مسند الأنصار

حديث أبي المنذر أُبَيِّ بن كعب[1]

١١٣/٥

مما رواه عنه عمرُ بن الخطابِ، عن رسولِ الله ﷺ

---

(١) هو أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد، من بني عمرو بن مالك بن النجار، من الخزرج، أبو المنذر الأنصاري، ويكنى أيضاً أبا الطفيل، المقرىء، سيد المسلمين. شهد العقبة والمشاهد كلها مع النبي ﷺ، وكان رأساً في العلم والعمل.

روى أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «أقْرأُ هٰذه الأمة أُبيُّ بن كعب» سلف برقم (١٢٩٠٤)، وثبت في «الصحيح» أن عمر رضي الله عنه قال: أبي أقرؤنا. وفي الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ سأله: «أي آية في كتاب الله أعظم؟»قال: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ [البقرة:٢٥٥] فضرب ﷺ في صدره وقال: «لِيَهنِكَ العلمُ أبا المنذر». وأنه ﷺ قال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن» وفي رواية «أمرني أن أقرئك القرآن» فقال أُبَيٌّ: الله سَمَّاني لك؟! قال: «نعم» قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟! قال: «نعم» فذرفت عيناه. وسيأتي في مسنده برقم (٢١١١٢) أنه قال عن نفسه: إني تلقيت القرآن ممن تلقاه من جبريل وهو رطب.

كان أحدَ الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ وأحد الذين يَلُونَهُ ﷺ في الصلاة، وأوصاه ﷺ أن يلقنه إن فاته من قراءته شيء. وأوكل إليه عمر رضي الله عنه الصلاة بالناس في قيام رمضان يوم أن جمعهم عليه، فكان يصلي بهم عشرين ركعة.

وسلف في «المسند» برقم (١١١٨٣) أنه دعا على نفسه ألا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة. فأصابته الحمى، فما مَسَّه إنسان إلا وجد حَرَّه حتى مات. قال الذهبي: ملازمة الحمى له حرفت خُلُقَهُ يسيراً، ومن ثَمَّ يقول زِر بن حُبيش: كان أُبيٌّ فيه شَراسة.

حدثنا يعقوبُ بنِ إبراهيمَ بن سعدٍ، عن أبيه، عن محمدِ بن إسحاقَ فيمن شَهِدَ بدراً: أُبَيُّ بن كعبِ بنِ قَيْس بن عُبيدِ بن زيد بن معاويةَ بن عمرو بن مالك بن النَّجار.

٢١٠٨٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن حَبيبِ بن أَبي ثابتٍ، عن سعيدِ بن جُبيرٍ، عن ابن عباس، قال:

قال عمرُ رضي الله عنه: عليٌّ أَقْضانا، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنا لَنَدَعُ كثيراً من لَحْنِ أُبيٍّ، وأُبَيٌّ يقولُ: سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ، فلا أَدَعُه لشيءٍ، والله تبارَكَ وتعالى يقولُ: ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أَوْ نُنْسِها نَأتِ بخَيْرٍ مِنها أَو مِثْلِها﴾(1) [البقرة:١٠٦].

اختلف في وفاته رضي الله عنه على أقوال، ونرجح أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان، لما روي عن عبد الرحمٰن بن أبزى: قلت لأُبي لما وقع الناس في أمر عثمان: أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله، ما استبان لك فاعمل به، وما اشتبه عليك فكِلْهُ إلى عالمه. أخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٨٩، والحاكم ٣/ ٣٠٣. وإسناده حسن. وقد ذكر زرُّ بن حبيش فيما سيأتي برقم (٢١٢٠٠) أنه قدم في عهد عثمان بن عفان، فلزم أُبيّاً وعبد الرحمن بن عوف.

انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» ٣/ ٤٩٨-٥٠٢، و«سير أعلام النبلاء» ١/ ٣٨٩-٤٠٢، و«تهذيب الكمال» ٢/ ٢٦٢-٢٧٣.

(1) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٠٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٤)، وفي «الحلية» ١/ ٦٥ من طريق قبيصة بن عقبة، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٥٥ من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الحاكم: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾ بدل ﴿أو ننسها﴾ واقتصر أبو نعيم في «الحلية» على قوله: «علي أقضانا، وأبي أقرؤنا». =

. . . .

= وسيأتي الحديث عن يحيى، عن سفيان الثوري في الحديث الآتي بعده.

وسيأتي برقم (٢١٠٨٦) من طريق الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٩ من طريق عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، و٢/ ٣٣٩-٣٤٠ من طريق عكرمة، كلاهما عن ابن عباس، قال: قال عمر رضي الله عنهما: عليٌّ أقضانا، وأبيٌّ أقرؤنا. وزاد في الموضع الثاني: وإنا لنرغب عن كثير من لحن أبيٍّ.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤١، والطبراني في «الأوسط» (٧٧١٧) من طريق عبدالواحد بن زياد، عن أبي فروة مسلم بن سالم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، سمعت عمر يقول: أقضانا عليٌّ، وأبيٌّ أقرؤنا. واقتصر ابن سعد على قوله: وأبيٌّ أقرؤنا.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠ من طريق سعيد بن جبير وعطاء، أن عمر كان يقول: عليٌّ أقضانا للقضاء، وأبيٌّ أقرؤنا للقرآن.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٩ من طريق عبدالرحمٰن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال عمر بن الخطاب: عليٌّ أقضانا.

وأخرج ابن سعد ٢/ ٣٣٩، والبزار (١٦١٦)، والحاكم ٣/ ١٣٥ عن عبدالله ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة عليُّ بن أبي طالب. ووقع في «مسند البزار»: «أفضل» بدل «أقضى»، والظاهر أنه تحريف؛ فإن ابن حجر نسبه إلى البزار في «الفتح» ٨/ ١٦٧، وفيه: «أقضى».

وقوله: «وأُبيٌّ أقرؤنا» سلف مرفوعاً ضمن حديث عن أنس بن مالك برقم (١٢٩٠٤) وقد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «عليٌّ أقضانا» ورد مرفوعاً عن أنس بن مالك أيضاً عند ابن ماجه (١٥٤)، وإسناده صحيح.

وقوله: «من لَحْنِ أُبيٍّ» قال السندي: أي: خطئه؛ حيث ظنه ثابتاً وهو منسوخ، وقيل: أراد به طريقه وروايته، وقيل: لغته، وهذا غير ظاهر، والأقرب منه أن يراد فهمه.

٢١٠٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيانَ، حدثني حبيبٌ - يعني ابنَ أبي ثابتٍ - عن سعيدِ بن جبير، عن ابن عباسٍ قال:

قال عمر: عليٌّ أَقْضانا، وأُبَيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنا لَنَدَعُ مِن قولِ أُبيٍّ، وأُبيٌّ يقولُ: أَخَذْتُ مِن فمِ رسول الله ﷺ، فلا أَدَعُهُ، والله يقولُ: ﴿ما نَنْسَخْ مِن آيةٍ أو نُنْسِهَا﴾[1] [البقرة: ١٠٦].

٢١٠٨٦- حدثنا سويدُ بن سعيدٍ في سنة سِتٍّ وعشرينَ ومئتين، حدثنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٤٨١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٥) عن عمرو ابن علي، والبخاري (٥٠٠٥) عن صدقة بن الفضل، كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

وقوله تعالى: ﴿نُنْسِها﴾ بضم النون وكسر السين بغير همز، كذا وقع في الأصول الخطية التي بين أيدينا من «مسند أحمد»، وفي سائر مصادر تخريج الأثر: ﴿نَنْسَأْها﴾ بفتح النون والسين وبالهمز، والذي يؤيد أن الرواية في هٰذا الأثر كذلك: ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة البقرة (١٠٧٠) من طريق إسماعيل بن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمر، فقال: يقول الله: ﴿ما ننسخ من آية أو ننسأها﴾، أي: نؤخرها. لكن في إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف الحديث.

و﴿نَنْسَأْها﴾ بفتح النون الأولى والسين وبالهمز، من التأخير، وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير.

و﴿نُنْسِها﴾ بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز، من النسيان، هي قراءة الباقين. «انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع» ١/٢٥٨-٢٥٩، و«حجة القراءات» ص ١٠٩-١١٠، و«النشر في القراءات العشر» ٢/٢٢٠.

عليُّ بن مُسْهر، عن الأعمشِ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال:

خَطَبَنا عمرُ على مِنْبرِ رسولِ الله ﷺ، فقال: عليٌّ أَقْضانا، وأُبيٌّ أَقْرَؤُنا، وإنَّا لَنَدَعُ من قولِ أُبيٍّ شيئاً، وإنَّ أُبيّاً سمعَ من رسولِ الله ﷺ أشياءَ، وأُبيٌّ يقول: لا أَدَعُ ما سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ، وقد نَزَلَ بعدَ أُبيٍّ كتابٌ(١).

حديث أبي أيُّوب الأنصاريِّ [عن أُبيِّ بن كعبٍ]

٢١٠٨٧- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، أَخبرنا هشامُ بن عُرْوَةَ، أَخبرني أَبي، أَخبرنا أَبو أيُّوبَ

أن أُبيّاً حدثه، قال: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، قلت: الرجلُ يُجامِعُ أَهْلَهُ، فلا يُنزِلُ! قال: «يَغْسِلُ ما مَسَّ المرأَةَ منه، ويَتَوَضَّأُ، ويُصَلِّي»(٢).

---

(١) صحيح، سويد بن سعيد -وهو الهَرَويُّ ثم الحَدَثاني، وإن كان فيه ضعف- قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد ٣٣٩/٢، وابن أبي شيبة ٥١٨/٥-٥١٩ عن عبدالله بن نمير، عن سليمان بن مِهْران الأعمش، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن سعد بعبدالله بن نمير يعلى بن عُبيد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٤).

وقوله: «وقد نزل بعدَ أُبيٍّ كتابٌ» أي: بعد سماعِه ذلك كتابٌ، أي: قرآنٌ أو حكمٌ نسخَ ذلك المسموعَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أيوب: اسمه خالد بن زيد=

٢١٠٨٨- وحدثنا أَبو مُعاويةَ، قال: حدثنا هشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن أبي أَيُّوبَ ١١٤/٥

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فذكرَ معناه[1].

= الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٢٩٣)، وابن حبان (١١٦٩)، والبيهقي ١٦٤/١ من طريقين عن يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ٣٧/١، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٤٥٩/١، وأخرجه عبدالرزاق (٩٥٧) و(٩٥٩)، وابن أبي شيبة ٩٠/١، ومسلم (٣٤٦) (٨٤)، وأبو عوانة ٢٨٦/١-٢٨٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٤/١، وابن حبان (١١٧٠) من طرق عن هشام بن عروة، به. وزاد عبدالرزاق في حديثه في الموضع الأول: فكان أبو أيوب يفتي بهٰذا عن أُبي بن كعب، ولفظه في الموضع الثاني: أن أُبيَّ بن كعب سأل النبي ﷺ، فقال: أحدنا يأتي المرأة، ثم يكسل، فقال النبي ﷺ: «الماء من الماء»، ولفظ ابن أبي شيبة والطحاوي في موضع: «ليس في الإكسال إلا الطهور»، وقال ابن حبان في روايته: «ليغسل ذكره وأنثييه» بدل «ليغسل ما مس المرأة منه».

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٠٨٨) و(٢١٠٨٩) و(٢١٠٩٠).

وفي الباب عن عدة من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، وقد سلف حديثه برقم (١١٢٤٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وهٰذه الأحاديث إنما كان العمل عليها في أول الأمر، ثم نسخت بوجوب الاغتسال بالتقاء الختانين، أي: بتغييب حشفة الذكر في فرج المرأة، سواء أنزل، أم لم ينزل، كما يبينه الحديث الآتي برقم (٢١٠٩٦) و(٢١١٠٠)، وقد ذكرنا هناك شواهده.

وقوله: «ما مَسَّ المرأةَ منه» : أي العضو الذي مَسَّ المرأةَ من الرجل، يريد الذَّكَر، أي: ليس عليه اغتسال.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . أبو معاوية: هو محمد بن خازم=

٢١٠٨٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، قال: حدثنا شُعْبةُ، عن هشامِ بن عُرْوةَ، قال: حدثني أَبي، عن المَلِيِّ عن المَلِيِّ -يعني بقوله: المَلِيِّ عن المليِّ: أبا أَيوبَ عن أُبَيِّ بن كعبٍ-

عن رسول الله ﷺ في الذي يَأتِي أَهْلَه، ثم لا يُنزِلُ: «يَغسِلُ ذَكَره، ويَتَوضَّأُ»(١).

قال عبد الله: قال أبي: المَلِيُّ عن المَلِيِّ: ثِقَةٌ عن ثقةٍ.

● ٢١٠٩٠- حدثنا عبد الله، قال: حدثني عبَيدُ الله بن عمر القواريريُّ، قال: حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن هشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، قال: بَلَغني عن أبي أيوبَ بن زيدٍ حديثٌ وهو بأَرضِ الرُّومِ، قال: فَلَقِيتُ أبا أيوبَ، فحدثني

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا جامعَ الرَّجلُ امرأَتَه، ثم أَكْسَلَ فلْيَغْسِلْ ما أَصابَ المرأَةَ منه ثُمَّ لْيَتَوضَّأْ»(٢).

= الضرير الكوفي.

وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٧، والبيهقي ٢/ ٤١١ من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه مسلم (٣٤٦) (٨٥) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وهٰذا الحكم منسوخ كما سيأتي بيانه في الحديث (٢١٠٩٦).

وانظر (٢١٠٨٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر (٢١٠٨٧).

حديث عُبادة بن الصَّامت عن أُبَيّ بن كعب

٢١٠٩١- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن أنسٍ، عن عُبادَةَ

أن أُبيَّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُنزِلَ القُرآنُ على سبعةِ أَحْرُفٍ»(١).

٢١٠٩٢- حدثنا عفَّانُ، قال: حدثنا حمادٌ، قال: أخبرنا حُمَيدٌ، عن أنسٍ، عن عُبَادةَ بن الصَّامتِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة البصري-، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٦) و(٣٠٩٧)، وتمّامٌ في «فوائده» (١٣٢٢) من طرق عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١/١٥-١٦، وابن حبان (٧٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٤٦) من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر الحديث الآتي بعده.

وسيأتي الحديث أيضاً مطولاً ومختصراً من طريق أنس بن مالك (٢١٠٩٣)، ومن طريق عبدالرحمٰن بن أبي ليلى (٢١١٧١)، ومن طريق زِرِّ بن حُبَيشٍ (٢١٢٠٤)، ومن طريق سليمان بن صُرَد (٢١١٤٩)، أربعتهم عن أُبيٍّ ابن كعب.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٨٩)، وانظر تتمة شواهده والكلام على معناه هناك.

أن أُبيَّ بن كعب، قال: أَقْرأَني رسولُ اللهِ ﷺ آيةً، وأَقْرأَها آخرَ غيرَ قراءةِ أُبيٍّ، فقلتُ: مَن أَقْرَأَكَهَا؟ قال: أَقْرأَنيها رسولُ اللهِ ﷺ، قلت: واللهِ لقد أَقْرَأَنيها كذا وكذا، قال أُبيٌّ: فما تَخَلَّجَ في نفسي مِن الإسلام ما تَخَلَّجَ يومَئذٍ، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألم تُقْرِئْنِي آيةَ كذا وكذا؟ قال: «بلى» قال: فإن هٰذا يَدَّعِي أَنك أَقْرَأْتَه كذا وكذا، فضَرَب بيدِه في صدري، فذهب ذاك، فما وجَدْتُ منه شيئاً بعدُ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «أتاني جبريلُ وميكائيلُ، فقال جبريلُ: اقْرأ القُرآنَ على حَرْفٍ، فقال ميكائيلُ، اسْتَزِدْه، قال: اقْرَأْه على حَرْفين، قال: اسْتَزِدْه، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قال: كُلٌّ شافٍ كافٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه بنحوه النسائي ٢/ ١٥٣، والطبراني في «الأوسط» (١٠٤٨) من طريق ابن عباس، عن أبي بن كعب. وليس فيه قصة إتيان الملكين، وفيه: «سورة» بدل: «آية».

وأخرجه بنحوه أيضاً عبد الرزاق (٢٠٣٧١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال لي أُبيٌّ، فذكره. وزاد في آخره: «ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة، فإذا كانت «عزيز حكيم» فقلت: «سميع عليم» فإن الله سميع عليم» وليس فيه قصة إتيان الملكين.

وقوله: «عن قتادة، قال: قال لي أُبيٌّ» هكذا وقع في المطبوع من مصنف عبدالرزاق، وهو خطأ بلا ريب، فإن قتادة لم يدرك أبيَّ بن كعب، فقتادة مولده سنة ستين، وأبيٌّ وفاته سنة اثنتين وثلاثين على أبعد تقدير. وانظر ما قبله.

وقوله: «تَخَلَّجَ في نفسي»، أي: تَحَرَّكَ فيها شيءٌ من الرِّيبة والشَّكِّ، وأصل الاختلاج: الحركة والاضطراب.

٢١٠٩٣- حدثنا يحيى بن سعيد، عن حُميدٍ، عن أنسٍ

أن أُبيّاً، قال: ما حَكَّ في صَدْرِي شيءٌ منذ أَسْلَمتُ، إلا أَني قَرَأتُ آيةً، فَذَكَرَ الحديثَ. ولم يَذْكُرْ فيه عُبادةَ[1].

حديث أبي هريرة الدَّوْسيِّ عن أُبَيِّ بن كعبٍ

● ٢١٠٩٤- حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبو بكر بن أبي شَيبةَ ومحمد بن عبد الله بن نُميرٍ - وهٰذا لفظُ حديث ابن نُمَيرٍ- قال: حدثنا أبو أُسامةَ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن بن يعقوبَ، عن أبيه، عن أبي هُريرةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الأنصاري الصحابي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، والنسائي ٢/ ١٥٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بيحيى بن سعيد يزيدَ بن هارون.

وسيتكرر الحديث برقم (٢١١٣٢).

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٧، وعبد بن حميد (١٦٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٨٦)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١١)، وابن حبان (٧٣٧)، والضياء في «المختارة» (١١٢٩) و(١١٣٠) من طرق عن حميد الطويل، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: «اقرأ القرآن على سبعة أحرف».

وسيأتي الحديث من طريق بشر بن المفضل برقم (٢١١٣٣)، ومن طريق المعتمر بن سليمان برقم (٢١١٣٤)، كلاهما عن حميد الطويل.

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله في التَّوراةِ، ولا في الإنجيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرآنِ، وهي السَّبْعُ المَثاني، وهي مَقْسومةٌ بيني وبين عَبْدِي، ولعَبْدِي ما سَأَلَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٠)، ومن طريقه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤٧)، وابن حبان (٧٧٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢٢١، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٣٢).

وأخرجه الدارمي (٣٣٧٢) عن محمد بن سعيد، وابن خزيمة (٥٠١) من طريق أبي الأزهر حوثرة بن محمد، والحاكم ٢/ ٣٥٤ من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، أربعتهم (ابن أبي شيبة ومحمد وحوثرة وأحمد) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. ولفظ الدارمي والحاكم: «فاتحة الكتاب هي السبع المثاني» وليس في رواية ابن خزيمة: «وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥)، والنسائي ٢/ ١٣٩ من طريق الفضل بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٨ من طريق شبابةَ بن سوار، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أُبيٍّ بن كعب: أنه قرأ على رسولِ الله ﷺ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ حتى ختمها، فقال: «إنَّها السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أُوعطيتُ.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «التفسير» ١٤/ ٥٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٢٢١ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه. عن أبي بن كعب موقوفاً: السبع المثاني: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٢١ من طريق عبد الله بن أبي بكر بن حزم، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن عجلان - فرقهم -، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن النبي ﷺ. وأحال على مثله، ولم يسق لفظه. =

● ٢١٠٩٥- حدثنا عبد الله، قال: حدثني إسماعيل[١] أبو مَعْمرٍ، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُك سورةً ما أُنْزِلَ في التوراةِ، ولا في الزَّبُورِ، ولا في الإنجيلِ، ولا في القُرْآنِ مِثْلُها؟» قلتُ: بلى، قال: «فإنِّي أَرْجُو أَن لا أَخْرُجَ من ذٰلك البابِ حتى تعَلَّمَها» ثم قامَ رسول الله، فقُمْتُ معه، فأَخَذَ بيدي، فجعلَ يُحدِّثُني حتى بَلَغَ قُرْبَ البابِ، قال: فذَكَّرْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، السورةَ التي قُلْتَ لي؟ قال:

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٧) من طريق سليمان بن أرقم، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمٰن، عن أبي بن كعب، قال: قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب، ثم قال: «قال ربكم: ابنَ آدم، أنزلتُ عليك سبع آيات، ثلاث لي، وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي: فالحمد لله رب العالمين، الرحمٰن الرحيم، مالك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، منك العبادة، وعليَّ العون لك، وأما التي لك: فاهدنا الصراط المستقيم، هٰذه لك، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم - اليهود -، ولا الضالين - النصارى - » وفيه سليمان بن أرقم، وهو ضعيف.

وقد سلف الحديث في مسند أبي هريرة برقم (٨٦٨٢) دون قوله: «وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل».

وهذه القطعة سلفت أيضاً من حديث أبي هريرة برقم (٧٨٣٦) ضمن حديث مطول.

وانظر ما بعده.

(١) ليست في (م) والمثبت من سائر الأصول.

«فكيف تَقْرَأُ إذا قُمْتَ تُصَلِّي؟» فقَرَأَ بفاتِحةِ الكتابِ، قال: «هي هي، وهي السَّبْعُ المَثاني، والقرآنُ العظيمُ الذي أُوتِيتُ بعدُ»[1].

قال عبدالله: سألتُ أَبي، عن العلاءِ بن عبدالرحمٰن، وسُهَيلِ بن أَبي صالحٍ، فقَدَّمَ العلاءَ على سُهَيلٍ، وقال: لم أَسمَعْ أحداً ذكرَ العلاءَ بسوءٍ. ١١٥/٥

وقال: أبو عبدالرحمٰن: وأَبو صالح أَحَبُّ إليَّ مِن العلاءِ.

حديث رفاعة بن رافع[2] عن أُبَيِّ بن كعب

٢١٠٩٦- حدثنا يحيى بن آدمَ، قال: حدثنا زُهَيرٌ وابن إدريسَ، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وإسماعيل أبو معمر: هو ابن إبراهيم ابن معمر الهذلي، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٣) من طريق عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٥)، والطبري في «التفسير» ١٤/٥٨، وابن خزيمة (٥٠٠)، والحاكم ١/٥٥٧ و٢/٢٥٧-٢٥٨، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢١٩، والضياء في «المختارة» (١٢٣٤) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٨٣، ومن طريقه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٢١، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥٩)، والطبري ١٤/٥٨، والحاكم ١/٥٥٧-٥٥٨ و٥٥٨، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٧) عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، أن أبا سعيد مولى عامر بن كُرَيز أخبره: أن رسول الله ﷺ نادى أبيَّ بن كعب وهو يصلي، فذكر مثله، ورواية الطبري مختصرة، ووقع فيه: أبو سعيد مولى عامر ابن فلان، أو ابن فلان. ولم يسق أبو عبيد لفظه.

وانظر ما قبله.

(٢) في بعض النسخ: رافع بن رفاعة، وهو ذهول.

محمد بن إسحاق، عن يزيدَ بن أَبي حَبيبٍ، عن مَعْمَرِ بن أبي حَبِيبَةَ[1]، عن عُبيدِ بن رِفاعةَ بن رافعٍ

عن أبيه - قال زهيرٌ في حديثه: رفاعةَ بن رافعٍ، وكان عَقَبِيّاً بَدْرِياً - ، قال: كنتُ عندَ عُمرَ، فقيل له: إن زيدَ بن ثابت يُفتي الناسَ في المسجد - قال زهيرٌ في حديثه: النَّاسَ بِرَأيه - في الذي يُجَامعُ ولا يُنزِلُ، فقال: أَعْجِلْ به، فأُتِيَ به، فقال: يا عَدُوَّ نفسِه، أَوَقد بَلَغْتَ أن تُفْتِيَ الناسَ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ برَأْيِكَ؟ قال: ما فَعَلْتُ، ولٰكن حدثني عُمومَتِي، عن رسول الله ﷺ، قال: أَيُّ عُمومَتِك؟ قال: أُبيُّ بن كعبٍ - قال زهيرٌ: وأبو أَيُّوبَ ورِفاعةُ بن رافع - فالتَفَتَ إليَّ: ما يقول هٰذا الفتى؟ وقال زهيرٌ في حديثِه[2]: ما يقولُ هٰذا الغلام؟ - فقلتُ: كنا نَفْعَلُه في عَهْدِ رسول الله ﷺ، قال: فسَأَلْتُمْ عنه رسولَ الله ﷺ؟ قال: كنا نَفْعَلُه على عَهْدِهِ، فلم نَغْتَسِلْ، قال: فجمعَ الناسَ، وأَصْفَقَ[3] الناسُ على أَن الماءَ لا يكونُ إلا مِن الماءِ، إلا رَجُلينِ: عليَّ بن أبي طالبٍ، ومُعاذَ بن جبلٍ، قالا: إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ، فقد وجبَ الغُسْلُ، قال: فقال عليٌّ: يا أميرَ المُؤْمنين، إنَّ أعْلَمَ الناس بهٰذا أزواجُ رسولِ الله ﷺ، فأرسَلَ إلى حَفْصَةَ، فقالت: لا عِلْمَ

---

(١) في (ر) «معمر بن أبي حُيَيَّة»، وهو قول فيه، وفي (ق): «معمر بن أبي حنيفة»، وهو تحريف.

(٢) قوله: «في حديثه» ليست في(م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٣) في (م) «واتفق»، والمثبت من سائر الأصول.

لي، فأَرْسَلَ إلى عائشةَ، فقالتْ: إذا جاوزَ الخِتانُ الخِتانَ، وجبَ الغُسْلُ، قال: فتَحَطَّمَ عمر -يعني: تَغَيَّظَ- ثم قال: لا يَبْلُغُني أَن أحداً فَعَلَه، ولم يَغتَسِل[1]، إلا أَنْهَكْتُهُ عُقوبةً[2].

---

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (ر): «ولا يغتسل»، وفي (م) و(ق): «ولا يغسل».

(٢) صحيح، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وقد عنعنه- قد توبع. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي الكوفي، وابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأَوْدي الكوفي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٦٥) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣٧٣٠) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، والطبراني في «الكبير» (٤٥٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. مختصراً بلفظ: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغتسل. وقرن الطبراني بعبد الله بن إدريس عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي. وقال البزار في روايته: «معمر بن عبد الله بن أبي حبيبة».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٨ من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء، عن عبدالله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، قال: كنا في مجلس فيه زيد ابن ثابت، فتذاكرنا الغسل من الإنزال، فقال زيد: ما على أحدكم إذا جامع فلم ينزل إلا أن يغسل فرجه، ويتوضأ وضوءه للصلاة، فذكر الحديث.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٩٧١) عن يحيى ابن سعيد، والطبراني (٤٥٣٦) من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة، عن زيد بن ثابت: أنه كان يقص، فيقول في قصصه: إن الرجل إذا خالط المرأة، فلم ينزل، فلا غسل عليه، فقام رجل من عند زيد، فأتى عمر، فأخبره، فذكرا الحديث. ورواية أحمد بن منيع أخصر مما هنا، وزاد الطبراني في روايته قصةً في العزل.=

● ٢١٠٩٧- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا عبد الأَعْلى

= وأخرجه الطحاوي ١/ ٥٩ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث ابن سعد، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، قال: تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ عند عمر بن الخطاب الغسل من الجنابة، فذكر معناه.

وأخرج مالك في «الموطأ» ١/ ٤٧، ومن طريقه الطحاوي ١/ ٥٧، والبيهقي ١/ ١٦٦، وأخرج الطحاوي ١/ ٥٧ من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شبية ١/ ٨٨ عن أبي خالد الأحمر، ثلاثتهم (مالك، ويزيد، وأبو خالد الأحمر) عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان، عن محمود بن لبيد الأنصاري، قال: سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب أهله، ثم يكسل، ولا ينزل، فقال زيد: يغتسل، فقال له محمود: إن أبيَّ بن كعب كان لا يرى الغسل، فقال له زيد بن ثابت: إن أبيَّ بن كعب نزع عن ذلك قبل أن يموت.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٠٨٧)، والحديث الآتي برقم (٢١١٠٠).

وأخرج نحو هٰذا الحديث مسلم (٣٤٩)، وابن خزيمة (٢٢٧)، والبيهقي ١/ ١٦٣ عن أبي موسى الأشعري. وليس فيه قصة زيد بن ثابت مع عمر بن الخطاب.

وفي باب وجوب الغسل إذا جاوز الختان الختان، وإن لم ينزل: عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦٧٠).

وعن أبي هريرة سلف أيضاً برقم (٧١٩٨).

وعن معاذ بن جبل سيأتي ٥/ ٢٣٤.

وعن عائشة سيأتي أيضاً ٦/ ٤٧.

وقوله: «وأَصْفَقَ»: أي: اتفق من الصَّفْق؛ لأن البائع والمشتري إذا اتفقا، يكون منهما صَفْقٌ.

وقوله: «أَنْهَكْتُه» أي: أَوْصَلْتُه إلى الغاية من حيث العقوبةُ، أي: بالَغْتُ في عقوبته.

ابن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيد[1] بن أبي حَبيبٍ، عن مَعْمرِ بن أبي حَبيبةَ[2]، عن عُبيدِ بن رِفاعةَ بن رافع، عن أبيه، فذكر نحوه ومعناه[3].

حديث جابر بن عبد الله عن أُبَيّ بن كعب

● ٢١٠٩٨- حدثنا عبد الله[4]، حدثني أبو بكر بن أبي شيبةَ عبدُ الله بن محمد، حدثنا رجلٌ سَمَّاه، حدثنا يعقوبُ بن عبد الله الأشعريُّ، حدثنا عيسى بن جارية[5]، عن جابرِ بن عبد الله

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا

---

(١) وقع في (م) و(ق): «زيد» وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) كذا في (م)، وفي سائر الأصول: «أبي حُيَيَّة»، وقد سبقَ أنه قول فيه.

(٣) صحيح، وهٰذا الإسناد كسابقه.

وهو بتمامه في «مصنف ابن أبي شيبة» ١/ ٨٧-٨٨، ومختصراً في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٩٧٠).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٨-٥٩ من طريق عياش بن الوليد، عن عبد الأعلى بن عبدالأعلى السَّامي، به.

وأخرجه الطبراني (٤٥٣٧) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، به - مختصراً بلفظ: كنا نفعله على عهد رسول الله ﷺ، فإذا لم ننزل، لم نغتسل. وقرن بعبد الأعلى عبد الله بن إدريس.

وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي»، وهي مقحمة، والصواب ما أثبتناه كما في (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ١٨٤، فإنه من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٥) تصحفت في (م) إلى: «حارثة».

رسولَ الله، عَمِلْتُ اللَّيلةَ عملاً. قال: «ما هو؟» قال: نِسوةٌ معي في الدارِ قُلْنَ لي: إنَّك تَقْرأُ ولا نَقْرأُ، فصَلِّ بنا. فصَلَّيتُ ثمانياً والوِتْرَ، قال: فسكتَ رسولُ الله ﷺ، قال: فرأَيْنا أَنَّ سكوتَه رِضاً بما كان[1].

● ٢١٠٩٩- حدثنا عبدالله[2]، حدثني حَجَّاجُ بن يوسفَ، حدثنا شَبَابةُ، عن شعبةَ، عن الأَعمشِ، عن أَبي سفيانَ، عن جابرٍ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أن النبيَّ ﷺ كَواه[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن جارية الأنصاري المدني، ولإبهام الراوي له عن يعقوب بن عبدالله الأشعري القُمِّي، لٰكن قد رواه غير واحد عن يعقوب كما في مصادر تخريج الحديث الآتية.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٦١٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام رمضان - مختصره» (١٣)، وأبو يعلى (١٨٠١)، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٨٨ - ١٨٨٩ من طرق عن يعقوب بن عبدالله، بهٰذا الإسناد. وقالوا في حديثهم جميعاً: «عن جابر بن عبدالله، قال: جاء أبي بن كعب، فقال: يا رسول الله. . .إلخ» جعلوه من مسند جابر بن عبدالله. وفي حديثهم جميعاً عدا الطبراني وابن أبي أسامة: أن ذٰلك كان في شهر رمضان. ولم يذكر ابن أبي أسامة في روايته: قوله: «فصليت ثمانياً والوتر».

(٢) وقع في (م) زيادة: «حدثني أبي » وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من الأصول الخطية، فهو من زيادات عبدالله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم من أجل أبي سفيان - وهو طلحة بن نافع الواسطي-، فهو صدوق لا بأس به، وقد سلف عند المصنف من هٰذا الوجه برقم (١٤٢٥٢) عن جابر بن عبدالله: أن أبي بن كعب، فذكره، جعله=

٢١١٠٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أَخبرنا يُونسُ، عن الزُّهْريِّ، قال: قال سهلٌ الأنصاريُّ، وكان قد أَدركَ النبيَّ ﷺ وهو ابنُ خَمْسَ عَشْرَةَ في زمانِه

حدثني أُبيُّ بن كعب: أَن الفُتيا التي كانوا يقولونَ: الماءُ من الماءِ، رُخْصَةٌ كان رسولُ الله ﷺ رَخَّصَ بها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أُمِرْنا بالاغتسالِ بعدَها[١].

= من مسند جابر بن عبد الله. حجاج بن يوسف: هو الثَّقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر، وشَبَابة: هو ابن سَوَّار الفَزَاري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأَسدي الكوفي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٣٢) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٩-٨٠ من طريق أحمد ابن الحسن بن خِراش، عن شبابة بن سوار، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد صحيح متصل إن كان ابن شهاب الزهري قد سمعه من سهل بن سعد، فقد وقع تصريحه بالسماع منه في بعض طرقه، كما سيأتي بيانه عند الرواية (٢١١٠٢)، وسماعه منه ثابت في «الصحيحين» في غير هٰذا الحديث، ومنقطع إن لم يسمعه منه، فقد جاء في بعض الطرق: أنه حدثه به بعض من يرضى، عن سهل بن سعد، وهٰذا الرجل الذي لم يسمه الزهري يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/ ١١٤، وابن حبان في «صحيحه» أيضاً ٣/ ٤٤٩، والحديث على كلا الحالين صحيح، وسنبين كل ذلك في موضعه. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي البصري، ويونس: هو ابن يزيد الأَيلي. =

. . . .

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٩)، وابن الجارود (٩١)، وابن خزيمة (٢٢٥)، والبيهقي ١٦٥/١ من طرق عن عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن الجارود والبيهقي فيه قصة.

وأخرجه الشافعي ٣٧/١ قال: أخبرنا الثقة، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، قال بعضهم: عن أبي بن كعب، ووقفه بعضهم على سهل بن سعد، قال: كان الماء من الماء شيئاً في أول الإسلام، ثم ترك ذٰلك بعد، وأمروا بالغسل إذا مس الختان الختان. ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في «المعرفة» ١٣٦٥، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٢.

وأخرجه الدارمي (٧٥٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٥٧/١ من طريق عبدالله بن صالح، عن عُقَيل بن خالد، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه الدارمي (٧٦٠)، وأبو داود (٢١٥)، وابن خزيمة (٢٢٦)، وابن حبان (١١٧٩)، والطبراني (٥٣٨)، والداقطني ١٢٦/١، والبيهقي ١٦٦/١، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٧) من طريق محمد بن مِهْران، عن مُبشِّر بن إسماعيل الحلبي، عن أبي غسان محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن أبيّ. وإسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢١٦٨) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي بن كعب: أن الفتيا التي كانت تفتي بها الأنصار: الماء من الماء، رخصة كانت في أول الإسلام. قال الطبراني: لم يروه عن الزهري، عن عطاء، إلا صالح، ورواه أصحاب الزهري، عن الزهري، عن سهل بن سعد، وهو الصواب. قلنا: وصالح بن أبي الأخضر - اليمامِي - ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ٨٨/١ عن سهل بن يوسف، عن شعبة، عن سيف ابن وهب، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن عميرة بن يثربي، عن أُبيٍّ، قال: إذا التقى ملتقاهما من وراء الختان فقد وجب الغسل.

وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق (٢١١٠١)، وعن خلف بن الوليد (٢١١٠٢)، كلاهما عن عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد الأيلي. =

٢١١٠١- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبد الله - يعني ابنَ المباركِ - أخبرني يُونسُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلِ بن سعدٍ الأنصاريِّ، وقد أَدرَكَ النبيَّ ﷺ وهو ابنُ خمسَ عَشْرةَ سنةً، قال: ١١٦/٥

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أن الفُتيا التي كانوا يُفْتُونَ بها في قولهم: الماءُ من الماءِ، رُخْصَةٌ كان أُرْخِصَ بها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أُمِرْنا بالاغتسالِ بعدَها[1].

٢١١٠٢- حدثنا خَلَفُ بن الوليدِ، حدثنا ابنُ المباركِ، عن يُونسَ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلٍ، عن أُبيٍّ، نحوه.

قال ابنُ المبارك: وأَخبرني مَعْمرٌ، بهٰذا الإسناد، نحوه[2].

= وسيأتي من طريق ابن جريج (٢١١٠٣)، ومن طريق شعيب بن أبي حمزة (٢١١٠٤)، كلاهما عن ابن شهاب الزهري.

وسيأتي أيضاً من طريق عمرو بن الحارث، عن الزهري، عن بعض من يَرضى، عن سهل بن سعد، عن أُبيٍّ برقم (٢١١٠٥).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٨٧) و(٢١٠٩٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد كسابقه، علي بن إسحاق: هوالسُّلَمي مولاهم المروزي.

وأخرجه الترمذي (١١٠)، وابن خزيمة (٢٢٥)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٢، والضياء في «المختارة» (١١٧٨) من طريق أحمد بن منيع، والطحاوي ١/ ٥٧ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، وابن حبان (١١٧٣) من طريق حِبَّان بن موسى، والبيهقي ١/ ١٦٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٣٥٢ من طريق الحسن بن عرفة، أربعتهم عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذان إسنادان سلف الكلامُ على ما فيهما عند=

٢١١٠٣- حدثنا محمدُ بن بَكْرٍ، أَخبرنا ابنُ جُرَيجٍ، قال: قال ابن

= الرواية (٢١١٠٠). خلف بن الوليد: هو أبو الوليد العَتكي البغدادي نزيل مكة، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي مولاهم البصري.

وأخرجه الترمذي (١١١)، وابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أحمد بن منيع، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً على سهل بن سعد عبدالرزاق (٩٥١)، وابن أبي شيبة ١/٨٩ عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق محمد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وعبد الأعلى، وعبد الواحد) عن معمر بن راشد، عن الزهري، عن سهل بن سعد، قال: إنما كان قول الأنصار: الماء من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم أُمرنا بالغسل. ووقع من طريق محمد بن جعفر غُنْدَر، عن معمر، عن الزهري: أخبرني سهل بن سعد، وهٰذا يقوي سماع الزهري من سهل بن سعد هٰذا الحديث، ويدفع قول من قال بأنه لم يسمعه منه، لكن قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/٢٥٧: ما حدث معمر بن راشد بالبصرة، ففيه أغاليط. لذا قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/١١٣: في القلب من هٰذه اللفظة التي ذكرها محمد بن جعفر - أعني: قوله: أخبرني سهل ابن سعد - وأهاب أن يكون هٰذا وهماً من محمد بن جعفر، أو ممن دونه. قلنا: لٰكن لم ينفرد به محمد بن جعفر، فقد أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار»، وبقي بن مخلد في «مسنده» عن أبي كريب محمد بن العلاء الهَمْداني، وابن شاهين من طريق معلى بن منصور، كلاهما (أبو كريب، ومعلى) عن عبد الله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: حدثني سهل بن سعد. وهٰذه متابعة قوية لمحمد بن جعفر، والله أعلم.

وانظر لذٰلك «التلخيص الحبير» ١/١٣٥، و«النكت الظراف» ١/١٧، و«إتحاف المهرة» ١/٢٠٨.

وانظر (٢١١٠٠).

شِهابٍ: قال سَهْلُ بن سعدٍ، وكان قد بَلَغَ خمسَ عَشْرةَ سنةً حين[1] تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ، وسَمِعَ منه: أَخبرني أُبيُّ بن كعب، وذكر نحوه[2].

٢١١٠٤- حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرنا شُعَيبٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال سَهْلُ بن سعد الأَنصاريُّ، وكان قد رَأَى النبيَّ ﷺ، وسَمِعَ منه، وذكرَ أنه ابنُ خمسَ عَشْرَةَ سنةً، حين[3] تُوفِّيَ النبيُّ ﷺ:

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أَن الفُتْيا التي كانوا يُفْتُونَ بها، رُخْصةٌ كان النبيُّ ﷺ رَخَّصَ فيها في أَوَّلِ الإسلامِ، ثم أَمَرَ[4] بالاغتسالِ بَعْدُ[5].

---

(١) هكذا في (م) و(ظ٥) ونسختين بهامشي (ر) و(ق)، وفي (ر) و(ق) ونسخة في (ظ٥): «حيث».

(٢) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على سماع الزهري من سهل بن سعد عند الرواية (٢١١٠٠)، وأما ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز الأُموي مولاهم المكي - فمدلس، ولم يصرح بالتحديث، لٰكنه قد توبع.
محمد بن بكر: هو البُرساني البصري.
وانظر (٢١١٠٠).

(٣) المثبت من نسختين بهامشي (ظ٥) و(ر)، وفي (م) وسائر الأصول الخطية: ثم.

(٤) في (م): «أمرنا».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام على ما فيه عند الرواية (٢١١٠٠). أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني الحِمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الحِمْصي.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١١٠٠).

٢١١٠٥- حدثنا يحيى بن غَيلانَ، حدثنا رِشْدين، حدثني عمرو بن الحارثِ، عن ابن شِهابٍ، حدثني بعضُ مَن أَرْضى، عن سَهْلِ بن سعدٍ

أن أُبيّاً حدثه: أن رسولَ الله ﷺ جَعَلَها رُخْصَةً للمُؤْمِنين لقِلَّةِ ثيابِهم، ثم إن رسولَ الله ﷺ نَهَى عنها بعدُ. يعني: قولَهم: الماءُ من الماءِ[1].

٢١١٠٦- حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأَسْلميُّ -يعني عبدَ الله ابن عامرٍ- عن عِمْرانَ بن أَبي أَنسٍ، عن سَهْلِ بن سعدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب: أن رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن المسجدِ الذي

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «لقلة ثيابهم»، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل رِشْدين -وهو ابن سعد المَهْري المِصْري- فهو ضعيف، لٰكنه قد توبع، ويشبه أن يكون الرجل الذي قال الزهري: حدثني مَنْ أَرْضَى، عن سهل بن سعد، هو أبو حازم سلمة بن دينار، كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ١/ ١١٤، وابن حبان ٣/ ٤٤٩؛ لأن مبشر بن إسماعيل روى هٰذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال ابن حبان: وقد تتبعت طرق هٰذا الخبر على أن أجد أحداً رواه عن سهل بن سعد، فلم أجد في الدنيا أحداً إلا أبا حازم. قلنا: سلف تخريج الخبر من طريق مبشر، عن أبي غسان، عن أبي حازم عند الرواية (٢١١٠٠).

يحيى بن غيلان: هو الخزاعي أو الأسلمي البغدادي، وعمرو بن الحارث: هو الأنصاري مولاهم المصري.

وأخرجه أبو داود (٢١٤)، والطحاوي ١/ ٥٧، وابن خزيمة (٢٢٦)، والبيهقي ١/ ١٦٥من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٠٠).

وقوله: «لقلَّة ثيابهم» معناه غير ظاهر، وانظر الكلام عليه في «عون المعبود» ١/ ٢٤٩-٢٥٠.

أُسِّسَ على التَّقوَى، فقال: «هو مَسْجدي»[1].

٢١١٠٧- حدثنا أبو نُعيم، حدثنا عبد الله بن عامر الأَسْلميُّ، عن عِمرانَ ابن أَبي أَنسٍ، عن سَهْلِ بن سعدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب: أن النبيَّ ﷺ، قال: «المسجدُ الذي أُسِّسَ على التَّقْوى: مَسْجدي هٰذا»[2]

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأَسْلمي، متفق على ضعفه. عبد الله بن الحارث: هو المخزومي المكي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٠٣) عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٧٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٣٣) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش، عن شبابة بن سوار، عن شعبة بن الحجاج، عن سليمان الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، عن أبي بن كعب. وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم.

وسيأتي الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر في الحديث التالي.

وسيأتي أيضاً عن عبد الله بن الحارث، بهٰذا الإسناد من حديث سهل بن سعد الساعدي في مسنده ٥/ ٣٣٥. ولم يذكر فيه أُبيَّ بن كعب.

وسيأتي بإسناد جيد على شرط مسلم ٥/ ٣٣١ عن وكيع بن الجراح، عن ربيعة بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ.

وسيأتي أيضاً بإسناد حسن ٥/ ٣٣١ عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد عن النبيِّ ﷺ.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٠٤٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو نعيم: هو الفضل=

● ٢١١٠٨- حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، أخبرنا عبدُ الوهَّاب الثَّقَفي، عن المُثَنَّى، عن عمرو بن شُعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قلتُ للنبيِّ ﷺ: ﴿وأُولاتُ الأحمالِ أَجَلُهُنَّ أنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤] للمُطلَّقةِ ثلاثاً، أو[١] للمُتوفَّى عنها؟ قال: «هي للمُطلَّقةِ ثلاثاً وللمُتوفَّى عنها»[٢].

= دكين المُلائي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» ٢/ ٣٧٣ و١٢/ ٢١٠، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٣٩٩)، وعبد بن حميد (١٦٦)، والطبري في «تفسيره» ٢٨/١١، والشاشي (١٤٢٢) و(١٤٢٣)، والبلاذري في «فتوح البلدان» ص١١، والحاكم ٢/ ٣٣٤ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) وقع في (م) و(ق) و(ر): «و»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف من أجل المثنى - وهو ابن الصَّبَّاح اليَمَاني الأَنْباري-، فهو ضعيف. عبدالوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد البصري، وعمرو بن شعيب: هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣٩، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٢) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «معجم شيوخه» (٣)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٣)، وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣٠٢ من طريق معاذ=

. . . .

= ابن المثنى، كلاهما (أبو يعلى ومعاذ) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، به.

وأخرجه الدارقطني ٣٠٢/٣ من طريق يحيى بن أيوب، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب، عن أُبيٍّ بن كعب. فقال: «عن سعيد بن المسيب» بدل «عبد الله بن عمرو».

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢٠٤/١، والطبري في «تفسيره» ١٤٣/٢٨، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ١٧٨/٨ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، عن أُبيٍّ بن كعب. فقالوا فيه: «عن سعيد بن المسيب» بدل: «عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو». وعبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

وأخرجه عبد الرزاق (١١٧١٧)، والطبري في «تفسيره» ١٤٣/٢٨ من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: سألت رسول الله ﷺ عن: ﴿وأُولات الأحمالِ أجلهن أن يضعن حملهن﴾ قال: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنها». هٰذا لفظ الطبري، وفيه عند عبد الرزاق قصة، ولفظ المرفوع منه: أنا قلت لرسول الله ﷺ: ﴿وأُولات الأحمالِ أجلهن أن يضعن حملهن﴾، فالحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها؟ فقال لي النبي ﷺ: «نعم» وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، ثم إنه لم يدرك أُبيَّ بن كعب.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٥٢٠) من طريق جويبر، عن الضحاك، قال: اخْتَلَفَتْ فيه أصْحابُ رسول الله ﷺ، منهم من قال: آخر الأجلين، فقال أبي بن كعب: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أجل كل حامل أن تضع ما في بطنها». وفيه جويبر - وهو ابن سعيد الأزدي - ضعيف جداً، والضحاك - وهو ابن مُزاحم الهِلالي الخُراساني- لم يدرك أُبيّاً.

ويشهد لكون الحامل المتوفى عنها زوجُها داخلةً في عمومِ الآية المذكورة، قصةُ سُبَيعة بنت الحارث الأسلميةَ السالفة من حديث عبد الله بن مسعود برقم

٢١١٠٩- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ ومحمد بن مصعبٍ القَرْقَسانيُّ؛ قال الوليدُ: حدثني الأَوْزاعي، وقال محمد: حدثنا الأَوْزاعي، أَنَّ الزُّهْريَّ حدثه، عن عُبَيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس: أَنَّه تَمارى هو والحُرُّ بن قيسِ بن حِصْن الفَزَاريُّ في صاحب موسى الذي سألَ السَّبيلَ إلى لُقِيِّه، فقال ابن عباس: هو خَضِرٌ، إذ مَرَّ بهما أُبيُّ بن كعب، فناداه ابنُ عباس، فقال: إني تَمارَيْتُ أنا وصاحبي هٰذا في صاحب موسى الذي سأل السبيلَ إلى لُقِيِّه، فهل سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكرُ شَأْنَه؟ قال: نعم ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بينا موسى في مَلأٍ مِن بني إسرائيلَ، إذ قامَ إليه رجلٌ، فقالَ: هل تَعْلَمُ أَحداً أَعلمَ منك؟ قال: لا . قال: فأَوْحى الله إليه: عبدُنا خَضِرٌ، فسأَلَ موسى السَّبيلَ إلى لُقِيِّه، وجعل الله له الحُوتَ آيةً، فقيلَ له: إذا فَقَدْتَ الحوتَ، فارْجِعْ، فإنَّك ستَلْقاه».

١١٧/٥ قال ابن مصعب في حديثه: «فنزلَ مَنْزِلاً، فقال موسى لفتاه: آتِنا غَداءَنا، لقد لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نَصَباً، فعند ذٰلك فَقَدَ

= (٤٢٧٣)، ومن حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة (١٨٩١٧)، ومن حديث أبي السنابل (١٨٧١٣)، وستأتي عن أُم سلمة ٦/٣١١-٣١٢، وعن أم الطفيل امرأة أُبيٍّ بن كعب ٦/ ٣٧٥، وعن سُبَيعة بنت الحارث نفسها ٦/ ٤٣٢.

الحوتَ، فارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً، فجعلَ موسى يَتْبَعُ أَثَرَ الحوتِ في البحرِ. قال: فكان مِن شَأْنِهما ما قَصَّ الله في كتابِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي، وأما محمد بن مصعب القَرْقَساني، فحسن في المتابعات والشواهد.
الأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو، والزهري: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة: هو ابن مسعود الهُذَلي المدني.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦ من طريق محمد بن مصعب القَرْقَساني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٨) و(٧٤٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٩)، والطبري في «تفسيره» ١٥/٢٨٢، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦، والشاشي (١٤١٠) من طرق عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، به.

وأخرجه البخاري (٧٤) و(٣٤٠٠)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٤)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦، وابن حبان (١٠٢)، والطبري في «تفسيره» ١٥/٢٨٢ من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه الطبري ١٥/٢٧٣ من طريق محمد بن إسحاق، عن ابن شهاب الزهري، به مختصراً بلفظ: «ما انجاب ماءٌ منذ كان الناسُ غيرُه، ثبت مكانُ الحوتِ الذي فيه، فانجابَ كالكُوَّةِ حتى رجع إليه موسى، فرأى مَسْلكَه، فقال: ذٰلك ما كنا نبغي».

وأخرجه الطبري أيضاً ١٥/٢٧٦ من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، به مختصراً بلفظ: قال رسول الله ﷺ في قوله: ﴿ذٰلك ما كنا نَبْغِ فارتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً﴾، أي: يَقُصَّان آثارَهما حتى انتهيا إلى مَدْخل الحوت. =

٢١١١٠- حدثنا محمد بن بِشْرٍ العَبْدي، حدثنا مِسْعرٌ، عن مُصعب بن شَيْبَةَ، عن أَبي حَبيبِ بن يَعْلى بن مُنْيَةَ[(١)]

عن ابن عباس، قال: جاءَ رجلٌ إلى عمر، فقال: أَكَلَتْنا الضَّبُعُ - قال مِسْعر: يعني السَّنَةَ - قال: فسأله عمر: ممن أَنتَ؟ فما زال يَنْسُبُه حتى عَرَفَه، فإذا هو مُوسِرٌ[(٢)]، فقال عمر: لو أَن لامْرِئٍ وادياً أو واديين، لابْتَغى إليهما ثالثاً. فقال ابنُ عباس: ولا يَمْلأُ جوفَ ابن آدم إلا التُّرابُ، ثم يتوبُ الله على مَنْ تَابَ. فقال عمر لابن عباس: مِمَّن سمعتَ هٰذا؟ قال: من أُبيٍّ. قال: فإذا كان بالغَدَاةِ، فاغْدُ عليَّ. قال: فرجعَ إلى أُمِّ الفَضْلِ، فذكر ذٰلك لها، فقالت: وما لك وللكلام عندَ عمر! وخَشِيَ ابنُ عباس أن يكونَ أُبيٌّ نَسِيَ، فقالت أُمُّه: إنَّ أُبيّاً عسى أن لا يكونَ نَسِيَ. فغدا إلى عمر ومعه الدِّرَّةُ، فانْطَلَقا[(٣)] إلى أُبيٍّ، فخرجَ أُبيٌّ عليهما وقد تَوضَّأَ، فقال: إنَّه أَصابَني مَذْيٌ، فغَسَلْتُ ذَكَري، أو فَرْجِي -مِسْعرٌ شَكَّ-. فقال عمر: أَوَيُجزِىءُ ذٰلك؟ قال: نعم.

= وسيأتي الحديث من طريق جعفر بن محمد الصادق، عن ابن شهاب الزهري برقم (٢١١٣١).

وسيأتي بأتم مما هنا من طرق عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس بالأرقام (٢١١١٤) و(٢١١١٧) و(٢١١١٨) و(٢١١١٩) و(٢١١٢٠).

(١) وقع في (م) و(ق) ونسخة بهامش (ر): «أمية»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وكلاهما صحيح، فمُنية اسم أُمِّ يعلى، وأمية اسم أبيه.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «موسى».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «فانطلقنا».

قال: سَمِعْتَه مِن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: وسَأَلَه عَمَّا قال ابنُ عباس، فصَدَّقَه[1].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مصعب بن شيبة العَبْدري المكي، فهو لَيِّنُ الحديث، وأبو حبيب بن يعلى بن مُنْية التميمي، مجهول لا يعرف، لٰكنهما قد توبعا، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٦)، والمزيُّ في ترجمة أبي حبيب بن يعلى من «تهذيبه» ٣٣/ ٢٢٥-٢٢٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩٠-٩١، ومن طريقه ابن ماجه (٥٠٧)، وأخرجه الشاشي (١٤٣١) عن العباس بن محمد الدوري، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٧) من طريق أبي همام الوليد بن شجاع، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وعباس الدوري، والوليد بن شجاع) عن محمد بن بشر العَبْدي، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة المذي.

وسيأتي الحديث دون قصة المذي من طريق يزيد بن الأصم، عن ابن عباس في الذي بعده. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٩ من طريق حماد بن مسعدة، عن ابن عون، عن الذيال بن حرملة، عن أبيه، عن ابن عباس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٢)، وفي «الأوسط» (٦٩٥١) من طريق الحسين بن واقد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن ابن عباس، عن أُبي ابن كعب، قال: سمعت رسول الله ﷺ: «لو كان للإنسان واديان من المال، لالتمس الثالث، ولا يملأ بطن الإنسان إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «صحيحه» (٦٤٤٠)، والطبري ٣٠/ ٢٨٤، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل =

٢١١١١- حدثنا أبو مُعاويةَ ، عن أبي إسحاق الشَّيْبانيِّ، عن يزيدَ بن الأصَمِّ

عن ابن عباس، قال: جاءَ رجلٌ إلى عمر يَسأَلُه، فجعلَ عمر[1] يَنظُرُ إلى رأسه مَرَّةً، وإلى رِجْلَيه أُخرى، هل يرى عليه

= الآثار» إثرَ الحديث (٢٠٣٦) ، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ١١/ ٢٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: كنا نرى أن هٰذا الحديث من القرآن: «لو أن لابن آدم واديين من مال، لتمنى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب» حتى نزلت هٰذه السورة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها. لٰكن ذكره ابن حجر في ترجمة عبد الله بن عباس، عن أُبيٍّ ابن كعب، فيفهم منه أن أبا عوانة رواه من طريق أنس بن مالك، عن ابن عباس، عن أُبيٍّ.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٢٠٢)، وإسناده حسن.

ويشهد لقصة الوضوء من المذي حديث ابن مسعود السالف برقم (٦٠٦)، وحديث المقداد بن الأسود السالف برقم (١٦٧٢٥)، وحديث سهل بن حُنَيف السالف أيضاً برقم (١٥٩٧٣).

وقوله ﷺ: «لو أن لامرىءٍ وادياً أو واديين، لابتغى إليهما ثالثاً...» قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٢٥٧ تعليقاً على حديث أنس ابن مالك ، عن أُبيٍّ بن كعب المذكور قريباً: ووجه ظنهم أن الحديث المذكور من القرآن، ما تضمنه من ذم الحرص على الاستكثار من جمع المال، والتقريع بالموت الذي يقطع ذٰلك، ولا بد لكل أحد منه، فلما نزلت هٰذه السورة، وتضمنت معنى ذٰلك مع الزيادة عليه، علموا أن الأول من كلام النبي ﷺ.

وانظر لزاماً تعليقنا على حديث ابن عباس السالف برقم (٣٥٠١).

(١) لفظة: «عمر» سقطت من (م)، وأثبتناها من الأصول الخطية.

مِن البُؤْسِ[1] شيئاً؟ ثم قال له عمر: كم مالُك؟ قال: أرْبعون مِن الإبلِ. قال ابن عباس: فقلتُ: صدَق الله ورسولُه: «لو كان لابن آدمَ واديانِ مِن ذَهَبٍ لابْتَغى الثَّالثَ، ولا يَملأُ جَوْفَ ابن آدمَ إلا التُّرابُ، ويتوبُ الله على مَن تابَ» فقال عمر: ما هٰذا؟ فقلتُ: هٰكذا أَقْرأَنِيها أُبَيٌّ. قال: فمُرَّ بنا إليه. قال: فجاءَ إلى أُبَيٍّ، فقال: ما يقول هٰذا؟ قال أُبَيٌّ: هٰكذا أَقْرأَنِيها رسولُ الله ﷺ. قال: أَفأُثْبِتُها؟ قال: نعم[2]. فأَثْبَتَها[3].

٢١١١٢- حدثنا هشامُ بن عبدالملك وعَفَّانُ، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، عن الأسْودِ بن قَيْسٍ - قال عفانُ في حديثه: حدثنا الأسْود بن قَيْسٍ - عن نُبَيحٍ

---

(١) وقع في (ظ٥) و(ر): «البُؤسَى»، وهما واحد، وهو شِدَّة الحاجة.

(٢) قوله: «قال: نعم» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن الأصمِّ -واسم الأصم: عمرو بن عبيد البَكَّائي- فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو إسحاق الشيباني: هو سليمان ابن أبي سليمان الكوفي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٩) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن حفص الدُّوري في زياداته على كتاب أبيه «قراءات النبي» (٥٩) عن عبدالله بن محمد، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، به.

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٩-٢٣٠ من طريق يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، عن أبي إسحاق الشيباني، به.

وانظر ما قبله.

عن ابن عباس، أَن أُبيّاً قال لعمر: يا أَميرَ المُؤْمنينَ، إنِّي تَلقَّيتُ القرآنَ مِمَّن تَلقَّاهُ - وقال عفَّانُ: ممن يتَلقَّاهُ - مِن جبريلَ وهو رَطْبٌ[1].

● ٢١١١٣- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أَبي بكر، حدثنا بِشْر بن عمر، حدثنا شُعبةُ، عن عليِّ بن زيد، عن يوسفَ المَكِّيِّ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ، قال: آخِرُ آيةٍ نَزَلَتْ: ﴿لقد جاءَكم رَسُولٌ مِنْ أنْفُسِكُمْ﴾ الآية [التوبة:١٢٨][2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نُبَيح - وهو ابن عبد الله العَنَزي الكوفي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، فقد وثقه أبو زرعة، والعجلي، والترمذي في «سننه» إثر الحديث (١٧١٧)، والذهبي في «الكاشف»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي، وكذٰلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وقد جهله ابن المديني، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٢) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٢٥ من طريق محمد بن غالب، عن عفان بن مسلم وأبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، به. وذكر فيه قصة.

(٢) أثرٌ حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، علي بن زيد - وهو ابن جُدعان - ضعيف، ويوسف المكي، كذا جاء منسوباً في هٰذه الرواية، وهو خطأ، فلم ينسبه أحد ممن خرَّج الحديث مكياً، وجاء مسمى في الروايات يوسف بن مهران، وهو البصري، ويوسف هٰذا لم يرو عنه غير علي بن زيد -ابن جدعان- ولذلك قال أحمد عنه: لا يعرف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ويذاكر به، ومع ذٰلك وثقه أبو زرعة وابن سعد. قلنا: ولٰكن قد جاء من طريق آخر رجاله ثقات لٰكنه منقطع فيتحسن به. =

● ٢١١١٤- حدثنا عبدالله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكَير النَّاقدُ، حدثنا سفيانُ بن عُيَينَةَ، عن عمرو - يعني ابن دِينارٍ-، عن سعيد ابن جُبَير، قال:

قلتُ لابن عباس: إن نَوْفاً الشَّامِيَّ يَزعُمُ أَو يقولُ: ليس موسى صاحبُ خَضِرٍ موسى بني إسرائيلَ. قال: كَذَبَ نوفٌ عَدُوُّ الله!

= وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٤١٤) عن أبي قلابة الرقاشي، عن بشر بن عمر، بهٰذا الإسناد. ولم ينسب يوسف فيه مكياً.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٠) و(٧٧٠١)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ٧٨، والشاشي (١٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٣)، والحاكم ٢/ ٣٣٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ١٣٩ من طرق عن شعبة، به. وقرن بكّار بن قتيبة عند الحاكم في روايته عن أبي عامر العقدي عن شعبة بعلي بن زيد بن جدعان يونسَ بن عُبيد البصري، لذا قال: حديث شعبة عن يونس بن عُبيد صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه! قلنا: رواية يونس بن عُبيد عن يوسف بن مهران فيها نظر، فقد قال أحمد بن حنبل وأبو حاتم وأبو داود: لا نعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جدعان، ثم قد رواه إسحاق بن راهويه عن أبي عامر العقدي عن شعبة ولم يذكر فيه يونس. ثم يوسف بن مهران لم يرو له الشيخان.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٧٠٢) عن هشيم، عن منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن أبيّ. قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات لٰكن الحسن لم يسمع من أُبي.

وأخرجه الطبري ١١/ ٧٨ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن أُبيٍّ معضلاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٢٢٦).

وانظر «الإتقان في علوم القرآن» للسيوطي ١/ ٧٧-٨١.

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ موسى قامَ في بني إسرائيلَ خطيباً، فقالوا له: مَنْ أَعْلَمُ النَّاس؟ قال: أَنا. فأَوحى الله إليه أَنَّ لي عَبْداً أَعْلمُ منك. قال: رَبِّ فأَرِنيه. قال: قيل: تَأْخُذُ حُوتاً، فتَجْعَلُه في مِكْتَلٍ، فحيثُما فَقدْتَه، فهو ثَمَّ. قال: فأَخَذَ حوتاً، فجعلَه في مِكْتَلٍ، وجعلَ هو وصاحبُه يَمْشيانِ على السَّاحلِ، حتى أَتَيا الصَّخرةَ: فرَقَدَ موسى، واضْطَربَ الحوتُ في المِكْتَلِ، فوقعَ في البحرِ، فحَبَسَ الله عليه جِرْيَةَ الماءِ فاضْطَربَ الماءُ، فاستيقظَ موسى، فقال لفتاه: آتِنا غَداءَنَا، لقد لَقِينا مِن سَفَرِنا هٰذا نَصَباً. ولم يُصِبِ النَّصَبَ حتى جاوزَ الذي أمَرَه الله به، قال: فقال: أَرَأَيْتَ إذ أَوَيْنا الصَّخرةَ، فإنِّي نَسِيتُ الحوتَ، وما أَنسانِيه إلا الشَّيطانُ، فارتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً،
١١٨/٥ فجعلا يَقُصَّانِ آثارَهما، واتَّخَذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال: أَمسَكَ عنه جِرْيَةَ الماء، فصارَ عليه مِثْلُ الطَّاقِ، فكان للحوتِ سَرَباً، وكان لموسى عَجَباً، حتى انْتَهيا إلى الصَّخرةِ، فإذا رجلٌ مُسَجًّى، عليه ثوبٌ، فسَلَّمَ موسى عليه، فقال: وأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيلَ؟ قال: نعم، أَتَّبِعُكَ على أَن تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً، قال: يا موسى، إني على عِلْمٍ مِن الله لا تَعْلَمُه، وأنت على عِلْمٍ مِن الله عَلَّمَكَهُ الله.

فانطلقا يَمْشيانِ على السَّاحلِ، فمَرَّتْ سفينةٌ، فعَرَفُوا الخَضِرَ،

فَحُمِلَ بغير نَوْلٍ، فلم يُعْجِبْه، ونظرَ في السفينةِ، فأَخَذَ القَدُّومَ يريدُ أن يَكسِرَ منها لَوْحاً، فقال: حُمِلْنا بغير نَوْلٍ وتريدُ أَن تَخرِقَها لتُغْرِقَ أَهلَها! قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟! قال: إني نَسِيتُ. وجاءَ عُصْفورٌ فَنَقَرَ في البحر، قال الخَضِرُ: ما يَنْقُصُ عِلمي ولا عِلْمُك مِن عِلمِ الله إلا كما نَقَصَ[1] هٰذا العُصْفورُ مِن هٰذا البحرِ.

فانْطَلَقا حتى [إذا] أَتَيا أَهلَ قَرْيةٍ، استَطْعَما أهلَها، فأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهما، فرأَى غُلاماً فأَخذَ رَأْسَهُ، فانْتَزَعَه، فقال: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً[2] بغير نَفْسٍ؟! لقد جِئْتَ شيئاً نُكْراً. قال: أَلَمَ أَقُلْ لك: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟! - قال سفيان: قال عمرو: وهٰذه أَشدُّ من الأُولى -.

قال: فانْطَلَقا، فإذا جِدَارٌ يريدُ أَن يَنْقَضَّ، فأَقَامَهُ - وأَرانا سفيانُ بيدَيْهِ؛ فرفع يدَيْه هٰكذا رفعاً، فوضعَ راحَتَيهِ، فرفعَهما ببطنِ كَفَّيْه رفعاً - فقال: لو شِئْتَ لتَخِذْتَ[3] عليه أَجْراً. قال: هٰذا فِراقُ بَيْنِي وبَيْنِك - قال ابن عباس: كانت الأُولى نسياناً - فقال رسولُ ﷺ: «يَرْحَمُ الله موسى، لو كانَ صَبَرَ حتى يَقُصَّ

(١) وقع في (م) وحدها: «ينقص».

(٢) في (م): «زاكية»، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) وقعت في (م) والأصول الخطية عدا (ظ٥): «لاتخذت» وفي نسخة في (ر): «اتخذت»، والمثبت من (ظ٥).

علينا مِن أَمْرِه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو بن دينار: هو الجُمَحي المكي.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٠) عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقرن بعمرو بن محمد جماعةً.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبدالرزاق في «تفسيره» ١/٤٠٨-٤١٠، والحميدي (٣٧١)، والبخاري (١٢٢) و(٣٢٧٨) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٧) و(٦٦٧٢)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٠)، وأبو داود (٤٧٠٧)، والترمذي (٣١٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٨)، والطبري في «تفسيره» ١٥/٢٧٨-٢٧٩ و٢٨٥، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٦)، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ١/٦١، والحاكم ٢/٣٦٩، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١١٥-١١٧، والواحدي في «الوسيط» ٣/١٥٥-١٥٦ من طرق عن سفيان بن عيينة، به. وزاد بعضهم فيه: وكان ابن عباس يقرأ: «وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً»، ويقرأ: «وأما الغلام فكان كافراً وكان أبواه مؤمنين».

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (١١٣٠٦) من طريق عبدالله بن عبيد الأنصاري، عن سعيد بن جبير ، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٥/٢٧٩-٢٨٠ من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، به. وسياقته أتم مما هنا، وفي بعض ما زاده نكارة. والحسن بن عمارة البَجَلي الكوفي قد تكلموا فيه.

وقوله: «قال: لو شئتَ لتَخِذْتَ عليه أَجْراً» سيأتي مفرداً من الطريق نفسه في الحديث التالي.

وقوله: «قال: فانطلقا، فإذا جدارٌ يريدُ أن ينقضَّ، فأقامه» وأرانا سفيان بيديه... إلخ، سيأتي بنحوه مفرداً من الطريق نفسه برقم (٢١١١٦). =

● ٢١١١٥- حدثنا عبدالله[١]، حدثنا عمرو النَّاقِدُ، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لو شِئْتَ لتَخِذْتَ[٢] عليه أَجْراً»[٣].

= وقوله: «كذب نوفٌ عَدُوُّ الله» نوف هٰذا: هو نوف بن فَضَالة البِكَاليُّ الحِمْيَرِيُّ، ابن امرأة كعب الأحبار، وقيل: ابن أخيه، كنيته أبو يزيد، وقيل غير ذٰلك، وكان عالماً حكيماً قاضياً، وإماماً لأهل دمشق.

وقول ابن عباس: «عدوُّ الله»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٥/١٣٧: قال العلماء: هو على وجه الإغلاظ، والزجر عن مثل قوله، لا أنه يَعتقِدُ أنه عدوُّ الله حقيقةً، وإنما قاله مبالغةً في إنكار قوله لمخالفته قولَ رسول الله ﷺ، وكان ذٰلك في حال غضب ابن عباس لشِدَّةِ إنكاره، وحالَ الغضب تُطلَقُ الألفاظُ، ولا يراد بها حقائقُها.

وقوله: «في مِكْتَل» بكسر الميم، وفتح المثناة: هو القُفَّةُ، أو الزَّبِيلُ الكبير.

«واتخذ سبيله في البحر سَرَباً»: السَّرَب: هو المَسْلكُ في خُفْية.

«جِرْيةِ الماء» بكسر الجيم: حالةَ الجَرَيان.

«فصار عليه مثلُ الطَّاقِ»، أي: صار كبناءِ عُقِدَ أعلاه، وبقي ما تحته خالياً.

«مُسَجّى» بتشديد الجيم، أي: مغطّى.

«بغير نَوْلٍ» بفتح النون، أي: بلا أُجْرة.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «لاتخذت»، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وهي كذٰلك في مصادر التخريج، وزاد بعضهم في آخره: مخفَّفةً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٣)، وابن حبان (٦٣٢٥)، والحاكم ٢/٢٤٣ من طريق عمرو الناقد، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن حبان والحاكم: «مخففة». =

● ٢١١١٦- حدثنا عبدالله[١]، حدثنا عمرو النَّاقِدُ، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ: «فإذا جِدارٌ[٢] يريدُ أن ينقضَّ فأقامه». قال بِيَدَيْه[٣] فرَفَعَهما رَفْعاً[٤].

٢١١١٧- حدثنا بَهْز بن أَسد، حدثني سفيان بن عُيَينةَ إملاءً عليَّ، عن عمرو، عن سعيد بن جُبيرٍ، قال:

= وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٧) عن بعض أصحابه، عن سفيان بن عيينة، به. وزاد: يعني مخففة.

والحديث بعض الحديث السابق.

وقوله: «لتَخِذْتَ» بتخفيف التاء، وكسر الخاء على «فَعِلْتَ»، يقال: «تَخِذَ، يَتْخَذُ»، هكذا قرأ ابن كثير المكي، وأبو عمرو بن العلاء، وقرأ الباقون: «لاتَّخَذْتَ» بتشديد التاء، وفتح الخاء على «افْتَعَلْتَ»، يقال: «اتَّخَذَ، يَتَّخِذُ». قال ابن جرير الطبري: هما لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، غير أني أختار قراءته بتشديد التاء على «لافْتَعَلْت» لأنها أفصح اللغتين وأشهرهما، وأكثرهما على ألسن العرب. انظر «جامع البيان» ١٥/ ٢٩١، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢/ ٧٠-٧١، و«حجة القراءات» ص٤٢٥-٤٢٦، و«زاد المسير» ٥/ ١٧٧.

(١) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي» وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥).

(٢) وقع في (م) و(ق): «الجدار» بزيادة الألف واللام، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٣) وقع في (م) و(ر) ونسخة في (ق): «بيده» بصيغة الإفراد، والمثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٤).

قلتُ لابن عباس- [قال عبد الله]: قال أَبي: كَتَبْتُه عن بَهْزٍ وابن عُيَينةَ -: حتى إن نَوْفاً يزعمُ أَن موسى ليس بصاحبِ الخَضِر. قال: فقال: كَذَبَ عَدوُّ الله! حدثنا أُبيُّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «قَامَ موسى خَطِيباً في بني إسرائيلَ، فسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعلَمُ؟ قال: أَنا. فَعَتَبَ اللهُ عليه إذ لم يَرُدَّ العِلمَ إليه، قال: بل عبدٌ لي عند مَجْمَعِ البَحْرينِ هو أَعلمُ منك. قال: أَيْ رَبِّ فكيف لي به؟ قال: خُذْ حوتاً[1]، فاجْعَلْه في مِكْتَلٍ، ثم انْطَلِقْ، فحيثُما فقَدْتَه، فهو ثَمَّ. فانطلقَ موسى ومعه فتاه يَمْشِيانِ، حتى انْتَهَيا إلى الصَّخْرةِ، فرَقَدَ موسى، واضْطَرَبَ الحوتُ في المِكْتَلِ، فخرجَ، فوقعَ في البحرِ، فأَمْسَكَ الله عنه جِرْيَةَ الماءِ مِثْلَ الطَّاقِ، وكان للحوت سَرَباً -وقالَ سفيان: فعَقَدَ الإبْهامَ والسَّبَّابةَ، وفرَّجَ بينهما- قال: فانْطَلَقَا حتى إذا كان من الغَدِ، قال موسى لفَتاهُ: آتِنا غَداءَنا، لقد لَقِينا من سَفَرِنا هٰذا نَصَباً. قال: ولم يَجِدِ النَّصَبَ حتى جاوز حيثُ أُمِرَ، قال: ذٰلك ما كنا نَبْغِي، فارْتَدَّا على آثارِهما قَصَصاً؛ يَقُصَّانِ آثارَهما. قال: وكان لموسى أَثَرُ الحوتِ عَجَباً، وللحوتِ سَرَباً» فذكر الحديث[2].

---

(١) هٰكذا وقع في (م) و(ق) و(ر)، وفي (ظ٥) ونسخة بهامش (ق): «نوناً»، وهما واحد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو: هو ابن دينار الجُمَحي المكي.
وقد سلف الحديث عن عمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة برقم (٢١١١٤).

● ٢١١١٨- حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر عبدُ الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا عُبيد الله بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ

عن ابن عباس، قال: كنا عندَه، فقال القومُ: إن نَوْفاً الشَّامِيَّ يَزعُمُ أن الذي ذهبَ يَطلُبُ العِلمَ ليس موسى بني إسرائيل، وكان ابنُ عباس مُتَّكِئاً، فاستوى جالساً، فقال: كذٰلك يا سعيدُ؟
١١٩/٥ قلتُ: نعم، أنا سمعتُه يقول ذاك، فقال ابن عباس: كذبَ نَوْفٌ، حدثني أُبيُّ بن كعبٍ: أَنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «رَحْمةُ الله علينا وعلى صالحٍ، رحمةُ الله علينا وعلى أَخي عادٍ». ثم قال: «إن موسى بينا هو يَخْطُبُ قومَه ذاتَ يومٍ، إذ قال لهم: ما في الأرض أحدٌ أَعْلمَ مِنِّي، وأَوحَى اللهُ إليه: إنَّ في الأرضِ مَنْ هو أَعلمُ منك، وآيةُ ذٰلك أَن تَزوَّدَ حوتاً مالحاً، فإذا فَقدْتَه، فهو حيث تَفقِدُه. فتَزوَّدَ حوتاً مالحاً، فانطلقَ هو وفَتاه، حتى إذا بَلَغَ المكانَ الذي أُمِرُوا به، فلما انْتهَوْا إلى الصَّخرةِ، انطلقَ موسى يَطلُبُ، ووضعَ فَتاه الحوتَ على الصَّخرةِ، واضْطَربَ، فاتَّخذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال فتاه: إذا جاء نبيُّ الله حَدَّثْتُه. فأَنساه الشيطانُ، فانْطَلَقا، فأَصابَهم ما يُصِيبُ المُسافرَ مِن النَّصَبِ والكَلالِ، ولم يكن يُصِيبُه ما يُصيبُ المسافرَ مِن النَّصَبِ والكَلالِ حتى جاوزَ ما أُمِرَ به، فقال موسى لفتاه: آتِنا غَدَاءَنا، لقد لَقِينا مِن سفرِنا هٰذا نَصَباً. قال له فتاه: يا نبيَّ الله، أَرَأيتَ إذ أَوَيْنا إلى الصَّخْرةِ، فإنِّي نَسِيتُ أَنْ أُحدِّثَك، وما أَنْسانِيه إلا الشيطانُ،

فاتَّخَذَ سبيلَه في البحر سَرَباً، قال: ذٰلك ما كُنا نَبْغي. فرجعا على آثارِهما قَصَصاً، يَقُصَّانِ الأَثَرَ حتى إذا انْتَهيا إلى الصَّخرةِ، فأَطافَ بها، فإذا هو مُسَجًّى بثوبٍ له، فسَلَّمَ عليه فرفعَ رأسَه، فقال له: مَن أَنت؟ قال: موسى. قال: مَن موسى؟ قال: موسى بني إسرائيلَ، قال: أُخبِرْتُ أَن عندك عِلماً، فأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبكَ. قال: إنَّك لن تَستَطيعَ مَعي صَبْراً. قال سَتجِدُني إن شاء الله صابراً، ولا أَعْصِي لك أَمْراً. قال: فكيفَ تَصْبِرُ على ما لم تُحِطْ به خُبْراً؟! قال: قد أُمِرْتُ أَن أَفعلَه. قال: ستَجِدُني إن شاءَ الله صابراً. قال: فإن اتَّبَعْتَني، فلا تَسألنِي عن شيءٍ حتى أُحدِث لك منه ذِكْراً.

فانطلقا حتى إذا ركبا في السَّفينةِ، خرجَ مَن كان فيها، وتَخلَّفَ ليَخرِقَها، قال: فقال له موسى: تَخرقُها لتُغرقَ أَهلَها، لقد جِئْتَ شيئاً إمْراً. قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبْراً؟ قال: لا تُؤاخِذْنِي بما نَسِيتُ، ولا تُرهِقْني مِن أَمري عُسراً.

فانطلقا حتى إذا أَتَوْا على غِلمانٍ يَلْعبُونَ على ساحل البحر، وفيهم غلامٌ ليس في الغِلمان غلامٌ أَنظفَ -يعني منه- فأَخذَه فقتلَه، فنَفَرَ موسى عند ذٰلك، وقال: أَقتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بغير نفسٍ؟ لقد جئتَ شيئاً نُكْراً، قال: أَلم أَقُلْ لك: إنَّك لن تستطيعَ مَعِيَ صَبراً؟ قال: فأَخَذَتْه ذَمامَةٌ من صاحِبه، واسْتَحْيا، فقال: إن سَأَلْتُكَ عن شَيءٍ بعدها، فلا تُصاحِبْني، قد بَلَغْتَ من لدُنِّي

عُذراً.

فانطلقا حتى إذا أَتَيا أَهْلَ قريةٍ لِئاماً، استَطْعَما أَهلَها، وقد أَصابَ موسى جَهْدٌ، فلم يُضيِّفوهما، فوجدا فيها جِداراً يريد أن يَنْقضَّ، فأَقامَه، قال له موسى مما نَزَلَ بهم من الجَهْدِ: لو شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليه أَجْراً. قال: هٰذا فِراق بيني وبينِك.

فأَخذ موسى بطَرَفِ ثوبِه، فقال: حدثني. فقال: أَما السفينةُ، فكانت لمساكينَ يَعمَلُونَ في البَحر، وكان وراءَهم مَلِكٌ يأْخذُ كلَّ سفينةٍ غَصْباً، فإذا مَرَّ عليها، فرآها مُنخرِقةٌ، تركَها، ورَقَعَها أَهلُها بقِطْعَةِ خَشبةٍ، فانتفَعُوا بها.

وأما الغُلامُ، فإنه كان طُبِعَ يَومَ طُبِعَ كافراً، وكان قد أُلْقِيَ عليه مَحبَّةٌ مِن أَبَوَيْهِ، ولو أَطاعاه، لأَرْهَقَهما طُغياناً وكُفْراً، فأَرَدْنا أَنْ يُبدِلَهما ربُّهما خيراً منه زكاةً وأَقربَ رُحْماً، ووقعَ أَبوه على أُمِّه، فعَلِقَتْ، فوَلَدَتْ منه خيراً منه زكاةً وأَقْرَبَ رُحْماً.

وأما الجِدارُ، فكان لغُلامَينِ يَتيمَيْنِ في المدينة، وكان تحتَه كنزٌ لهما، وكان أَبوهما صالحاً، فأَرادَ ربُّك أن يَبْلُغا أَشُدَّهما، ويَسْتَخْرِجا كنزَهما، رحمةً من ربِّكَ، وما فعلتُه عن أَمْري، ذٰلك تأويلُ ما لم تَسطِعْ عليه صَبْراً»(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الهَمْداني. =

● ٢١١١٩- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا عبد الله بن إبراهيم المَرْوَزي، حدثني هشام بن يوسف في تفسير ابن جُريجٍ الذي أَملاهُ عليهم: أَخبرني يَعْلى بن مُسلمٍ وعمرُو بن دِينار، عن سعيد بن جُبيرٍ -يزيدُ أحدُهما على الآخرِ- وغيرُهما - قال: قد سَمِعْتُ يُحدِّثه - عن سعيد بن جبير، قال:

١٢٠/٥ إنا لعند عبد الله بن عباس في بيته، إذ قال: سَلُوني. فقلتُ: أبا عباس -جعلني الله فِداءَك- بالكوفة رجلٌ قاصٌّ يقالُ له: نَوْفٌ، يَزعُمُ أنه ليس موسى بني إسرائيلَ! أما عمرو بن دينار،

= وأخرجه عبد بن حميد (١٦٩)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٤)، والشاشي (١٤١١) من طرق عن عبيدالله بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١/٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٣) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن إسرائيل بن يونس، به. ولم يسق مسلم لفظه، واقتصر الطحاوي على بعضه، ورواية النسائي مختصرة جداً بقوله تعالى: ﴿فأَبَوْا أن يضيفوهما﴾ قال: كانوا أهل قرية لئاماً.

وقصة بدء النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، الواردة في أول الحديث ستأتي مفردة من طريق حمزة بن حبيب الزيات (٢١١٢٦) و(٢١١٢٧)، ومن طريق قيس بن الربيع (٢١١٣٠)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وقوله: «إن الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافراً» سيأتي ضمن حديث أخصر مما هنا برقم (٢١١٢٠)، ومفرداً برقم (٢١١٢١) من طريق رَقَبَة ابن مَصْقَلة، ومفرداً أيضاً من طريق عبد الجبار بن عباس الهمداني (٢١١٢٢)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وانظر (٢١١٠٩).

وقوله: «ذمامةٌ»، أي: حياءٌ وإشفاقٌ من الذَّمِّ واللَّومِ.

(١) وقع في (م) وحدها زيادة: «حدثني أبي»، وهو خطأ.

فقال: كذبَ عَدُوُّ الله. وأما يعلى بن مسلم، فقال: قال ابن عباس: حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ موسى رسولَ الله ذَكَّرَ النَّاسَ يوماً، حتى إذا فاضَتِ العُيونُ، ورَقَّتِ القُلوبُ، وَلَّى فأَدْرَكَه رجل، فقال: يا رسولَ الله، هل في الأرضِ أَحدٌ أَعلمُ منك؟ قال: لا. قال: فَعَتَبَ عليه، إذ لم يَرُدَّ العِلْمَ إلى الله، فأَوْحى الله إليه: إن لي عبداً أَعلمُ منك. قال: أَيْ رَبِّ، وأَين[1]؟ قال: مَجْمعَ البَحْرينِ. قال: أَيْ رَبِّ، اجْعَلْ لي عَلَماً أَعلمُ ذٰلك به - قال لي عمرو: وقال: حيثُ يُفارِقُكَ الحوتُ. وقال يعلى: خُذْ حوتاً[2] مَيِّتاً حيثُ يُنفَخُ فيه الرُّوحُ - فأَخَذَ حوتاً فجعلَه في مِكْتَلٍ، قال لفتاه: لا أُكَلِّفُكَ إلا أَن تُخبِرَني حيثُ يُفارِقُكَ الحوتُ. قال: ما كَلَّفْتَني كثيراً، فذٰلك قولُه تبارك وتعالى: ﴿إذ قالَ موسى لفتاه﴾ يُوشَعَ بن نون - ليست عن سعيد بن جبير - قال: فبينا هو في ظِلِّ صَخْرةٍ في مكانٍ ثَرْيانَ، إذ تَضَرَّبَ الحوتُ وموسى نائمٌ، قال فتاه: لا أُوقِظُه، حتى إذا استيقظَ، نسيَ أَنْ يُخبِرَه، وتَضرَّب الحوتُ حتى دخلَ البحرَ، فأَمسكَ الله عليه جِرْيَةَ البحر، حتى كأن أَثَرَه في حَجَرٍ[3] - فقال لي عمرو: وكأن أَثَرَه في حَجَرٍ، وحَلَّقَ إبْهامَيْه

(١) في (م) و(ق) و(ر): «وأنى»، والمثبت من (ظ٥)، ونسختين بهامشي (ق) و(ر).

(٢) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وفي (ظ٥) : «نوناً»، وهما واحد.

(٣) كذا وقعت في (م) و(ق) و(ر)، وهي بفتح الحاء المهملة والجيم، =

واللَّتينِ تَلِيانِهما - لقد لَقِينا من سفرِنا هٰذا نَصَباً، قال: قد قَطَعَ الله عنك النَّصَبَ - ليست هٰذه عن سعيد بن جُبير - فأَخبره، فرجعا فوَجَدا خَضِراً - فقال لي عثمانُ بن أبي سليمان[1]: على طِنْفِسةٍ خضراءَ على كَبِدِ البحر. قال سعيد بن جُبير: مُسَجًّى ثوبَه؛ قد جعلَ طَرَفَه تحت رِجْليه، وطَرَفَه تحت رأسِه - فسَلَّمَ عليه موسى، فكشفَ عن وجهِه، وقال: هل بأَرضِكَ من سلامٍ؟ مَن أَنت؟ قال: أنا موسى. قال: موسى بني إسرائيلَ؟ قال: نعم. قال: فما شَأْنُك؟ قال: جِئْتُ لتُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْداً. قال: أَما يكفيك أَنَّ أَنباءَ التوراة بيدِك وأَنَّ الوحيَ يَأْتيك، يا موسى، إن لي عِلماً لا يَنْبَغِي أَن تَعلَمَه، وإنَّ لك عِلْماً لا يَنْبَغي أَن أَعْلَمَه. فجاء طائرٌ، فأَخذَ بمِنْقارِه، فقال: والله ما عِلمي وعِلمُك في عِلم الله إلا كما أَخَذَ هٰذا الطائرُ بمِنْقارِه من البحر.

حتى إذا ركبا في السفينةِ - وَجَدَا مَعابِرَ صِغاراً تَحمِلُ أَهلَ هٰذا الساحلِ إلى هٰذا الساحلِ - عرَفُوه، فقالوا: عبدُ الله الصَّالحُ - فقلنا لسعيد: خَضِرٌ؟ قال: نعم، لا يَحمِلُونه بأَجْرٍ[2] - فخَرقَها، ووَتَّدَ

= ووقعت في (ظ٥) مجودة: «جُحْر» بالجيم المضمومة، والحاء المهملة الساكنة: وهوما تَحْتفِرُه الهوامُّ والسِّباع لأنفسها.

(١) القائل: هو ابن جريج، وعثمان بن أبي سليمان: هو ابن جبير بن مطعم القرشي، وهو ممن أخذ الحديث عن سعيد بن جبير.

(٢) في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا: «بأجر»، والمثبت من رواية البخاري (٤٧٢٦)، وهو الأوْلى بالصواب.

فيها وَتِداً[1]، قال موسى: أَخرَقْتَها لتُغرِقَ أهلَها لقد جئتَ شيئاً إِمْراً - قال مجاهدٌ: نُكْراً- قال: أَلم أَقُلْ: إنك لن تَستطِيعَ مَعِيَ صَبْراً -وكانت الأُولى نِسياناً، والثانيةُ شَرْطاً، والثالثةُ عَمْداً- قال: لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ، ولا تُرهِقْني مِن أَمْرِي عُسراً.

فلقيا غُلاماً فقتلَه - قال يعلى بن مسلم: قال سعيد بن جُبير: وجَدا غِلْماناً يلعبون، فأَخذَ غلاماً كافراً كان ظَرِيفاً، فأَضْجَعَه، ثم ذبحَه بالسِّكِّينِ -، قال: أَقَتَلْتَ نفساً زَكِيَّةً لم تَعمَلْ بالحِنْثِ؟!

فانْطَلَقا، فوجدا جِداراً يريدُ أَن يَنقَضَّ، فأَقامَه - قال سعيدٌ بيدِهِ هٰكذا، ورفعَ يدَه، فاستقامَ. قال يعلى: فحَسِبْتُ أن سعيداً قال: فمَسَحَه بيده، فاستقام - قال: لو شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عليه أَجْراً - قال سعيد: أَجْراً نأكُلُه -».

قال: وكان يَقْرَؤُها: ﴿وكان وراءَهم﴾ وكان ابن عباس يَقْرؤُها: وكان أمامَهم مَلِكٌ.

يزعمون عن غيرِ سعيدٍ أنه قال: هٰذا الغلامُ المقتولُ يَزْعمُون أَنَّ اسمَه جَيْسُور[2].

قال: يَأْخُذُ كلَّ سفينةٍ غَصْباً، وأَرادَ إذا مَرَّتْ به أَن يَدَعَها

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): «ودقَّ فيها وَتِداً»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ر)، وهما بمعنى.

(٢) في رواية البخاري: يزعمون عن غير سعيدٍ أنه هُدَد بن بُدَد، والغلام المقتول. . . . إلخ.

لعَيْبِها، فإذا جاوَزُوا، أَصلحُوها، فانتفعوا بها بَعْدُ[١]. منهم من يقول: سَدُّوها بقارُورةٍ، ومنهم من يقول: بالقارِ.

وكان أَبواه مُؤْمنينِ، وكان كافراً، فخَشِينا أَن يُرهِقَهُما طُغياناً وكُفْراً، فيَحمِلَهما حُبُّه على أَن يُتابِعاه على دينِه، فأَرَدْنا أَنْ يُبدِلَهما ربُّهما خيراً منه زكاةً، وأَقربَ رُحماً: هما به أَرحمُ منهما بالأَول الذي قتلَه خَضِرٌ.

وزعمَ غير سعيد: أنهما أُبْدِلا[٢] جاريةً. وأما داود بن أبي عاصم، فقال عن غير واحد: إنها جاريةٌ[٣]. وبلغني عن سعيد ابن جبير: أنها جاريةٌ. ١٢١/٥

ووجدته في كتاب أبي: عن يحيى بن معينٍ، عن هشام بن يوسف، مثلَه[٤].

---

(١) لفظة: «بعد» ليست من الأصول الخطية، وأثبتناها من (م).

(٢) وقع في (م) والأصول الخطية: «قالا» ولا وجه لها، والمثبت من رواية البخاري (٤٧٢٦).

(٣) هٰذا من كلام ابن جريج، وداود بن أبي عاصم: هو ابن عروة بن مسعود الثقفي.

(٤) حديث صحيح، عبد الله بن إبراهيم المروزي لم نجد له ترجمة في كتب الرجال التي بين أيدينا، لكنه قد توبع، تابعه يحيى بن معين كما أشار عبد الله بن أحمد في وجاداته، وإبراهيم بن موسى التميمي الرازي عند البخاري كما سيأتي في تخريجه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هشام بن يوسف: هو الصنعاني القاضي، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي. =

● ٢١١٢٠- حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد[١] بن يعقوبَ أَبو الهَيْثم الرَّبَالِيُّ[٢]، حدثنا مُعْتمِرُ بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي، حدثنا رَقَبةُ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

حدثنا أُبَيُّ بن كعبٍ، قال: سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول: «بينما

= وأخرجه البخاري (٢٢٦٧) و(٢٧٢٨) و(٤٧٢٦) عن إبراهيم بن موسى التَّميمي، عن هشام بن يوسف، بهٰذا الإسناد. وروايته في الموضعين الأَولين مختصرة.

وقوله: «في مكان ثَرْيانَ»: يقال: مكان ثَرْيان، وأَرض ثَرْيَا: إذا كان في ترابها بَلَلٌ ونَدىً.

وقوله: «إذ تَضَرَّبَ الحوتُ» بتاء مفتوحة، وضاد معجمة، وراء مشددة: هو «تَفَعَّل» من الضرب في الأرض، وهو السير.

وقوله: «طنفسة» بكسر الطاء والفاء بينهما نون ساكنة، أو بضم الطاء والفاء أو بكسر الطاء وبفتح الفاء: هي فرش صغير.

و«كَبد البحر»: وسَطه.

و«مُسَجًّى» أي: مُغطًّى.

و«مَعابِر»: جمع مِعْبر، بكسر الميم: وهو ما يعبر عليه من سفينة أو قَنْطَرة.

(١) وقع في (م) و(ظ٥) و(ر): «يحيى»، والمثبت من (ق) ونسخة بهامش (ظ٥)، وهو الصواب.

(٢) تحرف في (م) إلى: «الرباني»، والمثبت من سائر الأصول الخطية، وقد تصحف أيضاً في «تعجيل المنفعة» إلى: «الزبالي» بالزاي المعجمة، والصواب في هٰذه النسبة: أَنها بفتح الراء المهملة والباء الموحدة، واللام بعد الألف، كما ذكر صاحب «الأنساب» ٣/ ٤١، وقال: هٰذه النسبة إلى رَبَال، وهو الجد لأبي عمر حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان المجاشعي الربالي الرقاشي من أهل البصرة. قلنا: ومحمد بن يعقوب الربالي رقاشي بصري كما في «الجرح والتعديل» ٨/ ١٢١.

موسى في قَوْمِه يُذَكِّرُهم بأَيامِ الله - وأَيامُ الله: نِعَمُه وبَلاؤُه - إذ قال: ما أَعْلَمُ في الأَرضِ رجلاً خَيْراً مني - أو أَعْلَمَ مني -! قال: فأَوحَى الله إليه: إني أَعْلَمُ بالخَيرِ مَن هو - أو عندَ من هو -، إنَّ في الأرضِ رجلاً هو أَعْلَمُ منكَ. قال: يا رَبِّ، فدُلَّنِي عليه، فقيل له: تزَوَّدْ حوتاً مالحاً. ففعلَ، ثم خرجَ، فلَقِيَ الخَضِرَ، فكان من أَمرِهما ما كان، حتى كان آخِرُ ذٰلك: مرُّوا بالقَرْيةِ اللِّئامِ أَهْلُها، فطافا في المجالسِ، فاستَطْعَمَا، فأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهما.

ثم قَصَّ عليه النَّبأَ نبأَ السفينةِ، وأنه إنما خَرَقَها ليَتجَوَّزَها الملكُ، فلا يُريدَها. وأَما الغُلامُ، فطُبِعَ يومَ طُبِعَ كافراً، كان أبواه عَطَفا عليه، فلو أنه أَدْركَ، أَرْهَقَهما طُغْياناً وكُفراً، وأَما الجِدارُ، فكان لغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ في المَدِينةِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل محمد بن يعقوب أبي الهيثم الرَّبَالي، فإنه لم يرو عنه غير أبي زرعة الرازي وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التَّيْمي البصري، ورقبة: هو ابن مَصْقَلة العَبْدي الكوفي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) و(١٧٢)، والترمذي كما في «تحفة الأشراف» ٢٤/١، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٧)، وابن خزيمة في التوكل كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٦/١، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٦/١ من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم والنسائي أتم مما هنا. ورواية الطحاوي مختصرة.

وأخرجه الإسماعيلي في «معجمه» ٣/ ٧٩٢-٧٩٣ من طريق محمد بن أبان =

● ٢١١٢١- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الرَّبيع العَتَكيُّ سليمانُ بن داود الزَّهْراني، حدثنا المُعْتمِرُ بن سليمان، قال: سمعتُ أَبي يَذكُرُ، عن رَقَبَةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن رَقَبَةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني سُوَيدُ بن سعيدٍ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني محمدُ بن أحمدَ بنِ خالد الواسِطيُّ، قالا: حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن رَقَبَةَ -وقالوا جميعاً- عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ: «الغلامُ الذي قتلَه الخَضِرُ طُبِعَ كافراً» زاد أَبو الربيع في حديثه: «ولو أَدْركَ، لأَرْهقَ أَبَوَيْهِ طُغْياناً وكُفراً»(١).

=الجعفي، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وقوله ﷺ: «وأيام الله نِعَمه وبلاؤُه» سيأتي مفرداً من طريق محمد بن أبان الجعفي، عن أبي إسحاق السبيعي برقم (٢١١٢٨) و(٢١١٢٩).

وقوله: «وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً،كان أبواه عطفا عليه، فلو أنه أدرك، أرهقهما طغياناً وكفراً» سلف ضمن الرواية (٢١١١٨).

وانظر (٢١١٠٩).

(١) حديث صحيح، ولعبد الله بن أحمد فيه عدة شيوخ، منهم: سويد بن سعيد الهَرَوي الحَدَثاني، وهو ضعيف، ومحمد بن أحمد بن خالد الواسطي، وهو مجهول لا يعرف، لٰكنهما متابعان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. معتمر بن سليمان: هو ابن طَرْخان التَّيْمي البصري، ورقبة: هو ابن مَصْقلة العَبْدي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني. =

● ٢١١٢٢- حدثنا عبد الله، حدثنا سُرَيجُ بن يونسَ وأَبو الرَّبيع الزَّهْرانيِ، قالا: حدثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، حدثنا عبدُ الجَبَّار بن عَبَّاس الهَمْداني، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ: «الغلامُ الذي قتلَه صاحبُ موسى طُبعَ يومَ طُبعَ كافراً»[1].

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٥) من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزَّهْراني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٤) من طريق سويد بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٦١)، وأبو داود (٤٧٠٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٨، والشاشي (١٤١٢) و(١٤١٣)، وابن حبان (٦٢٢١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٠٧٥)، والخطيب البغدادي ٩/٤٩، والواحدي في «الوسيط» ٣/١٦١، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣/١٧٤ من طرق عن المعتمر بن سليمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٥)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٢٨ عن محمد بن أبان الجعفي، وأخرجه أبو داود (٤٧٠٦) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به. وزاد الطيالسي: «وألقي على أبويه محبة منه».

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١١٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الجبار بن عباس الشِّبَامي الهَمْداني، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري. سلم بن قتيبة: هو أبو قتيبة الشَّعِيري الخُراساني.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٠)، والطبري في «تفسيره» ١٦/٣، من طريق=

● ٢١١٢٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن عبدِ الله بن نُمَيرٍ، حدثنا أبو داود عمرُ بن سَعْدٍ[١]. عن يحيى بن زكريا بن أَبي زائدةَ، عن حَمْزَةَ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ: أَن رسولَ الله ﷺ قَرَأَ: ﴿إن سَأَلْتُكَ عن شيءٍ بعدَها فلا تُصَاحِبْني قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً﴾[الكهف: ٧٦][٢].

● ٢١١٢٤- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العَنْبريُّ، حدثنا أُميَّةُ بن خالد، حدثنا أَبو الجَارِيةِ العَبْدي، عن شُعبةَ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد ابن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبَيِّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ أَنه قرأَ: ﴿قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً﴾ [الكهف: ٧٦] يُثقِّلُها[٣].

=عمرو بن علي، والإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٦١٣-٦١٤ من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة، بهٰذا الإسناد.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١٧٦).

(١) تحرف في (م) وسائر الأصول الخطية عدا (ظ٥) إلى: «سعيد».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمزة: هو ابن حبيب الزيات التَّيْمي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي الهَمْداني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٦) عن إبراهيم بن أبي داود، وابن حبان (٦٣٢٦) عن أبي يعلى الموصلي، كلاهما عن محمد بن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. وقال ابن حبان في روايته: ﴿سألتك﴾ همز. وقال الطحاوي في آخره: مثقلة.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٤٣ من طريق إسحاق بن يوسف، عن حمزة بن حبيب، به. وقال في آخره: مهموزتين.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه أبو الجارية العَبْدي البصري، =

● ٢١١٢٥- حدثنا عبد الله، حدثنا حَجَّاج بنُ يوسفَ الشَّاعرُ، قال: حدثني وَهْب بن جَرِيرٍ -أنا سأَلْتُه-، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ أَيوُّبَ، يحدث عن

=وهو مجهول لا يعرف، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبري: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الصمد البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الجارية العبدي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٨٠ من طريق عبد الله بن أحمد ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٣) من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمٰن العنبري، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٣٣)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٧، والشاشي (١٤١٧)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٩٨) من طريق محمد ابن أحمد بن نافع العبدي، عن أمية بن خالد، به. وليس في إسناد مطبوع «تفسير الطبري»: «شعبة».

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٧) من طريق نعيم بن حماد، عن أمية بن خالد، عن شعبة بن الحجاج، به. هٰكذا رواه نعيم بن حماد، فأسقط الواسطة بين أمية بن خالد وشعبة. قلنا: ونعيم بن حَمَّاد لَيِّن.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٦) من طريق حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وانظر التعليق على الحديث (٢١١٢٧).

وقوله تعالى: ﴿من لَدُنِّي﴾ بفتح اللام، وضم الدال، وتثقيل النون: هي قراءة الجمهور، وقرأ نافع بضم الدال، وتخفيف النون، وقرأ أبو بكر: بإسكان الدال وإشمامها الضم، وتخفيف النون. قال ابن جرير الطبري: وهما لغتان فصيحتان، قد قرأ بكلٍّ واحدة منهما علماء من القراء بالقرآن، فبأيتهما قرأ القارىء فمصيب، غير أن أعجب القراءتين إليَّ في ذٰلك: قراءة من فتح اللام، وضمَّ الدال، وشدَّد النون. «جامع البيان» ١٥/ ٢٨٧، و«حجة القراءات» ص٤٢٤-٤٢٥، و«الكشف عن وجوه القراءات السبع» ٢/ ٦٩-٧٠، و«النشر في القراءات العشر» ٢/ ٣١٣-٣١٤.

ابن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كعب: أَنَّ جِبْريلَ لَمّا رَكَضَ زَمْزَمَ بعَقِبه، جَعلَتْ أُمُّ إسماعيل تَجْمَعُ البَطْحاءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ هاجَرَ أُمَّ إسماعيل، لو تَركَتْها لكانت ماءً مَعِيناً»(١).

٢١١٢٦- حدثنا يحيى بن آدمَ، حدثنا حَمْزةُ بن حَبيب الزَّيَّاتُ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابن عباس

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا دعا لأَحدٍ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجاج بن يوسف الشاعر، فمن رجال مسلم. جرير أبو وهب: هو ابن حازم ابن زيد الأَزْدي البصري، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتياني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٣٧١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٢)، والإسماعيلي في «معجمه» ٣/ ٧٧٣، والضياء في «المختارة» (١٢١٠) من طرق عن حجاج بن يوسف الشاعر، به. وجاء عندهم أول الحديث مرفوعاً أيضاً.

وأخرجه بحشل في «تاريخ واسط» ص١٤٩، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٧٦) و(٨٣٧٧) من طرق عن وهب بن جرير، به.

وقد سلف من حديث ابن عباس في «مسنده» برقم (٢٢٨٥) ليس فيه: «عن أُبَيّ بن كعب».

وقوله ﷺ: «لما رَكَضَ»: الرَّكْض: هو الضرب بالرِّجْل والإصابة بها.

قوله: «تجمع البَطْحاءَ»، أي: تجمع الحصى الصِّغار لتحوط بها الماء، فلا يسيل.

وقوله: «مَعِيناً»: أي جارياً على وجه الأرض، فعيل من: مَعُنَ الماءُ: إذا جرى وسال.

بَدَأَ بنفسِه، فذكرَ ذات يومٍ موسى، فقال: «رحمةُ الله علينا وعلى موسى، لو كان صَبرَ، لقصَّ الله تعالى علينا مِن خَبَرِه، ولٰكن قال: إنْ سَأَلْتُكَ عن شيءٍ بعدَها، فلا تُصاحِبْني، قد بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْراً»[1]. ١٢٢/٥

٢١١٢٧- حدثنا حَجَّاجٌ وأبو قَطَنٍ عمرو بن الهَيْثم، قالا: حدثنا حَمْزةُ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبيٍّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، معناه[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حمزة بن حبيب الزيات القارىء الكوفي، فمن رجال مسلم. أبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي الهَمْداني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢١٩-٢٢٠، والحاكم ٢/٥٧٤ من طريق يحيى ابن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣-٤، وابن حبان (٩٨٨) من طرق عن حمزة بن حبيب الزيات، به. وقال أبو داود في آخره: طولها حمزة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣١٠) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وسيأتي في الحديث التالي، ومختصراً برقم (٢١١٣٠).

وقصة بدء النبي ﷺ بالدعاء لنفسه ثم للأنبياء، سلفت ضمن الرواية المطولة برقم (٢١١١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن عمرو بن الهيثم القُطَعي، وحمزة بن حبيب الزيات القارىء، فهما من رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المِصيصي الأَعور.

وأخرجه حفص بن عمر الدوري في «قراءات النبي ﷺ» (٧٦)، والنسائي=

● ٢١١٢٨- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أَبانَ الجُعْفيُّ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن أُبَيِّ بن كعب، عن النَّبيِّ ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وذَكِّرْهم بأَيامِ الله﴾ [إبراهيم: ٥] قال: بنِعَمِ الله»[2].

= في «التفسير» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ٢٥، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ٢٨٧ و٢٨٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٩٥)، والخطيب البغدادي ٦/ ٤٠٠ من طريق حجاج بن محمد المصيصي وحده، بهٰذا الإسناد. واقتصر الطبري في الموضع الأول على ذكر الآية، وقال: إن رسول الله ﷺ تلا هٰذه الآية، فقال: «استحيا في الله موسى». وقالوا جميعاً في آخره: مثقلة. أي: إن النون في قوله تعالى: ﴿من لَدُنِّي﴾ مثقلة، وقد سلفت الرواية بذٰلك في (٢١١٢٤).

وأخرجه الترمذي (٣٣٨٥) عن نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي، عن أبي قطن عمرو بن الهيثم وحده، به مختصراً بلفظ: إن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر أحداً، فدعا له، بدأ بنفسه.

وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م) و(ق): «حدثني أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبدالله - ويقال: ابن عَبْدَوَيه - مولى بني هاشم، أبو زكريا البغدادي، وهَّاه يحيى بن معين، فقال: ليس بشيءٍ، وقال مرة: كذاب رجل سوء، وقال أبو حاتم: بصري مجهول، وقال ابن عدي: حدث عن شعبة وحماد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحث ابنه عبد الله على السماع منه، وقال ابن عدي أيضاً: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومحمد بن أبان بن صالح الجُعْفي الكوفي ضعيف=

● ٢١١٢٩- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العَنْبري، حدثنا أبو الوليد الطَّيالِسيُّ، حدثنا محمد بن أَبانَ، عن أَبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن أُبَيٍّ، نحوَه، ولم يَرْفَعْه(١).

● ٢١١٣٠- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن عبد الرَّحيم أبو يحيى البَزَّاز، حدثنا أبو الوليد هشامُ بن عبد الملك، قال: قيْسٌ حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن أُبَيٍّ: أن النبيَّ ﷺ كان إذا ذكَرَ الأَنبياءَ، بَدَأَ بنفسِه،

= أيضاً، لٰكنهما قد توبعا، ومن فوقهما ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٦٨)، والطبري في «تفسيره» ١٣/ ١٨٤، والشاشي (١٤١٥)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٤٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٤١٨)، والواحدي في «الوسيط» ٣/ ٢٣ من طرق عن محمد بن أبان الجعفي، بهٰذا الإسناد. ولفظ حديث البيهقي: «أوحى الله إلى موسى أن ذكرهم بأيام الله، وأيامه: نِعَمُه».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٦٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق السبيعي، به. ولفظه: «قام موسى يوماً في قومه، فذكرهم بأيام الله، وأيام الله: نعماؤه».

وسيأتي موقوفاً من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن محمد بن أبان الجعفي في الحديث التالي.

وهو بعض الحديث السالف برقم (٢١١٢٠).

(١) صحيح مرفوعاً، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أبان بن صالح الجُعْفي الكوفي، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو عبد الله العنبري: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الصمد، وأبو الوليد الطيالسي: اسمه هشام بن عبد الملك.

وانظر ما قبله.

فقال: «رحمةُ الله علينا، وعلى هُودٍ، وعلى صالحٍ»[1].

● ٢١١٣١- حدثنا عبدالله، حدثنا محمدُ بن عَبَّاد المَكِّيُّ، حدثنا عبدالله ابن مَيْمون القَدَّاحُ، حدثنا جعفر بن محمد الصَّادق، عن ابن شِهابٍ، عن عُبيدالله بن عبدالله

عن ابن عباس، قال: ماراني رجلٌ مِن بني فَزارةَ في الرَّجلِ الذي اتَّبَعُه موسى، فقلتُ: هو الخَضِرُ. وقال الفَزَاري: هو رجلٌ آخر. فمَرَّ بنا أُبيُّ بن كعب، قال ابن عباس: فدَعَوْتُه، فسَأَلْتُه: سَمِعْتَ رسولَ اللهِ ﷺ يَذكُرُ الذي تَبِعَه موسى؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «بينما موسى جالسٌ في مَلأٍ مِن بني إسرائيلَ، فقال له رجلٌ: هل أَحدٌ أَعْلَمُ بالله منك؟ قال: ما أَرى. فأَوْحى الله إليه: بَلَى، عَبْدي الخَضِرُ. فسَأَلَ السَّبِيلَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل قيس - وهو ابن الربيع الأسدي الكوفي - إلا أنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال البخاري.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٣ من طريق علي بن محمد بن عبدالملك، عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وقال: في آخره: وذكر غيرهم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «يرحمنا الله، وأخا عاد» لم يذكر: أُبيَّ بن كعب.

وانظر (٢١١٢٦).

إليه، فجعلَ الله له الحوتَ آيةً إنِ افْتَقدَه، وكان من شَأنِه ما قَصَّ الله»[1].

حديث انس بن مالك عن أُبَيّ بن كعبٍ

٢١١٣٢- حدثنا يحيى بن سعيدٍ[2]، عن حُميدٍ، عن أنس

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: ما حَكَّ في صَدْري شيءٌ منذ أَسْلَمْتُ، إلَّا أَني قرأتُ آيةً، وقَرَأَهَا رجلٌ غيرَ قراءتي، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ، قال: قلتُ: أَقْرأْتَني آيةَ كذا وكذا؟ قال: «نعم» قال: فقال الآخرُ: أَلَم تُقْرِئْني آية كذا وكذا؟ قال: «نعم، أَتاني جبريلُ [3]وميكائيلُ، فقعد جبريلُ[3] عن يَميني، وميكائيلُ عن يَسارِي، فقال جبريلُ: اقْرَأِ القُرآنَ على حَرْفٍ[4]، فقال ميكائيلُ:

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد الله بن ميمون القَدَّاح المخزومي المكي، متروك، لٰكن الحديث صحيح لم ينفرد به عبد الله بن ميمون هٰذا، فقد رواه غير واحد عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري كما في الرواية السالفة (٢١١٠٩) والطرق المخرجة عندها، غير أن المحفوظ فيه: أن المماراة إنما كانت في صاحب الخَضِر: هل هو موسى بني إسرائيل عليه السلام، أم آخر غيره؟ لا في الخضر. عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي المدني.

(٢) وقع في (م) وسائر الأصول، «حدثنا سعيد»، وهو خطأ، صوبناه من «أطراف المسند» ١/١٨١، وقد جاء هٰكذا على الصواب في الرواية السالفة برقم (٢١٠٩٣).

(٣-٣) سقط من (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) زاد في (م) هنا لفظة: «واحد».

اسْتَزِدْه، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ»[1].

● ٢١١٣٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن أَبي بكر المُقَدَّمِي، حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، حدثنا حميدٌ، قال: قال أَنسٌ:

قال: أُبيٌّ: ما دَخلَ قلبي شيءٌ منذ أَسْلَمْتُ، فذكرَ معنى حديث أَبِي، عن يحيى بن سعيدٍ[2].

● ٢١١٣٤- حدثنا عبد الله، حدثنا سُويدُ بن سعيدٍ، حدثنا المُعتَمِرُ، عن حُميدٍ، عن أَنسٍ

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: ما دَخَلَ قلبي منذ أَسْلَمْتُ، فذكر معناه[3].

● ٢١١٣٥- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عَبَّاد المَكِّي، حدثنا أبو ضَمْرَةَ، عن يونسَ، عن الزُّهْري، عن أَنس، قال:

كان أُبيٌّ يحدث: أَن النبيَّ ﷺ قال: «فُرِجَ سقفُ بيتي وأنا بمكةَ، فنزلَ جبريلُ، ففَرَجَ صدْري، ثم غسلَه مِن ماءِ زَمْزَمَ، ثم جاءَ بطَسْتٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.
وهو مكرر (٢١٠٩٣).

وقوله: «حك»: هو بتشديد الكاف، يقال: حَكَّ في صدري، إذا لم تكن منشرح الصدر به، وكان في قلبك شيء من الشك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١٠٩٣).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل سويد بن سعيد - وهو الهَرويُّ ثم الحَدَثاني - فإنه ضعيف. المعتمر: هو ابن سليمان التَّيْمي.
وانظر (٢١٠٩٣).

مِن ذهبٍ مملوءٍ حِكْمةً وإيماناً، فأَفْرَغَها في صدْري، ثم أَطْبَقَه»(١)

حديث عبد الرحمن بن أبزى عن أبيّ بن كعب

٢١١٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد، عن أَجْلحَ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن الله أَمَرَني أَنْ أَعْرِضَ القُرْآنَ عليك» قال: وسَمَّاني لك رَبِّي؟ قال: ﴿بفَضْلِ ١٢٣/٥
الله وبِرَحْمتِه فبذٰلِكَ فَلْتَفْرحُوا﴾[يونس: ٥٨] هٰكذا قرَأَها أُبَيٌّ(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل محمد بن عباد المكي، وقد توبع؛ لٰكن قد اختلف في صحابيه كما سيأتي عند الرواية (٢١٢٨٨). أبو ضمرة: هو أنس بن عياض بن ضمرة الليثي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٢٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن محمد بن عباد المكي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٣٦١٤)، ومن طريقه الضياء (١١٢٧) عن محمد بن عباد المكي، به.

وسيأتي مطولاً من طريق أبي ضمرة برقم (٢١٢٨٨)، ويأتي الكلام عليه وذكر شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أجلح - وهو ابن عبد الله بن حُجَيَّة الكِنْدي-، لٰكنه قد توبع، وعبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى الخزاعي الكوفي، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «ثقاتهما»، وقال أحمد بن حنبل: حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري. =

. . . .

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٥٨، والشاشي (١٤٣٧)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى من «تهذيب الكمال» ١٥/ ١٩٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وسقط من إسناد مطبوع «تهذيب الكمال»: «بن سعيد، عن الأجلح، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن»، ووقع فيه: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٤ و١٢/ ١٤١، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٦) و(٥٣٧) و(٥٣٨)، وأبو داود (٣٩٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٨)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٢٦، والحاكم ٢/ ٢٤٠-٢٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٠)، والضياء في «المختارة» (١٢٢٧)، والجزري في «النشر في القراءات العشر» ٢/ ٢٨٥ من طرق عن الأَجلح بن عبد الله الكندي، به. واقتصر الطيالسي وأبو داود والحاكم والطبري على القراءة في الآية، وليس عند ابن أبي عاصم ذكر الآية، ووقع عندهم جميعاً خلا البخاري وأبي داود والطبري والضياء: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف، ووقع في مطبوع الطيالسي: «عن الأَجلح، عن ذر، عن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أبيه»، وهو خطأ.

وسيأتي الحديث من طريق أسلم المِنْقري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى في الذي بعده

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩٩٨) و(٨٢٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١، والمزي في ترجمة سليمان بن عامر من «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤ من طريق محمد بن يحيى بن أيوب، عن سليمان بن عامر الكِنْدي، عن الربيع بن أنس، قال: قرأتُ القرآنَ على أبي العالية، وقرأَ أبو العالية على أُبيِّ بن كعب، قال: وقال أُبيٌّ: قال لي رسول الله ﷺ: «أمرت أن أُقرئك القرآن» قلت: أَوَذكرتُ هناك؟ قال: «نعم» قال:

٢١١٣٧- حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيان، حدثنا أَسْلَمُ المِنْقَرِيُّ، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبزى، عن أبيه

عن أُبَيِّ بن كَعْب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أُبَيُّ، أُمِرْتُ أَنْ أَقْرأَ عليك سورةَ كذا وكذا» قال: قلتُ: يا رسولَ الله،

= فبكى أُبيٌّ. قال: فلا أدري شوقاً، أو خوفاً؟ وهٰذا إسناد حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٤٤٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥١ من طريق محمد بن عيسى الطباع، عن معاذ بن محمد بن معاذ بن أُبيٍّ بن كعب، عن أبيه، عن جده، عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر، إني أمرت أن أعرض عليك القرآن» فقال: بالله آمنت، وعلى يدك أسلمت، ومنك تعلمت. قال: فردَّ النبيُّ ﷺ القول، فقال: يا رسول الله، وذكرت هناك؟ قال: «نعم، باسمك ونسبك في المَلأِ الأعلى» قال: فأقرأ إذاً يا رسولَ الله. وإسناده ضعيف.

وقوله: «إن الله أَمرني أَن أَقرأَ عليك القرآنَ» سيأتي ضمن الرواية (٢١٢٠٢) من طريق زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب.

وقد سلف الحديث دون ذكر الآية برقم (١٢٤٠٣)، عن أنس بن مالك: أن النبيَّ ﷺ قال لأُبي بن كعب، فذكره.

وقوله: «هكذا قرأَها أُبي» يعني: قوله تعالى: ﴿فلتَفْرَحُوا﴾ بالتاء المثناة من فوق على أمر المخاطبين، وهي قراءة يعقوب الحضرمي في رواية رُوَيس اللؤلؤي، وقَرأَ الباقون: ﴿فلْيَفْرَحُوا﴾ بالياء المثناة من تحت على أمر الغائبين، وقرأَ أُبي بن كعب أيضاً في تتمة الآية: ﴿هو خيرٌ مما تَجْمعُون﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب، وبها قرأَ ابن عامر الدمشقي وأَبو جعفر المدني ورُوَيس اللؤلؤي، وقرأَ الباقون: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة. ورجح ابن جرير الطبري قراءة الياء التحتانية في الحرفين جميعاً. انظر «جامع البيان» ١/ ١٢٦، و«حجة القراءات» ص٤٢٤، و«النشر في القراءات العشر» ٢/ ٢٨٥.

وقد ذُكِرْتُ هناك؟! قال: «نعم». قال[1]: فقلت له: يا أَبا المُنذرِ، ففَرِحْتَ بذٰلك؟ قال: وما يَمْنَعُني والله يقول: ﴿قل بفَضْلِ الله وبرَحْمتِه فبذٰلك فلْتَفْرَحُوا هو خيرٌ مما تَجْمَعُونَ﴾ [يونس:٥٨] قال مُؤَمَّلٌ: قلتُ لسفيان: هٰذه القراءةُ في الحديث؟ قال: نعم[2].

---

(١) ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل البصري، فهو ضعيف لسوء حفظه، لٰكنه قد توبع. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٩)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي نعيم مختصرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل، به. وروايته مختصرة أيضاً.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٣٤) و(٥٣٥)، وأبو داود (٣٩٨٠)، والطبري ١٢٦/١١، والشاشي (١٤٣٨)، والحاكم ٣٠٤/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥١/١، وفي «معرفة الصحابة» (٧٤٩) و(٧٥١) و(٧٥٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٩٤) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر أبو داود والطبري على ذكر القراءة في الآية، ولم يذكر الآية بتمامها سوى الطبري، ووقع عندهم جميعاً خلا أبي داود والطبري والشاشي: «فليفرحوا» بالياء التحتانية، وهو تصحيف.

وانظر ما قبله.

● ٢١١٣٨- حدثنا عبدالله، حدثني أَبو موسى محمد بن المُثَنَّى، حدثنا أَسْباطُ بن محمد القُرَشي، حدثنا الأَعْمش، عن حَبِيبِ بن أَبي ثابتٍ، عن سعيد بن عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإذا رَأَيتُم منها ما تكْرهُونَ، فقولوا: اللهُمَّ إنا نَسأَلُك من خَيْرِ هٰذه الرِّيح، ومن خيرِ ما فيها، ومن خيرِ ما أُرْسِلَتْ به، ونعوذُ بك من شَرِّ هٰذه الرِّيحِ، ومِن شَرِّ ما فيها، ومِن شرِّ ما أُرْسِلَتْ به»[(١)].

● ٢١١٣٩- حدثنا عبدالله[(٢)]، حدثنا محمد بن يزيدَ الكوفيُّ، حدثنا ابن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن حبيب ابن أبي ثابت لم يسمعه من سعيد بن عبدالرحمٰن بن أبزى، بينهما ذر بن عبدالله المرهبي - وهو ثقة من رجال الشيخين- كما سيأتي في الرواية التالية، وصحح ذٰلك المزي في ترجمة سعيد بن عبدالرحمٰن من «التهذيب». وقد اختلف في رفع هٰذا الحديث ووقفه، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي، وصوّب النسائي وقفه فيما نقله الطحاوي عنه في «شرح المشكل» ٢/ ٣٨١. الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٢٣) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٥) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبدالله اليشكري، عن سليمان الأعمش، به.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤١٣) بإسناد حسن، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(٢) زاد في (م) و(ق) و(ر): «حدثني أبي»، والمثبت من (ظ٥)، وهو=

فُضَيل، حدثنا الأَعْمش، عن حَبِيبِ بن أبي ثابت، عن ذَرٍّ بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإنها من رَوْح الله، وسَلُوا الله خَيْرَها، وخَيرَ ما فيها، وخيرَ ما أُرْسِلَتْ به، وتَعَوَّذُوا بالله من شَرِّها، وشَرِّ ما فيها، وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ به»[1].

= الصواب؛ فإنه من زوائد عبدالله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن يزيد العِجْلي الكوفي، لٰكنه قد توبع، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. ابن فضيل: هو محمد بن فُضيل بن غَزْوان الضَّبِّي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٢٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٣٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١٨)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٩٨) من طرق عن محمد بن فضيل، به. وقال الترمذي: حسن صحيح. وسقط من إسناد مطبوع ابن السني: «ذر بن عبد الله».

وخالف محمدَ بن فضيل جريرُ بن عبد الحميد عن الأعمش، فوقفه على أُبي بن كعب، أخرجه من طريقه النسائي (٩٣٦)، والطحاوي بإثر الحديث (٩١٨)، والحاكم ٢/ ٢٧٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٦٣. ورواية النسائي والبيهقي مختصرة.

ورواه عن الأعمش مرفوعاً أسباط بن محمد وأبو عوانة كما عند الرواية السابقة.

ورواه شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، فاختُلف عليه أيضاً:

فرواه عنه مسلم بن إبراهيم عند عبد بن حميد (١٦٧)، وسهل بن حمّاد=

● ٢١١٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن داودَ الواسِطيُّ، حدثنا إسحاقُ ابن يوسفَ الأَزرقُ، عن سفيانَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن ذَرٍّ، عن سعيد ابن عبد الرحمٰن بن أَبزَى، عن أبيه

عن أُبيِّ بن كعب قال: صلَّى بنا النبيُّ ﷺ الفجرَ وتركَ آيةً، فجاءَ أُبيٌّ وقد فاتَه بعضُ الصلاةِ، فلمَّا انصرفَ قال: يا رسولَ الله، نُسِخَتْ هٰذه الآيةُ أو أُنْسِيْتَها؟ قال: «لا، بل أُنْسِيتُها»[1].

= عند النسائي (٩٣٧)، ومن طريقه الضياء (١٢٢٥)، فرفعاه.

وخالفهما محمد بن أبي عدي عند النسائي (٩٣٨)، والطحاوي بإثر الحديث (٩١٨)، والنضر بن شميل عند النسائي أيضاً (٩٣٩)، وعنه الطحاوي، فروياه عن شعبة موقوفاً على أُبيّ ونقل الطحاوي عن النسائي تصويبه. وسقط من المطبوع في رواية النسائي (٩٣٨): حبيب بن أبي ثابت.

وقوله ﷺ: «فإنها من رَوْح الله» بفتح الراء: بمعنى الفَرَج والرحمة بعباده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن داود الواسطي، فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري، وذر: هو ابن عبد الله المرهبي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٧) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. لٰكن لم يذكر ذر بن عبد الله في إسناد ابن المثنى، وفي روايته أن أُبياً قال للنبيِّ ﷺ: يا رسول الله نُسِّيتَ آية كذا وكذا أو نَسيتَها؟ قال: «لا، بل نَسِيتُها».

قلنا: وقد روى الإمام أحمد هٰذا الحديث عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به. لكن جعله من مسند عبد الرحمٰن بن أَبزى، وقد سلف برقم (١٥٣٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤٠٨)، والدارقطني ١/ ٤٠٠ من طريق الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبي بن كعب.

وانظر ما سيأتي في مسند أُبيٍّ برقم (٢١٢٨١).

وفي الباب عن المسور بن يزيد، من زوائد عبد الله بن أحمد سلف برقم =

● ٢١١٤١- حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن أَبي شَيْبَةَ[١]، حدثنا أَبو حَفْص الأَبَّارُ، عن الأَعْمش، عن طَلْحَةَ وزُبَيدٍ، عن ذَرٍّ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزَى، عن أَبيه

عن أُبيٍّ بن كَعْب: أَن رسولَ اللهِ ﷺ كان يُوتِرُ بـ﴿سَبِّحِ اسم ربِّكَ الأَعْلى﴾، و﴿قل يا أَيُّها الكافرُونَ﴾، و﴿قل هو الله أحدٌ﴾[٢].

= (١٦٦٩٢).

وعن عبد الله بن عمر عند أبي داود (٩٠٧)، وابن حبان (٢٢٤٢)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

وعن أنس بن مالك عند الحاكم ١/ ٢٧٦، والبيهقي ٣/ ٢١٢.

وعن ابن عباس عند البزار (٤٧٩- كشف الأستار).

(١) تحرف في (م) إلى: «أبي شيبان».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حفص الأَبَّار -واسمه عمر بن عبد الرحمٰن بن قيس-، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. الأعمش: هو سليمان ابن مِهران الأَسدي الكوفي، وطلحة: هو ابن مُصَرِّف اليامي، وزبيد: هو ابن الحارث اليامي، وذر: هو ابن عبد الله المُرْهِبي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، وابن ماجه (١١٧١)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٦) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وليس في إسناد أبي داود: ذر بن عبد الله؛ فإنه قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو حفص الأَبَّار (ح) وحدثنا إبراهيم بن موسى، أَخبرنا محمد بن أنس - وهٰذا لفظه -، عن الأعمش، عن طلحة وزبيد، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، به ويغلب على ظننا أن أبا داود يريد بقوله: «وهٰذا لفظه»: أي لفظ إسناد محمد بن أنس=

. . . .

=ومتنه، لا إسناد أبي حفص الأَبار، وقد أَسقط منه محمد بن أنس: ذر ابن عبدالله المرهبي، وكذلك هو عند الحاكم ٢/ ٢٥٧ من طريق محمد بن أنس، وأما أبو حفص الأَبَّار، فقد ذكر فيه ذرَّ بن عبدالله، كذلك هو عند جميع من أخرجه من طريقه.

وأخرجه ابن حبان (٢٤٣٦)، والضياء المقدسي (١٢١٩) من طريق يحيى ابن معين، عن أبي حفص عمر بن عبدالرحمٰن الأَبار، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٦)، والنسائي ٣/ ٢٤٤، والشاشي (١٤٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (١٦٨٧)، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٣٨ من طريق أبي جعفر الرازي، عن سليمان بن مهران الأَعمش، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣)، والشاشي (١٤٣٦)، والحاكم ٢/ ٢٥٧ من طريق محمد بن أنس، عن سليمان بن مهران الأَعمش، به. وليس في إسناده عند أبي داود والحاكم: ذر بن عبدالله المرهبي، ولم يسق الشاشي سنده، فوقف عند الأعمش، وأحال على إسناد سابق فيه ذر بن عبدالله، لكن ليس فيه زبيد بن الحارث متابع طلحة بن مصرف.

وسيأتي برقم (٢١١٤٢) من طريق طلحة، وبرقم (٢١١٤٣) من طريق زبيد كلاهما عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر - مختصره» (٤٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٥ و٢٣٥-٢٣٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨١١١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٠٦)، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٣٩ من طريق قتادة بن دعامة، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، به. وزاد النسائي في الموضع الثاني من «المجتبى»، وفي «عمل اليوم والليلة»، وعنه ابن السني: عزرة بن عبدالرحمٰن بين قتادة وسعيد ابن عبدالرحمٰن، وقال الدارقطني والبيهقي: ربما قال قتادة: عن عزرة بن عبد الرحمٰن، عن سعيد بن عبدالرحمٰن. وفي متن الحديث عند بعضهم زيادة.

وقد سلف في مسند عبدالرحمٰن بن أبزى، عن النبيِّ ﷺ برقم (١٥٣٥٣).

●٢١١٤٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا محمد ابن أَبي عُبَيْدَةَ، حدثنا أَبي، عن الأَعْمش، عن طَلْحةَ الإِيامِيِّ، عن ذَرٍّ، عن ابن عبدالرحمٰن بن أَبْزى، عن أبيه

عن أُبيِّ بن كعْب، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ في الوِتْرِ بـ﴿سَبِّحِ اسمَ ربِّكَ الأَعْلى﴾، و﴿قل يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، و﴿قل هو الله احدٌ﴾، فإذا سَلَّمَ، قالَ: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاثَ مَرَّاتٍ[1].

●٢١١٤٣- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرَّحيم البَزَّاز، حدثنا أبو عمر الضَّريرُ البَصْري، حدثنا جَرِيرُ بن حازمٍ، عن زُبَيد، عن ذَرٍّ، عن سعيد ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أُبيِّ بن كعبٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٠).

وعن عائشة، سيأتي ٦/٢٢٧.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن أبي عبيدة، وأبيه - وهو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمٰن المسعودي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٢٠) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٢/٣٠٠ و١٠/٣٨٧ و١٤/٢٦٣. وروايته في الموضع الثاني مختصرة بالذكر بعد الصلاة.

وأخرجه أبو داود (١٤٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٢٤٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٢٩)، وابن الجارود (٢٧١)، والشاشي (١٤٣٥)، وابن حبان (٢٤٥٠)، والبيهقي ٣/٤١-٤٢ من طرق عن محمد بن أبي عبيدة، به. ورواية أبي داود والبيهقي مختصرة بالذكر بعد الصلاة، ولم يقولا: ثلاث مرات.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمر الضرير=

● ٢١١٤٤- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيمُ بن إسماعيلَ بنِ يحيى بنِ سلمَةَ بن كُهَيلٍ، حدثني أَبي، عن أبيه، عن سلمةَ، عن سعيدِ بن عبد الرحمٰن بنِ أَبزى، عن أَبيه

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يعلِّمُنا إذا أَصْبَحنا: «أَصْبَحْنَا على فِطْرَةِ الإسْلامِ وكَلِمَةِ الإخْلاصِ، وسُنَّةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ، ومِلَّةِ أَبينا إبْراهيمَ حَنيفاً مُسْلِماً، وما كانَ مِنَ المُشْرِكين» وإذا أَمْسَيْنا مثلَ ذٰلك[1].

=البصري - واسمه حفص بن عمر - فقد روى له أبو داود، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٥، وفي «عمل اليوم والليلة» (٧٣٤)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢١٧) و(١٢٢١) من طريق سفيان الثوري، والشاشي (١٤٣٢)، والبيهقي ٣/ ٤٠-٤١ من طريق مِسعر بن كِدَام، والدارقطني ٢/ ٣١، والبيهقي ٣/ ٤٠ من طريق فِطْر بن خليفة، كلهم عن زبيد ابن الحارث اليامي، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى، بهٰذا الإسناد. ولم يذكروا فيه ذَرَّ بن عبد الله المُرْهِبي، وزبيدُ بن الحارث يروي أيضاً عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أَبزى دون واسطة. وفي حديثهم جميعاً زيادة.

وانظر (٢١١٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبوه وجده متروكان. وقد سلف بإسناد صحيح على شرط الشيخين من حديث عبد الرحمٰن بن أَبزى في «مسنده» برقم (١٥٣٦٠).

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٣) من طريق محمد بن عبد الواهب الحارثي، ويحيى بن عبد الحميد الحماني- فرَّقهما - قالا: حدثنا يحيى بن سلمة ابن كهيل، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أَبيه، بهٰذا الإسناد.

٢١١٤٥- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا شُعْبةُ، عن حَبِيبِ بن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبدالله بنَ أَبي الهُذَيل، سمعَ ابن أَبْزى، سمعَ عبدالله بن خَبَّاب سمعَ أُبَيّاً يحدِّثُ: أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فقال:
/١٢٤ «إحدى عَيْنَيْهِ، كأَنَّها زُجَاجَةٌ خَضْراءُ، وتَعوَّذُوا بالله مِن عذَابِ القَبْرِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتكي البصري، وحبيب بن الزُّبير: هو ابن مُشْكان الأصبهاني، وابن أَبزى: هو عبدالرحمٰن بن أَبزى الخُزَاعي، وعبدالله بن خَبَّاب: هو ابن الأَرَتِّ المدني.

وهو في «مسند الطيالسي» (٥٤٤)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٢/ ٣٩، والشاشي (١٤٥١)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» ٤/ ٢٦٣، وفي «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٩٤- ٢٩٥، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٣). وليس عند البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء».

وأخرجه الشاشي (١٤٥٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٩٤-٢٩٥ من طريق حجاج بن نصير، وابن حبان (٦٧٩٥) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، كلاهما عن شعبة بن الحجاج، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢١١٤٦) و(٢١١٤٧).

وفي باب التعوذ من عذاب القبر عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٦٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٧).

وعن أنس بن مالك، سلف أيضاً برقم (١٣٤٤٧).

وعن زيد بن ثابت، سيأتي برقم (٢١٦٥٨).

وعن عائشة، سيأتي أيضاً ٦/ ٨٨-٨٩.

٢١١٤٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ ورَوْحٌ، قالا: حدثنا شُعْبةُ، عن حَبِيب ابن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ أَبي الهُذَيل -قال رَوْحٌ: العَنَزي- يُحدِّثُ، عن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أُبيِّ بن كعبٍ - وقال رَوْحٌ في حديثه: إنَّ عبدَ الله بن خَبَّاب حَدَّثَه، عن أُبيِّ بن كعب- عن النبيِّ ﷺ: أنه ذُكِرَ الدَّجَّالُ عندَه، فقال: «عَيْنُه خَضْراءُ كالزُّجاجةِ، فتَعوَّذُوا بالله من عذابِ القَبْرِ»[1].

٢١١٤٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا حَبِيب بن الزُّبَير، عن عبد الله بن أَبي الهُذَيل، عن عبد الرحمٰن بن أَبْزى، عن عبد الله بن خَبَّاب

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: قال رسول الله ﷺ في الدَّجَّالِ، فذكر مِثْلَه[2].

---

(١) إسناده صحيح. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، ورَوْح: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه. بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥) من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٧٨-٧٩، والشاشي (١٤٥٢)، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٥)، والضياء المقدسي مفرقاً (١٢٠٢) و(١٢٠٤) من طريق روح بن عبادة وحده، به. وليس في رواية البخاري قوله: «تعوذوا من عذاب القبر»، ولم يقل البيهقي في روايته: «عينه خضراء كالزجاجة».

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. =

● ٢١١٤٨- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَّادُ بن أَسْلَمَ، حدثنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ، أَخبرنا شُعْبةُ، حدثنا حَبيبُ بن الزُّبَير، قال: سمعتُ عبد الله بن أَبي الهُذَيل، عن عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أُبيِّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[١]. ولم يَذكُرْ خَلَّادٌ في حديثه[٢] عبدَ الله بن خَبَّاب[٣].

حديث سليمان بن صُرد عن أُبيِّ بن كعب

٢١١٤٩- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا همامٌ، عن قتادة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمان بن صُرَدٍ

عن أُبيِّ بن كعب، قال: قَرَأتُ آيةً، وقَرَأَ ابنُ مسعودٍ خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: أَلم تُقْرِئْني آيةَ كذا وكذا؟ قال: «بلى» فقال ابن مسعودٍ: ألم تُقْرِئْنيها كذا وكذا؟ فقال: «بلى، كلاكما مُحسِنٌ مُجمِلٌ» قال: فقلتُ له، فضَرَبَ صدري، فقال: «يا أُبيَّ ابنَ كعبٍ، إني أُقْرِئْتُ القُرْآنَ، فقلتُ: على حَرْفينِ، فقال: على

= وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٤٧ من طريق هارون بن سليمان، عن وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٤٥).

(١) لفظة «مثله» سقطت من (م).

(٢) تحرفت في (م) إلى: «حديث».

(٣) إسناده صحيح كسابقه. وإسقاط الواسطة بين عبد الرحمٰن بن أَبزى وأُبيِّ بن كعب من إسناده لا يضر، فإن عبد الرحمٰن بن أَبزى صحابي صغير، وله رواية عن أُبيِّ بن كعب.

وانظر (٢١١٤٥).

حَرْفينِ، أو ثلاثةٍ؟ فقال المَلَكُ الذي معي: على ثلاثةٍ، فقلتُ: على ثلاثةٍ، حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، ليس منها إلا شافٍ كافٍ، إنْ قلتَ: غفوراً رحيماً، أو قلتَ: سميعاً عليماً، أو عليماً سميعاً، فالله كذٰلك، ما لم تَخْتِمْ آيةَ عذابٍ برَحْمةٍ، أَو آيةَ رحمةٍ بعذابٍ»[1].

٢١١٥٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمانَ بن صُرَدٍ الخُزاعيِّ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قَرَأْتُ آيةً، وقرأَ ابنُ مسعود خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث[2].

● ٢١١٥١- حدثنا عبد الله، حدثنا هُدْبةُ بن خالد القَيْسيُّ، حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، حدثنا قتادةُ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن سليمانَ بن صُرَدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي البصري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٧٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٤٧٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٢)، والبيهقي ٢/ ٣٨٤ من طرق عن همام بن يحيى، به. ورواية أبي داود أخصر مما هنا.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٥٠) و(٢١١٥١) و(٢١١٥٢) و(٢١١٥٣).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، بهز: هو ابن أَسَد العَمِّي البصري.

وانظر ما قبله.

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قَرَأْتُ آيةً، وقرأ ابنُ مسعودٍ خِلافَها، وقَرَأَ رجلٌ آخرُ خِلافَها، فأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فذكرَ الحديثَ[1].

● ٢١١٥٢- حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا عبيدُالله ابن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن سُقَيرٍ العَبْديِّ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: سمعتُ رجلاً يَقْرَأُ، فقلتُ: مَن أَقْرَأَكَ؟ قال: رسولُ اللهِ ﷺ، فقلتُ: انْطَلِقْ إليه، فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: استَقْرِىءْ هٰذا، فقال: «اقْرَأْ»[2] فقَرَأَ، فقال: «أحسَنْتَ» فقلتُ له: أَوَلَم تُقْرِئْني كذا وكذا؟ قال: «بلى، وأَنت قد أَحْسَنْتَ» فقلتُ بيدي: قد أَحْسَنْتَ! مرَّتينِ، قال: فضربَ النبيُّ ﷺ بيدِه في صَدْري، ثم قال: «اللهمَّ أَذْهِبْ عن أُبيٍّ الشَّكَّ» ففِضْت عَرَقاً، وامْتَلأَ جَوْفي فَرَقاً، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أُبيُّ، إنَّ مَلَكَينِ أَتياني، فقال أَحدُهما: اقْرَأْ على حَرْفٍ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على حَرْفينِ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على ثلاثةٍ، فقال الآخرُ: زِدْه، فقلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على أَرْبعةِ أَحْرُفٍ، قال الآخرُ: زِدْه، قلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على خمسةِ أَحْرُفٍ، قال الآخرُ: زِدْه، قلتُ: زِدْني، قال: اقْرَأْ على سِتَّةٍ، قال الآخر: زِدْه، قال: اقْرَأْ على

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وانظر (٢١١٤٩).

(٢) كذا في (م)، وفي (ظ) و(ر): «اقره»، وفي (ق): «اقرأه».

سَبْعَةِ أحْرُفٍ، فالقُرْآنُ أُنْزِلَ على سَبعَةِ أَحْرُفٍ»[1].

● ٢١١٥٣- حدثنا عبدالله، حدثنا محمدُ بن جعفرٍ الوَرْكانِيُّ، أَخبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاق، عن سليمان ١٢٥/٥

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ، رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «أَتاني مَلَكانِ، فقال أَحدُهما للآخَرِ: أَقْرِئْه، قال: على كم؟ قال: حَرْفٍ، قال: زِدْه» قال: «حتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ»[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سُقَير العَبْدي، فإنه لم يرو عنه غير أبي إسحاق السَّبيعي، ولم يوثقه غير ابن حبان. أبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبدالله بن محمد بن إبراهيم الكوفي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦-٣٣٧ عن حجاج بن محمد الأعور، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٥ من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. وقال الطبري: عن فلان العبدي، ذهب عني اسمه.

وانظر (٢١١٤٩).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبدالله النخعي القاضي- فهو سيىءُ الحفظ، لكنه قد توبع.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٦، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٥١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠) و(٦٧١)، والضياء في «المختارة» (١١٧٦) من طريق العوام بن حوشب، عن أبي إسحاق السبيعي، بهٰذا الإسناد، ورواية أبي عبيد والنسائي أطول مما هنا.

وأخرجه الطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٤) من طريق إسماعيل بن موسى ابن بنت السُّدِّي، عن شريك بن عبدالله النخعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن سليمان بن صرد مرسلاً. =

٢١١٥٤- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا إبراهيمُ بن سعد، عن الزُّهْريِّ، عن أَبي بكرِ بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، عن مَرْوانَ ابن الحَكَمِ، عن ابن الأَسْودِ بن عبدِ يَغُوثَ

عن أُبيِّ بن كعب: أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِن الشِّعْرِ حِكْمةً»(١).

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٥٢) من طريق العوام ابن حوشب، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (١١٨٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، عن سليمان بن صرد، مرسلاً. وانظر (٢١١٤٩).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وابن الأسود بن عبد يغوث -وهو عبد الرحمٰن- فمن رجال البخاري. وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري المدني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٩٧/٤، والشاشي في «مسنده» (١٥١٢) من طريقين عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقرن الشاشي بيزيد بن هارون سليمان بن داود الهاشمي. وقال يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري: «عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث» وكذا قاله غير واحد عن إبراهيم ابن سعد، وهو معدود من أوهامه كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٣١/١، وإنما هو عبد الرحمٰن بن الأسود كما هي رواية العامة عن الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٨) عن يعقوب بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٩٧/٤ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به. وقالا فيه: «عبد الله بن الأسود» أيضاً.=

٢١١٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا إبراهيمُ ابن سعد، عن الزُّهْري -قال أبو كامل في حديثه: حدثنا ابنُ شِهابٍ- عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحَكَم، عن عبد الله بن الأَسْود بن عبدِ يغُوثَ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أَن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمَةً».

قال أبو عبد الرحمٰن: هٰكذا يقول إبراهيمُ بن سعد في حديثه: عبد الله ابن الأَسود، وإنما هو عبدُ الرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعب[1]. كذا يقول غيرُ إبراهيم بن سعد[2].

● ٢١١٥٦-حدثنا عبد الله، حدثني منصورُ بن بَشِيرٍ، حدثنا إبراهيم بنِ سعد، عن الزُّهْري، عن أبي بكر، عن مرْوانَ، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يَغُوثَ

= وقد سلف الحديث في مسند المكيين برقم (١٥٧٨٦) عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري.

وسيأتي من طرق عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري بالأرقام (٢١١٥٥) و(٢١١٥٦) و(٢١١٦٥).

وسيأتي أيضاً من طرق عن الزهري بالأرقام (٢١١٥٨) و(٢١١٥٩) و(٢١١٦٠) و(٢١١٦١) و(٢١١٦٢) و(٢١١٦٣).

وسيأتي من طريقين عن معمر، عن الزهري برقم (٢١١٥٧) و(٢١١٥٨)، وفيهما «عروة بن الزبير» بدل «أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث».

وسيأتي من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري برقم (٢١١٦٤)، ولم يذكر فيه: «مروان بن الحكم».

(١) قوله: «عن أُبيٍّ بن كعب» ليس في (ظ٥)، وأثبتناه من (م) وسائر الأصول.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة عبد الرحمٰن بن مهدي، وصحيح من جهة أبي كامل: وهو مُظَفَّر بن مُدْرِك الخُراساني.

وانظر ما قبله.

عن أُبيٍّ بن كعب: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً»[1].

٢١١٥٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن عُرْوَةَ، عن مَرْوانَ بن الحكم، عن عبدالرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعب، قال سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فذكر الحديث.

قال أبي: ووافَقَه ابنُ المبارك، يعني: اتفقا على عُرْوَةَ، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرحمٰن[2].

٢١١٥٨- حدثنا عَتَّابُ بن زياد، أَخبرنا عبدالله، أَخْبرنا يونس، عن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. منصور بن بشير: هو ابن أبي مزاحم التركي البغدادي الكاتب.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالرحمٰن ابن الأسود بن عبد يغوث من «التهذيب» ١٦/٥٢٨ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٥٤).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على معمر، فقال عبدالرزاق كما في هٰذه الرواية، وعبدالله بن المبارك كما في الرواية التالية: عن الزهري، عن عروة ابن الزبير، وقال رباح بن زيد الصنعاني، وهشام بن يوسف الصنعاني كما في الرواية (٢١١٥٩) وتخريجها: عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، وهي رواية العامة عن الزهري، وأشار إلى ترجيح هٰذه الرواية ابن حجر في «النكت الظراف» ١/ ٣٢، فقال: ذكر عبدالرزاق أن رباح بن زيد قال: أخرج معمر كتابه، فإذا فيه: «عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن» لا «عروة» وكأن معمراً حدَّث به مِن حفظه، فأبدل، وكتابه أتقن. وعلى كلا الحالين فالحديث صحيح، وإسناده على شرط البخاري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٤٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١ عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة بن الزبير مرسلاً. وانظر (٢١١٥٤). =

الزُّهْري، حدثني أبو بكر بن عبدالرحمٰن، أخبرنا مَرْوان بن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن[1] بن الأَسْود بن عبد يَغُوثَ

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً».

قال عبدُالله بن المبارك: وحدَّثني مَعْمَرٌ، مِثْلَه سواءً، غيرَ أنه جعلَ مكانَ أبي بكر: عُرْوةَ[2].

٢١١٥٩- حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْري، حدثني أبو بكر بن عبدالرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكمِ، عن عبدالرحمٰن ابن الأسود

عن أُبَيِّ بن كعْب: أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً».

= (١) وقع في (م) والأصول الخطية: «عبدالله» والمثبت من «أطراف المسند» ١/٢١٧، و«إتحاف المهرة» ١/٢٣٩-٢٤٠، ويؤيده رواية عبدالله بن أحمد الآتية برقم (٢١١٦٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن المبارك، فإنه قال فيه: «عبدالرحمٰن بن الأسود»، وكذا وقع في المصادر التي خرجته من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن عبدالله بن المبارك، ورواه أيضاً الليث بن سعد وعبدالله ابن وهب، عن يونس بن يزيد الأيْلي، عن الزهري، فقالا: «عبدالرحمٰن بن الأسود كما سيأتي تخريجه.

(٢) هٰذا الحديث له إسنادان: أما الأول، فصحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عتاب بن زياد - وهو الخراساني- فقد روى له ابن ماجه، وهو ثقة. وأما الإسناد الثاني، فقد سلف الكلام عليه عند الرواية السابقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤/٢٩٧ من طريق عبدالله بن وهب، وتمام في «فوائده» (١١٤٤) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد برقم (٢١١٦٠). وانظر (٢١١٥٤).

وخالَفَ رَباحٌ روايةَ ابنِ المبارك وعبدِ الرزاق؛ لأنهما قالا: عن عُرْوَةَ.
قال رَباحٌ: عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن[1].

● ٢١١٦٠- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو مكرم وأبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، قالا: حدثنا ابنُ المبارك، عن يونسَ، عن الزُّهْري، أَخبرني أَبو بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ، عن عبد الرحمٰن بن الأَسودِ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[2].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١١٥٧). إبراهيم ابن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزدي مولاهم.

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» ٣/٣٦٦ من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، عن معمر بن راشد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١١٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري من جهة ابن أبي شيبة، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي مكرم -وهو عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الكوفي، فهو صدوق حسن الحديث.

يونس: هو ابن يزيد الأَيْلي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٨/٢٩١، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٥٠١٠)، وابن ماجه (٣٧٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٤)، وعبد الغني المقدسي في «أحاديث الشعر» (١٢).

ووقع في المطبوع من «سنن ابن ماجه» زيادة: حدثنا أبو أسامة، بين أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن المبارك، والصواب حذفها كما في «تحفة الأشراف» ١/٣١.

وانظر (٢١١٥٤).

٢١١٦١- حدثنا عثمانُ بن عمرَ، أَخبرنا يونس، عن الزُّهْري، أَخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوان[١]، عن عبد الرحمٰن بن الأَسْود، عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١١٦٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا ابن جُرَيج، أَخبرني زيادٌ -يعني ابنَ سعد- أَنَّ ابن شِهابٍ أَخبره، قال: أَخبرني أَبو بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكمِ، عن عبد الرحمٰن بن الأَسودِ، أَن أُبيّاً أخبره، عن رسولِ الله ﷺ، مثلَه[٣]. ١٢٦/٥

---

(١) قوله: «عن مروان» سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من (ر)، ولم يذكر الحديث برمَّته في (ظ٥)، ولا في «أطراف المسند» ٢١٧/١ و«إتحاف المهرة» ٢٣٩/١-٢٤٠، وإثبات مروان بن الحكم في الإسناد هو الصواب؛ فقد سلف الحديث من رواية يونس بن يزيد الأَيْلي، عن الزُّهْري برقم (٢١١٥٨) و(٢١١٦٠) بإثباته على الصواب.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وعبد الرحمٰن بن الأسود، فمن رجال البخاري. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العَبْدي البصري.

وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان وعبد الرحمٰن بن الأَسود، فمن رجال البخاري. رَوْح: هو ابن عُبادة القَيْسي البصري، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز المكي.

وأخرجه الشاشي (١٥١١) عن عباس الدوري، عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٦٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٥) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، به. وقد سقط من إسناد مطبوع «الأدب المفرد»: «مروان بن الحكـم». =

● ٢١١٦٣- حدثنا عبد الله، حدثني عمرٌو النَّاقِدُ، حدثنا الحجاجُ بن أَبي مَنِيعٍ الرُّصافِيُّ، حدثنا جَدِّي عُبَيدُ الله بن أَبي زيادٍ، عن الزُّهْري، أَخبرني أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن مَرْوانَ بن الحكم، أن عبد الرحمٰن بن الأسود بن عبدِ يَغُوثَ أخبره، أن أُبيَّ بن كعبٍ، أَخبره، عن رسول الله ﷺ، مثلَه(١).

● ٢١١٦٤- حدثنا عبد الله، حدثني سُوَيدُ بن سعيد، حدثنا الوليدُ بن محمد المُوَقَّري، عن الزُّهْري، قال: سمعتُ أبا بكر بن عبد الرحمٰن، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن الأَسود بن عبدِ يَغُوثَ، يقول: سمعتُ أُبيَّ بن كعب، يقول: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول... فذكَره. ولم يَذكُرْ فيه مروانَ(٢).

● ٢١١٦٥- حدثنا عبد الله، قال: وحدثني أَبو مَعْمَرٍ، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شِهابٍ، عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مَرْوانَ بن الحكمِ، عن عبد الرحمٰن بن الأَسْود بن عبدِ يَغُوثَ، عن أُبيٍّ بن كعبٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، فذكر الحديث(٣).

= وانظر (٢١١٥٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبيد الله بن أبي زياد الرُّصافي، فهو صدوق، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وانظر (٢١١٥٤).

(٢) متن الحديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن محمد المُوقَّري، وهو متروك، وسويد بن سعيد الهَرَوي ثم الحَدَثاني، وهو ضعيف.

وانظر (٢١١٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم وعبد الرحمٰن بن الأَسود، فمن رجال البخاري. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذَلي القَطِيعي.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن الأَسود من «تهذيب الكمال» ١٦/٥٢٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

قال أبوعبد الرحمٰن: هٰكذا حدثنا أبو مَعْمرٍ، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عن عبد الرحمٰن بن الأَسود، وخالفَ أبو مَعْمَرٍ روايةَ من رواه عن إبراهيم بن سعد؛ لأنه رواه عددٌ عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأَسْود[1].

حديث سُوَيد بن غَفَلةَ عن أُبَيِّ بن كعبٍ

٢١١٦٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان. وحدثنا عبد الله بن نُمَير، أخبرنا سفيان، عن سَلَمةَ بن كُهَيلٍ، حدثني سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

خرجت مع زيدِ بن صُوحانَ وسلمانَ بن رَبيعةَ، حتى إذا كنا بالعُذَيب، التَقطْتُ سَوْطاً، فقالا لي: أَلْقِه، فَأَبَيْتُ، فلما قَدِمْتُ المدينةَ لَقِيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: الْتَقطْتُ مئةَ دينارٍ على عَهْد رسولِ الله ﷺ، فسأَلْتُه، فقال: «عَرِّفْها سنةً» فعرَّفْتُها سنةً، فلم أَجِدْ أَحداً يَعرِفُها. قال: فقال: «اعْرِفْ عَدَدَها ووِعاءَها ووِكاءَها، ثم عَرِّفْها سنةً، فإذا جاءَ صاحِبُها، وإلا فهي

= وأخرجه الطيالسي (٥٥٦)، و«الشافعي» ٢/ ١٨٨، ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٢٣٧ عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن الأسود مرسلاً. وقد وقع في المطبوع من «مسند الشافعي»: «أخبرنا إبراهيم بن سعد، عن إبراهيم بن شهاب»! وهو تحريف. وانظر (٢١١٥٤).

(١) لم ينفرد أبو معمر بذلك، فقد تابعه عليه أبو داود الطيالسي كما سلف في تخريج الحديث، وأبو عمر الحوضي وعبد العزيز بن أبي سلمة العمري أيضاً كما ذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١/ ٣١.

كسَبِيلِ مالِكَ» وهٰذا لفظ وكيع.

وقال ابن نُمَير في حديثه: فقال: «عَرِّفْها» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيتُه، فقال: «عَرِّفْها» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقال: «عَرِّفْها» فَعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقال: «اعْلَمْ عِدَّتَها ووِعاءَها ووِكاءَها، فإن جاءَ أحدٌ يُخبِرُك بعِدَّتِها ووِعائِها ووِكائِها، فأَعْطِها إيَّاه، وإلا فاستَمْتِعْ بها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لكن تعريف اللقطة فيه ثلاثةَ أحوال، مما أخطأ فيه سلمة بن كهيل، كما سيأتي بيانه في الحديث التالي.

سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٤ -٤٥٥ و١٤/ ١٩١-١٩٢، ومن طريقه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والبيهقي ٦/ ١٨٦، وأخرجه ابن ماجه (٢٥٠٦)، والشاشي (١٤٦٦) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والترمذي (١٣٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٥)، وابن حبان (٤٨٩٢) من طرق عن عبد الله بن نمير، به. وقرن الترمذي بعبد الله بن نمير يزيدَ بن هارون.

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٦١٥)، وعبد بن حميد (١٦٢)، والترمذي (١٣٧٤)، وابن الجارود (٦٦٨)، وأبو عوانة (٦٤٢٥) و(٦٤٢٦) و(٦٤٢٧) و(٦٤٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٩)، والشاشي (١٤٦١)، والبيهقي ٦/ ١٩٢ و١٩٧ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به. ووقع عند الشاشي والطحاوي قوله: «عرفها حولاً» مرة واحدة.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٩) و(٦٤٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٦٤) و(٤٨٩٤) و(٤٩٦١) و(٧٧٩١) من طرق عن سلمة بن كهيل، به. ووقع عند النسائي والطبراني في=

* ٢١١٦٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ، عن سَلَمةَ بن كُهَيلٍ، قال: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلَة.

وحدثنا عبد الله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبةَ[1]، حدثني سَلَمَةُ بن كُهَيل، قال: سمعتُ سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

غزوتُ مع زيد بن صُوحانَ وسلمانَ بن ربيعةَ، فوَجَدْتُ سَوْطاً،

= الموضع الأخير: «فقال: عرفها عاماً» فعرفتها، فلم تعرف، مرتين أو ثلاثاً.
وقال الطبراني في الموضع الأول: «أصبت دينارين» بدل «مئة دينار». وقال: «عرفها حولاً» مرة واحدة.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة برقم (٢١١٦٧)، ومن طريق سليمان الأعمش برقم (٢١١٦٨)، ومن طريق محمد بن جحادة برقم (٢١١٦٩)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (٢١١٧٠)، أربعتهم عن سلمة بن كهيل.

وسيأتي أيضاً من طريق عمارة بن غزية، عن سلمة بن كهيل، عن صعصعة ابن صوحان، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٨٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٦٨٣).

وعن زيد بن خالد الجهني، سلف أيضاً برقم (١٧٠٣٧).

وقوله: «بالعُذَيْب» بضم أوله، تصغير العَذْب: واد بظاهر الكوفة بين القادسية والمغيثة، وقيل هو واد لبني تميم، والعذيب من منازل حاج الكوفة. «معجم البلدان» ٤/ ٩٢، و«معجم ما استعجم» ٢/ ٩٢٧، و«الروض المعطار» ص٤٠٩.

«وِعاءَها» بكسر الواو: الذي فيه النقود والدراهم ، من جلد كان، أو من غيره.

«وِكاءها» بكسر الواو أيضاً: هو الخيط الذي يشد به الوِعاء.

(١) وقع في (م): حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن شعبة، وهو خطأ صوبناه من (ظ٥) و(ر).

فـأَخَذْتُه، فقالا لي: اطْرَحْه، فقلتُ: لا، ولٰكن أُعَرِّفُه، فإن وَجَدْتُ مَن يَعْرِفُه، وإلا اسْتَمْتَعْتُ به، فأَبيا عليَّ، وأَبَيتُ عليهما، فلما رَجَعنَا مِن غَزَاتِنا، حَجَجْتُ، فأَتَيْتُ المدينةَ، فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فَذَكَرْتُ له قولَهما وقولي لهما، فقال: وَجَدْتُ صُرَّةً فيها مئةُ دينار على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فأَتَيتُ رسولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ له ذٰلك، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعَرَّفْتُها حولاً، فلم أَجِدْ مَن يَعْرِفُها، فأَتَيْتُه، فقلتُ له: لم أَجِدْ مَن يَعْرِفُها. فقال: «عرِّفْهَا حَوْلاً» ثلاثَ مَرَّاتٍ - ولا أدري قال له ذلك في سنةٍ، أو في ثلاث سنينَ - فقال لي في الرابعة: «اعْرِفْ عَدَدَها ووِكاءَها، فإن وَجَدْتَ مَن يَعرِفُها، وإلَّا فاسْتَمتِعْ بها» وهٰذا لفظ
١٢٧/٥ حديث يحيى بن سعيد. وزاد محمد بن جعفر في حديثه: قال: فلَقِيتُه بعدَ ذٰلك بمكَّةَ، فقال: لا أَدري ثلاثةَ أحوال، أو حولاً واحداً[١].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، ويحيى بن سعيد: هو القطَّان البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي.

وأخرجه البخاري (٢٤٢٦)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٨٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٢)، والبخاري (٢٤٢٦) و(٢٤٣٧)، ومسلم (١٧٢٣) (٩)، وأبو داود (١٧٠١) و(١٧٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢٢)=

● ٢١١٦٨- حدثنا عبد الله، حدثنا أَبو خَيْثمةَ[1]، حدثنا جَرير، عن الأَعمش، عن سَلَمَة بن كُهَيل، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ، قال:

كنا حُجَّاجاً، فوَجَدْتُ سَوْطاً، فأَخَذْتُه، فقال القومُ: تَأْخُذُه؟ فلعلَّه لرجلٍ مسلم! قال: فقلتُ: أَوليسَ لي أَخذُه، فأَنتفعَ به،

= و(٥٨٢٣)، وأبو عوانة (٦٤١٩) (٦٤٢٠) و(٦٤٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٩٨)، والشاشي (١٤٦٣) و(١٤٦٤) و(١٤٦٥) و(١٤٦٧)، والبيهقي ٦/١٨٦ و١٩٣ و١٩٣-١٩٤ و١٩٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال بهز بن أسد العمي في حديثه عند مسلم، والنسائي في الموضع الثاني، والبيهقي في الموضع الأخير: قال شعبة: فسمعته - أي: سلمة بن كهيل - بعد عشر سنين يقول: عرفها عاماً واحداً.

وانظر ما قبله.

والقائل «فلقيتُه بعد ذٰلك بمكة» هو شعبة، والذي شك في الحديث، فقال: «لا أدري...» هو شيخه سلمة بن كهيل كما هو في جميع مصادر تخريج الحديث السابقة.

والظاهر أن تعريف اللقطة ثلاثة أحوال هو خطأ من سلمة بن كهيل كما قاله جماعة من أهل العلم، ثم إنه تثبَّت واستذكر، وثبت على عام واحد؛ بدليل أن شعبة سمعه منه مرة ثانية بعد عشر سنين، فكان يقول: عرفها عاماً واحداً. وهو الأفقه الموافق للأحاديث الصحيحة؛ كحديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨٣)، وحديث زيد بن خالد الجهني السالف أيضاً برقم (١٧٠٣٧)؛ فإن أحداً من أئمة الفتوى لم يذهب إلى أن اللقطة تعرف ثلاثة أعوام إلا شيئاً يُحكى عن عمر بن الخطاب، ونقله بعضهم عن شواذ من الفقهاء. انظر «فتح الباري» ٥/٧٩-٨٠، و«المحلى» ٨/٢٦٢-٢٦٣، و«سنن البيهقي» ٦/١٩٤، و«شرح السنة» ٨/٣١١.

(١) وقع في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو خيثمة، وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)؛ إذ هو من زوائد عبد الله.

خيرٌ من أَن يَأْكُلَه الذِّئبُ؟ فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْبٍ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: أَحسَنْتَ، ثم قال: التَقَطْتُ صُرَّةً فيها مئةُ دينار، فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذٰلك له، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعَرَّفْتُها حَوْلاً، ثم أَتَيْتُه، فقلتُ: قد عَرَّفْتُها حَوْلاً. فقال: «عَرِّفْها سنةً أُخرى» ثم قال: «انْتَفِعْ بها، واحْفَظْ وِكاءَها وخِرْقَتَها، وأَحْصِ عدَدَها، فإن جاءَ صاحبُها» قال جَرِير: فلم أَحْفَظْ ما بعدَ هٰذا. يعني: تمامَ الحديث[1].

● ٢١١٦٩- حدثنا عبدالله، حدثني أَحمدُ بن أَيُّوب بن راشد البَصْري، حدثنا عبدالوارث، حدثنا محمد بن جُحَادةَ، عن سَلَمَة بن كُهَيلٍ، عن سُوَيد بن غَفَلَةَ

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: التَقَطْتُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ مئة دينار، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقال: «عَرِّفْهَا سنةً» فَعَرَّفْتُها سنةً، ثم أَتَيتُه، فقلتُ: قد عَرَّفْتُها سنةً. قال: «عَرِّفْها سنةَ أُخْرى» فعَرَّفْتُها سنةً أُخرى، ثم أَتَيْتُه في الثالثة، فقال: «أَحْصِ عَدَدَها

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب النسائي، وجرير: هو ابن عبد الحميد الضَّبِّي الكوفي، والأعمش: هو سليمان ابن مِهْران الأَسَدي الكوفي.

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٢٢) و(٦٤٢٣) من طريقين عن سليمان بن مِهْران الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٢١)، والبيهقي ١٩٣/٦ من طرق عن جرير بن عبد الحميد، به.

وانظر (٢١١٦٦).

ووِكاءَها، واسْتَمتعْ بها»[1].

* ٢١١٧٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حماد بن سَلَمةَ (ح)

وحدثنا عبد الله، قال: حدثنا إبراهيم بن الحَجَّاج النَّاجِي، حدثنا حماد ابن سَلَمةَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل، عن سُوَيد بن غَفَلةَ، قال:

حَجَجْتُ أنا وزيدُ بن صُوحانَ وسلمانُ بن ربيعةَ، فذكر الحديث. قال: فعَرَّفْتُها عامينِ أَو ثلاثةً، قال: «اعْرِف عَدَدَها ووِعاءَها ووِكاءَها، واسْتَمْتع بها، فإن جاءَ صاحبُها، فعَرَفَ عِدَّتَها ووِكاءَها، فأَعطِها إيَّاه»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أحمد بن أيوب بن راشد الضبي البصري، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: ربما أغرب. قلنا: فهو حسن الحديث إلا عند المخالفة، وقد توبع. عبد الوارث: هو ابن سعيد العنبري البصري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٠٠)، وأبو عوانة (٦٤٢٤) من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو المنقري، عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة بهز، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وأما إبراهيم بن الحجاج السامي الناجي، فلم يرو له من أصحاب الكتب الستة سوى النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه مسلم (١٧٢٣) (١٠) عن عبد الرحمٰن بن بشر، عن بهز بن أسد العمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٣)، وأبو عوانة (٦٤٣٢)، والشاشي (١٤٦٢)، والبيهقي ٦/ ١٩٦ من طرق عن حماد بن سلمة، به. =

حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أُبيِّ بن كعبٍ

٢١١٧١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، حدثني عبدُ الله بن عيسى، عن عبدِ الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: كنتُ في المسجِد، فدخلَ رجلٌ، فقَرَأَ قِراءةً أَنْكَرْتُها عليه، ثم دَخلَ آخرُ، فقَرأَ قِراءةً سوى قراءةِ صاحِبه، فقُمْنا جميعاً، فدَخَلْنا على رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن هٰذا قَرَأَ قِراءةً أَنْكَرتُها عليه، ثم دخلَ هٰذا، فَقَرأَ قراءةً غيرَ قراءةِ صاحِبه، فقال لهما النبيُّ ﷺ: «اقْرَآ» فقرَآ، قال: «أصَبْتُما» فلما قال لهما النبيُّ ﷺ الذي قال، كَبُرَ عليَّ، ولا إذ كنتُ في الجاهليةِ، فلما رأى الذي غَشِيَني، ضربَ في صَدْري، ففِضْتُ عَرَقاً، وكأنما أَنْظُرُ إلى الله فَرَقاً، فقال: «يا أُبيُّ إن رَبِّي أَرْسَلَ إليَّ: أنِ اقْرَأِ القُرْآنَ على حَرْفٍ، فرَدَدْتُ إليه: أنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليَّ: أَنِ اقْرَأْهُ على حَرْفَينِ، فرَددْتُ إليهِ: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليَّ: أَنِ اقْرَأْهُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، ولك بكلِّ رَدَّةٍ مسألةٌ تَسأَلُنيها قال: قلتُ: اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، اللهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، وأَخَّرْتُ الثالثةَ ليومٍ يَرْغَبُ إليَّ فيه الخَلْقُ، حتى إبراهيمُ»[1].

= وانظر (٢١١٦٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري. =

٢١١٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن الحكم، عن مُجاهدٍ، عن ابن أَبي لَيْلى

عن أُبَيِّ بن كعبٍ: أن النبيَّ ﷺ كان عندَ أَضاةِ بني غِفارٍ، قال: فأَتاه جبريلُ، فقال: إنَّ الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ[1] أُمَّتَك القرآنَ على حَرْفٍ، قال: «أَسْأَلُ الله مُعافاتَه ومَغْفِرَتَه، وإنَّ أُمَّتي لا تُطِيقُ ذٰلك» ثم أَتاه[2] الثانيةَ، فقال: إنَّ الله يَأمُرُك أَنْ تُقْرِىءَ[1] أُمَّتَك القرآنَ على حَرْفين، فقال: «أَسْأَلُ الله مُعَافاتَه

= وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤٤) من طريقين عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٦، ومسلم (٨٢٠)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٦ و١٦-١٧ و٣٠، وأبو عوانة (٣٨٤٤)، وابن حبان (٧٤٠)، والبيهقي ٢/٣٨٣ -٣٨٤، والبغوي (١٢٢٧) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به. ورواية ابن أبي شيبة والطبري في الموضع الأخير مختصرة، وزاد فيها الطبري بعد قوله: سبعة أحرف: من سبعة أبواب من الجنة.

وأخرجه بنحوه الطبري ١/١٦-١٧ و١٧ و١٧-١٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥٢ من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بلفظ: انطلقت إلى رسول الله ﷺ، فضرب بيده صدري، ثم قال: «أعيذك بالله من الشك والتكذيب» قال: ففضت عرقاً، وكأني أنظر إلى ربي فرقاً.

وأخرجه بنحوه مرسلاً الطبري ١/١٨ من طريق سيار أبي الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، رفعه إلى النبي ﷺ.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٧٢) و(٢١١٧٥) و(٢١١٧٦) و(٢١١٧٧) و(٢١١٧٩).

وانظر ما سلف برقم (٢١٠٩١).

(١) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

(٢) في (م): «جاء»، وفي (ق): «جاءه»، والمثبت من (ظ) و(ر).

ومغفرتَه، إنَّ أُمَّتي لا تُطيقُ ذٰلك» ثم جاءَه[1] الثالثةَ، فقال: إنَّ الله
١٢٨/٥ يَأمُرُكَ أنْ تُقْرِيءَ[2] أُمَّتَك القرآنَ على [3]ثلاثة أحرف، فقال رسولُ
الله ﷺ: «أسألُ الله معافاتَه ومغفرتَه، فإنَّ أُمَّتي لا تُطيقُ ذٰلك»
ثم جاء الرابعة، فقال: إنَّ الله يأمُرُك أنْ تُقرِيءَ أُمَّتَك القرآنَ
على[3] سَبْعةِ أَحْرُفٍ، فأَيُّما حَرْفٍ قَرَؤُوا عليه، فقد أَصابُوا»[4].

● ٢١١٧٣- حدثنا عبد الله[5]، حدثنا عبيدُ الله بن عمرَ القواريري، حدثنا

---

(١) في (م): «جاء»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

(٣-٣) سقط من (م)، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عتيبة الكِنْدي الكوفي، ومجاهد: هو ابن جبر المخزومي مولاهم المكي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن الأنصاري المدني ثم الكوفي.

وأخرجه مسلم (٨٢١)، وأبو داود (١٤٧٨)، والنسائي ٢/ ١٥٢، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٧ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٣٧، ومسلم (٨٢١)، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/ ١٧، وأبو عوانة (٣٨٤٠) و(٣٨٤١) و(٣٨٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١١٧)، والبيهقي ٢/ ٣٨٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وسقط من إسناد مطبوع «فضائل القرآن»: مجاهد.

وانظر ما قبله.

وقوله: «أَضَاة بني غِفار»: الأَضاة، بوزن الحَصاة: الغدير، وجمعها: أَضىً وإضاء؛ كأَكَم وإكام، وهو موضع قريب من مكة فوق سَرِف.

(٥) زاد في (م) هنا: حدثني أبي، وهوخطأ، فالحديث من زيادات=

يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبة، عن قتادةَ، عن عَزرَة، عن الحسنِ العُرَني[1]، عن يحيى بن الجَزَّار، عن ابنِ أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ في هٰذه الآية ﴿وَلَنُذِيقَنَّهم مِنَ العَذَابِ الأَدْنى دُونَ العَذَابِ الأكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١] قال: المُصيباتُ[2] والدُّخان قد مَضَيا[3]، والبَطْشَةُ واللِّزامُ[4].

= عبد الله بن أحمد.

(١) في (م): العدني، وهو تحريف.

(٢) وقع في (ظ٥) مكان هٰذه الكلمة لفظة لم نتبينها، وفي هامشها: المصيبات، كما هو مثبت من (م) و(ر) و(ق).

(٣) في (ظ٥): مضتا.

(٤) هذا الأثر إسناده صحيح على شرط مسلم، عزرة - وهو ابن عبد الرحمٰن الخزاعي - والحسن العرني ويحيى بن الجزار من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه الطبري ١٠٨/٢١ عن محمد بن المثنى وعن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد، وسقط من طريق ابن بشار يحيى بن الجزار، وقرن بيحيى بن سعيد في طريق ابن بشار محمد بن جعفر غندر.

وأخرجه مسلم (٢٧٩٩)، والطبري ١٠٨/٢١، وأبو عوانة في القدر وفي البعث كما في «إتحاف المهرة» ٢٤١/١، والطبراني في «الأوسط» (١٢٦٤)، والحاكم ٤/ ٤٢٧ -٤٢٨، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٢١) من طرق عن شعبة، به. ولم يُذكر اللزام والبطشة عند الطبراني، وذكر مكان اللزام عند مسلم والحاكم: الروم، وأما رواية البيهقي فمختصرة بلفظ: ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال: المصيبة في الدنيا.

وله شاهد عن ابن مسعود عند البخاري (١٠٠٧)، ومسلم (٢٧٩٨). =

● ٢١١٧٤- حدثني عبد الله، حدثني محمد بنُ أَبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا عُمر بن عليٍّ، عن أبي جَنَابٍ، عن عبدِ الله بن عيسى، عن عبدِ الرحمٰن ابن أبي ليلى

حدثني أُبيٌّ بن كعبٍ، قال: كنتُ عند النبيِّ ﷺ فجاء أَعْرابيٌّ فقال: يا نبيَّ الله إن لي أَخاً وبه وَجَعٌ! قال: «وما وجَعُه؟» قال:

= قوله: «المصيبات» فسر به أُبيٌّ رضي الله عنه العذاب الأدنى المذكور في الآية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى﴾.

وقوله: «الدخان» يعني به المذكور في قوله تعالى: ﴿فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين، يغشى الناس هٰذا عذاب أليم، ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾ [الدخان: ١٠-١٢].

و«البطشة»: هي المذكورة في قوله تعالى: ﴿يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون﴾ [الدخان: ١٦].

و«اللزام»: هو المذكور في قوله تعالى: ﴿قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاماً﴾ [الفرقان: ٧٧].

وزيادة «الروم » المذكورة عند مسلم والحاكم يعني بها قوله تعالى: ﴿غُلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين﴾ [الروم: ٢-٤].

وقد روي عن أُبيٍّ بن كعب أنه فسر العذاب الأدنى والبطشة الكبرى بأنهما يوم بدر. أخرجهما الطبراني ٢١/ ١١٠ و٢٥/ ١١٧، وهما من رواية مجاهد بن جبر عنه، ولم يثبت سماعه منه.

وروي عنه أنه فسر اللزام بأنه يوم بدر أيضاً، أخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٧٢، والطبري ١٩/ ٥٧، وهو من رواية قتادة عن أبيٍّ، وقتادة لم يدرك أُبياً.

ولقصة مضي آية الدخان انظر «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٣٢، و«فتح الباري» ٨/ ٥٧٢.

به لَمَمٌ، قال «فائتني به» فوَضَعَه بين يدَيه فعوَّذَه النبيُّ ﷺ بفاتِحَة الكتاب، وأَربعِ آياتٍ من أَول سورةِ البقرةِ، وهاتَين الآيَتَين: ﴿وإلٰهُكُم إلٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [البقرة:١٦٣-١٦٤] وآيةِ الكُرْسي، وثلاثِ آياتٍ من آخر سورةِ البقرةِ، وآيةٍ من آل عِمران ﴿شَهِدَ الله أنَّه لا إلٰهَ إلاَّ هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، وآيةٍ من الأَعرافِ ﴿إنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰواتِ والأرضَ﴾ [الأعراف:٥٤]، وآخرِ سورةِ المؤمنين ﴿فتعالى الله الملكُ الحَقُّ﴾ [المؤمنون:١١٦-١١٨] وآيةٍ مِن سورة الجِنِّ ﴿وأنَّه تَعالى جدُّ رَبِّنا﴾[الجن:٣]، وعشرِ آياتٍ من أول ﴿والصَّافاتِ﴾، وثلاثِ آياتٍ مِن آخرِ سورةِ الحَشْرِ، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾، والمعوِّذتين. فقام الرجلُ كأنَّه لم يَشْتَكِ قَطُّ[1]

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أَبي جَنَاب، واسمه يحيى بن أَبي حَيَّة الكلبي، وقد اضطرب في إسناده كما سنبينه. عمر بن علي: هو ابن عطاء المقدمي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤١٢-٤١٣ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد. وقال: الحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: أبو جَنَاب ضعفه الدارقطني، والحديث منكر.

وقد رواه أبو جَنَاب على وجهٍ آخر، فجعله من مسند أبي ليلى الأنصاري: أخرجه ابن ماجه (٣٥٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٨٠) من طريق عبدة بن سليمان، عن أبي جناب، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبيه. ولم يذكر فيه عبد الله بن عيسى.

وأخرجه أبو يعلى (١٥٩٤)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٢) من طريق صالح بن عمر، عن أبي جناب، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن رجل، عن أبيه. قال ابن حجر في «أطراف المسند» ١/ ٢٢١: لعله ابن أبيٍّ ابن كعب. لٰكن نقل صاحب «الفتوحات الربانية» ٤/ ٤٢ كلاماً طويلاً عنه=

● ٢١١٧٥- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمدُ بن سليمان الأَسَديُّ لُوَيْن، حدثنا الحسنُ بن محمدِ بن أَعْيَنَ، حدثنا عمرُ بن سالم الأَفْطسُ، عن أبيه، عن زُبيدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ وهو في أَضَاةِ بني غِفَارٍ، فقال: يا محمدُ، إنَّ الله يأمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ القرآنَ على حرفٍ، فلم يَزَلْ يَزيدُه حتى بلغَ سبعةَ أَحْرُفٍ[2].

● ٢١١٧٦- حدثنا عبد الله، حدثني أبو بكرِ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا غُنْدَرٌ، عن شعبةَ، عن الحكم[3]، عن مُجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، أن النبيَّ ﷺ أَتاه جبريلُ، فقال: إن الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقرِىءَ[4] أُمَّتَك القرآنَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فأَيُّما حَرْفٍ

= مقتضاه أن هٰذا الحديث من مسند أبي ليلى الأنصاري.

قوله: «به لمم» أي: طرف من الجنون.

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمر بن سالم الأَفْطَس؛ فإنه لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، ثم إنه غير محفوظ من رواية زبيد - وهو ابن الحارث اليامي الكوفي- عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وإنما المحفوظ هو من رواية مجاهد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وقد سلف برقم (٢١١٧٢).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/٣٨ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم ٥/٣٨ من طريقين عن محمد بن سليمان الأسدي، به.

وانظر (٢١١٧١).

(٣) تحرف في (م) إلى: «الحسن».

(٤) في نسخة في (ظ): «تقرأ».

قَرَؤُوا عليه، فقد أَصابُوا[1].

● ٢١١٧٧- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا جعفرُ بن مِهْرانَ السبَّاكُ البصريُّ، حدثنا عبدُ الوارث، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن الحكمِ، عن مُجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أن جبريلَ أَتى النبيَّ ﷺ وهو بأَضاةِ بني غِفارٍ، فقال: إن الله يَأمُرُك أَنْ تُقرِئَ أُمَّتك القُرآنَ على حَرْفٍ واحدٍ، فقال: «أَسْأَلُ اللهَ مُعافاتَه ومَغْفِرَتَه»، فذكرَ الحديثَ إلى أن قال: إن الله يَأمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ القرآنَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فمن قَرأَ حرفاً منها، فهو كما قال[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله ابن محمد بن إبراهيم الكوفي، وغندر: هو محمد بن جعفر الهُذَلي البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي، والحكم: هو ابن عُتَيْبة الكِنْدي الكوفي، ومجاهد: هو ابن جَبْر المخزومي مولاهم المكي.

وأخرجه مسلم (٨٢١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن محمد بن جعفر برقم (٢١١٧٢).

وانظر (٢١١٧١).

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل جعفر بن مِهْران السَّباك، فقد روى عنه جمع، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي: له ما ينكر، أي: عند التفرد، وهو هنا قد توبع. عبد الوارث: هو ابن سعيد.

وأخرجه الطبراني (٥٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧٣٨) عن الحسن بن سفيان، عن جعفر بن مهران السباك، به. =

● ٢١١٧٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبةَ، حدثنا ابنُ نُميرٍ، حدثنا يزيدُ بن زياد بن أَبي الجَعدِ[١]، عن عبدِ المَلك بن عُميرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: انْتَسَبَ رجلان على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال أحدُهما: أنا فلان بن فلان بن فلان[٢]، فمن أنت لا أُمَّ لك؟ فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَسَبَ رَجُلانِ على عَهْدِ مُوسَى عليه السَّلامُ، فقالَ أَحَدُهُما: أنا فلانُ بنُ فلانٍ - حتَّى عَدَّ تسعةً - فمَن أَنتَ لا أُمَّ لك؟ قال: أنا فلانُ بنُ فلانٍ، ابنُ الإسلام. قال: فأَوْحى اللهُ إلى مُوسَى عليه السَّلامُ: إنَّ هٰذَينِ المُنْتَسِبَيْنِ، أَمّا أَنتَ أَيُّها المنتمي - أو المنتسبُ - إلى تِسْعَةٍ في النَّارِ فأَنت عاشِرُهُمْ، وأَمَّا أَنتَ يا هٰذا المنتسبُ إلى اثْنَيْنِ في الجَنَّةِ، فأَنتَ ثالِثُهما في الجَنَّةِ»[٣].

= وأخرجه الطبري ١/١٧ و١٩-٢٠، وأبو عوانة (٣٨٤٣) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وانظر (٢١١٧١).

(١) أثبتناه على الصواب من هامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٢٢٠، ومن «المختارة» للضياء، وفي (ظ٥): يزيد بن أبي زياد عن أبي الجعد، وفي باقي النسخ: يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد.

(٢) عبارة «ابن فلان» الأخيرة لم ترد في (م) و(ق).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وقد تفرد به بهٰذا الإسناد، فرواه من حديث أُبيٍّ مرفوعاً، وخالفه فيه عبيد الله ابن عمرو الرَّقي وجرير بن عبد الحميد، فروياه عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ، وسيأتي في مسنده ٥/ ٢٤١. ابن نمير: هو عبد الله. =

● ٢١١٧٩- حدثنا عبدالله، حدثني وهبُ بن بَقِيَّةَ، حدثنا خالدُ بن عبدالله، عن إسماعيلَ -يعني ابنَ أبي خالدٍ- عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالرَّحمٰن بن أبي لَيْلى

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: كنتُ في المسجدِ، فدخلَ رجلٌ، فصَلَّى، فقَرَأَ قِراءةً أَنْكَرْتُها عليه، فدخلَ رجلٌ آخرُ، فصَلَّى، فَقَرأَ ١٢٩/٥
قِراءةً سوى قِراءَةِ صاحبِه، فلما قَضَيْنا الصلاةَ، دَخَلْنا على رسولِ اللهِ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إن هٰذا قرأَ قراءةً أَنْكَرْتُها عليه، فدخلَ هٰذا، فقرأَ قراءةً سوى قراءةِ صاحبِه، فقال لهما رسولُ الله ﷺ: «اقْرَؤُوا» فقَرَؤُوا، فقال: «قد أَحْسَنْتُم»، فسُقِطَ في نفسي من التَّكْذيبِ، ولا إذ كنتُ في الجاهليةِ، فلما رَأَى رسولُ الله ﷺ ما قد غَشِيَني، ضرَبَ صَدْري، قال: ففِضْتُ عَرَقاً، وكأَنما أَنظُرُ إلى ربي فَرَقاً، فقال لي: «أُبَيُّ! إنَّ رَبِّي أَرْسل إليَّ، فقال لي: اقْرَأْ على حَرْفٍ، فرَدَدْتُ إليه: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فرَدَّ إليَّ: أَنِ

= وأخرج حديث أُبيٍّ الضياءُ في «المختارة» (١٢٤١) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٩)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٣) من طريق ابن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوعة البيهقي: يزيد بن أبي زياد، وهو خطأ كما أسلفنا.

وقد روي هٰذا الحديث عن عمر بن الخطاب من قوله عند عبدالرزاق (٢٠٩٤٢)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٥١٣١)، وفيه أن عمر رضي الله عنه حدث به سعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي، وهو من رواية قتادة وعلي ابن زيد بن جدعان، ولم يلقيا عمر ولا سعداً ولا سلمان.

اقْرَأ على حَرْفَينِ، فرَدَدْتُ إليه ثلاثَ مَرَّاتٍ: أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فرَدَّ عليَّ: أَنِ اقْرَأ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، ولك بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكها[1] سُؤْلُك أُعْطِيكَها، فقلت: اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، اللهمَّ اغْفِرْ لأُمَّتي، وأَخَّرْتُ الثالثةَ ليومٍ يَرْغَبُ إليَّ فيه الخَلْقُ، حتى إبراهيمُ»[2].

بقية حديث أنس بن مالك عن أُبَيِّ بن كعب

٢١١٨٠- حدثنا عتَّاب بن زياد، أَخبرنا عبد الله- يعني ابن المُبارَك-، أَخبرنا موسى بن عقْبةَ، عن عبد الرحمٰن بن زيد بن عُقْبةَ، عن أَنس بن مالك، قال:

كنت أنا وأُبَيٌّ وأَبُو طَلْحةَ جلوساً، فأَكَلْنا لَحْماً وخُبْزاً، ثم دَعَوْتُ بوَضُوءٍ، فقالا: لِمَ تَتوضَّأُ؟ فقلت: لهٰذا الطَّعامِ الذي أَكَلْنا، فقالا: أَتتوَضَّأُ من الطَّيِّبات؟! لم يَتوَضَّأْ منه مَنْ هو خَيْرٌ منك[3].

---

(١) كذا في (ظ٥) ونسختين بهامش (ر) و(ق)، وفي (م) و(ر) و(ق): «رددتها».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير وهب بن بقية، فمن رجال مسلم. خالد بن عبد الله: هو الطحَّان المُزَني الواسطي، وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «فسُقِطَ في نفسي مِنَ التَّكْذِيبِ، ولا إذ كنتُ في الجاهلية»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٦/ ١٠٢: معناه: وسوس لي الشيطانُ تكذيباً للنبوة أَشدَّ مما كنت عليه في الجاهلية؛ لأنه في الجاهلية كان غافلاً أو متشككاً، فوسوسَ له الشيطانُ الجزمَ بالتكذيب.

(٣) إسناده حسن وهو مكرر (١٦٣٦٥) سنداً ومتناً.

٢١١٨١- حدثنا أَبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال: قلتُ لأُبَيٍّ: إن عبد الله يقولُ في المُعَوِّذتينِ، فقال: سأَلْنا رسولَ اللهِ ﷺ عنهما، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» فأَنا أقولُ كما قال[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش -وهوالأسدي الكوفي المقرىء-، وعاصم بن بَهْدلة -وهو ابن أبي النجود الأَسَدي الكوفي المقرىء- فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٠) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٤١١ عن معمر بن راشد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١) من طريق مالك بن مغول، وابن حبان (٤٤٢٩) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني في «الأوسط» (١١٤٣) و(٤٣٤٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلهم عن عاصم بن أبي النجود، به. وزاد فيه ابن حبان قصة النسخ في سورة الأحزاب. وستأتي في مسند أُبي بن كعب برقم (٢١٢٠٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٢١١)، وفي «الأوسط» (٣٥١٢) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن سيار أبي الحكم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود: أن النبي ﷺ سئل عن هاتين السورتين، فقال: «قيل لي، فقلتُ، فقولوا كما قلتُ». وقال الطبراني عقبه: لا يروى عن ابن مسعود إلا من هذا الوجه، وإنما رواه الناس عن زر، عن أُبي بن كعب. قلنا: وإسماعيل بن مسلم المكي هذا ضعيف.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١١٨٢) و(٢١١٨٣) و(٢١١٨٤) و(٢١١٨٥) و(٢١١٨٦) و(٢١١٨٧) و(٢١١٨٨) و(٢١١٨٩).

وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد، عن ابن مسعود برقم (٢١١٨٨) ولفظه: كان عبد الله يحكُّ المعوذتين من مصاحفه، ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله. =

٢١١٨٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:
سأَلْتُ أُبيَّ بن كعبٍ عن المُعوِّذتينِ، فقال: سأَلْتُ النبيَّ ﷺ

= وقوله: إن عبد الله يقول في المعوذتين، هٰكذا وقع على الإبهام في رواية أحمد، عن أبي بكر بن عياش، وجاء في رواية أحمد بن عبد الله بن يونس، عن أبي بكر بن عياش عند الطحاوي: إن عبد الله يقول في المعوذتين: لا تُلحقوا بالقرآن ما ليس منه. ويوضحه ما سيأتي في الرواية (٢١١٨٦) وما بعدها، أن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، وأنه كان يحكهما منه؛ وهٰذا لظنه رضي الله عنه أنهما ليستا من القرآن، لأنه لم يسمع النبي ﷺ يقرؤهما في صلاته، لٰكن لم يتابعه على هٰذا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قرأ بهما في الصلاة، وأُثبتتا في المصحف، وأَجمع الناس على أَنهما سورتان من القرآن.

قلنا: وقد ذهب جمع إلى تكذيب ما روي عن ابن مسعود وبطلانه، فقد قال ابن حزم في «المحلى» ١٣/١: وكل ما روي عن ابن مسعود من أن المعوذتين وأم القرآن لم تكن في مصحفه، فكذب موضوع لا يصح، وإنما صحت عنه قراءة عاصم، عن زِرِّ بن حُبيش، عن ابن مسعود وفيها أم القرآن والمعوذتان.

وقال الإمام النووي في«شرح المهذب» ٣٩٦/٣: أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة وسائر السُّور المكتوبة في المصحف قُرآن، وأن من جحد شيئاً منه كفر، وما نُقِل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح عنه.

وجاء في كتاب «الانتصار» للإمام الباقلاني - الأصل الخطّي - باب الكلام في المعوذتين، والكشف عن ظهور نقلهما، وقيام الحجة بهما، وإبطال ما يدَّعونه من إنكار عبد الله بن مسعود لكونهما قرآنا منزلاً، وتأويلُ ما رُوي في إسقاطهما من مصحفه، وحكّه إياهما، وتركه إثبات فاتحة الكتاب في إمامِه، وما يتصل بهٰذه الفصول. . .ثم شرع في إقامة الحجج على عدم صحة ما نسب إلى ابن مسعود، وأفاض في ذٰلك، انظر ص١٨٣-٢٠٧ فإنه غاية في النفاسة.

عنهما، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ لكم، فقولوا» قال أُبيٌّ: فقال لنا النبيُّ ﷺ، فنحن نقول[1].

٢١١٨٣- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زرٍّ، قال:

حدثني أُبيُّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ على المُعوِّذتينِ، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» قال أُبيٌّ: فقال لنا رسولُ الله ﷺ، فنحن نقول[2].

٢١١٨٤- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن الزُّبير[3] بن عَدِيٍّ، عن أبي رَزِين، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن أُبيِّ بن كعب، بمثله[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -بن بَهْدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤَاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري الكوفي.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٧٢ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

(٣) وقع في (م): «الزبيري»، وهو خطأ.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي رزين - وهو مسعود بن مالك الأَسدي الكوفي- فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٧٢ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عاصم بن بَهْدلةَ، عن زرٍّ، قال:

سَأَلْتُ أُبيّاً عن المُعوِّذتينِ، فقال: إني سَأَلْتُ عنهما رسولَ الله ﷺ، قال: «فقيلَ لي، فقلتُ» فأَمَرَنا رسول الله ﷺ، فنحنُ نقول[1].

٢١١٨٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، أَخبرنا عاصم بن بَهْدلةَ، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، قال:

قلتُ لأُبيٍّ بن كعب: إن ابنَ مسعودٍ كان لا يَكْتبُ المُعوِّذتينِ في مُصْحفِه، فقال: أَشْهَدُ أن رسولَ الله ﷺ أَخبرني: أن جبريلَ قال له: ﴿قُلْ أَعوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾، فقلتُها، فقال: ﴿قل أَعُوذُ بربِّ الناسِ﴾، فقلتُها. فنحنُ نقول ما قال النبيُّ ﷺ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة - وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه الطيالسي (٥٤١) عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري.

وأخرجه ابن الضُريس في «فضائل القرآن» (٢٩٢) عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٧٩٧)، والواحدي في «الوسيط» ٤/ ٥٧٥- ٥٧٦ من طريق هدبة ابن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٨١).

٢١١٨٧- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن أُبَيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه[1].

● ٢١١٨٨- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن الحسين بن إشْكاب، حدثنا محمد بن أبي عُبَيدةَ بن مَعْنٍ، حدثنا أبي، عن الأَعْمشِ، عن أَبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يَزِيدَ، قال:

١٣٠/٥ كان عبدُ الله يَحُكُّ المُعوِّذتينِ مِن مصاحِفِه، ويقول: إنهما ليستا من كتابِ الله[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. أبو عوانة: هو الوَضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري الواسطي. وانظر (٢١١٨١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن أبي عبيدة بن معن: هو ابن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود الهُذَلي، واسم أبيه: عبد الملك، والأعمش: هو سليمان بن مهران الأَسَدي الكوفي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن قيس النَّخَعي الكوفي.

وأخرجه الطبراني (٩١٥٠) من طريق علي بن الحسين بن إشكاب، عن محمد بن أبي عبيدة بن معن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٩١٤٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، و(٩١٤٩) من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه الطبراني (٩١٥١) من طريق محمد بن موسى الحَرَشي، عن عبد الحميد بن حسن، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن حبيب السُّلمي، عن عبد الله بن مسعود، أنه قال: لا تخلطوا بالقرآن ما ليس فيه، فإنما هما معوذتان تعوذ بهما النبي ﷺ: ﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفلق﴾ و﴿قُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاس﴾. وكان عبد الله يمحوهما من المصحف. وفيه: محمد بن موسى الحَرَشي، وهو ليِّن الحديث.

وأخرجه البزار (١٥٨٦)، والطبراني (٩١٥٢)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»=

قال الأَعْمشُ: وحدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: سَأَلْنا عنهما رسولَ الله ﷺ، قال: «قِيلَ لي، فقلتُ»[1].

٢١١٨٩- حدثنا سفيان بن عُيينةَ، عن عَبْدَةَ وعاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلتُ لأُبيٍّ: إن أَخاك يَحُكُّهما مِن المُصحفِ - قيل لسفيان: ابنُ مسعودٍ؟ فلمْ يُنْكِرْ-، قال: سألتُ رسول الله ﷺ، فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» فنحن نقول كما قال رسولُ اللهِ ﷺ.

قال سفيان: يحُكُّهُما: المُعوِّذتين[2]، وليسا في مُصحفِ ابن مسعودٍ، كان يرى رسول الله ﷺ يُعوِّذُ بهما الحسنَ والحُسينَ، ولم يَسْمَعْه يَقْرَؤُهما في شيءٍ من صلاته، فظنَّ أنهما عُوذَتانِ، وأَصَرَّ على ظَنِّه، وتَحقَّقَ الباقونَ كونَهما من القُرآنِ، فأَوْدَعُوهما إيَّاهُ[3].

= كما في «المطالب العالية» (٤١٩٨) من طريق الصلت بن بهرام، عن إبراهيم بن يزيد، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود: أنه كان يحك المعوذتين من المصاحف، ويقول: إنما أمر رسول الله ﷺ أن يتعوذ بهما. ولم يكن عبد الله يقرأ بهما.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود الأَسدي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. وانظر (٢١١٨١).

(٢) من قوله: «قيل لسفيان» إلى هنا، جاء مكانه في (م): «فلم ينكر، قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم»، والمثبت من سائر الأصول إلا قوله: «قال سفيان: يحكهما ، المعوذتين. . .إلخ»، فقد أثبتناه من (ظ٥) و(م)؛ إذ ليس في النسخ الأخرى مقولة سفيان هٰذه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لُبابة =

٢١١٩٠- حدثنا مُصْعبُ بن سَلاَّم، حدثنا الأَجْلحُ، عن الشَّعْبي، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: تذاكرَ أَصحابُ رسول الله ﷺ لَيْلَةَ القَدْر، فقال أُبيٌّ: أنا والذي لا إلٰه غيرُه أَعْلمُ أَيَّ لَيْلةٍ هي، هي الليلةُ التي أَخبرنا بها رسول الله ﷺ، ليلةُ سَبْعٍ وعشرين تَمْضي من رمضانَ، وآيةُ ذٰلك: أن الشمسَ تُصبِحُ الغَدَ من تلك الليلةِ تَرَقْرقُ ليس لها شُعاعٌ.

فزعمَ سلمةُ بن كُهَيل: أنَّ زِراً أَخبره: أنه رَصَدَها ثلاثَ سِنينَ من أَوَّلِ يومٍ يَدخُلُ رمضانُ إلى آخرِه، فرآها تَطلُعُ صَبيحةَ سَبْعٍ وعشرينَ، تَرَقْرقُ ليس لها شعاع[1].

=الأسدي مولاهم الكوفي، وحسن من جهة عاصم- وهو ابن بَهْدلة الأَسدي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٩٤)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٨)، وأخرجه الحميدي (٣٧٤)، ومن طريقه الطحاوي (١١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٩٤، وأخرجه البخاري (٤٩٧٦)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١/ ١٥ عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري (٤٩٧٧) عن علي ابن المديني، أربعتهم عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وليس عندهم جميعاً قول سفيان.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٣٩٣ من طريق سعدان بن نصر، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وحده، به. وليس عنده قول سفيان أيضاً. وانظر (٢١١٨١).

وقوله: «عُوذَتان»: العُوذَة: هي الرُّقْيةُ يُرْقى بها الإنسانُ من فَزَع أو جنون أو مرض؛ لأنه يعاذ بها.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل=

. . . .

=مصعب بن سلام- وهو التميمي الكوفي -، والأَجلح - وهو ابن عبدالله بن حُجيَّة الكِنْدي - فهما ضعيفان يعتبر بهما، لٰكنهما قد توبعا. الشعبي: هو عامر بن شَرَاحيل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٦، والنسائي في «الكبرى» (٣٤٠٨) و(٣٤٠٩)، وابن خزيمة (٢١٩١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة والنسائي في الموضع الثاني مختصرة بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١١٨٩) من طريق عبدِ الله بن شريك، عن زر بن حبيش، به. مختصراً بلفظ: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين. وقرن في روايته بزرٍّ بن حبيش سويدَ بن غفلة.

وسيأتي الحديث من طريقين عن عبد الله بن إدريس، عن الأجلح بن عبد الله برقم (٢١١٩١) و(٢١١٩٢).

وسيأتي أيضاً من طرق عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش بالأرقام (٢١١٩٤) و(٢١١٩٦) و(٢١١٩٧) و(٢١١٩٨) و(٢١٢٠٠) و(٢١٢٠٩) و(٢١٢١١).

وسيأتي من طريق عبدة بن أبي لبابة (٢١١٩٥)، ومن طريق عبدة وعاصم جميعاً (٢١١٩٣)، ومن طريق يزيد بن أبي سليمان (٢١١٩٩)، ومن طريق أبي بردة بن أبي موسى (٢١٢١٠)، كلهم عن زر بن حبيش.

وفي باب كون ليلة القدر ليلة سبع وعشرين من رمضان عن عدة من الصحابة، انظرهم عند حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥).

ولقوله: «ليس لها شعاع» شاهد من حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٨٥٧)، وإسناده ضعيف.

وشاهد آخر من حديث عبادة بن الصامت سيأتي ٥/ ٣٢٤، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وقوله: «تَرَقْرَق»: قال في «النهاية» ٢/ ٢٥٠: أي تدور وتجيء وتذهب،

● ٢١١٩١- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا عبد الله ابن إدريسَ، عن الأَجْلح، عن الشَّعْبي، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال:

سمعتُ أُبيَّ بن كَعْب يقول: لَيْلَةُ سَبْع وعِشْرينَ هي التي أَخبرنا بها رسول الله ﷺ: «أَن الشَّمْسَ تَطلُعُ بَيْضاءَ تَرَقْرقُ»[١].

● ٢١١٩٢- حدثنا عبد الله، قال: وحدثناه عثمانُ بن أَبي شَيْبَةَ، حدثنا ابن إدريسَ بإسناده، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه. وزادَ فيه: ليس لها شعاعٌ[٢].

٢١١٩٣- حدثنا سفيان، قال: سمعتُه من عَبْدَةَ وعاصمٍ، عن زِرٍّ، قال:

= وهو كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها، فإنها يُرى لها حركةٌ مُتخيَّلةٌ، بسبب قربها من الأُفق وأَبْخرتِه المعترضة بينها وبين الأَبصار، بخلاف ما إذا علت وارتفعت.

وجاءت أقوال أُخرى في تعيين ليلة القدر انظرها في «فتح الباري» ٤/ ٢٦٢-٢٦٦.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل الأَجلح - وهو ابن عبد الله بن حُجيَّة الكِنْدي-، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. وأبو بكر بن أبي شيبة: اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الكوفي. وعبد الله بن إدريس: هو الأَوْدي الكوفي.

وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ٣/ ٧٦.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العَبْسي مولاهم الكوفي، وابن إدريس: هو عبدالله بن إدريس الأَوْدي الكوفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤١٠) عن محمد بن العلاء، عن عبد الله ابن إدريس، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٩٠).

سألتُ أُبيّاً، قلتُ: أَبا المُنْذر، إن أَخاكَ ابنَ مسعود يقول: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْ لَيْلةَ القَدْر! فقال: يَرْحمُه الله، لقد عَلِمَ أَنها في شَهْر رمضانَ، وأَنها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ. قال: وحَلَفَ. قلتُ: وكيفَ تَعْلمونَ ذٰلك؟ قال: بالعلامةِ -أو بالآيةِ- التي أُخْبِرنا بها: أنَّ الشَّمسَ تَطلُعُ ذٰلك اليومَ لا شُعاعَ لها[1].

٢١١٩٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلت لأُبيٍّ: أخبِرْني عن لَيْلةِ القَدْر، فإن ابن أُمِّ عَبدٍ كان يقول: مَنْ يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْها! قال: يَرْحَمُ الله أبا عبد الرحمٰن، قد عَلِمَ أَنها في رمضانَ، وأَنها لسَبْعٍ وعِشْرينَ، ولٰكنه عَمَّى على الناس لكَيْ لا يَتَّكِلُوا، فوالذي[2] أَنْزَلَ الكتابَ على محمدٍ، إنها في

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبدة - وهو ابن أبي لُبابة الأَسدي مولاهم الكوفي -، وحسن من جهة عاصم - ابن بهدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي -. سفيان: هو ابن عُيَينة الهلالي الكوفي.

وأخرجه الحميدي (٣٧٥)، ومسلم ص٨٢٨ (٢٢٠)، والترمذي (٣٣٥١)، وابن خزيمة (٢١٩١)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/ ١٩٦، وابن حبان (٣٦٨٩)، والبيهقي ٤/ ٣١٢ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عبدة بن أبي لبابة وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٠٧)، وابن خزيمة (٢١٩١) عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود وحده، به.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وفي (م): «فوالله الذي» بزيادة لفظ الجلالة.

رمضانَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وعِشْرِينَ. قال: قلت: يا أبا المنذر، وأنَّى عَلِمْتَها؟ قال: بالآية التي أَنبأَنا رسولُ الله ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، فوالله إنها لهي- ما يَسْتَثْني-.

قلت لزِرٍّ: ما الآية؟ قال: إنَّ الشمسَ تَطلُعُ غَداةَ إذٍ كأَنها طَسْتٌ، ليس لها شُعاعٌ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم - ابن بَهْدلة، وهو ابن أبي النَّجود الأسدي مولاهم الكوفي -، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وسفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري.

وأخرجه الشاشي (١٤٧٤) و(١٤٧٦)، والبغوي (١٨٢٨) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن نصر في «قيام رمضان» (٤٥)، والطبراني (٩٥٨٠) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، به. قلنا: قد وقع في المطبوع من «مصنف عبد الرزاق» (٧٧٠٠): معمر، عن عاصم، ويغلب على ظننا أنه تحريف، والصواب: سفيان، عن عاصم، لأن الطبراني قد أخرجه عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن عاصم، و«مصنف عبد الرزاق» المطبوع هو من رواية إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثم إن محمد بن يحيى تابع إسحاق بن إبراهيم فيه، فرواه عن عبد الرزاق، عن سفيان كما هو عند ابن نصر.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٩٢، والشاشي (١٤٧٠)، وابن حبان (٣٦٩١)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٨٢) و(٩٥٨٣) و(٩٥٨٤) و(٩٥٨٥) و(٩٥٨٦)، وفي «الأوسط» (٤٣٥٠)، والواحدي في «الوسيط» ٤/ ٥٣٣ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وذكر الشاشي معه حديثاً آخر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٨٦ من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن عاصم، به. ولفظه: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا=

٢١١٩٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعت عَبْدَةَ بن أَبي لُبَابةَ يحدث، عن زِرِّ بن حُبَيْش، قال:

قال أُبيٌّ: لَيْلةُ القَدْر، والله إني لأَعْلَمُها، - قال شعبةُ: وأَكْثرُ عِلْمي هي الليلةُ التي أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بقِيامِها-، هي ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ.

وإنما شَكَّ شعبةُ في هٰذا الحَرْف: هي الليلةُ التي أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ. قال: وحدثني صاحبٌ لي بها عنه[1].

= رسول الله ﷺ: أن الشمس تطلع صبيحتها صافية ليس لها شعاع. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث شعبة، والمشهور من حديث شعبة روايته عن عبدة بن أبي لبابة، عن زر. قلنا: سعيد بن عامر -وهو الضُّبَعي- كان يغلط. وسيأتي الحديث من طريق شعبة، عن عبدة في الحديث التالي.

وانظر (٢١١٩٠).

وقوله: «كأَنها طَسْتٌ»: قال السندي: بفتح الطاء، وسكون المهملة، وحكي بكسر الطاء، وقد تعجم السين، وأنكره بعضهم: إناء معروف، ولعل وجه الشبه: أنه مُدوَّرٌ أبيضُ ليس له شعاع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر. وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي.

وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠) وص٨٢٨ (٢٢١) من طريقين عن محمد بن جعفر بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٦٢) (١٨٠)، وابن خزيمة (٢١٨٨)، والشاشي (١٤٧٩) من طرق عن شعبة، به. ولم يذكروا في روايتهم: إنما شك شعبة، وما بعده.

وأخرجه بأطول مما هنا مسلم (٧٦٢) (١٧٩)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/١٩٦، والبغوي في «الجعديات» (٣٥٣٣)، وابن حبان (٣٦٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٩٥٨٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٢)، =

٢١١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قال لي أُبيٌّ: إنها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ، وإنها لهي هي -ما يَسْتَثني- بالآيةِ التي حَدَّثنا رسولُ اللهِ ﷺ، فحَسَبْنا وعَدَدْنا، فإنها لهي هي -ما يَسْتَثني-[1].

● ٢١١٩٧- حدثنا عبدالله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي وخَلَفُ ابن هشام البَزّارُ وعُبَيدالله بن عمر القَوارِيريُّ، قالوا: حدثنا حَمّاد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زِرٍّ، قال:

قلتُ لأُبيِّ بن كَعْب: أبا المُنْذِرِ، أَخْبِرني عن لَيْلةِ القَدْر، فإن صاحبَنا -يعني ابنَ مسعود- كان إذا سُئِلَ عنها، قال: مَن يَقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْها. فقال: يَرْحَمُ الله أبا عبدالرحمٰن، أما والله لقد عَلِمَ أَنها في رمضانَ، ولٰكن أَحَبَّ أن لا يَتَّكِلُوا، وإنَّها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ -لم يَسْتَثْنِ-. ١٣١/٥

قلت: أَبا المُنْذِرِ، أَنَّى عَلِمْتَ ذٰلك؟ قال: بالآيةِ التي قال لنا رسولُ الله ﷺ: صَبيحةَ لَيْلةِ القَدْرِ تَطلُعُ الشَّمسُ لا شعاعَ لها

= وفي «الأوسط» (٣٨٠٧) من طرق عن عبدة بن أبي لبابة، به.
وانظر (٢١١٩٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -، وهو بن أبي النَّجود الأَسَدي مولاهم الكوفي- فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.
وأخرجه بأطول مما هنا عبد بن حميد (١٦٣)، والشاشي (١٤٧٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١١٩٠).

كأنها طَسْتٌ حتى تَرْتَفِعَ. وهٰذا لفظ حديث المُقَدَّمي(١).

٢١١٩٨- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا عاصم، عن زرٍّ، قال:

قلت لأُبيٍّ بن كعب: أَبا المُنذرِ، أَخْبِرني عن لَيْلةِ القَدْرِ، فذكر الحديث. قال: فقلتُ: يا أَبا المُنْذر، أنَّى عَلِمتَ ذٰلك؟ قال: بالآية التي أَخْبَرَنا رسولُ الله ﷺ(٢).

● ٢١١٩٩- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو يوسف يعقوب(٣) بن إسماعيل بن حَمَّاد بن زيد، حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا جابرُ بن يزيدَ بن رِفاعةَ، عن يزيدَ بن أَبي سليمان، قال: سمعتُ زِرَّ بن حُبَيش، يقول:

لولا سُفَهاؤكم، لوَضَعْتُ يَدي في أُذُني، ثم نادَيْتُ: ألا إنَّ ليلةَ القَدْرِ في رمضانَ، في العَشْرِ الأَواخرِ، في السَّبعِ الأواخرِ، قبلَها ثلاثٌ، وبعدَها ثلاثٌ؛ نبأُ مَنْ لم يَكذِبْني، عن نَبأَ من لم يَكذِبْه. قلتُ لأَبي يوسف: يعني أُبيَّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ؟ قال: كذا هو عندي(٤).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه أبو داود (١٣٧٨)، وابن خزيمة (٢١٩٣)، والشاشي (١٤٧٥)، والطبراني «الكبير» (٩٥٨١) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري. وانظر (٢١١٩٠).

(٣) في (م): «أبو يوسف بن يعقوب»، وهو خطأ.

(٤) إسناده ضعيف من أجل يزيد بن أبي سليمان الكوفي، فقد روى عنه

● ٢١٢٠٠ - حدثنا عبد الله، حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي[١]، حدثنا حَمَّاد بن شُعَيب، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن عبد الله: أنه قال في لَيْلة القَدْرِ: من يقُمِ الحَوْلَ، يُصِبْها. فانْطَلَقْتُ حتى قَدِمْتُ على عثمانَ بن عَفَّان، وأَرَدْتُ لُقِيَّ أَصحاب رسولِ الله ﷺ مِن المُهاجرين والأنصار - قال عاصم: فحَدَّثني أنه لَزِمَ أُبيَّ بن كعب وعبد الرحمٰن بن عَوْف، فزَعَمَ أنهما كانا يقومان حين[٢] تَغْرُبُ الشمسُ، فيركعان رَكْعَتينِ قبل المَغْرِبِ - قال: فقلتُ لأُبيٍّ - وكانت فيه شَراسةٌ -: اخْفِضْ لنا جناحَك رحِمكَ الله، فإنِّي إنما أَتمتَّعُ منك تَمَتُّعاً. فقال: تريدُ أن لا تَدَعَ آيةً في القُرْآنِ إلا سَأَلْتَني عنها! - قال: وكان لي صاحبَ صِدْقٍ - فقلتُ: يا أبا المنذر، أَخْبِرني عن لَيْلةِ القَدْرِ، فإن ابن مسعود يقول: مَن يَقُمِ الحَوْلَ يُصِبْها. فقال: والله لقد عَلِمَ

= غير واحد، ولم يؤثر فيه جرح أو تعديل، فهو مجهول الحال.

وانظر (٢١١٩٠).

وأخرجه المزي في ترجمة يزيد بن أبي سليمان من «التهذيب» ١٤٨/٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٩٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٦)، وابن خزيمة (٢١٨٧) من طرق عن عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٢) عن جابر بن يزيد بن رفاعة، به. وتحرف فيه يزيد إلى: زيد ووقع فيه: لولا مخافة السلطان بدل: لولا سفهاؤكم.

وانظر (٢١١٩٠).

(١) تحرف في (م) إلى: «القرشي».

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي (م) وسائر الأصول: «حتى».

عبدالله أَنها في رمضان، ولٰكنه عَمَّى على الناس لكيلا يَتَّكِلُوا، واللهِ الذي أَنْزلَ الكتابَ على محمدٍ إنها لفي رمضانَ، وإنها لَيْلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ. فقلتُ: يا أبا المُنْذر، أنَّى عَلِمْتَ ذٰلك؟ قال: بالآيةِ التي أَنبأَنا بها محمد ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، فوالله إنها لهي -ما يَسْتَثْني-. قال: فقلتُ: وما الآيةُ؟ فقال: إنها تَطلُعُ حينَ تَطلُعُ ليس لها شُعاعٌ حتى تَرْتَفعَ.

وكان عاصم ليلتَئذٍ من السَّحَر لا يَطْعَمُ طعاماً، حتى إذا صَلَّى الفجرَ، صَعِدَ على الصَّوْمَعةِ، فنظَرَ إلى الشَّمسِ حينَ تَطلُعُ لا شُعاعَ لها، حتى تَبْيَضَّ وتَرتَفعَ[1].

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف حماد بن شعيب - وهو الحِمَّاني، أبو شعيب الكوفي-، لٰكنه قد توبع. عاصم: هو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٤٢)، وفي «الحلية» ٤/ ١٨٢-١٨٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ ٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي نعيم في «المعرفة» مختصرة بلفظ: عن زر أنه لزم أبي بن كعب، وكانت فيه شراسة، فقلت له: اخفض لي جناحك، رحمك الله.

وأخرجه بنحوه الشاشي في «مسنده» (١٤٧٣) من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، والشاشي أيضاً (١٤٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر ٦/ ٤١٧ من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود، به. وسقط من إسناده عند ابن عساكر ثلاثة رواة!

وأخرجه مختصراً الطبراني (٥٢٧)، والحاكم ٣/ ٣٠٣ من طريقين عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش، به. ولفظه: كانت في أُبي شراسة.

وانظر (٢١١٩٠).

٢١٢٠١- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حجَّاجُ بن أَرطاةَ، عن عَديٍّ ابن ثابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيشٍ

عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَبعَ جَنازَةً حتى يُصَلَّى عليها، ويُفْرَغَ منها، فله قِيراطانِ، ومَنْ تَبِعَها حتى يُصَلَّى عليها، فله قِيراطٌ، والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِه لهو أَثْقَلُ في ميزانِه من أُحُدٍ»[1].

٢١٢٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفر وحَجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيش

---

(١) حديث صحيح، حجاج بن أرطأة - وإن كان مدلساً وقد عنعن- إلَّا أنه قد توبع. وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٦٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ١٩٧ من طريق عبد الله بن نمير، وابن ماجه (١٥٤١) من طريق عبد الرحمٰن المحاربي، كلاهما عن حجاج بن أرطأة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٥٨)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١١٦٧) و(١١٧٠)، عن أحمد بن القاسم قال: حدثنا أبو معمر القطيعي، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عدي بن ثابت، به. وزاد في هٰذه الرواية: «ومن أكل من هٰذه البقلة الخبيثة، فلا يقربنَّ مسجدنا». وإسناده صحيح. أحمد بن القاسم وثقه الخطيب والذهبي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٨) وهو في الصحيحين. وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أُبيٍّ بن كَعْب، قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الله أَمَرَني أَن أَقْرَأَ عليك القُرْآنَ» قال: فَقَرأَ: ﴿لم يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا من أَهْلِ الكتابِ﴾ [البينة:١]. قال: فقرأ فيها: ولو أَنَّ ابنَ آدمَ سَأَلَ وادياً من مالٍ فأُعْطِيهِ، لسَأَلَ ثانياً، ولو سَأَلَ ثانياً[١] فأُعْطِيهِ، لسَأَلَ ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلا التُّرابُ، ويَتُوبُ الله على مَن تابَ، وإنَّ ذٰلك[٢] الدِّينَ عند الله الحَنيفِيَّةُ، غيرُ المُشْركةِ،
١٣٢/٥ ولا اليَهُودِيَّةِ، ولا النَّصْرانِيَّةِ، ومَن يَفعَلْ خَيْراً، فلن يُكْفَرَه»[٣].

---

(١) قوله: «ولو سأل ثانياً» سقط من (م)، وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥) و(ر): «ذات»، وذات الدِّين: حقيقته وخاصته.

(٣) إسناده حسن من أجل عاصم بن بَهْدلةَ - وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي الكوفي-، فقد روى له البخاري ومسلم مقروناً، وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدَر، وحجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٦٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٣٩)، والترمذي (٣٧٩٣) و(٣٨٩٨)، والشاشي مفرقاً (١٤٨٤) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ٢/٢٢٤ و٥٣١، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١٨٧، والضياء في «المختارة» (١١٦٢) من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه مختصراً أبو الشيخ في «الأمثال» (٧٩) من طريق ثابت، عن عاصم بن بهدلة، به. =

● ٢١٢٠٣- حدثنا عبدالله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا سَلْمُ[١] بن قُتَيبةَ، حدثنا شُعبةُ، عن عاصم بن بَهْدلةَ، عن زِرٍّ

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله

= وسيأتي الحديث من طريق سلم بن قتيبة، عن شعبة في الذي بعده.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٥٦ من طريق معقل بن عبيد الله، عن عكرمة بن خالد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبيِّ بن كعب: أن النبي ﷺ قال لأُبي: «إني أُقرئك سورة» فقال له أُبيٌّ: أُمرتَ بذاك بأبي أنت؟ قال: «نعم» فقرأ: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة﴾.

وقوله ﷺ لأُبي بن كعب: «إنَّ الله أمرني أن أَقرأ عليك القرآنَ»، سلف من طريق عبد الرحمٰن بن أَبزى، عن أُبي برقم (٢١١٣٦).

ولقوله: فقرأ فيها: «ولو أن ابن آدم سأَل وادياً من مال» إلى قوله: «ويتوب الله على من تاب»، انظر ما سلف برقم (٢١١١٠).

وفي باب قراءة النبي ﷺ سورة البينة على أُبيِّ بن كعب، عن أبي حَبَّة البدري، سلف برقم (١٦٠٠٠)، وعن أنس بن مالك سلف أيضاً برقم (١٢٣٢٠).

والجمع بين هٰذا الحديث وبين حديث أَنس بن مالك، عن أُبيٍّ الذي ذكرناه في تعليقنا على الحديث السالف برقم (٢١١١٠)، ولفظه: كنا نرى أن هٰذا الحديث من القرآن: «لو أن لابن آدم واديين من مال، لتمنى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاَّ التراب، ثم يتوب الله على من تاب» حتى نزلت هٰذه السورة: ﴿ألهاكم التكاثر﴾ إلى آخرها: أنه يحتمل أن يكون أُبيٌّ لما قرأ عليه النبي ﷺ: ﴿لم يكن﴾، وكان هٰذا الكلام في آخر ما ذكره النبيُّ ﷺ، احتمل عنده أن يكون بقية السورة، واحتمل أن يكون من كلام النبي ﷺ، ولم يتهيأ له أن يستفصل النبي ﷺ عن ذٰلك، حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾، فانتفى الاحتمال. قاله الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/٢٥٧-٢٥٨.

(١) تحرفت في (م) إلى: «مسلم».

أَمَرَني أَنْ أَقْرأَ عليك» قال: فقرأ عليَّ: «﴿لم يَكُنِ الذين كَفَروا من أَهْلِ الكتابِ والمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حتى تَأْتِيَهم البَيِّنَةُ. رسولٌ مِنَ الله يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرةً. فيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ. ومَا تَفَرَّقَ الذين أُوتُوا الكتابَ إلاَّ مِنْ بعدِ ما جاءَتْهم البَيِّنَةُ﴾ [البينة: ١-٤]. «إن الدِّينَ عند الله الحَنيفيَّةُ، غيرُ المُشْرِكةِ، ولا اليَهُودِيَّةِ، ولا النَّصْرَانِيَّةِ، ومَنْ يَفعلْ خَيْراً، فلنْ يُكْفَرَهُ» قال شعبةُ: ثم قرأ آياتٍ بعدَها، ثم قرأَ: «لو أنَّ لابن آدم وادِيَيْنِ من مالٍ، لسَأَلَ وادياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدمَ إلاَّ التُّرابُ» قال: ثم خَتَمَها بما بَقِيَ منها(١).

٢١٢٠٤- حدثنا حُسين بن عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ

عن أُبيٍّ، قال: لَقِيَ رسولُ اللهِ ﷺ جبريلَ عند أحجار المِرَاءِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لجبريلَ: «إنِّي بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فيهم الشيخُ العاسي(٢)، والعَجُوزُ(٣) الكبيرةُ، والغلامُ» قال: فمُرْهُم، فليقْرَؤُوا القرآنَ على سَبعَةِ أَحْرُفٍ(٤).

---

(١) إسناده حسن كسابقه. سلم بن قتيبة: هو أبو قُتَيبَةَ الشَّعيري الخُراساني. وانظر ما قبله.

(٢) في نسخة في (ظ): «الفاني»، وفي (م): «العاصي»، وهو تحريف.

(٣) كذا في (ظ) وحدها، وفي (م) وبقية النسخ: «العجوزة».

(٤) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم -وهو ابن أبي النَّجود الأَسدي مولاهم الكوفي-، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي، وزِرٌّ: هو ابن حُبيش الأَسَدي الكوفي.

=

٢١٢٠٥- حدثنا أَبو سعيدٍ مَوْلى بني هاشمٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبَيٍّ - قال أبو سعيد: وقال حمادُ بن سَلَمةَ: عن حُذيفةَ- قال: لَقِيَ رسول الله ﷺ جبريلَ عندَ أَحْجارِ المِرَاءِ، فذكر الحديث(١).

● ٢١٢٠٦- حدثنا عبدالله، حدثني وهبُ بن بقيةَ، أخبرنا خالدُ بن عبدِالله الطحانُ، عن يزيدَ بن أَبي زيادٍ، عن زِرٍّ بن حُبيش

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥١٨، والطبري في مقدمة «تفسيره» ١/١٦، وابن حبان (٧٣٩) من طريق حسين بن علي الجعفي، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بلفظ: مرهم فليقرؤوه على سبعة أحرف.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٥٤٣)، والترمذي (٢٩٤٤)، والضياء في «المختارة» (١١٦٨) و(١١٦٩) من طرق عن عاصم بن أبي النجود، به.

وسيأتي عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن زائدة في الحديث التالي.

وانظر (٢١١٧١).

وقوله: «أحجار المِرَاءِ»: موضع بمكة، على لفظ جمع حَجَر، كانت قريش تتمارى عندها، وهي صُفِيِّ السِّبابِ، وصُفي: بضم أوله أو كسره، جمع الجمع لصَفَوات أو صَفاً، التي هي جمع صَفَاة، والصفاة: الحجر الصَّلْد الضَّخْم لا يُنبِتُ، مضاف إلى السِّباب، الذي هو مصدر سابَّ فلانٌ فلاناً. انظر «معجم ما استعجم» ١/١١٧ و٢/٨٣٨.

وقوله: «الشيخ العاسي»، أي: الكبير المُسِنُّ، من عَسَا القَضِيبُ: إذا يَبِسَ.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله البصري. وانظر ما قبله.

وحديث حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان، سيأتي في مسنده ٥/٣٩١.

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ قال: كم تَقرؤونَ سورةَ الأحزابِ؟ قال: بِضْعاً وسَبعين آيةً. قال: لقد قرأتُها مع رسولِ الله ﷺ مثلَ البقرةِ، أو أكثَرَ منها، وإن فيها آيةَ الرَّجم[1].

● ٢١٢٠٧- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَفُ بن هشامٍ، حدثنا حمادُ بن زيدٍ، عن عاصم بن بَهدَلةَ، عن زِرٍّ، قال:

قال لي أُبَيُّ بن كعبٍ: كَأَيِّن تقرأ سورةَ الأحزاب؟ أو كَأَيِّن تَعدُّها؟ قال: قلتُ له: ثلاثاً وسَبعينَ آيةً، فقال: قطُّ، لقد رأَيتُها وإنها لتَعادلُ سورة البقرةِ، ولقد قَرْأنا فيها «الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إذا زَنَيا فارْجُمُوهُما البَتَّةَ نكالاً مِن الله والله عَزيزٌ حَكِيمٌ[2]»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد- وهو الكوفي- قال ابن معين: لا يحتج به، وقال ابن المبارك: ارْمِ به، وقال شعبة: كان رفَّاعاً، وعاصم بن بهدلة -وإن كان صدوقاً- تقع له أوهام بسبب سوء حفظه، وهٰذا الحديث يُعَدُّ في أوهامه، ثم إن في هٰذا المتن نكارة، وهي قوله: «لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ».

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وفي(م) و(ر) ونسخة بهامش (ظ٥): عليم حكيم.

(٣) إسناده ضعيف، عاصم بن بهدلة -وإن كان صدوقاً- له أوهام بسبب سوء حفظه، فلا يحتمل تفرُّدُه بمثل هٰذا المتن. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير خلف بن هشام، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد!

وأخرجه الحاكم ٤/٣٥٩ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والبيهقي ٨/٢١١ من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد، به. =

● ٢١٢٠٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني عبيدُ الله بن عُمرَ، حدثنا يزيدُ بن زُرَيعٍ وعبدُ الأَعلى، قالا: حدثنا داودُ، عن محمد بن أَبي مُوسىٰ، عن زيادٍ الأَنصاريِّ قال:

قلتُ لأُبيِّ بن كعبٍ: لو مِتنَ نساءُ النبيِّ ﷺ كلُّهنَّ، كان يَحِلُّ له أن يتزوَّجَ؟ قال: وما يُحرِّمُ ذاك عليه؟ قال: قلتُ: لقوله: ﴿لا يَحِلُّ لكَ النِّساءُ مِن بَعدُ﴾ [الأحزاب:٥٢] قال: إنما أُحِلَّ لرسولِ الله ﷺ ضَرْبٌ من النِّساءِ[١].

= وأخرجه الطيالسي (٥٤٠)، وعبد الرزاق (٥٩٩٠) و(١٣٣٦٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٢٠، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» ٨/ ١٤١، والنسائي في «الكبرى» (٧١٥٠)، وابن حبان (٤٤٢٨) و(٤٤٢٩)، والحاكم ٢/ ٤١٥ و٤/ ٣٥٩ والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٦٤) و(١١٦٥) من طرق عن عاصم، به. وزاد عند ابن حبان (٤٤٢٩) قصة حك المعوذتين من مصحف ابن مسعود، وقد سلف في «المسند» برقم (٢١١٨١).

وسيأتي الكلام مفصلاً على آية الرجم المذكورة عند حديث زيد بن ثابت الآتي برقم (٢١٥٩٦).

(١) إسناده ضعيف، زياد الأنصاري نُسِبَ عند البخاري في «التاريخ» ٣/ ٣٥٩ وعند ابن أبي حاتم ٣/ ٥٣٦: زياد بن عبد الله، وجاء في بعض الروايات: رجل اسمه زياد. وهو مجهول، ومحمد بن أبي موسى كذلك، وهما من رجال «التعجيل»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبيد الله بن عمر: هو ابن ميسرة القواريري، وعبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وداود: هو ابن أبي هند.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٧٢) من طريق هبة الله بن عمر، عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى السامي، بهٰذا الإسناد. =

● ٢١٢٠٩- حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن محمد بن أَيُّوب، حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال:

أَتَيتُ المدينةَ، فَدَخَلْتُ المسجدَ، فإذا أَنا بأُبيٍّ بن كعب، فأَتَيتُه، فقلتُ: يَرْحَمُك الله أَبا المنذر، اخْفِضْ لي جَناحَك -وكان امْرَأً فيه شَراسةٌ- فسَأَلْتُه عن لَيْلةِ القَدْر، فقال: ليلةُ سَبْعٍ وعِشرينَ، قلتُ: أَبا المنذر، أَنَّى عَلِمْتَ ذلك؟ قال: بالآية التي أَخْبَرنا بها رسولُ اللهِ ﷺ، فعَدَدْنا وحَفِظْنا، وآيةُ ذلك أَنْ تَطلُعَ الشمسُ في صَبِيحتِها مِثْلَ الطَّسْتِ[1] لا شعاع لها، حتى

= وأخرجه الطبراني ٢٢/٢٩ عن محمد بن المثنى، عن عبدالأعلى السامي وحده، به.

وأخرجه ابن سعد ٨/١٩٦، والدارمي (٢٢٤٠)، والطبري ٢٢/٢٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١/ ٤٥٤، والضياء (١١٧١) من طرق عن داود بن أبي هند، به. ولفظه بتمامه عند الطبري: أحل له ضرباً من النساء، وحرم عليه ما سواهن، أحل له كلَّ امرأة آتى أجرها، وما ملكت يمينه مما أفاء الله عليه، وبنات عمه وبنات عماته، وبنات خاله وبنات خالاته، وكل امرأة وهبت نفسها له إن أراد أن يستنكحها خالصة له من دون المؤمنين. وفي رواية له: إنما أحل له ضرباً من النساء، فقال: ﴿يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك...﴾ إلى قوله: ﴿إنْ وهبت نفسَها للنبي﴾ [الأحزاب: ٥٠] ثم قيل له: ﴿لا يحل لك النساء من بعد﴾.

وقد روي مثل هٰذا التفسير عن ابن عباس، وسلف في مسنده برقم (٢٩٢٢)، وإسناده ضعيف. وانظر «تفسير الطبري» ٢٢/٢٨-٣٣.

(١) المثبت من (م) و(ر) و(ق)، وفي (ظ٥): «الطَّسّ» وهو: الطِّسْت والتاء فيه بدل من السين، ويجمع على: طِسَاس، وطُسُوس.

تَرْتَفِعَ[١].

● ٢١٢١٠- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بَشَّار بُنْدارٌ، حدثنا سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ، حدثنا يونس بن أَبي إسحاق، عن أَبي بُرْدَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن أُبيٍّ، قال: لَيْلَةُ القَدْر ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ[٢].

٢١٢١١- حدثنا عبد الله، حدثنا رَوْحُ بن عبد المُؤْمِن المُقْرِىءُ، قال: حدثنا الحَجَّاج بن أَبي الفُرَات أَخو الفُراتِ بن أَبي الفُراتِ، حدثنا عاصمٌ، عن زِرٍّ

عن أُبَيِّ بن كعب، قال: لَيْلَةُ القَدْرِ ليلةُ سَبْعٍ وعِشْرينَ لثلاثٍ يَبْقَينَ. ولم يَرفَعْهُ[٣].

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن؛ أحمد بن محمد بن أيوب - وهو أبو جعفر الورَّاق صاحب «المغازي»- تُكُلِّم في روايته عن أبي بكر بن عياش، لٰكنه قد توبع، وأبو بكر بن عياش وعاصم - وهو ابن أبي النجود - صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا أيضاً.

وأخرجه الترمذي (٧٩٣) عن واصل بن عبد الأعلى، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه: أتيت المدينة... إلى قوله: شراسة. وفيه زيادة.

وانظر (٢١١٩٠).

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق - وهو أبو إسرائيل السَّبِيعي-، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وانظر (٢١١٩٠).

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الحجاج بن أبي الفرات، لٰكنه قد توبع، وعاصم -وهو ابن بَهْدلة- صدوق حسن الحديث، وهو متابع أيضاً. =

١٣٣/٥ ٢١٢١٢- حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن أبي عثمان

عن أُبَيٍّ، قال: كان ابنُ عَمٍّ لي شاسِعَ الدَّارِ، فقلتُ: لو أنك اتَّخَذْتَ حِماراً أو شيئاً! فقال: ما يَسُرُّني أَن بيتي مُطَنَّبٌ ببيتِ محمد ﷺ، قال: فما سَمِعْتُ عنه كَلِمَةً أَكْرَهَ إليَّ منها، قال: فإذا هو يَذكُرُ الخُطا إلى المسجد، فسأَلَ النبيَّ ﷺ فقال: «إن له بكلِّ خَطْوةٍ درجةً»[1].

= وانظر (٢١١٩٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيَيْنة الهِلالي الكوفي ثم المكي، وعاصم: هو ابن سليمان الأَحْول البصري، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن مُلٍّ النَّهْدي.

وأخرجه الحميدي (٣٧٦)، ومسلم (٦٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥١) عن أبي زيد بن ثابت بن يزيد الأحول، ومسلم (٦٦٣) من طريق الجراح بن مَلِيح الرُّؤَاسي والد وكيع، كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول، به. ورواية الطيالسي مختصرة.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن المبارك (٢١٢١٣)، وشعبة بن الحجاج (٢١٢١٥) وعباد بن عباد المهلبي (٢١٢١٧)، كلهم عن عاصم بن سليمان الأحول.

وسيأتي أيضاً عن يحيى بن سعيد (٢١٢١٤)، ومن طريق المعتمر بن سليمان (٢١٢١٦)، كلاهما عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي.

وفي باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد لبعد المنزل انظر حديث أبي =

٢١٢١٣- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُالله بن المباركِ، أخبرنا عاصِمٌ الأَحْولُ، عن أَبي عثمانَ

حدثني أُبَيُّ بن كعبٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَما إنَّ لك ما احْتَسَبْتَ»[1].

٢١٢١٤- حدثنا يحيى بن سعيد، عن التَّيْمِيِّ، عن أبي عثمان

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ بالمدينة، لا أَعْلَمُ رجلاً كان أَبعدَ منه منزلاً - أو قال: داراً - مِنَ المسجدِ منه، فقيل له: لو اشْتَرَيْتَ حِماراً فرَكِبْتَه في الرَّمْضاءِ والظُّلُماتِ، فقال: ما يَسُرُّني أنَّ داري- أو قال: مَنْزلي - إلى جَنْبِ المسجد، فنَمَى الحديثُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: «ما أَرَدْتَ بقولِكَ ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزلي -أو قال: داري- إلى جَنْبِ المسجدِ؟» قال: أَرَدْتُ أن يُكتَبَ إقْبالي إذا أَقْبَلْتُ إلى المسجدِ، ورُجوعي إذا رَجَعْتُ إلى أَهلي. قال: «أَعْطاكَ اللهُ ذٰلك كلَّه» أَو «أَنْطاك الله ما

= هريرة السالف برقم (٨٦١٨)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: «شاسع الدار» أي: بعيد الدار من المسجد.

وقوله: «مُطَنَّبٌ ببيت محمد ﷺ» اسم مفعول من التطنيب، أي: مشدود بالأَطْناب؛ وهي الحبال التي تشد بها الخيام، والمعنى: ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته ﷺ، مع أن جواره مطلوب لكل مؤمن، لما فيه من فوت أجر كثرة الخطا إلى المسجد.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق -وهو السُّلَمي مولاهم المَرْوزي- فقد روى له الترمذي، وهو ثقة.

وانظر ما قبله.

احْتَسَبْتَ أَجْمعَ» أَو «أَنْطاكَ اللهُ ذٰلك كلَّه ما احْتَسبْتَ أَجْمعَ»[1].

٢١٢١٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن عاصمٍ، قال: سَمِعْتُ أبا عثمان يُحَدِّثُ

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ يَأتي الصلاةَ، فقيل له: لو اتَّخَذْتَ حِماراً يَقِيكَ الرَّمْضاءَ والشَّوكَ والوَقَعَ! -قال شعبة: وذكرَ رابعةً- قال: مَحْلُوفِه، ما أُحِبُّ أنَّ طُنُبي بطُنُبِ رسولِ الله ﷺ. فذُكِرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «لك ما نَوَيْتَ» أو قال: «لك أَجْرُ ما نَوَيْتَ». شعبةُ يقول ذٰلك[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان التَّميمي البصري، والتَّيْمي: هو سليمان بن طَرْخان البصري.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٤٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٠٧-٢٠٨، وعبد بن حميد (١٦١)، والدارمي (١٢٨٤)، ومسلم (٦٦٣)، وأبو داود (٥٥٧)، وابن خزيمة (١٥٠٠)، وأبو عوانة ١/٣٨٩-٣٩٠، وابن حبان (٢٠٤١)، والبيهقي ٣/٦٤ و١٠/٧٧، والبغوي (٧٨٧) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الرَّمْضاء»: هي الأرض الشديدة الحرارة.

وقوله: «فنَمَى الحديث» بالبناء للفاعل، أي: ارتفع.

وقوله: «أَنْطاك الله» هي لغة في أعطى. وقيل: هي لغة أهل اليمن.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي مولاهم الواسطي البصري.

=

● ٢١٢١٦- حدثنا عبد الله، حدثنا عُبيدُ الله بن مُعاذِ بن مُعاذٍ العَنْبريُّ، حدثنا المُعْتَمِرُ، قال: قال أبي، حدثنا أَبو عثمان

عن أُبَيِّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ ما أَعْلَمُ من الناسِ من إنسانٍ من أَهْلِ المدينة ممَّن يُصَلِّي القِبْلَةَ أَبعدَ بيتاً من المسجدِ منه، قال: فكان يَحضُرُ الصَّلواتِ كُلَّهن مع النبي ﷺ، فقلتُ له: لو اشْتَرَيْتَ حِماراً تَرْكَبُه في الرَّمْضاءِ والظَّلْماءِ! قال: والله ما أُحِبُّ أَن بيتي بلزقِ مَسْجِدِ[1] رسولِ الله ﷺ. قال: فأَخبرتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فسَأَلَه عن ذٰلك، فقال: يا نبيَّ الله، لكيما يُكتَبُ أَثَري، ورُجوعي إلى أَهْلي، وإقبالي إليه، أو كما قال. قال: «أَنْطاكَ الله ذٰلك كلَّه» أو «أَعْطاك ما احْتَسَبْتَ أَجْمعَ» أو كما قال[2].

= وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «الوَقَع» بفتحتين، أي: الحجارة المحدَّدَة.

وقوله: «مَحْلوفِه» بالضم: مبتدأ خبره مقدر، أي: قسمي، أو بالجر أو النصب بتقدير حرف القسم.

وقوله: «أنَّ طُنُبي» بضمتين، أو سكون الثاني: الحَبْل الذي تُشَدُّ به الخيمة ونحوها، والجمع: أَطْناب، مثل عُنُق، وأَعناق.

(١) في (م) و(ر): «يلزق بمسجد».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. المعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التَّيْمي البصري.

وأخرجه مسلم (٦٦٣)، وابن خزيمة (١٥٠٠) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن المعتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢١٢).

● ٢١٢١٧- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا عبَّادُ بن عَبَّادٍ، حدثنا عاصمٌ، عن أَبي عثمان

عن أُبَيٍّ بن كعبٍ، قال: كان رجلٌ من الأنصارِ؛ بَيْتُه أَقْصى بيتٍ في المدينةِ، فكان لا تكادُ تُخْطِئُه الصلاةُ مَعَ رسولِ الله ﷺ، قال: فتَوجَّعْتُ له، فقلتُ: يا فلانُ، لو أَنك اشْتَرَيتَ حِماراً يَقِيكَ من حَرِّ الرَّمْضاءِ، ويَقِيكَ من هَوامِّ الأَرْضِ! قال: والله ما أُحِبُّ أَن بيتي بطُنُب بيتِ محمدٍ ﷺ. قال: فحَمَلْتُ حِمْلاً، حتى أَتَيْتُ به نبيَّ الله ﷺ، فأَخْبَرْتُه، فدعاه، فقال مِثْلَ ذٰلك، وذكرَ أَنه يَرْجو في أَثرِه الأَجْرَ، فقال له النبيُّ ﷺ: «إِنَّ لك ما احْتَسَبْتَ»[2].

● ٢١٢١٨- حدثنا عبد الله، حدثنا محمدُ بن عمرو بن العباس الباهليُّ، حدثنا سفيان، عن عاصمٍ، عن أَبي عثمان

عن أُبيٍّ: أَنَّ رجلاً اعْتَزَى فأَعَضَّه أُبيٌّ بهَنِ أَبيه. فقالوا: ما

---

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأَزْدي البصري.

وأخرجه مسلم (٦٦٣) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٨٣)، وابن خزيمة (٤٥٠) و(١٥٠٠) عن أحمد بن عبدة، وأبو عوانة ١/٣٨٨-٣٨٩، من طريق الصلت بن مسعود، كلاهما عن عباد بن عباد المهلبي، به. وانظر (٢١٢١٢).

وقوله: «فحَمَلْتُ حِمْلاً» بكسر الحاء، أي: ثقلاً، أي: عظم علي وثقل، واستعظمته لبشاعة لفظه، وهمني ذٰلك، ولا يريد الحمل على الظهر.

كنتَ فَحَّاشاً! قال: إنا أُمِرْنا بذٰلك[1].

حديث أبي العالية الرِّياحي عن أُبَيّ بن كعب

٢١٢١٩- حدثنا أَبو سعد[2] محمدُ بن مُيَسَّر الصَّاغاني، حدثني أَبو جَعفر الرازي، عن الربيع بن أَنسٍ، عن أَبي العاليةِ ١٣٤/٥

عن أُبيٍّ بن كعب: أن المشركين قالوا للنبيِّ ﷺ: يا محمد،

---

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن العباس روى عنه جمع، وترجمه الخطيب في «تاريخه» ٣/ ١٢٧، ونقل توثيقه عن ابن خراش، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/ ١٠٧، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن مل النهدي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق الحسن البصري، عن عتي بن ضمرة، عن أُبيٍّ برقم (٢١٢٣٣) وما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب موقوفاً عند ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣.

قوله: «اعتزى» أي: انتسب، من: عزيت الشيء وعزوته، أعزيه وأعزوه، إذا أسندته لأحد أو نسبته إليه. قال السندي: أي ذكر نسبه إلى آبائه بطريق الافتخار دون التعريف. قلنا: وفي الروايات الآتية جاء الحديث بلفظ: «من اعتزى بعزاء الجاهلية».

«أعضَّه» أي: قال له: اعضض ذكر أبيك.

والهن: كناية عن الذكر.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وتحرف في باقي النسخ إلى: «أبو سعيد».

انْسُب لنا ربَّك، فأَنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. اللهُ الصَّمَدُ. لَمْ يَلِدْ ولَمْ يُولَدْ. ولَمْ يَكُنْ له كُفواً أَحَدٌ﴾[1].

٢١٢٢٠- حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سفيانُ، عن أَبي سَلَمةَ، عن الرَّبيعِ ابن أَنس، عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بَشِّرْ هٰذه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سعد محمد بن ميسر وأبي جعفر الرازي -وهو عيسى بن ماهان- أبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٤)، والطبري ٣٠/ ٣٤٢، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٩٥، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٤١، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٧٩، والواحدي في «أسباب النزول» ص٣٠٩ من طريق أبي سعد الصاغاني، بهٰذا الإسناد. وزاد عن بعضهم: فالصمد: الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله عز وجل لا يموت ولا يورث، ﴿ولم يكن له كفواً أحد﴾ قال: لم يكن له شبيه ولا عدل، وليس كمثله شيء. وهذه الزيادة نظنها من كلام أبي جعفر الرازي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٠ وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٤ من طريق محمد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، به. وفيه عندهما الزيادة المذكورة.

وأخرجه الترمذي (٣٣٦٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري ١/ ٣٤٣ من طريق مهران بن أبي عمر العطار، والعقيلي ٤/ ١٤١ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، ثلاثتهم عن أبي جعفر، به مرسلاً. وقال: هٰذا أصح من حديث أبي سعد. قلنا: وهو ضعيف أيضاً لضعف أبي جعفر الرازي.

وفي الباب عن جابر عند الطبري ٣٠/ ٣٤٣، وأبي يعلى (٢٠٤٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٧٩، وإسناده ضعيف.

الأُمَّة بالسَّناءِ والرِّفْعَةِ، والدِّينِ، والنَّصْرِ، والتَّمْكِينِ في الأَرْضِ» وهو يَشُكُّ في السادسة، قال: «فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخِرةِ للدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ»[1].

قال عبدالله: قال أَبي: أبو سَلَمَةَ هٰذا: المُغِيرةُ بن مسلم، أَخو عبدالعزيز ابن مسلم القَسْمَلي.

---

(١) إسناده قوي. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، وأبو سلمة: هو المغيرة بن مسلم القَسْمَلي السَّرَّاج، وأبو العالية: هو رُفَيع بن مِهْران الرِّياحي.

وأخرجه الشاشي (١٤٩١)، والحاكم ٣١١/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٤) و(١٠٣٣٥)، وفي «دلائل النبوة» ٣١٧/٦-٣١٨ من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٣١٨/٤ من طريق عبدالصمد بن حسان، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٤٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، ثلاثتهم عن سفيان بن سعيد الثوري، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأسقط محمد بن يوسف الفريابي من إسناده: «الربيع بن أنس» كما بين ذٰلك البيهقي في «الشعب»، ورواية غيره أَوْلى، فقد نص بعض أهل العلم على أنه يخطىء في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

وسيأتي الحديث من طريق معتمر بن سليمان (٢١٢٢١)، ومن طريق يحيى ابن يمان (٢١٢٢٢)، كلاهما عن سفيان الثوري.

وسيأتي أيضاً من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن الربيع بن أنس برقم (٢١٢٢٣).

وسيأتي من طريق أيوب بن أبي تميمة السَّخْتِياني، عن أبي العالية رفيع بن مِهْران برقم (٢١٢٢٤).

قوله: «بالسَّناء»، أي: بارتفاع المَنْزِلة والقَدْر، من سَنَى يَسْنَى سناءً، أي: ارتفع.

● ٢١٢٢١- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا مُعتمِرُ بن سليمان، حدثنا سفيان الثَّوْري، عن أبي سَلَمةَ الخُراساني، عن الرَّبيع بن أنس، عن أَبي العاليةِ، عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[٢].

● ٢١٢٢٢- وحدثنا عبد الله بن أَحمد، قال: وحدثني أبو الشَّعْثاءِ عليُّ بن الحسنِ بن سليمانَ الواسِطيُّ، حدثنا يحيى بن يَمَانٍ، عن سفيانَ، عن مُغِيرةَ السَّرَّاج، عن الرَّبيعِ بنِ أنس، عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بَشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والرِّفْعةِ والنَّصْرِ، والتَّمْكينِ في الأَرضِ، فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخِرةِ لِلدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ». وهٰذا لفظ المقدَّمي[٣].

---

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» وهو خطأ فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٦٥٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٢٩٠، وأخرجه الشهاب القضاعي (٤٨٤)، والضياء المقدسي (١١٥٤) من طرق عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده حسن من أجل يحيى بن يمان العِجْلي الكوفي، وقد توبع. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي، ومغيرة السَّرَّاج: هو أبو سلمة مغيرة بن مسلم القَسْمَلي.

وانظر (٢١٢٢٠).

* ٢١٢٢٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم.

وحدثنا عبد الله، حدثني عبد الواحد بن غِياثٍ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الرَّبيع بن أَنس -وقال عبد الواحد[1] في حديثه: حدثنا الربيع- عن أَبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والنَّصْرِ، والتَّمْكِينِ، فمن عَمِلَ منهم عَمَلَ الآخرةِ لِلدُّنيا، لم يَكُنْ له في الآخرةِ نَصِيبٌ»[2].

● ٢١٢٢٤- حدثنا عبد الله، حدثني أَبو يحيى محمدُ بن عبد الرَّحيم

---

(١) قوله: «وقال عبد الواحد» سقط من (م) و(ق)، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده قوي، الربيع بن أنس - وهو البكري أو الحنفي البصري - روى له أصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. عبد الواحد بن غياث: هو الصَّيْرفي البصري. وعبد العزيز بن مسلم: هو أبو زيد القَسْملي المروزي ثم البصري.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٣٢ بإسناد الإمام أحمد، دون إسناد ابنه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٢، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن عبد الواحد بن غياث، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٨)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨٠، والشاشي (١٤٩٢) و(١٤٩٣) و(١٤٩٤) و(١٤٩٥)، وابن حبان (٤٠٥)، وأبو نعيم ١/ ٢٥٥-٢٥٦، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣١٨، والبغوي (٤١٤٤) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم القسملي، به.

وانظر (٢١٢٢٠).

البَزَّازُ، حدثنا قَبِيصةُ، حدثنا سفيان، عن أَيُّوب، عن أَبي العالِيَةِ

عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «بشِّرْ هٰذه الأُمَّةَ بالسَّناءِ، والتَّمْكِينِ في البلادِ، والنَّصْرِ، والرِّفْعةِ في الدِّينِ، ومَن عَمِلَ منهم بعَمَلِ الآخرةِ للدُّنيا، فليسَ له في الآخِرَةِ نَصِيبٌ»[1].

● ٢١٢٢٥- حدثنا عبدالله، حدثنا رَوحُ بن عبدالمؤمن المُقرِىء، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أَبي العالية

عن أُبَيٍّ بن كعب، قال: انكسفَتِ الشَّمسُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، وإن رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى بهم، فقرأَ بسورة من الطُّوَل، ثم ركعَ خمسَ رَكَعات وسَجدتينِ، ثمَّ قامَ الثانيةَ فقرأَ بسورةٍ مِنَ الطُّوَل، ثم ركعَ خمسَ رَكَعات وسجدَ سجدتينِ، ثمَّ جلسَ كما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال البخاري لٰكن قبيصة -وهو ابن عقبة السُّوائي- قد أخطأ في هٰذا الإسناد عن سفيان الثوري كما قال أبو حاتم كما في «العلل» ١/ ٣٠٦، والصواب ما رواه الجماعة عن سفيان، عن المغيرة بن مسلم القسملي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي، وقد ذكرنا هٰذه الطرق عند الرواية السالفة برقم (٢١٢٢٠). وقبيصة هٰذا، قد نص بعض أهل العلم على أنه يخطىء في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٥٣) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣٥) من طريق حفص بن عمر الرَّقِّي، عن قبيصة بن عقبة، به.

هو مُستقبلَ القبلةِ يدعو حتى انجلى كُسُوفُها(١).

● ٢١٢٢٦- حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب أنَّهم جَمعُوا القرآن في مصاحفَ في خلافة

---

(١) حديث منكر كما قال الذهبي، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازي - وهو عيسى بن عبد الله بن ماهان- سيىء الحفظ، وقد تفرد بهٰذا الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، والبيهقي ٣/٣٢٩ والضياء في «المختارة» (١١٤١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المختارة» ٣/٣٤٩، والطبراني في «الدعاء» (٢٢٣٧)، وفي «الأوسط» (٥٩١٥)، والبيهقي ٣/٣٢٩ من طريق روح بن عبد المؤمن، به. وقال الطبراني في «الأوسط» عقبه: لم يرو هٰذا الحديث عن رسول الله ﷺ في الكسوف عشر ركعات في أربع سجدات إلا أُبي ابن كعب، ولا يُروى عن أُبيٍّ إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي.

وأخرجه أبو داود (١١٨٢)، والحاكم ١/٣٣٣ من طريق محمد بن عبد الله ابن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن أبي جعفر، به. وارتضاه الحاكم وأثنى على أبي جعفر الرازي! وتعقبه الذهبي، فقال: خبر منكر، وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين.

وانظر حديث جابر في صلاة الكسوف والتعليق عليه فيما سلف برقم (١٤٤١٧).

قوله: «من الطول» قال السندي: هو بضم ففتح: جمع الطُّولَى، كالكُبَر جمع الكبرى، قيل: هي من البقرة إلى براءة، ومنهم من استثنى الأنفال، وعدَّ الباقي.

«خمس ركعات» أراد بالركعة الركوع، أي: خمس ركوعات في ركعة واحدة.

أبي بكر، فكان رجالٌ يكتُبونَ ويُملي عليهم أُبيُّ بن كعب، فلمَّا انتهَوا إلى هٰذه الآية من سورة براءة: ﴿ثم انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُم بأَنَّهُمْ قَومٌ لا يَفْقَهُونَ﴾[١٢٧] فظنُّوا أن هٰذا آخرُ ما أُنزِلَ من القرآن، فقال لهم أُبيُّ بن كعب: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَقرأَني بعدَها آيتينِ: ﴿لَقَدْ جاءكُم رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُم عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيكُمْ بالمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إلى ﴿ وهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾ [١٢٨-١٢٩] ثم قال: هٰذا آخرُ ما أُنْزِلَ مِن القُرآنِ، قال: فختم بما فتح به بـ«الله الذي لا إلٰهَ إلا هو» وهو قولُ الله تبارك وتعالى: ﴿وما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إلَّا يُوحَى(١) إليه أنَّه لا إلهَ إلا أنا فاعْبُدونِ﴾ [الأنبياء: ٢٥](٢).

---

(١) هٰكذا في (م) والنسخ الخطية، بالياء التحتية المضمومة، وفتح الحاء، وهي قراءة جمهور القراء، وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: نُوحِي، بالنون المضمومة وكسر الحاء. انظر «حجة القراءات» لابن زنجلة ص٤٦٦.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أيضاً (١١٥٦) من طريق أحمد بن عبد الرحمٰن بن عبد الله الدشتكي، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١١١٣).

قوله: «فختم بما فتح به بـ«الله الذي لا إله إلا هو» يعني أن الله تعالى افتتح الدِّين بالتوحيد، واستدلَّ على ذٰلك بقوله تعالى: ﴿وما أرسلنا من قبلِك من رسول إلا يُوحى إليه أنه لا إلهَ إلا أنا فاعبدونِ﴾ وختم الدين بالتوحيد أيضاً فقال في آخر آية مِن سورة براءة: ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلَّا هو=

٢١٢٢٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو جعفر، عن[1] الربيع، عن أبي العالية ١٣٥/٥
عن أُبَيٍّ بن كعب في قوله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ القادِرُ على أَنْ يَبْعَثَ عَليكُم عذَاباً مِن فَوقِكُم﴾ الآية [الأنعام: ٦٥]، قال: هنَّ أربعٌ وكلُّهن عذاب، وكلُّهن واقعٌ لا محالَة، فمضتِ اثنتان بعد وفاة رسول الله ﷺ بخمسٍ وعشرينَ سنةً، فأُلبسوا شِيَعاً، وذاقَ بعضُهم بأسَ بعض، وبقي ثِنتانِ واقعتانِ لا محالةَ: الخسفُ والرَّجْمُ[2].

= عليه توكلتُ وهو ربُّ العرش العظيم﴾.

(١) تحرف في (م) إلى: بن الربيع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي - وهو عيسى بن ماهان -، وقد خولف كما سيأتي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٣، والضياء في «المختارة» (١١٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٨٠، والطبري في «تفسيره» ٧/ ٢٢٦ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الضياء (١١٥٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر، به.

وأخرجه الطبري ٧/ ٢٢٢ عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن ابن المبارك، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية قوله. قلنا: وهٰذا إسناد جيد، وهو الأولى بالصواب، فإن أُبيّاً قد توفي على الراجح في خلافة عثمان، فلا يكون قد أدرك زمن الفتن، والله تعالى أعلم.

وأما ما رواه أحمد (١٤٦٦)، والترمذي (٣٠٦٦) من حديث سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال في هٰذه الآية: «أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد» فحديث ضعيف.

قلنا: ويخالف هٰذين الحديثين حديثُ جابر بن عبد الله عند البخاري (٤٦٢٨)، قال: لما نزلت هٰذه الآية: ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم=

● ٢١٢٢٨- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا رَوحُ بن عبد المُؤمن، حدثنا عمر بن شَقِيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيٍّ بن كعب في قوله: ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ﴾ فذكر نحوه، وقال في حديثه: الخَسْفُ والقَذْفُ[٢].

● ٢١٢٢٩- حدثنا عبد الله، حدثنا أبو صالح هديَّة بن عبد الوهَّاب المَروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عُبيد، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب قال: لمَّا كان يومُ أُحد قُتِلَ من الأنصار أربعةٌ وستونَ رجلاً، ومن المُهاجرينَ ستةٌ، فقال أصحابُ رسول الله ﷺ: لَئن كان لنا يومٌ مثلُ هٰذا من المُشركينَ، لنُربِيَنَّ عليهم، فلمَّا كان يومُ الفتح قال رجلٌ لا يُعرف: لا قريشَ بعدَ اليوم، فنادى منادي رسولِ اللهِ ﷺ أَمِنَ الأسودُ والأبيضُ إلا فلاناً وفلاناً، ناساً سمَّاهم، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وإنْ عاقبتُم فعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُم به ولَئِنْ صَبَرْتُم لَهُوَ خَيرٌ لِلصَّابِرين﴾

=عذاباً من فوقكم﴾ قال رسول الله ﷺ: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو من تحت أرجلكم﴾ قال: «أعوذ بوجهك»، ﴿أو يلبسكم شيعاً ويُذيق بعضكم بأس بعض﴾ قال: «هٰذا أهون، أو هٰذا أيسر». وسلف في «المسند» برقم (١٤٣١٦).

وانظر الحديث التالي.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي جعفر الرازي، وسبق الكلام عليه في الحديث السابق.

[النحل:١٢٦] فقال رسولُ الله ﷺ: «نَصْبِرُ ولا نُعاقِبُ»(١).

● ٢١٢٣٠- حدثنا عبدالله، حدثنا سعيدُ بن محمد الجَرْمي - قدِمَ من الكوفة - حدثنا أبو تُميلة، حدثنا عيسى بن عُبيد الكِندي، عن الرَّبيع بن أنس، حدثني أبو العالية

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّه أُصِيبَ يومَ أُحد من الأنصار أربعةٌ وستونَ، وأُصِيبَ من المهاجرينَ ستةٌ وحمزة، فمثَّلوا بقتلاهُم،

---

(١) إسناده حسن. الفضل بن موسى: هو السيناني، وعيسى بن عبيد: هو ابن مالك الكندي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٤٤) من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣١٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٧٩)، والضياء (١١٤٣) من طريق أبي عمار حسين بن حريث، وابن حبان (٤٨٧)، والحاكم ٢/ ٣٥٨-٣٥٩ و٤٤٦ من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن الفضل بن موسى السيناني، به. وعندهم: كفوا عن القوم إلا أربعة.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٣/ ٢٨٩ من طريق عبدالله بن عثمان، عن عيسى بن عبيد، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البزار (١٧٩٥ - كشف الأستار)، والحاكم ٣/ ١٩٧، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٢٨٨. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند البيهقي أيضاً ٣/ ٢٨٨، وإسناده ضعيف أيضاً.

قوله: «لنربين» قال السندي: من الإرباء، يقال: أربى على كذا: إذا زاد عليه، أي: لنزيدنَّ على ما قَتَلوا منا.

«لا قريش» يريد اقتلوهم كلَّهم ولا تتركوا منهم أحداً.

«أمن» بفتح فكسر من الأمن، أي: الكل آمنون، لا يقتل أحد منهم.

فقالتِ الأنصارُ: لئن أصَبْنا منهم يوماً من الدَّهرِ لنُربِيَنَّ عليهم، فلمَّا كان يومُ فتح مكَّةَ نادى رجلٌ[1] لا يُعرف: لا قريشَ بعدَ اليوم، فأنزل الله تعالى على نبيه ﷺ: ﴿وإنْ عاقَبْتُمْ فعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ به﴾[2] فقال نبيُّ الله ﷺ: «كُفُّوا عن القَوْمِ»[3].

● ٢١٢٣١- حدثنا عبدالله، حدثنا هديَّةُ بن عبدالوهَّاب ومحمود بن غَيلان قالا: حدثنا الفضلُ بن موسى، أخبرنا حُسَين بن واقد، عن الرَّبيع ابن أنس، عن أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كعب: ﴿إنْ يَدْعُونَ مِن دُونه إلاَّ إناثاً﴾[النساء: ١١٧] قال: معَ كلِّ صنم جِنِّيَّة[4].

---

(١) في (م) وحدها: رجل من القوم لا يعرف!

(٢) كتب فوق نهاية الآية في نسخة (ظ٥): إلى... الصابرين.

(٣) إسناده حسن. أبو تميلة: هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم.
وانظر ما قبله.

(٤) إسناده حسن.
وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٧) من طريق عبدالله بن أحمد، بهذا الإسناد.
قال السندي: قوله: «جنّية» أي: امرأة من الجن، فلذلك قال: إلا إناثًا.
قلنا: قال ابن الجوزي في «زاد المسير» ٢/٢٠٣: وللمفسرين في معنى الآية أربعة أقوال:
أحدها: أن الإناث بمعنى الأموات، قاله ابن عباس والحسن في رواية وقتادة، قال الحسن: كل شيءٍ لا روحَ فيه كالحجرِ والخشبة فهو إناث.
والثاني: أن الإناثَ: الأوثانُ، وهو قول عائشة ومجاهد.
والثالث: أن الإناث اللاّت والعُزّى ومناةُ كلُّهن مُؤَنثٌ، وهٰذا قولُ أبي مالك=

● ٢١٢٣٢- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يعقوب الرَّبالي، حدثنا المُعتمِر ابن سليمان، سمعتُ أبي، يحدِّث عن الربيع بن أنس، عن رُفيعٍ أبي العالية

عن أُبيٍّ بن كَعْب في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وإذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بني آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيّاتِهِم[1] وأَشْهَدَهُمْ على أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢] قال: جمعهم فجعلَهم أرواحاً، ثُمَّ صوَّرَهم فاستنطَقَهم فتكلَّموا، ثم أَخذَ عليهم العهدَ والمِيثاقَ، وأشهدَهم على أنفسِهِم، ألستُ بربِّكم؟ قال: فإنِّي أُشْهِدُ عليكُم السماواتِ السَّبعَ والأَرَضينَ السَّبعَ، وأُشهِدُ عليكم أباكم آدمَ أنْ تقولُوا يومَ القيامةِ: لم نعلَمْ بهٰذا، اعلَمُوا أنَّه لا إلٰهَ غيري، ولا ربَّ غيري فلا تُشرِكُوا

= وابن زيد والسُّدِّي، وروى أبو رجاء عن الحسن قال: لم يكن حي من أحياء العرب إلا ولهم صنم يسمُّونه أنثى بني فلان، فنزلت هٰذه الآية، قال الزجاج: والمعنى: ما يدعون إلا ما يُسمونه باسم الإناث.

والرابع: أنها الملائكة، كانوا يزعمون أنها بنات الله، قاله الضحاك.

وفي المراد بالشيطان ثلاثة أقوال:

أحدها: شيطان يكون في الصنم، قال ابن عباس في كل صنم شيطان يتراءى للسَّدَنة فيكلمهم، وقال أُبي بن كعب: مع كل صنم جِنيَّة.

والثاني: أنه إبليس، وعبادته طاعته فيما سَوَّل لهم. هذا قول مقاتل والزَّجاج.

والثالث: أنهم أصنامهم التي عَبَدوا، ذكره الماوَرْدي. ورجَّح الإمام الطبري في «تفسيره» ٩/ ٢١٠ من تلك الأقوال تأويل من قال: عَنَى بذٰلك الآلهةَ التي كان مشركوا العرب يعبدونها من دون الله ويسمُّونها الإناث من الأسماء كاللات والعُزَّى ونائلة ومناة وما أشبه ذٰلك.

(١) المثبت من (م) و(ظ٥)، وهي قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو كما في «حجة القراءات» لابن زنجلة ص٣٠١، وفي (ر) و(ق): ذريتهم.

بي شيئاً، إنِّي سأُرسِلُ إليكم رُسُلي يُذكِّرونَكم عَهْدي ومِيثاقي، وأُنزلُ عليكم كُتُبي، قالوا: شَهِدْنا بأنَّك ربُّنا وإلٰهُنا، لا ربَّ لنا غيرُك، ولا إلهَ لنا غيرُك[1] فأقرُّوا بذٰلك، ورُفِعَ عليهم آدمُ ينظُرُ إليهم، فرأى الغنيَّ والفقيرَ، وحَسَنَ الصورة، ودونَ ذٰلك، فقال: ربِّ لولا سوَّيتَ بينَ عبادِك؟! قال: إنِّي أحببتُ أنْ أُشْكَرَ.

ورأى الأنبياءَ فيهم مثلَ السُّرُج عليهم النُّورُ، خُصُّوا بِمِيثاقٍ آخرَ في الرِّسالة والنُّبوَّة وهو قوله تعالى: ﴿وإذْ أخَذْنا مِن النَّبيِّينَ مِيثاقَهُمْ﴾ إلى قوله: ﴿عيسى ابنِ مريم﴾[الأحزاب: ٧] كان في تلك الأرواحِ فأرسله إلى مريم، فحدَّث عن أبيٍّ: أنه دخل مِن فيها[2].

---

(١) قوله: «ولا إله لنا غيرك» ليس في (م).

(٢) أثر ضعيف، محمد بن يعقوب الربالي - بالراء - روى عنه عبد الله بن أحمد وأبو زرعة الرازي، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الهيثمي عنه في «المجمع» ٧/ ٢٥: مستور.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٥٨) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الطبري ٩/ ١١٥، والحاكم ٢/ ٣٢٣-٣٢٤، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٩٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٦٨ من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، به. إلا رواية البيهقي فمختصرة بقصة مريم، ورواية الطبري لم يذكر فيها القصة. وأبو جعفر الرازي ضعيف.

قلنا: وقوله: «دخل من فيها» مخالف لظاهر القرآن في قوله تعالى: ﴿ومريمَ ابنةَ عِمرانَ التي أَحصَنَتْ فَرْجَها فنَفَخْنَا فيهِ من رُوحِنا﴾[التحريم: ١٢] قال الحافظ ابن كثير في تفسيره ٨/ ٢٠٠: إن الله بعث جبريل في صورة بشر سَوِيٍّ، وأمره الله أن ينفخ بفيه في جيب درعها، فنزلت النفخة فولجت في=

٢١٢٣٣- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عَوفٌ، عن الحسنِ، عن عُتَي ابن ضَمرةَ ٥/١٣٦

عن أُبيٍّ بن كعبٍ: أنَّ رجلاً اعْتَزى بعَزاءِ الجاهليةِ، فأَعَضَّه، ولم يَكْنِه، فنَظَرَ القومُ إليه، فقال للقومِ: إنِّي قد أرى الذي في أَنفسِكم، إنِّي لم أَستَطِعْ إلا أن أَقولَ هٰذا، إنَّ رسولَ الله ﷺ أَمَرَنا: «إذا سَمِعْتُم مَن يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوه ولا تكنُوا»[1].

= فرجها، فكان منه الحمل بعيسى عليه السلام.

قوله: «أحببت أن أُشكر» قال السندي: أي: ولا يحصل منهم الشكر على النعمة إلا إذا عرفوها بضدها، ومن هنا قيل: الأشياء تعرف بأضدادها.

«مثل السرج» جمع سراج كالكتب جمع كتاب.

«كان» أي: روح عيسى «في تلك الأرواح».

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عتي بن ضمرة، فحديثه يصلح للمتابعات والشواهد، وقد تابعه أبو عثمان النهدي فيما سلف برقم (٢١٢١٨). عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٣٠٠-٣٠١، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٤) و(٣٢٠٧)، والشاشي (١٤٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٦)، والبغوي (٣٥٤١)، والضياء في «المختارة» (١٢٤٤)، والمزي في ترجمة عتي من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٢٩-٣٣٠ و٣٣٠ من طرق عن عوف الأعرابي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بإثر الحديث (٩٦٣)، والشاشي=

٢١٢٣٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا عوفٌ، عن الحسن، عن عُتَيٍّ عن أُبي بن كعبٍ، قال: رأَيتُ رجلاً[1] تعزَّى عند أُبيٍّ بعزاءِ الجاهليةِ، افتَخَرَ بأَبيه، فأَعضه بأَبيه، ولم يَكنِه، ثم قال لهم: أَمَا إنِّي قد أَرى الذي في أَنفُسكم إنِّي لا أَستطيع[2] إلا ذٰلك، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن تَعَزَّى بعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوه ولا تَكنُوا»[3].

=(١٥٠٠) من طريق مبارك بن فضالة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٥)، وعنه الطحاوي (٣٢٠٥) من طريق السري بن يحيى، كلاهما عن الحسن، به.

وسيأتي (٢١٢٣٤) و(٢١٢٣٥) و(٢١٢٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٣٢-٣٣ من طريق كهمس بن الحسن، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٦٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٧٤) من طريق أشعث بن عبد الملك الحمراني، كلاهما عن الحسن البصري، عن أُبيٍّ. ليس فيه عتيٌّ، والحسن لم يسمع من أُبيٍّ.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٧٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٣) من طريق عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن مكحول، عن عَجْرد بن مدراع التميمي، قال: يا آل تميم، وكان عند أُبي، فقال أُبيٌّ.. فذكره. وليس في إسناد الطبراني: مكحول. وإسناد هٰذه الرواية ضعيف لضعف عمرو بن أبي سلمة وسعيد بن بشير، وعجرد لم نقف له على ترجمة.

وانظر (٢١٢١٨).

(١) القائل: «رأيتُ رجلاً»: هو عتي بن ضمرة.

(٢) في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر): لم أستطع.

(٣) حديث حسن. يحيى بن سعيد: هو القطان. =

● ٢١٢٣٥- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا أَبو بكر بنِ أَبي شيبةَ، حدثنا عيسى بن يونسَ، عن عوفٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ، عن أُبيٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١٢٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ:

أن رجلاً تَعَزَّى بعَزاءِ الجاهليةِ، فذكر الحديث، قال أُبيٌّ: كنا نؤمر: «إذا الرَّجُلُ تَعَزَّىٰ بعَزاءِ الجاهِليةِ، فأَعِضُّوه بِهَنِ أَبيهِ ولا تكنُوا»[٣].

● ٢١٢٣٧- حدثنا عبد الله، حدثنا عبيدُ الله بن عمرَ بن ميسرةَ، حدثنا يزيدُ ابن زُريعٍ، حدثنا يونسُ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ قال:

قال أُبيٌّ: كنا نُؤمرُ: «إذا اعْتَزَى رَجُلٌ» فذكر مثلَه[٤].

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٢) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦٤)، وابن حبان (٣١٥٣) من طريق يحيى بن سعيد، به. وانظر ما قبله.

(١) زاد في (م): حدثني أبي، وهو خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله بن أحمد.

(٢) حديث حسن. وهو في «مصنف ابن أبي شيبة» ١٥/٣٣.

وانظر (٢١٢٣٣).

(٣) حديث حسن. إسماعيل: هو ابن علية، ويونس: هو ابن عبيد.

وانظر (٢١٢٣٣).

(٤) حديث حسن. يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس، عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٣٣).

● ٢١٢٣٨- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا محمدُ بن المثنى أَبو موسى العَنَزيُّ، حدثنا أَبو داود، حدثنا خارجةُ بن مصعب، عن يونسَ بن عُبيدٍ، عن الحسن، عن عُتَيٍّ

عن أُبيٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «للوُضُوءِ شَيْطانٌ يقالُ له: الوَلْهانُ، فاتَّقُوه» أو قال: «فاحْذَرُوهُ»[2].

---

(١) في (م) زيادة: حدثني أَبي، وهي خطأ، فالحديث من زوائد عبد الله.

(٢) إسناده ضعيف جداً، خارجة بن مصعب متروك الحديث، وعتي بن ضمرة فيه جهالة، ثم هو معلول، فقد اختلف فيه على الحسن البصري كما سنبينه. أبو داود: هو الطيالسي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

والحديث في «مسند» الطيالسي (٥٤٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٤٢١)، والترمذي (٥٧)، وابن خزيمة (١٢٢) وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢٣، والحاكم ١/ ١٦٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٥٥)، والبيهقي ١/ ١٩٧، والضياء (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، والمزي في ترجمة خارجة من «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٣، وفي ترجمة عتي منه ١٩/ ٣٣٠-٣٣١. قال الترمذي: حديث غريب، وليس إسناده بالقوي عند أهل الحديث. وأخرجه الحاكم شاهداً، وقال: أذكره محتسباً لما أُشاهده من كثرة وسواس الناس في صب الماء!

وأخرجه الشاشي (١٥٠٣) من طريق محمد بن دينار، عن يونس بن عبيد، به. ومحمد بن دينار مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب.

وقد روي عن الحسن قوله، أخرجه البيهقي ١/ ١٩٧ من طريق الثوري، عن بيان بن بشر، عن الحسن.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٥٣ عن حديث خارجة: قال لي أبي: كذا رواه خارجة (أي مرفوعاً)، وأخطأ فيه، ورواه الثوري، عن يونس، عن الحسن قوله. ورواه غير الثوري عن الحسن أن النبي ﷺ . . . مرسل، وسئل=

● ٢١٢٣٩- حدثنا عبد الله، حدثنا مَحَمدُ بن عبد الرحيم أَبو يحيى البزازُ، حدثنا أَبو حذيفةَ موسى بنُ مسعودٍ، حدثنا سفيانُ، عن يونسَ بن عُبيدٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ عن أُبيٍّ بن كعبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مَطْعَمَ ابنِ آدمَ جُعِلَ مثلاً للدُّنيا، وإنْ قَزَحَهُ، وَمَلَحَهُ فانْظُرُوا إلى ما يَصِيرُ»(١).

= أبو زرعة عن هٰذا الحديث، فقال: رفعُه إلى النبي ﷺ منكر.

وله شاهد مرفوعاً من حديث عمران بن حصين، أخرجه البيهقي ١/ ١٩٧ وضعفه، وضعفه أيضاً ابن حجر في «التلخيص» ١/ ١٠١.

قال السندي: «الولهان» قيل: هو بفتحتين كنَزَوان، مصدر «وَلِهَ» بكسر اللام: إذا تحيَّر، وهٰذا الشيطان لإلقاء الناس في التَّحيُّرِ سمي وَلَهاناً. وقيل: هو بفتح فسكون، صفة من (وَلِهَ) بالكسر، كسَكِرَ فهو سكران، سمي به الشيطان الذي يُولِعُ الناسَ بكثرةِ استعمال الماءِ، وقد صرح بالأول في «المجمع»، وبالثاني في «المصباح».

(١) حسن لغيره، -عتي بن ضمرة فيه جهالة، لٰكن يصلح حديثه للمتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي حذيفة موسى ابن مسعود، فهو صدوق، وقد تُكلم في حديثه عن سفيان الثوري، وهٰذا منه. وقد روي الحديث مرفوعاً وموقوفاً.

فأَخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٤٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (٤٩٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٠٥)، والشاشي (١٥٠١)، وابن حبان (٧٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٦٩)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٢٥٤، وفي «معرفة الصحابة» (٧٥٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٦٥٢) و(١٠٤٧٣)، وفي «الزهد» (٤١٤)، والضياء المقدسي=

● ٢١٢٤٠- حدثنا عبد الله، حدثنا هُدبةُ بن خالد، حدثنا حماد بن سَلمةَ، عن حُميدٍ، عن الحسنِ، عن عُتَيٍّ قال:

= في «المختارة» (١٢٤٦) من طرق عن أبي حذيفة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٨٩/١٣ عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، به موقوفاً.

وأخرجه يحيى بن صاعد في زوائده على «زهد ابن المبارك» (٤٩٥)، والشاشي في «مسنده» (١٥٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥٦٥١) من طريق عبد السلام بن حرب، وابن صاعد في زوائده (٤٩٣) من طريق هشيم بن بشير، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (٢١١) من طريق إسماعيل ابن علية، ثلاثتهم عن يونس بن عبيد، به. ورواية عبدالسلام بن حرب مرفوعة، وأما روايتا هشيم وابن علية فموقوفتان.

وأخرجه الطيالسي (٥٤٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٢٥٤/١ عن أبي الأشهب، عن الحسن البصري، عن أُبيٍّ بن كعب موقوفاً عليه. ليس فيه عتي بن ضمرة، والحسن لم يسمع من أُبي.

وقد روي الحديث عن الحسن البصري، عن الضحاك بن سفيان الكلابي مرفوعاً. أخرجه المصنف فيما سلف برقم (١٥٧٤٧) وفي إسناده علي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف.

وله شاهد مرفوع من حديث سلمان الفارسي. ذكرناه عند حديث الضحاك السالف. وبه يحسن الحديث.

قوله: «وإن قزحه» قال السندي: بقاف وزاي، وحاء مهملة بالتخفيف أو التشديد، أي: أصلحه بالأبزار (يعني حبوب التوابل) و«إن» وصلية، أي: فانظروا إلى ما يصير وإن أصلحه.

«وملحه» بالتخفيف، من باب منع وضرب، يقال: «مَلَحت القدر» بالتخفيف: إذا طرحت فيها من الملح بقدرٍ، وأملحتها ومَلَّحتُها بالتشديد: إذا كثرت فيها الملح حتى فسدت.

رأيتُ شيخاً بالمدينة يَتَكَلَّمُ، فسأَلتُ عنه، فقالوا: هٰذا أُبَيُّ بن كعب، فقال: إن آدمَ عليه السلام لما حَضَره الموتُ قال لِبَنِيه: أيْ بَنِيَّ إني أشتهي من ثمار الجنةِ، فذهبوا يَطلبون له، فاستقبلَتهم الملائكةُ ومعهم أَكفانُهُ وحَنُوطُه، ومعهم الفُؤوسُ والمساحي والمكاتِلُ، فقالوا لهم: يا بَني آدم، ما تُريدُون وما تَطلبون- أو ما تُريدون وأَين تَذهبون؟ - قالوا: أَبونا مريضٌ فاشتَهى من ثمار الجنةِ، قالوا لهم: ارجِعوا فقد قُضي قضاءُ أَبيكُم.

فجاؤوا، فلما رأَتهم حوَّاءُ عَرَفَتهم، فلاذَت بآدمَ، فقال: إليكِ عني فإني إنما أُوتيتُ مِن قِبَلِك، خَلِّي بيني وبين ملائكةِ ربِّي تبارك وتعالى. فَقَبَضوه، وغَسلُوه وكفَّنوه وحنَّطوه، وحَفَروا له وأَلحَدوا له، وصَلَّوا عليه، ثم دَخَلوا قبرَه فوضَعوه في قبرِه ووَضَعوا عليه اللَّبِنَ، ثم خرجوا من القَبرِ، ثم حَثَوْا عليه التراب[1]، ثم قالوا: يا بَني آدمَ هٰذه سنَّتُكم[2].

---

(١) كلمة «التراب» لم ترد في (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف عتي بن ضمرة السعدي روى عنه اثنان: ابنه عبد الله والحسن البصري، وابنه عبد الله لم نقع له على ترجمةٍ، وقد وثق عتياً ابنُ سعد وابن حبان والعجلي، ووثقه تبعاً لهم ابن حجر في «التقريب»، وجهله علي ابن المديني وقال: وحديثه يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لا يعرف.

قلنا: ومدار هٰذا الحديث عليه، وقد تفرد به، ومثله يضعف فيما يتفرد به، والحديث هنا موقوف، وقد اختُلف في رفعه ووقفه كما سنبينه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ٢/ورقة ٦٥٤، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٥١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وقد روي عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني،عن الحسن البصري، بجعل ثابت البناني مكان حميد الطويل، أخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٥ من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الأوسط» (٨٢٥٧)، وابن عساكر، والضياء (١٢٥٢) من طريق روح بن أسلم، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، عن أُبي بن كعب، عن النبي ﷺ مرفوعاً، ومختصراً، وفيه: وغسلوه وتراً. وسقط عتي بن ضمرة من مطبوعة «الأوسط»، واستدركناه من «مجمع البحرين» (١٢٣٦) و(١٣٠٨). وقد ذكر الحافظ ابن حجر إسناد الحاكم في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٤٨، وذكر أنه عنده موقوف!

وأخرجه موقوفاً الطيالسي (٥٤٩)، وسعيد بن منصور كما في «إتحاف الخيرة» ٣/ ٢١٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٤٣، وابن سعد ١/ ٣٣، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٥٥٨)، والبيهقي ٣/ ٤٠٤، والضياء في «المختارة» (١٢٥٠) من طريق يونس بن عبيد، وابن سعد ١/ ٣٣ من طريق إسحاق بن الربيع، والدارقطني ٢/ ٧١ من طريق عثمان بن سعد، ثلاثتهم عن الحسن البصري، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه مرفوعاً الطيالسي (٥٤٩) عن المبارك بن فضالة، والدارقطني من طريق عثمان بن سعد، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٥٥)، وابن عساكر٢/ورقة ٦٥٤ من طريق محمد بن ذكوان، والدارقطني ٢/ ٧١، والحاكم ١/ ٣٤٤، والبيهقي ٣/ ٤٠٤ من طريق يونس بن عبيد، ثلاثتهم عن الحسن، به مرفوعاً.

ورواية الدارقطني مختصرة بلفظ: «إن الملائكة صلت على آدم، فكبرت عليه أربعاً، وقالوا: هٰذه سنتكم يا بني آدم». وعند ابن عساكر: «إن آدم لما حضرته الوفاة أرسل الله إليه بكفن وحنوط من الجنة». وصححه الحاكم، وقال: هو من النوع الذي لا يوجد للتابعي إلا الراوي الواحد، فإن عتي بن ضمرة السعدي ليس له راوٍ غير الحسن، وعندي أن الشيخين عللاه بعلة أخرى، وهو أنه روي عن الحسن، عن أُبيٍّ دون ذكر عُتَيٍّ. قلنا: قد روى عن عتي بن ضمرة غير الحسن، وهو ابنه عبد الله. =

حديث الطُّفَيل بن أُبَيّ بن كعب عن أبيه

٢١٢٤١- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدِ الله بنِ محمد بن عَقيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيٍّ بن كعبٍ

عن أَبيه قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «جاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُها

= ثم أخرجه الحاكم من طريق يزيد ابن الهاد، عن الحسن، عن أُبيٍّ مرفوعاً. وقال بإثره: هٰذا لا يعلل حديث يونس بن عبيد، فإنه أعرف بحديث الحسن من أهل المدينة ومصر، والله أعلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٠٨٦) عن ابن جريج، قال: حُدِّثتُ عن أُبيٍّ بن كعب، عن النبي ﷺ. فذكر نحوه مرفوعاً. وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الواسطة بين ابن جريج وأُبيٍّ بن كعب.

وأخرج الدارقطني ٢/ ٧١، والحاكم ٣/ ٣٨٥ من طريق الهيثم بن جميل، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: كبَّرت الملائكةُ على آدم أربعاً وكبَّر أبو بكر على النَّبيِّ ﷺ أربعاً. وذكر الحديث. وقد ذكرنا رواية المبارك، عن الحسن من حديث أُبيٍّ.

وأخرج عبد الرزاق (٦٠٨٨) عن معمر، عن ثابت البناني، قال: نزلت الملائكة حين حضر آدم الوفاة، فلما رآهم عرفهم فقبضوه، وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه، ودفنوه، وبنوه ينظرون. وقال بإثره: وقال معمر: سمعت غير ثابت يقول: ثم قالوا: هٰذه سنة ولدك.

قوله: «قال لبنيه: أي بَنِيَّ...» قال السندي: فحين أراد الله تعالى نقله إلى الجنة بالموت جعل فيه اشتهاء ثمارها تسهيلاً للموت عليه، فإن الإنسان لا يبالي بالتعب في تحصيل المطلوب.

«فقد قُضِيَ قضاءُ أبيكم» أي: حصَلَ مطلُوبه، فإنه يلحق مطلوبَه بالموت.

«إليكِ» أي: تَبَعَّدي.

الرَّادِفَةُ، جاءَ الموتُ بما فيه»[1].

٢١٢٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدالله بنِ محمدِ بن عَقيلٍ، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كعب

عن أبيه قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَرأَيتَ إنْ جعلتُ صَلاتي كلَّها عليكَ؟ قال: «إذاً يَكْفِيَكَ اللهُ ما أَهَمَّكَ[2] من دنياكَ

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف في التفرد، وباقي رجاله ثقات. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٤)، ومن طريقه أخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/ ٣٢، وتمَّام في «فوائده» (١٣٦٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٧٧، وفي أوله عند أبي نعيم: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

وأخرجه بهٰذه الزيادة الحاكم ٤/ ٣٠٨ من طريق عبدالله بن الوليد العدني، عن سفيان، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٠)، والترمذي (٢٤٥٧)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٤)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» كما في «مختصره» (٨٣)، والحاكم ٢/ ٤٢١ و٥١٣، وأبو نعيم ١/ ٢٥٦، والبيهقي في «الشعب» (٥١٧) و(١٤٩٩) و(١٠٥٧٩) من طرق عن سفيان، به. وفي أوله عندهم جميعاً: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: «يا أيها الناس، اذكروا الله، اذكروا الله» وفي رواية الترمذي وإسماعيل القاضي: إذا ذهب ثلثا الليل. والحديث عندهم مجموع إلى الحديث الذي بعده في الصلاة على النبي ﷺ، إلا عند أبي نعيم والبيهقي (٥١٧) و(١٠٥٧٩)، وحسَّنه الترمذي.

قوله: «الراجفة»: النفخة الأولى. «الرادفة»: النفخة الثانية، ومجيئها ومجيء الموت كناية عن القرب «بما فيه» من الشدة، أخبر بذٰلك ليستعدوا. قاله السندي.

(٢) في (ظ٥): ما همك.

وآخِرَتِكَ»(١).

١٣٧/٥ ٢١٢٤٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهدي وأبو عامرٍ، قالا: حدثنا زُهيرٌ -يعني ابنَ محمَّدٍ- عن عبدِ الله بن محمدِ بن عَقيلٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيِّ ابن كعب

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبيِّين كمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى داراً فأَحسَنَها، وأَكْمَلَها، وتَرَكَ فيها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لم يَضَعْها، فجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بالبُنْيان ويَعْجَبُونَ منه، ويَقُولُونَ: لو تَمَّ

---

(١) حديث حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وهذا منها، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥١٧ و١١/٥٠٤، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٦٣)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٥٧٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه عند الحديث السابق.

وله شاهد من حديث يعقوب بن زيد التيمي عند عبد الرزاق (٣١١٤)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (١٣) ورجاله ثقات، لٰكن يعقوب التيمي تابعي صغير، وحديثه مرسل أو معضل.

وآخر من حديث حَبّان بن منقذ عند الطبراني (٣٥٧٤)، وإسناده ضعيف. وبهما يتحسن الحديث. والرجلُ المبهم السائل في حديث أُبي هو أُبي نفسه كما جاء في مصادر أخرى للحديث.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية، فيما نقله ابن القيم في «جلاء الأفهام» ص٧٩، عن تفسير هٰذا الحديث فقال: كان لأُبي بن كعب دعاءٌ يدعو به لنفسه، فسأل النبيَّ ﷺ: هل يجعل له منه ربعَه صلاةً عليه، فقال: «إنْ زِدْتَ فهو خيرٌ لكَ» فقال: النصفَ؟ فقال: «إن زدتَ فهو لك ذنبُك» لأن مَن صلَّى على النبيِّ ﷺ صلاةً صلَّى الله عليه بها عشراً، ومن صلَّى الله عليه، كفاه همَّه، وغفر له ذنبه.

مَوْضِعُ هٰذِه اللَّبِنَةِ، فأَنا في النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلك اللَّبِنَةِ!»(١).

● ٢١٢٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثنا سعيدُ بن الأَشعثِ بن سعيدٍ السمانُ، ابنُ أَبي الربيعِ أَبو بكرٍ، أخبرنا سعيدُ بن سَلَمَة - يعني ابنَ أَبي الحُسام - حدثنا عبد الله بنُ محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيٍّ بن كعبٍ

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَثَلي في النَّبِيِّين كمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنى داراً فأَحْسَنَها وأَجْمَلَها وأَكْمَلَها، وتَرَكَ منها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لم يَضَعْها، فجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُون بالبُنْيانِ(٢) ويَعْجَبُون، ويَقُولُون: لو تَمَّ مَوْضِعُ هٰذِه اللَّبِنَةِ!»(٣).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل عبد الله بن محمد ابن عقيل، وزهير بن محمد -وهو التميمي العنبري- قوي الحديث، وقال الإمام أحمد: رواية عبد الرحمٰن بن مهدي وأبي عامر عنه أحاديث مستقيمة صحاح، وباقي رجاله ثقات. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي.

وأخرجه الترمذي (٣٦١٣) من طريق أبي عامر العقدي وحده، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٢) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن زهير بن محمد، به. وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٢)، وهو متفق عليه. وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في نسخة بهامش (ظ٥): البناء.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد، سعيد بن سلمة ضعيف يعتبر به، وقد توبع في الحديث السابق، وعبد الله بن محمد بن عقيل يصلح حديثه في المتابعات والشواهد، والطفيل بن أُبيٍّ ثقة، وسعيد بن الأشعث السمان صدوق.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٥) عن ابن رُسْتَة -واسمه محمد بن =

٢١٢٤٥- حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهَير - يعني ابن محمد - عن عبد الله ابن محمد، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كَعْب

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبيِّينَ وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ»(١).

= عبد الله - عن سعيد بن سلمة، به. وانظر ما قبله.

قوله: «ابتنى» افتعال من البناء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله ابن محمد: وهو ابن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني. زهير بن محمد: هو التميمي الخراساني، وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي البصري.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٦١٣)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٨٣) من طريقين عن أبي عامر عبد الملك العقدي، بهٰذا الإسناد. وجعل معه الضياء المقدسي حديثاً آخر، هو الحديث التالي برقم (٢١٢٤٦).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٧٨ عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به، وجعل معه الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٨٧) من طريق يحيى بن أبي بكير، والحاكم ١/ ٧١ من طريق أبي حذيفة النهدي، كلاهما عن زهير بن محمد، به.

ووقع في مطبوع «السنة»: «محمد بن عبد الله بن عقيل» مقلوباً.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٤٩) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٦) و(٢١٢٥٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٩٦٢٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وعن أنس بن مالك عند الدارمي (٤٨)، والترمذي (٣٦١٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٤، والبغوي (٣٦٢٤). وإسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُلَيم، وهو ضعيف. =

٢١٢٤٦- قال: وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنْصارِ، ولو سَلَكَ النَّاسُ وادياً -أو شِعْباً- لكنتُ مَعَ الأَنْصارِ»[١].

٢١٢٤٧- حدثنا زكريا، حدثنا عُبَيدالله بن عمرو، عن عبدِالله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ» فذكر معناه[٢].

= وعن جابر بن عبدالله عند الدارمي (٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٨٦/٤، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٠. وإسناده ضعيف، فيه صالح بن عطاء بن خباب مولى بني الديل، وهو مجهول، ولم يوثقه غير ابن حبان.

(١) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه.

وأخرجه الترمذي (٣٨٩٩)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٨٠) و(١١٨٢) و(١١٨٣) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي، بهٰذا الإسناد، وذكر معه المقدسي في الموضع الثالث حديثاً آخر هو الحديث السابق.

وأخرجه الحاكم ٧٨/٤ عن أحمد بن جعفر القطيعي، عن عبدالله بن أحمد، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن زهير بن محمد، به. وذكر معه الحديث السابق.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٨١) من طريق يحيى بن أبي بكير، عن زهير ابن محمد، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٢٤٧) و(٢١٢٥٣) و(٢١٢٥٧) و(٢١٢٥٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨١٦٩)، وقد استوفينا تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل=

٢١٢٤٨- حدثنا زكريا بنُ عَديٍّ، أَخبرنا عبيدُ الله بن عمرٍو، عن عبدِ الله ابن محمد بن عَقيلٍ، عن الطُّفيل بن أُبيٍّ بن كعب

عن أَبيه قالَ: كان رسولُ الله ﷺ يَقرُبُ إلى جِذعٍ إذْ كان المسجدُ عَريشاً، وكان يَخْطُبُ إلى ذٰلك الجذعِ، فقال رجلٌ من أَصحابه: يا رسولَ الله، هل لكَ أن نَجعلَ لك شَيئاً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى يرَاك النَّاسُ وتُسمِعَهم خُطبَتَك؟ قال: «نعم» فصَنَعَ له ثلاثَ درجاتٍ اللاَّتي على المِنبرِ.

فلمَّا صُنعَ المنبرُ، ووُضِعَ في مَوضِعِه الذي وَضَعَه فيه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا أَرادَ أَنْ يأتيَ المنبرَ مَرَّ عليه، فلما جاوزَه خارَ الجِذعُ، حتى تَصدَّعَ وانشَقَّ، فرجَعَ رسولُ اللهِ ﷺ فمَسَحَه بيدِه حتى سَكَنَ، ثم رَجَعَ إلى المنبرِ، وكان إذا صَلَّى، صلَّى إليه.

= عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. زكريا: هو ابن عدي التيمي الكوفي، وعبيد الله بن عمرو: هو الأَسدي الرَّقِّي. وهٰذا الإسناد تحته متنان؛ أحدهما: السالف برقم (٢١٢٤٥)، والثاني: سلف برقم (٢١٢٤٦).

وقد أخرج المتنين معاً الشاشي في «مسنده» (١٤٤٢)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٤٨، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٩) من طرق عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج المتن الأول عبد بن حميد (١٧١)، والشاشي (١٤٤٣) و(١٤٤٤) من طريق زكريا بن عدي، به.

وأخرج المتن الأول أيضاً ابن ماجه (٤٣١٤)، والحاكم ١/ ٧١ من طريقين عن عبيد الله بن عمرو الرقي ، به.

وانظر (٢١٢٤٥) و(٢١٢٤٦).

فلما هُدِمَ المسجدُ وغُيِّرَ، أَخذ ذاك الجذعَ أُبَيُّ بنُ كعبٍ، فكان عندَه حتى بَلِيَ وأَكَلَتْه الأَرَضَةُ وعادَ رُفاتاً[1].

٢١٢٤٩- حدثنا أبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا شَرِيك، عن عبدِ الله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بنِ أُبيٍّ بن كَعْب

---

(١) صحيح لغيره دون قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، المذكورة في آخره، فلم ترد إلا في حديث أُبي، ومَداره على عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، ولم يتابع على هٰذه القصة، ولم يرد ما يشهد لها، فهي ضعيفة، وباقي رجال الإسناد ثقات. عبيد الله بن عمرو: هو الرقي.

وأخرجه الدارمي (٣٦) عن زكريا بن عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٢٥١ -٢٥٢، وابن ماجه (١٤١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٧٦) من طرق عن عبيد الله بن عمرو، به.

وأخرجه الشافعي ١/١٤٣، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/٦٧ عن إبراهيم الأسلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي برقم (٢١٢٥٢) و(٢١٢٦٠).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٥٨٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قلنا: وقد جاء في بعض هٰذه الشواهد أن النبي ﷺ أمر أن يُدفن الجذع، رُوي ذٰلك في حديث أبي سعيد الخدري عند الدارمي (٣٧)، وابن أبي شيبة ١١/٤٨٦، وحديث أنس بن مالك عند الدارمي (٤١)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٧٩)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، وإسناده حسن، وحديث سهل بن سعد عند الطحاوي (٤١٩٦)، وحديث ابن عباس عند البيهقي في «الدلائل» ٢/٥٥٨. وهٰذه القصة أصح من قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، وجمع بينهما الطحاوي في «شرح المشكل» ١٠/٣٩٠، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٦٠٣ بأن أُبيّاً أخذه بعدما دفن. والأَولى تضعيف حديث عبد الله بن محمد ابن عقيل لمخالفته.

عن أَبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا كان يومُ القِيامةِ، كنتُ إمامَ النَّاسِ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم، ولا فَخْرَ»(١).

٢١٢٥٠- حدثنا أَحمد بنُ عبدالملكِ، حدثنا عبيدُالله بن عمرٍو، عن عبدِالله بن محمَّدِ بنِ عَقيلٍ

عن جابرِ بنِ عبدِالله قال: بينا نحنُ صُفُوفاً خلفَ رسولِ الله ﷺ في الظُّهرِ أو العَصْرِ، إذ رأَيناه يتناولُ شيئاً بين يَدَيه وهو في الصلاة لِيأْخُذَهُ، ثم تَناولَه لِيأخُذَه، ثم حِيلَ بَيْنَه وبينَه، ثم تَأَخَّرَ وتَأَخَّرْنا، ثم تأَخَّرَ الثانيةَ وتأَخَّرْنا، فلما سَلَّمَ قال أُبيُّ بن كعبٍ: يا رسولَ الله، رأَيناك اليومَ تَصْنَعُ في صلاتِك شيئاً لم تكُنْ تَصْنَعُه. قال: «إنه(٢) عُرِضَتْ عليَّ الجَنَّةُ بما فيها من الزَّهْرَةِ، فتَناوَلتُ قِطْفاً من عِنبِها لآتِيَكُم به، ولو أَخَذْتُه لأَكَلَ منه مَن بين السماءِ والأرضِ لا يَنْتَقِصُونه(٣)، فحيلَ بيني وبينه، وعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فلما وَجَدْتُ حَرَّ شُعاعِها تَأَخَّرْتُ، وأَكثرُ مَن رأَيْتُ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبدالله النَّخَعي القاضي- فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع، وعبدالله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد. أبو أحمد الزُّبَيري: اسمه محمد بن عبدالله بن الزُّبَير.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٨٠-٤٨١ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن أبي أحمد الزُّبَيري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في نسخة في (ر) ونسخة في (ق) : إني.

(٣) في (م): «لا يتنقصونه»، وفي (ق): ينقصونه.

فيها النِّساءُ اللَّاتي إنِ ائتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وإنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ - قال زكريا بن عَدِيٍّ: أَلْحَفْنَ - وإنْ أُعْطِينَ لم يَشْكُرْنَ، ورَأيتُ فِيها لُحَيَّ بن عَمْرٍو[1] يَجُرُّ قُصْبَه، وأَشْبَهُ مَن رَأَيتُ به مَعْبَدُ بنُ أَكْثَمَ»[2] قال معبَدٌ: أَيْ رسولَ الله، يُخشى عليَّ من شَبَهِه، فإنَّه والدٌ؟ قال: «لا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وهو كافِرٌ» وهو أَوَّلُ من جَمَعَ العَرَبَ على الأَصْنامِ»[3]. ١٣٨/٥

٢١٢٥١- حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا عبيدُ الله -يعني ابنَ عمرٍو- حدثنا عبدُ الله بنُ محمَّدٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبَيٍّ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[4].

● ٢١٢٥٢- حدثنا عبد الله، حدثنا سعيدُ بن أَبي الربيع السمانُ أَبو بكرٍ، أَخبرني سعيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبي الحسام المديني، حدثنا عبدُ الله بن محمد ابن عَقِيلِ بن أَبي طالبٍ، عن الطُّفيلِ بن أُبيٍّ

---

(١) ضُبِّبَ عليها في (ر)، وكتب بهامشها وهامش (ق): المشهور في اسمه: عمرو بن لُحَيٍّ.

(٢) في (ر): معبد بن معبد بن أكثم، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده ضعيف لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل به بهٰذه السياقة، وهو من مسند جابر بن عبد الله، وسلف برقم (١٤٨٠٠) في مسنده عن زكريا بن عدي وحسين المرُّوذي، عن عبيد الله ابن عمرو الرقي، وسلف الكلام عليه هناك.

وقد رواه عبد الله بن محمد بن عقيل على وجه آخر، فجعله من مسند أُبي بن كعب، وهو الحديث الآتي بعده.

(٤) إسناده ضعيف لتفرد عبد الله بن محمد بن عقيل بسياقته، وانظر ما قبله.

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصلِّي إلى جِذْعٍ إذْ كان المسجدُ عريشاً، وكانَ[1] يخطُبُ الناسَ إلى جانب ذٰلك الجِذعِ، فقال رجلٌ من أَصحابِه: يا رسولَ الله، هل لك أَن أَجعلَ لك مِنبراً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى يرى النَّاسُ خُطبَتَكَ؟ قال: «نعم» فصَنَعَ له ثلاثَ دَرَجاتٍ هي التي على المِنبرِ.

فلما قُضِيَ المنبرُ، ووُضِعَ في مَوضِعِه الذي وَضَعه فيه رسولُ اللهِ ﷺ بَدا لرسولِ الله ﷺ أَن يقومَ على ذٰلك المِنبر، فَمرَّ إليه، فلمَّا أَن جاوزَ الجِذْعَ الذي كانَ يَخْطُبُ إليه ويقومُ إليه، خَارَ إليه ذٰلك الجِذعُ حتى تَصَدَّعَ وانْشَقَّ، فنَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ لما سَمِعَ صوتَ الجِذعَ فمَسَحَه بيَدِه، ثم رَجَعَ إلى المِنْبرِ، وكان إذا صَلَّى مع ذٰلك مال إلى الجِذعِ. يقول الطُّفَيْلُ: فلما هُدِمَ المسجدُ وغُيِّر أَخَذَ أَبوه -أُبيُّ بن كعب- ذٰلك الجِذعَ، فكانَ عندَه في بَيتِه حتى بَلِيَ وأَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ[2]، وعاد رُفاتاً[3].

● ٢١٢٥٣- حدثنا عبد الله، حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عُبَيد الله بن

---

(١) من قوله: «يُصلي إلى جذع» إلى هنا سقط من (ظ٥).

(٢) في (م): الأرض!

(٣) صحيح لغيره دون قصة أَخذ أُبي للجذع، المذكورة في آخره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن سلمة، لٰكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل يضعف حديثه فيما يتفرد به، وقد تفرد بقصة أَخذ أُبيٍّ للجذع، وسعيد بن أبي الربيع السمان صدوق، والطفيل بن أُبي ثقة.

وانظر (٢١٢٤٨).

عمرو، عن عبدِالله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفيل

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبيِّينَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ»(١).

● ٢١٢٥٤- وقال: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنْصارِ، ولو سَلَكَ الأَنْصَارُ وادياً - أو قال: شِعْباً - لكنتُ من الأَنصارِ»(٢).

● ٢١٢٥٥- حدثنا عبدالله، حدثنا الحسنُ بنُ قَزَعَةَ أَبو علي البَصْريُّ، حدثنا سفيانُ بن حَبيبٍ، حدثنا شعبةُ، عن ثُويرٍ، عن أبيه، عن الطُّفيل

عن أبيه، أَنه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ﴾ [الفتح: ٢٦] قال: «لا إله إلا الله»(٣).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبدالله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. عبيدالله بن عمرو: هو الأَسَدي الرَّقِّي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن هاشم بن الحارث، بهٰذا الإسناد. وقرن بهاشم إسماعيلَ بن عبدالله القرشي، وجعل معه حديثاً آخر هو الحديث التالي، وقد سلف برقم (٢١٢٤٦).

وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه.

وأخرجه الضياء المقدسي (١١٧٩) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن هاشم بن الحارث، بهٰذا الإسناد. وقرن بهاشمٍ إسماعيلَ بن عبدالله القرشي. وذكر معه حديثاً آخر هو الحديث السابق، وقد سلف برقم (٢١٢٤٥).

وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف ثوير: وهو ابن أبي فاختة، واسم أبي=

● ٢١٢٥٦- حدثنا عبد الله، حدثنا عُبَيد الله بن عمر القَوارِيري، حدثنا محمدُ بن عبد الله بن الزُّبَيرِ، حدثنا شَرِيك، عن عبدِالله بن محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ

عن أبيه، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ،

=فاختة: سعيد بن عِلاقة، وباقي رجاله ثقات غير الحسن بن قزعة، فهو صدوق.

وأخرجه الطبراني (٥٣٦) عن عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٢٦٥)، وأبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٢)، والطبري ٢٦/١٠٤ وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٣٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٠٧، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ١/٦٢ من طريق الحسن بن قزعة، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث الحسن بن قزعة. قال: وسألت أبا زرعة عن هٰذا الحديث فلم يعرفه مرفوعاً إلا من هٰذا الوجه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان بإثر الحديث (٢١٨) «أمرت أن أُقاتل الناس...» وإسناده صحيح، لٰكن زيادة التفسير فيه يظهر أَنها مدرجة من كلام الزهري كما قال ابن كثير في «تفسيره» ٧/٣٢٩.

وقد روي هٰذا التفسير مفرداً ومرفوعاً من حديث أبي هريرة عند البيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٠٥-١٠٦، وفي إسناده إسحاق بن يحيى الكلبي، وهو مجهول، لم يرو عنه غير يحيى بن صالح الوحاظي، ولا تُعرف له رواية عن غير الزهري، وجهَّله محمد بن يحيى الذهلي، وهو العارف بحديث الزهري، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: أَحاديثه صالحة. فلا يعتمد عليه لإثبات رفع الحديث.

وقد روي هٰذا التفسير عن غير واحد من الصحابة والتابعين موقوفاً. انظر «تفسير الطبري» و« الأسماء والصفات» و«تفسير ابن كثير».

كنتُ إمامَ النَّبيِّنَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم، ولا فَخْرَ»[1].

● ٢١٢٥٧- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا أبو حُذَيفةَ موسى، عن زُهَير بن محمد، عن عبد الله بنِ محمد بن عَقِيل، عن الطُّفَيل بن أُبيٍّ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لولا الهِجْرةُ، لكنتُ امْرَأً من الأَنصارِ، ولو سَلَكَ الأَنصارُ وادياً -أو شِعْباً- لكنتُ مَعَ الأَنصارِ»[2].

٢١٢٥٨- حدثنا زكريا بن عَدي وأَحمد بن عبد الملكِ الحَرَّاني، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن عبدِ الله بن محمد بن عقيل، عن الطُّفَيل بن أُبَيٍّ

عن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لولا الهِجْرَةُ، لكنتُ امْرَأً من الأنصارِ، ولو سلكَ النَّاسُ شِعْباً -أو قال: وادياً- لكنتُ مَعَ الأَنصارِ»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل حسن في المتابعات والشواهد.
وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي طالب الهاشمي المدني. أبو حذيفة موسى: هو ابن مسعود النَّهْدي.
وانظر (٢١٢٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
وانظر (٢١٢٤٦).

٢١٢٥٩- وقال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ القيامةِ، كنتُ إمامَ النَّبِيِّينَ، وخَطِيبَهم، وصاحبَ شفاعتِهم غيرَ فَخْرٍ».

والحديثُ على لفظ زكريا بن عَدِي[1].

● ٢١٢٦٠- حدثنا عبد الله، قال: حدثنا عيسى بنُ سالمٍ أَبو سعيد الشَّاشي في سنةِ ثلاثينَ ومئتين، حدثنا عبيدُ الله بنُ عمرو -يعني الرَّقِّيَّ أبا[2] وهبٍ- عن عبدِ الله بن محمدِ بن عَقيلٍ، عن ابن أُبيٍّ[3] بن كعبٍ

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إلى جِذْعٍ، وكان المسجدُ عريشاً، وكان يَخطُبُ إلى جَنْب ذُلك الجِذعِ، فقال ١٣٩/٥
رجالٌ من أَصحابِه: يا رسولَ الله، نجعلُ لك شَيئاً تقومُ عليه يومَ الجمعةِ، حتى تَرى[4] النَّاسَ - أو قالَ: حتى يَراك النَّاسُ - وحتى يسمعَ النَّاسُ خُطبتَك؟ قال: «نَعَمْ» فصَنَعوا له ثلاثَ دَرَجاتٍ، فقامَ النبيُّ ﷺ كما كانَ يَقُومُ، فصَغَا الجِذْعُ إليه، فقال له: «اسْكُنْ» ثم قالَ لأَصحابه: «هٰذا الجِذْعُ حَنَّ إليَّ» فقال له النبيُّ ﷺ: «اسْكُنْ، إنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ في الجَنَّةِ، فيأكُلُ منك

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. وانظر (٢١٢٤٥).

(٢) في (م) و(ق) و(ر): أبو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) كذا وقع ابن أُبي بن كعب في (ظ٥) مبهماً، وهو كذلك في «أطراف المسند» ٢٠٢/١، وفي «غاية المقصد» ورقة ٦٩، وكذلك عند أبي نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) حيث رواه من طريق عبد الله بن أحمد. ووقع في باقي الأصول مصرحاً به: الطفيل بن أُبي بن كعب.

(٤) في (ظ٥): يرى.

الصَّالِحُونَ، وإنْ تَشَأْ أُعِيدُكَ كما كُنْتَ رَطْباً» فاختارَ الآخرَةَ على الدُّنيا، فلما قُبِضَ النبيُّ ﷺ دُفِعَ إلى أُبيٍّ، فلم يَزَلْ عندَه حتى أَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ(١).

حديث محمد بن أُبَيِّ بن كعب عن أبيه

● ٢١٢٦١- حدثنا عبدُ الله، حدثنا محمدُ بنُ عبد الرحيم أَبو يحيى البَزَّازُ،

---

(١) إسناده ضعيف، فقد تفرد به عبد الله بن محمد بن عقيل بهٰذه السياقة، وحديثه ضعيف فيما يتفرد به. وعيسى بن سالم وثقه الخطيب، ونقل الحافظ في «التعجيل» توثيقه عن ابن أبي حاتم، ولم نره في ترجمته في «الجرح والتعديل» ٣/٢٧٨، ولم يعرفه ابن معين كما في «سؤالات ابن الجنيد» ص٣٤٥، وقال الحسيني كما في «التعجيل»: فيه نظر. وابن أُبي بن كعب هو الطفيل كما في روايات الحديث الأخرى، وهو وعبيد الله الرقي ثقتان.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/٦٧ من طريق عيسى بن سالم، به.

ولقوله في آخر الحديث: «إن تشأ غرستك....» شاهد ضعيف من حديث بريدة عند الدارمي (٣٢)، وفي إسناده صالح بن حيان القرشي الكوفي، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، فرواه على وجه آخر، فجعله من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٧١)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٠)، وفي آخره عندهما: فسمعنا رسول الله ﷺ يقول: «نعم» فغار الجذع فذَهَبَ.

وأصل القصة صحيح دون هٰذه الزيادة، ودون قصة أخذ أُبي بن كعب للجذع، انظر (٢١٢٤٨).

قوله: «فغا»، أي: مالَ.

حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا معاذُ بن محمدِ بن معاذِ بن محمدِ[1] بن أُبي بن كعبٍ، حدثني أَبي محمدُ بنُ معاذٍ، عن معاذٍ، عن محمد

عن أُبي بن كعبٍ: أنَّ أبا هريرةَ كان جريئاً على أَن يَسْأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ، عن أَشياءَ لا يسأَلُهُ عنها غيرُه، فقال: يا رسولَ الله، ما أَوَّلُ[2] ما رأيتَ مِن أَمرِ النبوَّةِ[3]؟ فاستوى[4] رسولُ الله ﷺ جالساً وقال: «لقد سَأَلْتَ أبا هريرة! إنِّي لفي صحراءَ ابنُ عَشرِ سِنِينَ وأَشهُرٍ، وإذا بكلامٍ فوقَ رأسِي، وإذا رَجُلٌ يقولُ لرجلٍ: أهوَ هو؟ قال: نعم، فاستَقبَلاني بوُجوهٍ لم أرها لخَلْقٍ قطُّ، وأَرواحٍ لم أَجِدْها من خلقٍ قطُّ، وثيابٍ لم أَرَها على أَحدٍ قطُّ، فأَقْبَلا إليَّ يَمْشِيانِ، حتَّى أَخَذَ كلُّ واحدٍ منهما بعَضُدِي، لا أجدُ لأَخْذِهما مَسّاً، فقال أَحدُهما لصاحبِه: أَضْجِعْه. فأَضْجَعاني بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ. فقال أَحَدُهما لصاحبِه: افْلُقْ صَدْرَه، فهوى أَحدُهما إلى صَدْري، ففَلَقَها فيما أَرى بلا دم ولا وَجَع، فقال له أَخرِجِ الغِلَّ والحَسَدَ، فأَخْرَجَ شيئاً كهَيْئَةِ العَلَقَةِ، ثم نَبَذَها فطرَحَها، فقال له: أَدخل الرَّأْفَةَ والرَّحْمَةَ، فإذا مثلُ الذي أَخْرَجَ

---

(١) في (م) و(ق): معاذ بن محمد بن أُبي، وفي (ر): معاذ بن محمد بن محمد بن أُبي. وأثبتنا ما في (ظ٥)، وهو الموافق لما في «أطراف المسند» ١/٢٢٦، وما في المصادر التي خرجته من طريق عبدالله بن أحمد.

(٢) لفظة «ما» لم ترد في (ق) و(ظ٥).

(٣) في (م) و(ر): في أمر النبوة.

(٤) في (ظ٥): استوى.

يُشْبِهُ الفِضَّةَ، ثم هزَّ إبهامَ رِجلي اليُمنى، فقال: اغْدُ واسْلَمْ فرَجَعْتُ بها أَغدو به[1] رِقةً على الصَّغيرِ ورَحمةً للكَبيرِ»[2].

---

(١) كذا في (ظ٥) و(ر)، وفي (م): فرجعت بها أغدو رقةً. وفي (ق): فرجعت أغدو به رقة.

(٢) إسناده ضعيف، محمد بن معاذ بن محمد بن أُبي مجهول، وكذٰلك أبوه معاذ، وأما ابنه معاذ بن محمد بن معاذ فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٧٧/٩، ومحمد بن أُبي روى عنه ثلاثة، وقيل: له رؤية، ووثقه ابن سعد وابن حبان، وباقي رجاله ثقات. قلنا: وقد ذكر علي ابن المديني هٰذا الحديث في «علله» وقال: رواه مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أُبي، عن أبيه، عن جده. حديث مدني، وإسناده مجهول كله، ولا نعرف محمداً ولا أباه ولا جده.

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من تاريخه ص٣٧٥-٣٧٦، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٦٤) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٧١٥٥)، والحاكم ٣/ ٥١٠، وابن عساكر ص٣٧٤-٣٧٥، والضياء المقدسي (١٢٦٣) من طريق محمد بن عيسى ابن الطباع، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٦٦) من طريق عبد الله بن معاوية الدينوري، كلاهما عن معاذ بن محمد بن معاذ، عن أبيه، عن جده، عن أُبي، لم يذكروا فيه محمد ابن أُبي، قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ٢٢٦/١: الصواب ما قال يونس. يعني بذكر محمد بن أُبي في الإسناد. وروايتا ابن حبان والحاكم مقتصرتان على قوله: كان أبو هريرة جريئاً على أن يسأل رسول الله ﷺ في أوله. وسقط من مطبوعة «المستدرك» ذِكر محمد بن عيسى ابن الطباع.

وقد روي حديث شق الصدر ضمن حديث الإسراء الطويل، وسيأتي من رواية أنس بن مالك عن أُبي برقم (٢١٢٨٨). وثبتت هٰذه القصة عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا بعض أحاديث الباب عند حديث أنس السالف برقم (١٢٢٢١). =

* ٢١٢٦٢- حدثنا عبد الله، حدثني أَبي، حدثنا عفانُ، حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ.

وحدثنا عبدُ الله قال: وحدثنا الصَّلتُ بن مَسعودٍ الجَحدَريُّ، حدثنا خالدُ بن الحارثِ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، حدثني أَبي، عن سليمانَ ابنِ يسارٍ، عن عبدِ الله بن الحارثِ قال:

= وفي باب جرأة أبي هريرة رضي الله عنه على السؤال حديث حذيفة عند الحاكم ٣/ ٥١٠، وسنده ضعيف ولفظه: قال رجل لابن عمر: إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، فقال ابن عمر: أُعيذك بالله أن تكون في شك مما يجيء به، ولكنه اجْتَرَأَ وجَبُنَّا.

قوله: «لقد سألت» قال السندي: المراد الإخبار بأن سؤالك في محله.

وقوله: «ابن عشر سنين وأشهر» قد بينا عند حديث أنس السالف (١٢٢٢١) أن الذي صح من أحاديث شق الصدر الحادثة التي وقعت للنبي ﷺ وهو مسترضع في بني سعد، والحادثة التي فيها شق صدره ﷺ يوم الإسراء. ولم يرد في شواهد الحديث ما يؤيد أن ذلك كان وعمره ﷺ عشر سنين.

«أَرَها لخَلقٍ» أي: لمخلوق.

«بلا قصرٍ» أي: بلا حبسٍ للنفسِ، والقصر الحبس.

«ولا هصر» أي: بلا كسر عضوٍ وإمالته، من «هَصَرَ ظهره» أي: ثناه إلى الأرض، والمراد أنه ما كان أذىً بوجه من الوجوه.

«افلق» أمر من «فلقه» إذا شقَّه.

«فهَوى» كرمى، أي: مال.

«ثم هَزَّ» أي: حرَّك.

«واسلَمْ» من السلامة، قاله لأن المحل كان محل خوف تلفٍ.

«أغدو به» أي: غُدُوّاً مصحوباً بذلك الفعل.

«رِقَّةً» أي: حال كوني ذا رِقَّةٍ.

وقَفْتُ أنا وأُبيٌّ بن كعبٍ في ظِلِّ أُجُمِ حَسَّانَ، فقال لي أُبيٌّ: أَلا ترى الناسَ مختلفةً أَعناقُهم في طَلَبِ الدُّنيا؟ قال: قلتُ: بلى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أن يَحْسِرَ عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ، فإذا سَمِعَ به النَّاسُ سارُوا إليه، فيقُولُ مَن عِندَه: والله لئن تَرَكْنا النَّاسَ يأْخُذون فيه ليَذهَبَنَّ، فيقتَتِلُ النَّاسُ، حتَّى يُقْتَلَ من كُلِّ مِئةٍ تسعةٌ وتِسعون» وهٰذا لفظُ حديثِ أَبي، عن عفان[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الحميد بن جعفر وأبوه - وهو جعفر بن عبد الله بن الحكم- من رجال مسلم، وكذلك الصلت بن مسعود شيخ عبد الله بن أحمد، لٰكن تابع الصلتَ عفانُ بن مسلم، وهو من رجال الشيخين، وكذٰلك باقي رجال الإسناد. عبد الله بن الحارث: هو ابن نوفل بن الحارث الهاشمي.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٢٠ من طريق عفان بن مسلم، ومن طريق الصلت بن مسعود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/ ٣٨٨، ومسلم في «صحيحه» (٢٨٩٥) من طرق عن خالد بن الحارث، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٥ من طريق بكر بن بكار، عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٠) عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال: وجدت في كتاب أبي محمد بن أبي شيبة، عن عبد الحميد بن جعفر، قال: أخبرت عن سليمان بن يسار، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ١/ ٣٨٨، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٣١٥، ٤١٦، وابن حبان (٦٦٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٧٨٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق»=

● ٢١٢٦٣[1]- حدثنا عبدُ الله، حدثنا شجاعُ بن مَخلَدٍ وأبو خَيْثَمَةَ زُهيرُ ابن حَربٍ، قالا: حدثنا عبد الله بن حُمرانَ الحُمرانيُّ، حدثنا عبدُ الحميدِ ابن جعفرٍ، أَخبرني أَبي جعفرُ بنُ عبد الله، عن سليمانَ بنِ يسارٍ، عن عبد الله بن الحارث بن نَوفَلٍ ١٤٠/٥

عن أُبيٍّ بن كعبٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أن يَحْسِر، عن جَبَلٍ مِن ذَهَبٍ..» فذكر الحديث[2].

= ٥٦/١ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثنا عمرو بن الحارث، قال: حدثنا عبد الله بن سالم، عن محمد بن الوليد الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، قال: أخبرني إسحاق مولى المغيرة بن نوفل، أن المغيرة بن نوفل أخبره، عن أُبي... فذكره، لكن قال في آخره: «فيقتل تسعة أعشارهم».

وهذا إسناد ضعيف، إسحاق بن إبراهيم بن العلاء قال النسائي: ليس بثقة إذا روى عن عمرو بن الحارث، وإسحاق مولى المغيرة مجهول.

وانظر ما بعده.

قوله: «أُجُم حَسَّان» الأُجُم- بضمتين-: الحصن، والجمع آجام، كأُطُم وآطام.

(١) زاد قبل هذا الحديث في (م) حديثاً آخر، ركب فيه إسناد هذا الحديث على مَتن الذي قبله. وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الله بن حمران الحُمراني صدوق، ورواية مسلم له متابعة، وهو متابع كما هو مبين في الحديث الذي قبله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وذكره البخاري في «التاريخ» ٣٨٨/١-٣٨٩، قال: قال لي محمد بن بشار، حدثنا عبد الله بن حمران، سمع عبد الحميد، عن أبيه، عن سليمان، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: قال الحارث بن نوفل، سمعت أُبيّاً. قلنا: ولعل ذكر الحارث بن نوفل فيه اضطراب من عبد الله بن حمران، والصواب أنه من حديث عبد الله بن الحارث عن أُبي بن كعب.

٢١٢٦٤-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ قال: سمعت أَبا جَمرةَ[١]، حدثنا إياسُ بن قَتادة، عن قيس - يعني ابن عُبادٍ، قال محمد ابن جعفر: أَسقطتُه من كتابي، هو عن قيسٍ إن شاء الله.

حدثنا سليمانُ بن داودَ ووهبُ بن جريرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أَبي جمرةَ قال: سمعتُ إياسَ بن قتادَةَ يُحدِّثُ، عن قيسِ بن عُبادٍ قال:

أَتيتُ المدينةَ للُقِيِّ[٢] أَصحابِ محمد ﷺ ولم يَكُنْ فيهم رجلٌ أَلقاه أَحبَّ إليَّ من أُبيٍّ، فأُقيمتِ الصلاةُ، وخَرَجَ عُمرُ مع أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، فقُمْتُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ، فجاءَ رجلٌ، فنَظَرَ في وجوهِ القَومِ، فعَرفَهم غَيري، فنَحَّاني وقامَ في مكاني، فما عَقَلْتُ صلاتي، فلما صلَّى قال: يا بُنَيَّ لا يَسُؤْكَ اللهُ، فإني لم آتِك الذي أَتيتُك[٣] بجهالةٍ، ولكن رسول الله ﷺ قالَ لنا: «كُونُوا في الصَّفِّ الذي يَلِيني» وإني نَظَرْتُ في وجوه القَومِ فعرفتُهم غيرَك.

ثم حدَّثَ، فما رَأَيتُ الرِّجالَ مَتَحَتْ أَعناقَها إلى شَيءٍ مُتُوحَها إليه، قال: فسَمعتُه يقولُ: هَلَكَ أَهلُ العُقْدة وربِّ الكعبةِ، أَلا لا

---

(١) تصحفت في (م) و(ق) إلى: أبي حمزة.

(٢) في نسخة في (ظ٥): للقاء.

(٣) في نسخة في (ظ٥): أتيت.

عليهم آسَى، ولٰكن آسَى على من يَهلِكونَ من المُسلمين. وإذا هو أُبيٌّ.

والحديث على لفظ سليمانَ بن داود[1].

---

(١) إسناده صحيح، إياس بن قتادة قال في «التعجيل»: روى عنه نصر ابن عمران وأهل البصرة. وقال ابن سعد في «الطبقات» ١٢٨/٧: كان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥٣/٤، وقال: كان مقدماً في بني تميم، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، غير سليمان بن داود - وهو الطيالسي - فمن رجال مسلم، أبو جمرة: هو نصر بن عمران.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٧)، والحاكم ٥٢٦/٤-٥٢٧ من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد - ورواية عبد بن حميد مقتصرة على المرفوع منه.

وهو في «مسند الطيالسي» (٥٥٥)، ومن طريقه أخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٢٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٥٢/١.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٠)، وأبو القاسم البغوي (١٢٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢٢٦/١، وفي «شرح المشكل» (٥٨٣٣) من طريق وهب بن جرير، به. ورواية الطحاوي مقتصرة على المرفوع منه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (١٢٩٢) من طريق سهل بن يوسف، عن شعبة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٦٠)، والنسائي ٨٨/٢، وابن خزيمة (١٥٧٣)، وابن حبان (٢١٨١)، والخطابي في «غريب الحديث» ٣١٨/٢، والحاكم ٢١٤/١ و٣٠٣/٣ من طرق عن قيس بن عباد، به. ولم يذكر عند عبد الرزاق والحاكم ٣٠٣/٣ قول أُبيٍّ: هلك أهل العقدة...، واقتصر عليه الخطابي.

وأخرج قولَ أُبي هٰذا الطبراني في «الأوسط» (٧٣١١) من طريق عتي بن ضمرة، عن أُبيٍّ. وتحرفت عتي عنده إلى عيسى، ووقع على الصواب في «مجمع البحرين» (٢٥٧٢). =

٢١٢٦٥- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعْبةُ، سمعتُ أَبا إسحاق، أنه سمعَ عبد الله بن أَبي بَصير يُحدِّثُ

عن أُبَيِّ بن كَعْب: أنه قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ،

= وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٠١، والحاكم ٢/ ٢٢٦-٢٢٧ من طريق جندب بن عبد الله البجلي، عن أُبيٍّ ضمن قصة طويلة في لقاء جندب بن عبد الله بأُبيٍّ بن كعب. ورجاله ثقات غير جعفر بن سليمان الضبعي، ففيه كلام يُنزله عن رتبة الصحة إلى الحسن. وقد روي نحو قصة جندب مع أُبي، عن عتي بن ضمرة عن أبيّ عند ابن سعد ٣/ ٥٠٠-٥٠١ بإسناد صحيح إلى عتي. وهو الصواب إن شاء الله، فإن سياق القصة يدل على أن راويها تابعي، وعتي بن ضمرة تابعي، أما جندب البجلي فصحابي معروف.

وفي باب قوله ﷺ: «كونوا في الصف الذي يليني» عن ابن مسعود، وأنس، سلفا برقم (٤٣٧٣) و(١١٩٦٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود.

قوله: «فما رأيتُ الرجال متحت أعناقها» قال ابن الأثير: أي: مدت أعناقها نحوه.

وقوله: «متوحَها» مصدر غير جار على فعلِه، أو يكون كالشُّكور والكُفور.

وقوله: «أهل العقدة» قال الخطابي في «غريب الحديث» ٢/ ٣١٨: يروى عن الحسن أنه قال: هم الأمراء، وإنما قيل لهم: أهل العُقدةِ، لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة، وأعطَوهم الصفقة، ومعنى العقدة: البيعة المعقودة لهم.

فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فقالوا: لا. فقال: «شاهدٌ فلانٌ» فقالوا: لا. فقال: «إنَّ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ من أَثْقَلِ الصَّلواتِ على المُنافِقينَ، ولو يَعْلمونَ ما فيهما، لأَتَوْهما ولو حَبْواً، والصَّفُّ المُقَدَّمُ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، ولو تَعْلمونَ فضيلَته، لابْتَدَرْتُموه، وصلاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكى مِن صلاتِه وحدَه، وصلاتُه مَعَ رجلينِ[1] أَزْكى مِن صلاتِه مَعَ رجلٍ، وما كَانَ أَكثرَ فهو أَحَبُّ إلى الله»[2].

---

(١) من قوله: «صلاة الرجل مع» إلى هنا سقط من (م)، ووقع فيها: «الرجلين». بدل قوله: «رجلين».

(٢) حديث حسن، وعبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، إلاَّ أنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُنْدَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خُزيمة (١٤٧٧) من طريق محمد بن بشار بُنْدار، عن محمد ابن جعفر، به. وقرن بمحمد بن جعفر يحيى بن سعيد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٤)، وعبد بن حميد (١٧٣)، والدارمي (١٢٦٩)، وأبو داود (٥٥٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٦٤١، وابن خزيمة (١٤٧٧)، والشاشي مفرقاً (١٥٠٥) و(١٥٠٧)، وتاماً (١٥٠٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٩٤٨)، وابن حبان (٢٠٥٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٥٥)، والحاكم ١/٢٤٧-٢٤٨، والبيهقي ٣/٦٧-٦٨ من طرق عن شعبة ابن الحجاج، به. ورواية الدارمي مختصرة. =

. . . .

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٦)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٧١) و(٩٢١٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٣٠٤)، والبيهقي ٣/ ٦١، والخطيب البغدادي ٧/ ٢١٢، والضياء المقدسي (١١٩٦) من طرق عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، به.

وسيأتي الحديث تاماً من طريق سفيان بن سعيد الثوري (٢١٢٦٦)، ومختصراً من طريق الحجاج بن أرطاة (٢١٢٧٢)، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي.

وسيأتي الحديث أيضاً من طريق شعبة بن الحجاج (٢١٢٦٧)، ومن طريق سليمان بن مهران الأعمش (٢١٢٦٨)، ومن طريق زهير بن معاوية (٢١٢٦٩) و(٢١٢٧٠)، ثلاثتهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبي بن كعب. وقد صرَّح أبو إسحاق في رواية شعبة أنه سمع الحديثَ من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه.

وسيأتي من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي بصير العبدي، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧١).

وسيأتي من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعي، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير العبدي، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧٣). وقد تفرد أبو الأحوص عن السبيعي بذِكْر العَيْزار فيه.

وسيأتي من طريق حباب القطعي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل من عبد القيس، عن أُبيٍّ بن كعب برقم (٢١٢٧٤). والحبابُ مجهول.

ولقوله ﷺ: «إن هاتين الصلاتين من أثقل» إلى قوله: «ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه» شاهدٌ من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٧٢٢٦) و(٩٤٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقول ﷺ: «وصلاة الرجل مع الرجل أزكى... إلخ» حديث قُبَاث بن أَشيم الليثي الذي أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤١١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٦)، =

٢١٢٦٦- حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن أَبي إسحاق، عن عبدالله بن أَبي بَصير

عن أُبَيِّ بن كعب، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ الفَجْرَ، فلمَّا صَلَّى، قال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فسَكَتَ القومُ، قالوا: نعم، ولم يَحضُرْ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَثْقَلَ الصَّلاةِ على المُنافِقِينَ صلاةُ العِشاءِ والفَجْرِ، ولو يَعْلمونَ ما فيهما، لأَتَوْهما ولم حَبْواً، وإنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، ولو تَعْلمونَ فضيلتَه لابْتَدرتُموه، إنَّ صلاتَك معَ رجلينِ أَزْكى مِن صَلاتِك معَ رجلٍ، وصلاتَك مع رجلٍ أَزْكى مِن صلاتِك وَحْدَكَ، وما كَثُرَ فهو أَحَبُّ إلى الله»[١].

= والبزار (٤٦١ - كشف الأستار)، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٩/ (٧٣) و(٧٤)، وفي «مسند الشاميين» (٤٨٧) و(٤٨٨) و(١٨٦٧) و(٢٠١١)، والحاكم ٣/ ٦٢٥ من طرق عن يونس بن سيف الكَلاعي، عن عبدالرحمٰن بن زياد الليثي، عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ الرجلين يَؤُمُّ أَحدهما صاحبَه، أَزكي عند الله من صلاة أَربعةٍ تَتْرى، وصلاة أربعةٍ يَؤُمُّ أحدُهم، أزكى عند الله تعالى من صلاة ثمانيةٍ تترى، وصلاة ثمانيةٍ يَؤُمُّ أحدُهم أزكى عند الله تعالى من صلاة مئةٍ تَتْرى». وإسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمٰن بن زياد اللَّيثي.

(١) حديث حسن كسابقه. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٨)، وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به.

وانظر ما قبله.

قال وكيع: عبد الله بن أبي بَصِير غَنْمِيٌّ.

● ٢١٢٦٧- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شُعبةُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه- قال أبو إسحاق: وقد سَمِعْتُه منه، ومن أَبيه- قال:

سمعتُ أُبيَّ بن كَعْبٍ، يقول: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْحِ يوماً، فذكر الحديث[1].

---

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي ليس له راو غير أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السبيعي الهمدانيَ- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لٰكن تابعه أبوه، وهو قد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي الواسطي، وخالد بن الحارث: هو الهُجَيمي البصري.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٦٨ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد ابن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد. وقرن بخالد بن الحارث يحيى بنَ سعيد القطان.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٠٤-١٠٥، وابن حبان (٢٠٥٧)، والحاكم ١/ ٢٤٩ من طريقين عن خالد بن الحارث، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٤١-٦٤٢، والشاشي (١٥٠٦)، والحاكم ١/ ٢٤٩، والبيهقي ٣/ ٦٨ من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وقوله: «عن أبيه» لم يرد في مطبوع «المستدرك».

وأخرجه الدارمي (١٢٧٢)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤١ من طريق خالد بن ميمون، وابن خزيمة (١٥٥٣)، والضياء المقدسي (١١٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، به. ولم يذكروا فيه قول أبي إسحاق.

وفي أول الحديث وآخره عند الضياء المقدسي زيادة، والزيادة التي في=

● ٢١٢٦٨- حدثنا عبدالله، حدثنا أَبو بكر محمد بن عبدالله بن جعفر، حدثنا أَبو عَوْنٍ الزِّيادِيُّ، حدثنا عبدالواحد -يعني ابن زِياد- عن الأَعْمش، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن أَبي بَصِير، عن أُبَيِّ بن كَعْب، عن النبيِّ ﷺ، فذكر الحديث[١].

٢١٢٦٩- حدثنا أَبو كامل مُظفَّرُ بن مُدرِكٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا أَبو إسحاق، عن عبدالله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه، قال: ١٤١/٥

قَدِمْتُ المدينةَ، فلَقِيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فقلتُ: أَبا المُنذِرِ، حَدِّثْني أَعْجبَ حديثٍ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ. فقال: صَلَّى بنا -أو لنا- رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَداةِ، ثم أَقْبلَ علينا بوَجْهِه، فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فذكرَ الحديثَ[٢].

=آخره، ولفظها: «ألا وإن صلاة الجماعة تفضل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة» أخرجها مفردة ابن ماجه (٧٩٠) من الطريق نفسه.

وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبدالله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي تفرد بالرواية عنه أَبو إسحاق - وهو عمرو بن عبدالله السَّبِيعي الهَمْداني- ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لٰكنه متابع. وباقي رجاله ثقات. أبو عون الزيادي: هو محمد ابن عون البصري، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأَسَدي الكوفي.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) حديث حسن كسابقه. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي الكوفي.

وأخرجه الدارمي (١٢٧١)، وابن خزيمة (١٤٧٦) و(١٥٥٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٤٢)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٩٠)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١١٩٩)، وأخرجه الشاشي (١٥٠٨)، والبيهقي ٦٨/٣ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. =

● ٢١٢٧٠- حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن عبد الله مَوْلى بني هاشم، حدثنا زُهَير، عن أَبي إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بَصِير، عن أَبيه، قال:

قَدِمتُ المدينةَ، فلقيتُ أُبيَّ بن كَعْب، فذكرَ مِثْلَ ذٰلك(١).

● ٢١٢٧١- حدثنا عبد الله، حدثنا شَيْبانُ بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا جَرِير بن حازم، حدثنا أَبو إسحاق، عن أَبي بَصِير العَبْدي

عن أُبيِّ بن كَعْب، قال: صَلَّى نبيُّ الله ﷺ الغَداةَ، ثم قال: «شاهدٌ فلانٌ؟» فذكر الحديث(٢).

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله - ويقال: ابن عبدويه- مولى بني هاشم، أبو زكريا البغدادي: وهّاه يحيى بن معين، فقال: ليس بشيء، وقال مرَّة: كذاب رجل سوء، وقال أبوحاتم: بصري مجهول، وقال ابن عدي: حدث عن شعبة وحمّاد بن سلمة بأحاديث ليست بمحفوظة، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وحثَّ ابنه عبد الله على السماع منه، وقال ابن عدي أيضاً: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع، وعبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي وأبوه سلف الكلام عليهما.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) إسناده حسن من أجل أبي بصير العَبْدي الكوفي، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». شيبان بن أبي شيبة: هو شيبان بن فَرُّوخ الحَبَطي الأُبُلِّي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي الهَمْداني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠٠) من طريق أبي يعلى الموصلي، عن شيبان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢٤٨/١ من طريق شعبة بن الحجاج، والبيهقي ١٠٢/٣ من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به.=

● ٢١٢٧٢- حدثنا عبد الله، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، حدثنا الحَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن أَبي إسحاق الهَمْداني، عن عبد الله بن أَبي بَصِير

عن أُبيٍّ بن كَعْب: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعلَمُ النَّاسُ ما في العِشاءِ وصلاةِ الغَداةِ من الفَضْلِ في جماعةٍ، لأَتَوْهما ولو حَبْواً»[1].

● ٢١٢٧٣- حدثنا عبد الله، حدثنا خَلَفُ بن هشام البَزَّار وأَبو بكر بن أَبي شَيْبَةَ، قالا[2]: حدثنا أبو الأَحْوَص، عن أَبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيثٍ، عن أَبي بَصِير، قال:

قال أُبيٌّ: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ، فلمَّا قضى الصلاةَ، رَأَى من أَهلِ المسجِد قِلَّةً، فقال: «شاهدٌ فلانٌ؟» قلنا: نعم. حتى عَدَّ ثلاثةَ نَفَرٍ، فقال: «إنه ليس مِن صلاةٍ أَثْقَلُ على المُنافِقينَ مِن صلاةِ العِشاءِ الآخِرَةِ، ومِن صلاةِ الفَجْرِ» وذكرَ الحديث بطولِه[3].

= وانظر (٢١٢٦٥).

(١) حديث حسن، عبد الله بن أبي بصير العَبْدي الكوفي لم يرو عنه غير أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبيعي الهَمْداني، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لكنه قد توبع.

شيبان: هو ابن فَرُّوخ بن أبي شيبة الحَبَطي الأُبُلِّي.

وانظر (٢١٢٦٥).

(٢) في (م) وسائر الأصول: «قال»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٣) حديث حسن، وقد تفرَّد أبو الأحوص - وهو سلاّم بن سُليم الكوفي - عن أبي إسحاق السَّبيعي، فجعله من حديثه عن العَيْزار بن حُريث - وهو ثقه =

● ٢١٢٧٤- حدثنا عبد الله، حدثني عُبَيد الله بن عمر القَوارِيريُّ، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا حُبَاب[1] القُطَعِيُّ، عن أَبي إسحاق الهَمْداني، عن رجلٍ من عبدِ القَيْسِ

عن أُبيٍّ، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبْحِ، فلمَّا قضى صلاتَه، أَقْبلَ علينا بوَجْهِه، ثم قال: «إن أَثْقَلَ الصَّلواتِ على المُنافِقينَ هاتان الصَّلاتانِ»[2]

= عن أبي بصير، وخالفه في ذٰلك كلُّ من رواه عن أبي إسحاق فأسقطوه، وبعضهم جعله من حديثه عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه كما سلف بيانه عند الحديث (٢١٢٦٥).

وقال محمد بن يحيى الذهلي فيما نقله البيهقي ٣/ ٦٨: هٰذه الروايات محفوظة مَن قال: عن أبيه، ومن لم يقل، خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو!

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٢٠١) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨-٢٤٩ من طريق إسماعيل بن قتيبة، عن أبي بكر ابن أبي شيبة وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة مفرقاً ١/ ٣٣٢ و٣٧٩، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٦٤١، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٦٨ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، به. وليس عند ابن أبي شيبة قوله: «إن صلاتك مع رجلين. . . إلخ».

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٤٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٢١ من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السَّبيعي، به.

(١) تحرفت في (م) إلى «عباب»، وصححناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه حُباب القطعي، وهو مجهول=

٢١٢٧٥- حدثنا هُشَيم، عن حُصَين، عن هلال بن يِساف، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أُبيٍّ بن كعب -أو عن رجل من الأَنصار- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فكأَنما قَرَأَ بثُلُثِ القُرآنِ»[(١)].

=لا يعرف، وهو مترجم في «تعجيل المنفعة» ١/٤١٨-٤١٩، والرجل المبهم من عبد القيس: هو عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي أو أبوه، كما سلف بيانه عند الحديث (٢١٢٦٥)، فإنهما من عبد القيس.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن قد اختلف على هلال بن يساف فيه، كما يأتي. هشيم: هو ابن بشير، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٨، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٣٩) من طريق أحمد بن منيع، وبرقم (١٢٤٠) من طريق يحيى ابن يحيى، ثلاثتهم (أبو عبيد وأحمد ويحيى) عن هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٦٨٥) عن أحمد بن منيع، عن هشيم، عن حصين، عن هلال، عن ابن أبي ليلى، عن أُبيّ، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ فذكره. فزاد فيه رجلاً.

وأخرجه النسائي أيضاً (٦٨٦) عن هلال بن العلاء، عن أبيه، عن هشيم، عن حصين، عن ابن أبي ليلى، عن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره دون شك، لٰكن أسقط من إسناده هلالاً.

وأخرجه أبو عَبيد ص٢٦٨، وأحمد بن منيع كما في «المختارة» ٣/٤٣٨ عن يزيد بن هارون، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن أُبيٍّ بن كعب قال، فذكره موقوفاً. =

● ٢١٢٧٦- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا عبد الوهَّاب الثقفي.

وحدثنا عبد الله، قال: وحدثني وهب بن بقية، أخبرنا خالد الواسطي - قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجُرَيري. وقال وهب: أخبرنا خالد - عن الجُرَيري - عن أبي نضرة(١)، قال:

قال أُبيٌّ بن كعب: الصَّلاةُ في الثَّوب الواحد سُنَّة، كُنَّا نفعلُه معَ رسولِ الله ﷺ ولا يُعابُ علينا. فقال ابنُ مسعود: إنَّما كان ذاك إذ كان في الثياب قِلَّة، فأما إذ وسَّع الله، فالصلاةُ في الثوبينِ أزكى(٢).

= وسيأتي في «المسند» ٥/٤١٨-٤١٩ من طريق هلال بن يساف، عن الربيع ابن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري.

و٥/٤١٨ من طريق هلال، عن الربيع، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن ابن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر شواهده هناك.

(١) وقع في (م): عن أبي نضرة بن بقية، وهو خطأ، فقوله: ابن بقية إنما هو لوهب بن بقية، سقط من هناك ووضع هنا.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا نضرة - وهو منذر بن مالك بن قطعة - لم يدرك هٰذه القصة، وإنما سمعها من أبي سعيد الخدري كما بين ذلك داود بن أبي هند كما سيأتي. عبد الوهَّاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد، وخالد الواسطي: هو ابن عبد الله الطحان، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه مطولاً البيهقي في «السنن» ٢/٢٣٨ من طريق يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: اختلف أُبي بن كعب وابن مسعود في الصلاة في ثوب واحد، فقال أُبي: ثوبٍ، وقال ابن=

* ٢١٢٧٧- حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي وحسن بن موسى وعفان، قالوا: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن ثابت - وقال عفان: أخبرنا ثابت - عن أبي رافع، عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ...

وحدثنا عبدالله، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حمَّاد، عن ثابت، عن أبي رافع

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَعتكِفُ في العَشر الأواخرِ من رمضان، فسافر سنةً، فلم يعتكِفْ، فلمَّا كان العامُ المُقْبِلُ، اعتكفَ عِشرينَ يوماً(١).

= مسعود: ثوبين، فجاز عليهم عمر، فلامهما، وقال: إنه ليسوءني أن يختلف اثنان من أصحاب محمد ﷺ في شيء واحد، فعن أي فتياكما يصدر الناس؟ أما ابن مسعود فلم يأل، والقول ما قال أُبيٌّ. قلنا: وهٰذا إسناد صحيح.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٨٤) عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال اختلف أُبي وابن مسعود فذكره، قلنا: وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لٰكنه منقطع أيضاً.

وفي باب الصلاة في ثوب واحد عن جابرٍ سلف برقم (١٤١٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وثابت: هو ابن أسلم البناني، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٤٤) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٧٣) من طريق عبدالله بن أحمد، عن هدبة، به.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٦٣)، والضياء (١٢٧٢) و(١٢٧٤)-(١٢٧٧) من =

* ٢١٢٧٨- حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن سعيد الجُرَيري، عن أبي السَّليل، عن عبدالله بن رباح، عن أُبيٍّ.

وحدثنا عبدالله، حدثني عُبيدُ الله القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا الجُرَيري، عن بعض أصحابه، عن عبدالله بن رَباح ١٤٢/٥

عن أُبيٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ سأله: «أيُّ آيةٍ في كتاب الله أعْظَمُ؟» قال: الله ورسولُه أعلمُ، فردَّدها مِراراً، ثم قال أُبيٌّ: آية الكرسي، قال: «لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ، والذي نَفْسِي بيَدِه إنَّ لها لِساناً وشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الملِكَ عندَ ساقِ العَرْشِ»[1].

= طريق هدبة بن خالد، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٣)، وعبد بن حميد (١٨١)، وأبو داود (٢٤٦٣)، والنسائي (٣٣٨٩)، وابن خزيمة (٢٢٢٥)، وأبو عوانة في الصوم كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٦٢، والحاكم ١/ ٤٣٩، والبيهقي ٤/ ٣١٤، والضياء (١٢٧١) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وله شاهد من حديث أنس، سلف برقم (١٢٠١٧).

وفي باب مداومته ﷺ على اعتكاف العشر الأواخر من رمضان، عن ابن عمر سلف برقم (٦١٧٢)، وانظر بعض شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وإبهام الراوي في إسناد عبدالله بن أحمد لا يضر، بيَّنه في إسناد أبيه. سفيان: هو الثوري، وسعيد الجريري: هو ابن إياس، وأبو السليل: هو ضُرَيْب بن نُقَيْر. وعبيدالله القواريري: هو عبيدالله ابن عمر.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٦٠٠١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٥٢٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٠، ورواية الأخيرين مختصرة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٨)، ومسلم (٨١٠)، وأبو داود (١٤٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٧)، والحاكم ٣/ ٣٠٤، وأبو نعيم في=

وهٰذا لفظ حديث أبي، عن عبد الرزاق.

٢١٢٧٩- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن عُمارة بن عَمْرو بن حزم

عن أُبيٍّ بن كعب قال: بعثَني رسولُ اللهِ ﷺ مُصدِّقاً على بَلِيٍّ وعُذرةَ وجميعِ بني سعد بن هُذَيم بن قُضاعة - وقال يعقوب في موضعٍ آخر: مِن قُضاعة - قال: فصدَّقتُهم، حتى مررتُ بآخرِ رجل منهم، وكان منزِلُه وبلدُه من أقرب منازِلهم إلى رسولِ الله ﷺ بالمدينة. قال: فلمَّا جَمَعَ إليَّ مالَه لم أجدْ عليه فيها إلا ابنةَ مَخاض- يعني: فأخبرتُه أنها صدقتُه-. قال: فقال: ذاك ما لا لبنَ فيه ولا ظَهرَ، وايمُ الله ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولٌ له قطُّ قبلَك، وما كنتُ لأُقرِضَ الله من مالي ما لا لبنَ فيه ولا ظهرَ، ولٰكن هٰذه ناقةٌ فَتيَّةٌ سَمِينةٌ فخُذْها.

=«معرفة الصحابة» (٧٤٨)، وفي «الحلية» ١/ ٢٥٠ من طرق عن سعيد الجريري، به. وروايتهم مختصرة إلا عبد بن حميد.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٠) عن جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن رباح، به. لم يذكر فيه جعفرُ بن سليمان: أبا السليل.

وقد سلف الحديث برقم (٢٠٥٨٨) عن محمد بن جعفر، عن عثمان بن غياث، عن أبي السليل، قال: كان رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ فذكره. فأبهم الصحابي وأسقط تابعيه.

قوله: «ليهنك العلم» قال الأُبيُّ: أي: ليكن العلم هنيئاً لك، وهو دعاء له بتيسره عليه، وإخباره بأنه من أهله.

قال: فقلتُ له: ما أنا بآخذٍ ما لم أُؤمر به، فهٰذا رسولُ الله ﷺ منك قَريبٌ، فإنْ أحببتَ أنْ تأتيَه فتعرِضَ عليه ما عرضتَ عليَّ فافعَلْ، فإنْ قَبِلَه منك قبلَه، وإنْ ردَّه عليكَ ردَّه. قال: فإنِّي فاعل. قال: فخرجَ معي وخرجَ بالناقةِ التي عرضَ عليَّ حتى قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ. قال: فقال له: يا نبيَّ الله أتاني رسولُك ليأخذَ مِنِّي صدقةَ مالي، وايمُ الله ما قام في مالي رسولُ الله ﷺ ولا رسولٌ له قطُّ قبلَه، فجمعتُ له مالي، فزعمَ أنَّ ما عليَّ فيه ابنةُ مَخاض، وذٰلك ما لا لبنَ فيه ولا ظهرَ، وقد عرضتُ عليه ناقةً فتيَّةً سَمِينةً ليأخذها فأبَى عليَّ ذٰلك، وقال: ها هي هٰذه قد جئتُك بها يا رسولَ الله خُذْها. قال: فقال له رسولُ الله ﷺ: «ذٰلكَ الذي عَليكَ فإنْ تَطَوَّعْتَ بخيرٍ قَبِلْناهُ مِنك. وآجَرَكَ اللهُ فيه» قال: فها هي ذِه يا رسولَ الله قد جئتُك بها فخُذْها. قال: فأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ بقَبْضِها، ودعا له في ماله بالبركة[1].

---

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن إسحاق. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه الحاكم ١/٣٩٩-٤٠٠، والبيهقي ٤/٩٦-٩٧ والضياء في «المختارة» (١٢٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٥٨٣)، وابن خزيمة (٢٢٧٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. وأخرجه ابن حبان (٣٢٦٩)، والضياء (١٢٥٤) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٣٨٠) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن=

● ٢١٢٨٠- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن بشَّار، حدثنا وهب بن جَرِير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ محمدَ بن إسحاق، يُحدِّث عن عبد الله ابن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن عُمارة بن حزم

حدثني أُبيُّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثه مُصدِّقاً، فذكر نحوَ حديث أُبي، وزادَ فيه: قال عُمارة: وقد وَلِيتُ صدقاتِهم في زَمنِ معاوية، فأخذتُ من ذٰلك الرجل ثلاثينَ حِقَّة لألفٍ وخمسِمئةِ بعيرٍ عليه(١).

* ٢١٢٨١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي وأبو سَلَمَةَ الخُزاعي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سَبْرة، عن أُبي بن

= إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن عمارة ابن عمرو، به.

وانظر الحديث التالي.

قوله: «بليّ» بوزن رَضِيّ.

قوله: «فصدقهم» بالتشديد، أي: أخذتُ صدقاتهم.

«ذاك ما لا لبن فيه» أي: ذاك الذي ذكرت من بنت المخاض لا ينتفع به لا بلبن ولا بركوب. قاله السندي.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع في الإسناد السابق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٢٥٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قوله: «حِقة»: مؤنثة حِق بالكسر: ما طَعَن في السنة الرابعة من الإبل، وقيل: سمي بذٰلك لأنه استحق أن يُحمل عليه.

كعب - قال الخُزاعيُّ في حديثه: قال لي[1] أُبيُّ بن كعب.

وحدثنا عبد الله بن أحمد، حدثناه إبراهيمُ بن الحجَّاج، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سَبْرة

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صلَّى بالناس فتركَ آية، فقال: «أَيُّكُمْ أَخَذَ عليَّ شيئاً مِن قِراءَتي؟» فقال: أُبيٌّ: أنا يا رسولَ الله، تركتَ آيَةَ كذا وكذا، فقال رسولُ الله ﷺ: «قد عَلِمْتُ إنْ كانَ أَحَدٌ أَخَذَها عَلَيَّ، فإنَّكَ أَنتَ هو»[2].

---

(١) لفظة «لي» سقطت من (م)، وزدناها من الأصول الخطية.

(٢) رجاله ثقات غير الجارود بن أبي سبرة فقد روى له البخاري في رفع اليدين وأبو داود، وهو صدوق، لكنه لم يسمع من أُبيٍّ فيما قاله ابن معين وابن خلفون، وقول الخزاعي في الإسناد: «قال لي أُبي» كذا وقع هنا في رواية «المسند»، ومن طريقه الضياء في «المختارة»، وأورده المزي من طريق «المسند» أيضاً لكن قال فيه: «قال: قال أُبي بن كعب»، وهكذا رواه الضياء عن أبي يعلى في «مسنده الكبير» من طريق الخزاعي، فقال فيه: قال أُبي بن كعب. قلنا: وهو الصواب فقد رواه غير واحد عن حماد فلم يذكروا فيه تصريح الجارود بالسماع. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة.

وأخرجه من طريق «المسند» عن أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله الضياء في «المختارة» (١١٣٤) و(١١٣٥)، والمزي في ترجمة أُبي من «تهذيب الكمال» ٢/٢٦٧-٢٦٨.

وأخرجه الضياء (١١٣٦) من طريق زهير بن حرب، عن منصور بن سلمة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٧٤)، والضياء (١١٣٧) من طريق سليمان بن حرب، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٩٢) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. =

٢١٢٨٢- حدثنا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أمية، عمَّن حدَّثه، عن أُم ولد أُبيٍّ بن كعب

عن أُبيٍّ بن كعب: أنه دخلَ على النبيِّ ﷺ، فقال: «متى عهدُك بأُمِّ مِلْدَم؟» وهو حَرٌّ بين الجلد واللَّحم، قال: إنَّ ذٰلك لَوجعٌ ما أصابني قَطُّ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَثَلُ المؤمِنِ مَثَلُ الخامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وتَصْفَرُّ أُخْرى»(١).

٢١٢٨٣- حدثنا هُشَيم، أخبرنا يونس، عن الحسن: ١٤٣/٥

أن عُمرَ أراد أن يَنهَى عن مُتعة الحجِّ، فقال له أُبيٌّ: ليس ذٰلك لك، قد تمتَّعنا معَ رسولِ الله ﷺ ولم يَنْهَنا عن ذٰلك، فأضربَ عن ذٰلك عمر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» عن عفان بن مسلم، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» عن بشر بن السري كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٤٥) و(١٥٤٦)، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الجارود، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٤٠).

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الذي حدَّث عنه إسماعيل بن أمية، ولإبهام أُمِّ ولد أُبيٍّ بن كعب.

ولقصة أُم ملدم انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٩٥).

وشطره الثاني يغني عنه حديث كعب بن مالك السالف برقم (١٥٧٦٩) ولفظه: «مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تقيمها الرياح، تعدلها مرة، وتصرعها أخرى حتى يأتيه أجله...» وانظر شواهد له أخرى عنده.

قوله: «أُم ملدم» بوزن منبر كُنية الحمى.

«مثل الخامة» بخفة الميم هي الغض الرطب من النبات.

وأراد أن ينهى عن حُلَلِ الحِبَرَة لأنها تُصْبَغُ بالبَول، فقال له أبيٌّ: ليس ذٰلك لك قد لبسهنَّ النبيُّ ﷺ ولبسناهنَّ في عهده[1].

● ٢١٢٨٤-حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن الحسن - وهو البصري- لم يلق عمرَ ولا أُبيّاً، لٰكن قد صحَّ نهي عمر عن متعة الحج كما سيأتي، وأما شطره الثاني فقد جاء من طرق عن عمر، وهي وإن كانت منقطعة، لٰكن بمجموعها تدلُّ على أن لها أصلاً عن عمر. هشيم: هو ابن بشير، ويونس: هو ابن عبيد.

وقصة نهي عمر عن متعة الحج، سلفت بسند صحيح في مسنده برقم (٣٥١)، وعن جابر برقم (١٤٤٧٩).

وأخرج شطره الثاني عبدالرزاق (١٤٩٥) عن ابن عيينة، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، به. قلنا: وعمرو هٰذا ضعيف متهم.

وأخرج أيضاً (١٤٩٣) عن معمر، عن قتادة، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن الحِبَرة من صباغ البول، فذكر نحوه.

وأخرج أيضاً (١٤٩٤) عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: هَمَّ عمر أن ينهى عن ثياب حبرة لصبغ البول، ثم قال: كان نهينا عن التعمق.

وقد ثبت أن النبيَّ ﷺ لَبِسَ الحِبرة من حديث أنس، سلف برقم (١١٩٤٥).

وحديث عائشة الآتي ٦/ ٨٩ أن النبي ﷺ حين توفي سُجِّيَ بثوب حبرة.

قوله: «فأضرب عن ذٰلك» أي: أعرض عن قول أُبي، ولم يسمعه، فما امتنع عن النهي بل نهى عن المتعة.

«حلل حبرة»: الحبرة كالعنبة نوع من برود اليمن.

«قد لبسهن النبي » لعل ذٰلك بناءً على عدم ثبوت صبغها بالبول أو لاحتمال غسلها بعد ذٰلك، أو أن البول يجوز أن يكون بول مأكول اللحم وهو طاهر كما عليه مالك وغيره.

عبدالعزيز بن محمد الدَّراوَرْدي، حدثنا عُمارة بن غَزِيَّةَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل

عن صَعْصَعةَ بن صُوحانَ، قال: أقبلَ هو ونَفَرٌ معه، فوَجَدُوا سَوْطاً، فأَخَذَه صاحبُه، فلم يَأْمُرُوه ولم يَنْهَوه، فقَدِمتُ المدينةَ، فلقينا أُبيَّ بن كَعْب، فسَأَلْناه، فقال: وَجَدْتُ مئةَ دينار في زمنِ النبيِّ ﷺ، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فكَرَّرَ عليه، حتى ذكرَ أَحْوالاً ثلاثةً، فقلتُ: يا رسولَ الله! فقال: «شَأْنَك بها»[1].

● ٢١٢٨٥- حدثنا عبدالله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبدالله بن أبي سعيد الرَّقاشيّ الخَرَّاز[2]، حدثنا سَلْمُ[3] بن قُتيبة، حدثنا مالك بن مِغول، عن أَبي[4] الفضل، عن أبي الجوزاء

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير أن عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري المدني غلط في إسناده كما قال أبو عوانة الإسفراييني، والصواب: عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، وله فيه قصة مع زيد بن صوحان، لا مع أخيه صعصعة كما في الرواية السالفة برقم (٢١١٦٦)، ثم إن تعريفها ثلاثةَ أحوال خطأ من سلمة، كما سلف التنبيه عليه عند الرواية (٢١١٦٧).

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٣١) عن يوسف بن يعقوب القاضي، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد.

(٢) المثبت من (ظ٥) و(ق)، وفي (م): الخزاز، وفي (ر): الخزار، وفي ترجمته من «الثقات» ٨/ ٢٥٤، و«ذيل الكاشف» ص١١٠ و«تعجيل المنفعة» ١/ ٥٥١: الحزار ولم نتبيَّن ضبطَه.

(٣) تحرف في (م) إلى: مسلم.

(٤) المثبت من (ظ٥) و(ق) و«أطراف المسند» ١/ ٢٢٩ -٢٣٠، وفي (ر) و(م): ابن، وهو خطأ.

عن أُبيٍّ بن كعب قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا بلالُ، اجْعَلْ بينَ أَذَانِكَ وإقامَتِكَ نَفَساً يَفْرُغُ الآكِلُ مِن طَعامِه في مَهَل، ويَقْضِي المُتَوَضِّىءُ حاجَتَه في مَهَلٍ»[1].

● ٢١٢٨٦- حدثنا عبد الله، حدثني محمدُ بن عبد الرحيم البزاز، أخبرنا قُرَّةُ بن حبيب، أخبرنا مُعارِك بن عبَّاد العبدي، أخبرنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجَوزاء

عن أُبيٍّ بن كعب، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا بلال»، فذكر نحوه[2].

● ٢١٢٨٧- حدثنا عبد الله، حدثني مُصعَب بن عبد الله الزُّبيري، حدثنا

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي الفضل فيما قاله الحسيني في ترجمة أبي الجوزاء، وأما ما ترجمه الحسيني في ترجمة أبي الفضل من كونه عبد الله بن الفضل بن عباس، وتبعه الحافظ في «التعجيل» فبعيد، فإن عبد الله بن الفضل مدني، وأبا الجوزاء بصري، ولم يذكر أحدٌ لعبد الله بن الفضل رواية عن أبي الجوزاء، وأبو الجوازاء هٰذا- وهو أوس بن عبد الله الربعي- لم يسمع من أُبي فيما قاله الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٤، وأغرب الحسيني في «الإكمال» فجهَّله، وهو ذهاب منه إلى أنه راوٍ آخر غير أوس.

وفي الباب عن جابر عند الترمذي (١٩٥) و(١٩٦)، والحاكم ١/ ٢٠٤، والبيهقي ٢/ ١٩، وإسناده ضعيف.

قوله: «نفساً» قال السندي: بفتحتين، أي: فراغاً.

«في مهل» بفتح فسكون أو بفتحتين، أي: بلا استعجال.

(٢) إسناده ضعيف، وهٰذا الإسناد أخطأ فيه معارك بن عباد وهو ضعيف، والإسناد السابق هو الصواب. محمد بن عبد الرحيم: هو ابن أبي زهير البغدادي المعروف بصاعقة.

عبدالعزيز بن محمد، عن شَريك بن عبدالله بن أبي نَمِر، عن عطاء بن يسار

عن أُبيٍّ بن كعب: أنَّ رسولَ الله ﷺ قرأَ يومَ الجُمعة براءة، وهو قائمٌ يُذَكِّرُ بأَيَّام الله، وأُبيٌّ بن كعب وُجاه النبيِّ ﷺ وأبو الدَّرداء وأبو ذر، فغمز أُبيَّ بنَ كعب أحدُهما فقال: متى أُنزلَتْ هٰذه السورةُ يا أُبيُّ؟ فإنِّي لم أَسْمَعْها إلا الآن! فأشارَ إليه، أنِ اسكُتْ، فلمّا انصرفُوا، قال: سألتُك متى أُنزلت هٰذه السورةُ فلم تُخبرْني. قال أُبيٌّ: ليس لك من صلاتِك اليومَ إلا ما لغوتَ، فذهبتُ إلى رسول الله ﷺ فذكرتُ ذٰلك له، وأخبرتُه بالذي قال أُبيٌّ، فقال: «صدق أُبيٌّ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي إن ثبت سماع عطاء بن يسار من أُبي بن كعب، عبدالعزيز بن محمد -وهو الدراوردي- وشيخه شريك بن عبدالله صدوقان لا بأس بهما.

وأخرجه ابن ماجه (١١١١) عن محرز بن سلمة العدني، عن عبدالعزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد، وذكر فيه سورة الملك، ومحرز صدوق حسن الحديث.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٠٧) و(١٨٠٨)، والحاكم ١/ ٢٨٧-٢٨٨ و٢/ ٢٢٩-٢٣٠، والبيهقي ٣/ ٢١٩-٢٢٠ من طرق عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار عن أبي ذر قال: دخلت المسجد يوم الجمعة... فذكره. فجعله من حديث أبي ذر.

قلنا: قال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: ما أحسب عطاءً أدرك أبا ذر، ومثله قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٧٢-١٧٣.

قال البيهقي: ورواه عبدالله بن جعفر، عن شريك، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن أُبي بن كعب وجعل القصة بينهما، ورواه حرب بن قيس، عن =

. . . .

= أبي الدرداء، وجعل القصة بينه وبين أُبي، ورواه عيسى بن جارية، عن جابر ابن عبد الله فذكر معنى هٰذه القصة بين ابن مسعود وأُبي بن كعب، ورواه الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس فجعل معنى هٰذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن مسعود، وجعل المصيب عبد الله بن مسعود بدل أُبي. وليس في الباب أصح من هٰذا الحديث الذي ذكرنا إسناده، والله أعلم، فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمٰن مرسلاً بين أبي ذر وبين أُبي بن كعب في شيءٍ سأله عنه، وأسنده محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قلنا: أما رواية عبدالله بن جعفر فلم نجدها.

وأما رواية حرب بن قيس فستأتي في مسند أبي الدرداء ١٩٨/٥. وإسنادها ضعيف.

وأما رواية عيسى بن خارجة، فأخرجها أبو يعلى (١٧٩٩) و(١٨٠٠)، ومن طريقه أخرجها ابن حبان (٢٧٩٤)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية الحكم بن أبان، فأخرجها ابن خزيمة (١٨٠٩)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية أبي سلمة المرسلة فأخرجها عبد الرزاق (٥٤٢٤)، وإسنادها ضعيف.

وأما رواية محمد بن عمرو الموصولة فأخرجها الطيالسي (٢٣٦٥)، والبزار (٦٤٣-كشف الأستار)، والطحاوي١/ ٣٦٧، والبيهقي ٣/ ٢٢٠. وإسنادها حسن.

قلنا: ولم ينفرد محمد بن عمرو بوصله، بل توبع، فأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٤٠) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به مختصراً. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٤٢١) عن معمر، عن عمرو وغيره، عن الحسن، فذكر القصة بين ابن مسعود وأُبي بن كعب، مثل رواية عيسى بن خارجة.

وفي باب الإنصات إلى الخطيب يوم الجمعة عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣٣٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

● ٢١٢٨٨- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المُسيّبي، حدثنا أنس بن عِياض، عن يونس بن يزيد، قال: قال ابنُ شهاب: قال أنس بن مالك:

كان أُبيٌّ بن كعب يُحدِّث أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «فُرِجَ سَقْفُ بيتي وأنا بمكَّةَ، فنَزَلَ جِبريلُ، فَفَرَجَ صَدْري ثُمَّ غَسَلَه مِن ماءِ زَمْزَم، ثمَّ جاءَ بِطَسْتٍ مِن ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمةً وإيماناً، فأَفْرَغَها في صَدْري ثُمَّ أَطْبَقَه، ثمَّ أَخَذَ بِيَدي فعَرَجَ بي إلى السَّماءِ، فلمّا جاءَ السَّماءَ الدُّنيا فافْتَتَحَ، فقالَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبْرِيلُ، قالَ: هل مَعَكَ أَحَدٌ؟ قالَ: نَعمْ، مَعي محمدٌ. قال: أُرْسِلَ إليه؟ قال: نَعمْ فافْتَحْ، فلمّا عَلَوْنا السَّماءَ الدُّنيا إذا رجُلٌ عَنْ يَمينِهِ أَسْوِدَةٌ، وعَنْ يَسارِهِ أَسْوِدَةٌ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ يَمينِه تَبَسَّمَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ يَسارِهِ بكى، قال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالح والابْنِ الصَّالح قال: قلتُ لجبريلَ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا آدَمُ وهٰذه الأَسْوِدَةُ عن يمينه وشمالِه نَسَمُ بَنِيهِ فأَهْلُ اليَمينِ هُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، والأَسْوِدَةُ التي عَنْ شماله أَهْلُ النَّارِ، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينِه ضَحِكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شمالِه بكى. قال: ثم عَرَجَ بي جبريلُ حتَّى جاءَ السَّماءَ الثّانِيَةَ، فقال لخازِنِها: افْتَحْ، فقالَ له خازِنُها مِثلَ ما قالَ خازِنُ السَّماءِ الدُّنيا، ففَتَحَ له».

قال أنسُ بن مالك: فذكر أنه وجدَ في السَّماواتِ آدمَ وإدريسَ وموسَى وعيسَى وإبراهيمَ، ولم يثبُتْ لي كيفَ منازِلُهم، غيرَ أنه ذكر أنَّه وجدَ آدمَ في السَّماء الدُّنيا، وإبراهيمَ في السَّماءِ

١٤٤/٥ السادسة، قال أنس: فلمَّا مَرَّ جبريلُ ورَسُولُ الله ﷺ بإدريسَ، قال: مَرْحَباً بالنبيِّ الصَّالِحِ والأخِ الصَّالِحِ. قال: «فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إدريسُ، قال: ثم مَرَرْتُ بموسَى فقال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالح والأخِ الصَّالِحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا موسى، ثم مَرَرْتُ بِعيسى فقال: مَرْحَباً بالنَّبيِّ الصَّالِحِ والأخِ الصَّالِحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا عِيسى ابنُ مَرْيَمَ. قال: ثم مَرَرْتُ بإبراهيمَ فقال: مَرْحَباً بالنبيِّ الصَّالحِ والابْنِ الصَّالِحِ، قلتُ مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إبراهيمُ».

قال ابن شهاب: وأخبرني ابنُ حزمٍ[١]: أن ابنَ عباس وأبا حبَّة الأنصاري يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «ثم عُرِجَ بي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوىً أَسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلامِ».

قال ابنُ حزم وأنس بن مالك[٢]: قال رسولُ الله ﷺ: «فَرَضَ الله على أُمَّتي خَمْسِينَ صلاةً، قال: فرَجَعْتُ بذٰلكَ حتى أَمُرَّ على موسى، فقال: ماذا فَرَضَ رَبُّكَ على أُمَّتِكَ؟ قلتُ: فَرَضَ عَليهم خَمْسِينَ صَلاةً، فقالَ لي موسى: راجِعْ رَبَّكَ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذٰلك. قال: فراجَعْتُ رَبِّي فوَضَعَ شَطْرَها، فرَجَعْتُ إلى مُوسى

(١) ابن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وروايته عن أبي حبة منقطعة، لأنه استشهد بأحد قبل مولد أبي بكر بدهر. قاله الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٦٢.

(٢) قوله: «قال ابن حزم» أي: عن شيخه. «وأنس بن مالك» أي: عن أُبيّ.

فأَخْبَرْتُه، فقال: راجِعْ رَبَّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطيقُ ذٰلك، قال: فراجَعْتُ رَبِّي، فقال: هِي خَمْسٌ وهيَ خَمْسُونَ لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ. قال: فَرَجَعْتُ إلى موسى، فقال: راجِعْ رَبَّكَ، فقلتُ: قد اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي. قال: ثمَّ انْطَلَقَ بي حَتَّى أتى بي سِدْرَةَ المُنْتَهى، قال: فغَشِيَها ألوانٌ ما أَدرْي ما هي! قال: ثم أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فإذا فيها جَنابِذُ اللؤلؤ، وإذا تُرابُها المِسْكُ»(١).

آخر مسند أُبيٍّ بن كعب رضي الله عنه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، لٰكن تفرد أنس بن عياض أبو ضمرة عن يونس بجعله من حديث أُبي بن كعب، ورواه جمعٌ من أصحاب يونس عنه، فجعلوه من مسند أبي ذر، قلنا: وقد توبع يونس أيضاً في جعله من مسند أبي ذر، وصحح أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٤٠٢-٤٠٣ كونه من حديث أبي ذر، وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٣٤: اختلف عن يونس، فقال أبو ضمرة: عن يونس، عن الزهري، عن أنس، عن أُبيٍّ، وأحسبه سقط عليه «ذر» فجعله عن أُبي بن كعب، ووهم فيه.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١١٢٦) من طريق عبد الله بن أحمد، به.

وأما حديث أبي ذر، فأَخرجه البخاري تعليقاً (١٦٣٦) و(٣٣٤٢)، ومسلم (١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٤)، وأبو عوانة (٣٥٤)، وابن حبان (٧٤٠٦)، وابن منده في «الإيمان» (٧١٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٧٩-٣٨٢ من طريق عبد الله بن وهب، والبخاري (٣٤٩)، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٢)، وأبو يعلى (٣٦١٦)، والآجري في «الشريعة» ص٤٨١-٤٨٢، وابن منده بإثر الحديث (٧١٤)، والبغوي (٣٧٥٤) من طريق الليث بن سعد، والبخاري (٣٣٤٢) من طريق عنبسة بن خالد الأيلي، ثلاثتهم عن يونس ابن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس، عن أبي ذر. وبعضهم يختصره. =

. . . .

= وتابع يونس في جعله من مسند أبي ذر عُقَيلُ بن خالد، فأخرجه من طريقه أبو عوانة (٣٥٥) عن الزهري، به.

وأخرج أبو يعلى (٢٥٣٥) من طريق الليث بن سعد، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثني ابن حزم، عن ابن عباس وأبي حبة الأنصاري، قالا: قال رسول الله ﷺ: «لما أُسري بي ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

وأخرج النسائي ١/٢٢١ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن أنس وابن حزم قصة فرض الصلاة. ولهٰذه القطعة انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٦٤١).

وسلف بنحوه برقم (١٧٨٣٥) من طريق قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٥٠٥).

قال السندي: قوله: «أسودة» بوزن أغلمة، جمع سواد، وهو الشخص.

«نسم بنيه» بفتحتين جمع نسمة، وهي الروح أو النفس.

«صريف الأقلام» أي: صوت الأقلام الجارية بالأقدار.

«هي خمس» أي: أداءً «وهي خمسون» أي: أجراً إذ كل واحدة منها بعشرة على قاعدة: من جاء بالحسنة، فثبت القولان الأول والآخر، فلذا قال تعالى: ﴿لا يبدل القول لدي﴾ [قٓ:٢٩].

«جنابذ» جمع جُنبذ معرب، أي: قبب اللؤلؤ.

حديث أبي ذر الغفاري رضي الله عنه (1)

---

(١) أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه واسم أبيه، والمشهور: جندب بن جنادة الغفاري، وقيل: بُرَير بن جنادة، وقيل: جندب بن السكن، وقيل غير ذلك.

وهو أحد السابقين الأولين من نُجباء أصحاب النبي ﷺ. قيل: كان خامس خمسة في الإسلام، وكان رأساً في الزهد والصدق والعلم والعمل، قوَّالاً بالحق لا تأخذه في الله لومة لائم على حِدَّةٍ فيه.

أقام في اليمن بعد إسلامه، فلما أن هاجر النبي ﷺ هاجر إليه أبو ذر ولازمه وجاهد معه، وشهد فتح بيت المقدس مع عمر بن الخطاب.

نزل أبو ذر الشام، ثم وقع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان خلاف كما في «صحيح» البخاري (١٤٠٦) عن زيد بن وهب، قال: مررت بالرَّبَذة، فإذا أنا بأبي ذر، فقلت له: ما أنزلك منزلك هٰذا؟ قال: كنت بالشامِ فاختلفتُ أنا ومعاوية في: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله﴾[التوبة: ٣٤] قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، فقلت: نزلت فينا وفيهم، فكان بيني وبينه في ذٰلك، وكتب إلى عثمان يشكوني، فكتب إليَّ عثمان أنِ اقدَم المدينة، فقدمتها، فكثر عليَّ الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك، فذكرت ذٰلك لعثمان، فقال لي: إن شئت تنحيت فكنت قريباً، فذاك الذي أنزلني هٰذا المنزل، ولو أمّروا عليَّ حبشياً لسمعتُ وأطعت.

وبقي بالربذة إلى أن توفي فيها سنة اثنتين وثلاثين في أواخر خلافة عثمان، وصلى عليه عبد الله بن مسعود، رضي الله عن الجميع.

قلنا: والربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها، قريبة من ذات عرق، وإنما سأله زيد بن وهب عن سبب نزوله فيها، لأن مبغضي عثمان رضي الله عنه كانوا يشنعون عليه أنه نفى أبا ذر، وقد بين أبو ذر أن نزوله في ذٰلك المكان كان باختياره، وفي حديث عبد الله بن الصامت عند ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣٢ أنه استأذن عثمان إلى الربذة وفي هٰذا النص إنما أشار عليه =

٢١٢٨٩- حدثنا وهبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمشَ يُحدِّث، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبدالله بن الحارث، عن حَبيب بن حِماز[(١)]

عن أبي ذر قال: أقبلنا معَ رسولِ الله ﷺ فنزلنا ذا الحُلَيفة، فتعجَّلَتْ رجالٌ إلى المدينة، وبات رسولُ الله ﷺ وبِتْنَا معه، فلمَّا أصبحَ سألَ عنهم، فقيل: تعجَّلوا إلى المدينة، فقال: «تعجَّلوا إلى المدينة والنِّساء! أمَا إنَّهم سَيَدَعُونَها أحسَنَ ما كانت» ثم قال: «لَيْتَ شِعْري متى تَخْرُجُ نارٌ مِن اليَمَنِ مِن جَبَلِ الوِرَاق، تُضِيءُ منها أعناقُ الإبلِ بُرُوكاً ببُصْرَى كضَوْءِ النَّهارِ»[(٢)].

=عثمان بالتنحي عن المدينة لدفع المفسدة التي خافها على غيره من مذهبه الذي كان ينادي به، وهو أن كل مال مجموع يفضل عن القوت، وسداد العيش فهو كنز يذم فاعلُه، وأن آية الوعيد -وهي قوله تعالى: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة...﴾ نزلت في ذلك، قال ابن عبدالبر وخالفه جمهور الصحابة ومن بعدهم، وحملوا الوعيد على مانعي الزكاة.

وانظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٦-٤٧.

(١) تصحف في (م) إلى: جماز، وفي (ر) إلى: حمار، والمثبت من (ظ٥) و(ق)، وهو كذلك في «طبقات» ابن سعد ٦/ ٢٣٢، و«الإكمال» ٢/ ٥٤٧، و«تبصير المنتبه» ١/ ٢٦٠.

(٢) صحيح لغيره لكن بلفظ: «تخرج نار من الحجاز»، وهذا إسناد ضعيف، حبيب بن حماز لم يرو عنه سوى اثنين، ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عمرو بن مرة: هو ابن عبدالله الجملي، وعبدالله بن الحارث: هو الزبيدي النجراني.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٣٠)، وابن حبان (٦٨٤١) من طريق وهب ابن جرير، بهذا الإسناد. =

٢١٢٩٠- حدثنا مُعاوية بن عَمرو، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث البَكْري، عن حَبيب بن حِمَاز

عن أبي ذَرٍّ قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ، فذكر معناه[1].

٢١٢٩١- حدثنا[2] الحكم بن نافع أبو اليَمَان، أخبرنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن عبد الله بن أبي حُسين، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي ذر قال: كنتُ أخدُم النبيَّ ﷺ، ثم آتي المسجدَ إذا

= وسيأتي في الحديث التالي من طريق زائدة بن قدامة، عن الأعمش.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٧ عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن رجل، عن أبي ذر. وأبو خالد الأحمر- وهو سليمان ابن حيان- قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطىء.

ويشهد لقوله: «سيدعونها أحسن ما كانت» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣). وهو متفق عليه.

وقصة خروج النار من الحجاز أخرجها البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٢٩٠٢) من حديث أبي هريرة بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناقَ الإبل ببصرى».

(١) صحيح لغيره. وسبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله. زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٨، وعمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ٢٨٠ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد، واقتصر ابن شبة على قصة خروج النار.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤٢ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن زائدة، به.

(٢) وقع هذا الحديث والحديثان التاليان له في (م) والنسخ المتأخرة على أنه من زيادات عبد الله، والصواب أنه من روايته عن أبيه كما في (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٦/ ١٧٨-١٧٩.

أنا فَرَغْتُ من عَملي، فأَضطجِعُ فيه، فأتاني النبيُّ ﷺ يوماً وأنا مُضطجِعٌ، فَغَمَزَني برجلِه، فاستَويتُ جالساً فقال لي: «يا أبا ذَرٍّ، كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلت: أرجعُ إلى مسجد النبيِّ ﷺ وإلى بيتي. قال: «فكيفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلتُ: إذاً آخُذَ بسيفي، فأضربَ به من يُخرِجُني. فجعل النبيُّ ﷺ يدَه على مَنكِبي، فقال: «غَفْراً يا أبا ذَرٍّ -ثلاثاً- بل تَنْقادُ مَعَهم حيثُ قادُوكَ، وتَنْساقُ مَعَهم حيثُ ساقُوكَ، ولو عَبْد[1] أسوَدُ». قال أبو ذر: فلمَّا نُفِيتُ إلى الرَّبَذَة أُقيمتِ الصلاةُ، فتقدَّمَ رجلٌ أسودُ كان فيها على نَعَمِ الصَّدقة، فلمَّا رآني أخذَ
١٤٥/٥ لِيرجعَ وليُقدِّمَني، فقلتُ: كما أنت، بل أنقادُ لأمرِ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

(١) في (م): عبداً.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهذه منها، وشهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في إسناده كما سيأتي. عبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد في مسندها ٦/ ٤٥٧.

وسيأتي برقم (٢١٣٨٢) من طريق أبي حرب بن أبي الأسود عن عمه، وبرقم (٢١٥٥١) من طريق أبي السليل، كلاهما عن أبي ذر. وكلا الإسنادين ضعيف، وفي متنهما بعض اختلاف.

وقصة السمع والطاعة، ستأتي برقم (٢١٤٢٨) بسند صحيح عن أبي ذر. ونذكر شواهدها هناك.

٢١٢٩٢- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن مُعَان[١] بن رِفاعة، عن أبي خَلَف، عن أنس بن مالك

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «الإسلام ذَلُولٌ لا يُرْكَبُ إلاّ ذَلُولاً»[٢].

٢١٢٩٣- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا ابن عيَّاش، عن البَخْتَري ابن عُبيد ابن سَلْمان[٣]، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «اثْنانِ خيرٌ مِن وَاحدٍ وثلاثةٌ[٤] خيرٌ مِن اثنَيْنِ، وأرْبعةٌ خيرٌ مِن ثلاثةٍ، فَعَليكُمْ بالجَماعَةِ، فإنَّ الله لن يَجْمَعَ أُمَّتِي إلا على هُدىً»[٥].

---

(١) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى معاذ، والتصويب من (ظ٥) وأطراف المسند ٦/ ١٦١.

(٢) إسناده ضعيف جداً معان بن رفاعة لين، وأبو خلف - وهو الأعمى - متروك الحديث.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٣٠ من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٦٥٠ من طريق عاصم بن خالد، كلاهما عن معان بن رفاعة، عن أبي خلف الأعمى، عن أنس، عن النبي ﷺ. فجعلوه من مسند أنس.

قوله: «ذلولٌ» قال السندي: أي: دين سهل سمح، الحرج عنه مرفوع.

«إلا ذلولاً» هو الذي لا يشدد الأمر على نفسه بل يأخذ بالتوسط، والحاصل أن الإفراط في الإسلام يخاف منه الانقطاع، والتوسط يرجى فيه المداومة.

(٣) تحرف في (م) و(ر) إلى: سليمان.

(٤) في (م) و(ر): ثلاث.

(٥) إسناده ضعيف جداً، البختري بن عبيد متروك الحديث، وأبوه: عبيد =

٢١٢٩٤- حدثنا أحمد بن الحَجَّاج، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثنا يَزيد بن أبي حَبيب: أن أبا سالم الجَيْشاني أتى إلى أبي أميَّة في منزله، فقال:

إنِّي سمعتُ أبا ذر يقول: إنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إذا أَحَبَّ أحدُكم صاحِبَه، فلْيَأْتِهِ في مَنزِلِه، فلْيُخبِرْه أنَّه يُحِبُّه لله» وقد جئتُك في منزلك(١).

= ابن سلمان الطابخي: مجهول.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ ورقة ١٩ من طريق هشام بن عمار، عن البختري بن عبيد، عن أبيه، عن أبي هريرة. فجعله من حديث أبي هريرة وزاد فيه: «واعلموا أن كلَّ شاطن هوي في النار». وانظر ما سيأتي (٢١٥٦٠).

ويغني عنه في باب لزوم الجماعة ما سلف عن عمر برقم (١١٤)، وعن أنس بن مالك برقم (١٣٣٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب عدم اجتماع أمة محمد ﷺ على الضلالة: عن أبي بصرة الغفاري سيأتي ٦/٣٩٦. وعن أبي مالك الأشعري عند أبي داود (٤٢٥٣)، وسماه ابن أبي عاصم في روايته (٩٢) كعب بن عاصم.

وعن ابن عمر عند الترمذي (٢١٦٧).

وعن أنس عند ابن ماجه (٣٩٥٠)، وعند ابن أبي عاصم (٨٣) و(٨٤).

وعن ابن عباس عند الحاكم ١/١١٦.

وعن ابن مسعود موقوفاً سلف برقم (٣٦٠٠) وفيه: فما رأى المسلمون حسناً فهو عند الله حسنٌ، وما رأوا سيئاً، فهو عند الله سيِّىءٌ، وإسناده حسن.

(١) إسناده ضعيف، يزيد بن أبي حبيب، وهو وإن كان ثقة، لكنه قد كان يرسل، ولم يُبيِّن هنا عمن رواه، وابن لهيعة -وهو عبدالله- سيىء الحفظ، وقد تفرد في هذا الحديث بقوله: «فليأته في منزله» ولم يرد هذا الحرف في غير هذا الحديث فيما نعلم. أبو سالم الجيشاني: هو سفيان بن هانىء المصري.

والحديث في «الزهد» لعبد الله بن المبارك (٧١٢). =

٢١٢٩٥- حدثنا يُونسُ وعفَّانُ، المعنى، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن بُرْدٍ أبي العلاءِ -قال عفان: قال: أخبرنا بُرْد أبو العلاء- عن عبادة ابن نُسَيٍّ، عن غُضَيْف بن الحارث

أنه مَرَّ بعمرَ بن الخَطَّاب، فقال: نِعْم الفتى غُضيفٌ، فلقيه أبو ذر، فقال: أيْ أخِي استغفِرْ لي، قال: أنت صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ، وأنتَ أحقُّ أن تستغفرَ لي! فقال: إني سمعتُ عمرَ بن الخطَّاب يقول: نِعْم الفتى غُضيفٌ، وقد قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله ضَرَبَ بالحَقِّ على لِسانِ عُمرَ وقَلْبه» قال عفان: «على لِسان عمر يقولُ به»[1].

= وأخرجه عبدالله بن وهب في «جامعه» (٢٣٢)، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٨٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، كلاهما (ابن وهب والنضر) عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٥١٤).

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٤٣٠). وانظر شواهد أخرى له هناك.

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وعفان: هو ابن مسلم.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (٣١٧) عن يونس بن محمد وعفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غضيف برقم (٢١٤٥٧) و(٢١٥٤٢).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٣٨٦/٢، والطبراني في «الكبير» (١٠٧٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٦٣) من طريق أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن غضيف بن الحارث، عن بلال بن رباح. مختصراً بالمرفوع. قلنا: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.=

٢١٢٩٦- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عبد الله بن هُبَيرة، أخبرني أبو تَميم الجَيْشاني، قال:

أخبرني أبو ذرٍّ، قال: كنتُ أمشي معَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «لَغَيرُ الدَّجالِ أخْوَفُني على أُمَّتي» قالها ثلاثاً. قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هٰذا الذي غيرُ الدَّجال أخوفُك على أُمَّتكَ؟ قال: «أئمَّةً مُضِلِّينَ»(١).

٢١٢٩٧- حدثنا موسى بنُ داود، أخبرنا ابنُ لهيعة، عن ابن هُبيرة، عن

= وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥١٤٥). وذكرت شواهده هناك.

قوله: «ضرب بالحق على لسان عمر» قال السندي: أي: جعل الحق لازماً له لا يتعداه إلى الباطل.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيىء الحفظ. أبو تميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص ٢٨٥ عن طلق بن السمح ويحيى بن عبد الله بن بكير وهانىء بن المتوكل، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٩٣).

وعن شداد بن أوس، سلف برقم (١٧١١٥)، وروي حديثه عن ثوبان وهو الصواب كما سيأتي ٥/ ٢٧٨.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤١.

قوله: «أخوفني» قال السندي: هو اسم تفضيل بني للمفعول، أي: أشد مُخوِّفاتي لحقه نونُ الوقاية تشبيهاً له بالفعل، وقيل: كان في الأصل أخوف لي باللام فقلبت نوناً.

«أئمة» بالنصب، أي: أريدُ بهم الأئمة المضلين.

أبي تَمِيم الجَيْشاني، قال:

سمعتُ أبا ذرٍ يقول: كنت مُخَاصِرَ النبيِّ ﷺ يوماً إلى منزله، فسمعته يقول: «غيرُ الدَّجّالِ أخْوَفُ على أُمَّتي مِن الدَّجّالِ» فلمَّا خشيتُ أن يدخلَ، قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ شيءٍ أخوفُ على أُمَّتكَ من الدَّجالِ؟ قال: «الأئمةَ المُضلِّين»(١).

٢١٢٩٨- حدثنا عمَّار بن محمد، عن الأعمش، عن مُجاهِد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ اللهﷺ: «يا أبا ذرٍّ، ألا أدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّة؟ قُلْ: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وانظر ما قبله.

قوله: «مخاصرَ النبي ﷺ» قال السندي: بالخاء المعجمة، أي: ماشياً معه آخذاً بيده، والمخاصرة: أن يأخذ رجل بيد رجل يتماشيان، ويدُ كلٍّ عند خصر صاحبه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين. غير عمار بن محمد- وهو ابن أخت سفيان الثوري- فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٠٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٦) و(١٦٤٧) من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢١٣٤٦) و(٢١٣٨٧) و(٢١٣٩٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٢)، وفي «الدعاء» (١٦٥٣) من طريق أبي زينب مولى حازم الغفاري، عن أبي ذر. وأبو زينب مجهول. =

٢١٢٩٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سُليمان الأعمش، عن مُجاهِد بن جَبْر أبي الحجَّاج، عن عُبيد بن عُمَير اللَّيثي

عن أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُوتيتُ خَمْساً لم يُؤْتَهُنَّ نبيٌّ كان قَبْلي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ، فيُرعَبُ منِّي العَدُوُّ من مَسِيرة شهرٍ، وجُعِلَتْ ليَ الأرضُ مَسجداً وطَهُوراً، وأُحِلَّتْ ليَ الغَنَائِمُ ولم تُحَلَّ[1] لأحدٍ كانَ قَبْلِي، وبُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسْود، وقِيلَ لي: سَلْ تُعْطَهْ، فاخْتَبأْتُها شَفاعَةً لأُمَّتي، وهي نائلةٌ مِنكُم -إن شاء الله- مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً»[2].

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» ٨/ ٣٢٩، والطبراني في «الدعاء» (١٦٤٤) من طريق معبد بن هلال، عن رجل من أهل دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر.

وسيأتي من طريق عمرو بن ميمون (٢١٣٣٦)، ومن طريق بُشير بن كعب برقم (٢١٣٤٩) و(٢١٥٠٤)، ومن طريق عبدالرحمٰن بن غنم برقم (٢١٣٩٤).

وسيأتي ضمن الحديث (٢١٤١٥) من طريق عبدالله بن الصامت، وضمن الحديث (٢١٥١٧) من طريق محمد بن كعب، كلاهما عن أبي ذر.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «على كنز» قال السندي: أي: على عمل يترتب عليه من الأجر كنز.

(١) في (ظ٥) ونسخة في (س): تحلل.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري. =

قال الأعمش: فكان مجاهدٌ يرى أنَّ الأحمر: الإنس، والأسود: الجِنُّ.

٢١٣٠٠- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سَلَمة- حدثنا يونس، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذر أن النبيَّ ﷺ قال: «تَغِيبُ الشَّمسُ تحتَ العَرْشِ، فيُؤْذَنُ لها فَتَرْجِعُ، فإذا كانَتْ تلكَ الليلةُ الَّتي تَطْلُعُ صَبيحَتَها مِنَ المغرب، لم يُؤْذَنْ لها، فإذا أصبَحَتْ قيلَ لها: اطْلُعي مِن مَكانِكِ» ثم قرأ: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ أنْ تَأْتِيَهم الملائِكَةُ أو يأتيَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٥-٣٤٦، وأبو داود (٤٨٩)، وابن صاعد في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١٠٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٧٧، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٤٧٣ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. رواية أبي داود مقتصرة على «جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً».

وسيأتي (٢١٣١٤) و(٢١٤٣٥).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٠٥) و(٢١٣٢٨) و(٢١٣٣٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٦٨) وذكرت أحاديث الباب عنده.

قوله: «بالرعب» قال السندي: بضم فسكون، أي: بإلقائه في قلوب الأعداء بلا أسباب ظاهره وآلات معتادة، وإلاّ فالناس يخافون من بعض الجبابرة مسيرة شهر وأكثر لكن ذلك مع الأسباب.

«مسجداً» موضعاً للصلاة.

«طهوراً» بفتح الطاء، والمراد أن الأرض ما دامت على حالها الأصلية فهي كذلك، وإلا فإذا تنجست خرجت عن ذلك، وظاهر الحديث أن التيمم جائز على وجه الأرض كلّه، لا يختص بالتراب.

«فاخبتأتها» أي: تلك الدعوة.

رَبُّكَ أو يأتيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام:١٥٨](1).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مؤمل -وهو ابن إسماعيل- سيىء الحفظ، وقد خالفه من هو أحفظ منه، روح بن عبادة فرواه عن حماد ابن سلمة، عن يونس، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبي ذر دون ذكر يزيد والد إبراهيم. لكن صحَّ الحديث موصولاً بذكر يزيد من غير طريق حماد كما سيأتي. يونس: هو ابن عبيد بن دينار.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٢) من طريق روح بن عبادة، والطبري في «تفسيره» ٨/ ٩٩ من طريق فهد بن عوف، كلاهما عن حماد، عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم التيمي، عن أبي ذر. قال: البزار عقبه: لم يقل: عن إبراهيم التيمي عن أبيه، ولٰكن أرسله. قلنا: فهد بن عوف لقبٌ، واسمه: زيد بن عوف القطعي، وهو متروك كما في «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٠، فالعمدة على رواية روح.

وأخرجه مسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والنسائي (١١١٧٦)، والطبري ٨/ ٩٧، وابن حبان (٦١٥٣) من طريق إسماعيل ابن علية، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والطبري ٨/ ٩٧ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن يونس بن عبيد، عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر. وعندهم الحديث مطول إلا رواية النسائي.

وأخرجه مختصراً الطبري ٨/ ١٠٠ من طريق موسى بن المسيب، عن إبراهيم، عن أبيه، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٣٥٢) و(٢١٤٠٦) و(٢١٤٥٩) و(٢١٥٤١) و(٢١٥٤٣).

وفي باب خروج الشمس من مغربها يوم القيامة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦١).

قوله: «تغيب الشمس تحت العرش» الواجب في مثل هٰذه الأحاديث الغيبية الصحيحة السالمة عن المعارض التصديق بها كما ورد النص، ولا يجب أن نعلم كيفية سجودها، وهي تحت العرش في كل آن، وتسجد وتنقاد للرحمٰن في كل لحظة، قال الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يسجُدُ لَهُ مَن فِي السَّماواتِ ومَنْ في الأرضِ والشَّمْسُ والقمرُ والنُّجومُ والجبال والشجر والدوابُّ والأنعامُ وكثيرٌ من الناس﴾ [الحج:١٨]. =

٢١٣٠١- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا إسرائيلُ، عن عاصم بن سليمانَ، عن أبي عثمان

١٤٦/٥ عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صامَ ثلاثةَ أيّامٍ مِنْ كلِّ شهرٍ، فقد صامَ الدَّهْرَ كُلَّه»(١).

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية في رسالة «قنوت الأشياء كلها لله» بعد أن أورد حديث أبي ذر هٰذا ص٣٧: فقد أخبر في هٰذا الحديث الصحيح بسجود الشمس إذا غربت واستئذانها، قال أبو العالية: ما في السماء نجم ولا شمس ولا قمر إلا يقع ساجداً حين يغيب، ثم لا ينصرف حتى يؤذن فيأخذ ذات اليمين حتى يرجع إلى مطلبه. ومعلوم أن الشمس لا تزال في الفلك كما أخبر الله تعالى بقوله: ﴿وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كلٌّ في فلك يسبحون﴾ فهي لا تزال تسبح في الفَلَك وهي تسجد لله، وتستأذنه كل ليلةٍ كما أخبر النبي ﷺ فهي تسجد سجوداً يناسبها، وتخضع له وتخشع، كما يخضع ويخشع كل ساجد من الملائكة والإنس والجن.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن أبا عثمان - وهو عبد الرحمٰن بن مل النهدي- لم يسمعه من أبي ذر بينهما رجل كما سيأتي. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٤٣١ من طريق مخول بن إبراهيم، عن إسرائيل بن يونس، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الشهر كله».

وأخرجه ابن ماجه (١٧٠٨)، والترمذي (٧٦٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٠٤)، والنسائي ٤/٢١٩، والبغوي (١٨٠١) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وزادوا فيه: فأنزل الله تصديق ذٰلك في كتابه ﴿من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالها﴾ [الأنعام: ١٦٠] فاليوم بعشرة أيام.

وأخرجه النسائي ٤/٢١٩ من طريق عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر. ولفظه: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم=

٢١٣٠٢- حدثنا يونسُ بن محمَّد، حدثنا دَيْلَم، عن وَهْب بن أبي دُبيٍّ[(١)]، عن أبي حَرْب، عن مِحْجَن

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجلَ[(٢)] بإِذْنِ الله، حتَّى يَصْعَدَ حالِقاً ثمَّ يَتَرَدَّى منه»[(٣)].

= صوم الشهر، أو فله صوم الشهر» الشك من عاصم. وزاد فيه رجلاً بين أبي عثمان وأبي ذر. ورجاله ثقات إلى أبي عثمان. وتابع ابن المبارك شيبانُ النحوي كما ذكر الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٨٤.

وسيأتي من طريق الأزرق بن قيس عن رجل تميمي عن أبي ذر برقم (٢١٣٦٤).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة انظرهم عند حديث قتادة بن ملحان السالف برقم (١٧٥١٣).

ولصيام ثلاثة أيام البيض انظر الحديث الآتي برقم (٢١٣٣٤).

وستأتي وصية النبي ﷺ أبا ذر بصيام ثلاثة أيام من كل شهر برقم (٢١٥١٨).

(١) ضبطها المزي بخطه في «تهذيب الكمال» بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها، وبعدها الياء، وضبطها الحافظ في «التقريب»: بموحدة مصغر.

(٢) في (ر): بالرجل.

(٣) إسناده ضعيف، محجن غير منسوب، لم يرو عنه سوى أبي حرب ابن أبي الأسود، ومع ذلك وثقه ابن حبان. ديلم: هو ابن غزوان العبدي، وهب بن أبي دبي: هو وهب بن عبد الله بن أبي دبي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧٢) عن محمد بن عبد الملك القرشي، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٧١ من طريق الصلت بن مسعود، كلاهما عن ديلم بن غزوان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧٢)، وعنه ابن عدي ٣/ ٩٧٠-٩٧١ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن ديلم، عن وهب بن أبي دبي، عن محجن، عن أبي ذر. وقال الأخير عقبه: وهٰذا الحديث يرويه ديلم عن وهب، وأظن أنه وهم من رواية الصلت بن مسعود، =

٢١٣٠٣- حدثنا حُسَين، حدثنا يزيد -يعني ابنَ عطاء-، عن يزيد -يعني ابن زياد-، عن مجاهدٍ، عن رجلٍ

عن أبي ذر، قال: خرجَ إلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «أتَدْرُونَ أيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله؟» قال قائلٌ: الصلاةُ والزكاةُ، وقال قائلٌ: الجهادُ، قال: «إنَّ أَحَبَّ الأعمالِ إلى الله الحُبُّ في الله، والبُغْضُ في الله»[١].

=حيث قال: عن وهب، عن أبي حرب، عن محجن، ولعل أبا حرب هو محجن. قلنا: لم ينفرد به الصلت كما علمت.

وسيأتي عن عفان وعارم عن ديلم برقم (٢١٤٧١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤٧٧)، ولفظه «العين حق تستنزل الحالق» وإسناده ضعيف إلا أن قوله فيه: «العين حق» صحيح من غير حديث ابن عباس.

قوله: «لتولع» قال السندي: على بناء المفعول.

«الرجل» بالنصب على نزع الخافض، وأصله: لتولع بالرجل، يقال: أولع بالشيء على بناء المفعول، أي: علق به، والمراد أن العين لتصيب الرجل.

«حالقاً» الجبل العالي.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن عطاء -وهو اليشكري-، ويزيد بن أبي زياد- وهو الهاشمي مولاهم -ضعيفان، ولإبهام الراوي عن أبي ذر. حسين: هو بن محمد بن بهرام المروذي. ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه أبو داود (٤٥٩٩) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد ابن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي برقم (١٨٥٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «الحب في الله» قال السندي: أي: أن يصير هواه تابعاً لرضا الله=

٢١٣٠٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قلابة، عن رجلٍ من بني عامر قال:

كنتُ كافراً، فَهَداني الله للإسلام، وكنتُ أعزُبُ عن الماءِ، ومعي أهلي، فتصيبُني الجَنابةُ، فوقَعَ ذٰلك في نفسي، وقد نُعِتَ لي أبو ذَرٍّ، فحججتُ فدخلتُ مسجدَ مِنىً فعرفتُه بالنَّعت، فإذا شيخٌ معروقٌ[1] آدَمُ، عليه حُلَّةُ قِطْرِيٍّ، فذهبتُ حتى قمتُ إلى جَنْبه وهو يُصَلِّي، فسلَّمْتُ عليه فلم يَرُدَّ عليَّ، ثم صَلَّى صلاةً أتَمَّها وأحسنَها، وأطولَها[2]، فلمَّا فَرَغَ ردَّ عليَّ، قلتُ: أنت أبو ذر؟ قال: إنَّ أهلي لَيزعُمونَ ذٰلك! قال: كنتُ كافراً فهداني الله للإسلام، وأهمَّني ديني، وكنت أعزُبُ عن الماء ومعي أهلي، فتُصيبُني الجَنابةُ، فوقع ذٰلك في نفسي. قال: هل تعرفُ أبا ذر؟! قلتُ: نعم.

قال: فإني اجتَوَيتُ المدينةَ - قال أيوبُ: أو كلمةً نحوها - فأمر لي رسولُ الله ﷺ بذَوْدٍ من إبلٍ وغنمٍ، فكنتُ أكونُ فيها، فكنتُ أعزُب عن الماء ومعي أهلي فتصيبُني الجَنابةُ، فوقع في نفسي أنِّي قد هَلَكْتُ، فقعدتُ على بَعيرٍ منها، فانتهيتُ إلى

= تعالى فلا يحب الشيء إلا له تعالى، ولا يبغض إلا له، وهذه هي الغاية القصوى.

(١) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: معروف، والتصويب من (ظ٥)، ومعناه قليل اللحم.

(٢) في نسختين على هامشي (ظ٥) و(ر): وما طولها.

رسولِ الله ﷺ نصفَ النهار، وهو جالسٌ في ظلِّ المسجد في نَفَرٍ من أصحابه، فنزلتُ عن البعيرِ، وقلت: يا رسولَ الله، هَلَكْتُ. قال: «ومَا أهلَكَكَ؟» فحدَّثْته، فضَحِكَ، فدعا إنساناً من أهله، فجاءَت جاريةٌ سوداءُ بعُسٍّ فيه ماءٌ، ما هو بمَلآنَ، إنَّه لَيَتخضخَض، فاستترتُ بالبعير، فأمر رسولُ الله ﷺ رجلاً من القومِ فسترني فاغتسلتُ، ثم أتيتُه فقال: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ، ولو إلى عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا وَجَدْتَ الماءَ فأَمِسَّ[1] بَشَرَتَكَ»[2].

---

(١) في (ظ٥): فامسِسْ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل العامري- وهو عمرو بن بجدان- كما سماه خالد الحذاء في الروايتين الآتيتين برقم (٢١٣٧١) و(٢١٥٦٨)، وعمرو بن بجدان هٰذا تفرد بالرواية عنه أبو قلابة ووثقه العجلي وابن حبان، وصحح حديثه هٰذا الترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم. وروى حديث أبي ذر هٰذا أبو هريرة بسند صحيح كما سيأتي. إسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٦- ١٥٧، والدارقطني ١/١٨٧ من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. مختصراً دون القصة.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٤٨٤)، وعبد الرزاق (٩١٢)، وأبو داود (٣٣٣)، من طرق عن أيوب السختياني، به.

وأخرجه مختصراً دون القصة الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٤٣)، والدارقطني ١/١٨٧ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن رجاء بن عامر، عن أبي ذر. وتحرف رجاء في الطبراني إلى: جابر بن غانم. قال الدارقطني: كذا قال: رجاء بن عامر، والصواب رجل من بني عامر كما قال ابن علية عن أيوب. قلنا: وسعيد بن بشير ضعيف. =

. . . .

= وأخرجه مختصراً كذلك الدارقطني ١/ ١٨٧ من طريق موسى بن خلف العمي، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، عن أبي ذر. قلنا: وموسى بن خلف ليس بذاك القوي، لا سيما عند المخالفة.

وأخرجه الدارقطني ١/ ١٨٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر مختصراً دون القصة.

قلنا: قد تفرد قبيصة عن سفيان الثوري بتسميته محجناً أو أبا محجن، وخالفه عبد الرزاق وغيره كما سيأتي في الرواية (٢١٣٧١). ورواية قبيصة عن سفيان الثوري متكلم فيها ولا سيما عند المخالفة، فقد قال ابن معين: قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير.

وسيأتي في الرواية التالية برقم (٢١٣٠٥) من طريق شعبة، عن أيوب، نسب الرجل المبهم فيها قشيرياً، قال الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في حاشية «سنن الترمذي» ١/ ٢١٥: وهٰذا الرجل هو الأول نفسه، لأن بني قشير من بني عامر كما في «الاشتقاق» لابن دُريد ص ١٨١، وهو عمرو بن بجدان نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٣٥٥) عن أحمد بن محمد بن صدقة، عن مقدم بن محمد المقدمي، عن القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: كان أبو ذر في غنيمة له، فذكره. قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٦١: ورجاله رجال الصحيح، وهو كما قال.

وأخرجه البزار (٣١٠-كشف الأستار) عن مقدم بن محمد، به، ولم يذكر القصة واقتصر على المرفوع. وله طريق أخرى سلفت في المسند برقم (٧٧٤٧) بلفظ: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أكون في الرَّمل أربعة أشهر أو خمسة أشهر، فيكون فينا النفساء، والحائض والجنب، فما ترى؟ قال: «عليك بالتراب».

وسلف قوله ﷺ: «وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً» ضمن حديث أبي ذر برقم (٢١٢٩٩).

٢١٣٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ[١]، عن أيوب، عن أبي قِلابة، عن رجل من بني قُشَير قال:

كنتُ أعزُب عن الماء، فتصيبُني الجَنابة، فلا أجِدُ الماءَ، فأتيمَّم، فوقع في نَفْسي من ذٰلك، فأتيتُ أبا ذرٍّ في منزله فلم أجِدْه، فأتيتُ المسجدَ وقد وُصِفَتْ لي هيئتُه، فإذا هو يُصلِّي فعرفتُه بالنَّعت، فسلَّمْتُ، فلم يرُدَّ عليَّ حتى انصرف، ثم رَدَّ عليَّ، فقلتُ: أنت أبو ذَر؟ قال إنَّ أهلي يزعُمون ذاك! فقلت: ما كان أحدٌ من النَّاس أحبَّ إليَّ رُؤيتُه منك. فقال: قد رأيتَني! فقلتُ: إنِّي كنتُ أعزُب عن الماء فتصيبُني الجَنابةُ، فلَبِثْتُ أياماً أتيمَّمُ، فوقعَ في نفسي من ذٰلك، أو أشكلَ عليَّ!

فقال: أتعرف[٢] أبا ذرٍّ؟! كنتُ بالمدينة فاجتَويتُها، فأمَرَ لي رسولُ الله ﷺ بغُنَيمة، فخرجتُ فيها فأصابتني جنابةٌ، فتيمَّمتُ بالصَّعيدِ، فصلَّيتُ أياماً، فوقعَ في نفسي من ذٰلك حتى ظننتُ

= قال السندي: قوله: «أعزب» بإهمال عين وإعجام زاي مضمومة، أي: أغيب.

«نعت» أي: ذكر لي بأوصافه.

«اجتويت المدينة» أي: استثقلت هواءها.

«بذود» أي: بنُوقٍ.

«بعُسّ» بضم عين فتشديد سين مهملتين، أي: بقدح.

(١) في (م) ونسخة على هامش (ظ٥): سعيد، والمثبت من (ظ٥) و(ر) و(ق) ومن «أطراف المسند» ٦/ ١٨٢.

(٢) في (ظ٥) و(ر): تعرف.

أنِّي هالك، فأمرتُ بناقة لي أو قَعود، فشُدَّ عليها ثم ركبتُ، فأقبلتُ حتى قدِمْتُ المدينة، فوجدتُ رسولَ اللهِ ﷺ في ظلٍّ المسجد في نَفَر من أصحابه، فسلَّمْتُ عليه، فرفع رأسَه وقال: «سُبْحَانَ اللهِ، أبُو ذرٍّ؟!» فقلتُ نَعَم يا رسولَ اللهِ، إنِّي أصابتني جنابةٌ، فتيمَّمتُ أياماً، فوقع في نَفْسي من ذٰلك حتى ظَنَنْتُ أنِّي هالِكٌ، فدعا لي رسولُ اللهِ ﷺ بماءٍ، فجاءت به أَمَةٌ سوداءُ في عُسٍّ يتخضخَضُ، فاستترتُ بالرَّاحلة، وأمرَ رسولُ اللهِ ﷺ رجلاً فسَتَرني فاغتَسلْتُ، ثم قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ ولو في عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا قَدَرْتَ على الماءِ فأمِسَّه بَشَرَتَكَ»[1]. ١٤٧/٥

٢١٣٠٦- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوب، عن أبي العاليةِ، قال:

أخرَّ عبيدُ الله بن زياد الصَّلاةَ، فسألتُ عبدَاللهِ بن الصَّامت فضربَ فَخِذي، قال: سألتُ خَليلي أبا ذَرٍّ فضرب فَخِذي، وقال: سألتُ خَليلي- يعني النبيَّ ﷺ- فقال: «صلِّ لِميقاتِها،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل القشيري- وهو عمرو بن بجدان- كما أوضحنا ذٰلك في الحديث السابق.

قوله: «أو قَعود» قال السندي: بفتح قاف وهو من الإبل ما أمكن أن يُرْكَب، وأدناه ما له سنتان، ثم هو قعود إلى أن يدخل في السنة السادسة، ثم هو جمل.

«فشُدَّ» على بناء المفعول، أي: شد الرَّحل.

فإن أدْرَكْتَ فصَلِّ مَعَهُم، ولا تَقُولَنَّ: إنِّي قد صَلَّيْتُ فلا أُصَلِّي»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. سفيان: هو الثوري، وأبو العالية: هو البرَّاء.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٧٨١).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٣) و(٢٤٠٧)، والبيهقي ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧٨٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٥٤)، والبزار (٣٩٥٣)، وابن خزيمة (١٦٣٧)، وأبو عوانة (٢٤٠٧)، وابن حبان (٢٤٠٦) من طرق عن أيوب بن أبي تميمة، به. وأقحم في إسناد «المصنف» بين أيوب وأبي العالية: ابن سيرين، وقد رواه البزار من طريقه، وليس فيه ابن سيرين.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٤)، وأبو عوانة (١٠٠٧) و(١٥٢٤) و(٢٤٠٩) من طريق مطر بن طهمان الوراق، عن أبي العالية البرَّاء، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢١٣) من طريق خالد بن معدان، عن عبد الله بن الصامت، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي العالية بالأرقام (٢١٤٢٣) و(٢١٤٧٨) و(٢١٤٧٩) ومن طريق أبي عمران بالأرقام (٢١٣٢٤) و(٢١٤١٧) و(٢١٤٢٨) و(٢١٤٤٥) و(٢١٤٩٠) و(٢١٥٠١)، ومن طريق أبي نَعامة برقم (٢١٤١٧) و(٢١٤١٨)، ثلاثتهم عن عبد الله بن الصامت.

وفي الباب عن عبد الله مسعود، سلف برقم (٣٦٠١)، وذُكرت شواهده هناك.

قوله: «لا تقولن» قال السندي: أي: عندهم خوفاً من الفتنة أو في نفسك، أي: لا تترك الصلاة معهم خوفاً من الفتنة، أو لأن الصلاة من خير الأعمال فالتكاسل عنها غير لائق.

٢١٣٠٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر، عن سعيد الجُرَيري، عن عبدالله بن بُرَيْدة الأسلَمي، عن أبي الأسْود

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به هٰذا الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[١].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. لٰكن أشار أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٣٠٢، والدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٧٧-٢٧٨ إلى أن معمراً قد تفرد به عن الجريري، وأغرب!

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٢٠٥)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٣٨)، والبيهقي ٧/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧٨).

وسيتكرر برقم (٢١٣٣٨).

وسيأتي من طريق الأجلح عن عبدالله بن بريدة بالأرقام (٢١٣٣٧) و(٢١٣٦٢) و(٢١٣٨٦) و(٢١٤٨٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه أيضاً في «الكبرى» (٩٣٥٤) من طريق سفيان بن حبيب، وفي «المجتبى» ٨/ ١٤٠ من طريق المعتمر بن سليمان، كلاهما عن كهمس بن الحسن، عن ابن بريدة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ من طريق غيلان بن جامع المحاربي، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي ذر. وهٰذا إسناد صحيح.

قوله: «الكتم» بفتحتين، وتخفيف تائِه أشهر من تشديدها: نبت فيه حُمرة يصبغ به الشعر من نبات الجبال، وورقه كورق الآس يخضب به مدقوقاً. قاله السندي.

٢١٣٠٨- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا زُهير، عن أبي إسحاق، عن المُخارِق، قال:

خرجنا حُجَّاجاً، فلمَّا بَلَغْنا الرَّبَذَةَ قلتُ لأصحابي: تَقدَّموا، وتخلَّفتُ، فأتيتُ أبا ذر وهو يُصلِّي، فرأيتُه يُطيلُ القيام، ويُكثِرُ الرُّكُوعَ والسُّجودَ، فذكرتُ ذٰلك له، فقال: ما ألَوْتُ أنْ أُحسِنَ، إنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن رَكَعَ رَكْعَةً أو سَجَدَ سَجْدَةً رُفِعَ بها دَرَجَةً، وحُطَّتْ عنه بها خَطِيئَةٌ»[1].

٢١٣٠٩- حدثنا عبدُ الله، قال: قرأتُ على أبي هٰذا الحديث فأقرَّ به: حدثني مَهديُّ بن جعفر الرَّمْلي، حدثني ضَمرة، عن أبي زُرْعة السَّيباني[1]،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، المخارق لم يذكروا في الرواة عنه غير أبي إسحاق- وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- فهو كما قال الحسيني: مجهول. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٣٠، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٧٦، والبيهقي ٣/ ١٠ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق السبيعي، بهٰذا الإسناد. وقرن الطحاوي في روايته بأبي الأحوص حُديج بن معاوية.

وسيأتي من طريق مطرف بن الشخير برقم (٢١٣١٧)، ومن طريق الأحنف ابن قيس برقم (٢١٤٥٢)، وكلاهما عن أبي ذر.

ولفضل الصلاة انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٥٦).

وفي الباب عن أبي فاطمة، سلف برقم (١٥٥٢٧)، وانظر له شواهد أخرى هناك.

قال السندي: قوله: «ما ألوت» هو كدعوت، أي: ما قصرت.

(١) تصحف في (م) و(ر) و(ق) إلى: الشيباني بالشين المعجمة، وكذا في=

عن قُنْبَر حاجِب مُعاويةَ، قال:

كان أبو ذر يُغلِظُ لمعاوية، قال: فَشَكَاه إلى عُبادة بن الصَّامت، وإلى أبي الدَّرْداء، وإلى عَمرو بن العاص، وإلى أمِّ حَرَام، فقال: إنَّكم قد صَحِبتُم كما صَحِبَ، ورأيتُم كما رأى، فإنْ رأيتُم أن تُكلِّموه. ثم أرسلَ إلى أبي ذرٍّ فجاء فكلَّمُوه، فقال: أمَّا أنتَ يا أبا الوليد، فقد أسلمتَ قبلي، ولكَ السِّنُّ والفَضْل عليَّ، وقد كنتُ أرغبُ بك عن مثلِ هٰذا المجلِس، وأما أنت يا أبا الدَّرداء، فإن كادت وفاةُ رسولِ الله ﷺ أن تفوتَكَ، ثُمَّ أسلمتَ، فكنتَ من صالِحي المُسلمين، وأما أنت يا عَمْرَو ابن العاص، فقد جاهدتَ معَ رسولِ الله ﷺ، وأما أنتِ يا أُمَّ حرام، فإنما أنتِ امرأةٌ، وعقلُكِ عقلُ امرأة، وما[1] أنتِ وذاك؟! قال: فقال عُبادةُ: لا جَرَم لا جلستُ مثلَ هٰذا المجلس أبداً[2].

= بعض كتب التراجم التي ترجمت له، والتصويب من (ظ٥) وكتب الرجال وهو بالسين المهملة من سَيْبان حِمير.

(١) في (م) و(ق): «وأما» والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف، وفي بعض حروفه نكارة، قنبر مولى معاوية، وقيل: قُتير كما في «توضيح المشتبه» ٧/ ٢٥١-٢٥٢: مجهول فقد تفرد بالرواية عنه أبو زرعة السيباني، وهو يحيى بن أبي عمرو. ضَمرة: هو ابن ربيعة الرملي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ٤٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن ضَمرة، به. =

٢١٣١٠- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العباس، حدثنا بَقِيَّة، قال: وأخبرني بَحِير بن سَعْد[١]، عن خالد بن مَعْدان، قال:

قال أبو ذرٍّ: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أفلَحَ مَن أخلَصَ قَلبَه للإيمانِ، وجعلَ قَلْبَه سَليماً، ولِسانَه صادقاً، ونَفْسَه مُطْمَئِنَّةً، وخَلِيقَتَه مُستَقِيمةً، وجَعَلَ أُذُنَه مُسْتَمِعَةً، وعَيْنَه ناظِرةً، فأمّا الأُذُنُ فقِمْعٌ، والعينُ مُقِرَّةٌ بما[٢] يُوعِي القلبُ، وقد أفلحَ مَن جَعلَ قَلبَه واعِياً»[٣].

= قوله: «أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي» أبو الوليد كنية عبادة بن الصامت، وقوله في هٰذا الحديث: أسلمت قبلي، منكر فإن أبا ذر كان خامس من أسلم، وأما عبادة بن الصامت فقد تأخر إسلامه إلى بيعة العقبة.

(١) تحرف في (م) إلى: بجير بن سعيد.

(٢) في (م): بمقرة لما.

(٣) إسناده ضعيف، بقية - وهو ابن الوليد - يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند، وخالد بن معدان كان يرسل، ولم يذكروه في الرواة عن أبي ذر، ولم يصرح بسماعه من أبي ذر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١٦/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. وقال أبو نعيم عقبه: غريب من حديث خالد تفرد به بحير عنه.

قال السندي: قوله: «من أخلص قلبه» بالنصب: أي: جعله خالصاً للإيمان بحيث لا يشوبه ريبة.

«مطمئنة» أي: ثابتة على الأعمال الصالحة والاجتهاد فيها.

«خليقته» أي: طريقته في طلب الخير والحق.

«وعينه ناظرة» أي: فيما يورث العِبرة، متأملة في دلائل الحق.

«فقمع» بفتح أو كسر فسكون، وهو ما يوضع في فم القربة حتى ينصب=

٢١٣١١- حدثنا محمد بن سابقٍ[1]، حدثنا إبراهيم بن طَهْمان، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاشٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يقول الله: يا ابنَ آدمَ، لو عَمِلْتَ قُرابَ الأرْضِ خَطايا ولم تُشْرِكْ بي شيئاً، جَعَلْتُ لكَ قُرابَ الأرضِ مَغْفِرةً»[2].

= من خلاله الماء، والمعنى أنه مسلك للقلب، فينبغي أن يسمع بها الخير ليدخل ذاك في القلب دون الشرِّ.

«مُقرة» اسم فاعل من الإقرار بمعنى الإثبات، أي: مثبتة في القلب ما يحفظه من المعاني.

(١) تحرف «سابق» في (م) إلى: ثابت.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٩٠)، والحاكم ٤/٢٤٦ من طريق محمد ابن مُحبَّب، عن إبراهيم بن طهمان، بهٰذا الإسناد، مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٣٦٠).

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٣٣) و(٤٣٤) من طريق سالم ابن أبي الجعد، وابن حبان (٢٢٦) من طريق عبد العزيز بن رفيع، كلاهما عن المعرور بن سويد، به.

وأخرجه البزار (٣٩٨٩) من طريق محمد بن محبب، عن إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن لاحق بن حميد، عن المعرور، به.

وسيأتي مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٣١٥) و(٢١٣١٦) و(٢١٣٦٠) و(٢١٣٧٧) و(٢١٥٦٥).

وسيأتي من طريق معدي كرب بالأرقام (٢١٤٧٢) و(٢١٥٠٥) و(٢١٥٠٦)، ومن طريق أبي معروف برقم (٢١٣٢١)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن غنم برقم (٢١٣٦٨)، ثلاثتهم عن أبي ذر.

٢١٣١٢- حدثنا موسى بنُ داود[1]، حدثنا ابن لَهِيعة، عن سالم بن غَيلان، عن سليمان بن أبي عثمانَ، عن عَديِّ بن حاتم الحِمْصي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تَزالُ أُمَّتي بخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الإفطارَ، وأخَّرُوا السُّحُورَ»[2].

٢١٣١٣- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قَتادةُ، عن عبدالله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذرٍّ: لو رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لسألتُه. قال: وما كنتَ تسألُه؟ قال: كنتُ أسألُه هل رأى ربَّه؟ قال: فإنِّي قد سألتُه فقال: «قد رأيتُه نُوراً، أنَّى أَرَاهُ؟!»

قال عفَّان: وبلغني عن ابن[3] هشام -يعني معاذاً- أنه رواه عن أبيه كما قال هَمَّام: «قد رأيتُه»[4].

---

(١) أقحم بين موسى بن داود وابن لهيعة في (م) و(ر) و(ق): «حدثنا داود» وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٨١.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبدالله- سيىء الحفظ، وسليمان بن أبي عثمان - وهو التجيبي- وعدي بن حاتم الحمصي مجهولان.

وسيأتي مطولاً عن موسى بن داود برقم (٢١٥٠٧) ويأتي هناك تخريجه وشواهده.

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ر) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق - وهو العقيلي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٥/١٤٨ ٢١٣١٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن سليمان الأعمش، عن مُجاهِد، عن عُبَيد بن عُمَير اللَّيْثي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُعطِيتُ خَمْساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قَبْلي: بُعِثْتُ إلى الأحمرِ والأسودِ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ طَهُوراً ومَسْجِداً، وأُحِلَّتْ لي الغَنَائِمُ ولم تُحَلَّ لأحدٍ قَبْلِي، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ، فيُرْعَبُ العَدُوُّ وهو منِّي مَسِيرةَ شهرٍ، وقيلَ لي: سَلْ تُعْطَهْ، واختبأتُ دَعْوتي شَفاعةً لأُمَّتي، فهي نائِلةٌ

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وأبو عوانة (٣٨٤)، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (٧٧١) من طريق عفان بن مسلم، به. ولفظه عند مسلم: «نور أنى أراه». وقال عفان عقبه عند ابن منده: فقلت لهمام: كيف يكون «قد رأيته» ويقول: «نور أنى أراه»؟! قال: هٰكذا قال.

وأخرجه أبو عوانة (٣٨٤)، وابن منده (٧٧١) من طريق عفان، قال الأول: حدثنا معاذ، وقال الثاني: بلغني أو سمعته رواه عن أبيه (يعني هشاماً الدستوائي)، عن قتادة، به.

وقد خالف رواية عفان عن معاذ زيدُ بن أخزم عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٤١)، وبندار عند مسلم (١٧٨) (٢٩٢)، وابن خزيمة ١/ ٥١٢-٥١٣، وابن منده (٧٧٣) و(٧٧٤)، وعبيد الله القواريري عند أبي عوانة (٣٨٤)، وابن حبان (٥٨)، وعبد الرحمٰن بن محمد الحارثي عند ابن منده (٧٧٢)، وإسحاق ابن إبراهيم وعمرو بن علي عند ابن منده (٧٧٤)، فرووه عن معاذ بن هشام، عن أبيه، به بلفظ: قال: رأيت نوراً. إلا رواية أبي عوانة وابن منده (٧٧٤)، فبلفظ: «نور أنى أراه؟!».

وسيأتي الحديث من طريق يزيد بن إبراهيم التستري، عن قتادة بالأرقام (٢١٣٩٢) و(٢١٤٩٨) و(٢١٥٢٧) بلفظ: «نور أنى أراه؟!».

وسيأتي شرحه عند الرواية (٢١٣٩٢).

مِنكُم - إنْ شاءَ اللهُ - مَن لم يُشرِكْ باللهِ شيئاً»[1].

٢١٣١٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا عاصمٌ، عن المعرور بن سُوَيد

أنَّ أبا ذر قال: حدثنا الصَّادقُ المصدوق ﷺ فيما يَرْوي عن ربِّه عزَّ وجلَّ أنه قال: «الحَسَنةُ بِعَشْرِ أمثالِها أو أَزِيدُ، والسَّيِّئةُ بواحِدةٍ أو أَغفِرُ، ولو لَقِيتَني بقُرابِ الأرضِ خَطايا، ما لم تُشْرِكْ بي، لَقِيتُكَ بقُرابِها مَغْفِرةً».

قال: وقُراب الأرضِ: ملءُ الأرض[2].

٢١٣١٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن عاصمٍ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيد

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٤٦٧)، وابن حبان (٦٤٦٢) من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٢٩٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم- وهو ابن بهدلة- وقد توبع. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٤١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، عن همام، بهٰذا الإسناد. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه البزار (٣٩٩١) من طريق محمد بن جابر بن سيار، عن مسلم بن سالم أبي فروة، عن شمر بن عطية، عن المعرور، به. قلنا: وابن سيار ضعيف.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٦٠).

عن أبي ذر قال: سمعتُ الصادق المصدوق ﷺ، فذَكَر معناه[1].

٢١٣١٧- حدثنا عفَّان[2]، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن مُطرِّف، قال:

قعَدتُ إلى نَفَر من قُرَيْش، فجاء رجلٌ فجعل يُصلِّي: يَرْكَعُ ويسجُدُ ثمَّ يقوم، ثم يركعُ ويسجدُ لا يَقْعُد، فقلتُ: واللهِ ما أُرى هٰذا يدري ينصرفُ على شَفْع أو وَتْر، فقالوا: ألاَ تقومُ إليه فتقولَ له؟! قال: فقمتُ فقلتُ: يا عبد الله، ما أراكَ تدري تنصرفُ على شَفْع أو على وَتْر؟

قال: ولكنَّ الله يدري، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَن سَجَدَ لله سَجْدَةً، كَتَبَ الله له بِها حَسَنَةً، وحَطَّ بها عنه خَطِيئةً، ورَفَعَ له بها دَرَجَةً» فقلتُ: مَن أنتَ؟ فقالَ: أبو ذرٍّ. فرجعتُ إلى أصحابي، فقلتُ: جزاكم الله من جُلساءَ شرّاً، أمَرْتُموني أن أُعَلِّمَ رجلاً من أصحابِ رسول الله ﷺ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم- وهو ابن بهدلة- وقد توبع. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري. وسيتكرر برقم (٢١٣٧٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٠٠) عن خالد بن يوسف، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) قوله: «حدثنا عثمان» سقط من (م) و(ق).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن=

٢١٣١٨- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبَةُ، قال: عليُّ بن مُدْرِك أخبرني، قال: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ يُحَدِّث، عن خَرَشَة بن الحُرِّ

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُم الله ولا يَنْظُرُ إليهم يومَ القِيامةِ ولا يُزَكِّيهم، ولهم عَذابٌ أَلِيمٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مَنْ هُمْ؟ خَسِرُوا وخابُوا! قال: فأعاده رسولُ الله ﷺ ثلاثَ مرَّات، قال: «المُسْبِلُ، والمُنفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ - أو الفاجِرِ- والمَنَّانُ»(١).

= جُدعان -، والمحفوظ فيه عن مطرف- وهو ابن عبد الله بن الشخير- وقفُه على أبي ذر كما سيأتي، لٰكن صح الحديث مرفوعاً عن أبي ذر من طريق الأحنف ابن قيس عنه كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٥٢).

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٥٦٢) عن إسماعيل بن عبد الله بن الحارث، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١ عن علي بن مسهر، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن مطرف، به موقوفاً. وقرن عبد الرزاق بداود خالداً الحذاء.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

قوله: «ينصرف على شفع أو وتر» قال السندي: أي: أنه لا يضبط الركعات ولا يحفظ كم عددها.

«ولكن الله يدري» أي: فيجازيني بما صليت شفعاً كان أو وتراً، وفيه أن الوتر في التطوع مشروع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. علي بن مدرك: هو النخعي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي.

وأخرجه أبو عوانة (١١٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٨١ من طريق عفان، عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٣١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُ الواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حَصِيرة، حدثنا زيد بن وَهْب، قال:

قال أبو ذر: لأَنْ أحلِفَ عشرَ مِرار أنَّ ابنَ صائدٍ هو الدَّجَّال، أحبُّ إليَّ من أن أحْلِفَ مَرَةً واحدةً أنه ليسَ به. قال: وكان رسولُ اللهِ ﷺ بعثني إلى أُمِّه، فقال: «سَلْها كَمْ حَمَلَتْ به» قال: فأتيتُها فسألتُها، فقالت: حملتُ به اثني عشرَ شهراً. قال: ثمَّ أرسلني إليها، فقال: «سَلْها عن صَيحته حينَ وَقَعَ» قال: فرجعتُ إليها

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٧)، وعبد الله الدارمي (٢٦٠٥)، وأبو داود (٤٠٨٧)، والترمذي (١٢١١)، وأبو عوانة (١١٥) و(١١٦) و(١١٧)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٩٣، وابن حبان (٤٩٠٧)، وابن منده (٦١٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٦٥، من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٤٠٤) و(٢١٤٠٥) و(٢١٤٠٨) و(٢١٤٣٦) و(٢١٤٨١) و(٢١٥٤٤).

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٣٤٠).

وفي باب المسبل، عن ابن عباس سلف برقم (٢٩٥٥).

وفي باب المنفِّق سلعته بالحلف الكاذب، عن أبي هريرة سلف ضمن حديث برقم (٧٤٤٢).

وفي باب المنان، عن ابن عمر سلف ضمن حديث برقم (٦١٨٠).

قال الطِّيبي: جمع الثلاثة في قَرَن؛ لأن المسبل إزاره هو المتكبر المرتفع بنفسه على الناس ويحتقرهم، والمنان إنما مَنَّ بعطائه لما رأى من عُلوه على المُعطَى له، والحالف البائع يُراعي غبطة نفسه، وهضم صاحب الحق، والحاصل من المجموع: احتقار الغير، وإيثار نفسه، ولذلك يُجازيه الله باحتقاره له، وعدم التفاته إليه، كما لوَّح به «لا يكلمهم الله».

فسألتُها، فقالت: صاحَ صَيحَةَ الصبيِّ ابنِ شهر. ثمَّ قال له رسولُ الله ﷺ: «إنِّي قد خَبَأْتُ لكَ خَبْأً» قال: خبأتَ لي خَطْم[1] شاةٍ عفراءَ والدُّخَانَ. قال: فأراد أن يقول: الدُّخان فلم يستطِعْ، فقال: الدُّخُّ الدُّخُّ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اخْسَأ، فإنَّكَ لن تَعْدُوَ قَدْرَكَ»[2].

---

(١) كذا وقع في رواية المصنف، ورواه غيره بلفظ: «عظم شاة» وأورده ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٥١ كما عند المصنف، والخَطْم من كل دابّة: مقدَّم أنفها وفمها.

(٢) حديث منكر، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن حصيرة، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي في «خصائص علي» و«مسنده» ووثقه ابن معين والنسائي والعجلي، وابن شاهين، وابن حبان وابن نمير، وقال أبو داود: شيعي صدوق، وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع، وقال أبو حاتم: لولا أن الثوري روى عنه لتُرك حديثه، وقال ابن عدي: وهو أحد من يُعدُّ من المحترقين بالكوفة في التشيع، وعلى ضعفه يكتب حديثه. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه هٰذا وله غير حديث منكر، وأما حديث ابن صياد (يعني أصل حديثه) فقد رواه جماعة من أصحاب النبي ﷺ عنه بأسانيد صحاح.

قلنا: ومنها حديث ابن مسعود في «الصحيح»، وسلف برقم (٣٦١٠) وذكرنا له شواهد أخرى هناك.

وأما حديث أبي ذر فأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٥٩) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في «أخبار المدينة» ٢/ ٤٠١-٤٠٢، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٣)، والطحاوي (٢٨٦٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٧، والطبراني في «الأوسط» (٨٥١٥) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

وانظر شرحه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦١٠).

٢١٣٢٠- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، حدثنا أبو مسعودٍ الجُرَيْري، عن أبي عبد الله الجَسْري، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ: أيُّ الكَلامِ أفضلُ؟ قال: «ما اصْطَفَاهُ الله لِعبادِه: سُبْحانَ الله وبِحَمْدِه»(١).

٢١٣٢١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، عن عليِّ بن زيد، عن أبي مَعروفٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد الباهلي، وأبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس، وأبو عبد الله الجسري: هو حميري- اسم بلفظ النسبة - ابن بشير من جَسْر عَنَزة.

وأخرجه مسلم (٢٧٣١) (٨٤) من طريق حَبَّان بن هلال، عن وهيب بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٩٣)، والطبراني في «الدعاء» (١٦٧٧)، والحاكم ١/ ٥٠١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٢٨) من طريق إسماعيل ابن عُلية، عن سعيد الجريري، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه!

وسيأتي برقم (٢١٤٢٩) و(٢١٥٢٩).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٢٤) من طريق عبد الله بن المختار، عن الجريري، عن أبي عبد الله الجسري، عن أبي ذر، بلفظ: سألت النبي ﷺ ما نقول في سجودنا، قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده». لم يذكر في إسناده عبد الله بن الصامت.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٤٦ بعدما ذكر طريق عبدالله بن المختار هٰذه: والصواب قول ابن علية ومن تابعه.

وفي الباب عن بعض أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٤١٢)، وذكرت شواهده هناك.

أن أبا ذر حدَّثهم أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لو أنَّ عَبْدي اسْتَقْبَلَني بِقُرابِ الأرضِ خَطايا، استَقْبَلْتُه بِقُرابِها مَغْفِرةً»[1].

٢١٣٢٢- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ قال: أخبرني عمرو بن مُرَّةَ، عن سعيد بن الحارث ١٤٩/٥

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما يَسُرُّني أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً، أموتُ يومَ أموتُ وعندِي منه دينارٌ أو نِصفُ دينارٍ، إلا أَنْ أُرْصِدَه لِغَريمٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، علي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف، وأبومعروف مجهول، تفرد بالرواية عنه علي بن زيد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد بن الحارث كذا سماه عفان، وهو خطأ، صوابه سويد بن الحارث كما سماه سليمان بن حرب والطيالسيُّ كما في مصادر التخريج، ومحمد بن جعفر كما في الرواية الآتية برقم (٢١٤٢٦)، وسويد هٰذا لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ومع ذٰلك وثقه ابن حبان! وقال الحسيني: مجهول لا يعرف.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٥)، وأخرجه الدارمي (٢٧٦٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٦/٨ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما (الطيالسي وسليمان) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ووقع اسم التابعي عندهم: سويد بن الحارث.

وسيأتي الحديث من طريق سويد بن الحارث برقم (٢١٤٢٦) و(٢١٥٣٢)، ومن طريق زيد بن وهب برقم (٢١٣٢٩) و(٢١٣٤٧)، ومن طريق سالم بن أبي الجعد برقم (٢١٣٢٩)، ومن طريق الأحنف بن قيس برقم (٢١٤٢٥)، ومن طريق النعمان الغفاري برقم (٢١٥٧٠) خمستهم عن أبي ذر.

وانظر الحديث السالف برقم (٤٥٣) من طريق مالك بن عبد الله الزبادي عن أبي ذر في مسند عثمان بن عفان. =

٢١٣٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبةُ، أخبرني حُميد بن هلال، سمع عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقْطَعُ صلاةَ الرَّجلِ، إذا لم يكن بينَ يديهِ كآخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأسودُ». قلت: ما بالُ الأسود من الأحمر؟ قال: ابنَ أخي، سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتَني، فقال: «الكَلبُ الأسودُ شيطانٌ»[1].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٨٤).

قوله: «أرصده» أي: أُعِدُّه.

«الغريم» أي: لمَدِين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٣)، والدارمي (١٤١٤)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو عوانة (١٤٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٨٥)، وفي كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٤٩، والبيهقي ٢/ ٢٧٤ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، والترمذي (٣٣٨)، وابن خزيمة (٨٣٠) و(٨٣١)، وأبو عوانة (١٣٩٨) و(١٣٩٩) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٨، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٣) و(٢٣٨٨) و(٢٣٨٩) و(٢٣٩١)، وفي كتاب «الصلاة»، والطبراني في «الصغير» (١٩٥) و(٥٠٥) و(١١٦١)، وفي «الأوسط» (٣٣٤٩) و(٨٢٩٥)، وفي «الكبير» (١٦٣٥) و(١٦٣٦) من طرق عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي الحديث من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت بالأرقام (٢١٣٤٢) و(٢١٣٧٨) و(٢١٤٠٢) و(٢١٤٢٤) و(٢١٤٣٠)، ومن طريق علي ابن زيد بن جدعان عن عبد الله بن الصامت برقم (٢١٤٥٥). =

٢١٣٢٤- حدثنا مَرْحوم بن عبدالعزيز العطَّار، حدثني أبو عِمران الجَوْنيُّ، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإن أتيتَ النَّاسَ وقد صَلَّوْا، كُنْتَ قد أحرَزْتَ صَلاتَكَ، وإنْ لم يَكونُوا صَلَّوا، صَلَّيْتَ مَعَهُم وكانتْ لكَ نافِلَةً»[1].

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٢٤١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٣).

وعن عبد الله بن مغفل، سلف برقم (١٦٧٩٧).

وانظر تتمة شواهده وشرحه ومُعارضيه والكلام عليه عند حديثي أبي هريرة وابن عباس.

قوله: «يقطع صلاة الرجل» قال السندي: ذكر الرجل إما للاحتراز عن المرأة إن قلنا بخصوص الحكم للرجل، أو لأنه الأصل إن قلنا بعموم الحكم كما هو ظاهر بعض الروايات.

«كآخرة الرحل»: الخشبة التي يستند إليها راكب البعير.

«شيطان»: حمله بعضهم على ظاهره، وقال: إن الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود. وقيل: بل هو أشد ضرراً من غيره، فسمي شيطاناً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

وأخرجه ابن حبان (١٧١٩) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٢)، والدارمي (١٢٢٨)، ومسلم (٦٤٨) (٢٣٨) و(٢٣٩)، وأبو داود (٤٣١)، والترمذي (١٧٦)، وأبو عوانة (١٠٠٥) و(١٠٠٦) و(٢٤٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٢٤ من طرق عن أبي عمران الجوني، به.

وانظر (٢١٣٠٦).

٢١٣٢٥- حدثنا مَرْحُومٌ، حدثني أبو عِمران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: رَكِبَ رسولُ اللهِ ﷺ حِماراً وأردَفَني خلفَه، وقال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ أصابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لا تَستطِيعُ أنْ تَقُومَ مِن فِراشِكَ إلى مَسجدِكَ، كَيفَ تَصنَعُ؟» قال: الله ورسولُه أعلم. قال: «تَعَفَّفْ».

قال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ أصَابَ النَّاسَ مَوتٌ شَدِيدٌ يكونُ البَيتُ فيه بالعَبْدِ- يعني القبر- كيفَ تَصنَعُ؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلَمُ. قال: «اصْبِرْ».

قال: «يا أبا ذَرٍّ، أرَأيتَ إنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضُهم بَعْضاً -يعني- حتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيتِ مِن الدِّماءِ، كيفَ تَصنَعُ؟» قال: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «اقعُدْ في بَيْتِكَ، وأغْلِقْ عليكَ بابَكَ». قال: فإن لم أُتْرَكْ؟ قال: «فَأْتِ مَنْ أنتَ منهم، فكُنْ فيهم» قال: فآخُذُ سلاحي؟ قال: «إذاً تُشَارِكَهم فيما هُمْ فيه، ولٰكِنْ إنْ خَشِيتَ أنْ يَرُوعَكَ[1] شُعاعُ السَّيفِ، فألقِ طَرَفَ رِدَائكَ على وَجهكَ حَتَّى يَبُوءَ بإثْمِه وإثْمِكَ»[2].

---

(١) في (ر) و(ق): يرد عليك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٥٩)، وابن حبان (٦٦٨٥) من طريق مرحوم بن عبد العزيز، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٢٩)، ومن طريقه الحاكم ٢/ ١٥٦-١٥٧=

٢١٣٢٦- حدثنا عبدُ العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامتِ

= و٤/ ٤٢٣-٤٢٤، والبغوي (٤٢٢٠) عن معمر، وأخرجه البزار (٣٩٥٨) من طريق صالح بن رستم، وابن حبان (٥٩٦٠) ،والحاكم ٤/ ٤٢٣-٤٢٤ من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ١٩١/٨ من طريق شعبة، أربعتهم (معمر وصالح وحماد بن سلمة وشعبة) عن أبي عمران الجوني، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين!

وخالف جمهور الرواة عن أبي عمران حماد بن زيد، فأخرجه من طريقه تاماً ومختصراً الطيالسيُّ (٤٥٩)، وأبو داود (٤٢٦١) و(٤٤٠٩)، وابن ماجه (٣٩٥٨)، والبزار (٣٩٢٨)، والحاكم ٤/ ٤٢٤، والبيهقي ٨/ ١٦٩ و١٩١ والمزي في ترجمة المشعث من «التهذيب» ٢٨/ ٩-١٠ عن أبي عمران، عن المُشعَّث ابن طريف، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. فأدخل المشعَّث بن طريف بين عمران وعبد الله بن الصامت. قال أبو داود: لم يذكر المشعث في هٰذا الحديث غير حماد بن زيد. قلنا: والمشعث بن طريف مجهول.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٤٤٥) عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت.

وفي باب الأمر باعتزال الفتن وعدم رفع السلاح، فيها انظر ما أوردناه عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قال السندي: قوله: «تعفف» أي: كُفَّ نفسك عن السؤال.

«يعني القبر» هو بيان لكثرة الموت حتى تصير القبور غالية لكثرة الحاجة إليها وقلة الحفارين، ويحتمل أين يكون بياناً لرخاء البيوت بكثرة الموت حتى يكون البيت مساوياً للعبد.

«اصبر» أي: فكثرة الموت في مكان لا يقتضي الخروج من ذٰلك المكان.

«حجارة الزيت» قيل هي موضع بالمدينة.

«فإن لم أُترك» على بناء المفعول، أي: إن كان ما تركوني بهٰذا.

«من أنت منهم» أي: اترك المدينة وائتِ قبيلتك وأهل باديتك.

عن أبي ذر، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يا أبا ذَرٍّ إذا طَبَخْتَ فأَكْثِرِ المَرَقَةَ، وتَعَاهَدْ جيرانَكَ» أو «اقسِمْ بينَ جيرانِكَ»[1].

٢١٣٢٧- حدثنا عبدُ العزيز بن[2] عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما آنيةُ الحَوْضِ؟ قال: «والذي نَفْسي بِيدِهِ، لآنيتُه أكثرُ مِن عَدَدِ نجومِ السَّماءِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. عبد العزيز بن عبد الصمد: هو العَمِّي البصري.

وأخرجه الحميدي (١٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٤)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦١) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٢)، والترمذي (١٨٣٣)، والبزار (٣٩٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩) من طريق أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن أبي عمران الجوني، به. وزادوا في أوله إلا ابن ماجه: «لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف، وإن لم يجد فليلقَ أخاه بوجهٍ طلق» وهي عند مسلم (٢٦٢٦).

وسيأتي الحديث برقم (٢١٣٨١).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٤٢٨) و(٢١٥٠١).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٣٠) وذكرنا له شاهداً آخر عنده.

قوله: «إذا طبخت» أي: اللحم. قاله السندي.

(٢) المثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٧٤-١٧٥، وفي (م) وبقية النسخ: حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد الصمد، وهو تحريف.

وكَواكِبِها في الليلة المُظلِمة المُصْحِيةِ، آنيةُ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنها لم يَظْمَأْ آخِرَ مَا عليهِ، يَشْخُبُ فيه مِيزابانِ مِن الجَنَّةِ، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِه، ما بينَ عَمَّانَ إلى أَيْلةَ، ماؤُهُ أشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبَنِ، وأحلَى مِن العَسَلِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٤٢-٤٤٣، و١٣/١٤٦، ومسلم (٢٣٠٠)، والترمذي (٢٤٤٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٥٨-١٥٩ من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٦٢)، ولفظه: «مثل ما بين ناحيتي حوضي مثل ما بين المدينة وصنعاء، أو مثل ما بين المدينة وعمان». و(١٣٣٥٣) ولفظه: «إن في حوضي من الأباريق عددَ نجوم السماء».

وعن أبي برزة، سلف برقم (١٩٨٠٤)، ولفظه: «إن لي حوضاً ما بين أيلة إلى صنعاء، عرضه كطوله، فيه ميزابان يثعبان من الجنة، من وَرِق، والآخر من ذهب، أحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأبيض من اللبن، من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة، فيه أباريق عدد نجوم السماء».

وعن سهل بن سعد، سيأتي ٥/٣٣٣، ولفظه: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ بعدها أبداً».

وعن حذيفة بن اليمان، سيأتي ٥/٣٩٠، ولفظه: «بين حوضي كما بين أيلة ومضر، آنيته أكثر، أو قال مثل عدد نجوم السماء، ماؤه أحلى من العسل، وأشد بياضاً من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، من شرب منه لم يظمأ بعده».

وعن حارثة بن وهب عند البخاري (٦٥٩٢)، ومسلم (٢٢٩٨)، ولفظه: «حوضه ما بين صنعاء والمدينة». =

٢١٣٢٨- حدَّثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثني فُلَيْتٌ العامِري، عن جَسْرة[١] العامرية

عن أبي ذر قال: صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ ليلةً فقرأ بآيةٍ حتى أصبحَ، يَركَعُ بها ويَسجُدُ بها: ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهم عِبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّكَ أنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، فلمَّا أصبحَ، قُلتُ: يا

= وعن المستورد بن شداد عند البخاري (٦٥٩٢)، ومسلم (٢٢٩٨)، ولفظه: «ترى فيه الآنية مثل الكواكب».

وعن جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٠٥)، ولفظه: «ألا إني فَرَطٌ لكم على الحوض، وإن بُعد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وأيلة، كأن الأباريق فيه النجوم».

وفي الباب أيضاً عن غير واحدٍ من الصحابة غير مَن ذكرنا، انظرهم عند حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٦١٦٢).

قوله: «ما آنية الحوض؟» قال العكبري في «إعراب الحديث النبوي»: حقيقة السؤال بـ«ما» أن يتعرف بها حقيقة الشيء لا عدده، وعلى هٰذا يكون التقدير: «ما عدد آنية الحوض؟» أو أن يكون النبي ﷺ لم يعلم الآنية من أي شي هي، فعدل عن سؤاله إلى بيان كثرتها، وفي ذلك تضخيم لأمرها، وتنبيه على عظم شأنها.

قوله: «المُصْحِية» اسم فاعل من أصحت السماء إذا انكشف غيمها.

«آخر ما عليه» أي: حتى آخر مدة بقائه، والمعنى: لم يظمأ تمام عمره، وإلا فلا آخر لعمره هناك.

«يشخب» يسيل، وأصله ما خرج من تحت يد الحالب عند عصره لضرع الشاة.

«ميزابان»: أي: مِزرابان.

«أيلة»: هي المدينة المعروفة الآن باسم العقبة، وهي جنوبي الأردن.

(١) تحرف في (م) إلى ميسرة.

رسولَ اللهِ، ما زلتَ تَقْرأ هٰذه الآيةَ حتى أصبحت، تركعُ بها وتسجد بها! قال: «إنِّي سألتُ رَبِّي الشَّفاعةَ لأُمتي فأَعْطانِيها، وهي نائِلةٌ -إن شاءَ الله- لِمنْ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً»[1].

---

(١) إسناده حسن، فُليت العامري- ويقال: أفلت - هو قدامة بن عبد الله بن عبدة البكري، على ما رجحه الدارقطني وابن ماكولا، فقد ذكر ابن أبي خيثمة أن سفيان الثوري كان يسمِّي قدامة هذا فُليتاً. قلنا: ويؤيده أن محمد بن فضيل قد سماه في رواية فليتاً، وفي أخرى قدامة، وقد فرَّق بينهما المزي. جسرة العامرية: هي بنت دجاجة.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٥٤-٤٥٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٧-٤٩٨، والبزار في «مسنده» (٤٠٦١) من طريق محمد بن فضيل، به. ووقع عند البزار وحده: محمد بن فضيل عن قدامة بن عبد الله.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٣٨٨) و(٢١٤٩٥) و(٢١٤٩٦) و(٢١٥٣٨). ووقع اسمه في جميعها: قدامة، ويأتي تخريجه في مواضعه.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٣ من طريق ابن أبي شيبة، عن محمد بن فضيل، عن كليب العامري، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر!! كذا وقع فيه، وهو خطأ، فقد جاء على الصواب في المصدر المنقول عنه وهو «المصنف».

ولقوله: «إني سألت ربي الشفاعة...» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٩) من طريق عبيد بن عُمير الليثي عن أبي ذر.

وفي باب ترديد النبي ﷺ لآية حتى أصبح عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (٢/١١٥٩٣). لكن لم يُسمِّ فيه الآية.

وعن عائشة كذٰلك عند الترمذي في «سننه» (٤٤٨)، وفي «الشمائل» (٢٧١)، والبغوي (٩١٤). وإسناده صحيح. =

٢١٣٢٩- حدثنا محمد بن فُضَيل، حدثنا سالمٌ -يعني ابن أبي حَفْصة- عن سالم بن أبي الجَعْد، عن أبي ذرٍّ. ومنصور[١]، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، أيُّ جَبَلٍ هٰذا؟» قلتُ: أُحُدٌ يا رسولَ الله. قال: «والَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّني أنَّه لي ذَهَباً قِطَعاً أُنْفِقُهُ في سَبِيلِ الله، أدَعُ منه قِيراطاً» قال: قلتُ: قِنْطاراً يا رسولَ الله؟ قال: «قيراطاً» قالها ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ إنَّما أقُولُ الَّذي أقَلُّ، ولا أقولُ الَّذي هو أكْثَرُ»[٢].

= قوله: «يركع بها ويسجد بها» يعني أنه قرأ بها بعد الفاتحة في كل ركعة من صلاته حتى أصبح.

(١) في (م) والأصول الخطية و«جامع المسانيد»: وأبو منصور، ولم نتبين من هو، ويغلب على ظننا أن صوابه منصور: وهو ابن المعتمر، ولم يذكر الحافظ في «أطرافه» ٦/ ١٦٧ هٰذا الحديث من طريق أبي منصور أو منصور، ولم يخرجه أحد من هٰذا الطريق.

(٢) هٰذا الحديث له إسنادان، أما الأول فضعيف، سالم بن أبي حفصة ضعيف، وسالم بن أبي الجعد حديثه منقطع عن أبي ذر، قاله الحافظ في «أطراف المسند» ٦/ ١٦٩.

وأما إسناده الثاني- وهو محمد بن فضيل عن منصور بن المعتمر- فصحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إن صح ما انتهينا إليه من تعيين الراوي عن زيد بن وهب.

وسيأتي من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر ضمن حديث برقم (٢١٣٤٧) ويأتي تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٢٢).

٢١٣٣٠- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي الأحْوَص ١٥٠/٥

عن أبي ذَرٍّ يبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ: «إذا قَامَ أحَدُكُم إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ، فلا يَمْسَحِ الحَصَى»(١).

٢١٣٣١- حدثنا سفيانُ، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن أبي مُرَاوِح

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، أبو الأحوص- وهو مولى بني ليث أو بني غفار- لم يرو عنه غير الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحَّح له هٰذا الحديث هو وابن خزيمة، وحسَّنه الترمذي وتبعه البغوي، وصحَّحه الحافظ ابن حجر في «بلوغ المرام» ص٥٦-٥٧. وفي المقابل قال النسائي: لا نعرفه، وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم، وقال ابن القطان الفاسي: لا تعرف له حال. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي الأحوص من «التهذيب» ٣٣/١٧-١٨ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/٤١٠-٤١١، والدارمي (١٣٨٨)، وأبو داود (٩٤٥)، وابن ماجه (١٠٢٧)، والترمذي (٣٧٩)، والنسائي ٣/٦، وابن الجارود (٢١٩)، وابن خزيمة (٩١٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٧)، وابن حبان (٢٢٧٣)، والبيهقي ٢/٢٨٤، والبغوي (٦٦٢) من طريق سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وعبدالرزاق (٢٣٩٩)، والطحاوي (١٤٢٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٠٤)، والبغوي (٦٦٣) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢١٣٣٢) و(٢١٤٤٨) و(٢١٥٥٣).

وقد جاء الإذن بالمسح مرةً واحدةً، انظر ما سيأتي برقم (٢١٤٤٦).

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ العملِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله، وجِهادٌ في سَبيله» قلتُ: يا رسولَ الله، فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أنْفَسُها عندَ أهلِها، وأغلاها ثَمَناً» قال: فإنْ لم أجِدْ؟ قال: «تُعِينُ صانعاً، أو تَصنعُ لأخْرَقَ» قال: فإنْ لم أستطِعْ؟ قال: «كُفَّ أذاكَ عن النَّاسِ، فإنَّها صَدَقَةٌ تَصَّدَّقُ بها عن نَفْسِكَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه ابن عساكر في «الأربعون في الحثِّ على الجهاد» ص٥٢-٥٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٣١)، وابن حبان (١٥٢) من طريق سفيان بن عيينة، به. وقرن به ابنُ حبان، عبدَ العزيز الدراورديَّ.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٩٩)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٥، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري في «الصحيح» (٢٥١٨)، وفي «أفعال العباد» (١٥٦)، ومسلم (٨٤)، وابن ماجه (٢٥٢٣)، والبزار في «مسنده» (٤٠٣٧) و(٤٠٣٨)، وأبو عوانة (١٧٨) و(١٧٩) و(١٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٢)، والبيهقي ٦/ ٢٧٣ و٩/ ٢٧٢ و١٠/ ٢٧٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٢٣، والبغوي (٢٤١٨)، والمزي في ترجمة أبي مراوح من «التهذيب» ٣/ ٢٧١ من طرق عن هشام بن عروة، به. وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٢٢٠) و(٣٠٥)، والبزار (٤٠٣٩) من طريق أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، والبخاري في «أفعال العباد» (١٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ١٩، وفي «الكبرى» (٤٨٩٥) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، كلاهما عن عروة بن الزبير، به مختصراً.

وسيأتي برقم (٢١٤٤٩) و(٢١٥٠٠). وانظر حديث أبي أمامة الآتي ٥/ ٢٦٥-٢٦٦. =

٢١٣٣٢- حدثنا هارونُ، حدثنا عبدالله بن وَهْب، أخبرني يونُس، عن ابن شِهاب، قال: سمعتُ أبا الأحوص مولى بني لَيْث يحدثنا في مَجلِس ابن المُسيّب ، وابنُ المسيب جالسٌ

أنه سمع أبا ذر يقول: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قامَ أحَدُكُمْ إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُه، فلا يُحَرِّكِ الحَصَى» أو «لا يَمَسَّ الحَصَى»(١).

٢١٣٣٣- حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذر قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ: أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أوَّلُ؟ قال: «المسجدُ الحَرامُ» قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثمَّ المَسجدُ الأقْصى» قلتُ: كَم بينهما؟ قال: «أربعُونَ سَنةً» قلتُ:

= ويشهد لقوله: «أي الأعمال أفضل؟» والجواب عليه، حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «أي الرقاب أفضل» قال السندي: أي في الإعتاق.

«أنفسها» اسم تفضيل من النفاسة.

«لأخرق» مَنْ لا يعرف صنعة.

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).

هارون: هو ابن معروف، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه ابن حبان (٢٢٧٤) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه تمّام الرازي في «فوائده» (٣٦٣) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما (ابن المبارك وعثمان) عن يونس، به.

ثم أيٌّ؟ قال: «ثمَّ حَيْثُما أدركْتَ الصَّلاةَ فصَلِّ، فكُلُّها مسجدٌ»[1].

٢١٣٣٤- حدثنا سفيانُ، قال: سمعناه من اثنين وثلاثةٍ: حدثنا حَكِيم ابن جُبَير، عن موسى بن طَلْحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة

قال عمرُ: مَن حاضِرُنا يومَ القاحَةِ؟ فقال أبو ذرٍّ: أنا، أمرَه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه الحميدي (١٣٤)، وابن خزيمة (٧٨٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٧٨)، والبخاري (٣٣٦٦) و(٣٤٢٥)، ومسلم (٥٢٠) (١) و(٢)، وابن ماجه (٧٥٣)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٣٢، وفي «الكبرى» (١١٢٨١)، وابن خزيمة (١٢٩٠)، وأبو عوانة (١١٥٨) و(١١٥٩) و(١١٦٠)، وابن حبان (٦٢٢٨)، والبغوي في «التفسير» ١/ ٣٢٨ من طرق عن الأعمش، به. ورواية أبي عوانة الثانية مختصرة بلفظ: «إن الأرض مسجد وطهور، فأينما أدركتك الصلاة فتيمم وصلِّ».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢١٧ من طريق عبدالأعلى بن عامر عن إبراهيم التيمي، به.

قلنا: وإبراهيم عليه السلام هو الذي بنى المسجد الحرام، ويعقوب عليه السلام بنى بيت المقدس، وسليمان بن داود عليه السلام جدد بناء بيت المقدس.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن التيمي بالأرقام (٢١٣٨٣) و(٢١٣٩٠) و(٢١٣٩١) و(٢١٤٢١) و(٢١٤٦٨).

ولقوله: «ثم حيثما أدركت الصلاة فصلِّ فكلها مسجد» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٩).

رسولُ اللهِ ﷺ بصيامِ البِيض الغُرِّ: ثلاثَ عشرةَ، وأربعَ عشرةَ، وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٣٣٥- حدثنا سفيانُ، حدثنا اثنانِ عن موسى بن طَلْحة: محمدُ[2]

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف حكيم بن جبير، وقد توبع في الحديث التالي، وابن الحوتكية -وهو يزيد- لم يرو عنه غير موسى بن طلحة، فهو مجهول، وقد اختلف فيه على موسى كما سيأتي. سفيان: هو ابن عيينة.

وقد سلف الحديث في مسند عمر برقم (٢١٠) من طريق المسعودي عن حكيم بن جبير بهٰذا الإسناد، وبيَّن هناك أن الذي أمره رسول الله ﷺ بصيام أيام البيض هو الأعرابيُّ الذي أتاه بالأرنب وكان صائماً.

ورواه بالقصة عبدُ الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٣٤)، وقد وقع منّا هناك تساهل في تصحيح إسناده، فالحديث مختلف في إسناده.

وسيأتي الحديث دون قصة الأعرابي برقم (٢١٣٥٠) و(٢١٤٣٧) و(٢١٥٣٧) من طريق يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر- ولم يذكر فيه ابن الحوتكية، وصرح موسى في بعض طرقه بسماعه من أبي ذر، فيكون موسى قد سمع من أبي ذر قصة الصوم دون قصة الأرنب، ورَوَى عن ابن الحوتكية القصتين معاً كما قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٣/ ٣٠٢.

وانظر «العلل» للدارقطني ٢/ ٢٢٦-٢٣١.

ويشهد له دون القصة حديث قتادة بن ملحان، سلف برقم (١٧٥١٣). وإسناده ضعيف.

وحديث ابن عباس عند النسائي ٤/ ١٩٨-١٩٩. وسنده حسن.

وسلف حديث أبي ذر في الحثِّ على صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر من غير تعيين برقم (٢١٣٠١).

قوله: «القاحة» موضع بقرب المدينة.

(٢) المثبت من «أطراف المسند» ٦/ ١٩٢، ووقع في (م) والأصول =

ابن عبد الرحمٰن وحَكِيمُ بن جُبير، عن ابن الحَوْتَكيَّة

عن أبي ذرٍّ أنه قال: إنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ، فأمرَه بصيامِ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٣٣٦- حدثنا سفيانُ، سمع مُحمدَ بن السائب بن بَرَكَة، عن عمرو ابن ميمون

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ أمشي خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «ألا أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قلتُ: بلى. قال: «لا حولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ»[2].

= الخطية: ومحمد، وهو خطأ، فمحمد بن عبد الرحمٰن وحكيم بن جبير هما الاثنان المذكوران.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

سفيان: هو ابن عيينة، ومحمد بن عبد الرحمٰن: هو ابن عبيد القرشي مولى آل طلحة.

وأخرجه الحميدي (١٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٢٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن حكيم بن جبير ومحمد بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد - مطولاً بقصة الأعرابي ومجيئه بالأرنب إلى النبي ﷺ. وقرن النسائيُّ بحكيمٍ ومحمدِ بن عبد الرحمٰن عمرَو بنَ عثمان.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٧٨٧٤)، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن عبد الرحمٰن وحده، به.

وأخرجه ابن خزيمة بإثر (٢١٢٧) من طريق سفيان، عن عمرو بن عثمان وحده، عن موسى، به. وتحرف في إسناده عمرو إلى: عمر.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن السائب=

٢١٣٣٧- حدثنا عبدُ الله بن إدريس، قال: سمعتُ الأجْلَحَ، عن ابن بُرَيدة، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِن أحْسَنِ ما غَيَّرْتُمْ به الشَّيْبَ الحِنَّاءَ والكَتَمَ»(١).

٢١٣٣٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمر، عن سَعيدٍ الجُرَيري، عن عبد الله بن بُرَيدة الأسلمي، عن أبي الأسود

= ابن بركة، فقد روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو بن ميمون: هو الأودي.

وأخرجه الحميدي (١٣٠)، وابن أبي شيبة ١٣/٥١٦، وحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١١٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤)، وابن حبان (٨٢٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبد الله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧). ابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٤٣٢، وابن ماجه (٣٦٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد. وقرن البزار بابن إدريس أبا أسامة حماداً، وأُقحِم في إسناده عند البزار بين ابن بريدة وأبي الأسود: يحيى بن يعمر!

وأخرجه الترمذي (١٧٥٣)، والنسائي ٨/١٣٩، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٦٨١) و(٣٦٨٢) من طرق عن الأجلح، به.

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»(١).

٢١٣٣٩- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي السَّلِيل، عن نُعَيم ابن قَعْنَب الرِّياحي قال:

أتيتُ أبا ذَرٍّ، فلم أجِدْه، ورأيتُ المرأةَ فسأَلْتُها، فقالت: هو ذاك في ضَيْعَةٍ له. فجاء يَقُودُ -أو يسوق- بَعيرينِ قاطراً أحدَهما في عَجُزِ صاحِبه، في عُنُق كلِّ واحدٍ منهما قِرْبةٌ، فوضعَ القِرْبتينِ، قلتُ: يا أبا ذر، ما كان من النَّاسِ أحدٌ أحبَّ إليَّ أنْ ألْقاه مِنكَ، ولا أبغضَ إليَّ أنْ ألْقاه مِنكَ!

قال: لله أبوك، وما يَجمَعُ هٰذا؟! قال: قلتُ: إنِّي كنتُ وَأدْتُ في الجاهلية، وكنتُ أرجو في لقائِكَ أن تُخبرَني أنَّ لي توبةً ومَخرجاً، وكنتُ أخشَى في لقائِكَ أنْ تُخبرَني أنه لا توبةَ لي! فقال: أفي الجاهلية؟ قلتُ: نعم. فقال: عَفَا الله عمَّا سَلَفَ. ثم عاجَ برأسِهِ إلى المرأة فأَمرَ لي بطعامٍ فالْتَوتْ عليه، ثم أمرَها فالْتَوتْ عليه، حتى ارتفعَتْ أَصْواتُهما، قال: إيهاً دَعِينا عنكِ. فإنَّكنَّ لن تَعدُونَ ما قال لنا فيكُنَّ رسولُ اللهِ ﷺ. قلتُ:
١٥١/٥ وما قال لكم فيهنَّ رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: «المرأة ضِلَعٌ، فإنْ تَذْهَبْ تُقَوِّمُها تكسِرْها، وإنْ تَدَعْها ففيها أَوَدٌ وبُلْغَةٌ». فوَلَّتْ فجاءَتْ بثَرِيدةٍ كأَنَّها قَطَاةٌ، فقال: كُلْ ولا أَهُولَنَّكَ، إني صائمٌ.

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٠٧).

ثم قامَ يُصَلِّي، فجعل يُهذِّبُ الرُّكوعَ ويُخفِّفُه[1]، ورأيتُه يتحرَّى أنْ أَشبَعَ أو أُقارِبَ، ثم جاءَ فوضعَ يدَه معي، فقلت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون! فقال: ما لكَ؟ فقلتُ: مَن كنتُ أخشَى مِن النَّاس أنْ يُكذِّبَني، فما كنت أخشَى أن تُكذِّبَني! قال: للهِ أبوكَ إنْ كَذَبْتُكَ كَذْبةً منذُ لَقيتَني. فقال: ألم تُخبِرْني أنَّك صائمٌ، ثم أراكَ تأكلُ؟! قال: بَلَى، إنِّي صمتُ ثلاثةَ أيامٍ من هٰذا الشَّهر، فوَجَبَ لي أجرُه، وحَلَّ لي الطَّعامُ معَك[2].

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): ويُخففه.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح غير نُعيم بن قعنب، فقد روى له البخاري في «الأدب» والنسائي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وروى عنه هٰذا الحديث ثلاثة اختلف عليهم، فقد رواه سعيد الجريري عن أبي السليل عن نُعيم. ومرة أخرى عن أبي العلاء بن الشخير عنه، وثالثة عن أبي العلاء أو أبي السليل أو غالب ابن عَجْرد عنه كما قال المزي في ترجمة نُعيم بن قعنب من «التهذيب» ٢٩/٤٨٩-٤٩٠.

إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، وأبو السَّليل: هو ضُريب ابن نُقَير.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٥٢) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالمرفوع منه فقط.

وسيأتي الحديث بأخصر مما هنا من طريق الجريري عن أبي العلاء عن نعيم برقم (٢١٤٥٤). ولم تقع لنا رواية غالب بن عجرد عن نعيم.

ويشهد لقصة المرأة كالضلع حديث أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وسلفت قصة صيام ثلاثة أيام من الشهر مرفوعة من حديث أبي ذر نفسه برقم (٢١٣٠١). =

٢١٣٤٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن ابن الأحْمَس، قال:

لقِيتُ أبا ذَرٍّ فقلتُ له: بلغَني عنكَ أنَّكَ تُحدِّثُ حديثاً عن رسولِ اللهِ ﷺ. فقال: أمَا إنه لا تَخالُني أكذِبُ على رسولِ اللهِ ﷺ بعدَما سمعتُه منه، فما الذي بلغكَ عني؟ قلتُ: بلغني أنَّك تقول: «ثلاثةٌ يُحِبُّهم اللهُ، وثلاثةٌ يَشْنَؤُهم اللهُ» قال: قلتُه وسمعتُه.

قلت: فمَن هٰؤلاءِ الذين يحبُّ الله؟ قال: «الرَّجلُ يَلْقَى العَدُوَّ في الفِئَةِ فيَنصِبُ لهم نَحْرَهُ حتَّى يُقْتَلَ، أو يُفْتَح لأصحابِه، والقومُ يُسافِرونُ فيَطُولُ سُراهُم حتَّى يُحبُّوا أنْ يَمَسُّوا الأرضَ، فيَنزِلُونَ فيَتَنحَّى أحدُهم، فَيُصَلِّي حتَّى يُوقِظَهُم لِرَحيلِهم، والرَّجلُ

= قال السندي: قوله: «ثم عاج برأسه» أي: مال به وذهب بنفسه.

«فالتوت» أي: انعطفت ومالت «عليه» مقبلة بالخصام والكلام.

«إيْهاً»: أمر بالسكوت.

«ضلع» بكسر الضاد مع فتح اللام عند الحجازيين، وسكونها عند التميميين: واحد عظام الجنين، شبهت المرأة بها في العَوَج.

«أود» بفتحتين، أي: عوج.

«بلغة» بضم فسكون، ما يُكتفى به في العيش.

«قطاة» بفتح القاف: ضرب من الحمام، والتشبيه في القلة.

«ولا أهولنك» من التهويل، أي: لا يوقعك إعراضي عن الأكل في الهول.

«إن كذبتك» نفي، أي: ما كذبتك.

يكون له الجارُ يُؤْذِيهِ جِوارُه، فيَصبِرُ على أذاهُ حتى يُفَرِّق بينهما موتٌ أو ظَعْنٌ».

قلت: ومَن هٰؤلاءِ الذين يَشنَؤُهم الله؟[1] قال: «التَّاجرُ الحَلاَّف -أو قال: البائعُ الحَلاَّف- والبَخيلُ المَنَّانُ، والفَقيرُ المُختالُ»[2].

---

(١) لفظ الجلالة ليس في (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن الأحمس -ويقال: ابن الأحمسي- مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه أبو العلاء - وهو يزيد بن عبد الله - ابن الشخير، وقد اختلف على أبي العلاء في إسناده.

إسماعيل: هو ابن علية، وروايته عن الجريري - وهو سعيد بن إياس - قبل اختلاطه.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٩٩٠) عن إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٤٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٧)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٢) و(٢٧٨٣) من طرق عن سعيد الجريري، به. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وأخرجه بنحوه مختصراً عبدالرزاق (٢٠٢٨٢) عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن أبي ذر. لم يذكر فيه ابن الأحمس. ومعمر ممن روى عن الجريري قبل اختلاطه، ثم الجريري متابع.

فأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٢/٥ عن أبي أسامة حماد، عن كهمس بن الحسن، عن أبي العلاء، قال: قلت: لأبي ذر، فذكره مختصراً، لم يذكر فيه أيضاً ابن الأحمس.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٥٣٠) من طريق الأسود بن شيبان، عن العلاء، عن مطرف، عن أبي ذر. =

٢١٣٤١- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صَعْصَعة بن مُعاوية، قال:

أتيتُ أبا ذرٍّ، قلتُ: ما مالُكَ[(١)]؟ قال: لي عَمَلي[(٢)]. قلتُ: حدِّثْني. قال: نَعَم، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ بينَهما ثلاثةٌ مِن أولادِهما لم يَبلُغوا الحِنْثَ، إلا غَفَرَ الله لهما».

قلتُ: حدِّثْني. قال: نعم، قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمٍ يُنْفِقُ مِن كُلِّ مالٍ له زَوجَيْنِ في سَبيلِ الله، إلَّا اسْتَقْبلَتْه حَجَبَةُ الجَنَّةِ كُلُّهم يَدْعُوهُ إلى ما عِندَه» قلتُ: وكيفَ ذاكَ؟ قال:

= وسيأتي الحديث (٢١٣٥٥) من طريق ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان، وبرقم (٢١٣٥٦) من طريق ربعي، وبرقم (٢١٣٥٧) من طريق ربعي، عن رجل ثلاثتهم عن أبي ذر.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣١٨).

ويشهد لبعضه حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٤٩).

وحديث أبي الدرداء عند الطبراني في «المعجم الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٥٥، وقال الهيثمي: ورجاله ثقات.

قال السندي: قوله: «في الفِئة» أي: الجماعة.

«فينصب لهم نحره» أي: يثبت في مقابلتهم.

«سراهم» بضم السين، أي: سيرهم في الليل.

«يحبوا أن يمسوا الأرض» أي: يرقدوا ويستريحوا.

«أو ظعن» بفتح فسكون، أي: سفر.

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: ما بالك!

(٢) قوله: «لي عملي» تكرر مرتين في نسخة (ظ٥).

إن كانت رجالاً فرَجُلَيْنِ، وإنْ كانت إبلاً فبَعيرَينِ، وإنْ كانت بَقَراً فبَقَرَتينِ(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم.

وصرح الحسن - وهو البصري - بسماعه من صعصعة في الرواية الآتية برقم (٢١٤١٣).

إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٩) و(٣٩١٠)، والنسائي ٤/ ٢٤-٢٥ و٦/ ٤٨-٤٩، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٥)، والحاكم ٢/ ٨٦-٨٧، والبيهقي ٩/ ١٧١ من طرق عن يونس بن عبيد، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي في موضعه الأول على الشطر الأول من الحديث، والنسائي في موضعه الثاني والطبراني والحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه الحاكم.

وأخرجه بتمامه البزار (٣٩١٠) و(٣٩١١) و(٣٩١٢) و(٣٩١٣)، وأبو عوانة (٧٤٨٤) و(٧٤٨٥) و(٧٤٨٦)، وابن حبان (٤٦٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٤)، والبيهقي ٩/ ١٧١ والمزي في ترجمة صعصعة من «التهذيب» ١٣/ ١٧٢-١٧٣ من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرج الحديث الأول مفرداً البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٠)، وابن حبان (٢٩٤٠)، والطبراني في «الصغير» (٨٩٥) من طرق عن الحسن، به. وزاد البخاري: «وما من رجل أعتق مسلماً إلا جعل الله كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه».

وأخرج الحديث الثاني مفرداً أبو عوانة (٧٤٨٧)، وابن حبان (٤٦٤٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٥) من طرق عن الحسن، به.

وسيأتي الحديث من طريق صعصعة بن معاوية عن أبي ذر بالأرقام=

٢١٣٤٢- حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن صامتٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحَدُكم يُصَلِّي، فإنَّه يَستُرُه إذا كانَ بينَ يَدَيْهِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإذا لم يَكُنْ بينَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإنَّه يَقْطَعُ صلاتَه الحِمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسْودُ» قلتُ: يا أبا ذرٍّ، ما بالُ الكلبِ الأسْودِ من الكلبِ الأحمرِ مِن الكلبِ الأصفرِ؟ قال: يا ابنَ أخي سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سألتَني، فقال: «الكَلْبُ الأَسْودُ شيطانٌ»(١).

= (٢١٣٥٨) و(٢١٤١٣) و(٢١٤٥٣). وسيأتي شطره الأول ضمن حديث قصة وفاة أبي ذر من طريق إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر عن أبي ذر برقم (٢١٣٧٣)، ومن طريق إبراهيم أيضاً مرسلاً برقم (٢١٤٦٧).

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٥)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وللشطر الثاني حديثُه أيضاً السالف برقم (٧٦٣٣).

قوله: «مسلمين» أي: زوجين من المسلمين.

«لم يبلغوا الحنث» أي: لم يبلغوا الحُلُم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وسيتكرر برقم (٢١٤٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٨١، ومسلم (٥١٠)، وابن خزيمة (٨٠٦) و(٨٣٠)، وابن حبان (٢٣٩٢) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٣٨)، والنسائي ٢/٦٣-٦٤، وابن خزيمة (٨٠٦)=

٢١٣٤٣- حدثنا جَرير، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش، عمَّن حدَّثه عن أبي ذر، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أُوتِيتُها مِن كَنْزٍ، مِن بيتٍ تحتَ العَرْشِ، ولم يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلي» يعني: الآيتينِ مِن آخرِ سورة البقرة(١).

= و(٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٥٨، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٨٩)، وفي كتاب «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٤٩ من طرق عن يونس بن عبيد، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (٢١٣٢٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الراوي المبهم الذي روى عنه ربعي، وقد اختلف عليه في تسميته، فسماه زهير عن منصور فيما سيأتي برقم (٢١٣٤٤): زيد بن ظبيان، وشك فيه هناك، فقال: أو عن رجل، وسماه شيبان النحوي عن منصور عنه فيما سيأتي برقم (٢١٣٤٥) و(٢١٥٦٤): خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد. فأما زيد بن ظبيان فلم يرو عنه غير ربعي بن حراش ووثقه ابن حبان، وأما خرشة والمعرور فكلاهما ثقة من رجال الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد بن قرط، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٧٦٠٢) عن جرير، عن منصور، عن ربعي، عن أبي ذر. فأسقط الواسطة بين ربعي وأبي ذر.

وسيأتي في مسند حذيفة ٥/ ٣٨٣ من طريق أبي مالك الأشجعي، عن ربعي ابن حراش عن حذيفة.

وأخرج الحاكم ١/ ٥٦٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤٠٣) من طريق عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي ذَرٍّ رفعه: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش، فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقرآن ودعاء». =

٢١٣٤٤- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا زُهَير، عن منصورٍ، عن رِبْعي ابن حِرَاش؛ قال منصور: عن زيد بن ظَبيان، أو عن رجلٍ

عن[1] أبي ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورةِ البقرةِ مِن بيتِ كَنزٍ مِن تحتِ العَرْشِ، لم يُعْطَهُنَّ نبيٌّ قَبْلي»[2].

٢١٣٤٥- حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبان، عن منصورٍ، عن ربعي، عن خَرَشةَ بن الحُرِّ، عن[3] المَعْرور بن سُوَيد

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُعطِيتُ خَواتِيمَ سورةِ

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٣٣، والحاكم ١/ ٥٦٢ من طريق عبد الله بن صالح، بإسناده السابق إلى جبير بن نفير مرسلاً دون ذكر أبي ذر. قلنا: وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ.

وفي الباب عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): أو عن أبي ذر، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه في الحديث السابق. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٩٨ معلقاً، والبيهقي في «الشعب» (٢٤٠٤)، وابن مردويه كما في «تفسير ابن كثير» ١/ ٥٠٦ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن زيد بن ظبيان - بدون شك - عن أبي ذر.

(٣) كذا في (م) والأصول الخطية، وفي «أطراف المسند» ٦/ ١٦٥: ربعي عن خرشة بن الحر أو المعرور بن سويد، ويؤيد هٰذا الثاني أن الدارقطني أورد الحديث في «العلل» ٦/ ٢٣٩ من طريق شيبان، عن منصور عن ربعي عن خرشة والمعرور. قلنا: ولم نجد رواية لخرشة عن المعرور، والله أعلم.

البَقَرةِ مِن بيتِ كَنزٍ مِن تحتِ العَرْش، لم يُعْطَهُنَّ نبيٌّ قَبْلي»[(١)].

٢١٣٤٦- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثنا سليمانُ، عن مجاهدٍ، عن ابن أبي لَيلَى

١٥٢/٥ عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ»[(٢)].

٢١٣٤٧- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ أمشي معَ النبيِّ ﷺ في حَرَّة المدينة عشاءً ونحن نَنْظُرُ إلى أُحدٍ، فقال: «يا أبا ذَرٍّ» قلتُ: لبيَّكَ يا رسولَ الله. قال: «ما أُحِبُّ أنَّ أُحُداً ذاك عِندي ذَهَباً، أُمْسِي ثالثةً

---

(١) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (٢١٣٤٣). حسين: هو ابن محمّد بن بهرام المروذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وسيأتي عن حجاج عن شيبان، بهٰذا الإسناد برقم (٢١٥٦٤).

وانظر (٢١٣٤٣).

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وسليمان: هو الأعمش، ومجاهد: هو ابن جبر المكي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٥) من طريق محمد بن كثير، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٨٤) من طريق محمد بن يوسف، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وانظر (٢١٢٩٨).

وعِندِي منه دينارٌ إلاَّ دِيناراً أُرْصِدُه لِدَينٍ، إلاَّ أنْ أقولَ به في عِبادِ الله هٰكذا» وحَثَا عن يمينه، وبينَ يديه، وعن يسارِه.

قال: ثمَّ مَشينا، فقال: «يا أبا ذرّ إنَّ الأكْثَرِينَ هُمُ الأقَلُونَ يومَ القِيامةِ إلاَّ مَنْ قال هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا» وحثا عن يمينه، وبينَ يديهِ، وعن يسارِه.

قال: ثمَّ مَشَينا، فقال: «يا أبا ذرٍّ، كما أنتَ حتَّى آتِيَكَ» قال: فانطلقَ حتَّى تَوَارَى عنِّي، قال: فسمعتُ لَغَطاً وصوتاً، قال: فقلتُ: لعلَّ رسولَ الله ﷺ عُرِضَ له، قال: فهَمَمْتُ أن أتبعَه، ثم ذكرْتُ قولَه: «لا تبْرَحْ حتَّى آتِيَكَ» فانتظرتُه حتى جاءَ، فذكرتُ له الذي سمعتُ، فقال: «ذاكَ جِبريلُ أتاني، فقال: مَن ماتَ مِن أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإنْ زَنَى، وإنْ سَرقَ؟ قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»[١]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه مسلم ص٦٨٧-٦٨٨ (٣٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن منده على القطعة الثالثة.

وأخرجه البخاري (٢٣٨٨) و(٦٢٦٨) و(٦٤٤٤)، والبزار (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٢٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٩٤)، وابن حبان (١٧٠) و(٣٣٢٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ١٨٩، وفي «شعب الإيمان» (٣٤٧) من طرق عن الأعمش، به. واقتصر الطحاوي على القطعة الثالثة. =

. . . .

= وأخرجه بطوله أيضاً البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٣)، وابن حبان (١٩٥) من طريق حماد بن أبي سليمان، وأبو عوانة من طريق حبيب بن حسان، كلاهما عن زيد بن وهب، به.

وأخرجه دون القطعة الأولى البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن زيد ابن وهب، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة البخاري (٣٢٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٠٩، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٦) و(٣٩٩٧)، وابن منده (٨٥) و(٨٦) من طرق عن زيد بن وهب، به.

وأخرج القطعة الثانية مفردة ابن ماجه (٤١٣٠)، وابن حبان (٣٣٣١) من طريق مالك بن مرثد الحنفي، عن أبي ذر مرفوعاً.

وللقطعة الأولى من الحديث انظر (٢١٣٢٩).

والقطعة الثانية ستأتي مفردة من طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر برقم (٢١٣٩٩) و(٢١٤١٢)، وضمن حديث من طريق النعمان الغفاري عن أبي ذر برقم (٢١٥٧٠).

والقطعة الثالثة ستأتي من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر برقم (٢١٤٣٤) و(٢١٤٦٤)، ومن طريق المعرور بن سويد عن أبي ذر برقم (٢١٤١٤) و(٢١٤٣٣)، ومن طريق أبي الأسود الديلي عن أبي ذر برقم (٢١٤٦٦).

ويشهد للقطعة الثانية حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٢٣).

وللقطعة الثالثة حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٨٦)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «إن الأكثرين» أي: الأكثرين أموالاً.

«لغطاً» بفتحتين، أي: أصواتاً مختلفة.

«عرض له» أي: عَرَضَ له عارض، خاف أن أحداً تعرَّض له.

٢١٣٤٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا داود بن أبي هِنْد، عن أبي حَرْب ابن أبي الأسود، عن أبي الأسود

عن أبي ذر، قال[١]: كان يَسقِي على حوضٍ له، فجاء قومٌ فقال: أَيُّكم يورِدُ على أبي ذر ويحتَسِبُ شعَراتٍ من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاءَ الرجلُ فأَورد عليه الحوض فدَقَّه، وكان أبو ذر قائماً فجلس، ثم اضطَجَعَ، فقيل له: يا أبا ذرٍّ، لِمَ جلستَ، ثمَّ اضطجَعْتَ؟ قال: فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا: «إذا غَضِبَ أحدُكم وهو قائمٌ فَلْيَجْلِسْ، فإنْ ذَهَبَ عنه الغَضَبُ وإلا فَلْيَضطَجعْ»[٢].

= «دخل الجنة» أي: ولو بعد حين.

(١) القائل هو أبو الأسود الدؤلي يحكي فعل أبي ذر.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن قد اختلف على داود بن أبي هند في إسناده كما يأتي.

فأخرج المرفوع منه أبو داود (٤٧٨٢)، ومن طريقه البغوي (٣٥٨٤) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد: لكن لم يذكر في الإسناد أبا الأسود، وأبو حرب لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه كذلك بإسقاط أبي الأسود أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٨٨) عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي ذر، ورجاله ثقات رجال الصحيح، لكن بكراً المزني لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم.

وأخرجه كذلك بو داود (٤٧٨٣) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي،=

٢١٣٤٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، حدثنا أبو عَوانة، عن أبي بِشْر، عن طَلْق بن حَبِيب، عن بُشَير بن كَعْب العَدَوي

عن أبي ذر قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «هل لكَ في كَنزٍ مِن كَنزِ الجَنَّةِ؟» قلتُ: نَعَم، قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»(١).

=عن داود بن أبي هند: أن النبي ﷺ بعث أبا ذر فذكره. وقال أبو داود عقبه: وهٰذا أصح الحديثين (يعني المرسل). قلنا: وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الصحيح أيضاً

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٣٤٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عمران بن حصين مختصراً. وإسحاق بن عبد الواحد متكلم فيه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٤٣) ضمن حديث طويل، وسنده ضعيف.

قال السندي: قوله: «يورد» أي: إبله. «على أبي ذر» أي: على حوضه.

«ويحتسب» أي: يطلب.

«فدقه» كأنه دقَّ على رأسه طلباً لشعره.

قال الخطابي: القائم متهيىء للحركة والبطش، والقاعد دونه في هٰذا المعنى، والمضطجع ممنوع منهما، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالقعود لئلا تبدر منه في حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها فيما بعدُ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب -وهو وإن روى له مسلم- ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٣١) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن طلق بن حبيب، عن أبي ذر. لم يذكر فيه بشير بن كعب. قال البزار: لا نعلم طلق بن حبيب سمع من أبي ذر.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

٢١٣٥٠- حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن يحيى بن سامٍ عن موسى بن طَلْحَةَ

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كانَ منكم صائماً مِن الشَّهرِ ثلاثةَ أيامٍ، فَلْيَصُمِ الثَّلاثَ البِيضَ»(١).

٢١٣٥١- حدثنا محمد بن عُبَيد وابنُ نُمَير، المعنى، قالا: حدثنا الأعمش، عن المَعرُور بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ قال: أَتَيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في ظِلِّ الكعبة، فقال: «هم الأخسرُونَ وربِّ الكَعبةِ، هم الأخسرُونَ وربِّ الكَعْبةِ» فأَخذني غَمٌّ وجعلتُ أَتَنفَّسُ. قال: قلتُ: هٰذا شرٌّ حَدَثَ فيَّ. قال: قلتُ: مَن هُم فِدَاكَ أبي وأمي؟ قال: «الأكثرُونَ، إلاَّ مَن قَال في عِبادِ الله هٰكذا وهٰكذا وهٰكذا، وقَليلٌ ما هُمْ.

---

(١) إسناده حسن، يحيى بن سام روى عنه جمع، وقال أبو داود: بلغني أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد رجال الشيخين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران. وقد صرّح موسى بن طلحة بأنه سمع هٰذا الحديث من أبي ذر في بعض طرق حديث شعبة الذي سيأتي برقم (٢١٤٣٧).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٨٠٠) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٧٨٧٣) عن معمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٤٣٧) من طريق شعبة عن الأعمش، وبرقم (٢١٥٣٧) من طريق فطر بن خليفة، كلاهما عن يحيى بن سام.

وانظر ما سلف برقم (٢١٤٣٦).

ما مِن رجلٍ يَمُوتُ فيَترُكُ غَنَماً أو إبلاً أو بَقَراً لم يُؤَدِّ زَكاتَها[1]، إلاَّ جاءَتْ[2] يومَ القِيامةِ أعظمَ ما تكونُ وأسمَنَ، حتَّى تَطأَهُ بأَظلافها وتَنْطِحَه بقُرُونها حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاس، ثُمَّ تَعُودُ أُولاها على أُخْرَاها». وقال ابن نُمَير: «كلما نَفِدَتْ أُخْراها عادَتْ عليه أُولاها»[3].

---

(١) في (م): زكاته.

(٢) في (ظ٥): جاءته.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه بتمامه مسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي ٩٧/٤ من طريق وكيع، وأبو عوانة من طريق زائدة بن قدامة، وعبد الحميد أبي يحيى الحماني، ثلاثتهم عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرج شطره الأول ابن أبي شيبة ٢٤٤/١٣ من طريق ابن نمير وحده، به.

وأخرج الشطر نفسه الحميدي (١٤٠) عن سفيان بن عيينة، والبخاري (٦٦٣٨) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرج الشطر الثاني أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٩٦/١٤ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي وابن نمير، به.

وأخرج الشطر الثاني أيضاً الدارمي (١٦١٩) من طريق أبي الأحوص، والبخاري (١٤٦٠) من طريق حفص بن غياث، وابن حبان (٣٢٥٦) من طريق داود الطائي، ثلاثتهم عن الأعمش، به.

وأخرجه بشطريه البزار (٣٩٨٠) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر. وسلف شطره الأول مفرداً ضمن حديث عن أبي معاوية عن الأعمش، عن زيد بن وهب.

وأخرج شطريه أيضاً الطبراني في «الأوسط» (٤٠٤٩) من طريق مالك بن ضمرة عن أبي ذر. ضمن حديث طويل فيه قصة لأبي ذر. =

٢١٣٥٢- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذَرٍّ، قال: كُنْتُ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ في المسجدِ حينَ وَجَبَتِ الشَّمسُ، فقال: «يا أبا ذَرٍّ، تَدْري أَينَ تَذْهَبُ الشمسُ؟» قلتُ: اللهُ ورسُولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تَذْهَبُ حَتَّى تَسجُدَ بَيْنَ يَدَي رَبِّها، فتستأذِنَ في الرُّجُوعِ، فَيُؤْذَنَ لها وكأنَّها قَدْ قِيلَ لها: ارْجِعِي مِنْ حَيثُ جِئتِ، فتَرجِعَ إلى مَطْلَعِها، فذٰلكَ مُسْتَقَرُّها» ثم قرأَ: ﴿والشَّمسُ تَجري لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾ [يسٓ: ٣٨][1].

٢١٣٥٣- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا يزيدُ، عن زيد بن وهب

= وسيأتي الحديث بتمامه من طريق أبي معاوية عن الأعمش برقم (٢١٤٩١).

وسيأتي الشطر الأول مفرداً من طريق وكيع عن الأعمش برقم (٢١٣٩٩) و(٢١٤١٢)، والشطر الثاني مفرداً من طريق وكيع أيضاً برقم (٢١٤٠١).

وفي باب الشطر الثاني عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٦٣).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وسيتكرر برقم (٢١٥٤١).

وأخرجه الطيالسي (٤٦٠)، والبخاري (٣١٩٩) و(٤٨٠٢) و(٧٤٢٤)، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، والترمذي (٢١٨٦) و(٣٢٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٣٠)، والطبري في «التفسير» ٢٣/٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٣٥، وابن حبان (٦١٥٤)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٢-٣٩٣، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/١٣ من طرق عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٤٠١).

عن أبي ذرٍّ قال: بينما النبيُّ ﷺ يَخطُبُ إذْ قام إليه أعرابيٌّ فيه جَفَاء، فقال: يا رسولَ اللهِ، أكَلَتْنا[1] الضَّبُعُ! فقال النبيُّ ﷺ: «غَيرُ ذٰلكَ أخْوَفُ لي عليكم، حينَ تُصَبُّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتي لا يَتَحلَّونَ الذَّهَبَ»[2]. ١٥٣/٥

---

(١) المثبت من (ر) ونسخة على هامش (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٥) و(ق): أكلنا، قال صاحب النهاية: يعني السنة المجدبة، وهي في الأصل: الحيوان المعروف، والعرب تكني به عن سنة الجدب.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد - وهو ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم - وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد مولى بني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٦) من طريق الأعمش، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد، ووقع عند الطبراني: «الحارث بن أبي زياد» بدل «يزيد».

وسيأتي من طريق سفيان الثوري عن يزيد برقم (٢١٣٧٠) و(٢١٥٤٧)، ومن طريق شعبة عن يزيد ٣٦٨/٥، إلا أنه في الرواية الأخيرة أبهم صحابي الحديث فقال: عن رجل.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند الطبراني في «الأوسط» (٩٤٣٣)، وجعل فيه بدل الذهب: الديباج. قال الهيثمي في «المجمع» ١٤٣/٥: فيه عبيدة بن معتب، وهو متروك.

وعن أبي الدرداء، قال في «المجمع» ٥/ ١٤٣: رواه الطبراني وفيه راو لم يسمَّ، والمسعودي اختلط، وبقية رجاله ثقات. اهـ، وفيه بدل الذهب: الحرير.

وفي باب خشية الرسول ﷺ من أن تفتح على أمته الدنيا:

عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن عوف، وعقبة بن عامر، والمسور بن مخرمة، سلفت أحاديثهم في «المسند» على التوالي (٨٠٧٤)=

٢١٣٥٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن حَبيبٍ، عن ميمون بن أبي شَبِيب

عن أبي ذرٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وأَتْبِعِ السَّيِّئةَ الحَسَنةَ تَمْحُها، وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

قال وكيعٌ: وقال سفيانُ مرَّةً: عن مُعاذٍ، فوجدتُ في كتابي: عن أبي ذر. وهو السماعُ الأول.

= و(١١١٥٧) و(١٧٢٣٤) و(١٧٣٩٧) و(١٨٩١٦).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم وغيره، ثم قد اختلف على سفيان - وهو الثوري- في إسناده كما يأتي.

وأخرجه الدارمي (٢٧٩١)، والترمذي (١٩٨٧)، والحاكم ١/ ٥٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٨، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦)، وفي «الزهد الكبير» (٨٦٩) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وغلط الحاكم فصححه على شرط الشيخين!

وسيأتي عن وكيع وعبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢١٤٠٣)، وعن يحيى القطان برقم (٢١٥٣٦) ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٧) و(٢١٥٧٣).

وسيأتي في مسند معاذ بن جبل ٥/ ٢٢٨ عن وكيع عن سفيان، و٥/ ٢٣٦ عن إسماعيل ابن علية عن ليث بن أبي سليم، كلاهما (سفيان وليث) - وغيرهما كما سيأتي تخريجه هناك - عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. لٰكن قال محمود بن غيلان شيخ الترمذي فيما نقله عنه بإثر الحديث (١٩٨٧): والصحيح حديث أبي ذر! كذا قال، لٰكن وقع في حديث عن أنس كما سيأتي في تخريج حديث معاذ ما يؤيد أنه من حديث معاذ.

٢١٣٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، قال: سمعتُ رِبْعيَّ بن حِرَاش يُحدِّث عن زيد بن ظَبْيانَ

رفعه إلى أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ يُحِبُّهم الله، وثلاثةٌ يُبغِضُهُم الله، أما الثلاثةُ الذينَ يُحِبُّهُم الله: فرجلٌ أتَى قَوْماً فسألَهم بالله ولم يَسألْهم بِقَرابَةٍ بينَهم فمَنَعُوهُ، فتخلَّفَ رجلٌ بأعقابِهم فأَعْطَاهُ سِرّاً لا يَعْلَمُ بعطِيَّته إلاَّ اللهُ والذي أعْطاهُ، وقومٌ سارُوا ليلَتَهُم حتَّى إذا كانَ النَّومُ أحبَّ إليهِم مِمَّا يُعْدَلُ به، نَزَلُوا فوضَعُوا رُؤُوسَهم فقامَ يتَملَّقُني ويَتْلُو آياتي، ورجلٌ كانَ في سَرِيَّةٍ فلقُوا العَدُوَّ فهُزِموا، فأَقبلَ بصَدْرِه حتَّى يُقْتَلَ أو يَفْتَحَ اللهُ له.

والثلاثةُ الذين يُبغِضُهم اللهُ: الشَّيخُ الزّاني، والفَقِيرُ المُخْتالُ، والغَنِيُّ الظَّلُومُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، زيد بن ظَبيان وإن تفرد بالرواية عنه ربعي بن حراش، ولم يوثقه غير ابن حبان، إلا أنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٤٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤١٦-٤١٧، والمزي في ترجمة زيد بن ظبيان من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، والترمذي (٢٥٦٨)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢٩)، والنسائي ٣/ ٢٠٧-٢٠٨ و٥/ ٨٤، وابن خزيمة (٢٤٥٦) و(٢٥٦٤)، وابن حبان (٣٣٥٠) و(٤٧٧١) من طريق محمد ابن جعفر، به. وصححه الترمذي. =

٢١٣٥٦- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله يُحبُّ ثلاثةً ويُبْغِضُ ثلاثةً: يُبْغِضُ الشيخَ الزَّانيَ، والفَقِيرَ المُخْتالَ، والمُكثِرَ البَخِيلَ. ويُحِبُّ ثلاثةً: رجلٌ كانَ في كَتيبةٍ، فكَرَّ يَحمِيهم حتَّى قُتِلَ، أو

= وأخرجه الترمذي (٢٥٦٨م)، والحاكم ١/ ٤١٦ -٤١٧ و٢/ ١١٣ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٥١)، وابن حبان (٣٣٥٠) من طريق جرير، عن منصور بن المعتمر، به.

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢١٣٤٠).

ولقصة الثلاثة الذين يبغضهم الله عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٩٤).

وأخرج الترمذي (٢٥٦٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٨٦) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عبد الله ابن مسعود يرفعه قال: «ثلاثة يحبهم الله: رجل قام من الليل يتلو كتاب الله، ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها، أراه قال: من شماله، ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو». وقال الترمذي عقبه: حديث غريب من هٰذا الوجه، غير محفوظ، والصحيح ما روى شعبةُ وغيره، عن منصور، عن ربعي، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر. وأبو بكر بن عياش: كثير الغلط. وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٤٢: وهم فيه أبو بكر بن عياش عن الأعمش، والصواب حديث زيد بن ظبيان.

قال السندي: قوله: «مما يعدل به» على بناء المفعول، أي: مما يجعل عديلاً له ومثلاً ومساوياً في العبادة.

«يتملقني» من المَلَق، بفتحتين: الزيادة في الدعاء والتضرع.

«بصدره» تأكيد الإقبال، فإنه لا يكون إلا بالصدر.

فَتَحَ[1] الله عليه، ورجلٌ كانَ في قَومٍ فأَدلجوا فَنَزلُوا مِن آخِرِ اللَّيلِ، وكانَ النَّومُ أَحَبَّ إليهم مِمَّا يُعدَلُ به، فنامُوا وقام يَتْلُو آياتي ويَتَملَّقُني، ورجلٌ كانَ في قَومٍ فأَتاهُم رجلٌ يَسأَلُهم بِقَرابَةٍ بينَهم وبينَه فبَخِلُوا عنه، وخَلَفَ بأَعْقَابِهم فأَعْطاهُ حيثُ لا يَراهُ إلاَّ الله ومَن أَعْطاهُ»[2].

٢١٣٥٧- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن ربعي، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله يُبغِضُ» فذكر الحديث[3].

٢١٣٥٨- حدثنا عبدالملك بن عَمْرو، حدثنا قُرَّة، عن الحسن، عن صَعْصَعةَ بن معاويةَ، قال:

لقيتُ أبا ذَرٍّ بالرَّبَذَة. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن

---

(١) في (م) يفتح، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن ربعي بن حراش لم يسمع من أبي ذر، بينهما زيد بن ظبيان كما في الرواية السابقة، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٥١، والمزي في ترجمة ربعي من «التهذيب» ٩/ ٥٥. عبدالملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣١٥) من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، مؤمل - وهو ابن إسماعيل - سيىء الحفظ. والرجل المبهم هو زيد بن ظبيان كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٥٥).

أنفقَ زَوجَينِ مِن مالِه في سَبيلِ الله ابْتَدَرَتْه حَجَبةُ الجَنَّةِ».

وقال سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ لهما ثلاثةٌ مِن الولدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ[1]، إلا أدْخَلَهُم الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحمتِه إيَّاهُمْ»[2].

٢١٣٥٩- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن أبي جعفر، أن أبا عبد الرحمٰن أخبره

عن أبي ذرٍّ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «إنْ مَرَّ رجلٌ على بابٍ لا سِتْرَ له غيرِ مُغْلَقٍ، فنَظَرَ، فلا خَطِيئةَ عليه، إنَّما الخَطِيئةُ على أهلِ البيتِ»[3].

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): حنثاً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي وابن ماجه، له صحبة، وقيل: مخضرم. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وقرة: هو ابن خالد، والحسن-وهو البصري- قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢١٤١٣).

وأخرجه ابن حبان (٤٦٤٥) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (٧٤٨٢) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، عن قرة بن خالد، به. وانظر (٢١٣٤١).

قوله: «بفضل رحمته إياهم» أي: بفضل رحمة الله للأولاد، وقيل: بفضل رحمته تعالى للآباء. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٢١.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة- وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وقد تفرد بهٰذا الحديث. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد الحُبُلي المعافري.

وسيأتي مطولاً عن يحيى بن إسحاق وموسى بن داود، عن ابن لهيعة برقم (٢١٥٧٢). ويأتي تخريجه وشرحه هناك.

٢١٣٦٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «يقولُ اللهُ عَزَّ وجلَّ: مَن عَمِلَ حَسَنةً فله عَشْرُ أمثالِها أو أَزِيدُ، ومَن عَمِلَ سَيِّئةً فجَزاؤُها مِثلُها أو أَغفِرُ، ومَن عَمِلَ قُرابَ الأرضِ خَطِيئةً، ثم لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً، جَعَلتُ له مِثلَها مَغْفِرةً، ومَن اقتَرَبَ إليَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إليه ذِراعاً، ومَن اقتَرَبَ إليَّ ذِراعاً اقتَربتُ إليه باعاً، ومَن أتاني يَمْشِي أتَيتُه هَرْولةً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيتكرر برقم (٢١٤٨٨).

وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «زهد» ابن المبارك (١٠٣٥)، ومسلم (٢٦٨٧) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٣٨٢١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٨)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «الإتحاف» ١٤/ ١٩٩، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زوائده على «صحيح مسلم» بإثر الحديث (٢٦٨٧)، وابن منده في «الإيمان» (٧٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٠٩-٢١٠ و٤٠٧، وفي «الشعب» (١٠٤٣) و(٧٠٤٧) و(٧٠٤٨)، والبغوي (١٢٥٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٤)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٩) من طريق محمد ابن جعفر، كلاهما (الطيالسي ومحمد) عن شعبة، عن واصل بن حيان الأحدب، عن المعرور، عن أبي ذر، قال: قال الله، فذكره. وقال الطيالسي عقبه: لم يرفعه شعبة عن واصل، ورفعه الناس عن الأعمش عن المعرور. قلنا: وقع في مطبوع «مسند الطيالسي» ذِكْر الرسول ﷺ، فصار مرفوعاً وهو خطأ.

وانظر (٢١٣١١). =

٢١٣٦١- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأعمشُ، عن مُنذِر، حدثنا أشياخٌ من التَّيْم قالوا:

قال أبو ذر: لقد تَركَنا محمدٌ ﷺ وما يُحرِّك طائرٌ جَناحَيْه في السماء إلَّا أَذْكَرَنا منه علماً[(١)].

١٥٤/٥ ٢١٣٦٢- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأَجْلَح، عن عبد الله بن بُرَيدة، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذر قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[(٢)].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٢٢). وعن أنس، سلف برقم (١٢٢٣٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر، وهو ابن يعلى الثوري. ابن نمير: هو عبد الله.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٩) من طريق شعبة عن الأعمش.

وسيأتي عن منذر الثوري عن أبي ذر، بإسقاط أشياخ منذر برقم (٢١٤٤٠).

وروي عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، كما سيأتي عند الرواية رقم (٢١٤٤٠)، ورجاله ثقات، لٰكن وقع على فطر خلاف فيه كما سيأتي.

وفي الباب ما يشهد لمعناه عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨٢٢٤).

قوله: «إلا أذكرنا» قال السندي: الظاهر أنه بفتح الراء، وفيه ضمير يرجع إلى النبي ﷺ، وضبطه بعضهم بسكون الراء، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن=

٢١٣٦٣- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخترَي

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ذَهَب الأغنياءُ بالأَجْرِ، يُصَلُّونَ ويصومُونَ ويَحُجُّونَ! قال: «وأنتُم تُصَلُّونَ وتَصُومونَ وتَحُجُّونَ» قلتُ: يتصدَّقونَ ولا نتصدَّقُ! قال: «وأنتَ فيكَ صَدَقةٌ: رَفْعُك العَظْمَ عن الطَّريقِ صَدَقةٌ، وهِدايتُكَ الطَّريقَ صَدَقةٌ، وعَوْنُكَ الضَّعيفَ بفَضْلِ قوَّتِكَ صَدَقةٌ، وبَيانُكَ عن الأرتَم صَدَقةٌ، ومُباضَعَتُكَ امرأَتَكَ صَدَقةٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، نأتي شهوتَنا ونُؤْجَرُ؟! قال: «أرأيتَ لو جَعَلْتَه في حَرَامٍ، أكُنْتَ تَأْثَمُ؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فتَحتَسِبونَ بالشَّرِّ ولا تَحتَسِبونَ بالخيرِ؟!»(١).

= عبد الله- ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧).
وسيتكرر برقم (٢١٤٨٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣٩ عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإنَّ أبا البَختري -وهو سعيد بن فيروز الطائي- لم يدرك أبا ذر فيما قاله أبو حاتم. يعلى بن عبيد: هو الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٦/ ٨٢، وفي «شعب الإيمان» (٧٦١٩) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش سليمان بن مهران، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٦٩) من طريق سفيان عن الأعمش، وبرقم (٢١٤٢٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة وروايته هٰذه مختصرة.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذي (١٩٥٦)، والبزار في «مسنده» (٤٠٧٠)، وابن حبان (٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط»=

٢١٣٦٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تَميم، قال:

كُنَّا عند باب مُعَاويةَ بن أبي سفيان، وفينا أبو ذرٍّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شهرِ الصَّبْرِ وثلاثةِ أيامٍ مِن

= (٤٨٣٧) وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١٣من طريق أبي زميل سماك الحنفي، عن مالك بن مرثد، عن أبيه مرثد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث بنحوه بالأرقام (٢١٤٧٣) و(٢١٤٧٤) و(٢١٤٧٥) و(٢١٤٨٢) و(٢١٥٤٨) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر، غير أنه لم يذكر يحيى بنُ يعمر في الموضعين(٢١٤٧٤) و(٢١٥٤٨) أبا الأسود. وسيأتي برقم (٢١٤٨٤) من طريق أبي سلام ممطور عن أبي ذر.

وفي الباب أحاديث تشهد لحديث أبي ذر لٰكن بألفاظ مختلفة، وقد ذكرنا بعضها مفرقاً في عدة مواضع من حديث أبي ذر، لموافقة ألفاظها لتلك المواضع.

وفي الباب أيضاً عن أبي موسى عند البخاري (١٤٤٥)، وعند مسلم (١٠٠٨)، وسلف برقم (١٩٥٣١) ولفظه: «على كل مسلم صدقة» فقالوا: يا نبي الله فمن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يُعين ذا الحاجة الملهوف» قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «فليعمل بالمعروف، وليمسك عن الشر، فإنها له صدقة».

وعن جابر سلف برقم (١٤٧٠٩) ولفظه: «كُل معروف صدقة...» وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «عن الأرتم» قال ابن الأثير في مادة «رتم»: كذا وقع في الرواية فإن كان محفوظاً فلعله من قولهم : رتمت الشيء: إذا كسرته، ويكون معناه معنى «الأرَتِّ» وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يُصحِّحه ولا يُبينه.

وقال في مادة «رثم»: هو الذي لا يُصحح كلامه ولا يبينه لآفةٍ في لسانه أو أسنانه. وأصله من رَثيم الحصى، وهو ما دُقَّ منه بالأخفاف، أو من رثمتُ أنفه: إذا كسرته حتى أدميته، فكأن فمه قد كسر، فلا يُفصح كلامَه.

كُلِّ شهرٍ صَومُ الدَّهرِ، ويُذهِبُ مَغَلَّةَ الصَّدْرِ» قال: قلتُ: وما مَغلَّةُ الصَّدْرِ؟ قال: رِجْسُ الشيطان[1].

٢١٣٦٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن مَعبد بن هِلال، حدثني رجلٌ في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك

عن أبي ذر أنه قال: يا رسولَ الله، ما الصومُ؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزيٌّ[2]»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل التميمي. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٢) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وفي أوله قصة.

وسلف عن أبي ذر برقم (٢١٣٠١) بلفظ: أن رسول الله ﷺ قال: «من صام ثلاثة أيام من كل شهر، فقد صام الدهر كله».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٥٧٧) دون قصة مغلة الصدر.

وقد ثبت في حديث ابن الشخير عن أعرابي مرفوعاً: «من سرَّه أن يذهب كثيرٌ من وَحَرِ صدره، فليصم شهر الصبر، وثلاثة أيام من كل شهر»، سلف في «المسند» برقم (٢٠٧٣٧).

قوله: «صوم شهر الصبر» أي: شهر رمضان.

«مغلة» بفتح الميم وتشديد اللام بمعنى الغِلّ -بكسر الغين- وهو الغش والحقد، والمراد الفساد.

(٢) تصحف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزىء!

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عوف بن مالك، وباقي رجاله ثقات. عوف بن مالك: هو الأشجعي.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢١٥٤٦) و(٢١٥٥٢) من طريق عُبيد ابن الخشخاش عن أبي ذر، وإسناده ضعيف أيضاً. =

٢١٣٦٦- حدثنا حجَّاج، حدثنا شَيْبان، حدثنا منصور، عن رِبعي، عن خَرَشة بن الحُرِّ

عن أبي ذر، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أخذ مَضجَعَه من الليل، قال: «اللهمَّ باسْمِك نموتُ ونَحْيا» وإذا اسْتَيقظَ قال: «الحَمْدُ لله الذي أحْيَانا بَعْدَما أماتَنا، وإليه النُّشورُ»(١).

٢١٣٦٧- حدثنا عَمَّار بن محمد ابن أُخت سفيان الثوري، عن لَيث بن أبي سُلَيم، عن شهر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله عزَّ وجلَّ:

= وفي الباب عن أبي أمامة ضمن حديث، سيأتي ٥/ ٢٦٥، وإسناده ضعيف. وسلف برقم (٧١٧٤) حديث أبي هريرة، وأبي سعيد عن النبي ﷺ عن الله تعالى: «الصوم لي وأنا أجزي به».

قال السندي: قوله: «قرض مجزي» كمرميّ، أي: هو عملٌ من أعمال البر، ولا بدَّ أنه تعالى يجزي فاعله، فهو بمنزلة المال الذي أخذه الله تعالى من عبده بالاستقراض، ولا بدَّ أن الله تعالى يردُّ القرض على عبده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٠) من طريق سعد بن حفص، والنسائي أيضاً (٧٥٠) من طريق آدم كلاهما عن شيبان النحوي، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي في رواية آدم على أوَّله.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٥) من طريق محمد بن ميمون أبي حمزة السُّكَّري، عن منصور، به.

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٦٠٣)، وانظر شاهده هناك.

يا عبادي كُلُّكم مُذْنبٌ إلا من عافَيتُ، فاسْتَغفِروني أغفِرْ لَكُم، ومَن عَلِمَ أنِّي أَقْدِرُ على المَغْفِرةِ فاسْتغفرَني بِقُدْرَتي غَفرتُ له ولا أُبالي، وكُلُّكُم ضالٌّ إلا مَنْ هَدَيْتُ، فاسْتَهْدُوني أَهدِكُم، وكُلُّكم فَقِيرٌ إلاَّ مَن أغنيتُ، فاسألُوني أُغْنِكُم.

ولو أنَّ أوَّلَكم وآخِرَكم، وحَيَّكم ومَيِّتكُم، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم، اجتَمَعوا على أشقَى قَلْبٍ مِن قُلوبِ عِبادِي، ما نَقَص مِن مُلْكِي جَناحَ بَعُوضَةٍ، ولو اجْتَمَعُوا على أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِن عِبادِي، ما زَادَ في مُلْكي جَناحَ بَعُوضَةٍ.

ولو أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكُم، وحَيَّكُم ومَيِّتَكُم، ورَطْبَكُم ويابِسَكُم، اجْتَمَعُوا، فسَأَلَني كلُّ سائلٍ منهم ما بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُه، فأَعطيْتُ كُلَّ سائِلٍ منهم ما سأَلَ، ما نَقَصَني، كما لو أنَّ أحَدَكم مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَسَ فيه إبْرةً ثم انتزَعَها، كذٰلك لا يَنْقُصُ مِن مُلْكي، ذٰلك بأنِّي جَوادٌ ماجِدٌ صَمَدٌ، عَطَائي كلامٌ، وعَذَابي كلامٌ، إذا أردتُ شيئاً فإنَّما أقولُ له: كُنْ، فيكونُ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث بن أبي سليم وشهر بن حوشب ضعيفان.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٤ من طريق عمار بن محمد بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٩٠٥)، والترمذي (٢٤٩٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥١)، وأبوعوانة من طرق عن ليث بن أبي سليم، به.

وأخرجه أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٣٤، وأبو عوانة، والطبراني في=

٢١٣٦٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا عبدالحميد، حدثنا شَهْر، حدثني ابن غَنْم

أن أبا ذر حدَّثه، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا عَبْدي، ما عَبَدْتَني ورَجَوتَني، فإنِّي غافِرٌ لكَ على ما كانَ فيك، ويا عَبْدي إنْ لَقِيتَني بِقُراب الأرضِ خَطِيئةً، ما لم تُشْرِكْ بي، لَقِيتُك بقُرابها مَغْفِرةً»(١).

= «مسند الشاميين» (٢٨١١) من طرق عن شهر بن حوشب، به. ورواية «العلل» والطبراني مختصرة.

وسيأتي من طريق موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب برقم (٢١٥٤٠).

وسيأتي من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر برقم (٢١٤٢٠)، وإسناده صحيح.

وأخرجه بأطول منه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠)، ومسلم (٢٥٧٧)، والبزار (٤٠٥٣)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦١٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣٣٨)، والحاكم ٤/ ٢٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٥-١٢٦، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٣، وفي «الأسماء والصفات» ص٢٨٥، وفي «الشعب» (٧٠٨٨) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، وبعضهم لم يسق لفظه.

وانظر الحديث التالي.

قوله: «جواد»: أي: ذو جود وعطاء.

«ماجد» أي: ذو الارتفاع والعلو.

«صمد» أي: السَّيد لأنه يقصد في الحوائج.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر، وهو ابن حوشب.

عبدالحميد: هو ابن بهرام الفزاري، وابن غنم: هو عبدالرحمن.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤١) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد بن بهرام، به. =

٢١٣٦٩- وقال أبو ذرٍّ: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول: يا عبادي، كُلُّكم مُذْنِبٌ إلاَّ مَن أنا عافَيْتُه» فذكر نحوَه إلا أنه قال: «ذٰلك بأنِّي جَوادٌ واجدٌ ماجدٌ، إنَّما عَطائي كلامٌ»[1].

٢١٣٧٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا سفيانُ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن زَيْد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قام أعرابيٌّ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «يا رسولَ الله، أكلَتْنَا الضَّبُعُ -يعني السَّنَةَ- قال: «غَيرُ ذٰلكَ أخْوَفُ ١٥٥/٥ لي عليكم: الدنيا إذا صُبَّتْ عليكم صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتي لا يَلبَسُونَ الذَّهَبَ»[2].

٢١٣٧١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أيوبَ السَّخْتِيانيِّ وخالدٍ

= وسيأتي من طريق شهر، عن معدي كرب برقم (٢١٤٧٢).
وانظر الحديث السابق، وما سلف برقم (٢١٣١١).

(١) صحيح مرفوعاً كما سلف برقم (٢١٣٦٧)، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر -وهو ابن حوشب-، وهو هنا موقوف.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٦٤ من طريق أبي صالح كاتب الليث ومنصور بن أبي مزاحم، كلاهما عن عبد الحميد ابن بهرام، بهٰذا الإسناد لٰكن الحافظ ساقه ضمن الطرق المرفوعة، ولم يُشر إلى أنه موقوف.

قوله: «واجد»: هو الغني الذي لا يفتقر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو الهاشمي مولاهم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٥٣).

الحذَّاء، عن أبي قِلابةَ، كلاهما ذَكَره: خالد، عن عمرو بن بُجْدان وأيوبَ، عن رجل

عن أبي ذرٍّ: أنَّ أبا ذرٍّ أتى النبيَّ ﷺ وقد أجنبَ فدعا له النبيُّ ﷺ بماءٍ، فاستَتَر واغتَسَل، ثم قال له: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءٌ للمُسْلم[1] وإنْ لم يَجِد الماءَ عشرَ سِنينَ، وإذا وجد الماءَ فليُمِسَّه بَشَرَتَه، فإنَّ ذٰلك هو خَيْرٌ»[2].

---

(١) في (م) و(ق): المسلم.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن بجدان، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٤). وفي هٰذا الإسناد سَمَّى خالدٌ الحذاء الراويَ عن أبي ذر عمرَو بن بجدان، وأما طريق أيوب، فقال: عن رجل لم يُسمِّه، عن أبي ذر.

وأخرجه النسائي ١/١٧١، وابن حبان (١٣١٣)، والدارقطني ١/١٨٦، والبيهقي ١/٢١٢ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان الثوري، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، بهٰذا الإسناد.

وقال البيهقي عقبه: تفرد به مخلد هٰكذا، وغيره يرويه عن الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن أبي ذر. وعن خالد، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر كما رواه سائر الناس. وقال الدارقطني في «العلل» ٦/٢٥٣: وأحسبه حمل حديث أيوب على حديث خالد لأن أيوب يرويه عن أبي قلابة عن رجل لم يُسمه عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٣) عن سفيان، عن خالد الحذاء وحده، به - وسمى الراوي عن أبي ذر عمرَو بن بجدان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٢)، وابن حبان (١٣١١)، والحاكم ١/١٧٦، والبيهقي ١/٢٢٠ من طريق خالد الطحان، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٧٣)، وابن خزيمة (٢٢٩٢)، وابن حبان (١٣١٢)، والدارقطني ١/١٨٧، والبيهقي ١/٢١٢=

٢١٣٧٢- حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا حمَّاد، حدثنا حَجَّاجٌ الأسود - قال مُؤَمَّلٌ: وكان رجلاً صالحاً - قال: سمعتُ أبا الصِّدِّيق يُحدِّثُ ثابتاً البُناني، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّكم في زمانٍ عُلَماؤُه كثيرٌ خُطَباؤُه قليلٌ، مَنْ تَرَكَ فيه عَشِيرَ ما يَعلَمُ هَوَى - أو قال: هَلَكَ -، وسيأتي على النَّاس زمانٌ يَقِلُّ عُلَماؤُه ويَكثُرُ خُطَباؤُه، مَن تَمَسَّكَ فيه بعَشِيرِ ما يَعلَمُ نَجا»(١).

= و٢٢٠ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

وانظر (٢١٣٠٤).

(١) إسناده ضعيف، مؤمل - وهو ابن إسماعيل - سيىء الحفظ، ولإبهام الرواي عن أبي ذر.

حماد: هو ابن سلمة، وحجاج الأسود: هو ابن أبي زياد القسملي، وأبو الصِّديق: هو بكر بن عمرو الناجي.

وأورده البخاري في «التاريخ» ٢/ ٣٧٤ عن إسحاق، عن مؤمل، بهذا الإسناد - ولم يذكر فيه الرجل المبهم.

وأورده البخاري أيضاً ٢/ ٣٧٤ من طريق إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، عن الحجاج بن أبي زياد الأسود، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي ذر- لم يذكر أيضاً الرجل المبهم، وفي سماعهما من أبي ذر نظر.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً عند الترمذي (٢٢٦٧) ولفظه: «إنكم في زمانٍ من ترك منكم عُشْرَ ما أُمِرَ به هلك، ثم يأتي زمانٌ من عمل منهم بِعُشر ما أُمر به نجا» وقال الترمذي عقبه: غريب، لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد. قلنا: ونعيم ليس بالقوي.

قوله: «عَشِير» بفتح عين وكسر شين معجمة: جزء من عشرة.

٢١٣٧٣- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثني يحيى بن سُلَيم، عن عبدالله بن عثمان، عن مُجاهِد، عن إبراهيم بن الأَشتَر، عن أبيه

عن أُمِّ ذرٍّ قالت: لمَّا حَضَرَتْ أبا ذرٍّ الوفاةُ، قالت: بكَيْتُ، فقال: ما يُبكيكِ؟ قالت: وما لي لا أبكي وأنتَ تموتُ بفَلاَةٍ من الأرضِ ولا يَدَ لي بدَفْنِكَ، وليس عندي ثَوبٌ يسعُكَ فأُكفِّنَكَ فيه. قال: فلا تبكي وأَبشِري، فإنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يموتُ بينَ امرأَينِ مُسْلِمَينِ وَلَدَانِ أو ثلاثةٌ فَيَصبِران ويَحْتَسِبانِ فيَرَيانِ[1] النَّارَ أَبَداً».

وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيموتَنَّ رجلٌ مِنكُم بفَلاةٍ مِن الأرضِ يَشْهَدُه عصابةٌ مِن المُؤمنينَ» وليسَ مِن أولٰئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إلا وقد ماتَ في قَرْيةٍ أو جماعة، وإنِّي أنا الذي أموتُ بفَلاةٍ، والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ[2].

---

(١) في (م): فيردان، والمثبت من الأصول الخطية.

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن الأشتر: هو إبراهيم بن مالك بن الحارث، روى عن أبيه وعمر وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وكان من أعيان الأمراء بالكوفة، وأبوه مالك بن الحارث المعروف بالأشتر روى عنه جمع، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة، وقال: كان من أصحاب عليٍّ، وشهد معه الجمل وصفِّين ومشاهده كلَّها وولّاه على مصر، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» وهو من المخضرمين، وروى له النسائي. وأُمُّ ذرّ ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين، ويقال: لها صحبة. وباقي رجاله رجال الصحيح. إسحاق بن عيسى: هو ابن نجيح ابن الطباع، ويحيى بن سليم: هو الطائفي، وعبد الله بن عثمان :=

٢١٣٧٤- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نُعَيم، قال:

سمعتُ أبا ذر الغِفاريَّ وهو على المِنْبر بالفُسْطاط يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «مَن تَقَرَّبَ إلى الله شِبْراً، تَقَرَّبَ إليه ذِراعاً، ومَن تَقرَّبَ إلى اللهِ ذِراعاً، تَقَرَّبَ إليه باعاً، ومَن أقبَلَ على اللهِ ماشِياً، أقبَلَ الله إليه مُهَروِلاً».

والله أعلى وأَجلُّ، واللهُ أعلَى وأجلُّ، واللهُ أَعلَى وأَجلُّ[1].

= هو ابن خثيم، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣٣-٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٨٤)، والبزار في «مسنده» (٤٠٦٠)، وابن حبان (٦٦٧٠) و(٦٦٧١)، والحاكم ٣/ ٣٤٤ - ٣٤٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٩-١٧٠، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٠١-٤٠٢ من طرق عن يحيى ابن سليم، بهٰذا الإسناد- مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٤٦٧). وسقط من مطبوع «الآحاد والمثاني»: «أم ذر». وليس في روايات ابن أبي عاصم وابن حبان في الموضع الأول وأبي نعيم والبيهقي قوله ﷺ: «لا يموت بين امرأين مسلمين... إلخ».

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤١).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، ابن لهيعة - وهو عبدالله - رواية قتيبة بن سعيد عنه صالحة. يزيد بن عمرو: هو المعافري، ويزيد بن نعيم كذا وقع في رواية «المسند»، ولم يُسمِّه أحدٌ ممن ترجم له بهٰذا الاسم، وإنما سَمَّوه: زياد بن نُعيم، وهو ابن ربيعة بن نعيم الحضرمي؛ ينسب إلى جده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وجاء عنده: زياد بن نعيم على الجادة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٠).

٢١٣٧٥- حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا لَيْث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبي جعفرٍ، عن الحِمْصي، عن أبي طالب

عن أبي ذرٍّ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن زَنَّى أمَةً لم يَرَها تَزْنِي، جَلَدَه الله يومَ القِيامَةِ بِسَوطٍ مِن نارٍ»(١).

٢١٣٧٦- حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، عن مُهاجرٍ أبي الحسن، قال: سمعتُ زيدَ بن وَهْب، قال:

جِئْنا من جِنازةٍ، فمَرَرْنا بأبي ذرٍّ، فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ فأراد المُؤَذِّنُ أن يُؤَذِّنَ للظُّهرِ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْرِدْ» ثم أراد أن يؤذِّنَ، فقال له: «أبْرِدْ» -والثالثة، أكبر عِلْمي شعبةُ قال له- حتى رَأيْنا فيْءَ التُّلولِ، قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهنَّمَ، فإذا اشتَدَّ الحَرُّ فأَبرِدُوا بالصَّلاةِ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، الحمصي وأبو طالب مجهولان، قال صاحب «تعجيل المنفعة» ٢/٤٨٦: كذا رأيته في «المسند» ووقع في «الكنى» لأبي أحمد تبعاً للبخاري: الجهضمي، ولم يذكر له اسماً ولا حالاً، ولا لأبي طالب.

وأخرج الحديث البخاري في «الكنى» ٩/٤٥ عن يحيى بن بكير، عن الليث، بهٰذا الإسناد، وسقط منه الحمصي أو الجهضمي!

قوله: «من زنَّى» بالتشديد من التزنية، أي: نسبها إلى الزنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٢٤، والبخاري (٥٣٩) و(٦٢٩) و(٣٢٥٨)، وأبو داود (٤٠١)، والترمذي (١٥٨)، وابن خزيمة (٣٩٤)، والطحاوي ١/١٨٦، وابن حبان (١٥٠٩)، والبيهقي ١/٤٣٨، والبغوي (٣٦٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٣٧٧- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، عن عاصم، عن المَعرور بن سُويد

عن أبي ذر قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ الصّادِقَ المَصْدُوقَ يقول: «قال الله عزَّ وجلَّ: الحَسَنةُ عَشْرٌ أو أَزْيدُ، والسَّيِّئةُ واحِدةٌ أو أَغْفِرُها، فمَنْ لَقِيَني، لا يُشرِكُ بي شيئاً، بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرةً»[١].

٢١٣٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا سليمان بن المُغيرةِ، حدثنا حُمَيدٌ، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: يَقطَعُ صلاةَ الرَّجلِ إذا لم يكُنْ بينَ يديه مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكلبُ الأسودُ. قال: قلتُ لأبي ذر: ما بالُ الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ قال: يا ابنَ

= وسيأتي برقم (٢١٤٤١) و(٢١٥٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تمام شواهده هناك.

قوله: «أبرد» أمر من الإبراد، وهو الدخول في البرد، أي: ادخُل في البرد، وأما قوله: «فأبردوا بالصلاة» فالباء فيه للتعدية، أي: أدخلها في البرد.

«حتى رأينا» غاية للقول، أي: كان يقول له أبرد كلما يقوم.

«فيء التلول» بضم المثناة وخفة اللام جمع تَلٍّ، بفتح فتشديد: كل ما اجتمع على الأرض من تراب ورمل، وهي منبطحة لا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهر. قاله السندي.

وانظر الكلام على قوله: «من فيح جهنم» عند حديث أبي هريرة المشار إليه.

(١) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٣١٦).

٥/١٥٦ أخي، سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ كما سألتَني، فقال: «الكلبُ الأسوَدُ شيطانٌ»[١].

٢١٣٧٩- حدثنا بَهْز، حدثنا سليمانُ بن المغيرةِ، عن حُمَيد، عن عبد الله بن الصامتِ، قال:

قال أبو ذرٍّ: قلتُ: يا رسول الله، الرجل يحبُّ القومَ لا يستطيع أن يعملَ بأعمالهم؟ قال: «أنت يا أبا ذَرٍّ معَ مَن أحبَبْتَ» قال: قلتُ: فإني أُحِبُّ الله ورسولَه. يُعيدُها مَرَّةً أو مرَّتين[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العمِّي، وحميد: هو ابن هلال العدوي.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وأبو عوانة (١٤٠٠)، وابن حبان (٢٣٨٤)، والبيهقي ٢/ ٢٧٤ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وسلف مرفوعاً صريحاً برقم (٢١٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١)، وأبو داود (٥١٢٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٠) و(٣٩٥١)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «الإتحاف» ١٤/ ١٥٥، وابن حبان (٥٥٦) من طرق عن سليمان ابن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن حميد بن هلال، به.

وسيأتي برقم (٢١٤٦٣) عن روح وهاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧١٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٣٨٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو عِمْرانَ الجَوْنيُّ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعملُ العملَ فيَحمَدُه الناسُ عليه، ويُثْنُونَ عليه به؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤمِنِ»(١).

٢١٣٨١- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا أبو عِمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني رسولُ الله ﷺ إذا طبختُ قِدْراً أن أُكْثِرَ مَرَقَتَها، فإنَّه أوسعُ للجِيرانِ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب البصري.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٥، وابن حبان (٣٦٧) و(٥٧٦٨) من طريق حماد بن زيد، عن أبي عمران الجوني، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة عن أبي عمران الجوني برقم (٢١٤٠٠) و(٢١٤٧٧).

قوله: «تلك عاجل بُشرى المؤمن» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/ ١٨٩: قال العلماء: معناه هٰذه البشرى المعجَّلة له بالخير، وهي دليل على رضا الله تعالى عنه ومحبته له فيحبِّبه إلى الخلق، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرض، هٰذا كلُّه إذا حمده الناس من غير تعرُّضٍ منه لحمدهم ، وإلا فالتعرُّضُ مذموم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه .

وأخرجه ابن حبان (٢١٣٨١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

* ٢١٣٨٢- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا مُعتَمرُ بن سليمان، قال: سمعتُ داود بن أبي هِنْدٍ، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأسود الدِّيليِّ، عن عمِّه

عن أبي ذرٍّ، قال: أتاني نبيُّ الله ﷺ وأنا نائمٌ في مسجد المدينة، فضربَني برِجْلِهِ، فقال: «ألاَ أراكَ نائماً فيه؟» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، غَلبَتْني عَيْني. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخرِجتَ منه؟» قال: آتي الشامَ الأرضَ المُقدَّسةَ المُباركةَ. قال: «كيف تَصنَعُ إذا أُخرِجتَ من الشام؟» قال: أَعودُ إليه. قال[1]: «كيفَ تَصْنَعُ إذا أُخرِجتَ مِنه» قال: ما أَصنعُ يا نبيَّ الله، أَضرِبُ بسيفي؟! فقال النبيُّ ﷺ: «ألاَ أَدُلُّكَ على ما هو خَيرٌ لكَ مِن ذٰلكَ وأَقْرَبُ رُشْداً؟ تَسْمَعُ وتُطِيعُ، وتَنْساقُ لهم حيثُ ساقوكَ»[2].

٢١٣٨٣- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبو عَوانةَ، عن سليمانَ الأعمش[3]،

= وانظر (٢١٣٢٦).

(١) من بعد قوله: «المقدسة المباركة» إلى هنا سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، عم أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي لا يعرف، ولم يرو عنه غير أبي حرب.

وأخرجه الدارمي (١٣٩٩) من طريق سعيد بن المغيرة، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٤) من طريق موسى بن أيوب، وابن حبان (٦٦٦٨) من طريق عبد الأعلى بن حماد ثلاثتهم عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد. واقتصر الدارمي على أوله إلى قوله: «يا نبي الله غلبتني عيني».

وانظر ما سلف (٢١٢٩١).

(٣) في (م) و(ظ٥) و(ق): أبو عوانة وسليمان الأعمش بواو العطف، وهو خطأ صوبناه من نسخة (ر)، ومن «أطراف المسند» ٦/١٩٦، ومن «مستخرج» أبي عوانة الإسفراييني.

عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، قال:

كنتُ أعرِضُ عليه ويَعرِضُ عليَّ في السِّكَّة، فيمرُّ بالسَّجدة فيسجُدُ، قال: قلتُ: أتسجُدُ في السِّكَّةِ؟ قال: نعم، سمعت أبا ذرٍّ يقول: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ؟ قال: «المسجدُ الحَرامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثم المسجدُ الأقْصَى» قال: قلتُ: كم بينَهما؟ قال: «أربعونَ سنَةً» قال: «ثم أَيْنَما أَدركَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فهو مسجِدٌ»(١).

وقد قال أبو عَوانة: كنتُ أقرأُ عليه ويقرأُ عليَّ.

٢١٣٨٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن سعيد بن أبي الحَسَنِ، عن عبد الله بن الصامتِ:

أنه كان مع أبي ذرٍّ فخرج عطاؤُه ومعه جاريةٌ له، فجَعَلَتْ تقضي حَوائِجَه، قال: فَفَضَلَ معها سَبْعٌ، قال: فأَمَرها أن تَشترِيَ به فُلوساً، قال: قلتُ له: لو ادَّخَرْتَه للحاجَةِ تَنُوبُك، أو للضَّيفِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه أبو عوانة الإسفراييني (١١٦١) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (١١٦١) من طريق حبان بن هلال، عن أبي عوانة، به.

وانظر (٢١٣٣٣).

قوله: قوله: «كنتُ أَعرض عليه» القائل هو: إبراهيم التيمي، أي: كنت أعرض على أَبي القرآنَ ويعرضه عليَّ.

يَنْزِلُ بك. قال: إنَّ خَليلي عَهِدَ إليَّ «أَنْ أيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو جَمْرٌ على صاحِبه حتَّى يفرِغَه في سبيلِ الله عَزَّ وجلَّ»[١].

٢١٣٨٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى، حدثني أبو صالحٍ، عن رجل من بني أسد.

ويَعْلى، حدثنا يحيى، عن ذَكْوان أبي صالح، عن رجل من بني أسد

أن أبا ذرٍّ أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: «أشَدُّ أُمَّتي لي حُبّاً قومٌ يكونونَ - أو يَخرُجونَ - بَعْدي، يَوَدُّ أحدُهم أنَّه أعْطَى أهْلَه ومالَه وإنَّه رَآني»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢٦)، والطبراني (١٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٢ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٦٤١) من طريق منصور بن زاذان، عن الحسن البصري، عن عبد الله بن الصامت، به - ولم يذكر فيه قصة.

وسيأتي برقم (٢١٥٦١) و(٢١٥٢٨) عن يزيد بن هارون عن همام. وسيأتي بنحوه برقم (٢١٤٨٠) من طريق أبي مجيبٍ عن أبي ذر.

وانظر (٢١٤٥١) و(٢١٤٧٠).

وفي الباب عن أبي أمامة عند الطبراني (٧٦٣٦)، وإسناده ضعيف.

قوله: «تنوبك» قال السندي: أي: تنزل بك.

«أُوكي» بلا همز في آخره، أي: ربط عليه.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الأسدي. يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو ابن فرُّوخ القطان، ويحيى الراوي عن ذكوان أبي صالح: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري، ويعلى شيخ المصنف في الإسناد=

٢١٣٨٦- حدثنا يحيى، عن الأجلَحِ، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيْبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»[١].

٢١٣٨٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن مجاهِدٍ، عن ابن أبي ليلى

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله مِن[٢] كُنُوزِ الجَنَّةِ»[٣].

٢١٣٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُدَامةُ العامِريُّ، عن جَسْرةَ بنتِ دِجَاجةَ

= الثاني: هو ابن عبيد بن أبي أُمَيّة الطَّنافسي.

وسيأتي مكرراً عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢١٤٩٤).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥٨٩)، ومسلم (٢٣٦٤)، وسلف برقم (٨١٤١).

وعن سمرة بن جندب عند الطبراني في «الكبير» (٧٠٩٧).

قوله: «أعطى أهله وماله» قال السندي: أي: صرفَ أهلَه وماله في تحصيل رؤيتي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح - وهو ابن عبدالله - ضعيف يعتبر به، وقد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢١٣٠٧).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢١)، والنسائي ٨/ ١٣٩، والداقطني في «العلل» ٦/ ٢٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وأُقحِم في «مسند البزار» بين ابن بريدة وأبي الأسود: يحيى بن يعمر!

(٢) في (م): كنز من.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٤٦).

عن أبي ذرٍّ: أنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ هٰذه الآية فرَدَّدَها حتى أصبَحَ:
﴿إنْ تعَذِّبْهم فإنَّهم عبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّك أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾
[المائدة:١١٨][1].

١٥٧/٥ ٢١٣٨٩- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبد الله ابن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها»[2].

٢١٣٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ، عن إبراهيمَ التيميِّ، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ أوَّلُ؟

---

(١) إسناده حسن. قدامة العامري: هو ابن عبد الله بن عبدة البكري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٧٧، والبغوي (٩١٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٤٧ من طريق أبي خالد الأحمر، عن قدامة العامري، به.

وانظر (٢١٣٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ عن وكيعٍ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٢، وأبو عوانة (١٥٢٥) و(١٥٢٧) و(٢٤٠٤)، والطحاوي ١/ ٣٦٣، والبيهقي ٢/ ٣٠١، والبغوي (٣٩٠) من طرق عن شعبة، به. وبعضهم رواه بأتم مما هنا بنحو الحديث السالف برقم (٢١٣٢٤).

وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «المسجدُ الحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الأقصى» قال: قلتُ: كم بينَهما؟ قال: «أربعونَ سَنَةً، ثم أَيْنَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ، فهو مَسجِدٌ»[1].

٢١٣٩١- حدثنا عَبْدة[2]، حدثنا الأعمشُ، فذكره إلا أنه قال: أيُّ مسجد وُضِعَ في الأرض أوَّلُ؟[3]

٢١٣٩٢- حدثنا وكيعٌ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن قَتادةَ -قال بَهْزٌ: حدثنا قتادةُ- عن عبد الله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذرٍّ: لو أدركتُ رسولَ الله ﷺ سألتُه. قال: عن أيِّ شيءٍ؟ قلتُ: هل رأيتَ ربَّك؟ فقال: قد سألتُه، فقال: «نورٌ أَنَّى أَرَاهُ[4]».

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.
وأخرجه ابن خزيمة (٧٨٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبدالرزاق (١٥٧٨)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٦-٢١٧ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما (عبدالرزاق وأبو حذيفة) عن سفيان الثوري، به. وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) المثبت من (م) وبقية الأصول الخطية، وفي «أطراف المسند» ٦/١٩٦: عبيدة. قلنا: وكلاهما يروي عنه الإمام أحمد، وكلاهما أيضاً يروي عن الأعمش، وحينئذ فلا وجه لتخطئة محقق الكتاب لما وقع في الطبعة الميمنية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدة: هو ابن سليمان الكلابي. وانظر ما قبله.

(٤) في (م) و(ظ٥) و(ق): نور أنى أراه، وضبطت في (ظ٥) بفتح الهمزة الأولى وتشديد النون المفتوحة. ولم تضبط في (ق). =

يعني على طريق الإيجاب[1]

= وأما نسخة (ر) فقد ضبطت فيها «نُورانيّ» بضم النون الأولى وكسر النون الثانية وياء مشددة، نسبة إلى النور.

وقوله في آخر الحديث: «يعني على طريق الإيجاب» يظهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد، أو من كلام الإمام أحمد، وحينئذ تقرأ الكلـمة نورانيّ أراه.

قال القاضي عياض كما في «شرح مسلم» للنووي ٣/ ١٢: لم تقع إلينا ولا رأيتها في شيء من الأصول. وقال ابن تيمية عنها: إنها تصحيف.

قلنا: والصواب أنهما كلمتان «نور أنى» قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٣/ ١٢: هكذا رواه جميع الرواة في جميع الأصول والروايات، ومعناه: حجابه نورٌ، فكيف أَراه؟!

قلنا: وهٰذا المعنى مأخوذ من حديث أبي موسى عند مسلم (١٧٩) رَفَعه: «حجابه النُّور، لو كشفه لأَحرَقَت سُبُحاتُ وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه».

وقال المازري: الضمير في «أراه» عائد على الله تعالى، ومعناه أن النور مَنَعَني من الرؤية كما جرت العادة بإغشاء الأنوار الأبصار، ومنعها من إدراك ما حالت بين الرائي وبينه.

ونقل ابن القيم رحمه الله عن ابن تيمية كما في مجموع الفتاوى ٦/ ٥٠٧ - ٥٠٨ قوله ﷺ: «نور أنى أراه» معناه كان ثَمَّ نورٌ، وحال دون رؤيته نور، فأنى أراه؟! قال: ويدل عليه أن في بعض ألفاظ الصحيح: هل رأيت ربك؟ فقال: رأيت نوراً. وقد أعضل أمر هٰذا الحديث على كثير من الناس حتى صحفه بعضهم فقال: نورانيّ أراه، على أنها ياء النسب، والكلمة كلمة واحدة، وهٰذا خطأ لفظاً ومعنىً.

وانظر أيضاً «زاد المعاد» ٣/ ٣٧، و«مجموع الفتاوى» ٣/ ٣٨٦ - ٣٨٩.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٧٧٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢١٣٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجلِ يومَ القِيامَةِ، فيقالُ: اعْرِضُوا عليه صِغارَ ذُنُوبه. قال: فتُعْرَضُ عليه ويُخَبَّأُ عنه كِبارُها، فيقالُ: عَمِلتَ يومَ كذا وكذا كذا وكذا، وهو مُقِرٌّ لا يُنكِرُ وهو مُشْفِقٌ مِن الكِبارِ، فيقالُ: أَعْطُوهُ مكانَ كلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلَها[1] حَسَنةً» قال: «فيقولُ: إنَّ لي ذُنُوباً ما أَرَاها». قال: قال أبو ذرٍّ: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ ضحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُه[2].

= وأخرجه مسلم (١٧٨) (٢٩١)، والترمذي (٣٢٨٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٥١٠، وابن منده (٧٧٠) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٤)، وابن خزيمة ١/ ٥٠٨- ٥٠٩ و٥٠٩ و٥١٣، وأبو عوانة (٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن منده (٧٧٠) و(٧٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦١ من طرق عن يزيد بن إبراهيم، به. وليس عند أحد منهم قوله: «على طريق الإيجاب». وانظر (٢١٣١٣).

(١) لفظة «عملها» أثبتناها من (ظ٥) ومن «الزهد» لوكيع نفسه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «زهد» وكيع برقم (٣٦٧). ومن طريقه أخرجه هنَّاد في «الزهد» (٢١١)، ومسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذي في «الشمائل» (٢٢٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٧)، وأبو عوانة (٤٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤٨)، والبغوي (٤٣٦٠).

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٤)، وأبو عوانة (٤٣٤)، وابن منده (٨٤٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٠، وفي «البعث والنشور» (٩٨)، وفي «الأسماء والصفات» ص٥٤ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو عوانة (٤٣٤) من طريق أبي يحيى الحِمَّاني، كلاهما عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٩٢).

٢١٣٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن مجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ.

وحدثنا يَعْلى، حدثنا الأعمشُ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن ابنِ غَنْمٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «ألاَ أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله»[١].

٢١٣٩٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن سليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَة بنِ الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، انظُرْ أَرْفَعَ رجلٍ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه حُلَّةٌ، قال: قلتُ: هٰذا. قال: قال لي: «انظُرْ أَوْضَعَ رجلٍ في المسجدِ» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ عليه أَخلاقٌ، قال: قلتُ: هٰذا. فقال رسول الله ﷺ: «لَهٰذا عندَ الله أَخيرُ يومَ القِيامة مِن مِلْءِ الأرضِ مِثْلَ[٢] هٰذا»[٣].

---

(١) هٰذا الحديث له إسنادان، أما الأول: فصحيح على شرط الشيخين، وأما الإسناد الثاني: فضعيف لضعف شهر بن حوشب. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٤٩) من طريق يعلى بن عبيد، به.

وسلف من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى برقم (٢١٢٩٨).

(٢) في (م): من مِثل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مُسهِر، فمن رجال مسلم. =

٢١٣٩٦- حدثنا ابن نُمَير ويَعْلى، قالا: حدثنا الأَعمشُ، عن زَيْد بنِ وَهْبٍ

عن أبي ذر قال: كنتُ أَمشي مع النبيِّ ﷺ في المسجد، فقال: «يا أبا ذرٍّ، ارفَعْ رأْسَكَ، فانظُرْ إلى أرْفَعِ رجلٍ في المسجد» فذكر الحديث[1].

٢١٣٩٧- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْبٍ

= وهو في «الزهد» للمصنف ص ٢٧-٢٨، وقال فيه: حدثنا وكيع ووافقه زائدة، حدثنا الأعمش... إلخ.

وهو في «زهد» وكيع أيضاً (١٤٤)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٢.

وأخرجه ابن حبان (٦٨١) من طريق أبي أسامة، عن الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٣٩٨) عن أبي معاوية عن زائدة بن قدامة عن الأعمش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٨) و(٤٠١٩) من طريق يونس بن بكير، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١١٥-١١٦ من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المعرور بن سُوَيد، عن أبي ذر.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر بالأرقام (٢١٣٩٦) و(٢١٣٩٧) و(٢١٤٩٣).

قوله: «أرفع رجل» أي: الرفعة من حيث الدنيا.

«الأخلاق» جمع خَلَقٍ بفتحتين، وهو الثوب العتيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد بن أبي أُمية الطَّنافسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣ / ٢٢٢ عن يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد - وقرن بيعلى أبا معاوية، وسيأتي الحديث من طريق هٰذا الأخير برقم (٢١٤٩٣).

وانظر ما قبله وما بعده.

عن أبي ذرٍّ، فذكر الحديث وقال: «خَيْرٌ عندَ الله مِن قُرابِ الأرضِ مِثلَ هٰذا»

وكذا قال أبو معاوية، عن زيد[1] .

٢١٣٩٨- وحدثنا أبو معاوية[2]، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، حدثنا سليمان بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ، فذكره[3].

٢١٣٩٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «الأكثَرُونَ هُمُ الأسْفَلُونَ يومَ القِيامَةِ، إلاَّ مَنْ قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا، وهٰكذا وهٰكذا، وقليلٌ ما هُمْ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.

وانظر ما قبله. وطريق أبي معاوية التي أشار إليها المصنف ستأتي برقم (٢١٤٩٣).

(٢) هٰكذا وقع في (م) ونسخنا الخطية، وهو كذٰلك في «غاية المقصد» ورقة ٣٩٧، ووقع في «جامع المسانيد» لابن كثير: معاوية، بإسقاط لفظ «أبو»، وفي «أطراف المسند» ٦/١٦٦: معاوية بن عمرو، ويغلب على ظننا أنه الصواب، ولا يترتب على هٰذا الخلاف شيء، فإن أبا معاوية -وهو محمد بن خازم- ومعاوية بن عمرو من شيوخ أحمد، وكلاهما ثقة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مُسهر، فمن رجال مسلم. زائدة: هو ابن قُدَامة الثقفي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وخَرَشة: هو ابن الحُرِّ.

وانظر (٢١٣٩٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «زهد» وكيع (١٦٦)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٤،=

٢١٤٠٠- حدثنا وكيعٌ وابنُ جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي عِمرانَ الجَوْنيِّ - قال ابنُ جعفر: سمعتُ أبا عمرانَ - عن عبد الله بن الصَّامت ابن أخي أبي ذرٍّ - وكان أبو ذر عمَّهُ -

عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، أرأيتَ الرجلَ يَعمَلُ العملَ يُحِبُّه الناسُ عليه؟ قال: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ»[1].

٢١٤٠١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيْدٍ

عن أبي ذر قال، قال رسول الله ﷺ: «ما مِن صاحِبِ إبلٍ ولا بَقَرٍ ولا غَنَمٍ لا يُؤَدِّي زَكاتَها، إلَّا جاءَتْ يومَ القِيامَةِ أَعظَمَ ١٥٨/٥

ومسلم (٩٩٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، وابن خزيمة (٢٢٥١)، والبيهقي ٩٧/٤. وزادوا جميعاً عدا وكيع وابن أبي شيبة: «ما من صاحب إبل ولا بقر..» بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف برقم (٢١٣٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. ابن جعفر: هو محمد ويلقَّب بغُندَر، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٢) من طريق وكيع وابن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٣/١١، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٤٠) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٢٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٦) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٥)، ومسلم (٢٦٤٢)، والبزار (٣٩٥٥)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٥٥/١٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١١٩٧)، وابن حبان (٣٦٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤١٣٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (٢١٤٧٧)، وانظر (٢١٣٨٠).

ما كانَتْ وأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُه بِقُرُونِها، وتَطَؤُه بأخْفافِها، كُلَّما نَفِدَتْ أُخْراها عادَتْ عليه أُولاَها، حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ»[1].

٢١٤٠٢- حدثنا وكيعٌ، عن سُليمانَ بنِ المُغيرة، عن حُميدِ بن هِلالٍ، عن عبد الله بن الصَّامت

عن أبي ذر، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ، عن الكلبِ الأسودِ البَهيمِ، فقال: «شيطانٌ»[2].

٢١٤٠٣- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن ميمونٍ

عن أبي ذر؛ قال عبد الرحمٰن[3]: قال: قلتُ: يا رسولَ الله،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٩٠)، وابن ماجه (١٧٨٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٣)، والنسائي ٥/٢٩، وابن خزيمة (٢٢٥١)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٩٦، والبيهقي ٤/٩٧ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. زاد مسلم والبزار وابن خزيمة في إحدى روايتيه والبيهقيُّ في أول الحديث: «هم الآخرون ورب الكعبة...» بنحو حديث محمد بن عبيد وابن نمير عن الأعمش السالف برقم (٢١٣٥١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١٤٠٢) من طريق مطر الوراق، عن حميد بن هلال، به.

وهٰذا الحديث مختصر من الحديث السالف برقم (٢١٣٢٣).

قوله: «البهيم» أي: الخالص السواد.

(٣) قوله: «قال عبد الرحمٰن» يعني في روايته، وعبد الرحمٰن هٰذا: هو ابن=

أَوصِني. قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وأَتْبعِ السَّيِّئةَ الحَسَنةَ تَمْحُها وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»[1].

وكان حدثنا به وكيعٌ، عن ميمونِ بنِ أبي شَبيبٍ، عن معاذٍ، ثم رَجَعَ.

٢١٤٠٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن رجل، عن خَرَشةَ، عن أبي ذر. والمَسعُوديُّ، عن علي بن مُدرِكٍ، عن خَرَشَة

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم الله يومَ القِيامَةِ، ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم، ولهم عَذابٌ أَليمٌ» قلتُ: يا رسول الله، من هم؟ فقد خابُوا وخَسِروا! قال: «المَنَّانُ، والمُسْبِلُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الفاجِرِ»[2].

= مهدي شيخ المصنف.

(١) حسن لغيره، وسلف عن وكيع وحده برقم (٢١٣٥٤)، وتكلمنا عليه هناك.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٢٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٥٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، إسناده الأول: رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم - وهو سليمان بن مسهر الفزاري، جاء مُسمًّى في الرواية الآتية برقم (٢١٤٠٥) - فمن رجال مسلم.

والإسناد الثاني - وهو وكيع عن المسعودي، واسمه عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عتبة - صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة وقد توبع. خرشة: هو ابن الحُرِّ.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٨) من طريق وكيع، عن المسعودي وحده، بهٰذا=

٢١٤٠٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ سليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. قال ابنُ جعفر: «المنَّانُ بما أَعطَى، والمُسبِلُ إزارَه»(١).

٢١٤٠٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن قوله تعالى: ﴿والشَّمسُ تَجْري لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾[يس:٣٨]، قال: «مُستَقَرُّها تَحتَ العَرْشِ»(٢).

= الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مسهر -وهو الفزاري- فمن رجال مسلم. سليمان شيخ شعبة: هو ابن مهران الأعمش.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، والنسائي ٥/ ٨١ و٨/ ٢٠٨، وابن منده في «الإيمان» (٦١٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢١٤٨١).

وأخرجه أبو عوانة (١١١)، والبيهقي ٤/ ١٩١ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو عوانة (١١٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٨٧) من طريق شيبان النحوي، عن الأعمش، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٥٤٣).

وأخرجه البخاري (٤٨٠٣) و(٧٤٣٣)، ومسلم (١٥٩) (٢٥٠)، وابن حبان=

٢١٤٠٧- حدثنا وكيعٌ، عن أبي هِلالٍ، عن بَكْرٍ

عن أبي ذر، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «انْظُرْ، فإنَّكَ ليسَ بِخَيْرٍ من أحمَرَ ولا أسوَدَ إلا أنْ تَفْضُلَه بِتَقْوىً»[1].

٢١٤٠٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن سُليمانَ بن مُسهِرٍ، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم الله: المنَّانُ الذي لا يُعْطي شيئاً إلا مَنَّهُ، والمُسبِلُ إزارَهُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بالحَلِفِ الفاجرِ»[2].

= (٦١٥٢)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٩٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٤/ ١٢-١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٠٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي هلال الراسبي - وهو محمد بن سُليم -، وبكر - وهو ابن عبد الله المزني - لم يسمع من أبي ذر.

وفي الباب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي ٥/ ٤١١، وإسناده صحيح، وبنحوه عن عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن مسهر - وهو الفزاري- فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو عوانة (١١٣)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) من طريق عبد الرزاق وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٦)، وأبو داود (٤٠٨٨)، والنسائي ٧/ ٢٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، به.

وانظر (٢١٣١٨). =

٢١٤٠٩- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيانَ، عن واصلٍ، عن المَعرورِ عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إخْوانُكم جعَلَهم الله فِتْنةً تحتَ أَيدِيكُم، فمن كانَ أخوه تحتَ يَدَيه، فلْيُطعِمْهُ مِن طَعامِه، ولْيَكْسُه مِن لِباسِه، ولا يُكَلِّفْه ما يَغْلِبُه، فإنْ كَلَّفَه ما يَغْلِبُه فلْيُعِنْهُ عليه»(١).

= وقوله: الذي لا يعطي شيئاً إلا مَنَّهُ، أي: عظَّم الإحسان وفَخَرَ به، وأبدأ فيه وأعاد حتى يُفسده ويبغِّضه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وواصل: هو ابن حيَّان الأَحدب، والمعرور: هو ابن سُويد الأسدي.

وأخرجه الترمذي (١٩٤٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (٦٠٥٠)، وفي «الأدب» (١٩٤)، ومسلم (١٦٦١) (٣٨) و(٣٩)، وأبو داود (٥١٥٨)، وابن ماجه (٣٦٩٠) والبزار في «مسنده» (٣٩٩٢)، وأبو عوانة (٦٠٦٨) و(٦٠٦٩) و(٦٠٧٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣٥٦/٤، وابن حبان كما في «إتحاف المهرة» ١٩٧/١٤ - وسقط من نسخة «الإحسان» -، والبغوي (٢٤٠٢) من طريق الأعمش، عن المعرور بن سويد، به، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وسيأتي برقم (٢١٤٣١) و(٢١٤٣٢) من طريق شعبة عن واصل الأحدب. وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٨٣).

وفي الباب عن أبي اليَسَر عند مسلم (٣٠٠٧).

وعن أبي هريرة مرفوعاً: «للمملوك طعامه وكسوتُه، ولا تُكَلِّفُوه من العمل ما لا يُطيق»، وقد سلف في مسنده برقم (٧٣٦٤).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «أرقَّاؤكُم إخوانكم، فأحسنوا إليهم، استعينوهم على ما غلبكم، وأعينوهم على ما غُلبوا»، وقد سلف برقم (٢٠٥٤٨). =

٢١٤١٠- حدثنا وكيعٌ، عن عُمَرَ بنِ ذَرٍّ، قال: قال مجاهدٌ:

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يَبْعَثِ الله نَبيّاً إلاَّ بِلُغَةِ قَوْمِه»(١).

٢١٤١١- حدثنا عبدُ الله بنُ الحارث، عن عُمَرَ بنِ سعيدٍ، عن بِشْرِ بن عاصمٍ، عن عاصم - قال: قال عبدُ الله بن الحارث: أبوه(٢) -

عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ الله، سَبَقَنا أصحابُ الأموال والدُّثورِ سَبْقاً بَيِّناً، يُصلُّونَ ويَصومُونَ كما نُصَلِّي ونَصومُ، وعندَهم أموالٌ يتصدَّقونَ بها، وليست عندَنا أموالٌ؟! فقال رسولُ الله ﷺ: «ألاَ أُخْبِرُكَ بعملٍ إنْ أخَذْتَ به أَدرَكْتَ مَن كانَ قَبلَكَ، وفُتَّ مَن يكونُ بَعْدَكَ؟ إلا أحداً أخَذَ بمِثْلِ عَمَلِكَ: تُسَبِّحُ خِلافَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ، وتُحَمِّدُ ثلاثاً وثلاثينَ، وتُكَبِّرُ أربعاً وثلاثينَ»(٣).

= قوله: «فتنة» أي: اختباراً لهم ولكم لينظر كيف تعملون. قاله السندي.

(١) متنه صحيح، فقد نصَّ القرآن الكريم على ذلك، في غير ما آية، منها ما في سورة إبراهيم [٤] : ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيِّنَ لهم﴾. وأما إسناد هذا الحديث ، فرجاله ثقات رجال الصحيح لكن مجاهداً - وهو ابن جبر- لم يسمع من أبي ذر.

(٢) يعني أن عاصماً هو والد بشر.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم والد بشر: وهو ابن سفيان بن عبد الله الثقفي. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وعمر بن سعيد: هو ابن أبي حسين النوفلي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبي حُسين، قال: أخبرني بشر بن عاصم أن أباه=

. . . .

=أخبره أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر، فذكر قصة في أوله ثم ساقه، وذكر التحميد فيه أربعاً وثلاثين. قال أبو عاصم: هو أبو ذر، ولكن قال عمر بن سعيد: حدثني بشر بن عاصم أن أباه أخبره: أنه سمع أبا الدرداء أو أبا ذر.

وأخرجه الحميدي (١٣٣)، وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على «الزهد» لابن المبارك (١١٥٧)، وعنه ابن ماجه (٩٢٧)، كلاهما (الحميدي والحسين المروزي) عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين، وزاد الحميدي: وعند منامِكَ مثل ذلك.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٤٨) من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. وجعل التكبير فيه ثلاثاً وثلاثين وزاد: «وإذا أويتَ إلى فراشك».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق حزام بن حكيم، عن أبي ذر. وذكر التكبير فيه ثلاثاً وثلاثين، وجعل تكملة المئة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قديرٍ. وزاد فيه زيادة ستأتي في الحديث رقم (٢١٤٨٤). قلنا: وفي إسناده ضعف، ووقع فيه حزام بن حكيم مقلوباً.

وأخرجه أيضاً (١٨٧٩) من طريق الحسن بن جابر، عن عاصم بن حميد، عن أبي ذر. وجعل التكبير ثلاثاً وثلاثين وأن تَختم بلا إلٰه إلاَّ الله وحده لا شريك له. قلنا: وفي إسناده أيضاً ضعف.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥١٢).

وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيخين وسلف برقم (٧٢٤٣)، وفيه قصة أبي ذر إلا أنه قال فيه: تكبر دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتسبح ثلاثاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، وتختمها بلا إلٰه إلا الله إلخ.

وعن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦/٥، بنحو حديث أبي ذر.

وعن كعب بن عجرة عند مسلم (٥٩٧).

ويشهد لرواية ابن عيينة في حديثه عن بشر: «وعند منامك مثل ذلك»

٢١٤١٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعرورِ بن سُوَيدٍ

عن أبي ذر قال: كان النَّبيُّ ﷺ جالساً في ظِلِّ الكعبةِ قال: فأَقبلتُ فلمَّا رآني قال: «هُم الأخسَرُونَ ورَبِّ الكعبةِ» فجلستُ فلم أتَقارَّ أَنْ قمتُ إليه، فقلتُ: من هم فِداكَ أبي وأُمِّي؟ قال: «هُم الأكثَرُونَ مالاً إلا مَن قالَ بالمالِ هٰكذا وهٰكذا، ١٥٩/٥ وقَليلٌ ما هُمْ»(١).

٢١٤١٣- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن قُرَّةَ، حدثنا الحسن، حدثني صَعْصَعة بن مُعاوية قال:

انتهيتُ إلى الرَّبَذَةِ، فإذا أنا بأَبي ذَرٍّ قد تلقَّاني برَوَاحِلَ قد أَورَدَها، ثم أَصدَرَها، وقد علَّق قِربةً في عُنُقِ بعيرٍ منها لِيشربَ ويَسقيَ أصحابَه، وكانَ خُلُقاً من أخْلاقِ العرب، قلتُ: يا أبا ذرٍّ ما لَكَ؟ قال: لي عَمَلي. قلتُ: إيهٍ يا أبا ذَرٍّ، ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أنفَقَ زَوْجَينِ مِن مالِه ابتَدَرَتْه حَجَبَةُ الجَنَّةِ» قلنا: ما هٰذان الزَّوجانِ؟ قال: إنْ كانَتْ رِجالاً فرَجُلانِ، وإنْ كانَتْ خَيْلاً ففَرَسانِ، وإنْ كانت إبلاً

= حديثُ علي عند الشيخين، وسلف برقم (٦٠٤).

قوله: «الدثور» بضم دال جمع دَثْر، بفتح فسكون، وهو المال الكثير.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران. وانظر (٢١٣٥١).

قوله: «فلم أتقارّ» بشديد الراء من القرار، أي: فما حصل لي القرار خوفاً من أن يكون في حقي. قاله السندي.

فبَعيرانِ» حتى عَدَّ أصنافَ المالِ كلِّه.

قلت: يا أبا ذرٍّ إيهٍ، ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسْلِمَين يُتَوفَّى لهما ثلاثةٌ مِن الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَه الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه لِلصِّبيَةِ[1]»[2].

٢١٤١٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا مَهْديٌّ، حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن معرورِ بن سويد

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: سمعتُه يقول: «أتاني آتٍ مِن رَبِّي فأَخْبَرَني -أو قال: فبَشَّرَني، شكَّ مَهْديٌّ- أنه مَن ماتَ مِن أُمَّتِي لا يُشرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنةَ» قلت: وإن زَنَى، وإنْ

---

(١) تحرف في (م) إلى: المصيبة.

(٢) إسناده صحيح. صعصعة بن معاوية أخرج له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وقرة: هو ابن خالد، والحسن: هو البصري.

وانظر (٢١٣٤١).

قوله: «قد أوردها» أي: الرواحل.

«أصدرها» أي: ردّها عن الماء إلى بيته.

«وكان خلقاً» أي: بتعليق القربة. قاله السندي.

قوله في هٰذا الحديث «للصبية» لم يرد إلا في هٰذه الرواية، ولعله تصرف من أحد رواته، والمحفوظ في حديث أبي ذر وغيره: «بفضل رحمته إياهم»، وقد اختلف في عود الضمير في «إياهم»، فقيل: للأولاد، وقيل للآباء. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٢١.

سرَقَ؟ قال: «وإنْ زَنَى، وإنْ سَرَقَ»[1].

٢١٤١٥- حدثنا عفَّان، حدثنا سلاَّمٌ أبو المنذِرِ، عن محمد بن واسعٍ، عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذر قال: أمَرني خَلِيلي ﷺ بسبعٍ: أَمرني بحُبِّ المساكينِ، والدُّنُوِّ منهم، وأَمَرَني أن أَنظُرَ إلى مَنْ هو دوني، ولا أَنظرَ إلى مَنْ هو فَوْقي، وأَمَرني أنْ أَصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أَدْبَرَتْ، وأَمَرَني أن لا أَسأَلَ أحداً شيئاً، وأَمَرني أنْ أقولَ بالحقِّ وإن كان مُرّاً، وأمرني أن لا أخافَ في الله لومةَ لائمٍ، وأمرني أنْ أُكثرَ من قول: لا حولَ ولا قوَّةَ إلا بالله، فإنَّهُنَّ مِن كنزٍ تحتَ العرشِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل الأحدب: هو ابن حيَّان.

وأخرجه البخاري (١٢٣٧)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨١٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٩٨)، وابن منده في «الإيمان» (٨٠) و(٨١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٣٣) من طريق شعبة عن واصل الأحدب.

وسلف برقم (٢١٣٤٧) من طريق زيد بن وهب عن أبي ذر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سلام أبي المنذر - وهو ابن سليمان المزني - فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٥٨) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٨) من طريق عبيدالله بن محمد بن عائشة، والبيهقي ١٠/ ٩١ من طريق يزيد بن عمر المدائني، كلاهما عن سلام=

٢١٤١٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء:

= أبي المنذر، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (٤٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٤)، وابن حبان (٤٤٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٣٥)، وفي «الدعاء» (١٦٤٨) و(١٦٤٩)، و(١٦٥٠) و(١٦٥١) و(١٦٥٢)، والبيهقي ٩١/١٠ من طرق عن محمد بن واسع، به. وبعضهم يختصره، واقتصر النسائي على الحوقلة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩-١٦٠ من طريق يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن بُديل بن ميسرة، عن عبد الله بن الصامت، به. قلنا: ويحيى الغساني ضعيف، وقال البزار عقبه: بُديل لم يسمع من عبد الله بن الصامت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٩) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي - وربما قال إسماعيل: بعض أصحابنا- عن أبي ذر. قلنا: وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٣ عن محمد بن بشر، به - لٰكن قال في روايته: عن عامر، قال: قال أصحابنا عن أبي ذر.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٠) من طريق سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠٤٣) من طريق يحيى بن مسلم البكاء، عن أبي رافع الصائغ، عن أبي ذر. ويحيى ضعيف.

وسيأتي بنحوه من طريق محمد بن كعب، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٧).

ولقوله: «أمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٠٩).

ولقوله: «أمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله . . . إلخ» انظر ما سلف برقم (٢١٢٩٨).

أنه دخل على أبي ذرٍّ وهو بالرَّبَذَةِ، وعنده امرأةٌ له سوداءُ مشْبَعة[1] ليس عليها أثرُ المجاسد ولا الخَلوق، قال: فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمُرُني به هٰذه السُّوَيداء؟! تأمُرُني أنْ آتي العراق، فإذا أتيتُ العراق مالوا عليَّ بدنياهم، وإنَّ خليلي ﷺ عهِدَ إليَّ: أنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طرِيقاً ذا دَحَضٍ ومَزَلَّةٍ، وإنّا نأتي عليهِ وفي أحْمالِنا اقْتِدارٌ.

وحدَّثَ مطرٌ أيضاً بالحديث أجمعَ في قول أحدهما: أن نأتي عليه وفي أحْمالِنا اقْتِدارٌ. وقال الآخران: نأتي عليهِ وفي أحْمالِنا اضْطِمارٌ[2] أحْرَى أنْ نَنْجُوَ، مِن أنْ نأتيَ عليهِ ونحنُ مَواقِيرُ[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: مسغبة.

(٢) من قوله: «وقال الآخران» إلى هنا كرر خطأ في (م)، وكلمة اضطمار تحرفت فيها إلى: اضطهار.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء - وهو عمرو بن مرثد الرحبي- فمن رجال مسلم. همام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «بغية الباحث» (١٠٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦١ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

ويشهد لقصة جسر جهنم حديث أبي سعيد الخدري، وسلف برقم (١١١٢٧).

وفي الباب عن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٤٨٠٦) ولفظه: خرج رسولُ الله ﷺ يوماً وهو آخذ بيد أبي ذر فقال: «يا أبا ذر، أعلمت أن بين أيدينا عَقبةً كؤُوداً لا يصعدها إلا المُخِفُّونَ» فقال رجل: يا رسول الله: أمن المُخِفِّينَ أنا أم من المثقلين؟ قال: «عندك طعام يوم» قال: نعم، وطعام غدٍ، قال: «وطعام بعد غدٍ؟» قال: لا. قال: «لو كان عندك طعام ثلاث لكنت من المثقلين». وإسناده ضعيف. =

٢١٤١٧- حدثنا هاشم، حدثنا المُبارك بن فَضالة، عن أبي نَعَامة، حدثني عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذرٍّ إنَّها ستكونُ عَلَيْكُم أئمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ، فإنْ أدْرَكْتُمُوهم فصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها، واجْعَلُوا صَلاتَكم[1] مَعَهم نافِلةً»[2].

= وأخرج البزار (٣٦٩٦ - كشف الأستار)، وصححه الحاكم ٤/٥٧٣-٥٧٤ عن أبي الدرداء مرفوعاً: «إن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا ينجو منها إلا كلُّ مُخفّ».

قوله: «سوداء مشبعة»: قال السندي: اسم مفعول من الإشباع أي: كثيرة السواد.

«أثر المجاسد» بالجيم جمع مُجْسَد بضم الميم وفتح السين، وهو الثوب المصبوغ بالزعفران أو العصفر، يقال: أجسدت الثوب: إذا صبغته بهما.

«الخلوق» بفتح الخاء: طيب مركب من الزعفران وغيره.

«دحض» بفتح فسكون، أو بفتحتين، وهو أن لا تثبت الأقدام.

«ومزلة» بكسر زاي وفتحها بمعنى الدحض.

«اقتدار» أي: توَسُّط.

«اضطمار» افتعال من الضمر، أي: خلو وخفة.

«مواقير» أي: أصحاب أثقال.

(١) في (م) و(ر): صلواتكم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة، فقد روى له البخاري تعليقاً وأصحاب السنن غير النسائي، وهو صدوق حسن الحديث، وقد صرح بسماعه من أبي نعامة - وهو السعدي- في الحديث التالي، وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٠٧) عن أحمد بن إسحاق، والطبراني في «الكبير»=

٢١٤١٨- حدثنا حُسين، حدثنا المُبارك، حدثني أبو نَعَامة، حدثني عبدالله بن الصامت

أن أبا ذر قال له: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إنَّها سَتكُونُ أَئِمَّة» فذكر الحديث[1].

٢١٤١٩- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن داودَ، عن الوليد بن عبدالرحمٰن، عن جُبَير بن نُفَير

عن أبي ذرٍّ قال: صُمْنا معَ رسول الله ﷺ رمضانَ فلم يَقُمْ بنا شيئاً من الشهر، حتى إذا كان ليلةُ أربعٍ وعشرين، قام بنا رسولُ اللهِ ﷺ حتى كاد أن يَذهَب ثلثُ الليلِ، فلمَّا كانت الليلةُ التي تَلِيها، لم يَقُمْ بنا، فلما كانت ليلةُ ستٍّ وعشرين، قام بنا رسولُ اللهِ ﷺ حتى كاد أن يذهب شطرُ الليل.

قال: قلتُ: يا رسول الله، لو نَفَّلْتَنا بقيةَ ليلتنا هٰذه! قال: «لا، إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ معَ الإمام حتى يَنْصَرِفَ، حُسِبَ له قيامُ لَيلَةٍ» فلما كانت الليلةُ التي تَلِيها لم يَقُم بنا، فلما أن كانت ليلة ١٦٠/٥
ثمانٍ وعشرين جَمَعَ رسولُ الله ﷺ أهلَه واجتَمَعَ له الناسُ،

= (١٦٣٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وجاء اسم أحمد في المطبوع من مستخرج أبي عوانة: محمد. وهو خطأ.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٣)، وعنه أبو عوانة (٢٤٠٨)، ومن طريقه البغوي (٣٩٢) من طريق شعبة، عن أبي نعامة، به.

وانظر ما بعده و(٢١٣٠٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه من أجل المبارك بن فضالة. حسين: هو ابن محمد بن بهرام المروذي. وانظر ما قبله.

فصلَّى بنا رسولُ الله ﷺ حتى كاد يَفوتُنا الفَلاحُ. قلت: وما الفلاح؟ قال: السحورُ، ثم لم يَقُم بنا يا ابنَ أخي شيئاً من الشهر(١).

٢١٤٢٠- حدثنا عبد الرحمٰن وعبدُ الصَّمد، المعنى، قالا: حدثنا همَّام، عن قتادة - قال عبد الصمد: حدثنا قتادة - عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء - وقال عبدُ الصمد: الرَّحَبيِّ -

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه عز وجل: «إنِّي حَرَّمْتُ على نَفْسي الظُّلْمَ، وعلى عبادي، ألا فلا تَظالَمُوا. كلُّ بني آدمَ يُخْطِىءُ باللَّيْل والنَّهارِ ثم يَسْتَغْفِرُني فأغْفِرُ له ولا أُبالي. وقال: يا بَني آدَمَ كُلُّكُم كانَ ضالاً إلاَّ من هَدَيْتُ، وكُلُّكُم كانَ عارياً إلاّ من كَسَوْتُ، وكُلُّكُم كان جائِعاً إلاّ مَن أطْعَمْتُ،

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم، وقد خالف الثقات في متن الحديث فجعل قيامه ﷺ في الليالي الزوجية من العشر الأواخر، وتابعه على ذلك وهيب بن خالد عند الطيالسي (٤٦٦) وروايته شاذَّة.

وسيأتي على الصواب في قيامه ﷺ الليالي الفردية من طريق دواد بن أبي هند برقم (٢١٤٤٧)، ويأتي تخريجه هناك، ومن طريق أبي الزاهرية عن جبير ابن نفير برقم (٢١٥٦٦).

وسيأتي كذلك من طريق شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي ذر برقم (٢١٥١٠).

قوله: «لو نفلتنا» قال السندي: بتشديد الفاء، أي: لو زدتنا صلاة بقية الليل.

«إن الرجل. . إلخ» تحريض لهم على اتباع الإمام، وإن الإمام لا يكلف بما زاد على ما فعل.

وكُلُّكُم كانَ ظمآنَ إلاّ مَنْ سَقَيْتُ، فاستَهْدُوني أهْدِكُمْ، واسْتكْسُوني أَكْسِكُمْ، واسْتَطْعِموني أُطْعِمْكُمْ، واسْتَسْقُونِي أَسْقِكُمْ.

يا عبادي لو أن أَوَّلَكُم وآخِرَكُمْ وجِنَّكُم وإنْسَكُم وصَغيرَكُمْ وكبِيرَكُم وذَكَرَكُم وأُنْثَاكُمْ - قال عبد الصمد: وعَيِيَّكُم[1] وبيِّنَكُم- على قَلْب أتْقاكُم رجلاً واحِداً، لم تَزِيدُوا في مُلْكي شيئاً، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وجِنَّكُم وإنْسكُم وصَغِيرَكُم وكَبيرَكُم وذَكَرَكُم وأُنثاكُم على قَلْب أكْفرِكُم رجلاً، لم تَنْقُصُوا مِن مُلْكِي شيئاً إلا كما يَنْقُصُ رأسُ المِخْيَطِ مِن البَحرِ»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: عسيكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي أسماء الرحبي - وهو عمرو بن مرثد- فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه مسلم (٢٥٧٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٦٣)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢١٤ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢٧٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي ذر. لم يذكر فيه أبا أسماء!

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٧).

قوله: «عييكم» قال السندي: ضبط بفتح العين وكسرها، وتشديد الياء، وهو العاجز عن الكلام.

«والبين» بفتح وتشديد الياء: الفصيح القادر على الكلام. =

٢١٤٢١-حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه عن أبي ذر قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرضِ أوَّلُ؟ قال: «المَسْجِدُ الحَرَامُ» قال: قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «ثُمَّ المسجدُ الأقصى» قال أبو معاوية: يعني بيتَ المقدِس. قال: قلت: كم بينَهما؟ قال: «أرْبعونَ سَنةً، وأيْنَما أدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فإنَّه مَسْجِدٌ»(١).

٢١٤٢٢- وابنُ جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمانَ، قال: سمعتُ إبراهيم التَّيميَّ، فذكر معناه(٢).

= «المخيط» بوزن المنبر: الإبرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٠٢ و١٤/ ١١٦، ومسلم (٥٢٠) (١)، وابن ماجه (٧٥٣)، وابن خزيمة (٧٨٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٣٣، وفي «الدلائل» ٢/ ٤٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ٣٤، والواحدي في «التفسير الوسيط» ١/ ٤٦٥-٤٦٦ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة الأولى مختصرة بلفظ: «أينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد». وروايته الثانية مختصرة ليس فيها: قلت: كم بينهما. . . إلخ.

وانظر (٢١٣٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جعفر: هو محمد المعروف بغُنْدَر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٠٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

٢١٤٢٣- حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي العالية البرّاء قال:

أخَّرَ ابنُ زياد الصَّلاةَ، فأتاني عبدُ الله بن الصامت، فألقيتُ له كُرْسيّاً فجلَسَ عليه، فذكرتُ له صنيعَ ابنِ زياد، فعَضَّ على شَفَتِه، وضَربَ فَخِذي، وقال: إني سألتُ أبا ذَر كما سألتني فضربَ فَخِذي كما ضربتُ فَخِذَكَ، وقال: إنِّي سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتَني، فضرب فَخِذي كما ضربتُ فخِذَك فقال: «صَلِّ الصَلاةَ لِوَقتِها، فإن أدْرَكَتْكَ مَعَهُم فصَلِّ، ولا تَقُلْ: إنِّي قد صَلَّيْتُ فلا أُصَلِّي»[1].

٢١٤٢٤- حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أحَدُكم قامَ يُصلِّي

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٤/٢١٦، وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠١٥)، والطبري في «تفسيره» ٤/٨-٩، وابن خزيمة (٧٨٧)، وأبو عوانة (١١٦١)، وابن حبان (١٥٩٨) من طرق عن شعبة، به.

وسيتكرر برقم (٢١٤٦٨). وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه مسلم (٦٤٨) (٢٤٢)، والنسائي ٢/٧٥، وابن خزيمة (١٦٣٧) من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٠٦).

فإنَّه يَستُرُه إذا كان بينَ يَدَيْه مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْل، فإنْ لم يَكُنْ بينَ يَدَيْهِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فإنَّه يَقْطَعُ صلاتَه الحِمارُ والمرأةُ والكَلْبُ الأسودُ» قال: فقلت: يا أبا ذرٍّ، ما بالُ الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ فقال: يا ابنَ أخي سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سألتَني فقال: «الكَلْبُ الأسودُ شيطانٌ»[(١)].

٢١٤٢٥- حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن الأحنف بن قيس قال:

قدمتُ المدينةَ فبينا أنا في حَلْقةٍ فيها ملأ من قُرَيش إذ جاء رجلٌ، فذكر الحديث، فاتَّبعتُه حتى جلسَ إلى ساريةٍ، فقلتُ: ما رأيتُ هٰؤلاء إلا كَرِهُوا ما قلتَ لهم. فقال: إنَّ خليلي أبا القاسم ﷺ دعاني فقال: «يا أبا ذرٍّ» فأجبتُه فقال: «هل تَرى أُحُداً؟» فنظرتُ ما علا من الشَّمس وأنا أظنُّه يبعثُني في حاجة، فقلتُ: أَراه. قال: «ما يَسُرُّني أنَّ لي مِثْلَه ذَهَباً أُنْفِقُه كُلَّه إلا ثلاثةَ الدَّنانير»[(٢)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢١٣٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عليَّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس، وأبو العلاء بن الشخير: هو يزيد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وساقاه بتمامه.

وأخرجه كذٰلك البخاري (١٤٠٧) و(١٤٠٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوارث بن سعيد، عن الجريري، به. =

٢١٤٢٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن، عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُوَيد بن الحارث قال:

سمعتُ أبا ذر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أنَّ لي مِثلَ أُحُدٍ ذهَباً - قال شعبة أو قال: ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً - أَدَعُ منه يومَ أموتُ دِيناراً أو نصفَ دينارٍ إلاّ لِغَريم»[1]. ١٦١/٥

٢١٤٢٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ: أنه ذكر أشياءَ يُؤْجَرُ فيها الرجلُ حتى ذَكَر لي غِشْيان أهلِه، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، أيُؤْجَرُ في شهوتِه يُصيبُها؟! قال: «أرأيتَ لو كانَ إثْماً، أليسَ كانَ يكونُ عليه الوِزْرُ؟!» فقالوا: نعم. قال: «فكذٰلك يُؤْجَرُ»[2].

= وانظر ما سيأتي برقم (٢١٤٥١) و(٢١٥٣٤).

وانظر ما سلف (٢١٣٢٢).

وقصة ملأ قريش التي لم يسق المصنف لفظها ستأتي عنده مفردة بالأرقام (٢١٤٧٠) و(٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سويد بن الحارث. وسيتكرر برقم (٢١٥٣٢).

وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وسنده منقطع كما سلف بيانه برقم (٢١٣٦٣).

وأخرجه الطيالسي (٤٧١) عن شعبة، عن عمرو بن مرة سمع أبا البختري يحدث أن رسول الله ﷺ قال في أشياء يؤجر فيها الرجل. . . فذكره ثم قال: لم يرفعه شعبة (أي: لم يَصِلْه وأرسله)، وقال الأعمش: عن عمرو بن مرة، =

٢١٤٢٨- حدثنا محمد بن جعفر وحجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاثةٍ: «اسْمَعْ وأطِعْ ولو لِعَبدٍ مُجَدَّعِ الأطْرافِ. وإذا صَنعْتَ مَرَقَةً فأَكْثِرْ ماءَها، ثم انظُرْ أهلَ بيتٍ مِن جيرانِكَ فأَصِبْهُم منه بمعروفٍ. وصَلِّ الصَّلاةَ لوقتِها، إذا وجَدْتَ الإمامَ قد صَلَّى فقد أحرَزْتَ صَلاتَكَ، وإلاّ فهي نافِلةٌ»[1].

=عن أبي البختري، عن أبي ذر.

قلنا: وقد سلفت طريق الأعمش برقم (٢١٣٦٣) وستأتي برقم (٢١٤٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وأبو عمران: هو عبد الملك بن حبيب الجَوْني.

وأخرجه تاماً أبو عوانة في الصلاة (١٥٢٦)، وفي البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٣ من طريق حجاج وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك البخاري في «الأدب المفرد» (١١٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٧)، وابن حبان (١٧١٨) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق وهب بن جرير، وابن حبان (٥٩٦٤) من طريق النضر بن شميل، والبغوي (٣٩١) من طريق شبابة بن سوار، أربعتهم عن شعبة، به. وفي رواية ابن حبان قصة لأبي ذر مع عثمان.

وأخرجه دون القطعة الثانية مسلمٌ (٦٤٨) (٢٤٠) من طريق عبد الله بن إدريس، عن شعبة، به.

وأخرج القطعة الأولى مفردة مسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن ماجه (٢٨٦٢)، وابن خزيمة في «كتاب السياسة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٢، والبيهقي ٣/ ٨٨ من طريق محمد بن جعفر وحده، به. =

٢١٤٢٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحجَّاجٌ، قال: سمعتُ شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله الجَسْري، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، عن نبيِّ الله ﷺ أنه قال: «إنَّ أحَبَّ الكَلامِ إلى الله أنْ يقولَ العبدُ: سُبحانَ الله وبِحَمْده».

= وأخرجها أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج وحده، به.

وأخرجها مفردة أيضاً الطيالسي (٤٥٢)، ومسلم (١٨٣٧) (٣٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٢)، وأبو عوانة (١٥٢٢) و(١٥٢٥)، والبيهقي ٣/ ٨٨ و٨/ ١٥٥ من طرق عن شعبة، به.

وأخرج القطعة الثانية مفردة النسائي في «الكبرى» (٦٦٩٠)، وابن حبان (٥١٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك ابن المبارك في «الزهد» (٦٠٦)، والطيالسي (٤٥٠)، والدارمي (٢٠٧٩)، ومسلم (٢٦٢٥) (١٤٣)، والنسائي في الرقائق من «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/ ١٩٥، وأبو عوانة في البر والصلة من طرق عن شعبة، به. وفي طريقين من طرق أبي عوانة قصة لأبي ذر مع عثمان.

وأخرجها أيضاً أبو عوانة في البر والصلة من طريق أبي عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، به.

وأخرج القطعة الثالثة مفردة ابن ماجه (١٢٥٦)، وابن حبان (١٤٨٢) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وأخرجها كذلك أبو عوانة (٢٤٠٤) من طريق حجاج، به.

وسيأتي الحديث بقطعه الثلاث عن يحيى بن سعيد عن شعبة برقم (٢١٥٠١).

وسلفت القطعة الثانية منه برقم (٢١٣٢٦).

والقطعة الثالثة سلفت برقم (٢١٣٠٦).

وفي باب السمع والطاعة عن ابن عمر وأبي هريرة وأنس، سلفت أحاديثهم على التوالي بالأرقام (٤٦٦٨) و(٨٩٥٣) و(١٢١٢٦) وانظر الشواهد عند هذه المواضع.

قال حجاج: أنَّه سأل النبيَّ ﷺ عن أحبِّ العمل إلى الله. أو قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أَحَبَّ الكَلامِ إلى الله: سبْحَانَ الله وبِحَمْدِهِ»[1].

٢١٤٣٠- حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن حُمَيد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يقطعُ الصَّلاةَ إذا لم يَكُنْ بينَ يَدَيِ الرَّجلِ مِثلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ والكَلْبُ الأسودُ» فقلت: ما بال الأسود مِن الأحمر؟! فقال: سألتُ رسول

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وأبو مسعود: هو سعيد بن إياس الجريري، وأبو عبد الله الجَسْري: هو حِمْيريُّ ابن بشير.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٦٧٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠-٢٩١ و١٣/ ٤٥٤، ومسلم (٢٧٣١) (٨٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٣٨) عن آدم ابن أبي إياس، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٧) من طريق عمار بن عبد الجبار، وبرقم (٣٩٦٨) من طريق روح بن عبادة أربعتهم عن شعبة، به. رواية البخاري مطولة بلفظ: «أحب الكلام إلى الله: سبحان الله لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله وبحمده».

وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة» (٨٢٥) عن مالك بن سعد، عن روح، عن شعبة، عن الجريري، عن سوادة بن عاصم، عن ابن الصامت، به. فجعل بدل أبي عبد الله الحميري سوادَةَ، قلنا: ومالك بن سعد فيه ضَعْفٌ.

وانظر (٢١٣٢٠).

الله ﷺ كما سألتَني، فقال: «إنَّ الأَسودَ شَيطانٌ»[1].

٢١٤٣١- حدثنا بَهْز، حدثنا شُعْبَةُ، قال: واصلٌ الأحدبُ أخبرني، قال: سمعتُ المعرورَ بن سُوَيد قال:

لقيتُ أبا ذرٍّ بالرَّبَذَةِ وعليه ثوبٌ، وعلى غلامِه ثوبٌ، فذكر معناه[2].

٢١٤٣٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ الأحدبِ، عن المعرور بن سُويد - قال حجَّاج: سمعتُ المعرورَ- قال:

رأيت أبا ذرٍّ وعليه حُلَّةٌ- قال حجَّاج: بالرَّبذَة-، وعلى غلامه مِثلُه- قال حجَّاج مرةً أُخرى: فسألتُه عن ذٰلك- فذكَرَ أنه سابَّ رجلاً على عهد رسول الله ﷺ فعَيَّرَه بأُمِّه، قال: فأَتى الرجلُ النبيَّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وأخرجه الدارمي (١٤١٤)، وأبو عوانة (١٤٠١) من طريق حجاج وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥١٠)، وابن ماجه (٩٥٢)، وابن خزيمة (٨٣٠) من طريق محمد بن جعفر وحده، به.

وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) زاد في (م): «أي: معنى الحديث الذي بعده» وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٥)، وهي على هامشي (ر) و(ق).

والحديث إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد، وواصل الأحدب: هو ابن حيَّان. وانظر ما بعده.

ﷺ، فذَكَر ذٰلك له، فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّك امرُؤٌ فيكَ جاهلِيَّةٌ، إخوانُكُم خَوَلُكم جَعَلَهم الله تحتَ أيدِيكُم، فمن كانَ أَخُوه تَحْتَ يدِه، فَلْيُطعِمْه مِمّا يأكُلُ، وَلْيَكْسُه مما يَلْبَسُ، ولا تُكَلِّفوهم ما يَغلِبُهُم، فإنْ كَلَّفْتُمُوهم فأَعِينُوهم عليه»[1].

٢١٤٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ الأحدب، عن المعرورِ، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ يحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «أتاني جِبريلُ فبَشَّرَني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه مسلم (١٦٦١) (٤٠)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٠) و(٢٥٤٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٨٩)، وأبو عوانة (٦٠٧١) و(٦٠٧٢) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢١٤٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٤٨٧)، ومسلم (٩٤) (١٥٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٩٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٦)، وأبو عوانة (٣٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد -وسقط من مطبوع «اليوم والليلة» محمد بن جعفر.

وأخرجه ابن منده (٨٢) من طريق بشر بن المفضَّل، عن شعبة، به.

وسلف برقم (٢١٤١٤) من طريق مهدي بن ميمون عن واصل الأحدب.

وانظر الحديث التالي.

٢١٤٣٤- وقال: حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «بَشَّرَني جبريلُ: أنَّه مَن ماتَ مِن أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَق؟ قال: «وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»(١).

٢١٤٣٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ وبَهْز وحَجَّاج، قالوا: حدثنا شعبةُ، عن واصلٍ - قال بهزٌ: حدثنا واصلٌ الأحدبُ-، عن مجاهدٍ- وقال حجَّاجٌ: سمعتُ مجاهداً-

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «أُعطِيتُ خَمْساً لم يُعْطَهُنَّ أحدٌ قَبْلي: جُعِلَتْ لي الأرضُ طَهُوراً ومَسجداً، وأُحِلَّتْ لي الغَنائِمُ، ولم تَحِلَّ لِنَبيٍّ قَبْلي، ونُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شهرٍ على ١٦٢/٥
عَدُوِّي، وبُعِثْتُ إلى كلِّ أحمَرَ وأسوَدَ، وأُعطِيتُ الشَّفاعةَ، وهي نائِلةٌ مِن أُمَّتِي مَن لا يُشْرِكُ بالله شيئاً» قال حجَّاجٌ: «مَن مَاتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهْران الأعمش.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١١٩) من طريق غندر محمد ابن جعفر، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٤٧) و(٢١٤٦٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن مجاهداً لم يسمعه من أبي ذر، بينهما عبيد بن عمير الليثي كما سلف برقم (٢١٢٩٩).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٧) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢١٤٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عليِّ بن مُدرِك، عن أبي زُرْعة، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ يومَ القِيامةِ، ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم» قال: فقَرأها رسولُ الله ﷺ ثلاث مِرارٍ، قال: فقال أبو ذرٍّ: خابُوا وخَسِروا، وخابُوا وخَسِروا، وخابُوا وخَسِروا، قال: من هم يا رسولَ اللهِ؟ قال: «المُسبِلُ[1]، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَه بالحَلِفِ الكاذِبِ»[2].

= وأخرجه الطيالسي (٤٧٢)، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١٤٤٩) من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو كلاهما (الطيالسي والعقدي) عن شعبة، به.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٠٦٨) و(١٦١٨) من طريق وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٨٥٤٥- إتحاف الخيرة)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١١٧ من طريق عبد العزيز بن أبان عن عمر بن ذر عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر فذكره.

(١) في (م) وحدها: المسبل إزارَه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير ابن عبد الله البجلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٢ و٩/ ٩٢-٩٣، ومسلم (١٠٦)، وابن ماجه (٢٢٠٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٢٤)، والنسائي ٥/ ٨١ و٧/ ٢٤٥-٢٤٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٢٣ من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣١٨).

٢١٤٣٧-حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن يحيى ابن سامٍ، عن موسى بن طَلْحة

عن أبي ذرٍّ أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا صُمْتَ مِن شهرٍ[١] ثلاثاً، فصُمْ ثلاثَ عَشْرةَ، وأربَعَ عَشْرةَ، وخَمْسَ عَشْرةَ»[٢].

٢١٤٣٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن مُنذِر الثَّوْري، عن أشياخٍ لهم، عن أبي ذر أن رسول اللهِ ﷺ.

وأبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن منذرِ بن يَعْلى أبي يعلى، عن أشياخٍ له

عن أبي ذرٍّ، فذكر معناه: أنَّ رسول الله ﷺ رأى شاتينِ تَنْتَطِحانِ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، هَلْ تَدْري فِيمَ تَنْتَطِحانِ؟» قال: لا. قال: «لٰكِنَّ اللهَ يَدْري، وسَيَقْضِي بَينَهما»[٣].

---

(١) في (ظ٥): الشهر.

(٢) إسناده حسن من أجل يحيى بن سام، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٥)، والترمذي (٧٦١)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، و٢٢٢-٢٢٣، وابن خزيمة (٢١٢٨)، وتمَّام الرازي في «فوائده» (٥٨٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والمزي في ترجمة يحيى بن سام من «التهذيب» ٣١/ ٣١٨ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد- وصرح موسى بن طلحة في بعض هٰذه المصادر بسماعه من أبي ذر، وقال الترمذي: حديث حسن.

وانظر (٢١٣٥٠).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذر الثوري، لٰكن روي الحديث بنحوه من طريق آخر سيأتي برقم (٢١٥١١) وفي إسناده ضعفٌ أيضاً. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش. =

٢١٤٣٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن المنذر الثَّوري، عن أشياخ لهم

عن أبي ذرٍّ قال: لقد تَرَكَنا رسولُ الله ﷺ وما يَتقلَّبُ في السماءِ طائرٌ إلا ذَكَّرَنا منه عِلماً(١).

٢١٤٤٠- حدثنا حجَّاج، حدثنا فِطْر، عن مُنذِر، عن أبي ذرٍّ، المعنى(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٤٨٠) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٥٤) و(٣٥٥) من طريق أبي معاوية، به.

وفي الباب عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجمَّاء لتُقَصُّ من القَرْناءِ يوم القيامة» سلف برقم (٥٢٠)، وسنده ضعيف. وعن أبي هريرة مرفوعاً: «لتُؤَدَّنَّ الحقوقُ إلى أهلها يوم القيامة، حتى يقتصَّ للشاة الجَمَّاء من الشاةِ القرناء نطحتها». سلف برقم (٧٢٠٤) وهو في «صحيح مسلم» (٢٥٨٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ منذرٍ الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٩) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وسلف برقم (٢١٣٦١). وانظر الحديث التالي.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن منذراً - وهو ابن يعلى الثوري- لم يدرك أبا ذر، والواسطة بينهما أشياخ للمنذر لم يسمِّهم كما في الرواية السابقة.

حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وفِطْر: هو ابن خليفة.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٢٢)، وعنه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٥٤ عن فطر بن خليفة، بهذا الإسناد.

وخالف وكيعاً وحجاجاً سفيانُ بن عيينة فرواه عن فطر، عن أبي الطفيل=

٢١٤٤١- حدثنا حجَّاجٌ، قال: شُعْبة أخبرنا، عن مُهاجرٍ أبي الحسن من بني تَيْم الله مولىً لهم، قال: رَجَعْنَا من جِنازةٍ فمَرَرْنَا بزيدِ بن وهْب فحَدَّث

عن أبي ذر قال: كنَّا مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فأرادَ المؤذِّنُ أن يُؤذِّنَ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أبْرِدْ» ثم أراد أن يؤذِّنَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أبْرِدْ» قالها ثلاثَ مرات، قال: حتى رأينا فَيْءَ التُّلولِ فصلَّى، ثم قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ، فأبْرِدُوا بالصَّلاةِ»[(١)].

٢١٤٤٢- حدثنا حجَّاجٌ وهاشمٌ، قالا: حدثنا ليثٌ، حدثني يزيدُ بن أبي حبيب، عن ابن[(٢)] شِمَاسة:

= عامر بن واثلة، عن أبي ذر. أخرجه من طريقه البزار في «مسنده» (٣٨٩٧)، وابن حبان (٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٦٤٧)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» ٣/ ٨٢٩. زاد الطبراني في آخره: فقال ﷺ: «ما بقي شيءٌ يُقرِّبُ من الجنة ويباعد من النار، إلا وقد بُيِّنَ لكم».

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، فرواه عن فطر، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الدرداء. أخرجه من طريقه أبو يعلى (٥١٠٩).

قال الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» ٤/ ٢٨: رجاله ثقات إلا أنه منقطع. أي: بين عطاء وأبي الدرداء.

وانظر (٢١٣٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور. وانظر(٢١٣٧٦).

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

أنَّ معاوية بن حُدَيْج مَرَّ على أبي ذَرٍّ وهو قائمٌ عند فرسٍ له فسأله: ما تُعالِجُ من فرسك هٰذا؟ فقال: إنِّي أظنُّ أن هٰذا الفَرس قد استُجِيبَ له دعوتُه. قال: وما دعاءٌ لبَهيمةٍ من البهائِم؟ قال: والَّذي نَفْسي بيَدِه، ما مِن فَرَسٍ إلا وهو يَدْعُو كلَّ سَحَرٍ فيقولُ: اللهُمَّ أنتَ خَوَّلْتَني عَبْداً مِن عبادِكَ، وجَعَلْتَ رِزْقِي بِيَده، فاجْعَلْنِي أحبَّ إليه مِن أهلِه ومالِه ووَلَدِه[1].

[قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: ووافقه عمرُو بن الحارث عن ابن[2] شِماسَةَ.

---

(١) إسناد هذا الأثر صحيح، وهو من رواية ابن شماسة -وهو عبدالرحمٰن- عن معاوية بن حُديج كما سيأتي. حجاج: هو ابن محمد، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص١٤٣ عن أبيه عبدالله بن عبدالحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ص١٤٣ من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالرحمٰن بن شماسة، عن معاوية بن حُديج: أنه مرَّ على رجلٍ بالمِضمار معه فرسٌ... فذكره، وسمَّى الرجلَ أبا ذرٍّ. وهي الرواية التي أشار إليها المصنف بإثر الحديث.

وسيأتي برقم (٢١٤٩٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُديج، عن أبي ذر مرفوعاً. والليث بن سعد وعمرو بن الحارث المصري أوثق من عبدالحميد بن جعفر، والمحفوظ روايتهما كما في «العلل» للدارقطني ٦/ ٢٦٧.

قال السندي: قوله: «أنت خوَّلتني» بالتشديد، أي: أعطيتني.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

٢١٤٤٣- حدثنا بِشْر بن المفضَّل، عن خالد بن ذَكْوان، حدثني أيوب ابن بُشَير، عن فلانٍ العَنَزي- ولم يقل: الغُبَري-

أنه أقبَلَ مع أبي ذرٍّ، فلما رجع تَقطَّع الناسُ عنه، فقلت: يا أبا ذرٍّ، إنِّي سائلكُ عن بعض أمرِ رسول الله ﷺ؟ قال: إنْ كان سرّاً من سرِّ رسول الله ﷺ لم أحدِّثك به. قلت: ليس بسِرٍّ، ولٰكن كان إذا لَقِيَ الرجلَ يأخُذُ بيده يُصافِحُه؟ قال: على الخَبير سقطْتَ، لم يَلْقَني قطُّ إلاّ أخذَ بيدي غيرَ مرةٍ واحدةٍ، وكانت تلك آخِرَهنَّ، أرسَلَ إليَّ فأَتيتُه في مرضه الذي تُوفِّي فيه، فوجدتُه مضطجعاً فأكبَبْتُ عليه، فرَفَع يدَه فالْتَزَمَني ﷺ[(١)].

٢١٤٤٤- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرني أبو الحُسين، عن أيوب بن بُشَير بن كعب العَدَوي، عن رجلٍ من عَنَزَة

أنه قال لأبي ذرٍّ حين سُيِّرَ من الشام، فذكر الحديث، وقال فيه: هل كان رسولُ اللهِ ﷺ يُصافِحُكم إذا لَقِيتُموه؟ فقال: ما ١٦٣/٥
لَقِيتُه قطُّ إلاَّ صافَحَني[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة العَنَزي، وأيوب بن بُشير - وهو ابن كعب العدوي البصري- روى عنه غير واحد، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥٦/٦، لٰكن جهَّله ابن خِراش.

وانظر ما بعده.

قلنا: وقد ثبتت مشروعية المصافحة في غير هٰذا الحديث، انظر ما علَّقناه على حديث أنس السالف برقم (١٣٠٤٤).

قال السندي: قوله: «تَقطَّع الناسُ عنه» أي: تفرَّقوا عنه.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو الحسين: هو خالد بن ذكوان، وسيتكرر=

٢١٤٤٥- حدثنا عبدُالعزيز بن عبدالصَّمد العَمِّي، حدثنا أبو عِمران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: كنت خلف النبيِّ ﷺ حين خرجنا من حاشي المدينة، فقال: «يا أبا ذرٍّ، صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، وإنْ جئتَ وقد صَلَّى الإمامُ كنتَ قد أحرَزْتَ صَلاتَكَ قَبْلَ ذٰلكَ، وإنْ جئتَ ولَمْ يُصَلِّ صَلَّيْتَ معه، وكانت صلاتُك لك نافِلَةً، وكنتَ قد أحرَزْتَ صلاتَكَ.

يا أبا ذرٍّ، أرَأيتَ إنِ النَّاسُ جاعُوا حتَّى لا تَبلُغَ مَسجدَكَ مِن الجَهْدِ، أو لا تَرجعَ إلى فراشِكَ مِن الجَهْدِ، فكيف أنتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسولُه أعلم! قال: «تَعفَّف»(١) قال: «يا أبا ذرٍّ، أرَأيتَ إنِ الناسُ ماتوا حتى يكون البيتُ بالعَبْدِ فكيفَ أنتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم! قال: «تَصبَّر»(٢).

قال: «يا أبا ذرٍّ، أرأيتَ إنِ النَّاسُ قُتِلُوا حتى تغْرَقَ حِجارةُ الزَّيتِ مِن الدِّماءِ، كيفَ أنتَ صانِعٌ؟» قلت: الله ورسولُه أعلم!

= الحديث بتمامه برقم (٢١٤٧٦).

وأخرجه أبو داود (٥٢١٤) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٣) عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين، عن أيوب بن بُشير أو رجل آخر، عن قاضي أهل مصر، أو قاصّ، شكَّ أيوب بن بشير: أنه قال لأبي ذر. . . فذكره.

(١) في (م) وحدها: تصبَّر.

(٢) في (م) وحدها : تعفَّف.

قال: «تَدْخُلُ بَيتَكَ» قلت: يا رسولَ اللهِ، فإن أنا دُخِلَ عليَّ؟ قال: «تأتي مَن أنتَ منه» قال: قلت: وأحملُ السلاحَ؟ قال: «إذاً شارَكْتَ» قال: قلت: كيف أصنَعُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «إنْ خِفْتَ أنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيفِ، فألْقِ طائفةً من ردائِكَ على وَجْهِكَ، يَبُؤْ بإثْمِكَ وإثْمِه»(١).

٢١٤٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمٰن، عن أبي ذرٍّ.

ومُؤَمَّلٌ، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن كل شيءٍ حتى سألتُه عن مَسْحِ الحصى؟ فقال: «واحِدةً أو دَعْ». قال مُؤَمَّل: عن تَسْوية الحصى، أو مَسْح(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرج القسم الثالث منه ابنُ أبي شيبة ١٥/ ١٢ عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمِّي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٢٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد ضعيف، مؤمَّل- وهو ابن إسماعيل-، وابن أبي ليلى- وهو محمد بن عبد الرحمٰن -سيِّئا الحفظ، لكنهما متابعان. سفيان: هو الثوري، وعيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وعبد الرحمٰن: هو أبوه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٤٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١١ عن عبد الله بن نمير، عن ابن أبي ليلى،=

٢١٤٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيان، عن داود بن أبي هِنْد، عن الوليد بن عبد الرحمٰن الجُرَشي، عن جُبَير بن نُفَير الحَضْرمي

عن أبي ذرٍّ قال: صُمْنا مع رسول الله ﷺ رمضانَ، فلم يَقُمْ بنا من الشهر شيئاً حتى بقيَ سبعٌ، فقامَ بنا حتى ذهب نحوٌ من ثُلُثِ الليل، ثم لم يَقُمْ بنا الليلةَ الرابعةَ، وقام بنا الليلةَ التي تَلِيها حتى ذهب نحوٌ من شَطْر الليل، قال: فقلنا: يا رسول الله لو نَفَّلْتَنَا بقيةَ ليلتِنا هٰذه! قال: «إنَّ الرَّجلَ إذا قامَ مَعَ الإمامِ حتَّى يَنصَرِفَ حُسِبَ له بَقيَّةُ لَيلَتِه» ثم لم يَقُم بنا السادسةَ، وقامَ بنا السابعةَ، قال: وَبَعَثَ إلى أهله واجتمع الناسُ، فقام بنا حتَّى خَشِينا أن يَفُوتَنا الفَلاحُ. قال: قلت: وما الفلاحُ؟ قال: السُّحورُ(١).

= بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٩١٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي ذر.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٠٤)، والطيالسي (٤٧٠) عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي ذر. وهٰذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين مجاهد وأبي ذر.

قال الطيالسي: وقال سفيان: عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى - وهو عبد الرحمٰن- عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحوه. وهٰذا سند على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري=

. . . .

= وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٧٧٠٦)، ومن طريقه أخرجه ابن الجارود (٤٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤٩٤.

وأخرجه الدارمي (١٧٧٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٤٢) من طريق عبد الله ابن موسى، والبزار (٤٠٤١) من طريق مهران بن أبي عمر، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٩٤، والدارمي (١٧٧٧)، وأبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجه (١٣٢٧)، والترمذي (٨٠٦)، والبزار (٤٠٤٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام رمضان» (٨)، والنسائي ٣/ ٨٣-٨٤ و٢٠٢-٢٠٣، وابن خزيمة (٢٢٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٩، وابن حبان (٢٥٤٧)، والبغوي (٩٩١) من طرق عن داود بن أبي هند، به- وجاء عندهم: فلم يقم بنا شيئاً حتى بقي سبعٌ . . . فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا. . . .فلما كانت الرابعة لم يقم بنا، فلما كانت الثالثة. . .إلخ. فاعتبروا أن الثالثة هي ليلة سبع وعشرين. قال ابن حبان: قول أبي ذر: «لم يقم بنا في السادسة، وقام بنا في الخامسة» يريد: مما بقي من العشر لا مما مضى منه، وكان الشهر الذي خاطب النبي ﷺ أمته بهٰذا الخطاب فيه تسعاً وعشرين، فليلة السادسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة أربع وعشرين، وليلة الخامسة من باقي تسع وعشرين تكون ليلة الخامس والعشرين.

وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٩).

وفي الباب عن النعمان بن بشير ، سلف برقم (١٨٤٠٢)، قال وهو على منبر حمص: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننا أن لا نُدرِكَ الفلاح. فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين السابعة. فمن أصوب نحن أو أنتم؟

وإسناده صحيح.

٢١٤٤٨- حدَّثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر. وعبد الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي الأحْوص

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أحدُكم إلى الصلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ، فلا تُحَرِّكُوا الحَصَى»(١).

٢١٤٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمر، عن الزُّهْري، عن حَبيب مولى عُرْوة بن الزُّبير، عن عُروة، عن أبي مُرَاوح الغِفَاري

عن أبي ذرٍّ قال: جاءَ رجل إلى النبيِّ ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله، أيُّ الأعمالِ أفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله وجِهادٌ في سَبيلِ اللهِ» فقالَ: أيُّ العِتاقةِ أفضلُ؟ قال: «أنْفَسُها» قال: أفرأيتَ إنْ لم أجِدْ؟ قال: «فتُعِينُ الصانعَ، أو تَصْنَعُ لأخْرَقَ» قال: أفرأيتَ إنْ لم أَستطع؟ قال: «فدَعِ الناسَ مِن شَرِّكَ، فإنَّها صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بها عن نَفسِكَ»(٢).

---

(١) إسناده محتمل للتحسين كما سلف عند الحديث رقم (٢١٣٣٠).

عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٩٨).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٥)، وأخرجه ابن خزيمة (٩١٤) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما (ابن المبارك ويزيد) عن معمر، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حبيب مولى عروة - وهو حبيب الأعور- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٩٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٨٤)، وأبو عوانة (١٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٣٣).

وانظر (٢١٣٣١).

٢١٤٥٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا محمد بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن رجلٍ

عن أبي ذرٍّ قال: دَخَل على رسولِ اللهِ ﷺ رجلٌ يقال له: عَكَّاف بن بِشْر التَّمِيمي، فقال له النبيُّ ﷺ: «يا عَكَّافُ، هَلْ لكَ مِن زَوجةٍ؟» قال: لا. قال: «ولا جارِيَةٍ؟» قال: ولا جارية. قال: «وأنتَ مُوسِرٌ بخيرٍ؟» قال: وأنا موسِرٌ بخيرٍ. قال: «أنتَ إذاً من إخوانِ الشَّياطِينِ، لو كنْتَ في النَّصَارى كنتَ مِنْ رُهْبانِهِم، إنَّ سُنَّتَنا النِّكاحُ، شِرَارُكم عُزَّابُكم، وأرَاذِلُ مَوتاكُم عُزَّابُكُم، أبِالشَّيطانِ تَمَرَّسُونَ! ما للشَّيطانِ مِن سلاحٍ أبلَغُ في ١٦٤/٥ الصَّالِحينَ مِن النِّساءِ إلا المُتزَوِّجونَ، أولٰئكَ المطَهَّرُونَ المبرَّؤُونَ مِن الخَنا، وَيْحَكَ يا عَكَّافُ، إنَّهُنَّ صَواحِبُ أيُّوبَ وداودَ ويوسفَ وكُرْسُفَ».

فقال له بِشْر بن عطيَّة: ومَن كُرْسُفُ يا رسول الله؟ قال: «رجلٌ كانَ يَعْبُدُ الله بِساحلٍ مِن سَواحِلِ البَحْرِ ثلاثَ مئةِ عامٍ، يَصُومُ النَّهارَ، ويَقُومُ الليلَ، ثم إنَّه كَفَرَ بالله العظيمِ في سَببِ امرأةٍ عَشِقَها، وتَرَكَ ما كانَ عليه مِن عبادة الله، ثم استَدْرَكَ اللهُ ببَعْضِ ما كانَ منه فَتابَ عليه، وَيْحَكَ يا عَكَّافُ تَزَوَّجْ، وإلاَّ فأنتَ مِن المُذَبْذَبِينَ» قال: زوِّجْني يا رسولَ الله. قال: «قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمةَ بنتَ كُلْثُومٍ الحِمْيَرِي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الراوي عن أبي ذر، وللاضطراب الذي=

. . . .

= وقع في أسانيده كما سيأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٠٣٨٧).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٣٥٦ من طريق الوليد بن مسلم، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤١٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٦)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٣-٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٥٨)، وفي «الشاميين» (٣٥٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٣ و٦٨-٦٩ و٧/ ٢٥١ من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن معاوية بن يحيى، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن غضيف بن الحارث، عن عطية بن بُسْر- بالسين المهملة- المازني قال: جاء عكَّاف بن وَدَاعة الهِلالي إلى رسولِ اللهِ ﷺ... فذكره. وهٰذا إسناد ضعيف من أجل معاوية بن يحيى الصدفي، وبقية بن الوليد في الإسناد الثاني ضعيف أيضاً.

وأخرجه العقيلي ٣/ ٣٥٦، والطبراني في «الشاميين» (٣٨١) من طريق بُرْد ابن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بُسْر، عن عكَّاف بن وداعة الهلالي عن رسول الله ﷺ - ووقع عند الطبراني: عطية بن قيس!

وقال العقيلي في «الضعفاء»: لا يتابع عليه، ونقل عن البخاري أنه قال عطية بن بُسر عن عكاف بن وداعة لم يُقِم حديثه.

وقال ابن حبان في «ثقاته» ٥/ ٢٦١: عطية بن بُسر، شيخ من أهل الشام، حديثه عند أهلها، روى عنه مكحول في التزويج متناً منكراً، وإسناده مقلوب.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٥٣٧: والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطرابٍ.

وقوله في هذا الحديث: «شراركم عزابكم» روي أيضاً من حديث أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٢٠٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٧٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/ ٢٥٧-٢٥٨ و٢٥٨، وإسناده تالف.

قوله: «أبِالشيطان تمرَّسون» أي: تعبثون وتتلاعبون به. و«الخَنَا»: هو الفُحش.

٢١٤٥١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا سفيانُ، عن المغيرة بن النُّعمانِ، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الأقْنَع الباهليُّ، حدثنا الأحنفُ بن قيسٍ، قال:

كنتُ بالمدينة فإذا أنا برجلٍ يَفِرُّ الناسُ منه حين يَرَوْنَه، قال: قلتُ: من أنتَ؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحبُ رسول الله ﷺ. قال: قلتُ: ما يُفِرُّ الناسَ؟ قال: إنِّي أنهاهم عن الكُنوزِ بالذي كان يَنهاهم عنه رسولُ اللهِ ﷺ[1].

٢١٤٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، قال: سمعت الأوزاعيَّ يقول: أخبرني هارون بن رِئَاب

عن الأحنف بن قَيْس قال: دخلتُ بيت المَقدِس، فوجدتُ فيه رجلاً يُكثِرُ السجود، فوجدتُ في نفسي من ذٰلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شَفْعٍ انصرفتَ أم على وَترٍ؟ قال: إنْ أَكُ لا أدري فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يدري، ثم قال: أخبَرني حِبِّي أبو القاسم ﷺ. ثم بكى، ثم قال: أخبرني حِبِّي أبو القاسم ﷺ. ثم

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، عبد الله بن يزيد بن الأقنع روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٧/ ٢٧، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٢٢ من طريق عَبْدان، عن عبد الله بن المبارك، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وصحح إسناده ووافقه الذهبي في «تلخيصه» وهو تساهل منهما. وقد تحرف «عبدان» في المطبوع منه إلى: عبد الرزاق، وصححناه من «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٠٣.

وسيأتي برقم (٢١٥٣٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري.

وانظر (٢١٣٨٤) و(٢١٤٢٥).

بكى، ثم قال: أخبرني حِبِّي أبو القاسم ﷺ أنه قال: «ما مِن عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً، إلاَّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئةً، وكَتَبَ له بها حَسَنَةً». قَالَ: قلتُ: أخْبِرني من أنتَ يَرحَمُكَ الله؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحبُ رسول اللهِ ﷺ. فتقاصَرَت إليَّ نَفْسي[1].

٢١٤٥٣- حدثنا عبدُ الرزاق ويزيدُ، قالا: حدثنا هشامٌ، عن الحسن

حدثني صَعْصَعة - قال يزيدُ: ابن معاويةَ- أنه لَقِيَ أبا ذرٍّ وهو يقودُ جملاً له، وفي عُنُقِه قِرْبةٌ، فقلتُ له: ألا تُحدِّثُني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ما من مُسلِمَينِ يموتُ لهما ثلاثةٌ مِن الوَلَدِ لم يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُم.

وما مِن مُسلِمٍ يُنفِقُ من زَوْجَيْنِ مِن مالِه في سَبيلِ الله، إلا ابتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ». وقال يزيدُ: «إلا أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن رئاب، فمن رجال مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٠٦١) و(٤٨٤٧).

وأخرجه الدارمي (١٤٦١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٣٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٩ من طرق عن الأوزاعي، به. وروايتا البزار وابن قانع مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صعصعة بن معاوية، =

٢١٤٥٤- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن سعيدٍ الجُرَيري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن نُعيم بن قَعْنَب قال:

خرجتُ إلى الرَّبَذَةِ، فإذا أبو ذَرٍّ قد جاء فكَلَّم امرأتَه في شيءٍ، فكأنها رَدَّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما تَزِدْنَ على ما قال رسول الله ﷺ: «المرأةُ[1] كالضِّلَعِ، فإنْ ثَنَيْتَها انكَسَرَتْ وفيها بُلْغَةٌ وأَوَدٌ»[2].

= فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي وابن ماجه، وله صحبة، وقيل: إنه مخضرم. يزيد: هو ابن هارون، هشام: هو ابن حسان القُرْدوسي، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٤٩، وأبو عوانة (٧٤٨٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد - واقتصر ابن أبي شيبة على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه الدارمي (٢٤٠٣) عن عثمان بن عمر، والبيهقي ٩/ ١٧١ من طريق عبد الله بن بكر السهمي، كلاهما عن هشام بن حسان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الثاني منه. وانظر (٢١٣٤١).

(١) في (ظ٥): إنما المرأة.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير نعيم بن قَعنَب، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» والنسائي، وسلف الكلام على هذا الإسناد برقم (٢١٣٣٩). أبو العلاء بن عبد الله: اسمه يزيد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٨٧٨) مطوَّل نحو الحديث السالف برقم (٢١٣٣٩).

وأخرجه الدارمي (٢٢٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٧)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٩) و(٣٩٧٠)، والمزي في ترجمة نعيم من «التهذيب»=

٢١٤٥٥- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن عليٍّ بن زيد بن جُدْعان، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: يَقطَعُ الصلاةَ الكلبُ الأسود، أحسَبه قال: والمرأةُ الحائض؟ قال: قلت لأبي ذرٍّ: ما بالُ الكلب الأسود؟ قال: أمَا إنِّي قد سألتُ رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: «إنَّه شَيْطانٌ»[١].

٢١٤٥٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليد بن جُمَيع القُرَشي، حدثنا أبو الطَّفَيل عامر بن واثِلةَ، عن حُذَيفة بن أَسِيد[٢] قال:

قام أبو ذَرٍّ، فقال: يا بني غِفارٍ، قولوا ولا تختلفوا، فإنَّ الصادق المصدوق حدَّثني: «أنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ على ثَلاثَةِ
١٦٥/٥ أفْواجٍ: فَوْجٍ راكِبينَ طاعِمينَ كاسِينَ، وفَوْجٍ يَمْشُونَ ويَسْعَوْنَ، وفَوْجٍ تَسْحَبُهم الملائكةُ على وُجُوههم وتَحْشُرُهم إلى النارِ» فقال قائلٌ منهم: هٰذان قد عَرَفناهما، فما بالُ الذين يَمشُونَ ويَسعَون؟ قال: «يُلْقِي اللهُ الآفَةَ على الظَّهْرِ حتَّى لا يَبْقَى ظَهْرٌ، حتَّى إنَّ

= ٢٩/ ٤٩٠ من طرق عن سعيد الجريري، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري مطولة نحو رواية عبد الرزاق في «المصنف».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، لٰكنه متابع.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٣٤٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٣٢).

وانظر (٢١٣٢٣).

(٢) تحرف في (م) إلى: أسد.

الرَّجلَ لَيكونُ له الحَديقةُ المُعْجِبةُ، فيُعطِيها بالشَّارِفِ ذاتِ القَتَبِ، فلا يَقْدِرُ عليها»[1].

٢١٤٥٧- حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن مَكْحولٍ

عن غُضَيف بن الحارث رجل من أَيْلةَ، قال: مَرَرْتُ بعمر بن الخطَّابِ فقال: نِعْمَ الغلامُ. فاتَّبَعني رجلٌ ممن كان عنده، فقال: يا ابنَ أخي، ادْعُ اللهَ لي بخيرٍ. قال: قلتُ: ومن أنتَ رَحِمكَ الله؟ قال: أنا أبو ذرٍّ صاحب رسول الله ﷺ. فقلتُ: غَفَرَ الله لك، أنت أحقُّ أن تدعوَ لي منِّي لك! قال: يا ابنَ أخي، إنِّي سمعتُ عمر بن الخَطَّابِ حين مررتَ به آنفاً يقول:

---

(١) إسناده قوي، الوليد بن جميع- وهو الوليد بن عبد الله بن جميع- روى له مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩١)، والنسائي ٤/١١٦-١١٧، والطبراني في «الصغير» (١٠٨٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٣١٢، والحاكم ٤/٥٦٤ من طرق عن الوليد بن جميع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٦٥٢٢)، ومسلم (٢٨٦١). وسلف نحوه من وجه آخر عن أبي هريرة عند المصنف برقم (٨٦٤٧).

وآخر عن معاوية بن حَيْدة، سلف برقم (٢٠٠٣١).

الآفة، أي: آفة الموت.

والظَّهْر: المراد به ما يحمل الناسَ من الدوابِّ.

والشارف ذات القَتَب، أي: الناقة العظيمة عليها رَحْلُها.

وانظر «فتح الباري» ١١/٣٧٩-٣٨١.

نِعْمَ الغُلامُ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله وَضَعَ الحَقَّ على لسانِ عمرَ يقولُ به»(١).

٢١٤٥٨- حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد بن عَمْرو، عن عِرَاك بن مالكٍ قال:

قال أبو ذرٍّ: إني لأقرَبُكم يومَ القيامة من رسول الله ﷺ، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أقْرَبَكم مِنِّي يومَ القِيامةِ مَن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق، وقد صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٤١٦/١، وهو متابع.

وأخرجه ابن سعد ٣٣٥/٢، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٩)، والمزي في ترجمة غضيف من «تهذيب الكمال» ١١٤/٢٣-١١٥ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد- واقتصر ابن سعد والبزار على المرفوع منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١/١٢، وأبو داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٦١/١، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٤٩)، الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٤٣) و(٣٥٦٥)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (٥٢١)، والحاكم ٨٦/٣-٨٧، والبيهقي في «المدخل» (٦٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، به - واقتصر ابن أبي شيبة وأبو داود وابن ماجه ويعقوب بن سفيان وابن أبي عاصم على المرفوع منه أيضاً.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١٥٤٣) و(٣٥٦٦)، والحاكم ٨٦/٣- ٨٧، والبيهقي (٦٦) من طريق هشام بن الغاز ومحمد بن عجلان، عن مكحول، به.

وسيأتي برقم (٢١٥٤٢) عن يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق.

وانظر (٢١٢٩٥).

خَرَجَ مِن الدُّنيا كهَيْئَتِه يومَ تَرَكتُه عليه» وإنَّه واللهِ ما مِنكُم من أحدٍ إلا وقد تَشَبَّثَ منها بشيءٍ غيري[1].

٢١٤٥٩- حدثنا يزيدُ، حدثنا سفيانُ- يعني ابن حُسَين- عن الحَكَم، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ على حِمارٍ وعليه بَرْذَعَةٌ أو قَطِيفَةٌ، قال: وذٰلك عند غُروبِ الشمس، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، هل تَدْري أينَ تَغِيبُ هٰذه؟» قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تَغْرُبُ في عيْنٍ حامِيَةٍ، تَنْطَلِقُ حتَّى تَخِرَّ لِربِّها ساجدةً تحتَ العَرْشِ، فإذا حانَ خُرُوجُها أَذِنَ الله لَها فَتَخرُجُ فتَطلُعُ، فإذا أراد أن يُطْلِعَها مِن حيثُ تَغْرُبُ حَبَسَهَا، فتقولُ: يا رَبِّ إنَّ مَسِيري بعيدٌ فيقولُ لها: اطْلُعي مِن حيثُ غِبْتِ، فذٰلك حِينَ لا يَنفَعُ نَفْساً إيمانُها»[2].

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن عراك بن مالك لم يسمع من أبي ذر، كما أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقّاص الليثي -أدخل بينه وبين عراك في رواية عبدة بن سليمان عنه عند هناد في «الزهد» (٥٥٤) واسطةً مجهولة، فقال: حدثنا من حدَّثه عراكُ بن مالك، على أن المصنف قد أخرج هٰذا الحديث في كتابه «الزهد» ص١٤٧، وابن سعد في «الطبقات» ٤/٢٢٨-٢٢٩ عن يزيد - وهو ابن هارون- فقال فيه: عن محمد بن عمرو: سمعت عراك بن مالك! والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٢٧) من طريق هيَّاج بن بسطام، عن محمد بن عمرو، عن عراك بن مالك، به. وهياج ضعيف.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سفيان بن حسين=

٢١٤٦٠- حدثنا يزيدُ ومحمدُ بن يزيدَ، قالا: حدثنا العَوَّامُ، قال محمدٌ: عن القاسم، وقال يزيدُ في حديثه: حدثني القاسم بن عَوْف الشَّيْباني، عن رجلٍ قال:

كنَّا قد حملْنا لأبي ذَرٍّ شيئاً نريد أن نُعطِيَه إياه، فَأتَيْنا الرَّبَذَةَ فسألْنا عنه فلم نَجِدْه، قيل: استَأذَنَ في الحج، فأُذِنَ له، فأتيناه بالبلدة، وهي مِنىً، فبَيْنا نحن عنده إذ قيل له: إنَّ عثمان صَلَّى أربعاً، فاشتَدَّ ذٰلك على أبي ذرٍّ، وقال قولاً شديداً، وقال: صلَّيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فصلَّى ركعتينِ، وصلَّيتُ مع أبي بكرٍ وعمرَ. ثم قام أبو ذرٍّ فصلَّى أربعاً، فقيل له: عِبْتَ على أمير المؤمنين شيئاً، ثم صنعتَه[1]! قال الخِلافُ أشدُّ، إنَّ رسول الله ﷺ خَطَبنا فقال: «إنه كائنٌ بَعْدي سُلطانٌ فلا تُذِلُّوه، فمَنْ أرادَ أنْ يُذِلَّه فقد خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه، وليس بمَقْبولٍ منه تَوْبةٌ حتَّى يَسُدَّ ثُلْمَتَه التي ثَلَمَ، وليس بِفاعلٍ، ثمَّ يَعُودُ فيكونُ فيمن يُعِزُّه».

=- وهو الواسطي- فقد روى له أصحاب السنن وعلق له البخاري وروى له مسلم في مقدمة «صحيحه». يزيد: هو ابن هارون، والحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٤٠٠٢)، والحاكم ٢/ ٢٤٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٦٧) من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن هارون بن سعد، عن إبراهيم التيمي، به.

وانظر (٢١٣٠٠).

(١) في (م) و(ق): صنعت.

أمرَنَا رسولُ اللهِ ﷺ أنْ لا يَغْلِبُونا على ثلاثٍ: أنْ نَأمُرَ بالمعروف، ونَنْهَى عن المُنكَرِ، ونُعلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ[1].

٢١٤٦١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام بن يحيى، عن قتادةَ، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن عبد الله بن الصامت

سمع أبا ذرٍّ قال: إنَّ خَلِيلي ﷺ عَهِدَ إليَّ: «أَيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو كيٌّ على صاحِبه حتَّى يفْرِغَه في سبيل الله إفراغاً»[2].

٢١٤٦٢- حدثنا يزيدُ، عن عبد الله بن المُؤمَّل، عن قيس بن سَعْد، عن مجاهد

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي ذر، والقاسم بن عوف الشيباني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعَّفه النسائي، وقال أبو حاتم مضطرب الحديث ومحلُّه عندي الصِّدق. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي، والعوَّام: هو ابن حَوْشَب.

وأخرج القسم الأخير منه -وهو قوله: أمرنا رسول الله ﷺ... إلخ- الدارميُّ (٥٤٣) من طريق يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن القاسم ابن عوف، عن أبي ذر. ليس فيه الرجل المبهم!

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٠).

ورِبقة الإسلام، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٩٠: الرِّبقة في الأصل: عُرْوة في حبل تُجعل في عنق البهيمة أو يدها تُمسكها، فاستعارها للإسلام، يعني ما يشدُّ به المسلمُ نفسَه من عُرى الإسلام، أي: حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وسيأتي بهٰذا الإسناد برقم (٢١٥٢٨)، وزاد فيه هناك قصة.

وانظر (٢١٣٨٤).

عن أبي ذرٍّ: أنَّه أخذ بحَلْقَةِ باب الكعبة، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا صلاة بعد العَصْرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ولا بعدَ الفَجْرِ حتَّى تَطْلُعَ الشمسُ، إلاَّ بمكَّةَ، إلاَّ بِمَكَّةَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «إلا بمكة» ويمكن أن يشهد لهٰذا الحرف حديث جبير بن مطعم كما سيأتي، وحديث أبي ذر هٰذا إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن المُؤمَّل، وبينه وبين قيس فيه حميدٌ مولى عفراء كما في مصادر التخريج، وهو غير حميد بن قيس الأعرج الذي روى له الجماعة، فذاك ثقة، وأما حميدٌ مولى عفراء هٰذا فضعيف فيما قاله البيهقي وابن عبد البر، ومجاهد لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو حاتم والبيهقي وابن عبد البر والمنذري كما في «التلخيص» للحافظ ابن حجر ١/ ١٨٩.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٥١)، والبيهقي ٢/ ٤٦١ من طريق سعيد ابن سليمان الواسطي، والدارقطني ١/ ٤٢٤ - ٤٢٥، والبيهقي ٢/ ٤٦١ من طريق الشافعي، كلاهما عن عبد الله بن مؤمل، عن حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٤٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٥٥، والدارقطني ٢/ ٢٦٥-٢٦٦ من طريق سعيد ابن سالم القدَّاح، عن عبد الله بن المؤمَّل، عن حميد مولى عفراء، عن قيس ابن سعد، عن مجاهد، به. ولم يذكر ابن خزيمة وابن عدي فيه قيساً. قال ابن خزيمة: أنا أشكُّ في سماع مجاهد من أبي ذر.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٤٦١-٤٦٢ من طريق خلاد بن يحيى، عن إبراهيم بن طهمان، عن حميد مولى عفراء، عن قيس بن سعد، عن مجاهد قال: جاءنا أبو ذر.. فذكره. ثم قال: حميد الأعرج -وهو مولى عفراء- ليس بالقوي، ومجاهد لا يثبت له سماع من أبي ذر، وقوله: «جاءنا» يعني: جاء بلدنا، والله أعلم.

ثم أخرجه ٢/ ٤٦٢ من طريق ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٧٤٤ بإسناده عن=

٢١٤٦٣- حدثنا رَوْح وهاشمٌ، قالا: حدثنا سليمان بن المُغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، قال هاشمٌ، عن حُميدٍ، عن عبد الله بن الصامِت قال: ١٦٦/٥

قال أبو ذرٍّ: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الرجل يحِبُّ القومَ ولا يستطيعُ أن يعملَ كعَملِهم؟ قال: «أنتَ يا أبا ذَرٍّ معَ مَنْ أحْبَبْتَ» قلتُ: فإني أُحِبُّ اللهَ ورسولَه. قال: «فأنْتَ يا أبا ذَرٍّ معَ مَنْ أحْبَبْتَ».

= اليسع بن طلحة قال: سمعت مجاهداً يقول: بلغنا أن أبا ذر قال: رأيت رسول الله ﷺ أخذ بحلقتي الكعبة يقول ثلاثاً: «لا صلاة بعد العصر إلا بمكة» ثم قال: اليسع بن طلحة قد ضعَّفوه، والحديث منقطع، مجاهد لم يدرك أبا ذر، والله أعلم.

قال ابن عبد البرِّ في «التمهيد» ١٣/ ٤٥: هذا حديث وإن لم يكن بالقوي، لضعف حميد مولى عفراء، ولأن مجاهداً لم يسمع من أبي ذر، ففي حديث جبير بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور علماء المسلمين به، وذٰلك أن ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، والحسن، والحسين، وعطاء، وطاووس، ومجاهداً، والقاسم بن محمد، وعُروة بن الزبير كانوا يطوفون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح أيضاً، ويُصلون بإثر فراغهم من طوافهم ركعتين في ذٰلك الوقت، وبه قال الشافعي وأحمد وإسحاق وأبو ثور وداود بن علي، وقال مالك بن أنس: من طاف بالبيت بعد العصر أخر ركعتي الطواف حتى تغرب الشمس، وكذٰلك من طاف بعد الصبح لم يركعهما حتى تطلع الشمس وترتفع، وقال أبو حنيفة يركعهما إلا عند غروب الشمس وطلوعها واستوائها.

قلنا: حديث جبير بن مطعم الذي أشار إليه ابن عبد البرِّ هو السالف في «المسند» برقم (١٦٧٣٦) مرفوعاً: «يا بني عبد مناف، لا تَمنعُنَّ أحداً طاف بهٰذا البيت أو صلَّى أيَّ ساعة من ليل أو نهار».

ويشهد للحديث دون قوله: «إلا بمكة» غير ما حديث صحيح، انظر الإشارة إليها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٢).

قال هاشمٌ: قالها له ثلاثَ مرات: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[1].

٢١٤٦٤- حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعْبة، أخبرني حَبِيب بن أبي ثابتٍ وعبدُ العزيز بن رُفَيع والأعمش، كلهم سمع زيدَ بن وَهْب يحدِّث

عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عُبادة، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر. وانظر (٢١٣٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود -وهو سليمان بن داود الطيالسي- فمن رجال مسلم. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٦٤٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨١٢، وابن حبان (١٦٩)، وابن منده في «الإيمان» (٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٩.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢١) و(١١٢٢)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٧)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٢٤، وابن حبان (٢١٣) وابن منده (٨٤)، والبيهقي ١٠/١٩٠ من طرق عن شعبة، به. وقرن النسائي بحبيب وعبد العزيز والأعمش بلالاً.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٦٤٤٣) عن النضر بن شميل عن شعبة. وروايته مطولة وزاد فيها قصته ﷺ مع أبي ذر والتي قال له فيها: «إن المكثرين هم المقلُّون يوم القيامة...». وهذه الزيادة سلفت مجموعة مع هٰذا الحديث برقم (٢١٣٤٧).

وأخرجه البخاري (٣٢٢٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٠٩ من طريق ابن أبي عدي، والنسائي في «اليوم والليلة» (١١٢٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن شعبة، عن حبيب وحده، به. =

٢١٤٦٥- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أبي[١]، حدثنا حسين- يعني المُعلِّم[٢]- عن ابن بُرَيْدة، حدثني يحيى بن يَعْمَر، أن أبا الأسْود حدَّثه

عن أبي ذرٍّ، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «ليسَ مِن رجلٍ ادَّعَى لِغَيْرِ أبيهِ وهو يَعْلَمُه إلا كَفَرَ، ومَن ادَّعَى ما ليسَ لَهُ، فليسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَن دَعا رجلاً بالكُفْرِ، أو قال: عَدوُّ اللهِ، وليسَ كذاكَ إلا حارَ عليه»[٣].

= وأخرجه النسائي في «اليوم والليلة»، (١١١٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٩٧)، وابن منده (٨٥) من طريق حاتم بن أبي صغيرة، عن حبيب وحده، به.

وأخرجه البخاري (٦٤٤٣)، ومسلم ص٦٨٨-٦٨٩ (٣٣)، وأبو عوانة، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٠ من طريق أبي بكر بن عياش، كلاهما عن عبد العزيز بن رفيع وحده، به. ورواية جرير مطولة بنحو رواية النضر بن شميل التي علقها البخاري وذكرناها آنفاً.

وانظر (٢١٣٤٧).

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من (م).

(٢) في (م) و(ر) و(ق): يعني ابن المعلِّم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحُسين المعلِّم: هو ابن ذكوان، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الدِّيلي.

وأخرجه تامَّاً ومقطَّعاً مسلم (٦١)، وابن ماجه (٢٣١٩)، والبزار في «مسنده» (٣٩١٩)، وأبو عوانة (٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٦٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك البخاري في «الصحيح» (٣٥٠٨) و(٦٠٤٥)، وفي «الأدب=

٢١٤٦٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا حُسَين، عن ابن بُرَيدةَ، أن يحيى بن يَعمَر، حدثه أن أبا الأسود الدِّيلِي

حدَّثه أنَّ أبا ذرٍّ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وعليه ثوبٌ أبيضُ، فإذا هو نائمٌ، ثم أتيتُه[1] فإذا هو نائمٌ، ثم أتيتُه وقد استَيقَظَ فجلستُ إليه، فقال: «ما مِنْ عَبْدٍ قال: لا إلٰهَ إلاَّ الله، ثم ماتَ على ذٰلِكَ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ؟! قال: «وإنْ زَنى وإنْ سرَقَ» قلتُ: وإن زَنَى وإن سَرَقَ؟! قال «وإنْ زَنَى وإن سَرَقَ» ثلاثاً، ثم قال في الرابعة: «على رَغْمِ أنْفِ أبي ذَرٍّ». قال: فخرج أبو ذرٍّ يَجُرُّ إزارَه وهو يقول: وإن رَغِمَ أَنْفُ أبي ذرٍّ.

قال: فكان أبو ذر يحدِّث بهٰذا بَعْدُ، ويقول: وإنْ رَغِم أنفُ

= المفرد» (٤٣٢) و(٤٣٣)، والطحاوي (٨٦٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٢) من طريق أبي معمر المُقعَد، وأبو عوانة (٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (٥٩٣) من طريق أبي معمر ومحمد بن عمر القصبي، كلاهما عن عبد الوارث ابن سعيد، به.

وسيأتي برقم (٢١٥٧١) عن عبد الصمد، بهٰذا الإسناد، واقتصر على القطعة الأخيرة منه.

وفي باب ذمِّ من ادَّعى لغير أبيه انظر حديث عبد الله بن عمرو برقم (٦٥٩٢) و(٧٠١٩). وذُكرت شواهده عند الموضع الأول.

ويشهد للقطعة الثالثة حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «إلا حار عليه» بالحاء المهملة، أي: رجع على القائل شؤمُه ووَباله، أو يخاف أن يصير كذلك.

(١) في (م): أتيته أحدِّثه.

أبي ذرٍّ[1].

٢١٤٦٧- حدثنا عفَّان، حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن مجاهدٍ، عن إبراهيم -يعني ابنَ الأشتَر-

أنَّ أبا ذرٍّ حَضَره الموتُ وهو بالرَّبَذَةِ فبَكَت امرأتُه، فقال: ما يُبكِيكِ؟ قالت: أبكي أنه لا يَدَ لي بنفسِكَ، وليس عندي ثوبٌ يَسَعُكَ كفناً. فقال: لا تَبكي، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ ذات يومٍ وأنا عنده في نَفَرٍ يقول: «لَيَمُوتَنَّ رجلٌ مِنكُم بفَلَاةٍ مِن الأرضِ، يَشهَدُه عِصابةٌ مِن المُؤْمنينَ» قال: فكلُّ مَن كانَ معي في ذٰلِكَ المجلسِ مات في جماعةٍ وفِرْقةٍ، فلم يَبقَ منهم غيري، وقد أصبحتُ بالفَلاةِ أموتُ، فراقِبي الطريق فإنكِ سوف تَرَيْنَ ما أقول، فإني واللهِ ما كَذِبتُ ولا كُذِبْتُ. قالت: وأنَّى ذٰلك وقد انقَطَعَ الحاجُّ؟ قال: راقبي الطريقَ.

قال: فبَيْنا هي كذٰلك إذا هي بالقوم تَخِدُ بهم رواحلُهم كأنهم الرَّخَمُ، فأقبل القوم حتى وقَفُوا عليها فقالوا: ما لكِ؟ قالت: امرُؤٌ من المسلمين تُكَفِّنُونه وتُؤجَرُون فيه! قالوا: ومن هو؟ قالت:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٤) (١٥٤)، وابن منده في «الإيمان» (٨٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٢٧)، وأبو عوانة (٣٦)، والبغوي (٥١) من طريق أبي معمر، عن عبدالوارث بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

أبو ذرٍّ. فَفَدَّوْه بآبائهم وأُمَّهاتهم، ووضعوا سِياطَهم في نُحورِها يَبتَدرُونَه، فقال: أبشِرُوا، أنتم النَّفَرُ الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال، أبشِرُوا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن امرأينِ مُسْلِمَينِ هَلَكَ بَينَهما وَلَدانِ أو ثلاثةٌ فاحْتَسبَا وصَبرا فَيَرَيانِ النَّارَ أبداً» ثم قد أصبحتُ اليومَ حيث تَرَوْنَ ولو أن ثوباً من ثيابي يَسَعُني، لم أُكَفَّنْ إلا فيه، فأَنشُدُكم اللهَ أن لا يُكَفِّنَني رجلٌ منكم كان أميراً أو عَريفاً أو بَريداً. فكلُّ القوم كان قد نالَ من ذٰلك شيئاً إلاَّ فتىً من الأنصارِ كان مع القومِ، قال: أنا صاحبُك، ثَوبَانِ في عَيْبتي من غَزْلِ أُمِّي، وأَحدُ ثَوْبَي هٰذين اللَّذين عليَّ. قال: أنت صاحِبي فكَفِّنِّي[1].

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد منقطع، فإن إبراهيم بن الأشتر لم يسمع من أبي ذر، وجاء موصولاً في الرواية السالفة برقم (٢١٣٧٣). عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣٢-٢٣٣، عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وليس في روايته قوله ﷺ: «ما من امرأين. . . إلخ».

وخالف الإمام أحمدَ وابنَ سعد محمدُ بن إسحاق الصغاني، فرواه موصولاً عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن زوجة أبي ذر، به. أخرجه من طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٥٨.

وأخرجه مختصراً بقصة الفتى الأنصاري الحاكم ٣/ ٣٣٧-٣٣٨ من طريق زائدة، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، قال: قال أبو ذر فذكره منقطعاً.

قال السندي: قوله: «تَخِد بهم رواحلهم» كتَعِدُ من الوخْد، وهو ضربٌ من سَيْر الإبل السريع. =

٢١٤٦٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعت إبراهيمَ التَّيْمي يحدِّث عن أبيه

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ: أنه سأله عن أول مسجد وُضِعَ للناس، قال: «مسجدُ الحَرامِ[1] ثم بيتُ المَقْدِس» فسُئِلَ كم بينهما؟ ١٦٧/٥
قال: «أربَعُونَ عاماً، وحَيْثُمَا أدركَتْكَ الصَّلاةُ فصَلِّ فثَمَّ مَسجدٌ»[2].

٢١٤٦٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري

عن أبي ذرٍّ قال: قيل للنبيِّ ﷺ: ذهب أهلُ الأموال بالأجْرِ! فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ فيكَ صَدَقةً كَثيرةً» فذكر فَضْلَ سَمْعِك، وفَضْلَ بَصَرك، قال: «وفي مُباضَعتِكَ أهلَكَ صَدَقَةٌ» فقال أبو ذر: أيُؤْجَرُ أحدُنا في شَهْوتِه؟ قال: «أرأيتَ لو وَضَعْتَه في غير حِلٍّ أكانَ عليكَ وِزْرٌ؟» قال: نعم. قال: «أَفتَحْتَسِبونَ بالشَّرِّ ولا تَحْتَسِبونَ بالخيرِ»[3].

٢١٤٧٠- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو الأشهَب، حدثنا خُلَيد العَصَري- قال أبو جُرَيٍّ: أينَ لَقِيتَ خُليداً؟ قال: لا أدري-

عن الأحنفِ بن قيسٍ، قال: كنتُ قاعداً مع أُناسٍ من قريش إذْ

= «الرَّخَم» بفتحتين: جمع رَخَمة، كقصب جمع قَصَبة، طائر معروف.

(١) في (م): المسجد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك. وهو مكرر (٢١٤٢٢).

(٣) حديث صحيح، وسنده منقطع وسلف الكلام عليه برقم (٢١٣٦٣).

جاءَ أبو ذرٍّ حتى كان قريباً منهم قال: لِيُبَشَّرِ الكَنَّازُونَ بِكَيٍّ مِن قِبَلِ ظُهُورِهم يَخرُجُ مِن قِبَلِ بُطُونِهم، وبِكَيٍّ مِن قِبَلِ أقفائِهم يَخرُجُ مِن جِباهِهِم. قال: ثم تَنَحَّى فَقَعَدَ، قال: فقلتُ: مَن هٰذا؟ قالوا: أبو ذرٍّ. قال: فقمتُ إليه، فقلتُ: ما شيءٌ سمعتُك تُنَادِي به؟ قال: ما قلتُ لهم شيئاً إلا شيئاً قد سمعوه من نبيِّهم ﷺ. قال: قلتُ له: ما تقولُ في هٰذا العَطاءِ؟ قال: خُذْهُ، فإنَّ فيه اليومَ مَعُونةً، فإذا كانَ ثَمَناً لِدِينكَ فدَعْهُ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، خُليدٌ العَصَري- وهو ابن عبد الله- روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد متابعةً، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو الأشهب: هو جعفر بن حيَّان.

وأخرجه مسلم (٩٩٢) (٣٥)، وابن حبان (٣٢٦٠) من طريق شيبان بن فَرُّوخ، والبزار في «مسنده» (٣٩٠١) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن أبي الأشهب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٤٨٥) و(٢١٤٨٦) من طريق أبي نعامةَ عن الأحنف بن قيس.

وأخرجه بنحوه البخاري (١٤٠٧)، ومسلم (٩٩٢) (٣٤)، وابن حبان (٣٢٥٩) من طريق أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس، به. ورواية مسلم وابن حبان مطولة، وفيها: «ما يسرني أن لي مثل أحد ذهباً أُنفقه كُلَّه إلا ثلاثة دنانير» وهٰذه الزيادة سلفت في «المسند» برقم (٢١٤٢٥).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٢) من طريق أبي عقيل بشير بن عقبة الناجي، عن رجل، عن الأحنف، به.

وأخرج عبد الرزاق (٦٨٦٥) عن معمر، عن قتادة، عن أبي ذر موقوفاً قال: بشر أصحاب الكنوز بكيٍّ في الجباه، وفي الجنوب، وفي الظهور، وقتادة لم يدرك أبا ذرّ. وانظر ما سلف برقم (٢١٣٨٤) و(٢١٤٥١).

٢١٤٧١- حدثنا عفَّان وعارمٌ أبو النُّعمان، قالا: حدثنا دَيْلَمُ بن غَزْوان العطَّار العَبْدِي، حدثنا وَهْب بن أبي دُبيٍّ- قال عفَّان: حدثني- عن أبي حَرْب بن أبي الأسْود، عن مِحْجَن

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَيْنَ لَتُولَعُ الرَّجلَ بإذْن الله، يَتَصَعَّدُ حالِقاً ثم يَتَردَّى منه»(١).

٢١٤٧٢- حدثنا عارمٌ، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، حدثنا غَيْلان، عن شَهر بن حَوْشَب، عن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ يَرْويه عن ربِّه قال: «ابنَ آدمَ، إنَّك ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني غَفَرتُ لك على ما كان فِيكَ، ابنَ آدمَ، إنْ تَلْقَني بقُرابِ الأرضِ خطايا لَقيتُكَ بقِرابِها مَغْفِرَةً بعدَ أنْ لا تُشْرِكَ بي شيئاً، ابنَ آدمَ إنَّكَ إنْ تُذْنِبْ حتَّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنَانَ السَّماءِ ثم تَسْتَغْفِرْني أغفِرْ لكَ ولا أُبالِي»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة محجن، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٢).

عارم أبو النعمان: اسمه محمد بن الفَضْل السَّدُوسي، وعارم لقب له.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٧١) عن عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف، وقد اختلف عليه في الحديث كما سيأتي، ومعدي كرب -وهو الهمداني المشرقي- لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين. عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي، وغيلان: هو ابن جرير المِعْوَلي.

وأخرجه الدارمي (٢٧٨٨) عن عارمٍ، بهٰذا الأسناد. =

٢١٤٧٣- حدثنا عارمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، حدثنا واصلٌ مولى أبي عُيَيْنَة، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي

عَنْ أبي ذرٍّ قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ، ذهب أهلُ الدُّثُورِ بالأُجور، يُصلُّونَ كَما نُصلِّي، ويصومونَ كما نَصُومُ، ويتصدَّقونَ بفُضول أموالهم. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أوَلَيسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لكم ما تَصدَّقُونَ، إنَّ بِكُلِّ تَسْبيحَةٍ صَدَقَةً، وبِكُلِّ تَحْميدةٍ صَدَقَةً، وفي بُضْعِ أحَدِكُمْ صَدَقَةً» قال: قالوا: يا رسولَ اللهِ، أيَأتِي أحدُنا شَهْوَتَهُ يكونُ له فيها أجْرٌ؟! قال: «أرأيتُم لو وَضَعَهَا في الحَرَامِ، أكَانَ عليه فيها وِزْرٌ؟! وكذٰلِكَ إذا وَضَعَها في الحَلالِ، كانَ له فيها أجْرٌ». قال عفَّان: تصَّدَّقون، وقال: «وتهليلةٍ وتكبيرةٍ صدقةٌ، وأمرٍ بمعروف صدقةٌ، ونهيٍ عن مُنْكَرٍ صدقةٌ، وفي بُضْع...»[1].

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٥، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٢) من طرق عن مهدي بن ميمون، به.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق سريج، عن مهدي، عن هشام بن عروة، عن شهر، به.

وسلف برقم (٢١٣٦٨) من طريق شهر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن أبي ذر.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٤٠) من طريق العلاء بن زيد، عن شهر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. قلنا: والعلاء متروك. وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١) و(٢١٣٦٧) و(٢١٤٢٠).

«عَنان السماء»: هو السَّحَاب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح. =

٢١٤٧٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا مهْدي، ولم يذكر أبا الأَسْود[١].

٢١٤٧٥- حدثنا عارمٌ وعفَّان، قالا: حدثنا مَهْدِي بن ميمُونٍ، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُصبِحُ على كلِّ سُلاَمَى مِن أحدِكم صَدَقَةٌ، وكلُّ تَسبِيحَةٍ صَدَقةٌ، وتَهْلِيلةٍ صَدَقةٌ، وتكْبِيرةٍ

= عارم: هو محمد بن الفضل أبو النعمان، وأبو الأسود الدِّيلي: هو ظالم بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٤٤) من طريق محمد بن الفضل عارم، بهٰذا الإسناد. ورواية البخاري نحوه مختصرة.

وأخرجه مسلم (١٠٠٦) (٥٣)، وابن حبان (٨٣٨) من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، والبزار في «مسنده» (٣٩١٨) من طريق فطْر بن حماد، كلاهما عن مهدي بن ميمون، به. ولفظ ابن حبان دون قوله: أيأتي أحدُنا شهوته...».

وأخرجه البزار (٣٩١٧) من طريق حماد بن زيد، عن واصل مولى أبي عيينة، به.

وسيأتي (٢١٤٨٢) عن وهب بن جرير عن مهدي بن ميمون.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) و(٢١٤١١).

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٤٣). وهو متفق عليه.

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، وقد روي عن مهدي بن ميمون بِذِكْرِ أبي الأسود الدِّيلي بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، ويحيى وأبو الأسود كلاهما روى عن أبي ذر، وكلاهما ثقة، وانظر ما قبله.

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

صَدَقةٌ، وتَحمِيدَةٍ صَدَقةٌ، وأمْرٌ بالمعروف صَدَقةٌ، ونَهيٌ عن المُنكَرِ صَدَقةٌ، ويُجْزِيءُ أحدَكُم مِن ذٰلكَ كلِّه رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهما من الضُّحَى»[1].

٢١٤٧٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرني ابنُ أبي حُسَين، عن أيوب بن بُشَير بن كعب العَدَوي، عن رجلٍ من عَنَزَةَ[2]

٥/١٦٨ أنه قال لأبي ذَرٍّ حين سُيِّر من الشام، قال: إني أُريدُ أن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٢١٢١) من طريق عارم محمد بن الفضل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٣/ ١٠، ومسلم (٧٢٠) (٨٤)، وابن خزيمة (١٢٢٥) من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية أبي عبيد مختصرة.

وأخرجه أبو داود (١٢٨٦) و(٥٢٤٤) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن واصلٍ مولى أبي عيينة، به. وزاد في الموضع الأول: «فله بكل صلاة صدقة، وصيام صدقة، وحج صدقة».

وسيأتي برقم (٢١٥٤٨) من طريق هشام بن حسان عن واصل، إلا أنه لم يذكر فيه أبا الأسود، ويحيى بن يعمر وأبو الأسود كلاهما يروي عن أبي ذر.

وانظر الحديث السالف برقم (٢١٤٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣).

وعن بريدة، سيأتي ٥/ ٣٥٤.

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩) وغيره.

(٢) في النسخ الخطية: عَنْز، والمثبت مما سلف برقم (٢١٤٤٤)، ومن «سنن» أبي داود.

أسألَك عن حديث من حديث النبيِّ ﷺ. قال: إذاً أخبرَك به إلا أن يكون سراً. فقلتُ: إنَّه ليس بسِرٍّ، هل كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصافِحُكم إذا لَقِيتُموه؟ فقال: ما لَقِيتُه قطُّ إلا صافَحَني، وبَعَثَ إليَّ يوماً ولستُ في البيت، فلما جئتُ أُخبِرْتُ برسوله[1] فأتيتُه وهو على سريرٍ له، فالْتَزَمَني، فكانت أَجْودَ وأَجودَ[2].

٢١٤٧٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ أبا عِمران الجَوْني يحدِّث، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الرجلُ يَعمَلُ لنفسِه فيُحِبُّه النَّاسُ؟ قال: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِن»[3].

٢١٤٧٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أيوب، عن أبي العالية البَرَّاءِ، عن عبد الله بن الصامتِ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ، كيفَ أنتَ إذا بَقِيتَ في قومٍ يُؤَخِّرونَ الصلاة عن وقْتِها؟» قال: فقال لي: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإنْ أدرَكْتَهم لم يُصَلُّوا فَصَلِّ معهم، ولا تَقُلْ: إنِّي قد صَلَّيْتُ ولا أُصَلِّي»[4].

---

(١) في (ظ٥) و(ر): برسول الله.

(٢) إسناده ضعيف. وهو مكرر (٢١٤٤٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك ابن حبيب.

وهو مكرر (٢١٤٠٠)، وقرن هناك بمحمد بن جعفر وكيعاً.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢١٤٧٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا شعبةُ، عن بُدَيل بن مَيْسرة، قال: سمعتُ أبا العالية البَرَّاءَ، عن عبد الله بن الصامت

عن أبي ذرٍّ أن النَّبيَّ ﷺ ضرب فَخِذَه وقال له: «كيفَ أنتَ إذا بَقِيتَ في قومٍ يُؤَخِّرونَ الصلاةَ» ثم قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها ثم انهَضْ، فإنْ كنتَ في المسجِد حتَّى تُقامَ الصَّلاةُ، فصَلِّ معهم»(١).

٢١٤٨٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن رجل من ثَقيفٍ يقال له: فلانُ بن عبد الواحد، قال: سمعتُ أبا مُجِيبٍ، قال:

=عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه أبو عوانة (٢٤٠٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٣٩) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه البيهقي ١٢٨/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة، به.

وانظر (٢١٣٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بديل بن ميسرة وعبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه الطيالسي (٤٥٤)، والدارمي (١٢٢٧)، ومسلم (٦٤٨) (٢٤١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٤)، والنسائي ١١٣/٢، وأبو عوانة (١٥٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٦٣/١، والبيهقي ١٢٨/٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

لَقِيَ أبو ذرٍّ أبا هريرة وجعل - أُراه قال- قَبِيعةَ سيفِه فِضَّةً فنَهَاهُ، وقال أبو ذرٍّ: قال رسولُ الله ﷺ: « ما من إنسانٍ-أو قال: أحدٍ- تَرَكَ صَفْراءَ أو بَيْضاءَ إلا كُوِيَ بها»[1].

٢١٤٨١- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعت سليمان بن مُسهِر، عن خَرَشَة بن الحُرِّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ يومَ القِيامَةِ ولا يَنْظُرُ إليهم ولا يُزَكِّيهم، ولهم عذابٌ أَلِيمٌ: المَنَّانُ بما أَعْطَى، والمُسْبِلُ إزَارَه، والمُنَفِّقُ سِلْعَتَهُ بالحَلِفِ الكاذبِ»[2].

٢١٤٨٢- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسْود الدِّيلي

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة فلان بن عبد الواحد الثقفي- واسمه يحيى، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الواحد كما في «التعجيل» (١٣٨٥)- ولجهالة أبي مجيب.

قال الحافظ في «التعجيل»: أخرجه البخاري في كتاب «الكنى» فيما حكاه الحاكم أبو أحمد عنه من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عبد الله بن عبد الواحد الثقفي، عن أبي مجيب الشامي. فذكره.

وقد أشار الذهبي إلى نكارته، فقال في ترجمة يحيى بن عبد الواحد من «الميزان»: يروي عنه شعبة عن أبي المجيب بحديث منكر.

لكن يشهد للمرفوع منه حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٨٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش.

وهو مكرر (٢١٤٠٥).

عن أبي ذرٍّ، قال: قيل يا رسولَ اللهِ ذهَبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأُجورِ، يُصلُّون كما نُصلِّي، ويَصومونَ كَما نصومُ، ويَتصدَّقون بفُضُولِ أمْوالِهم! فقال: «أوَليسَ قد جَعَلَ الله لكم مَا تَصَدَّقُونَ، إنَّ بِكُلِّ تَسبيحَةٍ صَدَقَةً، وبِكُلِّ تكبيرةٍ صَدَقةً، وبكُلِّ تَهلِيلَةٍ صَدَقةً، وبكُلِّ تَحْميدةٍ صَدَقةً، وأمْرٌ بالمَعْروفِ صَدَقةٌ، وَنَهْيٌ عن المُنْكَرِ صَدَقةٌ، وفِي بُضْعِ أحدِكم صَدَقةٌ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، يأتي أحدُنا شهوتَه ويكونُ له فيها أَجْرٌ؟! فقال: «أرأيتُم لو وَضَعَهَا في الحَرَامِ أليسَ كانَ يكونُ عليه وِزْرٌ- أو الوِزْرُ- ؟» قالوا: بلى. قال: «فكذٰلِك إذا وَضَعَها في الحَلالِ، يكونُ له الأَجْرُ»(١).

٢١٤٨٣- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهد، عن مُوَرِّق

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن لاءَمَكُم مِن خَدَمِكُمْ فأطعِمُوهُمْ ممَّا تأكُلُونَ، واكْسُوهم مما تَلبَسُونَ-أو قال: تكْتَسُونَ- ومَنْ لا يُلائِمُكم، فبِيعُوهُ ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي. واصل: هو مولى أبي عيينة.

وسلف برقم (٢١٤٧٣) عن عارم وعفان عن مهدي بن ميمون.

(٢) حسن لغيره بهٰذه السياقة، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن مورِّقاً - وهو العجلي- لم يسمع أبا ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وسيأتي برقم (٢١٥١٥) عن عبد الله بن الوليد عن سفيان.

وأخرجه أبو داود (٥١٦١)، ومن طريقه البيهقي ٧/٨ عن محمد بن عمرو =

٢١٤٨٤- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا علي- يعني ابن مُبارَك-، عن يحيى، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سَلَّام

قال أبو ذَرٍّ: على كلِّ نفسٍ في كل يومٍ طَلَعت فيه الشمسُ صدقةٌ منه على نَفْسِه. قلتُ: يا رسولَ الله، من أين أتَصَدَّقُ وليس لنا أموالٌ؟ قال: «لأنَّ مِنْ أبوابِ الصَّدَقةِ التَّكبيرَ، وسُبْحانَ الله، والحَمْدُ لله، ولا إلٰهَ إلَّا الله، وأَستَغفِرُ الله، وتَأمُرُ بالمَعرُوفِ وتَنْهى عن المُنْكَرِ، وتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عن طَريقِ النَّاسِ والعَظْمَ ٥/١٦٩ والحَجَرَ، وتَهْدِي الأعمى، وتُسْمِعُ الأصَمَّ والأبكَمَ حتَّى يَفْقَهَ، وتَدُلُّ المُستَدِلَّ على حاجَةٍ له قد عَلِمْتَ مَكَانَها، وتَسْعَى بشِدَّةِ ساقَيْكَ إلى اللَّهْفان المُستغِيثِ، وتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيكَ مع الضَّعِيفِ، كُلُّ ذٰلك مِن أبواب الصَّدَقَةِ منكَ على نَفْسِكَ، ولك في جِمَاعِكَ زَوجَتَكَ أجْرٌ».

قال أبو ذرٍّ: كيف يكونُ لي أجرٌ في شَهْوتي؟! فقال رسول الله ﷺ: «أرأيتَ لو كان لك وَلَدٌ فأَدْرَكَ ورَجَوْتَ خيرَه فماتَ، أكنتَ

= الرازي، والبزار في «مسنده» (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى، كلاهما عن جرير ابن عبد الحميد، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه أبو داود أيضاً (٥١٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير ابن عبد الحميد، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر. لٰكن جمهور أصحاب الأعمش لم يرووه على هٰذا الوجه، والمحفوظ من حديثه نحو ما سلف برقم (٢١٤٠٩).

ويشهد للفظ حديث مورِّق عن أبي ذر حديثُ عبد الرحمٰن بن يزيد عن أبيه =

تَحتَسِبُ به؟» قلتُ: نَعَم. قال: «فأنتَ خَلَقْتَه؟» قال: بَلِ اللهُ خَلَقَه. قال: «فأنْتَ هَدَيْتَه؟» قال: بل الله هَداهُ. قال: «فأنْتَ تَرْزُقُه؟» قال: بَلِ اللهُ كانَ يَرْزُقُه. قال: «كذٰلِك فضَعْهُ في حَلالِهِ وجَنِّبْهُ حَرامَه، فإنْ شاءَ الله أَحْيَاهُ، وإنْ شاءَ أماتَهُ، ولكَ أجرٌ»(١).

٢١٤٨٥- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا أبو نَعَامة

عن الأحنف بن قيسٍ، قال: قدمتُ المدينة وأنا أُريد العطاءَ من عثمان بن عفَّان، فجلستُ إلى حَلْقةٍ من حِلَقِ قريش، فجاء رجلٌ عليه أسمالٌ له قد لَفَّ ثوباً على رأسه، قال: بَشِّرِ الكَنَّازِينَ بكَيٍّ في الجِبَاهِ، وبِكَيٍّ في الظُّهُورِ، وبِكَيٍّ في الجُنُوبِ. ثمَّ تَنَحَّى إلى ساريةٍ، فصلَّى خلفها ركعتينِ، فقلتُ: من هٰذا؟ فقيل:

=عن النبي ﷺ السالف برقم (١٦٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٧)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٧١) من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً ابن حبان (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٦١٨) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي سعيد المَهْري، عن أبي ذر- ووقف فيه إلى قوله: «كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك».

وأخرجه كذلك الطبراني في «مسند الشاميين» (٨١٠) من طريق بشر بن العلاء بن زَبْر، عن حكيم بن حزام، عن أبي ذر- وذكر في أوله فضل التكبير والتسبيح والتحميد دبر كل صلاة بمثل الحديث السالف برقم (٢١٤١١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٦٣) و(٢١٤٧٣).

هٰذا أبو ذرٍّ. فقلتُ له: ما شيءٌ سمعتُك تُنادِي به؟ قال: ما قلتُ لهم إلا شيئاً سمعوه من نبيِّهم ﷺ. فقلتُ له: يَرحَمُك الله، إنِّي كنتُ آخُذُ العطاءَ من عمرَ، فما ترى؟ قال: خُذْه، فإن فيه اليومَ مَعُونةً، ويُوشِكُ أن يكون دِيناً، فإذا كان دِيناً فارْفُضْه[1].

٢١٤٨٦- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، حدثنا أبو نَعَامة السَّعْدي، فذكره بإسنادِه ومعناه، ولم يذكر: «إلا شيئاً سَمِعُوه من نبيِّهم ﷺ»، ولا أُرى عفَّانَ إلاَّ وَهِمَ، وذَهَب إلى حديث أبي الأشهب، لأن عفَّان زاده، ولم يكن عندنا[2].

٢١٤٨٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شِمْر بن عطيَّة، عن أشياخه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نعامة: هو السَّعدي، وقيل: اسمه عبد ربِّه، وقيل: عمرو.

وانظر ما بعده.

وسلف برقم (٢١٤٧٠) عن عفان عن أبي الأشهب عن خُليد العَصَري عن الأحنف.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة.

قلنا: يفهم من كلام المصنف على هٰذا الإسناد أن قول أبي ذر «بَشِّر الكنَّازين...إلخ» موقوف عليه في حديث حماد بن سلمة، وأن عفان وهم في روايته عنه في الرواية السابقة فرفعه، وكأنه التبس عليه حديثُه عن أبي الأشهب السالف برقم (٢١٤٧٠) حيث رفعه، بحديثه عن حمادٍ هٰذا، والله تعالى أعلم.

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ يا رسول الله، أوْصِنِي. قال: «إذا عَمِلْتَ سَيِّئةً فأَتْبِعْها حَسَنَةً تَمْحُهَا». قال: قلتُ: يا رسول الله، أمِن الحَسَنَاتِ لا إلٰه إلَّا الله؟ قال: «هيَ أفضَلُ الحَسنَاتِ»(١).

٢١٤٨٨- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: مَن عَمِلَ حَسَنَةً، فله عشرُ أمثالِها أو أَزِيدُ، ومَن عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُها مِثلُها أو أَغفِرُ، ومَن عَمِلَ قُرابَ الأرضِ خَطِيئَةً ثم لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً، جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرَةً، ومَن اقتَرَبَ إلَيَّ شِبْراً اقتَرَبْتُ إليه ذِرَاعاً، ومَن اقتَرَبَ إلَيَّ ذِراعاً اقتَرَبْتُ إليه باعاً، ومَن أتاني يَمْشِي أتَيْتُه هَرْوَلةً»(٢).

٢١٤٨٩- حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأجْلَح، عن عبدالله بن بُرَيدة، عن أبي الأسود الدِّيلِي

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أشياخ شِمْر بن عطية.
والشطر الأول سلف برقم (٢١٣٥٤) من طريق ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر.
وأما الشطر الثاني، فيشهد له حديث جابر بن عبدالله عند ابن ماجه (٣٨٠٠)، والترمذي (٣٣٨٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣١) بلفظ: «أفضلُ الذِّكر لا إلهَ إلَّا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله» وإسناده حسن، وصححه ابن حبان (٨٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٣٦٠).
تنبيه: هٰذا الحديث ليس في (ظ٥).

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أحسَنَ ما غُيِّرَ به الشَّيبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ»(١).

٢١٤٩٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا صالح بن رُسْتُم، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبد الله بن صامت

عن أبي ذرٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ، إنَّه سيكونُ عليكم أمراءُ يُؤخِّرونَ الصَّلاةَ عن مَوَاقِيتِها، فإنْ أنت أدْرَكْتَهم فصَلِّ الصلاةَ لِوقْتِها- وربما قال: في رَحْلِكَ- ثم ائتِهم، فإنْ وَجَدْتَهم قد صَلَّوا كنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، وإنْ وَجَدْتَهم لم يُصَلُّوا، صَلَّيْتَ معهم، فتكونُ لكَ نافِلةً»(٢).

٢١٤٩١- حدَّثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ، قال: انتَهيتُ إلى النَّبيِّ ﷺ وهو جالسٌ في ظِلِّ الكعبة، فلما رآني مُقبلاً، قال: «هم الأخْسَرون وربِّ الكَعْبةِ» فقلتُ: ما لي؟ لعلِّي أُنزِلَ فيَّ شيءٌ، مَنْ هُمْ فِدَاكَ أبي وأُمي؟

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات، الأجلح -وهو ابن عبد الله- ضعيف يعتبر به، وقد توبع. وهو مكرر (٢١٣٦٢).

ابن نمير: هو عبد الله، وأبو الأسود الديلي: اسمه ظالم بن عمرو.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، صالح بن رستم -وهو أبو عامر الخزاز- وإن روى له مسلم، صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقسَم المعروف بابن عُلَيَّة.

وانظر (٢١٣٠٦).

قال: «الأكْثَرُونَ أموالاً إلا مَن قالَ هٰكذا» فحَثَى بينَ يديهِ، وعن يمينِه، وعن شِمالِه.

قال: ثم قال: «والذي نَفْسي بيَدِه، لا يموتُ أحدٌ مِنْكُمْ،
١٧٠/٥ فيَدَعُ إبِلاً وَبَقَراً وغَنَماً لم يُؤَدِّ زَكاتَها، إلا جاءَتْه يومَ القِيامةِ أعظَمَ ما كانَتْ وأَسمَنَه، تَطَؤُه بأَخفافِها، وتَنْطَحُه بقُرُونها، كلما نَفِدَتْ أُخْرَاها، أُعِيدَتْ عليه أُولاها حتَّى يُقْضَى بينَ النَّاسِ»[1].

٢١٤٩٢- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن المَعْرورِ بن سُوَيد

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنِّي لأَعرِفُ آخِرَ أهلِ النَّارِ خُرُوجاً مِن النَّارِ، وآخرَ أهلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ، يُؤْتَى برجلٍ فيقولُ: نَحُّوا كِبارَ ذُنُوبِه وسَلُوهُ عن صِغارِها. قال: فيُقالُ له: عَمِلْتَ كذا يومَ كذا وكذا، وعَمِلْتَ كذا يومَ كذا وكذا. قال: فيقولُ: يا رَبِّ، لَقَدْ عَمِلْتُ أشياءَ لم أرَها هُنا». قال: فضحِكَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى بدَتْ نَواجِذُه، قال: «فيُقال له:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهران.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٤، وهنّاد في «الزهد» (٦٠٧)، ومسلم (٩٩٠)، والترمذي (٦١٧)، والنسائي ٥/ ١٠-١١، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٥٦ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة والخرائطي على الشطر الأول منه.

وانظر (٢١٣٥١).

فإنَّ لكَ مَكانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً»(١).

٢١٤٩٣- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، ارْفَعْ بَصَرَكَ فانظُرْ أرْفَعَ رجلٍ تَرَاهُ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ جالسٌ عليه حُلَّةٌ، قال: فقلتُ: هٰذا. قال: فقال: «يا أبا ذَرٍّ، ارفَعْ بَصَرَكَ فانظُرْ أَوْضَعَ رجلٍ تَرَاهُ في المسجد» قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ ضعيفٌ عليه أخلاقٌ، قال: فقلتُ: هٰذا . قال: فقال رسول الله ﷺ: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لَهٰذا أفضلُ عندَ الله يومَ القِيامَةِ مِن قُرابِ الأرضِ مِثْلَ هٰذا»(٢).

٢١٤٩٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، حدثني أبو صالحٍ، عن رجلٍ من بني أَسَد

عن أبي ذرّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ أشَدَّ أُمَّتِي لي حُباً قومٌ يَكونونَ -أو يَجيئون- بَعْدِي، يَوَدُّ أحدُهم أنه أعْطَى أهْلَه ومالَهُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٩٠) (٣١٥)، والترمذي (٢٥٩٦)، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٨٤٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٢، وهنَّاد في «الزهد» (٨١٥)، والبزار في «مسنده» (٣٩٧٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٩٦) و(٢١٣٩٧).

وإنَّه رَآني»(١).

٢١٤٩٥- حدثنا يحيى، حدثنا قُدَامة بن عبدِ الله، حدثتني جَسْرة بنت دَجَاجةَ

أنها انطلقتْ معتمرةً، فانتهَتْ إلى الرَّبَذَةِ، فسَمِعَتْ أبا ذَرٍّ يقولُ: قام النبيُّ ﷺ ليلةً من الليالي في صلاة العِشاء فصَلَّى بالقوم، ثم تَخلَّفَ أصحابٌ له يُصَلُّون ، فلما رأى قِيامَهم وتَخَلُّفَهم انصرفَ إلى رَحْلِه، فلما رأى القومَ قد أَخلَوُا المكانَ رجع إلى مكانه فصَلَّى، فجئتُ فقمتُ خلفَه، فأوْمَأَ إلَيَّ بيمينه فقمتُ عن يمينه، ثم جاءَ ابنُ مسعودٍ فقام خلفي وخلفَه، فأوْمَأَ إليه بشماله، فقام عن شماله، فقُمنا ثلاثتُنا يصلِّي كلُّ رجلٍ منَّا بنفسه، ويَتْلُو من القرآن ما شاء الله أن يَتْلوَ، فقام بآيةٍ من القرآن يُرَدِّدُها حتى صلَّى الغَدَاةَ، فبعدَ أن أَصبَحنا أَومَأْتُ إلى عبد الله ابن مسعودٍ: أن سَلْهُ ما أرادَ إلى ما صَنَعَ البارحةَ؟ فقال ابنُ مسعودٍ بيده: لا أسأَلُه عن شيءٍ حتى يُحدِثَ إلَيَّ، فقلت: بأبي أنت وأُمِّي، قُمْتَ بآيةٍ من القرآن ومعك القرآنُ؟! لو فعل هٰذا بعضُنا وَجَدْنَا عليه! قال: «دَعَوْتُ لأُمَّتي» قال: فماذا أُجِبْتَ، أو ماذا رُدَّ عليكَ؟ قال: «أُجِبْتُ بالَّذي لو اطَّلَعَ عليه كَثِيرٌ مِنهم طَلْعةً تَرَكُوا الصَّلاةَ» قال: أفلا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قال: «بَلَى». فانطلقتُ مُعْنِقاً قريباً من قَذْفَةٍ بحَجَرٍ، فقال عمر: يا رسولَ الله،

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢١٣٨٥).

إنك إنْ تَبْعَثْ إلى النَّاس بهٰذا نَكَلُوا عن العبادةِ. فناداه[1]: أنِ ارجِعْ، فَرَجَعَ. وتلك الآيَة: ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهم عِبادُكَ وإنْ تَغْفِرْ لهم فإنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [المائدة:١١٨][2].

٢١٤٩٦- حدثنا مَرْوان، حدثنا قُدَامة البَكْري، فذكر نحوَه، وقال: يَنكُلوا عن العبادة[3].

---

(١) في (م) و(ق): فنادى.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٢) من طريق محمد بن عبيد، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (٦٥/أ) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن قدامة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٣٢٨).

وسيأتي برقم (٢١٥٣٨) عن يحيى بن سعيد مختصراً بقصة ترديده الآية فقط.

وقوله: «أُجِبتُ بالذي لو اطَّلع عليه... إلخ» قد جاء في بعض روايات الحديث كما سلف برقم (٢١٣٢٨) أن ذلك هو الشَّفاعة لمن لا يشرك بالله شيئاً، ويُشكل وقوعُ ذِكر عمر في هٰذا الحديث، فقد جاء في «صحيح» مسلم (٣١) من حديث أبي هريرة أن عمر وقع منه ذٰلك عندما قال رسول الله ﷺ لأبي هريرة: «اذهب بِنَعْلَيَّ هاتَيْن، فمَن لَقيتَ من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلاَّ الله، مستيقناً بها قلبُه، فبشره بالجنة»، وهٰذا هو المحفوظ، والله تعالى أعلم.

قوله: «مُعنِقاً» قال السندي: اسم فاعل من الإعناق يقال: أعنق إعناقاً: إذا سار سيراً سريعاً، والاسم منه العَنَق -بفتحتين- وهو نوع من السَّير سريع.

«نكَلوا» أي: تأخَّروا.

(٣) إسناده حسن كسابقه. مروان: هو ابن معاوية الفَزَاري. =

٢١٤٩٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن حُدَيج

عن أبي ذرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّه ليس مِن فَرَسٍ عَرَبيٍّ إلا يُؤذَنُ له معَ كلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَينِ يقولُ: اللهُمَّ إنَّك خَوَّلْتَنِي مَن خَوَّلْتَني مِن بَني آدَمَ، فاجْعَلْنِي من أحبِّ أهلِه ومالِه إليه» أو «أحبَّ أهلِه ومالِه إليه».

قال أبو عبدالرحمٰن: قال أبي: خالفه عَمْرو بن الحارث فقال: عن يزيد، عن عبدالرحمٰن بن شِمَاسَة. وقال ليثٌ: عن ابن[1] شماسةَ أيضاً[2].

= وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٤ عن مروان بن معاوية الفزاري، بهٰذا الإسناد.

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى: أبي.

(٢) صحيح موقوفاً، فقد رواه ليث بن سعد وعمرو بن الحارث -كما سلف عند الحديث رقم (٢١٤٤٢)- عن يزيد بن أبي حبيب عن عبدالرحمٰن ابن شماسة، عن معاوية بن حُديج، عن أبي ذر موقوفاً، وهو المحفوظ كما قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٦٧، فإن الليث وعمرو بن الحارث أوثق وأتقن من عبدالحميد بن جعفر، وقد خالفهما أيضاً في جعله من حديث يزيد عن سويد بن قيس، وهما جعلاه من حديث يزيد عن عبدالرحمٰن بن شماسة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٩٣)، والنسائي ٦/ ٢٢٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٨٧، والحاكم ٢/ ١٤٤ من طريق يحيى بن سعيد القطّان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٩٢، وعنه البيهقي ٦/ ٣٣٠ من طريق روح بن عبادة، عن عبدالحميد بن جعفر، به.

وقوله: «بدعوتين» قال السندي: أي بمرتين من الدعاء، إحداهما: اجعلني أحبَّ أهله، والثاني: أحب ماله، أما قوله: «اللهم خوَّلتني» فتمهيد لذٰلك، =

٢١٤٩٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يزيد بن إبراهيمَ، حدثنا قَتادَةُ ١٧١/٥

عن عبدالله بن شَقِيق، قال: قلتُ لأبي ذرٍّ: لو كنتُ رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ لسألتُه. قال: عن أيِّ شيءٍ؟ قلتُ: أسأَلُه: هل رأى محمدٌ ربَّه؟ قال: فقال: قد سألتُه، فقال: «نوراً[١] أنَّى أراهُ»[٢].

٢١٤٩٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عِكْرِمة بن عمَّار، حدثني أبو زُمَيل سِماك الحَنَفي، حدثني مالكُ بن مَرْثَد بن عبدالله الزِّمَّاني، حدثني أبي[٣] مَرْثَدٌ، قال:

سألتُ أبا ذرٍّ، قلتُ: كنتَ سألتَ رسولَ الله ﷺ عن ليلة القَدْر؟ قال: أنا كُنتُ أَسأَلَ الناسِ عنها! قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَخبِرني عن ليلة القَدْر: أفي رمضانَ هي، أو في غيره؟ قال: «بَلْ هي في رَمَضانَ» قال: قلتُ: تكون مع الأنبياءِ ما

= وهو من التخويل بمعنى التمليك.

(١) في (م) و(ق): نور. وما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)، وهو على تقدير: رأيتُ نوراً.

وانظر التعليق على الرواية (٢١٣٩٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن شقيق، فمن رجال مسلم. يزيد بن إبراهيم: هو التُّستَري.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» بإثر (٧٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣١٣).

(٣) تحرف في (م) إلى: أبو. بالرفع.

كانوا فإذا قُبِضُوا رُفِعَتْ، أم هي إلى يومِ القيامةِ؟ قال: «بَلْ هي إلى يومِ القيامَةِ» قال: قلتُ: في أيِّ رمضانَ هيِ؟ قال: «الْتَمِسُوها في العَشرِ الأُوَلِ والعَشرِ[1] الأواخرِ» ثم حَدَّث رسولُ الله ﷺ وحدَّث، ثم اهتَبَلْتُ غَفْلَتَه[2] قلتُ: في أيِّ العشرين هي؟ قال: «ابتَغُوها في العَشرِ الأوَاخِرِ، لا تَسأَلْني عن شيءٍ بَعْدَها» ثم حدَّث رسولُ الله ﷺ وحدَّث، ثم اهتَبَلْتُ غَفْلَتَه[2] فقلتُ: يا رسولَ الله، أقْسَمتُ عليك بحَقِّي عليكَ لَمَا أخبرتني في أيِّ العَشْر هي؟ قال: فَغَضِبَ عليَّ غَضباً لم يغضب مثلَه منذ صَحِبتُه -أو صاحبتُه، كلمة نحوها- قال: «الْتَمِسوها في السَّبعِ الأواخرِ، لا تَسألْني عن شيءٍ بعدَها»[3].

---

(1) في (م) و(ق): أو العشر. والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و(ر)، وقول أبي ذر فيما بعد: «في أي العشرين هي؟» يؤيِّده.

(2) في (م): وغفلته، بالواو.

(3) إسناده ضعيف، مرثد بن عبد الله الزِّمّاني لم يرو عنه سوى ابنه مالك، وقال الذهبي في «الميزان» ٤ / ٨٧: فيه جهالة. وذكره ابن حبان في «الثقات»!

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤٢٧) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٨)، وابن خزيمة (٢١٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٧ و٢/ ٥٣٠ - ٥٣١، والبيهقي ٤/ ٣٠٧ من طرق عن عكرمة بن عمار، به.

ورواه الأوزاعي فقال فيه مكان «مالك بن مرثد عن أبيه»: مرثد بن أبي=

٢١٥٠٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثني أبي، أن أبا مُراوِحٍ الغِفَاري أخبره

أنَّ أبا ذرٍّ أخبره أنه قال: يا رسولَ الله، أيُّ العمل أَفضلُ؟ قال: «إيمانٌ بالله، وجهادٌ في سَبِيله» قال: فأيُّ الرِّقابِ أفضلُ؟ قال: «أغْلاها ثَمَناً، وأنْفَسُها عند أهلِها» قال: أفَرأيتَ إن لم أَفعَلْ؟ قال: «تُعِينُ صانِعاً، أو تَصنَعُ لأَخْرقَ» قال: أرأيتَ إن ضَعُفْتُ؟ قال: «تُمسِكُ عن الشَّرِّ، فإنَّه صَدَقةٌ تَصَدَّقُ بها على نَفْسِك»(١).

= مرثد عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٤ من طريق سفيان الثوري، والبزار (٤٠٦٧)، وابن خزيمة (٢١٦٩) من طريق أبي عاصم ، وابن حبان (٣٦٨٣) من طريق الوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن مرثد بن أبي مرثد، عن أبيه، عن أبي ذر. لٰكن وقع في رواية أبي عاصم: عن مرثد أو أبي مرثد - شك أبو عاصم - عن أبيه، عن أبي ذر.

وفي باب التماس ليلة القدر في العشر الأواخر انظر حديث ابن عباس، السالف برقم (٢٠٥٢).

وحديث ابن عمر، السالف برقم (٤٤٩٩).

وانظر بقية أحاديث الباب عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٦٥).

قال السندي: قوله: «ثم اهتبلت غفلته» من الاهتبال: وهو الاغتنام والاحتيال، يقال: اهتبلتُ غفلته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٤)، وابن الجارود (٩٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد، واقتصر فيه النسائي على قصة أفضل الرِّقاب.

وانظر (٢١٣٣١).

٢١٥٠١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ[١]، حدثنا أبو عِمْران الجَوْني، عن عبد الله بن الصامتِ، قال:

لمَّا قَدِمَ أبو ذرٍّ على عثمانَ من الشام، فقال: أمَرني خَليلي ﷺ بثلاثٍ: «اسمَعْ وأطِعْ ولو عَبْداً مُجَدَّعَ الأطراف، وإذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فأكثِرْ ماءَها، ثم انظُرْ أهلَ بيتٍ من جيرتِكَ فأَصِبْهم منها بمَعْروفٍ، وصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، فإنْ وَجَدْتَ الإمامَ قد صَلَّى فقد أحرَزْتَ صلاتَكَ، وإلا فهي نافِلةٌ»[٢].

٢١٥٠٢- حدثنا مَكِّيُّ بن إبراهيم، حدثنا عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن ابن عمٍّ لأبي ذرٍّ

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن شَرِبَ الخمرَ لم يَقْبَلِ الله له صلاةً أربَعينَ ليلةً، فإنْ تابَ تابَ اللهُ عليه، فإنْ عادَ كانَ مِثلَ ذٰلِكَ» فما أدري أَفي الثالثة أم في الرابعةِ قال رسول الله ﷺ: «فإنْ عادَ كانَ حتْماً على الله أنْ يَسقِيَهُ من طِينَةِ الخَبَالِ» قالوا: يا رسولَ الله، وما طِينَةُ الخَبَالِ؟ قال: «عُصَارةُ أهلِ النَّارِ»[٣].

---

(١) وقع في (م) وحدها بعد هٰذا زيادة: «حدثنا قتادة» وهي زيادة مقحمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم. وانظر (٢١٤٢٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن أبي زياد - وهو القدَّاح - وشهر بن حوشب فيهما ضعف، والأول أحسن حالاً، وابن عمٍّ أبي ذر مبهمٌ. =

٢١٥٠٣- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِين- يعني ابنَ سَعْد- حدثني عَمْرو بن الحارث. قال: وحدثني رِشْدِينُ، عن سالم بن غَيْلان التُّجيبي، حدَّثه أن سليمان بن أبي عثمان حدَّثه عن حاتِم بن أبي عَدِي، أو عَدِي بن حاتِم الحِمْصي

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ لرسولِ الله ﷺ: إنِّي أُريد أن أَبِيتَ عندك الليلةَ، فأُصلِّيَ بصلاتك. قال: «لا تَستطِيعُ صلاتي» فقام رسولُ الله ﷺ يغتسلُ، فسُتِرَ بثوبٍ وأنا مُحوِّلٌ عنه، فاغتَسَل، ثم فعلتُ مثلَ ذٰلك، ثم قام يصلِّي وقمتُ معه حتى جعلتُ أضرِبُ برأسي الجُدُراتِ من طُولِ صلاته، ثم أَذَّنَ بلالٌ للصلاةِ فقال: «أفعَلْتَ؟» قال: نعم. قال: «يا بلالُ، إنَّك لَتُؤَذِّنُ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، وليس ذٰلكَ الصُّبْحَ، إنما الصُّبْحُ هٰكذا مُعتَرِضاً» ثم دعا بسَحُورٍ فتَسحَّر[1].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٧٤) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩١٧)، وانظر الكلام على شواهده هناك.

قال السندي: «من طينة الخبال» بفتح الخاء المعجمة: في الأصل الفسادُ، قيل: هٰذا مقيَّد بما إذا لم يغفر له، بدليل قوله تعالى: ﴿إن الله لا يغفرُ أن يُشرَكَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاءُ﴾ [النساء:٤٨].

«عُصارة أهل النار» يريد الصَّديد السائل من أبدانهم.

(١) إسناده ضعيف، رشدين بن سعد ضعيف، وسليمان بن أبي عثمان وحاتم بن أبي عدي -وقيل: عدي بن حاتم- مجهولان. عمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري، وهو هنا يرويه عن سليمان بن أبي عثمان. =

٢١٥٠٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانةَ، عن أبي بِشْر، عن طَلْق بن حَبِيب، عن بُشَير بن كَعْب العَدَوي ١٧٢/٥

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «هَلْ لكَ في كَنْزٍ من كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قال: فقلتُ: نعم. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[1].

٢١٥٠٥- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا عامرٌ الأحْول، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ فيما يروي عن ربِّه عزَّ وجلَّ أنه قال: «يا ابنَ آدَمَ، إنَّك ما دَعَوْتَني ورَجَوْتَني فإني سأَغْفرُ لكَ على ما كَانَ فِيكَ، ولو لَقِيتَني بقُرابِ الأرضِ خَطَايا لَلَقِيتُكَ

= وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣٠٥٨) إلى «مسند أبي يعلى الكبير» و«مسند أحمد»، وقال: ومدار إسناديهما على سليمان بن أبي عثمان التجيبي وهو مجهول.

وانظر (٢١٥٠٧).

قال السندي: قوله: «أضرب برأسي الجدرات» كأن ذلك كان بسبب غَلَبة النوم عليه في أثناء الصلاة حتى يضطرب رأسه من ذٰلك ويميل إلى الجدرات.

«فقال» أي: لبلالٍ: «أفعلتَ؟» بالخِطاب، وهٰذا يدلُّ على أن أذان بلال كان عن غلط، وقد سبق في مسند ابن عُمر (٦٠٥٠) وغيره تحقيقه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير طلق بن حبيب، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

وانظر ما سلف (٢١٢٩٨).

بقُرابِها مَغفِرَةً، ولَو عَمِلْتَ مِن الخَطَايا حتَّى تَبْلُغَ عَنانَ السَّماءِ ما لَمْ تُشرِكْ بي شيئاً ثم استَغْفَرْتَني، لَغَفَرتُ لكَ، ثم لا أُبالي»[1].

٢١٥٠٦- حدثنا عفَّان، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن غَيْلان بن جَرير، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن مَعدِي كَرِب، عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[2].

٢١٥٠٧- حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن سالم بن غَيْلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدِّي بن حاتم الحِمْصي

عن أبي ذرّ: أن النبيَّ ﷺ قال لبلالٍ: «أنتَ يا بلالُ تُؤَذِّنُ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، فليس ذٰلكَ بالصُّبْحِ، إنَّما الصُّبْحُ هٰكذا مُعْترِضاً» ثم دعا بسَحُوره فتَسحَّر، وكَانَ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتي بخَيرٍ ما أخَّرُوا السُّحُورَ، وعَجَّلُوا الفِطرَ»[3].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢١٤٧٢).

همام: هو ابن يحيى العَوْذي، وعامر الأحول: هو ابن عبد الواحد.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٩٥-١٩٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢١٤٧٢). وانظر ما سلف برقم (٢١٣١١).

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وسليمان بن أبي عثمان -وهو التجيبي- وعدي بن حاتم الحمصي مجهولان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٤٠ عن الربيع بن سليمان الجيزي، عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٥٠٨- حدثنا عليُّ بن إسحاق، قال: قال عبدُ الله: حدثني يونُسُ، عن الزُّهْري، قال: سمعت أبا الأحْوَص مولى بني لَيْث يحدثُنا في مجلسِ ابن المسيب، وابن المسيب جالسٌ

أنه سَمِعَ أبا ذرٍّ يقول: قال: رسولُ الله ﷺ: «لا يَزالُ الله عزَّ وجلَّ مُقْبلاً على العَبْدِ في صَلاتِهِ ما لم يَلْتَفِت، فإذا صَرَفَ وَجْهَهُ، انْصَرَفَ عنه»[1].

= ولم يذكر فيه: «لا تزال أمتي.. إلخ». وتحرف فيه سليمان بن أبي عثمان إلى: سليمان عن ابن عثمان.

وسلف الحديث مختصراً بالشطر الثاني عن موسى بن داود برقم (٢١٣١٢).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٠٣).

قلنا: لٰكن متن الحديث صحيح من غير حديث أبي ذر، فشطره الأول قد صح من حديث سمرة بن جندب عند مسلم (١٠٩٤)، وسلف في «المسند» برقم (٢٠١٥٨).

وشطره الثاني قد صح من حديث سهل بن سعد عند الشيخين، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٣٣١، وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨١٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢١٣٣٠). علي بن إسحاق: هو السلمي مولاهم المروزي، وعبد الله: هو ابن المبارك، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٦)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٨، وفي «الكبرى» (٥٢٧) و(١١١٨) والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٨-١٩ في ترجمة أبي الأحوص.

وأخرجه الدارمي (١٤٢٣)، وابن خزيمة (٤٨٢)، والحاكم ١/ ٢٣٦، والبيهقي ٢/ ٢٨٢ من طريق الليث بن سعد، وأبو داود (٩٠٩)، وابن خزيمة (٤٨١)، وابن حبان في «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢١٣، والبيهقي=

٢١٥٠٩- حدثنا أَبو المُغيرة، حدثنا صَفْوان، عن أبي اليَمَان وأبي المثنَّى

أن أبا ذرٍّ قال: بايَعَنِي رسولُ الله ﷺ خمساً، وواثَقَنِي[1] سبعاً، وأشهدَ عليَّ تسعاً، أن لا أخافَ في اللهِ لَوْمَةَ لائم.

قال أبو المثنى: قال أبو ذر: فدعاني رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «هَلْ لكَ إلى بَيْعةٍ، ولك الجَنَّةُ؟» قلتُ: نعم. وبسطتُ يدي، فقال رسولُ الله ﷺ، وهو يَشْتَرط عليَّ: «أنْ لا تَسْأَلَ النَّاسَ شيئاً» قلتُ: نعم. قال: «ولا سَوْطَكَ إنْ يَسقُطْ منك، حتَّى تَنزِلَ إليه فتَأْخُذَه»[2].

= ٢/ ٢٨١ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، به.

وفي الباب عن الحارث الأشعري، سلف برقم (١٧١٧٠) ضمن حديث طويل.

وانظر في كراهة الالتفات في الصلاة حديث عائشة عند البخاري (٧٥١)، وسيأتي ٦/ ٧٠، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٥٩٥).

(١) في (ق) و(م): وأوثقني.

(٢) إسناده ضعيف، أبو اليمان - وهو عامر بن عبد الله بن لحي الهوزني - وأبو المثنى في عداد المجهولين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٥٧٣) و(٢١٥٧٤).

ولقوله: أن لا أخاف في الله لومة لائم انظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).

ويشهد لقوله: «أن لا تسأل الناس شيئاً» حديث عوف بن مالك عند مسلم (١٠٤٣)، وأبي داود (١٦٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٧)، والنسائي ١/ ٢٢٩.

وحديث ثوبان، سيأتي ٥/ ٢٧٥.

٢١٥١٠- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا صَفْوان بن عَمْرو، عن شُرَيح بن عُبَيد الحَضْرمي

يردُّه إلى أبي ذَرٍّ، أنه قال: لمَّا كان العشرُ الأواخر اعتكَفَ رسولُ الله ﷺ في المسجد، فلما صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةَ العصر من يوم اثنينِ وعشرينَ، قال: «إنَّا قائِمونَ اللَّيلةَ إنْ شاءَ الله، فمَنْ شاءَ مِنكُم أنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ» وهي ليلةُ ثلاثٍ وعشرين، فصَلاّها النبيُّ ﷺ جماعةً بعد العَتَمةِ حتَّى ذَهَبَ ثلثُ الليل، ثم انصرفَ، فلمَّا كان ليلةُ أربعٍ وعشرين لم يُصلِّ شيئاً ولم يَقُمْ، فلما كان ليلةُ خمس وعشرين قام بعدَ صلاة العصر يومَ أربعٍ وعشرين فقال: «إنَّا قائِمونَ اللَّيلةَ إنْ شاءَ اللهُ - يعني ليلةَ خمس وعشرين - فمَنْ شاءَ فَليَقُمْ» فصلَّى بالناس حتَّى ذَهَبَ ثلثُ الليل، ثم انصَرَفَ، فلما كان ليلةُ ستٍّ وعشرينَ لم يَقُل شيئاً ولم يَقُمْ، فلما كانَ عند صلاةِ العصر من يومِ ستٍّ وعشرينَ قامَ فقال: «إنَّا قائِمونَ إنْ شاءَ الله - يعني ليلةَ سبعٍ وعشرينَ - فمَنْ شاءَ أنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ». قال أبو ذرٍّ: فتَجلَّدْنا لِلقيام فصلَّى بنا النبيُّ ﷺ حتى ذهب ثُلُثا الليل، ثم انصرف إلى قُبَّتِه في المسجدِ فقلتُ له: إنْ كنَّا لقد طَمِعْنا يا رسولَ الله أن تقومَ بنا حتَّى تُصبِحَ. فقال: «يا أبا ذَرٍّ، إنَّك إذا صَلَّيتَ مع إمامِكَ وانصَرَفْتَ إذا انصَرَفَ، كُتِبَ لكَ قُنُوتُ لَيلتِكَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، شريح بن=

○ ٢١٥١١- قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ هٰذا الحديث في كتاب أبي بخطِّ يده: حدثنا عُبَيد الله بن محمَّد، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا ١٧٣/٥
لَيْث، عن عبد الرحمٰن بن ثَرْوان[1]، عن الهُزَيل بن شُرَحْبيل

عن أبي ذرٍّ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان جالساً، وشاتان تَعْتَلِفَان[2]، فَنَطَحَتْ إحداهما الأُخرى، فأَجْهَضَتها، قال: فضَحِك رسولُ الله ﷺ، فقيل له: ما يُضْحِكُكَ يا رسولَ الله؟ قال: «عَجبْتُ لها، والذي نَفْسي بيدِه، لَيُقادَنَّ لها يومَ القِيامَةِ»[3].

٢١٥١٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا حُيَيُّ[4] بنُ عبد الله، أن أبا كَثيرٍ مولى بني هاشم حدَّثه

أنه سمعَ أبا ذرٍّ الغِفَاري صاحبَ رسولِ اللهِ ﷺ يقول: كلماتٌ مَن ذَكَرهنَّ مئةَ مرةٍ دُبُرَ كلِّ صلاة: الله أكبر، وسبحانَ الله، والحمد لله، ولا إلٰه إلا الله وَحْدَه لا شَريك له، ولا حولَ ولا

=عبيد الحضرمي لم يدرك أبا ذر. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع.
وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٩) و(٢١٤٤٧).

(١) تحرف في (م) و(ر) و(ق) إلى مروان، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥).

(٢) تحرفت في (م) إلى: تقترنان.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناده ضعيف لضعف ليث، وهو ابن أبي سليم.
وأخرجه البزار (٤٠٣٢) من طريق إسحاق بن إدريس، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٢١٤٣٨).

(٤) تحرف في (م) إلى: يحيى.

قوَّةَ إلَّا باللهِ، ثم لو كانت خطاياهُ مِثلَ زَبَدِ البَحرِ لَمَحَتْهُنَّ.

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: قال أبي: لم يَرْفَعْهُ[2].

٢١٥١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الحارثُ بن يزيدَ، قال: سمعت ابن حُجَيْرةَ الشيخَ يقول:

أخبَرني من سمع أبا ذَرٍّ يقول: ناجَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ليلةً إلى الصُّبح، فقلت: يا رسولَ الله، أمِّرْني. فقال: «إنَّها أمانةٌ، وخِزْيٌ ونَدامَةٌ يومَ القِيامَةِ، إلَّا من أخَذَها بحَقِّها وأدَّى الذي عليهِ فيها»[3].

٢١٥١٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، أن أبا سالمٍ الجَيْشانيَّ أتَى أبا أُميَّة في منزله فقال:

---

(١) قوله: «قال أبو عبد الرحمٰن» فقط، زدناه من هامش (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي كثير مولى بني هاشم، وحيي ليس بذاك القوي.

ويغني عنه الحديث المرفوع السالف برقم (٢١٤١١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وقد رواه غيره عن الحارث بن يزيد، فلم يذكر الواسطة المبهمة بين ابن حجيرة -وهو عبد الرحمٰن- وبين أبي ذر. حسن: هو ابن موسى الأشيب، والحارث ابن يزيد: هو الحضرمي المصري.

أخرجه مسلم (١٨٢٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن بكر بن عمرو المعافري، عن الحارث بن يزيد الحضرميّ، عن ابن حُجيرة، عن أبي ذرٍّ.

وأخرجه الطيالسي (٤٨٥)، وابن سعد ٤/ ٢٣١ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن الحارث بن يزيد، عن أبي ذر. وهٰذا سند منقطع.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢١٥٦٣).

إنِّي سمعتُ أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أَحَبَّ أَحَدُكم صاحِبَه فَلْيأتِه في مَنزِله فَلْيُخبِرْه أنَّه يُحِبُّه للهِ عَزَّ وجَلَّ» وقد أحبَبْتُكَ فجِئتُك في منزِلك[1].

٢١٥١٥- حدثنا عبدالله بن الوليدِ[2]، حدثنا سُفْيان، عن منصورٍ، عن مُجاهدٍ، عن مُوَرِّق العِجْلي

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن لاءَمَكم مِن خَدَمِكم فأَطْعِمُوهم مما تأكُلُونَ، واكْسُوهُم مِمَّا تَلْبَسُونَ، ومَن لا يُلائِمُكم مِن خَدَمِكم، فبِيعُوا ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله»[3].

٢١٥١٦- حدثنا أَسْودُ -وهو ابن عامرٍ- حدثنا إسرائيلُ، عن إبراهيم ابن مُهاجرٍ، عن مجاهدٍ، عن مُوَرِّق

عن أبي ذر قال: قال رسول الله: «إنِّي أرى ما لا تَرَونَ، وأسْمَعُ ما لا تَسْمَعُونَ، أَطَّت السَّماءُ وحُقَّ لها أن تَئِطَّ، ما فيها مَوْضِعُ أربعِ أصابعَ إلَّا عليه مَلَكٌ ساجدٌ. لو عَلِمْتُم ما أعْلَمُ، لَضَحِكْتُم قليلاً ولَبَكَيْتُم كثيراً، ولا تَلَذَّذتُم بالنّساءِ على الفُرُشاتِ، ولَخَرَجْتُم على -أو إلى- الصُّعُداتِ تَجْأَرونَ إلى الله». قال:

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٢١٢٩٤).

(٢) في (م): حدثنا أبو الوليد، وهو خطأ، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وفي (ق): حدثنا ابن الوليد.

(٣) حسن لغيره بهٰذه السياقة، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن مورقاً العجلي لم يسمع من أبي ذر. وانظر (٢١٤٨٣).

فقال أبو ذر: واللهِ لَوَدِدتُ أني شجرةٌ تُعضَدُ[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، مورق -وهو العجلي- لم يسمع من أبي ذر.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٩٠)، والبزار (٣٥٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣٥)، والحاكم ٢/ ٥١٠-٥١١ و٤/ ٥٤٤، والبغوي (٤١٧٢) من طريق عبيد الله بن موسى، والترمذي (٢٣١٢)، والبزار (٣٥٢٥) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وقد أدرجوا قول أبي ذر في آخره في الحديث غير البغوي، ولم يورده الطحاوي في روايته.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٧٩ من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، عن مجاهد، عن أبي ذر موقوفاً مختصراً: لو تعلمون ما أعلم... إلخ.

وفي باب قوله: «أطت السماء... إلخ» عن حكيم بن حزام عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١١٣٤)، والطبراني (٣١٢٢)، وإسناده قوي.

وفي باب قوله: «لو تعلمون ما أعلم... إلخ». عن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٩٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «اطت» قال السندي: بفتح الهمزة والطاء المهملة المشددة. وقال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٥٤: الأطيط صوت الأقتاب [والقتب: صوت الرحل]، وأطيط الإبل: أصواتها وحنينها، أي: إن كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أطت، وهٰذا مَثَلٌ وإيذان بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثَمَّ أطيط، فإنما هو كلامُ تقريب: أريد به تقرير عظمة الله تعالى.

قوله: «الصعدات» قال ابن الأثير ٣/ ٢٩: هي الطرق، وهي جمع صُعُد، وصُعُدٌ جمع صعيد، كطريق وطرق وطُرُقات. وقيل: هي جمع صُعْدة كظلمة، وهي فِناء باب الدار وممر الناس بين يديه.

قوله: «تجأرون»: قال في «النهاية» ١/ ٢٣٢: الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة، جأر يجأر.

* ٢١٥١٧- حدثنا الحَكَم بن موسى، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الرِّجال المدني، أخبرنا عُمر مولى غُفْرة، عن ابن كَعْب

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أوصاني حِبِّي بخَمس: أَرْحَمُ المساكينَ وأُجالِسُهم، وأَنظُرُ إلى مَن هو تحتي، ولا أَنْظُرُ إلى مَن هو فوقي، وأن أَصِلَ الرَّحِمَ وإنْ أَدْبَرَت، وأن أقولَ بالحقِّ وإن كان مُرَّاً، وأن أقولَ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ» يقول مولى غُفْرة: لا أعلم بَقِيَ فينا مِن الخَمْس إلاَّ هٰذه: قولُنا: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله.

قال أبو عبدالرحمٰن: وسمعتُه أنا مِن الحَكَمِ بن موسى، وقال: عن مُحمد بن كَعْب، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، مِثلَه[(١)].

٢١٥١٨- حدثنا سليمانُ بن داود الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيل - يعني ابنَ جعفر - أخبرني محمدُ بن أبي حَرْمَلةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي ذرٍّ قال: أوصاني حِبِّي بثلاثٍ لا أَدَعُهنَّ إن شاءَ الله أبداً: أَوصاني بصلاةِ الضُّحى، وبالوِتْر قبل النَّوم، وبصيام ثلاثة أيامٍ من كلِّ شهرٍ[(٢)].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عمر مولى غُفرة -وهو ابن عبد الله المدني- ضعيف كثير الإرسال.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٤٠٤٢ - إتحاف الخيرة) عن الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد. ولم يقل فيه: «أن أقول الحق وإن كان مراً».

وانظر ما سلف برقم (٢١٤١٥).

(٢) إسناده صحيح إن كان عطاء بن يسار سمع من أبي ذر، وهٰذا إسناد=

٢١٥١٩- حدثنا رَوْح، حدثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن عبدالله بن الصامِت

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تَحقِرَنَّ من المَعْروفِ شيئاً، فإنْ لم تَجِدْ، فالْقَ أخاكَ بوَجْهٍ طَلْقٍ»[1].

= رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «أفعال العباد» وهو ثقة.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢١٧-٢١٨، وابن خزيمة (١٠٨٣) و(١٢٢١) و(٢١٢٢) عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ١٧٠ من طريق محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، به.

وفي الترغيب بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، انظر ما سلف برقم (٢١٣٠١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥١٢)، وهو صحيح. وعن أبي الدرداء عند مسلم (٧٢٢)، وسيأتي ٦/ ٤٤٠.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي عامر الخزاز - واسمه صالح بن رُسْتُم - وهو من رجال مسلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. روح: هو ابن عبادة، وأبو عمران الجَوْني: هو عبدالملك بن حبيب.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٥٤ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٦)، والترمذي (١٨٣٣)، والبزار في «مسنده» (٣٩٦٢)، وأبو عوانة، وابن حبان (٤٦٨) و(٥٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٨٨، وفي «الآداب» (٢٦٦)، والبغوي (١٦٨٩) من طرق عن أبي عامر الخزاز، به.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٨٩١)، والترمذي (١٩٥٦)، وابن حبان (٤٧٤) و(٥٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١٣ من طريق مرثد، عن أبي ذر ضمن حديث فيه: «تبسمك في وجه أخيك صدقة». =

٢١٥٢٠- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ حَرْمَلَةَ يُحدِّث، عن عبدِ الرحمٰن بن شِماسَةَ، عن أبي بَصْرة ١٧٤/٥

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكم سَتَفْتَحونَ مِصْرَ، وهي أرضٌ يُسَمَّى فيها القِيراطُ، فإذا فَتَحْتُموها، فأَحْسِنوا إلى أهلِها، فإنَّ لهم ذِمَّةً ورَحِماً -أو قال: ذِمَّةً وصِهْراً- فإذا رأيتَ رَجُلينِ يَختصِمانِ فيها في مَوضِعِ لَبِنَةٍ، فاخْرُجْ منها».

قال: فرأيتُ عبدَ الرحمٰن بن شُرَحبيل بن حَسَنَةَ وأَخاه ربيعةَ يختصمانِ في موضِعِ لبنةٍ، فخرجتُ منها[1].

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا تحقرنَّ» من حَقَرَهُ، كضرب، أي: لا تترك شيئاً من الخير باعتقاد أنه حقير.

«طَلْق» بفتح فسكون» أي: متهلِّل بسَّام.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهب بن جرير: هو ابن حازم، وحرملة: هو ابن عمران، وأبو بصرة: هو حُميل -بضم الحاء المهملة، وقيل: بفتحها، وقيل: بالجيم- بن بَصرة بن وقاص الغفاري، وهو صحابي سكن مصر.

وأخرجه مسلم (٢٥٤٣) (٢٢٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٤/ ١٦٣ من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن كعب بن مالك عند عبد الرزاق (٩٩٩٦) و(٩٩٩٧) و(٩٩٩٨)، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٦٤) و(٢٣٦٥) و(٢٣٦٦)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، والحاكم ٢/ ٥٥٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٢٢ مرفوعاً=

٢١٥٢١- وحدثناه هارونُ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنا حَرْمَلَةُ، عن عبدِ الرحمٰن بن شِماسَةَ قال: سمعت أبا ذَرٍّ، فذكر معناه[١].

٢١٥٢٢- حدثنا سليمانُ بن داود أبو داودَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن ثابت

= بلفظ: «إذا افتتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً، فإن لهم ذمة ورَحِماً»، قال الزهري: فالرحم أن أم إسماعيل منهم. وإسناده صحيح.

وعن عمر بن الخطاب عند ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣.

القيراط: قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/٤٢: القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عُشْره في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين، والياء فيه بدل من الراء، فإن أصله: قرّاط. وقد تكرر في الحديث.

وأراد بالأرض المستفتحة مصر، وخصه بالذكر وإن كان القيراط مذكوراً في غيرها لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا: أعطيت فلاناً قراريط، إذا أسمعه ما يكرهه. واذهب لا أعطيك قراريطك: أي: سبَّك وإسماعَك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم.

ومعنى قوله: «فإن لهم ذمة ورحماً أو صهراً» قال النووي في «شرح مسلم» ١٦/٩٧: وأما الذمة: فهي الحرمة والحق، وهي هنا بمعنى الذمام، وأما الرحم فلكون هاجر أم إسماعيل منهم، وأما الصهر، فلكون مارية أم إبراهيم منهم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢-٣، ومسلم (٢٥٤٣) (٢٢٦)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/١٦٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٥٦) و(٢٣٦٣)، وابن حبان (٦٦٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩/٢٠٦، وفي «دلائل النبوة» ٦/٣٢١ من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان مختصرة.

وانظر ما قبله.

ابن ثَوبانَ، حدثني أبي، عن مَكْحول، أنَّ ابنَ نُعَيم حدَّثه[1]

أن أبا ذرٍّ حدَّثهم، أن رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبةَ عَبْدِه -أو يَغفِرُ لِعَبْدِه- ما لَمْ يَقَعِ الحِجابُ» قيل: وما وُقُوعُ الحِجَاب؟ قال: «تَخرُجُ النَّفْسُ[2] وهي مُشرِكةٌ»[3].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: مكحول بن أبي نعيم حدثه. ووقع فيهما وفي (ق) بعد هٰذا زيادة: «عن أسامة بن سَلمان»، والصواب إسقاطها كما في (ظ٥)، فقد روى البزار هٰذا الحديث من طريق أبي داود أيضاً فأسقطه.

(٢) في (م) وحدها: قالوا: يا رسول الله وما الحجاب؟ قال: «أن تموت النفس...».

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن نعيم -واسمه عمر- وقوله في رواية أبي داود الطيالسي هٰذه: أن أبا ذر حدَّثهم، خطأ، والصواب أن بينهما أسامة بن سلمان كما سيأتي، وهو مجهول أيضاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٥) من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

ويغني عنه قوله ﷺ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يُغَرْغِر» روي ذلك من حديث ابن عمر، وسلف عند المصنف برقم (٦١٦٠).

ومن حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسمَّ، وسلف برقم (١٥٤٤٣).

ومن حديث عبادة بن الصامت عند الطبري ٤/ ٣٠٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٨٥).

ومن حديث بُشير بن كعب مرسلاً عند الطبري ٤/ ٣٠١-٣٠٢.

وبنحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وسلف برقم (٦٩٢٠).

قلنا: ولا يخلو إسناد واحد منها من مقال. لٰكن بمجموع طرقها يُحسَّن الحديث باللفظ المذكور.

٢١٥٢٣- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثَوْبانَ، عن أَبيه، عن مَكْحول، عن عمر بن نُعَيم، عن أُسامة بن سَلْمان[١].

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ ما لَمْ يَقَعِ الحِجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما[٢] الحجابُ؟ قال: «أنْ تَموتَ النَّفْسُ وهي مُشركةٌ»[٣].

٢١٥٢٤- حدثنا عليُّ بن عيَّاش وعِصام بن خالدٍ، قالا: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن عمر بن نُعَيم، عن أسامة بن سَلْمان[٤] - وقال عصام: عمر بن نُعَيم العَنْسِي -

---

(١) في (م) و(ق): سليمان: وهو خطأ.

(٢) في (م) وحدها: وما وقوع.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عمر بن نُعيم وشيخه أسامة بن سلمان. عبد الرحمٰن بن ثوبان: هو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٧)، وابن حبان (٦٢٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٩٥) و(٣٥٧٧)، والحاكم ٤/ ٢٥٧ من طرق عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، بهٰذا الإسناد. وتساهل الحاكم فصحح إسناده!

وأخرجه ابن حبان (٦٢٦) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، به. لكن أسقط من إسناده عمر بن نُعيم.

وروي من طريق عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفَير، عن ابن عمرَ مرفوعاً بلفظ: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر» وقد سلف برقم (٦١٦٠).

(٤) تحرف في (م) و(ق) إلى: سليمان.

أن أبا ذرٍّ حدَّثهم -وقالا: يا رسولَ الله، وما وقوعُ الحجاب؟- أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله لَيَغْفِرُ لعَبْدِهِ» فذكرا مثلَه[1].

٢١٥٢٥- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا سُليمان بن المغيرة، حدثنا حُمَيد بن هلال، عن عبدِ الله بن صامتٍ، قال

قال أبو ذرٍّ: خَرَجْنَا مِن قومِنا غِفارٍ، وكانوا يُحِلُّون الشهرَ الحَرام، أنا وأخِي أُنيسٌ وأُمُّنا، فانطلقنا حتَّى نَزَلْنا على خالٍ لنا ذي مال وذي[2] هيئةٍ، فأكْرَمَنا خالُنا وأَحسنَ إلينا، فحَسَدَنا قَومُه، فقالوا له: إنك إذا خرجتَ عن أهلك، خلَفَك إليهم أُنيس. فجاءَ خالُنا فنَثَا[3] عليه ما قيل له، فقلت: أمّا ما مضى مِن مَعْروفِك، فقد كَدَّرْتَه، ولا جِمَاع لنا فيما بعدُ. قال: فَقَرَّبْنا صِرْمَتَنا، فاحتَمَلْنا عليها، وتغطَّى خالُنا ثوبَه وجعل يَبْكي، قال: فانطَلَقْنا حتى نَزَلْنا بحضرةِ مكة، قال: فنافَرَ أُنيسٌ رجلاً عن صِرْمَتِنا، وعن مِثلِها، فأتَيا الكاهنَ، فخَيَّرَ أُنيساً، فأتانا بصِرمَتِنا ومِثْلِها.

وقد صلَّيتُ -يا ابن أخي- قَبلَ أن ألقى رسولَ الله ﷺ ثلاثَ سِنينَ. قال: فقلتُ: لمن؟ قال: لله. قال: قلت: فأينَ تَوَجَّهُ؟

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

(٢) كذا في (م) على أنه صفة، وفي النسخ الخطية «ذو مالٍ وذو» على أنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٣) في (ر) ونسخة على هامش (ظ): فثنَّى، أي: أعاده ثانية. وقوله: فنثا: أي: أشاعه وأفشاه.

قال: حيث وَجَّهَني اللهُ، قال: وأُصلِّي عِشاءً حتَّى إذا كان من آخر الليل أُلْقيتُ كأني خِفاءٌ- قال أبو النَّضر[١]: قال سُليمانُ: كأني خِفاء، قال: يعني خباءً[٢]- تعلُوني الشمسُ.

قال: فقال أُنيسٌ: إن لي حاجةً بمكة، فاكفني حتَّى آتيَك. قال: فانطلق فَراثَ عليَّ، ثم أتاني، فقلت: ما حَبَسَكَ؟ قال: لقيتُ رجلا يزعُمُ أنَّ اللهَ أرسلَه على دينِك. قال: فقلتُ: ما يقول الناسُ له؟ قال: يقولون: إنَّه شاعرٌ وساحرٌ وكاهنٌ، وكان أُنيسٌ شاعراً، قال: فقال: قد سمعتُ قولَ الكُهَّان، فما يقولُ بقولِهم، وقد وَضَعْتُ قولَه على أقراءِ الشِّعر، فوالله ما يَلتَئِمُ لسانُ أحَدٍ أنَّه شِعرٌ، والله إنَّه لصادقٌ، وإنهم لكاذبون. قال: فقلت له: هل أنت كافيَّ حتَّى أنطَلِقَ فأنظرَ؟ قال: نعم، فكن مِن أهلِ مكةَ على حَذَرٍ، فإنهم قد شَنِفُوا له وتَجَهَّموا له -وقال عفّان: شَئِفُوا له، وقال بهزٌ: سبقوا له، وقال أبو النَّضر: شَفَوْا له-

قال: فانطلقتُ حتَّى قدِمتُ مكةَ، فتَضعَّفتُ رجلاً منهم، فقلت: أين هٰذا الرجلُ الذي تَدْعونَه الصَّابىءَ؟ قال: فأَشارَ إليَّ، قال: الصَّابىءَ، قال: فمالَ أهلُ الوادي عليَّ بكلِّ مَدَرَةٍ وعَظمٍ حتى خَرَرتُ مَغْشِيّاً عليَّ، فارتفعتُ حين ارتفعتُ كأني نُصُبٌ أحمرُ، ١٧٥/٥

---

(١) هو هاشم بن القاسم وروايته عند ابن سعد وأبي نعيم في «الحلية» كما سيأتي في التخريج.

(٢) قوله: «قال: يعني خباء» سقط من (م).

فأتيتُ زَمْزَمَ فشربتُ مِن مائِها، وغسلتُ عني الدمَ، فدخلتُ بين الكعبةِ وأَستارِها، فلَبِثْتُ به - يا ابن أخي - ثلاثينَ، مِن بين يوم وليلةٍ، مالي طعامٌ إلا ماءُ زَمْزَمَ، فَسَمِنتُ حتَّى تكَسَّرَت عُكَنُ بَطْني، وما وجدتُ على كَبِدي سُخْفَةَ جوعٍ.

قال: فبينا أهلُ مكةَ في ليلةٍ قمراءَ إضْحِيَانَ - وقال عفان: إصحيان، وقال بهز: إضْحِيان، وكذلك قال أبو النَّضر - فضَربَ اللهُ على أَصْمِخةِ أهلِ مَكَّةَ، فما يطوفُ بالبيت غيرُ امرأتين، فأتتا عليَّ وهما تَدْعُوانِ إسافَ ونائِلَ، قال: فقلتُ: أنكِحوا أَحَدَهما الآخرَ. فما ثَنَاهما[1] ذٰلك، قال: فأَتَتَا عليَّ، فقلت: وهَنٌ مِثلُ الخَشَبَةِ. غَيرَ أني لم أكْنِ، قال: فانطَلَقَتَا تُوَلْوِلانِ، وتقولان: لو كان ها هنا أحدٌ مِن أنْفارنا! قال: فاستَقبَلَهُما رسولُ الله ﷺ وأبو بكرٍ وهما هابطان مِن الجبل، فقال: «ما لَكُما» فقالتا: الصابىءُ بين الكعبةِ وأَستارِها. قالا: «ما قال لكما؟» قالتا: قال لنا كلمةً تَملأُ الفَمَ.

قال: فجاء رسولُ الله ﷺ هو وصاحِبُه حتَّى استَلَم الحَجَرَ، فطافَ بالبيت، ثم صلَّى، قال: فأَتيتُه، فكنتُ أوَّلَ مَن حَيَّاه بتَحِيَّةِ أهلِ الإسلامِ، فقال: «عليكَ ورَحْمَةُ الله، ممَّن أنتَ؟» قال: قلتُ: مِن غِفار. قال: فأَهْوى بِيَدِه، فوَضَعها على جَبْهتِه، قال: فقلت في نَفْسي: كَرِه أني انتهيتُ إلى غفار. قال: فأردتُ أن آخُذَ بيده، فقَذَفني صاحبُه، وكانَ أعلمَ به مِنّي قال: «ومتى كنتَ ها هنا»

---

(١) تحرفت في (م) إلى: حدثناهما.

قال: كنتُ ها هُنا منذ ثلاثينَ من بين ليلةٍ ويوم. قال: «فمَن كان يُطعِمُك؟» قلت: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زَمْزَمَ. قال: فَسَمِنْتُ حتى تكَسَّرَت عُكَنُ بَطْني، وما وَجدتُ على كَبِدي سُخْفةَ جوعٍ. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّها مُبارَكَةٌ، وإنَّها طَعامُ طُعْمٍ».

قال أبو بكر: ائْذَنْ لي يا رسولَ الله في طعامِه الليلةَ. قال: فَفَعَلَ، قال: فانطلقَ النبيُّ ﷺ، وانطلقَ أبو بكر، وانطلقتُ معهما، حتَّى فَتَحَ أبو بكر باباً، فجَعَلَ يَقبِضُ لنا مِن زَبيبِ الطائفِ، قال: فكانَ ذٰلك أولَ طعامٍ أكلتُه بها، فلَبثتُ ما لَبِثتُ، ثُمَّ قال رسول الله ﷺ: «إنِّي قد وُجِّهْتُ إلى أرضٍ ذاتِ نَخْلٍ، ولا أَحْسَبُها إلا يَثْرِبَ، فهل أنتَ مُبَلِّغٌ عنِّي قَوْمَكَ لَعَلَّ اللهَ أنْ يَنْفَعَهم بكَ ويَأجُرَكَ فيهم؟».

قال: فانطلقتُ حتَّى أتيتُ أخي أُنيساً، قال: فقال لي: ما صَنَعتَ؟ قال: قلت: إني صنعتُ أني أسلمتُ وصَدَّقْتُ. قال: قال: فما بي رَغْبةٌ عن دِينِكَ، فإني قد أَسلمتُ وصَدَّقْتُ. ثم أَتَينا أُمَّنا، فقالت: فما بي رغْبةٌ عن دينِكُما، فإني قد أَسلمتُ وصَدَّقْتُ فتَحَمَّلنا حتَّى أَتَينا قومَنا غِفاراً، فأَسْلَم بعضُهم قبل أن يَقْدَمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ - وقال، يعني يزيدُ ببغداد: وقال بعضهم: إذا قَدِمَ، وقَالَ بهزٌ: إخوانُنا[1]، نسلِمُ، وكذا قال أبو النضر- وكان يؤمُّهم خُفَافُ

---

(١)كذا وقع في (م) وسائر النسخ الخطية، وهي مطابقة لرواية يزيد كما سيأتي!! لكن وقع في رواية أبي النضر عند ابن سعد: إخوتنا.

ابنُ إيماءِ بن رَحَضَةَ الغِفَاري، وكان سيدَهم يومئذٍ، وقال بقيتُهم: إذا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ، أسلمنا فقَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ، فأسلَمَ بَقِيَّتُهم، قال: وجاءت أسلَمُ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ، إخوانُنا، نُسلِمُ على الذي أسْلَموا عليه. فأَسْلَموا، فقال رسولُ الله ﷺ: «غِفارٌ غَفَرَ اللهُ لها، وأسلَمُ سالَمَها الله» وقال بهزٌ: وكان يَؤُمُّهم إيماءُ بن رَحَضَة، وقال أبو النَّضْر: إيْماء(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن المغيرة وعبدالله بن الصامت من رجال مسلم، وباقي رجاله على شرطهما.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٩-٢٢٢، وابن أبي شيبة ١٤/٢١٥-٢١٩، ومسلم (٢٤٧٣)، وأبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٤/١٥٨، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٩٧) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق ابن عون، عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي النضر، عن سليمان ابن المغيرة، به. مختصراً بقصة صلاة أبي ذر قبل الإسلام.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧ من طريق أبي هلال محمد بن سليم، عن حميد بن هلال مختصراً بقصة صلاته أيضاً.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٣٤) من طريق يزيد بن هارون، به. مختصراً بقصة ذهاب أنيس إلى مكة وإيابه.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (١٥٩٥) من طريق يزيد بن هارون، به مختصراً بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ.

وأخرجه الدارمي (٢٥٢٤) و(٢٦٣٩)، والبخاري في «الأدب المفرد»، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٩)، والطحاوي (١٥٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به مختصراً بقصة سلام أبي ذر على النبي ﷺ. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٤٠)، و«الأوسط» (٤٢٨٢) من طريق خالد الحذاء، عن حميد بن هلال مختصراً بقول النبي ﷺ في زمزم: «إنها مباركة، إنها طعام طعم».

وأخرجه الطيالسي (٤٥٦) و(٤٥٧) و(٤٥٨) عن سليمان بن المغيرة، به، مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٩ من طريقين عن سليمان بن المغيرة ١/١٥٩ مقطعاً ومختصراً.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١/١٥٦ من طريق حسين ابن محمد، عن سليمان بن المغيرة، به. مختصراً بقول النبي ﷺ: «أسلم سالمها الله، وغفار غفر الله لها» وسيأتي الحديث مختصراً بهذه القطعة برقم (٢١٥٣٥).

وأخرجه مطولاً بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣)، وفي «الأحاديث الطوال» (٥)، والحاكم ٣/٣٣٩-٣٤١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٥٧-١٥٨ من طريق الوليد بن مسلم، عن عباد بن الريان اللخمي، عن عروة بن رويم، عن عامر بن لُدَين، عن أبي ليلى الأشعري، عن أبي ذر. وانظر ما بعده.

وانظر قصة إسلام أبي ذر من حديث ابن عباس، عند البخاري (٣٨٦١)، ومسلم (٢٤٧٤).

وفي باب قوله: «غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله» عن ابن عمر سلف برقم (٤٧٠٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: صرمتنا: بكسر صاد مهملة: القطيع من الإبل، وتطلق على القطيع من الغنم.

قوله: فنافر: من المنافرة، وهي المفاخرة. وكانت مفاخرتهما في الشعر، أيهما أشعر، ومن كان أشعر فله صِرمةُ الرجلين، وهٰذا معنى: عن صِرمتنا وعن مثلها، أي: راهن كل منهما صِرمته، وقال: من كان أشعر فله الصِّرمتان، فخيَّر: أي حكم بأن أنيساً أشعر وأفضل.

خِفاء: بكسر خاء معجمة وتخفيف فاء ومد؛ وهو ككساء لفظاً ومعنى. =

● ٢١٥٢٦- حدثنا هُدْبة، حدثنا سليمان بنُ المُغيرةِ، فذكر نحوَه بإسناده[١].

= فَرَاث عليَّ: أي: أبطأ.

على دينك: أي رجلاً كائناً على دينك، وهو على دينك في ترك الأصنام، والتوجه إلى عبادة الرحمٰن تعالى.

أقراء الشعر: بالقاف والراء والمد، أي: طرقه وأنواعه.

شَنِفوا: بشين معجمة مفتوحة، ثم نون مكسورة، ثم فاء، أي: أبغضوه. قلنا: وبمعناه شنِفوا بالهمز. وقوله: شَفوا له: أي: عالجوه بكلِّ ما يُشتفَى به، والمعنى على المجاز والله أعلم.

وأما قوله: سبقوا له، فلم نتبين وجهه، فلينظر.

وتجهموا: أي: قابلوه بوجوه كريهة.

فتضعَّفت: أي: رأيته ضعيفاً، فوجدت أنه لا يصيبني بمكروه.

مَدَرة: قطعة من الطين اليابس.

نصب: بضمتين أو سكون الثاني، وهو صنم أو حجر كانوا يذبحون عليه، أي: صرت من كثرة الدماء التي سالت مني كأني نصب.

تكسَّرت، أي: انثنت من كثرة السِّمَن.

عُكَن: جمع عكنة، كغُرَف جمع غُرفة، وهي الطَّيُّ في البطن من السِّمَن.

سخفة: بفتح أو ضم فسكون: رقة الجوع وضعفه.

قمراء: أي طالع قمرها.

إضْحِيان: بكسر الهمزة والحاء وسكون ضاد معجمة بينهما، أي: مضيئة.

أصْمِخَة: جمع صماخ، مثل سلاح وأسلحة، وهو الخرق الذي في الأذن، والمراد ها هنا الآذان، وهٰذا كناية عن النوم.

إساف: اسم صنم، وكذا نائلة، وهو المشهور، وفي نسخ المسند: نائل.

فقلت: وهَنٌ: بفتح الهاء وتخفيف النون، يكون كناية عن كل شيء، وهو ها هنا كناية عن الذَّكَر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٤٧٣) و(٢٥١٤)، وابن أبي عاصم (٩٨٩)، وابن حبان=

٢١٥٢٧- حدثنا يزيدُ -يعني ابنَ هارون- حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، حدثنا عبد الله بن شَقِيق، قال:

قلتُ لأبي ذر: لو أدركتُ النبي ﷺ لسألتُه. قال: وعمَّا كنتَ تَسألُه؟ قال: سألتُه: هل رأى ربَّه عز وجل. قال أبو ذرٍّ: قد سألتُه، فقال: «نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ»[1].

٢١٥٢٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا همَّام، عن قتادةَ، عن سعيد بن أبي الحَسَن، عن عبد الله بن صامتٍ، قال:

كنتُ مع أبي ذرٍّ وقد خرج عطاؤُه ومعه جاريةٌ له، فجعلَتْ تَقْضي حوائجه -وقال مرةً: تُقَضِّي[2]- قال: ففَضَلَ معه فَضْلٌ
١٧٦/٥ - قال: أحسَبُه قال: سبعٌ- قال: فأمَرَها أن تشتريَ بها فُلُوساً، قلت: يا أبا ذرٍّ، لو ادَّخرْتَهُ للحاجةِ تَنوبُك، وللضيف يأتيكَ! فقال: إنَّ خَلِيلي عَهِدَ إليَّ أنْ «أيُّما ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ أُوكِيَ عليه، فهو جَمْرٌ على صاحبِه يومَ القِيامَةِ حتَّى يُفْرِغَه إفْراغاً في سَبيل الله»[3].

= (٧١٣٣)، والبيهقي في «السنن» ١٤٧/٥، وفي «الدلائل» ٢/٢٠٨-٢١٢ من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن شقيق، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذي (٣٢٨٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٣٧١).

(٢) هكذا ضبطت في (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العوذي. =

٢١٥٢٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيري أبو مسعودٍ، عن أبي عبدالله العَنَزي، عن ابن الصامت

عن أبي ذرٍّ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «ما اصطَفَاهُ لِملائِكَتِه: سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللهِ وبِحَمْدِه، ثلاثاً تَقُولُها»(١).

٢١٥٣٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الأسْود بن شَيْبان، عن يزيد أبي العلاء(٢)، عن مطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير قال:

بَلَغَني عن أبي ذرٍّ حديثٌ، فكنتُ أُحبُّ أن أَلْقاه فلَقِيتُه، فقلت له: يا أبا ذرٍّ، بَلَغَني عنك حديثٌ فكنت أُحبُّ أن أَلْقاك فأَسأَلَك عنه، فقال: قد لَقِيتَ فاسألْ. قال: قلتُ: بَلَغَني أنك تقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثةٌ يُحبُّهم الله، وثَلاثَةٌ يُبغِضُهم الله» قال: نعم، فما إخالُني أَكذِبُ على خَلِيلي محمد ﷺ - ثلاثاً يقولها -. قال: قلتُ: مَنِ الثلاثة الذين يُحبُّهم اللهُ عزَّ وجلَّ؟ قال: «رجلٌ غَزَا في سَبيلِ اللهِ، فلَقِيَ العَدُوَّ مُجَاهِداً مُحْتَسِباً فقَاتَلَ

= وهو في «الزهد» للمصنف ص١٤٦-١٤٧ بإسناده ومتنه.
وسلف بهٰذا الإسناد دون القصة برقم (٢١٤٦١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو مسعود الجريري: هو سعيد بن إياس، ورواية يزيد عنه في «صحيح مسلم». أبو عبدالله العنزي: هو حميريُّ ابن بشير، وابن الصامت: هو عبدالله.

وأخرجه المزي في ترجمة حميري من «التهذيب» ٧/٤٢٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. انظر (٢١٣٢٠).

(٢) تحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: يزيد بن العلاء.

حتَّى قُتِلَ، وأنْتُم تَجِدُونَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ الَّذينَ يُقَاتِلُونَ في سَبيلِهِ صَفاً﴾ [الصف: ٤]، ورجلٌ له جارٌ يُؤْذِيه، فيَصْبِرُ على أذَاهُ ويَحْتَسِبُه حتَّى يَكْفِيَه الله إيَّاهُ بموتٍ أو حياةٍ، ورجلٌ يكونُ مع قوم فيَسِيرُونَ حتَّى يَشُقَّ عليهم الكَرَى والنُّعَاسُ، فيَنْزِلُونَ في آخِرِ اللَّيلِ فيَقُومُ إلى وُضوئِهِ وصلاته».

قال: قلتُ: مَنِ الثلاثةُ الذينَ يُبغِضُهم اللهُ؟ قال: «الفَخُورُ المُخْتالُ، وأنْتُم تَجِدُونَ في كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿إنَّ اللهَ لا يُحبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[لقمان: ١٨]، والبخيلُ المَنَّانُ، والتَّاجِرُ - أو البَيَّاع[١] - الحَلاَّفُ».

قال: قلتُ: يا أبا ذرٍّ، ما المالُ؟ قال: فِرْقٌ لنا وذَوْدٌ - يعني بالفِرْق: غنماً يسيرةً -. قال: قلتُ: لستُ عن هٰذا أسألُ، إنما أسأَلُكَ عن صامتِ المال؟ قال: ما أَصبَح لا أُمسِي، وما أَمسى لا أُصبِحُ. قال: يا أبا ذرٍّ، مَا لَكَ ولإخوتِك قريشٍ؟ قال: والله لا أسألُهم دُنيا ولا أسْتَفتِيهم عن دِين الله حتَّى أَلْقَى اللهَ ورسولَه ثلاثاً يقولها[٢].

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): والبيَّاع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأسود بن شيبان، فمن رجال مسلم. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون، ويزيد أبو العلاء: هو ابن عبدالله بن الشِّخِّير.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٨٤) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد، دون القطعة الأخيرة منه. =

٢١٥٣١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُمَيد بن هلال، عن عبدالله بن الصامتِ

عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ أُناساً مِن أُمَّتي سِيماهُمُ التَّحليقُ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ حُلُوقَهم، يَمْرُقُونَ مِن الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، هم شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقةِ»[1].

= وأخرجه الطيالسي (٤٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في«الجهاد» (١٢٨)، والبيهقي ٩/ ١٦٠، وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٠٨)، والطحاوي (٢٧٨٤) من طريق أبي عامر العقدي، والطحاوي أيضاً (٢٧٨٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ١٣٢ من طريق أبي نعيم، والطبراني في «الكبير» (١٦٣٧)، والحاكم ٢/ ٨٨-٨٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعتهم (الطيالسي وأبو عامر وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم) عن الأسود بن شيبان، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٠).

قال السندي: «الكَرَى» بفتحتين: النُّعاس ومَبادىء النوم.

«فِرْق» بكسر فاء وسكون راءٍ، قطيع من الغنم كبير.

«ما أصبَح» ماضٍ من الإصباح.

«لا أُمسي» صيغة المتكلم من التمسية، أي: لا أُخلِّيهِ إلى المساء، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٨) عن شعبة، بهذا الإسناد -وقرن به سليمانَ بن المغيرة.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٣٨) من طريق شيبان بن أبي شيبة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، به.

وسلف في مسند رافع بن عمرو المزني برقم (٢٠٣٤٢) من طريق سليمان ابن المغيرة، وزاد فيه هناك: أن رافع بن عمرو سمع هذا الحديث أيضاً.

٢١٥٣٢- حدَّثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ سُوَيدَ بن الحارث، قال:

سمعتُ أبا ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما أُحِبُّ أنَّ لي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً -قال شعبةُ: أو قال: ما أُحِبُّ أنَّ لي أُحداً ذَهباً- أَدَعُ منه يومَ أَموتُ دِيناراً أو نِصفَ دينارٍ إلا لِغَرِيمٍ»[1].

٢١٥٣٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ مهاجراً أبا الحَسَن يحدِّث، أنه سمع زيدَ بن وَهْب يحدِّث

عن أبي ذر قال: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رسولِ الله ﷺ بالظُّهر، فقال ﷺ: «أَبْرِدْ أَبْرِدْ» -أو قال: «انتَظِرْ انتَظِرْ»- وقال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ، فأَبرِدُوا عن الصَّلاةِ». قال أبو ذرٍّ: حتى رَأَيْنا فَيْءَ التُّلُول[2].

٢١٥٣٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيان، عن المُغيرةِ بن النُّعْمان، عن عبد الله بن يزيدَ بن الأقْنَع[3]، عن الأحنف بن قيس، قال:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سويد بن الحارث. وهو مكرر (٢١٤٢٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٥٣٥)، ومسلم (٦١٦)، والبزار في «مسنده» (٣٩٨٢)، وابن خزيمة (٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر غندر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٣٧٦).

(٣) وقع في (م) والنسخ الخطية: «بن خال الأقنع» بزيادة كلمة «خال»، ولا وجه لها، وقد وُضع عليها ضبَّة في (ظ٥) إشارة إلى خطئها، وجاء على الصواب بدونها في الرواية السالفة برقم (٢١٤٥١) وفي «جامع المسانيد».

بينما أنا في حَلْقةٍ إذ جاءَ أبو ذرٍّ، فجعلوا يَفِرُّونَ منه، فقلت: لِمَ يَفِرُّ منك النَّاسُ؟ قال: إنِّي أَنهاهُم عن الكَنْزِ الذي كان يَنهاهُم عنه رسولُ اللهِ ﷺ[1].

٢١٥٣٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عِمران الجَوْني، عن عبدِ الله بن الصَّامت

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْلَمُ سالَمَها اللهُ، ١٧٧/٥
وغِفارٌ غَفَرَ الله لها»[2].

٢١٥٣٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سفيان، حدثني حبيبٌ، عن ميمون ابن أبي شَبيبٍ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ، وخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، وإذا عَمِلْتَ سَيِّئةً، فاعْمَلْ حَسَنةً تَمْحُها»[3].

٢١٥٣٧- حدثنا يحيى، عن فِطْر، حدثني يحيى بن سامٍ، عن موسى

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل عبد الله بن يزيد، وقد سلف برقم (٢١٤٥١) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن الصامت، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «الإتحاف» ١٥٦/١٤ من طريق يزيد بن هارون وحجاج بن محمد، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف في آخر قصة إسلام أبي ذر برقم (٢١٥٢٥).

(٣) حسن لغيره، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٣٥٤).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٠٢٦) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

ابن طَلْحة

عن أبي ذرٍّ قال: أمَرَنا رسول الله ﷺ أن نصومَ ثلاثَ عشرةَ وأربعَ عشرةَ وخمسَ عشرةَ[1].

٢١٥٣٨- حدثنا يحيى، عن قُدامةَ بن عبد الله، عن جَسْرَةَ

أنها سمعت أبا ذرٍّ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ قام بآيةٍ ليلةً يُرَدِّدُها[2].

٢١٥٣٩- حدثنا يحيى، عن ابن عَجْلانَ، حدثني سعيدٌ، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن اغتَسَلَ أو تَطَهَّرَ، فأَحسَنَ

---

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن سام. يحيى شيخ المصنف: هو ابن سعيد القطَّان، وفطر: هو ابن خليفة.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٥٥) من طريق يحيى القطَّان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٦٤)، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وابن حبان (٣٦٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤ من طرق عن فطر بن خليفة، به.

وانظر (٢١٣٥٠).

(٢) إسناده حسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وجَسْرة: هي بنت دجاجة.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٧، وفي التفسير من «الكبرى» (١١١٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤٧، والحاكم ١/ ٢٤١، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٤، وفي «الشعب» (٧٧٥)، والخطيب في «موضح الأوهام» ١/ ٤٥٦، والمزي في ترجمة قدامة بن عبد الله من «التهذيب» ٢٣/ ٥٤٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد. وصححه البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة/ ٨٧، والحاكم.

وانظر (٢١٤٩٥).

الطُّهورَ، ولَبِسَ مِنْ أحسَنِ ثِيابِه، ومَسَّ ما كَتَبَ اللهُ له مِن طِيبٍ أو دُهْنِ أهلِهِ، ثم أتَى الجُمُعَةَ، فلم يَلْغُ ولم يُفَرِّقْ بين اثنينِ، غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان -وهو محمد- فرواية مسلم له استشهاداً وليس احتجاجاً، وعلَّق له البخاري وروى له أصحاب السنن، وهو صدوق، وقد خولف في هٰذا الحديث كما سيأتي.

يحيى: هو ابن سعيد القطَّان، وسعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٩٧) عن سهل بن أبي سهل وحوثرة بن محمد، وابن خزيمة (١٧٦٤) و(١٨١٢) عن بندار محمد بن بشار، والحاكم ١/ ٢٩٠-٢٩١ من طريق مسدَّد، والمزي في ترجمة ابن وديعة من «التهذيب» ١٦/ ٢٦٥ من طريق يعقوب الدورقي، خمستهم عن يحيى القطان، بهٰذا الإسناد. وانفرد محمد بن بشار فقال في حديثه: «عن سعيد وعن أبيه عن عبد الله بن وديعة». وسقطت الواو من المطبوع فصار الإسناد «عن سعيد عن أبيه» وسقط من مطبوع الحاكم «عن أبيه»، ويستدرك الخطآن من «الإتحاف» ١٤/ ١٦١. وأشار ابن خزيمة إلى توهيم رواية بندار هٰذه.

وأخرجه الحميدي (١٣٨) عن سفيان، عن محمد بن عجلان، به. وزاد في آخره: «وزيادة ثلاثة أيام».

وسيأتي برقم (٢١٥٦٩) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان.

وروى الحديث ابنُ أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي، أخرجه من هٰذا الوجه البخاري في «صحيحه» (٨٨٣) و(٩١٠)، وسيأتي في «المسند» ٥/ ٤٣٨. وهٰذا الذي رجَّحه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٣٧١ فقال: ابن عجلان دون ابن أبي ذئب في الحِفظ، فروايته مرجوحة، مع أنه يحتمل أن يكون ابن وديعة سمعه من أبي ذر وسلمان جميعاً، ويرجح كونه عن سلمان ورودُه من وجه آخر عنه. قلنا: وسيأتي تخريج طرقه في موضعه. =

٢١٥٤٠- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا موسى- يعني ابن المسيَّب الثَّقفي- عن شَهْر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم الأشعَري

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله يقولُ: يا عِبادِي، كُلُّكم مُذْنِبٌ إلا مَن عافَيْتُ، فاستَغْفِروني أَغفِرْ لكم، ومَن عَلِمَ منكُم أنِّي ذو قُدْرةٍ على المَغْفِرةِ فاستَغفَرَني بِقُدْرَتِي، غفَرْتُ له ولا أُبالِي، وكُلُّكم ضَالٌّ إلا مَن هَدَيْتُ، فَسَلُوني الهُدَى أَهدِكُم، وكُلُّكم فَقِيرٌ إلا مَن أَغنَيْتُ، فسلُوني أَرزُقْكم، ولَوْ أنَّ حَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ وأُولاكُمْ وأُخْراكُم، ورَطْبَكم ويابِسَكُمْ، اجتمَعُوا على قَلْبِ أتْقَى عَبْدٍ مِن عِبادِي، لم يَزِيدُوا في مُلْكِي جناحَ بَعُوضَةٍ، ولو أنَّ حَيَّكُمْ ومَيِّتَكُمْ، وأوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ[1]، ورَطبَكم ويابِسَكم اجتَمَعوا فسَألَ كُلُّ سائِلٍ منهم ما بلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ، وأعطَيْتُ كُلَّ سائِلٍ ما سَألَ، لم يَنْقُصْني إلَّا كما لَوْ مَرَّ أحَدُكُمْ على شفَةِ البَحْرِ، فغَمَسَ إبْرَةً ثم انتزَعَها، ذٰلِكَ لأنِّي جَوَادٌ ماجِدٌ واجِدٌ، أفْعَلُ ما أشاءُ، عَطائِي كلامٌ[2]، وعَذابي كلامٌ[2]، إذا أَرَدْتُ شيئاً فإنما أقُولُ له:

= ورواه صالح بن كيسان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة (١٨٠٣)، والبيهقي ٣/ ٢٤٣، وصالح بن كيسان ثقة.

ورواه أيضاً عبيد الله بن عمر العمري عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٥٤٩)، والإسناد إلى العمري ضعيف. وقد روي عن أبي هريرة من غير هٰذا الوجه، انظر حديثه السالف في «المسند» برقم (٩٤٨٤).

(١) في (م): وأُولاكم وأخراكم.

(٢) في (م) وبعض النسخ: كلامي.

كُنْ فيكونُ»[1].

٢١٥٤١- حدثنا ابن نُمَير ومحمد بن عُبَيد، قالا: حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه، قال:

قال أبو ذرٍّ: بينما أنا مع رسولِ الله ﷺ في المسجد حين وَجَبَت الشَّمسُ قال: «يا أبا ذرٍّ، أين تذهبُ الشمسُ؟» قلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّها تذهبُ حتَّى تَسجُدَ بينَ يَدَيْ رَبِّها عَزَّ وجلَّ ثمَّ تَسْتَأْذِنُ فيُؤْذَنُ لَها وكَأَنَّها قد قيلَ لها: ارْجِعِي مِن حَيْثُ جِئْتِ، فتَطْلُعُ مِن مَكانِها، وذٰلكَ مُسْتَقرٌّ لها». قال محمدٌ: ثم قرأ: ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾ [يسٓ: ٣٨][2].

٢١٥٤٢- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد، حدثنا محمَّد -يعني ابن إسحاق- عن مكحولٍ

عن غُضَيف بن الحارث قال: مرَرْتُ بعمرَ ومعه نَفَرٌ من أصحابه، فأَدرَكَني رجل منهم فقال: يا فتى، ادْعُ الله لي بخيرٍ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر- وهو ابن حوشب.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٥٧)، وأبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٣٤، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٢)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ١٦٤/١٤، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٩ و٢٢٧ من طرق عن موسى بن المسيب، بهٰذا الإسناد. وبعضهم لم يسق لفظه. وانظر (٢١٤٢٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ومحمد ابن عبيد: هو الطنافسي، وإبراهيم التَّيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وسلف برقم (٢١٣٥٢) عن محمد بن عبيد وحده.

بارِكَ الله فيك. قال: قلتُ: ومَن أنتَ رَحِمَكَ الله؟ قال: أنا أبو ذرٍّ. قال: قلت: يَغْفِرُ الله لك، أنت أحَقُّ. قال: إني سمعتُ عمر يقول: نِعْم الغلامُ، وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله وَضَعَ الحَقَّ على لِسانِ عُمَرَ يقولُ به»[1].

٢١٥٤٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿والشَّمسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لها﴾[يس:٣٨]، قال: «مُسْتَقَرُّها تحتَ العَرْش»[2].

٢١٥٤٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا المَسْعُوديُّ، عن عليِّ بن مُدْرِك، عن خَرَشَة ابن الحُرِّ، عن أبي ذرٍّ، قال. وحدثنا الأعمش، عن رجلٍ، عن خَرَشَةَ

عن أبي ذر، قال[3]: قال رسول الله ﷺ: «ثَلاثةٌ لا يُكَلِّمُهم اللهُ، ولا ينظُرُ إليهم يومَ القِيامَةِ، ولا يُزَكِّيهِم، ولهم عَذَابٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث عند يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٤١٦.

والحديث بإسناده ومتنه في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣١٦).

وأخرجه ابن سعد ٢/٣٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٧٦) من طريق يعلى بن عبيد، به.

وانظر (٢١٤٥٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم التَّيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وهو مكرر (٢١٤٠٦).

(٣) من قوله: «وحدثنا الأعمش» إلى هنا سقط من (م).

أليم: المُسبِلُ، والمَنَّانُ، والمُنَفِّقُ سِلعَتَه بالحَلِفِ الفاجرِ»[1]. ١٧٨/٥

٢١٥٤٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا إسرائيلُ، عن جابرٍ، عن ثابت بن سَعْد أو سعيد[2]

عن أبي ذرٍّ: أن النبيَّ ﷺ رَجَمَ امرأةً، فأمَرني أن أَحفِرَ لها، فَحَفَرتُ لها إلى سُرَّتي[3].

٢١٥٤٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا المَسْعودي، أنبأني أبو عمر الدِّمشقي، عن عُبَيد بن الخَشْخاش

عن أبي ذرٍّ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد فجلستُ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، هل صَلَّيْتَ؟» قلت: لا. قال: «قُمْ فصَلِّ» قال: فقمتُ فصلَّيت ثم جلستُ، فقال: «يا أبا ذرٍّ، تَعوَّذْ بالله مِن شَرِّ شَياطِينِ الإنسِ والجِنِّ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وللإنس

---

(١) حديث صحيح، وسلف الكلام على إسناده عند مكرره (٢١٤٠٤).

(٢) في (م): ثابت بن سعد عن سعيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر- وهو ابن يزيد الجُعْفي- وثابت بن سعد لم نتبيَّنه، وفي هذه الطبقة ثابت بن سعد الطائي الحمصي، وهو في عداد المجهولين، إلا أن أحداً لم يذكر له رواية عن أبي ذر، ولا لجابر الجعفي عنه رواية، والله تعالى أعلم.

وهذا الحديث تفرد بروايته الإمام أحمد.

والصحيح في هذا الباب ما ورد عن بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وفيه: أمر بها فحفر لها إلى صدرها. وسيأتي ٣٤٨/٥.

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٣٧٨)، وفيه: أن النبي ﷺ رجم امرأة فحفر لها إلى الثَّنْدُوة، وإسناده ضعيف.

شياطينُ؟! قال: «نَعَمْ».

قلتُ: يا رسولَ الله، الصلاةُ؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوع، مَنْ شاءَ أقَلَّ، ومن شاءَ أَكثَرَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، فالصومُ[1]؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزيٌّ[2]، وعندَ الله مَزِيدٌ» قلتُ: يا رسولَ الله، فالصدقةُ؟ قال: «أضعافٌ مُضاعفَةٌ» قلت: يا رسولَ الله، فأيُّها أفضلُ؟ قال: «جُهْدٌ مِن مُقْلٍّ، أو سِرٌّ إلى فقيرٍ».

قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّ الأنبياءِ كان أوَّلُ؟ قال: «آدمُ» قلتُ: يا رسولَ الله، ونبيٌّ كان؟ قال: «نَعَمْ نبيٌّ مُكَلَّمٌ» قال: قلت: يا رسولَ الله، كم المُرسَلون؟ قال: «ثلاثُ مئةٍ وبِضْعةَ عَشَرَ، جَمّاً غَفِيراً» وقال مرَّةً: «خمسةَ عَشَرَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، آدَمُ أَنبيٌّ كان؟ قال: «نعَمْ، نبيٌّ مُكَلَّمٌ».

قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أيُّما أُنزِلَ عليك أعظمُ؟ قال: «آيةُ الكُرْسي ﴿اللهُ لا إِلٰهَ إلاَّ هو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]»[3].

---

(١) في (م): فما الصوم.

(٢) تصحف في (م) إلى: فرض مجزىء.

(٣) إسناده ضعيف جداً لجهالة عبيد بن الخشخاش، ولضعف أبي عمر الدمشقي، وقال الدارقطني: المسعودي عن أبي عمر الدمشقي متروك.
المسعودي: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ١/ ٣٢، والنسائي ٨/ ٢٧٥، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٨٢ من طرق عن المسعودي عبد الرحمٰن بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. =

٢١٥٤٧- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، حدثنا يزيد -يعني ابنَ أبي زياد- عن زيد بن وَهْب

عن أبي ذرٍّ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أكَلَتْنا الضَّبُعُ! قال: «غيرُ ذٰلك أخوَفُ عِندي عَلَيكُم مِن ذٰلك، أنْ تُصَبَّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، فلَيْتَ أُمَّتي لا يَلْبَسُونَ الذَّهبَ»(١).

= وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٢٩، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٨، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤ من طريق يحيى بن سعيد السعيدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر. ولم يسوقوا لفظه بتمامه. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، يحيى ابن سعيد - ويقال: سعد - قال العقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٤٠٤: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحلُّ الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: هٰذا أنكر الروايات.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٤٧١٨) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن صفوان بن سليم، عن أبي صالح السمان، عن أبي ذر. وفي إسناده سقط استدرك من «مجمع البحرين» للهيثمي ١/ ٢٦٨-٢٦٩ وهٰذا الإسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

وسيأتي برقم(٢١٥٥٢) عن يزيد بن هارون عن المسعودي.

وسلف سؤاله عن الصوم فقط برقم (٢١٣٦٥) من غير هٰذا الوجه عن أبي ذر.

وفي الباب حديثُ أبي أمامة، وسيأتي في مسنده ٥/ ٢٦٥، ولٰكنه لا يُفرح به، فيه علي بن يزيد الألهاني، وهو متفق على ضعفه.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد: وهو مولى الهاشميين الكوفي. سفيان: هو الثوري. وانظر (٢١٣٥٣).

٢١٥٤٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُصبِحُ كلَّ يومٍ على كُلِّ سُلَامى مِن ابنِ آدمَ صَدَقةٌ» ثم قال: «إماطتُكَ الأذَى عن الطَّريقِ صَدَقةٌ، وتَسلِيمُكَ على النَّاسِ صَدَقةٌ، وأمْرُكَ بالمعروفِ صَدَقةٌ، ونَهْيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقةٌ، ومُبَاضَعَتُكَ أهلَكَ صَدَقةٌ» قال: قلنا: يا رسولَ الله، أيَقْضِي الرجلُ شَهوَتَه، وتكونُ له صدقةٌ؟! قال: «نَعَم، أرَأيتَ لو جَعَلَ تلكَ الشَّهْوةَ فيما حَرَّمَ اللهُ عليه، ألَمْ يَكُنْ عليه وِزْرٌ؟» قلنا: بَلَى. قال: «فإنَّه إذا جَعَلَها فيما أحَلَّ اللهُ فهيَ صَدَقةٌ» قال: وذَكَر أشياءَ صدقةً صدقةً، قال: ثم قال: «ويُجزِىءُ مِن هٰذا كُلِّه رَكْعَتا الضُّحَى»(١).

٢١٥٤٩- حدثنا عفَّان، حدثنا مَهْدِي، حدثنا واصلٌ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعْمَر؛ وكان واصلٌ ربما ذَكَر أبا الأَسْود الدِّيلي

عَنْ أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَليَّ أعمالُ

---

(١) حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، ورواه عارم وعفان عن مهدي ابن ميمون عن واصل، فزاد فيه أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وأبي ذر، سلف برقم (٢١٤٧٥)، وأبو الأسود ويحيى بن يعمر كلاهما روى عن أبي ذر، وهما ثقتان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٨٥) و(٥٢٤٣) من طريق عباد بن عباد وحماد بن زيد، كلاهما عن واصل مولى أبي عيينة، به.

أُمَّتي حَسَنُها وسَيِّئُها، فوجَدْتُ في مَحَاسنِ أعمالِها الأذَى يُمَاطُ عن الطَّريقِ، ووَجَدْتُ في مَساوِىءِ أعمالِها النُّخَاعَةَ تكونُ في المسجدِ لا تُدْفَنُ»[1].

٢١٥٥٠- حدثنا يزيد، حدثنا هشامٌ، عن واصلٍ، عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عليَّ أُمَّتي بأعمالِها حَسَنَةً وسَيِّئَةً، فرأيتُ في مَحَاسِنِ أعمالِها إماطَةَ الأذَى عن

---

(١) إسناده قوي متصلٌ بذِكْر أبي الأسود فيه، ورجاله رجال الصحيح. مهدي: هو ابن ميمون، وواصل: هو مولى أبي عيينة، وأبو الأسود: هو ظالم ابن عمرو .

وأخرجه الطيالسي (٤٨٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٠)، ومسلم (٥٥٣)، وأبو عوانة (١٢١١)، وابن حبان (١٦٤١)، والبيهقي ٢/٢٩١، والبغوي (٤٨٩) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد، وذكروا جميعهم أبا الأسود بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر دون شك، إلا الطيالسي، ففي روايته الشك كما هو عند المصنِّف.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩١٦) من طريق حماد بن زيد، وابن حبان (١٦٤٠) من طريق هشام بن حسان، كلاهما عن واصل مولى أبي عيينة، به. وذكرا فيه أبا الأسود دون شك.

وسيأتي برقم (٢١٥٥٠) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي ذر دون ذِكْر أبي الأسود بينهما، وبرقم (٢١٥٦٧) من طريق يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر دون شك.

ولإماطة الأذى عن الطريق انظر ما قبله.

وفي باب النخاعة في المسجد، عن أنس سلف برقم (١٢٠٦٢).

الطَّريقِ، ورأيتُ في سَيِّىءِ أعمالِها النُّخاعةَ في المسجد لا تُدْفَنُ»[1].

٢١٥٥١- حدثنا يزيدُ، حدثنا كَهْمَس بن الحسن، حدثنا أبو السَّلِيل

عن أبي ذرٍّ قال: جعل رسولُ الله ﷺ يَتْلُو عليَّ هٰذه الآية: ﴿ومَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ له مَخْرجاً﴾ [الطلاق:٢]، حتى فَرَغَ من الآية، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ، لَوْ أنَّ الناس كُلَّهم أخَذوا بها لَكَفَتْهُم» قال: فجعل يَتْلُوها، ويردِّدُها عليَّ حتى نَعَسْتُ، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ، كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِن المَدينةِ؟» قال: قلت: إلى
٥/١٧٩ السَّعَةِ والدَّعَةِ، أَنْطَلِقُ حتى أكونَ حمامةً من حَمَام مكة. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِن مَكَّة؟» قال: قلت: إلى السَّعَةِ والدَّعَة، إلى الشام والأرض المُقدَّسة. قال: «كيفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجتَ مِن الشَّامِ؟» قال: قلتُ: إذاً والذي بَعَثَكَ بالحقِّ أَضَعَ سيفي على عاتِقِي. قال: «أَوَخَيرٌ من ذٰلكَ؟» قال: قلت: أَوَخيرٌ من ذٰلك؟! قال: «تَسمَعُ وتُطِيعُ وإنْ كان عَبْداً حَبَشِيّاً»[2].

---

(١) حديث قويٌّ، وهٰذا إسناد منقطع، فإن يحيى بن يعمر لم يسمعه من أبي ذر، بينهما فيه أبو الأسود كما في الحديث السابق.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٢٩-٣٠، وعنه ابن ماجه (٣٦٨٣) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٦٤٠) من طريق معتمر بن سليمان، عن هشام بن حسان، به. لٰكن زاد فيه أبا الأسود الديلي بين يحيى بن يعمر وبين أبي ذر، وهٰذه الزيادة سلفت في الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا السليل -وهو ضُريب بن نُقَير- لم يدرك أبا ذر. =

٢١٥٥٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المَسعُودي، عن أبي عمر[1] الشَّامي، عن عُبَيد بن الخَشْخاش

عن أبي ذرٍّ، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في المسجد فجلستُ إليه، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، هل صَلَّيتَ؟» قلتُ: لا. **قال**: «قُمْ فصَلِّ» قال: فقمتُ فصلَّيتُ، ثم أتيتُه فجلستُ إليه، **فقال**: «يا أبا ذرٍّ، استَعِذْ باللهِ مِن شَرِّ شَياطينِ الإنسِ والجِنِّ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وهل للإنس من شياطينَ؟ قال: «نَعَمْ، يا أبا ذرٍّ، أَلا أَدُلُّكَ على كَنزٍ مِن كُنُوزِ الجنَّةِ؟» قال: قلتُ: بلى بأَبي أنت وأُمِّي، قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ، فإنَّها كَنْزٌ من كُنُوزِ الجنَّةِ».

قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، فما الصلاةُ؟ قال: «خَيْر مَوْضُوع، فمن شاءَ أكثَرَ ومَنْ شاءَ أقَلَّ» قال: قلتُ: فما الصيامُ، يا رسولَ الله؟ قال: «قَرْضٌ مجزيٌّ[2]» قال: قلتُ: يا رسول اللهِ، فما الصدقةُ؟ قال: «أضعافٌ مُضاعَفَةٌ، وعندَ الله مَزِيدٌ» قال: قلت: أيُّها أفضلُ

= وأخرجه الدارمي (٢٧٢٥)، وابن ماجه (٤٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦٠٣) من طريق معتمر بن سليمان، وابن حبان (٦٦٦٩)، والحاكم ٢/ ٤٩٢ من طريق النضر بن شميل، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٩٥) من طريق عبد الرحمٰن بن حماد الشعيثي، ثلاثتهم عن كهمس بن الحسن، بهٰذا الإسناد. واقتصروا فيه - غير ابن حبان والطبراني - على أوله إلى قوله: «لكفتهم».

وانظر ما سلف برقم (٢١٢٩١).

(١) في (م): عمرو.

(٢) تصحف في (م) و(ق) إلى: فرض مجزىء.

يا رسولَ الله؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ، أَوْ سِرٌّ إلى فَقيرٍ» قلتُ: فأَيُّما أَنزَلَ الله عزَّ وجلَّ عليك أَعظَمُ؟ قال: «﴿اللهُ لا إِلٰه إلاَّ هُو الحَيُّ القَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]» حتى خَتَمَ الآية.

قلتُ: فأيُّ الأنبياءِ كان أولُ؟ قال: «آدمُ» قلت: أوَنبيٌّ كان يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم، نبيٌّ مُكَلَّمٌ» قلتُ: فكم المرسلون يا رسولَ الله؟ قال: «ثلاث مئةٍ وخَمْسةَ عَشَرَ، جَمّاً غَفيراً»[1].

٢١٥٥٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن أبي الأحوص

عن أبي ذرٍّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قامَ أحَدُكم إلى الصَّلاةِ، استَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ، فلا يَمَسَّ الحَصى ولا يُحرِّكْها»[2]

---

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٥٤٦).

وأخرجه الطيالسي (٤٧٨)، والبزار في «مسنده» (٤٠٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٧٦) من طرق عن المسعودي عبد الرحمٰن بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب، عن ابن عائذ، عن أبي ذر. وإسناده ضعيف فيه غير ما ضعيفٍ ومجهولٍ.

وأخرجه مطولاً مجموعاً إلى أحاديث أخرى ابنُ حبان في «صحيحه» (٣٦١)، وفي «المجروحين» له ٣/ ١٣٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٦٦-١٦٨ من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى، عن أبيه، عن جده أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر. وهٰذا إسناد تالف، إبراهيم بن هشام كذَّبه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال الذهبي: متروك.

وقد سلف قوله ﷺ في فضل لا حول ولا قوة إلاَّ بالله مفرداً برقم (٢١٢٩٨).

(٢) إسناده محتمل للتحسين من أجل أبي الأحوص، وسلف الكلام عليه =

٢١٥٥٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا حَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن عبدالملك بن المغيرةِ الطائفيِّ، عن عبد الله بن المِقْدَام، عن ابن شَدَّاد

عن أبي ذرٍّ قال: كنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فأتاه رجلٌ فقال: إنَّ الآخِرَ قد زَنَى. فأَعَرَضَ عنه، ثم ثَلَّث، ثم ربَّع، فنزل النبيُّ ﷺ -وقال مرةً: فأَقَرَّ عنده بالزِّنى فردَّده أربعاً، ثم نَزَل- فأمَرَنا فحَفَرْنا له حَفِيرةً ليست بالطَّويلةِ، فرُجِمَ فارتَحَلَ رسولُ الله ﷺ كئيباً حزيناً، فسِرْنا حتى نزل مَنزِلاً، فسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، ألَمْ تَرَ إلى صاحِبِكُم، غُفِرَ له وأُدخل الجَنَّةَ»[١].

٢١٥٥٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن مُهاجِر أبي خالدٍ،

= برقم (٢١٣٣٠).

يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وأخرجه البغوي (٦٦٣) من طريق أسد بن موسى، كلاهما (الطيالسي وأسد) عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعن، وعبد الله بن المِقدام لم يرو عنه غير عبد الملك بن المغيرة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجهول. ابن شداد: هو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٤٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً من طريق إبراهيم بن الزبرقان وأبي خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطأة، به.

ويغني عنه حديث بريدة الأسلمي عند مسلم (١٦٩٥). وسيأتي في «المسند» ٥/٣٤٧.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٠٩).

حدثني أبو العالِيَة، حدثني أبو مُسلِم، قال:

قلتُ لأَبي ذَرٍّ: أيُّ قيام الليل أفضلُ؟ قال أبو ذرٍّ: سألتُ رسولَ الله ﷺ كما سأَلْتَني -شك عوفٌ- فقال: «جَوفُ اللَّيلِ الغابِرِ -أو نِصفُ اللَّيلِ- وقليلٌ فاعِلُه»(١).

٢١٥٥٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبدُ الجليل -يعني ابنَ عطية- حدثنا مُزَاحم بن معاوية الضَّبِّي

عن أبي ذرٍّ: أن النَّبيَّ ﷺ خرج زمنَ الشتاء والوَرَقُ يَتهافَتُ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، المهاجر أبو خالد -ويقال: أبو مخلد- قال أبو حاتم: ليِّن الحديث ليس بذاك، وليس بالمتقِن، يكتب حديثه، وأبو مسلم -وهو الجَذْمي- روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وأبو العالية: هو الرِّياحي رُفيع بن مِهران.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٣٠٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، وابن حبان (٢٥٦٤) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عوف، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (١١٦٣)، وسلف برقم (٨٠٢٦). وعن عمرو بن عَبَسة ضمن حديث سلف برقم (١٧٠١٨)، وإسناده ضعيف.

وأخرج نحوه النسائي في «الكبرى» (٤٢١٦) من طريق حميد بن عبد الرحمٰن الحميري، عن أُهبان ابن امرأة أبي ذر، عن أبي ذرٍّ: أنه سأل رسولَ الله ﷺ قال: أيُّ الرِّقاب أزكى، وأيُّ الليل خيرٌ، وأيُّ الأشهُر أفضل؟ فقال له: «أزكى الرقاب أغلاها ثمناً، وخيرُ الليلِ جوفُه، وأفضل الأشهر شهر الله الذي تدعونه المحرَّم».

وأُهبان لم يرو عنه غير حميد بن عبد الرحمٰن، وذكره بعضهم في الصحابة!

قال السندي: قوله: «جوف الليل الغابر» أي: نصف الليل الباقي، أي: الأخير.

فأخذ بغُصنَينِ من شجرةٍ، قال: فجعل ذٰلك الورقُ يَتَهافتُ، قال: فقال: «يا أبا ذرٍّ» قلتُ: لبَّيكَ يا رسولَ اللهِ. قال: «إنَّ العبدَ المسلمَ لَيُصَلِّي الصلاةَ يُريدُ بها وَجْهَ الله، فتَهافَتُ عنه ذُنُوبُه كما يَتَهافتُ هٰذا الوَرَقُ عن هٰذِه الشَّجَرةِ»[1].

٢١٥٥٧- حدثنا محمدُ بن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيج، عن عِمْران بن أبي أنس، بَلَغَه عنه، عن مالك بن أَوْس بن الحَدَثان النَّصْري

عن أبي ذرٍّ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «في الإبلِ صَدَقَتُها، وفي الغَنَمِ صَدَقَتُها، وفي البَقَرِ صَدَقَتُها، وفي البَزِّ[2]

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مزاحم بن معاوية. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي، سيأتي ٥/٤٣٩، وفي إسناده علي ابن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف.

وبنحوه من حديث ابن عمر عند أبي نعيم في «الحلية» ٦/٩٩-١٠٠، والبيهقي ٣/١٠، ولا بأس به.

وانظر في حطِّ الخطايا بالصلاة ما سلف برقم (٢١٣٠٨).

وانظر في هٰذا الباب حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٩٢٤).

(٢) البز بالزاي: كما في هامش نسخة (ظ٥): الثياب التي هي أمتعة البزاز وكذٰلك جاء مقيداً بالزاي في «سنن الدارقطني»، ونقله عنه البيهقي في «سننه»، وأدرج هٰذا الحديث تحت عنوان: باب زكاة التجارة.

وقال النووي في «المجموع» ٦/٤٧: هو بفتح الباء والزاي، هكذا رواه جميع الرواة، وصرح بالزاي الدارقطني والبيهقي، وقال في «تهذيب الأسماء واللغات» ٣/٢٧: هو بفتح الباء وبالزاي، وهٰذا وإن كان ظاهراً لا يحتاج إلى تقييد فإنما قيدته، لأنني بلغني أن بعض الكتاب صحفه بالبُر بضم الباء وبالراء.

صَدَقَتُه»[1].

٢١٥٥٨- حدثنا يحيى بنُ آدم ويحيى بن أبي بِكير، قالا: حدثنا زُهيرٌ،

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز - قد صرح بأنه لم يسمعه من عمران بن أبي أنس وإنما بلغه عنه، ونقل الترمذي في «العلل» عن البخاري قوله: ابن جريج لم يسمع من عمران ابن أبي أنس يقول: حدثت عن عمران بن أبي أنس.

وأخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٣٠٧، والدارقطني ٢/ ١٠٢، والحاكم ١/ ٣٨٨، والبيهقي ٤/ ١٤٧ من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد. ورواية الترمذي مختصرة، وسقط من رواية البيهقي ذِكر البقر.

وأخرجه مختصراً وضمن حديث مطول ابن أبي شيبة ٣/ ٢١٣، والبزار في «مسنده» (٣٨٩٥) و(٣٨٩٦)، والدارقطني ٢/ ١٠٠-١٠١ و١٠١، والبيهقي ٤/ ١٤٧ من طريق موسى بن عُبيدة الربذي، عن عمران بن أبي أنس، عن مالك ابن الحدثان، عن أبي ذر. وموسى بن عبيدة ضعيف، وقال ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٤/ ١٨٢: ومدار الحديث عليه.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٣٨٨ عن دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا هشام بن علي السدوسي، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا عمران بن أبي أنس، به. وقد سقط من إسناده بين سعيد بن سلمة وبين عمران بن أبي أنس موسى بنُ عبيدة الرَّبذي، فقد رواه الدارقطني في «سننه» ٢/ ١٠١ عن دعلج بن أحمد بإسناد الحاكم، فذكر فيه موسى بن عبيدة الرَّبذي بين سعيد وعمران. ويؤيد رواية الدارقطني روايةُ البيهقي في «سننه» ٤/ ١٤٧ من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن هشام بن علي، به.

وانظر تفصيل الصدقة في هٰذه الأشياء غير البزِّ في حديث أبي بكر الصِّديق السالف برقم (٧٢)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٣٤)، وحديث أبي بكر بن محمد بن حزم، عن أبيه، عن جده عند ابن حبان (٦٥٥٩)، وحديث معاذ بن جبل الآتي ٥/ ٢٣٠.

١٨٠/٥ عن مُطرِّف -قال ابن أبي بُكَير: حدثنا مُطرِّفٌ، يعني الحارثيَّ-، عن أبي الجَهْم - قال ابن أبي بُكير: مولى البَراءِ، وأثنى عليه خيراً[١] -،عن خالد ابن وَهْبان - قال ابن أبي بكير[٢]: أو وُهْبان -

عن أبي ذرٍّ قال: قال ﷺ: «كيف أنتَ وأئِمَّةٌ مِن بَعْدي يَسْتَأْثِرونَ بهٰذا الفَيْءِ؟!» قال قلتُ: إذاً - والذي بَعثَك بالحق - أضعَ سيفي على عاتِقي، ثم أَضربَ به حتى أَلْقاك أو أَلْحقَ بك. قال: «أوَلا أَدُلُّكَ على خَيْرٍ[٣] مِن ذٰلكَ؟ تَصْبِرُ حتَّى تَلْقاني»[٤].

● ٢١٥٥٩- حدثنا عبد الله[٥]، حدثنا أبو جعفر أحمدُ بن محمد بن أيوبَ، حدثنا أبو بكر - يعني ابنَ عيَّاش- عن مُطَرِّفٍ، عن أبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان

عن أبي ذرٍّ أن رسولَ الله ﷺ قال: «يا أبا ذَرٍّ، كيف أنت عندَ

---

(١) قوله: «مولى البراء وأثنى عليه خيراً» وقع في (م) بعد: يحيى بن أبي بكير، في أول السند، وهو خطأ.

(٢) قوله: «قال ابن أبي بكير» سقط من (م).

(٣) في (م) و(ق) ونسخة في (ر): على ما هو خير.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الحارثي الجوزجاني.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٩) عن عبد الله بن محمد النفيلي، عن زهير بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٢٦، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٤) و(١١٠٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٧) من طرق عن مطرف، به.

وانظر ما بعده. وما سلف برقم (٢١٥٥١).

(٥) وقع في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من رواية أبيه، وهو خطأ

وُلاةٍ يَسْتَأثِرونَ عليك بهٰذا الفَيْءِ؟!» قال: والذي بعثَك بالحق، أَضعُ سيفي على عاتِقي، فأضربُ به حتَّى أَلْحَقَكَ. قال: «أفلا أَدُلُّكَ على ما هو[1] خَيْرٌ لكَ مِن ذٰلكَ؟ تَصْبِرُ حتَّى تَلْقاني»[2].

● ٢١٥٦٠- حدثنا عبد الله، حدثنا أحمدُ بن محمدٍ، حدثنا أبو بكرٍ- يعني ابنَ عيَّاش- عن مُطرِّف، عن أبي الجَهْم، عن خالد بن وُهبان

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن خالَفَ الجَماعَةَ شِبْراً، خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه»[3].

---

(١) قوله: «ما هو» ليس في (م) و(ر)، وأثبتناه من (ظ) و(ق)، ونسخة في (ر).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.

وأخرجه المزي في ترجمة خالد بن وهبان من «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. مطرف: هو ابن طريف، وأبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩٠-١٩١ في ترجمة خالد بن وهبان، من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٥٧ من طريق أحمد ابن يونس، عن أبي بكر بن عياش، به. وقرن أبو داود بأبي بكر بن عياش زهير بن معاوية ومندلاً، وقرن به البيهقي زهيراً وحده، ورواية زهير ستأتي في الحديث التالي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢) و(١٠٥٤)، والحاكم ١/ ١١٧ من طرق عن مطرف بن طريف، به.

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢١٢٩٣) و(٢١٤٦٠).

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٥٦١- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا زُهيرٌ، عن مُطرِّف بنِ طَريفٍ، عن أَبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان

عن أبي ذر قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن فارَقَ الجَماعَةَ شِبْراً، خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِه»(١).

٢١٥٦٢- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مُطرِّف، عن أَبي الجَهْم، عن خالد بن وُهْبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر مثلَه(٢).

٢١٥٦٣- حدثنا أبو عبدِ الرحمٰن، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، حدثني عبيدُ الله بن أبي جعفرٍ، عن سالم بن أبي سالمٍ الجَيْشاني، عن أبيه

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، لا تَوَلَّيَنَّ مالَ يَتِيمٍ، ولا تَأَمَّرَنَّ على اثنينِ»(٣).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان.

وأخرجه ابن أبي عاصم (١٠٥٤) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وأبو سالم الجَيْشاني: هو سفيان بن هانىء المصري.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٣١، ومسلم (١٨٢٦)، وأبو داود (٢٨٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٤٦٣ (وقد سقط من المطبوع اسم شيخه، وهو أبو عبد الرحمٰن المقرىء)، والنسائي ٦/ ٢٥٥، وأبو عوانة (٧٠٢٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦)، وابن حبان (٥٥٦٤)، والحاكم ٤/ ٩١، والبيهقي ٣/ ١٢٩ و٦/ ٢٨٣ من طرق عن أبي عبد الرحمٰن =

٢١٥٦٤- حدثنا حَجَّاج، حدثنا شَيْبان، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي، عن خَرَشَة بن الحُرِّ، عن المَعْرور[١]

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورةِ البَقَرةِ مِن كَنْزٍ تحتَ العَرْشِ، ولم يُعْطَهُنَّ نبيٌّ قَبْلي»[٢].

٢١٥٦٥- حدثنا هاشمٌ، حدثنا شَيْبان، عن عاصمٍ، عن المَعْرور بن سُوَيد

عن أبي ذر قال: حدثني الصادقُ المصدوق، رَفَع الحديث[٣]

= المقرىء، بهٰذا الإسناد - وزاد في أوله: «يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أُحبُّ لك ما أُحبُّ لنفسي».

وانظر الحديث السالف برقم (٢١٥١٣).

قال القرطبي المحدِّث -فيما نقله عنه السيوطي في شرحه على النسائي ٦/ ٢٥٥ - : معنى «إني أراك ضعيفاً»، أي: ضعيفاً عن القيام بما يتعين على الأمير من مراعاة مصالح رعيته الدنيوية والدينية، ووَجْهُ ضعفه عن ذٰلك أن الغالب عليه كان الزهد واحتقار الدنيا، ومَنْ هٰذا حالُه لا يعتني بمصالح الدنيا ويأموالها اللذين بمراعاتهما تنتظم مصالح الدين ويتم أمرُه، وقد كان أبو ذر أَفْرَطَ في الزهد في الدنيا حتى انتهى به الحال إلى أن يفتي بتحريم الجمع للمال، وإن أُخرجت زكاته، وكان يَرى أنه الكنز الذي توعد الله عليه في القرآن، فلما علم النبي ﷺ منه هٰذه الحالة، نصحه، ونهاه عن الإمارة، وعن ولاية مال الأيتام، وأكد النصيحة بقوله: «وإني أحب لك ما أُحب لنفسي» وأما من قَوِيَ على الإمارة، وعَدَلَ فيها، فإنه من السبعة الذين يظلهم الله في ظله..

(١) كذا في (م) والأصول الخطية: «خرشة بن الحر عن المعرور»، وانظر التعليق على الحديث السالف برقم (٢١٣٤٥).

(٢) صحيح لغيره، وسلف الكلام عليه عند الحديث السالف برقم (٢١٣٤٣). حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

(٣) أي: إلى الله عز وجل، فهو حديث قُدُسيٌّ، والصادق المصدوق: أراد=

قال: «الحَسَنةُ عَشْرٌ أو أَزِيدُ، والسَّيِّئةُ واحِدةٌ أو أَغْفِرُها، ومَن لَقِيَني لا يُشرِكُ بي شيئاً بقُرابِ الأرضِ خَطِيئةً، جَعَلْتُ له مِثلَها مَغْفِرةً»[1].

٢١٥٦٦- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالحٍ، حدثني أبو الزاهِريَّةِ، عن جُبَير بن نُفَير

عن أبي ذرٍّ قال: قُمنا مع رسول الله ﷺ ليلةَ ثلاثٍ وعشرين في شهر رمضانَ، إلى ثُلُث الليل الأوَّلِ، ثم قال: «لا أحسَبُ ما تَطْلُبونَ إلا وَرَاءكم» ثم قُمْنا معه ليلةَ خمسٍ وعشرين إلى نصف الليل، ثم قال: «لا أحسَبُ ما تَطْلُبونَ إلَّا وَرَاءكم» فقُمنا معه ليلةَ سبعٍ وعشرين حتى أَصبَحَ وسَكَتَ[2].

٢١٥٦٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير وعارمٌ ويونس، قالوا: حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن واصلٍ مولى أبي عُيَيْنة - قال عارمٌ: حدثنا واصلٌ - عن يحيى بن عُقَيل، عن يحيى بن يَعمَر، عن أبي الأسْود الدِّيلي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عليَّ أعمالُ أُمَّتي حَسَنُها وسَيِّئُها، فوَجَدْتُ في مَحاسِنِ أعمالِها إماطةَ الأذَى

= به النبيَّ ﷺ.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم - وهو ابن بهدلة -. هاشم: هو ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. وانظر (٢١٣٦٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزاهرية: هو حُدير بن كُريب الحَضْرمي.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٠٥) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٤١٩).

عن الطَّريقِ، ووَجَدْتُ في مَساوِئِ أعمالِها النُّخاعةَ» قال عارمٌ: «تكونُ في المَسجدِ لا تُدْفَنُ» وقال يونسُ: «النُّخاعةَ[1] تكون في المسجد لا تُدْفَنُ»[2].

٢١٥٦٨- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن عَمْرِو بن بُجْدان[3]

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ وَضوءُ المُسلِمِ، وإنْ لَمْ يَجِدِ الماءَ عشرَ سِنينَ، فإذا وَجَدَه فَلْيُمِسَّه بَشَرَهُ، فإنَّ ذٰلكَ هو خيرٌ»[4].

---

(١) كذا وقع في (م) والنسخ الخطية في الموضعين، وعندئذٍ فلا وجه للإشارة إلى اختلاف الروايات، إذ لا فرق ظاهرٌ بينهما، ولعل أحدهما قال: «النخامة» بالميم، والآخر قالها بالعين، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدوسي، ويونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٠٨) من طريق وهب بن جرير وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع منه «مولى أبي عيينة» إلى: مولى ابن عيينة.

وانظر (٢١٥٤٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: عامر بن بحران، وتحرف «عمرو» أيضاً في (ر) و(ق) إلى: عامر.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمرو بن بجدان، وسلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٣٠٤). أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد. =

٢١٥٦٩- حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن محمدٍ - يعني ابنَ عَجْلان - ١٨١/٥
عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن عبدالله بن وَدِيعةَ الخُدْري

عن أبي ذرٍّ، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمُعةِ فأحسَنَ الغُسْلَ، ثمَّ لَبِسَ من صالح ثيابِه، ثمَّ مَسَّ مِن دُهنِ بيته ما كُتِبَ - أو مِن طِيبِه - ثمَّ لم يُفَرِّقْ بينَ اثنَينِ، كَفَّرَ الله عنه ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ»[1].

قال محمدٌ: فذَكَرتُه لعُبادَةَ بن عامر بن عَمْرو بن حَزْم، فقال: صَدَق، وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ[2].

= وأخرجه الترمذي (١٢٤) من طريق أبي أحمد، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢١٥٣٩).

يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٦٣) من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٢) كذا وقع في «المسند»، ووقع في «صحيح» ابن خزيمة: قال سعيد: فذكرتها لعُمارة بن عمرو بن حَزْم. قال: صدق، ...إلخ. وهٰذا هو الصواب، فسعيد: هو المقبري، وعمارة بن عمرو ثقة استُشْهد بالحَرَّة، وقيل: مع ابن الزبير، وأما عبادة بن عامر بن عمرو كما وقع في «المسند» فلم نقع له على ذِكْر في كتب التراجم، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكر من زيادة ثلاثة أيام، فقد وقع مدرجاً في رواية سفيان بن عيينة عن ابن عجلان عند الحميدي (١٣٨)، كما وقعت في رواية أبي صالح عن أبي هريرة السالفة برقم (٩٤٨٤).

ورواية عمارة بن عمرو هٰذه خرَّجها الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٢/ ٣٧١ من طريق الضحاك بن عثمان الحزامي، عن سعيد المقبري، عنه عن سَلْمان الفارسي.

* ٢١٥٧٠- حدثنا هارونُ بن معروفٍ -[قال عبدالله بن أحمد]: وسمعتُه أنا من هارونَ - وحدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني عَمْرو، عن الحارث بن يعقوبَ، عن أبي الأَسْود الغِفَاري، عن النُّعْمانِ الغِفَاري

عن أبي ذرٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ، اعْقِلْ ما أقولُ لكَ: لَعَناقٌ يَأتي رجلاً مِن المسلمينَ خَيْرٌ له مِن أُحُدٍ ذَهباً يَتْرُكُه وراءَه، يا أبا ذَرٍّ اعْقِلْ ما أقولُ لكَ: إنَّ المُكْثِرينَ هم الأَقَلُّونَ يوم القِيامَةِ، إلاَّ مَن قال كذا وكذا، اعْقِلْ يا أبا ذرٍّ ما أقولُ لَك: إنَّ الخَيْلَ في نَواصِيها الخيرُ إلى يوم القِيامَةِ» أو «إنَّ الخيلَ في نَواصِيها الخَيْرُ»[١].

٢١٥٧١- حدثنا عبدُ الصمد، حدثني أَبي، حدثني حُسَين[٢]، قال: قال ابن بُريدة: حدثني يحيى بن يَعمَر، أن أبا الأسْود حدثه

عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَرْمي رجلٌ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الأسود والنعمان الغفاريين. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب.

وأخرجه أبو عوانة (٧٢٩٣) من طريق ضرار بن صرد، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٣٤٧).

وفي باب الخيل معقود في نواصيها الخير عن ابن عمر، سلف برقم (٦٤١٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «لعناق» قال السندي: بفتح مهملة، هي الأنثى من أولاد المعز دون السنة.

(٢) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: حصين.

رجلاً بالفِسْقِ ولا يَرْمِيهِ بالكُفْرِ إلاَّ ارْتَدَّتْ عليه إنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُه كذٰلكَ»[1].

٢١٥٧٢- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة. وموسى، حدثنا ابن لَهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر[2]، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

عن أبي ذرٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما رجلٍ كَشَفَ سِتْراً فأَدخَلَ بَصَرَه مِن قَبْلِ أنْ يُؤْذَنَ له، فقد أتَى حَدّاً لا يَحِلُّ له أن يأتِيَه، ولو أنَّ رجلاً فَقَأَ عَيْنَه، لهُدِرَتْ، ولو أَنَّ رجلاً مرَّ على بابٍ لا سِتْرَ له فرَأى عَوْرةَ أهْلِه، فلا خَطِيئةَ عليه، إنَّما الخطِيئةُ على أهْلِ البيتِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد، وحسين: هو ابن ذكوان المعلِّم، وابن بريدة: هو عبد الله، وأبو الأسود: هو ظالم بن عمرو الدِّيلي.

وسلف بهٰذا الإسناد مطوَّلاً برقم (٢١٤٦٥).

(٢) في (م) وحدها: عُبيد بن أبي جعفر، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيىء الحفظ. موسى: هو ابن داود الضبي، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه الترمذي (٢٧٠٧) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقال: غريب لا نعرفه مثل هٰذا إلا من حديث ابن لهيعة.

وسلف عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة مختصراً برقم (٢١٣٥٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١٣).

قال المباركفوري في «شرح الترمذي»: قوله: «فأدخل بصره» أي: في الكشف والدخول «فقد أتى حداً» أي: فعل شيئاً يوجب الحد، أي: التعزير. «لا يحل له أن يأتيه» استئناف متضمن للعلة، أو معناه: أتى أمراً لا يحل له أن=

٢١٥٧٣- حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا دَرَّاجٌ، عن أبي الهَيْثم

عن أبي ذرٍّ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «سِتَّةَ أيّامٍ، ثمَّ اعْقِلْ يا أبا ذَرٍّ ما أقولُ لكَ بَعْدُ» فلما كان اليومُ السابعُ، قال: «أُوصِيكَ بتَقْوى الله في سِرِّ أَمرِكَ وعَلانِيَتِه، وإذا أَسَأتَ فأَحسِنْ، ولا تسأَلَنَّ أحداً شيئاً وإن سقَطَ سَوْطُكَ، ولا تَقبِضْ أمانَةً، ولا تقْضِ بينَ اثنينِ»[1].

٢١٥٧٤- حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا عبدُ الله بن وَهْب، عن عَمْرو، عن درَّاج، عن أبي المثنَّى[2]

= يأتيه، وإليه ينظر قوله تعالى: ﴿ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه﴾ [الطلاق: ١]، ويؤيده قوله فيه: «لو أن رجلاً» أي: من أهل البيت «فقأ عينه لهدرت» قال في القاموس: فقأ العين كمنع: كسرها أو قلعها أو بخقها.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة: سيىء الحفظ، ودرَّاج - وهو ابن سمعان أبو السَّمح - ضعيف صاحب مناكير. أبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو بن عبيد العُتْواري.

ولقوله: «أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته، وإذا أسأت فأحسن» انظر ما سلف برقم (٢١٣٥٤).

ولقوله: «ولا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك» انظر ما سلف برقم (٢١٥٠٩).

وأما قوله: «ولا تقبض أمانة، ولا تقض بين اثنين» فقد صح من حديث أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر بلفظ: «لا تولَّيَنَّ مال يتيم، ولا تأمَّرَن على اثنين»، سلف برقم (٢١٥٦٣). وانظر ما بعده.

(٢) المثبت من «أطراف المسند» ٦/ ٢٠٥-٢٠٦، ومن (م) وسائر الأصول عدا (ظ٥)، ففيها: عن أبي الهيثم، وضبب عليها، وكتب في هامشها: في نسخة: عن أبي المثنى بدل أبي الهيثم. وما أثبتناه هو الصواب كما في «شرح المشكل» أيضاً.

عن أبي ذر قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «سِتَّةَ أيَّام، اعْقِلْ يا أبا ذَرٍّ ما يُقالُ لكَ» إلا أنه قال: «ولا تُؤْوِيَنَّ أمانَةً ولا تَقْضِيَنَّ بينَ اثنين»[1].

● ٢١٥٧٥- حدثنا عبدُالله، حدثنا محمد بن مَهْدي الأَيْلي، حدثنا أبو داود، حدثنا مَهْدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عُيينة، عن يحيى بن عُقيل، عن يحيى بن يَعمَر[2]

عن أبي الأسود الدِّيلي: قال: قد رأيتُ أصحابَ النبيِّ ﷺ، فما رأيتُ بأبي ذرٍّ[3] شَبيهاً[4].

آخر حديث أبي ذر رضي الله عنه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف دراج، وجهالة أبي المثنى.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦) عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) وقع في إسناده في النسخ اضطراب وسقط، وضبطناه من «أطراف المسند» ٦/ ٢٠٠.

(٣) في (م): لأبي ذر.

(٤) إسناده حسن من أجل محمد بن مهدي، وباقي رجاله رجال الصحيح. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

حديث زيد بن ثابت[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٥٧٦- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا عبدالرحمٰن بن أبي الرِّجال، عن شُرَحْبِيل، قال:

أَخذتُ نُهَساً بالأَسواف[2]، فأَخذه مِنِّي زيدُ بن ثابت فأَرسله، وقال: أمَا علمتَ أن رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابَتَيها[3].

---

(١) هو زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي النجاري الأنصاري، الإمام الكبير، شيخ المقرئين والفرضيين، مفتي المدينة يُكنى أبا سعيد، ويقال: أبا خارجة.

كان رضي الله عنه أحد الأذكياء، فلما هاجر النبيُّ ﷺ أسلم زيد وهو ابن إحدى عشرة سنة، فأمره النبيُّ ﷺ أن يتعلم خط اليهود ليقرأ له كتبهم، وكان أحد كتاب الوحي لرسول اللهِ ﷺ، وهو الذي أمره أبو بكر بجمع القرآن، فكان يتتبَّع القرآن يجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب، وصدور الرجال.

كان قاضياً لعمر، وكان عمر يستخلفه على المدنية إذا حجَّ.

وهو أحد النفر الذين ندبهم عثمان بن عفان إلى كتابة هٰذا المصحف العثماني، الذي لم يبق بأيدي الأُمَّة قرآنٌ سواه، ولله الحمد.

توفي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين على رأي الجمهور، عن ست وخمسين سنة.

(٢) في (م): بالأسواق، بالقاف، وهو خطأ. قال السندي: بالأسواف: بفتح أوله، وبعدها سين مهملة، وأخره فاء، موضع بالمدينة من حرمها بناحية البقيع. وهو موضع صدقة زيد بن ثابت.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٩-٢٠٠، والطبراني (٤٩١١)، والبيهقي ٥/١٩٩ من طريق الوليد بن كثير، والطبراني (٤٩١٠)، والذهبي في «السير» =

٢١٥٧٧- حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد

أن زيد بن ثابتٍ قال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في بيعِ العَرَايا أن تُباعَ بخَرْصِها كَيلاً[1].

= ٢/ ٤٣٠ من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن شرحبيل بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ٢/ ٨٩٠، ومن طريقه البيهقي ٥/ ١٩٨-١٩٩ عن رجل عن زيد. ولم يسم فيه شرحبيل

وأخرجه عبد الرزاق (١٧١٤٨) عن ابن جريج قال: حُدثت عن زيد بن ثابت أنه قال... فذكره بدون القصة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٣) و(٢١٦٧٠).

وفي باب تحريم المدينة عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٧٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: نُهَساً: بضم النون، وفتح الهاء، وآخره سين مهملة: وهو طائر من الفصيلة الصُّرَدية ورتبة العصفوريات، لونه كستنائي، وهو أكبر من العصفور، ضخم الرأس والمنقار، شرس الطباع، يصيد العصافير وصغار الحيوان، ويديم تحريك ذنبه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد - وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن ذكوان- وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سريج - وهو ابن النعمان- فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٣٣٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٦٧، والطحاوي ٤/ ٢٩، والبيهقي ٥/ ٣١١ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق ابن عمر، عن زيد بن ثابت بالأرقام (٢١٥٨١) و(٢١٥٨٣) و(٢١٥٨٤) و(٢١٦٢٧) و(٢١٦٣٨) و(٢١٦٥٦) و(٢١٦٥٧) و(٢١٦٧٢).

وقد سلف الحديث في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

٢١٥٧٨- حدثنا الأَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَين، عن القاسم بن حسَّان

١٨٢/٥ عن زيدِ بن ثابت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكم خَلِيفَتَينِ: كِتَابَ الله، حَبْلٌ مَمْدُودٌ ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ - أَو ما بينَ السَّماءِ إلى الأَرضِ - وعِتْرَتي أَهلَ بَيْتي، وإنَّهما لن يَتَفَرَّقا حتَّى يَرِدَا عليَّ الحَوْضَ»[1].

٢١٥٧٩- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا كَثيرُ بن زيد، عن المُطَّلب[2] بن عبد الله، قال:

دخل زيدُ بن ثابت على مُعاويةَ، فحدَّثه حديثاً، فأمر إنساناً أن يكتبَ، فقال زيدٌ: إن رسولَ الله ﷺ نهى أن نكتبَ شيئاً مِن حَديثِه، فمَحَاه[3].

---

(١) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عَليَّ الحوضَ» وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وهو ابن عبد الله النخعي. وانظر تمام الكلام عليه في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١١٠٤).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٠)، وابن أبي عاصم (٧٥٤)، والطبراني (٤٩٢١) و(٤٩٢٢) و(٤٩٢٣) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٦٥٤).

(٢) في (م): عبد المطلب، وهوخطأ.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، المطلب بن عبد الله - وهو ابن المطلب بن حنطب - لم يسمع من زيد بن ثابت. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٧)، والخطيب في «تقييد العلم» ص٣٥، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٦٣ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.=

٢١٥٨٠- حدثنا أبو أحمد، حدثنا كَثيرُ بن زيد، عن المُطَّلب بن عبدالله، قال:

تَمارَوْا في القِراءَة في الظُّهر والعصر، فأَرسلوا إلى خارجةَ بن زيد، فقال: قال أَبي: قامَ، أو كان رسول الله ﷺ يُطيلُ القيامَ، ويُحَرِّكُ شَفَتَيه، فقد أَعَلَمُ ذٰلك لم يكن إلا لقراءةٍ، فأَنا أَفعلُ[1].

= وأخرجه الخطيب ص٣٥ من طريق سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، به.

وأخرج الدارمي (٤٧٤) من طريق عبدالله بن عون، عن ابن سيرين، عن أنس، عن زيد بن ثابت قصة امتناع زيد عن الكتابة لمروان بن الحكم وهو أمير على المدينة، وليس فيها الحديث المرفوع.

ويشهد لحديثنا في النهي عن الكتابة حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٨٥).

وفي جواز الكتابة سلف حديث عبدالله بن عمرو برقم (٦٥١٠)، وحديث أبي هريرة سلف برقم (٧٢٤٢) و(٩٢٣١).

وانظر كلامنا على المسألة عند حديث ابن عمرو.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل كثير بن زيد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير المطلب بن عبدالله - وهو ابن المطلب بن حنطب- فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٨٤٧)، والبيهقي ١٩٣/٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢٩٢) و(٢٩٧) من طريق أبي بكر الحنفي، عن كثير بن زيد، به.

وأخرجه الطبراني (٤٨٨٦) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن كثير بن زيد، عن خارجة بن زيد، به. ولم يذكر فيه =

٢١٥٨١- حدثنا محمد بن مُصعَب، حدثنا الأوزاعي، عن الزُّهري، عن سالمٍ، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا أن تُباع بخَرْصِها، ولم يُرَخِّص في غيرِ ذلك[١].

٢١٥٨٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا وُهيبٌ، حدثنا موسى بن عُقْبةَ، قال سمعت أبا النَّضْر يحدث عن بُسْر بن سعيد

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ اتخذَ حُجْرةً في المسجدِ مِن حَصيرٍ، فصلَّى فيها رسولُ الله ﷺ لياليَ، حتَّى اجتمعَ إليه ناسٌ، ثم فَقَدوا صوتَه، فظنُّوا أنه قد نامَ، فجعل بعضُهم يَتَنَحْنَحُ ليخرجَ إليهم، فقال: «ما زالَ بكم الَّذي رأيتُ مِن صَنِيعِكُم حتَّى

= المطلب بن عبد الله.

وسيأتي برقم (٢١٦٧٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٦)، وعن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٠٥٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي سعيد.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن مصعب - وهو ابن صدقة القرقساني- وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (٢٥٥٨)، والطبراني (٤٧٥٩) من طريق محمد بن يوسف، وابن حبان (٥٠٠٩) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٦٧-٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٤٧٦٠) و(٤٧٦١) و(٤٧٦٢)، وفي «الشاميين» (١٧٧٠)، والبيهقي ٥/ ٣١١ من طرق عن الزهري، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

خَشِيتُ أَنْ يُكتَبَ عليكم، ولو كُتِبَ عليكم، ما قُمْتُم به، فصَلُّوا أَيُّها الناسُ في بُيوتِكم، فإنَّ أَفْضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيْتِه إلَّا الصَّلاةَ المَكْتوبةَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهيب: هو ابن خالد، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٠)، والبخاري (٧٢٩٠)، والنسائي ٣/ ١٩٧-١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٥٠، وفي «شرح المشكل» (٦١٣)، والبيهقي ٣/ ١٠٩ من طريق عفان، بهذا الإسناد. ورواية أبي عوانة وابن خزيمة مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

وأخرجه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١) (٢١٤)، وأبو عوانة (٢١٦٤)، وبإثر الحديث (٢٢١٠) و(٣٠٥٨)، وابن حبان (٢٤٩١)، والبيهقي ٢/ ٤٩٤ من طرق عن وهيب، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٩٢) من طريق عبد العزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، به.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٣٥١ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، به. مختصراً بقوله: إن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

وأخرجه أبو داود (١٠٤٤)، والطحاوي ١/ ٣٥٠-٣٥١، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٣)، و«الأوسط» (٤١٩٠)، و«الصغير» (٥٤٤)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣١٧، وتمام في «فوائده» (٤١٥)، والبغوي (٩٩٥)، و(٩٩٦) من طريق سليمان بن بلال، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٤) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن إبراهيم بن أبي النضر، عن أبيه، به. مختصراً بلفظ: «صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة».

وأخرجه مالك ١/ ١٣٠، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (١٢٩٣) عن أبي=

٢١٥٨٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أَيوب، عن نافعٍ، قال: وقال ابن عمر: حدثني زيد بن ثابت: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا بخَرْصِها[١].

٢١٥٨٤- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن سالم عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى عن بيع الثَّمرِ بالتَّمر، فأَخبَرَهم زيدُ بن ثابت: أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرَايا[٢].

= النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت، موقوفاً. قال الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٤١: وقد رواه الدارقطني من حديث زيد بن الحباب وأبي مسهر، كلاهما عن مالك مرفوعاً.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٥٩٤) و(٢١٦٠٣) و(٢١٦٢٤) و(٢١٦٣٢).

وسيأتي برقم (٢١٦٠٨) مختصراً بلفظ: احتجم في المسجد، وهو تصحيف، صوابه: احتجر، كما سنبينه هناك.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٠٠٥).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٣٠ و٢٦٧.

وعن جابر عند ابن خزيمة (١٠٧٠).

ويشهد لقوله: «أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة» حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن إسماعيل ابن علية في مسند ابن عمر برقم (٤٤٩٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد سلف عن سفيان في مسند ابن عمر برقم (٤٥٤١).

وأخرجه البخاري (٢١٨٣) و(٢١٨٤)، ومسلم (١٥٣٤) (٥٩)، والبيهقي ٥/ ٣٠٨- ٣٠٩ و٣١١ من طريق عُقيل بن خالد، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

٢١٥٨٥- حدثنا يحيى، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

عن زيدِ بن ثابت، قال: تَسحَّرْنا مع رسولِ الله ﷺ، فخَرَجْنا إلى المَسجدِ، فأُقيمت الصلاةُ، قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: قَدْرُ ما يَقرأُ الرجلُ خمسينَ آيةً[١].

٢١٥٨٦- حدثنا سفيان، عن عَمْرٍو، عن طاووسٍ، عن حُجْر المَدَري

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ جعلَ العُمْرَى للوارثِ. وقال مرةً: قَضَى بالعُمْرى[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٨)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري (١٩٢١)، والترمذي (٧٠٣)، والنسائي ٤/١٤٣، وابن خزيمة (١٩٤١)، وأبو عوانة (٢٧٦١)، والطحاوي ١/١٧٧، والطبراني (٤٧٩٢)، والبيهقي ٤/٢٣٨، والبغوي (٣٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٢٧٩ من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٩٧)، وابن خزيمة (١٩٤١)، والطبراني (٤٧٩٥)، من طريق عمر بن عامر السُّلمي، وأبو عوانة (٢٧٦٣) والطحاوي ١/١٧٧ والطبراني (٤٧٩٣) و(٤٧٩٤) من طريق منصور بن زاذان، كلاهما عن قتادة، به. ورواية منصور عند أبي عوانة والطبراني في الثانية مختصرة، أما الطحاوي فلم يسق لفظها.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦١٦) و(٢١٦٢٠) و(٢١٦٣٧) و(٢١٦٧١).

وقد سلف عن أنس في مسنده برقم (١٢٧٣٩): أن رسول الله ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا. . . فذكره.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري -وهو ابن قيس الهمداني الحَجوري- فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه،=

. . . .

= وهوثقة. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٦٨، والحميدي (٣٩٨)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٣٧، وابن ماجه (٢٣٨١)، والنسائي ٦/ ٢٧١ - ٢٧٢، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٥)، والبيهقي ٦/ ١٧٤ من طريق سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٧)، وابن حبان (٥١٣٢) و(٥١٣٣) و(٥١٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٤٣) و(٤٩٤٦) و(٤٩٤٧) و(٤٩٥٠) و(٤٩٥١) و(٤٩٥٢) و(٤٩٥٣)، وفي «الأوسط» (٤٨٦٩) و(٥٦٠٧)، وفي «الصغير» (٧١٧) و(٧٧٤) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ من طريق حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، به. ولم يذكر فيه حجراً المدري.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧٠-٢٧١ عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن حجر المدري، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١، والطبراني في «الكبير» (٤٩٥٤) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن حجر المدري، عن زيد.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٧١ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن زيد. لم يذكر فيه حجراً المدري.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٩١، وفي «شرح المشكل» (٥٤٦٨) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن زيد ليس فيه حجر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٥٥) من طريق حماد بن سلمة، و(٤٩٥٦) من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عمرو بن دينار، عن طاووس،

٢١٥٨٧- حدثنا جَريرٌ، عن الأعمش، عن ثابتِ بن عُبيد، قال:

قال زيدُ بن ثابت قال لي رسولُ الله ﷺ: «تُحسِنُ السُّرْيانِيَّةَ؟ إنَّها تَأتيني كُتُبٌ» قال: قلتُ: لا. قال: «فتَعَلَّمْها» فتعلمتُها في سبعةَ عشرَ يوماً[1].

= عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت موقوفاً.

وانظر ما سيأتي برقم(٢١٦٤٥) و(٢١٦٤٨) و(٢١٦٤٩) و(٢١٦٥١).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٨٥٦٦)، وانظر الكلام على العمرى في حديث جابر (١٤١٢٦).

(١) إسناده صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمع من مولاه زيد بن ثابت، فقد قال الذهبي في ترجمته من «تاريخ الإسلام»: أظن روايته عن مولاه زيد منقطعة. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه علي بن المديني في «العلل» وإسحاق بن راهويه، وأبو يعلى في «مسنديهما» كما في «تغليق التعليق» ٣٠٨/٥، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٤٨٣/١ -٤٨٤، وابن أبي داود في «المصاحف» ص٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣٨)، والحاكم ٤٢٢/٣، وابن حبان (٧١٣٦)، والطبراني (٤٩٢٨)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٣٠٧/٥-٣٠٨، من طريق جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣٥٨/٢، وابن أبي داود ص٧، والطبراني (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨) و(٤٩٢٩)، وابن أبي عاصم في «العلم» كما في «التغليق» ٣٠٨/٥، والحافظ فيه أيضاً ٣٠٨/٥ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٣٠) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زيد بن ثابت. وقال: هٰكذا رواه أبو بكر بن عياش، عن عدي بن ثابت، فخالف أصحاب الأعمش في الإسناد، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث عدي بن ثابت، وإلا فالحديث كما رواه الناس، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد. =

٢١٥٨٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي عُبَيدة ابن محمد بن عمَّار، عن الوليد بن أبي الوليدِ، عن عُرْوةَ بن الزُّبير، قال:

قال زيد بن ثابت: يَغفِرُ الله لرافعِ بن خَديجٍ، أنا واللهِ أعلمُ بالحديثِ منه، إنما أَتى رَجُلان قد اقتَتَلا، فقال رسولُ الله ﷺ: «إن كانَ هٰذا شأنكم، فلا تُكْرُوا المَزارِعَ» قال: فسمع رافعٌ قولَه: «لا تُكْرُوا المزارعَ»[(١)].

= وسيأتي برقم (٢١٦١٨) و(٢١٦١٩) من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه.

وقوله: «تحسن السريانية» الظاهر أنه يعني العبرية لغة اليهود، وقد جاء في الرواية الآتية برقم (٢١٦١٨): «يا زيد تعلم لي كتاب يهود».

(١) إسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق -وهو المدني- ومن أجل أبي عبيدة بن محمد، وباقي رجاله ثقات. وسيتكرر برقم (٢١٦٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٤٢ و١٤/ ٢٧٦، وأبو داود (٣٣٩٠)، وابن ماجه (٢٤٦١)، والنسائي ٧/ ٥٠، والطبراني (٤٨٢٢) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٦٥)، وأبو داود (٣٣٩٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١١٠، وفي «شرح المشكل» (٢٦٩٠)، والطبراني (٤٨٢٢)، والبيهقي ٦/ ١٣٤ من طرق عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، به.

وانظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٥٠٤)، وفي مسند رافع بن خديج برقم (١٥٨٠٣).

قال السندي: قوله: أنا أعلم بالحديث، أي: بحديث لا تُكروا المزارع، وكان رافع يروي النهي مطلقاً، فبين زيد أنه لم ينه مطلقاً، بل مقيداً بما إذا أدى إلى الاختصام.

قلنا: وقد جاءت صورة النهي عن كراء الأرض فيما إذا اختص صاحب الأرض بجزء منها مما على الجداول وغيرها، فيكون له جُزء وللمُزارع جزء، وهٰذا مما يحصل فيه الخِصَام الذي ذكره زيد بن ثابت، فقد يهلك المزروع في=

٢١٥٨٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا سفيان، حدثنا أبو سِنان سعيدُ ابن سِنان، حدثنا وهبُ بن خالد، عن ابن الدَّيْلَمي قال:

لقيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فقلتُ: يا أبا المُنْذِر، إنه قد وقَعَ في نَفْسي شيءٌ مِن هٰذا القَدَر، فحَدِّثْني بشيءٍ، لعله يَذهبُ مِن قَلْبي. قال: لو أنَّ الله عَذَّبَ أَهْلَ سَماواتِه وأَهلَ أَرضِه، لعَذَّبَهم وهو غيرُ ظالم لهم، ولو رَحِمَهم، كانت رَحْمَتُه لهم خَيْراً مِن أعمالِهم، ولو أَنْفَقْتَ جَبَلَ أُحدٍ ذَهَباً في سَبيلِ الله، ما قَبِلَه اللهُ منك حتَّى ١٨٣/٥ تُؤْمِنَ بالقَدَرِ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخطِئَكَ، وما أَخْطَأَكَ لم يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، ولو مِتَّ على غَيرِ ذٰلك، لَدَخلتَ النَّارَ.

قال: فأتيتُ حُذَيْفَةَ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، وأتيتُ ابنَ مسعودٍ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، وأتيتُ زيدَ بن ثابتٍ، فحدَّثَني عن النبيِّ ﷺ مثلَ ذٰلك[1].

= هذا الجزء، وينمو في ذٰلك الجزء، أو بالعكس.

أما إذا زارعه على جزء مما يخرج من الأرض عامَّةً دون تقييد بجزء منها، أو مقابل شيء معلوم من الدراهم والدنانير، فجائز عند الجمهور.

وحُمل حديث المخابرة الآتي برقم (٢١٦٣١) على المعنى المذكور آنفاً، والله أعلم.

انظر «شرح مشكل الآثار» ٧/ ١٠٢-١٢٦، و«المغني» ٧/ ٥٥٥ - ٥٦١.

(١) إسناده قوي، سعيد بن سنان صدوق لا بأس به. وباقي رجاله ثقات. وهو موقوف من حديث أبي بن كعب وابن مسعود وحذيفة بن اليمان، ومرفوع من حديث زيد بن ثابت. سفيان: هو الثوري، وابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.

وهو عند عبد الله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٨٤٤) عن أبيه، عن=

. . . .

= يحيى بن سعيد. بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٧) عن عبد الرزاق، وأبو داود (٤٦٩٩)، وابن حبان (٧٢٧) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٩٦٢)، والآجري في «الشريعة» ص١٨٧ و٢٠٣ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح أن أبا الزاهرية حدير بن كريب، حدثه عن كثير بن مرة، عن ابن الديلي. ولم يذكر الطبراني، والآجري في الموضع الأول في إسناده غير زيد بن ثابت، أما الموضع الثاني فذكر فيه سعد بن أبي وقاص بدل حذيفة، وكلاهما لم يذكرا قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك. . . إلخ. عبد الله بن صالح -وهو كاتب الليث- سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني (١٠٥٦٤) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين، فحدثه به موقوفاً. ثم قال أبو الأسود فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته، فقال عبد الله لأُبي بن كعب يا أبا المنذر، حدثه، فقال أُبي: يا أبا عبد الرحمٰن حدثه، فحدث ابن مسعود بمثل حديث عمران بن حصين، عن النَّبيِّ ﷺ. وعمر بن عبد الله ضعيف كثير الإرسال.

وأخرجه الطبراني أيضاً ١٨/(٥٥٦) عن عبدان بن أحمد، عن محمد بن مصطفى، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن رقيش الأسدي، عن أبي الأسود الدؤلي عن عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأُبي بن كعب، مرفوعاً. وإسناده حسن.

ولم يذكر في كلا الروايتين قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك. . . إلخ.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦١١) و(٢١٦٥٣).

ويشهد لقوله: «وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك» حديث ابن عباس عند الترمذي (٢١٤٤)، والطبراني (١١٢٤٣)، والحاكم ٢/٥٤٢، ورواية الطبراني والحاكم جاءت ضمن حديث طويل. =

٢١٥٩٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا شعبةُ، حدثنا عُمر بن سُليمان، مِن ولدِ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه، عن عبدالرحمٰن بن أَبان بن عثمان، عن أبيه

أَنَّ زيدَ بن ثابتٍ خَرَجَ من عندِ مَرْوانَ نحواً مِن نصفِ النَّهارِ، فقلنا: ما بَعثَ إليه الساعةَ إلا لشيءٍ سأَلَه عنه. فقمتُ إليه فسألتُه، فقال: أجل، سأَلَنا عن أشياءَ سمعتُها مِن رسولِ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ الله امْرَأً سَمعَ مِنَّا حديثاً، فحَفِظَه حتَّى يُبَلِّغَه غيرَه، فإنَّه رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ ليسَ بفَقِيهٍ، ورُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَن هو أَفْقَهُ منه.

ثلاثُ خِصالٍ لا يَغِلُّ عليهنَّ قلبُ مُسلمٍ أَبداً: إخْلاصُ العَمَلِ لله، ومُناصَحةُ وُلَاةِ الأَمْرِ، ولُزومُ الجَماعَةِ، فإنَّ دَعْوَتَهم تُحيطُ مِن وَرائِهم».

وقال: «مَن كان هَمُّه الآخِرةَ، جَمَعَ اللهُ شَمْلَه، وجَعَلَ غِناهُ في قَلْبِه، وأَتَتْه الدُّنْيا وهي راغِمةٌ، ومَن كانت نِيَّتُه الدُّنيا، فرَّقَ اللهُ عليه ضَيْعَتَه، وجَعَلَ فَقْرَه بينَ عَيْنَيهِ، ولم يَأتِه مِن الدُّنيا إلا ما كُتِبَ له».

وسأَلَنا عن الصلاةِ الوُسْطى، وهي الظُّهرُ[1].

= وحديث عبادة بن الصامت موقوفاً سيأتي ٣١٧/٥، ورفعه الآجري في إحدى طرقه ص ١٨٦.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٣٣. =

٢١٥٩١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن قُسَيط، عن عطاءِ بن يسار

= وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤)، وفي «الزهد» (١٦٣)، وابن حبان (٦٧)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٧١، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٣٩ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الدارمي(٢٢٩)، وأبو داود(٣٦٦٠)، وابن ماجه (٤١٠٥)، والترمذي (٢٦٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠٠)، وابن حبان (٦٨) والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٣) و(٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٧٣٦)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٤)، وابن عبد البر ١/ ٣٨-٣٩ و٣٩ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي (١٧٣٧) من طريق جهضم بن عبد الله اليمامي، عن عمر ابن سليمان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٥) من طريق ليث، عن محمد بن وهب، عن أبيه، والطبراني في «الأوسط» (٧٢٦٧) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عبد البر ١/ ٣٩ من طريق ليث، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن أبيه، ثلاثتهم عن زيد بن ثابت. وليث سيىء الحفظ.

ولقوله عن الصلاة الوسطى: «وهي الظهر» انظر ما سيأتي برقم (٢١٥٩٥).

وله شاهد دون قصة الصلاة الوسطى من حديث ابن عباس عند الرامهرمزي (٩)، والطبراني (١١٦٩٠)، وإسناده ضعيف، واقتصر الطبراني على القطعة الثالثة.

ويشهد للقطعة الأولى والثانية حديث أنس السالف برقم (١٣٣٥٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

وللقطعة الثالثة حديث أنس عند الترمذي (٢٤٦٥)، وإسناده ضعيف.

قوله: «وهي الظهر» قال السندي: مقتضى الأحاديث أنها العصر، وعليه الجمهور.
قلنا: وقد سلف أنها العصر من حديث ابن مسعود برقم (٣٧١٦) و(٣٨٢٩) وانظر تتمة شواهده هناك. وانظر «شرح السنة» للبغوي ٢/ ٢٣٢ - ٢٣٧.

عن زيد بن ثابت قال: قرأتُ على النبيِّ ﷺ النَّجمَ، فلم يَسجُدْ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد بن قسيط: هو يزيد بن عبدالله بن قسيط.

وأخرجه ابن خزيمة (٥٦٨)، وعنه ابن حبان (٢٧٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وقرن بيحيى عثمان بن عمر.

وأخرجه الشافعي ١/١٢٣، وعبد بن حميد (٢٥١)، والدارمي (١٤٧٢)، والبخاري (١٠٧٣)، وأبو عوانة (١٩٥٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٨)، والطحاوي ١/٣٥٢، وابن حبان في «الصحيح» (٢٧٦٢)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٦٤٢، والطبراني (٤٨٢٩)، والبيهقي ٢/٣٢٤، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٧٦٩) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧)، والنسائي ٢/١٦٠، وأبو عوانة (١٩٥١)، وابن خزيمة (٥٦٨) من طريق يزيد بن خصيفة، وابن خزيمة (٥٦٨) أيضاً من طريق أبي صخر حميد بن زياد، والطحاوي ١/٣٥٢ من طريق إسماعيل بن أبي كثير، ثلاثتهم عن يزيد بن قسيط، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٠٥)، وابن خزيمة (٥٦٦) و(٥٦٨)، والطحاوي ١/٣٥٢، والدارقطني ١/٤٠٩-٤١٠ من طريق ابن وهب، والطحاوي ١/٣٥٢ من طريق حيوة بن شريح، كلاهما عن أبي صخر حميد بن زياد، عن يزيد بن قسيط، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت.

وسيأتي برقم (٢١٦٢٣).

وفي سجود النبي ﷺ في النجم حديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وحديث أبي الدرداء الآتي ٥/١٩٤.

وقد بوَّب البخاري على حديث زيد بن ثابت: باب من قرأ السجدة ولم يسجد، قال الحافظ في «الفتح» ٢/٥٥٥: يشير بذلك إلى الرد على من احتج بحديث الباب على أن المفصل لا سجود فيه كالمالكية، أو أن النجم بخصوصها

٢١٥٩٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم بن صُخَير، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ

عن ابن عبَّاس قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاة الخَوْف بذي قَرَدٍ- أَرض من أَرض بني سُلَيم-فصَفَّ الناسُ خَلْفَه صَفَّين: صَفّاً مُوازِيَ العدوِّ، وصفاً خلفَه، فصلَّى بالصفِّ الذي يَلِيه ركعةً، ثم نَكَصَ هٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، وهٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، فصلَّى بهم ركعةً أُخرى[١].

٢١٥٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن الرُّكَين الفَزَاري، عن القاسم ابن حَسَّان

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ صلَّى صلاةَ الخَوف، فذكرَ مِثلَ حديثِ ابن عبَّاس[٢].

= لا سجود فيها كأبي ثور، لأن ترك السجود فيها في هٰذه الحالة لا يدل على تركه مطلقاً، لاحتمال أن يكون السبب في الترك إذ ذاك إما لكونه بلا وضوء، أو لكون الوقت كان وقت كراهة، أو لكون القارىء كان لم يسجد، أو ترك حينئذ لبيان الجواز، وهذا أرجح الاحتمالات، وبه جزم الشافعي، لأنه لو كان واجباً لأمره بالسجود ولو بعد ذٰلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن أبي الجهم، فمن رجال مسلم. وهو مكرر ما سلف في مسند ابن عباس برقم (٢٠٦٣). وانظر الحديث التالي.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، القاسم بن حسان روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه أحمد بن صالح فيما نقله عنه ابن شاهين في «الثقات» ص٢٦٧، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير الركين=

٢١٥٩٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هِند، عن سالم ابن النَّضْرِ، عن بُسْرِ بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ كان بحُجرة، فكان يخرجُ يُصَلِّي فيها، ففَطِنَ له أصحابُه، فكانوا يُصَلُّون بصلاتِه[1].

٢١٥٩٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، حدثني عَمرو بن أبي حَكِيم، قال: سمعتُ الزِّبْرِقان يحدِّث عن عُرْوةَ بن الزُّبير

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي الظهرَ بالهاجِرةِ، ولم يكن يُصلِّي صلاةٌ أَشدَّ على أصحابِ النبيِّ ﷺ منها، قال: فنَزَلت: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى﴾ [البقرة:٢٣٨] قال: إنَّ قَبلَها صَلاتَين، وبَعدَها صلاتين[2].

=- وهو ابن الربيع بن عُمَيلة - الفزاري، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦١ و١٤/ ٥٣٨ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٢٥٠)، وابن خزيمة (١٣٤٥)، والطحاوي ١/ ٣١٠، وابن حبان (٢٨٧٠)، والطبراني (٤٩١٩)، والبيهقي ٣/ ٢٦٢-٢٦٣ من طرق عن سفيان، به.

وأخرجه الطبراني (٤٩٢٠) من طريق شريك، عن الركين بن الربيع، به - مختصراً بلفظ: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف مرة لم يصلِّ بنا قبلها ولا بعدها. وشريك - وهو ابن عبدالله النخعي - سيىء الحفظ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مطولاً عن وكيع، عن عبدالله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢). وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح. الزبرقان: هو ابن عمرو بن أمية الضمري.

وأخرجه أبو داود (٤١١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧)، والطبري ١/ ٥٦٢، والبغوي (٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. =

٢١٥٩٦- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن قتادةَ، عن يونُسَ ابن جُبَير، عن كَثير بن الصَّلْت، قال:

كان [سعيدُ][1] بنُ العاص وزيدُ بن ثابت يَكتُبان المصاحفَ، فمَرُّوا على هٰذه الآية، فقال زيدٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الشَّيخُ والشَّيخَةُ إذا زَنَيا فارْجُموهما البَتَّةَ».

فقال عُمر: لما أُنزلت[2] أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلت: أَكتِبْنيها. قال شعبةُ: فكأنه كَرِه ذٰلك. فقال عمر: ألا ترى أنَّ الشيخَ إذا لم يُحْصَن جُلِدَ، وأنَّ الشابَّ إذا زنى وقد أُحصِنَ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٤ تعليقاً من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والطحاوي ١/ ١٦٧، والطبراني (٤٨٢١)، والبيهقي ١/ ٤٥٨ من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٦٢)، والطبراني (٤٨٠٨) من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عثمان بن عثمان الغطفاني، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن زيد. وزاد في آخره: فقال رسول الله ﷺ: «لينتهين أقوام أو لأحرقن بيوتهم».

وخطأ النسائي رواية ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، فقال: هذا خطأ، والصواب ابن أبي ذئب، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد. قلنا: وسيأتي بهٰذا الإسناد وبالزيادة المذكورة في مسند أسامة بن زيد برقم ٥/ ٢٠٦.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٩٠).

(١) هٰذه الزيادة من «تهذيب الكمال» ولم ترد في (م) والنسخ الخطية.

(٢) في (م): أنزلت هٰذه.

رُجِمَ[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن الصلت، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٤/ ١٣٠ في ترجمة كثير بن الصلت من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٥)، والحاكم ٤/ ٣٦٠ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٢٩، والحاكم ٤/ ٣٦٠، والبيهقي ٨/ ٢١١ من طرق عن شعبة، به. مختصراً دون قصة عمر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧١٤٨) من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٨/ ٢١١ من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، قال: نُبِّئْت عن ابن أخي كثير بن الصلت قال: كنا عند مروان -يعني ابن الحكم- وفينا زيد بن ثابت. قال زيد: كنا نقرأ: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة. فقال مروان: أفلا نجعله في المصحف؟ قال: لا، ألا ترى الشابين يرجمان.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٢٢٥: رواه يزيد بن زريع، عن ابن عون، عن محمد، قال: نبئت عن كثير بن الصلت.

وقول زيد: لا، ألا ترى أن الشابين الثيبين يرجمان، قال الشيخ الفاضل محمد الصادق إبراهيم عرجون رحمه الله في كتابه «محمد رسول الله ﷺ» ٤/ ١١٩: وهٰذا يفيد أن زيد بن ثابت لم يتحقق عنده أن ما سمعه من رسول الله ﷺ من قول «الشيخ والشيخة» قرآن تجب كتابته في المصحف ولهٰذا جاء ردُّه على مروان بأن هٰذا الكلام الذي يزعم أنه قرآن لا يتفق معناه مع واقع التشريع المجمع عليه في حد الثيب، سواء أكان شاباً أم شيخاً، فتخصيص الرجم بالشيخ والشيخة لا وجه له، وهٰذا يخرجه عن كونه قرآناً تجب كتابته في المصحف. =

. . . .

= وقول رسول الله ﷺ لعمر بعد أن قال له: أَكتبني آية الرجم: «لا أستطيع» يشبه أن يكون قاطعاً في أن ما يُزعم من قولهم: «الشيخ والشيخة» قرآن نزل ثم نسخ، كلام لا يعتمد فيه على شبه دليل، لأن قول عمر لرسول الله ﷺ: أكتبني أو اكتب لي، ومعناهما: ائذن لي أن أكتبها، وهٰذا بالقطع قبل أن تنسخ، لأنه لا يعقل من عمر ولا من غيره أن يطلب من رسول الله ﷺ أن يأذن له في كتابة ما نسخ، وإذا كان هٰذا الطلب من عمر قبل النسخ، فلماذا قال له النبي ﷺ: «لا أستطيع»، وفي رواية: كأنه كره ذٰلك.

ويستفاد من هٰذا الحديث: أن هٰذا الكلام «الشيخ والشيخة» ليس بقرآن منزَّل مِن عند الله، لأن إجماع الأمة على العمل بخلافه.

وقال الإمام البخاري في «صحيحه» (٦٨٢٩) في الحدود، باب الاعتراف بالزنى: حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدَّثنا سفيانُ، عن الزُّهْريّ، عن عُبيد الله، عن ابن عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال عمرُ: لقد خَشِيتُ أن يطولَ بالناسِ زمانٌ، حتى يقولَ قائلٌ: لا نجدُ الرجمَ في كتاب الله، فيضِلوا بتركِ فريضةٍ أنزَلها الله، ألا وإن الرجمَ حقٌّ على من زنى وقد أُحصن، إذا قامتِ البيِّنة، أو كان الحمل أو الاعتراف. - قال سفيانُ، هو ابن عيينة: كذا حفظت - ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده.

قلنا: قال ابن حجر في «الفتح» ١٢/١٤٣: وقد أخرجه الإسماعيلي من رواية جعفر الفريابي عن علي بن عبد الله شيخ البخاري فيه، فقال بعد قوله: أو الاعتراف: وقد قرأناها «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة» وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا معه، فسقط من رواية البخاري من قوله: «وقرأ» إلى قوله: «البتة» ولعل البخاري هو الذي حذف ذٰلك عمداً، فقد أخرجه النسائي (٧١٥٦) عن محمد بن منصور، عن سفيان كرواية جعفر، ثم قال: لا أعلم أحداً ذكر في الحديث «الشيخ والشيخة» غير سفيان، وينبغي أن يكون وهم في ذٰلك، قال الحافظ: وقد أخرج الأئمة هٰذا الحديث من رواية مالك ويونس=

٢١٥٩٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال سمعتُ حاضرَ بنَ المُهاجرِ الباهليَّ، قال سمعت سليمانَ بن يَسارٍ ١٨٤/٥

=ومعمر وصالح بن كيسان وعقيل وغيرهم من الحفاظ عن الزهري فلم يذكروها.

هذا وقد قال قوم من أهل العلم فيما نقله عنهم الإمام أبو بكر الباقلاني في «الانتصار» بأن آيات القرآن لا تثبت إلا بالتواتر، فهٰذا الحديثُ وأمثالُه مما قيل فيه: إنه كان قرآنا ثم نُسخ، هي أخبار آحاد ليست مشهورة فضلاً عن أن تكون متواترة. ولا يُقطع على إنزال قرآن ونسخه بأخبار آحادٍ لا حُجَّة فيها.

وقال العلامة الصادق عرجون تعليقاً على رواية البخاري السالفة: فهٰذا الحديث وهو من أعلى وأرفع الأسانيد لم يذكر فيه «الشيخ والشيخة»، ومعناه كله منصبٌّ على إثبات حد الرجم للمحصن، وهو أمر مجمع عليه من الأمة سلفها وخلفها، ولم يشذَّ عن هٰذا الإجماع إلا طوائف من الخوارج والمعتزلة، فإنهم أنكروا حد الرجم، وقالوا: لم يكن الرجم في كتاب الله، وقول عمر رضي الله عنه: فيضل بترك فريضة أنزلها الله، يحتمل أن المراد من إنزال الله إياها وحيُه بها إلى نبيه محمد ﷺ وحياً غير قرآني، فتكون فريضة الرجم ثابتة بوحي السنة، ويدل لذٰلك قول عمر رضي الله عنه: ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن، بل يجب حمل كلام عمر على هٰذا الوجه السديد.

وهٰذه الحقيقة للرجم لا يلزم أن تكون ثابتة بنص قرآني، بل يكفي فيها أن تكون ثابتة عن النبي ﷺ في حديث صحيح، كما يستفاد ذٰلك من قوله ﷺ: «ألا وإني أُوتيتُ الكتاب ومثله معه».

وفي قول عمر رضي الله عنه: ألا وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده، ما يقوي ما ذهبنا إليه من فهم قوله: فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، لأن معناه: فيضلوا بترك فريضة أوحى بها الله إلى رسوله ﷺ بضربٍ من ضروب الوحي غير القرآني، فقام ﷺ بتنفيذ ما أوحى به الله من حد الرجم، واتبعه من بعده الراشدون والمتقون من ولاة أمر أمته ﷺ.

يحدث عن[1] زيد بن ثابتٍ: أن ذِئباً نَيَّبَ في شاةٍ، فذَبَحُوها بمَرْوةٍ، فرخَّص النبيُّ ﷺ في أكلِها[2].

٢١٥٩٨- حدثنا أبو عامر، عن ابنِ أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن عبدالملك بن أبي بَكْر[3]، عن خارجة بن زيد

---

(١) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حاضر بن المهاجر -وهو أبو عيسى الباهلي- لم يرو عنه غير شعبة ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول.

وأخرجه الطبراني (٤٨٣٢)، والبيهقي ٩/ ٢٥٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٨٥)، والحاكم ٤/ ١١٣-١١٤ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٢٥، وابن ماجه (٣١٧٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١١٣-١١٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٥٠ من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن سليمان بن يسار، به.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «بمروة»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٤/ ٣٢٢: المروة: حجر أبيض براق، وقيل: هي التي يُقدح منها النار.

(٣) تحرف في (م) وسائر النسخ عدا (ظ٥) إلى: بكير.

عن زيد بن ثابت، أن النبي ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[1].

٢١٥٩٩- حدثنا بَهزٌ، حدثنا شُعبةُ، قال: عَدِيُّ بن ثابت أخبرني عن[2] عبدِ الله بن يزيد

عن زيدِ بن ثابت: أَنَّ رسول الله ﷺ خرج إلى أُحُدٍ، فرجع أُناسٌ خرجوا معه، فكان أصحابُ رسول الله ﷺ فِيهم فِرْقتان[3]: فِرْقةٌ تقول بقتلهم[4]، وفرقةٌ تقول: لا، فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿فما لَكُم في المُنافِقينَ فِئتَينِ﴾ [النساء: ٥٥] فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبةُ، وإنها تَنْفي الخَبَثَ كما تَنْفي النَّارُ خَبَثَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٦٢ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣٣) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه النسائي ١/ ١٠٧، والطبراني في «الكبير» (٤٨٣٦) و(٤٨٣٧) و(٤٨٣٨) و(٤٨٣٨/ ٢) و(٤٨٤٠)، وفي «الأوسط» (١١٦٨).

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢١٦٤٢) و(٢١٦٤٧) و(٢١٦٥٥) و(٢١٦٦٠) و(٢١٦٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٦٠٥)، وانظر تتمة شواهده وكلامنا على نسخه هناك.

(٢) لفظة «عن» سقطت من (م).

(٣) في (م): فكان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين.

(٤) في (م): بقتلتهم.

الفِضَّةِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وعبد الله بن يزيد: هو ابن زيد بن حصين الأنصاري الخَطْمي. وسيتكرر برقم (٢١٦٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٦/١٤، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري (١٨٨٤) و(٤٠٥٠) و(٤٥٨٩)، ومسلم (١٣٨٤) و(٢٧٧٦)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣٤٨/١، والطبري ١٩٢/٥، وأبو عوانة (٣٧٥٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥١٧٣-٥١٧٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٢٢/٣ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ورواية مسلم الأولى مختصرة بقصة المدينة، وجميع روايات الطحاوي غير الأخيرة منها لم يذكر فيها قصة المدينة.

وأخرجه الطبري ١٩٢/٥، والطحاوي (٥١٧٢) من طريق شبابة بن سوار، عن شعبة، به. وأسقط الطبري منه شعبة. ولفظه: ذكر المنافقون عند رسول الله ﷺ، فقال فريق: نقتلهم، وفريق: لا نقتلهم، فأنزل الله عز وجل: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين﴾ الآية، فجعل القصة في المدينة. وقد خطأ الطحاوي شبابة في متنه لمخالفته الثقات عن شعبة فيه، ومخالفته لحال مُعاملة النبي ﷺ للمنافقين في المدينة، فقال: كان المنافقون في مقام رسول الله ﷺ بالمدينة غير متعرضين من قِبل رسول الله بقتل ولا بما سواه وكان ﷺ يحملهم على علانيتهم.

وأخرجه الطبراني (٤٨٠٥) من طريق سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن عدي، به. ولفظه: كان المنافقون وأصحاب النبي ﷺ في بيت، فقالت طائفة: لوددنا أنهم لو برزوا لنا فقاتلناهم ، وكرهت طائفة ذٰلك حتى علت أصواتهم، فخرج رسول الله ﷺ فقال لزيد: «اكتبها: ﴿فما لكم في المنافقين فئتين...﴾» وجابر الجعفي ضعيف.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٦). =

٢١٦٠٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا هشامٌ، عن محمدٍ، عن كَثيرِ ابن أَفْلَح

عن زيدِ بن ثابت، قال: أُمِرْنا أن نُسبِّحَ دُبُرَ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، ونُحمِّدَ ثلاثاً وثلاثين، ونُكَبِّرَ أربعاً وثلاثينَ، فَأُتِيَ رجلٌ في المَنَام مِن الأنصارِ، فقيل له: أَمَرَكم رسولُ الله ﷺ أن تُسبِّحوا في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ كذا وكذا؟ قال الأنصاريُّ في مَنامِه: نعم، قال: فاجعَلُوها خَمساً وعشرين خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التَّهْليلَ. فلمَّا أصبحَ، غَدَا على النبيِّ ﷺ فأَخبره، فقال رسولُ الله ﷺ: «فافْعَلُوا»(١).

= وفي باب قوله: «إنها طيبة» عن جابر بن سمرة سلف برقم (٢٠٨١٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «إنها تنفي الخبث... إلخ» عن جابر سلف برقم (١٤٢٨٤)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن أفلح، فقد روى له النسائي، وهو ثقة. هشام: هو ابن حسان القُردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه المزي في «التهذيب» في ترجمة كثير بن أفلح ١٠٦/٢٤ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٤)، وابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٨)، وفي «الدعاء» (٧٣١) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٦٠)، والترمذي (٣٤١٣)، والنسائي في «المجتبى» ٧٦/٣ وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٧)، وابن خزيمة (٧٥٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٧٣١) من =

٢١٦٠١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهري، عن قَبيصةَ ابن ذُؤيب

عن زيدِ بن ثابت قال: كنت أَكتبُ لرسولِ الله ﷺ فقال: «اكتُبْ ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُون والمُجاهدُونَ في سَبيلِ الله﴾» فجاءَ عبدُالله بنُ أُمِّ مَكتومٍ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي أُحِبُّ الجِهادَ في سَبيلِ الله، ولٰكن بي من الزَّمانةِ، وقد ترى، وذهبَ بَصري. قال زيدٌ: فثَقُلت فَخِذُ رسولِ الله ﷺ على فَخِذي، حتَّى خشيتُ أن تَرُضَّها فقال: «اكتُب ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُون مِن المؤمنين غيرُ أُولي الضَّررِ والمُجاهدُونَ في سَبِيلِ الله﴾ [النساء: ٩٥]»(١).

= طرق عن هشام بن حسان، به. وهٰذا الحديث لم يرد في النسخ المخطوطة العتيقة من «سنن» الترمذي، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه الحافظ ابن حجر!!

وسياتي برقم (٢٦٦٥٩).

ويشهد له حديث ابن عمر عند النسائي في «المجتبى» ٣/٧٦، وإسناده قوي. وانظر «الفتح» ٢/٣٢٩-٣٣٠.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (١٧٥) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو عن عبدالرزاق في «تفسيره» ١/١٦٩، ومن طريقه أخرجه الطبري ٥/٢٢٩، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني (٤٨٩٩).

وأخرجه الطبراني (٤٨٩٩) من طريق ابن المبارك، عن معمر، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤١) عن النضر بن شميل، عن شعبة، عن سعد ابن إبراهيم، عن أبيه، عن زيد. =

٢١٦٠٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابن شهابٍ: حدثني سَهْلُ بن سَعْدٍ السَّاعِدي أنه قال:

رأيتُ مروانَ بن الحَكَم جالساً في المسجدِ، فأَقْبَلْتُ حتَّى جلستُ إلى جَنْبِه، فأَخبَرَنا أن زيدَ بن ثابت أَخبرَه، أن رسولَ الله ﷺ أَمْلَى عليه: ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُونَ﴾ فذكر الحديث(١).

= وأخرجه مسلم (١٨٩٨) (١٤١)، والطبري ٥/٢٢٨ من طريق محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن زيد. وقرن مسلم بمحمد بن المثنى محمد بن بشار وقال: وقال محمد بن بشار في روايته: سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن رجل، عن زيد.

وسيأتي بالأرقام (٢١٦٠٢) و(٢١٦٦٤) و(٢١٦٦٩).

وفي الباب عن البراء بن عازب سلف برقم (١٨٤٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، وصالح: هو ابن كيسان.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١١-٢١٢، والترمذي (٣٠٣٣)، والنسائي ٦/٩-١٠، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٣٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٣٢) و(٤٥٩٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٧) و(١٤٩٨)، والطبراني (٤٨١٦)، والبيهقي ٩/٢٣، والبغوي في «تفسيره» ١/٤٦٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/٢١٢، والنسائي ٦/٩، والطبري ٥/٢٢٩، والطبراني (٤٨١٤) و(٤٨١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق العامري، والواحدي في «أسباب النزول» ص١١٧-١١٨ من طريق محمد بن إسحاق بن يسار، كلاهما عن الزهري، به.

وانظر ما قبله.

٢١٦٠٣- حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو، حدثني موسى ابن عُقْبة، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابت قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ ليلةً، فسَمِعَ أهلُ المسجِد صلاتَه، قال: فكَثُرَ النَّاسُ الليلةَ الثانيةَ فخَفِيَ عليهم صوتُ رسولِ الله ﷺ، فجَعَلوا يَستَأْنِسون ويَتَنَحنَحُون، قال: فاطَّلَعَ عليهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما زِلتُم بالذي تَصْنَعونَ حتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكتَبَ عليكم، ولو كُتِبَتْ عليكم ما قُمْتُم بها، وإنَّ أَفْضَلَ صلاةِ المَرْءِ في بيتِه، إلا صلاةَ المَكْتوبةِ»[١].

٢١٦٠٤- حدثنا عُثْمان بن عُمر، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن عُقْبَةَ بن عبدِ الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن زيد بن ثابتٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ، اتَّخَذوا قُبورَ أَنبيائهم مَساجِدَ»[٢].

٢١٦٠٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْب، مثلَه، إلا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، موسى بن عقبة لم يسمعه من بُسر بن سعيد، بينهما أبو النضر سالم بن أبي أمية. انظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبدالرحمٰن. وسيتكرر برقم (٢١٦٢٥).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٤) عن عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد. وقرن بعثمان عبد الملك. وطريق عبد الملك ستأتي في الحديث التالي.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أنه قال: «قاتَلَ اللهُ اليهودَ»(١).

٢١٦٠٦- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن ابن شِماسَة

عن زيد بن ثابت، قال: بينما نحنُ عند رسول الله يوماً حين قال: «طُوبَى للشَّام، طُوبَى لِلشَّام» قلت: ما بالُ الشامِ؟ قال: «الملائكُة باسِطُو أَجْنِحَتِها على الشَّامِ»(٢).

١٨٥/٥ ٢١٦٠٧- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا يحيى بنُ أَيوب، حدثنا يزيدُ ابن أبي حَبِيب، أن عبدالرحمٰن بن شِمَاسةَ، أخبره

---

(١) صحيح لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٤٤)، والطبراني (٤٩٠٧) من طريق عبدالملك ابن عمرو العَقَدي، بهٰذا الإسناد. وقرن عبد بن حميد بعبدالملك عثمانَ بن عمر، وقد سلف من طريقه في الحديث السالف.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، فقد روى هٰذا الحديث عن ابن لهيعة عبدُالله بن وهب كما سيأتي في التخريج، وروايته عنه صالحة، ثم إن ابن لهيعة قد توبع، وانظر الحديث التالي. ابن شماسة: اسمه عبدالرحمٰن.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٠١/٢ من طريق عبدالله ابن وهب، والطبراني (٤٩٣٤) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقرن يعقوب بن سفيان بابن لهيعة عمرَو بن الحارث.

ومن طريق عمرو بن الحارث أخرجه ابن حبان (٧٣٠٤)، والطبراني (٤٩٣٥). قال ابن حبان: وذكر ابن سَلْم - وهو شيخ ابن حبان- آخرَ مع عمرو ابن الحارث؛ يعني ابن لهيعة، وإنما لم يذكره لأنه ليس من شرطه.

وإسناد ابن حبان صحيح على شرط مسلم.

أن زيد بن ثابت قال: بَيْنا نحن عندَ رسولِ الله ﷺ نؤلِّف القُرآنَ مِن الرِّقاع إذْ قال: «طُوبَى للشام» قيل: ولِمَ ذٰلك يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّ ملائكةَ الرحمٰن باسِطَةٌ أَجنحَتَها عليها»[1].

٢١٦٠٨- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، قال: كتبَ إليَّ موسى بن عُقْبة يُخبِرُني عن بُسْرِ بن سعيد

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ احتَجَمَ في المسجدِ.

قلتُ لابن لَهِيعةَ: في مسجدِ بيتِه؟ قال: لا، في مسجدِ الرسولِ ﷺ[2].

٢١٦٠٩- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشام، قال: أَخبرني أَبي

---

(١) إسناده حسن من أجل يحيى بن أيوب، وهو الغافقي.

وأخرجه المزي في «تهذيبه» ١٧/ ١٧٤ في ترجمة عبد الرحمٰن بن شماسة من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٥ و١٢/ ١٩١-١٩٢، والطبراني (٤٩٣٣)، والحاكم ٢/ ٢٢٩ من طريق يحيى بن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٩٥٤) من طريق وهب بن جرير، وابن حبان (١١٤)، والحاكم ٢/ ٢٢٩ و٢/ ٦١١، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ١٤٧ من طريق جرير ابن حازم كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. ورواية جرير بن حازم -عدا الموضع الأول في الحاكم - مختصرة بقوله: كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع.

(٢) حديث صحيح، لٰكن بلفظ «احتجر» كما سلف برقم (٢١٥٨٢)، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. قال الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ٢/ ٣٨٤ : كذا قال ابن لهيعة: «احتجم» بالميم، وهو تصحيف بلا ريب، وإنما هو «احتجر» بالراء، أي: اتخذ حُجرةً.

أن زيدَ بن ثابت أو أبا أيوب، قال لمروان: أَلم أَرَكَ قَصَرتَ سَجْدَتي المَغربِ؟ رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأُ فيها بالأعرافِ[1].

٢١٦١٠- حدثنا سليمانُ بن داود، حدثنا عِمْرانُ، عن قَتادةَ، عن أنس ابن مالك،

---

(١) إسناده صحيح، وهٰذا الحديث يمكن أن يكون سمعه عروةُ من زيد بن ثابت، أو مروان بن الحكم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٩، وابن خزيمة (٥١٨) و(٥٤٠)، والطحاوي ١/ ٢١١ من طرق عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٥١٧)، والحاكم ١/ ٢٣٧ من طريق محاضر بن المورِّع، والطبراني (٤٨٢٠) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زيد بن ثابت وحده بدون شك، فذكروه دون قصة مروان.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٦٩-١٧٠، وابن خزيمة (٥٤١)، والطحاوي ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٦)، والطبراني (٤٨١٣) و(٤٨٢٧) من طريق أبي الأسود، عن عروة، به. وصرح الطحاوي بالإخبار بين عروة وزيد بن ثابت. قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٤٧: فكأن عروة سمعه من مروان، عن زيد، ثم لقي زيداً فأَخبره.

وذكروا فيه أن مروان بن الحكم كان يقرأ بـ﴿قل هو الله أحد﴾ و﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ عدا الطبراني فروايته مختصرة بدون قصة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٣٣) و(٢١٦٤١) و(٢١٦٤٦)، وفي مسند أبي أيوب الأنصاري ٥/ ٤١٨.

وفي الباب عن عائشة عند النسائي ٢/ ١٧٠. وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: قصرت سجدتي المغرب، أي: ركعتي المغرب، والمراد: الركعتان الأُوليان اللَّتان هما محل القراءة، والمراد: أنك واظبت على قراءة القصار فيهما، وهو غير لازم، بل قد جاء قراءة الطوال أيضاً. قلنا: وقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٩١) ما يدل على أن النبي ﷺ قرأ في المغرب بقصار المفصل.

عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ اطَّلع قِبَلَ اليمن، فقال: «اللهمَّ أَقْبِلْ بقُلوبِهم» واطَّلَعَ من قِبَلِ كذا، فقال: «اللهمَّ أَقْبِلْ بقُلوبِهم، وبارِكْ لنا في صاعِنا ومُدِّنا»(١).

٢١٦١١- حدثنا إسحاقُ بن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا سِنَان، يُحَدِّثُ، عن وَهْبِ بن خالد الحِمْصي، عن ابن الدَّيْلَمي، قال:

وَقَعَ في نَفْسي شيءٌ من القَدَرِ، فأَتيتُ زيدَ بن ثابتٍ فسأَلْتُه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهلَ سَماواتِه وأَهلَ أَرْضه، لَعَذَّبَهم غيرَ ظالِمٍ لهم، ولو رَحِمَهُم، كانت رَحْمتُه لهم خَيْراً مِن أَعمالِهم، ولو كان لكَ جَبلُ أُحُدٍ - أو مثلُ جبل أُحدٍ- ذَهَباً، أَنْفَقْتَه في سَبيلِ اللهِ، ما قَبِلَه اللهُ مِنكَ حتَّى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ، وتَعْلَمَ أنَّ ما أَصابكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لم يَكُن ليُصِيبَكَ، وأَنَّكَ إنْ مِتَّ على غير هٰذا، دَخَلْتَ النَّارَ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمران: وهو ابن داوَر القطان. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي.

وأخرجه الترمذي (٣٩٣٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٢٣٦-٢٣٧ من طريق أبي داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وزاد في رواية البيهقي: ونظر قِبَل الشام... ونظر قِبل العراق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٥٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق، وفي «الكبير» (٤٧٩٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن عمران القطان، به.

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٩٠) وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به،=

٢١٦١٢- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا عبدُ الله بن هُبَيرةَ، قال: سمعتُ قَبِيصةَ بنَ ذُؤيبٍ يقول:

إنَّ عائشةَ أخبرتْ آل الزُّبيرِ أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى عندَها رَكْعَتين بعدَ العَصرِ، فكانوا يصلُّونها. قال قَبيصةُ: فقال زيدُ بن ثابت: يغفِرُ اللهُ لعائشةَ، نحنُ أعلمُ برسولِ الله ﷺ مِن عائشةَ، إنما كان ذٰلك لأن أُناساً مِن الأَعرابِ أَتَوْا رسولَ الله ﷺ بهَجيرٍ، فقعَدوا يَسأَلونَه ويُفتِيهم، حتَّى صلَّى الظُّهرَ ولم يُصلِّ ركعتين، ثم قَعَدَ يُفْتِيهم حتَّى صلَّى العصرَ فانْصَرَفَ إلى بيته، فذَكَرَ أنه لم يُصَلِّ بعدَ الظُّهرِ شيئاً، فصلَّاهما بعدَ العصرِ، يَغْفِرُ اللهُ لعائشةَ، نحن أعلمُ برسول الله ﷺ من عائشة، نهى رسول الله ﷺ عنِ الصَّلاةِ بعدَ العَصر[1].

= وباقي رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.

وهو عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (٨٤٣) عن أبيه، عن إسحاق بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٥)، والطبراني (٤٩٤٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٩٢) و(١٠٩٣) من طريق إسحاق بن سلميان الرازي، به. زاد ابن ماجه واللالكائي في روايته الثانية ذِكرَ أُبي بن كعب وعبد الله بن مسعود وحذيفة، على نحو ما سلف برقم (٢١٥٨٩).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٠٠) من طريق محمد بن معاوية النيسابوري، وفي «الشاميين» (٢١٤٢) من طريق عبد الغفار بن داود الحراني، كلاهما عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وروايته في «الكبير» مختصرة: أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر، ولم يذكر قصة.

وانظر ما بعده. وانظر «فتح الباري» ٣/ ١٠٥-١٠٦. =

٢١٦١٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن عبدِالله بن هُبَيرةَ، عن قَبِيصةَ بن ذُؤيب

عن عائشة: أنها أَخبرت آل الزُّبير، فذكر معناه[١].

٢١٦١٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني نافعٌ، عن ابن عمر

عن زيدِ بن ثابتٍ قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن المُحاقَلَة والمُزابَنةِ[٢].

٢١٦١٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الزُّهْري، عن خارجةَ بن زيد

عن زيدِ بن ثابت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الثَّمَرةَ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها»[٣].

= ويشهد له حديث عائشة الآتي ٦/ ١٢٤-٢٠٠.

وحديث أم سلمة الآتي ٦/ ٢٩٣ و٢٩٩ و٣٠٣.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة.

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد محمد بن إسحاق بأن جعله من حديث زيد والصواب أنه من حديث ابن عمر، وقد سلف تخريجه والكلام عليه عند الحديث رقم (٤٤٩٠) من مسند ابن عمر.

وسيأتي برقم (٢١٤٥٧).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، بهٰذا الإسناد. وصالح ضعيف. =

٢١٦١٦- حدثنا عفانُ، حدثنا همَّامُ، أخبرنا قتادةُ، عن أَنس

عن زيد بن ثابتٍ: أنه تَسحَّر مع رسولِ الله ﷺ قال: ثم خَرَجْنا إلى الصلاةِ. قال: قلتُ لزيدٍ: كم بين ذٰلك؟ قال: قَدْرُ قراءَة خمسين آيةً[1].

٢١٦١٧- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهَيبٌ، حدثنا داود، عن أبي نَضْرة

عن أبي سعيد الخُدْري قال: لما تُوفِّي رسولُ الله ﷺ قامَ خُطباءُ الأنصارِ، فجَعَلَ مِنهم مَن يقول: يا مَعشرَ المُهاجرين، إنَّ ١٨٦/٥
رسولَ الله ﷺ كان إذا استعملَ رجلاً مِنكم قَرَنَ معه رجلاً مِنَّا، فنَرى أن يَلِيَ هٰذا الأمرَ رجلانِ: أَحدُهما مِنكم، والآخرُ مِنَّا. قال: فتتابَعَتْ خُطَباءُ الأنصارِ على ذٰلك، قال: فقامَ زيدُ بن ثابت فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان مِن المُهاجِرين، وإن الإمامَ إنما يكونُ من المُهاجِرين، ونحن أنصارُه كما كنَّا أَنصارَ رسولِ الله ﷺ. فقامَ أبو بكر، فقال: جَزَاكم اللهُ خيراً مِن حيٍّ يا معشرَ

= وسيأتي ضمن قصة برقم (٢١٦٦٢).

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٢٥). وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٥)، وأبو عوانة (٢٧٦١) من طريق عمرو بن عاصم، عن همام ، به.

وانظر (٢١٥٨٥).

الأنصارِ، وثَبَّتَ قائِلَكم، ثم قال: والله لو فَعلتُم غيرَ ذٰلك لَما صالَحْناكم[1].

٢١٦١٨- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا عبدُالرحمٰن، عن أبي الزِّناد[2]، عن خارِجةَ بن زيدٍ

أن أباه زيداً أَخبره: أنه لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المدينةَ، قال زيد: ذُهِبَ بي إلى النبيِّ ﷺ فأُعجِبَ بي، فقالوا: يا رسولَ الله، هٰذا غلامٌ مِن بني النَّجارِ، معه مما أَنزلَ اللهُ عليك بِضعَ عشرةَ سورةً، فأَعْجَبَ ذٰلك النبيَّ ﷺ، وقال: «يا زيدُ، تَعَلَّم لي كِتابَ يَهُودَ، فإنِّي واللهِ ما آمَنُ يَهودَ على كِتَابي» قال زيدٌ: فتعلَّمتُ له[3] كتابَهم، ما مَرَّت بي خمسَ عشرةَ ليلةً حتَّى حَذَقْتُه وكنتُ أَقرأُ له كُتُبَهم إذا كَتَبوا إليه، وأُجيبُ عنه إذا كَتَبَ[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهيب: هو ابن خالد، وداود: هو ابن أبي هند، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قِطْعَة.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨٥)، والحاكم ٣/ ٧٦ من طريق عفان بن مسلم. بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم مطولة.

وأخرجه الطيالسي (٦٠٢) عن وهيب، به، ووقع فيه بياض استوعب نصف المتن.

وانظر حديث سقيفة بني ساعدة في مسند عمر السالف برقم (٣٩١).

(٢) في (م): عن أبي الزناد، عن الأعرج، وهو خطأ.

(٣) لفظة «له» أثبتناها من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن من أجل عبدالرحمٰن: وهو ابن أبي الزناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٨-٣٥٩، والبخاري في «تاريخه» ٣/ ٣٨٠-٣٨١، =

٢١٦١٩- حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن أبيه، عن خارجةَ بن زيد

عن زيدِ بنِ ثابتٍ، قال: أُتِيَ بي[(١)] رسولَ الله ﷺ مَقْدَمَه المدينةَ، فذَكَر نحوَه[(٢)].

٢١٦٢٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشامٍ، حدثنا قتادةُ، عن أَنس، عن زيد بن ثابتٍ (ح)

ويزيدُ، قال: أنبأَنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ، عن زيدِ بن ثابت (ح)

ووكيعٌ، حدثنا الدَّسْتُوائي، عن قتادةَ، عن أنسٍ

عن زيد بن ثابت قال: تَسَحَّرْنا مع رسولِ الله ﷺ، وخَرَجْنا إلى المسجدِ، وأُقِيمَتِ الصلاةُ. فقلتُ: كم بينهما[(٣)]؟ قال: قَدْرُ ما يقرأُ الرجلُ خمسينَ آيةً. قال: قال يزيدُ في حديثه: فقلتُ لزيدٍ: كم كان قَدْرُ ما بينهما ؟ قال: نحواً مِن خمسينَ آيةً[(٤)].

= وأبو داود (٣٦٤٥)، والترمذي (٢٧١٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣٩)، والطبراني (٤٨٥٦) و(٤٨٥٧)، والحافظ في «تغليق التعليق» ٣٠٧/٥ من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «صحيحه» (٧١٩٥) بصيغة الجزم.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٥٨٧).

(١) لفظة «بي» أثبتناها من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وانظر ما قبله.

(٣) في (ظ) و(ر): كم ما بينهما.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٧) من طريق يزيد بن هارون ووكيع، بهٰذا الإسناد. =

٢١٦٢١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الدَّستُوائي، عن قتادةَ، عن أنسٍ

عن زيد بن ثابت، قال: تَسَحَّرْنا مع رسول الله ﷺ فخَرَجْنا إلى المسجد، فأُقِيمَت الصَّلاةُ. قلتُ: كم كان بينهما؟ قال: قَدْرُ ما يقرأُ الرجل خمسينَ آيةً[1].

٢١٦٢٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا كثيرُ بن زيد، عن المُطَّلِب بن عبد الله

عن زيدِ بن ثابتٍ: أنه سُئِلَ عن القراءَةِ في الظُّهرِ والعَصرِ؟ فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُطِيلُ القيامَ، ويُحرِّكُ شَفَتَيه[2].

٢١٦٢٣- حدثنا وكيعٌ ويزيدُ، قالا: أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن عبدِ الله بن قُسَيْط، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن زيد بن ثابتٍ، قال: قرأتُ ﴿والنَّجْمِ﴾، فلم يَسجُدْ فيها. قال يزيد: قرأتُ عند رسولِ الله ﷺ[3].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٠، وابن ماجه (١٦٩٤)، والترمذي (٧٠٤)، والنسائي ٤/١٤٣، وابن خزيمة (١٩٤١) من طريق وكيع، به.

وسلف برقم (٢١٥٨٥) عن يحيى وحده. وانظر ما بعده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، المطلب بن عبد الله لم يسمعه من زيد بن ثابت بينهما خارجة بن زيد بن ثابت، انظر (٢١٥٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢٨، وابن أبي عمر العَدَني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٨٤٥)، وعبد بن حميد (٢٥٥)، والطبراني (٤٩١٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦، وأبو داود (١٤٠٤)، والترمذي (٥٧٦) من=

٢١٦٢٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن سالم أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضَلُ صلاةِ المَرءِ في بيتِه إلا المَكْتوبةَ»[١].

٢١٦٢٥- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب. وعثمان بن عمر، أخبرنا ابنُ أبي ذِئب، عن عُقبةَ بنِ عبدِ الرحمٰن، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوبان

عن زيد بن ثابتٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «قاتَلَ اللهُ اليهودَ - وقال عثمانُ: لَعَنَ اللهُ اليهودَ - اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنبيائِهم مَساجِدَ»[٢].

٢١٦٢٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ ، أَملاه علينا، عن ابن أبي نَجِيح، عن طاووسٍ، عن رجلٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ جعلَ الرُّقْبى للوارِث[٣].

= طريق وكيع وحده، بهذا الإسناد. وانظر (٢١٥٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٥، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مطولاً عن مكي عن عبد الله بن سعيد برقم (٢١٦٣٢).

وانظر (٢١٥٨٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عقبة بن عبد الرحمٰن. وهو مكرر (٢١٦٠٤) و(٢١٦٠٥).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وقد جاء مسمى في غير هٰذه الرواية، وهو حُجْر المَدَري، وقد روى له أبوداود=

٢١٦٢٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ لصاحبِ العَرِيَّةِ أنْ يَبِيعَها بخَرْصِها[1].

١٨٧/٥ ٢١٦٢٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاقَ، عن أبي عُبَيدةَ بن محمد بن عَمَّار، عن الوليدِ بن أبي الوليدِ، عن عُرْوة بن الزُّبيرِ، قال:

قال زيدُ بن ثابتٍ: يَغفِرُ اللهُ لرافعِ بن خَدِيج، أنا واللهِ أَعلمُ

= والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار.

وأخرجه النسائي ٢٦٩/٦ من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٢٦٨/٦-٢٦٩ من طريق عبيد الله بن عَمْرٍو، عن سفيان، به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاووس وزيد.

وأخرجه النسائي ٢٦٩/٦ من طريق عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، به.

وسيأتي بالأرقام (٢١٦٤٥) و(٢١٦٥٠) و(٢١٦٥١).

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٢٥٠)، وابن عمر سلف برقم (٤٨٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «الموطأ» ٦١٩/٢-٦٢٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١٥٠/٢، والبخاري (٢١٨٨)، ومسلم (١٥٣٩) (٦٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٠٠١) و(٥٠٠٥)، والطبراني (٤٧٦٧)، والبيهقي ٣٠٩/٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٧٤).

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

بالحديث منه، إنما أَتَى رجلانِ قد اقتَتَلا، فقال رسول الله ﷺ: «إن كان هٰذا[1] شأنكم، فلا تُكْرُوا المَزارعَ»، قال: فسمعَ رافعٌ قولَه: «لا تُكْرُوا المَزارعَ»[2].

٢١٦٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري الطَّائي

عن أبي سعيد الخُدْريِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما نَزَلَت هٰذه الآية ﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللهِ والفَتْحُ﴾ قال: قرأَها رسولُ الله ﷺ حتى خَتَمها، وقال: «النَّاس حَيِّزٌ، وأنا وأَصحابي حَيِّزٌ» وقال: «لا هِجْرَةَ بعدَ الفَتْحِ، ولٰكنْ جِهادٌ ونِيَّةٌ».

فقال له مروانُ: كَذبْتَ. وعنده رافعُ بن خَدِيج وزيدُ بن ثابتٍ، وهما قاعدانِ معه على السَّريرِ، فقال أبو سعيد الخُدْري: لو شاءَ هٰذان لحدَّثاكَ. فرفع عليه مروانُ الدِّرَّة ليَضْربَه، فلما رَأَيا ذٰلك قالا: صَدَقَ[3].

٢١٦٣٠- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شعبةُ، قال: عديُّ بن ثابت أخبرني عن عبدِالله بن يزيد

---

(١) في (ظ٥) و(ق): هٰكذا.

(٢) إسناده حسن. وهو مكرر (٢١٥٨٨).

(٣) صحيح لغيره، دون قوله: «الناس حيز وأنا وأصحابي حيز»، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو البختري الطائي- وهو سعيد بن فيروز- لم يسمع من أبي سعيد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف الحديث في مسند أبي سعيد الخدري برقم (١١١٦٧).

عن زيدِ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ إلى أُحُدٍ فرَجَعَ أُناسٌ خَرَجوا معه، فكانَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ فيهم فِرْقتانِ[1]، فِرْقةٌ تقول بقتلهم، وفرقةٌ تقول: لا.

وقال ابن جعفر: فكان الناس فيهم فِرْقتينِ، فريقاً يقولون بقتلهم، وفريقاً يقولون: لا.

قال بَهْز: فأَنزل الله عز وجل: ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء:٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبَةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ، كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ».

حدثناه عفانُ، وقال فيه: سمعت عبدَالله بن يزيد، فذكرَ معنى حديث بَهْز[2].

٢١٦٣١- حدثنا كَثِير، حدثنا جعفرٌ[3]، حدثنا ثابت بن الحَجَّاج، قال: قال زيد بن ثابتٍ: نهانا رسولُ الله ﷺ عن المُخابَرَة. قلتُ: وما المُخابرةُ؟ قال: تَأَجَّرُ[4] الأرضَ بنصفٍ، أو بثُلثٍ،

---

(١) في (م): فرقتين، وهو خطأ والجادة ما أثبتناه، وانظر مكرره (٢١٥٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٦٣٤).

وسلف عن بهز بن أسد وحده برقم (٢١٥٩٩)، وسيأتي عن عفان وحده برقم (٢١٦٣٤)، وعن محمد بن جعفر وحده برقم (٢١٦٣٦).

(٣) وقع في (م): حدثنا كثير بن جعفر، وهو خطأ.

(٤) في نسخة على هامش (ظ): تأخذ.

أو برُبعٍ[1].

٢١٦٣٢- حدثنا مَكّي، حدثنا عبدُ الله بن سعيد بن أبي هِنْد، عن أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن ثابتٍ الأنصاريِّ قال: احتَجَرَ رسولُ الله ﷺ في المسجدِ حُجْرةً، وكانَ رسولُ الله ﷺ يَخرُجُ من الليل، فيصلِّي فيها، فصَلَّوْا معه بصلاتِهِ - يعني رجالاً - وكانوا يَأْتُونَه كلَّ ليلةٍ، حتَّى إذا كان ليلةٌ مِن الليالي، لم يَخرُج إليهم رسولُ الله ﷺ، فتَنَحْنَحوا ورفعوا أَصواتَهم، قال: فخَرَجَ إليهم رسولُ اللهِ ﷺ مُغضَباً، قال: فقال لهم: «أَيُّها النَّاسُ، ما زالَ بكم صَنِيعُكم حتَّى ظَنَنْتُ أنْ سَيُكْتَبُ عليكم، فعليكُم بالصَّلاةِ في بيوتِكُم، فإنَّ خيرَ صلاةِ المَرْءِ في بَيْتِه إلا الصَّلاةَ المَكْتُوبةَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح. كثير: هو ابن هشام الرقي، وجعفر: هو ابن بُرقَان.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٥٣) من طريق كثير بن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/٣٤٦، ومن طريقه أبو داود (٣٤٠٧)، والطبراني (٤٩٣٨)، والبيهقي ٦/١٣٣ عن عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٦٣٥)، وما سلف برقم (٢١٥٨٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشير التميمي.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٦)، والبخاري تعليقاً (٦١١٣)، وأبو داود (١٤٤٧)، وأبو عوانة (٢١٦٥) و(٢٢١١) و(٣٠٥٦) و(٣٠٥٧)، والبغوي (٩٩٤) من طريق مكي، بهٰذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، قال: عليكم بالصلاة في بيوتكم، فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الجماعة. =

٢١٦٣٣- حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن مَرْوان بن الحَكَم قال:

قال لي زيدُ بن ثابت: أَلَم أَركَ الليلةَ خَفَّفْتَ القراءةَ في سَجدتَي المَغْرِب؟ والذي نَفْسي بيَدِه، إنْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ لَيَقرأُ فيهما بطُولَى الطُّولَيَين[1].

٢١٦٣٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا شعبةُ، قال: عَدِيُّ بن ثابتٍ أخبرني، قال: سمعتُ عبدَالله بن يزيد

عن زيد بن ثابتٍ قال: لمَّا خَرَجَ رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ، رَجَعَ أُناسٌ خَرجُوا معه، فكان أصحابُ رسولِ الله ﷺ فِرْقتَيْنِ: فِرْقةٌ تقول: نقتُلُهم، وفِرْقةٌ تقول: لا.

= وأخرجه البخاري (٦١١٣)، ومسلم (٧٨١) (٢٣١)، والترمذي (٤٥٠)، وابن خزيمة (١٢٠٣)، والبغوي (٩٩٧) من طريق محمد بن جعفر، وأبو عوانة (٣٠٥٧) من طريق عبدالحميد بن جعفر، والطبراني في «الكبير» (٤٨٩٥) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد المحاربي، ثلاثتهم عن عبدالله بن سعيد، به. ورواية محمد بن جعفر عند الترمذي وابن خزيمة والبغوي مختصرة بقوله: أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة. وجاء في روايته عند البخاري ومسلم: أنهم رفعوا أصواتهم وحصبوا الباب.

وقد سلف مقطعاً عن وكيع عن عبدالله بن سعيد برقم (٢١٥٩٤) و(٢١٦٢٤).

وانظر (٢١٥٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن أبي الزناد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. وانظر (٢١٦٠٩).

قال ابنُ جعفر: فكان فريقٌ يقولون: قَتْلهم، وفريق يقولون: لا.

قال بَهْزٌ: فأَنزَلَ الله ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء:٨٨]، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طَيْبةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ كما تَنْفي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ»[1].

٢١٦٣٥- حدثنا فَيَّاضُ بن محمَّد أبو محمد الرَّقِّي، عن جعفرٍ- يعني ابن بُرْقان-، عن ثابتِ بن الحَجَّاج، قال: ١٨٨/٥

قال زيد بن ثابتٍ: نهانا رسولُ الله ﷺ عن المخابَرَة. قال: وقيل له: ما المُخابَرةُ؟ قال: أن تأخذَ الأرضَ بنصفٍ، أو بثُلُثٍ، أو برُبعٍ، أو بأَشباه هٰذا[2].

٢١٦٣٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ[3]، حدثنا شُعْبةُ، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيدَ

يُحدِّث عن زيد بن ثابت، أنه قال في هٰذه الآية: ﴿فمَا لكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ واللهُ أرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا﴾[النساء:٨٨]، قال: رَجع أُناسٌ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، فكانَ الناسُ فيهم فِرقَتينِ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢١٦٣٠).

(٢) إسناده جيد، فياض بن محمد صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات. وانظر (٢١٦٣١).

(٣) وقع هنا في (م) و(ر): حدثنا فياض بن محمد، حدثنا محمد بن جعفر، وهو خطأ ناتج عن انتقال نظر من الحديث السابق، ولم ترد هذه الزيادة في (ظ٥) و(ق) و«أطراف المسند» ٢/ ٣٩١، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٦٣٥.

فريق يقولون: قَتْلهم، وفريقٌ يقولونَ: لا. قال: فنزلت هٰذه الآيةُ ﴿فما لَكُم في المُنافِقِينَ فِئَتَينِ﴾ وقال: «إنَّها طَيْبةُ، وإنَّها تَنْفي الخَبَثَ، كما تَنْفي النارُ خَبثَ الفِضَّةِ»[1].

٢١٦٣٧- حدثنا بَهْزُ بن أَسد أبو الأَسود، حدثنا همَّامٌ، عن قتادةَ، عن أنس

عن زيد بن ثابتٍ: أنه تَسَحَّر مع رسولِ الله ﷺ، قال: ثم خَرَجْنا حتَّى أَتينا الصلاةَ. قال أنس: فقلتُ لزيدٍ: كم كان بينَ ذٰلك؟ قال: قَدْرُ قراءةِ خَمسينَ آيةً، أو ستينَ آيةً[2].

٢١٦٣٨- حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عُبَيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عُمر

عن زيد بن ثابتٍ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ في بيعِ العَرَايا بخَرْصها كَيلاً[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البخاري (٤٥٨٩)، ومسلم (٢٧٧٦)، والترمذي (٣٠٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١١١٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢١٦٣٠) و(٢١٦٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبيد الله: هو ابن عمر العمري.
وأخرجه البيهقي ٥/٣٠٩ من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق (٤٤٨٦)، ومسلم (١٥٣٩)(٦٤) و(٦٥)، والنسائي ٧/٢٦٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٣) و(٢٠٥٤)، وابن الجارود (٦٥٨)، والطبراني (٤٧٧٠) و(٤٧٧١) و(٤٧٧٢) من طرق عن عبيد الله بن عمر، بهٰذا الإسناد.

٢١٦٣٩- حدثنا الحَكَم بن نافعٍ، حدثنا أبو بَكْر بن عبدالله، عن[1] مكحول وعطيَّة وضَمْرة وراشدٍ

عن زيد بن ثابتٍ: أنه سُئِلَ عن زوجٍ، وأختٍ لأمٍّ وأبٍ، فأَعطى الزوجَ النصفَ، والأُختَ النصفَ، فكُلِّم في ذٰلك، فقال: حَضَرْتُ رسولَ الله ﷺ قَضَى بذٰلك[2].

○ ٢١٦٤٠- حدثنا عبدُ الله، قال: وجدتُ هٰذا الحديث في كتابِ أَبي بخطِّ يَدِه:

حدثنا الحَكَمُ بن نافع، أخبرنا شُعيبٌ، عن الزُّهْري، أخبرني خارجةُ ابن زيد

أن زيدَ بن ثابتٍ قال: لمَّا نَسَخْنا المَصاحِفَ فَقَدْتُ آيةً مِن سورةِ الأحزابِ، قد كنتُ أَسمعُ النبيَّ ﷺ يَقرأُ بها، فالْتَمستُها، فلم أَجِدْها معَ أَحدٍ إلا مع خُزيمةَ بنِ ثابتِ الأَنصاريِّ، الذي جَعَلَ رسولُ الله ﷺ شهادتَه شهادةَ رَجُلينِ، قولُ الله عزَّ وجلَّ:

---

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: بن.

(٢) إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله: وهو ابن أبي مريم، ولانقطاعه فإن مكحولاً، وعطية: وهو ابن قيس الكلابي، وضمرة: وهو ابن حبيب، وراشد: وهو ابن سعد المقرائي، لم يسمع واحد منهم من زيد بن ثابت كما قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٤/٦٥٦.

ومع ضعف هٰذا الإسناد، فإن الفتوى في هٰذه المسألة صحيحة لقوله تعالى: ﴿ولكم نصفُ ما تَرَكَ أزواجكم إن لم يكن لهنَّ وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٢] ولقوله تعالى: ﴿إنِ امرؤٌ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصفُ ما تَرَكَ﴾ [النساء: ١٧٦].

﴿مِـن المُـؤْمِنيـنَ رجـالٌ صَـدَقُـوا مـا عَـاهَـدوا اللهَ عليـهِ﴾ [الأحـزاب: ٢٣][1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعيب: هو ابن أبي حمزة الأُموي مولاهم الحمصي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٣، والبخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤)، والطبراني في «الشاميين» (٣٢١٣) من طريق الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) من طريق سليمان بن بلال، عن محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، به.

وأخرج الطبراني (٤٨٤٣) من طريق خالد بن خداش، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، و(٤٨٤٤) من طريق إبراهيم بن محمد، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عمارة بن غزية، كلاهما عن الزهري، به، قصةَ نسخ القرآن في عهد أبي بكر دون قصة خزيمة.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٦٤٣) عن أبي كامل عن إبراهيم بن سعد، و(٢١٦٥٢) عن عبد الرزاق عن معمر، كلاهما عن الزهري.

ورواه الزهري، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت مطولاً في قصة جمع القرآن في عهد أبي بكر وقال فيه: حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة الأنصاري - وفي روايةٍ: أبي خزيمة، وفي رواية على الشك: خزيمة أو أبي خزيمة - لم أجدها مع أحد غيره: ﴿لقد جاءكم رسولٌ من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم﴾ [التوبة: ١٢٨-١٢٩] حتى خاتمة براءة.

أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٣، والبخاري (٤٦٧٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣١٩٠) من طريق أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، به. وقال فيه: خزيمة الأنصاري.

وأخرجه البخاري (٤٩٨٦) و(٧٤٢٥) عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، به. وقال فيه: أبو خزيمة الأنصاري. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٧١٩١)، والبيهقي ٢/ ٤٠-٤١ من طريق محمد بن عبيد الله أبو ثابت، وأبو بكر المروزي (٤٥) من طريق سويد بن سعيد، والطبراني (٤٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤١ من طريق أبي الوليد الطيالسي- وقرن البيهقي بالطيالسي إبراهيم بن مرة- أربعتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به، وقرن البيهقي بأبي الوليد الطيالسي إبراهيم بن حمزة. ولم يسق لفظه. وقالوا فيه: خزيمة أو أبو خزيمة على الشك.

وأخرجه أبو عبيد ص٢٨١، والترمذي (٣١٠٣)، وأبو يعلى (٦٤)، وابن أبي داود في «المصاحف» ص١٣-١٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، وأبو يعلى (٩١) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، وابن أبي داود ص ١٢-١٣ من طريق أبي داود الطيالسي، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به. وقالوا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه أبو عبيد ص٢٨٤، وابن أبي داود ص١٤-١٥، وأبو يعلى (٧١)، والطبراني (٤٩٠٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والطبراني (٤٩٠١) من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، كلاهما عن الزهري، به. وقالا فيه: خزيمة بن ثابت.

وأخرجه ابن أبي داود ص ١٤، والطبراني (٤٩٠٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري، به. وقال فيه: رجل من الأنصار، ورواية الطبراني مختصرة: سمعت من رسول الله ﷺ آيةً، وطلبتها فلم أجدها حتى وجدتها مع رجل من الأنصار: ﴿لقد جاءكم رسولٌ مِن أنفسكم﴾ الآية.

قلنا: ومما سبق من التفصيل يتبين أن معظم الرواة الثقات متفقون على أن اسم الصحابي هو خزيمة بن ثابت الأنصاري إلا رواية واحدة عند البخاري انفرد بها موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، فقال: أبو خزيمة الأنصاري، ولعل الصواب ما عليه الأكثر.

وأما الآية، سواء كانت الآية التي في سورة التوبة، أو التي في سورة =

٢١٦٤١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيكة، أخبرني عُرْوة بن الزُّبَير، أن مروانَ أخبره

أن زيد بن ثابت قال له: ما لي أَراكَ تقرأُ في المغرب بِقِصارِ السُّوَر؟ قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ فيها بطُولَى الطُّولَيَينِ. قال ابنُ أبي مُلَيكة: وما طُولَى الطُّولَيَيْنِ؟ قال: الأَعرافُ[1].

٢١٦٤٢- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهاب، أنه قال: أخبرني عبدُ الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، أن خارجة بن زَيْد الأنصاري أخبره

أن أباه زيدَ بن ثابت، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النارُ»[2].

=الأحزاب، فقد ثبت كونُها قرآناً بإقرار الصحابة زيداً على إثباتها في المصحف وإجماعهم على تداولها وقراءتها فيما بَعْدُ في الأمصار، ومعنى قول زيد: «فلم أجدها إلا مع خزيمة» أي: أنه لم يجدها مكتوبة عند أحد إلا عند خزيمة، فالذي انفرد به خزيمة هو كتابتها لا حفظها، وليست الكتابة شرطاً في المتواتر بل المشروط فيه أن يرويه جمعٌ يُؤمَن تواطؤهم على الكذب، ولو لم يكتبه واحد منهم. انظر «الفتح» ٩/ ١٥.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري.

وأخرجه البخاري (٧٦٤)، وابن خزيمة (٥١٥)، والطبراني (٤٨١٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والنسائي ٢/ ١٧٠ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٦٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد =

٢١٦٤٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ، حدثنا ابن شِهابٍ، أخبرني خارِجةُ بن زيد

أنه سمع زيدَ بن ثابت يقول: فَقَدتُ آيةً مِن سورةِ الأحزابِ حينَ نَسَخْنا المصاحفَ، قد كنتُ أسمعُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ بها: ﴿رِجالٌ صَدقُوا ما عاهَدُوا الله عليه﴾ [الأحزاب:٢٣] فوَجَدْتُها مع خُزَيمةَ بنِ ثابت، فألْحقتُها في سورتِها في المُصحفِ[1].

=المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه الدارمي (٧٦٢)، والطحاوي ١/ ٦٢، والطبراني (٤٨٣٦/ ٢) من طريق عبد الله بن صالح، ومسلم (٣٥١)، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق شعيب ابن الليث، والبيهقي ١/ ١٥٥ من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٦٢، والطبراني (٤٨٣٥) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، به. وعبد الله ابن صالح - وهو كاتب الليث - سيىء الحفظ، وقد وافق في روايته الأولى رواية الجماعة، وهو أولى. وانظر (٢١٥٩٨).

وهذا الحديث منسوخ عند الجمهور كما بيناه في حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٠٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل - وهو مظفَّر ابن مدرِك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٨٢، والترمذي (٣١٠٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري (٤٠٤٩) و(٤٩٨٨) عن موسى بن إسماعيل، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٠١) من طريق الهيثم بن أيوب، وأبو يعلى (٩٢) عن عبد العزيز بن أبي سلمة، والطبراني (٤٨٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤١ من طريق أبي الوليد الطيالسي - وقرن به البيهقي إبراهيمَ بن حمزة - والطبراني =

٢١٦٤٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْد، حدثنا ابنُ شهاب، عن عُبيدِ بنِ السَّبَّاقِ

عن زيد بن ثابتٍ، قال: أَرسَلَ إليَّ أبو بكر مَقتلَ اليَمَامةِ، فإذا عمرُ عندَه جالسٌ، قال أبو بكر: يا زيدَ بنَ ثابتٍ، إنَّك غلامٌ شابٌّ عاقلٌ، لا نتَّهِمُك، قد كنتَ تكتبُ الوَحْيَ لرسولِ الله ﷺ، فتَتَبَّعِ القرآنَ، فاجْمَعه. قال زيد: فوالله لو كَلَّفُوني نَقْلَ جبلٍ من الجِبالِ، ما كان أَثْقَلَ عليَّ مما أَمَرَني به مِن جَمْعِ
١٨٩/٥ القُرآنِ، فقلتُ: أَتفعلانِ شيئاً لم يَفْعَلْه رسولُ الله ﷺ! قال: هو واللهِ خيرٌ. فلم يَزَلْ أبو بكر يُراجِعُني حتَّى شرحَ اللهُ صَدْري بالذي شَرَحَ له صدرَ أَبي بكرٍ وعمرَ رضي الله عنهما(١).

٢١٦٤٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجِيح، عن طاووسٍ، عن رجل

عن زيدِ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ جعلَ الرُّقْبَى للذي أُرقِبَها، والعُمْرى للذي أُعمِرَها(٢).

= (٤٨٤٢) من طريق يحيى الحِماني، كلهم عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد. وتفرد عبد الرحمٰن بن مهدي بقوله فيه: خزيمة أو أبو خزيمة، على الشك.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٦٤٠).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل، فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة.

وقد سلف مختصراً من هٰذا الطريق في مسند أبي بكر برقم (٥٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل المبهم، وقد=

٢١٦٤٦- حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر[١]، قالا: أخبرنا ابنُ جُرَيج، قال: سمعتُ عبدَالله بن أبي مُلَيْكَة يحدِّث، يقول: أخبرني عُرْوة بن الزُّبيرِ، أنَّ مروانَ أخبره، قال:

قال لي زيدُ بن ثابتٍ: ما لَكَ تَقرأُ في المَغربِ بِقصَارِ المُفَصَّل؟ لقد كان رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ في صلاةِ المَغربِ طُولى الطُّولَيَينِ. قال: قلتُ لعُرْوة: ما طُولَى الطُّولَيَينِ؟ قال: الأعرافُ[٢].

٢١٦٤٧- حدثنا عبدُ الرزاق[٣]، قال: قرأتُ في كتاب مَعمَر، عن

= جاء مسمًّى في غير هٰذه الرواية، وهو حُجر المدري، وقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند عبد الرزاق (١٦٨٧٥)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٥٧)، وسقط سفيان من مطبوع «مصنَّف» عبد الرزاق.

وأخرجه الطبراني (٤٧٩٥) من طريق أبي نعيم الفضيل بن دكين، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً بالعمرى ابن أبي شيبة ٧/ ١٣٩، والنسائي ٦/ ٢٧٠ من طريق وكيع، عن سفيان، به. ولم يذكر فيه الرجل المبهم بين طاووس وزيد.

وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

(١) في (م): وابن أبي بكر، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مروان بن الحكم فمن رجال البخاري. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنَّف» (٢٦٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٨١٢)، وابن خزيمة (٥١٦)، والطبراني (٤٨١١).

وانظر (٢١٦٠٩).

(٣) في (م) و(ق): حدثنا عبد الرزاق وأبو بكر، وأبو بكر زيادة مقحمة =

الزُّهري، عن عبدِ الملك بن أبي بَكْر، عن خارجةَ

عن زيد بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ: في الوُضوء مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ[1].

٢١٦٤٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْر المَدَري

عن زيد بن ثابتٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرَى للوارِثِ»[2].

= ليست في (ظ٥) و(ر)، و«أطراف المسند» ٢/ ٣٨٦.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. خارجة: هو ابن زيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥١ عن ابن علية، والطبراني (٤٨٣٩) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن خارجة، عن زيد بن ثابت موقوفاً ليس فيه عبد الملك بن أبي بكر.

وسيأتي برقم (٢١٦٥٥) عن عبد الأعلى، عن معمر، بهٰذا الإسناد، مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٦) عن ابن جريج، عن الزهري بلاغاً، عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٨٧٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٤٢).

وانظر (٢١٥٨٦).

٢١٦٤٩- حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر[١]، قالا: أخبرنا ابن جُريج. ورَوْح، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني عَمْرو بن دينار، أن طاووساً أخبره، أن حُجراً المَدَريَّ أخبره

أنه سَمعَ زيدَ بن ثابت يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «العُمْرى في الميراثِ»[٢].

٢١٦٥٠- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن عُمر بن حَبِيب، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْرٍ المَدَري

عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لاتُرْقِبوا، فمن أَرْقَبَ، فسَبيلُ[٣] الميراثِ»[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: وابن أبي بكر.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حجر المدري فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. ابن بكر: هو محمد البرساني، وروح: هو ابن عبادة.

وهو عند عبد الرزاق (١٦٨٧٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤٩٤١).

وأخرجه الطحاوي ٤/٩١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٨٦).

(٣) في (ظ) و(ر): فبسبيل.

(٤) إسناده صحيح. رباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه الطبراني (٤٩٤٩) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٦/٢٧٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن طاووس، عن النبي ﷺ. وهو معضل.

وانظر (٢١٦٢٦).

٢١٦٥١- حدثنا عبدُ الله بنُ الحارث، عن شِبْلٍ، عن عَمْرو بن دينار، عن طاووس، عن حُجْر المَدَري

عن زَيْد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعمَرَ عُمْرى، فهي لمُعْمَرِه[1] مَحْيَاه ومَمَاتَه، لا تُرْقِبوا، فمن أَرْقَبَ شيئاً، فهو سبيلُ الميراث»[2].

٢١٦٥٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن خارجةَ ابن زيدٍ أَو غيره

أن زيد بن ثابتٍ قال: لمَّا كَتبتُ المصاحفَ فَقَدتُ آيةً كنتُ أَسمعُها مِن رسولِ الله ﷺ، فوَجدتُها عند خُزَيمةَ الأَنصاريِّ ﴿مِنَ المُؤْمِنينَ رِجالٌ صَدَقوا ما عَاهَدوا الله عليه﴾ إلى ﴿تَبْدِيلاً﴾ [الأحزاب:٢٣]، قال: فكان خُزَيمةُ يُدعى ذا الشَّهادَتينِ، أَجاز رسولُ الله ﷺ شهادتَه بشهادةِ رَجُلينِ.

---

(١) تحرف في (م) إلى: لعمره.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حجر المدري، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. شبل: هو ابن عباد المكي المقرىء.

وأخرجه الطبراني (٤٩٤٨) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٧٥ من طريق عبد الله بن الحارث، به.

وأخرجه أبو داود (٣٥٥٩)، والنسائي ٦/ ٢٧٢، والطبراني (٤٩٨٨)، والبيهقي ٦/ ١٧٥ من طريق معقل بن عبيد الله، عن عمرو بن دينار، به. ولم يُذكر في إسناد النسائي طاووس.

وانظر (٢١٥٨٦) و(٢١٦٢٦).

قال الزُّهري: وقُتِلَ يومَ صِفِّين مع عليٍّ رضي الله عنهما[1].

٢١٦٥٣- حدثنا قُرَّانُ بن تَمَّام، عن أبي سِنَان الشَّيباني، عن وَهْبٍ الحِمْصي، عن ابن الدَّيْلَمي[2] قال:

أَتَيتُ أُبيَّ بن كعبٍ، فقلتُ له: إنه قد وَقَعَ في نفسي مِن القَدَرِ شيءٌ، فأُحِبُّ أن تُحَدِّثَني بحديثٍ لعلَّ اللهَ أن يُذهِبَ عنِّي ما أَجِدُ. قال: «لو أَنَّ الله عَذَّبَ أَهلَ السَّماواتِ وأَهْلَ الأرضِ، عَذَّبَهم وهو غيرُ ظالِمٍ لهم، ولو رَحِمَهم كانت رَحْمَتُه لهم خَيْراً مِن أَعمالِهم، ولو كانَ أُحُدٌ لك ذَهَباً، فأَنفَقْتَه في سَبيلِ الله، ثم لم تُؤْمِنْ بالقَدَرِ، وتَعلَمْ أَنَّ ما أَصابَكَ لم يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وأَنَّ ما أَخطَأَكَ لم يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، ما تُقُبِّلَ مِنكَ، ولو مِتَّ على غيرِ ذٰلك دَخَلتَ النارَ».

ولا عليك أن تَلْقَى أَخي عبدَالله بن مسعود فتسأَلَه. فَلَقِيَ عبدَالله، فقال له مِثلَ ذٰلك، ثم لَقِيَ حُذَيفةَ بن اليمان، فقال له مِثلَ ذٰلك، ثم لَقِيَ زيدَ بن ثابتٍ، فقال له مِثلَ ذٰلك، إلا أنَّه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ولم يرد الشكُّ في هٰذه الرواية إلا عند المصنف، ورواه غيره من طريق خارجة دونَ شك.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٥٥٦٨) و(٢٠٤١٦)، وأخرجه عبد ابن حميد (٦٤٦)، والطبراني (٤٨٤١)، والبغوي (٣٩٨٦) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد عن خارجة وحده بلا شك.

وانظر (٢١٦٤٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: الديلي.

حَدَّثه عن نبيِّ الله ﷺ[1].

٢١٦٥٤- حدثنا أبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَين، عن القاسم بن حَسَّان

عن زيدِ بن ثابتٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنِّي تارِكٌ فيكم
١٩٠/٥ خَلِيفَتَينِ: كِتابَ الله وأَهلَ بَيْتي، وإنَّهما لن يَتَفَرقَّا حتَّى يَرِدَا عليَّ الحَوْضَ جَميعاً»[2].

٢١٦٥٥- حدثنا عبدُ الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهْري، عن خارجةَ بن زيد

عن زيد بن ثابتٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[3].

٢١٦٥٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن نافع، عن ابن عمرَ، قال:

أخبرني زيدُ بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في العَرِيَّةِ

---

(١) إسناده قوي، أبو سنان - وهو سعيد بن سنان - صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. ابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز.
وانظر (٢١٥٨٩).

(٢) حديث صحيح بشواهده دون قوله: «وإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليَّ الحوض جميعاً». وانظر (٢١٥٧٨).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد جاء في «المسند» في غير ما موضع بزيادة عبد الملك بن أبي بكر في إسناده بين الزهري وبين خارجة، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، انظر (٢١٥٩٨).
عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي.

أن تؤخَذَ بِمثلِ خَرْصِها تَمراً يَأكلُها أَهلُها رُطَباً[1].

٢١٦٥٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن نافعٍ، عن ابن عمر

عن زيد بن ثابتٍ: أن رسولَ الله ﷺ نَهَى عن المُزَابَنَةِ والمُحَاقلةِ، إلا أنه رَخَّصَ لأهل العَرَايا أن يَبيعُوها بمِثلِ خَرْصِها[2].

٢١٦٥٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو مسعود الجُرَيري، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيدٍ الخُدْري

عن زيد بن ثابتٍ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في حائطٍ مِن حِيطان المدينةِ، فيه أَقبُرٌ، وهو على بَغْلَته، فحادَتْ به، وكادت

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن الجارود (٦٦٠) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤٤٨٦)، والبخاري (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩) (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وابن ماجه (٢٢٦٩)، والنسائي ٢٦٧/٧، وابن أبي عاصم «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٥)، والطبراني (٤٧٦٣) و(٤٧٦٤) و(٤٧٦٥) و(٤٧٦٦)، والبيهقي ٣٠٩/٥ و٣١٠ من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٥٧٧).

(٢) حديث صحيح، وقد تفرد ابن إسحاق بأن جعل النهي عن المزابنة من حديث زيد بن ثابت، والصواب أنه من حديث ابن عمر.

وأخرجه الطحاوي ٢٩/٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. مختصراً بالترخيص في العرايا.

وانظر (٢١٦١٤).

أن تُلْقِيَه، فقال: «مَن يَعْرِفُ أَصحابَ هٰذه الأَقبُرِ؟» فقال رجل: يا رسولَ الله، قومٌ هَلَكوا في الجاهلية. فقال: «لَوْلا أنْ لا تَدافَنُوا، لَدَعَوتُ اللهَ أَنْ يُسمِعَكُم عذابَ القَبْرِ» ثم قال لنا: «تَعَوَّذوا باللهِ مِن عَذاب جَهَنَّمَ» قلنا: نعوذُ بالله من عذابِ جَهنَّم. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن فِتنةِ المَسيح الدَّجَّالِ» فقلنا: نعوذُ بالله مِن فِتْنَةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن عَذابِ القَبْر» فقلنا: نعوذُ باللهِ مِن عذابِ القَبرِ. ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِن فِتْنَةِ المَحْيا والمَماتِ» قلنا: نعوذُ باللهِ مِن فتنةِ المَحْيا والمَماتِ(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة - وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨٣)، والبغوي (١٣٦١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٣ و١٠/ ١٨٥ و١٥/ ٣٤-٣٥ و١٣٠، ومن طريقه عبد بن حميد (٢٥٤)، ومسلم (٢٨٦٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٥٧)، والطبراني (٤٧٨٣) - وقرن به عثمانَ بن أبي شيبة - والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٠٣) عن إسماعيل ابن علية، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٦٥٩ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٠٣)، والبيهقي (٨٩) و(٢٠٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثلاثتهم عن سعيد الجريري، به.

وأخرجه ابن حبان (١٠٠٠) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الطحان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: بينما نحن في حائط ... ولم يذكر فيه زيد بن ثابت! مع أن أبا سعيد قال - كما في حديث ابن أبي شيبة عند مسلم - : لم أشهده من النبيﷺ، ولٰكن حدثنيه زيد بن ثابت. فلعل أحد=

٢١٦٥٩- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشامٌ، عن مُحمدٍ، عن كثير بن أَفلَح عن زيدِ بن ثابت قال: أُمِرْنا أن نُسبِّحَ في دُبرِ كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين تَسبيحةً، ونُحمِّدَ ثلاثاً وثلاثين تَحميدةً، ونُكبِّرَ أربعاً وثلاثينَ تكبيرةً، قال: فرأَى رجلٌ في المَنامِ، فقال: أُمِرْتم بثلاثٍ وثلاثين تَسبيحةً، وثلاثٍ وثلاثين تحميدةً، وأَربعٍ وثلاثينَ تكبيرةً، فلو جَعلتُم فيها التهليلَ، فجعلتموها خمساً وعشرين. فذَكَرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ قال: «قد رأَيتُم فافْعَلُوا»، أو نحوَ ذٰلك[1].

٢١٦٦٠- حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن ابن شِهابٍ، عن عبدالملك بن أبي بَكْر بن[2] عبدالرحمٰن، عن خارجةَ بن زيد

= الرواة أخطأ في حديث ابن حبان، فأسقط زيداً، أو أنه قد سقط من الأصل الخطي لنسخة «الإحسان» والله أعلم.

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١٢٠٠٧).

وعن أم مبشر سيأتي ٦/ ٣٦٢.

وقد جاءت الاستعاذة من هٰذه الأربع من حديث أبي هريرة وغيره بعد الفراغ من التشهد الأخير في الصلاة.

انظر ما سلف برقم (٧٢٣٧).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير كثير بن أفلح فقد روى له النسائي، وهوثقة. روح: هو ابن عبادة البصري، وهشام: هو ابن حسان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وانظر (٢١٦٠٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: عن.

عن زيد بن ثابتٍ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّار»[١].

٢١٦٦١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا قَتادةُ، عن ابن سِيرينَ

عن زيد بن ثابت: أن النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُصلَّى إذا طَلَعَ قرنُ الشمس أو غاب قرنُها، وقال: «إنَّها تَطْلُعُ بينَ قَرْنَي شيطانٍ» أو «مِن بينِ قَرْني شيطانٍ»[٢].

٢١٦٦٢- حدثنا يونسُ بن محمد، حدثنا عبدُالرحمٰن بن عبدالله ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد، قال:

قال زيد بن ثابت: قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ ونحن نَتَبايعُ الثِّمارَ قبل أن يَبْدوَ صَلاحُها، فسمع رسولُ الله ﷺ خُصومةً، فقال: «ما هٰذا؟» فقيل له: هٰؤلاء ابْتاعُوا الثمارَ، يقولون: أصابَنا الدُّمَانُ والقُشَامُ، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تَبايَعُوها حتَّى يَبْدوَ صَلاحُها».

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وحديث زيد تفرد به الإمام أحمد وله شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٦١٢) وانظر تتمة شواهده هناك.

حدثنا سُرَيج وقال: الأَدَمان والقُشَام(١).

٢١٦٦٣- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا سفيانُ، حدثني زيادُ بن سَعْدٍ الخُراساني، سمعَ شُرَحْبيلَ بنَ سَعْد يقول:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي الزناد. وأبو الزناد: هي كنية عبد الله بن ذكوان والد عبد الرحمٰن.

وأخرجه أبو داود (٣٣٧٢) من طريق عنبسة بن خالد، والطحاوي ٤/ ٢٨ والبيهقي ٥/ ٣٠١ -٣٠٢ من طريق وهب الله بن راشد، كلاهما عن يونس بن يزيد الأيلي، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت. وعنبسة ووهب الله صدوقان.

وعلَّقه البخاري في «صحيحه» (٢١٩٣) قال: وقال الليث، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل بن أبي حثمة، عن زيد بن ثابت. قال البخاري بإثره: رواه علي بن بحر، حدثنا حَكَّام، حدثنا عنبسة، عن زكريا، عن أبي الزناد، عن عروة، عن سهل، عن زيد.

قلنا: أما رواية الليث فقد قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٣٩٤: لم أره موصولاً من طريق الليث، وأما رواية علي بن بحر، ففي إسنادها زكريا: وهو ابن خالد، فهو في عداد المجهولين. حَكَّام: هو ابن سَلْم الرازي، وعنبسة: هو ابن سعيد بن الضُّريس.

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢١٦١٥).

قوله: «الدمان» قال السندي: بفتح وخِفَّة: فساد الثمر وتعفنه قبل إدراكه حتى يسوَدَّ، من الدِّمْن وهو السِّرقين (الزبل)، ويقال: الدمال: باللام، بمعناه، وضبطه الخطَّابي بالضم، وهو أشبه، لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم، كالسُّعال والزُّكام، وقد جاء في الحديث: القُشام والمُراض في رواية أبي داود (٣٣٧٢)، وهما من آفات الثمرة، ولاخلاف في ضمهما، وقيل: هما لغتان، ويروى: الدمار بالراء، ولا معنى له.

وقوله: «القشام» قال: هو أن ينتفِضَ ثمرُ النخل قبل أن يصيرَ بلحاً.

أَتانَا زيدُ بن ثابتٍ ونحنُ في حائطٍ لنا، ومعنا فِخاخٌ نَنْصِبُ بها، فصاح بنا وطَرَدَنا، وقال: ألم تَعلَمُوا أنَّ رسولَ الله ﷺ حرَّمَ صَيدَهَا؟![1]

٢١٦٦٤- حدثنا سليمانُ بن داود، أَخبرنا عبدُالرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن خارجةَ بن زيد، قال:

١٩١/٥ قال زيدُ بن ثابت: إني قاعدٌ إلى جنبِ النبيِّ ﷺ يوماً إذْ أُوحيَ إليه، قال: وغَشِيَته السَّكينةُ، ووَقَعَ فَخِذُه على فَخِذي حين غَشِيَتْه السَّكِينةُ، قال زيدٌ: فلا واللهِ ما وجدتُ شيئاً قطُّ أَثقلَ مِن فَخِذِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «اكتُبْ يا زيدُ» فأَخذْتُ كَتِفاً، فقال: «اكْتُب ﴿لا يَسْتوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنينَ والمُجاهِدُونَ﴾ -الآية كُلَّها إلى قوله-: ﴿أَجْراً عَظِيماً﴾» فكَتبتُ ذٰلك في كَتفٍ، فقام حينَ سَمِعَها ابنُ أُمِّ مَكتومٍ، وكانَ رجلاً أعمى، فقام حينَ سمعَ فضِيلةَ المجاهدين، قال: يا رسولَ الله، فكيف بمَن لا يستطيعُ الجهادَ ممن هو

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه الحميدي (٤٠٠)، ومن طريقه أبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» ٦٢٨/٤ عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٩١٣) من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن سفيان، به.

وأخرجه الطحاوي ١٩٢/٤ من طريق إبراهيم بن بشار، عن زياد بن سعد، به.

وانظر (٢١٥٧٦).

أَعمى وأَشباهُ ذٰلك؟ قال زيد: فواللهِ ما قَضَى[1] كلامَه - أو ما هو إلا أن قَضَى كلامه -غَشِيَت النبيَّ ﷺ السَّكينةُ، فوقعت فَخِذُه على فَخِذي، فوجدتُ مِن ثِقَلِها كما وجدتُ في المَرَّةِ الأُولى، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «اقْرأ» فقرأتُ عليه ﴿لا يَسْتَوي القاعِدُونَ مِن المُؤْمنينَ والمُجاهِدُونَ﴾ فقال النبيُّ ﷺ: «﴿غَيْرُ أُولي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥]» فأَلْحقتُها، فوالله لكأَنِّي أنظُرُ إلى مُلحَقِها عند صَدْعٍ كان في الكَتِفِ[2].

٢١٦٦٥- حدثنا سُريجٌ، أخبرنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ ابن زيدٍ، قال:

قال زيدُ بن ثابت: أنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ على رسوله ﷺ وأنا إلى جَنبِه، فذكرَ نحوَه[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: مضى.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣١٤)، وفي قسم التفسير منه (٦٨١)، وابن سعد ٤/ ٢١١، وأبو داود (٢٥٠٧) و(٣٩٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٩٩) وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٢٨-٢٢٩، والطبراني (٤٨٥١) و(٤٨٥٢)، والحاكم ٢/ ٨١-٨٢، والبيهقي ٩/ ٢٣-٢٤ من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود الثانية مختصرة.

وانظر (٢١٦٠١).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. وانظر ما قبله.

٢١٦٦٦- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثنا ضَمْرة بن حَبيب ابن صُهَيب، عن أبي الدَّرْداء

عن زيدِ بن ثابت: أن رسولَ الله ﷺ عَلَّمَه دُعاءً، وأمره أن يَتَعاهدَ به أهلَه كُلَّ يومٍ، قال: «قُلْ حِينَ[1] تُصبِحُ: لَبَّيكَ اللهمَّ لَبَّيك وسَعْدَيكَ، والخَيرُ في يَدَيكَ ومنكَ وبكَ وإليكَ، اللهمَّ ما قلتُ مِن قولٍ، أو نَذَرْتُ مِن نَذْرٍ، أو حَلَفْتُ مِن حَلِفٍ، فمَشيئَتُكَ بين يَدَيهِ، ما شِئْتَ كان، وما لم تَشَأْ لم يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بكَ، إنَّكَ على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، اللهمَّ وما صَلَّيتُ مِن صلاةٍ، فعلى مَن صَلَّيتَ، وما لَعَنْتُ مِن لَعْنَةٍ، فعلى مَن لَعَنْتَ، إنَّكَ أَنت ولِيِّي في الدُّنيا والآخِرةِ، تَوَفَّني مُسْلِماً وأَلْحِقْني بالصَّالِحينَ.

أَسأَلُكَ اللهمَّ الرِّضا بعدَ القَضاءِ، وبَرْدَ العَيْش بعدَ المَماتِ، ولَذَّةَ نَظَرٍ إلى وَجْهِكَ، وشَوْقاً إلى لِقَائِكَ، مِن غيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، ولا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

أَعُوذُ بِكَ اللهمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَو أُظلَمَ، أَو أَعْتَدِيَ أَو يُعْتَدى عليَّ، أَو أَكْتَسِبَ خَطِيئةً مُحْبِطَةً، أَو ذَنْباً لا يُغْفَرُ.

اللهمَّ فاطِرَ السَّماواتِ والأرضِ، عالِمَ الغَيْبِ والشَّهادَةِ، ذا الجَلالِ والإكرام، فإنِّي أَعْهَدُ إليكَ في هٰذه الحَياةِ الدُّنْيا، وأُشْهِدُكَ وكَفَى بكَ شهيداً، وإنِّي أَشْهَدُ أَنَّه لا إلٰهَ إلَّا أَنتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لك، لك المُلْكُ، ولكَ الحَمْدُ، وأَنتَ على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ،

---

(١) في (م): قل كل يوم حين.

وأَشْهَدُ أنَّ مُحمداً عَبْدُكَ ورسولُكَ، وأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، ولِقَاءَكَ حَقٌّ، والجَنَّةَ حَقٌّ، والسَّاعةَ آتِيةٌ لا رَيْبَ فيها، وأَنت تَبْعَثُ مَن في القُبُورِ، وأَشْهَدُ أَنَّكَ إن تَكِلْني إلى نَفْسي، تَكِلْني إلى ضَيْعةٍ وعَوْرةٍ وذَنْبٍ وخَطِيئةٍ، وإنِّي لا أَثِقُ إلاَّ بِرَحْمَتِكَ، فاغفِرْ لي ذَنْبي كلَّه، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلاَّ أَنتَ، وتُبْ عليَّ، إنَّكَ أَنت التَّوَّابُ الرَّحيمُ»(١).

٢١٦٦٧- حدثنا سُريجٌ، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زَيْد

عن زيد بن ثابتٍ: قال: أُتِيَ [بي] رسولَ الله ﷺ مَقدَمَه إلى المدينةِ، فذكرَ نحو حديث سليمان بنِ داود، عن ابن أبي

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، ضمرة بن حبيب لم يسمع من أبي الدرداء، وأبو بكر - وهو ابن أبي مريم- ضعيف. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٣٣، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٣)، وفي «الشاميين» (١٤٨١)، وفي «الدعاء» (٣٢١)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٣) من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٦-٥١٧، والبيهقي (٤٢) من طريق عيسى بن يونس، عن أبي بكرة، عن ضمرة، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء. وإسناده منقطع، ضمرة لم يسمع من زيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٣٢)، وفي «الشاميين» (٢٠١٣)، وفي «الدعاء» (٣٢٠) عن بكر بن سهل الدمياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن زيد، لم يذكر أبا الدرداء.

الزِّناد، عن أَبيه، عن خارجةَ بن زيد، عن زيد بن ثابتٍ[1].

٢١٦٦٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو الزِّناد، عن عُبيد بن حُنَين

عن عبدِ الله بن عمر قال: قَدِمَ رجلٌ مِن أهلِ الشام بزيتٍ فساوَمْتُه فيمن ساوَمَه مِن التُّجارِ، حتى ابتعتُه منه، حتَّى[2] قال: فقام إليَّ رجلٌ فَرَبَّحَني فيه حَتَّى أَرضاني، قال: فأَخذْتُ بيدِه لأضربَ عليها، فأَخَذَ رجلٌ بذِراعي مِن خَلْفي، فالتفتُّ إليه، فإذا هو زيدُ بن ثابتٍ، فقال: لا تَبِعْه حيثُ ابتعتَه حتَّى تَحُوزَه إلى رَحْلِك، فإنَّ رسولَ الله ﷺ قد نَهَى عن ذٰلك. فأَمْسَكتُ يدي[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل ابن أبي الزناد. وهو مكرر (٢١٦١٩) بإثر حديث سليمان بن داود.

(٢) لفظة «حتى» ليست في (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه ابن حبان (٤٩٨٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٤٩٩)، والطبراني (٤٧٨٢)، والدارقطني ٣/ ١٣، والحاكم ٢/ ٤٠، والبيهقي ٥/ ٣١٤ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، والطبراني (٤٧٨٣) من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني (٤٧٨١)، والدارقطني ٣/ ١٢ من طريق جرير بن حازم، والدارقطني ٣/ ١٢ من طريق إسحاق بن حازم، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٤٥١٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٦٦٩- حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شُعيبٌ، عن الزُّهْريِّ، أَخبرني عبدُ المَلك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هِشام، أن خارجةَ ابنَ زيد بن ثابتٍ الأنصاري أَخبره ١٩٢/٥

أنَّ زيدَ بن ثابتٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَوضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[1].

٢١٦٧٠- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن شُرَحبيلَ بن سَعْد

حدثني زيدُ بن ثابتٍ بالأَسوافِ[2] ومعي طيرٌ اصطَدْتُه، قال: فَلَطَمَ قفَاي، وأَرسَلَه مِن يدي، وقال: أما عَلِمتَ يا عُديَّ[3] نَفْسِك أنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها[4].

٢١٦٧١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا أبو هِلالٍ، حدثنا قَتادةُ، عن

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٨٣٤)، وفي «مسند الشاميين» (٣٢٠٨) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٩٨).

(٢) في (م) وسائر النسخ الخطية: بالأسواق، بالقاف وهو خطأ، والصواب ما أثبتنا، وهو موضع بالمدينة.

(٣) في (م) و(ق): عدو.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شرحبيل بن سعد.

وأخرجه الطبراني (٤٩١٢) من طريق سُريج بن النعمان وزكريا بن يحيى زحمويه، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٥٧٦).

أَنس بن مالك

عن زيدِ بن ثابت، قال: مَرَرْتُ بنبيِّ الله ﷺ وهو يَتسحَّرُ يأكل تمراً، فقال: «تَعالَ فكُلْ» فقلتُ: إني أريدُ الصومَ. فقال: «وأَنا أُريدُ ما تُريدُ» فأَكَلْنا، ثم قُمْنا إلى الصَّلاةِ، فكان بين ما أَكَلْنا وبينَ أَنْ قُمْنا إلى الصَّلاةِ قَدْرُ ما يَقرأُ[1] الرجلُ خمسينَ آية[2].

٢١٦٧٢- حدثنا محمد بن يزيد، أَنبأَنا سفيانُ بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن سالم

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لا تُباعُ ثَمَرةٌ بثمرةٍ، ولا تُباعُ ثمرةٌ حتَّى يَبْدُوَ صَلاحُها». قال: فلَقِيَ زيدُ بن ثابت عبدَ الله ابن عُمر فقال: رَخَّصَ رسولُ الله ﷺ في عَرَايا.

قال سفيان: العَرَايا نخلٌ كانت تُوهَبُ للمساكينِ فلا يستطيعونَ أن يَنتَظِرُوا بها، فيَبيعونَها بما شاؤُوا مِن ثَمَرِه[3].

---

(١) في (م): قدر ما يأكل، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي هلال، وهو محمد بن سُليم الراسبي، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢١٥٨٥).

(٣) حديث صحيح، سفيان بن حسين ضعيف في الزُّهري، لٰكنه قد توبع، انظر ما سلف برقم (٢١٥٨٤)، وما سلف في مسند ابن عمر برقم (٦٣٧٦).

والنهي عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٥٢٥).

وانظر ما سلف برقم (٢١٦١٥).

تتمة مسند الأنصار

حديث زيد بن خالد الجُهَني

٢١٦٧٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، أخبرنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي بَكْر بن محمد[١] بن عَمْرو بن حَزْم، عن أبيه، عن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان ١٩٢/٥

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الشَّهادَةِ ما شَهِدَ بها صاحِبُها قبلَ أنْ يُسْأَلَها»[٢].

٢١٦٧٤- حدثنا إسماعيلُ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عَمْرو بن هشام، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ اللهِ المَساجِدَ، ولْيَخرُجْنَ تَفِلاتٍ»[٣].

---

(١) في نسخة مصححة على هامش (ظ٥): محمد بن أبي بكر بن حَزْم. وقد سلف كذلك برقم (١٧٠٦٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يسمعه من زيد بن خالد، بينهما فيه عبد الرحمٰن بن أبي عمرة كما سلف بيانه برقم (١٧٠٦٢) من هٰذا الطريق.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة، وعبد الرحمٰن بن إسحاق: هو المدني.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهني برقم (٢١٦٨٣) و(٢١٦٨٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قد تفرد به عبد الرحمٰن بن إسحاق - وهو=

. . . .

=ابن عبدالله بن الحارث المدني- فرواه عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن هشام، ومرةً يقول: ابن عثمان بدلَ ابن هشام، عن بُسْر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجُهَني، وعبدالرحمٰن بن إسحاق صدوق له أخطاء.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٧٢)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٢٨، وابن حبان (٢٢١١)، والطبراني في«الكبير» (٥٢٣٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦١٢ من طريق بشر بن المفضَّل، والطبراني (٥٢٤٠) من طريق خالد الواسطي، كلاهما عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وقال في رواية ابن حبان والطبراني في الموضع الأول: محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان -وهو ابن عفان-، وأما عند الباقين فيقول: محمد بن عبدالله، ويزيدُ عند ابن عدي ابنَ عمرو، هٰكذا دون بيانٍ إن كان ابنَ عثمان أو ابنَ هشام.

وسيأتي برقم (٢١٦٨٢) عن ربعي بن إبراهيم عن عبدالرحمٰن بن إسحاق.

وخالف عبدَالرحمٰن بنَ إسحاق فيه إبراهيمُ بن سعد، فرواه عن أبيه وعن صالح بن كيسان، عن محمد بن عبدالله بن عَمرو بن هشام، عن بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ، عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية امرأة عبدالله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ أمرها أن لا تَمَسَّ طيباً إذا خرجت إلى العِشاء الآخرة. فأما روايته عن أبيه، فأخرجها الطيالسي (١٦٥٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٢، والنسائي ٨/ ١٥٥، وابن حبان (٢٢١٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٢٢). وبعضهم لا يذكر فيه سعد بن إبراهيم والد إبراهيم.

وأما روايته عن صالح بن كيسان فستأتي في «المسند» ٦/ ٣٦٣.

ورواه إبراهيم كذلك عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري، عن بكير بن الأشج، أخرجه مِن هٰذا الطريق الطبراني ٢٤/ (٧٢١).

ورواه مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج عند مسلم (٤٤٣) (١٤١)، ومحمد بن عجلان عند مسلم (٤٤٣) (١٤٢)، والنسائي ٨/ ١٥٤-١٥٥، وابن حبان (٢٢١٥)، والطبراني ٢٤/ (٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠)، والليث بن سعد عند =

٢١٦٧٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيد[1]، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن أبي عَمْرة

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني: أن رجلاً من أَشْجَعَ مِن أصحاب النبيِّ ﷺ تُوفِّي يومَ خَيْبَرَ، فَذُكر ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «صَلُّوا على صَاحِبِكُم» فتَغَيَّر وجوهُ الناس من ذٰلك، فقال: «إنَّ صاحِبَكُم

= النسائي ٨/ ١٥٥، وابن جريج عند الطبراني ٢٤/ (٧١٧)، أربعتهم عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن بُسْر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله.

ورواه محمد بن عجلان عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عند النسائي ٨/ ١٥٤، وعاصم بن عبد العزيز الأشجعي عن الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب عند الطبراني ٢٤/ (٧٢٤)، كلاهما (يعقوب والحارث) عن بسر بن سعيد، عن زينب الثقفية.

ورواه الزهري محمد بن مسلم، عن بُسْر بن سعيد، عن زينب عند النسائي ٨/ ١٥٥، وقال: وهٰذا غير محفوظ من حديث الزهري.

ورواه يزيد بن خُصَيفة عن بُسر بن سعيد عن أبي هريرة، أخرجه مسلم (٤٤٤)، والنسائي ٨/ ١٥٤، ولفظه: «أيما امرأة أصابت بخوراً، فلا تشهد معنا العشاء الآخرة»، وقال النسائي: لا أعلم أحداً تابع يزيد بن خُصيفة عن بسر بن سعيد على قوله: عن أبي هريرة.

ويشهد لحديث زيد بن خالد بتمامه حديثُ أبي هريرة، وقد سلف برقم (٩٦٤٥)، وسنده حسن.

وحديث عائشة، وسيأتي ٦/ ٦٩-٧٠، وسنده حسن.

وقوله: «وليخرجن تفلات» قال ابن الأثير: أي: تاركات للطيب، يقال: رجل تَفِلٌ، وامرأة تَفِلَةٌ ومِتْفال.

وروي أيضاً من حديث ابن عمر، لكن دون قوله: «وليخرجن تفلات»، أخرجه الشيخان، وقد سلف في مسنده برقم (٤٦٥٥).

(١) قوله: «عن يحيى بن سعيد» سقط من (م).

غَلَّ في سَبيلِ اللهِ» فَفَتَّشْنا متاعَه فوجدنا خَرَزاً مِن خَرَز يهودَ ما يُساوِي دِرْهمينِ[1].

٢١٦٧٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبدِ الملك، حدثنا عطاءٌ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، عن النبيِّ ﷺ: «مَن فَطَّرَ صائِماً، كانَ له -أَو كُتِبَ له- مِثلُ أَجْرِ الصَّائِمِ، مِن غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِن أَجْرِ الصَّائِمِ شيئاً.

ومَن جَهَّزَ غازياً في سبيلِ الله، كانَ له -أو كُتِبَ له- مِثلُ أَجْرِ الغَازِي في أَنَّه لا يَنْقُصُ مِن أَجرِ الغَازِي شيئاً»[2].

---

(١) إسناده محتمل للتحسين. وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٠٣١).

يحيى بن سعيد شيخ المصنف: هو القطان، وشيخه يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي عمرة من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ١٤٠-١٤١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨١٥)، وأبو داود (٢٧١٠)، والنسائي ٤/ ٦٤، وابن حبان (٤٨٥٣)، والحاكم ٢/ ١٢٧، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٢٥٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، به. وقرن أبو داود والحاكم والبيهقي بيحيى القطان بشرَ بنَ المفضل.

(٢) الشطر الأول من الحديث حسن لغيره، والشطر الثاني صحيح، وقد سلف الحديث برقم (١٧٠٣٣) عن يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي. عن عطاء بن أبي رباح، عن زيد بن خالد. وعطاء لم يسمع من زيد كما سلف بيانُه.

وأخرجه الترمذي (١٦٣٠)، والبزار في «مسنده» (٣٧٧٥)، وابن حبان (٤٦٣٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

٢١٦٧٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبدِالملك، عن عطاءٍ

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا في بُيُوتِكم، ولا تَتَّخِذُوها قُبُوراً»(١).

٢١٦٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن أبي لَبيد، عن المطَّلِب بن عبد الله بن حَنْطَب، عن خلَّاد بن السائب

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءَني جبريلُ، فقال: يا محمدُ، مُرْ أَصحابَكَ، فَلْيَرْفَعُوا أَصْواتَهُم بِالتَّلْبِيَةِ، فإنَّها من شَعائِرِ الحَجِّ»(٢).

= وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٦)، والدارمي (١٧٠٢) عن يعلى بن عبيد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. واقتصر الدارمي على الشطر الأول منه: «من فطر صائماً . . .».

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٧٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٥ عن هشيم بن بشير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وسلف برقم (١٧٠٣٠) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المطلب بن عبد الله ابن حنطب، وخلاد بن السائب -وهو ابن خلاد الأنصاري- فقد روى لهما أصحاب السنن، وهما ثقتان.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٢٣)، وابن خزيمة (٢٦٢٨)، وابن حبان (٣٨٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٥١٧٠)، والحاكم ١/ ٤٥٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٨ من طريق أبي أحمد الزبيري، وعبد بن حميد (٢٧٤)، والبيهقي ٥/ ٤٢ من طريق عبدالرزاق، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ولفظه عند ابن سعد: «. . . فقال لي: ارفع صوتك بالإهلال. . .».

وخالف أبا أحمد الزبيري وعبدَ الرزاق قبيصةُ بن عقبة عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠، والطبراني في «الكبير» (٥١٦٨)، ومعاذُ بنُ هشام عند الطبراني (٥١٦٩)، فقالا: خلَّاد بن السائب عن أبيه عن زيد بن خالد، بزيادة: عن أبيه، وهٰذه رواية غير محفوظة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٤/ ١٥٠، والبزار في «مسنده» (٣٧٦٣) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٤)، والطبراني (٥١٧١) و(٥١٧٢) من طريق موسى بن عقبة، عن عبد الله بن أبي لبيد، به. ولفظه عند الطحاوي: «فقال لي: ارفع صوتك بالإهلالِ».

وخالف موسى بنَ عقبة -وهو ثقة من رجال الشيخين- أُسامةُ بن زيد الليثي -وهو حسن الحديث- عند ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكم ١/ ٤٥٠، والبيهقي ٥/ ٤٢، فقال: عن ابن أبي لبيد عن المطلب عن أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٨٣١٤)، وبَيَّنَّا هناك أن أسامة بن زيد الليثي قد أخطأ فيه.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧٨٥) من طريق موسى بن عقبة، عن المطلب، عن خلاد، عن زيد بن خالد، ولفظه عند ابن خزيمة: «أتاني جبريل فقال لي: أَشعِر بالتلبية، فإنها شعار الحج».

وروي الحديث من طريق عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد سلف في مسنده برقم (١٦٥٦٧)، وهٰذا هو الذي صححه البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل» ١/ ٣٧٧.

وقال ابن حبان: سمع هٰذا الخبر خلاد بن السائب من أبيه، ومن زيد بن خالد الجهني، ولفظاهما مختلفان، وهما طريقان محفوظان. =

٢١٦٧٩- حدثنا يزيد، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، حدثنا صالح بن كَيْسان. وأبو النَّضْر، قال: حدثنا عبدُ العزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ، فإنَّه يَدْعُو إلى الصَّلاةِ». ١٩٣/٥

قال أبو النَّضْر: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن سَبِّ الدِّيكِ، وقال: «إنَّه يُؤْذِنُ بالصَّلاةِ»[1].

* ٢١٦٨٠- قرأتُ على عبدالرحمٰن: مالكٌ، عن عبدالله بن أَبي بَكْر، أن عبدالله بن قَيْس أخبره

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني أنه قال: لأَرمُقَنَّ الليلةَ صلاةَ رسول اللهِ ﷺ. فتَوَسَّدتُ عَتَبَتَه أو فُسْطاطَه، فصلَّى ركعتينِ خفيفتينِ، ثمَّ صَلَّى ركعتينِ طويلتينِ، ثمَّ صلَّى ركعتينِ وهما دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دونَ اللَّتينِ قبلَهما، ثُمَّ صلَّى ركعتينِ دون اللَّتين قبلهما، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذٰلك ثلاثَ عشرةَ.

= وقال الحاكم: هٰذه الأسانيد كلها صحيحة وليس يعلِّل واحد منها الآخر، فإن السلف رضي الله عنهم كان يجتمع عندهم الأسانيد لمتن واحد كما يجتمع عندنا الآن.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في وصله وإرساله كما سلف بيانه برقم (١٧٠٣٤).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٧٨)، وابن حبان (٥٧٣١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

قال عبدُ الله: وحدثنا مُصْعَبٌ، حدثني مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه، أن عبد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ أخبره عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، فذكر الحديث.

ولم يذكر عبدُ الرحمٰن في حديث مالك «عن أبيه»، والصواب ما روى مصعبٌ: «عن أبيه».

وكذا حدَّثنا أبو موسى الأنصاريُّ، حدثنا مَعْن، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، أن عبد الله بن قَيْس بن مَخْرَمَة أخبره عن زيد بن خالدٍ الجُهَني. والصواب ما قال مصعبٌ ومَعْن: «عن أَبيه»، ولم يذكر عبدُ الرحمٰن فيه: «عن أبيه»، وَهِمَ فيه[1].

---

(١) إسناد الحديث صحيح، وقد سقط من إسناده في رواية عبد الرحمٰن بن مهدي وحده عن مالك: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والد عبد الله، والصواب ما قاله غيره عن مالك بذِكْره فيه، كما قال عبدالله بن أحمد.

عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ومالك: هو ابن أنس الإمامُ صاحب المذهب، ومصعب: هو ابن عبد الله الزبيري، وأبو موسى الأنصاري: هو إسحاق بن موسى بن عبد الله، ومعن: هو ابن عيسى الأشجعي المدني.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن قيس من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٤٥٤-٤٥٥ بإسنادَيْ عبد الله بن أحمد، عن شيخيه مصعب وأبي موسى، ولم يخرِّجه من طريقه عن أبيه.

وهو في «الموطأ» رواية يحيى الليثي ١/ ١٢٢ بذكر أبي بكر بن محمد بن حزم، ومن طريق مالك أخرجه عبدالرزاق (٤٧١٢)، وعبد بن حميد (٢٧٣)، ومسلم (٧٦٥)، وأبو داود (١٣٦٦)، وابن ماجه (١٣٦٢)، والترمذي في «الشمائل» (٢٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٣٣٦)، وأبو عوانة (٢٢٨٦) و(٢٢٨٧)، والطحاوي ١/ ٢٩٠، وابن حبان (٢٦٠٨)، والطبراني (٥٢٤٥)، والبيهقي ٣/ ٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٨٨-٢٨٩. =

٢١٦٨١- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْب، حدثنا يحيى، حدثني أبو سَلَمة، حدثني بُسْر بن سعيدٍ

حدثني زيد بن خالدٍ الجُهَني، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «مَنْ جَهَّزَ غازياً، فقد غَزَا، ومَنْ خَلَفَ غازياً في أَهلِه بخيرٍ، فقد غَزَا»[١].

٢١٦٨٢- حدثنا رِبْعيٌّ -يعني ابنَ إبراهيم-، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن محمدِ بن عبد الله بن عَمْرو بن هشام، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إمَاءَ الله المَساجِدَ، وَلْيَخرُجْنَ تَفِلاتٍ»[٢].

٢١٦٨٣- حدثنا أبو نُوح قُرَاد، حدثنا مالك بن أَنس، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان بن عَفَّان، عن ابن أبي عَمْرة

= وأخرجه الطبراني (٥٢٤٦) من طريق زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حرب: هو ابن شَدَّاد، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الترمذي (١٦٣١)، والنسائي ٦/ ٤٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن حَرْب بن شداد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث صحيح.

وقد سلف الحديث من طريق عطاء بن أبي رباح عن زيد بن خالد ضمن الحديث رقم (١٧٠٣٣)، وإسناده منقطع، ومن طريق بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد برقم (١٧٠٤٥)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢١٦٧٤).

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «ألاَ أخبرُكم بِخَيرِ الشُّهداء؟ الذي يأتي بِشَهادتِه قَبلَ أن يُسأَلَها» أو «يُخَبِرُ بِشَهادتِه قَبلَ أنْ يُسأَلَها»[1].

٢١٦٨٤- حدثنا عليُّ بن ثابتٍ، عن محمَّد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيمَ بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عند كُلِّ صلاةٍ» قال: فكان زيدٌ يَرُوح إلى المسجد وسِواكُه على أُذُنِه بموضع قَلَم الكاتب، ما تقامُ صلاةٌ إلا استاكَ قبل أن يُصَلِّي[2].

٢١٦٨٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئب، عن مولىً لجُهَيْنَةَ، عن عبد الرحمٰن بن زَيْد بن خالدٍ

عن أبيه: أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَنهَى عن النُّهْبة والخُلْسَة[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن سقط منه هنا: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومن رواية عبد الرزاق عن مالك كما في «التمهيد» ١٧/ ٢٩٤، والمحفوظ عن أصحاب مالك الثقات إثباته، وهو الصواب كما قال أبو عمر في «التمهيد»، وانظر (١٧٠٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس ولم يصرح بسماعه، لكنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (١٧٠٤٨) .

وقد سلف برقم (١٧٠٣٢) عن يعلى ومحمد ابني عُبيدٍ، عن محمد بن إسحاق.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن زيد بن خالد،=

٢١٦٨٦- حدثنا محمدُ بن إسماعيل بن أبي فُدَيك، حدثني الضَّحَّاك بن عثمان، عن أبي النَّضْر مولى عمر بن عُبيد الله، عن بُسْر بن سعيدٍ

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني: أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطةِ فقال: «عَرِّفْها سَنَةً، فَإنْ جاءَ باغِيها، فأَدِّها إليه، وإلاَّ فاعْرِفْ عِفاصَها ووِكاءَها، ثمَّ كُلْها، فإنْ جاءَ باغِيها، فأَدِّها إليه»[1].

= ولإبهام الراوي عنه. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٥٩، والطبراني (٥٢٦٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «نهى عن النُّهبة والمُثْلة».

ويشهد للمُثْلة حديث المغيرة بن شعبة سلف برقم (١٨١٥٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد سلف حديث زيد بن خالد برقم (١٧٠٥٢) عن هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، الضحاك بن عثمان - وهو ابن عبد الله ابن خالد الحِزَامي - من رجاله، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٣/ ٢٣٠-٢٣١، وأبو عوانة (٦٤٣٤) و(٦٤٣٥)، والطحاوي ٤/ ١٣٨ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك - وقرن به النسائيُّ أبا بكر الحنفي - بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٠٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني. قلنا: ليس فيه ذكر الواسطة بين الضحاك وبسر بن سعيد، وهو سالم أبو النضر، كذٰلك هو في جميع النسخ التي بين أيدينا من «السنن» لٰكن أورده المزي في «التحفة» ٣/ ٢٣٠ وعزاه إلى أبي داود، وذكر في إسناده سالماً أبا النضر، فلعله قد وقع في نسخ «السنن» سقط قديم، والله تعالى أعلم. =

٢١٦٨٧- حدثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدثني أُبيُّ بن عبَّاس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعدي، حدثني أبو بكر بن محمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، حدثني عبدالله بن عَمْرو بن عثمان بن عَفَّان، حدثني خارجةُ بن زيد بن ثابت الأنصاري، حدثني عبدالرحمٰن بن أبي عَمْرة الأَنصاري

حدثني زيدُ بن خالد الجُهَني، أنه سمع رسول اللهِ ﷺ يقول: «خَيْرُ الشُّهودِ مَنْ أَدَّى شَهادتَه قبلَ أَنْ يُسْأَلَها»(١).

١٩٤/٥ ٢١٦٨٨- حدثنا عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، حدثني يحيى بنُ سعيدٍ، أخبرني يعقوبُ بن خالد، عن أبي صالح السَّمَّان؛ قال يحيى: ولا أَعلمُه إلا أنه قال:

عن زيد بن خالدٍ، عن رسول اللهِ ﷺ قال: «قُرَيْشٌ والأنصارُ وأَسْلَمُ وغفارٌ -أو غفارٌ وأَسْلَمُ-، ومَن كانَ مِن أَشْجَعَ وجُهَيْنَةَ

= وأخرجه كذٰلك بإسقاط سالمٍ الطبرانيُّ في «الكبير» (٥٢٣٧) من طريق ابن أبي فديك، به.

وسلف برقم (١٧٠٤٦) عن أبي بكر الحنفي، عن الضحاك بن عثمان.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أُبيٍّ بن عباس بن سهل، وقد وهمَ فزادَ في إسناد هٰذا الحديث خارجةَ بن زيد بن ثابت، وخالفَ بذلك عبدَالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وهو ثقة من رجال الشخين، وخالف كذلك محمدَ بن عمارة بن عمرو بن حزم، وهو صدوق من رجال السنن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/١٨٨، وابن ماجه (٢٣٦٤)، والترمذي (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥١)، والطبراني في «الكبير» (٥١٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ١/٤١١، والبيهقي ١٠/١٥٩ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وانظر الأرقام (١٧٠٤٠) و(١٧٠٤٧) و(٢١٦٧٣).

-أو جُهَينةَ وأَشجَعَ- حُلَفاءُ، مَوالِيَّ ليسَ لهم مِن دُونِ اللهِ ولا رسولِه مَوْلىً»[1].

٢١٦٨٩- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني محمد ابن مسلم الزُّهري، عن عُرْوةَ بن الزُّبير

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوضَّأْ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عيَّاش وإن كان في روايته عن غير أهل بلده كلام، متابع، ويعقوب بن خالد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وله ترجمة في «التعجيل» (١١٩٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وأبو صالح السَّمَّان: اسمه ذكوان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٢٤٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٥٢٤٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبي صالح السمان، عن زيد ابن خالد. وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سَعْد الزهري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٧٣، والطبراني في «الكبير» (٥٢٢٢)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٢٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، والبزار في «مسنده» (٣٧٦٢)، والطحاوي=

٢١٦٩٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني عُمَارة بن عبد الله بن طُعْمة، عن سعيد بن المسيّب

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني، قال: قَسَم رسولُ الله ﷺ في أصحابه غنماً للضَّحايا، فأَعطاني عَتُوداً جَذَعاً من المَعْز، قال: فجئتُه به، فقلت: يا رسول الله، إنه جَذَعٌ! قال: «ضَحِّ به» فضحَّيتُ به[1].

٢١٦٩١- حدثنا سُرَيج[2]، حدثنا عبدُ العزيز -يعني ابنَ الدَّراوَرْدِي-،

= ١/ ٧٣، والطبراني (٥٢٢١) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن عدي ١/ ١٩٦ من طريق عبد الملك بن جريج، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، به. وقرن بزيد بن خالدٍ عائشةَ، وقال: هو من حديث ابن جريج عن الزهري غير محفوظ.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٧٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن، ابن إسحاق وعمارة بن عبد الله حَسَنا الحديث.

وأخرجه ابن حبان (٥٨٩٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩٨)، والبزار في «مسنده» (٣٧٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٢١٧) و(٥٢١٨) و(٥٢١٩) و(٥٢٢٠)، والبيهقي ٩/ ٢٧٠ من طرق عن محمد بن إسحاق، به.

وفي الباب عن عقبة بن عامر سلف برقم (١٧٣٠٤).

الجَذَع من أولاد المَعْز: ابن خمسة أَشهر، والعَتُود: ما رَعَى وقوي.

(٢) زاد في (م) وحدها بعد هٰذا: «حدثنا عبد الرحمٰن» وهذه الزيادة لم ترد في شيء من نسخنا الخطية ولا في «أطراف المسند» ٢/ ٤٠٥ ولا في «جامع المسانيد» ٢/ ورقة ٥٤.

عن زيد بن أسلم

عن زيد بن خالدٍ الجُهَني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سَجدَتَيْنِ لا يَسْهُو فيهما، غَفَرَ اللهُ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبه»[1].

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح إلاَّ أنه منقطع، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من زيد بن خالد، بينهما فيه عطاء بن يسار كما سلف برقم (١٧٠٥٤)، وفي إسناده هناك لِينٌ. سريج: هو ابن النعمان، وعبد العزيز ابن الدراوردي: هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد.

حديث أبي الدَّرداء[1]

٢١٦٩٢- حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا ابن وهب، عن عَمرو بن الحارث، عن سَعيد بن أبي هِلال، عن عُمرَ[2] الدمشقي، عن أم الدَّرداء قالت:

حدثني أبو الدرداء: أنه سَجَدَ مع رسولِ الله ﷺ إحدى عَشْرةَ سَجدةً، منهنَّ النَّجمُ[3].

---

(١) أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس، ويقال: عويمر بن عامر، وقيل غير ذٰلك، مشهور بكنيته، أنصاري خزرجي، حكيم هٰذه الأمة.

أسلم يوم بدر، ثم شهد أحداً، وأبلى فيها بلاءً حسناً.

وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله ﷺ، وتصدر للإقراء بدمشق في خلافة عثمان، وقبل ذلك، وولي القضاء بدمشق في دولة عثمان، فهو أول من ذُكِرَ من قضاتها.

اختلف في وفاته، والأصح عند أصحاب الحديث أنه مات في خلافة عثمان.

انظر «السير» ٢/ ٣٣٥-٣٥٤، و«الإصابة» ٤/ ٧٤٧.

(٢) تحرف في (م) إلى: عَمرو.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عُمر الدمشقي: وهو ابن حيان، وهو منقطع أيضاً بينه وبين أم الدرداء، قاله البخاري في «تاريخه» ٦/ ٢٠٦.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢١/ ٣١٤ في ترجمة عمر بن حيان الدمشقي من طريق حرملة بن يحيى، والترمذي (٥٦٨) من طريق سفيان بن وكيع، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٥٦)، والبيهقي ٢/ ٣١٣ من طريق عثمان بن فائد، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن المهدي بن عبد الرحمٰن، عن أم الدرداء، =

٢١٦٩٣- حدثنا عفان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا داود بن عَمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي

عن أبي الدَّرداءِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّكم تُدْعَوْنَ يومَ القِيامَةِ بأَسْمَائِكم وأَسْماءِ آبائِكم، فأَحْسِنوا[1] أَسْماءَكم»[2].

=عن أبي الدرداء، قال: سجدت مع النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء، وذكرها ولم يذكر فيها سورة النجم. وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن فائد وعاصم بن رجاء وجهالة المهدي بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه البيهقي ٢/٣١٣ من طريق بحر بن نصر، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عمن أخبره عن أبي الدرداء.

قال أبو داود بإثر حديث رقم (١٤٠١): رُوي عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ إحدى عشرة سجدة، وإسناده واهٍ.

وسيأتي ٦/٤٤٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر بن حيان الدمشقي، قال: سمعت مخبراً يخبر عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

وفي باب السجود في النجم عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٨٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقد روي عن زيد بن ثابت: أنه قرأ النجم عند النبي ﷺ ولم يسجد فيها، سلف برقم (٢١٥٩١)، وانظر كلامنا عليه هناك.

(١) في (م): فحسِّنوا.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عبد الله بن أبي زكريا لم يسمع من أبي الدرداء. عفان: هو ابن مسلم، وهشيم: هو ابن بشير السُّلمي، وداود بن عمرو: هو الأودي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٩٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٣)، وأبو داود (٤٩٤٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤)، وابن حبان (٥٨١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٥٢=

٢١٦٩٤- حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبدِالله بن أبي مَريم الغَسّاني، عن خالد بن محمد الثَّقَفي، عن بلال بن أبي الدرداء

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيءَ يُعْمِي ويُصِمُّ».

قال: وحدثناه أبو اليمان، لم يرفعه، ورفعه القَرْقَساني محمد بن مصعب(١).

= و٩/ ٥٨-٥٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٦، وفي «الشعب» (٨٦٣٣)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) من طرق عن هشيم بن بشير، به.

وقد ثبت أن النبي ﷺ غيّر أسماء بعض الصحابة، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٣٣٤)، وحديث عبدالرحمٰن بن أبي سبرة السالف برقم (١٧٦٠٤)، وحديث بشير بن الخصاصية الآتي برقم (٢١٩٥٦)، وحديث عبدالله بن سلام الآتي ٥/ ٤٥١.

(١) صحيح موقوفاً، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم. وأورده السيوطي في «الدرر المنتثرة» (١٨٦)، وقال: الوقف أشبه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٠١ من طريق عصام بن خالد الحضرمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٧٢ من طريق محمد بن مصعب القرقساني، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧، وأبو داود (٥١٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٦)، وفي «الشاميين» (١٤٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبدالله، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٠٧ و٣/ ١٧١-١٧٢ من طريق=

. . . .

=الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن عبدالله، به. وليس في إسناده خالد بن محمد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن بلال بن أبي الدرداء، به.

وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ» ٢/ ١٠٧ وعلقه فيه ٣/ ١٧٢ من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن حميد بن مسلم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وحميد تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «الشعب» (٤١٢) من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٥) من طريق بقية بن الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ. قال: سمعت أبي، فذكره مرفوعاً. وبقية ضعيف.

وسيأتي ٦/ ٤٥٠.

قال السندي: حبك الشيء يعمي ويصم، من الإِعْماءِ والإِصْمامِ، أي: يُجعل أعمى عن رؤية معايبه، وأصم عن سماع قبائحه، قال سراج الدين القزويني: هٰذا الحديث موضوع، وقال المنذري [مختصر سنن أبي داود ٨/ ٣١]: يُروى عن بلال، عن أبيه موقوفاً عليه غير مرفوع، وقيل: إنه أشبه بالصواب. وقال الحافظ ابن حجر: أما بلال فثقة، وأما خالد، فوثقه أبو حاتم الرازي، وأما أبو بكر فضعيف من قبل حفظه، وكان مستقيم الأمر في الحديث، فطرقه لصوصٌ فتغير عقله، وصار يأتي بالغرائب التي لا توجد إلا عنده، فعدُّوه فيمن اختلط ولم يميز، وهو خبر بمعنى التحذير من اتباع الهوى، فإن الذي يسترسل في اتباع الهوى لا يبصر قبيح ما يفعله، ولا يسمع نهي من ينصحه، وإنما يقع ذلك لمن يحب أحوال نفسه، ولا ينتقد عليها. انتهى. وقيل في معناه: يعمي=

٢١٦٩٥- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله، عن ضَمْرة

عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه قال: «مِنْ فِقْهِ الرَّجلِ رِفْقُه في مَعِيشَتِه»(١).

٢١٦٩٦- حدثنا أبو المغيرة(٢)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء

عن أبي الدرداء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، وإن أَحَدَنا ليضعُ يده على رأسِه مِن شِدَّةِ الحَرِّ، ومَا مِنّا صائمٌ إلا

=عن عيوب المحبوب، وقيل: عن كل شيء سوى المحبوب. وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: والحديث ضعيف، لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلاً، ولا يقال فيه: موضوع، وقيل: معناه: يعمي ويصم عن الآخرة، وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه، ذكره السيوطي في حاشية أبي داود.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. ضمرة: هو ابن حبيب بن صهيب الزبيدي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٥) من طريق أبي اليمان، عن أبي بكر ابن عبد الله، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣١٣/١٣ عن جرير، والبيهقي أيضاً (٦٥٦٤) من طريق سفيان، كلاهما عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد: أن رجلاً رقي إلى أبي الدرداء وهو يلتقط حباً فكأنه استحيا، فقال: ارق واصعد، فإن من فقهك رفقك في معيشتك. وسالم لم يدرك أبا الدرداء.

وفي الباب عن ابن عمر عند البيهقي في «الشعب» (٦٥٦٣)، ولفظه: «من فقه الرجل أن يصلح معيشته، قال: وليس من حبك الدنيا طلب ما يصلحك». وإسناده ضعيف.

(٢) في (م) و(ر): حدثنا المغيرة، وهو خطأ.

رسولُ الله ﷺ وعبدُ الله بن رَوَاحة[1].

٢١٦٩٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت:

أن رجلاً دخلَ مَسجدَ دِمشق فقال: اللهم آنِس وَحْشَتي، وارْحَمْ غُرْبتي، وارزُقْني جَليساً صالحاً. فسمِعَه أَبو الدَّرْدَاء فقال: لَئِن كنتَ صادقاً، لأنا أسعدُ بما قلتَ مِنكَ، سمعتُ رسولَ اللهِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سعيد بن عبدالعزيز، فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، وإسماعيل بن عبيد الله: هو ابن أبي المهاجر.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣١٤)، ومسلم (١١٢٢) (١٠٨)، وأبو داود (٢٤٠٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (٥٦٧) و(٥٦٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٧٤، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٨٧٧٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٦٥) من طرق عن سعيد بن عبدالعزيز، بهذا الإسناد. ووقع في رواية الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز عند مسلم وأبي داود وأبي عوانة في أحد موضعيه: خرجنا مع رسول الله ﷺ في شهر رمضان.

وقد شك الشافعي في روايته، فقال: ابن رواحة أو ابن حذافة.

وأخرجه البخاري (١٩٤٥)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٩) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، به.

وسيأتي من طريق إسماعيل بن عبيدالله وعثمان بن حيان مقرونين ٦/ ٤٤٤، ومن طريق عثمان بن حيان وحده برقم (٢١٦٩٨).

قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ١٨٣: وفي الحديث دليل على أن لا كراهة في الصوم في السفر لمن قوي عليه، ولم يصبه منه مشقة شديدة.

ﷺ يقول: «﴿فمِنهم ظالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾[فاطر: ٣٢] يعني: الظالِمُ يُؤْخَذُ منه في مَقامِه ذٰلك، فذٰلك الهمُّ والحَزَنُ ﴿ومِنْهُم مُقتَصِدٌ﴾قال: يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً ﴿ومِنْهُم سابِقٌ بالخَيْراتِ بإِذْنِ اللهِ﴾ قال: الذين يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، ثابت أو أبو ثابت، لم ينسبه البخاري في «تاريخه» ٩/ ١٧-١٨، وأبوحاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٥٢، وذهب الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٩٥ إلى أنه ثابت بن عبيد، وهو من رجال مسلم! وقد اختلف في إسناده على الأعمش كما سيأتي في التخريج، وسيأتي بإسنادٍ آخر برقم (٢١٧٢٧) رجاله رجال الصحيح إلا أن فيه إنقطاعاً.

وسيتكرر الحديث ٦/ ٤٤٤.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٢/ ١٣٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن الأعمش، قال: ذكر أبو ثابت أنه دخل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء، فقال: اللهم آنس وحشتي... فالجليس هنا هو أبو ثابت نفسه، وليس الرجل الذي لم يسم.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٤٢٦، والبيهقي في «البعث» (٥٨) من طريق جرير، عن الأعمش، عن رجل سماه، عن أبي الدرداء مختصراً بالتفسير، دون قصة الدعاء.

وأخرجه البغوي في «التفسير» ٣/ ٥٧١ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت: أن رجلاً دخل المسجد، فذكره.

وذكره البخاري في «تاريخه» ٩/ ١٧-١٨ من عدة طرق، قال: قال محمد ابن يوسف: عن سفيان، عن الأعمش، عن رجل، عن أبي ثابت، قال لي أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ «﴿ومنهم سابق بالخيرات﴾ قال: بغير حساب» - كذا ذكره مختصراً.

ثم قال: قال وكيع: عن سفيان، عن الأعمش، عن ثابت أو أبي ثابت، عن أبي الدرداء. =

٢١٦٩٨- حدثنا أَبو عامر، حدثنا هشام - يعني ابنَ سعد - عن عُثمان بنِ حيان الدِّمشقي، أخبرتني أمُّ الدَّرْداءِ

عن أبي الدَّرْداء قال: لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفارِه في اليومِ الحارِّ الشديدِ الحَرِّ، حتَّى إنَّ الرَّجلَ لَيَضَعُ يَدَه على رأسِه مِن شِدَّةِ الحَرِّ، ومَا في القَومِ صائمٌ إلا رسولُ الله ﷺ، وعبدُ الله بن رَوَاحةَ[1]. ٥/ ١٩٥

= وقال أبو نعيم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. مرسل، وقال بعضهم: عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي زياد، عن أبي الدرداء، ولا يصح.

وقال الحُميدي: عن ابن عُيينة، عن طُعْمَةَ بن عَمرو، عن رجل، عن أبي الدرداء، ولم يصح حديثُه.

وقال محمد بن علي: عن سعيد بن عبد الحميد، قال: عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن أبي خالد البكري: أن رجلاً جاء إلى المدينة فلقي أبا الدرداء نحوه.

وفي تفسير الآية عن ابن عباس من قوله عند الطبري في «التفسير» ٢٢/ ١٣٣-١٣٤، والبيهقي في «البعث» (٦٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المبتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد وعثمان بن حيان الدمشقي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٨)، وابن ماجه (١٦٦٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) (٢٥٤) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٢٢) (١٠٩)، وابن ماجه (١٦٦٣)، وأبو عوانة (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧)، والطحاوي في «شرح معاني الاثار» ٢/ ٦٨، وتمام في «فوائده» (٥٦٩)، والبيهقي ٤/ ٢٤٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٦٢ في ترجمة عثمان بن حيان من طرق عن هشام بن سعد، به. وقَرن بعثمان بن حيان=

٢١٦٩٩- حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشامُ بن حَسّان القُرْدُوسِيّ، عن قَيس بن سعد، عن رجلٍ حدثه

عن أبي الدَّرْداءِ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن إعطاءِ السُّلْطانِ، قال: «ما آتاكَ الله مِنْه مِن غيرِ مَسْأَلَةٍ ولا إشْرافٍ، فخُذْه وتَمَوَّلْه».

قال: وقال الحَسَنُ رحمه الله: لا بأسَ بها ما لَم تَرْحلْ إليها، أو تُشْرِفْ لها[1].

٢١٧٠٠- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أمِّ الدَّرْداءِ قالت:

دخل عليها يوماً أبو الدرداءِ مُغْضَباً، فقالت: ما لك؟ فقال: واللهِ ما أعرفُ فيهم شيئاً مِن أَمْرِ مُحمَّدٍ ﷺ إلا أَنَّهم يُصَلُّون جَميعاً[2]. [3]

=إسماعيل بن عبيد عند أبي عوانة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل عن أبي الدرداء. وسيتكرر ٦/ ٤٥٢.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٠٠). وهو في «الصحيحين».

والإشراف: هو أن تحدِّث نفسك بالمال وتتمناه، قال الشاعر:

لقد علمتُ وما الإشرافُ مِن خلقي   أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني

(٢) لفظة «جميعاً» ليست في (ظ٥) و(ر)، وهي مثبتة فيما سيأتي ٦/ ٤٤٣.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وهو عند أحمد في «الزهد» ص١٧٢.

وأخرجه البخاري (٦٥٠) من طريق حفص عن الأعمش، بهٰذا الإسناد. =

٢١٧٠١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هِشامٌ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن ابن[1] معدان، أو معدان

عن أبي الدَّرْداءِ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفْطَرَ.

قال: فلقيت ثوبانَ في مَسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ فسألتُه عن ذٰلك؟ فقال: أنا صببتُ لرسولِ اللهِ ﷺ وَضوءَهُ[2].

= وسيأتي ٦/ ٤٤٣.

وفي الباب عن أنس سلف برقم (١١٩٧٧).

(١) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ق) و(ر)، وأثبتناها من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ١٤٤-١٤٥.

(٢) حديث صحيح، ورجاله ثقات، وقد اختلف في إسناده كما سيأتي في التخريج، وأشار إلى ذلك غير واحدٍ من أهل العلم، إلا أن الخلاف كله يدور على الثقات، وليس فيهم راوٍ ضعيف، وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابن منده. وانظر «التلخيص الحبير» ٢/ ١٩٠، و«نصب الراية» ١/ ٤٠-٤١. وابن معدان: هو خالد بن معدان من رجال الشيخين إلا أن في سماعه من أبي الدرداء شكّاً، ومعدان: هو ابن أبي طلحة، من رجال مسلم وهو ثقة من كبار التابعين، والحديث محفوظ عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩، والنسائي في «الكبرى» بإثر الحديث (٣١٢٤) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد. وذكر فيه معدان من غير شك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٢٤) من طريق أبي النضر، وابن خزيمة (١٩٥٩)، والحاكم ١/ ٤٢٦ من طريق أبي بحر عبد الرحمٰن بن عثمان البكراوي، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٦٧٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثلاثتهم عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل من إخواننا، يريد الأوزاعي، عن يعيش، به. وذكروا فيه معدان بدون=

. . . .

= شك. واقتصر الحاكم على قوله: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

وسيتكرر في مسند ثوبان برقم (٢٢٣٨١).

وأخرجه الحاكم ٤٢٦/١ من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش، عن معدان، عن أبي الدرداء وحده.

وسيأتي ٤٤٣/٦ عن عبد الصمد، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الرحمٰن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان، عن أبي الدرداء.

وسيأتي أيضاً ٤٤٩/٦ عن عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء. وفيه: استقاء رسول الله ﷺ فأفطر.

وسيأتي مختصراً من حديث ثوبان في مسنده برقم (٢٢٣٧٢) و(٢٢٤٤٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي الجُودي، عن بلج، عن أبي شيبة المهري، عن ثوبان قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر. وقرن في الموضع الثاني بمحمد بن جعفر حجاجَ بن محمد المصيصي.

وفي الباب عن فَضَالة بن عُبيدٍ، سيأتي (٢٣٩٣٥)، وهو حديث صحيح.

قوله: «قاء فأفطر» أي: تعمَّد القيء واستدعى به، فقد جاء في رواية معمر في هٰذا الحديث: «استقاء رسول الله ﷺ...»، فإن القيء إذا كان عن غير عمدٍ لا يُفطِّر ولا شيء عليه، فقد جاء في حديث أبي هريرة السالف في مسنده برقم (١٠٤٦٤) عن النبي ﷺ قال: «مَن ذَرَعَه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقضِ» وإسناده صحيح، وذَرَعه، أي: غَلَبه وخرج منه من غير اختياره. وبمثل حديث أبي هريرة روي عن ابن عمر موقوفاً عليه عند مالك في «الموطأ» ٣٠٤/١ عن نافع عنه.

وقد ذهب البخاري إلى أن حديث أبي هريرة هٰذا غير محفوظ فيما نقله عنه الترمذي بإثر الحديث (٧٢٠) من «سننه»! ولذا ذكر في «صحيحه» في كتاب الصيام: باب الحجامة والقيء للصائم، بإسنادٍ له معلّق عن أبي هريرة أنه قال: إذا قاء فلا يفطر، ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، قال: والأول أصحُّ. =

٢١٧٠٢- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن عبدِ الله بن سعيد، حدثني مولى ابنِ عيَّاش، عن أبي بَحريَّة. وحدثنا مَكِّي، حدثنا عبدُالله بن سعيد، عن زيادِ بنِ أبي زياد، عن أبي بَحريَّة

عن أبي الدَّرْداءِ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُنبئُكم بخَيْرِ أعمالِكم - قال مكي: وأَزْكاهَا - عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وأَرْفَعِها في

=يعني أنه لا يفطر، وقوله هٰذا فيه نظرٌ، فإن في سند الأول عنده عمر بن الحكم بن ثوبان، وقد قال هو فيه: ذاهب الحديث، نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ١٥٢، ثم إنه قد ثبت عن أبي هريرة من طريق عطاءِ بن أبي رباح عند النسائي في «الكبرى» (٣١٣١) أنه قال: من قاء وهو صائمٌ فليفطر.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٠/ ١٨٤: واختلف العلماء فيمن استقاء بعد إجماعهم على أن من ذَرَعه القيء فلا شيء عليه، فقال مالك والثوري وأبو حنيفة وصاحباه والشافعي وأحمد بن حنبل وإسحاق: من استقاء عامداً فعليه القضاء. قال ابن عبد البر: على هٰذا جمهور العلماء فيمن استقاء: أنه ليس عليه إلا القضاء، روي ذٰلك عن عمر وعلي وابن عمر وأبي هريرة وجماعة من التابعين، وهو قول ابن شهاب.

وقال الأوزاعي وأبو ثور: عليه القضاءُ والكفارة مثل كفارة الآكل عمداً في رمضان. وهو قول عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار، قالوا: إذا كان القيء يُفطِّر الصائم فعلى من تعمَّده [مثل ما] على من تعمَّد الأكلَ أو الشرب أو الجماع، لأنه بهٰذه أو بواحدةٍ منها يكون مفطراً، ومن تعمَّد الإفطار فعليه القضاء والكفارة.

قلنا: وقد حمل بعضُ أهل العلم حديث ثوبان وأبي الدرداء على أن النبي ﷺ قاءَ فضعفَ فأفطر، وقد يكون ذٰلك في صوم تطوُّع كما يفهم من حديث فضالة بن عبيد الآتي في مسنده (٢٣٩٣٥). وانظر «فتح الباري» ٤/ ١٧٤-١٧٥.

وأما ما رواه الترمذي (٧١٩) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «ثلاث لا يُفطِّرن الصائم: الحجامة والقيء والاحتلامُ»، ففيه عبدالرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهو مجمع على ضعفه.

دَرَجَاتِكُم، وخَيْرٍ لكم مِن إعْطاءِ الذَّهبِ والوَرِقِ، وخَيْرٍ لَكم مِن أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكم، فتَضْرِبوا أعْنَاقَهم ويَضْرِبوا أَعْنَاقَكُم» قالوا: وذٰلك! ما هو يا رسول الله؟ قال: «ذِكرُ اللهِ عزَّ وجلَّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح غير أبي بحرية -واسمه عبد الله ابن قيس- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة، لٰكن اختلف في رفعه ووقفه، وفي إرساله ووصله، كما سيأتي. مكي: هو ابن إبراهيم بن بشر التميمي، وعبد الله بن سعيد: هو ابن أبي هند، ومولى ابن عياش: هو زياد ابن أبي زياد.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦٩ في ترجمة زياد بن أبي زياد، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «تهذيب الكمال» عبد الله بن سعيد في إسناد يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٩٦، وعنه البيهقي في «الدعوات» (٢٠) من طريق مكي بن إبراهيم وحده، به. ووقع في مطبوع الحاكم: عن زياد بن أبي زياد وأبي بحرية، وهو خطأ. وزاد في آخره: قال معاذ بن جبل: ما عمل آدمي من عمل أنجى له من عذاب الله من ذِكر الله عز وجل. قلنا: وستأتي هٰذه الزيادة من طريق زياد بن أبي زياد، أنه بلغه عن معاذ بن جبل مرفوعاً في مسنده برقم (٢٢٠٧٩). وهو إسناد منقطع.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٨٧٢) من طريق يحيى بن سعيد القطان وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٩٠)، والترمذي (٣٣٧٧)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٥٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٤٤) من طرق عن عبد الله بن سعيد، به. وزادوا فيه -غير البغوي- قول معاذ بن جبل. قال الترمذي: وقد روى بعضهم هٰذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هٰذا بهٰذا الإسناد. ورواه بعضهم عنه فأرسله.

وأخرجه موقوفاً مالك في «الموطأ» ١/ ٢١١ عن زياد بن أبي زياد أنه=

٢١٧٠٣- حدثنا يحيى، عن شُعبةَ، عن يزيد بن خُمير، عن عبد الرحمٰن ابن جُبير بن نُفير، عن أبيه

عن أبي الدرداء: أن النبيَّ ﷺ رأى امرأةً مُجِحّاً على باب فُسطاطٍ، أو طَرَفِ فُسطاط، فقال رسولُ الله ﷺ: «لعلَّ صاحِبَها يُلِمُّ بها» قالوا: نعم. قال: «لقد هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنه لَعْنَةً تَدْخُلُ معه في قَبْرِه، كيف يُوَرِّثُه وهو لا يَحِلُّ له؟! وكيف يَسْتَخْدِمُه[١] وهو لا يَحِلُّ له؟!»[٢].

= قال: قال أبو الدرداء... وهٰذا مع كونه موقوفاً، فيه انقطاع بين زياد بن أبي زياد وبين أبي الدرداء.

وأخرجه موقوفاً الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (١١٢٩) من طريق سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الدرداء.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة ١٣/٣٠٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢١٩، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/٩٦ من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي عريب، عن كثير بن مرة: سمعت أبا الدرداء. وسنده حسن، رجاله ثقات غير صالح بن أبي عَرِيب، فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي من طريق موسى بن عقبة عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء دون ذِكر أبي بحرية برقم (٢١٧٠٤) و٦/٤٤٧.

وانظر تفسير الحديث في «مرقاة المفاتيح» ٣/١١-١٢.

(١) تحرف في (م) إلى: يستخدمها، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٧١، والدارمي (٢٤٧٨)، ومسلم (١٤٤١) (١٣٩)، وأبو داود (٢١٥٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٤٢٣)، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي ٧/ ٤٤٩، والبغوي (٢٣٩٥) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وعند أبي داود والحاكم: أن النبي ﷺ رأى المرأة في غزوة. =

٢١٧٠٤- حدثنا عفانُ، حدثنا وُهيب، حدثنا موسى بن عُقْبة، حدثني زيادُ بن أبي زياد حديثاً

يرفعه إلى أَبي الدرداء، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «ألا أُنْبِئُكم بِخَيرِ أَعْمالِكم» فذكر الحديث -يعني حديثَ يحيى بن سعيد ومكي، عن عبد الله بن سَعيد، عن زياد بن أَبي زياد[1].

٢١٧٠٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعبةَ، حدثنا قتادةُ، عن سالمِ بن

= وسيأتي ٦/٤٤٦.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٨).

وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٢٨). وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس.

قوله: «مُجحاً» قال السندي: بضم الميم وكسر الجيم وتشديد حاء مهملة: القريبة الولادة، وترك التاء لأنه من صفات النساء كحائض.

قوله: «كيف يورثه وهو لا يحل له؟! وكيف يستخدمه وهو لا يحل له؟!» قال البغوي في «شرح السنة» ٩/٣٢٣: يريد أن ذلك الحمل قد يكون من غيره، فلا يحل له استلحاقه وتوريثه، وقد ينفشُّ ما كان حملاً في الظاهر، فتَعلَق الجارية منه فيكون ولداً له لا يحل له استرقاقه واستخدامه، فليجتنب من وطئها حتى تضع الحمل، والله أعلم.

(١) حديث صحيح كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٧٠٢)، وهٰذا إسناد منقطع، زياد بن أبي زياد لم يسمع من أبي الدرداء وقد عُلمت الواسطة بينهما وهو أبو بحرية عبد الله بن قيس بن مخرمة كما سلف.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/٢١١ عن زياد بن أبي زياد عن أبي الدرداء موقوفاً. وزاد في آخره عن زياد بن أبي زياد عن معاذ بن جبل موقوفاً: ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله. وزياد لم يسمع من معاذ بن جبل، وقد سلف تخريج هٰذه الزيادة عند الحديث (٢١٧٠٢).

أبي الجَعْد، عن مَعدان

عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيَعْجَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثلثَ القُرآنِ في لَيْلَةٍ» قالوا: كيف يُطيقُ ذٰلكَ -أو مَن يطيق ذٰلك-؟ قال: «﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾»[1].

٢١٧٠٦- حدثنا يحيى، عن سُفيان، حدثني سُهيل بن أبي صالح، عن عبدِ الله بن يزيد قال:

سألت سعيدَ بن المُسيِّب عن الضَّبُع، فكَرِهَها، فقلتُ له: إنَّ قومَك يأكلونه! قال: لا يعلمون. فقال رجلٌ عِنده: سمعتُ أبا الدّرداءِ، يُحَدِّثُ عن النَّبيِّ ﷺ: أنه نهى عن كُلِّ ذي نُهْبةٍ، وكُلِّ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان - وهو ابن أبي طلحة - فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٨١١) (٢٥٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٨/٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٨-٢٦٩، والطبراني في «الأوسط» (٢١٢٦)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٤٩)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢٩٩/٢ من طرق عن قتادة، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١٩)، وابن عدي ٢٢٧٨/٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٥٨/٧ من طريق موسى بن مسلم الصغير، عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، به.

وسيأتي ٤٤٢/٦ و٤٤٣ و٤٤٧.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٦١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ذي خَطْفة، وكُلِّ ذي ناب مِن السِّباع. قال سعيدٌ: صَدَقَ[1].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الله بن يزيد - وهو البكري السعدي - وإبهام الرجل الذي روى الحديث عن أبي الدرداء.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٤٩) و(٦٤٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وجاء في رواية مسدد الأولى النهي عن المُجَثَّمة بدل الخطفة. والمجثمة: هي كل حيوان ينصب ويرمى ليُقْتَل.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦٨٨)، والحميدي (٣٩٧)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٣)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٤)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٥٤- ١٥٥ من طرق عن سهيل ابن أبي صالح، به. وزادوا فيه النهي عن أكل المجثَّمة، غير الدولابي فروايته مقتصرة على النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٥٢) من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء. وزاد فيه النهي عن أكل المجثمة، واقتصر الترمذي على هذه الزياده، فأخرجها في «سننه» (١٤٧٣). وإسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أيوب الإفريقي: وهو عبد الله بن علي الأزرق.

وأخرج عبد الرزاق (٨٦٨٧) عن الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، قال: جاء رجل من أهل الشام، فسأل ابن المسيب عن أكل الضبع، فذكره مختصراً دون المرفوع منه. وسيأتي ٦/ ٤٤٥.

وفي باب النهي عن النهبة عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣١٧)، وفيه تتمة الشواهد.

وفي باب النهي عن الخطفة عن جابر سلف برقم (١٤٤٦٣)، وعن زيد بن خالد سلف برقم (١٧٠٥٢) وهو عندهم بلفظ: الخلسة، وكلاهما بمعنى، وهو ما اختطفته بسرعة على غفلة.

وفي باب النهي عن كل ذي ناب من السباع عن أبي هريرة أيضاً سلف برقم (٧٢٢٤) و(٨٧٨٩). =

٢١٧٠٧- حدثنا ابنُ نمير، حدثنا عبد الملك، عن عَطاء، عن صفوان ابنِ عبدالله بن صَفوانَ، قال: وكانت تَحتَه الدرداءُ قال:

أتيتُ الشام فدخلتُ على أبي الدرداء فلم أَجِدْه ووجدتُ أُمَّ الدرداء، فقالت: تريدُ الحَجَّ العامَ؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإنَّ النبيَّ ﷺ كان يقول: «إنَّ دَعْوَةَ المسلمِ مُسْتَجَابةٌ لأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّما دَعا لأخيهِ بِخَيْرٍ قال: آمين، ولكَ بمثلٍ»، فخرجتُ إلى السوقِ، فألقى أبا الدرداءِ، فقال لي مِثلَ ذٰلك، يأثُره عن النبيِّ ﷺ[1]. ١٩٦/٥

٢١٧٠٨- حدثنا يزيدُ بن هارون ويعلى، قالا: حدثنا عبدُ الملك، عن أبي الزبير، عن صَفوان - قال يزيد: ابن عبد الله - فذكره[2].

= وانظر حديث جابر السالف برقم (١٤١٦٥). وفيه: أن النبي ﷺ أحل أكلها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ابن نمير: هو عبدالله، وعبد الملك: هو ابن أبي سليمان العَرْزَمي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه مسلم (٢٧٣٢) (٨٦) و(٨٧)، وأبو داود (١٥٣٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٢٠، وابن حبان (٩٨٩) من طرق عن طلحة ابن عبيد الله بن كريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. واقتصر على المرفوع.

ووقع في رواية فضيل بن غزوان، عن طلحة بن عبيد الله فيما سيأتي ٦/ ٤٥٢ عن أم الدرداء قالت: سمعت رسول الله ﷺ، وهو خطأ. وانظر ما بعده. والدرداء: هي بنت أبي الدرداء.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٣) وأبي داود (١٥٣٥)، والترمذي (١٩٨٠).

وعن عمران بن حصين عند البزار (٣١٧٠-كشف الأستار). وعن أنس (٣١٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢١٧٠٩- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا مالكٌ -يعني: ابنَ مِغْولٍ-، عن الحَكَم، عن أبي عُمر

عن أَبي الدَّرْداءِ قال: نزل بأبي الدَّرداءِ رجلٌ، فقال أبو الدرداء: مقيمٌ فَنَسْرَحُ، أم ظاعِنٌ فنَعْلِفُ؟ قال: بل ظاعنٌ. قال: فإني سأزوِّدُكَ زاداً لو أَجدُ ما هو أفضلُ منه لزوّدتُك، أَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، ذهبَ الأَغنياءُ بالدنيا والآخرة، نُصلِّي ويُصلُّونَ، ونَصومُ ويصومونَ، ويَتَصَدَّقُونَ ولا نَتَصَدَّقُ! قال: «ألا أدُلُّكَ على شَيْءٍ إنْ أَنْتَ فعَلْتَه، لم يَسْبِقْكَ أحَدٌ كان قَبْلَكَ، ولَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ، إلا مَنْ فَعَلَ الذي تَفْعَل: دبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ثلاثاً وثلاثينَ تَسبيحةً، وثلاثاً وثلاثينَ تحميدةً، وأربعاً وثلاثينَ تكبيرةً»(١)

= وأخرجه المزي في ترجمة صفوان بن عبدا من «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٩٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، عن يزيد بن هارون وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٧-١٩٨، ومسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠١)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٩٧) من طريق يعلى بن عبيد وحده، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٥) من طريق يحيى بن أبي غَنِيّة، ومسلم (٢٧٣٣) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. وانظر ما قبله وما سيأتي ٦/ ٤٥٢.

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف، أبو عمر الصيني روى عنه جمع ولا يعرف بجرح ولا تعديل، فهو مستور، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة، وسيأتي في رواية شريك بن عبد الله النخعي أن الواسطة بينهما هي أم الدرداء، لكن شريكاً سيِّء الحفظ. الحكم: هو ابن عتيبة. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١١) من طريق عبدالله بن نمير، عن مالك ابن مغول، بهذا الإسناد. وقرن بعبدالله أبا معاوية الضرير.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٣٧-٢٣٨ من طريق يحيى بن آدم، عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه النسائي أيضاً (١٥١) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم بن عتيبة، عن عمرو الصيني. كذا سماه زيد، وتحرف في المطبوع منه إلى أبي عمر الصيني، وهو خطأ صوبناه من «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٣٨، ونبه عليه المزي أيضاً في «التحفة» ٨/ ٢٢٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٥ و١٣/ ٤٥٣، والنسائي (١٤٩)، والطبراني في «الدعاء» (٧٠٨) من طريق سفيان الثوري، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧١٢) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن نشيط أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه أيضاً (٧١٣) من طريق محمد بن فضيل، عن عمرو بن ثابت، عن يونس بن خَبَّاب، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٤٨)، والطبراني (٧٠٧) من طريق شريك بن عبدالله النخعي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشريك سيىء الحفظ.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٢) وابن أبي شيبة١٣/ ٤٥٣، والطبراني(٧٠٩) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وابن أبي شيبة١٣/ ٤٥٣، والنسائي (١٤٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء. وإسناده صحيح إن كان أبو صالح سمع من أبي الدرداء.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٥٩)، والطبراني (٧١٤) من طريق الليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء. والليث بن أبي سليم ضعيف.

وسيأتي ٦/ ٤٤٦.

وفي الباب عن أبي ذر سلف برقم (٢١٤٦٨).

٢١٧١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثني زائدةُ بن قُدامةَ، حدثني السَّائبُ بن حُبَيش الكَلاعي، عن مَعدانَ بنِ أبي طلحةَ اليَعْمَري قال:

قال لي أبو الدرداء: أين مسكنُك؟ قال: قلت: في قرية دونَ حِمص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن ثلاثةٍ في قَرْيةٍ لا يُؤَذَّنُ ولا تُقامُ فيهمُ الصَّلاةُ إلا اسْتَحْوَذَ عليهم الشَّيْطانُ، فعَلَيْكَ بالجَمَاعَةِ، فإنَّ الذئبَ يأكُلُ القَاصِيةَ»(١).

---

(١) إسناده حسن من أجل السائب بن حبيش، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١٣٠٦)، وأبو داود (٥٤٧)، والنسائي ٢/١٠٦-١٠٧، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم ١/٢١١ و٢٤٦ و٢/٤٨٢، والبيهقي ٣/٥٤، والبغوي في «شرح السنة» (٧٩٣) من طرق عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد. وفسر السائب بن حبيش عند الحسين المروزي وأبي داود والنسائي وابن حبان والبيهقي «الجماعة» قال: أي: الصلاة في الجماعة، وسيأتي هٰذا التفسير عند الرواية ٦/٤٤٦ عن وكيع وعبد الرحمٰن عن زائدة، به.

وانظر ما بعده، وما سيأتي ٦/٤٤٦ من طريق عبادة بن نُسَي عن أبي الدرداء.

وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦).

وعن أنس سلف برقم (١٣٣٥٠).

وعن أبي الحارث الأشعري سلف برقم (١٧١٧٠).

وعن أبي ذر سلف برقم (٢١٢٩٣).

وعن معاذ بن جبل سيأتي برقم (٢٢٠٢٩).

وعن رجل سيأتي برقم (٢٣١٤٥).

وعن أبي مالك الأشعري سيأتي برقم (٢٢٩١٠).

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر وأنس.

٢١٧١١- حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا زائدةُ، حدثنا السَّائب بن حبيش الكَلاعي، فذكره[١].

٢١٧١٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هَمّامُ بن يحيى، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدانَ بنِ أبي طلحة

عن أبي الدَّرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِن أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ، عُصِمَ مِن الدَّجَّالِ»[٢].

---

(١) إسناده حسن كسابقه. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هاشم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير معدان بن أبي طلحة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٤٥، وأبو عوانة (٣٧٨٣)، والحاكم ٣٦٨/٢، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٦٦٨٤)، وفي «شعب الإيمان» (٢٤٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو عبيد في آخره: «ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة».

وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، وأبو داود (٤٣٢٣)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢١٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٠٤) من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي ٤٤٩/٦ عن عفان بن مسلم، عن همام. ولم يسق لفظه، وأحال على رواية سعيد بن أبي عروبة وشيبان، عن قتادة، وهي مثل رواية همام هنا.

وسيأتي ٤٤٩/٦-٤٥٠ عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام، به. وقال فيه: «من حفظ عشر آيات من سورة الكهف».

وأخرجه مسلم (٨٠٩) (٢٥٧)، والترمذي (٢٨٨٦)، وأبو عوانة (٣٧٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٩/٣ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة، به. =

٢١٧١٣- حدثنا يزيدُ، حدثنا الحَجَّاجُ بن أَرطاة، عن ابن[١] نُعيمانَ[٢]، عن بلالِ بن أبي الدرداء

عن أبيه قال: ضحَّى رسولُ الله ﷺ بكبشين جَذَعَيْن مَوْجِيَّيْنِ[٣].

= وسيأتي ٦/ ٤٤٦ من طريق شعبة، عن قتادة، به بلفظ: من قرأ عشر آيات من آخر الكهف.

وسيأتي ٦/ ٤٤٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، مثل رواية همام. وبإثره ذكر طريق شيبان، عن قتادة، وقال: مثله. ولم يسق لفظه.

وفي الباب عن النواس بن سمعان عند مسلم (٢١٣٧)، وأبي داود (٤٣٢١)، والترمذي (٢٢٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٧).

وعن ثوبان عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٨). وعن أبي سعيد الخدري عند النسائي أيضاً (٩٥٢) و(٩٥٣) و(٩٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (١٤٧٨).

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق): أبي. وهو تحريف.

(٢) كذا وقع في كافة النسخ الخطية: نعيمان. وفي (م): نعمان، وهو موافق للرواية التالية و«لأطراف المسند» ٦/ ١٣٢، وللمصادر التي ترجمت له.

(٣) إسناده ضعيف، الحجاج بن أرطاة مدلِّس وقد عنعن، وابن نُعيمان - واسمه يعلى - في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده»، وكذا أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٧) و(٦٤٩٨) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد -إلا أن ابن منيع لم يذكر «مَوجيَّيْنِ».

وأخرجه أحمد بن منيع، وأبو يعلى الموصلي كما في «الإتحاف» (٦٤٩٩) و(٦٥٠٠) و(٦٥٠١) من طرق عن حجاج بن أرطاة، به - ولم يذكر فيه «موجيَّين».

وأخرجه أيضاً دون هٰذا الحرف ابن أبي شيبة، وعنه أبو يعلى كما في «الإتحاف» (٦٤٩٦) و(٦٥٠٠) عن علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن- عن الحَكَم، عن عباد بن أبي الدرداء، عن أبيه.

وأخرجه كذٰلك البيهقي ٩/ ٢٧٢ من طريق علي بن مسهر، به. =

٢١٧١٤- حدثنا سُريجٌ، حدثنا أبو شهاب، عن الحَجَّاج، عن يَعلى بن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء،

عن أبيه قال: ضحَّى رسولُ الله ﷺ بكَبشَين جَذَعَيْنِ خصِيَّينِ[1].

٢١٧١٥- حدثنا مُحمد بنُ يَزيد، أخبرنا عاصمُ بن رجاء بن حَيْوة، عن قَيسِ بن كَثير قال:

قدِمَ رجلٌ مِن المَدينةِ إلى أبي الدَّرداءِ وهو بدمشق، فقال: ما أَقدَمَكَ، أيْ أخي؟ قال: حديثٌ بلغني أَنَّك تُحدِّثُ به عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: أما قَدِمتَ لتجارةٍ؟ قال: لا. قال: أما قَدِمتَ لحاجةٍ؟

= قال البوصيري في «إتحاف الخيرة» ٧/ ٧٢: مدار هٰذه الأسانيد إما على الحجّاج بن أرطاة، أو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهما ضعيفان.

وفي الباب عن أبي رافع، سيأتي في «المسند» ٦/ ٨.

وعن عائشة أو أبي هريرة، سيأتي ٦/ ١٣٦ و٢٢٠ و٢٢٥.

وعن جابر عند عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبي داود (٢٧٩٥)، والطحاوي ٤/ ١٧٧، والبيهقي ٩/ ٢٨٧. لكن مدار أسانيد هذه الشواهد الثلاثة على عبد الله ابن محمد بن عقيل، وهو ليِّن الحديث سيِّىء الحفظ.

وقد ثبت من غير وجه عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ كان يضحِّي بكبشين أَقرنين أملَحين. انظر ما سلف برقم (١١٩٦٠).

ولإباحة التضحية بالجَذَع، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٣٩)، وحديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢١٢٠).

قوله: «مَوْجِيَّيْن»: قال السندي: تثنية المَوْجي كمَرمي، وهو المدقوق خصيته، وأصله الهمز لكنه خفف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. سريج: هو ابن النعمان، وأبو شهاب: هو عبد ربه بن نافع الحناط.

قال: لا. قال: ما قَدِمتَ إلا في طلبِ هٰذا الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَريقاً يَطْلُبُ فيه عِلْماً سَلَكَ اللهُ به طَريقاً إلى الجَنَّةِ، وإنَّ المَلائكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها رضاً لِطالبِ العِلْمِ، وإنَّه لَيَسْتَغْفِرُ لِلعَالِمِ مَن في السَّماواتِ والأَرْضِ، حتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وفَضْلُ العالِمِ على العابدِ كفَضْلِ القَمَرِ على سائِرِ الكَواكِبِ، إنَّ العُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبياءِ، لَمْ يُوَرِّثوا[(١)] دِيناراً ولا دِرْهَماً، وإنَّما وَرَّثوا العِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ[(٢)] به، أَخَذَ بِحَظٍّ وافِرٍ»[(٣)].

---

(١) في (م): يرثوا.

(٢) في (م) و(ق): أخذه.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقيس بن كثير، وقيل: كثير بن قيس- وهو قول الأكثرين- ضعيف، ثم إن عاصم بن رجاء لم يسمعه من قيس، فهو منقطع، بينهما داود بن جميل كما في الحديث التالي، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الترمذي (٢٦٨٢) من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، بهٰذا الإسناد. وقال: ولا نعرف هٰذا الحديث إلا من حديث عاصم ابن رجاء بن حيوة، وليس هو عندي بمتصل هٰكذا: حدثنا محمود بن خداش بهٰذا الإسناد، وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء ابن حيوة، عن الوليد بن جميل، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، وهٰذا أصح من حديث محمود بن خداش.

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق الوليد بن مسلم، عن شبيب بن شيبة، عن عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. ولم يسق لفظه، وقال: بمعناه. وشبيب بن شيبة مجهول.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» ١/ ٦٥ عن أبي همام، عن الوليد، عن رجل سماه أبو همام، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء. وفي=

. . . .

=إسناده رجل مبهم.

وأورده ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/٣٧ قال: ومن حديث الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد، عن عثمان بن أعين، عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩) عن هشام بن عمار، عن حفص بن عمر، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ليستغفر للعالم مَن في السماوات ومن في الأرض، حتى الحيتان في البحر». وإسناده منقطع، عطاء - وهو ابن أبي مسلم الخراساني- لم يسمع من أبي الدرداء، وعثمان ابنه ضعيف.

وقد أورد البخاري بعضه في «صحيحه» في كتاب العلم ضمن عنوان باب العلم قبل القول والعمل، فقال: «وإن العلماء هم ورثة الأنبياء، وَرَّثوا العلم، من أخذه أخذ بحظ وافر، ومن سلك طريقاً يطلب به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». قال الحافظ في «الفتح» ١/١٦٠. وهو طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم مصححاً من حديث أبي الدرداء، وحسنه حمزة الكناني، وضعفه غيرهم بالاضطراب في سنده، لٰكن له شواهد يتقوى بها، ولم يفصح المصنف بكونه حديثاً فلهذا لا يعد في تعاليقه، لكن إيراده له في الترجمة يُشعر بأن له أصلاً.

ويشهد لقوله: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً ...» حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧). وهو صحيح على شرط الشيخين.

ويشهد لقوله: «إن الملائكة لتضع أجنحتها...» حديث صفوان بن عسال سلف برقم (١٨٠٨٩)، وإسناده حسن.

ويشهد لقوله: «وإنه ليستغفر للعالم من في السماوات...» حديث أبي أمامة عند الترمذي (٢٦٨٥) بلفظ: «إن الله وملائكته وأهل السماوات وأهل الأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير». وإسناده محتمل للتحسين.

وحديث جابر عند الطبراني في «الأوسط» (٦٢١٥) بلفظ: «معلم الخير =

٢١٧١٦- حدثنا الحَكَمُ بن موسى، حدثنا ابن عيَّاش، عن عاصم بن رجاء بن حَيوة، عن داود بن جميل[١]، عن كثير بن قيس قال: أَقبلَ رجلٌ مِن المدينةِ، فذكر معناه[٢].

= يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحار». وإسناده حسن.

وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

ويشهد لقوله: «فضل العالم على العابد..» حديث معاذ بن جبل عند أبي نعيم في «الحلية» ٩/ ٤٥، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند الترمذي (٢٦٨٥)، ولفظه: «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم».

وحديث أبي سعيد الخدري عند الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» ١/ ٢٦٣، ولفظه: «...كفضلي على أمتي». وإسناده ضعيف.

وعن مكحول مرسلاً عند الدارمي (٢٨٩).

وقوله: «إن العلماء هم ورثة الأنبياء» أورد السخاوي في «المقاصد» (٧٠٣) له شاهدين. عن البراء بن عازب وعن أنس فقال: ولفظ الترجمة عند الديلمي من حديث محمد بن مطرف، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب بزيادة: «يحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا»، وكذا أورد لفظ الترجمة بلا سند عن أنس بزيادة: «وإنما العالم من عمل بعلمه». قلنا: شريك سيىء الحفظ.

(١) وقع في (م) وسائر النسخ: داود بن حميد، وهو خطأ صوبناه من «أطراف المسند» ٦/ ١٤٣ ومصادر التخريج.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف تكلمنا عليه في سابقه.

وأخرجه الخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٥) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، و(٦) من طريق غسان بن الربيع كلاهما، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٢)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجه(٢٢٣)، والبزار =

٢١٧١٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن عطاءِ بن السائبِ، قال: سمعتُ أبا عبدِ الرَّحمٰن السُّلَمي يُحَدِّثُ

أن رجلاً أَمَرَته أُمُّه أَو أبوه أو كلاهما -قال: شعبة يقول ذٰلك- أن يُطَلِّقَ امرأَتَه، فجَعَلَ عليه مئة محرَّر، فأتى أبا الدرداء، فإذا هو يُصلِّي الضُّحى يُطيلُها، وصَلَّى ما بين الظُّهرِ والعَصرِ(١)، فسَأَلَه، فقال له أبو الدرداء: أَوْفِ نَذْرك، وبرَّ والديك، إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الوالدُ أَوْسَطُ بابِ الجَنَّةِ» فحافِظْ على الوالِدِ أو اتْرُكْ(٢).

= (١٣٦-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، والطبراني في «الشاميين» (١٢٣١)، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» (٤) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٣٤-٣٦ من طرق عن عاصم بن رجاء، به، ورواية البزار مختصرة بلفظ «العلماء خلفاء الأنبياء».

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٨٧-٣٨٨ من طريق عبد الله بن داود، عن عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس قال: سمعت رسول الله ﷺ. فجعل كثير بن قيس صحابياً سمعه من رسول الله ﷺ، وهو خطأ.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عمن حدثه، عن كثير بن قيس، به.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٧ من طريق ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء.

وأخرجه ابن عبد البر ١/ ٣٣-٣٤ من طريق غسان بن الربيع، عن إسماعيل ابن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن جميل بن قيس. وقال: إسناده فاسد، فيه إسقاط رجل وتصحيف آخر.

(١) في (ظ٥): ما بين العصر والظهر.

(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب. أبو عبد الرحمٰن السلمي: هو=

٢١٧١٨- حدثنا مُحمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عطاء بن السائبِ، قال: سمعتُ أبا إسحاق يحدث أنه سمع أبا حبيبة قال: ١٩٧/٥

أوصىٰ رجلٌ بدنانيرَ في سبيل الله، فسُئل أبو الدرداء، فحدَّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ -أو يَتَصَدَّقُ- عند مَوْتِه، مَثَلُ الذي يُهْدي بعدما يَشْبَعُ» قال أبو حبيبة: فأصابني مِن ذٰلك شيءٌ[1].

= عبد الله بن حبيب بن رُبَيِّعة المقرىء، مشهور بكنيته.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨١)، ومن طريقه البغوي (٣٤٢٢)، وأخرجه الحاكم ١٥٢/٤ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما (الطيالسي وخالد بن الحارث) عن شعبة، به. واقتصر الطيالسي والبغوي على المرفوع منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٠/٨، وهناد في «الزهد» (٩٨٧)، وابن حبان (٤٢٥)، والحاكم ١٩٧/٢، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٢١) من طرق عن عطاء بن السائب، به. واقتصر ابن أبي شيبة على المرفوع.

وسيأتي (٢١٧٢٦) و٤٤٥/٦ و٤٤٧-٤٤٨ و٤٥١.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي حبيبة الطائي، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢٣٨/٦ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٠)، والدارمي (٣٢٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٤)، والحاكم ٢١٣/٢، والبيهقي ١٩٠/٤ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٨٩٣)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٣)، وأبو الشيخ=

٢١٧١٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حَبيبةَ الطائي قال:

أوصى إليَّ أَخي بطائفةٍ مِن مالِه، قال: فلقيتُ أبا الدرداء، فقلتُ: إن أخي أَوصاني بطائفةٍ مِن مالِه، فأَين أَضَعُهُ، في الفقراء، أو في المجاهدين، أو في المساكين؟ قال: أما أنا فلو كنت، لم أَعْدِلْ بالمُجاهدين، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ عند الموتِ مَثَلُ الذي يُهْدِي إذا شَبِعَ»[1].

= في «الأمثال» (٣٢٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٣٤٧) من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به، ولم يذكر سعيد بن منصور والنسائي وأبو الشيخ والطبراني والبيهقي لفظة «يتصدق»، وابن حبان لم يذكر العتق.

وانظر ما بعده، وما سيأتي ٦/٤٤٨.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧١٥٩) في حديثه عن أعظم الصدقة قال: «. . . ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم، قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان». وهو في «الصحيحين».

وعن أبي سعيد الخدري عند أبي داود (٢٨٦٦)، وابن حبان (٣٣٣٤) مرفوعاً: «لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أين يتصدق بمئة عند موته»، وإسناده ضعيف.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢١٢٣) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٤٠)، وعبد بن حميد (٢٠٢)، وأبو داود (٣٩٦٨)، والحاكم ٢/٢١٣، والبيهقي ٤/١٩٠ و١٠/٢٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/٢٢٧-٢٢٨ من طرق عن سفيان الثوري، به، واقتصر عبد الرزاق وأبو داود على المرفوع منه.

وانظر ما قبله.

٢١٧٢٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن معاويةَ - يعني ابنَ صالح - عن أبي الزاهرية، عن كَثير بن مُرة

عن أبي الدَّرداء، أَنَّ رجلًا قال: يا رسولَ اللهِ، أفي كُلِّ صلاةٍ قِراءةٌ[1]؟ قال: «نعم» فقال رجلٌ من الأنصار: وَجَبت هٰذه[2].

٢١٧٢١- حدثنا عبد الرحمٰن[3]، حدثنا هَمَّامٌ[4] عن قتادة، عن خُليدٍ

---

(١) في (ظ٥) ونسخة في (ر): قرآن.

(٢) إسناده صحيح، عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، أبو الزاهرية: هو حدير ابن كريب الحضرمي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢١٦/١، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» ص١٧٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وزادا في آخره عن أبي الدرداء قوله: «ما أرى الإمام إذا أَمَّ القوم إلا وقد كفاهم». قلنا: ستأتي هٰذه الزيادة ضمن حديث ٤٤٨/٦.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥١٣)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦) و(١٧) و(٨٣)، والدارقطني ٣٣٣/١ و٣٣٨-٣٣٩ و٤٠٣، والبيهقي في «السنن» ١٦٢/٢-١٦٣ و١٦٣، وفي «القراءة خلف الإمام» ص١٧١ و١٧٣ و١٧٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به، وفيه عندهم غير البخاري الزيادة المذكورة، ورفعها بعضهم، ولا يصح.

وأخرجه ابن ماجه (٨٤٢)، والبيهقي في «القراءة» ص١٧٤-١٧٥ من طريق إسحاق بن سليمان، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء. ومعاوية ضعيف.

وقد سلف عن أبي هريرة من قوله برقم (٧٥٠٣)، وأوله: «كل صلاة يقرأ فيها».

(٣) في (م): حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا مهدي، وهو خطأ.

(٤) في (ظ٥) و«أطراف المسند» ١٣٧/٦: هشام. وهو ابن أبي عبد الله الدستوائي، وقد روي الحديث من طريقه أيضاً. =

العَصَري

عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طَلَعَت شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بجَنَبَتَيْها مَلَكَانِ ينادِيانِ، يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: يا أَيُّها النَّاسُ هَلُمُّوا إلى رَبِّكُمْ فإنَّ ما قَلَّ وكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وأَلْهى، ولاآبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بِجَنَبَتَيْها مَلَكانِ ينادِيانِ يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: اللهمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وأَعْطِ مُمْسِكاً مالاً تَلَفاً»(١).

---

(١) إسناده حسن من أجل خليد العصري، وهو ابن عبد الله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وهو في «الزهد» لأحمد ص١٩.

وأخرجه مختصراً أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٩)، وعبد بن حميد (٢٠٧)، والطبري في مسند ابن عباس من «تهذيب الآثار» ١/ ٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٩، وابن حبان (٦٨٦) و(٣٣٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩١٢)، وابن السني في «القناعة» (٢٢) و(٢٣) و(٢٤)، والحاكم ٢/ ٤٤٤-٤٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٢٦، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨١٠)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٥) من طرق عن قتادة، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ورواية الطيالسي والطبري في موضعيه الثاني والثالث والحاكم وأبي نعيم من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٨) من طريق أحمد بن عبيد بن إسحاق عن أبيه عن عمرو بن ثابت عن أبيه ثابت، قال: أعطى ابن أبي الدرداء عبدالملك بن مروان كتاباً ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء، قال: قال النبي ﷺ: «ما قل وكفى خير مما كثر وألهى». وأحمد بن عبيد ضعيف.

ويشهد للشطر الثاني حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٥٤).

٢١٧٢٢- حدثنا أبو النضر[1]، حدثنا الفرجُ بن فَضَالَة، حدثنا خالدُ بن يزيد، عن أبي حَلْبَس، عن أمِّ الدَّرْداء

عن أبي الدَّرْداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ فَرَغَ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِن خَلْقِه مِن خَمْسٍ: مِن أَجَلِه وعَمَلِه ومَضْجَعِه وأَثَرِه ورِزْقِه»[2].

٢١٧٢٣- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمشقي، حدثنا خالدُ بن صُبيح المُرِّي قاضي البَلقاء، حدثنا إسماعيلُ بن عُبيد الله، أنه سَمعَ أُمَّ الدَّرداء تُحدث

عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «فَرَغَ الله إلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِن أَجَلِه ورِزْقِهِ وأَثَرِهِ وشَقِيٌّ أَمْ

---

(١) في (م): حدثنا النضر، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف الفرج بن فضالة، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حلبس: هو يونس بن ميسرة.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٤)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٣) من طريق أبي الربيع الزهراني، كلاهما (الطيالسي وأبو الربيع الزهراني) عن الفرج ابن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٠٦) و(٣٠٨)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٥٤، والطبراني في «الأوسط» (٣١٤٤)، وفي «الشاميين» (٢٢٠١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢) من طرق عن خالد بن يزيد، به.

وأخرجه البزار (٢١٥٢-كشف الأستار)، وابن حبان (٦١٥٠) من طريق الوزير بن صبيح، وتمام في «فوائده» (٣٣) من طريق مروان بن جناح، كلاهما عن يونس بن ميسرة، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٦٢٤). =

سَعِيدٍ»[1].

٢١٧٢٤- حدثنا أبو النضر، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهْرام، حدثنا شَهرُ ابن حَوْشَب، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن غَنْم

أنه زار أبا الدرداء بحِمْص، فمكث عِنده لياليَ، فأمر بحِمارِه فأُوكِفَ، فقال أبو الدَّرْداء: ما أُراني إلا مُتَّبِعَك. فأَمَرَ بحمارِه، فأُسْرِج، فسارا جميعاً على حِمارَيْهما، فلقيا رجلاً شَهِدَ الجُمُعةَ بالأَمسِ عند معاويةَ بالجَابية، فعَرَفَهُما الرجلُ ولم يَعْرِفاه، فأَخْبَرَهما خَبَرَ الناس، ثم إن الرجلَ قال: وخَبَرٌ آخر كرهتُ أن أُخبرَكُما، أُراكما تَكرهانِه. فقال أبو الدرداء: فلعل أبا ذرٍّ نُفِي. قال: نَعَم واللهِ. فاسْتَرجَعَ أَبو الدرداء وصاحبُه قَريباً مِن عَشر مرات، ثم قال أبو الدرداء: ارتَقِبْهم واصْطَبر، كما قيل لأصحابِ الناقَةِ، اللهمَّ إن كذَّبوا أبا ذَرٍّ، فإني لا أُكَذِّبه اللهمَّ وإن اتهموه، فإني لا أَتَّهِمُه، اللهمَّ وإن استَغَشُّوه، فإني لا أَسْتَغِشُّه، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يأتمنُه حينَ لا يأتمنُ أَحَداً، ويُسِرُّ إليه حينَ لا يُسِرُّ إلى أحَدٍ، أما والذي نفسُ أبي الدَّرْداء بيده، لو أن أبا ذر قَطَعَ يميني ما

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٧) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٠٥٩) من طريق يحيى بن عبيد، عن خالد بن صبيح، به.

وانظر ما قبله.

أَبغضتُه بعد الذي سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الخَضْراءُ ولا أَقَلَّت الغَبْراءُ مِن ذي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِن أَبي ذَرٍّ»[1].

٢١٧٢٥- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرْطاة، قال: سمعتُ جُبيرَ ابن نُفير يحدث

عن أبي الدرداء، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «فُسطاطُ المسلمينَ يومَ المَلحمةِ الغُوطَةُ، إلى جانِبِ مَدِينةٍ يُقالُ لها: دِمَشقُ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والمرفوع في آخره حسن لغيره. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧١٤)، والحاكم ٣/ ٣٤٤ من طريق شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البزار في روايته المرفوع منه.

وأخرجه المصنف بنحوه في «الزهد» ص ١٤٧-١٤٨ من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، به. وأسقط من الإسناد عبد الرحمٰن بن غنم.

وانظر ما سيأتي ٦/ ٤٤٢.

ويشهد للمرفوع منه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص سلف (٦٥١٩). وانظر شواهده هناك.

قوله: فأوكف: أي: وضع عليه الوُكاف، وهو كالسَّرْج.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير زيد بن أرطاة، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٨٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ١٠٣ و١٠٤ من طرق عن يحيى بن حمزة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر ١/ ١٠٤ من طريق صدقة بن خالد، عن عبد الرحمٰن =

٥/١٩٨ ٢١٧٢٦- حدثنا حُسينُ بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن عطاءٍ، عن أبي عبدِالرحمٰن السُّلَمي قال:

أَتى رجلٌ إلى أبي الدَّرْداء، فقال: إنَّ امرأتي بنتُ عمي وأنا أُحبها، وإن والدتي تأمُرُني أن أُطلِّقَها، فقال: لا آمُرُك أن تُطلِّقها، ولا آمُرُك أن تَعصيَ والدتَك، ولٰكن أُحدثُك حَديثاً سمعتُه مِن رسولِ الله ﷺ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الوالدةَ أَوْسَطُ أَبوابِ الجَنَّةِ» فإن شِئْتَ فأَمْسِك وإن شِئْتَ فدَعْ[1].

٢١٧٢٧- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني أَنَسُ بن عياض الليثي أبو ضَمرة، عن موسى بن عُقبة، عن عَليِّ بن عبدِالله الأَزدي

عن أبي الدرداء قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكِتابَ الَّذينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فمنهم ظالِمٌ لِنَفْسِه ومنهم مُقْتَصِدٌ ومِنْهُم سابِقٌ بالخَيراتِ بإذْنِ الله﴾ [فاطر: ٣٢] فأمَّا الذينَ سَبَقُوا بالخيراتِ[2]، فأولٰئك الذينَ يَدْخُلون الجَنَّةَ بغيرِ حِسابٍ، وأَمّا الذين اقْتَصَدوا، فأولٰئك يُحاسَبونَ حِساباً يَسيراً، وأَمّا الذين ظَلَموا أَنْفُسَهم، فأولٰئك الَّذين

=ابن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣١٣)، والحاكم ٤/٤٨٦، وابن عساكر ١/١٠٣ من طريق خالد بن دهقان، عن زيد بن أرطاة، به.

وانظر ما سلف برقم (١٧٤٧٠) من حديث أصحاب النبي ﷺ.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، وقد توبع. انظر (٢١٧١٧).

(٢) لفظة: «بالخيرات» ليست في (ظ٥) و(ق).

يُحاسَبونَ في طُولِ المَحْشَرِ، ثُمَّ هم الَّذين تلافاهُم الله بِرَحْمَتِه، فهم الذين يَقولُونَ: ﴿الحمدُ لله الَّذي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إنَّ رَبَّنا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ إلى قوله: ﴿لُغُوبٌ﴾ [فاطر: ٣٤-٣٥]»[١].

٢١٧٢٨- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهيعةَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب، عن معاذ بن سَهل بن أنس الجُهني، عن أبيه، عن جده

أنه دَخَلَ على أبي الدرداء فقال: بالصحةِ لا بالمَرَضِ، فقال أبو الدرداء: سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الصُّداعَ والمَليلَةَ لا تزالُ بالمؤمِنِ وإنَّ ذَنْبَه مِثْلُ أُحُدٍ، فما يدَعُه وعليه مِن ذٰلك مِثْقالُ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين علي بن عبد الله وأبي الدرداء، بينهما فيه أبو خالد البكري كما في «تاريخ» البخاري ٩/ ١٨، ولم نتبينه. وانظر ما سلف برقم (٢١٦٩٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد انقلب عليه اسم الراوي معاذ بن سهل، ثم زاد فيه: «عن جده»، وهو خطأ، وصوابه: سهل بن معاذ، عن أبيه، كما سيأتي برقم (٢١٧٣٦)، وسهل ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٣٨) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّاني، عن سعيد ابن عبد العزيز، عن معاذ بن سهل بن أنس، بهٰذا الإسناد. وإبراهيم كذبه أبو حاتم وأبو زرعة.

وأخرجه الحارث بن محمد بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٥/ ٤٧٣ عن أبي إسحاق، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن عبد الله الجهني، عن أبيه، عن جده. فجعله معاذ بن عبد الله، وهو خطأ. =

٢١٧٢٩- حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الله بن سعيد، عن حرب ابن قيس

عن أبي الدرداء قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «مَن اغْتَسَلَ يَومَ الجمعةِ، ثمَّ لَبسَ ثِيابَه، ومَسَّ طِيباً إنْ كان عِندَه، ثم مَشى إلى الجمعةِ وعليه السَّكينَةُ، ولم يَتَخَطَّ أَحَداً، ولم يُؤذِه، رَكَعَ ما قُضِيَ له، ثم انْتَظَرَ حتَّى يَنْصَرِفَ الإمامُ، غُفِرَ له ما بين الجمعتينِ»(١).

٢١٧٣٠- حدثنا مكي، حدثنا عبدُ الله بن سعيد، عن حَربِ بنِ قيس

عن أبي الدرداء قال: جَلَسَ رسولُ اللهِ ﷺ يوماً على المِنْبرِ،

= وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي يعلى (٦١٥٠)، وفي إسناده سويد ابن سعيد، وهو ضعيف.

وفي باب تكفير المرض للخطايا عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٨٦) و(٧٨٥٩).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٧٢٥). وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة.

قوله: «والمليلة»: قال السندي: بفتح الميم: هي حمى في العظم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، حرب بن قيس لم يسمع من أبي الدرداء.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٧١، وزاد نسبته إلى الطبراني في «الكبير».

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨) وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٨٤)، وهو في «الصحيح».

فخَطَبَ النَّاسَ، وتلا آيةً وإلى جَنبي أُبيُّ بنُ كعبٍ، فقلتُ له: يا أُبيُّ، متى أُنزلت هٰذه الآية؟ قال: فأَبى أن يُكَلِّمني، ثم سألتُه فأبى أن يُكَلِّمَني، حتى نَزَلَ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ لي أُبيٌّ: ما لك مِن جُمُعَتِكَ إلا ما لَغَيت. فلمَّا انصرفَ رسولُ اللهِ ﷺ جئتُه فأخبرتُه، فقلتُ: أيْ رسولَ الله، إنَّك تلوتَ آيةً وإلى جَنبي أُبيُّ بنُ كعب، فسألتُه مَتى أُنْزِلت هٰذه الآية؟ فأبى أن يُكلِّمني حتَّى إذا نَزَلْتَ زَعَمَ أُبيٌّ أنه ليس لي مِن جُمُعتي إلا ما لَغيتُ؟ فقال: «صَدَقَ أُبيٌّ فإذا سَمِعْتَ إمامَك يَتَكَلَّمُ فأَنْصِت حتَّى يَفْرُغَ»(١).

٢١٧٣١- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المُبارك، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيد بن جابر. وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله بن المُبارك، حدثنا عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني زيدُ بن أَرطاة، عن جُبَير بن نُفير

عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني ضُعَفاءكم، فإنَّكم إنَّما تُرْزَقُونَ وتُنْصَرونَ بضُعَفائِكم»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٦٧ من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ١٨٥ وزاد نسبته للطبراني في «الكبير».

وقد سلفت القصة في مسند أُبي بن كعب من حديثه برقم (٢١٢٨٧)، وهو حديث صحيح.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٧٠٢)، وابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم ٢/ ١٤٥ من=

٢١٧٣٢- حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بَقيةُ، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد قال: سمعت أم الدرداء تقول:

كان أبو الدرداء إذا حدَّث حديثاً تبسم، فقلتُ: لا يقول الناس إنك - أي: أحمق -؟ فقال: ما رأيتُ -أو ما سمعتُ- رسولَ اللهِ ﷺ يحدِّث حديثاً إلا تبسَّم[1].

= طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٥٩٤)، والنسائي ٦/ ٤٥-٤٦، والحاكم ٢/ ١٠٦، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ و٦/ ٣٣١ من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند البخاري (٢٨٩٦)، وأبي نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٦، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق مصعب بن سعد، قال: رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؟».

قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٨٨: إن صورة هٰذا السياق مرسل لأن مصعباً لم يدرك زمان هٰذا القول، لكن هو محمول على أنه سمع ذٰلك من أبيه، وقد وقع التصريح عن مصعب بالرواية له عن أبيه عند الإسماعيلي، فأخرجه من طريق معاذ بن هانيء، حدثنا محمد بن طلحة فقال فيه: «عن مصعب بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ فذكر المرفوع دون ما في أوله، وكذا أخرجه هو والنسائي ٦/ ٤٥ من طريق مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب، عن أبيه. قلنا: وهو كذٰلك عند البيهقي ٣/ ٣٤٥.

قوله: «ابغوني»: قال السندي: من بغى كرمى، أو أبغى، أي: اطلبوا لي، وأعينوني على طلبهم، والمقصود واحد، وهو أنهم هم الأحقاء بمجالستي، وبالقرب مني، قال تعالى: ﴿يبغونكم الفتنة﴾ [التوبة: ٤٧]، أي: يطلبون لكم الفتنة.

(١) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنعن، وحبيب بن عمر وأبو عبد الصمد مجهولان. =

٢١٧٣٣- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بنُ حَمزةَ، عن زيدِ بن واقد، حدثني بُسر بن عبيد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني

١٩٩/٥ عن أبي الدرداء قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «بينا أنا نائمٌ إذ رَأَيْتُ عَمُود الكِتاب احْتُمِلَ مِن تَحْت رَأسي، فَظَنَنْتُ أَنَّه مَذْهوبٌ به، فأَتْبَعْتُه بَصَري، فعُمِدَ به إلى الشّامِ، ألا وإنَّ الإيمانَ حينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشّامِ»(١).

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٣١، وزاد نسبته للطبراني في «الكبير».

وسيأتي برقم (٢١٧٣٥).

وفي باب كثرة تبسم رسول اللهِ ﷺ عن عبد الله بن الحارث بن جزء، سلف برقم (١٧٧٠٤)، ولفظه: ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسولِ الله ﷺ. وسنده حسن.

وعن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٧٣) قال: ما حجبني عنه رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم. وإسناده صحيح.

وعن عائشة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٣٠ قالت: كان أبرّ الناس وأكرم الناس، ضحاكاً بساماً ﷺ.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٤٩ من طريق إسحاق بن عيسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٠، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٤٧، وابن عساكر ١/ ٤٩ عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٩٨)، وابن عساكر ١/ ٤٩ من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن يحيى بن حمزة، به.

وأخرجه البزار (٣٣٣٢- كشف الأستار)، والطبراني في «الشاميين» (٤٤٩)،=

٢١٧٣٤- حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عُمير بن هانىء، عن أبي العذراء

عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِلُّوا الله يَغْفِرْ لَكُم» قال ابن ثوبان: يعني: أَسْلِموا[1].

٢١٧٣٥- حدثنا يونُس، حدثنا بَقيةُ، عن حَبيبِ بن عُمر الأنصاري، عن أبي عبدِ الصَّمد، عن أُمِّ الدَّرداء قالت:

كان أبو الدَّرْداء لا يُحَدِّثُ بحديثٍ إلا تَبَسَّمَ فيه، فقلتُ له: إني أخشى أن يُحَمِّقَك الناسُ!! فقال: كان رسولُ الله ﷺ لا

= وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٨، وابن عساكر ١/ ٤٩ من طريق أبي توبة الربيع ابن نافع، عن يحيى بن حمزة، عن ثور بن يزيد، عن بسر بن عبيد الله، به.

وفي الباب عن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٧٧٥)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي العذراء. قال ابن الأثير في «النهاية» ١/ ٤٣١ وهٰذا الحديث هو عند الأكثرين من كلام أبي الدرداء.

وأخرجه البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» ٩/ ٦٣، وأبو يعلى كما في « إتحاف الخيرة» (١٣٠) من طريق موسى ابن داود، بهٰذا الإسناد. وتحرف موسى بن داود في «إتحاف الخيرة» إلى: موسى بن وردان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٧٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٢٦ من طريق مسلمة المعدل، عن عمير بن هانىء، عن أبي العذراء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. زادا في الإسناد: «أم الدرداء».

قوله: أجلوا: قال السندي: من الإجلال. وروي بالحاء المهملة، قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٦٨٨: معناه الخروج من حظر الشرك إلى حل الإسلام، من قولهم: أحل الرجل: إذا خرج من الحرم إلى الحل.

يحدِّثُ بحديثٍ إلا تَبَسَّمَ[1].

٢١٧٣٦- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا زَبَّان[2]، عن سهلِ بن معاذ، عن أبيه

عن أبي الدرداء: أنه أتاه عائداً، فقال أبو الدرداء لأبي بعد أنْ سَلَّم عليه: بالصِّحَة لا بالوَجَع - ثلاثَ مراتٍ يقول ذلك -، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما يَزَالُ المرءُ المسلمُ به المَليلَةُ والصُّداعُ، وإنَّ عليهِ مِن الخَطايا لأعْظَمُ مِن أُحُدٍ، حتَّى يَتْرُكَه وما عليه مِن الخطايا مثقالُ حَبَّةٍ مِن خَرْدَلٍ»[3].

٢١٧٣٧- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيب، عن عبد الرحمن بن جُبير

عن أبي الدَّرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له بالسُّجودِ يومَ القِيامَةِ، وأنا أوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له أنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فأَنْظُرُ إلى بَيْنَ يَدَيَّ، فأَعْرِفُ أُمَّتي مِن بَينِ الأُمَمِ، ومِن خَلْفي مِثلَ ذلك، وعَنْ يَمِيني مِثْلَ ذلك، وعَنْ شِمالي مثلَ ذلك» فقال

---

(١) إسناده ضعيف. وقد سلف برقم (٢١٧٣٢).

(٢) في (م): ابن زبان، بزيادة: ابن، وهو خطأ.

(٣) إسناده مسلسل بالضعفاء، ابن لهيعة سيىء الحفظ، وزبان -وهو ابن فائد المصري- وسهل ضعيفان. حسن: هو ابن موسى.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٥/ ٤٧٣ عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٤٢) من طريق عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، به. وانظر (٢١٧٢٨).

رجل: يا رسولَ اللهِ، كيف تعرفُ أُمَّتَكَ مِن بين الأُمَمِ فيما بين نوحٍ إلى أُمَّتِك؟ قال: «هم غُرٌّ مُحَجَّلونَ مِن أَثَرِ الوُضوءِ، ليس أَحَدٌ كذٰلك غَيْرَهم، وأَعْرِفُهم أَنَّهم يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُم بأَيْمَانِهم، وأَعْرِفُهم يَسْعَى بينَ أَيْدِيهم ذُرِّيَّتُهم»[1].

---

(١) حسن لغيره دون قوله: «وأعرفهم أنهم يُؤتون كتبهم...إلخ»، ابن لهيعة وإن كان سيىء الحفظ فقد رواه عنه ابن المبارك فيما سيأتي برقم (٢١٧٣٩)، وقتيبة بن سعيد فيما سيأتي برقم (٢١٧٤٠)، لكن رواية قتيبة مختصرة، وفيها: «من أثر السجود»، وروايتهما عنه صالحة عند بعض أهل العلم، ثم هو منقطع، عبد الرحمٰن بن جبير لم يسمع أبا الدرداء.

وأخرجه الحاكم ٤٧٨/٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، بهٰذا الإسناد. وقرن بأبي الدرداء أبا ذر. وعبد الله بن صالح سيىء الحفظ.

وأخرجه البزار (٣٤٥٧-كشف الأستار) من طريق أبي النضر الأسود، والطبراني في «الأوسط» (٣٢٥٨) من طريق عبد الله بن يوسف، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير»٨/ ٤١ من طريق ابن وهب، ثلاثتهم عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن مسعود، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء. فأدخلوا سعداً بين يزيد وعبد الرحمٰن. ووقع في رواية البزار: عبد الله بن جبير بدل عبد الرحمٰن، وقرن ابن أبي حاتم بأبي الدرداء أبا ذر، وسقط من إسناده ابن لهيعة. قال البزار: لا نعلمه يروى بلفظه حديث، وسعد ليس بالمعروف، وابن جبير فلا يعرف بالنقل، وإنما ذكرنا هٰذا الحديث لزيادة فيه، وبينا علته.

وسيأتي الحديث مقروناً بأبي ذر برقم (٢١٧٣٩) و(٢١٧٤٠)، ومقروناً به على الشك برقم (٢١٧٣٨).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود سلف برقم (٣٨٢٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ولسجوده ﷺ يوم القيامة، انظر حديث أبي هريرة وحديث أنس السالفين=

٢١٧٣٨- حدثناه يحيى بن إسحاق شَكَّ فيه، قال:

سمعتُ أبا ذَرٍّ أو أبا الدَّرْداء، قال يحيى: فيقول: «فأَعْرِفُهم أَنَّ نُورَهم يَسْعَى بينَ أَيْديهم، بأيْمانِهم»(١).

٢١٧٣٩- حدثنا يَعمرُ، حدثنا عبدُالله، أخبرنا ابنُ لَهيعةَ، حدثني يزيدُ ابن أبي حَبيب، عن عبدِ الرحمٰن بن جُبير بنِ نُفير

أنه سَمِعَ أبا ذَرٍّ وأبا الدَّرْداء، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا أَوَّلُ مَن يُؤْذَنُ له في السُّجُودِ» فذكر معناه(٢).

٢١٧٤٠- حدثنا قُتيبةُ بن سَعيد، حدثنا ابن لَهيعةَ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمٰن بن جبير

أنه سمع مِن أبي ذرٍّ وأبي الدَّرداءِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إني لأعْرِفُ أُمَّتي يومَ القيامَةِ مِن بين الأُمَمِ» قالوا: يا نبي الله، وكيف تعرفُ أُمَّتك؟ قال: «أَعْرِفُهم يُؤْتَوْنَ كُتُبَهم بأَيْمانِهم، وأَعْرِفُهم بسيماهم في وُجُوهِهِم مِن أثَرِ السُّجُودِ، وأَعْرِفُهُم بنورِهم يَسْعى بينَ أَيْدِيهم»(٣).

= برقم (٩٦٢٣) و(١٢١٥٣)، وكلاهما في قصة الشفاعة.

(١) حسن لغيره كسابقه، وذكر سماع عبد الرحمن بن جبير من أبي ذر وأبي الدرداء، في هذه الرواية والروايتين التاليتين خطأ، فإنه لم يدركهما.

(٢) حسن لغيره كسابقه. يعمر: هو ابن بشر الخراساني.

(٣) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢١٧٣٧).

وفي باب قوله: «وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود» عن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٩٣)، ولفظه: «فإن أمتي يومئذ غُرٌّ من=

٢١٧٤١- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغَسَّاني، حدثنا أبو الأحوص حكيمُ بن عُمير وحَبيبُ بن عُبيد[١]

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَدَعْ رَجُلٌ منكم أنْ يعملَ للهِ أَلْفَ حَسَنَةٍ، حينَ يُصبحُ يقولُ: سُبْحَانَ اللهِ وبحَمْدِه مئةَ مَرَّةٍ، فإنَّها أَلْفُ حَسَنَةٍ، فإنَّه لن يَعْملَ إن شاء اللهُ مِثلَ ذٰلك في يومٍ مِن الذُّنوبِ، ويكونُ ما عَمِلَ مِن خيْرٍ سِوى ذٰلك وافِراً»[٢].

= السجود»، وإسناده صحيح.

(١) في (م) و(ر): عبيدالله، وضبب على لفظ الجلالة في (ظ٥)، وصوابه: حبيب بن عبيد كما في «أطراف المسند» ٦/ ١٣٥ وكتب الرجال.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٧١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٥ من طريق أبي المغيرة، به. إلا أن فيه: الأحوص ابن حكيم بن عمير بدل أبي الأحوص، وكذا هو في «الإتحاف» ١٢/ ٥٦٣، وبناء عليه قال الذهبي: وفي السند انقطاع.

وسيأتي مكرراً ٦/ ٤٤٠.

حديث أسامة بن زيد حِبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم [1]

٢١٧٤٢- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا زُهَير، حدثنا إبراهيم بن عُقْبة، أخبرني كُرَيب

أنه سأل أُسامةَ بن زيدٍ قال: قلتُ: أَخبرني كيف صنعتُم
٥/ ٢٠٠ عَشِيَّة رَدِفْتَ رسولَ اللهِ ﷺ؟ قال: جِئْنا الشِّعْبَ الذي يُنيخُ فيه النَّاسُ للمغرب، فأناخَ رسولُ اللهِ ﷺ ناقتَه، ثم بالَ -ما[2] قال: أَهراقَ الماءَ- ثم دعا بالوَضوءِ فتوضَّأَ وُضوءاً ليس بالبالغ جداً، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الصلاةَ! قال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: فركبَ حتى قَدِمَ المُزْدلِفةَ فأقامَ المغربَ، ثم أناخَ الناسُ في منازِلِهم ولم يَحُلُّوا حتى أَقامَ العِشاءَ فصَلَّى، ثم حلَّ الناسُ.

قال: فقلتُ: كيف فعلتُم حين أصبحتُم؟ قال: رَدِفَه الفَضْلُ

---

(١) قال السندي: أسامة بن زيد حِبُّ رسول الله ﷺ وابن حِبِّه، وهو كلبيٌّ، يكنى أبا زيد، أو أبا محمد، وأمه أُمُّ أيمن حاضنة النبي ﷺ.

قال ابن سعد: وُلد أسامة في الإسلام، ومات النبيُّ ﷺ وله عشرون سنة، وكان أمَّره على جيش عظيمٍ، فمات النبيُّ ﷺ قبل أن يتوجَّه، فأنفذه أبو بكر، وكان عمر يجلُّه ويكرمُه وفضَّله في العطاء على ولده عبد الله بن عمر، واعتزل أسامة الفتن بعد قتل عثمان إلى أن مات في آخر خلافة معاوية، ومات بالمدينة بالجُرْف بعد أن سكن في أطراف الشام، ثم سكن وادي القرى، ثم انتقل إلى المدينة ومات فيها.

(٢) في (م): ماءً، بالهمز، وهو خطأ.

ابن عبَّاس، وانطلقتُ أَنا في سُبَّاقِ قريشٍ على رِجْليَّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عقبة -وهو ابن أبي عياش الأسدي مولاهم- فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حُدَيج، وكريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس.

وأخرجه مسلم ص٩٣٥ (٢٧٩) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٨١)، وأبو داود (١٩٢١)، وأبو عوانة (٣٤٨٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٢٦)، والبيهقي ١٢٢/٥ من طرق عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه بنحوه تاماً ومقطعاً مسلم ص٩٣٥ (٢٧٨)، والنسائي ٢٦٠/٥-٢٦١، وأبو القاسم البغوي (٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك، والنسائي ٢٥٩/٥، وأبو القاسم البغوي (٤٠) و(٤١) من طريق حماد بن زيد، وأبو عوانة (٣٤٨٦) من طريق وهيب، والطبراني في «الكبير» (٤٥١) من طريق الحارث بن عمير، والبيهقي ١٢٠/٥ من طريق إبراهيم بن طهمان، خمستهم عن إبراهيم بن عقبة، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٧) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن موسى ابن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة، به. وقد قال بإثر الحديث (٢٦): قال أبو القاسم بن منيع: ... ولا أعلم أحداً حدث به عن موسى بن عقبة، عن إبراهيم بن عقبة غير حاتم، إلا أن موسى بن عقبة قد سمع هٰذا الحديث من كريب نفسه، عن أسامة. قلنا: وسيأتي من طريقه برقم (٢١٨١٤).

وأخرجه بنحوه تاماً ومقطعاً البخاري (١٦٦٩)، ومسلم (١٢٨٠) (٢٦٦)، وأبو عوانة (٣٤٨١)، وأبو القاسم البغوي(٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١١٩/٥، وفي «السنن الصغير» (١٦٧٨) من طريق محمد بن أبي حرملة، ومسلم ص٩٣٥ (٢٨٠) من طريق محمد بن عقبة، كلاهما عن كريب مولى ابن عباس، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً ومختصراً من طريق كريب بالأرقام (٢١٧٦١)=

٢١٧٤٣- حدثنا يحيى بنُ إسحاق وعفَّان، قالا: حدثنا وُهَيب، حدثنا عبدُ الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس

=و(٢١٨١٤) (٢١٨٣١) و(٢١٨٣٢)، ومن طريق ابن عباس بالأرقام (٢١٧٤٩) و(٢١٧٩٠)، ومن طريق عطاء بن أبي رباح برقم (٢١٨٢١)، ومن طريق عروة ابن الزبير بالأرقام (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣)، ومن طريق الشعبي برقم (٢١٧٩٣)، ومن طريق رجل برقم (٢١٧٦٥)، كلهم عن أسامة بن زيد.

وانظر (٢١٧٥٦) و(٢١٧٦٠) و(٢١٨١٢).

وأخرجه بنحوه مسلم ص٩٣٦ (٢٨١)، وأبو عوانة (٣٤٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٠)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/١٤٩، والمزي في ترجمة عطاء مولى ابن سباع من «تهذيب الكمال» ٢٠/١٢٨-١٢٩ من طريق عطاء مولى ابن سباع، عن أسامة بن زيد.

وأخرج البخاري (١٥٤٣) و(١٥٤٤) و(١٦٨٦) و(١٦٨٧)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/٢٢٥ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس: أن أسامة كان رِدفَ رسولِ اللهِ ﷺ من عرفة إلى المزدلفة، ثم أَردف الفضلَ من المزدلفة إلى منى.

وأخرجه كذلك أحمد في «المسند» (١٨٢٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس. وانظر تمام تخريجه وإحالاته إلى مواضعه الأخرى فيه هناك.

وفي باب إردافه ﷺ لأسامة والفضل عن جابر بن عبد الله عند مسلم (١٢١٨) (١٤٧).

وعن الفضل بن عباس نفسه، سلف برقم (١٨١٦).

وفي باب نزوله ﷺ في الشعب ووضوئه عن الفضل بن عباس، وقد سلف برقم (١٨٠٠).

وفي باب الجمع بالمزدلفة بين المغرب والعشاء عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٥٢)، وانظر تتمة شواهده عنده.

عن أسامة بن زيدٍ أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا رِبا فيما كان يداً بِيَدٍ» قال: يعني إنَّما الرِّبا في النَّساءِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عفان، وعلى شرط مسلم من جهة يحيى بن إسحاق -وهو السَّيْلحيني- فهو من رجاله دون البخاريِّ.
وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وطاووس: هو ابن كَيْسان اليماني.
وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢٣) من طريق عفان وحده، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤٨) من طريق يحيى بن إسحاق وحده، به.
وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦١)، وأبو القاسم البغوي (٢٣)، والطبراني (٤٤٨) من طرق عن وهيب بن خالد، به.
وأخرجه البزار (٢٥٥٣) و(٢٥٥٤)، وأبو عوانة (٥٤٢٣)، وأبو القاسم البغوي (٢٠) و(٢١)، وابن حبان (٥٠٢٣)، والطبراني (٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٤٦) و(٤٤٧) من طرق عن ابن عباس، به. ولفظه عند بعضهم: «لا ربا إلا في الدَّين» وعند بعضهم: «لا ربا إلا في النسيئة».
وسيتكرر عن عفان وحده برقم (٢١٧٥٧).
وسيأتي من طريق ابن عباس عن أسامة بالأرقام (٢١٧٥٠) و(٢١٧٧٨) و(٢١٧٩٥) و(٢١٧٩٦) و(٢١٨١٥) و(٢١٨١٧)، ومن طريق ابن المسيب عن أسامة برقم (٢١٧٦٢).
والنَّساء: هو النَّسيئة، وهو التأخير.
قلنا: ظاهر حديث أسامة أنه لا ربا في الزيادة في الجنس نفسه إذا كان يداً بيدٍ، وقد أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره كما قال النووي في «شرح مسلم» ١١/٢٥، وقال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢/١٠٦٧: تأوَّلوا حديث أسامة على أنه قد سمع من آخر الحديث ولم يدرك أوله، كأنه سئل عن التمر بالشعير، أو البُرِّ بالتمر، أو الذهب بالفضة متفاضلاً، فقال: «إنما الربا في=

٢١٧٤٤- حدثنا عفَّان، حدثنا أَبان، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، حدثني عمر[١] بن أبي الحَكَم، عن مولى قُدَامة بن مَظْعون، عن مولى أُسامة بن زيد

أنه انطلق مع أُسامة إلى وادي القُرَى يَطلُبُ مالاً له، وكان يصومُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ، فقال له مَوْلاه: لِمَ تصومُ يومَ الاثنين ويومَ الخميس، وأنتَ شيخٌ كبيرٌ قد رَقَقْتَ؟! قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصومُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ، فسُئِلَ عن ذٰلك، فقال: «إنَّ أَعْمالَ النَّاسِ تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخميسِ»[٢].

= النسيئة» في مثل هٰذه المسألة، فإن الأجناس إذا اختلفت جاز فيها التفاضل إذا كانت يداً بيدٍ، وإنما يدخلها الربا من جهة النسيئة إذا لم يكن يداً بيدٍ، وإنما خرَّجوه على هٰذا لوقوع الإجماع من الأمة بخلافه. وانظر تمام الكلام عليه في «شرح مسلم» ١١/ ٢٣-٢٥، و«فتح الباري» ٤/ ٣٨١-٣٨٢.

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أُسامة، والمرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وعمر بن أبي الحكم، ويقال: عمر بن الحكم: هو ابن ثوبان أبو حفص المدني.

وسيأتي بنحوه من غير هٰذا الطريق برقم (٢١٧٥٣)، وسنده حسن.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٦) عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق مولى أسامة برقم (٢١٧٨١) و(٢١٨١٦)، والمرفوع منه سيأتي ضمن حديث آخر من طريق أبي سعيد المقبري برقم (٢١٧٥٣) و(٢١٧٩١)، كلاهما عن أسامة. =

٢١٧٤٥- حدثنا هُشَيم بن بَشِير، حدثنا حُصَين، عن أبي ظَبيان، قال: سمعتُ أُسامة بن زيد يحدِّث، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ إلى الحُرَقَةِ من جُهَينة، قال: فصَبَّحناهم فقاتَلْناهم، فكان منهم رجلٌ إذا أَقبلَ القومُ كان من أَشدِّهم علينا، وإذا أَدبَرُوا كان حامِيتَهم، قال: فغَشِيتُه أنا ورجلٌ مِن الأنصارِ، قال: فلمَّا غَشِيناه، قال: لا إله إلا اللهُ، فكَفَّ عنه الأنصاريُّ وقتلتُه، فبلغَ ذلك النبيَّ ﷺ فقال: «يا أُسامةُ، أَقَتَلْتَهُ بعدَ ما قال: لا إله إلاَّ اللهُ؟!» قال: قلتُ: يا رسول الله، إنما كان مُتعوِّذاً من القتل. فكَرَّرَها عليَّ

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٨٣) من طريق معاوية بن سلام بن أبي سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى قدامة بن مظعون، به. ولم يذكر عمرَ بن الحكم بن ثوبان الواسطة بين يحيى بن أبي كثير، ومولى قدامة.

وأخرجه كذلك (٢٧٨٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن مولى لأسامة، عن أسامة. بإسقاط عمر ابن الحكم ومولى قدامة بن مظعون، والوليد بن مسلم مدلس تدليس تسوية، ولعل هذا من فعله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٩) من طريق موسى بن عُبيدة، عن عمر ابن الحكم، عن أُسامة بن زيد. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٩) من طريق عمر بن محمد، عن شرحبيل بن سعد، عن أسامة بن زيد. وإسناده ضعيف.

ويشهد للمرفوع منه حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٦٣٩) و(٨٣٦١)، وهو في «الصحيح».

وحديث عائشة، سيأتي ٨٩/٦، وحديث حفصة عند النسائي ٢٠٣/٤-٢٠٤ .

حتى تَمَنَّيتُ أني لم أكن أَسلمتُ إلا يومئذٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حُصَين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلَمي، أبو الهذيل الكوفي، وأبو ظَبْيان: هو حُصَين بن جُندب بن الحارث الجَنْبي الكوفي.

وأخرجه البخاري (٤٢٦٩) و(٦٨٧٢)، ومسلم (٩٦) (١٥٩)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٤، وأبو عوانة (١٩٥)، وابن حبان (٤٧٥١)، وابن منده في «الإيمان» (٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٩٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص١١٧ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٥)، وأبو عوانة (١٩٥) و(١٩٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٩)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٥٦ من طرق عن حصين بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٦)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٥، والبزار (٢٦١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢) من طريق أبي عبد الرحمٰن السُّلَمي، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٩٧، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٥٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٨٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥٠٥ من طريق محمد بن أسامة بن زيد، وابن أبي عاصم ص٣٥، والحاكم ٣/ ١١٦ من طريق عم أبي الشَّعثاء المُحاربي، ثلاثتهم عن أُسامة بن زيد.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٤/ ٦٩ عن كثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقَان، عن الحضرمي رجل من أهل اليمامة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ بعث أسامة ابن زيد. . . الحديث، وإسناده ضعيف لإعضاله.

وسيأتي عن يعلى بن عُبيد، عن الأعمش عن أبي ظبيان برقم (٢١٨٠٢).

وقال المزي في «التحفة» ١/ ٤٤: رواه محمد بن شجاع بن نَبْهان المروزي، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ظبيان، عن سعيد بن مالك، عن أسامة بن زيد. قلنا: فزاد فيه رجلاً بين أبي ظبيان وأسامة، ومحمد بن شجاح بن نبهان ضعيف. =

٢١٧٤٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدي عن أُسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تَرَكْتُ بَعْدي فِتْنَةً أَضَرَّ على أُمَّتِي مِن النِّساءِ على الرِّجالِ»[1].

= وفي الباب عن ابن عمر، وعمران بن حصين، سلفا برقم (٦٣٨٢) و(١٩٩٣٧).

وعن عقبة بن مالك الليثي، والمقداد بن عمرو، سيأتيان ٥/ ٢٨٨ و٦/ ٣.

قال السندي: قوله: «إلى الحُرَقة» بضم مهملة وفتح المهملة الثانية: اسم لقبيلة من جُهينة.

«إلا يومئذٍ» أي: ليكون الإسلام يَجُبُّ تلك الخطيئة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان التَّيمي: هو ابن طَرْخان، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه مسلم (٢٧٤١) (٩٨) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٥ و١٥/ ٦٥، والبخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، وابن ماجه (٣٩٩٨)، والترمذي (٢٧٨٠)، والبزار في «مسنده» (١٢٥٥) و(٢٥٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٣) و(٩٢٧٠)، وأبو يعلى (٩٧٢)، وأبو عوانة (٤٠٢٣) و(٤٠٢٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢٢) و(٤٣٢٣) و(٤٣٢٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠، وابن حبان (٥٩٦٧) و(٥٩٦٩) و(٥٩٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٤١٥) و(٤١٦) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٥، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٩١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٢٩، والبغوي (٢٢٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٦٨٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١١/ ١٢٦ من طرق عن سليمان التيمي، به. وقرن معتمر بن سليمان التيمي عن أبيه في بعض هٰذه المصادر بأسامة بن زيدٍ سعيدَ بن زيدٍ. =

٢١٧٤٧- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عليِّ بن حُسين، عن عَمْرو ابن عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ، ولا الكافِرُ المُسْلِمَ»[(١)].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٨)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٧٧)، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، والقضاعي (٧٨٥) من طريق عاصم الأحول، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨) من طريق المغيرة بن قيس، كلاهما عن أبي عثمان النَّهدي، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٢٩).

وفي باب فتنة النساء عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب زينُ العابدين، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأُموي.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٩٠، وفي «الرسالة» فقرة (٤٧٢)، والحميدي (٥٤١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (١٣٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٧٠، والدارمي (٣٠٠١)، ومسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، وابن ماجه (٢٧٢٩)، والترمذي (٢١٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨١) و(٢٥٨٣)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٦)، وابن الجارود (٩٥٤)، وأبو عوانة (٥٥٩٣)، والحكيم الترمذي في «المنهيات» ص٦٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٦٥، وابن حبان (٦٠٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، وفي «الأوسط» (٥١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٤٤-١٤٥ و١٤٥، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢١٨ و١٠/ ٢٩٩، والخطيب في «الكفاية» ص١٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣١)، والمزي في ترجمة عمرو بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٢/ ١٥٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. =

. . . .

= ولفظ رواية ابن أبي شيبة: «لا تتوارث الملتان المختلفتان». ووقع في المطبوع من «السنن الكبرى» للنسائي: سفيان الثوري، وهو خطأ، والتصويب من «تحفة الأشراف» للمزي ١/ ٥٦.

وأخرجه سعيد بن منصور (١٣٦)، والمصنف في «العلل» ١/ ٣٤١، والترمذي (٢١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨١) و(٦٣٨٢) والطحاوي ٣/ ٢٦٦، والطبراني في «الكبير» (٣٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ١٧١ من طريق هشيم بن بشير، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والطحاوي ٣/ ٢٦٥، والطبراني (٤١٢)، والدارقطني ٤/ ٦٩ من طريق يونس بن يزيد، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، وفي «الأوسط» (٢٧٥٩)، والحاكم ٢/ ٢٤٠ من طريق سفيان بن حسين، والنسائي (٦٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢) من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد، والنسائي (٦٣٧٨)، وأبو عوانة (٥٥٩٤)، والطبراني (٤١٢) من طريق عقيل بن خالد، والطيالسي (٦٣١)، ومن طريقه الطبراني (٤١٢) عن عبد الله بن بُديل، والطبراني (٤١٢)، والدارقطني ٣/ ٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٩١، والخطيب في «الفصل للوصل» ص٦٩٢ من طريق زمعة بن صالح، والطبراني (٤١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٤٤، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والطبراني (٤١٢) من طريق صالح بن كيسان، والدارمي (٣٠٠٠)، والنسائي (٦٣٧٠) و(٦٣٧١)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٠٩) من طريق عبد الله بن عيسى الأنصاري، كلهم عن الزهري، به.

ولم يذكر عبد الله بن عيسى في روايته: عمرو بن عثمان بن عفان، وقد خالف بذٰلك الثقات الحفاظ من أصحاب الزهري الذين رووه عنه، عن علي بن حسين، فقالوا فيه: عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد. ولم يذكر مسعود بن جويرية الموصلي في روايته عن هشيم عند النسائي (٦٣٨١): عمرو بن عثمان أيضاً، وقرن بعلي بن حسين أبانَ بن عثمان، وهٰذه الرواية خطأ، تفرد بها مسعود بن جويرية - وهو صدوق - عن هشيم، والصواب ما رواه الثقات من أصحاب هشيم عنه، حيث قالوا: عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان كما هي =

٢١٧٤٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة بن زَيدٍ: أن النَّبيَّ ﷺ أشْرفَ على أُطُمٍ من آطامِ المدينةِ، فقال: «هل تَرَوْنَ ما أرَى إنِّي لأَرى مَواقعَ الفِتَنِ

=رواية الجماعة. نبه على ذٰلك النسائي فيما نقله المزي عنه في «التحفة» ١/٥٦-٥٧.

وقال الإمام أحمد في «العلل» ١/٣٤١ عقب روايته عن هشيم: لم يسمع هشيم من الزهري حديث علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ: «لا يتوارث أهل ملتين شَتَّى». قلنا: وهٰذا لفظ حديث هشيم عندهم جمعاً، خلا الترمذي فقد قرنه بسفيان بن عيينة وساق لفظ سفيان، فلعله حمل حديث أحدهما على الآخر وقال بإثره: حديث حسن صحيح. ولفظ رواية هشيم عند الطحاوي والطبراني وابن عبد البر: «لا يرث الكافر المسلم، ولا المسلم الكافر، ولا يتوارث أهل ملتين».

وفي رواية سفيان بن حسين عند الطبراني في «الكبير» ورواية زمعة عند الدارقطني والبيهقي والخطيب زيادة: «وهل ترك لنا عَقِيل من دار» - وستأتي من طريق محمد بن أبي حفصة، عن الزهري برقم (٢١٧٥٢) - ولفظ رواية سفيان بن حسين عند الحاكم كلفظ رواية هشيم عند الطحاوي والطبراني وابن عبد البر، غير أنه زاد: ثم قرأ: ﴿والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير﴾ [الأنفال:٧٣]، وقال بإثره: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي . واقتصر يحيى بن سعيد عند أبي نعيم، وعبد الله ابن عيسى عند النسائي في الموضع الأول على قوله: «لا يرث مسلم كافراً»، وسيأتي بهٰذا اللفظ من طريق مالك، عن الزهري برقم (٢١٨١٣).

وانظر (٢١٧٥٢) و(٢١٧٦٦) و(٢١٨٠٨) و(٢١٨١٣) و(٢١٨٢٠).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٦٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

خِلالَ بُيوتِكم كمَواقعِ القَطْرِ»[1].

٢١٧٤٩-حدثنا سفيانُ، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب، عن ابن عبَّاس، قال:

أخبرني أُسامةُ بن زيد: أنَّ النبيَّ ﷺ أَردَفَه مِن عَرَفَةَ، فلمَّا أَتى الشِّعْبَ نزل فبالَ -ولم يقل: أَهراقَ الماءَ- فصَبَبتُ عليه فتوضَّأَ وضوءاً خفيفاً، فقلتُ: الصلاةَ! فقال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: ثم أَتَى المُزدلِفَة فصلَّى المغربَ، ثم حَلُّوا رِحالَهم،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعروة: هو ابن الزُّبير بن العوَّام.

وأخرجه الحميدي (٥٤٢)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٤، وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «الفتح» ١٣/ ١٢، والبخاري (١٨٧٨) و(٢٤٦٧) و(٣٥٩٧) و(٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٠٠، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٠٥ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ ابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ١٣٤-١٣٥ من طريق البخاري في كتاب «بر الوالدين» عن محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، به. ولفظه: «هل ترون ما أرى؟ أرى الفتنَ خِلالَ بيوتكم».

وسيأتي الحديث عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (٢١٨١٠).

قال السندي: «أُطم» بضمَّتين أو سكون الثاني: وهو البناء المرتفع، ويُسمى حصناً.

«القَطْر» بفتح فسكون، أي: المطر، والمراد كثرة الفتن.

وفي «الفتح» ١٣/ ١٣: قال الطِّيبي: والرؤية بمعنى النَّظَر، أي: كُشِفَ لي، فأبصرتُ ذٰلك عِياناً.

وأَعَنتُه، ثم صلَّى العشاء[1].

٢١٧٥٠- حدثنا سفيانُ بن عيينة، حدثنا عَمْرو - يعني ابنَ دينار -، عن أبي صالحٍ، قال:

سمعتُ أبا سعيدٍ يقول: الذهبُ بالذهبِ وزناً بوزنٍ. قال:

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سفيان - وهو ابن عيينة - قد خالف الثقات الحفاظ من أصحاب إبراهيم بن عقبة كزهير بن معاوية وابن المبارك والثوري ومعمر وحماد بن زيد، فرووه بإسقاط ابن عباس من إسناده، وكذلك رواه موسى ومحمد ابنا عقبة ومحمد بن أبي حرملة عن كريب عن أُسامة، وسلف تخريج رواياتهم عند الحديث (٢١٧٤٢).

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) وأبو الوليد الأزرقي في «أخبار مكة» ٢/ ١٩٧، والنسائي ١/ ٢٩٢، وابن خزيمة (٦٤) و(٢٨٤٧) و(٢٨٥١)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٨) و(٣٩) و(٤٤) و(٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقرن الحميدي والنسائي وابن خزيمة في الموضعين الأول والثالث وأبو القاسم البغوي في الموضع الثالث بإبراهيم محمدَ بنَ أبي حرملة.

وجاء في رواية الحميدي: أن سفيان قال: قال أحدهما - يعني إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة -: أخبرني كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. وقال الآخر: أخبرني كريب عن أسامة... قلنا: قد أشرنا سابقاً أن أحداً لم يتابع سفيان على ذِكر ابن عباس في إسناده، لا في رواية إبراهيم بن عقبة ولا في رواية محمد بن أبي حرملة كذلك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو الوليد الأزرقي ٢/ ١٩٧ من طريق مسلم بن خالد، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، عن أسامة. قلنا: ومسلم بن خالد - وهو الزَّنجي- فيه ضعف وله أوهام.

فلقيتُ ابنَ عباس، فقلتُ: أرأيتَ ما تقولُ: أشيءٌ[1] وجدتَه في كتاب اللهِ، أو سمعتَه من رسولِ الله ﷺ؟ قال: ليس بشيءٍ وجدتُه في كتاب الله أو سمعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ، ولكن أخبرني أُسامةُ بن زيد أن رسولَ الله ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئةِ»[2].

---

(١) في (م) وحدها: أشيئاً، وكلاهما له وجه في العربية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو صالح: هو ذكوان السَّمَّان، وأبو سعيد: هو سعد بن مالك الخُدْري الصحابي المعروف، والقائل: «فلقيت ابنَ عباس» هو أبو سعيد الخدري كما في بعض روايات الحديث.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٦)، والحميدي (٧٤٤)، ومسلم (١٥٩٦) (١٠١)، وابن ماجه (٢٢٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥٤٧)، والنسائي ٧/ ٢٨١، وأبو عوانة (٥٤٢٨)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢٨٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البزار والطبراني أبا سعيد الخدري، ولا قصته، وجعلا الحديث عن أبي صالح عن ابن عباس. قلنا: وقد ذكر شعبة في حديثه عن عمرو بن دينار كما سيأتي برقم (٢١٨١٧) أن أبا سعيد أرسل أبا صالح ذكوان إلى ابن عباس.

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٥٤٦)، والبخاري (٢١٧٨) و(٢١٧٩)، وأبو عوانة (٥٤٢٧)، وأبو القاسم البغوي (١٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ٢٤٤ من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أبو القاسم البغوي (٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، والطبراني في «الكبير» (٤٤٢) و(٤٤٣) من طرق عن أبي صالح، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٣) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قلتُ لابن عباس: أرأيتَ الذي تَقولُ: الدِّينارانِ بالدِّينار، والدِّرهمانِ بالدِّرهم؟ أشهد لسمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الدِّينارُ بالدِّينارِ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ، لا فَضْلَ=

٢١٧٥١- حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو، عن عامر بن سَعْد، قال:

٥/ ٢٠١ جاء رجلٌ يسأَلُ سعداً عن الطّاعون، فقال أُسامة بن زيدٍ: أنا أُحدِّثُك عنه، سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا عَذابٌ -أو كذا- أَرسَلَه اللهُ على ناسٍ قَبلَكم -أو طائفةٍ مِن بَني إسرائيل-، فهو يَجيءُ أَحياناً ويَذْهبُ أَحياناً، فإذا وَقَعَ بِأرضٍ فلا تَدخُلُوا عليه، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ فلا تَخْرُجُوا فِراراً منه»[1].

= بيْنَهُما» قال ابن عباس: أنتَ سَمِعْتَ هٰذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ فقلتُ: نَعَمْ. قال: فإنّي لم أَسْمَعْ بهٰذا إنَّما أَخْبرنيه أُسامةُ بنُ زيدٍ. فقال أبو سعيدٍ: ونَزَعَ عنها ابنُ عباس.

وانظر (٢١٧٤٣).

قال السندي: قوله: «أرأيت ما تقول»: أي: من الربا في النَّسيئة دون النَّقد.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار المكي، وعامر بن سعد: هو ابن أبي وقّاص الزهري.

وأخرجه الحميدي (٥٤٤)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٤، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٢٥٣ و٢٥٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٥)، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في«الكبرى» (٧٥٢٤)، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٩٥٤) من طريق حماد بن زيد، ومسلم (٢٢١٨) (٩٥)، وأبو عوانة من طريق ابن جريج، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق محمد بن ثابت العبدي، ثلاثتهم عن عمرو بن دينار، به. وجاء في رواية محمد بن ثابت: عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أسامة، وسيأتي الكلام على هذه الطريق عند الحديث رقم (٢١٧٦٣).=

. . . .

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٧) وابن خزيمة في «التوكل» من طريق عطاء بن يسار، والباغندي في «مسند عمر عبدالعزيز» (٧٢)، وأبو عوانة في الطب من طريق رياح بن عَبيدة، والباغندي (٧١) و(٧٤)، وأبو عوانة من طريق عمر بن عبدالعزيز، ثلاثتهم عن عامر بن سعد، به. وجاء في رواية عطاء عند مسلم قوله: عن عامر بن سعد يحدث به، ولم يبين عمن رواه، وعند ابن خزيمة أن عامراً رواه عن أبيه عن أسامة بن زيد. وسيأتي الكلام على هٰذه الطريق برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه الدروقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (٧٩) من طريق رياح بن عَبيدة. عن عامر، به. وجعله من حديث سعد. قلنا: وقد صح أن سعداً قد روى هٰذا الحديث عن النبي ﷺ من غير هٰذا الطريق، كما سلف في مسنده برقم (١٥٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٤٦) من طريق عبد الغفار بن القاسم -وهو ابن قيس الأنصاري- عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، قال: قال أسامة وسعد وخزيمة... وذكر الحديث. قلنا: هٰذا إسناد ضعيف بمرة، فإن عبدالغفار هٰذا متروك الحديث. وسيأتي الحديث مروياً على الصواب برقم (٢١٨١٨).

وأخرجه البزار (٢٥٧٥) من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة. وصالح هٰذا ضعيف، وقد تفرد بهٰذه الطريق وخالف أصحاب الزهري ممن رواه عنه عن عامر بن سعد وعن عياضٍ ابن عم أسامة.

وسيأتي من طريق عامر بن سعد بالأرقام (٢١٨٠٦) و(٢١٨٠٧) و(٢١٨١١)، ومن طريق إبراهيم بن سعد برقم (٢١٧٩٨) و(٢١٨١٨)، وفي مسند خزيمة ابن ثابت برقم (٢١٨٦٠)، كلاهما عن أسامة بن زيد.

وفي الباب عن جدٍّ عكرمة بن خالد المخزومي، سلف برقم (١٥٤٣٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢١٧٥٢- حدثنا رَوْح، حدثنا محمَّد بن أبي حَفْصة، حدثنا الزُّهري، عن علي بن حُسَين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله، أين تَنزِلُ غداً إن شاء الله؟ وذٰلك زمنَ الفَتْح، فقال: «هَلْ تَرَكَ لنا عَقِيلٌ من منزِلٍ؟!» ثم قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المؤمِنَ، ولا المؤمِنُ الكافِرَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه الخطيب في «الفصل للوصل المدرَج في النقل» ٦٩١/٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٥١) (٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢)، والخطيب ٦٩٢/٢ من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٢) و(٤٢٨٣) من طريق سعدان بن يحيى، عن محمد بن أبي حفصة، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧٦٥)، والبخاري (١٥٨٨)، ومسلم (١٣٥١) (٤٣٩)، وابن ماجه (٢٧٣٠) ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٥)، وابن خزيمة كما في «الإتحاف» ٣٠٧/١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٩/٤ و٥٠، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٤)، وابن حبان (٥١٤٩)، والدارقطني ٦٢/٣، والحاكم ٦٠٢/٢، والبيهقي ٣٤/٦ و٢١٨ و١٢٢/٩، والخطيب ٦٩٧/٢ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، به. ولفظه: أن أسامة بن زيد قال: يا رسول الله أين تنزل؟ في دارك بمكة؟ فقال: «وهل ترك عقيل من رِباع أو دُور؟!» وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب، ولم يرث منه جعفرٌ ولا علي رضي الله عنهما شيئاً، لأنهما كانا مسلمين، وكان عقيل وطالب كافرين، فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: لا يرث=

٢١٧٥٣- حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا ثابت بن قَيْس أبو غُصْن، حدثني أبو سعيدٍ المَقْبُري

حدثني أُسامة بن زيدٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يصومُ الأيامَ يَسرُدُ حتى يقال: لا يُفطِر، ويُفطرُ الأيامَ حتى لا يكَادَ أن يصومَ إلا يومينِ من الجُمُعةِ، إن كان في صيامِه، وإلا صامَهُما، ولم يكن يصومُ من شهرٍ من الشهور ما يصومُ من شَعْبان، فقلت: يا رسولَ اللهِ، إنك تصومُ لاتكادُ أن تُفطِرَ، وتُفطِرُ حتى لا تكادَ أن تصومَ إلا يومين إنْ دَخَلا في صيامك وإلا صُمتَهُما! قال: «أيُّ يَومَين؟» قال: قلتُ: يومُ الاثنين ويومُ الخميس. قال: «ذانِكَ يَوْمانِ تُعْرضُ فيهما الأَعمالُ على رَبِّ العالَمينَ، وأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلي وأَنا صَائمٌ».

قال: قلتُ: ولم أَرَكَ تصومُ من شهرٍ من الشهور ما تصومُ من شَعْبان! قال: «ذاكَ شهرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عنه بينَ رَجَبٍ ورَمَضَانَ، وهو شهرٌ تُرْفَعُ فيه الأعمالُ إلى ربِّ العالَمينَ،

= المؤمن الكافر. وزاد بعضهم: قال ابن شهاب: وكانوا يتأولون قول الله تعالى: ﴿إنَّ الذين آمنوا وهاجروا وجاهَدُوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آوَوْا ونَصَرُوا...﴾ الآية [الأنفال: ٧٢-٧٣].

وأخرج مالك في «الموطأ» رواية محمد بن الحسن الشيباني (٧٢٩) عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، قال: ورِث أبا طالب عقيلٌ وطالبٌ، ولم يرثه عليٌّ.

وانظر (٢١٧٤٧).

فأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلي وأَنا صائمٌ»[1].

---

(١) إسناده حسن، ثابت بن قيس أبو غصن صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو سعيد المقبري: اسمه كَيْسان.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ١٨، والضياء في «المختارة» (١٣٥٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١٧)، والنسائي ٤/ ٢٠١، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٩١٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به. واقتصر ابن عدي على قصة صوم شعبان وفضله.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وعثمان بن سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٢٩، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٤٨) و(٤٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٨٢١)، والضياء في «المختارة» (١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٥٨) من طرق عن ثابت بن قيس، به. وجاءت رواية الحديث عند البغوي في الموضع الثاني على الشك، فقال: عن أسامة أو عن أبي هريرة.

وزاد عبد الرزاق وابن أبي شيبة والبغوي في الموضع الأول وأبو نعيم والبيهقي والضياء في الموضع الأول والثاني: أبا هريرة بين أبي سعيد وأسامة، ولعل أبا سعيد سمعه منهما جميعاً، فالطريقان محفوظان، والله أعلم. واقتصر ابن أبي شيبة وعثمان الدارمي والبغوي في الموضع الثاني والضياء في الموضعين الأول والثاني على قصة صيام شعبان وفضله، واقتصر عبد الرزاق وأبو نعيم والضياء في الموضع الثالث على قصة صيام يومي الاثنين والخميس وفضلهما.

وسيأتي مختصراً عن زيد بن الحباب عن ثابت بن قيس برقم (٢١٧٩١)، بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس. وللشطر الأول انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٤).

وفي باب صيام النبيِّ ﷺ لشعبان ويومي الاثنين والخميس عن عائشة سيأتي ٦/ ٨٠، وإسناده صحيح. =

٢١٧٥٤- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قلتُ لعطاءٍ: أَسمعتَ ابنَ عبَّاس، فذكر قصةً، ولكنِّي سمعتُه يقول:

أَخبَرني أُسامة بن زيدٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ لمَّا دَخَلَ البيتَ دعا في نَواحِيه كلِّها، ولم يُصَلِّ فيه حتى خَرَج، فلما خرجَ رَكَعَ ركعتينِ في قُبُلِ الكعبة، وقال: «هٰذه القبلة»[1].

= وفي باب صيام النبيِّ ﷺ في شعبان أكثر من غيره من الشهور عن أم سلمة، سيأتي ٣١١/٦، وإسناده صحيح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح. وسيأتي مكرراً عن عبدالرزاق برقم (٢١٨٠٩).

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٩٠٥٦).

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، والنسائي ٢٢٠/٥، وابن خزيمة (٤٣٢)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٢٨٩/١، وأبو محمد البغوي (٤٤٨) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه إسحاق بن نصر عن عبدالرزاق عند البخاري، ومن طريقه البغوي: أُسامةَ بنَ زيد، وهو عنده من حديث ابن عباس قال: لما دَخَلَ النبيُّ ﷺ البيتَ... ورجح الحافظ في «الفتح» ٥٠١/١ أن الحديث عن أسامة.

وأخرجه مسلم (١٣٣٠) (٣٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٩٢)، وابن خزيمة (٣٠٠٣) و(٣٠١٥)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٩) و(٢٥) و(٣٣) و(٣٤)، والطحاوي ٣٨٩/١، وابن حبان (٣٢٠٨)، والحاكم ٤٧٩/١، والبيهقي ٣٢٨/٢ من طرق عن ابن جريج ، به. وابن عباس ثبت عند النسائي في أصول «السنن الكبرى» ولم يثبت في «المجتبى» ٢١٨/٥، ولا في «تحفة الأشراف» ٤٨/١.

والقصة المشار إليها عند المصنف ذكرها مسلمٌ وابن خزيمة وأبو القاسم=

. . . .

=البغوي في الموضعين الأول والثالث، والطحاوي وابن حبان والحاكم والبيهقي، وهي قول ابن جريج لعطاءٍ أسمعتَ ابن عباس يقول: إنما أُمِرتُم بالطواف ولم تؤمروا بدُخوله.

وزاد مسلم وأبو القاسم البغوي في الموضعين الأول والثالث والبيهقي: قلت له: ما نواحيها؟ أفي زواياها؟ قال: بل في كل قِبْلةٍ من البيت. ولفظ أبي القاسم البغوي في الموضع الرابع: أن النبي ﷺ لم يُصَلِّ في البيت. ولفظ آخر حديث ابن حبان: حتى خرج عند الباب، وقال: «ها هنا قِبْلة فصلِّه».

وسيأتي بنحوه برقم (٢١٨٣٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء، عن أسامة. قلنا: وقد سلف عن ابن عباس في مسنده (٢١٢٦) وغيره: أن النبيَّ ﷺ دخل البيت ولم يصل فيه. ولم يأثُره عن أسامة بن زيد.

وقد جاء عن أُسامة ما يخالف ظاهر رواية ابن عباس عنه، فقد روى عنه ابن عمر فيما سيأتي برقم (٢١٧٨٠) و(٢١٨٠١): أن النبي ﷺ صلَّى في البيت، وسنده صحيح. وانظر أيضاً (٢١٧٥٩).

فسلك بعض أهل العلم مسلك الجمع بينهما، وهو الأرجح من ردّ أحدهما بالآخر، فقال ابن حبان في «صحيحه» ٧/ ٤٨٣: والأشبهُ عندي الفصلُ بين هٰذين الخبرين بأن يُجعلا في فعلين متباينين، فيُقال: إن المصطفى ﷺ لما فتح مكة دخل الكعبة فصلَّى فيها على ما رواه أصحاب ابن عمر عن بلالٍ وأُسامة ابن زيد، وكان ذلك يوم الفتح، كذٰلك قاله حسان بن عطية عن نافع، عن ابن عمر، ويُجعل نفي ابن عباس صلاةَ المصطفى ﷺ في الكعبة، في حجته التي حج فيها، حتى يكون فعلان في حالتين متباينتين، لأن ابن عباس نفى الصلاة في الكعبة عن المصطفى ﷺ وزعم أن أُسامة بن زيد أخبره بذٰلك، وأخبر أبو الشعثاء عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى في البيت، وزعم أن أُسامة بن زيد أخبره بذٰلك، فإذا حُمل الخبران على ما وصفنا في الموضعين المتباينين بَطَلَ التضادُّ بينهما، وصح استعمال كل واحد منهما. وانظر «الفتح» ٣/ ٤٦٨-٤٦٩.

٢١٧٥٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني سعيد بن عُبَيد بن السَّباقِ، عن محمد بن أُسامة بن زيد

عن أبيه أُسامة بن زيد قال: لمَّا ثَقُلَ رسولُ اللهِ ﷺ هَبَطْتُ وهَبَطَ النَّاسُ معي إلى المدينة، فدخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وقد أَصْمَتَ فلا يتكلَّمُ، فجَعَل يَرفَعُ يديه إلى السماءِ، ثمَّ يَصبُّها عليَّ أَعرِفُ أنه يَدْعُو لي(١).

= ومنهم من تعقَّب ذٰلك وجمع بينهما بغير هٰذا الجمع. انظر تفصيل ذٰلك في «فتح الباري» ٣/ ٤٦٨-٤٦٩.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجال الإسناد ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٦) بإسناده ومتنه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤) عن ابن منيع، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٧) من طريق علي ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم، به.

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٣٠١ عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٨١٧)، والمزي في «التهذيب» ترجمة سعيد بن عبيد ١٠/ ٥٤٨، وفي ترجمة محمد بن أُسامة ٢٤/ ٣٩٥ من طريق يونس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٦٨ عن محمد بن عمر -وهو الواقدي- عن عبد الله بن يزيد بن قُسيط، عن أبيه، عن محمد بن أُسامة بن زيد، عن أبيه. وهٰذا سند ضعيف.

قال السندي: قوله: «هبطتُ» أي: نزلتُ من الجُرْف إلى المدينة. =

٢١٧٥٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا قَيْس بن سَعْد، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة: أن رسولَ اللهِ ﷺ أفاضَ من عَرَفَة ورَدِيفُه أُسامةُ، فجعل يكبَحُ راحلته حتى إن ذِفْرَاها[١] لَتَكادُ أن تَمسَّ - وربما قال حمَّاد: أن تُصِيبَ - قادِمةَ الرَّحْل، وهو يقول: «يا أيُّها النَّاسُ، عليكُم بالسَّكِينة والوَقَارِ، فإنَّ البِرَّ ليس في إيضَاعِ الإبلِ»[٢].

= «وقد أَصْمَتَ» على بناء الفاعل أو المفعول، فقد جاء لازماً ومتعدياً، والمراد: وصار بحيث لا يتكلَّم.

(١) في (م): ذفريها، على التثنية، وذِفْرى البعير: أصل أذنه، وهما ذِفْريانِ، والذِّفرَى مؤنَّثة، وألفُها للتأنيث أو للإلحاق. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وقيس بن سعد -وهو المكي- فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٦٣-٦٤، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٣٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ٩١١، والنسائي ٥/ ٢٥٧، وأبو القاسم البغوي (٣٥)، والبيهقي ٥/ ١١٩ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه بنحوه ابن خزيمة (٢٨٤٤)، والحاكم ١/ ٤٦٥ من طريق الحكم عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أُسامة. وسلف في مسند ابن عباس من هٰذا الطريق برقم (٢٤٢٧) إلا أنه لم يأثُره عن أُسامة.

وسيأتي برقم (٢١٨٠٣) عن أبي كامل عن حماد بن سلمة.

وسيأتي بنحوه برقم (٢١٧٦٠) من طريق عروة بن الزبير، وبرقم (٢١٧٦١) من طريق كريب، كلاهما عن أُسامة. =

٢١٧٥٧- حدثنا عفَّان، وحدثنا وُهَيب، حدثنا ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا رِبا فيما كان يَداً بِيَدٍ»[(١)].

٢١٧٥٨- حدثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا يحيى بن زكريَّا بن أبي زائدةَ، عن محمَّد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة بن زيدٍ قال: دخلتُ مع رسول اللهِ ﷺ على عبد الله بن أُبيٍّ في مرضِه نَعُودُه، فقال له النبيُّ ﷺ: «قَدْ كنتُ أَنْهاكَ عن حُبِّ يَهُودَ» فقال عبدُ الله: فَقَد أَبغَضَهم أَسعدُ بن زُرَارةَ، فماتَ[(٢)].

= وفي إرداف النبي ﷺ لأسامة انظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢)، والحديث السالف برقم (١٨٢٠) من مسند الفضل بن عباس، و(١٨٦٠) من مسند ابن عباس.

ويشهد لقوله: «عليكم بالسكينة. . .إلخ» حديث الفضل بن عباس، سلف برقم (١٨٠٣).

وحديث أخيه عبد الله بن عباس، سلف أيضاً برقم (٢٠٩٩).

وإيضاع الإبل: إسراعُها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ووهيب: هو ابن خالد، وابن طاووس: هو عبد الله بن طاووس بن كَيْسان اليماني.

وهو مكرر (٢١٧٤٣).

(٢) إسناده ضعيف، فإن ابن اسحاق مدلِّس، وهو هنا لم يصرِّح بسماعه من الزهري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٣٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن=

٢١٧٥٩- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا المَسْعُودي، حدثنا محمد بن عليٍّ أبو جعفرٍ

عن أُسامة بن زيدٍ قال: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في البيتِ[1].

٥/٢٠٢ ٢١٧٦٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني هشام ابن عُرْوة، عن أبيه

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كنتُ رَدِيفَ رسول الله ﷺ عَشيَّة عرفَة قال: فلما وَقَعت الشمسُ دَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ، فلما سمع

= حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٠٩٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠)، والحاكم ١/ ٣٤١، والضياء (١٣٢٨) و(١٣٢٩) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وزادوا في آخره: فلما مات أتاه ابنه فقال: يا رسولَ الله، إن عبد الله بن أُبي قد مات، فأَعطِني قميصك أُكفِّنه فيه. فنزع رسول الله ﷺ قميصه فأعطاه إياه.

قلنا: وهذه الزيادة في إلباس النبي ﷺ قميصه لعبد الله بن أُبي صحيحة، قد جاءت من حديث ابن عمر، وقد سلف برقم (٤٦٨٠)، ومن حديث جابر، وقد سلف برقم (١٥٠٧٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن محمد بن علي أبو جعفر -وهو بن الحسين بن علي بن أبي طالب الباقر- لم يسمع من أسامة بن زيد شيئاً ولم يلقه، ثم إن المسعوديَّ -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة- كان قد اختلط.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٧٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه كذلك (١٣٧٣) من طريق حسين بن محمد، عن المسعودي، به.

وسيأتي من طريق المسعودي أيضاً برقم (٢١٧٩٧).

وانظر تعليقنا على ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

حَطْمَةَ الناس خلفَه قال: «رُوَيْداً أَيُّها النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينةَ، فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ».

قال: فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا الْتَحَمَ عليه النَّاسُ، أَعنَقَ، فإذا وَجَدَ فُرْجَةً، نَصَّ[1]، حتى أَتى المُزدلِفةَ، فجَمَعَ فيها بين الصلاتين: المغربِ والعِشاءِ الآخرةِ[2].

---

(١) وقع في (م) بعد هٰذا زيادة من جرَّاء انتقال نظرٍ للحديث التالي: وهي من قوله: «حتى مَرَّ بالشعب» إلى قوله: «فنزل بها فجمع» وهذه الزيادة ليست في شيء من أصولنا الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري، وقد تفرد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه بهٰذه الألفاظ كما قال الدارقطني في «الغرائب والأفراد» كما في «أطرافه» لأبي الفضل المقدسي ١/ ٣٦٧-٣٦٨.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٧٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد، ولفظه: أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين بجَمْعٍ بإقامة. يعني أنه أذن وأقام للمغرب وأقام للعِشاء ولم يتطوع بينهما.

وأخرجه مالك ١/ ٣٩٢، والحميدي (٥٤٣)، والدارمي (١٨٨٠)، والبخاري (١٦٦٦)، ومسلم (١٢٨٦) (٢٨٣) و(٢٨٤)، وأبو داود (١٩٢٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٣) و(٢٥٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠١٨) و(٤٠٥٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥)، وأبو عوانة (٣٤٨٧) و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطحاوي ٢/ ٢٢٣، والبيهقي ٥/ ١١٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣٣) وفي «تفسيره» ١/ ١٧٦ من طرق عن هشام بن عروة ، به. واقتصروا جميعاً على صفة سيره ﷺ حين دفع من عرفة إلى المزدلفة، وسيأتي الحديث مختصراً كذٰلك=

٢١٧٦١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب مولى عبد الله بن عبَّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: كنتُ رِدْفَ رسولِ اللهِ ﷺ عَشيَّةَ عَرَفةَ، فلمَّا وَقَعَتِ الشمسُ دَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا سمع حَطْمَةَ النَّاس خلفَه قال: «رُوَيداً أَيُّها النَّاسُ، عَلَيكُم السَّكِينةَ، فإنَّ البِرَّ ليس بالإيضاعِ».

قال: فكانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا الْتَحَمَ عليه النَّاسُ أَعنَقَ، وإذا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ، حتى مَرَّ بالشِّعْب الذي يَزعُمُ كثيرٌ من الناسِ أنه صلَّى فيه، فنَزَلَ به فبالَ -ما يقول: أَهراقَ الماءَ، كما تقولون- ثم جِئْتُه بالإداوةِ فتوضَّأَ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسولَ اللهِ! قال: فقال: «الصَّلاةُ أَمامَكَ» قال: فركِبَ رسولُ اللهِ ﷺ وما صَلَّى حتى أَتى المُزدلِفةَ، فنَزَلَ بها فَجَمَعَ بين الصلاتين: المغربِ، والعشاءِ الآخرةِ[(١)].

= برقم (٢١٧٨٣) و(٢١٨٣٣). ولفظ الطحاوي: كنتُ رِدْف رسول اللهِ ﷺ عشية عرفة، فكان لا يزيد على التكبير والتهليل، وكان إذا وجد فجوة نصَّ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

قال السندي: قوله: «فلما وقعت الشمس» أي: غَربت.

«حطْمة الناس» بفتح فسكون، أي: زَحْمهم، والمراد: سمع صوت الزِّحام.

«أَعنق» أي: سار سيراً سريعاً قريباً إلى الوسط.

«نصَّ» أي: أَسرع في السَّير.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو=

٢١٧٦٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عُبَيدُ الله ابن عليٍّ بن أبي رافعٍ، عن سعيد بن المُسيّب

حدثني أُسامةُ بن زيد، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا رِبا إلاَّ في النَّسِيئَةِ»(١).

٢١٧٦٣- حدثنا أبو سَلَمَةَ الخُزَاعي، أخبرنا مالكٌ، عن محمد بن المُنكَدِرِ وأَبي النَّضْر مولى عمر بن عُبَيد الله بن مَعمَر، عن عامر بن سَعْد ابن أبي وَقَّاص

عن أبيه سأَل أُسامةَ بن زيدٍ: ماذا سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ في الطاعونِ؟ فقال أُسامةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «رِجْزٌ أُرْسِلَ على طائفةٍ مِنْ بَني إسرائِيلَ -أو على طائِفَةٍ مِمَّن كان قَبْلَكم، الشكُّ في الحديث - فإذا سَمِعْتُمْ به بأَرْضٍ، فلا تَقْدَمُوا

= صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير كريب مولى ابن عباس، فمن رجال مسلم.

وأخرج أوله أبو داود (١٩٢٤) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد، ولفظه كنت ردف النبي ﷺ فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ﷺ.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق وعبيد الله بن علي بن أبي رافع، فهما صدوقان حسنا الحديث. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٦٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٣).

عليه، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ وأَنْتُم بها فلا تَخْرُجُوا فِراراً منه» قال أبو النَّضْر في حديثه: «لا يُخْرِجُكم إلا فِراراً منه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وقوله: عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه سأل أسامة بن زيد، وما جاء في بعض الروايات من قوله: عن عامر، عن أبيه، عن أسامة، لا يعني أن عامراً رواه عن أُسامة بواسطة أبيه، فهو لا يقوله على سبيل الرواية بل على سبيل الحكاية، فإن عامراً قد سمعه من أُسامة مباشرة، كما هو بيّنٌ في «الموطأ» برواية محمد بن الحسن الشيباني (٩٥٥)، وجاء في «الموطأ» برواية أبي مصعب (١٨٦٨) وبرواية يحيى الليثي ٢/٨٩٦: أن عامراً سمع أباه يسأل أُسامة عن الطاعون. فدلَّ على أنه كان حاضراً مجلسهما، والله تعالى أعلم.

أبو سلمة الخزاعي هو منصور بن سلمة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وأخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٧٣)، ومسلم (٢٢١٨) (٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٢٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/٢٨٥، وأبو عوانة، والطحاوي ٤/٣٠٦، وابن حبان (٢٩٥٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٥٢)، والبغوي (١٤٤٣) من طرق عن مالك، به. ورواية ابن حبان من طريق ابن المنكدر وحده.

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٤)، وابن خزيمة في «التوكل» من طريق الثوري، والباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧١) من طريق سلمة بن دينار أبي حازم، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ١/٢٨٦، والطحاوي ٤/٣٠٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/٢٥٢ من طريق يزيد بن الهاد، والطبراني في «الكبير» (٢٧٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، وأبو عوانة من طريق الضحاك بن عثمان، وابن خزيمة من طريق محمد بن عمرو، ستتهم عن محمد بن المنكدر وحده، به. =

. . . .

= وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٣)، وأبو عوانة من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والطحاوي ٣٠٦/٤ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن أبي النضر، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٠٩٥) من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. فجعله من حديث سعد، وهٰذا طريق انفرد به أبو حذيفة موسى بن مسعود الراوي عن سفيان، وفي حفظه شيء ويقع له في روايته عن سفيان أخطاء.

وأخرجه البزار أيضاً (١٠٩٦) عن الأشج عبد الله بن سعيد، عن عبد الله بن نمير، عن سفيان الثوري، عن ابن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. جعله من حديث سعد، ولعل البزار نفسه قد أخطأ في روايته هٰذه، فإن ابن خزيمة قد أخرجه في كتابه «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥ عن الأشج نفسه، فجعله من حديث عامر بن سعد عن أسامة، وكذلك هو عند مسلم (٢٢١٨) (٤٩) عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه.

وانظر (٢١٧٥١).

قوله في آخر الحديث: «فلا تخرجوا فِراراً منه» قال أبو النصر في حديثه: «لا يخرجكم إلا فراراً منه»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/ ٥٢٠: يريد أن الأولى رواية محمد بن المنكدر، والثانية رواية أبي النضر، فأما رواية ابن المنكدر فلا إشكال فيها، وأما رواية أبي النضر فروايتها بالنصب كالذي هنا مُشكلة، ورواها جماعة بالرفع، ولا إشكال فيها.

قال عياض في الشرح: وقع لأكثر «الموطأ» بالرفع، وهو بيِّنٌ أن السبب الذي يخرجكم الفرارُ ومجرّد قصده لا غير ذٰلك، لأن الخروج إلى الأسفار والحوائج مباح، ويطابق الرواية الأخرى «فلا تخرجوا فِراراً منه» قال: ورواه بعضهم «إلا فراراً منه».

قال: وقال ابن عبد البر: جاء بالوجهين، ولعل ذٰلك كان من مالك، وأهل العربية يقولون: دخول «إلا» هنا بعد النفي لإيجاب بعض ما نُفي قَبلُ من=

٢١٧٦٤- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا أبو مَعشَر، عن سُلَيم مولى لَيْث - وكان قديماً - قال:

مَرَّ مروانُ بن الحَكَم على أُسامة بن زيدٍ وهو يصلِّي، فحَكاهُ

= الخروج، فكأنه نهى عن الخروج إلا للفرار خاصة، وهو ضد المقصود، فإن المنهي عنه إنما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره.

قال: وجوَّز ذلك بعضهم وجعل قوله: «إلا» حالاً من الاستثناء، أي: لا تخرجوا إذا لم يكن خروجكم إلا للفرار.

قال عياض: ووقع لبعض رواة «الموطأ» «لا يخرجكم الإفرارُ» بأداة التعريف وبعدها إفرار بكسر الهمزة، وهو وهمٌ ولحنٌ.

وقال في «المشارق» ما حاصله: يجوز أن تكون الهمزة للتعدية يقال: أفرَّه كذا من كذا، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لعَدي بن حاتم: «إن كان لا يُفرُّك من هذا إلا ما ترى» فيكون المعنى: لا يُخرجكم إفرارُه إياكم.

وقال القرطبي في «المفهم»: هذه الرواية غلط، لأنه لا يقال: أَفَرَّ وإنما يقال: فَرَّر. قال: وقال جماعة من العلماء: إدخال «إلا» فيه غلط، وقال بعضهم: هي زائدة وتجوز زيادتها كما تزاد «لا»، وخرجه بعضهم بأنها للإيجاب، فذكر نحو ما مضى، قال: والأقرب أن تكون زائدة.

وقال الكرماني: الجمع بين قول ابن المنكدر: «لا تَخرجوا فراراً منه» وبين قول أبي النضر: «لا يُخرجكم إلا فِراراً منه» مشكِل، فإن ظاهره التناقض، ثم أجاب بأجوبة أحدها: أن غرض الراوي أن أبا النضر فسَّر «لا تخرجوا» بأن المراد منه الحصر، يعني الخروج المنهي هو الذي يكون لمجرد الفرار لا لغرض آخر، فهو تفسير للمعلَّل المنهي عنه لا للنهي.

قلتُ: وهو بعيدٌ، لأنه يقتضي أن هذا اللفظ من كلام أبي النضر زاده بعد الخبر، وأنه موافق لابن المنكدر على اللفظ الأول رواية، والمتبادر خلاف ذلك.

والجواب الثاني كالأول، والزيادة مرفوعة أيضاً فيكون روى اللفظين ويكون التفسير مرفوعاً أيضاً. الثالث: إلا زائدة بشرط أن تثبت يادتها في كلام العرب.

مروانُ - قال أبو مَعشَر: وقد لَقِيَهما جميعاً - فقال أُسامةُ: يا مروانُ، سمعتُ رسول اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ فاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ»[1].

٢١٧٦٥- حدثنا هارونُ بن معروف، حدثنا عبد الله بن وَهْب، أخبرني عَمْرو بن الحارث، أن محمَّد بن المُنْكَدِر حدَّثه

أنه أخبره[2] من سَمِعَ أُسامةَ بن زيد يقول: جمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ بين المغربِ والعشاءِ بالمُزدلِفة[3].

---

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي المعشر - وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي - وسُلَيم مولى ليث لا يُعرف. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المَرُّوذي.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٥٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٥) من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: رأيت أسامة بن زيد... فذكره. ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق، وهو صدوق.

وأخرج المرفوع منه دون القصة: الطبراني في «الكبير» (٣٩٩) و(٤٠٤)، وفي «الأوسط» (٣٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ١٨٨ من طريق عثمان ابن حكيم، عن محمد بن أفلح مولى أبي أيوب، عن أسامة. وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٨٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «فحكاه مروان» أي: أظهر هيئته بأن فعل هيئةً مشيراً بها إلى أنها هيئة أسامة تقبيحاً لشأنه.

(٢) زاد في (م) بعد هذا: أنه حدَّثه. وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أُسامة بن زيد.=

٢١٧٦٦- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عليِّ بن حُسين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسولَ الله، أين نَنزِلُ غداً؟ في حِجَّتِه، قال: «وهَلْ تَرَكَ لنا عَقِيلٌ مَنزِلاً؟» ثم قال: «نحنُ نازِلونَ غداً إنْ شاءَ اللهُ بخَيْفِ بني كِنانةَ - يَعْني المُحَصَّبَ - حيثُ قاسَمَتْ قُرَيشٌ على الكُفْرِ».

وذٰلكَ أَنَّ بني كِنانةَ حالَفَتْ قُرَيشاً على بني هاشمٍ: أَنْ لا يُناكِحُوهم، ولا يُبايِعُوهم، ولا يُؤْوُوهم.

ثُمَّ قال عندَ ذٰلك: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ، ولا المسلمُ الكافِرَ».

قال الزُّهْري: والخَيْف: الوادي[1]. ٥/٢٠٣

= عمرو بن الحارث: هو المِصْري.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه المزي في ترجمة عمرو بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٢/١٥٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٠١٠) و(٢٩١٠)، ومن طريقه الخطابي في «غريب الحديث» ١/٢٧٥ عن أحمد بن حنبل، به. واقتصر الخطابي على أوله إلى قوله: «على الكفر».

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٨٥١) و(١٩٣٠٤)، ومن طريقه أخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٣٠٥٨)، ومسلم (١٣٥١) و(٤٤٠)، وابن ماجه (٢٩٤٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/٨٣١، ومحمد بن نصر=

٢١٧٦٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوةَ بن الزُّبَير أن أُسامة بن زيدٍ أخبره: أن النبيَّ ﷺ رَكِبَ حماراً عليه إكَافٌ تحته قَطِيفةٌ فَدَكِيةٌ، وأردَفَ وراءَه أُسامةَ بن زيدٍ، وهو

= المروزي في «السنة» (٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٦)، وابن خزيمة (٢٩٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٦) و(٥٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٤١٢) و(٤١٣)، والدارقطني ٣/ ٦٢، والبيهقي ٥/ ١٦٠ و٦/ ٢١٨، والخطيب في «الفصل للوصل» ٢/ ٦٨٩، والبغوي (٢٧٤٧)، والعلائي في «البغية» ص١٨٧.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧٩) من طرق عن معمر، به. واقتصر ابن المبارك والنسائي على آخره.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١)، ومن طريقه النسائي (٤٢٥٦)، وأبو عوانة (٥٥٩٧)، وأخرجه البزار (٢٥٨٢) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما (عبد الرزاق والوليد) عن الأوزاعي، عن الزُّهْري، به.

ووقف البزار في روايته إلى قوله: «على الكفر» واقتصر النسائي على قصة عَقيلٍ.

وانظر لهٰذا القَدْر (٢١٧٤٧) و(٢١٧٥٢).

وفي باب النزول بالمحصب حيث تقاسم بنو كنانة وقريش على الكفر عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٨٠)، وهو عند البخاري (١٥٩٠)، ومسلم (١٣١٤) (٣٤٤).

قلنا: وقد ذهب علي ابن المديني في «العلل» ص٧٦-٧٧، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/ ٦٩٠ إلى أن الحديث من قوله: «نحن نازلون غداً» إلى قوله: «ولا يؤووهم» هو من حديث الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأن معمراً هو الذي أدرجه في حديث علي بن الحسين عن عمرو ابن عثمان عن أُسامة. وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٢٤٠).

وقوله: «وذٰلك أن بني كنانة... إلخ» من كلام الزهري كما يفهم ذٰلك من بعض المصادر التي خرَّجت الحديث، وذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٥٣: أنه يختلج في خاطره أن ذٰلك من قول الزهري أُدرج في الخبر.

يعودُ سَعْدَ بن عُبَادةَ في بني الحارث بن الخَزْرج، وذٰلك قبل وَقْعةِ بدرٍ حتى مَرَّ بمجلسٍ فيه أَخْلاطٌ من المسلمينَ والمشركينَ عَبَدةِ الأوثانِ واليهودِ، فيهم عبدُ الله بن أُبَيٍّ، وفي المجلس عبدُ الله بن رَوَاحةَ، فلما غَشِيَت المجلسَ عَجَاجةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عبدُ الله بن أُبَي أَنفَه بردائِه، ثم قال: لا تُغبِّرُوا علينا. فسَلَّمَ عليهم النبيُّ ﷺ، ثم وَقَفَ فنزلَ فدَعَاهُم إلى الله، وقَرَأَ عليهم القرآنَ، فقال له عبدُ الله بن أُبَي: أيُّها المَرْءُ لا أَحَسَنَ مِن هٰذا، إن كانَ ما تقولُ حقاً فلا تُؤذِنَّا في مجالِسنا، وارجِعْ إلى رَحْلِكَ، فمَن جاءَكَ منّا، فاقصُصْ عليه. قال عبد الله بن رَواحَةَ: اغشَنا في مجالِسنا، فإنا نُحِبُّ ذٰلك. قال: فاستَبَّ المسلمونَ والمشركونَ واليهودُ حتى هَمُّوا أن يَتَوَاثَبُوا، فلم يَزَلِ النبيُّ ﷺ يُخَفِّضُهم، ثُمَّ رَكِبَ دابَّته حتى دخل على سَعْد بن عُبادَةَ فقال: «أيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسمَعْ ما قال أبو حُبَابٍ -يريدُ عبدَ الله بن أُبَيٍّ-؟ قال: كَذا وكَذا» فقال: اعْفُ عنه يا رسولَ الله واصفَحْ، فوالله لقد أعطاكَ اللهُ الذي أعطاكَ، ولقد اصطلَحَ أهلُ هٰذه البُحَيرةِ أن يُتَوِّجُوه فيُعصِّبُوه بالعِصابةِ، فلما رَدَّ اللهُ ذٰلك بالحقِّ الذي أَعطاكه، شَرِقَ بذٰلك، فذاكَ فَعَلَ به ما رأيتَ. فعفَا عنه النبيُّ ﷺ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٧٨٤).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٧٩٨)، والترمذي (٢٧٠٢)، والبزار=

. . . .

= في «مسنده» (٢٥٦٧)، وأبو عوانة (٦٩١٤) و(٦٩١٥)، وابن حبان (٦٥٨١)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٥٧٦-٥٧٨. واقتصر الترمذي وأبو عوانة في الموضع الثاني على قصة سلامه ﷺ على المجلس. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٢٥٤) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٤١ من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به. واقتصر الطحاوي على قصة سلامه على المجلس.

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٢/٢٣٦-٢٣٨، ومن طريقه البزار (٢٥٦٨) عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٢٩٨٧)، و(٥٩٦٤) من طريق يونس بن يزيد، والبخاري (٦٢٠٧)، والبزار (٢٥٧٠) من طريق محمد بن أبي عتيق، وعمر بن شبَّة ي «تاريخ المدينة» ١/٣٥٨، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٠٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٦٨) من طريق سعيد بن عبدالعزيز وغيره، كلهم عن الزُّهري، به- واقتصر يونس بن يزيد على أوله في قصة ركوبه ﷺ على الحمار وإرداف أُسامة وراءه. وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: «إكاف» بكسر الهمزة: هو للحمار كالسَّرج للفرس.

«تحته» أي: تحت النبي ﷺ.

«فَدَكيَّة» نسبةً إلى فَدَك -بفتحتين-: قرية تبعد عن المدينة بيومين.

«عَجاجة الدابَّة» بفتح عينٍ مهملة وتخفيف جيمٍ، أي: غبارها الذي يثيره مشي الدابَّة.

«خَمَّر» بالتشديد، أي: غطَّى.

«لا أَحسن» بالنصب: اسم «لا»، وخبرها «مِن هٰذا» أي: مما تقول، ويجوز رَفْعه على أن اسم «لا» مقدَّر، و«أحسن» خبرها، أي: لا شيء أحسن من هٰذا، أي: أنه حسن جداً، قاله استهزاءً ورياءً، وقد كان يومئذٍ كافراً مجهراً به.

«رَحْلك» أي: منزلك.

«يُخفِّضهم» بالتشديد، أي: يسكِّتُهم، أي: حتى سكتوا. =

٢١٧٦٨- حدثنا حَجَّاج، حدثنا لَيْث - يعني ابنَ سَعْد -، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهابٍ، عن عُرْوَة

أنَّ أُسامةَ بن زيدٍ أخبره، فذَكَر معناه إلا أنه قال: ولقد اجتَمَعَ أهلُ هٰذه البُحَيْرةِ[(١)].

٢١٧٦٩- حدثنا أبو اليَمانِ، أخبرنا شعَيب، عن الزُّهري، أخبرني عُرْوة ابن الزُّبَير

أن أُسامةَ بن زَيْد أخبره: أن النبيَّ ﷺ رَكِبَ حماراً على إكَافٍ عليه قَطِيفةٌ فَدَكِيَّة، وأَردَفَ أُسامةَ بن زيدٍ وراءَه يَعُود سَعْدَ ابن عُبادةَ في بني الخَزْرَج قبل وَقْعةِ بدرٍ، فذكره، وقال: البَحْرة[(٢)].

= «أبو حُباب» بضم وتخفيف. كنية ذٰلك الفاسق.

«البحيرة» بالتصغير، وجاء «البَحْرة» بفتح فسكون على لفظ التكبير، والمراد القريةُ، والعرب تسمي القرى البحارَ.

«شَرِق» بكسر الراء: غصَّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي الأعور، وعُقيل: هو ابن خالد الأَيْلي.

وأخرجه أبو عوانة (٦٩١٣) من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٦٦٣)، وفي «الأدب المفرد» (٨٤٦)، ومسلم (١٧٩٨) من طرق عن ليث بن سعد، به. واقتصر البخاري في «الأدب» على قصة دخوله ﷺ على سعد بن عبادة. وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة. =

٢١٧٧٠- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرِىء، حدثنا حَيْوةُ، أخبرني عَيَّاش ابن عبَّاس، أن أبا النَّضْرِ حدثه، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاص

أن أُسامةَ بن زيدٍ أَخبر والدَه سَعْدَ بن مالكٍ قال: فقال له: إنَّ رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني أَعزِلُ عن امرأَتي. قال: «لِمَ؟» قال: شَفَقاً على ولدِها -أو على أولادِها- فقال: «إنْ كان لذٰلك[1] فلا، ما ضارَّ ذٰلك فارِسَ ولا الرُّومَ»[2].

=وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٥٦٦) و(٦٢٠٧)، وفي «الأدب المفرد» (١١٠٨)، وعمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٥٦-٣٥٧، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٩)، وأبو عوانة (٦٩١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٢، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٠٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٧٦ - ٥٧٨ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد، واقتصر البخاري في «الأدب» على أوله في قصة مروره ﷺ بالمجلس والسلام عليه. وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ق): كذٰلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عيَّاش بن عباس، فمن رجال مسلم. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحَيْوة: هو ابن شريح، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية.

وأخرجه مسلم (١٤٤٣)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٨)، والطبراني (٣٨٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (٢٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. ولم يسق الطبراني لفظه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٦-٤٧، وفي «شرح المشكل» (٣٦٧١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عياش بن عباس، به.

وفي الباب عن جُدامة بن وهب الأسدية عند مسلم (١٤٤٢)، وسيأتي في مسندها ٦/ ٣٦١ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد هممت أن أنهى عن الغِيلة، حتى ذكرتُ أن الروم وفارس يصنعون ذٰلك فلا يضرُّ أولادهم» والغيلة:=

* - ٢١٧٧١- حدثنا هيْثَم - قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا من الهَيْثَم بن خارجةَ-، حدثنا رِشْدِين بن سَعْد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عن عُرْوة بن الزُّبَير

عن أُسامةَ بن زيدٍ عن النبيِّ ﷺ: أنَّ جِبْريل عليه السلام لما نَزَل على النَّبيِّ ﷺ، فَعَلَّمَهُ الوضوءَ، فلما فَرَغَ من وضوئه أَخَذَ حَفْنَةً من ماءٍ فرَشَّ بها نحو الفَرْج، قال: فكان النبيُّ ﷺ يَرُشُّ بعد وضوئه(١).

= هي أن يجامع الرجلُ امرأته وهي مرضعٌ.

قال السندي: قوله «شَفَقاً» بفتحتين: أي خوفاً لما اشتهر أن جماع المرضعة يفسد اللبنَ فيتضرَّر به الصبي.

(١) إسناده ضعيف لضعف رِشدين بن سعد. عقيل: هو ابن خالد الأيلي.

وأخرجه الدارقطني في «سننه» ١/ ١١١ من طريق حمدان بن علي، عن هيثم بن خارجة، بهٰذا الإسناد - وقرن بعقيلٍ قرَّةَ: وهو ابن عبد الرحمٰن بن حَيْويل.

ورواه ابن لهيعة عن عُقيل، فجعله من حديث أُسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه، سلف برقم (١٧٤٨٠)، وابن لهيعة ضعيف سيىء الحفظ.

قال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه في «العلل» ١/ ٤٦: هذا حديث كذبٌ باطلٌ.

قلنا: وأخرج الترمذي (٥٠)، وابن ماجه (٤٦٣)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٣٤، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٣٣ من حديث أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ قال: «جاءني جبريل فقال: يا محمدُ، إذا توضَّأتَ، فانتضح». وفي إسناده الحسن بن علي الهاشمي، وهو مجمع على ضعفه.

وروي من حديث الحكم أو أبي الحكم بن سفيان أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ بالَ ثم توضَّأ ونضح فَرْجَه. وفي رواية: رأيت رسول اللهِ ﷺ بال ثم نضح فَرْجَه. ولم يذكر الوضوء، وهو حديث ضعيف لاضطرابه كما هو مبيَّن بإسهاب في «مسنده» برقم (١٥٣٨٤) و(١٥٣٨٥) و(١٥٣٨٦).

وأخرج الدارمي (٧١١)، والبيهقي ١/ ١٦٢ من حديث ابن عباس: أن=

٢١٧٧٢- حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا ابنُ أبي ذِئب، عن الحارث، عن كُرَيْب مولى ابن عبَّاس

عن أسامة بن زيد قال: دخلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ وعليه الكَآبةُ، فسألتُه ما له؟، فقال: «لَمْ يأتِني جِبريلُ مُنْذُ ثلاثٍ» قال: فإذا جِرْوُ كلبٍ بين بيوتِه، فأمَرَ به فقُتِلَ، فبَدَا له جبريلُ عليه السلام، فبَهَشَ إليه رسولُ اللهِ ﷺ حين رآهُ، فقال: «لَمْ تأتِني! فقال: إنَّا لا نَدخُلُ بيتاً فيه كلبٌ ولا تصاويرُ»[(١)].

= رسول الله ﷺ دعا بماءٍ وتوضأ مرةً مرةً ونضح فَرْجَه. وذكر البيهقي: أن النَّضْح تفرَّد به في حديث ابن عباس قبيصة عن سفيان الثوري، ورواه جماعة عن سفيان دون هٰذه الزيادة، وانظر تخريجها في مسنده برقم (٢٠٧٢). فهٰذه زيادة شاذة.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحارث - وهو ابن عبد الرحمٰن القرشي المدني خال ابن أبي ذئب - فهو صدوق لا بأس به من رجال الأربعة. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٤٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٠)، وأبو يعلى في «المسند الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٩٧)، والضياء (١٣٤٧) و(١٣٤٩) من طريق عثمان بن عمر، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٥/٤٠٦ و٨/٤٨١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٨٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٨٨٧)، والشاشي في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء ٤/١٣٨، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. =

٢١٧٧٣- حدثنا حُسَين، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن الحارث بن عبدِ الرحمٰن، عن كُرَيْب مولى ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وعليه كَآبةٌ... فذكر معنى حديث عثمانَ بن عمر إلا أنه قال: «فلم تَأتِني منذُ ثلاث»[١].

٥/٢٠٤ ٢١٧٧٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا قَيْس بن الرَّبيع، حدثنا جامعُ بن شَدَّاد، عن كُلْثُومٍ الخُزَاعي

عن أُسامةَ بن زيد قال: قال لي رسول اللهِ ﷺ: «أَدْخِلْ عليَّ أَصحابي» فدخلوا عليه فَكَشَفَ القِناعَ، ثم قال: «لَعَنَ اللهُ اليهودَ والنَّصارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبيائِهم مَساجِدَ»[٢].

= وأخرجه البزار (٢٥٨٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمٰن بن مهران، عن كريب، عن أسامة بن زيد أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة». وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٨٥٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «فقُتل»: كأنه كان حين كان قتلُ الكلاب مأموراً به ثم نُسخ، أو لعلَّه كان الجرو أسود بهيماً، ومثله مما أُمِروا بقتله. قلنا: انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٥٧٥).

«فبَهَشَ» أي: أَسرعَ وأقبل إليه.

(١) إسناده قوي كسابقه. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، قيس بن الربيع ليس بذاك القويِّ. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله=

٢١٧٧٥- حدثنا سُرَيْج، حدثنا قيسٌ، عن جامعٍ... إلا أنه قال: فدخلوا عليه وهو مُتَقَنِّع ببُرْدٍ له مَعافِرَ، ولم يقل: والنَّصارى[١].

٢١٧٧٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحولِ، قال: سمعتُ أبا عثمان يحدِّث

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أَرسَلَتْ إلى رسول الله ﷺ بعضُ بناتِه: أن صبيّاً لها ابناً أو ابنةً قد احتُضِرَتْ، فاشْهَدْنا. قال: فأَرسَلَ إليها يقرأُ السَّلام ويقول: «إنَّ للهِ ما أَخَذَ وما أَعطَى، وكلُّ شيءٍ عِنْدَه إلى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصبرْ وَلْتَحْتَسِبْ» فأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عليه، فقامَ وقُمْنَا، فرُفِعَ الصَّبيُّ إلى حِجْر -أو في حِجْر- رسولِ اللهِ ﷺ، ونَفْسُه تَقَعْقَعُ، وفي القوم سَعْدُ بن عُبَادة وأُبَيٌّ

= ابن عُبيد البصري، وجامع بن شدَّاد: هو المُحارِبي الكوفي، وكُلثوم الخزاعي: هو ابن علقمة بن ناجية بن المُصطَلِق.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٤)، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣) و(٤١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٧٠)، والضياء في «المختارة» (١٣٥٥) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد. وفيه عند بعضهم: أن القصة كانت في مرض موته ﷺ.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

القِناع: الغِطاء.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

قوله: «ببُرْدٍ له مَعافِرَ»: قال الأزهري كما في «اللسان» (عفر): بُردٌ معافِريٌّ منسوب إلى معافِر اليمن (وهي بلدٌ فيه) ثم صار اسماً لها بغير نسبةٍ، فيقال: معافِر.

- أَحسَبُ - ففاضَتْ عيْنا رسولِ اللهِ ﷺ، فقال له سعدٌ: ما هٰذا يا رسولَ اللهِ؟ قال: «هٰذه رَحْمَةٌ يَضَعُها اللهُ في قُلُوبِ مَن شَاءَ[1] من عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبادِه الرُّحماءَ»[2].

٢١٧٧٧- حدثنا أحمدُ بن عبدالملك، حدثنا محمَّد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاقَ، عن يزيدَ بن عبدالله بن قُسَيْط، عن محمد بن أُسامة

عن أبيه قال: اجتَمَعَ جعفرٌ وعليٌّ وزيدُ بن حارِثةَ، فقال جعفرٌ: أنا أَحبُّكم إلى رسولِ اللهِ ﷺ، وقال عليٌّ: أنا أَحبُّكم إلى رسول الله

---

(١) في (م) و(ر): يشاءُ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عاصم الأحول: هو ابن سليمان، وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ النَّهدي.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٦)، والبخاري (٥٦٥٥) و(٦٦٥٥)، وأبو داود (٣١٢٥)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤، والبغوي (١٥٢٧) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وقرن الطيالسيُّ بشعبةَ ثابتاً أبا زيد.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الصحيح» (١٢٨٤) و(٦٦٠٢) و(٧٣٧٧) و(٧٤٤٨)، وفي «الأدب المفرد» (٥١٢)، ومسلم (٩٢٣)، وابن ماجه (١٥٨٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٣) و(٢٥٩٤)، والنسائي ٤/ ٢١-٢٢، وابن حبان (٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٥، وفي «الآداب» (٩٢٥) من طرق عن عاصم بن سليمان الأحول، به.

وسيأتي عن أبي معاوية برقم (٢١٧٧٩) و(٢١٧٩٩)، وعن عبدالرزاق عن سفيان برقم (٢١٧٨٩)، كلاهما عن عاصم الأحول.

قال السندي: «قد احتُضِرت» على بناء المفعول، أي: حَضَرها الموتُ.

«تَقعقَعُ» أي: تضطرب وتتحرَّك.

ﷺ، وقال زيدٌ: أنا أَحبُّكم إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقالوا: انطلِقُوا بنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ حتى نسأَلَه، فقال أُسامةُ بن زيد: فجاؤُوا يَستأْذِنُونَه فقال: «اخرُجْ فانظُرْ من هٰؤلاءِ؟» فقلتُ: هٰذا جعفرٌ وعليٌّ وزيدٌ- ما أقولُ: أَبي- قال: «ائْذَنْ لهم» ودخلوا فقالوا: مَن أحبُّ إليكَ؟ قال: «فاطِمةُ» قالوا: نسأَلُك عن الرِّجال. قال: «أَمَّا أنتَ يا جَعْفَرُ فأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقي، وأَشبه خَلْقي خَلْقَكَ، وأَنتَ مِنِّي وشَجَرَتي، وأَمَّا أَنتَ يا عليُّ فَخَتني وأَبو وَلَدَيَّ، وأَنا مِنْكَ وأَنتَ مِنِّي، وأَمَّا أنتَ يا زيدُ فمَوْلايَ، ومنِّي وإليَّ، وأَحبُّ القومِ إليَّ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لأجل محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المطلبي- فهو مدلس، وقد عنعنه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، وباقي رجاله ثقات. أحمد بن عبد الملك: هو ابن واقد الحَراني، ومحمد بن سلمة: هو ابن عبد الله الباهلي الحرَّاني.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ ورقة ٥٩٢، والضياء في «المختارة» (١٣٦٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٦، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٠، والنسائي في «خصائص علي» (١٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٨)، والحاكم ٣/ ٢١٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ٦٢، وابن عساكر ٢/ ورقة ٥٩٢، والضياء (١٣٧٠) من طرق عن محمد بن سلمة، به. وهو عند بعضهم مختصر.

قلنا: ويغني عنه ما جاء في «صحيح» البخاري (٤٢٥١) من حديث البراء ابن عازبٍ في قصة ابنة حمزة بعد منصرَف النبيِّ ﷺ من مكة في عُمرة القضاء حين تبعت النبيَّ ﷺ تنادي: يا عم، يا عم... وفيه: أن زيداً وجعفراً وعلياً اختصموا فيها أيهم يأخذها، فقال النبيُّ ﷺ لعلي: «أنت مني وأنا منك»،=

٢١٧٧٨- حدثنا سفيانُ، عن عُبيد الله بن أبي يزيدَ، سمع ابنَ عبَّاس يقول:

حدثني أُسامة بن زيدٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ - وقال مرةً: أخبرني أُسامة - أنه قال: «الرِّبا في النَّسيئَةِ»[1].

= وقال لجعفر: «أشْبَهتَ خَلقي وخُلُقي»، وقال لزيد: أنت أخونا ومولانا».

وأخرج الطيالسي ص٨٨، والترمذي (٣٨١٩)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٩) و(٢٦٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩) و(٣٧٩)، والحاكم ٢/ ٤١٧ و٣/ ٥٩٦، والضياء (١٣٧٩) و(١٣٨٠) من طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أُسامة بن زيد، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ جاء علي والعباس يستأذنانِ، فقالا: يا أُسامة استأذن لنا على رسول اللهِ، فقلت: يا رسولَ اللهِ علي والعباس يستأذنان، فقال: «أتدري ما جاء بهما؟» قلت: لا أدري. فقال النبيُّ ﷺ: «لكني أدري»، فأذن لهما فدخلا، فقالا: يا رسولَ اللهِ جئناكَ نسألك أي أهلك أحب إليك؟ قال: «فاطمة بنت محمد» فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلك. قال: «أحب أهلي إليَّ من قد أنعم الله عليه وأنعمْتُ عليه: أُسامة بن زيد»، قالا: ثم من؟ قال: «ثم علي بن أبي طالب». قال العباس: يا رسولَ الله جعلتَ عَمَّك آخرهم؟ قال: «لأن علياً قد سبقك بالهجرة». وقال الترمذي: حديث حسن، وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة. قلنا: قد قال البخاري في عمر بن أبي سلمة: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ، يخالف في بعض الشيء، وأكثر الأئمة يقولون بضعفه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٥٩، وفي «الرسالة» فقرة (٧٦٣)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٤٦، والحميدي (٥٤٥)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠٩-١١٠، ومسلم (١٥٩٦) (١٠٢)، والنسائي ٧/ ٢٨١، وأبو عوانة (٥٤١٩) و(٥٤٢٠)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»=

٢١٧٧٩-حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن أبي عثمان النَّهْدِي عن أُسامة بن زيدٍ قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بأُميمةَ ابنة زينب ونَفْسُها تَقَعْقَعُ كأنها في شَنٍّ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «للهِ ما أَخَذَ، وللهِ ما أَعْطَى، وكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسمًّى» فدَمَعَتْ عيْنَاهُ، فقالَ له سَعْد بن عُبادةَ: يا رسولَ اللهِ، أَتَبْكي، أَوَلَمْ تَنْهَ عن البكاءِ؟! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما هي رَحْمَةٌ جَعَلَها اللهُ في قُلُوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِن عِبادِه الرُّحَماءَ»[1].

= ٤/ ٦٤، و«شرح مشكل الآثار» (٦١١١)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥)، والبيهقي ٥/ ٢٨٠، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٨٧٣٩) و(٢٨٧٤٠) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٢)، والطبراني (٤٤٤)، والخطيب في «المتفق والمفترق» ص١٥١ من طريق حماد بن زيد، والدارمي (٢٥٨٠)، وأبو عوانة (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، وأبو القاسم البغوي (١٦) من طريق ابن جريج ، كلاهما عن عبيد الله بن أبي يزيد، به.

وانظر (٢١٧٤٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن ابن ملّ.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٧٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٢-٣٩٣ و٨/ ٥٢٩، وهنَّاد بن السَّريّ في «الزهد» (١٣٢٤) و(١٣٢٧)، ومسلم (٩٢٣)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤، وابن الأعرابي في «المجعم» (٦٢٢)، وابن حبان (٣١٥٨)، والبيهقي ٤/ ٦٨-٦٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد - وهو عند ابن أبي شيبة وهناد مختصر. وانظر (٢١٧٧٦).

٢١٧٨٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن عُمارةَ

عن أبي الشَّعْثاءِ، قال: خرجتُ حاجّاً فدخلتُ البيتَ، فلما كنتُ عندَ الساريتينِ، مضيتُ حتى لَزِقتُ بالحائطِ. قال وجاءَ ابنُ عمر حتى قام إلى جنبي فصلَّى أربعاً، قال: فلما صلَّى قلتُ له: أين صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ من البيتِ؟ قال: فقال: ها هنا أخبرني أُسامةُ بن زيدٍ أنه صلَّى. قال: قلتُ: فكم صلَّى؟ قال: على هٰذا أَجِدُني ألومُ نَفْسي أني مَكَثْتُ معه عُمراً ثم لم أَسأَلْه كم صلَّى؟

فلما كان العامُ المُقبل، قال: خرجتُ حاجّاً، قال: فجئتُ في مَقامِه، قال: فجاءَ ابن الزُّبَير حتى قام إلى جنبي، فلم يَزَلْ يُزاحِمُني حتى أخرجني منه، ثم صَلَّى فيه أربعاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمارة: هو ابن عُمير التيمي، وأبو الشعثاء: هو سليم بن الأسود المحاربي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٨٠١).

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣١٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٦٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٣٠)، والطحاوي ١/٣٩٠، وابن حبان (٣٢٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦)، والضياء في «المختارة» (١٣١٤) من طريق أبي معاوية، به.

وروى أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن ابن عمر قصة دخوله ﷺ الكعبة بين أُسامة وبلالٍ، وصلاته فيها، وسؤال ابن عمر لهما عن صلاته ﷺ فيها إلا أنه لم يسألهما كم صلَّى. أخرجه من هٰذا الطريق عبد الرزاق (٩٠٧١)، =

٢١٧٨١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا هشامٌ -يعني الدَّستُوائيَّ-، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثيرٍ، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبَانَ، أن مولى قُدامة بن مَظْعون حدَّثَه، أن مولى أُسامة بن زيد حدثه ٥/ ٢٠٥

أنَّ أُسامة بن زيدٍ كان يخرج في مالٍ له بوادي القُرَى فيَصومُ الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ له: لِمَ تصومُ في السفر وقد كَبِرْتَ ورَقَقْتَ؟! فقال: إن رسولَ اللهِ ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، لِمَ تصومُ الاثنينِ والخميسَ؟ قال: «إنَّ الأعمالَ تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ ويومَ الخَميسِ»[1].

٢١٧٨٢- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن سليمان التَّيْمي، عن أبي عثمان النَّهْدي

= والبزار في «مسنده» (١٣٤٧) و(٢٥٦٣)، وأبو القاسم البغوي (٤٦) و(٤٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٩).

وروي نحوها عن ابن عمر من غير طريق أبي الشعثاء، وقد سلف في مسنده برقم (٤٤٦٤) و(٤٨٩١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى قدامة، وجهالة مولى أُسامة، والمرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده كما سلف بيانه برقم (٢١٧٤٤). إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عليَّة.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٢)، وابن سعد ٤/ ٧١، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٢-٤٣، والدارمي (١٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨١) و(٢٧٨٢)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٩٣، وفي «فضائل الأوقات» (٢٩١) من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢١٨١٦).

عن أُسامة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «قُمْتُ على باب الجَنَّةِ، فإذا عامَّةُ مَن دَخَلَها المساكينُ، وإذا أصحابُ الجَدِّ -وقال يحيى ابنُ سعيدٍ وغيره: إلا أصحابَ الجَدِّ- مَحْبُوسونَ، إلاَّ أصحابَ النارِ فقد أُمِرَ بهم إلى النَّارِ، وقُمْتُ على باب النَّارِ، فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها النِّساءُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقسَم المعروف بابن عُلَيَّة، وسليمان: هو ابن طَرْخان، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه البخاري (٥١٩٦) و(٦٥٤٧) من طريق إسماعيل بن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦١١)، ومسلم (٢٧٣٦)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «الزهد» لأبيه ص٢٤، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٦٥) و(٩٢٧٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٩، وابن حبان (٦٧٥) و(٦٩٢) و(٧٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٢١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٩٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ١٤٩، وابن عبد البرِّ في «التمهيد» ٣/ ٣٢٢، وفي «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٣) و(٤٠٦٤) من طرق عن سليمان التَّيمي، به.

وسيأتي عن يحيى بن سعيد، عن التيمي برقم (٢١٨٢٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

«أصحاب الجَدِّ» أي: أصحاب الغنى.

وقوله: «محبوسون»: قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/ ٤٢٠: أي: ممنوعون من دخول الجنة مع الفقراء من أجل المحاسبة على المال، وكأن ذٰلك عند القنطرة التي يتقاصُّون فيها بعد الجَوَاز على الصِّراط.

٢١٧٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثني أَبي، قال:

سئِلَ أُسامةُ عن سَيْر رسولِ اللهِ ﷺ في حِجَّةِ الوَدَاعِ وأنا شاهدٌ، قال: كان سَيْرُه العَنَقَ، فإذا وَجَدَ فَجْوةً نَصَّ - والنَصُّ: فوق العَنَقَ- وأنا رَدِيفُه[١].

٢١٧٨٤- حدثنا يَعْلَى بن عُبَيد، حدثنا الأَعمشُ، عن أبي وائلٍ، قال:

قيل لأسامة: ألا تكلِّمُ عثمانَ؟ فقال: إنَّكم تُرَونَ أن لا أُكلِّمَه إلا سَمْعَكم، إني لأُكلِّمُه[٢] فيما بيني وبينَه ما دونَ أن أَفتتِحَ أمراً لا أُحبُّ أن أكونَ أولَ من افتَتَحَه، واللهِ لا أقولُ لرجلٍ: إنكَ خيرُ النَّاسِ -وإن كان أميراً- بعدَ إذ سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: قالوا: وما سمعتَه يقول؟ قال: سمعته يقول: «يُجاءُ بالرَّجلِ يومَ القيامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ فتنْدَلِقُ به أَقْتَابُه، فيَدُورُ بها في النَّارِ كما يَدُورُ الحِمار برَحاهُ، فيُطيفُ به أَهلُ النارِ فيقولونَ: يافلانُ ما لكَ؟ ما أصابَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنا بالمعروفِ، وتَنْهانا عن المُنْكَرِ؟ فقال: كنتُ آمُرُكم بالمَعْروفِ ولا آتيه، وأَنهاكُم عن المُنْكَرِ وآتيهِ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٩) و(٤٤١٣)، والنسائي ٥/٢٥٨-٢٥٩، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٦٠).

(٢) في (م) و(ر): إني لا أُكلِّمه. وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى بن عبيد: هو ابن أبي أُمية=

٢١٧٨٥- حدثني وَكيعٌ، حدثني صالحُ بن أبي الأخضَر، عن الزُّهْري، عن عُرْوة بن الزُّبَير

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: بَعَثَني رسولُ اللهِ ﷺ إلى قريةٍ يقال

= الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي.

وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٢٠، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢)، والبيهقي ١٠/ ٩٥ من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٤٧)، والبخاري (٣٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤١٥٨)، وفي «تفسيره» ١/ ٦٨ من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٢٩٨٩)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٥٣) من طريق جرير بن حازم، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (٧٤) من طريق مُحاضر بن المورِّع، ثلاثتهم عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٠٠) عن أبي معاوية عن الأعمش، وبرقم (٢١٨١٩) من طريق شعبة عن الأعمش.

وسيأتي عن عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة برقم (٢١٧٩٤)، وعن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور بن المعتمر برقم (٢١٨١٩) كلاهما عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

قال السندي: قوله: «ألا تكلِّم عثمان؟» أي: ألا تنصحه في ترك ما يُنكر الناس عليه من الأُمور؟.

«إلا سَمْعَكم» بالنصب والمصدر، بمعنى المفعول، قيل: بل هو بتقدير وقتَ سمعكم .

«ما دون أن أفتتح» أي: ما دون أن آتي بأمرٍ يؤدِّي إلى الفتنة.

«فتندلق» أي: تخرج «به» أي: بسبب الإلقاء «أقتابُه»: أمعاؤه من البطن.

«فيُطيف» من أطاف حوله، أي: يجتمعون حوله.

وانظر «فتح الباري» ١٣/ ٥٢-٥٣.

لها: أُبْنَى، فقال: «ائْتِها صَباحاً ثم حَرِّقْ»[1].

---

(1) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر، وهو مع ضعفه يُعتبر به، ولم ينفرد بهٰذا الحديث كما سيأتي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ٢٠٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٦٦ و٣٩١، وابن ماجه (٢٨٤٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/٢٢٠ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٥)، وأبو داود (٢٦١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢)، والطحاوي ٣/٢٠٨، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠)، والبيهقي ٩/٨٣، وابن عساكر ١/ورقة ٢٠٩ و٢٠٩-٢١٠، وابن عبدالبر ٢/٢٢٠-٢٢١ من طرق عن صالح بن أبي الأخضر، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٢٤) عن محمد بن عبدالله بن المثنى، عن صالح، به.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/١٢٠ فقال: أخبرنا بعض أصحابنا عن عبدالله بن جعفر الزهري قال: سمعت ابنَ شهاب، فذكره.

وعبدالله بن جعفر الزهري ثقة من رجال مسلم، وهو عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمٰن المَخْرَمي، وأما شيخ الشافعي المبهم فيغلب على ظننا أنه الواقديُّ، فالحديث من هٰذا الطريق في «مغازيه» ٣/١١١٨، وقال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٥٣٢) بعد إيراد هٰذا السند: وقد روى عنه (أي: عن عبدالله بن جعفر) من شيوخ الشافعي: إبراهيم بن سعد. قلنا: وإبراهيم بن سعد ثقة، بينما الواقديُّ عند أهل الحديث متروك، والله تعالى أعلم.

وأخرجه مرسلاً ابن سعد في «الطبقات» ٤/٦٧ عن حماد بن أسامة بن أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: أَمَّر رسول الله ﷺ أسامةَ بن زيدٍ، وأَمَره أن يُغير على أُبنى من ساحل البحر... وذكر قصة طويلة. ورجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢١٧٨٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير - يعني ابنَ محمد -، عن عبدِ الله - يعني ابنَ محمد بن عَقِيل - عن ابن أُسامةَ بن زيدٍ

أن أباه أُسامة قال: كَسَاني رسولُ اللهِ ﷺ قُبْطيَّةً كَثِيفةً كانت مما أَهداها دِحْيةُ الكَلْبيُّ، فكَسَوتُها امرأتي، فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «مالكَ لم تَلْبَس القُبْطيَّة؟» قلت: يا رسولَ اللهِ، كسوتُها امرأتي. فقال لي رسول الله ﷺ: «مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالةً، إنِّي أخافُ أن تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِها»(١).

= وأخرجه مرسلاً أيضاً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٤١) عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بكير بن الأشجِّ، عن سليمان بن يسار قال: أَمَّر رسول الله ﷺ أسامة بن زيد على جيش وأمره أن يُحرق في يُبْنى. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرج الواقدي في «مغازيه» ٣/١١١٨ عن يحيى بن هشام بن عاصم الأسلمي، عن المنذر بن جهم، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أسامة، شُنَّ الغارة على أهل أبنى». وهٰذا مرسل أيضاً، ويحيى بن هشام والمنذر بن جهم مجهولان، والواقدي متروك عند أهل الحديث.

ويشهد للتحريق حديث ابن عمر في «الصحيحين»: أن رسول الله ﷺ قطع نخل بني النَّضير وحَرَّق. وسلف في «المسند» برقم (٤٥٣٢).

وأُبنى - ويقال: يُبنى بالياء -: قال ياقوت الحموي في «معجمه»: بالضم ثم السكون وفتح النون والقَصْر بوزن حُبْلى: موضع بالشام من جهة البَلْقاء... وفي كتاب نَصْر: أُبْنى قرية بمُؤْتةَ.

وقال السندي: اسم موضع في فلسطين.

(١) حديث محتمل للتحسين، عبد الله بن محمد بن عقيل يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجال الإسناد لا بأس بهم. أبو عامر: هو عبد الملك ابن عمرو العقدي، وابن أسامة: اسمه محمد. =

. . . .

= وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٤/ ٦٤-٦٥ من طريق أبي عامر العقدي، به.

وأخرجه ابن سعد أيضاً ٤/ ٦٤-٦٥ عن عبد الملك بن عمرو وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي، كلاهما عن زهير بن محمد، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٤٩٦) من طريق أبي مالك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي برقم (٢١٧٨٨) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقِّي عن ابن عقيل.

وخالفهم بشر بن المفضَّل، فرواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر بنحوه، أخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٤٩٥)، و«المطالب العالية» لابن حجر (٢٤٣٣).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٧٨) عن خالد بن يوسف بن خالد، عن أبيه، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن أسامة بن زيد، به. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، يوسف بن خالد -وهو السَّمتي- متروك.

وفي الباب عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دِحْية بن خليفة الكلبي، عند أبي داود (٤١١٦)، والحاكم ٤/١٨٧، والبيهقي ٢/ ٢٣٤، قال دِحْية: أُتي رسول اللهِ ﷺ بِقَباطِيَّ، فأعطاني قُبْطيةً، فقال: «اصدَعْها صَدْعينِ فاقطع أحدهما قميصاً وأعط الآخر امرأتك تختمر به» فلما أدبر قال: «وأمُر امرأتك أن تجعل تحته ثوباً لا يصفُها». وإسناده ضعيف، رواية خالد بن يزيد عن دحيه منقطعة، فهو لم يدركه، قال الذهبي في «تهذيب السنن» وفي إسناده أيضاً موسى بن جبير وعباس بن عبيد الله بن عباس لم يوثقهما غير ابن حبان، وقال في الأول: يخطىء ويخالف.

وأخرج البيهقي ٢/ ٢٣٤-٢٣٥ عن عبد الله بن أبي سلمة: أن عمر بن الخطّاب كسا الناسَ القَبَاطيَّ ثم قال: لا تدرعها نساؤكم. فقال رجل: يا أمير المؤمنين قد ألْبستُها امرأتي فأقبلَتْ في البيتِ وأدبرت، فلم أره يَشِفُّ. فقال =

٢١٧٨٧- حدثنا عارمُ بن الفَضْل، حدثنا مُعتمِر، عن أبيه، قال: سمعتُ أبا تَمِيمةَ يحدِّث عن أبي عثمان النَّهْدي، يُحدِّثه أبو عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: كان نبيُّ اللهِ ﷺ يأخذُني فيُقْعِدُني على فخذِه، ويُقعِدُ الحسنَ بن عليٍّ على فخذِه الأُخرى، ثمَّ يَضمُّنا ثم يقول: «اللهُمَّ ارْحَمْهُما، فإنِّي أَرْحَمُهُما»(١)

= عمر: إن لم يكن يشفُّ فإنه يَصِفُ. وإسناده إلى عبد الله بن أبي سلمة حسنٌ، وعبد الله ثقة إلا أنه لم يدرك عمر، فهو مرسل.

قوله: «القُبطيَّة»: هي ثياب من كَتَّانٍ رقيقٍ كانت تعمل بمصر، نسبة إلى القِبْط على غير قياس فرقاً بينها وبين الإنسان. قاله الفيُّومي في «المصباح المنير».

وقوله: «كثيفة» أي: غليظة لا تشِفُّ ما تحتها، لٰكنها لنعومتها ورقَّتها تصف حجم ما تحتها.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي تميمة -وهو طريف بن مُجالد الهُجَيمي- فمن رجال البخاري. عارم: هو محمد بن الفضل السَّدُوسي وعارمٌ لقبه، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملّ.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٢، والبخاري (٦٠٠٣)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٦) من طريق عارم محمد بن الفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد كذٰلك ٤/ ٦٢ عن عارم، به. لكن لم يذكر فيه أبا تميمة الهجيمي. قلنا: وهٰذا لا يَضُر، فإن سليمان التيمي قد سمعه من أبي تميمة عن عثمان، ثم وجده في جملة سماعاته من أبي عثمان كما أخبر هو نفسه بذٰلك فيما سيأتي برقم (٢١٨٢٨)، لكن بلفظ الحبِّ بدل الرحمة.

وأخرجه البخاري (٣٧٣٥) و(٣٧٤٧)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٣٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٧)، وابن حبان (٦٩٦١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٩٤٠)، وابن =

قال عليُّ ابن المَديني: هو السَّلِّي من عَنَزَة إلى رَبيعة؛ يعني أبا تَمِيمة السَّلِّي.

٢١٧٨٨- حدثنا زكريا بن عَدِي[١]، حدثنا عُبَيدالله بن عَمْرو، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن محمَّد بن أُسامة بن زيدٍ

عن أبيه قال: كَسَاني رسولُ اللهِ ﷺ قُبْطيَّةً كثيفةً مما أَهداها له دِحْيةُ الكَلْبي، فكَسَوْتُها امرأَتي فقال: «مالكَ لم تَلْبَسِ القُبْطيَّةَ؟» قلتُ: كَسَوتُها امرأتي. فقال: «مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالةً، فإني

= عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٦٨٣ من طرق عن معتمر بن سليمان، به. ولم يذكر البخاري وابن أبي عاصم وابن حبان وأبو محمد البغوي أبا تميمة الهجيمي في رواياتهم، فيحتمل أن يكون معتمر قد رواه على الوجهين، والطريقان جميعاً محفوظان. وقد جاء الحديث في بعض المصادر بلفظ الحبِّ، وفي أخرى بلفظ الرحمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٦١٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٤٥ من طريق زياد بن أبي زياد الجصاص، عن أبي عثمان النهدي، به. وفيه أن القصة في الحسن والحسين، وليس في أسامة والحسن. قلنا: وقد صحَّ أن النبي ﷺ قال ذٰلك في الحسن والحسين من حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده برقم (٩٧٥٩)، ومن حديث البراء بن عازب عند الترمذي (٣٧٨٢)، وهو حسن، ولا يصح من حديث أُسامة بن زيد، فإن زياد بن أبي زياد الجصاص متهم بالكذب.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٧-٩٨، والترمذي (٣٧٦٩) وابن حبان (٦٩٦٧) من طريق الحسن بن أسامة بن زيد، عن أبيه، وجعل القصة في الحسن والحسين كذٰلك، وفي إسناده موسى بن يعقوب الزَّمْعي، وهو سيىء الحفظ، وعبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، وهو مجهول.

(١) تحرف في (م) إلى: زكريا بن علي.

أخافُ أَنْ تَصِفَ عِظامَها[1]»[2].

٢١٧٨٩- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عاصم، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن أُسامة بن زيد قال: أَرسَلَت ابنةُ النبيِّ ﷺ: أنَّ ابني يُقبَضُ فَأْتِنا. فأَرْسَلَ يَقرأُ[3] السلامَ ويقول: «لله ما أخَذَ، ولله ما أَعْطَى، وكُلُّ شيءٍ عندَه بأَجلٍ مُسَمًّى» قال: فأَرسَلَت إليه تُقسِمُ عليه لَيأْتِيَنَّ، قال: فقام وقُمْنا معه: معاذُ بنُ جَبَلٍ وأُبيُّ بن كَعْب وسَعْد بن عُبادَةَ، قال: فأَخَذَ الصبيَّ ونفسُه تَقَعْقَعُ، قال: فدَمَعَت عيناهُ، فقال سعدٌ: يا رسولَ اللهِ، ما هٰذا؟ قال: «هٰذه رَحْمةٌ جَعَلَها الله في قلوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِن عبادِه الرُّحَماءَ»[4]. ٥/٢٠٦

---

(١) في (م) وحدها: حجم عظامها.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وقد سلف برقم (٢١٧٨٦).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٦٦) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢/ ٢٣٤، والضياء (١٣٦٧) من طريق زكريا بن عدي، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٥، والبزار في «مسنده» (٢٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦)، والضياء (١٣٦٥) من طريق عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو، به.

(٣) في (م): بإقراء.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النَّهدي: هو عبدالرحمٰن بن ملّ. =

٢١٧٩٠- حدثنا أحمد[1] بن الحَجَّاج، حدثنا ابن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذِئْب، عن شعبةَ، عن ابن عباس

عن أسامة بن زيد: أنه أَردَفَه رسولُ الله ﷺ يوم عَرَفة حتى دخل الشِّعْبَ، ثم أَهراقَ الماءَ وتَوضَّأَ، ثم رَكِبَ ولم يُصَلِّ[2].

٢١٧٩١- حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرني ثابت بن قَيس، عن أبي سعيد المَقْبُري

عن أُسامة: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ[3].

= وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (٦٦٧٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٩٤. وقرن بالثوري معمراً.

وانظر (٢١٧٧٦).

(١) في (م): أبو أحمد، وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شعبة: وهو ابن دينار الهاشمي مولى ابن عباس. ابن أبي فُديك: هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة.

وانظر (٢١٧٤٢).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ثابت بن قيس -وهو الغفاري- فهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو سعيد المقبري: اسمه كيسان.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٥٧) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «فضائل الأوقات» (٢١)، وفي «الشعب» (٣٨٢٠) من طريق زيد بن الحباب، به. وزاد أبا هريرة بين أبي سعيد وأسامة، ولعل أبا سعيد سمعه منهما، والله أعلم.

وانظر (٢١٧٥٣).

٢١٧٩٢- حدثنا يزيدُ، حدثنا[١] ابنُ أبي ذِئْب، عن الزِّبْرِقان:

أنَّ رَهْطاً من قريش مَرَّ بهم زيدُ بن ثابت وهم مجتمعونَ، فأَرسَلُوا إليه غلامينِ لهم يَسأَلانِه عن الصلاة الوُسْطَى، فقال: هي العصرُ، فقام إليه رجلانِ منهم فسأَلاهُ، فقال: هي الظُّهر، ثم انصَرَفا إلى أُسامة بن زيدٍ فسأَلاهُ، فقال: هي الظُّهرُ، إن رسول الله ﷺ كان يُصلِّي الظهرَ بالهَجيرِ ولا يكونُ وراءَه إلا الصفُّ والصفَّانِ من النَّاسِ في قائِلتِهم وفي تجارتِهم، فأنزل الله تعالى: ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى وقُومُوا للهِ قانِتِينَ﴾[البقرة:٢٣٨] قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَيَنتَهِيَنَّ رِجالٌ أَو لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهم»[٢].

---

(١) لفظ: «حدثنا» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن الزبرقان لم يدرك القصة التي رواها، وقد جاء في رواية الطيالسي وخالد بن يزيد العمري عند الطبراني: أن الراوي عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد هو زُهْرة، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة، والزبرقان: هو ابن عمرو بن أمية الضَّمري.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ٥٦٢ - ٥٦٣، والضياء في «المختارة» (١٣١٠) و(١٣١١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٤، وابن ماجه (٧٩٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦) و(٣٦١)، والطحاوي ١/ ١٦٧، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٥٨، والضياء في «المختارة» (١٣١٢) من طرق عن ابن أبي ذئب به، وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبري ٢/ ٥٦١-٥٦٢ من طريقين عن ابن أبي ذئب، عن=

٢١٧٩٣- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن عَزْرة، عن الشَّعْبي

عن أُسامة أنه حدَّثه قال: كنتُ رِدْفَ رسولِ اللهِ ﷺ حين أفاضَ من عرفاتٍ، فلم تَرفَعْ راحلتُه رِجلَها عاديةً حتى بلغ جَمْعاً[1].

= الزبرقان، عن زيد بن ثابت قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

وأخرجه كذلك عبد الرزاق (٢١٩٨)، (٢١٩٩) و(٢٢٠٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤ و٥٠٥، والنسائي في «الكبرى» (٣٦٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٩ من طرق عن زيد بن ثابت، به.

وفي باب أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير عن زيد بن ثابت، سلف برقم (٢١٥٩٥)، وإسناده صحيح.

ويشهد لآخر الحديث حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٨).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير عزرة - وهو ابن عبد الرحمٰن بن زرارة الخزاعي - فمن رجال مسلم، وقد خطأ أبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٧٨ قول الشعبي في هٰذا الحديث: أنه حدَّثه أسامة، وقال: الشعبي لم يسمع أسامة شيئاً فيما أعلم، وكذا قال يحيى بنُ معين وأحمدُ بن حنبل وعلي ابن المديني كما في «المراسيل» للعلائي ص٢٤٨. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، والشعبي: هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٥)، وابن سعد ٤/ ٦٤، والطبراني في «الكبير» (٤٦٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٧ من طرق عن همام بن يحيى العوذي، بهٰذا الإسناد. وقرن الطيالسي بهمامٍ شعبة.

وأخرج البزار في «مسنده» (٢٦١٣) من طريق معاذ بن هشام، عن همام، به عن أُسامة بن زيد: أنه كان رديف النبي ﷺ من جَمْعٍ، فما رفعت راحلته يديها عادية حتى رمى الجمرة. كذا قال معاذ بن هشام في حديثه: من جمعٍ إلى منى، وكذا قال بهز عن همَّام فيما سلف في مسند الفضل بن عباس برقم (١٨٢٩)، وهو من الأوهام، والمحفوظ أن الذي كان رديف رسول الله ﷺ من=

٢١٧٩٤- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا حَمَّاد، عن عاصمٍ، عن أبي وائلٍ قال:

قيل لأُسامة بن زيد! قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُؤْتى بالرَّجلِ الَّذي كان يُطَاعُ في مَعَاصي الله فيُقْذَفُ في النَّارِ، فتَنْدَلِقُ به أَقْتابُه، فيَستَديرُ فيها كما يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ في الرَّحَى، فيَأتِي عليه أَهلُ طاعَتِه مِن النَّاسِ فيقولُونَ: أَيْ فُلُ، أَينَ ما كنتَ تَأْمُرُنا به؟ فيقولُ: إنِّي كنتُ آمُرُكم بِأمرٍ وأُخالِفُكم إلى غيره»[١].

٢١٧٩٥- حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا داود بن أبي الفُرات، عن إبراهيم -يعني الصائغَ-، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

= جمعٍ إلى منى هو الفضل بن عباس، بينما كان أُسامة رديفه من عرفات إلى جمعٍ، انظر ما سلف برقم (١٨١٦) و(٢١٧٤٢) وما سيأتي برقم (٢١٨١٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود المعروف بابن بَهْدلة - فإنه صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٨٩ من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٥٢) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، به. وانظر (٢١٧٨٤).

قوله: «قيل لأسامة بن زيد» أي: قيل له: ألا تكلم عثمان؟ كما جاء في الرواية السالفة، والمعنى: ألا تنصح عثمان في ترك ما ينكره الناس عليه من أمور؟

«أي فُلُ» بضمتين، قيل: هو ترخيم «يا فلان»، ولا يقال إلا في النداء، وقيل: هو لغةٌ أخرى في معنى فلان، وهو الأَشهر.

حدثني أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئةِ»[1].

٢١٧٩٦- حدثنا محمَّد بن بَكْر، أخبرنا يحيى بن قَيْس المَأْربي[2]، قال:

سألتُ عطاءً عن الدِّينار بالدينارِ وبينهما فَضْلٌ، والدِّرهمِ بالدِّرهم! قال: كان ابنُ عباس يُحِلُّه. فقال ابن الزُّبَير: إنَّ ابن عباس يحدِّث بما لم يَسمَعْ من رسول الله ﷺ. فَبَلَغ ابنَ عباس، فقال: إني لم أسمعه من رسول الله ﷺ، ولٰكن أُسامة بن زيدٍ حدثني أن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير إبراهيم الصائغ -وهو ابن ميمون- فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والنسائي، وهو ثقة. عطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٥٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٩٦) (١٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٢) و(٤٥٣)، والبزار (٢٥٥٥) و(٢٥٥٦) و(٢٥٥٧) و(٢٥٥٩) و(٢٥٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦١٧٤)، وأبو عوانة (٥٤٢٤) و(٥٤٢٥) و(٥٤٢٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (١٧)، والطحاوي ٤/ ٦٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٠، والطبراني في «الكبير» (٤٢٨) و(٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) و(٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤)، وفي «المعجم الصغير» (٨١٣) وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١١١، و٦/ ٢٠٩٠ و٢٣٥٣، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٩٥ من طرق عن عطاء بن أبي رباح، به. وبعضهم يذكر فيه قصة لأبي سعيد الخدري.

وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: المازني، والتصويب من كتب المشتبه والأنساب.

رسول الله ﷺ قال: «ليس الرِّبا إلا في النَّسِيئَة» أو «النَّظِرَة[(١)]»[(٢)].

٢١٧٩٧- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا المسعوديُّ، عن أبي جعفرٍ

عن أُسامة: أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في الكعبةِ[(٣)].

٢١٧٩٨- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا شعبةُ، قال: حَبيبُ بن أَبي ثابتٍ أخبرنا، قال: سمعت إبراهيمَ بن سَعْد يحدِّث

أنه سمع أُسامة بن زيد يحدِّث سعداً، أن رسول اللهِ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُم بالطَّاعونِ بأرضٍ، فلا تَدْخُلُوها، وإذا وَقَعَ بأَرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا منها».

قال: قلتُ: أنت سمعتَه يحدِّث سعداً وهو لا يُنكِرُ؟ قال: نعم[(٤)].

---

(١) تحرف في (م) إلى النقرة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن قيس المأربي -وهو السبئي الحميري- فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. محمد بن بكر: هو البُرساني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٣٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٣٥) من طريق إسحاق بن راهويه، عن محمد بن بكر البرساني، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف برقم (٢١٧٥٩) عن هاشم بن القاسم عن المسعودي.

أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله ابن عتبة، وأبو جعفر: هو الباقر محمد بن علي بن الحسين.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم بن سعد: هو ابن أبي=

٢١٧٩٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، حدثني أبو عثمان النَّهدي

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بأُمَيْمةَ بنت زينبَ ٥/ ٢٠٧
ونَفْسُها تَقَعْقَعُ كأنها في شَنٍّ، فقال: «للهِ ما أَخذَ ولله ما أَعْطَى، وكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى» قال: فدَمَعَت عيناهُ، فقال له سعدُ بن عُبادة: يا رسولَ الله، أَتبكي، أوَلَم تَنْهَ عن البكاءِ؟! فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما هي رَحْمَةٌ جَعَلَها اللهُ في قُلوبِ عِبادِه، وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبادِه الرُّحَماءَ»(١).

= وقاص.

وأخرجه الطيالسي (٦٣٠)، والبخاري في «الصحيح» (٥٧٢٨)، وفي «التاريخ الكبير» ١/ ٢٨٨، ومسلم (٢٢١٨) (٩٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٥)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٥، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٦، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٥٥٩)، والطحاوي ٤/ ٣٠٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢/ ٢٥٦ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٧٣)، وأبو عوانة، وابن عبد البر ١٢/ ٢٥٧ من طريق أبي إسحاق الشيباني، والطبراني في «الكبير» (٤٠٣) من طريق أجلح بن عبد الله الكندي، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وسيأتي برقم (٢١٨١٨) و(٢١٨٢٧).

وسلف عن بهز عن شعبة في مسند سعد بن أبي وقاص برقم (١٥٣٦).

وانظر (٢١٧٥١) و(٢١٨٦٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ. وهو مكرر (٢١٧٧٩).

٢١٨٠٠- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن شَقيق

عن أُسامة بن زيد قال: قالوا له: أَلا تَدخُلُ على هٰذا الرجل فتُكلِّمَه؟ قال: فقال: أَتُرَونَ أني لا أُكلِّمُه إلاَّ أُسمِعُكم؟! والله لقد كلَّمتُه فيما بيني وبينَه، ما دون أن أَفتَحَ أمراً لا أُحبُّ أن أكون أنا أوَّلَ من فَتَحه، ولا أَقولُ لرجل، أن يكونَ عليَّ أميراً: إنه خيرُ الناس، بعدما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بالرَّجلِ يومَ القِيامَةِ فيُلْقَى في النَّارِ، فتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِه فيَدُورُ بها في النَّارِ كما يدُورُ الحمارُ بالرَّحى، قال: فيَجتَمِعُ أَهلُ النَّارِ إليه فيقولونَ: يا فلانُ، أما كنتَ تَأْمُرُنا بالمعروفِ، وتَنْهانا عن المُنْكَر؟ قال: فيقولُ: بَلَى، قد كنتُ آمُرُ بالمعروفِ ولا آتِيهِ، وأَنْهَى عن المُنْكَرِ وآتيهِ»[1].

٢١٨٠١- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمش، عن عُمَارة

عن أبي الشَّعْثاءِ، قال: خرجتُ حاجّاً، فجئتُ حتى دخلتُ البيت، فلما كنتُ بين السَّارِيَتَينِ، مضيتُ حتى لَزِقْتُ بالحائطِ، فجاءَ ابنُ عمر، فصلَّى إلى جنبي فصلَّى أربعاً، فلمَّا صلَّى قلتُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مِهْران الكاهلي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/ ٣٠، ومسلم (٢٩٨٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٨٨٧، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٤).

له: أين صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ من البيتِ؟ قال: أخبَرني أُسامةُ بن زيدٍ أنه صَلَّى ها هنا. فقلتُ: كم صلَّى؟ قال: على هٰذا أجِدُني أَلُوم نَفْسي أني كُنْتُ مَكَثْتُ معه عُمْراً لم أَسأَلْه كم صلَّى؟ ثم حَجَجْتُ من العام المُقبل، فجئتُ حتى قمتُ في مَقامِه، فجاءَ ابن الزُّبير حتى قام إلى جنبي، ولم يَزَلْ يُزاحِمُني حتى أَخرجني منه ثم صلَّى فيه أربعاً[1].

٢١٨٠٢- حدثنا يَعْلى، حدثنا الأَعمشُ، عن أبي ظَبْيان

حدثنا أُسامة بن زيد، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ سريَّةً إلى الحُرُقاتِ، فنَذِرُوا بنا فهربوا، فأَدركنا رجلًا، فلما غَشِيناه قال: لا إلٰه إلاَّ اللهُ، فضربناه حتى قَتَلْناه، فَعَرَضَ في نفسي مِن ذٰلك شيءٌ فذكَرْتُه لرسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «مَن لكَ بلا إلٰه إلاَّ الله يومَ القيامةِ؟!» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّما قالها مَخافةَ السِّلاح والقَتْل! فقال: «أَلاَّ شَقَقْتَ عن قَلْبه حتَّى تَعْلَمَ مِن أَجلِ ذٰلك أَمْ لا! من لكَ بلا إلٰه إلاَّ الله يومَ القِيامَةِ؟!» قال: فما زال يقول ذٰلك حتى وَدِدْتُ أني لم أُسلِمْ إلا يومئذٍ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وعمارة: هو ابن عمير التَّيْمي، وأبو الشعثاء: هو سُلَيم بن الأسود المُحاربي. وهو مكرر (٢١٧٨٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى: هو ابن عُبيد الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو ظَبيان: هو حُصين بن جندب الكوفي.

وأخرجه أبو داود (٢٦٤٣)، وابن أبي عاصم في «الديات» ص٣٤، وأبو=

٢١٨٠٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد، عن قيس بن سَعْد، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أَفاضَ رسولُ اللهِ ﷺ من عرفةَ وأنا رَديفُه، فجعلَ يكبَحُ راحلَته حتى إن ذِفْراها لَتكادُ تصيب قادِمةَ الرَّحْل، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، علَيكُم السَّكِينةَ والوَقَارَ، فإنَّ البِرَّ ليسَ في إيضاعِ الإبلِ»[1].

٢١٨٠٤- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شهابٍ، عن ابن عمٍّ لأُسامةَ بن زيدٍ يقال له: عِياضٌ، وكانت بنت أسامة تحته، قال:

= عوانة (١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٦١)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩ و١٩٢-١٩٣، وفي «الشعب» (٥٣١٩) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٢ و١٢/ ٣٧٥، ومسلم (٩٦) (١٥٨)، وابن أبي عاصم ص٣٤، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٤)، وأبو عوانة (١٩٣) و(١٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٢٧) و(٣٢٢٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٩٦)، وابن منده (٦١) و(٦٢)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٧٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٠-١٦١، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٦٢)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (٢٦٤) من طرق عن الأعمش، به.

وانظر (٢١٧٤٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل -وهو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة. حماد: هو ابن سلمة، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وانظر (٢١٧٥٦).

ذُكِرَ لرسولِ اللهِ ﷺ رجلٌ خرج من بعض الأَريافِ، حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أَصابه الوَبَاءُ، قال: فَأَفْزَعَ ذٰلك النَّاسَ، قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَرْجُو أَنْ لا يَطْلُعَ علينا نِقابَها» يعني المدينة.

وحدَّثَناهُ الهاشميُّ ويعقوبُ، وقالا جميعاً: إنَّه سَمِعَ أُسامةَ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض ابن عمِّ أُسامة بن زيد - وهو ابن ضبري، وقيل: ابن ضمري، وقيل: ابن ضبيرة، وقيل غير ذٰلك - فلم يرو عنه غير الزهري، وذكر أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٤٠٨ أن الزهري روى عن مسافع عنه! وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأورده يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة» ١/ ٤٠٨ في طبقة تابعي المدينة من اليمن. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرك الخراساني، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، والهاشمي: هو سليمان بن داود، ويعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، والحديث من طريقهما عن إبراهيم بن سعد متصل، ومن طريق أبي كامل عنه مرسلٌ.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» كما في «المختارة» للضياء المقدسي ٤/ ١٢٩ من طريق سليمان بن داود الهاشمي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه متصلاً الطيالسي (٦٣٣)، ومن طريقه البزار في «مسنده» (٢٦١٦)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٨)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠١)، والضياء (١٣٤٠) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، والضياء أيضاً (١٣٤١) من طريق يونس بن محمد، ثلاثتهم (الطيالسي وإبراهيم بن حمزة ويونس) عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه متصلاً كذٰلك يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٤٠٨ من طريق عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي، والضياء (١٣٣٩) من طريق النعمان ابن راشد، كلاهما عن الزهري، به.

وانظر ما بعده =

● ٢١٨٠٥- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا أبو مَعمَرٍ، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شِهاب، عن ابن عمٍّ لأُسامة بن زيدٍ يقال له: عِياضٌ، وكانت بنتُ أُسامة عنده، وذكر الحديث مثلَه[٢].

قال أبو عبد الرحمٰن: وقال بعضُهم: عِياض بن ضمري[٣].

٢١٨٠٦- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمر، عن الزُّهْري، عن عامر بن سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ هٰذا الوَباءَ
٢٠٨/٥ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللهُ به الأُمَمَ قَبلَكم، وقد بَقِيَ منه في الأَرضِ شيءٌ يجيءُ أَحياناً، ويَذْهَبُ أحياناً، فإذا وقَعَ بأَرضٍ، فلا تَخْرُجوا منها، وإذا سَمِعْتُم به في أَرْضٍ، فلا تَأْتُوها»[٤].

= والنِّقاب: واحدها نَقْب، وهو الطريق بين جبلين.

(١) وقع في (م) و(س) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي » على أنه من رواية الإمام أحمد، والصواب أنه من زيادات ابنه عبد الله كما في (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهُذَلي.

(٣) في (ظ٥) وحدها: صِيري!

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠١٥٨)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٦، والطبراني في «الكبير» (٢٧٣) و(٣٨٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن معمر، بهٰذا الإسناد. =

٢١٨٠٧- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا شعيبٌ، عن الزُّهري، أخبرني عامر ابن سَعْد بن أبي وَقَّاص

أنه سمع أُسامة بن زيدٍ يُحدِّثُ سعداً: أن النبيَّ ﷺ ذَكَرَ هٰذا الوَجَعَ، فذَكَرَ الحديث[1].

= وأخرجه الدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٠) من طريق محمد ابن حميد المعمري، والشاشي في «مسنده» (١١٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه. فجعلا الحديث عن سعد بن أبي وقاص، وهو خطأ، والوهم فيه من معمر، وقد كان مرةً يرويه هٰكذا ومرةً يرويه هٰكذا، وقد خالف فيه يونس بن يزيد الأيلي وعُقيل ابن خالد وشعيب بن أبي حمزة، وهم من أخص أصحاب الزهري وأعلمهم بحديثه، فقد رووا الحديث عن أُسامة، وهو المحفوظُ من طريق عامر بن سعد كما سلف بيانه برقم (٢١٧٦٣).

وأخرجه مسلم (٢٢١٨) (٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٧)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ١/ ٢٨٤، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٣٠٦، والطبراني في «الكبير» (٢٧٤)، والبيهقي ٧/ ٢١٧ من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وابن خزيمة، وأبو عوانة من طريق عُقيل بن خالد، والطبراني (٢٧٥) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، ثلاثتهم عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أسامة.

وانظر (٢١٧٥١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٩٧٤)، وابن عبد البرِّ في «التمهيد» ١٢/ ٢٥١ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

٢١٨٠٨- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابنُ شِهاب. وعبد الأعلى، عن مَعمَر، عن الزُّهري، عن علي بن حُسين، عن عَمْرو ابن عثمان

عن أُسامة بن زيد، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ، ولا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ»[1].

٢١٨٠٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْح، قال: حدثنا ابن جُرَيج، قال: قلتُ لعطاءٍ: سمعتَ ابنَ عبَّاس يقول: إنما أُمِرتم بالطوافِ ولم تُؤمَرُوا بالدخول؟ قال: لم يكن يَنْهى عن دخوله، ولكني سمعتُه يقول:

أخبرني أُسامةُ بن زيدٍ: أن النبيَّ ﷺ لما دخلَ البيتَ دعا في نَواحِيه كلِّها، ولم يُصَلِّ فيه حتى خَرَجَ، فلما خَرَجَ رَكَعَ ركعتينِ في قُبُلِ الكعبةِ. قال عبدُ الرزاق: وقال: «هٰذه القِبْلَةُ»[2].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعلي بن حسين: هو ابن علي بن أبي طالب، وعمرو بن عثمان: هو ابن عفان الأُموي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٨٥٢) و(١٩٣٠٤).

وأخرجه البخاري (٦٧٦٤)، والبزار في «مسنده» (٢٥٨٥)، وأبو عوانة (٥٥٩٥)، والبيهقي ٦/٢١٧-٢١٨، والعلائي في «بغية الملتمس» ص١٨١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٩٩٨) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به.

وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة القيسي، وعطاء: هو ابن أبي رباح. =

٢١٨١٠- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عُرْوة

عن أُسامة قال: أَشرَفَ النبيُّ ﷺ على أُطُمٍ من آطام المدينة فقال: «هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى؟» قالوا: لا. قال: «إنِّي لأَرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلالَ بُيوتِكُم[1] كوَقْعِ المَطَرِ»[2].

٢١٨١١- حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا محمد بن عَمْرو. ويزيدُ، قال: أخبرنا محمد بن عَمْرو، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عامر بن سَعْد بن أبي وقاص

عن أُسامة بن زيدٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ «إذا سَمِعتُم بالطَّاعُونِ بأَرضٍ، فلا تَدْخُلُوا عليه، وإذا وقَعَ وأَنتم بِأَرضٍ، فلا تَخْرُجوا فِرَاراً منه»[3].

= وسلف برقم (٢١٧٥٤) عن عبد الرزاق وحده.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٢٤) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد.

(١) في (م): خلال المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٣٠٠، والحاكم ٤/ ٥٠٨، والبغوي (٤٢١٦) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٧٤٨).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي- فإنه صدوق حسن الحديث. يزيد شيخ المصنف: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢١٨١٢- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا عمر بن ذرٍّ، عن مجاهدٍ

عن أُسامة بن زيدٍ: أن النَّبيَّ ﷺ أَردَفَه من عرفةَ، قال: فقال النَّاسُ: سيُخبرُنَا صاحبُنا ما صَنَعَ. قال: قال أُسامةَ: لمَّا دَفَعَ من عرفةَ، فوقفَ[1]، كفَّ رأسَ راحلته حتى أصابَ رأسُها واسطةَ الرَّحْل، أو كادَ يُصِيبُه، يُشيرُ إلى النَّاس بيده: السَّكينةَ السَّكينةَ السَّكينةَ، حتى أَتى جَمْعاً، ثم أَردَفَ الفَضْلَ بن عبَّاس، قال: فقال النَّاسُ: يُخبرُنا صاحبُنا بما صَنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ. فقال الفَضْلُ: لم يَزَلْ يَسِيرُ سيراً ليِّناً كسَيْرِه بالأمسِ، حتى أَتى على وادي مُحَسِّرٍ فدَفَعَ فيه حتى استوَتْ به الأَرْضُ[2].

٢١٨١٣- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن علي بن حُسين، عن عُمَر بن عثمانَ

= وأخرجه ابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ١/ ٢٨٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن محمد بن عمرو، به. وانظر (٢١٨١٠).

(١) تحرف في (م) إلى: فوقع.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عمر بن ذرٍّ، فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جَبْر المكِّي.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٧٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢١٨٣٤) مختصراً، ولفظه: أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأَمَرهم بالسكينة.

وانظر ما سلف برقم (٢١٧٤٢) و(٢١٧٥٦).

وفي باب الإيضاع في وادي مُحَسِّر عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٢١٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد وهم فيه مالكٌ رحمه الله، فقال: عن عُمر بن عثمان بدل قوله: عن عَمرو، وخالف بذٰلك جمهرةَ الحفَّاظ الثقات من أصحاب الزهري، وقد سلف تخريج رواياتهم عند الحديث (٢١٧٤٧)، وكرواية عبد الرحمٰن بن مهدي عن مالكٍ رواه ابن القاسم ويحيى بن يحيى ومحمد بن الحسن وأحمد بن إسماعيل المدني ومصعب بن عبد الله الزبيري، كلهم عن مالك، وقد راجعه الشافعي في ذٰلك، وكذٰلك يحيى بن سعيد القطان وابن مهدي، فأبى إلا أن يقول: عُمر، على أن عدداً من أصحابه قد رواه عنه على الصواب كابن المبارك ومعاوية بن هشام، وابن وهب، وعمرو بن مرزوق، وأبي مصعب الزهري، وزيد بن الحباب، غير أن المحفوظ عنه: هو عُمر، وكذا قال النسائي في «الكبرى» ٤/ ٨١.

وأخرجه العلائي في «بغية الملتمس» ص١٨٠-١٨١ من طريق عبد الرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى ٢/ ٥١٩، وبرواية أبي مصعب الزهري(٣٠٦١) ومن طريقه العلائي ص١٨١، وبرواية محمد بن الحسن الشيباني (٧٢٨).

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦٣)، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٦٣٧٣)، وأخرجه النسائي كذٰلك (٦٣٧٢) من طريق عبد الرحمٰن بن القاسم، و(٦٣٧٤) من طريق زيد بن الحباب، و(٦٣٧٥) من طريق معاوية بن هشام، والطحاوي ٣/ ٢٦٥ من طريق عبد الله بن وهب، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ١٦٢ من طريق مصعب بن عبد الله، و٩/ ١٧١-١٧٢ من طريق عمرو بن مرزوق، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٢/ ٢٢٦، والذهبي في «السير» ٤/ ٤٠٠ من طريق أحمد بن إسماعيل، كلهم عن مالك، به.

وانظر (٢١٧٤٧).

٢١٨١٤- قرأتُ على عبدالرحمٰن: مالِكٌ، عن موسى بن عُقْبة (ح) وحدثنا رَوْح، عن مالكٍ، عن موسى بن عُقْبة، عن كُرَيب مولى ابن عبَّاس

عن أُسامة بن زيد أنه سمعه يقول: دَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ من عرفةَ، حتى إذا كانَ بالشِّعْبِ نَزَلَ فبال، ثم تَوضَّأَ ولم يُسبغِ الوضوءَ، فقلتُ له: الصلاةَ! فقال: «الصَّلاةُ أَمامَكَ» فركب، فلمَّا جاءَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فتوضَّأَ فأَسبَغَ الوضوءَ، ثم أُقيمت الصلاةُ فصلَّى المغرب، ثم أَناخَ كلُّ إنسانٍ بعيرَه في منزله، ثم أُقيمت الصلاةُ فصلَّاها ولم يُصَلِّ بينهما شيئاً[1].

٢١٨١٥- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا خالدٌ الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وروح: هو ابن عُبادة.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٤٠٠-٤٠١.

وأخرجه البخاري (١٣٩) و(١٦٧٢)، ومسلم ص٩٣٤ (٢٧٦)، وأبو داود (١٩٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢١٤، وابن حبان (١٥٩٤) و(٣٨٥٧)، والبيهقي ٥/ ١٢٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٣٧)، وفي «تفسيره» ١/ ١٧٥ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٨٨٢)، والبخاري (١٨١) و(١٦٦٧)، ومسلم ص٩٣٤ (٢٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٢٢)، وأبو عوانة (٣٤٨٣) و(٣٤٨٤) و(٣٤٨٥) و(٣٤٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٦)، والبيهقي ١/ ٨٣ من طرق عن موسى بن عقبة، به. ولم يذكروا فيه قصة المزدلفة سوى أبي عوانة في الموضع الأخير (٣٤٨٦).

وانظر (٢١٧٤٢).

عن أُسامة بن زيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الرِّبا في النَّسَاءِ»[١].

٢١٨١٦- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّستُوائي، حدثنا يحيى بنُ أبي كثير، عن عمر بن الحَكَم بن ثَوْبان، أن مولى قُدامة حدَّثه، أنَّ مولىً لأُسامة حدَّثه

أن أُسامة بن زيدٍ كان يَخرُجُ إلى مالِه بوادي القُرى فيصومُ
الاثنينِ والخميسَ، فقلتُ له: لِمَ تصومُ في السفر وقد كَبِرتَ ٥/٢٠٩
ورَقَقْتَ؟ فقال: إن رسولَ الله ﷺ كان يصومُ الاثنينِ والخميسَ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّك تصومُ الاثنينِ والخميسَ. فقال: «إنَّ الأعمال تُعْرَضُ يومَ الاثنينِ والخميسِ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عكرمة -وهو مولى ابن عباس أبو عبدالله- فمن رجال البخاري. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة، وخالد الحذَّاء: هو ابن مِهْران.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٥٢) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٤/ ٥٠٥ من طرق عن خالد الحذاء، به.

وانظر (٢١٧٤٣).

(٢) المرفوع منه صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مولى قدامة بن مظعون، وجهالة مولى أُسامة بن زيد.

وهو مكرر (٢١٧٨١).

٢١٨١٧- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عمرو بن دِينارٍ

عن ذَكْوانَ، قال: أرسَلَني أبو سعيد الخُدْريُّ إلى ابن عبَّاس قال: قل له في الصَّرْفِ: أسمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ ما لم نَسمَعْ؟ أو قَرَأتَ في كتابِ اللهِ ما لم نَقْرَأْ؟ قال: بكلٍّ لا أقُولُ، ولٰكني سمعتُ أُسامةَ بن زيدٍ يُحدِّثُ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا رِبا إلا في الدَّيْنِ» أو قال: «في النَّسِيئَةِ»[1].

٢١٨١٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حَبيبِ بن أبي ثابتٍ، قال:

كنتُ بالمدينة، فبَلَغَني أن الطاعونَ بالكوفة، قال: فذَكَرَ لي عطاءُ بن يَسارٍ وغيرُ واحد من أهل المدينة هٰذا الحديثَ، قال: فقلتُ: من يُحدِّثه؟ قال: فقالوا: عامرُ بن سَعْد. وكان غائباً، قال: فلَقِيتُ إبراهيمَ بن سعدٍ، قال: فسأَلتُه عن ذٰلك، فقال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ذكوان: هو أبو صالح السَّمَّان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٤١) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد عن أبي صالح ذكوان، عن ابن عباس قال: سمعت أُسامة بن زيد. ولم يذكر فيه قصة أبي سعيد الخدري.

وأخرجه كذٰلك البزار في «مسنده» (٢٥٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٦٤/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١١٠)، والطبراني (٤٣٩) من طرق عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه بنحوه البزار (٢٥٤٩) و(٢٥٥٠) و(٢٥٥١)، والطبراني (٤٣٨) من طرق عن أبي صالح، به.

وسلف برقم (٢١٧٥٠) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه.

سمعتُ أسامةَ يُحدِّث سعداً، أن رسول الله قال: «إنَّ هٰذا الوَجَعَ رِجْسٌ وعذابٌ -أو بَقِيَّةُ عذابٍ؛ حبيبٌ يشكُّ فيه- عُذِّبَ به ناسٌ قَبلَكُم، فإذا كانَ بأرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا مِنها، وإذا سَمِعتُم به في أَرضٍ، فلا تَدْخُلُوها».

قال: فقلتُ له: أنتَ سمعتَ أُسامةَ يحدِّث سعداً، فلم يُنكِرْ؟ قال: نَعَم[1].

٢١٨١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا وائلٍ، قال:

قيل لأُسامة: ألاَ تُكلِّمُ هٰذا؟ قال قد كلَّمتُه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُجاءُ بِرجلٍ فيُطرَحُ في النَّارِ، فيَطحَنُ فيها كَطَحْنِ الحِمارِ بِرحَاهُ، فيُطِيفُ به أَهلُ النَّارِ فيقولونَ: يا فلانُ، أَلستَ كنتَ تَأْمُرُ بالمعروف وتَنهَى عن المنكر؟ فيقولُ: إنِّي كنتُ آمُرُ بالمعروف ولا أَفعَلُه، وأَنهى عن المُنكَرِ وأَفْعَلُه».

قال شعبةُ: وحدثني منصورٌ، عن أبي وائلٍ، عن أُسامة، بنحوٍ منه، إلا أنه زاد فيه: «فتَندَلِقُ أَقتابُ بَطْنِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٨٨ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد مختصراً بلفظ: «إذا وقع الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه».

وانظر (٢١٧٩٨)، وما سلف برقم (٢١٧٥١).

(٢) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران=

٢١٨٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا مَعمَر، أخبرنا ابنُ شهابٍ، عن عليٍّ بن حُسين، عن عَمْرو بن عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ، ولا يَرِثُ المسلمُ الكافرَ»[١].

٢١٨٢١- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عبدُ الملِك، حدثنا عطاءٌ قال:

قال أُسامة بن زيدٍ: كنتُ رَدِيفَ رسول اللهِ ﷺ بعرفاتٍ، فرفعَ يديه يَدْعُو، فمالَتْ به ناقتُه، فسَقَطَ خِطامُها، قال: فتناوَلَ الخِطامَ بإحدى يديه وهو رافعٌ يدَه الأُخرى[٢].

= الأعمش، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه البخاري (٧٠٩٨) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٨٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٧).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الملك - وهو ابن أبي سليمان العرزمي - فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، وعطاء: هو ابن أبي رباح، وذهب أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان إلى أنه لم يسمع من أُسامة شيئاً. قلنا: وهٰذا الحديث إنما سمعه عطاء من ابن عباس عن أسامة كما سلف في الرواية (٢١٧٨٤)، لكن وقع تصريح عطاء بالسماع من أسامة عند ابن خزيمة (٣٠٠٦) من طريق يوسف بن موسى القطان، عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. قلنا: وقد انفرد بذلك، ولم يتابعه عليه =

٢١٨٢٢- حدثنا هُشيم، حدثنا عبدُ الملك، عن عطاءٍ قال:

قال أُسامة بن زيدٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ حين خَرَجَ من البيت أَقبلَ بوَجْهِهِ نحوَ الباب فقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلةُ»[1].

٢١٨٢٣- حدثنا هُشَيم، أخبرنا عبدُ الملك، عن عطاءٍ قال:

قال أُسامة: دَخَلتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ البيتَ، فجَلَسَ، فحَمِدَ اللهَ، وأَثْنى عليه، وكَبَّر وهَلَّل، ثم قامَ إلى ما بينَ يديه من البيت فوَضَعَ صَدْرَه عليه وخَدَّه ويديهِ، قال: ثم كَبَّر وهَلَّلَ ودعا، ثم فعل ذٰلك بالأَركَانِ كلها، ثم خَرَجَ فأَقبلَ على القِبْلة وهو على الباب، فقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلةُ» مرَّتينِ أو ثلاثاً[2].

= أحد، والله أعلم.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٣٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٥٤، وابن خزيمة (٢٨٢٤)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٥) من طريق هشيم بن بشير، به.

(١) حديث صحيح كسابقه.

وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح كسابقيه.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٢٠، وابن خزيمة (٣٠٠٥)، والضياء في «المختارة» (١٣٣٢) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان، به.

وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٣٠).

٢١٨٢٤- حدثنا محمَّدُ بن عبدِ الله بن المُثَنَّى، حدثني صالحُ بن أبي[١] الأَخْضَر، حدثني الزُّهْري، عن عُرْوة

عن أُسامة: أن النبيَّ ﷺ كان وَجهَّه وُجْهةً، فقُبضَ النبيُّ ﷺ، فسأَله أبو بكر رضي الله عنه: ما الذي عَهِدَ إليكَ؟ قال: عَهِدَ إليَّ أن أُغِيرَ على أُبْنَى صَباحاً، ثم أُحرِّقَ[٢].

٢١٨٢٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قُمْتُ على باب الجَنَّةِ، فإذا عامَّةُ مَن يَدْخُلُها الفُقَراءُ، ألاَ إنَّ أَصحابَ الجَدِّ ٥/٢١٠ مَحْبُوسونَ إلاَّ أَهلَ النَّارِ، فقد أُمِرَ بهم إلى النَّارِ، ووَقَفْتُ على بابِ النَّارِ، فإذا عامَّةُ مَن دَخَلَها النِّساءُ»[٣].

---

(١) لفظة: «أبي» سقطت من (م) والنسخ الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف صالح بن أبي الأخضر.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ٢٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٦، وابن عساكر ١/ ورقة ٢٠٩ من طريق محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، به.

وانظر (٢١٧٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التَّيْمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٨٢).

٢١٨٢٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن أَشعَثَ، عن الحسن

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمُستَحجِمُ»[١].

٢١٨٢٧- حدثنا يحيى، عن شُعْبَةَ، حدثني حَبيب بن أبي ثابتٍ، عن إبراهيم بن سَعْد، قال:

سمعتُ أُسامةَ بن زيد يحدِّث سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ الطَّاعونُ بأَرضٍ وأَنتُم ليسَ بها، فلا تَدْخُلُوها، وإذا كانَ بأَرضٍ وأَنتُم بها، فلا تَخْرُجُوا منها»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ رجاله ثقات، والحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- لم يسمع من أسامة بن زيد شيئاً، وقد اختُلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث أبي هريرة برقم (٨٧٦٨)، فانظره لزاماً. أشعث: هو ابن عبد الملك الحُمراني.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٦٥) من طريق سليم بن أخضر، والبيهقي ٤/ ٢٦٥، والضياء (١٣٠٩) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن أشعث ابن عبد الملك، به.

وهذا الحديث وإن كان صحيحاً، قد ثبت عن النبي ﷺ نسخه كما سبق بيانه في حديث أبي هريرة (٨٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ويحيى شيخ المصنف يحتمل أن يكون ابنَ سعيد القطان كما في الأسانيد السابقة واللاحقة، ويحتمل أن يكون ابنَ أبي بُكير، فقد سلف الحديث عنه برقم (٢١٧٩٨) عن شعبة، وكلاهما ثقة من رجال الشيخين.

٢١٨٢٨- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أُسامةَ بن زيدٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَأْخُذُني والحسنَ فيقول: «اللهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما»

قال يحيى: قال التيمي: كنت أُحدِّثُ به، فَدَخَلَني منه، فقلتُ: أنا أُحدِّثُ به منذُ كذا وكذا! فوجدتُه مكتوباً عندي[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو النَّهدي عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وهو عند المصنف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٢)، وفي «العلل» ٢/ ١٤٧-١٤٨. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٦٨٠ و٦٨٣ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٠٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «العلل» لأبيه ٢/ ٢١٣، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧١)، والضياء في «المختارة» (١٣٢٤) و(١٣٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، به. وجاء في «المختارة» في الموضع الأول منه أن اللذين أخذهما رسول الله ﷺ هما الحسن والحسين، لا أسامة والحسن. قلنا: وهو وهم في حديث أُسامة هٰذا كما سلف بيانه برقم (٢١٧٨٧).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٢، وابن أبي شيبة ١٢/ ٩٨، والنسائي في «الكبرى» (٨١٧١) (٨١٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٤٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٧٣٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٣، وابن عساكر ٢/ورقة ٦٨٠، والمزي في ترجمة أُسامة بن زيد من «تهذيب الكمال» ٢/ ٣٤٠ من طرق عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، به.

وقول التيمي في آخر الحديث: «كنتُ أحدَّث به» الذي كان يحدِّثه هو أبو تميمة الهجيمي كما وقع في الرواية السالفة برقم (٢١٧٨٧)، ثم تبيَّن له فيما بعد أنه موجود في كتابه بسماعه من أبي عثمان النهدي، فصار يرويه عنه=

٢١٨٢٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا التَّيمي. وإسماعيل، عن التَّيْمي، عن أبي عثمان

عن أُسامة بن زيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما تَرَكْتُ في الناسِ بَعْدي فِتْنَةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِن النِّساءِ»[١].

٢١٨٣٠- حدثنا يحيى، عن[٢] عبد الملك، حدثنا عطاءٌ

عن أُسامة بن زيدٍ: أنه دَخَلَ هو ورسولُ الله ﷺ البيتَ، فأَمَرَ بلالاً فأَجافَ البابَ، والبيتُ إذ ذاكَ على سِتَّة أعمِدةٍ، فمضى حتى أَتى الأُسطُوانتينِ اللَّتين تَلِيانِ البابَ، بابَ الكعبة، فجلسَ فَحَمِدَ اللهَ وأَثْنى عليه، وسأَله واستَغْفَرَه، ثم قام حتى أَتى ما اسْتَقْبَلَ من دُبُرِ الكعبةِ، فوضَعَ وَجْهَه وجسدَه على الكعبة، فحَمِدَ الله وأَثْنى عليه، وسأَلَه واستَغْفَرَه، ثم انصَرَف حتى أَتى كلَّ رُكنٍ من أَركانِ البيت فاستَقبَلَه بالتكبير والتهليلِ والتسبيحِ والثَّناءِ على الله والاستغفارِ والمسأَلةِ، ثم خرجَ فصَلَّى ركعتينِ خارجاً من البيتِ مُسْتقبلَ وَجْهِ الكعبة، ثم انصرفَ،

= بإسقاط الواسطة بينهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. التيمي: هو سليمان بن طَرْخان، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ النهدي، وإسماعيل شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٧٠) من طريق يحيى بن سعيد القطَّان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٦).

(٢) تحرفت في (م) إلى: بن.

فَقال: «هٰذه القِبْلةُ، هٰذه القِبْلَةُ»[1].

٢١٨٣١- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثني إبراهيمُ بن عُقْبة، عن كُرَيْب عن أُسامة بن زيدٍ: أن النبيَّ ﷺ لمَّا دَفَعَ -أو أفاضَ- من عرفةَ فأَتى النَّقْبَ الذي يَنزِلُه الأُمراءُ والخلفاءُ قال: فبال فأَتيتُه بماءٍ فتوضَّأَ وضوءاً حَسَناً بين الوضوءَينِ، ثم رَكِبَ راحلتَه قلت: الصلاةَ يا نَبيَّ الله! قال: «الصَّلاةُ أَمامَكَ» قال: فأَتى جَمْعاً، فأَقامَ فصلَّى المغربَ، ثم لم يَحُلَّ بقيَّةُ الناس حتى أَقامَ فصلَّى العِشاءَ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه برقم (٢١٨٢١). يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبدالملك: هو ابن أبي سليمان العرزمي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٣٣١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٥/٢١٩، وابن خزيمة (٣٠٠٤)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ١/٢٨٩، والضياء في «المختارة» (١٣٣٣) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢١٨٢٢) و(٢١٨٢٣)، وما سلف برقم (٢١٧٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن عقبة -وهو ابن أبي عياش الأسدي مولاهم- فمن رجال مسلم. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثَّوري، وكريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس.

وأخرجه أبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩)، والبزار في «مسنده» (٢٥٩٢)، والنسائي ٥/٢٥٩، وابن خزيمة (٩٧٣) و(٢٨٥٠)، وأبو عوانة=

٢١٨٣٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر والثَّوري، عن إبراهيم بن عُقْبة، عن كُرَيب

عن أُسامة قال: خَرَجْنا مع النَّبيِّ ﷺ من عرفةَ، فلمَّا بَلَغَ، قال معمرٌ: الشِّعب، وقال الثَّوري: النَّقْب، فذَكَرَ معناه[1].

٢١٨٣٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامُ بن عُرْوَةَ، عن أبيه قال:

كنتُ جالساً عند أُسامةَ فسُئِلَ عن مَسير[2] النبيِّ ﷺ حين دَفَعَ من عَرَفَةَ فقال: كان يسيرُ العَنَق، فإذا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ. يعني: فوقَ العَنَقِ[3].

٢١٨٣٤- حدثنا وكيعٌ، عن ابن ذرٍّ، عن مجاهدٍ

= (٣٤٨٢)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أُسامة» (٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٠٦، والبيهقي ٥/١١٩ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. معمر: هو ابن راشد.

وانظر ما قبله.

(٢) في (ظ٥): سير.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠١٧)، وابن خزيمة (٢٨٤٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٦٠).

وقوله في آخر الحديث: «يعني فوق العَنَق» من كلام وكيع كما وقع في رواية ابن ماجه، وأشار ابن خزيمة إلى إدراجه.

عن أُسامة بن زيدٍ قال: أفاضَ رسولُ الله ﷺ وعليه السَّكِينةُ، وأمَرهم بالسَّكينةِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن ذر -وهو عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهَمْداني- فمن رجال البخاري. مجاهد: هو ابن جَبر المكي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨١/٤، والضياء في «المختارة» (١٣٧٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزادا فيه: وأَوضَعَ في وادي محسِّر. وهٰذا الحَرْف ليس من حديث أُسامة بن زيد، وإنما هو من حديث الفضل بن عباس كما هو مبيَّن في الرواية السالفة برقم (٢١٨١٢).

حديث خارجة بن الصلت عن عمه[1]

٢١٨٣٥- حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا. ووكيعٌ، حدثنا زكريا، قال يحيى في حديثه: حدثني عامر، عن خارجةَ بن الصَّلْتِ -قال يحيى: التميميِّ-

عن عمِّه أنَّه أتَى رسولَ اللهِ ﷺ، ثم أقبلَ راجعاً من عندِه، فمَرَّ على قوم عندَهم رجلٌ مجنونٌ مُوثَق بالحديد، فقال أهلُه: إنَّا قد حُدِّثنا أنَّ صاحبَكم هٰذا قد جاء بخير، فهل عندَه شيءٌ يُداوِيه؟ ٥/٢١١
قال: فرقَيتُه بفاتحةِ الكتابِ -قال وكيع: ثلاثةَ أيام، كلَّ يوم مرَّتين- فبَرَأَ، فأعطَوني مِئةَ شاة، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فأخبرتُه فقال: «خُذْها فلَعَمْري مَنْ أَكَلَ بِرُقْيةِ باطِلٍ لقد أَكَلْتَ بِرُقْيةِ حَقٍّ»[2].

---

(١) قيل: اسمه عِلاقة بن صُحَار بمهملتين مخففاً، وقيل: عبدالله بن عِثْيَر.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، خارجة بن الصلت روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الإمام الذهبي في «الكاشف»: محلُّه الصدق، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين غير صحابيه. زكريا: هو ابن أبي زائدة، وعامر: هو الشعبي.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٦)، وابن ماجه (٦١١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٦٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦١١٠)، والطبراني ١٧/ (٥٠٩)، والحاكم ١/ ٥٥٩-٥٦٠، والمزي في ترجمة خارجة بن الصلت من «التهذيب» ٨/ ١٤ من طرق عن زكريا ابن أبي زائدة، به. وانظر ما بعده. =

٢١٨٣٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبدالله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي، عن خارجة بن الصَّلت

عن عمِّه قال: أقبلنا مِن عندِ النبيِّ ﷺ، فأتينا على حيٍّ من العرب، فقالوا: نُبِّئْنا أنَّكم جئتُم مِن عندِ هٰذا الرَّجلِ بخير، فهل عندكم دواءٌ أو رُقْية؟ فإنَّ عندنا مَعْتوهاً في القُيود. قال: فقلنا: نعم. قال: فجاؤوا بالمعتوه في القيود، قال: فقرأتُ بفاتحةِ الكتاب ثلاثةَ أيام غُدْوةً وعَشيَّةً، أَجمعُ بُزاقي، ثم أتفُلُ، قال: فكأنَّما نُشِطَ مِن عِقال قال: فأعطوني جُعلاً، فقلتُ: لا حتى أسألَ النبيَّ ﷺ، فسألته فقال: «كُلْ، لَعَمْري مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ لَقَد أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»[1].

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٨٥).

قوله: «فلعمري» قال السندي: قيل: بتقدير خالق عمري ونحوه، إذ لا يجوز الحلف بغير الله تعالى وصفاته، وقيل: بل هٰذه الكلمة جارية على لسانهم من غير قصد للحلف، وقيل: بل كان قبل النهي عن الحلف بغير الله، وقيل: هو من خصائصه ﷺ لأن الله تعالى أقسم بعمره كرامة له، فقال: ﴿لَعَمْرُكَ إنهم لفي سَكْرَتِهم يَعْمَهونَ﴾ [الحجر:٧٢] فيجوز أن يقسم هو أيضاً به.

«من أكل» هي شرطية، أي: أيُّ أحدٍ أكل بباطل فلستَ به، فإنك أكلت برقيةِ حق. وفيه جواز الطب بالقرآن، وأخذ الأجر عليه ولا يلزم منه جواز أخذ الأجر على تعليم القرآن، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده محتمل للتحسين من أجل خارجة بن الصلت، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٧) و(٣٩٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٢)، وابن السني (٦٣٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. =

حديث الأشعث بن قيس الكِنْدي(1)

٢١٨٣٧- حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمش، عن شَقِيق

عن عبد الله، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ هُوَ فيها فاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ».

فقال الأشعث: فيَّ واللهِ كان ذٰلك، كانَ بيني وبينَ رجل من اليهودِ أرضٌ، فجَحَدَني، فقدَّمته إلى النبيِّ ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألكَ بَيِّنة؟» قلتُ: لا. فقال لليهودي: «احْلِفْ» فقلتُ: يا

= وأخرجه أبو داود (٣٤٢٠) و(٣٨٩٧) و(٣٩٠١) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، والطحاوي ١٢٦/٤ من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر ما قبله.

قوله: «نشط» قال السندي: على بناء المفعول، قيل: الصواب أُنشِطَ، لأنك تقول: نَشَطْتُ العُقدة: إذا شَدَدْتَها، وأَنْشطتُها: إذا فكَكْتَها.

«جُعلاً» بضم الجيم: الأجر.

(1) هو ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية. وكان اسم الأشعث: معدي كرب وكان أبداً أشعث الرأس، فغلب عليه.

أصيبت عينه يوم اليرموك، وكان أكبر أمراء علي يوم صفِّين. وفد الأشعث في سبعين من كندة على النبي ﷺ.

قال حكيم بن جابر: لما توفي الأشعث بن قيس، أتاهم الحسن بن علي، فأمرهم أن يوضؤوه بالكافور وضوءاً وكانت ابنته تحت الحسن.

توفي سنة أربعين بعد علي بأربعين ليلة ودفن في داره، وقيل: عاش ثلاثاً وستين سنة. وقال ابن سعد: مات بالكوفة والحسنُ بها حين صالح معاوية، وصلى عليه الحسن. انظر «سير أعلام النبلاء» للذهبي ٣٧/٢-٤٣.

رسولَ اللهِ، إذاً يحلفَ، فيذهبَ بمالي[1]. فأنزلَ الله تعالى: ﴿إنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَليلاً﴾ [آل عمران: ٧٧] إلى آخر الآية[2].

---

(١) في (ظ٥): فيذهب مالي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي، وعبدالله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ١٨٠ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢١٩-٢٢٠، والبخاري (٢٤١٦) و(٢٦٦٦)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وأبو داود (٣٢٤٣) و(٣٦٢١)، وابن ماجه (٢٣٢٢)، والترمذي (١٢٦٩) و(٢٩٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩١)، وأبو يعلى (٥١٩٧)، والطبري في «التفسير» ٣/ ٣٢١، وأبو عوانة (٥٩٧٤) و(٥٩٧٥)، والبيهقي ١٠/ ١٧٩-١٨٠، والواحدي في «أسباب النزول» ص٧٢ من طريق أبي معاوية، به. وبعضهم يختصره. قال النسائي عَقِبه: لا نعلم أحداً تابع أبا معاوية على قوله: فقال لليهودي: «احلف».

وأخرجه البخاري (٢٣٥٦) و(٤٥٤٩) و(٦٦٧٦) و(٦٦٧٧) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، والنسائي (٥٩٩٢) و(١١٠١٢) و(١١٠٦٢)، وأبو عوانة (٥٩٧٥)، والطحاوي في «شرح المشكل » (٤٤٧٦)، والطبراني (٦٤٠)، والواحدي ص٧٢-٧٣ و٧٣، والبغوي (٢٥٠٠) من طرق عن سليمان الأعمش، به.

وسلف الحديث سنداً ومتناً في مسند عبدالله بن مسعود برقم (٣٥٩٧).

وسيأتي من طريق منصور بن المعتمر برقم (٢١٨٤١)، ومن طريق الأعمش برقم (٢١٨٤٢) و(٢١٨٤٤)، ومن طريق عاصم بن أبي النجود برقم (٢١٨٤٨)، ثلاثتهم عن شقيق.

وسيأتي من طريق كردوس عن الأشعث برقم (٢١٨٤٣) و(٢١٨٤٩). =

٢١٨٣٨- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سَلْم بن عبد الرحمٰن، عن زياد ابن كُلَيب

عن الأشعث بن قيس، قال: رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»(١).

= وأخرجه الطبراني (٦٣٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٥ من طريق الشعبي عن الأشعث بنحوه مختصراً.

وأخرج المرفوع منه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٨٧٠، والطبراني (٦٤٤) من طريق قيس بن محمد، عن محمد بن الأشعث، عن الأشعث، به. لكن ليس في إسناد الطبراني محمد بن الأشعث.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «فاجر» أي: كاذب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكن زياد بن كليب -وهو أبو معشر الكوفي- لم يسمع من الأشعث بن قيس. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٩٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به. وتحرف اسم «سَلْم» في مطبوعه إلى «سالم».

وسيأتي برقم (٢١٨٤٧).

وسيأتي برقم (٢١٨٤٦) من طريق عبد الرحمٰن بن عدي الكندي، عن الأشعث.

وسلف من حديث أبي هريرة بسند صحيح برقم (٧٥٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» المشهور رواية نصب لفظ الجلالة والناس، والمعنى: من فاته شكر من جرت النعمة على يده من الناس فلم يأت بشكره تعالى على الوجه الذي أمر به، وذٰلك لأن المعطي حقيقة هو الله تعالى فهو المستحق للشكر، وقد أمر بشكر من جَرَتِ النعمةُ على يديه، =

٢١٨٣٩- حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا حمَّاد بن سلمة، عن عَقيل بن طلحة، عن مُسلم بن هَيْصَم

عن الأشعث بن قيس، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ في وفدٍ لا يَرَونَ أنِّي أفضلُهم، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا نزعُمُ أنَّك منَّا! قال: «نحنُ بنو النَّضْرِ بنو كِنانَةَ، لا نَقْفُو أُمَّنا، ولا نَنْتَفِي مِن أَبِينا».

قال: فكان الأشعثُ يقول: لا أُوتَى برجلٍ نفى قريشاً من النَّضر بن كِنانةَ إلاَّ جلدته الحدَّ[١].

= فصار شكره مِن شكر الله تعالى، فمن تركه وأخل به، فقد أخل بشكر الله تعالى على الوجه الذي أمر به.

أو المعنى: أن من لا يعظم النعمة عنده حتى يشكر من جرت على يده من الناس لا يشكر معطيها الحقيقي أيضاً، أو من جرت عادته في التسامح في شكر الناس يسامح عادة في شكر الله تعالى، والأول أوجه.

وقال ابن العربي: رُوي الحديث برفعهما أيضاً، والمعنى: من لا يشكر الناس لا يشكره الله.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هيصم، فهو صدوق حسن الحديث، وقول الحافظ عنه في «التقريب»: مقبول: غير مقبول، فقد روى عنه جمع، وروى له مسلم، ووثقه ابن حبان.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (١٦١)، والطيالسي (١٠٤٩)، وابن ماجه (٢٦١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني« (٨٩٧) و(٢٤٢٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٠، والطبراني (٦٤٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩)، والضياء في «المختارة» (١٤٨٨) و(١٤٨٩)، والمزي في ترجمة عقيل بن طلحة من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٣٨-٢٣٩ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢١٨٤٠- حدثنا سُرَيج بن النَّعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا مُجالد، عن الشعبي

حدثنا الأشعثُ بن قيس، قال قدِمتُ على رسولِ اللهِ ﷺ في وفد كِنْدَة، فقال لي: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟» قلت: غلامٌ ولد لي في مخْرَجي إليكَ من ابنة جَمْد[1]، ولَوَددتُ أنَّ مكانَه شِبَعُ القوم، قال: «لا تَقُولَنَّ ذٰلكَ، فإنَّ فيهم قُرَّةَ عَيْنٍ وأَجْراً إذا قُبِضوا، ثم لَئِنْ[2] قُلْتَ ذاكَ، إنَّهم لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إنَّهم لَمَجْبَنَةٌ محْزَنَةٌ»[3].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٩٨)، وفي إسناده من لم نجد له ترجمة، وهو في طبقات ابن سعد ١/ ٢٢-٢٣ معضل.

وعن الجفشيش عند الطبراني (٢١٩٠) وإسناده ضعيف ومنقطع.

وانظر حديث واثلة بن الأسقع السالف برقم (١٦٩٨٦).

قال السندي: قوله: «إنا نزعم أنكم منا» قيل: قال ذٰلك لأن النبي ﷺ كانت له جدة من كندة هي أم كلاب بن مرة، فذٰلك ما أراد الأشعث.

«لا نقفو أمنا» أي: لا نتبع الأمهات في الانتساب ونترك الآباء، بل نسبنا إلى الآباء دون الأمهات دائماً، وقيل: معنى لا نقفو أُمنا، أي: لا نتهمها ولا نقذفها، من قفاه: إذا قذفه بما ليس فيه.

(١) تحرف في (م) إلى: جد.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: ثم ولئن، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، مجالد - وهو ابن سعيد الهمداني - ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه الطبراني (٦٤٦) من طريق عمرو بن عون الواسطي، عن هشيم، بهٰذا الإسناد. وزاد: ومَبْخَلَة. =

٢١٨٤١- حدثنا زياد بن عبد الله بن الطُّفيل البَكَّائي، حدثنا منصور، عن شَقِيق

عن عبد الله بن مسعود، قال: مَنْ حلَفَ على يمينٍ صَبْراً يَستحقُّ بها مالاً وهو فيها فاجرٌ، لقيَ الله وهو عليه غضبانُ، وإنَّ تصديقَها لَفي القرآن: ﴿إنَّ الَّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمانِهِم ثمناً قَلِيلاً﴾ إلى آخر الآية [آل عمران: ٧٧] قال: فخرجَ الأشعثُ وهو يقرؤها، قال: فِيَّ أُنزلَتْ هٰذه الآية: إنَّ رَجلاً ادَّعى رَكيّاً لي، فاختصَمْنا إلى رسولِ الله ﷺ فقال: «شاهِداكَ أَو يَمِينُه» فقلتُ: أَمَا إنه إنْ حَلَفَ، حَلَفَ فاجراً، فقال النبيُّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على

= وأخرجه أيضاً بنحوه (٦٤٧) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عليّ بن رباح، عن الأشعث. وزاد: ومبخلة.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٣٩ عن الحسن بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق الصاغاني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن خثيمة ابن عبد الرحمٰن الجعفي، عن الأشعث بنحوه.

ووقع في إسناد المطبوع سقط استدركناه من «إتحاف المهرة» ١/٣٨١. وصححه الحاكم على شرط الشيخين! ولو قال على شرط مسلم لأصاب، فإن محمد بن إسحاق الصاغاني من رجال مسلم دون البخاري.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٨٩٢-كشف الأستار)، وأبي يعلى (١٠٣٢) وإسناده ضعيف.

وعن الأسود بن خلف عند البزار (١٨٩١)، وإسناده حسن في الشواهد.

قال السندي: قوله: «ابنة جمد» ضبط بفتح جيم وسكون ميم.

«شبع القوم» بكسر ففتح مصدر، وبكسر فسكون اسم لما يُشبع من الطعام، والوجهان جائزان.

«لمجبنة مَحْزَنَةٌ» قال البغوي في «شرح السنة» ١٣/٢٦: أراد أن الرجل إذا كَثُرَ ولدُه، بَخِلَ بماله إبقاءً عليهم، وجَبُنَ عن الحروب استبقاء لنفسه.

يَمِينٍ صَبْراً يَسْتَحِقُّ بها مالاً، لَقِيَ الله وهوَ عليهِ غَضْبانُ»[1].

٢١٨٤٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل، قال:

دخل الأشعثُ بن قيس فقال: ما يُحدِّثُكم أبو عبد الرحمٰن[2]؟ ٥/ ٢١٢
فأخبروه، فقال الأشعثُ: صدق، فيَّ نزلت، كان بيني وبينَ رجل خُصومةٌ في أرض، فخاصمتُه إلى النبيِّ ﷺ فقال: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قلتُ: لا. قال: «فيَمِينُه» قال: قلتُ: إذاً يحلِفَ. قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وهو فيها فاجِرٌ، لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» قال: فنزلت: ﴿إِنَّ الّذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وأَيْمانِهِم ثَمَناً قَليلاً﴾ [آل عمران: ٧٧][3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل زياد بن عبد الله بن الطفيل، وقد توبع. منصور: هو ابن المعتمر، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥١)، والبخاري (٢٥١٥) و(٢٦٦٩) و(٦٦٥٩) و(٦٦٦٠) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٩٣)، والطبري في «التفسير» ٣/ ٣٢٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٣٠) من طرق عن منصور بن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٨٣٧).

قوله: «صبراً» أي: يحبس لأجلها عند الحاكم.

«ادَّعى ركياً» الركي بفتح راء وخفة كاف، وتشديد ياء: البئر، ومعنى ادعى: أن البئر كانت في يده فحين طُلبت ادعاها لنفسه فصار منكراً.

(٢) قوله: «أبو عبد الرحمٰن» هو عبد الله بن مسعود.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. =

٢١٨٤٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الحارث بن سُليمان، عن كُرْدُوس

عن الأشعث بن قيس، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وهو فيها كاذِبٌ لَقِيَ الله وهو أَجْذَمُ»(١).

٢١٨٤٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١-٢، ومسلم (١٣٨) (٢٢٠)، وابن ماجه (٢٣٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٦)، وابن الجارود (٩٢٦)، وأبو عوانة (١٠٨) و(٥٩٧٤)، والطبراني (٦٤٢)، والبيهقي ١٠/١٧٨ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله. وسلف الحديث في مسند ابن مسعود برقم (٤٢١٢) مختصراً.

(١) صحيح لٰكن بلفظ: «لقي الله وهو عليه غضبان»، كردوس قد اختلف فيه، فقيل: هو ابن عباس الثعلبي، وقيل: ابن هانىء، وقيل: ابن عمرو الغطفاني، وعدَّهم ابن المديني ثلاثةً، وتبعه البخاري، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة، وقد انفرد كردوس بهٰذا اللفظ. وسلف بسند صحيح على الصواب في الحديث السابق.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٨٦) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/٧، وابن حبان (٥٠٨٨)، والحاكم ٤/٢٩٥ من طريق وكيع بن الجراح، به.

وسيأتي برقم (٢١٨٤٩) من طريق كردوس مطولاً، ويأتي تتمة تخريجه عنده.

قوله: «أجذم» أي: مقطوع اليد، وهٰذا الحديث يدلُّ على أنه ينبغي للحاكم أن يعظ من يراه كاذباً.

عن عبدالله عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ كاذِباً لِيَقتَطِعَ بها مالَ رَجُلٍ - أو قال: أَخيه - لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» وأُنزِلَ تصديقُ ذٰلك في القرآن: ﴿إِنَّ الّذينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وأَيْمَانِهِم ثمناً قليلاً أُولٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخرَةِ﴾ إلى ﴿عَذَابٌ أَليمٌ﴾ [آل عمران: ٧٧].

قال: فلقيَني الأشعثُ فقال: ما حدَّثكم عبدُالله اليوم؟ قال: قلتُ له: كذا وكذا، قال: فيَّ أُنزِلَتْ(١).

٢١٨٤٥- حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، حدثني عَقِيل بن طلحة - قال عفان في حديثه: أخبرنا عَقِيلُ بن طلحة - السُّلمي، عن مُسلم بن هَيْصَم

عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ في وفدٍ من كِنْدة - قال عفان: لا يرَوْني أفضَلَهم - قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنّا نزعُمُ أنَّك مِنَّا؟ قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «نحنُ بنو النَّضر بنِ كِنانةَ، لا نَقْفو أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِن أَبِينا»

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة، وعبدالله: هو ابن مسعود الصحابي الشهير.

وأخرجه البخاري (٢٦٧٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١٠٥٠)، والبخاري (٦٦٥٩) و(٦٦٦٠)، وأبو عوانة (١١٠)، والشاشي (٥٦٣)، والطبراني (٦٤١) من طرق عن شعبة، به. ورواية الطبراني مختصرة.

وانظر (٢١٨٣٧).

قال: قال الأشعثُ: فواللهِ لا أسمعُ أحداً نَفَى قُريشاً من النَّضر بن كِنانةَ إلاّ جلدتُه الحدَّ[1].

٢١٨٤٦- حدثنا بَهْز، حدثنا محمد بن طلحة بن مُصرِّف، عن عبد الله ابن شَريك العامري، عن عبد الرحمٰن بن عَدي الكِندي

عن الأشعث بن قيس قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لله أَشْكَرُهم لِلنَّاسِ»[2].

٢١٨٤٧- حدثنا محمد بن فُضَيل، عن ابن شُبْرُمة، عن أبي مَعْشر

عن الأشعث بن قيس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَشْكُرُ

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات غير مسلم بن هيصم، فهو صدوق حسن الحديث. بهز: هو ابن أسد العمي، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٢٩) من طريق عفان بن مسلم وحده، به. وانظر (٢١٨٣٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن عدي الكندي تفرد بالرواية عنه عبد الله بن شريك العامري، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: مجهول.

وأخرجه الطيالسي (١٠٤٨)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٩٧٥)، والخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٠، والطبراني (٦٤٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٩٦) و(٩٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩١٢٠)، والضياء في «المختارة» (١٤٩٠) و(١٤٩١) و(١٤٩٢) من طرق عن محمد بن طلحة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٨٣٨).

اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ»[1].

٢١٨٤٨- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن عاصم ابن أبي النَّجودِ، عن شَقيقِ بن سَلَمة

عن عبد الله بن مسعود، ثلاثةَ أحاديثَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ مال امْرِئٍ مُسْلِمٍ بغَيرِ حقٍّ لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ».

قال: فجاءَ الأشعثُ بن قيس فقال: ما يُحدِّثُكم أبو عبدالرحمٰن؟ قال: فحدَّثناه، قال: فيَّ كان هٰذا الحديث، خاصمتُ ابنَ عمٍّ لي إلى رسولِ اللهِ ﷺ في بئرٍ كانَتْ لي في يدِهِ، فجَحَدَني فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «بَيِّنَتُكَ أنَّها بِئْرُكَ وإلاّ فيَمِينُه» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مالي بَيِّنة[2]، وإنْ تجعلْهَا بيمينه تذهبْ بِئري، إنَّ خصمي امْرُؤٌ فاجرٌ. قال: فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللهَ وهو عليهِ غَضْبانُ» قال: وقرأَ رسولُ اللهِ ﷺ هٰذه الآية: ﴿إنَّ الّذين يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ﴾ الآية [آل عمران: ٧٧][3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا معشر -وهو زياد بن كليب الحنظلي- لم يسمع من الأشعث بن قيس. ابن شبرمة: هو عبد الله الضبي الكوفي.

وأخرجه الخرائطي في «فضيلة الشكر لله» (٧٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣٠) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي (٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس الأودي، عن ابن شبرمة، به. وانظر (٢١٨٣٨).

(٢) تحرف في (م) إلى بيمينه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النَّجود=

٢١٨٤٩- حدثنا عبد الله بن نُمَير، حدثنا الحارث بن سليمان، حدثنا كُرْدُوس

عن الأشعث بن قيس: أنَّ رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حَضْرَمَوْتَ اختصما إلى رسولِ اللهِ ﷺ في أرضٍ باليمنِ، فقال الحضرميُّ: يا رسولَ اللهِ، أرضي اغتصبها هٰذا وأبوه! فقال الكِنديُّ: يا رسولَ اللهِ، أرضي ورِثتُها من أبي! فقال الحضرميُّ: يا رسولَ اللهِ، استحلفه أنه ما يعلم أَنَّها أرضي وأرضُ والدي، والذي
٥/٢١٣ اغتصبها أبوه. فتهيأ الكِنديُّ لليمين، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّه لا يَقْتَطِعُ -عبدٌ أو رجلٌ- بيَمِينه مالاً إلا لَقِيَ الله يومَ يَلْقَاهُ وهو أَجْذَمُ» فقال الكِنْديُّ: هي أرضُه، وأرضُ والدِه[1].

= وأبي بكر بن عياش، فهما صدوقان حسنا الحديث، وقد توبعا.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٧)، والطبراني (٦٤٣) من طريق عبد الرحمٰن المسعودي، عن عاصم، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة.

وسلف في مسند ابن مسعود بذكر الأحاديث الثلاثة برقم (٤٣٩٥) من طريق حماد بن زيد عن عاصم.

وانظر (٢١٨٣٧).

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، وسلف الكلام عليه برقم (٢١٨٤٣).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤٤٥» من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٤٤) و(٣٦٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٠٠٢)، وابن الجارود (١٠٠٥)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٨٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٧٩) و(٤٤٨٠)، والطبراني (٦٣٧)، والبيهقي ١٠/ ١٨٠، والضياء (١٤٨٤) من طرق عن الحارث بن سليمان، به.

حديث خزيمة بن ثابت(1)

٢١٨٥٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن عبدِ الله بن شدادٍ الأعرجِ، عن رجلٍ

عن خزيمةَ بن ثابتٍ: أن رسولَ اللهِ ﷺ نَهى أَن يأتيَ الرجلُ امْرَأتَه في دُبُرِهَا(2).

---

(١) قال السندي: هو خزيمة بن ثابت بن الفاكه... أنصاري أوسي، ثم خَطْمي، بفتح معجمة وسكون مهملة. من السابقين الأولين، شهد بدراً وما بعدها، وقيل: أول مشاهده أحد، وكان يكسر أصنام بني خطمة، وكانت رايتهم بيده يوم الفتح.

روى أبو داود أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي... الحديث، وفيه: فقال النبي ﷺ: من شهد له خزيمة فحسبه... وفي البخاري عن زيد بن ثابت: فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين. وروى أبو يعلى عن أنس قال: افتخر الحيان الأوس والخزرج، فقالت الأوس: ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين.

وجاء أنه استشهد بصفين، وجاء أنه ما حارب حتى قتل عمار بصفين، فسَلَّ سيفه، وقاتل حتى قتل.

قلنا: انظر قصة جعل شهادته بشهادتين عند الحديث (٢١٨٨٣)، وقصة استشهاده بصفين عند الحديث (٢١٨٧٣).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن خزيمة، وعبد الله ابن شداد الأعرج صدوق، وباقي رجاله ثقات. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «إتيان النساء في أدبارهن حرام». =

٢١٨٥١- حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام الدَّستُوائي، حدثنا حَمَّاد، عن إبراهيم، عن أبي عبدِ الله الجَدَليِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يقولُ: «يَمسَحُ المسافِرُ على الخُفَّينِ ثَلاثَ لَيالٍ والمُقيمُ يوماً ولَيلَةً»(١).

= وسيأتي برقم (٢١٨٥٤) و(٢١٨٥٥) و(٢١٨٦٥) و(٢١٨٧٤) من طريق هرمي ابن عبد الله، عن خزيمة، وفي بعض رواياته: عبد الله بن هرمي، وفي بعضها: هرمي بن عمرو. واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وسنبينه في مواضعه.

وسيأتي برقم (٢١٨٥٨) من طريق عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه.

وللحديث شواهد عدة يصح بها، ذكرناها عند حديثي ابن عمرو وأبي هريرة السالفين برقم (٦٧٠٦) و(٧٦٨٤).

قوله: «في دبرها» قال السندي: قد جاء النهي عنه في أحاديث كثيرة، وأما قوله تعالى: ﴿فأتوا حرثكم أنى شئتم﴾ [البقرة:٢٢٣] فإنما هو لإفادة الإتيان في القبل من الدبر، فلا تعارض.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد -وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق قوي الحديث، وهو متابع. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وقد قيل في هٰذا الإسناد: إن إبراهيم النخعي لم يسمعه من أبي عبد الله الجدلي، وإن أبا عبد الله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، فروى الإمام أحمد في «العلل» ١/ ١١٢، وابن أبي حاتم في «المراسيل» ص٨، والترمذي في «جامعه» بإثر الحديث (٩٦) عن شعبة أنه قال: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح. وقال ذٰلك أبو داود أيضاً، ونقله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٦. وروى الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١٧٢، والبيهقي ١/ ٢٧٧ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر قال: كنا في حجرة إبراهيم التيمي ومعنا إبراهيم النخعي، فحدثنا=

= إبراهيم التيمي، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، فذكر الحديث. قال البيهقي عن هٰذه الرواية: وهي تدل على صحة ما قاله شعبة. يعني عدم سماع النخعي للحديث من أبي عبد الله الجدلي.

قلنا: وفي هٰذه الرواية عرفت الواسطة بين إبراهيم النخعي وأبي عبد الله الجدلي، وهو إبراهيم التيمي، وإبراهيم التيمي قد روى الحديث عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، وهو القول الصواب الذي صححه الترمذي، ووقع في حديث التيمي اختلاف سنبينه في الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٣)، وهو اختلاف لا يقدح في صحته إن شاء الله.

وأما فيما يخص سماع الجَدَلي له من خزيمة، فقد قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل» ١/ ١٧٣: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح، لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت. قال ابن دقيق العيد في «الإمام» فيما نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ١٧٧: فلعل هٰذا بناء على ما حكي عن بعضهم أنه يشترط في الاتصال أن يثبت سماع الراوي من المروي عنه ولو مرة، هٰذا أو معناه، وقيل: إنه مذهب البخاري. وقد أطنب مسلم في الرد لهذه المقالة، واكتفى بإمكان اللقاء، وذكر شواهد.

قلنا: وعلى هذا فالحديث صحيح على مذهب مسلم ومن وافقه، وقد صححه يحيى بن معين فيما نقله الترمذي في «سننه» وصححه هو أيضاً وابنُ حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ عن إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٨٢، والطبراني (٣٧٦٤) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص٩٣، والطحاوي ١/ ٨١، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٥ - ٣٧٨٠)، وفي «الصغير» (١٠٦١) و(١١٥٤) من طرق عن حماد بن أبي سليمان، به. وزاد عند أبي حنيفة: إذا لبسهما وهو متوضىء. وزاد في رواية أخرى: إن شاءَ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان»=

. . . .

= ٢/ ٢٧٤ من طريق الحارث العكلي، والطبراني (٣٧٨٤) من طريق علي بن الحكم البناني، و(٣٧٨٥) من طريق شعيب بن الحبحاب، و(٣٧٨٧) من طريق يزيد بن الوليد، و(٣٧٨٨) من طريق زكريا بن يحيى البَدِّي، وفي «الصغير» (١١٥٤) من طريق الحكم بن عتيبة والمغيرة بن مقسم الضبي ومنصور بن المعتمر كلهم عن إبراهيم النخعي، به. قلنا: وسيأتي الحديث من طريقي الحكم بن عُتيبة ومنصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي. وانظر تمام تخريج هٰذين الطريقين في موضعهما.

وأخرجه الترمذي في «العلل» ١/ ١٧٤-١٧٥، والطبراني (٣٧٦١) من طريق ذَوَّادِ بن عُلْبَةَ، عن مُطَرِّف بن طريف، عن عامر الشعبي، عن أبي عبد الله الجدلي، به.

قال الترمذي: سألت محمداً -يعني البخاري- عن هٰذا الحديث، فقال: إنما روى هٰذا الحديث ذواد بن علبة، عن مطرف عن الشعبي، ولا أدري هٰذا الحديث محفوظاً. ولم يعرفه إلا من هٰذا الوجه. قلنا: وذواد بن علبة ضعيف الحديث.

وأخرجه الطبراني (٣٧٤٧) من طريق الحكم بن عتيبة، عن عبد الله عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن خزيمة بن ثابت. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف، فقد رواه عن الحكم بن عتيبة محمدُ بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه فيه، فروي عنه عن الحكم، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧٩٢)، وروي عنه عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمة عند الطبراني (٣٧١٣). ووقع اسمه في هٰذا الموضع من مطبوعة الطبراني: عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وهو خطأ.

وسيأتي (٢١٨٥٢) و(٢١٨٦٢) و(٢١٨٦٨) و(٢١٨٦٩) و(٢١٨٧٠) و(٢١٨٧٥) و(٢١٨٨٠) من طريق إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، وبرقم (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١) من طريق إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة. وبرقم (٢١٨٥٣)=

. . . .

=من طريق إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة. وزاد في الروايتين (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩): ولو استزدناه لزادنا. وفي الروايتين (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١): وايم الله لو مضى السائل في مسألته، لجعلها خمساً.

وفي باب توقيت المسح على الخفين عن علي بن أبي طالب، أخرجه مسلم (٢٧٦)، وقد سلف في «المسند» برقم (٧٤٨).

وعن صفوان بن عسال، سلف برقم (١٨٠٩١). قال البخاري كما في «علل الترمذي»: وهو أصح الحديث في التوقيت في المسح على الخفين.

وعن عوف بن مالك سيأتي ٦/ ٢٧.

وعن أبي بكرة عند ابن ماجه (٥٥٦)، وصححه ابن حبان (١٣٢٤).

وعن أبي هريرة عند ابن ماجه (٥٥٥)، والترمذي في «العلل» ١/ ١٧١، وضعفه البخاري.

وقد استُدِلَّ بحديث خزيمة على ترك التوقيت، لورود قول الراوي فيه: ولو استزدناه لزادنا.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١/ ٦٠: ولو ثبت هٰذا الكلام لم يكن فيه حجة، لأنه ظن منه وحسبان، والحجة إنما تقوم بقول صاحب الشريعة لا بظن الراوي.

قلنا: واستدل لترك التوقيت بحديث أُبيِّ بنِ عُمارة عند أبي داود (١٥٨)، وابن ماجه (٥٥٧)، وهو ضعيف. وبحديث عمر بن الخطاب عند ابن ماجه (٥٥٨)، والبيهقي ١/ ٢٨٠، وفيه: أن عمر رضي الله عنه قال لعقبة بن عامر حين لبس الخف من الجمعة إلى الجمعة: أصبت السنة. وفي بعض رواياته أنه قال له: أصبت. ولم يقل: السنة. قال الدارقطني في «العلل» ١/ ١١١: وهو المحفوظ.

قال البغوي في «شرح السنة» ١/ ٤٦١-٤٦٢: ذهب أكثر أهل العلم من الصحابة فمن بعدهم إلى توقيت المسح على الخفين على ما ورد في الحديث،=

٢١٨٥٢- حدثنا محمدُ بن جعفر وابنُ مَهدي، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَم وحمَّاد، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبد الله الجَدَلِيِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال في المَسحِ على الخُفَّينِ: «يَومٌ ولَيلَةٌ لِلمُقِيمِ، وثلاثةُ أَيامٍ ولَيالِيهنَّ لِلمُسافِرِ»[1].

=وهو قول علي، وابن مسعود، وابن عباس، وإليه ذهب من التابعين: عطاء، وشريح وغيرهما، وبه قال الأوزاعي، وابن المبارك، والثوري، والشافعي، وأصحاب الرأي، وأحمد، وإسحاق.

وابتداء المُدَّة من أول حَدَث يُحدثه بعد لبس الخف عند أكثرهم، وقال الأوزاعي وأحمد وإسحاق: ابتداء المدة من وقت المسح.

وذهب مالك إلى أنه لا تقدير لمدة المسح، بل له أن يمسح ما لم يلزمه الغسل، يروى ذٰلك عن عمر وعثمان وعائشة. وانظر تتمة كلامه.

(١) حديث صحيح، حماد -وهو ابن أَبي سليمان صدوق- مُتابِعُه الحكم -وهو ابن عتيبة- ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد. لكنه قد أُعِلَّ من هٰذا الطريق كما بينا في الحديث الذي قبله.

وأخرجه الطيالسي (١٢١٩)، وأبو داود (١٥٧)، وابن الجارود (٨٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١ و٨٢، والطبراني في «الكبير» (٣٧٦٣)، وفي «الصغير» (١١٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٧٨، والمزي في ترجمة أبي عبد الله الجدلي من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٢٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ووقعت نسبة إبراهيم عند الطبراني في «الكبير»: إبراهيم التيمي، وهو خطأ، ولم يُذكر حماد بن أبي سليمان في إحدى روايات الطحاوي. وزاد في هٰذه الرواية: ولو أطنب له السائل في مسألته لزاده.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٩٠) و(٣٧٩١) و(٣٧٩٢) من طرق عن الحكم بن عتيبة وحده، به. وزاد في الموضع الثالث: إذا أدخلهما وقدماه طاهرتان.

وانظر ما قبله.

٢١٨٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سلمةَ بن كُهَيلٍ قال: سمعتُ إبراهيمَ التَّيميَّ يُحدِّثُ، عن الحارثِ بن سُوَيدٍ، عن عمرو ابن ميمون

عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ثلاثةُ أيامٍ - قال شعبة: أحسَبُه قال: ولياليهنَّ - للمُسافِرِ في المَسْحِ على الخُفَّينِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فلم يرو له البخاري، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي.

فأخرجه ابن ماجه (٥٥٤)، والطبراني (٣٧٥٩)، والبيهقي ٢٧٨/١ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٦٠) من طريق المثنى بن معاذ العنبري، عن شعبة، به.

وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون دون ذكر الحارث بن سويد، أخرجه ابن ماجه (٥٥٣)، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٥٠ من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، به.

وروي عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، بإسقاط الحارث بن سويد، وزيادة أبي عبد الله الجدلي بين عمرو ابن ميمون وخزيمة. وسيأتي بالأرقام (٢١٨٥٧) و(٢١٨٥٩) و(٢١٨٧١) و(٢١٨٨١)، ويخرج من هٰذا الطريق في تلك المواضع.

وروي عن إبراهيم التيمي على هٰذا الوجه، لٰكن دون ذكر عمرو بن ميمون، أخرجه كذٰلك الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم التيمي، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: والأشبه بالصواب قول من قال: عن التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة، لأن أبا عبد الله الجدلي ثابت في الإسناد، =

. . . .

=وقد ذكره إبراهيم النخعي في روايته، وذكرنا فيما سلف برقم (٢١٨٥١) الرواية التي فيها تحديث التيمي للحديث في حجرته بحضور إبراهيم النخعي، وفيها تصريح التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، وبذلك يكون عمرو بن ميمون ثابتاً أيضاً في الإسناد. وقد تفرد أبو الأحوص بإسقاطه من الإسناد، وهو مخالف لرواية الثقات عن منصور كما سنبينه عند الرواية الآتية برقم (٢١٨٥٧).

وأما الرواية التي فيها الحارث بن سويد فهي تخالف الرواية التي فيها تصريح إبراهيم التيمي بسماعه من عمرو بن ميمون، قال ابن دقيق العيد فيما نقله عنه الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ١٧٧: فبمقتضى هٰذا التصريح لقائل أن يقول: لعل إبراهيم سمعه من عمرو بن ميمون، ومن الحارث بن سويد، ووجه آخر على طريقة الفقه، وهو أن يقال: إن كان متصلاً فيما بين التيمي وعمرو ابن ميمون فذاك، وإن كان منقطعاً فقد تبين أن الواسطة بينهما الحارث بن سويد، وهو من أكابر الثقات.

قلنا: وبذٰلك رجع الحديث إلى رواية التيمي عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، ورجالها ثقات، غير أنه قيل فيها: إن أبا عبد الله الجدلي لم يسمع من خزيمة، وقد تكلمنا على ذٰلك عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/ ٢٢.

وقد وقع في حديث الحارث بن سويد اختلاف آخر ذكره البيهقي، فقد قال في «سننه» ١/ ٢٧٨ بعد أن أخرج حديثنا: ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل، فخالف شعبة في إسناده، ثم أخرج من طريق الثوري عن سلمة، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله بن مسعود أثراً موقوفاً عليه في توقيت المسح على الخفين. وقال بإثره: ورواه يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم التيمي، فخالفهم جميعاً. وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن التيمي، عن الحارث، عن عمر بن الخطاب قال: يمسح المسافر على الخفين ثلاثاً.

وقد قال ابن التركماني تعقيباً على صنيع البيهقي هٰذا: إنما تعلل رواية برواية إذا ظهر اتحاد الحديث، والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في=

٢١٨٥٤- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاجُ، عن عمرو بن شُعيب، عن عبدِ الله بن هَرَمي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ العَبسيِّ[١] قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَحِيي اللهُ مِن الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَعْجازِهنَّ»[٢].

= توقيت المسافر، والذي ذكره عن يزيد فتوى لعمر، وهما موقوفان، فكيف يعلل بهما حديث خزيمة المرفوع الدال على ترك التوقيت كما زعم؟!

(١) كذا في (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ٣٥٨، وفي (م) و(ر): خزيمة بن ثابت، عن العبسي. وهو خطأ، وما وقع في (ظ٥) و«جامع المسانيد» من نسبة خزيمة بن ثابت عبسياً، وهم من بعض الرواة، فإن خزيمة بن ثابت أنصاري أوسي كما سلف في ترجمته.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن هرمي الصواب في اسمه هرمي بن عبد الله، ونبه البخاري في «تاريخه» ٢٥٧/٨، والبيهقي في «سننه» ١٩٧/٧ على وهم من قال: عبد الله بن هرمي، وهو: هَرَمِي بن عبد الله الخطمي- ويقال: الواقفي- المدني. وقيل في اسمه أقوال أخرى أيضاً.

وهرمي هٰذا ذكره بعضهم في الصحابة، وقيل: إنه كان أحد البكائين في غزوة تبوك. والذي انتهى إليه الحافظان الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ٢١٨/٢ و٢١٩، وابن حجر في «تهذيبه» ٢٦٥/٤ (طبعة مؤسسة الرسالة) أنهما اثنان. قال ابن حجر: الذي يظهر أن هرمي بن عبد الله الواقفي صحابي كبير غير هرمي بن عبد اللهِ الخطمي- أو الواقفي أيضاً- الراوي عن خزيمة بن ثابت.

وقد روى ابن إسحاق، عن ثمامة بن قيس بن رفاعة، عن هَرَمِيٍّ بن عبد الله رجلٍ من قومه كان ولد في عهد النبي ﷺ وأدرك أصحاب النبي ﷺ متوافرين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الأذان في الجمعة ولم يأتها كان في=

. . . .

= التي بعدها أثقل. . . » فهرمي بن عبد الله هٰذا هو الذي روى عن خزيمة، وأما الذي شهد مع النبي ﷺ بعض مشاهده وكان في غزوة تبوك ممن استحمله، فلا يوصف بكونه ولد في عهده، والله تعالى أعلم. وقد فرق بينهما أبو نصر بن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٤١٠-٤١١) في باب الهاء.

قلنا: لٰكن ابن ماكولا جعلهما واحداً في باب الواو ٧/ ٣٩٨، والصواب أنهما اثنان: الصحابي الذي كان مع البكائين، والآخر هو الراوي عن خزيمة، وهو تابعي كبير، وهو راوي حديث ترك الجمعة، ولا يبعد أن يكون ولد على عهد النبي ﷺ.

وهرمي هٰذا روى عنه ثلاثة أو أكثر، وذكره ابن حبان في قسم التابعين من «ثقاته» ٥/ ٥١٦، وحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعن، لٰكنه متابع، وعمرو ابن شعيب صدوق، وأبو معاوية -وهو محمد بن خازم الضرير- ثقة.

وأخرجه الطبراني (٣٧٣٥)، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٢٤) من طريق عبد الواحد بن زياد، والطبراني (٣٧٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٨٨) من طريق علي بن الحكم البناني، والطبراني (٣٧٣٣) من طريق ابن لهيعة، والبيهقي ٧/ ١٩٨ من طريق مثنى بن الصبَّاح، ثلاثتهم عن عمرو بن شعيب، به. وعلي بن الحكم ثقة، وابن لهيعة صالح في المتابعات، والمثنى ضعيف.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٧، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طريق حميد ابن قيس، والنسائي في «الكبرى» (٣٩٨٣) من طريق يزيد بن الهاد، كلاهما عن هرمي، به.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢١٨٥٠).

قوله: «لا يستحي الله من الحق» تمهيد لذكر هٰذا الفعل بناء على أنه شنيع=

٢١٨٥٥- حدثنا ابنُ أَبي زائدة، أخبرنا الحجاجُ، عن عمرو بن شعيب[١]، عن عبد الله بن هَرَمي، عن خزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثله[٢].

٢١٨٥٦- حدثنا محمد بن بِشرٍ، حدثنا هشامُ بن عُروةَ، عن عمرو بن خزيمة المزني، عن عُمارة بن خزيمة[٣]

عن خزيمةَ بن ثابتٍ الأنصاريِّ: أنَّ النبيَّ ﷺ ذكر الاستِطابةَ فقال: «ثلاثةُ أحجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[٤].

= بين الناس جداً حتى صار ذكره شنيعاً، فبين ﷺ أنه لا بد من بيان النهي عنه لكونه حقاً، فلا بد أن الله تعالى يبينه، ولا بد للرسول أن يبلغ ذٰلك، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(١) لم يُذكر عمرو بن شعيب في (م) والنسخ الخطية، وأثبتناه من «أطراف المسند» ٢/٣٠٨، و«إتحاف المهرة» ٤/٤٣٨، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. عبد الله بن هرمي صوابه هرمي بن عبد الله، وهو تابعي كبير، روى عنه ثلاثة أو أكثر، ووثقه ابن حبان، فحديثه يحتمل التحسين، وعمرو بن شعيب صدوق، وحجاج -هو ابن أرطاة- مدلس وقد عنعن، لكنه متابع، وابن أبي زائدة- وهو يحيى بن زكريا- ثقة من رجال الشيخين. وانظر ما قبله.

(٣) سقط من إسناده في (م) عمارة بن خزيمة.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة المزني، وجاء مكانه في بعض الروايات: أبو خزيمة، وإنما هو عمرو بن خزيمة نفسه، مال إلى ذٰلك الحافظ المزي في «التحفة» ٣/١٢٥، وأكده الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، وقد اختلف فيه على هشام بن عروة كما سيأتي بيانه. محمد بن بشر: هو العبدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥٤ و١٥٦ و١٤/٢٢٣، والترمذي في «العلل=

. . . .

=الكبير» ١/ ٩٦، والطبراني (٣٧٢٥) من طريق عبدة بن سليمان، والدارمي (٦٧١) من طريق علي بن مسهر، وأبو داود (٤١)، ومن طريقه البيهقي ١/ ١٠٣ من طريق أبي معاوية محمد بن خازم الضرير، وابن ماجه (٣١٥) من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢١ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، خمستهم عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد. وذُكر عمرو بن خزيمة عند بعضهم بكنيته: أبو خزيمة. ووقع في مطبوعة الطبراني عند الحديث (٣٧٢٥): عبدة بن سليمان بن عروة، وهو خطأ، صوابه: عبدة ابن سليمان، عن هشام بن عروة. وتحرف اسم عبد الرحيم بن سليمان في مطبوعة الطحاوي إلى عبد الرحمٰن بن سليمان، وصوب من «إتحاف المهرة» ٤/ ٤٣١.

وسيأتي برقم (٢١٨٦١) عن وكيع بن الجراح، وبرقم (٢١٨٧٢) عن عبد الله ابن نمير، كلاهما عن هشام، به.

وقد اختلف فيه على هشام بن عروة، فروي عنه بإبهام شيخه، وسيأتي برقم (٢١٨٧٩).

ورواه أبو معاوية الضرير، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن عمرو بن خزيمة، به. بزيادة عبد الرحمٰن بن سعد. أخرجه الطبراني (٣٧٢٣)، والبيهقي ١/ ١٠٣، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٨٩٦). قال البخاري كما في «علل الترمذي» ١/ ٩٧: أبو معاوية أخطأ في هٰذا الحديث إذ زاد: عن عبد الرحمٰن بن سعد.

وروي عن هشام بن عروة على وجه آخر بجعل أبي وَجزة مكان أبي خزيمة عمرو بن خزيمة، أخرجه الشافعي ١/ ٢٩، والحميدي (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤)، والبغوي (١٧٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبي وجزة، عن عمارة بن خزيمة، به. زاد الطبراني وحده بإثره: قيل لسفيان: إنهم يقولون: أبو خزيمة. قال: لا، إنما هو أبو وجزة الشاعر. قلنا: وقد جاء الحديث عند ابن ماجه (٣١٥) من رواية سفيان بن عيينة، عن هشام،=

. . . .

= وفيه: أبو خزيمة. ولعله إنما أورده كذٰلك لأنه قرن روايته برواية وكيع، وذكره بلفظ رواية وكيع.

وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن عمارة بن خزيمة، به. بجعل عروة بن الزبير مكان عمرو بن خزيمة. أخرجه الطبراني (٣٧٢٩)، وراويه عن هشام هو إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وهشام بن عروة مدني.

وروي عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن أخيه عمير بن خزيمة. ذكر هذه الرواية الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» ٣/١٢٦.

ووقع في المطبوع من «أسد الغابة» لابن الأثير ٢/١٣٣ من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة: حدثتني عمرة بنت خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، به. ولعله تحريف أو خطأ مطبعي، فإن رواية ابن نمير ستأتي برقم (٢١٨٧٢)، وفيها: حدثني عمرو بن خزيمة، لا حدثتني عمرة بنت خزيمة. وكذا هو في جميع المصادر التي خرجته من هٰذا الطريق.

وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً. وسيأتي في الرواية (٢١٨٧٩).

قلنا: والقول الصواب من هٰذه الأقوال: قول من قال: عن هشام، عن عمرو بن خزيمة -وهو أبو خزيمة-، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه كما هي رواية المصنف هنا، قال ذٰلك علي ابن المديني والبخاري وأبو زرعة الرازي، وصوب البخاري أيضاً حديث عروة المرسل. انظر «سنن البيهقي» ١/١٠٣، و«علل الترمذي» ١/٩٧، و«علل ابن أبي حاتم» ١/٥٥.

وللحديث شاهد من حديث سلمان الفارسي عند مسلم (٢٦٢)، وسيأتي ٥/٤٣٧.

ومن حديث ابن مسعود، وجابر بن عبد الله، ورويفع بن ثابت. سلفت برقم (٤٠٥٣) و(١٥٢٩٦) و(١٦٩٩٥).

ومن حديث عائشة سيأتي ٦/١٠٨. =

٢١٨٥٧- حدثنا أبو عبدالصمد العَمِّي، حدثنا منصورٌ، حدثنا إبراهيم ابن يزيدَ التَّيمي، عن عمرو بن مَيمون، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي

عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ الأنصاري أن رسولَ الله ﷺ قال: «امْسَحُوا على الخِفَافِ ثلاثةَ أيَّامٍ» ولو استزَدْناه لزادَنا[1].

= قال البغوي في «شرح السنة» ١/ ٣٦٥: الرجيع قد يكون الرَّوْث، سمي به لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً إلى غيرها، وقد يكون الحجر الذي استنجي به، رجع إليه فاستنجى به. قلنا: وانظر النهي عن الاستنجاء بالروث في حديثي ابن مسعود وأبي هريرة السالفين برقم (٣٦٨٥) و(٧٣٦٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه خزيمة، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه في التعليق على الرواية رقم (٢١٨٥٣). أبو عبد الصمد العمي: هو عبد العزيز بن عبد الصمد، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٥٥) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٥٥) أيضاً من طرق أخرى عن أبي عبد الصمد العمي، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٨١، وابن حبان (١٣٣٢)، والطبراني (٣٧٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١٧٢، والبيهقي ١/ ٢٧٧ من طريق زائدة بن قدامة، كلاهما عن منصور، به. وقرن الطحاوي بجرير بن عبد الحميد سفيان بن عيينة، وسيأتي حديثه عن منصور برقم (٢١٨٥٩).

وأخرجه الطيالسي (١٢١٨)، والطبراني (٣٧٥٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن إبراهيم التيمي، عن منصور، عن أبي عبد الله الجدلي، به. لم يذكر فيه عمرو بن ميمون، وهو خطأ، فإن أبا الأحوص خالف أربعة من الثقات الأثبات، هم: أبو عبد الصمد العمي، وجرير بن عبد الحميد، وزائدة=

٢١٨٥٨- حدثنا سفيانُ بن عيينةَ، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن عُمارةَ بن خُزيمةَ

عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الله لا يَسْتَحْيي من الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهنَّ»(١).

= ابن قدامة، وسفيان بن عيينة، قال أبو زرعة كما في «علل ابن أبي حاتم» ١/ ٢٢: الصحيح من حديث إبراهيم التيمي: عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة عن النبي ﷺ، والصحيح من حديث النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي بلا عمرو بن ميمون.

وأخرجه الطبراني (٣٧٥٨)، والبيهقي ١/ ٢٧٧ من طريق الحسن بن عبيد الله، عن التيمي، به.

وسيأتي من طريق سعيد بن مسروق الثوري، عن إبراهيم التيمي برقم (٢١٨٧١) و(٢١٨٨١).

وانظر ما سلف برقم (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣) لزاماً.

تنبيه: روي هٰذا الحديث عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم النخعي، عن أبي عبد الله الجدلي. وسيأتي برقم (٢١٨٦٢)، وخَطَّأ الإمام أحمد هٰذه الرواية كما سنبينه هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن أخطأ فيه سفيان بن عيينة كما قاله غيرُ واحدٍ من أهل العلم.

وأخرجه الحميدي (٤٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٢٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٣، وفي «شرح المشكل» (٦١٣١)، والطبراني (٣٧١٦)، والبيهقي ٧/ ١٩٧من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. قال البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٦ عن هذا الإسناد: وهو وهم. وروى البيهقي عن الشافعي أنه قال: غلط سفيان في حديث ابن الهاد. وقال البيهقي بإثره: مدار هٰذا الحديث على هرمي بن عبد الله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يرونه خطأ، والله أعلم. =

٢١٨٥٩- حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ التَّيميِّ، عن عمرِو ابن ميمون، عن أَبي عبد الله الجَدَلي سمعَه يحدِّثُ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ: سأَلْنا النبيَّ ﷺ عن المَسحِ على الخُفَّين، فرخَّصَ للمُسافرِ ثلاثةَ أَيامٍ ولياليَهُنَّ، وللمُقيمِ يوماً وليلةً - قال عبدُ الله: قال أبي: سَمِعتُه مِن سفيانَ مرتَين يَذكُرُ: للمقيم - ولو أَطْنَبَ السائلُ في مسأَلتِه لزادهم[1].

٢١٨٦٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن حبيب بن أبي[2] ثابت، عن إبراهيم بن سعدٍ

= قلنا: وقد صححنا إسناد هٰذا الحديث في تعليقنا على حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٦٨٤) بناءً على ظاهره، فيصحح من هنا.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٧٤) من رواية يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، عن خزيمة، وفيه اختلاف سنبينه هناك. وروي عن يزيد بن الهاد، عن هرمي، عن خزيمة، أخرجه النسائي (٨٩٨٣).

وانظر (٢١٨٥٠).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فهو من رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه خزيمة، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه في التعليق على الرواية (٢١٨٥٣). سفيان: هو ابن عيينة، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الحميدي (٤٣٤)، وأبو عوانة (٧٢٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١، والطبراني (٣٧٥٤)، والبيهقي في «المعرفة» (٢٠٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقرن به في إحدى الروايات عند الطحاوي جرير بن عبد الحميد. وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

(٢) في (م): حبيب بن ثابت. وهو خطأ.

عن سعد بن مالك وخُزيمةَ بن ثابتٍ وأُسامة بن زيدٍ، قالوا: قال رسولُ الله ﷺ: «الطَّاعُونُ رِجزٌ أو عذابٌ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فإذا وقَعَ بأرْضٍ وأَنْتُم بها، فلا تَخْرُجُوا مِنها، وإذا سَمِعْتُم به بأَرضٍ فلا تَدخُلُوا عليه»[1].

٢١٨٦١- حدثنا وكيع، حدثنا هشامُ بن عُروةَ، عن أَبي خزيمةَ، عن عُمارة بن خزيمة

عن خزيمة بن ثابتٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في الاسْتِنجاءِ: «ثلاثةُ أَحْجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري، وإبراهيم بن سعد: هو ابن أبي وقاص مالك الزهري. وهٰذا الحديث هو مكرر (١٥٧٧) السالف في مسند سعد بن أبي وقاص.

وفاتنا في الموضع الأول بعض التخريجات نوردُها هنا، فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٢٨٨، والبزار في «مسنده» (٢٦٠٧)، وابن خزيمة في كتاب «التوكل» كما في «الإتحاف» ٤/٤٣١ من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو عوانة في الطب كما في «الإتحاف» ١/٢٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٠ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، وأبو عوانة من طريق القاسم بن يزيد، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٧٩٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو خزيمة: هو عمرو بن خزيمة المزني، وهو مجهول، وباقي رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على هشام بن عروة كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦).

وأخرجه المزي في ترجمة عمرو بن خزيمة من «تهذيب الكمال» ٢١/٦٠٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أَبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٤٣٣)، وابن ماجه (٣١٥)، والطبراني (٣٧٢٧) من=

٢١٤/٥ ٢١٨٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن حمَّادٍ ومنصورٍ، عن إبرهيمَ، عن أَبي عبد الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ قال: جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ[1] للمسافِرِ ثلاثاً، وللمُقيمِ يوماً وليلةً[2].

٢١٨٦٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، حدثني أَبو جعفر

= طريق وكيع، به.

(١) يعني في توقيت المسح على الخفين.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد - وهو ابن أبي سليمان - فهو صدوق، ومتابِعه منصور بن المعتمر ثقة، لٰكن قيل: إن ذكره في هٰذا الإسناد خطأ كما سنبينه، وقيل في هٰذا الإسناد أيضاً: إن إبراهيم النخعي لم يسمعه من أبي عبد الله الجدلي، وإن أبا عبد الله الجدلي لم يسمعه من خزيمة بن ثابت، وقد فصلنا القول في هاتين العلتين عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٩) أيضاً من طريق إسحاق بن راهويه، عن وكيع، به.

وروى الطبراني بإثر الحديث عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه قال: هٰذا خطأ. قال الطبراني: أراد حديث منصور، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، والصواب من حديث منصور حديث عمرو بن ميمون، يعني الحديث السالف برقم (٢١٨٥٧) من رواية منصور، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة.

قلنا: وقد أخرجه عبد الرزاق (٧٩١)، ومن طريقه الطبراني (٣٧٦٢) عن سفيان الثوري، عن حماد وحده، به. لم يذكر فيه منصور بن المعتمر.

وانظر (٢١٨٥١).

المَديني -يعني الخَطْمِيَّ-، قال: سمعتُ عُمارةَ بنَ عثمانَ بن سهلِ بن حُنَيفٍ يحدث

عن خزيمةَ بن ثابتٍ: أنَّه رأَى في منامِه أنه يُقَبِّلُ النبيَّ ﷺ، فأَتى النبيَّ ﷺ، فأَخبرَه بذٰلك، فناولَه النبيُّ ﷺ فقبَّلَ جبهَتَه[1].

---

(١) ضعيف لاضطراب إسناده ومتنه كما سيأتي بيانه، وعمارة بن عثمان ابن سهل بن حنيف، كذا وقع اسمه في هٰذا الإسناد، وظاهره أنه حفيد سهل ابن حنيف الأنصاري رضي الله عنه! وتسميته كذٰلك خطأ، فالصواب أنه عمارة ابن عثمان بن حنيف، ابن أخي سهل بن حنيف، وكذا وقع عند النسائي (٧٦٣٢)، وهو مجهول لم يرو عنه غير أبي جعفر الخَطْمي، ولم يؤثر توثيقه عن أحدٍ.

وأبو جعفر الخَطْمي: هو عمير بن يزيد، وقد اختلف عليه فيه، فقد رواه شعبة هنا وعند النسائي في «الكبرى» (٧٦٣٢) عنه، عن عمارة بن عثمان، عن خزيمة.

وسيأتي برقم (٢١٨٦٤) و(٢١٨٧٨) من طريق حماد بن سلمة، عنه عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه. بذكر عمارة بن خزيمة مكان عمارة بن عثمان، وفيه: أن خزيمة رأى في منامه أنه يسجد على جبهة النبي ﷺ. وبنحو رواية حماد بن سلمة هذه رواه الزهريُّ عن ابن خُزيمة، وسيأتي بالأرقام (٢١٨٨٢) و(٢١٨٨٤) و(٢١٨٨٥)، وفيه ضعف واضطراب سنبينه في مواضعه.

وأخرج عبد الرزاق (٢٣٩٤) عن ابن جريج قال: أخبرني رجل من بني خزيمة: أن خزيمة بن ثابت نذر ليسجدن على جبين رسول اللهِ ﷺ، قال: فكره رسول الله ﷺ ونفس بالرجل، فكان هٰذا الخبر. كذا وقع لفظه في «المصنف».

وبنحوه أخرجه عبد الرزاق أيضاً برقم (٢٣٩٣) و(٢٣٩٥)، ولم يسم الصحابي، وفي إسناديهما ضعف.

٢١٨٦٤- حدثنا عفانُ، حدثنا حمادُ بن سَلمةَ، أخبرنا أَبو جعفر الخَطْميُّ، عن عُمارةَ بن خُزَيمةَ بن ثابتٍ

أَن أباه قال: رأيتُ في المنامِ كأني[١] أَسجُدُ على جبهةِ النبيِّ ﷺ، فأَخبرتُ بذٰلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «إنَّ الرُّوحَ لتَلْقَى[٢] الرُّوحَ» وأَقنعَ النبيُّ ﷺ رأسَه هٰكذا، فوضَعَ جبهتَه على جبهةِ النبيِّ ﷺ[٣].

٢١٨٦٥- حدثنا عبدُالله بن يزيدَ، حدثنا حيوةُ وابنُ لهيعة، قالا: حدثنا حسّانُ مولى محمدِ بن سهلٍ، عن سعيد بن أَبي هلالٍ، عن عبدِالله بن عليٍّ، عن هَرَميِّ بنِ عَمْرٍو الخَطْميِّ

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ صاحبِ رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ

---

(١) في (م): أني.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ر)، وفي «مجمع الزوائد»: ليلقى، وفي (ر) و(م): لا تلقى، وفي (ظ٥): لا يلقى. قال السندي: قوله: «إن الروح لتلقى الروح» هٰكذا في بعض النسخ كما نبه عليه في النسخة القديمة، والنسخة المشهورة: لا تلقى، والظاهر أنها سهو.

(٣) حديث ضعيف لاضطراب إسناده ومتنه كما بينا في الحديث السابق.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٨٠-٣٨١، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٣١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٨، وعبد بن حميد (٢١٦)، والطبراني (٣٧١٧) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وانظر ما قبله.

قوله: «أقنع رأسَه»: أي رفعه، وشخص ببصره إلى جهة السماء. قال السندي: فيه أنه إذا أمكن للرجل تصديق رؤيا صاحبه فليصدقها. والله تعالى أعلم.

قال: «إنَّ الله لايَسْتَحيي من الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله بن علي: هو ابن السائب بن عبيد المطلبي القرشي، وقد روى عنه أربعة، ووثقه الشافعي كما في «مسنده» ٢/ ٢٩، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث كما سنبينه.

وحسان مولى محمد بن سهل: اسمه حسان بن عبد الله، وهو مولى محمد ابن سهل بن عبد العزيز بن مروان الأموي، وقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن لهيعة -وإن كان فيه ضعف- رواية عبد الله بن يزيد عنه قوية، ومتابعه -وهو حيوة بن شريح المصري- ثقة.

وهرمي بن عمرو كذا سمي في هٰذه الرواية، وهو قول من الأقوال في اسمه، وسمي في أكثر الروايات: هرمي بن عبد الله، وقد ترجمناه في الموضع السالف برقم (٢١٨٥٤)، وحديثه محتمل للتحسين.

وأخرجه الحافظ المزي في ترجمة حسان بن عبد الله من «تهذيب الكمال» ٦/ ٣٣-٣٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٤، والطبراني (٣٧٣٩) من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، به. وقد أبهم النسائي في روايته ابن لهيعة، فقال: حدثنا حيوة وذكر آخر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٤ من طريق أبي زرعة وهب الله ابن راشد المصري، عن حيوة وحده، به.

وأخرجه ٣/ ٤٤ من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، عن ابن لهيعة وحده، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٩١) من طريق خالد بن يزيد الجمحي، عن سعيد بن أبي هلال، به.

وقد روي بإدخال حصين بن محصن بين عبد الله بن علي، وهرمي بن عبد الله، أخرجه النسائي (٨٩٨٩)، وابن حبان (٤٢٠٠)، والطبراني (٣٧٣٨)، =

. . . .

= والبيهقي ١٩٦/٧ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن علي بن السائب، عن حصين بن محصن، عن هرمي، به.

ورواه عن عبد الله بن علي بن السائب عمر بن عبد الله المدني مولى غُفْرَةَ بنت رباح، فذكر مكان حصين بن محصن حفيده عبيد الله بن عبد الله بن حصين، أخرجه البخاري في «تاريخه» ٢٥٧/٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤٣/٣، والطبراني (٣٧٣٦) من طريق الليث بن سعد، والطبراني (٣٧٣٧) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، كلاهما عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله ابن علي بن السائب، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي بن عبد الله، به. لكن سُمِّي عندهم: عبد الله بن هرمي، قال البخاري: وهو وهم، ووقع اسم عبيد الله بن عبد الله عند بعضهم: عبد الله، وعند الطبراني (٣٧٣٦): عبيد، ونسبه بعضهم إلى جده. قلنا: عمر مولى غفرةَ ضعيف وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٧٤) من رواية يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هرمي، به. وقيل فيه: عن عبيد الله، عن عبد الملك ابن عمرو بن قيس، عن هرمي كما سنبينه هناك.

وقد رواه عبد الله بن علي على وجه آخر، فقال: عن عمرو بن أحيحة، عن خزيمة، فجعل عمرو بن أحيحة مكان هرمي بن عبد الله. أخرجه كذلك الشافعي ٢٩/٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٩٢) و(٨٩٩٣) و(٨٩٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦١٣٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤٣/٣، والطبراني (٣٧٤٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ٣٧٦/١، والبيهقي ١٩٦/٧، والبغوي في «معالم التنزيل» ١٩٩/١ من طريق محمد بن علي بن شافع، قال: كنت مع محمد بن كعب القرظي، فسأله رجل: يا أبا حمزة، ما ترى في إتيان النساء في أدبارهن؟ فأعرض أو سكت، وقال: هٰذا شيخ من قريش فاسأله - يعني عبد الله بن علي بن السائب - فقال عبد الله: اللهم قذر ولو كان حلالاً. قال: حدَّثني ولم يكن سمع في =

٢١٨٦٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أُسامةُ بن زيدٍ، عن محمدِ بن المنكَدِر، عن ابن خزيمةَ بن ثابتٍ

عن أبيه[1]، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أصابَ ذَنْباً أُقِيمَ عليه

= ذلك شيئاً. قال: ثم أخبرني عبدالله بن علي أنه لقي عمرو بن أُحيحة بن الجلاح، فسأله عن ذلك، فقال: أشهد لسمعت خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين يقول: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إني آتي امرأتي من دبرها، فقال رسول الله ﷺ: «نعم» قالها مرتين أو ثلاثاً، قال: ثم فطن رسول الله ﷺ فقال: «في أي الخُربَتَينِ -أو في أي الخُرْزَتَيْنِ، أو في أي الخُصفَتَيْنِ-؟ أما من دُبُرها في قُبُلها فنعم، وأما في دبرها فإن الله تعالى ينهاكم أن تأتوا النساء في أدبارهنَّ» وبعضهم اختصره.

وقال الشافعي بإثره: عَمِّي (يعني محمد بن علي بن شافع) ثقة، وعبدالله بن علي ثقة، وقال: أخبرني محمد عن الأنصاري المحدث بها (يعني عمرو بن أحيحة) أنه أثنى عليه خيراً، وخزيمة ممن لا يشك عالم في ثقته، فلست أرخص فيه بل أنهى عنه.

قلنا: وعمرو بن أحيحة تفرد بالرواية عنه عبدالله بن علي بن السائب، وذكره بعضهم في الصحابة، والراجح أنه لا صحبة له.

وقد صح النهي عن إتيان النساء في أدبارهن من غير حديث خزيمة بن ثابت.

وانظر (٢١٨٥٠).

(١) في (م): عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت. وفي (ر): عن ابن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ. والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب، وكذا جاء في «أطراف المسند» ٢/ ٣١١ و«إتحاف المهرة» ٤/ ٤٣٩.

وسيتكرر كذلك برقم (٢١٨٧٦).

حَدُّ ذٰلكَ الذَّنْبِ، فهو كَفَّارَتُه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، ولإبهام ابن خزيمة فيه، وإن كان يغلب على ظننا أنه عمارة بن خزيمة، وقد قال البخاري عن هٰذا الحديث في «التاريخ الأوسط» ١/١٩٩: لا تقوم به حجة، وقال الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٦٠٢: سألت محمداً -يعني البخاري- عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا حديث فيه اضطراب، وضعفه محمد جداً.

روح: هو ابن عبادة القيسي، وأُسامة بن زيد: هو الليثي. وسيتكرر الحديث برقم (٢١٨٧٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨٠)، والترمذي في «العلل» ٢/٦٠٢، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨١)، والطبري كما في «إتحاف المهرة» ٤/٤٣٩، والطبراني (٣٧٢٨)، والبيهقي ٨/٣٢٨، والخطيب في «تاريخه» ٥/١٩٨، والبغوي (٢٥٩٤) من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/١٩٩، و«التاريخ الكبير» ٣/٢٠٦ من طريق عبدالله بن نافع الصائغ، والدارمي (٢٣٣١)، والطبراني (٣٧٣١)، والحاكم ٤/٣٨٨ من طريق عبدالله بن وهب، والدارقطني ٣/٢١٤ من طريق الفضيل بن سليمان، ومن طريق عبدالله بن سيف، أربعتهم عن أُسامة بن زيد الليثي، به. ووقع عند البخاري في «الكبير»: عن يزيد بن خزيمة، مكان: عن ابن خزيمة، ونظنه إقحاماً، فقد جاء الإسناد في «الأوسط» على الصواب: عن ابن خزيمة، كما هي رواية الجماعة.

وقد اختلف في إسناده، فروي عن أسامة بن زيد على وجه آخر، أخرجه الطبراني (٣٧٣٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أسامة، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، عن ابنِ خزيمة، به. فزاد فيه: بكير بن الأشج.

وأخرجه البخاري في «الأوسط» ١/١٩٩، و«الكبير» ٣/٢٠٦ من طريق ابن أبي حازم، عن أسامة، أنه بلغه عن بكير بن الأشج، عن محمد بن المنكدر، =

. . . .

=عن خزيمة. فزاد فيه رجلاً مبهماً بين أسامة وبكير بن الأشج، وأسقط ابن خزيمة منه. ولفظه: «القتل كفارة».

وروي عن ابن المنكدر على وجه آخر، وسمى صحابيه خزيمة بن معمر، أخرجه البخاري في «الأوسط» ١/ ١٩٩، و«الكبير»٣/ ٢٠٦، والطبراني (٣٧٩٤) من طريق منكدر ابن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن خزيمة بن معمر الخطمي: أن امرأةً رجمت، فقال النبي ﷺ: «هٰذا كفارة ذنبها». ومنكدر بن محمد لين الحديث.

وقال الحافظ في «الإصابة» ٢/ ٢٨٤: حديث أسامة بن زيد أشبه.

وأورده الحافظ في «التلخيص» ٤/ ٣٨ بلفظ: «القتل كفارة»، وعزاه لأبي نعيم في «معرفة الصحابة». وقال: وفيه ابن لهيعة، لٰكنه من حديث ابن وهب عنه، فيكون حسناً.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه البخاري (١٨)، ومسلم (١٧٠٩)، وسيأتي ٥/ ٣١٣.

وآخر من حديث علي رضي الله عنه، سلف برقم (٧٧٥).

وثالث من حديث علي أيضاً موقوفاً في قصة رجم شراحة عند البيهقي ٨/ ٣٢٩.

قلنا: وجمهور العلماء على أن الحدود كفارات، لحديث خزيمة وحديث عبادة وغيرهما، ولو لم يتب المحدود. وقيل: لا بد من التوبة، وبذٰلك جزم بعض التابعين، وهو قول للمعتزلة، ووافقهم ابن حزم، ومن المفسرين الإمام البغوي وطائفة يسيرة، واستدلوا باستثناء من تاب من قوله تعالى: ﴿إلا الَّذينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عليهم﴾ [المائدة: ٣٤]. والجواب في ذٰلك أنه في عقوبة الدنيا، ولذٰلك قيدت بالقدرة عليهم.

ويُستدل لمن اشترط التوبة أيضاً بحديث أبي هريرة المرفوع الذي فيه: «لا أدري الحدود طهارة لأهلها أم لا؟». أخرجه البزار (١٥٤٢ و١٥٤٣- كشف الأستار)، والحاكم ١/ ٣٦ و٢/ ١٤ و٤٥٠، والبيهقي ٨/ ٣٢٩. وظاهره معارض للأحاديث التي تثبت أن الحدود كفارة، لٰكنه مُعَلٌّ بالإرسال، فقد أخرجه=

٢١٨٦٧- حدثنا الحسنُ بن موسى الأَشيَبُ، حدثنا ابنُ لهيعةَ، حدثنا أَبو الأسودِ، أنه سَمِعَ عُروةَ يُحَدِّثُ، عن عُمارة بنِ خُزيمةَ الأَنصاري يُحَدِّثُ

عن أبيه، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَأتي الشَّيْطَانُ الإنسانَ فَيَقُولُ: مَن خَلَقَ السَّماواتِ؟ فيقولُ: الله، ثمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأرضَ؟ فيَقُولُ: الله، حتَّى يقولَ: مَن خَلَقَ اللهَ؟ فإذا وَجَدَ أَحَدُكُم ذٰلك، فليَقُلْ: آمَنْتُ بالله ورَسُولِه»(١).

=البخاري في «تاريخه» ١/١٥٣ من مرسل الزهري، وقال: هو أصح، ولا يثبت هٰذا عن النبيِّ ﷺ لأن النبيَّ ﷺ قال: «الحدود كفارة». قلنا: ومع ذٰلك فقد صحح الحافظ ابن حجر حديث أبي هريرة هٰذا في «الفتح» ١/٦٦! وأطال البحث في الجمع بينه وبين حديث عبادة.

قال السندي: قوله: «أقيم عليه حد ذٰلك الذنب» الجملة حال، والجزاء قوله: «فهو كفارته» ويحتمل أن تكون هذه الجملة جزاء، أي: ينبغي أن يقام عليه الحد، وقوله: «فهو كفارته» تعليل له، أي: يقام عليه الحد لكونه كفارة لذنبه، فينبغي إقامته. والله تعالى أعلم.

(١) متن الحديث صحيح، لٰكن من حديث أبي هريرة وعائشة، فقد روي عن عروة عنهما من طرق صحيحة، وأما حديثه عن عمارة بن خزيمة عن أبيه فقد تفرد به عبدالله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ. أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن نوفل الملقب يتيم عروة، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٢٩)، وعبد ابن حميد في «مسنده» (٢١٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٥٠)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٢٣٠)، والطبراني (٣٧١٩) من طرق عن الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وتحرف عمارة بن خزيمة في مطبوع «السنة» إلى عمارة بن غديمة.

وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٨٣٧٦)، وسيأتي حديث عائشة ٦/١٥٧، وصححه ابن حبان (١٥٠). =

٢١٨٦٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ وحمادٍ، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ في المَسحِ على الخُفَّين، قال: «للمُسافِرِ ثَلاثةُ أيامٍ ولَيالِيهِنَّ، ولِلمُقيمِ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ»[1].

٢١٨٦٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي، حدثنا هشامٌ، عن حمادٍ، عن إبراهيمَ، عن أَبي عبدِ الله الجَدَلي، عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

٢١٨٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أَبي معشَرٍ، عن النَّخعي، عن أَبي عبدِ الله[3] الجَدَليِّ، عن خُزَيمةَ بن ثابتٍ

= وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١١٩٩٥).

قوله: «فيقول: من خلق السماوات؟ ...» قال السندي: إيهاماً لصورة التفكر في خلق السماوات والأرض حتى يقبله الإنسان ولا ينفر عنه.

«من خلق الله» حيث قد رسخ عنده أن الموجود يحتاج إلى موجد، وصار ذٰلك مطرداً في السماوات والأرض.

«فليقل: آمنت..» قطعاً للوسوسة عنه، أو جواباً لشبهة بأنه الإله الحق القديم، فلا يحتاج إلى موجد، والحاجة في السماوات والأرض إلى الموجد لحدوثها.

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢١٨٥٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد -وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق، وقد أعل بالانقطاع بين إبراهيم -وهو النخعي- وأبي عبد الله الجدلي، وبين أبي عبد الله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول في ذٰلك عند الرواية (٢١٨٥١). هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

(٣) في (م): عن أبي عبد الرحمٰن. وهو خطأ.

الأنصاري، أَن رسولَ الله ﷺ قال مثلَه[1].

٢١٨٧١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مهدي، عن سفيان. وأَبو نُعيمٍ، قال: حدثنا سفيانُ، عن أبيه، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله بن الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ: أَن رسولَ اللهِ ﷺ جَعَلَ للمُسافِرِ ثلاثاً، وللمُقيمِ يوماً وليلةً. قال: وايمُ اللهِ لو مَضَى السَّائِل في مَسأَلَتِه لجَعَلها خمساً.

وقال أبو نُعيمٍ: يومٌ للمُقيم[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه أُعل بالانقطاع كما ذكرنا في الحديث قبله. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٨٢) من طريق عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد. وسقط قتادة من الإسناد في مطبوعته.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٨٢، والطبراني (٣٧٨١) من طريق همام بن يحيى العوذي، عن قتادة، به.

وأخرجه الطبراني (٣٧٨٣) من طريق أبي بشر جعفر بن أبي وحشية، عن أبي معشر، به.

وانظر (٢١٨٥١).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عبد الله الجدلي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وغير صحابيه، فقد روى له مسلم وأصحاب السنن. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو بن سعيد ابن مسروق الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، وابن حبان (١٣٢٩)، والطبراني في «الكبير»=

٢١٨٧٢- حدثنا ابن نَميرٍ، عن هشامٍ، حدثني عمرو بن خزيمةَ، عن عُمارة بن خزيمة[1]

عن أَبيه خُزيمةَ بن ثابتٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ سئل عن الاستِطابةِ، فقال: «ثلاثةُ أَحْجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[2].

= (٣٧٤٩) من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «المعرفة» (٢٠٢٥) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، و(٢٠٢٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥٣) من طريق وكيع بن الجراح، والخطيب في «تاريخه» ٢/ ٥٠ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ولم يذكرا أبا عبد الله الجدلي، والصواب أنه ثابت في الإسناد كما حققناه عند الحديث (٢١٨٥٣).

وأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» ص٤٨٦، والحميدي (٤٣٥)، والترمذي (٩٥)، وابن حبان (١٣٣٠) و(١٣٣٣)، والطبراني (٣٧٥٠) و(٣٧٥١) و(٣٧٥٢) و(٣٧٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٦ من طرق عن سعيد بن مسروق أبي سفيان، به. وصححه الترمذي، ولم يذكر بعضهم فيه: وايم الله لو مضى السائل... إلخ.

وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

(١) قوله: عن عمارة بن خزيمة، أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٣٠٩، وسقط من باقي النسخ.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن خزيمة، وهو المزني المدني، ثم قد اختلف فيه على هشام -وهو ابن عروة- كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٦). ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٦، والطبراني (٣٧٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٣٣ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد. لٰكن وقع عند ابن الأثير: حدثتني عمرة بنت خزيمة، بدل: حدثني عمرو بن خزيمة. ولعله تحريف أو خطأ مطبعي. =

٢١٨٧٣- حدثنا يونسُ وخلفُ بن الوليدِ، قالا: حدثنا أَبو معشرٍ، عن محمد بن عُمارةَ بن خُزيمةَ بن ثابت قال:

ما زال جَدِّي كافّاً سِلاحَه يومَ الجَمَل حتى قُتِلَ عمارٌ بصِفِّين، فسَلَّ سيفَه، فقاتَلَ حتى قُتِلَ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ الباغيةُ»[1]. ٥/٢١٥

= وانظر (٢١٨٥٦).

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو معشر -وهو نَجِيح بن عبد الرحمٰن السندي المدني- ضعيف، ومحمد بن عمارة بن خزيمة من رجال «التعجيل»، روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/٤٣٦، وهو لم يشهد القصة، فحديثه هٰذا منقطع. يونس شيخ المصنف: هو ابن محمد المؤدب، وهو ومتابعه خلف بن الوليد ثقتان.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ورقة ٦٤١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٠٢، والحاكم ٣/٣٩٧، والطبراني (٣٧١١) و(٣٧٢٠) من طرق عن أبي معشر، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الثاني: عن أبي معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: كان أبي كافّاً سلاحه، فذكر نحوه.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٥٩، والحاكم ٣/ ٣٨٥ من طريق الواقدي، قال: حدثني عبد الله بن الحارث بن فضيل، عن أبيه عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال: شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهو لا يسل سيفاً، فذكره مطولاً، وزاد فيه قصة مقتل عمار رضي الله عنه. والواقدي متروك، وباقي رجاله ثقات. ووقع اسم عبد الله بن الحارث بن فضيل في مطبوعة ابن سعد: عبد الحارث بن فضيل. وهو خطأ.

وقوله ﷺ: «تقتل عماراً الفئة الباغية» صح عن غير واحد من الصحابة، وذكرنا شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٩٩).

٢١٨٧٤- حدثنا يعقوبُ، قال: سمعت أَبي يُحَدِّثُ، عن يزيدَ بنِ عبدِ الله بن أُسامةَ بن الهادِ، أَنَّ عُبَيدَ الله بن الحُصَينِ الوالبيِّ[1] حدَّثَه، أن هرميَّ بنَ عبدِ الله الواقِفي حدثه

أن خُزَيمةَ بن ثابتٍ الخَطْميَّ حدَّثه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «لا يَسْتَحيي اللهُ مِنَ الحَقِّ، لا يَستحيي اللهُ مِنَ الحَقِّ[2] - ثلاثاً - لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَعجَازِهِنَّ»[3].

---

(١) كذا وقعت هذه النسبة في (م) والأصول الخطية: الوالبي، وصوابه: الوائلي، وهو: عبيد الله بن عبد الله بن الحصين الوائلي الخطمي الأنصاري. انظر «المؤتلف والمختلف» ٤/ ٢٢٩٣، و«الأنساب» ٥/ ٥٧٠.

(٢) جملة: «لا يستحيي الله مِن الحقِّ» ذكرت في (م) مرة واحدة.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لاضطرابه، هرمي بن عبد الله سلفت ترجمته عند الحديث (٢١٨٥٤)، وعبيد الله بن الحصين وثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال البخاري: في حديثه نظر. ولعله إنما أراد حديثاً معيناً كما تدل على ذلك ترجمة العقيلي له في «الضعفاء» ٣/ ١٢٢، وقال الحافظ في «التقريب»: فيه لين، وباقي رجاله ثقات. يعقوب شيخ المصنف: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٨٤)، وابن حبان (٤١٩٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٦، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤١) و(٣٧٤٢) و(٣٧٤٣)، وفي «الأوسط» (٩٨١)، والبيهقي ٧/ ١٩٧ من طرق عن يزيد بن الهاد، به. ووقع اسم عبيد الله عند الطبراني في «الأوسط»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن حصين.

قلنا: وقد روي الحديث عن يزيد بن الهاد، عن هرمي دون ذكر عبيد الله، أخرجه النسائي (٨٩٨٣)، وروي عنه، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، سلف برقم (٢١٨٥٨). =

٢١٨٧٥- حدثنا عفانُ، حدثنا شُعبةُ، أَخبرني حَكَمٌ وحمَّادٌ، سمعا إبراهيمَ، عن أبي عبدِ الله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنه رخَّص ثلاثةَ أيامٍ ولياليَهُنَّ للمُسافرِ، ويوماً وليلةً للمقيم(١).

٢١٨٧٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا أُسامةُ بن زيدٍ، عن محمدِ بن المنكَدِرِ،

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٤ من طريق الليث بن سعد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، به.

وروي الحديث بإدخال عبد الملك بن عمرو بن قيس بين عبيد الله بن عبد الله بن الحصين وهرمي بن عبد الله، أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٣، والدارمي (٢٢١٣)، والبخاري في «تاريخه» ٨/ ٢٥٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٢٥٢، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤٠)، والبيهقي ٧/ ١٩٦ من طريق الوليد بن كثير، والدارمي (١١٤٤)، والبخاري ٨/ ٢٥٦، والنسائي (٨٩٨٧) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن عبد الملك بن عمرو ابن قيس، عن هرمي، به. ووقع اسم عبيد الله في مطبوعة «تاريخ واسط»: عبد الله بن عبد الرحمٰن. وعبد الملك بن عمرو بن قيس مجهول.

وانظر (٢١٨٥٠) و(٢١٨٦٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير حماد- وهو ابن أبي سليمان الكوفي- فهو صدوق قوي الحديث، وقد تابعه الحكم بن عتيبة، إلا أنه قد أُعل بالانقطاع بين إبراهيم- وهو النخعي- وأبي عبد الله الجدلي، وبين أبي عبد الله الجدلي وخزيمة بن ثابت، وفصلنا القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٧٦٣) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ونسب إبراهيم عنده: التيمي. وهو خطأ.

عن ابن خُزيمةَ بن ثابت

عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن أَصَابَ ذَنْباً أُقيمَ عليه حَدُّ ذٰلك الذَّنْبِ، فهو كَفَّارَتُه»[١].

٢١٨٧٧- حدثنا محمدُ بن عبدالله بن المُثَنَّى، حدثنا هشامُ بن أبي عبدِ الله الدَّسْتُوائِي، حدثنا حمادٌ، عن إبراهيم، عن أبي عبدِالله الجَدَلي

عن أبي مسعودٍ عُقبةَ بن عمروٍ الأَنصاري، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُوتِرُ أَوَّلَ الليلِ وأَوسَطَه وآخِرَه[٢].

٢١٨٧٨- حدثنا عفانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، أخبرنا أبو جعفَر الخَطميُّ، عن عُمارةَ بنِ خزيمةَ بن ثابتٍ

أَن أباهُ قال: رأيتُ في المنامِ كأَني أَسجُدُ على جَبهةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأخبَرتُ بذٰلك رسولَ اللهِ ﷺ، فقال: «إنَّ الرُّوحَ ليَلْقَى[٣] الرُّوحَ» وأَقنَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رأسَه هٰكذا، فوَضَعَ جَبهتَه على جبهةِ النبيِّ ﷺ[٤].

٢١٨٧٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال في الاستنجاءِ: «أَما يَجِدُ أَحَدُكُم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٦).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو مكرر الحديث (١٧٠٧١) من مسند أبي مسعود الأنصاري.

(٣) في (م) والأصول الخطية: «لا يلقى» وأثبتناه على الصواب من مكرره السالف برقم (٢١٨٦٤)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢١٨٦٤) سنداً ومتناً.

ثَلاثَةَ أَحْجارٍ؟»

قال[1]: وأَخبرني رجلٌ، عن عُمارةَ بن خُزيمةَ بن ثابتٍ

عن أبيه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثة أَحْجارٍ ليس فيهنَّ رَجيعٌ»[2].

٢١٨٨٠- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ[3]، عن قتادةَ، عن أَبي

---

(١) القائل: هو هشام بن عروة. وإسناده هٰذا معطوف على الإسناد الذي قبله.

(٢) صحيح لغيره، وقد روي هنا بإسنادين، الأول من مرسل عروة بن الزبير، ورجاله ثقات رجال الشيخين، والثاني من مسند خزيمة بن ثابت، وهو ضعيف لإبهام راويه عن عمارة بن خزيمة. وقد سلف برقم (٢١٨٥٦) وذكَرَ هشام فيه مكان الرجل المبهم عمرو بن خزيمة المدني، وهو مجهول، فيبقى الإسناد ضعيفاً.

وأخرج حديث عروة المرسل مالك في «الموطأ» ٢٨/١، وأخرجه الحميدي (٤٣٢)، والطبراني (٣٧٢٤) من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (مالك وسفيان) عن هشام، بهٰذا الإسناد. ورواه سفيان مجموعاً مع حديث خزيمة المسنَد.

وقد روي موصولاً عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ وسيأتي ١٠٨/٦.

وانظر الكلام على حديث خزيمة عند الرواية (٢١٨٥٦).

(٣) كذا وقع في نسخنا الخطية، ولم يذكره الحافظ ابن حجر من رواية شعبة في «أطرافه» ٣١٠/٢-٣١١، بل ذكره فيه من رواية محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة، وهو ما سلف عند المصنف برقم (٢١٨٧٠)، ومحمد بن جعفر روى عنهما جميعاً، وكلاهما ثقة حافظ، وربما يكون قد تحرف شعبة في هٰذا الموضع عن سعيد، والله تعالى أعلم.

معشرٍ، [عن] النَّخعيِّ، عن أَبي عبدالله الجَدَلي

عن خُزيمةَ بن ثابتٍ الأَنصاريِّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ثلاثةُ أيامٍ ولَيالِيهِنَّ للْمُسافِرِ، ويَوْمٌ ولَيْلَةٌ للْمُقِيمِ»[1].

٢١٨٨١- حدثنا عبدُالرزاق، أَخبرنا سفيانُ، حدثني أَبي، عن إبراهيم التَّيميِّ، عن عمرو بن ميمون، عن أَبي عبدالله الجَدَلي

عن خزيمةَ بن ثابتٍ قال: جَعَلَ النبيُّ ﷺ ثَلاثةَ أيام للمُسافِرِ، ويوماً وليلةً للمُقيمِ، وايمُ اللهِ لو مَضى السائلُ في مسأَلتِه، لجَعَلَها خَمساً[2].

٢١٨٨٢- حدثنا عثمانُ بن عمرَ -وهو ابن فارس-، أخبرنا يونسُ، عن الزُّهريِّ، عن ابن خزيمةَ بن ثابتٍ الأَنصاريِّ صاحب الشهادتين

عن عَمِّه: أنَّ خُزَيمةَ بنَ ثابتٍ الأنصاري رأَى في المنامِ أنه

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن أعله بعض أهل العلم، وانظر تفصيل القول فيه عند الرواية السالفة برقم (٢١٨٥١). قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب الحنظلي الكوفي، والنخعي: هو إبراهيم بن يزيد الكوفي الإمام.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أَبي عبدالله الجدلي، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة، وقد اختلف فيه على إبراهيم التيمي كما سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٥٣). سفيان: هو الثوري، واسم أبيه: سعيد بن مسروق.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٧٩٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (٣٧٤٩)، والبيهقي ١/ ٢٧٧.

وانظر (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٣).

سَجَدَ على جبهةِ فأخبر النبيَّ ﷺ بذٰلك، فاضْطَجَعَ له رسولُ الله ﷺ وقال: «صَدَّقْ رُؤْياكَ[1]» فسَجَدَ على جبهةِ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي باقي النسخ: «صدق بذٰلك رؤياك».

(٢) إسناده ضعيف للاختلاف الذي وقع فيه على يونس بن يزيد وعلى الزهري، وابن خزيمة بن ثابت كذا وقع هنا مبهماً، وسمي في طرق ضعيفة عمارة بن خزيمة، ووقع من طريق ابن وهب عن يونس عند ابن حبان: خزيمة ابن ثابت بن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت أُرِيَ... وخزيمة بن ثابت الحفيد مجهول، وروي عن الزهري بإسقاط أخي خزيمة منه كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٨٠، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٦٦)، والبغوي (٣٢٨٥) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٣٠) عن أبي داود الحَّراني، عن عثمان بن عمر، به. لكن وقع فيه: عن عمه أخي خزيمة قال: رأى فيما يرى النائم... فذكره. وظاهره أن الذي رأى الرؤيا هو أخو خزيمة. وقد وقع مثل ذلك في «الإصابة» لابن حجر ٤/ ٥٧٨ وعزاه لابن منده، لٰكن وقع في مطبوعته أخطاء واضطراب. وفي إسناد ابن منده سمي صحابي الحديث عمارة، وسماه كذٰلك أبو نعيم في «معرفة الصحابة»، ونقله عنهما ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ١٣٦.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٨) من طريق أيوب بن سويد، عن يونس بن يزيد، به. وسمَّى ابن خزيمة عمارة، ووقع عنده التنصيص على صحبة أخي خزيمة، لٰكن أيوب بن سويد ضعيف. وأورده في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روايته مسمىً.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٨٨٥) عن عامر بن صالح الزبيري، وفيه أيضاً التنصيص على صحبة أخي خزيمة، وسمَّى فيه ابن خزيمة عمارة، وعامر بن صالح متروك.

وقد روي الحديث عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عمارة=

٢١٨٨٣- حدثنا أَبو اليمانِ، حدثنا شُعيبٌ، عن الزُّهريِّ، حدثني عُمارةُ ابن خزيمةَ الأنصاريُّ

أنَّ عمَّه حَدَّثَه - وهو من أَصحابِ النبيِّ ﷺ -: أنَّ النبيَّ ﷺ ابتاعَ فَرساً من أَعرابيٍّ، فاستَتْبَعه النبيُّ ﷺ ليَقضِيَه ثَمنَ فَرَسِه، فأَسرعَ النبيُّ ﷺ المَشيَ، وأَبطأَ الأَعرابيُّ، فطَفِقَ رجالٌ يعترِضون الأَعرابيَّ فيُساومونَ بالفَرَسِ، لا يَشْعُرونَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ابتاعَه، حتى زادَ بعضُهم الأَعرابيَّ في السَّومِ على ثَمنِ الفَرَسِ الذي ابتاعَه به النبيُّ ﷺ، فنادى الأَعرابيُّ النبيَّ ﷺ فقال: إن كنتَ مُبتاعاً هٰذا الفَرَسَ فابتَعْه، وإلا بعتُه. فقامَ النبيُّ ﷺ حين سَمِعَ نداءَ الأَعرابيِّ، ٥/٢١٦
فقال: «أَوليْسَ قد ابْتَعْتُه مِنك؟» قال الأعرابيُّ: لا واللهِ ما بِعتُك. فقال النبيُّ ﷺ: «بَلى قد ابْتَعْتُه منك» فطَفِقَ الناسُ يَلوذون بالنبيِّ ﷺ والأَعرابيِّ وهما يتراجعانِ، فطفِقَ الأَعرابيُّ يقول: هلمَّ شهيداً يشهَدُ أَني بايعتُك، فمن جاءَ من المُسلمين قال للأَعرابيِّ: ويلك إنَّ النَّبيَّ ﷺ لم يكُنْ ليقولَ إلاَّ حقاً. حتى جاء خُزَيمةُ لمُراجعةِ النبيِّ ﷺ ومراجعةِ الأعرابيِّ، فطَفِقَ الأَعرابيُّ يقولُ: هلمَّ شهيداً

= ابن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت. لم يذكر أخا خزيمة فيه، وسيأتي برقم (٢١٨٨٤). وصالح ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٧١٤٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن خزيمة بن ثابت، أن خزيمة بن ثابت... وخزيمة بن ثابت الحفيد لم يروعنه غير الزهري، ولم يوثقه غير ابن حبان ٤/ ٢١٥، فهو مجهول.

وانظر (٢١٨٦٣).

يشهَدُ أَني بايعتُك. قال خزيمةُ: أَنا أَشهدُ أَنك قد بايعتَه. فأَقبلَ النبيُّ ﷺ على خُزيمةَ فقال: «بِم تَشْهَدُ؟» فقال: بتَصديقِكَ يا رسولَ الله. فجعلَ النبيُّ ﷺ شَهادةَ خُزيمةَ شهادةَ رجُلَين[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عُمارة، فمن رجال السنن، وهو ثقة. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأموي الحمصي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب الإمام.

وأخرجه أبو داود (٣٦٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٥) و(٢٠٨٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٤٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٨٠٢)، والطبراني ٢٢/(٩٤٦)، والحاكم ٢/١٧-١٨، والبيهقي ١٠/١٤٥-١٤٦ من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٧٨-٣٧٩، والنسائي ٧/٣٠١-٣٠٢، والحاكم ٢/١٧-١٨، والبيهقي ١٠/١٤٥-١٤٦، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١٢٠-١٢١، وابن بشكوال في «الأسماء المبهمة» ص٣٥٩-٣٦٠ من طرق عن الزهري، به.

وروى ابن سعد بإثره عن الواقدي قال: لم يُسمَّ لنا أخو خزيمة بن ثابت الذي روى هذا الحديث، وكان له أَخَوان، يقال لأحدهما: وَحْوَح، ولا عقب له، والآخر عبد الله، وله عقب. قلنا: وقد سُمِّي في بعض روايات الحديث السالف قبل حديثنا هٰذا عُمارة، وأورد ابن أبي عاصم حديثنا هٰذا في ترجمة عمارة بن ثابت مع أنه لم يقع في روايته مسمى. والله أعلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/٨٧، وابن أبي عاصم (٢٠٨٤)، وأبو يعلى كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٣٠)، والحاكم ٢/١٨، والبيهقي ١٠/١٤٦، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص١٢١-١٢٢، وابن بشكوال ص٣٦٠-٣٦١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٨٣ من طريق زيد ابن الحباب، عن محمد بن زرارة بن عبد الله بن خزيمة بن ثابت، عن عمارة=

. . . .

= ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. كذا ذكره من حديث خزيمة نفسه، وسَمَّى الأعرابيَّ في هٰذه الرواية: سواء بن الحارث المحاربي، وعند بعضهم: سواء بن قيس، وقول النبي ﷺ في آخره جاء بلفظ: «من شهد له خزيمة أو شهد عليه فحسبه». قلنا: ومحمد بن زرارة روى عنه زيد بن الحباب، ولم يذكر له راوٍ غيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٤١٤، فهو مجهول.

وقد ذكر ابن حجر رواية محمد بن زرارة هذه في «الإصابة» ٣/ ٢١٥، ووَهَّمَ قول من قال في اسم الأعرابي: سواء بن قيس. وقال: روى ابن شاهين وابن مندد من وجه آخر عن زيد بن الحباب، عن محمد بن زرارة، عن المطلب ابن عبد الله، قال: قلت لبني الحارث بن سواء: أبوكما الذي جحد بيعة رسول الله ﷺ؟ فقالوا: لا تقل ذٰلك ، فلقد أعطاه بَكْرةً -أي: ناقةً فتية- وقال له: «إن الله سيبارك لك فيها» فما أصبحنا نسوق سارحاً ولا بارحاً إلا منها. ومحمد بن زرارة مجهول كما أسلفنا.

وقد ذكر ابن بشكوال تتمة القصة بسياقة أخرى، فقال: ورواه الحارث بن أبي أُسامة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حفص، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله .. فذكر نحوه وزاد: فردها رسول الله ﷺ وقال: «اللهم إن كان كذب فلا تبارك له فيها» قال: فأصبحت شاصية برجلها. يعني ماتت. قلنا: كذا وقع هٰذا الإسناد في المطبوع من «الأسماء المبهمة»: أبو حفص، عن عمارة. فإن صح ما وقع فيه فلعل أبا حفص هذا هو سعيد بن جمهان البصري، وهو صدوق، وإلا فلم نتبين من هو. لكن يغلب على ظننا أنه محرف عن أبي جعفر، وأبو جعفر: هو عمير بن يزيد الخطمي، وهو مشهور بالرواية عن عمارة بن خزيمة، ويروي عنه حماد ابن سلمة، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، لٰكن عمارة بن خزيمة تابعي، فالإسناد مرسل.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، أخرجه الحارث بن أبي أُسامة كما في «المطالب العالية» (٤٤٥٥)، وفي إسناده مجالد بن سعيد، وهو ضعيف. =

٢١٨٨٤- حدثنا سَكَن بن نافع[١] أبو الحسنِ الباهليُّ، حدثنا صالح - يعني ابنَ أَبي الأَخضرِ -، عن الزُّهريِّ، أخبرني عُمارةُ بن خزيمةَ

أنَّ خزيمةَ رأَى في المنامِ أَنه يسجُدُ على جَبْهةِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: فأَتى خزيمةُ رسولَ اللهِ ﷺ فأَخبرَه[٢]، قال: فاضْطَجَعَ رسولُ الله ﷺ، ثمَّ قال له: «صَدِّقْ رُؤْياك» فسجَدَ على جبهةِ رسولِ اللهِ ﷺ[٣].

= وعن زيد بن ثابت في حديث جمع القرآن، وفيه قوله رضي الله عنه: فقدت آيةً من سورة الأحزاب... فلم أجدها مع أحدٍ إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، وقد سلف برقم (٢١٦٤٠)، وأخرجه البخاري (٢٨٠٧) و(٤٧٨٤).

وعن أنس بن مالك عند البزار (٢٨٠٢- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٩٥٣) في تفاخر الأوس والخزرج، وفيه أن الأوس قالت: ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. وإسناده قوي.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٧٣: هٰذا الحديث يضعه كثير من الناس غير موضعه، وقد تذرع به قوم من أهل البدع إلى استحلال الشهادة لمن عرف عنده بالصدق في كل شيء ادعاه، وإنما وجه الحديث ومعناه: أن النبي ﷺ إنما حكم على الأعرابي بعلمه، إذ كان النبي ﷺ صادقاً باراً في قوله، وجرت شهادة خزيمة في ذٰلك مجرى التوكيد لقوله، والاستظهار بها على خصمه، فصارت في التقدير شهادته له وتصديقه إياه على قوله كشهادة رجلين في سائر القضايا.

(١) تحرف في (م)، والأصول الخطية إلى: سكن بن رافع بالراء، والتصويب من «أطراف المسند» ٢/ ٣٠٩، ومن مصادر ترجمته.

(٢) في (ظ٥): فحدثه.

(٣) إسناده ضعيف، صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وسكن بن نافع روى=

٢١٨٨٥- حدثنا عامرُ بن صالح الزُّبيريُّ، حدثني يونس بن يزيدَ، عن ابن شهاب، عن عُمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاريِّ -وخزيمة الذي جَعَلَ رسولُ اللهِ ﷺ شهادتَه شهادةَ رَجُلينِ-، قال ابن شهابٍ: فأَخبرني عُمارةُ بن خُزيمةَ

عن عمِّه - وكان من أَصحابِ رسول الله ﷺ-: أَنَّ خُزَيمةَ ابن ثابتٍ رأَى في النَّومِ أَنه يسجُدُ على جبهةِ رسولِ الله ﷺ، فجاء رسولَ اللهِ ﷺ فذكَرَ ذٰلك، فاضطَجَعَ له رسولُ اللهِ ﷺ، فسَجَدَ على جَبهتِه[1].

= عنه جمع، وقال أبو حاتم: شيخ. وقد وقع فيه اختلاف كثير بيناه عند الرواية (٢١٨٨٢).

(١) إسناده ضعيف جداً، عامر بن صالح الزبيري متروك، وفيه اختلاف بيناه فيما سلف برقم (٢١٨٨٢)، وانظر ما قبله.

حديث أبي بَشِيرٍ الأنصاريِّ(١)

٢١٨٨٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبَةُ، عن حَبِيب الأَنصاريِّ، قال سمعتُ ابنَ أبي بَشيرٍ وابنةَ أبي بَشير يحدِّثان

عن أَبيهما، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في الحُمَّى: «ابْرُدُوها بالماءِ، فإنها مِن فَيْحِ جَهنَّم»(٢).

٢١٨٨٧- حدثنا رَوْحٌ وإسماعيلُ بن عمر، عن مالكٍ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن عَبَّاد بن تَمِيمٍ

أن أَبا بَشِير الأَنصاريَّ أَخبره: أنه كان معَ رسول الله ﷺ في بعض أَسْفَاره، فأَرسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ رسولاً: «لا يَبقَيَنَّ في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلادةٌ من وَتَرٍ، ولا قِلادةٌ، إلا قُطِعَتْ».

---

(١) قال السندي: أبو بشير - بفتح أوله، وكسر المعجمة - أنصاري ساعدي، ويقال: مازني، أو حارثي، قيل: لا يُعرف اسمه، وقيل: اسمُه قيسُ ابن عُبيد. نقل عن الواقدي: أنه شهد أُحُداً وهو غلام. وأورده ابن سعد في طبقة من شهد الخندق. وقال خليفة: إنه مات بعد الحَرَّة، وكان عُمِّرَ طويلاً.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن أبي بشير وابنته مجهولان لا يعرفان، وباقي رجاله ثقات. محمد بن جعفر: هو الهُذَلي البصري المعروف بغُندَر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي، وحبيب الأنصاري: هو ابن زيد بن خَلَّاد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٥٢) من طريق معاذ بن معاذ العَنْبري، عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه: «ابن أبي بشير».

وفي الباب عن ابن عباس سلف في مسنده برقم (٢٦٤٩)، وعن ابن عمر سلف في مسنده أيضاً برقم (٤٧١٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

قال إسماعيل: قال: وأَحسَبُه قال: والنَّاسُ في مياهِهم[1].[2]

(١) تحرفت في (م) إلى: «صيامهم».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة روح -وهو ابن عبادة القَيْسي البصري- وعلى شرط مسلم من جهة إسماعيل بن عمر الواسطي.

مالك: هو ابن أنس الأصبحي الإمام، وعبدالله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

وهو في «موطأ مالك» برواية يحيى بن يحيى الليثي ٢/٩٣٧، وفي «موطئه» برواية أبي مصعب الزهري (١٩٧١)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٨٤، والبخاري (٣٠٠٥)، ومسلم (٢١١٥)، وأبو داود (٢٥٥٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٠٨)، وأبو عوانة في اللباس كما في «إتحاف الخيرة» ١٤/٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٣٢٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٢٤) و(٣٢٥)، وابن حبان (٤٦٩٨)، والطبراني ٢٢/(٧٥٠)، والبيهقي ٥/٢٥٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/١٦٠، والبغوي (٢٦٧٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٣، والمزي في ترجمة أبي بشير الأنصاري من «تهذيبه» ٣٣/٨٠. ووقع عند النسائي وحده: «أن رجلاً من الأنصار» بدل: «عن أبي بشير الأنصاري»، وسمّى ابنُ عبد البر في روايته الرسولَ الذي أرسله النبيُّ ﷺ بذلك: زيدَ بن حارثة مولى النبي ﷺ. وزادوا جميعاً في روايتهم خلا ابن أبي شيبة والبخاري: قال مالك: أُرى ذلك من أجل العَيْن.

وقوله: قال إسماعيل: قال ... إلخ، القائل: هو عبدالله بن أبي بكر شيخ مالك بن أنس فيه كما وقع التصريح به في معظم الروايات السالفة، وجاء في بعضها: والناس في مقيلهم، وفي بعضها الآخر: في مبيتهم، وليس في شيء منها: في مياههم.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦/١٤٢: قال ابن الجوزي: وفي المراد بالأوتار ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم كانوا يقلدون الإبل أوتار القِسِيِّ، لئلا تصيبها العين بزعمهم، فأُمروا بقطعها إعلاماً بأن الأوتار لا ترد من أمر الله=

٢١٨٨٨- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا عبدُالله، أخبرنا ابن لَهِيعةَ، حدثني حَبَّان بن واسعٍ، عن أبيه

عن عبد الله بن زيد وأبي بَشِير الأَنصاريِّ: أن رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بهم ذاتَ يومٍ، فمَرَّتْ امرأَةٌ بالبَطْحاءِ، فأَشارَ إليها رسول الله

= شيئاً، وهٰذا قول مالك.

قلت - القائل هو الحافظ ابن حجر -: وقع ذٰلك متصلاً بالحديث من كلامه في «الموطأ» ٢/ ٩٣٧، وعند مسلم (٢١١٥)، وأبي داود (٢٥٥٢)، وغيرهما: قال مالك: أرى أن ذٰلك من أجل العين. ويؤيده حديث عقبة بن عامر - رفعه -: «مَنْ علق تَميمةً، فلا أتم الله له» أخرجه أبو داود أيضاً (قلنا: ليس هو في «سنن أبي داود»، وهو عند أحمد برقم (١٧٤٠٤) و(١٧٤٢٢)، وانظر تمام تخريجه فيه).

والتميمة: ما علق من القلائد خشية العين، ونحو ذٰلك، قال ابن عبد البر: إذا اعتقد الذي قلدها أنها ترد العين، فقد ظنَّ أنها ترد القدر، وذٰلك لا يجوز اعتقاده.

ثانيها: النهي عن ذٰلك لئلا تختنق الدابة بها عند شدة الركض، ويحكى ذٰلك عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة، وكلام أبي عبيد يرجحه، فإنه قال: نهى عن ذٰلك لأن الدواب تتأذى بذٰلك ويضيق عليها نفسها ورعيها، وربما تعلقت بشجرة، فاختنقت، أو تعوقت عن السير.

ثالثها: أنهم كانوا يعلقون فيها الأجراس، حكاه الخطابي. وعليه يدل تبويب البخاري، وقد روى أبو داود (٢٥٥٤)، والنسائي (٨٨١١) من حديث أم حبيبة أم المؤمنين مرفوعاً: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» وأخرجه النسائي ٨/ ١٨٠ من حديث أم سلمة أيضاً، والذي يظهر أن البخاري أشار إلى ما ورد في بعض طرقه، فقد أخرجه الدارقطني من طريق عثمان بن عمر المذكور (يعني عن مالك ابن أنس) بلفظ: «لا تبقين قلادة من وتر ولا جرس في عنق بعيرٍ إلاَّ قطع».

ﷺ أن تَأَخَّرِي، فرجَعَتْ حتى صَلَّى، ثُمَّ مَرَّتْ[1].

* ٢١٨٨٩- حدثنا هارون بن معروف. قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون، قال: حدثنا عبد الله، أخبرني مَخْرَمةُ، عن أبيه، عن سعيد بن نافع، قال:

رآني أَبو بَشِير الأنصاريُّ صاحبُ رسول الله ﷺ وأنا أُصلِّي صلاةَ الضُّحى حين طَلَعَتِ الشمسُ، فعابَ ذٰلك عليَّ، ونَهاني، ثمَّ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُصلُّوا حتى ترتَفِعَ الشمسُ، فإنَّها تَطلُعُ في[2] قَرْنَي الشيطانِ»[3].

---

(١) إسناده حسن، ابن لهيعة -وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري- وإن ضُعِّفَ، رواية عبد الله بن المبارك عنه مقبولة. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وحَبَّان بن واسع: هو ابن حَبَّان بن منقذ الأنصاري المازني، وعبد الله بن زيد: هو ابن عاصم الأنصاري المازني الصحابي.

وأخرجه الشاشي (١٥٣١) من طريق يحيى بن عبد الحميد، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. إلاَّ أنه قال: «وأبي اليَسر» بدل: «وأبي بشير».

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧٥١) من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، به. ووقع في مطبوع «الكنى والأسماء» خطأ يستدرك من هنا.

وفي باب منع المار بين يدي المصلي عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٥٥٨٥)، وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٩٩).

(٢) وقع في (م): «بين»، والمثبت من (ظ٣) و(ر).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين من أجل سعيد بن نافع الأنصاري، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وابن شاهين في «تاريخ أسماء الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد اختلف=

حديث هَزَّال[1]

٢١٨٩٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشام بن سَعْد، أخبرني يزيدُ بن نُعَيمِ بن هَزَّالٍ

٢١٧/٥ عن أبيه، قال: كان ماعزُ بن مالك في حَجْرِ أَبي، فأَصابَ جاريةً من الحَيِّ، فقال له أَبي: ائْتِ رسولَ اللهِ ﷺ، فأَخبرْه بما صَنَعْتَ، لعلَّه يَستغفِرُ لك. وإنما يريد بذٰلك رجاءَ أن يكونَ له مَخْرجٌ، فأَتاه فقال: يا رسولَ الله، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ

= في تسمية صحابيه، فقيل: «أبو بشير»، وقيل: «أبو اليسر»، وقيل: «أبو هبيرة»، والصحيح: أنه أبو بشير الأنصاري. عبدالله: هو ابن وهب القرشي المصري، ومخرمة: هو ابن بُكير بن عبدالله بن الأشجِّ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٠٤) عن محمد بن عبدالرحيم، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧٦)، وفي «الصغير» (١٥٧٢)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣١٧-٣١٨، كلاهما (محمد بن عبدالرحيم وأبو يعلى) عن هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد. وسمى محمد بن عبدالرحيم صحابيه: «أبا اليسر»، وسماه أبو يعلى: «أبا هُبيرة الأنصاري».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكنى» ص١٥ عن أحمد بن عيسى، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٠) من طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، كلاهما عن عبدالله بن وهب، به.

وفي الباب عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٤٦١٢)، وقد استوفينا ذكر شواهده هناك.

(١) هَزَّال، بتشديد الزاي: هو ابن يزيد الأَسْلمي، له صحبة، ذكره ابن سعد في طبقة الخَنْدقِيِّينَ.

اللهِ. فأَعرضَ عنه، فعادَ[1]، فقال: يا رسولَ اللهِ، إني زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فأَعرضَ عنه[2]، ثم أتاه الثالثةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. ثم أتاهُ الرابعةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنِّي زَنَيْتُ، فأَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنك قد قُلْتَها أَربعَ مَرَّاتٍ، فبمَن؟»[3] قال: بفلانةَ. قال: «هل ضَاجَعْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل بَاشَرْتَها؟» قال: نعم. قال: «هل جامَعْتها؟» قال: نعم. قال: فأَمَرَ به أن يُرْجَمَ، قال: فأُخرِجَ به إلى الحَرَّةِ، فلما رُجِمَ، فوجدَ مَسَّ الحِجارةِ، جَزِعَ، فخرجَ يَشْتَدُّ، فلقِيَه عبدُ الله بن أُنَيس وقد أَعْجَزَ أَصحابَه، فنَزَعَ له بوَظِيفِ بَعيرٍ، فرماه به، فقتلَه، قال: ثم أَتى النبيَّ ﷺ، فذكر ذٰلك له، فقال: «هلاَّ تَرَكْتُموه لعلَّه يتوبُ، فيتوبَ اللهُ عليه».

قال هشام: فحدثني يزيدُ بن نُعَيمِ بن هَزَّال، عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ قال لأَبي حينَ رآه: «واللهِ يا هَزَّالُ، لو كنتَ سَتَرْتَه بثوبِكَ، كان خيراً مِمَّا صنَعْتَ به»[4].

---

(١) جاء مكان قوله: «فعاد» في (م): «ثم أتاه الثانية»، وما أثبتناه من الأصول الخطية.

(٢) قوله: «فأعرض عنه» ليس في (م)، واستدركناه من الأصول الخطية.

(٣) كذا في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر): «فيمن».

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، نعيم بن هزال بن يزيد الأَسْلمي مختلف في صحبته، وقد روى عنه ابنه يزيد ومحمد بن المنكدر، وذكره ابن=

. . . .

= حبان في «الثقات»، وابنه يزيد بن نعيم وهشام بن سعد المدني صدوقان حسنا الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧١-٧٢، وأبو داود (٤٤١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ١٢٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن أبي شيبة وأبي دواد قول هشام بن سعد: «فحدثني . . . إلخ». ورواية ابن عبد البر مختصرة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٩) من طريق عكرمة بن عمار، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه: أن هزالاً حدثه: أن ماعزاً - وهو نسيب لهزال - وقع على نسيبة هزال، وأن هزالاً لم يزل بماعز يأمره أن يعترف ويتوب، حتى أتى رسول الله ﷺ، فأمر رسول الله ﷺ برجمه.

وأخرجه عبد الرزاق إثر الحديث (١٣٣٤٢) من طريق يحيى بن سعيد، عن نعيم بن عبد الله بن هزال: أن النبي ﷺ قال لهزال: «لو سترته بثوبك لكان خيراً لك» قال: وهزال الذي كان أمره أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ١٢٥ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٠٥، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٥٣١) من طريق عكرمة بن عمار، كلاهما عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده هزال بن يزيد الأسلمي. ولفظ حديث يحيى بن سعيد الأنصاري: أنه كان أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره بحديثه، فأتى ماعز، فأخبره، فأعرض عنه وهو يردد ذٰلك على رسول الله ﷺ، فبعث إلى قومه، فسألهم: «أبه جنون؟» قالوا: لا. فسأل عنه: «أثيب، أم بكر؟» قالوا: ثيب. فأمر به فرجم، ثم قال: «يا هزال، لو سترته كان خيراً لك». وحديث عكرمة بن عمار عند الدولابي مختصر بلفظ: أن النبي ﷺ قال له: يا هزال، أما إنك لو سترته بردائك لكان خيراً لك» قالها مرتين أو ثلاثاً، يعني ماعزاً.

٢١٨٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أَبانُ - يعني ابنَ يزيدَ[١] العَطَّارَ- حدثني يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبدالرحمٰن

عن نُعيم بن هَزَّال: أن هَزَّالاً كان استأْجَرَ[٢] ماعزَ بن مالك، وكانت له جاريةٌ يقال لها: فاطمَةُ، قد أَمْلَكَتْ، وكانت ترعى

= وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٨٩١) و(٢١٨٩٢) و(٢١٨٩٣) و(٢١٨٩٤) و(٢١٨٩٥).

وأخرجه مرسلاً مالك في «موطئه» ٢/ ٨٢١، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٧) عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال لرجل من أسلم -يقال له: هزال-: «يا هزال، لو سترته بردائك لكان خيراً لك». قال يحيى بن سعيد: فحدثت بهٰذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، فقال يزيد: هزال جدي، وهٰذا الحديث حق.

وقصة رجم ماعز بن مالك قد رواها جمع من الصحابة رضوان الله عليهم، منهم: أبو هريرة، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٧٨٤٩)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

وفي باب ستر المسلم عن ابن عمر سلف في مسنده برقم (٥٦٤٦)، وعن أبي هريرة سلف برقم (٧٤٢٧)، وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف (١٦٥٩٦)، وعن مسلمة بن مخلد سلف (١٦٩٦٠)، وعن عقبة بن عامر سلف (١٧٣٣١)، وعن عائشة سيأتي (٢٥١٢١).

وقوله: «بوَظِيف بَعير»: الوظيف لكل ذي أربع: ما فوق الرُّسْغ إلى مِفْصل الساق، والوَظِيف في يدي البعير: من رُسْغيه إلى ركبتيه، وأما في رجليه: فمنْ رُسْغيه إلى عُرْقوبيه. والجمع: أَوْظِفَةٌ ووُظُف.

(١) تحرفت في (م) إلى: «زيد».

(٢) كذا في (م) وسائر الأصول الخطية، ووقع في روايتي النسائي والطحاوي الآتيتين في تخريج الحديث: «استرجم» وهو الأشبه بالصواب.

غَنَماً لهم، وأن ماعزاً وَقَعَ عليها، فأَخْبَرَ هَزَّالاً[1] فخَدَعَه، فقال: انطلق إلى النبيِّ ﷺ فأَخبرْهُ، عسى أن يَنزِلَ فيك قرآنٌ، فأَمر به النبيُّ ﷺ فرُجِمَ، فلما عَضَّتْه مَسُّ الحِجَارةِ، انطلقَ يَسْعى، فاستقبلَه رجلٌ بَلَحْيِ جَزُورٍ - أو ساقِ بَعيرٍ -، فضربَه به، فصرعَه، فقال النبيُّ ﷺ: «وَيْلَكَ يا هزَّالُ، لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِك، كان خيراً لك»[2].

٢١٨٩٢- حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْديٍّ، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن يزيدَ بن نُعيم

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالك أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: أَقِمْ عليَّ كتابَ اللهِ. فأعرضَ عنه أربعَ مَرَّاتٍ، ثم أَمر برَجْمِه، فلما مَسَّتْه

(١) وقع في (ظ٥) و(ر): «فأخذ هزال»، والمثبت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه، إلا أن حَبَّان بن هلال عند النسائي وأبا الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي عند الطحاوي كما سيأتي في تخريج الحديث، خالفا عفان بن مسلم الصَّفَّار في روايته، فقالا: «عن يزيد بن نعيم بن هزال» بدل «عن نعيم بن هزال» وهو الأولى بالصواب، وعلى هٰذا فالحديث مرسل؛ لأن يزيد ابن نعيم بن هزال روايته عن جده مرسلة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٨٠) من طريق حَبَّان بن هلال، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٤٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. إلا أنهما قالا: «عن يزيد بن نعيم بن هزال» مكان: «عن نعيم بن هزال».

وانظر ما قبله.

وقوله: «بلَحْي جَزُور» بفتح فسكون: هو العظم الذي تنبت عليه الأسنان.

الحجارةُ - قال عبد الرحمٰن: وقال مَرَّة: فلما عضَّتْه[1] - جَزِعَ[2]، فخَرَجَ يَشتَدُّ، وخرجَ عبدُ الله بن أُنيس - أَو أَنس - من نادِيه[3]، فرماه بوَظيفِ حمارٍ، فصرعَه، فأتى النبيَّ ﷺ، فحدَّثَه بأَمرِه، فقال: «هلَّا تَرَكْتُموه، لعلَّه أَن يَتُوبَ فيَتُوبَ الله عليه» ثم قال: «يا هزَّالُ، لو سَتَرْتَه بثَوْبِك، كان خيراً لك»[4].

٢١٨٩٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشامُ بن سعد[5]، أخبرني يزيدُ بن نُعيمِ ابن هَزَّالٍ

عن أبيه: أن ماعزَ بن مالك كان في حَجْرِه، فلما فَجَرَ، قال له: ائْتِ رسولَ اللهِ ﷺ فأَخْبِرْه. فقال رسولُ اللهِ ﷺ له ولَقِيَه:

---

(١) زاد في (م): «الحجارة».

(٢) تحرفت في (م) إلى: «أجزع».

(٣) وقع في (م): «بن نادية»، وهو تحريف.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. سفيان: هو ابن سعيد الثوري الكوفي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٤) من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/٧٨-٧٩، وأبو داود (٤٣٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٥)، وابن قانع «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٠، والحاكم ٤/ ٣٦٣، والبيهقي ٣/ ٣٣٠ و٨/ ٢١٩ و٢٢٨ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به.

وانظر (٢١٨٩٠).

(٥) تحرف في (م) إلى: «هشام بن سعيد».

«يا هَزَّالُ، أما لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِكَ، لكانَ خيراً مِمَّا صَنَعْتَ به»[1].

٢١٨٩٤- حدثنا عبدُالصمد، حدثنا شُعبةُ، حدثنا يحيى بنُ سعيد، قال: سمعتُ محمدَ بن المُنكدِرِ يُحدِّثُ عن ابن هَزَّال

عن أبيه: أنه ذَكَرَ شيئاً من أَمْرِ ماعزٍ للنبي ﷺ، فقال له[2] رسولُ الله ﷺ: «لو كنتَ سَتَرْتَه بثَوْبِكَ، كان خيراً لك»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، والضمير في قوله في الحديث: «في حجره» لا يعود على نعيم بن هزال كما هو ظاهر الرواية، وإنما على أبيه هزال، فقد سلف على الصواب بهٰذا الإسناد نفسه برقم (٢١٨٩٠).

(٢) لفظة: «له» ليست في (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، ابن هزال -وهو نعيم بن هزال بن يزيد الأسلمي- مختلف في صحبته، وقد روى عنه محمد بن المنكدر وابنه يزيد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له النسائي. عبدالصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي البصري، ويحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري المدني.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٣٣٠-٣٣١، وابن عبدالبر ٢٣/ ١٢٦ من طريقين عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأتم مما هنا ابن عبدالبر ٢٣/ ١٢٥ من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن هزال: أنه أمر ماعزاً الأسلمي أن يأتي رسول الله ﷺ فيخبره بحديثه، فذكره.

وأخرجه أيضاً بأتم مما هنا الطبراني ٢٢/ (٥٣٠) من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد بن نعيم بن هزال، عن جده. =

٢١٨٩٥- حدثنا سليمانُ بن داود الطَّيالِسيُّ، حدثنا شُعبةُ، عن يحيى بن سعيدٍ، قال: سمعتُ محمدَ بن المنكدِرِ يُحدِّثُ عن ابن هزَّال

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال له: «وَيْحَكَ يا هزَّالُ، لو سَتَرْتَه -يعني ماعزاً- بثَوْبِكَ، كان خيراً لك»(١).

= وأخرجه أبو داود (٤٣٧٨)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٣١ من طريق حماد ابن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المنكدر: أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٦) من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي ٨/ ٣٣١ من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر: أن رجلاً اسمه هزال هو الذي أشار عليه أن يأتي النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يا هزال لو سترته بردائك، كان خيراً لك». قال يحيى: فذكرت هٰذا الحديث لابن ابنه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال: هو جدي، قد كان هٰذا.

وانظر (٢١٨٩٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٧٥) عن العباس بن عبد العظيم، والحاكم ٤/ ٣٦٣ من طريق إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن أبي داود سليمان ابن داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد. وزاد الحاكم في آخره: قال يحيى بن سعيد: فذكرت هٰذا الحديث في مجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال، فقال يزيد: هٰذا الحديث حق، وهو حديث جدي.

وانظر (٢١٨٩٠).

حديث أبي واقد الليثي(1)

---

(١) أبو واقد الليثي: مِن بني ليث بن بكرِ بن عبد مناة بنِ كنانة بن خُزيمة، واختلف في اسمه؛ فقيل: الحارثُ بن عوف، وقيل: عوفُ بن الحارث، وقيل: الحارثُ بن مالك.

قال البخاري وابنُ حبان وأبو أحمد الحاكم والباوَرْديُّ: إنه شهد بدراً. وقال ابن عبدالبر: قيل: شهد بدراً ورَدَّه الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة»، فقال: ليس بشيء. وقال المزي: في شهودِه بدراً نظرٌ. وقال ابن حجر في «الإصابة»: لا يَثْبُتُ.

وقد أنكر أبو نُعيم فيما نقله ابن حجر على مَن قال: إنه شهد بَدراً، وقال: بل أسلم عامَ الفتح، أو قبلَ الفتح، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنين، وقال: ونحن حديثو عهدٍ بكُفْرٍ. قلنا: سيأتي خروجُه مع النبي ﷺ إلى حُنين في «مسنده» برقم (٢١٨٩٧) و(٢١٩٠٠) و(٢١٩٠٢)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وقد وقع في بعض روايات الحديث خارج «المسند»: أنهم كانوا حديثي عهد بكفر. ووقع في الرواية الثانية في «المسند»: قال أبو واقد: خرجنا مع رسول الله ﷺ قِبَلَ حُنين، فمَرَرْنا بسِدْرة، فقلت: يا نبيَّ الله، اجعل لنا هٰذه ذات أنْواطٍ كما للكفارِ ذاتُ أنواطٍ. وهٰذا يُقوِّي أن أبا واقدٍ كان حديثَ عهدٍ بكفرٍ، وإلا لما قال ما قال.

وأخرج ابن منده بسند صححه ابنُ حجر عن سِنان بن أبي سِنان الدُّؤَلي: أن أبا واقد الليثي أَسْلَم يومَ الفتح.

ومستند من قال: إنه شهد بدراً كما قال ابن حجر: ما رواه يونس بن بُكَير في «مغازي ابن إسحاق» عنه، عن أبيه، عن رجل من بني مازن، عن أبي واقد، قال: إني لأَتبعُ رجلاً من المشركين يومَ بدر لأَضْرِبَه بسيفي، فوقع رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعَرَفْتُ أن غيري قتلَه. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من بني مازن. =

٢١٨٩٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا مالكٌ، عن ضَمْرَةَ بن سعيدٍ، عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله ٢١٨/٥

أن عمرَ بن الخَطَّابِ سَأَلَ أبا واقِدٍ اللَّيْثيَّ: بِمَ كان رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في العِيدِ؟ قال: كانَ يَقْرأُ[١] بـ﴿ق﴾ و﴿اقتَرَبَتْ﴾[٢].

= عداده في أهل المدنية، وكان خرج إلى مكة، فجاور بها سنة، ومات بها.

وقد اختُلِفَ في سنة وفاته وسِنِّه الذي تُوُفِّيَ فيه، فقيل: مات سنة ثمان وستين وله خمس وستون سنة، وقيل: وله خمس وثمانون سنة، وقيل: وسِنُّه سبعون سنة، وقيل: وهو ابن خمس وسبعين. وقيل: مات سنة خمس وستين. وقيل: سنة خمس وثمانين. وقيل: في خلافة معاوية. وصحح ابن حجر في «التقريب» أنه توفي سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين.

انظر «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٢١٠، و«التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨، و«تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٨٦-٣٨٧، و«سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥٧٤-٥٧٦، و«الإصابة» ٧/ ٤٥٥-٤٥٧، و«الاستيعاب» ٤/ ٢١١-٢١٢، و«أسد الغابة» ٦/ ٣٢٥-٣٢٦.

(١) قوله: «كان يقرأ» ليست في الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد - وإن كان ظاهره الانقطاع - قد صرَّح فليح بن سليمان باتصاله في الرواية الآتية برقم (٢١٩١١)، فقد رواه عن ضمرة ابن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي واقد الليثي، قال: سألني عمر، فذكره. وعبيد الله قد أدرك أبا واقد الليثي بلا شك، وسماعه منه غير مدفوع. وقد قوى اتصاله البيهقي والنووي وابن حزم وابن عبد البر. مالك: هو هو ابن أنس الأصبحي المدني الإمام، وعبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي المدني.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٨٠، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥٨، وعبد الرزاق (٥٧٠٣)، ومسلم (٨٩١) (١٤)، وأبو داود (١١٥٤)، والترمذي (٥٣٤)، والفريابي في «أحكام العيدين» (١٣٨) و(١٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٨٣، والطحاوي في=

. . . .

=«شرح معاني الآثار» ١/ ٤١٤، وابن حبان (٢٨٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٥)، والدارقطني ٢/ ٤٥-٤٦، وابن حزم في «المحلى» ٥/ ٨٢، والبيهقي ٣/ ٢٩٤، والبغوي (١١٠٧). وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠٣)، والحميدي (٨٤٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦، وابن ماجه (١٢٨٢)، والترمذي (٥٣٥)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٨٣-١٨٤، وأبو يعلى (١٤٤٣) و(١٤٤٦)، والطبراني (٣٣٠٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد، به. وتحرف «ضمرة» في مطبوع «ابن أبي شيبة» إلى «حمزة»، و«عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة» إلى: «عبيد الله بن عبد الله بن عيينة».

وسيأتي الحديث من طريق فليح بن سليمان، عن ضمرة بن سعيد برقم (٢١٩١١).

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٣٤٣، والطبراني (٣٢٩٨) من طريق سعيد بن كثير بن عفير، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبي واقد الليثي وعائشة: أن رسول الله ﷺ صلى بالناس يوم الفطر والأضحى، فكبر في الأولى سبعاً، وقرأ ﴿قٓ والقرآن المجيد﴾، وفي الثانية خمساً، وقرأ ﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٤٦، والحاكم ١/ ٢٩٨ من طريق إسحاق بن عيسى، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يكبر في العيدين اثنتي عشرة تكبيرة سوى تكبيرة الاستفتاح، يقرأ بـ﴿قٓ والقرآن المجيد﴾، و﴿اقتربت الساعة﴾. وفي إسنادهما عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وقد اضطرب في هٰذا الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٧٠١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦ من طريق إبراهيم ابن ميسرة، وعبد الرزاق (٥٧٠٢) عن معمر بن راشد وعبد الملك بن عبد العزيز ابن جريج، عن عبد الله بن طاووس، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٦ عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن طاووس، كلاهما (إبراهيم بن ميسرة وعبد الله بن طاووس) عن طاووس مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الصلاة يوم العيد =

٢١٨٩٧- حدثنا حَجَّاج، حدثنا ليثٌ - يعني ابنَ سعد- حدثني عُقَيلُ ابن خالد، عن ابن شِهاب، عن سِنانِ بن أَبي سِنان الدُّؤَلي ثم الجُنْدَعي[1]

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ: أَنهم خرجُوا عن مَكَّةَ مَعَ رسول الله ﷺ إلى حُنَينٍ، قال: وكانَ للكفارِ سِدْرةٌ يَعْكُفونَ عندها، ويُعلِّقُونَ بها أَسْلحتَهم، يُقالُ لها: ذاتُ أَنْواطٍ، قال: فمَرَرْنا بِسِدْرةٍ خضراءَ عظيمةٍ، قال: فقلنا: يا رسولَ الله، اجعَلْ لنا ذاتَ أَنْواطٍ! فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «قُلْتُم والَّذي نَفْسي بيَدِه كما قال قومُ موسى: ﴿اجعَلْ لنا إلٰهاً كما لهم آلِهةٌ قال إنَّكم قومٌ تَجْهَلونَ ﴾

= ﴿قٓ﴾ و﴿اقتربت الساعة﴾. وهٰذا لفظ رواية معمر وابن جريج، ولفظ رواية إبراهيم بن ميسرة: كان يقرأ في الصلاة يوم الفطر ﴿اقتربت الساعة﴾، ولفظ رواية سفيان بن عيينة: أن النبي ﷺ قرأ في العيد بـ﴿قٓ﴾. ووقع في مطبوع «مصنفي» عبد الرزاق وابن أبي شيبة في الموضعين الأخيرين: «عن طاووس، عن أبيه» بدل: «عن عبد الله بن طاووس، عن أبيه»، ويغلب على ظننا أنه خطأ.

(١) كذا وقع في هٰذه الرواية: «الجُنْدَعي»، وهو بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وهٰذه النسبة إلى جُنْدَع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ويغلب على ظننا أنه خطأ، وصوابه: «الجَدَري» بفتح الجيم والدال والراء، نسبة إلى الجَدَرَة، وهم حلفاء بني الديل بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، والجَدَرَة هٰؤلاء منسوبون إلى الجادر، وهو عامر بن عمرو بن جعثمة بن مبشر بن صعب بن دهمان، من الأزد، وقد نسب سناناً هٰذا إليهم البخاريُّ والسمعانيُّ في «الأنساب». انظر «الأنساب» ٢/ ٢٩ و٩٣، و«جمهرة أنساب العرب» ص١٨٠-١٨١، و«الإكمال» ٣/ ١٢٩، و«توضيح المشتبه» ٣/ ٤٠٦-٤٠٧، و«التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٢-١٦٣.

[الأعراف:١٣٨] إنَّها السُّنَنُ[١]، لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَن كانَ قَبلَكُم سُنَّةً سُنَّةً»[٢].

---

(١) كذا في (ر)، وفي (م) و(ظ٥): «السنن».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وابن شهاب: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٣، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٤٠)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٤٥-٤٦ من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة بلفظ: «لتركبن سنن من قبلكم».

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٨٤-٨٥، والطيالسي (١٣٤٦)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٠١، والترمذي (٢١٨٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٧)، وأبو يعلى (١٤٤١)، والطبري ٩/ ٤٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٧٢، وابن حبان (٦٧٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٢) و(٣٢٩٣) و(٣٢٩٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ١٢٤-١٢٥ و١٢٥، والواحدي في «الوسيط» ٢/ ٤٠٣-٤٠٤ من طرق عن الزهري، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح. ووقع خطأ في مطبوع «الطيالسي»: إبراهيم ابن سعد الزهري، بدل: إبراهيم بن سعد عن الزهري. ووقع في مطبوع «سيرة ابن هشام»: «عن أبي واقد الليثي، أن الحارث بن مالك، قال»، وهو تحريف، صوابه: «عن أبي واقد الليثي، وهو الحارث بن مالك، قال». وجاء في مطبوع «سنن» الترمذي، و«مسند» أبي يعلى، و«معجم الصحابة» لابن قانع: أن خروجهم كان إلى خيبر، وهو خطأ، صوابه: «حنين».

وسيأتي الحديث من طريق معمر بن راشد برقم (٢١٩٠٠)، ومن طريق مالك بن أنس برقم (٢١٩٠٢)، كلاهما عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٧)، وابن أبي حاتم وابن=

٢١٨٩٨- حدثنا محمدُ بن القاسم، عن الأَوْزاعيِّ، عن حَسَّانِ بن عَطيّة عن أَبي واقدٍ اللَّيْثِيِّ، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا بأرضٍ تُصِيبُنا بها مَخْمَصةٌ، فما يُحِلُّ لنا مِن المَيْتَةِ؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحوا، ولم تَغْتَبِقُوا، ولم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً، فشَأْنُكم بها»[1].

= مردويه في «تفسيريهما» كما في «الدر المنثور» ٣/ ٥٣٤ من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده. وفيه كثير بن عبد الله، وهو متروك الحديث.

وفي باب قوله: «لتركبن سنن من كان قبلكم» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم(٨٣٠٨)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ذات أنْواط»: هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين، وسميت بذٰلك لأنهم كانوا يَنُوطون بها سلاحَهم، أي: يعلقونه بها، وأنْواط: جمع نَوْط، وهو مصدر سمي به المَنُوط. انظر «النهاية» ٥/ ١٢٨.

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي الكوفي، فقد كُذِّب، لكنه متابع، واختلف فيه على عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي كما سيأتي ذكره هنا وعند الرواية رقم (٢١٩٠١)، فروي عنه منقطعاً بين حسان بن عطية وبين أبي واقد الليثي كما في هٰذه الرواية، وروي عنه متصلاً بذكر الواسطة بينهما، واختلف في هٰذه الواسطة، فقيل: هو مسلم بن مِشْكَم، وقيل: مسلم بن يزيد، وقيل: مرثد أو أبو مرثد، وروي عنه عن حسان بن عطية مرسلاً، وروي عنه عن حسان بن عطية، عن رجل سمي له، أن رجلاً أتى النبي ﷺ. بإبهام صحابيه والراوي عنه.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٦/ ٨٦، والدولابي في «الكنى» ١/ ٥٩ و٩٥، والبيهقي ٩/ ٣٥٦ من طريق محمد بن القاسم الأسدي، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الدولابي في الموضع الثاني: «تجتفئوا» بالجيم والهمز، بدل: «تحتفئوا».

وأخرجه الدارمي (١٩٩٦)، والحاكم ٤/ ١٢٥ من طريق أبي عاصم الضحاك ابن مخلد، والبيهقي ٩/ ٣٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٠٧)، وفي=

. . . .

= «التفسير» ٢/ ١١ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن الأوزاعي، به. قال أبو عاصم في حديثه: «تختفوا» بالخاء المعجمة وبغير همز، بدل قوله: «تحتفئوا». وقال محمد بن كثير في حديثه: عن أبي واقد الليثي، أن رجلاً قال: يا رسول الله... فذكره.

وسيأتي الحديث عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي برقم (٢١٩٠١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٦) من طريق عبد الله بن كثير القارىء، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي عبد الله مسلم بن مِشْكم الخزاعي، عن أبي واقد الليثي، قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ، فقال رجل، فذكره. زاد بين حسان وبين أبي واقد: مسلمَ بنَ مشكم.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٨٣٥)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» ٦/ ٨٧ من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن رجل سمي لي، أن رجلاً أتى النبي ﷺ... فذكره.

وأخرجه الطبري ٦/ ٨٧ من طريق عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: قال رجل: يا رسول الله، فذكره.

وفي الباب عن الحسن البصري، عن سمرة بن جندب عند أبي عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٦١، وابن جرير الطبري في «التفسير» ٦/ ٨٧، وتمام في «فوائده» (٩٩٢)، والحاكم ٤/ ١٢٥، والبيهقي ٩/ ٣٥٧. ولفظه: «يجزىء من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبوح» وهو مختلف في رفعه ووقفه، وهو عندهم وجادة، وفي سماع الحسن من سمرة خلاف مشهور.

وقوله: «مَخْمَصة»: أي: جوعٌ أو مجاعة.

وقوله: «فما يُحِلُّ لنا من الميتة؟»: من الإحلال، أي: أيُّ جوعٍ، أو أيُّ حالة تبيح لنا أكل الميتة؟

وقوله: «إذا لم تَصْطَبِحوا» من الصَّبُوح، وهو الشرب أولَ النهار.

٢١٨٩٩- حدثنا عبدُ الرزاق وابنُ بَكْرٍ، أخبرنا ابن جُريجٍ، أخبرني عبدُ الله بن عثمان، عن نافع بن سَرْجِسَ، قال:

عُدْنا أبا واقدٍ البَكْريَّ- وقال ابن بكر: البَدْريَّ[1]- في وَجَعِه الذي ماتَ فيه، فسَمِعَه يقول: كان النبيُّ ﷺ أَخفَّ الناسِ صلاةً

= «ولم تَغْتَبِقُوا»: من الغَبُوق، وهو الشرب آخر النهار.

وقوله: «ولم تَحْتفِئُوا» قال أبو عبيد: هو من الحَفَأ؛ مهموز مقصور، وهو أصل البَرْدِيِّ الأبيض الرَّطْب منه، وقد يؤكل، يقول: ما لم تقتلعوا هٰذا بعينه، فتأكلوه.

قال أبو سعيد الضرير: صوابه: ما لم تَحْتَفُوا بها؛ بغير همز، مِن أَحْفَى الشَّعْرَ، ومن قال: تَحْتَفِئُوا مهموزاً هو من الحَفَأ، وهو البَرْدِي، فباطل؛ لأن البَرْدِيَّ ليس من البُقول.

وقال الزمخشري: الاحتفاء: اقتلاع الحَفَأ، وهو البَرْدي، وقيل: أصله، فاستعير لاقتلاع البَقْل.

وروي: «تَختَفُوا» بالخاء، أي: تُظْهرونه، يقال: اخْتَفَيْتُ الشيءَ: إذا أَظْهَرْتَه وأَخرجتَه، والمُخْتفِي: النَبَّاش، وأَخْفيته: إذا سَتَرْتَه.

وروي: «تَجْتَفِئوا» بالجيم والهمز، أي: تقتَلِعُوه وتَرْمُوا به، من جَفَأَتِ القِدْرُ: إذا رَمَتْ بما يجتمع على رأسها مِن الوَسَخ والزَّبَد.

وروي: «تَحْتَفُوا»، من احتفى القومُ المَرْعَى: إذا رَعَوْه وقَلَعُوه.

وروي: «تَحْتَفُّوا» من احتفاف النبت، وهو جَزُّه، وحَفَّت المرأةُ وجهَها، واحتفَّت.

وقوله: «بَقْلاً»: البَقْل: هو ما نبت في بَزْره لا في أُرُومَةٍ ثابتة. انظر «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٧٧ و٤١١ و٢/ ٥٦، و«الفائق» ١/ ٢٦٤، و«اللسان» (بقل).

(١) كذا نسبه ابن بكر البُرْساني: بَدْرياً، وهو خطأ، فإنه لم يشهد بدراً، بل هو من مُسْلِمة الفتح كما حققناه وبسطنا القول فيه في ترجمته، فراجعه.

على الناس، وأَطْوَلَ الناس صلاةً لنفسِه[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، نافع بن سَرْجِسَ الحجازي أبو سعيد مولى بني سِبَاع، تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، وقال ابن سعد في «الطبقات» ٥/٤٧٧: ثقة قليل الحديث، وقال أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» ٢/١٦٠: لا أعلم إلا خيراً. وذكره ابن حبان وابن شاهين في «ثقاتهما»، وباقي رجاله ثقات. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الحِمْيري الصنعاني، وابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢١٩٠٩).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ورقة ١٩٧ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. واقتصر فيه على قوله: عدنا أبا واقد البكري- وقال ابن بكر: البدري- في وجعه الذي مات فيه، فذكر حديثاً. فلم يذكر متنه. وتحرف فيه «نافع بن سرجس» إلى: «نافع بن شرحبيل».

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٣٧١٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٠).

وأخرجه البيهقي ٣/١١٨ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، والشافعي في «السنن المأثورة» (٣٩٢) عن عبد المجيد بن عبد العزيز، كلاهما عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد. وقال عبد المجيد بن عبد العزيز في روايته: «أبا واقد البدري».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٨، وابن أبي شيبة ٢/٥٥، وأبو يعلى (١٤٤٢) و(١٤٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٧٢-١٧٣، والطبراني (٣٣١٢) و(٣٣١٣)، و(٣٣١٤) من طرق عن عبد الله ابن عثمان بن خُثَيم، به. وتحرف: «ابن خثيم» في مطبوع «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن جبير» ورواية البخاري مختصرة بلفظ: كان أخفَّ الناس صلاةً في تمام.

وسيأتي من طريق ابن عُلَيَّة، عن ابن جريج برقم (٢١٩٠٨)، ومن طريق=

٢١٩٠٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن سِنان بن أَبي سِنانٍ الدِّيليِّ[١]

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثيِّ، قال: خَرَجْنا مَع رسولِ الله ﷺ قِبَلَ حُنينٍ، فمَرَرْنا بسِدْرَةٍ، فقلت: يا نبيَّ اللهِ، اجعَلْ لنا هٰذه ذاتَ أَنْواطٍ كما للكفارِ ذاتَ أَنْواطٍ، وكان الكفار يَنُوطونَ سِلاحَهم بسِدْرةٍ، ويَعْكُفُونَ حولَها، فقال النبيُّ ﷺ: «الله أَكبرُ، هٰذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى: ﴿اجْعَلْ لنا إلٰهاً كما لهم آلِهةٌ﴾[الأعراف: ١٣٨]. إنكم تَرْكَبُونَ سَنَنَ الَّذين مِن قَبْلِكم»[٢].

= زائدة بن قدامة الثقفي، عن عبد الله بن عثمان برقم (٢١٩١٢).

وفي باب تخفيف الإمام الصلاة على الناس عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٩٦)، وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٢٣)، وقد ذكرنا باقي أحاديث الباب هناك.

وفي باب تطويل النبي ﷺ صلاته لنفسه عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٩٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(١) ويقال له الدؤلي كما سلف برقم (٢١٨٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرزاق: هو ابن همام الحِمْيري الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي البصري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٧٦٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٨٥)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٤٥، والطبراني في «الكبير» (٣٢٩٠)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٢/ ١٩٤-١٩٥.

وأخرجه الطبري ٩/ ٤٥ من طريق محمد بن ثور، عن معمر، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد مطبوعه: سنان بن أبي سنان.

وانظر (٢١٨٩٧).

٢١٩٠١- حدثنا الوليدُ بن مسلم[١]، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثنا حَسَّانُ بن عَطِيَّةَ

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثي: أَنهم قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّا بأرضٍ تُصِيبُنا بها المَخْمَصةُ، فمتى تَحِلُّ لنا المَيْتةُ؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحُوا، ولم تَغْتَبِقُوا، ولم تَحْتَفِئُوا، فشَأْنُكم بها»[٢].

٢١٩٠٢- حدثنا إسحاق[٣] بنُ سليمان، حدثنا مالكُ بن أَنس، عن الزُّهْري، عن سِنان بن أبي سِنانٍ الدُّؤَلي

عن أَبي واقدٍ اللَّيْثي قال: خَرَجْنا مع رسولِ اللهِ ﷺ إلى حُنَينٍ، فذكر معنى حديثِ مَعْمر، ومَعْمرٌ أَتمُّ حديثاً[٤].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: «حدثنا الوليد حدثنا مسلم»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، وقد سلف بيانه عند الرواية (٢١٨٩٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣١٥)، والبيهقي ٩/٣٥٦ من طريق إسحاق بن راهويه، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وزادا في الإسناد: «ابن مرثد أو أبا مرثد» بين حسان بن عطية وبين أبي واقد. ووقع عند الطبراني: «مرثد أو أبو مرثد».

(٣) وقع في (م) و(ر): «أبو إسحاق» بزيادة لفظة: «أبو»، والمثبت من (ظ٥)، وهو الصواب.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسحاق بن سليمان: هو العَبْدي الرازي، والزهري: اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.

وأخرجه عبد الله بن مسلمة القعنبي في «زيادات الموطأ» كما في «إتحاف المهرة» و«التجريد» ص٢٦٥، ومن طريق القعنبي أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٩١)، وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٣٩) من طريق =

٢١٩٠٣- حدثنا عبدُ الصمد وحمادُ بن خالدٍ، المعنى، قالا: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن عبد الله بن دينار - قال عبدُ الصمد في حديثه: حدثنا زيدُ ابن أَسْلَمَ- عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي واقد اللَّيْثيِّ، قال: قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ وبها ناسٌ يَعْمِدونَ إلى أَلَيَاتِ الغَنَمِ وأَسْنِمَةِ الإبل فيَجُبُّونَها، فقال رسول الله ﷺ: «ما قُطع مِن البَهِيمةِ وهي حَيَّةٌ، فهو[1] مَيْتةٌ»[2].

=جويرية بن أسماء، كلاهما (القعنبي وجويرية) عن مالك بن أنس، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عبد البر: ليس عند القعنبي في «الموطأ»، وهو عنده في «الزيادات»، وليس عند غيره، وقد رواه عن مالك: ابن وهب، والزبيري، وإبراهيم بن طهمان، وجويرية بن أسماء، وإسحاق بن سليمان.

وانظر (٢١٨٩٧).

(١) كذا في (ظ٥) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) و(ق): «فهي».

(٢) حديث حسن، حسنه الترمذي، وقال: العمل على هٰذا عند أهل العلم. وقال البخاري: هو محفوظ. وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم العدوي كما سيأتي بيانه، وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار قد تكلموا فيه، وحاصل كلامهم: أنه حسن في المتابعات والشواهد، وباقي رجال إسناده ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري.

وأخرجه الدارمي (٢٠١٨)، والترمذي في «السنن» (١٤٨٠)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٦٣٢، وابن الجارود (٨٧٦)، وأبو يعلى (١٤٥٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٠٨، والدارقطني ٤/ ٢٩٢، والحاكم ٤/ ٢٣٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ ورقة ١٩٢-١٩٣ و١٩٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٢٦ من طرق عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد أبي يعلى ومن طريقه ابن عساكر في الموضع الأول: «عطاء بن يسار»، قال ابن عساكر:=

. . . .

= كذا رواه أبو يعلى عن علي، أي: ابن الجعد، وأسقط منه: «عطاء بن يسار»، ورواه البغوي عن علي على الصواب.

وأخرجه الحاكم ٤/١٢٣-١٢٤ من طريق علي بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبي، عن زيد بن أسلم، به. وسقط من مطبوع «مستدرك الحاكم»: «حدثنا أبي»، واستدركناه من «إتحاف المهرة»، وأبو علي عبد الله بن جعفر المديني هٰذا ضعيف.

وسيأتي الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار في الذي بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وقال الحاكم أيضاً ٤/ ١٢٤: رواه عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٦١٢) عن ابن مجاهد، عن أبيه مرسلاً.

وأخرجه البزار (إثر الحديث ١٢٢٠-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار مرسلاً. وسقط من إسناده عند الحاكم: «زيد بن أسلم».

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٣٩ عن أبي عبد الله الصفار، عن محمد بن إسماعيل السلمي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، عن سليمان بن بلال، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. هٰكذا رواه عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي، عن سليمان بن بلال، وصله عن أبي سعيد الخدري، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسي ثقة احتج به البخاري.

وأخرجه البزار (١٢٢٠- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق يحيى بن حسان، عن المسور بن الصلت، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه المسور بن الصلت، وهو ضعيف.

٢١٩٠٤- حدثنا أبو النَّضْرِ، حدثنا عبدالرحمٰن -يعني ابنَ عبدالله بن دينار- عن زيد بن أسلمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن أبي واقد اللَّيْثي، قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المدينةَ والناسُ يَجُبُّونَ أَسْنِمةَ الإبل، ويَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الغَنَم، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وهي حيَّة، فهي مَيْتةٌ»(١).

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٥١ من طريق خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. وفيه خارجة بن مصعب السَّرَخْسي، وهو متروك.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٦)، والبزار في «مسنده» كما في «نصب الراية» ٤/ ٣١٧، والدارقطني ٤/ ٢٩٢، والحاكم ٤/ ١٢٤ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وهشام بن سعد المدني ليس بذاك القوي، لٰكن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٩٢٨)، وابن عدي ٥/ ١٨٧٠ و١٨٧١ من طريق عاصم بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً. وفيه عاصم بن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (١٢٧٦) و(١٢٧٧)، وفي «الأوسط» (٣١٢٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١١٧ من طريق أبي بكر الهذلي، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ. وفيه أبو بكر -واسمه سُلْمى، وقيل: رَوْح بن عبدالله- الهذلي، وهو متروك، وشهر بن حوشب الأشعري، وهو ضعيف.

(١) حديث حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السابقة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه أبو داود (٢٨٥٨)، والترمذي بإثر الحديث (١٤٨٠)، والبيهقي ١/ ٢٣ و٩/ ٢٤٥، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ١/ ٢٠٥-٢٠٦ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله. =

٢١٩٠٥- حدثنا سعيدُ بن منصور، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن زيد بن أَسْلَمَ، عن واقدِ بن أَبي واقدٍ اللَّيْثي

عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لنسائِه في حَجَّتِه: «هٰذه، ثم ظُهُورَ الحُصْرِ»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، واقد بن أبي واقد الليثي مختلف في صحبته، وقد تفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم العَدَوي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. سعيد بن منصور: هو ابن شعبة الخراساني صاحب التصانيف، وعبدالعزيز بن محمد: هو ابن عُبيد الدَّراوَرْدي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٠٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٧٣، والبيهقي ٤/ ٣٢٧ و٥/ ٢٢٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ١١٠، والمزي في ترجمة واقد بن أبي واقد الليثي من «تهذيبه» ٣٠/ ٤١٥ من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٧٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٠٣)، وأبو يعلى (١٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٣١٨) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به. وقالوا في روايتهم جميعاً خلا الطبراني: «عن ابن لأبي واقد الليثي» كذا لم يسموه.

وسيأتي عن أبي جعفر محمد بن النُّوشَجانِ السويدي، عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي برقم (٢١٩١٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٦٥)، وإسناده حسن، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «هٰذه، ثم ظُهورَ الحُصُر» قال السندي: قوله: «هٰذه» أي: حجتكن هٰذه، «ثم ظهور الحُصْر»: بضمتين، وتسكين الصاد تخفيفاً: جمع حصير يُبْسط في البيوت، أي: ثم لزومَ البيت، ولعل المراد به: تطييبُ أنفسهن بترك الحجِّ بعدُ إن لم يَتيسَّرْ، أو جوازُ الترك لهن، لا النهيُ عن الحج، فقد ثبت حجُّهن بعده ﷺ. =

٢١٩٠٦- حدثنا أبو عامر، حدثنا هشامُ بن سعد، عن زيدِ بن أَسْلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ ٥/٢١٩

عن أبي واقدٍ اللَّيْثي، قال: كنا نَأْتِي النبيَّ ﷺ إذا أُنْزِلَ عليه، فيُحدِّثُنا، فقال لنا ذاتَ يومٍ: «إنَّ الله قال: إنا أَنْزَلْنَا المالَ لإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، ولو كانَ لابنِ آدمَ وادٍ، لأَحبَّ أن يكونَ إليه ثانٍ، ولو كانَ له واديانِ، لأحبَّ أَنْ يكونَ إليهما ثالثٌ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إلا التُّرابُ، ثم يَتُوبُ الله على مَن تابَ»[1].

= وقال البيهقي ٤/٣٢٧: في حج عائشة رضي الله عنها وغيرها من أمهات المؤمنين رضي الله عنهن بعد رسول الله ﷺ، دلالة على أن المراد من هٰذا الخبر: وجوبُ الحج عليهن مرة واحدة، كما بين وجوبه على الرجال مرة، لا المنعُ من الزيادة عليه، والله أعلم.

(١) إسناده ضعيف من أجل هشام بن سعد المدني، فقد اختلفوا فيه ما بين مجرح ومعدل، وخلاصة القول فيه: أنه يعتبر به في المتابعات والشواهد.
أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٣٢٢-٣٢٣، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٥٩، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٠) و(٣٣٠١)، وفي «الأوسط» (٢٤٦٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٧٧) و(١٠٢٧٨) من طرق عن هشام بن سعد، بهٰذا الإسناد.
وقال البيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث (١٠٢٨١): وكذٰلك رواه عبدالله ابن جعفر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي. قلنا: وعبدالله بن جعفر بن نجيح المديني ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٠٢)، من طريق محمد بن عبدالرحمٰن بن مجبر، عن زيد بن أسلم، به. ومحمد بن عبدالرحمٰن بن مجبر العمري واهي الحديث. وخالفهم ربيعة بن عثمان التيمي، فرواه عن زيد بن أسلم، عن أبي=

٢١٩٠٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حربٌ -يعني ابن شَدَّادٍ-، حدثنا يحيى -يعني ابن أَبي كَثير- حدثني إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ، عن حديث أَبي مُرَّةَ

أن أبا واقد اللَّيْثيَّ حدَّثه، قال: بينما نحن مع رسولِ اللهِ ﷺ إذ مَرَّ ثلاثةُ نفَرٍ، فجاءَ أَحدُهم، فوجدَ فرْجَةً في الحَلْقةِ، فجلسَ وجلَس الآخرُ مِن ورائِهم، وانطلقَ الثالثُ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا أُخْبرُكم بخبرِ هٰؤلاءِ النَّفَرِ؟» قالوا: يا رسول الله. قال: «أمَّا الذي جاءَ فجلسَ فأَوى، فآواه الله، والذي جلسَ مِن ورَائِكم فاسْتَحيا،

= مراوح، عن أبي واقد الليثي، أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١٠٧، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٨١). وربيعة بن عثمان التيمي فيه كلام خفيف، لكن رجح الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٩٨-٢٩٩، وأبو حاتم في «العلل» ١/ ١٦٨ و٢/ ١٠٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» إثر الحديث (١٠٢٨١) رواية هشام بن سعد المدني على رواية ربيعة بن عثمان. ووقع في مطبوع «شعب الإيمان»: «عن أبي واقد الليثي، عن أبي مراوح» فقال البيهقي عقبه: كذا وجدته في كتابي، والصواب: عن أبي مراوح، عن أبي واقد الليثي. قلنا: ويغلب على ظننا أن ما وقع في مطبوع «الشعب» تحريف، وأن قوله في إسناده: «عن أبي واقد الليثي» زيادة مقحمة، ومراد البيهقي بقوله: كذا وجدته في كتابي... إلخ: هو أن الحديث إنما وقع في كتابه: عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح مرسلاً؛ بدليل أن ابن منده وأبا نعيم روياه في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» ٦/ ٢٨١-٢٨٢ مرسلاً من طريق أحمد بن الفرج، عن ابن أبي فديك، عن ربيعة بن عثمان، عن زيد بن أسلم، عن أبي مراوح الليثي: أن رسول الله ﷺ قال: «قال الله تعالى: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة».

وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف في مسنده برقم (٣٥٠١)، وتعليقنا عليه.

فاستحيا اللهُ مِنه، وأمَّا الذي انْطَلَقَ، فرجلٌ أَعْرَضَ، فأَعْرَضَ الله عنه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العَنْبري، وأبو مرة: اسمه يزيد: مولى عَقِيل بن أبي طالب، ويقال: مولى أخته أم هانىء.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠١)، وأبو يعلى (١٤٤٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ورقة ١٩٢ من طريق عبد الصمد ابن عبد الوارث العنبري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٧٦)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٩)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، وابن عساكر ١٩/ورقة ١٩٢ من طريق أبان بن يزيد العطار، عن يحيى بن أبي كثير، به. ووقع عند أبي عوانة وابن عساكر: «مولى أبي مرة» بدل: «أبي مرة»، قال ابن عساكر: كذا قال أبان، ورواه حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي مرة، وهو الصواب، وهٰكذا رواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله. ووقع في مطبوع «الطبراني»: عن إسحاق بن عبد الله، عن مولاه، عن أبي واقد الليثي» ونرى أنه تحريف، وصوابه: «عن إسحاق بن عبد الله، عن مولى أبي مرة، عن أبي واقد الليثي» كما هي رواية أبي عوانة وابن عساكر، والله أعلم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٦٠، ومن طريقه البخاري (٦٦) و(٤٧٤)، ومسلم (٢١٧٦)، والترمذي (٢٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٠١) و(٩٠٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة»، وابن حبان (٨٦)، والطبراني (٣٣٠٨)، والبيهقي ٣/ ٢٣١-٢٣٢، والبغوي (٣٣٣٤)، وابن عساكر ١٩/ورقة ١٩٢ عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به.

وفي الباب عن أبي خنيس -وقيل: حبيش- الغفاري وفيه قصة عند ابن أبي عاصم (٢٧٦٨)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٢٦، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٢)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٤/ ٣٨٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٦٨. =

٢١٩٠٨- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن عبدالله ابن عثمانَ بن خُثَيمٍ، عن نافع بن سَرْجِسْ، قال:

عُدنا أبا واقدٍ الكِنْديَّ[1] في مرضِه الذي تُوفِّيَ فيه، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ أخفَّ الناسِ صلاةً بالناسِ، وأَطْولَ الناسِ صلاةً لنفسِه[2].

٢١٩٠٩- حدثنا عبدُالرزاقِ وابنُ بَكْر، قالا: أَخبرنا ابنُ جُريجٍ، قال: أَخبرني عبدُالله بن عثمان بن خُثَيمٍ، عن نافع بن سَرْجِس، قال:

عُدْنا أَبا واقدٍ الكِنْديَّ - قال ابن بَكْر: البَدْرِيَّ - في وَجَعِه الذي مات فيه، فذكر الحديث[3].

٢١٩١٠- حدثنا محمدُ بن النُّوشَجان - وهو أبوجعفر السُّوَيدِيُّ - حدثنا الدَّراوَرْدي، حدثني زيدُ بن أسلَم، عن ابن أبي واقد اللَّيْثي

عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ قال لأَزواجه في حَجَّةِ الوَداعِ: «هٰذه، ثم ظُهُورَ الحُصْرِ»[4].

---

(١) كذا نسبه في هٰذه الرواية، والتي تليها: كِنْدياً، وهو خطأ، ونسب في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٩): بكريا، وهو الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل نافع بن سَرْجِس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وباقي رجاله ثقات. إسماعيل ابن إبرهيم: هو ابن مِقْسم الأَسدي البصري المعروف بابن عُلَيَّة، وابن جريج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأُموي المكي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (٢١٨٩٩) سنداً ومتناً.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، ابن أبي واقد الليثي- واسمه واقد كما سلف في الرواية (٢١٩٠٥) - مختلف في صحبته،=

٢١٩١١- حدثنا يونسُ وسُريجٌ، قالا: حدثنا فُلَيحٌ، عن ضَمْرَة بن سعيد، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعودٍ

عن أبي واقدٍ اللَّيثيِّ، قال: سأَلَني عُمرُ عَمَّا قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ في صلاةِ العِيدَينِ -قال سريجٌ: بِمَ قَرَأَ رسولُ اللهِ ﷺ في صلاةِ الخُروجِ؟- قال: فقلتُ: قَرَأَ: ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعةُ وانْشَقَّ القمرُ﴾ و﴿قٓ والقُرآنِ المَجيدِ﴾(١).

=ولم يرو عنه غير زيد بن أسلم العَدَوي، وباقي رجاله ثقات. الدَّراوَرْدي: اسمه عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣/٣٢٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٦٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢١٩٠٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فليح -وهو ابن سليمان الخُزَاعي المدني-، لكنه قد توبع في الرواية السالفة برقم (٢١٨٩٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب البغدادي، وسريج: هو ابن النعمان الجَوْهري البغدادي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٥١) من طريق يونس بن محمد المؤدب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٠٦)، والبيهقي ٣/٣٩٤ من طريق سريج بن النعمان وحده، به. وتحرف سريج في مطبوع «ابن خزيمة» إلى: شريح.

وأخرجه مسلم (٨٩١) (١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤١٣، وأبو يعلى (١٤٤٧)، والبيهقي ٣/٢٩٤ من طريق أبي عامر العَقَدي، وابن خزيمة بإثر (١٤٤٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن فليح بن سليمان، به. =

٢١٩١٢- حدثنا أَبو سعيد مَوْلى بني هاشمٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُالله ابن عُثمانَ بن خُثَيمٍ[١]، حدثنا نافعُ بن سَرْجِسَ

أنه دخلَ على أبي واقدٍ اللَّيْثي صاحبِ النبيِّ ﷺ في مَرَضِه الذي مات فيه، فقال: إن رسولَ الله ﷺ كان أخفَّ الناس صلاةً على الناس، وأَدْوَمَه على نفسِه[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ر) إلى: «عن خثيم».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل نافع بن سَرْجِس الحجازي، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢١٨٩٩)، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد مولى بني هاشم: اسمه عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي الكوفي.

وأخرجه أبو يعلى (١٤٤٩) من طريق حسين بن علي الجُعْفي، والطبراني في «الكبير» (٣٣١١) من طريق معاوية بن عمرو الأَزْدي، كلاهما عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

حديث سُفيان بن أبي زُهَير[1]

٢١٩١٣- حدثنا حمادُ بن خالد، حدثنا مالكٌ، عن يزيدَ بن خُصَيفة، عن السَّائب بن يزيد

عن سُفيانَ بن أبي زُهير، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْني مِنْ زَرْعٍ أَو ضَرْعٍ، نَقَصَ مِن عَمَلِهِ كلَّ يومٍ قِيراطٌ».

قال السائبُ: فقلتُ لسفيانَ: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نعم وربِّ هٰذا المَسْجد[2].

---

(١) قال السندي: سفيان بن أبي زهير، أزدي، من أزد شنوءة، نزل المدينة يُعدُّ في أهل المدينة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن خالد، فمن رجال مسلم.

وهو في الموطأ» ٢/٩٦٩، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/١٤٠، وابن أبي شيبة ٥/٤٠٩ و١٤/٢٠٨-٢٠٩، والدارمي (٢٠٠٥)، والبخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، وابن ماجه (٣٢٠٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٤١٤)، والبيهقي ٦/١٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/٤٠٤.

وأخرجه البخاري (٣٣٢٥)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/٨٦، ومسلم (١٥٧٦) (٦١)، والنسائي ٧/١٨٧-١٨٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٦، وفي «المشكل» (٤٦٧٦) و(٤٦٧٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» بإثر (٣٧٩) والطبراني في «الكبير» (٦٤١٥)، والمزي في ترجمة سفيان بن أبي زهير من «تهذيب الكمال» ١١/١٤٦ من طرق عن يزيد بن خصيفة، به. =

٢١٩١٤- حدثنا سُليمانُ بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيلُ - يعني ابن جعفر - أخبرنا يزيدُ بن خُصَيْفَةَ، أن بُسْرَ بن سعيد أخبره، أنه في مَجلسِ الليثيين يَذكُرون

أنَّ سفيانَ أخبرهم: أنَّ فَرَسَه أَعْيَت بالعَقِيقِ وهو في بعثٍ بَعَثَهم رسولُ الله ﷺ، فرَجَعَ إليه يَستَحمِلُه، فزَعَمَ سفيانُ - كما
٥/ ٢٢٠ ذكروا - أن النبيَّ ﷺ خَرَجَ معه يبتغي له بعيراً، فلم يَجدْه إلا عندَ أبي جَهْم بن حُذيفةَ العَدَوي، فسامَه له، فقال له أبو جهم: لا أَبيعَكَه يا رسولَ الله، ولٰكن خُذْه فاحْمِل عليه مَنْ شئتَ، فَزَعَمَ أنه أخَذَه منه، ثم خرج حتَّى إذا بَلَغَ بئرَ الأَهابِ، زَعَمَ انَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُوشِكُ البُنْيانُ أَن يأْتيَ هٰذا المكانَ، ويُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفتَحَ[1]، فيأتِيه رجالٌ مِن أَهلِ هٰذا البلدِ، فيُعجِبُهم ريفُه ورَخاؤُه، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمونَ، ثمَّ يُفْتَحُ العِراقُ فيأْتي قومٌ يَبُسُّونَ، فيَتَحَمَّلونَ بأَهلِيهم ومَن أَطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يعْلَمونَ، إنَّ إبراهيمَ دعا لأَهلِ مَكَّةَ، وإنِّي أَسألُ اللهَ أَن يُبارِكَ لنا في صَاعِنَا، وأَنْ يُبارِكَ لنا في مُدِّنا مِثلَ ما بارَكَ لأَهلِ مَكَّةَ»[2].

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٤ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن السائب بن يزيد، به. ولفظه: من أمسك الكلب، فإنه ينقص من عمله كل يوم قيراط».

وسيأتي برقم (٢١٩١٨).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): يفتتح.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الليثين الذينروى عنهم بُسر بن سعيد، وقوله:=

٢١٩١٥- حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، أخبرني هشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عبدِالله بن الزُّبير

عن سفيانَ بن أبي زُهير البَهْزي قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليَمَنُ، فيأْتي قومٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلونَ بأَهلِيهم ومَن أَطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمُون، ثم يُفتَح الشامُ، فيأتي قومٌ يَبُسُّونَ فيَتَحمَّلونَ بأهليهِم ومَن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلَمونَ»(١). (٢)

= يوشك الشام أن يفتح. . . » إلى آخر الحديث صحيح، انظر الأحاديث الثلاثة التالية.

ويشهد لدعائه ﷺ للمدينة بالبركة حديث ابن عمر السالف برقم (٦٠٦٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: بالعقيق: موضع بقرب المدينة.

بالأهاب: كسحاب موضع قرب المدينة، كذا في القاموس، وفي «المجمع»: إهاب بكسر الهمزة، وكذا في «المشارق» لعياض أيضاً، وروي: يهاب بكسر تحتانية وفتحها.

يبسون: يروى بفتح أوله وكسر الباء أو ضمها، وبضم أوله وكسر الباء، والبَسُّ: السير، يقال: بَسَسْتُ الناقةَ وأبسستُها، إذا حملتُها على السير.

(١) من قوله: «ثم يفتح الشام» إلى آخر الحديث سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١٧١٥٩) ومن طريقه أخرجه مسلم (١٣٨٨) (٤٩٧)، وابن خزيمة فأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٥/٥٣٨، والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٧).

وأخرجه الحميدي (٨٦٥)، ومسلم (١٣٨٨) (٤٩٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٤)، وابن خزيمة وأبو عوانة في الحج أيضاً ٥/٥٣٨، وابن أبي عاصم=

٢١٩١٦- حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبَير

عن سفيان بن أبي زُهَير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليمنُ، فيأْتي قومٌ يَبُسُّونَ» فذكر الحديث[١].

٢١٩١٧- حدثنا يونُسُ، حدثنا حمَّادٌ -يعني ابنَ زيد- عن هشام بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عبد الله بن الزُّبير

عن سفيانَ بنِ أبي زُهَير، قال ابنُ الزُّبير: أُخبرتُ أنه بالموسم، فأَتَيتُه فسألتُه، فأخبرني، فقال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «تَفْتَحونَ الشَّامَ، فَيَجيءُ أَقوامٌ يَبُسُّونَ».

= في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٦) و(١٥٩٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣١٣، والطبراني في «الكبير» (٦٤٠٩-٦٤١٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٤٠٤. من طرق عن هشام بن عروة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سيأتي (٢١٩١٦) و(٢١٩١٧).

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٦٨٠).

(١) إسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٨٨٧-٨٨٨، ومن طريقه أخرجه البخاري (١٧٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٦٣)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ٥٣٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٢)، وابن حبان (٦٦٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٦٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١٨)، والمزي في ترجمة سفيان بن زهير من «تهذيب الكمال» ١١/ ١٤٧.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩١٤).

قال: كلّها فَتَحُوا. وقال: يَبسُّون[1].

٢١٩١٨- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن يزيدَ بن خُصَيفةَ، عن السائبِ بن يزيد أنه أخبَره

أنه سمعَ سفيانَ بنَ أبي زُهير، وهو رجل من شَنُوءةَ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، يُحدِّث ناساً معه عندَ بابِ المسجدِ، يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْني عنه زَرْعاً ولا ضَرْعاً، نَقَصَ مِن عَمَلِه كلَّ يومٍ قِيراطٌ».

قال: أنت سمعتَ هٰذا من رسولِ الله ﷺ؟ قال: إي وربِّ هٰذا المسجدِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١١١٣) من طريق سلمان بن حرب، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩١٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وانظر (٢١٩١٣).

حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

٢١٩١٩- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان (ح)

وعبدُ الصمد، حدثني حمَّاد[2]، حدثني سعيدُ بن جُهْمان

عن سَفينةَ قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم يكونُ بعدَ ذٰلكَ المُلْكُ».

قال سفينةُ: أَمسِكْ خلافةَ أبي بكر سنتينِ، وخلافةَ عُمرَ عشرَ سنين، وخلافةَ عثمانَ اثنتي عشرةَ سنةً، وخلافةَ عليٍّ سِتَّ سنين[3].

---

(١) قال السندي: سفينة مولى رسول الله ﷺ، يُكنى أبا عبد الرحمٰن، اختلف في اسمه إلى أحد وعشرين قولاً، وكان أصله من فارس، فاشترته أُمُّ سلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، وقصة تسميته سفينة ستأتي في الرواية (٢١٩٢٥).

(٢) قوله: حدثني حماد، أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) و(ق).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو الأسلمي أبو حفص البصري- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف (٧٨٩) و(١٠٢٧)، وقد صححه كما في «السنة» للخلال (٦٣٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨١)، وفي «الآحاد والمثاني» (١١٣) و(١٣٩)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «فضائل الصحابة»=

. . . .

= (٧٩٠)، وفي «السنة» (١٤٠٢)، والبزار في «مسنده» (٣٨٢٨) و(٣٨٢٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٩٤٣)، والطبراني في «الكبير» (١٣)، والحاكم ٣/ ٧١، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٥٤) و(٢٦٥٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١) و(٣١٩)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٢٢٥، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٥)، والمزي في ترجمة سعيد بن جمهان من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٣٧٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، وبعضهم لم يذكر قوله: «ثم يكون بعد ذٰلك الملك». وبعضهم لم يذكر قول سفينة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٤٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٨٥)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٤٠)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٣) و(١٤٠٤) و(١٤٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٦) و(٦٤٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٣٧، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٤٥ من طريق العوام بن حوشب، وأبو داود (٤٦٤٦)، وابن حبان (٦٦٥٧)، والطبراني (٦٤٤٤)، وابن عدي ٣/ ١٢٣٧، والحاكم ٣/ ١٤٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٤١، وفي «الاعتقاد» ص٣٣٣ و٣٧٠ من طريق عبد الوارث بن سعيد، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٧)، والبزار (٣٨٢٧)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٦٤٧)، واللالكائي (٢٦٥٦) من طريق أبي طلحة يحيى بن طلحة بن أبي شهدة، ثلاثتهم عن سعيد بن جمهان، به. وبعضهم يختصره. وجاء سعيد ابن جمهان مبهماً غير مسمى في رواية عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٤٠٥).

وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (٢١٩٢٣)، ومن طريقه حشرج بن نباتة برم (٢١٩٢٨)، كلاهما عن ابن جُمْهان.

ويشهد له بلفظه حديث أبي بكرة عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٤٢، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وعلي بن زيد بن جدعان وهما ضعيفان، وسلف في المسند برقم (٢٠٤٤٥) بلفظ: «خِلافةُ نُبوَّةٍ، ثم يُؤْتي الله المُلْكَ من يَشاءُ».=

٢١٩٢٠- حدثنا وكيعٌ، عن عليٍّ - يعني ابن مبارَك - عن يحيى عن سَفينة: أن رجلاً أشاطَ[1] ناقتَه بجِذْلٍ فسأَل النبيَّ ﷺ، فأمرَهم بأَكْلها[2].

٢١٩٢١- حدثن إسحاقُ بن عيسى، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن سعيد بن

= وفي باب قوله ﷺ: «ثم يكون بعد ذلك الملك» عن حذيفة بن اليمان، سلف في مسند النعمان بن بشير برقم (١٨٤٠٦)، وإسناده حسن.

قوله: «الخلافة ثلاثون عاماً» أي: خلافة النبوة كما في رواية أبي داود (٤٦٤٧).

«ثم يكون» أي: يحدث في المسلمين، ويتحقق الملك، ولم يكن بينهم أولا الملك.

«وخلافة علي ست سنين» أي: مع خلافة الحسن رضي الله عنهما. قاله السندي.

(١) وقع في النسخ الخطية «شاط»، ولا يصح، فإنه على هذا لازم غير متعد، وصوابه «أشاط» بالهمز متعدياً كما اثبتناه، وهو كذلك في كتب الغريب، يقال: أشاط فلان فلاناً: إذا أهلكه، وقال صاحب النهاية: أشاط - بالهمز -: سفك وأراق.

(٢) إسناده مُعْضلٌ ضعيفٌ، يحيى - وهو ابن أبي كثير - لم يدرك سفينة، بينهما راويان كما سيأتي وهما مجهولان.

وأخرجه البزار (٣٨٣١)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٥١ و١١٦٤ من طريق عثمان بن عمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣١٧ من طريق بشر بن السريّ، كلاهما عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عمرو بن هارون - قال البزار: وأراه ابن يزيد، وقال البخاري: عمرو ين يزيد - عن صهيب، عن سفينة. وعمرو وصهيب مجهولان.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٩٧) وفيه أن جارية ذبحت شاة بحجر فأمر النبي ﷺ بأكلها. وذكرت عنده شواهده.

قال السندي: قوله: «بجذل» بكسر جيم أو فتحها وسكون معجمة: العود.

عن سفينةَ: أنه كانَ يَحمِلُ شيئاً كثيراً، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «أنتَ سَفِينةٌ»(١).

٢١٩٢٢- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد -يعني ابن سَلمة- عن سعيد ابن جُمْهان قال:

سمعتُ سَفينةَ يُحدِّثُ: أنَّ رجلاً ضافَ عليَّ بن أبي طالب فصَنَعُوا له طعاماً، فقالت فاطمةُ: لو دَعَوْنا رسولَ اللهِ ﷺ فأكَل معنا، فأَرسلوا إليه، فجاء فأخذ بعِضادَتي الباب، فإذا قِرَامٌ قد ضُربَ به في ناحية البيت، فلما رآه رسولُ اللهِ ﷺ رجعَ، فقالت ٥/٢٢١
فاطمةُ لعليٍّ: اتبَعْه، فقُلْ له: ما رَجَعَكَ؟ فتبَعَه، فقال: ما رَجَعَكَ يا رسولَ الله؟ قال: «إنَّه ليسَ لي -أو ليسَ لِنبيٍّ- أَنْ يَدْخُلَ بيتاً مُزَوقاً»(٢).

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو أبو حفص البصري الأسلمي- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. إسحاق بن عيسى: هو ابن الطَّباع البغدادي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٤٤١) من طريق العوام بن حوشب، عن سعيد بن جُمهان، به.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٢١٩٢٥) و(٢١٩٣٢) ويأتي تتمة تخريجه هناك.

وسيأتي ضمن الحديث (٢١٩٢٨).

وسيأتي برقم (٢١٩٢٤) من طريق شريك، عن عمران النخلي، قال: عن مولى لأم سلمة... الحديث.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان، فهو=

٢١٩٢٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حماد - يعني ابنَ سَلَمة - عن سعيد بن جُمْهان

حدثني سفينةُ أبو عبد الرحمٰن قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم المُلْكُ» فذكره[١].

= صدوق من رجال أصحاب السنن. أبو كامل: هو مظفر بن مُدرِك الخُراساني.

وأخرجه أبو داود (٣٧٥٥)، والبيهقي ٧/٢٦٧ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٦٣٥٤) والحاكم ٢/١٨٦ من طريق أسد بن موسى، والبزار في «مسنده» (٣٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٦) من طريق هدبة ابن خالد، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٣٦٩ من طريق مسلم بن إبراهيم، أربعتهم عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر بعضهم القصة.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٢) من طريق قبيصة بن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمٰن، عن أم سلمة. فجعل قبيصةُ الحديث عن أم سلمة، قلنا: وهٰذا خطأ، فإن قبيصة قد خالف غيره من الثقات الحفاظ من أصحاب حماد بن سلمة.

وسيتكرر برقم (٢١٩٣٤).

وسيأتي عن عفان برقم (٢١٩٢٦)، وعن بهز برقم (٢١٩٣٣)، كلاهما عن حماد بن سلمة.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند ابن ماجه (٣٣٥٩)، والنسائي ٨/٢١٣، وأبي يعلى (٤٣٦). وجاء فيه أن القرام الذي رآه النبي ﷺ كان فيه تصاوير. وإسناده صحيح.

قال السندي: «ضاف عليَّ بن أبي طالب» أي: نزل الرجل عليه ضيفاً.

«بعضادتي الباب» حشبتين على جانبي الباب.

«قرام» بكسر القاف، أي: ستر رقيق. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/١٨١: كأن رسول الله ﷺ قد كره دخول بيت فيه تصاوير.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمْهان، فهو=

٢١٩٢٤- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن عِمران النَّخْلي[١]

عن مولىً لأُمِّ سَلَمَةَ قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سفرٍ، فانتَهَيْنا إلى وادٍ قال: فجعلتُ أَعْبُرُ الناسَ أو أَحمِلُهم، قال: فقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «ما كنتَ اليومَ إلا سَفِينةً» أو «ما أَنتَ إلاّ سَفِينةٌ»

قيل لشريك: هو سفينةُ مولى أم سَلَمة؟[٢].

٢١٩٢٥- حدثنا عفَّان، أخبرنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا سعيد بن جُمْهان

عن سَفينةَ قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ في سفرٍ، فكلَّما أَعْيا

= صدوق من رجال أصحاب السنن.

وانظر (٢١٩١٩).

(١) تصحف في (م) و(ر) إلى: البجلي، والمثبت من (ظ٥) وكتب المشتبه، والنخلي، قال السمعاني في «الأنساب»: بفتح النون وسكون الخاء المعجمة، نسبة إلى النخل، وظني أنها القرية المعروفة التي على ستة فراسخ من مكة.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وعمران النخلي: هو ابن عبد الله بن كيسان، روى عنه ابنه حماد، وشريك، وذكره ابن حبان في «الثقات». وأما ما وقع في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠٠ من ذكر رواية لأبي نعيم عنه، فهو خطأ، فإن أبا نعيم إنما يروي عن ابنه حماد المذكور كما وقع في «الجرح والتعديل» نفسه ٣/ ١٤٥، وكما في «الأنساب» للسمعاني في مادة (النخلي).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٢١).

قال السندي: قوله: «أعبُرُ الناس» يقال: عبر النهر كنصر: إذا قطعه، فالظاهر أن نصب الناس بنزع الخافض، أي: أَعبُرُ بهم.

بعضُ القومِ أَلقَى عليَّ سيفَه وتُرْسَه ورُمحَه، حتى حَملْتُ من ذٰلك شيئاً كثيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «أَنتَ سَفِينةٌ»[1].

٢١٩٢٦- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان

حدثنا سفينةُ أبو عبد الرحمٰن: أنَّ رجلاً أَضافَه عليُّ بن أبي طالب فصنع له طعاماً، فقالت فاطمةُ: لو دعونا رسولَ اللهِ ﷺ - فذكر نحو حديث أبي كامل- فدعوه فجاءَ، فوضع يدَه على عِضادَتي الباب، فرأَى قِراماً في ناحيةِ البيتِ، فرجَعَ، فقالت فاطمةُ لعليٍّ: الحَقْه فقل له: ما رَجَعَك[2] يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «إنَّه ليسَ لي أَنْ أَدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[3].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جمهان -وهو الأسلمي أبو حفص البصري- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٣٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٠، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٠)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٣٧، والمزي في ترجمة سفينة من «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٠٥ من طرق عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٩٢١).

(٢) في (م): لم رجعت، وكانت في (ظ٥) كما أثبتنا ثم رُمجت وكتب فوقها: رجعت، وفي (ر) و(ق) أيضاً: ما رجعت وجاء في المصادر التي خرجت الحديث: ما رجعك، على الصواب، ولذٰلك أثبتناه.

(٣) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٧٣٣)، =

٢١٩٢٧- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا سعيد بن جُمْهان

عن سفينة أبي عبدالرحمٰن قال: أَعْتَقَتْني أُمُّ سلمةَ واشترطَتْ عليَّ أن أخدُمَ النبيَّ ﷺ ما عاشَ(١).

=وابن عبدالبر في التمهيد ١٠/ ١٨٠-١٨١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وحديث أبي كامل الذي ذكره المصنف سلف برقم (٢١٩٢٢).

(١) إسناده حسن. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأخرجه الطيالسي (١٦٠٢)، وابن ماجه (٢٥٢٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٧٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٩٠، والحاكم ٣/ ٦٠٦، والبيهقي ١٠/ ٢٩١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٧)، والحاكم ٢/ ٢١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٩، والبيهقي ١٠/ ٢٩١ من طريق عبدالوارث بن سعيد، عن سعيد بن جُمهان، به. وصححه الحاكم .

وسيأتي ٦/ ٣١٩ عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن حماد.

وفي الباب عن ابن عمر موقوفاً عند البيهقي ١٠/ ٢٩١. وإسناده صحيح.

قال الشوكاني في «نيل الأوطار»: قد استدل بهٰذا الحديث على صحة العتق المعلق على شرط. وقال البغوي في «شرح السنة» ٩/ ٣٧٦: لو قال رجل لعبد: أعتقك على أن تخدمني شهراً، فقبل عتق في الحال، وعليه خدمة شهر، ولو قال: على أن تخدمني أبداً أو قال: مطلقاً، فقبل، عتق في الحال، وعليه قيمة رقبة للمولى. ثم قال بعد أن ساق حديث سفينة هٰذا: الشرط إن كان مقروناً بالعتق فعلى العبد القيمة، ولا خدمة عليه، وإن كان بعد العتق، فلا يلزم الشرط، ولا شيء على العبد عند أكثر الفقهاء، وكان ابن سيرين يثبت الشرط في هٰذا. وانظر «المغني» ١٤/ ٥٧١.

٢١٩٢٨- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا حَشْرجُ بن نُبَاتة العَبْسي، كوفي، حدثنا سعيد بن جُمْهان

حدثني سفينةُ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الخِلافَةُ في أُمَّتِي ثلاثونَ سَنَةً، ثم مُلْكاً بعدَ ذٰلك».

ثم قال لي سفينة: أَمسِكْ خِلافةَ أبي بكر، وخلافةَ عُمرَ، وخلافةَ عثمان، وأَمْسِكْ خلافةَ عليٍّ. قال فوَجَدْناها ثلاثينَ سنةً، ثم نَظَرتُ بعد ذٰلك في الخُلفاءِ، فلم أَجِدْهُ يتَّفِقُ لهم ثلاثونَ.

قلتُ لسعيد: أين لَقِيتَ سفينةَ؟ قال: لقيتُه ببَطْن نَخْلة[1] في زمن الحجَّاج، فأَقمتُ عندَه ثمانَ ليالٍ أسألُه عن أحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، قال: قلتُ له: ما اسمكَ؟ قال: ما أنا بمُخبرِكَ، سمَّاني رسولُ اللهِ ﷺ سفينةَ. قلتُ: ولِمَ سمَّاك سفينةَ؟ قال: خرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ومعه أصحابُه، فثَقُلَ عليهم متاعُهم، فقال لي: «ابسُطْ كِساءَكَ» فبسطتُه[2]، فجعلُوا فيه متاعَهم، ثم حملُوه عليَّ، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «احمِلْ، فإنَّما أَنتَ سَفِينةٌ» فلو حملتُ يومئذٍ وِقْرَ بعيرٍ أو بعيرين أو ثلاثةٍ أو أربعةٍ أو خمسةٍ أو ستةٍ أو سبعةٍ، ما ثَقُلَ عليَّ إلا أن تجْفُوَ[3].

---

(١) في (م): نخل.

(٢) في (ظ٥): فسطت.

(٣) إسناده حسن، حشرج بن نُباتة العبسي وسعيد بن جمهان، صدوقان. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. =

٢١٩٢٩- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا حَشْرَج، حدثني سعيد بن جُمْهان

= وأخرج قصة الخلافة وحدها الطيالسي (١١٠٧)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩١)، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤١١، من طريق سريج بن النعمان، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٤٢، وفي «الاعتقاد» ص٣٣٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، أربعتهم (الطيالسي وسريج وعبيد الله وأبو نعيم) عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي.

وقصة الخلافة سلفت وحدها برقم (٢١٩١٩).

وقصة تسمية سفينة أخرجها المصنف في «العلل» ٢/ ٨٣ عن أبي النضر مختصرة.

وأخرجها أيضاً الطبراني في «الكبير» (٦٤٣٩)، والحاكم ٣/ ٦٠٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٩، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٧ من طرق عن حشرج ابن نباتة، به. ووقع عند الحاكم وحده من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين أن سفينة أخبره باسمه وكان اسمه قيساً. قلنا: وهٰذه الزيادة تفرد بها الحاكم فقد رواه الطبراني والبيهقي من طريق أبي نعيم أيضاً، وليس عند الطبراني ذكر اسم قيس، وأما في رواية البيهقي فقال له: ما أنا بمخبرك. والله أعلم.

وقد سلفت مفردة برقم (٢١٩٢١).

وأخرج المصنف في «العلل» ١/ ١٨٢ قصة لُقيا حشرج لسعيد، ومن طريقه أبو بكر الخلال في «السنة» (٦٣١) عن سريج بن النعمان، عن حشرج، به.

قال السندي: قوله: «ثم ملكاً» بالنصب، أي: ثم يكون الحكم ملكاً.

قوله: «يجفو» هٰكذا ضبطناه من «جامع المسانيد» لابن كثير، والمعنى: سقط ووقع، قال في لسان العرب: جفا الشيء يجفو جفاء: لم يلزم مكانه، كالسرج يجفو عن الظهر، وجفا جنبه عن الفراش: نبا عنه، ولم يطمئن عليه. ووقع في (م) و(ظ٥): يجفوا بإثبات الألف! وكانت هٰكذا في (ر) بالجيم، ثم عدلت إلى الخاء، أي: يخفُّوا، وعليه فالمعنى: يُسرعوا، والله تعالى أعلم.

عن سَفينة مولى رسولِ اللهِ ﷺ قال: خَطبَنا رسولُ اللهِ ﷺ فقال:
«ألاَ إنَّه لم يكُنْ نبيٌّ قَبْلي إلاَّ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَه، وهو أعوَرُ عَينِه
اليُسرى، بِعيْنِه اليُمْنَى ظَفَرَةٌ غَلِيظةٌ، مكتوبٌ بينَ عَينَيْهِ كافِرٌ،
يَخْرُجُ معه وادِيانِ: أحَدُهُما جَنَّةٌ، والآخَرُ نارٌ، فنارُه جَنَّةٌ وَجَنَّتُه
نارٌ، مَعَه مَلَكانِ مِن الملائكَةِ يُشْبهانِ نَبيَّينِ من الأنبياءِ، لو شِئْتُ
سَمَّيتُهما بأَسمائِهما وأَسماءِ آبائِهما، واحدٌ منهما عن يمينِه
والآخَرُ عن شِمالِه، وذٰلك فتنةٌ، فيقولُ الدَّجَّالُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُم؟!
أَلَسْتُ أُحْيي وأُميتُ؟ فيقولُ له أَحَدُ المَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ. ما يَسْمَعُه ٥/٢٢٢
أَحَدٌ مِن النَّاسِ إلا صاحِبُه، فيقولُ له: صَدَقْتَ. فيَسْمَعُه النَّاسُ
فيَظُنُّونَ أَنَّما يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ، وذٰلكَ فِتْنَةٌ، ثم يَسِيرُ حتَّى يأْتِيَ
المدينةَ فلا يُؤْذَنُ له فيها، فيقولُ: هٰذه قَرْيةُ ذٰلكَ الرَّجلِ، ثم
يَسِيرُ حتَّى يأْتِيَ الشَّامَ فيُهلِكُه الله عندَ عَقَبةِ أَفيقٍ»(١).

---

(١) ضعيف بهٰذه السياقة، تفرد به حشرج بن نباتة، عن سعيد بن جمهان، وقد أشار بعض أهل العلم إلى أنه يقع لهما في أحاديثهما غرائب ومناكير، وقد وقع لهما شيء من هٰذا في هٰذا الحديث كما سنبيِّنُه.

وأخرجه الطيالسي (١١٠٦)، وابن أبي شيبة ١٥/١٣٧، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/١١٢٧، والطبراني في «الكبير» (٦٤٤٥) وابن عساكر في «تاريخه» ١/ورقة ٢٩٦ من طرق عن حشرج بن نباتة، بهٰذا الإسناد. ورواية الحربي مختصرة بلفظ: «الدجال بعينه اليمني ظَفَرَةٌ غليظة».

ووقع في رواية الطيالسي وحده: معه نبيان من الأنبياء، بدل قوله: معه ملكان من الملائكة!!

وأورد الحديث الحافظ ابن كثير في كتاب «النهاية في الفتن» ١/ ١٣٨-١٣٩، =

. . . .

= وقال عقبه: في متنه غرابة ونكارة.

وفي باب قوله: «هو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر» عن أنس بن مالك بإسناد صحيح، سلف برقم (١٢١٤٥)، غير أنه قال: . . .أعور بعين الشمال عليها ظفرة غليظة». ونحوه عن حذيفة بن اليمان، سيأتي ٣٨٦/٥.

وفي باب أنه يخرج معه واديان أحدهما جنة والأخر نار، وأن ناره جنة وجنته نار، عن حذيفة بن اليمان نحوه سيأتي بإسناد صحيح ٣٨٦/٥. وعن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

وفي باب عدم دخول الدجال المدينة عن أبي هريرة، سلف بسند صحيح برقم (٧٢٣٤)، وذكرنا شوهده هناك.

قلنا: وقصة الملكين تفرد بها حشرج عن سعيد بن جمهان، ولم نقف لهما على متابعة أو شاهد، فلا يعتبر بما تفردا به.

وكذٰلك قصة هلاك الدجال عند عَقَبَة أَفيق تفردا بها أيضاً، وقد صح عن النبي ﷺ أن هلاكه سوف يكون بباب لُدٍّ يقتله عيسى عليه السلام، وقد سلف عن النواس بن سمعان بسند صحيح برقم (١٧٦٢٩)، وذكرنا عنده تتمة شواهده.

قال السندي: قوله: «ظفرة» بفتحتين: لحمة تنبت من جانب الأنف على بياض العين، وقد تمتد إلى السواد فتغشاه.

«فيقول له صدقت» أي: يقول للملَك المُكذِّب للدجال: صدقت، إلا أن الناس يزعمون أنه صدَّق الدجال.

«قرية ذاك الرجل»: يريد النبي ﷺ.

قوله: «عقبة أفيق» قال ياقوت في «معجم البلدان»: أفيق، بالفتح ثم الكسر، وياء ساكنة، وقاف: قرية من حوران في طريق الغَور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، تنزل من هٰذه العقبة إلى الغور، وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين.

٢١٩٣٠- حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثني أبو رَيْحانةَ -وسمَّاه عليٌّ عبدَالله بن مَطَر- قال:

أخبرني سَفينة مولى رسولِ الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله كان يُوضِّئهُ المُدُّ، ويُغسِّلُه الصَّاعُ من الجَنابة[1].

٢١٩٣١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا أبو رَيْحانةَ

عن سفينةَ صاحبِ رسول الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن عاصم- وهو ابن صهيب الواسطي- وقد توبع.

وأخرجه أبو عوانة (٦٣٢)، وتمام في «فوائده» (٢/٢١٠) من طريق علي ابن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٢٦) (٥٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٣٤، والبزار في «مسنده» (٣٨٣٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٢٧)، والطحاوي ٢/ ٥٠، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٦٧، والدارقطني ١/ ٩٤، والبيهقي ١/ ١٩٥ من طريق بشر بن المفضل، وأبو عوانة (٦٣٠) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٩٤) من طريق مرجًى بن رجاء، ثلاثتهم عن أبي ريحانة، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أنس عند البخاري (٢٠١)، ومسلم (٣٢٥) (٥١).

وعن ابن عباس، سلف (٢٦٢٨).

وعن جابر، سلف (١٤٢٥٠).

وعن عائشة، سيأتي ٦/ ٢١٨-٢١٩.

قوله: «المد» مقداره حفنة بكفَّيِ الرجل الذي ليس بعظيم الكفين ولا صغيرهما.

و«الصاع» أربع حفنات.

يَغتسِلُ بالصَّاعِ، ويتطهَّرُ بالمُدِّ[1].

٢١٩٣٢- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن سعيدِ بن جُمْهان عن سَفِينةَ قال: كُنَّا في سفر، قال: فكان كُلَّما أَعْيَا رجلٌ ألقَى عليَّ ثيابَه: تُرْساً أو سَيْفاً، حتى حَملْتُ من ذٰلك شيئاً كثيراً. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «أنتَ سَفِينةٌ»[2].

٢١٩٣٣- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد، أخبرنا سعيد بن جُمْهان حدثني سَفينةُ: أنَّ رجلاً ضَافَ علياً فصنع له طعاماً، فقالت

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي ريحانة -وهو عبد الله ابن مطر البصري- فهو صدوق حسن الحديث. إسماعيل بن إبراهيم: هو بن مِقْسم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (١١٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٥، والدارمي (٦٩٤)، ومسلم (٣٢٦) (٥٣)، وابن ماجه (٢٦٧)، والترمذي (٥٦)، والبزار في «مسنده» (٣٨٣٣)، وابن الجارود (٦٢)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٧٨، وأبو عوانة (٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٣٨)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٦٧، والبيهقي ١/ ١٩٥، والمزي في ترجمة أبي ريحانة عبد الله بن مطر من «تهذيب الكمال» ١٦/ ١٤٨ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، بهٰذا الإسناد. وزاد مسلم قول أبي ريحانة في سفينة مولى رسول الله ﷺ: وقد كان كبِرَ، وما كنت أثق بحديثه.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سعيد بن جُمهان -وهو البصري الأسلمي- فهو صدوق من رجال أصحاب السنن. بهز: هو ابن أسد العمّي.

وانظر (٢١٩٢١).

فاطمةُ لعليٍّ: لو دعوتَ النبيَّ ﷺ فأكلَ معنا. فدعَوْناه، فجاء فأخذ بعِضادَتَيِ الباب، وقد ضربنا قِراماً في ناحية البيت، فلمَّا رآه رَجَع، قالت فاطمةُ لعليٍّ: الحَقْه فانظُر ما رجَعَه؟ قال: ما رَدَّكَ يا نبيَّ الله؟ قال: «ليسَ لِنَبيٍّ أَنْ يدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[1].

٢١٩٣٤- حدثنا أبو كاملٍ بمعناه، قال: «إنّه ليس لي - أو قال: ليسَ لنَبيٍّ - أن يَدخُلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[2].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وانظر (٢١٩٢٢).

(٢) إسناده حسن.

وقد سلف بهٰذا الإسناد تاماً برقم (٢١٩٢٢).

حديث سَعيد بن سَعْد بن عُبادة[1]

٢١٩٣٥- حدثنا يَعْلى بن عُبَيد[2]، حدثنا محمد -يعني ابنَ إسحاق- عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشجِّ، عن أبي أُمامة بن سَهْل

عن سعيد بن سعد بن عُبَادة قال: كان بينَ أبياتِنا إنسان مُخْدَجٌ ضعيفٌ، لم يُرَعْ أهلُ الدارِ إلا وهو على أَمَةٍ من إماءِ الدار يَخبُثُ بها، وكان مسلماً، فرفَعَ شأنَه سعدٌ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «اضْرِبوهُ حدَّهُ» قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنه أضعفُ من ذٰلك، إنْ ضربناه مِئةً قَتَلْناه! قال: «فَخُذُوا له عِثْكالاً فيه مِئَةُ شِمْراخٍ، فاضرِبُوه به ضَرْبةً واحدةً، وخَلُّوا سَبيلَه»[3].

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٣/ ١٠٥: سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، ذكره الجمهور في الصحابة، وقال ابن عبدالبر: صحبته صحيحة، واختلف فيه قول ابن حبان، فذكره في الصحابة وفي ثقات التابعين. وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث. وقال الواقدي: كان والياً لعلي على اليمن.

(٢) تحرف في (م) و(ر): عن عبيد!

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن إسخاق، فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه مُدلِّس وقد عنعنه، لٰكن روي الحديث من غير وجه عن أبي أمامة، واختلف عليه في وصله وإرساله، وأصحُّ هٰذه الأوجه عنه المرسل، وإرساله لا يضرُّ، فهو معدود في صغار الصحابة، ولد في عهد النبي ﷺ، وهو الذي سمَّاه وحنّكه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٥٥٢٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٢٤)، والنسائي في «الكبرى»=

. . . .

=(٧٣٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٢٢)، والبيهقي ٨/ ٢٣٠، وابن في «تاريخ دمشق» ٢/ورقة ٨٠٤ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي في ملحق مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ١٤) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥) عن سفيان بن وكيع، عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب، عن أبي أمامة، عن سعد بن عبادة. قلنا: أخطأ فيه سفيان بن وكيع، فجعله من مسند سعد، وسفيان ضعيف.

وأخرجه بنحوه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن أبي أمامة، فذكره مرسلاً.

واختلف على أبي أمامة في وصل هٰذا الحديث وإرساله كما يأتي:

فرواه الزهري عن أبي أمامة بن سهل، واختلف عنه في وصله وإراساله:

فأخرجه موصولاً أبو دواد (٤٤٧٢) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، أنه أخبره بعض أصحاب النبي ﷺ من الأنصار، فذكره بنحوه.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٧)، والطبراني (٥٥٦٨) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة، فذكره بنحوه.

وأخرجه موصولاً النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٨٧) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه سهل بن حنيف. ووقع غير ما خطأ في إسناد مطبوع «الكبرى» صوبناه من تحفة الأشراف ٤/ ٩٨. قلنا: ويقع لإسحاق بن راشد في روايته عن الزهري بعض الوهم كما ذكر بعض أهل العلم، ورواية يونس عن الزهري أثبت وأصح.

لٰكن قد روي من حديث أبي أمامة عن أبيه، فقد أخرجه الطبراني (٥٥٦٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق عبد الرحمٰن ابن أبي الزناد، كلاهما عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبيه سهل بن

= حنيف. وفي إسنادهما ضعف إلى المغيرة وابن أبي الزناد.

ومع ذلك فقد خالفهما سفيان بن عيينة، فروي عنه، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلاً، وروي عنه عن أبي الزناد، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري:

أخرجه عبدالرزاق (١٦١٣٤)، والشافعي في «المسند» ٢/ ٧٩-٨٠، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٢٣٠، والبغوي (٢٥٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣٠٢) من طريق عبدالله بن المبارك، والنسائي (٧٣٠٤) عن محمد بن منصور، أربعتهم (عبدالرزاق والشافعي وابن المبارك ومحمد) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن أبي أمامة مرسلاً بنحوه. وقرنوا - إلا ابن المبارك - بأبي الزناد يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٤٦)، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق عمرو بن عوف الواسطي، والدارقطني ٣/ ١٠٠ من طريق داود بن مهران، كلاهما عن ابن عيينة، عن أبي الزناد ويحيى الأنصاري، عن أبي أمامة، عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

قلنا: ورواية عبدالرزاق ومن معه عن سفيان أصح، لا سيما وقد رواه غير واحد عن يحيى الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلاً، فقد رواه النسائي في «الكبرى» (٧٣٠٣) من طريق سفيان بن عيينة، و(٧٣٠٥) من طريق هشيم بن بشير، و(٧٣٠٦) من طريق سعيد بن أبي هلال، وفي «المجتبى» ٨/ ٢٤٢-٢٤٣ من طريق حماد بن زيد، أربعتهم عن يحيى الأنصاري، عن أبي أمامة مرسلاً.

ورواه مرسلاً أيضاً عن أبي أمامة أبو حازم عند النسائي في «الكبرى» (٧٠٣١).

وروي مثله من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عند النسائي أيضاً (٧٢٩٩)، والدارقطني ٣/ ٩٩، والبيهقي ٨/ ٢٣٠. وقال الدارقطني عقبه: الصواب عن أبي حازم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ. قلنا: والمحفوظ في حديث أبي حازم عن سهل بن سعد ما سيأتي في مسنده ٥/ ٣٣٩-٣٤٠: أن =

حديث حسان بن ثابت (1)

= رجلاً من أسلم جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إنه قد زنى بامرأة سماها، فأرسل النبي ﷺ إلى المرأة فدعاها فسألها عما قال، فأنكرت، فحدَّه وتركها.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» ٤/٥٩ بعد إيراد طرق حديث أبي أمامة: فإن كانت الطرق كلها محفوظة، فيكون أبو أمامة قد حمله عن جماعة من الصحابة، وأرسله مرة.

قال البغوي في «شرح السنة» ١٠/٣٠٣-٣٠٤: العِثكال والإشكال: العِذق الذي يسمّى الكِبَاسة، يقال: إنكال وأُثكول، وعِثكال وعُثكول، وأغصانه شماريخ، واحدها شِمراخ.

«المُخدَج» ناقص الخلق.

«يَخبُث بها» أي: يزني بها.

قال: والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، ذهبوا إلى أن المريض الذي به مرض لا يُرجَى زواله إذا وجب عليه حدُّ الجلد بأن زنى،، وهو بكر، يضرب بإثكال عليه مئة شمراخ ضربة واحدة، بحيث تمسه الشماريخ كلها، فيسقط الحدُّ عنه.

ونقل ابن عابدين في «حاشيته» ٦/٢١ عن «فتح القدير»: ولو كان المرض لا يرجى زواله كالسِّل، أو كان ضعيف الخِلْقة، فعندنا وعند الشافعي يضرب بعثكال فيه مئة شمراخ دفعةً.

(١) هو أنصاريٌّ خزرجيٌّ نجَّاري، سيد الشعراء المؤمنين، المؤيد برُوح القُدُس كما جاء في «الصحيحين» وغيرهما، وسيأتي في مسنده في الحديث التالي.

كنيته أبو الوليد، ويقال: أبو الحُسام، ويقال: أبوعبد الرحمن. وهو شاعر رسول الله ﷺ وصاحبُه.

وهو أحد الذين تكلَّموا في أمر عائشة في حادثة الإفك، فأنزل الله براءتها في سورة النور. =

٢١٩٣٦- حدثنا سفيانُ بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن سعيد قال:

مرَّ عمرُ بحسَّانَ وهو يُنشِد في المسجد، فَلَحَظَ إليه، قال: قد كنتُ أُنشِدُ وفيه من هو خيرٌ مِنكَ. ثم الْتفتَ إلى أبي هريرة فقال: سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللهم أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ»؟ قال: نعم[1].

= عُمِّر حسان مئة وعشرين سنةً، منها ستون سنةً في الإسلام وتوفِّي سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة أربعين. انظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥١٢-٥٢٣.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد بين سعيد -وهو ابن المسيب- في بعض الروايات عنه أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة.

وأخرجه الحميدي (١١٠٥)، والبخاري (٣٢١٢)، وأبو داود (٥٠١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٥) وفي «المجتبى» ٢/ ٤٨، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٧١)، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٩٠-٢٩١، وابن حبان (٧١٤٨)، والطبراني (٣٥٩٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر أبو داود والطبراني قصة سؤال حسان بن ثابت لأبي هريرة.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٨) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٥)، وابن خزيمة (١٣٠٧)، وابن حبان (١٦٥٣) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود (٥٠١٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة أيضاً.

وسيأتي برقم (٢١٩٣٩) عن عبد الرزاق كذٰلك لٰكن دون ذكر أبي هريرة، وقد سلف في مسند أبي هريرة عن عبد الرزاق برقم (٧٦٤٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٥٨٧) من طريق أبي سلمة، وفي «الأوسط» (٦٢٨٣) من طريق ابن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة. =

٢١٩٣٧- حدثنا يعْلى، حدثنا محمد بن عمْرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن، قال:

مَرَّ عمرُ على حَسَّان وهو يُنشِدُ الشِّعر في المسجد، فقال: في مسجدِ رسول الله ﷺ تُنشِدُ الشِّعر؟ قال: قد كنتُ أُنشِدُ وفيه من هو خيرٌ منكَ. أو كنتُ أُنشِدُ فيه، وفيه من هو خيرٌ منك[1].

= وأخرجه البخاري (٤٥٣) و(٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥) (١٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٢)، والطحاوي ٤/٢٩٨، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٠٦)، والبيهقي ١٠/٢٣٧ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن حسان ابن ثابت. وليس فيه قصة عمر.

وأخرجه الطحاوي ٤/٢٩٨ من طريق الزهري، عن عروة، أن حسان.. فذكره دون قصة عمر. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠٢٥)، وأبو حاتم كما في «العلل» ٢/٢٥٨، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٩) من طريق يزيد بن زريع، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء، عن حسان فذكره. قلنا: رواية البراء عن حسان وهم، والصواب أنها من حديث البراء نفسه كما نقلنا ذٰلك عن أبي حاتم الرازي عند حديث البراء السالف برقم (١٨٥٢٦).

وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٦/ ٧٢.

قال السندي: قوله: «فلحظ إليه» أي: نظر عمر إليه بمؤخر عينه، كراهة لفعله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد ابن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - فهو صدوق حسن الحديث. يحيى ابن عبد الرحمٰن - وهو ابن حاطب بن أبي بلتعة - لم يشهد القصة، لأنه لم يسمع من عمر فيما قاله ابن معين، ولم يذكر عمن سمعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٩٩ من طريق محمد بن يحيى ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله. =

٢١٩٣٨- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم -يعني ابنَ سعد- حدثنا ابن شِهاب

عن سعيد بن المُسيّب قال: مرَّ عمرُ على حسَّان وهو يُنْشِدُ في المسجد، فقال: مَهْ. قال له حسَّانُ: قد كنتُ أُنشِدُ من هو خيرٌ منكَ. قال: فانصَرَفَ عمرُ وهو يعرِفُ أنه يريدُ رسولَ اللهِ ﷺ(١).

٢١٩٣٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمرٌ، عن الزُّهري

عن ابن المُسيّب قال: أَنشدَ حسَّانُ بن ثابت وهو في المسجد، ٥/٢٢٣
فمرَّ به عمرُ فلَحَظَه، فقال حسَّانُ: واللهِ لقد أَنشدتُ فيه من هو خيرٌ منكَ. فخَشِي أن يَرمِيَه برسولِ اللهِ ﷺ، فجازَ وتَرَكَه(٢).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -هو مُظفَّر ابن مُدرك الخُراساني- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وقد بيَّن سعيد بن المسيب في بعض الروايات أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة كما بيناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣/٦١ من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد بين ابن المسي -وهو سعيد- أنه روى هٰذه القصة عن أبي هريرة كما بيناه عند الرواية (٢١٩٣٦).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٧١٦) و(٢٠٥١٠)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٩٠، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٥)، والبيهقي ٢/٤٤٨، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (٣٤٠٦).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٨٥) (١٥١)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٤)، والبيهقي ٢/٤٤٨ و١٠/٢٣٧، والبغوي (٣٤٠٦) ولفظه كلفظ حديث ابن عيينة السالف برقم (٢١٩٣٦) دون=

حديث عُمَير مولى آبي اللَّحْم[1]

٢١٩٤٠- حدثنا بِشْر بن المُفضَّل، عن محمد بن زَيْد

حدثني عُمَير مولى آبي اللَّحم قال: شَهِدتُ خيبرَ مع سادتي، فكلَّموا فيَّ رسولَ اللهِ ﷺ، فأمَرني فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أَجُرُّه، فأُخبِرَ أني مملوكٌ فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المَتاع[2].

= قصة عمر مع حسان.

وسلف في مسند أبي هريرة برقم (٧٦٤٤) عن عبد الرزاق كلفظ حديث ابن عيينة المذكور.

وأخرجه أبو داو (٥٠١٤) عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة بمعنى الحديث الأول.

قوله: «فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ» أي: بمخالفته. قاله السندي.

(١) عمير -بالتصغير- مولى آبي اللحم الغفاري، صحابي شهد خيبر، وعاش إلى نحو السبعين، روى له مسلم وأصحاب السنن.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد بن زيد: هو ابن المُهاجر بن قُنْفُذ.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. غير أنه ذكر حُنيناً بدل خيبر.

وأخرجه أبو داود (٢٧٣٠)، وأبو عوانة في السير كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٥٣٠، والبيهقي ٩/ ٥٣ من طريق أحمد بن حنبل، به. وقال أبو داود بإثره: معناه أنه لم يُسهم له.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٩٧)، والحاكم ١/ ٣٢٧، والبيهقي ٩/ ٣١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٨٤ من طريق بشر بن المفضل، به. وزاد الترمذي=

٢١٩٤١- حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم - أخو إسماعيل ابن عُليَّة، وأثنى عليه خيراً[(١)]، قال: وكان يُفضَّل على إسماعيل - حدثنا عبدالرحمٰن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المُهاجِر

= والنسائي والحاكم قصة الرُّقية، وستأتي في الحديث التالي. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٢١٥)، وعبدالرزاق (٩٤٥٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٨٢)، وابن سعد في «طبقاته» ٢/ ١١٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٠٦ و١٤/ ٤٦٦، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٨٨٩) و(١٢٨٥) والدارمي (٢٤٧٥)، وابن ماجه (٢٨٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧١)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٨٧)، وأبو عوانة في السيَر كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٥٣٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٢٩٤) و(٥٢٩٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٣١) و(١٣٢)، والبيهقي ٩/ ٣١ من طرق عن محمد بن زيد بن المهاجر، به. ولم يذكر الدارمي قوله: فأخبر أني مملوك... إلخ. وذكر ابن حبان حُنيناً، بدل خيبر.

وانظر ما بعده.

وفي الباب أن العبد لا يُعطى من الغنيمة لٰكن يُرضَخُ له ويُحذى، عن ابن عباس عند مسلم (١٨١٢)، وسلف برقم (٢٢٣٥).

قال السندي: قوله: «فإذا أنا أجرّه» بتشديد الراء، أي: أجرُّ السيف على الأرض من قِصَر قامتي لصغر سني، أو هو كناية عن كونه لا يحسن أن يتقلد السيف، ولم يكن من أهله.

«من خرثي المتاع» بضم الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر المثلثة وتشديد الياء: أثاث البيت، أو أراد المتاع والغنائم.

قال البغوي في «شرح السنة» ١١/ ١٠٤: والعمل على هٰذا عند أكثر أهل العلم: أن العبيد والصبيان والنسوان إذا حضروا القتال يُرضخ لهم، ولا يسهم لهم. قلنا: ومعنى يرضخ لهم: أن يعطوا شيئاً دون السهم.

(١) القائل: «وأثنى عليه خيراً» هو عبدالله بن أحمد ناقلاً عن أبيه.

عن عُمير مولى آبي اللَّحم، قال: شهدتُ مع سادتي خيبرَ، فأَمَرَ بي رسولُ اللهِ ﷺ فقُلِّدتُ سيفاً، فإذا أنا أجُرُّه. قال: فقيل له: إنَّه عبدٌ مَمْلوكٌ، قال: فأَمَرَ لي بشيءٍ من خُرْثِيِّ المتاع.

قال: وعَرَضتُ عليه رُقْيةً كنتُ أَرقي بها المجانين في الجاهلية، قال: «اطْرَحْ منها كذا وكذا، وارْقِ بما بَقِيَ»(١).

قال: محمدُ بن زيد: وأدركتُه وهو يَرقي بها المجانين.

٢١٩٤٢- حدثنا رِبْعيُّ بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمٰن -يعني ابن إسحاق- حدثني أَبي،عن عمِّه وعن أبي بَكْر بن زيد بن المُهاجِر

أنهما سمعا عُميرا مولى آبي اللَّحم، قال: أقبلت مع سادتي

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن إسحاق -وهو المدني- فهو صدوق حسن الحديث. رِبْعي بن إبراهيم: هو ابن مِقْسَم الأسدي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٢) من طريق ربعي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد دون قصة الرقية.

وأخرج قصة الرقية حَسْبُ أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٩٨) من طريق ربعي بن إبراهيم، به.

وأخرجه مقطعاً الطبراني ١٧/ (١٣٣) و(١٣٥) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن عبدالرحمٰن بن إسحاق، به.

وأخرجه مقطعاً كذٰلك ١٧/ (١٣٢) و(١٣٤) من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد، به. وأقحم في إسناد الرواية الثانية بين ابن لهيعة ومحمد بن زيد راويان، وهو خطأ. وانظر ما قبله.

قوله: «اطرح منها كذا وكذا» كأن تلك كانت كلمات غير مفهومة أو موهمة للشرك. قاله السندي.

نُريد الهِجْرة حتى إذا دَنَوْنا من المدينة، قال: فدخلوا المدينة وخلَّفوني في ظُهورهم، قال: قال: فأَصابني مَجاعةٌ شديدةٌ، قال: فمَرَّ بي بعضُ من يَخرجُ من المدينة، فقالوا لي: لو دخلتَ المدينةَ، فأصبتَ من ثمرِ حَوائِطها، فدخلتُ حائطاً فقطعتُ منه قِنْوَينِ، فأتاني صاحبُ الحائط، فأَتى بي إلى رسولِ الله ﷺ وأخبره خَبَري، وعليَّ ثوبانِ، فقال لي: «أيُّهما أَفضَلُ؟» فأَشَرتُ له إلى أحدِهما، فقال: «خُذْهُ» وأَعْطَى صاحبَ الحائطِ الآخرَ وخَلَّى سبيلي[1].

---

(١) حديث حسن، عم إسحاق والد عبد الرحمٰن لم نقف له على ترجمة، ومتابعه أبو بكر بن زيد بن المهاجر ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ١٣، وابن أبي حاتم في «العلل» ٩/ ٣٤٢، وقالا: روى عنه عبد الرحمٰن بن إسحاق وأخوه محمد بن زيد، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وباقي رجاله ثقات غير عبد الرحمٰن بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، وقد روي الحديث بنحوه من وجه آخر يقويه كما سيأتي في ملحق مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ٨٤).
إسحاق والد عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الله بن الحارث -ويقال: ابن الحارث- ابن كنانة القرشي العامري.
وأخرجه الطبراني ١٧/ (١٢٨) من طريق ربعي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٢٨، والطبراني ١٧/ (١٢٧)، والحاكم ٤/ ١٣٢ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني ١٧/ (١٢٩) من طريق خالد الطحان، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، به. وقال بشر بن المفضل في روايته: «عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه إسحاق بن الحارث، عن عمه إسحاق بن عبد الله وعن أبي بكر بن زيد بن المهاجر» كذا قال في اسم إسحاق والد عبد الرحمن وفي اسم عمه، فقلبهما، والصواب أن اسم والد عبد الرحمن: إسحاق بن عبد الله، ولم يُسمِّ عمَّ إسحاق غيرُه. ووقع في رواية الحاكم: «عن أبي بكر بن يزيد» بدل: «وعن أبي بكر بن زيد»، وهو خطأ. =

٢١٩٤٣- حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عُمَير مولَى آبي اللَّحم

عن آبي اللَّحم[١]: أنَّه رأى رسولَ اللهِ ﷺ عند أحجارِ الزَّيت يَستسقي، وهو مُقنِعٌ بكَفَّيه، يدعو[٢].

= وأخرجه البيهقي ٣/١٠ من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن أبيه عن عمير. أسقط منه عمَّ إسحاق وأبا بكر بن زيد.

وقوله: فقال لي: «أيُّهما أفضل؟» أي: من القِنْوَينِ اللذين قطعهما من الحائط، فالضمير في «أيُّهما» يعود عليهما، لا على الثَّوبين كما هو ظاهر الرواية هنا، وقوله: «وعلي ثوبان» لم يرد إلا عند المصنف في هذا الموضع، والله أعلم.

(١) عبارة «عن آبي اللحم» لم ترد في (م) و(ر) و(ق)، وكانت في نسخة (ظ٥) ثم رمجت، وأثبتناها من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» ١/١٨٠ لابن حجر، ومن مصادر التخريج.

(٢) حديث صحيح، رجاله رجال الشيخين، وسعيد بن أبي هلال لا بأس به، ونقل الساجي عن الإمام أحمد الإشارة إلى اختلاطه، وقد وقع له في هٰذا الإسناد وهم بإسقاط محمد بن إبراهيم التيمي بين يزيد بن عبد الله- وهو ابن الهاد- وبين عمير. وخالد بن يزيد: هو الجمحي المصري.

وأخرجه الترمذي (٥٥٧)، والنسائي ٣/١٥٨-١٥٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. كلهم جعلوه من حديث عمير عن مولاه آبي اللحم. وقال الترمذي عقبه: كذا قال قتيبة في هٰذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هٰذا الحديث.

وتابع قتيبة على جعله من حديث آبي اللحم عبدُ الله بن صالح، عن الليث ابن سعد، به عند الطبراني (٦٧١٤).

وأخرجه الحاكم ١/٣٢٧ من طريق يحيى بن بكير، و١/٥٣٥ من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، ثلاثتهم عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير، ليس=

٢١٩٤٤- حدثنا هارونُ بن معروفٍ، قال: قال ابن وَهْب: أخبرنا حَيْوةُ، عن ابن الهادِ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي

عن عُمير مولى آبِي اللَّحم: أنه رأى رسولَ اللهِ ﷺ يَسْتسقي عند أَحجارِ الزَّيت قريباً من الزَّوراءِ قائماً، يدعو يَستَسقي رافعاً كفَّيه، لا يُجاوِزُ بهما رأسَه مُقبلٌ بباطنِ كَفَّيه إلى وجهه[1].

٢١٩٤٥- حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، عن رجلٍ و[2] عمرَ بن

= فيه آبي اللحم. لكن وقع في «تلخيص» الذهبي في الموضعين زيادة: آبي اللحم!

وسيأتي من طريق يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير برقم (٢١٩٤٤) و(٢١٩٤٥).

وسلف برقم (١٦٤١٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثه من رأى النبي ﷺ يدعو بكفَّيه.

وسيأتي في ملحق مسند الأنصار من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن زيد ابن المهاجر، عن عمير برقم (٢٤٠٠٩/ ٨٣).

قوله: «وهو مقنع بكفيه» قال في «لسان العرب»: أقنع الرجل بيديه في القنوت: مدّهما واسترحم ربَّه مستقبلاً ببطونهما وجهه ليدعو.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فمن رجال مسلم. ابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه ابن حبان (٨٧٩) من طريق حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله، وما بعده.

(٢) المثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» ٥/ ١٥٧ لابن حجر، وهكذا كانت في (ظ٥): «عن رجل و» ثم رمجت، وأثبت على هامشها: «قال: وأخبرني حيوة عن»، وأشير إلى أنها هكذا في نسخة وصحح عليها، وفي (م) و(ر) و(ق) كما أثبت على هامش (ظ٥).

مالك، عن ابن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيم

عن عُمَير مولى آبِي اللَّحم: أنه رأى رسول اللهِ ﷺ، فذكر مثله[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والرجل المبهم: هو حيوة بن شريح كما جاء مسمًّى في الرواية السالفة وعند من أخرج الحديث.

وأخرجه ابن حبان (٨٧٨) من طريق هارون بن معروف، عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح وعمر بن مالك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١١٦٨) عن محمد بن سلمة المرادي، عن ابن وهب، عن حيوة وعمر، به.

وانظر ما قبله.

حديث عمرو بن الحَمِق الخُزاعي[1]

٢١٩٤٦- حدثنا بَهْز بن أسَد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك ابن عُمَير

عن رِفاعة بن شَدَّاد، قال: كنتُ أقومُ على رأسِ المُختار[2]، فلمَّا تَبيَّنَتْ كِذابتَه هَمَمْتُ وايْمُ الله أن أَسُلَّ سيفي، فأَضربَ عُنُقَه، حتى ذكرتُ حديثاً حدَّثَنِيه عمرو بنُ الحَمِق قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ أَمِنَ رجلاً على نَفْسِه فقتَلَه، أُعطِيَ لِواءَ الغَدْرِ يومَ القِيامةِ»[3].

---

(١) هو عمرو بن الحمق - بفتح الحاء المهملة وكسر الميم - ابن الكاهن، ويقال: ابن كاهل. خزاعيٌّ له صحبة، سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر، قيل: هاجر بعد الحديبية، وقيل: بل أسلم بعد حجة الوداع، والأول أصح. شهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، واختلف في زمن وفاته، فقيل: في خلافة معاوية، وقيل: بعد ذٰلك زمن الحرة، وكانت وقعة الحرة سنة ٦٣ هـ. «تهذيب الكمال» و«حاشية السندي».

(٢) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب، كان والده الأمير أبو عبيد بن مسعود قد أسلم في حياة النبي ﷺ، وقد استعمله عمر بن الخطاب على جيش، فغزا العراق، وإليه تنسب وقعة جسر أبي عبيد، ونشأ المختار، وكان من كبراء ثقيف، وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة، والدهاء، وقلة الدين، وفي «صحيح مسلم» (٢٥٤٥) من حديث أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً: «يكون في ثقيف كذاب ومُبير» قال الإمام الذهبي في «السير» ٣/٥٣٩: فكان الكذاب هٰذا، ادَّعى أنَّ الوحي يأتيه، وأنه يعلم الغيب، وكان المُبير الحجَّاج، قبحهما الله.

(٣) إسناده صحيح. =

٢١٩٤٧- حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا عيسى القارىءُ أبو عمر بن عمر[1]، حدثنا السُّدي

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠١) و(٢٠٢) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٨٨)، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٣٩) من طريق أبي عوانة الوضاح، والطيالسي (١٢٨٦)، ومن طريقه البيهقي ٩/١٤٢-١٤٣ عن قرة بن خالد، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، به. قلنا: كذا جاء في رواية الطيالسي، والمحفوظ أن قرة بن خالد سمَّى في روايته رفاعة: عامر بن شداد.

فأخرجه البزار (٢٣٠٧)، والنسائي (٨٧٤١)، والحاكم ٤/٣٥٣ من طريق قرة بن خالد، عن عبد الملك، عن عامر بن شداد، به. وقال البزار: أخطأ فيه قرة لأنه قال: عن عبد الملك بن عمير، عن عامر بن شداد، والصواب ما قاله أبو عوانة، وقد تابع أبا عوانة على مثل روايته غيرُ واحد. قلنا: لم ينفرد قرة ابن خالد في تسميته بعامر بن شداد، فقد تابعه شعبة فيما ذكره المزي في ترجمة رفاعة من «التهذيب» ٩/٢٠٦، ولعل الخطأ إنما وقع من عبد الملك بن عمير نفسه، فقد ذكر بعض أهل العلم أنه تغير وأن له بعض أوهام.

وسيأتي الحديث برقم (٢١٩٤٧) من طريق السدي، وبرقم (٢١٩٤٨) من طريق عبد الملك بن عمير، كلاهما عن رفاعة بن شداد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٩٦٧٩) عن معمر، عن الزهري، فذكره مرسلاً.

وسيأتي برقم (٢٧٢٠٧) من طريق أبي ليلى، عن أبي عكاشة الهمداني، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد. وإسناده ضعيف.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٤٨) ولفظه: «الغادر يرفع له لواءٌ يوم القيامة، يقال: هٰذه غَدرةُ فلان بن فلان» وذكرت عنده شواهده.

(١) المثبت من (م) ونسخة في (ر)، وفي (ظ٥) و(ر): عيسى بن عمر.

عن رفاعة الفِتْيانيِّ[1]، قال: دخلتُ على المُختارِ، فألقى لي وِسادةً ،وقال: لولا أنَّ أخي جبريل قام عن هٰذه لألقيتُها لك. ٥/ ٢٢٤
قال: فأردتُ أن أضرِب عُنقَه، فذكرت حديثاً حدَّثنيه أخي عمرو ابنُ الحَمِق، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّما مُؤْمنٍ أَمِنَ مُؤْمناً على دَمِه فقتَلَه، فأنا من القاتل بَريءٌ»[3].

٢١٩٤٨- حدثنا يحيى بنُ سعيد القَطَّان، عن حمَّاد بن سَلَمة، حدثني

---

(١) تحرف في (م) إلى: القتباني، والمثبت من (ظ٥) و(ر)، وفِتيان: بطنٌ من بجيلة.

(٣) إسناده حسن من أجل السُّدي -وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن- وباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفتياني: هو ابن شداد بن عبد الله.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٣٢٢-٣٢٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ١٩٢-١٩٣، والبزار في «مسنده» (٢٣٠٨) من طريق عبيد الله بن موسى، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٤) من طريق سلم بن قتيبة، كلاهما عن عيسى بن عمر، بهٰذا الإسناد. وزادوا فيه: «وإن كان المقتول كافراً».

وأخرجه الطيالسي (١٢٨٥)، والبخاري في «تاريخه» ٣/ ٣٢٢ و٣٢٣، ويعقوب بن سفيان ٣/ ١٩٣، وابن أبي عاصم (٢٣٤٣)، والبزار (٢٣٠٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٢، وابن حبان (٥٩٨٢)، والطبراني في «الصغير» (٥٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٤، والبيهقي ٩/ ١٤٢ والمزي في ترجمة رفاعة بن شداد من «التهذيب» ٩/ ٢٠٥-٢٠٦ من طرق عن إسماعيل السدي، به. وفيه الزيادة المذكورة.

وأخرجه دون ذكر القصة الطبراني في «الصغير» (٣٨) من طريق بيان بن بشر، عن رفاعة، به. وفيه الزيادة. وانظر ما قبله.

عبد الملك بن عُمَير

عن رِفاعة بن شدَّاد، قال: كنتُ أقومُ على رأس المختار، فلما عرفتُ كذِبَه هَمَمتُ أن أَسُلَّ سيفي فأَضرِبَ عُنقَه، فذكرتُ حديثاً حدَّثناه عمرو بن الحَمِق، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَمِنَ رجلاً على نَفْسِه فقتَلَه، أُعطِيَ لواءَ الغَدْرِ يومَ القيامةِ»[١].

٢١٩٤٩- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالح، حدثني عبد الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه

عن عمرو بن الحَمِق الخُزَاعي، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا أَراد الله بعبدٍ خَيْراً استَعْمَلَه» قيل: وما استَعمَلَه؟ قال: «يُفْتَحُ له عَمَلٌ صالِحٌ بين يَدَي مَوْتِه حتَّى يَرْضَى عنه مَن حَوْلَه»[٢].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٤٠) عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٤٦).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال مسلم غير صحابيه، فقد روى له النسائي وابن ماجه. ومعاوية بن صالح: هو ابن حدير.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٨١)، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٣٠١-٣٠٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٠)، والبزار في «مسنده» (٢٣١٠)، وابن حبان (٣٤٢) و(٣٤٣)، والحاكم ١/ ٣٤٠، والبيهقي في «الزهد» (٨١٤) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٤١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٣٣٢٢) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به. وجاء لفظه عندهم: عسله، بدل استعمله.

قال صاحب «النهاية» ٣/ ٢٣٧: العَسْل: طِيب الثناء مأخوذ من العَسَل،=

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢١٩٥٠- حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن مسعود ابن الحَكَم الأنصاري

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: أمرَ رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن حُذَافةَ السَّهْمي أن يَركَب راحلتَه أيامَ مِنىً، فيَصيحَ في الناس: «لا يَصُومَنَّ أَحدٌ، فإنَّها أيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ».

قال: فلقد رأيتُه على راحلتِه يُنادي بذٰلك[1].

= يقال: عَسَلَ الطعامَ يَعسِله: إذا جعل فيه العسل.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٤١)، والطحاوي (٢٦٤٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٨٣)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٣، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٤٣٤ من طرق عن جبير بن نفير، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٠) من طريق الحسن البصري، عن عمرو بن الحمق.

ورواه بقية بن الوليد بإسناده عن جبير بن نفير عن عمر الجمعي، كذا سمى صحابيه، وهو خطأ منه، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٧٢١٧). وانظر أحاديث الباب عنده.

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه واضطرابه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٨٠)، والطحاوي ٢/ ٢٤٦ من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (٢٨٨١) من طريق شعيب بن أبي حمزة، والدارقطني ٢/ ١٨٧ من طريق سليمان بن أبي داود الحراني، كلاهما عن الزهري، به.

قال النسائي: لم يسمعه الزهري من مسعود بن الحكم، ثم أخرجه عن=

. . . .

=كثير بن عبيد، عن محمد بن حرب، عن الزُّبيدي، عن الزهري، بلغه عن مسعود، به. وأشار إلى انقطاعه أيضاً الدارقطني ٢/ ١٨٧. قلنا: رجاله ثقات.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٧٦، ومن طريقه النسائي (٢٨٨٤) عن الزهري أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة أيام منى يطوف، يقول: إنما هي أيام أكل وشرب وذكر الله.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٢١٢ من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن عبد الله بن حذافة. وقال: الواقدي ضعيف. قلنا: وسلف من طريق سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة في مسنده برقم (١٥٧٣٥)، وهو منقطع.

وأخرجه النسائي (٢٨٨٦)، وأبو يعلى (٤٦١)، وابن خزيمة (٢١٤٧) والطحاوي ٢/ ٢٤٦، والحاكم ١/ ٤٣٤-٤٣٥ من طريقين عن ابن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم، عن أمه، قالت: لكأني أنظر إلى علي ابن أبي طالب على بغلة النبي ﷺ وهو يقول: يا معشر المسلمين إن النبي ﷺ يقول: «إنها ليست أيام صيام، إنَّها أيام أكل وشرب».

وأخرجه النسائي (٢٨٨٧) من طريق إبراهيم بن سعد، و(٢٨٨٨) من طريق عبدة بن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم، عن أمه. وسلف من هٰذا الطريق في مسند علي برقم (٧٠٨).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٧٤ و٣٧٥، والطحاوي ٢/ ٢٤٦، والبيهقي ٤/ ٢٩٨ من طريق يحيى بن سعيد، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته. وسلف أيضاً من هٰذا الطريق برقم (٩٩٢).

وأخرجه النسائي (٢٨٧٩)، والطحاوي ٢/ ٢٤٦ من طريق عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن مسعود ابن الحكم، عن أمه.

وسلف برقم (١٦٠٣٨) من طريق سليمان بن يسار، عن حمزة الأسلمي.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢٤٥ من طريق ابن لهيعة، عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار وقبيصة، عن أم الفضل.

٢١٩٥١- حدثنا عبدُ الرزاق، عن مَعمَرٍ، قال: قال الزُّهري: وأخبرني عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك -وكان أبوه أحدَ الثلاثة الذينَ تِيْبَ عليهم-

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ قام يومئذٍ خطيباً، فحَمِدَ الله، وأَثنى عليه، واستغفرَ للشُّهداء الذين قتلوا يومَ أُحد، ثمَّ قال: «إنَّكُمْ يا مَعْشَر المُهاجرينَ تَزِيدُونَ، وإنَّ الأنصارَ لا يَزِيدُونَ، وإنَّ الأنصارَ عَيْبَتي الَّتى أَوَيْتُ إليها، أَكْرِموا كَرِيمَهُم، وتَجاوَزُا عن مُسِيئهم، فإنَّهم قد قَضَوُا الَّذي عليهم، وبَقِيَ الَّذي لهم»(١).

= وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢٤٦ من طريق مخرمة بن بكير بن عبد الله، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن الحكم الزرقي، عن أبيه: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ بمنى، فذكره.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٣٧٦، ومن طريقه النسائي (٢٨٧٧) عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار مرسلاً: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام أيام منىً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٩٧٠)، وذكرت شواهده عنده.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٩١٧)، لكن وقع فيه عن الزهري، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمٰن بن كعب!

وسلف في مسند المكيين من طريق الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك برقم (١٦٠٧٥). وذكرت شواهده هناك.

قوله: «قام يومئذ خطيباً» قال السندي: أي: يوم مرض آخر مرض.

«عيبتي» بفتح مهملة وسكون تحتية فموحدة، وهي في الأصل: ما يوضع فيه الثياب، ويُكنى بها عن القلوب والصدور التي هي موضع الأسرار، والمراد ها هنا أي: خاصتي وموضع أسراري.

حديث بشير بن الخصاصية السدوسي

٢١٩٥٢- حدثنا زكريَّا بن عَدي، حدثنا عبيد الله بن عَمْرو - يعني الرَّقِّي - عن زيد بن أبي أُنَيسة، حدثنا جَبَلة بن سُحَيم، عن أبي المُثَنَّى العَبْدي، قال:

سمعتُ السَّدُوسي - يعني ابن الخَصاصِيَة - قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ لأُبايعَه، قال: فاشترَطَ عليَّ شهادةَ أَنْ لا إله إلَّا الله، وأَنَّ محمَّداً عَبْدُه ورسولُه، وأَنْ أُقِيمَ الصَّلاة، وأن أُؤَدِّيَ الزكاةَ، وأن أَحُجَّ حَجَّة الإسلامِ، وأنْ أَصُومَ شهرَ رمضانَ، وأنْ أُجاهِدَ في سبيلِ اللهِ.

فقلت: يا رسولَ الله، أما اثنتان[1]، فواللهِ ما أُطيقهما: الجهاد والصَّدقة، فإنَّهم زعموا أنَّه من وَلَّى الدُّبُرَ، فقد باءَ بغَضَبٍ من الله، فأَخافُ إن حَضَرتُ تلكَ جَشِعَتْ نفسي، وكَرِهَتِ الموتَ، والصَّدقةُ فواللهِ مالي إلا غُنيمةٌ وعشرُ ذَوْدٍ، هُنَّ رِسْلُ أهلي وحَمُولَتُهم. قال: فقبضَ رسولُ اللهِ ﷺ يدَه، ثم حرَّكَ يدَه، ثم قال: «فلا جهادَ ولا صَدَقةَ، فَبِمَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ إذاً؟» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أنا أبايعُك. قال: فبايعته[2] عليهنَّ كلِّهنَّ[3].

---

(١) في (ظ٥) و(ر): اثنتين.

(٢) في (م) و(ر): فبايعت.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المثنى العبدي - وهو مُؤْثِر بن عَفَاذة الكوفي - فلم يرو عنه غير جَبَلة بن سُحَيْم، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات»، وغير صحابيه فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن إلا الترمذي. زكريا بن عدي: هو ابن الصَّلت التيمي مولاهم أبو يحيى الكوفي. =

٢١٩٥٣- حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَير، عن بَشير بن نَهِيك

عن بَشير بن الخَصاصِيَة، بشيرِ رسولِ اللهِ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يمشي في نعلينِ بينَ القبورِ، فقال: «يا صاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[1] أَلْقِهِما»[2].

٢١٩٥٤- حدثنا أبو الوليد وعفَّان، قالا: حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط، سمعت إياد بن لَقيط يقول:

سمعتُ ليلى امرأة بَشير أنه سأل[3] النبيَّ ﷺ: أصومُ يومَ الجُمعةِ، ٥/ ٢٢٥

= وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥١) من طريق زكريا بن عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٣)، وفي «الأوسط» (١١٤٨)، والحاكم ٢/ ٧٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٦)، والبيهقي ٩/ ٢٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ٣٨١-٣٨٢ من طريق عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيدالله بن عمرو الرقي، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٨٩، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٤)، وأبو نعيم (١١٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ١٩٥، وابن عساكر ٣/ ورقة ٣٨٢ من طريق قيس بن الربيع، عن جبلة بن سُحيم، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

قوله: «جشعت نفسي» قال السندي: أي: فزعت.

«رِسل أهلي» الرسل بكسر راء وسكون سين: اللبن.

وانظر شرح الحديث الثامن من «جامع العلوم والحكم» للإمام ابن رجب الحنبلي.

(١) في (ظ٥) و(ر): السبتين، والمثبت من (م) ونسخة في هامش (ر).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٠٧٨٤).

(٣) في (م): تقول: إن بشيراً سأل النبي ﷺ.

ولا أُكلِّمُ ذٰلك اليومَ أحداً؟ فقال النبيِّ ﷺ: «لا تَصُمْ يومَ الجُمعة إلا في أيام هُوَ أَحدُها، أو في شهرٍ، وأمَّا أنْ لا تُكَلِّمَ أَحَداً، فَلَعَمْرِي لأنْ تُكَلِّمَ بِمَعْرُوفٍ، وتَنْهى عن مُنكَرٍ خَيرٌ مِن أَنْ تَسْكُتَ»[1].

٢١٩٥٥- حدثنا أبو[2] الوليد وعفان، قالا: حدثنا عبيدالله بن إياد، حدثنا إياد - يعني ابنَ لقيط -

عن ليلى امرأةِ بَشير، قالت: أردتُ أنْ أصومَ يومينِ مواصلةً،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ليلى امرأة بشير، وهي صحابيّةٌ كان اسمها جَهْدَمة فسماها رسولُ اللهِ ﷺ ليلى، وقد روى لها البخاري في «الأدب المفرد»، والترمذي في «الشمائل»، وهٰذا الحديث إنما روته عن زوجها بشير كما سيأتي. أبو الوليد: هو هشام بن عبدالملك الطيالسي، وعفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٣٨٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٢٦) من طريق عفان وحده، به. وزاد فيه قصة تغيير اسم بشير، وستأتي برقم (٢١٩٥٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٧٧) من طريق أبي الوليد الطيالسي وحده، به. وفيه: عن ليلى قالت: أخبرني بشير، أنه سأل النبي ﷺ... وسقط من إسناد الطبراني إياد بن لقيط.

وأخرجه كذٰلك عبد بن حميد (٤٢٨)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣٢)، وأبو نعيم في «المعرفة» (١١٧٧)، والبيهقي ١٠/ ٧٥-٧٦ من طرق عن عبيدالله بن إياد، به. وزادوا إلا الطبراني قصة تغيير اسم بشير. وفيه السقط المذكور آنفاً.

وفي باب النهي عن صوم يوم الجمعة منفرداً، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٧٧١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ر).

فمنعني بَشيرٌ، وقال: إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عنه، وقال: «يَفْعَلُ ذٰلكَ النَّصارى- وقال عفَّانُ: يفعلُ ذٰلك النَّصارى[1] - ولٰكِنْ صُومُوا كما أَمَرَكُم الله، وأَتِمُّوا الصِّيامَ إلى الليل، فإذا كانَ الليلُ فأَفطِرُوا»[2].

٢١٩٥٦- حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَير، حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط الشَّيْبانيُّ، عن أبيه، عن ليلى امرأةِ بَشير بن الخَصاصِيَة

عن بَشيرٍ - قال: وكان قد أَتى النبيَّ ﷺ - قال: اسمُه زَحْم، فسمَّاه النبيُّ ﷺ بَشيراً[3].

---

(١) كذا في (م) والأصول الخطية، ولا وجه له، إذ لا فرق هٰكذا بين روايته ورواية أبي الوليد، ورواه أبو داود الطيالسي عن عبيد الله بن إياد كما سيأتي، فقال في روايته: «يفعل ذٰلك اليهود» ولعل رواية أحدهما كذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح، إسناد سابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٥)، وعبد بن حميد (٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢٣١) من طرق عن عبيد الله بن إياد، بهٰذا الإسناد.

وفي باب النهي عن وصال الصوم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٧٢١) وانظر بقية شواهده هناك.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٠)، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه» (١٨٤٢) من طريق سعيد بن منصور، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٥٠ و٧/ ٥٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٤٨) من طريق عفان بن مسلم، كلاهما عن عبيد الله بن إياد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٤/ (٥٣٢) من طريق محمد بن سواء عن أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إياد، عن جهدمة امرأة بشير، به. جعله من مسند امرأة بشير. وأبو جناب الكلبي ضعيف الحديث. =

حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب أبي عامر الغَسِيل غَسِيل الملائكة[(1)]

٢١٩٥٧- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا جَرير- يعني ابن حازم- عن أيوب، عن ابن أبي مُليكة

عن عبد الله بن حنظلةَ غسيلِ الملائكةِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «دِرْهمُ رِباً يأكُلُه الرَّجلُ وهو يَعْلَمُ، أَشَدُّ مِن سِتَّةٍ وثلاثينَ زَنْيةً»[(٢)].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢/٢٦، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ٣٧٩ من طريق أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن إياد ابن لقيط، به. بلفظ: أتيت رسول الله ﷺ فدعاني إلى الإسلام، ثم قال لي: ما اسمك؟ قلت: نذير. قال: بل أنت بشير. ثم ذكر فيه قصة. وإسناده هالك.

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٨٨).

(١) غسيل الملائكة: هو حنظلة بن أبي عامر، وكان قد استشهد في معركة أحد، وابنه عبد الله له رؤية، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين، وكان من خيار أهل المدينة، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، وكان أمير الأنصار يومئذ.

(٢) ضعيف مرفوعاً، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو دواد، وهٰذا الحديث لا يصح مرفوعاً إلى النبي ﷺ، وإنما هو من قول كعب الأحبار كما سيأتي في الرواية التالية وفي تخريجه هنا، وصوَّبه أبو القاسم البغوي والدارقطني. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٤٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ ورقة ١٤٧ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٣٨١)، والدارقطني ٣/١٦، وابن الجوزي=

٢١٩٥٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن ابن أبي مُليكة، عن ابن[1] حنظلةَ بن راهبٍ

= ٢٤٦/٢ من طريق حسين بن محمد، به. وقال البزار عقبه: قد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة، عن رجل، عن عبد الله بن حنظلة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٣)، والدارقطني ١٦/٣، وابن الجوزي ٢٤٦/٢ وابن عساكر ٩/ورقة ١٤٧ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن ليث بن أبي سليم، عن ابن أبي مليكة، به. وليث بن أبي سليم سيىء الحفظ، ونقل ابن عساكر عن البغوي توهيم رواية جرير عن أيوب، ورواية عبيد الله عن ليث.

قلنا: وقد خالفهما ابن جريج عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٥٨/٢، والبيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٥٥١٧)، وعبد العزيز بن رفيع كما في الرواية التالية عند المصنف، فروياه عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة، عن كعب الأحبار قوله. وابن جريج وعبد العزيز ثقتان حُجَّتان.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢١٦)، و«الأوسط» (٢٩٦٨)، و«الصغير» (٢٢٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٨)، وأسانيدها ضعيفة.

وعن عبد الله بن سلام عند عبد الرزاق (١٩٧٠٦)، والطبراني في تتمة الجزء (١٣) من «الكبير» (٤١١)، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٤)، وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند العقيلي في «الضعفاء» ٢٩٦/٣، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الشعب» (٥٥٢٣)، وإسناده ضعيف.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٤٨/٢: اعلم أنَّ مما يردُّ صحة هٰذه الأحاديث أن المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنى يُفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقيه، ويؤثر من القبائح ما لا يؤثر أكل لقمة لا تتعدى ارتكاب نهي، فلا وجه لصحة هٰذا.

(١) لفظة «ابن» لم ترد في (م) والأصول الخطية، ووضع في نسخة (ظ٥) بين «عن» و«حنظلة» ضبة، وهٰذا خطأ قديم في النسخ الخطية، ففي نسخة=

عن كعب قال: لأَنْ أَزنيَ ثلاثاً وثلاثينَ زَنْيةً أحبُّ إليَّ من أن آكُلَ درهمَ رِباً يعلمُ الله أني أَكلْتُه حينَ أكلتُه رِباً[1].

٢١٩٥٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ[2]، حدثنا سعيدٌ، عن محمَّد بن المُنكَدر، عن رجل

عن عبد الله بن حنظلة بن الرَّاهب: أنَّ رجلاً سَلَّمَ على النبيِّ ﷺ وقد بالَ، فلم يَرُدَّ عليه النبيُّ ﷺ حتى قال بيدِه إلى الحائط - يعني أنه تيمَّمَ[3].

=الهيثمي كما في «المجمع» ٤/١١٧ أيضاً لم ترد هٰذه اللفظة، لذلك استشكلها الهيثمي، وقال: الظاهر أنه ابنه عبد الله بن حنظلة، وسقط من الأصل. قلنا: وأثبتناها على الصواب من المصادر التي أوردت الحديث من طريق «المسند» ومن غير طريق «المسند».

(١) إسناده صحيح إلى كعب الأحبار. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ٢/٢٤٨، وابن عساكر ٩/ ورقة ١٤٧، من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٣/١٦ من طريق الفريابي، والبيهقي في «الشعب» (٥٥١٦) من طريق حماد بن أسامة، وابن عساكر ٩/ورقة ١٤٧ من طريق أبي أحمد الزبيري، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، به. وقال الدارقطني: هٰذا أصح من المرفوع. وكذٰلك صوبه البغوي فيما نقله عنه ابن عساكر. وانظر ما قبله.

(٢) أُقحم في (م) بين محمد بن جعفر وسعيد: شعبة، ولم يرد في نسخنا الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن عبد الله بن حنظلة، وباقي رجال الإسناد ثقات. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

ويشهد له حديث أبي جُهيم عند البخاري (٣٣٧)، وقد سلف برقم (١٧٥٤١).

وحديث عبد الله بن جابر السالف برقم (١٧٥٩٧)، وانظر عنده تتمة شواهده.

٢١٩٦٠- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمدُ بن يحيى بن حَبَّان الأنصاريُّ، ثم المازنيُّ - مازن بني النَّجار -

عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، قال: قلتُ له: أرأيتَ وُضوءَ عبدِ الله بن عمر لكلِّ صلاةٍ طاهراً كانَ أو غيرَ طاهرٍ، عَمَّ هو؟ فقال: حدَّثَتْه[1] أسماءُ بنت زيد بن الخَطَّاب

أنَّ عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغَسيل حدَّثها: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ أُمِرَ بالوُضوءِ لكلِّ صلاةٍ طاهراً كان أو غيرَ طاهر، فلما شَقَّ ذٰلك على رسولِ الله ﷺ أُمِرَ بالسِّواك عندَ كُلِّ صلاةٍ، ووُضِعَ عنه الوضوءُ إلا مِن حَدَثٍ[2].

---

(١) قوله: «حدثته» أي: حدثت عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

(٢) إسناده حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد-، وباقي رجال الإسناد ثقات. لٰكن قد اختلف على ابن إسحاق في اسم عبيد الله بن عبد الله بن عمر، فروي مصغراً ومكبراً كما سيأتي، ولا يضر، فكلاهما ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٦٨، والبزار (٣٣٧٨) و(٣٣٨٢)، وابن خزيمة (١٥)، والحاكم ١/ ١٥٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد البزار في الرواية الأولى: عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتحرف في «التاريخ الكبير» وفي رواية البزار الثانية: إلى عبد الله بن عبد الله مكبراً، فقد نص أبو داود في «سننه»: على أن رواية إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عُبيد الله مصغراً. ولفظه عند البزار: أن رسولَ الله ﷺ كان يأمر بالوضوء لكل صلاة، فترك ذٰلك وأمرهم بالسواك لكل صلاة. وبنحوه رواية البخاري.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٣-٢٦٤، ومن طريقه البيهقي ١/ ٣٧-٣٨ من طريق سعيد بن يحيى اللخمي، عن ابن إسحاق،=

قال: فكان عبدُالله يَرَى أنَّ به قوةً على ذٰلك، كان يفعلُه حتى مات.

=عن محمد بن يحيى، عن عبيد الله مصغراً، به كما أشار البيهقي عقبه. وفيه: فلما شقَّ ذٰلك عليهم، بدل «عليه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٥/ ٦٧-٦٨ من طريق يونس بن بكير الشيباني، وأخرجه الدارمي (٦٥٨)، وأبو داود (٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٧)، وابن خزيمة (١٥) و(١٣٨)، والطحاوي ١/ ٤٢-٤٣، والبيهقي ١/ ٣٧-٣٨ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن ابن إسحاق، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر مكبراً. وتحرف عبد الله بن عبد الله في «سنن الدارمي» ورواية ابن خزيمة الأولى إلى: عُبيد الله مصغراً. قلنا: كلام أبي داود بإثر الحديث يشير إلى أن رواية أحمد بن خالد الوهبي عن عبد الله مكبراً. وأما رواية يونس بن بكير، فقد نقل ابن عساكر في «تاريخه» ٩/ ورقة ١٤٧-١٤٨ عن ابن منده أنها عن عبد الله مكبراً أيضاً.

قوله: «أُمِرَ» قال صَاحب «عون المعبود» ١/ ٤٩: بضم الهمزة على بناء المفعول.

«فما شق ذٰلك» أي: الوضوء لكل صلاة. وفي «التوسط شرح سنن أبي داود»: وهٰذا الأمر يحتمل كونه للنبي ﷺ خاصاً به أو شاملاً لأمته، ويحتمل كونه بقوله تعالى: ﴿إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا﴾ [المائدة:٦] بأن تكون الآية على ظاهرها.

حَديث مالك بن عبد الله الخَثْعمي

٢١٩٦١- حدثنا إسماعيلُ بن محمَّد -وهو أبو[1] إبراهيم المُعقِّب-، حدثنا مروان -يعني ابن معاوية الفَزاري- حدثنا منصور بن حَيَّان الأَسَدي، عن سليمان بن بِشْر الخُزاعي

عن خاله مالكِ بن عبد الله، قال: غَزَوتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فلم أُصَلِّ خلفَ إمامٍ كان أَوْجَزَ منه صلاةً في تمامِ الرُّكوعِ والسُّجودِ[2].

---

(١) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ظ٥) و(ر)، وأثبتناها على الصواب من «أطراف المسند» ٥/ ٢٤٩، ومن «جامع المسانيد» ومن ترجمته في «تاريخ بغداد» ٦/ ٢٦٥.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان بن بشر الخزاعي فلم يرو عنه غير منصور بن حيان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وخاله مالك ابن عبد الله ذكره البخاري في «تاريخه» وقال: له صحبة، ونسبه خثعمياً، وقد أخرج هٰذا الحديث ابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٦٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ»، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»، وابن الأثير في «أسد الغابة» فقالوا جميعاً: الخزاعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٣، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٧١) عن أيوب بن محمد الوزان، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٤ عن عبد الرحمٰن بن إبراهيم، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٣٥ من طريق ابن الرومي، أربعتهم (ابن أبي شيبة وأيوب وعبد الرحمٰن وابن الرومي) عن =

٢١٩٦٢- حدثنا الوليد بن مُسلِم، حدثنا ابن جابر

أنَّ أبا المُصبِّح الأوزاعيَّ حدَّثهم، قال: بَيْنا نَسِيرُ في دَرْب قَلَمْيَةَ[١] إذ نادَى الأميرُ مالكُ بن عبد الله الخَثْعمي رجلاً يَقُود فرسَه في عِراض الجَبَل: يا أبا عبد الله، ألَاَ تَركبُ؟ قال: إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبيلِ الله ساعةً مِن نهارٍ، فَهُما حَرامٌ على النَّار»[٢]. ٥/٢٢٦

= مروان بن معاوية، بهٰذا الإسناد. وجاء عندهم تعيين الصلاة بالمكتوبة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٠٣، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٨٤) من طريق يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن منصور بن حيان، به.

وسيأتي برقم (٢١٩٦٤) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن منصور.

وفي الباب عن أنس بن مالك. سلف بسند صحيح برقم (١١٩٦٧) وانظر تتمة شواهده عنده.

(١) تصحَّف في (م) إلى: قلمتة.

(٢) إسناده صحيح، ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر الأزدي، وأبو المُصَبِّح الأوزاعي: هو المَقْرَئي الحمصي، وأبو عبد الله المذكور في القصة: هو جابر بن عبد الله الصحابي، وهو الذي روى هٰذا الحديث عن النبي ﷺ، ومالك بن عبد الله الخثعمي ذكره البخاري في «تاريخه» في الصحابة، وتبعه ابن حبان، وقيل: لم يكن له صحبة وإنما كان من التابعين والله أعلم، وهٰذا الحديث قد سمعه من جابر بن عبد الله، وقد مضى في مسنده برقم (١٤٩٤٧) من طريق أبي المُصبِّح، عنه بالمرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ورقة ٢١٦ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٦١)، وفي «مسند الشاميين» (٦٠٩) =

٢١٩٦٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا محمَّد بن عبدالله الشُّعَيْثي[١]، عن ليث ابن المتوكل

عن مالك بن عبدالله الخَثْعمي، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبيلِ اللهِ حَرَّمَه اللهُ على النَّارِ»[٢].

=و(٧٨٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٥٥، وابن عساكر ١٦/ورقة ٢١٦ من طريق الوليد بن مسلم، به. وقرن الطبراني في رواياته جميعاً بابن جابر عبدَالله بن العلاء.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣٣) عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه بنحوه الدارمي (٢٣٩٧)، والطبراني ١٩/ (٦٦٢) من طريق عبدالله ابن سليمان بن أبي زينب، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١١٤)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٧٧٧) من طريق زرعة بن عبدالله الوحاظي، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٩٦٣) من طريق سليمان بن موسى الدمشقي، ثلاثتهم عن مالك بن عبدالله الخثعمي، به. ووقع في رواية ابن أبي زينب وحده: أن مالك بن عبدالله مرَّ على حبيب بن مسلمة، بدل جابر. وهٰذا خطأ، وابن أبي زينب هٰذا لم نجد له ترجمة.

وانظر ما بعده.

وانظر أحاديث الباب عند حديث جابر المذكور.

قوله: «في درب قلمية» قال السندي: الدرب في الأصل كل مدخل إلى بلاد الروم، وقلمية، قال ياقوت الحموي في «معجم البلدان»: بفتح أوله وثانيه، وسكون الميم وياء خفيفة: كُورة واسعة من بلاد الروم قرب طَرَسُوس.

وقوله: «في عِراض الجَبَل» أي: في سَفْحِ الجبل وناحيته.

(١) تحرف في (م): إلى الشعبي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال ليث بن المتوكل،=

٢١٩٦٤- حدثنا عفَّان[١]، حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ، حدثنا منصورُ بن حيَّان، حدثني سُلَيمان الخُزَاعي

عن خاله مالكِ بن عبد الله قال: غَزَوتُ معَ رسولِ الله ﷺ فما صَلَّيْتُ خلفَ إمامٍ يَؤُمُّ الناسَ أَخفَّ صلاةً من رسول الله ﷺ[٢].

= وقيل: المتوكل بن ليث، فقد روى عنه ثلاثة أحدهم ضعيف، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ثم إن الليث هٰذا قد خالف من هو أوثق منه، وهو أبو المصبح الأوزاعي كما في الحديث السابق، فأسقط منه صحابيَّ الحديث، فحديثه مرسل.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ ورقة ٢١٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عساكر عقبه: الصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع، ومالك لم يسمع الحديث من رسول الله ﷺ، إنما سمعه من رجل من الصحابة غزا معه حين كان يلي المغازي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣١٠ عن وكيع، به.

(١) أقحم في (م) بين عفان وعبد الواحد: وكيع! وليس هو في شيء من أصولنا الخطية، ولا «أطراف المسند» ٥/ ٢٤٩.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سليمان الخزاعي، وهو ابن بشر. عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن سعد ٦/ ٦٢، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥١) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٣٠٣، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٤-٣٤٥، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٦٥١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، به.

وانظر (٢١٩٦١).

حديث هُلْب الطائي(١)

٢١٩٦٥- حدثنا أبو كامل مُظفَّر بن مُدْرِك، حدثنا زهير، حدثني سِماك ابن حَرْب، حدثني قَبِيصةُ بن هُلْب

عن أَبيه قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول، وسأله رجلٌ، فقال: إنَّ من الطعام طعاماً أتحرَّج منه. فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في نَفْسِكَ شيءٌ ضارَعْتَ فيه النَّصرانِيةَ»(٢).

---

(١) هلب الطائي، بضم الهاء وسكون اللام، وقيل: بفتح الهاء وكسر اللام، وهو يزيد بن عدي، وفد على النبي ﷺ وهو أقرع، فمسح على رأسه فنبت شعرُه، فسمي هُلباً، والأهلب الكثير الشعر، سكن البادية وذكره ابن سعد في طبقة مُسْلِمَةِ الفتح. «تهذيب الكمال» للمزي و«حاشية السندي».

(٢) إسناده ضعيف، قبيصة بن هلب تفرد بالرواية عنه سماك بن حرب، وجهله علي ابن المديني والنسائي، ومع ذٰلك قال العجلي: تابعي ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»! وقد اختلف فيه على سماك بن حرب، فرواه جمع عنه، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبي ﷺ ورواه بعضهم عنه، عن مُرَيِّ بن قَطَري، عن عدي بن حاتم مرفوعاً كما سلف في الرواية (١٨٢٦٢)، ومري بن قطري مجهول أيضاً، ومع ذلك فقد حسنه الترمذي بإثر الحديث (١٥٦٥). زهير: هو ابن معاوية الجعفي.

وأخرجه أبو داود (٣٧٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٩٩، والطبراني ٢٢/٤٢٨، والبيهقي ٧/٢٧٩ من طرق عن زهير بن معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٩٦٩).

وأخرجه الترمذي (١٥٦٥)، والطبراني (٤٢٩) و(٤٣٠) و(٤٣١) من طرق عن سماك بن حرب، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وسيأتي من طريق سماك بالأرقام (٢١٩٦٦) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١)=

٢١٩٦٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سِماك بن حَرْب، عن قَبِيصة ابن هُلْب

عن أبيه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن طعام النَّصارى، فقال: «لاَ يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ»(١).

= و(٢١٩٧٢) و(٢١٩٧٦). وهو في الروايتين (٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) مطول.

قوله: «أتحرج منه» قال السندي: من الحرج وهو الضيق، ويطلق على الإثم، ويعني: أجتنب وأمتنع.

«لا يختلجن» قد اختلف في روايته مادةً وهيئةً، أما الأول، فقال العراقي: المشهور أنه بتقديم الخاء المعجمة على الجيم، وروي بتقديم الحاء المهملة على الجيم، وأما الثاني، فهل هو من الافتعال أو من التفعل؟ والمعنى على التقديرين واحد، أي: لا يقع في نفسك شكٌّ منه وريبة. «شيء» أي: طعام كما في الرواية التالية.

«ضارعت» أي: شابهت به الملة النصرانية، أي: أهلها، والمعنى: لا يختلج في صدرك طعام تشبه فيه النصارى، يعني أن التشبه الممنوع إنما في الدين والعادات والأخلاق لا في الطعام الذي يحتاج إليه كل أحد، والتشبه فيه لازم لاتحاد جنس مأكول الفريقين وقد أذن الله تعالى فيه بقوله: ﴿اليوم أُحِلَّ لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حِلٌّ لكم﴾ [المائدة:٥] فالتشبه في مثله لا عبرة به، ولا يختلج في صدرك لتسأل عنه.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الذي قبله. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٣٠) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩ من طريق عبد الصمد بن حسان، وابن قانع ٣/ ١٩٩، والطبراني ٢٢/ (٤٢٥) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ورواية ابن قانع مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢١٩٦٩).

٢١٩٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، حدثني سِماكٌ، عن قَبِيصة بن هُلْب

عن أَبيه قال: رأيت النبيَّ ﷺ ينصرِفُ عن يمينِه وعن يسارِه، ورأيتُه -قال- يَضَعُ هٰذه على صَدْرِه؛ وَصَفَ يحيى: اليُمنى على اليُسرى فوق المِفْصَل[1].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «يضع هٰذه على صدره»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وأخرجه تاماً ومقطعاً عبدالرزاق (٣٢٠٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩، والطبراني ٢٢/ (٤١٥) و(٤٢١)، والدارقطني ١/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٩٥ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً الطبراني ٢٢/ (٤١٧) و(٤٢٢) و(٤٢٣) من طريقين عن سماك، به.

وسيأتي الحديث مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢١٩٦٨) و(٢١٩٦٩) و(٢١٩٧١) و(٢١٩٧٣) و(٢١٩٧٤) و(٢١٩٧٥) و(٢١٩٧٨) و(٢١٩٧٩) و(٢١٩٨١) و(٢١٩٨٢).

ويشهد لقصة الانصراف عن اليمين والشمال حديثُ عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦٢٧)، وذكرت عنده شواهده.

وقصة وضع اليمين على الشمال يشهد لها حديث سهل بن سعد عند البخاري (٧٤٠)، وحديث وائل بن حجر عند مسلم (٤٠١). وانظر حديث جابر السالف برقم (١٥٠٩٠) وعنده ذكرنا تتمة شواهده.

وفي باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة عن وائل بن حجر عند ابن خزيمة (٤٧٩)، والبيهقي ٢/ ٣٠، بإسنادين ضعيفين.

وعن علي موقوفاً عند الطبري في «التفسير» ٣٠/ ٣٢٥، والبيهقي ٢/ ٣٠ و٣١، وهو ضعيف لاضطراب سنده ومتنه كما قال ابن التركماني.

وعن طاووس مرسلاً عند أبي داود (٧٥٩). =

● ٢١٩٦٨- حدثنا عبد الله[1]، حدثني أبو بكر بن أبي شَيبة، حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن قَبِيصة بن الهُلْب

عن أَبيه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ واضعاً يمينَه على شمالِه في الصَّلاةِ، ورأيتُه ينصرِفُ عن يمينِه وعن شمالِه[2].

● ٢١٩٦٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا

= قال السندي: قوله: «ينصرف» أي: بعد الفراغ من الصلاة. «عن يمينه» أي: تارة «وعن يساره» أي: أخرى.

«يضع هٰذه» أي: يده «على صدره» أي: في الصلاة. ففي هٰذه الرواية بيان موضع الوضع (لكنه ضعيف) كما أن فيه بيان المسنون، وهو الوضع دون الإرسال.

قلنا: وقول الألباني رحمه الله في صفة الصلاة: وضعهما على الصدر هو الذي ثبت في السنة، تعنُّت لا وجه له، ففي «بدائع الفوائد» ٣/ ٩١ لابن القيم: واختلف في موضع الوضع، فعنه [أي: عن الإمام أحمد] فوق السرة، وعنه: تحتها، وعنه: قال أبو طالب سألتُ أحمد بن حنبل: أين يضع يده إذا كان يُصلي؟ قال: على السرة أو أسفل. وكل ذٰلك واسع عنده إن وضع فوق السرة أو عليها أو تحتها.

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٩٠، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٤).

وأخرجه الدارقطني ١/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٩ من طريقين عن وكيع، به. وكلهم اقتصر على قصة وضع اليدين إلا رواية ابن أبي عاصم فمطولة بنحو الرواية التالية.

شَرِيك، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: سأَلتُه عن طعام النَّصارى، فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ -أو لا يَحِيكَنَّ- في صَدرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصرانيَّة».

وقال: وكان ينصرفُ عن يسارِه وعن يمينِه، ويَضَعُ إحدى يديه على الأُخرى[1].

● ٢١٩٧٠- حدثنا عبدُالله[2]، حدثني أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، حدثنا

---

(١) صحيح لغيره دون قصة مضارعة طعام النصرانية، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبدالله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع، وقبيصة ابن هلب مجهول ، وانظر (٢١٩٦٥).

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٩ من طريق مسدد ، و٣/١٩٩-٢٠٠ من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، كلاهما عن شريك، به. ورواية مسدد مختصرة بقصة الانصراف على شقيه.

وأخرجه تاماً ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٥)، وابن قانع ٣/١٩٩، وأخرجه مقطعاً ابن قانع ٣/١٩٨، والطبراني (٤١٧) و(٤١٩) و(٤٢٢) و(٤٢٣) و(٤٢٧) من طرق عن سماك بن حرب، به.

وقصة مضارعة طعام النصرانية سلفت وحدها برقم (٢١٩٦٥) وذكرنا إحالاتها والكلام عليها هناك.

وقصة الانصراف عن شقيه ﷺ ووضع اليد على الأخرى سلفت برقم (٢١٩٦٧).

قال السندي: قوله: «لا يحيكن» من حاك يحيك: إذا أثر، ومنه: «الإثم ما حاك في صدرك».

(٢) وقع في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

أبو داود، عن شعبة، أخبرني سِماك بن حَرْبٍ، قال: سمعتُ قَبيصة بن هُلْب يحدِّث

عن أبيه، سمعَ النبيَّ ﷺ قال: وذكر الصَّدقةَ، قال: «لا يَجيئَنَّ أَحَدُكم بشاةٍ لها يُعَارٌ يومَ القِيامَةِ»[1].

● ٢١٩٧١- حدثنا عبدُ الله، حدثني زكريا بن يحيى بن صَبِيح، حدثنا شَريك، عن سِماك، عن قَبيصة بن الهُلْب

عن أَبيه قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن طعام النَّصارى، فقال: «لا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانيَّةَ».

قال: ورأيتُه يَضَعُ إحدى يديه على الأُخرى. قال: ورأيتُه ينصرفُ[2] عن يمينِه، ومرَّةً عن شماله[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي.

وهو في «مسند» الطيالسي (١٠٨٦).

وسيأتي عن يحيى بن عبدويه برقم (٢١٩٧٧)، وعن الطيالسي برقم (٢١٩٨٠)، كلاهما عن شعبة.

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (١٤٠٢)، وانظر حديثه السالف في «المسند» برقم (٩٥٠٣).

وعن عبد الله بن أُنيس، سلف برقم (١٦٠٦٣).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي ٥/ ٢٨٥.

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/ ٤٢٣.

قوله: «يُعارٌ»: صوت الشاة.

(٢) في (م): ينصرف مرة.

(٣) صحيح لغيره دون قصة مضارعة طعام النصرانية، وهٰذا إسناد ضعيف =

● ٢١٩٧٢- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: سألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن طعامِ النَّصارى، قال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضارَعْتَ فيه نَصْرانِيَّةً»[1].

● ٢١٩٧٣- حدثنا عبدُالله، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثني غُنْدَر، عن شعبةَ، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينصرِفُ عن شِقَّيهِ[2].

= سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٩)، وانظر (٢١٩٦٥).

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن هلب من «التهذيب» ٢٣/ ٤٩٥ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٣)، والطبراني ٢٢/ (٤٢٦) من طريق زكريا بن يحيى، عن شريك، به. ورواية الطبراني مختصرة.

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢١٩٦٥).

وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٣، وعنه ابن ماجه (٢٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٢٤٩٤). ورواية ابن أبي عاصم مطولة بنحو الرواية (٢١٩٦٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. غندر: هو لقب محمد بن جعفر الهذلي.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١/ ٣٠٥.

وسيتكرر برقم (٢١٩٧٩) لكنه من رواية الإمام أحمد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٩٥) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وروايته مطولة بنحو الرواية السالفة برقم (٢١٩٦٩).

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٧)، وأبو داود (١٠٤١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٩٨، وابن حبان (١٩٩٨)، والطبراني ٢٢/ (٤١٦) من طرق عن شعبة، به. =

● ٢١٩٧٤- حدثنا عبدُالله، حدثني العباس بن الوليد النَّرْسِي وهَنَّاد بن السَّرِي، قالا: حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَؤُمُّنا، فيأخذُ شِمالَه بيمينِه، وكان ينصرِفُ عن جانبيهِ جميعاً: عن يمينِه وعن شمالِه[١]. ٥/٢٢٧

● ٢١٩٧٥- حدثنا عبدُالله، حدثنا عثمان بن أبي شَيْبة، حدثنا أبو الأَحْوَص، عن سِماك، عن قَبِيصة بن هُلْب

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَؤُمُّنا فيأخذُ شمالَه بيمينِه، وكان ينصرفُ على جانبيهِ جميعاً[٢].

= وأخرجه ابن قانع ٣/١٩٨، والطبراني ٢٢/(٤١٧) و(٤١٩) من طرق عن سماك، به. وانظر (٢١٩٦٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. أبو الأحوص: هو سلام بن سُلَيم.

وأخرجه مقطعاً الترمذي (٢٥٢) و(٣٠١)، وابن قانع ٣/١٩٨-١٩٩، وابن حبان في كتاب الصلاة كما في «الإتحاف» ١٣/٦٣٦، والطبراني ٢٢/(٤٢٤) من طرق عن أبي الأحوص، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

وانظر (٢١٩٦٧).

تنبيه: وقع بعد هٰذا الحديث في (م) حديث ملفق من إسناد الحديث التالي برقم (٢١٩٧٥)، ومن متن الحديث السالف برقم (٢١٩٧٣)، ولم يرد في شيء من نسخنا الخطية، لذٰلك حذفناه.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة من «التهذيب» ٢٣/٤٩٤-٤٩٥ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً ابن ماجه (٨٠٩) و(٩٢٩)، والطبراني ٢٢/(٤٢٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، به. وانظر (٢١٩٦٧).

● ٢١٩٧٦- حدثنا عبدُالله[١]، حدثنا مُحْرِز بن عَوْن بن أبي عَوْن، حدثنا شَرِيك، عن سِماك، عن قَبيصة بن هُلْب

عن أبيه، رَفَعه قال: «كُلْ ما ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّة، فلا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ»[٢].

● ٢١٩٧٧- حدثنا عبدُالله[٣]، حدثني أبو محمدٍ مولى بني هاشم يحيى ابن عَبْدَويهِ[٤]، حدثنا شعبةُ، عن سِماك، قال: سمعتُ قَبيصة بن هُلْب يُحدِّث

عن أبيه أنه سمع النبيَّ ﷺ وَذَكر الصَّدقةَ، فقال: «لا يَجِيئَنَّ أَحدُكم بشاةٍ له رُغاءٌ». قال: يقول: يَصيحُ[٥].

● ٢١٩٧٨- حدثنا عبدُالله[٦]، حدثنا يحيى بن عَبدَويهِ[٧] مولى بني هاشم، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن الهُلْب

---

(١) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، لكنه قد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. وقد اختلف فيه على سماك كما سلف بيانه برقم (٢١٩٦٥).

(٣) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهوخطأ.

(٤) تحرف في (م) إلى: عبد ربه.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبدويه ضعيف، وقد توبع، وقبيصة بن هلب مجهول. سماك: هو ابن حرب. وانظر (٢١٩٧٠).

قوله: «بشاة له» قال في القاموس: الشاة: الواحدة من الغنم للذكر والأنثى.

(٦) وقع في (م) و(ر) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٧) تحرف في (م) إلى: عبدربه.

عن أبيه، قال: صَلَّيتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ وكان ينصرِفُ على شِقَّيه[1].

٢١٩٧٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال: سمعتُ قَبيصةَ بن الهُلْب يحدِّثُ

عن أبيه: أَنه صلَّى مع رسول اللهِ ﷺ فرأى رسولَ اللهِ ﷺ يَنصرِفُ عن شِقَّيهِ[2].

٢١٩٨٠- حدثنا سليمانُ بن داود -وهو أبو داود الطَّيالِسي- حدثنا شعبةُ، عن سِماكٍ، قال: سمعتُ قَبيصةَ بن هُلْب يُحدِّثُ

عن أبيه: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ ذَكَر الصدقةَ، فقال: «لا يَجيئنَّ أَحَدُكُمْ بشاةٍ لها يُعَارٌ»[3].

٢١٩٨١- حدثنا وَكيعٌ، عن سفيانَ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب الطائي

عن أبيه قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ينصرفُ مرةً عن يمينه،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه المزي في ترجمة قبيصة بن الهُلب من «التهذيب» ٢٣/ ٤٩٤ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٦٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وسلف من طريق غندر محمد بن جعفر برقم (٢١٩٧٣).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب.

وانظر (٢١٩٧٠).

ومرَّةً عن شمالِه[1].

٢١٩٨٢- حدثنا حُسَين الجُعْفي، عن زائدةَ، عن سِماك بن حَرْب، عن قبيصة بن هُلْب الطائي

عن أبيه قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا انفَتَلَ من الصَّلاةِ، انفَتَلَ عن يمينِه وعن شمالِه[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. سفيان: هو الثوري.

وسلف من طريق وكيع بأطول مما هنا برقم (٢١٩٦٨).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة قبيصة بن هلب. حسين: هو ابن علي بن الوليد الجعفي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١٩٩، والطبراني ٢٢/(٤١٨) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، بهٰذا الإسناد. وزاد ابن قانع: ويضع إحدى يديه على الأخرى في الصلاة.

وانظر (٢١٩٦٧).

حديث مطر بن عكامس[1]

● ٢١٩٨٣- حدثنا عبد الله[2]، حدثني أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا أبو داود الحَفَريُّ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ

عن مَطَر بن عُكامِسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا قَضَى الله مِيتَةَ[3] عَبدٍ بأَرضٍ، جَعَلَ له إليها حاجَةً»[4].

---

(١) مطر بن عكامس، بضم المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم، بعدها مهملة، السُّلَمي، اختلف في صحبته كما قال الطبراني. سكن الكوفة، وروى له أبو داود في القدر والترمذي. انظر «تهذيب التهذيب» لابن حجر.

(٢) وقع في(م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٥/ ٢٨٠.

(٣) في «أطراف المسند» ٥/ ٢٨٠: منية.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير مطر بن عكامس، فلم يرو عنه غير أبي إسحاق -وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- وقد اختلف في صحبته. أبو داود: هو عمر بن سعد بن عبيد، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٢١٤٦) عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الحفري، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن غريب، ولا يعرف لمطر غير هٰذا الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٠٠، والترمذي (٢١٤٦) بإثره، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١١٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠٧)، وفي «الأوسط» (٢٦١٧)، والحاكم ١/ ٤٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٦) من طرق عن سفيان الثوري، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين!

=

● ٢١٩٨٤- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا محمد بن جعفرٍ الوَرْكاني، حدثنا حُدَيج[2] أبو سليمان، عن أبي إسحاق

عن مَطَر بن عُكامسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقْدَرُ لأحَدٍ يموتُ بأَرضٍ، إلا حُبِّبَتْ إليه وجُعِلَ له إليها حاجةٌ»[3].

= وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠٨)، والحاكم ١/ ٤٢ و٣٦٧ من طرق عن أبي إسحاق، به.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن أبي عزة، سلف برقم (١٥٥٣٩)، وإسناده صحيح.

وعن عبدالله بن مسعود عند ابن ماجه (٤٢٦٣)، والحاكم ١/ ٤١ و٤٢ و٣٦٧.

وعن جندب بن سفيان عند الحاكم ١/ ٣٦٧.

وعن عروة بن مضرس عند الحاكم ١/ ٣٦٧-٣٦٨.

وعن أبي هريرة عند القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩١).

قال السندي: قوله: «جعل له إليها حاجة» حتى يذهب إلى تلك الأرض قضاءً لحاجته فيكون الموت بها، وهو لا يدري.

(١) وقع في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ أيضاً.

(٢) تصحف في (م) و(ر) إلى: خديج، بالخاء المعجمة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حديج أبو سليمان لا يعرف كما قال الحسيني في «الإكمال»، لكنه استدرك فقال - تبعاً لابن العراقي -: ولعله حديج بن معاوية. وتعقبه الحافظ فقال: هو هو بلا تردد، وهو مترجم في «التهذيب» وأن كنيته أبو سليمان. قلنا: ولم نقف على هٰذه الكنية لحديج بن معاوية فيما بين أيدينا من المراجع.

وانظر ما قبله.

حديث مَيْمُون بن سُنْباذ

● ٢١٩٨٥- حدثنا عبدُ الله[1]، حدثني أبو[2] أيوبَ صاحبُ البصريِّ سليمانُ ابن أيوب، حدثنا هارونُ بن دينارٍ، عن أبيه قال:

سمعتُ رجلًا من أصحاب النبيِّ ﷺ يُقال له: ميمون بن سِنْباذ، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «قِوَامُ أُمَّتي بِشِرارِها» قالها ثلاثاً[3].

---

(١) في (م) و(ر) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، صوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٥/ ٣٩٥.

(٢) لفظة «أبو» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، وهارون بن دينار -وهو العجلي البصري- ضعيف، وأبوه دينار مجهول، وميمون بن سنباذ -وهو أبو المغيرة العقيلي- مختلف في صحبته.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٤٩) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٦٢، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٨٣٥)، وفي «الأوسط» (٧٥٩) و(٧٩٨٤)، وفي «الصغير» (٨٦) من طريق سليمان بن أيوب صاحب البصري، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٣٧-٣٣٨، وفي «التاريخ الأوسط» المطبوع خطأً باسم «الصغير» ١/ ٣٠١، والبزار (١٧٢٤-كشف الأستار)، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (٢٧٢٩)، والطبراني في «الأوسط» (٧٥٩)، وابن الجوزي (١٢٥٠) من طرق عن هارون بن دينار، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٨٤ عن عبدان وابن عبد العزيز، عن =

حديث مُعاذ بن جَبَل[1]

٢١٩٨٦- حدثنا عبدالله، حدثني أبي في سنةِ ثمانٍ وعشرين ومئتين،

= سليمان بن أيوب، عن عبدالخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ. وقال البخاري: عبدالخالق عن أبيه منكر الحديث.

وصح عن النبيِّ ﷺ قوله: «إن الله يؤيد هٰذا الدين بالرجل الفاجر» عند الشيخين، وسلف في «المسند» برقم (٨٠٩٠)، وذكرنا عنده شاهدين له.

قوله: «قوام أمتي» قال في «المصباح المنير»: قَوام الأمر، بالفتح والكسر، وتقلب الواو ياءً جوازاً مع الكسرة، أي: عِماده الذي يقوم به وينتظم، ومنهم من يقتصر على الكسر، ومنه قوله تعالى: ﴿التي جعل الله لكم قياماً﴾ [النساء: ٥].

(١) معاذ بن جبل بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب، السيد الإمام أبو عبدالرحمٰن الأنصاري الخزرجي المدني البدري، وكان طويلاً حسناً جميلاً أبيض الوجه برَّاق الثنايا أكحل العينين، وكان سمحاً، لا يُسأل شيئاً إلا أعطاه.

شهد العقبة شاباً أمردَ، ثم شهد بدراً وهو ابن عشرين أو إحدى وعشرين سنة.

وعدّه أنس فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ.

وعن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «خذوا القرآن عن أربعة»، فذكره منهم. سلف برقم (٦٥٢٣).

وعن أنس مرفوعاً: «أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل». سلف برقم (١٢٩٠٤).

ومناقبه كثيرة جداً.

وتوفي النبي ﷺ وهو باليمن مبعوثاً إليها من قبله، وقدم منها في خلافة أبي بكر، وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثرين، وعاش أربعاً وثلاثين سنة، وقيل غير ذٰلك.

انظر ترجمته في «السير» ١/٤٤٣-٤٦٨. و«الإصابة» ٦/١٣٦-١٣٨.

حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن أبي ظَبيانَ

عن معاذ بن جَبَلٍ: أنه لمّا رَجَعَ مِن اليمنِ قال: يا رسولَ اللهِ، رأيتُ رجالاً باليمن يسجدُ بعضهم لبعضٍ[1]، أفلا نسجدُ لك؟ قال:
٥/٢٢٨ «لو كنتُ آمِراً بَشَراً يسجُدُ لبَشَرٍ، لأمَرتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لزَوْجِها»[2].

---

(١) في (م): بعضهم لبعضهم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فيه انقطاعاً، أبو ظبيان -وهو حصين بن جندب الجَنْبي- لم يدرك معاذاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٧ عن وكيع، به مختصراً بالمرفوع منه.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٣٧٣) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٥ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، قال: لما قدم معاذ من اليمن فذكره. وهٰذا مرسل.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث ابن أبي أوفى سلف برقم (١٩٤٠٣) و(١٩٤٠٤)، ووقع في الموضع الأول: أن معاذاً قدم اليمن -أو الشام- على الشك، وفي الموضع الثاني: أن معاذاً أتى الشام. وهو حديث جيد على اختلاف في إسناده. وانظر تتمة شواهد المرفوع منه هناك.

قال السندي: قوله: أنه لما رجع من اليمن، هٰكذا وقع في هٰذه الرواية، وقد ثبت أنه ما رجع من اليمن بعد أن بعثه ﷺ إلا بعد وفاته، فلعل هٰذه الرواية إن ثبتت تكون محمولة على أنه ذهب إلى اليمن قبل ذٰلك أيضاً، لٰكن قد صح في بعض روايات هٰذا الحديث الصحيح أن هٰذا الأمر إنما كان حين رجوعه من الشام، ويؤيد ذٰلك ما رواه ابن ماجه عن عبدالله بن أبي أوفى (١٨٥٣): لما قدم معاذ من الشام سجد للنبي ﷺ... الحديث فالظاهر أن الصواب الشام، وإنما وقع اليمن موقع الشام من تصرف الرواة، والله تعالى أعلم. =

٢١٩٨٧- حدثنا ابنُ نُمير، حدثنا الأعمشُ، قال: سمعت أبا ظَبيان يحدث عن رجلٍ مِن الأنصار

عن معاذِ بن جبلٍ، قال: أقبلَ معاذٌ مِن اليمنِ، فقال: يا رسولَ الله، إني رأيتُ رجالاً، فذكر معناه[١].

٢١٩٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن مَيمونِ بنِ أبي شَبيب

عن معاذ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال له: «يا معاذُ، أَتْبِعِ السَّيِّئةَ الحَسَنَةَ[٢] تَمْحُهَا، وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ»[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الذي روى عنه أبو ظَبيان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٠٥/٤ عن ابن نمير، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): بالحسنة.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه لم يسمع من معاذ بن جبل، ثم قد اختلف على سفيان -وهو الثوري- في إسناده كما ذكر الإمام أحمد عن وكيع، وقد سلفت الإشارة إلى ذٰلك عند حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٥٤) قلنا: لكن سيأتي في تخريجه ما يُقَوِّي أنه من حديث معاذ، والله أعلم.

وأخرجه الترمذي (١٩٨٧أ) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٥٥/٦ من حديث أنس بن مالك قال: بعث رسول الله ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فقال: «يا معاذ، اتق الله وخالق الناس بخُلُقٍ حسن، وإذا عملت سيئة فَأَتْبِعْهَا حسنة». وفيه زيادة. وفي إسناده من لم نتبينه، لٰكن ابن عبد البر ارتضاه في «التمهيد» ٣٠٠/٢٤، فثبته عن النبي ﷺ.

وأخرج ابن حبان (٥٢٤)، والحاكم ٥٤/١ و٢٤٤/٤ من حديث عبد الله بن=

وقال وكيعٌ: وجدتُه في كتابي عن أبي ذر، وهو السَّماع الأول، وقال وكيعٌ: قال سفيان مرةً: عن معاذ.

٢١٩٨٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا سُفيانُ، عن عَمرو بن عُثمان - يعني ابن مَوْهَب - عن موسى بنِ طلحةَ، قال:

عندنا كتابُ معاذٍ عن النبي ﷺ: أَنه إنَّما أَخَذَ الصَّدَقَة مِن الحِنطةِ والشعيرِ والزَّبيبِ والتَّمرِ[1].

= عمرو: أن معاذ بن جبل أراد سفراً، فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبد الله لا تشرك به شيئاً»، قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أسأت، فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم وليحسن خلقك». وإسناده محتمل للتحسين.

وأورد مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٢ بلاغاً أن معاذ بن جبل قال: آخر ما أوصاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرز أن قال: «أحسن خلقك للناس يا معاذ بن جبل».

قلنا: ووصله أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٦ بنحوه من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون، عن معاذ، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلم يزل يوصيني حتى كان آخر ما أوصاني، قال: «عليك بحسن الخلق، فإن أحسن الناس خلقاً أحسنهم ديناً». وأبو مريم متروك الحديث.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، موسى بن طلحة وإن لم يلق معاذاً إلا أنه نقله عن كتابه، وهي وجادة صحيحة مقبولة عند أهل العلم.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٩٦، والحاكم ١/ ٤٠١، والبيهقي ٤/ ١٢٨-١٢٩ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٤/ ١٢٩ من طريق عبد الله بن الوليد العدني، عن سفيان، به. وزاد فيه قصة. =

. . . .

= وأخرجه يحيى ابن آدم في «الخراج» (٥٠٣)، والبيهقي ٤/ ١٢٩ من طريق عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة، به. وزاد فيه قصة.

وأخرج يحيى بن آدم (٥٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٣٨ عن وكيع، عن عمرو بن عثمان، عن موسى بن طلحة: أن معاذاً لما قدم اليمن لم يأخذ الزكاة إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهٰذا غير صريح بالرفع.

وأخرج الدارقطني ٤/ ١٠٠، والحاكم ١/ ٤٠١، والبيهقي ٤/ ١٢٥ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى ومعاذ بن جبل حين بعثهما رسول الله ﷺ إلى اليمن يعلمان الناس أمر دينهم: «لا تأخذوا الصدقة إلا من هٰذه الأربعة الشعير والحنطة والزبيب والتمر». وإسناده ضعيف، أبو حذيفة سيىء الحفظ، وطلحة ابن يحيى التيمي مختلف فيه، وثقه يحيى بن معين وغيره، وقال يحيى القطان: لم يكن بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان يخطىء.

وأخرج يحيى بن آدم (٥٣٧)، والبيهقي ٤/ ١٢٥ من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الأشجعي، عن سفيان الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري ومعاذ: أنهما حين بعثا إلى اليمن لم يأخذا إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب. وهٰذا غير صريح بالرفع، وفيه طلحة بن يحيى التيمي أيضاً، وقد سلف الكلام عليه آنفاً.

وأخرج مثله يحيى بن آدم (٥٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٣٨، والبيهقي ٤/ ١٢٥ من طريق وكيع، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة عن أبي موسى وحده. وفيه طلحة بن يحيى أيضاً.

وأخرج الدارقطني ٤/ ٩٧، والحاكم ١/ ٤٠١، والبيهقي ٤/ ١٢٩ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن عمه موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سقت السماء والبعل والسيل العشر، وفيما سقي بالنضح نصف العشر» وإنما يكون ذٰلك في =

٢١٩٩٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن جابرٍ، عن محمد بن زَيد عن مُعاذ قال: بعثني رسولُ الله ﷺ على قُرىً عَربيةٍ، فأَمَرَني أن آخُذَ حَظَّ الأرضِ.

وقال عبدالرزاق، يعني: عن سفيان، عن جابر، عن عبدِ الرحمٰن بن

= التمر والحنطة والحبوب، فأما القثاء والبطيخ والرمان والقصب والخُضَر فقد عفا عنه رسول الله ﷺ. وإسناده ضعيف لضعف ابن نافع وإسحاق بن يحيى.

وأخرج الترمذي (٦٣٨)، من طريق الحسن، عن محمد بن عبدالرحمٰن بن عبيد، عن عيسى بن طلحة، عن معاذ: أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخَضْراوات، وهي البقول، فقال: «ليس فيها شيء» قال الترمذي: إسناد هٰذا الحديث ليس بصحيح وليس يصح في هٰذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنما يُروى عن موسى بن طلحة عن النبي ﷺ مرسلاً. والحسن: هو ابن عمارة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره وتركه ابن المبارك.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٩٧ من طريق الحسن بن عمارة، عن الحكم وعمرو ابن عثمان وعبدالملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن معاذ، عن النبي ﷺ، قال: «ليس في الخضروات زكاة». والحسن بن عمارة متروك الحديث كما تقدم.

وأخرجه الدارقطني بأسانيد أخرى كلها ضعيفة. انظر تعليق ابن عبدالهادي عليها في «التنقيح» ٢/ ١٩٧-٢٠٠، والزيلعي في «نصب الراية» ٢/ ٣٨٧.

وأخرجه مرسلاً الدارقطني ٢/ ٩٧-٩٨ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبدالوهاب، عن هشام الدستوائي، عن عطاء بن السائب، عن موسى بن طلحة: أن رسول الله ﷺ نهى أن تؤخذ من الخَضْراوات صدقة.

وروي الحديث عن عدة من الصحابة من طرق كلها ضعيفة. وكذٰلك روي مرسلاً من عدة طرق. انظر يحيى بن آدم (٤٩٨-٥٣٨)، والبيهقي ٤/ ١٢٩، والزيلعي ٢/ ٣٨٨ و٣٨٩.

الأسود، عن مُحمدِ بن زَيد، يعني في حديث معاذ هٰذا[1].

٢١٩٩١- حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال: كنت رِدْف رسولِ الله ﷺ فقال: «يا معاذُ، أتدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «أَنْ تَعْبُدوه ولا تُشْركوا بِه شيئاً» قال: «فهل تَدْري ما حقُّ العِبادِ على الله إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قلت: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «لا يُعَذِّبُهم»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، جابر -وهو ابن يزيد الجعفي- ضعيف، ومحمد بن زيد الجعفي لم نتبينه، وفي هٰذه الطبقة محمد بن زيد بن عبد الله المدني، ومحمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ، لٰكن لم يذكر من ترجم لهما أن عبد الرحمٰن بن الأسود أو جابر بن يزيد يرويان عنهما أو عن أحدهما. وروايتهما عن معاذ مرسلة.

ورواية عبد الرزاق ستأتي برقم (٢٢١١٧)، وهي في «المصنف» برقم (١٤٤٧٢).

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٦٢١)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٣٣٦) عن عبيد الله بن عبيد الرحمٰن الأشجعي، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يحيى بن آدم (٦٢٠) من طريق أبي حماد الحنفي، عن جابر الجعفي، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٥٥) من طريق عبد الله بن صالح العجلي، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٥)، والبخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠) (٤٩)، وأبو داود (٢٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٣)، والنسائي في =

٢١٩٩٢- حدثنا وكيعٌ، عن النَّهَّاسِ بن قَهْم، حدثني شدّادٌ أبو عَمَّار عن معاذِ بن جبلٍ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «سِتٌّ مِن أَشْراطِ السَّاعةِ: مَوْتي، وفَتْحُ بَيْتِ المَقدِس، ومَوْتٌ يأخذ في الناسِ كقُعاصِ الغَنَم، وفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرْبَها بيتَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وأَنْ يُعْطى الرَّجُلُ أَلْفَ دينارٍ فَيَتَسَخَّطَها، وأَنْ تَغْدِرَ الرُّومُ فيَسيرُونَ في ثمانِينَ بَنْداً[1]، تحتَ كُلِّ بَنْدٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً»[2].

= «الكبرى» (٥٨٧٧)، وأبو عوانة (٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٥٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٧) و(١٠٨)، وابن حبان (٢١٠) من طرق عن أبي إسحاق، به. وزاد البخاري ومسلم والطبراني وابن منده في موضعه الثاني: فقلت: يا رسول الله، أفلا أُبَشِّر به الناس؟ قال: «لا تُبشرهم فيتكلوا» وستأتي هٰذه الزيادة بنحوها برقم (٢١٩٩٤) و(٢١٩٩٥) من طريقي عمرو بن ميمون والأسود بن هلال.
ولفظ أبي داود «كنت ردف رسول الله ﷺ على حمار يقال له: عفير».

وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢١٩٩٣) و(٢٢٠٥٨) و(٢٢٠٩٦) و(٢٢٠٩٧) و(٢٢٠٩٨).

وسيأتي من طريق الأسود بن هلال برقم: (٢١٩٩٥) و(٢٢٠٠٤).

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى برقم (٢٢٠٠٦).

وسيأتي من طريق أبي عثمان النهدي برقم (٢٢٠٣٩).

وسيأتي من طريق أبي العوام برقم (٢٢٠٤٠).

وسيأتي من طريق أبي رزين برقم (٢٢٠٤١).

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن غنم برقم (٢٢٠٧٣)، كلهم عن معاذ.

وانظر ما سيأتي برقم (٢١٩٩٨) و(٢٢٠٢٨).

(١) تصحف في (م) إلى «نبذاً. نبذ» والصواب ما أثبتناه، وهو العلم الكبير.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، النهاس بن قهم ضعيف، وشداد أبو عمار - وهو ابن عبد الله الأموي - لم يدرك معاذاً. =

٢١٩٩٣- حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن أبي سُفيانَ، عن أنس بن مالك قال:

أتينا معاذَ بنَ جبل، فقلنا: حدِّثْنا مِن غَرائِبِ حديثِ رسولِ اللهِ ﷺ. قال: نعم، كنت رِدْفَه على حمارٍ قال: فقال: «يا معاذَ ابنَ جَبَلٍ» قلت: لبيكَ يا رسولَ الله، قال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قلت: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «إنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً» قال: ثم قال: «يا معاذُ» قلت: لبيكَ يا رسولَ اللهِ. قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أَعلمُ، قال: «أنْ لا يُعَذِّبَهم»(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٤-١٠٥، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٢٤٤) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٣٦٨) من طريق عثمان بن عمر، عن النهاس بن قهم، به.

ويشهد له حديث عوف بن مالك عند البخاري (٣١٧٦) وسيأتي ٦/ ٢٤.

وحديث ابن عمرو السالف برقم (٦٦٢٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو سفيان -وهو طلحة بن نافع- روى له مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٧)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٨) و(١٣٢٩)، والطبراني ٢٠/ (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٢٢ من طرق عن الأعمش سليمان بن مهران، بهذا الإسناد. =

٢١٩٩٤- حدثناه عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرزاق قال: حدثنا مَعمرٌ، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن مَيمون

عن معاذ بن جبلٍ قال: كنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ فقال: «هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على عِبادِه؟» قلت: الله ورسولُه أعلم. قال: «أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً» قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا فَعَلوا ذٰلك؟ أَنْ يَغْفِرَ لهم ولا يُعَذِّبَهم».

قال معمر في حديثه: قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألا أُبشر الناسَ؟ قال: «دَعْهُم يَعْمَلُوا»[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم (١٨٤٠) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، به.

وأخرجه الشاشي (١٣٣٠) عن عيسى بن أحمد بن يعلى، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله، عن معاذ.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو السبيعي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٤٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٥٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٨).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٤)، والطبراني ٢٠/ (٢٥٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، به.

وأخرجه الترمذي (٢٦٤٣) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابن منده (١٠٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. وهو عندهما دون قوله: قال: قلت: يا رسول الله ألا أبشر الناس....

وانظر (٢١٩٩١).

٢١٩٩٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سُفيانُ، عن أبي حَصين، عن الأسود بنِ هلال، عن مُعاذٍ، بنحوه[١].

٢١٩٩٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمادُ بن سلمة، عن عطاءِ بن السّائب، عن أبي رَزين

عن معاذٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ؟» قال: وما هو؟ قال: «لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم الأسدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢٠) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه أبو عوانة (٢٨) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وقبيصة، عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (٣٠) (٥١)، وأبو عوانة (٢٨)، والشاشي (١٣٧٨)، والطبراني ٢٠/ (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨١٦١)، وابن منده (١٠٦) و(١٠٩) و(١١٠) من طرق عن أبي حصين، به.

وسيأتي من طريق شعبة، عن أبي حصين والأشعث بن سليم، عن الأسود ابن هلال برقم (٢٢٠٠٤).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذاً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٥٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. =

٥/ ٢٢٩ ‏ ٢١٩٩٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا قُرَّةُ بن خالد، عن أبي الزبير، حدثنا أبو الطُّفيل

حدثنا معاذُ بن جبلٍ قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ في سَفْرةٍ سافَرها، وذٰلك في غزْوَةِ تَبوكَ، فجَمَعَ بين الظُّهرِ والعَصْرِ والمَغْرِبِ والعِشاءِ. قلتُ: ما حَمَلَه على ذٰلك؟ قال: أرادَ أن لا تُحْرَجَ أُمَّتُه(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥١٧، ومن طريقه عبد بن حميد (١٢٨) عن الحسن بن موسى، والطبراني ٢٠/ (٣٧١) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما (الحسن وهدبة) عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٠٩٩) و(٢٢١١٥).

ويشهد له حديث قيس بن سعد السالف برقم (١٥٤٨٠) وإسناده ضعيف أيضاً. وانظر ما في هٰذا الباب من الأحاديث هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وأخرجه ابن خزيمة (٩٦٦)، والطحاوي ١/ ١٦٠، والطبراني ٢٠/ (١٠٨) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٩)، ومسلم (٧٠٦) (٥٣)، والبزار (٢٦٣٧) والشاشي (١٣٣٨)، وابن حبان (١٥٩١) من طرق عن قرة بن خالد، به.

وأخرجه مسلم (٧٠٦) (٥٢)، والبزار (٢٦٣٨)، والطبراني ٢٠/ (١٠٤-١٠٧) من طرق عن أبي الزبير، به.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١٢) و(٢٢٠٣٦) و(٢٢٠٦٢) و(٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٧١) و(٢٢٠٩٤).

ويشهد له حديث ابن عباس عند مسلم (٧٠٥) (٥١)، وابن خزيمة (٩٦٧). =

٢١٩٩٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونُس، عن حُميدِ بنِ هلال، عن هِصَّان بن الكاهِل، قال:

دخلتُ المَسجدَ الجامعَ بالبصرةِ، فجلستُ إلى شيخٍ أبيضِ الرأسِ واللحيةِ، فقال: حدثني معاذُ بن جبل، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «ما مِن نَفْسٍ تَموتُ وهي تَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأنّي رسولُ الله، يرْجِعُ ذاكَ إلى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إلا غَفَرَ الله لها» قلت له: أنت سمعتَه مِن معاذ؟ فكأن القومَ عَنَّفوني، قال: لا تُعَنِّفُوه، ولا تُؤَنِّبوه، دعوه، نعم أنا سمعتُ ذاكَ مِن معاذٍ، يَذْبُرُه[1] عن رسولِ اللهِ ﷺ -وقال إسماعيلُ مرةً: يأثُره عن رسولِ الله ﷺ- قال: قلتُ لبَعضِهم: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ[2].

= وفي باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٧٢) وذكرنا شواهده هناك.

(١) في (م): يدبره، والمثبت من (ظ٥)، قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ١٥٥: أي: يتقنه. الذابر: المتقن، ويروى بالدال، وأورده في «دبر»، وقال: أي: يحدث به عنه، وقال ثعلب: إنما هو يَذْبُره، بالذال المعجمة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، هصان بن الكاهل، ويقال: ابن الكاهن بالنون، روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة. وقد توبع. إسماعيل: هو ابن عُلية، ويونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٩٢-٧٩٣، والمزي في ترجمة هصان ابن الكاهن من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٩١ من طريق إسماعيل بن علية، به. =

٢١٩٩٩- حدثنا عبدُالأعلى، عن يونُس، عن حُميدِ بن هلال، عن هِصَّان بن الكاهل- قال: وكان أبوه كاهناً في الجاهلية - قال:

دخلتُ المَسْجِدَ في إمارةِ عثمانَ بنِ عفان فإذا شيخٌ أبيضُ الرأسِ واللِّحيةِ، يُحدِّثُ عن مُعاذٍ، عن رسولِ اللهِ ﷺ، فذكر الحديث[1].

= وأخرجه الحميدي (٣٧٠)، وابن ماجه (٣٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٧) من طرق عن يونس بن عبيد، به.

وأخرجه البزار (٢٦٢٣) من طريق سهل بن أسلم العدوي، والشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧١)، وفي «الدعاء» (١٤٦٦) من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، كلاهما عن حميد بن هلال، به.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢٤٧ من طريق موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل بن حُنيف، عن نفر، عن معاذ. وذكر فيه قصة أخرى.

وانظر الأحاديث الثلاثة التالية.

وسيأتي من طريق أنس بن مالك بالأرقام (٢٢٠٠٣) و(٢٢٠٠٩) و(٢٢٠٨٣) و(٢٢٠٩١).

وسيأتي من طريق كثير بن مرة (٢٢٠٣٤) و(٢٢١٢٧).

وسيأتي من طريق جابر بن عبد الله عمن شهد معاذاً حين حضرته الوفاة برقم (٢٢٠٦٠).

وسيأتي بنحوه من طريق شهر بن حوشب (٢٢١٠٢).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٥٨٦).

وعن أبي هريرة سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي. =

٢٢٠٠٠- حدثنا محمد بن أبي عديٍّ[1]، عن الحجاج - يعني: ابن أبي عثمان - حدثني حُميد بن هِلال، حدثنا هِصَّان بن الكاهن[2] العَدوي قال:

جلستُ مَجلِساً فيه عبدُ الرحمٰن بن سَمُرةَ ولا أعرِفُه، قال: حدثنا معاذُ بنُ جبل، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما على الأرضِ نَفْسٌ تموتُ لا تُشْرِكُ بالله شيئاً تَشْهَدُ أنّي رسولُ اللهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذاكُم إلى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إلا غُفِرَ لها» قال: قلتُ: أنتَ سمعتَ هٰذا مِن معاذِ بن جبل؟ قال: فعنَّفَني القومُ، فقال: دعوهُ فإنه لم يُسيءِ القولَ، نعم أنا سمعتُه مِن مُعاذٍ، زَعَمَ أنه سَمِعه مِن رسولِ اللهِ ﷺ[3].

= وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٧٤)، وفي «الدعاء» (١٤٦٨) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٧) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، به.

وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ر) و(ق): محمد بن عدي. وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ر): هصان الكاهن، والمثبت من (ظ٤).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٤)، والنسائي في «عمل اليوم الليلة» (١١٣٨)، وابن حبان (٢٠٣) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧١)، وفي الدعاء (١٤٦٦) من طريق حماد بن زيد، عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف، به.

وانظر ما قبله.

٢٢٠٠١- حدثنا ابنُ أَبي عَديٍّ، عن حبيب بن الشهيد، عن حُميد بن هلال، عن هِصّانِ بن الكاهِلِ، عن عبدالرحمٰن بن سَمُرة، عن معاذٍ، مِثلَه، نحو قوله[1].

٢٢٠٠٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن يعلى بن عَطاء، عن الوليد بن عبدالرحمٰن[2]، عن أبي إدريس العَيْذي[3] أو الخولاني قال:

جلستُ مَجلساً فيه عِشرون مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، وإذا فيهم شابٌّ حديثُ السنِّ، حَسَنُ الوَجهِ، أَدْعَجُ العَينين، أَغَرُّ الثَّنايا، فإذا اختلفوا في شيءٍ، فقال قولاً انتَهَوا إلى قولِه، فإذا هو مُعاذُ ابن جبلٍ، فلمّا كانَ من الغَدِ، جئتُ فإذا هو يُصلِّي إلى ساريةٍ، قال: فحذَفَ مِن صَلاتِه، ثم احتبى، فسَكَتَ، قال: فقلتُ: واللهِ إني لأُحِبُّكَ من جَلالِ الله، قال: آلله؟ قال: قلت: آلله. قال: فإنَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٧٣)، وفي «الدعاء» (١٤٦٩)، والحاكم ١/ ٨ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٩) من طريق محمد بن أبي عدي، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٢)، والحاكم ١/ ٨ من طريق قريش بن أنس، عن حبيب، به.

وانظر (٢١٩٩٨).

(٢) تحرف في (م) و(ق) و(ظ٥) إلى: الوليد بن أبي عبدالرحمٰن، وضبب فوق لفظة «أبي» في (ظ٥).

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: العبدي.

مِن المُتحابِّين في الله؛ فيما أحسِب أنه قال: في ظِلِّ الله يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظلُّهُ. ثم ليس في بَقيَّتِه شك - يعني: في بقية الحديث - يُوضَعُ لهم كراسيُّ مِن نورٍ يَغْبطُهم بمجلِسهم مِن الربِّ عزَّ وجلَّ النبيونَ والصِّدِّيقون والشُّهداءُ. قال: فحَدَّثتُه عُبادةَ بنَ الصامِت، فقال: لا أُحَدِّثُك إلا ما سَمِعتُ عن لسانِ رسولِ الله ﷺ: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّتْ محبتي للمتزاورينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلمُتَصافِينَ فيَّ المُتَواصِلينَ[1]»[2]. شك شعبةُ: في المُتَواصلين، أو المُتَزاورينَ.

---

(١) في (م) و(ر) و(ق): للمتصادقين في والمتواصلين، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد اختلف في سماع أبي إدريس الخولاني - وهو عائذ الله بن عبد الله - من معاذ، فذهب ابن عبد البر إلى أنه سمع منه، وخالفه الدارقطني، واستشهد في «العلل» ٦/ ٧١ بما روي عن الزهري، عن أبي إدريس أنه قال: أدركت عبادة بن الصامت، ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس، ووعيت عنه، وعد نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفاتني معاذ وأخبرت عنه. قال أبو زرعة: أبو إدريس الخولاني يروي عن أبي مسلم الخولاني، ويروي عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، وكلاهما يحدث بهٰذا الحديث - يعني حديثنا هٰذا - عن معاذ، والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ، والحديث حديثهما. قلنا: وعلى كل حال، فهو متابع.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٦٩-١٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧١)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٨٩٥)، وأخرجه الحاكم ٤/ ١٦٩-١٧٠ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما=

. . . .

= كلاهما الطيالسي وسعيد، عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي (٣٨٩٣) و(٣٨٩٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، وفي «الشاميين» (٦٢٥) و(٧٤٤) و(٢٤٣٢) و(٢٤٣٣) و(٢٤٣٤)، والحاكم في «المستدرك» ١٧٠/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٠٦/٥ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٤٥)، وفي «الشاميين» (١٩٢٦) من طريق ربيعة ابن يزيد، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٥١)، وفي «الشاميين» (١٦٥٩) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير»٢٠/(١٤٩)، وفي «الشاميين» (١٤٠٣) من طريق يزيد بن أبي مريم، أربعتهم عن أبي إدريس الخولاني، به. وفي بعض روايات الحديث اقتصروا على حديث معاذ بن جبل.

وأخرجه الحاكم ٤١٩/٤-٤٢٠ من طريق عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عكرمة، عن الحارث بن عميرة قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الشهداء» وساق قصة أخرى وحديثاً آخر.

وأخرجه الشاشي (١٣٨٦) من طريق يعلى بن عبيد، عن عبد الملك، عن شهر، عن رجل أنه أتى الشام فدخل مسجداً من مساجدها، فإذا رجل آدم شاب (يريد معاذ بن جبل)... فذكر قصة وساق حديث عبادة ابن الصامت على أنه من مسند معاذ.

وأخرجه مختصراً ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢٥/٣ من طريق عبد الرحمٰن بن غنم، عن معاذ بن جبل.

تنبيه: وقعت رواية معاذ عند المصنف والحاكم من طريقه موقوفة، وهٰذا لا يقال من قبيل الرأي، وقد ثبت مرفوعاً في غير ما رواية عند المصنف وغيره.

وسيأتي من طريق أبي إدريس (٢٢٠٣٠) و(٢٢١٣١) و(٢٢٧٨٣).

وسيأتي من طريق شهر بن حوشب (٢٢٠٣١). =

٢٢٠٠٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن قتادة، عن أنس عن معاذ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَن ماتَ وهو يَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلا الله، وأنَّ محمداً رسولُ الله، صادقاً مِن قَلْبِه، دَخَلَ الجَنَّةَ».

قال شعبةُ: لم أسألْ قتادةَ: أنه سَمِعه عن أنس(١).

= وسيأتي من طريق أبي مسلم الخَولاني (٢٢٠٦٤) و(٢٢٠٦٥) و(٢٢٠٨٠) و(٢٢٧٨٢).

وفي باب المتحابين في الله يظلهم الله في ظله عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٦٥).

وعن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٨) وانظر تتمة الشواهد هناك.

وفي باب قوله يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب النبيون والصديقون والشهداء:

عن أبي مالك الأشعري سيأتي (٢٢٩٠٦).

وعن عمر بن الخطاب عند أبي داود (٣٥٢٧).

وعن أبي هريرة عند ابن حبان (٥٧٣).

قوله: «أدعج العينين» أي: واسعهما.

وقوله: «أغر الثنايا» أي: أبيضها.

قوله: فحذف من صلاته: قال السندي: أي: ترك التطويل.

قوله: «ثم احتبى» من الاحتباء، قال في النهاية ١/٣٣٥: هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليهما، وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٠٠٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي حَصِين والأشعثِ بن سُلَيم، أنهما سمعا الأسودَ بن هِلال ٥/ ٢٣٠

يحدث عن معاذِ بن جبلٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «يا معاذُ، أَتَدْري ما حَقُّ الله على العبادِ؟» فقال: الله ورسُولُه أعلم. قال: «[أن] يَعْبُدوا الله ولا يُشْرِكوا به شيئاً» قال: «أَتَدْري ما حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «أَنْ لا يُعَذِّبَهم»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٩) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٧، وابن منده في «الإيمان» بإثر (٩٤) و(٩٥) من طريق محمد ابن جعفر، به.

وأخرجه ابن منده (٩٤) من طريق سليمان بن داود وعثمان بن عمر، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٩١ و٧٩١-٧٩٢، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٠)، وفي «الدعاء» (١٤٧٠) من طرق عن سلمة بن وردان، عن أنس بن مالك، عن معاذ. وعندهم أن أنس سمع الحديث أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وقد سلف في مسند أنس من حديثه برقم (١٢٣٣٢).

(١) إسنادَه صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٣٧٣)، ومسلم (٣٠) (٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

٢٢٠٠٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بُريدةَ، عن يحيى بن يَعمر، عن أبي الأَسودِ الدِّيلي قال:

كان معاذٌ باليمنِ، فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أَخاه[1] مُسلماً، فقال معاذ: إني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «إنَّ الإسلامَ يزيدُ ولا يَنْقُصُ» فوَرَّثَه[2].

---

(١) في (م): أخاً.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الأسود الديلي -ويقال: الدؤلي، اسمه ظالم بن عمرو، وقيل غير ذلك- لا يعرف له سماع من معاذ، وقد اختلف فيه على عمرو بن أبي حكيم الواسطي كما سيأتي في تخريجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٣٧٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٨)، والطبراني ٢٠/(٣٣٩)، والبيهقي ٦/٢٥٤، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٥٥٠)، ووكيع في «أخبار القضاة» ١/٩٨-٩٩ من طرق عن شعبة، به. وتحرف عبد الله بن بريدة عند الطيالسي إلى عبيد الله بن أبي بريدة. ولفظ وكيع: «إن الإسلام يزيد» فورثه.

وأخرجه أبو داود (٢٩١٢)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٦/٢٥٤-٢٥٥ عن مسدد، عن عبد الوارث، عن عمرو بن أبي حكيم، به. وزاد بين أبي الأسود ومعاذ رجلاً مبهماً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٣٦)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٠)، والجورقاني (٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني ٢٠/(٣٤٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو ابن أبي حكيم، عن يحيى بن يعمر، عن معاذ بن جبل. وأسقط من إسناده عبد الله بن بريدة وأبا الأسود الديلي. =

٢٢٠٠٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبةُ، عن عبدِ الملكِ بن عُمير، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبلٍ قال: كنت رديفَ رسولِ اللهِ ﷺ فقال: «أَتدري ما حقُّ اللهِ على العِباد؟» قلت: الله ورسولُه أعلم. قال: «أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْركوا به شيئاً» قال: «وهل تدري ما حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلت: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «أَنْ لا يُعَذِّبَهم»(١).

= وأخرجه الشاشي (١٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن عمرو بن أبي حكيم، عن يحيى بن يعمر أو غيره، عن معاذ. والشك من حماد. وأسقط من إسناده أيضاً عبد الله وأبا الأسود.

وسيأتي (٢٢٠٥٧).

قال السندي: «إن الإسلام يزيد» أي: صاحبه يزيد ولا ينقص، أو أنه يعلو على سائر الأديان، ولا يرتفع عليه دين، ومقتضى ذٰلك - على ما فهمه - ألا يصير صاحبه محروماً من الإرث بسببه، نعم الكافر يصير محروماً بسببه من الإرث.

قال الحافظ في «الفتح» ١٢/ ٥٠-٥١: إنه قياس في معارضة النص - يعني حديث أسامة بن زيد عند البخاري (٦٧٦٤) وسلف برقم (٢١٧٤٧): «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»- وهو صريح في المراد ولا قياس مع وجوده، وأما الحديث - يعني حديث معاذ - فليس نصاً في المراد، بل هو محمول على أنه يفضل غيره من الأديان ولا تعلق له بالإرث.

وانظر «المغني» لابن قدامة ٩/ ١٥٤.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٨)، والطبراني ٢٠/ (٢٧٤) و(٢٧٥) و(٢٧٦) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. =

٢٢٠٠٧- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عَون، عن الحارثِ بن عَمرو ابن أخي المُغيرةِ بنِ شعبةَ، عن ناسٍ من أصحابِ مُعاذٍ مِن أهلِ حمص

عن معاذٍ: أن رسولَ اللهِ ﷺ حين بَعَثَه إلى اليمنِ، فقال: «كيف تَصْنَعُ إنْ عَرَضَ لك قَضاءٌ؟» قال: أَقْضي بما في كتابِ الله. قال: «فإن لم يكنْ في كتابِ الله؟» قال: فبسُنَّةِ[1] رسولِ الله ﷺ. قال: «فإن لم يكنْ في سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ؟» قال: أَجتهد رأيي، لا آلو. قال: فضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ صَدْري، ثم قال: «الحمدُ لله الذي وفَّقَ رسولَ رسولِ اللهِ لما يُرْضي رسولَ الله»[2].

= وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) في (ظ٥) و(ر): فسنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، لٰكن مال إلى القول بصحته غير واحد من المحققين من أهلِ العلم، منهم أبو بكر الرازي وأبو بكر بن العربي والخطيب البغدادي وابن قيم الجوزية.

قال الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٨٩-١٩٠: إن أهل العلم قد تقبلوه واحتجوا به، فوقفنا بذٰلك على صحته عندهم كما وقفنا على صحة قول رسول الله ﷺ: «لا وصية لوارث»، وقوله في البحر: «هو الطهور ماؤه، الحل ميتته» وقوله: «إذا اختلف المتبايعان في الثمن والسلعةُ قائمة، تحالفا وترادا البيع»، وقوله: «الدية على العاقلة»، وإن كانت هٰذه الأحاديث لا تثبت من جهة الإسناد، لٰكن لما تلقتها الكافة عن الكافة غَنُوا بصحتها عندهم عن طلب الإسناد لها، فكذٰلك حديث معاذ لما احتجوا به جميعاً غَنُوا عن طلب الإسناد له.

وقال ابن القيم في «إعلام الموقعين» ١/ ٢٠٢: فهٰذا حديث وإن كان عن غير مُسَمَّيْنَ، فهم أصحاب معاذ، فلا يضره ذٰلك، لأنه يدل على شهرة الحديث وأن الذي حدث به الحارث بن عمرو، جماعة من أصحاب معاذ، لا واحد=

. . . .

= منهم، وهٰذا أبلغ في الشهرة من أن يكون عن واحد منهم لو سمي، كيف وشهرة أصحاب معاذ بالعلم والدين والفضل والصدق بالمحل الذي لا يخفى؟! ولا يُعرف في أصحابه متهم ولا كذاب ولا مجروح، بل أصحابه من أفاضل المسلمين وخيارهم، ولا يشك أهل النقل في ذٰلك.

أبو عون: هو محمد بن عبيد الله الثقفي.

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٧-٣٤٨، والدارمي (١٦٨)، وعبد بن حميد (١٢٤)، وأبو داود (٣٥٩٣)، والترمذي (١٣٢٨)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٥، والبيهقي ١٠/ ١١٤، والخطيب ١/ ١٨٨-١٨٩ و١٨٩، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٥٥ و٥٦، والمزي في ترجمة الحارث بن عمرو من «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٦٦-٢٦٧ من طرق عن شعبة، به. وانقلب اسم الحارث بن عمرو في إسناد الدارمي إلى عمرو بن الحارث.

وأخرجه ابن عبد البر ٢/ ٥٥-٥٦ من طريق علي بن الجعد، عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو يحدث عن أصحاب رسول الله ﷺ، عن معاذ. وهي رواية شاذة تفرد بها علي بن الجعد، عن شعبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٦٢) من طريق سليمان بن حرب، عن شعبة، به. لٰكن ليس في إسناده الواسطة بين الحارث بن عمرو ومعاذ بن جبل.

وأخرجه الطيالسي (٥٥٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي ١٠/ ١١٤، والخطيب ١/ ١٨٨ عن شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو، عن أصحاب معاذ قال: وقال مرة: عن معاذ.

وأخرجه ابن ماجه (٥٥) من طريق محمد بن سعيد بن حسان، عن عبادة ابن نُسَي، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن معاذ، قال: لما بعثني رسول الله ﷺ =

٢٢٠٠٨- حدثنا بهزٌ، حدثنا شعبةُ، حدثنا قَيسُ بن مُسلم قال: سمعتُ أبا رَملة، يحدث عن عُبيد الله[1] بن مسلم

عن معاذ بنِ جَبلٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال له معاذ: وذو الاثنين؟ قال: «وذو الاثْنَينِ»[2].

٢٢٠٠٩- حدثنا بهزٌ، حدثنا همامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

أن معاذَ بن جبل حَدَّثه: أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا معاذَ بن جَبَل» قال: لبيكَ يا رسولَ الله وسَعْدَيك، قال: «لا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لا إله إلا الله، ثُمَّ يموتُ على ذٰلك إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلتُ:

= إلى اليمن، قال: «لا تَقْضِينَّ ولا تَفْصِلَنَّ إلاَّ بما تعلم، وإن أَشكل عليك أمر فقف حتى تَبيَّنَهُ أو تكتبَ إليَّ فيه». ومحمد بن سعيد اتهم بالوضع.

وسيأتي برقم (٢٢١٠٠)، وسيأتي مرسلاً برقم (٢٢٠٦١).

(١) في (م): عبد الله، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجهول، وعبيد الله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحبته نظر.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٢) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٩٠) من طريق النضر بن شميل، و(١٣٩٢) من طريق عمرو بن حكام، كلاهما عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٠٦٩) و(٢٢٠٩٠).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٦٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: أوجب، أي: المثوبة أو الجنة.

ذو الثلاثة: هو من مات له ثلاثة من الولد، أي: من قدم ثلاثة من ولده وصبر عليهم، فقد أوجب لنفسه الجنة.

أفلا أُحدِّثُ الناسَ؟ قال: «لا، إني أَخْشى أَنْ يَتَّكِلوا عليه»[1].

٢٢٠١٠- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا عَمرو بن دينار، عن طاووس

عن معاذ بن جبل، قال: لم يأمرني رسولُ اللهِ ﷺ في أَوْقاصِ البقرِ شيئاً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٦)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩) من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن معاذ. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاووس لم يدرك معاذاً. وسيتكرر برقم (٢٢١٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٤٨) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٤٨) عن سفيان الثوري، وابن أبي شيبة ٣/١٢٩ عن ابن نمير، كلاهما عن ابن أبي ليلى عن الحكم، عن معاذٍ: أنه سأل النبي ﷺ عن الأوقاص ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وما بين الأربعين إلى الخمسين، فقال: «ليس فيها شيء». وإسناده منقطع، الحكم: وهو ابن عتيبة- لم يسمع من معاذ، وابن أبي ليلى -وهو محمد بن عبد الرحمٰن- ضعيف.

وأخرجه بنحوه حميد بن زنجويه (١٤٦٦) من طريق ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن رجل، عن معاذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٢٩ و١٤/٢١٠ عن ابن إدريس، عن ليث، عن طاووس، عن معاذ -موقوفاً- قال: ليس في الأوقاص شيء.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٣) من طريق الحجاج بن أرطاة، عن=

٢٢٠١١- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ سلمة - عن عَمرو ابن دينار، عن طاووس، عن معاذٍ، فذكرَ مِثْلَه(١).

= عمرو بن دينار، عن طاووس: أن معاذ بن جبل قدم اليمن فأخذ من كل ثلاثين تبيعاً جذعاً، أو قال: جذعة، ومن الأربعين بقرة مسنة. فقالوا له: ألا تأخذ من الأوقاص؟ قال: لم أومر فيها بشيء.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ١/٢٥٩ ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/٢٣٧، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٨٥٦)، وأبو داود في «المراسيل» (١٠٨)، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٩)، والبيهقي ٤/٩٨، والبغوي (١٥٧٢) عن حميد بن قيس، عن طاووس، به بنحو رواية الحجاج بن أرطاة، عن عمرو ابن دينار، وزاد في آخره: فتوفي رسول الله ﷺ قبل أن يقدُم معاذ.

وأخرجه بنحو رواية الحجاج أيضاً البزارُ (٨٩٢- كشف الأستار)، والدارقطني ٢/٩٩، والبيهقي ٤/٩٩ من طريق بقية بن الوليد، حدثني المسعودي، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس قال: لما بعث رسول الله ﷺ معاذاً إلى اليمن أمره أن يأخذ... فذكره وقال في آخره: فلما قَدِمَ على رسول الله ﷺ سأله عن الأوقاصِ، فقال: «لَيْسَ فيها شيءٌ». قال البزار: إنما يرويه الحفاظ عن الحكم، عن طاووس مرسلاً ولم يتابع بقية على هٰذا أحد، ورواه الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس، والحسن لا يحتج بحديثه إذا تفرد به. قلنا: وبقية ضعيف، وحديث الحسن بن عمارة أخرجه البيهقي بين يدي حديث المسعودي عن الحكم، به. مختصراً.

وأخرجه مرسلاً ابن زنجويه (١٤٦٥) من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٠١١) و(٢٢٠١٨) و(٢٢٠١٩).

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠٨٤).

قال السندي: أوقاص البقر، جمع وَقَص بفتحتين وقد تُسكَّن القاف: ما بين الفريضتين من نصاب الزكاة.

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي كامل - وهو مظفر بن مدرك - =

٢٢٠١٢- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سُفيان. وأبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل

عن معاذِ بن جبل قال: جَمَعَ النبيُّ ﷺ بين الظُّهرِ والعَصرِ والمَغربِ والعِشاءِ في غَزْوةِ تَبوكَ[١].

٢٢٠١٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق

عن معاذِ بن جَبَل قال: بَعَثَه النبيُّ ﷺ إلى اليمن فأمره أنْ يأخُذَ مِن كلِّ ثلاثين مِن البَقر تَبيعاً أو تَبيعَةً، ومن كُلِّ أربعينَ

= فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وطاووس لم يدرك معاذاً.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢١)، والشاشي (١٤٠٨) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عبيد بحمادٍ ابنَ جريج.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٣٩٨)، ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٠/ (١٠١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٨٨ من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن سفيان، به.

وأخرجه أبو نعيم ٧/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١٦٢ من طريق عثمان بن عمر، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، به. قال البيهقي: تفرد به عثمان ابن عمر هٰكذا، ورواه غيره عن الثوري، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل.

وانظر (٢١٩٩٧).

مُسِنَّةً، ومِن كُلِّ حالِمٍ دِيناراً أو عَدْلَه مَعَافِرَ»[1].

(١) إسناده صحيح، رجالُه ثقات رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه عند حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٩٠٥) أبو وائل: هو شقيق بن سلمة، ومسروق: هو ابن الأَجْدع.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٨٤١)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٦٢٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٤٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٦٠)، والدارقطني ٢/١٠٢، والبيهقي ٤/٩٨، والبغوي (١٥٧١). وقرن عبد الرزاق والطبراني والدارقطني والبيهقي بسفيان معمراً. ولفظ ابن الجارود دون قوله: «أن آخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر».

وأخرجه أبو داود (١٥٧٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٥٤)، وابن الجارود (٣٤٣)، وابن خزيمة (٢٢٦٨) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، والنسائي ٥/٢٥-٢٦ و٢٦، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني ٢٠/(٢٦١) و(٢٦٤)، والحاكم ١/٣٩٨، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من طرق عن الأعمش، به. ولفظ ابن ماجه كلفظ ابن الجارود. وعند النسائي ٥/٢٦، والبيهقي ٩/١٩٣ في أحد موضعيه: «ثنية» بدل قوله: «مسنة». وقرن ابن خزيمة، والطبراني (٢٦٤) بشقيقٍ إبراهيمَ النَّخعيَّ، وتحرف عند الطبراني شقيق إلى سفيان.

وأخرجه أبو داود (١٥٧٧) و(٣٠٣٩)، والنسائي ٥/٢٦، وابن خزيمة (٢٢٦٨)، والطبراني ٢٠/(٢٦٣)، والدارقطني ٢/١٠٢، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن إبراهيم النخعي، عن مسروق، عن معاذ. فذكر مكان شقيقٍ أبي وائل إبراهيمَ النخعيَّ.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٢٦٥) من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي صالح، عن مسروق، عن معاذ.

وأخرجه عبيد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٥) و(١٤٥٤)، والدارمي (١٦٢٣)، والنسائي ٥/٢٦، والشاشي (١٣٤٧)، والبيهقي ٤/٩٨ و٩/١٩٣ من=

. . . .

=طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن معاذ. وعند النسائي والبيهقي «ثنية» بدل «مسنة». ولم يذكروا فيه مسروقاً، وإبراهيم عن معاذ منقطع.

وأخرجه مرسلاً الطيالسي (٥٦٧)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٤) و(٩٩٣)، والشاشي (١٣٤٨) و(١٣٥٠) و(١٣٥٢) (١٣٥٣) من طرق عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق قال: بعث النبي ﷺ معاذاً إلى اليمن.

وقرن الأعمشُ عند أبي عبيد، والشاشي في الموضعين الثاني والرابع بأبي وائل إبراهيمَ النخعيَّ قال: بعث . . . إلخ. واقتصر الطيالسي على قوله: «أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو قيمته».

وأخرجه مرسلاً أبو يوسف القاضي في «الخراج» ص٧٧ عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً كذلك ابن أبي شيبة ٣/١٢٦-١٢٧ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٣/١٢٧ عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي وأبي وائل قالا: بعث النبي ﷺ معاذاً. . . فذكره.

وروى الحديث دون قوله: «ومن كل حالم. . .إلخ» طاووس عن معاذ مرة، ومرة أدخل بينهما ابن عباس، سلف تخريجهما عند الحديث رقم (٢٢٠١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٢٧، والبيهقي ٤/٩٨ من طريق عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر قال: سألت نافعاً عن البقر فقال: بلغني عن معاذ أنه قال: في كل ثلاثين تبيع أو تبيعة، وفي كل أربعين بقرة بقرة.

وأخرجه مرسلاً أبو عبيد في «الأموال» (٦٥)، ومن طريقه ابن زنجويه (١٠٩)، وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٢٢٩)، ومن طريقه البيهقي ٩/١٩٣-١٩٤ كلاهما (أبو عبيد ويحيى) عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم قال: كتب رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل وهو باليمن:

. . . .

= أن يأخذ من كل حالم أو حالمة ديناراً ، أو قيمته، ولا يفتن يهودي عن يهوديته. هذا لفظ حديث يحيى ابن آدم، وفي حديث أبي عبيد زيادة.

وأخرجه أبو يوسف القاضي في «الخراج» ص١٢٨ عن الأعمش، عن عمارة بن عمير أو مسلم بن صبيح أبي الضحى، عن مسروق، به. مختصراً بالجزية في آخره.

وأخرجه أبو داود (١٥٩٩)، وابن ماجه (١٨١٤) من طريق سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: «خذ الحبَّ من الحب، والشاة من الغنم، والبعير من الإبل، والبقر من البقر» وعطاء لم يدرك معاذاً.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن معاذ بالأرقام (٢٢٠٣٧) و(٢٢١٢٩).

وسيأتي من طريق يحيى بن الحكم عن معاذ برقم (٢٢٠٨٤).

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٩٠٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «من كل حالم... إلخ» عن عروة بن الزبير مرسلاً عند أبي عبيد (٦٦). وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وعن عمرو بن دينار مرسلاً عند أبي يوسف في «الخراج» ص ١٣١، وفيه شيخ مبهم.

وانظر «الفتح» ٦/ ٢٦٠.

قال السندي: قوله: «تبيعاً»: ما دخل في السنة الثانية.

«مسنة»: ما دخل في الثالثة.

«حالم» أي: بالغ، أي: يؤخذ منه في الجزية دينار.

«عدله»: بالفتح، وجُوِّز الكسرُ: ما يساوي قيمة الشيء.

«معافر»: برود تنسج في اليمن.

٢٢٠١٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جُريج، قال سُليمانُ بن موسى: حدثنا مالكُ بن يَخَامِرَ

أن معاذَ بن جبل حدثهم، أنه سمع رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن قاتَلَ في سَبيلِ الله مِن رَجلٍ مسلمٍ فُوَاقَ ناقَةٍ، وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، ومَن سَأَلَ الله القَتْلَ مِن عِندِ نَفْسِه صادقاً ثمَّ ماتَ أَو قُتِلَ ٥/ ٢٣١
فلَه أَجْرُ شَهيدٍ، ومَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، أَو نُكِبَ نَكْبَةً، فإنَّها تجيءُ يومَ القِيامَةِ كأَغَرِّ[1] ما كانت، لونُها كالزَّعْفرانِ وريحُها كالمِسْكِ، ومَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، فعليه طابَعُ الشُّهَداءِ» قال أبي: وقال حجاجٌ وروح: كأَعَزِّ[2]. وقال عبد الرزاق: كأغرِّ. وهٰذا الصواب إن شاء الله[3].

---

(١) في (م) و(ر): كأغذ، وعند عبد الرزاق في «المصنف» وعند من أخرجه من طريقه: كأغزر، وكلاهما بمعنى.

(٢) كذا قال هنا في رواية روح، ونبه عليها فيما سيأتي برقم (٢٢١١٦) فقال: وقال روح: كأغزر.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وما ذكره المزي من كون رواية سليمان ابن موسى عن مالك مرسلة مدفوع بتصريح سليمان بسماعه له من مالك بن يخامر عند غير واحد ممن خرج الحديث، وسليمان قد توبع، وابن جريج قد صرح أيضاً بالسماع في بعض المصادر التي خرجته. ورواية حجاج -وهو ابن محمد المصيصي- التي أشار إليها المصنف ستأتي في التخريج، ورواية روح ستأتي في «المسند» (٢٢١١٦).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٥٣٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٠. =

٢٢٠١٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن أَيوب، عن حُميد بن هلال العدوي، عن أبي بُرْدة قال:

قدم على أبي موسى معاذُ بن جَبلٍ باليمن، فإذا رَجُلٌ عِنده،

= وأخرجه عبد بن حميد (١١٩)، وابن ماجه (٢٧٩٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥٠) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به. واقتصر ابن ماجه على أوله، وتحرف مالك بن يخامر عند البيهقي إلى مالك بن عامر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٥)، وفي «الشاميين» (١٦٥١) من طريق شريح بن عبيد، وفي «الكبير» ٢٠/(٢٠٧) من طريق جبير بن نفير، كلاهما عن مالك بن يخامر، به. ولم يذكر الطبراني في «الشاميين» ولا في روايته الأولى من «الكبير» أول الحديث.

وأخرج رواية الحجاج بن محمد النسائي ٦/ ٢٥-٢٦، والشاشي (١٣٤٥)، والبيهقي ٩/ ١٧٠ من طرق عنه، عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن حبان (٣١٨٥)، والبيهقي ٩/ ١٧٠ من طريق إبراهيم بن محمد الفزاري أبو إسحاق، عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن عبد الله بن مالك بن يخامر، عن مالك، عن معاذ. واقتصر ابن حبان على قصة: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، ورواية البيهقي دون أوله.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٠٥٠) و(٢٢١١٠).

وفي باب قوله: «من قاتل في سبيل الله فواق ناقة»، سلف عن أبي هريرة برقم (٩٧٦٢).

وعن عمرو بن عبسة، سلف في «المسند» برقم (١٩٤٤٤).

وفي باب قوله: «من سأل الله القتل من عند نفسه» عن سهل بن حنيف عند مسلم (١٩٠٩)، وانظر تخريجه عند ابن حبان برقم (٣١٩٢).

وعن أنس عند مسلم برقم (١٩٠٨).

وفي باب قوله: «من جرح جرحاً في سبيل الله»، سلف عن أبي هريرة برقم (٧٣٠٢). وانظر شواهده هناك.

قال: ما هٰذا؟ قال: رجلٌ كان يهودياً، فأَسلَمَ، ثم تهوّد، ونحن نريدُه على الإسلام مُنذ - قال: أحسَبه - شَهرين. فقال: واللهِ لا أقعُدُ حتَّى تَضْرِبوا عُنُقَه. فضُرِبَت عُنُقُه، فقال: قضى اللهُ ورسولُه: «أنَّ مَن رَجَعَ عن دينه فاقْتُلوه» أو قال: «مَن بَدَّلَ دينَه فاقْتُلُوه»[1].

٢٢٠١٦- حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مَعْمرٌ، عن عاصم بن أَبي النَّجودِ، عن أبي وائل

عن معاذ بن جبل، قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأَصبحتُ يوماً قَريباً مِنه ونحن نَسيرُ، فقلتُ: يا نبيَّ الله، أخبرني بعملٍ يُدْخِلُني الجنةَ، ويباعِدُني مِنَ النار. قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عن عَظِيمٍ، وإنَّه لَيَسِيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ عليه، تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكُ به شيئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصُومُ رَمَضانَ وتَحُجُّ البَيْتَ» ثم قال: «ألا أَدُلُّكَ على أَبْوابِ الخَيْرِ؟: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخَطيئَةَ، وصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ الليلِ» ثم قرأَ ﴿تَتَجافى جُنوبُهُم عن المَضاجِعِ﴾ حتَّى بلغ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وهٰذا الحديث وإن كان صورته الإرسال إلا أنه قد ثبت اتصاله، انظر الحديث السالف برقم (١٩٦٦٦) في مسند أبي موسى الأشعري. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث.

ويشهد له حديث ابن عباس سلف برقم (١٨٨١).

وحديث ابن مسعود سلف برقم (٣٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

﴿يَعْمَلون﴾ [السجدة: ١٦-١٧] ثم قال: «أَلا أُخبركَ برأسِ الأمْرِ وعَمودِه وذُرْوةِ سَنامِه؟» فقلت: بلى يا رسولَ الله. قال: «رأسُ الأمْرِ الإسلامُ[١]، وعمودُه الصَّلاةُ، وذُروةُ سَنَامِه الجِهادُ» ثم قال: «أَلا أُخبِرُكَ بِمَلاكِ ذٰلك كُلِّهِ؟» فقلتُ له: بلى يا نبيَّ الله. فأخذ بلسانِه، فقال: «كُفَّ عليك هٰذا» فقلت: يا رسول الله، وإنّا لمُؤاخَذون بما نَتَكَلَّمُ به؟ فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعَاذُ، وهل يكبُّ النّاسَ في النار على وُجوهِهِم[٢]- أو قال: على مَناخِرِهم - إلا حصائدُ أَلْسِنَتِهم؟!»[٣].

---

(١) لفظة: «الإسلام» سقطت من (م) و(ق).

(٢) في (م) و(ق): على وجوههم في النار.

(٣) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد منقطع، أبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - لم يسمع من معاذ، وعاصم بن أبي النجود صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٠٣)، وفي «التفسير» له ٢/ ١٠٩، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١١٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١١)، وفي «التفسير» ٣/ ٥٠٠. ورواية المروزي مختصرة: «ألا أخبركم برأس الأمر وعموده؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة».

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٧٣)، والترمذي (٢٦١٦) من طريق عبد الله بن معاذ، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٤)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٥٠) من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به. ورواية القضاعي والبيهقي مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٧-كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات»=

. . . .

= (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٢٢) وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ، واقتصروا على أول الحديث، وتحرف في إسناد البزار ابن ثوبان عن أبيه إلى عن أمه. وعبدالرحمٰن بن ثابت ضعيف، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩١) من طريق محمد بن عجلان، عن مكحول، عن معاذ.

وأخرجه مقتصراً على آخره البزار في «مسنده» (٢٦٤٣) من طريق أبي إسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي، عن أبي عمرو الشيباني، عن معاذ. وأبو عمرو الشيباني - وهو سعد بن إياس - أدرك معاذاً إلا أنه لم يلقه، فقد كان في العراق ومعاذ في الشام.

وأخرج قوله: «وهل يكب الناس. . .» ضمن حديث آخر هنادٌ (١٠٩٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن معاذ. وأبو سلمة لم يسمع من معاذ.

وأخرجه مختصراً جداً المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٨) من طريق عبدالله بن عمر، عن نعيم بن وهب، عن معاذ. وإسناده ضعيف.

وسيأتي مطولاً ومختصراً:

من طريق عروة بن النزال وميمون بن أبي شبيب (٢٢٠٣٢) و(٢٢٠٦٨).

ومن طريق عبدالرحمٰن بن غنم (٢٢٠٥١) و(٢٢٠٦٣) و(٢٢١٢٢).

ومن طريق شهر بن حوشب (٢٢٠٢٢) و(٢٢١٠٣) و(٢٢١٣٣).

ومن طريق عطية بن قيس (٢٢٠٤٧)، خمستهم عن معاذ بن جبل.

ويشهد لأوله حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقوله: «الصوم جنة» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٩٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٢٠١٧- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا سُفيانُ، عن سَعيدٍ الجُرَيري، عن أبي الوَرد - يعني ابنَ ثُمامةَ - ح ويزيدُ بن هارون، أَخْبَرَنا الجُريري، عن أبي الوَرد بن ثُمامة، جميعاً عن اللَّجْلاج

عن معاذ بن جبل قال: مرَّ النبيُّ ﷺ برجلٍ وهو يقول: اللهمَّ إني أسألُك الصَّبْرَ. فقال: «قد سألْتَ البلاءَ فسَلِ اللهَ العافِيَةَ».

قال: ومر برجل يقول: يا ذا الجلال والإكرامِ. قال: «قد استُجيبَ لك فسَل»[1].

= ويشهد لقوله: «الصدقة تطفىء الخطيئة» حديث جابر السالف برقم (١٤٤٤١).

وقوله: «وعموده الصلاة» يشهد لمعناه عموم الأحاديث في تعظيم قدر الصلاة، أورد كثيراً منها السيوطي في «الدر المنثور» عند تفسير قوله تعالى: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ [البقرة:٢٣٨].

ويشهد لقوله: «ذروة سنامه الجهاد» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٨٦٣)، وحديث أبي ذر عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٥١).

وقوله: «والصدقة تطفىء الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل» وقع مكانه في الرواية الآتية برقم (٢٢٠٦٨): «والصدقة وقيام العبد في جوف الليل يكفر الخطايا» ويشهد لتكفير قيام الليل للخطايا حديث بلال بن أبي رباح عند البيهقي ٢/ ٥٠٢، وإسناده ضعيف.

وحديث أبي أمامة عند ابن خزيمة (١١٣٥)، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو سيىء الحفظ.

وحديث سلمان عند الطبراني في «الكبير» (٦١٥٤) وحسنه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١/ ٣٥٤.

ويشهد لقوله: «ألا أخبرك بملاك ذٰلك كله.. إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٥) و(٧٩٠٧). وحديث بلال بن الحارث السالف برقم (١٥٨٥٢).

(١) قوله: ومر برجل يقول: يا ذا الجلال، قال: «قد استجيب لك،=

ومر برجلٍ يقول: اللهمَّ إني أسألُك تمامَ النِّعمةِ. قال: «يا ابْنَ آدَمَ أَتَدْري ما تمامُ النِّعْمَة؟» قال: دَعوةٌ دَعَوتُ بها أَرجو بها الخَيرَ. قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ من النَّارِ، ودُخولُ الجَنَّة»(١).

قال أبي: لو لَمْ يَرْوِ الجُرَيريُّ إلاَّ هٰذا الحديث كان.

= فسل»: سقط من (م).

(١) إسناده حسن، أبو الورد روى عنه اثنان أو ثلاثة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب»، وقال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث. وقال أحمد في «العلل» ١/ ١٧٢: حدث عنه الجريري أحاديث حسان. اللجلاج: هو العامري الصحابي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩-٢٧٠، وعبد بن حميد (١٠٧)، والشاشي (١٣٧٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ ٩٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٥)، والترمذي (٣٥٢٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٩٧) و(٩٨)، وفي «الدعاء» (٢٠٢٠)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٢، وفي «الدعوات» (١٩٧) من طرق عن سفيان الثوري، به. واقتصر البيهقي في «الدعوات» على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٣٤)، والشاشي (١٣٧٥) و(١٣٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٠٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٢ من طرق عن سعيد بن إياس الجُريري، به. واقتصر الشاشي في روايته الأولى على قصة الصبر، والبيهقي على قصة القائل: يا ذا الجلال والإكرام.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٥٦).

ويشهد لقصة الدعاء بالعافية حديث علي السالف برقم (٦٣٧).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٠٤٩). =

٢٢٠١٨- حدثنا عبدُالرزاق وابنُ بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عَمرو بن دينار، أن طاووساً أخبره

أن معاذَ بن جبل قال: لستُ آخذُ في أوقاصِ البَقَرِ شيئاً حتَّى آتيَ رسولَ اللهِ ﷺ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لم يأمرني فيها بشيءٍ. قال ابن بكر: لستُ بآخذٍ في الأَوقاص[١].

٢٢٠١٩- حدثنا سُفيان، عن عَمرو، عن طاووسٍ

أُتي معاذٌ بوَقْصِ البقَرِ والعَسَل، فقال: لم يأمُرْني النبيُّ ﷺ فيهما بشيءٍ. قال سفيان: الأَوْقاصُ: ما دون الثلاثين[٢].

= وفي باب فضل «يا ذا الجلال والإكرام» عن ربيعة بن عامر سلف برقم (١٧٥٩٦) بلفظ: «أَلِظُّوا بيا ذا الجلال والإكرام» أي: الزموا.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً. ابن بكر: هو محمد بن بكر البرساني.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٦٨٤٣).

ووقع في المطبوع من «المصنف»: فأتى رسول الله ﷺ، فأمر فيها بشيء، بدل: فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء. وهو تحريف شنيع بلا ريب، فقد رواه المصنف عن عبد الرزاق، فذكره كما في هٰذه الرواية على الصواب، وهٰكذا أورده ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/٢٧٦ عن عبد الرزاق، به.

وانظر ما سلف رقم (٢٢٠١٠)، وما بعده.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٢٣٧، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٧)، والدارقطني في «سننه» ٢/٩٩، والبيهقي ٤/٩٨ من طريق سفيان بن عيينة، =

٢٢٠٢٠- حدثنا الوليدُ بنُ مُسلم، حدثنا الأَوزاعيُّ، عن حَسّانِ بن عطيَّة، حدثني عبدُ الرَّحمٰن بن سابط، عن عَمرو بن مَيمون الأَوْدي قال:

قـدم علينـا معـاذُ بـن جَبَـلٍ اليمـنَ رسـولُ رسـولِ اللهِ ﷺ مِـن السَّحَرِ، رافعاً صَوتَه بالتَّكْبير، أَجَشَّ الصوتِ، فأَلْقيتُ عليه مَحَبَّتي، فما فارقْتُه حتَّى حَثَوتُ عليه التراب بالشام مَيتاً، رَحِمه الله، ثم نظرتُ إلى أَفْقَهِ[1] الناسِ بَعدَه، فأتيتُ عبدَ الله بنَ مَسعود، فقال لي: كَيفَ أنت إذا أَتَتْ عليكم أمراءُ يُصَلُّونَ الصلاةَ لغيرِ ميقاتِها[2]؟ قال: فقلت: ما تأمُرُني إنْ أَدْرَكَني ذٰلك؟ ٥/ ٢٣٢
قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لوَقْتِها واجْعَلْ ذٰلك مَعَهم سُبْحَةً»[3].

= بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الشاشي والبيهقي العسل في حديثهما.

وأخرجه أبو داود في «المراسيل» (١٠٧) من طريق أحمد بن عبدة، والشاشي (١٤٠٦) من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس: أن معاذاً أُتي... فذكره مرسلاً مثل روايته عن عمرو بن دينار.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٩٦٤)، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (٣٤٧)، والشاشي (١٤٠٥) من طريق ابن وهب، كلاهما (عبد الرزاق وابن وهب) عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس، عن معاذ. وانظر «علل الدارقطني» ٦/ ٦٥-٦٦.

وانظر (٢٢٠١٠).

(١) تحرفت في (م) إلى: أنف.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): وقتها. والمثبت من (ظ٥) ونسخة في (ر).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن بن سابط، فمن رجال مسلم، وقول عبد الله بن مسعود كيف=

٢٢٠٢١- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا عبدُالله بن عامر الأَسْلَميُّ، عن الوليدِ بن عبدِالرحمٰن، عن جُبير بن نُفَير

عن معاذِ بن جَبَلٍ، قال: قال لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتعِيذوا بالله مِن طَمَعٍ يَهْدي إلى طَبَعٍ، ومِن طَمَعٍ يَهْدي إلى غَيرِ مَطْمَعٍ، ومِنْ طَمَعٍ حيثُ لا طَمَعَ»[1].

٢٢٠٢٢- حدثنا زَيد بن الحُباب، حدثنا حمادُ بن سَلَمةَ، عن عاصمٍ، عن شَهرِ بن حَوشب

عن معاذ بن جَبَل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿تتجافى جُنُوبُهم

=أنت... إلخ مما لا يقال بالرأي، فهو في حكم المرفوع، وقد سلف مرفوعاً في «مسنده» برقم (٣٦٠١) من طريق زر بن حبيش، وبرقم (٤٣٨٦) من طريق الأسود بن يزيد النخعي، كلاهما عن ابن مسعود.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن عامر الأسلمي. الوليد بن عبد الرحمٰن هو الجُرَشي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/١٣٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بمحمد بن بشر عثمان بن عمر، ورواية عثمان ستأتي في «المسند» برقم (٢٢١٢٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٥)، والشاشي (١٣٦٥) من طريق محمد بن بشر، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث المقدام بن معدي كرب عند الطبراني في «الدعاء» (١٣٨٨)، لٰكن إسناده منقطع.

قوله: «طَبَع» قال أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٢١٩: الطَّبَع: الدَّنَس والعيب، وكل شين في دين أو دنيا فهو طَبَع، يقال منه: رجلٌ طَبِعٌ.

عن المَضاجِعِ﴾[السجدة:١٦]، قال: قيامُ العَبْدِ مِن الليلِ»[1].

٢٢٠٢٣- حدثنا زيدُ بن الحُباب، حدثنا عبدُالرحمٰن بن ثَوبان، حدثني أبي، عن مَكحول

عن مُعاذِ بنِ جَبَل قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «عُمرانُ بَيْتِ المَقدسِ خَرابُ يَثرِبَ، وخَرابُ يَثرِبَ خروجُ المَلْحمَةِ، وخُروجُ الملحمةِ فتحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ، وفَتحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ خُروجُ الدَّجَّالِ» ثم ضَرَبَ على فَخِذِه أو على مَنْكِبِه، ثم قال: «إنَّ هٰذا لحَقٌّ كما أَنَّكَ قاعِدٌ».

وكانَ مكحولٌ يُحدِّثُ به عن جُبيرِ بن نُفَيرِ، عن مالكِ بن يَخامِرَ، عن معاذِ بن جَبَل، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[2].

٢٢٠٢٤- حدثنا يونُس في تفسير شَيبان، عن قَتَادة قال: وحدَّث شَهرُ ابن حَوشب

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. عاصم: هو ابن أبي النجود.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢١/١٠٣ عن يزيد بن حيان، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٠) من طريق هدبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مطولة.

وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، وأورد حديثه هٰذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره، ومكحول لم يسمع من معاذ.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٤٥) و(٢٢١٢١)، وقد ذكرنا تخريجه هناك.

عن معاذ بن جبل قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «يُبْعَثُ المؤمنون يومَ القِيامَةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ، بني ثلاثين سَنَةً»[١].

٢٢٠٢٥- حدثنا أَسودُ بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي

عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالا: كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا نَزَلَ مَنزِلاً كان الذي يليه المُهاجرين[٢]، قال: فنزَلنا مَنْزِلاً، فقامَ النبيُّ ﷺ ونحنُ حَوْلَه، قال: فتعارَرْت مِن الليل أنا ومعاذٌ، فنظرنا قال: فخَرَجنا نَطلبُه، إذ سَمِعنا هزيزاً كهَزيز الأَرحاء، إذ أَقبلَ، فلمّا أَقبلَ نَظَرَ، قال: «ما شأنُكُم؟» قالوا: انتبهنا فلم نَرَكَ حيثُ كنتَ، خَشينا أن يكون أصابَك شيءٌ، جئنا نَطلبُك. قال: «أتاني آتٍ في مَنامي فَخَيَّرَني بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ الجنةَ نِصْفَ أُمَّتي،

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ بينهما في هٰذا الحديث عبد الرحمٰن بن غنم كما جاء مصرحاً به في الرواية الآتية برقم (٢٢١٠٦). يونس: هو ابن محمد المؤدب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه البيهقي في «البعث» (٤٢٣) من طريق يونس بن محمد المؤدِّب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرسلاً ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (٤٢٣) عن معمر، عن قتادة. وزاد في آخره: «على صورة آدم وكان طوله ستين ذراعاً».

وسيأتي برقم (٢٢٠٨١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٩٣٣)، وهو حديث حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) وقع في (م) والأصول الخطية: المهاجرون، والجادة ما أثبتناه.

أَو شفاعةٍ، فاخْتَرْتُ لهم الشَّفاعَةَ» فقلنا: فإنّا نسألك بحقِّ الإسلامِ، وبحقِّ الصُّحْبَةِ لَمّا أَدْخَلْتَنا الجَنَّةَ[1]. قال: فاجتَمَع عليه الناسُ، فقالوا له مِثلَ مقالَتِنا، وكَثُرَ الناسُ، فقال: «إنّي أَجْعَلُ شَفاعَتي لِمَن ماتَ لا يُشْرِكُ باللهِ شَيئاً»[2].

---

(١) لفظة الجنة ليست في (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر بن عياش، وعاصم -وهو ابن أبي النجود- وأبو المليح -وهو ابن أسامة بن عمير- لم يسمع من معاذ، وقد اختلف عليه فيه اختلافاً لا يضر سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (١٩٦١٨)، وقوله في آخره: «إني أجعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئاً» سلف ضمن حديث آخر من طريق أبي بردة، عن أبيه في مسنده برقم (١٩٧٣٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٤٢) من طريق عمر بن أبان، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد، مختصراً بقصة الشفاعة في آخره.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٧٤)، والدارقطني في «العلل» ٦/٨٦ من طريق أحمد بن عبدالجبار، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي المليح، به مختصراً. قال الدارقطني: ورواه همام بن يحيى، عن عاصم، عن أبي المليح، عن معاذ، والصواب قول من قال: عن أبي بردة.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٤٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبيه. وعن أبي المليح، عن معاذ بن جبل.

وانظر ما بعده، وما سيأتي في مسند عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٧).

قوله: فتعاررت، من التَّعَارِّ: وهو السهر، والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام. قاله في القاموس.

هزيز الأرحاء: قال السندي: هزيز الرحى هو بإعجام الزايين، صوت دورانها، والأرحاء جمع رحى، كالأسباب جمع سبب.

٢٢٠٢٦- حدثنا رَوحٌ، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سلمة-، حدثنا عاصمُ ابن بَهدَلَةَ، عن أبي بُرْدَةَ

عن أبي موسى: أن رسولَ الله ﷺ كان يحرُسُه أَصحابُه، فذكرَ نَحْوَه[١].

٢٢٠٢٧- حدثنا أسودُ بن عامر، أنبأنا أبو بكر -يعني: ابن عياش-، عن الأَعمشِ، عن عَمرو بن مُرَّةَ، عن عبدِالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبل قال: جاء رجلٌ مِن الأنصارِ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني رأيتُ في النومِ كأني مستيقظٌ أرَى رجلاً نزلَ[٢] مِن السماءِ عليه بُرْدان أخْضَرانِ، نَزَل على جِذْمِ حائطٍ مِن المَدينةِ، فأذَّن مَثْنى مَثْنى، ثم جَلَسَ، ثم أقام، فقال مَثْنى مَثْنى. قال: «نِعْمَ ما رأَيتَ، عَلِّمْها بلالاً» قال: قال عمر: قد رأيتُ مِثْلَ ذٰلك ولٰكنه سَبَقني[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وانظر ما قبله.

وقد سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٥٥٣) و(١٩٦١٨).

(٢) في (ظ٥) و(ر): كأني مستيقظ رجل أرى.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن عياش، فقد روى له البخاري ومسلم في مقدمة «صحيحه»، وهو صدوق حسن الحديث، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف على ابن أبي ليلى فيه كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨١)، والدارقطني ١/ ٢٤٢ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٣، ومن طريقه ابن المنذر في «الأوسط» ٣/ ٢٨، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٣١-١٣٢ و١٣٤ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، والبيهقي ١/ ٤٢٠ من طريق عبد الله بن هاشم، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة ويحيى وعبد الله) عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثني أصحاب محمد: أن عبد الله بن زيد. . .فذكره.

وخالفهم سلم بن جنادة، وهم أوثق منه، فأخرجه ابن خزيمة (٣٨١) من طريقه، عن وكيع، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وخالف وكيعاً فيه جريرُ بنُ عبد الحميد ومحمدُ بنُ فضيل وعبدُ الله بن داود:

فأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن رجل.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٨٤) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن ابن أبي ليلى مرسلاً، لم يذكر أحداً.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٣١ و١٣٣ من طريق عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، أن عبد الله بن زيد.

وخالف الأعمشَ فيه محمدُ بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى: فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٦، والترمذي (١٩٤)، وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ٢/ ١٠٦، والدارقطني ١/ ٢٤١، والبيهقي ١/ ٤٢١ من طريق محمد بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد.

وفي إسناد الحديث اختلاف آخر، سيأتي عند الحديث رقم (٢٢١٢٤).

وقد سلف الحديث مطولاً من طريق محمد بن عبد الله بن زيد، عن أبيه في مسنده برقم (١٦٤٧٨)، وإسناده حسن، وفيه إفراد الإقامة.

وفي باب تثنية الأذان حديث ابن عمر، وأنس السالفان برقم (٥٥٦٩) و(١٢٠٠١) وفيهما إفراد الإقامة، غير أنه في حديث ابن عمر ثنى قوله: قد قامت الصلاة. =

. . . .

= وفي باب تثنية الإقامة حديث أبي محذورة السالف برقم (١٥٣٨١)، وهو صحيح بطرقه.

وجاء من عِدَّة أوجه في إقامة بلال أنه كان يثنيها، منها:

حديث أبي جحيفة عند الدارقطني ١/٢٤٢، وفي إسناده زياد بن عبد الله البكائي، وفي حديثه لين.

وحديث الأسود، عن بلال عند عبد الرزاق (١٧٩٠) و(١٧٩١)، والطحاوي ١/١٣٤، والدارقطني ١/٢٤٢. وفي أحد إسناديه حماد بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام، وفي إسناده الثاني سفيان الثوري عن أبي معشر زياد بن كليب، ولم يسمع منه.

وحديث جنادة بن أبي أمية عند الطبراني في «الشاميين» (١٣٣٤). وفي إسناده عبد العزيز بن عبيد الله، وهو ضعيف.

وحديث سويد بن غفلة عند الطحاوي ١/١٣٤ وفي إسناده شريك بن عبد الله النخعي، وهوسيىء الحفظ.

وهٰذه الأحاديث على ضعفها تخالف حديث ابن عمر وأنس في أن بلالاً كان يفرد الإقامة. وعلق الحافظ في «الفتح» ٢/٨٤ على حديث أنس، قال: وهٰذا الحديث حجة على من زعم أن الإقامة مثنى مثل الصلاة، وأجاب بعض الحنفية بدعوى النسخ، وأن إفراد الإقامة كان أولاً، ثم نُسخ بحديث أبي محذورة، يعني الذي رواه أصحاب السنن، وفيه تثنية الإقامة، وهو متأخر عن حديث أنس فيكون ناسخاً، وعورض بأن في بعض طرق حديث أبي محذورة المحسنة التربيع والترجيع، فكان يلزمهم القول به، وقد أنكر أحمد على من ادعى النسخ بحديث أبي محذورة، واحتج بأن النبي ﷺ رجع بعد الفتح إلى المدينة، وأمر بلالاً على إفراد الإقامة، وعلمه سعد القَرَظ، فأذن به بعده كما رواه الدارقطني ١/٢٣٦، والحاكم ٣/٦٠٧-٦٠٨.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٤/١٦: ذهب أحمد وإسحاق بن راهويه وداود بن علي ومحمد بن جرير إلى إجازة القول بكل ما روي عن رسول الله=

٢٢٠٢٨- حدثنا رَوحٌ، حدثنا زُهيرُ بن محمد، حدثنا زَيدُ بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن مُعاذ بن جبل: قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشْرِكُ به شيئاً يُصَلِّي الخَمسَ، ويَصومُ رَمَضانَ غُفِرَ له» قلت: أفلا أُبشرُهم يا رسولَ الله؟ قال: «دَعْهم يَعْمَلوا»[١].

٢٢٠٢٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، حدثنا العلاءُ بن زياد

٥/٢٣٣ عن معاذِ بن جبلٍ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيْطانَ ذِئبُ الإنسانِ كذِئبِ الغَنَمِ يَأخُذُ الشّاةَ القاصِيةَ[٢] والنَّاحِيَةَ، فإيّاكم والشِّعابَ، وعليكم بالجماعَةِ والعامَّةِ والمسجدِ»[٣].

= ﷺ في ذلك، وحملوه على الإباحة والتخيير، وقالوا: كل ذلك جائز، لأنه قد ثبت عن النبي ﷺ جوازُ ذلك، وعَمِلَ به أصحابُه، فمن شاء قال: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ مرتين في أول الأذان، ومن شاء قال ذلك أربعاً، ومن شاء رجَّع في أذانه، ومن شاء لم يُرجِّع، ومن شاء ثنَّى الإقامةَ، ومن شاء أفردها، إلا قوله: قد قامتِ الصلاةُ، فإن ذلك مرتان مرتان على كلِّ حالٍ.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ.

وسيأتي برقم (٢٢٠٨٧).

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) في نسخة على هامش (ظ٥): الشاذة والقاصية.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا سند رجاله ثقات إلا أنه منقطع، العلاء بن زياد لم يسمع من معاذ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة»=

٢٢٠٣٠- حدثنا رَوحٌ، حدثنا مالكٌ. وإسحاق - يعني: ابنَ عيسى -، أخبرني مالكٌ، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال:

دخلت مسجدَ دِمشقِ الشامِ، فإذا أنا بفتى برَّاقِ الثنايا، وإذا الناسُ حَولَه، إذا اختلفوا في شيء أَسندوه إليه، وصَدَرُوا عن رَأيِه، فسألتُ عنه، فقيل: هٰذا معاذُ بن جبلٍ. فلما كان الغَدُ هجَّرت، فوجدته قد سَبَقني بالهَجير - وقال إسحاق: بالتهجير - ووجدته يصلِّي، فانتظرتُه حتَّى إذا قَضَى صلاتَه جِئتُه مِن قِبَلِ وَجْهِه، فسلمتُ عليه، فقلت له: واللهِ إني لأحبك لله. فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ. فقال: آللهِ؟ فقلت: آللهِ. فأخذ بحَبْوةِ ردائي، فجبَذَني إليه، وقال: أَبشر، فإني سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «قال الله عَزَّ وجلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ والمتجالِسِينَ

= (٥٦٩٩)، والشاشي (١٣٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٢٥٧، وابن الجوزي في «تلبيس إبليس» ص٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. وتحرف سعيد عند الشاشي إلى شعبة.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٦٩٧)، والطبراني ٢٠/ (٣٤٥)، واللالكائي (١٥٦) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١١٤) من طريق فضيل بن عياض، عن أبان، عن شهر بن حوشب، عن معاذ. وشهر ضعيف، ولم يسمع من معاذ.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢١٠٧).

وفي الباب عن أبي الدرداء سلف برقم (٢١٧١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

فيَّ، والمُتزاوِرِينَ فيَّ، والمتباذِلِينَ فيَّ»[1].

٢٢٠٣١- حدثنا رَوحٌ، حدثنا الحجاجُ الأسود[2]، عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «المتحابُّون في الله في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القيامَةِ»[3].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى، فمن رجال مسلم، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف انظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٥٣-٩٥٤، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٩٠) و(٣٨٩١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨١) و(١٣٨٣) و(١٣٨٤)، وابن حبان (٥٧٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٤٩) و(١٤٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٦٩ و٤/ ١٦٨-١٦٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٣). وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ١١١ من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن أبي حازم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي إدريس، به.

وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: بن الأسود.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو منقطع، فإن شهراً لم يُدرك معاذاً، وقد عرفت الواسطة بينهما، وهو أبو إدريس الخولاني كما سيأتي في التخريج، وفي سماع أبي إدريس من معاذ خلاف سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٢٦٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٤٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام، والطبراني ٢٠/(١٥٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمٰن=

٢٢٠٣٢- حدثنا رَوحٌ، حدثنا شعبةُ، عن الحَكَمِ، قال: سمعتُ عُروةَ ابنَ النَّزَّال - أو النَّزَّالَ بن عُروةَ- يُحدِّث

عن معاذِ بن جبل - قال شعبةُ: فقلت له: سَمِعَه مِن مُعاذ؟ قال: لم يَسْمَعْه مِنه وقد أَدْرَكَه - أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بعَملٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ، فذكر مِثلَ حَدِيثِ مَعمرٍ، عن عاصمٍ[١].

قال الحكم: وسمعتُه مِن ميمونِ بنِ أبي شَبيبٍ[٢].

= ابن أبي حسين، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. ورواية البزار مطولة وفيها قصة. وزاد الطبراني في آخره عند الموضع ٢٠/ (١٥٤): «يَفْزع الناس ولا يَفْزعون ويخاف الناس ولا يخافون» قال: فقمت من عنده، فأتيت عبادة بن الصامت، فقال عبادة: وخير منها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حَقَّت محبتي للمتحابين فيَّ، وحَقَّت محبتي للمتجالسين فيَّ، وحقَّت محبتي للمتزاورين فيَّ». وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(١) في (م) والنسخ الخطية: عن عاصم أنه، ولفظة «أنه» أُقحمت إقحاماً في (ظ٥).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، عروة بن النزال مجهول، ولم يسمعه من معاذ كما جاء التصريح به في هٰذه الرواية، ومتابعه ميمون بن أبي شبيب صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لٰكن تابعهما عليه غير واحد كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٠١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عُبادة.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٨٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٣٤٩) و(٤٢٢٥) من طرق عن شعبة، عن عروة بن النزال وحده بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة: «الصوم جُنة».

٢٢٠٣٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بنُ مُسلم، حدثنا الحُصَين، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: كان الناسُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ إذا سُبقَ الرجلُ ببعضِ صلاتِه سألَهم، فأَوْمؤوا إليه بالذي سُبقَ به مِن الصلاةِ، فيبدأ فيقضي ما سُبِقَ، ثم يَدخلُ مع القومِ في صَلاتِهم،

= وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٨/١١، والنسائي ١٦٦/٤، والطبري في «التفسير» ١٠٢/٢١-١٠٣، والبيهقي ٢٠/٩ من طرق عن الحكم بن عتيبة، عن ميمون بن أبي شبيب وحده، به. ووقع في سند ابن أبي شيبة: الحكم، عن الأعمش، وهو مقلوب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٦)، والطبري في «التفسير» ١٠٢/٢١، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٢)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٧)، والحاكم ٤١٢/٢-٤١٣، والواحدي في «تفسيره الوسيط» ٤٥٢/٣-٤٥٣ من طريق الأعمش، والنسائي ١٦٦/٤، والشاشي في «مسنده» (١٣٦٦)، والطبراني ٢٠/(٢٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٦/٤-٣٧٧ من طريق فطر بن خليفة، كلاهما عن الحكم وحبيب بن أبي ثابت، عن ميمون وحده، به. وسقط الأعمش من رواية الواحدي. ووقع في نسخ النسائي: فطر، عن حبيب، عن الحكم، وكذا هو في «التحفة» ٤١٨/٨، وقد نبه الدارقطني في «العلل» ٧٥/٦ على أن رواية فطر مثل رواية الأعمش، يعني عن الحكم وحبيب.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٠٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٤) من طريق منصور بن المعتمر، والطبراني ٢٠/(٢٩٣)، والحاكم ٧٦/٢ من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ. ورواية الحاكم مختصرة.

وقد سلف من رواية معمر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ برقم (٢٢٠١٦).

فجاء معاذُ بن جبل والقومُ قعودٌ في صلاتهم فقعَد، فلمّا فرَغَ رسولُ اللهِ ﷺ قام فقَضى ما كان سُبِقَ به، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «اصْنَعوا كما صَنَعَ مُعاذٌ»[1].

٢٢٠٣٤- حدثنا محمدُ بن بكر، أخبرنا عبدُالحميد -يعني ابنَ جعفر- حدثنا صالحُ بنُ أبي عَرِيب، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن معاذ بن جبل- قال: قال لنا معاذٌ في مَرضِه-: قد سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً كنت أَكْتُمُكُموه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كانَ آخِرُ كَلامِه لا إلٰه إلا اللهُ وَجَبَتْ له الجَنَّةُ»[2].

٢٢٠٣٥- حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعتُ الأعمشَ يحدث عن عبدِالملكِ بن مَيْسرة، عن مُصعبِ بن سَعد

أن معاذاً قال: واللهِ إنَّ عُمرَ في الجَنَّةِ، وما أُحِبُّ أَنَّ لي حُمْرَ

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، واختلف على ابن أبي ليلى فيه كما سيأتي بيانه عند الحديث رقم (٢٢١٢٤).

وأخرجه الشاشي (١٣٦٠) من طريق حرمي بن حفص، عن عبدالعزيز بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي باب ماذا يعمل المسبوق في صلاته عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٣٠) مرفوعاً: «فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا» وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٢٥) من طريق أبي سفيان سعيد بن يحيى، عن عبدالحميد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

النَّعَم، وإنكم تَفَرَّقتم قَبْلَ أن أُخبرَكم لِمَ قُلتُ ذاكَ؟ ثم حَدَّثهم الرؤيا التي رأى النبيُّ ﷺ في شأنِ عمر، قال: ورؤيا النبيِّ ﷺ حَقٌّ[1].

٢٢٠٣٦- حدثنا حَمّادُ بن خالدٍ، حدثنا هِشامُ بنُ سَعدٍ، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل

عن مُعاذِ بن جَبَلٍ قال: كان النَّبيُّ ﷺ في غَزوةِ تَبوكَ لا يروحُ حتّى يُبرِدَ، يَجْمع[2] بين الظُّهرِ والعَصْرِ، والمَغرِبِ والعِشاءِ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد -وهو ابن أبي وقاص- لم يسمع من معاذ. وهب بن جرير: هو ابن حازم الأزدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣١٠) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤٥٨) عن محمد بن الحسين بن إشكاب، عن وهب بن جرير، به.

والرؤيا التي رآها النبي ﷺ في شأن عمر جاءت مبينة في الرواية الآتية برقم (٢٢١٢٠)، وفيها: أن النبي ﷺ رأى في الجنة داراً لعمر.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٧٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) في (م): حتى يجمع.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام بن سعد، وقد توبع. أبو الزبير هو محمد بن مسلم المكي، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢)، والبزار (٢٦٣٩)، والشاشي (١٣٣٩) من طريق الفضل بن دكين، والطبراني ٢٠/(١٠٣) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن هشام بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٧٠) و(٢٢٠٩٤). وما سلف برقم (٢١٩٩٧). =

٢٢٠٣٧ حدثنا سُليمان بن داود الهاشمي، حدثنا أبو بكر - يعني ابن عياش - حدثنا عاصمٌ، عن أبي وائل

عن معاذ قال: بعثني النبيُّ ﷺ إلى اليمنِ، وأمرني أن آخذَ مِن كل حالِمٍ ديناراً أو عَدْلَه معافِرَ، وأَمرني أن آخذَ مِن كُلِّ أربعينَ بقرةً مُسِنَّةً، ومِن ثلاثينَ بَقرةً تبيعاً حَوْلياً، وأَمَرني فيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْرَ، وما سُقي بالدَّوالي نصفَ العُشْرِ»[١].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات غير عاصم - وهو ابن بهدلة - فهو صدوق حسن الحديث، وأبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - قد أدخل بينه وبين معاذ ابن جبل مسروقاً في غير هٰذه الرواية كما سلف برقم (٢٢٠١٣)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه النسائي ٥/ ٤٢ عن هناد بن السري، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد مختصراً بزكاة الثمار في آخره.

وأخرجه أبو داود (٥٧٦) و(٣٠٣٨)، والبيهقي ٩/ ١٩٣ من طريق أبي معاوية، والنسائي ٥/ ٢٦ من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، عن معاذ. ورواية أبي داود الأولى مختصرة دون قوله: «وأمرني فيما سقت السماء..» وروايته الثانية مقتصرة على أوله، وقد سلف الحديث برقم (٢٢٠١٣) من طريق الأعمش لٰكن بزيادة مسروق بين شقيق بن سلمة ومعاذ.

وأخرجه يحيى بن آدم في الخراج (٢٢٨) و(٣٦٤)، والدارمي (١٦٢٤) و(١٦٢٥) و(١٦٢٧)، وابن ماجه (١٨١٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤٦)، والشاشي (١٣٤٩) و(١٣٥١)، والطبراني ٢٠/(٢٦٢)، والبيهقي ٩/ ١٨٧ من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ. بزيادة مسروق في إسناده، واقتصر يحيى بن آدم في روايته الأولى والدارمي في روايته الأخيرة وابن ماجه والشاشي في روايته الأولى والبزار على زكاة الثمار في=

٥/ ٢٣٤ ٢٢٠٣٨- حدثنا محمدُ بن مُصعب، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجلٍ

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غازِياً، أَو خَلَفَه في أَهْلِه بخيرٍ، فإِنَّهُ مَعَنا»(١).

٢٢٠٣٩- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي عُثمانَ النَّهدي

عن مُعاذِ بن جَبَل قال: كنتُ رديفَ النبيِّ ﷺ، فقال لي: «يا معاذُ، أَتَدْرِي ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» قلت: اللهُ ورسولُه أَعلمُ.

=آخره، ورواية يحيى بن آدم الثانية. والبيهقي مختصرة بالجزية.

وأخرجه يحيى بن آدم (٣٦٦) و(٣٦٧) من طريق الأجلح، عن الشعبي مرسلاً مختصراً بزكاة الثمار.

وفي باب العشر فيما سقت السماء عن علي رضي الله عنه سلف برقم (١٢٤٠)، وانظر شواهده هناك.

قوله: حَوْلياً: أتمَّ الحول.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، لإبهام الراوي عن معاذ، وضعف أبي بكر بن أبي مريم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٥٧) من طريق محمد بن مصعب القرقساني، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن زيد بن خالد الجهني. سلف برقم (١٧٠٣٣).

وعن عمر بن الخطاب سلف برقم (١٢٦).

وعن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١١٠).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٥٣٦).

قال: «[أن] يَعْبُدُوه ولا يُشْرِكوا بِه شيئاً، أتَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على اللهِ إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلتُ: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «يُدْخِلُهم الجَنَّةَ»[1].

٢٢٠٤٠- حدثنا عَفانُ وحَسنُ بن موسى، قالا: حدثنا حمادُ بن سلمة، عن علي بن زيد -قال حسن في حديثه: أخبرنا علي بن زيد- عن أبي المليح - قال الحسن: الهذلي - عن روح بن عابد[2]، عن أبي العوّام

عن معاذ بن جبل قال: كنتُ رِدْفَ النبيِّ ﷺ على جَمَلٍ أَحْمرَ، فقال: «يا معاذ» قلت: لَبَّيكَ. قال: «هَلْ تَدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: فقلت: الله ورسولُه أعلم، قالها ثلاثاً، فقلتُ ذٰلك ثلاثاً، ثم قال: «حَقُّهُ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا به شيئاً» ثم قال: «هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فعلوا ذٰلك؟» فقلت: الله ورسولُه أَعلَم، قالها ثلاثاً، وقلتُ ذٰلك ثلاثاً، فقال: «حَقُّهم عليه إذا فَعَلوا ذٰلك، أن يَغْفِرَ لهم، وأنْ يُدْخِلَهم الجَنَّةَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، ثم إن خالداً الحذاء -وهو ابن مهران- لم يسمع من أبي عثمان النهدي. وأبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن مَلّ. وانظر ما سلف (٢١٩٩١).

(٢) في (ظ٥) و(ر): عائد، والمثبت من (م) و«أطراف المسند» ٥/٣١٧ ومصادر ترجمته.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة روح بن عابد وأبي العوام، وضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٥) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٠٤١- حدثنا عفانُ وحسنُ، قالا: حدثنا حَمّادٌ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي رَزين

عن معاذِ بن جبل، مثلَه، غير أنه قال: أُتِي رسول الله ﷺ بحمارٍ قد شُدَّ عليه بَرْذَعةٌ. إلا أن حَسَناً جَمَعَ الإسنادين في حَدِيثِه[1].

٢٢٠٤٢- حدثنا حَيوةُ بن شُريح ويزيدُ بنُ عبد ربِّه، قالا: حدثنا بَقِيَّةُ -وهو ابن الوليد- حدثني بَحيرُ بن سَعد، عن خالدِ بن مَعدان، عن أبي بَحريّة[2]

عن معاذِ بن جَبَلٍ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «الغَزْوُ غَزْوانِ: فأَمّا مَن ابْتَغَى وَجْهَ الله، وأَطاعَ الإمامَ، وأنْفَقَ الكريمةَ، وياسَرَ الشَّريكَ، واجْتَنَبَ الفَسَادَ، فإنَّ نَوْمَه ونَبَهَه أَجرٌ كُلُّه، وأمّا مَن غَزَا فَخْراً ورِياءً وسُمْعَةً، وعَصَى الإمامَ، وأَفْسَدَ في الأَرْضِ، فإنَّه لم يَرْجِعْ بالكَفافِ»[3].

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٢) من طريق سليمان، عن أبي المليح، به. وفيه زيادات. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذاً. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) تحرف في (م) إلى: بحير، وهو خطأ.

(٣) إسناده ضعيف، بقية بن الوليد ليس بالقوي، وهو مدلس تدليس التسوية، ولا يقبل منه إلا أن يصرح بالسماع في جميع طبقات السند. أبو بحرية: هو عبد الله بن قيس.

وأخرجه أبو داود (٢٥١٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٧٦)، وفي «الشاميين» (١١٥٩)، والحاكم ٢/ ٨٥، والبيهقي ٩/ ١٦٨ من طريق حيوة بن =

٢٢٠٤٣- حدثنا حيوةُ بن شُريح ويزيدُ بنُ عبدِ رَبِّه، قالا: حدثنا بَقِيةُ ابن الوليد، حدثني بَحِيرُ بن سَعد، عن خالد بن مَعدان، عن أبي بَحْرِيَّةَ

عن معاذِ بن جبل: أَن رسولَ اللهِ ﷺ سئلَ عن ليلةِ القَدْرِ فقال: «هِيَ في العَشْرِ الأواخِرِ، أَو في الخامِسةِ، أَو في الثَّالِثَةِ»(١).

= شريح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٥٩) من طريق يزيد بن عبد ربه وحده، به.

وأخرجه الدارمي (٢٤١٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/ ٤٩-٥٠ و٧/ ١٥٥، وفي «الكبرى» (٨٧٣٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٣) و(١٣٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٩٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٧٦)، وفي «الشاميين» (١١٥٩)، وابن عدي ٢/ ٥١١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٨، وفي «الشعب» (٤٢٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٢٠ من طرق عن بقية بن الوليد، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٠٩) عن يزيد بن هارون، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل. بإسقاط أبي بحرية من الإسناد. ورواه كذٰلك عبد الرحمٰن بن الحارث عن بقية، كما ذكر الداقطني في «العلل» ٦/ ٨٤-٨٥، وهو مخالف لرواية العامة عن بقية، وقال: والقول قول ابن المبارك، يعني الموافق لرواية العامة.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٤٦٦-٤٦٧ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن معاذ موقوفاً. وهو منقطع، فإن يحيى بن سعيد لم يسمع من معاذ.

ويغني عنه حديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٤٩٣)، وفيه: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله». وانظر عنده أحاديث الباب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١١٦٠) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد. =

* ٢٢٠٤٤- حدثنا الحكم بن موسى - قال عبدالله: وحدثناه الحكم بن موسى - حدثنا ابن عياش، حدثنا عبدالله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ: «لن يَنْفَعَ حَذَرٌ مِن قَدَرٍ، ولٰكنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمّا نَزَلَ ومِمّا لم يَنْزِلْ، فعليكم بالدُّعاءِ عبادَ اللهِ»(١).

= وأخرجه أيضاً في «الكبير» ٢٠/ (١٧٧)، وفي «الشاميين» (١١٦٠) من طريق عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، عن بقية بن الوليد، به. وزاد في «الشاميين» في أوله: «في السابعة».

وفي الباب عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، سلف برقم (٢٠٣٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو لم يسمع من معاذ، وابن عياش - واسمه إسماعيل - روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهٰذا منها.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٢٠١)، و«الدعاء» (٣٢) من طريق سليمان بن عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة عند البزار (٢١٦٥-كشف الأستار)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣)، والحاكم ١/ ٤٩٢ وفي إسناده زكريا بن منظور وهو منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. وعطاف الشامي، وهو مجهول.

ومن حديث ابن عمر عند الترمذي (٣٥٤٨)، وفي إسناده عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن عبيدالله القرشي، وهو متفق على ضعفه، قال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال مرة: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث. وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمٰن بن أبي بكر القرشي، وهو ضعيف في الحديث ضعفه بعض أهل العلم من قِبل حفظه.

وعن عبادة بن الصامت ضمن حديث عند ابن أبي حاتم في «العلل»=

٢٢٠٤٥- حدثنا أبو المُغيرة وأَبو اليمان، قالا: حدثنا أبو بكر، حدثني الوليدُ بن سُفيان بن أبي مريم، عن يزيدَ بنِ قُطَيْب السَّكوني، عن أبي بَحْرِيَّة - قال أبو المغيرة في حديثه: عن عبد الله بن قيس - قال:

سمعت مُعاذَ بنَ جبل قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَلْحَمةُ

= ١/ ٢٢٠، والطبراني في «الدعاء» (٣٤)، قال أبو حاتم: هٰذا حديث منكر، وإبراهيم لم يدرك عبادة، وعراك منكر الحديث، وأبوه خالد بن يزيد أوثق منه، وهو صدوق.

وعن أبي هريرة عند البزار (٢١٦٤- كشف الأستار) وفي إسناده إبراهيم بن خثيم قال يحيى بن معين: كان الناس يصيحون به: لا شيء، وكان لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: منكر الحديث، روى عدة أحاديث منكرة. وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٠٩: وفيه إبراهيم بن خثيم، وهو متروك.

وفي الباب حديث ثوبان سيأتي برقم (٢٢٣٨٦) بلفظ: «ولا يرد القدر إلا الدعاء» وفي إسناده عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم، لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عداده في الكوفيين، وقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهي طبقة صغار التابعين ومعظم روايتهم عن كبارهم، ثم إنه كوفي وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه.

ومثله حديث سلمان عند الترمذي (٢١٣٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠)، والمزي في «تهذيبه» ٢٣/ ٢٦٧-٢٦٨ في ترجمة فِضَّة أبي مودود، وهو في إسناد الحديث، ولم يرو عنه غير اثنين، وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حجر: فيه لين.

وحديث أنس عند الطبراني في «الدعاء» (٢٩)، وشيخ الطبراني فيه عثمان بن عمر الضبي لا يعرف، ترجمه الذهبي في «تاريخ الإسلام» في الطبقة الثلاثين ولم يذكر في الرواة عنه غير الطبراني، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وانظر الخطابي في «شأن الدعاء» ٦-١٣، و«الداء والدواء» ١٨-٢٢ لابن القيم.

العُظْمَى وفَتْحُ القُسْطَنْطِينيَّةِ وخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ»[1].

٢٢٠٤٦- حدثنا أَبو المُغيرةَ، حدثنا أَبو بكرٍ، حدثنا ضَمرةُ بن حَبيب، عن رجل

عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ، فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر -وهو ابن عبدالله بن أبي مريم- والوليد بن سفيان بن أبي مريم، ولجهالة حال يزيد بن قطيب. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني، وأبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٥)، وابن ماجه (٤٠٩٢)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٣١٣-٣١٤، والترمذي (٢٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥)، وفي «الشاميين» (١٥٠١) من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الطبراني في روايته الأولى من «الكبير» الوليد بن سفيان ويزيد بن قطيب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن معاذ، ولضعف أبي بكر، وهو ابن أبي مريم. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه الطبراني في«الشاميين» (١٤٧٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد، دون ذكر الرجل المبهم ولا يصح، وضمرة لم يدرك معاذاً.

وأخرجه كذٰلك البزار في «مسنده» (٢٦٧٥) دون ذكر الرجل المبهم من طريق الحكم بن نافع، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وقد سلف في مسند أُبي بن كعب برقم (٢٢٠٣٥) ضمن قصة طويلة في جمع عمر لأصحاب النبي ﷺ، وسؤالهم عن هٰذه المسألة، فكان مما قال علي ابن أبي طالب ومعاذ بن جبل: إذا جاوز الختان الختان، فقد وجب الغسل. وذكرنا هناك شواهده.

٢٢٠٤٧- حدثنا المغيرةِ، حدثنا أبو بكرٍ، حدثني عطيةُ بن قَيسٍ

عن معاذِ بن جبل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «الجهادُ عَمودُ الإسْلامِ، وذُرْوَةُ سَنامه»[١].

٢٢٠٤٨- حدثنا روح وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية ٥/ ٢٣٥

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ما من مُسلِمٍ يَبيتُ على ذِكرِ الله طاهراً فيَتَعارُّ من الليلِ، فيَسْأَلُ اللهَ خيراً من أَمرِ الدُّنيا والآخرةِ إلا أعطاهُ إياه».

قال: حسن في حديثه: قال ثابت البناني: فقَدِمَ علينا ها هنا، فحَدَّثَ بهذا الحديث، عن مُعاذٍ. قال أبو سلمة: أَظنُّه عنى أبا ظَبْيَةَ[٢].

---

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة، عطية بن قيس لم يسمع من معاذ، وأبو بكر -وهو ابن عبدالله بن أبي مريم- ضعيف، وقد أخطأ في متنه وصوابه: «الصلاة عمود الإسلام، والجهاد ذروة سنامه» كما سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦)، وهو صحيح بطرقه وشواهده.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥١)، والطبراني في «الشاميين» (١٤٩٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٤ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن أبي بكر، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده من جهة ثابت -وهو ابن أسلم- صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبية، فقد روى له «البخاري» في «الأدب» وأصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة، ومن جهة عاصم بن بهدلة ضعيف لضعف شهر بن حوشب. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٥٠٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٣٥) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ووقع عند الطبراني=

٢٢٠٤٩- حدثنا رَوحٌ، حدثنا حَمّادٌ، حدثنا[1] ثابت قال: قَدِمَ علينا أبو ظَبْيَةَ فحدَّثنا، فذكر مِثلَ هٰذا الحديث[2].

٢٢٠٥٠- حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع، حدثنا ابنُ عَيّاش، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن معدان، عن مالك بن يَخامِر

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قاتَلَ في

= حماد بن زيد، وهو خطأ. وفيه: قال موسى بن إسماعيل: قال حماد: فقدم علينا أبو ظبية، فحدثنا عن معاذ، عن النبي ﷺ بمثله، وهو خطأ أيضاً.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨١) من طريق أبي الحسين زيد بن الحباب، والبزار في «مسنده» (٢٦٧٦) من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ولم يذكر فيه رواية ثابت.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٥) من طريق أبي دواد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت وعاصم، كلاهما عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ. وظاهر رواية النسائي هٰذه أن ثابتاً وعاصماً قد روياه جميعاً عن شهر، ثم زاد أن ثابتاً قد سمعه أيضاً من أبي ظبية دون واسطة، وهٰذا خطأ، صوابه: أن ثابتاً لم يُحدِّث به عن شهر، وإنما كان في المجلس عندما حدث به عاصمٌ عن شهر، فذكر ثابتٌ عندها أنه سمعه من أبي ظبية، فتابع بذٰلك شهراً، كما جاء مبيناً عند المصنف وغيره.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٥٦٣) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن شهر، عن رجل لم يسمه -وهو أبو ظبية- عن معاذ.

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (٢٢٠٩٢) و(٢٢١١٤).

وقد روى الحديث عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة، وقد سلف في مسنده برقم (١٧٠٢١).

وانظر شواهد إجابة الدعاء في الليل عنده.

(١) تحرف في (م) إلى: حدثنا حما بن ثابت، وهو خطأ

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

سبيل الله فُواقَ ناقةٍ وَجَبَتْ له الجَنَّةِ»[1]. وفُواقُ ناقةٍ: قَدْرُ ما يَدِرُّ لَبَنُها لمن حلَبَها.

٢٢٠٥١- حدثنا الحَكَمُ بن نافع، حدثنا ابنُ عَيّاش، عن عبد الله[2] بن عبدِ الرحمٰن بن أبي حُسين، عن شَهرِ بن حَوْشَبٍ، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم[3]

عن معاذ بن جَبَلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ذُرْوَةُ سَنامِ الإسلامِ الجهادُ في سَبيلِ الله»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش، واسمه إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٣) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد. وقرن بالحكم أبا المغيرة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٦) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن حجاج، والشاشي في «مسنده» (١٣٤٦) من طريق عبد الوهاب ابن الضحاك، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه الدارمي (٢٣٩٤) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، به.

وانظر (٢٢٠١٤).

(٢) تحرف في (ظ٥) إلى: عبيد الله.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله بن غنم.

(٤) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، إسماعيل بن عياش حمصي ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، فشيخه مكي، وشهر ابن حوشب ضعيف.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٢٢). وانظر تخريجه هناك.

٢٢٠٥٢- حدثنا أَبو المغيرةِ، حدثنا صَفوانُ، حدثني راشدُ بن سَعد، عن عاصمِ بنِ حُميد

عن معاذ بن جبلٍ قال: لمّا بَعَثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى اليَمَن خَرَجَ معه رسولُ اللهِ ﷺ يُوصِيه، ومعاذٌ راكبٌ ورسولُ الله ﷺ يَمشي تحتَ راحِلَتِه، فلمّا فَرَغَ، قال: «يا معاذُ، إنَّك عسى أَنْ لا تَلْقاني بعدَ عامي هٰذا، ولَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بمسجدي هٰذا وقَبْري» فبكى معاذٌ جَشَعاً لِفراقِ رسولِ اللهِ ﷺ، ثم التفَتَ فأَقبلَ بوَجْهِه نحوَ المَدينةِ، فقال: «إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بي المُتَّقونَ، مَن كانوا وحَيْثُ كانوا»[1].

٢٢٠٥٣- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا صَفْوانُ، حدثني أَبو زياد يحيى بن عُبيد الغَسّاني، عن يَزيدَ بن قُطَيب

---

(١) إسناده صحيح. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السَّكْسَكي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٤٧) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه قوله: «إن أولى الناس بي. . .إلخ» وزاد قوله: «لا تبك يا معاذ فإن البكاء من الشيطان» وستأتي هٰذه الزيادة بعد حديث.

وأخرجه ابن حبان (٦٤٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤١) من طريق أبي المغيرة، به. وفيه: «إن أهل بيتي هٰؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وإن أولى الناس بي المتقون، من كانوا وحيث كانوا. . . ».

وانظر الحديثين التاليين.

وفي باب قوله: «إن أولى الناس بي . . .إلخ» عن عمرو بن العاص سلف برقم (١٧٨٠٤). وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٢).

قوله: جَشَعاً: قال ابن الأثير: في «النهاية» ١/ ٢٧٤: الجَشَع: الفزع لفراق الإلف، وأورد في المادة حديث معاذ هٰذا.

عن معاذٍ أنه كان يقول: بعثني رسولُ الله ﷺ إلى اليَمَنِ فقال: «لَعَلَّكَ أَنْ تَمرَّ بقبري ومَسْجدي، قد بَعَثْتُك إلى قومٍ رَقيقةٍ قلوبُهم، يقاتلونَ على الحقِّ - مرَّتَيْنِ - فقاتِلْ بمَن أَطاعَكَ منهم من عَصاكَ، ثم يعودُ إلى الإسلامِ، حتَّى تُبادِرَ المرأةُ زَوجَها، والوَلَدُ والِدَهُ، والأخُ أَخاهُ، فانزِلْ بينَ الحَيَّيْنِ[1] السَّكونِ والسَّكاسِكِ»[2].

٢٢٠٥٤- حدثنا الحكمُ بن نافع أَبو اليَمان، حدثنا صَفوانُ بن عَمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصمِ بن حُميد السَّكُوني

أن معاذاً لما بَعَثه النبيُّ ﷺ خَرَجَ معه النَّبيُّ ﷺ[3] يوصيه،

---

(١) تحرف في (م) إلى: الجبينين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال يزيد بن قطيب السَّكوني، ثم هو منقطع يزيد لم يدرك معاذاً.

وأخرجه الشاشي (١٣٩٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٧١)، وفي «الشاميين» (٩٨٣)، والبيهقي ٩/٢٠ من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. ورواية الشاشي دون قوله: «ثم يعود إلى الإسلام. . إلخ». وتحرف عند البيهقي أبو زياد يحيى إلى أبي زيادة عن يحيى بن عبيد.

وقوله: «لعلك أن تمر بقبري ومسجدي» سلف في الذي قبله، وإسناده صحيح.

ويشهد لرقة قلوب أهل اليمن حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٣٢).

السَّكون والسَّكاسِك: قبيلتان في اليمن.

(٣) في (م) و(ر): لما بعثه النبي ﷺ خرج إلى اليمن معه النبي ﷺ، وجاء في (ظ٥): لما بعثه النبي ﷺ إلى اليمن خرج معه النبي ﷺ يوصيه. ثم رمج قوله: إلى اليمن، وهٰذه اللفظة لم ترد في «أطراف المسند» ٥/٢٩٧ ولا «جامع المسانيد» ٤/الورقة ١٣٩.

ومعاذٌ راكبٌ، ورسولُ الله ﷺ يمشي تحتَ راحِلَتِه، فلما فَرَغَ قال: «يا معاذ، إنَّك عسى أنْ لا تَلْقاني بعد عامي هٰذا، ولَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجدي وقَبْري» فبكى معاذُ بن جبل جَشَعاً لِفراقِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لا تَبْكِ يا معاذُ، لَلْبُكاءُ -أو إنَّ البكاءَ- مِن الشَّيطانِ»[1].

٢٢٠٥٥- حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن حبيب بن عُبيد

عن معاذ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يكونُ في آخرِ الزَّمانِ أَقوامٌ إخْوانُ العَلانِيَةِ أَعْداءُ السَّرِيرَةِ» فقيل: يا رسولَ الله، وكيف يكون ذٰلك؟ قال: «ذٰلك برَغْبَةِ بعْضِهم إلى بعْضٍ، ورَهْبَةِ بَعْضِهم من[2] بَعْضٍ»[3].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٢)، وفي «الشاميين» (٩٩١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٨٦، وفي «دلائل النبوة» ٥/٤٠٤-٤٠٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني في «الشاميين» مثل روايته التي ذكرنا لفظها عند تخريج الحديث رقم (٢٢٠٥٢).

وقوله: «إن البكاء من الشيطان»: محمول على البكاء المقترن بالصياح والعويل وغير ذٰلك لا مطلق البكاء فإنه رحمة.

(٢) في (م) وسائر الأصول: ورهبة بعضهم إلى بعض، وضبب على «إلى» في (ظ٥)، والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم وحبيب بن عُبيد الرَّحبي لم يدرك معاذاً.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٥٠)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٤٦) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٠٥٦- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا الجُريري، عن أَبي الورد، عن اللجلاج

حدثني معاذ: أن رسولَ الله ﷺ أتى على رجلٍ وهو يُصلي، وهو يقول في دِعائِه: اللهمَّ إني أَسألُك الصَّبرَ. قال: «سألتَ البلاءَ، فَسَلِ اللهَ العافِيَة».

قال: وأتى على رجل وهو يقول: اللهمَّ إني أسألُك تمامَ نِعمَتِك. فقال: «ابن آدَمَ هل تَدْري ما تمامُ النِّعْمَةِ؟» قال: يا رسولَ الله، دَعْوةٌ دَعَوتُ بها، أَرجو بها الخيرَ. قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِن النَّارِ، ودُخولُ الجَنَّةِ». وأتى على رجل وهو يقول: ٥/٢٣٦
يا ذا الجَلال والإكرام. فقال: «قد اسْتُجِيبَ لك فسَلْ»[١].

٢٢٠٥٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبةَ، حدثني عَمرو بن أبي حَكيم، عن عبدالله بن بُريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال:

أُتي معاذٌ بيهودي وارثُه مُسلمٌ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول، أو قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإسلامُ يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ»

= وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر عند الترمذي (٢٤٠٤) و(٢٤٠٥) وإسنادهما ضعيفان.

وعن غير واحد من الصحابة أوردها الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٨٦-٢٨٧ وأسانيدها كلها ضعيفة أو شديدة الضعف.

(١) إسناده حسن، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٧).

وأخرجه الترمذي (٣٥٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٣٥)، والطبراني في «الدعاء» (٢٠٢١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/١٢٦-١٢٧ من طريق إسماعيل ابن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

فوَرَّثَه[1].

٢٢٠٥٨- حدثنا أبو معاوية وهو الضَّرير، حدثنا الأعمشُ، عن أبي سفيان، عن أنس، قال:

أتينا معاذاً، فقلنا: حَدِّثنا مِن غرائبِ حديثِ رسول الله ﷺ، قال: فقال: كنتُ رِدفَ النبيِّ ﷺ على حِمارٍ، فقال: «يا معاذُ» قلت: لبيكَ يا رسولَ الله. قال: «أتَدْري ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكُوا بِه شيئاً، فهل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قال: قلت: الله ورسولُه أَعلَمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك أَنْ لا يُعَذِّبَهم»[2].

٢٢٠٥٩- حدثنا إسماعيلُ، عن لَيثٍ، عن حبيبِ بن أبي ثابت، عن

---

(١) إسناده ضعيف، . سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٥).

وأخرجه أبو داود (٢٩١٣)، والحاكم ٤/ ٣٤٥، والجورقاني في «الأباطيل والمناكير» (٥٥٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الحاكم في المطبوع منه يحيى بن سعيد، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ١٣/ ٢٤٤.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، أبو سفيان -وهو طلحة بن نافع- صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية الضرير: هو محمد بن خازم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٧) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

عن معاذ أنه قال: يا رسولَ الله، أوصني. قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كنتَ -او أَيْنَما كُنْتَ-» قال: زدني. قال: «أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها» قال: زدني. قال: «خالقِ النّاسَ بخُلقٍ حَسَنٍ»[1].

٢٢٠٦٠- حدثنا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمرو -يعني ابن دينار- قال: سمعتُ جابر بن عبد الله يقول:

أخبرنا من شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سِجْفَ القُبَّة أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ -وقال مرة: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ- لم يمنعني أن أُحدِّثَكموه إلا أن تتَّكِلوا، سمعته يقول: «من شَهِدَ أَنْ لا إله إلاّ الله مُخْلِصاً من قَلْبِه، أَو يَقِيناً مِن قَلْبِه، لم يَدْخُلِ النّارَ

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ميمون بن أبي شبيب لم يدرك معاذ ابن جبل، وليث -وهو ابن أبي سليم- ضعيف لكنهما قد توبعا كما سلف في الرواية (٢١٩٨٨) والتعليق عليها، وكما سيأتي في تخريجه هنا.
إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن علية.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، و(٢٩٨) من طريق فضيل بن عياض، كلاهما عن ليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٦ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن القاسم، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٩١)، و«الصغير» (٥٣٠) من طريق الأعمش، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، به. وقرن أبو نعيم بحبيب بن أبي ثابت الحكم بن عتيبة. وأبو مريم متروك الحديث.

وانظر «علل الدارقطني» ٦/ ٧٢-٧٣.

-أو دَخَلَ الجَنَّةَ-» وقال مرة: «دَخَلَ الجَنَّةَ ولم تَمَسَّه النارُ»[1].

٢٢٠٦١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي عَون الثقفي، عن الحارث بن عَمرو، عن رجال من أصحاب مُعاذ:

أنَّ النبيَّ ﷺ لما بَعَثَه إلى اليمنِ فقال: «كيفَ تَقْضِي؟» قال: أَقضي بكتابِ اللهِ. قال: «فإنْ لم يكن في كتابِ الله؟» قال: فبسُنَّةِ رسولِ الله ﷺ. قال: «فإنْ لم يكنْ في سُنَّةِ رسول الله ﷺ؟» قال: أجتهدُ رأيي. قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي وفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله»[2].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الواسطة المبهمة التي روى عنها جابر بن عبد الله الصحابي، وجاء الحديث من وجوه أخرى ثابتة كما سلف في الرواية (٢١٩٩٨) والتعليق عليها.

وأخرجه الحميدي (٣٦٩)، وابن حبان (٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٣)، وابن منده في «الإيمان» (١١١) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وأسقط من إسناد ابن حبان الواسطة بين جابر ومعاذ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٩) و(٦٠) و(٦١) و(٦٢)، وفي «الدعاء» (١٤٦٣) و(١٤٦٤) و(١٤٦٥)، وابن منده (١١٢) و(١١٣) من طرق عن عمرو بن دينار، به. وأسقطوا جميعاً الواسطة بين جابر ومعاذ.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ وجهالة الحارث بن عمرو، ثم هو مرسل، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧). أبو عون الثقفي: هو محمد بن عبيد الله.

وأخرجه الترمذي (١٣٢٧) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٩ و١٠/ ١٧٧ من طريق وكيع بن الجراح، به. لكنه قال: عن معاذ بن جبل: أن النبي ﷺ... الحديث فجعله متصلاً. =

٢٢٠٦٢- حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي الزُّبير، عن أبي الطُّفيل

عن معاذ: أن النبيَّ ﷺ جَمَعَ بين الظُّهرِ والعَصرِ، والمغربِ والعِشاءِ، في غَزوةِ تَبوكَ(١).

٢٢٠٦٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، حدثنا عبدُالحميد بن بَهْرام، عن شَهر بن حَوْشبٍ، عن عبدالرحمٰن بن غَنْم

عن مُعاذٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، وهل يكُبُّ النّاسَ على مَناخِرِهم في جَهَنَّمَ إلا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهم؟!»(٢).

٢٢٠٦٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفرُ بن بُرقان، عن حَبيبِ بن أبي مَرزوقٍ، عن عطاءِ بن أبي رباح

عن أبي مسلم الخَولاني قال: أتيت مَسجدَ أَهلِ دمشق، فإذا حَلْقةٌ فيها كهُولٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، وإذا شابٌّ فيهم أكحلُ

= وأخرجه أبو داود (٣٥٩٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢١٥ من طرق عن شعبة، به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٥٦، وابن ماجه (١٠٧٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٩٧).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٦) من طريق أبي الوليد، عن عبدالحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٢٢) وانظر تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

العَينِ، برّاقُ الثنايا، كُلَّما اختَلَفوا في شيءٍ رَدُّوه إلى الفَتى، فتى شاب، قال: قلت لِجليسٍ لي: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا معاذُ بن جبل. قال: فجئتُ مِن العَشِيِّ فلم يَحضُروا، قال: فغدوت من الغَدِ، قال: فلم يجيؤوا فرحتُ، فإذا أنا بالشابِّ يصلِّي إلى ساريةٍ فركعتُ، ثم تحوّلت إليه، قال: فسلَّمَ، فدنوتُ مِنه، فقلتُ: إني لأُحِبُّك في الله. قال: فمدَّني إليه، قال: كيف قلت؟ قلت: إني لأُحِبُّكَ في الله. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ[1]
٥/٢٣٧ يقول: «المتحابُّونَ في الله على مَنابرَ مِن نورٍ في ظِلِّ العَرْش يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ».

قال: فخرجتُ حتَّى لقيتُ عُبادةَ بن الصامِت، فذكرتُ له حديثَ معاذِ بن جبلٍ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يحكي عن ربه يقول: «حَقَّتْ مَحبَّتي لِلْمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتي لِلْمُتَباذِلِينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فيَّ، والمتحابُّونَ في الله على مَنابِرَ من نورٍ في ظِلِّ العَرْشِ يوم لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه»[2].

---

(١) زاد في (م) و(ر) و(ق): «يحكي عن ربه».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي مرزوق، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو مسلم الخولاني: هو عبد الله بن ثُوَب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٦٧)، والمزي في ترجمة أبي مسلم الخولاني من «تهذيب الكمال» ٣٤/٢٩٢-٢٩٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد - واقتصر على حديث معاذ.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/ ١٤٥، ومن طريقه الطبراني ٢٠/ (١٦٧)=

٢٢٠٦٥- حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو المَليح، حدثنا حَبيبُ بن أبي مَرزوق، عن عطاءٍ، حدثنا أبو مسلم، قال:

دخلت مسجدَ حمص فإذا حَلْقةٌ فيها اثنان وثلاثونَ رجلاً مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ، وفيهم فتى شابٌّ أَكحلُ. فذكر الحديث[1].

٢٢٠٦٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حَريزٌ -يعني ابنَ عُثمان-، حدثنا راشدُ بن سَعد، عن عاصم بن حُميد السَّكوني، وكان من أصحاب معاذ بن جبل

عن معاذ، قال: رَقَبْنا رسولَ الله ﷺ في صلاةِ العِشاءِ، فاحْتَبَسَ حتَّى ظَنَنّا أن لن يَخرُجَ، والقائلُ منا يقول: قد صلَّى ولن يخرج، فخرج رسولُ الله ﷺ فقلنا: يا رسولَ الله. ظَنَنّا أنك لن تَخرُجَ، والقائلُ مِنّا يقول: قد صلى ولن يَخرُجَ. فقال

= عن وكيع به.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٣٦) و(١٢٣٧) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، به - والموضع الثاني عنده مختصر.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(١) إسناده صحيح. أبو المليح: هو الحسن بن عمر -أو عمرو- بن يحيى الرقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٦٨) من طريق سعيد بن حفص، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٢١-١٢٢ من طريق عبيد بن هشام، كلاهما عن أبي المليح، بهذا الإسناد. ورواية الطبراني مقتصرة على حديث معاذ بن جبل.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

رسولُ الله ﷺ: «أعتِموا[1] بهٰذه الصَّلاةِ، فقد فُضِّلتم بها على سائرِ الأمَمِ ولم تُصَلِّها أمَّةٌ قَبْلَكم»[2].

٢٢٠٦٧- حدثنا هاشمٌ -يعني ابن القاسم- حدثنا حَرِيزٌ، عن راشدِ بن سعد، عن عاصم بن حُميد السَّكوني -وكان من أصحاب معاذ-

سمعت معاذاً يقول: إنّا رقبنا النبيّ ﷺ، يعني: انتظرناه، فذكر معناه[3].

---

(١) في (ظ٥): اغتنموا، والمثبت من (م) ونسخة على هامش (ظ٥) وسائر الأصول، وهو من الإعتام أي: الدخول في العَتَمة، وهي ظلمة الليل، وأما ما وقع في (ظ٥): فهو من الاغتنام، أي: احرصوا عليها كما تحرصون على الغنمية.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ابي شيبة ١/ ٣٣١ و٢/ ٤٣٩-٤٤٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٢١)، والشاشي (١٣٦٩) و(١٣٧٠)، والطبراني ٢٠/ (٢٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٣٨، والبيهقي ١/ ٤٥١ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٤٠) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن مالك بن زياد، عن عاصم بن حميد، به. وإسناده ضعيف، عبد الله بن صالح -وهو كاتب الليث- سيىء الحفظ، ومالك بن زياد لم يرو عنه غير معاوية بن صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧٦٠)، وأبي سعيد سلف برقم (١١٠١٥)، وانظر تتمة شواهده عندهما. وفي الشواهد عند حديث ابن مسعود عُزِيَ حديث أبي موسى إلى مسلم فقط، وهو عند البخاري (٥٦٧).

(٣) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٠٦٨- حدثنا محمدُ بن جَعفر، حدثنا شُعبةُ، عن الحَكَمِ قال: سمعتُ عُروةَ بنَ النزَّال

يحدِّث عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: أقبَلنا مع رسولِ اللهِ ﷺ مِن غَزوةِ تَبوكَ، فلمّا رأيتُه خَليّاً قلتُ: يا رسولَ الله، أخبرْني بعَمَلٍ يُدْخِلُني الجنةَ. قال: «بخٍ، لَقَدْ سألْتَ عن عَظيمٍ، وهو يَسيرٌ على مَن يَسَّرَه الله عليه، تقيمُ الصَّلاةَ المكتوبةَ وتُؤدِّي الزكاةَ المَفْروضَةَ، وتَلْقى اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئاً، أَوَلا أَدُلُّكَ على رأسِ الأمرِ وعَمودِه وذُرْوَةِ سَنامِه؟ أما رأسُ الأمْرِ فالإسلامُ، فمَن أَسْلَمَ سَلِمَ، وأَمّا عَمودُه فالصَّلاةُ، وأَمّا ذُرْوَةُ سَنامِه، فالجهادُ في سَبيلِ الله، أَوَلا أَدُلُّكَ على أَبْوابِ الخيرِ؟ الصَّومُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ وقيامُ العَبْدِ في جَوْفِ الليلِ يُكَفِّرُ الخطايا[1]» وتلا هٰذه الآية ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عن المضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وطَمَعاً ومِمّا رَزَقْناهم يُنْفِقون﴾ [السجدة:١٦]. «أَوَلا أَدُلُّكَ على أَمْلَكِ ذٰلك لكَ كُلِّه؟» قال: فأقبلَ نَفَرٌ، قال: فخَشيتُ أن يَشْغَلوا عني رسولَ الله ﷺ - قال شعبةُ: أو كلمةً نحوها - قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، قولك: أَوَلا أَدُلُّكَ على أَمْلَكِ ذٰلك لكَ كُلِّه؟ قال: فأشار رسولُ الله ﷺ بيَدِه إلى لسانِه، قال: قلت: يا رسولَ الله، وإنّا لنُؤاخَذُ بما نَتَكَلَّمُ به؟ قال: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، يا مُعاذُ، وهل يكُبُّ النّاسَ على مَناخِرِهم إلا حصائدُ أَلْسِنَتِهم؟!».

---

(١) في (ظ٥): الخطيئة.

قال شعبةُ: قال لي الحَكَمُ: وحدثني به ميمونُ بنُ أَبي شَبيب، وقال الحكمُ: سمعتُه مِنه منذُ أَربعينَ سَنةً[1].

٢٢٠٦٩- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن قيسِ بن مُسلم، عن أبي رَمْلَةَ، عن عُبيدِ الله بن مُسلم

عن معاذٍ عن النبي ﷺ أنه قال: «أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال معاذ: وذو الاثْنَين يا رسولَ الله؟ قال: «وذو الاثْنَين»[2].

٢٢٠٧٠- قرأتُ على عبدالرحمٰن بن مهدي، حدثنا مالكٌ، عن الزبير

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، عروة بن النزال مجهول، ولم يسمعه من معاذ كما جاء التصريح به في الرواية السالفة برقم (٢٢٠٣٢)، ومتابعه ميمون ابن أبي شبيب صدوق حسن الحديث، ولم يسمع من معاذ أيضاً، لٰكن تابعهما عليه غير واحد كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٢٨٦/٥-٢٨٧ و٦٥/٩ و١١/ ٧-٨، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦)، وفي «الزهد» (٧)، والنسائي ١٦٦/٤، والطبري في «تفسيره» ١٠٢/٢١، والمروزي في «قيام الليل» ص٤٧-٤٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٠٥) من طريق محمد ابن جعفر، بهٰذا الإسناد. وتحرف عروة بن النزال عند الطبري إلى عروة بن الزبير.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رملة مجهول، وعبيدالله بن مسلم لا يُعرف، وفي إثبات صحبته نظر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٣/٣، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٠٢) عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٠٠٨).

المَكّي، عن أبي الطّفيل عامر بن واثلة

أن معاذاً أخبره: أنّهم خَرَجوا مع رسولِ الله ﷺ عامَ تبوكَ، فكانَ رسولُ الله ﷺ يَجمعُ بينَ الظُّهر والعَصْر، والمَغربِ والعِشاءِ. قال: وأخَّرَ الصلاةَ، ثُمَّ خرجَ فصلَّى الظهرَ والعَصْرَ جَميعاً، ثم دَخلَ، ثم خَرَج فصلَّى المَغرِبَ والعِشاءَ جَميعاً. ثم ٥/ ٢٣٨
قال: «إنَّكم ستأْتونَ غداً -إنْ شاءَ اللهُ- عَيْنَ تَبوكَ، وإنَّكم لن تَأْتُوها[1] حَتَّى يُضْحِيَ النَّهارُ، فمن جاءَها[2] فلا يَمَسَّ مِن مائِها شيئاً حتى آتيَ» فجِئنا وقد سَبَقَنا إليها رَجُلانِ، والعينُ مِثلُ الشِّراكِ تَبضُّ بشيءٍ مِن ماءٍ، فسأَلَهما رسولُ الله ﷺ: «هل مَسسْتُما مِن مائِها شيئاً؟» فقالا: نعم. فسَبَّهما رسولُ الله ﷺ، وقال لهما ما شاءَ الله أن يقول، ثم غَرَفوا بأيديهم مِن العَينِ، قليلاً قليلاً، حتَّى اجتَمَع في شيءٍ، ثم غَسَلَ رسولُ الله ﷺ فيه وَجْهَه ويَدَيه ثم أَعادَه فيها، فجَرَت العينُ بماءٍ كثيرٍ، فاستقَى الناسُ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «يوشِكُ يا معاذُ إنْ طالَتْ بِكَ حَياةٌ، أَنْ تَرى ما هاهنا قد مُلِيءَ جِناناً»[3].

---

(١) في (م): تأتوا بها.

(٢) في (م) و(ر): جاء.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «الموطأ» ١/ ١٤٣-١٤٤، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/ ١٨٧-١٨٨، وعبد الرزاق (٤٣٩٩)، والدارمي (١٥١٥)، ومسلم ص١٧٨٤ (٧٠٦)، وأبو داود (١٢٠٦)، والنسائي ١/ ٢٨٥، وابن خزيمة (٩٦٨)=

٢٢٠٧١- حدثنا رَوحٌ، حدثنا مالكُ بن أنس، عن أبي الزبير، أن أبا الطفيل أخبره، أن معاذَ بنَ جبلٍ أَخْبَرَه، فذَكَرَ مَعْناه، وقال: تَبِضُّ بشيءٍ مِن ماء[١].

٢٢٠٧٢- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُالله، أخبرنا يحيى بن أيوب، أن عُبيدَالله بن زَحْر حدثه، عن خالد بن أبي عِمران، عن أبي عَيّاش قال:

قال معاذ بن جبل: قال رسولُ الله ﷺ: «إنْ شِئْتم أَنبَأْتُكم ما أَوَّلُ ما يقولُ الله للمؤمنينَ يومَ القِيامَةِ، وما أوّلُ ما يقولونَ له؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «إنَّ الله يقول للمؤمنينَ: هل أَحْبَبْتُم لقائي؟ فيقولون: نعم يا رَبَّنا. فيقول: لِمَ؟ فيقولونَ: رَجَونا عَفْوَكَ، ومَغْفِرَتَك. فيقولُ: قد وَجَبَت لَكُم مَغْفِرَتي»[٢].

= و(١٧٠٤)، والطحاوي ١/ ١٦٠، والشاشي (١٣٤٠)، وابن حبان (١٥٩٥)، والطبراني ٢٠/ (١٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٦٢، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٣٦، وبعضهم يختصره بالجمع بين الصلاتين.

وانظر (٢١٩٩٧).

قوله: تبضُّ، أي: تسيل قليلاً قليلاً.

وفي باب تكثير الماء للنبي ﷺ عن ابن مسعود سلف برقم (٣٨٠٧) وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف، عبيدالله بن زحر ضعيف، وأبو عياش -وهو المعافري- لم يسمع من معاذ.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٧٦)، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٥٦٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (١٠)، وابن أبي عاصم في=

٢٢٠٧٣- حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شُعيبٌ، حدثني عبدالله بن أبي حُسين، حدثني شَهرُ بن حَوشب، عن عبدِالرحمٰن بن غَنْم، وهو الذي بَعَثَه عُمر بن الخطاب إلى الشامِ يُفَقِّه الناسَ

أن معاذَ بنَ جبلٍ حدثه عن النبيِّ ﷺ: أنه ركِبَ يوماً على حمارٍ له، يُقال له: يَعفور، رَسَنُه مِن لِيفٍ، ثم قال النبيُّ ﷺ: «ارْكَبْ يا مُعاذ» فقلت: سِرْ يا رسولَ الله. فقال: «ارْكَبْ» فرَدِفتُه، فصُرِعَ الحِمارُ بنا، فقام النبيُّ ﷺ يَضحكُ، وقمتُ أَذكرُ من نفسي أَسَفاً، ثم فَعَلَ ذٰلك الثانيةَ، ثم الثالثةَ، فركبَ وسارَ بنا الحِمارُ، فأَخلَفَ يَدَه، فضَرَب ظَهري بسوطٍ معه أو عصا، ثم قال: «يا معاذُ، هل تَدْري ما حَقُّ اللهِ على العِبادِ؟» فقلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ، أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشْرِكوا به شَيئاً» قال: ثم سار ما شاءَ اللهُ، ثم أَخْلَفَ يَدَه، فضَرَب ظَهري، فقال: « يا معاذُ، يا ابنَ أمِّ مُعاذٍ، هل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا هم فَعَلوا ذٰلك؟» قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك، أَنْ يُدْخِلَهم الجَنَّةَ»(١).

= «الأوائل» (١٢٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٥١)، وفي «الأوائل» (٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٥٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٨٤)، وفي «الشاميين» (٤٠٩) من طريق علي بن بحر، عن قتادة بن الفُضيل بن قتادة، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ. وخالد لم يسمع من معاذ.

(١) حديث صحيح دون القصة في أوله، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر =

٢٢٠٧٤- حدثنا حيوةُ بن شُريح، حدثني بقيةُ، حدثني ضُبارةُ بن عبدالله، عن دُوَيد بن نافع

عن معاذِ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال له: «يا مُعاذُ، أَن يَهْدِيَ الله على يَدَيْكَ رَجُلاً مِن أهلِ الشِّرْكِ، خَيْرٌ لك من أَنْ يكونَ لك حُمْرُ النَّعَمِ»(٢).

٢٢٠٧٥- حدثنا أبو اليمان، أَخبرنا إسماعيلُ بن عَيّاش، عن صفوان بن عَمرو، عن عبدالرحمٰن بن جُبير بن نُفَير الحَضْرمي

عن معاذ قال: أوصاني رسولُ الله ﷺ بعشرِ كلماتٍ، قال: لا تُشْرِكْ بالله شَيئاً وإنْ قُتِلْتَ وحُرِّقْتَ، ولا تَعُقَّنَّ والِدَيْكَ وإنْ أَمَراكَ أَنْ تَخْرُجَ مِن أَهْلِكَ ومالِكَ، ولا تَتْرُكَنَّ صَلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً، فإنَّ مَن تَرَكَ صلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً، فقد بَرِئَتْ مِنه ذِمَّةُ الله، ولا تَشْرَبَنَّ خَمْراً فإنَّه رَأسُ كُلِّ فاحِشَةٍ، وإيّاكَ والمعصيةَ،

=ابن حوشب. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة، وعبدالله بن أبي حسين: هو عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) إسناده ضعيف جداً، بقية -وهو ابن الوليد- ضعيف يعتبر به، وهو يدلس تدليس التسوية، وشيخه ضبارة مجهول، وأما دويد بن نافع فليس بذاك القوي.

وهٰذا الحديث لم نقع عليه عند غير المصنف، وقد صح من حديث سهل ابن سعد الساعدي عند البخاري (٢٩٤٢)، ومسلم (٢٤٠٦) أن النبي ﷺ قال لعلي في غزوة خيبر: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من حمر النعم». وسيأتي برقم (٢٢٨٢١).

فإنَّ بالمعصيةِ حَلَّ سخطُ الله عزَّ وجلَّ، وإيّاكَ والفِرارَ مِن الزَّحْفِ، وإنْ هَلَكَ النّاسُ، وإذا أصابَ الناسَ مَوَتانٌ وأَنت فيهم فاثْبُت، وأنْفِق على عِيالِك مِن طَوْلِكَ، ولا تَرْفَعْ عنهم عَصاكَ أَدَباً، وأَخِفْهُم في الله»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير لم يدرك معاذاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٥٦)، وفي «الشاميين» (٢٢٠٤) من طريق عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. وعمرو بن واقد متروك الحديث.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨)، وابن ماجه (٣٣٧١) و(٤٠٣٤) من طريق شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء. وشهر ضعيف.

وأخرج ابن حبان (٥٢٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٨)، والحاكم ١/ ٥٤ و٤/ ٢٤٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٢٧) و(٨٠٢٨) من طريق سعيد ابن أبي سعيد المهري، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن معاذ بن جبل أراد سفراً فقال: يا نبي الله أوصني. قال: «اعبدِ الله لا تشرك به شيئاً» قال: يا نبي الله زدني. قال: «إذا أسأت فأحسن» قال: يا رسول الله زدني. قال: «استقم، وليحسن خلقك». وإسناده محتمل للتحسين.

وقد سلف قوله: «لا تشرك بالله» ضمن حديث آخر برقم (٢٢٠١٦) ليس فيه قوله: «وإن قُتلت وحرقت».

وفي باب طاعة الوالدين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك حديث عبدالله بن عمر مع أبيه عندما أمره أن يطلّق امرأته، فقال له النبي ﷺ: «أطع أباك»، سلف برقم (٤٧١١). وإسناده صحيح. وانظر الكلام عليه هناك.

وفي باب التغليظ في ترك الصلاة حديث جابر السالف برقم (١٤٩٧٩): «بين العبد وبين الكفر، أو الشرك، ترك الصلاة» وانظر شواهده والكلام عليه =

٢٢٠٧٦- حدثنا حسينُ بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن أبي حَصين، عن الوالبي صديق لمعاذِ بن جبل

٥/٢٣٩ عن معاذ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ ولِيَ مِن أَمْرِ النّاسِ شيئاً، فاحْتَجَبَ عَن أُولي الضَّعْفَةِ والحاجَةِ، احْتَجَبَ اللهُ عنه يومَ القِيامَةِ»(١).

=هناك.

وفي باب أن الخمر رأس كل فاحشة عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٣٧٢) و(١١٤٩٨)، وفي «الأوسط» (٣١٥٨)، والدارقطني ٤/٢٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمرو عند الطبراني في «الأوسط» (٣٦٨٠)، والدارقطني ٤/٢٤٧ والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٧)، وإسناده ضعيف.

وعن زيد بن خالد عند الدارقطني ٤/٢٤٧. وإسناده ضعيف.

وعن عثمان بن عفان موقوفاً عند النسائي ٨/١٦٩ وإسناده صحيح.

وفي باب النهي عن الفرار من الزحف عن أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

وعن ابن عمرو سلف برقم (٦٥٩٤). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أيوب الأنصاري سيأتي ٥/٤١٣. وإسناده ضعيف.

وفي باب قوله: «إذا أصاب الناس موتان.. إلخ» عن سعد بن أبي وقاص سلف برقم (١٥٧٧) قال في الطاعون: «فإذا كان بأرض فلا تدخلوها، وإن كان بها وأنتم بها فلا تخرجوا منها» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وفي باب النفقة على الأهل عن أبي هريرة سلف برقم (١٠١١٩). وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك. أبو حصين: هو عثمان بن عاصم، والوالبي: هو أبو خالد، واسمه هرمز، وقيل: هرم.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣١٦) من طريق حنيفة بن مرزوق، عن شريك،=

٢٢٠٧٧- حدثنا محمد بن عبدالله بن المُثنى، حدثنا البراءُ الغَنَوي، حدثنا الحسن

عن معاذ بن جبلٍ: أن رسولَ الله ﷺ تلا هٰذه الآية ﴿أَصْحابُ اليَمِينِ﴾ و﴿أَصْحابُ الشِّمالِ﴾ [الواقعة: ٢٧ - ٤١] فقبضَ بيَديه قَبْضَتين، فقال: «هٰذه في الجَنَّةِ ولا أُبالي، وهٰذه في النّارِ ولا أُبالي»[1].

٢٢٠٧٨- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُالحَميد، حدثنا شَهْرُ بن حَوشَب، حدثني عائذُ الله بنُ عبدِالله

أن معاذاً قدم عليهم[2] اليمنَ، فلَقِيَتْه امرأةٌ من خَوْلان، معها بَنون لها اثنا عَشَرَ، فترَكَت أباهم في بَيتِها، أصغرُهم الذي قد اجتمعت لِحْيتُه، فقامت فسَلَّمَتْ على معاذٍ، ورجلانِ مِن بَنيها يُمسِكان بضَبْعَيها فقالت: من أَرسَلَك أيها الرجلُ؟ قال لها معاذ: أَرْسَلَني رسولُ الله ﷺ. قالت المرأةُ: أرسلك رسولُ الله ﷺ،

= بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٥٦٥١) وحديث عمرو بن مرة السالف برقم (١٨٠٣٣).

وحديث ابن أبي مريم الذي سلف تخريجه مفرقاً عندهما، وقيل: إن هٰؤلاء الثلاثة واحد، وقد سلف الكلام في هٰذه المسألة هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف البراء الغنوي -وهو ابن عبدالله بن يزيد-، ولانقطاعه فالحسن -وهو البصري- لم يدرك معاذاً.

وقوله: «فقبض قبضتين. . .إلخ»: أي: رب العزة سبحانه وتعالى، ويشهد له غير ما حديث، انظر ما سلف برقم (١٧٥٩٣)، وهو صحيح.

(٢) في «الميمنية»: على.

وأنت رسولُ رسولِ الله ﷺ؟ أفلا تُخبرُني يا رسولَ رسولِ الله ﷺ؟ فقال لها معاذٌ: سَليني عما شِئتِ. قالت: حَدِّثْني ما حَقُّ المرءِ على زَوْجَتِه؟ قال لها معاذٌ: تَتَّقي اللهَ ما استطاعَتْ وتَسمعُ وتُطِيعُ. قالت: أقسمتُ باللهِ عليك لَتُحَدِّثني ما حَقُّ الرجلِ على زَوجَتِه؟ قال لها معاذٌ: أَوَما رَضِيتِ أن تَسْمَعي وتُطيعي وتَتَّقي الله؟ قالت: بلى ولٰكن حَدِّثني ما حقُّ المرءِ على زوجتِه، فإنِّي تركتُ أبا هٰؤلاءِ شَيخاً كبيراً في البيتِ؟ فقال لها معاذٌ: والذي نفسُ معاذٍ في يدِه، لو أنكِ تَرْجعين، إذا رَجَعتِ إليه، فوجدتِ الجُذامَ قد خَرَّق لحمَه، وخَرَّقَ مَنخِرَيه، فوجدتِ مَنخِرَيهِ يَسيلانِ قَيحاً ودماً، ثم أَلْقَمْتِيهِما فاكِ لكيما تَبلُغي حَقَّه ما بلغتِ ذٰلك أبداً[1].

٢٢٠٧٩- حدثنا حُجَينُ بن المُثَنَّى، حدثنا عبدُالعزيز -يعني ابن أبي سلمة- عن زيادِ بن أبي زياد مولى عبدِالله بن عَيّاش بن أبي ربيعةَ أنه بلغه

عن معاذِ بنِ جبلٍ أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما عَمِلَ آدميٌّ عَمَلاً قَطُّ أَنْجَى له مِن عذابِ الله، مِن ذِكْرِ الله».

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(١٦٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عبدالحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وانظر آخر حديث أنس السالف برقم (١٢٦١٤).

قوله: بضَبْعيها: بعَضُدَيها.

وقال معاذٌ: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبرُكم بخَيْرِ أَعمالِكم، وأَزْكاها عندَ مَليكِكم، وأَرفَعِها في دَرَجاتِكم وخَيْرٍ لكم مِن تَعاطِي الذَّهَب والفِضَّةِ، ومِن أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكم غداً، فتَضْرِبوا أَعناقَهم ويَضْرِبوا أَعناقَكم» قالوا: بلى يا رسولَ الله. قال: «ذِكْرُ الله»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، وقد صحَّ الشطر الثاني منه -وهو قوله: «ألا أخبركم. . .إلخ»- موقوفاً على أبي الدرداء، من حديث زياد بن أبي زياد أيضاً كما سلف بيانه برقم (٢١٧٠٢)، وأما الشطر الأول منه فرواه عبد الله بن سعيد ابن أبي هند عند الحاكم ١/ ٤٩٦، وعنه البيهقي في «الدعوات» (٢٠)، ومالك في «الموطأ» ١/ ٢١١، كلاهما عن زياد، عن معاذ موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٠ و١٣/ ٤٥٥، والطبراني في «الدعاء» (١٨٥٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٥٧ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله» قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع، ثم تضرب بسيفك حتى ينقطع» واقتصر الطبراني على أوله. وطاووس لم يسمع من معاذ.

وروي مرة أخرى عن يحيى بن سعيد فقال: عن أبي الزبير أنه بلغه عن معاذ، فذكره موقوفاً، وهو عند جعفر الفريابي في «الذكر» كما في «نتائج الأفكار» لابن حجر ١/ ٩٧.

وروي عنه أيضاً عن سعيد بن المسيب عن معاذ موقوفاً. قال ابن حجر: وهو منقطع.

وروي عنه عن أبي الزبير عن جابر، أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٠٩)، قال ابن حجر: وهي رواية شاذة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٩٦٠) عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله =

. . . .

=ابن أبي سليمان، عن أبي بحرية، عن معاذ موقوفاً. واقتصر على أوله. وموسى بن عبيدة - وهو ابن نَشيط الرَّبَذي - ضعيف.

وبلفظ: أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله». أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٨١)، والبزار (٣٠٥٩ - كشف الأستار)، وابن حبان (٨١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢١٢)، وفي «الشاميين» (١٩١) و(١٩٢) و(٣٥٢١)، وفي «الدعاء» (١٨٥٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٦) من طرق عن عبد الرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وإسناده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن ثابت.

وأخرجه البزار (٣٠٥٩- كشف الأستار) من طريق زيد بن يحيى الدمشقي، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن معاذ. لم يذكر فيه مكحولاً ولا مالك ابن يخامر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢١٣)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاء» (١٨٥٣) من طريق معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. وفي إسناده شيخ الطبراني، وفيه لين، ومحمد بن أيوب لعله محمد بن أيوب المصري الذي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/١٩٧ وبيض للرواة عنه والذين روى عنهم، وقال فيه: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٨١)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٥)، وفي «الدعاء» (١٨٥٣) بنفس الإسناد السابق، لكن عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن معاذ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٨) من طريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك، عن أبيه، عن جبير بن نفير، عن مالك، عن معاذ. وخالد بن يزيد ضعيف.

وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٤١) عن=

٢٢٠٨٠- حدثنا كَثيرُ بن هشامٍ، حدثنا جعفر - يعني ابن بُرْقان - حدثنا حبيبُ بن أبي مَرْزوق، عن عطاءٍ بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخَوْلاني، قال:

دخلتُ مسجدَ حِمصَ، فإذا فيه نحوٌ من ثلاثينَ كَهلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ، فإذا فيهم شابٌّ أكحلُ العَينينِ، بَرَّاقُ الثَّنايا، ساكتٌ، فإذا امْتَرى القومُ في شيءٍ أَقْبلوا عليه فسألوه، فقلتُ لجليسٍ لي: مَن هٰذا؟ قال: هٰذا معاذُ بن جبل. فَوقَعَ له في نفسي حُبٌّ، فكنتُ معهم حتَّى تفرَّقوا، ثم هَجَّرت إلى المسجدِ، فإذا معاذُ بن جبلٍ قائمٌ يصلي إلى ساريةٍ، فسكتُّ لا يُكلِّمُني، فصليتُ، ثم جلستُ فاحتبيتُ بردائِي، ثم جلسَ فسَكَتَ لا يُكلِّمُني، وسكَتُّ لا أُكلِّمه، ثم قلت: واللهِ إني لأُحِبُّك. قال: فيمَ تُحبُّني؟ قال: قلت: في الله تبارك وتعالى. فأخَذ بحَبْوَتي فجَرَّني إليه هُنيَّةً، ثم قال: أَبشِرْ إن كنتَ صادقاً، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المتحابُّونَ في جَلَالي لهم منابِرُ مِن نُورٍ يَغبِطُهُم النَّبِيُّونَ والشُّهداءُ».

قال: فخرجتُ فلَقِيتُ عبادَةَ بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليدِ ألا أُحدِّثك بما حدثني معاذُ بن جبل في المتحابِّين. قال: فأنا أُحدِّثك عن النبيِّ ﷺ، يَرفَعُه إلى الربِّ عزَّ وجلَّ، قال: «حَقَّتْ

= محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن قال: سئل النبي ﷺ. وهٰذا مرسل.

وفي باب فضل ذكر الله عن عبد الله بن بسر سلف برقم (١٧٦٨٠).

مَحَبَّتي لِلمُتَحابِّينَ فيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتِي للمُتَزاورِينَ فيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتي لِلمُتَبَاذِلِينَ فيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتي لِلمُتواصِلين فيَّ»[١].

٢٢٠٨١- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عطاءٍ الخفَّافُ العِجْليُّ، عن سعيدٍ، عن قَتَادة، عن شَهْر بن حَوشَبٍ ٥/ ٢٤٠

عن معاذ قال: قال نبيُّ الله ﷺ: «يُبعَثُ المؤمنونَ يوم القِيامةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ، بَني ثلاثينَ سنةً»[٢].

٢٢٠٨٢- حدثنا عَبيدةُ بن حُمَيد، حدثني سليمانُ الأعمشُ، عن رجاءٍ الأنصاري، عن عبدِ الله بن شَدَّاد

عن معاذ بن جبلٍ قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ أطلبُه، فقيل لي: خَرَجَ قَبْلُ. قال: فجعلتُ لا أَمرُّ بأحدٍ إلا قال: مَرَّ قَبْلُ، حتى مررتُ، فوجدتُه قائماً يصلِّي، قال: فجئتُ حتَّى قمتُ خَلْفَه، قال: فأطالَ الصلاةَ فلمّا قَضى الصلاةَ، قلت: يا رسول الله،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حبيب بن أبي مرزوق، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو مسلم الخولاني: هو عبد الله بن ثُوَب.

وأخرجه الترمذي (٢٣٩٠)، والشاشي في «مسنده» (١٣٨٥) من طريق كثير ابن هشام، بهٰذا الإسناد. واقتصرت رواية الترمذي على حديث معاذ بن جبل.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٠٢).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ بينهما في هٰذا الحديث عبد الرحمٰن بن غنم كما سيأتي برقم (٢٢١٠٦). سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وانظر (٢٢٠٢٤).

لقد صليتَ صلاةً طويلةً. فقال رسول الله ﷺ: «إنِّي صَلَّيتُ صلاةَ رَغْبةٍ ورَهْبةٍ، سأَلْتُ اللهَ ثلاثاً، فأعطاني اثنَتَين ومَنَعَني واحدةً، سألتُه أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتي غَرَقاً، فأَعطانِيها، وسَأَلتُه أَنْ لا يُظْهِرَ عليهم عَدُوّاً ليسَ منهم، فأَعْطانِيها، وسألتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهم بينهم، فرَدَّها عليَّ»[1].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة رجاء الأنصاري، فلم يرو عنه غير الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وجهله الذهبي في كتابه «المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه».

وأخرجه المزي في ترجمة رجاء الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٩/ ١٧١-١٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٥١)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦٠٨٢)، وابن خزيمة (١٢١٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٠٦) و(٣٠٧) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٠)، وفي «الشاميين» (١١٣١) عن عبد الوهَّاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب. وعبد الوهَّاب بن الضحاك - وهو ابن أبان العُرْضي - متروك الحديث.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ - وهو لم يسمع منه - برقم (٢٢١٠٨) و(٢٢١٢٥).

وسيأتي مرسلاً ضمن حديث من طريق أبي قلابة برقم (٢٢١٣٦).

ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٨٩٠)، وقد سلف في «المسند» برقم (١٥١٦).

وحديث ثوبان عند مسلم أيضاً (٢٨٨٩)، وسيأتي برقم (٢٢٣٩٥).

وحديث أنس السالف برقم (١٢٤٨٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٢٠٨٣- حدثنا حَسَنُ بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عبدالعزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك

عن معاذٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال له: «يا معاذُ، مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ»[(١)].

٢٢٠٨٤- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو[(٢)] وهارون بن معروف، قالا: حدثنا عبدُالله بن وَهْب؛ وقال هارون في حديثه: قال: وقال حَيوةُ: عن ابن أبي حَبيب، وقال معاوية: عن حَيْوة، عن يزيد، عن سَلَمة بن أُسامة، عن يحيى بن الحَكَم

أن معاذاً قال: بعَثَني رسولُ الله ﷺ أُصدِّقُ أهلَ اليمن، وأَمَرني أن آخُذَ مِن البقرِ مِن كل ثلاثين تَبيعاً - قال هارون: والتبيع: الجَذَعُ أو الجَذَعةُ - ومن كل أربعين مُسِنَّةً، قال: فعرضوا عليَّ أن آخذَ مِن الأربعين - قال هارون: ما بينَ الأربعين - والخمسين[(٣)]،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن منده (٩٨) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، وبإثر (٩٨) من طريق مسدد، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨٢)، وابن منده (٩٧) من طريق حماد بن زيد، عن عبدالعزيز بن صهيب، به. ولفظه عندهم: «يا معاذ» قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: «بشر الناس من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة».

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(٢) تحرف في (م) إلى: معاوية، عن عمرو.

(٣) في (م) و(ظ٥): أو الخمسين، والمثبت من (ق).

وبين السِّتِّين والسَّبعين، وما بين الثَّمانين والتسِّعين، فأَبَيْتُ ذاك وقلتُ لهم: حتَّى أَسأَلَ سولَ الله ﷺ عن ذٰلك. فقَدِمتُ فأَخبرتُ النبيَّ ﷺ، فأَمَرني أن آخذَ مِن كل ثلاثين تبيعاً، ومِن كل أربعينَ مُسِنَّةً، ومِن السِّتِّين تَبيعَين، ومن السبعين مُسِنَّةً وتَبيعاً، ومِن الثَّمانين مُسِنَّتَينِ، ومِن التِّسعين ثلاثةَ أَتباعٍ، ومِن المئةِ مُسنَّةً وتَبيعَين، ومِن العَشَرةِ والمئةِ مُسِنَّتين وتَبيعاً، ومِن العِشرين ومِئةٍ ثلاثَ مُسِنَّاتٍ، أو أربعةَ أَتباعٍ، قال: وأَمَرني رسولُ الله ﷺ أن لا آخُذَ فيما بين ذٰلك -وقال هارون: فيما بين ذٰلك شيئاً- إلا أن يَبلُغَ مُسِنَّةً أو جَذَعاً. وزَعَم أنَّ الأَوقاصَ لا فريضةَ فيها(1).

---

(1) إسناده ضعيف لجهالة سلمة بن أسامة، وشيخه يحيى بن الحكم مجهول الحال معروف النسب، فهو أخو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عمّ عثمان بن عفان، وقد جاء بغير هٰذه السياقة برقم (٢٢٠١٠) و(٢٢٠١٣) مقطعاً، وأما ما وقع في هٰذه الرواية من قدوم معاذ بن جبل على النبي ﷺ، فالثابت أنه لم يقدم المدينة بعدما أرسله النبي ﷺ إلى اليمن حتّى توفي رسول الله ﷺ. انظر تخريج الحديث رقم (٢٢٠١٠).

حيوة: هو ابن شريح المصري. وابن أبي حبيب: هو يزيد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (١٠٢٠) و(١٠٢٢) و(١٠٢٦)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٤٥٦) و(١٤٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٤٩) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر يحيى بن الحكم في رواية أبي عبيد الأولى والثالثة، وروايته الثانية مرسلة لم يذكر فيها معاذ، ووقع عند الطبراني علي بن الحكم بدل يحيى بن الحكم.

قوله: «أُصدق أهل اليمن» أي: أجمع صدقاتهم.

٢٢٠٨٥-حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ثابتُ بن يزيد، حدثنا عاصمٌ، عن أبي مُنِيب الأَحدب، قال:

خطب معاذٌ بالشام فذَكَرَ الطاعونَ، فقال: إنها رحمةُ رَبِّكم، ودعوةُ نَبيِّكم، وقَبْضُ الصالحينَ قَبْلَكُم، اللهمَّ أَدخِل على آل مُعاذٍ نَصيبَهم مِن هٰذه الرَّحمةِ، ثم نَزَلَ مِن مَقامِه ذٰلك، فدَخَلَ على عبد الرحمٰن بن معاذ، فقال عبد الرحمٰن: ﴿الحقُّ مِن رَبِّكَ فلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ﴾ [البقرة: ١٤٧]. فقال معاذ: ﴿سَتَجِدُني إن شاء اللهُ مِن الصابرين﴾ [الصافات: ١٠٢][1].

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد منقطع، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المنيب الأحدب الجرشي، فمن رجال أبي داود، ولا بأس به، وهو لم يسمع من معاذ. ثابت بن يزيد: هو الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وقد سلف برقم (١٧٧٥٦) بهٰذا الإسناد نفسه عن أبي منيب الأحدب: أن عمرو بن العاص قال في الطاعون في آخر خطبة خطب الناس، فقال: إن هٰذا رجس مثل السيل، من تَنَكَّبَه أخطأه... فقال شرحبيل بن حسنة: إن هٰذا رحمةُ ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٨-٥٨٩ عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع، فذكره بأطول مما هنا، وذكر فيه قصة استخلاف أبي عبيدة بن الجراح لمعاذ لما طُعن. وقد سلفت هٰذه القصة وفيها خطبة معاذ ودعاؤه ومرض ابنه في مسند أبي عبيدة من وجه آخر برقم (١٦٩٧) وفي إسنادها هناك شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وقد اضطرب شهر فيه كما بينا ذٰلك في تخريجنا لروايته في مسند شرحبيل بن حسنة السالفة برقم (١٧٧٥٣). وأما إسناد ابن سعد فضعيف لضعف موسى بن عبيدة، وهو الربذي، وشيخه أيوب بن خالد فيه لين، ثم هو منقطع، عبد الله بن رافع=

٢٢٠٨٦- حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدةُ، حدثنا عبدُ الملِك، عن ابن أبي ليلى

عن معاذٍ، قال: استبَّ رجلانِ عندَ النبيِّ ﷺ، فغَضِبَ أَحدُهما حتّى إنه ليُخَيَّلُ إليَّ أَنَّ أَنفَه ليَتَمَزَّعُ مِن الغَضَبِ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنّي لأَعلَمُ كَلِمَةً لو يقولُها هٰذا الغَضْبانُ، لذَهَبَ عنه الغَضَبُ: اللهمَّ إنِّي أَعوذُ بك مِن الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»(١).

= وهو مولى أم سلمة - سمعه من أم سلمة، كما أورده الذهبي في «السير» ١/ ٤٥٧ من طريق سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٥٨٩ من طريق إبراهيم بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين أنه بلغه لما وقع الوجع عام عمواس، فذكره بنحوه ليس فيه قصة دعاء معاذ وطعن ابنه عبد الرحمٰن. وإبراهيم بن أبي حبيبة ضعيف، وداود بن الحصين لم يدرك القصة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٣٩-٢٤٠ عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن ابن نمير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن عبد الرحمٰن البجلي فذكره دون قصة دعاء معاذ ولا قصة طعن ابنه عبد الرحمٰن. ورجاله ثقات غير طارق البجلي، فهو صدوق لا بأس به، ولم يدرك القصة.

وأخرجه بأطول مما هنا البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٨٥ من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عبد الله بن حيان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس... فذكره، وسليمان بن موسى لم يدرك القصة، وعبد الله بن حيان في عداد المجهولين.

وسيأتي ضمن حديث مطول برقم (٢٢١٣٦) دون قصة عبد الرحمٰن أيضاً.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع =

٢٢٠٨٧- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا عبد العزيز - يعني الدَّراوَرْدي - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار

عن معاذ بن جبلٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن صَلَّى الصَّلواتِ الخمسَ، وحَجَّ البيت[1]، وصام رمضانَ - ولا أدري أَذَكَرَ الزكاةَ أم لا؟ - كان حَقّاً على اللهِ أَنْ يَغفِرَ له إنْ هاجَرَ في سَبيلِه، أَو مَكَثَ بأَرضِه التي وُلِدَ بها» فقال معاذ: يا رسولَ الله، ٥/ ٢٤١

= من معاذ، وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فرواه مرة من حديث معاذ بن جبل، ومرة من حديث أُبي بن كعب كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٤ و١٠/ ٣٥٠، وعبد بن حميد (١١١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٨٩) من طريق الحسين بن علي الجُعفي، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٠)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والطبراني ٢٠/ (٢٨٧) من طريق جرير بن عبد الله، والطبراني أيضاً ٢٠/ (٢٨٦) من طريق عبيد الله بن عمر، كلاهما عن عبد الملك بن عمير، به. وزاد أبو داود: قال: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحَكَ وجعل يزداد غضباً.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١) عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب. فجعل أُبياً مكان مُعاذ. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد، وهو ابن أبي الجعد فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث.

وسيأتي برقم (٢٢١١١).

وفي الباب عن سليمان بن صرد عند البخاري برقم (٣٢٨٢)، ومسلم برقم (٢٦١٠)، وسيأتي في مسنده ٦/ ٣٩٤.

(١) في (م): البيت الحرام.

أفأُخبرُ الناسَ؟ قال: «ذَرِ النّاسَ يا مُعاذُ، في الجَنَّةِ مئةُ درَجةٍ، ما بينَ كلِّ درَجتَينِ مئةُ سنةٍ، والفِردَوْسُ أَعلَى الجَنَّةِ وأَوْسَطُها، ومنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ، فإذا سأَلتُم اللهَ فاسأَلوه الفِردَوْسَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله رجال الصحيح، غير أنه منقطع، عطاء بن يسار لم يسمع من معاذ وقد اختلف فيه على زيد بن أسلم وعلى عطاء بن يسار كما سيأتي في تخريجه.

وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» ص١٥، والترمذي (٢٥٣٠)، والطبري في «تفسيره» ١٦/ ٣٧ و٣٨، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٣٢٨) و(٣٢٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد. وروايتهم غير الترمذي والطبراني مختصرة بقصة الجنة، وزاد الدارمي: وفوقها عرش الرحمٰن. وعندهم جميعاً: «ما بين كل درجة كما بين السماء والأرض».

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣١)، والطبري ١٦/ ٣٨، والطبراني ٢٠/ (٣٢٧) و(٣٢٨) و(٣٣٠) من طرق عن زيد بن أسلم، به. ورواية ابن ماجه والطبري مختصرة أيضاً بقصة الجنة. وعندهم: «ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والأرض».

وانظر (٢٢٠٢٨).

ورواه همام بن يحيى، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في مسنده برقم (٢٢٦٩٥)، وانظر تخريجه هناك.

ورواه محمد بن جحادة وهلال بن علي عن عطاء، عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٧٩٢٣) و(٨٤١٩).

وفي رواية أخرى عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة وأبي سعيد، أخرجها الطبري ١٦/ ٣٧، والحاكم ١/ ٨٠. ووقع عند الطبري عن أبي هريرة أو أبي سعيد الخدري. وقد سلف مختصراً بقصة درجات الجنة في مسند أبي سعيد الخدري من طريق ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد برقم (١١٢٣٦). وانظر شواهده هناك. =

٢٢٠٨٨- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا مَسرَّةُ بن مَعبد، عن إسماعيل بن عبيد الله قال:

قال معاذُ بن جبل: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «سَتُهاجِرونَ إلى الشّامِ، فيُفتَحُ لكم، ويكونُ فيكم داءٌ كالدُّمَّلِ، أَو كالحَرَّةِ، يأخُذُ بمَراقِّ الرَّجُلِ، يَستَشهِدُ الله به أَنفُسَهم، ويُزَكِّي به أَعمالَهم». اللهمَّ إنْ كنتَ تعلمُ أن معاذَ بن جبلٍ سَمِعه من رسولِ اللهِ ﷺ، فأَعطِه هو وأهلَ بيتِه الحظَّ الأَوفرَ منه. فأصابَهم الطاعونُ، فلم يَبْقَ منهم أَحدٌ، فطُعِنَ في إصبَعِه السَّبَّابةِ، فكان يقول: ما يَسُرُّني أَنّ لي بها حُمْرَ النَّعَمِ[1].

= ويشهد لقصة الفردوس، حديث سمرة بن جندب عند البزار (٣٥١٣و٣٥١٤ - كشف الأستار)، والطبري ١٦/ ٣٨، والطبراني (٦٨٨٥) و(٦٨٨٦).

ومن حديث العرباض بن سارية عند البزار (٣٥١٢-كشف الأستار)، والطبراني ١٨/ (٦٣٥).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه إسماعيل بن عبيد الله لم يدرك معاذاً، ولد بعد وفاته بثلاث وأربعين سنة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» ١/ ورقة ١٨٣ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٢٧)، وابن عساكر ١/ ورقة ١٨٣ من طريق هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخشني، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير ابن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «تنزلون منزلاً يقال له الجابية أو الجويبة، يصيبكم فيه داء مثل غُدَّةِ الجمل، يستشهد الله به أنفسكم=

٢٢٠٨٩- حدثنا أحمد بن عبد المَلِك الحَرَّاني، حدثنا عبيدُ الله - يعني ابنَ عمرو - عن عبدِ الملِك بن عُمَير، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبلٍ قال: انتسبَ رجلانِ مِن بني إسرائيل على عَهْد موسى عليه السلام، أحدُهما مسلمٌ والآخر مُشركٌ، فانتسبَ المُشرِكُ، فقال: أنا فلانُ بن فلان، حتَّى بَلَغَ تسعةَ آباءٍ، ثم قال لصاحبه: انتسِبْ لا أُمَّ لك. قال: أنا فلانُ بن فلان، وأنا بريءٌ مما وراءَ ذٰلك. فنادى موسى الناسَ فجَمَعَهم، ثم قال: قد قُضِيَ

= وذراريّكم، ويزكي به أعمالكم». وفيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، وعبد الرحمٰن بن ثابت، قال صالح بن محمد: شامي صدوق وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥).

ويشهد لقوله: «ستهاجرون إلى الشام» حديث أصحاب النبي ﷺ سلف برقم (١٧٤٧٠).

وحديث سفيان بن أبي زهير سلف برقم (٢١٩١٥).

ويشهد لقصة الداء -وهو الطاعون- حديث أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ السالف برقم (٢٠٧٦٧).

وحديث عوف بن مالك عند ابن ماجه (٤٠٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٨٣ مطولاً، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس - ثم داء يظهر فيكم يستشهد الله به ذراريكم وأنفسكم، ويزكي به أموالكم». وإسناد ابن ماجه صحيح على شرط البخاري. وأصل الحديث في البخاري برقم (٣١٧٦)، وفيه: «ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم» وسيأتي في «المسند» ٦/ ٢٢ مثل رواية البخاري.

قوله: «بمراقّ الرجل»: المراقُّ: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٢٥٢: ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها، واحدها مَرَقّ.

بينكما، أَمّا الذي انتسبَ إلى تِسعةِ آباءٍ، فأنت فوقَهم العاشرُ في النارِ، وأما الذي انتَسَب إلى أبويه، فأنت امرؤٌ مِن أهلِ الإسلامِ[1].

٢٢٠٩٠- حدثنا عفَّانُ، حدثنا خالد -يعني الطَّحّان- حدثنا يحيى التَّيميُّ، عن عُبيدالله بن مُسلم

عن معاذٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسلِمَينِ يُتَوفَّى لهما ثلاثةٌ، إلا أَدْخَلَهما اللهُ الجَنَّةَ بفَضْلِ رَحمَتِه إيّاهُما» فقالوا: يا رسولَ الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنانِ» قالوا: أو واحدٌ؟ قال: «أو واحدٌ» ثم قال: «والذي نَفْسي بيَدِه إنَّ السِّقطَ لَيَجُرُّ أُمَّه بسَرَرِه إلى الجَنَّةِ إذا احتَسَبَته»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، عبدالرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

وقد خولف أحمد بن عبدالملك الحرَّاني في وقفه، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٨٤) من طريق علي بن معبد وعمرو بن خالد، كلاهما عن عبيدالله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأخرجه كذٰلك مرفوعاً الطبراني ٢٠/(٢٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٣٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، عن عبدالملك بن عمير، به.

وانظر حديث أبي السالف برقم (٢١١٧٨).

(٢) صحيح لغيره دون قصة السقط في آخره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يحيى التيمي، وهو يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٣)، والشاشي (١٣٨٩) و(١٣٩١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٣) من طرق عن يحيى بن عبدالله الجابر التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠٩) من طريق عبيدة بن حميد، عن يحيى بن=

٢٢٠٩١- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، حدثنا عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالكٍ

عن معاذٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجنَّة» وقد قال حمادٌ: إن رسولَ الله ﷺ قال لمعاذٍ[1].

٢٢٠٩٢- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حَمّادٌ - يعني ابن سَلَمة - قال: كنتُ أنا وعاصمُ بن بَهْدلةَ وثابت، فحدَّث عاصِمٌ، عن شَهرِ بن حَوشَب، عن أبي ظَبْيَةَ

عن معاذ بن جبل، أن رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِن مُسلم يَبيتُ على ذِكْرِ الله طاهِراً، فيتَعارُّ مِن اللَّيلِ، فيسألُ اللهَ خَيْراً مِن الدُّنيا والآخرةِ، إلا أَعطاهُ».

فقال ثابت: قَدِمَ علينا، فحَدَّثنا هٰذا الحديثَ. ولا أَعلمُه إلا يعني أبا ظَبْيَةَ. قلتُ لحمادٍ: عن مُعاذٍ؟ قال: عن مُعاذٍ[2].

= عبيدالله، عن عبيدالله بن مسلم، به. واقتصر في روايته على قوله: «والذي نفسي بيده إن السقط لَيَجُر. . .» قال المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يحيى بن عبيدالله ٣١/ ٤٥٣: ورواه إسرائيل بن يونس وخالد بن عبدالله، عن يحيى بن عبدالله الجابر، عن عبيدالله بن مسلم. وهو أولى بالصواب والله أعلم.

قوله: «بسرره»: من السَّرَر، وهو ما يتعلق مِن سُرَّة المولود، فيُقطع.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٨).

(٢) إسناده صحيح من جهة ثابت، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي ظبية، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والنسائي وابن ماجه،=

٢٢٠٩٣- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا ابنُ لَهيعةَ، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيِّ بن رباح، عن عبد الله بن عَمْرو بن العاص

عن معاذ قال: عَهد إلينا رسولُ الله ﷺ في خمسٍ مَن فعلَ منهنَّ كان ضامناً على الله: «مَن عادَ مَريضاً، أو خَرَجَ مع جِنازةٍ، أو خرج غازياً في سبيلِ الله، أو دخلَ على إمامٍ يُريد بذٰلك تَعْزِيرَه وتَوْقِيرَه، أَو قَعَدَ في بيتِه، فيَسلَمُ الناسُ منه ويَسلَمُ[1]»[2].

= وهو ثقة. ومن جهة عاصم ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٧، والطبراني ٢٠/ (٢٣٥) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ووقع عند الطبراني: حماد بن زيد، بدل حماد بن سلمة، وهو خطأ.

وانظر (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٤٩).

(١) في (ظ٥): وسلم.

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سيىء الحفظ، لٰكن قد احتمل بعض أهل العلم رواية قتيبة عنه، ثم هو لم ينفرد بروايته لهٰذا الحديث، فقد روي بنحوه من وجه آخر عن معاذ كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه البزار (١٦٤٩ -كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٥) من طرق عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٩٥)، وابن حبان (٣٧٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٤)، وفي «الأوسط» (٨٦٥٤)، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٩٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٦٦-١٦٧ من طريق الحارث بن يعقوب، عن قيس بن رافع القيسي، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو، عن معاذ. وفيه مكان الجنازة الذهاب إلى المسجد. وجعلوا بدل قوله: «أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم». قوله: «ومن جلس في بيته لم يغتب إنساناً». وإسناده حسن من أجل قيس بن رافع، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

٢٢٠٩٤- حدثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أَبي الطفيل عامرِ بن واثِلةَ

عن معاذ: أَنَّ النبيَّ ﷺ كان في غزوةِ تَبُوكَ، إذا ارتَحلَ قبلَ زَيْغِ الشَّمسِ، أَخَّر الظُّهرَ حتَّى يَجمعَها إلى العصرِ، يصلِّيهما جميعاً، وإذا ارتحلَ بعدَ زيغِ الشَّمس، صلى الظهرَ والعصرَ جميعاً ثم سار، وكان إذا ارتحلَ قبلَ المغربَ أَخَّرَ المَغرِبَ حتَّى يُصلِّيها مع العشاءِ، وإذا ارتحلَ بعدَ المغربِ، عَجَّل العِشاءَ ٥/ ٢٤٢ فصلاَّها مع المغربِ[١].

= وفي باب فضل عيادة المريض، سلف عن أنس برقم (١٢٧٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

وفي باب فضل اتباع الجنائز، سلف عن أبي هريرة برقم (٧١٨٨)، وانظر أحاديث الباب هناك.

وفي باب فضل الجهاد انظر ما سلف برقم (٢٢٠١٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين. لكن أشار بعض أهل العلم إلى تفرد قتيبة به، انظر الكلام عليه عند حديث أنس السالف برقم (١٣٥٨٤).

وأخرجه الترمذي (٥٥٤)، والدارقطني ١/ ١٩٣، والخطيب في «تاريخه» ١٢/ ٤٦٥ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (١٢٢٠)، والترمذي (٥٥٣)، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩٣)، والدارقطني ١/ ٣٩٢-٣٩٣، والبيهقي ٣/ ١٦٣، والخطيب ١٢/ ٤٦٦ من طريق قتيبة، به.

وأخرجه أبو داود (١٢٠٨)، ومن طريقه الدارقطني ١/ ٣٩٢، والبيهقي ٣/ ١٦٢-١٦٣ عن يزيد بن خالد، عن المفضل بن فضالة والليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل. وقد سلف من طريق هشام=

* ٢٢٠٩٥- حدثنا هارون بن معروفٍ - قال عبدالله: وسمعتُه أنا مِن هارون - حدثنا ابنُ وَهْب، أخبرني يحيى بنُ أيوب، عن عُبيدِالله بن زَحْر، عن عبدالرحمٰن بن رافع التَّنُوخي قاضي إفريقيَّة:

أن معاذَ بن جبلٍ قَدِمَ الشامَ، وأهلُ الشامِ لا يُوتِرونَ، فقال لمعاويةَ: ما لي أرى أهلَ الشامِ لا يُوتِرونَ؟! فقال معاويةُ: وواجبٌ ذٰلك عليهم؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «زادَني رَبِّي عزَّ وجلَّ صلاةً وهي الوِتْرُ، وقْتُها ما بينَ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجْرِ»(١).

٢٢٠٩٦- حدثنا عفَّان، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنس

أن معاذَ بن جبلٍ حدثه، قال: بينما أنا رَدِيفُ رسولِ الله ﷺ ليسَ بيني وبينه إلا آخِرةُ الرَّحلِ، فقال: «يا معاذُ» قلت: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْدَيكَ. قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بن جبلٍ» قلت: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ. قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بن جبلٍ» قلتُ: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ.

= برقم (٢٢٠٣٦) بغير هٰذا اللفظ.
وانظر (٢١٩٩٧).

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيدالله بن زحر وعبدالرحمٰن بن رافع التنوخي ضعيفان، ثم إنه منقطع، عبدالرحمٰن بن رافع لم يدرك معاذاً.

ويشهد له حديث أبي بصرة الغفاري، وسيأتي ٦/٧ وإسناده صحيح.

وحديث عبدالله بن عمرو السالف برقم (٦٦٩٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب عنده.

قال: «هل تَدْري ما حقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدوه ولا يُشرِكوا به شيئاً» قال: ثم سارَ ساعةً، ثم قال: «يا معاذَ بنَ جبلٍ» قلتُ: لَبَّيكَ رسولَ الله وسَعْديكَ. قال: «فهل تَدْري ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلوا ذٰلك؟» قلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: «فإنَّ حقَّ العِبادِ على الله أَن لا يُعَذِّبَهم»[1].

● ٢٢٠٩٧- حدثنا عبد الله[2] حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالد، حدثنا هَمَّامٌ، حدثنا قتادةُ، عن أنسٍ، عن معاذٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه أو مِثله[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٧)، وفي «الأدب المفرد» (٩٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠١٤)، وأبو عوانة (٢٩)، والبغوي (٤٩) من طريق همام، به. ولفظ البغوي بنحوه وزاد: فقال: يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا؟ قال: «إذاً يتكلوا» فأخبر بها معاذ عند موته تأثماً.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٩٣) من طريق هشام، عن قتادة به. وفيه نحو لفظ البغوي.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٢) وقع في (م) و(ر) و(ق): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب أنه من زيادات عبد الله ابن أحمد كما هو في (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٥/ ٢٩١.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٠٩٨- حدثنا بهْزٌ، حدثنا همامٌ، عن قتادةَ، عن أنسٍ[٢]

عن معاذٍ قال: كنت رِدْفَ رسولِ الله ﷺ ليسَ بيني وبينه إلا آخرةُ الرَّحلِ، فذَكَر نحوَه[٣].

٢٢٠٩٩- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على باب من أبوابِ الجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: بلى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[٤].

٢٢١٠٠- حدثنا عفانُ، حدثنا شُعبةُ، أخبرني أبو عَون، قال: سمعتُ الحارثَ بن عَمْرو ابنَ أخي المغيرةِ بن شعبةَ يحدث، عن ناسٍ مِن أصحابِ معاذٍ من أهل حِمْص

= وأخرجه البخاري (٥٩٦٧) وبإثر (٦٢٦٧) و(٦٥٠٠)، ومسلم (٣٠) (٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٣٩)، وابن حبان (٣٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١)، وابن منده في «الإيمان» (٩٢) من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(١) قوله: عن أنس، سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩١).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين -وهو مسعود بن مالك الأسدي- لم يدرك معاذ بن جبل.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٣٧١) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢١٩٩٦).

عن مُعاذٍ: أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لمعاذِ بن جبل حينَ بَعَثَه إلى اليمن فذكر: «كيف تَقْضِي إنْ عَرَضَ لك قَضَاءٌ؟» قال: أقضي بكتابِ اللهِ. قال: «فإنْ لم يكن في كتابِ الله؟» قال: فبسُنَّةِ[1] رسولِ الله. قال: «فإنْ لم يكُن في سُنَّةِ رسولِ الله؟» قال: أَجتهدُ رَأيي ولا آلُو. قال: فضَرَبَ صَدْري، فقال: «الحمدُ لله الَّذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لما يُرْضي رسولَه»[2].

٢٢١٠١- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن بَحِيرِ بن سعدٍ، عن خالدِ بن مَعْدان، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذِي امرأةٌ زَوْجَها في الدُّنيا، إلا قالت زوجتُه مِن الحُورِ العِينِ: لا تُؤْذيهِ قاتَلَكِ الله، فإنَّما هو عِندَكِ دَخيلٌ يوشِكُ أَنْ يُفارِقَكِ إلينا»[3].

---

(١) في (م): فسنة، وفي (ر): بسنة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام أصحاب معاذ، وجهالة الحارث بن عمرو، وسلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠٠٧).

وأخرجه الخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/١٨٨ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١٤)، والترمذي (١١٧٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٧٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٤)، وفي «الشاميين» (١١٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٢٠، وفي «صفة الجنة» (٨٦)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٤٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي، وصحح إسناده الذهبي.

٢٢١٠٢- حدثنا إبراهيمُ بن مَهْدي، حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حُسَين، عن شَهْر بن حَوشَب

عن معاذِ بن جبلٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مَفاتِيحُ الجَنَّةِ شهادةُ أَنْ لا إلٰه إلا الله»(١).

٢٢١٠٣- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن عاصمِ ابن بَهْدَلة، عن شَهْر بن حَوشَب

عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهم عنِ المَضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهم خَوْفاً وطَمَعاً﴾[السجدة:١٦] قال: «قيامُ العَبْدِ مِن اللّيلِ»(٢).

٢٢١٠٤- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا ليثُ بن سعد، عن معاويةَ بن
٥/ ٢٤٣ صالح، عن رَبيعةَ بنِ يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلاني، عن يزيد بن عَمِيرة، قال:

لما حَضَر معاذَ بن جبل الموتُ، قيل له: يا أبا عبدِالرحمٰن، أوصِنا. قال: أَجلِسُوني. فقال: إن العلمَ والإيمان مكانَهُما، مَن

---

(١) إسناده ضعيف، شهر بن حوشب ضعيف ولم يدرك معاذاً، وإسماعيل ابن عياش روايته عن غير أهل بلده ضعيفة، وهٰذا منها، فإن عبدالله بن عبدالرحمن مكي. وقد صح معناه عن معاذ بغير هٰذه السياقة، انظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٦٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٥٦ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يسمع من معاذ. وقد سلف ضمن حديث مطول برقم (٢٢٠١٦).

ابتَغَاهُما وَجَدَهما- يقول ثلاثَ مرات- فالْتمِسُوا العلمَ عند أربعةِ رَهْطٍ: عند عُوَيمرٍ أبي الدَّرداءِ، وعندَ سَلْمانَ الفارسيِّ، وعند عبدِ الله بن مسعود، وعندَ عبدِ الله بن سَلام الذي كان يهودياً ثم أسلمَ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّه عاشِرُ عَشْرةٍ في الجَنَّةِ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يزيد بن عميرة، فقد روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. أبو إدريس الخولاني: هو عائذ بن عبد الله.

وأخرجه الترمذي (٣٨٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٣)، والحاكم ٣/ ٢٧٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٢٦٥ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/٤١٦ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٩٨، وابن حبان (٧١٦٥) والحاكم ١/ ٩٨ من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني في «الكبير» (٨٥١٤) و٢٠/ (٢٢٩)، وفي «الشاميين» (١٩٣٢)، والحاكم ١/ ٩٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢/ ٢٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ولم يذكر الطبراني في «الكبير» المرفوع منه.

وأخرجه الحاكم ١/ ٩٨ من طريق محمد بن عجلان، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، به مختصراً بقول معاذ: العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ابن سعد ٢/ ٣٥٢ و٣٥٢-٣٥٣ من طريق زيد ابن رفيع، عن معبد الجهني، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ.

وأخرجه الحاكم ١/ ٩٨ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، عن النعمان ابن المنذر، عن مكحول، قال: وجع معاذ يوماً وعنده يزيد بن عميرة الزُّبيدي يبكي، فذكره وقال في آخره: فإنه كان يقال: إنه عاشر عشرة في الجنة. =

٢٢١٠٥- حدثنا سُريجُ بن النُّعمان ويونس، قالا: حدثنا بقيَّةُ بن الوليد، عن السَّرِي بن يَنْعُم، عن مُرِيح بن مسروق

عن معاذ بن جبل: أن رسولَ الله ﷺ لما بعَثَ به إلى اليمنِ قال: «إيّايَ والتَّنعُّمَ، فإنَّ عِبادَ الله ليسوا بالمُتَنَعِّمينَ»[(١)].

٢٢١٠٦- حدثنا سُلَيمان بنُ داود، حدثنا عِمرانُ، عن قتادةَ، عن شَهرِ ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

= وإسناده منقطع، مكحول لم يدرك معاذاً.

وأخرجه مطولاً وفيه زيادات ودون المرفوع منه ابن سعد ٢/ ٣٥٢، ويعقوب ابن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٥٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٢٨)، والحاكم ٤/ ٤٦٦ من طريق أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عميرة، عن معاذ. ووقع في إسناد يعقوب بن سفيان: رجل يخدم معاذاً، بدلاً من يزيد بن عميرة، وكلاهما واحد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٣٧) عن عمرو بن إسحاق بن إبراهيم ابن العلاء، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن شراحيل بن معشر العبسي، عن معاذ مختصراً بالمرفوع منه. وشيخ الطبراني فيه مجهول، ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن. وقول الألباني في «صحيحته» (٣٥٣): إن بقية صرح بالتحديث ليس بشيء، لأنه مَن قَبلَ حديث بقية، اشترط أن يكون التصريح بالتحديث في جميع السند، وهٰذا منتف في هٰذا الحديث عند جميع من أخرج الحديث من طريقه، ومريح بن مسروق لم يوثقه غير ابن حبان ٥/ ٤٦٤.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٩٥) من طريق عمرو بن عثمان، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٥ من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٢١١٨).

عن معاذ بن جبل: أنه سأَل النبيَّ ﷺ، أو سمع النبيَّ ﷺ يقول: «يَدْخُلُ أهلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ بَني ثلاثينَ» أو «ثلاثٍ وثلاثينَ»[1].

٢٢١٠٧- حدثنا عبدُ الصَّمد بن عبد الوارث[2]، حدثنا عُمرُ بن إبراهيم، حدثنا قتادةُ، عن العلاءِ بن زياد، عن رجل حدَّثه يَثِقُ به

عن معاذِ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ ذئبُ الإنسانِ كذِئْبِ الغَنَمِ، يأْخُذُ الشَّاةَ القاصِيةَ[3] والنَّاحِيةَ، وإيَّاكم والشِّعابَ، وعليكم بالجَماعةِ والعامَّةِ»[4].

٢٢١٠٨- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن ابن عُمَير عبدِ الملك، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: صلَّى النبيُّ ﷺ صلاةً فأحسنَ فيها الركوعَ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه الترمذي (٢٥٤٥)، والبزار في «مسنده» (٢٦٤٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٧) من طريق سليمان بن داود، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣٤٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٨)، من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران أبي العوام، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٤).

(٢) في (م): حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الوارث، وهو خطأ.

(٣) في (ظ٥) و(ر): الشاذة والقاصية.

(٤) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن معاذ وعمر بن إبراهيم -وهو العبدي البصري- في حديثه عن قتادة ضعف، وقد سلف برقم (٢٢٠٢٩) بإسقاط الرجل المبهم.

والسجودَ والقيامَ، فذكرتُ ذٰلك له فقال: «هٰذه صلاةُ رَغْبةٍ ورَهْبةٍ، سألْتُ ربِّي فيها ثلاثاً، فأعْطاني اثنتينِ، ولم يُعْطِني واحدةً: سألْتُه أنْ لا يَقتُلَ أُمَّتِي بِسَنَةِ جُوعٍ، فيَهْلِكوا، فأَعْطاني، وسَأَلْتُه أَنْ لا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غيرِهم، فأَعْطاني، وسَأَلْتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بأْسَهم بينهم، فمَنَعَني»[1].

٢٢١٠٩- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا جَهْضَم -يعني اليَماميَّ- حدثنا يحيى -يعني ابن أبي كَثِير-، حدثنا زيد -يعني ابنَ أبي سَلَّام- عن أبي سَلَّام -وهو زيد بن سلَّام بن أبي سلام نَسَبه إلى جده- أنه حدثه عبدُ الرحمٰن بن عياش الحَضْرمي، عن مالك بن يَخامِر

أن معاذَ بن جبلٍ قال: احتبَسَ علينا رسولُ الله ﷺ ذات غَداةٍ عن صلاةِ الصبحِ، حتى كِدْنا نتراءَى قَرْنَ الشمسِ، فخَرَجَ رسولُ الله ﷺ سَرِيعاً، فثَوَّبَ بالصَّلاةِ، وصلَّى وتَجوَّز في صلاتِه، فلمَّا سلَّم قال: «كما أنتُم، على مَصافِّكم كما أنتُم[2]»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إنِّي سَأُحَدِّثُكم ما حَبَسَني عنكم الغَداةَ، إنِّي قُمْتُ من الليل، فصَلَّيْتُ ما قُدِّرَ لي، فنَعَستُ في صَلاتي حتَّى اسْتَيْقَظْتُ،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، وشريك -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع فيما سيأتي برقم (٢٢١٢٥)، وكما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٢٧٩) من طرق عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٠٨٢).

(٢) قوله: كما أنتم، ليس في (م).

فإذا أنا بربِّي في أَحسَنِ صورةٍ، فقال: يا محمدُ، أَتَدْري فيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أَدْري يا رَبِّ. قال: يا محمدُ، فيم يَخْتَصِمُ الملأ الأَعْلَى؟ قلتُ: لا أَدْري رَبِّ. قال: يا محمدُ، فيمَ يَختصِمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري يا ربِّ.[1] فرَأَيتُه وَضَعَ كَفَّه بينَ كَتِفَيَّ حتَّى وجَدْتُ بَرْدَ أنامِلِه بينَ صَدْرِي، فَتَجلَّى لي كُلُّ شيءٍ وعَرَفْتُ، فقال: يا محمدُ، فيمَ يختَصِمُ الملأُ الأَعلى؟ قلتُ: في الكَفَّاراتِ. قال: وما الكَفَّاراتُ؟ قلت: نَقْلُ الأَقدامِ إلى الجُمُعاتِ وجُلُوسٌ في المساجِدِ بعدَ الصَّلواتِ[2]، وإسباغُ الوضوءِ عند الكريهاتِ. قال: وما الدَّرَجاتُ؟ قلتُ: إطعامُ الطَّعامِ، ولِينُ الكَلامِ، والصَّلاةُ والنّاسُ نيامٌ. قال: سَلْ. قلتُ: اللهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ، وتَرْكَ المُنْكراتِ، وحُبَّ المساكينِ، وأنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَني، وإذا أَردتَ فِتنةً في قومٍ، فتَوَفَّني غيرَ مَفتُونٍ، وأَسأَلُكَ حُبَّكَ وحُبَّ من يُحِبُّكَ، وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُني إلى حُبِّكَ» وقال رسول الله ﷺ: «إنَّها حَقٌّ فادْرُسوها وتَعَلَّموها»[3].

---

(١) قوله: «قال: يا محمد فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري يا رب» سقط من (م).

(٢) في (م): الصلاة.

(٣) ضعيف لاضطرابه، ومداره على عبدالرحمٰن بن عائش، وقد اختُلف فيه عليه كما سلف بيانه عند حديث ابن عباس (٣٤٨٤)، وبرقم (١٦٦٢١) في حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبدالرحمٰن بن عائش من «تهذيب الكمال» ١٧/٢٠٣-٢٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٢١١٠- حدثنا زيدُ بن يحيى الدِّمَشْقي، حدثنا ابنُ ثَوْبان، عن أبيه، عن مَكْحول، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ، عن مالك بن يَخَامِر السَّكْسَكي، قال: ٥/ ٢٤٤

= وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٢٣٥)، وهو في «العلل الكبير» ٢/ ٨٩٥-٨٩٦، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٥٤٢، والمزي ١٧/ ٢٠٥ من طريق معاذ بن هانىء، عن جهضم بن عبد الله، به. ولم يُذكر أبو سلام في إسناد ابن خزيمة.

وخالف أبا سعيد مولى بني هاشم ومعاذَ بن هانىء محمدُ بن سنان العوقي -وهو ثقة- فرواه عن جهضم، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلّام، عن جده ممطور، عن أبي عبد الرحمٰن السكسكي، عن مالك بن يخامر، عن معاذ. فجعل مكان عبد الرحمن بن عائش أبا عبد الرحمن السكسكي، وإنما أراد عبد الرحمن بن عائش كما قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٥٧. وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢١٦) عن حفص بن عمر بن الصباح الرقي، عن محمد بن سنان، بهٰذا الإسناد. وحفص بن عمر حدث بغير حديث لم يتابع عليه، قاله أبو أحمد الحاكم، وقال ابن حبان في «الثقات»: ربما أخطأ. وأبو عبد الرحمٰن السكسكي لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه بمثل رواية محمد بن سنان العوقي ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣٤٤، والطبراني ٢٠/ (٢١٦)، والمزي ١٧/ ٢٠٦ من طريق موسى بن خلف العمي، عن يحيى بن أبي كثير، بمثل إسناد الطبراني السابق. وموسى بن خلف قال ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٤٠: كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير مالا يشبه حديثه، فلما كثر ضَرْبُ هٰذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعاً. وضعفه ابن معين، وقال الدراقطني: ليس بالقوي، يعتبر به.

وأخرجه البزار (٢٦٦٨)، وابن خزيمة ١/ ٥٤٥، والطبراني ١/ (٢٩٠) والحاكم ١/ ٥٢١ من طريق سعيد بن سويد، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ. وعبد الرحمٰن بن إسحاق وهو أبو شيبة الكوفي ضعيف، والراوي عنه -وهو سعيد بن سويد- في عداد المجهولين، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

سمعتُ معاذاً يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن جُرِحَ جُرْحاً في سَبيلِ الله، جاءَ يومَ القِيامةِ لونُه لَوْنُ الزَّعْفَرانِ، وريحُه ريحُ المِسكِ، عليه طابَعُ الشُّهَداءِ، ومَن سَأَلَ اللهَ الشَّهادةَ مُخْلِصاً، أَعطاهُ اللهُ أَجْرَ شهيدٍ، وإنْ ماتَ على فِراشِه، ومَن قاتَلَ في سَبيلِ الله فُواقَ ناقةٍ، وَجَبَت له الجَنَّةُ»(١).

٢٢١١١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهدي، عن سفيانَ، عن عبدِ الملِك بن عُمَيرٍ، عن عبدِ الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ: قال: استبَّ رجلان عندَ النبيِّ ﷺ، فغَضِبَ أَحدُهما

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، واسمه عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان.

وأخرجه ابن حبان (٣١٩١) و(٤٦١٨) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٠٦)، وفي «الشاميين» (١٨٩) و(٣٥٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٠ من طريق غسان بن الربيع، عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، به. وسقط من إسناد البيهقي كثير بن مرة.

وأخرجه أبو داود (٢٥٤١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٣٧)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٥١) من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن ثوبان، به. وأسقط من إسناده كثير بن مرة، وتحرف مالك بن يخامر إلى مالك ابن عامر عند البيهقي، واقتصر ابن أبي عاصم على أوله.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٦٧٨) و(٢٤٩١) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية وأرطاة بن المنذر، عن كثير بن مرة، عن معاذ ليس فيه مالك بن يخامر. واقتصر على أوله.

وانظر (٢٢٠١٤).

فقال النبيُّ ﷺ: «إنّي لأَعْلَمُ كَلِمةً لو قالها، ذَهَبَ غَضَبُه: أعوذُ باللهِ مِن الشَّيطانِ الرَّجيمِ»[1].

٢٢١١٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدةُ، عن عبدِ الملك بن عُمَير- وقال أبو سعيد: حدثنا عبد الملك بن عُمَير- عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذ بن جبلٍ قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، ما تقولُ في رجلٍ لَقِيَ امرأةً لا يعرفها، فليس يأتي الرجلُ من امرأتِه شيئاً إلا قد أَتاه منها، غير أنه لم يُجامِعْها؟ قال: فأنزل الله عزَّ وجلَّ هٰذه الآية ﴿أقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ وزُلَفاً مِن اللَّيلِ إنَّ الحَسَناتِ يُذهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ الآية [هود: ١١٤] قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «تَوَضَّأْ ثمَّ صَلِّ» قال معاذٌ: فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلَه خاصَّةً أو للمؤمنين عامَّةً؟ قال: «بَلْ للمُؤمِنينَ عامَّةً»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير كما سلف بيانه في الرواية رقم (٢٢٠٨٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٨٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٤٥٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه الترمذي (٣٤٥٢) من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري، به.

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع. عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع معاذاً. =

٢٢١١٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن قَيسٍ

عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن أعتَقَ رَقَبةً مُؤمِنةً، فهي فِدَاؤُه من النَّارِ»(١).

٢٢١١٤- حدثنا أبو كامل، حدثنا حَمّادٌ، عن عاصمِ بن بَهْدلةَ، عن شَهْر بن حَوشَب، عن أبي ظَبْيةَ

عن مُعاذِ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمٍ يَبيتُ على ذِكْرِ الله طاهراً، فيَتَعارُّ مِن اللَّيلِ، فيَسأَلُ الله خَيْراً من

= وأخرجه الترمذي (٣١١٣)، والطبري في «التفسير» ١٢/ ١٣٦، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٧) من طرق عن زائدة بن قدامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢٧٨)، والدارقطني ١/ ١٣٤، والحاكم ١/ ١٣٥، والبيهقي ١/ ١٢٥، والواحدي في «الوسيط» ٢/ ٥٩٤، وفي «أسباب النزول» ص١٨١ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٢٨)، والطبري ١٢/ ١٣٦ من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي ليلى مرسلاً لم يذكر فيه معاذاً، ووقع ذكره في المطبوع من «السنن الكبرى»، وهو خطأ يصوب من «تحفة الأشراف» ٨/ ٤٠٩.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٥٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين غير قيس - وهو الجذامي - فقد روى له النسائي، وله صحبة، لٰكنه منقطع، فقتادة لم يسمع من قيس الجُذامي كما بيّناه عند الرواية رقم (١٧٣٢٦).

وقد سلف الحديث في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٢٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن قيس الجذامي، عن عقبة.

خَيْرِ الدُّنيا والآخرةِ، إلاَّ أعطاهُ إيَّاه»[1].

٢٢١١٥- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمادٌ -يعني ابن سَلَمة- أخبرنا عطاءُ بن السائب، عن أبي رَزِين

عن معاذ بن جبلٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «ألَا أَدُلُّكَ على بابٍ مِن أبوابِ الجَنَّةِ؟» قلت: بَلَى. قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله»[2].

٢٢١١٦- حدثنا محمد بن بَكْر[3]، أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْح، حدثنا ابنُ جُريج قال: قال سليمانُ بن موسى: حدثنا مالك بن يَخَامر

أن معاذ بن جبل حدثه - وقال رَوْح: حدثهم - أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن جاهَدَ في سَبيل الله - وقال روح: قاتلَ في سبيلِ الله - من رجلٍ مُسلِمٍ فُوَاقَ ناقةٍ، فقد وَجَبَت له الجَنَّةُ، ومَنْ سَأَلَ اللهَ القَتْلَ مِن عندِ نَفْسِه صادقاً، ثم ماتَ أَو قُتِلَ، فله أَجْرُ الشُّهداءِ، ومن جُرِحَ جُرحاً في سبيلِ الله، أو نُكِبَ نَكْبَةً، فإنَّها تجيءُ يومَ القِيامةِ كأَغزَرِ ما كانت - وقال عبد الرزاق: كأَغَرِّ[4]، وروح: كأغزَرِ، وحجاجٌ: كأعَزِّ ما كانت - لونُها كالزَّعفرانِ،

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع فيما سلف برقم (٢٢٠٤٨).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو رزين - وهو مسعود بن مالك الأسدي - لم يدرك معاذ بن جبل.

وانظر (٢١٩٩٦).

(٣) تحرف في (م) إلى: جعفر.

(٤) في (م): كأغزر.

وريحُها كالمِسكِ، ومَن جُرِحَ في سبيلِ الله، فعليه طابَعُ الشُّهداءِ»[١].

٢٢١١٧- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن جابرٍ، عن عبد الرحمٰن ابن الأَسْود، عن محمد بن زيدٍ

عن معاذٍ قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قُرى عَربيةٍ، فأمرني أَن آخذَ حَظَّ الأرضِ.

قال سفيان: حَظُّ الأرضِ: الثُّلثُ والرُّبعُ[١].

٢٢١١٨- حدثنا يونسُ، حدثنا بَقيَّةُ، عن السَّري بن يَنْعُم، عن مُرِيح ابن مَسروق[٢]

عن معاذ بن جبل: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لما بَعَثَه إلى اليمن: «إيّايَ والتَّنعُّمَ، فإنَّ عِبادَ اللهِ ليسوا بالمُتَنَعِّمينَ»[٣].

٢٢١١٩- حدثنا المُقرِئُ، حدثنا حَيوةُ، قال: سمعتُ عُقبةَ بنَ مسلمٍ التُّجيبيَّ يقول: حدثني أبو عبد الرحمٰن الحُبُلِيُّ، عن الصُّنابِحي

---

(١) إسناده صحيح، سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٢٢٠١٤).

وأخرجه الترمذي (١٦٥٤) و(١٦٥٧)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٧٧، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٤٩) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد. وتحرف عند البيهقي مالك بن يخامر إلى مالك بن عامر، ورواية الحاكم والبيهقي دون قوله: «من جرح جرحاً في سبيل. . .إلخ».

(٢) إسناده ضعيف، جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - ضعيف، ومحمد بن زيد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢١٩٩٠).

(٣) تحرف في (م) إلى: مريح عن مسروق.

(٤) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وهو مدلس تدليس التسوية، وقد عنعن. وانظر (٢٢١٠٥).

٢٤٥/٥ عن معاذِ بن جبلٍ: أن النبيَّ ﷺ أَخذَ بيَدِه يوماً، ثم قال: «يا معاذُ إني لأُحِبُّكَ» فقال له معاذ: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، وأنا أُحِبُّكَ. قال: «أُوصِيكَ يا معاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ أن تقولَ: اللهمَّ أَعنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عِبادَتِكَ».

قال: وأوصى بذلك معاذٌ الصُّنابحيَّ، وأوصى الصنابحيُّ أبا عبد الرحمن، وأَوصى أبو عبد الرحمن عُقبةَ بنَ مُسْلمٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي والنسائي، وهو ثقة. المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وأبو عبد الرحمن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد المعافري، والصنابحي: هو عبد الرحمن بن عُسَيْلة.

وأخرجه أبو داود (١٥٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٩)، والبزار في «مسنده» (٢٦٦١)، وابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠) و(٢٠٢١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٠)، وفي «الدعاء» (٦٥٤)، والحاكم ١/ ٢٧٣ و٣/ ٢٧٣-٢٧٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٤١ و٥/ ١٣٠ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٣ من طريق عبد الله بن وهب، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١١٨) من طريق يحيى بن يعلى، كلاهما عن حيوة بن شريح، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٢٥٠) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عقبة، به. وأُسقط من إسناده الصنابحي. وابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٨)، وفي «الشاميين» (١٦٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شُريح ابن عبيد، عن مالك بن يَخامر، عن معاذ. ومحمد بن إسماعيل ضعيف. =

٢٢١٢٠- حدثنا محمد بن بِشْر[١]، حدثنا مِسْعرٌ، عن عبدِ الملك بن مَيْسرَة، عن مُصْعَبِ بن سعد

عن معاذ قال: إنْ كان عمرُ لَمِنْ أَهلِ الجَنَّةِ أن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يَقَظَتِهِ أو نومه فهو حق، وإنه قال: «بينَما أنا في الجَنَّةِ إذْ رأيتُ فيها داراً، قلتُ: لمن هٰذه؟ فقيل: لعمر بن الخَطَّاب»[٢].

= وسيأتي (٢٢١٢٦).

وقد سلف هٰذا الدعاء من حديث أبي هريرة برقم (٧٩٨٢) دون تقييده دبر الصلاة.

(١) تحرف في (م) إلى: بكر.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أنه منقطع، فإن مصعب بن سعد -وهو ابن أبي وقاص- لم يسمع من معاذ. محمد بن بشر: هو ابن الفُرافِصة العبدي، ومسعر: هو ابن كِدام.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٠٨) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٣٠٩) من طريق محمد بن بشر، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٥)، والشاشي في «مسنده» (١٣٦٤)، والطبراني ٢٠/(٣٠٩)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» (٤٨٣) من طرق عن مسعر بن كدام، به.

وأخرجه ابن عدي ٧/ ٢٦٩٢ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر بن كدام، به. قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ٢٧٧: ولا يصح الثوري فيه. قلنا: ويحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ٨٢-٨٣ من طريق يحيى بن اليمان، عن سفيان الثوري، عن مسعر، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، عن ابن=

٢٢١٢١- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن جُبَير بن نُفَير، عن مالك بن يَخَامر

عن معاذٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عُمرانُ بيتِ المَقْدس خَرابُ يَثْرِبَ، وخَرابُ يَثْرِبَ خُروجُ المَلْحمةِ، وخروجُ المَلْحمةِ فَتْحُ القُسْطَنطِينيَّةِ، وفَتْحُ القُسْطَنطِينيَّةِ خُروجُ الدَّجَّالِ» ثم ضربَ بيدِه على فَخِذِ الذي حَدَّثَه، أو مَنْكِبه، ثم قال: «إنَّ هٰذا لحَقٌّ[1] كما أَنَّكَ ها هنا» أو «كما أَنَّكَ قاعِدٌ» يعني مُعاذاً[2].

= مسعود. وهو وهم آخر من يحيى بن اليمان، حيث جعله من حديث النزال بن سبرة، عن ابن مسعود.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٨٤)، وابن عدي ٧/ ٢٦٩٢ من طريق يحيى بن اليمان، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر فيه الثوري.

وانظر (٢٢٠٣٥).

(١) في (م): الحق.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن ثوبان. وأورد حديثه هٰذا الإمام الذهبي في «الميزان» في جملة مناكيره.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٤)، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٢٢٣ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٣٠)، ومن طريقه أبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٤٢٥٢) عن علي بن الجعد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩) من طريق الهيثم بن جميل، كلاهما عن ابن ثوبان، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٩٣، والحاكم ٤/ ٤٢٠-٤٢١ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، أن معاذ بن جبل كان يقول: . . . فذكره موقوفاً. وعبد الله بن محيريز لم يسمع من معاذ.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠٢٣) و(٢٢٠٤٥).

٢٢١٢٢- حدثنا أَبو النَّضر، حدثنا عبدُالحميد -يعني ابن بَهرامَ- حدثنا شَهرٌ، حدثنا ابنُ غَنْم

عن حديث معاذ بن جبلٍ: أن رسولَ الله ﷺ خَرَجَ بالناس قِبلَ غَزْوةِ تَبُوكَ، فلمّا أَنْ أصبحَ صَلَّى بالناسِ صلاةَ الصُّبح، ثم إنَّ الناسَ رَكِبوا، فلمّا أَنْ طَلَعت الشمسُ نَعَسَ الناسُ على أَثَرِ الدُّلْجةِ ولَزِم معاذٌ رسولَ الله ﷺ يَتْلُو أَثَرَه، والناسُ تفرَّقَت بهم رِكابُهم على جَوادِّ الطريق[١]، تَأكلُ وتَسيرُ، فبينما معاذٌ على أَثَرِ رسول الله ﷺ وناقتُه تأكلُ مَرَّةً وتَسيرُ أُخرى، عَثَرَت ناقةُ معاذٍ فكَبَحَها بالزِّمامِ، فهَبَّت حتَّى نَفَرَت مِنها ناقةُ رسول الله ﷺ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ كَشَفَ عنه قِناعَه، فالْتَفَتَ فإذا ليس من الجيش رجلٌ أَدْنَى إليه من معاذٍ، فناداه رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مُعاذُ» قال: لبَّيكَ يا نبيَّ الله. قال: «ادْنُ دُونَكَ» فدنا مِنه حتَّى لَصِقَت راحِلَتاهما إحداهما بالأُخرى، فقال رسول الله ﷺ: «ما كنتُ أَحسِبُ النّاس مِنَّا كمَكانِهم مِن البُعْدِ» فقال معاذ: يا نبيَّ الله، نَعَسَ الناسُ، فتفَرَّقت بهم رِكابُهم تَرْتَعُ وتَسير. فقال رسولُ الله ﷺ: «وأنا كنتُ ناعِساً».

فلمّا رأى معاذٌ بُشْرى رسولِ الله ﷺ إليه وخَلْوَتَه له، قال: يا رسولَ الله، ائْذَن لي أسألُك عن كلمةٍ قد أَمْرَضَتْني وأَسْقَمَتني وأَحزَنَتني. فقال نبيُّ الله ﷺ: «سَلْني عَمَّ شِئْتَ» قال: يا نبيَّ

---

(١) في (ق) و(م): الطرق.

الله، حَدِّثني بعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ لا أسألُك عن شيءٍ غيره. قال نبيُّ الله ﷺ: «بخٍ بخٍ بخٍ، لقد سألْتَ بعَظيمٍ، لقد سألْتَ بعَظيمٍ - ثلاثاً - وإنَّه لَيَسيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ، وإنَّه لَيَسيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ، وإنَّه لَيَسيرٌ على مَن أَرادَ الله به الخيرَ» فلم يُحَدِّثه بشيءٍ إلا قاله ثلاثَ مَرَّات، يعني: أَعادَه عليه ثلاثَ مَرَّات حِرصاً لِكيما يُتْقِنُه عنه، فقال نبيُّ الله ﷺ: «تؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ، وتُقيمُ الصَلاةَ، وتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَه لا تُشْرِكُ به شيئاً حتَّى تموتَ وأَنت على ذٰلك» فقال: يا نبيَّ الله، أَعِدْ لي، فأَعادها له ثلاثَ مَرَّات.

ثم قال نبيُّ الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يا معاذُ برَأسِ هٰذا الأمر وقِوامِ هٰذا الأمرِ، وذُرْوةِ السَّنام» فقال معاذ: بَلَى، بأبي وأُمي أنت يا نبيَّ الله، فحدِّثني. فقال نبيُّ الله ﷺ: «إنَّ رأسَ هٰذا الأمرِ أَنْ تَشهدَ أَنْ لا إله إلا الله وَحْدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه ورسولُه، وإنَّ قِوامَ هٰذا الأمرِ إقامُ الصَّلاةِ وإيتاءُ الزَّكاةِ، وإنَّ ذُرْوةَ السنامِ منه الجهادُ في سبيلِ اللهِ، إنَّما أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النّاسَ حتَّى يُقِيموا الصَّلاةَ ويُؤْتُوا الزَّكاةَ، ويَشْهَدُوا أَنْ لا إلٰه إلاَّ الله وَحْدَه لا شَريكَ له، وأَنَّ محمداً عَبْدُه ورسولُه، فإذا فَعَلُوا ذٰلك فقد اعتَصَمُوا وعَصَموا دِماءهم وأَموالَهم، إلاَّ بحَقِّها، وحِسابُهم على الله». ٢٤٦/٥

وقال رسول الله ﷺ: «والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، ما شَحَبَ وَجْهٌ، ولا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ في عَمَلٍ تُبْتَغى فيه دَرَجاتُ الجَنَّةِ بَعْدَ

الصَّلاةِ المفروضةِ، كجهادٍ في سبيلِ الله، ولا ثَقُلَ مِيزانُ عبدٍ، كدابَّةٍ تَنْفُقُ له في سبيلِ الله، أَو يُحْمَلُ عليها في سبيلِ الله»(١).

---

(١) الحديث من سؤال معاذ إلى آخره صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «ما شحب وجه. . .إلخ» فإنه حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن المبارك في «الجهاد» (٣١)، وعبد بن حميد (١١٣)، وابن ماجه (٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١١٥) و(١١٧)، والدارقطني ١/ ٢٣٢-٢٣٣ من طرق عن عبدالحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد. وروايتهم غير البزار مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٦٧٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٣٨) من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، به.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧٨) من طريق سعيد بن مسروق، عن أيوب، عن شهر، به. وأيوب هٰذا عيَّنه الطحاوي بابن عبدالله بن مِكرز، وهو سبق قلم منه رحمه الله، فأيوب الذي في هٰذا السند هو أيوب بن كريز، كما حققناه هناك.

وقد روي الحديث من طريق أيوب بن كريز، عن عبدالرحمٰن بن غنم دون واسطة كما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٢٦، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٣٧). وأيوب بن كريز مجهول.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧ - كشف الأستار)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٢٨)، وابن حبان (٢١٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٢٢)، وفي «الشاميين» (٢٢٢) من طريق علي بن الجعد، عن عبدالرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن معاذ بن جبل. وعن عمير بن هانىء، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ.

وفي باب قوله: «إنما أمرت أن أقاتل الناس. . . إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٣). =

٢٢١٢٣- حدثنا يُونسُ، حدثنا فُلَيح، عن زيدِ بن أبي أُنَيْسة، عن عَمْرو ابن مُرَّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ: أن الصلاة أُحِيلَت ثلاثةَ أحوال، فذكر أحوالَها قَطُّ[1].

٢٢١٢٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المَسْعودي. ويزيدُ بن هارون، أخبرنا المسعوديُّ، قال أبو النَّضْر في حديثه: حدثني عَمْرو بن مُرَّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذِ بن جبلٍ قال: أُحيلت الصَّلاةُ ثلاثةَ أحوالٍ، وأُحيلَ الصيامُ ثلاثةَ أحوالٍ، فأما أَحوالُ الصَّلاةِ، فإنَّ النبيَّ ﷺ قَدِمَ المدينةَ وهو يصلِّي سبعةَ عَشَرَ شهراً إلى بيتِ المقدِس، ثم إنَّ اللهَ أنزلَ عليه ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً

= وفي باب قوله: «ما شحب وجه ولا اغبرَّتْ قدم. . .إلخ» حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أفضل الأعمال عند الله: إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلول فيه. .إلخ» سلف برقم (٧٥١١) وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «ولا ثقل ميزان عبدٍ كدابة تنفق. . .إلخ» حديث أبي مسعود الأنصاري: أن رجلاً تصدق بناقة مخطومة في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: «لتأتين يوم القيامة بسبع مئة ناقة مخطومة» سلف برقم (١٧٠٩٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير فليح -وهو ابن سليمان- فهو وإن روى له الشيخان، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الطحاوي ١/ ١٣٤ من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، بهٰذا الإسناد.

تَرْضاها فوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسجِدِ الحَرامِ وَحيثُ ما كنتُم فوَلُّوا وُجُوهَكم شَطْرَه﴾ [البقرة:١٤٤] قال: فوَجَّهَه اللهُ إلى مَكَّةَ قال: فهٰذا حَوْلٌ.

قال: وكانوا يَجْتمعون للصَّلاةِ ويُؤْذِنُ بها بعضُهم بعضاً، حتَّى نَقَسُوا، أو كادوا يَنْقُسون، قال: ثم إنَّ رجلاً من الأنصارِ يقال له: عبد الله بن زيد أتى رسولَ الله ﷺ: فقال: يا رسولَ الله، إني رأيتُ فيما يرى النائمُ، ولو قلتُ: إني لم أكن نائماً لصَدَقتُ، إني بَيْنا أنا بين النائم واليَقْظان إذْ رأيتُ شَخصاً عليه ثَوبانِ أَخضَرانِ، فاستقبلَ القِبلةَ، فقال: اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله[١]، مَثْنى مَثْنى، حتَّى فَرَغَ من الأَذان، ثم أَمهَلَ ساعةً، قال: ثم قال مِثلَ الذي قال، غيرَ أَنَّه يزيدُ في ذٰلك، قد قامتِ الصَّلاةُ، قد قامتِ الصَّلاةُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «عَلِّمْها بلالاً فليُؤَذِّنْ بها» فكان بلالٌ أَوَّلَ مَن أذَّنَ بها. قال: وجاءَ عمرُ بنُ الخَطَّابِ، فقال: يا رسولَ الله، إنه قد طاف بي مثلُ الذي أَطاف به، غير أَنَّه سَبَقَني. فهٰذان حَوْلان.

قال: وكانوا يأتونَ الصلاةَ وقد سَبَقَهم ببعضِها النبيُّ ﷺ، قال: فكان الرجلُ يشير إلى الرَّجُل إذا جاءَ كَمْ صَلَّى، فيقول: واحدةً أو اثنتين، فيصلِّيها، ثم يدخلُ مع القومِ في صلاتهم، قال: فجاءَ معاذٌ، فقال: لا أَجِدُه على حالٍ أَبداً إلا كنتُ عليها، ثم

---

(١) ذكر في (م): أشهد أن لا إله إلا الله مرتين.

قَضَيْتُ ما سَبَقَني، قال: فجاءَ وقد سَبَقَه النبيُّ ﷺ ببَعضِها، قال: فثَبَتَ معه، فلما قضى رسولُ الله ﷺ صلاتَه، قام فقضى، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّه قد سَنَّ لكم معاذٌ، فهٰكذا فاصْنَعوا». فهٰذه ثلاثةُ أحوالٍ.

وأَمّا أحوالُ الصِّيام: فإنَّ رسولَ الله قَدِمَ المدينةَ، فجَعَلَ يصومُ مِن كل شهرٍ ثلاثةَ أيّام - وقال يزيد: فصامَ تَسعةَ[1] عَشَرَ شهراً من ربيعٍ الأوّل إلى رمضان، مِن كل شهرٍ ثلاثةَ أيّام - وصام يومَ عاشُوراء، ثم إن الله فَرَضَ عليه الصِّيام، فأنزلَ الله: ﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيكم الصِّيامُ كما كُتِبَ على الذِينَ مِنْ قَبْلِكُم﴾ إلى هٰذه الآية ﴿وعلى الذِينَ يُطِيقُونَه فِدْيَةٌ طعامُ مِسْكين﴾ [البقرة: ١٨٢-١٨٣] قال: فكان مَن شاءَ صامَ، ومن شاءَ أَطعمَ مِسكيناً، فأَجْزأَ ذٰلك عنه، قال: ثم إن الله عَزَّ وجلَّ أَنزلَ الآيةَ الأُخرى ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الذي أُنزِلَ فيه القُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٤] إلى قوله: ﴿فمَنْ شَهِدَ مِنْكم الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه﴾ قال: فأثبتَ اللهُ صِيامَه على المُقيمِ الصَّحيحِ، ورَخَّصَ فيه
٢٤٧/٥ للمَريض والمُسافِر، وثَبَّتَ الإطعامَ للكبيرِ الذي لا يستطيعُ الصِّيامَ، فهٰذان حَوْلان.

---

(١) في (م) و(ق): سبعة: وهو مخالف لما قاله في آخر الحديث. وقوله: سبعة عشر محتمل إذا لم نُدخل في الحساب الطرفين: ربيع الأول ورمضان.

قال: وكانوا يأكلون ويشربونَ ويأْتون النِّساءَ ما لم يناموا، فإذا ناموا امْتَنَعوا، قال: ثم إنَّ رجلاً مِن الأنصارِ، يُقال له: صِرْمة، ظلَّ يعملُ صائماً حتَّى أَمْسى، فجاءَ إلى أهْلِه فصلَّى العِشاءَ، ثم نامَ فلم يأكُلْ ولم يَشرَبْ حتَّى أَصبحَ فأَصبحَ صائماً، قال: فرآه رسولُ الله ﷺ وقد جُهِدَ جَهْداً شديداً، قال: «ما لي أَراكَ قد جُهِدْتَ جَهْداً شديداً» قال: يا رسولَ الله، إني عَمِلتُ أَمسِ فجئتُ حينَ جئتُ، فألقيتُ نَفْسي فِنمتُ، وأصبحتُ حينَ أَصبحتُ صائماً. قال: وكان عمرُ قد أصابَ من النساءِ من جاريةٍ أَو من حُرَّةٍ بعدما نام، وأَتى النبيَّ ﷺ فذكرَ ذٰلك له، فأَنزلَ اللهُ ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُم﴾ إلى قوله: ﴿ثمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيلِ﴾ [البقرة:١٨٧] وقال يزيد: فصامَ تسعةَ عَشَر شهراً مِن رَبيعٍ الأوّل إلى رمضان[١].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي -وهو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عتبة- فقد روى له البخاري استشهاداً وأصحاب السنن، وكان قد اختلط، ورواية أبي النضر -وهو هاشم بن القاسم- ويزيد بن هارون بعد الاختلاط، وابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ، فهو منقطع، وقد اختُلف فيه على ابن أبي ليلى كما سيأتي في التخريج، وكما سلف برقم (٢٢٠٢٧).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٧٤ من طريق أبي النضر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧)، وابن خزيمة (٣٨١)، والشاشي (١٣٦٢) و(١٣٦٣) من طريق يزيد بن هارون وحده، به.

وأخرجه الطيالسي (٥٦٦)، وأبو داود (٥٠٧)، والطبري ٢/ ٤ و١٣١ و١٣٢-١٣٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨)، والطبراني=

. . . .

= ٢٠/ (٢٧٠)، والبيهقي ١/ ٣٩١ و٤٢٠-٤٢١ و٢/ ٢٩٦ و٤/ ٢٠٠ من طرق عن المسعودي، به. وكلهم ممن روى عنه بعد الاختلاط.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ٦١ من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه الشاشي (١٣٥٨)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٩) من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن مرة، به مختصراً بلفظ: «إذا أتى أحدكم الإمام وهو على حال، فليصنع كما يصنع».

وأخرجه الترمذي (٥٩١)، والشاشي (١٣٥٩)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٧)، والبغوي (٨٢٥) من طريق حجاج، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي. وعن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن معاذ، كلاهما عن النبي ﷺ قال: «إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع».

وأخرجه مختصراً كذٰلك الشاشي (١٣٦١)، والطبراني ٢٠/ (٢٦٨) من طريق حجاج، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن أشياخهم، عن معاذ.

وأخرجه البخاري تعليقاً في كتاب الصيام، باب وعلى الذين يطيقونه، والبيهقي ٤/ ٢٠٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٣/ ١٨٥ من طريق عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ. فذكره مختصراً بقصة النسخ في الصيام دون النسخ الثالث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٤، وأبو داود (٥٠٦)، وابن خزيمة (٣٨٣)، والطبري ٢/ ١٣١ و١٣٣، والحازمي في «الاعتبار» ص١٤٣ من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، حدثنا أصحابنا. وفي آخر رواية ابن خزيمة: قال عمرو: حدثني بهٰذا حصين -يعني ابن عبد الرحمٰن- عن ابن أبي ليلى، وقال شعبة: وقد سمعته من حصين، عن ابن أبي ليلى.

وقد سلفت رواية حصين عن ابن أبي ليلى، عن معاذ برقم (٢٢٠٣٣) مختصرة بقصة المسبوق في صلاته.

. . . .

= وأخرجه عبدالرزاق (١٧٨٨)، ومن طريقه ابن خزيمة (٣٨٢)، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً (٣٨٢) من طريق المخزومي كلاهما (عبدالرزاق والمخزومي) عن سفيان، عن حصين بن عبدالرحمٰن، عن ابن أبي ليلى قال: كان النبي ﷺ قد أهمه الأذان، فذكره مرسلاً مختصراً بقصة الأذان.

وأخرجه مختصراً كذٰلك ابن خزيمة (٣٨٢) من طريق شريك، عن حصين، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن عبدالله بن زيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٧٩) من طريق هشيم، عن حصين، عن ابن أبي ليلى، عن رجل من الأنصار يقال له صرمة، وكان شيخاً كبيراً. . . فذكر قصة الرجل وقصة عمر في آخره.

وانظر ما قبله.

ويشهد لقصة القبلة حديث البراء عند البخاري (٤٠) وقد سلف في «المسند» (١٨٤٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ويشهد لقصة الناقوس والأذان دون ذكر ألفاظه حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٥٧)، وفيه: فقال عمر: أولا تبعثون رجلاً ينادي بالصلاة؟ قال رسول الله ﷺ: «يا بلال: قم فناد بالصلاة» ولم يذكر قصة عبدالله بن زيد، وانظر كلامنا عليه هناك.

وحديث أنس عند البخاري (٦٠٣).

وفي باب صوم عاشوراء قبل رمضان عن ابن مسعود سلف برقم (٤٠٢٤) وانظر تتمة شواهده هناك. وفي مسألة فرضية عاشوراء ونسخ ذٰلك برمضان خلاف انظره في «الفتح» ٤/١٠٣.

وفي باب نسخ قوله تعالى: ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾ [البقرة: ١٨٤] عن ابن عمر عند البخاري (١٩٤٩) و(٤٥٠٦).

وعن سلمة بن الأكوع عند البخاري (٤٥٠٧)، ومسلم (١١٤٥)، وأبي داود (٢٣١٥)، والنسائي ٤/١٩٠.

ويعارضه حديث ابن عباس عند البخاري (٤٥٠٥)، والنسائي ٤/١٩٠،

٢٢١٢٥- حدثنا حُسَينُ بن علي، عن زائدةَ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةً، فأَحسَنَ فيها القيامَ والخُشوعَ والرُّكوعَ والسُّجودَ، قال: «إنَّها صلاةُ رَغَبٍ ورَهَبٍ، سألتُ اللهَ فيها ثلاثاً، فأعْطاني اثنتينِ وزَوَى عنِّي واحدةً، سَأَلْتُه أَنْ لا يَبْعَثَ على أُمَّتي عَدُوّاً من غيرِهم، فيَجتاحَهم، فأَعْطانِيهِ، وسأَلْتُه أَنْ لا يَبْعَثَ عليهم سَنَةً تَقْتُلُهم جُوعاً، فأَعْطانيهِ، وسأَلْتُه أَنْ لا يَجْعَلَ بأْسَهم بينهم، فرَدَّها عليَّ»(١).

= وأبي داود (٢٣١٦) و(٢٣١٧) و(٢٣١٨)، قال: ليست منسوخة: هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما. قال الحافظ في «الفتح» ٨/ ١٨٠: هٰذا مذهب ابن عباس، وخالفه الأكثر، وفي هٰذا الحديث الذي بعده -يعني حديث ابن عمر وحديث سلمة بن الأكوع- ما يدل على أنها منسوخة.

ويشهد لقصة صرمة في آخره حديث البراء عند البخاري (١٩١٥)، وقد سلف في «المسند» (١٨٦١١).

ويشهد لقصة عمر حديث كعب بن مالك سلف برقم (١٥٧٩٥)، وفيه أن الذي نام هو امرأته

قال السندي: قوله: نقسوا: من النَّقْس من حد نصر، أي: ضربوا بالناقوس، وجعله بعضهم من التنقيس بمعنى الضرب بالناقوس.

قوله: فكان الرجل: يعني: الخارج من الصلاة المريد لدخوله فيها يشير إلى الرجل الداخل فيها، يسأله حتى يعرف عدد ما سُبق به، فيأتي بذٰلك العدد أولًا ثم يصلي مع الإمام، فيقول: أي الذي في الصلاة، إما القول باللسان حين كان الكلام مباحاً في الصلاة، أو القول بالإشارة. قلنا: وقد سلف برقم (٢٢٠٣٣)، وفيه: فأَوْمَؤوا إليه.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى=

٢٢١٢٦- حدثنا أبو عاصم، حدثنا حَيْوةُ، حدثني عُقْبة بن مُسلمٍ، حدثنا أبو عبد الرحمٰن الحُبُلِي، عن الصُّنابِحيِّ

عن معاذٍ قال: لَقِيَني رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مُعاذُ، إنِّي لأُحِبُّكَ» فقلت: يا رسولَ الله، وأنا واللهِ أُحِبُّكَ. قال: «فإنِّي أُوصِيكَ بكلماتٍ تقولُهنَّ في كُلِّ صلاةٍ: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ، وشُكْرِكَ، وحُسنِ عِبادَتِكَ»(١).

٢٢١٢٧- حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، عن صالح ابن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة.

عن معاذ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «مَن كانَ آخِرُ كلامِه لا إله إلاّ الله، وَجَبَت له الجَنَّةُ»(٢).

= لم يسمع من معاذ.

وانظر (٢٢٠٨٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٩٠)، والشاشي (١٣٤٣)، والطبراني في «الدعاء» (٦٥٤) من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢١١٩).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، صالح بن أبي عريب روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أبو داود (٣١١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٦٢٦)، والشاشي في «مسنده» (١٣٧٢) و(١٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٢٢١)، وفي «الدعاء» (١٤٧١)، والحاكم ٣٥١/١ و٥٠٠-٥٠١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن=

٢٢١٢٨- حدثنا عثمانُ بن عمرَ، حدثنا عبدُالله بن عامر الأَسلَمي، عن الوليدِ بن عبدِالرحمٰن، عن جُبَير بن نُفَير

عن معاذ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «اسْتَعِيذُوا باللهِ من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ، ومِن طَمَعٍ في غيرِ مَطْمَعٍ، ومِن طَمَعٍ حيثُ لا مَطْمَعَ»(١).

٢٢١٢٩- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا شريكٌ، عن عاصمٍ، عن أبي وائل

عن معاذ، أنه قال: بَعَثَني النبيُّ ﷺ إلى اليمنِ أن آخُذَ مِن كل ثلاثينَ مِن البقرِ بقرةً تبيعاً أو تَبيعةً -أو قال: جَذَعاً أو جَذَعةً- ومِن كلِّ أَربعين بقرةً بقرةً مُسِنَّةً، ومِن كل حالمٍ ديناراً

= مخلد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢١٩٩٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عامر.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/١٣٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بعثمان بن عمر محمد بن بشر، ورواية محمد بن بشر سلفت برقم (٢٢٠٢١).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٢/٢١٨-٢١٩، والبزار في «مسنده» (٢٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٧٩)، وفي «الدعاء» (١٣٨٧)، والحاكم ١/٥٣٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٥)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢٨٦)، والبغوي (١٣٦٣) من طرق عن عبد الله بن عامر، به.

وقوله: «إلى طَبع»: قال أبو عبيد: الطَّبَع: الدنس والعيب، وكل شينٍ في دين أو دنيا، فهو طبع.

أو عَدْلَه مَعافِرَ[1].

٢٢١٣٠- حدثنا يحيى بن غَيْلان، حدثنا رِشْدين، عن زَبَّان، عن سهلٍ، عن أبيه

عن معاذ: أنه سأل النبيَّ ﷺ عن أَفضلِ الإيمانِ قال: «أنْ تُحِبَّ للهِ، وتُبْغِضَ لله، وتُعْمِلَ لِسانَكَ في ذِكرِ الله» قال: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «وأَنْ تُحِبَّ للنَّاسِ ما تحبُّ لنَفسِكَ، وتَكْرَه لهم ما تَكْرَه لنَفْسِكَ»[2].

٢٢١٣١- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا أبو مَعشَر، عن محمد بن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، لكنه قد توبع، وأبو وائل -وهو شقيق بن سلمة- قد أدخل بينه وبين معاذ مسروقاً كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٢٠٣٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رشدين -وهو ابن سعد- وضعف زبان، وهو ابن فائد. وقد وقع في هٰذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ بن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٢٦) من طريق محمد بن أبي السري، عن رشدين بن سعد، عن زبان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ. فجعله من مسند معاذ بن أنس. وسيأتي (٢٢١٣٢).

ولقوله: «أن تُحبَّ لله وتبغض لله» انظر حديث معاذ الجهني السالف برقم (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨).

ولقوله: «وتُعمل لسانك في ذكر الله» انظر ما سلف برقم (٢٢٠٧٩).

وفي باب قوله: «وأن تحب للناس ما تحب لنفسك» سلف عن أنس بن مالك برقم (١٢٨٠١).

قيس، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يَأثُرُ عن اللهِ عزَّ وجلَّ قال: «وَجَبَت مَحَبَّتي للذينَ يَتَحابُّون فيَّ، ويَتَجالَسُونَ فيَّ، ويَتَباذَلُونَ فيَّ»[١].

٢٢١٣٢- حدثنا حَسَنٌ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا زَبَّان بن فائِد، عن سَهْل[٢] بن معاذ، عن أبيه

عن معاذ: أنه سألَ رسولَ الله ﷺ عن أَفضلِ الإيمان، قال: «أفضَلُ الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ لله، وتُبغِضَ في الله، وتُعمِلَ لِسانَكَ في ذِكْرِ الله» قال: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «وأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحبُّ لنَفْسِكَ، وتَكْرَهَ لهم ما تَكْرَه لنفسِكَ، وأَنْ تقولَ خَيْراً، أو تَصْمُتَ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر، واسمه نجيح ابن عبدالرحمٰن، وفي سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ خلاف، انظره عند الحديث رقم (٢٢٠٠٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(١٥٣) من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢٠/(١٥٢) من طريق عاصم بن علي عن أبي معشر، به. وذكر قصة في أوله.

وانظر (٢٢٠٠٢).

(٢) تحرف في (م) إلى: سهيل.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وضعف زبان بن فائد، وقد وقع في هٰذا الإسناد خطأ، حيث جعله من حديث معاذ=

٢٢١٣٣- حدثنا سُرَيجٌ، حدثنا حمادٌ - يعني ابنَ سَلَمَةَ - عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن شَهْر بن حَوْشب ٥/٢٤٨

عن معاذٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «سأُنبِّئُكَ بأبوابٍ مِن الخَيرِ: الصومُ جُنَّةٌ، والصدقةُ تُطفِىءُ الخطيئةَ كما يُطْفِىء الماءُ النّارَ، وقيامُ العبدِ مِن الليل» ثم قرأ ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهم عن المَضاجِعِ﴾ إلى آخر الآية [السجدة: ١٦][(١)].

٢٢١٣٤- حدثنا سُريجٌ، حدثنا الحَكَمُ بن عبدالملك، عن عمَّارِ بن ياسرٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن معاذٍ قال: بينما رسولُ الله ﷺ في بعضِ أسفارِه إذْ سمعَ

= ابن أنس، عن معاذ بن جبل، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس الجهني، كما سلف في مسنده برقم (١٥٦١٧) عن حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد، وبرقم (١٥٦٣٨) أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٤٢٥) من طريق أسد بن موسى، عن عبدالله بن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه، ولم يذكر فيه معاذاً.

وانظر (٢٢١٣٠).

وفي باب قوله: «وأن تقول خيراً أو تصمت»، سلف عن عبدالله بن عمرو برقم (٦٦٢١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يدرك معاذاً.

وأخرجه مطولاً في «الكبير» ٢٠/(٢٠٠) من طريق هدبةَ بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٠١٦).

منادياً يقول: اللهُ أكبرُ، اللهُ أكبرُ. فقال: «على الفِطْرةِ» فقال: أشهدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ. فقال: «شَهدَ بشَهادةِ الحَقِّ» قال: أشهدُ أن محمداً رسولُ الله. قال: «خَرَجَ مِن النّارِ، انْظُروا، فسَتَجِدونَه إمّا راعِياً مُعْزِباً، وإمّا مُكَلِّباً» فَنَظُروه فوَجَدوه راعياً حَضَرَتْه الصلاةُ فنادى بها[1].

٢٢١٣٥- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حمادُ بن زيد، حدثنا عَمْرو بن دينار، عن طاووس

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذٍ، والحكم بن عبد الملك ضعيف، وعمار بن ياسر كذا هو في أصولنا الخطية: عمار بن ياسر، وفي «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٨ و«الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٢ و«ثقات ابن حبان» ٧/ ٢٨٤: عمار بن عبد الله بن يسار الجهني، يعد في الكوفيين، عن ابن أبي ليلى والشعبي، روى عنه ابن عيينة ومروان بن معاوية. فإن كان هو، فقد نسب إلى جده مع تحريف في اسمه، وإلا فلا ندري من هو، ووقع عند الطبراني في «الصغير» عمار بن محمد، وقال: عمار الذي روى هٰذا الحديث عن ابن أبي ليلى هو عمار العبسي، كوفي ثقة؟! ولم نظفر بترجمته.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٧٦٨)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٨/ ٢٢٠ من طريق سريج بن النعمان، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد الطبراني تحريف، قال: عن عمار، عن محمد بن عبد الرحمٰن، بدل قوله: عمار بن محمد، عن عبد الرحمٰن.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٦١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «مُعزباً»: اسم فاعل من أعزب فُلان، أي: طلب الكلأ بعيداً. «مكلِّباً»: اسم فاعل من التكليب: أي: صائداً خرج في طلب الصيد.

عن معاذ قال : لم يقل رسولُ الله ﷺ في أَوقاص البَقَرِ شيئاً[1].

٢٢١٣٦- حدثنا إسماعيلُ، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابةَ:

أَنَّ الطاعونَ وقَعَ بالشامِ، فقال عَمْرو بنُ العاص: إنَّ هٰذا الرِّجزَ قد وقَعَ، ففِرُّوا منه في الشِّعاب والأَوديةِ، فبَلَغَ ذٰلك معاذاً، فلم يُصَدِّقْه بالذي قال، فقال: بل هو شهادةٌ ورحمةٌ، ودعوةُ نَبِيِّكم ﷺ، اللهمَّ أَعْطِ معاذاً وأَهلَه نَصيبَهم مِن رَحمَتِك.

قال أبو قِلابةَ: فعَرَفتُ الشهادةَ، وعَرَفتُ الرحمةَ، ولم أَدرِ ما دعوةُ نبيكم حتَّى أُنبئتُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو ذات ليلةٍ يُصَلِّي إذ قال في دُعائِه: «فحُمّى إذاً أو طاعُونٌ، فحُمّى إذاً أو طاعونٌ» ثلاث مَرَّات، فلمَّا أَصْبحَ قال له إنسانٌ من أَهلِه: يا رسولَ الله لقد سَمِعتُك الليلةَ تدعو بدعاءٍ. قال: «وسَمِعتَه؟» قال: نعم. قال: «إنّي سَأَلتُ رَبِّي أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بسَنَةٍ، فأَعْطانِيها، وسأَلْتُه أَنْ لا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غيرِهم فيَستَبيحَهم، فأَعْطانِيها، وسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُلْبِسَهم شِيَعاً ويُذيقَ بعضَهم بأْسَ بعضٍ، فأَبَى عليَّ -أو قال: فمَنَعَنِيها- فقلتُ:

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي كامل -وهو مظفر بن مدرك- فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، غير أن طاووساً لم يدرك معاذاً.

وهو مكرر (٢٢٠١٠).

حُمَّى إذاً أَو طاعُوناً، حُمَّى إذاً أو طاعُوناً، حُمَّى إذاً أو طاعُوناً» ثلاث مرات[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، فإن أبا قلابة لم يدرك زمن الطاعون، لٰكن ما ساقه في قصة الطاعون صحيح، وقد روي من غير وجه. انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٥)، وما سلف في مسند شرحبيل بن حسنة بالأرقام (١٧٧٥٣-١٧٧٥٥).

والشطر الثاني منه مرسل أيضاً، وقد صح منه دعاء النبي ﷺ أن لا يهلك أمته . . .إلخ دون قوله: «حمى إذاً أو طاعوناً». انظر ما سلف برقم (٢٢٠٨٢).

حديث أبي أُمامة الباهلي الصُّدَي بن عَجْلان بن عَمْرو
[ويقال]: ابن وَهْب الباهلي(١) عن النبي ﷺ

٢٢١٣٧- حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ، عن سليمان -يعني التَّيْميَّ-، عن سَيَّارٍ

عن أبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فَضَّلَني رَبِّي على الأَنْبياءِ -أو قال: على الأُمَمِ- بأَربع، قال: أُرسِلْتُ إلى النَّاس كافَّةً، وجُعِلَتِ الأرضُ كُلُّها لي ولأُمَّتِي مَسْجداً وطَهُوراً، فأَينما أَدْرَكَتْ رجلاً مِن أُمَّتي الصَّلاةُ فعندَه مَسْجِدُه وعندَه طَهُورُه،

---

(١) هو صُدَي بن عَجْلان بن وَهْب، ويقال: ابن عمرو، الباهلي، صاحب النبي ﷺ، نزيل حمص، روى علماً كثيراً، وكان في حَجَّة الوداع ابن ثلاثين سنة، وهو آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ، ومات رضي الله عنه في قرية يقال لها: دَنوة، على عشرة أميال من حمص سنة ٨٦هـ، وقيل: سنة ٨١هـ.

روى الإمام أحمد (٢٢١٤٠) وغيره من طريق رجاء بن حيوة عن أبي أمامة، قال: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشهادة، فقال: «اللهم سلِّمهم وغنِّمهم» قال: فسلِمْنا وغنِمْنا -فعل ذٰلك في ثلاث غزوات- ثم قال: يا رسول الله، مرني بعمل، قال: «عليك بالصَّوم، فإنه لا مثلَ له» فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يُلْفَوْن إلا صِياماً.

قال سُلَيم بن عامر: كنا نجلس إلى أبي أمامة فيحدثنا حديثاً كثيراً عن رسول الله ﷺ، ثم يقول: «اعقلوا وبلِّغوا عنا ما تسمعون». انظر «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٥٨، و«سير أعلام النبلاء» ٣/ ٣٥٩-٣٦٣.

ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرةَ شهرٍ يَقْذِفُه في قُلوبِ أَعدائي، وأُحِلَّ لنا الغنائِمُ»[1].

● حدثنا عبد الله، حدثني يحيى بن مَعين، حدثنا مُعتمِرٌ، عن أبيه، عن سَيّار مولى لآلِ معاوية بحديث آخر، ويقال: هو[2] سَيّار الشامي[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سَيَّار -وهو الأُموي مولاهم الدمشقي- روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «ثقاتهما»، وحسّن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، أبو المعتمر البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة سيار الشامي من «تهذيب الكمال» ٣١٨/١٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٣) من طريق أسباط بن محمد، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن سليمان بن طَرْخان التيمي، به. واقتصر الترمذي على قوله: «إن الله فضلني على الأنبياء -أو قال: أمتي على الأمم-، وأحل لنا الغنائم».

وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي برقم (٢٢٢٠٩).

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣١) من طريق بشر بن نمير، عن القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي، عن أبي أمامة. وبشر بن نمير القُشَيري متروك الحديث.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٧٠٦٨)، وقد استوفينا ذكر شواهده هناك.

(٢) قوله: «هو» ليس في (م)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٣) لم يتبين لنا الحديث المراد، ويغلب على ظننا أن عبد الله بن أحمد إنما زاد هٰذا الإسناد لتعيين سيار راوي الحديث السابق عن أبي أمامة، وأنه مولى آل معاوية.

٢٢١٣٨- حدثنا موسى بن داود، حدثنا هَمّام، عن قتادةَ، عن أيمنَ عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لِمَن رآني وآمَنَ بي، وطُوبَى لمَن آمَنَ بي ولم يَرَني- سبعَ مِرارٍ-»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأَشْعري-، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دِعامة السَّدُوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال مسلم. موسى بن داود: هو الضَّبِّي الطَّرَسوسي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي البصري.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١١٨)، وابن حبان (٧٢٣٣) من طريق عبيد الله بن موسى، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧ عن موسى بن إسماعيل، والطبري في «الكبير» (٨٠٠٩) من طريق سهيل بن بكار، كلهم عن همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وتحرف «همام» في «إتحاف الخيرة» إلى: «هشام».

وخالفهم أبو عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي، فقال: عن همام بن يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي هريرة. جعله من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن حبان (٧٢٣٢)، والأرجح رواية الجماعة عن همام.

وسيأتي الحديث عن يزيد بن هارون برقم (٢٢٢١٤)، وعن عبد الصمد بن عبد الوارث وعفان بن مسلم جميعاً برقم (٢٢٢٧٧)، ثلاثتهم عن همام بن يحيى.

وسيأتي عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وهمام بن يحيى مقرونين، عن قتادة في الحديث التالي.

وأخرجه الحاكم في الفضائل من «المستدرك» كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢١٤، والنسخة التي اعتمدها الذهبي في «تلخيصه» ٤/ ٨٦ من طريق جُمَيْع ابن ثُوَب، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي أمامة مرفوعاً نحو حديث عبد الله بن بسر، ولم يسق لفظه، ولفظ حديث عبد الله بن بسر عنده: «طوبى لمن رآني، وطوبى لمن رأى من رآني، ولمن رأى من رأى من رآني، وآمن بي». وفيه=

● ٢٢١٣٩- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا هَمّام بن يحيى وحَمَّاد بن الجَعْد، عن قتادة، عن أَيمنَ، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أو نحوَه[2].

٢٢١٤٠- حدثنا رَوْحٌ، عن هشام، عن واصلٍ[3] مولى أَبي عُيَينَةَ، عن محمد بن أَبي يعقوب، عن رَجاءِ بن حَيْوةَ

عن أبي أُمامة، قال: أَنْشأَ رسولُ الله ﷺ غَزْوةً، فأَتَيْتُه،

= جميع - بفتح الجيم وكسر الميم، وبضم الجيم وفتح الميم- بن ثُوَب الشامي، وهو واهي الحديث.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٦٧٣).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٥٧٨)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي سعيد الخدري.

(١) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثنا أبي»، وهو خطأ، صوابه ما أثبتناه من (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، وقد تكلمنا عليه في الحديث السالف، وحماد بن الجَعْد الهُذَلي البصري ضعيف، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٠) عن عبد الله بن أحمد، عن هدبة ابن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٨٣) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن الجعد وحده، به. وهو مختصر بلفظ: «طوبى لمن رآني وآمن بي».

وانظر (٢٢١٣٨).

(٣) وقع في (م): «عن هشام، عن همام، عن واصل»، وهو خطأ، والصواب: «عن هشام، عن واصل»، بحذف: «عن همام» كما في (ظ٥) و(ق).

فقلت: يا رسولَ الله، ادعُ الله لي بالشَّهادةِ، فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا.

٢٤٩/٥ قال: ثمَّ أنْشأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثانياً، فَأَتيتُه، فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لي بالشَّهادةِ، فقال: «اللهمَّ سَلِّمهم وغَنِّمْهم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا[١].

قال: ثم أَنْشَأَ غَزْواً ثالثاً، فأَتَيْتُه، فقلت: يا رسولَ الله، إني أَتَيْتُك مَرَّتينِ قَبْلَ مَرَّتِي هٰذه، فسَأَلْتُكَ أَن تَدْعُوَ الله لي بالشَّهادة، فدَعَوْتَ الله أَنْ يُسَلِّمنا ويُغَنِّمنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا، يا رسول الله، فادعُ الله لي بالشَّهادة. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهُم» قال: فسَلِمْنا وغَنِمْنا.

ثم أَتَيْتُه، فقلت: يا رسولَ الله، مُرْني بعملٍ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإِنَّه لا مِثْلَ له». قال: فما رُئِيَ أبو أُمامةَ ولا امرَأَتُه ولا خادِمُه إلا صِياماً. قال: فكان إذا رُئِيَ في دارهم دُخانٌ بالنهار، قيل: اعْتَراهم ضيفٌ، نزَلَ بهم نازلٌ.

قال: فلَبِثْتُ[٢] بذٰلك ما شاء الله، ثم أَتيتُه، فقلت: يا رسول الله، أَمَرْتَنا بالصِّيام، فأَرجو أن يكونَ قد باركَ الله لنا فيه، يا رسول الله، فمُرْني بعملٍ آخرَ، قال: «اعْلَمْ أَنك لن تَسجُدَ لله

---

(١) من قوله: «قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثانياً» إلى قوله: «فسلمنا وغنمنا» سقط من (م)، والمثبت من (ظ٥) و(ق).

(٢) كذا في (ظ٥) وفي (م) و(ق): «فلبث».

سَجْدَةً إلا رَفَعَ الله لك بها درَجةً، وَحَطَّ عنك بها خَطِيئةً»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير واصل مولى أبي عُيينة، ورجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم.
روح: هو ابن عبادة القيسي البصري، وهشام: هو ابن حسان القُرْدوسي البصري، ومحمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٥ و٦/ ٢٧٧ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٦٥، والبيهقي ٤/ ٣٠١ من طريق جرير ابن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، به. واقتصر النسائي على قصة الصيام.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٧٨٩٩)، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٢١١٢)، وفي «الكبير» (٧٤٦٤) عن هشام بن حسان، عن محمد ابن أبي يعقوب، به. لم يذكر فيه «واصل مولى أبي عيينة». وسقط من مطبوع «المصنَّف»: «رجاء بن حيوة». ولم يُذكر في الحديث القطعة الأخيرة منه: «وإنك لن تسجد لله سجدة. . .إلخ».

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢١٤١) و(٢٢١٤٢) و(٢٢١٩٥) و(٢٢٢٢٠) من طريق مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب، ومختصراً بقصة الصيام برقمي (٢٢١٤٩) و(٢٢٢٧٦) من طريق شعبة عن محمد بن أبي يعقوب، لٰكن زاد بينه وبين رجاءٍ أبا نصر حميد بن هلال، وهو من المزيد في متصل الأسانيد، وأبو نصر هٰذا ثقة.

وفي باب قوله ﷺ: «عليك بالصوم، فإنه لا مثل له» عن أبي فاطمة رضي الله عنه، أخرجه ضمن حديث مطول الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨١٠)، وفي «الشاميين» (١٩٨) و(١٢١٠) من طريقين عن كثير بن مرة، عنه.

وفي باب قوله ﷺ: «اعلم أنك لن تسجد لله سجدة. . .إلخ» عن أبي فاطمة أيضاً، وقد سلف في مسنده برقم (١٥٥٢٧)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك. =

٢٢١٤١- حدثنا رَوْح، حدثنا مَهدي بن ميمونٍ، حدثنا محمد بن أَبي يعقوبَ، عن رَجاءِ بن حَيْوة

عن أَبي أُمامة، قال: أَنْشَأَ رسول الله ﷺ غَزْواً، فأَتَيتُه، فذكرَ معناه، إلا أَنه قال: مُرْنِي بعملٍ آخُذُه عنك، يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّومِ»[١].

● ٢٢١٤٢- حدثنا عبد الله[٢]، حدثنا فِطْرُ بن حَمّاد بن واقدٍ، حدثنا مَهْدي بن ميمونٍ، عن محمد بن عبد الله بن أَبي يعقوبَ، عن رَجاءِ بن حَيْوَة، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أو نحوَه[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. مهدي بن ميمون: هو الأَزدي المِعْوَلي البصري.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٤-١٧٥ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٥، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٣)، وفي «الشاميين» (٢١١١)، والشجري في «أماليه» ١/ ٢٧٧، وأبو نعيم ٥/ ١٧٤-١٧٥، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٩٣)، وفي «الدلائل» ٦/ ٢٣٤-٢٣٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٥ من طرق عن مهدي بن ميمون، به. ورواية النسائي والبيهقي في «الشعب» مختصرة بقصة الصوم.

وانظر ما قبله.

(٢) وقع في (م): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي»، على أنه من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه، وهو خطأ، والصواب حذف: «حدثني أبي» كما جاء في (ظ٥)، فالحديث من زوائد عبد الله على «مسند» أبيه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل فِطْر بن حماد بن واقد العَيْشي، فقد قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال أبو =

● ٢٢١٤٣- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا فِطْر بن حَمَّاد، حدثنا أَبي، قال: سمِعْتُ مالكَ بن دِينار يقول: يقولُ الناسُ: مالكُ بن دِينار -يعني: مالكُ بن دِينار زاهدٌ- إنما الزاهدُ عمرُ بن عبد العزيز الذي أَتَتْه الدُّنيا، فَتَرَكَها[2].

٢٢١٤٤- حدثنا هشامُ بن عبد الملك، حدثنا أَبو عَوَانةَ، عن حُصَيْن،

= داود: تغير تغيراً شديداً، وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن خلفون في «ثقاته»: هو عندي صدوق. قلنا: وقد توبع.

وانظر (٢٢١٤٠).

(١) زاد في (م) هنا: «حدثني أبي»، وهو خطأ، والصواب حذفها كما جاء في (ظ٥)، فالأثر من زوائد عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) هٰذا الأثر في زهد عمر بن عبد العزيز، ولا تعلق له بمسند أبي أمامة.

وإسناده ضعيف، فيه حماد بن واقد العَيْشي البصري، وهو متفق على ضعفه، وأما ابنه فِطْر بن حماد، فمختلف فيه، وقد تكلمنا عليه في الحديث السابق.

مالك بن دينار: هو النَّاجي البصري، أبو يحيى الزاهد استشهد به البخاري في «الصحيح»، وروى له في «القراءة خلف الإمام» وفي «الأدب» وروى له أصحاب السنن، ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، توفي سنة ١٣٠ هـ.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٥٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥٤/١٦٨-١٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» ١/١١٩ عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب المؤدب، والبيهقي في «الزهد» (٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر ٥٤/١٦٨ من طريق أبي علي المدائني، كلاهما (ابن أبي عتاب والمدائني) عن فطر بن حماد، به. ولفظه عند البيهقي: يقولون: مالك زاهد، أَيُّ زهدٍ عند مالك وله جُبَّةٌ وكِساءٌ؟! إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز، أتته الدنيا فاغرةً فاها، فتركها.

عن سالمٍ

أن أبا أُمامةَ حَدَّثَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن قال: الحمدُ لله عَدَدَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله مِلْءَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله عَدَدَ ما في السَّماواتِ والأرض، والحمدُ لله مِلْءَ ما في السَّماواتِ والأرضِ، والحمدُ لله عَدَدَ ما أَحْصى كِتابُه، والحمدُ لله مِلْءَ ما أحصى كتابُه، والحمدُ لله عَدَدَ كُلِّ شيءٍ، والحمدُ لله ملْءَ كُلِّ شيءٍ، وسُبحانَ الله مِثْلَها، فأَعظِمْ ذٰلك»[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن سالماً -وهو ابن أبي الجعد الأشجعي الكوفي- صاحب تدليس وإرسال، ولم يصرح بسماعه من أبي أمامة في رواية أحمد بن حنبل عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٩٦٣: ما أرى سمع من أبي أمامة، قلنا: لٰكن وقع التصريح بسماعه منه في رواية يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي عن أبي الوليد الطيالسي عند الحاكم وعنه البيهقي، وعلى كل حال فإن سالماً لم ينفرد به، فقد تابعه محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة كما سيأتي. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي الكوفي.

وأخرجه الحاكم ١/٥١٣، وعنه البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣٢) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك، بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم أخصر مما هنا، وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٧) من طريق محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، عن أبيه، عن حصين، به، مختصراً، وفيه محمد بن خالد ابن عبد الله الواسطي، وهو ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٦)، وابن خزيمة (٧٥٤)، =

. . . .

= وابن حبان (٨٣٠)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ٨١ من طريق مصعب ابن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أبي أُمامة الباهلي: أن رسول الله ﷺ مرَّ به وهو يحرك شفتيه، فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟» قال: أذكر ربي، قال: «ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار، أن تقول...»، فذكره، وإسناده قوي، ووقع في «صحيح ابن حبان»: «محمد بن سعد بن أبي وقاص»، بدل: «محمد بن سعد ابن زرارة»، وهو خطأ قديم، والصواب: محمد بن سعد بن زرارة، كذٰلك رواه ابن خزيمة، وابن حبان إنما رواه عنه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٢٢) من طريق عبد الله بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة، مثله، إلا أن روايته أخصر، وزاد فيه: «وتكبِّر مثل ذٰلك»، وقرن بمحمد بن سعد بن زرارة مصعبَ بن محمد بن شرحبيل، وفي إسناده عبد الله ابن عمر بن حفص العمري، وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٣٠)، وفي «الدعاء» (١٧٤٤)، وابن عساكر ٨/ورقة ٢٩٧ من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن أبي عبد الرحمٰن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، وزاد فيه: «تَعلَّمْهن، وعلمهن عقبك من بعدك»، وفيه ليث بن أبي سُليم وعبد الكريم ابن أبي المخارق، وهما ضعيفان.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٧٤٣) من طريق مجاهد بن رومي، عن أبي أمامة، وروايته أخصر، وفي إسناده عفان بن سيار الجرجاني، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه مطولاً البيهقي في «الدعوات الكبير» (١٣١) من طريق الوليد بن العيزار العبدي، عن أبي أمامة. وزاد فيه التكبير والتهليل مثل ذٰلك. وفي إسناده الحسن بن أبي جعفر الجُفْري، وهو ضعيف، وأغلب الظن أنه منقطع بين الوليد بن العيزار وأبي أمامة.

٢٢١٤٥- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حَمّاد، عن الجُرَيْرِيِّ، عن أبي المَشّاء[1] -وهو لَقِيطُ بن المَشَّاء-

عن أَبي أُمامةَ، قال: لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَتحوَّلَ خِيارُ أَهل العِراقِ إلى الشَّام، ويَتَحَوَّلَ شِرارُ أَهل الشَّامِ إلى العِراقِ. وقال رسولُ الله ﷺ: «عليكم بالشَّامِ»[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «المثنى» في المواضع كلها، والمثبت من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٦/ ٣٥، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٥٨، و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ٣٥٢.

(٢) إسناده ضعيف، أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري البصري، وحماد: هو ابن سلمة البصري، والجُرَيري: هو سعيد بن إياس البصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ٤٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٤٥ عن يزيد بن هارون، والبخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٤٦-٤٤٧ من طريق حجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد ابن سلمة، به. واقتصر ابن أبي شيبة على الموقوف منه، والبخاري على المرفوع. وتحرف «ابن المشاء» في المطبوع من «مصنف ابن أبي شيبة» إلى: «ابن المثنى».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ٤٤ من طريق الخطيب البغدادي بإسناده إلى حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن ابن المشاء، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بالشام». فجعله من حديث أبي هريرة، وهو وهم من بعض رواته، والصواب: عن أبي أمامة، كذٰلك رواه البخاري معلقاً في «تاريخه الكبير» من طريق حجاج بن =

قال أبو عبد الرحمٰن: أَبو المَشَّاء: يُقال له: لَقِيط، ويقولون: ابن المَشَّاء، وأبو المَشَّاء.

٢٢١٤٦- حدثنا عبدُ الملك بن عمرو، حدثنا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أَبي سَلَّامٍ

عن أَبي أُمامة حَدَّثَه، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإنه شافعٌ لأَصْحابِه يومَ القِيامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرَةَ وآلَ عِمْرَانَ، فإنهما يأْتِيانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرقانِ مِن طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن أَهلِهما».

ثم قال: «اقْرَؤُوا البَقَرَةَ، فإن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَسْتَطيعُها البَطَلَةُ»[1].

=المنهال، وقد سلف ذكره، وتحرف «حجاج بن المنهال» في «تاريخ ابن عساكر» إلى: «حجاج بن هلال».

وقد ورد في الحث على النزول بالشام عن غير واحد من الصحابة، انظر لذلك حديث عبد الله بن عمر السالف في مسنده برقم (٤٥٣٦)، وحديث عبد الله ابن حَوَالة السالف أيضاً برقم (١٧٠٠٥). وفي فضل الشام أحاديث لا يخلو أحدها من مقال، انظرها في «مجمع الزوائد» ١٠/٥٧-٦١.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن يحيى بن أبي كثير الطائي اليَمامي لم يسمعه من أبي سَلَّام -وهو ممطور الأسود الحبشي-، فيه بينهما حفيده زيد بن سَلَّام بن أبي سَلَّام، لٰكنه قد توبع كما في التعليق على الرواية التالية. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العَقَدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي.

وأخرجه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٨)، والقضاعي في «مسند=

. . . .

= الشهاب» (١٣١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١١٩٣)، وفي «معالم التنزيل» ٣٣/١ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بلفظ: «اقرؤوا القرآن، فإنه نعم الشفيع لصاحبه يوم القيامة».

وسيأتي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن أبي سلام، عن أبي أمامة بالأرقام (٢٢١٤٧) و(٢٢١٩٣) و(٢٢٢١٣).

وسيأتي أيضاً من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ابن عوف، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٥٧).

وأخرجه بأطول مما هنا ابن الضريس (٩٢) من طريق عطاء بن عجلان، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة. وعطاء بن عجلان الحَنَفي البصري متروك الحديث، وشَهْر بن حَوْشَب ضعيف.

وفي الباب عن النواس بن سمعان عند مسلم (٨٠٥)، وسلف في «المسند» برقم (١٧٦٣٧)، وذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «الزَّهْراوين»: تثنية الزهراء، بمعنى: النَّيِّرة المضيئة، وسُميا بذٰلك لنورهما، وهدايتهما، وعظيم أجرهما.

وقوله: «يأتيان يوم القيامة»، أي: يجيء ثواب قراءتهما.

وقوله: «غمامتان»، أي: سحابتان فوق أهلهما؛ لوقاية حَرِّ ذٰلك اليوم.

وقوله: «غيايتان»: الغَيَايَةُ: كل شيء أظَلَّ الإنسانَ فوقَ رأسه من سحابة وغيرها.

وقوله: «فِرْقان» بكسر الفاء، وسكون الراء: جماعتان أو قطيعان.

وقوله: «صَوافَّ»، أي: مصطفة متضامَّة.

وقوله: «يحاجان»، أي: تدفعان النار والزبانية.

وقوله: «البَطَلَة»: قيل: هم السَّحَرة، سمُّوا بطلة؛ لأن ما يأتون به باطل، فسموا باسم عملهم، وقيل: أراد بالبطلة: أصحاب البطالة والكسالة، أي: لا يستطيع قراءة ألفاظهما، وتدبر معانيهما، والعمل بأوامرهما ونواهيهما البَطَلَةُ والكسالى. قاله السندي.

٢٢١٤٧- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد، عن أبي سَلَّام، عن أبي أُمامة، أن رسولَ الله ﷺ قال، فذكرَ معناه[١].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن في سماع يحيى ابن أبي كثير من زيد بن سَلَّام خلافاً، فذهب بعض أهل العلم إلى أنه لم يسمع منه، وإنما هو كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، وثَبَّتَ أبو حاتم وأحمد سماعه منه، وعلى كل حال فهو متابع، فقد تابعه معاوية بن سَلَّام كما سيأتي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار البصري، وأبان: هو ابن يزيد العطَّار البصري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٢)، والحاكم في تفسير آل عمران كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٦٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، والطبراني (٧٥٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بقوله: «اقرؤوا الزهراوين: البقرة، وآل عمران». وسقطت رواية الحاكم من النسخة التي طبع عنها «مستدركه»، واستدركت مختصرةً من «تلخيص الذهبي» ٢/ ٢٨٧.

وأخرجه ابن حبان (١١٦)، والطبراني (٧٥٤٢)، والشجري في «أماليه» ١/ ١١٠ و١١٢ من طريق علي بن المبارك، والحاكم ١/ ٥٦٤ من طريق سعيد ابن أبي هلال، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. وسقط من إسناده من مطبوع الحاكم «أبو سلام».

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» مفرقاً ص٢٢٩ و٢٣٥، ومسلم (٨٠٤)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٤)، وفي «الأوسط» (٤٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٨٦٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٩٥-٣٩٦، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٦٦-٤٦٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ ورقة ٦٢٨ من طريق معاوية بن سلام، عن أخيه زيد بن سلام، به. ورواية الفريابي مختصرة بلفظ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يوم القيامة شفيع لصاحبه». =

٢٢١٤٨- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا الأَعْمَشُ، عن شيخٍ

عن أَبي أُمامة، قال: ضَحِكَ رسولُ الله ﷺ، فقلنا: ما يُضحِكُك، يا رسول الله؟ قال: «عَجِبْتُ مِن قومٍ يُقادُونَ في السَّلاسلِ إلى الجَنَّةِ»[١].

٢٢١٤٩- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا شُعْبةُ، حدثنا محمد بن أَبي يعقوبَ الضَّبِّيُّ، قال: سمعت أَبا نَصْرٍ يُحدِّثُ عن رَجاءِ بن حَيْوَة

عن أَبي أُمامة، قال: أَتيْتُ رسولَ الله ﷺ، فقلت: مُرْنِي بعملٍ يُدخِلُني الجنَّةَ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإنه لا عِدْلَ له» ثم أَتَيتُه الثانيةَ، فقال لي[٢]: «عليك بالصِّيامِ»[٣].

= وسيأتي مكرراً برقم (٢٢١٩٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن أبي أمامة. محمد بن عبيد: هو الطَّنافسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران.

وسيأتي الحديث من طريق الأعمش، عن حسين بن واقد الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٠٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٠١٣)، ولفظه: «عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل»، وهو في «الصحيح».

وعن أبي الطفيل عند البزار (١٧٣٠-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٣٣) و(٣٥٣٤) و(٣٥٣٥). وسنده ضعيف.

وعن سهل بن سعد، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٨٦١)، وإسناده ضعيف.

وقد اختُلِفَ في معنى دخولهم الجنةَ بالسَّلاسلِ على أقوال، انظرها في «فتح الباري» ٦/ ١٤٥.

(٢) لفظة «لي» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو نصر: هو حميد بن هلال =

٥/ ٢٥٠ ٢٢١٥٠- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبـد الله بن بُجَيرٍ[١]، حدثنا سَيَّار

=العَدَوي، كذا صرح باسمه عمر بن سهل المازني عن شعبة عند أبي نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٥، وكذلك سماه ابن حبان في «صحيحه» عقب الحديث (٣٤٢٥)، والحاكم في «مستدركه» ١/ ٤٢١، وأقره الذهبي، ونسبه شعبة هلالياً كما جاء في بعض طرق الحديث، وذكره عنه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٤٦، وكذلك أورده ابن السمعاني في موضع من كتابه «الأنساب» ٤/ ١٦٧، فقال: «حميد بن هلال بن هبيرة العدوي الهلالي»، وقال في موضع آخر ٤/ ١٦٩: «حميد بن هلال العدوي» دون قوله: «الهلالي»، وحميد هذا ثقة من رجال الشيخين، قلنا: وهذه فائدة عزيزة تستدرك على «التهذيب» وفروعه الذين ذكروا أبا نصر الهلالي في الكنى وعدُّوه في المجاهيل، والإمام الذهبي مع كونه تابع المزِّي في هذا الخطأ في «التهذب» و«الميزان»، فقد وافق الحاكم على أنه حميد بن هلال، وأقرَّه عليه في «مختصره».

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٦)، والحاكم ١/ ٤٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٧٥ و٧/ ١٦٥، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٨٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. ووقع عند ابن خزيمة وابن حبان والحاكم نسبة أبي نصر في إسناده هلالياً.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٥ من طريق يعقوب الحضرمي، و١٦٥-١٦٦ من طريق يحيى بن كثير، وأبو نعيم ٧/ ١٦٥ من طريق عمر بن سهل المازني، ثلاثتهم عن شعبة، به. وصرح عمر بن سهل المازني، عن شعبة باسم أبي نصر، فقال: عن أبي نصر حميد بن هلال.

وانظر (٢٢١٤٠).

(١) تصحف في (م) وسائر الأصول الخطية إلى: «عبد الله بن بحير» بالحاء المهملة، والصواب: «عبد الله بن بُجَير» بضم الباء وبالجيم كما أثبتناه، وهو كذلك على الصواب في «أطراف المسند» ٦/ ١٨، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٧، وعامة المصادر التي خرجت الحديث.

أَن أَبا أُمامة ذَكَرَ: أَن رسول الله ﷺ قال: «يكونُ في هٰذه الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمان رجالٌ -أو قال: يَخْرُجُ رجالٌ من هٰذه الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمان -معهم أَسْياطٌ كأَنها أَذْنابُ البقَرِ، يَغْدُون في سَخَطِ الله، ويَرُوحونَ في غَضَبِه»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، سيار -وهو ابن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي-روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، وحسّن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله مولى بني هشام، وعبد الله بن بُجَير: هو ابن حُمْران التميمي، ويقال: التيمي، ويقال: القيسي البصري.

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢١٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠٠)، وفي «الأوسط» (٥٢٤٧)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤٣٤) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، والحاكم ٤/٤٣٦ من طريق بشر بن المفضل، والطبراني في «الكبير» (٨٠٠٠) من طريق علي بن عثمان اللاحقي، ثلاثتهم عن عبد الله بن بجير، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي. ونسب الحاكم «سياراً»، فقال: «ابن سلامة» ووافقه الذهبي في «تلخيصه»، وهو خطأ. ووقع في مطبوع «الطبراني الكبير»: «عبد الله ابن بحير القيس» وهو تحريف، صوابه: «عبد الله بن بجير القيسي».

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٦١٦)، وفي «مسند الشاميين» (٥٤٢) من طريق شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله، ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون من بطانتهم» وفي إسناده أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي شيخ الطبراني فيه، وقد ضعَّفوه.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (٢٨٥٧)، وسلف في «المسند» برقم (٨٠٧٣). =

. . . .

= قلنا: غلط ابن الجوزي رحمه الله إذ أورد حديث أبي أمامة هٰذا في كتابه «الموضوعات» ١٠١/٣ من طريق «المسند»، ونقل عن ابن حبان في «المجروحين» ٢٥/٢ أنه قال: عبد الله بن بحير يروي العجائب التي كأنها معمولة، لا يحتج به.

قال الحافظ ابن حجر في «القول المسدد» ص٣٩-٤١: وهٰذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم [هو في «المسند» (٨٠٧٣)]، وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه لعبد الله بن بجير، فإن عبد الله بن بجير المذكور بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة التصغير، يكنى أبا حمران، بصري قيسي، ويقال: تميمي، وقد وقع في رواية الطبراني (٨٠٠٠) أنه قيسي، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم، وروى الآجري، عن أبي داود: أن أبا الوليد الطيالسي روى عنه ووثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وإنما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبد الله بن بحير القاص الصنعاني الذي يكنى أبا وائل، وأبوه بفتح الموحدة، وكسر الحاء المهملة، على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان، ولٰكن ليس هو راوي حديث أبي أمامة؛ لأنه صنعاني يروي عن أهل اليمن، وصاحب الحديث المذكور يروي عن البصريين، وسيار شيخه شامي نزل البصرة، فروى عنه أهلها.

وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي أمامة من طريق «المسند» ومن طريق الطبراني في «الأحاديث المختارة»، ولم ينفرد به عبد الله بن بجير المذكور، فقد رويناه في «المعجم الكبير» للطبراني أيضاً (٧٦١٦)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون في آخر الزمان شُرَط يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله، فإياك أن تكون منهم» وهٰذا إسناد صحيح؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين قوية، وشرحبيل شامي.

قلنا: كذا صحح الحافظ إسناده مع أن فيه أحمد بن يحيى بن حمزة

٢٢١٥١- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بُجَيْر[1]، حدثنا سَيّار، قال:

=الدمشقي شيخ الطبراني فيه، ترجم له هو نفسه في «لسان الميزان» ١/ ٢٩٥، فقال: له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم المشغراني ببواطيل، وذكر منها حديثين، ثم قال: قال الحاكم أبو أحمد: الغالب عليَّ أنني سمعت أبا الجهم، وسألته عن حال أحمد بن محمد، فقال: قد كان كبر، فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن. وقال في ترجمة أبيه ٥/ ٤٢٣: قال ابن حبان في «الثقات»: هو ثقة في نفسه يتقى من حديثه ما رواه عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء.

ثم قال الحافظ: وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال ابن أبي شيبة (١٥/ ٢٤٢-٢٤٣): حدثنا عبيد الله -هو ابن موسى-، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو، قال: إنا لنجد في كتاب الله المنزل صنفين في النار: قوم يكونون في آخر الزمان معهم سياط كأنها أذناب البقر، يضربون بها الناس على غير جرم، لا يدخلون بطونهم إلا خبيثاً، ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها.

وقوله: «معهم أَسْياطٌ» هٰكذا رُوي بالياء، وهو شاذٌّ، والقياس: أَسْواط، كما قالوا في جمع ريحٍ: أَرْياحٌ، شاذّاً، والقياس: أَرْواحٌ، وهو المُطَّرِدُ المستعمل، وإنما قُلبت الواو في سياط للكسرة قبلها، ولا كسرةَ في أَسْواطٍ، والسَّوْط: هو ما يُجلَدُ به.

(١) في (م) وسائر الأصول الخطية: «عبد الله بن بحير» بالحاء المهملة، وهو تصحيف، والصواب: «عبد الله بن بُجَير» بضم الباء وفتح الجيم كما أثبتناه، وهو كذٰلك على الصواب في «أطراف المسند» ٦/ ١٨، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٧.

جِيءَ برؤُوسٍ من قِبلِ العِراقِ، فَنُصِبَتْ عند باب المَسْجِدِ، وجاءَ أَبو أُمامة، فدخلَ المسجدَ، فركعَ رَكْعتينِ، ثم خرجَ إليهم، فَنَظَرَ إليهم، فَرَفَعَ رأْسَه فقال: شَرُّ قَتْلى تحتَ ظِلِّ السَّماء -ثلاثاً-، وخيرُ قَتْلَى تحتَ ظِلِّ السَّماءِ مَن قَتَلُوه، وقال: كلابُ النَّارِ -ثلاثاً-. ثم إنه بَكَى، ثم انصرفَ عنهم، فقال له قائل: يا أبا أُمامة، أَرأَيْتَ هٰذا الحديثَ، حيثُ قلتَ: كِلابُ النَّار، شيءٌ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ، أو شيءٌ تقولُه برأْيِك؟ قال: سبحانَ الله، إني إذاً لجريءٌ، لو سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ مَرَّةً أو مَرَّتينِ -حتى ذكر سَبْعاً- لخِلْتُ أن لا أَذْكُرَه. فقال الرجل: لأَيِّ شيءٍ بَكَيْتَ؟ قال: رحمةً لهم، أو مِن رحمتِهم[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه من أجل سيار بن عبد الله الأموي مولاهم الدمشقي، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥)، وابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩، والحاكم ٢/١٤٩ و١٤٩-١٥٠ من طرق عن عكرمة بن عمار، عن أبي عمار شداد بن عبد الله الدمشقي، عن أبي أمامة. وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأقره الذهبي. وزادوا في آخره: قال: إنهم كانوا مؤمنين، فكفروا بعد إيمانهم، ثم قرأ هٰذه الآية: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولٰئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيضُّ وجوه وتسودُّ وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم﴾ [آل عمران: ١٠٥-١٠٦].

قلنا: والقائلُ: إنهم كانوا مؤمنين فكفروا بعدَ إيمانهم، هو أبو أُمامة، واستدلَّ بهٰذه الآية، وإليكَ ما قاله الإمامُ الآلوسيُّ رحمه الله في تفسيرها: =

. . . .

=والظاهرُ مِن السِّياق والسّباق أنَّ هٰؤلاء أهلُ الكتاب، وكفرُهم بعدَ إيمانهم كفرُهم برسول الله ﷺ بعدَ الإيمانِ به قبل مبعثه، وإليه ذهبَ عكرمةُ واختاره الزجاجُ والجبائيُّ.

وقيل: هُمْ جميعُ الكفار لإعراضهم عما وَجَبَ عليهم من الإقرار حينَ أشهدَهُم على أنفسهم ﴿ألستُ بربكم قالوا بلى﴾ ويروى ذٰلك عن أُبي بن كعب.

ويحتمل أن يُراد بالإيمانِ الإيمانُ بالقُوَّةِ والفِطرة، وكفرُ جميع الكفار، كان بعدَ هٰذا الإيمانِ لتمكنهم بالنظرِ الصحيحِ، والدلائلِ الواضِحَةِ، والآيات البينة مِن الإيمان بالله تعالى ورسولِه ﷺ.

وعن الحسن: أنهم المنافقونَ أَعْطَوْه كَلِمَةَ الإيمانِ بألسنتهم، وأنكروها بقلوبهم وأعمالِهم، فالإيمانُ على هٰذا مجازي.

وقيل: إنهم أهلُ البدعِ والإهواءِ من هٰذه الأمة، ورُوي ذٰلك عن علي وأبي أُمامة وابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

قلنا: ذهب أكثرُ أهل الأصول مِن أهل السنة إلى أن الخوارج فُسَّاق، وأن حكم الإسلام يجري عليهم لتلفظهم بالشهادتين، ومواظبتهم على أركانِ الإسلامِ، وإنما فسقوا بتكفيرهم المسلمينَ مستندين إلى تأويلٍ فاسدٍ، وجَرَّهم ذٰلك إلى استباحةِ مخالفيهم وأموالهم والشهادةِ عليهم بالكفرِ والشرك.

وقال الإمامُ الخطابي: أجمع علماءُ المسلمين على أن الخوارجَ مع ضلالتهم فِرقةٌ من فِرق المسلمين، وأجازوا مناكحتَهم وأكلَ ذبائحهم، وأنهم لا يُكَفَّرون ما داموا متمسِّكينَ بأصل الإسلام، وقال القاضي عياض: كادت هٰذه المسألةُ تكونُ أشدَّ إشكالاً عندَ المتكلمين من غيرها حتى سألَ الفقيهُ عبدُ الحق الإمامَ أبا المعالي عنها، فاعتذرَ بأن إدخالَ كافرٍ في الملة وإخراجَ مسلم منها عظيمٌ في الدين. قال: وقد توقف قبلَه القاضي أبو بكر الباقلانيُّ، قال: لم يُصَرِّح القومُ بالكفر، وإنما قالوا أقوالاً تُؤدي إلى الكفر.

وقال الإمام الغزالي في كتاب «التفرقة بين الإيمان والزنذقة»: والذي ينبغي=

٢٢١٥٢- حدثنا حَمّاد بن خالد، حدثنا معاويةُ -يعني ابن صالح-، عن السَّفْر بن نُسَير، عن يزيدَ بن شُرَيح

عن أبي أُمامة، قال: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتِ أَحدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَدْخُلْ بَيْتاً إلا بإِذْنٍ، ولا يَؤُمَّنَّ إمامٌ قوماً، فَيَخُصَّ نفسَه بدَعْوةٍ دونَهم»[1].

= الاحتراز عن التكفير ما وُجدَ إليه سبيلاً، فإن استباحة دماءِ المُصلين المقرين بالتوحيد خطأ، والخطأ في تركِ ألفِ كافرٍ في الحياة أهونُ من الخطأ في سفكِ دمٍ لمسلمٍ واحد. انظر «الفتح» ١٢/٣٠٠، وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» ٧/١٦٠: ومذهبُ الشافعي وجماهير أصحابه العلماء أن الخوارجَ لا يكفرون، وكذٰلك القَدَرِيَّة وجماهيرُ المعتزلة وسائر أهل الأهواء.

قال الشافعي رحمه الله: أقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطَّابية، وهم طائفة من الرافضة يشهدون لموافقيهم في المذهب بمجرد قولهم، فرد شهادتهم لهٰذا لبدعتهم.

وقال الكمالُ ابن الهمام: وحكم الخوارج عندَ جمهور الفقهاء والمحدثين حكم البغاة، وذهب بعض المحدثين إلى كفرهم. قال ابن المنذر: ولا أعلم أحداً وافق أهل الحديث على تكفيرهم. وهذا يقتضي نقل إجماع الفقهاء. انظر «حاشية ابن عابدين» ٦/٤١٣.

وسيأتي من طريق أبي غالب برقمي (٢٢١٨٣) و(٢٢٢٠٨)، ومن طريق صفوان بن سليم برقم (٢٢٣١٤)، كلاهما عن أبي أمامة.

وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٣٠) و(١٩١٤٩)، وعن عبد الله بن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٨٣١)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب عنده.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يَؤُمَّن... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف السَّفْر بن نُسَير الأزدي الحمصي، ثم قد اختُلف فيه على يزيد بن شريح الحَضْرمي الحمصي فروي عنه، عن أبي أمامة كما هنا، وروي عنه، عن أبي=

. . . .

=حي شداد بن حي الحمصي المؤذن، عن ثوبان، وسيأتي في مسنده (٢٢٤١٥)، وروي عنه، عن أبي حي المؤذن، عن أبي هريرة عند أبي داود (٩١)، والبيهقي ١٢٩/٣، وروي بعضه عنه، عن أبي هريرة دون ذكر «أبي حي المؤذن» بينهما، فمداره على يزيد بن شريح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: يعتبر به. قلنا: يعني في المتابعات والشواهد، وقد تفرد بالحرف المشار إليه آنفاً.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٩٥) عن حماد بن خالد، بهٰذا الإسناد. وتحرف «السفر بن نسير» فيه إلى: «صفوان بن بشير».

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٣٤١/٨، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٧)، وفي «الشاميين» (١٩٩٧) من طريق عبد الله بن صالح، وابن عساكر ١٨/ورقة ٣٠٣-٣٠٤ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن معاوية بن صالح، به. ولفظه عندهم عدا البخاري: «لا يأت أحدكم الصلاة حتى يخفف، ومن أدخل عينيه في بيت بغير إذن أهله، فقد دَمَرَ (أي: دخل بغير إذن)، ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم، فقد خانهم» واقتصر البخاري على قوله: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حقن».

وسيأتي الحديث عن زيد بن الحُباب برقم (٢٢٢٤١)، وعن عبد الرحمٰن ابن مهدي برقم (٢٢٢٥٥)، كلاهما عن معاوية بن صالح.

ويشهد لقوله ﷺ: «لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن» حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٦٩٧)، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «ولا يدخل بيتاً إلا بإذن» إن كان المراد به حرمة دخول البيوت قبل استئذان أهلها، فيشهد له قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غيرَ بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ [النور: ٢٧]، وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١١٠٢٩) وفيه: «من استأذن ثلاثاً، فلم يؤذن له، فليرجع».

وإن كان المراد به حرمة الاطلاع في بيوت الآخرين بغير إذن كما=

٢٢١٥٣- حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «مَن مَسَحَ رَأْسَ يتيمٍ لم يَمسَحْهُ إلا لله، كان له بكلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عليها يَدُه حَسَناتٌ، ومَنْ أَحْسَنَ إلى يتيمةٍ أَو يتيمٍ عندَه، كنتُ أَنا وهو في الجَنَّةِ كهاتَيْنِ» وقَرَنَ[1] بينَ إِصْبَعيهِ السَّبَّاحَةِ والوُسْطى[2].

= جاء التصريح به في الروايات الأخرى، فيشهد له حديث أبي هريرة، وقد سلف في مسنده (٧٣١٣)، ولفظه: «لو أن امرأً اطلع بغير إذنك، فخذفته بحصاة، ففقأت عينه، ما كان عليك جُناح» وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) وقع في (م) وسائر الأصول الخطية: «وفرق»، والمثبت من نسخة في (ظ٥)، ومصادر تخريج الحديث، وهو كذلك في الرواية الآتية برقم (٢٢٢٨٤).

(٢) صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر الضَّمْري الإفريقي، وهو ضعيف يعتبر به. أبو إسحاق الطَّالْقَاني: اسمه إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن الدمشقي.

وهو في «زهد ابن المبارك» (٦٥٥)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦٠٩)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص٢١، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٨-١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٥٦)، وفي «معالم التنزيل» ١/٤٢٥. وليس في إسناده عند ابن أبي الدنيا: «القاسم ابن عبد الرحمن»، ورواية أبي نعيم في «الحلية» مختصرة بنحو الشطر الأول منه، ووقع في إسناده عنده: «عبد الله بن جعفر»، بدل: «عبيد الله بن زحر»=

٢٢١٥٤- حدثنا حسن بن موسى وعَفّانُ، قالا: حدثنا حَمّاد بن سَلَمةَ، قال عفانُ: أَخبرنا أَبو غالبٍ[1]

= وهو تحريف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/١٧٩ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ورواية أبي نعيم مختصرة بنحو الشطر الأول.

وأخرج نحو الشطر الأول منه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٠)، وفي «الكبير» (٧٩٢٩) من طريق خالد بن أبي عمران، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ، وبكر بن سهل الدِّمْياطي شيخ الطبراني، وقد تكلموا فيه.

وسيأتي الحديث عن علي بن إسحاق، عن عبد الله بن المبارك برقم (٢٢٢٨٤).

وسلف في «المسند» برقم (٧٥٧٦) عن أبي هريرة: أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه، فقال له: «إن أردت أن يلين قلبك، فأطعم المسكين، وامسح رأس اليتيم». وإسناده ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي هريرة.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/٢٠٨ و٢٩٦ عن بُرَيدة الأَسْلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مسح رأس يتيم رحمة له، كتب الله له بكل شعرة وقعت عليها يده حسنة». وفي إسناده نفيع بن الحارث أبو داود الهَمْداني، وهو متروك الحديث، ومندل ابن علي العَنَزي ومحمد بن عبيد الله بن أبي رافع، وهما ضعيفان.

وفي باب كفالة اليتيم عن سهل بن سعد الساعدي عند البخاري (٥٣٠٤)، وسيأتي في «المسند» برقم (٢٢٨٢٠).

وعن أبي هريرة عند مسلم (٢٩٨٣)، وسلف في «المسند» برقم (٨٨٨١).

وعن مالك بن الحارث، سلف أيضاً برقم (١٩٠٢٥).

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أبو طالب»، والمثبت من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة: أن رسولَ الله ﷺ أَقْبلَ من خَيْبرَ ومعه غُلامانِ، وَهَبَ أَحدَهما لعليٍّ بن أَبي طالب، وقال: «لا تَضرِبْه، فإني قد نُهيتُ عن ضَرْبِ أَهلِ الصَّلاةِ، وقد رَأَيْتُه يُصَلِّي».

قال عفان في حديثِه: أَخبرنا أَبو غالب[1]، عن أبي أُمامة: أن النبيَّ ﷺ أَقْبلَ من خَيْبَر ومعه غُلامان، فقال عليٌّ: يا رسول الله، أَخدِمْنا. فقال: «خُذْ أَيَّهما شِئْتَ» قال: خِرْ لي. قال: «خُذْ هٰذا ولا تَضرِبْه، فإني قد رَأَيْتُه يُصَلِّي مَقْبلَنَا من خَيْبَر، وإني قد نُهيتُ» وأَعْطى أَبا ذَرٍّ غُلاماً، وقال: «اسْتَوصِ به معروفاً» فأَعْتَقَه، فقال له النبيُّ ﷺ: «ما فعلَ الغُلامُ؟» قال: يا رسول الله، أَمَرْتَني أن أَسْتوصِيَ به معروفاً، فأَعْتَقْتُه[2].

---

(١) تحرف في (م) وحدها إلى: «أبو طالب»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٣٧) عن الحسن بن موسى وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٥٧) من طريق حجاج بن منهال، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦١ من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٠) من طريق الحسين بن واقد، =

. . . .

=عن أبي غالب، به. وروايته مقتصرة على الشطر الأول منه بقصة إخدام النبي ﷺ علياً غلاماً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٤) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ أعطى أبا ذر قِنّاً (أي: عبداً)، فقال: «أطعمه مما تأكل، واكسه مما تلبس» وكان لأبي ذر ثوب، فشقه نصفين، فائتزر نصفه، وأعطى الغلام نصفه، فقال رسول الله ﷺ: «ما لي أرى ثوبك هكذا؟» فقال: يا رسول الله، قلت: أطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون؟ قال: «نعم» قلت: أعتقه؟ قال: «آجرك الله يا أبا ذر».

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم وحده برقم (٢٢٢٢٧).

وأخرج أبو يعلى (٣٣٨٣) عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أعطى علياً وفاطمة غلاماً، وقال: «أحسنا إليه، فإني رأيته يصلي». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، والترمذي في «السنن» (٢٣٦٩)، وفي «الشمائل» (١٣٤)، والحاكم ٤/١٣١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٦٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦١٢) في حديث طويل عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التَّيِّهان: «هل لك خادم؟» قال: لا، قال: «إذا أتانا سَبْيٌ، فأْتِنا» فأُتِي النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم، فقال النبي ﷺ: «اختر منهما»، فقال: يا نبي الله، اختر لي. فقال النبي ﷺ: «إن المستشار مؤتمن، خذ هٰذا فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفاً» فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته، فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه، قال: فهو عتيق. وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وفي باب النهي عن ضرب المسلمين عامة عن ابن مسعود، وقد سلف في مسنده برقم (٣٨٣٨).

وفي باب تقبيح ضرب المملوكين عن أبي مسعود الأنصاري (١٧٠٨٧)، =

٢٢١٥٥- حدثنا إسماعيلُ بن عمر[1]، حدثنا إسرائيل، عن الحَجّاج ابن أَرْطاةَ، عن الوليد بن أَبي مالكٍ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ على المُسلِمينَ بعضُهم»[2].

= وعن سويد بن مقرن (١٥٧٠٣)، وعن ابن عمر (٤٧٨٤) و(٥٦٣٥).

وقوله: «أَخْدِمْنا» أمر من الإخدام، أي: أعطنا خادماً يخدمنا.

(١) وقع في (م): «حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر»، وهو تحريف صوبناه من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، الحجاج بن أرطاة النخعي الكوفي مدلس، وقد عنعنه، وباقي رجاله ثقات. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْداني، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦١٧٤)، وفي «مصنفه» ١٢/٤٥٢، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٨) عن عبد الرحيم بن سليمان، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٠٧) من طريق أبي خالد سليمان بن حيان الأحمر، كلاهما عن حجاج بن أرطاة، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده من «مصنف ابن أبي شيبة»: «حجاج بن أرطاة».

وسلف بهٰذا الإسناد نفسه عن أبي أمامة، عن أبي عبيدة عامر بن الجراح برقم (١٦٩٥). وقد وقع في التعليق عليه تعيينُ أبي أمامة بأنه سعد بن سهل ابن حنيف الأنصاري التابعي، وهو ذهول شنيع، فإنه أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي الصحابي الكبير، كما هو ظاهر إيراد حديثه هنا، ثم إن الراوي عنه وهو القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحبه وراويته فليصحَّح.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث أبي =

٢٢١٥٦- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثني صَفْوانُ بن عمرو، عن سُلَيم ابن عامر الخَبائِرِيِّ[١] وأَبي اليَمانِ الهَوْزَنِيِّ

عن أَبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله وَعَدَني أَن يُدخِلَ مِن أُمَّتِي الجَنَّةَ سَبْعينَ أَلفاً بغيرِ حسابٍ».

فقال يزيدُ بن الأَخْنسِ السُّلَميُّ: والله ما أُولٰئك في أُمَّتِك إلا كالذُّبابِ الأَصْهَبِ في الذِّبّان! فقال رسول الله ﷺ: «فإن[٢] رَبِّي قد وَعَدَني سَبْعينَ أَلفاً، مَعَ كل أَلفٍ سَبْعُونَ ألفاً، وزادَني ثلاثَ حَثَياتٍ».

قال: فما سَعَةُ حَوْضِك يا نبيَّ الله؟ قال: «كما بينَ عَدَنٍ إلى عَمَّانَ، وأَوْسعُ وأَوْسعُ» يُشِيرُ بيدِه. قال: «فيهِ مَثْعَبانِ من ذَهَبٍ وفِضَّةٍ» قال: فما حَوْضُك يا نبيَّ الله؟ قال: «ماءٌ[٣] أشدُّ بياضاً من اللَّبَنِ، وأَحْلى مَذاقَةً مِنَ العَسَلِ، وأَطْيَبُ رائحةً من المِسْكِ، ٥/٢٥١
مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعدَها، ولم يَسْوَدَّ وَجْهُه أَبداً»[٤].

= هريرة السالف برقم (٨٧٨٠).

وقوله: «يجير»: من أجار، بمعنى: أعطى الأمان، أي: إن أمان بعضهم يمضي على الجميع.

(١) تصحف في (م) إلى: «الخبائزي».

(٢) في (م): «كان»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٣) لفظة «ماء» زيادة من (ظ٥)، وليست في (م) أو شيء من النسخ الخطية الأخرى.

(٤) صحيح، وهٰذا إسناد قوي من جهة سليم بن عامر الخبائري، رجاله رجال الصحيح، وأما أبو اليمان الهَوْزني متابع سليم بن عامر -وهو عامر=

. . . .

=ابن عبد الله بن لُحَيٍّ، أبو اليمان بن أبي عامر الهَوْزني الحمصي- فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، يروي عنه صفوان بن عمرو وأبو عبد الرحمٰن الحُبُلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا تعرف له حال. صفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السَّكْسَكي الحِمْصي.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٤٧) و(١٢٤٨)، وفي «السنة» (٧٢٩) و(٥٨٨)، وابن حبان (٦٤٥٧) و(٧٢٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٢) من طريقين عن صفوان بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٥)، وفي «الشاميين» (١٩٦٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٤) من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر وحده، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٦)، وفي «الشاميين» (٨٠٢) من طريق مصعب بن سلَّام، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: «حوضي كما بين عَدَن وعَمَّان، فيه الأَكاويبُ عددَ نجوم السماء، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمَأْ بعده أبداً، وإن ممن يَرِدُ عليه من أمتي الشَّعِثَةُ رؤوسُهم، الدَّنِسَةُ ثيابُهم، لا ينكحون المُتنعِّمات، ولا يحضرون السُّدَدَ -يعني: أبواب السلطان-، الذين يُعْطُونَ كلَّ الذي عليهم، ولا يُعْطَوْنَ كلَّ الذي لهم». وإسناده ضعيف فيه مصعب بن سلام التميمي الكوفي، وهو ضعيف، وقد خالف في روايته الجماعة، والصحيح أنه عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان وسيأتي في المسند برقم (٢٢٣٦٧)، وسيأتي بعض الحديث من طريق محمد ابن زياد الألْهاني، عن أبي أمامة برقم (٢٢٣٠٣).

وفي باب دخول سبعين ألفاً من أمة محمد ﷺ الجنة بغير حساب عن أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٨٠١٦)، وعن ابن مسعود سلف أيضاً برقم (٣٨٠٦)، وذُكِرت شواهده عندهما.

وفي باب زياداته مع كل ألفٍ سبعين ألفاً عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، =

٢٢١٥٧ - قال عبد الله: وجدتُ هٰذا الحديثَ في كتاب أبي بخطٍّ يده، وقد ضَرَبَ عليه، فظَنَنْتُ أنه قد ضَرَبَ عليه لأنه خطأٌ، إنما هو: عن زيدٍ، عن أَبي سَلَّامٍ، عن أَبي أُمامة:

حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أَبي كَثير، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ، فإنه شافعٌ يومَ القِيامةِ، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، تَعَلَّمُوا الزَّهْراوَيْنِ، فإنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن صاحِبِهما، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ، فإِن تَعلِيمَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[1].

=وسيأتي (٢٢٤١٨)، وسنده حسن إن كان متصلاً.

وعن أبي بكر الصديق، سلف برقم (٢٢)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة سلف أيضاً برقم (٨٧٠٧)، وأشرنا هناك إلى نكارة هٰذا الحرف، وقد تبين لنا الآن خطأ ما ذكرناه هناك، فيستدرك من هنا، لٰكن بقي هناك الإشارة إلى نكارة قوله: «فقلت: أي رَبِّ، إن لم يكن هؤلاءِ مهاجري أمتي . . . إلخ».

وفي باب سعة حوض النبي ﷺ، وصفة شرابه عن عبد الله بن عمر، سلف في مسنده برقم (٦١٦٢)، وقد ذكرنا شواهده هناك.

وقوله: «المَثْعَب» بالفتح: واحد مثاعب الحياض، وهو مَسِيل الماء.

وقوله: «الأَصْهَب»: هو الذي يعلو لونَه صُهْبَةٌ، وهي الشُّقْرة، أو الحُمْرة في سواد.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن معمراً -وهو ابن =

٢٢١٥٨- حدثنا محمدُ بن الحسنِ بن أَتَشٍ[1]، حدثنا جعفرٌ -يعني ابن سليمان-، عن مُعَلًّى[2] -يعني ابن زياد- عن أبي غالب، عن أَبي أُمامة (ح)

وحدثنا رَوْحٌ، حدثنا حَمّاد، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: أَتى رجلٌ رسول الله ﷺ وهو يَرْمِي الجَمْرَة، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: فَسَكَتَ عنه حتى إِذا رَمى الثانيةَ، عَرَضَ له، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: فَسَكَتَ عنه، ثم مَضى رسولُ الله ﷺ حتى إذا اعْتَرَضَ في الجَمْرَةِ الثالثةِ، عَرَضَ له، فقال: يا رسول الله، أَيُّ الجهادِ أَحبُّ إلى الله؟ قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ

= راشد الأزدي البصري- أخطأ فيه، فقال: عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، وإنما هو عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، أو عن يحيى، عن أبي سلام، كذا رواه العامة عن يحيى، ورواية معمر عن العراقيين يقع فيها الوهم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٩٩١)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١١٨)، والشجري في «أماليه» ١/١٠٧-١٠٨.

وانظر (٢٢١٤٦).

(١) تصحف في (م) إلى: أنس.

(٢) تحرف في (م) إلى: يعلى.

تُقالُ لإمامٍ جائرٍ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وحديث أبي أمامة هٰذا فيه أبو غالب البصري نزيل أصبهان، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجال إسناديه ثقات غير محمد بن الحسن بن أتش الصنعاني شيخ المصنف في أحد الإسنادين، فهو ضعيف.

روح: هو ابن عُبادة القيسي البصري، وحماد: هو بن سلمة البصري، وأبو غالب مختلف في اسمه، قيل: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحزوَّر، وقيل: نافع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٩١/١٠ من طرق عن جعفر بن سليمان، بالإسناد الأول. ولم يذكرا في روايتهما القصة في أول الحديث.

وأخرجه تاماً ومختصراً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٠، وابن ماجه (٤٠١٢)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٤٤٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨١)، وفي «الأوسط» (١٦١٩) و(٦٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦٠-٨٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٥٨١)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٤٧٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بالإسناد الثاني.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٢٠٧) عن وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الصغير» (١٥١) من طريق قُريب بن عبد الملك الأصمعي، عن أبي غالب، به.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده ضمن حديث مطول برقم (١١١٤٣)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث طارق بن شهاب البجلي، سلف أيضاً برقم (١٨٨٢٨)، وإسناده صحيح، وصححه المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٢٥، والنووي في «رياض الصالحين» ص ٩٦.

وقوله: «اعترض»: بمعنى ركب الناقة أو الدّابّة، فقد جاء في بعض=

قال محمد بن الحسن في حديثِه[1]: وكان الحسنُ يقول: «لإمامٍ ظالمٍ».

٢٢١٥٩- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ، عن مَعْمَرٍ، عن يحيى ابن أَبي كَثِير، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن جَدِّه، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سَأَلَ رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: ما الإِثْمُ؟ فقال: «إذا حَكَّ في نفسِك شيءٌ، فَدَعْه» قال: فما الإيمانُ؟ قال: «إذا ساءَتْك سَيِّئَتُك، وسَرَّتْك حَسَنَتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ»[2].

= روايات الحديث: «فلما رمى جمرة العقبة، وضع رِجْله في الغَرْزِ ليركب».

(١) الذي كان يقول ذلك هو مُعلَّى بن زياد القُرْدوسي كما جاء في «السنن الكبرى» للبيهقي ١٠/ ٩١.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات، وقد سلف الكلام على هذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧).

إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد القرشي الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري، وجد زيد بن سلام: هو ممطور الأسود الحبشي أبو سلام.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١٠٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣٩)، وفي «الأوسط» (٣٠١٧)، والحاكم ١/ ١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠١)، وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٨٩) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الله بن المبارك) عن معمر بن راشد، بهذا الإسناد. ورواية الحاكم مختصرة بالسؤال عن الإيمان. =

٢٢١٦٠- حدثنا الوليدُ بن مسلم، حدثني عبدُ العزيز بن إسماعيلَ بن عُبيدِ الله، أَن سليمانَ بن حَبيبٍ حَدَّثَهم

عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسلامِ عُرْوةً عُرْوةً، فكلما انتُقِضَتْ عُرْوةٌ، تَشَبَّثَ النَّاسُ بالتي تَلِيها، وأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الحُكْمُ، وآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ»(١).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٤٠)، وفي «الشاميين» (٢٣٣) من طريق أبي سعيد الشامي، والحاكم ١/ ١٤ من طريق عليّ بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. ورروايتهما مختصرة بالسؤال عن الإيمان. وجاء عند الطبراني: «عن سلام بن أبي سلام، عن أُبي أُمامة» دون ذكر جده أبي سلام ممطور الحبشي بينهما.

وسيأتي عن روح بن عبادة برقم (٢٢١٦٦)، وعن إسماعيل ابن علية برقم (٢٢١٩٩)، كلاهما عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير.

وفي باب سؤال الرجل النبي ﷺ عن الإثم، فقال له: إذا حَكَّ في نفسِك شيءٌ فَدَعْه. عن النَّواسِ بن سَمْعان سلف برقم (١٧٦٣١)، وعن أبي ثَعْلبة الخُشَني سلف برقم (١٧٧٤٢)، وعن وابِصَة بن معبد الأَسدي سلف أيضاً برقم (١٧٩٩٩).

وفي باب سؤاله ﷺ عن الإيمان، فقال: «إذا ساءَتْك سَيِّئَتُك، وسَرَّتك حسنتُك، فأنت مؤمنٌ» عن عمر بن الخطاب سلف في مسنده برقم (١١٤)، وعن عامر بن أبي ربيعة سلف برقم (١٥٦٩٦)، وعن أبي موسى الأشعري سلف أيضاً برقم (١٩٥٦٥).

وقوله ﷺ: «حَكَّ» بتشديد الكاف، أي: أَثَّر فيها الانقباض، ولم ينشرح الصدر به، وكان في قلبك منه شيء من الشكِّ، والإيهامِ أنه ذنبٌ، والحاصل أن النفسَ إذا تردَّدَت في كونه ذنباً، فالتقوى تركُه.

وقوله: ما الإيمان؟ أي: ما علامته، وبأيِّ شيء يَعرِفُ المرءُ إيمانَه.

(١) إسناده جيد، عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر=

٢٢١٦١- حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثنا معاويةُ بن صالح، حدثني سُلَيْمُ بن عامرٍ، قال:

= المخزومي الدمشقي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وباقي رجاله ثقات. سليمان بن حبيب: هو المُحارِبي الدَّاراني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٧٦٤)، ومن طريقه الحاكم ٤/٩٢، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٠/ورقة ٣٤٨، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقد وقع في إسناده عند الحاكم «عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله» وقال: عبد العزيز هٰذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وإسماعيل: هو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، والإسناد كله صحيح، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: عبد العزيز ضعيف. قلنا: وهٰذا وهم منهما رحمهما الله تعالى، نشأ عن تحرف «بن» في «عبد العزيز بن إسماعيل» في إسناده إلى: «عن»، فظنا أنهما اثنان، والصواب أنه: «عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله»، كذا قال كل من أخرج الحديث من طريق الإمام أحمد، وكذا من أخرجه من طريق الوليد بن مسلم، وهو مترجم كذلك في «تاريخ البخاري» ٦/ ٢١، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٧٧، و«الثقات» ٧/ ١١٠، و«تاريخ ابن عساكر» ١٠/ورقة ٣٤٨، و«الإكمال» ١/ ٥٣٢-٥٣٣، و«ذيل الكاشف» ص ١٨٠، و«تعجيل المنفعة» ١/ ٨٢٠.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٨٦)، وفي «الشاميين» (١٦٠٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٢٤) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧١٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٧٧) من طريق أبي جعفر المسندي، كلاهما عن الوليد بن مسلم، به.

ولبعضه شاهد من حديث فَيْروز الدَّيْلمي، سلف في مسنده برقم (١٨٠٣٩)، ولفظه: «ليُنقَضنَّ الإسلام عُرْوة عروة، كما يُنقَضُ الحبلُ قُوَّةً قوةً».

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَخطُبُ الناسَ في حَجَّةِ الوَداعِ وهو على الجَدْعاءِ، واضعٌ رِجْلَه في غَرْزِ[1] الرَّحْلِ يَتَطاول[2]، يقول: «أَلا تَسْمَعُونَ؟» فقال رجلٌ من آخِرِ القَوْمِ: ما تقولُ؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وَصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شَهْرَكم، وأَدُّوا زكاةَ أَمْوالِكم، وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكم، تَدْخُلوا جَنَّةَ رَبِّكم».

قلت له: فمُذْ كم سَمِعْتَ هٰذا الحديثَ يا أَبا أُمامة؟ قال: وأَنا ابنُ ثَلاثِينَ سنةً[3].

---

(١) كذا في (ق)، ووقع في (م) و(ظ٥): غراز!

(٢) تحرفت في (م) إلى: يتطال.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحَضْرمي الحمصي، وسليم بن عامر: هو الخَبائِري الحمصي.

وأخرجه الترمذي (٦١٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٣٣)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والدارقطني ٢/ ٢٩٤، والحاكم ١/ ٤٧٣ من طرق عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة. ووقع في رواية الترمذي: «واتقوا الله ربكم» بدل «اعبدوا ربكم»، وقال: حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٦، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٩٦٧)، والحاكم ١/ ٩ و٣٨٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٣٤٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ لوحة ٢٩٤ من طرق عن معاوية بن صالح، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولا نعرف له علة، ووافقه الذهبي. ورواية الحاكم الأولى، ورواية ابن عساكر الثانية مختصرة. ووقع في رواية ابن عساكر الأولى زيادة «عن جدته» بين سليم بن عامر وأبي أمامة، فعقب بقوله: كذا وقع في الأصل، وهٰذا =

. . . .

= تصحيف فاحش، فإن سليماً سمعه من أبي أمامة نفسه، ويدل عليه قوله له في الحديث: يا ابن أخي، ولو كان عن جدته، لقال: يا بنت أخي، ويدل عليه ... فساق الرواية الثانية.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٧٩)، وأبو داود (١٩٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٥٧٨)، وابن عساكر ٨/ لوحة ٢٩٤-٢٩٥ من طرق عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر، وكنت ابن ثلاث وثلاثين سنة، فكنت تحت ناقة رسول الله ﷺ، فإن كان الرجل ليدفع عني بصدر راحلته، ليزيلني عن سماع رسول الله ﷺ، فأدفعها بكفي، فأردها عني. واقتصر أبو داود في روايته على قوله: سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر.

وسيأتي الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح برقم (٢٢٢٥٨).

وأخرج المرفوع منه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٧)، وفي «مسند الشاميين» (٥٤٣) من طريقين عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي أمامة، إلا أنه زاد في أوله: «أيها الناس لا نبي بعدي، ولا أُمَّة بعدكم».

وأخرجه كذلك ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦١)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٣٥)، وفي «مسند الشاميين» (٨٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ٢٨٩-٢٩٠ من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، عن أسد بن وداعة وشرحبيل بن حسنة ومحمد بن زياد جميعاً، عن أبي أمامة. وزاد ابن عساكر في روايته: «وصلوا أرحامكم».

وسيأتي الحديث بنحوه من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٦٠).

وقوله: «غرز الرَّحْل» الغرز: بغين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، ثم زاي: =

٢٢١٦٢- حدثنا محمد بن بِشرٍ، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ. وعبدُ الوَهَّاب، عن هشامٍ. وأَزْهرُ بن القاسم، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة صاحبِ رسول الله ﷺ -وقال عبد الوَهَّاب: أَبو أُمامة الحِمْصي صاحب رسول الله ﷺ- أن رسول الله ﷺ قال: «الوُضُوءُ يُكَفِّرُ ما قَبْلَه، ثم تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلَةً». فقيل له: أَسَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ ولا ثَلاثٍ ولا أَرْبعٍ ولا خَمْسٍ(١).

= هو رِكاب الرحل من جلود مخروزة يُعتمد عليه في الركوب، فإذا كان من حديد أو خشب فهو رِكابٌ، وكل ما كان مِساكاً للرِّجلين في المركب غَرْزٌ.

والرَّحْل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب.

وقوله: يتطاول، أي: يقوم ليسمع كلامه.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذه الأسانيد وإن كان مدارها على شهر بن حوشب الأَشْعري الشامي، وهو ضعيف، إلا أنه قد توبع. أزهر بن القاسم: هو الرَّاسِبي البصري، ومحمد بن بشر: هو العَبْدي، وعبد الوهاب: هو ابن عطاء الخَفَّاف، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٣)، والطبري في «التفسير» ٦/١٣٨، والطبراني (٧٥٧٠) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني (٧٥٧٠) من طريق محمد بن أبي عدي، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه الطيالسي (١١٢٩)، وكذا الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٢) من طريق=

. . . .

= معاذ بن هشام، كلاهما (الطيالسي ومعاذ) عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٩) و(٧٥٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٢٧٦٢) من طرق عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث عن محمد بن جعفر، عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٢٢٢٥٣).

وسيأتي نحوه مطولاً من طرق عن شهر بن حوشِب بالأرقام (٢٢١٧١) و(٢٢٢٠٦) و(٢٢٢٦٧) و(٢٢٢٧٥) و(٢٢٢٨١).

وأخرجه بنحوه مطولاً ابن الأعرابي في «معجمه» (١٥٣٥) من طريق قرة ابن خالد، عن لقيط بن المشَّاء، عن أبي أمامة. وفيه أبو المشاء لقيط بن المشاء الباهلي (وتحرف فيه ابن المشاء إلى ابن المثنى) لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف.

وسيأتي كذلك من طريق أبي غالب، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٨٨).

وسلف نحوه في مسند عمرو بن عَبَسَة من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة ضمن الحديث رقم (١٧٠٢١).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٧) و(٢٢٢٧٢).

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان عند مسلم (٢٢٩) (٨).

وآخر من حديث عبد الله الصُّنابحي سلف في «المسند» برقم (١٩٠٦٨) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عنه. وهذا إسناد قوي مرسلاً. ووقع في «المسند» هناك: «عن عبد الله الصنابحي، قال: إذا توضأ العبد..» فلم يذكر فيه النبي ﷺ، وهو كذلك في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا، وفاتنا أن ننبه هناك إلى تخطئته، وأن الصواب فيه: «عن عبد الله الصنابحي: أن رسول الله ﷺ قال...» بإثبات رفعه إلى النبي ﷺ، فإنه كذلك في «موطأ مالك» ١/٣١، ومن طريقه هكذا أخرجه الناس. =

٢٢١٦٣- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، حدثني عِكْرمة بن عَمَّار اليَمامِيُّ، عن شَدَّاد بن عبدِ الله

عن أَبي أُمامة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مَجْلسٍ، فجاءَه رجلٌ، فقال: يا رسولَ الله، إني قد[1] أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْ عليَّ كتابَ الله. قال: فأُقيمَتِ الصَّلاةُ، قال: فصَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، فلمَّا فرَغَ، خرجَ رسولُ الله ﷺ، وتَبعَه الرَّجلُ، وتبعْتُه، ٥/ ٢٥٢
فقال: يا رسولَ الله، أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْ عليَّ كتابَ الله. فقال له النبيُّ ﷺ: «أَليس خَرَجْتَ مِن مَنْزِلك، تَوضَّأْتَ، فأَحسَنْتَ الوُضُوءَ، وصَلَّيْتَ مَعَنا؟» قال الرَّجلُ: بلى. قال: «فإن الله قد غَفَرَ لك حَدَّكَ» أَو «ذَنْبَك»[2].

= وفي باب تكفير الوضوء للذنوب عن غير واحد من الصحابة منهم عثمان ابن عفان، وقد سلف حديثه في مسنده برقم (٤١٥).

وأبو هريرة، وقد سلف حديثه برقم (٨٠٢٠).

وعمرو بن عَبَسَة، وقد سلف حديثه برقم (١٧٠١٩) ضمن حديث مطول.

(١) قوله: «إني قد» ليس في (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار العِجْلي اليَمامِي، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع كما سيأتي في الرواية (٢٢٢٨٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٩٤) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٦٥)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٩، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٤)، والواحدي في «الوسيط» ٢/ ٥٩٤-٥٩٥ من طرق عن عكرمة بن عمار، به. =

. . . .

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/١٣٦، والطبراني في «الكبير» (٧٦٧٥)، وفي «مسند الشاميين» (١٨٤٠) من طريق سُليم بن عامر الخبائري، عن أبي أمامة، نحوه. ولفظ آخره: «قال: هل أتممت الوضوء، وصليت معنا آنفاً؟» قال: نعم. قال: «فإنك من خطيئتك كما ولدتك أمك، فلا تعد» وأنزل الله حينئذٍ على رسوله: ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفي النّهارِ وزُلَفاً من اللَّيلِ ...﴾ الآية [هود: ١١٤]. وإسناده ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي نوح عبد الرحمٰن بن غَزْوان وعبد الصمد ابن عبد الوارث، عن عكرمة بن عمار برقم (٢٢٢٦٦).

وسيأتي أيضاً من طريق الأوزاعي، عن شداد بن عبد الله برقم (٢٢٢٨٦).

وله شاهد من حديث واثلة بن الأسْقع، سلف برقم (١٦٠١٤)، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٨٢٣)، ومسلم (٢٧٦٤)، والبيهقي ٨/٣٣٣.

وثالث من حديث علي عند الطبراني في «الأوسط» (٧٥٥٦)، وفي «الصغير» (٩١٥)، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٢٣٢-٢٣٣، والواحدي في «الوسيط» ٢/٥٩٥. وفي إسناده الحارث بن عبد الله الأَعْور، وهو ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٢٠٦)، وعن ابن مسعود، سلف أيضاً برقم (٣٦٥٣)، وانظر أحاديث الباب عندهما.

وقوله: «إني قد أَصَبْتُ حَدّاً» قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٧/٨١: هٰذا الحدُّ معناه: معصيةٌ من المعاصي الموجبةِ للتعزير، وهي هنا من الصغائر؛ لأنها كفَّرَتها الصلاةُ، ولو كانت كبيرةً موجِبةً للحدِّ أو غيرَ موجبة له، لم تسقُطْ بالصلاة، فقد أجمع العلماءُ على أن المعاصيَ الموجبةَ للحدود لا تسقط حدودُها بالصلاة، هٰذا هو الصحيح في تفسير هٰذا الحديث. =

٢٢١٦٤- حدثنا عبدُ الواحد الحَدَّادُ، حدثنا شِهابُ بن خِراشٍ، عن حَجّاج بن دِينارٍ، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدىً كانوا عليه إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم تلا هٰذه الآيةَ: ﴿ما ضَرَبُوه لك إِلَّا جَدَلًا بل هم قومٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨][(١)].

= وحكى القاضي عن بعضهم: أن المراد بالحدِّ: المعروف، قال: وإنما لم يَحُدَّه؛ لأنه لم يُفَسِّرْ مُوجِبَ الحدِّ، ولم يستفسره النبيُّ ﷺ عنه إيثاراً للستر، بل استحبَّ العلماء تلقين الرجوعِ عن الإقرار بموجِب الحد صريحاً!! وانظر «فتح الباري» ١٢/ ١٣٤-١٣٥.

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وأبو غالب -وهو البصري نزيل أصبهان- يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومن دونَه لا بأس بهم. عبد الواحد الحداد: هو ابن واصل، أبو عبيدة البصري.

وأخرجه ابن ماجه (٤٨)، والترمذي (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبري في «التفسير» ٢٥/ ٨٨، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٢٨٦، والطبراني (٨٠٦٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٥٤، وابن عدي ٤/ ١٦١٣، والحاكم ٢/ ٤٤٧-٤٤٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٣٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ٩٦-٩٧ من طرق عن حجاج بن دينار الواسطي، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وسيأتي عن عبد الله بن نمير برقم (٢٢٢٠٤)، وعن يعلى بن عبيد برقم (٢٢٢٠٥)، كلاهما عن حجاج بن دينار.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٤) عن الحسين بن يزيد الطحان، عن حفص بن غياث، عن حجاج بن دينار، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه بلفظ: «ما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطيت الجدل». هٰكذا رواه: عن حجاج بن دينار، عن القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- عن أبي =

. . . .

=أمامة. قلنا: والحسين بن يزيد الطحان لَيِّن الحديث كما قال أبو حاتم.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٢٢ عن حميد بن عياش الرملي، عن مؤمل، عن حماد، عن ابن مخزوم، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن الشامي، عن أبي أمامة -قال حماد: لا أدري رفعه، أم لا؟- قال: ما ضلت أمة بعد نبيها إلا كان أول ضلالها التكذيب بالقدر، وما ضلت أمة بعد نبيها إلا أعطوا الجدل، ثم قرأ: ﴿ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون﴾. مؤمل -وهو ابن إسماعيل البصري- ضعيف يعتبر به، وابن مخزوم لم نتبينه، وفي هٰذه الطبقة أبو مخزوم، يروي عن مسعر بن كدام كما في «مقتنى الكنى» ٢/ ٦٧.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٥/ ٨٨-٨٩ من طريق جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة: أن رسول الله خرج على الناس وهم يتنازعون في القرآن، فغضب غضباً شديداً، حتى كأنما صب على وجهه الخل، ثم قال ﷺ: «لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فإنه ما ضلّ قوم قط إلا أوتوا الجدل» ثم تلا: ﴿ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون﴾. وهٰذا إسناد ضعيف جداً لا يفرح به، جعفر -وهو ابن الزبير الدمشقي- متروك الحديث، وبعضهم اتهمه. وقد تحرف فيه: «جعفر، عن القاسم» إلى: «جعفر بن القاسم».

وفي باب ذم الجدل والحث على تركه عن أبي أمامة عند أبي داود (٤٨٠٠) -ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٢٤٩- والدولابي في «الكنى والأسماء» ٢/ ١٣٣، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٨٨) و(٧٧٧٠)، وفي «الأوسط» (٤٦٩٠).

وعن معاذ بن جبل عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٢٤)، وفي «الصغير» (٨٠٥).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠).

وعن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٥١)، والترمذي (١٩٩٣)، وابن عدي=

٢٢١٦٥- حدثنا يزيدُ -هو ابن هارون- أَخبرنا محمد بن مُطَرِّفٍ، عن أَبي الحُصينِ، عن أَبي صالح الأَشْعَريِّ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحُمَّى من كِيرٍ من[1] جَهَنَّمَ، فما أَصابَ المُؤْمنَ منها، كان حَظَّه من النَّارِ»[2].

= في «الكامل» ٣/ ١١٨١، والبغوي (٣٥٠٢).

وعن ابن عباس أيضاً عند الترمذي (١٩٩٤)، والطبراني (١١٠٣٢).

وعن أبي هريرة، سلف في «المسند» برقم (٧٥٠٨).

وعن عائشة، سيأتي في «المسند» أيضاً برقم (٢٤٢١٠).

وعن ابن عباس أيضاً عند البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٤)، والترمذي (١٩٩٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٤٤.

وقوله: «إلا أوتوا الجدل» هو مقابلةُ الحُجَّةِ بالحُجَّة، والمُجادَلَةُ: المناظرةُ والمخاصمةُ، والمراد به في الحديث: الخصومة بالباطل، وطلب المغالبة به، لا المناظرة لإظهار الحقِّ واستكشاف الحال، واستعلام ما ليس معلوماً عنده، أو تعليم غيره ما عنده، فإن ذٰلك محمود، لقوله تعالى: ﴿وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ [النحل: ١٢٥].

(١) لفظة «من» ليست في (م).

(٢) حسن لغيره، أبو حصين: هو مروان بن رُؤْبة التَّغْلبي الشامي فيما قاله البيهقي في «شعب الإيمان»، وابن عبد البر في «التمهيد»، فإن يكن هو، فقد روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في «الكاشف»، وعده المزي في «التهذيب» راوياً آخر ونسبه فلسطينياً، وجرى على ذٰلك ابن حجر والذهبي في «الميزان» والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٠٦، فإن كان كما قالوا، فهو مجهول لا يعرف، لٰكن لم يُفرِدِ المتقدمون كابن أبي حاتم والبخاري وابن حبان لأبي حصين الفلسطيني هٰذا ترجمة، وأبو صالح الأَشعري -وهو الشامي الأُردني- لا يعرف اسمه، روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: لا بأس به، ووثقه الذهبي في «الميزان»، وعَدَّه في «التهذيب» وفروعه راوياً=

. . . .

=آخر، وكذا الذهبي في «الميزان»، لٰكن مال المزي في «التهذيب» إلى أنهما واحد، وهو الأرجح، والله أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٦)، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٤/ ١٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٣٥٩، وفي «تاريخ دمشق» ١٩/ لوحة ٧٧ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد، ووقع في إسناده في مطبوع «التمهيد»: «الحصين» بدل «أبي الحصين».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٦٨)، والبيهقي في «الشعب» (٩٨٤٣)، وابن عساكر ١٩/ لوحة ٧٨، والمزي في ترجمة أبي صالح الأشعري من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٤١٤-٤١٥ من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرف الليثي، به. وتحرف أبو غسان في الطبراني إلى: أبي عثمان.

وسيتكرر بإسناده ومتنه برقم (٢٢٢٧٤).

وسلف الحديث بنحوه في مسند أبي هريرة برقم (٩٦٧٦) من طريق إسماعيل بن عبيد الله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة.

وفي باب قوله ﷺ: «الحمى من كير من جهنم» عن غير واحدٍ من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧١٩).

وللحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان عند العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٧ و٣/ ٤٤٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ لوحة ٧٩٧ بلفظ: «الحمى حظ المؤمن في الدنيا من النار يوم القيامة»، وفي إسناده الفضل بن حماد الأزدي الواسطي، قال العقيلي: في إسناده نظر، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، وعبد الله بن عمران القرشي، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: شيخ.

وآخر من حديث عائشة بلفظ: «الحمى حظ كل مؤمن من النار»، أخرجه=

٢٢١٦٦- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا هشام بن أَبي عبد الله، عن يحيى بن أَبي كَثِيرٍ، عن زيد بن سَلَّامٍ، عن جَدِّه مَمْطُور

عن أَبي أُمامة: أن رجلاً سَأَلَ رسولَ الله ﷺ: ما الإِيمانُ؟ قال: «إذا سَرَّتْك حَسَنتُك، وساءَتْك سَيِّئَتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ» قال: يا رسولَ الله، فما الإِثمُ؟ قال: «إذا حاكَ في نَفْسِك شيءٌ، فدَعْه»(١).

= البزار (٧٦٥- كشف الأستار) من طريق عثمان بن مخلد، عن هشيم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عنها. وقال عقبه: لا نعلم أسنده عن هشيم إلا عثمان. قلنا: وعثمان بن مخلد -وهو الواسطي التمار- ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهشيم -وهو ابن بشير الواسطي- مدلس، وقد عنعنه، ومن فوقه ثقات.

وثالث من حديث أبي ريحانة الأنصاري عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٨٤٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٣٦٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ لوحة ١٢٧. ولفظه: «الحمى كير من جهنم، وهي نصيب المؤمن من النار». وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

وقوله: «من كير من جهنم»: كأنه أراد بالكير حفرة من حفر جهنم، وأصل الكير ما يبنيه الحداد من الطين للنار، وكلامه هٰذا ﷺ على سبيل المجاز، والمراد أن الحمى لشدة حرارتها كأنها قطعة من النار.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هٰذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). روح: هو ابن عبادة القيسي، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدَّسْتُوائي البصري، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي. =

٢٢١٦٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن صالح، عن أبي المُهلَّبِ، عن عُبيدِ الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ[1]: «إن أَغْبطَ أَوْلِيائي عندي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحاذِ، ذو حَظٍّ من صلاةٍ، أَحْسَنَ عِبادةَ رَبِّه، وكان في النَّاسِ غامضاً لا يُشارُ إليه[2] بالأَصابعِ، فعُجِّلَتْ مَنِيَّتُه، وقَلَّ تُراثُه، وقَلَّتْ بَواكِيه»[3].

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٠٢) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ورواية القضاعي مختصرة بالشطر الأول منه. وجاء إسناده عند الحارث بن أبي أسامة: «يحيى بن أبي كثير، عن يزيد، عن زيد» بزيادة يزيد بين يحيى بن أبي كثير وزيد بن سلام، وهو خطأ.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٨٨)، والحاكم ١/ ١٤ و٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٧٤٦) و(٦٩٩٠) و(٦٩٩١) من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (٢٢١٥٩).

(١) هٰكذا جاء في «المسند» وسائر مصادر تخريج الحديث، وظاهره أنه من كلام النبي ﷺ، ووقع في «الزهد» للمصنف زيادة: «يعني قال الله عز وجل»، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق، فإنه من الأحاديث القدسية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: عليه.

(٣) ضعيف جداً شبه موضوع، أبو المهلب -وهو مُطَّرِح بن يزيد- وعبيد الله بن زَحْر- وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الأَلْهاني- واهي الحديث. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، وعلي =

. . . .

=ابن صالح: هو ابن صالح بن حيّ الهَمْداني، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدِّمشقي.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ١١. وفي «الزهد» لوكيع (١٣٣).

وأخرجه الحميدي (٩٠٩) عن سفيان بن عيينة، عن أبي المهلب مُطَّرِح بن يزيد، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد- زوائد نعيم» (١٩٦)، والترمذي (٢٣٤٧)، وابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٢٩)، والحاكم ٤/١٢٣، والشجري في «أماليه» ٢/٢٠١، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٤٤) من طريق يحيى بن أيوب المصري، عن عبيد الله بن زحر، به. وسقط من الإسناد في المطبوع من «الزهد» لابن المبارك: «يحيى بن أيوب المصري».

وأخرجه الآجري في «الغرباء» ص ٤٧ من طريق أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحرَّاني، عن علي بن يزيد، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٧) من طريق صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم بن مُرَّةَ، عن أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة. وهٰذا إسناد ضعيف، صدقة بن عبد الله السَّمين ضعيف، وأيوب بن سليمان الشامي مجهول.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٦٥، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥١) من طريق هلال بن العلاء بن هلال، عن أبيه، عن أبيه هلال بن عمر بن هلال الرَّقيِّ، عن أبيه، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، وفي إسناده غير ما ضعيف ومجهول.

وسيأتي الحديث من طريق الحسن بن صالح، عن أبي المهلب مُطَّرِح بن يزيد برقم (٢٢١٩٨).

وسيأتي أيضاً من طريق ليث بن أبي سُلَيم، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم بن عبد الرحمٰن برقم (٢٢١٩٧). =

٢٢١٦٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ثَوْرٌ، عن خالد بن مَعْدَان

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من طعامِه، أو رُفِعَتْ مائِدتُه، قال: «الحمدُ لله كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرُ

= وله شاهد لا يفرح به من حديث معاذ بن جبل، أخرجه وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ٣/١٧ من طريق عبد العزيز بن أبان، عن يونس بن أبي إسحاق، عن سعيد بن عمرو بن أَشْوع الهمداني، عنه. وفيه عبد العزيز بن أبان -وهو الأموي السعيدي- وهو متروك، وكذَّبه ابن معين وغيره، ثم هو منقطع، سعيد بن عمرو لم يدرك معاذاً.

وآخر مثله من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٠)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/١٩٨ و١١/٢٢٥ من طريق رَوَّاد بن الجراح العسقلاني، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم في المئتين كل خفيف الحاذ» قيل: يا رسول الله، وما خفيف الحاذ؟ قال: «الذي لا أهل له، ولا ولد». وفيه رَوَّاد بن الجراح العسقلاني، قال البيهقي: تفرد به عن سفيان الثوري. قلنا: رواد هٰذا لَيِّن، وفي حديثه عن سفيان الثوري خاصة ضعف شديد، وقد خطَّأه الحفاظ وأنكروا عليه هٰذا الحديث.

وقوله: «إن أغبط أَوليائي» أي: أَحبائي من المؤمنين، أي: أَحقُّ من يطلبُ الناسُ حصولَ حالِه لأنفسِهم من بين الأولياء وهو خفيفُ الحاذ.

و«خفيف الحاذ» بحاء مهملة، وذال معجمة خفيفة: أصله طريقةُ المَتْن، وهو ما يقع عليه اللِّبْدُ من ظهر الفَرَس، أي: خفيف الظَّهْر من العيال والمال.

و«غامضاً» أي: مغموراً غير مشهور.

و«قلَّ تراثه» أي: ما تركه ميراثاً لورثته.

و«قَلَّت بواكيه» أي: من يبكي عليه إذا مات من نسائه وأهله.

مُكَفًّرٍ[1] ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه رَبُّنا»[2].

---

(١) هٰكذا في (م) والأصول الخطية: و«مُكَفَّر» بضم الميم، وفتح الكاف، وتشديد الفاء المفتوحة: وهو المجحود النِّعْمة مع إحسانه، وفي «جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٢٤، والنسخة التي شرح عليها السندي «مَكْفي»، وسيأتي شرحها عند الرواية (٢٢٢٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثور -وهو ابن يزيد الحمصي- فمن رجال البخاري. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٠، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٩/٥٨٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٠٢٣) من طريق محمد بن القاسم الأسدي، والبخاري (٥٤٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٧) وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٠)، وفي «مسند الشاميين» (٤٢٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٦ من طريق سفيان الثوري، والبخاري (٥٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٩)، وفي «الشاميين» (٤١٩)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢١٧ و٦/٩٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/٢٨٦، وفي «الآداب» (٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/لوحة ٦٠٣، والمزي في ترجمة ثور بن يزيد من «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٢٠-٤٢١ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن ماجه (٣٢٨٤) من طريق الوليد بن مسلم، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٤) من طريق سفيان بن حبيب، خمستهم عن ثور بن يزيد، به. ووقع في رواية الطبراني في الموضع الأول تعيين سفيان بأنه ابن عيينة، ونظنه وهماً ممن دون أبي نعيم الفضل بن دكين راويه عن سفيان. =

٢٢١٦٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا خالد الصَّفَّار، سمعه من عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ بَيْعُ

=ووقع في رواية الدارمي: «مكفور» بدل: «مُكَفَّرٍ»، وجاء في حديثهم جميعاً: «غيرَ مَكْفِيٍّ» مكان: «غير مُكَفَّر»، وسيأتي هٰذا الحرف كذٰلك من رواية يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد برقم (٢٢٢٠٠). ولفظ حديث البخاري في الموضع الثاني: «الحمد لله الذي كفانا وأَرْوانا، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مكفور» وقال مرة: «لك الحمد رَبّنا، غير مَكْفيٍّ ولا مُودَّعٍ، ولا مَستغنىً ربَّنا».

وأخرجه ابن حبان (٥٢١٨) من طريق معاوية بن صالح، عن بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

وسيأتي الحديث من طريق عامر بن جشيب، عن خالد بن معدان برقم (٢٢٢٥٦) و(٢٢٣٠١).

وله شاهد عن أبي هريرة ضمن حديث مطول عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٠١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٤٢، والحاكم ١/ ٥٤٦، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخر من حديث رجل من بني سُليم سلف برقم (١٨٠٧١)، وإسناده ضعيف، وفاتنا هناك الإشارة إلى صحة متنه لشاهديه، فليستدرك من هنا.

وقوله: «مُودَّع» بفتح الدال الثقيلة، أي: غير متروك الطَّلَب إليه، والرَّغْبة فيما عنده.

وقوله: «ربّنا» بالرفع على أنه خبرُ مبتدأٍ محذوفٍ، أي: هو ربُّنا، أو على أنه مبتدأٌ خبرُه متقدم، ويجوزُ النصب على المَدْح، أو الاختصاص، أو إضمار أَعْني، أو على النداء مع حذف أداة النداء، ويجوز الجرُّ على أنه بدلٌ من الضمير في «عنه»، أو من الاسم في قوله: «الحمد لله». انظر «فتح الباري» ٩٠/ ٥٨١.

المُغَنِّياتِ[1] ولا شِراؤُهنَّ ولا تجارَةٌ فِيهِنَّ، وأَكْلُ أَثْمانِهِـنَّ حَـرامٌ»[2].

---

(١) تصحف في (م) إلى: المغيبات.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي- وعلي بن يزيد- وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيفان. خالد الصفار هٰكذا وقع مسمًّى في رواية الإمام أحمد، وكذلك أخرجه البيهقي من طريقه، وهو تحريف فيما قاله الحافظ ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (٢٧٠)، صوابه: خلاد الصفار كما جاء مسمى عند الطبري والطبراني. وخلاد الصفار هٰذا: هو ابن عيسى، ويقال: ابن مسلم، وهو صدوق لا بأس به من رجال الترمذي وابن ماجه.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٤-١٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢١/ ٦٠، والطبراني (٧٨٦٢) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (٣٦٦٨) و(٦٧٩٤)، والطبري ٢١/ ٦٠، والطبراني (٧٨٠٤) و(٧٨٠٥) من طريق مطَّرح ابن يزيد، وأحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٦)، والحارث بن أبي أسامة بإثر (٥١٠٧) من طريق محمد بن عبد الله الفزاري، والطبراني (٧٨٥٥) من طريق يحيى بن أيوب، و(٧٨٦١) من طريق ليث بن أبي سليم، أربعتهم عن عبيد الله بن زحر، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ورواية الطبراني (٧٨٠٤) وابن منيع والحارث (٥١٠٧) مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٢١٩)، وسيأتي برقم (٢٢٢٨٠)، ومطولاً برقم (٢٢٢١٩) و(٢٢٣٠٧).

وأخرجه الحميدي (٩١٠) عن ابن عيينة، عن مطَّرح، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) من طريق أبي جعفر الرازي، عن عاصم، عن=

٢٢١٧٠- حدثنا وكيعٌ، قال: سَمِعْتُ الأَعْمشَ، قال:

حُدِّثتُ عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُطْبعُ المُؤْمِنُ على الخِلالِ كُلِّها إلا الخِيانةَ والكَذِبَ»(١).

= مطرح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن أبي أمامة- ليس فيه علي بن يزيد، ولا القاسم بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٩)، وفي «الشاميين» (٣٢١) و(٨٩٣) من طريق الوليد بن الوليد -وهو العنسي الدمشقي- عن عبد الرحمٰن بن ثابت ابن ثوبان، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن القاسم، به. قلنا: الوليد بن الوليد قال فيه الدارقطني: منكر الحديث.

وأخرجه مسدد كما في «إتحاف الخيرة» (٦٧٩٣) عن عبد الوارث بن سعيد، عن ليث، عن عبيد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة وعائشة بنحوه موقوفاً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند أبي يعلى (٥٢٧)، وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين الأعمش وأبي أمامة. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٥٩٣، وفي «الإيمان» (٨٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤) عـن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» ١/ ٤٤ من طريق بقية، عن طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً: «إن المؤمن ليُطبَعُ على خِلالٍ شَتَّى على الجُود والبُخلِ وحُسنِ الخُلُق، ولا يُطبَعُ المؤمن على الكَذِب، ولا يكونُ المؤمن كذاباً». قال ابن عدي: وطلحة القرشي الذي يروي عنه بقية، هو طلحة بن زيد أبو مسكين الرَّقِّي، ضعيف. قلنا: بل هو وضاع، وصفه بذلك أحمد وعلي ابن المديني وأبو داود، وجعفر بن الزُّبير متروك=

٢٢١٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمشُ، عن شِمْرٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

= الحديث أيضاً، وبقية بن الوليد ضعيف.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً عند الدورقي في «مسند سعد ابن أبي وقاص» (٦٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٢)، والبزار (١٠٢ -كشف الأستار)، وأبي يعلى (٧١١)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٤٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٨٩) و(٥٩١)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٩٧، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٠٩) و(٤٨١٠)، وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٥٩٢، وفي «الإيمان» (٨١)، والدارقطني في «العلل» ٤/ ٣٣١، والبيهقي ١٠/ ١٩٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٢/ ٢١٧، وصحح الدارقطني والبيهقي وقفه.

وعن ابن عمر مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥)، وابن عدي ١/ ٤٤ و٤/ ١٦٣٠، والقضاعي (٥٩٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١١). وإسناده ضعيف جداً.

وعن عبد الله بن مسعود موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٢، وفي «الإيمان» (٨٠). وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن أبي بكر الصديق مرفوعاً عند ابن عدي ١/ ٤٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٠٤) و(٤٨٠٥). وموقوفاً عند ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٢، وابن عدي ١/ ٤٣، والبيهقي (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، ولفظه: «إياكم والكذب، فإن الكذب مجانب للإيمان». وإسناده ضعيف مرفوعاً، والصحيح وقفه كما قال البيهقي.

وعن صفوان بن سليم عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٩٠، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨١٢)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيكون المؤمن جباناً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً؟ فقال: «نعم» فقيل له: أيكون المؤمن كذاباً؟ فقال: «لا». وإسناده صحيح إلا أنه مرسل أو معضل.

عن أَبي أُمامةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوضَّأَ الرَّجلُ المُسْلِمُ، خَرَجَتْ ذُنوبُه من سَمْعِه وبَصَره ويَدَيه ورِجْلَيه، فإن قَعَدَ، قَعَدَ مَغْفُوراً له»[1].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأَشْعري الشامي، وحديثه حسن في المتابعات وقد توبع عليه. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأسَدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/٦، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٤)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٠)، وأخرجه المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبراني بأبي بكر بن أبي شيبة يحيى الحِمانيَّ، وتحرف «شمر» في «مختصر قيام الليل» إلى: «سمرة»، وفيه زيادة: قال أبو أمامة: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ. قال وكيع: يعني ﴿ومن الليل فتهجَّدْ به نافلةً لك﴾ [الإسراء: ٧٩]، وستأتي هٰذه الزيادة مفردة برقم (٢٢٢١٠).

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٣) عن وكيع بن الجراح، به. وأسقط من إسناده «شهر بن حوشب»، ولا يصح هٰذا، فإن شمر بن عطية لم يدرك أبا أمامة.

وأخرجه مُسَدَّدٌ في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) عن عبد الواحد بن زياد، عن سليمان بن مهران الأعمش، به. وأسقط من إسناده أيضاً «شهر بن حوشب»، ولا يصح. وزاد فيه: «فإن صلى، كانت فضلاً» قالوا له: أو نافلة؟ قال: إنما كانت النافلة لرسول الله ﷺ. وستأتي هٰذه الزيادة ضمن الحديث رقم (٢٢١٩٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٨٠٧)، والطبري في «تفسيره» ١٣٨/٦، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦٢) و(٧٥٦٣) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٧)، وفي «الأوسط» (٤٢٣٦) من طرق عن شمر ابن عطية، به. وزاد النسائي في «الكبرى» والطبراني في الرواية الثالثة من =

٢٢١٧٢- حدثنا حَجَّاجٌ، قال: سمعتُ شُعبةَ يحدِّث عن قتادةَ. وهاشمٌ، قال: حدَّثني شُعبةُ، أخبرنا قتادةُ، قال: سمعتُ أَبا الجَعْدِ يحدِّث -قال هاشمٌ في حديثه: أَبو الجَعْدِ مولىً لبني ضُبَيعةَ-

عن أبي أُمامة: أن رجلاً من أَهل الصُّفَّةِ تُوفِّيَ، وتَرَكَ دِيناراً، فقال رسول الله ﷺ له: «كَيَّةٌ» قال: ثم تُوفِّيَ آخَرُ، فتَرَكَ دِينارينِ، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ»[1].

= «الكبير» وفي «الأوسط» حديث عمرو بن عَبَسة، وقد سلف الحديثان في مسنده من طريق عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).
وسيتكرر برقم (٢٢٢٠٦) عن وكيع بإسناده.
وانظر (٢٢١٦٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات. أبو الجعد مولى بني ضُبَيعة روى عنه اثنان: قتادة بن دعامة وأبو التيَّاح يزيد بن حُميد الضُّبَعي، وذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٣/١٢٣-١٢٤، ولم يسمه، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات. وأبو الجعد هٰذا فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجماه في كتابيهما «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٧٤) و(٢٢١٧٥) و(٢٢١٧٦)، وإسناده ضعيف.

وسيأتي أيضاً من طريق عبد الرحمٰن بن العَدَّاء الكندي، عن أبي أمامة برقم (٢٢١٨٠) و(٢٢٢٢١) و(٢٢٢٢٢)، وإسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٨)، وفي «مسند الشاميين» (٢٠٥٩) عن بكر بن سهل الدِّمْياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكِنْدي، عن أبي أمامة. وجعل معه حديثاً آخر، وهٰذا إسناد =

٢٢١٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا شُعبةُ. وحَجَّاجٌ، قال: حدثني شُعبةُ، عن منصورٍ، قال: سمعتُ سالماً -قال حجَّاجٌ: عن سالم ابن أَبي الجَعْدِ، قال ابن جعفر: سمعتُ سالمَ بن أَبي الجَعْدِ- قال:

=ضعيف، بكر بن سهل الدِّمياطي وعبد الله بن صالح الجُهني كاتب الليث ضعيفان، وأبو عتبة الكندي مجهول لا يعرف.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦٥٤)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢/ ٢٠٥، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ٦٦٢ من طرق عن أرطاة بن المنذر، عن غيلان بن معشر المقرائِي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: تُوفِّي رجل على عهد النبي ﷺ، فلم يجدوا له كَفَناً، فقالوا: يا رسول الله إنا لم نجد له كَفَناً، قال: «التمسوا في مِئْزَرِه» فوجدوا دينارين، فقال النبي ﷺ: «كَيَّتان، صَلُّوا على صاحبكم». وهٰذا إسناد حسن من أجل غيلان ابن معشر، فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥٠٦)، وفي «مسند الشاميين» (٦٨٩) من طريق أرطاة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي أمامة، قال: تُوفِّيَ رجل على عهد رسول الله ﷺ، فلم يوجد له كَفَنٌ، فأُتِيَ النبي ﷺ، فقال: «انظروا إلى داخلةِ إزارِه»، فأُصِيبَ دينارٌ أو ديناران، فقال: «كَيَّتان، صَلُّوا على صاحبكم»، وذكر معه حديثاً آخر. وإسناده حسن. ووقع في مطبوع «المعجم الكبير» سقط أَخَلَّ بمعنى الحديث.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٨٨).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٨٤٣) و(٣٩١٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٣٨).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٦٨٨).

وقد تكلمنا على معنى الحديث وفقهه عند حديث أبي هريرة، فانظره لزاماً.

ذُكِرَ لي عن أبي أُمامة: أَن امرأَةً أَتَتِ النبيَّ ﷺ تسأَلُه ومعها صَبيَّانِ لها، فأعطاها ثلاثَ تَمَراتٍ، فأَعطَتْ كلَّ واحدٍ منهما تَمْرَةً، قال: ثم إن أَحدَ الصَّبيَّينِ بكى، قال: فشَقَّتْها فأَعْطَتْ كلَّ واحدٍ نِصْفاً، فقال رسول الله ﷺ: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ بأولادِهنَّ، لولا ما يَصْنَعْنَ بأَزواجِهِنَّ، لَدَخَلَتْ[1] مُصَلِّياتُهنَّ الجَنَّةَ»[2]. ٥/ ٢٥٣

---

(١) في (م) وسائر الأصول الخطية: «لدخل»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة، فهو منقطع بين سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي وأبي أمامة. محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر، وحجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وشعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي البصري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٧٤ من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك ومحمد ابن كثير، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٩٧) من طريق بكر بن بكار، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه أبو داود الطيالسي (١١٢٦) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٩٦) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (٢٠١٣)، والحاكم ٤/ ١٧٣ من طريق سليمان بن مهران الأعمش، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٥) و(٧٩٨٦)، وفي «الأوسط» (٧٢٠٧)، وفي «الصغير» (٨٩٨) من طريق سلمة بن زياد بن أبي الجعد، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع في إسناده في مطبوع معاجم الطبراني الثلاث تحريف وسقط. =

٢٢١٧٤- حدثنا محمدُ بن جعفر، أَخبرنا سعيد[1] بن أَبي عَرُوبةَ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة الحِمْصي، قال: تُوُفِّيَ رجلٌ من أَهل الصُّفَّةِ،

= وسيأتي الحديث من طريق شريك بن عبد الله (٢٢٢١٩)، وعن زياد بن عبد الله البكائي (٢٢٣١١)، كلاهما عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٩) من طريق أبي إسحاق الهمداني، عن فطر، عن أبي أمامة. وإسناده ضعيف.

وقد جاء قوله ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لولا ما يصنعن بأزواجهن، لدخلت مصلياتهن الجنة» في قصة أخرى مرسلة عند عبد الرزاق (٢٠٦٠٢) عن معمر بن راشد، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي، قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبي ﷺ ليدعو له، فقال النبي ﷺ: «إنه أَجَلٌ قد حَضَر» قالت: يا رسول الله، إنه لآخر ثلاثة دفنتهم، فقال النبي ﷺ: «حاملات والدات رحيمات بأولادهن، لولا ما يأتين إلى أزواجهن، دخلت مصلياتهن الجنة»، ورجاله ثقات.

وقد ثبتت قصة المرأة وإطعامها التمرات لأبنائها من طريق عراك بن مالك، عن عائشة عند مسلم (٢٦٣٠)، وقال ﷺ في آخرها: «إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار» وستأتي في «المسند» برقم (٢٤٦١١).

ونحوها من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة عند البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩)، وقال ﷺ في آخرها: «من ابتلي من البنات بشيء، فأحسن إليهن، كن له ستراً من النار» وستأتي في «المسند» برقم (٢٤٥٧٢).

ويشهد لقوله ﷺ: «لولا ما يصنعن بأزواجهن، لدخل مصلياتهن الجنة» حديث عبد الله بن مسعود، وقد سلف في مسنده برقم (٣٥٦٩)، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «ابن سعيد»، والصواب حذف «ابن» كما في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٢١ و«جامع المسانيد» ٤/ ورقة ٣٣٥.

فوُجِدَ في مِئْزَرِه دينارٌ، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّةٌ» قال: ثم تُوفِّيَ آخرُ، فوُجِدَ في مِئْزَرِه ديناران، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ»[1].

٢٢١٧٥- حدثنا إبراهيمُ بن خالد، حدثنا رَباحٌ[2]، عن مَعْمَرٍ، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب، عن أَبي أُمامة، مِثْلَه[3].

٢٢١٧٦- حدثنا حسين، حدثنا شَيْبانُ، عن قتادةَ، قال: حَدَّثَ[4] شَهْرُ ابن حَوْشَب، عن أَبي أُمامة، قال: تُوفِّيَ رجلٌ من أَهل الصُّفَّةِ، فذكرَ مثلَه[5].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شَهْر بن حَوْشب، لٰكنه قد توبع. محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر، وقتادة: هو ابن دِعامة السَّدُوسي.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٦٣١) عن عبدة بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٧٥٧٣) من طريق يزيد بن زُريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق قتادة في الحديثين التاليين.

وانظر (٢٢١٧٢).

(٢) تحرف في (م): إلى: روح، والتصويب من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٣٥ و«أطراف المسند» ٦/٢١.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. إبراهيم بن خالد: هو الصَّنعاني المؤذِّن، ورباح: هو ابن زيد الصَّنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وانظر ما قبله.

(٤) وقع في (م): «حدث عن» بزيادة لفظة «عن»، والمثبت من سائر الأصول و«جامع المسانيد».

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. حسين: هو ابن محمد=

٢٢١٧٧- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة، أخبرنا يَعْلى بن عطاءٍ، أنه سَمِعَ شيخاً من أهل دمشقَ

أَنه سمع أبا أُمامة الباهِليَّ يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ في الصَّلاةِ من اللَّيلِ، كَبَّرَ ثلاثاً، وسَبَّحَ ثلاثاً، وهَلَّلَ ثلاثاً، ثم يقول: «اللهمَّ إني أَعُوذُ بك من الشَّيطانِ الرَّجيمِ، من هَمْزِه، ونَفْخِه، وشِرْكِه»[١].

=ابن بَهْرام المَرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه الطبراني (٧٥٧٤) من طريق أحمد بن منيع، عن حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٧٤).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وقوله: «وشِرْكه» غير محفوظ في هٰذا الحديث، والمحفوظ: «ونفثِه» كما هي رواية شريك بن عبد الله النخعي عن يعلى بن عطاء الآتيةِ برقم (٢٢١٧٩)، وبها جاءت الشواهد. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وهٰذا الحديث قد تفرد به الإمام أحمد عن أبي أمامة فيما نعلم.

وفي الباب عن جُبير بن مُطعِم، سلف في مسنده رقم (١٦٧٣٩)، ولفظه: سمعت النبي يقول في التطوع: «الله أكبر كبيراً -ثلاث مرار-، والحمد لله كثيراً- ثلاث مرار-، وسبحان الله بُكْرةً وأصيلاً- ثلاث مرار-، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم، من هَمْزه ونَفْثِه ونفخِه». قلت: يا رسول الله، ما همزه ونفثه ونفخه؟ قال: «أما همزه: فالمُوتَة التي تأخذ ابن آدم، وأما نفخه: الكِبْر، ونفثه: الشِّعْر» وإسناده ضعيف.

وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده برقم (١١٤٧٣)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكَبَّرَ، قال: سبحانك اللهم=

٢٢١٧٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، حدثنا يَعْلى بن عطاءٍ، عن شيخٍ من أَهل دمشقَ

= وبِحَمْدِك، تبارك اسمُك، وتعالى جَدُّك، ولا إلٰه غيرُك» ثم يقول: «لا إلٰه إلا الله» ثلاثاً، ثم يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه». وإسناده قد تُكُلِّم فيه.

وعن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٣٨٢٨)، ولفظه: أن النبي كان يتعوّذُ من الشيطان: من هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه. قال: همزُه: المُوتَةُ، ونفثُه: الشِّعْر، ونفخُه: الكبرياء. وإسناده محتمل للتحسين.

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٧)، ولفظه: بينا نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل في القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بُكْرةً وأصيلاً، فقال رسول الله: «من القائل كذا وكذا؟» فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، قال: «عَجِبتُ لها، فُتحت لها أبوابُ السماء» قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله يقول ذٰلك.

وعن عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٥١٠٢)، ولفظه: أن ربيعة الجُرَشي قال: ما كان رسول الله ﷺ يَقرأُ إذا قام يُصلِّي من الليل، وبم كان يَسْتفتحُ؟ قالت: كان يُكبِّرُ عشراً، ويَحْمدُ عشراً، ويُسبِّح عشراً، ويُهلِّل عشراً، ويَستغفِرُ الله عشراً، ويقول: «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني» عشراً، ويقول: «اللهم إني أعوذ بك من الضِّيق يوم الحساب» عشراً. وهو حديث صحيح.

وعن الحسن البصري مرسلاً عند عبد الرزاق (٢٥٧٢) و(٢٥٨٠)، ولفظه: أن رسول الله كان إذا قام من الليل كبر ثلاثاً، وسَبّح ثلاثاً، وهَلَّل ثلاثاً، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان من هَمْزِه، ونَفْثِه، ونَفْخِه» قالوا: ما أكثر ما تستعيذ من هٰذا! قال: «أما هَمْزُه: فالجنون، وأما نَفْثُه: فالشِّعْر، وأما نَفْخُه: فالكِبْر». وإسناده إلى الحسن البصري صحيح.

وقد سلف شرح ألفاظ الحديث عند حديث ابن مسعود (٣٨٢٨).

وقوله: «وشِرْكه»: قال السندي: بكسر فسكون، أي: ما يُوسوِسُ به من الإشراك بالله تعالى، وروي بفتحتين، أي: مصائده ومكايده.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ بَخٍ بَخٍ: سُبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا اللهُ، واللهُ أَكْبرُ، والولدُ الصَّالحُ يموتُ للرَّجُلِ، فَيَحْتَسِبُه»[1].

٢٢١٧٩- حدثنا إسحاق بن يوسف، حدَّثنا شَرِيكٌ، عن يَعْلى بن عطاءٍ، عن رجلٍ حَدَّثَه

أَنه سمعَ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: كان نبيُّ الله ﷺ إذا قامَ إلى الصَّلاة، كَبَّرَ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال: «لا إله إلا الله» ثلاثَ مَرَّاتٍ، و«سُبْحانَ الله وبحَمْدِه» ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال: «أَعُوذُ بالله من الشَّيطانِ الرَّجيمِ؛ من هَمْزِه، ونَفْخِه، ونَفْثِه»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٩) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٢٤١) عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن يعلى بن عطاء، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٩٥ عن وكيع، عن شريك، عن يعلى بن عطاء، عن أبي المحسن، عن أبي الدرداء، رفعه. كذا رواه شريك، عن يعلى ابن عطاء، عن أبي المحسن، فجعله من حديث أبي الدرداء. قلنا: وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ، ثم إن أبا المحسن راويه عن أبي الدرداء لم نعثر له على ترجمة.

وللحديث شاهد من حديث أبي سلمى راعي النبي ﷺ ومولاه، سلف برقم (١٥٦٦٢)، وإسناده صحيح. وانظر تتمة شواهده والكلام عليه هناك.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع. =

٢٢١٨٠- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثني شُعبةُ، عن عبد الرحمٰن من أهل حِمْصَ من بني العَدَّاءِ من كِنْدَةَ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ في رجلٍ تُوفِّيَ، وتركَ دِيناراً، أَو دِينارَيْنِ -يعني: قال له-: «كَيَّةٌ» أَو «كَيَّتانِ»[1].

٢٢١٨١- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أَبي العَنْبَس، عن أَبي العَدبَّس، عن أَبي مرزوق، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو مُتوكِّىءٌ على عصاً، فقُمْنا إليه، فقال: «لا تَقُومُوا كما تَقُومُ الأَعاجمُ يُعظِّمُ بعضُها بعضاً» قال: فكأَنَّا اشْتَهَيْنا أَن يَدعُوَ الله لنا، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لنا، وارْحَمْنا، وارْضَ عنا، وتَقبَّلْ منا، وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ، ونَجِّنا من النَّارِ، وأَصْلِحْ لنا شَأنَنا كُلَّه» فكأَنا اشْتَهَيْنا أَن

= إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق.
وانظر (٢٢١٧٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عبد الرحمٰن بن العَدَّاء الكِنْدي الحمصي روى عنه شعبة بن الحجاج، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢ عن شَبابة بن سَوَّار، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٠٨) من طريق يحيى بن سعيد، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٧٢١ من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن محمد بن جعفر برقم (٢٢٢٢١)، وعن روح بن عبادة برقم (٢٢٢٢٢)، كلاهما عن شعبة.

وانظر (٢٢١٧٢).

يَزِيدَنا، فقال: «قد جَمَعْتُ لكم الأَمْرَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف رواته واضطرابه، أبو العَدَبَّس -وهو الأصغر الكوفي، واسمه: تُبَيع بن سليمان -تفرد بالرواية عنه أبو العَنْبس، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة. ووافقه ابن حجر في «التقريب»، فقال: مجهول. ووثقه ابن معين في «تاريخه- برواية الدارمي» ص ٢٣٦، وهو تساهل منه، وأبو مرزوق ضعيف، ذكره ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٥٩، فقال: لا يجوز الاحتجاج به لانفراده عن الأثبات بما خالف حديث الثقات، وقال ابن حجر في «التقريب»: لَيِّن. وأبو غالب نزيل أصبهان ضعيف أيضاً، ثم قد اختلف فيه على مِسْعر -وهو ابن كِدَام- كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير أبي العَنْبَس -وهو الكوفي العَدَوي، واسمه: الحارث بن عبيد- فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه ابن معين في «تاريخه -برواية الدارمي» ص ٢٣٦. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٧، والمزي في ترجمة أبي العَدَبَّس تُبَيع بن سليمان من «تهذيبه» ٤/ ٣٠٩-٣١١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. وتحرف ابن نمير في «تاريخ دمشق» إلى: ابن عمير، وكذا «أبو العنبس» إلى: أبي العباس.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطعاً ٨/ ٥٨٥-٥٨٦ و١٠/ ٢٦٧، وأبو داود (٥٢٣٠)، وابن حبان في «المجروحين» ٣/ ١٥٩-١٦٠، والطبراني في «الكبير» (٨٠٧٢)، وفي «الدعاء» (١٤٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٣٦)، والقاضي عياض في «الشفا» ١/ ١٣٠-١٣١، والمزي ٤/ ٣١١-٣١٢ من طريق عبد الله بن نمير، به. واقتصر أبو داود والقاضي عياض والمزي في روايتهم على أول الحديث بقصة القيام. ورواية الطبراني في «الدعاء» مختصرة بقصة الدعاء.

وأخرجه الرامهرمزي في «المحدث الفاصل» ص ٢٩٦-٢٩٧ من طريق سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، عن سفيان، عن أبي العَنْبس، به، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكِّئاً على عصاً، قال: فقمتُ إليه، فقال: «لا تقوموا كما=

. . . .

=تقوم» قال: وتأكَّلَ من كتابه بقية الحديث. قلنا: هٰكذا رواه سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، فقال: «عن سفيان» بدل «مسعر»، وسفيان بن وكيع ضعيف.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٨٣١)، وتمام الرازي في «فوائده» (١١٨٦) من طريق يحيى بن هاشم السمسار، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦) من طريق محمد بن بشر، كلاهما عن مسعر بن كِدام، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦) من طريق وكيع بن الجراح، عن مسعر بن كدام، عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة رفعه. هٰكذا وقع في النسخ المطبوعة من ابن ماجه تبعاً لبعض النسخ المتأخرة: «عن أبي مرزوق، عن أبي وائل، عن أبي أمامة»، وهو وهم ممن دون المصنف كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٨٣/٤، وفي «تهذيب الكمال» ٣١٢/٤، والصواب: «عن أبي مرزوق، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي أمامة». ثم إن المزي وَهَّم هٰذه الرواية، وصَوَّب رواية ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب.

وسيأتي الحديث في «المسند» برقم (٢٢١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة رفعه. هٰكذا وقع من هٰذا الوجه، لم يذكر فيه كناهم، والمراد: عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، كرواية ابن نمير عن مسعر.

وسيأتي أيضاً برقم (٢٢٢٠١) عن يحيى بن سعيد، عن مسعر، عن أبي العَدَبَّس، عن رجل -أظنه أبا خلف-، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة رفعه.

وفي باب كراهية قيام الرجل للرجل عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٣٤٥)، ولفظه: ما كان شَخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رَأَوْه لم يَقُوموا، لما يَعلَمُون من كَراهِيَتِه لذٰلك. وإسناده صحيح على شرط مسلم.

وعن معاوية بن أبي سفيان، سلف في مسنده برق (١٦٨٣٠)، وفيه: «مَنْ

● ٢٢١٨٢- حدثنا عبد الله[١]، حدثنا محمد بن عَبَّاد، حدثنا سفيانُ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن أبي، عن أبي، عن أَبي، منهم أَبو غالب، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه أَو نحوَه[٢].

٢٢١٨٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، قال: سمعتُ أَبا غالبٍ يقول:

لَمَّا أُتِيَ برُؤُوس الأَزارِقَةِ، فَنُصِبَتْ على دَرَجِ دمشقَ، جاءَ أَبو أُمامة، فلمَّا رآهم، دَمَعَتْ عَيْناه، فقال: كلابُ النَّارِ -ثلاثَ مَرَّاتٍ-، هٰؤلاءِ شَرُّ قَتْلى قُتِلُوا تحت أَدِيمِ السَّماءِ، وخَيْرُ قَتْلى

=أَحَبَّ أن يَمثُلَ له عبادُ الله قياماً، فليَتَبَوَّأْ مَقْعدَه من النار». وهو حديث صحيح.

وعن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤٥٩٠)، وفيه: أنهم صَلَّوا خلفَه ﷺ قياماً وهو قاعد، فأشارَ إليهم فَقَعَدُوا، فلما صلى قال: «إن كدتُم آنفاً تفعلون فعلَ فارسَ والرُّومِ، يقومون على مُلوكِهم وهم قعودٌ»، وهو عند مسلم (٤١٣) (٨٤).

(١) وقع في (م) و(ق): «حدثنا عبد الله، حدثني أبي» على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب ما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٤٢، فهو من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه. وقوله: «عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب» أي: «عن أبي العَنْبس، عن أبي العَدَبَّس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب» كما في الإسناد السابق. محمد بن عباد: هو ابن الزِّبْرقان المكي، وسفيان: هو ابن عيينة، ومِسْعر: هو ابنُ كِدام الهلالي.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٧٧) من طريق إبراهيم بن بشار، عن سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن أبي مرزوق، عن أبي العنبس، عن أبي العدبس، عن أبي أمامة رفعه.

قُتِلُوا تحت أَدِيمِ السَّماءِ الذين قَتَلَهم هٰؤلاءِ. قال: فقلتُ: فما شَأْنُك دَمَعَتْ عَيْناك[1]؟ قال: رَحْمةً لهم، إنهم كانوا من أَهلِ الإسلام. قال: قلنا: أَبِرَأْيِكَ[2] قلتَ: هٰؤلاءِ كلابُ النَّارِ، أو شيءٌ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: إني لجَرِيءٌ، بل سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ غيرَ مَرَّةٍ ولا اثنتينِ ولا ثلاثٍ. قال: فعَدَّ مِراراً[3].

---

(١) في (ظ٥): «عينك» بالإفراد، والمثبت من (م) و(ق).

(٢) كذا في (م) و(ق) ونسخة في (ظ٥)، وفي (ظ٥): «برأيك» دون همزة الاستفهام.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان -واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع - فإنه مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الحِمْيري الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزدي البصري.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٣) عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وزاد في آخره: ثم تلا هٰذه الآية: ﴿يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ﴾ حتى بلغ ﴿هم فيها خالدون﴾ [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، ثم ذكر الحديث إلى آخره.

وسيأتي تلاوة هٰذه الآية وتفسيرها بأنهم الخوارج من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب ضمن الرواية (٢٢٢٠٨)، ومفرداً في الرواية (٢٢٢٥٩).

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٦٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٠٣٣)، وزاد في آخره: ثم تلا ﴿يومَ تبيضُّ وجوهٌ وتسودُّ وجوه﴾ حتى بلغ ﴿هم فيها خالدون﴾ [آل عمران: ١٠٦-١٠٧]، وتلا ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات﴾ حتى بلغ ﴿أُولُوا الألباب﴾=

٢٢١٨٤- حدثنا حَجَّاجٌ، أَخبرنا حَرِيز[1]، حدثني سُلَيم بن عامرٍ، عن أَبي غالب

=[آل عمران: ٧]، ثم أخذ بيدي، فقال: أما إنهم بأرضك كثير، فأعاذك الله منهم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الحميدي (٩٠٨)، وابن أبي شيبة ١٥/٣٠٧-٣٠٨، وابن ماجه (١٧٦)، والترمذي (٣٠٠٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٦٢) و(٤٦٦٣)، وعبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٩)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٧)، والطبراني في «الصغير» (٣٣) و(١٠٩٦)، و«الأوسط» (٧٦٥٦)، و«الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٣٦) و(٨٠٣٧) و(٨٠٣٨) و(٨٠٣٩) و(٨٠٤٠) و(٨٠٤١) و(٨٠٤٢) و(٨٠٤٤) و(٨٠٤٥) و(٨٠٤٩) و(٨٠٥٠) و(٨٠٥١) و(٨٠٥٢) و(٨٠٥٥) و(٨٠٥٦)، وفي «الشاميين» (١٢٧٩)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥-٣٦ و٣٦ و٣٦-٣٧، والخليلي في «الإرشاد» ٢/٤٦٨، والبيهقي في «السنن» ٨/١٨٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/٣٩٤، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٢٩٠ و٢٩٠-٢٩١ من طرق عن أبي غالب، به.

وقال الترمذي: حديث حسن. وفي بعض طرق الحديث زيادة تلاوة قوله تعالى: ﴿هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ ...﴾ [آل عمران: ٧]، وقوله تعالى: ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم ...﴾ [آل عمران: ١٠٥-١٠٦] وتفسيرها بأنهم الخوارج.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥١).

(١) تحرف في (م) و(ق): إلى: جرير، وما أثبتناه من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة، قال: ما كان يَفضُلُ على أَهل بَيْتِ رسول الله ﷺ خُبْزُ الشَّعيرِ[1].

٢٢١٨٥- حدثنا سُليمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ ابن زيد، عن أبي طالب الضُّبَعي ٥/ ٢٥٤

عن أبي أُمامة[2]، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَنْ أَذْكُرَ الله تعالَى من طُلُوع الشَّمْسِ: أُكَبِّرُ وأُهَلِّلُ وأُسَبِّحُ، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أَربعاً مِن وَلَدِ إسماعيلَ، ولأَنْ أَذْكُرَ الله مِن صَلاةِ العَصْرِ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان -واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع -اختلفوا فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، وسيأتي دون ذكر أبي غالب هٰذا في إسناده في الرواية (٢٢٢٤٤) و(٢٢٢٩٦)، وفيها تصريح سليم بن عامر -وهو الخَبَائري الحِمْصي- بسماعه من أبي أمامة، وهو ثقة معروف بالرواية عن أبي أمامة، ولا يعرف بتدليس، فيكون الإسناد صحيحاً متصلاً، وإن صح أبو غالب في هٰذا الإسناد، فهو من المزيد في متصل الأسانيد. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي.

وهو في «الزهد» للمصنف ص ٣٠ بإسناده ومتنه إلا أنه ليس في إسناده أبو غالب.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٥٢٢٤)، ولفظه: ما شَبِعَ آل محمد ثلاثاً من خبز بُرٍّ حتى قُبِضَ، وما رُفِعَ من مائدته كِسْرةٌ قطُّ حتى قُبِضَ.

وعن أبي هريرة عند البخاري (٥٤١٤)، وفيه: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الخبز الشعير.

(٢) في (م): عن أمامة.

إلى أَنْ تَغِيبَ الشَّمسُ أَحَبُّ إليَّ من أَنْ أُعْتِقَ كذا وكذا مِن وَلَدِ إسماعيلَ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد -وهو ابن جدعان-، وأما أبو طالب الضبعي فهٰكذا وقع في نسخنا الخطية، وذكره المزي في شيوخ ابن جدعان، لٰكن أورده ابن كثير في «جامع المسانيد» وابن حجر في «أطراف المسند» في ترجمة أبي غالب عن أبي أمامة! قلنا: وأبو غالب هٰذا ضعيف يعتبر به، وأما أبو طالب فإن كان هو الذي يروي عن ابن عباس ويروي عنه قتادة فثقة، وثقه قتادة ووكيع وأبو زرعة الرازي كما في «الجرح والتعديل» ٩/ ٣٩٧، والله أعلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨)، وفي «الدعاء» (١٨٨٢) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٢٨) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي عن عفان عن حماد بن سلمة برقم (٢٢١٩٤).

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٩) من طريق قتادة عن أبي الجعد، عن أبي أمامة. قلنا: وأبو الجعد هٰذا: هو مولى بني ضبيعة، وحديثه حسن في المتابعات. وانظر (٢٢١٧٢).

وفي الباب عن أنس عند الطيالسي (٢١٠٤)، وأبي داود السجستاني (٣٦٦٧)، وأبي يعلى (٣٣٩٢) و(٤٠٨٧) و(٤١٢٥) و(٤١٢٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٩٠٧) و(٣٩٠٨)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٧٨) و(١٨٧٩) و(١٨٨٠)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٧٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/ ٣٥. وأسانيده ضعيفة.

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الدعاء» (١٨٨١). وإسناده ضعيف.

وعن العباس عم النبي ﷺ عند البزار (٣٠٩٠- كشف الأستار). وإسناده ضعيف. =

٢٢١٨٦- حدثنا الحسن بن سوّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية ابن صالح، أنَّ أبا عبد الرحمٰن حدثه

عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تَدْنُو الشَّمسُ يومَ القِيامَةِ على قَدْرِ[1] مِيلٍ، ويزدادُ في حَرِّها كذا وكذا، يَغْلي منها الهامُ[2] كما تَغْلي القُدُورُ، يَعْرَقُونَ فيها على قَدْرِ خَطاياهُم، منهم من يَبلُغُ إلى كَعْبَيْهِ، ومنهم مَن يَبلُغُ إلى ساقَيْهِ، ومنهم مَنْ يَبْلُغُ إلى وَسَطِهِ، ومِنهم مَن يُلْجِمُه العَرَقُ»[3].

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٥٤).

وانظر حديث أبي عياش الزرقي السالف برقم (١٦٥٨٣)، وحديث أبي أيوب الآتي برقم (٢٣٥٤٦).

(١) كتب فوق «قدر» في نسخة (ظ٥): قِيد، وهما بمعنىً.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: هوام، بزيادة الواو، على أنه جمع هامَة، بالتخفيف، أي: الرأس، وهو خطأ، والصواب في جمع الهامة: هامٌ كما أثبتناه، والله أعلم، وأما الهوام فهو جمع هامَّة، بالتثقيل، وهي ما له سمٌّ يقتل كالحية، ويطلق على الحشرات أيضا. ويظهر أن الخطأ قديم من بعض رواته، ففي روايتي الطبراني أيضاً: هوام.

(٣) إسناده قوي من أجل الحسن بن سوار -وهو أبو العلاء المروذي-، وباقي رجاله ثقات. معاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي الحمصي، وأبو عبد الرحمٰن: هو القاسم بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (١٠٠٦٥) عن الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٩)، وفي «الشاميين» (١٩٩٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به.

وله شواهد ذكرناها عند حديث عبد الله بن عمر السالف برقم (٤٦١٣). =

٢٢١٨٧- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، قال: لمّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثوم ابنةُ رسولِ الله ﷺ في القبر، قال رسولُ الله ﷺ: ﴿منها خَلَقْناكُمْ وفِيها نُعِيدُكُم ومِنها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥] قال: ثم لا أدري أقال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى مِلَّةِ رسول الله أم لا؟ فلمَّا بُنِيَ عليها لحدُها، طَفِقَ يطرح لهم[١] الجَبُوبَ، ويقول: «سُدُّوا خِلال اللَّبِنِ» ثم قال: «أما إنَّ هٰذا ليسَ بِشيءٍ، ولٰكنَّه يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الحَيِّ»[٢].

= قال السندي: «يعرقون فيها» أي: في ظلها وحرِّها.

(١) في(ظ٥): إليهم.

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيفان. علي بن إسحاق: هو المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٧٩، وعنه البيهقي ٣/ ٤٠٩ من طريق عثمان بن صالح السهمي، عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد. قال البيهقي: وهٰذا إسناد ضعيف. وقال الذهبي: وهو خبر واهٍ لأن علي بن يزيد متروك.

وفي الباب عن سيرين أخت مارية القبطية عند ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢١٥ -٢١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٧٥) و(٧٧٦) ضمن حديث إبراهيم ابن النبي ﷺ، وفيه: ورأى رسول الله ﷺ فُرجة في اللبن فأمر بها تسد، فقيل للنبي ﷺ، فقال: «أما إنها لا تضر ولا تنفع، ولكنها تقر عين الحي، وإن العبد إذا عمل عملاً أحب اللهُ أن يتقنه». =

٢٢١٨٨- حدثنا نوحُ بن مَيْمونٍ -قال أبو عبد الرحمٰن: هو أبو محمد ابن نوح، وهو المضروب-، حدثنا أبو خُرَيمٍ عُقبةُ بن أبي الصَّهْباءِ، حدثني أبو غالب الرَّاسِبيُّ

أنه لَقِيَ أَبا أُمامة بحِمْصَ، فَسَأَلَه عن أَشْياءَ، حدثهم أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقول: «ما من عَبْدٍ مُسلمٍ يَسْمعُ أَذانَ صلاةٍ، فقامَ إلى وُضوئِه، إلا غُفِرَ له بأَوَّلِ قَطْرةٍ يُصيبُ كَفَّه من ذٰلك الماءِ، فبعَدَدِ ذٰلك القَطْرِ حتى يَفرُغَ من وُضوئِهِ، إلا غُفِرَ له ما سَلَفَ من ذُنوبه، وقامَ إلى صلاتِه وهي نافِلَةٌ» قال أَبو غالب: قلتُ لأبي أُمامة: آنْتَ سمعتَ هٰذا من النبيِّ ﷺ؟ قال: إِي والذي بَعَثَه بالحقِّ بَشيراً ونذيراً، غير مرَّةٍ ولا مرَّتينِ ولا ثلاثٍ ولا أربعٍ ولا خَمْسٍ ولا سِتٍّ ولا سَبْعٍ ولا ثمانٍ ولا تِسْعٍ ولا عَشْرٍ، وعَشرٍ[1]. وصَفَّقَ بيَدَيْهِ[2].

= وعن كليب عند البيهقي في «الشعب» (٥٣١٥)، وكلا الإسنادين ضعيف ضعفاً لا يتقوى أحدهما بالآخر.

ولقوله: «بسم الله وعلى ملة رسول الله» شاهد من حديث ابن عمر سلف برقم (٤٨١٢). وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «الجَبُوب» بجيم وموحدتين، في «المجمع»: هو بالفتح: الأرض الغليظة، وقيل: هو المدر (الطين) جمع جبوبة، والظاهر أن المراد ها هنا المدر.

«ليس بشيء» أي: ليس بلازم، أي: ليس مما ينفع الميت.

(١) زاد في (م) وحدها: «وعشر».

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي غالب =

٢٢١٨٩- حدثنا عليُّ بن إسحاق، حدثنا ابن المُباركِ، حدثنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيدِ الله بن زَحْر، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة: أن النبيَّ ﷺ رَأَى رجلاً يُصَلِّي، فقال: «أَلا رجلٌ يَتَصَدَّقُ على هٰذا، يُصلِّي مَعَه» فقامَ رجلٌ، فصَلَّى مَعَه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذانِ جماعةٌ»(٢).

=الرّاسِبي -وهو البصري نزيل أصبهان- لٰكنه قد توبع. نوح بن ميمون: هو ابن عبد الحميد البغدادي المعروف بالمضروب والد محمد كما قال عبد الله بن أحمد، سُمِّي بذٰلك لضربة كانت بوجهه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٧١) من طريق سعيد بن سليمان، عن عقبة بن أبي الصهباء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الصغير» (١٠٩٩) من طريق زكريا بن ميسـرة، عن أبي غالب، به. وقال في آخره: «وهي فضيلة» بدل: «وهي نافلة».

وسيأتي بنحوه موقوفاً من طريق سَلِيم بن حيان، عن أبي غالب برقم (٢٢١٩٦).

وانظر (٢٢١٦٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الأَلْهاني- واهي الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٧٤٦) من طريق محمد بن بكار، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٧) من طريق سريج بن النعمان الجوهري، كلاهما عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٤) من طريق جعفر بن الزُّبير، عن=

. . . .

= القاسم بن عبد الرحمٰن، به. وجعفر بن الزُّبير متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٢٠)، وفي «مسند الشاميين» (٨٧٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٣١٦ من طريق مسلمة بن علي، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به مختصراً بلفظ: «الاثنان فما فوقهما جماعة». وفيه مسلمة بن علي الحسني، وهو متروك.

وسيأتي الحديث عن هشام بن سعيد، عن عبد الله بن المبارك برقم (٢٢٣١٦).

وأخرجه مرسلاً أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن رفعه. ورجاله ثقات.

وسيأتي مرسلاً من طريق ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك، عن النبي ﷺ برقم (٢٢٣١٥)، ورجاله ثقات.

وأخرجه مرسلاً أيضاً أبو داود في «المراسيل» (٢٦) عن أبي تَوْبة الرَّبيع بن نافع، عن الهيثم بن حُميد، عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد جميعاً، عن مكحول رفعه. ورجاله ثقات أيضاً.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٩)، وهو صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «هٰذان جماعة» عن غير واحد من الصحابة، منهم: عبد الله بن عمرو، وأبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك، والحكم بن عمير الثمالي.

أما حديث أبي موسى الأشعري، فأخرجه عبد بن حميد (٥٦٧)، وابن ماجه (٩٧٢)، وأبو يعلى (٧٢٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٠٨، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٨٩، والدارقطني ١/ ٢٨٠، والبيهقي ٣/ ٦٩، والخطيب ٨/ ٤١٥ و١١/ ٤٥-٤٦، وابن عساكر في «تاريخه» ١٥/ ١٨٨ =

٢٢١٩٠- حدثنا عليُّ بن إِسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن أَيُّوبَ، حدثنا عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم بن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ.

قال: وحدثنا بهٰذا الإسناد، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لي بَطْحاءَ مَكَّةَ ذهباً، فقلتُ: لا يا رَبِّ، ولٰكن أَشْبعُ يوماً، وأَجوعُ يوماً -أَو نحوَ ذٰلك- فإِذا جُعْتُ، تَضرّعْتُ إِليك وذَكَرْتُك، وإِذا شَبِعْتُ حَمِدْتُك، وشَكَرْتُك»(١).

=عنه بلفظ: «اثنان فما فوقهما جماعة».

وأما حديث عبد الله بن عمرو، فأخرجه الدارقطني ١/ ٢٨١ عنه. ولفظه كلفظ حديث أبي موسى.

وأما حديث أنس بن مالك، فأخرجه ابن عدي ٣/ ١٢٠٣، والبيهقي ٣/ ٦٩ عنه. ولفظه: «الاثنان جماعة، والثلاثة جماعة، وما كثر فهو خير». وفي رواية البيهقي زيادة في أول الحديث.

وأما حديث الحكم بن عمير الثمالي، فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤١٥، وابن عدي ٥/ ١٨٩٠ عنه بلفظ: «اثنان فما فوق ذٰلك جماعة».

وهٰذه الأحاديث لا يخلو شيء من طرقها من ضعف شديد، لٰكن جاء هٰذا الحرف من مرسل القاسم بن عبد الرحمٰن الدمشقي والوليد بن أبي مالك ومكحول، وأسانيدها صحاح رجالها ثقات كما سلف ذكره آنفاً، ويشهد لصحة معناه أحاديث التصدُّق على الرجل الذي فاتته الجماعة بالصلاة معه، وحديث مالك بن الحويرث السالف في مسنده برقم (١٥٦٠١)، وهو في «الصحيحين»، ولفظه: أن النبي ﷺ قال له ولصاحب له: «إذا حضرتِ الصلاةُ فأذِّنا وأقيما، ثم ليؤمَّكما أكبرُكما» وغيره.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد -زوائد نعيم» بإثر الحديث (١٩٦)، ومن=

٢٢١٩١ - حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المُباركِ، أخبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «قال الله: أَحَبُّ ما تَعَبَّدَني به عَبْدِي إليَّ، النُّصْحُ لي»[٢].

= طريقه أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨١، والترمذي بإثر الحديث (٢٣٤٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٤٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (٤٠٤٤). وسقط من إسناده من مطبوع «الزهد»: «يحيى بن أيوب».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الدلائل» (٥٤٠)، والشجري في «أماليه» ٢/ ٢٠٨ من طريق سعيد بن أبي مريم، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤١٠) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. ووقع في رواية الطبراني: «ولٰكن أشبع يوماً، وأجوع ثلاثاً».

وأخرجه أبو الشيخ ص ٢٦٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٣٣ من طريق مُطَّرِح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، به. وسقط من إسناده في مطبوع «أخلاق النبي ﷺ»: «علي بن يزيد».

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٢٠٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥١٥). ووقع في مطبوع «الحلية» تحريف وسقط يستدرك من هنا.

وأخرجه ضمن حديث مطول الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٠) من طريق عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد الألهاني، به. بلفظ: «وأحبُّ عبادةِ عبدي إليَّ النصيحةُ»، وفيه عثمان بن أبي العاتكة سليمان الأزدي، وهو ضعيف أيضاً. =

٢٢١٩٢- حدثنا عتَّابٌ -وهو ابن زياد-، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى ابنُ أيُّوب، عن عبيد الله بن زحر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «مَن بَدأَ بالسّلامِ، فهو أَوْلَى بالله ورسولِه»[1].

= ويغني عنه في باب النصيحة لله حديث تميم الدَّاري السالف برقم (١٦٩٤٠)، وهو في «صحيح مسلم» (٥٥) (٩٦)، وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عباس السالف برقم (٣٢٨١).

ومعنى النصح لله سبحانه وتعالى: الإيمانُ به، وصِحَّةُ الاعتقاد في وَحدانيَّتِه، وتركُ الإلحاد في صفاته، وإخلاصُ النيَّةِ في عبادته، وبذلُ الطاعة فيما أَمر به ونهى عنه، ومُوالاةُ مَن أطاعه، ومعاداةُ من عصاه، والاعتراف بنِعَمِه، والشكر له عليها، وحقيقة هٰذه الإضافة راجعةٌ إلى العبد في نصيحة نفسه لله، والله غنيٌّ عن نصح كل ناصح. «شرح السنة» ١٣/ ٩٤.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألْهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر، وهو ضعيف يعتبر به، لٰكن قد روي الحديث من وجه آخر صحيح كما سيأتي. عبد الله: هو ابن المبارك المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٢) من طريق يحيى بن الحارث الذِّماري، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٦٧٠ من طريق عمر بن موسى بن وجيه الحمصي، كلاهما عن القاسم بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد. وفي طريقه الأول: إسحاق بن مالك الحضرمي شيخ لبقية بن الوليد، قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف، وبقية بن الوليد الكلاعي ضعيف يعتبر به، وفي طريقه الثاني: عمر بن موسى بن وجيه، وهو متروك الحديث. =

٢٢١٩٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زيد، عن أَبي سَلَّامٍ ٥/ ٢٥٥

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإِنه يَأْتِي شَفِيعاً يومَ القِيامَةِ لصاحبه، اقْرَؤُوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرَةَ وآلَ عِمْرانَ، فإِنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامَةِ كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما غَمامَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، يُحاجَّانِ عن أَصحابِهما، اقْرَؤُوا سورةَ البَقَرةِ، فإِن أَخْذَها بَرَكَةٌ، وتَرْكَها

= وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان محمد بن زياد الألْهاني الحمصي، عن أبي أُمامة بلفظ: «إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام». وإسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٦٩٤) من طريق سليم بن عامر الخبائري، عن أبي أُمامة بلفظ: قيل لرسول الله ﷺ: الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: «أَولاهما بالله». وفي إسناده أبو فَرْوة يزيد بن سنان الرُّهاوي، وهو ضعيف.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٢٥٢)، (٢٢٢٧٩)، (٢٢٣١٧).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ: «ليسلم الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والماشيان أيهما بدأ، فهو أفضل» أخرجه البزار (٢٠٠٦- كشف الأستار)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٧١، وابن حبان (٤٩٨) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عنه، به. وهٰذا إسناد صحيح على شرط مسلم وقد صرح ابن جريج وأبو الزبير فيه بالتحديث عند البزار. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٣) و(٩٩٤) من طريق روح بن عبادة ومخلد بن يزيد، عن ابن جريج، به موقوفاً.

حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[1].

٢٢١٩٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد[2]، عن أبي طالب الضُّبَعي

عن أبي أمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللهَ، وأُكَبِّرُه وأُحَمِّدُه وأُسَبِّحُه وأُهَلِّلُه حتَّى تَطْلُعَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَو أَكثرَ مِن وَلَدِ إسماعِيلَ، ومن بعدِ العصرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أَربعَ رِقابٍ مِن وَلَدِ إسماعِيلَ»[3].

٢٢١٩٥- حدثنا بَهْزُ بن أَسَد، حدثنا[4] مهدي بن مَيْمونٍ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أَبي يعقوب الضَّبِّيُّ، عن رَجاءِ بن حَيْوةَ

عن أَبي أُمامةَ، قال: أَنشَأَ رسولُ الله ﷺ غَزواً، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فغَزَوْنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا. قال: ثم أَنْشَأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثانياً، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسول الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. قال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فغَزَوْنا،

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٢١٤٧) سنداً ومتناً.
وانظر (٢٢١٤٦).
(٢) تحرف في (م) إلى: يزيد.
(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢١٨٥).
(٤) وقع في (م): «وحدثنا» بزيادة حرف العطف، والصواب حذفه.

فسَلِمْنا وغَنِمْنا. قال: ثم أَنشأَ رسول الله ﷺ غَزْواً ثالثاً، فأَتَيْتُه، فقلتُ: يا رسول الله، قد أَتيتُك تترَى مَرَّتينِ أَسأَلُك أَن تدعُوَ الله لي بالشَّهادةِ، فقلتَ: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمهم» يا رسول الله، فادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» قال: فَغَزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمنا.

ثم أَتَيتُه بعدَ ذلك، فقلتُ: يا رسولَ الله، مُرْني بعملٍ آخُذُه عنك، يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّوم، فإِنه لا مِثْلَ له». قال: فكان أَبو أُمامة وامرأَتُه وخادِمُه لا يُلْفَونَ إلا صياماً، فإِذا رَأَوْا ناراً أَو دُخاناً بالنَّهار في مَنزِلهم، عَرَفُوا أَنهم اعْتَراهم ضيفٌ.

قال: ثم أَتَيتُه بَعدُ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك قد أَمرتَني بأَمرٍ، وأَرجو أَن يكونَ الله قد نَفَعَني به، فمُرْني بأَمرٍ آخرَ يَنْفعُني الله به. قال: «اعْلَمْ أَنك لا تَسْجدُ لله سَجْدةً، إلا رَفَعَ الله لك بها دَرَجَةً، أَو حَطَّ -أَو قال: وحَطَّ، شَكَّ مهدي- عنك بها خَطيئةً»[1].

٢٢١٩٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا سَلِيم بن حَيَّانَ، حدثنا أَبو

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. بهز بن أسد: هو العَمِّي البصري، ومهدي بن ميمون: هو الأَزْدي المِعْوَلي البصري.

وانظر (٢٢١٤٠).

غالب، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: إذا وَضَعْتَ الطَّهُورَ مَواضِعَه، قَعدْتَ مغفوراً لك، فإن قامَ يُصَلِّي، كانت له فَضيلةً وأَجْراً، وإن قَعَدَ، قَعَدَ مَغفوراً له. فقال له رجلٌ: يا أَبا أَمامة، أَرأَيْتَ إن قام فصَلَّى، أَتكونُ[1] له نافِلةً؟ قال: إنما النَّافلةُ للنبيِّ ﷺ، كيف تكونُ له نافِلةً، وهو يَسْعى في الذُّنوب والخَطايا؟! تكونُ له فضيلةً وأَجْراً[2].

---

(١) في (م) وحدها: «تكون».

(٢) إسناده ضعيف من أجل أبي غالب البصري، وهو إنما يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه هنا موقوفاً، ورواه مرفوعاً كما في الرواية السالفة برقم (٢٢١٨٨)، وخالف في متنه، فقال في الرواية السالفة: «وقام إلى صلاته وهي نافلة»، وقال هنا: «فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجراً . . . إلخ»، لكن قوله: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ، تابعه عليه شهر بن حوشب كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٢) من طريق محمد بن عبد الملك الواسطي، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وتحرف فيه «سليم بن حيان» إلى: «سليمان بن حيان»، وسقط منه قوله: «قال: لا إنما النافلة للنبي ﷺ، كيف تكون له نافلة».

وأخرجه الطيالسي بنحوه (١١٣٥) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب البصري، به.

وأخرجه بنحوه مرفوعاً أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦) و(٨٥٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٣) من طريق حسين بن واقد المروزي، عن أبي غالب، به. ولم يذكر الطبراني في روايته سؤال الرجل لأبي أمـامـة. =

٢٢١٩٧- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ليثُ بن أبي سُليمٍ، عن عُبيد الله[١]، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إن أَغْبَطَ النَّاسِ عندي عبدٌ مُؤْمنٌ خفيفُ الحاذِ، ذو حَظٍّ من صلاةٍ، أَطاعَ رَبَّه وأَحْسنَ عِبادتَه في السِّرِّ، وكان غامضاً في النَّاسِ لا يُشارُ إليه بالأَصابِعِ، وكان عَيْشُه كَفافاً[٢] -قال: وجعلَ رسولُ الله ﷺ يَنْقُرُ بإِصْبَعيهِ-، وكانَ عَيْشُه كَفَافاً، وكانَ عَيْشُه كَفافاً، عُجِّلَتْ[٣] مَنِيَّتُه، وقلَّتْ بَواكِيه، وقَلَّ تُرَاثُه».

= وسيأتي مختصراً من طريق معمر، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٣٠) بلفظ: سألت أبا أمامة عن النافلة، فقال: كانت للنبي ﷺ نافلةً، ولكم فضيلة.

وأخرجه مرفوعاً مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٢) من طريق الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن أبي أمامة. ولا يصح هٰذا، فإن شِمر ابن عطية لم يدرك أبا أمامة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٩٢) من طريق الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة بلفظ: إنما كانت النافلة للنبي ﷺ. وقد تحرفت فيه لفظة: «إنما» إلى: «ما». وشهر بن حوشب ضعيف، ثم إن الأعمش مدلس، وقد عنعنه، ولا يعرف بالرواية عن شهر بن حوشب.

وانظر (٢٢١٨٨).

(١) تحرف في (م) إلى: «عبد الله».

(٢) قوله: «وكان عيشه كفافاً» تكرر هنا في (م) و(ظ٥) مرتين.

(٣) في (م) و(ق): «فعجلت»، وما أثبتناه من (ظ٥).

قال أبو عبدالرحمٰن: سألتُ أَبي، قلت: ما تُراثُه؟ قال: مِيراثُه[1].

٢٢١٩٨- حدثنا أَسْودُ، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المُهلَّبِ، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، فذكرَ الحديث، ونَقَرَ[2] بيده[3].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، ليث بن أبي سُليم وعبيد الله -وهو ابن زَحْر الضَّمْري الإفريقي- ضعيفان، ثم هو منقطع، فإن عبيد الله لم يسمعه من القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي-، بينهما فيه علي بن يزيد الأَلْهاني، كما سلف عند الرواية (٢٢١٦٧) وكما سيأتي، وهو واهي الحديث. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم الأسدي المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٣)، ومن طريقه البيهقي في «الزهد» (١٩٨) عن همام بن يحيى العَوْذي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٥٧) من طريق الحسن بن أبي جعفر، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البيهقي زيادة. وتحرف «عبيدالله بن زحر» في مطبوع الطيالسي إلى: عبيدالله بن ذر، وتحرف «عبيدالله» أيضاً في مطبوع «الزهد» إلى: عبدالله.

وأخرجه الطبراني (٧٨٦٠)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢/٢٠١، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٥ عن عبدالعزيز بن مسلم، وأخرجه البيهقي في «الزهد» (١٩٩) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، به، ذكروا فيه عليَّ بن يزيد بين عبيدالله بن زحر وبين القاسم بن عبدالرحمٰن، وهو الأشبه.

وانظر (٢٢١٦٧).

(٢) هٰكذا في (م)، وفي(ظ٥): «ونقد» وكلاهما بمعنى واحد، أي: ضرب.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو المهلب -وهو مُطَّرِح بن يزيد- وعبيد الله بن =

٢٢١٩٩- حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زَيد بن سَلَّام، عن جَدِّه مَمْطُور

عن أَبي أُمامة، قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، ما الإِيمانُ؟ ٥/٢٥٦
قال: «إذا سَرَّتْك حَسَنَتُك، وساءَتْك سَيِّئَتُك، فأَنت مُؤْمِنٌ» قال: يا رسول الله، فما الإِثمُ؟ قال: «إذا حاكَ في صَدْرِك شيءٌ، فدَعْه»(١).

٢٢٢٠٠- حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثَوْرٍ، عن خالد بن مَعْدانَ

عن أَبي أُمامة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رُفِعَتِ المائِدةُ، قال: «الحمدُ لله كثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرُ مُكْفِيٍّ ولا مُودَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه رَبَّنا»(٢).

=زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- واهي الحديث. أسود: هو ابن عامر الشامي، ويُلقَّب: شاذان، والحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حيٍّ الهَمْداني.

وانظر (٢٢١٦٧).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وقد تكلمنا على هٰذا الإسناد عند الرواية (٢٢١٤٧). إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي البصري المعروف وبابن عُلَيَّة، وممطور: هو أبو سلام الأسود الحبشي.

وانظر (٢٢١٥٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثور -وهو ابن يزيد الحمصي-، فمن رجال البخاري. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري.

وأخرجه أبو داود (٣٨٤٩)، والحاكم ١٣٦/٤ من طريق مسدَّد، والترمذي في «السنن» (٣٤٥٦)، وفي «الشمائل» (١٩٣)، والبغوي في «شرح السنة»=

٢٢٢٠١- حدثنا يحيى بن سعيد، عن مِسْعَرٍ، حدثنا أَبو العَدبَّس، عن رجلٍ -أَظنُّه أَبا خَلَفٍ-، حدثنا أَبو مرزوق، قال:

قال أبو أُمامة: خرجَ علينا رسول الله ﷺ، فلَمَّا رَأَيْناه، قُمْنا، قال: «فإِذا رَأَيْتُموني، فلا تَقُومُوا كما يَفعَلُ العَجَمُ، يُعَظِّمُ بعضُها بعضاً» قال: كأَنَّا اشْتَهَيْنا أَن يَدْعُوَ لنا، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لنا، وارْحَمْنا، وارْضَ عنا، وتَقَبَّلْ منا، وأَدْخِلْنا الجَنَّةَ، ونَجِّنا من النَّارِ، وأَصْلِحْ لنا شَأْنَنا كُلَّه»(١).

٢٢٢٠٢- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا الأَعْمشُ، عن حسين الخُراساني، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ لله عند كُلِّ فِطْرٍ

= (٢٨٢٧) من طريق محمد بن بشار، والحاكم ١/ ٥٢٨ من طريق محمد بن منصور الحارثي، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٢٨) من طريق عمرو بن علي، أربعتهم عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٨).

وقوله: «غير مَكْفِيٍّ» بفتح الميم، وإسكان الكاف، وتشديد التحتانية: من الكفاية، يعني أن الله سبحانه غيرُ مُطْعَمٍ ولا مَكْفِيٍّ ولا محتاجٍ إلى أحد، بل هو المُطعِم الكافي الذي يُطعِمُ عبادَه ويَكْفيهم. وفي تفسير هٰذا الحرف أوجه أخرى، انظرها في «فتح الباري» ٩/ ٥٨٠-٥٨١، و«النهاية» ٤/ ١٨٢.

(١) إسناده ضعيف جداً، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢١٨١).

يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري.

وأخرجه الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٨٣٠) من طريق ابن كنانة، عن مسعر بن كدام، بهٰذا الإسناد.

عُتَقاءَ»[1].

حدثنا عبد الله، قال: سمعتُ أَبي يقول: حسين الخُراساني هٰذا: هو حسين بن واقد.

٢٢٢٠٣- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا الأَعْمشُ، عن حسين الخُراساني، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: اسْتَضحكَ رسولُ الله ﷺ يوماً، فقيل له: يا رسولَ الله، ما أَضْحكَك؟ قال: «قومٌ يُساقُونَ إلى الجَنَّةِ مُقرَّنينَ في السَّلاسلِ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٥) من طرق عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٨٠٨٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٤٥٠)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، واسمه: حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهَمْداني الكوفي، والأعمش: اسمه سليمان بن مَهْران الأسدي الكوفي، وحسين الخراساني: هو ابن واقد. =

٢٢٢٠٤- حدثنا ابن نُميرٍ، حدثنا حَجَّاج بن دِينار الواسِطيُّ، عن أبي غالب

عن أبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قومٌ بعدَ هُدىً كانوا عليه، إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم قَرَأَ: ﴿ما ضَرَبُوه لك إلا جَدَلاً بل هم قومٌ خَصِمونَ﴾ [الزخرف: ٥٨][1].

٢٢٢٠٥- حدثنا يَعْلى، حدثنا حَجَّاج، مِثْله[2].

= وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٣٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٨٧)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٦١ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود في «القدر» كما في «تهذيب الكمال» ٦/ ٤٨١ من طريق أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن حسين بن المنذر الخراساني، عن أبي غالب، به. قال أبو داود عقب الحديث: ذا وهم، هو حسين بن واقد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٤٨).

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وأبو غالب البصري نزيل أصبهان، قد اختُلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني الكوفي.

وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» ٤/ ١٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، والطبراني (٨٠٦٧)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٧٧) من طريق عبد الله بن نمير، به. وقرن ابن أبي عاصم والطبراني بعبد الله بن نمير يعلى بنَ عبيد، وقرن معه الطبراني أيضاً عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر.

وانظر (٢٢١٦٤).

(٢) إسناده كسابقه. يعلى: هو ابن عبيد الطَّنافسي.

وأخرجه الترمذي (٣٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠١)، =

٢٢٢٠٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمشُ، عن شِمْر -يعني ابن عطيَّةَ[١]-، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجلُ المُسلمُ، خَرَجَتْ ذُنوبُه من سَمْعِه وبَصَره ويَدَيهِ ورِجْلَيْهِ، فإن قَعَدَ، قَعَدَ مغفوراً له»[٢].

٢٢٢٠٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ وهو عند الجَمْرَةِ الأُولى، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ الجِهادِ أَفْضلُ؟ قال: فَسَكَتَ عنه ولم يُجِبْه، ثم سَأَلَه عند الجَمْرةِ الثانيةِ، فقال له مِثْلَ ذٰلك، قال[٣]: فلمَّا رمى النبيُّ ﷺ جَمْرةَ العَقَبةِ، ووضع رِجْلَه

= والطبري في «التفسير» ٢٥/٨٨، والطبراني (٨٠٦٧)، والآجري في «الشريعة» ص ٥٤ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد. وقرن الترمذي والآجري بيعلى بن عبيد محمدَ بن بشر، وقرن ابن أبي عاصم والطبراني به عبدالله بن نمير، وزاد الطبراني معه عيسى بن يونس وأبا خالد الأحمر، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٢١٦٤).

(١) قوله: «يعني ابن عطية» ليس في (م) والنسخ الخطية خلا (ظ٥).

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده. وهو مكرر (٢٢١٧١) إسناداً ومتناً.

وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأَسَدي.

وانظر (٢٢١٦٢).

(٣) «قال» ليست في (م).

في الغَرْزِ، قال: «أَين السَّائلُ؟» قال: «كَلِمَةُ عَدْلٍ عند إِمامٍ جائرٍ»(١).

٢٢٢٠٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن أَبي غالب عن أَبي أُمامة: أَنه رَأَى رُؤُوساً منصوبةً على دَرَجِ مَسْجِدِ دمشقَ، فقال أَبو أُمامة: كلابُ النَّارِ، كِلابُ النّارِ -ثلاثاً-، شَرُّ قَتْلى تحت أَدِيم السَّماءِ، خَيْرُ قَتْلى مَنْ قَتَلُوه. ثم قرأَ: ﴿يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْوَدُّ وجوهٌ﴾ الآيتين [آل عمران: ١٠٦-١٠٧] قلتُ لأَبي أُمامة: أَسمِعْتَه من رسولِ الله ﷺ؟ قال: لو لم أَسمَعْه إلا مَرَّتينِ أَو ثلاثاً أَو أَرْبعاً أَو خَمْساً أَو سِتاً أَو سَبعاً، ما حَدَّثْتُكم(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٨). وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي، وأبو غالب: هو البصري نزيل أصبهان، قيل: اسمه حَزَوَّر، وقيل: سعيد بن الحَزَوَّر، وقيل: نافع.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٥٠ عن وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وقوله: «الغَرْز» بغين معجمة مفتوحة، وراء ساكنة، ثم زاي: هو رِكاب كورِ -أي: رَحْلِ- الجمل إذا كان من جِلْد أو خَشَب، وقيل: لا يختص بهما، وقيل: كل ما كان مِساكاً للرِّجلين في المركب، فهو غَرْزٌ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي الكوفي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٢) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

٢٢٢٠٩- حدثنا يزيدُ، حدثنا سليمان التَّيْمي، عن سَيَّارٍ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ بأَرْبعٍ: جُعِلَت الأَرضُ لأُمَّتي مَسْجِداً وطَهُوراً، وأُرسِلْتُ إِلى النَّاسِ كافَّةً، ونُصِرْتُ بالرُّعبِ من مَسِيرةِ شهرٍ يَسِيرُ بينَ يَدَيَّ، وأُحِلَّتْ لأُمَّتي الغنائمُ»(١).

= وأخرجه الترمذي (٣٠٠٠) من طريق وكيع، به. وقال: حديث حسن. وقرن بحماد بن سلمة الربيع بن صبيح.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٦)، ومن طريقه البيهقي ١٨٨/٨، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٤) من طريق أحمد بن يحيى بن حميد الطويل وطالوت بن عباد، ثلاثتهم (الطيالسي وأحمد بن يحيى وطالوت) عن حماد بن سلمة، به. ورواية الطبراني أطول مما هنا، وليس في رواية الطيالسي تلاوة الآيتين.

وقوله: ثم قرأ: ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه﴾ الآيتين: ظاهر هٰذه الرواية يحتمل أن يكون مرفوعاً إلى النبي ﷺ، أو موقوفاً على أبي أمامة، لٰكن وقع في مواضع أخرى من هٰذا الوجه أنه مرفوع عن النبي ﷺ، ولا يصح، فقد روي من طريق حسن عن أبي أمامة موقوفاً عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٥)، وابن خزيمة في الجهاد كما في «إتحاف المهرة» ٢٢٩/٦، والحاكم ١٤٩/٢ و١٤٩-١٥٠. وقد رجح وقفه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٧/٢.

وانظر (٢٢١٨٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل سَيَّار -وهو الأموي مولاهم الشامي- فقد روى عنه ثلاثة، ووثقه ابن حبان وابن خلفون، وحسن حديثه الترمذي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون السُّلَمي الواسطي، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان، أبو المعتمر البصري.

وأخرجه الطبراني (٨٠٠٢)، والبيهقي ٢١٢/١ و٤٣٣/٢ من طرق عن يزيد=

٢٢٢١٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن شِمْر بن عطِيَّةَ، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة: ﴿نافِلَةً لك﴾ [الإسراء: ٧٩]، قال: إِنما كانت النَّافِلةُ خاصَّةً لرسولِ الله ﷺ(١).

=ابن هارون، بهٰذا الإسناد. وزاد البيهقي في الموضعين بعد قوله: «جعلت الأرض لأمتي مسجداً وطهوراً»: «فأيما رجل من أمتي أتى الصلاة، فلم يجد ماء، وجد الأرض مسجداً أو طهوراً». وقال في الموضع الثاني: «فلم يجد ما يصلي عليه» بدل قوله: «فلم يجد ماء».

وانظر (٢٢١٣٧).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد تابعه أبو غالب البصري كما سيأتي، وهو ضعيف أيضاً، وباقي رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران الأسدي.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ١٥/١٤٣، والطبراني في «الكبير» (٧٥٦١) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا في روايتهما الآية وتحرف في المطبوع من «تفسير الطبري»: «شمر بن عطية» إلى: «شمر، عن عطية».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٤٩٦) من طريق أبي قُتَيبة سَلْم بن قُتيبة، عن الحسن بن أبي الحَسْناء، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، فذكره.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٣٠).

وقوله تعالى: ﴿نافلة لك﴾: اختُلِفَ في معناه، قال ابن كثير في «تفسيره» ٥/١٠٠: قيل: معناه أنك مخصوصٌ بوجوب ذٰلك وحدَك، فجعلوا قيامَ الليل واجباً في حقه دون الأُمَّةِ. رواه العَوْفي عن ابن عباس، وهو أحد قولي العلماء، وأحد قولي الشافعي، واختاره ابن جرير.

وقيل: إنما جُعِل قيامُ الليل في حقِّه نافلةً على الخصوص، لأنه قد غُفِرَ ما تقدَّم من ذنبه وما تأَخَّر، وغيرُه من أُمَّته إنما تُكفِّرُ عنه صلواتُه النَّوافلُ الذنوبَ التي عليه، قاله مجاهد.

٢٢٢١١- حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا حَرِيز[1]، حدثنا سُلَيم بن عامرٍ عن أَبي أُمامة، قال: إن فتىً شاباً أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، ائْذَنْ لي بالزِّنَى، فأَقْبَلَ القومُ عليه، فزَجَرُوه، وقالوا: مَهْ مَهْ، فقال: «ادْنُهْ» فدنا منه قريباً، قال: فَجَلَسَ، قال: «أَتُحِبُّه لِأُمِّك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونه لِأُمَّهاتِهِم» قال: «أَفَتُحِبُّه لابْنَتِكَ؟» قال: لا والله يا رسولَ الله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لبَناتِهم» قال: «أَفَتُحِبُّه لِأُختِكَ؟» قال: لا والله، جعلني الله فِداءَكَ. قال: «ولا النّاسُ يُحِبّونَه لِأَخواتِهم» قال: «أَفتُحِبُّه لعَمَّتِك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لعَمَّاتِهم» قال: «أَفَتُحِبُّه لخالَتِك؟» قال: لا والله، جَعَلَني الله فِداءَك. قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَه لخالاتِهم» قال: فَوَضَعَ يَدَه عليه، وقال: «اللهمَّ اغْفِرْ ذَنْبَه، وطَهِّرْ قَلْبَه، وحَصِّنْ فَرْجَه» قال[2]: فلم يكُنْ بعد ذلك الفتى يَلْتَفِتُ إلى شيءٍ[3].

٥/٢٥٧

---

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) لفظة «قال» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. حريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي، وسُليم بن عامر: هو الكَلاعي الخَبائِري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٩) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن حريز بن عثمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٥٩)، وفي «الشاميين» (١٥٢٣) من طريق العلاء بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة. وإسناده ضعيف لضعف =

٢٢٢١٢- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا حَرِيز[١]، حدثني سُلَيم بن عامر أَن أَبا أُمامة حدَّثه: أن غُلاماً شاباً أَتى النبيَّ ﷺ، فذكره[٢].

٢٢٢١٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هشام، عن يحيى، عن أَبي سَلَّامٍ

أَنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القرآنَ، فإِنه يَأْتي شافعاً لأَصْحابه يومَ القِيامةِ، اقْرَؤوا الزَّهْراوَيْنِ: البَقَرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإِنهما يَأْتِيانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طيرٍ صَوافَّ، تُحاجَّانِ عن صاحِبهما، واقْرَؤُوا سورةَ البَقَرَةِ، فإِن أَخْذَها بَركةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ»[٣].

= أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي شيخ الطبراني فيه.

وانظر ما بعده.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير».

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن حجاج الخَوْلاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٧٩)، وفي «الشاميين» (١٠٦٦)، من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف الكلام على إسناده عند الرواية (٢٢١٤٦). يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي اليمامي، وأبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي.

قال عبد الله: هٰذا الحديثُ أَمْلاه يزيدُ بن هارون بواسِط.

٢٢٢١٤- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هَمَّام بن يحيى، عن قتادةَ، عن أَيْمنَ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لمَن رَآني وآمَنَ بي، وطُوبى -سَبْعَ مَرَّاتٍ- لمَن لم يَرَني وآمَنَ بي»(١).

٢٢٢١٥- حدثنا يزيدُ، حدثنا حَرِيزُ بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ

عن أَبي أُمامة، أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعةِ رجلٍ ليس بنَبيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو مِثْلُ أَحدِ الحَيَّيْنِ-: رَبيعةَ، ومُضَرَ» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَوَما رَبيعةُ من مُضَرَ؟ فقال: «إِنما أَقولُ ما أُقَوَّلُ»(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف فيه أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، وهو مجهول لا يعرف، فقد تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة السَّدُوسي، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١١٩) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال رجل: يا رسول الله . . . إلخ»، فهي زيادة شاذة لم ترد إلا في حديث أبي أمامة، ورواتها ليسوا بأولئك الأثبات، وعبد الرحمٰن بن مَيْسرة -وهو أبو سلمة الحمصي- وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن المديني وحده: مجهول، لم يرو=

. . . .

=عنه غير حريز بن عثمان، وقوله هٰذا مردود برواية اثنين عنه غير حريز، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، يزيد: هو ابن هارون السُّلمي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ورقة ٢٠٨ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨) من طريق علي بن عياش الحمصي، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥١ من طريق شبابة بن سوار، وابن عساكر ١١/ ورقة ٢٠٨ من طريق بقية بن الوليد، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان، بهٰذا الإسناد، ورواية الطبراني والآجري ليس فيها: «فقال رجل: يا رسول الله... إلخ».

وسيأتي الحديث عن عصام بن خالد برقم (٢٢٢١٦)، وعن أبي النضر هاشم بن القاسم برقم (٢٢٢٥٠)، وعن أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني برقم (٢٢٢٩٧)، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ورقة ٢٠٨-٢٠٩ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن شبابة بن سَوَّار، عن حريز بن عثمان، عن حَبيب بن عُبيد الرَّحَبي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. وفي إسناده من لم نعرفه.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ورقة ٢٠٨ من طريق حُميد بن الرَّبيع، عن شبابة ابن سَوَّار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن ميسرة وحَبيب بن عُبيد جميعاً، عن أبي أمامة مرفوعاً. وفيه حميد بن الربيع -وهو الخزاز اللَّخمي-، متكلَّم فيه. وتحرف فيه: «عبد الرحمٰن بن ميسرة وحبيب بن عبيد» إلى: «عبد الله بن ميسرة وحبيب بن عبيد الرحمٰن».

وأخرجه الطبراني (٧٩١٩) عن محمد بن جابان الجُنْدَيْسابُوري، عن محمود بن غيلان، عن يزيد بن هارون، عن الوليد بن جميل، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من المؤمنين من يدخلُ بشفاعتِه الجنةَ مثلُ ربيعةَ ومُضَرَ». وفيه محمد بن جابان الجُنْدَيْسابوري شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة. =

٢٢٢١٦- حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا حَرِيز[1]، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، فذكرَ عن النبيِّ ﷺ مِثْلَه[2].

= وأخرجه الطبراني (٨٠٥٨) من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة مرفوعاً: «يخرجُ من النار بشفاعة رجلٍ من أُمَّتي أكثرُ من ربيعة ومُضَرَ». وفيه أبو غالب البصري، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، ومبارك بن فضالة مدلِّس، وقد عنعنه.

وأخرجه الطبراني (٨٠٥٩) من طريق الحسين بن واقد، عن أبي غالب البصري، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الجنةَ بشفاعة رجلٍ من أمتي أكثرُ من عدد مُضَرَ، ويَشفَعُ الرَّجلُ في أهل بيته، ويَشفَعُ على قَدْر عملِه». ورجال إسناده ثقات غير أبي غالب، فهو ضعيف يعتبر به كما سلف.

ولقوله ﷺ: «ليدخلنَّ الجنةَ بشفاعة رجلٍ ليس بنبيٍّ مثل الحَيَّيْنِ -أو مثل أحد الحَيَّيْن-: ربيعةَ، ومُضَر» شواهد، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٤٨)، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» ص ١٢٦ عن أبي عامر العَقَدي، عن حماد بن سَلَمة، عن يونس بن عُبيد، عن الحسن البصري: أن رسول الله ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، ليخرجنَّ من النار بشفاعة رجلٍ من أُمتي ما هو من بيتي أكثرُ من ربيعةَ ومُضَرَ». وهٰذا مرسل رجاله ثقات.

وقوله: «أوما ربيعة من مضر؟» هٰكذا وقع في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا، وهذا خلاف المعروف؛ فإن ربيعة ومضر ابنا نزار بن مَعَدٍّ بن عدنان، وهما جِذْما العرب العدنانية، وليس أحدهما من الآخر، والله أعلم.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «جرير»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٢٣.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال رجل: يا رسول الله .. إلخ» كما سلف بيانه في الرواية السابقة.

٢٢٢١٧- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا حَمَّاد بن سَلَمةَ، عن عمرو بن دينار، عن سُمَيْعٍ

عن أَبي أُمامة: أَن رسولَ الله ﷺ تَوضَّأَ، فغسلَ يَدَيْه ثلاثاً ثلاثاً، وتَمَضْمضَ واسْتَنشَقَ ثلاثاً ثلاثاً، وتَوضَّأَ ثلاثاً ثلاثاً[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سميع مجهول لا يعرف، أورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٠، وقال: لا يعرف لعمرو سماع من سميع، ولا لسميع من أبي أمامة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٤٢، وقال: لا أدري من هو، ولا ابن من هو، وتفرد الطبراني فسماه سميعاً الزيات، وذكره فيمن أسند له عن أبي أمامة الباهلي من أهل الكوفة، وسميع الزيات هٰذا هو الكوفي أبو صالح الحنفي، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات». يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي، وعمرو بن دينار: هو الجُمَحي المكي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٣)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (٨١٤) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عُمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٠، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٨١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٩٠) من طرق عن حماد ابن سلمة، به. ورواية الطحاوي مختصرة، وقد تحرف فيها «سميع» إلى: «سبيع».

وسيأتي من طريق عفَّان بن مسلم الصفار، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٢٢٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣ من طريق عمرو بن سليم الباهلي، عن أبي غالب، قال: قلت لأبي أمامة: أخبرنا عن وضوء رسول الله ﷺ، فتوضأ ثلاثاً، =

٢٢٢١٨- حدثنا يزيدُ، أنبأنا فَرَج بن فَضَالةَ الحِمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله بَعَثَني رَحْمَةً وهُدىً لِلعالَمِينَ، وأَمَرَني أَنْ أَمْحَقَ المَزامِيرَ والكِنَّاراتِ[1] -يعني البَرابِطَ والمَعازِفَ- والأَوْثانَ التي كانَتْ تُعْبَدُ في الجاهِلِيَّةِ.

وأَقْسَمَ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ بِعِزَّتِهِ: لا يَشْرَبُ عبدٌ مِن عَبيدِي جُرعَةً مِن خَمْرٍ إلاَّ سَقَيْتُه مكانها مِن حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أو مَغْفُوراً له، ولا يَسْقِيها صَبيّاً صَغِيراً إلا سَقَيْتُه مكانَها مِن حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَو مَغْفُوراً له، ولا يَدَعُها عبدٌ من عَبيدِي مِن مَخافَتِي إلاَّ سَقَيْتُها إيَّاهُ مِن حَظِيرَةِ القُدُسِ. ولا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ ولا شِراؤُهُنَّ ولا تَعْلِيمُهنَّ ولا تِجارةٌ فيهنَّ وأَثْمانُهنَّ حَرامٌ» لِلمُغَنِّياتِ[2].

= وخلل لحيته، وقال: هٰكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل. وأبو غالب البصري ضعيف يعتبر به.

وسيأتي بعضه من طريق شهر بن حوشب، عن أبي أمامة برقم (٢٢٢٢٣). وفيه زيادة: «الأذنان من الرأس»، وأنه ﷺ كان يمسح المَأْقَين.

والوضوء ثلاثاً ثلاثاً ثابت في السنة بأسانيد صحيحة عن جمع من الصحابة، منها ما سلف عن عبد الله بن عمرو برقم (٦٦٨٤)، وأشرنا إلى أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

(٢) إسناده ضعيف جداً، فرج بن فضالة -وهو ابن النعمان التنوخي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيف بمرة. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحب أبي أمامة. =

قال يزيد: الكِنَّارات[1]: البرابط.

٢٢٢١٩- حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا شَريك، عن منصور، عن سالم بن أَبي الجَعْدِ

عن أَبي أُمامة، قال: أَتَتِ النبيَّ ﷺ امرأَةٌ ومعها صَبيٌّ لها تَحمِلُه، وبيَدِها آخَرُ -ولا أَعلَمُه إلا قال: وهي حاملٌ-، فلم

= وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٠٧) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٤)، والطبراني (٧٨٠٣) من طرق عن فرج بن فضالة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٣٠٧) عن هاشم بن القاسم، عن الفرج.

وسلف مختصراً برقم (٢٢١٦٩)، وسيأتي مختصراً أيضاً برقم (٢٢٢٨٠).

ولقصة سقي تارك شرب الخمر من حظيرة القدس عن أنس عند البزار (٢٩٣٩ و٣٠٠٢- كشف الأستار). قال المنذري في «الترغيب»: إسناده حسن.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩١٧) في عقوبة شارب الخمر.

قوله: «أن أمحق» قال السندي: من المحق، وهو المحو والإزالة.

«المزامير» جمع مِزمار: قصبة يزمر بها، والزمر: هو التغني بالقصب.

«الكنارات» بكسر الكاف وبفتح وتشديد النون وإهمال الراء: العيدان أو الدفوف أو الطبول والطنابير. وقيل: لعله بالباء جمع كِبار جمع كَبَر، وهو الطبل، كجمل وجِمال وجمالات.

«والمعازف» هي آلات اللهو.

«جرعة» بضم فسكون: هو ما يجرع مرة واحدة، والجمع جُرَع، كغُرفة وغرف.

«معذباً» بتمام ذنوبه.

«أو مغفوراً له» يقيه ذنوبه غير شرب الخمر، فيعذبه عليه إلى أجل.

(١) تحرف في (م) إلى: الكفارات، بالفاء.

تَسأَلْ رسولَ الله ﷺ شيئاً يومَئذٍ[1] إلا أَعطاها إِيَّاه، ثم قال: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ بأَوْلادِهِنَّ، لولا ما يَأْتِينَ[2] إلى أَزْواجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهنَّ الجَنَّةَ»[3].

٢٢٢٢٠- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا مَهدي بن مَيْمونٍ، عن محمد بن أَبي يعقوب، عن رَجاءِ بن حَيْوَةَ ٥/٢٥٨

عن أَبي أمامة، قال: أَنْشأَ رسول الله ﷺ غَزْواً، فأَتَيتُه، فقلت: يا رسولَ الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادة. فقال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فغَزَوْنا، فَسَلِمْنا وغَنِمْنا، ثم أَنْشَأَ غَزْواً آخَرَ، فأَتَيتُه، فقلتُ: يا رسول الله، ادْعُ الله لي بالشَّهادةِ. قال: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فغَزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمْنا. ثم أَنشأَ غَزْواً آخَرَ، فأَتَيْتُه، فقلتُ: يا رسول الله، قد أَتَيتكُ تَتْرى ثلاثاً أَسأَلُك أَن

---

(١) كذا في (م)، ولم ترد في (ظ٥) و(ق).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: «يأتون»، وضبب عليها في (ظ٥)، وصححها فوقها: «يأتين».

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكى الترمذي في «العلل الكبير» ٢/٩٦٣ عن البخاري أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة، وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ. منصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٥٧) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

تَدعُوَ الله لي بالشَّهادةِ، فقلتَ: «اللهمَّ سَلِّمْهم وغَنِّمْهم» فَغَزَوْنا، فسَلِمْنا وغَنِمنا، فمُرْني يا رسولَ الله بأمرٍ يَنفَعُني الله به. قال: «عليك بالصَّومِ، فإنه لا مِثْلَ له» قال: وكان أَبو أُمامة لا يُكادُ يُرى في بيتِه الدُّخانُ بالنَّهارِ، فإذا رُئِيَ الدُّخانُ بالنَّهارِ، عَرَفُوا أَنَّ ضَيْفاً اعْتَراهم مما كان يَصومُ هو وأَهلُه.

قال: فأَتَيتُ النبيَّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنك أَمرتَني بأمرٍ، أَرجو أَن يكونَ الله قد نَفَعَني به، فمُرْنِي بأَمرٍ آخرَ. قال: «اعْلَمْ أَنك لا تَسْجدُ لله سَجْدةً، إلا رَفَعَك الله بها دَرَجَةً، وحَطَّ عنك بها خَطيئةً»[1].

٢٢٢٢١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عبد الرحمٰن بن العَدَّاءِ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة، قال: تُوفِّيَ رجلٌ، فَوَجَدُوا في مِئْزَرِه ديناراً أَو دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّةٌ» أَو «كَيَّتَانِ». عبد الرحمٰن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غـير رجاء بن حَيْوة الكِنْدي الفلسطيني، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون السُّلَمي الواسطي، ومهدي بن ميمون: هو الأزدي المِعْوَلي البصري، ومحمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥، وابن حبان (٣٤٢٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بقصة الصوم، وليس في رواية ابن حبان القطعة الأخيرة: «إنك لن تسجد لله سجدة ...».

وانظر (٢٢١٤٠).

الذي يَشُكُّ[1].

٢٢٢٢٢- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شُعبةُ، عن عبد الرحمٰن من أهل حِمْصَ من بني العَدَّاءِ من كِنْدَةَ، قال: سمعتُ أَبا أُمامة، مِثْلَه[2].

٢٢٢٢٣- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن زيد، حدثنا سِنانٌ أبو رَبيعةَ صاحِبُ السَّابري، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: وَصَفَ وُضوءَ رسول الله ﷺ، فذَكَرَ ثلاثاً ثلاثاً، ولا أَدري كيف ذكرَ المَضْمَضةَ والاسْتِنْشاقَ، وقال: والأُذنان من الرأس. قال: وكان رسول الله ﷺ يَمْسحُ المَأْقَينِ، وقال بإِصْبَعيهِ؛ وأَرانا حمادٌ ومَسَحَ مَأْقَيه[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٨٠). محمد بن جعفر: هو الهُذلي البصري المعروف بغُنْدَر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد كسابقه. روح: هو ابن عُبادة القَيْسي. وانظر (٢٢١٨٠).

(٣) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس». والمسح على المَأْقين، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الأشعري الشامي وأبي ربيعة سنان ابن ربيعة الباهلي، وللاختلاف في رفع ووقف قوله: «الأذنان من الرأس» كما سيأتي.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٨٨) و(٣٥٩)، والطبراني (٧٥٥٤) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وتحرف «عفان» في مطبوع الطبراني إلى «عثمان».

وأخرجه أبو داود (١٣٤)، وابن ماجه (٤٤٤)، والترمذي (٣٧)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٨، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣، والطبراني في «الكبير» (٧٥٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٢٧٧، والدارقطني ١/ ١٠٣=

. . . .

=و١٠٤، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ١٤٥-١٤٦، والبيهقي ١/ ٦٦-٦٧ و٦٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ١٤٨-١٤٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وشك حماد بن زيد في رفع أو وقف قوله: «الأذنان من الرأس» في رواية قتيبة بن سعيد عنه عند أبي داود والترمذي والبيهقي، فقال: لا أدري هٰذا من قول النبي ﷺ، أو من قول أبي أمامة؟ وكذا في رواية معلى بن منصور عنه ابن جرير الطبري والدارقطني، لٰكن لم يصرح عند الدارقطني بنسبة الشك إلى حماد، وكذا في رواية يونس بن محمد المؤدب عنه الآتية في «المسند» برقم (٢٢٢٨٢)، وجزم سليمان بن حرب في روايته عنه بوقفه عند أبي داود والدارقطني والبيهقي، فقال: «الأذنان من الرأس» إنما هو قول أبي أمامة، فمن قال غير هٰذا فقد بَدَّل -أو كلمة قالها سليمان- أي: أخطأ. وشك محمد بن عبد الله بن بزيع في روايته عند الطبري، فقال: «عن أبي أمامة، أو أبي هريرة».

وسيأتي الحديث عن يونس بن محمد المؤدب برقم (٢٢٢٨٢)، وعن يحيى ابن إسحاق برقم (٢٢٣١٠) كلاهما عن حماد بن زيد.

وأخرجه مختصراً بلفظ «الأذنان من الرأس»: ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٩٥، والدارقطني ١/ ١٠٤ من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وجعفر بن الزبير الدمشقي متروك الحديث.

وأخرجه كذٰلك تمام الرازي في «فوائده» (١٧٩) من طريق عثمان بن فائد، عن أبي معاذ الألْهاني، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وعثمان ابن فائد القرشي ضعيف، وأبو معاذ الألهاني لم نجد من ترجم له.

وأخرجه كذٰلك ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٩٥، والدارقطني في «السنن» ١/ ١٠٤ من طريق أبي بكر ابن أبي مريم، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة. وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف الحديث. =

. . . .

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٧).

وقوله: «الأذنان من الرأس»: روي مرفوعاً عن جماعة من الصحابة، منهم: أبو هريرة وعبد الله بن عمر، وأبو موسى الأشعري، وعبد الله بن زيد، وأنس بن مالك، وعائشة، وعبد الله بن عباس، وغيرهم.

أما حديث أبي هريرة، فأخرجه ابن ماجه (٤٤٥)، وأبو يعلى (٦٣٧٠)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» ٦/١١٧، وابن حبان في «المجروحين» ٢/١١٠، والدارقطني في «سننه» ١/١٠٠ و١٠١ و١٠٢ من طرق عنه.

وأما حديث عبد الله بن عمر، فأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/٢٩٥-٢٩٦ و٣/١٠٥٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/١٦١، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/١٩٦ من طريقين عنه.

وأما حديث أبي موسى الأشعري، فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٤٠٩٦)، وابن عدي ١/٣٦٤، والدارقطني ١/١٠٢ من طريق الحسن البصري، عنه.

وأما حديث عبد الله بن زيد، فأخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من طريق عباد بن تميم، عنه.

وأما حديث أنس بن مالك، فأخرجه ابن عدي ٢/٤٥٠ و٣/٩٢٥، والدارقطني ١/١٠٤ من طريقين عنه.

وأما حديث عائشة، فأخرجه الدارقطني ١/١٠٠ من طريق عروة بن الزبير، عنها.

وأما حديث عبد الله بن عباس، فأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/٦٧، والدارقطني ١/٩٨-٩٩ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠١-١٠٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/٢٣٤ و٦/٣٨٤ من طريقين، عنه.

وهٰذه الأحاديث لا يصح منها شيءٌ مرفوعاً، فأسانيدها لا يخلو واحد منها من مقال، فهي إما ضعيفة بضعف بعض رواتها، أو معلولة بانقطاع وغيره، وقد بسط الكلام في تبيين ضعفها وتعليلها بما لا مزيد عليه الدارقطني في =

. . . .

= «سننه»، لٰكن قد ثبت موقوفاً عن غير واحد من الصحابة، انظر «سنن الدارقطني» ١/٩٧-١٠٥، و«نصب الراية» ١/١٨-٢٠، و«التلخيص الحبير» ١/٩١-٩٢.

تنبيه:

أخرج الطبراني في «الكبير» (١٠٧٨٤) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن قارظ بن شيبة، عن أبي غطفان، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «استنشقوا مرتين، والأذنان من الرأس».

قال الشيخ الألباني رحمه الله عقب إيراده له في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣٦): وهٰذا سند صحيح رجالهم كلهم ثقات، ولا أعلم له علة.

قلنا: نعم إسناده صحيح، لٰكن قوله: «الأذنان من الرأس» مما نجزم أنه زيادة أقحمها بعض النساخ في متن الحديث، فراجت على الشيخ وظنها منه، وليس الأمر كذلك، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٧، وأبو داود (١٤١)، وابن ماجه (٤٠٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد، لٰكن دون قوله: «الأذنان من الرأس».

وكذا أخرجه الطيالسي (٢٧٢٥)، وابن أبي شيبة ١/٢٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٠١، وأحمد بن حنبل في «المسند» (٢٠١٢) و(٢٨٨٧) و(٣٢٩٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧)، والحاكم ١/١٤٨، والبيهقي ١/٤٩، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/٣٣٣-٣٣٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وليس في حديثهم جميعاً هٰذه الزيادة.

ومما يدل على صحة ما ذهبنا إليه ويقويه أن الحافظ الهيثمي لم يورده في «مجمع الزوائد» مع أنه على شرطه، ثم إن من اعتنى بتخريج هٰذا الحديث كالحافظين الزيلعي وابن حجر العسقلاني وغيرهما لم يذكرا الحديث من هٰذه الطريق، وهم القوم يفزع إليهم عند المعضلات.

فتبين من خلال ما ذكرناه أن هٰذه الزيادة مما أضافها النساخ إلى الحديث =

٢٢٢٢٤- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَخبرنا عمرو بن دينار، عن سُمَيعٍ

عن أَبي أُمامةَ: أَن رسول الله ﷺ كان يُمضمِضُ ثلاثاً، ويَسْتَنشِقُ ثلاثاً، ويَغسِلُ وجهَه وذِراعَيْه ثلاثاً ثلاثاً[1].

٢٢٢٢٥- حدثنا قُتيبةُ بن سعيد، حدثنا بكر بن مُضَر، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَو لَتُطْمَسَنَّ وجُوهُكم[2]، ولَتُغْمِضُنَّ[3] أَبْصارَكُم، أو لَتُخْطَفَنَّ أَبْصارُكم»[4].

= في رواية الطبراني، وأنها لم ترد مرفوعة إلى النبي ﷺ من طريق يحتج به.

وقوله: «يمسح المَأْقَين»: مَأْقُ العين ومُؤْقها، وتسهل الهمزة فيهما، وفيها أوجه أخرى: طَرَفها ما يلي الأنف، وهو مجرى الدمع من العين، أو مُقَدَّمها، أو مُؤَخَّرها.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢١٧). عفان: هو ابن مسلم الصفَّار.

(٢) في (ظ٥) و(ق): وجوه.

(٣) في (م): أو لتغمضن.

(٤) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زَحْر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان، لكنه صح بغير هذه السياقة كما سنبينه. القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكم، والطبراني في «الكبير» (٧٨٥٩) من طريق عمرو بن خالد الحراني، كلاهما عن بكر بن مضر، بهذا الإسناد. =

٢٢٢٢٦- حدثنا قتيبةُ، حدثنا ليثٌ، عن سعيد بن أبي هِلال، عن علي ابن خالد

أنَّ أبا أُمامة الباهلي مَرَّ على خالد بن يزيد بن مُعاوية فسأله عن ألينِ كلمة سمعها من رسول الله ﷺ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَلا كُلُّكُم يَدخُلُ الجَنَّةَ إلاّ مَن شَرَدَ على اللهِ شِرادَ البَعيرِ على أَهْلِه»(١).

= وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٢٦٣).

ويغني عنه حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٤٣٧٣)، وحديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٥١٦) بلفظ: «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسناداهما صحيحان.

وحديث أبي مسعود البدري السالف برقم (١٧١٠٢)، ولفظه: «استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم». وإسناده صحيح.

وحديث النعمان بن بشير السالف برقم (١٨٣٨٩)، ولفظه: «لَتسوُّنَّ صفوفكم أو ليُخالِفَنَّ الله بين وجوهكم». وإسناده صحيح.

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٠٨): «لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أو لتخطفن أبصارهم».

قال السندي: قوله: «لتطمسن» على بناء المفعول من طمست الشيءَ إذا محوته، من باب ضرب.

(١) إسناده حسن من أجل علي بن خالد. قتيبة: هو ابن سعيد، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه الحاكم ١/٥٥-٥٦ من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٧٣) من طريق خالد بن يزيد الجمحي، والحاكم ٤/٢٤٧ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن=

٢٢٢٢٧- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمةَ، أخبرنا أبو غالب

عن أَبي أُمامة: أَن رسول الله ﷺ أَقْبَلَ من خَيْبرَ ومَعَه غُلامان، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أَخدِمْنا. فقال: «خُذْ أَيَّهما شِئْتَ» فقال: خِرْ لي. قال: «خُذْ هٰذا ولا تَضْرِبْه، فإني قد رَأَيْتُه يُصلِّي مَقْبَلَنا من خَيْبَر، وإني قد نُهِيتُ عن ضَرْبِ أَهلِ الصَّلاةِ» وأَعطى أَبا ذَرٍّ الغُلامَ الآخَرَ، فقال: «اسْتَوصِ به خيراً» ثم قال: «يا أَبا ذَرٍّ، ما فعلَ الغُلامُ الذي أَعطَيْتُك؟» قال: أَمرْتَني أَن أَسْتَوصِيَ به خيراً، فأَعتقْتُه[1].

٢٢٢٢٨- حدثنا إبراهيم بن مَهدي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاشٍ، عن ثابت بن عَجْلانَ، عن القاسم

= أبي هلال، به. لكن وقع في إسناد الطبراني علي بن يحيى بدل علي بن خالد!

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٠) من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة موقوفاً قال: لا يبقى أحد من هٰذه الأمة إلا دخل الجنة إلا من شرد على الله كشراد البعير السوء على أهله، فمن لم يصدقني فإن الله عز وجل يقول: ﴿لا يَصْلاها إلا الأشقى الذي كذَّب وتولَّى﴾ كذب بما جاء به محمد ﷺ وتولى عنه. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٢٨) ولفظه: «كل أمتي يدخلون الجنة يوم القيامة إلا من أبى». قالوا: ومن يأبى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى». وذكرت باقي شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «إلا من شرد على الله» يريد الكافر، فإنه الذي ما أطاع الله تعالى قط، وهو المحروم من الجنة على الدوام.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (٢٢١٥٤) وقرن بعفان بن مسلم الصفار حسن بن موسى الأشيب.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يقولُ الله: يا ابنَ آدمَ، إذا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ، فصَبرْتَ واحْتَسَبْتَ عند الصَّدْمَةِ الأُولى، لم أَرْضَ لك بثَوابٍ دون الجَنَّةِ»[1]. ٥/٢٥٩

٢٢٢٢٩- حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما أَحَبَّ عَبدٌ عَبداً للهِ، إلاَّ أَكرَمَ رَبَّه عزَّ وجَلَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها. إبراهيم بن مهدي: هو المِصِّيصي، وثابت بن عجلان: هو الأنصاري الحمصي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٥٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٨)، وفي «الشاميين» (٢٢٧٧) من طرق عن إسماعيل ابن عياش، بهٰذا الإسناد. وليس في رواية ابن ماجه قوله: «إذا أخذتُ كَرِيمَتَيْك».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٨٩) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن ثابت بن عجلان، به. ولفظه: «قال الله عز وجل: من أَذهبتُ كَرِيمَتَيْه، لم أَرْضَ لـه ثواباً دون الجنة». وسُويد بن عبد العزيز السُّلمي الدمشقي ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٩٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب الصبر على المصيبة عند الصَّدْمة الأُولى عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٣١٧)، وهو في «الصحيحين».

وقوله: «كَرِيمَتَيْك»، أي: عينيك.

(٢) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش. يحيى بن الحارث: هو الذِّماري الشامي، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي. =

٢٢٢٣٠- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا مَعمَرٌ، عن أَبي غالب، قال:

سأَلْتُ أَبا أُمامة عن النَّافِلةِ، فقال: كانت للنبيِّ ﷺ نافِلةً، ولكم فَضِيلَةً(١).

٢٢٢٣١- حدثنا سيّار بن حاتم، حدثنا جعفر، قال:

أتيت فرقداً يوماً فوجدتُه خالياً، فقلتُ: يا ابنَ أُمِّ فرقد لأسألَنَّك اليومَ عن هٰذا الحديث، فقلتُ: أخبِرْني عن قولك في

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» ص ١٠٤ عن داود بن عمرو الضبي، والبيهقي في «الشعب» (٩٠١٦) من طريق داود بن نوح، كلاهما عن إسماعيل ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي أيضاً (٩٠١٧) من طريق ابن علاثة عن يحيى بن الحارث، به. ولفظه: «ما أحب عبد عبداً في الله عز وجل إلا أكرمه الله، وإن من إكرام الله إكرام ذي الشيبة المسلم، والإمام المقسط، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي، ولا المستكثر به». وإسناده واهٍ.

وأخرج ابن وهب في «الجامع» (١٦٢) عن مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث، به، بلفظ: «ما من عبد يزور أخاه في الله إلا أكرم ربَّه». قلنا: مسلمة بن علي -وهو الخشني- متروك.

وفي باب الحب في الله عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٢٤) ضمن حديث، وفيه: «إن أوثق عُرى الإيمان أن تُحبَّ في الله، وتُبغِضَ في الله». وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٩٦). عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٤٨٤٢)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٠) عن معمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٢١٠).

الخَسْف والقَذف، أشيءٌ تقوله أنت، أو تأثُرُه عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثُرُه عن رسول الله ﷺ. قلتُ: ومن حدَّثك؟ قال: حدثني عاصمُ بن عمرو البَجَلي، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ.

وحدثني قتادةُ، عن سعيد بن المسيّب.

وحدثني به إبراهيمُ النَّخَعي، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «تَبيتُ طَائِفَةٌ مِن أُمَّتِي على أَكْلٍ وشُرْبٍ ولَهْوٍ ولَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبحُونَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ، ويُبْعَثُ[1] على أحياءٍ مِن أَحيائِهِم رِيحٌ فَتَنسِفُهم كما نَسَفَتْ مَن كانَ قَبلَهم، باستِحْلالِهِم الخُمُورَ وضَرْبِهم بِالدُّفُوفِ واتِّخاذِهِم القَيْنَاتِ»[2].

---

(١) في (م) و(ق): فيبعث.

(٢) هذا الحديث له ثلاثة أسانيد، الأول: ضعيف لضعف سيار بن حاتم وضعف فرقد: وهو ابن يعقوب السبخي. والثاني: فرقد عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً. والثالث: فرقد عن إبراهيم النخعي، وهٰذا إسناد معضل.

وأخرجه الطيالسي (١١٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٥-٢٩٦، وأخرجه الحاكم ٤/٥١٥ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، وأبو نعيم ٦/٢٩٥-٢٩٦ من طريق عبيد الله بن عمر القواريري، ثلاثتهم (الطيالسي والرقاشي والقواريري) عن جعفر بن سليمان الضبعي، بهٰذا الإسناد -وزادوا فيه: «وليخسفن بقبائل فيها، وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا: خسف الليلة ببني فلان، خسف الليلة بدار بني فلان، وأرسلت عليهم حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط، وأرسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر، وأكلهم الربا، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وقطيعتهم الرحم». =

٢٢٢٣٢- حدثنا الهُذَيل بن مَيْمونٍ الكوفي الجُعْفي -كان يَجلِسُ في مَسْجدِ المدينةِ، يعني: مدينةَ أَبي جعفرٍ، قال عبد الله: هٰذا شيخٌ قديمٌ

= وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٩٩٧) من طريق الصعق بن حزن، عن فرقد السبخي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث في مسند عبادة بن الصامت برقم (٢٢٧٩٠) من طريق صدقة بن موسى عن فرقد عن أبي المنيب الجرشي الشامي عن أبي عطاء اليحبوري عن عبادة، وفرقد عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم عن النبي ﷺ، وفرقد عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة، وفرقد عن سعيد بن المسيب -أو حُدِّث عنه- عن ابن عباس.

وأخرج ابن ماجه (٣٣٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٧، والمزي في ترجمة عبد السلام بن عبد القدوس من «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ من طريق خالد بن معدان، عن أبي أمامة مرفوعاً: «لا تذهب الليالي والأيام حتى تشرب طائفة من أُمتي الخمر يسمونها بغير اسمها». قلنا: وإسناده ضعيف.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٢١) ولفظه: «يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف». وذُكرت شواهده بهٰذا اللفظ هناك.

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٠٧٣): «إن أناساً من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها». وذكرت شواهده هناك.

وحديث أبي عامر وأبي مالك الأشعريين عند أبي داود (٤٠٣٩)، وابن حبان (٦٧٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٧)، والبيهقي ٣/ ٢٧٢ و١٠/ ٢٢١، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ١٧ و١٨ و١٩ و٢٠، وعلقه البخاري (٥٥٩٠): «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحِرَ والحرير والخمر والمعازف، ولينزلنَّ أقوام إلى جنب عَلَمٍ يَرُوح عليهم بسارحةٍ لهم، يأتيهم -يعني الفقير- لحاجة فيقولون: ارجع إلينا غداً، فيبيِّتُهم الله، ويَضَع العَلَم، ويمسخ آخرين قردةً وخنازيرَ إلى يوم القيامة» واللفظ للبخاري. وقال بعضهم: عن أبي عامر أو أبي مالك، على الشك.

كوفي-، عن مُطَّرِح بن يزيدَ، عن عُبيد الله بن زَحْرٍ، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فسَمِعْتُ فيها خَشْفةً بين يَدَيَّ، فقلتُ: ما هٰذا؟ قال: بلالٌ».

قال: «فَمَضَيْتُ فإذا أَكثرُ أَهلِ الجَنَّةِ فُقَراءُ المُهاجِرينَ وذَرارِي المُسْلِمينَ، ولم أَرَ فيها[1] أَحداً أَقلَّ من الأَغْنياءِ والنِّساءِ، قيل لي: أَمَّا الأَغْنياءُ، فهم ها هنا بالباب يُحاسَبُونَ ويُمَحَّصونَ، وأَمَّا النِّساءُ، فأَلْهاهُنَّ الأَحْمرانِ: الذَّهَبُ والحَرِيرُ».

قال: «ثم خَرَجْنا من أَحدِ أَبْواب الجَنَّةِ الثَّمانيةِ، فلَمَّا كنتُ عند الباب، أُتِيتُ بِكِفَّةٍ، فوُضِعْتُ فيها، ووُضِعَتْ أُمَّتي في كِفَّةٍ، فرَجَحْتُ بها، ثم أُتِيَ بأَبي بكر، فوُضِعَ في كِفَّةٍ، وجِيءَ بجميع أُمَّتي، فوُضِعَتْ في كِفَّةٍ[2]، فرَجَحَ أبو بكر، ثم أُتِيَ[3] بعُمَرَ، فوُضِعَ في كفَّة، وجِيءَ بجميع أُمَّتي، فوُضِعُوا، فرَجَحَ عمرُ، وعُرِضَت عليَّ[4] أُمَّتي رجلاً رجلاً، فجَعَلُوا يَمرُّون، فاسْتبطَأْتُ عبدَ الرَّحمٰنِ ابن عَوْفٍ، ثُمَّ جاءَ بعد الإِياسِ، فقلتُ: عبد الرحمٰن! فقال: بأَبي وأُمي يا رسول الله، والذي بعثَكَ بالحَقِّ ما خَلَصْتُ إِليك حتى ظَنَنْتُ أَني لا أَنظُرُ إِليك أبداً إلا بعد المُشَيِّباتِ. قال:

(١) لفظة «فيها» ليست في (م).
(٢) في (م): «في كفة فوضعوا»، وما أثبتناه من (ظ٥).
(٣) في (م): «وجيء»، والمثبت من (ظ٥).
(٤) لفظة «علي» ليست في (م).

وما ذاكَ؟ قال: من كَثْرةِ مالي أُحاسَبُ وأُمَحَّصُ[1] »[2].

---

(١) في (ظ٥): «فأُمحص».

(٢) إسناده ضعيف جداً فيه علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- وأبو المهلب مُطّرح بن يزيد، وهما ضعيفان، وميمون بن الهذيل الجعفي الكوفي روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن الصباح الجَرْجَرائي. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف مختصراً (٢١١).

وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٤/ ٧٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٤) من طريق محمد بن عبيدالله العَرْزمي، عن عبيد الله بن زحر، به. ومحمد بن عبيد الله العَرْزمي متروك الحديث أيضاً.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٠٥٨) عن أشعث بن عبد الرحمٰن بن زُبيد، عن أبي المهلب مطرح بن يزيد، عن القاسم ابن عبد الرحمٰن، به. كذا هو في «إتحاف الخيرة» ليس في إسناده: «عبيد الله ابن زحر، عن علي بن يزيد» بين مطرح والقاسم، وتحرف فيه «مطرح» إلى: «مصرح».

وأخرجه بنحوه الطبراني (٧٩٢٣) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم ابن عبد الرحمٰن، به. ولم يذكر في روايته رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد ﷺ. وفيه صدقة بن عبد الله أبو معاوية السَّمِين، وهو ضعيف صاحب مناكير.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦١٤٦)، وفي «الصغير» (٩٣٧)، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٠ من طريق أبي جَنَاب يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، عن أبي العالية، عن أبي أمامة، واقتصر على قصة سماعه ﷺ صوت خشفة بلال. وفيه يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، وهو ضعيف، ثم إنه لم يلقَ أبا العالية فيما قاله أبو=

. . . .

= حاتم الرازي، وأبو العالية لا يعرف بالرواية عن أبي أمامة إلا في هٰذا الحديث فيما حكاه الطبراني.

وفي باب أكثر أهل الجنة عن عبد الله بن عباس، سلف برقم (٢٠٨٦)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٣٧)، ولفظه: «اطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»، وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١١).

وفي باب سماع النبي ﷺ خشفة بلال، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢). وإسناده صحيح على شرط الشيخين أيضاً.

وعن بُرَيدة الأَسْلمي، سيأتي برقم (٢٢٩٩٦). وإسناده قوي.

وفي باب رجحان أبي بكر وعمر على أمة محمد ﷺ عن ابن عمر، سلف برقم (٥٤٦٩)، وإسناده ضعيف.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٤)، وإسناده صحيح. ولفظه: «رأيت الليلة في المَنامِ كأن ثلاثةً من أصحابي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أبو بكر، فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عمر، فوَزَنَ...» وليس فيه أنهم وُزِنوا بالأمة، وإسناده صحيح.

وفي باب قصة استبطاء عبد الرحمٰن بن عوف، عن عائشة سيأتي برقم (٢٤٨٤٢). ولفظه: قال أنس: بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة، فقالت: ما هٰذا؟ قالوا: عِير لعبد الرحمٰن بن عوف قدمت من الشام، تحمل من كل شيء. قال: فكانت سبع مئة بعير. قال: فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيت عبد الرحمٰن ابن عوف يدخل الجنة حبواً» فبلغ ذٰلك عبد الرحمٰن بن عوف، فقال: إن استطعت لأدخلنَّها قائماً. فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل. قلنا: وهٰذا حديث منكر، علته عُمارة بن زاذان الصيدلاني، فقد قال أحمد: يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير. وهٰذا من روايته عن ثابت. =

٢٢٢٣٣- حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، حدثنا شَرِيكٌ، عن محمد ابن سعد الأنصاري، عن أَبي ظَبْيَةَ الشَّامي

عن أَبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «المِقَةُ في السَّماءِ، فإِذا أَحَبَّ اللهُ عبداً، قال: إِني أَحْبَبْتُ فُلاناً، فأَحِبُّوه» قال: «فَتَنْزَلُ له المِقَةُ في أَهلِ الأَرضِ»(١).

= قوله: «خَشْفة» بفتح الخاء المعجمة، وبسكون الشين المعجمة أو فتحها: الصوت والحركة.

وقوله: «ويُمَحَّصون»: المَحْصُ في اللغة: هو التخليص والتنقية، ويُمَحَّصون: أي يخلَّصون من ذنوبهم، ويطهرون منها.

وقوله: «الأحمران»: قال السندي: فيه تغليب، حيث جعل الحرير أحمر تغليباً للذهب عليه.

وقوله: «بعد المُشَيِّبات» بكسر الياء المشددة: اسم فاعل من شَيَّبَه، أي: بعد العوارض التي تجعل الشابَّ شيخاً.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النَّخَعي- سيىء الحفظ.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه في «تفسيره» كما في ترجمة محمد بن سعد الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٢٥/٢٦٢ عن عبد الله بن عامر بن زرارة، عن شريك بن عبد الله، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث مطولاً عن أسود بن عامر برقم (٢٢٢٧٠)، وعن علي بن حَكِيم الأَوْدي وأبي بكر بن أبي شيبة برقم (٢٢٢٧١)، ثلاثتهم عن شريك بن عبد الله.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٦٢٥)، وهو في «الصحيح».

وعن ثوبان مولى النبي ﷺ بنحوه، وسيأتي في مسنده برقم (٢٢٤٠١).

وقوله ﷺ: «المِقَة» كالعِدَة: هي المَحبَّة، يقال: وَمِق يَمِق -بالكسر فيهما- مِقَةً، كوَعَدَ يَعِد عِدَة، فهو وامِق ومَوْمُوق.

٢٢٢٣٤- حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِيني، حدثنا ابنُ لَهيعة، عن سُليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: إنِّي لتحتَ راحلة رسولِ الله ﷺ يومَ الفتح، فقال قولاً حسناً جميلاً، وكان فيما قال: «مَنْ أَسلَمَ مِن أَهْلِ الكِتابَين فله أَجْرُه مَرَّتَينِ، وله ما لنا وعليهِ ما علينا، ومَنْ أَسلَمَ مِنَ المُشركِينَ فله أَجْرُه، وله ما لنا وعليه ما علينا»(١).

٢٢٢٣٥- حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

---

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، لٰكنه قد توبع. سليمان بن عبد الرحمٰن: هو ابن عيسى المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٧/ ٢٤٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٧١) من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

وأخرجه الطبري ٢٧/ ٢٤٤، والطحاوي (٢٥٧١)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٨٦) من طرق عن الليث بن سعد، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، به. وعندهم جميعاً أن ذٰلك كان في حجة الوداع وليس يوم الفتح.

وأخرجه الطبراني (٧٨٥٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. ولفظه: «أربعة يؤتَون أجورهم مرتين: أزواج رسول الله ﷺ، ومن أسلم من أهل الكتاب، ورجل كانت عنده أَمَة فأعجبته فأعتقها ثم تزوجها، وعبد مملوك أدى حق الله وحق سادته». وإسناده ضعيف جداً.

وفي باب من أسلم من أهل الكتاب، سلف عن أبي موسى الأشعري برقم (١٩٥٣٢).

عن أَبي أُمامة قال: قال عُقبة بن عامر: قلتُ: يا رسولَ الله، ما النَّجاةُ؟ قال: «امْلِكْ عليكَ لِسانَكَ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ على خَطِيئَتِكَ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان. ابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (١٣٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٠٦)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زياداته على «الزهد» لأبيه ص١٥، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٩ و٨/ ١٧٥، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٥). قال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٤١)، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٦)، وفي «الشعب» (٨٠٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٧٢ من طريق سعيد بن عفير، كلاهما عن يحيى بن أيوب، بهٰذا الإسناد.

وسلف في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٣٣٤) من طريق مُعان بن رفاعة، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عقبة.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٧٠٦)، والبيهقي في «الزهد» (٢٣٤) من طريق عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة مرفوعاً: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله فليسعه بيته، وليبك على خطيئته، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويشهد أني رسول الله، فليقل خيراً أو ليسكت عن شر فيسلم». قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٩٩: وفيه عفير بن معدان، وهو ضعيف.

=

٥/ ٢٦٠ ٢٢٢٣٦- حدثنا خلفُ بن الوليد، حدثنا ابن المُبارك. وعليُّ بن إسحاق، أخبرنا ابن المُبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عُبيدالله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنْ تَمام عِيادةِ المَريضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكم يَدَهُ على جَبْهَتِه أو يَدِهِ، فيَسْأَلَه كيفَ هو؟

= وفي الباب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٥٣)، وفي «الأوسط» (٥٧٩٥).

وموقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (١٣٠)، ووكيع في «الزهد» (٣٠) و(٢٥٦)، وأحمد بن حنبل في «الزهد» ص ١٥٦، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٨٩، وهناد في «الزهد» (٤٦١) و(١١٢٧)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٥)، وأبي نعيم في «الحلية» ١/ ١٣٥.

وعن أسود بن أصرم المحاربي عند البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٤، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥)، ووكيع في «أخبار القضاة» ٣/ ٢١٢، والطبراني في «الكبير» (٨١٧) و(٨١٨)، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٧٩.

وعن الحارث بن هشام عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٤٨) و(٣٣٤٩)، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٦١٦). قال الهيثمي ١٠/ ٢٩٩: رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما جيد.

وعن ثوبان مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في «الزهد» (٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٣٦١)، و«الصغير» (٢١٢)، و«الشاميين» (٥٤٨).

وموقوفاً عند الطبراني في «الشاميين» (٥٤٩).

قال السندي: قوله: «ما النجاة» أي: عن المعاصي.

«املِك» من ملك كضرب، أي: احفظه عما يضرك.

«وليسعك» بلام الأمر، من وسع يسع، أي: الزم بيتك ولا تخرج منه إلا لضرورة.

وتمامُ تَحِيَّاتِكُم بينَكم المُصافحةُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٠، وهناد في «الزهد» (٣٧٤)، والترمذي (٢٧٣١)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٦٣٢، والبيهقي في «الشعب» (٨٩٤٨) و(٩٢٠٤) و(٩٢٠٥) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن عدي والبيهقي (٩٢٠٥) على الشطر الأول، واقتصر ابن أبي شيبة على شطره الثاني. ووقع في رواية «الشعب» الأولى في بعض النُّسخ: محبتكم بدلاً من: تحياتكم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن عدي ٧/ ٢٦٧٢ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يحيى بن أيوب، به. وزاد الطبراني في أول روايته زيادة ستأتي برقم (٢٢٣٠٩)، وعنده: «محبتكم» بدل: «تحياتكم».

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٣/ ٦٢، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٦) من طريق عبد الأعلى بن محمد التاجر، عن يحيى بن سعيد التيمي المديني، عن الزهري، عن القاسم، به بلفظ: «من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك، فتقول: كيف أصبحت؟ أو: كيف أمسيت؟». وهٰذا إسناد واهٍ من أجل عبد الأعلى ويحيى بن سعيد. وأخطأ العقيلي فجعل يحيى ابن سعيد هٰذا هو الأنصاري، فقال: عبد الأعلى بن محمد يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري بواطيل لا أصول لها!

وأخرجه كسابقه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٦) من طريق ابن أبي فديك، عن زيد بن أبي يزيد الحرزي، عن أبي أمامة. وزيد هٰذا لم نعرفه.

وأخرجه تمام في «فوائده» (١١٨٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن، عن بشر بن عون، عن بكار بن تميم، عن مكحول، عن أبي أمامة. ولفظه:=

٢٢٢٣٧- حدثنا روح، حدثنا عمرُ بن ذرٍّ، حدثنا أبو الرُّصافة رجلٌ من أهل الشام مِن باهلة أعرابيٌّ

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن امْرِئٍ مُسلِمٍ تَحْضُرُه صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيَقُومُ، فَيَتَوَضَّأُ، فيُحْسِنُ الوُضُوءَ ويُصَلِّي فيُحسِنُ الصَّلاةَ، إلَّا غَفَرَ اللهُ له بِها ما كانَ بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قَبلَها من ذُنُوبِه، ثُمَّ تَحْضُرُ صَلاةٌ مَكْتُوبة فيُصَلِّي فيُحْسِنُ الصَّلاةَ، إلا غُفِرَ له ما بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قبلَها من ذُنُوبِه، ثُمَّ[1] تَحْضُرُ صَلاةٌ مكتوبة فيُصلِّي فيُحسِنُ الصَّلاةَ، إلا غُفِرَ له ما بينَها وبينَ الصَّلاةِ التي كانت قبلَها مِن ذُنُوبِه»[2].

= «تمام التحية الأخذ باليد، قال: المصافحة باليمين» وإسناده واهٍ.

وفي باب تمام التحية المصافحة عن ابن مسعود عند الترمذي (٢٧٣٠). وإسناده ضعيف.

وعن البراء بن عازب موقوفاً عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٨). وإسناده قوي.

(١) من هنا إلى آخر الحديث غير موجود في (ظ٥) و(ق).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، أبو الرصافة الباهلي، كذا وقع في رواية روح وأبي نعيم عن عمر بن ذر، ورواه أبو يعلى في «مسنده الكبير»، وعنه ابن حبان في «الثقات» من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن ذر، فقال: سمعت شبيباً الباهلي، وترجمه ابن حبان، فقال: شبيب بن أبي رياح الباهلي، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فسماه: شبيب بن ديسم، وقالا: روى عن أبي أمامة الباهلي، روى عنه عمر بن ذر، وذكرا في الرواة عنه آخرين. =

٢٢٢٣٨- حدثنا زيد بن الحُباب، أَخبرني حسين -يعني ابن واقد-، حدثني أَبو غالب

أنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الإِمامُ ضامِنٌ، والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ»[1].

= قلنا: فعليه، فإن اسم أبي الرصافة -فيما نرى- هو شبيب بن ديسم، أو شبيب بن أبي رياح، وقد ترجم الحافظان الحسيني وابن حجر العسقلاني لأبي الرصافة هٰذا، فقالا: أبو الرصافة الباهلي شامي، عن أبي أمامة في الغفران بين الصلاتين، وعن عمر بن ذر. ولم يزيدا على ذٰلك، فهٰذا يشير إلى أنهما لم يعرفاه.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٨٠٣١) من طريق أبي نعيم عن عمر بن ذر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٧)، وعنه ابن حبان في «الثقات» ٣٥٨/٤ من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن عمر بن ذر، عن شبيب الباهلي، سمعت أبا أمامة يحدث عن رسول الله ﷺ فذكره.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢).

وفي الباب عن عثمان بن عفان، سلف في مسنده برقم (٤٠٠)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٢٧).

وفي باب الصلاة إلى الصلاة كفارة لما بينهما عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢٩).

وعن أبي أيوب، سيأتي برقم (٢٣٥٠٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب -وهو البصري نزيل أصبهان- مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات. =

٢٢٢٣٩- حدثنا سليمانُ بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيلُ -يعني ابن جعفر- أَخبرني العلاءُ، عن مَعْبَد بن كَعْبٍ السَّلَمي، عن أَخيه عبد الله ابن كَعْبٍ

عن أَبي أُمامة[1]، أَن النبيَّ ﷺ قال: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسلمٍ بيَمِينِه، فقد أَوْجَبَ اللهُ له بها النَّارَ، وحَرَّمَ عليه الجَنَّةَ» فقال له رجلٌ: وإن كان شيئاً يَسيراً يا رسولَ الله؟ قال: «وإِنْ قَضِيباً مِن أَراكٍ»[2].

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٢٩) عن معاوية بن معروف، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩٧) من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «السنن» ١/٤٣٢ من طريق حماد بن سلمة، عن أبي غالب، به. ولفظه «المُؤذِّنون أمناءُ المسلمين، والأئمةُ ضُمناءُ» قال: والأَذان أحبُّ إليَّ من الإمامة.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٦٩)، وهو حديث صحيح، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

(١) أبو أمامة هذا: هو البَلَوي حليف بني حارثة بن الحارث من الأنصار، وليس هو أبا أمامة الباهلي كما سيأتي تقييده بذلك في الحديث التالي، له صحبة، وقد اختلف في اسمه، فقيل: إياس بن ثعلبة -وهو الأكثر-، وقيل: عبد الله بن ثعلبة، وقيل: ثعلبة بن عبد الله، وقيل: ثعلبة بن سهل، وهو ابن أخت أبي بُرْدة بن نِيار.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء -وهو ابن عبد الرحمن الحُرَقي- فمن رجال مسلم، وغير سليمان بن داود الهاشمي، فقد أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد» وأصحاب السنن، وهو ثقة. =

. . . .

= وأخرجه الدارمي (٢٦٠٣)، ومسلم (١٣٧) (٢١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٤٦، وفي «الكبرى» (٥٩٨٠)، وأبو عوانة في «مسنده» بإثر الحديث (٨٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٧٩، وفي «شعب الإيمان» (٤٨٣٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٧-١٨ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/٢٥-٢٦، وابن حبان (٥٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٦) و(٧٩٨)، وفي «الأوسط» (١١٩٠) و(٩٢١٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦٨٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢٦٥، والواحدي في «الوسيط» ١/٤٥٤ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٠) من طريق عقيل بن خالد الأيْلي، عن معبد بن كعب، به.

وأخرجه الدارمي (٢٦٠٤)، ومسلم (١٣٧) (٢١٩)، وابن ماجه (٢٣٢٤)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٠/٢٦٦، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٨١)، والدولابي في «الكنى» ١/١٢، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٣-١١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/٢٦٥، والمزي في ترجمة محمد بن كعب من «تهذيبه» ٢٦/٣٤٨-٣٤٩ من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، به. ووقع في إسناده في «التمهيد»: «محمد بن كعب القرظي» بدل «محمد بن كعب بن مالك الأنصاري»، وهو خطأ نبه عليه الحافظ ابن عبد البر عقب الحديث.

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق القاضي كما في «التمهيد» ٢٠/٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٥٩٢٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» ٢/١١٢-١١٣ من طريق عمر بن يونس اليمامي، عن عكرمة ابن عمار، عن طارق بن عبد الرحمٰن، قال: سمعت عبد الله بن كعب=

. . . .

= -وأبوه كعبٌ أحدُ الثلاثة الذين خُلِّفُوا-، حدثني أبو أمامة وهو مسندٌ ظَهْرَه إلى هٰذه السَّارية من سواري المسجد -مسجد النبي ﷺ-، قال: كنت أنا وأبوك كعبُ بن مالك وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هٰذه السَّارية، ونحن نذكر الرجلَ يَحلِفُ على مال الرجل، فيَقتطِعُه بيمينِه كاذباً، فقال رسول الله ﷺ: «أيُّما رجلٍ حَلَفَ بمالٍ كاذباً، فاقتطعَه بيمينه، فقد بَرِئَت منه الجَنَّةُ، ووَجَبَت له النارُ»، فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً؟ قال: فَقلَّبَ مِسْواكاً بين إصبَعيه، وقال: «وإن كان سِواكاً من أراكٍ، وإن كان عوداً من أراكٍ». ورواية الطحاوي في الموضع الثاني مختصرة، ولم يسق أبو نعيم لفظه، واقتصر على قوله: فسمَّى هٰذا الرجلَ -أي: السائل للنبيِّ ﷺ- محمد ابن كعب. وقال أبو نعيم عقبه: رواه عنه -أي: عن عكرمة بن عمار- أبو حذيفة -وهو موسى بن مسعود النَّهْدي- وعمر بن يونس اليمامي، وهو وهم؛ لأن النَّضْر بن محمد الجُرَشي رواه عن عكرمة ولم يذكر محمداً في القصة، ورواه مَعْبَد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبي أمامة، فلم يذكر محمداً في القصة، رواه عن معبد العلاءُ بن عبد الرحمٰن . . . ورواه أيضاً عن معبد عُقَيلُ بن خالد، فلم يذكر واحد منهم في حديثه عن عبد الله ابن كعب: أن الرجل كان اسمه محمد بن كعب، والصحيح من ذكر محمد ابن كعب في هٰذا الحديث: أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة.

قلنا: وقد وافق أبا نعيم على أنَّ ذِكْرَ محمد بن كعب في هٰذا الحديث وهمٌ الحافظُ الذهبي في «تجريد أسماء الصحابة» ٢/ ٦١، وكلام أبي نعيم يشعر أن الوهم فيه ممن دون عكرمة بن عمار، قلنا: ويحتمل أن يكون الوهم فيه من عكرمة بن عمار، فإن فيه كلاماً، أو من طارق بن عبد الرحمٰن -وهو ابن القاسم القرشي الحجازي-، فقد تفرد بالرواية عنه عكرمة بن عمار، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي، لذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال الذهبي: فما أدري أراد هٰذا أو الأول؟ يعني طارق بن=

. . . .

=عبد الرحمٰن البَجَلي الأَحْمسي. وأغرب ابن حجر، فقال في «التقريب»: ثقة!

وسيتكرر الحديث بإسناده ومتنه في القسم المستدرك في آخر مسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/٥٦).

وسيأتي أيضا برقم (٢٤٠٠٩/٥٧) من طريق مالك بن أنس، عن العلاء بن عبد الرحمٰن.

وسيأتي من طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب في الذي بعده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٠١٩)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٢-١٣، والطبراني في «الكبير» (٧٩٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبد الله بن المُنِيب بن عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة، عن أبيه، عن عبد الله ابن عطية، عن عبد الله بن أُنَيس، عن أبي أمامة بن ثعلبة: أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف عند مِنْبري هٰذا بيمين كاذبة يَستحِلُّ بها مالَ امرِىءٍ مسلم، فعليه لعنةُ الله والملائكةِ والناس أجمعين، لا يَقبَلُ الله منه عَدْلاً ولا صَرْفاً». وفي حديث الطبراني زيادة. وفيه المُنيب بن عبد الله بن أبي أمامة وعبد الله بن عطية، وهما مجهولان.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧١٩٠) من طريق عبد الله بن خِرَاش، عن العَوَّام بن حَوْشب، عن إبراهيم التَّيْمي، عن أبي أمامة. دون قوله: «فقال له رجل ... إلخ». وفيه عبد الله بن خِرَاش بن حوشب الشيباني، وهو منكر الحديث.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٣٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٠١)، والحاكم ٤/ ٢٩٤ من طريق عبد الحميد ابن جعفر، عن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمٰن بن كعب، عن ثعلبة أبي أمامة الحارثي. ولفظه عندهم: «من اقتطع مال مسلم بيمينٍ كاذبةٍ، كانت نُكْتةً سوداءَ في قلبه، لا يُغَيِّرُها شيءٌ إلى يوم القيامة»، وزاد الحاكم في أوله قصة. وإسناده حسن. وعبد الله بن ثعلبة: هو عبد الله بن أبي أمامة الحارثي الأنصاري، فقد قيل في اسم أبي أمامة الحارثي: ثعلبة، وقد يكون منسوباً إلى جده.

٢٢٢٤٠- حدثنا يزيدُ، أَخبرنا محمد بن إِسحاق، عن مَعْبَد بن كَعْبٍ، فذكر مِثْلَه، إلا أَنه قال: عن أَبي أُمامة بن سهلٍ أحدِ بني حارِثةَ[1].

قال أبو عبد الرحمٰن: هٰذا أَبو أُمامة الحارِثي، وليس هو أَبا أُمامة الباهِليَّ.

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «من أَراك» الأَراك: واحدتُه أَراكَةٌ، وهي شجرةٌ طويلة خضراءُ ناعمة كثيرةُ الوَرَقِ والأَغصان، تُتَّخذُ من فروعِها وعروقها المَساويكُ.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وهو ابن يسار المدني- وإن كان مُدَلِّساً وقد عنعنه، إلا أنه قد توبع.

وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث كما قال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٢/٨-٩: فرواه محمد بن سلمة، عنه، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة. وقال موسى بن أعين: عنه، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة (قلنا: تابع موسى بن أعين على هٰذا الوجه يزيد بن هارون كما في رواية المصنف هنا وغيره، وهو الصواب). وقال بعضهم: عنه، عن معبد بن كعب، عن عمه، عن النبي ﷺ (قلنا: رواه كذٰلك سفيان بن عيينة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» :٤٤٩) إلا أن سفيان شك فيه، فقال: «عن أبيه، أو عن عمه، عن النبي ﷺ» ورواه عن سفيان من هٰذا الوجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٤٤٣)، فقال: «عن أبيه، عن النبي ﷺ» هٰكذا على التحقيق من غير شك.

وأخرجه المزي في ترجمة أبي أمامة الحارثي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٢٨)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتابه في تفسير القرآن كما في «التمهيد» ٢٠/ ٢٦٧ من طريق يزيد بن هارون، به.

وانظر ما قبله. وسيأتي مكرراً برقم (٢٤٠٠٩/ ٥٥).

٢٢٢٤١- حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني معاويةُ بن صالحٍ، حدثني السَّفْرُ بن نُسَير الأَزْدي، عن يزيدَ بن شُريحٍ الحَضْرمي

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَأْتِي أَحَدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَؤُمَّنَّ أَحَدُكم فيَخُصَّ نَفْسَه بالدُّعاءِ دونهم، فمن فَعَلَ، فقد خانَهم»(١).

٢٢٢٤٢- حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني أبو غالب

حدثني أَبو أُمامة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «تَقْعُدُ الملائكةُ على أَبوابِ المساجِد يومَ الجُمُعةِ، فيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ والثَّانيَ والثَّالثَ، حتى إِذا خَرَجَ الإمامُ، رُفِعَت الصُّحُفُ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يَؤُمَّنَّ أحدكم ... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحضرمي الحمصي.

وأخرج الشطر الأول منه المزي في ترجمة السفر بن نسير من «تهذيب الكمال» ١١/١٣٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٢٢، وابن ماجه (٦١٧)، والبيهقي ٣/١٢٩، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ١٨/٣٠٣ من طريق زيد بن الحباب، به. ورواية ابن أبي شيبة وابن ماجه مختصرة بالشطر الأول منه، ولفظ البيهقي: «إذا أَمَّ الرجل القوم، فلا يختص بدعاء دونهم، فإن فعل، فقد خانهم، ولا يدخل عينيه في بيت قوم بغير إذنهم، فإن فعل، فقد خانهم».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، أبو غالب البصري نزيل أصبهان مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد.=

٢٢٢٤٣- حدثنا زيدُ بن الحُبابِ، أخبرنا حسين بن واقد، حدثني أبو غالب

أنه سَمِعَ أَبا أُمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «التَّفْلُ في المَسْجِدِ سَيِّئةٌ، ودَفْنُه حَسَنةٌ»(١).

= زيد: هو ابن الحُباب العُكْلي، وحسين: هو ابن واقد المَرْوزي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٠٢) من طريق عَبْدَة بن عبد الله الصفَّار، عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٧٦٩١) من طريق عُفَير بن مَعْدان، عن سُليم بن عامر، عن أبي أمامة رفعه. وفيه عُفير بن مَعْدان -وهو الحمصي المُؤَذِّن- وهو متَّفق على ضعفه.

وسيأتي الحديث من طريق مبارك بن فضالة، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٢٥٨)، وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده والتعليق عليه هناك، ونزيد في شواهده هنا: ما أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٧٧١)، والبيهقي ٢٢٦/٣ عن عبد الله ابن عمرو.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٦٥/٢، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧١)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٩١) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٢)، والطبراني (٨٠٩٢) و(٨٠٩٣) و(٨٠٩٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٧٣) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن الحسن بن واقد، به. ووقع في رواية أبي يعلى والطبراني في الموضع الثالث: «وكفارته دفنه» بدل قوله: «ودفنه حسنة». =

٢٢٢٤٤- حدثنا أَبو النَّضْرِ وأَبو المُغيرةِ، قالا: حدثنا حَرِيزٌ، حدثنا سُلَيم بن عامر الخَبائِرِيُّ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: ما كان يَفضُلُ من أَهل بيتِ النبيِّ ﷺ خُبزُ الشَّعيرِ[(١)].

٢٢٢٤٥- حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر -يعني ابن عياش- عن ليث، عن ابن سَابط

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُصَلُّوا عندَ طُلُوعِ الشَّمسِ، فإنَّها تَطلُعُ بينَ قَرنَي شَيطانٍ، ويَسجُدُ لها كُلُّ كافِرٍ، ولا عندَ غُرُوبِها فإنَّها تَغرُبُ بينَ قَرْنَي شَيطانٍ، ويَسجُدُ لها كلُّ كافِرٍ، ولا نِصفَ النَّهارِ فإنَّه عندَ سَجْرِ جَهَنَّمَ»[(٢)].

= وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٦٢)، وإسناده صحيح، وذكرت شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي، وأبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني الحمصي، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي.

وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٣٥٩)، وفي «الشمائل» (١٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٨٠)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٧٥) من طرق عن حريز بن عثمان، بهٰذا الإسناد. ووقع في «مسند الشاميين»: «أبا هريرة» بدل «أبا أمامة» ونظنه تحريفاً؛ لأنه لا يُعرف بهذا الإسناد إلا من حديث أبي أمامة.

وانظر (٢٢١٨٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث: وهو ابن أبي سليم. =

٢٢٢٤٦- حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن صُهَيب-، عن أَبي غالب

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ كان يُصلِّيهما بعدَ الوِتْرِ وهو

= وابن سابط -وهو عبدالرحمٰن- قال ابن معين في «تاريخه» برواية الدوري ٢/٣٤٨: لم يسمع من أبي أمامة.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٢٧٢) من طريق أبي خالد الأحمر، والطبراني في «الكبير» (٨١٠٥) من طريق موسى بن أعين، و(٨١٠٧) من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم، بهٰذا الإسناد. ورواية المحاربي مختصرة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٧١)، والطبراني (٨١٠٦) من طريق زائدة بن قدامة عن ليث بن أبي سليم، به. لٰكن فيه: عن أبي أمامة أو أخي أبي أمامة. على الشك.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن ليث، عن ابن سابط، عن أخي أبي أمامة!

وأخرج عبد الرزاق (٣٩٤٨)، ومن طريقه الطبراني (٨١٠٨)، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (إتحاف الخيرة -١٢٧٣) عن هوذة بن خليفة، كلاهما (عبد الرزاق وهوذة) عن ابن جريج، عن عبد الرحمٰن بن سابط، أن أبا أمامة سأل النبي ﷺ: أيّ حين تكره الصلاة؟ قال: «من حين تصلي الصبح حتى ترتفع الشمس قِيد رمح، ومن حين تصفرُّ الشمس إلى غروبها».

وهٰذا الحديث إنما رواه أبو أمامة عن عمرو بن عَبَسة في قصة إسلامه، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٨٣٢)، وقد سلف في مسنده برقم (١٧٠١٤) و(١٧٠١٩) من طريق شداد بن عبدالله عن أبي أمامة.

قال السندي: قوله: «ويسجد لها كل كافر» أي: فلا تتشبهوا بهم.

«عند سجر جهنم» أي: فهو وقت ظهور آثار الغضب، فاتركوه إلى وقت ظهور آثار الرضا، أو فاحفظوا أنفسكم من ذاك الحر.

جالسٌ، يَقْرأُ فيهما: ﴿إذا زُلْزِلَت الأَرضُ﴾، و﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾[1].

٢٢٢٤٧- حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أَبي عِمْرانَ ٥/ ٢٦١

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عليهم أُجورُهم بعدَ المَوْتِ: مُرابِطٌ في سبيلِ الله، ومَن عَمِلَ عملاً، أُجْرِيَ له مِثْلُ ما عَمِلَ، ورجلٌ تَصدَّقَ بصَدَقَةٍ، فأَجْرُها له ما جَرَتْ، ورجلٌ تَرَكَ ولداً صالحاً، فهو يَدْعُو له»[2].

---

(١) صحيح لغيره دون تعيين قراءة النبي ﷺ فيهما، فهي محتملة للتحسين، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري البصري.

وأخرجه البيهقي ٣/ ٣٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠٦٥) من طريق مسدد وداود بن معاذ المصيصي، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤١ من طريق عبد الرحمٰن ابن المبارك، عن عبد الوارث بن سعيد، عن أبي غالب، به، فأسقط من إسناده: عبد العزيز بن صهيب.

وسيأتي ضمن الحديث رقم (٢٢٣١٣) من طريق عمارة بن زاذان، عن أبي غالب. وانظر شواهده والتعليق عليه هناك.

وقوله: «كان يصليهما» أي: الركعتين.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة -وهو عبد الله =

* ٢٢٢٤٨- حدثنا هارونُ بن مَعْروفٍ، حدثنا ابن وَهْبٍ، أَخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم مولى عبد الرحمٰن[١]

عن أَبي أُمامة، أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فلا يَلْبَسْ حَرِيراً، ولا ذَهَباً»[٢].

= الحضرمي- ثم إن خالد بن أبي عمران- وهو التُّجيبي قاضي إفريقية- لم يسمع من أبي أمامة كما قال أبو حاتم، وقد صَرَّح بذكر واسطة مبهمة بينهما في رواية عبد الله بن المبارك، عن ابن لهيعة، عنه الآتية برقم (٢٢٣١٨)، وقوله: «ومن عمل عملًا، أُجرِيَ له مثلُ ما عمل» خطأٌ، صوابه: «ورجلٌ عَلَّمَ عِلماً، فأجرُه يَجْري عليه ما عُمِلَ به» كما سيأتي برقم (٢٢٣١٨) و(٢٢٣١٩).

حسن: هو ابن موسى الأَشْيب.

وأخرجه الآجُرِّي في «العلم» كما في «المداوي لعلل الجامع الصغير» ١/ ٥٠٣ من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٣١) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد الأَلْهاني، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبي أمامة. وهٰذا إسناد ضعيف، عبيد الله بن زَحْر وعلي بن يزيد ضعيفان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٨٤٤)، ولفظه: «إذا مات الإنسانُ، انقطع عنه عملُه إلا من ثلاثٍ: إلا من صدقة جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له». وإسناده صحيح.

وفي باب إجراء الأَجر على المُرابطِ في سبيل الله بعد موته عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) عبد الرحمٰن هٰذا: هو عبد الرحمٰن بن خالد بن يزيد بن معاوية القرشي الأموي، وقيل في ولاء القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- غير ذٰلك، لٰكنه يرجع إلى آل أبي سفيان بن حرب الأموي.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. ابن وهب: هو عبد الله القرشي المصري=

قال أبو عبد الرحمٰن [عبد الله بن أحمد]: وسمعتُه أنا من هارون بن مَعْروفٍ.

٢٢٢٤٩- حدثنا يحيى بن إسحاق، أَخبرني ابن لَهِيعةَ، عن سليمان بن عبد الرحمٰن، عن القاسم

= وعمرو بن الحارث: هو الأنصاري المصري، وسليمان بن عبد الرحمٰن: هو الدمشقي الكبير المصري.

وأخرجه الحاكم ١٩١/٤ من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: «عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث وغيره، عن سليمان» وسقط من إسناده: «القاسم مولى عبد الرحمٰن». وقوله في إسناده: «وغيره» لعل المراد به عبد الله بن لهيعة، فقد رواه عن سليمان بن عبد الرحمٰن أيضاً كما سيأتي في الحديث التالي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٦٩)، وفي «الشاميين» (٥٣٠) من طريق محمد بن عمر الواقدي، عن هشام بن سعد، عن عروة بن رويم، عن القاسم، به. وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك الحديث، وهشام بن سعد المدني، وهو ضعيف يعتبر به.

وأخرجه مسلم (٢٠٧٤) من طريق شعيب بن إسحاق الدمشقي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ورقة ٨ من طريق الوليد بن مزيد، كلاهما عن الأوزاعي عبد الرحمٰن بن عمرو، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة بلفظ: «من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة». هٰذا لفظ مسلم، ولفظه عند ابن عساكر: «لا يلبس الحرير في الدنيا إلا من لا خلاق له في الآخرة».

وانظر ما بعده، وما سيأتي برقم (٢٢٣٠٢).

وفي باب تحريم الذهب والحرير على الرجال، سلف عن علي بن أبي طالب برقم (٧٥٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب تحريم لبس الحرير أيضاً، سلف عن أبي سعيد الخدري برقم (١١١٧٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

عن أَبي أُمامة، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كان يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فلا يَلْبَسْ حَرِيراً، ولا ذَهَباً»(١).

٢٢٢٥٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا حَرِيز، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرة، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعَةِ الرَّجلِ الواحِدِ ليس بِنَبيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو أَحدِ الحَيَّيْنِ-: رَبيعةَ ومُضَرَ» قال قائلٌ: يا رسولَ الله، أَوَما رَبِيعةُ من مُضَرَ؟ قال: «إِنما أَقُولُ ما أُقَوَّلُ»(٢).

٢٢٢٥١- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عِمران، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَفَعَ لأَحَدٍ شَفـاعةً، فأَهدَى له هَدِيَّةً فَقَبِلَها، فقد أَتى باباً عَظِيماً مِنَ الرِّبا»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة، وهو وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع. يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٩٢) من طريق شعيب بن يحيى، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «قال قائل: يا رسول الله ... إلخ»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم اللَّيثي.

(٣) ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبد الله - سيىء الحفظ، لٰكنه متابع، والقاسم=

٢٢٢٥٢- حدثنا أَسْودُ بن عامر، حدثنا الحسن -يعني ابن صالح-، عن أَبي المُهلَّبِ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليٍّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن بَدَأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه»[1].

=- وهو ابن عبد الرحمٰن - وإن كان ثقة إلا أن له أفراداً، وهٰذا الحديث منها، فلم يتابعه عليه أحد، وقد جاء في حديث ابن عمر ما يخالفه، ففيه: «من أتى إليكم معروفاً فكافِئوه»، وقد سلف برقم (٥٣٦٥)، وإسناده صحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأخرجه أبو داود (٣٥٤١) من طريق عمر بن مالك، عن عبيد الله بن أبي جعفر، بهٰذا الإسناد. وعمر بن مالك لا بأس به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٨)، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢/ ٢٣٦ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن زحر، عن خالد بن أبي عمران، به. فذكر عبيد الله بن زحر بدل عبيد الله بن أبي جعفر!

وأخرجه الطبراني (٧٨٥٣) من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه أبو المهلب -وهو مُطَّرِح ابن يزيد الكوفي- وعبيد الله بن زَحْر الضَّمْري الإفريقي، وهما ضعيفان، وعلي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، لٰكن قد روي الحديث من وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢). الحسن بن صالح: هو ابن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الأموي الدمشقي.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٤٥)، والطبراني في «الكبير» =

٢٢٢٥٣- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيد[1]، عن قتادةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة الحِمْصي، قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِن الوُضُوءَ يُكفِّرُ ما قَبْلَه، ثم تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلةً» قال: فقيل له: أَنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ ولا ثلاثٍ ولا أَربعٍ ولا خَمْسٍ[2].

٢٢٢٥٤- حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح، قال: سمعتُ أبا الجعد يُحدِّث

عن أبي أُمامة، قال: خرجَ رسولُ الله ﷺ على قاصٍّ يَقُصُّ فأمسكَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قُصَّ فَلَأَنْ أَقْعُدَ غُدْوَةً إلى أَنْ

= (٧٨١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٤٤٠ من طريقين عن الحسن بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٧٨١٥) من طريق عائذ بن حبيب، عن مُطَّرِح بن يزيد، عن علي بن يزيد، به. ولم يذكر فيه: «عبيد الله بن زحر».

وانظر (٢٢١٩٢).

(١) هكذا هو في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا: «عن سعيد» وهو ابن أبي عروبة، وقد سلف برقم (٢٢١٦٢) من رواية محمد بن بشر العبدي، عنه، ووقع في «غاية المقصد» ورقة ٣٨، و«أطراف المسند» ٦/ ٢٠: «عن محمد بن جعفر، عن شعبة»، ولم تقع لنا رواية شعبة، عن قتادة في هٰذا الحديث.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع.

وانظر (٢٢١٦٢).

تُشْرِقَ الشَّمسُ، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعتِقَ أَربعَ رِقابٍ، وبعدَ العَصرِ حتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِليَّ مِن أَنْ أُعْتِقَ أربعَ رِقابٍ»[1].

٢٢٢٥٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهدي، عن معاويةَ بن صالح، عن السَّفْر بن نُسَير، عن يزيدَ بن شُريح

أَنه سَمِعَ أَبا أُمامة يحدِّث أَن رسول الله ﷺ قال: «لا يَأْتِ أَحدُكم الصَّلاةَ وهو حاقِنٌ، ولا يَخُصَّ نَفْسَه بشيءٍ دونَ أَصْحابِه، ولا يُدْخِلْ عَيْنَيهِ بَيْتاً حتى يَستأْذِنَ».

فقال شيخٌ لَمَّا حَدَّثَه يزيدُ: أَنا سمعتُ أَبا أُمامة يُحدِّثُ بهٰذا الحديثِ[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل أبي الجعد -وهو مولى بني ضبيعة-، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٧٢). محمد: هو ابن جعفر، وشعبة: هو ابن الحجاج، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٣) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٢١٨٥) من طريق أبي طالب الضبعي عن أبي أمامة، لٰكن فيه «لأن أذكر الله تعالى من طلوع الشمس...» وليس فيه مجلس القَصص.

وفي الباب عن رجل من أصحاب بدر، سلف برقم (١٥٩٠٠). وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «قاص يقص» في الدين والحكمة والذكر، ونحو ذلك.

«فأمسك» أي: القاص تأدباً معه ﷺ.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ولا يخص نفسه بشيء دون أصحابه»، وهٰذا=

٢٢٢٥٦- حدثنا ابن مَهدي، عن معاوية -يعني ابن صالح-، عن عامر ابن جَشِيب، عن خالد بن مَعْدان، قال:

حَضَرْنا صَنِيعاً لعبد الأَعْلى بن هِلال، فلَمَّا فَرَغْنا من الطَّعام، قامَ أَبو أُمامة، فقال: لقد قُمْتُ مقامي هٰذا وما أَنا بخَطِيبٍ، وما أُرِيدُ الخُطْبَةَ، ولٰكني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ عندَ انقضاءِ الطَّعام: «الحمدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرَ مَكْفِيٍّ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتغنىً عنه» قال: فلم يَزَلْ يُرَدِّدُهُنَّ علينا حتى حَفِظْناهُنَّ(١).

٢٢٢٥٧- حدثنا ابنُ مهدي، عن مُعاوية بن صالح، عن أبي عُتْبة الكِنْدي

= إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢١٥٢). معاوية بن صالح: هو ابن حُدَير الحضرمي الحمصي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٧ عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. مختصراً بلفظ: «لا يدخل الرجل رأسه في بيت قوم حتى يستأذن، فإن فعل، فقد دخل».

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عامر بن جَشِيب الحِمْصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراسيل»، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الدارقطني. معاوية بن صالح: هو ابن حُدَير الحَضْرمي الحمصي.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٦/٦٩، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٦)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٧١)، وفي «الشاميين» (١٩٤٣)، والحاكم ٤/١٣٥، والمزي في ترجمة عامر بن جشيب من «تهذيب الكمال» ١٤/١٦-١٧ من طرق عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري في روايته على أوله، ولم يسق لفظه.

وانظر (٢٢١٦٨).

عن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أُمَّتِي أَحدٌ إلاَّ وأَنا أَعْرِفُه يومَ القِيامةِ» قالوا: يا رسولَ الله مَنْ رأيتَ ومن لم تَرَ؟ قال: «مَنْ رَأَيتُ ومَنْ لم أَرَ، غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِن آثار[1] الطُّهُورِ»[2]. ٥/ ٢٦٢

٢٢٢٥٨- حدثنا عبد الرحمٰن، عن معاويةَ بن صالح، عن سُلَيم بن عامر الكَلاعِيِّ، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يومَئذٍ على الجَدْعاءِ، واضعٌ رِجْلَيه في الغَرْزِ يَتَطاوَلُ يُسمِعُ النَّاسَ فقال بأَعْلى صوتِه: «أَلا تَسْمَعونَ» فقال رجلٌ من طوائفِ النَّاسِ: يا رسولَ الله، ماذا تَعهَدُ إِلينا؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شهرَكم، وأَطِيعُوا ذا أَمْرِكم، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكم» فقلتُ: يا أَبا أُمامة، مثلُ مَنْ أَنت يومَئذٍ؟ قال: أَنا يومَئذٍ ابنُ ثلاثينَ سنةً، أُزاحِمُ البَعِيرَ، أُزَحزِحُه قُدُماً[3] لرسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) في (م): أثر.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عتبة الكندي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٢٠). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «قُدُماً» سقطت من (م).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، =

٢٢٢٥٩- حدثنا أَبو كامل، حدثنا حَمَّاد، عن أبي غالب، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يحدِّث عن النبيِّ ﷺ في قوله عَزَّ وجلَّ: ﴿فأَمَّا الذينَ في قُلُوبِهم زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشابَهَ منه﴾ [آل عمران: ٧] قال: «هم الخَوارِجُ». وفي قوله: ﴿يومَ تَبْيَضُّ وجوهٌ وتَسْودُّ وجوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] قال: «هم الخَوارِجُ»(١).

= ومعاوية بن صالح: هو ابن حُدَيْر الحَضْرمي الحمصي.

وانظر (٢٢١٦١).

وقوله: «أُزحزِحُه قُدُماً لرسول الله ﷺ» أي: أُنَحِّيه وأُباعِدُه من أجل التقدُّم لرسول الله ﷺ والدُّنُوِّ منه.

(١) إسناده ضعيف، أبو غالب البصري نزيل أصبهان، مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات، وفي رفعه نكارة، لٰكنه ثابت موقوفاً عن أبي أمامة، فقد روي من طريق حسن كذٰلك؛ كما نبهنا عليه عند الرواية (٢٢٢٠٨)، وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٧/٢ بعد ما أورد هٰذا الحديث من طريق «المسند»: وهٰذا الحديث أقل أقسامه أن يكون موقوفاً من كلام الصحابي. أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وحماد: هو ابن سلمة البصري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسير سورة آل عمران مفرقاً (٩٦) و(١١٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٤٦)، والواحدي في «الوسيط» ٤٧٦/١ من طريق حميد بن مهران المالكي الخياط، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥) من طريق أبي الهيثم قطن بن كعب البصري، كلاهما عن أبي غالب البصري، بهٰذا الإسناد. واقتصر الواحدي على ذكر الآية الثانية. وفي رواية المروزي زيادة.

وأخرجه موقوفاً ابن جرير في «تفسيره» ٤٠/٤ من طريق وكيع بن الجراح، عن حماد بن سلمة والربيع بن صبيح، عن أبي غالب، عن أبي أمامة=

٢٢٢٦٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا فَرَجُ بن فَضالةَ، حدثنا لُقْمانُ بن عامر

عن أبي أُمامة، قال: حَجَجْتُ مع رسول الله ﷺ حَجَّة الوَداع، فحَمِدَ الله وأَثْنى عليه، ثم قال: «أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا، أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا، أَلا لَعَلَّكم لا تَرَوْني بعدَ عامِكم هٰذا» فقامَ رجلٌ طويلٌ كأَنه من رجالِ شَنُوءَةَ، فقال: يا نبيَّ الله، فما الذي نَفعَلُ؟ فقال: «اعْبُدُوا رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكم، وصُومُوا شَهرَكم، وحُجُّوا بَيْتَكم، وأَدُّوا زكاتَكم طَيِّبةً بها أَنْفسُكم، تدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكم»[1].

٢٢٢٦١- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الفَرَج، حدثنا لُقمان بن عامر، قال:

= ﴿فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم﴾ قال: هم الخوارج. وتحرف «أبو غالب» فيه إلى: «أبي مجالد».

وانظر تعليقنا على الرواية (٢٢١٨٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل فرج بن فضالة -وهو التَّنوخي الشامي-، فهو ضعيف. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان بن عامر: هو الوَصَّابي الحمصي.

وأخرجه محمد بن نصر في «الوتر-مختصره» (١٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/١٩١ من طرق عن فرج بن فضالة التنوخي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٦١).

وقوله: «شَنُوءَة»: هم قبيلة من الأَزْد، من اليمن، قيل: سُمُّوا بذلك لشَنَآنٍ كان بينهم.

سمعتُ أبا أُمامة قال: قلتُ: يا نبيَّ الله ما كان أول بَدْء أمرِكَ؟ قال: «دَعْوَةَ أبي إبراهيمَ، وبُشْرَى عِيسَى، ورَأَتْ أُمِّي أَنَّه يَخرُجُ منها نُورٌ أَضاءَتْ منه قُصُورُ الشَّامِ»(١).

٢٢٢٦٢- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا فَرَجٌ، حدثنا لُقمان

عن أبي أُمامة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن قَتلِ عوامرِ البيوت إلا ما كان من ذي الطُّفيتَينِ والأبترِ، فإنهما يكْمهان الأبصار، وتُخْدَجُ منهن النِّساءُ(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطيالسي (١١٤٠)، وابن سعد ١/ ١٠٢، والحارث بن أبي أسامة (٨٤٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٩)، وفي «الشاميين» (١٥٨٢)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٥٥، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/ ٩، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ٨٤ من طرق عن الفرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن سعد مختصرة.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ما كان أول بدء أمرك» أي: أيُّ شيء ظهر أولاً في هٰذا العالم من أمر نبوتك.

«دعوة أبي» يعني قوله: ﴿ربَّنا وابعث فيهم رسولاً منهم﴾ [البقرة: ١٢٩].

«وبشرى عيسى» بقوله: ﴿ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾ [الصف: ٦].

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ولقمان: هو ابن عامر الوَصَّابي.

وأخرجه أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٢٩٠) عن مُحرز =

٢٢٢٦٣- حدثنا هاشم، حدثنا فَرَجٌ، حدثنا لُقْمانُ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ومَلائِكَتَه يُصَلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟ قال: «إنَّ الله ومَلائِكتَه يُصَلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟ قال: «إن الله ومَلائِكته يُصلُّونَ على الصفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسولَ الله، وعلى الثَّاني؟[١] قال: «وعلى الثَّاني».

وقال[٢] رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكم، وحاذُوا بينَ مَناكِبكم، ولِينُوا في أَيْدِي إِخْوانِكم، وسُدُّوا الخَلَلَ، فإنَّ الشَّيطانَ يَدْخُلُ فيما[٣] بينكم بمَنْزِلَة الحَذَفِ». يعني: أَولادَ الضَّأْنِ الصِّغارَ[٤].

=ابن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٦)، وفي «الشاميين» (١٥٨٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، كلاهما عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٥٧)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

قوله: «عوامر البيوت» أي: الحيات التي تسكن البيوت.

(١) من قوله: «إن الله وملائكته» الثالثة إلى هنا ليس في (م)، وأثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/ورقة ٣٥١ و«غاية المقصد» ورقة ٥٨.

(٢) في (م) وحدها: «قال» دون حرف العطف.

(٣) لفظة «فيما» سقطت من (م).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر. =

٢٢٢٦٤- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الفرج، حدثنا لقمان، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَجِيفُوا أَبوابَكم واكفَؤُوا آنِيتكم، وأَوْكُوا أَسْقِيَتَكم، وأَطْفِئُوا سُرُجَكم، فإنَّه لم يُؤْذَنْ لهم بِالتَّسَوُّر عليكم»[1].

= وأخرجه بأخصر مما هنا أبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٧٦٤) عن مُحْرِز بن عون، والطبراني في «الكبير» (٧٧٢٧) من طريق أحمد ابن إبراهيم الموصلي، وفي «الشاميين» (١٥٨٧) من طريق سويد بن سعيد، ثلاثتهم عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وتحرف «محرز بن عون» في «إتحاف الخيرة» إلى «محمود بن عون».

وانظر في تسوية الصفوف ما سلف برقم (٢٢٢٢٥).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٧٢٤)، وانظر شرح ألفاظ الحديث وبعض شواهده هناك.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٩٩).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٧٣٥).

وعن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٤١).

وعن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٥٠٦) و(١٨٥١٨)، وهي كلها أحاديث صحيحة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الفرج: وهو ابن فضالة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٥٥ من طريق الربيع بن ثعلب، عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٥٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «أجيفوا» من أجاف الباب، أي: ردَّه.

«واكفؤوا» من كفأت الإناء بالهمز كمنع، وقيل: أكفأ لغةٌ فيه: إذا قلبته. =

٢٢٢٦٥- حدثنا أبو نوح قُراد -قال أبو عبد الرحمٰن: سمعتُ أبي غيرَ مرَّة يقول: حدثنا أبو نوح قراد- حدثنا عكرمة بن عمَّار، عن شدَّاد بن عبد الله قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يا ابنَ آدمَ إِنَّكَ أنْ تَبْذُلَ الخَيرَ خيرٌ لك، وأنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لكَ، ولا تُلامُ على الكَفافِ، وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، واليَدُ العُلْيا خَيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى»(١).

٢٢٢٦٦- حدثنا أَبو نُوحٍ وعبدُ الصَّمَد، قالا: حدثنا عِكْرمةُ -وقال أَبو نوح: أَخبرنا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ-، عن شَدَّاد بن عبد الله، قال:

= «وأوكوا» بلا همز من الإيكاء، بمعنى شدِّ الوكاء، بكسر الواو وهو ما يشد به رأس القربة من الحبل.

«لم يؤذن لهم» أي: للشياطين.

«بالتسور» بالطلوع من فوق.

(١) إسناده حسن. أبو نوح قراد: هو عبد الرحمٰن بن غزوان.

وأخرجه الطبراني (٧٦٢٥) من طريق قراد أبي نوح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٣٦)، والترمذي (٢٣٤٣)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٩، والبيهقي ٤/ ١٨٢ من طريق عمر بن يونس، وأبو عوانةمن طريق عمرو بن مرزوق، والطبراني (٧٦٢٥) من طريق عنبسة بن عبد الواحد، ثلاثتهم عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني (٧٦٢٦) من طريق النضر بن محمد الجرشي، عن عكرمة، به بلفظ: «اليد العليا خير من اليد السفلى».

وفي باب قوله: «وابدأ بمن تعول ... إلخ» عن ابن عمر سلف برقم (٤٤٧٤) وانظر شواهده هناك.

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: أَتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو في المَسْجد، فقال: يا رسولَ الله، إني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. قال: فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ، ثم عادَ، فقال له مَرَّةً أُخرى، ثم أُقِيمَت
الصَّلاةُ، فصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم انْصَرَفَ، قال أَبو أُمامة: فاتَّبَعَه ٥/٢٦٣
الرَّجلُ، قال: وتَبعْتُه -قال عبد الصَّمد في حديثِه: فانْصَرَفْتُ مع النبيِّ ﷺ والرَّجلُ يَتْبَعُه- لأَعْلَمَ ما يقولُ له. قال: فقال له الرَّجلُ: يا رسولَ الله، إني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. قال: فقال له النبيُّ ﷺ: «أَليس قد تَوَضَّأْتَ قَبْلَ أَن تَخْرُجَ من مَنْزِلِك، فأَحْسَنْتَ الوُضوءَ، ثم صَلَّيْتَ مَعَنا؟» قال: بلى. قال: «فإِن الله قد غَفَرَ لك حَدَّك -أَو ذَنْبَكَ-» شَكَّ عكرمة، قال عبد الصَّمد في حديثِه: فانْصَرَفْتُ مع النبيِّ ﷺ، واتَّبَعَه الرَّجل(١).

٢٢٢٦٧- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الحميد بن بَهْرام، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عكرمة بن عمار العِجْلي اليمامي، فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد توبع كما سيأتي في الرواية (٢٢٢٨٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو نوح: هو عبد الرحمٰن بن غَزْوان الضَّبِّي المعروف بقُراد، وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث ابن سعيد العنبري.

وأخرجه أبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٢٢٩ من طريق عباس الدوري، عن أبي نوح عبد الرحمٰن بن غزوان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٣).

حدثني أَبو أُمامة، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «أَيُّما رجلٍ قامَ إلى وُضُوئِه يُرِيدُ الصَّلاةَ، ثم غسلَ كَفَّيْهِ، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من كَفَّيهِ معَ أَوَّلِ قَطْرةٍ، فإذا مَضْمَضَ واسْتَنشَقَ واسْتَنثَرَ، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من لسانِه وشَفَتَيهِ معَ أَوَّلِ قَطْرةٍ، فإذا غَسَلَ وَجْهَه، نَزَلَتْ خَطِيئتُه من سَمْعِه وبَصَرِه معَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فإذا غسلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقَيْنِ، ورِجْلَيهِ إلى الكَعْبَيْنِ، سَلِمَ من كلِّ ذنبٍ هو له، ومن كلِّ خَطِيئةٍ، كهَيْئَتِه يومَ وَلَدَتْه أُمُّه، قال: فإذا قامَ إلى الصَّلاةِ، رَفَعَ الله بها دَرَجتَه، وإن قعدَ، قعدَ سالماً»[١].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤٣٩٤)، وفي «الشاميين» (٢٤٨٢) من طريق ليث بن أبي سُليم، وفي «الشاميين» (٢٩٤٣) من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن، كلاهما عن شهر بن حوشب، بهٰذا الإسناد. وفي حديث ليث بن أبي سليم زيادات.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٩٨٣) و(٧٩٨٤)، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، وفي «الأوسط» (٤٤٣٧) من طريق عدي بن ثابت، وعبد الرزاق (١٥٢) من طريق مولاة للقاسم بن عبدالرحمٰن الشامي، يقال لها: أم هاشم، والدولابي في «الأسماء والكنى» ١/١٣، والطبراني في «الكبير» (٧٩٩٥) من طريق أبي المشاء لقيط بن المشاء الباهلي، كلهم عن أبي أمامة، به. ووقع عند عبد الرزاق زيادة ستأتي ضمن الحديث (٢٢٣٠٤)، وتحرف «ابن المشاء» في مطبوع «الأسماء والكنى» إلى: «ابن المثنى».

وانظر (٢٢١٦٢)، وما سيأتي برقم (٢٢٢٧٢).

٢٢٢٦٨- حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا مُبارَك -يعني ابن فَضَالَةَ-، حدثني أَبو غالب

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَقْعُدُ المَلائِكةُ يومَ الجُمُعةِ على أَبْوابِ المَسْجِدِ مَعَهم الصُّحُفُ، يكْتُبونَ النَّاسَ، فإِذا خرجَ الإِمامُ، طُوِيَت الصُّحُفُ» قلت: يا أَبا أمامة، ليس لِمَنْ جاءَ بعد خَروجِ الإِمام جُمُعةٌ؟ قال: بلى، ولٰكن ليس ممَّنْ يُكتَبُ في الصُّحُف[1].

٢٢٢٦٩- حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أمامة أَن رسول الله ﷺ قال: «ما جاءَنِي جِبريلُ عليه السَّلامُ قَطُّ إِلاَّ أَمَرَنِي بالسِّواكِ، لقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان، فقد اختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم اللَّيثي البغدادي.

وانظر (٢٢٢٤٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٧٦) من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، به- بلفظ: «تسوَّكوا فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للربّ، ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك، حتى لقد خشيت أن يفرض عليّ وعلى أمتي، ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته عليهم، وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادم فمي». =

٢٢٢٧٠- حدثنا أَسْوَدُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن محمد بن سعد الواسِطيِّ، عن أَبي ظَبْيَةَ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إن المِقَةَ من الله -قال شريكٌ: هي المَحبَّةُ والصِّيتُ[1] من السَّماءِ- فإذا أَحبَّ الله عبداً، قال لجبريلَ: إني أُحِبُّ فُلاناً. فيُنادِي جبريلُ: إن الله

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٧٨٤٦) و(٧٨٤٧) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به. ولفظ الرواية الأولى: «السواك مطيبة للفم مرضاة للرب».

وأخرجه كسابقه الطبراني في «الكبير» (٧٧٤٤)، وفي «الشاميين» (٨٨٨) من طريق يحيى بن الحارث، عن القاسم، به. وسلف من حديث ابن عمر بهٰذا اللفظ الأخير برقم (٥٨٦٥)، وانظر شواهده عنده.

ويشهد للفظ رواية المصنف ما روي عن أنس عند البزار (٤٩٧ -كشف الأستار).

وعن أم سلمة عند الطبراني في «الكبير» ٢٣/(٥١٠)، والبيهقي ٧/٤٩.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٦٩٥٦)، وفي «الكبير» (١٢٢٨٦).

وبنحوه عن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٦٥٢٢)، والبيهقي ٧/٤٩-٥٠.

وهذه الشواهد لا يخلو واحد منها من ضعف، وبعضها شديد الضعف، ومع ذلك فقد ذهب البخاري إلى تحسين الحديث، نقله عنه البيهقي في «سننه» ٧/٤٩.

وفي باب فضل السواك عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). ولفظه: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة». وانظر شواهده بهٰذا اللفظ هناك.

قوله: «أن أحفي» قال السندي: من الإحفاء، أي: استأصله بكثرة استعمال السواك.

(١) تحرفت في (م) إلى: «وألقيت»!

يَمِقُ -يعني: يُحِبُّ- فلاناً، فأَحِبُّوه- أُرَى شريكاً قد قال: فيُنْزَلُ له المَحبَّةُ في الأَرضِ-، وإذا أَبْغضَ عبداً، قال لجبريلَ: إني أُبْغِضُ فلاناً، فأَبْغِضْه. قال: فينادي جبريلُ: إنَّ ربَّكُم يُبغِضُ فلاناً فأَبْغِضُوه- قال: أُرَى شريكاً قد قال: فيُجْرَى له البُغْضُ في الأَرضِ-»[1].

● ٢٢٢٧١- حدثنا عبد الله، حدثنا عليُّ بن حَكِيم الأَوْدي، أَخبرنا شَرِيك. وحدثني أَبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، حدثنا شَرِيك، عن محمد بن سعد، عن أَبي ظَبْيَةَ، عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ نحوَه[2].

٢٢٢٧٢- حدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، حدثنا أَبانُ -يعني ابنَ عبد الله-،

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي-، فهو سيىء الحفظ. محمد بن سعد الواسطي: هو الأنصاري، وأبو ظبية: هو السُّلفي الكَلاعي الشامي، ويقال: أبو طَيْبة، والسلفي بضم السين وفتح اللام نسبة إلى سُلَف بطن من كلاع، وكلاع من حمير.

وانظر (٢٢٢٣٣).

وقوله: «والصِّيت»: هو الذِّكر الجميل الذي ينتشِرُ في الناس.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩/ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله ابن أحمد، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظه كذٰلك.

وأخرجه مختصراً بذكر المَحَبَّةِ الطبراني في «الكبير» (٧٥٥١) عن عبد الله بن أحمد، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به. وقرن بعبد الله بن أحمد عبيدَ بن غنام.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الأوسط» (٣٦٣٩) و(٦٥٧٨)، وابن عساكر ١٩/ورقة ١٠٦ من طرق عن أبي بكر بن أبي شيبة، به.

وانظر (٢٢٢٣٣).

حدثنا أَبو مُسلمٍ، قال:

دَخَلْتُ على أَبي أُمامة وهو يَتفلَّى في المَسْجِدِ، ويَدفِنُ القَمْلَ في الحَصى، فقلت له: يا أَبا أُمامة إن رجلًا حدَّثني عنك أَنك قلتَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن توضَّأَ، فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ: غسلَ[1] يَدَيهِ، ووَجْهَه، ومسحَ على رَأْسِه وأُذُنيهِ، ثم قامَ إلى الصَّلاةِ المَفْروضةِ، غَفَرَ الله له في ذٰلك اليوم ما مَشَتْ إليه رِجْلُه، وقَبَضَتْ عليه يَداه، وسَمِعَتْ إليه أُذُناه، ونَظَرَتْ إليه عَيْناه، وحَدَّثَ به نَفْسَه مِن سُوءٍ». قال: والله لقد سمعتُه من نبيِّ الله ﷺ ما لا أُحصِيه[2].

---

(١) في (م) وحدها: «فغسل»، والمثبت من (ظ٥) وباقي الأصول.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي مسلم الثعلبي، فقد تفرد بالرواية عنه أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَلي، لٰكنه قد توبع. أبو أحمد الزُّبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٠٣٢) عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٥) عن معمر، عن أبي غالب البصري: أن أبا أمامة رأى على ثيابه قَمْلة وهو في المسجد، فأخذها فدفنها في المسجد، وأبو غالب ينظُرُ إليه. وأبو غالب ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢/٣٦٩ عن قطن بن عبد الله، عن أبي غالب، قال: رأيت أبا أمامة يأخذ القَمْلَ، ويلقيه في المسجد، قال: ﴿أَلم نَجْعَلِ الأَرضَ كِفاتاً﴾ [المرسلات: ٢٥]. =

٢٢٢٧٣- حدثنا محمد بن يزيد الواسِطيُّ، عن عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ، عن القاسم أَبي عبد الرحمٰن

= وأخرج ابن أبي شيبة ٣٦٨/٢ عن عباد بن العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، عن المسيب بن رافع، عن رجل، قال: رأيت أبا أمامة يَتَفَلَّى في مسجده، وهو يدفن القمل في الحصى.

وأخرج عبد الرزاق (١٧٤٦) من طريق فِطْر بن خليفة، عن شِمْر بن عطية، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي أمامة أنه كان يتفلَّى في المسجد.

وقد سلف في مسند عمرو بن عَبَسة برقم (١٧٠٢١) من طريق عاصم بن أبي النَّجود، عن شهر بن حوشب، قال: أتينا أبا أمامة فإذا هو جالس يتفلى في جوف المسجد، قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا توضأَ المسلم، ذهبَ الإثمُ من سمعِه وبصرِه ويديه ورجليه».

ولتخريج بقية الحديث المرفوع وشواهده انظر ما سلف برقم (٢٢١٦٢) و(٢٢١٨٨) و(٢٢٢٣٧) و(٢٢٢٦٧).

وفعل أبي أمامة يرده ما في «المسند» (٢٣٤٨٥) عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن رجل من الأنصار: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدُكم القَملةَ في ثوبه، فلَيَصُرَّها ولا يُلقِها في المسجد». وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحضرمي بن لاحق، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٢٤٩/٦ في أتباع التابعين، وقال ابن حجر في «التقريب»: لا بأس به، من السادسة أي: من الطبقة السادسة حسب ترتيبه، وهم الذين لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، ثم إن راويَه عن النبي ﷺ مبهم.

ويتقوى بما سيأتي برقم (٢٣٥٥٨) عن شيخ من أهل مكة من قريش، قال: وجد رجلٌ في ثوبه قَمْلةً، فأخذَها ليَطْرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَفْعَلْ، ارْدُدْها في ثوبك حتى تخرجَ من المسجد». وهٰذا السند وإن كان فيه تدليس ابن إسحاق يتقوى بما قبله.

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةٌ في دُبُرِ صلاةٍ -[قال عبد الله بن أحمد]: قال أَبي: وقال غيرُه: في إِثْرِ صلاةٍ- لا لَغْوَ بينَهما، كتابٌ في عِلِّيِّينَ»[1]. ٥/ ٢٦٤

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير عثمان بن أبي العاتكة، فهو ضعيف يعتبر به، وقد توبع. القاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ورقة ١١١ من طريق عبد الله ابن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٩٠٥) من طريق يعقوب بن حميد، عن محمد بن يزيد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. فزاد في إسناده بين عثمان بن أبي العاتكة والقاسم بن عبد الرحمٰن عليَّ بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الأَلْهاني- وهو ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٦٣)، وفي «مسند الشاميين» (٥٩٣) من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر وأبي مُعَيد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» (٧٧٥٢)، وفي «الصغير» (٤٧٧) من طريق يحيى بن الحارث الذِّماري وأبي معبد حفص بن غيلان، وفي «الكبير» (٧٩٠١) من طريق أبي عبد الملك علي ابن يزيد الأَلْهاني، أربعتهم عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. ووقع في الموضع الثاني من مطبوع «المعجم الكبير»: «عن عائشة» بدل «أبي أمامة»، وهو تحريف بلا شك، ورواية يحيى بن الحارث الذِّماري ستأتي ضمن الحديث رقم (٢٢٣٠٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٨٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٩) و(٣٤١٦) عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة رفعه. وهٰذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن أبا حاتم قال: لا يصح=

قال عبد الله: قلت لأبي: من أين سَمِعَ محمد بن يزيد من عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ؟ قال: كان أَصلُه شامِيّاً، سمعَ منه بالشَّامِ.

٢٢٢٧٤- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن مُطَرِّفٍ أَبو غَسَّانَ اللَّيْثي، عن أَبي الحُصَين، عن أَبي صالح الأَشْعري

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحُمَّى كِيرٌ مِن جَهَنَّمَ، فما أَصابَ المُؤْمِنَ منها، كان حَظَّه مِن جَهنَّمَ»(١).

٢٢٢٧٥- حدثنا يحيى بن أَبي بُكَير وأَبو سعيد، قالا: حدثنا زائدةُ، حدثنا عاصم بن أَبي النَّجُود، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: لو لم أَسْمَعْه من النبيِّ ﷺ إلا سَبْعَ(٢)

= لمكحول سماع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يَرَه. قلنا: كذا قال أبو حاتم، مع أن سِنَّه محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بَلَدِيُّه أيضاً، وقد جاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاريخ أبي زرعة» ١/٢٣٨-٢٣٩و٢٣٩ وفي «مسند الشاميين» (٣٤٤٨).

وقوله: في «عِلِّيينَ»: قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/ ٢٩٤: هو اسم للسماء السابعة. وقيل: اسم لديوان الملائكة الحَفَظَةِ تُرفَعُ إليه أعمالُ الصالحين. وقيل: هو أعلى الأَمْكنة وأَشْرفُ المَراتبِ وأَقربُها من الله في الدار الآخرة، ويعرب بالحروف والحركات كقِنَّسرين وأَشباهِها على أنه جمعٌ أو واحد.

وقيل في المراد به أقوال أخرى، انظرها في «زاد المسير» ٩/ ٥٧، و«تفسير ابن كثير» ٨/ ٣٧٤.

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٢١٦٥) سنداً ومتناً.

(٢) وقع في (م): «سبعاً».

-قال أَبو سعيد: إلا تِسْع[1]- مِرارٍ، ماحَدَّثْتُ[2] به، قال: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجلُ كما أُمِرَ، ذهَبَ الإِثْمُ من سَمْعِهِ وبَصَرِه، ويَدَيهِ ورِجْلَيهِ»[3].

٢٢٢٧٦- حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شُعبةُ، عن محمد بن عبد الله ابن أَبي يعقوب، سمعَ أَبا نَصْر

عن أَبي أُمامة، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَخبرْني بعَمَلٍ يُدخِلُني الجَنَّةَ. قال: «عليك بالصَّومِ، فإِنه لا عِدْلَ له» أَو قال: «لا مِثْلَ له»[4].

---

(١) وقع في (م): «سبع»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م) و(ر): «حدث»، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٦) من طريق جعفر بن الحارث، وفي «الأوسط» (١٥٢٨) من طريق الحكم بن عتيبة، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود، بهٰذا الإسناد. وزاد في «الأوسط» حديثاً آخر عن عمرو بن عَبَسَة، وقد سلف الحديثان في مسنده من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب برقم (١٧٠٢١).

وانظر (٢٢١٦٢).

(٤) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن بين أبي نصر -وهو حميد بن هلال العَدَوي كما رجحنا عند الرواية (٢٢١٤٩)- وبين أبي أمامة: رجاء بن حَيْوة الكِنْدي، كذا رواه العامة عن شعبة بن الحجاج كما سلف. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي البصري.

وانظر (٢٢١٤٠). =

٢٢٢٧٧- حدثنا عبد الصَّمَد وعَفَّانُ، قالا: حدثنا هَمَّام، حدثنا قتادة، عن أَيْمنَ

عن أَبي أُمامة، أَن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لمَنْ رَآني، وطُوبى -سَبْعَ مِرارٍ- لمَنْ آمَنَ بي ولم يَرَني»(١).

٢٢٢٧٨- حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن مُبارك. وعَتَّاب، قال: حدثنا عبد الله -هو ابن المُبارَك-، أَخبرنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله ابن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما من مُسلمٍ يَنْظرُ إلى مَحاسنِ امرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ، ثم يَغُضُّ بَصَرَه، إلا أَحدَثَ الله له عبادةً يَجِدُ حَلاوتَها»(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أيمن -وهو ابن مالك الأشعري-، فلم يرو عنه غير قتادة بن دعامة السَّدُوسي، وذكره ابن حبان في «ثقاته». عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري البصري، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار البصري، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي البصري.
وانظر (٢٢١٣٨).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألْهاني- واهي الحديث، وعبيد الله بن زَحْر -وهو الضَّمْري الإفريقي- ضعيف يعتبر به.

عتاب: هو ابن زياد المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٣١) من طريق سعيد بن سليمان، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٨٤٢) من طريق سعيد بن أبي=

٢٢٢٧٩- حدثنا قُتيبة بن سعيد، حدثنا بَكْر بن مُضَرَ، حدثني عُبيد الله ابن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة يَرفَعُ الحديثَ، قال: «مَن بَدَأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه[1]» [2].

٢٢٢٨٠- حدثنا أبو سلمة، أخبرنا بكر[3] بن مُضَر، حدثني عبيد الله ابن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَبِيعوا المُغَنِّياتِ[4]،

= مريم، عن يحيى بن أيوب، به.

وفي الباب عن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٣٦٢) عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه: «النظرة سهم من سهام إبليس مسموم، من تركها مخافتي، أبدلته إيماناً يجد له حلاوته في قلبه». وفيه عبد الرحمٰن بن إسحاق الواسطي، وهو ضعيف.

وعن حذيفة عند الحاكم ٤/٣١٣-٣١٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٢). وصححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: إسحاق -وهو ابن عبد الواحد القرشي الموصلي- واهٍ، وعبد الرحمٰن هو الواسطي، ضعَّفوه.

وعن ابن عمر عند القضاعي (٢٩٣)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(١) في (م): «ورسوله»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً كسابقه، لٰكن قد روي من وجه آخر صحيح كما سلف عند الرواية (٢٢١٩٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٨) من طريق عمرو بن خالد الحراني، عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٩٢).

(٣) في (م): أبو بكر، وهو خطأ.

(٤) تحرف في (م) إلى: المغيبات.

ولا تَشْتَرُوهُنَّ، ولا تُعَلِّموهُنَّ، ولا خَيرَ في تجارةٍ فِيهنَّ، وثَمَنُهنَّ حَرامٌ»(١).

٢٢٢٨١- حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا زائدةُ، عن عاصم، عن شَهْرِ ابن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة، قال: لو لم أَسْمَعْه من النبيِّ ﷺ إلا سَبْعَ مِرارٍ، ما حَدَّثْتُ به، قال: «إذا تَوضَّأَ الرَّجلُ كما أُمِرَ، ذهبَ الإثمُ مِن سَمْعِه وبَصَرِه، ويَدَيهِ ورِجْلَيهِ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي- ضعيف، وعلي ابن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- ضعيف جداً. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١٢٨٢) و(٣١٩٥)، وفي «العلل الكبير» ١/٥١١-٥١٢ عن قتيبة بن سعيد، والبيهقي ٦/١٤ من طريق عبد الله بن الحكم، كلاهما عن بكر بن مضر، بهٰذا الإسناد. وزادا فيه: في مثل هٰذا أنزلت هٰذه الآية: ﴿ومن الناس من يشتري لَهْوَ الحديث لِيُضِلَّ عن سبيل الله﴾. [لقمان: ٦] وقال الترمذي عقبه: غريب، إنما نعرفه مثل هٰذا من هٰذا الوجه.

وانظر (٢٢١٦٩).

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب الشامي، لٰكنه قد توبع. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهلَّب الأزدي البغدادي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، وعاصم: هو ابن أبي النَّجود الكوفي المعروف بابن بَهْدلة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٦٥) من طريق محمد بن النضر الأزدي، عن معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢١٦٢).

٢٢٢٨٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حَمَّاد -يعني ابن زيد-، عن سِنان بن رَبِيعةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَب

عن أَبي أُمامة: أَن رسولَ الله ﷺ تَوضَّأَ، فغسلَ وَجْهَه ثلاثاً، ويَدَيهِ ثلاثاً ثلاثاً، ومسحَ برَأْسِه، وقال: «الأُذُنانِ من الرَّأْسِ» قال حمَّادٌ: فلا أَدْري من قولِ أَبي أُمامة، أَو من قول النبيِّ ﷺ، وكان رسولُ الله ﷺ يَمْسَحُ على المُؤْقَينِ[١].

٢٢٢٨٣- حدثنا زيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، حدثني القاسم، قال:

سمعتُ أبا أُمامة يقول: خرجَ رسولُ الله ﷺ على مَشْيخة من الأنصار بِيضٌ لِحاهُم، فقال: «يا مَعْشَرَ الأنصارِ حَمِّرُوا وصَفِّروا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أهلَ الكتاب يتسروَلُون ولا يأتزِرُون! فقال رسولُ الله ﷺ: «تَسروَلُوا واتَّزِرُوا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسول الله، إنَّ أهل الكتاب يتخفَّفون ولا ينتعِلُون! قال: فقال النبيُّ ﷺ: «فَتَخَفَّفُوا وانْتَعِلُوا، وخالِفُوا أَهلَ الكِتابِ» قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إنَّ أهلَ الكتاب يَقصُّون عَثانِينَهم ويُوَفِّرُونَ سِبالهم! قال: فقال النبيُّ ﷺ: «قُصُّوا سِبالَكم ووَفِّروا عَثانِينكم، وخالِفُوا أَهل الكِتابِ»[٢]. ٥/ ٢٦٥

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «الأذنان من الرأس ... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٢٣). يونس: هو ابن محمد المؤدِّب البغدادي.

(٢) إسناده صحيح. زيد بن يحيى: هو ابن عُبيد الخزاعي، والقاسم: هو =

٢٢٢٨٤- حدثنا عليُّ بن إِسحاق، أَخبرنا ابن المُبارَكِ، حدثنا يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيد، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَو يَتِيمةٍ لم يَمْسَحْه إِلا لله، كان له[1] بكُلِّ شَعْرةٍ مَرَّتْ عليها يَدُه حَسَناتٌ، ومَن أَحْسَنَ إلى يَتِيمةٍ أَو يَتِيمٍ عنده، كنتُ أَنا وهو في الجَنَّةِ كهاتَيْنِ» وقَرَنَ بين إِصْبَعيهِ[2].

=ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٢٤) من طريق زيد بن يحيى، بهٰذا الإسناد. دون قوله: «فقلنا: يا رسول الله إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون، فقال رسول الله: تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب».

وفي باب خضاب الشعر عن أبي هريرة سلف برقم (٧٢٧٤) وانظر شواهده هناك.

وفي باب إعفاء اللحى وقص الشارب، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٧٨٥).

قال السندي: «يتسرولون» أي: يلبسون السراويل لا الإزار فبيَّن لهم أن يخالفوهم بالجمع بينهما.

«يتخففون» أي: يلبسون الخفّ.

«عثانينهم»: العثانين جمع عُثْنون، وهو اللحية.

«يوفِّرون»: من التوفير، بمعنى التكميل، وجاء فيه وَفَرَ كوعد أيضاً.

«سبالهم»: جمع سبلة بفتحتين، وهي الشارب.

(١) قوله: «له» لم يرد في (ظ٥) و(ق) و(ر)، وأثبتناه من (م).

(٢) صحيح لغيره دون الشطر الأول منه بقصة المسح على رأس اليتيم، وهٰذا إسناد ضعيف جداً فيه علي بن يزيد الألهاني الدمشقي، وهو واهي الحديث، وعبيد الله بن زحر الضَّمْري الإفريقي، وهو ضعيف يعتبر به. علي بن=

٢٢٢٨٥- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أَخبرنا عبد الله، أَخبرنا صَفْوانُ بن عمرو، عن عُبيدِ الله بن بُسْرٍ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿ويُسقَى مِن ماءٍ صَدِيدٍ. يَتجَرَّعُه﴾ [إبراهيم: ١٦-١٧]، قال: «يُقرَّبُ إليه، فيَتَكَرَّهُه، فإذا أُدْنِي[١] منه، شَوَى وَجْهَه، ووقَعَتْ فَرْوةُ رأسِه، فإذا[٢] شَرِبَه، قَطَّعَ أَمْعاءَه حتى يَخرُجَ[٣] من دُبُرِه، يقولُ الله عَزَّ وجلَّ: ﴿وسُقُوا ماءً حَمِيماً فقَطَّعَ أَمْعاءَهم﴾ [محمد: ١٥]، ويقولُ الله: ﴿وإِن يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بماءٍ كالمُهلِ يَشْوِي الوُجوهَ بئسَ الشَّرابُ﴾ [الكهف: ٢٩]»[٤].

=إسحاق: هو السُّلمي المروزي، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن مولى آل أبي سفيان، أبو عبد الرحمٰن الدمشقي.

وانظر (٢٢١٥٣).

(١) في (م): «دنا»، والمثبت من سائر الأصول.

(٢) في (م): «وإذا» بالواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) في (م): «خرج»، والمثبت من سائر الأصول.

(٤) رجاله ثقات معروفون غير عبيد الله بن بسر، فقد اختلف فيه على عبد الله ابن المبارك، فقيل: عبيد الله، وقيل: عبد الله بن بسر، وقال بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو: عبد الله بن بسر، ثم قد اختلف في تعيينه، فقيل: هو عبد الله بن بسر المازني الصحابي، وقيل: إن عبد الله بن بسر المازني يقال له: عبيد الله بن بسر، وقيل: هو عبيد الله بن بسر أخو عبد الله بن بسر المازني وله صحبة، وقيل: عبيد الله بن بسر شامي من أهل حمص له هٰذا الحديث الفرد ولا يعرف، وقيل: عبد الله بن بسر اليَحْصُبي، وهو لا يعرف أيضاً، وقيل: هو=

٢٢٢٨٦- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأَوْزاعي، حدثني أَبو عَمَّار شدَّاد

حدثني أَبو أُمامة: أَن رجلاً أَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، ثم قال له(١): إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، ثم قال: يا رسول الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْه عليَّ. فأَعْرَضَ عنه، وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلمَّا سَلَّمَ نبيُّ الله ﷺ، قامَ، فقال: يا رسول الله، إِني أَصَبْتُ حَدّاً، فأَقِمْهُ عليَّ. فقال: «هل تَوضَّأْتَ حينَ أَقبَلْتَ؟»

= عبد الله بن بسر السَّكْسَكي الحُبْراني التابعي يكنى أبا سعيد، وهو ضعيف، واعتبر أبو نعيم هٰذين الأخيرين واحداً، والله أعلم.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد- زوائد نعيم بن حماد» (٣١٤)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٥٨٣)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص ٢٠، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٦٣)، والطبري في «التفسير» ١٥/ ٢٤١، والطبراني في «الكبير» (٧٤٦٠)، وفي «الشاميين» (٩٢٤)، والحاكم ٢/ ٣٥١ و٣٦٨-٣٦٩ و٤٥٧، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٢، والبيهقي في «البعث والنشور» (٥٤٩)، والواحدي في «الوسيط» ٣/ ٢٦-٢٧ و٤/ ١٢٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٤٠٥). ووقع عند الطبري والطبراني والحاكم وأبي نعيم والبيهقي: «عبد الله بن بسر». ووقع في مطبوع «الزهد» لأحمد: عبدالله بن بشير، وفي «زهد ابن المبارك» والموضع الأخير من «مستدرك الحاكم»: عبد الله بن بشر، وفي الموضع الأول من «الوسيط»: عبد الله بن بصير، والثلاثة الأخيرة تحريف أو تصحيف.

وأخرجه الطبري ١٥/ ٢٤٠-٢٤١ من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، به. وفيه: «عبد الله بن بسر».

(١) لفظة «له» ليست في (م).

قال: نعم. فقال: «هل صَلَّيْتَ معَنا حينَ صَلَّيْنا؟» قال: نعم. قال: «اذْهَبْ، فإنَّ الله قد عَفَا عنك»[1].

٢٢٢٨٧- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة: أنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو يمشي في شِدَّة حَرٍّ انقطع شِسْعُ نَعلِه، فجاءه رجلٌ بشِسعٍ فوضعه في نعله، فقال رسولُ الله ﷺ: «لو تَعْلَمُ ما حَمَلْتَ عليه رسولَ الله، لم يَعلُ ما حَمَلْتَ عليه رسول الله»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي عمار شداد -وهو ابن عبد الله القرشي الدمشقي- فمن رجال مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣١٥) عن عمران بن بكار، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٣) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، كلاهما عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٣) و(٧٣١٤)، وابن خزيمة (٣١١)، وأبو عوانة في التوبة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٢٢٩، والطبراني في «الكبير» (٧٦٢٣) من طرق عن الأوزاعي، به. وجاء عند النسائي في الرواية الأولى: «عن أبي هانىء» بدل «أبي عمار»، وهو تحريف.

وانظر (٢٢١٦٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الأَلْهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٥) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٢٨٨- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة قال: كان رسولُ الله ﷺ في المسجد جالساً وكانوا يظنون أنه ينزل عليه، فأَقصروا عنه حتى جاء أبو ذرٍّ فأَقْحَمَ فأتى، فجلسَ إليه، فأقبل عليه النبيُّ ﷺ فقال: «يا أبا ذَرٍّ هل صَلَّيْتَ اليوم؟» قال: لا، قال: «قُمْ فَصَلِّ» فلمَّا صلَّى أربعَ ركعاتِ الضُّحَى أقبلَ عليه، فقال: «يا أبا ذَرٍّ تَعَوَّذْ بالله[1] مِنْ شَرِّ شَياطِينِ الجِنِّ والإنْسِ» قال: يا نبيَّ الله وهل للإنسِ شياطينُ؟ قال: «نَعَمْ شَياطِينُ الإنْسِ والجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُم إلى بعضٍ زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً» ثم قال: «يا أبا ذَرٍّ أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِن كَنزِ الجَنَّةِ» قال: بلى جعلني الله فداءَك، قال: «قُلْ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله» قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلّا بالله، قال: ثمَّ سَكَتَ عني، فاستبطأتُ كلامَه، قال: قلتُ: يا نبيَّ الله إنَّا كُنَّا أَهلَ جاهلية وعبادةِ أوثان، فبعثك الله رحمةً للعالمين، أرأيتَ الصَّلاة ماذا هي؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ، مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ومَنْ شَاءَ

= قوله: «لم يعل» هٰكذا هي في جميع نسخنا الخطية خلا نسخة (ظ٥) ففيها بالغين المعجمة. قال السندي: الظاهر عندي أنه بصيغة الخطاب من الإقلال (يعني لم تُقلَّ) أي: لم تَعدَّه قليلاً، قاله ﷺ استعظاماً لعمله، وقد ضبطه بعضهم على بناء المفعول من الإعلاء، أو بناء الفاعل من العلوّ، وفي بعض النسخ ضبط بإعجام الغين، ولم يظهر لي وجه قريب لذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (م) و(ق).

استكْثرَ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أرأيتَ الصِّيامَ ماذا هو؟ قال: «قَرْضٌ مَجْزِيٌّ[1]» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله أرأيتَ الصَّدقةَ ماذا هي؟ قال: «أَضْعافٌ مُضاعَفةٌ وعندَ الله المزيدُ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، فأيُّ الصَّدقة أفضلُ؟ قال: «سِرٌّ إلى فَقِيرٍ، وجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أيُّما أُنزِلَ عليك أعظمُ؟ قال: «﴿الله لا إِلٰهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ آية الكرسي» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله، أيُّ الشَّهداءِ أفضلُ؟ قال: «مَنْ سُفِكَ دَمُه وعُقِرَ جَوادُه» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله فأيُّ الرِّقاب أفضلُ؟ قال: «أَغْلاها ثَمَناً وأَنْفَسُها عندَ أَهْلِها» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله فأيُّ الأنبياءِ كان أَوّلَ؟ قال: «آدمُ» قال: قلتُ: يا نبيَّ الله أَوَنَبيٌّ كان آدم؟ قال:
«نَعَمْ نَبيٌّ مُكلَّم، خلقَه الله بيدِه، ثمَّ نفخ فيه رُوحَه، ثم قال لهُ: ٥/٢٦٦
يا آدمُ قُبلاً» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، كم وَفَى عِدَّةُ الأنبياءِ؟ قال: «مئةُ أَلْفٍ وأَربعةٌ وعِشْرُونَ أَلفاً، الرُّسُلُ مِن ذٰلِكَ ثلاثُ مئةٍ وخَمْسةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً»[2].

---

(١) تصحف في (م) إلى: فرض مجزىء.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٧١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٦١٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٤٥)، وفي «الأوسط» (٤٠٥)، وفي «الشاميين» (٢٨٦١)، والحاكم ٢/٢٦٢ من طريق زيد ابن سلام، عن أبي سلام، قال: سمعت أبا أمامة يقول: إن رجلاً قال: يا رسول الله، أنبي كان آدم؟ قال: «نعم مُكلَّم»، قال: فكم كان بينَه وبينَ نوح؟ =

٢٢٢٨٩- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعَان بن رِفاعة[١]، حدثني علي

= قال: «عشرةُ قرون». واللفظ لابن حبان، وسنده صحيح.

وهذا الحديث بطوله قد روي عن أبي ذر نفسه فيما سلف برقم (٢١٥٤٦). وإسناده ضعيف جداً، فيه راوٍ مجهول وآخر متروك.

وفي باب الصلاة خير موضوع عن أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» (٢٤٥). قال الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٤٩: وفيه عبد المنعم بن بشير، وهو ضعيف. قلنا: بل متهم، فلا يُفرح به. وتحسين الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله هٰذا الحديث في «تخريج الترغيب» ١/ ١٤٥ خطأ مبين، لأنه لا يتقوى هٰذا الإسناد التالف بحديث أبي أمامة هٰذا الذي هو قريب منه في الضعف.

وفي باب فضل آية الكرسي عن أبيٍّ سلف برقم (٢٠٥٨٨).

وفي باب أفضل الشهداء عن جابر سلف برقم (١٤٢١٠).

وفي باب أفضل الرقاب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٠٣٨).

قال السندي: قوله: «فأقصروا» من الإقصار، أي: كفوا عنه الكلام، والإقصار: الكف عن الشيء مع القدرة عليه.

«فأقحم» أي: نفسه، يقال: قحم في الأمر كنصر: إذا رمى بنفسه فيه بلا روية، وأقحمته وقحمته بالتشديد.

«هل صليت اليوم» أي: الضحى وكان قد أمره به، أو تحية المسجد، والثاني بعيد.

«خير موضوع» أي: خير عمل وُضع في الدِّين وشُرع فيه.

«مجزي» أي: له جزاء عند الله.

«وجهد من مقل» بضم الجيم، أي: قدر ما يحتمله حال من قلَّ له المال، والمراد: ما يعطيه المقلُّ على قدر طاقته.

«مكلم» أي: كلَّمه الله تعالى، كما يدل عليه ظاهر القرآن من نحو: ﴿وقلنا يا آدم..﴾.

«قبلاً» القبل بفتحتين وبضمتين وكصرد وعنب بمعنى المقابلة، والظاهر أنه المراد هاهنا.

(١) أقحم في (م) وحدها هنا: حدثني علي بن رفاعة.

ابن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة، قال: مرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فقال: «أَوْجَبَ هٰذا» أَو «وَجَبتْ لِهٰذا الجَنَّةُ»(١).

٢٢٢٩٠- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، حدثني القاسم مولى بني يزيد

عن أبي أُمامة الباهلي قال: لمَّا كان في حَجَّة الوداع قامَ رسولُ الله ﷺ وهو يومئذٍ مُردِفٌ الفضلَ بن عباس على جملٍ آدمَ، فقال: «يا أَيُّها النّاسُ خُذُوا مِنَ العِلْمِ قبلَ أَنْ يُقْبَضَ العِلمُ، وقبلَ أن يُرْفَعَ العِلمُ» وقد كان أنزل الله عز وجل: ﴿يا أَيُّها الذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وإنْ تَسْأَلُوا عنها حِينَ يُنزَّلُ القرآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا الله عنها والله غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٦) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبراني (٧٥٣٢) من طرق عن محمد بن حِمْيَر، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت». زاد في إحدى طرقه: و﴿قل هو الله أحد﴾. قلنا: وإسناد هٰذه الزيادة تالف، فيه محمد بن إبراهيم بن العلاء كذبه الدارقطني، وقال ابن عدي: منكر الحديث، عامة أحاديثه غير محفوظة.

وله شاهد عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١١) وسنده صحيح.

وعن شيخ أدرك النبي ﷺ، سلف برقم (١٦٦٠٥) وهو صحيح أيضاً.

[المائدة: ١٠١] قال: فكُنَّا قد كُرِّهنا[1] كثيراً مِن مسألتِه، واتَّقَينا ذاك حتى[2] أنزلَ الله على نبيِّه ﷺ قال: فأتينا أعرابياً فَرَشَوناه برداءٍ، قال: فاعتمَّ به، حتى رأيتُ حاشية البُرْد خارجة على حاجبه الأيمن.

قال: ثمَّ قُلنا له: سَلِ النبيَّ ﷺ، قال: فقال له: يا نبيَّ الله كيف يُرفَعُ العلمُ منّا وبينَ أظهُرِنا المصاحفُ، وقد تعلَّمنا ما فيها وعلَّمناها نساءَنا وذراريِّنا وخدَمَنا؟ قال: فرفع النبيُّ ﷺ رأسَه وقد علَتْ وجهَه حُمرةٌ من الغضب، قال: فقال: «أَيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ! وهٰذِهِ اليَهُودُ والنَّصارَى بينَ أَظْهُرِهِم المصاحِفُ، لم يُصْبحُوا يَتَعَلَّقُون[3] بَحِرْفٍ مما جَاءَتْهُم به أَنْبياؤُهم، ألا وإِنَّ مِن ذَهابِ العِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُه» ثلاث مِرار[4].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) و(ر) إلى: فكنا نذكرها كثيراً! والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد».

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: حين.

(٣) المثبت من حاشية السندي، وفي (م) وبقية الأصول: يتعلقوا.

(٤) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٧) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الدارمي (٢٤٠) من طريق حجاج بن أرطاة عن عوف بن مالك، والطبراني (٧٩٠٦) من طريق حجاج بن أرطاة، عن الوليد بن أبي مالك، كلاهما عن القاسم، به. قلنا: حجاج مدلس وقد عنعنه.

وأخرج ابن ماجه (٢٢٨)، والطبراني (٧٨٧٥)، والخطيب في «تاريخه» ٢١٢/٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ٢٨/١ من طريق عثمان بن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة رفعه: «عليكم بهٰذا العلم قبل أن يُقبضَ، وقَبْضُه أن يرفع». وجمع بين إصبعيه الوسطى والتي تلي =

٢٢٢٩١- حدثنا أَبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعةَ، حدثني عليُّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، قال: خَرَجْنا معَ رسول الله ﷺ في سَرِيَّةٍ من سَرَاياه، قال: فمَرَّ رجلٌ بغارٍ فيه شيءٌ من ماءٍ، قال: فحَدَّثَ

= الإبهام هٰكذا، ثم قال: «العالم والمتعلم شريكان في الأجر، ولا خير في سائر الناس». وإسناده ضعيف.

وفي باب رفع العلم عن عوف بن مالك، أن رسول الله ﷺ نظر إلى السماء يوماً، فقال: «هٰذا أوان يرفع العلم» فقال رجل من الأنصار يقال له: لبيد بن زياد: يا رسول الله يرفع العلم وقد أُثبت، ووعته القلوب؟! فقال له ﷺ: «إن كنت لأحسبك من أفقه أهل المدينة» ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله تعالى. وسيأتي في مسنده برقم (٢٣٩٩٠)، وهو حديث صحيح.

وبنحوه عن أبي الدرداء عند الترمذي (٢٦٥٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٤)، والحاكم ١/ ٩٩.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو في رفع العلم بقبض العلماء السالف برقم (٦٥١١).

وفي باب النهي عن كثرة المسائل، انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٤٥٧).

قال السندي: قوله: «فاعتمَّ به» أي: جعله عمامة له.

«أي» حرف نداء، والمنادى مقدر، كأنه قال: أيْ فلان «ثكلتك» من ثكل كعلم.

«يتعلقون» أي: يعملون، فبين أولاً أن ذهاب العلم بذهاب العمل، وثانياً بذهاب أهله، إشارة إلى قرب أجله، وأن بذهابه يذهب غالب العلم، وإن كان القرآن عندهم، إذ لا يظهر ما في القرآن إلا بفهمه، فإذا ذهب صاحبُ الفهم ذهب ما في القرآن، والله تعالى أعلم.

نَفْسَه بأَن يُقِيمَ في ذٰلك الغارِ، فيَقُوتُه ما كان فيه من ماءٍ، ويُصِيبُ ما حَوْلَه من البَقْلِ، ويَتخلَّى من الدُّنيا، ثم قال: لو أَني أَتَيْتُ نبيَّ الله ﷺ، فذَكَرْتُ ذٰلك له، فإن أَذِنَ لي، فَعَلْتُ، وإلا لم أَفْعَلْ. فأَتاه، فقال: يا نبيَّ الله، إِني مَرَرْتُ بغارٍ فيه ما يَقُوتُني من الماءِ والبَقْلِ، فحَدَّثَتْني نَفْسِي بأَن أُقِيمَ فيه، وأَتَخَلَّى من الدُّنيا. قال: فقال النبيُّ ﷺ: «إِني لم أُبْعَثْ باليَهودِيَّةِ ولا بالنَّصرانِيَّة، ولٰكني بُعِثْتُ بالحَنيفيَّة السَّمْحَةِ، والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه لغَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سبيل الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ولَمَقامُ أَحَدِكم في الصَّفِّ خيرٌ مِن صلاتِه سِتِّينَ سَنَةً»[1].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ٢٠٤ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقوله: «إني لم أُبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكن بعثت بالحَنيفيَّة السمحاء».

وأخرجه تاماً الطبراني في «الكبير» (٧٨٦٨) من طريق أبي المغيرة عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني، به.

وفي الباب عن أبي هريرة بنحو هٰذه القصة، سلف في مسنده برقم (٩٧٦٢)، وفيه: قال النبي ﷺ: «مُقام أحدِكم -يعني في سبيل الله- خيرٌ من عبادة أحدكم في أهله ستين سنة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي باب ترك الرَّهبانيَّة والتَّبتُّل عن عائشة، سيأتي برقم (٢٥٨٩٣)، وفيه: عن عروة قال: دخلت امرأةُ عثمان بن مَظْعون -أحسب اسمها خَوْلَة بنت حَكِيم- على عائشة وهي باذَّةُ الهيئة، فسَأَلَتها: ما شأنُكِ؟ فقالت: زوجي يقومُ الليلَ ويصومُ النهار، فدخل النبي ﷺ، فَذَكَرَت عائشة ذٰلك له، فلقي رسولُ الله ﷺ=

٢٢٢٩٢- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، قال: سمعتُ القاسم أبا عبد الرحمٰن، يُحدِّث

عن أبي أُمامة قال: مرَّ النبيُّ ﷺ في يوم شديد الحرِّ نحوَ بقيعِ الغَرْقَدِ، قال: فكان الناسُ يمشونَ خلفَه، قال: فلمَّا سمعَ صوتَ النِّعال، وَقَرَ ذٰلك في نفسه، فجلَسَ حتى قدَّمهم أمامَه لئلا يقع في نفسه شيءٌ من الكِبْر، فلمَّا مرَّ ببقيع الغرقد، إذا بقبرينِ قد دَفَنُوا فيهما رجلينِ، قال: فوقفَ النبيُّ ﷺ فقال: «مَنْ

=عثمان، فقال: «يا عثمان، إن الرَّهبانيَّةَ لم تُكتَبْ علينا، أفما لك فيَّ أُسْوةٌ؟ فوالله إني أخشاكم لله وأحفظُكم لحدوده». وهو حديث صحيح، وهو وإن كان في صورة الإرسال، إلا أنه في حكم المتصل، فقد جاء بنحوه من طريق هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة في «المسند» (٢٥٨٩٣) وغيره، مما يدل على أن عروة إنما سمعه من عائشة.

وعن عائشة أيضاً سيأتي برقم (٢٤٩٤٣)، ولفظه: أن النبيﷺ نهى عن التَّبَتُّل. وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٤٤)، ولفظه: «لا صَرُورة في الإسلام» وإسناده ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «إني لم أُبعث باليهودية ولا بالنصرانية، ولكني بعثت بالحَنِيفية السَّمْحة» عن عائشة مرفوعاً، سيأتي في مسندها برقم (٢٤٨٥٥)، ولفظه: «إني أُرسلت بحنيفية سمحة» وإسناده حسن.

وعن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢١٠٧)، ولفظه: قيل لرسول الله ﷺ: أيُّ الأَديان أَحبُّ إلى الله؟ قال: «الحَنِيفية السَّمْحةُ» وإسناده حسن في الشواهد، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «لَغَدْوةٌ أو رَوْحةٌ في سبيل الله ...» عن سهل بن سعد، سلف برقم (١٥٥٦٠)، وإسناده صحيح، وانظر شواهده هناك.

دَفَنْتُم هٰا هُنا اليومَ» قالوا: يا نبيَّ الله فلان وفلان. قال: «إِنَّهُما لَيُعَذَّبانِ الآنَ ويُفْتنانِ في قَبْرَيْهِما» قالوا: يا رسولَ الله، فيمَ ذاك[1]؟ قال: «أمَّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَزَّهُ مِنَ البَوْلِ، وأمَّا الآخَرُ فكانَ يَمْشي بالنَّمِيمَةِ» وأخذَ جَريدة رَطْبة فشقَّها، ثمَّ جعلَها على القبرينِ، قالوا: يا نبيَّ الله، ولِمَ فعلت؟ قال: «لِيُخَفَّفَ عنهما» قالوا: يا نبيَّ الله، وحتى متى هما يُعذَّبان[2]؟ قال: «غَيْبٌ لا يَعْلَمُه إلاّ الله» قال: «ولولا تَمْرِيجُ[3] قُلُوبِكُم أَو تَزَيُّدُكم في الحَدِيثِ، لَسَمِعْتُم ما أسمعُ»[4].

---

(١) في (ظ٥): وما ذاك؟

(٢) في (م) و(ق) و(ر): يعذبهما الله.

(٣) في (م) و(ق): تمريغ، وفي هامش (ظ٥): تمرغ، والمثبت من (ظ٥).

(٤) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٨٦٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. رواية ابن ماجه مختصرة بأوله إلى قوله: «لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر».

وفي باب قوله: قدَّمهم أمامه، عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤٢٣٦): كان أصحاب النبي ﷺ يمشون أمامه إذا خرج ويدعون ظهره للملائكة. وإسناده صحيح. وذكرنا له شاهدين هناك.

وفي باب قوله: «إنهما ليعذبان ...» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٨٦)، وإسناده صحيح، وانظر شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وقر ذٰلك في نفسه» أي: ثقل، فكرهه.

«لئلا يقع» هٰذا على حسب ظن الراوي، فقد لا يكون السبب ذٰلك بل غيره=

٢٢٢٩٣- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن ٥/ ٢٦٧

عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسولِ الله ﷺ فذكَّرنا ورقَّقنا، فبكى سعدُ بن أبي وقاص، فأكثرَ البكاءَ، فقال: يا ليتني مِتُّ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا سعدُ أَعندِي تَتَمَنَّى الموتَ؟» فردد ذٰلك ثلاثَ مرار[1] ثم قال: «يا سعدُ إنْ كنتَ خُلِقْتَ للجَنَّةِ فما طالَ عُمُرُكَ أَو حَسُنَ مِن عَمَلِكَ، فهو خيرٌ لك»[2].

= من مشي الملائكة خلفه كما جاء (يعني حديث جابر المذكور آنفاً) وعلى تقدير أن الراوي أخذ ذٰلك من جهته، فيمكن أنه قال ذلك للتنبيه على ضعف حال البشر، وأنه محل للآفات كلها لولا عصمة الله الكريم، فلا ينبغي له الاغترار، بل ينبغي له دوام الخوف والأخذ بالأحوط وتجنب الأسباب المؤدية إلى الآفات النفسانية.

«ولولا تمريج قلوبكم» أي: إفسادها وجعلها مضطربة قلقة.

«أو تزيُّدكم» مصدر تزيَّدَ في الحديث: إذا كذب فيه وتكلف الزيادة فيه، والعادة في حكاية الأمور العجيبة لا تخلو عن تزيُّد، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): مرات.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ١٦١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٧٠) من طريق أبي المغيرة، به.

وأخرجه ابن عساكر ٥/ورقة ١٧٩ من طريق عمرو بن واقد الأموي، عن علي بن يزيد، به. وزاد فيه: فغضب رسول الله ﷺ حتى علته حمرة.. لئن كنت خلقت للنار وخلقت لك، ما النار بالشيء يستعجل إليه. =

٢٢٢٩٤- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا إسماعيلُ بن عَيَّاش، حدثنا شُرَحْبيلُ بن مُسلم الخَوْلانِي، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ في خُطْبتِه عامَ حَجَّةِ الوَداعِ: «إِن الله قد أَعْطى كُلَّ ذي حقٍّ حَقَّه، فلا وصِيَّةَ لوارثٍ، والوَلدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ، وحِسابُهم على الله، ومَنِ ادَّعى إلى غيرِ أَبيه، أَو انْتَمَى إلى غيرِ مَوالِيه، فعليه لَعْنةُ الله التّابِعةُ إِلى يومِ القِيامةِ، لا تُنفِقِ المَرأَةُ شيئاً مِن بَيْتِها إلا بإِذْنِ زوجِها» فقيل: يا رسولَ الله، ولا الطَّعامَ؟ قال: «ذلك أَفضلُ أَموالِنا».

قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «العارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدودةٌ، والدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، والزَّعِيمُ غارِمٌ»(١).

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٨)، ولفظه: «لا يتمنين أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيراً، وإما مسيء لعله يستعتب». وإسناده صحيح، وفي الرواية (٨١٨٩): «لا يتمن أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمنَ عمره إلا خيراً».

وعن عبد الله بن بسر، سلف برقم (١٧٦٨٠) أن النبي ﷺ سئل عن خير الرجال، فقال: «من طال عمره، وحسن عمله».

وعن أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٤١٥) أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله».

وعن خباب، سلف برقم (٢١٠٥٤): لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يتمنين أحدكم الموت» لتمنيته.

(١) إسناده حسن من أجل إسماعيل بن عياش، فهو صدوق حسن الحديث=

. . . .

=في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه بأخصر مما هنا الطبراني في «الكبير» (٧٦٢١) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. وقرن بشرحبيل بن مسلم صفوانَ الأَصم الطائي.

وأخرجه تاماً ومقطعاً الطيالسي (١١٢٧) و(١١٢٨)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧) و(١٤٧٦٧) و(١٤٧٩٦) و(١٦٣٠٨) و(١٦٦٢١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/٤١٥ و٦/١٤٥ و٥٨٥ و٧/٢٠٠ و٨/٧٢٧ و١١/١٤٩، وأبو داود (٢٨٧٠) و(٣٥٦٥)، وابن ماجه (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(٢٣٩٨) و(٢٤٠٥) و(٢٧١٣)، والترمذي (٦٧٠) و(١٢٦٥) و(٢١٢٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/١٠٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٦٣٣) و(٤٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٧٦١٥)، وفي «الشاميين» (٥٤١)، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٩٠ و٢٩٠-٢٩١، والدارقطني ٣/٤٠-٤١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/٢٢٨ و٢٨١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٠)، والبيهقي ٤/١٩٣-١٩٤ و٦/٨٨ و٢١٢ و٢٦٤، والبغوي (١٦٩٦) و(٢١٦٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٣١) من طريق المسيب بن واضح، عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «يا أيها الناس إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، لا وصية لوارث» والمسيب بن واضح يخطىء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٧) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن خداش، عن أبي أمامة أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فكان أول ما تفوه به أن قال: «إن الله عز وجل يوصيكم بأمهاتكم» ثم حمد الله، ثم قال ما شاء أن =

. . . .

=يقول، ثم قال: «ألا إن العارية مؤداة، وإن المنحة مؤداة، والولد للفراش، وللعاهر الحجر». ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف ولم يسمع من أبيه، وهو على ضعفه قد خالف في إسناده ومتنه عامة من رواه عن إسماعيل بن عياش. وخداش لم نتبينه.

وأخرجه ابن الجارود (٩٤٩) من طريق الوليد بن مسلم، قال: حدثنا ابن جابر -وهو عبد الرحمٰن بن يزيد-، حدثني سليم بن عامر وغيره، عن أبي أمامة وغيره ممن شهد خطبة رسول الله ﷺ يومئذ، فكان فيما تكلم به: «ألا إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه، ألا لا وصية لوارث». وإسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨١)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) عن الحسين بن إسحاق التستري وإسحاق بن داود الصواف التستري، ثلاثتهم (النسائي وحسين وإسحاق) عن عبد الله بن الصباح، والطبراني في «الشاميين» (١٨٤٦)، والدارقطني ٣/ ٤٠ من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدام، كلاهما (عبد الله وأحمد) عن معتمر بن سليمان، عن الحجاج بن فُرافِصة، عن محمد ابن الوليد، عن أبي عامر الوَصَّابي، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «العارية مؤداة، والمنيحة مؤداة» قال رجل: يا رسول الله، أرأيت عهد الله؟ قال: «عهد الله أحق ما أُدِّي». هٰكذا قال أحمد بن المقدام، عن المعتمر بن سليمان: «عن أبي عامر الوَصَّابي» وهو لقمان بن عامر، وقال الحسين بن إسحاق، وإسحاق بن داود، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر الهوزني» وهو عبد الله بن لُحَيٍّ، وقال النسائي، عن عبد الله بن الصباح: «عن أبي عامر» هٰكذا لم يسمه ولم ينسبه، وذكر المزي في «تحفة الأشراف» ٤/ ١٨٠: أن أبا بكر بن أبي داود رواه عن عبد الله بن الصباح فسماه لقمان بن عامر الوصابي، ويغلب على ظننا أن نسبته الهوزني وهمٌ، والصواب أنه أبو عامر الوصابي، وسواء كان الوصابي أو الهوزني، فإسناد الحديث حسن من أجل الحجاج بن فرافصة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٧٨٢)، وابن حبان (٥٠٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٣٧) من طريقين عن الجراح بن مليح البهراني، عن حاتم بن=

= حريث الطائي، قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «العارية مؤداة، والمنيحة مردودة» وزاد ابن حبان والطبراني: «ومن وجد لِقْحةً مُصرَّاةً، فلا يحل له صِرارها حتى يُرِيَها» وفي الطبراني: «حتى يَرُدَّها» وإسناده حسن.

وانظر ما بعده.

ويشهد للحديث بتمامه حديث أنس عند أبي داود (٥١١٥)، وابن ماجه (٢٣٩٩) و(٢٧١٤)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢٠) و(٦٢١)، والدارقطني ٤/ ٧٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٤-٢٦٥، والخطيب في «المتفق والمفترق» ٢/ ١٠٤٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٣٤٢ و٣٤٢-٣٤٣. وبعضهم يرويه مختصراً، وإسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي سعيد راويه عن أنس بن مالك، وهو الساحلي البيروتي لا المقبري كما رجحناه في تعليقنا على الحديث الآتي برقم (٢٢٥٠٧).

ويشهد لقوله: «إن الله قد أعطى . . .» إلى قوله: «إلى يوم القيامة» حديث عمرو بن خارجة، سلف برقم (١٧٦٦٣)، وإسناده ضعيف.

ولقوله: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر» حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٦٢)، وانظر شواهده وشرحه هناك.

ولقوله: «ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه، فعليه لعنة الله التابعة إلى يوم القيامة» حديث علي السالف برقم (٦١٥)، وهو في «الصحيحين»، وقد استوفينا ذكر شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٩٢).

ولقوله: «لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها إلا بإذن زوجها» حديث ابن عمر، سلف برقم (٦٦٨١)، وإسناده حسن، وانظر شواهده هناك.

ولقوله: «العارية مؤداة، والمنيحة مردودة، والدَّين مقضي، والزعيم غارم» حديث سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٢٥٠٧) وإسناده ضعيف. =

● ٢٢٢٩٥- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا يحيى بن مَعين، حدثنا إسماعيل

= ولقوله: «العارية مؤداة» أيضاً حديث يعلى بن أمية السالف في مسنده برقم (١٧٩٥٠)، ولفظه: أن النبي ﷺ قال: «إذا أتتك رسلي، فأعطهم ثلاثين درعاً، وثلاثين بعيراً، أو أقل من ذٰلك» فقال له: العارية مؤداة يا رسول الله؟ قال: فقال النبي ﷺ: «نعم». وإسناده صحيح.

وقوله ﷺ: «التابعة»: قال السندي: أي التي يتبع بعضها بعضاً.

وقوله: «شيئاً من بيتها»: أي من بيت تسكن فيه، وهو بيت الزوج، ومن ماله لا من مالها، يدل على ذٰلك قوله ﷺ: «ذٰلك أفضل أموالنا» فأضاف المال إلى الأزواج، إذ الكلام مصروف إليهم. وانظر تعليقنا على حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨١).

وقوله: «العارية مؤداة»، قال البغوي في «شرح السنة» ٨/ ٢٢٥: اختلف أهل العلم في ضمان العاريَّة، فذهب جماعةٌ من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إلى أنها مضمونة على المستعير، رُوي ذٰلك عن ابن عباس وأبي هريرة، وهو قول عطاء، وبه قال الشافعي وأحمد.

وذهب جماعة إلى أنها أمانة في يد المستعير، إلا أن يتعدَّى فيها، فيضمن بالتعدِّي، يُروى ذٰلك عن علي وابن مسعود، وهو قول شُريح والحسن وإبراهيم النَّخَعي، وبه قال سفيان الثوري وأصحاب الرأي وإسحاق بن راهويه.

وقال مالك: إن ظهر هلاكُه لم يضمن، وإن خفي هلاكُه ضمن.

وقوله: «المِنْحة مردودة»: المِنْحة، بكسر فسكون: ما يمنح الرَّجلُ صاحبَه من أرضٍ يزرعها مُدَّةً، أو شاةٍ يشرب دَرَّها، أو شجرةٍ يأكل ثمرها، ثم يردُّها، فتكون منفعتُها له.

وقوله: «الزَّعيم غارم» فالزعيم: الكَفِيل، فكلُّ من تكفَّل ديناً عن الغير، عليه الغُرم.

(١) وقع في (م) و(ق) زيادة: «حدثني أبي»، وهي زيادة مقحمة، والصواب حذفها كما في باقي الأصول، فإن الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه.

ابن عَيَّاش، عن شُرَحْبِيلَ

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ: «الزَّعِيمُ غارِمٌ»[١].

٢٢٢٩٦- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا حَرِيزٌ، حدثنا سُلَيم بن عامرٍ الخَبائِري، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة الباهِليَّ يقول: ما كان يَفضُلُ عن أَهل بَيْتِ رسول الله ﷺ خُبْزُ الشَّعيرِ[٢].

٢٢٢٩٧- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا حَرِيز[٣]، حدثنا عبد الرحمٰن بن مَيْسَرة الحَضْرمي، قال:

سمعتُ أَبا أُمامة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بشَفاعةِ الرَّجلِ الواحِدِ ليس بنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ -أَو أَحدِ

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه تمام في «فوائده» (٦٩٨)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي ١/ ٢٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن هارون بن معروف، عن إسماعيل بن عياش، به.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني الحِمْصي، وحريز: هو ابن عثمان الرَّحَبي الحمصي.

وهو مكرر (٢٢٢٤٤)، وقرن بأبي المغيرة أبا النضر هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

(٣) قوله: «حدثنا حريز» سقط من (م) وسائر الأصول الخطية عدا (ظ٥)، وما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٦/ ٢٣.

الحَيَّينِ- رَبيعةَ ومُضَرَ» فقال قائلٌ: إنما رَبِيعةُ مِن مُضَرَ! قال: «إنما أَقُولُ ما أُقَوَّلُ»(١).

٢٢٢٩٨- حدثنا حَيْوةُ بن شُرَيح، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا محمد بن زياد الألهاني، قال:

سمعتُ أبا أُمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُوصِي بالجار حتى ظننتُ أنَّه سيورِّثُه(٢).

٢٢٢٩٩- حدثنا حيوةُ، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا محمد بن زياد، حدثني أبو راشد الحُبْراني، قال:

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده دون قوله: «فقال قائل: إنما ربيعة من مضر...»، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٢١٥). أبو المغيرة: هو عبدالقُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٨)، وفي «مسند الشاميين» (١٠٧٩) من طريقين عن أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. وليس في روايته: «قال قائل: إنما ربيعة من مضر».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل بقية -وهو ابن الوليد- وقد صرح بالسماع في جميع طبقات السند. حيوة بن شريح: هو ابن يزيد الحضرمي.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٣٧، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٣)، وفي «الشاميين» (٨٢٢) و(٨٢٣) من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٣٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة، به. وإسناده تالف.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٥٧٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

أخذ بيدي أبو أُمامةَ الباهليّ قال: أخذ بيدي رسولُ الله ﷺ فقال لي: «يا أبا أُمامة إنَّ مِنَ المؤمِنينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُه»[1].

٢٢٣٠٠- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن يزيدَ بن أبي مالك[2]، عن لُقْمانَ بن عامر

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال: «ما مِن رجلٍ يَلي أَمْرَ عَشَرَةٍ فما فوقَ ذٰلك، إلا أَتَى اللهَ مَغْلولاً يومَ القِيامةِ يَدُه إلى عُنُقِه، فَكَّه بِرُّه، أَو أَوْبقَه إِثْمُه، أَوَّلُها مَلامةٌ، وأَوْسَطُها نَدامةٌ، وآخِرُها خِزْيٌ يومَ القِيامةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف، تفرد به بقية -وهو ابن الوليد- وهو ضعيف عند التفرد. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي، ومحمد بن زياد: هو الألهاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٥)، وفي «الشاميين» (٨٥٠)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٠٤ و٥٠٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ورقة ٢٩٧ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد -بلفظ: «. . . يلين له قلبي».

وأخرجه كذٰلك أيضاً الطبراني في «الكبير» (٧٤٩٩)، وفي «الشاميين» (٨٥١) من طريق معلى بن الوليد القعقاعي، عن بقية، عن محمد بن زياد، عن راشد بن سعد عن أبي أمامة، فجعل راشداً بدلاً من أبي راشد. قال ابن حبان في ترجمة معلى من «الثقات»: ربما أغرب، قلنا: وهٰذا منها، فقد خالف الجماعة عن بقية.

(٢) وقع في (م) وسائر النسخ الخطية التي بأيدينا: «يزيد بن مالك» وما أثبتاه من «أطراف المسند» ٦/ ٣٥، و«غاية المقصد» ورقة ١٨٨، و«جامع المسانيد» ٤/ ٣٥١.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطراب إسماعيل بن عياش فيه=

. . . .

= كما سيأتي. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، ويزيد بن أبي مالك: هو يزيد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْداني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٤)، وفي «الشاميين» (١٥٨٠) عن أبي زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، عن أبي اليمان الحكم بن نافع، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أَيهم، عن لقمان بن عامر، به. ويزيد بن أَيهم روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٢٠) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، عن حيوة بن شريح الحضرمي، وأخرجه في «الكبير» (٧٧٢٠)، وفي «الشاميين» (١٦١٧) عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي، عن سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، كلاهما (حيوة وسليمان) عن إسماعيل ابن عياش، عن يزيد بن أبي مالك، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة. وسليم بن عامر -وهو الكَلاعي الخبائري- ثقة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٤٩)، و«بغية الباحث» (٥٩٩) عن إسماعيل بن أبي إسماعيل، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك -وهو الكلاعي-، عن أبي أمامة. وإسماعيل بن أبي إسماعيل، وهو المؤدب، واسم أبيه إبراهيم بن سليمان بن رزين، ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ما من رجل يلي ... أو أوبقه إثمه» عن أبي هريرة، سلف حديثه في مسنده برقم (٩٥٧٣).

وعن سعد بن عبادة، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٤٥٦).

وعن عبادة بن الصامت، سيأتي في مسنده برقم (٢٢٧٥٨).

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٨) و(٦٩٢٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٠٨، والحاكم ٤/١٠٣.

وعن بريدة بن الحُصيب الأَسْلمي عند البزار (١٦٤١ -كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٦٠). =

٢٢٣٠١- حدثنا أَبو المغيرة، حدثنا السَّرِيُّ بن يَنْعُم، حدثني عامر بن جَشِيبٍ، عن خالد بن مَعْدانَ

عن أَبي أُمامة، قال: دُعِينا إِلى وَلِيمةٍ وهو مَعنا، فلمَّا شَبعَ من الطَّعام، قامَ، فقال: أَما إِني لستُ أَقُومُ مَقامي هٰذا خَطِيباً، كان النبيُّ ﷺ إذا شَبِعَ من الطَّعام، قال: «الحمدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه، غيرَ مَكفِيٍّ ولا مَسْتغنىً عنه»[1].

= وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الطبراني في «الأوسط» (٩٠٨٠)، وأبي نعيم في «الحلية» ٦/ ١١٨.

وعن أبي الدرداء عند ابن حبان (٤٥٢٥)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٦٦٣) لٰكن فيه: «ما من والي ثلاثة ... إلخ». وأسانيدها جميعاً ضعيفة غير حديث أبي هريرة، فإسناده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «أولها ملامة، وأوسطها ندامة، وآخرها خزي يوم القيامة» حديث عوف بن مالك الأشجعي عند البزار (١٥٩٧- كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٣٢)، وفي «الأوسط» (٦٧٤٣)، وفي «الشاميين» (١١٩٥). وإسناده صحيح.

(١) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عامر بن جَشِيب الحِمْصي، فقد أخرج له النسائي وأبو داود في «المراسيل»، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الدارقطني، وغير السَّرِيِّ بن يَنْعُم الجُبْلاني (نسبة إلى جبلان بن سهل: بطن من حمير) الشامي، فقد أخرج له النسائي، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق. أبو المغيرة: هو عبد القُدُّوس بن الحجاج الخَوْلاني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٥)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٢٨٣) عن أحمد بن يوسف، عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٣٠٢- حدثنا أَبو اليَمان، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن أَبي بكر ابن عبد الله -يعني ابن أَبي مريم-، عن حَبيب بن عُبيدٍ الرَّحَبي

أَن أَبا أُمامة دخلَ على خالد بن يزيد[1]، فأَلْقى له وِسادةً، فظَنَّ أَبو أُمامة أَنها حَرِيرٌ، فتَنَحَّى يَمْشِي القَهْقَري حتى بلغَ آخِرَ السِّماطِ، وخالدٌ يُكلِّمُ رجلًا، ثم الْتَفَتَ إِلى أَبي أُمامة، فقال له: يا أَخي، ما ظَنَنْتَ؟ أَظَنَنْتَ أَنها حَرِيرٌ؟ قال أَبو أُمامة: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَمْتِعُ بالحَرِير مَن يَرْجُو أَيامَ الله». فقال له خالد: يا أَبا أُمامة، أَنت سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ؟ فقال:
٢٦٨/٥ اللّهمَّ غُفْراً، أَنت سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ! بل كنا في قومٍ ما كَذَبُونا ولا كُذِّبْنا[2].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٧٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٨) من طريق بقية بن الوليد، عن السري بن ينعم الجُبلاني، به. وتحرف «السري بن ينعم الجبلاني» عند الطبراني إلى «بشر بن ينعم الخيلاني».

وانظر (٢٢١٦٨).

(١) خالد بن يزيد: هو ابن معاوية بن أبي سفيان القُرشي الأُموي، كان موصوفاً بالعلم والدِّين والعقل، ذُكِرَ للخلافة عند موت أخيه معاوية بن يزيد، فلم يَتِمَّ ذٰلك له، وغلب على الأمر مروان بن الحكم.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١١)، وفي «الشاميين» (١٤٦٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٠ من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، بهٰذا الإسناد. واقتصروا على المرفوع منه. =

٢٢٣٠٣- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن محمد بن زياد

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «وَعَدَني رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ من أُمَّتي سَبْعِينَ أَلفاً بغيرِ حِساب ولا عَذابٍ، مَعَ كلِّ أَلفٍ سبعين(١) أَلفاً، وثَلاثَ حَثَياتٍ من حَثَياتِ رَبِّي»(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥١٠)، وفي «الشاميين» (٢٠٣٦)، عن بكر بن سهل الدِّمياطي، عن عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن حبيب بن عبيد، به. واقتصر على المرفوع منه أيضاً. وفيه بكر بن سهل الدمياطي شيخ الطبراني، وقد تُكُلِّم فيه.

وأخرجه بنحوه ابن عساكر في «تاريخه» ٨/ورقة ٣٠٠ من طريق يحيى بن حمزة، عن الوليد بن أبي السائب، عن الهيثم بن يزيد، عن أبي أمامة. وفيه الهيثم بن يزيد لم نقع له على ترجمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٢٤٨).

وقوله: يمشي القَهْقَري: أي يمشي إلى الخَلْفِ من غير أن يُعِيدَ وَجْهَه إلى جهة مَشْيِهِ.

وقوله: السِّماط، بكسر السين: هو الصَّفُّ من الناس، والمراد الجماعة الذين كانوا جلوساً في ذٰلك المجلس.

وقول أبي أمامة: أنت سمعت هٰذا إلخ: إنكار لما قاله خالد بن يزيد، أي: أَيُّ شيءٍ هٰذا السؤال منك؟!

(١) في (م): «سبعون»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش العَنْسي الحمصي صدوق حسن الحديث في روايته عن الشاميين، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني الحمصي، ومحمد بن زياد: هو الأَلْهاني الحمصي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧١، وابن ماجه (٤٢٨٦)، والترمذي (٢٤٣٧)=

٢٢٣٠٤- حدثنا أَبو اليَمانِ، حدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن الحارثِ[١] الذِّمارِي[٢]، عن القاسم أَبي عبد الرحمٰن

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن مَشى إِلى صلاةٍ مَكْتُوبةٍ وهو مُتطهِّرٌ، كان له كأَجْرِ الحاجِّ المُحرِمِ، ومَن مَشى إِلى سُبْحةِ الضُّحى، كان له كأَجْرِ المُعتمِرِ، وصلاةٌ على إِثْرِ صلاةٍ لا لَغْوَ بينَهما، كتابٌ في عِلِّيِّينَ».

وقال أَبو أُمامة: الغُدُوُّ والرَّواحُ إِلى هٰذه المَساجِد من الجهادِ في سبيلِ الله[٣].

= وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٢٠)، وفي «الشاميين» (٨٢٠)، والدارقطني في «الصفات» (٥٠) و(٥١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٢٩ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٢١)، والدارقطني في «الصفات» (٥٣) من طريق بقية بن الوليد، عن محمد بن زياد، به. ووقع في رواية الدارقطني: «عن أبي أمامة، أو عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ» هٰكذا بالشك.

وأخرجه الدارقطني في «الصفات» (٥٤) من طريق سليم بن عثمان، عن محمد بن زياد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥٦).

(١) تحرف في (م) إلى: «خالد».

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: «الذهاري»، وصوبناه من (ظ٥) و(ر).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، رجاله ثقات غير إسماعيل بن عياش الحمصي، فهو صدوق في روايته عن أهل بلده، وهٰذا منها، وقد توبع. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، والقاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٥٥٨) و(١٢٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٧٧٣٤) و(٧٧٣٥) و(٧٧٤١) و(٧٧٥٣) و(٧٧٥٤) و(٧٧٥٥) و(٧٧٦٤)، وفي «الأوسط» (٣٢٨٦)، وفي «الشاميين» (٨٧٨)، والبيهقي ٣/٦٣، والبغوي (٤٧٢) من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، به. وقرن الطبراني في الموضع الثاني والأخير من «المعجم الكبير» بيحيى بن الحارث أبا مُعَيد حفص بن غيلان، ورواية أبي داود في الموضع الثاني والطبراني في الموضع الرابع والخامس من «الكبير» مقتصرة على قوله: «صلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين»، ولفظ الطبراني في الموضع الثالث من «الكبير»: «من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فركع ركعتين، انقلب بأجر حجة وعمرة»، وتحرف في «الأوسط»: «القاسم، عن أبي أمامة» إلى القاسم بن أبي أمامة» ولفظة «لغو» إلى «آخر».

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٧٩٧٥) عن المثنى بن الصبَّاح، عن القاسم الشامي، أن مولاة له -يقال لها: أم هاشم- أجلسته في الستر بدواة وقلم، وأرسلت إلى أبي أمامة، فسألته عن حديث حدثه عن رسول الله ﷺ في الوضوء، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكر الحديث. وفيه: «فإن خرج إلى صلاة مفروضة، كانت كحجة مبرورة، وإن خرج إلى صلاة تطوع، كانت كعمرة مبرورة». وفيه المثنى بن الصبَّاح الأَبْناوي، وهو وإن كان ضعيفاً يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٩٤٤) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، به. ولفظه: «ما من مسلمٍ يتوضَّأُ، فيُحسِنُ الوضوءَ، ثم يصلي المكتوبةَ، إلا كانت له كحَجَّةٍ، وإن صلى تَطوُّعاً، كانت له كعُمْرة» وفيه جعفر بن الزُّبير الدمشقي، وهو متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٥٧٨)، وفي «الشاميين» (١٥٤٨) و(٣٤١٢) عن إسحاق بن خالويه الواسطي، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثني حفص بن غيلان، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «من مشى=

. . . .

= إلى صلاةٍ مكتوبة في الجماعة، فهي كحَجَّة، ومن مشى إلى صلاة تَطوُّعٍ، فهي كعُمْرةٍ تامَّة». وهٰذا إسناد رجاله ثقات خلا إسحاق بن خالويه الواسطي شيخ الطبراني فيه، فلم نعثر فيه على جرح أو تعديل، ومكحول قال أبو حاتم: لم يصح له سماع من أبي أمامة، وقال مرة: لم يره. قلنا: كذا قال أبو حاتم مع أن سِنَّه محتملة للسماع منه، فقد توفي سنة بضع عشرة ومئة ووفاة أبي أمامة كانت سنة ست وثمانين، ثم هو بَلدِيُّه أيضاً، وجاء دخوله عليه وسماعه منه بأسانيد جياد في «تاريخ أبي زرعة» ١/ ٢٣٨-٢٣٩ و٢٣٩، وفي «مسند الشاميين» (٣٤٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٩) و(٧٦٦٣) من طريق يعقوب بن حميد، عن مروان بن معاوية، عن الأحوص بن حكيم، عن أبي عامر عبد الله بن غابِرٍ الأَلْهاني، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، قال: «من صلى الصُّبْحَ في مسجد جماعةٍ، ثم مَكَثَ حتى يُسبِّحَ تَسْبيحة الضُّحى، كان له كأجر حاجٍّ ومُعتمِرٍ تامٌّ له حَجَّتُه وعُمْرتُه». وقرن في الموضع الأول بأبي أمامة عُتْبة بن عبدٍ. وفيه الأَحْوص بن حكيم، مختلف فيه، وقال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة، قلنا: وقد حدث عنه في هٰذا الحديث مروان بن معاوية الفزاري، وهو ثقة.

وقول أبي أمامة: الغُدُوُّ والرَّواح إلى هٰذه المساجد من الجهاد في سبيل الله. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٩) وفي «الشاميين» (٨٧٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ١٢٩ عن الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، عن الحسين بن أبي السَّري العسقلاني، عن محمد بن شعيب، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن القاسم، عن أبي أمامة. فذكره مرفوعاً.

وأخرجه ابن عساكر ١٨/ ورقة ٤٨ من طريق ابن أبي السَّري، عن الوليد بن مسلم، عن يحيى بن الحارث، به. فذكره مرفوعاً أيضاً. وفي إسناديه جميعاً الحسين بن المُتوكِّل بن أبي السَّرِي العسقلاني، وهو ضعيف، فالصواب وقفه على أبي أمامة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند الترمذي (٥٨٦)، ولفظه: «من صلى=

٢٢٣٠٥- حدثنا يزيدُ بن عَبْدِ رَبِّه، حدثنا الوليد بن مُسلمٍ[١]، عن عثمانَ بن أَبي العاتِكَةِ، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عمَّن رَأَى رسولَ الله ﷺ راحَ إِلى مِنىً يومَ التَّرْوِيةِ وإِلى جانِبه بلالٌ، بيَدِه عودٌ عليه ثَوْبٌ يُظِلُّ به رسولَ الله ﷺ[٢].

=الغداةَ في جماعةٍ، ثم قعدَ يذكرُ الله حتى تَطْلُعَ الشمسُ، ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حَجَّةٍ وعُمْرةٍ» قال: قال رسول الله ﷺ: «تامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ». وحسنه الترمذي مع أن في سنده أبا ظلال وهو ضعيف، وقال البخاري عنه: مقارب الحديث، وروى له تعليقاً، فهو يصلح للمتابعة.

وعن عبد الله بن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٥٥٩٨) قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفَجْرَ، لم يَقُمْ من مجلِسه حتى يُمكِنَه الصلاةُ، وقال: «من صلى الصُّبح، ثم جلس في مجلِسه حتى يُمكِنَه الصلاةُ، كانت بمنزلة عُمْرةٍ وحجَّة مُتقبَّلتينِ». وفي إسناده الفضل بن المُوفَّق بن أبي المُتَّئِد، وهو ضعيف.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «حدثنا الوليد أبو مسلم»، وصوبناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) إسناده ضعيف جداً، علي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- متروك الحديث، وعثمان بن أبي العاتكة ضعيف. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٨٨) من طريق عمرو بن عثمان الحمصي، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أم الحُصين الأَحمِسيَّة، سيأتي في مسندها ٦/٤٠٢، وهو في «صحيح مسلم» (١٢٩٨)، ولفظه: قالت: حَجَجْتُ مع النبي ﷺ حَجَّةَ الوداع، فرأيت أسامة بن زيد وبلالاً، وأحدُهما آخذ بخِطام ناقة النبي ﷺ، والآخر رافعٌ ثوبَه يستُره من الحرِّ حتى رمى جَمْرةَ العقبة.

٢٢٣٠٦- حدثنا هاشم بن القاسم[1]، حدثنا بَكْر بن خُنَيسٍ، عن لَيْثِ ابن أَبي سُليمٍ، عن زيد بن أَرْطاةَ

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُذِنَ لعبدٍ في شيءٍ أَفْضلَ من رَكْعَتَينِ يُصليِّهما، وإنَّ البرَّ ليُذَرُّ فَوقَ رَأْسِ العبدِ ما دامَ في صَلاتِه، وما تَقَرَّبَ العِبادُ إلى الله بمِثْلِ ما خرجَ منه» يعني: القُرآنَ[2].

---

(١) تحرف في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «حدثنا هاشم، عن القاسم»، والمثبت من (ظ٥) ومصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف لضعف بكر بن خنيس وليث بن أبي سليم، ولانقطاعه، فإن زيد بن أرطاة - وهو الفَزَاري الدمشقي - حديثه عن أبي أمامة مرسل كما قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/٥٥٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٥٣٢، ثم قد اضطرب فيه على زيد بن أرطاة كما سيأتي.

وأخرجه الترمذي (٢٩١١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٧٨)، وفي «قيام الليل -مختصره» (٣٧) و(٢٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٦٥٧)، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ٨٨ و١٢/ ٢٢٠ من طرق عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. ورواية المروزي في الموضع الثاني من «قيام الليل» مختصرة بالجملة الأخيرة منه، وتحرف «بكر بن خنيس» في الموضع الثاني من «تاريخ بغداد» إلى: بكر بن جبير.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٧٦٥٦) من طريق الحسن بن عرفة، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٦، كلاهما (الحسن بن عرفة وابن أبي شيبة) عن حفص بن غياث، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، به بلفظ: «ما أوتي عبد في هٰذه الدنيا خيراً له من أن يؤذن له في ركعتين يصليهما». وليس في رواية الطبراني: ليث -وهو ابن أبي سليم- بين حفص بن غياث وعيسى.=

. . . .

= وعيسى هٰذا: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي فيما يغلب على ظننا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦١٤) من طريق أبي بكر بن عياش، عن ليث، عن عيسى، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نوفل. وقوله فيه: «عن جبير بن نوفل» من أوهام ليث -وهو ابن أبي سليم-، فإنه سيىء الحفظ.

وأخرج القطعة الأخيرة منه الترمذي (٢٩١٢) عن إسحاق بن منصور، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه» يعني القرآن. وهٰذا إسناد مرسل رجاله ثقات إلا أن العلاء بن الحارث خولط بأخرة، وقال البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٠٩): وهٰذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه.

ووصله الحاكم ٢/٤٤١، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٣٦ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر. وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وهو سيىء الحفظ، وقد خالف في وصله عبدَ الرحمٰن بن مهدي، فإنه قد أرسله كما سلف.

ووصله أيضاً الحاكم ١/٥٥٥، وعنه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٣٦) عن عبد الله بن محمد بن زياد، عن جده أحمد بن عبد الله، عن سلمة ابن شبيب، عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر الغفاري. قلنا: ووصله خطأ ممن دون أحمد، فإن عبد الله بن أحمد قد رواه في «الزهد» ص ٣٥، وفي «السنة» ١/١٤٠، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن ابن مهدي بإسناده إلى جبير بن نفير مرسلاً. وهو الصواب، والله أعلم.

وقوله: «إن البرَّ ليُذَرُّ» على بناء المفعول، والذَّرُّ: مصدر ذَرَرْتُ، وهو أخذُك الشيء بأطرافَ أصابعك، ثم نَثْرُه على الشيء؛ كَذَرِّك المِلْحَ المسحوق على الطعام.

٢٢٣٠٧- حدثنا الهاشم بن القاسم، حدثنا الفَرَج، حدثنا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمٰن

عن أبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله بَعَثَني رَحْمةً لِلعالَمِينَ وهُدىً لِلعالَمِينَ، وأَمَرَني رَبِّي بِمَحْقِ المَعازِفِ والمزامِيرِ والأَوْثانِ والصُّلُبِ وأَمْرِ الجاهِلِيَّةِ.

وحَلَفَ رَبِّي -عَزَّ وَجَلَّ- بِعِزَّتِه: لا يَشْرَبُ عبدٌ مِن عَبيدِي جُرْعةً مِن خَمْرٍ إلا سَقَيْتُه مِن الصَّدِيدِ مِثْلَها يومَ القِيامَةِ، مَغْفُوراً له أَو مُعَذَّباً، ولا يَسْقِيها صَبيّاً صَغِيراً ضَعِيفاً مُسْلِماً إلاّ سَقَيْتُه من الصَّدِيدِ مِثْلَها يومَ القِيامَةِ، مَغْفُوراً له أَو مُعَذَّباً، ولا يَتْرُكُها مِن مَخافَتِي إلاّ سَقَيْتُه من حِياضِ القُدُسِ يومَ القِيامَةِ، ولا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ ولا شِراؤُهُنَّ ولا تَعْلِيمُهنَّ ولا تِجارَةٌ فِيهِنَّ وثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ» يعني: الضَّارِباتِ[1].

٢٢٣٠٨- حدثنا حُجَين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز -يعني ابن أبي سَلَمة الماجشون-، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية بن دِلاف المُزَني، لا أعلمه إلا حدثه

عن أَبي أُمامة، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النّاسَ على خَراطيمِهِم، ثُمَّ يُغْمَرُونَ فيكم حتّى يَشْتَرِيَ الرَّجلُ

---

(١) إسناده ضعيف جداً، فرج -وهو ابن فضالة بن النعمان التنوخي- ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- ضعيف بمرة. القاسم أبو عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي صاحب أبي أمامة.
وانظر (٢٢٢١٨).

البَعِيرَ، فيقولَ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَه؟ فيقولَ: اشْتَرَيْتُه مِن أَحَدِ المُخَطَّمِينَ». وقال يونس -يعني ابن محمد-: ثم يُعَمَّرون[1] فيكم، ولم يَشُكَّ، قال: فرفعه[2].

٢٢٣٠٩- حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله -يعني ابن المبارك- أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم

عن أبي أُمامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عائدُ المرِيضِ يَخُوضُ في الرَّحمةِ -ووضع رسولُ الله ﷺ يدَه على وَرِكِه، ثم قال هٰكذا مُقْبِلاً ومدبراً- وإذا جَلَسَ عندَه غَمَرَتْهُ الرَّحمةُ»[3].

---

(١) في (م) و(ق) و(ر): يغمرون بالغين المعجمة، وهو خطأ، إذ لا فرق حينئذ بينها وبين رواية حجين، وما أثبتناها من نسخة (ظ٥) فقد جاءت فيها مضبوطة مجوَّدة.

(٢) إسناده صحيح، عمر بن عبد الرحمٰن بن عطية، روى عنه جمع ووثقه علي ابن المديني كما في «سؤالات» محمد بن أبي شيبة (١١٤)، وابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد العزيز: هو ابن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ١٧٢، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢٤ من طريق عبد الله بن صالح، والبغوي في «الجعديات» (٣٠٢٧) عن بشر بن الوليد، كلاهما عن عبد العزيز الماجشون، بهٰذا الإسناد مرفوعاً دون شكٍّ.

قوله: «يغمرون فيكم» من الغَمْرة: وهي الزحمة من الناس، والجمع غِمار. وغمرة الناس: جماعتهم ولفيفهم وزحمتهم. انظر «لسان العرب» (غمر).

قوله: «يعمَّرون» في رواية يونس، أي: تطول أعمارهم.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٣٧).

(٣) إسناده ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الإفريقي-، وعلي بن =

٢٢٣١٠- حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا حَمَّاد بن زيد، عن سِنانِ ابن رَبِيعةَ، عن شَهْرٍ -يعني ابن حَوْشَب-

عن أَبي أُمامة: أَن النبيَّ ﷺ تَوضَّأَ، فمَضْمَضَ ثلاثاً، واسْتَنْشَقَ ثلاثاً، وغسلَ وَجْهَه، وكان يَمْسَحُ المَأْقَين من العَيْنِ[١]، قال: وكان النبيُّ ﷺ يَمسَحُ رَأْسَه مَرَّةً واحدةً، وكان يقول: «الأُذُنانِ مِن الرَّأْسِ»[٢].

=يزيد -وهو الألهاني - ضعيفان. القاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٢٠٥) من طريق سعيد بن يعقوب الطالقاني، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٨٥٤)، ومن طريقه الشجري في «الأمالي» ٢٨٦/٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، به بلفظ: «عائد المريض يخوض في الرحمة» ووضع رسول الله ﷺ يديه على ركبتيه، ثم قال: «فإذا جلس عنده غمرته الرحمة، ومن تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على وجهه أو على يده، فيسأله كيف هو، وتمام محبتكم بينكم المصافحة» قلنا: وقوله: «ومن تمام عيادة المريض ...» إلخ سلف هٰذا الحرف برقم (٢٢٢٣٦).

ومتن الحديث حسن قد روي عن غير ما صحابي. انظر حديث أنس بن مالك، السالف برقم (١٢٧٨٢)، وذكرت شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «على وركه» لبيان أنه يخوض إلى الورك.

«غمرته» من غمره البحر كنصر إذا علاه.

(١) قوله: «من العين» كذا في (م)، ولم ترد في سائر النسخ الخطية.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «والأذنان من الرأس والمسح على المأقين» وهٰذا إسناد ضعيف قد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٢٢٣). يحيى بن إسحاق: هو البَجَلي السَّيْلَحيني.

٢٢٣١١- حدثنا زياد بن عبد الله البَكَّائِي، حدثنا منصورٌ، عن سالم ابن أبي الجَعْدِ ٥/ ٢٦٩

عن أَبي أُمامة، قال: جاءَتِ امرأَةٌ رسولَ الله ﷺ معها ابْنانِ لها وهي حامِلٌ، فما سأَلَتْه يومَئذٍ شيئاً[1] إلا أَعْطاها، ثم قال: «حامِلاتٌ والِداتٌ رحيماتٌ، لولا ما يَأْتِينَ إلى أَزواجِهِنَّ، دَخَلْنَ الجَنَّةَ»[2].

٢٢٣١٢- حدثنا حسينُ بن محمد وغيرُه، قالا: حدثنا محمد بن مُطَرِّفٍ، عن حَسَّان بن عَطِيَّةَ

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ والعِيُّ شُعْبَتانِ من الإِيمانِ، والبَذاءُ والبَيانُ شُعْبَتانِ من النِّفاقِ»[3].

---

(١) لفظة «شيئاً» لم ترد في (م) و(ق) و(ر)، وأثبتناها من (ظ٥).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي لم يسمعه من أبي أمامة كما جاء التصريح به في الرواية (٢٢١٧٣)، وحكى الترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٣ عن البخاري أنه قال: ما أرى سمع من أبي أمامة. وشريك -وهو ابن عبد الله النخعي القاضي- سيىء الحفظ.
منصور: هو ابن المعتمر السُّلمي الكوفي.

(٣) حديث صحيح دون قوله: والعي والبيان، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين حسان بن عطية وبين أبي أمامة، فإنه لم يسمع منه كما جزم به المزي في «تحفة الأشراف» ٤/ ١٦٢ وفي «تهذيب الكمال» ١٣/ ١٥٩، وقال العلائي في «جامع التحصيل»: روى عن أبي أمامة، وقيل: لم يسمع منه، قال أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل»: ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين ٦/ ٢٢٣، فدل على أنه لم يصح عنده سماعه من أحد من الصحابة. قلنا: ويؤيد ذلك أنه قد روى عن غير واحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي، =

. . . .

=منهم: عمرو بن العاص وأبو الدرداء وأبو واقد الليثي وجابر بن عبد الله، وكل هٰؤلاء إما أنه لم يدركهم أو لم يسمع منهم، فيما نص عليه غير واحد من أهل العلم، وكنا قد ذهلنا عن هٰذه العلة في إسناده في تعليقنا على «شرح مشكل الآثار»، فليستدرك من هنا.

حسين بن محمد: هو ابن بهرام التميمي المَرُّوذي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٨٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٧ من طريق حسين بن محمد المروذي، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة بالشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١١/ ٤٤، وفي «الإيمان» (١١٨)، والترمذي (٢٠٢٧)، وحسنه، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٥٩)، والطحاوي (٢٩٨٤)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٩، والحاكم ١/٨-٩ و٥٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧٠٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٣٩٤) من طرق عن أبي غسان محمد بن مُطَرِّف، به. ورواية ابن أبي شيبة مختصرة بالشطر الأول منه، ووقع في رواية الحاكم في الموضع الثاني: «والجفاء» بدل «والبيان».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (١٠٥١٢)، ولفظه: «الحياءُ من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبَذاءُ من الجَفاء، والجَفاءُ في النار» وهو حديث صحيح.

ومثله عن أبي بكرة نفيع بن الحارث، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٤)، وابن ماجه (٤١٨٤)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٦)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٤٨، وابن حبان (٥٧٠٤)، والحاكم ١/ ٥٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٦٠ من طرق عن هشيم بن بشير الواسطي، عن منصور بن زاذان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن أبي بكرة، ورجاله ثقات ويتقوى بما قبله.

وفي باب الحياء من الإيمان، عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم=

٢٢٣١٣- حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عُمارة -يعني ابن زاذانَ-، حدثني أبو غالب

عن أَبي أُمامة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُوتِرُ بتِسْعٍ، حتى إذا بَدُنَ وكَثُرَ لَحْمُه، أَوْتَر بسَبْع، وصلَّى رَكْعَتينِ وهو جالسٌ، فَقَرَأَ بـ ﴿إذا زُلْزِلَت﴾، و﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾[1].

= (٤٥٥٤)، وقد ذكرنا شواهده هناك، وبعضها في «الصحيح».

قال الإمام الترمذي: والعِي: قلة الكلام، والبَذاء: هو الفحش في الكلام، والبيان: هو كثرة الكلام مثل هٰؤلاء الخطباء الذين يخطبون، فيوسِّعون في الكلام، ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله. وقال علي القاري: المراد بالعي في هٰذا المقام هو السكوت عما فيه إثم من النثر أو الشعر، لا ما يكون للخلل في اللسان.

وقال في «المجمع»: العي: التحير في الكلام، وأراد به ما كان بسبب التأمل في المقال والتحرز عن الوبال.

وقوله: «شعبتان من الإيمان»: أي أثران من آثاره، بمعنى أن المؤمن يحملُه الإيمان على الحياء، فيترك القبائح حياءً من الله، ويمنعُه من الاجتراءِ على الكلام شَفَقاً من عَثْرِ اللسان والوقيعة في البُهتان.

وقوله: «والبَذاء»: هو ضد الحياء، وقيل: فُحْش الكلام.

وقوله: «والبيان»، أي: فصاحة اللسان الزائدة عن مقدار حاجة الإنسان، من التعمق في النطق وإظهار التفاصح للتقدم على الأعيان.

وقوله: «شعبتان من النفاق» بمعنى أنهما خَصْلتان منشؤهما النفاق أو مؤديان إليه. انظر «فيض القدير» ٣/٤٢٨.

(١) صحيح لغيره، دون تعيين قراءة النبي ﷺ في الركعتين بعد الوتر، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي غالب البصري نزيل أصبهان وعمارة بن زاذان الصيدلاني، فهما ممن يعتبر بهما في المتابعات والشواهد. حسن بن موسى: هو الأشيب البغدادي. =

. . . .

= وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «الوتر-مختصره» (٥٥) من طريق شيبان بن أبي شيبة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٠ من طريق الخَصيب بن ناصح، وابن عدي ٥/ ١٧٣٥، والبيهقي ٣/ ٣٣-٣٤ من طريق عبد الواحد بن غياث، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٤) من طريق خالد بن خداش وعاصم بن علي وأبي الوليد الطيالسي، كلهم عن عمارة بن زاذان، بهٰذا الإسناد. وزاد الطبراني في روايته في القراءة فيهما: ﴿قل هو الله أحد﴾، ووقع في رواية البيهقي: «كان يوتر بسبع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بثلاث» وهو تحريف فيما يغلب على ظننا، لأن البيهقي إنما رواه من طريق ابن عدي عن أبي يعلى أحمد بن علي الموصلي، وجاءت الرواية عند ابن عدي في «الكامل» وأبي يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٤١٧) على الصواب: كان يوتر بتسع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بسبع.

وأخرجه الطبراني (٨٠٦٦) من طريق أبي قبيصة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، فلما ثقل أوتر بسبع.

وسلف الحديث مختصراً من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أبي غالب برقم (٢٢٢٤٦).

وأخرجه ابن خزيمة (١٠٧٩) و(١١٠٥) من طريق مؤمل بن إسماعيل، والطحاوي ١/ ٣٤١ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، والبيهقي ٣/ ٣٣ من طريق إسحاق بن يوسف، ثلاثتهم عن عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع ركعات، فلما أسنّ وثقل، أوتر بسبع، وصلّى ركعتين وهو جالس، فقرأ فيهما الرحمٰن والواقعة. قال أنس: ونحن نقرأ بالسور القصار: ﴿إذا زلزلت﴾، و﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ونحوهما. قلنا: وهٰذا من اضطراب عمارة بن زاذان فيه.

وللحديث شاهد من حديث عائشة، سيأتي في مسندها برقم (٢٤٢٦٩)، وهو في «صحيح مسلم» (٧٤٦). ووقع زيادة قراءة: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾، و﴿إذا زلزلت﴾ في صلاة الركعتين بعد الوتر في حديث عائشة عند ابن خزيمة=

. . . .

=(١١٠٤) من طريق أبي حرة واصل بن عبد الرحمٰن، عن الحسن، عن سعد ابن هشام الأنصاري، عنها. وفي حديث أبي حرة عن الحسن ضعف.

وفي الباب أيضاً عن أنس بن مالك عند الدارقطني ٢/ ٤١، والبيهقي ٣/ ٣٣ ولفظه: أن النبي كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس، يقرأ في الركعة الأولى بأم القرآن و﴿إذا زلزلت﴾، وفي الثانية ﴿قل يا أيها الكافرون﴾. وإسناده ضعيف، فيه بقية بن الوليد وعتبة بن أبي حكيم، وهما ضعيفان.

وعن أم سلمة، سيأتي في مسندها برقم (٢٦٥٥٣) ولفظه: أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين وهو جالس، وإسناده حسن.

وعن ثوبان مولى النبي ﷺ عند الدارمي (١٦٠٢)، والبزار (٦٩٢-كشف الأستار)، وابن خزيمة (١١٠٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٤١، وابن حبان (٢٥٧٧)، والطبراني (١٤١٠)، والدارقطني ٢/ ٣٩. ولفظه: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقال: «إن هٰذا السفر جهد وثقل، فإذا أوتر أحدكم، فليركع ركعتين، فإن استيقظ، وإلا كانتا له». وإسناده صحيح.

قلنا: في صلاة الركعتين بعد الوتر خلاف بين أهل العلم، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٦/ ٢١ معلقاً على حديث عائشة: الصواب أن هاتين الركعتين فعلهما ﷺ بعد الوتر جالساً لبيان جواز الصلاة بعد الوتر، وبيان جواز النفل جالساً، ولم يواظب على ذٰلك، بل فعله مرة أو مرتين أو مرات قليلة، ولا تغتر بقولها: «كان يصلي» فإن المختار الذي عليه الأكثرون والمحققون من الأصوليين أن لفظة «كان» لا يلزم منها الدوام ولا التكرار، وإنما هي فعل ماض يدل على وقوعه مرة، فإن دلَّ دليل على التكرار، عمل به، وإلا فلا تقتضيه بوضعها...

قال: وإنما تأولنا حديث الركعتين جالساً، لأن الروايات المشهورة في «الصحيحين» وغيرهما عن عائشة مع روايات خلائق من الصحابة في «الصحيحين» مصرحة بأن آخر صلاته ﷺ في الليل كان وتراً، وفي «الصحيحين» أحاديث كثيرة مشهورة بالأمر بجعل آخر صلاة الليل وتراً، منها:=

٢٢٣١٤- حدثنا أَنس بن عِياضٍ، قال: سمعتُ صَفْوانَ بن سُليمٍ يقول:

دخلَ أَبو أُمامة الباهِليُّ دمشقَ، فَرَأَى رؤُوس حَرُوراءَ قد نُصِبَتْ، فقال: كلابُ النَّارِ، كلابُ النَّارِ -ثلاثاً-، شرُّ قَتْلى تحت ظِلِّ السَّماءِ، خيرُ قَتْلى مَن قَتَلُوا. ثم بكى، فقامَ إليه رجلٌ، فقال: يا أَبا أُمامة، هٰذا الذي تقولُ من رَأْيك، أَم سَمِعْتَه؟ قال: إني إِذاً لجَرِيءٌ، كيف أَقولُ هٰذا عن رَأْيٍ؟! قال: قد سمعتُه غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتينِ. قال: فما يُبكِيك؟ قال: أَبْكِي لخُروجِهم من الإِسلام، هٰؤلاءِ الذين تَفَرَّقُوا، واتَّخذُوا دينَهم شِيَعاً[1].

٢٢٣١٥- حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المُبارَك، عن ثَوْرِ بن يزيدَ عن الوليدِ بن أَبي مالك، قال: دخلَ رجلٌ المَسْجِدَ، فصَلَّى، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَلا رجلٌ يَتصدَّقُ على هٰذا، فيُصَلِّيَ مَعَه» قال: فقامَ رجلٌ، فصَلَّى معَه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذانِ

= «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً» و«صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفتَ الصبح، فأوتر بواحدة» وغير ذٰلك، فكيف يظن به ﷺ مع هٰذه الأحاديث وأشباهها أنه يداوم على الركعتين بعد الوتر ويجعلهما آخر صلاة الليل؟! وإنما معناه ما قدمناه من بيان الجواز.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن صفوان بن سُلَيم الزُّهْري المدني لم يسمع من أبي أمامة الباهلي، وقد روي متصلاً عن أبي أمامة من غير هٰذا الوجه. أنس بن عياض: هو أبو ضمرة الليثي المدني.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٥٤٦) عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢١٥١).

جَماعةٌ»(١).

٢٢٣١٦- حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المُبارَكِ، عن يحيى بن أَيُّوبَ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه، وقال: «هٰذانِ جَماعةٌ»(٢).

٢٢٣١٧- حدثنا أَسْودُ بن عامر، قال: الحسنُ بن صالح حدثنا عن أَبي المُهَلَّبِ، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن عليِّ بن يزيدَ، عن القاسم

عن أَبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن بَدأَ بالسَّلامِ، فهو أَوْلى بالله وبرسولِه»(٣).

٢٢٣١٨- حدثنا يحيى بن إِسحاق، حدثنا ابن المُبَارَكِ، أَخبرنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أَبي عِمْرانَ، عمَّن حَدَّثَه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا مرسل إسناده صحيح رجاله ثقات. هشام بن سعيد: هو الطَّالْقاني، وابن المبارك: هو عبد الله، والوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمٰن بن أبي مالك الهَمْداني، وقد ينسب لجدِّه.

وانظر (٢٢١٨٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، عبيد الله بن زحر -وهو الضَّمري الإفريقي-، ضعيف، وعلي بن يزيد -وهو ابن أبي هلال الألهاني- واهي الحديث. علي بن إسحاق: هو السُّلمي المروزي، وابن المبارك: هو عبد الله، ويحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، والقاسم: هو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي.

وانظر (٢٢١٨٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً. وهو مكرر (٢٢٢٥٢) إسناداً ومتناً.

وانظر (٢٢١٩٢).

عن أَبي أُمامة الباهِليِّ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَرْبَعٌ تَجْرِي عليهم أُجورُهم بعدَ الموت: رجلٌ ماتَ مُرابِطاً في سبيلِ الله، ورجلٌ عَلَّمَ عِلْماً، فأَجرُه يَجْرِي عليه ما عُمِلَ به، ورجلٌ أَجْرَى صَدَقةً، فأَجْرُها يَجْرِي عليه ما جَرَتْ عليهم[1]، ورجلٌ ترَكَ وَلَداً صالحاً يَدْعُو له»[2].

٢٢٣١٩- حدثنا حسن، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن خالد بن أَبي عِمْرانَ

عن أَبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ، فذكرَه، إلا أَنه قال: «ومَن عَلَّمَ عِلْماً، أُجْرِيَ له مِثْلُ ما عَلَّمَ»[3].

○ ٢٢٣٢٠- قال أَبو عبد الرحمٰن: وَجَدْتُ في كتاب أَبي بخَطِّ يَدِه: حدثني مَهدي بن جعفر الرَّمْلي، حدثنا ضَمْرَةُ، عن السَّيْباني[4] -واسمه يحيى بن أَبي عمرو- عن عمرو بن عبد الله الحَضْرمي

---

(١) في (م): «عليه»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ر).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي له عن أبي أمامة، وابن لهيعة -وهو عبد الله الحضرمي المصري- سيىء الحفظ، لٰكن رواية عبد الله بن المبارك عنه ارتضاها بعض أهل العلم. يحيى بن إسحاق: هو البَجَلي السَّيْلَحيني.

وانظر (٢٢٢٤٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٢٤٧).

حسن: هو ابن موسى الأَشْيب.

(٤) تصحفت في (م) وسائر النسخ الخطية عدا (ظ٥) إلى: «الشيباني»، والمثبت من (ظ٥).

عن أَبي أُمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتي على الدِّينِ ظاهِرينَ، لِعَدُوِّهم قاهِرينَ، لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهم إلا ما أَصابَهم من لَأْواءَ، حتى يَأْتِيَهم أَمْرُ الله وهم كذٰلك» قالوا: يا رسولَ الله، وأَين هم؟ قال: «ببَيْتِ المَقْدِسِ، وأَكْنافِ بيتِ المَقْدِسِ»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره دون قوله: «قالوا: يا رسول الله، وأين هم... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن عبد الله السَّيْباني الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني، ولم يوثقه غير ابن حبان والعجلي. ضمرة: هو ابن ربيعة الفلسطيني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٤٣)، وفي «الشاميين» (٨٦٠) من طريق عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس، عن ضمرة بن ربيعة، بهٰذا الإسناد.

وفي باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي... وهم كذٰلك» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وانظر تعليقنا على الحديث وتتمة شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

وفي باب قوله ﷺ: «هم ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس» عن مُرَّةَ البَهْزي، أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٩٨-٢٩٩، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ١/لوحة ٩٣-٩٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٥٤)، ومن طريقه ابن عساكر أيضاً ١/لوحة ٩٤ من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني، عن أبي وعلة شيخ من عَكٍّ، عن كريب السَّحُولي، عن مُرَّةَ البَهْزِي مرفوعاً. هكذا رواه يعقوب بن سفيان، فقال فيه: عن أبي وعلة شيخ من عَكٍّ -وقد تحرف في المطبوع إلى: ابن وعلة-، وأما الطبراني، فقال فيه: عن أبي زرعة الوعلاني. وقد صَوَّب الحافظ ابن عساكر الرواية الأولى. قلنا: وأبو وعلة هٰذا مجهول لا يعرف، تفرد بالرواية عنه أبو زرعة يحيى بن أبي =

. . . .

=عمرو السَّيْباني، وأورده البخاري في الكنى من «التاريخ الكبير» ٧٨/٩ وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤٥٢/٩، ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً. وشيخه كريب السَّحُولي: هو ابن أبرهة بن الصباح الأَصبحي المصري، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان والعجلي في «الثقات».

وعن أبي هريرة، أخرجه أبو يعلى (٦٤١٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧)، وابن عدي في «الكامل» ٢٥٤٥/٧، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريا» ص ٦٠، وتمام الرازي في «فوائده» (١٥٥١)، وابن عساكر في «تاريخه» ١/ورقة ١١٤-١١٥ و١١٥ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد، عن عامر بن عبد الواحد الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة» إلا أن القاضي عبد الجبار الخولاني قال في إسناده: «عن عاصم الأحول، عن أبي مسلم الخولاني» وهو تصحيف كما قال الحافظ ابن عساكر. وقال الطبراني عقب الحديث: لم يروه عن عامر الأحول إلا الوليد بن عباد، تفرد به إسماعيل بن عياش. وقال ابن عدي: وهٰذا الحديث بهٰذا اللفظ ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد.

قلنا: والوليد بن عباد هٰذا مجهول لا يعرف، وأبو صالح الخولاني لم يرو عنه غير عامر الأحول والوضين بن عطاء، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٣٩٢/٩: لا بأس به.

وأخرجه ابن عساكر ١١٦/١ وجادة من طريق الهيثم بن حميد، عن يزيد الحميري، عن أبي هريرة مرفوعاً. ويزيد -وهو ابن زياد- الحميري جَهَّله أبو حاتم ٢٦٢/٩ وغيره، وفي إسناده أيضاً من لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه ابن عساكر ١/ورقة ١١٦ من طريق السَّرِي بن يحيى، عن الحسن ابن أبي الحسن البصري، عن أبي هريرة رفعه بزيادة منكرة. وقال عقيه: وهٰذا=

○ ٢٢٣٢١- قال عبد الله: وجدتُ في كتاب أبي بخطِّ يدِه -وأظن أنِّي قد سمعتُه أنا من الحكم-: حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيلُ بن عياش، عن[1] مُطَّرِح بن يزيد الكِناني، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم ٥/ ٢٧٠

عن أبي أُمامة أنَّ رجلًا سأَل رسولَ الله ﷺ: أيُّ الصَّدقة أفضلُ؟ قال: «ظِلُّ فُسْطاطٍ في سَبيلِ الله، أَو خِدْمَةُ خادِمٍ في سَبيلِ الله، أَو طَرُوقَةُ فَحْل في سَبيلِ الله»[2].

آخر حديث أبي أمامة الباهلي

=وهٰذا إسنادٌ غريب، وألفاظٌ غريبةٌ جداً. قلنا: الحسن البصري مدلس وقد عنعنه، وفي إسناده أيضاً من لم نعثر له على ترجمة.

(١) تحرف في (م) و(ق) و(ر) إلى: بن مطرح.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، مطَّرح بن يزيد الكناني وعبيد الله بن زحر ضعيفان، وعلي بن يزيد -وهو الألهاني- متروك. واختلف على القاسم -وهو ابن عبد الرحمٰن الدمشقي- في صحابي الحديث كما يأتي، وهٰذا اختلاف لا يضر.

فأخرجه الترمذي (١٦٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٩١٦) من طريق الوليد بن جميل، عن القاسم، بهٰذا الإسناد. وروايتهما دون قصة السائل. وعند الترمذي: «ومنيحة خادم» بدل قوله: «أو خدمة خادم» وليس هٰذا الحرف في رواية الطبراني. وإسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (١٦٢٦)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٥٥)، والحاكم ٢/ ٩٠-٩١ من طريق كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن عدي بن حاتم. وإسناده حسن أيضاً.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٢٦) ولفظه: «من أظل =

. . . .

=رأسِ غازٍ، أظلَّه الله يوم القيامة، ومن جهز غازياً حتى يستقلَّ، كان له مثل أجره . . .».

وعن جابر بن عبد الله ضمن حديث سلف برقم (١٤٤٤٢) ولفظه: قال رجل: يا رسول الله، ما حق الإبل؟ قال: «حلبها على الماء، وإعارة دلوها، وإعارة فحلها، ومنيحتها، وحمل عليها في سبيل الله».

قوله: «ظل فسطاط» قال السندي: بأن يعطي خيمة في سبيل الله يستظل بها المجاهدون، أو يضرب خيمة ويجمع المجاهدين في ظلها.

حَديث أبي هند الدَّاري(١)

٢٢٣٢٢- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرئ عبدُ الله بن يزيد، حدثنا حَيْوَةُ، حدثنا أبو صخر، أنه سمع مكحولاً يقول:

حدثني أبو هند الدَّاري، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ قامَ مَقامَ رِياءٍ وسُمْعَةٍ، راءَى اللهُ به يومَ القِيامَةِ وسَمَّعَ»(٢).

---

(١) قال السندي: أبو هند الداري هو من بني الدار، مشهور بكنيته، واختلف في اسمه، وقيل: إنه أخو تميم الداري من أمه أو ابن عمه، قدم مع تميم وآخرين على النبي ﷺ، وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام، فكتب لهم بها، فأتوا بذلك الكتاب أبا بكر في خلافته، فكتب لهم إلى أبي عبيدة بإنفاذه، وكان الكتاب المذكور مشهوراً بيد ورثة تميم.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي صخر -وهو حميد بن زياد الخراط-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن سعد ٧/٤٢٢، والدارمي (٢٧٤٨)، والبزار (٢٠٢٦ و٣٥٦٤ -كشف)، والدولابي في «الكنى» ١/٦٠، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٠٣)، وفي «الشاميين» (٣٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٨٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٨٢٣) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/١٠٥-١٠٦، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٠٤) من طريق عبد الله بن لهيعة، والطبراني في «الشاميين» (٣٤٥٠) من طريق رشدين بن سعد، كلاهما عن أبي صخر حميد بن زياد الخرَّاط، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٨٠٥) من طريق زياد بن فائد عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبي هند الداري. ولفظه: «من راءَى بالله لغير الله، فقد برئ من الله». وإسناده تالف. =

. . . .

= وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٠٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «وسمَّع» بالتشديد، أي: عامله بمثل معاملته وجازاه على سوء صنيعه. قاله السندي.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٢٣٢٣- حدثنا محمد بن مُصعَب، حدثنا أبو بكر، عن عبد الرحمٰن ابن جبير، عن أبيه

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيُفْتَحُ عليكم الشّامُ، وإِنَّ بها مكاناً يقالُ له: الغُوطَةُ -يعني دمشق- من خَيْرِ مَنازِلِ المسلمينَ في الملاحِمِ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر -وهو ابن أبي مريم- وسلف الكلام عليه برقم (١٧٤٧٠).

وأخرجه ابن عساكر ١/ورقة ١٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن مصعب، بهٰذا الإسناد.

حديث عبد الله بن السَّعْدي(١)

٢٢٣٢٤- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا يحيى بنُ حمزةَ، عن عطاءٍ الخُراساني، حدثني ابن مُحَيْرِيز

عن عبدِ الله بن السَّعْدي -رجلٍ من بني مالك بن حِسْل(٢)-: أنه قَدِمَ على النبيِّ ﷺ في ناسٍ من أصحابه فقالوا له: احفَظْ رِحالَنا، ثم تَدخُلُ. وكان أَصغَرَ القوم، فقَضَى لهم حاجَتَهُمْ، ثم قالوا له(٣): ادخُلْ. فَدَخَلَ، فقال: «حاجَتُك؟» قال: حاجَتِي تُحدِّثُني: أَنْقَضَتِ الهِجْرةُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «حاجَتُك خيرٌ مِن حَوائِجِهم، لا تَنقَطِعُ الهِجْرةُ ما قُوتِلَ العَدُوُّ»(٤).

---

(١) اسم السَّعدي والد عبد الله: وَقْدان، وقيل: قدامة، وقيل: عمرو بن وقدان، وقيل له: السعدي، لأنه كان استُرضع في بني سعد بن بكر، وهو ابن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري.

سكن عبد الله بن السعدي المدينةَ أولاً، ثم نزل الأُردنَّ، قال ابن حبان: مات في خلافة عمر، قال ابن عساكر: لا أُراه محفوظاً، وقد قال الواقدي: إنه مات سنة سبع وخمسين. «الإصابة» ٤/ ١١٤.

(٢) تحرف في (م) إلى: حنبل.

(٣) في (ظ٥): قال له، وأُشير في هامشها إلى نسخة كما هو مثبت.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي رجاله رجال الصحيح. ابن محيريز: هو عبد الله.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧، والطحاوي في «شرح=

. . . .

= المشكل» (٢٦٣٣)، والبيهقي ٩/ ١٧-١٨ من طرق عن يحيى بن حمزة، بهٰذا الإسناد.

ورواه بسر بن عبيد الله، فاختلف عليه فيه:

فقد أخرجه ابن حبان (٤٨٦٦) من طريق عمرو بن عثمان، عن الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن زَبْر، عن بُسْر بن عُبيد الله، عن عبد الله بن محيريز، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢٨ عن الحميدي، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٤٦، وفي «الكبرى» (٨٧٠٧) عن عيسى بن مساور، والطحاوي (٢٦٣٢) من طريق دُحيم عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ثلاثتهم عن الوليد بن مسلم، عن ابن زَبْر، عن بُسْر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبد الله بن السَّعدي. وهٰذا هو المحفوظُ في حديث الوليد بن مسلم.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢٨ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٨٧٠٨) من طريق مروان بن معاوية، والنسائي أيضاً (٨٧٠٩)، والطحاوي (٢٦٣١) من طريق عمرو بن أبي سلمة، ثلاثتهم عن ابن زَبْر، عن بُسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن حَسَّان بن عبد الله الضمري، عن عبد الله بن السعدي. ورجاله ثقات، وهو من المزيد في متصل الأسانيد.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢٨، والنسائي (٨٧١٠) من طريق أبي المغيرة عبد القدوس بن حجاج، عن الوليد بن سليمان، عن بسر بن عبيد الله، عن ابن محيريز، عن عبد الله بن السَّعدي، عن محمد بن حبيب المِصري -ويقال: النَّصْري- قال: أتينا رسول الله ﷺ في نفرٍ ... فذكره. قال النسائي: محمد ابن حبيب هٰذا لا أعرفه.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٦/ ٤٠٣: لم يذكر محمد بن حبيب غير الوليد بن سليمان بن أبي السائب، وهو وهم، قال أبو الحسن ابن جَوْصا: =

. . . .

= سمعت محمد بن عوف يقول: لم يقل أحدٌ في هٰذا الحديث: «عن محمد بن حبيب» غير أبي المغيرة، ولم يصنع شيئاً، شُبِّه عليه. قال: وسمعت أبا زُرْعة ومحموداً -يعني ابن خالد- ينكران ذِكْر محمد بن حبيب في هٰذا الحديث، وقال محمود: لعله اسم رجلٍ سمع في كتاب أبي المغيرة فشُبِّه عليه، وقال أبو زرعة: الحديث صحيح مثبتٌ عن عبد الله بن السعدي، كذا رواه الثقات الأثبات، منهم مالك بن يخامر وأبو إدريس الخولاني وعبد الله بن محيريز وغيرهم، ومحمد بن حبيب زيادة لا أصل له. ثم رجح المزي نسبة الوهم إلى الوليد بن سليمان بن أبي السائب، والله أعلم.

قلنا: وقد سلف المرفوع منه برقم (١٦٧١) من طريق مالك بن يَخامِر عن ابن السَّعدي.

ويشهد له حديث جنادة بن أبي أمية، وقد سلف برقم (١٦٥٩٧) وسيأتي برقم (٢٣١٨٦)، وهو حديث صحيح.

حديث عجوز من بني نُمَير

٢٢٣٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي مسعودٍ، عن أبي السَّلِيل

عن عجوزٍ من بني نُمَيرٍ: أنها سَمِعَتِ النبيَّ ﷺ وهو يُصلِّي بالناس ووَجْهُه إلى البيتِ، قالت: فحَفِظتُ منه: «رَبِّ اغفِرْ لي خَطَايايَ وجَهْلِي»[١].

(١) صحيح لغيره، وقد سلف برقم (١٦٥٥٥) عن حجاج بن محمد، عن شعبة.

أبو مسعود: هو سعيد بن إياس الجريري، وأبو السَّليل: هو ضُريب بن نُقير.

حديث امرأة من الأنصار

٢٢٣٢٦- حدثنا محمَّد بنُ إسماعيل بنِ أبي فُدَيْك، حدثنا الضَّحَّاك بنُ عبد الله، عمَّن حدَّثه، عن عَمْرو بن عبد الله بن كَعْب

عن المرأةِ من المُبايِعات، أنها قالت: جاءَنا رسولُ الله ﷺ ومعه أصحابُه في بني سَلِمَةَ، فقرَّبْنا إليه طعاماً، فأَكَلَ ومعه أصحابُه ثم قَرَّبنا إليه وَضُوءاً فتوضَّأَ، ثم أَقبَلَ على أصحابه، فقال: «أَلَا أُخبِرُكُمْ بِمُكَفِّراتِ الخَطَايا؟» قالوا: بَلَى. قال: «إسباغُ الوُضوءِ على المَكارِهِ، وكَثْرَةُ الخُطَا إلى المساجِدِ، وانتِظارُ الصَّلاةِ بعدَ الصَّلاةِ»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الواسطة بين الضحاك وعمرو ابن عبد الله، ثم هو منقطع، فإن عمرو بن عبد الله بن كعب لم يدرك أحداً من الصحابة. الضحاك بن عبد الله: هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله الأَسدي الحِزامي، نُسِب هنا إلى جدِّه.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٩)، وهو في «الصحيح»، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص، عن أُمِّه

٢٢٣٢٧- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص

عن أُمِّه أنها شَهِدَت النبيَّ ﷺ عند جَمْرة العَقَبَةِ، والناس يَرْمُونَ، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، لا تَقْتُلُوا -أَوْ لا تُهلِكُوا- أَنفُسَكم، وارْمُوا الجَمْرةَ -أَو الجَمَراتِ- بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ».
وأَشار شعبةُ بطَرَف إصْبَعِه السَّبّابة[1].

---

(١) حسن لغيره، وقد سلف بالأرقام (١٦٠٨٧) و(١٦٠٨٨) و(١٦٠٨٩).

حديث امرأة جارة للنبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٢٨- حدثنا أبو عبد الرحمٰن -يعني المقرئ-، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ أبي أيوب-، حدثني أبو عيسى الخُراسانيُّ، عن عبد الله بن القاسمِ قال: ٥/ ٢٧١

حدَّثَتْني جارةٌ للنبيِّ ﷺ: أنها كانت تَسمَعُ رسولَ الله ﷺ يقول عند طُلوعِ الفجر: «اللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبْرِ، ومِن فِتْنَةِ القَبْرِ».

قال أبو عيسى: فقلتُ لعبد الله: أَرأَيتَ إنْ جَمَعَهما إنسانٌ؟ قال: فقال: قال رسولُ الله ﷺ ما قالَ[1].

---

(١) إسناده حسن، أبو عيسى الخراساني التميمي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وعبد الله بن القاسم -وهو مولى أبي بكر الصديق روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ١١٥ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وروى البخاري (٦٣٦٨) من حديث عائشة أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر».

وفي باب التعوُّذ من عذاب القبر في الصلاة وغيرها انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢١٦٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٣٧)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٥٧٨).

حديث السَّعْدي عن أبيه عن عمِّه

٢٢٣٢٩- حدثنا خَلَفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن سعيدٍ الجُرَيْري، عن السَّعْدي، عن أَبيه

عن عمِّه قال: رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاتِه، فكانَ يَمكُثُ في ركوعِه وسجودِه قَدْرَ ما يقولُ: سُبْحانَ اللهِ وبحَمْدِه، ثلاثاً[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة السَّعدي ومن فوقه. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي.

وأخرجه أبو داود (٨٨٥)، ومن طريقه البيهقي ٨٦/٢ عن مسدَّد، عن خالد بن عبد الله، عن الجريري، عن السَّعدي، عن أبيه أو عمِّه قال: رمقتُ ... فذكره.

وانظر (٢٠٠٥٩).

قلنا: وقد ورد في غير ما حديث عن النبي ﷺ في أذكار الركوع والسجود أنه كان يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم، ثلاثاً، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى، ثلاثاً. انظر التعليق على حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٤١٤).

حديث أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو جعفرٍ، عن يحيى البَكَّاءِ، عن أبي رافعٍ، قال:

كنتُ أَصُوغُ لأزواج النبيِّ ﷺ فحدَّثْنني أَنهنَّ سَمِعْنَ(١) رسول الله ﷺ يقول: «الذَّهبُ بالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، وَزْناً بوَزْنٍ، فمَنْ زادَ أَو اسْتَزَادَ فقد أَرْبَى»(٢).

---

(١) في (م) و(ق): لسمعن.

(٢) إسناده ضعيف جداً، أبو جعفر -وهو الرازي- سيىء الحفظ، ويحيى البَكَّاء -وهو ابن مسلم- ضعيف متروك الحديث، لكن متن الحديث صحيح عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٥٨).

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ، مشهور بكنيته.

حديث امرأة

٢٢٣٣١- حدثنا محمدُ بن بِشْر، حدثنا محمدٌ -يعني ابن عَمْرو[1]- عن ابنِ حَرْمَلةَ

عن خالتِه قالت: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ وهو عاصبٌ إصبَعَه من لَدْغةِ عقربٍ فقال: «إنَّكم تَقُولونَ: لا عَدُوَّ، وإنَّكم لا تَزالُونَ تُقاتِلونَ عَدُوّاً حتَّى يأْتِيَ يَأْجُوجُ ومأْجوج؛ عِراضُ الوجوهِ، صِغارُ العُيونِ، صُهْبُ[2] الشِّعافِ، مِن كلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ، كأَنَّ وجوهَهم المَجَانُّ المُطْرَقَةُ»[3].

---

(١) زاد بعده في (م) و(ر) و(ق): «حدثنا خالد بن عمرو»، وكان كذلك في (ظ٥) ثم أشير عليه بعلامة الحَذْف، وإسقاطه من السند هو الصواب كما في «غاية المقصد» للهيثمي ورقة ٣٧٥، وأورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٥/ ٣٧٠ من طريق «المسند» فلم يذكره.

(٢) تحرف في (م): إلى: شهب.

(٣) إسناده ضعيف، ابن حرملة -وهو خالد بن عبد الله بن حرملة- روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهما صدوقان وليسا بالثقتين، وروى له مسلم حديثاً واحداً متابعةً، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فليِّن الحديث، وهو هنا لم يتابع، لا سيما وقد ثبتت هذه الأوصاف المذكورة في الحديث في التُّرك وليس في يأجوج ومأجوج، وذلك في حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد سلف في مسنده برقم (١٠٨٦١).

قلنا: وخالة ابن حرملة لا تُعرَف. =

. . . .

= «صُهْب الشِّعاف» أي: صُهب الشُّعور، والصُّهبة: الشُّقرة، وشَعَفة كل شيء: أعلاه.

والحَدَب: ما ارتفع من الأرض، يَنسِلون: يسرعون في العَدْو.

و«المجانُّ المطرقة» سلف شرحه عند حديث أبي هريرة برقم (٧٢٦٣).

حديث امرأة

٢٢٣٣٢- حدثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارثِ، حدثنا رافعُ بن سَلَمة الأَشجعيُّ، حدثني حَشْرج بن زيادٍ الأَشجَعي

عن جَدَّته أُم أَبيه، أنها قالت: خرجتُ مع رسول الله ﷺ في غَزَاةِ خيبرَ وأنا سادسةُ[١] ستِّ نِسوةٍ، فبلغ رسولَ الله ﷺ أنَّ معه نساءً، فأَرسَلَ إلينا، فقال: «ما أَخرَجَكُنَّ وبأَمرِ من خَرَجتُنَّ؟» فقلنا: خَرَجْنا نناولُ السِّهامَ، ونَسقِي الناس السَّوِيقَ، ومعنا ما نُداوي به الجَرْحَى، ونَغزِل الشَّعرَ، ونُعِينُ به في سبيل الله. قال: «قُمْنَ فانصَرِفْنَ». فلما فَتَحَ اللهُ عليه خيبرَ، أخرج لنا سِهاماً كسهامِ الرِّجال[٢].

قلتُ: يا جَدَّةُ، ما أَخرج لَكُنَّ؟ قالت: تمراً[٣].

---

(١) في (م): سادس، وهو خطأ.

(٢) في (م) و(ر) و(ق): الرجل.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حشرج بن زياد، وضعَّف هٰذا الإسناد الخَطَّابي في «معالم السنن» ٢/ ٣٠٧ وقال: لا تقوم الحُجَّة بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٥ و١٤/ ٤٦٦، وأبو داود (٢٧٢٩)، والبيهقي ٦/ ٣٣٢-٣٣٣ من طريق زيد بن الحُباب، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٩) من طريق علي بن الحكم المروزي، كلاهما عن رافع بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٦/ ٣٧١ عن حسن بن موسى الأشيب، عن رافع بن سلمة. =

. . . .

= قال الخطَّابي: قد ذهب أكثر الفقهاء إلى أن النساء والعبيد والصبيان لا يُسهَم لهم، وإنما يُرضَخُ لهم (والرَّضْخُ: العطيّة القليلة)، إلا أن الأوزاعي قال: يُسهَم لهن، وأحسبه ذهب إلى هٰذا الحديث، وإسناده ضعيف لا تقومُ الحجَّة بمثله، وقد قيل أيضاً: إن المرأة إذا كانت تقاتِلُ أُسهم لها، وكذٰلك المراهِق إذا قوي على القتال أُسهم له.

قلنا: قد صح في غير ما حديث أن النساء في زمن النبي ﷺ كنَّ يجاهدن مع الرجال، فيسقين الماء، ويداوين الجرحى، ويحملن السلاح ليدافعن عن أنفسهن، ويعطين من الغنيمة. انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٢٣٥) وصحيح مسلم بالأرقام (١٨٠٩) و(١٨١٠) و(١٨١١) و(١٨١٢).

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا أَبانُ، حدثنا أبو عِمرانَ، حدثنا زُهَير بن عبد الله -وكان عاملاً على تَوَّجَ، وأَثْنَى عليه خيراً-

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن نامَ على إِجَّارٍ ليس عليه ما يَدْفَعُ قَدَمَيهِ فَخَرَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ، ومَن رَكِبَ البحرَ إِذا ارْتَجَّ، فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله، ولاضطراب في إسناده، وقد سلف برقم (٢٠٧٤٩).

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وأبان: هو ابن يزيد العطَّار.

تَوَّجُ: مدينة بفارس افْتُتِحَتْ في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب سنة ١٨ أو ١٩ هـ.

حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٣٣٤- حدثنا سُرَيج وعَفَّان، قالا: حدثنا أبو عَوَانةَ، حدثنا الحُرُّ بن الصَّيَّاح -قال سُرَيج: عن الحُرِّ- عن هُنَيدةَ بن خالدٍ، عن امرأَتِهِ

عن بعض أَزواجِ النبيِّ ﷺ قالت: كان رسولُ الله ﷺ يصومُ تِسْعَ ذي الحِجَّةِ، ويومَ عاشُوراءَ، وثلاثةَ أيامٍ من كلِّ شهرٍ. قال عفَّانُ: أَوَّلَ اثنينِ من الشهر وخَميسَيْنِ(١).

---

(١) ضعيف لاضطرابه، فقد روي عن هُنيدة كما هو عند المصنف هنا، وروي عنه عن أمه عن أم سلمة، وستأتي قصة الصوم منه فقط ٦/٢٨٩ و٣١٠، وروي عنه عن حفصة بنت عمر، وسيأتي ٦/٢٨٧، وروي عنه عن أم المؤمنين دون واسطة ولم يسمِّها، وروي عن الحرِّ بن الصيَّاح عن ابن عمر، وهٰذان الطريقان لم يُذكَر فيهما سوى قصة الصيام. ومن أجل هٰذا الاضطراب ضعَّفه الزَّيْلعي في «نصب الراية» ٢/١٥٧.

سريج: هو ابن النعمان الجوهري، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه أبو داود (٢٤٣٧)، والنسائي ٤/٢٠٥ و٢٢٠ و٢٢١، والبيهقي ٤/٢٨٤-٢٨٥ من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد، ولفظ النسائي: تسعة من ذي الحجة.

وسيأتي عند المصنف ٦/٢٨٨ و٤٢٣ عن عفان وحده، عن أبي عوانة.

وأخرج قصة الصيام منه النسائي ٤/٢٢٠ من طريق زهير بن معاوية، عن الحر بن الصياح، عن هنيدة قال: دخلت على أم المؤمنين . . . .

وسلفت قصة الصيام عند المصنف برقم (٥٦٤٣) من طريق شريك =

. . . .

= النخعي، عن الحر بن الصياح، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. وشريك سيىء الحفظ.

وقد روى مسلم (١١٧٦) من حديث عائشة قالت: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صائماً في العَشْر قطُّ! وهٰذا يخالف ما في حديث هنيدة بن خالد.

وما روي عند ابن ماجه (١٧٢٨)، والترمذي (٧٥٨) من حديث أبي هريرة قال: «... وإن صيام يومٍ فيها ليعدل صيام سنةٍ ...»، فضعيف لضعف مسعود بن واصل وشيخه النهاس بن قَهْم.

لٰكن جاء في فضل عشر ذي الحِجَّة من حديث غير واحد من الصحابة مرفوعاً: «ما من أيام العملُ الصالح فيها أحبُّ إلى الله من هٰذه الأيام»، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (١٩٦٨)، وحديث ابن عمر السالف برقم (٥٤٤٦). والعمل الصالح يشمل الصيام والصلاة وذِكْر الله وقراءة القرآن وغيرها من أعمال البرِّ والطاعات.

وأما صيام الأيام الثلاثة وتعيينها في بعض الروايات بأنها أول اثنين من الشهر وخميسين، فقد صحَّ عن غير واحد من الصحابة مرفوعاً الترغيب بصيام ثلاثة أيام من كل شهر دون تقييد، انظر الإحالة إليها عند حديث ابن عمر السالف برقم (٥٦٤٣)، بل قد وقع تعيين هٰذه الأيام في حديث أبي ذر السالف برقم (٢١٣٥٠) بأنها أيام البيض، وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وإسناده حسن.

أما في صيام يوم عاشوراء، فانظر حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٦٦٣).

حديث رجل من خثعم

٢٧٢/٥ ٢٢٣٣٥- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي هَمَّام الشَّعْباني، قال:

حدثني رجلٌ من خَثْعَمٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تَبُوكَ، فوقف ذاتَ ليلةٍ، واجتَمَعَ عليه أصحابُه، فقال: «إنَّ الله أَعطانِي اللَّيلةَ الكَنزَينِ: كَنْزَ فارسَ والرُّوم، وأَمَدَّنِي بِالمُلوكِ مُلُوكِ حِمْيَرَ الأَحْمَرِينَ، ولا مَلِكَ إلَّا الله[1]، يَأْتُونَ يأخُذونَ مِن مالِ اللهِ، ويُقاتِلُونَ في سَبيلِ الله» قالها ثلاثاً[2].

(١) في (م) و(ق): ولا مُلك إلا لله. وهي كذلك في «المصنَّف».

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي همام الشعباني، جهَّله الحسيني، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٥٦: لم أعرفه.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٨٧٨).

حديث رجل

٢٢٣٣٦- حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجَعْدِ

عن رجلٍ من قومه، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ وعَلَيَّ خاتَمٌ من ذهبٍ، فأَخَذَ جَرِيدَةً فضرب بها كَفِّي وقال: «اطْرَحْهُ» قال: فخرجتُ فطَرَحتُه، ثم عُدْتُ إليه فقال: «ما فَعَلَ الخاتمُ؟» قال: قلتُ: طرحتُه. قال: «إِنَّما أَمَرْتُكَ أَن تَستمتِعَ به ولا تَطْرَحَه»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وسلف مختصراً برقم (١٨٢٩٠) بإسناد صحيح، ولفظه: رأى رسول الله ﷺ عليَّ خاتماً من ذهب، فأمرني أن أطرحه، فطرحته إلى يومي هٰذا.

حديث عبد الله بن مُغفَّل المُزَني

٢٢٣٣٧- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن عطاءِ بن السائبِ، قال:

كنتُ جالساً مع عبد الله بن مُغفَّل المُزَني، فدخل شابَّانِ من وَلَدِ عمرَ، فصَلَّيا ركعتينِ بعد العصر، فأَرسَلَ إليهما فدعاهما، فقال: ما هٰذه الصلاةُ التي صَلَّيتُماها، وقد كان أبوكُما يَنْهَى عنها؟! قالا: حدثتنا عائشةُ: أن النبيَّ ﷺ صلَّاهما عندها. فَسَكَتَ فلم يَرُدَّ عليهما شيئاً(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم.

وحديث عائشة قد صحَّ عنها من طرق، وسيأتي بالأرقام (٢٤٢٣٠) و(٢٤٨٢٣) و(٢٥٢٦٢)وغيرها، وبعض هٰذه الطرق في «الصحيحين».

وانظر في مسند ابن عمر عند الحديث رقم (٤٦١٢) الجمعَ بين ما جاء عنه ﷺ من الصلاة بعد العصر ركعتين وبين ما جاء عنه من نهيه عن الصلاة بعدها.

حديث رجل

٢٢٣٣٨- حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا أبو المَلِيح، عن محمَّد بن خالدٍ، عن أَبيه

عن جدِّه -وكان لجدِّه صحبةٌ-: أنه خرج زائراً لرجلٍ من إخوانه، فَبَلَغَه شَكاتُه، قال: فدخل عليه، فقال: أتيتُكَ زائراً عائداً ومبشِّراً. قال: كيف جَمَعتَ هٰذا كلَّه؟ قال: خرجتُ وأنا أُريدُ زيارتَك، فبَلَغَتْني شَكاتُك، فكانت عِيادةً، وأُبشِّرُك بشيءٍ سمعتُه من رسول الله ﷺ، قال: «إذا سَبَقَتْ لِلعَبدِ من الله مَنْزِلةٌ لم يَبْلُغْها بعَمَلِه، ابْتَلاهُ اللهُ في جسدِه، أَو في مالِه، أَو في وَلَدِه، ثمَّ صَبَّرَه حتَّى يُبلِّغَه المنزلةَ التي سَبَقَتْ له منه»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن خالد ومن فوقه.

أبو المليح: هو الحسن بن عمر بن يحيى.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٧٧، وأبو داود (٣٠٩٠)، وأبو يعلى (٩٢٣)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٢٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٨٠١) و(٨٠٢)، وفي «الأوسط» (١٠٨٩)، والبيهقي ٣/ ٣٧٤ من طرق عن أبي المليح الرقي، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٠٩٥)، وابن حبان (٢٩٠٨)، والحاكم ١/ ٣٤٤، وسنده حسن.

حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري[1]

٢٢٣٣٩- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأَعمشُ، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني عن أبي مسعودٍ الأنصاري، قال: أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: يا رسول الله، إنِّي أُبْدِعَ بي، فاحمِلْني. قال: فقال: «ليسَ عِنْدي» قال: فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أَدُلُّه على مَن يَحمِلُه؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَن دلَّ على خَيْرٍ، فله مِثلُ أَجْرِ فاعِلِه»[2].

---

(١) ويقال له: البَدْري، وقد اختُلف في شهوده بدراً، والذين قالوا: لم يشهدها، ذكروا أنه إنما نُسِب البدريَّ إلى ماءٍ ببدرٍ كان نزله، فشُهِر بذلك.

وكان ممن شهد بيعةَ العقبةِ، وكان شابّاً من أقران جابرٍ في السنِّ، روى أحاديث كثيرة، وهو معدود في علماء الصحابة، ونزل الكوفة، واستعمله عليٌّ عليها لما حارب معاوية بن أبي سفيان، وتوفي أيامَ قُتِلَ عليٌّ سنة أربعين. انظر «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٩٣-٤٩٦.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، وابن حبان (١٦٦٨)، والطبراني ١٧/(٦٢٦)، والبيهقي ٩/ ٢٨ من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وسلف في الجزء الثامن والعشرين برقم (١٧٠٨٤) و(١٧٠٨٦) من طرق أخرى عن الأعمش. وسيأتي من طريقه أيضاً برقم (٢٢٣٦٠م).

قوله: «إني أُبدِعَ بي» يريد: قُطِع بي عن الركوب، لأن رواحلي كلَّت وعَرَجَت.

٢٢٣٤٠- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إسماعيلَ بن رجاءٍ، عن أَوْس بن ضَمْعَج

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَؤُمُّ القومَ أَقْرَؤُهم لِكتابِ الله، فإنْ كانوا في القراءَةِ سَوَاءً، فأَعلَمُهم بالسُّنَّةِ، فإنْ كانوا في السُّنَّةِ سَواءً[1]، فأَقدَمُهم هِجْرَةً، فإنْ كانوا في الهِجْرَةِ سَوَاءً، فأكبَرُهم سِنّاً، ولا تَؤُمَّنَّ رجلاً في سُلْطانِه، ولا تَجلِسْ على تَكْرِمَتِه في بيتِه حتَّى يَأْذَنَ لَكَ»[2].

٢٢٣٤١- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: أخبرنا الدَّستُوائي. ويزيدُ، أخبرنا الدَّستُوائي، حدثنا حمَّاد، عن إبراهيمَ، عن أبي عبد الله الجَدَلِي

عن عُقْبة بن عَمْرو أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُوتِرُ من أول الليلِ وأَوْسَطِه وآخِره[3].

٢٢٣٤٢- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، حدثني أَبي، عن حَكِيم بن أَفلَحَ ٥/٢٧٣

---

(١) قوله: «فإن كانوا في السنة سواءً» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٧٠٩٧).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، إبراهيم -وهو ابن يزيد النخعي- لم يسمع أبا عبد الله الجَدَلي.

إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُليَّة، ويزيد: هو ابن هارون، والدَّستُوائي: هو هشام بن أبي عبد الله، وحمَّاد: هو ابن أبي سليمان.

وقد سلف برقم (١٧٠٧١) عن محمد بن عبد الله بن المثنَّى عن هشام الدستوائي.

عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِلمُسْلِمِ على المسلمِ أَربَعُ خِلَالٍ: أَن يُجيبَه إذا دَعاهُ، ويُشَمِّتَه إذا عَطَسَ، وإذا مَرِضَ أَن يَعُودَه، وإذا ماتَ أَن يَشْهَدَه»[1].

٢٢٣٤٣- حدثنا يحيى، عن إسماعيلَ، حدثنا قيسٌ

عن أبي مسعودٍ، قال: أَشارَ رسولُ الله ﷺ بيده نحوَ اليَمَن فقال: «الإِيمانُ هاهنا، الإيمانُ هاهنا، وإنَّ القَسْوَةَ وغِلَظَ القُلوبِ في الفَدَّادِينَ عندَ أُصولِ أَذنابِ الإبلِ، حيثُ يَطلُعُ قَرْنا الشَّيطانِ، في رَبِيعةَ ومُضَرَ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير حكيم بن أفلح -وهو حجازي، فقد خرَّج له البخاري في «الأدب المفرد» وابن ماجه، ولم يرو عنه غير جعفر بن عبد الله والد عبد الحميد، وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر الحافظ ابن حجر في «التهذيب» أن ابن منده روى في «الصحابة» حديثاً من طريق محمد بن عجلان عن حَكيم البصري، عن أبي مسعود، قال: فيحتمل أن يكون هو هٰذا. قلنا: فإن كان هو كما قال الحافظ، فالإسناد محتمل للتحسين

وأخرجه المزي في ترجمة حكيم من «التهذيب» ٧/١٦١-١٦٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٣)، وابن ماجه (١٤٣٤)، وابن حبان (٢٤٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٧٣٤)، والحاكم ٤/٢٦٤ من طريق يحيى بن سعيد القطَّان، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، فوهم.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظرهم عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٢٧١)، وبعضها في «الصحيح».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم. =

٢٢٣٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا إسماعيلُ، حدثني قيس بن أبي حازمٍ

عن أبي مسعودٍ عُقْبة بن عَمْرو، قال: أَتَى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: إني أتأخَّرُ عن صلاة الغَدَاةِ من أجل فلانٍ مما يُطِيلُ بنا، فما رأيتُ النبيَّ ﷺ أَشدَّ غضباً في مَوعِظةٍ منه يومئذٍ، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ منكم لَمُنَفِّرِينَ، فأَيُّكم ما صَلَّى بالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فإنَّ فيهم الضَّعيفَ والكبيرَ وذا الحاجَةِ»(١).

٢٢٣٤٥- حدثنا يحيى، عن سفيانَ، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي

عن أبي مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ(٢) مِمَّا أَدْرَكَ الناسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأُولَى: إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ»(٣).

= وأخرجه البخاري (٣٣٠٢) و(٥٣٠٣)، والطبراني ١٧/ (٥٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٦٣) من طريق يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٦٦) عن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد عن إسماعيل.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦١١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٩١)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣٢٦)، وابن خزيمة (١٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥٦١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٧٠٦٥) عن يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد.

(٢) لفظة «إن» ليست في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، ورِبْعي: هو ابن=

● ٢٢٣٤٥م- قال ابنُ مالكٍ[1]: حدثنا الفَضْلُ بن الحُبَاب، حدثنا القَعْنَبي، حدثنا شعبةُ، حدثنا منصورٌ، عن رِبْعي

عن أبي مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ من كلامِ النُّبوَّةِ الأُولَى: إذا لم تَسْتَحْيِ فاصْنَعْ ما شئتَ»[2].

٢٢٣٤٦- حدثنا أبو أُسامةَ، حدثنا زائدةُ، عن الأَعمش، عن شَقيقٍ

عن عُقْبة بن عَمْرو أبي مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بالصَّدقةِ، فَينطَلِقُ أَحدُنا فيُحامِلُ فيَجيءُ بالمُدِّ، وإنَّ لبعضِهم اليومَ مئةَ ألفٍ.

قال شقيقٌ: فرأيتُ أنه يُعرِّضُ بنفسِه[3].

= حِراش.

وقد سلف برقم (١٧٠٩٨) و(١٧١٠٧) من طريقين آخرين عن سفيان.

(١) ابن مالك هٰذا: هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، المتوفى سنة (٣٦٨هـ)، وهو الذي روى «المسند» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، وهٰذا الإسناد من زياداته النادرة على «المسند»، وقد وقع له في بعض نسخ «المسند» زيادات أخرى ذكرناها في مسند ابن عباس عند الحديث رقم (٢٩٨٩).

(٢) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مَسْلمة.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٦٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٥٦) من طريق أبي خليفة الفضل بن الحُباب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٧)، والطبراني ١٧/(٦٥١)، والقضاعي (١١٥٦) من طرق عن القعنبي، به.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، =

٢٢٣٤٧- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبد الله ابن يزيد

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «نَفَقةُ الرَّجلِ على أَهلِه يَحتَسِبُها، صَدَقةٌ»(١).

= وزائدة: هو ابن قدامة، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البخاري (٤٦٦٩)، وابن ماجه (٤١٥٥)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥٣٣) و(٥٣٤) من طريق أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤١٦) و(٢٢٧٣) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان الأموي، عن الأعمش، به.

وأخرجه النسائي ٥/ ٥٩، والطبراني ١٧/ (٥٤٠) من طريق منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، به.

وأخرج الطيالسي (٦٠٩)، والبخاري (١٤١٥) و(٤٦٦٨)، ومسلم (١٠١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٥٩-٦٠، وفي «الكبرى» (١١٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٣)، والطبري في «تفسيره» ١٠/ ١٩٦، وابن حبان (٣٣٣٨) و(٣٣٧٦)، والطبراني ١٧/ (٥٣٥)، والبيهقي ٤/ ١٧٧ من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي مسعود، قال: لما نزلت آية الصدقة كنَّا نُحامِل، فجاء رجلٌ فتصدَّق بشيء كثير، فقالوا: مُراءٍ، وجاء رجل فتصدَّق بصاعٍ، فقالوا: إن الله لغنيٌّ عن صاع هٰذا، فنزلت: ﴿الذين يَلمِزون المطَّوِّعين من المؤمنين في الصَّدَقات والذين لا يَجِدون إلَّا جُهدَهم﴾ الآية [التوبة: ٧٩].

قوله: «فيحامل»، أي: يحمل على ظهره بالأُجرة، يريد: يتكلَّف أحدُنا الحملَ بالأجرة ليكتسب ما يتصدَّق به.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي، صحابيٌّ، وهو جدُّ عدي بن ثابت لأمه.

وأخرجه أبو عوانة في «الزكاة» كما في «إتحاف المهرة» ١١/ ٢٦٤ من=

٢٢٣٤٨- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمة، عن عِياض بن عِياض، عن أَبيه

عن أبي مسعود، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ خطبةً فحَمِدَ الله، وأَثْنى عليه، ثم قال: «إنَّ فيكم مُنافِقِينَ، فمَن سَمَّيتُ فَلْيَقُمْ» ثم قال: «قُمْ يا فلانُ، قُمْ يا فلانُ، قُمْ يا فلانُ» حتى سمَّى ستةً وثلاثين رجلًا، ثم قال: «إنَّ فيكم -أو منكم- فاتَّقُوا الله».

قال: فمَرَّ عمرُ على رجل ممن سُمِّيَ مُقنَّعٍ قد كان يَعرِفُه، قال: ما لكَ؟ قال: فحدَّثه بما قال رسولُ الله ﷺ، فقال: بُعْداً لك سائرَ اليومِ[1].

٢٢٣٤٩- حدَّثناهُ أبو نُعَيم، حدثنا سفيان، عن سَلَمة، عن رجل، عن أَبيه -قال سفيانُ: أُراه عِياض بن[2] عِياضٍ-

---

= طريق وكيع -وقرن معه آخرين-، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٨٢) و(١٧١١٠) من طرق عن شعبة.

ونزيد على مصادر تخريجه التي هناك: ابنَ حبان في «صحيحه» (٤٢٣٨) و(٤٢٣٩) من طريق شعبة.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عياض الراوي عن أبي مسعود، ومتنه منكر. سفيان: هو الثوري، وسلمة: هو ابن كهيل.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٨٦ من طريق أبي حذيفة، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٢-٢٣ من طريق موسى بن مسعود، عن سلمة، به. وقال البخاري: وقال قبيصة: عياض بن عياض عن ابن مسعود.

(٢) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: ابن أبي عياض، بزيادة لفظة «أبي»، وصوبناه من «أطراف المسند» ٧/ ٨٢، وهو كذٰلك في مصادر ترجمته.

عن أبي مسعودٍ، قال: خَطَبنا رسولُ الله ﷺ فذكر معناه[1].

٢٢٣٥٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمان، عن إبراهيمَ التَّيْمي، عن أبيه

عن أبي مسعود: أنه كان يَضرِبُ غلاماً له، فقال له النبيُّ ﷺ: «واللهِ للهُ أَقدَرُ عليكَ منكَ عليه» قال: يا نبيَّ الله، فإني أَعتَقْتُه[2] لوَجْهِ الله عزَّ وجلَّ[3].

٢٢٣٥١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٨٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٦ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد. زاد البيهقي: «إن فيكم -أو منكم- منافقين، فسلوا الله العافية».

وانظر ما قبله.

(٢) في (م): أعتقه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) (٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) (٣٦)، وأبو عوانة (٦٠٦١)، والطبراني ١٧/ (٦٨٤) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧١)، وأبو داود (٥١٥٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وسلف برقم (١٧٠٨٧) عن عبد الرزاق، وسيأتي برقم (٢٢٣٥٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الأعمش.

عن أبي مسعودٍ أنه قال: أَتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فسأَله، فقال: «ما عِنْدِي ما أُعطِيكَ، ولٰكنِ ائْتِ فُلاناً» فأَتَى الرجلَ فأَعطاهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيرٍ، فله مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِه» أَو «عامِلِه»[1].

٢٢٣٥٢- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أَخبرني مالكٌ، عن نُعَيم بن عبد الله المُجمِرِ، أن محمَّد بن عبد الله بن زَيْد الأنصاريَّ -في حديث عبد الرحمٰن: وعبد الله بن زيدٍ هو الذي كان أُرِيَ النِّداءَ بالصلاة- أَخبره ٥/٢٧٤

عن أبي مسعودٍ الأنصاريِّ أنه قال: أَتَانا رسولُ الله ﷺ في مجلس سَعْد بن عُبَادة، فقال له بَشِير بن سَعْد: أَمَرَنا اللهُ أن نُصلِّيَ عليك يا رسولَ الله، فكيف نُصلِّي عليك؟ قال: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ حتى تَمنَّينا أنه لم يَسأَلْه، ثم قال: «قُولوا: اللهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمدٍ، كما صَلَّيتَ على إبراهيمَ، وَبارِكْ على محمَّدٍ، [وعلى آلِ محَمد] كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، في العالَمِينَ إنَّكَ حمِيدٌ مجِيدٌ، والسَّلامُ كما قدْ عَلِمْتُم»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن مِهران الأعمش، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، وابن حبان (٢٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٦١١)، ومن طريقه الترمذي (٢٦٧١) عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٣٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٢٣٥٣- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالِكُ بن أنسٍ، عن ابن شِهاب الزُّهْري:

أن عمرَ بن عبد العزيز أَخَّرَ الصلاةَ يوماً، فدخل عليه عُرْوةُ ابن الزُّبير، فأَخبره أن المغيرة بن شُعْبة أَخَّرَ الصلاةَ يوماً وهو بالكُوفة، فدخل عليه أبو مسعودٍ الأنصاريُّ، فقال: ما هٰذا يا مغيرةُ، أليسَ قد عَلِمتَ أن جِبْريلَ نَزَلَ فصَلَّى، فصلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم صَلَّى فَصَلَّى رسولُ الله ﷺ، ثم قال: «بِهٰذا أُمِرْتُ»؟

فقال عمرُ لعُرْوة بن الزُّبير: اعلَمْ ما تُحدِّثُ به يا عُرْوةُ، أَوَ إنَّ جبريلَ هو الذي أَقَامَ لرسول الله ﷺ وَقْتَ الصلاة؟! فقال عروةُ: كذٰلك كان بَشِيرُ بن أبي مسعودٍ يُحدِّثُ عن أَبيهِ(١).

= وهو عند مالك في «الموطأ» ١/١٦٥-١٦٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣١٠٨)، والدارمي (١٣٤٣)، ومسلم (٤٠٥)، وأبو داود (٩٨٠)، والترمذي (٣٢٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٤٥، وفي «السنن الكبرى» (١٢٠٨) و(٩٨٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٢٩)، وابن حبان (١٩٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٩٧) و(٧٢٥)، والبيهقي في «السنن» ٢/١٤٦. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسلف من طريق مالك مختصراً برقم (١٧٠٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «الموطأ» ١/٣-٤، وفيه ذكر صلاة جبريل بالنبي ﷺ خمسَ مراتٍ.

ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (١١٨٥)، والبخاري (٥٢١)، ومسلم (٦١٠) (١٦٧)، وأبو عوانة (٩٩٧)، وابن حبان (١٤٥٠)، والطبراني =

٢٢٣٥٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التَّيمي، عن أَبيه

عن أبي مسعودٍ قال: بَيْنا أنا أَضْرِبُ مملوكاً لي إذْ رجلٌ يُنادي من خَلْفي: «اعْلَمْ أبا مَسْعُودٍ، اعلَمْ أبا[1] مسعُودٍ» فالْتَفَتُّ فإذا رسولُ الله ﷺ فقال: «واللهِ لَلّهُ أَقدَرُ عليكَ منكَ على هٰذا». قال: فحلفتُ لا أَضرِبُ مملوكاً لي أَبداً[2].

٢٢٣٥٥- حدثنا معاويةُ بن هشامٍ، حدثنا سفيانُ، عن حَبيب بن أبي ثابتٍ، عن القاسم بن الحارثِ، عن عُبيد الله[3] بن عَبْد الله بن عُتْبة

عن أبي مسعودٍ الأَنصاريِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ لقريش: «إنَّ هٰذا الأمرَ لا يَزالُ فيكم وأَنتُم وُلَاتُه حتَّى تُحْدِثُوا أَعمالاً، فإذا فَعَلتُم ذٰلكَ، سَلَّطَ الله عليكم شِرَارَ خَلقِه، فالْتَحَوْكُم كما

=١٧/ (٧١٣)، والبيهقي ١/ ٣٦٣ و٤٤١.

وسلف برقم (١٧٠٨٩)، وفيه طرق أخرى عن الزهري.

قوله: «بهٰذا أُمِرتُ» قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ٥: بفتح المثنَّاة على المشهور، والمعنى: هذا الذي أُمرتَ به أن تُصلِّيَه كلَّ يوم وليلة، وروي بالضمِّ، أي: هذا الذي أُمرتُ بتبليغه لك.

(١) في (م) في الموضعين: يا أبا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف برقم (١٧٠٨٧) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

(٣) تحرف في (م) إلى: عبد الله.

يُلْتَحَى[1] القَضِيبُ»[2].

٢٢٣٥٦- حدثنا أبو نُعَيم: عن عبد الله بن عُتْبة، قال: «فالْتَحَوْكُم، وكذٰلك قال أبو أَحمد، وقال: «فالْتَحَوكُم»، قال أبو نُعيم: «كما يُلتَحَى

---

(١) هٰكذا في (م) و(ق) و«غاية المقصد» ورقة ١٨٦ و«جامع المسانيد»، وعندها فلا يوجد وجه مغايرة بين هٰذه الرواية والتي تليها، وفي (ظ٥) و(ر) لم يرد قوله: «كما يُلتحى القضيب»، وقوله: «فالتحوكم» أيضاً لم يرد في (ر)، ووقع في نسخة السندي: «فلَحَتُوكم كما يُلحَتُ»، وهو الصواب، والله أعلم، فقال: «فلحتوكم» من اللَّحْت: وهو القَشر، يقال: لَحَتَ العصا، أي: قَشَرها، ويقال: لَحَتَه، إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئاً. وقوله: «فالتَحَوْكم» من التحيتُ الشجرة: إذا أخذتُ قشرها. قلنا: فكِلا الروايتين بمعنى.

قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ١٢٠-١٢١: وقوله: لحتوكم، من اللحتِ، يقال: لَحَتَ فلان عصاه لحتاً إذا قشرها، ولحته بالعَذْل لحتاً مثله...، وفي بعض الروايات من هٰذا الحديث: فالتحوكم كما يُلتحى القضيب، والمعنى واحد.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة القاسم بن الحارث: وهو القاسم بن محمد بن عبد الرحمٰن بن الحارث المخزومي، فلم يرو عنه غيرُ حبيب بن أبي ثابت.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٢-٥٠٣ من طريق الحسين بن حفص، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم بن طهمان في «المشيخة» (١٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٨)، والطبراني ١٧/(٧٢١) و(٧٢٢)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (١٩٤) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت، به -واقتصر حمزة الزيات عند الطبراني (٧٢١) على قوله: «لا يزال هٰذا الأمر فيكم وأنتم ولاته».

وانظر ما بعده، وقد سلف برقم (١٧٠٦٩) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت.

القَضيبُ»[1].

٢٢٣٥٧- حدثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا شُعْبة، عن الأَعمش، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن أبي مسعودٍ: أن رجلاً تَصَدَّقَ بناقةٍ مَخْطُومةٍ في سَبيلِ الله، فقال رسول الله ﷺ: «لَيَأْتِيَنَّ -أَوْ لَتأْتِيَنَّ- بِسَبْع مئةِ ناقةٍ مَخْطُومَةٍ»[2].

٢٢٣٥٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، قال: سمعتُ أبا عَمْرو الشَّيْباني، فذكره، ولم يَشُكَّ، قال: «لَتأْتِيَنَّ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وأبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وهما شيخا المصنف، يرويانه عن سفيان الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٠ و١٥/ ٢٣٢، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١١٩)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٢٠) من طريق أبي نعيم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بلفظه عن أبي نعيم برقم (٢٢٣٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وقوله: «لَيَأتين أو لتأتين ...» معناه: أنه له بهٰذه الناقة المخطومة يوم القيامة سبع مئة ناقة مخطومة.

وانظر ما بعده.

وفي تعظيم النفقة في سبيل الله إلى سبع مئة ضعف عن أبي عبيدة، سلف برقم (١٦٩٠).

وعن خريم بن فاتك، سلف برقم (١٩٠٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. وهو مكرر (١٧٠٩٤).

٢٢٣٥٩- حدثنا يحيى بنُ حمَّاد، أخبرنا أبو عَوَانة، عن عطاءِ بن السائب، حدثنا سالمٌ البَرَّاد، قال:

دَخَلْنا على أبي مسعودٍ الأَنصاري فسَأَلْناه عن الصلاةِ، فقال: أَلَا أُصلِّي بكم كما كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي؟ قال: فقام فكَبَّر ورَفَعَ يديهِ، ثم رَكعَ فوضعَ كَفَّيهِ على رُكْبَتيهِ وجافَى بين إبْطَيْهِ، قال: ثم قام حتى اسْتَقَرَّ كلُّ شيءٍ منه، ثم سَجَد فَوَضَعَ كَفَّيهِ وجافَى بين إبْطَيهِ، ثمَّ رَفَعَ رأسَه[1] حتى اسْتَقَرَّ كلُّ شيءٍ منه، ثم صَلَّى أَربعَ رَكَعاتٍ هٰكذا[2].

٢٢٣٦٠- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا شَرِيك، عن الأَعمش، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن أبي مسعودٍ رَفَعه -وقال شاذانُ مرةً: عن النبيِّ ﷺ- قال: «المُستَشارُ مُؤْتَمنٌ»[3].

---

(١) في (م) و(ر) و(ق) مكان قوله «ثم رفع رأسه»: «قال: ثم قام».

(٢) إسناده حسن من أجل عطاء بن السائب، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

وقد سلف برقم (١٧٠٧٦) و(١٧٠٨١) من طريق عطاء بن السائب، به.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣٥)، والدارمي (٢٤٤٩)، وابن ماجه (٣٧٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٩٠)، وابن حبان (١٩٩١-موارد الظمآن) -وسقط من «الإحسان»-، والطبراني ١٧/(٦٣٨)، والبيهقي ١٠/ ١١٢ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد. وقرن الطبرانيُّ بأسود بن عامرٍ طَلْق بن غنام. =

٢٢٣٦٠ م- وذَكَرَ شاذانُ أيضاً حديث: «الدَّالُّ على الخَيْرِ كفَاعِلِه»[١].

٢٢٣٦١- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا سُفيانُ، عن حَبِيب بن أبي ثابتٍ[٢]، عن القاسم بن الحارثِ، عن عَبْد الله بن عُتْبة

عن أبي مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ لقريشٍ: «إنَّ هٰذا
٥/٢٧٥ الأَمرَ لا يَزالُ فيكم وأَنتُم وُلَاتُه ما لَمْ تُحْدِثُوا، فإذا فَعَلْتُم ذٰلك سَلَّطَ اللهُ عليكم شِرارَ خَلْقِهِ، فالتَحَوْكُم كما يُلْتَحَى القَضِيبُ»[٣].

= وأخرجه الطبراني أيضاً ١٧/(٦٣٧) من طريق عبد الحميد بن بحر الكوفي، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤) من طريق عثمان بن زُفَر، كلاهما عن شريك، به.

وله شواهد يصح بها: عن أبي هريرة عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٦)، وأبي داود (٥١٢٨)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والترمذي (٢٣٦٩) و(٢٨٢٢). وقال الترمذي: حسن.

وآخر عن أم سلمة عند الترمذي (٢٨٢٣)، وسنده حسن في الشواهد.

وثالث عن النعمان بن بشير عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٩٥).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر «الأمثال» لأبي الشيخ ص ١٨-٢٢.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٢٩) و(٦٣١) من طريق عبد الحميد ابن بحر الكوفي، عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٣٩).

(٢) تحرف في (م) إلى حبيب بن أبي سالم.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة القاسم بن الحارث. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري.

وقد سلف عن أبي نعيم برقم (٢٢٣٥٦).

ومن حديث ثوبان[1]

٢٢٣٦٢- حدثنا حسن وحَجَّاج، قالا: حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا أبو قَبيل، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمٰن المُرِّي[2] يقول -قال حجَّاج: عن أبي قَبِيل، حدثني أبو عبد الرحمٰن الجُبْلاني-

أنه سمع ثَوْبَانَ مولى رسولِ الله ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنيا وما فيها بهٰذه الآية: ﴿يا عِبادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِم لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جميعاً إِنَّه هو الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]» فقال رجل: يا رسولَ الله، فمَن أَشرَكَ؟ فسكتَ النبيُّ ﷺ ثم قال: «إلا مَن أَشْرَكَ، إلا مَن أَشْرَكَ» ثلاثَ مَرَّات[3].

---

(١) قال السندي: ثوبان مولى النبي ﷺ، صحابي مشهور، اشتراه رسول الله ﷺ، ثم أعتَقه، فخدمه إلى أن توفي رسولُ الله ﷺ، ثم تحوَّلَ إلى الرملة، ثم حمص، وماتَ بها سنةَ أربعٍ وخمسين، وجاء أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لي أن لا يسألَ الناسَ، وأتكفَّلَ له بالجنة» فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسألُ أحداً شيئاً، وسيأتي برقم (٢٢٣٦٦).

(٢) في نسخة في (ظ٥): المزني.

(٣) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وأبو عبد الرحمٰن الجبلاني منسوب إلى جبلانَ: بطن من حِمير، روى عنه اثنان ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو في عداد المجهولين. أبو قبيل: هو حيي بن هانىء المعـافـري. =

٢٢٣٦٣- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا محمد بن جُحَادة، حدثني حُمَيد الشامي، عن سليمان المُنْبِهِيِّ[١]

عن ثَوْبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سافر [كان] آخرَ عَهْدِه بإنسانٍ من أهله فاطمةُ، وأوَّل مَن يدخلُ عليه إذا قَدِمَ فاطمةُ، قال: فقدِمَ من غَزاةٍ له فأَتاها، فإذا هو بِمِسحٍ على بابِها، ورأَى على الحسن والحُسين قُلْبَينِ من فِضَّة، فرَجَعَ ولم يدخُلْ عليها.

فلمَّا رأَتْ ذٰلك فاطمةُ ظَنَّتْ أنه لم يَدْخُلْ عليها من أجلِ ما رأَى، فهَتكتِ السِّتْر، ونزَعتِ القُلْبينِ من الصَّبيَّين، فقَطَعَتْهما، فَبَكى الصَّبيَّانِ، فقسمتُه بينَهما، فانطَلَقَا إلى رسولِ الله ﷺ وهما يَبْكيانِ، فأَخَذَه رسولُ الله ﷺ منهما، فقال: «يا ثَوْبانُ، اذهَبْ بهٰذا إلى بني فُلانٍ أَهلِ بيتٍ بالمدينةِ، واشْتَرِ لِفاطمةَ قِلَادةً من عَصَبٍ، وسِوارَيْنِ مِن عاجٍ، فإنَّ هٰؤُلاءِ أَهْلُ بيْتِي، ولا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّباتِهم في حَياتِهم الدُّنْيا»[٢].

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٤/١٦، والبيهقي في «الشعب» (٧١٣٧) من طريق حجاج وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم، و برقم (١٩١١) من طريق يونس ين تميم المرادي، كلاهما عن أبن لهيعة، به. وقد وقع في جميع أسانيد هٰذه الكتب أخطاء وتحريفات! تصوَّب من هنا.

(١) تحرف في (م) إلى: الميهني.

(٢) إسناده ضعيف، حميد الشامي وسليمان المنبهي مجهولان. عبد الصمد: =

٢٢٣٦٤- حدثنا إسحاقُ بن عيسى وأبو اليَمَان -وهٰذا حديث إسحاق- قالا: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن راشد بن داود الأُملُوكي، عن أبي أَسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ في مَسيرٍ له: «إنَّا مُدلِجُونَ، فلا يُدْلِجَنَّ مُصعِبٌ ولا مُضعِفٌ» فأَدلَجَ رجلٌ على ناقةٍ له صَعْبة فسقطَ، فاندقَّتْ فَخِذُه فمات، فأَمرَ رسولُ الله ﷺ بالصَّلاة عليه، ثم أَمرَ مُنادياً يُنادي في الناس: «إنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ، إن الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ» ثلاثَ مرات[1].

= هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه أبو داود (٤٢١٣)، والطبراني (١٤٥٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦٨٦/٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢٦/١، وفي «الشعب» (٥٦٥٩)، والمزي في ترجمة حميد الشامي من «التهذيب» ٤١٣/٧-٤١٤، وفي ترجمة سليمان المنبهي ١١١/١٢-١١٢ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عدي عقبه: حميد الشامي هٰذا إنما أنكر عليه هٰذا الحديث، ولم أعلم له غيره.

قوله: «بمسح» قال السندي: بكسر الميم: البلاس، وهو كساء معروف.

«قلبين» بضم القاف، أي: سوارين.

«فقسمته» أي: كل واحد من القلبين، وكذا قوله: «فأخذه».

«العصب» قال صاحب النهاية نقلاً عن أبي موسى المديني: بفتح الصاد، وهي أطناب مفاصل الحيوانات وهو شيء مدور.

(١) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، راشد بن داود، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ضعيف لا يعتبر به، قلنا: والضعف في حديثه هٰذا بيِّنٌ، وتساهل ابن معين ودحيم فقال الأول: لا بأس به، ووثقه الثاني، وكذا ابن =

٢٢٣٦٥- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن أبي عمَّار شدَّاد، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان مولى رسولِ الله ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أنْ ينصِرفَ من صلاته، استغفرَ ثلاثَ مَرَّات، ثمَّ قال: «اللهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»(١).

= حبان في «ثقاته». أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٨٥) من طريق هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٣٦)، وفي «الشاميين» (١٠٨٥)، والحاكم ٢/ ١٤٥، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٨٢ من طريق الهيثم بن حميد، عن راشد بن داود، به.

قوله: «إنا مدلجون» قال السندي: يقال: أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل، وبالتشديد، أي: من باب الافتعال، إذا سار آخرَه، ومنهم من جعل الإدلاج بالتخفيف للَّيل كُلِّه.

«مصعب» فاعل من أصعب إذا كان صاحب بعير ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، وشداد: هو ابن عبد الله القرشي، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٥) عن أبي المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٩١)، وابن ماجه (٩٢٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٦٨-٦٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٣٩)، وابن حبان (٢٠٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٨٣ من طريق الوليد بن مسلم، وأبو داود (١٥١٣) من طريق عيسى =

٢٢٣٦٦- حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريك، عن عاصمٍ، عن أبي العالِيَة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن يَتَكَفَّلُ لي بواحِدَةٍ وأَتكفَّلَ له بالجَنَّةِ؟» قال ثوبان: أنا، قال: «لا تسألِ النّاسَ» يعني

=ابن يونس، وابن خزيمة (٧٣٧)، وأبو عوانة (٢٠٦٤) من طريق بشر بن بكر، وأخرجه ابن ماجه (٩٢٨) من طريق عبد الحميد بن حبيب، وابن خزيمة بإثر الحديث (٧٣٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة، و(٨٣٨) من طريق عمرو بن هاشم البيروتي، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق عمر بن عبد الواحد، والبيهقي ١٨٣/٢ من طريق الوليد بن مزيد، ثمانيتهم عن الأوزاعي، به. لكن رواية الوليد بن مسلم لفظها: كان إذا انصرف من صلاته، ورواية عمرو بن هاشم البيروتي: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يسلم من الصلاة استغفر ثلاثاً، ثم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، ثم يسلم. قال ابن خزيمة عقبه: إن كان عمرو بن هاشم أو محمد بن ميمون (وهو الراوي عن عمرو بن هاشم) لم يغلط في هٰذه اللفظة -أعني قوله: قبل السلام- فإن هٰذا الباب يرد إلى الدعاء قبل السلام. قلنا: عمرو بن هاشم، قال ابن وارة: ليس بذاك كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي. وأما محمد بن ميمون، فضعيف، قال أبو حاتم: كان أُميّاً مغفلاً، وقال النسائي مرة: صالح، وأخرى: ليس بالقوي. قلنا: ويكفي في خطئهما مخالفة الجمع الغفير لهما.

وسيأتي برقم (٢٢٤٠٨) من طريق ابن المبارك عن الأوزاعي كلفظ حديث أبي المغيرة عن الأوزاعي.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٣٣٨). وفيه أن ذٰلك بعد السلام.

وعن ابن مسعود عند النسائي في «اليوم والليلة» (٩٨)، وابن خزيمة (٧٣٦). وهٰذا بعد السلام كذٰلك.

قوله: «إذا أراد أن ينصرف من صلاته» قال السندي: أي انصرف واستغفر بعد الانصراف ففيه اختصار، والله أعلم.

شيئاً، قال: نَعَم. قال: فكان لا يَسأَلُ[1].

٢٢٣٦٧- حدثنا حُسين بن محمَّد، حدثنا ابن عيَّاش، عن محمد بن المُهاجِر، عن العباس بن سالم اللَّخْمي، قال: بَعَثَ عمرُ بن عبد العزيز إلى أبي سَلَّام الحَبَشي، فحمل إليه على البَرِيد ليسأله عن الحوض، فقُدِمَ به عليه، فسأله، فقال:

سمعتُ ثوبانَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ حَوْضِي مِن عَدَن إلى عمَّانِ البَلْقاء، ماؤُه أَشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبنِ، وأَحلَى مِن العَسَلِ، وأَكاوِيبُه عَدَدُ النجومِ، من شَرِبَ منه شَرْبةً لم يَظْمأْ بعدَها أَبداً، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عليه فُقَراءُ المُهاجرينَ». فقال عمرُ بن
٥/٢٧٦ الخطَّاب: مَن هم يا رسولَ الله؟ قال: «هُمُ الشُّعْثُ رُؤُوساً، الدُّنْسُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع ابن مهران الرياحي.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٤) من طريق الهيثم بن جميل، عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٩)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٥٢١) عن معمر، عن عاصم بن سليمان، به.

وسيأتي من طريق أبي العالية برقم (٢٢٣٧٤)، ومن طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية بالأرقام (٢٢٣٨٥) و(٢٢٤٠٥) و(٢٢٤٢٣) و(٢٢٤٢٤)، كلاهما عن ثوبان.

وفي الباب عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٥٠٩)، وعن عوف بن مالك، وسيأتي برقم (٢٣٩٩٣).

قال السندي: قوله: «من يتكفل»: هٰذا سوقٌ على وجه الاستفهام.

ثِياباً، الذينَ لا يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّماتِ ولا تُفْتَحُ لهم أَبوابُ السُّدَدِ».

فقال عمرُ بن عبد العزيز: لقد نَكَحتُ المتنعِّمات، وفُتِحَتْ ليَ السُّدَد إلا أن يَرحَمني الله، واللهِ لا جَرَمَ أن لا أَدهَنَ رأسي حتى يَشْعَثَ، ولا أغسلَ ثوبي الذي يَلِي جَسَدي حتى يَتَّسِخَ[1].

---

(١) صحيح دون قوله: «أول الناس وروداً عليه فقراء المهاجرين» إلى آخر الحديث. وهٰذا إسناد ضعيف، العباس بن سالم اللخمي لم يسمع الحديث من أبي سلام الحبشي، بيَّنَ ذٰلك رواية ابن ماجه الآتية، وفيها قوله: نبئت عن أبي سلام. لكنه قد توبع، ثم أبو سلام الحبشي -وهو ممطور الأسود- لم يسمع من ثوبان فيما قاله ابن معين. وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني وأبو حاتم، والأسانيد التي وقع فيها التصريح بسماعه من ثوبان إما منقطعة وإما ضعيفة.

وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٥) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٥)، وابن ماجه (٤٣٠٣)، والترمذي (٢٤٤٤)، والباغندي (٦٥)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٨)، وفي «الشاميين» (١٤١١)، وفي «الأوائل» (٣٩)، والحاكم ٤/ ١٨٤، وتمام في «فوائده» (١٧٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٨٥)، وفي «البعث» (١٣٥) من طرق عن محمد ابن مهاجر، به. وقال الترمذي: غريب من هٰذا الوجه. وفي بعضها التصريح بسماع أبي سلام من ثوبان لٰكنها منقطعة كما بينا.

وأخرجه الباغندي (٦٥) من طريق عثمان بن سعيد، عن العباس بن سالم، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٦) و(٧٠٧) و(٧٤٧) و(٧٤٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (٤٥٩) و(٤٦٠)، وفي «الأوائل» (١٨٦)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٧٧، والباغندي (٦٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٣٧)، وفي «الشاميين» (٩٠٤) و(١٢٠٦) و(١٦٢٥)، والآجري في «الشريعة» ص٣٥٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» =

٢٢٣٦٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاق من كتابه، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا شيخٌ عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «من قَتَلَ صغيراً أو كَبيراً، أَو أَحرَقَ نَخْلاً، أَو قَطَعَ شجرةً مُثْمِرَةً، أَو ذَبَحَ شاةً لإهابِها، لم يَرجِعْ كَفافاً»(١).

=٨/ ورقة ١٠-١١ و١١ من طرق عن أبي سلام الحبشي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٣)، وعنه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٨٦) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن بعض من حدثه، عن ثوبان، مرفوعاً. وليس في رواية الطبراني: عن بعض من حدثه، وليس فيه قصة عمر ابن عبد العزيز، ورواية ابن أبي عاصم لم يسق لفظها.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٤١٠) من طريق خالد بن معدان، عن ثوبان. مختصراً بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «حوضي ما بين عدن إلى عمان».

وروي من طريق عبد الله بن العلاء بن زبر، عن أبي سلام الأسود، عن أبي أمامة رفعه. فجعله من حديث أبي أمامة، وهٰذا خطأ نبهنا عليه عند الحديث (٢٢١٥٦) من مسند أبي أمامة فانظره لزاماً.

وسيأتي بنحوه مختصراً من طريق معدان بن أبي طلحة عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤٠٩) و(٢٢٤٢٦) و(٢٢٤٣٠) و(٢٢٤٤٧) و(٢٢٤٤٨).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٦١٦٢)، وإسناده ضعيف. وذكرنا حديث ثوبان هٰذا شاهداً له، وقد أطلق تصحيحه هناك، وهو ذهول.

وعن أبي ذر، سلف برقم (٢١٣٢٧)، وانظر تتمة الشواهد عنده.

قال السندي: قوله: «على البريد»، أي: على هيئة البريد، أو مع البريد.

«أكاويبه» جمع أكواب، وهو كوز لا عروة له.

«أبواب السدد» بضم ففتح هي الأبواب، والإضافة بيانية.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة -وهو عبد الله- سيىء الحفظ، وشيخه لم =

٢٢٣٦٩- حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام وأَبانُ، قالا: حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجسدَ وهو بَريءٌ مِن ثلاثٍ، دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، والدَّينِ، والغُلُولِ»[1].

٢٢٣٧٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال:

قيل لثوبانَ: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ. فقال: تكذبونَ عَلَيَّ!

=يُسمِّه، فهو مجهول.

قال السندي: قوله: «من قتل صغيراً أو كبيراً»، أي: من المسلمين.

«لم يرجع كفافاً» الكفاف بالفتح: ما كان على قدر الحاجة، والمراد أنه لم يرجع مثل ما كان، أي: هٰذه الذنوب تبقى آثارها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وأبان: هو ابن يزيد العطار، وسالم: هو ابن أبي الجعد، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٤).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٧) من طريق روح بن القاسم، والحاكم ٢/٢٦، والبيهقي في «السنن» ٩/١٠١، وفي «الشعب» (٥٥٤٠) من طريق أبي عوانة الوضاح، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٣٩٠) و(٢٢٤٢٧) و(٢٢٤٢٨).

وأخرجه الترمذي (١٥٧٢) عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن قتادة، عن سالم، عن ثوبان، ليس فيه معدان. وقال: رواية سعيد أصح. قلنا: يعني برواية سعيد -وهو ابن أبي عروبة- الموصولة بذكر معدان، وستأتي في «المسند» برقم (٢٢٤٢٧).

قال السندي: قوله: «الروح الجسد»، أي: من فارق روحُه جسده.

وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسلِمٍ يَسجُدُ لله سَجْدةً إلا رَفَعه الله بها درَجةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئةً»[1].

٢٢٣٧١- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ، عن شَهْر ابن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن سالم ابن أبي الجعد لم يلق ثوبان كما قال غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١، عن محمد بن جعفر غندر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٠٠) من طريق معاذ العنبري، كلاهما (الطيالسي والعنبري) عن شعبة، به، وفي رواية الطيالسي قال لهم ثوبان: كذبتم عليَّ وقلتم علي ما لم أقل.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٤٢).

وسيأتي من طريق معدان بن أبي طلحة برقمي (٢٢٣٧٧) و(٢٢٤١١).

وفي الباب عن أبي فاطمة، سلف برقم (١٥٥٢٧)، وانظر عنده شواهده.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٧) من طريق همام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن ثوبان. لم يذكر فيه عبد الرحمٰن بن غنم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٦٠)، وابن خزيمة (١٩٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٤٧١٧) من طريق الليث بن سعد، عن قتادة، عن الحسن، عن ثوبان. والحسن لم يسمع من ثوبان.

وروي عن قتادة عن الحسن عن علي مرفوعاً وموقوفاً عند النسائي في «الكبرى» (٣١٦١)-(٣١٦٣). والحسن لم يسمع من علي. =

٢٢٣٧٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي الجُودِيِّ، عن بَلْجٍ، عن أبي شَيْبة المَهْري -قال: وكان قاصَّ الناس بقُسطنطِينيَّة- قال:

قيل لثوبان: حدِّثْنا عن رسولِ الله ﷺ. قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ[1].

= وسيأتي من طريق قتادة، عن شهر، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن ثوبان برقم (٢٢٤٢٩).

وسيأتي من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان برقم (٢٢٤٣٠).

وسيأتي من طريق أبي أسماء الرحبي بالأرقام (٢٢٣٨٢) و(٢٢٤١٠) و(٢٢٤٣٢) و(٢٢٤٥٠)، ومن طريق مكحول عن شيخ برقم (٢٢٤٣١)، كلاهما عن ثوبان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٦٨)، وذكرنا شواهده هناك.

وهو حديث منسوخ كما سلف بيانه عند حديث أبي هريرة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، بلج -وهو ابن عبد الله المهري- لم يرو عنه غير أبي الجودي -وهو الأسدي الشامي-، وشيخه أبو شيبة المهري لم يرو عنه غير اثنين، ولم يوثقه أيضاً غير ابن حبان، وسئل عنه أبو زرعة، فقال: هو من التابعين، ولا يعرف اسمه. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ١٤٨/٢ عن هٰذا الإسناد: ليس بذاك.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٣)، وابن أبي شيبة ٣٩/٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٩٦/٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٠)، والبيهقي ٢٢٠/٤ من طرق عن شعبة بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٤٤٣)، لكن قُرِنَ هناك بمحمد بن جعفر حجاج ابن محمد المصيصي. =

٢٢٣٧٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْوَل، عن أبي قِلابةَ، عن أبي[1] أسماء

عن ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا عادَ الرَّجلُ المسلمُ أخاهُ المسلمَ، فهو في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»[2].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٠٩٢) من طريق أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وإسناده ضعيف جداً.

وسيأتي من طريق معدان عن ثوبان وأبي الدرداء برقم (٢٢٣٨١). وهٰذه الطريق سلفت مكررة في مسند أبي الدرداء برقم (٢١٧٠١).

(١) لفظة «أبي» سقطت من (م) و(ر).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن بين أبي قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي-، وبين أبي أسماء -وهو عمرو بن مرثد الرحبي- أبو أشعث الصنعاني، قال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «جامعه» ٣/ ٢٩٠: من روى هٰذا الحديث عن أبي الأشعث عن أبي أسماء أصح، وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء، إلا هٰذا الحديث فهو عندي: عن أبي الأشعث عن أبي أسماء. قلنا: ولم نقف على طريق فيها تصريح أبي قلابة بسماعه هٰذا الحديث من أبي أسماء، فلا يكون من المزيد في متصل الأسانيد. وسيأتي موصولاً بذكر أبي الأشعث بالأرقام (٢٢٣٨٩) و(٢٢٤٢٢) و(٢٢٤٥١).

وأخرجه الطيالسي (٩٨٨)، ومن طريقه البيهقي ٣/ ٣٨٠ عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٨)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طريق ثابت بن يزيد أبي زيد، عن عاصم الأحول، به. قال البيهقي: ورواية يزيد [يعني: ابن هارون الآتية برقم ٢٢٣٨٩] ومروان [يعني: ابن معاوية عند مسلم (٢٥٦٨)(٤٢)] أصح، فقد رواه عفان أيضاً عن أبي قلابة عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء. =

٢٢٣٧٤- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ، قال:

قلتُ لأبي العالِية: ما ثوبانُ؟ قال: مولى رسول الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لي أَنْ لا يَسأَلَ شيئاً، وأَتَكَفَّلَ له بالجَنَّةِ؟» فقال ثوبانُ: أنا. فكان لا يَسألُ أحداً شيئاً[1].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٦٨٨) من طريق قتادة عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، به. وإسناده ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء بالأرقام (٢٢٣٧٥) و(٢٢٤٠٤) و(٢٢٤٠٧) و(٢٢٤٣٩) و(٢٢٤٤٤) و(٢٢٤٤٦).

وسيأتي من طريق أبي قلابة عمن حدثه عن ثوبان برقم (٢٢٤٤٥).

ويشهد له حديث علي السالف برقم (٦١٢).

وفي الباب عن أنس مرفوعاً: «أيما رجل يعود مريضاً، فإنما يخوض في الرحمة، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة»، وسلف برقم (١٢٧٨٢)، وسلفت أحاديث الباب في هٰذا المعنى هناك.

قال السندي: قوله: «مخرفة» هي سكة بين صفَّينِ من نخل يخترف من أيهما شاء، أي: يجتني، وقيل: هي الطريق، أي: أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٣)، والحاكم ١/ ٤١٢، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٨١ من طريق معاذ العنبري، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٦٦).

٢٢٣٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «إذا عادَ الرَّجلُ أَخاهُ، فإنَّه في أَخْرافِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»[١].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). خالد: هو ابن مهران الحذاء.

وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣/٤٦، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٣٠٠)، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٤٠٨) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٣٣-٢٣٤، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨٥)، والبيهقي ٣/٣٨٠ من طريق هشيم بن بشير، وأبو عوانة في البر والصلة من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

قوله: «في أخراف الجنة» قال السندي: هٰكذا في النسخ، والمشهور: في خُراف الجنة، يُضمُّ ويكسر، أي: في اجتناء ثمرها.

قلنا: ولفظ ابن أبي الجعد والبغوي: «في خراف الجنة أو مخرفة الجنة»، وبقية المصادر: «في مخرفة الجنة».

قال البغوي: قوله: «في خراف الجنة» ويُروى «في مخارف الجنة» وهي جمع مخرف، قال الأصمعي: وهو جنى النَّخْل، سمي به، لأنه يخترف، أي: يجتنى. وقال ابن الأثير: والمخرفة: هي سكة بين صفين من نخل يخرف من أيهما شاء، أي: يجتني، وقيل: المخرفة: الطريق، أي: أنه على طريق تؤديه إلى طريق الجنة.

٢٢٣٧٦- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «مَنْ تَبعَ جِنازةً، فله قِيراطٌ، ومَن شَهِدَ دَفْنَها فله قِيراطانِ» قيل: وما القِيراطانِ؟ قال: «أَصغَرُهما مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٣٧٧- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: سمعتُ الأَوزاعيَّ يقول: حدثني الوليدُ بن هشام المُعَيطِي، حدثني مَعْدان بن أبي طَلْحة اليَعْمَري، قال:

لَقِيتُ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ فقلتُ: أَخبِرْني بعملٍ أعملُه يُدخِلُني اللهُ به الجَنَّةَ -أو قال: قلتُ: بأَحبِّ الأعمالِ إلى الله- فسكَتَ، ثم سألتُه فسَكَت، ثم سألتُه[2] الثالثةَ، فقال: سألتُ عن ذٰلك رسولَ الله ﷺ فقال: «عليكَ بكَثْرةِ السُّجُودِ، فإنَّكَ لا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستوائي.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠، ومسلم (٩٤٦)، وأبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٢٤٤) من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٣٨٤) و(٢٢٤٣٥) و(٢٢٤٤١) و(٢٢٤٥٤) و(٢٢٤٥٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٨٨)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

(٢) من قوله: «فسكت» الثانية إلى هنا سقط من (م).

تَسجُدُ لله سَجْدةً إلّا رَفعَكَ الله بها دَرَجةً، وحَطَّ عنكَ بها خَطِيئةً».

قال مَعْدانُ: ثمَّ لَقِيتُ أبا الدَّرداءِ فسألتُه، فقال لي مثلَ ما قال لي ثوبانُ[1].

٢٢٣٧٨- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن سالمٍ

٥/٢٧٧ عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا ولن تُحْصُوا، واعلَمُوا أنَّ خيرَ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولن يُحافِظَ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٤٨٨)، وابن ماجه (١٤٢٣)، والترمذي (٣٨٨) و(٣٨٩)، والنسائي ٢/٢٢٨، وابن خزيمة (٣١٦)، وابن حبان (١٧٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة ليس فيها حديث أبي الدرداء.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٤٦) و(٥٩١٧)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢٨٩)، وأبو عوانة (١٨٥٨)، والبيهقي ٢/ ٤٨٥، والبغوي (٦٥٤) من طرق عن الأوزاعي، به. ورواية عبد الرزاق الأولى أبهم فيها معدان فقال: رجل، وروايته الثانية تحرف فيها معدان بن أبي طلحة إلى خالد بن أبي طلحة، وليس عندهم حديث أبي الدرداء غير أبي عوانة والبيهقي.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، وسالم -وهو ابن أبي الجعد- وإن كان لم يسمع من ثوبان، فيما قاله غير واحد من أهل العلم، قد توبع. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران. =

. . . .

= وأخرجه البغوي (١٥٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد، وقال: هٰذا منقطع، ويُروى متصلاً عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي عن ثوبان. قلنا: وسنده حسن، وسيأتي برقم (٢٢٤٣٣).

وأخرجه الطيالسي (٩٩٦)، وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٢٣)، والدارمي (٦٥٥)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٨) و(١٧٠)، والحاكم ١/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ٨٢ و٤٥٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٣١٨ من طرق عن الأعمش، به. روايتا المروزي مختصرتان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٥-٦، والعَدَني (٢٢)، والدارمي (٦٥٥)، وابن ماجه (٢٧٧)، وابن نصر المروزي (١٧٠)، ومحمد بن يحيى المروزي في زياداته على «الطَّهور» لأبي عبيد (١٩)، والطبراني في «الصغير» (٨) و(١٠١١)، وفي «الأوسط» (٧٠١٥)، وفي «الشاميين» (١٣٣٥)، والحاكم ١/ ١٣٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٢٩٣، وابن عبد البر ٢٤/ ٣١٨-٣١٩ من طرق عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة! قال البوصيري في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٢: رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين سالم وثوبان، فإنه لم يسمع منه بلا خلاف، لٰكن له طريق أخرى متصلة. وبنحوه قال ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٣/ ٣٠٤.

وأخرجه ابن نصر المروزي (١٧١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور ، عن سالم، قال: حدثت عن ثوبان فذكره. فتبين من هٰذه الطريق أن سالماً لم يسمعه من ثوبان.

وذكره مالك في «الموطأ» بلاغاً ١/ ٣٤.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٣٠ من طريق أبي بلال الأشعري، عن أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، به، وقال: وهم من أبي بلال الأشعري، وهم فيه على أبي معاوية. قلنا: أبو بلال ضعفه الدارقطني كما في «ميزان الاعتدال». =

٢٢٣٧٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابةَ، عمَّن حدَّثه عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما امرأةٍ سَأَلَتْ زوجَها الطَّلاقَ مِن غيرِ[1] بَأْسٍ، فحَرامٌ عليها رائِحةُ الجَنَّةِ»[2].

= وسيأتي برقم (٢٢٤٣٦) من طريق سالم بن أبي الجعد عن ثوبان.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن ميسرة عن ثوبان برقم (٢٢٤١٤).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند ابن أبي شيبة ٦/١، وابن ماجه (٢٧٨)، وابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٩)، وابن عبد البر ٣١٩/٢٤، وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

وعن أبي أمامة عند ابن ماجه (٢٧٩)، وابن نصر المروزي (١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٨١٢٤)، والمزي في ترجمة أبي حفص الدمشقي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٢٤٥، وإسناده ضعيف.

وعن سلمة بن الأكوع عند العقيلي في «الضعفاء» ١٦٨/٤، والطبراني في «الكبير» (٦٢٧٠)، وإسناده ضعيف.

وعن ربيعة الجرشي عند الطبراني في «الكبير» (٤٥٩٦)، وإسناده ضعيف.

قوله: «استقيموا» قال المناوي في «فيض القدير»: أي: على الطريق الحُسنَى، وسددوا وقاربوا، فإنكم لن تطيقوا الإحاطة في الأعمال، ولا بد للمخلوق من تقصير وملال، وكأن القصد به تنبيه المكلف على رؤية التقصير وتحريضه على الجد، لئلا يتكل على عمله.

«واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة» أي: فإن لم تطيقوا ما أمرتم به من الاستقامة فحق عليكم أن تلزموا بعضها، وهو الصلاة الجامعة لكل عبادة، من قراءة وتسبيح وتكبير وتهليل وإمساك عن كلام البشر والمفطرات، وهي معراج المؤمن ومقربته إلى الله تعالى، فالزموها وأقيموا حدودها سيما مقدمتها التي هي شطر الإيمان فحافظوا عليها، فإنه لا يحافظ عليها إلا مؤمن.

(١) في (م): من غير ما بأس.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، والرجل: =

٢٢٣٨٠- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عمَّن حدَّثه عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَفضَلَ دينارٍ دينارٌ

=المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، فقد جاء مُسمّى في الرواية الآتية برقم (٢٢٤٤٠)، وإسماعيل: هو ابن علية، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢/٤٦٨ من طريق إسماعيل ابن علية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١١٨٧)، والطبري ٢/٤٦٨ من طريق عبد الوهّاب الثقفي، عن أيوب، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٤٦٥) من طريق منصور بن زاذان، عن أبي قلابة، عن ثوبان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٧١ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء وأيوب، عن أبي قلابة عن النبي ﷺ مرسلاً.

وسيأتي موصولاً برقم (٢٢٤٤٠) من طريق أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

وأخرجه الطبري ٢/٤٦٧ من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي إدريس، عن ثوبان، به. وليث ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس عند ابن ماجه (٢٠٥٤)، وإسناده ضعيف.

قوله: «من غير بأس» قال المناوي في فيض القدير: البأس: الشدة، أي: في غير حالةِ شِدَّة تدعوها وتُلجئها إلى المفارقة، كأن تخاف أن لا تقيم حدود الله فيما يجب عليها من حسن الصحبة وجميل العشرة لكراهتها له، أو بأن يضارها لتختلع منه.

«فحرام عليها» أي: ممنوع عنها «رائحة الجنة»، وأول ما يجد ريحها المحسنون المتقون، لا أنها لا تجد ريحها البتة، فهو لمزيد المبالغة في التهديد.

أَنفَقَه رجلٌ على عِيالِه، أَو على دابَّتِه في سَبيلِ الله، أَو على أَصحابِه في سَبيلِ الله»[1].

٢٢٣٨١- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن يَعيشَ بن الوليد بن هشامٍ، عن مَعْدان

عن أبي الدَّرْداء: أنَّ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ.

قال: فلَقِيتُ ثوبانَ في مسجدِ دمشقَ، فسأَلتُه عن ذٰلك، فقال: أَنا صَبَبْتُ لرسولِ الله ﷺ وَضوءَه[2].

٢٢٣٨٢- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان: أن رسولَ الله ﷺ أَتَى على رجلٍ يَحتجِمُ في رمضانَ، فقال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمحجُومُ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح كسابقه، والرجل المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، فقد جاء مُسمّى في الرواية الآتية برقم (٢٢٤٠٦).

وأخرجه أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب السختياني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩٤) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن ثوبان، لم يذكر الواسطة بين أبي قلابة وثوبان.

وسيأتي موصولاً بذكر أبي أسماء الرحبي برقم (٢٢٤٠٦) و(٢٢٤٥٣).

(٢) حديث صحيح، وقد سلف مكرراً برقم (٢١٧٠١) في مسند أبي الدرداء، لٰكن وقع فيه هناك: عن ابن معدان أو معدان، على الشك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد =

٢٢٣٨٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ثَوْر، عن راشد بن سَعْد

=الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٩)، والدارمي (١٧٣١)، وأبو داود (٢٣٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٧)، وابن الجارود (٣٨٦)، وابن قانع ١/١١٩، وابن الأعرابي (٨)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٧)، والحاكم ١/٤٢٧ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٤٠) من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن أبي قلابة، به.

وروي عن أبي قلابة من مسند شداد بن أوس، وسيأتي برقم (٢٢٤٤٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى« (٣١٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٩١)، وفي «الشاميين» (١٠٨٤)، والبيهقي ٤/٢٦٦ من طريق أبي المهلب راشد بن داود الصنعاني، والطبراني في «الشاميين» (٦٦٦) و(٨٩٩) من طريق أبي الأشعث الصنعاني، كلاهما عن أبي أسماء الرحبي، به. وكلا الإسنادين ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٧) من طريق أبي الأشعث، عن ثوبان. وإسناده ضعيف بمرة. وسلف الحديث بسند صحيح من طريق أبي الأشعث عن شداد بن أوس في مسنده برقم (١٧١١٢).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٨٤٥) من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن شداد بن عبد الله القرشي، عن أبي أسماء، عن ثوبان.

ورواه مكحول الشامي عن أبي أسماء، وسيأتي تخريجه عند الحديث (٢٢٤٣١).

وسيأتي الحديث من طريق أبي اسماء عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤١٠) و(٢٢٤٣٢) و(٢٢٤٥٠).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧١).

عن ثوبان قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّة فأصابَهم البردُ، فلمَّا قَدِمُوا على النبيِّ ﷺ شَكَوْا إليه ما أصابهم من البردِ، فأَمَرهم أن يَمسَحُوا على العَصائِبِ والتَّساخِينِ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، وراشد بن سعد -وهو الحمصي المقرائي- قد سمع من ثوبان، جزم بذلك البخاري في «تاريخه» ٣/ ٢٩٢، وقد عاصره قرابة ثمانية عشر عاماً، وليس موصوفاً بالتدليس، فقد ذكر البخاري في «تاريخه» من طريق بقية بن الوليد أنه ذهبت عينه يوم صفين، وأورد الذهبي هذا الحديث في «السير» ٤/ ٤٩١، من «سنن أبي داود» وقال: إسناده قوي.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٤٧٧)، والحاكم ١/ ١٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقال الذهبي في «السير»: أخطأ، فإن الشيخين ما احتجا براشد، ولا ثورٌ من شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (١٤٦)، ومن طريقه البيهقي ١/ ٦٢، والبغوي (٢٣٤) عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ١٨٧، ومن طريقه البغوي (٢٣٣)، والطبراني في «الشاميين» (٤٧٧) من طريق مسدد، كلاهما (أبو عبيد ومسدد) عن يحيى بن سعيد القطان، به. وقال أبو عبيد: العصائب: هي العمائم.

وأخرجه أبو عبيد ١/ ١٨٧، ومن طريقه البغوي (٢٣٣) عن محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، به. بلفظ: فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين. وقال: التساخين: الخِفاف، والمشاوذ: العمائم، واحدها مِشْوَذ.

وسيأتي برقم (٢٢٤١٩) من طريق أبي سلام عن ثوبان بلفظ: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين وعلى الخمار. وأحاديث الباب التي بمعناه تأتي عنده. =

٢٢٣٨٤- حدثنا يحيى بن سعيدٍ، قال: شعبةُ حدثنا، عن قتادةَ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ: «مَن صَلَّى على جِنازةٍ، فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ»(١).

٢٢٣٨٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابن أبي ذِئب، عن محمد بن قَيْس، عن عبد الرَّحمٰن بن يزيد

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَتَقَبَّلُ لي بواحدةٍ وأَتَقبَّلَ له بالجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: أنا. قال: «لا تَسأَلِ النَّاسَ

= وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٠٦) ولفظه: أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين. وعن أبي موسى الأشعري ذكرناه عند حديث المغيرة.

قال السندي: هٰذا الحديث قد تركه قوم بأنه حديث الآحاد، ومخالف للكتاب فيؤخذ بالكتاب، لا بهٰذا الحديث. وحمله قوم على الضرورة، وقوم على أنه يمسح بعض الرأس ويمسح على العمامة تتميماً كما في حديث المغيرة، وقوم أخذوا به، فجوزوا المسح على العمامة، وغالبهم من أهل الحديث.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٥).

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٤٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٦٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٤١٣، وفي «شعب الإيمان» (٩٢٤٤) من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٣٧٦).

شيئاً». فكان ثوبانُ يَقَعُ سوطُه وهو راكِبٌ، فلا يقولُ لأحدٍ: ناوِلْنيه، حتى يَنزِلَ فيتناولَه[1].

٢٢٣٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجَعْد

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن يزيد -وهو ابن معاوية-، وقد توبع وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، ومحمد بن قيس: هو المدني القاصّ.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن يزيد في «التهذيب» من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الزهد» لوكيع (١٤٠)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٨٣٧).

وأخرجه الطيالسي (٩٩٤)، والنسائي ٥/٩٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٨١، والبيهقي في «الشعب» (٣٥٢٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(٢) حسن لغيره دون قوله: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يُصيبه»، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن أبي الجعد أخو سالم لم يروِ عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد عدَّه الحافظ ابن حجر من الطبقة الرابعة، وهي طبقة صغار التابعين الذين جُلُّ روايتهم عن كبارهم، ثم إنه كوفي، وثوبان شامي، فيغلب على الظن أنه لم يسمع منه. سفيان: هو الثوري، وعبد الله بن عيسى: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى الأنصاري.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٣٨). =

. . . .

= وهو في «الزهد» لوكيع (٤٠٧)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤١-٤٤٢، وهناد في «الزهد» (١٠٠٩)، وابن ماجه (٩٠) و(٤٠٢٢)، وابن حبان (٨٧٢). ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٦)، وابن أبي شيبة ١٠/٤٤١-٤٤٢، وأبو زرعة الرازي كما في «العلل» ٢/٢٠٨، والنسائي في الرقاق من «الكبرى» كما في «التحفة» ٢/١٣٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٢)، والحاكم ١/٤٩٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٣١) و(١٠٠١)، والبغوي (٣٤١٨) من طرق عن سفيان الثوري، به. ورواية ابن المبارك وابن أبي شيبة والنسائي مختصرة، وكذٰلك رواية القضاعي الثانية.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/١٠ من طريق عصام بن يزيد، عن سفيان الثوري، به موقوفاً.

وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٢٠٧-٢٠٨ من طريق عمر بن شبيب، عن عبد الله بن عيسى، عن حفص وعبيد الله ابني أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. ونقل عن أبيه وأبي زرعة أنه خطأ وصوَّبا أنه من حديث عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان. قلنا: وعمر بن شبيب ضعيف، وحفص وعبيد الله لم نتبينهما، وسالم لم يسمع من ثوبان كما قال غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣١) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن ثوبان رفعه. قلنا: وهٰذا خطأ، فقد جاء في هامش نسخة «الدعاء» -كما أشار محققه- أن الطبراني رواه في «مسند سفيان الثوري» بنفس إسناد «الدعاء» على الجادة كرواية الجماعة: سفيان عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان. ويؤيده أن رواية ابن أبي شيبة والطبراني في «الكبير» والبغوي كلهم رووه من طريق أبي نعيم عن سفيان كالجادة.

وأخرجه الحاكم ٣/٤٨١ من طريق علي بن قرين، عن سعيد بن راشد، =

٢٢٣٨٧- حدثنا وَكيعٌ، عن شَريك، عن عليِّ بن زيد، عن أبي قِلَابة

عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الراياتِ السُّودَ قد جاءَتْ من قِبَلِ خُراسانَ فأْتُوها، فإنَّ فيها خَليفةَ الله المَهْديَّ»[1].

=عن الخليل بن مرة، عن حميد الأعرج، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن ثوبان، رفعه. قال الذهبي في «التلخيص»: ابن قرين كذاب، وسعيد واهٍ، وشيخه ضعفه ابن معين.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/٤٤٨ من طريق أبي علي بشر بن عبيد الدارسي، عن طلحة بن زيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان رفعه. وقال عن بشر: منكر الحديث عن الأئمة، بيِّن الضعف جداً، وعدّ حديثه هٰذا من منكراته، وكذبه الأزدي، وشيخه طلحة متروك متهم.

ويشهد له دون قطعة حرمان الرزق حديثُ سلمان الفارسي، وقد ذكرناه وتكلمنا عليه عند حديث معاذ بن جبل السالف برقم (٢٢٠٤٤).

ويشهد لقصة رد القدر بالدعاء حديث أنس عند الطبراني في «الدعاء» (٢٩)، وتكلمنا عليه عند حديث معاذ أيضاً.

ويشهد لقوله: «لا يزيد في العمر إلا البر» حديث أنس (١٢٥٨٨) مرفوعاً: «من سَرَّه أن يعظم الله رزقه، وأن يمدَّ في أجله، فليصل رحمه»، وذكرنا له هناك شاهدين آخرين.

والبِرُّ: اسم جامع لكل خيرٍ، وصلة الرحم لا شك من أفضل أعمال البِرِّ.

(١) إسناده ضعيف، شريك -وهو ابن عبد الله النخعي- سيىء الحفظ، وعلي بن زيد -وهو ابن جدعان- ضعيف وكان يغلو في التشيع، وأبو قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمع من ثوبان، بينهما أبو أسماء عمرو ابن مرثد الرحبي كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٤٤٥) من طريق عبد الله بن=

٢٢٣٨٨- حدثنا وكيعٌ، عن الأعمش، عن سالمٍ

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ ما اسْتَقَامُوا لكم»[١].

= أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥١٦ من طريق كثير بن يحيى، عن شريك بن عبد الله، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وأورده الذهبي في «الميزان» ٣/ ١٢٨ وعده من منكرات علي بن زيد بن جدعان، فقال: أراه منكراً.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٨٤)، والبيهقي ٦/ ٥١٥ من طريق عبد الرازق، والحاكم ٤/ ٤٦٣- ٤٦٤ من طريق الحسين بن حفص، كلاهما عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أسماء الرحبي، عن ثوبان رفعه: «يقتتل عند كنزكم ثلاثة، كلهم ابن خليفة، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقتلونكم قتلاً لم يقتله قومٌ» ثم ذكر شيئاً لا أحفظه، فقال: «فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج، فإنه خليفةُ الله المهديُّ» ورجاله ثقات رجال الصحيح، لكن خالف الثوريَّ في إسناده عبدُالوهاب بن عطاء، فأخرجه الحاكم ٤/ ٥٠٢، وعنه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥١٦ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب ابن عطاء، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٧٥)، وهو ضعيف جداً.

وعن ابن مسعود عند ابن ماجه (٤٠٨٢)، وهو ضعيف.

وعن عبد الله بن الحارث بن جزء بنحوه عند ابن ماجه (٤٠٨٨)، وهو ضعيف أيضاً.

(١) إسناده ضعيف، سالم -وهو ابن أبي الجعد- لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم. =

٢٢٣٨٩- حدثنا يزيدُ، أخبرنا عاصم[1]، عن عبد الله بن زيدٍ، عن أبي الأَشعَث الصَّنْعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي

= وأخرجه الخلال في «السنة» (٨١) من طريق حمدان بن علي، عن أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخلال (٨٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١٣٠١)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٥٩ والطبراني في «الصغير» (٢٠١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥١٧ و٤/١٣٣٧، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/١٢٤ والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/٣٦٦-٣٦٧ و١٢/١٤٦-١٤٧ من طرق عن الأعمش، به. وزادوا فيه إلا ابن عدي في روايته الأولى والخطيب في الثانية: فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراءهم، فإن لم تفعلوا، فكونوا زراعين أشقياء، تأكلون من كدِّ أيديكم. وأسند الخلال عقبه عن الإمام أحمد، قال: الأحاديث خلاف هٰذا.

وأخرجه ابن الأعرابي (١٣٠١)، والخطيب ١٢/١٤٦-١٤٧ من طريق منصور بن المعتمر، وابن عدي ٢/٥١٧ من طريق أبي الجحاف داود بن أبي عوف، والطبراني في «الأوسط» (٧٨١١) من طريق ابن سالم بن أبي الجعد، ثلاثتهم عن سالم بن أبي الجعد، به. وفيه عند ابن الأعرابي والطبراني الزيادة المذكورة.

وروى الخلال (٨٢) عن محمد بن علي بن شعيب عن مُهنًا، قال: سألت أحمد عن حديث الأعمش عن سالم عن ثوبان: «أطيعوا قريشاً ما استقاموا لكم» فقال: ليس بصحيح؛ سالم لم يلق ثوبان.

وفي الباب عن النعمان بن بشير عند الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٥/٢٢٨، وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه. قلنا: ومسند النعمان غير موجود في المطبوع من «المعجم الكبير».

(١) في (م) و(ر): عياض، وكتب في هامش (ر): صوابه عاصم، وهو كذٰلك في نسخة. قلنا: والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/٦٦١، ومصادر التخريج.

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «مَن عادَ مَرِيضاً لم يَزَلْ في خُرْفةِ الجَنَّةِ» قيل: وما خُرْفة الجنَّة؟ قال: «جَنَاها»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وعبد الله بن زيد: هو أبو قلابة الجرمي، وأبو الأشعث: هو شراحيل بن آده، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٤، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٢)، والترمذي في «الجامع» (٩٦٨)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٣٩٧، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٣٨٠، وفي «الآداب» (٣٣١)، والبغوي (١٤٠٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٢٤٢٢).

قال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: روى أبو غفار (وهو المثنى بن سعد الطائي) وعاصم، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن النبي ﷺ مثل حديث خالد. وهٰذا أصح. قلنا: ورواية أبي غفار يأتي تخريجها قريباً، وقوله: «مثل حديث خالد» يعني الحذاء، وسلف حديثه برقم (٢٢٣٧٥).

وقال في «الجامع»: وسمعت محمداً يقول: من روى هٰذا الحديث عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء ... فهو أصح. قال محمد: وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أسماء إلا هٰذا الحديث، فهو عندي عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٢١) من طريق عبد الواحد بن زياد، ومسلم (٢٥٦٨) (٤٢) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما عن عاصم الأحول، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد»» بإثر الحديث (٥٢١) من طريق أبي=

٢٢٣٩٠- حدثنا يزيدُ، عن همَّام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ: الكِبْرِ، والغُلُولِ، والدَّيْنِ، فهو في الجَنَّةِ». أو «وَجَبَتْ له الجَنَّةُ»(١)..

٢٢٣٩١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاوية -يعني ابنَ صالح- عن أبي الزَّاهِرِيَّة، عن جُبَير

عن ثوبان قال: ذَبَحَ رسول الله ﷺ أُضحِيَّةً، ثم قال: «يا
٥/٢٧٨ ثَوبانُ، أَصْلِحْ لحمَ هٰذه الشَّاةِ» قال: فما زلتُ أُطعِمُه منها حتى قَدِمَ المدينةَ(٢).

= غفار المثنى بن سعد عن أبي قلابة، به. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٠٩٩) من طريق راشد بن داود عن أبي الأشعث، به. وإسناده حسن في المتابعات.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي برقم (٢٢٤٥١).

وانظر (٢٢٣٧٣).

قال السندي: «خرفة الجنة» هو بالضم: اسم ما يخترف من النخيل حين يُدرِك (ينضج).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

وانظر (٢٢٣٦٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية بن صالح: هو ابن حدير=

٢٢٣٩٢- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن إسرائيلَ، عن منصورٍ، عن سالم ابن أبي الجَعْد

عن ثوبانَ قال: لمَّا أُنزِلَتْ ﴿الَّذِينَ يكنِزُونَ الذَّهَبَ والفِضَّةَ ولا يُنْفِقُونَها في سَبيلِ اللهِ﴾ [التوبة: ٣٤] قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ في بعض أسفارِه، فقال بعضُ أصحابه: قد نَزَلَ في الذَّهبِ والفِضَّة ما نزل، فلو أنَّا عَلِمْنا أيُّ المالِ خيرٌ اتَّخَذْناه. فقال: «أَفْضَلَه لِساناً ذاكِراً، وقَلْباً شاكِراً، وزَوْجةً مُؤْمِنةً

=الحضرمي، وأبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي، وجبير: هو ابن نفير الحضرمي.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٥٦)، والبيهقي ٩/ ٤٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، وأبو داود (٢٨١٤)، وأبو عوانة (٧٨٧٤) و(٧٨٧٥)، والطحاوي ٤/ ١٨٥، والطبراني في «الكبير» (١٤١١) من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وسيأتي برقم (٢٢٤٢١) عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح.

وأخرجه الدارمي (١٩٦٠)، ومسلم (١٩٧٥) (٣٦)، وأبو عوانة (٧٨٧٠) -(٧٨٧٣) وابن حبان (٥٩٣٢)، والطبراني في «الشاميين» (١٨٣٤)، والبيهقي ٩/ ٢٩١ من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، به.

وفي الباب عن جابر سلف برقم (١٤٣١٩).

قوله: «أصلح لحم هٰذه الشاة»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ١٣٤: هٰذا فيه تصريح بجواز ادخار لحم الأضحية فوق ثلاث، وجواز التزود منه، وفيه أن الادِّخار والتزود في الأسفار لا يقدح في التوكل، ولا يخرج صاحبه عن التوكل.

تُعِينُهُ على إيمانِه»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن سالم ابن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان فيما قاله غير واحد من أهل العلم.

وأخرجه الترمذي (٣٠٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري ١١٩/١٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي، وقال: سألت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري): سمع سالم بن أبي الجعد من ثوبان؟ فقال: لا.

وأخرجه الطبري ١١٩/١٠-١٢٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٢/١ من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٤٢٤) عن أبي الأحوص، والطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر، به. ووقع في رواية ابن أبي شيبة: عن ثوبان أو غيره من أصحاب رسول الله ﷺ، وروايته مختصرة بذكر المرفوع دون ذكر القصة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش وعمرو بن مرة عن سالم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٤٣٧) من طريق عمرو بن مرة، عن سالم.

ويشهد له ما سيأتي برقم (٢٣١٠١) من طريق شعبة عن سلم بن عطية الفقيمي عن عبد الله بن أبي الهذيل عن صاحب له أنه انطلق مع عمر فقال: يا رسول الله قولك: «تباً للذهب والفضة» ماذا؟ فقال ﷺ: «لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً، وزوجة تعين على الآخرة» ورجاله ثقات رجال الصحيح غير سلم بن عطية فقد لينه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وأخرج أبو داود (١٦٦٤)، وأبو يعلى (٢٤٩٩)، والحاكم ٤٠٨/١-٤٠٩ و٣٣٣/٢، والبيهقي ٨٣/٤ من طريق عثمان بن عمير أبي اليقظان، عن جعفر ابن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة﴾ كبر ذٰلك على المسلمين، فقالوا: ما يستطيع أحد منا أن يترك =

٢٢٣٩٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّما أَخافُ على أُمَّتِي الأئمَّةَ المُضِلِّينَ»(١).

=لولده مالًا يبقى بعدَه، فقال عمر: أنا أفرج عنكم، فانطلقوا وانطلق عُمَرُ، واتبعه ثوبان، فأتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبي الله إنه قد كَبُرَ على أصحابك هٰذه الآية. فقال: «إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم، وإنما فرض المواريث في الأموال لتبقى لمن بعدكم». فكبر عمر، فقال له النبي ﷺ: «ألا أخبرك بما يكنز المرءُ؟ المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته». قلنا: وفي إسناده عثمان أبو اليقظان، قال الحافظ ابن حجر: ضعيف واختلط وكان يدلس، ويغلو في التشيع. قلنا: وأبو اليقظان لم يرد في رواية أبي داود والحاكم الأولى. قال البيهقي عقبه: قصر به بعض الرواة فلم يذكر في إسناده عثمان أبا اليقظان. ثم في رواية جعفر بن إياس عن مجاهد كلام.

قال السندي: «أفضله لساناً ذاكراً . . إلخ» يحتمل أن تقديره: أفضلُه كان لساناً ذاكراً، أو اعلموا أفضلَه لساناً ذاكراً فاتَّخِذوه، أو اتَّخذوا أفضلَه لساناً ذاكراً، وعلى التقديرين الأخيرين يكون «أفضله» بالنصب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الترمذي (٢٢٢٩) عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقال: حسن صحيح.

وسيأتي عن سليمان بن حرب في الحديث التالي.

وسيأتي ضمن حديث طويل برقم (٢٢٣٩٥) و(٢٢٤٥٢). =

٢٢٣٩٤- حدثنا سليمانُ بن حَرْب، حدثنا حمَّاد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابَة، عن أبي أسماء

عن ثوبان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنما أخافُ على أُمَّتي الأئمَّةَ المُضِلِّين»(١).

٢٢٣٩٥- وبه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله زَوَى ليَ الأرضَ -أو قال: إنَّ رَبِّي زَوَى ليَ الأَرضَ- فرأَيتُ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وإنَّ مُلْكَ أُمَّتي سَيَبْلُغُ ما زَوَى لي مِنها، وإنِّي أُعْطِيتُ الكَنْزَينِ الأَحْمرَ والأَبيضَ، وإنِّي سأَلتُ رَبِّي لأُمَّتي أَنْ لا يَهْلِكُوا بسَنَةٍ بعامَّةٍ، ولا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهِم يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهم.

وإنَّ رَبِّي قال: يا محمدُ، إنِّي إذا قَضَيْتُ قضاءً فإنَّه لا يُرَدُّ -وقال يونس: لا يُرَدُّ- وإنِّي أَعطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهلِكَهم بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، ولا أُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهم يَستَبِيحُ بَيْضَتَهم،

= وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٢٩٣).
وعن أبي الدرداء، سيأتي ٦/ ٤٤١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، كسابقه.
وأخرجه الدارمي (٢٠٩) و(٢٧٥٢)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٠ من طريق سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.
وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١١٦٦) من طريق سيدان بن مضارب، عن حماد بن زيد، به.
وانظر ما قبله.

ولو اجتَمَعَ عليهم مَن بينَ أَقطارِها -أو قال: مَن بأقطارِها- حتّى يكونَ بَعْضُهم يَسْبي بعضاً.

وإنَّما أَخافُ على أُمَّتِي الأئمةَ المُضلِّينَ، وإذا وُضِعَ في أُمَّتِي السَّيفُ لم يُرفَعْ عنهم إلى يوم القِيامةِ، ولا تقومُ السَّاعةُ حتى يَلْحَقَ قَبائِلُ من أُمَّتِي بالمشركينَ حتَّى تَعْبُدَ قبائِلُ مِن أُمَّتي الأَوثانَ، وإنَّه سيكونُ في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثلاثونَ كُلُّهم يَزْعُمُ أَنَّه نَبيٌّ، وأنا خاتَمُ النبيِّينَ لا نبيَّ بَعْدِي، ولا تزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتِي على الحَقِّ ظاهِرِينَ لا يَضُرُّهم مَن خالَفَهم حتَّى يأتِيَ أَمْرُ الله»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٢٥٢)، وأبو عوانة في «الجهاد» (٧٥٠٩)، وفي الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٣/٤٨، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٤) و(٥٥) و(٣٦١)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٣) من طريق سليمان بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أيضاً الطيالسي (٩٩١)، وابن أبي شيبة ١١/٤٥٨، ومسلم (١٩٢٠) و(٢٨٨٩)، وأبو داود (٤٢٥٢)، والترمذي (٢١٧٦) و(٢٢٠٢) و(٢٢١٩) و(٢٢٢٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨٧)، وفي «الآحاد والمثاني» (٤٥٦) و(٤٥٧)، وأبو عوانة في الجهاد (٧٥٠٩)، وفي الفتن، وابن حبان (٧٢٣٨)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٦٤)، وأبو عمرو الداني (٣٦٠)، والقضاعي (٩١٤) و(١١٦٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٥٢٦-٥٢٧، والبغوي (٤٠١٥) من طرق عن حماد بن زيد، به.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٤٨ من طريق عباد بن منصور، عن أيوب، به. مختصراً بقوله: «لن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد الأوثان». =

. . . .

= وأخرجه مطولًا ومختصراً مسلم (٢٨٨٩)، وابن ماجه (١٠) و(٣٩٥٢)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص ١٦٤، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٧١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٨٣٩٢)، وفي «الشاميين» (٢٦٩٠)، والبيهقي ٩/ ١٨١ من طريق قتادة، والحاكم ٤/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق يحيى بن أبي كثير، كلاهما عن أبي قلابة، به.

وسيأتي الحديث عن عفان عن حماد بن زيد برقم (٢٢٤٥٢).

وسيأتي قوله: «لا تزال طائفة من أمتي . . .» مختصراً برقم (٢٢٤٠٣). وانظر شواهده هناك.

وقوله: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين» سلف برقم (٢٢٣٩٣) و(٢٢٣٩٤).

وقد سلف هٰذا الحديث بتمامه في مسند شداد بن أوس برقم (١٧١١٥) من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن أبي أسماء، عن شداد، فجعله من حديث شداد، وهو خطأ من معمر، وقد سلف الكلام على هٰذا الإسناد وشرحه هناك.

وفي باب قوله: «لا يهلكوا بسنة بعامة، ولا يسلط عليهم عدواً» عن أنس، سلف برقم (١٢٤٨٦)، وذكرت شواهده هناك.

وقوله: «سيكون كذابون ثلاثون» عن ابن عمر، سلف برقم (٥٦٩٤)، وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وذكرت شواهده عندهما.

قال السندي: قوله: «زوى لي الأرض» كرَمَى، أي: ضم زواياها، وهو يحتمل أن يكون حقيقة، ويحتمل أنه خلق له الإدراك فيكون مجازاً، فإنه لما أدرك جميعها صار كأنه جمعت له حتى رآها، والمراد من الأرض ما سيبلغها ملك الأمة لا كلها، كما يدل عليه ما بعده.

«مشارقها» أي البلاد الشرقية منها، وكذا مغاربها.

«الأحمر»: الذهب، و«الأبيض»: الفضة.

«بسنة»: بقحط. =

٢٢٣٩٦- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا بقيَّةُ، حدثنا عبدُ الله بن سالمٍ وأبو بكر بن الوليد الزُّبَيدي، عن محمَّد بن الوليد الزُّبَيدي، عن لُقْمان بن عامر الوَصَّابي، عن عبد الأعلى بن عَدِي البَهْراني

عن ثوبَانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عِصابتانِ مِن أُمَّتي أَحْرَزَهم الله مِن النَّارِ: عِصابةٌ تَغْزو الهِنْدَ، وعِصابةٌ تكونُ مع عيسى ابنِ مَرْيمَ»[1].

= «بعامة»: يعم الكل، وهو بدل.

«من سوى أنفسهم» أي: من غيرهم من الكفرة.

«يستبيح بيضتهم» البيضة: الجماعة، وقيل: الدار، ومعناه في الأصل: تستبيح أصلهم، وذلك لأن البيضة أصل الحيوان.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف من أجل بقية -وهو ابن الوليد- لكنه قد توبع، وباقي رجاله موثقون غير أبي بكر بن الوليد الزبيدي، فهو مجهول الحال، لكن تابعه عبد الله بن سالم -وهو الأشعري الحمصي، وهو ثقة-. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي مولاهم.

وأخرجه النسائي ٦/ ٤٢-٤٣ من طريق أسد بن موسى، عن بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن الوليد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٥١) من طريق حيوة بن شريح، عن بقية، عن عبد الله بن سالم وحده، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٣٧)، وفي الشاميين (١٨٥١)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٨٣، وابن عساكر ١٥/ ١٩٧ من طريق الجراح بن مليح البهراني، عن محمد بن الوليد الزبيدي، به.

قلنا: قد وقع في مطبوعة الدكتور محمود الطحان من «المعجم الأوسط» للطبراني في إسناد هذا الحديث سقط وخلط عجيب لم يتفطن له، ويكثر ذلك في هذا الكتاب مما يدل على أن المحقق لم يحرره كما ينبغي. =

٢٢٣٩٧- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا المُبَارك[1]، حدثنا مَرزُوق أبو عبد الله الحِمصيُّ، أخبرنا أبو أسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ تَداعَى عليكم الأُمَمُ مِن كُلِّ أُفُقٍ كما تَداعى الأَكَلَةُ على قَصْعَتِها» قال: قلنا: يا رسولَ الله، أَمِن قِلَّةٍ بنا يومَئذٍ؟ قال: «أَنتُم يومَئذٍ كثيرٌ، ولكنْ تَكُونونَ[2] غُثاءً كغُثاءِ السَّيلِ تُنْتَزَعُ المَهابةُ مِن قُلُوبِ عَدُوِّكم، ويُجْعَلُ في قُلُوبِكم الوَهْنُ» قال: قُلنا: وما الوهنُ؟ قال: «حبُّ الحياةِ، وكَرَاهِيَةُ الموتِ»[3].

= وفي الباب عن أبي هريرة بأسانيد ضعيفة سلف بيانها برقم (٧١٢٨) ولفظه: وعدنا رسولُ الله ﷺ غزوةَ الهند.

قوله: «أحرزهما الله» أي: حفظهما.

(١) في (م) و(ظ٥) و(ق): ابن المبارك، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» ١/ ٦٧٠، ومصادر التخريج، فقد جاء عندهم: مبارك بن فضالة.

(٢) في (ظ٥): تكن، وضبب عليها.

(٣) إسناده حسن. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي مولاهم. ومبارك: هو ابن فضالة، وأبو أسماء الرحبي: هو عمرو بن مرثد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العقوبات» (٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٨٢ من طريق سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، عن مبارك بن فضالة، به. ولم يسق الطبراني لفظه.

وأخرجه أبو داود (٤٢٩٧)، والطبراني في «الشاميين» (٦٠٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٣٤، والبغوي (٤٢٢٤)، وابن عساكر في ترجمة صالح بن رستم من «تاريخ دمشق» ٨/ ١٩٣ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن أبي عبد السلام صالح بن رستم، عن ثوبان. وأبو عبد السلام مجهول. =

٢٢٣٩٨- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى، حدثني زيد ابن سَلَّام، أن جَدَّه، حدَّثه أن أبا أسماء حدَّثه

أنَّ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ حدَّثه: أنَّ ابنةَ هُبَيرة دَخَلَتْ على رسولِ الله ﷺ وفي يدِها خواتيمُ من ذهبٍ، يقال لها: الفَتَخُ، فجعلَ رسولُ الله ﷺ يَقرَعُ يدَها بعُصَيَّةٍ معه، يقول لها: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ الله في يَدِكِ خَواتِيمَ من نارٍ؟!».

فأَتَتْ فاطمةَ فَشَكَتْ إليها ما صنعَ بها رسولُ الله ﷺ، قال: وانطلقتُ أنا معَ رسولِ الله ﷺ، فقامَ خلفَ الباب، وكان إذا اسْتَأْذَنَ قامَ خلفَ الباب، قال: فقالت لها فاطمةُ: انظُرِي إلى ٢٧٩/٥
هٰذه السِّلسلةِ التي أهداها إليَّ أبو حَسَن. قال: وفي يدها سِلسلةٌ من ذهبٍ، فدخلَ النبيُّ ﷺ فقال: «يا فاطِمةُ، بالعَدْلِ أَنْ يَقولَ النَّاسُ: فاطمةُ بنتُ محمدٍ وفي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِن نارٍ؟!» ثم عَذَمَها عَذْماً شديداً، ثم خرج ولم يَقْعُدْ، فأَمَرَتْ بالسِّلسلة فَبِيعَتْ،

= وأخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢٨) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. وإسناده ضعيف ثم سالم لم يسمع من ثوبان.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٢)، وابن أبي شيبة ١٥/٥٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣٥٢، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٧٢) من طريق عمرو بن عبيد العبشمي، عن ثوبان موقوفاً. قلنا: عمرو بن عبيد هٰذا مجهول.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧١٣)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «الأكلة» بفتحتين: جمع آكِل.

«غثاء» بضم الغين المعجمة ومثلثة: ما يحمله السيل من زبد ووسخ وغيره.

فاشتَرَتْ بثمنها عبداً فأَعتَقَتْه، فلمَّا سَمِعَ بذٰلك النبيُّ ﷺ كَبَّر وقال: «الحمدُ لله الذي نَجَّى فاطِمةَ مِنَ النَّارِ»[1] .

---

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن في سماع يحيى بن أبي كثير من زيد بن سلام خلافاً، والأرجح أنه كتاب أخذه يحيى من معاوية بن سلام أخي زيد، كما قال غيرُ واحد من أهل العلم، والتصريح بالتحديث في هٰذه الرواية هنا وعند النسائي يحمل على أن زيد بن سلام أجازه أحاديثه وبلَّغه إجازته أخوه معاوية، فحدث يحيى بها عنه قائلاً: حدثنا، وكان الأكمل أن يقول: إجازة، كما قال ابن القطان في «الوهم والإيهام» ٢/ ٣٧٩. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وزيد بن سلام: هو ابن أبي سلام: ممطور الحبشي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرَّحبي.

وأخرجه البيهقي ٤/ ١٤١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن همام، عن يحيى، عن زيد بن سلام، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٥٨ من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن يحيى ابن أبي كثير، حدثني زيد بن سلام، به.

وأخرجه الحاكم ٣/ ١٥٣، والبيهقي ٤/ ١٤١ من طريق أبي داود الطيالسي، عن همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، به. ليس فيه: زيد بن سلام. وصححه الحاكم على شرطهما!

وأخرجه الطيالسي (٩٩٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٨١٢)، والحاكم ٣/ ١٥٢، والنسائي ٨/ ١٥٨-١٥٩ من طريق النضر بن شميل، كلاهما (الطيالسي والنضر) عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي سلام، به. ليس فيه: زيد بن سلام.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٩٤٩) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي أسماء، عن ثوبان بنحوه.

وأخرجه الطبراني (١٤٤٨) من طريق حجاج بن نصير، عن هشام الدستوائي، عن يحيى، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، به. ولم يسق لفظه، =

٢٢٣٩٩- حدثنا الأَسودُ بن عامر، حدثنا أبو بكر -يعني ابنَ عيَّاش- عن ليثٍ، عن أبي الخَطَّاب، عن أبي زُرْعةَ

عن ثوبانَ، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الراشيَ والمرتشيَ والرائشَ: يعني: الذي يمشي بينهما[1].

= وإسناده ضعيف.

ولو سلمنا بصحة الحديث، فإنه يحمل النهي فيه على أن ذٰلك كان قبل نزول فرائض الزكاة، أو على أن المنع من لبسه للتباهي والتفاخر، أو على أنه فيما لم تؤدّ زكاته، أو على خوف الافتتان به، والانشغال عن أمور الدين، وما يخصُّ فاطمة رضي الله عنها، فلأنه ﷺ كان يأخذ أهل بيته بالعزيمة، وبما هو خير وأفضل، فقد سلف حديث عقبة بن عامر برقم (١٧٣١٠): أنه ﷺ كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول: «إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا»، وقد نقل غير واحد من الأئمة الإجماع على جواز لبس النساء الذهب المحلق وغير المحلق.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٦٧٧)، وإسناده ضعيف، وذكرنا أحاديث الباب عنده.

قوله: «الفتخ» قال السندي: بفتحتين، وإعجام الخاء: خواتيم كبار تلبس في الأيدي، وربما وضعت في أصابع الأرجل، وقيل: هي خواتيم لا فصوص لها.

«بعصية» تصغير عصا.

«فاطمة»، أي: هٰذه فاطمة «وفي يدك سلسلة»، أي: والحال أن في يدك سلسلة، أي: أنهم لو عابوا علينا، فقالوا: هٰذه فاطمة في هٰذه الحالة؟! لكان عيبهم مقروناً بالعذاب وكان في مَحَلِّه.

«ثم عذمها» العذم: الأخذ باللسان، وأصله العض.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «والرائش»، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث=

٢٢٤٠٠- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا ميمونٌ أبو محمَّد المَرَئي[1] التميمي، حدثنا محمد بن عبَّاد المَخْزومي

=-وهو ابن أبي سليم- ضعيف وقد اضطرب في هٰذا الحديث، وشيخه أبو الخطاب غير منسوب لم يرو عنه غير ليث وهو مجهول. وأبو زرعة -وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني- روايته عن ثوبان مرسلة، بينهما أبو إدريس الخولاني كما سيأتي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٠٣) من طريق أحمد بن يونس، عن أبي بكر بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٩/٦ و٥٨٧، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٧١٦)، والطبراني في «الكبير» (١٤١٥) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس الخولاني، عن ثوبان. بذكر أبي إدريس بين أبي زرعة وبين ثوبان.

وأخرجه أبو يعلى في «الكبير» (٦٧١٥) من طريق إسماعيل بن عياش، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٥٦) من طريق ابن أبي زائدة، كلاهما عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي إدريس، عن ثوبان ليس فيه أبو زرعة.

وأخرجه البزار (١٣٥٣-كشف الأستار) من طريق عبد الواحد بن زياد، والطحاوي (٥٦٥٥) من طريق هريم بن سفيان، كلاهما عن ليث، عن أبي زرعة، عن أبي إدريس، عن ثوبان. ليس فيه أبو الخطاب. وقال البزار عقبه: قوله: «الرائش» لا نعلمها إلا من هٰذا الطريق.

وأخرجه الحاكم ١٠٣/٤ من طريق ابن أبي زائدة، عن ليث، عن أبي زرعة، عن ثوبان. ليس فيه أبو الخطاب ولا أبو إدريس.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٣٢)، وذكرت شواهده هناك.

(١) تصحفت في (م) إلى: المزني.

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَرَّهُ النَّساءُ في الأَجَلِ، والزِّيادةُ في الرِّزْقِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَه»(١).

٢٢٤٠١- حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا ميمونٌ، حدثنا محمد بن عَبَّاد

عن ثَوْبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العَبْدَ لَيَلتَمِسُ مَرْضاةَ الله فلا يَزالُ بذٰلكَ، فيقولُ الله لجِبريلَ: إنَّ فلاناً عَبدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي، أَلَا وإنَّ رَحْمَتِي عليه، فيقولُ جبريلُ: رَحْمةُ الله على فلانٍ، ويقولُها حَمَلَةُ العَرْشِ، ويقولُها مَن حَوْلَهم حتَّى يقولَها أَهلُ السَّماواتِ السَّبْعِ، ثم تَهْبِطُ له إلى الأرضِ»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ميمون أبي محمد المرئي -وهو ابن موسى-، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن بكر: هو البرساني.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٦٨)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

قوله: «النَّساء» بفتح النون آخره همزة، ويُقْصَر: التأخير والبقاء.

(٢) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٦٢) من طريق محبوب بن الحسن، عن ميمون بن عجلان الثقفي، عن محمد بن عباد، عن ثوبان -وزاد بإثره: فقال رسول الله ﷺ: «وهي الآية التي أنزل الله عليكم في كتابه: ﴿إنَّ الذين آمنوا وعملوا الصالحاتِ سيجعلُ لهم الرحمٰن وُدّاً﴾ [مريم: ٩٦] وإنَّ العبدَ ليلتمسُ سخطَ الله فيقول الله: يا جبريلُ إن فلاناً يسخطني، ألا وإن غضبي عليه، فيقول جبريل: غضبُ الله على فلان، ويقول حملةُ العرش، ويقول مَنْ دونهم، حتى يقول أهل السماوات السبع، ثم يهبط إلى الأرض». =

٢٢٤٠٢- حدثنا محمد بن بَكْر، حدثنا ميمونٌ، حدثنا محمد بن عَبَّاد

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذُوا عِبادَ الله، ولا تُعَيِّرُوهُم، ولا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِم، فإنَّه مَن طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المسلمِ، طَلَبَ الله عَوْرَتَه حتَّى يَفْضَحَه في بَيتِه»(١).

٢٢٤٠٣- حدثنا يُونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد- عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ولا تَزالُ طائفةٌ مِن أُمَّتِي على الحَقِّ ظاهِرِينَ، لا يَضُرُّهم مَن خَذَلَهم حتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله»(٢).

= قلنا: هٰكذا سماه محبوب بن الحسن: ميمون بن عجلان الثقفي، وخالفه مروان بن معاوية الفزاري عند ابن مردويه في «تفسيره» كما في «لسان الميزان» ١٤١/٦ فقال: عن عطاء بن عجلان وهو متروك، ومروان -إن صحَّ الإسناد إليه- أوثقُ وأضبط من محبوب بن الحسن.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٦٢٥) بإسناد صحيح، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا أحب عبداً قال لجبريل: إني أحب فلاناً فأحبَّه، قال: فيقول جبريل لأهل السماء: إن ربكم يُحب فلاناً، فأحبوه، قال: فيحبه أهل السماء، قال: ويوضع له القبول في الأرض، قال: وإذا أبغض فمثل ذٰلك».

وفي الباب أيضاً عن أبي أمامة بنحوه، سلف في مسنده برقم (٢٢٢٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن كسابقيه.

وفي الباب عن أبي برزة، سلف برقم (١٩٧٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدب. =

٢٢٤٠٤- حدثنا يونسُ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد، عن أَيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، لا أعلمُه إلا قد رَفَعَه -قال عفَّانُ: عن ثوبانَ رفعه إلى النبيِّ ﷺ- قال: «عائِدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»[(١)].

ولم يشُكَّ فيه ابنُ مَهْدي.

= وأخرجه مسلم (١٩٢٠)، والترمذي بإثر الحديث (٢٢٢٩)، وأبو عوانة (٧٥٠٩)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٣٦٠) و(٣٦١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩١٤) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٠) من طريق قتادة، عن أبي قِلابة، به.

وهو قطعة من حديث طويل سلف برقم (٢٢٣٩٥).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٧٤)، وذكرت تتمة شواهده هناك.

وهٰذه الطائفة: هي أهل العلم فيما قاله الإمام البخاري، وقال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٦٧: ويحتمل أن هٰذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين، منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم زهاد، وآمرون بالمعروف، وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخير، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين، بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا قلابة لم يسمع هٰذا الحديث فقط من أبي أسماء بينهما أبو الأشعث الصنعاني، كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). عفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٨) (٣٩)، والترمذي بإثر الحديث (٩٦٨)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٦، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

ورواية ابن مهدي التي أشار إليها المصنف، ستأتي برقم (٢٢٤٣٩).

٢٢٤٠٥- حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا محمدُ بن إسحاق[١]، عن العبَّاس بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن يزيد

حدثني ثوبانُ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن يَضْمَنُ لي واحِدةً وأَضْمَنَ له الجَنَّةَ؟» قال: قلتُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «لا تَسأَلِ النَّاسَ شيئاً» قال: فكان سوطُ ثوبانَ يَسقُطُ وهو على بعيره، فيُنيخُ حتى يأخذَه، وما يقول لأحدٍ: ناوِلْنيه[٢].

٢٢٤٠٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد- عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفضَلُ دينارٍ [دينارٌ][٣] يُنْفِقُهُ الرَّجلُ على عِيالِه، ثم على نَفْسِه، ثم في سَبيلِ الله، ثم على أَصحابِه في سَبيلِ الله» قال أبو قِلابةَ: فيبدأُ بالعِيالِ.

وقال سليمانُ بن حَرْب -ولم يرفَعْه-: دينارٌ أنفَقَه رجلٌ على

---

(١) تحرف في (م) إلى: محمد بن عثمان.

(٢) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن عنعنه- قد توبع. العباس ابن عبد الرحمٰن: هو ابن مينا الأشجعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن معاوية.

وأخرجه الطبراني (١٤٣٥) من طريق عبدة بن سليمان، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(٣) ما بين حاصرتين لم ترد في أصولنا الخطية، وزدناها من المصادر التي خرجت الحديث، ومن الرواية السالفة برقم (٢٢٣٨٠)، والآتية برقم (٢٢٤٥٣).

دابَّتِهِ في سبيل الله[1].

٢٢٤٠٧- حدثنا عليُّ بن عاصم، عن خالد، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُسلِمَ إذا عادَ أَخاهُ المسلمَ لم يَزَلْ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»[2].

٢٢٤٠٨- حدثنا أبو إسحاق الطالْقاني، حدثنا عبد الله بن المُبارك، عن الأَوزاعي، حدثني أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرَّحَبي

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٩٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٤٨)، ومسلم (٩٩٤)، وابن ماجه (٢٧٦٠)، والترمذي (١٩٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٨٢)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥، وابن حبان (٤٢٤٢) و(٤٦٤٦)، والبيهقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧ من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد -ولم يذكروا فيه قوله: «ثم على نفسه»، وقالوا فيه: «ثم على دابته في سبيل الله».

وأما رواية سليمان بن حرب التي أشار إليها المصنف، فقد أخرجها أبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٥، والبيهقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧ من طريقه عن حماد بن زيد، به لٰكن جعلاه مرفوعاً.

وانظر (٢٢٣٨٠).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (١٠١١٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، لٰكنه قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٣٧٥)، وأبو قلابة لم يسمع هٰذا الحديث الواحد من أبي أسماء الرحبي كما قال البخاري، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما أوضحنا ذٰلك عند الرواية (٢٢٣٧٣).

حدثني ثوبانُ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أنْ يَنْصَرِفَ من صلاته، قال: «أَسْتغفِرُ اللهَ» ثلاثاً، ثم يقول: «اللهُمَّ أَنَتَ السَّلامُ، ومنكَ السَّلامُ، تبارَكْتَ ذا الجَلالِ والإكرامِ»[1]. ٥/٢٨٠

٢٢٤٠٩- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَنا بعُقْرِ حَوْضِي يومَ القيامةِ أَذُودُ عنه النَّاسَ لأَهلِ اليَمَنِ، وأَضْرِبُهم بعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عنهم» قال: قيل للنَّبيِّ ﷺ: ما سَعَتُه؟ قال: «مِن مَقامِي إلى عَمَّان، يَغُتُّ فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي إسحاق الطالقاني -وهو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى- فمن رجال أبي داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٠)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٧١٤) عن أحمد بن محمد بن موسى، عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٦٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي، وسالم: هو ابن أبي الجعد، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وأخرجه أبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠١)، وأبو عوانة في المناقب، وابن حبان (٦٤٥٦)، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٣) من طرق عن قتادة، به، بأطول مما هنا كالرواية الآتية برقم (٢٢٤٢٦). =

٢٢٤١٠- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبانَ مولى رسول الله ﷺ، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بالبَقِيع في ثمانَ عشرةَ ليلةً خَلَت من رمضانَ برجُلٍ يَحتَجِمُ، فقال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحجُومُ»[1].

= وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص ٣٥٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٥٩٣-٥٩٤ من طريق عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. ولم يذكر معدان.

وسيأتي من طريق معدان عن ثوبان بالأرقام (٢٢٤٢٦) و(٢٢٤٣٠م) و(٢٢٤٤٧) و(٢٢٤٤٨).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٧).

قوله: «بعقر حوضي» بضم فسكون أو بضمتين: مُؤَخَّرُه حيث تقف الإبل إذا وردت.

«أذود»: أطرد.

«لأهل اليمن» أي: لأجل ورودهم.

«حتى يرفض» بتشديد الضاد المعجمة من ارفضَّ كاحمرَّ: إذا سال.

«يغتّ» بإعجام الغين المضمومة وتشديد التاء المثناة من فوق، أي: يدفقان الماء دفقاً دائماً، وروي: يعب، بإهمال عين وموحدة، أي: يَصُبَّان الماء.

«يمدانه» بفتح ياء وضم، من المد، أي: يزيدانِه ويُكثّرانِه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وأخرجه البيهقي ٤/٢٦٥ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٩٦٢) و(١٩٦٣) و(١٩٨٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٨، وابن حبان (٣٥٣٢)، والحاكم ١/٤٢٧، والبيهقي=

٢٢٤١١- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني الوليدُ بن هشامٍ، حدثني مَعْدانُ قال:

قلتُ لثوبانَ مولى النبيِّ ﷺ: حَدِّثْنا حديثاً ينفعُنا الله به، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَا مِن عَبْدٍ يَسجُدُ لله سَجْدَةً، إلّا رَفَعَهُ الله بها درَجةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئَةً»(١).

٢٢٤١٢- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا ابن عيَّاش، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن صامَ رَمَضَانَ فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشهرٍ، وصِيامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بعدَ الفِطْرِ فذٰلِكَ تَمامُ صِيامِ السَّنَةِ»(٢).

= ٤/ ٢٦٥ من طرق عن الأوزاعي، به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين! وانظر (٢٢٣٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

وانظر (٢٢٣٧٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش -وهو إسماعيل- وقد توبع. أبو أسماء الرحبي: هو عمرو بنُ مَرْثَدٍ.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٩٠٣) من طريق سليمان بن عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (١٧٥٥)، وابن ماجه (١٧١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٠) و(٢٨٦١)، وابن خزيمة (٢١١٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٤٨) و(٢٣٤٩)، وابن حبان (٣٦٣٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥١)، وفي «مسند الشاميين» (٤٨٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٣، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٦٢ من طرق عن يحيى بن الحارث الذماري، به. =

٢٢٤١٣- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجَعْد الأَشجَعي

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، رفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ، وإنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه»[١].

٢٢٤١٤- حدثنا عليُّ بن عيَّاش وعِصام بن خالد، قالا: حدثنا حَرِيز ابن عثمان، عن عبد الرحمٰن بن مَيْسَرَةَ

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا، وخيرُ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولن يُحافِظَ على الوُضوءِ إلا مُؤْمِنٌ». وقال عصام: «ولا يُحافِظُ»[٢].

= وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٨٩٨) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن يحيى الذماري، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء، عن ثوبان. فزاد أبا الأشعث بين يحيى وبين أبي أسماء. وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٠٢)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أيوب الأنصاري، سيأتي برقم (٢٣٥٣٣).

وعن أبي هريرة عند البزار (١٠٦٠) و(١٠٦١) «كشف الأستار».

(١) حسن لغيره دون قوله: «وإن العبد ليحرم الرزق .. إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٣٨٦).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الرحمٰن بن ميسرة -وهو الحضرمي أبو سلمة الحمصي- فقد روى له أبو داود وابن ماجه، وهو صدوق، إلا أنه ربما لم يسمع من ثوبان، فقد عدَّه الحافظ ابن حجر في «التقريب» من الطبقة الرابعة، وهي طبقة من صغار التابعين جل روايتهم عن كبار التابعين. =

٢٢٤١٥- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن حَبيبِ بن صالح، عن يزيدَ بن شُرَيح الحضرمي، عن أبي حَي[١] المُؤذِّن

عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ من المُسلِمينَ أَنْ يَنْظُرَ في جَوْفِ بَيْتِ امْرِىءٍ حتَّى يَستأْذِنَ، فإنْ نَظَرَ فقد دَخَلَ، ولا يَؤُمَّ قَوْماً فَيَخْتَصَّ نَفْسَه بدعاءٍ دونَهم، فإنْ فَعَلَ فقد خانَهُم، ولا يُصَلِّيَ وهو حَقِنٌ حتَّى يَتَخَفَّفَ»[٢].

= وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٧٨) من طريق علي بن عياش وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٨).

(١) تحرف في (م) إلى: حيي.

(٢) صحيح لغيره دون قصة دعاء الإمام لنفسه، وهٰذا إسناد رجاله موثقون غير يزيد بن شريح الحضرمي فلم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني عنه: يعتبر به. قلنا: يعني في المتابعات والشواهد، وقد تفرد بقصة دعاء الإمام المذكورة، ثم قد اختلف على يزيد بن شريح في إسناد هٰذا الحديث، وقد سبق تفصيله عند حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٥٢).

وأخرجه أبو داود (٩٠)، والترمذي (٣٥٧)، وابن قانع ١/١١٩-١٢٠، والبغوي (٦٤١) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد. وحسنه الترمذي والبغوي. ورواية ابن قانع مختصرة بقصة النظر.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٤٢) من طريق صفوان بن عمرو، عن حبيب بن صالح، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٩٣) من طريق محمد بن الوليد، عن يزيد بن شريح، به.

وانظر ما بعده.

وانظر شواهد الحديث عند حديث أبي أمامة المذكور. =

٢٢٤١٦- حدثنا عبد الجبَّار بن محمد -يعني الخَطَّابي- حدثنا بَقيَّة، عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شُرَيح، فذكر معناه بإسناده[1].

٢٢٤١٧- حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عُبَيد الله[2] بن عُبيد الكَلَاعي، عن زُهَيْر، عن عبد الرحمٰن بن جُبَير، عن أبيه جُبَير بن نُفَير

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدتانِ بعدَما يُسَلِّمُ»[3].

= قال السندي: قوله: «فقد دخل» أي: فعليه إثم الداخل بلا إذن.

«حقن» بفتح فكسر، أي: حابس للبول.

«حتى يتخفف» بإخراج ما حبسه.

(١) صحيح لغيره دون قصة دعاء الإمام لنفسه، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف بقية -وهو ابن الوليد-، ويزيد بن شريح قد اضطرب في هٰذا الحديث كما أشرنا في الحديث السابق.

وأخرجه ابن ماجه (٦١٩) و(٩٢٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٥٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٩-١٢٠، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١١٣)، والبيهقي ٣/ ١٢٩-١٣٠، والمزي في ترجمة شداد بن حي أبي حي المؤذن من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٩٣ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن قانع مختصرة بالقسم الأول، ورواية ابن ماجه (٩٢٣) مختصرة بالقسم الثاني، وروايته (٦١٩) مختصرة بالقسم الثالث.

وانظر ما قبله.

(٢) تصحفت في (م) و(ق) إلى: عَبد الله.

(٣) إسناده ضعيف، زهير -وهو ابن سالم العنسي- روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: حمصي منكر الحديث. =

٢٢٤١٨- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن ضَمْضَم ابن زُرْعة، قال شُرَيح بن عُبيد:

مَرِضَ ثوبانُ بحِمْص، وعليها عبدُ الله بنُ قُرْط الأَزْدي، فلم يَعُدْه، فدخل على ثوبانَ رجلٌ من الكَلاعِيِّين عائداً، فقال له ثوبانُ: أتكتبُ؟ فقال: نعم. فقال: اكتُبْ. فَكَتَب للأمير[1] عبدِ الله بن قُرْط: من ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ: أما بعدُ، فإنه

= وأخرجه أبو داود (١٠٣٨)، والبيهقي ٢/ ٣٣٧ من طريق عمرو بن عثمان، عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٧)، وعبد الرزاق (٣٥٣٣)، وأبو داود (١٠٣٨)، وابن ماجه (١٢١٩)، والبيهقي ٢/ ٣٣٧، والمزي في ترجمة زهير بن سالم من «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٠٧ من طرق عن إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكروا في الإسناد: أبا عبد الرحمٰن جبيراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤١٢) من طريق عبد الرزاق، عن إسماعيل، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن ثوبان. قلنا: وعبد العزيز ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣ من طريق الهيثم بن حميد، عن عبيد الله بن عبيد، عن زهير، عن ثوبان، معضلاً.

وفي الباب عن عبد الله بن جعفر، سلف في مسنده برقم (١٧٤٧) ولفظه: «من شكَّ في صلاته، فليسجد سجدتين وهو جالس»، وإسناده ضعيف.

وآخر من حديث ابن مسعود عند مسلم (٥٧٢) (٩٤) ولفظه: «إذا نسيَ أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس».

وصح عن النبي ﷺ أنه سجدهما بعدما سلَّم كما في حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠١).

(١) تحرف في (م) إلى: الأمين.

لو كان لموسى وعيسى مولىً بحضرتِكَ لعُدتَه. ثم طَوَى الكِتابَ، وقال له أتبلِّغُه إياه؟ فقال: نعم. فانطَلَقَ الرجلُ بكتابه، فدفعه إلى ابن قُرْط، فلمَّا قرأَه قامَ فَزِعاً، فقال الناسُ: ما شَأْنُه؟ أَحَدَثَ أَمرٌ؟ فأَتَى ثوبانَ حتى دخلَ عليه فعادَه وجلسَ عندَه ساعةً، ثم قام فأَخَذَ ثوبانُ بردائِه، وقال: اجلِسْ حتى أُحَدِّثَك
٢٨١/٥ حديثاً سمعتُه من رسولِ الله ﷺ، سمعتُه يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي سبعونَ أَلْفاً لا حِسابَ عليهم ولا عذابَ، مع كُلِّ أَلْفٍ سبعونَ أَلفاً»[١].

٢٢٤١٩- حدثنا الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليثٌ -يعني ابن سعد- عن مُعاوية، عن عُتْبة أبي أُميّة الدِّمشقي، عن أبي سلَّام الأَسود

عن ثوبان أنه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ توضَّأَ ومَسَحَ على

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير ضمضم بن زرعة، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وفي سماع شريح بن عبيد من ثوبان نظر.

عبد الله بن قرط الأزدي: صحابي، أَمَّره أبو عبيدة على حمص فلم يزل عليها حتى توفي أبو عبيدة، وقيل: إنه كان من قِبَل معاوية. استشهد بأرض الروم سنة (٥٦).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٥٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤١٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان. وتحرف أبو أسماء الرحبي في مطبوع «الآحاد والمثاني» إلى أبي بشر الزعبي. ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف برقم (٢٢١٥٦)، وانظر بقية شواهده هناك.

الخُفَّينِ وعلى الخِمار؛ يعني[1] العِمامةَ[2].

٢٢٤٢٠- حدثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفرٍ، حدثنا عبدُ الملِك بن عبدالله بن عثمان، حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن سَألَ مَسألَةً وهو عنها غَنِيٌّ، كانت شَيْناً في وَجْهِهِ يومَ القِيامَةِ»[3].

---

(١) وقع في (م) ونسخنا الخطية: ثم العمامة، وهو خطأ والمثبت من مصادر التخريج.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عتبة أبو أمية الدمشقي لم يروِ عنه غير معاوية بن صالح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وأبو سلام الأسود -وهو ممطور الحبشي- لم يسمع من ثوبان فيما قاله غيرُ واحد من أهل العلم.

وأخرجه البزار (٣٠٠- كشف الأستار) من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد. وليس عنده: ثم العمامة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٥٢٥، والطبراني في «الكبير» (١٤٠٩)، وفي «الشاميين» (٢٠٦٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية ابن صالح، به. ولفظه عندهم: مسح على الخفين والخمار -يعني العمامة-.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٣).

وفي الباب عن عمرو بن أمية، سلف برقم (١٧٢٤٥).

وعن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٣٤).

وعن بلال، سيأتي برقم (٢٣٨٨٤).

وانظر شرح الحديث عند حديث عمرو بن أمية المذكور.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالملك بن عبد الله بن عثمان، فهو وإن لم نقف له على ترجمة، قد توبع. =

٢٢٤٢١- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني معاوية بن صالحٍ، حدثني أبو الزَّاهريَّة، عن جُبَير بن نُفَير

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: ذَبَحَ رسولُ الله ﷺ أُضحِيَّةً له، ثم قال لي: «يا ثَوْبانُ، أَصْلِحْ لحمَ هٰذه الشَّاةِ» قال: فما زلتُ أُطعِمُه منها حتَّى قَدِمَ المدينةَ[1].

٢٢٤٢٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا عاصم -يعني الأَحْولَ-، عن عبد الله بن زيد -يعني أبا قِلابة- عن أبي الأَشعَث الصَّنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن عادَ مَرِيضاً لم يَزَلْ في

= وأخرجه الدارمي (١٦٤٥)، والبزار (٩٢٣- كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٠، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٠٧)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ١٨١ من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٨٢٢)، وذكرنا عنده ما يتعلق في أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «كانت شيناً» أي: كانت المسألة شيناً يعني أثرها، أي: عَيْباً.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. زيد بن الحباب: هو أبو الحسين العُكلي، ومعاوية بن صالح: هو ابن حدير الحضرمي، وأبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي.

وأخرجه مسلم (١٩٧٥) (٣٥)، وأبو عوانة (٧٨٧٦)، والحاكم ٤/ ٢٣٠ والبيهقي ٩/ ٢٩٥ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، واستدركه الحاكم على الصحيح فوهم، وتحرف عنده زيد إلى: يزيد بن الحباب.

وانظر (٢٢٣٩١).

خُرْفَةِ الجَنَّةِ» فقيل: يا رسولَ الله، وما خُرْفةُ الجنّة؟ قال: «جَنَاها»[1].

٢٢٤٢٣- حدثنا يزيدُ بن هارون وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن محمد بن قَيْس، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن مُعاوية[2]

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَتَقَبَّلُ لي بِواحِدةٍ أَتَقَبَّلُ له بالجَنَّةِ؟» قال: قلتُ: أنا يا رسولَ الله. قال: «لا تَسأَلِ النّاسَ شيئاً». قال: فربما سَقَطَ سوطُ ثوبانَ وهو على البَعير، فما يَسأَلُ أحداً أن يُناولَه، حتى ينزلَ إليه فيأخذَه[3].

٢٢٤٢٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرحمٰن بن مِيناء، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية

عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن يَضْمَنُ لي خَلَّةً وأَضمَنَ له الجَنَّةَ؟» فذكر معناه[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٢٣٨٩).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: عبد الرحمٰن بن معاوية منسوباً إلى جده، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، ومحمد بن قيس: هو المدني القاصّ.

وانظر ما سلف (٢٢٣٦٦).

(٤) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن عنعنه- قد توبع. =

٢٢٤٢٥- حدثنا رَوْح، حدثنا مرزوقٌ أبو عبد الله الشَّامي، حدثنا سعيدٌ رجلٌ من أهل الشام

حدثنا ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أَصابَ أَحدَكم الحُمَّى -وإنَّ الحُمَّى قِطْعةٌ مِن النَّارِ- فلْيُطْفِها عنه بالماءِ البارِدِ، ولْيَستقبلْ نَهْراً جارِياً يَستقبلُ جِرْيَةَ الماءِ فيقولُ: باسْمِ الله، اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وصَدِّقْ رسولَك، بعدَ صلاةِ الفَجْرِ قبلَ طُلُوعِ الشَّمسِ، فيَغْتَمِسُ فيه ثلاثَ غَمَساتٍ ثلاثةَ أيامٍ، فإنْ لم يَبْرَأْ في ثلاثٍ فخَمْسٌ، فإنْ لم يَبْرَأْ في خمسٍ فسَبْعٌ، فإنْ لم يَبْرَأْ في سبعٍ فتِسْعٌ، فإنَّه لا يكادُ يُجاوِزُ التِّسْعَ بإذْنِ الله»(١).

٢٢٤٢٦- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هشام، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(١) إسناده ضعيف لجهالة سعيد -وهو ابن زرعة- الشامي.

وأخرجه الترمذي (٢٠٨٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٥٠)، ومن طريقه المزي في ترجمة سعيد بن زرعة الشامي من «تهذيب الكمال» ١٠/٤٣٣ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية الترمذي: رجل من أهل الشام غير مسمًّى، وقال: حديث غريب.

ويشهد لقوله: «الحمى قطعة من نار جهنم فليطفها بالماء» حديث ابن عباس السالف برقم (٢٦٤٩)، وذكرت تتمة شواهده هناك، لٰكن في حديث ابن عباس هٰذا قيَّد الماء بماء زمزم، ولم يرد ذٰلك إلا في حديثه.

قوله: «فليطفها» هو مهموز الآخر من الإطفاء، وقد جاء ها هنا على حذف الهمزة تخفيفاً. قاله السندي.

عن ثوبان، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عنه لأهلِ اليَمنِ، أَضرِبُ بِعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم» فسُئِل عن عَرْضِه، فقال: «مِن مَقامي إلى عَمَّان» وسُئِلَ عن شرابه، فقال: «أَشَدُّ بياضاً مِن اللَّبَنِ، وأَحلَى من العَسَلِ يَنْثَعِبُ فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه مِن الجَنَّةِ، أَحدُهما من ذَهَبٍ، والآخرُ من وَرِقٍ»[1].

٢٢٤٢٧- حدثنا محمد بن بَكْر وعبد الوهَّاب، قالا: أخبرنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ[2]، والغُلُولِ، والدَّينِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وهشام: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤٩/٣ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٠١) من طريق معاذ بن هشام، وابن منده في «الإيمان» (١٠٧٥) من طريق معاذ بن فضالة، كلاهما عن هشام الدستوائي، به.

وانظر (٢٢٤٠٩).

(٢) هٰكذا وقع في النسخ الخطية «الكبر» بالباء الموحدة، وقال الترمذي عقب الحديث (١٥٧٣)، هٰكذا قال سعيد: «الكَنْزُ» (بالنون والزاي)، وقال أبو عوانة (يعني الوضاح) في حديثه: الكِبْر.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد بن بكر: هو البُرساني، =

٢٢٤٢٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن قتادةَ.

وبَهْزٌ قال: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة[١]، عن سالم بن أبي الجَعْد -قال بَهْز: عن سالم- عن مَعْدان

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجسدَ وهو بَرِيءٌ من ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الغُلُولِ، والدَّينِ» قال بَهْز: «والكِبْرِ»[٢].

٢٢٤٢٩- حدثنا محمد بن جعفرٍ وروحٌ، قالا: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

=وعبد الوهَّاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة، ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليَعمري.

وأخرجه الحاكم ٢/٢٦، والبيهقي ٥/٣٥٥ من طريق عبد الوهاب بن عطاء وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٩٢)، وابن ماجه (٢٤١٢)، والترمذي (١٥٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٤)، وابن حبان (١٩٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به. ورواية النسائي أوردها من طريقين، قال في إحداهما: الكنز (وتحرفت في المطبوع إلى: الكثر)، وقال في الأخرى: الكبر.

وانظر (٢٢٣٦٩).

(١) حصل قلبٌ في (م) و(ق)، فصار حدثنا قتادة، حدثنا همام. والتصويب من (ظ٥) و«أطراف المسند».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي، وهمام: هو ابن يحيى العوذي. ومعدان: هو ابن أبي طلحة اليعمري.

وانظر (٢٢٣٦٩).

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»[1].

٢٢٤٣٠- حدثنا بَهْز، حدثنا بُكَير بن أبي السَّمِيط، حدثنا قتادةُ، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفاني، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة اليَعمري

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أَفطرَ الحاجمُ والمَحجومُ»[2].

٢٢٤٣٠م- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا معمرٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحة[3]

عن ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَنا عندَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ عنه لأَهْلِ اليَمَنِ، إنِّي لأضرِبُهم بِعَصايَ حتَّى يَرْفَضَّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٨ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٣٧١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل بكير بن أبي السميط. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣١٥٩) من طريق حبان بن هلال، والطبراني في «الكبير» (١٤٠٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن بكير ابن أبي السميط، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) من قوله: «اليعمري» في إسناد الحديث السابق إلى هنا سقط من (م) وحدها.

عليهم، وإنَّه لَيَغُتُّ[1] فيه مِيزابانِ: أحدُهما من وَرِقٍ، والآخَرُ من ذَهَبٍ، ما بينَ بُصْرَى وصَنْعَاءَ، أَو ما بينَ أَيْلَةَ ومَكَّةَ» أو قال: «مِن مَقامي هٰذا إلى عمَّان»[2].

٢٢٤٣١- حدثنا عبد الرَّزَّاق وابن بَكْر، قالا: أخبرنا ابن جُرَيج. ورَوْحٌ، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني مكحولٌ، أن شيخاً من الحيِّ، أخبره

أنَّ ثوبانَ مولى النبيِّ ﷺ، أخبره أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[3].

---

(١) في نسخة على هامش (ظ٥): ليعبّ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٣). ومن طريقه أخرجه البغوي (٤٣٤٢). وسقط من مطبوع «شرح السنة» بتحقيقنا: قتادة، فيستدرك من هنا.

وانظر (٢٢٤٠٩).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والشيخ المبهم: هو أبو أسماء عمرو بن مرثد الرحبي، كما جاء مسمًّى في بعض الروايات. ابن بكر: هو محمد البرساني، وروح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٢٣٧٠)، ومن طريقه البيهقي ٤/٢٦٦ عن الإمام أحمد ابن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أنه لم يذكر روحاً.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٢٥)، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٢/١٣٧.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٠، وأبو داود (٢٣٧٠) من طريق إسماعيل ابن علية، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٤) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج، به. ووقع عندهم: شيخ من الحي مصدَّق. =

٢٢٤٣٢- حدثنا عبد الرزَّاق، حدثنا معمر. وروحٌ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله[1]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء الرَّحَبي، قال:

حدثني ثوبانُ مولى رسول الله ﷺ قال: بينما رسولُ الله ﷺ يَمشي في البَقِيع في رمضانَ رأى رجلاً يَحتَجِمُ، فقال: «أَفطرَ الحاجِمُ والمَحجُومُ»[2].

٢٢٤٣٣- حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسَّان بن عَطيَّة، أن أبا كَبْشةَ السَّلولي، حدثه أنه

= وأخرج أبو داود (٢٣٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٣١٣٥)، والطبراني في «الشاميين» (١٥١٩) و(٣٥١٧) من طريق العلاء بن الحارث -وقرن الطبراني بالعلاء: أبا وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي- والطبراني في «الشاميين» (٢٠٨) و(٣٥١٨) من طريق ثابت بن ثوبان العنسي، ثلاثتهم عن مكحول، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٢/١٤٢ من طريق سعيد ابن عبد العزيز، والطبراني في «الشاميين» (٣٨٧) و(٣٤٧٨) من طريق حجاج ابن أرطاة وبرد بن سنان، و(٣٨٨) من طريق برد بن سنان، و(٣٤٧٩) من طريق رباح بن أبي معروف، أربعتهم عن مكحول عن ثوبان. ومكحول لم يسمع من ثوبان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٢).

(١) تحرف في (م) إلى: عبد الملك.

(٢) إسناداه صحيحان على شرط مسلم. روح: هو ابن عبادة، وهشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٢٢). وطريق هشام الدستوائي سلفت برقم (٢٢٣٨٢).

سمع ثوبان يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «سَدِّدُوا وقارِبُوا واعملُوا[1]، وخَيرُ أَعمالِكم الصَّلاةُ، ولا يُحافِظُ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ»[2].

٢٢٤٣٤- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام وأَبانُ، قالا: حدثنا قتادةُ، عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وهو بَرِيءٌ مِن ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ، والدَّينِ، والغُلُولِ»[3].

٢٢٤٣٥- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: شعبةُ حدثنا عن قتادةَ[4]،

---

(١) في (م): سددوا وقاربوا واعملوا وخيروا، واعلموا أنَّ خير . . . إلخ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن ثوبان -وهو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان العنسي- فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الدارمي (٦٥٦)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٦٧)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٢)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبراني في «الكبير» (١٤٤٤) وابن عبد البر في «التمهيد» ٣١٩/٢٤ من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. قال ابن حبان: وخبر سالم بن أبي الجعد عن ثوبان خبر منقطع، فلذٰلك تنكبناه. قلنا: خبر سالم عن ثوبان سلف برقم (٢٢٣٧٨).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٧) من طريق علي بن الجعد عن ابن ثوبان، به. لٰكن فيه: عن أبي كبشة السلولي عمن سمع النبي ﷺ. ولم يصرح باسم ثوبان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٧٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٣٦٩).

(٤) سقط من (م) قوله: حدثنا عن قتادة.

عن سالمٍ، عن مَعْدان

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى على جِنازَةٍ فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دفْنَها، فله قِيراطانِ، القِيراطُ مِثلُ أُحُدٍ»(١).

٢٢٤٣٦- حدثنا وَكيعٌ ويعلى، قالا: حدثنا الأَعمشُ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا ولن تُحْصُوا، واعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعمالِكُم الصَّلاةُ، ولا يُحافِظُ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ»(٢).

٢٢٤٣٧- حدثنا وكيعٌ، حدثني عبد الله بن عَمْرو بن مُرَّة، عن أَبيه، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: لمَّا نزلَ في الفِضَّة والذَّهب ما نَزَل، قالوا: فأَيَّ المال نَتَّخِذُ؟ قال عمر: أنا أعلَمُ ذٰلك لكم. قال: فأَوضَعَ على بعيرٍ فأَدركَه، وأنا في إثْرِه، فقال: يا رسولَ الله، أيَّ المال نتَّخذُ؟ قال: «لِيَتَّخِذْ أَحدُكم قَلْباً شاكِراً، ولِساناً ذاكِراً، وزَوْجَةً تُعِينُه على أَمرِ الآخِرةِ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٣٨٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٣٧٨).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن عمرو بن مرة -وهو المرادي- فمن رجال ابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من ثوبان كما قاله غير واحد من=

٢٢٤٣٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجَعْد

عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ العَبدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُه، ولا يَرُدُّ القَدَرَ إلَّا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلّا البِرُّ»[1].

٢٢٤٣٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا حماد -يعني ابنَ زيد- عن أَيوب، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «عائِدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ»[2]. ٥/٢٨٣

= أهل العلم.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٨٢، والمزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن مرة من «تهذيب الكمال» ١٥/٣٧١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٥٦) من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٥) و(٢٣٩١) من طريق سفيان الثوري، وفي «الأوسط» أيضاً (٦٦٩٦)، وفي «الصغير» (٨٩٠) من طريق محمد بن عبد الله المرادي، كلاهما عن عمرو بن مرة، به. وقُرِن عند الطبراني في الرواية (٢٢٩٥) بعمرو: الأعمش ومنصور بن المعتمر.

وسلف الحديث من طريق منصور عن سالم برقم (٢٢٣٩٢).

قوله: «فأوضع على بعير» أي: أسرع عليه.

(١) حسن لغيره دون قوله: «إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يُصيبه»، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٢٣٨٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا=

٢٢٤٤٠- حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن أيوب، عن أبي قِلابةَ قال: وذَكَرَ أبا أسماء

وذَكَرَ ثوبانَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَيُّما امرأَةٍ سَأَلَتْ زوجَها الطَّلاقَ في غيرِ ما بَأْسٍ، فحَرامٌ عليها رائِحةُ الجَنَّةِ»[١].

٢٢٤٤١- حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا هشام -يعني ابنَ أبي عبد[٢] الله-.

وابنُ جعفر -يعني غُنْدراً- حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَبِعَ جِنازةً، فصلَّى عليها فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دَفْنَها، كانَ له قِيراطانِ» قالوا: وما

= قلابة لم يسمعه من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). أيوب: هو السختياني.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأيوب: هو السختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرحبي.

وأخرجه الدارمي (٢٢٧٠)، وابن ماجه (٢٠٥٥)، والطبري في «التفسير» ٤٦٨/٢ من طريق محمد بن الفضل، وأبو داود (٢٢٢٦)، وابن الجارود (٧٤٨)، والحاكم ٢/ ٢٠٠، والبيهقي ٣١٦/٧ من طريق سليمان بن حرب، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٢ عن أبي أسامة، وابن حبان (٤١٨٤)، والبيهقي ٣١٦/٧ من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن أيوب، به.

وانظر (٢٢٣٧٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

القيراطانِ؟ قال: «أَصغَرُهما مِثلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٤٤٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد، قال:

قيل لثوبان: حَدِّثْنا عن رسول الله ﷺ. فقال: تكذِبون[2] عليَّ! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما مِن مُسلمٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَه الله بها درَجَةً، وحَطَّ عنه بها خَطِيئَةً»[3].

٢٢٤٤٣- حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن أبي الجُودِي، عن بَلْجٍ، عن أبي شَيْبَة المَهْري -قال: وكان قاصَّ الناس بقُسْطَنطينيَّة- قال:

قيل لثوبان: حدِّثْنا عن رسول الله ﷺ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ قاءَ فأَفطَرَ.

قال حجَّاج: قُسطَنْطِينَة[4].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم. هشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي، وابن جعفر: هو محمد بن جعفر، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.
وأخرجه مسلم (٩٤٦) من طريق ابن أبي عدي، وابن ماجه (١٥٤٠) من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.
وسلف عن أبي قطن عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٣٧٦).
(٢) في (م): لتكذبون.
(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، وهو مكرر (٢٢٣٧٠).
(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف مكرراً برقم (٢٢٣٧٢) عن محمد بن جعفر وحده. وجاء في «معجم البلدان» قُسْطَنْطِينيَّة، ويقال: قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة.

٢٢٤٤٤- حدثنا يونسُ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع، عن خالدٍ الحذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المسلمَ إذا عادَ أَخاهُ المسلمَ، لم يَزَلْ في خُرْفةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»(١).

٢٢٤٤٥- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عمَّن حدَّثه

عن ثوبان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عائدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ»(٢).

٢٢٤٤٦- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، حدثنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسماء

عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ المسلم إذا عادَ أخاهُ لم يَزَلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي اسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣).

وأخرجه مسلم (٢٥٦٨) (٤١)، والترمذي (٩٦٧)، وابن حبان (٢٩٥٧) من طرق عن يزيد بن زريع، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والراوي المبهم: هو أبو أسماء الرحبي، كما جاء مسمى في الرواية السالفة برقم (٢٢٤٠٤)، لٰكن أبا قلابة لم يسمعه من أبي أسماء، بينهما أبو الأشعث الصنعاني، كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣).

وانظر الحديث السابق.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح لٰكن أبا قلابة لم يسمعه=

٢٢٤٤٧- حدثنا عبدُ الوهَّاب، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن سالم بن أبي الجَعْد الغَطَفَاني، عن مَعْدان بن أبي طَلْحةَ اليَعْمَري

عن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنِّي لَبِعُقْرِ الحَوْضِ يومَ القِيامةِ أذُودُ عنه النَّاسَ لأهلِ اليَمَن، أَضرِبُهم بِعصايَ حتَّى يَرْفَضَّ عليهم» قال: فسُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن عَرْضه، فقال: «من مَقامي هٰذا إلى عَمَّان» وسُئِلَ عن شَرابه، فقال: «أشَدُّ بَياضاً مِن اللَّبَنِ، وأَحْلَى مِن العَسَلِ، يَصُبُّ[1] فيه مِيزابانِ يَمُدَّانِه من الجَنَّةِ، أحدُهما ذَهَبٌ والآخَرُ وَرِقٌ»[2].

= من أبي أسماء الرحبي، بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٣٧٣). خالد: هو ابن مهران الحذاء.

(١) في (ظ٥): يعبُّ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٣١) من طريق عبد الوهاب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١١/٤٤٣ و ١٣/١٤٦، وهناد في «الزهد» (١٣٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٨) و(٧٠٩)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٢٧٩)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣/٤٩، وابن حبان (٦٤٥٥)، والآجري في «الشريعة» ص ٣٥٢-٣٥٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وانظر (٢٢٤٠٩).

٢٢٤٤٨- حدثنا عبدُ الوهّاب، حدثنا هشام بن أبي[1] عبدالله، عن قتادةَ، عن سالم، عن مَعْدان، عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[2].

٢٢٤٤٩- حدثنا حَسنُ بن موسى وحُسَين بن محمد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى[3] -يعني ابن أبي كَثِير- قال: وحدثني أبو قِلابة الجَرْمي، أنه أخبره:

أنَّ شَدَّاد بن أَوْس بينَما هو يمشِي معَ رسولِ الله ﷺ في البَقِيع، مَرَّ على رجل يَحتَجِمُ بعدَما مَضَى من رمضانَ ثمانَ عَشْرةَ ليلةً، فقال رسولُ الله ﷺ: «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحْجُومُ»[4].

---

(١) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم. هشام بن أبي عبد الله: هو الدستوائي.

وأخرجه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٤٩، والبيهقي في «البعث والنشور» (١٣٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٣) تحرف في (م) إلى: جُبير.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لٰكنه منقطع فإن أبا قلابة -وهو عبد الله بن زيد الجرمي- لم يسمعه من شداد بن أوس، بينهما أبو الأشعث الصنعاني، وسلف في «المسند» برقم (١٧١١٢)، ووقع بينهما في رواية أخرى أبو الأشعث عن أبي أسماء الرحبي، وسلف أيضاً برقم (١٧١١٧).

وأخرجه أبو داود (٢٣٦٨) عن الإمام أحمد بن حنبل، عن حسن بن موسى وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٨١) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٣٨٢).

٢٢٤٥٠- حدثنا حسنُ بن موسى وحُسَين بن محمَّد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، قال: وأخبرني أبو قِلابة، أن أبا أسماء الرَّحَبي حدَّثه

أن ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، أخبره أنه سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»(١).

٢٢٤٥١- حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصمٍ الأَحْول، عن أبي قِلابة، عن أبي الأَشعَث الصَّنعاني، عن أبي أسماء الرَّحَبي ٥/٢٨٤

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا عادَ المُسلِمُ أخاهُ، فإنَّه يَمْشِي في خُرْفةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرجِعَ»(٢).

٢٢٤٥٢- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيد، حدثنا أَيوبُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبانَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله -أو إنَّ رَبِّي-

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحاكم ١/٤٢٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن الحسن بن موسى وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٣٦٧) عن أحمد بن حنبل، عن حسن بن موسى وحده، به.

وأخرجه الحاكم ١/٤٢٧ من طريق محمد بن إسحاق الصنعاني، عن الحسن بن موسى وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٨٠) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شيبان، به.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٢٣٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وانظر (٢٢٣٨٩).

زَوَى لِيَ الأَرْضَ مَشارِقَها ومَغارِبَها، وإنَّ أُمَّتِي سَيبلُغُ مُلْكُها ما زَوَى لي منها. وأُعطِيتُ الكَنْزَينِ الأحمرَ والأَبْيَضَ. وإنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أنْ لا يُهلِكَها بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، ولا يُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن سِوَى أَنفُسِهم فَيَسْتَبِيحَ بَيضَتَهم حتَّى يكونَ بَعْضُهُم يَسْبِي بعضاً وبَعْضُهم يُهْلِكُ بعضاً، ولو اجتَمَعَ عليهم مَن بينَ أَقْطارِها -أو قال: مَن بأَقطارِها-.

ألَا وإنِّي أخافُ على أُمَّتي الأئِمَّة المُضلِّينَ، وإذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتي لم يُرْفَعْ عنها إلى يوم القِيامةِ، ولا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تَلْحَقَ قبائلُ مِن أُمَّتي بالمُشرِكينَ، وحتَّى تَعْبُدَ قبائلُ مِن أُمَّتي الأَوْثانَ»[١].

٢٢٤٥٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادُ بن زيد -أَمْلاه علينا- حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عن أبي أسماء

عن ثوبان، أن رسولَ الله ﷺ قال: «أفْضَلُ دينارٍ دينارٌ يُنفِقُهُ الرَّجلُ على عِيالِه، ودِينارٌ يُنْفِقُهُ على دابَّتِه في سَبيلِ الله».

قال: ثم قال أبو قِلابةَ من قِبَلِه: بدأ[٢] بالعِيالِ، قال: وأيُّ رجلٍ أعظمُ أجْراً من رجلٍ يُنفِقُ على عِيالِه صِغاراً يُعِفُّهُم اللهُ به[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وانظر (٢٢٣٩٥).
(٢) تحرف في (م) إلى: برا.
(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.
وانظر (٢٢٤٠٦).

٢٢٤٥٤- حدثنا عفَّانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا قتادةُ، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدان بن أبي طلحة

عن ثوبانَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فله قِيراطٌ، ومَن شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ». قيل: يا رسولَ الله، وما القِيراطانِ؟ قال: «أصغَرُهما مِثْلُ أُحُدٍ»[1].

٢٢٤٥٥- حدثنا عبد الوهَّاب الخَفَّاف، قال: سُئِلَ سعيدٌ عن الرَّجل يتبعُ الجنازَةَ: ما له من الأَجْر؟ فأَخبَرنا عن قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدَان بن أبي طَلْحة

عن ثوبان مولى رسولِ الله ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَن صَلَّى على جِنازَةٍ، فله قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دَفْنَها، فله قِيراطانِ». فسُئِلَ النبي ﷺ عن ذٰلك القِيراطِ، فقال: «مِثْلُ أُحُدٍ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه مسلم (٩٤٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٣/ ٥٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن أبان، به.

وانظر (٢٢٣٧٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم من أجل عبد الوهاب الخفاف: وهو ابن عطاء، فهو صدوق، لٰكنه متابع.

وانظر ما قبله.

حديث سعد بن عبادة(١)

٢٢٤٥٦- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يزيدَ(٢) بن أبي زيادٍ، عن عيسى، عن رجلٍ

عن سَعْد بن عُبَادة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَا مِن أَميرِ عَشَرَةٍ إلَّا أَتَى اللهَ مَغْلُولًا يومَ القِيَامَةِ لا يُطلِقُه إلا العَدْلُ، وما مِن أَحدٍ تَعلَّمَ(٣) القُرْآنَ ثم نَسِيَه إلا لَقِيَ الله أَجْذَمَ»(٤).

---

(١) قال السندي: هو أنصاري خَزْرجي، يُكَنَّى أبا ثابت وأبا قيس، وأُمُّه عَمْرة بنت مسعودٍ لها صحبة. شهد العقبة وكان أحد النُّقباء، واختُلف في شهوده بدراً، فأثبته البخاريُّ، وكان يكتب بالعربية، وكان يحسن العَوْم والرمي، فكان يقال له: الكامل، وكان مشهوراً بالجُود هو وأبوه وجدُّه وولده، وكان منادي سعدٍ ينادي على أُطُمه: من كان يريد شحماً ولحماً فليأتِ سعداً، وكان يعشِّي كل ليلة ثمانين من أهل الصُّفَّة، وكان يقول: «اللهمَّ هَبْ لي مجداً، ولا مجدَ إلا بِفِعال، ولا فِعالَ إلا بمالٍ، اللهمَّ لا يصلحني القليل ولا أَصلح عليه. مات في الشام سنة خمسَ عشرةَ، وقيل: غير ذٰلك.

(٢) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٣) في (م): يتعلم.

(٤) صحيح لغيره دون قوله: «وما من أحد تعلم القرآن...»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن سعد بن عبادة، ولجهالة عيسى -وهو ابنُ فائدٍ- فلم يرو عنه غير يزيد بن أبي زياد، وقال ابن المديني: مجهول، ويزيد ابن أبي زياد -وهو الهاشمي مولاهم- ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، فمرة يقول: عن عيسى بن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة، ومرة يرويه بإسقاط الرجل المبهم، ومرة يرويه عن عيسى عن عبادة بن الصامت، وسيأتي في=

. . . .

= مسنده برقم (٢٢٧٥٨).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال في إسناده: عيسى بن فائد أو لقيط، هٰكذا على الشك.

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٤٨/٣، وعبد بن حميد (٣٠٦)، والدارمي (٣٣٤٠)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٢٩)، ومحمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (٢١٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٧) و(٥٣٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٩٦٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٨٦) من طرق عن شعبة بن الحجاج، به. وسقط من مطبوع «الإتحاف» من إسناد الحارث: عيسى بن فائد، ووقع في الطبراني أن اسمَه عيسى بن لقيط، وجاء عند البيهقي والخطيب: عيسى بن لقيط أو إياد بن لقيط، على الشك، وكل ذٰلك خطأ فإن الصواب في اسمه: عيسى بن فائد. واقتصر أبو عبيد والدارمي ومحمد بن نصر والطبراني في الموضع الثاني والخطيب على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٢٠٢ عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة ٤٧٨/١٠ و٢١٩/١٢، والبزار في «مسنده» (٣٧٣٩) من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، به. واقتصر أبو عبيد على قصة نسيان القرآن.

وأخرجه دون ذِكْرِ الرجل المبهم: عبدُ الرزاق (٥٩٨٩)، وعبد بن حميد (٣٠٧)، وأبو داود (١٤٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٨) و(٥٣٩١)، والخطيب في «الجامع» (٨٥) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، به. واقتصر عبد الرزاق وأبو داود والطبراني في الموضع الثاني والخطيب على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

وسيأتي برقم (٢٢٤٦٣) من طريق خالد الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد بذِكر الرجل المبهم. =

٢٢٤٥٧- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهَير، عن عبد الله بن محمَّد، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل بن[1] سعيد بن سَعْد بن عُبَادة، عن أَبيه، عن جَدِّه

عن سَعْد بن عُبادة: أنَّ رجلاً من الأنصار أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: أَخبِرْنا عن يوم الجُمُعة: ماذا فيه من الخيرِ؟ قال: «فيه خَمْسُ خلالٍ: فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُهْبِطَ آدمُ، وفيه تَوفَّى الله آدمَ[2]، وفيه ساعةٌ لا يَسأَلُ اللهَ عبدٌ فيها شيئاً إلا آتاهُ الله إيَّاهُ، ما لم يَسأَلْ مَأْثَماً أو قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وفيه تقومُ السَّاعةُ، ما مِن مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَماءٍ ولا أرضٍ ولا جِبالٍ ولا حَجَرٍ، إلا وهو يُشفِقُ من يومِ الجُمُعَةِ»[3].

= ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٥٧٣)، وإسناده قوي.

وآخر من حديث أبي أمامة، وقد سلف برقم (٢٢٣٠٠)، وفي إسناده اضطراب، وانظر تتمة شواهده هناك.

الأجذم: مقطوع اليد.

(١) تحرف لفظ «بن» في (م) إلى: أخبرنا.

(٢) في (م): «وفيه هبط آدم وفيه توفي آدم».

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن محمد -وهو ابن عَقِيل- مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، وعمرو بن شرحبيل وأبوه لم يُؤَثر توثيقهما عن غير ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمتهما في «التقريب»: مقبولان، وقد اختُلف فيه، فقد سلف عند المصنف برقم (١٥٥٤٨) عن أبي عامر عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة بن عبد المنذر. =

٢٢٤٥٨- حدثنا هاشمٌ، أخبرنا المبارَك، عن الحَسَن

عن سَعْد بن عُبَادة، قال: مَرَّ بي رسولُ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله، دُلَّني على صدقةٍ؟ قال: «اسْقِ الماءَ»[(١)].

= أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي، وزهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٨) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٩٧٤) من طريق المعافى بن سليمان، عن زهير بن محمد، به.

وأخرجه الشافعي ١/١٢٧-١٢٨ عن إبراهيم بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن شرحبيل بن سعد، عن أبيه، عن جده أن رجلاً. . .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٧٦) من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن شرحبيل بن سعد بن عبادة، عن سعد بن عبادة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وقد سلف في عدة مواضع برقم (٧١٥١) و(٩٢٠٧) و(١٠٣٠٣) و(١٠٥٤٥)، وهو حديث صحيح، وبعض طرقه مخرَّجة في «الصحيح».

(١) رجاله ثقات غير المبارك -وهو ابن فضالة- فصدوق يرسل ويدلس وقد توبع، والحسن -وهو البصري- لم يدرك سعد بن عبادة، وقد تابعه سعيد ابن المسيب، لٰكن هو أيضاً لم يدرك سعداً ولم يسمع منه. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر.

وهٰذا الحديث مختصر مما بعده، فانظره لزاماً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٨٤) من طريق أسد بن موسى، عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

٢٢٤٥٩- حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يحدِّث عن قَتادةَ، قال: سمعتُ الحسنَ يُحدِّث

٥/٢٨٥ عن سَعْد بن عُبَادة: أن أُمَّه ماتت فقال: يا رسولَ الله، إنَّ أُمِّي ماتت فأَتَصدَّقُ عنها؟ قال: «نَعَم» قال: فأَيُّ الصدقةِ أَفضلُ؟ قال: «سَقْيُ الماءِ».

قال[١]: فتلك سِقايةُ آل سعدٍ بالمدينة[٢].

---

(١) القائل: هو الحسن البصري كما جاء مصرَّحاً به عند المصنف نفسه فيما سيأتي برقم (٢٣٨٤٥).

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه سعد بن عبادة، فقد روى له أصحاب «السنن»، وهو منقطع، فإن الحسن -وهو البصري- لم يدرك سعداً ولم يسمع منه. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٨٤٥).

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٥ من طريق حجاج بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون قصة أم سعدٍ: أبو داود (١٦٨٠)، والحاكم ١/ ٤١٤، والبيهقي ٤/ ١٨٥ من طريق محمد بن عرعرة -وقرن به البيهقي عفانَ بن مسلم- عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن، عن سعد بن عبادة. فقرن بالحسن سعيداً، وهو الآخر لم يدرك سعداً ولم يسمع منه.

وأخرجه الطبراني (٥٣٨٣) من طريق الربيع بن صَبيح، عن الحسن وحده، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٤٩٦) من طريق أبي معاوية، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب وحده، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٨٤)، والنسائي ٦/ ٢٥٤-٢٥٥، وابن خزيمة (٢٤٩٧)، وابن حبان (٣٣٤٨)، والطبراني (٥٣٧٩) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، به - ولم يذكروا فيه قصة أم=

٢٢٤٦٠- حدثنا أبو سَلَمة[١] الخُزَاعي، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن رَبِيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن إسماعيل بن عَمْرو بن قيس بن سَعْد بن عُبَادة

عن أَبيه: أنهم وجدوا في كُتُب -أو في كتاب- سَعْد بن عُبادة: أنَّ رسول الله ﷺ قَضَى باليَمينِ مع الشاهدِ[٢].

= سعد غيرَ الطبراني.

وأخرجه كذٰلك دون القصة مرسلاً: أبو داود (١٦٧٩)، والحاكم ١/ ٤١٤ من طريق همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أن سعداً. . .

وأخرجه أبو داود (١٦٨١) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق السبيعي، عن رجل، عن سعد بن عبادة.

وأخرجه دون قصة التصدق بسقي الماء: الطبراني (٥٣٨١) و(٥٣٨٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه. وإسناده قوي.

وأخرجه بنحوه دون قصة أم سعد: الطبراني أيضاً (٥٣٨٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن أبي الصعبة، عن سعد بن عبادة. وحميد مجهول لم يرو عنه غير عمارة بن غزية.

قلنا: وقد جاء في حديث ابن عباس في قصة سعد هٰذه عند البخاري وغيره: أن سعد بن عبادة تصدق عن أمِّه بحائطٍ له يُسمَّى المِخرَف أو المِخراف، وقد سلف في «المسند» برقم (٣٠٨٠).

فلا يَبعُد أن يكون في المِخراف المذكور بئرٌ كان يشرب الناس منه، فقد كانت سقاية سعدٍ مشهورة معروفة كما أشار إلى ذٰلك الحسنُ بإثر الحديث.

(١) تحرف في (م) إلى: مسلمة. وأبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادي.

(٢) حديث صحيح لغيره، وإسناده ضعيف لاضطرابه، وإسماعيل بن عمرو ابن قيس وأبوه لا يعرفان، قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٨٠١): لم=

. . . .

=أر في كتب الأنساب لقيس بن سعد بن عبادة ذِكر ولدٍ له اسمه عمرو، ولا لولده ابن اسمه إسماعيل.

قلنا: قد تفرد سليمان بن بلال برواية الإسناد على هٰذا الوجه، وخالفه غيره كما سيأتي لاحقاً.

وأخرجه ابن وهب في «موطئه» كما في «التمهيد» ١٤٩/٢، والطبراني في «الكبير» (٥٣٦٢)، والبيهقي ١٧١/١٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٨/٢ من طرق عن سليمان بن بلال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١٧٨/٢-١٧٩، ومن طريقه البيهقي ١٧١/١٠ عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: وجدنا في كتاب سعد... فذكره.

قال الشافعي: وذكر عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، قال: وجدنا...

وأخرجه الترمذي (١٣٤٣)، وأبو عوانة (٦٠٢٥)، والدارقطني ٢١٤/٤، وابن عبد البر ١٤٨/٢-١٤٩ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن ابنٍ لسعد بن عبادة: أنه وجد في كتاب سعد ابن عبادة...

وأخرجه عبد بن حميد (٣٠٨)، وأبو عوانة (٦٠٢٦)، والطبراني (٥٣٦١)، وابن عبد البر ١٤٨/٢ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن سعيد ابن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قضى...

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٧/٢٤٠٠٩) عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن جَدِّه أنه قال: كتاب وجدته في كتب سعيد بن سعد بن عبادة: أن عمارة بن حزم شهد أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد.

وقد اختلف فيه على عبد العزيز بن عبد المطلب كما سيأتي بيانه هناك. =

٢٢٤٦١- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُمَيد بن هلالٍ، عن سعيد بن المُسيِّب

عن سعد بن عُبَادة أن رسول الله ﷺ قال له: «قُمْ على صَدَقَةِ بني فُلانٍ، وانظُرْ لا تَأْتي يومَ القِيامَةِ بِبَكْرٍ تَحْمِلُه على عاتِقِكَ أو على كاهِلِكَ له رُغَاءٌ يومَ القِيامَةِ» قال: يا رسول الله، اصْرِفْها عني. فَصَرَفَها عنه[1].

= وأخرجه ابنُ وهب في «موطئه» كما في «التمهيد» ٢/١٤٩، ومن طريقه البيهقي ١٠/١٧١ عن ابن لهيعة ونافع بن يزيد، عن عمارة بن غزية الأنصاري، عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، أنه وجد كتاباً في كتب آبائه: هذا ما رفع أو ذكر عمرو بن حَزْم والمغيرة بن شعبة قالا: بَيْنا نحن عند رسول الله ﷺ دخل رجلان يختصمان مع أحدهما شاهد له على حقِّه، فجعل رسول الله ﷺ يمين صاحب الحق مع شاهده، فاقتطع بذلك حقَّه.

قلنا: وسعيد بن عمرو بن شرحبيل ثقة، وأبوه وجده ذكرهما ابن حبان في «الثقات».

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله، وقد سلف برقم (١٤٢٧٨)، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث ابن عباس عند مسلم (١٧١٢)، وقد سلف برقم (٢٢٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا سند رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه سعد بن عبادة، وسعيدُ بن المسيب لم يدرك سعد بن عبادة. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٧) من طريق أبي بحر البكراوي عبد الرحمن بن عثمان، والطبراني (٥٣٦٣) من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد. قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه =

٢٢٤٦٢- حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد -يعني ابنَ زيد-، حدثنا عبدُ الرحمٰن ابن أبي شُمَيْلة، عن رجلٍ ردَّه إلى سعيدٍ الصَّرَّاف، عن إسحاق ابن سَعْد بن عُبَادة

عن أبيه سعد بن عُبَادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ هٰذا الحَيَّ من الأنصارِ مِحْنةٌ: حُبُّهم إيمانٌ، وبُغْضُهم نِفاقٌ»[1].

=يروى عن سعد بن عبادة إلا من هٰذا الوجه بهٰذا اللفظ، وإسناده حسن.

ويشهد له حديث ابن عمر: أن النبي ﷺ بعث سعدَ بن عبادة مصدِّقاً، وقال: «إيَّاك يا سعد أن تجيء يوم القيامة ببعير له رُغاءٌ»، فقال: لا آخذه ولا أَجيء به. فأَعفاه. أخرجه البزار (٨٩٨ - كشف الأستار)، وابن حبان (٣٢٧٠)، والحاكم ١/ ٣٩٩. وإسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري عند أبي داود (٢٩٤٧). ورجاله ثقات.

وعن هُلْب الطائي. سلف برقم (٢١٩٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ببَكْر» بفتح فسكون، أي: بفتيٍّ من الإبل، أي: لا تخون بَكْراً فتأتي به يوم القيامة على هٰذه الصفة.

وقوله: «اصرفها»، أي: ولاية الصدقة. اهـ.

والرُّغاء: صوت البعير.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي شميلة ومَنْ فوقه مستورون. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وسيأتي برقم (٢٣٨٤٧) عن عفان، عن حماد بن زيد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٣٦) عن محمد بن موسى الحَرَشي، والطبراني (٥٣٧٧) من طريق سليمان بن حرب ومسدد، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. إلا أن البزار أسقط من إسناده عبد الرحمٰن بن أبي شميلة والرجل المبهم، وأثبت الطبراني ابن أبي شميلة وأسقط المبهم.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب دون قوله: «محنة»، وقد سلف برقم (١٨٥٠٠)، وهو متفق عليه. =

٢٢٤٦٣- حدثنا خلفُ بن الوليد، حدثنا خالدٌ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ، عن عيسى بن فائِدٍ، عن رجلٍ

عن سَعْد بن عُبَادة قال: سمعتُه غير مرةٍ ولا مرتينِ يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن أَميرِ عَشرةٍ إلا يُؤْتَى به يومَ القِيامَةِ مَغلُولًا[1] لا يَفُكُّه من ذٰلكَ الغُلِّ إلا العَدْلُ، وما مِن رجلٍ قَرَأَ القُرآنَ فَنَسِيَه إلا لَقِيَ اللهَ يومَ يَلْقَاهُ وهو أَجذَمُ»[2].

= وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨١٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٠٠).

قوله: «الأنصار محنة» لم يُروَ إلا في حديث سعد بن عبادة هٰذا وفي حديث عن جابر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٩٠٦)، لٰكن في إسناده حرام بن عثمان وهو متروك الحديث كما في ترجمته في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٨٢-٢٨٣.

(١) في (م): مغلول، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «وما من رجل قرأ القرآن... إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٤٥٦). خالد: هو ابن عبد الله الطحّان الواسطي.

وأخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٢٥)، ومن طريقه إبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٢/ ٤٢٨، والطبراني في «الكبير» (٥٣٨٩) و(٥٣٩٢)، وأخرجه سعيد بن منصور في قسم التفسير من «سننه» (١٨)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٧٠)، كلاهما (مسدَّد وسعيد) عن خالد ابن عبد الله، بهٰذا الإسناد -واقتصر الحربي والطبراني في الموضع الثاني على قصة نسيان القرآن، واقتصر الطبراني في الموضع الأول على قصة الإمارة.

حديث سلمة بن نعيم

٢٢٤٦٤- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاوية -يعني شَيْبانَ- عن منصورٍ، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن سَلَمة بن نُعَيم -وكان من أصحاب الرسول ﷺ- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن لَقِيَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ، وإنْ زَنَى وإنْ سَرَقَ»(١).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود، وسالم بن أبي الجعد على ثقته مشهور بالإرسال، ولم يصرح بسماعه من سلمة بن نعيم. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٨٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٧١، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢١٤٥) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٨٢٨٤) عن حجاج بن محمد، عن شيبان.

حديث رِغْيَة

٢٢٤٦٥- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاقَ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عَمرو الشَّيْباني، قال:

جاءَ رِعْيةُ السُّحَيْمِي إلى النبيِّ ﷺ، فقال: أُغِيرَ على ولدي ومالي! فقال رسول الله ﷺ: «أمَّا المالُ فقد اقتُسِمَ، وأما الولدُ فاذهَبْ مَعَه يا بِلالُ، فإنْ عَرَفَ وَلَدَه فادْفَعْه إليه» قال: فذهب معه فأراه إيَّاه، فقال: تعرفُه؟ قال: نعم. فدَفَعه، فذهب إليه.

قال سفيان: يَرَوْن أنه أَسلَمَ قبل أن يُغَارَ عليه[1].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير راوي الحديث رِعْية السُّحيمي فلم يخرِّج له أحد من أصحاب الكتب الستة، ولا يعرف إلا في هٰذا الحديث. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلَّب بن عمرو الأزدي، وأبو إسحاق شيخه: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وأبو إسحاق شيخه: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد ابن إياس، وهو من مخضرمي التابعين، فإدراكه لرِعْية محتمل جداً، لٰكن لم يصرِّح بسماعه منه. وقال ابن السكن فيما نقله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤٨٧/٣: روي حديثه -يعني رعية- بإسناد صالح.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢١٥/١ عن محمد بن أحمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وهٰذا الحديث مختصر مما بعده.

وقول سفيان في آخر الحديث: «ويرون أنه أسلم... إلخ» تعقبه السندي=

٢٢٤٦٦- حدثنا محمَّد بن بَكْر، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن الشَّعْبي

عن رِعْية السُّحَيْمِيّ، قال: كَتَبَ إليه رسول الله ﷺ في أَدِيمٍ أحمرَ، فأَخَذ كتابَ رسول الله ﷺ، فَرقَعَ به دَلْوَه، فبَعَث رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً فلم يَدَعُوا له رائحةً ولا سارحةً، ولا أهلاً ولا مالاً إلا أَخَذُوه، وانفَلَتَ عُرْياناً على فرسٍ له ليس عليه قِشْرَةٌ، حتى ينتهيَ إلى ابنته، وهي متزوِّجةٌ في بني هلالٍ، وقد أَسلَمَت وأَسلَم أهلُها، وكان مجلسُ القوم بِفِناءِ بيتها، فدارَ حتى دخل عليها من وراءِ البيت، قال: فلما رَأَته أَلْقَتْ عليه ثوباً، قالت: ما لَكَ؟ قال: كلُّ الشرِّ نَزَلَ بأَبيكِ، ما تُرِكَ له رائحةٌ ولا سارحةٌ، ولا أهلٌ ولا مالٌ إلا وقد أُخِذَ. قالت: دُعِيتَ إلى الإسلام. قال: أين بَعْلُك؟ قالت: في الإِبل. قال: فأَتاه فقال: ما لكَ؟ قال: كلُّ الشرِّ قد نَزَلَ به، ما تُرِكَت له رائحةٌ ولا سارحةٌ، ولا أهلٌ ولا مالٌ إلا وقد أُخِذَ، وأنا أريد محمداً أُبادِرُه قبل أن يَقْسِمَ أهلي ومالي. قال: فخُذْ راحلتي برَحْلها.
٥/٢٨٦ قال: لا حاجةَ لي فيها. قال: فأَخَذَ قَعُودَ الراعي، وزَوَّدَه إداوةً من ماءٍ.

قال: وعليه ثوبٌ إذا غَطَّى به وجهَه خرجت اسْتُه، وإذا غَطَّى

=فقال: ظاهر الرواية الآتية لا يوافق هٰذا، وهو أيضاً بعيدٌ، فإنه لو كان مسلماً، لَما حَلَّ مالُه، والله تعالى أعلم.

اسْتَه خرج وجهُه، وهو يكْرَهُ أن يُعْرَفَ، حتى انتَهى إلى المدينة، فعَقَلَ راحلتَه ثم أَتى رسولَ الله ﷺ، فكان بحِذَائِهِ حيث يُقبِلُ[1]، فلما صلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ قال: يا رسول الله، ابسُطْ يدَكَ فَلأُبايِعْكَ، قال: فبَسَطَهَا، فلما أَرادَ أن يَضرِبَ عليها قَبَضَهَا إليه رسولُ الله ﷺ، قال: ففعل النبيُّ ذٰلك ثلاثاً، قَبَضَها إليه ويفعلُه، فلما كانت الثالثةُ قال: «مَن أَنتَ؟» قال: أنا رِعْية السُّحَيمي، قال: فتناوَلَ رسول الله ﷺ عَضُدَه ثم رَفَعه، ثم قال: «يا مَعْشَرَ المُسْلِمين هٰذا رِعْيةُ السُّحَيْمِي الذي كَتَبتُ إليه، فأَخَذَ كتابي فرَقَعَ به دَلْوَه» فأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إليه، قلت: يا رسولَ الله، أَهلي ومالي. قال: «أمَّا مالُكَ فقد قُسِمَ، وأمَّا أهلُكَ فمَن قَدَرْتَ عليه منهم» فخَرَجَ، فإذا ابنُه قد عَرَفَ الراحلةَ، وهو قائمٌ عندها، فرَجَعَ إلى رسول الله ﷺ فقال: هٰذا ابني. فقال: «يا بلالُ، اخرُجْ مَعَه فسَلْهُ أَبوكَ هٰذا؟ فإنْ قال: نَعَم، فَادْفَعْه إليه». فخرج بلالٌ إليه، فقال: أَبوكَ هٰذا؟ قال: نَعَم. فَرَجَعَ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما رأيتُ أحداً استَعبَرَ إلى صاحِبه فقال: «ذاكَ جَفَاءُ الأعْرابِ»[2].

---

(١) في (م) و(ق): يصلي.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين لٰكنه منقطع، لم يصرح الشعبي بالسماع من رِعْية. محمد بن بكر: هو ابن عثمان البُرْساني، وإسرائيل: هو ابن يونس ابن أبي إسحاق، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي، والشعبي: هو عامر بن شراحيل. =

حديث أبي عبد الرحمن الفهري

٢٢٤٦٧- حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرني يَعْلى بن عطاءٍ، عن أبي همَّام -قال أبو الأَسْود[1]: هو عبد الله بن يَسَار-

عن أبي عبد الرحمٰن الفِهْري، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ في غَزْوة حُنَين، فسِرْنا في يومٍ قائظٍ شديد الحرِّ، فنزَلْنا تحت ظِلَال الشجر، فلما زالَتِ الشمسُ لَبِستُ لأْمَتي ورَكِبْتُ فرسي، فانطلقتُ إلى رسول الله ﷺ وهو في فُسْطاطِه، فقلت: السلامُ عليك يا رسولَ الله ورحمةُ الله، حان الرَّوَاحُ؟ فقال: «أَجَلْ» فقال: «يا بلالُ» فثارَ من تحت سَمُرَةٍ كأَنَّ ظلَّهُ ظلُّ طائر، فقال: لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ، وأنا فِداؤُك، فقال: «أَسْرِجْ لي فَرَسِي». فأَخْرَجَ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٦٣٥) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٤٤-٣٤٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢١٥-٢١٦، والطبراني (٤٦٣٥) من طرق عن إسرائيل، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٤٦٣٦) مختصراً جداً من طريق حجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، عن رِغْية. وحجاج مدلِّس، وأبو إسحاق لم يدرك رعية.

قال السندي: «قِشْرة» بكسر القاف كناية عن الثوب أو عن الشيء القليل.

«دُعيت» على بناء المفعول بصيغة الخطاب، أي: هٰذا الأمر يؤدِّيك إلى الإسلام.

(١) هي كنية بهز بن أسد.

سَرْجاً دَفَّتاهُ من لِيفٍ ليس فيهما أَشَرٌ ولا بَطَر، قال: فأَسْرَجَ. قال: فرَكِبَ ورَكِبْنا، فصافَفْناهم عشيَّتَنا وليلتَنا فتَشامَّت الخَيلانِ، فَوَلَّى المسلمونَ مُدبِرِينَ كما قال اللهُ عزَّ وجلَّ، فقال رسول الله ﷺ: «يا عِبادَ الله، أنا عَبْدُ الله ورسولُه» ثم قال: «يا مَعْشَرَ المهاجِرِينَ، أنا عَبْدُ الله ورسولُه» قال: ثم اقْتَحَمَ رسولُ الله ﷺ عن فَرسِه فأَخَذَ كفّاً من ترابٍ، فأَخبرني الذي كان أَدنَى إليه منِّي: ضَرَبَ به وجوهَهم، وقال: «شاهَتِ الوُجوهُ» فَهَزَمَهم الله عزَّ وجلَّ.

قال يعلى[1] بن عطاءٍ: فحدَّثني أَبناؤُهم، عن آبائِهم، أنهم قالوا: لم يَبْقَ منّا أحدٌ إلا امتلأت عيناه وفمُه تراباً، وسَمِعْنا صَلْصَلةً بين السماءِ والأرض كإمرارِ الحديد على الطَّسْتِ الحديدِ[2].

٢٢٤٦٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا يعلى بن عطاءٍ، عن عبد الله بن يسارٍ أبي همَّام

عن أبي عبد الرحمٰن الفِهْري، قال: كنتُ مع رسول الله ﷺ

---

(١) تحرف في (م) إلى: يحيى.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي همام عبد الله بن يسار، فإنه لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، وجهَّله علي ابن المديني، بهز: هو ابن أَسد العَمِّي. وانظر تمام تخريجه في الحديث التالي.

قال السندي: «فتشامت» بتشديد الميم من التشامِّ، وهو الدنو من العدو وهو يتراءى الفريقان.

«الخيلان» المراد خيل المسلمين وخيل العدو.

في غَزْوة حُنَينٍ فسِرْنا في يومٍ قائظٍ، فذكر مثلَه[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن سعد ٢/١٥٦، وابن أبي شيبة ١٤/٥٢٩-٥٣٠ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤٥٢)، والطبراني ٢٢/(٧٤١)، والمزي في ترجمة عبدالله بن يسار من «التهذيب» ١٦/٣٢٨-٣٢٩ من طريق عفان بن مسلم. وحجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، به- ولم يسق الدارمي متنه بتمامه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/٤٢ من طريق حجاج بن منهال وحده، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطيالسي (١٣٧١) عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٣٣)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٢٠٠ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به -ولم يسقه بتمامه.

وفي الباب انظر حديث العباس بن عبد المطلب السالف برقم (١٧٧٥).

وحديث سلمة بن الأكوع عند مسلم (١٧٧٧).

حديث نعيم بن همّار الغطفاني[1]

٢٢٤٦٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا معاويةُ -يعني ابنَ صالحٍ- عن أَبي الزَّاهريَّة، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ

عن نُعَيم بن هَمَّارٍ الغَطَفاني[2]، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «قالَ الله عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدمَ، لا تَعجِزْ عن أَربَعِ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه؟»[3].

---

(١) قال السندي: نعيم بن همَّار، بتشديد الميم، صحابي غطفاني، قد اختلف في اسم أبيه، والأكثر أنه نعيم بن همار.

(٢) لفظة «الغطفاني» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكن لم يصرح فيه كثير بن مرة بسماعه من نعيم بن همار، وقد روي الحديث بزيادة قيس الجذامي بينهما كما سيأتي برقم (٢٢٤٧١)، مع أنه قد جاء تصريح كثير بسماعه من نعيم عند البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٣، فإن ثبت ذٰلك صح هٰذا الإسناد، وإلا فيصح الحديث بالإسناد الذي بُيِّنت فيه الواسطة، وهو قيس الجُذامي، ولهٰذا صُحبة. أبو الزاهرية: هو حدير بن كريب الحضرمي الحمصي.

وقد اختلف في إسناد الحديث، فرواه أبو الزاهرية كما هو هنا: عن كثير، عن نعيم. وسيأتي كذٰلك برقم (٢٢٤٧٤) عن حماد بن خالد، عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٨/ ٩٣، والنسائي في «الكبرى» (٤٦٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥١-١٥٢ من طريق معن بن عيسى، والبخاري ٨/ ٩٣ من طريق بشر بن السري، كلاهما عن معاوية بن =

. . . .

=صالح، به. وقد وقع تصريح كثير بن مرة بسماعه من نعيم في طريق بشر بن السري.

وتابع أبا الزاهرية على روايته هٰذه خالد بن معدان كما أخرجه البخاري ٨/ ٩٣، والنسائي (٤٦٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩)، ولقمان ابن عامر كما أخرجه البخاري ٨/ ٩٤، وابن قانع ٣/ ١٥١، فروياه كلاهما عن كثير بن مرة، به. لكن وقع في حديث خالد بن معدان اختلاف سنبينه عند حديث أبي الدرداء، الآتي ٦/ ٤٤٠.

ورواه عن كثير بن مرة بهٰذا الإسناد مكحول الشامي، وستأتي روايته برقم (٢٢٤٧٢) و(٢٢٤٧٥)، لكن اختلف عليه فيه، فروي عنه عن كثير بزيادة قيس الجذامي، وسيأتي برقم (٢٢٤٧١) كما أسلفنا، وروي عنه عن نعيم بن همار، لم يذكر بينهما أحد، وسيأتي بعد حديثنا هٰذا برقم (٢٢٤٧٠)، ونفصل الاختلاف على مكحول هناك.

وقد اختلف أيضاً في تعيين صحابي الحديث، فروي عن نعيم بن همار عن النبي ﷺ على أنه من مسند نعيم كما في هٰذا الإسناد.

وله طريق أخرى عن نعيم، فأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٣ و٩٤، وابن حبان (٢٥٣٤) من طريق الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نعيم. وهٰذا إسناد صحيح.

وروي عن نعيم عن عقبة بن عامر الجهني، أخرجه المصنِّف فيما سلف برقم (١٧٣٩٠) و(١٧٧٩٤) من طريق أبان بن يزيد العطار، عن قتادة، عن نعيم، عن عقبة. وهو في «تاريخ البخاري» ٨/ ٩٤ من طريق أبان وبكير بن أبي السَّميط، وهٰذا إسناد صحيح أيضاً.

وروى البخاري عن علي ابن المديني أنه قال: وروى هشام الدستوائي، عن قتادة، عن الحسن -وليس بابن أبي الحسن، هو شيخ كان يروي عنه قتادة، يقال له: الحسن بن عبد الرحمٰن- عن قيس الجُذَامي، عن عقبة بن عامر. وقد استظهر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٤٧٠ و٥١١ أن قيساً هٰذا الراوي عن=

٢٢٤٧٠- حدثنا الوليدُ بن مُسلمٍ، حدثنا سعيدٌ -يعني ابنَ عبدِ العزيز- حدثنا مَكحولٌ

٢٨٧/٥ عن نُعيم بن هَمَّارٍ الغَطَفاني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال اللهُ عزَّ وجلَّ: يا ابنَ آدَمَ لا تعْجِزْ عن أرْبَعِ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهَارِ[1]، أَكْفِكَ آخِرَه»[2].

=عقبة غير قيس الراوي عن نعيم بن همار، والمذكور في إسناد الحديث (٢٢٤٧١).

وروي الحديث أيضاً عن أبي مرة الطائفي، عن النبي ﷺ، وسيأتي برقم (٢٢٤٧٣).

وقد روي الحديث عن نعيم، عن بلال بن رباح، ذكر ذٰلك المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة نعيم ٤٩٧/٢٩، والاختلاف في تعيين صحابيه لا يقدح في صحته إن شاء الله، فإن الصحابة كلهم عدول.

وفي الباب عن أبي الدرداء، سيأتي ٤٤٠/٦.

قوله: «عن أربع ركعات» قال السندي: قيل: يحتمل أن يراد بها فرض الصبح وركعتا الفجر، ويحتمل أن يراد بها صلاة الضحى.

«أكفك آخره» أي: سائره أو تمامه، قيل: يحتمل أن يراد كفايته عن الآفات والحوادث الضارة، وأن يراد حفظه من الذنوب، أو العفو عما وقع منه في ذٰلك اليوم، أو أعم من ذٰلك. والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ٥): نهارك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه منقطع كما قال ابن عبد البر فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» في ترجمة نعيم، فإن مكحولاً لم يسمعه من نعيم، بينهما كثير بن مرة كما جاء في هٰذا الطريق عند غير المصنِّف.

فقد أخرجه أبو داود (١٢٨٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١٥١/٣ =

٢٢٤٧١- حدثنا معاويةُ بنُ عمرٍو، حدثنا أَبو زيدٍ -يعني ثابت بن يزيدَ[(١)]- عن بُرْدٍ، عن سليمانَ بن موسى، عن مَكحولٍ، عن ابن مُرَّةَ الحضرمي[(٢)]، عن قَيسٍ الجُذامي

= من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير، عن نعيم.

وأخرجه كذلك البخاري في «التاريخ» ٩٣/٨ عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٩٣) من طريق عمار بن مطر، و(٢٩٤) و(٣٥٣٤) من طريق أبي حيوة شريح بن يزيد، و(٢٩٤) من طريق يحيى بن حمزة، أربعتهم عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، به. وقرن بسعيد في رواية يحيى بن حمزة زيد بن واقد.

وسيأتي برقم (٢٢٤٧٢) و(٢٢٤٧٥) من طريق محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم، بذكر كثير فيه، وبرقم (٢٢٤٧١) من طريق سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. بزيادة قيس بعد كثير بن مرة.

وروي الحديث أيضاً عن مكحول، عن أبي مرة الطائفي، عن النبي ﷺ، وسيأتي برقم (٢٢٤٧٣)، وراويه عنه هناك سعيد بن عبد العزيز الذي روى حديثنا الذي هنا.

وروي عن مكحول، عن نعيم، عن بلال بن رباح، على أنه من حديث بلال. ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ٤٩٧/٢٩.

قلنا: والمحفوظ في حديث مكحول الرواية التي جعلها من مسند نعيم بن همار، وكثير بن مرة ثابت في إسناده، فإن سعيد بن عبد العزيز لم يتابع في إسقاط كثيرٍ من الإسناد، ولا في روايته عن أبي مرة الطائفي، وأما الرواية التي فيها زيادة قيس الجذامي فلا تقدح في صحته إن شاء الله، كما ذكرنا في الكلام على الحديث الذي قبله (٢٢٤٦٩).

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) الحضرمي لم يرد في (م).

عن نُعَيمٍ، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «[قال ربكم عز وجل]: يا[1] ابنَ آدمَ، صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»[2].

---

(١) لفظة: «يا» لم ترد في (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، قيس الجُذامي أثبت صحبته ابن سعد والبخاري وابن حبان وابن حجر، وقد روي هٰذا الحديث عن مكحول بإسقاطه من السند، كما سلف بيانه في الحديثين السابقين، وزاده هنا سليمانُ بن موسى -وهو الدمشقي الأشدق- وهو صدوق له بعض ما ينكر عليه، ووقع عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٩٣ تصريح كثير بن مرة بسماعه من نعيم بن همار من رواية أبي الزاهرية عنه، وذٰلك لا يخالف ما في هٰذه الرواية من زيادة قيس الجذامي، فإن سليمان عارفٌ بحديث مكحول، وذكر غير واحد من أهل العلم أنه يُعَدُّ أوثق أصحابه، ولم يتفرد بذٰلك، فقد تابعه العلاء بن الحارث، وهو ثقة مقدم في حديث مكحول أيضاً، فإن ثبت سماع كثير بن مرة من نعيم كانت رواية سليمان هٰذه من المزيد في متصل الأسانيد، وإن لم يثبت ذٰلك رجع الحديث إلى رواية من ذكر الواسطة بينهما، والله تعالى أعلم.

برد: هو ابن سنان، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات، معاوية ابن عمرو: هو ابن المهلب البغدادي، وثابت بن يزيد: هو الأحول البصري.

وهو في «العلل» لأحمد ٢/ ٣١٠.

وأخرجه الدارمي (١٤٥١)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٣٣٩، والنسائي في «الكبرى» (٤٦٧)، وابن قانع ٣/ ١٥١، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٩٤) و(٣٥٣٣)، والبيهقي ٣/ ٤٧-٤٨ من طرق عن برد بن سنان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» كما في «النكت الظراف» ٩/ ٣٥ من طريق =

٢٢٤٧٢- حدثنا أبو النَّضْرِ وعبدُ الصَّمَد، قالا: حدثنا محمدُ بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن كَثير بن مُرَّةَ الحضرميِّ

عن نُعَيم بن هَمَّار، أنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «قالَ رَبُّكُم عزَّ وجلَّ: صَلِّ لي يا ابنَ آدمَ أَربعاً في أَوَّلِ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»(١).

٢٢٤٧٣- حدثنا يحيى بنُ إِسْحاقَ، أَخبرني سعيدُ بن عبدِ العَزيزِ، عن مكحولٍ

عن أبي مُرَّةَ الطَّائفي(٢)، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «قال الله عزَّ وجلَّ: ابنَ آدمَ، صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكَعاتٍ من أَوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَه»(٣).

=العلاء بن الحارث، عن مكحول، به. ووقع في مطبوعة «النكت»: أبو العلاء ابن الحارث.

وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير محمد بن راشد، وهو المكحولي الخزاعي، وهو صدوق لا بأس به. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وعبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٣-٩٤، وابن قانع ٣/ ١٥٠-١٥١، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٣٥) من طرق عن محمد بن راشد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(٢) تحرف في (م) إلى: ابن مرة الغطفاني.

(٣) حديث صحيح، لٰكن من مسند نعيم بن همار أو عقبة بن عامر كما سلف عند الرواية (٢٢٤٦٩)، وأبو مرة الطائفي ذكره بعضهم في الصحابة =

٢٢٤٧٤- حدثنا حمادُ بن خالدٍ، حدثنا معاويةُ، عن أَبي الزَّاهِرِيَّةِ، عن كَثير بن مُرَّةَ

عن نُعيمِ بن هَمَّارٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «[قال الله عزَّ وجلَّ]: ابنَ آدمَ، لا تَعْجِزْ عن أَرْبَعِ رَكَعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ آخِرَه»[1].

٢٢٤٧٥- حدثنا أَبو سعيدٍ مولى بَني هاشمٍ، حدثنا محمدُ بن راشدٍ الدمشقي، حدثنا مكحولٌ، عن كَثير بن مُرَّةَ الحضرمي.

عن نُعيمِ بن هَمَّارٍ، أن رسولَ الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُم تبارك وتعالى: ابنَ آدمَ، صَلِّ لي[2] أَرْبَعَ رَكَعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ، أَكْفِكَ

= اعتماداً على هٰذا الإسناد، ووضعه ابن حجر في القسم الأول من حرف الميم من الكنى في «الإصابة» ٧/ ٣٧٠، وهم الذين وردت صحبتهم بطريق الرواية، سواء كانت الطريق صحيحة أو حسنة أو ضعيفة. ولم يجزم بصحبته في «التقريب» فقال: يقال: له صحبة. قلنا: والرواية عنه هنا شاذَّةٌ، والمحفوظ فيه عن سعيد ابن عبد العزيز من حديث نعيم بن همار كما قال المزي في «التحفة» ٩/ ٢٨٨، وقد سلف عند الرواية (٢٢٤٧٠). يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني.

وأخرج حديث أبي مرة هٰذا النسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/ ٢٨٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٨٤ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٤٦٩).

(١) حديث صحيح، وانظر (٢٢٤٦٩).

(٢) لفظة: «لي» ليست في (ظ٥).

آخِرَه»[1].

قال عبدُ الله: قال أبي: ليس بالشامِ رجلٌ أَصحُّ حديثاً من سعيد بن عبد العزيز.

٢٢٤٧٦- حدثنا الحكمُ بنُ نافعٍ، حدثنا إسماعيلُ بن عياشٍ، عن بَحير ابن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدان، عن كثيرِ بن مُرَّة

عن نُعيم بن هَمَّار: أَن رجلاً سَأَلَ النبيَّ ﷺ: أَيُّ الشهداءِ أَفضلُ؟ قال: «الذين إِنْ يُلْقَوا في الصَّفِّ لا[2] يَلْفِتونَ وُجُوههم حتى يُقْتَلُوا، أولٰئك يَتلَبَّطُونَ[3] في الغُرَفِ العُلَى من الجَنَّةِ، ويَضْحَكُ إليهم رَبُّك[4]، وإذا ضَحِكَ رَبُّكَ إلى عبدٍ في الدُّنيا، فلا حِسَابَ عليه»[5].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن راشد -وهو المكحولي الخزاعي- صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن عبيد البصري، وانظر (٢٢٤٦٩) و(٢٢٤٧٠).

(٢) لفظة «لا» لم ترد في (م) وسائر النسخ الخطية، وأثبتناها من «غاية المقصد» الورقة ٢٠١، و«مجمع الزوائد» ٥/٢٩٢، و«أطراف المسند» ٥/٤٢٠.

(٣) في (م) وسائر النسخ الخطية: ينطلقون، والمثبت من هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد» ٤/٢٦٤، وهي الرواية كما في مصادر التخريج، وعليها شرح ابن الأثير في «النهاية» ٤/٢٢٦: فقال: أي: يتمرغون.

(٤) في (م): ربهم.

(٥) حديث قوي، إسماعيل بن عياش صدوق في رواياته عن الشاميين أهل بلده، وهٰذا منها، وباقي رجاله ثقات، لٰكن سقط منه قيس الجذامي بين كثير ابن مرة وبين نعيم بن همار، وقيس صحابي، وهو ثابت في الإسناد كما بينت =

. . . .

= رواية البخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٥، وإسنادها قوي.

وهو في «العلل» للمصنِّف ٢/ ٣٠٩-٣١٠.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٦٦)، والبخاري في «تاريخه» ٨/ ٩٥، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٢٨)، وفي «الآحاد والمثاني» (١٢٧٧)، وأبو يعلى (٦٨٥٥)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٧٢-٤٧٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٥٠ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٩) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، به.

وأخرجه بزيادة قيس الجذامي ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٢٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٦٨)، وابن قانع ٣/ ١٥٢ من طريق إسماعيل بن رافع، عن بحير، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. وإسماعيل بن رافع ضعيف.

وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٨/ ٩٥ من طريق برد بن سنان، عن سليمان ابن موسى، عن مكحول الشامي، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم. وهٰذا إسناد قوي، برد بن سنان وسليمان بن موسى الأشدق صدوقان لا بأس بهما، وباقي رجاله ثقات.

حديث عمرو بن أمية الضمري

*٢٢٤٧٧- حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبة(١) -[قال عبد الله] وسمعتُه أنا من ابنِ أَبي شيبةَ بالكوفةِ، وقال لنا فيه ابنُ أَبي شيبة: عن الزهري، وأَما أَبي، فحدَّثَناه عنه ولم يذكر الزهريَّ، وحدَّثَناه بالكوفة، جَعَلَه لنا عن الزهري، ثم رجع إلى حديث أَبي- حدثنا جعفرُ بن عونٍ، عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ، أخبرني جعفرُ بن عمرِو بن أُميةَ

عن أبيه: أن رسولَ الله ﷺ بَعَثَه وَحدَه عَيْناً إلى قُريشٍ قال: فجئتُ إلى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ وأَنا أَتَخوَّفُ العيون، فَرِقيتُ فيها، فحَلَلْتُ خُبيباً، فَوَقَعَ إلى الأَرضِ، فانتبَذتُ غيرَ بعيدٍ، ثم الْتَفَتُّ فلم أَرَ خُبَيْباً، ولكأَنَّما(٢) ابتلَعَتْه الأَرْضُ، فلم يُرَ لخُبَيْبٍ أَثَرٌ حتى الساعةِ(٣).

٢٢٤٧٨- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ، عن يَحيى(٤)، عن أَبي سَلَمَةَ، أَخبرني جعفرُ بن عمرو بن أُمية

عن أَبيه: أَنه رأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين(٥).

---

(١) في (م): محمد بن عبد الله أبي شيبة، وهو خطأ.

(٢) في (م): كأنما.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٧٢٥٢).

(٤) في (م) والنسخ الخطية: علي بن يحيى، وصوبناه من الموضع السالف برقم (١٧٢٤٧)، وعلي: هو ابن مبارك، ويحيى: هو ابن أبي كثير.

(٥) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن =

٢٢٤٧٩- حدثنا أَبو عامرٍ، حدثنا فُلَيْح، عن الزَّهريِّ، حدثني جعفرُ ابن عمرِو بن أُمَيَّةَ

عن أبيه: أَنه رأَى النبيَّ ﷺ أَكَلَ عُضواً، ثم صَلَّى[١] ولم يَتَوضَّأْ[٢].

٢٢٤٨٠- حدثنا أَبو عبدِ الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، أَخبرنا عياشُ بن عباسٍ، أَن كُلَيبَ بن صُبحٍ حَدَّثَه، أَن الزِّبرِقانَ حَدَّثَه

عن عَمِّه عمرِو بن أُميةَ الضَّمري، قال: كنا مع رسولِ الله ﷺ في بَعضِ أَسفاره، فنامَ عن صلاةِ الصُّبحِ حتى طَلَعتِ الشَّمسُ، لم يَستَيقِظُوا، وإِنَّ رسولَ الله ﷺ بَدَأَ بالرَّكْعَتَين فَركَعَهما؛ ثم أَقامَ الصلاةَ فَصَلَّى[٣]. ٥/٢٨٨

٢٢٤٨١- حدثنا أَبو المُغيرةِ، حدثنا عبد الرحمٰن بنُ عمروٍ الأَوْزاعيُّ، حدثني يحيى بن أَبي كثيرٍ اليَمامي[٤]، عن أَبي سلمةَ، عن جعفر بن عمرِو

=عمرو العقدي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف. وهو مكرر (١٧٢٤٧).

(١) تحرف في (م) إلى: «في المصلى».

(٢) حديث صحيح، فليح: هو ابن سليمان، وهو مكرر (١٧٢٤٨).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (١٧٢٥١)، وقد فصلنا القول فيه هناك. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح، والزبرقان: هو ابن عبد الله الضمري.

وأخرجه المزي في ترجمة الزبرقان من «تهذيب الكمال» ٩/٢٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(٤) تحرف في (م) إلى: اليماني.

ابن أُميةَ الضَّمري

عن أَبيه: أَنه رأَى رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخُفَّين والعِمامَةِ(١).

٢٢٤٨٢- حدثنا محمدُ بنُ مصعَبٍ، حدثنا الأَوزاعيُّ، عن يحيى بنِ أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمَةَ، عن جعفرِ بن عمرِو بن أُميةَ الضَّمريِّ

عن أَبيه قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّيْنِ والخِمارِ(٢).

٢٢٤٨٣- حدثنا يَعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاقَ، حدثني جعفرُ ابن عمرو بن أُميةَ

عن أَبيه قال: رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، لٰكن تفرد فيه الأوزاعي بذكر المسح على العمامة. وهو مكرر (١٧٦١٦)، وانظر (١٧٢٤٥). أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

(٢) حديث صحيح، لكن تفرد فيه الأوزاعي بزيادة المسح على العمامة، وهو مكرر (١٧٢٤٥).

(٣) حديث صحيح، وقد وقع في هٰذا الإسناد رواية ابن إسحاق، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، وهٰذا خطأ، لأن ابن إسحاق إنما رواه عن جعفر بن عمرو بن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه عمرو بن أمية، وقد سلف على الصواب برقم (١٧٢٤٤) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، به. ولعلّ ما وقع في حديثنا هنا خطأ قديم، ويؤيد ذٰلك أن الحافظ ابن حجر لم يذكر الحديث في «الأطراف» ٥/ ١٢٥، وفي «إتحاف المهرة» ١٢/ ٤٤٤-٤٤٥، إلا بالإسناد السالف الذي فيه: جعفر بن عمرو بن جعفر الحفيد، عن أبي سلمة، ولم =

٢٢٤٨٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالحٍ، قال ابن شِهابٍ، حدثني جعفرُ بن عمرِو بن أُمَيَّةَ

أن أَباه قال: رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَحتَزُّ من كَتِفِ شاةٍ، فدُعِيَ إلى الصلاةِ، فطَرَحَ السِّكِّين ولم يَتوضَّأْ[1].

٢٢٤٨٥- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابنِ شهابٍ، عن جعفرِ بن عمرِو بن أُميةَ

عن أَبيه قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يأْكُلُ يَحْتَزُّ من كَتِفٍ، ثم دُعِي إلى الصَّلاةِ، فصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ[2].

=يذكره فيهما من رواية ابن إسحاق عن جعفر بن عمرو الجَد.

وقد جاءت رواية ابن إسحاق عن جعفر بن عمرو بن أمية الجد في حديث آخر، ذكره الحافظ ابن حجر في «الأطراف» ٥/١٢٦، وفي «إتحاف المهرة» ١٢/٤٤٨، وابن كثير في «جامع المسانيد» ٣/ورقة ٢٧٠، ونسباه لأحمد، وهو: حدثنا يعقوب -يعني ابن إبراهيم بن سعد الزهري-، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية -يعني عن أبيه- قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض أسفاره، فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، لم يستيقظوا، وإن رسول الله ﷺ بدأ بالركعتين فركعهما، ثم أقام الصلاة فصلى.

وهٰذا الحديث لم يقع لنا في نسخنا من «المسند»، وإنما سلف بلفظه بإسناد آخر برقم (١٧٢٥١) و(٢٢٤٨٠) عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء، عن حيوة بن شريح، عن عياش بن عباس، عن كليب بن صُبْح، عن الزِّبرقان بن عبد الله الضمري، عن عمِّه عمرو بن أُمية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وصالح: هو ابن كيسان، وابن شهاب: هو الزهري. وهو مكرر (١٧٢٤٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٧٢٥٠).

٢٢٤٨٦- حدثنا حسنُ بن موسى وحسينُ بن مُحمَّدٍ، قالا: حدثنا شَيبانُ، عن يحيى، عن أَبي سَلَمةَ، أَن جعفرَ بن عمرِو بن أُميةَ الضمريَّ أَخْبَرَه

أَن أَباه أَخبره: أَنه رَأَى النبيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطائي، وهو مكرر (١٧٢٤٦).

حديث عبد الله بن حَوَالَة

٢٢٤٨٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بنُ مَهْدي، حدثنا معاويةُ، عن ضَمْرةَ بن حَبيبٍ

أَن ابنَ زُغْبٍ الإيادي حَدَّثَه قال: نَزَلَ عليَّ عبدُ الله بنُ حَوالَةَ الأَزدي، فقالَ لي وإنه لنازِلٌ عليَّ في بيتي: بَعَثَنا رسول الله ﷺ حَولَ المدينةِ على أَقدامِنا لنَغْنَمَ، فَرجَعنا ولم نَغْنَمْ شيئاً، وعَرَفَ الجَهدَ في وُجوهنا، فقامَ فينا فقال: «اللهمَّ لا تَكِلْهُم إِلَيَّ فأَضْعُفَ، ولا تَكِلْهُم إِلى أَنْفُسِهِمْ فيَعْجِزُوا عنها، ولا تَكِلْهُم إِلى النَّاسِ فيَستأثِرُوا عليهم». ثم قال: «لَيُفْتَحَنَّ لكم الشَّامُ والرُّومُ وفارِسُ -أَو الرُّومُ وفارِسُ- حتى يكونَ لأَحَدِكم مِن الإِبلِ كذا وكذا، ومِن البَقَرِ كذا وكذا، ومِن الغَنَمِ، حتى يُعْطى أَحَدُهُم مئةَ دينارٍ فيَسْخَطُها». ثم وَضَعَ يَدَه على رَأْسي -أَو هامَتي[١]- فقال: «يا ابنَ حَوالَةَ، إِذا رَأَيتَ الخِلافَةَ قد نَزَلَتِ الأَرضَ المُقَدَّسَةَ، فقد دَنَتِ الزَّلازِلُ والبَلايا والأُمورُ العِظامُ، والسَّاعَةُ يومئذٍ أَقْرَبُ إِلى النَّاسِ مِنَ يَدِي هٰذِه مِن رَأْسِكَ»[٢].

---

(١) في (ظ٥): أو على هامتي.

(٢) ضعيف، فقد تفرد به معاوية بن صالح بهٰذه السياقة، وهو -وإن كان ثقة -قد ذكر بعض أهل العلم أن له أفراداً، ولم يتابع على حديثه هٰذا، وفي متنه نكارة.

وابن زغب الإيادي: هو عبد الله، قال أبو نعيم: مختلف في صحبته، يعد =

٢٢٤٨٨- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا لَيثٌ، حدثني يزيدُ بن أَبي حَبيبٍ[1]، عن رَبيعةَ بن لَقيطٍ التُّجِيبي

= من تابعي أهل حمص. قلنا: وقد تفرد بالرواية عنه ضمرة بن حبيب، فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد بن حوالة الأزدي من «تاريخه» ص٢١٨-٢١٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/٤٢٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/٤٣٦-٤٣٧، وأبو داود (٢٥٣٥)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٢٦٦-٢٦٧، وأبو يعلى (٦٨٦٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠١٩)، وابن عساكر ص ٢١٨، والمزي في ترجمة عبد الله بن زغب الإيادي من «تهذيب الكمال» ١٤/٥١٩ من طرق عن معاوية بن صالح، به. ووقع عند أبي يعلى وابن عساكر: زغب بن فلان الأزدي بدل عبد الله بن زغب، قال ابن عساكر: كذا قال، وإنما هو عبد الله ابن زغب.

وأخرجه بسياقة أخرى يعقوب بن سفيان ٢/٢٨٨-٢٨٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١١٤)، والطبراني في «الشاميين» (٢٥٤٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣-٤، وفي «دلائل النبوة» (٤٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٢٧، وأبو عمرو الداني في «الفتن وغوائلها» (٥٠٠) من طريق يحيى بن حمزة الحضرمي، عن نصر بن علقمة الحضرمي، يرده إلى جبير بن نفير، عن عبد الله بن حوالة. ولم يذكر فيه قوله: «إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت البلايا...». وهو صحيح بهٰذه السياقة، وانظر كلامنا عليه في التعليق على الحديث السالف برقم (١٧٠٠٥).

(١) تحرف في (م) إلى: يزيد بن أبي حكيم.

عن عبد الله بن حَوَالَةَ الأَزدي، عن رسولِ الله ﷺ أنه قال: «مَن نَجَا مِن ثَلاثٍ فقد نَجَا» قالَه ثلاثَ مراتٍ، قالوا: ماذا يا رسولَ الله؟ قال: «مَوْتي، ومِن قَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحقِّ يُعْطِيه، والدَّجالِ»(١).

٢٢٤٨٩- حدثنا عصامُ بنُ خالدٍ وعليُّ بن عياشٍ، قالا: حدثنا حَرِيزٌ، عن سليمانَ بن سُمَير(٢)

عن ابنِ حَوَالَةَ الأزديِّ -وكان من أَصحابِ رسولِ الله ﷺ-

---

(١) إسناده حسن، ربيعة بن لقيط التجيبي، ذُكِرَ في الصحابة، ولا تثبت صحبته، وقد روى عنه غير واحد، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٢٣٠، وقال: روى عنه أهل مصر، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال أبي داود. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٤-١٣٥، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٧٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٨٩، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ١٠١، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٩٢ من طرق عن ليث، بهٰذا الإسناد. زاد ابن قانع: وقال ليث وابن لهيعة: هو عثمان رضي الله عنه، يعني: هو الخليفة المصطبر بالحق.

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٣٣٤ وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط، وهو ثقة.

وقد سلف برقم (١٦٩٧٣).

(٢) سليمان بن سُمير، قد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل في اسمه: سلمان، وقيل في اسم أبيه: شُمير بالشين المعجمة. انظر «تهذيب التهذيب» ٢/ ٦٨، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٣٦٢.

عن النبيّ ﷺ أنه قال: «سيكونُ أَجنادٌ مُجَنَّدَةٌ: شامٌ ويَمَنٌ وعِراقٌ- والله أَعْلَمُ بأَيِّها بَدَأَ- وعليكم بالشَّام، أَلا وعليكم بالشَّامِ، أَلا وعليكم بالشَّام، فمن كَرِهَ فعليه بيَمَنِه، ولْيَسْقِ من[1] غُدُرِه، فإِنَّ الله عزَّ وجَلَّ تَوَكَّلَ لي بالشَّامِ وأَهْلِه»[2].

---

(١) في (م): في.

(٢) حديث صحيح بطرقه، وهٰذا إسناد حسن، سليمان بن سُمير لم يرو عنه غير حريز -وهو ابن عثمان-، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات، وقال ابن حجر: مقبول، أي: حيث يتابع، وإلا فهو لين الحديث. وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال البخاري غير صحابيه فقد أخرج له أبو داود.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٠٥٤) من طريق علي بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٧٠٠٥)، وانظر تمام تخريجه هناك.

حديث عقبة بن مالك

٢٢٤٩٠- حدثنا بَهْزٌ وأبو النَّضْرِ، قالا: حدثنا سليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميدٌ قال: أتاني أبو العالية[١] أنا وصاحباً لي، قال: فقال لنا: ٢٨٩/٥ هَلُمَّا فأَنتُما أَشبُّ مني سناً، وأَوعى للحَديثِ مني. قال: فانْطَلَقَ بنا إلى بِشرِ بن عاصمٍ، قال: فقال له أبو العالية: تُحدِّث هٰذين حديثَك.

قال: حدثنا عُقبةُ بن مالكٍ -قال أبو النضر: الليثيُّ، قال بَهزٌ: وكان من رَهْطِه- قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ سَرِيَّةً، قال: فأَغارَتْ على قومٍ، قال: فشَذَّ من القومِ رجلٌ، قال: فأَتبَعه رجلٌ من السَّرِيَّة شاهِراً سيفَه، قال: فقالَ الشَّاذُّ من القَومِ، إني مسلمٌ. قال: فلم يَنظُرْ فيما قال، فضَرَبَه فقَتَلَه، قال: فنُمِيَ الحديثُ إلى رسولِ الله ﷺ، قال: فقال فيه قولًا شديداً، فَبَلَغَ القـاتـلَ، قـال: فَبَيْنـا رسـولُ الله ﷺ يخطُـبُ إذ قـال القـاتـلُ: يـا رسولَ الله، والله ما قالَ الذي قالَ إلا تعوُّذاً من القَتلِ. قال: فأَعرَضَ عنه[٢]، وعمَّن قِبلَه من الناسِ، وأَخَذَ في خُطبَتِه، ثم قال أَيضاً: يا رسولَ الله، ما قال الذي قال إلا تعوُّذاً من القتلِ. فأَعرَضَ عنه وعمَّنْ قِبلَه من النَّاس وأَخَذَ في خُطبَتِه، ثم لم يَصْبِرْ، فقال الثالثةَ: يا رسولَ الله، والله ما قالَ إلا تعوُّذاً من

---

(١) في (م): أتاني الوليد، وهو تحريف.

(٢) في (ظ٥): فأعرض رسول الله ﷺ عنه.

القتل. فأَقْبَلَ عليه رسولُ الله ﷺ تُعْرَفُ المَسَاءَةُ في وَجهِه، فقالَ له: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ أَبَى عَليَّ لِمَنْ[1] قَتَلَ مُؤْمِناً» ثلاث مرات[2][3].

---

(١) في (م) و(ق): من.

(٢) في (ظ٥): مرار.

(٣) إسناده صحيح إن كان بشر بن عاصم الليثي هو الذي وثقه النسائي، وإلا كان الإسناد حسناً، والحديث صحيح لغيره، وقد سلف بسط هذه المسألة عند الحديث (١٧٠٠٧).

وقد جاء في بعض الروايات: نصر بن عاصم مكان بشر بن عاصم، وهما أخوان، ونصر بن عاصم ثقة من رجال الصحيح، لكن وقوعه في هذا الإسناد وهم أو تحريف. والله أعلم.

بهز: هو ابن أسد، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وحميد: هو ابن هلال، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي، وليس هو من رجال الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٨/٧، وابن أبي شيبة ١٢٦/١٠ و١٢/٣٧٨-٣٧٩، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٢)، وأبو يعلى (٦٨٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٠٨-٢٠٩، وابن حبان (٥٩٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٩٨٠)، والحاكم ١/١٨-١٩، والبيهقي في «السنن» ١١٦/٩، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢٧٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٩/٤، والمزي في «تهذيبه» ٢٠/٢٢٠-٢٢١ من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد. ولم يسق الطحاوي متنه بتمامه. وجاء عند ابن سعد من طريق عمرو بن عاصم، وعند الحاكم والبيهقي من طريق أبي عبد الرحمن المقرىء: نصر بن عاصم، بدل: بشر بن عاصم. قال الحاكم: هذا حديث مخرج مثله في «المسند الصحيح» لمسلم، وقد احتج بنصر بن عاصم الليثي وسليمان بن المغيرة، فأما عقبة بن مالك الليثي فإنه صحابي مخرج حديثه في كتب الأئمة في الوحدان، وقد=

. . . .

=بيَّنت شرطي في أول الكتاب بأني أخرج حديث الصحابة عن آخرهم إذا صح الطريق إليهم.

وقد سلف مختصراً برقم (١٧٠٠٨).

وفي باب التغليظ على من قتل إنساناً بعد أن قال: لا إلٰه إلا الله، عن أسامة بن زيد، سلف برقم (٢١٧٤٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «أبى عليَّ لمن قتل . . .» أي: أبى علي أن يغفر له.

وانظر «تفسير ابن كثير» ٢/ ٣٣٤.

حديث سهل بن الحنظلية

٢٢٤٩١- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ بنِ صالحٍ، عن سليمانَ أَبي الرَّبيع[1]

عن القاسمِ مَولى معاويةَ، قال: دخلت مسجدَ دِمشقَ، فرأَيتُ ناساً مُجتمِعين، وشيخٌ يحدثُهم، قلتُ: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا سَهْلُ ابن الحَنظليَّةِ. فسمعتُه يقولُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من أَكَلَ لَحْماً فليَتَوَضَّأْ»[2].

---

(١) في الأصول: سليمان بن أبي الربيع، وصوبناه من الموضع السالف برقم (١٧٦٢٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سليمان أبي الربيع، وهو مكرر (١٧٦٢٣)، وبسطنا القول فيه هناك.

حديث عمرو بن الفغواء(1)

٢٢٤٩٢- حدثنا نوحُ بن يزيدَ أَبو محمد، أَخبرنا إِبراهيم بن سَعدٍ، حدَّثَنيه ابنُ إِسحاقَ، عن عيسى بنِ مَعْمَرٍ، عن عبد الله بن عمرِو بن الفَغواءِ الخُزاعي

عن أَبيه قال: دعاني رسولُ الله ﷺ وقد أَراد أَن يَبعَثَني بمالٍ إِلى أَبي سفيان يَقسِمُه في قريشٍ بمكةَ بعد الفَتْح، قال: فقال: «التَمِسْ صاحباً(2)» قال: فجاءَني عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري، قال: بَلَغني أَنك تُرِيدُ الخُروجَ وتَلتَمِسُ صاحباً. قال: قلت: أَجَلْ،

---

(1) كذا وقع هٰذا الصحابي مسمًّى في هٰذه الترجمة: عمرو بن الفغواء، وأورد له أحمد حديثاً واحداً سُمِّي فيه كذٰلك، ومدار هٰذا الحديث على عبد الله بن عمرو بن الفغواء، عن أبيه، وقد وقع في بعض طرقه مسمّىً: عبد الله ابن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، فيما ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/٥٥٨، وهو موافق لما وقع في غير هٰذا الحديث من طريقه.

وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة كُلًّا من عمرو وعلقمة في ترجمة منفردة، وجعلوهما أَخَوين، بناءً على ما وردت به الأسانيد من تسمية عبد الله، والصواب أنهما واحد، لٰكن اختلفت الروايات في تسميته، وممن ذهب إلى ذٰلك البخاريُّ في «تاريخه» إذ لم يذكر عَمراً، وذكر علقمةَ بن الفغواء ٧/٣٩، وذكر الاختلاف في تسميته، وأشار إلى حديثنا هٰذا.

وعمرو أو علقمة هٰذا هو ابن الفغواء -ويقال: ابن أبي الفغواء- ابن عبيد ابن عمرو الخزاعي، قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٣/١٢٥ في ترجمة علقمة: كان دليل الرسول ﷺ إلى تبوك.

(2) في (ظ٥): صاحبك.

قال: فأَنا لك صاحبٌ. قال: فجئتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: قد وجدتُ صاحباً. وكان رسولُ الله ﷺ قال: «إذا وَجَدْتَ صاحِباً فآذِنِّي» قال: فقال: «مَن؟» قلت: عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري. قال: فقال: «إذا هَبَطْتَ بلادَ قَوْمِه فاحْذَرْه، فإنه قد قال القائِلُ: أَخُوكَ البِكْرِيُّ ولا تَأْمَنْه».

قال: فَخَرَجْنا حتى إذا جئتُ الأَبواءَ، فقال لي: إني أُريدُ حاجةً إلى قومي بوَدَّانَ، فَتَلَبَّثْ لي. قال: قلتُ: راشداً. فلما وَلَّى ذكرتُ قَولَ رسولِ الله ﷺ، فشَدَدْتُ[١] على بعيري، ثم خرجت أُوضِعُه، حتى إذا كنتُ بالأَصافرِ إذا هو يُعارِضُني في رَهْطِه، قال: وأَوضَعتُ فسَبَقْتُه، فلما رآني[٢] قد فُتُّه[٣] انصَرَفُوا وجاءَني، قال: كانت لي إلى قومي حاجةٌ. قال: قلتُ: أَجَل. فمَضَينا، حتى قَدِمنا مكةَ، فدَفَعتُ المالَ إلى أَبي سفيان[٤].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: فسِرتُ، والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥) و(ظ٢) ومن «جامع المسانيد» ومصادر التخريج.

(٢) في (ظ٥) و(ق): رأى أني.

(٣) تحرف في (م) إلى: قذفته.

(٤) إسناده ضعيف، عبد الله بن عمرو بن الفغواء روى عنه عيسى بن معمر، وذكره البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٥٥، وقال: قال زيد بن أسلم ومسلم ابن نبهان: عن عبد الله بن علقمة بن الفغواء، يعني أنه راو واحد قيل في اسمه: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن علقمة، وبذلك يكون الرواة عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، تفرد عنه عيسى بن معمر. وقال ابن حجر في «التقريب»: مستور. =

. . . .

= وعيسى بن معمر روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقيل: إنَّ الأزدي ضعَّفَه، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الرواية، وقال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث. وابن إسحاق -وهو محمد صاحب المغازي- مدلس وقد عنعنه، لٰكن أورد البخاري هٰذا الإسناد في «تاريخه» ٧/ ٣٩، وذكر فيه تصريح ابن إسحاق بسماعه من عيسى بن معمر.

قلنا: وهو حديث غريب بهٰذه السياقة، لم يتابَع رواته عليه.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن عمرو بن الفغواء من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٦٨-٣٦٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٩٦، وأبو داود (٤٨٦١)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢١٤، وأبو الشيخ الأصبهاني في «الأمثال» (١١٩)، والبيهقي ١٠/ ١٢٩، وابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/ ٥٢٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٦٢ من طريق نوح بن يزيد، به. وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٣) من طريق أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأورده الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٥٥٨ في ترجمة علقمة بن الفغواء، وعزاه لعمر بن شبة والبغوي، ووقع في إسناده عبد الله بن علقمة بن الفغواء، عن أبيه، وفي متنه مخالفة لسياقة حديثنا، ففيه أن النبي ﷺ أرسل المال إلى أبي سفيان في فقراء قريش وهم مشركون يتألفهم، وفي آخره أن أبا سفيان قال: ما رأيت أبر من هٰذا ولا أوصل، إنا نجاهد به ونطلب دمه، وهو يبعث إلينا بالصلات يبَرُّنا بها.

ولتمثل النبي ﷺ بالمثل «أخوك البكري ولا تأمنه» شاهد لا يفرح به من حديث عمر بن الخطاب عند العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٧٢، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٦)، وابن عدي في «الكامل» ١/ ٣١٨ و٣/ ١٠٦٥، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١١٨). وفيه زيد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم، وهو متفق =

. . . .

=على ضعفه، وقال البخاري: منكر الحديث. وأبوه ضعيف جداً.

وثان من حديث المسور بن مخرمة عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٢٠)، وفيه من لم نتبينه.

قوله: «أخوك البكري لا تأمنه» قال السندي: «البكري» ضبط بكسر الباء، أي: الذي وَلَدَه أبواك أولاً، قيل: المعنى أخوك شقيقك خَفه واحذره، فهو مبالغة في التحذير. قلت (القائل السندي): والظاهر أن المراد الأكبر منك سناً، أريد به ها هنا القوي الغالب دون الضعيف، وهو المناسب بالحذر عند هبوطه في بلاد قومه. قال الخطابي [«في معالم السنن»٤/١١٨]: هٰذا مثل مشهور للعرب، وفيه إثبات الحذر واستعمال سوء الظن إذا كان على وجه السلامة من شر الناس.

«ولا تأمنه» عطف على مقدَّر، أي: احذره ولا تأمنه.

«أوضَعتُ» من الإيضاع، وهو الإسراع في السير.

قلنا: والأبواء ووَدَّان والأصافر مواضع بين مكة والمدينة. وعمرو بن أمية الضمري صحابي معروف، انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد» ٤/٢٤٨-٢٤٩.

حديث محمد بن عبد الله بن جحش[1]

٢٢٤٩٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهيرٍ، عن العَلاءِ، عن أَبي كَثيرٍ مولى محمدِ بن عبد الله بن جَحش، قال:

أَخبرني محمدُ بن عبد الله بن جَحْش قال: كنا جُلوساً بفِناءِ المسجدِ حيثُ تُوضَع الجنائزُ، ورسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهْرَيْنا، فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ بَصَرَه قِبَلَ السماءِ فنَظَرَ، ثم طَأْطَأَ بصرَه، ووَضَعَ يدَه على جَبهَتِه، ثم قال: «سُبْحانَ اللهِ، سُبْحانَ اللهِ! ماذا نَزَلَ من التَّشدِيدِ» قال: فسَكَتْنا يومَنا ولَيْلَتَنا، فلم نَرَها ٥/٢٩٠
خيراً[2] حتى أَصْبَحنا، قال محمد: فَسَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ: ما التَّشديدُ الذي نَزَلَ؟ قال: «في الدَّيْنِ، والذي نَفْسُ محمد بِيَدِه، لو أَنَّ رجلاً قُتِلَ في سَبيلِ الله، ثم عاشَ، ثم قُتِلَ في سَبيلِ الله، ثم عاشَ، ثم قتل في سَبيلِ الله، ثم عاش[3]، وعليه دَيْنٌ، ما دَخَلَ الجَنَّةَ حتَّى يُقْضَى دَيْنُه»[4].

---

(١) قال السندي: هو ابن أخي زينب أم المؤمنين، ولأمه فاطمة بنت أبي حبيش صحبة، وأبوه عبد الله صحابي جليل القدر، وجاء أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين، يكنى أبا عبد الله، قتل أبوه بأحد، فأوصى به النبيَّ ﷺ، فاشترى له مالاً بخيبر، وأقطعه داراً بالمدينة.

(٢) في (ظ٥): «فلم نر إلا خيراً».

(٣) قوله: «ثم قتل في سبيل الله، ثم عاش» المرة الثالثة لم يرد في (م).

(٤) ضعيف بهٰذه السياقة، أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش =

. . . .

=ونسب في روايات أخرى: مولى الليثيين، ومولى الهذليين، ومولى الأشجعيين، روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٧٠، ولم يذكر المزي وابن حجر توثيق ابن حبان له وقال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٧٩: لم أجد فيه تصريحاً بتعديل، وتساهل في «تقريبه» فوثَّقه. قلنا: وقد اختلف عليه فيه كما سنبينه، وباقي رجاله ثقات. زهير: هو ابن محمد التميمي، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٨)، والنسائي ٧/ ٣١٤، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٨، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٥٩) و(٥٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥، والمزي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش من «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٤٥٩-٤٦٠ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٥٥٦)، و«الأوسط» (٢٧٢) من طريق صفوان بن سليم، عن أبي كثير، به. وسنده ضعيف

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره، عن أبي كثير، به. وزاد فيه حديث: «الفخذ عورة» الآتي بعد حديثنا هٰذا.

وقد اختلف على أبي كثير في إسناده ومتنه، فروي عنه بسياقة أخرى، سلفت عند المصنِّف برقم (١٧٢٥٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي كثير، به. وهو محفوظ بتلك السياقة، فهي توافق الأحاديث التي في الصحيح، وقد ذكرنا شواهده هناك.

وروي عنه لٰكن من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه عبد الله ابن جحش، وسلف عند المصنف أيضاً برقم (١٧٢٥٤).

وروي عنه على أنه من مسند سعد بن أبي وقاص، أخرجه عبد بن حميد (١٥٠)، والبزار في «مسنده» (١٢٤٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عنه. =

٢٢٤٩٤- حدثنا هُشَيم، حدثنا حفصُ بن مَيسرةَ، عن العلاءِ، عن أَبي كَثير مولى محمد بن جحشٍ

عن محمد بن جحشٍ خَتَنِ النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ على مَعمَرٍ بفناءِ المسجدِ مُحْتبياً كاشفاً عن طَرَفِ فَخِذِه، فقال له النبيُّ ﷺ: «خَمِّرْ فَخِذَكَ يا مَعمرُ، فإنَّ الفَخِذَ عَوْرةٌ»(١).

= وروي عنه على وجه آخر، فقد رواه مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي كثير، قال: كنا عند النبي ﷺ. . . فذكره، ذكر هٰذا الإسناد المزي في «التحفة» ٨/ ٣٥٩، وهو ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي، وأبو كثير لا تصح صحبته كما ذكر الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٧/ ٣٤٧.

(١) حديث حسن، أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش سلفت ترجمته في الحديث السابق، وقد اختلف فيه عليه، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. هشيم: هو ابن بشير، وحفص بن ميسرة: هو العقيلي الصنعاني، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب الحرقي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٧٤-٤٧٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٦٩٩) من طريق عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٢٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٤٧٥، وفي «شرح المشكل» (١٧٠٠)، والطبراني ١٩/ (٥٥٠) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٤) و(٥٥٥)، والحاكم ٣/ ٦٣٧، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمٰن، به. ووقع في الإسناد في مطبوعة «شرح المعاني» إقحام، وجاء على الصواب في «إتحاف المهرة» ١٣/ ١٣٩.

وأخرجه عبد بن حميد (٣٦٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عمن أخبره عن أبي كثير، به. وهو عنده مجموع مع الحديث السابق في قصة الدَّين. قلنا:=

٢٢٤٩٥- حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا إسماعيلُ، أخبرني العلاءُ، عن أَبي كَثيرٍ

=وقد روي الحديث عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء، عن أبي كثير، به، عند الطبراني ١٩/(٥٥٣)، وروي عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي العلاء مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، عند ابن أبي عاصم (٩٣٢)، وابن قانع ٣/١٨. وإسناده هٰذا الأخير خطأ.

وعلقه البخاري في «صحيحه» ١/٤٧٨ (فتح الباري) في كتاب الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ.

وقد روي عن أبي كثير، عن سعد بن أبي وقاص، على أنه من مسند سعد، ذكره المزي في «التحفة» ٨/٣٥٨، وهو من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبي كثير، عن سعد.

وروي عن أبي كثير، عن النبي ﷺ، ذكره الحافظ في «الإصابة» ٧/٣٤٧، وعزاه لابن منده، وفيه: عن أبي كثير، وكان من أصحاب النبي ﷺ، وهو من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي كثير. وهو إسناد ضعيف لضعف مسلم بن خالد الزنجي، ولا تصح لأبي كثير صحبة.

وله شاهد من حديث معمر نفسه الذي أمره النبي ﷺ بتغطية فخذه، أخرجه ابن قانع ٣/٩٩، وفي إسناده ضعف، ومعمر هٰذا هو معمر بن عبد الله بن نضلة العدوي القرشي، وجاء في بعض روايات حديث محمد بن عبد الله بن جحش: رجل من بني عدي يقال له: معمر.

وقوله ﷺ: «الفخذ عورة» روي في أحاديث أخرى، وفي كل منها مقال، لٰكن يقوي بعضها بعضاً، منها حديث علي السالف برقم (١٢٤٩)، وحديث جرهد السالف برقم (١٥٩٢٦)، وانظر تعليقنا عليهما.

وقول الراوي عن محمد بن عبد الله بن جحش: ختن النبي ﷺ، لأن عمته زينب بنت جحش أم المؤمنين، والختن كل من كان من قبل المرأة.

وانظر ما بعده.

عن محمد بن جحشٍ، قال: مرَّ النبيُّ ﷺ وأنا معه على مَعْمَرٍ وفَخِذاه مَكشوفَتان، فقال: «يا معمرُ، غَطِّ فَخِذَيكَ، فإنَّ الفَخِذَين عَوْرَةٌ»[1].

---

(١) حديث حسن، أبو كثير سلفت ترجمته عند الحديث (٢٢٤٩٣)، وباقي رجاله ثقات. سليمان بن داود: هو الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير، والعلاء: هو ابن عبد الرحمٰن بن يعقوب مولى الحرقة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/١٣-١٤، وابن قانع ٣/١٨، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٥٥١)، والحاكم ٤/١٨٠، والبغوي (٢٢٥١)، والمزي في ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش من «تهذيب الكمال» ٢٥/٤٦٠، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/٢١٢ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث أبي هاشم بن عتبة

٢٢٤٩٦- حدثنا معاويةُ بن عمرٍو، حدثنا زائدةُ، عن منصورٍ، عن شقيقٍ، حدثنا سَمُرةُ بن سَهمٍ قال:

نزلتُ على أَبي هاشم بن عُتْبَةَ وهو طَعينٌ، فدخل عليه معاويةُ يَعُودُه، فبَكى، فقال له معاويةُ: ما يُبكيكَ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ[١] أَم على الدنيا؟ فقد ذَهبَ صَفْوُها. فقال: على كُلٍّ لا، ولٰكنَّ رسولَ الله ﷺ عَهِدَ إليَّ عهداً، فوَدِدْتُ أني اتَّبَعتُه، إن رسولَ الله ﷺ قال: «لعلَّكَ أنْ تُدْرِكَ أَموالًا تُقْسَمُ بين أَقوامٍ، وإنَّما يكْفيك من جَمْعِ[٢] المالِ خادِمٌ ومَرْكَبٌ في سَبيلِ الله» فوجَدتُ فجَمَعتُ[٣].

---

(١) قوله: يشئزك تصحف في (م) إلى: يشتزك.

(٢) في (ظ٥): جميع.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال سمرة بن سهم: وهو الأسدي. قال ابن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير أبي وائل، وقال الذهبي في «الميزان»: تابعي لا يعرف، وقال ابن حجر في «التقريب»: مجهول، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الكوفي، وزائدة: هو ابن قدامة الثقفي، ومنصور: هو ابن المعتمر، وشقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٩)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٢) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢١٩-٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٢) من طريقين عن=

حديث غطيف بن الحارث

٢٢٤٩٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا معاويةُ، عن يونسَ بن سيفٍ

عن الحارثِ بن غُطَيْف -أَو غُطيف بن الحارث- قال: ما نَسيتُ من الأَشياءِ لم أَنْسَ أَني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ واضعاً يمينَه على شِمالِه في الصَّلاةِ[1].

= زائدة، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/٢١٨، وفي «الكبرى» (٩٨١١)، وابن ماجه (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، به.

وقد سلف برقم (١٥٦٦٤).

وقوله: «وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله تعالى» فحسن لغيره، وقد ذكرنا في الرواية رقم (١٥٦٦٤) شاهده.

(١) حديث حسن، وهو مكرر (١٦٩٦٨)، لٰكن وقع اسم صحابيه هناك: الحارث بن غُضيف أو غُضيف بن الحارث، وكلاهما قيل في اسمه. معاوية: هو ابن صالح الحضرمي.

حديث جعفر بن أبي طالب، وهو حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٢٤٩٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمدُ بنُ مسلمِ بن عُبيد الله بنِ شهابٍ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارثِ بن هشامٍ المَخْزوميِّ

عن أم سلمةَ ابنةِ أبي أُميَّةَ بن المُغيرة زوجِ النبيِّ ﷺ، قالت: لمَّا نزلنا أَرضَ الحَبَشةِ جاوَرْنا بها خيرَ جارٍ النجاشيَّ، أَمِنَّا[1] على دِيننا وعَبَدْنا الله تعالى، لا نُؤْذَى، ولا نَسمعُ شيئاً نكْرَهه، فلما بلغَ ذٰلك قريشاً ائْتَمروا أن يبعثوا إلى النجاشيِّ فينا رجلين جَلْدَيْن، وأن يُهْدوا للنجاشِيِّ هدايا مما يُستطْرَفُ من متاعِ مكةَ، وكان مِن أعجب ما يَأْتيه منها إليه الأَدَمُ، فجمعوا له أَدَماً كثيراً، ولم يتركوا من بَطارِقَتِه بِطريقاً إلا أَهْدَوا له هديةً، ثم بعثوا بذٰلك عبدَ الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة المَخْزومي، وعَمرَو بن العاص ابن وائل السَّهْمي، وأَمَروهما أَمْرَهم، وقالوا لهما: ادفعا إلى كلِّ بِطريقٍ هَدِيتَه قَبلَ أَن تُكلِّموا النجاشيَّ فيهم، ثم قَدِّموا للنجاشيِّ هداياه، ثم سلوه أن يُسْلِمَهم إليكم قبلَ أَن يكلمَهم.

قالت: فخَرَجا، فقَدِما على النجاشيِّ، ونحن عنده بخيرِ دارٍ وخير جارٍ، فلم يبقَ من بطارِقَتِه بِطريقٌ إلا دفعا إليه هديتَه قبل أن يُكلِّما النجاشيَّ، ثم قالا لكل بِطريقٍ منهم: إنه قد صَبا إلى

---

(١) في (ظ٢): أميناً.

بَلَدِ المَلك منا غِلمانٌ سُفهاءُ، فارَقوا دينَ قومِهم ولم يدخلوا في دينِكم، وجاؤُوا بدينٍ مُبْتَدَعٍ لا نعرفُه نحن ولا أنتم، وقد بَعَثَنا إلى المَلِكِ فيهم أشرافُ قومهم لنَرُدَّهم إليهم، فإذا كلَّمْنا الملكَ فيهم، فأَشيروا عليه بأن يُسْلِمَهم إلينا ولا يُكَلِّمهم، فإنَّ قومَهم أعلى بهم عَيناً، وأعلمُ بما عابوا عليهم. فقالوا لهما: نعم. ثم إنهما قَرَّبا هداياهم إلى النجاشيِّ، فقَبِلَها منهما، ثم كَلَّماه فقالا له: أيها الملكُ إنه قد صَبا إلى بلدِك منا غِلمانٌ سفهاءُ، فارقوا دينَ قَومِهم، ولم يدخلوا في دينِك، وجاؤوا بدينٍ مُبتَدَعٍ لا نعرفُه نحن ولا أنت، وقد بَعَثَنَا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائهم وأَعمامِهم وعشائرِهم لتَرُدَّهم إليهم، فهم أَعلى بهم عَيناً، وأعلمُ بما عابُوا عليهم وعاتبوهم فيه. ٢٩١/٥

قالت: ولم يكن شيءٌ أبغضَ إلى عبدِ الله بن أبي ربيعة وعَمْرو بن العاص من أن يسمعَ النجاشيُّ كلامَهم، فقالت بطارقتُه حوله: صَدَقوا أيها الملكُ، قومُهم أعلى بهم عيناً، وأعلمُ بما عابُوا عليهم، فأَسلِمْهم إليهما فليردَّاهم[1] إلى بلادِهم وقومِهم. قال: فغَضِبَ النجاشيُّ، ثم قال: لا هَيْمُ الله إذاً لا أُسلِمُهم إليهما، ولا أُكادُ قوماً جاوروني، ونَزَلُوا بلادي، واختاروني على من سوايَ، حتى ادعُوَهم، فأَسألهم ما يقول هٰذان

(١) في (م): فليردانهم، وفي (ظ٢) و(ق): فليردنهما، والصواب ما أثبتنا من مكرره السالف برقم (١٧٤٠).

في أمرهم، فإن كانوا كما يقولان أسلمتُهم إليهما ورددتُهم إلى قَوْمِهم، وإنْ كانوا على غير ذٰلك منعتُهم منهما، وأحسنت جِوارَهم ما جاوروني.

قالت: ثم أرسلَ إلى أصحابِ رسول الله ﷺ فدعاهم فلمّا جاءَهم رسولُه، اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض: ما تقولون للرجل إذا جِئْتُموه؟ قالوا: نقول والله ما عَلِمنا وما أَمَرَنا به نَبيُّنا ﷺ، كائِنٌ في ذٰلك ما هو كائِنٌ. فلما جاؤوه، وقد دعا النجاشيُّ أَساقِفَتَه، فنشروا مصاحِفَهم حوله، سأَلَهم[1] فقال: ما هٰذا الدِّين الذي فارَقْتُم فيه قومَكم، ولم تدخلوا في ديني، ولا في دين أحدٍ من هٰذه الأُممِ؟ قالت: فكان الذي كلَّمه جعفرُ بن أبي طالب، فقال له: أيها المَلِكُ، كنا قوماً أهلَ جاهلية نعبدُ الأصنامَ، ونأكلُ المَيْتَةَ، ونأتي الفواحِشَ، ونقطعُ الأرحامَ، ونُسِيءُ[2] الجِوارَ، يأكلُ القويُّ منا الضعيفَ، فكنا على ذٰلك حتى بعثَ اللهُ إلينا رسولاً منا نعرفُ نَسَبَه وصِدقَه وأَمانَتَه وعَفَافَه، فدعانا إلى الله تعالى لنُوحِّدَه ونَعبُدَه ونَخلَعَ ما كُنّا نعبدُ نحن وآباؤُنا من دونِه من الحِجارة والأوثانِ، وأَمَرَ بصدقِ الحديثِ، وأَداءِ الأَمانة، وصِلَةِ الرَّحِمِ، وحُسْنِ الجِوارِ، والكَفِّ عن المَحارِمِ والدِّماءِ، ونهانا عن الفَواحِش، وقولِ الزُّورِ، وأَكلِ

---

(١) في (م): ليسألهم.

(٢) تصحف في (م) و(ظ٢) إلى: نسبي.

مالِ اليَتيم، وقَذْفِ المُحْصَنَةِ، وأَمَرَنا أن نعبدَ الله وحده لا نُشرِكُ به شيئاً، وأَمَرَنا بالصَلاةِ والزكاةِ والصِّيامِ. -قال: فعدَّد عليه أُمورَ الإسلام- فصَدَّقْناه وآمنَّا به، واتَّبَعْناه على ما جاء به، فَعَبَدْنا اللهَ وَحْدَه، فلم نَشرِكْ به شيئاً، وحَرَّمْنا ما حَرَّم علينا، وأَحْلَلْنا ما أَحلَّ لنا، فعَدَا علينا قومُنا، فعذَّبونا ففتنونا عن ديننا، ليردُّونا إلى عبادةِ الأوثانِ مِن عِبادةِ الله، وأن نستحلَّ ما كنا نستحلُّ من الخَبائِث، فلما قَهَرونا وظلمونا، وشَقُّوا علينا، وحالُوا بيننا وبين دِينِنا، خَرَجنا إلى بلدِك واخترناك على مَن سِواك، ورَغِبنا في جِوارِك، ورَجَوْنا أن لا نُظلَمَ عندك، أيها الملكُ.

قالت: فقال له النجاشيُّ: هل معك مما جاءَ به عن الله مِن شيءٍ؟ قالت: فقال له جعفر: نعم. فقال له النجاشي: فاقرأْهُ عليَّ. فقرأ عليه صدراً من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قالت: فبكى -والله- النجاشيُّ حتى أَخْضَلَ لِحيتَه، وبكت أساقِفتُه حتَّى أَخْضَلُوا مصاحِفَهم حين سمعوا ما تلا عليهم. ثم قال النجاشيُّ: إنَّ هٰذا والذي جاء به موسى لَيَخْرُجُ مِن مِشكاةٍ واحدةٍ، انطَلِقا، فوالله لا أُسْلِمُهم إليكم أبداً، ولا أُكاد.

قالت أم سلمة رضي الله عنها: فلما خَرَجا من عنده، قال عمرو بن العاص: والله لآتينَّه غداً أَعيبُهم عنده، ثم أَستاصِلُ به خَضْرَاءَهم. قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة -وكان أتقى

الرجلين فينا-: لا تَفْعَلْ، فإن لهم أَرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا. قال: واللهِ لأُخبرنَّه أنهم يزعُمون أَنَّ عيسى ابنَ مريمَ
٢٩٢/٥ عبدٌ. قالت: ثم غَدا عليه الغَدَ، فقال له: أَيُّها المَلكُ، إنهم يقولون في عيسى ابنِ مريم قولًا عظيماً، فأَرسِلْ إليهم فسَلْهم عما يقولون فيه. قالت أُمُّ سلمة[1]: فأَرسلَ إليهم يسألُهم عنه، قالت: ولم يَنزِلْ بنا مِثلُها، فاجتمع القومُ، فقال بعضُهم لبعضٍ: ماذا تقولون في عيسى إذا سأَلكم عنه؟ قالوا: نقولُ واللهِ فيه ما قال الله، وما جاء به نبيُّنا ﷺ، كائناً في ذٰلك ما هو كائنٌ، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى ابن مريم؟ قال له جعفرُ بنُ أبي طالب: نقول فيه الذي جاء به نبيُّنا ﷺ: هو عبدُ الله ورسولُه، ورُوحُه وكلمتُه أَلْقَاها إلى مريمَ العذراءِ البَتُولِ قالت: فَضَرَبَ النجاشيُّ يدَه على الأرضِ، فأَخَذَ منها عُوداً، ثم قال: ما عَدَا عيسى ابن مريمَ ما قلتَ هٰذا العودَ. فتناخَرَتْ بَطارِقَتُه حولَه حين قال ما قال، فقال: وإن نَخَرْتُم واللهِ، اذهبوا فأنتم سُيُومٌ بأرضي -والسُّيُوم: الآمنون- مَن سَبَّكم غُرِّم، ثم مَن سَبَّكُم غُرِّمَ، ثم مَن سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فما أُحبُّ أَنَّ لي دَيرَ ذَهَبٍ، وإني آذيتُ رجلًا منكم -والدَّيرُ بلسانِ الحَبَشةِ: الجَبَلُ- رُدُّوا عليهما هداياهما، فلا حاجَةَ لنا بها، فواللهِ ما أَخَذَ اللهُ مني الرِّشْوةَ حين رَدَّ عليَّ مُلْكي، فآخذَ الرِّشوةَ فيه، وما أَطاعَ الناسَ

---

(١) قوله: «أم سلمة» ليس في (ظ٢).

فيَّ[1] فأُطيعَهم فيه. قالت: فخَرَجا من عنده مَقبوحَيْن مَردوداً عليهما ما جاءا[2] به، وأَقمنا عنده بخَيرِ دارٍ مع خَيرِ جارٍ.

قالت: فواللهِ إنَّا على ذٰلك إذ نَزَل به -يعني: من ينازِعُه في مُلكِه- قالت: فواللهِ ما عَلِمْنا حُزناً قَطُّ كان أشدَّ من حُزنٍ حَزِنَّاه عند ذٰلك تخوُّفاً أن يَظْهَرَ ذٰلك على النجاشيِّ، فيأتي رجلٌ لا يعرفُ من حَقِّنا ما كان النجاشيُّ يعرفُ منه، قالت: وسار النجاشيُّ وبينهما عَرضُ النِّيلِ، قالت: فقال أصحابُ رسول الله ﷺ: مَن رجلٌ يخرجُ حتى يَحْضُرَ وقعةَ القومِ، ثم يأتينا بالخَبرِ؟ قالت: فقال الزُّبير بن العَوَّام: أنا، قالت: وكان من أَحدَثِ القَوم سِناً، قالت: فنَفَخوا له قِربةً، فجعلها في صَدْرِه، ثم سَبَحَ عليها حتَّى خرجَ مِن[3] ناحيةِ النِّيلِ التي بها مُلْتقى القومِ، ثم انطلقَ حتَّى حَضَرهم، قالت: ودَعَونا اللهَ للنجاشيِّ بالظُّهورِ على عَدُوِّه، والتمكينِ له في بلادِه، واستَوْسَقَ[4] عليه أمرُ الحَبَشَةِ، فكنَّا عنده في خيرِ منزلٍ حتَّى قَدِمنا على رسولِ الله ﷺ وهو بمكةَ[5].

---

(١) في (م): «فيّ الناسَ».

(٢) في (ظ٢): «ما جاءوا».

(٣) في (ظ٢): إلى.

(٤) في (م): واستوثق، وكلاهما بمعنىً.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وهو صدوق حسن الحديث. =

. . . .

= وقد سلف الحديث مكرراً برقم (١٧٤٠).

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (ظ٥)، وقد أشار الحافظ في «الأطراف» ٢٠٨/٢ إلى ثبوته في حديث أهل البيت، وهو السالف برقم (١٧٤٠)، وفي سابع الأنصار، وهو هٰذا الموضع.

حديث خالد بن عُرْفُطَة[1]

٢٢٤٩٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا حمادُ بن سَلَمة، عن علي بن زيد، عن أبي عُثمانَ

عن خالدِ بنِ عُرْفُطة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا خالدُ، إِنَّها ستكونُ بَعْدي أَحداثٌ وفِتَنٌ واختِلافٌ، فإِنِ استَطَعتَ أَنْ تَكونَ عبدَ اللهِ المقتولَ لا القاتِلَ، فافْعَلْ»[2].

٢٢٥٠٠- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن جامع بن شَدَّاد، قال:

---

(١) هو خالد بن عرفطة -بضم المهملة والفاء، بينهما راء ساكنة- ابن أبرهة بن سنان الليثي، ويقال: العذري، وهو الصحيح. استخلفه سعد بن أبي وقاص على الكوفة، ونزلها، وهو معدود في أهلها. وعاش خالد إلى سنة ستين، وقيل: مات سنة إحدى وستين. انظر «أسد الغابة» ٢/١٠٢-١٠٣، و«الإصابة» ٢/ ٢٤٥.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. أبو عثمان: عبد الرحمٰن بن مُِلٍّ النهدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣٦-٣٧، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/١٣٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩٦)، والحاكم في «المستدرك» ٣/ ٢٨١ و٤/٥١٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث خباب بن الأرت السالف برقم (٢١٠٦٤).

وفي باب الأمر باعتزال الفتن وعدم رفع السلاح فيها انظر ما أوردناه عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

سمعتُ عبدَ الله بن يسارٍ، قال: كنتُ جالساً مع سليمانَ بن صُرَد وخالد بن عُرْفُطة، قال: فذكروا رجلاً مات مِن بَطنِه، قال: فكأنما[1] اشتَهَيا أن يُصَلِّيا عليه، قال: فقال أحدُهما للآخر: ألم يقل النبيُّ ﷺ: «مَن قتَلَه بَطْنُه، فإنه لن يُعَذَّبَ في قَبْرِه»؟ قال الآخرُ: بلى[2].

* ٢٢٥٠١- حدثنا عبدُ الله بن محمد، حدثنا محمد بن بِشرٍ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا خالدُ بن سَلَمةَ، حدثنا مُسلمٌ -[قال عبد الله]: وسمعتُ أنا من عبد الله بن أبي شيبة: مولى خالد بن عُرفُطةَ-

أن خالد بن عُرفُطةَ قال للمُختارِ: هٰذا رجلٌ كذابٌ، ولقد سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن كَذَب عليَّ مُتَعَمِّداً، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من جهنَّمَ»[3].

---

(١) في (ظ٥): فكأنهما.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن يسار -وهو الجهني- فقد روى له أبو داود والنسائي، وهو ثقة، وخالد بن عرفطة روى له الترمذي والنسائي هٰذا الحديث فقط. وانظر ما سلف برقم (١٨٣١٠).

(٣) متن هٰذا الحديث متواتر، وإسناده ضعيف لجهالة مسلم مولى خالد بن عرفطة. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، ومحمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدي.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» ١/ ٨٩ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠-٧٦١، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٦٠-٢٦١، والبزار (٢١٣-كشف)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٧)، وأبو يعلى (٦٨٦٨)، والحاكم ٣/ ٢٨٠، والطبراني في «الكبير»=

حديث طارق بن سويد

٢٢٥٠٢- حدثنا أبو كامل، حدثنا حمَّاد، أخبرنا سِمَاك بن حَرْب[1]، عن علقمة بن وائل

عن طارق بن سُويدٍ الحَضرَمي، قال: قلت: يا رسول الله، ٥/٢٩٣ إن بأَرضِنا أَعناباً نَعصِرُها، أَفَنَشْرَبُ منها؟ قال: «لا» فراجعتُه، فقال: «لا» ثم راجعتُه، فقال: «لا» فقلت: إنَّا نَسْتَشْفي بها للمريض، قال: «إنه ليس بشِفاءٍ، ولٰكنَّه داءٌ»[2].

= (٤١٠٠)، وابن الجوزي في «الموضوعات» ١/٨٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٠٣ من طرق عن محمد بن بشر، به. وسقط من مطبوعة الحاكم خالد بن عرفطة.

وانظر حديث عبد الله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٤٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف الإسناد في (م) إلى: حماد بن سماك بن حرب.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قد اختلف فيه على سماك بن حرب، كما سلف بيانه عند مكرره برقم (١٨٧٨٧).

حديث عبد الله بن هشام

٢٢٥٠٣- حدثنا حَسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا زُهْرةُ -يعني: ابن مَعبَدٍ بن عبدِ الله بن هشامٍ- أبو عَقيل، عن جَدِّه

قال: كنت مع رسولِ الله ﷺ وهو آخذٌ بيدِ عمرَ بن الخَطَّاب، فقال عمر: واللهِ يا رسولَ الله، لأنت أحبُّ إليَّ من كلِّ شيءٍ إلا نَفْسي، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا -والذي نَفْسي بيَدِه- حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إليكَ من نَفْسِكَ» فقال عمر: فأنت الآنَ واللهِ أحبُّ إليَّ من نَفْسي. فقال رسولُ الله ﷺ: «الآنَ يا عمرُ»(١).

٢٢٥٠٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا زُهْرةُ أبو عَقِيل القرشي:

أَنَّ جدَّه عبدَ الله بن هشامٍ احتَلَم في زمانِ رسول الله ﷺ ونَكَحَ النِّساءَ(٢).

---

(١) حديث صحيح، ابن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وباقي رجاله ثقات. وانظر ما سلف برقم (١٨٠٤٧).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة. وانظر الكلام عليه في ترجمتنا لعبد الله بن هشام السالفه ٢٩/ ٥٨٢.

حديث عبد الله بن سعد

٢٢٥٠٥- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا معاويةُ بن صالح، عن العلاءِ بن الحارث، عن حَرامِ بن مُعاويةَ

عن عمِّه عبدِ الله بن سعد، قال: سألت النبيَّ ﷺ عن مُواكَلَةِ الحائضِ، فقال: «واكِلْها»[1].

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٩٠٠٨).

[حديث رجل]

٢٢٥٠٦- حدثنا حُسينُ بن محمدٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّةَ قال: سمعت أبا البَخْتَرِيِّ الطائيَّ، قال:

أخبرني من سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لن يَهلِكَ النَّاسُ حتَّى يُعْذِروا مِن أَنْفُسِهم»[1].

٢٢٥٠٧- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا ابنُ المُبَارك، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ[2]، قال: حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ

عمَّن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ألَا إنَّ العارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحةَ مَردودةٌ، والدَّينَ مَقضِيٌّ، والزَّعِيمَ غارِمٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وإبهامه لا يضر. أبو البختري الطائي: هو سعيد بن فيروز. وقد سلف الحديث برقم (١٨٢٨٩) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م): عبد الرحمٰن بن يزيد، عن جابر، وهو خطأ.

(٣) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد بن أبي سعيد اختلف في تعيينه، فذهب ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٣٤٢ إلى أنه سعيد ابن أبي سعيد المقبري، وَوَهَّمَ الخطيب البغدادي في أنه آخرُ غير المقبري، وتبعه المزي في «تهذيب الكمال» ١٠/٤٧١. وذٰلك بناء على أنه قد وقع تقييده بذٰلك في بعض روايات الحديث، وهو وهم من بعض الرواة الذين قد تُكُلِّم فيهم، وذهب الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» ٢/١٠٤٥-١٠٤٦ إلى أنه سعيد بن أبي سعيد الساحلي البيروتي، وهو غير المقبري، كذا جاء تقييده في بعض الروايات التي يُعتَدُّ برواتها، وقال ابن عبد الهادي الحنبلي كما في=

. . . .

=تعليقه بخط يده على نسخة من «تحفة الأشراف» ١/ ٢٢٥ أشار إليها محققه، ونقلها الزيلعي في «نصب الراية» ٤/ ٤٠٤ ما مَفادُه: أن سعيد بن أبي سعيد هٰذا ليس هو المقبُري أحد الثقات، وإنما هو الساحلي، ولا يحتج به، وأن ذِكْرَ ابن عساكر والمزي لحديثه في ترجمة سعيد المقبري خطأ، ونقل ابن حجر في «تهذيب التهذيب» عن الحافظ سعد الدين الحارثي أنه قال: لم يُصِب ابن عساكر في توهيم الخطيب. ووافقه على ذٰلك، وهو الذي نرتضيه، وبناءً عليه فسعيد بن أبي سعيد هٰذا تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، فهو مجهول لا يعرف، والله أعلم.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٧٠ من طريق الوليد بن مزيد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، حدثني سعيد بن أبي سعيد شيخ بالساحل، قال: حدثني رجل من أهل المدينة، قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ... ثم أحال على حديث قبله مطوَّل.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٩)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢١)، وابن عساكر ٧/ ورقة ٣٤٢-٣٤٣ من طريق محمد بن شعيب، والدارقطني ٤/ ٧٠، والبيهقي ٦/ ٢٦٤-٢٦٥ من طريق عمر بن عبد الواحد، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أنس، عن النبي ﷺ مطوَّلًا، واقتصر ابن ماجه على قوله: «العارية مؤداة، والمنحة مردودة»، ولم يسق البيهقي لفظه.

وأخطأ البوصيري، فصحح هٰذا الإسناد في «مصباح الزجاجة» الورقة ١٥٢، وتابعه على تصحيحه الدكتور بشار عواد في تعليقه على ابن ماجه (٢٣٩٩).

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف في مسنده برقم (٢٢٢٩٤)، وإسناده حسن.

حديث أبي أمية

٢٢٥٠٨- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمادٌ، أخبرنا إسحاقُ -يعني ابنَ أبي طَلْحَةَ- عن أبي المُنذر مولى أبي ذَرٍّ

عن أبي أُمَيَّةَ المَخزومي أن رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فاعتَرَف اعترافاً[١]، ولم يُوجَدْ معه متاعٌ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «ما إخالُكَ سَرَقْتَ!» قال: بَلَى؛ مَرَّتَين أو ثلاثاً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «اقْطَعوهُ، ثُمَّ جِيئُوا به» قال: فقَطَعوه، ثم جاؤُوا به، فقال له رسول الله ﷺ: «قُلْ: أستَغْفِرُ اللهَ وأَتوبُ إليه». قال: أستَغْفِرُ اللهَ وأَتوبُ إليه. فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ تُبْ عليه»[٢].

---

(١) لفظة: «اعترافاً» سقطت من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي المنذر مولى أبي ذر.

وأخرجه الدارمي (٢٣٠٣)، وأبو داود (٤٣٨٠)، وابن ماجه (٢٥٩٧)، والنسائي ٨/ ٦٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٣١)، والدولابي في «الكنى» ١/ ١٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٦٨-١٦٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٠٥)، والمزي في ترجمة أبي أمية من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٥٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي ١/ ١٣-١٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرىء، والبيهقي ٨/ ٢٧٦ من طريق عبد الله بن رجاء الغداني، كلاهما عن همام بن يحيى، عن إسحاق بن أبي طلحة، به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الطحاوي ٣/ ١٦٨، والبيهقي ٨/ ٢٧٥-٢٧٦. وإسناده صحيح.

حديث رجل

٢٢٥٠٩- حدثنا معاويةُ بن عَمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدةَ، عن عاصمِ بن كُلَيب، عن أبيه

أن رجلاً من الأَنصار أخبره، قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جِنازةٍ فلمّا رَجَعْنا لَقِيَنا داعي امرأةٍ مِن قُريش، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلانةَ تَدعُوك ومَن معكَ إلى طعامٍ. فانصرفَ[1]، فانصَرَفنا معه، فجَلَسنا مجالِسَ الغِلْمان مِن آبائهم بين أَيديهم، ثم جِيءَ بالطعامِ، فوَضَع رسولُ الله ﷺ يدَه، ووَضَعَ القومُ أَيدَيَهم، ففَطِنَ له القومُ، وهو يَلُوكُ لُقْمَتَه، لا يُجيزُها، فَرَفعوا أَيدَيهم وغَفَلُوا عنا، ثم ذكروا فأَخذوا بأيدينا، فجعلَ الرجلُ يضربُ اللقمةَ بيدِه حتَّى تَسقُطَ، ثم أَمسكوا بأيدينا يَنظُرون ما يَصنَعُ رسولُ الله ﷺ، فَلَفَظَها، فأَلقاها، فقال: «أَجِدُ لحمَ[2] شاةٍ أُخِذَت بغيرِ إِذْنِ أَهْلِها». فقامت المرأةُ، فقالت: يا رسولَ الله، إنه كان في نَفْسي أَن أَجمَعَك ومَن مَعَكَ على طعامٍ، فأَرسلتُ إلى البَقيعِ، فلم أَجِدْ شاةً تُباع، وكان عامرُ بنُ أبي وَقَّاصٍ ابتاعَ شاةً أمسِ من البَقيعِ، فأرسلتُ إليه: أن ابتُغِيَ لي شاةٌ في البقيع فلم تُوجَد، فذُكِرَ لي أنك اشتريتَ شاةً، فأرسِلْ بها إليَّ، فلم ٥/٢٩٤

(١) قوله: «فانصرف» لم يرد في (ظ٥).

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أخدلج».

يَجِدْه الرسولُ، ووجد أَهلَه، فدفعوها إلى رسولي. فقال رسولُ الله ﷺ: «أَطْعِمُوها الأُسارَى»[1].

---

(١) إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح، غير كليب -وهو ابن شهاب الجرمي- والد عاصم، فقد روى له البخاري في «رفع اليدين» وأصحاب السنن، وهو وابنه صدوقان لا بأس بهما. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد الفزاري، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه أبو داود (٣٣٣٢)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٠٥) و(٣٠٠٦)، وفي «شرح المعاني» ٤/ ٢٠٨، والدارقطني ٤/ ٢٨٥-٢٨٦ و٢٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٣٥، وفي «الدلائل» ٦/ ٣١٠ من طرق عن عاصم بن كليب، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو داود والدارقطني في الأول، والبيهقي في «السنن» قصة جلوسه ﷺ على حفيرة القبر، وستأتي هٰذه الزيادة برقم (٢٣٤٦٥).

وأخرجه محمد بن الحسن في «كتاب الآثار» كما في «نصب الراية» ٤/ ١٦٨ عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، به.

وأخرجه أبو يوسف القاضي في «كتاب الآثار» (٥٨٣)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» كما في «نصب الراية» ٤/ ١٦٩ عن أبي حنيفة، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة، عن أبيه أبي موسى الأشعري. بنحوه.

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٧٨٥)، لكن ليس فيه الأمر بإطعام الشاة للأسارى.

حديث أبي السوار عن خاله

٢٢٥١٠- حدثنا عارمٌ، حدثنا معتمرُ بنُ سُلَيمان، عن أَبيه، حدثنا السُّمَيط، عن أبي السَّوَّار

حدثه أبو السَّوَّار عن خالِه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وأناسٌ يتبعونه فاتَّبَعْتُه معهم، قال: ففَجِئَني القومُ يَسْعَوْنَ، قال: وأَبقى القومُ، فأَتى عليّ[١] رسولُ الله ﷺ، فضَرَبني ضَرْبةً، إما بعَسِيبٍ أو قَضيبٍ أو سِواكٍ، أو شيءٍ كان معه، قال: فواللهِ ما أَوجَعَني، قال: فبتُّ بلَيلةٍ، قال: وقلتُ: ما ضَرَبني رسولُ الله ﷺ إلا لِشيءٍ عَلِمَه اللهُ فِيَّ. قال: وَحَدَّثَتْني نفسي أَن آتيَ رسولَ الله ﷺ إذا أصبحتُ، قال: فنَزَلَ جبريلُ عليه السلام على النبيِّ ﷺ فقال: «إِنَّكَ راعٍ، فلا تَكسِرْ[٢] قُرُونَ رعِيَّتِك» قال: فلمَّا صلَّينا الغَداةَ -أو قال أَصبَحْنا- قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ إِنَّ أُناساً يَتْبَعوني، وإِنِّي لا يُعْجِبُني أَنْ يَتْبَعوني. اللهمَّ فمن ضَرَبتُ أَو سَبَبْتُ، فاجعَلْها له كَفَّارةً وأَجراً» أو قال: «مَغْفِرَةً ورَحْمَةً» أو كما قال[٣].

---

(١) لفظة «علي» ليست في (ظ٥).

(٢) في (م): «لا تكسرن».

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير السميط -وهو ابن عمير، ويقال ابن سُمير السدوسي البصري- فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. أبو السوار: هو العدوي البصري، قيل: اسمه=

حديث أبي شهم

٢٢٥١١- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا هُرَيم بن سفيان، عن بَيانٍ، عن قيسٍ

عن أبي شَهْمٍ، قال: مَرَّت بي جاريةٌ بالمدينةِ، فأخذتُ بكَشْحِها، قال: وأصبحَ الرسولُ يبايعُ الناسَ -يعني النبيَّ ﷺ- قال: فأَتيتُه، فلم يُبايِعْني، فقال: «صاحِبُ الجُبَيْذةِ!»[1] قال:

=حسان بن حريث، وقيل بالعكس، وقيل: حريف، وقيل: منقذ، وقيل: حجير ابن الربيع. عارم: هو لقب محمد بن الفضل، ومعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٧٦) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٦٢ من طريق محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وفي باب كراهية النبي ﷺ أن يتبعه أحد، عن عبد الله بن عمرو سلف برقم(٦٥٤٩).

وعن جابر عند ابن ماجه (٢٤٦)، والطحاوي في «المشكل» (٢٠٧٤) و(٢٠٧٥)، والحاكم ٢/٤١١ و٤/٢٨١.

ويشهد لقوله في آخره: «اللهم فمن ضربت أو سببت... إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣١١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: يسعون: أي: يجرون، وكأن المراد: حتى يمشوا قدامه ﷺ، وقد جاء أنه كان يسوقهم.

وأبقى القومُ: أي: نظروه ورصدوه.

(١) في (م) و(ق): «صاحب الجبيذة الآن».

قلت: واللهِ لا أعودُ. قال: «فَبايَعَني»[1].

٢٢٥١٢- حدثنا سُرَيج، حدثنا يزيد بن عطاءٍ، عن بيان بن بِشْر، عن قيس بن أبي حازمٍ

عن أبي شَهْم، قال: كان[2] رجلاً بَطَّالاً، قال: فمَرَّت بي جاريةٌ في بعضِ طُرُقِ المدينةِ، إذْ هَوَيتُ إلى كَشْحِها، فلما كان الغدُ، قال: فأَتَى الناسُ رسولَ اللهِ ﷺ يبايِعُونَه، فأتيتُه فبَسَطْتُ يدي لأُبايِعَه، فقبَضَ يدَه، وقال: «أَجِنَّكَ صاحِبُ[3] الجُبَيذةِ -يعني: أما إنك صاحِبُ الجُبَيْذةِ- أمسِ» قال: قلت: يا رسولَ

---

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فقد روى له النسائي. بيان: هو ابن بشر الأحمسي، وقيس: هو ابن أبي حازم الأحمسي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٣٣)، والحاكم في «المستدرك» ٤/٣٧٧ والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٠٦ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

(٢) في (م): كنت.

(٣) في (م) و(ق): «أحبك»، وفي (ك) و«جامع المسانيد»: «أجدك»، وكلاهما تصحيف، وصوابه: «أَجِنَّك» كما أثبتناه من (ظ٥)، أي: من أجل أنك، كما جاء شرحه في الحديث. وأما كلمة «صاحبُ» فقد جاءت في (م) والنسخ «صاحبُك» وضبب على الكاف في (ظ٥) إشارة إلى خطئها.

اللهِ، بايِعْني، فواللهِ لا أَعودُ أبداً. قال: «فنعم إذاً»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن عطاء -وهو اليشكري- وإن كان لين الحفظ فقد توبع. سريج: هو ابن النعمان. وقال الحافظ في «الإصابة» ٧/٢٠٩: إسناده قوي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٦)، وأبو يعلى (١٥٤٣)، والدولابي في «الكنى» ١/٣٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٩٣٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٠٦، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٦٨ من طرق عن يزيد بن عطاء، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث مخارق[1]

٢٢٥١٣- حدثنا حسنٌ، حدثنا زهيرٌ، حدثنا سِماكُ بن حرب، عن قابوس بن مخارق

عن أبيه، أن رجلًا أتى رسولَ الله ﷺ فقال: أرأيتَ إن جاء رجلٌ يريدُ أن يَسرِقَني أو يأخذَ مني مالي[2]، ما تأمُرُني به؟ قال: «تُعَظِّمُ عليه باللهِ» قال: فإن فعلتُ فلم يَنْتَهِ؟ قال: «تَسْتَعدي السُّلطانَ» قال: فإن لم يكن بقُربي منهم أحدٌ؟ قال: «تُجاهِدُه أَو تُقاتِلُه حتَّى تُكْتَبَ في شُهَداءِ الآخِرَةِ، أَوْ تَمْنَعَ مالَكَ»[3].

---

(١) مخارق، وقيل: أبو المخارق، هو ابن سليم، وقيل: ابن عبد الله الشيباني، يعد في الكوفيين.

(٢) لفظة: «مالي» سقطت من (م).

(٣) حسن لغيره وهٰذا إسناد حسن إن كان متصلًا، ففي صحبة مخارق خلاف، وقابوس وسماك صدوقان. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده»، وإبراهيم الحربي في «كتاب غريب الحديث» كما في «نصب الراية» ٤/ ٣٤٩، والنسائي ٧/ ١١٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٣٣، والطبراني ٢٠/ (٧٤٦-٧٤٩)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦، والمزي في ترجمة قابوس بن المخارق من «تهذيبه» ٢٣/ ٣٣١-٣٣٢ من طرق عن سماك بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إبراهيم الحربي من طريق سفيان الثوري، عن سماك، عن قابوس، لم يقل فيه: عن أبيه، وأشير إلى رواية سفيان هٰذه ضمن حديث أبي الأحوص عن سماك عند النسائي ٧/ ١١٣. قال الدارقطني في «العلل» كما في=

٢٢٥١٤- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا سُليمان بن قَرْمٍ، عن سِماكٍ، عن قَابُوس بنِ المُخارق

عن أبيه، قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: أرأيتَ إن أتاني رجلٌ يأخذ مالي؟ قال: «تُذَكِّرُه باللهِ» قال: أرايتَ إنْ ذكرتُه بالله فأبى؟[1] قال: «فإن فعلتَ فَلَمْ يَنْتَهِ، قال: تَسْتَعِينُ عليه بالسُّلْطانِ» قال: أرايت إن كان السلطان منِّي نائياً؟ قال:
٢٩٥/٥ «تَستَعينُ عليه بالمُسلِمِينَ» قال: أرأيتَ إن لم يَحْضُرني أَحدٌ من المُسلمينَ وعَجِلَ عليَّ قال: «فقاتِلْ حتّى تُحْرِزَ مالَكَ، أَو تُقْتَلَ فَتَكُونَ في شُهداءِ الآخِرَةِ»[2].

= «نصب الراية»: والمسند أصح.

وفي الباب عن أبي هريرة عند مسلم (١٤٠)، وسلف برقم (٨٤٧٥).

وعن قهيد بن مطرف سلف برقم (١٥٤٨٦).

وفي باب من قتل دون ماله فهو شهيد، عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) لفظة «فأبى» سقطت من (م).

(٢) حديث حسن إن كان متصلاً، وسليمان بن قرم -وإن كان ضعيفاً- قد توبع كما في الرواية السالفة.

حديث أبي عقبة(١)

٢٢٥١٥- حدثنا حسينُ بن محمدٍ، حدثنا جريرٌ -يعني ابنَ حازم- عن محمد بن إسحاق، عن داودَ بن حصين، عن عبد الرحمٰن بن أبي عقبة

عن أبي عقبة -وكان مولى من أهل فارس- قال: شهدتُ مع نبيِّ الله ﷺ يومَ أحد، فضربتُ رجلاً من المشركين، فقلت: خُذها مني وأنا الغلامُ الفارسي، فبَلَغَتِ النبيَّ ﷺ فقال: «هَلاّ قُلْتَ: خُذْها مِنّي وأنا الغُلامُ الأنْصارِيُّ»(٢).

---

(١) قال السندي: أبو عقبة: هو رُشيد بالتصغير، فارسي، مولى بني معاوية من الأنصار.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن أبي عقبة لم يرو عنه غير اثنين ولم يوثقه غير ابن حبان فهو في عداد المجهولين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٥، وأبو داود (٥١٢٣)، وابن ماجه (٢٧٨٤)، والدولابي في «الكنى» ١/٤٥ من طريق حسين بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٠) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحصين، عن عبد الرحمٰن بن عقبة، عن أبيه عقبة مولى جبر بن عتيك الأنصاري. فسماه عقبة.

وقد سلف بنحو هٰذه القصة من حديث سهل بن الحنظلية ضمن حديث مطول برقم (١٧٦٢٢) وإسناده محتمل للتحسين.

حديث رجل لم يُسمَّ

٢٢٥١٦- حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق، حدثنا ابنُ مُبارك، عن يونسَ، عن الزُّهْري، حدثني عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعودٍ

أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، حدَّثه أنه سمع النبيَّ ﷺ قال: «إذا كانَ أَحدُكم في الصَّلاةِ، فلا يَرفَعْ بَصَرَه إلى السَّماءِ أَنْ يُلتَمَعَ بصرُه»[1].

---

(١) إسناده صحيح. ابن مبارك: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد الأَيْلي، والزهري: هو محمد بن مسلم.

وقد سلف برقم (١٥٦٥٢) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك.

حديث أبي قتادة الأنصاري[1]

٢٢٥١٧- حدثنا هُشَيم بن بَشِير، أخبرنا منصورٌ -يعني ابن زاذانَ- عن قَتَادة، عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني

عن أبي قَتَادة: أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن صوم يوم عَرَفةَ، فقال: «كَفَّارةُ سَنَتَينِ» وسُئِلَ عن صوم يوم عاشُوراء، فقال: «كَفَّارةُ سَنةٍ»[2].

---

(١) انظر ترجمته في الجزء ٣٢ ص١٦٠.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن معبد الزِّماني، فمن رجال مسلم.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٨٢٦) و(٧٨٣١) و(٧٨٦٥) عن معمر، والبيهقي ٢٨٦/٤ من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، كلاهما عن قتادة، بهٰذا الإسناد. وهو عند عبد الرزاق في الموضع الأخير وعند البيهقي مطوَّل جداً بنحو رواية غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الآتية برقم (٢٢٥٣٧).

وسيأتي برقم (٢٢٥٤١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، به، وفيه إشارة إلى أن حديثه طويل.

وسيأتي مختصراً كرواية المصنف هنا برقم (٢٢٥٣٠) من غير هٰذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٧٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن مولىً لأبي قتادة، عنه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١٠٥٣-كشف الأستار)، لٰكن في إسناده عمر بن صهبان، وهو ضعيف جداً.

وفي باب فضل صوم يوم عرفة عن عائشة، وسيأتي برقم (٢٤٩٧٠).

وعن سهل بن سعد عند ابن أبي شيبة ٩٧/٣، وعنه أبو يعلى (٧٥٤٨). =

٢٢٥١٨- حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمر[١] بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد جليسٍ كان لأبي قتادة، قال:

حدثنا أبو قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن أَقَامَ البيِّنَةَ على قَتيلٍ، فله سَلَبُه»[٢].

٢٢٥١٩- حدثنا بشرُ بن المُفَضَّل أبو إسماعيل، حدثنا[٣] عبد الرحمٰن -يعني ابن إسحاق- عن زيدِ[٤] بن أبي عتّاب، عن عَمرو بن سُليم[٥]

عن أبي قتادة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يصلي يحملُ أُمامةَ -أو أميمة- ابنة أبي العاص، وهي بنتُ زينبَ، يحملُها إذا

= وعن أبي سعيد الخدري عند عبد بن حميد (٩٦٧)، وعنه عن قتادة بن النعمان عند ابن ماجه (١٧٣١)، وإسنادهما واحد، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك.

وفي الحث على صيام يوم عاشوراء انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٦٦٣)، وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٦٦٩)، وانظر بقية الشواهد عندهما.

قوله: «كفارة سنتين» يعني السنة الماضية والسنة القابلة كما في روايات أخرى للحديث. وقال السندي: هٰذا لمن لم يكن بعرفة كما تقتضيه الأحاديث. وانظر تعليقنا على حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٣١).

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو محمد جليس أبي قتادة هو نافع بن عباس الأقرع كما جاء مصرحاً به فيما سيأتي برقم (٢٢٦٠٧). وحديثنا قطعة منه، انظر تخريجه هناك.

(٣) قوله: «حدثنا» سقط من (م).

(٤) تحرف في (م) إلى: يزيد.

(٥) تحرف في (م) إلى: عمرو بن أبي سليم.

قامَ، ويضعُها إذا ركعَ، حتَّى فرَغَ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق -وهو ابن عبد الله المدني- روى له أصحاب السنن، وحديثه في «صحيح مسلم» متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير زيد بن أبي عتاب، فقد روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه، وهو ثقة. عمرو بن سُليم: هو ابن خَلْدة الزُّرَقي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٣) من طريق بشر بن المفضل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٧٧) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني.

وأخرجه مسلم (٥٤٣) (٤٣)، وأبو داود (٩١٩)، وأبو عوانة (١٧٤٠) من طريق بكير بن عبد الله بن الأشج، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٧٨)، وفي «الصغير» (٤٣٦) من طريق سعيد بن عمرو بن سليم الزُّرَقي، كلاهما عن عمرو ابن سُليم، به. ووقع في رواية بكير: رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على عنقه... إلخ. وجاء في رواية سفيان بن عيينة الآتية برقم (٢٢٥٣٢): رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس... إلخ.

وسيأتي من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير بالأرقام (٢٢٥٢٤) و(٢٢٥٣٢) و(٢٢٥٧٩) و(٢٢٥٨٩) و(٢٢٦٤٥) و(٢٢٦٥١)، ومن طريق سعيد ابن أبي سعيد المقبري برقمي (٢٢٥٨٤) و(٢٢٦٤٥) كلاهما عن عمرو بن سليم.

أمامة بنت أبي العاص: هي بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، وقد عاشت إلى دولة معاوية بن أبي سفيان، وتزوجها علي بن أبي طالب، ثم المغيرة بن الحارث بن نوفل.

وأبو العاص اسمه: لقيط، وقيل: مقسم، وقيل: القاسم، وقيل: مهشم، وقيل: هشيم، وقيل: ياسر، وهو مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وهاجر، وردعليه النبي ﷺ ابنته زينب بنكاحها الأول، وماتت معه، وأثنى عليه في مصاهرته، وكانت وفاته في خلافة أبي بكر الصديق. =

٢٢٥٢٠- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، حدثنا هشام الدَّستُوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يؤمُّنا يقرأُ بنا في الرَّكعتين الأُولَيين من صلاةِ الظُّهر، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً، ويُطوِّلُ في الأُولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يفعلُ ذٰلك في صلاةِ الصبح،

= قال القرطبي: -كما في «الفتح» ١/ ٥٩٢- اختلف العلماء في تأويل هٰذا الحديث، والذي أحوجهم إلى ذٰلك أنه عملٌ كثير، فروى ابن القاسم عن مالك أنه كان في النافلة، وهو تأويل بعيد، فإن ظاهر الأحاديث أنه كان في فريضة.

وقال ابن عبد البر: لعله نسخ بتحريم العمل في الصلاة، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن النسخ لا يثبت بالاحتمال، وبأن هٰذه القصة كانت بعد قوله ﷺ: «إن في الصلاة لشغلاً» لأن ذٰلك كان قبل الهجرة، وهٰذه القصة كانت بعد الهجرة قطعاً بمدة مديدة.

وذكر عياض عن بعضهم أن ذٰلك كان من خصائصه ﷺ، لكونه كان معصوماً من أن تبول وهو حاملها، ورده الحافظ بأن الأصل عدم الاختصاص، وبأنه لا يلزم من ثبوتها الاختصاص في أمر ثبوته في غيره بغير دليل، ولا مدخل للقياس في مثل ذٰلك، وحمل أكثر أهل العلم هٰذا الحديث على أنه عمل غير متوال لوجود الطمأنينة في أركان صلاته.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٣٢: ادعى بعض المالكية أن هٰذا الحديث منسوخ، وبعضهم أنه من الخصائص، وبعضهم أنه كان لضرورة، وكل ذٰلك دعاوى باطلة مردودة لا دليل عليها، وليس في الحديث ما يخالف قواعد الشرع، لأن الآدمي طاهر، وما في جوفه معفو عنه، وثياب الأطفال وأجسادهم محمولة على الطهارة حتى تتبين النجاسة، والأعمال في الصلاة لا تبطلها إذا قلَّتْ أو تفرَّقت، ودلائل الشرع متظاهرة على ذٰلك، وإنما فعل النبي ﷺ ذٰلك لبيان الجواز.

يطوِّلُ في الأولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يقرأُ بنا في الركعتين الأُولَيين من صلاةِ العصرِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيّة، وهشام الدَّستُوائي: هو ابن أبي عبد الله، ويحيى ابن أبي كثير: هو الطَّائي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٥٦ و٢/٤٠٣، ومن طريقه ابن حبان (١٨٥٧) عن إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان مختصرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٧٦٢) و(٧٧٩)، وأبو داود (٧٩٨)، وابن ماجه (٨٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٦٥، وفي «الكبرى» (١٠٤٨)، وابن خزيمة (١٥٨٨)، وأبو عوانة (١٧٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢٣) و(٤٦٢٤)، والبيهقي ٢/٦٥ من طرق عن هشام الدستوائي، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أيضاً عبد الرزاق (٢٦٧٥)، وعبد بن حميد (١٩٨)، وأبو داود (٨٠٠)، وابن خزيمة (١٥٨٠)، وابن حبان (١٨٥٥)، والبيهقي ٢/٦٦ من طريق معمر، والبخاري (٧٥٩)، وأبو عوانة (١٧٥٥)، والبيهقي ٢/٥٩ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، والنسائي ٢/١٦٤ من طريق أبي إسماعيل القناد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، به.

وقد سلف الحديث برقم (١٩٤١٨).

وسيتكرر برقم (٢٢٥٧٠).

وسيأتي من طرق عن يحيى بن أبي كثير بالأرقام (٢٢٥٣٩) و(٢٢٥٦٣) و(٢٢٥٩٥) و(٢٢٥٩٦) و(٢٢٥٩٧) و(٢٢٦١٧) و(٢٢٦٢٧) و(٢٢٦٢٨) و(٢٢٦٤٨) و(٢٢٦٥٤) و(٢٢٦٥٨).

وفي باب إسماع الإمام القراءة لمن خلفه في السرية عن البراء بن عازب عند النسائي ٢/١٦٣.

وعن أبي هريرة عند أبي داود (٧٩٧)، والنسائي ٢/١٦٣. =

٢٢٥٢١- حدثنا عبدُ الأعلى، عن معمرٍ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبي قتادة، أن نبيَّ الله ﷺ نهى أن يُخلَطَ شيءٌ منه بشيءٍ، ولٰكن لِيُنْتَبَذْ كلُّ واحدٍ منهما على حِدَةٍ[1].

= وفي باب تطويل الركعة الأولى عند أبي سعيد الخدري عند النسائي ٢/ ١٦٤، وأبي عوانة (١٧٤٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السَّامي، ومعمر: هو ابن راشد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٩٦٥)، ومن طريقه أبو عوانة (٨٠١٦) و(٨٠١٧) عن معمر، بهٰذا الإسناد. وقرن أبو عوانة في الموضع الأول بعبد الله بن أبي قتادة أبا سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف. وستأتي رواية الحديث مقروناً بينهما من طريقين عن يحيى بن أبي كثير برقمي (٢٢٦١٨) و(٢٢٦٢٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٥٣٧ و١٤/ ١٨٩، ومسلم (١٩٨٨) (٢٤)، وابن ماجه (٣٣٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٨٩ و٢٩٢-٢٩٣، وفي «الكبرى» (٥٠٦٠) و(٥٠٧٧)، وأبو عوانة (٨٠١٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٦-٢٠٧ و٢٠٧ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (١٢٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٨ من طريق عائذ بن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة، به.

وأخرجه مالك ٢/ ٨٤٤، ومن طريقه النسائي في «الكبرى» من رواية أبي علي الأسيوطي كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٦١ عن الثقة عنده، والنسائي في «الكبرى»، وابن عبد البر ٢٤/ ٢٠٦ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن بكير بن الأشج، عن عبد الرحمٰن بن الحباب -وقال عمرو: عبد الرحمٰن بن الحارث- عن أبي قتادة. وقال المزي في «التحفة» ٩/ ٢٦١: إن المحفوظ هو ابن الحباب.

وأخرجه ابن عبد البر ٢٤/ ٢٠٥ من طريق مالك، عن ابن لهيعة، عن بكير، بهٰذا الإسناد. وابن لهيعة سيىء الحفظ. =

٢٢٥٢٢- حدثنا عبدُ الوهَّاب الثقفيُّ، عن أيوبَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي قتادة

عن أبيه: أن النبيَّ الله ﷺ نهى أن يتنفسَ في الإناءِ، أو يمسَّ ذَكَرَه بيمينِه، أو يَسْتَطِيبَ بيَمينِه[1].

= وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٦١٨) و(٢٢٦٢٩) و(٢٢٦٤٦).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «نهى أن يخلط شيء منه بشيء» يعني خليط البسر والتمر وخليط الزبيب والتمر وخليط الزهو والرطب كما سيأتي مصرحاً به في «المسند».

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

عبد الوهاب الثقفي: هو ابن عبد المجيد بن الصَّلْت، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّخْتِياني

وأخرجه مسلم (٢٦٧) (٦٥)، وص١٦٠٢ (١٢١)، والنسائي ١/٤٣-٤٤، وأبو عوانة (٥٩١) و(٨٢٠٥) من طريق عبد الوهاب الثقفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومقطعاً عبد الرزاق (١٩٥٨٤)، والحميدي (٤٢٨)، ومسلم (٢٦٧) (٦٣)، والترمذي (١٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٥، وفي «الكبرى» (٦٨٨٢)، وابن خزيمة (٦٨)، وأبو عوانة (٥٩٢) و(٥٩٣) و(٥٩٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٥٦)، والذهبي في «معجم شيوخه» ٢/٢٢٢ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣١) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، عن أبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، به. وفيه: «. . . وإذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً» وهٰذا اللفظ مغاير لرواية الجمهور عن يحيى بن أبي كثير، فالمعنى هنا أن يفصل القدح عن فمه أكثر من مرة، وهٰذا موافق لحديث أنس السالف برقم (١٢١٣٣).=

٢٢٥٢٣- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي، حدثنا مالكٌ -يعني ابن أنس- عن عامرِ بن عبد الله -يعني ابن الزبير- عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المَسْجِدَ، فليَرْكَعْ ركعتينِ قبلَ أَنْ يَجْلِسَ»[1].

= ورواه عن أبان العطار بلفظ آخر عبيدُ الله بن موسى عند الحاكم كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٤ فقال: «إذا شرب أحدكم فليشرب بنفس واحد»، وهٰذا إن سلم من التحريف، ففيه الأمر بالشرب دفعة واحدة دون فصل، وسواء كان أبان رواه بهٰذا اللفظ أو ذاك، فقد وهم فيه، لمخالفته رواية الجمهور عن يحيى.

وسيأتي من طرق عن يحيى بن أبي كثير بالأرقام (٢٢٥٣٤) و(٢٢٥٦٥) و(٢٢٦٣٤) و(٢٢٦٣٨) و(٢٢٦٤٧) و(٢٢٦٥٥).

وانظر (١٩٤١٩).

وفي باب النهي عن أن يمس ذكره بيمينه إذا أتى الخلاء عن جابر عند ابن حبان (١٤٣٣).

وعن الحضرمي عند أبي يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦).

وانظر تتمة شواهده برقم (١٩٤١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (١٨٢٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٦٢، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٤)، والدارمي (١٣٩٣)، والبخاري (٤٤٤)، ومسلم (٧١٤) (٦٩)، وأبو داود (٤٦٧)، وابن ماجه (١٠١٣)، والترمذي (٣١٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٥٣، وفي «الكبرى» (٨٠٩)، وأبو عوانة (١٢٣٩) و(٢١٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧١، وفي «شرح المشكل» (٥٧١٢)، وابن حبان (٢٤٩٧)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٤، وأبو نعيم في=

. . . .

= «الحلية» ٣/ ١٦٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١٠٠، والبغوي (٤٨٠)، والمزي في ترجمة عامر بن عبد الله من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٥٩-٦٠، والسبكي في «طبقات الشافعية» ٤/ ٣٢٦-٣٢٧. وقرن الدارمي بمالك فليحَ بنَ سليمان.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٢٣٦ و١٢/ ٣١٨، والذهبي في «السير» ٩/ ١٩١ من طريق محمد بن مخلد، عن عنبس بن إسماعيل، عن شعيب بن حرب، عن سفيان الثوري، عن مالك، به.

وأخرجه الخطيب ١٢/ ٣١٨، والذهبي ٨/ ١٢٠ و٩/ ١٩١ من طريق محمد ابن مخلد، عن العلاء بن سالم، عن شعيب بن حرب، عن مالك. قال ابن مخلد: هٰذا هو عندي الصواب -يعني حديث شعيب عن مالك، بإسقاط سفيان الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٧٣)، والبخاري (١١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٩)، وابن خزيمة (١٨٢٧)، وأبو عوانة (٢١٣٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٤)، وابن حبان (٢٤٩٥) و(٢٤٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٨٠)، وفي «الأوسط» (٤٣٢١) و(٨٩٥٣) و(٩١٧١)، وفي «الصغير» (٣٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٦٨، والبيهقي ٣/ ١٩٤ من طرق عن عامر بن عبد الله بن الزبير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٠، وابن خزيمة (١٨٢٤) من طريق أبي بكر ابن عمرو بن حزم، عن عمرو بن سليم، به، بلفظ: «أعطوا المساجد حقها» قيل: وما حقها؟ قال: «ركعتان قبل أن تجلس».

وأخرجه أبو يعلى (٢١١٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧١٧)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٤٧ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن جابر بن عبد الله... الحديث. قلنا: سهيل بن أبي صالح ثقة احتج به مسلم، لٰكن تغير حفظه بأخرة، وقد خالف الثقات في روايته هٰذه، فجعله من مسند جابر، وهو وهم منه رحمه الله. ولجابر حديث في ركعتي تحية المسجد من غير هٰذا الطريق بغير هٰذه السياقة سلف برقم (١٤١٧١).=

٢٢٥٢٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهديّ، حدثنا مالكٌ، عن عامر بن عبد الله، عن عَمرو بن سُلَيم ٥/٢٩٦

عن أبي قتادة: أن رسولَ الله ﷺ كان يصلِّي وهو حاملٌ أُمامَة بنتَ زينبَ، فإذا ركعَ وسجدَ، وَضَعَها، وإذا قامَ، حَمَلَها[1].

= وسيتكرر برقم (٢٢٥٧٨) وقرن فيه بعبد الرحمٰن بن مهدي عبدَ الرزاق.

وسيأتي من طرق عن عامر بن عبد الله بالأرقام (٢٢٥٢٩) و(٢٢٥٧٨) و(٢٢٥٩٤) و(٢٢٦٥٢).

وسيأتي من طريق محمد بن يحيى بن حَبّان، عن عمرو بن سليم برقم (٢٢٦٠١)، وذكر فيه قصة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١١٩٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عامر بن عبد الله: هو ابن الزبير ابن العَوَّام.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ١٧٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١١٦ و١١٧، والدارمي (١٣٦٠)، والبخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣) (٤١)، وأبو داود (٩١٧)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٢٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠، وفي «الكبرى» (٥٢١) و(١١٢٧)، وأبو عوانة (١٧٣٤) و(١٧٣٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢١)، وابن حبان (١١٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ ١٠٦٧، والبيهقي ٢/ ٢٦٢-٢٦٣، والبغوي (٧٤١) و(٧٤٢). وجاء في رواية الشافعي الثانية: أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس وهو حامل أُمامة بنت أبي العاص.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٢٢)، وابن حبان (٢٣٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧٠)، وفي «الشاميين» (١٨٢٩) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٦٩) من طريق فليح بن سليمان، كلاهما عن عامر بن عبد الله بن الزبير، بهذا الإسناد. وجاء في رواية فليح: =

٢٢٥٢٥- حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن الزُّهري، عن أبي سَلَمة، قال:

كنت أَرى الرُّؤْيا أُعْرَى منها، غير أني لا أُزَمَّل، حتى لقيتُ أبا قتادةَ فذكرتُ ذٰلك له، فحدثني عن رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤْيا من اللهِ، والحُلْمُ من الشَّيطانِ، فمن رأَى رُؤْيا يكْرَهها فلا يُخْبرْ بها، وَلْيَتْفُلْ عن يَسارِهِ ثلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ باللهِ مِن شَرِّها فإنَّها لا تَضُرُّه». وقال سفيانُ مرةً أخرى: «فإنَّه لن يَرَى شيئاً يكرَهُه»[1].

= كان رسول الله ﷺ يصلي للناس.

وسيتكرر عن عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢٢٥٧٩).

وانظر (٢٢٥١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن ابن عوف الزهري.

وأخرجه الحميدي (٤١٨)، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٠٥)، وأبو عوانة من طريق عُقيل بن خالد، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة من طريق يونس بن يزيد، ومن طريق ابن جريج، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وأخرجه الحميدي (٤١٩)، ومسلم (٢٢٦١) (١) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن مولى آل طلحة ومحمد بن عمرو بن علقمة، والبخاري (٦٩٩٥)، والطبراني في «الأوسط» (٨٧١٩) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، ثلاثتهم عن أبي سلمة، به -زاد عبيد الله بن أبي جعفر: «وإن الشيطان لا يتراءى بي» وستأتي هٰذه الزيادة ضمن حديث برقم (٢٢٦٠٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣١٢٦) و(٣١٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٠٩)، والبيهقي في=

. . . .

= «الشعب» (٤٧٦٠) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي قتادة. ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا على ثلاثة منازل، فمنها ما يُحدِّث بها الرجل نفسه، فليس ذٰلك بشيء، ومنها ما يكون من الشيطان، فإذا رأى أحدُكم ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثاً، ثم ليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضرَّه، ومنها رؤيا من الله، فإذا رأى أحدكم الشيء يعجبه فليَعرِضْه على ذي رأيٍ ناصح، فليتأول خيراً، وليقل خيراً، فإن رؤيا العبد الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». قال عوف بن مالك: والله يا رسول الله لو كانت حصاة من عدد الحصا لكان كثيراً.

قلنا: وفي إسناده محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن. وبنحوه رواه ابن ماجه (٣٩٠٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧٨)، وابن حبان (٦٠٤٢) من حديث عوف بن مالك. وهو حديث صحيح.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٥) من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة مرسلاً.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٦٢١٥).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧٨٠).

وعن أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٠٤)، وفي إسناده ضعف.

وانظر تتمة شواهده عند حديث ابن عمر.

قوله: «أُعرى» قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٢٢٦: أي: يصيبني البرد والرِّعدة من الخوف، يقال: عُري فهو معروٌّ. والعُرَوَاءُ: الرِّعدة.

وقوله: «لا أُزمَّل» أي: لا أُلَف بالثياب.

وقوله: «وليتفل» قد ورد بثلاثة ألفاظ في «المسند» وغيره: النفث والتفل والبصق. قال النووي في «شرح مسلم» ١٤/١٨٢: النفث نفخ لطيف بلا ريق. قال أبو عبيد: يشترط في التفل ريق يسير، ولا يكون في النفث، وقيل عكسه. قال النووي ١٥/١٨: وأكثر الروايات -في الرؤيا-: فلينفث، ولعل المراد =

٢٢٥٢٦- حدثنا سفيان، عن صالح بن كَيْسانَ، سمعَه من أَبي محمد سمِعَه من أَبي قتادة: أَصابَ حِمارَ وَحْش -يعني: وهو مُحِلٌّ، وهم مُحرِمون-، فسَأَلُوا النبيَّ ﷺ؟ فأَمَرَهم بأَكلِه[1].

= بالجميع النفث، وهو نفخ لطيف بلا ريق، ويكون التفل والبصق محمولين عليه مجازاً.

قال القاضي: أمر به طرداً للشيطان الذي حضر الرؤيا المكروهة تحقيراً له واستقذاراً. انظر «الفتح» ١٢/ ٣٧١.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة الهلالي، وأبو محمد: هو نافع بن عباس -أو عياش- الأَقْرع مولى عَقِيلة الغِفارية، وكان يقال له: مولى أبي قتادة للزومه له.

وأخرجه عبد الرزاق (٨٣٣٨)، والحميدي (٤٢٤)، والبخاري (١٨٢٣)، ومسلم (١١٩٦) (٥٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤، والبيهقي ٥/ ١٨٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ١٥١ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. والحديث عندهم مطوَّل ضمن قصة.

وتحرف «سفيان» في «إتحاف المهرة» إلى: «شعيب».

وسيأتي الحديث مطوَّلاً من طريق أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله برقم (٢٢٥٦٧)، ومن طريق عبد الله بن أبي سلمة مولى بني تميم برقم (٢٢٦٠٥)، ومن طريق سعد بن إبراهيم برقم (٢٢٦٢٤)، ثلاثتهم عن أبي محمد نافع الأقرع مولى أبي قتادة.

وأخرج الطحاوي ٢/ ١٧٣ من طريق عمرو بن يحيى، عن عباد بن تميم، عن أبي قتادة: أنه كان على فرس وهو حلال، ورسول الله ﷺ وأصحابه محرمون، فبَصُرَ بحمار وحشٍ، فنهى رسول الله ﷺ أن يعينوه، فحمل عليه، فصرع أتاناً، فأكلوا منه. وقوله: «فنهى رسول الله ﷺ أن يعينوه» وهم من بعض رواته، فالنبي ﷺ لم يكن حاضراً للقصة كما في سائر روايات حديث أبي قتادة. =

. . . .

=وسيأتي الحديث مطولاً أيضاً من طريق عبد الله بن أبي قتادة بالأرقام (٢٢٥٦٩) و(٢٢٥٧٤) و(٢٢٥٩٠) و(٢٢٦٠٣) و(٢٢٦١٢)، ومن طريق عطاء ابن يسار برقم (٢٢٥٦٨)، ومن طريق معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٦٠٤)، ثلاثتهم عن أبي قتادة.

وفي الباب بقصة أبي قتادة نفسها عن أبي سعيد الخدري عند البزار (١١٠١-كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٧٣، وابن حبان (٣٩٧٦)، وهو صحيح.

وعن جابر بن عبد الله وأبي هريرة عند ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٥٠-١٥١، وإسناد حديث جابر صحيح، وأما إسناد حديث أبي هريرة، ففيه انقطاع، فإنه من رواية محمد بن المنكدر، عنه، وابن المنكدر لم يسمع أبا هريرة فيما قاله يحيى بن معين، وقال أبو زرعة الرازي: لم يلقه.

وفي باب أن لحم الصَّيد حلالٌ أَكْلُه للمُحرِم، إذا لم يَصِدْه هو، وصاده الحلالُ عن عُمير بن سَلَمَةَ الضَّمْري، عن رجل من بَهْز، سلف في مسنده برقم (١٥٧٤٤)، وفيه: أنه خرج مع رسول الله ﷺ يريد مكة، حتى إذا كانوا في بعض وادي الرَّوْحاء، وجد الناس حمار وَحْشٍ عَقِيراً، فذكروه للنبي ﷺ، فقال: «أقِرُّوه حتى يأتي صاحبه» فأتى البَهْزيُّ وكان صاحبَه، فقال: يا رسولَ الله: شَأنُكُم بهٰذا الحمار. فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر، فقسمه في الرِّفاق وهم مُحرِمون. وإسناده صحيح، وقد سلف في مسند عمير بن سلمة الضمري أيضاً برقم (١٥٤٥٠).

وعن طلحة بن عبيد الله، سلف برقم (١٣٨٣)، ولفظه: كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حُرُمٌ، فأُهدي لنا طَيْرٌ، وطلحة راقد، فمنا من أكل، ومنا من تَوَرَّع، فلم يأكل، فلما استيقظ طلحة، وَفَّقَ من أكله، وقال: أكلناه مع رسول الله ﷺ. وإسناده صحيح.

وعن جابر بن عبد الله سلف في مسنده برقم (١٤٨٩٤)، ولفظه: «صيد=

. . . .

= البَرِّ لكم حلالٌ وأنتم حُرُمٌ، ما لم تَصِيدُوه، أو يُصَدْ لكم». وإسناده فيه اضطراب.

وإلى هٰذه الأحاديث ذهب طائفة من أهل العلم، فأجازوا للمُحرِم أَكلَ ما صاده الحلال من الصيد مما يَحِلُّ للحلال أكلُه، منهم: عطاء ومجاهد وسعيد ابن جبير، وهو قول عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، والزُّبير بن العوام، وأبي هريرة، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه.

وقالت طائفة أخرى: إن لحم الصيد مُحرَّمٌ على المُحرِمين على كلِّ حال، ولا يجوز لمُحرِمٍ أكلُ لحم صيد البَتَّةَ، منهم: ابن عباس وعلي بن أبي طالب وابن عمر، وكره ذٰلك طاووس وجابر بن زيد، وروي عن الثوري والليث وإسحاق مثل ذلك. وحجة من ذهب هٰذا المذهب أحاديث، منها:

حديث ابن عباس، وقد سلف في مسنده برقم (٢٥٣٠)، ولفظه: قال أُهدي إلى رسول الله ﷺ عَجُزُ حمار -أو قال: رِجْل حمار- وهو مُحرِمٌ، فرَدَّه. وإسناده صحيح.

وحديث الصَّعْب بن جَثَّامة الليثي، سلف في مسنده برقم (١٦٤٢٣) ولفظه: أن الصَّعْب بن جَثَّامة أَهْدى إلى رسول الله ﷺ وهو بالأَبْواء أو بوَدَّان حماراً وحشياً، فردَّه عليه رسول الله ﷺ، فلما رأى ما في وجهه قال: «إنا لم نَرُدَّ عليك إلا أنا حُرُمٌ». وإسناده صحيح وهو في «الصحيحين».

وحديث زيد بن أرقم، سلف في مسنده برقم (١٩٢٧١) ولفظه: أن زيد ابن أرقم قَدِمَ، فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم أُهدِيَ للنبي ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم، أَهْدى له رجل عُضواً من لحم صيد، فردَّه، وقال: «إنا لا نأكلُه، إنا حُرُم»، وإسناده صحيح.

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤١٢٨) و (٢٥٨٨٢)، ولفظه: أن النبي ﷺ أُهدي له وَشِيقةُ ظَبْي وهو مُحرِمٌ، فرَدَّها. وهو صحيح إن ثبت سماع الحسن بن محمد بن علي من عائشة. =

٢٢٥٢٧- حدثنا سفيانُ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمر[1] بن كثير ابن أفلح، عن أبي محمد[2]

عن أبي قتادة، قال: بارزتُ رجلاً يوم حنين فنَفَّلَني رسولُ الله ﷺ، سَلَبَه[3].

= وحديث علي بن أبي طالب، وسلف في مسنده برقم (٧٨٣) وفيه: أن النبي أُتي بقائمة حمارِ وَحْش، فقال رسول الله ﷺ: «إنا قوم حُرُم، فأَطعموه أهل الحِلِّ»، وأُتي أيضاً ببيض النَّعام، فقال: «إنا قوم حُرُم، أطعموه أهل الحِلِّ». وإسناده ضعيف.

وقالت طائفة ثالثة: ما صاده الحلال للمحرم، أو من أجله، أو بأمره وإشارته، فلا يجوزُ له أكْلُه، وما لم يُصَدْ له، ولا من أَجْله، أو بأمره وإشارته، فلا بأس للمحرم بأكله، وهو الصحيح عن عثمان، وبه قال مالك، والشافعي، وأصحابهما، وأحمد، وإسحاق، وأبو ثور، وروي أيضاً عن عطاء، وحجتهم: أنه عليه تصح الأحاديث في هٰذا الباب، وأنها إذا حُمِلَت على ذٰلك لم تتضاد، ولم تتدافع، وعلى هٰذا يجب أن تحمل السنن، ولا يعارض بعضها ببعض ما وجد إلى استعمالها سبيل. انظر «التمهيد» ٢١/ ١٥٠-١٥٦، و«شرح معاني الآثار» ٢/ ١٦٨-١٧٦، و«فتح الباري» ٤/ ٣٣-٣٤.

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) قوله: عن أبي محمد سقط من (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو محمد: هو نافع بن عباس الأقرع مولى أبي قتادة.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤٧٦)، والحميدي (٤٢٣)، وسعيد بن منصور (٢٦٩٥)، والدارمي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (٢٨٣٧)، والترمذي (١٥٦٢)، وأبو عوانة (٦٦٣٤)، و(٦٦٣٦)، والطحاوي ٣/ ٢٢٦ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد، ورواية أبي عوانة الأولى مطولة بنحو ما سيأتي برقم (٢٢٦٠٧).

٢٢٥٢٨- حدثنا سفيانُ، حدثنا إسحاقُ بن عبد الله بن أَبي طَلْحةَ، حدثتني امرأَةُ عبد الله بن أَبي طَلْحةَ

أَن أَبا قَتادةَ كان يُصْغي الإناءَ للهِرِّ فيشَرْبُ، وقال: إن رسولَ الله ﷺ حدثنا: «إِنَّها ليست بنَجَسٍ، إِنَّها من الطَّوَّافِينَ والطَّوَّافاتِ عليكم»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد اختلف فيه على إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، فرواه سفيان بن عيينة وهشام بن عروة، فاضطربا فيه كما سيأتي بيانه، وجوَّده مالك بن أنس وحسين المُعلِّم وهمام بن يحيى، فقالوا: عن إسحاق بن عبد الله، عن حُميدة بنت عُبيد بن رفاعة، عن كَبْشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وروي من وجوه أخرى كما سيأتي، فالحديث صحيح بطرقه.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥١)، والحميدي (٤٣٠)، وأبو عبيد في «الطَّهور» (٢٠٥)، وفي «غريب الحديث» ١/ ٢٧٠ من طريق سفيان بن عيينة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. قال سفيان عند عبد الرزاق: عن إسحاق، عن امرأة، عن أمها وكانت عند أبي قتادة، عن أبي قتادة. وقال عند الحميدي: عن إسحاق، عن امرأة أظنها امرأة عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وقال عند أبي عبيد: عن إسحاق، عن امرأة -هٰكذا مبهمة-، عن أبي قتادة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢ من طريق هشام بن عروة، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢ من طريق علي بن المبارك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «النكت الظراف» ٩/ ٢٧٢، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «التخليص الحبير» ١/ ٤١، والبيهقي ١/ ٢٤٥ من طريق حسين المعلم، والبيهقي ١/ ٢٤٥ من طريق همام بن يحيى، أربعتهم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. =

. . . .

= قال هشام بن عروة عند عبد الرزاق: عن إسحاق، عن امرأة، عن أمها وكانت تحت أبي قتادة، أن أمها أخبرتها، أن أبا قتادة . . . ، وقال عند ابن أبي شيبة: عن إسحاق، عن امرأة عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، وتابعه على ذٰلك علي بن المبارك عند ابن أبي شيبة، أما حسين المعلم وهمام بن يحيى، فقالا: عن إسحاق بن عبد الله، عن امرأته أم يحيى، عن خالتها بنت كعب بن مالك، عن أبي قتادة. وتابعها مالك بن أنس كما سيأتي برقم (٢٢٥٨٠) و(٢٢٦٣٦) إلا أنه قال: عن إسحاق، عن حُميدة بنت عُبيد بن رِفاعة، عن كَبْشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة. وحميدة بنت عُبيد: هي امرأة إسحاق كنيتها: أم يحيى، وكبشة بنت كعب: هي خالة حُميدة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩ من طريق قيس بن الربيع، عن كعب بن عبد الرحمٰن، عن جده أبي قتادة. وكعب هٰذا لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي عن جده إن كان سمع منه، وقيس بن الربيع الأسدي ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الدارقطني في «الأفراد» كما في «التلخيص الحبير» ١/٤١-٤٢ من طريق الدراوردي، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن أبيه، عن أبي قتادة. وأبو أَسيد لا يُعرف.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٦٣٧).

وأخرجه موقوفاً على أبي قتادة عبد الرزاق (٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٨)، وابن خزيمة (١٠٣)، والبيهقي ١/٢٤٦ من طرق عن عكرمة مولى ابن عباس: أن أبا قتادة قَرَّب إناءً إلى الهِرِّ، فولغ فيه، ثم توضأ من فضله، وقال: إنها من متاع البيت. وبعضهم يختصره.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن أبي شيبة ١/٣١ من طريق أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عن أبي قتادة، مثل ذٰلك. =

. . . .

= وأخرجه موقوفاً أيضاً عبد الرزاق (٣٥٠) من طريق إبراهيم بن محمد، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٨٥٢) و(٢٨٥٣) من طريق ابن أبي ذئب، كلاهما عن صالح بن نَبْهان مولى التَّوْأَمَة، قال: سمعت أبا قتادة يقول: لا بأس بالوضوء من فضل الهرة، إنما هو من عيالي. هٰذا لفظه عند عبد الرزاق، ولفظه عند البغوي في الموضع الأول: قال: رأيت أبا قتادة يصغي الإناء إلى الهر، ثم يتوضأ منه. ولفظه في الموضع الثاني: كان أبو قتادة يقول: إنها ليست بنجس، يعني: الهر.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/١٦٣: ورفعه صحيح، ولعل من وقفه لم يسأل أبا قتادة: هل عنده عن النبي ﷺ فيه أثر، أم لا؟ لأنهم حكوا فعل أبي قتادة حسب.

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين، أخرجه من طرق عنها عبد الرزاق (٣٥٦)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٧)، وإسحاق بن راهويه في مسند عائشة من «مسنده» (١٠٠٣)، وأبو داود (٧٦)، وابن ماجه (٣٦٨)، والبزار (٢٧٥ و٢٧٦ -كشف الأستار)، وابن خزيمة (١٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٩، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٦٥١) و(٢٦٥٢) و(٢٦٥٣) و(٢٦٥٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/١٤١ و١٤٢، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٦٠٤، والطبراني في «الأوسط» (٣٦٦)، والدارقطني في «السنن» ١/٦٦-٦٧ و٦٩ و٧٠، والحاكم ١/١٦٠، والبيهقي في «السنن» ١/٢٤٦، والخطيب في «تاريخه» ٩/١٤٦، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/٦٦ و١٩٢-١٩٣ و١٩٣. وأسانيدها جميعاً ضعيفة.

وعن أنس بن مالك عند الطبراني في «الصغير» (٦٣٤) وإسناده ضعيف أيضاً.

وقوله: فأَصْغى: أي أماله، ليسهل عليها الشرب.

وقوله: «بنَجَس» بفتح النون والجيم كما ضبطه غير واحد من أهل العلم، والنجس: النجاسة، وهو وصف بالمصدر يستوي فيه المذكر والمؤنث. =

٢٢٥٢٩- حدثنا سفيان، عن عثمانَ بن أبي سليمان وابنِ عجلان، عن عامرِ بنِ عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحدُكم المَسْجِدَ فليُصَلِّ ركعتينِ من قَبْلِ أَنْ يَجلِسَ»[١].

= وقوله: «من الطَّوَّافين والطوَّافات»: أي الذين يداخلونكم ويخالطونكم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان وابن عجلان فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الحميدي (٤٢١)، وابن خزيمة (١٨٢٥)، وأبو عوانة (١٢٣٨) والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧٠، وفي «شرح المشكل» (٥٧١٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الطحاوي من طريق عثمان وحده.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده» (٦٨) ومن طريقه السبكي في «طبقات الشافعية» ٤/ ٩٣، وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩، وابن خزيمة (١٨٢٧) والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٤٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٣٧١ من طريق بكر بن مضر، ثلاثتهم (ابن المبارك ويحيى وبكر) عن ابن عجلان وحده، به.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٥، وابن حبان (٢٤٩٩) من طريق هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٧١٥) من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، كلاهما عن همام، عن ابن عجلان وابن جريج، عن عامر، به. قلنا: وابن جريج لم يسمع هٰذا الحديث من عامر، وإنما حمل هدبةُ وأبو سلمة روايته على رواية ابن عجلان. وقد جاء الحديث عند ابن حبان عن الحسن بن سفيان من طريق ابن جريج وحده فأسقط الحسنُ رواية ابن عجلان، وأبقى على رواية ابن جريج، ولا يصح ذٰلك؛ فلم يثبت سماعُ ابن جريج من عامر في هٰذا الحديث، وإنما رواه عنه بالواسطة، فقد أخرجه ابن خزيمة (١٨٢٧) من طريق أبي عاصم النبيل، =

٢٢٥٣٠- حدثنا سفيانُ، قال: سمعناه من داودَ بن شابور، عن أبي قَزَعةَ، عن أَبي الخليل، عن أبي حَرْمَلَةَ

عن أَبي قتادة، قال: «صِيامُ عَرَفَةَ يُكفِّرُ السَّنَةَ والتي تَلِيها، وصِيامُ عاشُوراءَ يُكفِّرُ سَنَةً»[1].

قال عبد الله: قال أَبي: لم يَرفَعْهُ لنا سفيانُ، وهو مرفوعٌ.

● ٢٢٥٣١- حدثنا عبد الله[2]، حدثنا به نَصْرُ بن عليٍّ[3]، حدثنا سفيانُ، فقال: عن النبيِّ ﷺ[4].

=عن ابن جريج، عن زياد بن سعد، عن عامر.

وسيتكرر برقم (٢٢٥٩٤) سنداً ومتناً.

وانظر (٢٢٥٢٣).

(١) حديث صحيح، وسيأتي مرفوعاً في الحديث التالي، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه والاختلاف فيه كما سنبينه في الحديث التالي، ولجهالة أبي حرملة، ويقال: حرملة بن إياس الشيباني، ويقال: إياس بن حرملة. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو قَزَعة: هو سُويد بن حُجير، وأبو الخليل: هو صالح بن أبي مريم الضُّبَعي.

(٢) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق) زيادة: «حدثني أبي» على أنه من رواية أحمد بن حنبل، والصواب أنه من زيادات عبد الله بن أحمد على «مسند» أبيه كما جاء في (ظ٥) و«أطراف المسند» ٧/ ٤٣، و«جامع المسانيد» ٥/ ٤٨٧.

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «نصر، عن علي»، وصوبناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٧/ ٤٣ و«جامع المسانيد» ٥/ ٤٨٧.

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. نصر بن علي: هو الجَهْضمي.

وأخرجه الحميدي (٤٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٠٣) عن محمد بن =

. . . .

= عبد الله بن يزيد المقرىء، و النسائي(٢٨٠٤) عن مسعود بن جويرية الموصلي والحسين بن عيسى وهارون بن عبد الله، والبيهقي ٢٨٣/٤ من طريق عبد الله ابن أيوب المخرمي، ستتهم (الحميدي ومحمد ومسعود والحسين وهارون وعبد الله) عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وليس في إسناده في مطبوع «مسند» الحميدي: أبو حرملة. ووقع في إسناد النسائي في الموضع الأول من مطبوع «السنن الكبرى»، وكذا في «تحفة الأشراف» ٢٤٣/٩: عن قزعة بدل: عن أبي قزعة، وهو خطأ.

وأخرجه النسائي (٢٨٠٠) من طريق زائدة بن قدامة، و(٢٨٠٥) من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، به.

ورواه قتادة بن دعامة السدوسي، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، فاختلف عليه فيه: فقال همام بن يحيى عند النسائي (٢٨٠٦) (وتحرف في المطبوع همام إلى هشام)، وعند ابن سعد في «الطبقات» ٢٧٧/٧: عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة كما هي رواية أبي قزعة سويد بن حجير، عن أبي الخليل هنا. وقال الحكم بن هشام عند النسائي أيضاً (٢٨٠٢): عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. ورواية الحكم بن هشام هٰذه شاذة، فإنه لم يتابعه أحد على ذكر عبد الله بن أبي قتادة في هٰذا الإسناد، فالخطأ فيه منه أو ممن دونه.

ورواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي الخليل، فاختلف عليه فيه أيضاً كما سيأتي في الرواية رقم (٢٢٦١٦) والتعليق عليها.

ورواه سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور بن المعتمر، فاختلف عليه فيه أيضاً: فقال محمد بن يوسف الفريابي عند النسائي (٢٧٩٨): عن سفيان، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة كما هي رواية أبي قزعة، عن أبي الخليل هنا. وقال أبو داود الحفري عند النسائي (٢٧٩٩)، والبيهقي ٢٨٣/٤، ومعاوية بن هشام عند النسائي (٢٧٩٩): عن سفيان، عن=

٢٢٥٣٢- حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُليم

عن أبي قتادة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يؤمُّ الناسَ وأُمامةُ بنتُ أبي العاص -يعني: حاملها- فإذا رَكَعَ، وَضَعَهَا، وإذا فَرَغَ من السُّجُودِ رَفَعَهَا[1].

=منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة. فذكرا مولى لأبي قتادة بين حرملة وأبي قتادة. وقال يحيى بن سعيد القطان وعبد الرزاق: عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة. وستأتي روايتهما في «المسند» برقمي (٢٢٥٣٥) و(٢٢٥٨٨).

وأخرجه البيهقي ٢٨٣/٤ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي الخليل، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أو عن مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة. هٰكذا على الشك.

وأخرجه النسائي (٢٨٠١) من طريق شريك بن عبد الله، عن منصور بن المعتمر، قال: ذهبت أنا ومجاهد إلى أبي الخليل، فذكر عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «صيام عرفة كفارة سنة قبله وسنة بعده» وشريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ.

وسلف الحديث بإسناد صحيح من طريق عبد الله بن معبد الزِّمَّاني، عن أبي قتادة برقم (٢٢٥١٧).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة عثمان بن أبي سليمان -وهو ابن جبير بن مُطعم المكي، وأما متابعه محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم أيضاً لٰكن استشهاداً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١١٦/١-١١٧، والحميدي (٤٢٢)، ومسلم (٥٤٣) (٤٢)، والنسائي في «المجتبى» ٩٥/٢-٩٦ و١٠/٣، وفي «الكبرى»=

٢٢٥٣٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أَبي عثمان، حدثني يحيى بن أَبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»(١).

=(٩٠١) و(١١٢٨)، وابن خزيمة (٨٦٨)، وأبو عوانة (١٧٣٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٦٨)، والبيهقي ٢/٢٦٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الشافعي والنسائي والبيهقي في أحد موضعيه من طريق عثمان بن أبي سليمان وحده. وجاء عند الشافعي قوله: إذا سجد وضعها بدل قوله: إذا ركع.

وأخرجه الدارمي (١٣٥٩)، وابن الجارود (٢١٤)، وأبو عوانة (١٧٣٧)، وابن المنذر في «الأوسط» ٣/٢٧٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٧)، والطبراني ٢٢/(١٠٧٢) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن ابن عجلان وحده، به.

وسيأتي من طريق ابن عجلان وحده عن عامر بن عبد الله وسعيد بن أبي سعيد المقبري برقم (٢٢٦٤٥).

وانظر (٢٢٥١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه مسلم (٦٠٤) من طريق إسماعيل ابن عُلية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٠٤) (١٥٦)، والنسائي ٢/٨١، والدولابي في «الكنى» ١/٤٩، وابن خزيمة (١٥٢٦)، وأبو عوانة (١٣٣٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٩٩)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/١٩٨-١٩٩، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٢٢)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٢٦، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/١١٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/٣٩١، والخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق»=

. . . .

= ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ من طرق عن حجاج بن أبي عثمان الصوّاف، به. وقرن مسلم، والدولابي في أحد طريقيه، وابن خزيمة، وأبو نعيم بعبد الله بن أبي قتادة أبا سلمة بنَ عبد الرحمٰن بن عوف. وجاء في أحد طرق الحديث في «صحيح ابن خزيمة»: «إذا أخذ المؤذن في الأذان» بدل: «إذا نودي للصلاة».

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٥٨)، وعبد الرزاق (١٩٣٢)، والحميدي (٤٢٧) وابن أبي شيبة ١/ ٤٠٥، وعبد بن حميد (١٨٩)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو داود (٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي ٢/ ٣١، وأبو عوانة (١٣٣٧) و(١٣٣٨)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ١٦٨، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٢٠٠) و(٤٢٠١) و(٤٢٠٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٢٣) وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٢/ ٢٠-٢١، والبغوي (٤٤٠) من طريق معمر بن راشد، وأبو عوانة (١٣٣٦)، والطحاوي (٤١٩٩)، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٢٢)، والخطيب في «موضح الأوهام» ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ من طريق أيوب بن أبي تميمة السختياني، وابن حبان في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦ من طريق الأوزاعي، وأخرجه الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/ ١٢١ من طريق الوليد بن مسلم، والطبراني في «الشاميين» (٢٨٥٨) من طريق مروان بن محمد الطّاطَري، كلاهما (الوليد ومروان) عن معاوية بن سلام الدمشقي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير، به. وزاد معاوية بن سلام في حديثه: «وعليكم السكينة». وقد تابعه على هٰذه الزيادة علي بن المبارك الهنائي وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، وستأتي روايتهما برقم (٢٢٦٤٩).

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٤٤) من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي، عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، أَن أَباه أَخبره، قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة، فقال: «ما شأنكم؟» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما=

. . . .

= فاتكم فأتموا». هٰكذا رواه يحيى بن حسان التِّنِّيسي، عن معاوية بن سلام، خلط هٰذا الحديث بحديث آخر، وهو الآتي برقم (٢٢٦٠٨) من طريق شيبان ابن عبد الرحمٰن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى دعاهم، فقال: «ما شأنكم» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة. قال: «لا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما سبقتم فأتموا». ولم يتابعه على ذٰلك أحد.

وسيتكرر الحديث برقم (٢٢٥٨١).

وسيأتي عن يعلى بن عبيد الطنافسي، عن حجاج بن أبي عثمان برقم (٢٢٥٨٧).

وسيأتي من طريقين عن أبان العطار برقم (٢٢٥٩٦م) و(٢٢٦١٣)، ومن طريق همام بن يحيى برقم (٢٢٦٢٢)، ومن طرق عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٣٣) و(٢٢٦٤١)، ومن طريق علي بن مبارك وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي برقم (٢٢٦٤٩)، كلهم عن يحيى بن أبي كثير.

وفي الباب عن أنس بن مالك، أخرجه الطيالسي (٢٠٢٨)، وأحمد في «العلل» ١/ ٢٦٥، والترمذي في «علله» ١/ ٢٧٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٩٨، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٨٣) من طرق عن جرير بن حازم، عن ثابت البناني، عن أنس. وحديث أنس هٰذا غير محفوظ، أخطأ فيه جرير بن حازم، فهو إنما سمعه من حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه في مجلس ثابت، فظن أنه سمعه من ثابت فيما قاله حماد بن زيد، وتبعه عليه الناس.

وفي الباب أيضاً عن جابر بن سمرة، عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٠٣)، و«الصغير» (٤٤). وفي إسناده من لم نقع له على ترجمة.

وعن جابر بن عبد الله، عند عبد بن حميد (١٠٠٨)، والترمذي (١٩٥)=

٢٢٥٣٤- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الدَّستُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتنفَّسْ في الإناءِ، وإذا أَتى الخلاءَ، فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيَمينِه، وإذا تَمَسَّحَ، فلا يَتَمَسَحَنَّ بيَمينِه»[1].

٢٢٥٣٥- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن حَرْمَلَةَ بن إياسٍ

عن أَبي قَتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صومُ يومِ عَرَفَةَ

=و(١٩٦)، والعقيلي ٣/ ٢٩١، والطبراني في «الأوسط» (١٩٧٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٧٤ و٧/ ٢٦٤٩، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٥٣-١٥٤، والحاكم ١/ ٢٠٤. وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسَم المعروف بابن عُلَيّة. والدَّسْتُوائي: هو هشام بن أبي عبد الله.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٨/ ٢١٧-٢١٨، والدارمي (٦٧٣)، والبخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧) (٦٤)، والترمذي (١٨٨٩)، والنسائي ١/ ٢٥ و٤٣، وابن خزيمة (٧٨)، وأبو عوانة (٥٨٨) و(٥٨٩) و(٨٢٠٦)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٢)، وابن حبان (٥٢٢٨)، والبيهقي ١/ ١١٢، والبغوي (١٨١) و(٣٠٣٤) من طرق عن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

ولفظ أبي عوانة في الموضع الثالث وابن حبان: «أن رسول الله ﷺ نهى أن يُعطي الرجل بشماله شيئاً، أو يأخذ بشماله، ونهى أن يتنفس الرجل في إنائه إذا شرب».

وسيأتي من طريق هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٤٧).

وانظر (١٩٤١٩) و(٢٢٥٢٢).

يُكَفِّرُ سَنَتينِ: ماضيةً ومُسْتقبَلةً، وصومُ عاشُوراءَ يُكفِّرُ سَنَةً ماضيةً»[1].

٢٢٥٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الله بن سعيد -يعني ابن أَبي هِنْد-، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن ابنٍ لكَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادة بن رِبْعيٍّ، قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بجَنازةٍ، قال: «مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَراحٌ منه» قالوا: يا رسول الله، ما المُسْتَرِيحُ والمُسْتَراحُ منه؟ قال: «المؤمِنُ اسْتَراحَ من نَصَبِ الدُّنيا وأَذاها

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠). يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلَمي، ومجاهد: هو ابن جَبْر المكي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٩٦) عن عبيد الله بن سعيد، عن يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٥٨٨).

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٨١٦)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٣ عن علي بن الجعد، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي قتادة. لم يذكر فيه حرملة بن إياس بين مجاهد وأبي قتادة، واقتصر على قوله: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها».

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣١ من طريق حسان بن إبراهيم، وأبو القاسم البغوي (١٨١٧)، ومن طريقه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٣ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم، عن أبي قتادة. وفي حديث حسان زيادة، واقتصر سفيان على قوله: «صوم يوم عرفة كفارة سنتين: سنة قبلها، وسنة بعدها». وفي إسناده ليث بن أبي سليم، وهو سيىء الحفظ.

إِلى رحمةِ الله، والفاجِرُ اسْتَرَاحَ منه العبادُ والبلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو ابن فَرُّوخ القطَّان، وابن كعب بن مالك: هو مَعْبَد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي كما جاء مصرحاً باسمه في بعض مصادر تخريج الحديث، وفي الرواية الآتية برقم (٢٢٥٧٦).

وأخرجه البخاري (٦٥١٣)، ومسلم (٩٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»، والإسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد، ورواية البخاري مختصرة بلفظ: «مُستريح ومُستَراحٌ منه، المؤمِنُ يستريحُ». ووقع في إسناد البخاري برواية أبي زيد المروزي، وأبي ذر عن شيوخه الثلاثة الحَمُّويي والمستملي والكُشمِيهَني: عبد ربه بن سعيد بدل: عبد الله بن سعيد، قال أبو علي الجياني: عبد ربه بن سعيد وهم، والصواب المحفوظ: عبد الله بن سعيد، وكذا رواه ابن السكن عن الفِرَبري، فقال في روايته: عن عبد الله بن سعيد -وهو ابن أبي هند- والحديث محفوظ له، لا لعبد ربه. ووافقه ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥، وكذا هو عند كل من أخرجه من طريق يحيى بن سعيد القطان، وتابع يحيى على ذٰلك غير واحد كما سيأتي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٣) عن صفوان بن عيسى، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ١١/ ٣٦٥ من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، والبيهقي في «الشعب» (٩٢٦٤) من طريق علي بن إبراهيم، قالوا جميعاً: عن عبد الله بن سعيد، به.

وأخرجه النسائي ٤/ ٤٨، وابن حبان (٣٠٠٧) من طريق وهب بن كيسان، عن معبد بن كعب بن مالك، به. =

٥/٢٩٧ ٢٢٥٣٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا شعبة، حدثنا غَيْلان بن جَرِير، عن عبد الله بن مَعبَد الزِّمَّاني

عن أبي قَتَادة -قال شعبةُ: قلتُ لغيلانَ: الأَنصاري؟ فقال: برأسِه، أي: نعم- أَنَّ رجلاً سأَلَ النبيَّ ﷺ عن صومه فغَضِبَ، فقال عمرُ: رَضِيتُ -أو قال: رَضِينا- بالله ربّاً، وبالإسلام دِيناً، قال: ولا أعلمُه إلا قد قال: وبمحمَّدٍ رسولاً، وبيعتنا بيعة، قال: فقام عمر أو رجل آخر، فقال: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال: «لا صامَ ولا أَفْطَرَ أَوْ ما صامَ وما أَفْطَرَ» قال: صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذاكَ؟!» قال: إفطار يومين وصوم يوم؟ قال: «لَيْتَ الله -عَزَّ وَجَلَّ- قَوَّانا لِذٰلِكَ» قال: صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي داوُدَ» قال: صوم الاثنين والخميس؟ قال: «ذاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» قال: «صَوْمُ ثلاثةِ أَيامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، ورَمَضَانَ إلى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطارُهُ» قال: صوم يوم عرفة؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ

= وسيأتي عن عبد الرزاق، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند برقم (٢٢٥٩٢).

وسيأتي من طريق زهير بن محمد ومالك بن أنس، كلاهما عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلة برقم (٢٢٥٧٦).

ومن طريق محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٥٧٦) أيضاً.

وقوله: «نَصَب الدنيا»: النَّصَب: هو التَّعَب وزناً ومعنىً.

الماضِيَةَ وَالباقِيَةَ» قال: صوم يوم عاشوراء؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ»[1].

٢٢٥٣٨- حدثنا محمد بن عُبيدٍ، حدثنا محمدٌ -يعني ابن إسحاق-، حدثني ابنٌ لكَعْبِ بن مالك

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، على وهمٍ وقع فيه سيأتي التنبيه عليه.

وأخرجه مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٧٧/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١١/٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨٩) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد -وهو عندهم غير مسلم مختصرٌ.

قال مسلم بإثر روايته: وفي هٰذا الحديث من رواية شعبة «قال: وسُئل عن صوم يوم الاثنين والخميس» فسكتنا عن ذِكْر الخميس لما نُراه وهماً.

قلنا: لٰكن لم ينفرد به شعبة، فقد تابعه مهدي بن ميمون عن غيلان عند أبي داود فقط برقم (٢٤٢٦)، روي عنه على الصواب كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٢٥٥٠)، وجمهور الرواة رووه بحذف الخميس على الصواب.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (١١٦٢) (١٩٦) و(١٩٧)، وأبو داود (٢٤٢٥)، وابن ماجه (١٧١٣) و(١٧٣٠) و(١٧٣٨)، والترمذي (٧٤٩) و(٧٥٢) و(٧٦٧)، والنسائي ٢٠٨/٤-٢٠٩، وابن خزيمة (٢٠٨٧) و(٢١١١) و(٢١٢٦)، والطحاوي ٧٧/٢، وابن حبان (٣٦٣٢) و(٣٦٣٩)، والبيهقي ٢٨٦/٤، والبغوي (١٧٩٠) من طرق عن غيلان بن جرير، به.

وانظر (٢٢٥١٧) و(٢٢٥٤١) و(٢٢٥٥٠) و(٢٢٥٨٢) و(٢٢٦٢١) و(٢٢٦٥٠).

وفي الباب مقطَّعاً عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٧٧) و(٦٥٢٧) و(٦٥٣٤) و(٦٧٦٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٧).

عن أَبي قتادةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول على هٰذا المِنْبر: «يا أَيُّها النَّاسُ، إِيَّاكم وكَثْرةَ الحديثِ عنِّي، مَن قال عليَّ، فلا يَقُولَنَّ إلا حَقّاً -أَو صِدْقاً-، فمَن قال عليَّ ما لم أَقُلْ، فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعدَه مِن النَّارِ»[1].

---

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يَسَار، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وقد اختلف عليه في تسمية ابن كعب بن مالك، فقيل: محمد، وقيل: معبد، وهو الأكثر، وصوَّبه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٦٤. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أُميَّة الطَّنافسي.

وأخرجه ابن الجوزي في -مقدمة- «الموضوعات» ١/ ٧٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٨٨)، والحاكم ١/ ١١١ من طريق محمد ابن عُبيد، به، ووقع في رواية الحاكم: «حدثني ابن كعب وغيره، عن أبي قتادة».

وأخرجه الدارمي (٢٣٧) من طريق أحمد بن خالد الوَهْبي، والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٧٤٥) من طريق إسماعيل بن عياش، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، ومن طريقه ابن ماجه (٣٥) عن يحيى بن يعلى التيمي، والحاكم ١/ ١١١، وابن الجوزي في مقدمة «الموضوعات» ١/ ٧٠ من طريق أبي شهاب عبد ربه بن نافع الحَنَّاط، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤) من طريق يونس بن بُكَير، خمستهم عن محمد بن إسحاق، به. ووقع عندهم جميعاً غير ابن الجوزي تسميةُ ابن كعب بن مالك: معبداً، وليس عند الطحاوي قوله ﷺ: «يا أيها الناس، إياكم وكثرة الحديث عني»، واقتصر الرامهرمزي عليها، وتحرف «معبد» في مطبوع «المحدث الفاصل» إلى: «سعيد».

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٣) من طريق سلامة بن رَوْح، عن عُقيل بن خالد، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة، إلا أنه قال: =

. . . .

= «بيتاً في النار» بدل: «مقعده في النار». وسلامة بن رَوْح الأيلي ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/١٧، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٤) من طريق أَسِيد بن أبي أَسيد، عن أمه، قالت: قلت لأبي قتادة: ما لك لا تحدث عن رسول الله ﷺ كما يُحدِّثُ عنه الناس؟ فقال أبو قتادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب عليَّ، فليُسَهِّل لجَنْبه مَضْجَعاً من النار» وجعل رسول الله ﷺ يقول ذٰلك ويمسح الأرض بيده. وإسناده ضعيف لجهالة أم أَسِيد ابن أبي أَسِيد البَرَّاد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/١٧، والحاكم ١/١١١-١١٢، وابن الجوزي في -مقدمة- «الموضوعات» ١/١٧ من طريق عَتَّاب بن محمد بن شوذب، عن كعب بن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قلت لأبي قتادة: حدثني بشيء سمعتَه من رسول الله ﷺ، قال: أخشى أن يَزِلَّ لساني بشيءٍ لم يَقُلْه رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إياكم وكثرةَ الحديث عني، من كذب عليَّ متعمداً، فليتبوَّأْ مَقْعَده من النار». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد ابن معبد بن أبي قتادة، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦٣٩). وفي آخره: قال عفان: وقد قال لي: محمد بن كعب.

وسيأتي أيضاً عن حسن بن موسى الأشيب، عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦٤٠).

وقوله: «فمن قال علي مال لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار» قد تواترت بذٰلك الأخبار عن النبي ﷺ، انظر جملة منها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٤٧٨).

٢٢٥٣٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بنُ المُبارَكِ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يُسمعنا الآيةَ في الظُّهرِ والعَصرِ أحياناً[1].

٢٢٥٤٠- حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيْس، عن عامر -يعني ابن عبدالله بن الزبير- عن الزُّرقي

عن أبي قتادة: أن النبيّ ﷺ كان إذا جلس في الصَّلاة وضعَ يمينَه على فَخِذه اليمنى، وأشار بأُصبعِه[2].

٢٢٥٤١- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن غيلان ابن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

عن أبي قتادة الأنصاري: أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن صومه، فذكر الحديث إلا أنه قال: صوم الاثنين؟ قال: «ذاكَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وسيأتي مطولاً عن وكيع برقم (٢٢٦٤٨)، وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو العُميس: هو عُتبة بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مَسعود الهُذَلي، والزُّرقي: هو عَمرو بن سُليم بن خَلْدة.

وفي الباب عن نمير الخزاعي عند أبي داود (٩٩١)، والنسائي ٣/ ٣٩، وابن خزيمة (٧١٥) و(٧١٦)، والبيهقي ٢/ ١٣١.

وعن أبي حميد الساعدي، عند الترمذي (٢٩٣).

وانظر حديث عبد الله بن عمر، السالف برقم (٦٠٠٠)، وذكرنا شاهدين آخرين عنده.

يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ، وأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ»[1].

٢٢٥٤٢- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، أن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري أخبره، أن عبد الله بن أبي قتادة

أخبره أن أباه، كان يُحدِّث: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً مُحْتَسِباً مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كفَّرَ الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطاياكَ»

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) عن محمد بن بشار بندار، عن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا سعيد، بهٰذا الإسناد -وقال فيه: «يوم ولدتُ فيه، ويوم أموت فيه»!

وفيه وهم في إسناده وآخر في متنه، ففي الإسناد أدخل بين محمد بن جعفر وسعيد عبدَ الأعلى -وهو ابن عبد الأعلى-، ومحمد وعبد الأعلى أقران، ولا يعرف لأحدهما رواية عن الآخر. وأما في المتن فقد وقع فيه: «ويوم أموت فيه» وهو غير محفوظ في الحديث، ولم يقع هٰذا إلا عند ابن خزيمة، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الحاكم ٢/٦٠٢ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، به، كرواية المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٣٦٤٢) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به -وذكر فيه حروفاً أخرى من الحديث الطويل غير التي ذكرها المصنف.

وأخرج من الحديث قصة فضيلة صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء: ابنُ حبان (٣٦٣١) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد، به.

وانظر (٢٢٥١٧) و(٢٢٥٣٧).

ثمَّ إن رسول الله ﷺ لبث ما شاء الله، ثم سأله الرجلُ، فقال: يا رسولَ الله، إن قُتلتُ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مُدبر كَفَّرَ الله عني خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله مُقْبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله عنكَ خَطاياكَ إلّا الدَّينَ، كذٰلكَ قال لي جِبْرِيلُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٢ و٥/ ٣١٠، ومسلم (١٨٨٥) (١١٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٣)، وأبو عوانة (٧٣٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٥٥ و٩/ ٢٥، وابن عبد البر في «الاستذكار» (٢٠١٣٦م) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وهو عند ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم وابن عبد البر مختصر بذكر السؤال مرة واحدة.

وأخرجه بنحوه مالك ٢/ ٤٦١، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٨٢)، وابن أبي عاصم (١٨٧٤)، والنسائي ٦/ ٣٤، وأبو عوانة (٧٣٦٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٢) و(٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، وابن حبان (٤٦٥٤)، والبغوي في «تفسيره» ١/ ٢٦٦، وفي «شرح السنة» (٢١٤٤)، وأخرجه أبو عوانة (٧٣٦٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، وأبو عوانة أيضاً (٧٣٦٦) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد السَّكوني، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٨٧٥) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري والزبير أبي خالد، عن سعيد المقبري، عن أبي قتادة ليس فيه ابن أبي قتادة. وأشار إليه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٣٤-١٣٥.

وأخرجه بنحوه الطيالسي في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥٨٤٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٩٢)، والدارمي (٢٤١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧٢)، وأبو عوانة في الجهاد كما في =

. . . .

=«إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٠، والخطيب في «الفصل للوصل المدرج في النقل» ٢/ ٧٩٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٢ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، به.

وأخرجه بنحوه الشافعي في «السنن المأثورة» (٦٨١)، والحميدي (٤٢٥)، وأبو عوانة (٧٣٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٣) و(٣٦٥٧)، من طريق محمد بن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، به.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٥٥٣)، ومن طريقه مسلم (١٨٨٥) (١١٨)، والخطيب في «الفصل للوصل» ٢/ ٧٩٢-٧٩٣ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ. وابن عجلان، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وقد سقط من «صحيح مسلم» في رواية عمرو بن دينار قوله: «عن النبي ﷺ» فصار ظاهره أن عمرو بن دينار وابن عجلان يرويانه جميعاً عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه متصلاً، والمحفوظ في رواية سفيان: عن عمرو ابن دينار، عن محمد بن قيس مرسلاً، كما في «سنن سعيد»، ويؤيده أن الحميدي رواه في «مسنده» (٤٢٦) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٥ عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن قيس، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة مرفوعاً. قال حمزة الكناني صاحب النسائي -كما في «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٥٠-: هٰذا الحديث خطأ، وإنما رواه الثقات عن ابن عيينة، عن عمرو، عن محمد بن قيس، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٥٨٥)، ومكرراً برقم (٢٢٦٢٦).

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٣-٣٤ من طريق أبي عاصم النبيل، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة مرفوعاً. وأشار الدارقطني في «العلل» إلى أن عباد بن إسحاق تابع ابن عجلان على هٰذا الإسناد، وقال: =

٢٢٥٤٣- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن عمرو، عن سعيد ابن أَبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بجِنَازةٍ ليُصَلِّيَ عليها، فقال: «أَعليه دَيْنٌ؟» قالوا: نعم، ديناران. قال: «أَتَرَكَ لهما وَفاءً؟» قالوا: لا. قال: «صَلُّوا على صاحِبكم». قال أَبو قتادة: هما عليَّ يا رسولَ الله. فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ(١).

=وهما فيه. وقال الترمذي عقب الحديث (١٧١٢): وهٰذا (يعني حديث أبي قتادة) أصح من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٩٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عمرو -وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، لٰكن وقع في رواية بكير بن عبد الله بن الأشج الآتية في تخريج الحديث: أن عبد الله بن أبي قتادة لم يسمعه من أبيه، وإنما حدثه به من لا يَتَّهِمُه من أهله، عن أبيه.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٠)، وابن حبان (٣٠٥٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٢٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥١٢) من طريق عبد الله بن عمر، عن أبي النضر بن سالم بن أبي أمية، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه. وفيه: عبد الله بن عمر العُمَري، وهو ضعيف. ولم يذكرا في روايتيهما قوله: «أترك لهما وفاءً؟». وجاء عند عبد الرزاق قوله: نعم، عليه بضعة عشر درهماً، بدل قوله: نعم، ديناران. وهٰذه الجملة ليست عند الطبراني. وليس في رواية الطبراني تسميةُ الرَّجلِ الذي تَحمَّلَ دَيْنَ الميت.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٧) من طريق عمرو بن =

. . . .

= الحارث، و(٤١٤٨) من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن بكير بن عبد الله ابن الأَشجِّ، عن عبد الله بن أبي قتادة، أنه قال: سمعت من أهلي من لا أَتَّهِم يحدث: أن رجلاً توفي على عهد رسول الله ﷺ وعليه ديناران، فأبى رسول الله ﷺ أن يصلِّي عليه حتى تحمَّل بهما أبو قتادة. هٰذا لفظ حديث الليث، ولفظ حديث عمرو بن الحارث: أن عبد الله بن أبي قتادة حدث بكير ابن عبدالله: أن رجلاً من نجران سأله وهو عند نافع بن جبير، فقال: أرأيت الحديث الذي ذكر لنا في الرجل الذي كان عليه دين ديناران، فدُعِيَ إليه رسول الله ﷺ، فأبى أن يصلي عليه، فتحمل بهما أبو قتادة: هل سمعت أباك ذكر ذٰلك؟ قلت: لا، ولٰكن قد حدثنيه من أهليَ من لا أتَّهُمه.

وأخرجه ابن حبان (٣٠٥٩) من طريق محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي قتادة. وهٰذه متابعة قوية لعبدالله بن أبي قتادة إن كان محمد بن عمرو الليثي قد حفظه، فإنه صدوق حسن الحديث كما ذكرنا، ويكون له فيه إسنادان، والله أعلم.

وسيأتي الحديث عن يعلى بن عبيد، عن محمد بن عمرو برقم (٢٢٥٨٦).

ومن طريق عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عبد الله بن أبي قتادة بالأرقام (٢٢٥٧٢) و(٢٢٥٧٣) و(٢٢٦٥٧).

ويشهد له حديث سَلَمَةَ بن الأَكْوع السالف في «المسند» برقم (١٦٥١٠) و(١٦٥٢٧)، وهو في «صحيح البخاري».

وحديث جابر بن عبد الله السالف في «المسند» أيضاً برقم (١٤١٥٩) و(١٤٥٣٦)، وهو صحيح.

وحديث أسماء بنت يزيد عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٤٤٨/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٤٦٦)، وفي «الشاميين» (١٤٢٤). وإسناده حسن.

وحديث أبي أمامة الباهلي عند أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٥٤٥)، وأبي يعلى في «مسنده الكبير» كما في «المطالب =

٢٢٥٤٤- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن مَعْبَد ابن كعب بن مالك

عن أبي قتادة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إيَّاكُم وكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيعِ، فإنَّه يُنفِّقُ ثُمَّ يَمْحَقُ»(١).

=العالية» أيضاً (١٥٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٧٥٠٦) و(٧٥٠٨)، وفي «الشاميين» (٦٨٥) و(٦٨٩) و(٧٠٠) و(٢٠٥٨). وهو حديث حسن، ولم يقع في بعض رواياته تسمية الرجل الذي تكفَّل بسداد دَيْن الميت، ووقع في الموضع الأول من «معجم الطبراني الكبير» سقط يستدرك من غيره من مصادر تخريج الحديث.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٨٩٩)، وهو في «الصحيحين».

وعن أنس بن مالك عند أبي بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١٥٤٨). وإسناده ضعيف، فيه صدقة بن عيسى الحنفي، وهو ضعيف.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (٣٤٩٣). وإسناده ضعيف.

قلنا: وتَرْكُ النبي ﷺ الصلاةَ على من مات وعليه دَيْنٌ ولم يترك وفاءً لدَيْنه، إنما كان في أول الأمر كما جاء في حديث أبي هريرة وجابر بن عبد الله المشار إليهما آنفاً؛ وذٰلك تشديداً وتغليظاً لأمر الدَّيْن، فلما فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ الفتوح، قال: «أنا أَوْلى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترك دَيْناً فعليَّ، ومن ترك مالاً فلورثته».

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث، وقد صرَّح بالسماع في الرواية التالية، فانتفت شبهة تدليسه، ثم هو قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٠، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٢١) من=

٢٢٥٤٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني مَعْبَد ابن كعب بن مالك أنه ٢٩٨/٥

سمع أبا قتادة السَّلَمي، يُحدِّثُ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إيَّاكُم وكَثرَةَ الحَلِفِ في البَيْعِ، فإنَّه يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ»[1].

٢٢٥٤٦- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا حمادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قَتادة، قال: كنا معَ رسول الله ﷺ في سَفَرٍ، فقال:

= طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٠٩) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى وإسماعيل بن عياش، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٧٦ من طريق زياد ابن عبد الله البكائي، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٠، ومسلم (١٦٠٧)، والنسائي ٧/٢٤٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/٢٦٥، وفي «الآداب» (٩٦٢) من طريق الوليد ابن كثير المخزومي، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٢٠) من طريق عُقيل بن خالد كلاهما عن معبد بن كعب بن مالك، به.

وسيأتي برقم (٢٢٥٤٥) و(٢٢٥٧١) من طريق ابن إسحاق.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٠٧)، ولفظه: «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للكسب» وإسناده صحيح.

قوله: «فإنه ينفق» أي: الحلف الكاذب كما جاء صريحاً في حديث أبي هريرة المذكور، وينفِّق بتشديد الفاء، أي: يروِّج السلعة.

«يمحق» بوزن يمنع: يمحو البركة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه من أجل محمد بن إسحاق.

وانظر ما قبله.

«إِنَّكُم إِنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غداً، تَعْطَشُوا» وانطلقَ سَرَعانُ الناسِ يُرِيدونَ الماءَ، ولَزِمْتُ رسولَ الله ﷺ، فمالَتْ برسول الله ﷺ راحِلتُه، فنَعَسَ رسول الله ﷺ، فدَعَمْتُه، فادَّعَمَ، ثم مالَ حتى كاد أن يَنْجَفِلَ عن راحلتِه، فدَعَمْتُه، فانْتَبه، فقال: «مَنِ الرَّجلُ؟» قلت: أَبو قتادة. قال: «مذ كم كان مَسِيرُكَ؟» قلت: منذ اللَّيلةِ. قال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَ رسولَه» ثم قال: «لو عَرَّسْنا» فمالَ إلى شَجرةٍ، فنَزَلَ، فقال: «انْظُرْ هل تَرَى أَحداً؟» قلت: هٰذا راكبٌ، هٰذان راكبانِ -حتى بَلَغَ سبعةً-، فقال: «احْفَظُوا علينا صلاتَنا» فنِمْنا، فما أَيْقَظَنا إلا حَرُّ الشَّمس، فانْتَبَهْنا، فرَكِبَ رسولُ الله ﷺ، فسارَ، وسِرْنا هُنَيَّةً[1]، ثم نزلَ، فقال: «أَمعكم ماءٌ؟» قال: قلت: نعم، معي مِيضَأَةٌ فيها شيءٌ من ماءٍ، قال: «ائْتِ بها» فأَتيْتُه بها، فقال: «مُسُّوا منها، مُسُّوا منها» فتَوضَّأَ القومُ، وبَقِيَتْ جُرْعَةٌ: فقال: «ازْدَهِرْ بها يا أَبا قتادةَ، فإنه سيكون لها نَبأٌ».

ثم أَذَّنَ بلالٌ، وصَلَّوا الرَّكعتينِ قَبْلَ الفَجْرِ، ثم صَلَّوا الفجرَ، ثم رَكِبَ ورَكِبْنا، فقال بعضُهم لبعض: فَرَّطْنا في صلاتِنا. فقال رسول الله ﷺ: «ما تَقولُون؟ إِنْ كان أَمْرَ دُنياكم، فشَأْنُكُم، وإِنْ

---

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (م) و(ق): «هُنَيْهَة»، وكلاهما بمعنى القليلِ من الزَّمان، وهُنَيَّة: تصغير هَنَة على القياس، وهُنَيْهة: على إبدال الهاء من الياء في هُنَيَّة.

كان أَمْرَ دِينِكم، فإِلَيَّ» قلنا: يا رسول الله، فَرَّطْنا في صلاتِنا. فقال: «لا تَفرِيطَ في النَّوْمِ، إنما التَّفْرِيط في اليَقَظَةِ، فإذا كان ذٰلك، فصَلُّوها، ومن الغَدِ وَقْتَها».

ثم قال: «ظُنُّوا بالقَوْمِ» قالوا: إنك قلتَ بالأَمسِ: «إنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غداً، تَعْطَشُوا» فالناسُ بالماءِ. فقال: «أَصبحَ الناسُ وقد فَقَدُوا نبيَّهم، فقال بعضهم[1]: إن رسولَ الله بالماءِ. وفي القومِ أَبو بكر وعمر، فقالا: أَيُّها الناسُ، إن رسولَ الله لم يكُنْ ليَسْبقَكُمْ إلى الماءِ ويُخَلِّفَكم. وإِن يُطِعِ الناسُ أَبا بكر وعمر، يَرْشُدُوا» قالها ثلاثاً.

فلما اشْتَدَّتِ الظَّهِيرةُ، رُفِعَ لهم رسولُ الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هَلَكْنا عَطَشاً[2]، تَقطَّعَتِ الأَعْناقُ، فقال: «لا هُلْكَ عليكم» ثم قال: «يا أَبا قتادةَ، ائْتِ بالمِيضَأَةِ» فأَتَيتُه بها، فقال: «احْلُلْ لي غُمَري -يعني: قَدَحَه-» فحَلَلْتُه، فأَتَيتُه به، فجعلَ يَصُبُّ فيه، ويَسْقي الناسَ، فازْدَحَمَ الناسُ عليه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ، أَحْسِنُوا المَلأَ، فكلُّكم سَيصْدُرُ عن رِيٍّ» فشَرِبَ القومُ حتى لم يَبْقَ غيري وغيرُ رسول الله ﷺ، فصَبَّ لي، فقال: «اشْرَبْ يا أَبا قتادةَ» قال: قلت: اشْرَبْ أَنت يا رسول الله، قال: «إنَّ ساقِيَ القَوْمِ آخِرُهُم» فشَرِبتُ، وشَرِبَ

---

(١) وقع في (م): «فقال بعضهم لبعض».

(٢) في (ظ٥): «عطشنا».

بعدي، وبَقِيَ في المِيضَأَةِ نحوٌ مِمَّا كان فيها، وهم يومئذٍ ثلاثُ مئةٍ.

قال عبد الله: فسَمِعَني عِمرانُ بن حُصين وأَنا أُحدِّثُ هٰذا الحديثَ في المَسْجِدِ الجامعِ، فقال: مَنِ الرَّجلُ؟ قلت: أَنا عبد الله بن رباحٍ الأَنصاريُّ قال: القومُ أَعلمُ بحديثِهم، انظر كيف تُحدِّثُ. فإني أَحدُ السَّبْعةِ تلك اللَّيلةَ. فلما فَرَغْتُ، قال: ما كنتُ أَحْسَبُ أَن أَحداً يحفظُ هٰذا الحديثَ غيري(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة وعبد الله بن رباح، فهما من رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٨١) والدارقطني ١/ ٣٨٦، وأبو نعيم في «تثبيت الإمامة» (٦٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٣٢-١٣٣، و«الاعتقاد» ص ٢٧٧ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً، وبعضهم لم يسق لفظه، وعند الطحاوي: أن القصة كانت في غَزْوةٍ، أو في سَرِيَّة.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢١٣٥)، وأبو داود (٤٣٧) و(٥٢٢٨)، وابن خزيمة (٤١٠)، وابن حبان (٦٩٠١)، والبيهقي في «المدخل» (٦٠)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ١٢٦، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٩) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٥٤٧).

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً ابن سعد ١/ ١٨٠-١٨٢، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣١-٢٣٢، والدارمي (٢١٣٥)، ومسلم (٦٨١)، وأبو داود (٤٤١)، والفريابي في «دلائل النبوة» (٣٠)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٣)، وابن الجارود (١٥٣)، وأبو عوانة (٢١٠١)، وأبو القاسم=

. . . .

= البغوي في «الجعديات» (٣١٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٢٨ و٤١٣، والطحاوي ١/ ١٦٥، وأبو بكر الدينوري في «المجالسة» (١٦٥)، وابن حبان (١٤٦٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨١)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٣٨٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٣٧٦ و٤٠٤، وفي «دلائل النبوة» ٤/ ٢٨٢-٢٨٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٨/ ٧٤-٧٥ و٧٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن رباح الأنصاري ص ٢٩٠-٢٩١ من طريق سليمان بن المغيرة، وابن ماجه (٦٩٨)، والترمذي (١٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٩٤، وفي «الكبرى» (١٥٨٢)، وابن خزيمة (٩٨٩)، والطحاوي ١/ ٤٦٦، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ١٥ و٢٣-٢٤ من طريق حماد بن زيد، والدارقطني ١/ ٣٨٦ من طريق حماد بن واقد، ثلاثتهم عن ثابت البناني، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي مختصراً من طريق حماد بن زيد برقم (٢٢٥٧٧)، ومن طريق شعبة ابن الحجاج برقم (٢٢٦٣١)، كلاهما عن ثابت البناني.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٣٨)، والطبراني في «الأحاديث الطوال» ٢٥/ (٥٣)، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ١٨-١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢١٦-٢١٧ من طريق خالد بن سُمَير، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٢) من طريق علي بن زيد، وأبو الشيخ (١٨٦)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٥٧ من طريق خالد الحذاء، ثلاثتهم عن عبد الله بن رباح، به. وقال خالد ابن سُمير في حديثه: «فمن أدرك منكم صلاة الغداة من غد صالحاً، فليقض معها مثلها» وقوله: «فليقض معها مثلها» وهمٌ منه لم يتابعه عليه أحد، والروايات الصحيحة لهٰذا الحديث جاءت بلفظ: «فإذا كان ذٰلك، فصلوها، ومن الغد وَقْتَها»، وبلفظ: «فإذا كان ذٰلك، فليصلها حين يَنْتبهُ لها، فإذا كان من الغد، فليصلها عند وَقْتِها» والمراد منه فيما قاله غير واحد من أهل العلم: أن وقت صلاة الفجر لم يتحول إلى ما بعد طلوع الشمس بسبب نومهم، وقضائهم لها بعد الطلوع، فإذا كان الغد، صَلَّوْا صلاة الصبح في وقتها المعتاد=

. . . .

=وليس معناه أنه أمرهم بقضاء الفائتة مرتين: مرة في الحال، ومرة في الغد. فمن فاتته صلاة فقضاها، لا يتغير وقتها ويتحول وقتها في المستقبل، بل يبقى كما كان، فإذا كان الغد، صلى صلاة الغد في وقتها المعتاد.

وذهب بعضهم إلى أن ظاهر الحديث: إعادة المقضية مرتين: عند ذكرها، وعند حضور مثلها في الوقت الآتي، قال الخطابي: ويشبه أن يكون الأمر فيه للاستحباب؛ ليحوز فضيلة الوقت في القضاء. لٰكن رده ابن حجر في «الفتح» ٧١/٢ بأنه لم يقل باستحباب ذٰلك أحد من السلف، بل عدّوه غلطاً من راويه.

وذهب بعضهم إلى أن ذٰلك منسوخ، قال الخطيب البغدادي: والأمر بإعادة الصلاة المنسية بعد قضائها حال الذكر من غد ذٰلك الوقت منسوخ؛ لإجماع المسلمين أن ذٰلك غير واجب ولا مستحب. والله أعلم.

وسيأتي مطولاً ومختصراً من طريق بكر بن عبد الله المزني بالأرقام (٢٢٥٤٦م) و(٢٢٥٤٨) و(٢٢٥٩٩) و(٢٢٦٠٠) و(٢٢٦٣٢)، ومطولاً من طريق قتادة برقم (٢٢٥٧٥)، كلاهما عن عبد الله بن رباح الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١١٩٤) عن عبدة بنت عبد الرحمٰن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيها عبد الرحمٰن، عن أبيه مصعب، عن أبيه ثابت، عن أبيه عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة: أنه حرس النبيَّ ﷺ ليلة بدر، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيّك هٰذه الليلة». وفيه مجاهيل.

وسيأتي الحديث مختصراً من طريق الحصين بن عبد الرحمٰن، عن عبد الله ابن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٦١١).

وفي الباب عن أنس بن مالك، عند ابن عدي في «الكامل» ١٢٣٨/٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١٣٤/٦-١٣٥. وإسناده ضعيف.

وقصة تَعْريس النبي ﷺ، والنومِ عن صلاة الفجر، وقضائها بعد ارتفاع الشمس، رواها جماعة من الصحابة، انظر أحاديثهم في حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٦٣٥٧)، وبعضها في «الصحيحين». =

. . . .

= وفي باب الأذان للصلاة الفائتة عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٦٤)، وهو صحيح.

وفي باب قوله ﷺ: «إن كان أمر دنياكم فشأنكم، وإن كان أمر دينكم فإليَّ» عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٥٤٤)، وإسناده صحيح على شرط مسلم، وانظر شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «ساقي القوم آخرهم» عن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٢١)، وإسناده ضعيف.

وعن المغيرة بن شعبة عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (١١٩٦)، وإسناده ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٢٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٥٦)، وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن مسعود عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٥، وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٨٥) وإسناده ضعيف.

وقوله: سَرَعان الناس، بفتحتين: أوائلهم الذين يسارعون إلى الأمر.

وقوله: فدعمته، أي: أقمت مَيْله، وصرت تحته كالدِّعامة تحت البناء.

وقوله: ينجفل، أي: يسقط.

وقوله: «لو عَرَّسنا»: من التَّعْريس، وهو نزول المسافر آخر الليل.

وقوله: مِيضَأة، بكسر الميم، وبعد الضاد همزةٌ، يمد ويقصر: هي الإناء الذي يُتوضَّأُ به.

قوله: «ازدهر بها»، أي: احتفظ بها، واجعلها في بالِك، والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال.

وقوله: «ظُنُّوا القوم»: أمر من الظن، أي: خَمِّنُوا في حالهم.

وقوله: «أحسنوا المَلأَ»: المَلأُ: الخُلُق والعِشْرة، يقال: ما أحسنَ مَلأَ فلان! أي: خلقه وعشرته.

٢٢٥٤٦م- قال حَمَّاد[1]: وحدثنا حُميد الطَّويلُ، عن بَكْرِ بن عبد الله المُزَني، عن عبد الله ابن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِه، وزاد: قال: كان رسولُ الله ﷺ إِذا عرَّس وعليه ليلٌ، تَوسَّدَ يَمِينَه، وإِذا عَرَّسَ الصُّبحَ، وضعَ رأْسَه على كَفِّه اليمنى، وأَقامَ ساعدَه[2].

---

(١) القائل هو يزيد بن هارون كما في الإسناد السابق.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- وعبد الله بن رباح، فهما من رجال مسلم. حميد الطويل: هو ابن أبي حُميد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» بإثر الحديث (٣٩٨١)، والحاكم ١/ ٤٤٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ١٣٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الطحاوي الزيادة في هيئة اضطجاع النبي ﷺ إذا عَرَّسَ من الليل أو قبيل الصبح، واقتصر الحاكم عليها.

وأخرجه مسلم (٦٨٣)، والترمذي في «الشمائل» (٢٥٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٥٠ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، به. واقتصروا على الزيادة في اضطجاعه ﷺ عند التعريس ليلاً أو قبل الصبح.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٥٠٣) من طريق مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله، به. وليس عند الفريابي الزيادة المذكورة آنفاً، واقتصر اللالكائي على قوله ﷺ: «إن يطع الناس أبا بكر وعمر، يرشدوا». ورواية مبارك بن فضالة ستأتي مختصرة أيضاً برقم (٢٢٥٩٩) و(٢٢٦٠٠).

وسيأتي الحديث مختصراً بالزيادة المذكورة عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٦٣٢). =

● ٢٢٥٤٧- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيمُ بن الحَجَّاج، حدثنا حَمَّاد ابن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ، عن أبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه(١).

● ٢٢٥٤٨- حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم، حدثنا حمَّاد، عن حُميدٍ، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبد الله بن رَباحٍ، عن أَبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَه(٢). ٥/٢٩٩

= وسيأتي الحديث أيضاً عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة برقم (٢٢٥٤٨).

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج -وهو السَّامي-، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٣٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٣)، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٥) من طريق إبراهيم بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن حبان وأبو الشيخ على قوله ﷺ: «ساقي القوم آخرهم»، وقرنا بحماد بن سلمة حماد بن زيد، وستأتي رواية حماد بن زيد برقم (٢٢٥٧٧)، وساق أبو نعيم لفظه بأخصر من الرواية السالفة برقم (٢٢٥٤٦)، وقال في آخره: قال إبراهيم ابن الحجاج في حديثه: والقوم يومئذ سبع مئة.

قلنا: وهو وهم منه، والصواب: ثلاث مئة كما هي رواية غيره عن حماد ابن سلمة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. إبراهيم: هو ابن الحجاج السَّامي، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٩)، وابن حبان (٦٤٣٨) من طريق إبراهيم بن الحجاج، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن حبان في روايته على هيئة اضطجاع النبي ﷺ عند التعريس من الليل أو الصبح.

وقد سلف الحديث عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة =

٢٢٥٤٩- حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام

عن محمد قال: كنَّا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا، فرأى كوكباً انقضَّ فنظروا إليه، فقال أبو قتادة: إنّا قد نهينا أن نُتْبِعَه أبصارَنا[١].

٢٢٥٥٠- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد

عن أبي قتادة قال: سُئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الإثنين، فقال: «فِيهِ وُلِدْتُ وفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ»[٢].

٢٢٥٥١- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شيبان، عن

= برقم (٢٢٥٤٦م).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن حسان القردوسي، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٠٧)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرك» ٢٨٦/٤ عن معمر، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

قال السندي: قوله: «انقض» من الانقضاض، أي: سقط.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٧) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٤٢٦) عن موسى بن إسماعيل، والبيهقي ٢٨٦/٤ من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن مهدي بن ميمون، به. ووقع في رواية موسى بن إسماعيل: «أرأيت صوم يوم الاثنين والخميس؟» بزيادة ذِكْر الخميس فيه، وهو وهم كما سلف التنبيه عليه عند الرواية (٢٢٥٣٧).

خالد بن سُمَير[1] قال:

قَدِمَ علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمعَ إليه ناسٌ من النَّاس، قال: حدَّثنا أبو قتادة فارسُ رسول الله ﷺ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأُمراء وقال: «عَليكُم زيدُ بن حارِثةَ، فإنْ أُصِيبَ زيدٌ، فجَعْفَرٌ، فإنْ أُصِيبَ جعفرٌ، فعبدُ الله بن رواحةَ الأنصاريُّ» فوثبَ جعفرٌ، فقال: بأبي أنت يا نبيَّ الله وأُمِّي، ما كنتُ أَرهبُ أن تستعمل عليَّ زيداً، قال: «امْضُوا فإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذٰلكَ خَيْرٌ» قال: فانطلق الجيشُ فَلَبِثُوا ما شاء الله، ثم إن رسولَ الله ﷺ صَعِدَ المِنبر وأَمَرَ أن يُنادَى: الصَّلاةُ جَامِعَة، فقال رسولُ الله ﷺ: «نابَ خَبرٌ -أَوْ ثابَ خَبرٌ، شكَّ عبدُ الرحمٰن- ألا أُخْبرُكم عن جَيْشِكُم هٰذا الغازي، إنَّهم انطلقُوا حتّى لَقُوا العَدُوَّ، فأصيبَ زيدٌ شهيداً، فاستغفِرُوا له» فاستغفر له الناسُ «ثم أَخَذَ اللِّواءَ جعفرُ بنُ أبي طالب فَشَدَّ على القَوم حتَّى قُتِلَ شهيداً، أَشْهَدُ له بالشَّهادَةِ، فاستغفِرُوا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ عبدُ الله ابنُ رواحَةَ، فأَثبتَ قَدمَيْهِ حتّى أُصِيبَ شَهِيداً، فاستغفِروا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ خالدُ بنُ الوليدِ ولم يكُنْ مِن الأُمَراءِ، هو أَمَّرَ نَفْسَه» فرفع رسولُ الله ﷺ أُصبَعَيْه[2]، وقال: «اللهمَّ هو سَيْفٌ مِن

(١) تصحف في (م) إلى: شمير.

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية وسنن النسائي، ووقع في ابن حبان: «ضَبْعَيْه» بمعنى عضديه، وفي «شرح المشكل»: يديه، وكلاهما بمعنى، وإليه نميل.

سُيُوفِكَ، فانصُرْهُ -وقال عبد الرحمٰن مرة: فانْتَصِرْ به» فيومئذٍ سُمِّيَ خالدٌ سيفَ الله، ثم قال النبيُّ ﷺ: «انْفِرُوا فأَمدُّوا إخوانكم ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» فنفرَ الناسُ في حرٍّ شديد مُشاةً ورُكباناً[1].

٢٢٥٥٢- حدثنا عبد الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد العزيز -يعني ابن رُفَيْع- عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهْرُ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد من أجل خالد بن سُمير، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٤٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٦-٤٧، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥١٢، والدارمي (٢٤٤٨)، والنسائي (٨١٥٩) و(٨٢٨٢) ، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥١٧٠)، وابن حبان (٧٠٤٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٣٦٧-٣٦٨ من طرق عن الأسود بن شيبان، به. ورواية ابن أبي شيبة مطولة جداً، وفيها زيادة، ورواية الدارمي مختصرة جداً من أوله، ورواية ابن سعد مختصرة أيضاً.

وسيأتي مكرراً (٢٢٥٦٦).

وفي الباب عن عبد الله بن جعفر سلف برقم (١٧٥٠).

قوله: «ناب خبر» بالنون، أي: نزل.

«أو ثاب» بالمثلثة، أي: رجع خبر، والمعنى: وصل خبرُهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري. =

٢٢٥٥٣- حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرىءُ، حدثنا حيوة، قال: حدثنا أبو صخر حُميد بن زياد، أن يحيى بن النَّضر حدثه

عن أبي قتادة، أنه حضر ذٰلك قال: أتى عمرُو بن الجَموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ قاتلتُ في سبيل الله حتى أُقتلَ أَمشي برِجْلِي هٰذه صحيحةً في الجنَّة -وكانت رجلُه عَرْجاءَ- فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ». فقتلوه[1] يومَ أُحد هو وابن أخيه ومولىً لهم، فمرَّ عليه رسولُ الله ﷺ فقال: «كأني أَنظُرُ إليكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هٰذِهِ صَحِيحَةً في الجَنَّةِ» فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجُعِلُوا في قبر واحد[2].

= وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٢٠١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٢٠) من طريق أبي نعيم، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٩) عن أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٩٨) عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رُفَيع، به.

وأخرجه ابن عدي ٦/٢٠٦٦ من طريق قيس بن الربيع، عن عائذ بن نصيب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.

وسيأتي (٢٢٦٥٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٤٥) ونقلنا هناك عن الخطابي، أن معناه: أن الله سبحانه هو صاحب الدهرِ ومُدَبِّرُ الأمور التي تنسبونها إلى الدهر.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): فقتلوا، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده حسن من أجل حميد بن زياد، وهو -وإن كان من رجال مسلم- =

٢٢٥٥٤- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ صلَّى على مَيتٍ فسمعتُه يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتِنا، وشاهِدِنا وغائِبِنا، وصَغِيرِنا وكَبيرِنا وذَكَرِنا وأُنْثانا».

قال يحيى: وزاد فيه أبو سلمة: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَه مِنّا فأَحْيِه على الإسلامِ، ومَنْ تَوَفَّيْتَه منا، فَتَوَفَّهُ على الإيمانِ»(١).

=فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وله بعض الأوهام، ومن أوهامه في هٰذا الحديث قوله: ابن أخيه والصواب أنه ابن عمه من بعيد، وهو عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وعمرو بن الجموح: هو ابن زيد بن حرام الأنصاري، والوهم الثاني الذي وقع فيه هو ذكره لدفن المولى معهما في قبر واحد ولم يتابعه عليه أحد، فالذي في الصحيح أنهما دفنا معاً دون المولى (انظر البخاري ١٣٥١)، وعليه أهل السير والمغازي كابن إسحاق ومالك والواقدي. انظر دلائل النبوة للبيهقي ٣/ ٢٩١ و٢٩٣، و«تاريخ المدينة» لعمر ابن شبة ١/ ١٢٨ وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان المصري.

وأخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» ١/ ١٢٨-١٢٩ عن هارون بن معروف، عن عبد الله بن وهب، عن حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

(١) إسناد الموصول منهما رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن قد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثير كما بيَّناه عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٠٩)، وكذٰلك سلف الكلام على المرسل منهما هناك.

وسلف برقم (١٧٥٤٦)، وسيأتي برقم (٢٢٦١٩) عن عفان بن مسلم، عن همام.

وسيأتي برقم (٢٢٦٢٠) من طريق أبي إبراهيم، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

٢٢٥٥٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثني عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا دُعي لِجنازة سأل عنها، فإن أُثْني عليها خيرٌ قام فصلَّى عليها، وإن أُثْني عليها غيرُ ذٰلك، قال لأهلها: «شأنَكُم بها» ولم يصلِّ عليها[1]. ٥/٣٠٠

٢٢٥٥٦- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا إبراهيمُ بن سعد، حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، فذكر نحوه[2].

٢٢٥٥٧- حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩٦)، وابن حبان (٣٠٥٧) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣٦٤/١ من طريق أسد بن موسى وسليمان بن داود كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به. وانظر ما بعده.

قوله: «أُثني عليها خيرٌ» كذا هو في (م) والأصول برفع «خير» على أنه نائب فاعل لـ «أُثني» وفي المصادر التي خرجت الحديث: «خيراً» بالنصب، ويوجَّه بأنه أُقيم الجار والمجرور مقام المفعول الأول، فيكون هو نائب الفاعل، وخيراً: مقام المفعول الثاني. وقال ابن مالك: «خيراً» صفة لمصدر محذوف، وأقيمت مقامه فنصبت لأن «أُثني» مسند إلى الجار والمجرور، والتفاوت بين الإسناد إلى المصدر والإسناد إلى الجار والمجرور قليل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي.

وانظر ما قبله.

عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ قَعَدَ على فِراشِ مُغِيبَـةٍ قَيَّضَ الله له يومَ القِيامَةِ ثُعْباناً»[1].

٢٢٥٥٨- حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثلاثَ مرات من غيرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ على قَلْبِه»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة -وهو عبد الله-، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله ابن عبيد. وابن أبي قتادة: هو عبد الله كما جاء مسمّى في روايتي الطبراني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧٨)، وفي «الأوسط» (٣٢٣٧) من طريق عبد الله بن يوسف وشعيب بن يحيى كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٢٥٦٢).

قال السندي: قوله: «على فراش مغيبة» اسم فاعل من أغابت المرأة: إذا غاب عنها زوجها، والمراد أنه غـاب عن منزلها، سواء كان في بلدها أو لا.

«قيض» بالتشديد، أي: قرن معه.

وفي باب النهي عن الدخول على المغيبات عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٩٥).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٢٤).

وعن عمرو بن العاص، سلف برقم (١٧٧٦١).

وبنحوه عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٤٧).

(٢) صحيح لغيره، عبد العزيز بن محمد -وهو الدراوردي، وإن كان حسن الحديث- قد خالفه ثقتان: محمد بن زهير التميمي وابن أبي ذئب، =

٢٢٥٥٩- حدثنا يونسُ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سلمة، قال عفان في حديثه: أخبرنا أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي

عن أبي قتادة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَفَّسَ عن غَرِيمِهِ، أَو مَحا عنه، كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القِيامَةِ»[(١)].

= فروياه عن أسيد -وهو ابن أبي أسيد البراد- عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله كما سلف في «مسنده» برقم (١٤٥٥٩)، وهو المحفوظ، وإليه أشار أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/٢٠٣.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٨٤) من طريق يحيى بن صالح، والحاكم ٢/٤٨٨ من طريق يعقوب بن محمد الزُّهري، كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد الحاكم خطأ صوّبناه من «إتحاف المهرة» ٤/١٣٠.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي جعفر الخطمي -وهو عُمير بن يزيد بن عمير الأنصاري- فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. يونس: هو ابن محمد بن مسلم المؤدِّب، وعفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/١٢ و٢٥٠ من طريق يونس بن محمد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٤٣) من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٩٤٢) من طريق الحسن بن موسى، وعبد بن حميد (١٩٥) من طريق محمد بن الفضل، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وفيه عندهما قصة وستأتي برقم (٢٢٦٢٣).

وأخرجه مسلم (١٥٦٣) وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٩٨)، والبيهقي ٥/٣٥٧ من طريق حماد بن زيد، ومسلم (١٥٦٣) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، =

٢٢٥٦٠- حدثنا حسن بن موسى وموسى بن داود، قالا: حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا أبو الزُّبير، عن جابر

عن أبي قتادة: أنه رأى رسولَ الله ﷺ يبولُ مستقبلَ القِبْلة.

حدثنا إسحاق -يعني ابن الطبَّاع- مثله، قال: أخبرني أبو قتادة[1].

=عن أبيه بلفظ: «من سَرَّه أن ينجيَه الله من كرب يوم القيامة، فلينفس عن مُعسر، أو يضع عنه» وفيه القصة أيضاً.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٣٢٧٧) من طريق عبد العزيز بن داود، عن أبي هلال، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، عن أبي قتادة.

وأخرجه أبو حاتم الرازي في «العلل» لابنه ١/٣٨٧-٣٨٨، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٨٩) من طريق هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي قتادة -قال في «العلل»: «عن أبي قتادة، عن جابر»، وقال في «الأوسط»: «عن أبي قتادة وجابر بن عبد الله». وقال أبو حاتم الرازي بإثره: هذا حديث باطل كذب، قد أدخل على هشام.

وفي الباب عن أبي اليسر، سلف برقم (١٥٥٢٠) و(١٥٥٢١)، وذكرت شواهده هناك.

قوله: «من نَفَّس» بتشديد الفاء، أي: فرَّج عنه همه بالتأخير في الأجل، ولهٰذا عطف عليه قوله: «أو محا عنه»، أي: كل الدَّيْن أو بعضه. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة -وهو عبد الله-، وصح من غير هٰذا الطريق عن جابر بن عبد الله من حديثه كما يأتي.

وأخرجه الترمذي (١٠) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في «شرح معاني =

٢٢٥٦١- حدثنا حسنِ بن موسى، حدثنا ابنُ لَهيعة. ويحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لَهيعة. قال حسن في حديثه: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عُليّ بن رباح

عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: «خَيرُ الخَيْلِ الأدْهَمُ الأقْرَحُ الأرْثَمُ المُحَجَّلُ ثلاثٍ[1] مُطْلَقُ اليَمِينِ، فإنْ لم يكُنْ أدهمَ فكُمَيْتٌ على هٰذه الشِّيَةِ»[2].

= الآثار» ٤/ ٢٣٤ من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث بسند حسن برقم (١٤٨٧٢) من طريق أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر رأى النبي ﷺ فذكره. قال الترمذي: وحديث جابر عن النبي ﷺ أصَحُّ من حديث ابن لهيعة، وابن لهيعة ضعيفٌ عند أهل الحديث.

(١) في (م): محجل الثلاث.

(٢) حديث حسن، عبد الله بن لهيعة -وإن كان سيىء الحفظ- قد رواه عنه ابن المبارك، وروياته عنه مقبولة عند بعض أهل العلم، ثم إن ابن لهيعة قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٤٢٨) من طريق الوليد بن مسلم، والطيالسي (٦٠٤)، والترمذي (١٦٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناد الطيالسي يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٨٩)، والترمذي (١٦٩٧)، والرامَهُرْمُزي في «الأمثال» (١٢٣)، والحاكم ٢/ ٩٢، والبيهقي ٦/ ٣٣٠ من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٧٦) من طريق يحيى ين أيوب، عن يزيد بن أبي =

٢٢٥٦٢- حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَعَدَ على فِرَاشِ مُغِيبةٍ بُعِثَ له يومَ القِيامَةِ ثُعْبانٌ»(١).

=حبيب، عن عُلَي بن رباح، عن عقبة بن عامر أو أبي قتادة. ووقع عنده وحده أن قوله: «فإن لم يكن أدهم فكُميت . . .إلخ» من قول يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٠٩)، والحاكم ٢/٩٢، والبيهقي ٦/٣٣٠ من طريق عُبيد بن الصباح، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر، مرفوعاً بلفظ: «إذا أردت أن تغزو، فاشتر فرساً أغر مُحجلاً، مطلق اليمنى، فإنك تسلم وتغنم. قلنا: وعُبيد بن الصباح ضعيف.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ١٢/٢٢٤-٢٢٥ عن الفضل بن دكين، عن موسى بن عُلي، قال: سمعت أبي يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ، فقال: إني أريد أن أقيد أو ابتاع فرساً. . . فذكره نحوه مختصراً. ورجح أبو حاتم كما في «العلل» لابنه ١/٣٠٤ هٰذه الرواية المرسلة في حديث موسى بن عُلي.

وفي الباب عن أبي وهب الجُشَمي، سلف برقم (١٩٠٣٢)، وإسناده ضعيف.

قال السندي: قوله: «الأدهم»، أي: الأسود.

«الأقرح»: هو ما كان في جبهته قرحة -بالضم- وهو بياض يسير دون الغُرة.

«الأرثم» براء ومثلثة: هو الذي أنفه أبيض وشفته العليا.

«المحجل» اسم مفعول من التحجيل بتقديم المهملة على الجيم: هو الذي في قوائمه بياض.

«مطلق اليمين» أي: مطلقها ليس فيها تحجيل.

«فكميت» بضم الكاف مصغر: هو الذي لونه بين السواد والحمرة، يستوي فيه المذكر والمؤنث.

«على هٰذه الشِّية» بكسر الشين: هو اللون المخالف لغالب اللون.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وقد سلف عن أبي سعيد مولى بني =

٢٢٥٦٣- حدثنا يونُسُ، حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بنا فيقرأُ في العَصرِ والظُّهْرِ في الركعتين الأُوليين بسورتين وأُمِّ الكِتاب، وكان يُسمعُنا الأحيانَ الآيةَ، ويقرأ في الركعتين الأخريين[1] بأمِّ الكتاب، وكان يُطيلُ أوّل ركعة من صلاة الفجر، وأوّل ركعة من صلاة الظهر[2].

٢٢٥٦٤- حدثنا أبو المغيرةِ ومحمد بن مُصعَبٍ، قالا: حدثنا الأَوزاعيُّ، حدثني يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أَبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الرُّؤْيا الصَّالِحةَ من الله والحُلُمَ من الشَّيْطانِ، فإذا حَلَمَ أَحدُكم حُلُماً يَخافُه، فَلْيَبْصُقْ عن شمالِه ثلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من الشَّيطانِ، فإنَّها لا تَضُرُّه»[3].

= هاشم، عن ابن لهيعة برقم (٢٢٥٥٧).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): الأخيرتين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان -وهو ابن يزيد العطار- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه النسائي ٢/ ١٦٥، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ١٩٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢٢) من طريق حبان بن هلال، كلاهما عن أبان بن يزيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر ابن مهدي صلاة الفجر.

وسيأتي من طريقين عن أبان برقم (٢٢٥٩٦) و(٢٢٦٢٧).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة أبي المغيرة -وهو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني-، ومحمد بن مصعب -وهو القَرقَساني-=

٢٢٥٦٥- حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني ابنُ أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري

حدثني أبي، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا بالَ أَحَدُكم فَلا يَمَسَّ ذكَرَهُ بيَمِينهِ، ولا يسْتَنْجي بيَمِينهِ، ولا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ»(١).

= متابع أبي المغيرة ضعيف يُعتبر به. يحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي الطائي.

وأخرجه الدارمي (٢١٤١)، والبخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٦) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر البخاري قوله: «ثلاث مرات».

وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٨) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، به -دون قوله: «ثلاث مرات».

وأخرجه كذٰلك البخاري (٦٩٨٦) من طريق عبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن أبيه، به.

وسيأتي من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، برقم (٢٢٦٣٥).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخَولاني، وابن أبي كثير: هو يحيى بن أبي كثير الطائي.

وأخرجه الدارمي (٢١٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٨٣-٢٨٤، وفي «الآداب» (٥٣٩) من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٥٤)، وابن ماجه (٣١٠)، وابن خزيمة (٧٩)، وأبو عوانة (٥٩٠) و(٨٢٠٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٨٩)، وابن حبان (١٤٣٤)، وتمام في «فوائده -المسمى الروض البسام» (١٤٩)، والبيهقي ١/ ١١٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر (٢٢٥٢٢).

وقوله: «ولا يستنجي» كذا في الأصول بإثبات الياء على صورة المرفوع=

٢٢٥٦٦- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شَيْبان، عن خالد بن سُمَير[١]، قال: قَدِمَ علينا عبدُ الله بن رباح الأنصاري، وكانت الأنصار تُفقِّهُه، فأتيتُه وهو في حِوَاءِ شريكِ بن الأعور الشارع على المِرْبَدِ، وقد اجتمع عليه ناسٌ من الناس، فقال:

حدَّثنا أبو قتادة الأنصاريُّ فارسُ رسول الله ﷺ قال: بعثَ رسولُ الله ﷺ جيشَ الأُمراء فقال: «عليكُم زيدُ بنُ حارِثةَ، فإنْ أُصِيبَ زيدٌ فجعفرُ بنُ أَبي طالبٍ، فإنْ أُصِيبَ جعفرٌ فعبدُ الله ابنُ رواحةَ الأنصارِيُّ» فوثبَ جعفرٌ فقال: بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله، ما كنتُ أَرهبُ أن تستعمل عليَّ زيداً. قال: «امْضِهْ ٣٠١/٥
فإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذلكَ خَيْرٌ» فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صَعِدَ المِنبرَ وأمرَ أن يُنادَى: الصَّلاةُ جامعة، فقال رسولُ الله ﷺ: «نابَ خَبْرٌ -أَو باتَ خبرٌ- أَو ثابَ خَبْرٌ»، شكَّ عبدُ الرحمٰن -ألا أُخْبرُكم عن جَيْشِكُم هٰذا الغازي، إنَّهم انْطَلَقُوا فلَقُوا العَدُوَّ، فأُصيبَ زيدٌ شَهيداً، فاستغفِرُوا له» فاستغفر له الناسُ «ثم أَخَذَ اللِّواءَ جعفرُ بنُ أبي طالبٍ فشَدَّ على القومِ حتَّى قُتِلَ شهيداً، اشْهَدُ له بالشَّهادَةِ فاستغفِرُوا له، ثم أَخَذَ اللِّواءَ عبدُ الله بنُ رواحَةَ، فأَثْبَتَ قدَمَيْهِ حتَّى قتِلَ شهِيداً فاستغفِرُوا

= بعد «لا» الجازمة وهو جائز في قلة على لغة من يُهمل «لا» الناهية، فلا يجزم بها حملاً على «لا» النافية، والجادة ولا يستنج بحذف الياء. انظر «شواهد التوضيح» ص٢٠ لابن مالك.

(١) تصحف في (م) إلى: شمير.

له، ثُمَّ أَخَذَ اللِّواء خالدُ بنُ الوليد ولم يكُنْ مِن الأُمَراءِ، هو أَمَّرَ نَفْسَه» ثم رفع رسول الله ﷺ أصبعيه[1] فقال: «اللّهُمَّ هو سَيْفٌ مِن سُيُوفِكَ فانْصُرْهُ» فمن يومئذٍ سُمِّي خالدٌ سيفَ الله ثم قال: «انْفِرُوا فأمِدُّوا إخوانكُم، ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» قال: فنفر الناس في حرٍّ شديد مُشاة وركباناً[2].

٢٢٥٦٧- قَرَأْتُ على عبد الرحمٰن بن مَهْدِي: مالكٌ، عن أَبي النَّضْر مولى عمر بن عُبيد الله، عن نافع مولى أَبي قتادةَ الأَنصاري

عن أَبي قتادةَ: أنه كان معَ رسولِ الله ﷺ، حتى إذا كان ببعضِ طريق[3] مَكَّةَ، تَخَلَّفَ مَعَ أَصحابٍ له مُحرِمينَ وهو غيرُ مُحرِمٍ، فَرَأَى حِماراً وَحْشِيّاً، فاسْتَوى على فَرَسِه، وسَأَلَ أَصحابَه أَن يُناوِلوه سَوْطَه، فأَبَوْا، فسَأَلَهم رُمْحَه، فأَبَوْا، وأَخَذَه، ثم شَدَّ على الحِمارِ، فقتلَه، فأَكَل بعضُ أَصحاب النبيِّ ﷺ، وأَبَى بعضُهم، فلمَّا أَدْرَكُوا رسولَ الله ﷺ، سأَلوه عن ذٰلك، فقال: «إِنَّما هي طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُموها اللهُ»[4].

---

(١) انظر التعليق على هٰذه اللفظة عند مكرر الحديث السالف برقم (٢٢٥٥١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد، وهو مكرر (٢٢٥٥١).

قوله: «حواء» بكسر المهملة: البيوت المجتمعة.

(٣) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ق): «طرق».

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله: هو سالم بن أبي أمية المدني، ونافع مولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس=

٢٢٥٦٨- قرأتُ على عبد الرحمٰن بن مَهدي: مالكٌ، عن زيد بن أَسْلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أَبي قَتادة في الحِمار الوَحْشيِّ مثلَ ذٰلك، إلا أَن في حديث زيد بن أَسْلَم: أن رسولَ الله ﷺ قال: «هل مَعَكم من لَحْمِه شيءٌ؟»[1].

=-أو عياش- مولى عقيلة الغفارية، وإنما قيل له: مولى أبي قتادة، للزومه له.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٣٥٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢١، والبخاري (٢٩١٤) و(٥٤٩٠)، ومسلم (١١٩٦) (٥٧)، وأبو داود (١٨٥٢)، والترمذي (٨٤٧)، والنسائي ٥/ ١٨٢، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ١٧٣، وابن حبان (٣٩٧٥)، والبيهقي ٥/ ١٨٧، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٢٢٤-٢٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٨)، وفي «التفسير» ٢/ ٦٦.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢١ من طريق ابن جريج، والبخاري (٥٤٩٢)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٤ من طريق عمرو بن الحارث، كلاهما عن سالم أبي النضر، بهٰذا الإسناد. وقرن عمرو بن الحارث بنافع مولى أبي قتادة أبا صالح مولى التَّوْأمة، ورواية عمرو بن الحارث بنحو رواية مالك، وزاد فيها: أن رسول الله ﷺ قال: «أبقي معكم شيء منه؟» قلت: نعم.

وانظر (٢٢٥٢٦).

وقوله: «ثم شَدَّ على الحِمار»، أي: حَمَلَ عليه.

وقوله: «طُعْمة»، أي: طعام ورزق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «موطأ مالك» ١/ ٣٥١، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٢٢، والبخاري بإثر الحديث (٢٩١٤) و(٥٤٩١)، ومسلم (١١٩٦) (٥٨)، =

٢٢٥٦٩- حدثنا إسماعيلُ، عن هشام الدَّسْتُوائي، حدثنا يحيى بن أَبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ، قال:

أَحْرَمَ رسول الله ﷺ عامَ الحُدَيْبية ولم يُحرِمْ أَبو قتادة، قال: وحُدِّثَ رسولُ الله ﷺ أَن عَدُوّاً بغَيْقَة[1]، فانطلقَ رسول الله ﷺ، فبينما أَنا معَ أَصْحابي، فضَحِكَ بعضُهم إِلى بعض، فنَظَرْتُ فإِذا أَنا بحِمار وَحْش، فاسْتَعَنتُهم، فأَبَوْا أَن يُعِينُوني، فحَمَلتُ عليه، فأَثْبتُّه، فأَكَلْنا من لَحْمِه، وخَشِينا أَن نُقتَطَعَ، فانْطَلَقْتُ أَطلُبُ رسول الله ﷺ، فجَعَلْتُ أُرَفِّعُ فَرَسي شَأْواً، وأَسيرُ شَأْواً، ولَقِيتُ رجلاً من بني غِفارٍ في جَوْفِ اللَّيل، فقلت: أَين تَركْتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: تَركْتُه وهو بتَعْهِنَ، وهو ممَّا يَلِي السُّقْيا. فأَدْركته، فقلت: يا رسولَ الله، إِن أَصحابَك يُقرِئونَك السَّلامَ ورَحْمةَ الله، وقد خَشُوا أن يُتقَطَّعُوا دونَك، فانْتظِرْهم. قال: فانْتظَرَهم، قلت: وقد أَصبْتُ حِمارَ وَحْش، وعندي منه فاضِلةٌ.

=والترمذي (٨٤٨)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٧٣-١٧٤، والبيهقي ٥/ ١٨٧، والبغوي في «شرح السنة» بإثر الحديث (١٩٨٨). ولم يشر الشافعي إلى الاختلاف في الرواية، فقال: مثل حديث أبي النضر حسب.

وأخرجه البخاري بإثر الحديثين (٢٥٧٠) و(٥٤٠٧) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير، عن زيد بن أسلم، بهٰذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

(١) تصحفت في (م) و(ظ٢) إلى: «بغيفة» بالفاء، والمثبت من (ظ٥).

فقال للقوم: «كُلُوا» وهم مُحرِمونَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن إبراهيم ابن مِقْسم الأَسَدي، المعروف بابن عُليَّة، وهشام الدَّستُوائي: هو ابن أبي عبد الله.

وأخرجه الدارمي (١٨٢٦)، والبخاري (١٨٢١)، ومسلم (١١٩٦) (٥٩)، والنسائي ٥/١٨٥-١٨٦، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ١٣٦/٤، والبيهقي ١٨٨/٥ من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدَّستُوائي، بهٰذا الإسناد. ولفظ الدارمي مختصر، وبعضهم لا يذكر: أن رسول الله ﷺ أُخْبِرَ عن عدوٍّ بغَيْقَة.

وأخرجه البخاري (١٨٢٢) و(٤١٤٩)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ١٣٦/٤ من طريق علي بن المبارك، وأبو عوانة أيضاً من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به. ورواية البخاري في الموضع الثاني مختصرة بلفظ: انطلقنا مع النبي ﷺ عام الحديبية، فأحرم أصحابه، ولم أحرم.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦٢)، والبيهقي ١٧٨/٥ من طريق يحيى بن حسان، والنسائي ١٨٦/٥ من طريق محمد بن المبارك الصوري، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ١٣٦/٤ من طريق يحيى بن صالح، والطبراني في «الشاميين» (٢٨٥٥) من طريق يحيى بن بشر الحريري، أربعتهم عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به. بلفظ: أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة الحُديبية، قال: فأَهَلُّوا بعُمْرة غيري، قال: فاصطدتُ حمار وَحْش، فأطعمت أصحابي وهم محرمون، ثم أَتيتُ رسول الله ﷺ، فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة، فقال: «كلوه» وهم محرمون. ووقع في رواية الطبراني: وذكرتُ لرسول الله ﷺ أني إنما اصطدته له، فأمر أصحابه بأكله، ولم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له. وستأتي هٰذه الرواية في «المسند» من طريق معمر، عن يحيى بن أبي كثير برقم (٢٢٥٩٠)، وقوله: «إنما اصطدته له»، و«لم يأكله حين أخبرته أني اصطدته له» مما تفرد به يحيى بن بشر، عن =

. . . .

= معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير. ومعمر، عن يحيى بن أبي كثير، فهي رواية شاذة مخالفة لما رواه أصحاب معاوية بن سلام، عنه، عن يحيى وكذا أصحاب يحيى، عنه.

وأخرجه بنحوه مطوّلاً ومختصراً البخاري (٢٥٧٠) و(٢٨٥٤) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، ومسلم (١١٩٦) (٦٣)، والنسائي ٧/٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٤٣)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦، وابن حبان (٣٩٧٧)، والبيهقي ٥/١٨٨ من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، عن عبد الله ابن أبي قتادة، به. وفيه: فقال النبي ﷺ: «معكم منه شيء؟» فقلت: نعم، فناولته العَضُد -وقال بعضهم: رِجْلَه-، فأكلها حتى نَفَّدَها وهو مُحرِمٌ. وسيأتي كذلك من طريق معبد بن كعب بن مالك برقم (٢٢٦٠٤)، ومن طريق عبد الله ابن أبي سلمة الماجِشُون، عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة برقم (٢٢٦٠٥)، كلاهما عن أبي قتادة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: غَيْقَة: موضع بين مكة والمدينة في بلاد غِفار، وقيل: هو قَلِيبٌ لبني ثَعْلَبة يصبُّ فيه ماء جبل رَضْوَى، ويصب هو في البحر. انظر «فتح الباري» ٤/٢٣، و«النهاية» ٣/٤٠٢، و«معجم ما استعجم» ٢/١٠١٠-١٠١١.

وقوله: وخَشِينا أن نُقتَطع، أي: نصير مقطوعين عن النبي ﷺ منفصلين عنه؛ لكونه قد سَبَقَهم.

وقوله: أُرَفِّع، بالتشديد والتخفيف، أي: أُكَلِّفُه السَّير السريع.

وقوله: شَأْواً: الشَّأْو: الشَّوْط والمَدَى، أو الغاية والأمد.

والمراد أنه يَرْكُضُ فرسَه تارةً، ويَسُوقه بسهولة أخرى.

وقوله: بتَعْهِن، بكسر التاء المثناة وبفتحها، بعدها عين مهملة ساكنة، ثم هاء مكسورة، ثم نون، والأشهر كسر التاء، وبه قيَّدها البكري في «معجم ما استعجم» ١/٣١٥، وياقوت في «معجم البلدان» ٢/٣٥: وهي موضع فيه عين ماء في طريق مكة من المدينة بين القاحة والسُّقْيا. وفي تقييدها أوجه أخرى، =

٢٢٥٧٠- حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا هشامٌ الدَّستُوائي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ بنا في الركعتين الأوليين من صلاةِ الظهرِ، ويُسمعُنا الآيةَ أحياناً، ويُطوِّلُ في الأولى، ويُقصِّرُ في الثانيةِ، وكان يفعلُ ذٰلك في صلاةِ الصُّبحِ يُطوِّلُ في الأولى، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ، وكان يقرأُ بنا في الركعتين الأوليين من صلاةِ العَصرِ(١).

٢٢٥٧١- حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك

عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيْعِ، فإنَّهُ يُنَفِّقُ ثم يَمْحَقُ»(٢).

٢٢٥٧٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عثمانَ ابن عبد الله بن مَوْهَب يحدث عن عبد الله بن أَبي قتادةَ ٣٠٢/٥

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ أُتِيَ برجلٍ من الأَنْصار ليُصَلِّيَ عليه،

= انظرها في «فتح الباري» ٤/ ٢٣.

وقوله: السُّقْيا، بضم المهملة، وإسكان القاف، بعدها تحتانية: قرية جامعة بين مكة والمدينة، وهي كثيرة الآبار والعيون والبِرَك. انظر «معجم ما استعجم» ٢/ ٧٤٢-٧٤٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٢٢٥٢٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو صدوق حسن الحديث.

وانظر (٢٢٥٤٤).

فقال: «صَلُّوا على صاحِبكم، فإنَّ عليه دَيْناً» قال: فقال أبو قتادةَ: هو عليَّ يا رسول الله. قال: «بالوَفاءِ؟» قال: بالوَفاءِ. قال: فصَلَّى عليه، وإنما كان عليه ثمانيةَ عَشَرَ، أو تسعةَ عَشَرَ دِرْهمًا[١].

٢٢٥٧٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا شُعبةُ، أَخبرني عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، قال: سمعتُ عبدَ الله بن أَبي قَتادة يحدث

عن أَبيه، فذكرَ مِثْلَه، إلا أَنه قال: فقال أَبو قَتادةَ: أَنا أَكْفُلُ به. قال: «بالوَفاءِ؟».

وقال حجاجٌ أَيضاً: أنا أَكفُلُ به، وقال: سمعتُ عبد الله بن أَبي قتادة[٢].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). شعبة: هو ابن الحجاج العَتكي.

وأخرجه عبد بن حميد (١٩١)، والدارمي (٢٥٩٣)، وابن ماجه (٢٤٠٧)، والترمذي (١٠٦٩)، والنسائي ٤/ ٦٥ و٧/ ٣١٧، وابن حبان (٣٠٦٠) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الدارمي والترمذي والنسائي قوله: وإنما كان عليه ثمانية عشر، أو تسعة عشر درهماً. ولم يذكر عبد بن حميد وابن ماجه والنسائي في الموضع الثاني قوله: فصلى عليه. وتحرف «شعبة» في الموضع الثاني من مطبوع النسائي إلى: «سعيد».

وسيأتي الحديث عن بهز بن أسد وحجاج بن محمد المصِّيصي جميعاً، عن شعبة في الحديث التالي.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهد كسابقه، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وحجاج المذكور في آخر الرواية: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

وانظر ما قبله.

٢٢٥٧٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، قال: سمعتُ عثمانَ ابن عبد الله بن مَوْهَب، قال: سمعتُ عبد الله بن أَبي قتادةَ يحدث

عن أَبيه أَبي قتادةَ: أَنهم كانوا في مَسِير لهم، فرأَيْتُ حِمارَ وَحْش، فَرَكِبْتُ فَرَساً، وأَخَذْتُ الرُّمْح، فقَتَلْتُه، قال: وفينا المُحرِمُ، قال: فأَكلُوا منه، قال: فأَشْفَقُوا، قال: فسأَلْتُ رسول الله ﷺ -أو قال: فسُئِلَ رسول الله ﷺ-، قال: «أَشَرْتُم، أَو أَعَنْتُم، أَو أَصَدْتُم؟» -قال شعبة: لا أَدري، قال: «أَعَنْتُم» أَوْ «أَصَدْتُمْ»- ثم قالوا: لا. فأَمَرَهم بأَكله[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه بتمامه، واقتصر على قوله: قال رسول الله ﷺ: «أشرتم، أو أعنتم، أو أصدتم» قال شعبة: لا أدري، قال: «أعنتم» أو «أصدتم».

وأخرجه الدارمي (١٨٢٧)، والنسائي ٥/١٨٦، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٥) و(٢٦٣٦)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف الهرة» ٤/١٣٦، والطحاوي ٢/١٧٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٥٦، وفي «الاستذكار» (١٦٣٦٩) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه بنحوه مطولاً البخاري (١٨٢٤)، ومسلم (١١٩٦) (٦٠)، وأبو عوانة الإسفراييني في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦، والبيهقي ٥/١٨٩ من طريق أبي عوانة اليشكري، ومسلم (١١٩٦) (٦١) من طريق شيبان، كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن موهب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله ﷺ: «أَصَدْتُم»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ٨/١١٢-١١٣: روي بتشديد الصاد، وتخفيفها، وروي: صِدْتُم. قال القاضي عياض: =

٢٢٥٧٥- حدثنا محمدُ بن جعفر، حدثنا سعيد[1]، عن قتادةَ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ الأَنْصاريِّ، قال: بينا نحن معَ رسول الله ﷺ في بعضِ أَسْفَارِه، إِذ مالَ رسولُ الله ﷺ -أَو قال: ماد[2]- عن راحِلَتِه، فدَعَمْتُه بيدي، قال: فاسْتَيْقَظَ، قال: ثم سِرْنا، قال: فمالَ رسول الله ﷺ، فَدَعَمْتُه بيدي، فاستيقظ، [3]ثم سِرْنا، فمالَ رسولُ الله ﷺ، فدَعَمْتُه بيدي، فاستيقظ-[3] فقال: «أبو قتادة؟» فقلتُ: نعم يا رسول الله. فقال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَنا منذُ اللَّيْلةِ» ثم قال: «لا أُرَانا إلا قد شَقَقْنا عليك، نَحِّ بنا عن الطَّريقِ -أَو مِلْ بنا عن الطَّرِيقِ-» قال: فعَدَلْنا عن الطَّريق، فأَناخَ رسول الله ﷺ راحِلَتَه، فتَوسَّدَ كلُّ رجلٍ منا ذِراعَ راحِلَتِه، فما اسْتَيْقَظْنا حتى أَشْرَقَتِ الشَّمسُ -وذكرَ صَوْتَ الصُّرَدِ- قال: فقلت: يا

=رويناه بالتخفيف في «أَصَدْتُم»، ومعناه: أَمَرْتُم بالصَّيد؟ أو جعلتم من يَصِيدُه؟ وقيل: معناه: أَثَرْتُم الصيدَ من موضعه؟ يقال: أَصَدْتُ الصيد مخفف، أي: أَثَرتُه، قال: وهو أولى من رواية من رواه: صِدتم، أو اصَّدْتم بالتشديد، لأنه ﷺ قد عَلِمَ أنهم لم يَصِيدُوا، وإنما سألوه عما صاد غيرهم.

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): «شعبة»، والمثبت من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٧/ ٥٢، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥، ومصادر تخريج الحديث، وهو الصواب.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «حاد»، وما أثبتناه من (ظ٥)، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥.

(٣-٣) لم ترد هٰذه العبارة في (م) و(ظ٢) و(ق)، واستدركناها من (ظ٥).

رسول الله، هَلَكْنا، فاتَتْنا الصَّلاةُ. فقال رسول الله ﷺ: «لم تَهْلِكُوا ولم تَفُتْكم الصَّلاةُ، إنما تَفُوتُ اليَقْظَانَ، ولا تَفُوتُ النَّائمَ، هل مِن ماءٍ؟» قال: فأَتَيتُه بسَطِيحةٍ -أو قال: مِيضأَةٍ- فيها ماءٌ، فتَوضَّأَ رسول الله ﷺ، ثم دفعَها إليَّ وفيها بَقِيَّةٌ من ماءٍ، قال: «احْتَفِظْ بها، فإنه كائنٌ لها نَبَأٌ» وأَمَرَ بلالاً، فأَذَّنَ، فصَلَّى رَكْعتينِ، ثم تَحَوَّلَ من مكانِه، فأَمَرَه، فأَقامَ الصلاةَ، فصَلَّى صلاةَ الصُّبحَ، ثم قال نبيُّ الله ﷺ: «إنْ كان النَّاسُ أَطاعُوا أَبا بكرٍ وعمرَ، فقد رُشِدُوا بأَنفُسِهم وأَصابوا، وإنْ كانوا خالَفُوهما، فقد خَرِقُوا بِأَنْفُسِهم» وكان أَبو بكر وعمرُ حيثُ فَقَدُوا النبيَّ ﷺ قالا للناسِ: أَقِيمُوا بالماءِ حتى تُصبِحُوا، فأَبَوْا عليهما، وانتهى إليهم رسولُ الله ﷺ من آخرِ النهار وقد كادوا أن يَهْلِكُوا عَطَشاً، فقالوا: يا رسول الله، هَلَكْنا. فدعا بالمِيضأَةِ، ثم دعا بإناءٍ، فأُتِيَ بإناءٍ فوق القَدَحِ ودون القَعْبِ، فتأَبَّطَهما رسولُ الله ﷺ، ثم جعلَ يَصُبُّ في الإناءِ، ثم يَشْرَبُ القومُ حتى شَرِبُوا كلُّهم، ثم نادى رسول الله ﷺ: «هل مِن عالٍّ[1]؟» قال: ثم رَدَّ المِيضأَةَ وفيها نحوٌ مما كان فيها. قال: فسأَلْناه كم كنتم؟ فقال: كان معَ أَبي بكرٍ وعمرَ ثمانون رجلاً، وكنا معَ رسول الله ﷺ اثني عَشَرَ رجلاً[2].

---

(١) تصحفت في (م) و(ظ٢) إلى: «غال» بالغين المعجمة، وما أثبتناه من (ظ٥)، و«غاية المقصد» ورقة ٤٥.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن رباح، فمن رجال مسلم،=

. . . .

=لكن قتادة قد خولف في بعض متن الحديث كما سيأتي بيانه. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دِعامة.

وأخرجه مختصراً أبو نعيم في «الدلائل» (٣١٦) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً عبد الرزاق (٢٢٤٠) عن عثمان بن مطر، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣١٦) من طريق يزيد بن زُريع، كلاهما عن سعيد بن أبي عُروبة، به. وتحرف «سعيد» في مطبوع «الدلائل» إلى: «سعد».

وأخرجه عبد الرزاق (٢٢٤٠) و(٢٠٥٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٧١)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٨٥-٢٨٦، والبغوي (٣٧١٦) من طريق معمر بن راشد، عن قتادة، به. وروايتهم جميعاً غير عبد الرزاق في الموضع الثاني أخصر مما هنا، وفي حديثهم جميعاً خلا عبد الرزاق في الموضع الأول والطبراني: وكانوا يومئذٍ اثنين وسبعين رجلاً، بدل قوله: كان مع أبي بكر وعمر ثمانون رجلاً، وكنا مع رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً.

وجاء عند البيهقي والبغوي: أن القصة كانت في جيش خرج به رسول الله ﷺ، وانظر (٢٢٥٤٦).

قلنا: وقد وقع لقتادة في هٰذا الحديث وهمان: أحدهما: أنه قال: وكان أبو بكر وعمر حيث فَقَدُوا النبيَّ ﷺ قالا للناس: أَقِيمُوا بالماء حتى تُصبحُوا: فأَبَوْا عليهما. وهٰذا مما خالف به قتادةُ غيره، فقد رواه ثابت البُناني وبكر بن عبد الله المُزَني وغيرهما، عن عبد الله بن رباح، فذكروا ما معناه: أن أبا بكر وعمر قالا للناس: إن رسول الله ﷺ لم يكن ليَسْبقكم إلى الماء ويُخلِّفَكم، وإنه بعدكم، فانتظروا. وأن الناس قد نزَلوا على أمرهما.

والثاني: في قوله: كان مع أبي بكر وعمر ثمانون رجلاً، وكنا مع رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً. والمحفوظ من رواية غيره: أنهم كانوا جميعاً ثلاثَ مئة، والذين كانوا مع رسول الله ﷺ سبعةُ نَفَرٍ.

وقوله: مادَ، أي: مال وتحرَّك. =

٢٢٥٧٦- حدثنا ابن مَهْدي، حدثنا زُهير بن محمد، حدثني محمد ابن عمرو بن حَلْحَلَةَ، عن مَعْبَد بن كَعْبِ بن مالك، أن أبا قتادة أَخبره.

ويزيدُ بن هارون، قال: أَخبرنا محمدُ بن إسحاق، عن مَعْبَدِ بن كَعْب ابن مالك

عن أَبي قتادةَ -المعنى- قال: كُنا معَ رسول الله ﷺ جُلوساً في مَجْلسٍ إِذ مَرَّتْ جِنازةٌ[1]، فقال رسول الله ﷺ: «مُسْتريحٌ ومُسْتَراحٌ منه» قال: فقلنا: يا رسول الله، ما المُسْتَرِيحُ؟ قال: «العبدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ من نَصَبِ الدُّنيا وأَذاها إلى رحمةِ الله» ٥/٣٠٣
قلنا: فما المُسْتراحُ منه؟ قال: «العبدُ الفاجِرُ يَسْتَرِيحُ منه العِبادُ والبِلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ».

= وقوله: الصُّرَد: هو طائر ضخمُ الرأس والمِنْقار، له ريشٌ عظيم نصفُه أبيض ونصفُه أسود، يصيد الحشرات، وربما صاد العصفور.

وقوله: السَّطِيحة: ما كان من جِلْدين قوبل أحدُهما بالآخر فسُطِحَ عليه، وتكون صغيرةً وكبيرة، وهي من أواني المياه.

وقوله: «خَرقوا» بخاء معجمة، وراء مهملة، وقاف: من خَرِق خَرْقاً: إذا عمل شيئاً، فلم يَرْفُق فيه.

وقوله: القَدَح: هو إناء يروي الرَّجُلينِ.

وقوله: القَعْب: هو قدح ضخم يروي الواحد والاثنين والثلاثة..

وقوله: «هل من عالٍّ»: من العَلِّ -بعين مهملة، وتشديد اللام- يقال: عَلَّ يَعِلُّ، كضرب: إذا شرب الشَّرْبَةَ الثانية.

(١) كذا في (ظ٥)، وفي (م): «إذ مر بجنازة»، وفي (ظ٢) و(ق): «إذ مرت بنا جنازة».

قال عبد الرحمٰن: وقَرَأْتُه على مالك؛ يعني: هٰذا الحديث[1].

٢٢٥٧٧- حدثنا ابن مَهْدي، حدثنا حمادُ بن زيد، عن ثابتٍ، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، أَن النبيَّ ﷺ قال: «ساقي القَوْمِ آخِرُهم»[2].

---

(١) حديث صحيح، وله ثلاثة أسانيد، رجالها ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يسار، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه مدلِّس، وقد عنعنه، وهو متابع. ابن مهدي: هو عبد الرحمٰن بن مهدي العَنْبري، وزهير بن محمد: هو التميمي الخُراساني.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٢١٦١) من طريق يزيد بن هارون، بالإسناد الثاني. وزاد في أوله: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ أتاه آتٍ، فقال: يا رسول الله، مات فلان. فقال: عبدُ الله، دُعي، فأجاب .. وذكر الحديث.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ٦٢ من طريق يزيد بن معاوية، و٦٢-٦٣ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن محمد بن إسحاق، به. وزاد في أوله الزيادة المذكورة آنفاً.

وهو بالإسناد الثالث في «موطأ مالك» ١/ ٢٤١-٢٤٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٥١٢)، ومسلم (٩٥٠)، والنسائي ٤/ ٤٨، وابن حبان (٣٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٣٣٦، والبيهقي ٣/ ٣٧٩، والبغوي (١٤٥٣)، والمزي في ترجمة معبد بن كعب بن مالك من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٢٣٧-٢٣٨ عن محمد بن عمرو بن حلحلة، به.

وانظر (٢٢٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن رباح من رجاله، وبقية =

٢٢٥٧٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي وعبدُ الرزاق، قالا: حدثنا مالكٌ، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة -قال عبد الرزاق في حديثه: قال: سمعتُ أبا قتادةَ- قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ فليَرْكَعْ ركعتينِ قبلَ أَنْ يَجلِسَ»[١].

=رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن مهدي: هو عبد الرحمٰن، وثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٣٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٤) من طريق أحمد بن عَبْدة، والترمذي (١٨٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٧) عن قُتيبة ابن سعيد، وابن ماجه (٣٤٣٤) عن سُويد بن سعيد، وابن حبان (٥٣٣٨)، وأبو الشيخ (١٨٣) من طريق إبراهيم بن الحجاج السَّامي، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن رباح ص ٢٩٠ من طريق سعيد بن منصور، خمستهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقرن إبراهيم بن الحجاج بحماد بن زيد حماد بن سلمة. وقدسلف الحديث من رواية حماد بن سلمة ضمن حديث طويل برقم (٢٢٥٤٦).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٤١٩)، وفي «الصغير» (٨٧١) عن محمد بن عمر بن منصور الكَشِّي، عن قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. قلنا: وهٰذا الإسناد وهم، نظنه من محمد بن عمر شيخ الطبراني فيه، فقد رواه النسائي والترمذي كما سلف آنفاً عن قتيبة بن سعيد، فقالا: عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، وكذا رواه غير قتيبة، عن حماد. ومحمد بن عمر شيخ الطبراني هٰذا لم نقف له على ترجمة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٢٥٢٣).

٢٢٥٧٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن وعبدُ الرزاق، قالا: حدثنا مالكٌ، عن عامرِ بن عبد الله، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة -قال عبدُ الرزاق في حديثه: قال: سمعتُ أبا قتادة- قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهو حاملٌ أُمامةَ ابنةَ زينبَ -قال عبدُ الرزاق: على عاتقه- فإذا رَكَعَ وسَجَدَ وَضَعَها، وإذا قامَ حَمَلَها(١).

٢٢٥٨٠- قال: قَرَأْتُ على عبد الرحمٰن: مالك. وحدثنا إسحاق -يعني ابن عيسى- أَخبرني مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبي طَلْحةَ، عن حُمَيدةَ ابنةِ عُبيد بن رِفاعةَ، عن كَبْشَةَ بنت كَعْب بن مالك -قال إسحاق في حديثِه: وكانت تحتَ ابن أَبي قتادةَ-

أَن أَبا قتادةَ دخلَ عليها، فسَكَبَتْ له وَضُوءَه، فجاءَت هِرَّةٌ تَشْرَبُ منه، فأَصْغى لها الإناءَ حتى شَرِبَتْ، قالت كَبْشةُ: فرَآني أَنْظُرُ إِليه، فقال: أَتعجِبينَ يا بنتَ أَخي؟! فقالت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّها ليست بنَجَسٍ، إِنَّها من الطَّوَّافِينَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «المصنَّف» لعبد الرزاق (٢٣٧٨)، ومن طريقه وحده أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٦٧).

وقد سلف الحديث من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (٢٢٥٢٤).

عليكم والطَّوَّافاتِ -وقال إسحاق: أَو الطَّوَّافاتِ-»[1].

---

(١) حديث صحيح، حُميدة ابنة عُبيد بن رِفاعة الأنصارية زوجة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ووالدة ولده يحيى بن إسحاق، روى عنها زوجها وولدها، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وكبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية روت عنها بنت أختها حُميدة، وذكرها ابن حبان في «ثقاته»، وقال: لها صحبة، وتبعه على ذٰلك المستغفري والزُّبير بن بَكَّار وأبو موسى المديني كما في «الإصابة»، و«تهذيب التهذيب» وباقي رجال الإسناد ثقات، وله طرق أخرى يصح بها كما سلف عند الرواية رقم (٢٢٥٢٨): عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسحاق بن عيسى: هو ابن الطَّبَّاع.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٢٠٦)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٧٠ من طريق إسحاق بن عيسى، بهٰذا الإسناد. وهو في «موطأ مالك» -برواية يحيى بن يحيى الليثي- ١/ ٢٢-٢٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٢٢، وعبد الرزاق (٣٥٣)، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٠٦)، وابن سعد في «طبقاته» ٨/ ٤٧٨، وابن أبي شيبة ١/ ٣١، والدارمي (٧٣٦)، وأبو داود (٧٥)، وابن ماجه (٣٦٧)، والترمذي (٩٢)، والنسائي ١/ ٥٥ و١٧٨، وفي «الكبرى» (٦٣)، وابن الجارود (٦٠)، وابن خزيمة (١٠٤)، وابن المنذر ١/ ٣٠٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ١٨-١٩، وفي «شرح المشكل» (٢٦٥٥)، وابن حبان (١٢٩٩)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٧٠، والحاكم ١/ ١٥٩-١٦٠، وكما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٧، وابن حزم في «المحلى» ١/ ١١٧، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٢٤٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣١٩، والبغوي (٢٨٦)، والمزي في ترجمة كبشة بنت مالك من «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٢٩٠-٢٩١.

ووقع في «الموطأ» برواية يحيى بن يحيى الليثي: حميدة بنت أبي عبيدة ابن فروة. قال ابن عبد البر: لم يتابعه أحد على قوله ذٰلك، وهو غلط منه، وإنما يقول الرواة للموطأ كلهم: ابنة عبيد بن رفاعة. قلنا: وكذا يقوله سائر من رواه عن مالك ووقع عند بعضهم: عن كبشة امرأة أبي قتادة أو ابن قتادة =

٢٢٥٨١- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحَجَّاج بن أَبي عثمان، حدثني يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»(١).

٢٢٥٨٢- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير أنه سمع عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

يحدث عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ سُئِل عن صومه فغضب، فقال عمر: رضينا بالله رباً، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمد رسولاً، فذكر الحديث(٢).

٢٢٥٨٣- حدثنا محمَّد بن جعفر وحَجَّاج، قالا: حدثنا شُعْبة، عن

= -هٰكذا على الشك-، وعند آخرين: عن كبشة امرأة أبي قتادة. وهو وهم كما قال ابن عبد البر، وإنما هي امرأة ابن أبي قتادة.

وجاء في «طبقات ابن سعد»: عن حميدة، عن أمها كبشة. وهو غلط تفرد به محمد بن عمر الواقدي عن مالك، وإنما كبشة خالة حميدة كما قاله سائر الرواة عن مالك.

وسيأتي الحديث عن حماد بن خالد الخياط، عن مالك برقم (٢٢٦٣٦).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٢٥٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (١١٦٢) (١٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٤/٢٠٧، وابن خزيمة (٢١١٧) و(٢١٢٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٣٧).

عبد ربٍّ -وقال حجَّاج: عن عبد ربِّه- عن أبي سَلَمة قال:

إن كنتُ لأَرى الرُّؤْيا تُمْرِضُني قال: فلَقِيتُ أبا قتادة فقال: وأنا فكنتُ لأَرى الرُّؤْيا تُمرِضُني حتى سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا الصَّالِحةُ من الله، وإذا رَأَى أَحدُكم ما يُحِبُّ، فلا يُحَدِّثْ بها إلَّا مَن يُحِبُّ، وإذا رَأَى ما يكرَهُ، فَلْيَتْفُلْ عن يَسارِه ثلاثاً، وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من الشَّيطانِ[1] وشَرِّها، ولا يُحَدِّثْ بها أَحداً، فإِنَّها لا تَضُرُّه».

قال حجَّاجٌ: قال شعبةُ: فقلت له: لِيتعوَّذْ بالله من الشيطانِ؟ قال: نعم[2].

---

(١) في (م): الشيطان الرجيم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وعبد ربه: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى ابن سعيد الأنصاري الفقيه، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٢٦١) (٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٤) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٤٢)، والبخاري (٧٠٤٤)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ١٦٣/٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٢٤)، وابن حبان (٦٠٥٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٦٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٩)، وفي «الآداب» (٨٤٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الحميدي (٤١٩)، ومسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم (٢٢٦١) (٣)، وأبو عوانة، وابن عدي =

٢٢٥٨٤- حدثنا حجاجُ بن محمد، حدثنا ليثٌ -يعني ابنَ سعد- حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن عَمرو بن سُليم الزُّرقي

أنه سمع أبا قتادة يقول: بينا نحن في المَسجدِ جلوسٌ، خَرَجَ عَلَينا رسولُ الله ﷺ يحملُ أُمامةَ بنتَ أبي العاص بن الربيع، وأُمُّها زينبُ بنتُ رسولِ الله ﷺ، وهي صَبيةٌ فحَمَلَها على عاتِقِه، فصلى رسولُ الله ﷺ وهي على عاتِقِه يَضَعُها إذا رَكَعَ، ويُعيدُها على عاتِقِه إذا قامَ، فصلى رسولُ الله ﷺ وهي على عاتقه، ثم قام[1] حتى قضى صلاته، يفعل ذٰلك بها[2].

=في «الكامل» ٣/ ١٠١٤ من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد، به.

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) قوله: «ثم قام» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج بن محمد: هو المصِّيصي الأعور، وسعيد بن أبي سعيد: هو المَقبُري.

وأخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣) (٤٣)، وأبو داود (٩١٨)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٤٥، وفي «الكبرى» (٧٩٠)، وأبو عوانة (١٧٣٩)، وابن حبان (١١١٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٧٣)، والبيهقي ١/ ١٢٧ وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٠/ ٩٦-٩٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٥٤٣) (٤٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٢)، والطبراني ٢٢/(١٠٧٦) من طريق عبد الحميد بن جعفر، وأبو داود (٩٢٠)، والطبراني ٢٢/(١٠٧٥)، وابن عبد البر ٢٠/ ٩٦، والبغوي (٧٤٣) من طريق محمد بن إسحاق، والطبراني ٢٢/(١٠٧٤) من طريق سعيد بن أبي هلال، ثلاثتهم عن سعيد المقبري، به. وجاء في رواية محمد بن إسحاق عند =

٢٢٥٨٥- حدثنا حجاجٌ، حدثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة أنه

سمع أبا قتادة، يُحدِّث عن رسول الله ﷺ: أنه قامَ فيهم فذكر ٥/ ٣٠٤
لهم الجهادَ في سبيل الله والإيمان بالله من أفضل الأعمال، فقامَ رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ قُتلتُ في سبيل الله تُكفَّرُ عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله وأَنتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبلٌ غيرُ مُدْبِرٍ» ثم قال رسول الله ﷺ: «كَيفَ قُلْتَ؟» قال: أرأيتَ إنْ قُتلتُ في سبيل الله تُكفَّرُ عني خطاياي؟ قال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ وأَنتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غيرُ مُدْبِرٍ، إلا الدَّيْنَ، فإنَّ جبريل قالَ لي ذلكَ»(١).

= غير الطبراني: بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة في الظهر أو العصر، وقد دعاه بلال للصلاة، إذ خرج إلينا وأمامة بنت أبي العاص بنت ابنته على عاتقه، فقام رسول الله ﷺ في مصلاه، وقمنا خلفه، وهي في مكانها الذي هي فيه، فكبر فكبرنا ... إلخ. ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وانظر (٢٢٥١٩).

قوله: «وهي صبية»: الصبي: الصبي دون الغلام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد المصري، وسعيد بن أبي سعيد: هو المَقْبُري.

وأخرجه مسلم (١٨٨٥) (١١٧)، والترمذي (١٧١٢)، والنسائي ٦/ ٣٤، وأبو عوانة في «الجهاد» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٤٠، وابن منده في «الإيمان» (٢٤٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٣٢ من طرق عن الليث =

٢٢٥٨٦- حدثنا يَعْلى بن عُبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أَبي سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أَبيه، قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بجَنازةٍ يُصلِّي عليها، فقال: «عليه[1] دَيْنٌ؟» قالوا: نعم، ديناران. فقال: «تَرَكَ لهما وَفاءً؟» قالوا: لا. قال: «فَصَلُّوا على صاحِبكم». فقال أبو قتادةَ: هما عليَّ يا رسول الله. فصَلَّى عليه النبيُّ ﷺ[2].

٢٢٥٨٧- حدثنا يَعْلى، حدثنا حَجَّاج الصَّوَّافُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[3].

٢٢٥٨٨- حدثنا عبد الرَّزَّاق، أَخبرنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن حَرْمَلَةَ بن إِياس الشَّيْباني

= ابن سعد، بهٰذا الإسناد. وانظر (٢٢٥٤٢).

(١) في (م): «أعليه» بذكر حرف الاستفهام.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣)، يعلى بن عبيد: هو ابن أبي أُميَّة الطَّنافسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٢٤٠ من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى: هو ابن عُبيد بن أبي أمية الطنافسي، وحجاج الصوَّاف: هو ابن أبي عثمان.

وأخرجه أبو عوانة (١٣٣٥) من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٣٣).

عن أَبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «صومُ يوم عَرَفةَ كَفَّارةُ سَنَتينِ: سَنَةٍ ماضيةٍ، وسَنَةٍ مُسْتَقبَلةٍ، وصومُ يومِ عاشُوراءَ كَفَّارةُ سَنَةٍ»[1].

٢٢٥٨٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابنُ جريج، أخبرني عامرُ بن عبدِالله بن الزُّبير، عن عَمرو بن سُليم الزُّرقي

أنه سمع أبا قتادة يقول: إن النبيَّ ﷺ صلَّى[2] وأُمامةُ ابنةُ زينبَ ابنةِ النبيِّ ﷺ وهي ابنةُ أبي العاص بن الربيع بن عبدِ العُزَّى على رَقَبَتِه، فإذا رَكَعَ وَضَعَها، وإذا قامَ من سُجودِهِ أَخَذَها، فأعادها على رَقَبَتِه.

فقال عامرٌ، ولم أسأله: أيُّ صلاةٍ هي؟ قال ابنُ جريج: وحُدِّثتُ، عن زيدِ بن أبي عَتّاب، عن عَمرو بن سُليم أنها صلاةُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠)، عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر السُّلَمي، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» مفرقاً (٧٨٢٧) و(٨٧٣٢). وسقط من إسناده في الموضع الثاني: مجاهد.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٢٨٣.

وسلف عن يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٥٣٥).

(٢) في (ظ٥): كان النبي ﷺ يُصلي.

الصبحِ. قال أبو عبد الرحمٰن: جَوَّده[1].

٢٢٥٩٠- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، أخبرنا مَعمَرٌ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، قال: خَرَجْتُ معَ رسول الله ﷺ زمنَ الحُدَيبيَة، فَأَحرَمَ أَصحابي ولم أُحْرِمْ، فرأَيْتُ حِماراً، فحَمَلْتُ عليه، فاصطَدْتُه، فذكرتُ شَأْنَه لرسول الله ﷺ، وذكرتُ أَني لم أَكُنْ أَحرَمْتُ، وأَني إِنما اصْطَدْتُه لك؟ فأَمرَ النبيُّ ﷺ أَصحابُه فأَكَلُوا، ولم يَأْكُلْ منه حينَ أَخبرتُه أَني اصطَدْتُه له[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٣٧٩) و(٢٣٨٠)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٦٦) و(١٠٧٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٢٧) عن خالد بن خِداش، عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد. مختصراً: أن النبي ﷺ فعل ذٰلك في صلاة العصر، وهٰذا يخالف ما جاء عند عبد الرزاق في «مصنفه»: في قول عامر: ولم أساله أي صلاة هي، فلعل تعيين الصلاة وهمٌ من خالد بن خداش، فهو يتفرد بما لا يتابع عليه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٢٠) من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥١٩).

(٢) حديث صحيح دون قوله: «إنما اصطدته لك» ودون قوله: «ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له»، فقد تفرد بهما معمر، عن يحيى بن أبي كثير، فهي رواية شاذة مخالفة لما رواه أصحاب يحيى عنه، ولما رواه أصحاب=

. . . .

=عبد الله بن أبي قتادة عنه، وكذا لما رواه غير ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٨٣٣٧)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٠٩٣) وابن خزيمة (٢٦٤٢)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٩١، والبيهقي ٥/ ١٩٠. وقال أبو بكر النيسابوري شيخُ الدارقطني في هٰذا الحديث، وابنُ خزيمة عَقِبه: هٰذه الزيادة: «إنما اصطدته لك»، وقوله: «ولم يأكل منه حين أخبرته أني اصطدته له»: لا يُعلمُ أحدٌ ذكرها في خبر أبي قتادة غيرُ معمر في هٰذا الإسناد. وقال البيهقي: هٰذه لفظة غريبة لم نكتبها إلا من هٰذا الوجه. وقال ابن حزم في «المحلى» ٧/ ٢٥٣: لا يخلو العمل في هٰذا من ثلاثة أوجه: إما أن تغلب رواية الجماعة على رواية معمر، لا سيما وفيهم من يذكر سماع يحيى من أبي قتادة، ولم يذكر معمر، أو تسقط رواية يحيى بن أبي كثير جملة؛ لأنه اضْطُرِب عليه، ويؤخذ برواية الذين لم يُضْطَرب عليهم.

قلنا: وقد رواه أبو حازم سلمة بن دينار، عن عبد الله بن أبي قتادة في «الصحيحين»، وقد سلف تخريجه عند الرواية (٢٢٥٦٩)، ورواه معبد بن كعب ابن مالك في «المسند» برقم (٢٢٦٠٤)، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة في «المسند» أيضاً برقم (٢٢٦٠٥)، ثلاثتهم عن أبي قتادة، وفيها جميعاً أنه ﷺ أكل من لحم ذٰلك الحمار. قال البيهقي: وتلك الرواية -أي: رواية أبي حازم، عن عبد الله بن أبي قتادة- هي التي أودعها صاحبا الصحيح كتابيهما دون رواية معمر. وقال ابن حزم: لا يشك ذو حسٍّ أن إحدى الروايتين وهم، إذ لا تجوز أن تصح الرواية في أنه عليه السلام أكل منه، وتصح الرواية في أنه عليه السلام لم يأكل منه، وهي قصة واحدة في وقت واحد في مكان واحد في صيد واحد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

٢٢٥٩١- حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَرٌ، أَخبرني عبد الله بن محمد ابن عَقِيلٍ[١] -يعني ابن أَبي طالب-، قال:

قَدِمَ معاويةُ المدينةَ، فَتَلَقَّاه أَبو قتادةَ، فقال: أَما إِن رسول الله ﷺ قد قال: «إنكم ستَلْقَوْنَ بعدِي أَثَرَةً» قال: فبمَ أَمَرَكُم؟ قال: أَمَرنا أَن نَصبِرَ. قال: فاصبرُوا إِذاً[٢].

٢٢٥٩٢- حدثنا عبد الرَّزَّاق، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أَبي هِنْدٍ، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ، عن ابن كَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادةَ، قال: كُنا معَ رسول الله ﷺ يوماً، فمُرَّ عليه بِجَنازةٍ، فقال: «مُسْتَرِيحٌ ومُسْتَرَاحٌ منه» قال: قلنا: أَيْ رسولَ الله، ما مُسْتَرِيحٌ ومُسْتراحٌ منه؟ قال: «العبدُ الصَّالحُ يَسْتَرِيحُ من نَصَبِ الدُّنيا وهَمِّها إلى رَحْمَةِ الله، والعبدُ الفاجرُ يَسْتَرِيحُ منه

---

(١) انقلب اسمه في (م) إلى: «محمد بن عبد الله بن عقيل»، وصوبناه من سائر الأصول، و«أطراف المسند» ٧/ ٥٥، و«جامع المسانيد» ٥/ ٥٠٠.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، فهو ضعيف يعتبر به، ثم هو منقطع فإن ابن عقيل لم يدرك القصة. عبد الرزاق: هو ابن همَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأزْدي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٩٠٩)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٤٨٨). وفيه لأبيه قتادة قصة مع معاوية أطول مما هنا.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٨٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد هنا: عن أُسيد بن حُضير، سلف برقم (١٩٠٩٢). وبعض هٰذه الشواهد في «الصحيحين».

العِبادُ والبِلادُ والشَّجَرُ والدَّوابُّ»[1].

٢٢٥٩٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة، قال:

كنت أَلْقى من الرُّؤْيا شِدَّةً غير أَني لا أُزَمَّل حتى حدثني أبو قَتادَةَ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا مِن الله والحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا حَلَمَ أَحدُكم حُلُماً يكرَهُه فَلْيَبْصُقْ عن يسارِه ثلاثَ بَصَقاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله من الشَّيطانِ، فإنَّه لا يَضُرُّه»[2]. ٥/ ٣٠٥

٢٢٥٩٤- حدثنا سفيانُ، عن عُثمانَ بن أبي سُليمان، سمعَ عامرَ بن عبدِ الله بن الزبير، يحدثُ عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همّام الصنعاني، وابن كعب بن مالك هو: معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السَّلَمي كما جاء مصرحاً باسمه في الرواية السالفة برقم (٢٢٥٧٦).

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٢٥٤)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٥٠)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ١١/ ٣٦٥.

وانظر (٢٢٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معمر: هو ابن راشد، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٥٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٦١) (١)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧٥٨).

وانظر (٢٢٥٢٥).

المسْجِدَ فليَركَعْ ركعتينِ قَبْلَ أَنْ يَجلِسَ».

قال عبد الله: وقال أبي: وحدثناه مرةً فقال: عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، فذكر الحديث[1].

٢٢٥٩٥- حدثنا مَخلدُ بن يزيد الحَرَّاني، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى -يعني ابن أبي كثير- عن عبد الله بن أبي[2] قتادة

عن أبيه أبي قتادة فارسِ رسولِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأُ في الركعتين الأُولَيَين من الظُّهْرِ والعَصرِ بفاتِحةِ الكتابِ وسورةٍ، وفي الركعتين الأُخريين[3] بفاتحةِ الكتابِ[4].

٢٢٥٩٦- حدثنا سويدُ بن عَمرو الكَلبي، حدثنا أبانُ بن يزيد العَطَّارِ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ كان يُصلِّي بنا فيقرأُ في الظُّهرِ والعَصرِ في الأُولَيَينِ بسورَتين[5] وأُمِّ الكتاب[6]، وكان يُسمِعُنا

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٥٢٩).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) لفظة «الأخريين» سقطت من (م). وهي في (ظ٢): «الأخيرتين».

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو.
وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٨٧) من طريق مخلد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريقين عن الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٧) و(٢٢٦٥٨). وانظر تمام تخريجه هناك. وانظر (٢٢٥٢٠).

(٥) في (ظ٢): سورتين.

(٦) في (ق): أم القرآن.

الأحيانَ الآيةَ، وفي الآخرتين بأمِّ الكتابِ، وكانَ يطيلُ في أول ركعةٍ من صلاةِ الظُّهْرِ وصلاةِ العَصرِ[1].

٢٢٥٩٦م- وكان يقول: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[2].

٢٢٥٩٧- حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأَوْزاعيُّ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقرأُ بأُمِّ القرآنِ وسورتين معها[3] في الركعتين الأُولَيين[4] من صلاةِ الظُّهرِ والعَصرِ[5]، ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً، وكان يُطيلُ[6] في الركعةِ الأولى[7].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سويد بن عمرو الكلبي وأبان بن يزيد العطار، فهما من رجال مسلم.

وانظر (٢٢٥٢٠) و(٢٢٥٦٣).

(٢) إسناده إسناد سابقه.

وأخرجه أبو داود (٥٣٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل جميعاً، عن أبان بن يزيد، بهذا الإسناد.

وسيأتي عن يونس بن محمد المؤدِّب، عن أبان بن يزيد العطار برقم (٢٢٦١٣).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(٣) في (ظ٥) و(ظ٢) و(ق): معهما.

(٤) قوله: «الأوليين» سقط من (م).

(٥) في (ظ٥) من صلاة الظهر وصلاة العصر.

(٦) في (ظ٥): يُطَوِّل.

(٧) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. =

٢٢٥٩٨- حدثنا بِشْر بن شُعَيب، حدثني أَبي، عن الزُّهْري، أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أن أبا قتادةَ كان من أصحاب رسول الله ﷺ وفُرْسانه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا من الله، وَالحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإِذا حَلَمَ أَحدُكم الحُلُمَ يكرَهُه، فَلْيَبْصُقْ عن يَسارِهِ ثلاثاً، ولْيَسْتَعِذْ بالله منه، فلن يَضُرَّه»(١).

٢٢٥٩٩- حدثنا هاشمٌ، حدثنا(٢) المُبارك، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقي القَوْمِ آخِرُهم»(٣).

= وأخرجه الدارمي (٢٢٩١) عن أبي المغيرة الخولاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٧٨)، والنسائي ٢/ ١٦٤-١٦٥، وابن خزيمة (٥٠٧)، وأبو عوانة (١٧٥٧)، والطحاوي ١/ ٢٠٧، وابن حبان (١٨٣١) من طرق عن الأوزاعي، به.

وقد سلف من طريق الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٥).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشر بن شعيب -وهو ابن أبي حمزة الأموي- فمن رجال البخاري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٩)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣ من طريق بشر بن شعيب، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢٥).

(٢) تحرفت لفظة: «حدثنا» في (م) إلى: «بن».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل مبارك -وهو ابن فضالة =

٢٢٦٠٠- حدثنا هاشمٌ، حدثنا المُبارك، عن بَكْرِ بن عبد الله، عن عبد الله بن رَباحٍ

عن أَبي قتادةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيس التَّفْرِيطُ في النَّوْمِ، إنما التَّفْرِيطُ في اليَقَظَةِ»(١).

٢٢٦٠١- حدثنا معاويةُ بن عَمرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عَمرو بن يحيى الأنصاري، حدثنا محمدُ بن يحيى بن حَبّان، عن عَمرو بن سُليم ابن خَلْدة الأنصاري

عن أبي قتادة قال: دخلتُ المسجدَ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ بين ظَهرَي(٢) الناسِ. فجلستُ، فقال رسول الله ﷺ: «ما مَنَعَكَ أَنْ

= البصري- وهو مدلِّس، لٰكنه صرَّح بالسماع عند الفريابي، وقد توبع. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر البغدادي.

وأخرجه الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٨٧) من طريق هدبة بن خالد، عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وهو عند الفريابي ضمن حديث طويل، وسلف كذٰلك من رواية حميد بن أبي حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله برقم (٢٢٥٤٦م).

وانظر (٢٢٥٤٦).

(١) حديث صحيح كسابقه.

وأخرجه مطولاً الفريابي في «دلائل النبوة» (٢٨) عن هدبة بن خالد، عن مبارك بن فَضالة، بهٰذا الإسناد. وسلف مطولاً كذٰلك من رواية حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله برقم (٢٢٥٤٦م).

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) في (م): ظهرانَي، والمثبت من كافة الأصول، وكلاهما بمعنىً، أي: بينهم.

تَرْكَعَ ركعتينِ قبلَ أَنْ تَجلِسَ؟» قال: قلت: إني رأيتُك جالساً والناسُ جلوسٌ، قال: «وإذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ، فلا يَجْلِسْ حتّى يَرْكَعَ ركعتينِ»[1].

٢٢٦٠٢- حدثنا أحمد بن الحَجَّاج، أَخبرنا عبد الله بن المُبارَكِ، حدثني الأَوْزاعي، حدثني يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إني لأَقُومُ في الصَّلاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فيها، فأَسْمعُ بكاءَ الصَّبِيِّ، فأَتَجَوَّزُ في صلاتي كراهيةَ أَن أَشُقَّ على أُمِّه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلّب الأزدي، وزائدة: هو ابن قُدامة، وعمرو بن يحيى الأنصاري: هو ابن عُمارة.

وأخرجه أبو عوانة (١٢٤٠) و(٢١٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٢) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٤) (٧٠)، وابن خزيمة (١٨٢٩)، والبيهقي ٣/١٩٤-١٩٥ من طريق حسين بن علي الجعفي، وأبو عوانة (١٢٤٠) و(٢١٣٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٦) من طريق إسماعيل بن زكريا، عن عمرو بن يحيى، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٨١) من طريق عمر بن صهبان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، به. وفيه أن القصة كانت لرجل غير أبي قتادة.

وانظر (٢٢٥٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن الحجاج المَرْوزي، فمن رجال البخاري. الأوزاعي: هو عبد الرحمٰن ابن عمرو.

=

٢٢٦٠٣- حدثنا عَبِيدةُ بن حُميد، حدثني عبد العزيز بن رُفَيعٍ، عن ابن أبي قتادة[1]

عن أَبي قتادة، قال: كنتُ معَ نَفَرٍ من أَصحاب النبيِّ ﷺ، وكانوا مُحرِمينَ إلا رجلاً واحداً، فبَصُرَ بصَيدٍ، فأَخذَ سَوْطاً، ٣٠٦/٥
فحَمَلَ عليه، فاصَّادَه، فأَكلَ منه وأَكَلْنا، ثم تزَوَّدْنا منه، فلمَّا أَتَيْنا النبيَّ ﷺ، قلنا: يا رسول الله، إن فلاناً كان مُحِلًّا -أو حَلالًا-، فأَصابَ صَيداً، وإنه أَكلَ منه وأَكَلْنا معَه، ومعَنا منه. قال: فقال لهم رسولُ الله ﷺ: «كُلُوا»[2].

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٢٥٣) عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن إبراهيم بن الحجاج المَرْوزي، بهٰذا الإسناد. وسقط من إسناده في المطبوع: عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٢، والنسائي في «المجتبى» ٩٥/٢، وفي «الكبرى» (٨٩٩)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢٩٧/٢ من طريقين عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٧) و(٨٦٨)، وأبو داود (٧٨٩)، وابن ماجه (٩٩١) من طرق عن الأوزاعي، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٥٨١).

وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٦٧).

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية التي بأيدينا: عبد العزيز بن رفيع، عن مجاهد، وعن ابن أبي قتادة، وقوله: «عن مجاهد» يغلب على ظننا أنها زيادة مُقحمة، فلم ترد في «أطراف المسند» ٤٩/٧، ولا في «جامع المسانيد» ٤٩٢/٥، ولا في «إتحاف المهرة» ١٣٧/٤، وكذا لم ترد في مصادر الحديث التي أخرجته من طريق عبد العزيز بن رفيع، والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير=

٢٢٦٠٤- حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني مَعْبَدُ ابن كَعْبِ بن مالك

عن أَبي قتادةَ الحارث بن رِبْعيٍّ، قال: بَعَثَنا رسول الله ﷺ إلى سِيفِ البَحْر في بعض عُمَرِه إلى مَكَّةَ، ووَعَدَنا أَن نَلْقاه بقُدَيدٍ، فخَرَجْنا ومنا الحَلالُ ومنا الحَرامُ، قال: فكنتُ حلالًا، فذكر الحديث. قال: وفيه: هٰذه العَضُدُ قد شَوَيْتُها وأَنضَجْتُها وأَطَبْتُها[1]، قال: «فهاتِها» قال: فجِئْتُه بها، فَنَهَسَها رسولُ الله

=عبيدة بن حميد -وهو الكوفي الحذَّاء- فهو من رجال البخاري، وقوله: إلا رجلاً واحداً . . .، غير محفوظ في هٰذا الخبر، تفرّد به عَبيدة بن حميد، عن عبد العزيز بن رفيع، والمحفوظ فيه أن أبا قتادة هو صاحب القصة، كذا رواه أبو الأحوص سلام بن سُليم وجرير بن عبد الحميد الضبي، عنه، وكذا في سائر الروايات عن أبي قتادة.

وأخرجه مسلم (١١٩٦) (٦٤)، وأبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦، وابن حبان (٣٩٧٤)، والبيهقي ٥/١٨٩-١٩٠ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، ومسلم (١١٩٦) (٦٤)، وابن حبان (٣٩٦٦)، والبيهقي ٩/٣٢٢ من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي، كلاهما عن عبد العزيز بن رُفيع، بهٰذا الإسناد، وزادوا فيه جميعاً قوله ﷺ: «هل أشار إليه إنسان منكم، أو أمره بشيء؟» قالوا: لا، يا رسول الله، قال: «فكلوا»، ووقع عندهم جميعاً: أن صاحب القصة هو أبو قتادة، وهو المحفوظ كما سلف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: فاصَّاده، بتشديد الصاد، أصله: فاصطاده، قُلبت الطاء صاداً، وأُدغمت، مثل: اصَّبَر في اصْطَبر، وأصل الطاء مبدلة من تاء افْتَعَل.

(١) تحرفت في (م) إلى: «وأطيبتها».

ﷺ وهو حَرامٌ حتى فَرَغَ منها[1].

٢٢٦٠٥- حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني عبد الله ابن أَبي سَلَمةَ مولى بني تَيْمٍ[2]، عن أَبي محمد نافع الأَقْرع مولى بني غِفارٍ، عن أَبي قتادةَ، مِثْلَ حديث مَعْبَد بن كَعْبٍ، لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ[3].

٢٢٦٠٦- حدثنا يعقوب، حدثني ابنُ أَخي ابن شِهابٍ، عن عمِّه[4] محمد بن شِهابٍ، حدثني أَبو سَلَمةَ بن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ

أَن أبا هريرة، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن رآني في المَنام، فسَيَرانِي في اليَقَظَةِ -أَو فكأَنَّما رآني في اليَقَظَةِ-، لا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطانُ بي».

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق -وهو محمد ابن إسحاق بن يَسار المُطَّلبي- فهو صدوق حسن الحديث. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهْري.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

وقوله: سِيف البحر، بكسر السين، أي: ساحله.

وقوله: قُدَيد: اسم موضع بين مكة والمدينة.

وقوله: فنَهَسَها: النَّهْسُ: هو الأخذ بمُقدَّم الأسنان للأكل.

وقوله: العَضُد: هو ما بين المِرفق والكَتِف.

(٢) تحرف في (م) إلى: «تميم».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٥١ من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ولم يسُق لفظه.

وانظر (٢٢٥٢٦).

(٤) لفظة: «عمه» سقطت من (م).

فقال أَبو سلمةَ: وقال أَبو قتادةَ: قال رسول الله ﷺ: «مَن رآني، فقد رأى[1] الحقَّ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢): رآني.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أخي ابن شهاب -واسمه: محمد بن عبد الله بن مسلم-، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٧)، واللالكائي (٦١٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٦) (١١) و(٢٦٦٧)، وأبو يعلى الموصلي في «مسنده» كما في «فتح الباري» ١٢/٣٨٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/ ٤٥ و٤٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٨٨)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٢٦٨ من طريق يونس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شهاب، بالإسنادين جميعاً.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٩٣)، والبغوي (٣٢٨٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/٢٦٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بإسناد أبي قتادة وحده.

وأخرجه الدارمي (٢١٤٠)، والبخاري (٦٩٩٦)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٤٦ من طريقين عن ابن شهاب، بإسناد أبي قتادة وحده.

وأخرجه البخاري (٦٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٢٣)، وابن حبان (٦٠٥١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والخطيب البغدادي ١٠/ ٢٨٤ من طريق سلامة ابن أخي عقيل، كلاهما عن الزهري، بإسناد أبي هريرة وحده. ولم يذكر البخاري في حديثه الشك في قوله: «أو فكأنما رآني في اليقظة». ولفظ حديث ابن حبان: «من رآني في المنام، فقد رأى الحق».

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة سلف من رواية محمد بن عمرو عنه برقم (٧٥٥٣) بلفظ: «من رآني في المنام، فقد رأى الحق، إن الشيطان لا يتشبه بي» وانظر (٧١٦٨). =

٢٢٦٠٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله ابن أبي بكر، أنه حُدِّث عن أبي قتادة

قال أبي[1]: وحدثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع الأقرع أبي محمد مولى بني غفار، عن أبي قتادة. قال:

قال أبو قتادة: رأيتُ رجلين يقتتلان: مسلمٌ ومشركٌ، وإذا رجلٌ من المشركين يريد أن يُعينَ صاحبَه المُشركَ على المسلمِ، فأتيتُه فضربتُ يدَه، فقطعتُها، واعتنقني بيده الأُخرى، فوالله ما أَرسلني حتى وجدتُ ريحَ الموتِ، فلولا أَنَّ الدمَ نَزَفه لقَتَلَني، فسقطَ فضَرَبْتُه فَقَتَلْتُه، وأَجْهَضَني عنه القتالُ، ومرَّ به رجلٌ من أهلِ مكةَ فسَلَبَه، فلما فَرغْنا ووَضَعَت الحربُ أوزارها، قال رسولُ الله ﷺ: «مَن قَتَلَ قَتِيلاً فسَلَبُهُ له» قال: قلت: يا رسولُ الله، قد قتلتُ قَتيلاً ذا سَلَب، فأَجْهَضَني عنه القتالُ، فلا أَدري

= وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «فسيراني في اليقظة»: اختلف أهل العلم في تأويله على أقوال عدة والراجح عندنا: أنه على سبيل التشبيه والتمثيل، أي: من رأى النبي ﷺ في منامه، فكأنما رآه في اليقظة على الحقيقة، فرؤياه صحيحةٌ، لا تكون أضغاثاً، ولا من تشبيهات الشيطان، ويؤيد ما ذكرناه الشكُّ الواقع في الرواية، فإنه قال: «أو فكأنما رآني في اليقظة» ثم إن جُلَّ أحاديث الباب جاءت الرواية فيها بلفظ: «فقد رآني» و«فقد رآى الحق»، والله أعلم. وانظر «فتح الباري» ١٢/ ٣٨٥.

(١) القائل: هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

مَنِ اسْتَلَبه؟ فقال رجلٌ من أَهل مكةَ: صَدَقَ يا رسولَ الله، أنا سلبتُه فأَرضِه عني من سَلَبه، قال: فقال أبو بكر: تَعْمَدُ إلى أَسَدٍ من أُسْدِ اللهِ، يقاتلُ عن اللهِ -عز وجل- تُقاسِمُه سَلَبَه، اردد عليه سلبَ قَتيلِه، قال رسولُ الله ﷺ: «صَدَقَ فارْدُدْ عليه سَلَبَ قَتِيلِه» قال أبو قتادة: فأخذته منه فبِعْتُه، فاشتريتُ بثَمَنِه مَخْرَفاً بالمدينةِ، وإنه لأَوَّلُ مالٍ اعتقدتُه[1].

---

(١) حديث صحيح، والرجل المبهم في إسناده الأول هو نافع الأقرع، فالحديث مشهور من روايته، وأسقط ابن إسحاق في إسناده الثاني الواسطة بين يحيى بن سعيد ونافع الأقرع، وهو عمر بن كثير كما سلف برقم (٢٢٥١٨) و(٢٢٥٢٧)، وكما سيأتي في التخريج.

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٤/٩٠-٩١ عن ابن إسحاق بالإسنادين جميعاً، لٰكن قال في الإسناد الثاني: وحدثني من لا أتهم من أصحابنا، بدل قوله: عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٧٢ عن عبد الرحيم بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، قال: حُدثت عن أبي قتادة . . . فذكره.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/٤٥٤، ومن طريقه الشافعي ٢/١١٧-١١٨، وأبو عبيد في «الأموال» (٧٧٦) و(٧٩٥)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١١٥١) و(١١٧٢)، والبخاري (٢١٠٠) و(٣١٤٢) و(٤٣٢١)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو داود (٢٧١٧)، والترمذي (١٥٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٧٦)، وأبو عوانة (٦٦٣٠) و(٦٦٣١) و(٦٦٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٢٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٨٥)، وابن حبان (٤٨٠٥) و(٤٨٣٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٠٦، وفي «الدلائل» ٥/١٤٨ و١٤٩-١٥٠، والبغوي (٢٧٢٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٢٢١ عن يحيى بن سعيد الأنصاري، =

. . . .

= بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مختصراً.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٩٦)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو عوانة (٦٦٣٥)، والبيهقي ٦/ ٣٢٤ من طريق هشيم بن بشير، عن يحيى بن سعيد، به. وقد سلف الحديث عن هشيم مختصراً برقم (٢٢٥١٨)، وقد وقع في رواية البيهقي مختصراً بلفظ: «من أقام البينة على أسير فله سلبه»، وخطأها البيهقي.

وأخرجه أبو عبيد (٧٧٥) و(٧٩٥)، والبخاري (٧١٧٠)، وتعليقاً (٤٣٢٢)، ومسلم (١٧٥١)، وأبو عوانة (٦٦٣٣)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٥٠ من طريق الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه أبو عوانة (٦٦٣٤) من طريق معاوية بن عمرو، عن يحيى بن سعيد، به.

وقد سلف الحديث مختصراً عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد برقم (٢٢٥٢٧)، وسيأتي مختصراً أيضاً من طريق عبد الرحمٰن الأعرج، عن أبي قتادة برقم (٢٢٦١٤).

وفي باب من قتل كافراً فله سَلَبُه، عن سمرة بن جندب سلف برقم (٢٠١٤٤). وانظر تتمة شواهده هناك. ولم يرد فيها ذكر البينة على القتيل. قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٢٤٩: واتفقوا -يعني الجمهور- على أنه لا يقبل قول من ادعى السَّلَب إلا ببينة تشهد له بأنه قتله، والحجة فيه قوله في هٰذا الحديث: «له عليه بينة»، فمفهومه أنه إذا لم تكن له بينة لا يقبل، وسياق أبي قتادة يشهد لذٰلك. وعن الأوزاعي يقبل قوله بغير بينة، لأن النبي ﷺ أعطاه لأبي قتادة بغير بينة، وفيه نظر، لأنه وقع في «مغازي الواقدي» أن أوس بن خولي شهد لأبي قتادة، وعلى تقدير أنه لا يصح، فيُحملُ على أن النبي ﷺ علم أنه القاتلُ بطريق من الطرق. قلنا: الذي وقع في مغازي الواقدي ٣/ ٩٠٨: «فقام عبد الله بن أنيس فشهد لي، ثم لقيت الأسود بن الخزاعي فشهد لي، وإذا صاحبي الذي أخذ السلب لا يُنكِر أني قتلته». =

٢٢٦٠٨- حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: بينما نحن نُصلِّي معَ النبيِّ ﷺ إِذ سمعَ جَلَبَةَ رجالٍ، فلما صَلَّى، دَعاهم، فقال: «ما شَأْنُكم؟» قالوا: يا رسول الله، اسْتَعْجَلْنا إلى الصلاة، قال: «فلا تَفْعَلُوا، إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاةَ، فعليكم السَّكِينَةُ، فما أَدْرَكْتم فصَلُّوا، وما سُبِقْتُم(١) فأَتِمُّوا»(٢).

= قال السندي: قوله: أجهضني، أي: بعَّدني وشغلني.

مخرفاً: بفتح الميم والراء، أي: بستان.

اعتقدته، أي: جمعته.

(١) في (م): «سبقكم».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو أبو معاوية بن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه أبو عوانة (١٥٤٣) من طريق حسن بن موسى الأشيب وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢١٤٧) من طريق حسين بن محمد المَرُّوذي وحده، به.

وأخرجه الدارمي (١٢٨٣)، والبخاري في «صحيحه» (٦٣٥)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦٥)، ومسلم (٦٠٣)، وأبو عوانة (١٥٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٥٦)، وأبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً» (٤٦)، والبيهقي ٢/٢٩٨ من طرق عن شيبان بن عبد الرحمٰن، به. وليس عند أبي نعيم والطبراني قوله: «إذا أتيتم الصلاة، فعليكم السكينة»، ولم يذكر الدارمي القصة في أوله، واقتصر البخاري في «القراءة» على قوله: «فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا». =

٢٢٦٠٩- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أَبي مَسْلمة[1]، قال: سمعت أَبا نَضْرةَ يحدث عن أَبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال:

أَخبرني مَنْ هو خيرٌ مِنِّي، أَن رسول الله ﷺ قال لعَمَّار حينَ جَعَلَ يَحْفِرُ الخَنْدقَ، وجعل يَمْسَحُ رأْسَه، ويقول: «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغِيةُ»[2].

= وأخرجه مسلم (٦٠٣) (١٥٥) من طريق محمد بن المبارك الصُّوري، وابن خزيمة (١٦٤٤) من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي، كلاهما عن معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، به. ولفظ حديث يحيى: بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع جلبة، فقال: «ما شأنكم؟» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تفعلوا، إذا أقيمت الصلاة، فلا تقوموا حتى تروني، وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا». وقد تفرد يحيى بهٰذا اللفظ، وهو إنما خلط هٰذا الحديث بحديث آخر، وهو السالف برقم (٢٢٥٣٣) من طريق الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نودي للصلاة، فلا تقوموا حتى تروني» ولم يتابعه على ذٰلك أحد كما سلف التنبيه عليه هناك.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٣٠)، وعن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٣٤).

وقوله: جَلَبَةَ رجال، بجيم ولام وباء موحدة مفتوحات، أي: أصواتهم حال حركتهم واستعجالهم.

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: «أبي سلمة»، والمثبت من (ظ٥) و(ظ٢) و«أطراف المسند» ٧/٥٩.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو نَضْرة -وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. وأراد أبو سعيد الخدري بمن هو خير منه، أبا قتادة الأنصاري كما جاء مصرّحاً به =

٢٢٦١٠- حدثنا حسن بن يحيى -من أَهل مَرْوٍ-، أَخبرنا النَّضْرُ بن شُمَيل، حدثنا شُعبةُ، عن أَبي مَسْلمةَ، عن أَبي نَضْرةَ، عن أَبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال:

٣٠٧/٥ أَخبرني مَن هو خيرٌ مِنِّي أَبو قتادةَ، أَن رسول الله ﷺ قال لعَمَّار بن ياسرٍ: «تَقْتُلُكَ الفِئةُ الباغِيةُ»[1].

=في الرواية التالية، وفي بعض طرقه. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو مَسْلَمة: هو سعيد ابن يزيد بن مَسْلَمة البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧٠) والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٤٨ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٩١٥) (٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٧١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١١٣-١١٤ من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. وقال خالد بن الحارث في حديثه: أخبرني من هو خير مني، أراه يعني أبا قتادة. وقال: «ويقول: وَيْسَ» أو «يقول: يا وَيْسَ ابنِ سُمَيَّة» بدل قوله: «ويقول: بؤس ابن سُمَيَّة».

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٩٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّة»: قال النووي في «شرح صحيح مسلم» ١٨/ ٤٠: بُؤْس: بباء موحدة مضمومة، وبعدها همزة، والبُؤْس والبَأْساء: المكروه والشِّدَّة، والمعنى: يا بُؤْس ابنِ سُمَيَّة ما أشدَّه وأعظمه!

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل الحسن بن يحيى المروزي، له ترجمة في «التعجيل»، وقال الحُسيني: فيه نظر. لٰكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢٥٢-٢٥٣، ومسلم (٢٩١٥) (٧١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٤٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

٢٢٦١١- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا الحُصَين[1] ابن عبد الرحمٰن، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة الأنصاريُّ

عن أَبيه أَبي قتادةَ، قال: سَرَيْنا[2] معَ رسول الله ﷺ ونحن في سَفَرٍ ذاتَ ليلةٍ، فقلنا: يا رسول الله، لو عَرَّسْتَ بنا. فقال: «إِنِّي أَخافُ أَنْ تناموا عن الصَّلاةِ، فمن يُوقِظُنا للصَّلاةِ؟» فقال بلال: أَنا يا رسول الله. قال: فَعَرَّسَ بالقوم، فاضْطَجَعْنا، واسْتَنَدَ بلالٌ إلى راحِلَتِه، فغَلَبَتْه عَيْناه، واستيقظَ رسولُ الله ﷺ وقد طلعَ حاجبُ الشَّمس، فقال: «يا بلالُ، أَينَ ما قلتَ لنا؟» قلت: يا رسولَ الله، والذي بَعَثَك بالحَقِّ ما أُلقِيَتْ عليَّ نَوْمةٌ مِثْلُها، فقال ﷺ: «إِنَّ الله قَبَضَ أَرْواحَكم حينَ شاءَ، ورَدَّها عليكم حينَ شاءَ» ثم أَمَرهم، فانْتَشَرُوا لحاجتِهم وتوَضَّؤُوا[3]،

=(١٨٧٠)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/١١٣-١١٤، والبيهقي في «السنن» ٨/١٨٩، وفي «دلائل النبوة» ٢/٥٤٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/٣٤٤ من طرق عن النضر بن شُميل، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً في أوله خلا مسلم وابن أبي عاصم: أن رسول الله ﷺ قال لعمار وهو يمسح التراب عن رأسه: «بُؤْساً لك يا ابن سُمَيَّة». ولم يَسُق مسلم لفظه.

وانظر ما قبله.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «ابن حصين»، والصواب حذف لفظة «ابن» كما في (ظ٥).

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي سائر الأصول الخطية: «سرنا».

(٣) في (م) وحدها: «وتوضأ».

فارتفعتِ الشَّمسُ، فصَلَّى بهم الفَجْرَ[1].

٢٢٦١٢- حدثنا حسين، حدثنا ابن أَبي ذِئْبٍ، عن صالح -يعني ابن أَبي حَسَّان-، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ بَعَثَه في طَلِيعةٍ قِبلَ غَيْقَةَ وَوَدَّانَ وهو

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج بن النعمان من رجاله، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. هُشَيم: هو ابن بَشير الواسطي، وحصين ابن عبد الرحمٰن: هو السُّلَمي أبو الهُذيل الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٦٦-٦٧، والبخاري (٧٤٧١)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٣٩٨٠)، وابن حزم في «المحلى» ٣/٢٠-٢١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢١٦، وفي «الأسماء والصفات» ص ١٤٢ من طرق عن هشيم بن بَشير، بهٰذا الإسناد. واقتصر البخاري والبيهقي في «الأسماء والصفات» على قوله: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء...»، ولم يسُق الطحاوي لفظه.

وأخرجه البخاري (٥٩٥)، وأبو داود (٤٣٩) و(٤٤٠)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٠٥-١٠٦، وابن خزيمة (٤٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٤٠١، وفي «شرح المشكل» (٣٩٧٩)، وابن حبان (١٥٧٩)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٠٣-٤٠٤، والبغوي (٤٣٨) من طرق عن حصين بن عبد الرحمٰن، به. وبعضهم يختصره، وزاد معظمهم: أَمَرَ النبيُّ ﷺ بلالاً أن يؤذِنَ الناسَ بالصلاة. ووقع في رواية الطحاوي: عن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه، ووقع كذلك قوله: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، وردَّها إليكم حين شاء» على أنه من كلام بلال، وكلاهما وهم في بعض رواته. وجاء عنده أيضاً أن القصة كانت في غزوة من غزواته ﷺ.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٤٦).

مُحْرِمٌ وأَبو قتادة غيرُ مُحْرِمٍ، فإذا حِمارُ وَحْش، فطلبَ منهم سَوْطاً، فلم يُناوِلُوه، فاخْتَلَسَ سَوْطَ بعضِهم، فصادَ حِماراً وَحْشيّاً، فأَكَلُوه، ثم لَحِقُوا النبيَّ ﷺ بالأَبْواءِ، قالوا: إِنَّا صَنَعْنا شيئاً لا ندري ما هو. فقال: «أَطْعِمُونا»(١).

٢٢٦١٣- حدثنا يونسُ، حدثنا أَبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن النبيَّ ﷺ قال: «إِذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل صالح بن أبي حسان المدني، فقد اختُلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/١٣٦ من طريق أبي داود الطيالسي وشَبَابة بن سَوَّار، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد؟ ووقع فيه: صالح بن حسان بدل صالح بن أبي حسان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٢٦).

قوله: غَيْقَة، سلف بيانها عند الرواية رقم (٢٢٥٦٩).

وقوله: وَدّان، بفتح أوله، وتشديد ثانيه: قرية جامعة بين مكة والمدينة قريبة من الجُحفة. «معجم البلدان» ٥/٣٦٥، و«معجم ما استعجم» ٢/٣٧٤.

وقوله: الأَبْواء، بالفتح، ثم السكون: قرية من أَعمال الفُرْع -بضم الفاء، وإسكان الراء- من المدينة، ووَدَّان أقرب إلى الجُحفة من الأَبواء للآتي من المدينة. «معجم البلدان» ١/٧٩، و«معجم ما استعجم» ١/١٠٢، و«فتح الباري» ٤/٣٣.

حتى تَرَوْني»[1].

٢٢٦١٤- حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعةَ، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الرحمٰن الأعرج

عن أبي قتادة الأنصاري أنه قَتَلَ رجلاً من الكفار، فنَفَّلَه رسولُ الله ﷺ سَلَبَه ودِرْعَه، فباعَه بخَمسِ أَواقٍ[2].

٢٢٦١٥- حدثنا هارون بن مَعْروفٍ، حدثنا عبد الله بن وَهْبٍ، أخبرني أَبو صَخْر، أن يحيى بن النَّضْرِ الأَنْصاريَّ حدثه

أَنه سمعَ أَبا قتادةَ، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المِنْبرِ للأَنصار: «أَلا إنَّ النَّاسَ دِثاري، والأَنصارَ شِعاري، لو سَلَكَ النَّاسُ وادياً، وسَلَكَتِ الأَنصارُ شُعْبةً، لاتَّبَعْتُ شُعْبةَ الأَنصارِ، ولولا الهِجْرةُ، لكنتُ رجلاً من الأَنصارِ، فمَن وَلِيَ من الأَنصارِ، فليُحْسِنْ إلى مُحْسِنِهم، وليَتَجاوَزْ عن مُسِيئِهم، ومن

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبان -وهو ابن يزيد العطَّار- فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب.
وسلف الحديث عن سُويد بن عمرو الكلبي، عن أبان بن يزيد برقم (٢٢٥٩٦م).
وانظر (٢٢٥٣٣)

(٢) حديث صحيح، ابن لهيعة، وإن كان سيىء الحفظ، إلا أن إسحاق بن عيسى -وهو الطبَّاع- سمع منه قبل احتراق كتبه، ورواه عنه أيضاً عبد الله بن المبارك عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٧، وروايته عنه مقبولة، فالإسناد حسن.
وقد روي حديث أبي قتادة هٰذا من غير طريق ابن لهيعة مطولاً، انظر (٢٠٦٠٧).

أَفْزَعَهم، فقد أَفْزَعَ هٰذا الذي بينَ هاتَيْنِ» وأَشارَ إلى نفسِه ﷺ(١).

٢٢٦١٦- حدثنا عَفَّانُ، حدثنا هَمَّام، قال: سُئِلَ عطاءُ بن أَبي رَباحٍ وأَنا شاهدٌ عن الفَضْلِ في صوم يومِ عَرَفَةَ، فقال: جاءَ هٰذا من قِبَلِكم يا أَهلَ العراقِ، حدثنيه أَبو الخليل، عن حَرْمَلَةَ بن إياسٍ

عن أَبي قتادةَ، أن النبيَّ ﷺ قال كَلِمةً تُشبهُ عِدْلَ ذٰلك، قال: «صومُ عَرَفةَ بصومِ سَنَتينِ، وصومُ عاشوراءَ بصومِ سَنَةٍ»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي صخر، وهو حميد بن زياد المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٩٢) من طريق أصبغ بن الفرج، والحاكم ٧٩/٤ من طريق بحر بن نصر، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وفي باب قوله ﷺ: «ألا إن الناس دِثاري... لكنت رجلاً من الأنصار» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨١٦٩) و(٩٤٣٣)، وهو صحيح، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «فمن وَلِيَ من الأنصار، فليحسن إلى مُحسِنِهم، وليتجاوز عن مسيئهم» عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٦٥٠)، وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «دِثاري» بكسر الدال: ثوب يلبس فوق آخر.

و«شعاري» الشِّعار، بالكسر: الثوب المتصل بالبدن. والمراد أن الأنصار هم الخاصة، والناس العامة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٢٥٣٠)، وقد اختلف فيه على عطاء بن أبي رباح أيضاً كما سيأتي. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي، وأبو الخليل: هو صالح ابن أبي مريم الضُّبعي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٠٧) من طريق أبي داود الطيالسي، عن =

٢٢٦١٧- حدثنا عفانُ، حدثنا هَمَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبدُ الله بن أبي قتادة

عن أبيه[1]: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ في صلاةِ الظُّهْرِ في الركعتين الأُوليين بأُمِّ الكتابِ وسورتين، وكان يُسمِعُنا الأحيانَ الآيةَ، قال: وكان يقرأُ في الركعتين الأُخريين بأُمِّ القُرآن. قال: وكان

= همام بن يحيى، قال: قال لي عطاء: يا همام، هٰذا حديث جاءنا من قبلكم، حدثني صالح بن أبي الخليل، به. وسقط من المطبوع من أول إسناده إلى قوله: جاءنا من قبلكم. واستدركناه من «تحفة الأشراف» ٩/ ٢٤٢.

ورواه محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عند النسائي (٢٨٠٨) و(٢٨٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٨، وليث بن أبي سليم عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٨٠، فقالا: عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة. لم يذكرا فيه حرملة بن إياس بين أبي الخليل وأبي قتادة.

ورواه الحجاج بن أرطاة عند الطبراني في «الشاميين» (٢٤٧٨)، فقال: عن عطاء بن أبي رباح، عن مولى لأبي قتادة، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، قال: «صيام يوم عرفة كفارة السنة الماضية، ونافلة السنة المستقبلة».

ورواه ابن جريج عند عبد الرزاق (٧٨٢٨) و(٧٨٣٣)، والنسائي (٢٨١٠)، فقال: عن عطاء، عن أبي الخليل، عن أبي قتادة قوله، وتحرف في الموضع الثاني عند عبد الرزاق أبو قتادة إلى قتادة.

ورواه عبد الكريم بن مالك الجزري عند النسائي (٢٨١١)، فقال: عن عطاء، عن كعب قوله.

ورواه عثمان بن الأسود عند النسائي (٢٨١٢)، فقال: عن عطاء ومجاهد، قالا: كنا لا نصوم يوم عرفة حتى قدم علينا عبد الكريم بن أبي المخارق، فأخبرنا أن صومه كفارة للسنة الماضية، وأجر للسنة المستقبلة. قال عثمان: فلقيت عبد الكريم، فلقيني مثل ذٰلك.

(١) في (م): عن أبيه أبي قتادة.

يطيلُ في الركعةِ الأولى ما لا يُطيلُ في الثانيةِ، وهٰكذا في صلاةِ العَصرِ وهٰكذا في صلاةِ الصُّبحِ.

قال عفانُ: وأبانُ بن يزيد العطار، مِثلَه سواء[1].

٢٢٦١٨- حدثنا عفانُ، حدثنا أبانُ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عبدُ الله بن أبي قتادة

عن أبيه[2]: أن النبيَّ ﷺ نهى عن خَليطِ البُسْرِ والتَّمرِ، وعن خَليطِ الزَّبيبِ والتَّمرِ، وعن خَلِيط الزَّهْوِ والرُّطَبِ. ٥/٣٠٨

قال: وحدثني أبو سلَمةَ بنُ عبد الرحمٰن، عن أبي قتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام، وعلى شرط مسلم من جهة أبان. عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٧٧٦)، وفي «جزء القراءة» (٢٣٩) و(٢٨٨)، وابن الجارود (١٨٧)، والبيهقي ٢/ ٦٥-٦٦ و١٩٣ من طرق عن همام وحده، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طريق همام، وقرن به أبان بن يزيد العطار برقم (٢٢٦٢٧).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) في (م): عن أبيه أبي قتادة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبان -وهو ابن يزيد العطَّار- من رجاله.

وهو في «الأشربة» للمصنف برقم (١٠٤) و(١٠٥).

وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٦)، وأبو عوانة (٨٠١٥)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٧ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٧٠٤)، وأبو عوانة (٨٠١٥) من طريق موسى بن إسماعيل ابن أبي سلمة، عن أبان بن يزيد، به.

٢٢٦١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه أنه شَهِدَ النبيَّ ﷺ صلَّى على مَيتٍ فسمعه يقول: «اللهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وصَغِيرِنا وكَبيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا».

قال: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن بهٰؤلاء الثَّمانِ كلماتٍ وزاد كَلِمتين: «مَنْ أَحييتَهُ مِنَّا فأَحْيِه على الإِسلامِ، ومَنْ تَوَفَّيْتَه مِنَّا فَتَوَفَّهُ على الإيمانِ»[١].

٢٢٦٢٠- حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي[٢] إبراهيم، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، بنحوه[٣].

= وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٨٩-٢٩٠، وفي «الكبرى» (٥٠٦١)، وأبو عوانة (٨٠١٣) من طريق علي بن المُبارك الهُنائي، عن يحيى بن أبي كثير، به، لكن رواية النسائي من طريق أبي سلمة وحده.

وسيأتي من طريق أبي سلمة مقروناً بعبد الله بن أبي قتادة برقم (٢٢٦٢٩).

وانظر (٢٢٥٢١).

(١) حديث صحيح، إسناد الموصول منهما رجاله ثقات رجال الشيخين، لٰكن اختُلف فيه على يحيى بن أبي كثير كما أشرنا عند مكرره السالف برقم (١٧٥٤٦)، وكذٰلك المرسل تكرر هناك.

وسلف عن عبد الصمد، عن همام برقم (٢٢٥٥٤).

وانظر (٨٨٠٩).

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٧٥٤٥) وانظر ما قبله.

٢٢٦٢١- حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّمَّاني

عن أبي قتادة، عن النبيّ ﷺ قال: قال له رجل: أرايت صيامَ عرفة؟ قال: «أَحْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الماضِيَةَ والبَاقِيَةَ» قال: يا رسول الله، أرأيت صوم عاشوراء؟ قال: «أَحْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ»[١].

٢٢٦٢٢- حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا هَمَّام بن يحيى، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[٢].

٢٢٦٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حماد -يعني ابن سلمة- أخبرنا أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي:

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٧ من طريق أبي داود الطيالسي، عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة صوم يوم عاشوراء.

وانظر (٢٢٥٣٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. همام بن يحيى: هو العَوْذي.

وأخرجه الدارمي (١٢٦٢) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٤) من طريق الخَصِيب ابن ناصح، عن همام بن يحيى العَوْذي، به.

وانظر (٢٢٥٣٣).

أن أبا قتادة كان له على رجلٍ دَينٌ. وكانَ يأتيه يتقاضاه، فيختبيءُ منه، فجاء ذاتَ يوم فخرج صبيٌّ فسأله عنه فقال: نعم هو في البيت، يأكل خَزِيرَةً، فناداه: يا فلانُ اخرُجْ، فقد أُخبرتُ أنَّك هاهنا، فخرج إليه، فقال: ما يُغيِّبُك عني؟ قال: إني مُعْسِرٌ وليس عندي، قال: آللهِ إنَّك مُعسر؟ قال: نعم، فبكى أبو قتادة، ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَفَّسَ عن غَرِيمِه، أَو مَحا عنه، كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يومَ القِيامَةِ»[1].

٢٢٦٢٤- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعتُ رجلاً -قال سعد: وكان يُقال له: مولى أَبي قتادةَ، ولم يكُنْ مولىً- يحدثُ

عن أبي قتادةَ: أنه أَصابَ حِمار وَحْشٍ، فسأَلوا النبيَّ ﷺ وهو مُحرِمٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَبَقِيَ معَكم منه شيءٌ؟» -قال شعبة: ثم سأَلتُه بعدُ، فقال: «أَبَقِيَ معَكم منه شيءٌ؟»- قال: فأَكَلَه، أو قال: «فَكُلُوه».

فقلت لشُعبةَ: معنى قوله لا بأْسَ به؟ قال: نعم[2].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٢٥٥٩).

قوله: خزيرة، بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي، وآخره راء: طعام يُصنع من اللحم والدقيق ونحوه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج، وسعد ابن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزُّهري، ومولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس -أو عياش- الأقرع المدني، وهو مولى عَقِيلة الغِفارية، وقيل=

٢٢٦٢٥- حدثنا يزيد بن هارون، أَخبرنا سليمانُ -يعني التَّيْمي-، قال: حُدِّثتُ عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «تَقْرَؤُونَ خَلْفِي؟» قالوا: نعم. قال: «فلا تَفْعَلُوا إِلا بأُمِّ الكتابِ»[1][2].

٢٢٦٢٦- حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إن قُتلتُ في سبيل الله صابراً مُحتسِباً مُقبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً

=له: مولى أبي قتادة، للزومه له.

وانظر (٢٢٥٢٦).

(١) في (ظ٥): «بأم القرآن».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين سليمان التيمي -وهو ابن طَرْخان- وعبد الله بن أبي قتادة.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٥٦)، وعبد بن حميد (١٨٨)، وأحمد بن منيع في «مسنده»، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٥٩)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٦٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٦، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٦٥) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ووقع في أسانيد الحديث في «إتحاف الخيرة» سقط يستدرك من هنا.

ويشهد له حديث محمد بن أبي عائشة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سلف برقم (١٨٠٧٠)، وإسناده صحيح.

وحديث عبادة بن الصامت، سيأتي برقم (٢٢٦٧١)، وإسناده حسن.

محْتَسِباً مُقْبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطَايَاكَ» ثمَّ إنَّ الرجل لبثَ ما شاء الله، ثمَّ قال: يا رسولَ الله، إنْ قُتلتُ في سبيل الله كَفَّرَ الله به خَطاياي؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبلاً غيرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله به خَطَاياكَ إلَّا الدَّيْنَ كذلكَ قال لي جِبْرِيلُ»[1].

٢٢٦٢٧- حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا همامُ بن يحيى وأبانُ بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الركعتين الأُوليين من
٥/٣٠٩ الظُّهرِ والعَصرِ بفاتحةِ الكتاب وسورةٍ، ويُسمِعُنا الآيةَ أحياناً، ويقرأُ في الركعتينِ الأُخريين بفاتحةِ الكتابِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري. وهو مكرر (٢٢٥٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة همام، وعلى شرط مسلم من جهة أبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة١/ ٣٧٢، والدارمي (١٢٩٣)، والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٢٣٨)، ومسلم (٤٥١) (١٥٥)، وأبو داود (٧٩٩)، وابن خزيمة (٥٠٣)، وأبو عوانة (١٧٥٤)، وابن حبان (١٨٢٩)، والبيهقي ٢/ ٦٣، والبغوي (٥٩٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. والحديث عند الدارمي من طريق همام وحده، وسقط من مطبوع «جزء القراءة» الراوي عن همام وأبان، والذي يغلب على ظننا أنه يزيد بن هارون؛ فلم يجمع بين همام وأبان غيره، والله أعلم.

وقد سلف الحديث عن عفان، عن همام وأبان برقم (٢٢٦١٧)، وعن=

٢٢٦٢٨- حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب -يعني ابنَ شداد- حدثنا يحيى بن أبي كثير، فذكرَ مِثلَه[١].

٢٢٦٢٩- حدثنا روحٌ[٢]، حدثنا حسينُ المُعلِّمُ، حدثنا يحيى -يعني ابنَ أبي كثيرٍ- عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

عن أبي قتادةَ، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «لا تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ والزَّهْوَ، والتَّمرَ والزَّبِيبَ جَمِيعاً، وانتَبِذُوا كُلَّ واحِدٍ على حِدَتِه».

قال يحيى: فسألتُ عن ذٰلك عبدَ الله بن أبي قتادة؟ فأخبرني عن أبيه بذٰلك[٣].

= أبان وحده (٢٢٥٦٣) و(٢٢٥٩٦).

وانظر (٢٢٥٢٠).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم- فمن رجال البخاري. حرب بن شداد: هو اليشكُري البصري.

وانظر (٢٢٥٢٠).

(٢) تحرف الإسناد في (م) إلى: «حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب، حدثنا روح». وهو انتقال نظر من الإسناد السابق، والصواب ما أثبتنا.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عُبادة القيسي، وحسين المعلِّم: هو ابن ذكوان العَوْذي.

وأخرجه مسلم (١٩٨٨) (٢٥)، وأبو عوانة (٨٠١٤)، والبيهقي ٣٠٧/٨ من طريق روح بن عُبادة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢١) و(٢٢٦٢٩).

٢٢٦٣٠- حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا ابن أَبي ذِئْبٍ، عن سعيد المَقْبُري، عن عبد الله بن أَبي قَتادة

عن أَبي قَتادةَ: أَن رسول الله ﷺ تَوضَّأَ، ثم صَلَّى بأرض سَعْدٍ بأَصل الحَرَّةِ عند بُيوتِ السُّقْيا، ثم قال: «اللهُمَّ إنَّ إبراهيمَ خَلِيلَك وعبدَك ونَبيَّك دَعاك لأَهْلِ مَكَّةَ، وأَنا محمدٌ عبدُك ونَبيُّك ورسولُك أَدْعُوك لأَهْلِ المدينةِ مِثْلَ ما دَعاك به إبراهيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ؛ نَدْعُوك أَن تُبارِكَ لهم في صاعِهم ومُدِّهم وثِمارِهم، اللهمَّ حَبِّبْ إلينا المدينةَ كما حَبَّبْتَ إلينا مَكَّةَ، واجْعَلْ ما بها مِن وَباءٍ بخُمٍّ، اللهمَّ إني قد حَرَّمْتُ ما بينَ لابَتَيْها كما حَرَّمْتَ على لسانِ إبراهيمَ الحَرَمَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة العامري، وسعيد المقبري: هو ابن أبي سعيد.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١٠) من طريق عثمان بن عمر، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. ولم يَسُق لفظه، وأحال على حديث قبله وهو أخصر منه.

ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عمرو بن سُليم الزُّرَقي، عن عاصم بن عمرو، عن علي بن أبي طالب نحوه، وقد سلف برقم (٩٣٦).

وفي باب الدعاء لأهل المدينة بالبركة في مُدِّهم وصاعِهم عن ابن عمر، سلف برقم (٦٠٦٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله ﷺ: «اللهم حبِّبْ إلينا المدينة كما حَبَّبْتَ إلينا مكة، واجعل ما بها من وَباءٍ بخُمٍّ» عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٥٨٤٩)، وعن عائشة، سيأتي ٦/٥٦.

وفي باب تحريم المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨)، وقد ذكرنا=

٢٢٦٣١- حدثنا سليمانُ بن داود الطَّيالِسيُّ، حدثنا شعبةُ، عن ثابتٍ، سمعَ عبد الله بن رَباحٍ، يحدث

عن أَبي قتادةَ: أَن رسولَ الله ﷺ وأَصحابَه لمَّا قامُوا إلى الصَّلاةِ فصَلَّوْا، قال لهم رسول الله ﷺ: «صَلُّوها الغَدَ لوَقْتِها»[١].

٢٢٦٣٢- حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا حَمَّادٌ، حدثنا حُميد، عن بَكْرٍ، عن[٢] عبد الله بن رباحٍ

= أحاديث الباب هناك.

والحَرَّة: هي أرض ذات حجارة سُود نَخِرة كأنها أحرقت بالنار، والمدينة مشهورة بحرارِها، وأشهرها حَرَّة واقِم، وحَرَّة الوَبَرة.

والسُّقْيا، بضم أوله، وإسكان ثانيه: قريةٌ جامعة من عمل الفُرْع، في طريق مكة بينها وبين المدينة.

و«خُم»، بضم الخاء، وتشديد الميم: اسم غَيْضَة على ثلاثة أميال من الجُحْفة، وبها غَدير نسب إليها.

و«لابَتَيْها: اللاَّبة: الحَرَّة، وجمعها: لابات، وألفها منقلبة عن واو، والمدينة ما بين حَرَّتين عظيمتين.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن داود الطيالسي وعبد الله ابن رباح من رجاله، وبقية رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. شعبة: هو ابن الحجاج العَتَكي، وثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٩٥، وفي «الكبرى» (١٥٨٤)، وابن خزيمة (٩٩٠)، وابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) تحرفت لفظة «عن» في (م) و(ق) و(ظ٢) إلى: «بن»، والمثبت من (ظ٥).

عـن أَبـي قتـادةَ: أَن رسـول الله ﷺ كـان إذا عَـرَّسَ بليـلٍ، اضْطَجَعَ على يَمِينه، وإِذا عَرَّسَ قُبيلَ الصُّبحِ، نصبَ ذِراعَيْه، ووضعَ رَأْسَه بينَ كَفَّيهِ[1].

٢٢٦٣٣- حدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الوَهَّاب الخَفَّاف، قالا: حدثنا هشام، قال: كتبَ إليَّ يحيى، أَن عبد الله بن أَبي قتـادة حـدثـه

عن أَبيه، أَن النبيَّ ﷺ قال: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد -وهو ابن سلمة- وعبد الله بن رباح، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وحُميد: هو ابن أبي حُميد الطويل، وبكر: هو ابن عبد الله المُزني.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٨) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وتحرف في المطبوع «أبو اليمان» إلى «أبو النعمان».

وانظر (٢٢٥٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة عبد الملك بن عمرو -وهو أبو عامر العَقَدِيُّ، معروف بكنيته-، وقوي على شرط مسلم من جهة عبد الوهاب الخفَّاف، وهو ابن عطاء. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليماميّ الطائي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٩٧) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخـرجـه الـدارمـي (١٢٦١)، والبخـاري (٦٣٧)، والنسـائـي ٢/٨١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٩٨)، والإسماعيلي في «مستخرجه =

٢٢٦٣٤- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا حربٌ -يعني ابنَ شَدَّاد-، حدثنا يحيى -يعني ابن أبي كثير- عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أتى أَحَدُكم الخَلاءَ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بيَمينه، وإذا شَرِبَ، فلا يَتَنَفَّسْ في إنائِهِ»[1].

٢٢٦٣٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا حَرْب، حدثنا يحيى، عن أبي سَلَمة

عن أبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «من رَأَى رُؤْيا تُعجِبُه فَلْيُحَدِّثْ بها، فإنَّها بُشْرى من اللهِ، ومَن رَأَى رُؤْيا يكْرَهُها فلا يُحَدِّثْ بها، ولْيَتْفُلْ عن يَسارِه ويَتَعَوَّذْ بالله من شَرِّها»[2].

=على الصحيح» كما في «الفتح» ٢/ ١١٩، والبيهقي ٢/ ٢٠ من طرق عن هشام الدَّستُوائي، به.

وسيأتي الحديث عن أبي قَطَن عمرو بن الهيثم القُطَعي، عن هشام الدستوائي برقم (٢٢٦٤١).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُبيد البصري- فهو من رجال البخاري.

وانظر (٢٢٥٢٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد مولى بني هاشم فمن رجال البخاري. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن ابن عوف الزهري.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٨٦)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣١ من طريق عبد الله بن أبي كثير، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٩٨) من طريق=

٢٢٦٣٦- حدثنا حَمَّاد بن خالد الخَيَّاطُ، حدثنا مالكٌ، عن إسحاق بن أبي طَلْحَةَ، عن حُمَيدةَ، عن كَبْشةَ، قالت:

رأَيتُ أَبا قتادةَ أَصْغى الإِناءَ للهِرَّةِ، فشَرِبَتْ، فقال: أَتَعْجبينَ؟ إِن النبيَّ ﷺ أَخبرنا: «أَنَّها ليست بنَجَسٍ، إِنَّها من الطَّوَّافين عليكم والطَّوَّافاتِ»(١).

٢٢٦٣٧- حدثنا مُعَمَّر بن سليمان -هو الرَّقِّي-، حدثنا الحَجَّاج، عن قتادةَ، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه: أنه وُضِعَ له وَضوءٌ، فوَلَغَ فيه السِّنَّوْرُ، فأَخذَ يتَوضَّأُ، فقالوا: يا أَبا قتادة، قد وَلَغَ فيه السِّنَّوْرُ. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «السِّنَّوْرُ من أَهلِ البيتِ، وإنه من الطَّوَّافِين -أَو الطَّوَّافاتِ- عليكم»(٢).

=الأوزاعي، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٢) من طريق أيوب السختياني، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه برقم (٢٢٥٦٤).

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٥٨٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، قتادة: هو ابن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، وليس هو قتادة بن دِعامة السَّدُوسي، كما نبه على ذٰلك الإمام أحمد في «العلل» (٤٨٣٦) و(٤٨٣٧)، تفرد بالرواية عنه الحجاج بن أرطاة النَّخَعي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٣٤١، وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٧. وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٣٥، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد فات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يترجما له، =

٢٢٦٣٨- حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا بالَ أَحَدُكُمْ، فلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِه، وإذا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ مِنَ الخَلاءِ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِه»[1]. ٥/ ٣١٠

=والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، لٰكنهما قد توبعا كما سيأتي، وللحديث طرق أخرى يصح بها كما سلف عند الرواية (٢٢٥٢٨).

وأخرجه البيهقي ١/ ٢٤٦ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج بن أرطاة، بهٰذا الإسناد. ولفظه: كان أبو قتادة يصغي الإناء للهر، فيشرب، ثم يتوضأ به، فقيل له في ذٰلك، فقال: ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ١/ ٧، فقال: أخبرنا الثقة، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٦٨، وأخرجه البيهقي في «السنن» ١/ ٢٤٦، وفي «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٦٩ من طريق همام بن يحيى، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنه كان يتوضأ، فمرَّت به هِرَّةٌ، فأصْغى إليها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «ليست بنَجَسٍ» هٰذا لفظ حديث همام بن يحيى، ولم يَسُق الشافعي لفظه. وإسناد البيهقي صحيح.

قوله: السِّنَّوْر: هو الهِرُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر البغدادي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير الطَّائي.

وأخرجه البخاري (٥٦٣٠) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢٢).

٢٢٦٣٩- حدثنا عَفَّان، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَخبرنا أَبو محمد بن مَعْبَد بن أَبي قتادةَ، عن ابنِ كَعْبِ بن مالك، قال:

خرجَ علينا أَبو قتادةَ ونحن نقول: قال رسول الله كذا، وقال رسول الله كذا. فقال: شاهَتِ الوُجوهُ، أَتَدْرونَ ما تقولونَ؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال عليَّ ما لم أَقُلْ، فليَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ».

قال عفانُ: وقد قال لي: محمد بن كَعْب[1].

٢٢٦٤٠- حدثنا حسنٌ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن أَبي محمد بن مَعْبَد بن أَبي قتادةَ، قال: سمعتُ عبدَ الله بن كَعْب بن مالك يحدث أَن أَبا قتادةَ خرجَ عليهم، فذكرَ معناه[2].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، فقد تفرد بالرواية عنه حماد بن سلمة، واختلف على حماد في تسمية ابن كعب بن مالك، فقال عفان بن مسلم الصَّفَّار في رواية المُصنِّف هنا: محمد بن كعب. وقال حسن بن موسى الأشْيب في رواية المصنف التالية، وأبو النضر هاشم بن القاسم عند أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨): عبد الله بن كعب. وقال أبو سلمة موسى بن إسماعيل التبُوذَكي فيما حكاه أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٣٤، وصححه: معبد بن كعب.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٣٨).

قوله: شاهَتِ الوجوه، أي: قَبُحَت.

(٢) إسناده ضعيف، وقد تكلمنا عليه في سابقه. حسن: هو ابن موسى الأشيَب.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٧٨) عن =

٢٢٦٤١- حدثنا أَبو قَطَن، قال: حدثنا هشام، قال: كتبَ إِليَّ يحيى، عن[1] عبد الله بن أَبي قتادةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُوا حتى تَرَوْني» يعني: للصَّلاةِ[2].

٢٢٦٤٢- حدثنا محمد بن النُّوشَجانِ -وهو أَبو جعفر السُّوَيْدي-، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ مِن صلاتِه» قالوا: يا رسول الله، وكيف يَسرِقُ من صلاتِه؟ قال: «لا يُتِمُّ رُكُوعَها ولا سُجُودَها» أَو قال: «لا يُقِيمُ صُلْبَه في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ»[3].

= أبي النضر هاشم بن القاسم، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٥٣٨).

(١) تحرفت في (م) إلى: «بن».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو قَطَن -وهو عمرو بن الهيثم القُطَعي- من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي الطائي.

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠) من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العَقَدي وعبد الوهاب الخفّاف جميعاً، عن هشام الدَّستوائي برقم (٢٢٦٣٣).

وانظر (٢٢٥٣٣).

(٣) حديث صحيح، محمد بن النُّوشَجان أبو جعفر السُّوَيْدي وثقه أبو داود =

. . . .

=وابن حبان وابن السمعاني في «أنسابه»، وهو من رجال «التعجيل»، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. الأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٧٠-١٧١ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وقد تابع أبا جعفر السُّويدي على هٰذا الحديث أبو صالح الحكم بن موسى القَنْطَري كما في الحديث التالي، وهو ثقة، ولا وجه لإنكار ابن المديني عليه هٰذا الحديث فيما نقله ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ورقة ٢٢٤، فإنه لم ينفرد به كما ذكرنا.

ورواه هشام بن عمار، عن عبد الحميد بن حبيب بن أبي العِشرين، فقال: عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة. أخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ١٧٠، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٨٨)، والحاكم ١/ ٢٩٢، والبيهقي ٢/ ٣٨٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ٤١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة الحكم بن موسى ٥/ ورقة٢٢٣-٢٢٤. وهشام بن عمار وعبد الحميد بن حبيب صدوقان، فالسند حسن.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٣٤٧) عن عبدان بن محمد المروزي، عن إسحاق بن راهويه، عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة مرفوعاً. وإسناده ضعيف، كلثوم بن محمد ابن أبي سدرة، قال أبو حاتم: لا يصح حديثه. وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره بما لا يتابع عليه، وذكره الذهبي وابن الجوزي في «الضعفاء»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني. ثم هو منقطع، فإن عطاء بن أبي مسلم الخراساني لم يسمع من أبي هريرة فيما حكاه ابن معين وأبو موسى المديني.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٢)، وإسناده ضعيف، وذكرنا شواهده هناك. =

٢٢٦٤٣- حدثنا الحكمُ بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادةَ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه(١).

٢٢٦٤٤- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، قال: سمعتُ أبا سَلَمة بن عبد الرحمٰن

سمع أبا قتادةَ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا من الله، والحُلُمُ من الشَّيطانِ، فإذا رَأَى أَحدُكُم شيئاً يكرَهُه، فَلْيَبْصُقْ عن شمالِه ثلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله من شَرِّها، فإنَّها لن تَضُرَّه»(٢).

= ونزيد في شواهده هنا: ما رواه مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٧، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥٠، والبيهقي ٨/ ٢٠٩-٢١٠، ورواه عبد الرزاق في «المصنف» (٣٧٤٠) عن سفيان بن عيينة، كلاهما (مالك، وابن عيينة) عن يحيى بن سعيد، عن النعمان بن مرة مرسلاً. ورجاله ثقات.

(١) حديث صحيح كسابقه، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحكم بن موسى -وهو أبو صالح القَنْطَري- فمن رجال مسلم، إلا أن فيه عنعنة الوليد ابن مسلم.

وأخرجه الدارمي (١٣٢٨)، وأبو حاتم في «العلل» لابنه ١/ ١٧٠، وابن خزيمة (٦٦٣)، وأبو يعلى في «معجم الشيوخ» (١٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٣/ ١٧٤، والطبراني في «الكبير» (٣٢٨٣)، وفي «الأوسط» (٨١٧٥) والدارقطني في «العلل» ٨/ ١٥، والحاكم ١/ ٢٢٩، والبيهقي ٢/ ٣٨٥-٣٨٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٢٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٥/ ورقة ٢٢٣ من طريق الحكم بن موسى، بهٰذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ويحيى بن سعيد شيخ المصنِّف: هو القطان، وشيخه: هو الأنصاري. =

٢٢٦٤٥- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن ابن عَجْلان، حدثني سعيدٌ وعامرُ بن عبد الله بن الزبير، عن عَمرو بن سُلَيم

عن أبي قَتادةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَخرُجُ وهو حاملٌ ابنةَ زينبَ على عُنُقِه، فيؤمُّ الناسَ، فإذا رَكَعَ وَضَعَها، وإذا قامَ حَمَلَها[1].

= وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٦٣، والذهبي في «السير» ٤/ ٢٩١ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك ٢/ ٩٥٧، والحميدي (٤١٩)، وابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، والبخاري (٥٧٤٧) و(٦٩٨٤)، ومسلم (٢٢٦١) (١) و(٢)، وأبو داود (٥٠٢١)، وابن ماجه (٣٩٠٩)، والترمذي (٢٢٧٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٢٧)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٠٠) و(٩٠١)، وأبو عوانة في الرؤيا، وابن حبان (٦٠٥٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٤) من طرق عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وزاد مسلم في إحدى رواياته وابن ماجه قوله ﷺ: «وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

وانظر (٢٢٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن عجلان -وهو ابن محمد بن عجلان- فهو صدوق لا بأس به، وقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم استشهاداً. سعيد: هو ابن أبي سعيد المَقْبُري.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٨٣) و(٧٨٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٧١) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩١٨) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وبرقم (٥٩١٩) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن ابن عجلان، به.

وقد سلف من رواية ابن عجلان، عن عامر وحده برقم (٢٢٥٣٢).

وانظر (٢٢٥١٩).

٢٢٦٤٦- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن هشامٍ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن عبد الله بن أبي قتادة

سمع أباه[1]: أن النبيَّ ﷺ نهى أن يُنتبَذ الرُّطبُ والزَّهْوُ جميعاً، والتمرُ والزبيبُ جميعاً، وقال: «انْبِذُوا كُلَّ واحدٍ منهما على حِدَتِهِ»[2].

٢٢٦٤٧- حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشامٌ، حدثني يحيى، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

أن أبا قتادة أخبره، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا أَتَى أَحَدُكم الخلاءَ، فلا يَسْتَنجِيَنَّ بيَمينِهِ» وقال أبو عامر: «ولا يَمَسَّ أَحَدُكم ذَكَرَه بيَمينِهِ»[3].

---

(١) في (م): أباه أبا قتادة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه الدارمي (٢١١٣)، والبخاري (٥٦٠٢)، ومسلم (١٩٨٨) (٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٩١ و٢٩٢، وفي «الكبرى» (٥٠٧٠) و(٥٠٧٦)، وأبو عوانة (٨٠١٠) و(٨٠١١)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ٢٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠١٨) من طرق عن هشام الدَّسْتوائي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٥٢١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هشام: هو الدَّستُوائي.

وأخرجه ابن حبان (٥٣٢٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. دون قوله: «وإذا أتى أحدكم الخلاء فلا يستنجين بيمينه...».

وقد سلف من طريق هشام الدستوائي برقم (٢٢٥٣٤). =

٢٢٦٤٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليٌّ -يعني ابن المبارك-، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادةَ

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ في الركعتين الأُوليين من الظُّهْرِ يُسمعُنا الآيةَ أحياناً، فيُطيلُ في الركعةِ الأولى، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ، ويقرأ في الركعتين الأُولَيَين من العصرِ، ويُطيلُ في الركعة الأولى من الفجر، ويُقَصِّرُ في الثانيةِ[1].

٢٢٦٤٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن المُبارَك. وحدثنا هاشم[2]، حدثنا شَيْبانُ جميعاً، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن عبد الله بن أَبي قتادة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني، وعليكم السَّكِينَةُ»[3].

= وانظر (٢٢٥٢٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف مختصراً عن وكيع برقم (٢٢٥٣٩).

(٢) تحرف في (م) إلى: «هشام».

(٣) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرؤاسي، وهاشم: هو ابن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي.

وأخرجه ابن خزيمة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٥، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٥٥)، وفي الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٢٦ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٩٠٩)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «الفتح» ٢/ ٣٩٢ من طريق أبي قتيبة سَلْم بن قتيبة، وأبو عوانة (١٣٤١) من طريق هارون بن إسماعيل، كلاهما عن علي بن مبارك الهُنائي، به. =

٢٢٦٥٠- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد ٥/ ٣١١

عن أبي قتادة: أن رجلاً سأل النبيّ ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «أَحْتَسِبُ على الله كَفّارَةَ سَنَتَيْنِ ماضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ». قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يصوم الدهر كلَّه؟ قال: «لا صامَ ولا أَفْطَرَ «أَوْ» ما صَامَ وما أَفطَرَ» قال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ رجلاً يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي داودَ عليه السَّلامُ» قال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني طُوِّقْتُ ذٰلك» قال: أرأيت رجلاً يصومُ يومين ويفطر يوماً؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ؟» قال: وسُئِلَ عن صوم يوم عاشوراء؟ قال: «أَحْتَسِبُ على الله كَفَّارَةَ سَنَةٍ»[1].

٢٢٦٥١- حدثنا وكيعٌ، عن أبي العُمَيْس، حدثنا عامِرُ بن عبد الله بن الزبير، عن الزُّرقي، يقال له: عمرو بن سليم

= وأخرجه البخاري (٦٣٨)، ومسلم (٦٠٤)، وأبو عوانة (١٣٣٩) و(١٣٤٠)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ١٦٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٠٣)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٢/ ١٢١ من طرق عن شيبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي، به.

وانظر (٢٢٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢١١٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد -واقتصر على قصة صوم يوم الاثنين.

وانظر (٢٢٥٣٧).

عن أبي قتادة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي وابنتُه على عاتِقِه -وقال مرة: حَمَلَ أُمامةَ وهو يُصَلِّي- وكان إذا أراد أن يَركَعَ أو يَسْجُدَ وَضَعَها، فإذا قامَ أَخَذَها[1].

٢٢٦٥٢- حدثنا وكيعٌ، عن أبي العُمَيْس، عن عامرِ بن عبدِ الله بن الزبير، عن الزُّرَقي

عن أبي قتادة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكم المسجدَ، فلا يَجلِسْ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو العُمَيْس: هو عُتبة بن عبد الله ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن حبان (٢٣٣٩) من طريق جعفر بن عون، عن أبي العُميس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مُسَدَّد بن مُسَرهَد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٨١) عن عبد الواحد، عن أبي العُميس، عن عامر، عن رجل من بني زُريق مرسلاً قال: خرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة ... الحديث.

وانظر (٢٢٥١٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه بنحوه ابن حبان في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ١٥٤ من طريق جعفر بن عون، عن أبي عُميس، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٦٨) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن أبي العُميس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن رجل من بني زريق، عن أبي قتادة. وزاد: «ثم ليقعد بعدُ إن شاء أو ليذهب لحاجته». والرجل المبهم هو عمرو بن سُليم الزُّرقي. =

٢٢٦٥٣- حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فإنَّ الله هو الدَّهْرُ»[١].

٢٢٦٥٤- حدثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج -يعني ابن أبي عُثمـان الصـوّاف-، عن يحيى-يعني ابن أبي كثير- عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي بنا فيقرأُ في الظُّهْرِ والعَصرِ في الركعتين الأُولَيين بفاتحةِ الكتابِ وسورتين، ويُسمعنا الآيةَ أَحياناً وكان يُطوِّل في الركعةِ الأولى من الظُّهْرِ، ويُقصِّرُ في[٢] الثانية، وكذلك الصُّبح[٣].

٢٢٦٥٥- حدثنا محمدُ بن أبي عدي، عن الحجاجِ بن أبي عُثمان الصوّاف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدِ الله بن أبي قتادة

عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أَحَدُكم، فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا دَخَلَ الخلاءَ فلا يَتَمَسَّحْ بيمينه، وإذا بالَ

= وانظر (٢٢٥٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وانظر (٢٢٥٥٢).

(٢) لفظة «في» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٩٤١٨)، لكن جاء مقروناً بعبد الله بن أبي قتادة أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيَمينِه»[1].

٢٢٦٥٦- قال يحيى بن أبي كثير:

وحدثني عبد الله بن أبي طلحة أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فلا يأكُلْ بشمالِهِ، وإذا شَرِبَ، فلا يَشْرَبْ بشمالِه، وإذا أَخَذَ، فلا يأخُذْ بشمالِهِ، وإذا أَعْطَى فلا يُعْطِي بشمالِهِ»[2].

٢٢٦٥٧- حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوَانَةَ، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن عبد الله بن أَبي قَتادةَ

عن أَبيه، قال: تُوفِّيَ رجلٌ منا، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ ليُصَلِّيَ عليه، قال: «هل تَرَكَ من شيءٍ؟» قالوا: لا والله ما تَرَكَ من شيءٍ. قال: «فهل تَرَكَ عليه من دَيْنٍ؟» قالوا: نعم، ثمانيةَ عَشْرَ دِرْهماً. قال: «فهل تَرَكَ لها قَضاءً؟» قالوا: لا والله ما تركَ لها من شيءٍ. قال: «فَصَلُّوا أَنتم عليه» قال أَبو قتادة: يا رسول الله، أَرأَيْتَ إن قَضَيْتُ عنه، أَتُصَلِّي عليه؟ قال: «إن قَضَيْتَ عنه بالوَفاءِ، صَلَّيْتُ عليه» قال: فذهب أَبو قتادةَ، فقَضَى عنه، فقال: «أَوَفَّيْتَ ما عليه؟» قال: نعم. فدَعا به رسولُ الله ﷺ،

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٩٤١٩).
وانظر (٢٢٥٢٢).

(٢) هو موصول بإسناد سابقه، غير أنه مرسلٌ؛ فإن عبد الله بن أبي طلحة -وهو أخو أنس بن مالك لأمه- لم يسمع من النبي ﷺ، وقد ولد في عهده وحنَّكه، وهو مكرر (١٩٤٢٠).

فصَلَّى عليه[1].

٢٢٦٥٨- حدثنا الضحاكُ بن مَخلد، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبدُ الله بن أبي قتادة

حدثني أبو قتادة -أو حدثنا- أن رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في الركعتين من الظهرِ بفاتحةِ الكتابِ وسورةٍ، ويُطيلُ في الأُولَيَين، وفي العَصرِ مثلُ ذٰلك، ويُسمِعُنا الآيةَ أَحياناً[2].

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وسلف الكلام على إسناده في الرواية (٢٢٥٤٣). عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وأبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٤٦) من طريق حجاج بن مِنْهال، عن أبي عوانة اليَشكُري، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الضحاك بن مَخْلَد: هو أبو عاصم النبيل، مشهور بكنيته.

وأخرجه الدارمي (١٢٩٢)، والبخاري في «جزء القراءة خلف الإمام» (٢٨٦)، وأبو عوانة الإسفراييني (١٧٥٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٦/١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٢١) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق الأوزاعي برقم (٢٢٥٩٥). وانظر (٢٢٥٢٠).

حديث عطية القرظي

٢٢٦٥٩- حدثنا هُشَيم بن بَشير، أخبرنا عبدُ الملك بن عُمَير

٥/ ٣١٢ عن عطيَّةَ القُرَظي، قال: عُرِضْتُ على النبيِّ ﷺ يومَ قُرَيظةَ، فشكُّوا فِيَّ، فأَمَر بي النبيُّ ﷺ أن ينظُروا إليَّ هل أَنْبتُّ بعدُ؟ فنظروا فلم يَجِدُوني أَنبَتُّ، فخلَّى عنِّي، وألحقَني بالسَّبْي[1].

٢٢٦٦٠- حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك

سمع عطيَّةَ يقول: كنتُ يومَ حَكَمَ سعدٌ فيها غُلاماً، فلم يَجِدُوني أَنبتُّ[2]، فها أنا ذا بينَ أَظهُرِكم[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، فقد روى له أصحاب السنن.

وهو مكرر (١٩٤٢١) سنداً ومتناً.

(٢) في (م): أنبت فيها.

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٩٤٢٢) سنداً ومتناً.

حديث صفوان بن المعطل السُّلمي(١)

● ٢٢٦٦١ـ حدثنا عبد الله(٢)، حدثنا محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا حُميد بن الأسود، حدثنا الضَّحَّاك بن عثمان، عن المَقبُري

عن صفوان بن المُعطَّل السُّلمي: أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا نبيَّ الله، إنِّي أسألُكَ عمَّا أنتَ به عالمٌ، وأنا به جاهلٌ: مِن اللَّيل والنَّهار ساعةٌ تُكْرهُ فيها الصَّلاةُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا صلَّيتَ الصُّبحَ، فأمسِكْ عن الصَّلاةِ حتى تطلُعَ الشَّمسُ، فإذا طلَعَتْ فصلِّ، فإنَّ الصَّلاة محضُورَةٌ مُتقبَّلَةٌ حتى تعتدِلَ على رأسِكَ مثلَ الرُّمح، فإذا اعتدلَتْ على رأسِكَ، فإنَّ تلك السَّاعةَ تُسْجَرُ فيها جهنَّمُ وتُفْتَحُ فيها أبوابُها حتى تزولَ عن حاجبكَ الأيمن، فإذا زالَتْ عن حاجِبك الأيمنِ، فصلِّ، فإنَّ الصَّلاةَ محضُورَةٌ مُتقبَّلَةٌ حتى تُصلِّيَ العصرَ»(٣).

---

(١) هو صفوان بن المعطَّل بن ربيعة السُّلَمي أبو عمرو، أسلم قبل المريسيع، استشهد في قتال أرمينية، وكان ذلك سنة (١٩) فيما قاله ابن إسحاق، وكان فاضلاً خيراً، أثنى عليه النبي ﷺ في قصة الإفك بقوله: «ما علمت إلا خيراً» (البخاري: ٤١٤١)، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان، فاستشهد بالروم سنة (٥٨) أو سنة (٦٠)، لكن يعكر عليه قول عائشة في حديث الإفك: إنه قتل شهيداً، فإن ذلك يقتضي تقدم موته عليها، وهي لم تبق إلى العصر المذكور. انظر «تعجيل المنفعة» للحافظ ابن حجر.

(٢) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع فإن المقبري ـ وهو سعيد بن أبي =

● ٢٢٦٦٢- حدثنا عبد الله[1]، حدثنا أبو حَفْص عمرو بن علي بن بحر ابن كَنِيز[2] السَّقَّاء، حدثنا أبو قُتَيبة، حدثنا عمر بن نَبْهان، حدثنا سَلَّام أبو عيسى

حدثنا صفوان بن المُعطَّل، قال: خرجنا حُجَّاجاً، فلمَّا كُنَّا بالعَرْجِ إذا نحن بحيَّة تضطربُ، فلم تلبَثْ أن ماتت، فأخرجَ لها رجلٌ خِرْقة من عَيْبته فلفَّها فيها ودفنها، وخَدَّ لها في الأرض، فلمَّا أتينا مكة، فإنَّا لَبالمسجدِ الحرام، إذ وَقَفَ علينا شخصٌ فقال: أيُّكم صاحبُ عَمْرِو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفُه. قال: أيُّكم

=سعيد ـ لم يسمعه من صفوان بن المعطل، بينهما أبو هريرة كما جاء مصرحاً به في بعض الروايات.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٢/ ٩٥، والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٤)، والحاكم ٣/ ٥١٨ من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، بهٰذا الإسناد، وصححه الحاكم.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٢)، وابن حبان (١٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤٥٥ من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سأل صفوانُ بن المعطل رسولَ الله... فذكره. وصحح الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٤٤١) هٰذه الرواية على رواية صفوان نفسه.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٧٥)، وابن حبان (١٥٥٠) من طريق عياض بن عبد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

ويشهد له حديث عمرو بن عبسة السالف برقم (١٧٠١٤)، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وانظر شواهده هناك.

(١) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: كثير.

صاحب الجانِّ؟ قالوا: هٰذا. قال: أمَا إنَّه جَزَاكَ الله خيراً، أمَا إنَّه كان من آخر التسعة موتاً الذينَ أتَوْا رسولَ الله ﷺ يستمعونَ القرآنَ[1].

● ٢٢٦٦٣ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني عُبيدُ الله بن[2] عمر القَوارِيري، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني محمد بنُ يوسف، عن عبد الله بن الفَضْل، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث

عن صفوان بن المُعطَّل السُّلَمي قال: كنتُ مع رسولِ الله ﷺ في سفر فرَمَقْتُ صلاتَه ليلةً، فصلَّى العِشاءَ الآخرةَ، ثم نامَ، فلمَّا كان نصفُ اللَّيل استيَقظَ فتَلَا الآياتِ العَشْرَ آخرَ سورةِ آلِ عمرانَ، ثم تَسوَّكَ، ثم توضَّأَ ثم قام فصلَّى ركعتينِ، فلا أدري أَقيامُه أم ركوعُه أم سجودُه أطولُ؟ ثم انصرف فنام ثم استيقظَ، فتلا الآياتِ ثم تَسوَّك، ثم توضَّأَ، ثم قام فصلَّى ركعتينِ، لا أدري أقيامُه أم ركوعُه أم سجودُه أطولُ؟ ثم انصَرَفَ فنامَ، ثم

---

(١) إسناده ضعيف جداً، عمر بن نبهان ـ وهو العبدي ـ ضعيف، وسلام أبو عيسى مجهول. أبو قتيبة: هو سلم بن قتيبة الشَّعيري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٥) من طريق أبي حفص عمرو بن علي بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/٥١٩ من طريق أبي هريرة محمد بن فراس الصيرفي، عن سلم بن قتيبة، به.

قوله: «وخدَّ لها» قال السندي: بإعجام وتشديد دال، أي: حَفَرَ.

(٢) لفظة «بن» تحرفت في (م) و(ق) إلى: حدثنا.

استيقظَ ففعل ذٰلك، ثم لم يَزَلْ يفعلُ كما فعل أولَ مرَّة، حتى صلَّى إحدى عَشْرةَ ركعةً[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن جعفر - وهو ابن نجيح السعدي مولاهم والد علي ابن المديني - ضعيف، ثم أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث لم يسمع من صفوان. محمد بن يوسف: هو الكندي المدني الأعرج، وعبد الله بن الفضل: هو ابن العباس بن ربيعة الهاشمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٣٤٣) من طريق علي ابن المديني، عن أبيه عبد الله بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٧٢ وقال: فيه عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني وهو ضعيف.

ويشهد له بنحوه حديث حميد بن عبد الرحمٰن بن عوف عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢١٣، وعنده أيضاً في «عمل اليوم والليلة» (٣٠٧)، وإسناده في «المجتبى» صحيح.

وفي باب صلاة النبي ﷺ في الليل انظر حديث ابن عباس عند البخاري (١١٧) و(٤٥٦٩)، وقد سلف في مسنده برقم (٢١٦٤) و(٣١٦٩).

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٦١).

وفي باب تسوُّكه ﷺ إذا استيقظ من النوم عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٩).

حديث عبد الله بن خبيب[1]

● ٢٢٦٦٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، حدثنا ابنُ أبي ذِئْب، عن أَسِيد بن أبي أَسِيد، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيب

عن أبيه قال: أصابنا طَشٌّ وظُلمةٌ، فانتظَرْنا رسولَ الله ﷺ ليُصلِّيَ لنا، فخرجَ فأَخذَ بيدي، فقال: «قُلْ» فسكتُّ، قال: «قُلْ» قلتُ: ما أقولُ؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ والمُعوِّذَتَين، حينَ تُمْسِي وحينَ تُصْبِحُ ثلاثاً، تَكْفيكَ كُلَّ يومٍ مَرَّتَينِ[2]»[3].

---

(١) هو عبد الله بن خبيب ـ مصغر ـ الجهني حليف الأنصار.

(٢) لفظة «مرتين» كذا وردت في (م) وأصولنا الخطية، وهي مقحمة، والحديث أورده المزي من طريق المسند كما سيأتي دون هذه اللفظة.

(٣) إسناده حسن. الضحاك بن مخلد: هو أبو عاصم النبيل، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث، وأسيد بن أبي أسيد: هو البراد أبو سعيد المديني.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن خبيب من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٥١، وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن علي، كلاهما (ابن سعد وعمرو بن علي) عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، به. وعلَّقه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٢١ عن أبي عاصم.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٥١، وعبد بن حميد (٤٩٤)، وأبو داود (٥٠٨٢)، والترمذي (٣٥٧٥) من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به. قال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ» ٥/ ٢١، والنسائي ٨/ ٢٥٠-٢٥١، وابن قانع ٢/ ١١٥ من طريق زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، به. ليس فيه: ﴿قل هو الله أحد﴾.

وأخرجه البخاري ٥/ ٢١-٢٢، والنسائي ٨/ ٢٥١ من طريق عبد العزيز الدراوردي، عن عبد الله بن سليمان الأسلمي، عن معاذ بن عبد الله، عن أبيه، عن عقبة بن عامر.

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥١ من طريق خالد بن مخلد، عن عبد الله بن سليمان، عن معاذ بن عبد الله، عن عقبة بن عامر. ليس فيه عبد الله بن خُبيب.

فخالف عبدُ الله بن سليمان أسيد بن أبي أسيد وزيد بن أسلم فجعله من حديث معاذ بن عبدالله بن عقبة، وهما أوثق منه، وسلف نحو هذا الحديث عن عقبة برقم (١٧٢٩٦) و(١٧٣٣٤) لٰكن من غير هٰذا الطريق.

وفي باب فضل القراءة بالمعوِّذتين عن جابر بن عبد الله عند النسائي ٨/ ٢٥٤، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٤).

قوله: «طش» بفتح طاء وتشديد شين معجمة: المطر الضعيف. قاله السندي.

حديث الحارث بن أُقيش

● ٢٢٦٦٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني محمد بن أبي بكر المُقدَّمي، حدثنا بِشر بن المُفضَّل، عن داود بن أبي هِنْد، عن عبد الله بن قيس

عن الحارث بن أُقيش قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن مُسلِمَينِ يموتُ لهما أربعةُ أولادٍ إلَّا أدخَلَهُما الله الجَنَّةَ» قالوا: يا ٣١٣/٥
رسولَ الله، وثلاثةٌ؟ قال: «وثلاثةٌ». قالوا: يا رسولَ الله، واثنانِ؟ قال: «واثنانِ، وإنَّ مِن أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حتَّى يكون أَحدَ زوَاياها، وإنَّ من أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بشفاعَتِهِ الجَنَّةَ أَكثَرَ مِن مُضَرَ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن قيس، كما بيّنّا ذلك فيما سلف برقم (١٧٨٥٨).

وأخرجه المزي في ترجمة الحارث بن أقيش من «تهذيب الكمال» ٥/٢١٣-٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وسلف هذا الحديث برقم (١٧٨٥٨) و(١٧٨٥٩)، وتقدم تخريجه هناك. وفاتنا هناك أن نحيل إلى هذا الموضع، فيستدرك من هنا.

حديث عبادة بن الصامت[1]

٢٢٦٦٦- حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصورٌ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذُوا عنِّي، خُذُوا عنِّي، قد جعلَ اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً، البِكْرُ بالبِكرِ جَلْدُ مِئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مئةٍ والرَّجمُ»[2].

---

(١) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أَصرَم بن فِهْر الخزرجي أبو الوليد الأنصاري أحد النقباء ليلة العقبة، ومن أعيان البدريين. سكن بيت المقدس.

قال ابن إسحاق: شهد المشاهد كلها. . وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي مرثد الغنوي، وشهد أيضاً فتح مصر، وقيل: هو أول من ولي قضاء فلسطين، مات بالرملة سنة ٣٤ وهو ابن (٧٢) سنة، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية. «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٥-١١، وحاشية السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان بن عبد الله الرقاشي فمن رجال مسلم. هشيم: هو ابن بشير، ومنصور: هو ابن زاذان، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٨)، ومسلم (١٦٩٠) (١٢)، وأبو داود (٤٤١٦)، والترمذي (١٤٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٤)، وابن الجارود (٨١٠)، وأبو عوانة (٦٢٤٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٢)، وابن حبان (٤٤٢٥) و(٤٤٢٦)، والطبراني في «الأوسط» (١١٦٢)، والبيهقي ٨/ ٢٢١-٢٢٢ من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث صحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٦٢٥٤)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٣) و(١٣٢٥)، =

. . . .

=والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢٣) من طريق ميمون بن موسى المَرَئي، عن الحسن البصري، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٥٩) عن عبد الله بن محرر، عن حطان بن عبد الله، به. قلنا: عبد الله بن محرر - وهو الجزري - متروك.

وسيأتي بالأرقام (٢٢٧٠٣) و(٢٢٧١٥) و(٢٢٧٣٠) و(٢٢٧٣١) و(٢٢٧٣٤) و(٢٢٧٨٠)، وهذا الأخير عن الحسن عن عبادة.

وأخرجه أبو داود (٤٤١٧) من طريق الفضل بن دَلْهم، عن الحسن، عن سلمة ابن المحبِّق، عن عبادة. وفيه قصة. وقال أبو داود بإثره: روى وكيع أول هٰذا الحديث عن الفضل بن دلهم عن الحسن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبِّق: عن النبي ﷺ [كما سلف برقم (١٥٩١٠)] وإنما هٰذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلاً وقع على جارية امرأته. ثم قال: الفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قصّاباً بواسط. وضعفه أيضاً ابن معين وغيره.

وفي الباب عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، سلف برقم (١٧٠٣٨).

قوله: «البكر بالبكر» أي: حد زنى البكر بالبكر جلد مئة، لكل واحد، وكذا ما بعده، وليس هو على سبيل الاشتراط بل حد البكر الجلد والتغريب سواء زنى ببكر أم بثيب، وحد الثيب الرجم سواء زنى بثيب أم بكر.

قال النووي في «شرح مسلم» ١١/ ١٨٩: اختلفوا في جلد الثيب مع الرجم فقالت طائفة: يجب الجمع بينهما، فيجلد ثم يرجم، وبه قال علي بن أبي طالب والحسن البصري وإسحاق بن راهويه وداود وأهل الظاهر وبعض أصحاب الشافعي.

وقال جماهير العلماء: الواجب الرجم وحده، وحكى القاضي عن طائفة من أهل الحديث أنه يجب الجمع بينهما إذا كان الزاني شيخاً ثيباً، فإن كان شاباً ثيباً اقتصر على الرجم، وهٰذا مذهب باطل لا أصل له.

وحجة الجمهور أن النبي ﷺ اقتصر على رجم الثيب في أحاديث كثيرة منها قصة ماعز وقصة المرأة الغامدية، وفي قوله ﷺ: «واغدُ يا أُنيس على امرأة هٰذا، فإن اعترفت فارجمها»، قالوا: وحديث الجمع بين الجلد والرجم منسوخ، فإنه=

٢٢٦٦٧ـ حدثنا مُعتمِر بن سليمان، عن حُمَيد، عن أنس

عن عُبادة بن الصامت، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوها في تاسِعةٍ وسابِعةٍ وخامِسةٍ» يعني ليلةَ القَدْر(١).

=كان في أول الأمر، وأما قوله ﷺ في البكر: «ونفي سنة»، ففيه حجة للشافعي والجماهير أنه يجب نفيه سنة رجلاً كان أو امرأة. وقال الحسن: لا يجب النفي، وقال مالك والأوزاعي: لا نفي على النساء، ورُوي مثله عن علي، وقالوا: لأنها عورة، وفي نفيها تضييع لها، وتعريض لها للفتنة، ولهذا نهيت عن المسافَرة إلا مع محرم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور خادم النبي ﷺ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٤ و٣/ ٧٣، والدارمي (١٧٨١)، والبخاري (٤٩) و(٢٠٢٣) و(٦٠٤٩)، والبزار في «مسنده» (١١٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣٩٤) و(٣٣٩٥)، وابن خزيمة (٢١٩٨)، والطحاوي ٣/ ٨٩، وابن حبان (٣٦٧٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٠٦)، وفي «الشاميين» (٢٤٦٨)، والبيهقي ٤/ ٣١١، والبغوي (١٨٢١) من طرق عن حميد الطويل، به مطولاً كالرواية الآتية برقم (٢٢٦٧٢).

وانفرد مالك فرواه في «الموطأ» ١/ ٣٢٠ عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عبادة بن الصامت، ومن طريقه أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٣٩٦). قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢٠٠: هٰكذا رواه مالك، وإنما الحديث لأنس عن عبادة.

وقد سلف في مسند أنس برقم (١٣٤٥٢) من طريق قتادة عنه.

وسيأتي حديث عبادة بالأرقام (٢٢٦٧٢) و(٢٢٦٧٤) و(٢٢٧٢١).

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق عمر بن عبد الرحمٰن بالأرقام (٢٢٧١٣) و(٢٢٧٤١) و(٢٢٧٦٣)، ومن طريق خالد بن معدان برقم (٢٢٧٦٥)، كلاهما عن عبادة. =

٢٢٦٦٨- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، أخبرنا خالدٌ الحذَّاء، عن أبي قِلابة - قال خالد: أحسَبُه ذَكَره عن أبي أسماءَ - قال:

قال عُبادة بن الصامت: أَخَذَ علينا رسولُ الله ﷺ كما أخذَ على النِّساء سِتّاً: «أنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أولادكم، ولا يَعْضَهْ[1] بَعضُكم بَعْضاً، ولا تَعْصُوني في مَعْرُوفٍ، فمَنْ أصابَ منكم مِنهُنَّ حَدّاً فعُجِّلَ له عُقُوبَتُه، فهو كَفَّارتُه، وإن أُخِّرَ عنه، فأَمْرُه إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإنْ شاءَ رَحِمَهُ»[2].

= وانظر «فتح الباري» ٤/٢٦٨-٢٦٩.

(١) تحرف في (م) إلى: يعضد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن المحفوظ فيه: أبو قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة، كما في الحديث التالي. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو أسماء: هو عمرو بن مرثد الرَّحَبي.

وأخرجه ابن حبان (٤٤٠٥) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقوله: «من أصاب منكم منهن حداً. .» إلخ.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٥٢٧) من طريق شهر بن حوشب، عن ابن عبادة بن الصامت، عن أبيه، مرفوعاً. وإسناده ضعيف.

وسيأتي من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بالأرقام (٢٢٦٦٩) و(٢٢٦٧٠) و(٢٢٧٣٢).

وسيأتي من طريق أبي إدريس الخولاني برقم (٢٢٦٧٨) و(٢٢٧٣٣)، ومن طريق الصنابحي برقم (٢٢٧٤٢) و(٢٢٧٥٤)، كلاهما عن عبادة بن الصامت.

وفي باب بيعة النساء عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٥٠). =

٢٢٦٦٩ـ حدثنا هُشَيم، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابةَ يُحدِّث عن أبي الأشعث، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيّ ﷺ، مثله[1].

٢٢٦٧٠ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابة، يُحدِّث عن أبي الأشعث

= وعن أم عطية، سلف برقم (٢٠٧٩٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب من أصاب حداً فعوقب به في الدنيا فهو كفارته، عن خزيمة بن ثابت، سلف برقم (٢١٨٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «ستاً» أي: ست خصال يريد أنهم بايعوه عليها كما أن النساء بايعنه عليها.

«ولا يعضه» من عضه كضرب: إذا تكلم فيه ببهتان أو سخرية، أي: لا يسخر ولا يأتي ببهتان أو نميمة، وهو بعين مهملة وضاد معجمة.

«منهن» أي: من جهة تلك الخصال بأن ارتكبها، والمراد غير الشرك، فإن حدّ الارتداد ـ نعوذ بالله منه ـ وهو القتل، ليس بكفارة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث ـ وهو شراحيل بن آده الصنعاني ـ فمن رجال مسلم. وهشيم قد صرح بسماعه من خالد ـ وهو ابن مِهران الحذَّاء ـ عند مسلم. أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وأخرجه مسلم (١٧٠٩) (٤٣) من طريق هشيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن ماجه (٢٦٠٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٩٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي، وابن ماجه (٢٦٠٣) من طريق ابن أبي عدي، وأبو عوانة (٦٣٤٨)، والطحاوي (٢١٨٤) من طريق سفيان الثوري، وأبو عوانة (٦٣٤٧) من طريق محبوب بن الحسن، أربعتهم عن خالد الحذاء، به

وسيأتي في الحديث التالي من طريق شعبة عن خالد الحذاء.

وانظر الحديث السابق.

عن عُبادةَ بن الصَّامت قال: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ علينا كما أَخَذَ على النِّساء - أو على النَّاس - فذكر معناه[1].

٢٢٦٧١- حدثنا محمدُ بن سلَمَةَ، عن ابن[2] إسحاقَ، عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادةَ بن الصَّامت قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ فقرأَ، فثَقُلَت عليه القراءةُ، فلمَّا فَرَغَ قال: «تَقرَؤُونَ؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «لا عليكُم أن لا تَفعَلُوا إلَّا بِفاتحَةِ الكِتاب، فإنَّه لا صلاةَ إلَّا بها»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسيتكرر برقم (٢٢٧٣٢).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٣٢) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٩)، ومن طريقه أبو عوانة (٦٣٤٩) عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

قوله: «أو على الناس» وهمٌ من بعض رواته، والصواب الأول كما جاء في الرواية (٢٢٦٦٨).

(٢) تحرف في (م) و (ظ٢) و(ق) إلى: أبي.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بسماعه من مكحول في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٥).

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٧٤٦).

وأخرجه أبو داود (٨٢٣)، والطبراني في «الشاميين» (٣٦٢٤)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١١٢) من طريق محمد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٣-٣٧٤، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٤) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، والترمذي (٣١١)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠١) =

. . . .

=و(٢٧٠٢) و(٢٧٠٣)، وابن الجارود (٣٢١)، وابن خزيمة (١٥٨١)، والشاشي في «مسنده» (١٢٨٠)، وابن حبان (١٧٨٥) و(١٧٩٢) و(١٨٤٨)، والطبراني في «الصغير» (٦٤٣)، والدارقطني ١/٣١٨-٣١٩، والحاكم ١/٢٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٠٨) و(١١٠) و(١١٠م) و(١١١) و(١١١م)، والبغوي (٦٠٦) من طرق عن محمد بن إسحاق، به. وسيأتي بالأرقام (٢٢٦٩٤) و(٢٢٧٤٥) و(٢٢٧٥٠) من طريق ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٩٦) و(٣٦٢٦) عن عبدوس بن ديزويه الرازي، عن الوليد بن عتبة، عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، به. وعبدوس شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة.

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (١١٥) من طريق العلاء بن الحارث، عن مكحول، به، بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إمام وغير إمام». وإسناده ليس بذاك القوي.

وأخرجه الشاشي (١٢٧٩)، والطبراني في «الشاميين» (٣٦٢٧) من طريق نافع ابن محمود، والدارقطني ١/٣٢٠، والحاكم ١/٢٣٨-٢٣٩، والبيهقي في «القراءة» (١١٦) و(١١٧) و(١١٨) من طريق عبد الله بن عمرو بن الحارث، كلاهما عن محمود بن الربيع، به. وإسنادهما ضعيف. في رواية الشاشي والطبراني جعل الواقدي نافعاً ابن محمود بن الربيع، والواقدي ضعيف الحديث.

وأخرجه البخاري في «القراءة» (٦٥)، وفي «خلق الأفعال» (٥٢٦)، وأبو داود (٨٢٤)، والطبراني في «الشاميين» (١١٨٧) و(٣٦٢٥)، والدارقطني ١/٣١٩ و٣٢٠، والبيهقي في «السنن» ٢/١٦٤-١٦٥، وفي «القراءة» (١٢٠) و(١٢١) و(١٢٢)، والمزي في ترجمة نافع بن محمود بن الربيع من «تهذيب الكمال» ٢٩/٢٩٢-٢٩٣ من طريق زيد بن واقد، عن مكحول، عن ابن ربيعة ـ وهو نافع ابن محمود بن الربيع ـ، عن عبادة. وفيه عن بعضهم قصة عبادة مع أبي نعيم المؤذن. قلنا: ونافع بن محمود لا يعرف إلا في هٰذا الحديث، ولم يرو عنه غير=

. . . .

=اثنين مكحول وحَرام بن حكيم، وقال ابن عبد البر: نافع مجهول. وذهب أبو علي حسين النيسابوري الحافظ فيما نقله عنه البيهقي في «القراءة» ص٦٥-٦٦، إلى أن نافعاً هذا هو ابن محمود بن الربيع الصحابي الصغير وأن مكحولاً قد سمع هٰذا الحديث منه ومن أبيه، وهما جميعاً قد سمعاه من عبادة بن الصامت، والله تعالى أعلم.

وأخرجه البيهقي في «القراءة» (١٢٣) من طريق يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع، عن عبادة. ولفظه: «لا يقرأن أحدكم مع الإمام إلا بأم القرآن». وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه البخاري في «خلق الأفعال» (٥٢٦)، وفي «القراءة» (٦٥)، والنسائي ٢/ ١٤١، والدراقطني ١/ ٣٢٠، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٥ و١٦٥-١٦٦، وفي «القراءة» (١٢٠) و(١٢١)، والمزي ٢٩/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق حرام بن حكيم، والدارقطني١/ ٣٢٠ من طريق عثمان بن أبي سودة، كلاهما عن نافع بن محمود بن الربيع، عن عبادة، فيه نافع بن محمود سلف الكلام عليه، وفي إسناد الدارقطني الثاني ضعيف آخر.

وأخرجه أبو داود (٨٢٥) والبيهقي في «القراءة» (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٧م) و(١٢٨) من طرق عن مكحول، عن عبادة. قلنا: وهٰذا إسناد منقطع، فمكحول لم يسمع من عبادة.

وأخرجه البخاري في «القراءة» (٦٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه، عن عبادة بن الصامت. وشعيب ـ وهو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو ـ لم يسمع من عبادة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٣٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٥، وفي «القراءة» (١٢٥) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمود بن الربيع أو لبيد، عن أبي نعيم، عن عبادة. وليس عند الأخيرين في الإسناد: «أو لبيد» وأوردا تخطئة ابن صاعد للوليد في وجود أبي نعيم ـ وهو المؤذن ـ في إسناده. =

٢٢٦٧٢ـ حدثنا محمد بن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيد، عن أنس

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يريدُ أن يُخبرَنا بليلة القَدْر، فتَلاحَى رجلانِ، فقال رسول الله ﷺ: «خَرَجْتُ وأنا أُريدُ أَنْ أُخبرَكُم بليلةِ القَدْرِ، فتَلاحَى رجلانِ، فرُفِعَتْ، وعَسَى أنْ يكونَ خيراً لكم، فالْتَمِسُوها في

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٣٢٢، والبيهقي في «القراءة» (١٢٩) و(١٣١) من طريق رجاء بن حيوة، عن عبادة. وإسناده منقطع بين رجاء وعبادة، وأشار البيهقي إلى ذلك، وقرن في الرواية الثانية برجاء عمرَو بن شعيب.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٥، والبيهقي (١٣٣) من طريق رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع قال: صليت صلاة وإلى جنبي عبادة بن الصامت، فقرأ بفاتحة الكتاب، فقلت له: يا أبا الوليد ألم أسمعك تقرأ بفاتحة الكتاب؟ قال: أجل إنه لا صلاة إلا بها.

وأخرج الطبراني في «الشاميين» (٢٩١) و(٢٢٣٤) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن عبادة بن نُسَي، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: «من صلى خلف الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب». وإسناده ضعيف.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٢٢٨٣)، وفي «الشاميين» (٣٣١) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبادة بن الصامت مرفوعاً: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وآيتين معها». وإسناده ضعيف.

وسيأتي من طريق الزهري، عن محمود بن الربيع بالأرقام (٢٢٦٧٧) و(٢٢٧٤٣) و(٢٢٧٤٩) بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

وفي الباب عن رجل من الصحابة، سلف برقم (١٨٠٧٠)، وإسناده صحيح.

وعن أبي قتادة، سلف برقم (٢٢٦٢٥).

وعن أنس، ذكرناه عند حديث الرجل من الصحابة المذكور.

التَّاسعةِ أو السَّابعةِ أو الخامسةِ[1]»[2].

٢٢٦٧٣ـ حدثنا الوليد بن مسلمٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني عُمَير بن هانئٍ العَنْسي، حدثني جُنادةُ بن أبي أُميَّة، قال:

حدثني عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَعَارَّ من الليلِ، فقال: لا إلٰه إلّا الله وَحْدَه لا شَرِيكَ لَه، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، سُبحانَ الله، والحَمدُ لله، والله أكبرُ، ولا حولَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله، ثم قال: رَبِّ اغفِرْ لي - أو قال: ثم دَعا[3] - استُجِيبَ له، فإنْ عَزَمَ فتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى، تُقُبِّلَتْ صَلاتُه»[4].

---

(١) في (ق) هامش (ظ٥): والسابعة والخامسة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي السلمي مولاهم، وحميد: هو الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٨٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٦٧).

قوله: «فتلاحى» قال السندي: أي: تخاصم.

«فرفعت» أي: رفع علمها من قلبي بشؤم اختصامهما.

(٣) في (م): دعاه.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الوليد بن مسلم: هو القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري (١١٥٤)، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجه (٣٨٧٨)، والترمذي (٣٤١٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦١)، وابن حبان (٢٥٩٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» كما في «فتح الباري» لابن =

. . . .

=حجر ٣/ ٤٠، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٦٣)، وفي «الشاميين» (٢٢٤) عن ورد بن أحمد البيروتي، عن صفوان بن صالح. وعن إبراهيم بن دحيم، عن دحيم، كلاهما (صفوان ودحيم) عن الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، به ـ بلفظ: «ما من عبد يتعارُّ من الليل فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، إلا كان من خطاياه كيوم ولدته أمه، فإن قام وتوضأ تقبلت صلاته». قلنا: وردٌ شيخ الطبراني في الإسناد الأول لم نقف له على ترجمة، وإبراهيم شيخ الطبراني في الإسناد الثاني لم يُذكَر فيه جرح ولا تعديل، ثم هو قد خولف، فقد رواه أبو داود وابن ماجه وعبد الله بن محمد بن سَلْم ـ عند ابن حبان ـ ثلاثتهم عن دحيم عن الوليد عن الأوزاعي، على الصواب. وقال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٤٠: وأخرجه الطبراني في «الدعاء» من رواية صفوان بن صالح، عن الوليد، عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانىء، وأخرجه الطبراني فيه أيضاً عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي، عن أبيه ـ وهو الحافظ الذي يقال له: دحيم ـ عن الوليد مقروناً برواية صفوان بن صالح، وما أظنه إلا وهماً، فإنه أخرجه في «المعجم الكبير» عن إبراهيم، عن أبيه، عن الوليد، عن الأوزاعي كالجادة،... ورواية صفوان شاذة، فإن كان حفظها عن الوليد احتمل أن يكون عند الوليد فيه شيخان، ويؤيده ما في آخر الحديث من اختلاف اللفظ حيث جاء في جميع الروايات عن الأوزاعي، فإنه قال: «اللهم اغفر لي... إلخ»، ووقع في هٰذه الرواية «كان من خطاياه كيوم ولدته أمه... إلخ».

قوله: «تعار» قال البغوي: أي: استيقظ من النوم، وأصل التعارِّ: السهر والتقلُّب على الفِراش، وقيل: إن التعار لا يكون إلا مع كلام أو صوت، مأخوذ من عِرار الظَّليم، وهو صوته. (الظليم: ذكر النعام).

٢٢٦٧٤ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا ثابت البُناني وحُميدٌ، عن أنس بن مالك

عن عُبادة بنِ الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ[1] خرج ذاتَ ليلةٍ على أصحابه وهو يُريدُ أن يُخبرَهم بليلة القَدْر ـ فذكر الحديثَ، إلا أنه قال: «فاطْلُبُوها في العَشْرِ الأواخِرِ في تاسِعةٍ أو سابعةٍ أو خامسةٍ»[2].

٢٢٦٧٥ـ حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثنا الأوزاعيُّ، حدثني عُمير بن هانئٍ، أن جُنَادة بن أبي أُمية حدَّثه

عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَن شَهِدَ أنْ لا إلٰه إلّا الله وحدَه لا شَرِيكَ له، وأنَّ مُحَمَّداً عبدُه ورسولُه، ٥/٣١٤
وأنَّ عيسى عبدُ اللهِ ورسولُه وكَلِمتُه أَلقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منه، وأنَّ الجنَّةَ حَقٌّ والنَّارَ حَقٌّ، أدخَلَه اللهُ الجَنَّةَ على ما كانَ مِن عَمَلٍ»[3].

---

(١) في (م): عن النبي ﷺ أنه خرج.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ـ وهو ابن سلمة ـ فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٦)، والطحاوي ٣/ ٨٩ من طريق يعقوب بن إسحاق، كلاهما (الطيالسي ويعقوب) عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٦٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٤٣٥)، وأبو عوانة (٩)، وابن منده في «الإيمان» (٤٤) و(٤٠٥)، والبغوي (٥٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٦٧٦ـ حدثنا الوليدُ، حدثني ابن جابرٍ، أنه سمع عُميرَ بن هانئٍ يُحدِّث بهٰذا الحديث عن جُنَادةَ

عن عُبادة، عن رسول الله ﷺ بمثله، إلا أنه قال: «أدخَلَه الله الجَنَّةَ مِن أَبوابِها الثَّمانيةِ، مِن أيِّها شاءَ دَخَلَ»(١).

= وأخرجه مسلم (٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨٢) و(٢٦٩٥)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (١١١٣٢)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٣١)، وأبو عوانة (٨) و(٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٤٧٦)، وابن منده (٤٤) من طرق عن الأوزاعي، به.

وانظر ما بعده.

وفي هٰذا المعنى انظر ما سيأتي برقم (٢٢٧١١) و(٢٢٧١٢) و(٢٢٧٦٨).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦)، وذُكِرت بعض شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد ابن جابر.

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٤٠٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوعه: عمير بن هانىء.

وأخرجه البخاري (٣٤٣٥)، ومسلم (٢٨)، وابن حبان (٢٠٧)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٥)، وابن منده (٤٥)، والبغوي (٥٥) من طريق الوليد بن مسلم، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٨٣)، وأبو عوانة (٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢١٨)، وابن منده (٤٥) و(٤٠٤) من طريق بشر بن بكر، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣٠)، والشاشي (١٢١٩)، والطبراني في «الشاميين» (٥٥٥)، وابن منده (٤٠٤) من طريق صدقة بن خالد، كلاهما عن ابن جابر، به.

وانظر ما قبله.

٢٢٦٧٧- حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن الزُّهري، عن محمود بن الرَّبيع عن عُبادة بن الصامت، روايةً يَبْلُغُ بها النبيَّ ﷺ: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكتابِ»[1].

٢٢٦٧٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهري، عن أبي إدريس الخَوْلاني

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٣٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، والبخاري في «الصحيح» (٧٥٦)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢) و(٢٩٩)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٠) و(٥٢١) و(٥٢٢)، ومسلم (٣٩٤) (٣٤)، وأبو داود (٨٢٢)، وابن ماجه (٨٣٧)، والترمذي (٢٤٧)، والنسائي ٢/ ١٣٧، وابن الجارود (١٨٥)، وابن خزيمة (٤٨٨)، وأبو عوانة (٦٦٦٤)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، وابن حبان (١٧٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٢١ و٣٢٢، والحاكم ١/ ٢٣٨، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٣٨ و١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٧-٢١)، والبغوي (٥٧٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وزاد أبو داود فيه: فصاعداً. وهٰذه الزيادة ستأتي برقم (٢٢٧٤٩)، ولفظه عند الدارقطني ١/ ٣٢٢، والحاكم، والبيهقي في «القراءة» (٢١): «أم القرآن عِوض من غيرها وليس غيرها منها عِوضاً».

وأخرجه الدارمي (١٢٤٢)، والبخاري في «القراءة» (٦)، ومسلم (٣٩٤) (٣٤)، وأبو عوانة (١٦٦٧) و(١٦٩٩)، والشاشي (١٢٧٦)، والطبراني في «الصغير» (٢١١)، والدارقطني ١/ ٣٢٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٦١ و١٦٤، وفي «القراءة» (٢٢) و(٢٣) و(٢٥) و(٢٦) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(١٣٥) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق الزهري برقم (٢٢٧٤٣) و(٢٢٧٤٩).

وسلف مطولاً من طريق ابن إسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع برقم (٢٢٦٧١).

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كُنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ في مجلسٍ، فقال: «تُبايِعُوني على أنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا ولا تَزْنُوا، ولا تَقتُلُوا أولادَكم - قرأَ الآيةَ التي أُخِذَتْ على النِّساء: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [الممتحنة: ١٢] - فمَنْ وَفَى منكم، فأجْرُه على الله، ومَن أصابَ من ذٰلكَ شيئاً، فعُوقِبَ به، فهو كَفَّارةٌ له، ومَن أصابَ من ذٰلك شيئاً، فسَتَرَهُ الله عليه، فهو إلى الله؛ إنْ شاءَ غَفَرَ له، وإنْ شاءَ عَذَّبَه»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو إدريس الخولاني: هو عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٥-١٦، والحميدي (٣٨٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٤٠، والبخاري (٤٨٩٤) و(٦٧٨٤)، ومسلم (١٧٠٩) (٤١)، والترمذي (١٤٣٩)، والنسائي ٧/ ١٦١-١٦٢ و٨/ ١٠٨-١٠٩، وابن الجارود (٨٠٣)، وأبو عوانة (٦٣٤٤)، و(٦٣٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٤)، و(٢١٨٣)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢١٢، والشاشي في «مسنده» (١٢٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٦، والبيهقي ٨/ ٣٢٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤٥٣)، والبخاري (١٨) و(٣٨٩٢) و(٣٩٩٩) و(٧٢١٣)، والنسائي ٧/ ١٤١-١٤٢، وأبو عوانة (٦٣٤٢) و(٦٣٤٦)، والشاشي (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، والطبراني في «الشاميين» (٣١٩٧)، والدارقطني ٣/ ٢١٤ - ٢١٥ و٢١٥، والحاكم ٢/ ٣١٨، والبغوي (٢٩) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٤٢ من طريق صالح بن كيسان، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبادة، ليس فيه أبو إدريس.

وسيأتي من طريق أبي إدريس عن عبادة برقم (٢٢٧٣٣).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٦٨).

قال سفيان: قال لي الهُذَلي: احفَظْ لي هٰذا الحديث، وهو عند الزُّهري. قال لي الهُذليُّ أبو بكر[1]: لم يَروِ مثلَ هٰذا قطُّ؛ يعني الزُّهريَّ.

٢٢٦٧٩ـ حدثنا سفيانُ، عن يحيى، عن عُبادةَ بن الوليد بن عُبادة بن الصامت

سمعه من جدِّه ـ وقال سفيان مرَّةً: عن جَدِّه عُبادةَ، قال سفيان: وعبادةُ نَقِيبٌ، وهو من السَّبعة ـ: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَط والمَكْرَه، ولا نُنازِعُ الأمرَ أهلَه، ونقولُ بالحقِّ حيثما كُنَّا، لا نَخافُ في الله لَوْمةَ لائمٍ. قال سفيان: زاد بعضُ النَّاس: ما لم تَرَوْا كُفراً بَوَاحاً[2].

---

(١) أبو بكر الهذلي: اختلف في اسمه فقيل: سُلْمى بن عبد الله، وقيل: روح، وهو أخباريٌّ متروك الحديث.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع عبادة بن الوليد من جدِّه سواء صحَّ أو لم يصحّ، فقد عُرِفَت الواسطة بينهما، وهي والدُ عبادةَ الوليدُ ابن عبادة كما سلف في الرواية (١٥٦٥٣).

وأخرجه الحميدي (٣٨٩) عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٨٥) و(١١٩٠) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، به.

وسلف برقم (١٥٦٥٣) من طريق شعبة بن سيار ويحيى بن سعيد عن عبادة بن الوليد عن أبيه، أما سيار فقال: عن النبي ﷺ، وأما يحيى فقال: عن أبيه عن جده.

ونزيد على تخريجه من هٰذا الطريق: البزار (٢٧٠٠) من طريق شعبة عن يحيى ابن سعيد وسيار عن عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده، وقال أحدهما: عن عبادة بن الوليد عن جده عبادة. =

. . . .

= وأبا عوانة (٧١١٩) و(٧١٢٠) و(٧١٢١)، والشاشي (١١٨٠) و(١١٨١) و(١١٨٨) و(١١٨٩) من طرق عن يحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن أبيه، عن جده. فزادوا الوليد بن عبادة.

وأخرجه الشاشي (١١٨٧) من طريق النعمان بن داود بن محمد، عن عبادة بن الوليد عن أبيه، قال: بايعنا رسول الله ﷺ . . . فذكره.

وأخرجه البزار (٢٧٣١) من طريق عبيد بن رفاعة، والطبراني في «الشاميين» (٢١٥١) من طريق يعلى بن شداد عن عبادة بن الصامت. ولفظ الطبراني: بايعت رسول الله ﷺ ليلة العقبة أن لا أخاف في الله لومة لائم.

وسيأتي الحديث من طريق عبادة بن الوليد عن جده برقم (٢٢٧٢٥).

ومن طريق عبادة بن الوليد عن أبيه عن جده برقم (٢٢٧٠٠).

ومن طريق الأعمش عن الوليد بن عبادة عن أبيه برقم (٢٢٧١٦).

ومن طريق جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت برقم (٢٢٧٣٥) و(٢٢٧٣١) و(٢٢٧٣٧).

وقوله: «ما لم تروا كفراً بواحاً» سيأتي في بعض طرق الحديث (٢٢٧٣٥)، وسيأتي بنحوه في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٣٧).

وانظر ما سيأتي برقم (٢٢٧٦٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٥٣)، وذُكِرت شواهده هناك. وانظر حديث أنس السالف برقم (١٢٢٠٣).

قوله: «والمنشط والمكره» مفعل بفتح ميم وعين، من النشاط والكراهة، وهما مصدران، أي: في حالة النشاط والكراهة.

«الأمر» أي: الإمارة، أو كل أمر.

«أهله» الضمير للأمر، أي: إذا وُكِلَ الأمر إلى من هو أهل له، فليس لنا أن نجرَّه إلى غيره سواء كان أهلاً أم لا.

«بالحق» بإظهاره وتبليغه. =

٢٢٦٨٠ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن أبي بكرِ بن عبد الله بن أبي مريمَ، عن أبي سَلَّام الأَعرجِ، عن المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «جاهِدُوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ في سَبيلِ الله بابٌ مِن أَبوابِ الجنةِ، يُنجِّي الله به مِن الهَمِّ والغَمِّ»(١).

= «لا نخاف» أي: لا نترك قول الحق لخوف ملامتهم عليه.

«بواحاً» بفتح موحدة وخفةِ واوٍ، أي: ظاهراً، من باح بالشيء إذا أعلنه، قيل: والمراد بالكفر المعاصي، أي: لا تنازعوا الولاة إلا أن تروا منهم منكراً محقَّقاً فأنكروه.

(١) حسن بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو بكر بن عبد الله ضعيف، والمقدام بن معدي كرب كذا جاء مسمّى في هذا الحديث باسم الصحابي، وهو خطأ، والصواب أنه مقدام الرُّهاوي فهو الذي يروي عن عبادة كما في «تاريخ البخاري» ٧/ ٤٢٩ و«الجرح والتعديل» ٨/ ٣٠٢، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
أبو سلام الأعرج: هو ممطور الحبشي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٥) عن الحوطي ـ وهو عبد الوهاب بن نَجْدة ـ عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم أيضاً (٦) من طريق عبد القدوس بن الحجاج، عن أبي بكر بن أبي مريم، به.

وهو قطعة من حديث مطول سيأتي من طريق المقدام بن معدي كرب عن عبادة بالأرقام (٢٢٦٩٩) و(٢٢٧٧٦) و(٢٢٧٧٧)، ويأتي تتمة تخريجه هناك، وسيأتي ضمن حديث من طريق ربيعة بن ناجد عن عبادة برقم (٢٢٧٩٥) وإسناده ضعيف.

وسيأتي مختصراً كما هو هنا من طريق أبي أمامة عن عبادة برقم (٢٢٧١٩).

٢٢٦٨١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المُثَنَّى

عن ابن امرأةِ عُبادةَ بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «ستكونُ أُمراءُ تَشْغَلُهم أَشياءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عن وَقْتِها، فصلُّوا الصَّلاةَ لِوَقتِها، واجعلُوا صَلاتَكُم معهم تَطَوُّعاً»[١].

٢٢٦٨٢- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المُثَنَّى، عن ابنِ امرأةِ عُبادةَ بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو المثنى قيل: هو ضمضم الأُملوكي الحمصي الذي يروي عنه صفوان بن عمرو السكسكي، وقيل: هما اثنان، وقال ابن القطان الفاسي: أبو المثنى مجهول سواء كان واحداً أو اثنين، قال: وأما قول ابن عبد البر: أبو المثنى ثقة، فلا يقبل منه. قلنا: وقد اضطرب فيه، فمرة رواه عن ابن امرأة عبادة ـ وهو أبو أُبيّ ـ، ومرة رواه عنه عن عبادة، وثالثة يقول: عن ابن أخت عبادة عن عبادة. وأبو أُبيّ هذا: هو ابن أم حرام، اسمه عبد الله بن عمرو، وقيل: ابن كعب، الأنصاري صحابي نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات به من الصحابة. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البخاري في الكنى من «التاريخ الكبير» ص٧ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ١٦ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، عن منصور بن المعتمر، به.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٢٢٦٨٢) و(٢٢٦٩١)، ومن طريق سفيان الثوري برقم (٢٢٦٩٠)، كلاهما عن منصور.

وسيأتي برقم (٢٢٦٨٦) من طريق أبي أُبيّ عن عبادة بن الصامت، وبرقم (٢٢٧٨٧) عن ابن أُخت عبادة، عن عبادة.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٠١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

فذكر مثلَه[1].

٢٢٦٨٣- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن خالدٍ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأشعَثِ، قال: كان أُناسٌ يَبيعون الفِضَّة من المَغانم إلى العطاء

فقال عُبادة بن الصَّامت: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الذَّهب بالذَّهب، والفِضَّة بالفِضَّة، والتَّمر بالتَّمر، والبُرِّ بالبُرِّ، والشَّعير بالشَّعير، والمِلْح بالمِلْح، إلا سواءً بسواءٍ، مِثْلاً بمِثْلٍ، فمن زادَ أو استَزادَ فقد أَرْبَى[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. حجاج: هو ابن محمد المِصيصي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الأشعث - وهو شراحيل بن آده - فمن رجال مسلم. خالد: هو ابن مهران الحذَّاء، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٢٩)، والدارمي (٢٥٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٦، وابن حبان (٥٠١٥) من طرق عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي (٢٣٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠٠-١٠١، ومسلم (١٥٨٧) (٨٠)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (١٦٦)، والطحاوي ٤/ ٧٦، والشاشي في «مسنده» (١٢٤٣)، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ من طريق أيوب السختياني، والطحاوي ٤/ ٥، والطبراني في «الأوسط» (٥٢٠)، والدارقطني ٣/ ١٨ من طريق قتادة، كلاهما عن أبي قلابة، به. وزاد الدارقطني في إسناده بين أبي قلابة وأبي الأشعث: أبا أسماء الرحبي، وأبو أسماء - على ثقته - غير محفوظ فيه، فقد جاء في بعض الروايات عند مسلم وغيره أن أبا قلابة كان في مجلس أبي الأشعث حيث حدثه. وذكر أيوب في روايته قصة لعبادة مع معاوية بن أبي سفيان.

وأخرجه أبو داود (٣٣٤٩)، والنسائي ٧/ ٢٧٦-٢٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤-٥ و٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٤)، والشاشي =

. . . .

=(١٢٤٤) و(١٢٤٩)، والدارقطني ٣/ ١٨، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ و٢٨٢-٢٨٣ و٢٩١ من طريق أبي الخليل، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤ من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن مسلم بن يسار المكي، عن أبي الأشعث، به. قلنا: وسيأتي الحديث برقم (٢٢٧٢٩) من طريق ابن سيرين، عن مسلم بن يسار، عن عبادة ليس فيه أبو الأشعث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٧، والبزار (٢٧٣٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٥/ ٢٧٦-٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٦١ من طريق قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة موقوفاً.

وأخرجه بمعناه ابن ماجه (١٨)، والبزار (٢٧٣٥)، والشاشي (١٢٥٧)، والطبراني في «الشاميين» (٣٩٠) و(٢١٣١) و(٢١٣٢) من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن عبادة مرفوعاً. قال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٣٨٥: قال أبي: هٰذا حديث منكر، وإنما هو عن قتادة عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة عن النبي ﷺ.

وأخرج الدارمي (٤٤٣) من طريق أبي المخارق، قال: ذكر عبادة: أن النبي ﷺ نهى عن درهمين بدرهم، فقال فلان: ما أرى بهٰذا بأساً يداً بيد. فقال عبادة: أقول: قال النبي ﷺ، وتقول: لا أرى به بأساً؟! والله لا يُظلُّني وإياك سقف أبداً.

وأخرج الدراقطني ٣/ ١٨ من طريق الحسن عن عبادة وأنس عن النبي ﷺ: «ما وزن مثل بمثل إذا كان نوعاً واحداً، وما كيل فمثل ذٰلك، فإذا اختلف النوعان فلا بأس به». وإسناده ضعيف، فيه من لا يعرف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الأشعث عن عبادة برقم (٢٢٧٢٧).

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٤) من طريق حكيم بن جابر، وبرقم (٢٢٧٢٩) من طريق مسلم بن يسار وعبد الله بن عبيد، كلهم عن عبادة. =

٢٢٦٨٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، قال: حدثني أبو بكر بن حَفْص، عن ابن المُصبِّح ـ أو أبي المُصبِّح ـ عن ابن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: عادَ رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن رَوَاحَةَ، فما تَحَوَّز له عن فِراشه، فقال: «مَن شُهَداءُ أُمَّتي؟» قالوا: قَتْلُ المُسلمِ شهادةٌ. قال: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقليلٌ، قَتْلُ المسلم شَهادَةٌ، والطَّاعونُ شَهادَةٌ، والبَطَنُ، والغَرَقُ، والمرأةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعاً»(١). ٣١٥/٥

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٦)، وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المصبِّح ـ وهو المَقرَئي ـ فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، وابن السِّمط: هو شرحبيل.

وأخرجه الطيالسي (٢٤١٤)، والشاشي (١٣٠٣) و(١٣٠٤) و(١٣٠٥) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٤١٤)، والشاشي (١٣٠٢) من طريق إسرائيل بن يونس، والشاشي (١٣٠٦) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، عن أبي بكر، به.

وليس في إسناد الدارمي أبو المصبح.

وسلف برقم (١٧٧٩٧)، وسيأتي برقم (٢٢٧٥٦).

وسيأتي برقم (٢٢٦٨٥) من طريق عبادة بن نسي، وبرقم (٢٢٧٠٢) من طريق الأسود بن ثعلبة، وبرقم (٢٢٧٨٤) من طريق يعلى بن شداد، ثلاثتهم عن عبادة.

وسلف عن راشد بن حبيش عن عبادة برقم (١٥٩٩٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.=

٢٢٦٨٥ـ حدثنا وكيعٌ، قال: حدثنا هشامُ بن الغَازِ، عن عُبادة بن نُسَيٍّ عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما تَعُدُّونَ الشَّهيدَ[1] فيكم؟» قالوا: الذي يُقاتِلُ فيُقتَل في سبيل الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقليلٌ، القَتِيلُ في سَبيلِ الله شَهِيدٌ، والمَطعُونُ شَهِيدٌ، والمَبطونُ شَهيدٌ، والمرأةُ تَمُوتُ بجُمْعٍ شهيدٌ» يعني النُّفَساء[2].

٢٢٦٨٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن أبي المثنَّى الحِمْصي، عن أبي أُبيٍّ ابن امرأة عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها ستكونُ عليكم أُمَراءُ تَشْغلُهم أشياءُ عن الصَّلاةِ حتَّى يُؤَخِّرُوها عن وَقْتِها، فصلُّوها لِوَقتِها» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فإن

= قوله: «فما تحوَّز» أي: ما تنحى عن صدر فراشه، لأن السنة ترك ذلك.

«جمعاً» بضم جيم وسكون ميم، أي: حال كون الولد مجموعاً إليها، والمعنى: ماتت وهو في بطنها. قاله السندي.

(١) في (ظ٥): الشهداء.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكنه منقطع بين عبادة بن نسي وبين عبادة بن الصامت، بينهما الأسود بن ثعلبة كما في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٠٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٣٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وزاد الثاني: والغريق شهيد.

وسلف قبله من طريق شرحبيل بن السِّمط، عن عبادة.

أدركتُها معهم أُصلِّي؟ قال: «إنْ شِئْتَ»[1].

٢٢٦٨٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا عليُّ بن المُبارَك، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن قوله تبارك وتعالى: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيا وفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] قال: «هي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها المسلمُ أو تُرَى له»[2].

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «إن شئت»، والصواب فيه: نعم، كما سيأتي في الرواية (٢٢٦٩٠)، وكما في غير ما حديث، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٨١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٠-٣٨١، والبخاري في الكنى من «تاريخه» ص٧ تعليقاً، وأبو داود (٤٣٣)، والشاشي في «مسنده» (١٢٠١)، والمزي في ترجمة ضمضم أبي المثنى من «التهذيب» ١٣/ ٣٣٠ من طريق وكيع، بهذا الإسناد. ووقع تحريف في مطبوع «مصنف» ابن أبي شيبة، يصحح من هنا.

وأخرجه الشاشي (١٢٠٠) عن علي بن قادم، والمزي ١٣/ ٣٣١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. رواية محمد الفريابي أوردها البخاري في الكنى ص٧ لم يذكر فيها عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥٧) من طريق سفيان بن عيينة، عن منصور، به.

وسيأتي برقم (٢٢٦٩٠) من طريق ابن المبارك عن سفيان الثوري به، ليس فيه عبادة.

وفي باب الأمر بالصلاة مع الأئمة إن أدركها معهم عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٣٠٦)، وفيه: «فإن أدركت فصلِّ معهم، ولا تقولنَّ: إني قد صليت فلا أصلي» وبنحوه عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦٠١)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن أبا سلمة ـ وهو ابن عبد الرحمٰن ـ لم يسمع من عبادة، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: =

. . . .

=نبِّئت عن عبادة، كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٩٨)، والطبري في «تفسيره» ١١/ ١٣٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق أبي عاصم النبيل، عن علي بن المبارك، به. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه!

وأخرجه الطبري ١١/ ١٣٣ و١٣٥، والشاشي في «مسنده» (١/١٢١٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٩١، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣٢ من طرق عن يحيى ابن أبي كثير، به.

وأخرجه الطبري ١١/ ١٣٤ من طريق عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: نبئت أن عبادة سأل رسول الله ﷺ . . فذكره. فدلَّ على أن أبا سلمة لم يسمعه من عبادة. ووقع فيه تحريف يصحح من هنا.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (٥٨٣)، والترمذي (٢٢٧٥)، والحاكم ٤/ ٣٩١، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٣) عن حرب بن شداد، والترمذي (٢٢٧٥) من طريق عمران القطان، كلاهما عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: نبئت عن عبادة. . . فذكره.

وأخرجه بنحوه الطبري ١١/ ١٣٥ من طريق موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد بن صفوان، عن عبادة. وإسناده ضعيف ومنقطع.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٦٨٨) و(٢٢٧٤٠).

وسيأتي من طريق حميد بن عبد الرحمٰن أو ابن عبد الله، عن عبادة برقم (٢٢٧٦٧).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٤٤).

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٥١٠).

وعن أبي هريرة عند الطبري ١١/ ١٣٥، وفي أسانيدها مقال، لكن بمجموعها يتقوى الحديث.

٢٢٦٨٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثني يحيى، عن أبي سَلَمة

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّه سأَلَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسولَ الله، أرأيتَ قولَ الله تبارك وتعالى: ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَيَاةِ الدُّنْيا وفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] فقال: «لقد سَأَلتَنِي عن شيءٍ ما سَأَلَنِي عنه أَحدٌ مِن أُمَّتي - أو أَحدٌ قبلَكَ - قال: تلكَ الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها الرَّجُلُ الصَّالِحُ أو تُرَى له»(١).

٢٢٦٨٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مُغِيرة بن زياد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثَعْلبةَ

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: عَلَّمتُ ناساً من أهل الصُّفَّة الكتابةَ والقرآنَ، فأَهدى إليَّ رجلٌ منهم قوساً، فقلتُ: ليست لي بمالٍ، وأرْمي عنها في سبيل الله، فسألتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «إنْ سَرَّكَ أن تُطَوَّقَ بها طَوْقاً مِن نارٍ فاقبَلْها»(٢).

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد منقطع تكلمنا عليه في الحديث السالف. عفان: هو ابن مسلم، وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه الشاشي (١٢١٦/٢) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٦)، والطبري في «التفسير» ١١/ ١٣٤ و١٣٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، والطبري ١١/ ١٣٦ من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن أبان، به.

وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، الأسود بن ثعلبة مجهول، ومغيرة بن زياد فيه كلام، وقد خولف، فرواه بشر بن عبد الله السلمي - وهو حسن الحديث - عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة كما سيأتي برقم (٢٢٧٦٦).=

٢٢٦٩٠- حدثنا يَعْمَر - يعني ابن بِشر - أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَاف، عن أبي المُثنَّى الحِمْصي

عن أَبي أُبيٍّ ابنِ امرأة عُبادة بن الصَّامت قال: كُنَّا جُلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أيُّها النّاسُ، سيَجِيءُ أُمراءُ يَشْغَلُهم أَشياءُ حتَّى لا يُصَلُّوا الصَّلاةَ لِميقاتِها، فصَلُّوا الصَّلاةَ لميقاتِها»

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٣-٢٢٤، وأبو داود (٣٤١٦)، وابن ماجه (٢١٥٧)، والبزار في «مسنده» (٢٦٩٢)، والشاشي (١٢٦٦) و(١٢٦٨)، والحاكم ٢/ ٤١، والبيهقي ٦/ ١٢٥، والمزي في ترجمة الأسود بن ثعلبة من «التهذيب» ٣/ ٢٢٠-٢٢١ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٣)، والبخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٤٤٤، وأبو داود (٣٤١٦)، والبزار (٢٦٩٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ١٧، وفي «شرح المشكل» (٤٣٣٣)، والشاشي (١٢٦٧)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٥٣)، والحاكم ٢/ ٤١، والبيهقي ٦/ ١٢٥ من طرق عن المغيرة بن زياد، به.

وفي الباب عن أُبي بن كعب عن ابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٥، وابن ماجه (٢١٥٨)، وعبد بن حميد (١٧٥)، والبيهقي ٦/ ١٢٥-١٢٦.

وعن أبي الدرداء عند البيهقي ٦/ ١٢٦. قال ابن التركماني: إسناده جيد.

قال البغوي في «شرح السنة» ٨/ ٢٦٨: ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن أخذ الأجرة والعِوَض على تعليم القرآن غير مباح، وهو قول الزهري وأبي حنيفة وإسحاق.

وذهب إلى جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن وجواز شرطه: عطاء والحكم، وبه قال مالك والشافعي وأبو ثور، قال الحكم: ما سمعت فقيهاً يكرهه!

وذهب قوم إلى أنه لا بأس بأخذ المال ما لم يشرط، وهو قول الحسن وابن سيرين والشعبي.

فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، ثم نُصَلِّي معهم؟ قال: «نعم»[1].

قال عبدُ الله: قال أبي رحمه الله: وهٰذا الصَّوابُ.

٢٢٦٩١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ فذكره قال: عن ابن امرأةِ عُبادة[2]، عن النبيِّ ﷺ، مثله[3].

٢٢٦٩٢- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادةَ بن الصَّامت

عن جَدِّه عُبادةَ بن الصامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن غزَا في سَبيلِ الله وهو لا يَنْوي في غَزاتِه إلا عِقالًا، فله ما نَوَى»[4].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٨١).
عبد الله: هو ابن المبارك، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وعلقه البخاري في الكنى من «تاريخه» ص٧ عن عبد الله بن المبارك، به.
وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٨٢) عن سفيان الثوري، به. وأقحم محققه رحمه الله في إسناده عبادةَ بن الصامت! قال المزي في «التهذيب» ١٣/ ٣٣١: رواه أبو حذيفة وغير واحد عن سفيان فلم يجاوزوا به أبا أبيٍّ.

(٢) أقحم في (م) هنا: عن عبادة، وليست في شيء من الأصول.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند مكرره (٢٢٦٨١).

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن الوليد بن عبادة لم يرو عنه غير جبلة بن عطية، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال الذهبي في «ديوان الضعفاء»: لا يعرف.
وأخرجه النسائي ٦/ ٢٤-٢٥، والحاكم ٢/ ١٠٩، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده! =

٢٢٦٩٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ عن محمَّد بن يحيى بن حَبَّان، أنَّ ابن مُحَيريز القُرشيَّ ثم الجُمَحيَّ أخبره ـ وكان بالشام، وكان قد أَدرَكَ معاويةَ ـ فأخبره

أن المُخدَجِي، رجلاً من بني كِنانةَ، أخبره: أنَّ رجلاً من الأنصار كان بالشَّام يُكنى أبا محمَّد أخبَره: أنَّ الوِتر واجبٌ، فذكر المُخدَجي أنَّه راحَ إلى عُبادة بن الصامت، فذكر له أن أبا محمدٍ يقول: الوِتر واجبٌ! فقال عُبادةُ بن الصَّامت: كَذَبَ أبو محمدٍ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خمسُ صَلَواتٍ كَتَبهُنَّ الله على العِباد، مَن أَتى بهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهنَّ شيئاً استِخْفافاً بحَقِّهِنَّ، كانَ له عندَ الله عَهْدٌ أن يُدخلَه الجنَّةَ، ومَن لم يأْتِ بهنَّ، فليسَ له عندَ الله عهدٌ، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإِنْ شاءَ غَفَرَ له»[1]. ٥/٣١٦

= وأخرجه الدارمي (٢٤١٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٩ـ٢٢٠، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٦٠) عن حماد بن سلمة، به. ووقع في إسناد الدارمي غير ما تحريف صوبناه من «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٦.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٠٠).

وعن يعلى بن أمية، سلف برقم (١٧٩٥٧).

وعن أبي أمامة عند النسائي ٦/ ٢٥.

قوله: «وهو لا ينوي في غزاته» أي: من أمر الدنيا.

«إلا عقالاً» بكسر عين: الحَبْل الذي يشد به يد البعير.

«فله ما نوى» أي: بطل أجره. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير المخدجي ـ وهو أبو رفيع، وقيل: رفيع ـ فقد تفرد بالرواية عنه عبد الله بن محيريز، ولم يؤثر =

. . . .

=توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، لكنه قد توبع.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٦ و١٤/ ٢٣٥-٢٣٦، والدارمي (١٥٧٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٨١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٣، وعبد الرزاق (٤٥٧٥)، والحميدي (٣٨٨)، وأبو داود (١٤٢٠)، وابن نصر في «الوتر» (١١)، والنسائي ١/ ٢٣٠، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٦٧) و(٣١٦٨)، والشاشي (١٢٨٤) و(١٢٨٦)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨١) و(٢١٨٢) و(٢١٨٣)، وابن حبان (١٧٣٢)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٤٦٧ و١٠/ ٢١٧، والبغوي (٩٧٧) من طرق عن يحيى ابن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الحميدي (٣٨٨)، والطبراني (٢١٨٢) من طريق محمد بن عجلان، وابن ماجه (١٤٠١)، وابن حبان (٢٤١٧)، والطحاوي (٣١٦٩)، والطبراني (٢١٨٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، والشاشي (١٢٨٢) و(١٢٨٧)، وابن حبان (١٧٣١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٧)، والطبراني (٢١٨٦) من طريق نافع القارىء، والشاشي (١٢٨٣) من طريق عمرو بن يحيى المازني، والطبراني (٢١٨٤) من طريق سعد بن سعيد، و(٢١٨٥) من طريق محمد بن إبراهيم، و(٢١٨٧)، والطحاوي (٣١٧١) من طريق عقيل بن خالد، كلهم عن محمد بن يحيى بن حبان، به. لكن ليس في رواية عمرو المازني وعقيل بن خالد ذكر المخدجي، وكذا في رواية ابن عجلان عند الطحاوي وحده.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٥٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٢٦ من طريق أبي إدريس الخولاني، والشاشي (١١٧٧) و(١٢٨٥) من طريق الوليد بن عبادة بن الصامت، و(١٢٦٥) من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، ثلاثتهم عن عبادة.

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٠) و(٢٢٧٥٢).

وسيأتي برقم (٢٢٧٠٤) من طريق عبد الله الصنابحي عن عبادة. =

٢٢٦٩٤ـ حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الغَدَاة فثَقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا انصرفَ، قال: «إنِّي لأراكُم تَقْرَؤُونَ وراءَ إمامِكُم!» قلنا: نعم واللهِ يا رسولَ الله، إنَّا لَنفعلُ هٰذا. قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا بأُمِّ القرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بها»[(١)].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن نصر في «كتاب الوتر» (١٢).

وعن أبي قتادة عند أبي داود (٤٣٠)، وابن ماجه (١٤٠٣)، وابن نصر (١٣).

قوله: «كذب أبو محمد» قال في «النهاية»: أي: أخطأ، وسماه كذباً، لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق، وإن افترقا من حيث النية والقصد، لأن الكاذب يعلم أنه كذب والمخطىء لا يعلم، وهٰذا الرجل ليس بمخبر، وإنما قاله باجتهاد أدَّاه إلى أن الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذب، وإنما يدخله الخطأ، وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ، قال الأخطل:

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أم رأيتَ بواسطٍ غلَسَ الظلامِ مِن الربابِ خيالاَ

وأبو محمد المسؤول عن الوتر، صحابي اختلف في اسمه، فقيل: هو مسعود ابن أوس بن يزيد، وقيل: مسعود بن زيد بن سبيع، وقيل غير ذٰلك. انظر «أسد الغابة» ٦/ ٢٨٠ و«الإصابة» ٤/ ١٧٦.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بسماعه من مكحول في الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٥).

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٨١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١٥، والشاشي (١٢٧٥)، وابن حبان (١٧٩٢)، والدارقطني ١/ ٣١٩، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٠٩) و(١١١) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

٢٢٦٩٥ـ حدثنا يزيدُ، قال: حدثنا همَّام بن يحيى.

حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، حدثنا زيد بن أسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «الجَنَّةُ مئةُ دَرَجَةٍ، ما بين كُلِّ دَرَجَتيْنِ مَسِيرَةُ مئةِ عامٍ ـ وقال عفانُ: كما بينَ السَّماءِ إلى الأرضِ ـ والفِرْدَوْسُ أعْلاها دَرَجَةً، ومنها تخرُجُ الأنهارُ الأربعةُ، والعَرشُ مِن فوقِها، وإذا سأَلْتُم الله، فاسألُوهُ الفِرْدوسَ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه قد اختلف فيه على عطاء بن يسار، فروي عنه عن عبادة كما هنا، وروي عنه عن معاذ بن جبل كما سلف في مسنده برقم (٢٢٠٨٧)، وروي عنه عن أبي هريرة كما سلف أيضاً برقم (٧٩٢٣)، ومال الترمذي إلى ترجيح حديث معاذ على انقطاعه بينه وبين عطاءٍ. يزيد: هو ابن هارون، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٣٨، والترمذي (٢٥٣١)، والطبري في «تفسيره» ١٦/٣٧، والشاشي في «مسنده» (١٢٣٨) من طريق يزيد بن هارون وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٤٧، والشاشي (١٢٣٩)، والحاكم ١/٨٠، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٥)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٢٦) من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٢)، والطبري ١٦/٣٧، والشاشي (١٢٤١)، والحاكم ١/٨٠، وأبو نعيم (٢٢٥)، والواحدي في «تفسيره» ٣/١٧١ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وسيأتي الحديث عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام بن يحيى برقم (٢٢٧٣٨). =

٢٢٦٩٦- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَبَّ لقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَه، ومَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَه»[1].

٢٢٦٩٧- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أنس بن مالك يُحدِّث

= وأخرجه الشاشي (١٢٤٠) من طريق ميمون بن موسى المَرَئي (بفتح الميم والراء وكسر الهمزة نسبة إلى امرىء القيس بن مضر)، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة. وإسناده حسن.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٦٨٣)، والبزار (٢٦٧٩)، والنسائي ٤/ ١٠ من طريق محمد ابن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٤)، والترمذي (٢٣٠٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٥) و(٣٢٣٦)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٨، والشاشي (١١٦٢ - ١١٦٥)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥٠٠ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الترمذي (١٠٦٦)، والنسائي ٤/ ١٠، وأبو عوانة، وابن حبان (٣٠٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٠٣) من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قتادة، به.

ووقع في رواية ابن حبان زيادة سنذكرها عند تخريج الرواية الآتية برقم (٢٢٧٤٤).

وسلف الحديث برقم (١٢٠٤٧) من طريق حميد الطويل، عن أنس عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨١٣٣).

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رُؤيا المُسلمِ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»(١).

٢٢٦٩٨ـ حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رُؤيا المُسلم جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأربعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»(٢).

٢٢٦٩٩ـ حدثنا أبو اليَمَان وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا إسماعيلُ ابن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريمَ، عن أبي سلَّام ـ قال إسحاقُ: الأعرجِ ـ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، والبزار (٢٦٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١-٥٢، والدارمي (٢١٣٧)، وأبو داود (٥٠١٨)، والترمذي (٢٢٧١)، والنسائي (٧٦٢٥)، وأبو يعلى (٣٢٣٧)، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥، والشاشي (١١٦٧) و(١١٦٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٦٩٨) و(٢٢٧٢٢)، وسلف برقم (١٢٩٣٠).

وسيأتي برقم (٢٢٧٢٣) من طريق ثابت البناني عن أنس عن النبي ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وسعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢١٧٣) من طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

عن المِقدام بن مَعْدي كَرِب الكِندي: أنه جلسَ معَ عُبادة بن الصَّامت وأبي الدَّرداء والحارث بن معاويةَ الكِنْدي، فتذاكروا حديثَ رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداءِ لعُبادة: يا عُبادةُ، كلماتِ رسولِ الله ﷺ في غزوة كذا[1] في شَأْن الأَخماس؟ فقال عبادة ـ قال إسحاق في حديثه[2] ـ: إنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم في غَزْوهم إلى بعيرٍ من المَقْسَم، فلمَّا سَلَّم، قامَ رسولُ الله ﷺ فتناوَلَ وَبَرَةً بين أَنمَلَتيه، فقال: «إنَّ هٰذه مِن غنائِمِكُم، وإنَّه ليسَ لي فيها إلَّا نَصِيبي معكم إلّا الخُمُسَ، والخُمُسُ مَردُودٌ عليكم، فأدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وأكبرَ مِن ذٰلك وأصغرَ، ولا تَغُلُّوا، فإنَّ الغُلُولَ نارٌ وعارٌ على أَصحابِه في الدُّنيا والآخِرَةِ، وجاهِدُوا النّاسَ في الله القَرِيبَ والبَعِيدَ، ولا تُبالُوا في الله لَوْمةَ لائمٍ، وأَقِيموا حُدُودَ الله في الحَضَرِ والسَّفرِ، وجاهِدوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنجِّي اللهُ به مِن الهَمِّ والغَمِّ»[3].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: كذا وكذا.

(٢) يعني أن اللفظ لإسحاق.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٨٠).
أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، والأعرج: هو لقب أبي سلام.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧١٢)، والطبراني في «الشاميين» (١٥٠٢) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الدولابي في «الكنى» ٢/ ١٦٣، والشاشي في =

٢٢٧٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عُبادةُ ابن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت، عن أبيه الوليد

عن جَدِّه عُبادة بن الصَّامت ـ وكان أحدَ النُّقباءِ ـ قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ بيعةَ الحَرْب ـ وكان عُبادة من الاثني عشرَ الذينَ بايعوا في العَقَبة الأُولى على بَيْعة النِّساء ـ: على السَّمع والطَّاعة

=«مسنده» (١٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ١٠٣-١٠٤، وابن عساكر ٨/ورقة ٨٥٣-٨٥٤ من طريق أبي يزيد غيلان، عن أبي سلام، عن المقدام بن معدي كرب، عن الحارث ابن معاوية، عن عبادة. فجعلوه من رواية الحارث بن معاوية عن عبادة، وفي إسناده من لا يعرف.

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو داود في «المراسيل» (٢٤١)، والبيهقي ٩/ ١٠٤ من طريق مكحول، وابن ماجه (٢٨٥٠)، والبزار (٢٧١٤) من طريق يعلى بن شداد، والبزار (٢٧١٣)، وابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٤٥٣ تعليقاً من طريق جبير بن نفير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨٥، والشاشي (١٢٦١) و(١٢٦٢)، وابن عساكر ٨/ورقة ٨٥٤ من طريق المقدام الرهاوي، أربعتهم عن عبادة.

وسيأتي برقم (٢٢٧٧٦) و(٢٢٧٧٧)، وسلف مختصراً برقم (٢٢٦٨٠) بقصة الجهاد في سبيل الله.

وسيأتي برقم (٢٢٧٩٥) من طريق ربيعة بن ناجد عن عبادة.

وسيأتي مقطعاً من طريق أبي أمامة الباهلي عن عبادة بالأرقام (٢٢٧١٤) و(٢٢٧١٨) و(٢٢٧١٩).

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٥٤)، وانظر شواهده هناك.

وانظر حديث بسر بن أرطاة السالف برقم (١٧٦٢٦).

قال السندي: قوله: «وبرة» بفتحتين: شعرة البعير.

«المخيط» بوزن منبر: الإبرة.

في عُسْرنا ويُسْرنا، ومَنْشَطِنا ومَكْرهِنا، ولا نُنازِعُ الأمرَ[1] أهلَه، وأن نقولَ بالحقِّ حيثما كُنَّا لا نخافُ في الله لَوْمةَ لائمٍ[2].

٢٢٧٠١ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشيم، عن المُغيرة، عن الشَّعبي

أن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما

---

(١) في (م): في الأمر.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣١) من طريق جرير بن حازم، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٣٩، وفي «الكبرى» (٨٦٩١)، والشاشي في «مسنده» (١١٨٩) من طريق عبد الله بن إدريس، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٥٢ من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٠٠)، وأبو عوانة (٧١١٩)، و(٧١٢٠) و(٧١٢١) و(٧١٢٢) و(٧١٢٣)، والشاشي (١١٨٤) و(١١٨٩) من طرق عن عبادة ابن الوليد، به.

وأخرجه البزار (٢٦٩٩) من طريق عمارة بن عمير، عن الوليد بن عبادة، به. وإسناده ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٥٣٥) من طريق علي بن زيد بن جدعان، عن الوليد بن عبادة، عن عبادة بن الصامت، أن أسعد بن زرارة قال... بنحوه. وإسناده ضعيف أيضاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

قوله: «بيعة الحرب» هي البيعة المذكورة في هذا الحديث، وأما بيعة النساء، فهي البيعة التي سلف حديثُها برقم (٢٢٦٦٨).

مِن رجلٍ يُجْرَحُ في جَسدِه جِراحَةً فيَتَصَدَّقُ بها، إلا كَفَّرَ اللهُ عنه مِثلَ ما تَصَدَّقَ به»(١).

٢٢٧٠٢ـ حدثنا سُرَيج، حدثنا المُعافَى، حدثنا مُغِيرةُ بن زياد، عن عُبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثَعْلبة ٣١٧/٥

عن عُبادة بن الصَّامت قال: أتاني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضٌ

---

(١) صحيح بشواهده، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي ـ وهو عامر بن شراحيل ـ لم يسمع من عبادة فيما قاله البيهقي والعلائي. هشيم: هو ابن بشير الواسطي وقد صرح بسماعه من المغيرة ـ وهو ابن مقسم ـ عند الطبري.

فقد أخرجه الطبري في «تفسيره» ٦/ ٢٦٠ عن محمود بن خداش، عن هشيم، بهذا الإسناد.

أخرجه الطيالسي (٥٨٧)، ومن طريقة البيهقي ٨/ ٥٦ عن محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد، عن الشعبي، قال: قال عبادة مرفوعاً: «من أصيب بجسده بقدر نصف ديته فعفا، كُفِّر عنه نصف سيئاته، وإن كان ثلثاً أو ربعاً، فعلى قدر ذلك» قال البيهقي بإثره: منقطع.

وسيأتي برقم (٢٢٧٩٢) و(٢٢٧٩٤) ويأتي تتمة تخريجه عند الأخير.

وفي الباب عن رجل من الصحابة، سيأتي برقم (٢٣٤٩٤)، وإسناده ضعيف.

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٥٣٤)، وسنده منقطع.

وعن عدي بن ثابت عن رجل من الصحابة عند أبي يعلى (٦٨٦٩)، والطبري ٦/ ٢٦٢، وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن عمرو موقوفاً عند الطبري ٦/ ٢٦٠، وعند ابن أبي حاتم وابن مردويه ـ كما في تفسير ابن كثير ٣/ ١١٦ ـ والبيهقي ٨/ ٥٤.

قوله: «فيتصدق بها» أي: يحتسب بها بالصبر عليها، أو يترك القصاص والدِّية لها.

قاله السندي.

في ناسٍ من الأنصار يَعودُوني، فقال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهيدُ؟» فسَكَتُوا، فقال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟» فسَكَتُوا، قال: «هل تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟» فقلت لامرأتي: أسنِديني، فأَسنَدَتْني، فقلت: مَن أسلَمَ، ثم هاجرَ، ثم قُتِلَ في سبيل الله، فهو شهيدٌ. فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتي إذاً لَقَلِيلٌ، القَتْلُ في سَبيلِ الله شَهادَةٌ، والبَطَنُ شَهادَةٌ، والغَرَقُ شَهادَةٌ، والنُّفَساءُ شَهادَةٌ»[1].

٢٢٧٠٣- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا قتادةُ وحُميدٌ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقَاشي

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا نَزَل عليه الوحيُ كُرِبَ له وتَرَبَّد وجهُه، وإذا سُرِّيَ عنه، قال: «خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي - ثلاثَ مرار - قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ والرَّجْمُ، والبِكْرُ جلدُ مئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، الأسود بن ثعلبة - وهو الكندي الشامي - مجهول، لكنه قد توبع، كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٦٨٤) وفيه هناك: أن رسول الله ﷺ عاد عبدَ الله بن رواحة، وسنده صحيح. المعافى: هو ابن عمران الأزدي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٦٩٣) و(٢٧١٠) من طريق الحسن بن بشر بن سلم، عن المعافى بن عمران، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٢٦٩٢) من طريق وكيع، عن المغيرة بن زياد، به.

قال السندي: قوله: «من أسلم ثم هاجر» لا يخفى أن الهجرة ليست بشرط.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم، وحماد: هو ابن سلمة، وحميد: هو الطويل، والحسن: هو البصري. =

٢٢٧٠٤ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا محمد بن مُطرِّف، عن زيد ابن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن عبد الله الصُّنَابِحي قال: زَعَم أبو محمدٍ أنَّ الوِتر واجبٌ! فقال عُبادة بن الصَّامت: كَذَبَ أبو محمدٍ، أَشهَدُ لَسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ افتَرَضَهنَّ الله على عِباده، مَن أحسَنَ وُضُوءَهنَّ، وصَلاهُنَّ لِوَقتِهنَّ، فأَتَمَّ رُكُوعَهنَّ وسُجُودَهنَّ وخُشُوعَهنَّ، كانَ له عندَ الله عَهْدٌ أن يَغفِرَ له، ومَن لم يَفْعلْ، فليس له عندَ الله عَهدٌ، إنْ شاءَ غَفَرَ له، وإنْ شاءَ عذَّبَه»[1].

= وأخرجه الدارمي (٢٣٢٧) عن بشر بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن قتادة وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٣٦٠)، ومسلم (١٦٩٠) (١٤) و(٢٣٣٥) (٨٩)، والطبري في «تفسيره» ٤/٢٩٣، وأبو عوانة (٦٢٥٣) و(٦٢٥٤)، وفي المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/٤٣٢، والطبراني في «الشاميين» (٢٦٧٥) من طرق عن قتادة وحده، به. والموضع الثاني عند مسلم مختصر بقوله: كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه، ونكس أصحابه رؤوسهم، فلما أُتلِيَ عنه (أي: ارتفع عنه الوحي) رفع رأسه. ورواية أبي عوانة في المناقب، قال الحافظ ابن حجر: مختصرة جداً.

وانظر (٢٢٦٦٦).

قوله: «كُرب له» أي: أصابه الكرب، وهو المشقَّة.

«تربد وجهه» قال ابن الأثير: أي: تغير إلى الغُبْرة، وقيل: الرُّبدة: لون بين السواد والغبرة.

«سري عنه» قال السندي: على بناء المفعول يشدد ويخفف، أي: كشف عنه تلك الحالة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله الصُّنابحي، =

٢٢٧٠٥- حدثنا أبو العلاءِ الحسن بن سَوَّار، حدثنا ليثٌ، عن مُعاويةَ، عن أيوب بن زيادٍ، حدثني عُبادةُ بن الوليد بن عُبادة

حدثني أَبي قال: دخلتُ على عُبادة وهو مريضٌ أَتَخَايَلُ فيه الموتَ، فقلتُ: يا أَبَتَاه، أوصِني واجتهدْ لي. فقال: أَجلِسُوني. فلما أجلسوه قال: يا بُنَيَّ، إنَّك لن تَطْعَمَ طَعمَ الإيمان، ولن تَبلُغَ حقَّ حقيقة العِلْم بالله، حتى تؤمن بالقَدَر خيرِه وشرِّه. قال: قلت: يا أَبَتاه، وكيف لي أنْ أعلمَ ما خيرُ القَدَر من شرِّه؟ قال: تعلم أنَّ ما أَخطأَكَ لم يكن ليُصيبَكَ، وما أصابَكَ لم يكنْ ليُخطِئَكَ، يا بُنيَّ إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ أوَّلَ ما خَلَقَ الله القَلَمُ، ثم قال: اكْتُبْ، فجَرَى في تلكَ السَّاعةِ بما هو

=كذا وقع في هٰذه الرواية عبد الله الصنابحي، والذي نرجحه أنه أبو عبد الله الصنابحي كما وقع في رواية آدم بن أبي إياس عن محمد بن مطرف الآتية في التخريج، واسمه: عبد الرحمٰن بن عُسيلة، وهو ثقة من رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه مفصلاً في الجزء الحادي والثلاثين بين يدي الحديث (١٩٠٦٣).

وأخرجه أبو داود (٤٢٥)، والبيهقي ٢/ ٢١٥، والبغوي (٩٧٨) من طريق يزيد ابن هارون، والطبراني في «الأوسط» (٤٦٥٥) و(٩٣١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣٠-١٣١، والبيهقي ٢/ ٢١٥ من طريق آدم بن أبي إياس، كلاهما عن محمد ابن مطرف، بهٰذا الإسناد. قال البيهقي عقبه: ليس في حديث آدم ذكر الوتر، وقال: عن أبي عبد الله الصنابحي. قال الحافظ في «النكت الظراف» ٤/ ٢٥٥: وهو الصواب.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٣).

كائِنٌ إلى يومِ القيامَةِ»، يا بُنيَّ إنْ مِتَّ ولستَ على ذٰلك، دخلتَ النار(١).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ليث: هو ابن سعد، ومعاوية: هو ابن صالح بن حدير الحضرمي، وأيوب بن زياد من رجال «التعجيل».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١١٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧)، والآجري في «الشريعة» ص٨٣-٨٤ و١٧٧-١٧٨ و١٨٧ من طريق زيد بن الحباب، والطبراني في «الشاميين» (١٩٤٩) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم على المرفوع منه، وتحرف عند الآجري في الموضع الأول «الوليد بن عبادة» إلى: محمد بن عبادة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الطيالسي (٥٧٧)، والترمذي (٢١٥٥) و(٣٣١٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤) و(١٠٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٩٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٩١-١٩٢، والآجري في «الشريعة» ص٢١١، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣٥٧) و(١٠٩٧)، والمزي في ترجمة عبد الواحد بن سليم من «تهذيب الكمال» ١٨/ ٤٥٦-٤٥٧ و٤٥٧ من طريق عطاء بن أبي رباح، وابن أبي عاصم (١١١)، والشاشي (١١٩٣)، والطبراني في «الشاميين» (١٦٠٨)، والآجري ص١٨٦ و٢١٠-٢١١، واللالكائي (١٢٣٣) من طريق سليمان بن حبيب، كلاهما عن الوليد بن عبادة، به. وقال الترمذي عند الموضع الأول: غريب من هٰذا الوجه، وقال عند الموضع الثاني: حسن صحيح غريب. وجعل سليمان بن حبيب قوله: «من مات على غير هٰذا دخل النار» مرفوعاً، والإسناد إليه ضعيف.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٧٠٧) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الوليد بن عبادة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو داود (٤٧٠٠)، والطبراني في «الشاميين» (٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢٤٨، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٠٤، وفي =

٢٢٧٠٦- حدثنا موسى بنُ داوِدَ، حدثنا ابن لَهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عُلَيٍّ بن رَباح

أنَّ رجلاً سمع عُبادة بن الصَّامت يقول: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ، فقال أبو بكر: قُومُوا نستغيثُ برسولِ الله ﷺ من هٰذا

=«الاعتقاد» ص١٣٦ من طريق يحيى بن حسان التِّنِّيسي، عن رباح بن الوليد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة - وهو حبيش الحبشي - عن عبادة. وجعل قوله: «من مات على غير هذا، فليس مني» مرفوعاً، وأبو حفصة مجهول.

وخالف يحيى بنَ حسان مروانُ بن محمد الطاطري عند الطبراني في «الشاميين» (٥٨) فرواه عن رباح بن الوليد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي يزيد الأزدي، عن عبادة. وأبو يزيد مجهول.

وبإسناد الطبراني هذا نفسه رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢) إلا أنه جعل مكان أبي يزيد الأزدي: أبا عبد العزيز الأُرْدُنِّي، ولم نجد له في هذه الطبقة ترجمة.

وقوله: «ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك» سلف مرفوعاً من حديث زيد بن ثابت برقم (٢١٥٨٩).

وعن أبي الدرداء، سيأتي برقم (٢٧٤٩٠).

وعن ابن عباس عند الترمذي (٢١٤٤)، والطبراني (١١٢٤٣)، والحاكم ٢/ ٥٤٢، ورواية الأخيرين جاءت ضمن حديث طويل.

وعن ابن عمر عند الطبراني في «الأوسط» (١٩٧٦).

وفي باب «أول ما خلق الله القلم» عن ابن عباس عند أبي يعلى (٢٣٢٩)، وابن جرير ٢٩/ ١١، والطبراني (١٢٢٢٧)، والبيهقي ٩/ ٣.

وعن ابن عمر عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٦)، والآجري ص١٧٥، والطبراني في «الشاميين» (٦٧٣) و(١٥٧٢).

وعن أبي هريرة عند الآجري ص١٧٧، وابن عدي ٦/ ٢٢٧٢-٢٢٧٣. وانظر الكلام على هٰذا الحديث في «شرح الطحاوية» ٢/ ٣٤٥.

المُنافقِ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يُقامُ لي، إنَّما يُقامُ لله»[1].

٢٢٧٠٧ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، أنَّ الوليد بن عُبادة بن الصَّامت قال:

أوصاني أبي رحمه الله، فقال: يا بُنيَّ أُوصِيكَ أنْ تُؤمِنَ بالقَدَر خيرِه وشرِّه، فإنَّك إن لم تُؤمِنْ أَدخَلَك اللهُ النارَ. قال: وسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أوّلُ ما خَلَقَ الله القَلَمُ، ثم قال له: اكْتُبْ. قال: وما أَكتُبُ؟ قال: القَدَرَ. قال: فكتب ما يكونُ[2]، وما هو كائِنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعةُ»[3].

٢٢٧٠٨ـ حدثنا عليُّ بن عبد الله بن جعفرٍ، حدثني أنس بن عِياض أبو ضَمْرةَ قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن حَرْملة، عن يعلى بن عبد الرحمٰن ابن هُرمُز

أنَّ عبد الله بن عبَّاد الزُّرَقي أخبره: أنَّه كان يَصيدُ العصافيرَ في بِئْر إهاب، وكانت لهم، قال: فرآني عُبادةُ بن الصَّامت وقد

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، ولإبهام الراوي عن عبادة. الحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وعُلَيّ بن رباح: هو ابن قَصير المصري.

وانظر أحاديث الباب عند حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٨١).

(٢) في (م) و(ق): قال: فاكتب ما يكون. . . إلخ.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣) من طريق مروان بن محمد، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. مقتصراً على المرفوع منه فقط.

وانظر (٢٢٧٠٥).

أخذتُ العُصفورَ، فيَنزِعُه مني فيُرسلُه، ويقول: أيْ بُنيَّ، إنَّ
٥/٣١٨ رسولَ الله ﷺ حَرَّمَ ما بين لابتَيْها كما حرَّمَ إبراهيمُ مكَّةَ[1].

٢٢٧٠٩ـ حدثنا أبو أحمد الزُّبَيري، حدثنا سعد بن أَوْس الكاتب، عن بلال بن يحيى العَبْسي[2]، عن أبي بكر بن حَفْص، عن ابن مُحيريز، عن ثابت بن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيستَحِلَّنَّ

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، يعلى بن عبد الرحمٰن بن هرمز تفرد بالرواية عنه عبدُ الرحمٰن بن حرملة ـ وهو الأسلمي ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وعبد الله بن عباد كذا جاء في نسخ «المسند»، وكذلك عند البزار، ووقع في مصادر التخريج: ابن عبادة، ونظنه الصواب، وهو مجهول، وعبادة بن الصامت كذا وقع في «المسند» وعند البزار أيضاً، وجاء في مصادر التخريج عبادة غير منسوب، وجعله يعقوب بن سفيان وابن أبي عاصم وابن قانع: عبادة الزرقي، وقال موسى بن هارون ـ كما في «الإصابة» ٣/٦٢٨ـ: هو عبادة الزرقي، ومن زعم أنه عبادة بن الصامت فقد وهم.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٩٣، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/٣١٧، والبزار (٢٧٢٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٧٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٩٣، والطبراني في «الكبير» (٥٥٣٣) من طرق عن أنس بن عياض أبي ضمرة، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد ابن أبي عاصم والطبراني: عبد الله بن عبد الرحمٰن، بدل عبد الرحمٰن بن حرملة، وهو خطأ. ووقع في إسناد ابن قانع المطبوع سقط يصحح من هنا.

وسيأتي برقم (٢٢٧٨٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١٨)، وذكرنا شواهده هناك.

(٢) تصحف في (م) والنسخ الخطية غير النسخة الكتانية إلى: العنسي، بالنون!

طائِفةٌ مِن أُمَّتِي الخَمرَ باسْمٍ يُسَمُّونَها إيَّاه»[1].

٢٢٧١٠ـ حدثنا محمد بن بكر وروحٌ وعبدُ الرزاق، قالوا: أخبرنا ابن جُرَيج، قال: وقال سليمانُ بن موسى أيضاً: حدثنا كَثِير بن مُرَّة

أنَّ عُبادة بن الصَّامت حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على الأرضِ مِن نَفْسٍ تموتُ ولها عندَ الله خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرجِعَ إليكم، إلا المقتولَ ـ وقال روح: إلَّا القَتِيل ـ في سَبيلِ الله، فإنَّه يُحِبُّ أن يَرجِعَ فيُقتَلَ مَرَّةً أُخرَى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ثابت بن السمط تفرد بالرواية عنه ابن محيريز ـ وهو عبد الله ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وأبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه البزار (٢٦٨٩)، والشاشي (١٣٠٨) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١٠٨،وابن ماجه (٣٣٨٥)، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٤/٣٢٢، والمزي في ترجمة سعد بن أوس من «التهذيب» ١٠/٢٥٨ من طريق عبيد الله بن موسى العبسي، عن سعد بن أوس، به. ووقع تحريف في إسنادَي ابن ماجه وابن عبد البر.

وسلف برقم (١٨٠٧٣) من طريق شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن ابن محيريز، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

قوله: «باسم يسمونها» أي: الخمر.

«إياه» أي: ذلك الاسم، أي: يغيرون الاسم أولاً، ثم يغيرون الحكم بواسطته.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل سليمان بن موسى ـ وهو الأشدق ـ وباقي رجال الإسناد ثقات. روح: هو ابن عبادة. =

٢٢٧١١ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا ليثٌ، عن ابن عَجْلان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيريزٍ

عن الصُّنابحي أنَّه قال: دخلتُ على عُبادةَ بن الصَّامت وهو في المَوت فبكَيْتُ، فقال: مهلًا، لِمَ تبكي؟ فواللهِ لئن استُشْهِدتُ لأشهدنَّ لك، ولئن شُفِّعْتُ لأشْفَعَنَّ لَكَ، ولئن استَطَعْتُ لأنْفَعَنَّك، ثم قال: واللهِ ما حديثٌ سمعتُه من رسول الله ﷺ لكم فيه خيرٌ إلا حدَّثتكُموه، إلَّا حديثاً واحداً سوف أُحدِّثُكموه

= والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٩٥٣٥).

وأخرجه بنحوه البزار (٢٧٠٧) من طريق روح بن عبادة وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار أيضاً (٢٧٠٦) من طريق أبي عاصم النبيل، عن ابن جريج، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠١)، وفي «الشاميين» (١٢١١) من طريق الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، به.

وأخرجه النسائي ٦/ ٣٥-٣٦، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٤ من طريق محمد بن عيسى بن قاسم بن سميع، عن زيد بن واقد، عن كثير بن مرة، به. ووهمَ فيه محمد بن عيسى فأسقط سليمان بن موسى!

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨١) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٣٥٢٥) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن عبادة. وإسناده حسن في المتابعات.

وسيأتي برقم (٢٢٧٤٨) عن عبد الرزاق وحده.

ويشهد له حديث أنس السالف برقم (١٢٢٧٣).

وحديث عبد الرحمٰن بن أبي عميرة السالف برقم (١٧٨٩٤).

اليومَ، وقد أُحِيطَ بنفسي، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن شهِدَ أنْ لا إلٰه إلّا اللهُ، وأنَّ محمداً رسولُ الله، حُرِّمَ على النَّارِ»(١).

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان ـ وهو محمد ـ وقد توبع. الليث: هو ابن سعد، وابن محيريز: هو عبد الله، والصنابحي: هو عبد الرحمٰن بن عُسيلة.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٧٩٩، وأبو عوانة (٢٦)، والشاشي في «مسنده» (١٢١١)، وابن حبان (٢٠٢)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨٠) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد ابن خزيمة: محمد بن يحيى بن حبان وابن محيريز.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٨٠٠ و٨٠٠-٨٠١، وأبو عوانة (٢٦)، والطبراني في «الشاميين» (٢١٨٠) من طرق عن ابن عجلان، به.

وأخرجه الشاشي (١٢١٣) من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد ابن يحيى بن حبان، به. مختصراً دون القصة. قلنا: الواقدي متروك الحديث.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٠٢) من طريق ربيعة بن يزيد، والطبراني في «الأوسط» (٩٢٦٩) من طريق زيد بن أسلم، عن الصنابحي، به. ووقع في رواية ربيعة: «فقد وجبت له الجنة» بدل «حرم على النار»، وزاد في أوله: ليبلغ الحاضر منكم الغائب.

وأخرجه مختصراً دون القصة النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٩) من طريق قيس بن الحارث المَذحِجي، عن عبادة بن الصامت.

وأخرج الطبراني في «الشاميين» (٣٤) و(٢١٧٨) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيريز قال: حدثنا عبادة بن الصامت، فأقبل أبو عبد الله الصنابحي، فلما رآه مقبلاً قال: من أحب أن ينظر إلى رجل عُرج به إلى أهل الجنة وأهل النار، فرجع وهو يعمل على ما رأى، فلينظر إلى هٰذا، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ =

٢٢٧١٢- حدثنا قُتَيبة مثلَه، قال: «حَرَّمَ الله عليه النَّارَ»[١].

٢٢٧١٣- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، قال: حدثنا سعيد بن سَلَمة - يعني ابن أبي الحُسَام - حدثنا عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عُمَر[٢] ابن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت، أنه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن ليلة القَدْر، فقال رسولُ الله ﷺ: «في رمَضانَ، فالْتَمِسوها في العَشْرِ الأواخِرِ، فإنَّها في وِترٍ: في إحْدى وعِشرِينَ، أو ثلاثٍ

=يقول: «حرمت النار على من شهد أن لا إلٰه إلا الله وأني رسول الله». وإسناده تالف.

وانظر ما بعده، وما سلف برقم (٢٢٦٧٥).

وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٧٨٨).

وعن سهيل ابن بيضاء، سلف برقم (١٥٧٣٨).

وعن عتبان بن مالك، سلف برقم (١٦٤٨٢)، وهو عند الشيخين.

قوله: «أحيط بنفسي» قال السندي: أي: حضرني الموت، فلا يمكن أن أكذب في هٰذه الحالة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. قتيبة: هو ابن سعيد.

وأخرجه مسلم (٢٩)، والترمذي (٢٦٣٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٤٦) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وليس في إسناد النسائي: الصنابحي، وروايته مختصرة دون القصة.

وانظر ما قبله.

(٢) في (م) والأصول الخطية: عمرو، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٦٥٤ وكتب الرجال.

وعِشرِينَ، أو خَمْسٍ وعِشرِينَ، أو سَبْعٍ وعِشرينَ، أو تِسعٍ وعِشرينَ، أو في آخِرِ ليلةٍ، فمَنْ قامَها ابتغاءَها إيماناً واحتِساباً، ثُمَّ وُفِّقَتْ له، غُفِرَ له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبِه وما تأخَّرَ»[١].

٢٢٧١٤ـ حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق ـ يعني الفَزَاري ـ عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «أدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَطَ، وإيَّاكم والغُلُولَ، فإنَّه عارٌ على أَهلِه يومَ القِيامَةِ»[٢].

---

(١) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة» ودون قوله: «وما تأخر»، وهذا إسناد ضعيف، سعيد بن سلمة ليِّن، وقد توبع، وعبد الله بن محمد بن عقيل ضعيف، وعمر بن عبد الرحمٰن لم يرو عنه غير ابن عقيل، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو في عِداد المجهولين، وذكره ابن حبان في «الثقات»! ولم يذكره الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ ابن حجر في «التعجيل» وهو من شرطهما.

وشطر الحديث الأول سلف برقم (٢٢٦٦٧).

ولقوله: «من قامها إيماناً واحتساباً» شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٢٨٠) لكن دون قوله: «وما تأخر» وقد وقع في بعض طرقه هذا الحرف، وانظر كلامنا عليه هناك.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الرحمٰن ابن الحارث ـ وهو ابن عبد الله بن عياش ـ ليس بذاك القوي لكنه يصلح في المتابعات والشواهد. أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث، وسليمان بن موسى: هو الأشدق، ومكحول: هو الشامي، وأبو سلام: هو ممطور الحبشي، وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي الصحابي.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٧٥)، والطبراني في «الكبير» كما في «تغليق=

٢٢٧١٥ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قتادة، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي

عن ابن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوحيُ، أُثِرَ عليه كَرْبٌ لذلك، وتَرَبَّدَ وجهُه، فأنزلَ الله ذاتَ يوم، فلمَّا سُرِّي عنه، قال: «خُذُوا عَنِّي، قد جعلَ الله لَهُنَّ سَبيلًا، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبُ، والبكْرُ بالبكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ ورَجْمٌ بالحِجارةِ، والبِكْرُ جَلْدُ مئةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ»[1].

=«التعليق» ٣/ ٥٠٧ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد. ووقع عندهما في الإسناد بين أبي إسحاق و بين عبد الرحمٰن بن الحارث: سفيان الثوريُّ.

وأخرجه الدارمي (٢٤٨٧) عن محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق الفزاري، به. وليس في إسناده سفيان. وسقط مكحولٌ من مطبوعه.

وأخرجه مجموعاً مع الحديثين الآتيين برقم (٢٢٧١٨) و(٢٢٧١٩): ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٥)، والشاشي (١١٧٦)، وابن حبان (٤٨٥٥)، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٨٣)، والحاكم ٣/ ٤٩ من طرق عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به. وجمعوا إليه أيضاً الحديث الآتي برقم (٢٢٧٦٢) إلا الحاكم. ووقع سقط في إسناد «الشاميين» و«المستدرك» يصحح من هنا.

وسلف ضمن الحديث (٢٢٦٩٩) من طريق المقدام، ويأتي ضمن الحديث (٢٢٧٩٥) من طريق ربيعة بن ناجد، كلاهما عن عبادة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٠) (١٣) و(٢٣٣٤) (٨٨)، وأبو داود (٤٤١٥)، وابن ماجه (٢٥٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٣) و(٧٩٨٠) و(١١٠٩٣)، والطبري في «تفسيره» ٤/ ٢٩٣، وأبو عوانة (٦٢٥٠)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢٠) و(١٣٢٤)، وابن حبان (٤٤٤٣)، والبيهقي ٨/ ٢١٠، وابن عبد البر في=

٢٢٧١٦ـ حدثنا هاشمُ بن القاسم وعفَّان، قالا: حدثنا محمد بن طَلْحة، عن الأعمشِ، عن الوليد بن عُبَادة بن الصَّامت

عن أبيه قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في المَكْرَه والمَنْشَط، والعُسْر واليُسْر والأَثَرة علينا، وأن نُقِيمَ ألسنتَنا[1] بالعَدْل أينما كُنَّا، لا نخافُ في الله لومةَ لائمٍ. قال عفَّان: ألسُنَنَا[2].

٢٢٧١٧ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا الحارث بن يزيدَ، عن عُلَيِّ بن رَباحٍ، أنه سمع جُنادةَ بن أبي أُمية يقول:

=«جامع بيان العلم» ١/١١٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. ورواية مسلم الثانية مختصرة بقوله: كان نبي الله ﷺ إذا أنزل عليه وحي كُرِبَ لذلك وتربَّد وجهه.

ووقع في إسناد ابن ماجه: يونس بن جبير، بدل: الحسن. قال المزي في «تحفة الأشراف» ٤/٢٤٧: وهو وهم والله أعلم، فإن المحفوظ بهذا الإسناد حديث حطان عن أبي موسى في التشهد.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ألسننا... ألسنتنا.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن طلحة: وهو ابن مصرف اليامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٨٦) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (١١٨٣) من طريق سعد بن محمد العوفي، عن محمد بن طلحة، به. وإسناده ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

سمعت عُبادة بن الصَّامت يقول: إنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ

٣١٩/٥ فقال: يا نبيَّ الله، أيُّ العمل أفضلُ؟ قال: «الإيمانُ بالله، وتصدِيقٌ به، وجهادٌ في سَبيلِه» قال: أُريدُ أَهونَ من ذٰلك يا رسول الله. قال: «السَّماحَةُ والصَّبْرُ» قال: أُريد أهونَ من ذٰلك يا رسول الله. قال: «لا تَتَّهِمِ الله في شيءٍ قَضَى لكَ به»(١).

---

(١) حديث محتمل للتحسين، وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب، والحارث بن يزيد: هو الحضرمي المصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١) عن الحسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٦٠ من طريق سعيد بن الحكم ابن أبي مريم، عن عبد الله بن لهيعة، به. مختصراً إلى قوله: «السماحة والصبر».

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٦٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٥)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢) و(٣) من طريق سويد بن إبراهيم، عن عياش بن عباس، عن الحارث بن يزيد، به. ورواية البخاري وابن أبي عاصم مختصرة بلفظ: «إيمان بالله وتصديق بكتابه» زاد الأخير: «وجهاد في سبيله».

ورواية أبي يعلى مطولة، زاد فيها بعد الجهاد: و«حج مبرور»، وزاد أيضاً: «وأهون عليك من ذلك، إطعام الطعام ولين الكلام، والسماحة وحسن الخلق». قلنا: وسويد بن إبراهيم ضعيف.

وأخرجه البخاري في «أفعال العباد» (١٦١) عن ضرار بن صُرَد، عن ابن وهب، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، به. بلفظ: «إيمان بالله وتصديق رسوله، وجهاد في سبيله»، وإسناده ضعيف لضعف ضرار بن صرد. =

٢٢٧١٨ـ حدثنا مُعاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: أخَذَ النبيُّ ﷺ وَبَرَةً من جَنْبِ بَعِير، فقال: «أيُّها النّاسُ، إنَّه لا يَحِلُّ لي مِمَّا أَفاءَ الله عليكم قَدْرُ هٰذِه إلّا الخُمُسَ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عليكم»(١).

= وسلف الحديث برقم (١٧٨١٤) من طريق رشدين بن سعد ـ وهو ضعيف ـ عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص مرفوعاً.

قوله: أهون من ذلك، أي: من الجهاد، لا أهون من الإيمان، فإنه لا يقوم مقامه شيء.

«السماحة» أي: المسامحة عن العباد والإحسان إليهم.

«والصبر» عن المعاصي.

«لا تتهم الله» أي: لا تَرَ أنه أساء إليك فيما قضى به عليك، بل اعتقد أن كلَّ ذلك مما هو مقتضى الحكمة. قاله السندي.

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، عبد الرحمٰن بن عياش ـ وهو عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ـ ليس بذاك القوي لكنه يصلح في المتابعات والشواهد. أبو إسحاق: هو إبراهيم بن محمد الفزاري، وسليمان بن موسى: هو الأشدق، ومكحول: هو الشامي، وأبو سلام: هو ممطور الحبشي، وأبو أمامة: هو صدي بن عجلان الباهلي الصحابي.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٣٠٣ من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٣١ من طريق محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٤١ من طريق ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

وأخرجه بعضهم مجموعاً مع الحديث السالف برقم (٢٢٧١٤) وذكرنا تخريجه هناك. =

٢٢٧١٩- حدثنا معاويةُ، حدثنا أبو إسحاقَ، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش، عن سليمان بنِ موسى، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة

عن عُبادةَ بن الصَّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالجِهادِ في سَبيلِ الله، فإنَّه بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ، يُذهِبُ الله به الهَمَّ والغَمَّ»[1].

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

(١) حسن، وهذا إسناد منقطع مكحول لم يسمعه من أبي أمامة، بينهما أبو سلام ممطور كما في الرواية (٢٢٧١٤) و(٢٢٧١٨)، وكما في رواية ابن أبي عاصم الآتي تخريجها.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٧٤)، والبيهقي ٩/ ٢٠-٢١ من طريق معاوية ابن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٧٤-٧٥ من طريق محبوب بن موسى، عن أبي إسحاق، به. وصححه!

وأخرجه موصولاً ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧) من طريق المغيرة بن عبد الرحمٰن بن عياش، عن أبيه، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، به. فزاد أبا سلام، وهو الصواب.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٢٧٨) عن إبراهيم - وهو ابن أبي يحيى الأسلمي - عن عبد الرحمٰن بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة، ولم يذكر عبادة. وإبراهيم متروك.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٠) من طريق عمرو بن الحصين، عن محمد ابن عبد الله بن علاثة، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي أمامة، ولم يذكر عبادة. قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٧٢: وفيه عمرو بن الحصين، وهو متروك.

وأخرجه بعضهم مجموعاً مع الحديث السالف برقم (٢٢٧١٤) وذكرنا تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٠).

٢٢٧٢٠ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد القَطَّان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: عبادةُ بن الصَّامت أبو الوليد بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ شَجَرِيٌّ، وهو نقيبٌ.

حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان، عن يحيى - يعني ابن سعيدٍ الأنصاري - قال: حدثني محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيرِيز

عن رجل من بني كِنانةَ يقال له: المُخْدَجِي، قال: كان بالشام رجلٌ يقال له: أبو محمد، قال: الوِترُ واجبٌ قال: فرُحْتُ إلى عبادة فقلتُ: إنَّ أبا محمد يزعُمُ أنَّ الوتر واجبٌ! قال: كَذَبَ أبو محمد، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ الله على العِبادِ، مَن أتَى بِهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهنَّ شيئاً، جاءَ وله عَهْدٌ عندَ الله أَنْ يُدْخِلَه الجنَّةَ، ومَن ضَيَّعَهُنَّ استِخفافاً جاءَ ولا عهدَ له، إنْ شاءَ عَذَّبَه وإنْ شاءَ أَدخلَه الجنَّةَ»[1].

٢٢٧٢١ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا حُمَيد، عن أنسٍ

عن عُبادة بن الصَّامت قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ وهو يُريدُ أن يُخبِرَنا بليلة القَدْر، فتَلاحَى رجلان، فرُفِعَت، فقال: «خَرَجْتُ وأَنا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكم بِليلةِ القَدْرِ فتلاحَى رجلانِ فرُفِعَتْ، فالْتَمِسُوها في التَّاسعةِ والسَّابعةِ والخامسةِ».

حدثنا عَبِيدة، وقال: «الْتَمِسُوها في التّاسِعةِ التي تَبْقَى»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٩٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وحميد: هو الطويل، وأنس: هو ابن مالك الصحابي المشهور، وعَبيدة المذكور =

٢٢٧٢٢ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة. وحجاجٌ، قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ ـ قال حجَّاج في حديثه: سمعتُ أنساً

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رُؤْيا المؤمِنِ ـ أَو المُسلم ـ جُزءٌ مِن سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزءاً مِن النُّبُوَّةِ»[1].

٢٢٧٢٣ـ حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيِّ ﷺ، مثله[2].

٢٢٧٢٤ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ حدثنا حَكيم بن جابر

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ» حتى خَصَّ المِلحَ.

=في نهاية الحديث شيخ الإمام أحمد: هو ابن حميد بن صهيب، وهو من رجال البخاري دون مسلم.

وانظر (٢٢٦٦٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وسلف مكرراً في مسند أنس بن مالك برقم (١٢٩٣٠).

وأخرجه مسلم (٢٢٦٤)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٥)، وفي «دلائل النبوة» ٧/٧ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٤-٤٣٥ من طريق حجاج بن محمد، به.

وانظر (٢٢٦٩٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهٰذا الحديث من مسند أنس بن مالك، وسلف مكرراً برقم (١٢٩٣١).

فقال معاوية: إنَّ هٰذا لا يقول شيئاً؛ لعُبادةَ، فقال عُبادة: إنّي واللهِ لا أُبالي أنْ لا أكونَ بأرضٍ يكون فيها مُعاوية، أَشهدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول ذٰلك[1].

٢٢٧٢٥ـ حدثنا وكيع، حدثنا أُسامة بن زيد، عن عُبادة بن الوليد بن عُبادة بن الصامت

عن جَدِّه عُبادة بن الصَّامت قال: بايَعْنا رسولَ الله ﷺ على السَّمع والطَّاعة في العُسْر واليُسْر، والمَنْشَط والمَكْرَه، وأن لا نُنازعَ الأمرَ أهله، وأن نقولَ بالحقِّ حيثما كُنَّا، ولا نخافَ في الله لومةَ لائمٍ[2].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكن حكيم بن جابر ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢ أنه قال: أخبرت عن عُبادة، في الصرف. يعني حديثنا هٰذا.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٧-٢٧٨، والشاشي في «مسنده» (١٢٥٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٤، والنسائي ٧/ ٢٧٧-٢٧٨، وابن الجارود (٦٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٧، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٦)، والشاشي (١٢٥٢) و(١٢٥٣) و(١٢٥٥) و(١٢٥٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ورقة ٨٥٣، والمزي في ترجمة حكيم بن جابر من «تهذيب الكمال» ٧/ ١٦٤-١٦٥ و١٦٥ من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٣).

قوله: «لا يقول شيئاً» قال السندي: أي: إن ما ذكره باطل ليس بشيء ليس هو من قول النبي ﷺ، ولم يُرِد أنه مع كونه من قوله باطل، ومع ذلك فهو جُرأة عظيمة جرت منه خطأً، وإلا فليس ذلك من شأنه رضي الله عنه.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وسماع عبادة بن الوليد من=

٢٢٧٢٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عيَّاش بن أبي رَبِيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي سلَّام الأعرجِ، عن أبي أُمامة

٣٢٠/٥ عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ في البَداءَةِ الرُّبُعَ، وفي الرَّجْعة الثُّلُثَ[1].

=جَدِّه سواء صحَّ أو لم يصحّ، قد عُرفت الواسطة بينهما، وهي والدُ عبادةَ الوليد بن عبادة كما سلف في الرواية (١٥٦٥٣).

وأخرجه الشاشي (١١٨٢) من طريق زيد بن الحباب، عن أسامة بن زيد، بهذا الإسناد. وعنده: عبادة عن أبيه عن جده. وضُبِّبَ على قوله: «عن أبيه» في أصله المخطوط كما أشار محققه رحمه الله.

وانظر (٢٢٦٧٩).

(١) صحيح لغيره، وإسناد هذا الحديث قد اختلف فيه على عبد الرحمٰن بن الحارث بن عياش، فمرة يرويه عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام كما هنا، ومرة يرويه عن سليمان عن مكحول عن أبي أمامة بإسقاط أبي سلام كما في الروايتين الآتيتين برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣)، ومرة يرويه عن سليمان عن أبي سلام بإسقاط مكحول كما في الرواية المطوَّلة الآتية برقم (٢٢٧٦٢)، وعبد الرحمٰن بن الحارث هذا ليس بذاك القوي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٥٦-٤٥٧، وابن ماجه (٢٨٥٢)، والشاشي في «مسنده» (١١٧١) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٣٤)، وأبو عبيد في «الأموال» (٨٠١)، والترمذي في «السنن» (١٥٦١)، وفي «العلل الكبير» ٢/٦٦٥، والشاشي (١١٧٠) و(١١٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣١٣ من طرق عن سفيان الثوري، به. وسقط من سند عبد الرزاق وأبي عبيد أبو سلَّام، وهو خطأ، فقد أخرجه البيهقي من طريق عبد الرزاق، والشاشي (١١٧٢) من طريق أبي عبيد بإثبات أبي سلام على الجادة. =

٢٢٧٢٧ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي الأشعَث الصَّنعاني

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الذَّهَبُ بالذَّهبِ، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ، والبُرُّ بالبُرِّ، والشَّعيرُ بالشَّعِيرِ، والتَّمْرُ بالتَّمرِ، والمِلْحُ بالمِلحِ، مِثْلاً بمِثْلٍ، يداً بيَدٍ، فإذا اختَلَفَتْ فيه الأصنافُ[١]، فبِيعُوا كيف شِئتُم، إذا كانَ يَداً بيَدٍ»[٢].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٥)، والطبري في «التفسير» ٩/ ١٧٢، والشاشي (١١٧٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٨ و٢٤٠، وابن حبان (٤٨٥٥)، والطبراني في «الشاميين» (٣٥٨٣)، والحاكم ٢/ ١٣٥-١٣٦، والبيهقي ٦/ ٣١٥ من طرق عن عبد الرحمٰن بن الحارث ابن عياش، به - وروايتهم إلا الطبري مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٧٦٢).

وسيأتي من طريق سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن عبادة برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣).

وسيأتي أيضاً من طريق سليمان، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة برقم (٢٢٧٦٢).

وفي الباب عن حبيب بن مسلمة، سلف في مسنده بالأرقام (١٧٤٦٢ - ١٧٤٦٩) وإسناده صحيح. وانظر شرحه هناك.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: الأوصاف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه البيهقي ٥/ ٢٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٥٨ و٧/ ١٠٣-١٠٤ و١٤/ ٢٧٣-٢٧٤، ومسلم (١٥٨٧) (٨١)، وأبو داود (٣٣٥٠)، وابن الجارود (٦٥٠)، والشاشي (١٢٥٠)، وابن حبان (٥٠١٨)، والدارقطني ٣/ ٢٤، والبيهقي ٥/ ٢٧٨ من طريق وكيع، به. =

٢٢٧٢٨- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي وبَهْز، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلة بن عطيَّة، عن ابن الوليد بن عُبادة بن الصامت

عن جَدِّه عُبادة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن غَزا في سَبيلِ الله ولا يَنْوِي في غَزاتِه إلّا عِقالًا، فله ما نَوَى»[1].

قال بهزٌ في حديثه: حدثنا جَبَلة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادة.

٢٢٧٢٩- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سَلَمة بن عَلْقمة، عن ابن سِيرِين، حدثنا مسلم بن يَسارٍ وعبد الله بن عُبيد - وقد كان يُدعى ابنَ هُرْمُز -

قال: جَمَعَ المنزلُ بين عُبادةَ بن الصامت وبين معاويةَ إما في كنيسةٍ وإما في بِيعَةٍ، فقام عُبادة فقال: نهانا رسولُ الله ﷺ عن الذَّهبِ بالذَّهب، والوَرِق بالوَرِق، والتَّمرِ بالتَّمر، والبُرِّ بالبُرّ، والشَّعيرِ بالشَّعيرِ - وقال أحدهما: والمِلْحِ بالملحِ، ولم يَقُلْه الآخرُ، وقال أحدهما: من زادَ أو ازدادَ، فقد أربَى، ولم يَقُلْه الآخر.

= وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩٣)، والترمذي (١٢٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٦٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦١٠٥)، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ و٢٨٢ و٢٨٤ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وانظر (٢٢٦٨٣).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٩٢).

بهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأَمَرَنا أن نبيعَ الذَّهبَ بالفِضَّة والفِضَّةَ بالذَّهب، والبُرَّ بالشَّعيرِ والشَّعيرَ بالبُرِّ، يداً بيدٍ، كيف شِئْنا[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الله بن عبيد، فقد تفرد بالرواية عنه محمد بن سيرين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، ومسلم بن يسار لم يسمع هذا الحديث من عبادة بينهما أبو الأشعث الصنعاني كما سيأتي في طرق التخريج، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن علية.

وأخرجه المزي في ترجمة عبد الله بن عتيك من «التهذيب» ١٥/ ٢٧٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥٤)، والنسائي ٧/ ٢٧٥، والشاشي في «مسنده» (١٢٤٥) من طريق إسماعيل ابن علية، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥، والبيهقي ٥/ ٢٧٦ من طريق يزيد بن زريع، والنسائي ٧/ ٢٧٥-٢٧٦ من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن سلمة بن علقمة، به. ووقع عند النسائي وحده في رواية يزيد: عبد الله بن عتيك، بدل عبد الله بن عبيد، وأما الطحاوي فلم يذكر اسمه وقال: عن مسلم بن يسار ورجل آخر، وفي رواية بشر بن المفضل قصة. وقال البيهقي بإثر حديثه: هٰذا الحديث لم يسمعه مسلم بن يسار من عبادة بن الصامت إنما سمعه من أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١٥٧، وفي «السنن المأثورة» (٢٢٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٤، والبيهقي ٥/ ٢٧٦، والبغوي (٢٠٥٦) من طريق أيوب السختياني، والحميدي (٣٩٠)، والبزار في «مسنده» (٢٧٣٤)، والشاشي (١٢٤٦) و(١٢٤٧) من طريق علي بن زيد بن جدعان، والشاشي (١٢٤٨) من طريق هشام بن حسان، ثلاثتهم عن ابن سيرين، به. ووقع في رواية أيوب وهشام: عن مسلم ورجل آخر لم يُسمَّ، واقتصر علي بن زيد في روايته على مسلم بن يسار وحده. =

٢٢٧٣٠- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن قتادةَ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ والبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجلَدُ ويُرجَمُ، والبِكْرُ يُجلَدُ ويُنْفَى»[1].

= وأخرجه الشاشي (١٢٥١) من طريق بكر بن عبد الله المزني، عن مسلم بن يسار وحده، به.

وأخرجه الطحاوي ٤/٤ من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة. فزاد في إسناده أبا الأشعث، وهو الصواب.

وأخرجه كذلك أبو داود (٣٣٤٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٤-٥ و٦٦، وفي «شرح المشكل» (٦١٠٤)، والشاشي (١٢٤٤) و(١٢٤٩)، والدارقطني ٣/١٨، والبيهقي ٥/٢٧٧ و٢٨٢-٢٨٣ و٢٩١ من طريق أبي الخليل صالح بن أبي مريم، عن مسلم بن يسار المكي، عن أبي الأشعث، عن عبادة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٥٧، والنسائي ٧/٢٧٦، والبزار (٢٧٣٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٤، والشاشي (١٢٤٢)، والبيهقي ٥/٢٧٦-٢٧٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/١٦١ من طريق قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث، عن عبادة، موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق (١٤١٩٤) عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، مرسلاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله الرقاشي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٦٩٠) (١٤)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨٦)، والطبري في «تفسيره» ٤/٢٩٣-٢٩٤ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. =

٢٢٧٣١ـ حدثنا حَجّاج[1] قال: سمعتُ شعبةَ يُحدِّث عن قتادةَ، قال: سمعتُ الحسن يُحدِّث عن حِطَّان بن عبد الله، عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبي ﷺ، مثلَه، يعني: مثل حديث ابن جعفرٍ[2].

٢٢٧٣٢ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن خالد، قال: سمعتُ أبا قِلابة يُحدِّث عن أبي[3] الأشعث

عن عُبادة بن الصَّامت قال: أَخَذَ علينا رسولُ الله ﷺ كما أَخَذَ على النِّساء ـ أو الناس ـ: أَنْ لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسرِقَ، ولا نَزْنِيَ، ولا نَقْتُلَ أولادَنا، ولا نَغْتابَ[4]، ولا يَعْضَهَ بَعْضُنا بَعْضاً، ولا نَعصِيَه في مَعْرُوف «فمَنْ أتى منكم حَدّاً مِمّا نُهِيَ عنه فأُقِيمَ عليه، فهو كَفَّارةٌ له، ومن أُخِّرَ فأَمْرُه إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَهُ، وإنْ شاءَ غَفَرَ له»[5].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٨٠ و١٤/ ١٧١، وأبو عوانة (٦٢٥١) و(٦٢٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٣٤ و١٣٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٠) و(٢٤١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٢١)، وابن حبان (٤٤٢٧) من طرق عن شعبة، به.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(١) أقحم في (م) وحدها قبل هذا: حدثنا يحيى!

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. وحديث ابن جعفر هو الحديث السابق.

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: ابن الأشعث.

(٤) في (م) والأصول الخطية: نغتب.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (٢٢٦٧٠).

٢٢٧٣٣- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا مَعْمَر، حدثني ابن شِهاب، عن أبي إدريس الخَوْلاني، قال:

سمعتُ عبادة بن الصَّامت، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ في رَهْط، فقال: «أُبايِعُكم على أَنْ لا تُشرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقُوا، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلُوا أَولادكم، ولا تَأْتُوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرُونَه بينَ أَيدِيكم وأَرجُلِكم، ولا تَعْصُوا(١) في مَعْرُوفٍ، فمَن وَفَى منكم فأَجْرُه على الله، ومَن أَصابَ مِن ذٰلكَ شيئاً فعُوقِبَ به، فهو له طُهُورٌ، ومَن سَتَرَه الله فذاكَ إلى الله، إنْ شاءَ عَذَّبَه، وإنْ شاءَ غَفَرَ له».

قال عبدُ الرزاق: «فَعُوقِبَ به في الدُّنيا فهو له طُهُورٌ» أو قال: «كَفَّارةٌ»(٢).

٢٢٧٣٤- حدثنا عبدُ الله بن بَكْر، حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن الحسن، عن حِطَّان بن عبد الله أَخي بني رَقَاش

---

(١) في (م) و(ق): تعصونه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، وأبو إدريس: هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٤٨، والدارقطني ٣/ ٢١٥ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨٠١)، ومسلم (٧٤٦٨) من طريق هشام بن يوسف، عن معمر، به.

وأما رواية عبد الرزاق، فهي في «مصنفه» (٩٨١٨) و(٢١٠١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٧٠٩) (٤٢)، وأبو عوانة (٦٣٤٣).

وانظر (٢٢٦٧٨).

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ الوحيُ عليه كُرِبَ لذٰلك وتَرَبَّد وجهُه، فأُوحيَ إليه ذاتَ يوم، فلقي ذٰلك، فلمَّا سُرِّيَ عنه، قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي، ٥/٣٢١
قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ والبكْرُ بالبكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مئةٍ، ثم رَجْماً بالحجارَةِ، والبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مئةٍ ثم نَفْيُ سَنَةٍ»[١].

٢٢٧٣٥- حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثني الأوزاعيُّ، عن عُمَير بن هانئٍ أنه حدَّث عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عليكَ السَّمْعَ والطَّاعةَ في عُسرِكَ ويُسرِكَ، ومَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ وأَثَرَةٍ عليكَ، ولا تُنازعِ الأمرَ أهلَه وإنْ رأَيتَ أَنْ لَكَ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حطان ابن عبد الله، فمن رجال مسلم. سعيد: هو ابن أبي عروبة، والحسن: هو البصري.

وأخرجه أبو عوانة (٦٢٤٩)، وفي المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٣٢ والشاشي في «مسنده» (١٣٢٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد. ورواية أبي عوانة في المناقب قال الحافظ ابن حجر: مختصرة.

وانظر (٢٢٦٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٧٠٥٥) و(٧٠٥٦)، ومسلم ص١٤٧٠ (٤٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٣٣) و(١٠٣٤)، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٩)، والبيهقي ٨/ ١٤٥، والبغوي (٢٤٥٧) من طرق عن جنادة، بهذا الإسناد. وزاد البخاري ومسلم والبيهقي والبغوي في آخر الحديث: «إلا أن تروا كفراً بواحاً عندكم من الله فيه برهان» وليس عند جميعهم قوله: «وإن رأيت أن لك». =

٢٢٧٣٦ـ حدثنا الوليد بن مسلمٍ، حدثنا سعيدُ بن عبد العزيز، عن حَيَّان أبي النَّضْر، أنه سمعه من جُنَادة يُحدِّثُه، عن عُبادةَ، بمثله[(١)].

٢٢٧٣٧ـ حدثنا الوليد، قال: حدثني ابنُ ثَوْبان ـ لعلَّه عبدُ الرحمٰن بن ثابت بن ثَوْبان ـ عن عُمَير بن هانئٍ حدَّثه عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ، مثل ذٰلك قال: «ما لم يَأْمُرُوكَ بإِثْمٍ بَوَاحاً»[(٢)].

٢٢٧٣٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا هَمَّام، حدثنا زيد بن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الجَنَّةُ مئةُ

= وأخرجه البزار (٢٦٩٨) من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن جنادة، به. فذكر ابنَ أبي كثير بدل عمير، وإسناده ضعيف.

وانظر الحديثين بعده، وما سلف برقم (٢٢٦٧٩).

(١) إسناده حسن من أجل حيان أبي النضر، فقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٦)، وابن حبان (٤٥٦٢) و(٤٥٦٦) من طريق مدرك بن سعد، عن حيان أبي النضر، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «اسمع وأطع في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك وإن أكلوا مالك، وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية».

وسلف فيما قبله بغير هذا اللفظ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان، وقد تابعه الأوزاعي في الرواية السالفة برقم (٢٢٧٣٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٢٨)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين قبله.

دَرَجةٍ، ما بينَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ منهما كما بينَ السَّماءِ والأرضِ، الفِرْدَوسُ أَعْلاها دَرَجَةً، ومِنها تَفَجَّرُ أَنهارُ الجَنَّةِ الأَربعةُ، ومِن فوقِها يكونُ العَرْشُ، وإذا سَأَلتُم اللهَ، فاسأَلُوهُ الفردوسَ»[١].

٢٢٧٣٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا ابنُ مبارَك، عن حَيْوةَ. وعتَّابٌ، قال: حدثنا عبدُ الله، أخبرنا حَيْوة، عن عُمر[٢] بن مالك المَعَافِري، أنَّ رجلاً من قومه أخبره أنه حَضَرَ ذلك عامَ المَضِيق:

أن عبادة بن الصامت أَخبَرَ معاويةَ حين سأَلَه عن الرجل الذي سأَلَ النبيَّ ﷺ عِقالاً قبل أن يُقْسَم، فقال النبيُّ ﷺ: «اتركْهُ حتَّى يُقْسَمَ ـ وقال عتَّاب: حتَّى نَقْسِم ـ ثم إنْ شِئْتَ أَعطَيْناكَ عِقالاً، وإنْ شِئْتَ أَعطَيْناكَ مِراراً[٣]»[٤].

٢٢٧٤٠ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا حربٌ، حدثنا يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي سَلَمة

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن قد اختلف فيه على عطاء كما سلف بيانه برقم (٢٢٦٩٥).

(٢) في (م) والنسخ الخطية: عمرو، وهو خطأ، وجاء عمر على الصواب في حاشية (ظ٥).

(٣) في (ظ٥): صراراً، وهو بكسر الصاد: الرباط الذي يربط به ضروع النوق، والمثبت من (م) وبقية النسخ الخطية، والمرار: هو الحبل.

(٤) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبادة. ابن المبارك: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التجيبي، وعمر بن مالك المعافري: هو الشَّرعبي المصري.

ولم نقف على من شارك الإمام أحمد في إخراج هٰذا الحديث.

قوله: «عام المضيق» أراد به عام ٣٢هـ وهو العام الذي غزا فيه معاوية بن أبي سفيان مضيق القسطنطينية في زمن أمير المؤمنين عثمان بن عفان.

عن عُبادة بن الصَّامت: أنه سأَل رسولَ الله ﷺ عن هٰذه الآية: ﴿لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفِي الآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] قال: «هي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَرَاها العَبدُ أو تُرَى له»[١].

٢٢٧٤١ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا زُهَير بن محمدٍ، عن عبد الله بن محمدٍ ـ يعني ابن عَقِيل ـ عن عمر بن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: يا رسولَ الله، أخبرْنا عن ليلة القَدْر، فقال رسولُ الله ﷺ: «هي في رَمضانَ، الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَواخِرِ، فإِنَّها وِتْرٌ، في إحْدَى وعِشرِينَ، أَو ثلاثٍ وعِشرِينَ، أو خَمسٍ وعِشرِينَ، أو سَبْعٍ وعِشرِينَ، أو تِسعٍ وعِشرينَ، أَو في آخِرِ لَيلَةٍ، فمَنْ قامَها إيماناً واحتِساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذَنْبه وما تأَخَّرَ»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه منقطع، أبو سلمة لم يسمع من عبادة كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٣)، ومن طريقه الترمذي (٢٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٥٣)، وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٩١ من طريق عبد الله بن رجاء، كلاهما (الطيالسي وعبد الله) عن حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: نُبئت عن عبادة. . . فذكره. وقرن الترمذي في روايته بحرب بن شداد عمران القطان.

وانظر (٢٢٦٨٧).

(٢) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة» ودون قوله: «وما تأخر»، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣).

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٨٩) من طريق موسى بن مسعود، عن زهير ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

٢٢٧٤٢- حدثنا هاشمٌ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخير، عن الصُّنابحي

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّه قال: إنِّي من النُّقباء الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ، وقال: وبايَعْناه على أَن لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَزنيَ، ولا نَسرِقَ، ولا نَقتُلَ النَّفسَ التي حَرَّمَ الله، ولا ننتهِبَ، وإن غَشِيْنا من ذٰلك شيئاً، كان قضاءُ ذٰلك إلى الله تبارك وتعالى[1].

٢٢٧٤٣- حدثنا يعقوبُ بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالحٍ، وحدَّث ابنُ شهاب: أن محمود بن الرَّبيع الذي مَجَّ رسولُ الله ﷺ في وجهه من بئرهم مَرَّتينِ أخبره

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم، وليث: هو ابن سعد، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليَزَني، والصنابحي: هو عبد الرحمٰن ابن عُسيلة.

وأخرجه أبو عوانة (٦٣٥١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٨٩٣) و(٦٨٧٣)، ومسلم (١٧٠٩) (٤٤)، وأبو عوانة (٦٣٥٠)، والشاشي في «مسنده» (١٤٠٤) و(١٢٠٥) و(١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٣٦-٤٣٧ من طرق عن الليث، به.

وأخرجه الشاشي (١٢٠٨) من طريق عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي من طريق الصنابحي عن عبادة برقم (٢٢٧٥٤).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٦٨).

أَنَّ عبادة بن الصَّامت أخبره، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بأُمِّ القُرآنِ»[1].

٢٢٧٤٤ـ حدثنا عفَّان وبَهْز، قالا: حدثنا همَّام، أخبرنا قتادةُ، عن أنس

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله، أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لِقاء الله، كَرِهَ الله لِقاءَه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، وصالح: هو ابن كيسان المدني.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٣)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٢٣)، ومسلم (٣٩٤) (٣٦)، وأبو عوانة (١٦٦٦)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٤-٣٧٥، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

وأخرج قصة المجَّة وحدها البخاري في «الصحيح» (١٨٩) من طريق يعقوب ابن إبراهيم، به.

وأخرجها أيضاً (٦٣٥٤) عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، به.

وستأتي مفردة برقم (٢٣٦٢٠)، وانظر تتمة تخريجها هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٤)، والدارمي (٢٧٥٦)، والبخاري (٦٥٠٧)، ومسلم (٢٦٨٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٣)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤٥٨، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥٠٠، والبغوي (١٤٤٩) من طريق همام بن يحيى، بهٰذا الإسناد. وزادوا فيه إلا مسلماً: قالت عائشة: إنا لنكره الموت، قال: «ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا =

٢٢٧٤٥ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني مكحولٌ، عن محمود بن رَبِيع الأنصاري ٥/ ٣٢٢

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبح، فَثَقُلَتْ عليه فيها القراءةُ، فلمَّا انصرف رسولُ الله ﷺ من صلاته، أَقبلَ علينا بوجهه، فقال: «إنِّي لأَراكم تَقْرؤونَ خلفَ

=حضره الموتُ بُشِّر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحبَّ إليه مما أمامَه، فأحبَّ لقاء الله وأحبَّ الله لقاءه.

وإن الكافر إذا حُضِر، بُشِّر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكرهَ إليه مما أمامه، فكرهَ لقاء الله، وكره الله لقاءَه».

قال الحافظ في «الفتح» ١١/ ٣٥٨-٣٥٩: هذه الزيادة في هذا الحديث لا تظهر صريحاً هل هي من كلام عُبادة، والمعنى أنه سمع الحديث من النبي ﷺ وسمع مراجعة عائشة، أو من كلام أنس بأن يكون حضر ذلك... ويحتمل أيضاً أن يكون من كلام قتادة أرسله في رواية همام، ووصله في رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة، فيكون في رواية همام إدراج، وهٰذا أرجح في نظري، فقد أخرجه مسلم (٢٦٨٣) عن هداب بن خالد، عن همام مقتصراً على أصل الحديث دون قوله: فقالت عائشة... إلخ، ثم أخرجه (يعني مسلماً ٢٦٨٤) من رواية سعيد بن أبي عروبة موصولاً تامّاً، وكذا أخرجه هو (٢٦٨٣)، وأحمد (٢٢٦٩٦) من رواية شعبة، والنسائي (٤/ ١٠) من رواية سليمان التيمي، كلاهما عن قتادة، وكذا جاء عن أبي هريرة وغير واحد من الصحابة بدون المراجعة، وقد أخرجه الحسن بن سفيان وأبو يعلى جميعاً عن هدبة ابن خالد عن همام تاماً كما أخرجه البخاري عن حجاج عن همام، وهدبة هو هداب شيخ مسلم، فكأن مسلماً حذف الزيادة عمداً لكونها مرسلة من هذا الوجه، واكتفى بإيرادها موصولة من طريق سعيد بن أبي عروبة، وقد رَمَزَ البخاريُّ إلى ذلك حيث علَّق رواية شعبة (٦٥٠٧) بقوله: اختصره أبو داود وعمرو عن شعبة، وكذا أشار إلى رواية سعيد تعليقاً، وهذا من العلل الخفية جداً.

إمامِكُم إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أَجَلْ [1]والله يا رسول الله، هَذّاً[1]. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تفعلُوا إلا بأُمِّ القُرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بها»[2].

٢٢٧٤٦ـ حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن[3] إسحاق ـ يعني محمداً ـ عن مكحولٍ، عن محمود بن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، فقرأَ فَثَقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا فَرَغَ قال: «تَقرؤونَ؟» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «فلا عليكم أَنْ لا تَفعلُوا إلَّا بفاتِحةِ الكتابِ، فإنَّه لا صلاةَ إلَّا بها»[4].

٢٢٧٤٧ـ حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمٰن، عن سليمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة الباهليِّ قال:

(١-١) اضطربت النسخ في هذا الموضع، وما أثبتناه من مكرره الآتي برقم (٢٢٧٥٠).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وسيتكرر برقم (٢٢٧٥٠).

وأخرجه الدارقطني ١/٣١٩، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٦٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (١١٣) و(١١٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٦٧١).

(٣) تحرف في (م) و(ق) إلى: أبي.

(٤) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو مكرر (٢٢٦٧١).

وانظر ما قبله.

سأَلتُ عُبادةَ بنَ الصَّامت عن الأنفال، فقال: فينا ـ معشرَ أصحاب بدرٍ ـ نزلت حينَ اختَلَفْنا في النَّفَل، وساءَت فيه أخلاقُنا، فانتزَعَه اللهُ من أيدينا، وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقَسَمَه رسولُ الله ﷺ بين المُسلِمين عن بَوَاءٍ؛ يقول: على السَّواء[1].

٢٢٧٤٨ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: قال سليمان بن موسى: حدثني كثير بن مُرَّة

أن عُبادة بن الصَّامت حدثهم، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على الأرْضِ مِن نَفْسٍ تموتُ ولها عندَ الله خيرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إليكم، ولا تُضَامُّ الدُّنيا، إلا القَتِيلَ، فإنَّه يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى»[2].

---

(١) حسن لغيره، وسلف الكلام على إسناده عند الرواية (٢٢٧٢٦).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٩/ ١٧٢-١٧٣، والحاكم ٢/ ١٣٦ و٣٢٦، والبيهقي ٦/ ٢٦٢ و٣١٥ و٩/ ٥٧ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. وروايتهم مطولة نحو الرواية الآتية برقم (٢٢٧٦٢).

وأخرجه مطولًا أيضاً الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٧٧-٢٧٨ من طريق ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

قوله: «عن بواء» كسواء لفظاً ومعنى. قاله السندي.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد قوي، وسلف برقم (٢٢٧١٠) عن محمد بن بكر وروح وعبد الرزاق ثلاثتهم عن ابن جريج.

قوله: «وتضام الدنيا» بتشديد الميم من الضمِّ، أي: تجمع الدنيا.

٢٢٧٤٩ـ حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمرٌ، عن الزُّهري، عن محمود ابن الرَّبيع

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بأُمِّ القُرآنِ فصاعِداً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٦٢٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٩٤) (٣٧)، وأبو عوانة (١٦٦٥)، وابن حبان (١٧٨٦) و(١٧٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٧٤، وفي «القراءة خلف الإمام» (٢٧) و(٢٨)، والبغوي (٥٧٧). قال ابن حبان: قوله: «فصاعداً»، تفرد به معمر عن الزهري دون أَصحابه. قلنا: بل هو متابع في ذلك كما سيأتي.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٢٤) من طريق وهيب، والنسائي ٢/ ١٣٧-١٣٨ من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن معمر.

وعلقه البخاري في «القراءة خلف الإمام» ص٨، وقال: وعامة الثقات لم يتابع معمراً في قوله: «فصاعداً» مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فصاعداً» غير معروف، ما أراد به حرفاً أو أكثر من ذلك؟ إلا أن يكون كقوله: «لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعداً» فقد تقطع اليد في دينار، وفي أكثر من دينار.

وأخرجه أبو داود (٨٢٢) من طريق سفيان بن عيينة، والبيهقي في «القراءة» (٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني، و(٣٠) من طريق الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة، أربعتهم عن الزهري، به ـ وفيه لفظة: فصاعداً. قال البخاري في «القراءة»: عبد الرحمٰن ـ يعني ابن إسحاق ـ ربما روى عن الزهري، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولا نعلم أن هٰذا من صحيح حديثه أم لا. قلنا: لم ينفرد به عبد الرحمٰن بن إسحاق كما سبق.

وانظر (٢٢٦٧١).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٥٢٩)، ولفظه: «لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب، فما زاد». =

٢٢٧٥٠ـ حدثنا يعقوب، حدثنا أبي[١]، عن ابن إسحاق، حدثني مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصاري

عن عُبادة بن الصَّامت قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبحَ فثقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا انصرف رسولُ الله ﷺ من صلاته أقبلَ علينا بوجهه فقال: «إنِّي لأراكُم تَقْرَؤونَ خلفَ إمامِكُم إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أجل واللهِ يا رسول الله هذّاً، قال: «فلا تَفعلُوا إلَّا بأمِّ القُرآنِ، فإنَّه لا صلاةَ لِمَنْ لم يَقْرَأْ بها»[٢].

٢٢٧٥١ـ حدثنا عبد الوهَّاب بن عطاءٍ، أخبرنا الحسن بن ذَكْوان، عن عبد الواحد بن قيس

عن عُبادة بن الصَّامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الأبْدالُ في هٰذه الأُمَّةِ ثلاثونَ مِثلُ إبراهِيمَ خَلِيلِ الرَّحمٰنِ، كُلَّما ماتَ رجلٌ أَبدَلَ الله مَكانَه رجلاً»[٣].

= وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٨)، ولفظه: أمرنا نبيُّنا ﷺ أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسَّر. وإسناده صحيح.

(١) قوله: «حدثنا أبي» سقط من (م).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق. وهو مكرر (٢٢٧٤٥).

(٣) منكر، وإسناده ضعيف من أجل الحسن بن ذكوان، وعبد الواحد بن قيس ـ وهو السلمي ـ ثم رواية هٰذا الأخير عن عبادة مرسلة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٣١-١٣٢ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

فيه - يعني حديث عبد الوهَّاب - كلامٌ غير هٰذا، وهو مُنكر؛ يعني حديث الحسن بن ذَكْوان.

٢٢٧٥٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثنا محمَّد ابن يحيى بن حَبَّان، عن عبد الله بن مُحَيرِيز الجُمَحي، عن المُخدَجي

عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسولُ الله ﷺ مِن فيهِ إلى فيَّ، لا أقولُ: حدثني فلانٌ ولا فلانٌ: «خَمْسُ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُنَّ الله على عِبادِه، فمَنْ لَقِيَهُ بِهنَّ لم يُضَيِّعْ مِنهُنَّ شيئاً، لَقِيَهُ وله عندَه عَهْدٌ يُدخِلُه به الجَنَّةَ، ومَنْ لَقِيَه وقد انتَقَصَ مِنهنَّ شيئاً استِخفافاً بِحَقِّهِنَّ، لَقِيَه ولا عَهْدَ له، إنْ شاءَ عَذَّبه وإنْ شاء غَفَرَ له»[1].

٢٢٧٥٣- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمٰن بن الحارث وغيرُه من أصحابنا[2]، عن سليمان بن موسى الأَشدَق[3]، عن مكحولٍ، عن أبي أُمامة الباهليِّ قال:

= وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٣١٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٨٠ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، به.

وانظر حديث علي السالف برقم (٨٩٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٩٣). يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن إسحاق: هو محمد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٣١٧٠) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

(٢) في (م): أصحابه.

(٣) في (م) و(ق): حدثنا الأشدق، بزيادة «حدثنا» وهو خطأ.

سألتُ عُبادة بن الصَّامت عن الأنفال، فقال: فِينا ـ معشرَ أصحاب بدرٍ ـ نَزلَتْ حينَ اختَلَفْنا في النَّفَل، وساءَت فيه أخلاقُنا، فنَزَعَه الله من أيدينا فجعله إلى رسولِ الله ﷺ، فقَسَمَه رسولُ الله ﷺ فينا عن بَوَاء؛ يقول: على السَّواء[1]. ٥/ ٣٢٣

٢٢٧٥٤ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيدُ ابن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن أبي عبد الله عبدِ الرَّحمٰن ابن عُسَيْلَةَ الصُّنَابحي

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: كنتُ فيمن حَضَرَ العَقبةَ الأُولى، وكُنَّا اثني عَشَرَ رجلاً، فبايَعْنا رسولَ الله ﷺ على بَيْعة النِّساء، وذٰلك قبلَ أن تُفترضَ الحربُ: على أنْ لا نُشرِكَ بالله شيئاً، ولا نَسرِقَ، ولا نزنيَ، ولا نقتلَ أولادَنا، ولا نأتيَ ببُهتانٍ نَفْتَرِيه بينَ أيدِينا وأرجلِنا، ولا نعصيَه في معروفٍ، فإن وَفَيْتُم، فلَكُم الجنَّة، وإن غَشِيتُم من ذٰلك شيئاً، فأَمْرُكم إلى الله، إنْ شاءَ عذَّبكم[2]، وإنْ شاءَ غَفَرَ لكم[3].

---

(١) حسن لغيره، وسلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٢٦).

(٢) في (ظ٥) و(ظ٢): عذَّب... غفر.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه تاماً ومختصراً الشاشي في «مسنده» (١٢٠٩) و(١٢١٠)، والبيهقي في«دلائل النبوة» ٢/ ٤٣٦ من طريق ابن إدريس، والحاكم ٢/ ٦٢٤ من طريق يحيى=

* ٢٢٧٥٥- حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، حدثني مالك بن الخير الزَّبَادي[١]، عن أبي قَبِيل المَعافِري

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليسَ مِن أُمَّتِي مَن لم يُجِلَّ كَبِيرَنا، ويَرْحَمْ صَغِيرَنا، ويَعرِفْ لِعالِمِنا».

قال عبد الله: وسمعتُه أنا من هارون[٢].

=ابن سعيد الأموي، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٣٦ من طريق يونس بن بكير، ثلاثتهم عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٧٤٢).

(١) تصحف في (م) إلى: الزيادي، بالياء المثناة.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «ويعرف لعالمنا»، وإسناد هذا الحديث رجاله ثقات إلا أن أبا قبيل - وهو حيي بن هانىء بن ناضر - لم يسمع من عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٢٨)، والحاكم ١/ ١٢٢ من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والطحاوي (١٣٢٨) عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧١٨)، والشاشي في «مسنده» (١٢٧٢) و(١٢٧٣) من طريق ابن لهيعة، عن أبي قبيل، به. ولم يذكر الشاشي في الموضع الأول قوله: «ويعرف لعالمنا».

ويشهد له دون قوله: «ويعرف لعالمنا» حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٣٣)، وانظر بقية شواهده هناك.

تنبيه: ذكر الشيخ الألباني رحمه الله في «صحيحته» (٢١٩٦) لقوله: «ويعرف لعالمنا» شاهداً من حديث ابن عباس، وعزاه للطبراني، وهو خطأ إنما الذي عند الطبراني في «الكبير» ١١/ (١٢٢٧٦): «ويعرف لنا حقنا»، وهو كذلك في «المجمع» ٨/ ١٤، وإسناده تالف لا يُفرَح به.

٢٢٧٥٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، قال: أبو بكر بن حَفْص أخبرني، قال: سمعتُ أبا مُصبِّح ـ أو ابن مُصبِّح، شكَّ أبو بكر ـ عن ابن السِّمْط

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ رسولَ الله ﷺ عاد عبدَ الله بن رَوَاحة، قال: فما تَحَوَّزَ له عن فِراشه، فقال: «أتَدْري مَنْ شُهَداءُ أُمَّتِي؟» قالوا: قَتْلُ المُسلم شهادة. قال: «إنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المُسلِم شَهادَةٌ، والطَّاعُونُ شَهادَةٌ، والمَرأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جُمْعاً شَهادَةٌ»[(١)].

٢٢٧٥٧ـ حدثنا سليمانُ بن داودَ الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرنا عَمْرو، عن المُطَّلب

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اضْمَنُوا لِي ستّاً مِن أنفُسِكُم أَضْمَنْ لكم الجَنَّةَ، اصْدُقُوا إذا حَدَّثْتُم، وأَوْفُوا إذا وَعَدْتُم، وأَدُّوا إذا اؤْتُمِنتُم، واحْفَظُوا فُرُوجَكُم، وغُضُّوا أَبصارَكُم، وكُفُّوا أَيديكم»[(٢)].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي المصبح ـ وهو المَقْرَئي ـ فمن رجال أبي داود، وهو ثقة. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهري، وابن السِّمط: هو شرحبيل.

وهو مكرر الحديث (١٧٧٩٧)، وانظر (٢٢٦٨٤).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن المطلب ـ وهو ابن عبد الله ابن المطلب بن حنطب ـ لم يسمع من عبادة. إسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثير، وعمرو: هو ابن أبي عمرو مولى المطلب.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤١٥٤) =

. . . .

=والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣١، وابن حبان (٢٧١)، والحاكم ٤/٣٥٨ - ٣٥٩، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٨٨ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤١٥٣)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١١٦) من طريق سليمان بن بلال، والشاشي في «مسنده» (١٢٦٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٢٥٦) من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن القاري، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وفي الباب عن أنس بن مالك، أخرجه أبو يعلى (٤٢٥٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١٩٢، والحاكم ٤/٣٥٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٥٥). وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٠١٨)، وفي «الأوسط» (٢٥٦٠)، قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٠١: وفيه فضَّال بن الزبير، ويقال: ابن جبير. وهو ضعيف.

وحديث أبي هريرة، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٢٢) و(٨٥٩٤) بلفظ: «اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم الجنة». قلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «الصلاة والزكاة والأمانة والفرْج والبطن واللسان». قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٣٠١: وفيه يحيى بن حماد الطائي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: صوابه جميل بن حماد، ويحيى تحريف قديم، ترجم له صاحب «الجرح والتعديل» ٢/٥١٩-٥٢٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وحديث أبي قراد السلمي، عند الطبراني في «الأوسط» (٦٥١٣)، وفيه: «فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا اؤتمنتم، واصدقوا إذا حدثتم، وأحسنوا جوار من جاوركم». قال في «المجمع» ٤/١٤٥: وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف.

وعن سهل بن سعد سيأتي برقم (٢٢٨٢٣): «من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه، توكلت له بالجنة». وانظر شواهده هناك.

٢٢٧٥٨ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مسلمٍ، حدثني يزيد ـ يعني ابن أبي زيادٍ ـ عن عيسى بن فائدٍ

عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أَميرِ عَشَرةٍ إلا يُؤْتَى به يومَ القِيامةِ مَغلُولًا لا يَفُكُّهُ منها إلَّا عَدْلُه، وما مِن رجلٍ تَعَلَّمَ القُرآنَ ثمَّ نَسِيَهُ، إلَّا لَقِيَ اللهَ يومَ القِيامةِ أَجذَمَ»(١).

٢٢٧٥٩ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا ثابتٌ، عن عاصمٍ، عن سلمان، رجل من أهل الشَّام، عن جُنَادة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ أَعودُه، وبه من الوَجَعِ ما يعلمُ الله شِدَّةً(٢)، ثمَّ دخلتُ عليه من العَشِيِّ وقد بَرَأَ أحسنَ بُرْءٍ، فقلتُ له: دخلتُ عليك غَدوةً وبك من الوجع ما يعلمُ الله شِدَّةً، ودخلتُ عليك العشيةَ وقد بَرَأْتَ!

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: «وما من رجل تعلم القرآن، . . . إلخ»، وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف، وقد اضطرب في إسناده، وعيسى بن فائد مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي البصري.

وسيأتي برقم (٢٢٧٨١) من طريق أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد.

وسلف في «المسند» برقم (٢٢٤٥٦) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن عيسى ابن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة مرفوعاً. فانظر التعليق عليه.

قوله: «أجذم» قال السندي: أي: مقطوع الحجة، وقيل: خالي اليد من الخير، صفرَها من الثواب، وقيل: مقطوع اليد.

(٢) في (م) و(ظ٢) في الموضعين: بشدة.

فقال: «يا ابنَ الصَّامِتِ، إنَّ جِبرِيلَ رَقَاني بِرُقْيةٍ بَرِئْتُ، ألَا أُعَلِّمُكَها؟» قلت: بلى. قال: «باسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِن كُلِّ شيءٍ يُؤذِيكَ، مِن حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ وعَيْنٍ، باسْمِ الله يَشْفِيكَ»[١].

٢٢٧٦٠ـ حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، أخبرنا عبد الرحمٰن بن ثوبان، عن عُمير بن هانىءٍ، أنه سمع جُنادةَ بن أبي أُميّة الكِنْدي يقول:

سمعتُ عُبادة يُحدِّث عن رسول الله ﷺ: «أنَّ جبريل أتاه وهو يُرْعِدُ فقال: باسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِن كُلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ، مِن كلِّ حَسَد حاسِدٍ وكُلِّ عَيْنٍ، واسْمُ الله يَشْفِيْكَ»[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، سلمان الشامي تفرد بالرواية عنه عاصم ـ وهو ابن سليمان الأحول ـ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول، لكنه قد توبع. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وثابت: هو ابن يزيد الأحول، وجنادة: هو ابن أبي أمية.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٠٤) من طريق عارم محمد بن الفضل، عن ثابت بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٠٩٠) من طريق فضيل بن سليمان، عن عاصم الأحول، به.

وسيأتي برقم (٢٢٧٦٠) و(٢٢٧٦١) من طريق عمير بن هانىء، عن جنادة، ويأتي عندهما تتمة تخريجهما.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف بسند صحيح برقم (١١٢٢٥)، وانظر تتمة شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٧٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن ـ وهو ابن ثابت ابن ثوبان ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/٤١٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٧٦١ـ حدَّثَناه عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا ابن ثوبان، فذكر مثله، إلّا أنه قال: «مِن حَسَدِ حاسِدٍ ومِن كُلِّ عَيْنٍ اسمُ الله يَشْفِيكَ»(١).

٢٢٧٦٢ـ حدثنا مُعاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عيَّاش بن أبي رَبِيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلَّام، عن أبي أُمامة

٥/ ٣٢٤ عن عُبادة بن الصَّامت قال: خَرجْنَا مع النبيِّ ﷺ فشَهِدتُ معه بدراً، فالْتَقى الناسُ فهَزَمَ اللهُ العدوَّ، فانطلقَتْ طائفةٌ في آثارهم يَهزِمون ويَقْتُلون، وأكبَّتْ طائفةٌ على العسكر يَحْوُونَه ويَجْمَعُونَه، وأَحدَقَتْ طائفةٌ برسول الله ﷺ لا يُصيبُ العدوُّ منه غِرَّةً، حتى إذا كان الليلُ، وفَاءَ الناسُ بعضهم إلى بعض، قال الذين جمعوا الغنائمَ: نحن حَوَيْناها وجمعناها، فليسَ لأحدٍ فيها نصيبٌ، وقال الذين خرجوا في طلب العدوِّ: لستُم بأحقَّ بها

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧ و١٠/ ٣١٤-٣١٥، وعبد بن حميد (١٨٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٢٠)، وابن حبان (٩٥٣) و(٢٩٦٨) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٧) من طريق عثمان بن سعيد الحمصي، والبزار (٢٦٨٤) من طريق عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي، كلاهما عن عبد الرحمٰن ابن ثوبان، به.

وانظر ما قبله، وما بعده.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٢٣)، وفي «الدعاء» (١٠٨٩) من طريق علي ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديثين قبله.

مِنَّا، نحن نَفَيْنا عنها العدوَّ وهزمناهم، وقال الذين أحدَقُوا برسول الله ﷺ: لستُم بأحقَّ بها مِنَّا، نحن أَحدَقْنا برسول الله ﷺ وخِفْنا أن يُصيبَ العدوُّ منه غِرَّةً واشتغلنا به، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأنفَالِ قُلِ الأنفَالُ للهِ والرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١]، فقَسَمَها رسولُ الله ﷺ على فُوَاقٍ بين المُسلمينَ، قال: وكان رسولُ الله ﷺ إذا أغار في أرضِ العدوِّ نَفَّلَ الرُّبُعَ، وإذا أقبلَ راجعاً وكَلَّ الناسُ، نفَّلَ الثُّلُثَ، وكان يكرهُ الأنفال، ويقول: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ المؤمِنينَ على ضَعِيفِهِم»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٢٦).

وأخرجه البيهقي ٦/ ٣١٥ من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد. ولم يسق لفظه.

وأخرجه مختصراً بقصة تنفيل الربع الدارمي (٢٤٨٢) و(٢٤٨٦) من طريق محمد بن عيينة، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مختصراً كذلك الشاشي (١١٧٣) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن عياش، عن سليمان، عن مكحول، عن أبي أمامة، به. أسقط منه أبا سلام، وذكر مكحولاً!

وسلف الحديث مختصراً بقصة تنفيل الربع والثلث برقم (٢٢٧٢٦)، وذكرنا هناك شاهداً لها. وانظر (٢٢٧٤٧).

ويشهد للحديث عموماً حديث ابن عباس عند أبي داود (٢٧٣٧-٢٧٣٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٩٧)، وصححه ابن حبان برقم (٥٠٩٣).

قال السندي: قوله: «يحوون» أي: يجمعون الغنائم.

«غِرّة» بكسر فتشديد، أي: غفلة.

«على فواق» بضم فاء أو فتحها، وتخفيف واوٍ، أي: في قدر فواق ناقة، وهو ما بين الحَلْبتين. قلنا: كذا قال، وتبع في ذلك ابن الأثير وغيره، وقد روى الحديثَ ابن إسحاق فيما سلف برقم (٢٢٧٤٧) و(٢٢٧٥٣) فقال فيه: «عن بَوَاءٍ» أي: على السَّواء. «كلَّ الناس» من الكلال. =

٢٢٧٦٣- حدثنا زكريا بن عديٍّ، أخبرنا عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل، عن عُمَر بن عبد الرحمٰن

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: أخبرنا رسولُ الله ﷺ عن ليلة القَدْرِ، فقال: «هِيَ في شَهرِ رَمَضانَ، فالْتَمِسُوها في العَشرِ الأواخِرِ، فإنَّها وِترٌ: لَيلةَ إحدَى وعِشرينَ، أَو ثلاثٍ وعِشرينَ، أَو خَمسٍ وعِشرينَ، أو سَبْعٍ وعِشرينَ، أو تِسعٍ وعشرين[1]، أَو آخِرِ لَيلةٍ مِن رَمَضانَ، مَنْ قامَها احتِساباً، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه»[2].

٢٢٨٦٤- حدثنا حيوةُ بن شُرَيح ويزيد بن عبد ربِّه، قالا: حدثنا بقيَّةُ، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان، عن عمرو بن الأَسود، عن جُنادة بن أبي أُمية، أنه حدثهم

عن عُبادة بن الصَّامت أنه قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنِّي قد حَدَّثْتُكم عن الدَّجَّالِ حتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا، إنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رجلٌ قَصِيرٌ أَفحَجُ، جَعْدٌ أَعوَرُ، مَطْمُوسُ العَينِ ليسَ بناتِئَةٍ ولا حَجْراءَ، فإنْ أَلبَسَ عليكم - قال يزيدُ: رَبُّكُم - فاعْلَمَوا

= «ليردَّ» من الردِّ يعني: ليرد القوي الغنيمة، وإن كان هو الذي يسعى في تحصيل الغنيمة إلا أنها إذا حصلت فهي مشتركة بين العسكر، وفيهم الضعيف، فكأن القوي ردها من أيدي الكفرة على الضعيف، والله أعلم.

(١) قوله: «أو تسع وعشرين» لم ترد في (م) و(ق) و(ظ٢)، وأثبتناها من (ظ٥).

(٢) حديث حسن دون قوله: «أو في آخر ليلة»، وهذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣). زكريا بن عدي: هو ابن الصلت التيمي، وعبيد الله ابن عمرو: هو أبو وهب الأسدي الرقي.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١٢٨٨) من طريق سليمان بن عبيد الله أبي أيوب الرقي، عن عبيد الله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

أَنَّ رَبَّكُم ليسَ بِأَعوَرَ، وأَنَّكُم لن تَرَوْنَ رَبَّكم حتَّى تَمُوتُوا» قال يزيد: «تَرَوْا رَبَّكُم حتَّى تَمُوتُوا»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية: وهو ابن الوليد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (١٠٠٧) عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٢٠) عن حيوة بن شريح وحده، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٦٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٤)، والشاشي في «مسنده» (١٢٢٦)، والطبراني في «الشاميين» (١١٥٧)، والآجري في «الشريعة» ص٣٧٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٧/٥ و٢٢١، و٩/٢٣٥ من طرق عن بقية، به. وتحرف في الموضع الأول من «الحلية»: «بحير» إلى «يحيى»، وتحرف في الموضع الثاني منه: «بحير بن سعد» إلى: «يحيى بن سعيد».

وانظر في صفة الدجال حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٢٦).

وحديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٤٨).

وحديث ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٤).

وحديث أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٠٠٤).

وحديث جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١١٢).

وحديث النواس بن سمعان سلف برقم (١٧٦٢٩).

وحديث أبي بكرة، سلف برقم (٢٠٤٠١).

وحديث رجل من أصحاب النبي ﷺ سيأتي برقم (٢٣٦٨٣).

وحديث عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٦٧).

قوله: «حجراء» ذكرها ابن الأثير في مادة (حجر) ١/ ٣٤٣ وقال: قال الهروي: إن كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها أنها ليست بصُلْبة متحجِّرة، وقد رويت، «جَحْراء» بتقديم الجيم، وقد تقدمت. يعني في مادة (جحر) ١/ ٢٤٠ وقال هناك: أي: غائرة منجحرة في نُقْرتها.

وقوله: «لن ترون ربكم» كذا الأصول، والجادة حذف النون، كما جاءت في رواية يزيد.

٢٢٧٦٥ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بقيَّة، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن مَعْدان

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيلةُ القَدْرِ في العَشْرِ البَواقِي، مَنْ قامَهُنَّ ابتِغاءَ حِسْبتهنَّ، فإنَّ الله يَغْفِرُ له ما تَقَدَّم مِن ذَنْبه وما تأَخَّرَ، وهي ليلةُ وِترٍ تسعٍ أو سبعٍ أو خامسةٍ أو ثالثةٍ أَو آخِرِ ليلةٍ».

وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمارَة ليلةِ القَدرِ أنَّها صافِيةٌ بَلْجَةٌ كأنَّ فيها قَمَراً ساطِعاً ساكِنةٌ ساجِيةٌ، لا بَرْدَ فيها ولا حَرَّ، ولا يَحِلُّ لِكَوكَبٍ أَن يُرْمَى به فيها حتّى يُصْبِحَ، وإنَّ أَمارَتَها أَنَّ الشَّمسَ صَبيحتَها تَخْرُجُ مُستَوِيةً ليس لها شُعاعٌ مِثلَ القَمَرِ ليلةَ البَدْرِ، لا يَحِلُّ لِلشَّيطانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَها يومَئذٍ»[1].

---

(١) الشطر الأول من الحديث حسن، قد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧١٣)، وأما الشطر الثاني فمحتمل للتحسين لشواهده، وإسناد هٰذا الحديث ضعيف، بقية ـ وهو ابن الوليد ـ يدلس تدليس التسوية، ولم يصرح بالتحديث في جميع طبقات السند، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة كما قال أبو حاتم في «المراسيل»، وأبو نعيم الأصبهاني وزاد: ولم يلقه، فيما نقله عنه المزي في «التحفة» ٤/٢٤٨.

ويشهد لشطره الثاني حديث جابر عند ابن خزيمة (٢١٩٠)، وابن حبان (٣٦٨٨)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وحديث ابن عباس عند ابن خزيمة (٢١٩٢)، والبزار (١٠٣٤ ـ كشف الأستار) ورواية البزار مختصرة وسنده ضعيف.

ويشهد لقوله: «ليس لها شعاع» حديث أُبي بن كعب في «صحيح مسلم» وسلف برقم (٢١١٩٠). =

٢٢٧٦٦ـ حدثنا أبو المُغيرة، حدثنا بِشْر بن عبد الله ـ يعني ابن يسار السُّلَمي ـ قال: حدثني عُبادة بن نُسَيٍّ، عن جُنادة بن أبي أُمية

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ يُشْغَلُ، فإذا قَدِمَ رجلٌ مهاجرٌ على رسول الله ﷺ دَفَعَه إلى رجل منا يُعلِّمُه القرآنَ، فدَفَعَ إليَّ رسولُ الله ﷺ رجلاً، فكان معي في البيت أُعشِّيه عشاءَ أهلِ البيت، فكنتُ أُقرِئُه القرآنَ، فانْصَرَفَ انصرافةً إلى أهله، فرأَى أنَّ عليه حقاً، فأَهدى إليَّ قوساً لم أَرَ أَجْودَ منها عُوداً، ولا أَحسنَ منها عِطْفاً، فأَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: ما تَرَى يا رسولَ الله فيها؟ قال: «جَمْرةٌ بينَ كَتِفَيكَ تَقَلَّدْتَها» أو «تَعَلَّقْتَها»(١).

= قال السندي: «من قامهن» أي: العشر جميعاً.

«بلجة» أي: مسفرة مشرقة.

«ساجية» يقال: سَجا الليل إذا سكن الناس والأصوات فيه.

«مستوية» لا حركة لها، بخلاف ما إذا كان لها شعاع فإنه يخيل لها حركة بحركة الشعاع، والله أعلم.

(١) إسناده حسن من أجل بشر بن عبد الله السُّلمي، وباقي رجاله ثقات. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ٤٤٤، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٢٣٧)، والحاكم ٣/ ٣٥٦ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وأخرجه أبو داود (٣٤١٧)، والبيهقي ٦/ ١٢٥ من طريق بقية بن الوليد، عن بشر بن عبد الله، به. =

٢٢٧٦٧ـ حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صفوانُ، حدثني حُميد بن عبدالرحمٰن اليَزَني[١]: ٥/ ٣٢٥

أن رجلاً سأل عُبادةَ بن الصَّامت عن قول الله: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس:٦٤] فقال عُبادةُ: سألتُ رسولَ الله ﷺ فقال: «لقد سَأَلتَنِي عن أَمْرٍ ما سَأَلَنِي عنه أَحدٌ مِن أُمَّتِي، تلكَ الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَراها المُؤْمِنُ أَو تُرَى له»[٢].

= وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٩).

قوله: «عطفاً» العطف بكسر فسكون، سِيَةُ القوس، وهو ما ثُنِيَ من طرفيها.

(١) حميد بن عبد الرحمٰن اليزني، كذا جاء في (م) والنسخ الخطية «وأطراف المسند» للحافظ ابن حجر، وكذا في «السُّنَّة» لابن أبي عاصم، وجاء في مصادر التخريج وكتب الرجال: حميد بن عبد الله.

وقوله في نسبته: «اليزني» هكذا وقع أيضاً في (م) والنسخ الخطية «وأطراف المسند»، ووقع في مصادر التخريج و«الثقات» لابن حبان: المزني، ووقع في «الجرح والتعديل»: المدني، فالله أعلم.

(٢) صحيح لغيره، حميد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهذا إسناد حسن إن صح سماع حميد من عبادة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس ابن حجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٧)، والشاشي (١٢١٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٠٢٥) و(١٠٢٦) من طرق عن صفوان بن عمرو، عن حميد بن عبد الله المزني، به. فسمَّوه حميد بن عبد الله المزني إلا ابن أبي عاصم سماه ابن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/ ١٣٤، والطبراني في «الشاميين» (١٠٢٦) من طريق عمر بن عمرو بن عبدٍ الأحموسي، عن حميد بن عبد الله المزني، به.

ووقع تحريف عند الطبراني يصحح من هنا.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٧).

٢٢٧٦٨- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا ابنُ عيَّاش، عن عَقِيل بن مُدرِك السُّلَمي، عن لُقْمان[1] بن عامرٍ، عن أبي راشد الحُبْراني[2]

عن عُبادة بن الصَّامت، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ عَبَدَ الله لا يُشرِكُ به شيئاً فأَقامَ الصَّلاةَ، وآتى الزَّكاةَ، وسَمِعَ وأَطاعَ، فإنَّ الله يُدْخِلُه مِن أَيِّ أَبوابِ الجَنَّةِ شاءَ، ولها ثمانيةُ أَبوابٍ، ومَنْ عَبَدَ الله لا يُشركُ به شيئاً، وأَقامَ الصَّلاةَ، وآتى الزَّكاةَ، وسَمِعَ وعَصَى، فإنَّ الله مِن أَمْرِه بالخِيارِ، إنْ شاءَ رَحِمَهُ، وإنْ شاءَ عَذَّبَه»[3].

٢٢٧٦٩- حدثنا الحَكَم بن نافع أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، حدثني إسماعيل بن عُبَيد الأنصاري، فذكر الحديث

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: عثمان.

(٢) تحرف في (م) إلى: الحراني.

(٣) إسناده حسن، ابن عياش - وهو إسماعيل - صدوق حسن الحديث في روايته عن الشاميين وهٰذا منها، وعقيل بن مدرك روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٦٨) و(١٠٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠٤)، والطبراني في «الشاميين» (١٦١١) من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

ورواه محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه فجعله عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد، عن أبي مالك الأشعري، عن النبي ﷺ عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٤٧). قلنا: ومحمد بن إسماعيل ضعيف.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٧٥).

فقال عُبادةُ لأبي هريرة: يا أبا هريرة، إنَّك لم تكُنْ معنا إذْ بايَعْنا رسولَ الله ﷺ، إنَّا بايَعْناه على السَّمْع والطَّاعة في النَّشاط والكَسَل، وعلى النَّفَقة في اليُسر والعُسر، وعلى الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، وعلى أن نقولَ في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومةَ لائمٍ فيه، وعلى أن ننصُرَ النبيَّ ﷺ إذا قَدِمَ علينا يَثْرِبَ، فنمنعَه مما نمنعُ منه أنفسَنا وأزواجَنا وأبناءَنا ولنا الجَنَّةُ، فهٰذه بيعةُ رسولِ الله ﷺ التي بايَعْنا عليها، فمن نَكَثَ فإنما ينكُثُ على نفسه، ومن أوفى بما بايعَ عليه رسولَ الله ﷺ، وفَّى الله له بما بايعَ عليه نبيَّه ﷺ.

فكتب معاويةُ إلى عثمانَ بن عفان: أنَّ عُبادة بنَ الصَّامت قد أفسد عليَّ الشامَ وأهلَه، فإما تَكُفُّ[1] إليك عُبادة، وإما أُخلي بينَه وبينَ الشام، فكتب إليه: أن رَحِّلْ عُبادةَ حتى تَرجِعَه إلى دارِه من المدينة، فبعثَ بعبادة حتى قَدِمَ المدينةَ، فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غيرُ رجل من السابقين أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يَفجَأْ عثمانَ إلا وهو قاعد في جانب الدَّار، فالْتفت إليه، فقال: يا عُبادةَ بنَ الصَّامت، ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظَهْرَيِ الناس، فقال: سمعتُ رسول الله أبا القاسم محمداً ﷺ يقول: «إنَّه سَيَلِي أُمورَكم بَعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونكم ما تُنكِرُونَ، ويُنكِرُونَ عليكم ما تَعْرِفُونَ، فلا طاعَةَ

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): تُكِنُّ.

لِمَنْ عَصَى الله، فلا تَعْتَلُّوا بَربِّكم»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصاري روى عنه اثنان: عبد الله بن عثمان بن خثيم ومسلم بن خالد الزَّنجي، والثاني منهما ضعيف، وذكر ابن حبان إسماعيل بن عبيد في «ثقاته»، وقد روى إسماعيل هذا الحديث عن أبيه عن عبادة كما سيأتي برقم (٢٢٧٨٦)، وقد اختُلف في إسناده.

وأخرجه بنحوه مختصراً البزار في «مسنده» (٢٧٣١) من طريق يوسف بن خالد السمتي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن عبادة. قلنا: يوسف السمتي رمي بالكذب.

وأخرجه مختصراً الحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن عبادة. ومسلم بن خالد ضعيف.

وأخرجه مختصراً الحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق زهير بن معاوية، عن إسماعيل بن عبيد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبادة. فقلب زهير أو مَن دونه إسناده، وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه.

وأخرجه مختصراً أيضاً الحاكم ٣/ ٣٥٦ من طريق محمد بن كثير المصيصي، عن عبد الله بن واقد، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عبادة. ومحمد بن كثير ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٨٩)، وفي «المصنف» ١٥/ ٢٣٣-٢٣٤، والحاكم ٣/ ٣٥٧ من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن الأعشى سعيد بن عبد الرحمٰن بن مكمل، عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجاً من الشام، فأتى عثمان بن عفان متظلِّماً فقال: يا عثمان ألا أخبرك شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون، ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة». وسقط سعيد من إسناد الحاكم، فصار: عن عبد الرحمٰن بن مكمل. وعزاه الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٢٧ للطبراني، وقال: فيه الأعشى بن عبد الرحمٰن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: والأعشى=

٢٢٧٧٠ـ حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد ابن سعيد، عن أبي عطاء يزيد بن عطاء[1] السَّكْسَكي، عن معاذ بن سعد السَّكسكي، عن جُنادة بن أبي أمية

أنه سمع عُبادة بن الصَّامت يَذكُر: أنَّ رجلاً أَتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مُدَّةُ أُمتك من الرَّخاء؟ فلم يَرُدَّ عليه شيئاً، حتى سأله ثلاثَ مرارٍ كلَّ ذٰلك لا يُجيبُه، ثم انصرفَ الرَّجل، ثم إن النبيَّ ﷺ قال: «أَينَ السّائِلُ؟» فردُّوه عليه، فقال: «لقد سَأَلْتَني عن شيءٍ ما سَأَلَني عنه أَحدٌ مِن أُمَّتِي، مُدَّةُ أُمَّتِي مِن الرَّخاءِ مئةُ سَنَةٍ» قالها مرتين أو ثلاثاً، فقال الرجل: يا

=هٰذا روى له البخاري في «الأدب» وأبو داود والترمذي، وروى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأزهر بن عبد الله لم يسمع عبادة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥) عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود رفعه بلفظ: «سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها». وسلف في مسنده برقم (٣٧٩٠).

وقصة مبايعة عبادة للنبي ﷺ سلفت من غير هٰذا الطريق برقم (٢٢٦٧٨) و(٢٢٦٧٩).

ويشهد لقوله: «فلا طاعة لمن عصى الله»، حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٨٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فلا تعتلوا بربكم»، قال السندي: من الاعتلال، أي: فلا تطيعوهم في المعاصي معتلين بإذن ربكم بأن أذن لكم في ذٰلك، فإنه ما أذن لكم بذٰلك، والله تعالى أعلم.

(١) قوله: يزيد بن عطاء، أثبتناه من (ظ٥).

رسولَ الله، فهل لذٰلك من أَمارة أو علامة أو آيةٍ؟ فقال: «نَعَمْ، الخَسْفُ والرَّجْفُ وإِرْسالُ الشَّياطِينِ المُجْلِبَةِ[1] على النَّاسِ»[2].

٢٢٧٧١ـ حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن راشد ابن داود الصَّنعاني، عن عبد الرحمٰن بن حسَّان، عن رَوْح بن زِنْباع

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: فَقَدَ النبيَّ ﷺ ليلةً أصحابُه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه وسطَهم[3]، ففَزِعُوا وظنُّوا أَنَّ الله اختارَ له أصحاباً غيرَهم، فإذا هم بخَيالِ النبيِّ ﷺ، فكبَّروا حينَ رأَوْه، ٥/٣٢٦
وقالوا: يا رسولَ الله، أَشفَقْنا أن يكون الله اختار لك أصحاباً

---

(١) المثبت من (م) و(ظ٥)، وكتب فوقها: الملجمة نسخة، وفي (ق): المجبلة في الملحمة.

(٢) إسناده ضعيف، أبو عطاء السكسكي روى عنه اثنان ولم يوثقه غير ابن حبان، ومعاذ بن سعد السكسكي مجهول.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٥٥٥)، والقاضي عبد الجبار الخولاني في «تاريخ داريًّا» ص٩٨ من طريق يحيى بن صالح، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٣٨، والحاكم ٤/ ٤١٨-٤١٩ من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن يزيد بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وانقلب يزيد بن سعيد في «تاريخ داريًّا» إلى: سعيد بن يزيد، ولم يسق البخاري لفظه بل قال: عن النبي ﷺ في الخسف، وتحرف في مطبوعه إلى: الحشفة! وصوبناه من «تاريخ دمشق» لابن عساكر ١٨/ ورقة ٢٨٦-٢٨٧ حيث ساقه من طريقه، وتحرف جنادة في «مسند الشاميين» إلى: قتادة!

وانقلب يزيد بن سعيد في «تاريخ داريًّا» إلى: سعيد بن يزيد، ونبه على خطئه الحافظ ابن عساكر في «التاريخ» المذكور وتبعه الحافظ ابن حجر في «التعجيل».

قوله: المجلبة، أي: المجتمعة.

(٣) في (م): أوسطهم.

غيرَنا! فقال رسولُ الله ﷺ: «لا، بل أَنتم أَصحابي في الدُّنيا والآخِرةِ، إنَّ الله أَيْقَظَني فقال: يا محمَّدُ، إنِّي لم أَبعَثْ نَبيّاً ولا رسولًا إلّا وقد سَأَلَني مَسأَلَةً أَعطَيتُها إيَّاهُ، فَسَلْ يا محمدُ تُعْطَ، فقلتُ: مَسْأَلَتِي شَفاعةٌ لأمَّتِي يومَ القِيامَةِ» فقال أبو بكر: يا رسولَ الله، وما الشفاعةُ؟ قال: «أَقُولُ: يا رَبِّ، شفاعَتِي الّتي اخْتَبأْتُ عِنْدَكَ، فيقولُ الرَّبُّ تباركَ وتعالَى: نَعَمْ. فيُخْرِجُ رَبِّي بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِن النَّارِ، فيَنبُذُهم في الجَنَّةِ»(١).

٢٢٧٧٢ـ حدثنا محمَّد بن كثير القَصَّاب البصري، عن يونس بن عُبَيد، عن محمد بن سِيرِينَ

عن عُبادة بن الصَّامت أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الدَّارُ حَرَمٌ، فَمَنْ دَخَلَ عليكَ حَرَمَكَ فاقتُلْهُ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف، راشد بن داود الصنعاني لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٢)، والطبراني في «الشاميين» (١١٠١) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة بالمرفوع منه. وعبد الوهاب بن الضحاك متروك متَّهم.

وأحاديث الشفاعة مستفيضة، انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٥٤٦).

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٧١٤). وانظر تتمة الشواهد عندهما.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن كثير القصاب، ومحمد بن سيرين لم يسمع من عبادة.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٣٤٩ من طريق صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وزاد في أوله قصة. =

٢٢٧٧٣ـ سمعتُ سفيان بن عُيَينة يُسمِّي النُّقَباءَ، فسمَّى عُبادةَ بن الصَّامت فيهم[١]، قال سفيان: عبادةُ عَقَبيٌّ أُحُدِيّ بَدْرِيٌّ شَجَرِيٌّ، وهو نَقِيبٌ.

٢٢٧٧٤ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، عن حَرْب بن شدَّاد قال: سمعتُ يحيى بن أبي كَثِير يقول: بَلَغَنى أن النُّقَباءَ اثنا عشر، فسمَّى عُبادةَ فيهم[٢].

٢٢٧٧٥ـ قرأتُ على يعقوبَ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: عُبادة بن الصَّامت بن قيس بن أَصْرَم بن فِهْر بن ثَعْلبة بن غَنْم بن عوف بن الخَزْرج، في الاثني عَشَرَ الذين بايعوا رسولَ الله ﷺ في العَقَبة الأُولى[٣].

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٦٤٩)، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ١٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٥٧، والبيهقي ٨/ ٣٤١، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٩٨-٩٩ من طريق محمد بن كثير، به.

قال ابن عدي: ما رواه عن يونس بن عبيد غير محمد بن كثير هذا، وهذا معروف به. وقال البيهقي: وقد روي بإسناد آخر ضعيف عن يونس بن عبيد، وهو إن صح فإنما أراد والله أعلم أنه يأمره بالخروج، فإن لم يخرج، فله ضربه وإن أتى الضربُ على نفسه.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٧٥)، وحديث قهيد الغفاري السالف برقم (١٥٤٨٦).

قال السندي: قوله: «فاقتله» هذا إذا علم أنه دخل لسوء، ثم هو فيما بينك وبين الله، وأما عند القاضي (يعني الحاكم) فلا بد من إثبات ما يوجب قتله، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): منهم. وانظر الحديث السالف برقم (٢٢٦٧٩).
وانظر الخبرين التاليين.

(٢) رجاله ثقات. وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) رجاله موثقون، وانظر ما قبله.

● ٢٢٧٧٦ـ حدثنا عبدُ الله[١]، حدثنا يحيى بن عثمان أبو زكريا البَصري الحَرْبي، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي سلَّام، عن المِقْدام بن مَعْدي كَرِب الكِندي:

أنه جلسَ مع عُبادة بن الصَّامت وأبي الدَّرداء والحارثِ بن مُعاوية الكِنْدي، فتذاكَرُوا حديثَ رسولِ الله ﷺ، فقال أبو الدَّرداء لعُبادة: يا عبادةُ، كلماتِ رسولِ الله ﷺ في غَزْوة كذا في شَأْن الأَخْماس، فقال عُبادة؛ قال إسحاق ـ يعني ابن عيسى ـ في حديثه[٢]: إنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم في غَزْوته إلى بعيرٍ من المَقْسَم، فلمَّا سلَّم قامَ رسولُ الله ﷺ، فتناولَ وَبَرَةً بين أَنمَلَتَيهِ فقال: «إنَّ هٰذه مِن غَنائِمِكم، وإنَّه ليسَ لي فيها إلَّا نَصِيبي معكم إلَّا الخُمُسَ، والخُمُسُ مَرْدُودٌ عليكم، فأَدُّوا الخَيْطَ والمِخْيَط، وأَكبرَ مِن ذٰلك وأَصغرَ، لا تَغُلُّوا فإنَّ الغُلُولَ نارٌ وعارٌ على أَصحابِه في الدُّنيا والآخِرَةِ، وجاهِدُوا الناسَ في الله القَريبَ والبَعِيدَ، ولا تُبالُوا في الله لَوْمةَ لائِمٍ، وأَقِيمُوا حُدُودَ الله في الحَضَرِ والسَّفَرِ، وجاهِدُوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّة عَظِيمٌ، يُنجِّي الله به مِن الهَمِّ والغَمِّ»[٣].

● ٢٢٧٧٧ـ حدثنا عبد الله[٤]، حدثنا يحيى بنُ عثمان، حدثنا

---

(١) في (م) و(ظ٢) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) يعني سياق هٰذا الحديث لإسحاق، وقد سلف حديث إسحاق من رواية الإمام أحمد عنه برقم (٢٢٦٩٩).

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٢٦٨٠).

(٤) في (م) و(ظ٢) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلاَّم، نحو ذلك[1].

● ٢٢٧٧٨ـ حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا أبو كامل الجَحْدَري، حدثنا الفُضَيل ابن سُليمان، حدثنا موسى بن عُقْبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة قال: إنَّ من قَضاءِ رسولِ الله ﷺ أنَّ المَعدِنَ جُبَارٌ، والبئرَ جُبَار، والعَجْماءَ جَرْحُها جُبَار. والعَجماءُ: البَهيمة من الأنعام وغيرها. والجُبار: هو الهَدْر الذي لا يُغْرَم.

وقَضَى في الرِّكاز الخُمُس.

وقضى أنَّ ثَمَرَ النَّخل لمن أبَّرها إلا أن يَشترِط المُبتاع.

وَقضى أنَّ مالَ المملوكِ لمن باعَه إلا أن يَشترِطَ المُبتاع.

وقَضَى أنَّ الولدَ للفِراشِ وللعاهرِ الحَجَر.

وقَضَى بالشُّفْعة بين الشُّركاء في الأَرَضينَ والدُّور.

وقَضَى لحَمَلِ بن مالك الهُذَلي بميراثِه عن امرأته التي قتلَتْها الأُخرى.

وقَضَى في الجَنين المقتول بغُرَّةٍ: عبدٍ أو أَمَةٍ، قال: فوَرِثها

---

(١) حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف سعيد بن يوسف: وهو الرحبي الحمصي.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

(٢) في (م) و(ظ٢) زيادة «حدثني أبي» وهو خطأ.

بَعْلُها وبنوها. قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولدٌ. قال: فقال أبو القاتلةِ المَقضيُّ عليه: يا رسولَ الله، كيفَ أَغْرَمُ من لا صاحَ ولا استَهَلّ، ولا شَرِبَ ولا أَكَل؟ فمثل ذلك بَطَلَ[1]. فقال رسولُ الله ﷺ: «هٰذا مِن الكُهّانِ». ٣٢٧/٥

قال: وقَضَى في الرَّحْبة تكون بينَ الطريق، ثم يُريدُ أهلُها البُنيانَ فيها، فقَضَى أن يُترَكَ للطريق منها سبعُ أَذْرُع، قال: وكانت تلك الطريقُ تُسمَّى المِيتاءَ.

وقَضَى في النَّخلة أوِ النَّخلتين أو الثلاث فيختلفون في حُقوق ذلك، فقَضَى أنَّ لكلِّ نخلةٍ من أُولٰئك مبلغَ جَريدتِها حَيِّزٌ لها.

وقَضَى في شُرْب النَّخل من السَّيل أن الأعلى يشربُ قبلَ الأسفل، ويتركُ الماءَ إلى الكَعبين، ثمَّ يُرسلُ الماءَ إلى الأسفل الذي يليه، فكذٰلك ينقضي حوائطُ أو يفنَى الماءُ.

---

(١) كذا وقع في الأصول: بطل بالباء الموحدة، ورواية البخاري (٥٧٥٨) ومسلم (١٦٨١) (٣٦): يُطل. قال الحافظ: للأكثر بضم المثناة التحتانية، وفتح الطاء المهملة وتشديد اللام، أي: يُهدر، يقال: دم فلان هدر: إذا تُرِكَ الطلبُ بثأره، وطُلَّ الدمُ بضم الطاء وبفتحها أيضاً، وحكي: أُطِلَّ، ولم يعرفه الأصمعي، ووقع للكشميهني في رواية ابن مسافر «بطل» بفتح الموحدة والتخفيف من البُطلان، كذا رأيته في نسخة معتمدة من رواية أبي ذر، وزعم عياض أنه وقع هنا للجميع بالموحدة، قال: وبالوجهين في «الموطأ» وقد رجح الخطابي أنه من البطلان، وأنكره ابن بطال، فقال: كذا يقوله أهل الحديث، وإنما هو طلَّ الدمُ: إذا هدر. قلت (القائل ابن حجر): وليس لإنكاره معنى بعد ثبوت الرواية وهو موجَّه راجع إلى معنى الرواية الأخرى.

وقَضَى أنَّ المرأة لا تُعطي من مالها شيئاً، إلا بإذن زوجها.

وقَضَى للجَدَّتينِ من الميراث بالسُّدُس بينهما بالسَّواء.

وقَضَى أنَّ من أَعتقَ شِركاً في مملوك فعليه جَوازُ عِتْقِه، إنْ كان له مالٌ.

وقَضَى أنْ لا ضَرَرَ ولا ضِرار.

وقَضَى أنه ليس لعِرقٍ ظالمٍ حقٌّ.

وقَضَى بينَ أهلِ المدينة في النَّخل لا يُمنَعُ نَقْع بِئرٍ.

وقَضَى بينَ أهل البادية[1] أنه لا يُمنَعُ فَضْلُ ماءٍ ليُمنعَ فضلُ الكَلأ.

وقَضَى في دِيَةِ الكُبرَى المُغلَّظة ثلاثين ابنة لَبُون، وثلاثينَ حِقَّة، وأربعين خَلِفةً.

وقَضَى في دِيَةِ الصُّغرَى ثلاثين ابنةَ لَبُونٍ، وثلاثينَ حِقَّةً، وعشرين ابنةَ مَخاضٍ، وعشرين بني مَخاضٍ ذُكور.

ثم غَلَتِ الإبلُ بعدَ وفاة رسول الله ﷺ وهانتِ الدَّراهمُ، فقوَّمَ عمرُ بن الخطَّاب إبلَ الدِّيَة[2] ستةَ آلافِ درهمٍ حسابَ أُوقيَّة لكلِّ بعيرٍ، ثم غَلَتِ الإبلُ وهانتِ الوَرِق، فزاد عمر بن الخطَّاب ألفينِ حسابَ أُوقيَّتينِ لكلِّ بعير، ثم غَلَتِ الإبلُ وهانتِ الدراهمُ، فأَتمَّها عمرُ اثني عشرَ ألفاً حسابَ ثلاثِ أَواقٍ لكلِّ بعير.

---

(١) (م) و(ظ٢): المدينة، والمثبت من (ظ٥)، و«غاية المقصد».

(٢) تحرف في (م) إلى: المدينة.

قال: فزادَ ثُلُثَ الدِّيَة في الشهر الحرام، وثُلُثاً آخرَ في البلد الحرام، قال: فتمَّتْ دِيةُ الحَرَمينِ عِشرين ألفاً.

قال: فكانَ يُقال: يُؤخَذُ من أهل البادية من ماشِيتهم لا يُكلَّفون الوَرِق ولا الذَّهب، ويُؤخذُ من كلِّ قوم ما لهم قِيمةُ العِدل من أموالهم[1].

---

(١) إسناده ضعيف، الفضيل بن سليمان ـ وهو النُّمَيري ـ ليِّن الحديث، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة مجهول الحال، ثم روايته عن جَدِّه عبادة مرسلة. والحديث لكثير منه شواهد صحيحة يأتي ذكرها.

وأخرج قصة المعدن جبار... إلخ أبو عوانة (٦٣٧٣) من طريق محمد بن أبي بكر، عن الفضيل بن سليمان، بهذا الإسناد.

ويشهد له ولقصة الركاز معاً حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٢٠)، وحديث جابر السالف برقم (١٤٥٩٢).

وأخرج قصة تأبير النخل وقصة مال المملوك ابن ماجه (٢٢١٣) عن عبد ربه ابن خالد النميري، والبيهقي ٣٢٦/٥ من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن الفضيل بن سليمان، به.

ويشهد للقصتين معاً حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٥٢).

ويشهد لقصة الولد للفراش حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٦٢)، وانظر عنده تتمة شواهده.

وأخرج قصة الشفعة البيهقي ١٠٩/٦ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل ابن سليمان، به.

ويشهد لقصة الشفعة حديث جابر السالف برقم (١٤١٥٧)، وانظر عنده تتمة شواهده.

وأخرج قصة حمل بن مالك ابنُ ماجه (٢٦٤٣) عن عبد ربه بن خالد، عن الفضيل بن سليمان، به.

ويشهد لها حديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٣٩)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (١٠٩١٦)، وحديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٤٨)، =

. . . .

=وحديث أبي المليح عن أبيه في «شرح المشكل» (٤٥٢٧).

وأخرج قصة الرحبة البيهقي ٦/ ١٥٥ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل ابن سليمان، به.

ويشهد لها حديث ابن عباس السالف برقم (٢٨٦٥)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٢٦).

وأخرج قصة حيِّز النخلة الحاكم ٤/ ٩٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجها أيضاً ابن ماجه (٢٤٨٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٥٤٤)، والبيهقي ٦/ ١٥٥ من طرق عن فضيل، به.

وفي هذا الباب عن ابن عمر عند ابن ماجه (٢٤٨٩)، والطبراني (١٣٦٤٧)، وعن أبي سعيد عند أبي داود (٣٦٤٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٥٤٢)، والبيهقي ٦/ ١٥٥، وإسناد حديث ابن عمر ضعيف، وإسناد أبي سعيد صحيح.

وأخرج أبو داود في «المراسيل» (٤٠٤) من طريق عروة بن الزبير، قال: قضى رسول الله ﷺ في حريم النخلة طولها. ورجاله ثقات.

وأخرج قصة شرب النخل ابن ماجه (٢٤٨٣) عن أبي المغلس عبد ربه بن خالد، والبيهقي ٦/١٥٤ من طريق محمد بن أبي بكر، كلاهما عن فضيل بن سليمان، به.

ويشهد لها حديث الزبير بن العوام السالف برقم (١٤١٩).

ويشهد لقصة عطية المرأة حديث ابن عمرو السالف برقم (٦٦٨١) وانظره لزاماً، وحديث خيرة امرأة كعب بن مالك عند ابن ماجه (٢٣٨٩)، والطحاوي في «معاني الآثار» ٤/ ٣٥١.

وأخرج قصة توريث الجدتين السدسَ الحاكم ٤/ ٣٤٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجها أيضاً البيهقي ٦/ ٢٣٥ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

وفي الباب عن أبي بكر وعمر موقوفين عند مالك ٢/ ٥١٣ و٥١٤، والبيهقي ٦/ ٢٣٤ و٢٣٥. =

. . . .

= ويشهد لقصة عتق شِرك المملوك حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٤٦٨).

وأخرج قوله: لا ضرر ولا ضرار، البيهقي ٦/١٥٦-١٥٧ و١٠/١٣٣ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (٢٨٦٥)، وذكرنا عنده تتمة الشواهد.

ويشهد لقوله: ليس لعرق ظالم حق، حديث سعيد بن زيد عند أبي داود (٣٠٧٣)، والترمذي (١٣٧٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٧٦١). وسنده صحيح.

وفي الباب أيضاً عن غير واحد من الصحابة، انظر «الفتح» ٥/١٩، وفي أسانيدها مقال.

ويشهد لمنع فضل الماء حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٢٤)، وذكرنا عنده تتمة الشواهد.

وأخرج الدية الكبرى والصغرى البيهقي ٨/٧٤ و٧٧ من طريق محمد بن أبي بكر، عن فضيل بن سليمان، به.

ويشهد للدية الكبرى حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٣٣)، وانظر عنده تتمة الشواهد.

وانظر حديثي عبد الله بن عمرو السالفين برقم (٦٦٦٣) و(٧٠٩٠).

قال السندي: «الرحبة» بفتح المهملة أو سكونها: الساحة بين الطريق اختلطت بها.

«المِيتاء» مِفعال من الإتيان، أي: طريق مسلوك، وميمه زائدة، وبابه الهمزة. قاله ابن لأثير.

«وقضى في النخلة» أي: إذا غرسها أحد في أرض موات فحقها من الأرض مبلغ الجريد، فيمنع الآخر من الغرس في هذا المقدار لئلا يتضرر الأول.

«حَيِّز لها» بفتح فتشديد، أي: مكانها.

«المرأة لا تعطي» حملوه على الاستحباب وحسن العشرة إلا مالكاً فحمله على الوجوب فيما فوق الثلث.

«للجدتين» أي: للجدة من أب وللجدة من أم.

«جواز عتقه» أي: إتمامه.

«نقع بئر» أي: فضل مائها، وقيل: النقع: الماء القليل الناقع، وهو المجتمِع.

● ٢٢٧٧٩ـ حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا الصَّلتُ بن مسعود، حدثنا الفُضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عُقْبة، عن إسحاق بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة: أنَّ من قَضَاء رسولِ الله ﷺ: المَعدِنُ جُبَارٌ، وذكر نحوَ حديث أبي كامل بطوله، غيرَ أنهما اختلفا في الإسناد، فقال أبو كامل في حديثه: عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عُبادة، عن عبادة أو أن عُبادة قال: من قَضاءِ رسول الله ﷺ، وقال الصَّلتُ: عن إسحاق بن الوليد بن عبادة، عن عُبادة: أن من قضاءِ رسول الله ﷺ، وذكر الحديث[2].

● ٢٢٧٨٠ـ حدثنا عبد الله، حدثني شَيْبانُ بن أبي شَيبة، حدثنا جَرِير بن حازم، حدثنا الحسن، قال:

قال عبادةُ بن الصامت: نَزَلَ على رسول الله ﷺ: ﴿اللَّاتي يَأْتِينَ الفَاحِشَةَ﴾ إلى آخر الآية [النساء: ١٥] قال: ففَعَلَ ذٰلك بهنَّ رسولُ الله ﷺ، فبينما رسولُ الله ﷺ جالسٌ ونحن حَوْلَه، وكان إذا نَزَلَ عليه الوحيُ، أَعرضَ عنّا، وأَعرَضْنا عنه، وتَرَبَّد وجهُه،

=«دية الكبرى» أي: الجناية الكبرى، وهي القتل عمداً.

«ثلث الدية» هو أربعة آلاف.

«في الشهر الحرام» أي: إذا قتل في الشهر الحرام يغلظ عليه الدية، بأن يزاد فيها الثلث، وكذا إذا قتل في أحد الحرمين، فإذا اجتمع الأمران بأن يكون القتل في الشهر الحرام وفي الحرم، فالدية عشرون ألفاً بزيادة ثمانية على اثني عشر ألفاً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وكُرِبَ لذٰلك، فلمَّا رُفِعَ عنه الوحيُ قال: «خُذُوا عَنِّي» قلنا: نعم يا رسولَ الله. قال: «قد جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مئةٍ ونَفْيُ سَنَةٍ، والثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مئةٍ ثم الرَّجْمُ».

قال الحسن: فلا أَدري أَمِن الحديث هو أم لا: قال: فإنْ شَهِدُوا أَنَّهُما وُجِدا في لِحافٍ لا يَشْهَدُون على جِماعٍ خَالَطَها به جُلِدا مئةً[1]، وجُزَّتْ رُؤُوسُهُما[2].

---

(١) في (م) والأصول الخطية عدا (ظ٥): جلد مئة، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح دون قوله في آخره: فإن شهدوا... إلخ، وهذا إسناد رجاله رجال الصحيح، لكنه منقطع فإن الحسن ـ وهو البصري ـ لم يسمع من عبادة بن الصامت، وقد سلف الحديث بالأرقام (٢٢٦٦٦) و(٢٢٧٠٣) و(٢٢٧١٥) و(٢٢٧٣٠) و(٢٢٧٣٤) موصولاً بذكر حطان بن عبد الله الرقاشي بين الحسن وعبادة، وليس في شيء منها ذكر هذا الحرف الذي في آخره، ولم يتابع الحسنَ عليه أحدٌ.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٤)، وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٢٧٦) من طريق إبراهيم بن أبي سويد، كلاهما (الطيالسي وإبراهيم) عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. ورواية الطيالسي مختصرة.

وأخرجه الشافعي في «الرسالة» (٣٧٨)، وفي «اختلاف الحديث» ص١٥٣، والنسائي في «الكبرى» (٧١٤٢)، والبغوي (٢٥٨٠) من طريق يونس بن عبيد، والطبري في «تفسيره» ٤/ ٢٩٤ من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن البصري، به. قال الشافعي بإثره في «اختلاف الحديث»: وقد حدثني الثقة: أن الحسن كان يدخل بينه وبين عبادة حطانَ الرقاشي ولا أدري أدخله عبدُ الوهّاب ـ وهو شيخ الشافعي فيه ـ بينهما، فتُرِك من كتابي حين حوَّلته من الأصل أم لا، والأصل يوم كتبتُ هذا الكتاب غائبٌ عنِّي. =

● ٢٢٧٨١ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا عليُّ بن شعيب البَزَّاز، حدثنا يعقوب ابن إسحاق الحَضْرَمي، أخبرني أبو عَوَانة، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن عيسى ـ قال: وكان أميراً على الرَّقَّة ـ

٣٢٨/٥ عن عُبادة بن الصَّامت قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِن أَمِيرِ عَشَرةٍ إلَّا جِيءَ به يومَ القيامةِ مَغْلُولةً يَدُهُ إلى عُنُقِه، حتَّى يُطلِقَه الحَقُّ أَو يُوبِقَه، ومَن تَعَلَّمَ القُرآنَ، ثم نَسِيَه، لَقِيَ الله وهو أَجذَمُ»[1].

● ٢٢٧٨٢ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو أحمد مَخْلَد بن الحسن بن أبي زُمَيل إملاءً من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيى الفَزَاري ـ ويكنى أبا عبد الله، ولقبه أبو المَليح، يعني الرَّقِّي ـ عن حَبِيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رَباحٍ

عن أبي مُسلِم قال: دخلتُ مسجدَ حِمص، فإذا فيه حَلْقةٌ فيها اثنانِ وثلاثونَ رجلاً من أصحابِ رسول الله ﷺ قال: وفيهم شابٌّ أكحلُ برّاقُ الثَّنايا، مُحْتَبٍ، فإذا اختلفوا في شيءٍ سألوه فأخبرَهم، فانتهَوْا إلى خبره، قال: قلتُ: من هٰذا؟ قالوا: هٰذا مُعاذ بن جَبَل. قال: فقُمتُ إلى الصَّلاة، قال: فأَردتُ أن أَلقَى بعضَهم، فلم أَقدِرْ على أحدٍ منهم، انصرَفوا، فلمَّا كان الغدُ

= قوله: «جُزّت رؤوسهما» قال السندي: من الجز بتشديد الزاي، وهو قطع الشَّعَر.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «ومن تعلم القرآن... إلخ» وهٰذا إسناد ضعيف، يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف، وعيسى ـ وهو ابن فائد ـ مجهول، وروايته عن الصحابة مرسلة. أبو عوانة: هوالوضاح اليشكري.

وانظر (٢٢٧٥٨).

دخلتُ، فإذا مُعاذٌ يُصلِّي إلى ساريَةٍ، قال: فصلَّيتُ عنده، فلمَّا انصرفَ جلستُ بيني وبينَه الساريةُ، ثم احتَبَيتُ فلبِثْتُ ساعةً لا أُكلِّمُه ولا يُكلِّمُني، قال: ثم قلتُ: واللهِ إني لأُحبُّك لغير دُنيا أَرجُوها أُصيبُها مِنك، ولا قَرابة بيني وبينَك. قال: فلأيِّ شيءٍ؟ قال: قلتُ: لله تبارك وتعالى. قال: فنَثَرَ حَبْوَتي، ثم قال: فأَبْشِر إنْ كنتَ صادقاً، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «المُتحَابُّون في الله في ظلِّ العَرْشِ يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه، يَغبِطُهُم بمكانِهم النَّبيُّونَ والشُّهَداءُ».

قال: ثمَّ خرجتُ فألَقى عُبادةَ بن الصَّامت قال: فحدَّثتُه بالذي حدثني معاذٌ، فقال عُبادة: سمعتُ رسول الله ﷺ يروي عن ربِّه تبارك وتعالى أنه قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي على المتحابِّينَ فِيَّ - يعني نفسه - وحَقَّت محَبَّتي للمُتناصِحين فِيَّ، وحَقَّت محَبَّتي على[1] المُتَزاوِرِينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِي على المُتَباذلِينَ فيَّ، على مَنابرَ مِن نورٍ، يَغْبِطُهم بِمَكانِهم النَّبِيُّون والصِّدِّيقُونَ»[2].

---

(١) من قوله: «حقت محبتي» إلى هنا لم يرد في (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٧) من طريق أبي أحمد مخلد بن الحسن، بهذا الإسناد.

وانظر الحديث التالي.

وسلف الحديث في مسند معاذ بن جبل برقم (٢٢٠٦٤) من طريق جعفر بن برقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني.

● ٢٢٧٨٣ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو صالحٍ الحَكَم بن موسى، حدثنا هِقْل ـ يعني ابن زياد ـ عن الأَوْزاعي، حدثني رجلٌ في مجلس يحيى بن أبي كَثير

عن أبي إدريس الخَوْلاني قال: دخلتُ مسجد حِمْص فجلستُ إلى حَلْقة فيها اثنانِ وثلاثون رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: يقول الرَّجُل منهم: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، فيُحدِّث، ثم يقول الآخر: سمعتُ رسول الله ﷺ، فيُحدِّث، قال: وفيهم رجل أَدْعَجُ بَرَّاق الثَّنايا، فإذا شَكُّوا في شيء ردُّوه إليه ورَضُوا بما يقول فيه، قال: فلم أجلِسْ قبلَه ولا بعدَه مجلِساً مثله، فتفرَّق القومُ وما أعرفُ اسمَ رجل منهم ولا منزلَه، قال: فبتُّ بليلةٍ ما بِتُّ بمثلِها، قال: وقلتُ: أنا رجل أطلبُ العِلمَ، وجلستُ إلى أصحاب نبيِّ الله ﷺ لم أَعرف اسمَ رجل منهم ولا منزلَه! فلما أصبحتُ غَدَوْتُ إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شَكُّوا في شيءٍ ردُّوه إليه، يَركَعُ إلى بعض أُسطُواناتِ المسجد، فجلستُ إلى جانبه، فلمَّا انصرفَ، قلتُ: يا عبدَ الله، واللهِ إنِّي لأحبُّك لله. فأَخَذَ بحَبْوَتي حتى أَدْناني منه، ثم قال: إنَّك لَتُحبُّني لله؟ قال: قلتُ: إي والله إنِّي لأُحبُّك لله. قال: فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المُتَحابِّينَ بجلالِ الله، في ظِلِّ الله وظِلِّ عَرْشِه يومَ لا ظِلَّ إلّا ظِلُّهُ».

قال: فقمتُ من عنده فإذا أنا برجُلٍ من القوم الذين كانوا معه، قال: قلتُ: حديث حدَّثنيهِ الرجلُ. قال: أمَا إنه لا يقول

لك إلّا حقّاً. قال: فأخبرتُه فقال: سمعتُ ذٰلك وأفضلَ منه، سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَأثُرُ عن ربِّه تبارك وتعالى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحابُّونَ فِيَّ، وحَقَّت مَحَبَّتِي للَّذِينَ يَتَباذَلونَ فِيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِي للَّذِينَ يَتَزاوَرُونَ فِيَّ» قال: قلتُ: من أنتَ يرحمُك الله؟ قال: أنا عُبادةُ بن الصَّامت. قال: قلتُ: من الرَّجلُ؟ قال: مُعاذ بن جَبَل[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم ـ وهو يونس بن ميسرة بن حلبس، كما جاء مصرحاً باسمه عند بعضهم ـ فقد روى له أصحاب السنن غير النسائي، وهو ثقة، وقد توبع. وأبو إدريس الخولاني ـ وهو عائذ الله بن عبد الله ـ مختلف في سماعه من معاذ بن جبل، وسمع من عبادة كما ذكرنا عند الحديث (٢٢٠٠٢).

وأخرجه تاماً ومختصراً البزار في «مسنده» (٢٦٩٧) مختصراً، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٨٩٢)، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٢٤) من طريق محمد بن كثير، والطبراني في «الشاميين» (٢٢٢٥) من طريق أحمد بن عنتر، والحاكم ١٦٩/٤ من طريق الوليد بن مزيد، ثلاثتهم عن الأوزاعي، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، به. ووقع في رواية «الشاميين» (٢٢٢٤): معاذ بن جبل عن عبادة!! خلافاً لمن رواه من نفس الطريق.

وأخرجه الطيالسي (٥٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨٩٥)، والشاشي (١٢٣٤)، والحاكم ١٦٩/٤-١٧٠، والبيهقي في «السنن» ٢٣٣/١٠، وفي «الشعب» (٨٩٩٣) من طريق يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبد الرحمٰن، عن أبي إدريس، به. وروايتهم مختصرة ـ إلا الحاكم والبيهقي في «الشعب» ـ على قوله: «حقت محبتي. . . إلخ»، والحديث قد سلف من هٰذا الطريق في مسند معاذ بن جبل برقم (٢٢٠٠٢). =

● ٢٢٧٨٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو بَحْر عبدُ الواحد بن غِياثٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي سِنَان[١]، عن يَعْلى بن شَدَّاد قال:

سمعتُ عُبادة بن الصَّامت يقول: عادَني رسولُ الله ﷺ في
٥/٣٢٩ نَفَرٍ من أصحابه، فقال: «هل تَدْرُونَ مَن الشُّهداءُ من أُمَّتي؟» مرَّتين أو ثلاثاً، فسَكَتُوا، فقال عُبادة: أَخبرْنا يا رسولَ الله. فقال: «القَتِيلُ في سَبيلِ الله شَهيدٌ، والمَبطُونُ شَهيدٌ، والمَطْعُونُ شَهِيدٌ، والنُّفَساءُ شَهيدٌ، يَجُرُّها وَلَدُها بِسَرَرِهِ إلى الجَنَّةِ»[٢].

● ٢٢٧٨٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا إسحاق بن منصورٍ الكَوْسَج، أخبرنا محمدُ بن يوسفَ، حدثنا ابنُ ثَوْبان، عن أبيه، عن مكحولٍ، عن جُبَير بن نُفَير

أن عُبادة بن الصَّامت حدَّثهم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما على ظَهْرِ الأرضِ من رَجلٍ مُسلِمٍ يَدْعُو الله بِدَعْوةٍ، إلا آتاهُ الله

= وأخرجه الشاشي (١٢٣٥)، والطبراني في «الشاميين» (٦٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، وفي «الشاميين» (٧٤٤) مختصراً من طريق عتبة بن أبي حكيم، كلاهما عن عطاء الخراساني، عن أبي إدريس، عن عبادة.

وانظر ما قبله.

(١) تحرف في (م) إلى: أبي سلمان.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي سنان. وهو عيسى بن سنان الحنفي.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٥٤) من طريق عبد الواحد بن غياث، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٨٤).

قوله: «بسَرَره» قال السندي: بفتحتين: هو ما يقطع من المولود من السُّرَّة.

إيَّاها، أَو كَفَّ عنه من السُّوءِ مِثْلَها، ما لم يَدْعُ بإثْمٍ، أَو قَطِيعَةِ رَحِمٍ»[1].

● ٢٢٧٨٦ـ حدثنا عبد الله، حدثنا سُوَيد بن سعيد الهَرَوي[2]، حدثنا يحيى بن سُلَيم[3]، عن ابن خُثَيم، عن إسماعيل بن عُبيد بن رِفاعة، عن أبيه عُبَيد

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل ابن ثوبان ـ وهو عبد الرحمٰن ابن ثابت بن ثوبان ـ وباقي رجاله ثقات. محمد بن يوسف: هو الفريابي.

وأخرجه الترمذي (٣٥٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٨١)، والشاشي في «مسنده» (١٣٠١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٣٧، والبيهقي في «الشعب» (١١٣١)، والبغوي (١٣٨٧) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي، بهٰذا الإسناد. وزِيدَ في إسناد الشاشي: عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير بين مكحول وجبير، وهي رواية شاذة، وزاد الطحاوي وأبو نعيم في آخر الحديث: «فقال رجل من القوم: إذاً نكثر، قال: الله أكثر». وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هٰذا الوجه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٨٢) و(٣٥٢٤) من طريق أبي خليد عتبة ابن حماد، عن ابن ثوبان، به. وفيه الزيادة المشار إليها آنفاً.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٤٧)، وفي «مسند الشاميين» (٣٥٢٣)، وفي «الدعاء» (٨٦) من طريق زيد بن واقد وهشام بن الغاز، عن مكحول، به. وزاد في آخره قوله ﷺ: «ما لم يعجل» قالوا: يا رسول الله، ما استعجاله؟ قال: «يقول: قد دعوت فلم يستجب لي»، فقال رجل من القوم: إذاً نكثر يا رسول الله، قال: «الله أكثر».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١٣٣)، وإسناده جيد.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: المروي.

(٣) تحرف في (م) إلى: مسلم.

عن عُبادة بن الصَّامت قال: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: «سَيَلِي أُمورَكم مِن بَعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونكم ما تُنكِرُونَ، ويُنكِّرُونكم ما تَعرِفُونَ، فلا طاعةَ لِمَن عَصَى اللهَ، فلا تعتلُّوا بِرَبِّكُم»[1].

● ٢٢٧٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثنا أبو خَيْثمة زُهير بن حَرْب، حدثنا جَرير، عن منصور، عن هِلال بن يِساف، عن أبي المُثنَّى، عن ابن أُخت عُبادة

عن عُبادة بن الصَّامت، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّها سَتَكونُ عليكم أُمراءُ تَشْغَلُهم أَشياءُ عن الصَّلاةِ حتَّى يُؤخِّرُوها عن وقتِها، فصَلُّوها لِوَقتِها» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، فإن أدركتُ معهم أُصلِّي؟ قال: «إنْ شِئْتَ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف سويد بن سعيد الهروي. والحديث قد سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٦٩). ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٧٩٠)، والشاشي في «مسنده» (١٢٥٨)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٨/ ورقة ٨٦٥-٨٦٦ من طرق عن يحيى بن سليم، بهٰذا الإسناد. ورواية الشاشي وابن عساكر مطولة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦٥) عن سويد بن سعيد، عن يحيى بن سليم، عن عبد الله بن خثيم، عن القاسم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وسلف في مسنده برقم (٣٧٩٠).

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «إن شئت» وسلف التعليق على هٰذا الحرف عند الرواية (٢٢٦٨٦)، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه أيضاً برقم (٢٢٦٨١).

جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر. =

● ٢٢٧٨٨ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبد الواحد بن غِياثٍ وإبراهيم بن الحجَّاج النَّاجي، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن جَبَلَة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصَّامت

عن عُبادة بن الصامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن غزَا ـ قال إبراهيم في حديثه: في سَبيل الله ـ ولا يَنْوِي في غَزَاتِه إلا عِقالًا، فله ما نَوَى»(١).

● ٢٢٧٨٩ـ حدثنا عبدُ الله(٢)، حدثنا محمد بن عبَّاد، مكيٌّ، وأبو مروان العُثْماني محمدُ بن عثمان بن خالدٍ، قالا: حدثنا أبو ضَمْرة، عن ابن حَرْملة، عن يعلى بن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ، أن عبد الله بن عبَّاد الزُّرَقي أخبره:

أنه كان يصيدُ العصافيرَ في بِئْر أَبي إهابٍ، وكانت لهم، فرآني عُبادةُ وقد أَخذتُ العُصفورَ، فانتزَعَه منِّي وأَرسَلَه، وقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم ما بين لابَتَيْها، كما حَرَّمَ إبراهيمُ مكَّةَ.

= وأخرجه المزي في ترجمة ضمضم أبي المثنى من «التهذيب» ١٣/ ٣٣٠-٣٣١ من طريق أبي خيثمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٣) عن محمد بن قدامة بن أعيَن، عن جرير بن عبد الحميد، به.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٦٩٢).

وأخرجه ابن حبان (٤٦٣٨) من طريق عبد الواحد بن غياث وحده، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

وكان عُبادةُ من أصحاب النبيِّ ﷺ(١).

● ٢٢٧٩٠ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ الكَوْسَج، أخبرنا الفَضْل بن دُكَين، حدثنا صَدَقةُ بن موسى، عن فَرْقَد السَّبَخي، حدثنا أبو مُنيب الشامي، عن أبي عطاءٍ، عن عُبادة بن الصَّامت، عن رسول الله ﷺ.

وحدثني شهرُ بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن رسول الله ﷺ.

قال: وحدثني عاصم بن عمرو البَجَلي، عن أبي أُمامة، عن رسول الله ﷺ.

قال: وحدَّثني سعيد بن المُسيِّب، أو حُدِّثْتُ عنه، عن ابن عباس

عن رسول الله ﷺ قال: «والذِي نَفْسُ محمدٍ بِيدِه، لَيَبيتَنَّ ناسٌ مِن أُمَّتِي على أَشَرٍ وبَطَرٍ ولَعِبٍ ولَهْوٍ، فيُصْبِحوا قِرَدةً وخَنازِيرَ باسْتِحلالِهم المحارمَ، واتِّخاذِهم القَيْناتِ، وشُرْبِهم الخمرَ، وأَكلِهم الرِّبا، ولُبْسِهم الحريرَ»(٢).

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٢٧٠٨).

(٢) هذا الحديث له أربعة أسانيد، الأول: ضعيف لضعف صدقة بن موسى الدَّقيقي، ولضعف فرقد بن يعقوب، ولجهالة أبي عطاء ـ وهو اليحبوري والثاني: ضعيف لضعف فرقد ولضعف شهر بن حوشب، وعبد الرحمنٰ بن غنم مختلف في صحبته. والثالث: ضعيف لضعف فرقد. والرابع: ضعيف لضعف فرقد ثم هو لم يسمعه من سعيد بن المسيّب، بينهما قتادة كما سلف برقم (٢٢٢٣١)، وكما سيأتي في التخريج. =

● ٢٢٧٩١ـ حدثنا عبدُ الله[1]، حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة، حدثنا محمد بن بِشْر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، حدثني من لا أتَّهمُ من أهل الشام

عن عُبادة بن الصَّامت قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا رأى الهلالَ قال: «الله أكبرُ، الحَمْدُ لله، لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلّا بالله، اللهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ خَيرَ هٰذا الشَّهرِ، وأَعوذُ بكَ مِن شَرِّ القَدَرِ، ومِن سُوءِ المَحْشَرِ[2]»[3].

= وأخرجه البخاري في الكنى من «تاريخه» ص٦٠ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي المنيب، بهٰذا الإسناد. ووقع في المطبوع غير ما تحريف يصحح من هنا.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/٢٩٦، وفي «أخبار أصبهان» ١/ ١٢٥-١٢٦ من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن فرقد السبخي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس.

وقد سلف الحديث في مسند أبي أمامة الباهلي برقم (٢٢٢٣١) عن أبي أمامة مرفوعاً، وعن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي مرسلاً.

(١) في (م) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ.

(٢) في (م): الحشر.

(٣) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن عبادة. محمد بن بشر: هو العبدي.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ٣/٩٨ و١٠/٣٩٨، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٨٧).

وفي الباب عن رافع بن خديج عند الطبراني (٤٤٠٩)، وإسناده ضعيف.

وسلف حديث طلحة بن عبيد الله برقم (١٣٩٧): أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهلَّه علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام، ربي وربك الله» وهو حديث حسن بشواهده المذكورة عنده.

● ٢٢٧٩٢ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني شُجَاع بن مَخْلَد[١]، حدثنا هُشَيم، عن مُغيرةَ، عن الشَّعْبي قال:

قال عُبادةُ بن الصَّامت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن جُرِحَ في جَسَدِه جِراحَةً فتَصَدَّقَ بها، كَفَّرَ الله عنه بمِثْلِ ما تَصَدَّقَ به»[٢].

٥/ ٣٣٠ ٢٢٧٩٣ـ حدثنا يَعمَر بن بِشْر، حدثنا عبدُ الله بن المبارَك، أخبرنا رِشْدِين بن سَعْد، حدثني أبو هانئٍ الخَوْلاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبي

أنَّ فَضَالة بن عُبَيد[٣] وعُبادة بن الصَّامت حدَّثَاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يومُ القِيامةِ وفَرَغَ الله مِن قَضاءِ الخَلْق، فيَبْقَى رَجُلانِ، فيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ، فيَلْتَفِتُ أَحَدُهما فيقولُ الجَبَّارُ: رُدُّوهُ، فيَرُدُّونَه، قالَ له: لِمَ الْتَفَتَّ؟ قال: إنْ كنتُ أَرجُو أَنْ تُدخِلَني الجَنَّةَ، قال: فيُؤْمَرُ به إلى الجَنَّةِ، فيقولُ: لقد أَعْطاني الله حتَّى لو أَنِّي أَطعَمْتُ أهلَ الجَنَّةِ ما نَقَصَ ذٰلك مِمَّا عِندِي شيئاً». قال: فكان رسولُ الله ﷺ إذا ذَكَره يُرَى السُّرورُ في وجهه[٤].

---

(١) تحرف في (م) إلى: محمد.

(٢) صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي ـ وهو عامر بن شراحيل ـ لم يسمع من عبادة كما ذكرنا عند الرواية (٢٢٧٠١).

(٣) تحرف في (م) إلى: عبادة، وتحرف في (ق) و(ظ٢) إلى: عبيدة، والمثبت من «أطراف المسند» وكتب الرجال.

(٤) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. أبو هانىء الخولاني: هو حميد ابن هانىء، وفضالة بن عبيد: هو ابن نافذ بن قيس الأنصاري، صحابي.

وهو في «الزهد ـ زوائد نعيم» لابن المبارك برقم (٤٠٩). =

● ٢٢٧٩٤ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر الهُذَلي، حدثنا جَرير، عن مُغِيرة، عن الشَّعْبي

عن ابن الصَّامت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن تَصَدَّقَ عن جَسَدِه بشيءٍ، كَفَّرَ الله عنه بقَدْرِ ذُنُوبِه»(١).

● ٢٢٧٩٥ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني عبدُ الله بن سالمٍ الكوفي المَفْلوج ـ وكان ثقةً ـ حدثنا عُبَيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادقٍ، عن رَبِيعة بن ناجدٍ

عن عُبادة بن الصَّامت: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يأخذُ الوَبَرَةَ من جَنْبِ البَعِير من المَغْنَم، ثم يقول: «ما لي فيه إلا مِثلُ ما لأحَدِكُم منه، إيَّاكُم والغُلُولَ، فإنَّ الغُلُولَ خِزْيٌ على صاحِبه يومَ القِيامةِ، أَدُّوا الخَيطَ والمِخْيَطَ وما فوقَ ذٰلكَ، وجاهِدُوا في سَبِيل

= وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥٨) من طريق عبدان عبدالله بن عثمان، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٩٦٤).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، سلف برقم (١١٦٦٧)، وإسناده ضعيف.

(١) صحيح بشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الشعبي ـ وهو عامر بن شراحبيل ـ لم يسمع من عبادة كما سلف عند الرواية (٢٢٧٠١). إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، وجرير: هو ابن عبد الحميد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١١٤٦) عن علي بن حُجر، والشاشي (١٣١٦)، والبغوي في «تفسيره» ٤١/٦ من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد.

اللهِ القَرِيبَ والبَعيدَ في الحَضَرِ والسَّفَرِ، فإنَّ الجهادَ بابٌ مِن أَبوابِ الجَنَّةِ، إنَّه لَيُنَجِّي اللهُ به مِن الهَمِّ والغَمِّ، وأَقِيمُوا حُدودَ اللهِ في القَرِيبِ والبَعيدِ، ولا تأخذْكُم في اللهِ لَومَةُ لائِمٍ»[1].

---

(1) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ربيعة بن ناجد تفرد بالرواية عنه أبو صادق ـ وهو الأزدي الكوفي ـ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، قال الذهبي في «المغني»: فيه جهالة، وقال في «الميزان»: لا يكاد يعرف. عبيدة بن الأسود: هو ابن سعيد الهمداني، والقاسم بن الوليد: هو الهمداني أيضاً.

وأخرجه المزي في ترجمة ربيعة بن ناجد من «تهذيب الكمال» ٩/ ١٤٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٤٠)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٨)، وأبو يعلى كما في «إتحاف الخيرة» (٦١٤٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٥٦) من طريق عبد الله بن سالم الكوفي، به. وروايتا ابن ماجه وابن أبي عاصم مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٦٩٩).

حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي

٢٢٧٩٦ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «بُعِثتُ أنا والسَّاعةُ كهٰذِه مِن هٰذِه»(١).

٢٢٧٩٧ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عينية، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٢٨٣٤).

وأخرجه الحميدي (٩٢٥)، والبخاري (٥٣٠١)، وأبو يعلى (٧٥٢٣)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٩٣٦) و(٦٥٠٣)، ومسلم (٢٩٥٠)، وأبو عوانة، وابن حبان (٦٦٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٧٣) و(٥٨٨٤) و(٥٩٨٨) من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٢) من طريق محمد بن مطرِّف عن أبي حازم، ونحوه برقم (٢٢٨٠٩م) عن أنس بن عياض عن أبي حازم.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٢٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: بعثتُ أنا والساعة. الساعة بالنصب مفعول معه، وبالرفع عطف على ضمير بعثتُ.

وقوله: «كهٰذه من هٰذه» يريد السبَّابة والوُسطى.

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَوضِعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ، خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»(١).

٢٢٧٩٨ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعد يقول: أنا في القوم إذْ دَخَلَت امرأةٌ، فقالت: يا رسولَ الله، إنها قد وَهَبَت نَفْسَها لك، فرَ فيها رأيَكَ. فقال رجل: زَوِّجْنيها. فلم يُجِبْه حتى قامت الثالثةَ، فقال له: «عِندَكَ شيءٌ؟» قال: لا. قال: «اذهَبْ فاطْلُبْ» قال: لم أَجِدْ. قال: «فاذهَبْ فاطْلُبْ ولو خاتَماً من حديدٍ» قال: ما وجدتُ خاتماً من حديد. قال: «هَلْ مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟» قال: نَعَم، سورةُ كذا وسورةُ كذا. قال: «قد أَنكَحْتُكَها على ما مَعَكَ من القُرآنِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٥٥٦٤) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٩٢٨)، والبخاري (٥١٤٩) و(٥١٥٠)، ومسلم (١٤٢٥) (٧٧)، وابن ماجه (١٨٨٩)، والنسائي ٦/ ٥٤-٥٥ و٩١-٩٢، وابن الجارود (٧١٦)، وأبو يعلى (٧٥٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٧٥) و(٢٤٧٦) و(٢٤٧٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٥)، والدارقطني ٣/ ٢٤٨-٢٤٩، والبيهقي ٧/ ١٤٤ و٢٣٦ من طريق سفيان ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٨٧، والدارمي (٢٢٠١)، والبخاري (٥٠٢٩) و(٥٠٣٠) و(٥٠٨٧) و(٥١٢١) و(٥١٢٦) و(٥١٣٢) و(٥١٤١) و(٥٨٧١)، =

٢٢٧٩٩ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهلٍ: بأَي شيءٍ دُووِيَ جُرْحُ رسول الله ﷺ؟ قال: كان عليٌّ يَجيءُ بالماءِ في تُرْسِه، وفاطمة تَغسِلُ الدم عن وجهه، وأَخَذَ حصيراً فأَحرقه[1] فحَشَا به جُرحَه[2].

=ومسلم (١٤٢٥) (٧٦) و(٧٧)، والنسائي في «المجتبى» ٦/١١٣، وفي «الكبرى» (٨٠٦١)، وأبو يعلى (٧٥٣٩)، وأبو عوانة (٦٨٦٠-٦٨٦٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٧٨) و(٢٤٧٩)، وفي «معاني الآثار» ٣/١٧، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٠) و(٥٧٨١) و(٥٩٠٧) و(٥٩٣٤) و(٥٩٣٨) و(٥٩٥١) و(٥٩٨٠) و(٥٩٩٣)، والدارقطني ٣/٢٤٧-٢٤٨، والحاكم ٢/١٧٨، والبيهقي ٧/٥٧ و٥٨ و١٤٤ و١٤٤-١٤٥ و٢٤٢ من طرق عن أبي حازم، به ـ وبعضهم يزيد فيه على بعض، وهو عند بعضهم مختصر جداً.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٢) و(٢٢٨٥٠).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي داود (٢١١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٠٦).

قوله: «قد أنكحتكَها على ما معك من القرآن» قال السندي: أي: على تعليمها إياه كما يدلُّ عليه بعضُ الروايات.

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): فأحرق.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه الحميدي (٩٢٩)، والبخاري (٢٤٣) و(٣٠٣٧) و(٥٢٤٨)، ومسلم (١٧٩٠) (١٠٣)، والترمذي (٢٠٨٥)، وابن حبان (٦٥٧٨)، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٥٣)، والبخاري (٢٩٠٣) و(٢٩١١) و(٤٠٧٥) و(٥٧٢٢)، ومسلم (١٧٩٠) (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣)، وابن ماجه (٣٤٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩١٤)، وفي «شرح المعاني» ١/٥٠١-٥٠٢ و٥٠٢، وابن حبان (٦٥٧٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٩٧)، والبيهقي في =

٢٢٨٠٠ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد قال: كان من أَثْل الغابة. يعني مِنبرَ النبيِّ ﷺ(١).

=«الدلائل» ٣/ ٢٥٩-٢٦٠ و٢٦٠-٢٦١ من طرق عن أبي حازم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٦٥) من طريق عباس بن سهل، عن أبيه سهل بن سعد.

وفي بعض روايات الحديث أن فاطمة هي التي أحرقت الحصير وحَشَت به جرح النبي ﷺ.

وسيأتي الحديث برقم (٢٢٨٢٩) من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق عن أبي حازم.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه مطولاً بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٨٧١): الشافعيُّ في «مسنده» ١/ ١١٥، والحميديُّ (٩٢٦)، والبخاري (٣٧٧)، ومسلم (٥٤٤) (٤٥)، وابن ماجه (١٤١٦)، وابن خزيمة (١٥٢٢) و(١٧٧٩)، وأبو عوانة (١٧٤٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/ ٥٥٥، والبغوي (٤٩٧) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً كذٰلك الدارمي (١٥٦٥)، والبخاري (٩١٧) و(٢٥٦٩)، ومسلم (٥٤٤) (٤٥)، وأبو داود (١٠٨٠)، والنسائي ٢/ ٥٧-٥٩، وأبو عوانة (١٧٤٥) و(١٧٤٦)، وابن حبان (٢١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٢) و(٥٧٩٠) و(٥٩٧٧) و(٥٩٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/ ٥٥٤ من طرق عن أبي حازم، به.

وانظر (٢٢٨٥٤) و(٢٢٨٧١).

والأَثْل: شجر عظيم لا ثمر له.

٢٢٨٠١ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

سمع سهلَ بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ: «مَن نابَهُ شيءٌ في صلاتِه، فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ الله، إنَّما التَّصفِيحُ للنِّساءِ، والتَّسبِيحُ للرِّجالِ»[١].

٢٢٨٠٢ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن سَهْل بن سعدٍ: اطَّلَعَ رجلٌ من جُحْرٍ في حُجْرةِ النبيِّ ﷺ ومعه مِدْرًى يَحُكُّ به رأسه، فقال: «لو أَعلمُكَ تَنظُرُ[٢] لَطَعَنْتُ به

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو حازم هو سلمة ابن دينار الأعرج.

وأخرجه الحميدي (٩٢٧)، والدارمي (١٣٦٥)، وابن ماجه (١٠٣٥)، والنسائي ٨/ ٢٤٣-٢٤٤، وابن الجارود (٢١١)، وأبو يعلى (٧٥١٣) و(٧٥١٧)، وابن خزيمة (٨٥٤) و(١٦٢٣)، وأبو عوانة (٢٠٣٣) و(٢٠٣٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٤) وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩١٤)، والبيهقي ٣/ ١١٢-١١٣ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والحديث عند بعضهم مطوَّل.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٢٨٤٥)، ومطولاً بالأرقام (٢٢٨٠٧) و(٢٢٨١٦) و(٢٢٨١٧) و(٢٢٨٤٨) و(٢٢٨٥٢) و(٢٢٨٦٣).

قوله: «من نابه شيءٌ» أي: عَرَض له.

(٢) هٰكذا في (ق)، وهو الجادة، وفي (م) وسائر النسخ الخطية: تنتظر، وكذٰلك وقع في كثير من نسخ «الصحيحين» بإثبات التاء الثانية، قال القاضي عياض: وهي رواية الجمهور، والصواب: تنظر، ويُحمَل الأول عليه. «شرح مسلم» للنووي ١٤/ ١٣٧.

عَينَكَ، إنَّما جُعِلَ الاستِئْذانُ من أَجْلِ البَصَرِ»[1].

٢٢٨٠٣ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

٥/ ٣٣١ سمع سهلَ بن سعدٍ: شَهِدَ النبيَّ ﷺ في المتلاعِنَين، فتلاعَنَا على عَهْد رسول الله ﷺ، وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ، قال: يا رسول

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه الحميدي (٩٢٤)، والشافعي ٢/ ١٠١، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٦، والبخاري (٦٢٤١)، ومسلم (٢١٥٦) (٤١)، والترمذي (٢٧٠٩)، وابن الجارود (٧٨٩)، وأبو يعلى (٧٥١٠)، وأبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٣٣)، وابن حبان (٦٠٠١)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٣)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٤٨)، والدارمي (٢٣٨٤) و(٢٣٨٥)، والبخاري في «صحيحه» (٥٩٢٤) و(٦٩٠١)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٧٠)، ومسلم (٢١٥٦) (٤٠) و(٤١)، والنسائي ٨/ ٦٠-٦١، وأبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٤٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٩٣٤) و(٩٣٥)، وابن حبان (٥٨٠٩) و(٦٠٠١)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦١) و(٥٦٦٢) و(٥٦٦٤-٥٦٧٣)، وفي «الأوسط» (٢١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٩٦-٩٧ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣١٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «من جُحر» أي: من ثُقب.

والمِدْرَى: آلة من حديد مثل المشط يسوَّى به شعر الرأس، ويحكُّ بها الرأس.

لله، إنْ أَمسكتُها، فقد كَذَبتُ عليها. قال: فجاءَتْ به لِلَّذي كان يكْرَهُ[1].

٢٢٨٠٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا جَرِير بن حازم، عن الحسن[2]. وسفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قالا[3]: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ النّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطرَ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الشافعي ٢/٤٦، وابن أبي شيبة ٤/٣٥١ و١٤/١٧٢-١٧٣، والبخاري (٦٨٥٤) و(٧١٦٥)، وأبو داود (٢٢٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٥٥، والطبراني في «الكبير» (٥٦٨٧) و(٥٦٩١)، والبيهقي ٧/٤٠١ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

ولفظ ابن أبي شيبة في الموضع الأول: أن النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين، وقال: «حسابكما على الله»، ورواية البخاري الثانية مختصرة ولفظها: قال سعد: شهدتُ المتلاعنين، وأنا ابن خمس عشرة، فرَّق بينهما، وفي رواية الطبراني في الموضع الأول: عن سهل: أنه حضر المتلاعنين وأن رسول الله ﷺ فرَّق بينهما.

وسيأتي من طريق الزهري مطولاً برقم (٢٢٨٣٠).

(٢) قوله: عن الحسن سقط من (م).

(٣) في (م): قال، وهو خطأ.

(٤) هذا الحديث له إسنادان الأول: طريق الحسن ـ وهو البصري ـ رجاله ثقات رجال الصحيحين، وهو مرسل، والثاني: سفيان بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وهو متصل صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٨)، وابن ماجه (١٦٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٣١٢)، وأبو يعلى (٧٥١١) و(٧٥٥٢)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وابن حبان =

٢٢٨٠٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا رَبِيعة بن عثمان التَّيْمي، عن عِمْران بن أبي أَنس

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: اختَلَفَ رجلانِ على عَهْد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجدُ الرسول. وقال الآخر: هو مسجد قُباءٍ. فأَتَيَا النبيَّ ﷺ فسألَاه، فقال: «هو مَسجدِي هٰذا»(١).

=(٣٥٠٦) والطبراني في «الكبير» (٥٨٨٠) و(٥٩٨١) و(٥٩٩٥/ ٢)، والبيهقي ٤/ ٢٣٧ من طرق عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

وسيأتي (٢٢٨٢٨) و(٢٢٨٤٦) و(٢٢٨٥٩) و(٢٢٨٧٠) من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٨١٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد من أجل ربيعة بن عثمان التيمي ـ وهو ابن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَير المدني ـ فقد أخرج له مسلم حديثاً واحداً، وروى له النسائي وابن ماجه، وهو صدوق، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٢/ ٣٧٠ و٣٧٢، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٠٠)، وعبد بن حميد (٤٦٧)، والبلاذري في «فتوح البلدان» ص١٠، والطبري في «تفسيره» ١١/ ٢٨، وابن حبان (١٦٠٤) و(١٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٢٥) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٣٧) من طريق عبد الله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان التيمي، به.

وسيأتي الحديث من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس برقم (٢٢٨٣٨). =

٢٢٨٠٦ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو حازمٍ الأَفزَر مولى الأسود بن سفيان المَخْزومي، عن سَهْل بن سعد الساعديِّ من بني عَمْرو في مُنازعةٍ، فذكر الحديث[1].

٢٢٨٠٧ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا المسعوديُّ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال: كان بين ناسٍ من الأنصار شيءٌ، فانطَلَقَ إليهم رسول الله ﷺ ليُصلِحَ بينهم، فحَضَرت الصلاة فجاءَ بلالٌ إلى أبي بكر، فقال: يا أبا بكرٍ، قد حَضَرَت الصلاةُ، وليس رسولُ الله ﷺ هاهنا، فأُؤَذِّنُ وأُقِيم فتَقَدَّمَ وتُصلِّيَ؟ قال: ما شئتَ فافعَلْ. فتقدَّم أبو بكر فاستَفْتَحَ الصلاةَ وجاءَ رسولُ الله ﷺ، فصَفَّحَ الناسُ بأبي بكر، فذهب أبو بكر يَتنحَّى، فأَومَأَ إليه

= وسيأتي أيضاً من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد في الحديث التالي.

وقد سلف من حديث سهل بن سعد الساعدي، عن أُبيّ بن كعب في مسنده برقم (٢١١٠٦).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق ـ وهو محمد بن إسحاق بن يسار المدني ـ فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهْري، وأبو حازم الأفزر مولى الأسود بن سفيان المخزومي: هو سلمة بن دينار.

وانظر ما قبله.

وقوله: «في منازعة» لعل المراد الاختلاف الذي وقع بين الرجلين في المسجد الذي أُسِّس على التقوى، والله تعالى أعلم.

رسول الله ﷺ، أي: مكانَك، فتأَخَّرَ أبو بكر، وتقدَّم رسول الله ﷺ فصلَّى، فلما قَضَى الصلاةَ قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ أَنْ تَثبُتَ؟» قال: ما كان لابن أبي قُحَافة أن يتقدَّم أمامَ رسول الله. قال: «فأَنتُم لِمَ صَفَّحتُم؟» قالوا: لنُعلِمَ أبا بكرٍ. قال: «إنَّ[1] التَّصفيحَ لِلنِّساءِ، والتَّسبيحَ لِلرِّجالِ»[2].

٢٢٨٠٨ـ حدثنا أنسُ بن عِياضٍ، حدثني أبو حازم

---

(١) في (ظ٥): إنما.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المسعودي ـ وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة ـ فقد روى له أصحاب السنن الأربعة واستشهد به البخاري، وقد توبع. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٩٧٦) و(٥٩٧٨) من طرق عن عبد الرحمٰن المسعودي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٧٢)، وعبد بن حميد (٤٥٠)، والدارمي (١٣٦٥)، والبخاري (١٢٠١) و(١٢١٨) و(١٢٣٤) و(٢٦٩٠) و(٢٦٩٣)، ومسلم (٤٢١) (١٠٣)، والنسائي ٢/٧٧-٧٩، وأبو يعلى (٧٥٤٥)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٦٢٣)، وأبو عوانة (٢٠٣٨)، والطحاوي ١/٤٤٧، والطبراني (٥٧٤٢) و(٥٧٤٩) و(٥٧٦٥) و(٥٨٢٤) و(٥٨٤٣) و(٥٨٤٤) و(٥٨٥٧) و(٥٨٨٢) و(٥٩٠٩) و(٥٩٢٦)، و(٥٩٥٨) و(٥٩٧٩) و(٥٩٩٤) و(٦٠٠٨)، والحاكم ٣/٧٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩١) و(١١٧٤)، والبيهقي ٢/٢٤٦ من طرق عن أبي حازم، به.

ورواه بعضهم مختصراً جداً بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٨٠١).

وأخرجه الطبراني (٥٦٩٣) من طريق الوليد بن محمد، عن الزهري، عن سهل ابن سعد.

لا أعلمه إلا عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُم ومُحقَّراتِ الذُّنـوبِ، فإنما مَثَـلُ مُحقَّـراتِ الذنوب[1] كقـومٍ نَزَلُوا بَطْنَ وادٍ، فجاءَ ذا بعُودٍ، وجاءَ ذا بعُودٍ، حتَّى أَنضَجُوا خُبزَتَهم، وإنَّ مُحَقَّراتِ الذُّنوبِ متى يُؤْخَذْ بها صاحِبُها تُهلِكْه»[2].

٢٢٨٠٩ـ وقال أبو حازم: قال رسول الله ﷺ ـ قال أبو ضَمْرة: لا أعلمُه إلا عن سَهْل بن سعدٍ ـ

قال: «مَثَلِي ومَثَلُ الساعةِ كهاتَينِ» وفَرَّق بين إصبَعيهِ الوُسْطى والتي تَلِي الإبهامَ، ثم قال: «مَثَلِي ومَثَلُ السَّاعةِ كمَثَلِ فَرَسَيْ رِهانٍ» ثم قال: «مَثَلِي ومَثَلُ السَّاعةِ كمَثَلِ رجلٍ بَعَثَه قومُه طَلِيعةً، فلمَّا خَشِيَ أَنْ يُسبَقَ أَلَاحَ بثَوْبِه: أُتِيتُم أُتِيتُم» ثم يقول رسول الله ﷺ: «أنا ذٰلكَ»[3].

---

(١) قوله: فإنما مثل محقَّرات الذنوب، سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٨٧٢)، وفي «الأوسط» (٧٣١٩)، وفي «الصغير» (٩٠٤)، والرامهرمزي في «الأمثال» (٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٠٣) من طريق أنس بن عياض، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨١٨).

وحديث عائشة سيرد برقم (٢٤٤١٥)، وصححه ابن حبان (٥٥٦٨).

(٣) إسناده صحيح كسابقه. =

٢٢٨١٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ يقول: كان رجالٌ يُصَلُّون مع النبيِّ ﷺ عاقِدِي أُزُرِهم على رِقابِهم كهَيْئَةِ الصِّبيان، فيقال للنساءِ: لا تَرفَعْنَ رُؤُوسكُنَّ حتى يَستوِيَ الرجال جُلوساً[١].

٢٢٨١١- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ: ارتَجَّ أُحُدٌ وعليه النبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فقال النبيُّ ﷺ: «اثبُتْ أُحُدُ، ما عليكَ إلَّا نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيدانِ»[٢].

= وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٣٤٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٢٣٧) من طريق أنس بن عياض، به.

وقد أورد هٰذا الحديث السيوطيُّ في «الجامع الصغير» دون قوله: «مثلي ومثل الساعة كهاتين»، ورمز لحُسْنه، وأخطأ الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله فأورده في «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٥٦).

قوله: «ألَاح بثوبه» أي: أشار إليهم به.

«أُتِيتُم أُتِيتم» أي: جاءكم العدوُّ، جاءكم العدوُّ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وسلف برقم (١٥٥٦٢) عن وكيع عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» لأحمد (٢٤٧) بسنده ومتنه.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٤٠١)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٤٩)، وأبو يعلى (٧٥١٨)، وابن حبان (٦٤٩٢)، والبيهقي في «الدلائل»=

٢٢٨١٢- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا عيَّاشٌ - يعني ابن عُقْبة - حدثني يحيى بنُ ميمونٍ. وأبو الحسين زيد بن الحُبَاب، قال: وحدثني عيَّاش - يعني ابن عُقْبة - قال: حدثني يحيى بن ميمونٍ، المعنَى، قال:

وقف علينا سهلُ بن سعدٍ، فقال سهلٌ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن جَلَسَ في المسجدِ يَنتَظِرُ الصَّلاةَ، فهو في صلاةٍ»[1].

=٦/ ٣٥١، والبغوي (٣٩٠٢). وعند البيهقي والبغوي في إحدى روايتيه: حراء بدل أحد.

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٧٨ قال: وقال لنا أحمد وعلي: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل: ارتَجَّ أُحدٌ وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٣٠)، وعن أنس بن مالك، سلف (١٢١٠٦)، وانظر تتمة شواهد الحديث عند حديث أبي هريرة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠١١) من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٢، وأبو يعلى (٧٥٤٦)، وابن حبان (١٧٥٢) من طريق زيد بن الحباب وحده، به. ولفظ أبي يعلى وابن حبان: «من انتظر الصلاة فهو في الصلاة ما لم يُحدِث».

وأخرجه النسائي ٢/ ٥٥-٥٦، وابن حبان (١٧٥١)، والطبراني (٦٠١٢) من طريق بكر بن مضر، وأبو يعلى (٧٥٥٠) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن عياش بن عقبة، به. وعند أبي يعلى في أوله قصة ولفظ المرفوع: «من كان في المسجد ينتظر صلاة، فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه». =

٥/ ٣٣٢ ٢٢٨١٣ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الرحمٰن ـ يعني ابنَ عبد الله بن دينارٍ ـ عنْ أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال: كان مع رسول الله ﷺ رجلٌ في بعض مَغازيهِ، فأَبْلَى بَلاءً حسناً، فعَجِبَ المسلمون من بَلائِه، فقال رسول الله ﷺ: «أمَا إنَّه من أَهلِ النَّارِ» قلنا: في سبيلِ الله مع رسول الله! اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: فجُرِحَ الرجل، فلما اشتَدَّت به الجِراحُ وَضَعَ ذُبابَ سيفه بين ثَدْيَيهِ، ثم اتَّكَأَ عليه، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ فقيل له: الرجلُ الذي قلتَ له ما قلتَ، قد رأيتُه يَتَضرَّبُ والسيف بين أضعافِه. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيَعمَلُ بعَمَلِ أَهلِ الجَنَّة فيما يَبْدُو للنَّاسِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ النَّارِ، وإنَّه لَيَعمَلُ عملَ أَهلِ النَّارِ فيما يَبْدُو للنَّاسِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٤٣٠) و(٧٦١٤).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٥).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٨٨٠).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧٤٣).

وعن عبد الله بن سلام، سيأتي برقم (٢٣٧٧٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الرحمٰن بن عبدالله بن دينار، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد بن حميد (٤٥٧) و(٤٥٩)، والبخاري (٢٨٩٨) و(٤٢٠٢) و(٤٢٠٧)، ومسلم (١١٢) وص٢٠٤٢، وابن أبي عاصم في =

٢٢٨١٤ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن ـ يعني ابنَ عبدالله بن دينارٍ ـ حدثنا أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أنه قيل له: هل رأَى رسولُ الله ﷺ النَّقيَّ قبل موته بعينه ـ يعني الحُوَّارَى ـ؟ قال: ما رأَى رسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ بعَينهِ حتى لَقِيَ اللهَ عز وجل. فقيل له: هل كان لكم مَناخِلُ على عَهْد رسول الله ﷺ؟ قال: ما كانت لنا مَناخِل. قيل له: فكيف كنتم تَصنَعُون بالشَّعير؟ قال: نَنفُخُه فيَطِيرُ منه ما طارَ[1].

=«السنة» (٢١٦)، وأبو يعلى (٧٥٤٤)، وأبو عوانة في النذور كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٠، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٩) و(٣٠٤٠)، وابن حبان (٦١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٠٦) و(٥٨٢٥) و(٥٨٣٠) و(٥٨٩١) و(٥٩٥٢) و(٦٠٠١)، والآجري في «الشريعة» ص١٨٥، وتمام في «فوائده» (٥١)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٥٢ من طرق عن أبي حازم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٢٨٣٥).

ويشهد لقصة الرجل الذي قتل نفسه دون قوله: «إن الرجل ليعمل... إلخ» حديث أبي هريرة، السالف برقم (٨٠٩٠).

وعن صحابي لم يُسم شهد مع النبي ﷺ خيبر، سلف برقم (١٧٢١٨).

ويشهد لقوله: «إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة... إلخ» حديث ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

ذُباب السيف: طرفه الذي يُضرَب به.

يتضرَّب: أي يضطرب.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. =

٢٢٨١٥ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازمٍ، عن أَبيه عن سَهْل بن سعدٍ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ بالخَندَقِ وهم يَحفِرُون، ونحن نَنقُلُ التراب على أَكتافِنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ لا عيشَ إلَّا عيشُ الآخِرَةِ، فاغْفِرْ لِلمُهاجرِينَ والأنصارِ»(١).

= وأخرجه الترمذي في «السنن» (٢٣٦٤)، وفي «الشمائل» (١٤٨) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، بهٰذا الإسناد ـ زاد فيه: «ثم نعجنه»، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري (٥٤١٠) و(٥٤١٣)، وابن ماجه (٣٣٣٥)، والنسائي في الرقاق من «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٤/١٢٧، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) و(٥٨٨٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥) من طرق عن أبي حازم، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٢١) وإسناده ضعيف.

والنَّقِي أو الحُوَّارَى: هو الدقيق الأبيض، وهو لُباب الدقيق.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٤٠٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١٢) من طريق قتيبة ابن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٧٩٧)، ومسلم (١٨٠٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٩١)، وأبو يعلى (٧٥١٥)، وأبو عوانة (٦٩٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٧٥)، والبيهقي ٩/٣٩ من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، به.

وأخرجه البخاري (٦٤١٤)، والترمذي (٣٨٥٦)، والطبراني (٥٩٤٩)، والبيهقي ٧/٤٨ من طريق الفضيل بن سليمان، عن أبي حازم، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٧٢٢).

وعن أم سلمة، سيأتي برقم (٢٦٤٨٢).

٢٢٨١٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: كان قِتالٌ بين بني عَمْرو بن عَوْف، فبَلَغَ النبيَّ ﷺ، فأتاهم بعد الظُّهر ليُصلِحَ بينهم، وقال: «يا بلالُ، إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمُرْ أَبا بكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ» قال: فلما حَضَرَت العصرُ أقام بلالٌ الصلاةَ، ثم أَمَرَ أبا بكر فتقدَّم بهم، وجاءَ رسول الله ﷺ بعدما دَخَلَ أبو بكر في الصلاة، فلما رأَوْهُ صَفَّحُوا، وجاءَ رسول الله ﷺ يَشُقَّ الناس حتى قام خلفَ أبي بكرٍ، قال: وكان أبو بكر إذا دَخَل في الصلاة لم يَلتفِتْ، فلما رأَى التصفيح لا يُمسِكُ عنه، فالْتَفَتَ فرأَى النبيَّ ﷺ خلفه، فأَومَأَ إليه رسول الله ﷺ بيده: أَنِ امْضِهْ، فقام أبو بكر هُنَيهَةً، فحَمِدَ اللهَ على ذٰلك، ثم مشى القَهْقَرَى، قال: فتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى بالناس، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاته قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ إذْ أَومَأْتُ إليكَ أَنْ لا تكونَ مَضَيْتَ؟» قال: فقال أبو بكر: لم يكُن لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله. فقال للناس: «إذا نابَكُم في صَلاتِكُم شيءٌ، فَلْيُسبِّحِ الرِّجالُ، وَلْيُصفِّحِ النِّساءُ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٣٦٤)، والبخاري (٧١٩٠)، وأبو داود (٩٤١)، والنسائي ٢/ ٨٢-٨٣، وأبو يعلى (٧٥٢٤)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٥١٧) و(١٦٢٣)، وابن حبان (٢٢٦١)، والطبراني (٥٩٣٢)، والبيهقي ٣/ ١٢٣ من طرق عن حماد ابن زيد، بهٰذا الإسناد. ورواية الدرامي وأبي داود مختصرة. =

٢٢٨١٧- حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمَّاد، حدثني عُبَيد الله بن عمر، عن أبي حازم

عن سهل بن سعدٍ - قال حمَّاد: ثم لَقِيتُ أبا حازم، فحدَّثني به، فلم أُنكِرْ مما حدثني شيئاً - قال: كان قتالٌ بين بني عَمْرو ابن عَوْف، فبَلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ بعد الظهر، فأتاهم ليُصلِحَ بينهم، وقال لبلالٍ: «إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ ولم آتِ، فمُرْ أَبا بكرٍ فَلْيُصلِّ بالناسِ» قال: فلمَّا حَضَرَت الصلاة، أَذَّنَ، ثم أقام، فأَمَرَ أبا بكر فتقدَّم، فلما تقدَّم جاءَ رسولُ الله ﷺ، فلما جاءَ صَفَّحَ الناسُ، قال: وكان أبو بكرٍ إذا دَخَلَ في الصلاة لم يَلتَفِتْ، قال: فلمَّا رآهم لا يُمسِكونَ الْتَفَتَ فإذا رسولُ الله ﷺ، قال: فأَوَمَأَ إليه بيده: أنِ امْضِهْ، قال: فرَجَعَ أبو بكر القَهْقَرَى، قال:
٥/ ٣٣٣ وتقدَّم رسولُ الله ﷺ، فلما قَضَى رسول الله ﷺ الصلاةَ قال: «يا أبا بكرٍ، ما مَنَعَكَ إذ أَومَأْتُ إليكَ أَن تَمْضِيَ في صلاتِكَ؟» قال: فقال: ما كان لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله. ثم قال: «إذا نابكُم في الصَّلاةِ شيءٌ فَلْيُسبِّحِ الرِّجالُ، وَلْيُصفِّقِ النِّساءُ»(١).

= وانظر (٢٢٨٠١).

القَهقَرى: الرجوع إلى الخلف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حماد: هو ابن زيد، وعبيد الله بن عمر: هو العُمري، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه الطبراني (٥٧٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٠ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨١٨- حدثنا أحمدُ بن عبد الملِك، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لِلجَنَّةِ باباً يقالُ له: الرَّيَّان. قال: يقالُ يومَ القِيامَةِ: أَينَ الصَّائِمونَ؟ هَلُمُّوا إلى الرَّيَّانِ، فإذا دَخَلَ آخِرُهم، أُغلِقَ ذٰلكَ البابُ»(١).

٢٢٨١٩- حدثنا عفَّان، حدثنا بِشْر بن المفضَّل، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

= وأخرجه أبوعوانة (٢٠٣٦) من طريق إسحاق بن هشام، عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر، به.

وأخرجه مسلم (٤٢١) (١٠٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٣-٤، وفي «الكبرى» (٥٢٤)، وابن خزيمة (٨٥٣) و(١٥٧٤)، وأبو عوانة (٢٠٣٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٠ من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر، به.

وانظر ما قبله و(٢٢٨٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أحمد بن عبد الملك، فمن رجال البخاري.

وأخرجه تاماً ومقطعاً ابن أبي شيبة ٣/ ٥ و٥-٦، وعبد بن حميد (٤٥٥)، والبخاري (١٨٩٦) و(٣٢٥٧)، ومسلم (١١٥٢)، وابن ماجه (١٦٤٠)، والترمذي (٧٦٥)، وابن حبان (٣٤٢٠) و(٣٤٢١)، والطبراني (٥٧٥٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٥، والشجري في «الأمالي» ٢/ ١٠٩، والبغوي (١٧٠٨) من طرق عن أبي حازم، بهٰذا الإسناد - زاد ابن ماجه والطبراني: «ومن دخله لم يظمأ أبداً».

وأخرجه موقوفاً النسائي ٤/ ١٦٨ من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وانظر ما بعده و(٢٢٨٤٢).

وفي الباب عن أبي هريرة ضمن حديث سلف برقم (٧٦٣٣).

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلجَنَّةِ باباً يُدْعى الرَّيان، يقالُ يومَ القِيامَةِ: أَينَ الصَّائِمونَ؟ فإذا دَخَلُوهُ أُغلِقَ، فلم يَدخُلْ منه غيرُهم».

قال[1]: فلَقِيتُ أبا حازمٍ فسألتُه فحدَّثني به، غيرَ أني لحديث عبد الرحمٰن أَحفظُ[2].

٢٢٨٢٠- حدثنا سعيدُ بن منصورٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافِلُ اليَتِيمِ كهاتَيْنِ في الجنَّةِ» وأشار بالسَّبَّابة والوُسْطى، وفَرَّقَ بينهما قليلاً[3].

---

(١) القائل هو بشر بن المفضَّل.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من جهة عبد الرحمٰن بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة المدني، فهو صدوق حسن الحديث، وإذا أسقط من الإسناد، فهو صحيح على شرط الشيخين.

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٣٠٤) و(٦٠٠٥)، وفي «الأدب المفرد» (١٣٥)، وأبو داود (٥١٥٠)، والترمذي (١٩١٨)، وأبو يعلى (٧٥٥٣)، وابن حبان (٤٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/٢٨٣، وفي «الشعب» (١١٠٢٦)، والبغوي (٣٤٥٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه أبي حازم، به.

وفي الباب عن أبي أمامة، سلف برقم (٢٢١٥٣). وانظر الشواهد هناك.

٢٢٨٢١ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

أخبرني سَهْل بن سعدٍ: أن رسول الله ﷺ قال يوم خَيْبَر: «لأُعطِيَنَّ هٰذه الرَّايةَ غداً رجلاً يَفْتَحُ الله على يَدَيهِ، يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه» قال: فبات الناسُ يَدُوكُون ليلتَهم أَيُّهم يُعْطاها، فلما أَصبَحَ الناس، غَدَوْا على رسول الله ﷺ، كلُّهم يَرجُو أن يُعْطاها، قال: فقال: «أَينَ عليُّ بنُ أَبي طالبٍ؟» فقال: هو يا رسول الله يَشتَكِي عَيْنيهِ. قال: «فأَرسِلُوا إليه» فأُتِيَ به، فَبَصَقَ رسولُ الله ﷺ في عَيْنيهِ ودعا له، فبَرَأَ حتى كأنْ لم يكن به وَجَعٌ، فأعطاه الرايةَ، فقال عليٌّ: يا رسولَ الله، أُقاتِلُهم حتى يكونوا مثلَنا؟ فقال: «انْفُذْ على رِسْلِكَ حتَّى تَنزِلَ بساحَتِهم، ثم ادْعُهُم إلى الإسلامِ، وأَخبرْهم بما يَجِبُ عليهم مِن حَقِّ الله فيه، فوَاللهِ لأَنْ يَهدِيَ الله بكَ رجلاً واحداً، خيرٌ لكَ من أَنْ يكونَ لكَ حُمْرُ النَّعَمِ»[(١)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١٠٣٧).

وأخرجه البخاري (٣٠٠٩) و(٤٢١٠)، ومسلم (٢٤٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٩) و(٨٥٨٧)، وفي «الخصائص» له برقم (١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٠٥، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٩٨، والبغوي (٣٩٠٦) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٧٢)، ومن طريقه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢٠، والطبراني في «الكبير» (٥٩٩١)، =

٢٢٨٢٢ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ، قال:

سمعتُ سَهْلاً يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ، مَن وَرَدَ، شَرِبَ، ومَن شَرِبَ، لم يَظْمَأْ بعدَه أبداً، ولَيَردنَّ عليَّ أقوامٌ أَعرِفُهم ويَعرِفُونِي، ثم يُحالُ بيني وبينَهم».

قال أبو حازم: فسمع النُّعمانُ بن أبي عيَّاش وأنا أُحدِّثُهم هٰذا الحديث، فقال: هٰكذا سمعتَ سهلاً يقول؟ قال: فقلتُ: نعم. قال: وأنا أَشهَدُ على أبي سعيدٍ الخُدْري لَسمعتُه يزيدُ فيقول: «إنَّهم منِّي، فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما عَمِلُوا بعدَكَ. فأَقولُ: سُحْقاً سُحْقاً لِمَن بَدَّل بَعْدِي»[1].

=وأخرجه أبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٧ من طريق عبد الله ابن وهب، كلاهما (سعيد بن منصور وابن وهب) عن يعقوب بن عبد الرحمٰن، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٧٣)، والبخاري (٢٩٤٢) و(٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٦)، وأبو داود (٣٦٦١)، وأبو عوانة ٦/ ١٢٠، وأبو يعلى (٧٥٢٧) و(٧٥٣٧)، وابن حبان (٦٩٣٢)، والطبراني (٥٨٧٧)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٠٦-١٠٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢١٨ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، والطبراني (٥٩٥٠) من طريق فضيل بن سليمان، كلاهما عن أبي حازم، به ـ ورواية أبي داود مختصرة.

وفي الباب عن علي نفسه، سلف برقم (٧٧٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٩٩٠). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

وقوله: «يدوكون» أي: يخوضون ويتحدثون في ذٰلك.

«حُمْر النَّعَم»: هي الإبل الحُمْر، وهي أنفس أموال العرب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

٢٢٨٢٣- حدثنا عفَّان، حدثنا عُمَر بن عليٍّ، قال: سمعتُ أبا حازمٍ عن سَهْل بن سعدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن تَوَكَّلَ لي ما بينَ لَحْيَيهِ وما بينَ رِجْلَيهِ، تَوَكَّلْتُ له بالجَنَّةِ»[1].

= وأخرجه مسلم (٢٢٩٠) و(٢٢٩١) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧٠٥٠) و(٧٠٥١) من طريق يحيى بن بكير، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٢١ من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، به.

وأخرجه البخاري (٦٥٨٣) و(٦٥٨٤)، وابنُ أبي عاصم في «السنة» (٧٧٤)، وأبو عوانة، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٣٠٧ من طرق عن أبي حازم، به. ورواية ابن عبد البر دون حديث أبي سعيد.

وسيأتي برقم (٢٢٨٧٣) بشطريه.

وسلف حديث أبي سعيد الخدري في مسنده برقم (١١٢٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، عن أبي حازم، به.

وانظر حديث ابن مسعود (٣٦٣٩).

وحديث ابن عمر (٦١٦٢).

وحديث جابر (١٤٧١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمر بن علي: هو عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم المقدَّمي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٤٠٧) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٤) و(٦٨٠٧)، والترمذي (٢٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥٥٥)، وفي «معجم شيوخه» (٢٧٨)، وابن حبان (٥٧٠١)، والطبراني (٥٩٦٠)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٠٢، والحاكم ٤/ ٣٥٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٢، والبيهقي في =

٢٢٨٢٤ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ الأنصاري: أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بشرابٍ فشَرِبَ منه، وعن يمينه غلامٌ، وعن يسارِه الأَشياخُ، فقال للغلام: «أَتأْذَنُ لي[1] أَنْ أُعطِيَ هٰؤلاءِ» فقال: لا واللهِ، لا أُوثِرُ

=«السنن» ٨/١٦٦، وفي «الآداب» (٣٦٢)، والبغوي (٤١٢٢) من طرق عن عمر ابن علي، به.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٥٩).

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ، سيأتي برقم (٢٣٠٦٥).

وعن أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٠٩)، وصححه ابن حبان (٥٧٠٣).

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٥٥) و(٢١٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٧٨)، وفي «الصغير» (٧٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٤٦).

وعن عائشة عند أبي يعلى (٤٦٨٥).

وانظر حديث معاذ بن جبل، سلف برقم (٢٢٠١٦) وفيه: «وهل يكبُّ الناس على وجوههم ـ أو قال: على مناخرهم ـ إلا حصائدُ ألسنتهم».

وانظر أيضاً حديث عبادة بن الصامت، سلف برقم (٢٢٧٥٧) وأوله: «اضمنوا ستاً من أنفسكم أضمن لكم الجنة ومنها: احفظوا فروجكم».

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٧) ولفظه: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يلج به الناسُ النارَ، فقال: «الأجوفان: الفم والفرج»، وسئل عن أكثر ما يلج به الناسُ الجنةَ، فقال: «حُسْن الخلق».

قوله: «من توكَّل لي» أي: من ضمن لي حِفظَ فمه وفرجه، واللَّحْي: عَظْم الحنك.

(١) في (ظ٥): أتأذن في.

بنَصِيبي منكَ أحداً. قال: فتلَّه رسولُ الله ﷺ في يدِه[1].

٢٢٨٢٥ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعْمان، حدثنا ابن أبي حازمٍ، قال: أخبرني أبي

عن سَهْل بن سعدٍ السَّاعِدي: أن امرأةً أَتَتْ رسولَ الله ﷺ ببُرْدَةٍ منسوجةٍ، فيها حاشِيَتاها ـ قال سهلٌ: وهل تدرون ما البُرْدة؟ قالوا: نعم، هي الشَّمْلة. قال: نعم ـ فقالت: يا رسولَ الله، نَسَجتُ هٰذه بيدي، فجئتُ بها لأكسُوَكَها. فأَخَذَها النبيُّ ﷺ ٥/ ٣٣٤
مُحْتاجاً إليها، فخَرَجَ علينا، وإنها لإزارُه، فجَسَّها فلانُ بن فلانٍ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٢٦-٩٢٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٤٥١) و(٢٦٠٢) و(٢٦٠٥) و(٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠) (١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٦٨)، وأبو عوانة (٨٢٣٠) و(٨٢٣١)، وابن حبان (٥٣٣٥)، والطبراني (٥٧٦٩)، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٣٠٥٤).

وأخرجه البخاري (٢٣٥١) و(٢٣٦٦)، ومسلم (٢٠٣٠) (١٢٨)، وأبو عوانة (٨٢٣٢-٨٢٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٨٠) و(٥٨١٥) و(٥٨٩٠) و(٥٩٤٨) و(٥٩٥٧) و(٥٩٨٩) و(٦٠٠٧) من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٧).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٤).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٠٧٧).

قوله: «فتلَّه» أي: وَضَعه وألقاه.

ـ رجل سمَّاه ـ فقال: ما أَحسنَ هٰذه البُردةَ! اكْسُنِيها يا رسولَ الله قال: «نَعَم» فلما دخل طَوَاها وأرسَلَ بها إليه، فقال له القومُ: واللهِ ما أَحسنتَ، كُسِيَها رسولُ الله ﷺ محتاجاً إليها، ثم سألتَه إيَّاها، وقد علمتَ أنه لا يَرُدُّ سائلًا! فقال: والله إني ما سألتُه لألبَسَها، ولكن سألتُه إياها لتكونَ كَفَنِي يومَ أَموتُ. قال سهلٌ: فكانت كفنَه يوم ماتَ[1].

* ٢٢٨٢٦ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حدثنا هارونُ بن معروفٍ ـ وسمعتُه أنا من هارون بن معروفٍ ـ أخبرنا ابن وَهْب، حدثني أبو صَخْر، أنَّ أبا حازم حدَّثه قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سريج بن النعمان، فمن رجال البخاري. ابن أبي حازم: اسمه عبد العزيز.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٢)، والبخاري (١٢٧٧)، وابن ماجه (٣٥٥٥)، والطبراني (٥٨٨٧) من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٠٩٣) و(٥٨١٠) و(٦٠٣٦)، والنسائي ٨/ ٢٠٤-٢٠٥، والطبراني (٥٧٥١) و(٥٧٨٥) و(٥٩٢٠) و(٥٩٩٧)، والبيهقي في «الشعب» (٦٢٣٤) من طرق عن أبي حازم، به. واقتصر النسائي في روايته على أوله.

قوله: «فيها حاشيَتَاها» حاشية الثوب هُدَبه، فكأنه قال: إنها جديدة لم يُقطع هُدَبُها، ولم تُلبَس بعدُ.

و«جسَّها» أي: مسَّها بيده.

وفلان بن فلان، جاء أنه سعد بن أبي وقاص، وهو في رواية يعقوب بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم عند الطبراني (٥٩٩٧)، وجاء أنه أعرابيٌّ وهو في رواية ربيعة بن صالح عن أبي حازم عند الطبراني أيضاً (٥٩٢٠)، وقيل: هو عبد الرحمٰن ابن أبي عوف. انظر «فتح الباري» ٣/ ١٤٣-١٤٤.

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ يقول: شَهِدتُ من رسول الله ﷺ مجلساً وَصَفَ فيه الجنةَ حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عينٌ رَأَتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعتْ، ولا على قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ» ثم قرأَ هٰذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُم مِن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٦-١٧][(١)].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، من أجل أبي صخر ـ وهو حميد بن زياد ـ فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن وهب: اسمه عبد الله.

وأخرجه مختصراً الطبراني (٦٠٠٢) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هارون بن معروف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٢١/١٠٦، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ٦/١٢٣، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٢) من طرق عن ابن وهب، به.

وأخرجه الطبراني (٦٠٠٣)، والحاكم ٢/٤١٣-٤١٤ من طريق عبد الله بن سويد، عن أبي صخر، به.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/١٠١، وعبد بن حميد (٤٦٣)، وأبو يعلى (٧٥٢٠) و(٧٥٣٠)، والطبراني (٥٨٢٧) من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن أبي حازم، به. وتحرف «أبو حازم» في الموضع الأول عند أبي يعلى إلى: أبي حاتم.

وأخرجه كذٰلك الطبراني (٥٧٠٦) من طريق عباس بن سهل، عن سهل بن سعد، وروايته مختصرة.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨١٤٣) و(٩٦٤٩).

٢٢٨٢٧ـ حدثنا نُوح بن ميمونٍ، أخبرنا مالكٌ، عن ابن شِهاب أخبرني سَهْل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ: أنه كَرِهَ المسائلَ وعابَها[١].

٢٢٨٢٨ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ عن سَهْل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عجَّلُوا الفِطرَ»[٢].

٢٢٨٢٩ـ حدثنا رِبْعي بن إبراهيم، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير نوح بن ميمون، فقد روى له أبو داود في «المسائل»، وهو ثقة.

وسيأتي مثله من طريق مالك برقم (٢٢٨٤٣)، ومطوَّلاً من طريقه أيضاً برقم (٢٢٨٥١).

وانظر (٢٢٨٣٠).

قوله: «أنه كره المسائل» أي: العويصات من المسائل بلا حاجةٍ إليها، بل لمجرد تخجيل الغير، أو الإكثار فيها والاشتغال بها عن العمل المحتاج إليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٥٩٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/١٣، وعبد بن حميد (٤٥٨)، والدارمي (١٦٩٩)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وأبو عوانة (٢٧٨٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٣٦ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وزاد أبو نعيم في إحدى روايتيه: «ولم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم» وإسنادها ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق سفيان الثوري برقم (٢٢٨٤٦) عن عبد الرحمٰن بن مهدي وإسحاق الأزرق عنه.

وانظر (٢٢٨٠٤).

أن سَهْل بن سعدٍ قال: رأيتُ فاطمةَ بنتَ رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ أَحرَقَت قطعةً من حَصير، ثم أَخَذَت تجعلُه على جُرْح رسول الله ﷺ الذي بوجهه، قال: وأُتِيَ بتُرسٍ فيه ماءٌ فغَسَلَت عنه الدمَ[1].

٢٢٨٣٠ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيمُ ـ يعني ابنَ سعد ـ حدثنا ابن شِهَاب

عن سهل بن سعدٍ قال: جاءَ عُوَيمر إلى عاصم بن عَدِي قال: فقال: سَلْ رسول الله ﷺ أرأيتَ رجلاً وَجَدَ رجلاً مع امرأتِهِ فقتله، أَيُقتَلُ به، أم كيف يَصنَعُ؟ قال: فسأَلَ عاصمٌ رسولَ الله ﷺ، فعاب رسولُ الله ﷺ المسائلَ، قال: فلَقِيَه عُويمرٌ فقال: ما صنعتَ؟ قال: ما صنعتُ! إنك لم تَأْتِني بخير، سألتُ رسولَ الله ﷺ فعاب المسائلَ. فقال عُويمرٌ: واللهِ لآتينَّ رسولَ الله ﷺ فلأسأَلَنَّه. فأتاه فوَجَدَه قد أُنزِلَ عليه فيهما، قال: فدعا بهما فلاعَنَ بينهما، قال: فقال عويمرٌ: لَئِن انطلقتُ بها يا رسول الله، لقد كَذَبتُ عليها. قال: ففارَقَها قبل أن يَأْمُرَه رسول الله ﷺ، قال: فصارت سُنَّةً في المتلاعِنَين. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَبصِرُوها، فإنْ جاءَتْ به أَسحَمَ، أَدعَجَ العَينَين عَظِيمَ الأَلْيَتَين، فلا أُراهُ إلا قد صَدَقَ، وإنْ جاءَتْ به أَحْمَرَ[2] كأنَّه

---

(١) حديث صحيح. وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الرحمٰن بن إسحاق: وهو المدني نزيل البصرة.

وانظر (٢٢٧٩٩).

(٢) في (ظ٥): أُحيمر. وهو تصغير «أَحمر».

وَحَرَةٌ، فلا أُرَاهُ إلا كاذباً». قال: فجاءَت به على النَّعْتِ المَكْرُوه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شيخ المصنف أبي كامل ـ وهو مظفَّر بن مُدرِك ـ فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الشافعي ٢/ ٤٥ و٤٧، وأبو داود (٢٢٤٨)، وابن ماجه (٢٠٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٨٢) و(٥٦٩٠)، والبيهقي ٧/ ٣٩٩، والبغوي (٢٣٦٧) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً مطولاً ومختصراً الشافعي ٢/ ٤٥-٤٦ و ٤٦، وعبد الرزاق (١٢٤٤٦) و(١٢٤٤٧)، والدارمي (٢٢٣٠)، والبخاري (٤٢٣) و(٤٧٤٥) و(٤٧٤٦) و(٥٣٠٩) و(٧١٦٦) و(٧٣٠٤)، ومسلم (١٤٩٢) (٢) و(٣)، وأبو داود (٢٢٤٧) و(٢٢٤٩) و(٢٢٥٠) و(٢٢٥٢)، وابن الجارود (٧٥٦)، والطبري في «تفسيره» ١٨/ ٨٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٠٢ و٤/ ١٥٥ - ١٥٦، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥١٥٠) و(٥١٥١)، وابن حبان (٤٢٨٣) و(٤٢٨٥)، والطبراني (٥٦٧٤) و(٥٦٧٧) و(٥٦٧٨) و(٥٦٨١) و(٥٦٨٣) و(٥٦٨٤) و(٥٦٨٥) و(٥٦٨٦) و(٥٦٨٨)، والدراقطني ٣/ ٢٧٤ و٢٧٥، والبيهقي ٦/ ٢٥٨ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤١٠ من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني (٥٧٧٧) من طريق سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد.

وروي هٰذا الحديث عند المصنف من طريق الزهري مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٢٨٠٣) و(٢٢٨٢٧) و(٢٢٨٣١) و(٢٢٨٣٧) و(٢٢٨٤٣) و(٢٢٨٥١) و(٢٢٨٥٣).

وسيأتي برقم (٢٢٨٥٦) من طريق سهل بن سعد عن عاصم بن عدي.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٤٠٠١). =

٢٢٨٣١ـ حدثنا ابنُ إدريسَ، حدثنا ابن إسحاقَ، عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ السَّاعدي، قال: لمَّا لاعَنَ عُوَيمِر أخو بني العَجْلان امرأتَه، قال: يا رسولَ الله، ظَلَمتُها إن أَمسكتُها، هي الطلاقُ، هي الطلاقُ، هي الطلاقُ[١].

٢٢٨٣٢ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ قال[٢]: سمعتُه يحدِّث: أن امرأةً جاءَت النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث، قال: «فهل تَقْرأُ مِن القُرآنِ شيئاً؟» قال: نعم. قال: «ماذا؟» قال: سورةُ كذا، وسورةُ كذا، وسورةُ كذا. قال: «فقد أَمْلَكْتُكَهَا بما مَعَكَ من القُرآنِ» قال: فرأيتُه يمضي وهي تَتبَعُه[٣].

= وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٩٣).

قال السندي: «أسحم» أي: أسود. «أدعج العينين» من الدَّعَج ـ بفتحتين ـ: شدة سواد العين، وقيل: مع سَعَتها. «وَحَرة» بفتحات: دويْبَّة حمراء تلزق بالأرض.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق مدلِّس وقد عنعن، وهو متابع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٨٩) من طريق أبي خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد ـ وقال فيه: وهي طالق البتَّة.

وانظر ما قبله.

(٢) القائل هو أبو حازم، والهاء في «سمعته» تعود على سهل بن سعد.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٢٨٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري

٥/ ٣٣٥ عن سهل بن سعدٍ: أن رجلاً اطَّلَعَ على النبيِّ ﷺ من سِتْر حُجْرةٍ[1]، وفي يد النبيّ ﷺ مِدْرَى، فقال: «لو أَعلَمُ أَنَّ هٰذا يُنظِرُني حتّى آتِيَهُ لَطَعَنتُ بالمِدْرَى في عَينهِ وهل جُعِلَ الاستئْذانُ إلَّا من أَجْلِ البَصَرِ؟!»[2].

٢٢٨٣٤- حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد، عن النبيّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعةُ كهٰذِه مِن هٰذِه»[3].

٢٢٨٣٥- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو غَسَّان محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازمٍ

= وهو بأطول مما هنا في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٢٧٤)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٧٥٢١)، والطبراني (٥٩٢٧) و(٥٩٦١).

وانظر (٢٢٧٩٨).

(١) في (م) وحدها: حجرته، وفي نسخة على هامش (ظ٥): الحجرة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (١٩٤٣١)، ومن طريقه أخرجه أبو عوانة في الديات كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١٤٢، والطبراني في «الكبير» (٥٦٦٠)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨، والبغوي (٢٥٦٧).

وأخرجه مسلم (٢١٥٦) (٤١) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن معمر، به.

وانظر (٢٢٨٠٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٢٧٩٦).

عن سَهْل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجلَ لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ النَّارِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ، وإنَّ الرجلَ لَيَعمَلُ بِعَمَلِ أَهلِ الجَنَّةِ، وإنَّه لَمِن أَهلِ النَّارِ، وإنَّما الأعمالُ بالخَواتِيم»[1].

٢٢٨٣٦- حدثنا رَوْح وإسماعيلُ بن عمر، قالا: حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد السَّاعِدي، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ، فَفِي الفَرَسِ، وفي المرأَةِ، وفي المَسكَنِ» يعني الشُّؤْمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن هارون، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه أبو عوانة في النذور كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٠ من طريق يزيد ابن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٩٣) و(٦٦٠٧)، وأبو عوانة (١٤٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٨٤) و(٥٧٩٨) و(٥٧٩٩) من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرّف، به. ورواية البخاري وأبي عوانة والطبراني مطولة بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٨١٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر ـ وهو الواسطي ـ فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٧٢، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢٨٥٩) و(٥٠٩٥)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٧)، ومسلم (٢٢٢٦) (١١٩)، وابن ماجه (١٩٩٤)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٠)، وفي «شرح المعاني» ٤/ ٣١٤، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٠). =

٢٢٨٣٧ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا محمدُ بن إسحاق. ويعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عَدِيٍّ: «اقْبضْها إليكَ حتَّى تَلِدَ عندَك، فإنْ تَلِدْهُ أَحمرَ[١]، فهو لأَبيه الذي انْتَفى منه، لِعُوَيمِر، وإنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعرِ أَسودَ اللِّسانِ، فهو لابنِ السَّحْماءِ».

قال عاصمٌ: فلمَّا وَقَعَ، أَخذتُه إليَّ، فإذا رأسُه مثل فَرْوة الحَمَل الصغير، ثم أَخذتُ قال يعقوبُ ـ بفَقْمَيهِ، فإذا هو أُحَيْمِرُ مثل النَّبْعةِ[٢]، واستَقبَلَني لسانُه أَسودَ مثل التمرة، قال: فقلت: صَدَقَ اللهُ ورسولُه[٣].

= وأخرجه مسلم (٢٢٢٦)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣١٤، والطبراني (٥٧٤٧) و(٥٨٠٣) و(٥٨٠٧) و(٥٨٣٢) و(٥٨٥٢) و(٥٩٠٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/ ٢٥٢ من طرق عن أبي حازم، به.

وسيأتي برقم (٢٢٨٦٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٥٤٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في نسخة في (ظ٥): أُحيمر.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): النبقة، بالقاف، والمثبت من (ظ٥) و«حاشية» السندي، ومن «فتح الباري» ٩/ ٤٥٣، قال الحافظ ابن حجر: والنَّبْعة: واحدة النَّبْع بفتح النون وسكون الموحَّدة بعدها مهملة، وهو شجر يُتَّخذ منه القِسيُّ والسهام، ولون قشره أحمر إلى الصفرة.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. يعقوب شيخ المصنف في أحد طريقيه: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري. =

٢٢٨٣٨- حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، حدثني الأَسلَميُّ - يعني عبدَ الله ابن عامرٍ - عن عِمْران بن أبي أَنس

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سُئِل عن المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى، قال: «هو مَسجِدِي»[1].

* ٢٢٨٣٩- حدثنا عبدُ الله[2]، حدثنا يحيى بنُ مَعِينٍ، حدثنا هشامُ بن يوسف، عن مَعمَر.

وحدثنا أَبي، حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا مَعْمَر، عن أبي حازمٍ

= وأخرجه بنحوه أبو داود (٢٢٤٦) من طريق محمد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٥٧٣٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ورواية أبي داود مختصرة بلفظ: «أمسك المرأة عندك حتى تلد».

وانظر (٢٢٨٣٠).

قال السندي: «قَطَط الشعر» بفتحتين على المشهور، وروي بكسر الطاء الأولى أي: شديد التقبُّض كشعر السودان.

«وقع» أي: سقط الولد من رَحِم الأم.

«فروة الحَمَل» بفتحتين، ولد الضَّأْن في السنة الأولى، والفروة: الجلدة، وهو بيان كونه قطط الشعر.

«بفقميه» بفاءٍ مفتوحةٍ أو مضمومة وقاف ساكنة، أي: بلِحْييه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو متفق على ضعفه، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه غير واحدٍ كما سلف عند الحديث رقم (٢٢٨٠٥).

عبد الله بن الحارث: هو المخزومي المكي.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق) زيادة: حدثني أبي، وهو خطأ، والصواب إسقاطه كما في (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

عن سهل بن سعدٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «يَدخُلُ الجَنَّةَ من أُمَّتي سبعونَ أَلْفاً» أو قال: «سبعُ مئَةِ أَلفٍ بغَيرِ حِسابٍ»(١).

٢٢٨٤٠ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مُصعَب ابن ثابتٍ، عن أبي حازم

عن سَهْل بن سعدٍ الساعديّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ مَأْلَفَةٌ، ولا خيرَ فيمَنْ لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ»(٢).

---

(١) إسناداه صحيحان، رجالهما ثقات رجال الصحيح غير علي بن بَحْر، فقد روى له أبو داود والترمذي وعلَّق له البخاري، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٢٩) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى بن معين، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٤٦٠)، والبخاري (٣٢٤٧) و(٦٥٤٣) و(٦٥٥٤)، ومسلم (٢١٩) (٣٧٣)، وأبو عوانة (٣٧٠) و(٣٧١)، والطبراني (٥٧٨٢) و(٥٨٩٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٣) من طرق عن أبي حازم، به ـ زادوا فيه: «متماسكون بعضُهم آخذٌ بيد بعض، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم، وجوههم على صورة القمر ليلة البَدْر».

والشك في الحديث بين السبعين والسبع مئة من أبي حازم كما جاء مبيناً في غير ما مصدرٍ، والذي في أحاديث الباب: سبعون ألفاً.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٨٠٦).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠١٦). وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

(٢) متن الحديث حسن، لكن من حديث أبي هريرة كما سيأتي، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، مصعب بن ثابت متفق على ضعفه، ثم هو قد خولف فيه كما سنبينه لاحقاً.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» ٣/ ٢٩، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٧٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٩٢، والبيهقي=

٢٢٨٤١ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا محمد بن مُطرِّف، عن أبي حازم

عن سَهْل، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مِنبَرِي عل تُرْعةٍ مِن تُرَعِ الجَنَّةِ».

فقلتُ له: ما التُّرعةُ يا أبا العبَّاس؟ قال: البابُ[1].

=في «الشعب» (٨٢١٠)، وفي «الآداب» (١٩٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٧٦/١١ من طرق عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد.

وخالف مصعباً فيه أبو صخر حميد بن زياد وخالد بن الوضاح، فروياه عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً، كما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٩١٩٨)، وأبو صخر صدوق حسن الحديث، وأما خالد بن الوضاح فلم نقع له على ترجمة.

وروي عن أسامة بن زيد الليثي عن أبي حازم عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند تمام الرازي في «فوائده» (١١٧٠)، ولا يصح، فإن في الطريق إلى أسامة مَن لا يُعْرَف.

وروي عن ابن مسعود موقوفاً عند الطبراني في «الكبير» (٨٩٧٦) مِن طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، وهٰذا أصح من سابقه، والمسعودي ـ وإن كان اختلط ـ رواية أبي نعيم عنه قبل الاختلاط، لٰكن يبقى فيه علة الانقطاع بين عون بن عبد الله وبين عمِّ أبيه عبد الله ابن مسعود، فروايته عنه مرسلة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ١١٥/٦ من طريق علي ابن عياش، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، كلاهما عن محمد بن مطرف، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨٤٢ـ حدثنا سليمانُ بن داود الهاشميُّ وإسحاقُ بن عيسى، قالا: حدثنا سعيدُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للصَّائمينَ باباً في الجَنَّةِ يقالُ له: الرَّيّانُ، لا يَدْخُلُ منه غيرُهم، إذا دَخَلَ

= وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٨٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٧٠، والطبراني (٥٨٠٩) و(٥٩٧١) و(٥٩٩٥)، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طرق عن أبي حازم، به.

وأخرجه موقوفاً الطبراني (٥٨٨٨)، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبي حازم، عن سهل.

وسيأتي مرفوعاً برقم (٢٢٨٧٤) من طريق عمران بن يزيد القطان عن أبي حازم.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٧٢١)، وسنده صحيح.

وحديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٥١٨٧)، وسنده ضعيف.

وحديث عمر بن الخطاب عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٧١) وسنده ضعيف أيضاً.

وأخرج أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١٥، والبيهقي ٥/ ٢٤٧ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ قال: «ما بين بيتي ومنبري روضة مِن رياض الجنة، وقوائم منبري رواتب في الجنة»، وفي رواية أبي عوانة «ما بين قبري ومنبري...».

ويشهد له بهٰذا اللفظ حديث أم سلمة عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٨٧٢)، وسيأتي في مسندها مختصراً برقم (٢٦٤٧٦).

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

آخِرُهم أُغلِقَ، مَن دَخَلَ منه شَرِبَ، ومن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ أبداً»[1].

٢٢٨٤٣ـ حدثنا أبو نُوحٍ، حدثنا مالك بن أنسٍ، عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ، قال: كَرِهَ رسولُ الله ﷺ المسائلَ وَعَابَها[2].

٢٢٨٤٤ـ حدثنا وَكيعُ بن الجَرَّاح، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدٍ.

وعبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «غَدْوةٌ أَو رَوْحةٌ في سَبيلِ الله، خيرٌ مِن الدُّنْيا وما فيها»[3].

٢٢٨٤٥ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ.

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع فيما سلف برقم (٢٢٨١٨).

وأخرجه النسائي ٤/١٦٨، وأبو يعلى (٧٥٢٩)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، والبغوي (١٧٠٩) من طرق عن سعيد بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نوح ـ وهو عبد الرحمٰن بن غزوان ـ فمن رجال البخاري.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٢٧)، وسيأتي من طريقه مطولاً برقم (٢٢٨٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٥٥٦٠). عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وعبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسبيحُ في الصلاةِ للرِّجالِ، والتَّصفِيقُ للنِّساءِ»[(١)].

٢٢٨٤٦- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهدي وإسحاقُ بن يوسف الأزرَق، قالا: حدثنا سفيانُ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ الناسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»[(٢)].

٢٢٨٤٧- حدثنا بِشْر بن المفضَّل، حدثنا أبو حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: كنا نَقِيلُ ونَتغدَّى بعد الجُمُعةِ مع رسول الله ﷺ[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه البخاري (١٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٦٦) من طريق وكيع ابن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٦)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٧ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان، به.

وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٠٩٨)، والترمذي (٦٩٩) وابن خزيمة (٢٠٥٩) و(٢٠٦١)، وابن حبان (٣٥١٠)، والحاكم ١/ ٤٣٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد. ولفظه عند ابن خزيمة في الموضع الثاني وابن حبان والحاكم: «لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجومَ».

وقد سلف برقم (٢٢٨٢٨) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري. وانظر (٢٢٨٠٤).

(٣) إسناده صحيح على شرطهما. وهو مكرر (١٥٥٦١).

٢٢٨٤٨ـ حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ أخبرنا أبو حازم

عن سهل بن سعدٍ: أن رسول الله ﷺ أَتَى بني عمرو بن عوفٍ في لِحاءٍ[١] كان بينهم، ليُصلِحَ بينهم، فحَضَرت صلاةُ العصر[٢]، فقال بلالٌ لأبي بكر: أُقِيمُ وتُصلِّي بالناس؟ فقال أبو بكر: نعم. فأقامَ بلالٌ، وتقدَّم أبو بكر ليُصلِّيَ بالناس، فجاءَ رسول الله ﷺ يَخرِقُ الصفوف، فصَفَّحَ القومُ، وكان أبو بكر لا يكادُ يَلتَفِتُ في الصلاة، فلما أَكثروا الْتَفَتَ أبو بكر، فإذا هو برسول الله ﷺ يَخرِقُ الصفوف، فتأخَّر أبو بكر وأَومَأَ إليه رسول الله ﷺ: أنْ مكانَك، فتأَخَّر أبو بكر، وتقدَّم رسول الله ﷺ فصلَّى بهم، فلما قَضَى صلاته قال: «يا أبا بكر، ما بالُكَ إذْ أَوْمَأْتُ إليكَ لم تَقُمْ؟» قال: ما كان لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسولَ الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما لكم إذا نابَكُم أَمرٌ صَفَّحتُم، سَبِّحُوا، فإنَّ التَّصفِيحَ للنِّساءِ»[٣].

---

(١) في (م) وهوامش النسخ الخطية عدا (ظ٥): «أي: خِصام».

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (ر): فحضرت الصلاة، وعلى هامشها: فحانت، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): فحانت الصلاة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٩٣٠) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٠١).

٢٢٨٤٩ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد قال: كان الناس يُؤْمَرونَ أن يَضَعُوا اليُمنى على اليُسرى في الصلاة. قال أبو حازم: ولا أعلَمُ إلا يَنْمِي ذٰلك(١).

قال أبو عبد الرحمٰن: «ينمي» يَرفعُه إلى النبيِّ ﷺ.

٢٢٨٥٠ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد: أن النبيَّ ﷺ جاءَته امرأةٌ فقالت: يا رسولَ الله، إني قد وَهَبتُ نَفْسي لك. فقامَتْ قياماً طويلاً، فقام رجلٌ فقال: يا رسول الله، زَوِّجْنِيها إن لم يكن لك بها حاجَةٌ. فقال رسول الله ﷺ: «هل عِندَك مِن شيءٍ تُصدِقُها إيَّاهُ؟» فقال: ما عندي إلا إزَارِي هٰذا. فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ أَعطَيْتَها إزارَكَ جَلَسْتَ لا إزارَ لك، فالْتَمِسْ شيئاً» فقال: ما أَجِدُ شيئاً. فقال: «الْتَمِسْ ولو خَاتَماً من حَديدٍ» فالتَمَسَ فلم يَجِدْ شيئاً، فقال له النبيُّ ﷺ: «هل مَعَكَ من القُرآنِ شيءٌ؟» قال: نعم، سورةُ كذا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «الموطأ» ١/١٥٩، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٧٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧٢)، والبيهقي ٢/٢٨. ولم يذكر فيه الطبراني قول أبي حازم في آخره.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة. انظر حديث جابر السالف برقم (١٥٠٩٠).

وسورةُ كذا. لسُورٍ يُسمِّيها، فقال له النبيُّ ﷺ: «قد زَوَّجتُكَها بما مَعَكَ من القرآنِ»[1].

٢٢٨٥١ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن ابنِ شِهابٍ. وحدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن ابن شهابٍ

أن سهل بن سعدٍ أخبره: أن عُويمِراً العَجْلانيَّ جاءَ إلى عاصم بن عَدِيٍّ الأنصاري فقال: يا عاصمُ، أَرَأَيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأته رجلاً، أيقتُلُه فتقتُلونَه، أم كيف يفعلُ؟ سَل لي عن ذٰلك يا عاصمُ رسولَ الله. فسأَلَ عاصمٌ النبيَّ ﷺ عن ذٰلك، فكَرِهَ رسولُ الله ﷺ المسائلَ وعابَها، حتى كَبُرَ على عاصمٍ مما يَسمَعُ ـ قال إسحاق: ما سَمِعَ ـ من رسول الله ﷺ، فلما رَجَعَ عاصمٌ إلى أهله، جاءَه عُويمِر فقال: يا عاصمُ، ماذا قال لك رسولُ الله ﷺ؟ فقال عاصمٌ لعُويمِر: لم تَأْتِني بخيرٍ، قد كَرِه[2] رسولُ الله ﷺ المسألةَ التي سألتُه عنها. فقال عُويْمِر: واللهِ لا

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق شيخ المصنف في الطريق الأخرى ـ وهو إسحاق بن عيسى ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «موطأ» مالك ٢/٥٢٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/٧-٨ و٨، والبخاري (٢٣١٠) و(٥١٣٥) و(٧٤١٧)، وأبو داود (٢١١١)، والترمذي (١١١٤)، والنسائي ٦/١٢٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٧٤)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/١٦-١٧، وابن حبان (٤٠٩٣)، والبيهقي ٧/١٤٤ و٢٣٦ و٢٤٢، والبغوي (٢٣٠٢). وهو عند بعضهم مختصر.

وانظر (٢٢٧٩٨).

(٢) في (م): فكره.

أَنتَهي حتى أَسأَلَه عنها. فأَقبَلَ عويمرٌ حتى أَتَى النبيَّ ﷺ وَسْطَ
٥/٣٣٧ الناس، فقال لرسول الله ﷺ: أرأيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأته رجلاً، أَيقتُلُه فتَقتُلونَه، أم كيف يَفعَلُ؟ فقال له رسول الله ﷺ: «قد أَنزَلَ الله فيكَ وفي صاحبَتِكَ، فاذهَبْ فأْتِ بها». قال سهلُ ابن سعدٍ: فتَلاعَنَا وأنا مع الناس عندَ رسول الله ﷺ، فلمَّا فَرَغَا، قال عويمرٌ: كَذَبتُ عليها يا رسول الله إن أَمسكتُها. فطَلَّقَها ثلاثاً قبل أن يَأمُرَه رسولُ الله ﷺ[1].

٢٢٨٥٢ـ قرأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن أبي حازمِ بن دينارٍ

عن سهل بن سعدٍ: أنَّ رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عَمْرو ابن عَوْف ليُصلِحَ بينهم ـ فذَكَر الحديث ـ قال: فأَشارَ إليه رسولُ الله ﷺ: أنِ امكُثْ مكانَك، فرَفَعَ أبو بكر يديه إلى السماءِ، فحَمِدَ اللهَ على ما أَمَرَه به رسولُ الله ﷺ من ذٰلك، ثم استأْخَرَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وهو في «الموطأ» ٢/٥٦٦-٥٦٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي ٢/٤٤، والدارمي (٢٢٢٩)، والبخاري (٥٢٥٩) و(٥٣٠٨)، ومسلم (١٤٩٢) (١)، وأبو داود (٢٢٤٥)، والنسائي ٦/١٤٣-١٤٤، وابن الجارود (٧٣٧)، وابن حبان (٤٢٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٧٥) و(٥٦٧٦)، والبيهقي ٧/٣٩٨-٣٩٩ و٣٩٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٣٦٦)، وفي «التفسير» ٣/٣٢٤.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٢٧) و(٢٢٨٤٣) لٰكن مختصراً جداً، واقتصر فيه على قوله: كره المسائل وعابها.

وانظر (٢٢٨٣٠).

أبو بكر حتى استوَى في الصف، وتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى؛ فذَكَر مثلَ معنى حديث حمَّاد بن سَلَمة[1].

٢٢٨٥٣ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا لَيْث بن سعدٍ، حدثني عُقَيل بن خالد، عن ابن شهابٍ

عن سَهْل أنه قال: إنَّ رجلًا من الأنصار جاءَ رسولَ الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيتَ رجلًا وَجَدَ مع امرأته رجلًا، أَيقتلُه؟ قال: فأَنزَلَ الله عزَّ وجلَّ في شَأْنِه ما ذُكِرَ في القرآن من التَّلاعُن، فقال: «قد قُضِيَ فِيكَ وفِي امرأَتِكَ». قال: فتَلاعَنَا وأنا شاهدٌ، ثم فارَقَها عند رسول الله ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «الموطأ» ١/١٦٣-١٦٤، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ١/١١٧-١١٨ و١١٨، والبخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١) (١٠٢)، وأبو داود (٩٤٠)، وأبو عوانة (٢٠٣٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٥٥)، وابن حبان (٢٢٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧١)، والبيهقي ٢/٢٤٥-٢٤٦ و٣/١٢٢-١٢٣، والبغوي (٧٤٩). ورواية الطحاوي مختصرة جداً. وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٦٧٩) من طريق عبد الله بن صالح، و(٥٦٨٠) من طريق سعيد بن عفير، كلاهما عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ وزاد في روايته: فكانت السُّنّة بعدُ فيهما أن يُفرَّق بين المتلاعنين، وكانت حاملًا فأنكر حملَها، فكان ابنُها يدعى إلى أمه، ثم جرَت السّنّة في الميراث أنه يرثها ابنها وترث منه ما فُرِض لها. =

٢٢٨٥٤ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، حدثنا عبدُ الله - يعني ابنَ عمر - عن العبَّاس بن سَهْل الساعدي

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يستنِد إلى جِذْعٍ، فقال: «قد كَثُرَ النّاسُ ولو كانَ لي شيءٌ» يعني: أَقْعُدُ عليه.

قال عبَّاس: فذهب أبي فقَطَعَ عِيدانَ المنبر من الغابة، قال: فما أَدري عَمِلَها أَبي أو استَعمَلَها[1]؟.

٢٢٨٥٥ـ حدثنا رِبْعِي بن إبراهيمَ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن إسحاقَ، عن عبد الرحمٰن بن معاويةَ، عن ابن أبي ذُبابٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ شاهِراً يديه قطُّ يدعو على منبرٍ ولا غيرِه، ما كان يدعو إلا يَضَعُ يدَه[2] حَذْوَ مَنكِبَيهِ، ويشيرُ بإصبَعِه إشارةً[3].

= وأخرجه أيضاً (٥٦٨٠) من طريق رِشْدين بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. وقرن بعقيل قُرَّة بن عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٢٨٣٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن عمر العمري.

وانظر (٢٢٨٠٠) و(٢٢٨٧١).

وقول عباس بن سهل في آخره: «فما أدري عملها أبي أو استعملها؟» قد جاء في غير هٰذه الرواية كما سيأتي برقم (٢٢٨٧١): أن الذي صنع المنبر هو غلامٌ نجَّار كان مولى لامرأةٍ. وهو الصحيح.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): يديه، والمثبت من (ظ٥) و(ر).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن معاوية: وهو ابن الحويرث المدني. ابن أبي ذباب: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحارث. =

٢٢٨٥٦- حدثنا هاشمٌ، حدثنا عبدُ العزيز - يعني ابن أبي سَلَمة - عن الزُّهْري

عن سهل بن سعدٍ الساعدي، عن عاصم بن عدي، قال: جاءه عويمر - رجل من بني العَجْلان - فقال: يا عاصمُ، أَرأَيتَ رجلاً وَجَدَ مع امرأتِه رجلاً أَيقتُلُه فيقتلونَه، أم كيف يَصنَعُ؟ سَل لي يا عاصمُ رسولَ الله. فسأَلَ عاصمٌ رسولَ الله ﷺ عن ذلك، فكَرِه رسولُ الله ﷺ المسائلَ وعابَها، حتى كَبُرَ على عاصمٍ ما سَمِعَ من رسول الله ﷺ؛ فذكر معنى حديث مالكٍ إلا أنه قال: فطَلَّقَها قبل أن يَأمُرَه النبيُّ ﷺ. قال: فكان فِراقُه إياها سُنَّةً في المُتلاعِنَين(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٨٦ و١٠/٣٧٧-٣٧٨، وأبو داود (١١٠٥)، وابن خزيمة (١٤٥٠)، وأبو يعلى (٧٥٥١)، وابن حبان (٨٨٣)، والطبراني (٦٠٢٣)، والحاكم ١/٥٣٥-٥٣٦، والبيهقي ٣/٢١٠ من طرق عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

ولم يذكر ابن أبي شيبة في الموضع الثاني والبيهقي قوله: «ويشير بإصبعه»، ولفظه عند ابن أبي شيبة في الموضع الأول: «ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه في الصلاة على منبر ولا غيره ولقد رأيت يديه حذو منكبيه ويدعو»، ولم يذكر الباقون فيه: «ما كان يدعو إلا يضع يديه حذو مكنبيه».

وقوله في هٰذا الحديث: «ما رأيت رسولَ الله شاهراً يديه قط يدعو على منبرٍ ولا غيره» فيه نفي لرفع اليدين في كل دعاء، وقد جاء تخصيصه في حديث عمارة ابن رويبة السالف برقم (١٧٢١٩) بخطبة الجمعة.

وانظر في رفع اليدين عند الدعاء، التعليق على حديث أنس السالف برقم (١٢٨٦٧)، و«فتح الباري» ١١/١٤٢-١٤٣.

(١) إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، وعبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون. =

٢٢٨٥٧ـ حدثنا يونُس، حدثنا العَطَّاف بن خالد، حدثنا أبو حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وهو يقول: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ورَوْحةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ومَوضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خيرٌ من الدُّنْيا وما فيها»(١).

٢٢٨٥٨ـ حدثنا حُسَين، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رَوْحةٌ في سَبيلِ الله» فذكر معناه(٢).

٢٢٨٥٩ـ حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَزَالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطرَ»(٣).

= وأخرجه النسائي ٦/ ١٧٠-١٧١، والطبراني في «الكبير» (٥٦٩٠) من طريق أبي داود الطيالسي، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ١٥٦ من طريق الوهبي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٩٧٧)، وعنه الطبراني (٥٦٩٢) عن علي ابن الجعد، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي سلمة، بهٰذا الإسناد. وهو عند الطبراني من مسند سهل بن سعد، وهو المحفوظ.

وحديث مالك الذي أشار إليه المصنف سلف برقم (٢٢٨٥١)، وانظر (٢٢٨٣٠).

(١) حديث صحيح، هو مكرر (١٥٥٦٩) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٥٥٧٠) سنداً ومتناً.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسماعيل بن عمر ـ وهو الواسطي ـ فمن رجال مسلم. =

٢٢٨٦٠ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا الفُضَيل ـ يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمَّد بن أبي يحيى، عن أُمِّه قالت: ٥/ ٣٣٨

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ يقول: سَقَيتُ رسولَ الله ﷺ بيدي من بُضَاعةَ[1].

= وهو في «الموطأ» ١/ ٢٨٨، ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٧٧، والبخاري (١٩٥٧)، والترمذي (٦٩٩)، وابن حبان (٣٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٦٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٣٧، وفي «الشعب» (٣٩١٣)، والبغوي (١٧٣٠).

وانظر (٢٢٨٠٤).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم محمد بن أبي يحيى، قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» ١/ ٢٥٨: لم نعرف حال أمه ولا اسمها بعد الكشف التامِّ، ولا ذِكْر لها في شيءٍ من الكتب الستة.

والفضيل بن سليمان ليس بذاك القوي، لكنه متابعٌ.

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٢ من طريق محمد بن زياد الزيادي، عن الفضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ولفظه: شرب رسول الله ﷺ من بئر بُضاعة.

وأخرجه الطحاوي «في شرح معاني الآثار» ١/ ١٢ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه قالت: دخلنا على سهل بن سعد في أربع نسوة، فقال: لو سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذٰلك، وقد سقيت رسول الله ﷺ منها بيدي.

وأخرجه أبو يعلى (٧٥١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٢٦)، والبيهقي في «سننه» ١/ ٢٥٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٢٣) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه ـ بدل أمه ـ عن سهل. وروايتهم نحو رواية الطحاوي، وتحرَّف في مطبوع الطبراني «حاتم» إلى: جابر.

وحسَّن البيهقي هٰذا الإسناد على اعتبار أن الراوي عن سهل هو أبو يحيى والد محمد، واسمه سِمْعان، والذي يغلب على ظننا أن ذِكْر أبي يحيى فيه خطأ، وأن =

٢٢٨٦١ـ حدثنا حُسَين، حدثنا[١] الفُضَيل ـ يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن العبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ الساعدي

عن أبيه قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ بالخَندَق فأَخذ الكِرْزين فحَفَرَ به، فصادف حجراً، فضَحِكَ، قيل: ما يُضحِكُك يا رسولَ الله؟ قال: «ضَحِكتُ من ناسٍ يُؤْتَى بهم من قِبَل المَشرِق في النُّكُولِ يُساقُونَ إلى الجَنَّةِ»[٢].

=الصواب أنه من رواية محمد عن أمِّه، فإن سياق الكلام يقتضيه، فعبارة «دخلت على سهل في نسوةٍ» لا يقولها في الغالب إلا امرأة وليس رجلًا، والله تعالى أعلم.

وقد ذهب ابن التركماني إلى أن هٰذا الإسناد مضطربٌ.

وجاء في «معرفة السنن والآثار» (١٨٢٠) ما نصه: وقال الشافعي في «القديم»: أخبرنا رجل، عن أبيه، عن أمه، عن سهل، قال: سقيت رسول الله ﷺ بيدي مِن بئر بُضاعة. قال البيهقي بإثره: وهٰذا الرجل هو: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وقد رواه غيره عن أبيه وأبوه ثقة.

قلنا: وقد سلف في حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١١١٩) أنه قال: انتهيت إلى النبيِّ ﷺ وهو يتوضأ من بئر بضاعة، فقلت: يا رسول الله تَوَضَّأُ منها وهو يُلقَى فيها ما يُلقى من النَّتَن! فقال: «إنَّ الماء لا يُنجِّسه شيء».

وهو حديث صحيح بطرقه وشواهده، وانظر تمام التعليق عليه هناك.

(١) تحرف لفظ «حدثنا» في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن.

(٢) إسناده ضعيف، الفضيل بن سليمان ليس بالقويِّ. حسين: هو ابن محمد المرُّوذي.

وأخرجه الطبراني (٥٧٣٣) من طريق عبد الله بن بَزِيع، عن الفضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٨٦٢- حدثنا حسينٌ، حدثنا محمد بن مطرِّف، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعد قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ والسَّاعةُ هٰكذا» وأَشار بإصبعيهِ السَّبَّابةِ والوُسْطى[1].

٢٢٨٦٣- حدثنا حُجَيْن بن المثنَّى، حدثنا عبدُ العزيز - يعني ابنَ أبي سَلَمة - عن أبي حازمٍ القاصِّ

عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ صاحبِ رسول الله ﷺ، قال: أَتَى رسولَ الله ﷺ آتٍ، فقال: إنَّ بني عَمْرو بن عَوْف قد اقتتَلُوا وتَرامَوْا بالحِجارة، فخَرَجَ إليهم رسولُ الله ﷺ ليُصلِحَ بينهم، وحانَتِ الصلاة، فجاءَ بلالٌ إلى أبي بكرٍ الصِّدّيق فقال: أَتُصلِّي فأُقِيمَ الصلاةَ؟ قال: نعم. قال: فأَقام بلالٌ الصلاة، وتَقدَّم أبو بكرٍ، فلمَّا دَخَلَ في الصلاة وصَفَّ الناسُ وراءَه، جاءَ رسول الله ﷺ من حيثُ ذَهَبَ، فجعل يَتخلَّلُ الصفوفَ حتى بَلَغَ الصف

= ويغني عن حديث سهلٍ هٰذا حديثُ أبي هريرة السالف برقم (٨٠١٣) وغيره رفعه: «عَجِبَ ربُّنا من قومٍ يُقادون إلى الجنَّة في السلاسل»، وهو في «صحيح البخاري» (٣٠١٠).

ومثله حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٤٨)، لكن إسناده ضعيف.

قال السندي: «فأخذ الكرزين» بفتح الكاف أو كسرها: الفأس.

«في النكول» أي: القيود، جمع نِكْل، ويجمع على أنكال، لأنها يُنكَل بها، أي: يُمنَع.

وانظر «فتح الباري» ٦/ ١٤٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وانظر (٢٢٧٩٦).

الأوَّل، ثم وَقَفَ وجعل الناسُ يُصفِّقون ليُؤْذِنُوا أبا بكر برسول الله ﷺ، وكان أبو بكر لا يَلتَفِتُ في الصلاة، فلمَّا أَكثَرُوا عليه الْتَفَتَ فإذا هو برسول الله ﷺ خلفه مع الناس، فأَشارَ إليه رسولُ الله ﷺ: أنِ اثبُتْ، فرَفَعَ يديه كأنه يدعو، ثم استأْخَر القَهْقَرى حتى جاءَ الصفَّ، فتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى بالناس، فلما فَرَغَ من صلاته، قال رسول لله ﷺ: «ما بالُكُم ونابَكُم شيءٌ في صَلاتِكم فجَعَلتُم تُصَفِّقونَ؟ إذا نابَ أَحدَكم شيءٌ في صلاتِه فَليُسَبِّحْ، فإنّما التَّسبيحُ لِلرِّجالِ، والتَّصفِيقُ لِلنِّساءِ» ثم قال لأبي بكرٍ: «لِمَ رَفَعْتَ يديكَ؟ ما مَنعَكَ أَنْ تَثبُتَ حينَ أَشَرْتُ إليكَ؟» قال: رَفعتُ يدي، لأني حَمِدْتُ على ما رأيتُ منكَ، ولم يكن ينبغي لابن أبي قُحَافةَ أن يَؤُمَّ رسول الله[1].

٢٢٨٦٤ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك

عن سهل بن سعدٍ الأنصاري: أن رسول الله ﷺ كان يُسلِّمُ في صلاته عن يمينهِ وعن يَساره حتى يُرَى بياضُ خَدَّيهِ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. عبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وأبو حازم القاصُّ: هو سلمة بن دينار.

وانظر (٢٢٨٠١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة ـ واسمه عبد الله ـ سيء الحفظ، ومحمد بن عبد الله بن مالك روى عنه اثنان وذكره البخاري في «تاريخه» ١/ ١٢٧، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٣٠٤، فلم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٣٦١. =

٢٢٨٦٥ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهيعة، حدثنا بَكْر بن سَوَادة، عن وفاءٍ الحِمْيَري

عن سهل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «فيكم كتابُ الله يَتَعلَّمُه الأسوَدُ والأحمَرُ والأبيَضُ، تَعَلَّموه قبلَ أَنْ يَأْتيَ زَمانٌ يَتعلَّمُه أُناسٌ، ولا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهم، ويُقَوِّمُونَه كما يُقَوَّمُ السَّهمُ، فيَتَعجَّلُونَ أَجْرَه ولا يَتأَجَّلونَه»(١).

= ويشهد له حديث سعد بن أبي وقاص، وقد سلف برقم (١٤٨٤)، وهو في «صحيح مسلم» (٥٨٢).

وحديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٦٠).

وحديث عدي بن عَميرة السالف برقم (١٧٧٢٦).

وحديث وائل بن حُجر السالف برقم (١٨٨٥٣).

(١) حديث حسن، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ وقد اضطَرَب فيه كما سلف بيانه عند حديث أنس بن مالك برقم (١٢٤٨٤) وأصحُّ الطرق عنه حديث سهل هٰذا، فقد رواه عن ابن لهيعة على هٰذا الوجه عبد الله بن وهب، وروايته عنه صالحة مقبولة عند أهل العلم، ثم إنه قد تابعه عمرُو بن الحارث المصري، وهو ثقة، لٰكن يبقى في الإسناد وفاء الحميري - وهو وفاء بن شريح - فقد روى عنه اثنان ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٦٩ من طريق حجاج بن محمد الأعور، وأبو داود (٨٣١)، وابن حبان (٧٦٠)، والبيهقي في «الشعب» (٢٦٤٧) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن وهب بابن لهيعة عمرَو بنَ الحارث، وابن حبان سمَّاه ولم يسمِّ ابن لهيعة، لأنه ليس من شرط كتابه.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٢٥)، والطبراني (٦٠٢٤)، والمزي في ترجمة وفاء من «التهذيب» ٣٠/ ٤٥٤-٤٥٥ من طريق عمرو بن الحارث وحده، عن بكر بن سوادة، به. =

٢٢٨٦٦ـ حدثنا أبو المُنذرِ[1]، حدثنا مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ الشُّؤْمُ، فَفِي المرأَةِ والفَرَسِ والمَسكَنِ»[2].

٢٢٨٦٧ـ حدثنا موسى بن داود، قال: قُرِيءَ على مالكٍ: أبو حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ: أن النبيَّ ﷺ أُتِيَ بشرابٍ فشَرِبَ منه، وعن يمينهِ غلامٌ، وعن شمالِهِ الأَشياخُ، فقال للغلام: «أَتأْذَنُ في أَنْ أُعطِيَهُ هٰؤلاءِ؟» فقال: واللهِ يا رسول الله، ما كنتُ لأُوثِرَ بنَصِيبي منكَ أَحداً[3].

= وأخرجه الحسين المروزي في زياداته على «زهد ابن المبارك» (٨١٣)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٦٨، وعبد بن حميد (٤٦٦)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٧٦)، والطبراني (٦٠٢١) و(٦٠٢٢)، والبيهقي (٢٦٤٥) و(٢٦٤٦) من طريق موسى بن عُبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن سهل بن سعد. وإسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة.

ويشهد له حديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٨٥٥). وانظر أحاديث الباب عنده، وعند حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٩١٧).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): حدثنا موسى أبو المنذر، وهو خطأ ناتج عن انتقال نظر من الحديث التالي، وأبو منذر اسمه إسماعيل بن عمر.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي المنذر ـ وهو إسماعيل بن عمر الواسطي ـ فمن رجال مسلم.

وهو مكرر (٢٢٨٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، موسى بن داود الضَّبِّي من رجاله، ومن فوقه من رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (٢٢٨٢٤) عن إسحاق بن عيسى عن مالك.

٢٢٨٦٨- حدثنا عِصَام بن خالد وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا العَطَّاف بن خالد، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: سمعت رسولَ الله ﷺ - قال أبو النَّضْر: قال رسول الله ﷺ -: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها، ورَوْحةٌ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما فيها ومَوضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ - قال أبو النَّضْر: من الجَنَّة - خيرٌ من الدُّنيا وما فيها»(١). ٥/ ٣٣٩

٢٢٨٦٩- حدثنا محمَّد بن عبد الله بن الزُّبَير، حدثنا عبد الرحمٰن ابن الغَسِيل، عن حَمْزة بن أبي أُسَيد، عن أَبيه. وعبَّاس بن سَهْل، عن أبيه

قالا: مَرَّ بنا رسولُ الله ﷺ وأصحابٌ له(٢)، فخرجنا معه حتى انطَلَقْنا إلى حائطٍ يقالُ له: الشَّوْط، حتى إذا انتَهَيْنا إلى حائطينِ منها جَلَسْنا بينهما، فقال رسول الله ﷺ: «اجْلِسُوا» ودخل هو وأُتِيَ بالجَوْنِيَّةِ، فعُزِلَت في بيتٍ في النخل، أُميمةَ ابنةِ النُّعمان ابن شُراحِيلَ، ومعها دايةٌ لها، فلما دَخَلَ عليها رسولُ الله ﷺ قال: «هَبي لي نَفْسَكِ» قالت: وهل تَهَبُ المَلِكة نَفْسَها للسُّوقةِ؟ - وقال غير أَبي أحمدَ: امرأة من بني الجَوْن يُقال لها: أمينة - قالت: إني أَعوذُ بالله منكَ. قال: «لقد عُذْتِ بمَعَاذٍ» ثم

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٥٥٧١) سنداً ومتناً.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): وأصحاب لنا.

خَرَجَ علينا، فقال: «يا أبا أُسَيْدٍ، اكْسُها فارِسيَّتَينِ[1] وأَلْحِقْها بأَهلِها»[2].

٢٢٨٧٠- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ»[3].

٢٢٨٧١- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبدُ العزيز بن أبي حازمٍ، عن أَبيه

عن سَهْل بن سعد: أنه سُئِلَ عن المِنبَر: من أيِّ عُودٍ هو؟ قال: أمَا والله إني لأَعرفُ من أيِّ عودٍ هو، وأَعرفُ مَن عَمِلَه، وأيَّ يومٍ صُنِعَ، وأيَّ يومٍ وُضِعَ، ورأيتُ النبيَّ ﷺ أولَ يومٍ جَلَسَ عليه، أَرسل النبيُّ ﷺ إلى امرأةٍ لها غلامٌ نَجَّار، فقال لها: «مُرِي غُلامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعمَلَ لي أَعواداً أَجلِسُ عليها إذا كَلَّمتُ النَّاسَ» فأَمَرتْه فذهب إلى الغابة فقَطَعَ طَرْفاءَ فعمل المنبرَ

---

(١) في نسخة على هامش (ظ٥): رازقيَّين. وهو ما سلف في مكرر هٰذا الحديث برقم (١٦٠٦١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري. محمد بن عبد الله بن الزبير: كنيته أبو أحمد الزبيري.

وهو مكرر (١٦٠٦١).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى - وهو ابن الطباع - فمن رجال مسلم.

وقد سلف من طريق مالك برقم (٢٢٨٥٩). وانظر (٢٢٨٠٤).

ثلاث درجاتٍ، فأَرسَلَت به إلىالنبيِّ ﷺ، فوُضِعَ في موضعه هٰذا الذي تَرَوْنَ، فجلس عليه أولَ يوم وُضِعَ، فكَبَّر وهو عليه، ثم رَكَعَ، ثم نزل القَهْقَرَى فسَجَدَ وسَجَدَ الناسُ معه، ثم عاد حتى فَرَغَ، فلمَّا انصرف، قال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّما فَعَلْتُ هٰذا لِتأْتَمُّوا بي ولِتَعْلَمُوا صلاتي».

فقيل لسهلٍ: هل كان من شَأْن الجِذْع ما يقولُ الناس؟ قال: قد كانَ منه الذي كانَ[1].

٢٢٨٧٢ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينارٍ، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «رِباطُ يومٍ في سَبيلِ الله خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، والرَّوْحةُ يَرُوحُها العَبْدُ في سَبيلِ الله أو الغَدْوةُ خيرٌ من الدُّنيا وما عليها، ومَوضِعُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الدارمي (١٢٥٨)، والبخاري (٤٤٨) و(٢٠٩٤)، ومسلم (٥٤٤) (٤٤)، وابن الجارود (٣١٢)، وابن خزيمة (١٥٢١)، والطبراني (٥٨٨١)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٠٨، وفي «الدلائل» ٢/٥٥٤ من طرق عن عبد العزيز ابن أبي حازم، بهٰذا الإسناد ـ ورواية بعضهم مختصرة.

وقد سلف الحديث مختصراً جداً برقم (٢٢٨٠٠)، وانظر تمام تخريجه هناك.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٣٣٦٣).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١١٩) و(١٤٢٠٦).

وعن ابن عمر سلف برقم (٥٨٨٦).

سَوْطِ أَحدِكُم في الجَنَّةِ خيرٌ من الدُّنيا وما عليها»(١).

٢٢٨٧٣- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا عبدُ الرحمٰن - يعني ابنَ عبد الله بن دينار - عن أبي حازم

عن سَهْل بن سعدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ، من وَرَدَ عليَّ شَرِبَ، ومن شَرِبَ لم يَظْمأْ أَبَداً، أَبصَرْتُ أَنْ لا يَرِدَ عليَّ أَقوامٌ أَعرِفُهم ويَعرِفُوني، ثم يُحَالُ بيني وبينهم».

قال: فسمعني النُّعمانُ بن أبي عَيَّاش أُحدِّثُ به، فقال: وأَشهَدُ أن أبا سعيدٍ الخُدْريَّ يزيد فيه: فيقول: «وأَقُول: إنَّهم أُمَّتي - أَو منِّي - فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْري ما أَحدَثُوا بعدكَ - أَو ما بَدَّلُوا بعدكَ - فأَقولُ: سُحْقاً سُحْقاً لمن بَدَّلَ بَعْدِي»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٣٨/٩ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٢)، والترمذي (١٦٦٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٤٣٢ من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وانظر (٢٢٧٩٧) و(٢٢٨٤٤) و(٢٢٨٥٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرج ابن أبي شيبة ٤٤١/١١-٤٤٢ عن هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد - واقتصر فيه على أوله.

وانظر (٢٢٨٢٢).

٢٢٨٧٤ـ حدثنا يونسُ، حدثنا عِمْران بن يزيد القَطَّان، بَصْري، عن أبي حازمٍ

عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنبَرِي هٰذا على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجَنَّةِ»[1].

٢٢٨٧٥ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا مسلمٌ، عن عَبَّاد بن إسحاق، عن أبي حازمٍ

حدثني سَهْل بن سعدٍ: أن رجلاً من أَسلَمَ جاءَ النبيَّ ﷺ[2] فقال: إنه قد زَنَى بامرأةٍ سمَّاها، فأَرسَلَ النبيُّ ﷺ إلى المرأة فدَعَاها، فسأَلَها عمَّا قال، فأَنكَرَتْ، فحَدَّه وتَرَكَها[3]. ٥/ ٣٤٠

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمران بن يزيد القطان، وهو من رجال «التعجيل» (٨١٧). يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وأبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وانظر (٢٢٨٤١).

(٢) في (م): إلى النبي.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مسلم ـ وهو ابن خالد الزَّنجي ـ لكنه لم ينفرد به، فقد توبع عليه كما سيأتي. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وعَبَّاد بن إسحاق: اسمه عبد الرحمٰن بن إسحاق بن عبد الله المدني، وعبَّاد لقب له.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٤٢)، والدارقطني ٣/ ٩٩ من طريق هشام بن عمار، عن مسلم بن خالد، بهذا الإسناد. وقد قلبه أحد الرواة عند الطحاوي فجعل المُقِرَّ بالزنى المرأةَ، والمُنكِر هو الرجل.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (٤٩٤١)، والحاكم ٤/ ٣٧٠ من طريق أسد بن موسى، عن مسلم بن خالد، قال: حدثنا أبو حازم، به. فأسقط أسدٌ من إسناده عبَّاداً، ولا يصحُّ. =

٢٢٨٧٦ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن، عن أبي حازمٍ

عن سَهْل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَهلَ الجَنَّةِ لَيَتَراءَوْنَ الغُرْفةَ في الجَنَّةِ كما تَرَاءَوْنَ الكَوكَبَ في السَّماءِ».

قال: فحدَّثتُ بذٰلك النُّعمانَ بن أبي عيَّاش، فقال: سمعتُ أبا سعيدٍ الخُدْري يقول: «كما تَراءَوْنَ الكَوكبَ الدُّرِّيَّ في الأُفُقِ الشَّرْقيِّ أَو الغَرْبيِّ»[1].

= وأخرجه أبو داود (٤٤٣٧) و(٤٤٦٦)، ومن طريقة البيهقي ٨/ ٢٢٨ عن عثمان ابن أبي شيبة، عن طلق بن غنَّام، عن عبد السلام بن حفص، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد. وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد السلام بن حفص، فمن رجال أبي داود والترمذي والنسائي، وقد وثَّقه يحيى بن معين وابن حبان والذهبي في «الكاشف»، وقال في «الميزان» و«الديوان»: صدوق. وقال أبو حاتم: ليس بمعروف!

والرجل الأسلمي هٰذا: هو ماعز بن مالك الأسلمي، وقد روى قصته غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٠٩).

وانظر في باب حدِّ المعترف وترك الآخر إذا لم يعترف، حديث أبي هريرة وزيد بن خالد السالف برقم (١٧٠٣٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٠) و(٢٨٣١) (١٠)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ١١١، والطبراني (٥٩٩٨) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد. واقتصر الطبراني على الشطر الأول.

وأخرجه الدارمي (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، و(٦٥٥٥) و(٦٥٥٦)، ومسلم (٢٨٣٠) و(٢٨٣١)، وأبو يعلى (٧٥٢٨)، وأبو عوانة، وابن أبي داود في «البعث» (٧٣) =

٢٢٨٧٧- حدثنا أَحمدُ بن الحَجَّاج، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا مُصعَب بن ثابت، حدثني أبو حازمٍ، قال:

سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المؤمِنَ من أَهلِ الإيمانِ بمنزلةِ الرَّأْسِ من الجَسدِ، يَأْلَمُ المؤمِنُ لأهلِ الإيمانِ، كما يَأْلَمُ الجسدُ لِما في الرَّأْسِ»[1].

٢٢٨٧٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن بَكْر بن سَوَادة

عن سَهْل بن سعدٍ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: «والَّذي

=و(٧٤)، وابن حبان (٢٠٩) و(٧٣٩٢)، والطبراني (٥٧٤٠) و(٥٧٦٢) و(٥٧٧٦) و(٥٨٧٨) و(٥٩٤٠) من طرق عن أبي حازم، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وحديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٠٦).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٤٢٣).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت، لٰكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٧٤٣) من طريق أحمد بن الحجاج، بهٰذا الإسناد.

وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٩٣)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٣. وتحرف في «الزهد» أبو حازم إلى أبي ثابت.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦) من طريق عيسى بن يونس، عن مصعب بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٦٩٣) من طريق سوَّار بن عمارة الرملي، عن زهير ابن محمد، عن أبي حازم، به. وزهير بن محمد رواية الشاميين عنه غير مستقيمة.

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سلف برقم (١٨٣٥٥). وهو في «الصحيح».

نَفْسِي بيدِه، لَتَركَبُنَّ سَنَنَ من كان قَبلَكم مِثلاً بمِثْلٍ»[1].

٢٢٨٧٩ـ حدثنا حَسَن بنُ موسى، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثنا جَمِيل الأَسْلَمي

عن سهل بن سعدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ لا يُدرِكْني زمانٌ ولا تُدرِكُوا زماناً لا يُتَّبَعُ فيه العَلِيمُ، ولا يُستَحْيَى فيه من الحَليمِ، قُلُوبُهم قلوبُ الأَعاجمِ، وأَلسِنتُهم أَلْسِنةُ العرب»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠١٧) من طريق عثمان ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وعنده: «حذو النعل بالنعل».

وأخرجه الطبراني (٥٩٤٣) من طريق عكرمة بن عمار، عن يحيى بن عثمان، عن أبي حازم، به. ولفظه: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم» قلنا: يا رسول الله اليهودُ والنصارى؟ قال: «فمن إلا اليهود والنصارى». قال الهيثمي في «المجمع» ٧/ ٢٦١: فيه يحيى بن عثمان عن أبي حازم، ولم أعرفه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة جميل الأسلمي الحذَّاء، وقال ابن يونس في «تاريخ مصر» فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (١٤٩): حديثه عن سهلٍ معلولٌ. وابن لهيعة ـ واسمه عبد الله ـ سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٥-٢٧٦ عن عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٠ من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن جميل بن عبد الرحمٰن الحذاء، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة وصحَّح إسناده!

٢٢٨٨٠ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا أبو زُرْعة عَمْرو بن جابر

عن سهل بن سعدٍ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَسُبُّوا تُبَّعاً، فإِنَّه قد كانَ أَسلَمَ»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة وأبي زرعة عمرو بن جابر، وأبو زرعة أشدُّ ضعفاً.

وأخرجه البغوي في «التفسير» ٤/ ١٥٣-١٥٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٥، والطبراني في «الكبير» (٦٠١٣)، وفي الأوسط (٣٣١٤)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٧/ ٢٤٤ من طرق عن ابن لهيعة به.

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٧٩٠)، وفي «الأوسط» (١٤٤١)، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٢٠٥، وإسناده ضعيف، فيه أحمد ابن محمد بن أبي بزة وهو ليِّن الحديث صاحب مناكير كما في ترجمته من «لسان الميزان» ١/ ٢٨٣-٢٨٤، وفيه أيضاً مؤمل بن إسماعيل وهو سيىء الحفظ، وفيه كذٰلك سماك بن حرب عن عكرمة، وسماك مضطرب الحديث عن عكرمة.

وروى عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٢٠٩ عن بكار بن عبد الله اليمامي، عن وهب بن منبِّه مرسلاً قال: نهى رسول الله ﷺ عن سبِّ تُبَّع.

وبكار قال الذهبي في «الميزان» ١/ ٣٤١: ما به بأس. ووهب ابن منبه ثقة من رجال الشيخين.

وروي أيضاً مرسلاً ٢/ ٢٠٩ عن أبي الهذيل ـ وهو عمران بن عبد الرحمٰن ـ قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمٰن قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: لا تسبُّوا تُبَّعاً، فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن سبِّه.

وأبو الهذيل وثَّقه يحيى بن معين كما في «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٠١. وأما تميم بن عبد الرحمٰن فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦/ ١٢١. =

. . . .

= وأخرج الحاكم ٢/ ٤٥٠ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان تُبَّع رجلًا صالحاً، ألا ترى أن الله عز وجل ذمَّ قومه ولم يذمَّه. ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وأما ما أخرجه أبو داود (٤٦٧٤)، والحاكم ٢/ ١٤ و٤٥٠، والبيهقي ٨/ ٣٢٩ عن أبي هريرة مرفوعاً: «ما أدري تُبَّع لَعِين هو أم لا؟» فرجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مُعلٌّ بالإرسال، ورجَّح البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٣ الرواية المرسلة عن الزهري، لٰكن يمكن على طريق الجمع بينهما كما قال البيهقي والحافظ ابن حجر في «الفتح» ١/ ٦٦: أن يكون حديث أبي هريرة وَرَدَ أوَّلًا قبل أن يُعلِمَه الله، ثم أعلمه بعد ذٰلك، والله تعالى أعلم.

حديث أبي زيدٍ عمْرو بن أخْطَب

٢٢٨٨١ـ حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا حُسَين، حدثني أبو نَهِيك

حدثني أبو زيدٍ عَمْرو بن أَخطَب الأنصاري قال: استَسقى رسولُ الله ﷺ ماءً، فأتيتُه بقَدَحٍ فيه ماءٌ، فكانت فيه شعرةٌ فأَخذتُها، فقال: «اللهُمَّ جَمِّلْه».

قال: فرأيتُه وهو ابنُ أربعٍ وتسعينَ ليس في لِحْيته شعرةٌ بيضاءُ[١].

٢٢٨٨٢ـ حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حُسَين بن واقدٍ، قال: سمعت أبا نَهِيك يقول:

سمعتُ أبا زيدٍ عمرَو بن أَخطَبَ، قال: رأيتُ الخاتَمَ الذي بين كَتِفَي رسول الله ﷺ كرجلٍ ـ قال بإصبعِه الثالثة[٢] هٰكذا ـ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي نَهِيك ـ واسمه عثمان بن نهيك الأَزْدي البصري ـ، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». حسين: هو ابن واقد المَرْوزي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٩٣-٤٩٤، والطبراني ١٧/ (٤٧)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٠٦، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٨٤) من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٢٨٨٣). ومن طريق أنس بن سيرين عن عمرو بن أخطب برقم (٢٢٨٨٥).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٣٣).

(٢) تحرف في (م) إلى: الثلاثة.

فمسحتُه بيدي[1].

٢٢٨٨٣- حدثنا عليُّ بن الحسن - يعني ابن شَقِيق - حدثني الحُسَين ابن واقدٍ، حدثنا أبو نَهِيك الأَزْدي

عن عمرو بن أَخطَب قال: استَسقَى رسولُ الله ﷺ فأَتَيتُه بإناءٍ فيه ماءٌ وفيه شعرةٌ فرفعتُها، ثم ناوَلْتُه، فقال: «اللهمَّ جَمِّلْه».

قال: فرأيتُـه بعد ثلاثٍ وتسعينَ سنةً وما في رأسِه ولحيتِه شعرةٌ بيضاءُ[2].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٤٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. ولفظه: رأيت الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ هٰكذا، يظهره كأنه يختم.

وأخرجه بنحوه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣١، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ٢٧٥ عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به - قال الحسين: وسمعته من علباء بن أحمر أنه سمع من عمرو بن أخطب. قلنا: وحديث علباء سيأتي برقم (٢٢٨٨٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٠٧٣٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخُدري، سلف برقم (١١٦٥٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كرجل» لم نتبين الوجه في ضبطه، لكن ذهب السندي إلىأنه رَجُل، بفتح الراء والجيم، وشرح عليه فقال: أي كرؤية رجلٍ، يريد: رأيته واضحاً مكشوفاً كما يُرى الرجل كذٰلك، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لأجل أبي نَهِيك الأزدي.

وأخرجه ابن حبان (٧١٧٢)، والحاكم ٤/١٣٩، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٢١١-٢١٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ١٩٠ من طرق عن علي بن =

٢٢٨٨٤ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا شعبةُ، حدثنا تَمِيم بن حُوَيِّص[١]، قال:

سمعتُ أبا زيدٍ يقول: قاتلتُ مع رسول الله ﷺ ثلاثَ عشرةَ مرةً[٢].

قال شعبةُ: وهو جدُّ عَزْرة هٰذا.

٢٢٨٨٥ـ حدثنا حَجَّاج بن نُصَير الفَساطِيطِي - قال: ولم أَسمع منه غيرَه - قال: حدثنا قُرَّةُ بن خالدٍ، عن أنس بن سِيرِين

حدثني أبو زيد بن أَخطبَ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «جَمَّلكَ الله».

=الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن حبان بعلي بن الحسن عليَّ بن الحسين ابن واقد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وانظر (٢٢٨٨١).

(١) تحرف في (م) إلى: مربض.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير تميم بن حُوَيِّص، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان والعجلي والنسائي، وقال أبو حاتم: صالح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٢٨ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٥٠) من طريق القاسم بن الفضل الحراني، عن معاوية بن قرة، عن أبي زيد عمرو بن أخطب: أنه غزا مع رسول الله ﷺ تسع غزوات!

وقول شعبة في آخره: «هو جدُّ عزرة» يريد أن أبا زيد عمرو بن أخطب جدُّ عزرة بن ثابت.

قال أنس: وكان رجلاً جميلاً، حَسَنَ الشَّمَط[1].

٢٢٨٨٦ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، أخبرنا خالدٌ، عن أبي قِلابةَ، عن رجلٍ من قومه ـ قال خالد: أَحسَبُه عمرو بن بُجْدان ـ

عن أبي زيدٍ الأنصاري قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بين دُورِ الأنصار، فوَجَدَ قُتاراً فقال: «مَن صَنَعَ هٰذا؟» ـ أو كما قال: شكَّ إسماعيل ـ فخرج رجلٌ فقال: يا رسولَ الله، هٰذا يومٌ اللحمُ فيه كَرِيهٌ، وإني عَجَّلتُ نَسِيكَتي. قال: «فأَعِدْ» قال: واللهِ ما عندي إلا جَذَعٌ أو حَمَلٌ من الضَّأْن. قال: «فاذْبَحْهُ، ولا يُجزِىءُ جَذَعٌ عن أَحدٍ بعدكَ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف فيه حجاج بن نُصير الفساطِيطي، وهو ضعيف، لٰكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٢٨ عن حجاج بن نصير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٦، وابن حبان (٧١٧٠)، والطبراني ١٧/ (٤٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن قرة بن خالد، به. وليس فيه عند ابن حبان قول أنس بن سيرين، ولم يذكر الطبراني وابن قانع في روايتهما قوله: حسن الشمط.

وانظر ما سلف (٢٢٨٨١).

والشَّمَط: بياض شعر الرأس يخالط سوادَه.

وقد تحرفت هذه الكلمة في (م) و(ق) إلى: السمت.

(٢) صحيح لغيره دون قوله: «أو حَمَل من الضَّأْن»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمرو بن بُجْدان، وقد اختلف فيه على خالد: وهو ابن مِهْران الحذَّاء. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم المعروف بابن عُلَيَّة، وأبو قِلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي. =

٢٢٨٨٧ـ حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا أَبي، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، حدثنا أبو قِلابةَ، عن عَمْرو بن بُجْدان ٥/ ٣٤١

عن أبي زيدٍ الأنصاري قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بين أَظهُرِ ديارِنا، فذَكَر معناه[١].

٢٢٨٨٨ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عَزْرةُ بن ثابتٍ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحمر اليَشْكُري

حدثنا أبو زيدٍ الأنصاري قال: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصبح، ثم صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى حَضَرَت الظُّهر، ثم نَزَلَ فصلَّى الظهر، ثم صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى حَضَرَت العصر، ثم نَزَل فصلَّى العصر ثمَّ صَعِدَ المنبرَ فخَطَبَنا حتى غابَتِ الشمس، فحدَّثَنا بما كان وما هو كائنٌ، فأَعلَمُنا أَحفَظُنا[٢].

= وأخرجه الطبراني ١٧/ (٥٣) من طريق مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٠٧٣٤).

(١) صحيح لغيره دون قوله: «أو حَمَل من الضأن» وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٥٤) عن محمد بن المثنى، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٧/ (٥٢) من طريق يحيى الحماني، عن عبد الوارث بن سعيد، به.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علباء ابن أحمر، فمن رجال مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد. =

٢٢٨٨٩- حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عَزْرةُ، حدثنا عِلْباء بن أَحمرَ حدثنا أبو زيدٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زيدٍ، ادْنُ منِّي وامْسَحْ ظَهْرِي» وكَشَفَ ظهرَه، فمَسَحتُ ظهرَه، وجعلتُ الخاتَمَ بين أَصابعي، قال: فغَمَزْتُها. قال: فقيل: وما الخاتَمُ؟ قال: شعرٌ مُجتمِعٌ على كتفِه[1].

٢٢٨٩٠- حدثنا أبو عاصم، حدثنا عَزْرة بن ثابتٍ، حدثنا عِلْباءُ بن أَحمرَ

= وأخرجه مسلم (٢٨٩٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٨٣)، وأبو يعلى (٦٨٤٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٤٤٣، وابن حبان (٦٦٣٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٧، والمزي في ترجمة علباء بن الأحمر من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٢٩٤ من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٢٤).

وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلد النَّبيل، وعزرة: هو ابن ثابت بن أبي زيد الأنصاري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٩)، وأبو يعلى (٦٨٤٦)، ومن طريقه ابن حبان (٦٣٠٠)، وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٢، من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣١، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ٢٧٥ بإثر حديث أبي نَهِيك، من طريق حسين بن واقد، عن عِلْباء بن أحمر، عن عمرو بن أخطب.

وحديث أبي نهيك سلف عند المصنف برقم (٢٢٨٨٢).

وسلف برقم (٢٠٧٣٢) عن حَرَمي بن عمارة، عن عزرة.

حدثنا أبو زيدٍ: أن رسول الله ﷺ مَسَحَ وجهَه ودعا له بالجَمالِ.

وأخبرني غيرُ واحدٍ أنه بلغ بضعاً ومئةَ سنةٍ أَسودَ الرأس واللِّحية، إلَّا نَبْذَ شعرٍ بِيضٍ في رأسه[1].

٢٢٨٩١- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثنا هُشَيْم، عن خالدٍ الحَذَّاء، عن أبي قِلابةَ

عن أبي زيدٍ الأنصاري: أن رجلاً أَعتَقَ ستةَ أَعْبُدٍ عند موتِه ليس له مالٌ غيرُهم، فأَقرَعَ بينهم رسولُ الله ﷺ، فأَعتَقَ اثنين، وأَرَقَّ أربعةً[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الترمذي (٣٦٢٩)، وأبو يعلى (٦٨٤٧)، وابن حبان (٧١٧١)، والطبراني ١٧/(٤٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/١٢٩ من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وقد سلف برقم (٢٠٧٣٣) عن حرمي بن عمارة، عن عزرة بن ثابت.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٨٨١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن أبا قلابة ـ وهو عبد الله ابن زيد الجَرْمي ـ لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أَخطب، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق بن عيسى ـ وهو ابن الطباع ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٤٠٩)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٧٤٠) عن هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وزاد سعيد في روايته في «سننه»: «لقد هممت أن لا أصلي عليه». =

٢٢٨٩٢- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا خالدٌ، حدثنا أبو قِلَابة

عن أَبي زيدٍ الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ، مثل ذلك[1].

مثلَ حديث منصورٍ، عن الحسن: أن رجلاً أَعتق ستةَ مملُوكِين له، وقال فيه: فأَقْرَعَ بينهم.

= وأخرجه أبو داود (٣٩٦٠)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٧٣) من طريق خالد الطحان، عن خالد بن مهران الحذاء، به. وزاد: «لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر المسلمين»!

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦٧١٩)، وسعيد بن منصور (٤٠٧) عن هشيم بن بشير، عن خالد الحذَّاء، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عذرة، فذكره.

وانظر ما بعده.

ورواه غير واحدٍ عن خالد الحذاء فقالوا فيه: عن أبي قلابة عن أبي المهلَّب عن عمران بن حصين، كما سلف في مسنده برقم (١٩٨٢٦).

ورواه كذلك أيوب السختياني عن أبي قلابة. وهو المحفوظ، ومن هذا الوجه خرَّجه مسلم في «صحيحه» (١٦٦٨).

(١) صحيح لغيره كسابقه.

وأما قوله: «يعني: مثل حديث منصور، عن الحسن» فقد سلف موصولاً من طريق منصور عن الحسن عن عمران بن الحصين برقم (١٩٨٦٦). وقد وقع لفظ «فأقرع بينهم» في بعض المصادر التي خرَّجته من هذا الطريق. وانظر أيضاً (١٩٨٤٥).

حديث أبي مالك الأشْعَري[1]

٢٢٨٩٣ـ حدثنا عفّان، حدثنا أَبانُ العَطَّار، حدثنا قَتادةُ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالكٍ الأَشْعَري: أنه جَمَعَ أصحابه، فقال: هَلُمَّ أُصلِّي صلاةَ نبيِّ الله ﷺ ـ قال: وكان رجلاً من الأشعَرِيِّين ـ قال: فدعا بجَفْنةٍ من ماءٍ، فغَسَلَ يديه ثلاثاً، ومَضمَضَ واستَنشَق وغَسَل وجهَه ثلاثاً، وذِراعيهِ ثلاثاً، ومَسَحَ برأسه وأُذُنَيهِ، وغسَل قدميه، قال: فصَلَّى الظُّهر فقرأَ فيها بفاتحةِ الكتاب، وكَبَّرَ ثنتينِ وعشرينَ تكبيرةً[2].

---

(١) قال السندي: أبو مالك الأشعري مشهور بكنيته، مختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، وهو معدود في الشاميين.

(٢) إسناده ضعيف من أجل شهر بن حوشب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٢) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٤١٤) من طريق طلحة بن عبد الرحمٰن، عن قتادة، بـه.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، عن أبي مالك قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٢٨٩٨) و(٢٢٩٠١) و(٢٢٩١٣). وانظر (٢٢٩٠٦).

ووضوؤه ﷺ ثلاثاً ثلاثاً قد روي عن غير واحد من الصحابة، انظر بعضها عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦٨٤).

٢٢٨٩٤ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن ابن أبي حُسَين، عن شَهْر بن حَوشَب[١]

عن أبي مالكٍ الأشْعَري، قال: كنتُ عندَ النبيِّ ﷺ فنزلت عليه: ﴿يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عن أَشياءَ إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكُم﴾ [المائدة:١٠١] قال: فنحنُ نسأَلُه إذْ قال: «إنَّ لله[٢] عِباداً ليسوا بأَنبياءَ ولا شُهَداءَ، يَغْبِطُهم النَّبيُّونَ والشُّهداءُ لِمَقْعَدِهم وقُرْبِهم مِن الله يومَ القِيامَةِ» فذكر الحديثَ بطوله[٣].

---

(١) زاد في (م) والنسخ الخطية: «عن عبد الرحمٰن بن غَنْم» وهو انتقال نظر من الإسناد السابق، وكتب فوقها في (ظ٥): «لا... إلى» إشارة إلى حذفها، وهو الصواب، فإن هذه الزيادة من هٰذا الطريق لم يرد في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند»، وهو على الصواب في «مصنف» عبد الرزاق وفي المصادر الأخرى التي خرَّجته من طريقه.

(٢) في (م): «أو قال: لله»، وهو خطأ.

(٣) أصل الحديث صحيح لٰكن من حديث معاذ بن جبل، فإن شهر بن حوشب ـ على ضعفه ـ قد اضطرب في رواية هٰذا الحديث كما سيأتي، والمحفوظ فيه عن معاذ، وشهر لم يدرك أبا مالك الأشعري. ابن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن.

وهو بطوله في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٢٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٠١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٦٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٧٢.

وأخرجه مختصراً الطبراني (٣٤٣٤) من طريق الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك.

وسيأتي برقم (٢٢٨٩٧) من طريق أبي المنهال، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك. =

٢٢٨٩٥ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا زُهَير ـ يعني ابن محمَّد ـ عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، عن عطاءِ بن يسارٍ

عن أبي مالكٍ الأشعَري، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَعظَمُ الغُلُولِ عندَ الله ذِراعٌ مِن الأَرضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَين جارَيْنِ في الأَرضِ أَو في الدَّارِ، فيَقتَطِعُ أَحدُهُما مِن حَظِّ صاحِبه ذِراعاً، إذا اقتطَعَه طُوِّقَهُ من سَبْعِ أَرَضِينَ إلى يومِ القِيامَةِ»(١).

٢٢٨٩٦ـ حدثنا وَكِيع، حدثني عبدُ الحميد بن بَهْرام، عن شَهْر بن حَوشَبٍ، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، قال:

قال أبو مالكٍ الأشعَري لقومه: أَلا أُصَلِّي لكم صلاةَ رسول الله ﷺ؟ فصَفَّ الرِّجالَ، ثم صَفَّ الوِلْدانَ خلفَ الرِّجال، ثم ٥/٣٤٢
صَفَّ النساءَ خلفَ الوِلْدان(٢).

= وسيأتي برقم (٢٢٩٠٦) من طريق عبد الحميد بن بَهْرام، و(٢٢٩١٣) من طريق داود بن أبي هند، كلاهما عن شهر، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم، عن أبي مالك.

ورواه عبد الله بن جعفر الرقي عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (١٥٤) عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل.

وتابع شهراً على روايته عن أبي إدريس غيرُ واحد كما سلف بيانه في مسند معاذ برقم (٢٢٠٠٢). ولم يتابع أحدٌ شهراً على روايته الحديث عن أبي مالك الأشعري.

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وهو مكرر (١٧٢٥٥) و(١٧٧٩٩).

وسيأتي بالأرقام (٢٢٩١٤) و(٢٢٩١٥) و(٢٢٩١٦) و(٢٢٩١٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. =

٢٢٨٩٧ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن أبي المِنْهال، عن شَهْر بن حَوشَب قال:

كان منَّا معشرَ الأشعريِّين رجلٌ قد صاحَبَ رسولَ الله ﷺ، وشَهِدَ معه المشاهدَ الحَسَنَةَ الجميلةَ ـ قال عوفٌ: حَسِبتُ أنه يقال له: مالكٌ أو أبو مالك ـ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لقد عَلِمْتُ أَقواماً ما هم بِأَنبياءَ ولا شُهَداءَ، يَغبِطُهم الأَنبياءُ والشُّهداءُ بمَكانِهم مِن الله»(١).

٢٢٨٩٨ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا سعيدٌ، عن قَتادة، عن شَهْر ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالك الأشعَريِّ أنه قال لقومه: اجتَمِعُوا أُصلِّي بكم صلاةَ رسول الله ﷺ. فلما اجتمعوا قال: هل فيكم أَحَدٌ من

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٣٦) من طريق ليث بن أبي سليم، عن شهر، بهٰذا الإسناد. لٰكن سقط عبد الرحمٰن بن غنم من إسناده.

وسيأتي ضمن حديث طويل عن عبد الحميد بن بهرام برقم (٢٢٩٠٦).

وسيأتي برقم (٢٢٩١١) من طريق شهر بن حوشب عن أبي مالك ـ ضمن حديث.

(١) صحيح لٰكن من حديث معاذ بن جبل كما سلف بيانه عند الرواية (٢٢٨٩٤)، وهذا سند ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ثم هو لم يدرك أبا مالك الأشعري. عوف: هو ابن أبي جميلة، وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «بغية الباحث» (١١١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٣٥) من طريق هوذه بن خليفة، وأبو يعلى (٦٨٤٢) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن عوف، به ـ والحديث عند الحارث وأبي يعلى مطوَّل بنحو الرواية الآتية برقم (٢٢٩٠٦).

غيرِكم؟ قالوا: لا إلا ابنَ أُختٍ لنا. قال: ابن أُخْت القوم منهم. فدعا بجَفْنةٍ فيها ماءٌ، فتوضَّأَ ومَضمَضَ واستنشقَ وغَسَل وجهَه ثلاثاً، وذِراعَيهِ ثلاثاً ثلاثاً، ومَسَحَ برأسه وظَهْرَ قدميهِ، ثم صَلَّى بهم، فكَبَّرَ بهم ثنتين وعشرين تكبيرةً، يُكبِّر إذا سَجَدَ وإذا رفع رأسَه من السجود، وقرأَ في الركعتين بفاتحةِ الكِتاب، وأسمَعَ من يَلِيهِ[1].

٢٢٨٩٩- حدثنا أبو المُغِيرة، حدثنا صَفْوان، عن شُرَيح بن[2] عُبَيد الحَضْرمي

أن أبا مالكٍ الأشعَريَّ لما حَضَرَتْه الوفاةُ قال: يا سامعَ الأشعرِيِّين ليُبلِّغِ الشاهدُ منكم الغائبَ، إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «حُلْوةُ الدُنيا مُرَّةُ الآخرةِ، ومُرَّةُ الدُّنيا حُلْوةُ الآخرةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٣) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٩٣).

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) إلى: عن.

(٣) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن شريح بن عبيد لم يسمع أبا مالك الأشعري. أبو المغيرة: هو عبد القدُّوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٣٦) من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

٢٢٩٠٠ـ حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثنا معاويةُ بن صالحٍ، حدثني حاتم بن حُرَيث، عن مالك بن أبي مريم قال:

كنَّا جلوساً مع ربيعة الجُرَشي فتذاكَرْنا الطِّلاءَ في خلافة الضَّحَّاك بن قيس، فإنَّا لكذٰلك إذْ دخل علينا عبدُ الرحمٰن بن غَنْم صاحبُ النبيِّ ﷺ، فقلنا: اذكُروا الطِّلاءَ. فتذاكَرْنا الطِّلاءَ ـ كذا قال زيدُ بن الحُبَاب، يعني: عبد الرحمٰن بن غَنْم صاحب النبيِّ ﷺ ـ فقال:

حدثني أبو مالكٍ الأشعَري، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لَيَشربَنَّ ناسٌ من أُمَّتي الخمرَ يُسَمُّونَها بغَيرِ اسمِها».

والذي حدَّثني أصدَقُ مني ومنك، والذي حَدَّث[1] به أَصدقُ منه ومني ومنك[2]. فقال: واللهِ الذي لا إلٰه إلا هو لقد سمعتُه من أبي مالكٍ الأشعريِّ، سمعه من النبيِّ ﷺ. فرَدَّدَه عليه ثلاثاً، فقال الضَّحاك: أُفٍّ له من شرابٍ آخرَ الدَّهْر[3].

=وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٥٨)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٣٨)، وفي «الشاميين» (٥٦٣) من طريق أبي المغيرة، به.

(١) في (م): حدَّثني، وهو خطأ.

(٢) لفظة «ومنك» سقطت من (م) و(ق) و(ظ٢).

(٣) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة مالك بن أبي مريم.

وأخرجه المزي في ترجمة مالك بن أبي مريم من «تهذيبه» ٢٧/١٥٦-١٥٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٨٨) مقتصراً على المرفوع عن أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن حبان (٦٧٥٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، به. وروايته دون القصة وزاد على المرفوع: «يسمونها بغير اسمها، يُضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات، يخسف اللهُ بهم الأرض، ويجعل منهم القردة والخنازير». =

٢٢٩٠١ـ حدثنا عبدُ الرزاق، عن مَعمَر، عن قتادةَ، عن شَهْر بن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم:

أن أبا مالكٍ الأشعَريَّ قال لقومه، فذكر مثلَ حديث سعيدٍ، إلا أنه قال: وغَسَلَ قدميهِ، وقال: وقرأَ في الركعتين الأُولَيَينِ بفاتحة الكتاب، ويُسمِعُ مَن يَليهِ[١].

٢٢٩٠٢ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرني أَبان بن يزيد. وحدثنا عفَّان، قال: أخبرنا أَبانُ بن يزيدَ، حدثنا يحيى بن أبي كَثيرٍ [عن زيد بن سلَّام][٢] عن أبي سَلّام

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٠٤-٣٠٥، وابن ماجه (٤٠٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٤١٩)، وفي «الشاميين» (٢٠٦١)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٩٥ و١٠/ ٢٢١، وفي «الشعب» (٥١١٤) من طرق عن معاوية بن صالح، به. وعند الطبراني بعض القصة وروايتهم جميعاً نحو رواية ابن حبان السالفة. وسقط أبو مالك الأشعري من إسناد البيهقي في «الشعب».

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٧/ ٢٢٢ فقال: وقال لي أبو صالح ـ وهو عبد الله ابن صالح ـ، عن معاوية، به. واقتصر على المرفوع.

وللمرفوع منه شواهد عن غير واحد من الصحابة يصحُّ بها، انظر ما سلف برقم (١٨٠٧٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٤٩٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤١١).

وسعيدٌ الذي أشار إليه في هٰذا الحديث: هو سعيد بن أبي عروبة، وقد سلف حديثه برقم (٢٢٨٩٨).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (م) والنسخ الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٧/ ٧١-٧٢، ومما سيأتي برقم (٢٢٩٠٨)، وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

عن أبي مالكٍ الأشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ للهِ تَمْلأُ المِيزانَ ـ قال عفَّان: وسبحانَ الله والله أكبرُ ـ ولا إلٰه إلَّا الله والله أكبرُ تَملآنِ[1] ما بينَ السَّماءِ[2] ـ وقال عفَّان: ما بينَ السَّماواتِ ـ والأرضِ، والصَّلاةُ نُورٌ، والصَّدَقةُ بُرْهانٌ، والصَّبْرُ ضِياءٌ، والقرآنُ حُجَّةٌ عليكَ أَو لكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائِعٌ نَفْسَه فمُوبِقُها أَو مُعتِقُها»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): تملأ.

(٢) تكرر هنا في (م) والنسخ الخطية: «قال عفان: وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله»، ولا وجه له.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أنه منقطع، فإن أبا سلَّام ـ وهو ممطور الحبشي ـ لم يسمع من أبي مالك الأشعري، وبينهما في هٰذا الحديث عبد الرحمٰن بن غَنْم كما سيأتي، وهو ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦ و١١/٤٥، وأبو عوانة (٦٠٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢١١)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٢، وفي «الاعتقاد» ص١٧٦ من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يرويه مختصراً.

وسيأتي عن عفان أيضاً برقم (٢٢٩٠٨).

وأخرجه كذٰلك الدارمي (٦٥٣)، ومسلم (٢٢٣)، والترمذي (٣٥١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٦٨)، وأبو عوانة (٦٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٣)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٥) و(٤٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٦١٩)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٢، والبغوي (١٤٨) من طرق عن أبان بن يزيد، به.

قال النووي في «شرح مسلم» ٣/٩٩: هٰذا الإسناد مما تكلم فيه الدارقطني وغيره، فقالوا: سقط فيه رجلٌ بين أبي سلَّام وأبي مالك والساقط عبد الرحمٰن بن غنم، وقالوا: والدليل على سقوطه أن معاوية بن سلام رواه عن أخيه زيد بن سلام، عن جدِّه أبي سلام، عن عبد الرحمٰن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وهٰكذا=

٢٢٩٠٣ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق[1]، أخبرني أبانُ بن يزيدَ، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن زيد، عن[2] أبي سَلَّام

=أخرجه النسائي وابن ماجه وغيرهما، ويمكن أن يجاب لمسلم عن هٰذا بأن الظاهر من حال مسلم أنه علم سماع أبي سلام لهٰذا الحديث من أبي مالك فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك وسمعه أيضاً من عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي مالك، فرواه مرَّةً عنه ومرَّةً عن عبد الرحمٰن، وكيف كان فالمتن صحيح لا مَطْعنَ فيه، والله أعلم. قلنا: قوله «فيكون أبو سلام سمعه من أبي مالك» خطأ، فإن أبا مالك توفي في طاعون عَمَواس سنة ١٨هـ، والمحققون من أهل الجرح والتعديل على أن أبا سلام لم يدركه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٥-٦، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٦٩)، وأبو عوانة (٦٠١)، وابن حبان (٨٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٤)، وفي «الشاميين» (٢٨٧٤)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٣٧) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك ـ ورواية بعضهم مختصرة.

وسيأتي برقم (٢٢٩٠٩) من طريق يحيى بن ميمون العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلَّام، عن عبد الرحمٰن الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ. وعبد الرحمٰن الأشعري هٰذا: هو ابن غَنْم، فتكون رواية يحيى بن ميمون مرسلة، فإن عبد الرحمٰن بن غنم لم يثبت له سماع من النبي ﷺ، والمحفوظ فيه: عبد الرحمٰن بن غَنْم عن أبي مالك الأشعري كما هي رواية معاوية بن سلَّام.

وفي الباب عن رجل من بني سليم، سلف برقم (١٨٢٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وانظر شرح الحديث عند النووي في «شرحه» على صحيح مسلم ٣/٩٩-١٠٢، و«جامع العلوم والحكم» ٢/٥-٣١.

(١) وقع بعد هذا في (م) و(ق) و(ظ٢): «حدثنا موسى» وهو خطأ، وهٰذه الزيادة ليست في (ظ٥) ولا في «جامع المسانيد» ٥/ ورقة ٥٣٢.

(٢) لفظة «عن» تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: «بن»، وصححناها من (ظ٥).

عن أبي مالكٍ الأَشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَربعٌ من الجاهِليَّةِ لا يُترَكْنَ: الفَخْرُ في الأَحساب، والطَّعْنُ في الأَنسابِ،
٥/ ٣٤٣ والاستِسقاءُ بالنُّجوم، والنِّياحةُ، والنَّائِحةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ موتِها، تُقامُ يومَ القِيامَةِ وعليها سِرْبالٌ من قَطِرانٍ، أَو دِرْعٌ من جَرَبٍ»[١].

٢٢٩٠٤- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ - يعني ابنَ المبارَك - عن يحيى ابن أبي كَثيرٍ، عن زيد بن سَلَّام، عن أبي سلَّام قال:

قال أبو مالك: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في أُمَّتي أَربَعاً من أمر[٢] الجاهِليَّةِ ليسوا بتارِكِيهنَّ: الفَخْرُ بالأحسابِ، والاستِسقاءُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد كسابقه. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني، وزيد: هو ابن سلَّام بن أبي سلام، وأبو سلام جدُّه: اسمه ممطور.

وأخرجه مسلم (٩٣٤)، وأبو يعلى (١٥٧٧)، وابن حبان (٣١٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٤٢٦)، والبيهقي ٤/ ٦٣، والبغوي (١٥٣٤) من طرق عن أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٤٢٥) من طريق موسى بن خلف، عن يحى بن أبي كثير، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٦٦٨٦)، ومن طريقه ابن ماجه (١٥٨١) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن معانق أو أبي معانق، عن أبي مالك، وروايتهما: «النياحة من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب، قطع الله لها ثياباً مِن قَطِرانٍ ودِرعاً من لهب النار».

وسيأتي برقم (٢٢٩٠٤) و(٢٢٩١٢).

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٥٦٠).

وعن ابن عباس عند البخاري (٣٨٥٠).

وعن غير واحد من الصحابة، انظر «مجمع الزوائد» ٣/ ١٢ و١٣.

والسِّربال: القميص، وكذا الدِّرع.

(٢) لفظة «أمر» سقطت من (م).

بالنُّجومِ، والنِّياحَةُ على المَيِّتِ، فإنَّ النائِحَةَ إنْ لم تَتُبْ قبلَ أَنْ تَموتَ، فإنَّها تَقُومُ يومَ القِيامَةِ عليها سَرابيلُ من قَطِرانٍ، ثم يُعَلُّ عليها دِرْعٌ من لَهَبِ النَّارِ»[١].

٢٢٩٠٥ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن ابن مُعانِق أو أبي مُعانِق

عن أبي مالكٍ الأشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ غُرْفةً يُرَى ظاهِرُها من باطِنِها، وباطِنُها من ظاهِرِها، أَعَدَّها اللهُ لمن أَطعَمَ الطَّعامَ، وأَلَانَ الكلامَ، وتابَعَ الصِّيامَ، وصَلَّى والنَّاسُ نِيامٌ»[٢].

---

(١) حديث صحيح كسابقه. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي البصري.

وأخرجه الحاكم ١/٣٨٣ من طريق أبي عامر، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: «ثم يُعَلُّ» على بناء المفعول بلام مشددة، أي: يضاعف عليها.

(٢) إسناده حسن إن كان ابن معانق سمعه مِن أبي مالك، فقد شكك ابن حبان في سماعه فقال في «الثقات»: يروي عن أبي مالك وما أُراه شافهه، وابن معانق هٰذا: اسمه عبد الله وكنيته أبو معانق، وقد وثَّقه العِجلي أيضاً، وذكره ابن سُميع في تابعي أهل الشام، وجَهَّله الدارقطني مع أنه روى عنه جمعٌ.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٨٣)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (٢١٣٧)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٢٤-٢٥، وابن حبان (٥٠٩)، والطبراني (٣٤٦٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٠٠-٣٠١، وفي «الشعب» (٣٨٩٢)، والبغوي (٩٢٧). =

٢٢٩٠٦- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام الفَزَاري، عن شَهْر بن حَوْشَب، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن غَنْم

أن أبا مالكٍ الأشعَري جَمَعَ قومه، فقال: يا معشرَ الأشعرِيِّين اجتَمِعُوا واجمَعُوا نساءَكم وأبناءَكم، أُعلِّمْكُم صلاةَ النبيِّ ﷺ [التي] صَلَّى لنا بالمدينةِ. فاجتَمعُوا وجَمَعُوا نساءَهم وأبناءَهم، فتوضَّأَ وأَراهم كيف يَتوضَّأُ، فأَحصى الوضوءَ إلى أَماكِنه حتى لمَّا أن فاءَ الفَيْءُ، وانكَسَر الظِّلُّ، قام فأَذَّنَ، فصَفَّ الرِّجالَ في أَدنى الصف، وصَفَّ الوِلْدان خلفَهم، وصَفَّ النساءَ خلفَ الوِلْدان، ثم أَقام الصلاةَ، فتَقَدَّم فرَفَعَ يديه وكَبَّر، فقرأَ بفاتحة الكتاب وسورةٍ يُسِرُّهما، ثم كَبَّرَ فركع فقال: «سُبْحانَ الله وبِحَمدِه» ثلاثَ مِرارٍ، ثم قال: «سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه» واستَوى قائماً، ثم كَبَّر وخَرَّ ساجداً، ثم كَبَّر فرفع رأسَه، ثم كَبَّر فسجد، ثم كَبَّر فانتَهَضَ قائماً، فكان تكبيرُه في أول ركعةٍ ستَّ تكبيراتٍ، وكَبَّر حين قام إلى الركعة الثانية، فلمَّا قَضَى صلاته أقبَلَ إلى قومه بوجهِه، فقال: احفَظُوا تكبيري، وتعلَّموا ركوعي وسجودي، فإنها صلاةُ رسول الله ﷺ التي كان يُصلِّي لنا كَذِي الساعةِ من النهار.

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٤٦٧)، وفي «الشاميين» (٢٨٧٣) من طريق معاوية بن سلام، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام، عن أبي معانق، عن أبي مالك.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (١٣٣٨).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦١٥). وفي إسناديهما ضعفٌ.

ثم إن رسول الله ﷺ لما قَضَى صلاته أَقبَلَ إلى الناس بوجهه فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، اسمَعُوا واعْقِلُوا، واعلَمُوا أَنَّ للهِ عِباداً ليسوا بأنبياءَ ولا شُهَداءَ يَغبطُهم النبيُّون والشُّهداءُ على مَجالِسِهم وقُرْبِهم من الله» فجَثَى[1] رجلٌ من الأعرابِ من قاصِيَة الناس وألْوَى بيده إلى نبيِّ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، ناسٌ من الناس، ليسوا بأَنبياءَ ولا شُهداءَ، يَغبطُهم الأنبياءُ والشهداءُ على مجالِسِهم وقُربِهم من الله؟! انعَتْهم لنا حَلِّهم لنا[2] - يعني: صِفْهُم لنا، شكِّلْهم لنا[3] - فسُرَّ وَجْهُ رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابيِّ، فقال رسول الله ﷺ: «هم ناسٌ من أَفْناءِ النَّاسِ ونَوازِعِ القَبائلِ، لم تَصِلْ بينهم أَرحامٌ مُتَقارِبةٌ تَحابُّوا في الله وتَصَافَوْا، يَضَعُ الله لهم يومَ القِيامَةِ مَنابرَ من نُورٍ، فيُجلِسُهم عليها فيَجْعَلُ وَجُوهَهم نُوراً وثِيابَهم نوراً، يَفْزَعُ النّاسُ يومَ القِيامَةِ ولا يَفزَعُونَ، وهم أَولِياءُ الله الَّذينَ لا خَوْفٌ عليهم ولا هم يَحزَنُونَ»[4].

---

(١) في (م): فجاء.

(٢) قوله: «حَلِّهم لنا» من (ظ٥) وحدها.

(٣) قوله: «شكلهم لنا» سقط من (م).

(٤) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وسيأتي برقم (٢٢٩١٨) من طريق بديل بن ميسرة عن شهر بن حوشب، لكن لم يسق لفظه بتمامه. =

٢٢٩٠٧ـ حدثنا الحسنُ بنُ موسى، حدثنا حَرِيز، عن حَبيب بن عُبَيد

عن أبي مالكٍ عُبَيد: أنَّ رسول الله ﷺ ـ فيما بلغه ـ دعا له: «اللَّهُمَّ صَلِّ على عُبَيدٍ أبي مالكٍ، واجعَلْهُ فوقَ كَثيرٍ من النَّاسِ»[١].

٢٢٩٠٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن زيد، عن أبي سَلَّام

عن أبي مالكٍ الأشعَري، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطُّهورُ[٢] شَطْرُ الإيمانِ، والحمدُ لله تَمْلأُ الميزانَ، وسبحانَ اللهِ والحمدُ لله، والله أكبرُ تَمْلأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والصَّلاةُ نورٌ، والصَّدَقةُ بُرْهانٌ، والصَّبرُ ضِياءٌ، والقُرآن حُجَّةٌ لكَ أو عليكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو، فبائِعٌ نَفْسَه فمُعتِقُها أَو مُوبِقُها»[٣]. ٥/٣٤٤

= وأخرج الشطر الثاني منه ابن المبارك في «الزهد» (٧١٤) عن عبد الحميد بن بهرام، بهٰذا الإسناد.

وسلف الشطر الأول مختصراً من طريق عبد الحميد بن بهرام برقم (٢٢٨٩٦). والشطر الثاني برقم (٢٢٨٩٤).

وانظر الحديث السالف برقم (٢٢٨٩٣).

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه مُعلٌّ بالإرسال، فقد رواه عصام بن خالد ـ وهو ثقة ـ عن حريز بن عثمان عن حبيب بن عبيد مرسلًا، أخرجه مِن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٢/٨٥٨. وهو الصواب، فإن حبيباً لم يدرك أبا مالك.

(٢) في (م) و(ق): الطُّهر.

(٣) حديث صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وزيد: هو ابن سلَّام بن أبي سلَّام، وجدُّه أبو سلَّام: هو ممطور الحَبَشي.

وسلف مكرراً برقم (٢٢٩٠٢).

٢٢٩٠٩ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا أبو إسحاق يحيى بنُ ميمونٍ ـ يعني العطَّارَ ـ حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، حدثني زيدُ بن سَلَّام، عن أبي سلَّام

حدَّثه عبدُ الرحمٰن الأشعَري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهورُ شَطْرُ الإيمانِ» فذكر مثلَه، إلا أنه قال: «الصَّلاةُ بُرْهانٌ، والصَّدَقةُ نُورٌ»(١).

٢٢٩١٠ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن زيد بن سَلَّام، عن جدِّه مَمْطُور

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ قال: أُراهُ أبا مالك الأشعَريَّ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «وأَنا آمُرُكم بِخَمسٍ: آمُرُكم بِالسَّمْعِ، والطَّاعةِ، والجَماعةِ، والهِجْرةِ، والجهاد في سَبيلِ الله، فمَن خَرَجَ من الجَماعةِ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلَعَ رِبْقةَ الإسلامِ من رأسِه، ومَن دَعَا دَعْوَى الجاهِليَّةِ فهو جُثَاء جَهنَّمَ» قال رجلٌ: يا رسولَ الله، وإنْ صامَ وصلَّى؟ قال: «نَعَمْ، وإنْ صامَ وصَلَّى، ولٰكِنْ تَسَمَّوا باسمِ الله الَّذي سَمَّاكُم عِبادَ الله المُسلمينَ المُؤْمنينَ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل، فإن عبد الرحمٰن الأشعري ـ وهو ابن غَنْم ـ لم يثبت له سماع من النبي ﷺ، وقد سلف تخريجه موصولاً عند الرواية (٢٢٩٠٢) من طريق معاوية بن سلَّام عن أخيه زيد عن جدِّهما أبي سلَّام، عن عبد الرحمٰن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري.

(٢) إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن المبارك. =

٢٢٩١١ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أبو معاويةَ ـ يعني شَيْبانَ ـ وليثٌ، عن شَهْر بن حَوشَب

عن أبي مالكٍ الأَشعَري، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يُسوِّي بين الأربع رَكَعاتٍ في القراءَةِ والقيامِ، ويجعلُ الركعةَ الأُولى هي أَطولَهنَّ، لكي يَثُوبَ الناسُ، ويجعلُ الرجال قُدَّامَ الغِلْمان، والغِلْمانَ خلفهم، والنساءَ خلفَ الغِلْمان، ويُكبِّر كلما سَجَدَ وكلَّما رَفَعَ، ويُكبِّر كلما نَهَضَ بين الركعتين إذا كان جالساً(١).

٢٢٩١٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبانُ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، عن زيدٍ، عن أبي سَلَّام

عن أبي مالكٍ الأشعَري، أن رسول الله ﷺ قال: «أَربَعٌ في أُمَّتي مِن الجاهِليَّةِ لا يَتْرُكونَهنَّ: الفَخْرُ في الأحسابِ، والطَّعْنُ في الأَنسابِ، والاستِسقاءُ بالنُّجوم، والنِّياحَةُ» وقال: «النَّائِحةُ إذا لم تَتُبْ قبلَ مَوتِها، تُقامُ يومَ القِيامَةِ عليها سَرابِيلُ من قَطرانٍ

= وسلف مطوَّلًا برقم (١٧١٧٠) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن الحارث الأشعري، وهو الصواب، والحارث الأشعري هٰذا غير أبي مالك.

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وليث: هو ابن أبي سليم.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٧٧٦) عن أبي النضر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٩٣) و(٢٢٨٩٦).

وَدِرْعٌ من جَرَبٍ»[1].

٢٢٩١٣- حدثنا محمَّد بن فُضَيل، أخبرنا داود بن أبي هِنْد، عن شَهْر ابن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم

عن أبي مالك الأَشعَريِّ، أنه قال لقومه: قُوموا صَلُّوا حتى أُصلِّيَ لكم صلاةَ رسول الله ﷺ. قال: فصَفُّوا خلفَه، فكَبَّر، ثم قرأَ، ثم رَكَع، ثم رَفَع رأسَه فكبَّر، ففعل ذٰلك في صلاته كلِّها[2].

٢٢٩١٤- حدثنا وَكيعٌ، عن شَرِيك، عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن أبي مالكٍ الأَشعَري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعظَمُ الغُلُولِ عندَ الله يومَ القِيامَةِ ذِراعٌ من أَرضٍ يكونُ بين الرَّجُلَينِ أَو بين الشَّريكَينِ لِلدَّارِ، فيَقتَسِمانِ فيَسرقُ أَحدُهما من صاحبِه ذراعاً

---

(١) حديث صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطَّار، وزيد: هو ابن سلَّام.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٠، ومسلم (٩٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٦٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٠٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٠-٢٤١ عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٣٤١٥) من طريق خالد الطحان، عن داود بن أبي هند، به.

وانظر (٢٢٨٩٣).

من أَرضٍ فيُطَوَّقُه من سبعِ أَرَضِينَ»[١].

٢٢٩١٥- حدَّثَناه أَسودُ، عن شَرِيك قال: الأَشعَري.

وقال: «إذا فَعَلَ ذٰلك طُوِّقَهُ من سبعِ أَرَضِينَ»[٢].

٢٢٩١٦- حدثنا[٣] يحيى بن أبي بُكَير وأبو النَّضْر، قالا: الأَشجَعي، أو قال: الأَشعَري.

٢٢٩١٧- حدثنا زكريَّا بن عَدِي، أخبرنا عُبَيد الله - يعني ابنَ عَمْرو - فذكر الحديث، إلا أنه قال: الأَشجَعي[٤].

٢٢٩١٨- قال أبو عبد الرحمٰن: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حُدِّثتُ عن العبَّاس بن الفَضْل[٥] الوَاقِفي - يعني: الأنصاري من بني واقفٍ - عن قُرَّةَ بن خالدٍ، حدثنا بُدَيل، حدثنا شَهْر بن حَوشَب، عن عبد الرحمٰن بن غَنْم قال:

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦/ ٥٦٧ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٨٩٥).

(٢) إسناده حسن كسابقه. أسود: هو ابن عامر المعروف بشاذان.

(٣) تكرر هنا في (م) و(ق) السند السابق، وهو «حدثنا أسود عن شريك»، وتحرف فيهما وفي (ظ٢) يحيى بن أبي بُكير إلى: يحيى بن أبي كثير.

ويحيى بن أبي بكير وأبو النضر - وهو هاشم بن القاسم - يرويان عن شريك النخعي.

(٤) إسناده حسن، والراوي عن عبد الله بن محمد بن عقيل هنا هو عبيد الله بن عمرو الرَّقي، فإنه معروف بالرواية عنه. وقد وقع هٰذا الإسناد في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث التالي، وهو خطأ، والله تعالى أعلم.

(٥) وقع في (م) و(ق) و(ظ٢): الفضل بن العباس، وهو خطأ.

قال أبو مالك الأشعري: أَلا أُحدِّثُكم بصلاةِ رسول الله ﷺ؟ قال: وسَلَّمَ عن يمينِه، وعن شمالِه، ثم قال: وهٰذه صلاةُ رسول الله ﷺ، وذكر الحديثَ[1]. ٥/ ٣٤٥

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، والعباس بن الفضل متروك، لٰكنه متابَعٌ.

وأخرجه أبو داود (٦٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٩ والطبراني في «الكبير» (٣٤١٦)، وفي «الأوسط» (٤٢٤٥) من طريق عبد الأعلى ابن عبد الأعلى، عن قرة بن خالد، بهٰذا الإسناد. وأسقط الطبراني من الإسناد عبد الرحمٰن بن غنم، ولفظ أبي داود: «ألا أحدثكم بصلاة النبي قال: فأقام الصلاة، وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان، ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال: هٰكذا صلاةُ، قال عبد الأعلى: لا أحسبه إلا قال: صلاة أمتي». ولفظ الطبراني: «لأصلين بكم صلاة رسول الله ﷺ فدعا بوضوء فتوضأ، ثم قام إلى الصلاة فصف الرجال وصف خلفهم الغلمان، فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه وإذا قام من الركعتين، ثم سلم عن يمينه وعن شماله».

وانظر (٢٢٩٠٦).

حديث عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة[1]

٢٢٩١٩ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ٣٤٥/٥
عبد الرحمٰن الأعرجِ

أن ابن بُحَيْنَةَ أخبره: أن رسول الله ﷺ قام في الثِّنتينِ من الظُّهر، نَسِيَ الجلوسَ، حتى إذا فَرَغَ من صلاته إلى أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتينِ، ثم خَتَمَ بالتَّسليمِ[2].

---

(١) قال السندي: هو عبد الله بن مالك أبو محمد الأزدي، ويقال له أيضاً: الأسْدي بسكون السين، أُمُّه بُحينة، بموحَّدة ومهملة ثم نون، مصغَّر، وقيل: إنها أمُّ أبيه مالكٍ، والأول هو قول الجمهور. أسلم قديماً وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، مات في إمارة مروان الأخيرة على المدينة سنة ست وخمسين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن الأعرج: هو ابن هُرْمُز.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٩٦-٩٧، والشافعي ١/ ١٢٠، والحميدي (٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٤-٣٥، والدارمي (١٥٠٠)، والبخاري (١٢٢٥)، ومسلم (٥٧٠) (٨٧)، وابن ماجه (١٢٠٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٩) و(٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٤٤ و٣/ ٢٠، وفي «الكبرى» (٥٩٧) و(٥٩٨) وابن خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣١)، وأبو عوانة (١٩١١) و(١٩١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٧٧، والبيهقي ٢/ ٣٤٠ و٣٤٤، والبغوي (٧٥٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٨٨٠)، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن خزيمة (١٠٣٠)، وأبو عوانة (١٩١٠)، والطحاوي ١/ ٤٣٨، والطبراني في «الأوسط» (١٦٢١)، والحاكم ١/ ٣٢٢ من طرق عن عبد الرحمٰن الأعرج، به. =

٢٢٩٢٠ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن الأعرَج

عن ابن بُحَيْنَةَ: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً نَظُنُّ أنها العصرُ، فقام في الثانية لم يَجلِسْ، فلما كان قبلَ أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتينِ[1].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٦) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن مالك ابن بُحينة: أنه صلَّى مع النبي ﷺ فقام في الشَّفْع الذي يريد أن يجلس فيه فسبَّحْنا، فمضى ثم سجد سجدتين.

قال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب: عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٩٢٠) و(٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢) و(٢٢٩٣٣).

وانظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٦٣).

وحديث معاوية السالف برقم (١٦٩١٧).

(١) إسناده صحيح على شرطهما. سفيان: هو ابن عُيَينة.

وأخرجه الحميدي (٩٠٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠، وابن ماجه (١٢٠٦)، وابن خزيمة (١٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٤٤٩)، والبخاري (٨٢٩) و(١٢٣٠) و(٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) (٨٦)، وأبو داود (١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٣٤، وأبو عوانة (١٩٠٨) و(١٩٠٩)، والطحاوي ١/ ٤٣٨، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(١٩٤١)، والبيهقي ٢/ ٣٣٤ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٣٧٥ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق الزهري بالأرقام (٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢).

وانظر ما قبله.

٢٢٩٢١ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: وحدثنا شعبةُ، حدثني سَعْد بن إبراهيم، حدثني حَفْص بن عاصم

عن مالك ابن بُحَينةَ: أن النبيَّ ﷺ رأَى رجلاً يُصلِّي ركعتي الفَجْر، وقد أُقيمت الصلاةُ، فلما قَضَى الصلاةَ، لاثَ الناسُ به، فقال النبيُّ ﷺ: «آلصُّبحَ أَربعاً؟!»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد وَهِمَ شعبة في هذا الصحابي فقال: مالك ابن بُحينة، وتابعه على ذلك حماد بن سلمة كما سيأتي، وقد حكم الحُفَّاظ: يحيى بنُ معين وأحمد والبخاري ومسلم والدارقطني وغيرهم ـ كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ١٤٩ ـ عليهما بالوهم فيه في موضعين: أحدهما: أن بحينة والدة عبد الله لا مالك، وثانيهما: أن الصحبة والرواية لعبد الله لا لمالكٍ.

سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٣، والدارمي (١٤٤٩)، والبخاري (٦٦٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٣-٢١٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٨٥)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٦/ ٤٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٧٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨١ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١١) (٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١١٧ من طريق أبي عوانة، وابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطحاوي ١/ ٣٧٢ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن سعد بن إبراهيم، به. قال أبو عوانة فيه: ابن بحينة، ولم يسمِّه، وقال حماد بن سلمة: مالك ابن بحينة، وهو وهمٌ كما سبق.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٢٢٩٢٨).

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، وفيه: عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وبرقم (٢٢٩٣٤) من طريق محمد بن علي، كلاهما عن عبد الله ابن بُحَينة. =

٢٢٩٢٢ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابن شهابٍ، عن عمِّه، قال: أخبرني عبدُ الرحمٰن بن هُرْمُز

عن عبد الله ابنِ بُحَيْنة ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «هل قَرَأَ أَحدٌ مِنكُم معي آنِفاً؟» قالوا: نعم. قال: «إنِّي أَقولُ: ما لي أُنازَعُ القُرآنَ!».

فانتَهَى الناسُ عن القراءَة معه حينَ قال ذٰلك[1].

= وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٠). وسنده حسن.

وفي الباب عن عبد الله بن سَرجِس، سلف برقم (٢٠٧٧٧).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٧٩)، ولفظه: «لا صلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة».

قال السندي: قوله: «ركعتي الفجر» أي: سُنَّة الفجر.

«لاث الناس» أي: اجتمعوا حوله.

«فقال» منكراً على من اشتغل بسُنَّة الفجر بعد الإقامة: «آلصُّبح» بالمدِّ على الاستفهام للإنكار، والنصب بتقدير: أصلَّيتَ الصبحَ، أي: فرض الصبح.

(١) حديث صحيح، لكن من حديث الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة، وسلف برقم (٧٢٧٠)، هٰكذا رواه غير واحد من ثقات أصحاب الزهري عنه، وخالفهم ابنُ أخي ابن شهاب ـ واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم ـ فرواه كما هو هنا عند أحمد، وخطَّأه فيه يعقوب بن سفيان والبزار والبيهقي ونَقَل عن محمد بن يحيى الذهلي أنه خطَّأه أيضاً.

وهو عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥، والبزار في «مسنده» (٢٣١٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٥٨-١٥٩، وفي «الشعب» (٧٢٤٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٢٥) و(٣٢٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٩٢٣- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِينُ، حدثنا عمرو بن الحارِث، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن ابن هُرْمُز

عن ابن بُحَيْنة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَجَدَ تَجَنَّحَ في سجودِه حتى يُرَى وَضَحُ إبْطَيه[١].

٢٢٩٢٤- حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن عَلْقمةَ بن أبي عَلْقمة، أنه سمع عبدَ الرحمٰن الأعرجَ

أنه سمع عبدَ الله ابن بُحَينة يقول: احتَجَمَ رسولُ الله ﷺ بلَحْيِ جَمَلٍ من طريق مكةَ على وَسَطِ رأسِه، وهو مُحرِمٌ[٢].

= وأخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٢٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن ابن أخي شهاب، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين - وهو ابن سعد - لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن هرمز: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، وأبو عوانة (١٨٧٧) من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٧٠) من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣١ من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن جعفر بن ربيعة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١٣٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «يجنح» من التجنيح، أي: يفرِّج.

«وَضَح» بفتحتين، أي: بياضهما، للمبالغة في تجافيهما عن الجنبين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة. =

٢٢٩٢٥ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا بَكْر بن مُضَر، عن جعفر بن رَبِيعة، عن الأعرج

عن عبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى، فَرَّجَ بين يديه حتى يَبدُوَ بياضُ إبْطَيهِ[1].

٢٢٩٢٦ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن أَبيه، حدثنا حَفْص بن عاصم

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ، وقد أُقِيمَ في الصلاة وهو يُصلِّي الركعتين قبل، الفَجْر فقال له شيئاً، لا نَدْري ما هو، فلما انصَرَفْنا أَحَطْنا به نقول: ماذا

= وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣٨)، والبيهقي ٥/ ٦٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٦، والدارمي (١٨٢٠)، والبخاري (١٨٣٦) و(٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣)، وابن ماجه (٣٤٨١)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وابن حبان (٣٩٥٣)، والبيهقي ٥/ ٦٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٥) من طرق عن سليمان بن بلال، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٦٨٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

ولَحْي جمل، قال السندي: اسم ماءٍ، وقيل: موضع، وقيل: عَقَبة بين الحرمين.

وقال ابن وضاح ـ فيما نقله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٠/ ١٥٢ ـ: هي بقعة معروفة، وهي عقبة الجُحْفة على سبعة أميال من السُّقْيا.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٤)، ومسلم (٤٩٥) (٢٣٥)، والنسائي ٢/ ٢١٢، والبيهقي ٢/ ١١٤ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٩٠) و(٨٠٧)، وابن خزيمة (٦٤٨)، وأبو عوانة (١٨٧٨)، وابن حبان (١٩١٩)، والبيهقي ٢/ ١١٤ من طرق عن بكر بن مضر، به.

وانظر (٢٢٩٢٣).

قال لكَ رسولُ الله؟ قال: قال لي: «يُوشِكُ أَحدُكم أَنْ يُصليَ الصُّبحَ أَربعاً!»[1].

٢٢٩٢٧ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو يُصلِّي يُطَوِّلُ صلاتَه ـ أو نحو هٰذا ـ بين يَدَيْ صلاة الفَجْر، فقال له النبيُّ ﷺ: «لا تَجْعَلُوا هٰذه مِثلَ صلاةِ الظُّهرِ قبلَها وبعدَها، اجْعَلُوا بينَهما فَصْلاً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٦٦٣)، ومسلم (٧١١) (٦٥)، وابن ماجه (١١٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٨٣)، وأبو يعلى (٩١٤) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢١٣، ومن طريقه البيهقي ٢ / ٤٨١، حدثنا ابن قعنب وأبو صالح، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه فذكره. وسقط من مطبوع «سنن» البيهقي: «عن أبيه».

وقال البيهقي: رواه مسلم في «الصحيح» (٧١١) عن القعنبي دون ذِكْر أبيه، ثم قال: قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، وقوله: «عن أبيه» في هٰذا الحديث خطأ.

وانظر ما سلف (٢٢٩٢١).

(٢) إسناده صحيح إن كان محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان سمعه من ابن بُحينة، ففي القلب من سماعه شيءٌ.

وانظر ما قبله.

٢٢٩٢٨ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، أخبرنا شعبةُ، عن سَعْد بن إبراهيمَ، عن حَفْص بن عاصم وغيره ـ قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: سمعتُ حفصَ بن عاصم بن عمر بن الخَطَّاب

عن مالك ابن بُحَيْنة: أنَّ رجلاً دَخلَ المسجدَ وقد أُقيمت الصلاةُ، فصَلَّى رَكْعتَي الفجر، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاته لاثَ به الناسُ، فقال: «آلصُّبحَ أَربعاً؟!»[1].

٢٢٩٢٩ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن ابن شِهاب، عن عبد الرحمٰن الأَعرَج

عن عبد الله ابن بُحَيْنة أنَّه قال: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتينِ، ثم قامَ فلم يَجلِسْ، فقام الناسُ معه، فلما قَضَى صلاته ونَظَرْنا تسليمَه، كَبَّرَ، فسَجَد سجدتين وهو جالسٌ قبلَ التسليم، ثم سَلَّمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، وقد وهم شعبة في صحابيه كما سلف بيانه برقم (٢٢٩٢١) حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «الموطأ» ١/ ٩٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/ ١٢٠، والدارمي (١٤٩٩)، والبخاري (١٢٢٤)، ومسلم (٥٧٠) و(٨٥)، وأبو داود (١٠٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩-٢٠ و٢٠-٢١، وأبوعوانة (١٩٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨، والبيهقي ٢/ ٣٣٣-٣٣٤ و٣٤٣، وابن حزم في «المحلى» ٤/ ١٧٢.

وانظر (٢٢٩٢٠).

٢٢٩٣٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابنُ بَكْر، قالا: حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابن شِهابٍ، أن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ الأعرج أخبره ٣٤٦/٥

عن عبد الله ابن بُحَيْنة ـ وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ أنه أَخبره: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى لهم ركعتينِ، ثم قامَ ولم يَقعُدْ فيهما، فقام الناسُ معه، فلما صَلَّى الركعتين الأُخْرييَنِ انتظر الناسُ تسليمَه، فكَبَّر فسجد، ثم كَبَّر فسجد، ثم سَلَّم[1].

٢٢٩٣١ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر، قالا: أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابنُ شهابٍ أيضاً

عن ابن بُحَيْنة الأَسْدي ـ وقال ابن بكر الأَزْدي ـ حَلِيف بني عبد المُطَّلب[2]: أن رسول ﷺ قامَ في الظُّهْر وعليه جلوسٌ، فلما أَتَمَّ صلاتَه سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يُسلِّمَ، يُكبِّرُ في كل سجدةٍ، وسَجَدَهما الناسُ معه، مكانَ ما نَسِيَ من الجلوسِ[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣٤٥٠). وانظر ما قبله.

(٢) هٰكذا وقع هنا وفي الرواية التالية، وهو كذٰلك في «مصنف» عبد الرزاق: «حليف بني عبد المطّلب»، وعلَّق بعض أهل العلم على نسخة (ظ٢) فقال: لفظة «عبد» زائدة، فصوابه: بني المطَّلِب. قلنا: وهو كما قال، فإن مالكاً والد عبد الله حالف المطَّلِب بن عبد مناف، وتزوَّج بُحيْنة بنت الحارث بن المطَّلب.

(٣) حديث صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٩٣٢ـ حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا أبو أُوَيْس، عن الزُّهْري، أن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ الأَعرَج مولى رَبيعة بن الحارث بن عبد المطَّلِب أخبره

أنه سمع عبدَ الله ابن بُحَيْنة الأَزْدي، أَزْد شَنُوءَةَ، وهو حليفُ بني عبد المطَّلِب، قال: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتينِ، ثم قام ولم يَجلِسْ بعدَ الركعتين، فقام الناسُ معه، فلما قَضَى صلاته سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ قبل التسليم، ثم سَلَّمَ[١].

٢٢٩٣٣ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عبد الرحمٰن الأَعرَج

عن عبد الله ابن بُحَيْنة، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ في الركعتين الأُولَيينِ من الظُّهر أو العصرِ فلم يَجلِسْ، فلما فَرَغَ من صلاته قال: سَجَدَ سجدتين قبل أن يُسلِّمَ[٢].

٢٢٩٣٤ـ قال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حدثنا محمدُ ابن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني جعفرُ بن محمدٍ، عن أَبيه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أويس ـ واسمه عبد الله بن عبد الله بن أُويس المدني ـ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن أبي العباس، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٤٥١) وسقط سفيان من مطبوعه.

وانظر (٢٢٩١٩).

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة: أن النبيَّ ﷺ خَرَج لصلاةِ الصبح وابنُ القِشْبِ يُصلِّي، فضَرَبَ النبيُّ ﷺ مَنكِبَه وقال: «يا ابنَ القِشْب، تُصَلِّي الصُّبحَ أَربعاً ـ أَو مَرَّتَينِ ـ؟!» ابن جُرَيج يشكُّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٥) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٢ من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر ابن محمد، به.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٢ عن حفص بن غياث، والبيهقي ٢/ ٤٨٢ من طريق سفيان، كلاهما عن جعفر، عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل... فذكره.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٢١).

قال السندي: قوله: «وابن القِشْب» هو بكسر القاف وسكون المعجمة ثم موحَّدة، وهو جدُّ عبد الله ابن بُحينة، فأراد بقوله: «وابن القشب» نفسَه، ونسب نفسه إلى جدِّه، والله تعالى أعلم.

حديث بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ[1]

٢٢٩٣٥ـ حدثنا رَوْحٌ، حدثنا علي بن سُوَيدٍ، عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه، قال: اجتمعَ عندَ النبيِّ ﷺ عُيَينةُ بن بَدْرٍ والأَقْرعُ ابن حابسٍ وعَلْقمةُ بن عُلاثةَ، فذكروا الجُدودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إن سَكَتُّم[2] أَخْبَرتُكم؛ جَدُّ بني عامرٍ جَمَلٌ أَحْمرُ أَو آدمُ يَأْكلُ من أَطْرافِ الشَّجَر ـ قال: وأَحسَبُه قال: في رَوْضةٍ ـ، وغَطَفانُ أَكَمَةٌ خَشْناءُ[3] تَنْفِي[4] النَّاسَ عنها» قال: فقال الأَقْرعُ بن حابس:

---

(١) هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو الحُصَيْب، وقيل: أبو ساسان، والمشهور الأول، أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة وصلَّوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحُد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحُدَيبية، وبيعة الرِّضوان وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن فيها، وهو آخر من مات من الصحابة في خراسان، وكان ذلك سنة اثنتين وستين في خلافة يزيد. انظر «أسد الغابة» ١/ ٢٠٩، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/ ١٦٢-١٦٣.

(٢) في (م) و(ق): «شئتم»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ق) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٠.

(٣) في (م) و(ق): «خَشَّاء»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٠، وكلاهما بمعنى، وهي الأرض التي فيها رَمْلٌ وطِينٌ، أو هي الأرض الخشِنة الغليظة.

(٤) في نسخة في (ظ٥): «ينفر».

فأَين جَدُّ بني تَمِيمٍ؟ قال: «لو سَكَتَّ»[1].

٢٢٩٣٦ـ حدثنا عليُّ بن الحسن، أَخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة

عن أَبيه: أَن رسولَ الله ﷺ كان جالساً على حِراءٍ ومعه أَبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فتَحرَّكَ الجبلُ، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ، فإنه ليس عليكَ إلا نبيٌّ، أَو صِدِّيقٌ، أَو شَهيدٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن سويد ـ وهو ابن مَنْجُوف، أبو الفضل السدوسي البصري ـ من رجاله، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين.

روح: هو ابن عبادة القيسي البصري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، عند الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٦٥٠)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٢)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١١٤)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «أَكَمَة»: قال السندي: بفتحتين، هي الموضع المرتفع دون الجبل وأعلى من الرابية.

و«تنفي» على بناء الفاعل، والضمير للأكمة، أي: تنفي لخشونتها، يريد أن فيه شدة تنفر الناس عنه.

(٢) إسناده قوي، الحسين ـ وهو ابن واقد المروزي ـ روى له أصحاب السنن، وروى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. علي بن الحسن: هو ابن شقيق المروزي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٣) عن محمد بن علي بن حسن بن شقيق، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو بكر القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٨٦٧)، وتمّام في «فوائده» (١٤٧٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه،=

٢٢٩٣٧ ـ حدثنا عليُّ بن الحسن ـ يعني ابنَ شَقِيقٍ ـ حدثنا الحسينُ ابن واقدٍ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «العَهْدُ الذي بينَنا وبينَهم الصَّلاةُ، فمن تَرَكَها فقد كَفَرَ»[(١)].

=به. وزاد تمّام في روايته علياً، وإسنادها ضعيف جداً، لٰكن قد ثبت ذكر علي في حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٣٠)، وهو في «صحيح مسلم»، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك، وفي بعضها زيادة آخرين. ونزيد في شواهده هنا: عن عبدالله بن سعد بن أبي سرح عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٥).

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٩)، والترمذي (٢٦٢١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٩٥) و(٨٩٦)، والدارقطني ٢/ ٥٢، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والحاكم ١/ ٦-٧، والبيهقي ٣/ ٣٦٦، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٩٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد، وليس في إسناد الذهبي ذِكْرُ الصحابي بريدة بن الحُصَيب وقد قال بإثره: سقط منه رجل. يعني بريدة والد عبدالله. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١١/ ٣٤، وفي «الإيمان» (٤٦)، واللالكائي (١٥١٨) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح، والترمذي (٢٦٢١)، ومحمد بن نصر المروزي (٨٩٤)، والنسائي ١/ ٢٣١، وابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم ١/ ٦-٧، واللالكائي (١٥١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٢٣٠ من طريق الفضل بن موسى، والترمذي (٢٦٢١) من طريق علي بن الحسين بن واقد، ثلاثتهم عن الحسين بن واقد، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٦، والدارقطني ٢/ ٥٢-٥٣ من طريق خالد ابن عبيد العَتَكي، عن عبد الله بن بريدة، به. وخالد بن عُبيد العتكي متروك الحديث.

وسيأتي عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٠٧). =

٢٢٩٣٨ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا زُهير، عن واصل بن حَيَّان[1] البَجَلي، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَمْأةُ دَواءٌ للعَيْنِ[2]، وإن العَجْوةَ مِن فاكهةِ الجَنَّةِ، وإن هٰذه الحَبَّةَ السَّوْداءَ ـ قال ابن بُريدةَ: يعني الشُّونِيزَ الذي يكون في المِلْحِ ـ دواءٌ من كلِّ داءٍ، إلا الموتَ»[3].

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٧٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

ونزيد في شواهده هنا: عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عند اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٢١).

(١) تصحف في (م) إلى: «حبان» بالباء الموحدة.

(٢) في (م): «العين»، وفي نسخة على حاشية (ظ٥): «من دواء العين».

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، واصل بن حيان البجلي غلط في اسمه زهير ـ وهو ابن معاوية الجُعْفي ـ، والصواب صالح بن حيان القرشي فيما قاله الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود وغيرهم، وقد رواه غير زهير على الصواب كما سيأتي في الرواية (٢٢٩٧٢) وفي تخريجها، وصالح هذا ضعيف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٦) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الحبة السوداء.

ورواه على الصواب محمد بن عبد الله بن نمير عند أبي يعلى في «الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٧)، وعبدة بن سليمان عند ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٧١، فقالا: عن صالح بن حيان، به.

ورواه على الصواب أيضاً محمد بن عبيد الطنافسي، فقال: عن صالح بن حيان كما سيأتي برقم (٢٢٩٧٢)، وفي أوله قصة. =

٢٢٩٣٩ـ حدثنا عَفَّان، حدثني معاذُ بن هشام، حدثني أَبي، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

/٣٤٧ عن أَبيه، أن نبيَّ الله قال: «لا تَقُولُوا للمُنافِقِ: سَيِّدنا، فإنه

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ١٠، وفي «المسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٥) من طريق قتادة ومطر بن عبد الرحمٰن، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٨٨-٨٩ من طريق حسام بن مِصَك، ثلاثتهم عن عبد الله بن بريدة، به. واقتصر على قوله: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام» قالوا: يا رسول الله، ما السام؟ قال: «الموت». وفي إسناد ابن أبي شيبة إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وحسام بن مِصَك ضعيف أيضاً.

وسيأتي الحديث مختصراً بلفظ: «عليكم بهذه الحبة السوداء ـ وهي الشونيز ـ فإن فيها شفاء» عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٢٩٩٩)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «الكَمْأة دواء للعين» حديث سعيد بن زيد السالف برقم (١٦٢٥)، وهو في «الصحيحين».

ويشهد لقوله: «وإن العَجْوَة من فاكهة الجنة» حديث رافع بن عمرو المزني السالف برقم (١٥٥٠٨)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله: «وإن هٰذه الحبة السوداء.. إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٨٧)، وهو في «الصحيحين». وعن عائشة سيأتي برقم (٢٥٠٦٧).

وانظر شرح ألفاظ الحديث في هٰذه المواضع.

تنبيه:

كنا قد جرينا على ظاهر إسناد حديث بريدة بن الحُصيب هٰذا، فحكمنا بصحته عند ذكرنا أحاديث الباب في حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٠٢)، وحديث أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله السالف برقم (١١٤٥٣)، وهو ذهول منا يصحح من هنا، والله وليُّ التوفيق.

إِن يَكُ سَيِّدَكم، فقد أَسْخَطْتُم رَبَّكم»[1].

• ٢٢٩٤٠ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا عبد العزيز بن مسلمٍ، قال: حدثنا أَبو سِنان، عن مُحارِب بن دِثارٍ، عن ابن بُرَيدةَ

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقتادة ـ وهو ابن دِعامة السَّدُوسي ـ لا يُعرف له سماعٌ من عبد الله بن بريدة كما قال البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ١٢، وقال الترمذي في «السنن» بإثر الحديث (٩٨٢): قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة. قلنا: ومع ذٰلك فقد صحح إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٥٧٩، وكذا العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ٣/ ١٦٢، والنووي في «الأذكار» ص ٤٤٩.

عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، ومعاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٢١٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٨٣) من طرق عن معاذ بن هشام، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٦ ـ زوائد نعيم) عن أَيوب بن خُوط، عن قتادة، به. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق سيداً، فقد أهان الله». وأيوب بن خُوط متروك الحديث.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٨، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٤٥٤ من طريق عقبة بن عبد الله الأصمِّ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه تبارك وتعالى». ووقع في مطبوع «أخبار أصبهان»: «للفاسق» بدل: «للمنافق». وعقبة بن عبد الله الأصم ضعيف.

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشرُونَ ومئةُ صَفٍّ، منهم ثمانونَ من هٰذه الأُمَّةِ».

وقال عفانُ مَرَّةً: «أَنتم منهم ثمانونَ صَفّاً»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن الصفَّار، وعبد العزيز بن مسلم: هو القَسْملي، وأبو سنان: هو ضرار بن مُرَّة الشيباني، وابن بريدة: جاءت تسميته في الرواية رقم (٢٣٠٦١): عبد الله بن بريدة، ويحتمل أن يكون سليمان بن بريدة، فقد جاء الحديث من طريقه، وأيّاً كان، فهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢١١)، وكذا ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٢٠ عن القاسم بن الليث بن مسرور، كلاهما (أبو يعلى والقاسم) عن عبدالله بن معاوية الجمحي، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٨) من طريق إسحاق ابن عمر، كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم، به. لكن قال القاسم بن الليث في روايته: «عن ضرار بن عمرو الملطي» بدل «ضرار بن مرة الشيباني»، وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد.

وسيأتي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن مسلم القَسْملي برقم (٢٣٠٠٢) و(٢٣٠٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٠-٤٧١، والترمذي (٢٥٤٦)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧٤)، وابن حبان (٧٤٥٩)، والحاكم ١/ ٨١-٨٢ من طريق محمد بن فضيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، به. وقال الترمذي: حسنٌ، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٧) من طريق أبي سعد البقال، عن ابن بريدة ـ هكذا لم يسمه ـ، عن أبيه. وأبو سعد البقال ـ وهو سعيد بن المَرْزُبان ـ ضعيف. =

٢٢٩٤١- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسَين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدةَ، قال:

دخلتُ أَنا وأَبي على معاويةَ، فأَجلَسَنا على الفُرُش، ثم أُتِينا بالطَّعام، فأَكَلْنا، ثم أُتِينا بالشَّراب، فشَرِبَ معاويةُ، ثم ناوَلَ

= وأخرجه الدارمي (٢٨٣٥) من طريق معاوية بن هشام، وابن ماجه (٤٢٨٩)، والحاكم ١/ ٨٢، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٥ من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني، وابن حبان (٧٤٦٠)، والحاكم ١/ ٨٢ من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاكم ١/ ٨٢ من طريق عمرو بن محمد العَنْقَزي، وأبو سعيد ابن السبط في «فوائده» كما في «المداوي لعلل الجامع الصغير» ٣/ ٩٨-٩٩ من طريق عمار بن محمد، خمستهم، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بريدة. وقال معاوية بن هشام في روايته: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» هكذا على الشك في وصله.

وأخرجه مرسلاً حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٥٧٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ. وأرسله أيضاً يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمٰن بن مهدي، عن الثوري فيما قاله الحاكم في «مستدركه» ١/ ٨٢. قلنا: لم تقع لنا روايتهما في شيء من المصادر التي بين أيدينا، فإن كان محفوظاً، فالشك في وصله وإرساله من الثوري، ويؤيد ذلك رواية معاوية بن هشام عنه المذكورة آنفاً، فإنه قال فيها: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» والله أعلم.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣٢٨)، وإسناده ضعيف، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد في شواهده هنا:

عن معاوية بن حَيْدَة عند الطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٠١٢) وفي إسناده حماد بن عيسى الجُهَني، وهو ضعيف.

أَبي، ثم قال: ما شَرِبتُه منذ حَرَّمَه رسولُ الله ﷺ. ثم قال معاوية: كنت أَجْملَ شباب قريشٍ، وأَجْوَدَه ثَغْراً، وما شيءٌ كنتُ أَجِدُ له لَذَّةً كما كنتُ أَجِدُه وأَنا شابٌّ غيرَ اللَّبَن، أَو إنسانٍ حسنِ الحديث يُحدِّثُني(١).

٢٢٩٤٢ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشِيرُ بن المُهاجر، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رجلٌ يقالُ له: ماعِزُ بن مالك، فقال: يا نبيَّ الله، إِني قد زَنَيْتُ، وأَنا أُريدُ

---

(١) إسناده قوي، حسين ـ وهو ابن واقد المَرْوزي ـ روى له أصحاب السنن، وحديثه في مسلم متابعة وفي البخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن بريدة ص٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٩٤-٩٥ عن زيد بن الحُباب، به. ولفظه: دخلتُ أَنا وأَبي على معاوية، فأَجْلسَ أَبي على السَّرير، وأُتِيَ بالطعام فأَطْعَمَنا، وأُتِيَ بشرابٍ فشربَ، فقال معاوية: ما شيءٌ كنت أَستلِذُّه وأنا شابٌّ فآخُذه اليومَ إلا اللَّبَنَ، فإني آخذُهُ كما كنت آخذه قبل اليوم، والحديثَ الحسَنَ.

وأخرجه ابن عساكر ص٤١٧ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به، بلفظ: دخلت مع أبي على معاوية.

وقوله: «ثم قال: ما شَرِبتُه منذ حرَّمَه رسولُ الله ﷺ» أي: معاوية بن أبي سفيان، ولعله قال ذلك لِما رأى من الكراهة والإنكار في وجه بريدة، لظنِّه أنه شرابٌ مُحرَّم، والله أعلم.

أَن تُطَهِّرَني. فقال له النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ» فلما كان من الغَدِ أَتاه أَيضاً، فاعتَرَفَ عنده بالزِّنى، فقال له النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ» ثم أَرْسَلَ النبيُّ ﷺ إلى قومِه، فسَأَلَهم عنه، فقال لهم: «ما تَعْلَمُونَ من ماعِزِ بن مالك الأَسْلَمي؟ هل تَرَوْنَ به بَأْساً، أَو تُنكِرونَ من عَقْلِه شيئاً؟» قالوا: يا نبيَّ الله، ما نَرَى به بَأْساً، وما نُنكِرُ من عَقْلِه شيئاً. ثم عاد إلى النبيِّ ﷺ الثالثةَ، فاعْتَرَفَ عنده بالزِّنى أَيضاً، فقال: يا نبيَّ الله، طَهِّرْني، فأَرْسلَ النبيُّ ﷺ إلى قومِه أَيضاً، فسَأَلَهم عنه، فقالوا له كما قالوا له المَرَّة الأُولى: ما نَرَى به بَأْساً، وما نُنكِرُ من عَقْلِه شيئاً. ثم رجعَ إلى النبيِّ ﷺ الرَّابعةَ أيضاً، فاعْتَرَفَ عنده بالزِّنى، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ فحُفِرَ له حُفْرةٌ، فجُعِلَ فيها إِلى صَدْرِه، ثم أَمَرَ الناس أَن يَرجُموهُ.

وقال بُريدةُ: كنا نَتحدَّثُ ـ أَصحابَ النبيِّ ﷺ ـ بينَنا أَن ماعِزَ ابن مالكٍ لو جلسَ في رَحْلِه بعد اعترافه ثلاثَ مِرارٍ، لم يَطلُبْه، وإنما رَجَمَه عند الرَّابعةِ[1].

---

(١) حديث صحيح وقول بريدة الذي في آخر الحديث تفرد به بشير بن المهاجر الغَنَوي، وهو مختَلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، لكن يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد، وقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد متابعة. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٣-١٤٤، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين» (٦٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهٰذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، ولم يسق أبو نعيم الأصبهاني لفظه بتمامه. =

. . . .

= وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ١١/ ١٢٨، وأخرجه أبو داود (٤٤٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٧)، وأبو عوانة (٦٢٩٣) و(٦٢٩٤)، والحاكم ٤/ ٣٦٢، والبيهقي ٨/ ٢٢١ من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ولم يذكروا جميعاً خلا أبي داود قولَ بريدة آخر الحديث، واقتصر عليه أبو داود، فقال: قال بريدة: كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ـ أو قال: لو لم يرجعا بعد اعترافهما ـ، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة. ولم يسق ابن حزم لفظه بتمامه، وذكر مسلم والبيهقي فيه قصة رجم الغامدية. وستأتي في «المسند» مفردة من هٰذا الطريق نفسه برقم (٢٢٩٤٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٢٥، ومسلم (١٦٩٥) (٢٢)، وأبو داود (٤٤٣٣)، والبزار (١٥٦٤ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٣)، وأبو عوانة (٦٢٩٢) و(٦٤٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢) و(٤٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٣/ ٩١-٩٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٦/ ٨٣ و٨/ ٢١٤ و٢٢٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٥٨٧) من طرق عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة الأسلمي، بنحوه، مطولاً ومختصراً. ولفظ المطول: قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، طَهِّرْني. فقال: «وَيْحَكَ ارجِعْ، فاستغفر الله وتُبْ إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله، طَهِّرْني. فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فيم أُطَهِّرُك؟»، فقال: من الزِّنى، فسأل رسولُ الله ﷺ «أبه جُنونٌ» فأُخبِرَ أنه ليس بمجنون، فقال: «أشرِبَ خَمْراً؟» فقام رجلٌ، فاستنكَهَهُ، فلم يَجِدْ منه رِيحَ خمر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَزنَيْتَ؟» فقال: نعم: فَأَمَرَ به، فرُجِمَ.

فكان الناس فيه فِرْقتين: قائل يقول: لقد هَلَكَ، لقد أحاطَتْ به خطيئتُه. وقائل يقول: ما توبةٌ أَفْضَلَ من توبة ماعز: أنه جاءَ إلى النبي ﷺ فوضع يدَه، ثم قال: =

٢٢٩٤٣ـ حدثنا الأَسودُ بن عامر، أَخبرنا أَبو إِسرائيلَ، عن حارث بن حَصِيرةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: دَخلَ على معاويةَ، فإِذا رجلٌ يتكلَّمُ، فقال بريدةُ: يا معاويةُ، تَأْذَنُ[1] لي في الكلام؟ فقال: نعم ـ وهو يَرَى أَن سَيتكلَّمُ بمِثلِ ما قال الآخَرُ ـ فقال بريدةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لأَرْجُو أَن أَشفَعَ يومَ القِيامةِ عددَ ما على الأَرضِ من شَجَرةٍ ومَدَرةٍ» قال: تَرْجُوها[2] أَنت يا معاويةُ، ولا

=اقتُلْني بالحجارة. قال: فلَبِثُوا بذٰلك يومينِ أو ثلاثةً، ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ، فسَلَّم، ثم جلس، فقال: «استغفروا لماعز بن مالك». قال: فقالوا: غَفَر الله لماعز بن مالك قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبةً لو قُسِمَت بين أُمَّةٍ لوَسِعَتْهم». وذكر بعضهم فيه قصة رجم الغامدية، وستأتي مفردة عند المصنِّف برقم (٢٢٩٤٩).

وقوله: «أَشَرِبَ خمراً؟» فقام رجلٌ، فاستَنكَهَه، فلم يجد منه رِيحَ خمر. قال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا في حديث يحيى بن يعلى، أي: عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. ولفظ الطحاوي في الموضع الأول: جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله ﷺ وهو جالس، فأقرَّ بالزنى، فرَدَّه أربع مرات، ثم أَمَرَ برَجْمِه، فأقاموه في مكان قليل الحجارة، فلما أَصابته الحجارة، جَزِعَ، فخرج يَشتَدُّ حتى أتى الحَرَّة، فثبت لهم فيها فرَمَوْه بجلاميدها حتى سَكَتَ، فقالوا: يا رسول الله، ماعز حين أصابته الحجارة جَزِع، فخرج يشتدُّ. فقال: «هلا خَلَّيتُم سبيله».

وقصة رجم ماعز بن مالك الأسلمي رواها غير واحد من أصحاب النبي ﷺ انظر أحاديثهم عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٨).

(١) في (م) و(ق): «فأذن».

(٢) في (م): «أفترجوها»، والمثبت من سائر النسخ.

يَرْجُوها عليٌّ بن أَبي طالب[1]؟!

٢٢٩٤٤- حدثنا الخُزاعي - وهو أَبو سَلَمَةَ - أَخبرنا شَرِيك، عن أَبي بكر بن أَحْمرَ - اسمه جبريل - عن ابن بُرَيدَةَ

عن أَبيه قال: تُوفِّيَ رجلٌ من الأَزْدِ، فلم يَدَعْ وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسُوا له وارثاً، الْتَمِسُوا له ذا رَحِم» قال: فلم يُوجَدْ، فقال رسول الله ﷺ: «ادْفَعُوهُ إلى أَكْبرِ خُزَاعةَ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي إسرائيل، وهو إسماعيل بن خليفة العَبْسي. ابن بريدة: هو عبد الله بن بريدة.

وأخرجه مختصراً ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٩١) من طريق عفان بن الربيع المهدي، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٢/ ٣٣٠ من طريق غسان بن الربيع الغساني، كلاهما عن أبي إسرائيل المُلائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤١١٢) من طريق سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثيرٌ الحَجَرُ والشَّجرُ - ثلاث مراتٍ -؟» قلنا: نعم. قال: «والذي نفسي بيده، لشفاعتي أكثرُ من الحَجَرِ والشَّجرِ». قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لا يفرح به من أجل سهل بن عبد الله بن بريدة، فإنه ضعيف جداً.

وفي الباب عن أُنيس الأنصاري عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٧، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٥٦)، وأبي نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٥١) و(٨٥٥). قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٧: إسناده ليس بالقوي.

قلنا: هو مسلسل بالضعفاء شهر بن حوشب وميمون بن سِيَاه وعباد بن راشد، ثلاثتُهم ضعفاء.

وقوله: «فإذا رجل يتكلم» قال السندي: أي بكلام مكروه في شأن علي بن أبي طالب.

وقوله: «مَدَرَة»: واحدة المَدَر، وهو قِطَع الطِّين اليابس.

(٢) إسناده ضعيف، أبو بكر جبريل بن أَحمر الجَمَلي لا يعرف بغير هٰذا =

. . . .

=الحديث، قال النسائي فيما نقله المزي في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧٩: ليس بالقوي، والحديث منكر. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ فيما نقله المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٤/ ١٧٥: فيه نظر، وقال ابن حزم: لا تقوم به حجة، وقال أبو زرعة: شيخ. وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات». وشريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي القاضي ـ سيىء الحفظ، لكنه قد توبع إلا في قوله: «التمسوا له ذا رحم». أبو سَلمة الخزاعي: اسمه منصور بن سلمة.

وأخرجه الطيالسي (٨١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٣، وأبو داود (٢٩٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٠٤) و(٢٤٠٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٠٤، والبيهقي ٦/ ٢٤٣ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. وقالوا جميعاً في روايتهم: «توفي رجل من خزاعة» بدل قوله: «رجل من الأزد».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤١٣، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠٢) من طريق عبَّاد بن العوام، وأبو داود (٢٩٠٣)، والنسائي (٦٣٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠١)، والبيهقي ٦/ ٢٤٣ من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، والطحاوي (٢٤٠٣) من طريق موسى بن محمد الأنصاري، ثلاثتهم عن جبريل بن أحمر، به.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٧) من طريق عبد الله بن إدريس، عن جبريل، به.

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين، سيأتي (٢٥٠٥٤): أن مولى للنبي ﷺ وقعَ من نخلةٍ، فمات، وترك شيئاً، ولم يَدَعْ ولداً ولا حَميماً، فقال النبي ﷺ: «أَعْطُوا ميراثَه رجلاً من أهل قريته» وإسناده حسن، وانظر الكلام على شرحه هناك.

وقوله: «ادفعوه إلى أكبر خزاعة»: خُزَاعة، بضم الخاء وفتح الزاي: هم بنو مازن بن الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُب بن قَحْطَان، وإنما قيل لهم خزاعة، لأنهم انخزعوا من الأزد لما تفرَّقت=

٢٢٩٤٥- حدثنا الفضلُ بن دُكَينٍ، حدثنا ابن أَبي غَنِيَّةَ[1]، عن الحَكَم[2]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن بُرَيدةَ، قال: غَزَوتُ مع عليٍّ اليمنَ، فرأَيتُ منه جَفْوةً، فلما قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ ذَكَرْتُ عليّاً، فتَنَقَّصتُه، فرأَيتُ وجهَ رسول الله ﷺ يَتغيَّرُ، فقال: «يا بُرَيدةُ، أَلستُ أَوْلى بالمُؤمنِينَ من أَنفُسِهم؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «من كنتُ مَوْلاه، فعليٌّ مَوْلاه»[3].

=الأزد من اليمن أيام سَيْل العَرِم، وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعُمَان.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «ابن أبي عيينة»، وما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٨ ومصادر تخريج الحديث، وهو الصواب.

(٢) تحرف في (م) إلى: «الحسن»، والمثبت من سائر الأصول و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٨، ومن مصادر التخريج.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي غَنِيَّة: هو عبد الملك بن حُميد الخُزاعي، والحكَم: هو ابن عُتَيبَة الكِنْدي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٣-٨٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٥)، وفي «خصائص علي» (٨٢)، والحاكم ٣/ ١١٠، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١٢٣٠)، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢٩-١٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢٠٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهٰذا الإسناد. واقتصر أبو نعيم في «أخبار أصبهان» على قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وسقط من إسناد مطبوع ابن أبي عاصم: الحكم. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٨)، والبزار (٢٥٣٣ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الخصائص» (٨١)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، به. ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٩)، والبزار (٢٥٣٤ ـ كشف)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٧٩)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، به. ورواية ابن أبي عاصم وابن الأعرابي مختصرة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»، ولم يسق البزار لفظه.

وأخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢)، والطبراني في «الصغير» (١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٢٦، وفي «حلية الأولياء» ٤/٢٣ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (٢٠٣٨٨) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: لما بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب على عليٍّ في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «من كنت مولاه، فإن علياً مولاه».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٨) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، عن محمد بن أبي السَّري العسقلاني، عن عبد الرزاق بإسناده السابق، إلا أنه قال فيه: عن طاووس، عن بريدة، أن النبي ﷺ قال لعليٍّ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» جعله متصلاً من هٰذا الوجه، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري شيخ الطبراني متروك الحديث.

وسيأتي من طرق عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بالأرقام (٢٢٩٦١) و(٢٢٩٦٧) و(٢٣٠١٢) و(٢٣٠٢٨) و(٢٣٠٣٦) و(٢٣٠٥٧). =

٢٢٩٤٦ـ حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَتطيَّرُ من شيءٍ، ولٰكنه كان إِذا أَرادَ أَن يَأْتِيَ أَرْضاً[1]، سأَل عن اسمِها، فإِن كان حَسَناً رُئِيَ البِشْرُ في وجهه، وإِن كان قبيحاً رُئِيَ ذٰلك في وجهِه، وكان إِذا بَعَثَ رجلاً سَأَلَ عن اسمِه، فإِن كان حسنَ الاسم رُئِيَ البِشْرُ في وجهِه، وإِن كان قبيحاً رُئِيَ ذٰلك في وجهِه[2]. ٥/٣٤٨

= وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) وقع في (م): «امرأة» وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و(ق) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣١.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وذكر البخاري أنه لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة. وقد حسَّنَه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٠/ ٢١٥. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣١، وابن حبان (٥٨٢٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان أخصر من رواية المصنف.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢٠)، وأبو عوانة في الأسماء كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٧٣، وتمَّام بن محمد الرازي في «فوائده» (١٠٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٤٠، وفي «شعب الإيمان» (١١٧٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار (١٩٨٥ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٢)، وابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٧٣ عن محمد بن المثنى، وابن خزيمة في «التوكل» أيضاً عن محمد بن بشار بُنْدار وعمرو بن علي وبشر بن آدم ومحمد بن=

. . . .

=ميمون المكي، جميعهم عن معاذ بن هشام، كلاهما (مسلم ومعاذ) عن هشام الدستوائي، به. ولم يذكر تمام في روايته قصة السؤال عن اسم الأرض. ورواية البزار عن محمد بن المثنى بلفظ: «إذا أَبرَدْتُم إليَّ بريداً، فابعثوه حسنَ الوجه حسنَ الاسم». ولم يُتابع البزار على لفظه هٰذا في حديث بريدة أحدٌ، لكن روي الحديث بهٰذا اللفظ عن غير بريدة كما سنذكره في الشواهد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٤٠١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٤٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤/ ٧٣، وفي «الاستيعاب» ١/ ١٧٨-١٧٩ من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطيَّرُ، ولكن يتفاءَلُ. ثم ذكر فيه قصة إسلام بريدة. وذكر الحسين بن حُرَيث عند ابن عدي وابن عبد البر في «التمهيد» أنه سمع أوس بن عبد الله بن بريدة يحدث بهٰذا الحديث بعد ذٰلك عن أخيه سهل بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بريدة، عن بريدة بن الحُصيب. وسقط من إسناده في مطبوع «الاستيعاب» أوس بن عبد الله، وأوس بن عبد الله بن بريدة هٰذا وأخوه سهل مُجمع على ضعفهما.

ورواه سعيد بن بشير الأزدي، عن قتادة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٤٩-٢٥٠، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٠١)، فقال: عن قتادة، عن مُطَرِّف ابن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه. وسعيد بن بشير الأزدي ضعيف، وله عن قتادة مناكير.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا بعثتم إليَّ رجلًا، فابعثوه حسنَ الوجه حسنَ الاسم»، أخرجه البزار (١٩٨٦ ـ كشف الأستار) من طريق عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ١٥٨، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٥٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٦١) من طريق عمر بن راشد اليمامي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعمر بن =

٢٢٩٤٧- حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشِيرٌ، حدثني عبد الله بن بُريدة عن أَبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بُعِثْتُ أَنا والسَّاعةُ جميعاً، إِنْ كادَتْ لَتَسبِقُني»(١).

=عبد الله بن أبي خثعم وعمر بن راشد ضعيفان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٢٧ من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، مثله. وطلحة بن عمرو الحضرمي متروك الحديث، ثم هو منقطع بينه وبين عطاء فيما قاله أبو زرعة الرازي في «العلل» لابن أبي حاتم ٢/ ٣٢٩.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥١) عن بشر ابن السَّري، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٢٨٧ من طريق خالد بن يزيد الصفار، كلاهما عن همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحَضْرَمي بن لاحق، أن النبي ﷺ قال، فذكره. وهٰذا مرسل صحيح الإسناد.

وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف في «مسنده» برقم (٢٣٢٨) ولفظه: كان رسول الله ﷺ يتفاءَلُ ولا يتطيَّرُ، ويُعجِبُه الاسمُ الحسن. وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٨٢) وفيه: «وأُحِبُّ الفَأْل الصالحَ» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير، وهو ابن المُهاجر الغنوي. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ١/ ١٥ عن أبي كريب، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث وهب بن عبد الله السُّوائي السالف برقم (١٨٧٧٠)، وإسناده حسن فيه أبو خالد الوالبي، وهو حسن الحديث، وقد وقع فيه اختلاف على الأعمش في اسم صحابيه، وكنا قد توقفنا لأجل ذٰلك في تحسين قوله: «إن كادت لتسبقها - أو تسبقني -»، ولا وجه لذٰلك؛ فإنه اختلاف لا يضر، فيستدرك من هنا.=

٢٢٩٤٨ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشيرٌ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: خرجَ إلينا النبيُّ ﷺ يوماً، فنادى ثلاثَ مِرارٍ، فقال: «أَيُّها[1] النَّاسُ، تَدْرُونَ ما مَثَلي ومَثَلُكم؟» قالوا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «إنما مَثَلي ومَثَلُكم مَثَلُ قومٍ خافُوا عَدُوّاً يَأْتِيهم، فبَعَثُوا رجلاً يَتَراءى لهم، فبينما هم كذٰلك، أَبصَرَ العَدُوَّ، فأَقبَلَ لِيُنْذِرَهم، وخَشِيَ أَن يُدْرِكَه العَدُوُّ قبلَ أَن يُنذِرَ قومَه، فأَهْوَى بثوبِه: أَيُّها النَّاسُ أُتِيتُم، أَيُّها النَّاسُ أُتِيتم» ثلاثَ مِرارٍ[2].

٢٢٩٤٩ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشيرٌ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فجاءَتْه امرأَةٌ من غامِدٍ، فقالت: يا نبيَّ الله، إني قد زَنَيتُ، وأَنا أُريدُ أَن تُطَهِّرَني. فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجِعي» فلمَّا أَن كان من الغَدِ،

= وقد جاء قوله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» بأسانيد صحاح عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٢٤٥).

(١) في (م) وحدها: «يا أيها» بإثبات حرف النداء.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٧) عن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو سلف برقم (١٥٩١٤) و(٢٠٦٠٥)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

أَتَه أَيضاً، فاعترَفَتْ عندَه بالزِّنى، فقالت: يا رسولَ الله، إني قد زَنَيتُ، وأَنا أُريدُ أَن تُطهِّرَني، فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجعي»، فلمَّا أَن كان من الغَدِ، أَتَته أَيضاً، فاعترَفَتْ عندَه بالزِّنى، فقالت: يا نبيَّ الله، طَهِّرْني، فلعلَّك أَن تُرَدِّدَني كما رَدَّدْتَ ماعزَ بن مالكٍ، فوالله إني لَحُبْلى، فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجعي حتى تَلِدِي» فلما وَلَدَتْ جاءَتْ بالصَّبيِّ تَحمِلُه، فقالت: يا نبيَّ الله، هٰذا قد وَلَدْتُ. قال: «فاذْهَبي فأَرْضِعيه حتى تَفْطِميه» فلما فَطَمَتْه، جاءَتْ بالصَّبيِّ في يدِه كِسْرةُ خُبزٍ، قالت: يا نبيَّ الله، هٰذا قد فَطَمْتُه. فأَمَر النبيُّ ﷺ بالصبيِّ فدَفَعَه إِلى رجل من المسلمينَ، وأَمَرَ بها فحُفِرَ لها حُفْرةٌ، فجُعِلَت فيها إلى صَدْرِها، ثم أَمَرَ الناسَ أَن يَرْجُموها، فأَقبلَ خالدُ بن الوليد بحجَرٍ، فرمى رأْسَها، فنَضَحَ الدَّمُ على وَجْنةِ خالدٍ فسَبَّها، فسمع النبيُّ ﷺ سَبَّه إِياها، فقال: «مَهْلاً يا خالدَ بنَ الوليد، لا تَسُبَّها، فوالذي نَفْسي بيدِه لقد تابَتْ تَوْبةً لو تابَها صاحبُ مكْسٍ لغُفِرَ له».

فأَمَرَ بها، فصَلَّى عليها، ودُفِنَتْ[1].

---

(١) حديث صحيح وقصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وقصة انتظار الفطام للرجم، تفرد بهما بشير - وهو ابن المهاجر الغنوي - في حديث بريدة، وهو مختلف فيه؛ فقوَّى أمره قومٌ، وضعّفه آخرون، ونقل الأثرم عن الإمام أحمد أنه قال: منكر الحديث، وقد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٧)، وأبو عوانة (٦٢٩٥) و(٦٤٦٧)، والبيهقي ٨/ ٢٢٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا=

. . . .

=الإسناد. وجاء عند الدارمي والنسائي وأبي عوانة في الموضع الأول أنه عليه الصلاة والسلام ردَّها مرةً، والثانيةَ حتى تَلِدَ، ولم يَسُق أبو عوانة في الموضع الثاني ولا البيهقي الحديث بتمامه.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/٨٦-٨٧، ومسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٢٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٢-١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦-٣٧ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو داود (٤٤٤٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٦)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٦٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦-٣٧ من طريق عيسى بن يونس، وأبو داود (٤٤٣٤)، وأبو عوانة (٦٢٩٣م) من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم ٤/٣٦٣، والبيهقي ٤/١٨-١٩ و٨/٢١٨ و٢٢١ من طريق خلاد بن يحيى، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٧١) من طريق محمد بن فضيل، خمستهم عن بشير بن المهاجر، به. وذكر فيه مسلم وابن حزم والبيهقي في الموضع الثالث قصة رجم ماعز بن مالك الأسلمي، وقد سلفت في «المسند» مفردة من طريق المصنف نفسه برقم (٢٢٩٤٢)، وزاد النسائي: قال بريدة: كنا ـ أصحابَ محمد ـ نتحدث لو أن ماعزاً وهذه المرأة لم يجيبا في الرابعة، لم يطلبهما رسول الله ﷺ. ووقع عند أبي عوانة في الموضع الثاني: أنه ردها ﷺ في الرابعة حتى تلد، وقال فيه: «لقد تابت توبة لو تابها سبعون من أهل المدينة لتُقُبِّل منهم» بدل: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له»، ورواية أبي داود مختصرة: قال بريدة: كنا ـ أصحاب رسول الله ـ نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ـ أو قال: لو لم يرجِعا بعد اعترافهما ـ، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٦٢٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٣/٩١-٩٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٦/٨٣-٨٤ و٨/٢١٤ و٢٢٦ و٢٢٩، والبغوي (٢٥٨٧) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبيه، عن=

. . . .

=غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قصة الفِطام، ولا قصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وبيانِ عِظم توبتها، وهذه الطريق رجالها ثقات كلهم.

وقد جاء الرجم بعد الفطام في غير حديث بريدة الأسلمي، فقد رواه محمود ابن لَبِيد الأنصاري، فيما نقله ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٨، قال: قال ابن وهب: وأخبرني ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عنه، عن رسول الله ﷺ، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

ورواه كذٰلك أنس بن مالك عند البزار (١٥٤١ ـ كشف الأستار)، ورجاله ثقات لكنه منقطع، فإنه من رواية الأَعمش عن أنس، ولم يسمع منه.

ورواه جَابر بن عبد الله عند النسائي في «الكبرى» (٧١٨٧)، والدارقطني ٣/١٢٢، والحاكم ٤/٣٦٤ ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنه أبي الزبير، محمد ابن مسلم بن تَدْرُس.

ورواه مالك في «موطئه» ٢/٨٢١-٨٢٢ عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه زيد بن طلحة، عن عبد الله بن أبي مُليكة. هٰكذا رواه يحيى بن يحيى الليثي، عن مالك، من حديث عبد الله بن أبي مليكة مرسلاً، والصواب ـ كما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٢٧ ـ: أنه لزيد بن طلحة مرسلاً، كذا رواه القعنبي وابن القاسم وابن بكير وابن وهب، عن مالك. قلنا: وعلى كل حال فهو مرسل لا بأس برجاله.

وقد جاء انتظار الفطام أيضاً في حديث عمران بن حصين في قصة رجم الجُهَنيَّة، رواه الدارقطني ٣/١٢٧ عن عبد الله بن الهيثم بن خالد الطيبي، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق بإسناده إلى عمران بن حصين. قلنا: وذكر الفطام فيه شاذٌ لم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن منصور الرمادي، وقد رواه غير واحد عن عبد الرزاق لم يذكروا فيه انتظار الفطام، وكذا لم يأتِ ذكره=

٢٢٩٥٠- حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا بَشيرُ بن المُهاجِر، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فسمعتُه يقول: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ، فإن أَخْذَها بَركةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَستطِيعُها البَطَلَةُ».

قال: ثم سَكَت[1] ساعةً، ثم قال: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ وآلِ عِمْرانَ، فإنهما الزَّهْراوانِ يُظِلَّانِ صاحبَهما يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو فِرْقانِ من طَيرٍ صَوافَّ.

=في سائر روايات الحديث، انظر ذلك في حديث عمران السالف برقم (١٩٨٦١)، ولعل الوهم فيه من الرمادي، أو من عبد الله بن الهيثم راويه عنه، والله أعلم.

وقوله: فنَضَح الدَّمُ على وَجْنةِ خالد، أي: ترشَّشَ وانصبَّ، والوَجْنة: ما ارتفع من الخَدَّين.

وقوله: «صاحب مكْسٍ»، المكْس: الضريبة التي يأخذها الماكسُ، وهو العَشَّار، وأصله الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أَعْوان الظلمة عند البيع والشراء.

وقد اختلف أهل العلم في انتظار المرأة الحامل التي قد وجب عليها الرَّجم إلى أن تضع ولدها وتفطمه، فذهب مالك في المشهور من مذهبه إلى أنه إن وُجِدَ للصبي من يُرضعه، رُجِمَتْ، وإن لم يوجد للصبي من يرضعه، لم تُرْجم حتى تَفْطِمَ الصبي، فإذا فُطِمَ، رُجمَت. وقال أبو حنيفة: تُرجم بعد الوضع. وقال الشافعي وأحمد: لا تُرجم حتى يُفْطَم ولدُها، ويوجَدَ من يكفُلُه. انظر «التمهيد» ٢٤/ ١٣٤ - ١٣٥، و«المغني» ١٢/ ٣٢٧-٣٢٩، و«شرح السنة» ١٠/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «مكث»، والمثبت من (ظ٥).

وإن القُرآنَ يَلْقى صاحبَه يومَ القِيامةِ حينَ يَنشَقُّ عنه قَبْرُه كالرَّجلِ الشَّاحِبِ، فيقول له: هل تَعرِفُني؟ فيقول: ما أَعْرِفُك[1]، فيقولُ: أَنا صاحبُك القُرآنُ الذي أَظمَأْتُك في الهَواجِرِ، وأَسهَرْتُ لَيْلَك، وإنَّ كُلَّ تاجرٍ من وراءِ تجارتِه، وإنك اليومَ من وراءِ كلِّ تجارةٍ، فيُعْطَى المُلْكَ بيَمِينهِ، والخُلْدَ بشِمالِه، ويُوضَعُ على رأسِه تاجُ الوَقارِ، ويُكْسَى والداهُ حُلَّتَينِ لا يقومُ لهما أَهلُ الدُّنيا، فيقولان: بمَ كُسِينا هٰذا[2]؟ فيقال: بأَخْذِ وَلَدِكما القُرآنَ.

ثم يقال له: اقْرَأْ، واصْعَدْ في دَرَجِ[3] الجَنَّةِ وغُرَفِها، فهو في صُعُودٍ ما دامَ يَقْرَأُ، هَذّاً كان، أَو تَرْتيلاً»[4].

---

(١) قوله: «فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك» ورد في (م) وحدها مرتين.

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي (م) و(ق) و(ظ٢): «هٰذه».

(٣) في (م) و(ق) و(ظ٢): «درجة» بالإفراد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير بن المهاجر الغَنَوي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وحسنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١ / ٦٢، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين المُلائي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٨٤-٨٥، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٧٩)، وفي «مصنفه» ١٠/ ٤٩٢-٤٩٣، والدارمي (٣٣٩١)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٠٢)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٥٤، والحاكم ١/ ٥٦٠، والواحدي في «الوسيط» ١/ ٤١١، وأبو محمد البغوي في «تفسيره» ١/ ٣٣-٣٤، وفي «شرح السنة» (١١٩٠) وحسنه بإثره ـ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. وبعضهم لم يسق لفظه. =

. . . .

= وأخرجه مطولاً ومختصراً كذلك البزار (٢٣٠٢ ـ كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٤٤، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٢٤)، وابن عدي ٢/ ٤٥٤، والحاكم ١/ ٥٥٦ و٥٦٠ و٥٦٧-٥٦٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٩) و(١٩٩٠) من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ورواية الحاكم في الموضع الأخير مختصرة بلفظ: «من قرأ القرآن وتعلمه، وعمل به، أُلبِس يوم القيامة تاجاً من نور، ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويُكسى والداه حلَّتين لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هٰذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».

وسيأتي مختصراً عن وكيع بن الجراح، عن بشير بن المهاجر بالأرقام (٢٢٩٧٥) و(٢٢٩٧٦) و(٢٣٠٤٩) و(٢٣٠٥٠).

وفي باب قوله ﷺ: «تعلموا سورة البقرة...» إلى قوله: «.. أو فِرْقان من طيرٍ صوافّ» عن أبي أمامة الباهلي، سلف في مسنده برقم (٢٢١٤٦)، وهو صحيح، وعن النَّوَّاس بن سمْعان، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٧٦٣٧)، وهو عند مسلم (٨٠٥)، وانظر شرحه وتتمة شواهده عندهما.

وفي باب قوله: «وإن القرآنَ يَلْقى صاحبَه يوم القيامة حين يَنشَقُّ عنه قبرُه..إلخ» رواه عبد الرزاق (٦٠١٤) عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: بلغنا أن القرآن يأتي يوم القيامة... فذكره، ووصله شريك بن عبد الله النَّخَعي عند الطبراني في «الأوسط» (٥٧٦٠) عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قلنا: وشريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨١١٩)، وابن الضُّرَيس في «فضائل القرآن» (٩٢)، وهو ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ثم يقال له: اقْرَأْ واصْعَدْ في دَرَجِ الجنة..إلخ» عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٩٩)، وسنده حسن، وانظر شرحه وتتمة شواهده هناك.

وقوله: «الشَّاحب»: هو المُتغيِّر اللَّونِ لعارضٍ من مرضٍ أو سَفَرٍ أو نحوهما.

٢٢٩٥١ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا بشيرُ بن مُهاجرٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فسمعتُ النبيَّ

٣٤٩/٥ ﷺ يقول: «إن أُمَّتي يَسُوقُها قومٌ عِراضُ الوُجوهِ[1]، صِغارُ الأَعيُنِ، كأَنَّ وُجوهَهم الحَجَفُ، ثلاثَ مِرارٍ حتى يُلحِقُوهم بجَزيرةِ العَربِ، أَما السَّائِقةُ الأُولى، فيَنْجُو من هَرَب منهم، وأَما الثانيةُ، فيَهلِكُ بعضٌ، ويَنْجُو بعضٌ، وأَما الثالثةُ، فيُصْطَلَمُونَ[2] كلُّهم مَنْ بَقِيَ منهم» قالوا: يا نبيَّ الله، مَن هم؟ قال: «هم التُّركُ» قال: «أَمَا والذي نَفْسي بيَدِه ليَرْبُطُنَّ خُيولَهم إلى سَوارِي مساجد المُسلمينَ».

قال: وكان بريدةُ لا يُفارِقُه بَعيران أَو ثلاثةٌ، ومتاعُ السَّفَر والأَسْقِيةُ، يُعِدُّ ذلك للهَرَبِ مِمَّا سَمِعَ من النبيِّ ﷺ من البَلاءِ من أَمرِ[3] التُّركِ[4].

= وقوله: «الهَواجِر»: جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، عند اشتداد الحَرِّ.

وقوله: «هَذّاً»، الهَذُّ: هو سرعة القراءة وسرعة القطع، يقال: هَذَّ القرآنَ يَهُذُّه هَذّاً: إذا أسرع في قراءته وسَرْدِه.

(١) في (م) وحدها: «الأوجه»، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «يصطلون».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «أمراء».

(٤) إسناده ضعيف، تفرد به بشير بن المهاجر الغَنَوي، ولم يتابعه عليه أحد، وهو ضعيف عند التفرد. =

٢٢٩٥٢ـ حدثنا عثمان بن عمر، أَخبرنا مالك، عن ابن بُريدةَ عن أَبيه، قال: خرجَ بُريدةُ عِشاءً، فلَقِيَه النبيُّ ﷺ، فأَخَذَ بيَدِه فأَدْخلَه المسجدَ، فإِذا صوتُ رجل يَقْرأُ، فقال النبيُّ ﷺ: «تُراهُ مُرائِياً؟» فأَسكَتَ بريدةُ، فإِذا رجلٌ يَدْعو، فقال: اللهمَّ إِني أَسأَلُك بأَني أَشهدُ أَنك أَنت اللهُ الذي[1] لا إِلٰه إِلا أَنت، الأَحدُ

= وأخرجه مختصراً ومطولاً البزار (٣٣٦٧ ـ كشف الأستار)، والشجري في «أماليه» ٢/ ٢٦٣ من طريق محمد بن فضيل، عن بشير بن المهاجر، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا في روايتهما قوله: «وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة. . .إلخ». ووقع عندهما: «يلحقون أهل الإسلام بمنابت الشِّيح» بدل «بجزيرة العرب».

وأخرجه مختصراً الحاكم ٤/ ٤٧٤ من طريق معاذ بن نَجْدة، عن خلَّاد بن يحيى، عن بشير بن مهاجر، به. وسقط من إسناده في مطبوع الحاكم «خلاد بن يحيى»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٨٣.

وخالف معاذَ بن نجدة جعفرُ بن مُسافر التِّنِّيسي عند أبي داود (٤٣٠٥)، فرواه عن خلاد بن يحيى إلا أنه قلب متنه، فقال: «تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب» جعل المسلمين هم الذين يسوقون الترك ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب. قلنا: وعلى ضعف بشير بن مهاجر، فإن جعفر بن مسافر فيه كلام أيضاً.

وفي باب قتال التُّرك وذكر صفتهم، عن أبي هريرة عند البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وقد سلف برقم (٧٢٦٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «الحَجَف»: ضَرْب من التُّروس، من جلود ليس فيها خَشَب ولا رباط من عَصَب، واحدتها: حَجَفة.

وقوله: «فيُصطَلَمون» بالبناء للمفعول، أي: يُستأصَلون ويُبادون.

(١) لفظة «الذي» ليست في (ظ٥).

الصَّمدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أَحدٌ. فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نَفْسِي بيَدِه ـ أو قال: والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه ـ لقد سَأَلَ الله باسمِه الأَعْظمِ الذي إذا سُئِلَ به أَعطى، وإذا دُعِيَ به أَجابَ».

قال: فلمَّا كان من القابلةِ خرج بريدةُ عِشاءً، فلَقِيَه النبيُّ ﷺ، فأَخذَ بيدِه فأَدخلَه المسجدَ، فإذا صوتُ الرَّجلِ يَقْرأُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَتقُولُه مُرائِياً؟» فقال بريدةُ: أَتقُولُه مُرائِياً يا رسولَ الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا، بل مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ، لا، بل مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ» فإذا الأَشعَرِيُّ يَقْرأُ بصوتٍ له في جانبِ المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الأَشعَرِيَّ ـ أَو إِنَّ عبدَ الله بن قَيْسٍ ـ أُعطِيَ مِزْماراً من مَزاميرِ داودَ» فقلت: أَلا أُخبِرُه يا رسول الله؟ قال: «بلى فأَخبِرْهُ» فأَخبَرْتُه، فقال: أَنت لي صديقٌ، أَخبَرْتَني عن رسول الله ﷺ بحديثٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ومالك: هو ابن مِغْوَل الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري من «تاريخ دمشق» ص٤٧٠-٤٧١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٩٨)، وابن عساكر ص٤٦٩-٤٧٠ و٤٧٥ من طريق عثمان بن عمر العبدي، به. وهو عند الدارمي وابن عساكر في الموضع الثاني مختصر بلفظ: «لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود». =

. . . .

= وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (٤١٧٨)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٨)، وكما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ٤٤، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٩٠، وأبو عوانة (٣٨٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار» (١٧٣)، وابن حبان (٨٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (١١٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٥٧٧-٥٧٨، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣١٨ و٣٣٥، والحاكم ١/ ٥٠٤، وحمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٧-٢٥٨، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٠، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٢-٤٤٣، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠)، وابن عساكر ص٤٧١-٤٧٢ و٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣-٤٧٤ و٤٧٤، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٣٨٦ من طرق عدة عن مالك بن مِغْول، به. وتحرف اسم عبد الله بن بريدة في مطبوع «الشعب» للبيهقي إلى: عبد الله بن يزيد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و(١٠٨٧)، والحاكم ٤/ ٢٨٢ والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢٣٥)، وابن عساكر ص٤٧٤ و٤٧٤ - ٤٧٥ و٤٧٥-٤٧٦ من طريق حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة قراءة أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤ من طريق شريك النخعي، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة الدعاء. وقرن الطحاوي في روايته بأبي إسحاق مالكَ بن مغول. قلنا: وشريك سيىء الحفظ، وقد اضطرب في هٰذا الحديث، فمرة يرويه عن أبي إسحاق السبيعي ومالك بن مغول جميعاً، عن عبد الله بن بريدة كما عند الطحاوي، ومرة يرويه عن أبي إسحاق السبيعي وحده، عن ابن بريدة كما عند الحاكم، ومرة يرويه عن أبي إسحاق، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة كما ذكر الخطيب في «تاريخه»=

. . . .

=٨/ ٤٤٣، وهٰذا هو المحفوظ في حديث أبي إسحاق، فإن زيد بن الحباب ذكر عَقِب روايته للحديث عن مالك بن مغول عند الترمذي في «سننه» (٣٤٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٩٢)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» ص١١٦، والإسماعيلي في «معجمه» ص٥٧٩، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، والبيهقي في «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ٤٤٣، وابن عساكر ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣-٤٧٤، والذهبي في «السير» ٢/ ٣٨٦: أنه حدث بهٰذا الحديث زهير بن معاوية الجعفي، فقال زهير: حدثناه أبو إسحاق السبيعي، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة. وهو الذي رجحه الترمذي أيضاً.

وسيأتي من طرق عن مالك بن مغول مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٢٩٦٥) و(٢٢٩٦٩) و(٢٣٠٣٣) و(٢٣٠٤١).

وخالف مالكَ بن مغول: حسينُ بن ذَكْوان المُعلِّم فيما رواه عنه عبد الوارث بن سعيد كما سلف في «المسند» برقم (١٨٩٧٤)، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن مِحْجن بن الأَدْرع حدثه: أن رسول الله ﷺ دخلَ المسجد، فإذا هو برجلٍ قد قضى صلاتَه وهو يتشهَّدُ، وهو يقول: اللهمَّ إني أسأَلُك بالله الواحد الأَحدِ الصَّمد، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفواً أَحد أن تَغْفِرَ لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم. قال: فقال نبي الله ﷺ: «قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له» ثلاث مرار. قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٢/ ١٩٧-١٩٨: وحديث عبد الوارث أشبه.

قلنا: كذا قال أبو حاتم، ولا وجه لترجيح إحدى الروايتين على الأخرى، خاصة وأن ألفاظهما متباينة، فلا مانع أن يكونا قصتين، وأن يكون ابن بريدة رواهما جميعاً، ثم إن مالك بن مغول لم ينفرد به عن عبد الله بن بريدة، فقد تُوبع على بعضه كما سلف آنفاً.

وكنا قد علقنا على حديث ابن الأَدْرع السالف بما مفاده الانقطاع في رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، وهو ذهول، فإن عبد الله بن بريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة، وتوفي بمَرْو وهو على قضائها سنة=

. . . .

=خمس عشرة ومئة، وبريدة بن الحُصيب توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين بمَرْو، وكان قد غزا خراسان في زمن عثمان بن عفان، ونزل مَرْو واستقر بها، فيكون عبدالله قد أدرك من حياة أبيه ثمانياً وأربعين سنة، فلا وجه للقائلين بعدم سماعه منه.

وللشطر الأول من الحديث انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٢٠٥).

وفي باب قوله ﷺ: «إن الأشعري ـ أو إن عبد الله بن قيس ـ أُعْطِي مِزْماراً من مزامير داود» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٦٤٦)، وقد ذكرنا شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

وقوله ﷺ: «أتقُولُه مرائياً؟»، أي: أتظنُّه؟

والعرب تستعمل القول بمعنى الظن مع استفهام المخاطب، مِن ذٰلك قولُ هُدبة ابنِ خَشْرَم:

متى تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما ... يحْمِلْنَ أم قاسم وقَاسما

وقول الكُميت:

أجُهالًا تقولُ بني لؤي ... لعمرُ أبيك أم متجاهلينا

وقول عمر بن أبي ربيعة:

أما الرحيل فدونَ بعدِ غد ... فمتى تقولُ الدارَ تجمعُنا

انظر «الخزانة» ٩/ ١٨٣ الشاهد (٧٢٢).

وقوله: «إن الأشعري أُعطيَ مزماراً من مزامير داود»: شبَّه حُسْنَ صوته وحلاوةَ نَغْمَتِه بصوت المزمار، وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة. «النهاية» ٢/ ٣١٢.

وأخرجه بنحوه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٤) من طريق مسدَّد، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وأسقط يحيى الحماني من حديثه الرجل المبهم بين محمد بن جحادة وابن بريدة، واقتصر في حديث على قصة الدعاء، ويحيى ضعيف.

٢٢٩٥٣ـ حدثنا يزيدُ، أَخبرنا الجُرَيريُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ:

أَن أَباه غَزا مع النبيِّ ﷺ سِتَّ عَشْرةَ غَزْوةً(١).

٢٢٩٥٤ـ حدثنا مُعتمِرٌ، عن كَهْمَس، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: غَزَا معَ رسول الله ﷺ سِتَّ عَشْرةَ غَزْوةً(٢).

٢٢٩٥٥ـ حدثنا إِسحاقُ بن يوسف، قال: حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ ابن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، ويزيد بن هارون وإن كان سمع من الجُرَيري ـ وهو سعيد بن إياس ـ بعد اختلاطه، قد تابعه عليه كَهْمس بن الحسن التميمي كما في الرواية التالية.

وأخرجه أبو عوانة (٦٩٦١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن الجُريري، بهٰذا الإسناد. ولفظه: أن أباه غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، قلت ـ يعني الجُريري يسأل عبد الله بن بريدة ـ: أكان من أصحاب الشجرة؟ قال: نعم. وقوله فيه: «تسع عشرة غزوة» وهمٌ، وكان سعيد بن إياس الجُريري قد اختلط، فلعل الوهم منه.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وكهمس: هو ابن الحسن التميمي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه بدر الدين بن جماعة في «مشيخته ـ برواية البرزالي» ١/٣٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٣)، ومسلم (١٨١٤) (١٤٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٥٨، وابن حجر في «عوالي مسلم» ص٦٦-٦٨ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٨/١٥٣ من طريق معتمر بن سليمان، به.

وانظر ما قبله.

عن أَبيه، قال: أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فسأَلَه عن وقت الصَّلاةِ، فقال: «صَلِّ مَعَنا هٰذين» فأَمَرَ بلالًا حينَ طَلَعَ الفجرُ فأَذَّنَ، ثم أَمره فأَقامَ، ثم أَمره فأَذَّنَ حين زالتِ الشَّمسُ الظُّهرَ، ثم أَمره فأَقامَ، ثم أَمره فأَقامَ العصرَ والشَّمسُ مرتفعةٌ، ثم أَمره فأَقامَ المغربَ حينَ غابَ حاجِبُ الشَّمسِ، ثم أَمره حين غابَ الشَّفَقُ، فأَقامَ العِشاءَ فصَلَّى.

ثم أَمره من الغَدِ، فأَقام الفجرَ، فأَسْفَرَ بها، ثم أَمره فأَبْرَدَ بالظُّهر، فأَنْعَمَ أَن يُبرِدَ بها، ثم صَلَّى العصرَ والشمسُ بيضاءُ، أَخَّرَها فوقَ ذٰلك الذي كان، وأَمَرَه[1] فأَقامَ المغربَ قبل أَن يَغيبَ الشَّفَقُ، ثم أمره فأَقامَ العِشاءَ حينَ ذهبَ ثُلُثُ اللَّيل، ثم قال: «أَينَ السَّائلُ عن وقتِ الصَّلاةِ؟» قال الرجل: أَنا يا رسولَ الله. فقال: «وَقتُ صلاتِكم بينَ ما رَأَيتُم»[2].

---

(١) وقع في (م) وباقي النسخ الخطية: «أمره» دون حرف العطف، وما أثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٢٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأَزْرق، سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (٦١٣) (١٧٦)، وابن ماجه (٦٦٧)، والترمذي (١٥٢)، وابن الجارود (١٥١)، وابن خزيمة (٣٢٣)، وأبو عوانة (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٤٨، وابن حبان (١٤٩٢) و(١٥٢٥)، والدارقطني في السنن» ١/ ٢٦٢-٢٦٣ و٢٦٣، والبيهقي ١/ ٣٧١ من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد. ولم يسق أبو عوانة لفظه، واقتصر الدارقطني في الموضع الأخير على ذكر وقتي المغرب. =

٢٢٩٥٦ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المَكِّي، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أبيه: أَن امرأَةً أَتتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إِني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، فماتت، وإِنها رَجَعَتْ إِليَّ في الميراثِ. قال: «قد آجَرَكِ الله، ورَدَّ عليك في المِيراثِ» قالت: فإِن أُمي ماتت ولم تَحُجَّ، فيُجزِئُها أَن أَحُجَّ عنها؟ قال: «نعَم» قالت: فإِن أُمي كان عليها صومُ شهرٍ، فيُجزِئُها أَن أَصومَ عنها؟ قال: «نعَم»(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٦٦٧)، والنسائي ١/ ٢٥٨-٢٥٩، وأبو عوانة (١١٠٨) و(١١٠٩)، والدارقطني ١/ ٢٦٣، والبيهقي ١/ ٣٧١ من طرق عن سفيان الثوري، به. ولم يسق أبو عوانة في الموضع الثاني لفظه.

وأخرجه بنحوه مسلم (٦١٣) (١٧٧)، وابن خزيمة (٣٢٤) وبإثره، وأبو عوانة (١١١٠)، والدارقطني ١/ ٢٦٢، والبيهقي ١/ ٣٧٤ من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد، به. ولم يسق ابن خزيمة ولا أبو عوانة لفظه.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري سلف في مسنده برقم (١٩٧٣٣)، وقد استوفينا ذكر أحاديث مواقيت الصلاة عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٢٤٩).

وقوله ﷺ: «صلِّ معنا هٰذين»، أي: هٰذين اليَوْمينِ.

وقوله: فأَبْرَدَ بالظهر: الإِبْراد: هو انكسار الوَهَج والحرِّ، وهو من الدخول في البَرْد، والباء في «بالظهر» للتعدية، أي: أدخلها فيه.

وقوله: فأَنْعَمَ أن يُبرِدَ بها، أي: أَطال الإِبْراد وأَخَّرَ الصلاة، ومنه قولهم: أَنْعَمَ النَّظَر في الشيء: إذا أطال التَّفكُّر، أو هو بمعنى: زاد وبالغ في الإِبْراد، يقال: أَحْسَنَ إِلى فلان وأَنعم، أي: زاد في الإحسان وبالغ.

وقوله: أَسْفرَ بها، أي: أدخلها في وقت إِسْفار الصُّبح، وهو انكشافُه وإِضاءته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، غير أن قوله فيه: سليمان بن بريدة، =

. . . .

=وهمٌ، والصواب: عبد الله بن بريدة فيما قاله النسائي، كذا رواه الجماعة عن عبدالله بن عطاء. إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، وعبد الملك بن أبي سليمان: هو العَرْزَمي.

وأخرجه مسلم (١١٤٩) (١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١٤) من طرق عن إسحاق بن يوسف، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي على قصة الجارية حسب، وقال بإثره: هٰذا خطأ، والصواب: عبد الله بن بريدة. وسيأتي الحديث عن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٣٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٦٤٥)، وابن ماجه (١٧٥٩)، والترمذي (٩٢٩) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، به. واقتصر عبد الرزاق وابن ماجه على قصة الصوم، والترمذي على قصة الحج.

وسيأتي مختصراً بقصة الجارية حسب عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبدالله ابن عطاء برقم (٢٢٩٧١) و(٢٣٠٥٤). وانظر تمام تخريجه من هٰذا الوجه هناك.

وأخرجه تاماً ومختصراً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٧)، وأبو داود (١٦٥٦) و(٢٨٧٧) و(٣٣٠٩)، والترمذي (٦٦٧) و(٩٢٩)، والنسائي (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٦٨)، والحاكم ٤/٣٤٧، والبيهقي ٤/٢٥٦ و٣٣٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٤٠٦ من طرق عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. وقال بعضهم في حديثه: «عليها صوم شهرين».

وفي باب رجوع الصدقة إلى الوارث بالميراث عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٣١)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وفي باب الحج عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٤٠). =

٢٢٩٥٧ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، أَخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، حدثنا يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيحٍ، قال:

كنا معَ بُريدةَ في غَزاةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، فقال: بَكِّرُوا
٥/ ٣٥٠ بالصَّلاةِ، فإن رسول الله ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصرِ، حَبِطَ عملُه»[1].

= وفي باب الصيام عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٧٠)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم الأَسَدي المعروف بابن عُلَيَّة، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو مليح: هو عامر بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذٰلك.

وأخرجه الطيالسي (٨١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٣٤٣ و٢/ ٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٨)، والبخاري (٥٥٣) و(٥٩٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٣)، وابن خزيمة (٣٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٧٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٢)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدَّستُوائي، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٤٨) وقرن بإسماعيل بن إبراهيم يحيى ابنَ سعيد القطَّان.

وسيأتي عن عبد الوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي برقم (٢٣٠٢٦).

وسيأتي أيضاً من طريق معمر بن راشد برقم (٢٣٠٤٥)، ومن طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي برقم (٢٢٩٥٩)، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير.

وسيأتي من طريق عبد الرحمٰن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة بن الحُصيب برقم (٢٣٠٥٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٤٥٤٥)، ولفظه: «الذي تفوتُه صلاةُ العصر، فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه»، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك. =

٢٢٩٥٨ـ حدثنا محمد بن فُضَيل، حدثنا ضِرارٌ - يعني ابن مُرَّةَ - أَبو سِنانٍ، عن مُحارب بن دِثارٍ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها، ونَهَيتُكم عن لُحوم الأَضاحي أَن تُمسِكُوها فوقَ ثلاثٍ، فأَمسِكُوها ما بَدَا لكم، ونَهَيتُكم عن النَّبيذِ إِلا في سِقاءٍ، فاشْرَبُوا في الأَسقِيَةِ كُلِّها، ولا تَشْرَبُوا مُسكِراً»[1].

= ونزيد في أحاديث الباب هنا: عن أبي الدَّرداء، سيأتي برقم (٢٧٤٩٢) بلفظ: «من ترك صلاةَ العصر مُتعمداً حتى تَفوتَه، فقد أحبطَ عَمَله»، وإسناده ضعيف.

وقوله: بَكِّرُوا بالصلاة: قال في «شرح السنة» ٢/ ٢١٣، أي: قَدِّمُوها في أول وقتها، والتبكير: التقديم في أول الوقت، وإن لم يكن أوَّلَ النهار.

وقوله ﷺ: «حَبِطَ عملُه»: اختلف في تأويله على أقوال كثيرة، وأقرب هذه التأويلات قول من قال: إن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد، وظاهره غير مراد، كقوله ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» وكقوله: «من غشنا فليس منا» انظر «فتح الباري» ٢/ ٣٢-٣٣.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٧) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد، مختصراً بقصة النبيذ.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٢، ومسلم (٩٧٧) (١٠٦) وص١٥٦٣-١٥٦٤ (٣٧)، وص١٥٨٥ (٦٣)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٨/ ٣١٠-٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٣)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، وابن حبان (٥٣٩١) و(٥٤٠٠)، والبيهقي ٨/ ٢٩٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٩ من طريق محمد بن فضيل، به.

وأخرجه بنحوه تاماً ومختصراً أيضاً المصنف في «الأشربة» (٢٠١)، ومسلم ص١٥٨٥ (٦٥)، وأبو داود (٣٦٩٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» =

. . . .

=(٢٠٧٤) و(٢٠٧٥) و(٢٠٧٦) و(٢٠٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٨٥/٤ و٢٢٨، والإسماعيلي في «معجمه» (١٩٢)، والبيهقي ٧٧/٤، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٥٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٠ وص١٥٥ من طريق مُعرِّف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، به. وسُمِّي ابن بُريدة عند المصنف وأبي القاسم في الموضع الثالث وأبي محمد البغوي والحازمي في الموضع الأول: سليمانَ بن بريدة.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق زبيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دثار برقم (٢٣٠٠٣).

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣٤٤/٣، والنسائي في «المجتبى» ٨٩/٤ و٢٣٤/٧ و٣١٠/٨ و٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٠ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به، وبعضهم يختصره. وزاد ابن أبي شيبة في أول الحديث: قال - يعني بريدة -: جالست النبي ﷺ في المجلس، فرأيته حزيناً، فقال له رجل من القوم: مالك يا رسول الله، كأنك حزين؟ قال: «ذكرت أمي...» ثم ذكر الحديث. وسيأتي نحو هٰذه القصة في الروايات الآتية بالأرقام (٢٣٠٠٣) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨).

وأخرجه النسائي ٣١١/٨-٣١٢ من طريق عيسى بن عُبيد الكِندي، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله بينا هو يسير إذ حَلَّ بقوم، فسمع لهم لَغَطاً، فقال: «ما هٰذا الصوت؟» قالوا: يا نبي الله، لهم شرابٌ يشربونه. فبَعَثَ إلى القوم فدعاهم، فقال: «في أيِّ شيءٍ تَنتبذُونَ؟» قالوا: نَنْتبذُ في النَّقِيرِ والدُّبَّاءِ، وليس لنا ظُرُوفٌ. فقال: «لا تشربوا إلا فيما أَوْكَيتم عليه» قال: فلَبِثَ بذٰلك ما شاء الله أن يَلْبَثَ، ثم رجعَ عليهم، فإذا هم قد أصابهم وَباءٌ واصْفَرُّوا، قال: «ما لي أَراكم قد هَلَكْتُم؟» قالوا: يا نبيَّ الله، أَرضُنا وَبِيئةٌ، وحَرَّمتَ علينا إلا ما أَوْكَينا عليه. قال: «اشْرَبُوا، وكلُّ مسكر حرامٌ».

وسيأتي الحديث من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني برقم (٢٣٠٠٥)، ومن طريق سلمة بن كهيل برقم (٢٣٠١٥)، كلاهما عن عبد الله بن بريدة. =

٢٢٩٥٩ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيح

عن بُريدةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصْرِ، فقد حَبِطَ عملُه»[1].

٢٢٩٦٠ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله ابن مَوَلَةَ، قال:

بينما أنا أَسِيرُ بالأَهْوازِ، إذا أَنا برجلٍ يَسِيرُ بين يديَّ على بَغْلٍ ـ أَو بغلةٍ ـ فإذا هو يقول: اللهمَّ ذهبَ قَرْني من هٰذه الأمَّةِ، فأَلْحِقْني بهم. فقلت: وأَنا فأَدخُلُ في دَعْوتِك. قال: وصاحبي هٰذا إن أرادَ ذٰلك. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أُمَّتي قَرْني منهم، ثم الذين يَلُونَهم ـ قال: ولا أَدري أَذكرَ الثالثَ، أَم لا ـ ثم تَخْلُفُ أقوامٌ يَظهَرُ فيهم السِّمَنُ، يُهْرِيقُونَ الشَّهادةَ ولا يُسأَلونَها».

= وسيأتي مطولاً ومختصراً من طرق عن سليمان بن بريدة برقم (٢٣٠١٦) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨) و(٢٣٠٥٢).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٣٤٨٧)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن بن موسى: هو الأَشْيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو مليح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل غير ذلك.

وانظر (٢٢٩٥٧).

قال: وإذا هو بُرَيدةُ الأسلميُّ[1].

٢٢٩٦١- حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا الأعْمشُ، عن سعدِ[2] بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نضرة - وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة العَوَقي -، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. والجُرَيري - وهو سعيد بن إياس - وإن كان قد اختلط، فرواية إسماعيل - وهو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيّة - عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٣) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، والدِّينَوَري في «المجالسة» (٢٠٠٢) و(٢٩٢٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، كلاهما (عبد الأعلى وعبد الوهاب) عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير أمتي منهم قرني، ثم الذين يلونهم». ووقع عند الدِّينوري أن الذي كان يشك في الحديث هو الجُريري.

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن الجُرَيري برقم (٢٣٠٢٤).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٤٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ ورقة ٥٧٩ عن العباس بن الوليد النَّرسي، عن عبد الأعلى السامي، عن الجريري، به. إلا أنه جعله من حديث أبي بَرْزة الأسلمي، لا من حديث بريدة ابن الحُصَيب، وهو وهمٌ.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

وللشك في عدد القرون التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية انظر «فتح الباري» ٧/ ٧.

(٢) تحرف في (م) إلى: «سعيد»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

عن أَبيه، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، قال: لما قَدِمْنا قال: «كيف رَأَيتُم صَحابةَ صاحبِكم؟» قال: فإما شَكَوتُه، أَو شَكاهُ غيري، قال: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وكنت رجلاً مِكْباباً، قال: فإذا النبيُّ ﷺ قد احْمَرَّ وجهُه، قال: وهو يقول: «مَن كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وسعد بن عُبيدة: هو السُّلَمي الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ورقة ٢١٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والبزار (٢٥٣٥ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٤)، وفي «خصائص علي» (٨٠)، وابن حبان (٦٩٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧) و(٢٦٣٨)، وابن عساكر ١٢/ورقة ٢١١ و٢١١-٢١٢ و٢١٢ من طريق أبي معاوية الضرير، به. واقتصروا جميعاً خلا البزار والنسائي في «الخصائص» وابن عساكر في الموضع الأخير على آخره المرفوع، وزاد البزار في آخره: فقلت ـ يعني بريدة ـ: لا أسوؤك فيه أبداً.

وتحرف قوله: «عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه» في إسناده في مطبوع «شرح أصول الاعتقاد» إلى: «عن سعد بن عبيدة، عن أبي بريدة»، وقرن ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم واللالكائي في الموضع الأول بأبي معاوية وكيعَ بن الجراح.

وسيأتي عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش مطولاً برقم (٢٣٠٢٨)، ومختصراً برقم (٢٣٠٥٧).

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق عبد الجليل بن عطية برقم (٢٢٩٦٧)، ومن=

٢٢٩٦٢- حدثنا أَبو مُعاويةَ، حدثنا الأَعْمشُ، عن ابن بُريدةَ، عن أَبيه - قال أَبومعاوية: ولا أُراهُ سمعه منه - قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما يُخرِجُ رجلٌ شيئاً مِن الصَّدقةِ حتى يَفُكَّ عنها لَحْيَيْ سبعينَ شيطاناً»(١).

=طريق أجلح بن عبد الله الكندي برقم (٢٣٠١٢)، ومن طريق علي بن سويد بن منجوف برقم (٢٣٠٣٦)، كلهم عن عبد الله بن بريدة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وقوله: «كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟» أي: صحبة صاحبكم عليٍّ رضي الله عنه.

وقوله: وكنت رجلاً مِكْباباً، أي: كثير النَّظَر إلى الأرض.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الأعمش - وهو سليمان بن مهران - لم يسمع من ابن بريدة فيما يظن أبو معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير - في هٰذا الحديث، وذهب البخاري إلى أنه لم يسمع منه فيما نقله عنه الترمذي كما في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٤ ابن بريدة: هو سليمان فيما قاله البزار.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٩٠٤)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٣٣١)، والبزار (٩٤٣ - كشف الأستار)، وابن خزيمة (٢٤٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٣٨)، والحاكم ١/ ٤١٧، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٨٧، وفي «الشعب» (٣٤٧٤) من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب موقوفاً على أبي ذر الغفاري عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٤٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١١، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٣٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٧٥)، وإسناده ضعيف لجهالة راشد بن الحارث راويه عن أبي ذر.

وقوله: «لَحْيَي سبعين شيطاناً»، اللَّحْيُ: منبت اللِّحْية من الإنسان وغيره، أو العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لَحْي.

٢٢٩٦٣ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عُيَينةُ بن عبد الرحمٰن، عن أَبيه

عن بُريدةَ الأَسْلميِّ قال: خرجتُ ذاتَ يوم لحاجةٍ، فإِذا(١) أَنا بالنبيِّ ﷺ يمشي بينَ يَدَيَّ، فأَخَذَ بيَدِي فانطَلَقْنا نمشي جميعاً، فإِذا نحن بينَ أَيدِينا برجلٍ يُصلِّي يُكثِرُ الرُّكوعَ والسُّجودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَتُراهُ يُرائي؟» فقلت: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. فتركَ يَدِي مِن يَدِه، ثم جمعَ بينَ يَدَيهِ، فجعلَ يُصَوِّبُهما ويَرْفَعُهما، ويقول: «عليكم هَدْياً قاصداً، عليكم هَدْياً قاصداً، عليكم هَدْياً قاصداً، فإِنَّه مَن يُشادَّ هٰذا الدِّينَ يَغلِبْهُ»(٢).

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «وإذا».

(٢) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم المعروف بابن عُليَّة، وعيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جَوْشَن الغَطَفاني.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣١٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٤)، والحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (١١١٣)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٥)، وابن خزيمة (١١٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ١٦١-١٦٢، والحاكم ١/ ٣١٢، والبغوي (٩٣٦) من طرق عن إسماعيل ابن علية، به. وقرن البغوي في روايته بإسماعيل بن إبراهيم يزيدَ بن هارون.

وقد سلف الحديث عن يزيد بن هارون، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (١٩٧٨٦)، إلا أن يزيد بن هارون أخطأ فيه، فقال: «عن أبي برزة الأسلمي» بدل «بريدة الأسلمي»، لٰكنه رجع عن خطئه، فرواه على الصواب كما بينه الإمام أحمد بإثر الحديث. =

٢٢٩٦٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن المُثنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن المُؤمِنَ يموتُ بعَرَقِ الجَبِينِ»(١).

= وسيأتي مختصراً عن وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (٢٣٠٥٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن قتادة ـ وهو ابن دِعامة السَّدوسي ـ لا يُعرف له سماعٌ من عبد الله بن بريدة فيما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ١٢، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٥٢)، والترمذي (٩٨٢)، والنسائي ٤/ ٥-٦، وابن حبان (٣٠١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٣، والحاكم ١/ ٣٦١ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وفيه عند ابن حبان قصة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن المثنى بن سعيد، به.

وسيأتي الحديث عن يحيى بن سعيد القطان وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي جميعاً برقم (٢٣٠٤٧)، وعن بهز بن أسد العَمِّي برقم (٢٣٠٢٢)، ثلاثتهم عن المثنى بن سعيد الضُّبَعي.

وأخرجه النسائي ٤/ ٦ من طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن بريدة، به.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، أخرجه مرفوعاً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨٠)، والبزار في «مسنده» (١٥٤٨)، والشاشي في «مسنده» (٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٩)، وفي «الأوسط» (٥٨٩٨)، من طريق حسام بن مِصَكّ، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وفيه حسام بن مِصَكّ الأزدي، وهو واهي الحديث. =

. . . .

= وأخرجه كذلك ابن عدي ٧/ ٢٦٥٠ من طريق يحيى بن مسلم البكَّاء، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه يحيى ابن مسلم البكاء، وهو ضعيف.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (١٥٣٠) من طريق القاسم بن مُطَيَّب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه القاسم ابن مُطيَّب العِجْلي، قال ابن حبان: يخطىء عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٤٣: ثقة. قلنا: وقد تفرد برفعه عن الأعمش، ورواه عامة أصحاب الأعمش عنه، فوقفوه كما سيأتي.

وأخرجه كذلك البزار (١٥٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٣٠) عن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن صدقة، كلاهما (البزار، وأحمد بن صدقة) عن إسحاق ابن زياد الأُبُلِّي، عن معلى بن أسد العَمِّي، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وإسحاق بن زياد الأُبُلِّي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: نعم الصالح. قلنا: قد تفرد برفعه عن مُعلَّى بن أسد، عن يزيد ابن زريع، ورواه مسدَّد بن مسرهد ومحمد بن عبد الملك القرشي، عن يزيد بن زريع، فوقفاه، وتابع يزيدَ على رفعه عن يونس بن عبيد إسماعيلُ ابن علية كما سيأتي.

وأخرجه موقوفاً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨١) عن إسماعيل ابن علية، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨٢)، والبزار في «مسنده» (١٥٤٧) عن محمد بن عبد الملك القرشي كلاهما (مسدد ومحمد بن عبد الملك) عن يزيد بن زريع، كلاهما (إسماعيل ابن علية ويزيد بن زريع) عن يونس بن عبيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود.

وأخرجه موقوفاً كذلك ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٠-٣٧١ عن أبي معاوية الضرير، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٧٧٢) عن سفيان الثوري، كلاهما (أبو معاوية =

٢٢٩٦٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن مالك بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله ابن بُريدة[١]

عن أَبيه، قال: سمعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يقول: اللهمَّ إِني أَسأَلُك بأَني أَشهَدُ أَنك أَنت الله الذي لا إِله إِلا أَنت، الأَحدُ الصَّمَدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُن له كُفُواً أَحدٌ. فقال: «قد سَأَلَ الله باسمِ الله الأَعظَمِ الذي إِذا سُئِلَ به أَعْطى، وإِذا دُعِيَ به أَجابَ»[٢].

=والثوري) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود. ورواه عن الأعمش موقوفاً أيضاً فيما حكاه الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٤٣: وكيعٌ وسفيان بن عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي.

قلنا: وحديث ابن مسعود موقوفاً عليه هو الصواب، وهو الذي صححه الدارقطني.

وقوله ﷺ: «يموت بعَرَق الجَبين»، قال السندي: قيل: هو لما يعالج من شدة الموت، فقد تبقى عليه بقية من ذنوب، فيشدد عليه وقت الموت ليخلص عنها، وقيل: هو من الحياء، فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب، حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى، فعرق لذلك جبينه، وقيل: يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن، وإن لم يعقل معناه.

(١) تحرف في (م) إلى: «حدثنا يحيى بن عبد الله بن بريدة»، وفي (ق) و(ظ٢) إلى: «حدثنا يحيى، عن عبد الله بن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٠، ومن مصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٦)، وابن حبان (٨٩١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي أخصر مما هنا.

وانظر (٢٢٩٥٢).

٢٢٩٦٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، حدثني عَلْقمةُ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلواتِ بوُضُوءٍ واحدٍ يومَ الفتحِ، فقال له عمر: إنك صَنَعْتَ شيئاً لم تكن تَصْنَعُه! قال: «عَمْداً صَنَعْتُه»(١).

٢٢٩٦٧ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا عبد الجَليلِ، قال: انتَهَيتُ إلى حَلْقةٍ فيها أَبو مِجْلَز وابنا بُرَيدةَ(٢)، فقال عبد الله بن بُريدة: حدثني أَبي بُريدةُ، قال: أَبغَضْتُ علياً بُغْضاً لم أُبْغِضْه أَحداً(٣)

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فهو من رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٧٧)، وأبو داود (١٧٢)، والنسائي ١/ ٨٦، وابن الجارود (١)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٣، وابن خزيمة (١٢)، والبيهقي ١/ ٢٧١، والحازمي في «الاعتبار» ص٥٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وزاد النسائي ومن طريقه الحازمي في أوله: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، وستأتي هذه الزيادة ضمن الحديث في الرواية (٢٣٠٢٩)، وزاد مسلم وأبو داود والبيهقي في روايتهم أيضاً: ومسح على خفيه، وستأتي ضمن الحديث في الرواية (٢٢٩٧٣) و(٢٣٠٢٩)، وقرن الطبري في روايته بيحيى بن سعيد عبدَ الرحمٰن ابن مهدي، وسيأتي الحديث عنه برقم (٢٣٠٢٩)، وذكرنا هناك تتمة تخريجهِ وشواهدَه.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «ابن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، وجاء كذٰلك في «فضائل الصحابة» و«تاريخ دمشق».

(٣) في (م): «لم يبغضه أحد»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و«أطراف المسند» ١/ ٦١٤ و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣. =

٣٥١/٥ قطُّ، قال: وأَحبَبْتُ رجلاً من قُريشٍ لم أُحِبَّه إلا على بُغْضِه عليّاً، قال: فبُعِثَ ذاك[1] الرَّجلُ على خَيْلٍ، فصَحِبْتُه ما أَصحَبُه إلا على بُغضِه عليّاً، قال: فأَصَبْنا سَبْياً، قال: فكَتَبَ إلى رسولِ الله ﷺ: ابْعَثْ إلينا مَن يَخْمُسُه. قال: فبَعَثَ إلينا عليّاً، وفي السَّبْيِ وَصِيفةٌ هي من أَفضلِ السَّبْيِ[2]، فخَمَسَ وقَسَمَ، فخرجَ ورَأْسُه يَقطُرُ[3]، فقلنا: يا أَبا الحسن، ما هٰذا؟ قال: أَلم تَرَوْا إلى الوَصِيفةِ التي كانت في السَّبيِ؟ فإني قد قَسَمْتُ وخَمَسْتُ، فصارَتْ في الخُمُس، ثم صارَتْ في أَهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ، ثم صارَتْ في آلِ عليٍّ، ووَقَعْتُ بها. قال: فكَتَبَ الرجلُ إلى نبيِّ الله ﷺ، فقلتُ: ابْعَثْنِي - فبَعَثَني مُصدِّقاً، قال: فجعلتُ أَقرأُ الكتابَ وأَقولُ: صَدَقَ. قال: فأَمسَكَ يَدِي والكتابَ، وقال: «أَتُبغِضُ عليّاً؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فلا تُبغِضْه، وإن كنتَ تُحِبُّه فازْدَد له حُبّاً، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لَنَصِيبُ آلِ عليٍّ في الخُمُسِ أَفضَلُ مِن وَصِيفةٍ». قال: فما كان من الناسِ أَحدٌ بعدَ قولِ رسول الله ﷺ أَحبَّ إليَّ من عليٍّ.

---

(١) في (م): «ذٰلك».

(٢) في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): «أفضل من السبي»، وفي (ق): «من أفضل السبايا»، وما أثبتناه من «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، و«فضائل الصحابة»، وبعض مصادر تخريج الحديث.

(٣) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): «رأسه مغطى»، وما أثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، ومصادر تخريج الحديث.

قال عبد الله: فوالَّذي لا إلٰه غيرُه، ما بَيْني وبينَ النبيِّ ﷺ في هٰذا الحديث غيرُ أَبي: بُريدةَ[1].

٢٢٩٦٨ـ حدثنا ابن نُمَير، عن شَرِيكٍ، حدثنا أَبو رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الجليل ـ وهو ابن عطية القيسي ـ فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨٠). وليس فيه قول عبد الله بن بريدة في آخره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ورقة ٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١م) من طريق يحيى بن سعيد، به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٤) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والنسائي في «خصائص علي» (٩٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٥١) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن عبد الجليل بن عطية، به.

وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وقوله: يَخْمُسُه، كيَنصُرُ، أي: يأخذُ خُمُسَه، وهو مخفَّف، وقد اشتهر على ألسنة الناس بالتشديد. قاله السندي.

ووصيفة، أي: جارية.

ومُصدِّقاً: من التصديق، أي: أُصدِّقُ كتابك.

قلنا: وقد استُشْكِلَ وقوعُ عليٍّ على الجارية بغير استبراءٍ، وكذٰلك قسمتُه لنفسه، وقد نقلنا عند حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٩٢٨) عن الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/ ٦٧ ما يدفع هٰذا الاستشكال، فانظره.

عـن أَبيـه، قـال: قـال رسـول الله ﷺ: «إن الله يُحِـبُّ مـن أَصحابي أَربعةً، أَخْبَرَني أَنه يُحِبُّهم، وأَمَرَني أَن أُحِبَّهم» قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إن علياً منهم، وأَبو ذَرٍّ الغِفاريُّ، وسلمانُ الفارِسيُّ، والمِقْدادُ بن الأَسودِ الكِنْديُّ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو ربيعة ـ وهو عمر بن ربيعة الإيادي ـ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وشريك ـ وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي ـ سيىء الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله، وابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨١)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٤٠٩. واقتصر المصنف في «فضائل الصحابة» والحاكم على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ٣١، وابن ماجه (١٤٩)، والترمذي (٣٧١٨)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (١١٠٣)، والطبري في «المنتخب من ذيل المذيل» في آخر «تاريخ الأمم والملوك» ١١/ ٥٥١، والحاكم ٣/ ١٣٠، وأبـو نعيم في «الحليـة» ١/ ١٧٢، وابن عساكر ٧/ ورقة ٤٠٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٢٥٣، والمزي في ترجمة أبي ربيعـة الإيادي مـن «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٦ من طرق عـن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. واقتصر عبد الله بن أحمد والحاكم على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٩٠ من طريق موسى بن عُمير، عن أبي ربيعة الإيادي، به. وموسى بن عمير ـ وهو القرشي الكوفي ـ متروك الحديث.

وسيأتي عن أسود بن عامر، عن شريك النخعي برقم (٢٣٠١٤).

٢٢٩٦٩ـ حدثنا ابن نُمير[١]، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ عبدَ الله بن قَيْسٍ الأَشعَرِيَّ أُعطِيَ مِزْماراً من مَزامير آلِ داودَ»[٢].

٢٢٩٧٠ـ حدثنا ابن نُمَيرٍ، أَخبرنا الأَعْمش، عن أَبي داود عن بُريدةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أَنظَر مُعسِراً، كان له كُلَّ يوم صدقةٌ، ومَن أَنظَرَه بعد حِلِّه، كان له مِثْلُه في كُلِّ يومٍ صدقةً»[٣].

---

(١) قوله: «حدثنا ابن نمير» سقط من (م) و(ق) و(ظ٢)، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ١٣٤ و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٠ ومصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني، ومالك: هو ابن مِغْول الكوفي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٤، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٣ و١٢/ ١٢٢، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٥) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٥٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، أبو داود ـ وهو نُفَيع بن الحارث الأعمى ـ متروك الحديث، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، لٰكن جاء الحديث من وجه آخر صحيح في الرواية الآتية برقم (٢٣٠٤٦). والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأَسَدي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤١٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢٥١)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣٠-١٥٣١ من طريق عبد الله بن عطارد بن أُذينة الطائي البصري، =

٢٢٩٧١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاءٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَتِ امرأَةٌ إِلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إِني تَصدَّقْتُ على أُمِّي بجاريةٍ، وإِنَّها ماتت، قال: «آجَرَكِ اللهُ، ورَدَّ عليكِ المِيراثَ»(١).

=عن محمد بن جُحادة، عن الأعمش، به. ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من أَنظر مَعسراً، كان له بكل يوم صدقةٌ» ثم قال بعد ذلك: «من أَنظر معسراً، كان له بكلِّ يوم مثلُ الذي أنظَرَه صدقةً» قال بريدة: فقلت: يا رسول الله، قلتَ مرةً: «من أنظر معسراً، كان له بكل يوم صدقةٌ» ثم قلتَ بعد ذلك: «من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثلُ الذي أَنظَرَه» قال: «إن قولي بكل يوم صدقةٌ: قبل الأَجَلِ، وبكل يوم مثلُ الذي أنظَرَ: بعد الأَجَلِ». وقد وقع في مطبوع «الكامل» غيرما تحريف وسقط. قال ابن عدي عقب الحديث: وهٰذا من حديث ابن جُحادة، عن الأعمش لا أعلم يرويه غير ابن أذينة. قلنا: وابن أذينة هٰذا قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي في «الميزان»: ليِّن. قلنا: والمحفوظ من حديث محمد بن جُحادة، ما رواه عبد الوارث بن سعيد العنبري، عنه، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه كما سيأتي في الرواية رقم (٢٣٠٤٦).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية» (١٥٦١) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، به. وسياقه أتم بمثل رواية محمد بن جحادة، عن الأعمش المذكورة آنفاً.

ورواه أبو بكر بن عياش كما سلف في «المسند» برقم (١٩٩٧٧) عن الأعمش، عن أبي داود نفيع بن الحارث، عن عمران بن حصين، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء ـ وهو الطائفي المكي ـ من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري. =

٢٢٩٧٢ـ حدثنا محمد بن عُبَيدٍ، حدثنا صالح ـ يعني ابن حَيَّان ـ عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنينِ وأَربعينَ من أَصحابِه، والنبيُّ ﷺ يُصلِّي في المَقامِ، وهم خلفَه جلوسٌ يَنتظِرُونَه، فلما صَلَّى، أَهْوى فيما بينَه وبينَ الكَعْبةِ كأَنه يريدُ أَن يَأْخُذَ شيئاً، ثم انصرفَ إِلى أَصحابه، فثارُوا، وأَشارَ إِليهم بيدِه: أَنِ اجْلِسُوا، فجَلَسُوا، فقال: «رَأَيْتُموني حِينَ فَرَغْتُ من صلاتي أَهْوَيتُ فيما بيني وبينَ الكَعْبةِ كأَني أُرِيدُ أَنْ آخُذَ شيئاً؟» قالوا: نعم يا رسولَ الله. قال: «إِن الجَنَّةَ عُرِضَتْ عليَّ، فلم أَرَ مِثلَ ما

= وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١٥) من طريق وكيع ابن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٥٨٧)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٨٢، والحاكم ٤/ ٣٤٧ من طرق عن سفيان ابن سعيد الثوري، به. ورواية مسلم والحاكم أطول مما هنا بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٦)، وانظر تمام تخريجه من هٰذا الوجه هناك.

وسيتكرر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٥٤).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٦) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد، عن سفيان الثوري، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. هٰكذا قال عبد المجيد بن عبد العزيز، عن سفيان الثوري: عن عطاء الخراساني، وهو وهمٌ، فقد رواه عامة أصحاب سفيان عنه، فقالوا: عن عبد الله بن عطاء.

وانظر (٢٢٩٥٦).

فيها، وإنها مَرَّتْ بي خَصْلةٌ من عِنَبٍ، فأَعْجَبَتْني، فأَهْوَيتُ إليها لآخُذَها، فسَبَقَتْني، ولو أَخَذْتُها، لغَرَسْتُها بينَ ظَهْرانَيكم حتى تَأْكُلُوا من فاكهةِ الجَنَّةِ، واعلَمُوا أَنَّ الكَمْأةَ دواءُ العَيْنِ، وأَن العَجْوةَ من فاكهةِ الجَنَّةِ، وأَن هٰذه الحَبَّةَ السَّوداءَ - التي تكونُ في المِلْحِ - اعْلَمُوا أَنها دواءٌ من كلِّ داءٍ، إلا الموتَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، صالح بن حيان - وهو القرشي الكوفي - ضعيف، ولبعضه شواهد يصح بها، انظر ما سلف برقم (٢٢٩٣٨). محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن بريدة، به. وقد سلف في التعليق على الرواية رقم (٢٢٩٣٨) أن زهير بن معاوية أخطأ في تسمية شيخه، فسماه واصل بن حيان، والصواب صالح بن حيان.

واقتصر الطحاوي على القصة في أوله، ولم يذكر الكمأة والعجوة والحبة السوداء.

ويشهد لقصة عرض الجنة عليه ﷺ حديث جابر بن عبد الله في صلاة الكسوف السالف برقم (١٤٤١٧)، وفيه «وجيء بالجنة، فذاك حين رأيتموني تقدَّمتُ حتى قمتُ في مقامي، فمددت يدي وأنا أريد أن أتناولَ من ثمرها لتنظروا إليه، ثم بدا لي أن لا أفعلَ»، وهو في «صحيح مسلم».

وحديث ابن عباس السالف برقم (٢٧١١)، وفيه: قالوا يا رسول الله، رأيناك تناولتَ شيئاً في مقامك، ثم رأيناك تكَعْكَعتَ! فقال: «إني رأيت الجنة، فتناولتُ منها عُنقوداً، ولو أخذتُه، لأكلتم منه ما بَقِيتِ الدنيا»، وهو في «الصحيحين».

وحديث أسماء بنت أبي بكر، سيأتي في مسندها ٦/ ٣٥٠-٣٥١، وفيه: «قد دَنَتْ مني الجنةُ، حتى لو اجْتَرَأْتُ عليها، لجئتكم بقِطاف من قِطافها» وهو في «صحيح البخاري». =

٢٢٩٧٣ـ حدثنا وكيعٌ، أخبرنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسولَ الله ﷺ لَمَّا كان يومُ الفَتْحِ[1] فتحِ مكةَ، تَوضَّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، فقال له عمر: رَأَيتُك يا رسول الله صَنَعتَ اليومَ شيئاً لم تكن تَصنَعُه! قال: «عَمْداً صَنَعتُه يا عمرُ»[2].

= وحديث عائشة عند البخاري (١٢١٢)، ومسلم (٩٠١) (٣)، وفيه: «حتى لقد رأيتُ أريدُ أن آخذ قِطْفاً من الجنة حين رأَيتموني جعلت أتقدَّمُ».

وحديث أنس بن مالك عند ابن خزيمة (٨٩٢)، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٩)، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح، قال: فبينما هو في الصلاة مَدَّ يدَه، ثم أَخَّرها، فلما فَرَغَ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، صنعت في صلاتك هٰذه ما لم تصنع في صلاة قبلها. قال: «إني رأيت الجنة قد عُرِضَت عليَّ، ورأيت فيها داليةً، قُطوفها دانيةٌ، حَبُّها كالدُّبَّاء، فأردت أن أتناول منها، فأُوحِيَ إليها أن استَأْخِري، فاستَأْخرَتْ..» وهٰذا لفظ ابن خزيمة، وإسناده صحيح.

وحديث أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٤٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٠) قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليَّ الجنَّةُ، فذهبت أتناول منها قِطْفاً أُريكمُوه، فحِيلَ بيني وبينه» فقال رجل: يا رسول الله، مثلُ ما الحَبَّةُ من العِنَب؟ قال: «كأعظم دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قطُّ». وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلِّسٌ، ولم يصرِّح بالسماع.

وقوله: التي تكون في الملح: مدرج من كلام عبد الله بن بريدة كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٣٨).

(١) لفظة: «الفتح» لم ترد في (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان=

٢٢٩٧٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن أَبي رَبيعةَ، عن ابن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُتبِعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإِنما[1] لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»[2]. ٥/ ٣٥٢

=ابن بريدة، فمن رجال مسلم، ووكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٨) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٠٢٩).

(١) في (م) و(ظ٢): «فإنها»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو ربيعة ـ واسمه عمر بن ربيعة الإيادي ـ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»، وقال ابن حجر: مقبول. وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٠٢١)، لكن الراوي عنه أيضاً شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ وهو سيىء الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله.

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٨٦)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وهناد في «الزهد» (١٤١٥). ووقع عند ابن أبي شيبة أن النبي ﷺ قال ذٰلك لعلي ابن أبي طالب.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٩)، والترمذي (٢٧٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٦٦) و(١٨٦٧)، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٩٠، وفي «الشعب» (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، والمزي في ترجمة أبي ربيعة الإيادي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٦ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. ووقع عندهم جميعاً خلا الطحاوي في الموضع الثاني من «شرح المشكل» أن النبي ﷺ قال ذلك لعلي بن أبي طالب، وأسند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» وفي الموضع الأول من «شرح المشكل» هٰذا الحديث عن بريدة ـ عن علي. =

٢٢٩٧٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشِير[١] بن مُهاجرٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا البَقَرةَ، فإنَّ أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَستطِيعُها البَطَلَةُ.

تَعلَّمُوا البَقَرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإنهما هما الزَّهْراوَانِ، يَجيئانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأنهما فِرْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ، تُجادِلانِ عن صاحِبِهما»[٢].

=وسيأتي الحديث عن هاشم بن القاسم برقم (٢٢٩٩١)، وعن أحمد بن عبد الملك برقم (٢٣٠٢١)، كلاهما عن شريك بن عبد الله النخعي، لكن قرن الأخير بأبي ربيعة الإيادي أبا إسحاق السبيعي.

ورواه حماد بن سلمة كما سلف برقم (١٣٦٩) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ فذكره. وانظر تعليقنا عليه هناك.

وفي الباب عن جرير بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٩١٦٠)، قال: سألت النبي ﷺ عن الفُجاءة، فأمرني أن أَصرِفَ بصري. وهو في «صحيح مسلم».

(١) تحرف في (م) إلى: «بشر».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير ابن المهاجر ـ وهو الغَنَوي ـ، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٣)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «الإتحاف» كذٰلك (٧٥٦٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٩)، والواحدي في «الوسيط» ١/ ٧٣ من طريق وكيع ابن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصر الواحدي على قوله: «تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».

وانظر (٢٢٩٥٠).

٢٢٩٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشِيرُ بن المُهاجِرِ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ القُرآنُ يومَ القِيامةِ كالرَّجلِ الشَّاحبِ، فيقولُ لصاحبِهِ: أَنا الذي أَسهَرْتُ لَيْلَك، وأَظمَأْتُ هَواجِرَك»(١).

٢٢٩٧٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمةُ نساءِ المُجاهِدينَ على القاعِدينَ كحُرْمةِ أُمَّهاتِهم، وما من رجلٍ من القاعِدينَ يَخلُفُ رجلاً من المُجاهِدينَ في أَهْلِه فيَخُونُه فيها، إلا وُقِفَ له يومَ القِيامةِ، فيَأْخذُ من عَمَلِه ما شاءَ، فما ظَنُّكم؟»(٢).

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٨١) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن بريدة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠٠)، والنسائي ٦/ ٥٠، وأبو عوانة (٧٤١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٢٢٨، والمزي في ترجمة قعنب التميمي الكوفي من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بريدة» مكان: «سليمان بن بريدة». قال المزي في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧٣: وهٰذا قول شاذٌّ، لا نعلم أحداً غيره ذكر أن علقمة بن مرثد يروي عن عبد الله بن بريدة شيئاً، لا هٰذا الحديث ولا غيره. =

٢٢٩٧٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، وأبو عوانة (٧٤١٥) من طريق أبي داود الحَفَري، و(٧٤١٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٧٤١٧) من طريق عبد الرزاق بن همام الصنعاني، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١) من طريق قبيصة بن عقبة، و(٤٢٨١) من طريق الحسين بن حفص الهمداني، ستتهم عن سفيان الثوري، به. وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بريدة» مكان: «سليمان بن بريدة»، وهو قول شاذ كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه الحميدي (٩٠٧)، وسعيد بن منصور (٢٣٣١)، ومسلم (١٨٩٧) (١٤٠)، وأبو داود (٢٤٩٦)، وابن أبي عاصم (١٠٣)، والنسائي ٦/ ٥١، وأبو عوانة (٧٤١٨)، وابن حبان (٤٦٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٦ من طريق قعنب التميمي الكوفي، والنسائي ٦/ ٥٠-٥١، وأبو عوانة (٧٤٢٠)، وابن حبان (٤٦٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم (١٠٢)، وأبو عوانة (٧٤١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١٧٤ من طريق مِسْعر بن كِدام، وأبو عوانة (٧٤٢١) و(٧٤٢٢) من طريق عمرو بن قيس، أربعتهم عن علقمة بن مرثد، به.

وأخرجه أبو عوانة (٧٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١١٦٤) من طريق يزيد ابن أبي سعيد النَّحْوي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وسيأتي من طريق الليث بن أبي سُليم، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٠٤).

وقوله ﷺ: «فما ظنكم؟»: قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٤٢: معناه: ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته، والاستكثار منها في ذٰلك المقام؟ أي: لا يبقي منها شيئاً إن أمكنه. قلنا: وقد جاء التصريح عن النبي ﷺ بهٰذا المعنى في بعض روايات الحديث.

عن أَبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بَعَثَ أميراً على سَرِيَّةٍ أَو جيشٍ، أَوْصاهُ في خاصَّةِ نفسِه بتَقْوى الله، ومَن معه مِن المسلمينَ خيراً، وقال: «اغْزُوا بِاسْمِ الله في سبيل الله، قاتِلُوا من كَفَرَ بالله، فإذا لَقِيتَ عَدُوَّكَ من المُشرِكينَ، فادْعُهم إلى إحدى ثلاثِ خِصالٍ ـ أَو خِلالٍ ـ فأَيَّتُهُنَّ ما أَجابُوكَ إليها، فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم: ادْعُهم إلى الإسلامِ، فإن أَجابُوكَ فاقْبَلْ منهم، ثم ادْعُهم إلى التحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجِرينَ، وأَعلِمْهم إنْ هم فَعَلُوا ذٰلك، أَنَّ لهم ما للمُهاجِرينَ، وأَنَّ عليهم ما على المُهاجِرينَ، فإن أَبَوْا واختارُوا دارَهم، فأَعْلِمْهم أَنهم يكونون كأَعْرابِ المسلمينَ، يَجْرِي عليهم حُكْمُ الله الذي يَجْرِي على المُؤْمِنينَ، ولا يكونُ لهم في الفَيءِ والغَنِيمةِ نَصيبٌ، إلا أَن يُجاهِدُوا مع المسلمينَ، فإن هم أَبَوْا، فادْعُهم إلى إِعْطاءِ الجِزْيةِ، فإن أَجابُوا فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم، فإن أَبَوْا فاسْتَعِنِ الله ثم قاتِلْهم»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في «العلل» للمصنف ١/ ٢٧٧، ولم يسُق لفظه.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٤ و١٢/ ٢٣٧-٢٣٨ و٣٢٨ و٣٦١-٣٦٢ و٣٨٢ و٤٩٣، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٢) والترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٣-٦٩٤، والبيهقي ٩/ ١٥ و٩٧ و١٨٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢١٧، والبغوي (٢٦٦٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزاد بعضهم فيه زيادات بنحو رواية عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان=

. . . .

=الثوري الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد أبو داود والترمذي والبيهقي في آخره: قال سفيان: قال علقمة: فذكرت هٰذا الحديث لمقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم ـ هو ابن هَيْصَم ـ عن النعمان بن مُقرِّن، عن النبي ﷺ مثل حديث سليمان بن بريدة. ووقع في «العلل» تحريف وسقط. قلنا: وإسناده حسن، مسلم بن هيصم العَبْدي روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومقاتل بن حيان ـ وهو النبطي البلخي ـ صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٥٣٠)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (١٤)، وعبد الرزاق (٩٤٢٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٢) و(١٠٣) و(٧٥٧) و(٧٥٨)، والدارمي (٢٤٣٩) و(٢٤٤٢)، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٣)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، والترمذي بإثر (١٦١٧)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٤-٦٩٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٥)، وأبو عوانة (٦٤٩٢-٦٤٩٤) و(٦٥٠٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٢٠٦-٢٠٧ و٢٠٧ و٢٢١، وفي «شرح المشكل» (٣٥٧٣-٣٥٧٥)، وفي «الشروط الصغير» ٢/ ٨٠٥ و٨٤٥، وابن حبان (٤٧٣٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٠)، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (٨٧١)، والبيهقي ٩/ ٤٩ و٩٧ و١٨٤، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٢، والمزي في ترجمة مسلم ابن هيصم من «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٥٥٠ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به، وزاد بعضهم فيه أيضاً زيادات بنحو رواية ابن مهدي الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد معظمهم في آخره: قال علقمة بن مرثد: فحدثت بهٰذا الحديث مقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم بن هَيْصَم، عن النعمان مُقرِّن المُزَني، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: وإسناده حسن كما سلف قريباً.

وأخرجه مطولاً ومختصراً كذٰلك الشافعي في «مسنده» ٢/ ١١٤-١١٥ و١١٥، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٤٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧٥٨)، ومسلم (١٧٣١) (٤) و(٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠)، وابن الجارود=

. . . .

=في «المنتقى» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وأبو عوانة (٦٤٩٣) و(٦٤٩٥ - ٦٥٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٢٠٧، وفي «شرح المشكل» (٣٥٦٧ - ٣٥٧٢) و(٣٥٧٦)، وفي «الشروط الصغير» ٢/ ٨٤٤-٨٤٥، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (١٢٠)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٢٤٠، والبيهقي ٩/ ١٨٥، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٧٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨/ ورقة ٣٢٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٠٩ من طرق عن علقمة بن مرثد، به. وعند بعضهم زيادات أيضاً، بنحو رواية ابن مهدي، عن سفيان الثوري المذكورة آنفاً، واقتصر بعضهم عليها، ولم يسق بعضهم لفظه.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (١٥٣) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن ابن بريدة، به. وفيه زيادة بنحو رواية ابن مهدي المذكورة آنفاً، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وأخرج الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٧٧) من طريق حمزة الزيات، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هَيْصَم، عن النعمان بن مُقَرِّن المزني، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: كذا قال فيه حمزة بن حبيب الزيات: عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هيصم، وهو خطأ نحسبه من حمزة الزيات أو ممن دونه، لأن سفيان بن سعيد الثوري رواه عن علقمة ابن مرثد كما ذكرنا قريباً، فقال: عن مقاتل بن حيان، عن مسلم بن هيصم كذا رواه الناس عن سفيان، والله أعلم.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سلف في مسنده برقم (٢٢٨٢١)، وهو في «الصحيحين».

وعن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٠٥٣)، وهو حديث صحيح.

وعن سلمان الفارسي، سيأتي برقم (٢٣٧٢٦)، وإسناده ضعيف.

وعن سعيد بن أبي هلال مرسلاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧١). =

٢٢٩٧٩ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لَعِبَ بالنَّرْدَشِير، فكأَنما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه». ولم يُسْنِده وكيعٌ مَرَّةً[1].

= وعن سعيد بن المسيب مرسلاً أيضاً عند عبد الرزاق (٩٤٣٢)، وسعيد بن منصور (٢٤٧٥).

وعن خالد بن الوليد موقوفاً عند عبد الرزاق (٩٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٠٦).

وعن عمر بن الخطاب موقوفاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٣٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧١)، وأبو داود (٤٩٣٩)، وابن ماجه (٣٧٦٣)، وأبو عوانة في آخر الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٢-٥٥٣، وابن حبان (٥٨٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٣٤) و(٥٣٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢١٤، وفي «شعب الإيمان» (٦٤٩٧) من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن وكيع بن الجراح وعبد الرحمٰن بن مهدي جميعاً برقم (٢٣٠٥٦)، وعن عبد الرزاق برقم (٢٣٠٢٥)، ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

والرواية التي لم يسندها وكيع وأشار إليها المصنف بإثر الحديث أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٧٣٥ عن وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة مرسلاً.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف في مسنده برقم (١٩٥٠١)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب. =

٢٢٩٨٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الوليد بن ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس مِنَّا مَن حَلَفَ بالأَمانةِ، ومَن خَبَّبَ على امْرِىءٍ زوجتَه أَو مملوكَه، فليس مِنَّا»[(١)].

= وقوله ﷺ: «من لعب بالنَّردشِير»، النَّرد: فارسي معرَّب، وشير: بمعنى حلو، وهو لعبة ذات صندوق وحجارة وفَصَّين، تعتمد على الحظِّ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفَصُّ (الزَّهر)، وتُعرف عند العامَّة بـ (الطاولة). «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٢، و«النهاية» ٥/ ٣٩.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن ثعلبة الطائي فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٠٠)، وابن حبان (٤٣٦٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٠، وفي «شعب الإيمان» (١١١١٦) من طريق زهير بن معاوية، والبزار (١٥٠٠ـ كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٢٩٨ من طريق عبد الله بن داود، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٥ من طريق مندل بن علي العَنَزي، ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة الطائي، به. واقتصر أبو داود على قوله: «من حلف بالأمانة فليس منا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٢١٩)، و«إتحاف الخيرة» ١/ ٢٠٤، من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عثمان، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «الإتحاف» (٦٥٩٨) و(٦٥٩٩) من طريق ليث، عن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس في رواية الحارث بن أبي أسامة قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». ورواه معتمر بن سليمان كما في =

٢٢٩٨١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا دَلْهَمُ بن صالحٍ، عن شيخٍ لهم يقال له: حُجَيرُ بن عبد الله الكِنْدي، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه أَنَ النَّجاشيَّ أَهْدى إلى النبيِّ ﷺ خُفَّينِ أَسودَينِ ساذَجَين، فلَبِسَهما، ثم تَوَضَّأَ ومَسَحَ عليهما[1].

=«تحفة الأشراف» ٢/ ٩٣ عن ليث، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، لم يذكر فيه ليث واسطة بينه وبين سليمان بن بريدة. قلنا: وليث بن أبي سُليم سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/ ٣٧ من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن الوليد أبي عمارة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». قلنا: والوليد أبو عمارة لم نقع له على ترجمة في شيء من كتب الرجال التي بين أيدينا، إلا أن يكون هو الوليد بن ثعلبة الطائي نفسه، لٰكن لم يذكر أحد ممن ترجم له أنه يكنى أبا عمارة.

وقوله فيه: «سليمان بن بريدة» خطأ، فالحديث محفوظ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، كذا رواه وكيع بن الجراح وزهير بن معاوية، عن الوليد بن ثعلبة الطائي، والله أعلم.

وفي باب قوله: «ومن خبَّبَ على امرىء زوجته، أو مملوكه، فليس منا» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٥٧)، وإسناده قوي، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ليس منا من حلف بالأمانة»: قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٤٦: هٰذا يشبه أن تكون الكراهةُ فيه من أجل أَنه أمر أَن يحلف بالله وبصفاته، وليست الأَمانة من صفاته، وإنما هي أمر من أمره، وفرض من فروضه، فنهُوا عنه لما في ذٰلك من التسوية بينها وبين أسماء الله عز وجل وصفاته.

وقوله: «خَبَّبَ» أي: خَدَعَ وأَفْسَدَ، وأصله من الخِبِّ، وهو الخِداع والخُبث والغِشُّ، ورجلٌ خَبٌّ ـ بكسر الخاء وفتحها ـ: خَدَّاع خَبيث مُنكرٌ.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، دلهم بن صالح الكِنْدي ضعيف، وحجير بن عبد الله الكندي مجهول. =

. . . .

= وأخرجه المزي في ترجمة حجير بن عبد الله الكندي من «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و٨/ ٤٧٤-٤٧٥، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والترمذي في «جامعه» (٢٨٢٠)، وفي «الشمائل» (٦٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٧٥ من طرق عن وكيع بن الجراح، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٥)، والبيهقي ١/ ٢٨٢-٢٨٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٧)، والبيهقي ١/ ٢٨٢-٢٨٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن دلهم بن صالح، به. ووقع في رواية الطحاوي: «عن دلهم بن صالح، حدثني حجير، أو فلان بن حجير».

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٣ من طريق محمد بن مِرْداس الأنصاري، عن يحيى بن كثير، عن الجُريري، عن عبد الله بن بريدة، به. ويحيى ابن كثير ـ وهو أبو النَّضْر صاحب البصري ـ ضعيف.

وأخرج البيهقي ١/ ٢٨٣ عن أبي عبد الله الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد الدوري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خُفَّيهِ، قال: فقال رجل عند المغيرة بن شعبة: يا مغيرة، ومن أين كان للنبي ﷺ خفان؟ قال: فقال المغيرة: أهداهما إليه النجاشي. قال البيهقي: وهٰذا شاهد لحديث دلهم بن صالح. قلنا: وإسناده رجاله ثقات كلهم. والمسح على الخفين ثابت عن جمع من الصحابة، انظر لذٰلك حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

وقوله: أسودين ساذِجَين: السَّاذَج، بفتح الذال وكسرها: هو الخالص غيرُ المَشُوب وغيرُ المَنْقُوش، أي: غير منقوشين، أو على لونٍ واحد لم يُخالِطْ سوادَهما لونٌ آخر، أو لا شَعْرَ عليهما، وهو مُعرَّب، فارسيَّتُه: ساده.

٢٢٩٨٢ـ حدثنا يزيد، حدثنا المَسْعودِيُّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أُحِبُّ الخيلَ، ففي الجَنَّةِ خيلٌ؟ قال: «إن[1] يُدخِلْك الله الجَنَّة، فلا تَشاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً من ياقُوتَةٍ حَمْراءَ تَطِيرُ بك في أَيِّ الجَنَّةِ شئتَ، إلا رَكِبْتَ».

وأَتاه رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسول الله، أَفي الجَنَّةِ إبلٌ؟ قال: «يا عبدَ الله، إن يُدخِلْك الله الجَنَّةَ، كان لك فيها ما اشْتَهَتْ نفسُك، ولَذَّتْ عَيْنُك»[2].

---

(١) كلمة: «إن» لم ترد في الأصول الخطية التي بين أيدينا، وأثبتناها من (م) ومصادر تخريج الحديث.

(٢) حديث ضعيف، المسعودي ـ وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة ـ اختلط بأَخَرة، وكل من روى عنه هٰذا الحديث ممَّن روى عنه بعد الاختلاط، ثم فيه علة أخرى، وهي الاختلاف في إسناده على علقمة بن مرثد كما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/١٠٧-١٠٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٦)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٩٣)، وأخرجه كذٰلك الترمذي (٢٥٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠١٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٥)، وفي «معرفة الصحابة» (١٢٣٩)، والبيهقي في البعث (٣٩٤) من طريق عاصم بن علي، والبيهقي (٣٩٥) من طريق قُرَّة بن حبيب، ثلاثتهم (الطيالسي وعاصم وقرة) عن المسعودي، به. =

. . . .

= وخالف المسعوديَّ فيه سفيانُ الثوري، فرواه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمٰن بن سابط مرسلاً، أخرجه كذلك ابن المبارك في «الزهد ـ زوائد نعيم» (٢٧١)، وعبد الرزاق (٦٧٠٠)، والترمذي بإثر (٢٥٤٣)، والطبري في «التفسير» ٩٧/٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨٥)، وفي «معالم التنزيل» ٤/ ١٤٥، وقال الترمذي عقِبَه: وهٰذا أصح من حديث المسعودي. ورجحه أيضاً أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٢١٥، وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/ ٣٠٧: وهو المحفوظ.

وخالفه كذٰلك حَنَش بن الحارث النَّخعي، فرواه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمٰن بن ساعدة الأنصاري، عن النبي ﷺ، أخرجه كذلك ابن قانع ٢/ ١٥٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٤) وبإثره، والبيهقي في «البعث» (٣٩٦).

وأورده الدارقطني في «العلل» ٤/ ٣٠٠. وسمِّيَ صحابيه عند أبي نعيم في الموضع الثاني: «عمير بن ساعدة»، وعند الدارقطني: «عبد الرحمٰن بن عوف». قال الدارقطني: وهو وهم، والصواب: عبد الرحمٰن بن ساعدة، قلنا: وعبد الرحمٰن ابن ساعدة الأنصاري هٰذا ذكره غير واحد في الصحابة لأجل هٰذا الحديث، فلا يعرف إلا به، لذا قال أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٢١٥: لا يعرف. وعلقمة بن مرثد ليست له رواية عن أحد من الصحابة.

ورواه ميكائيل عند أبي نعيم في «صفة الجنة» بإثر (٤٢٧) عن علقمة بن مرثد، فقال: عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، فذكره ضمن حديث مطول. وميكائيل لم نجد من ترجمه، فهو مجهول لا يعرف.

ورواه أبو طَيْبة عيسى بن سليمان عند أبي نعيم (٤٢٦) عن علقمة بن مرثد فقال: عن أبي صالح، عن أبي هريرة بقصة الإبل حسب. قلنا: وأبو طيبة عيسى ابن سليمان الجرجاني ضعيف، وفي الإسناد إليه ضعف أيضاً.

وفي الباب عن أبي أيوب عند الترمذي (٢٥٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٧٥)، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٣) و(٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٤٠٣-٤٠٤. وقال الترمذي: إسناده ليس بالقوي، ولا نعرفه من =

٢٢٩٨٣ـ حدثنا أَبو عُبيدةَ الحَدَّادُ، حدثنا ثَوَّابُ بن عُتْبَةَ، عن عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه قال: كان النبيُّ ﷺ يومَ الفِطْر لا يَخرُجُ حتى يَطعَمَ، ويومَ النَّحْر لا يَطعَمُ حتى يَرجِعَ[1].

=حديث أبي أيوب إلا من هٰذا الوجه، وأبو سورة - راويه عن أبي أيوب -: هو ابن أخي أبي أيوب، يُضعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدّاً، وسمعت محمد ابن إسماعيل يقول: أبو سورة هٰذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يتابع عليها. قلنا: وفيه أيضاً واصل بن السائب الرَّقاشي، وهو متفق على ضعفه، ثم إن أبا سورة لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

وعن أبي هريرة عند أبي نعيم (٤٢٧)، وإسناده واهٍ.

وعن جابر بن عبد الله عند أبي نعيم (٤٢٩)، والآجري في «الشريعة» ص٢٦٧ و٢٦٧-٢٦٨، وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده حسن من أجل ثَوَّاب بن عُتبة المَهْري البصري، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد صححه الحاكم ١/ ٢٩٤، ووافقه الذهبي، وكذا صححه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥/ ٣٥٦. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل.

وأخرجه أبو علي الطوسي في «الأحكام» كما في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي ٢/ ١٠١-١٠٢، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٢٨ من طريق أبي عبيدة الحداد، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عدي في روايته: «حتى ينحر» مكان: «حتى يرجع».

وأخرجه الطيالسي (٨١١)، وابن ماجه (١٧٥٦)، والترمذي (٥٤٢)، وابن خزيمة (١٤٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٥٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٧٥-٧٦، وابن حبان (٢٨١٢)، وابن عدي ٢/ ٥٢٨، والدارقطني ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٣، وفي «معرفة السنن=

٥/٣٥٣ ٢٢٩٨٤ـ حدثنا يونس، حدثنا عُقبة بن عبد الله الرِّفاعيُّ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَغْدُو يومَ الفِطْر حتى يَأْكُلَ، ولا يَأْكلُ يومَ الأَضْحى حتى يَرجِعَ، فيَأْكل من أُضحِيَّتِه(١).

=والآثار» ٥/ ٦١-٦٢، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٦٧١، والبغوي (١١٠٤) من طرق عن ثواب بن عتبة، به. ورواية ابن قانع مختصرة بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم. واقتصر الخطيب على شطره الثاني، وفيه: «حتى يذبح» مكان «حتى يرجع»، وكذا قال بعضهم في روايته: «حتى يذبح»، وقال آخرون: «حتى يصلي».

وسيأتي بنحوه عن حَرَمي بن عمارة، عن ثواب بن عتبة برقم (٢٣٠٤٢).

وسيأتي أيضاً من طريق عقبة بن عبد الله الرِّفاعي، عن عبد الله بن بريدة برقم (٢٢٩٨٤).

وأخرج الشافعي في «الأم» ١/ ٢٣٢، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٥/ ٦١، وأخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» ص٩٨ من طريق محمد بن عثمان، كلاهما (الشافعي وابن عثمان) عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم النحر. ورجاله ثقات.

وفي باب أكله ﷺ قبل خروجه يوم الفطر عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٢٦٨)، وهو في «الصحيح»، وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف من أجل عقبة بن عبد الله الرِّفاعي، فهو ضعيف، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٦٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٨٩)، وابن عدي =

٢٢٩٨٥- حدثنا معاويةُ بن هشام وأَبو أَحمدَ، قالا: حدثنا سفيان، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُهم إذا خَرَجُوا إلى المَقابرِ، فكان قائلُهم يقول: «السَّلامُ عليكم أَهلَ الدِّيار من المُؤْمنينَ والمُسلمينَ، إنَّا إن شاءَ الله بكم لاحِقُونَ - قال معاوية في حديثه[1]: أَنتم فَرَطُنا، ونحن لكم تَبَعٌ - ونَسأَلُ الله لنا ولكم العافِيةَ»[2].

=٥/ ١٩١٧، والبيهقي ٣/ ٢٨٣ من طرق عن عقبة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية البيهقي: وكان إذا رجع، أكل من كبد أضحيته.

وانظر ما قبله.

(١) قوله: «قال معاوية في حديثه» وقع في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا قبل قوله: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون»، والصواب ما أثبتناه، وكذا جاء على الصواب عند أبي بكر الخلال في «السنة»، فقد رواه من طريق أحمد بن حنبل عن معاوية بن هشام وأبي أحمد الزبيري، فجعل قوله: «وقال معاوية في حديثه» بإثر قوله: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون»، فالحرف الذي انفرد بروايته معاوية بن هشام دون أبي أحمد الزبيري هو قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع»، وعلى ذٰلك تدل المصادر التي أخرجت الحديث من طريق أبي أحمد الزبيري، فإنه ليس فيها هٰذا الحرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة ومعاوية بن هشام - وهو القصَّار الكوفي - فمن رجال مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الأسدي الزُّبيري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو بكر الخَلَّال في «السنة» (١٠٨٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٩٨٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ لا يَعلَمُهنَّ إلا الله: ﴿إنَّ الله عندَه عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكسِبُ غَداً

= وأخرجه أبو داود في «سننه» برواية أبي الحسن بن العبد كما في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧١ عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٠، وابن حبان (٣١٧٣)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩) من طرق عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٩، وفي «الأسماء والصفات» ص١٦٦ من طرق عن أبي أحمد الزبيري وحده، به. ولم يذكر الزبيري في حديثه عندهم جميعاً: قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع».

وأخرجه البيهقي ٤/ ٧٩، والبغوي (١٥٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به. ورواية الفريابي تامة بنحو رواية معاوية بن هشام.

وسيأتي عن أبي سفيان محمد بن حميد، عن سفيان الثوري برقم (٢٣٠٣٩)، وروايته بنحو رواية معاوية بن هشام أيضاً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٩١) من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٩٩٣)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٢٥).

وقوله: «أنتم فَرَطُنا»: الفَرَط، بالتحريك: يقع على الواحد والجمع، يقال: رجلٌ فَرَط، وقوم فَرَط، وهو في الأصل: المتقدِّمُ إلى الماء، يتقدَّمُ الواردةَ، فيُهيِّىءُ لهم الأَرْسانَ والدِّلاءَ، ويَمْلأُ الحِياضَ، ويستقي لهم.

وما تَـدْرِي نَفْـسٌ بـأَيِّ أَرضٍ تَمُـوتُ إِنَّ الله عَليـمٌ خَبِيـرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]»[1].

٢٢٩٨٧- حدثنا زيد - هو ابن الحُبَاب - حدثني حسينُ بن واقِدٍ، حدثني عبد الله بن بُرِيدةَ

عن أَبيه، قال: احْتَبَسَ جبريلُ على رسول الله ﷺ، فقال له: «ما حَبَسَكَ؟»[2] قال: إِنَّا لا نَدخُلُ بيتاً فيه كلبٌ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الله: هـو ابن بريدة ابن الحُصَيب الأَسْلَمي.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد» ص١٤٨ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٢٤٩ - كشف الأستار) عن عباد بن عبد الله، عن زيد بن الحباب، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف في مسنده برقم (٤٧٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. وبعضها في «الصحيحين».

(٢) في (م) وحدها: «أحبسك»، والمثبت من سائر الأصول ومصادر التخريج.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٨٠-٤٨١، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»=

٢٢٩٨٨ـ حدثنا يزيد بن هارونَ، أَخبرنا إِسماعيلُ، عن أَبي داود الأعْمى[١]

عن بُريدةَ الخُزاعيِّ، قال: قلنا: يا رسول الله، قد عَلِمْنا كيف نُسَلِّمُ عليك، فكيف نُصَلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ اجْعَل صَلَواتِك ورَحْمتَك وبَرَكاتِك على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما جَعَلْتَها على آلِ إبراهيم[٢]، إنك حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٣].

=كما في «إتحاف الخيرة» (٧٣٢٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤١١) و(٢٤٢٤)، والضياء المقدسي في «المختارة»، والبَرْقاني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» بإثر الحديث (٧٣٢٢) من طريق زيد بن الحباب، به. وتحرف اسم ابن بريدة في الموضع الثاني عند ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة»، ولفظه عندهم جميعاً: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب»، وزاد ابن الأعرابي في الموضع الأول: «ولا صورة».

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٣٢).

وعن أبي طلحة الأنصاري، سلف برقم (١٦٣٤٦/ ٢)، وهو في «الصحيحين».

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: «الراعي».

(٢) في (م): «كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم»، والمثبت من الأصول الخطية و«مجمع الزوائد» ٢/ ١٤٤، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جدّاً، أبو داود الأعمى - وهو نفيع بن الحارث - متروك الحديث، وكذبه ابن معين. إسماعيل: هو ابن أَبي خالد الأَحْمَسي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٤٦)، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند طلحة بن عبيد الله» (٣٥١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٨/ ١٤٢-١٤٣ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. =

٢٢٩٨٩ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسين، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن أَمَةً سَوداءَ أَتَتْ رسولَ الله ﷺ ورجعَ من بعضِ مَغازيهِ، فقالت: إِني كنتُ نَذَرْتُ إِن رَدَّك الله صالحاً أَن أَضرِب عندك بالدُّفِّ. قال: «إِن كنتِ فَعَلْتِ، فافْعَلي، وإِن كنتِ لم تَفْعَلي، فلا تَفْعَلي» فضَرَبَتْ، فدخلَ أَبو بكرٍ وهي تَضرِبُ، ودخلَ غيرُه وهي تَضرِبُ، ثم دخلَ عمر، قال: فجَعَلَتْ دُفَّها خَلْفَها وهي مُقْنِعةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيطانَ ليَفرَقُ منكَ يا عمرُ، أَنا جالسٌ ودخلَ هٰؤلاءِ، فلمَّا أَنْ دَخَلْتَ، فَعَلَتْ ما فَعَلَتْ»(١).

= وأخرجه الطبري كذلك (٣٥٠) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

ومثل حديث بريدة هٰذا رُوي عن الحسن البصري مرسلاً، عند ابن أبي شيبة ٢/٥٠٨، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٥)، ورجاله ثقات.

وفي كيفية الصلاة على النبي ﷺ انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٤٣٣)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده قوي من أجل حسين ـ وهو ابن واقد المروزي ـ، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٨٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٤، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٩، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥١)، وابن حبان (٦٨٩٢)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة=

٢٢٩٩٠- حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بُريدة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن أَحْساب أَهلِ الدُّنيا الذي[1] يذهبونَ إِليه، هٰذا المالُ»[2].

=٣-٤ من طريق سهل بن زنجلة (كلاهما ابن أبي شيبة وسهل) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد مختصراً بلفظ: «إني لأحسب الشيطان يَفْرَقُ منك يا عمر».

وأخرجه الترمذي (٣٦٩٠)، وابن عساكر ١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والبيهقي ١٠/ ٧٧، وابن عساكر ١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به. وقال الترمذي بإثره: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة.

وسيأتي عن أبي تميلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١١).

وفي باب قصة نذر المرأة أن تضرب بالدُّفِّ عند النبي ﷺ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٣٣١٢)، ومن طريقه البيهقي ١٠/ ٧٧، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي باب قوله ﷺ لعمر: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر» عن سعد بن أبي وقاص، سلف في مسنده برقم (١٤٧٢)، وهو في «الصحيحين».

وعن عائشة عند الترمذي (٣٦٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٥٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة٣ و٤-٥.

وقوله: «إن كنتِ فَعَلْتِ» أي: إن كنت نَذَرْتِ.

وقوله: «وهي مُقنِعةٌ»: من الإقناع: وهو رفعُ الرَّأس والنَّظَرُ في ذلٍّ وخشوع.

(١) في (م) وسائر النسخ الخطية: «الذين»، وما أثبتناه من نسخة بهامش (ظ٥)، ومن مصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٨)، وابن حبان (٧٠٠)، والحاكم =

٢٢٩٩١- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال لعليٍّ: «يا عليُّ، لا تُتبِعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإِنَّ لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»(١).

٢٢٩٩٢- حدثنا زيد - هو ابن الحُباب - حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي يقول: بَيْنا رسولُ الله ﷺ يمشي إذ جاءَ رجلٌ معه حِمارٌ، فقال: يا رسول الله، ارْكَبْ. فتأَخَّرَ الرجلُ، فقال

=٢/ ١٦٣، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (١٦٣٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٣١٨، من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وسقط من إسناد مطبوع الحاكم بعد قوله: «حدثنا زيد بن الحباب» تتمة إسناده وأول إسناد الحديث الذي بعده، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٩٢.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٦٤، وفي «الكبرى» (٥٣٣٥) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، وابن حبان (٦٩٩)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٩٩، وتمام (١٦٢٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٣٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٩).

وفي الباب عن سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١٠٢)، ولفظه: «الحَسَبُ المال، والكرم والتقوى».

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤).

رسول الله ﷺ: «لا، أَنت[1] أَحَقُّ بصَدْرِ دابَّتِك مِنِّي إلا أَن تَجْعَلَه لي» قال: فإِني قد جَعَلْتُه لك. قال: فرَكِبَ[2].

---

(١) كذا في (م) و(ق) و(ظ٢) ونسخة في هامش (ظ٥)، وفي (ظ٥): «لأنت»، وكلاهما صحيح.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١١٦-١١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣٥) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذي (٢٧٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٨، وفي «الآداب» (٨١٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٨٠-٨١ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والحاكم ٢/ ٦٤، وعمر بن محمد النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص٣٨٦-٣٨٧، وابن حجر في «التغليق» ٥/ ٨٠ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن الحسين بن واقد، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البَجَلي، عن أبي شهاب، عن حبيب بن الشَّهيد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن معاذ بن جبل: أنه أتى النبيَّ ﷺ بدابَّةٍ ليركبها، فقال النبيُّ ﷺ: «الرجلُ أحقُّ بصَدْرِ دابته» فقال: يا رسول الله، هي لك. فركب رسول الله ﷺ، وأَرْدَفَ معاذاً خلفَه. قلنا: إسماعيل بن عمرو البَجَلي ضعيفُ الحديث، والمحفوظُ من حديث حبيب ابن الشهيد عن ابن بريدة إرسالُه، أخرجه كذٰلك ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦١، والبيهقي ٥/٢٥٨ من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة: أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ. . الحديث.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١١٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٨٢). =

٢٢٩٩٣ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني الحسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

حدثني أَبي بُرِيدةُ، قال: حاصَرْنا خَيْبَرَ، فأَخَذَ اللِّواءَ أَبو بكر، فانصرف ولم يُفْتَحْ له، ثم أَخذه من الغَدِ عمرُ[1]، فخرجَ، فرجعَ ولم يُفْتَحْ له، وأَصابَ الناسَ يومئذٍ شِدَّةٌ وجَهْدٌ، فقال

= وعن قيس بن سعد بن عبادة، سلف برقم (١٥٤٧٨).

وعن عبد الله بن حنظلة الغسيل عند الدارمي (٢٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٦)، والبزار (٤٧٠ـ كشف الأستار)، والبيهقي ٣/ ١٢٥ - ١٢٦.

وعن أنس بن مالك عند البيهقي ٣/ ٦٩.

وعن أبي هريرة عند البزار (١٦٩٢ـ كشف الأستار).

وعن ابن عمر، عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣٤.

وقوله: «إلا أن تجعله لي»، قال السندي: أي: الصدر لي، ولعله قَبْلَ ذٰلك رأَى النبيَّ ﷺ أَحقَّ بالصَّدرِ، فتأَخَّرَ لذٰلك، فما قَبِلَه ﷺ لذٰلك، وبَيَّنَ له حقيقةَ الأمر.

وقال في «طرح التثريب» ٧/ ٢٤٣: يمكن أن يكون معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إلا أن تجعله لي» أي: التصرُّفَ في المشي كيف أَردتُ، وهو المعنى الذي لأجله كان صاحبُ الدابة أَحقَّ بصدرها، فإنه يُستشكَلُ قوله: «أن تجعله لي» مع كونه تأَخَّرَ وأَذِنَ له في الركوب على مقدَّمه، وهٰذا هو محله له، ويَنحَلُّ الإشكال بما ذكرتُه من أن المراد أَن يَجْعلَ له أمر قِيادِها بأن يَتصرَّفَ في سَيرِها كيف يريدُ.

(١) لفظة: «عمر» سقطت من (م)، ومن النسخ الخطية التي بأيدينا، وأثبتناها من «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٥، ومصادر تخريج الحديث.

رسولُ الله ﷺ: «إِني دافعٌ اللِّواءَ غَداً إلى رجلٍ يُحِبُّه اللهُ ورسولُه ويُحِبُّ اللهَ ورسولَه، لا يَرجِعُ حتى يُفْتَحَ له» فبتْنا طَيِّبةً أَنفُسُنا أَنَّ

٣٥٤/٥ الفتحَ غداً، فلما أَنْ أَصبحَ رسولُ الله ﷺ، صَلَّى الغَداةَ ثم قامَ قائماً، فدعا باللِّواءِ والناسُ على مَصافِّهم، فدعا علياً وهو أَرْمَدُ، فتَفَلَ في عَيْنيهِ، ودفعَ إِليه اللِّواءَ، وفُتِحَ له.

قال بُريدةُ: وأَنا فيمن تَطاوَلَ لها[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٠٩) و(١١٧٤). وهو في الموضع الثاني مختصر بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٠٩).

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١١٣-١١٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ١٣٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٩٨ من طريق زيد بن الحباب، به.

وسيأتي عن زيد بن الحباب مختصراً برقم (٢٣٠٠٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٢) و(٨٦٠١) من طريق معاذ بن خالد، عن حسين بن واقد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٤)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٨٢٦ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. وروايتهم أخصر مما هنا.

وأخرجه بنحوه الطبري في «تاريخه» ٣/ ١٢-١٣، والحاكم ٣/ ٣٧، والبيهقي ٩/ ١٣٢ من طريق المسيب بن مسلم الأزدي، عن عبد الله بن بريدة، به. ورواية الطبري أطول مما هنا بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٣١)، ولم يسق البيهقي والحاكم لفظه بتمامه، وفي الحديث عندهم جميعاً زيادة. =

٢٢٩٩٤ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدة،

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يقرأُ في صلاة العِشاءِ بـ﴿الشَّمْسِ وضُحَاها﴾ وأشباهِها من السُّوَر[1].

٢٢٩٩٥ـ حدثنا زيد بن حُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: كان رسول الله ﷺ يَخطُبُنا، فجاءَ

= وسيأتي مطولاً من طريق ميمون أبي عبد الله البصري مولى ابن سَمُرة، عن عبدالله بن بريدة برقم (٢٣٠٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٩٩٠)، وهو في «صحيح مسلم». وعن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعض هذه الشواهد في «الصحيحين».

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٠٠) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه النسائي ٢/١٧٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٠٠٨).

وفي باب ما يقرأ في صلاة العشاء عن البراء بن عازب، سلف في مسنده برقم (١٨٥٠٣). وعن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧١٤٠)، وهما في «الصحيحين». وعن أبي هريرة أيضاً، سلف برقم (٨٣٣٢)، وإسناده ضعيف.

الحسن والحسين عليهما قَمِيصانِ أَحْمرانِ يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فنزلَ رسول الله ﷺ من المِنْبرِ، فحَمَلَهما فوَضَعَهما بين يَدْيهِ، ثم قال: «صَدَقَ اللهُ ورسولُه: ﴿إنما أَمْوالُكم وأَوْلادُكم فِتْنةٌ﴾ [التغابن:١٥] نَظَرْتُ إلى هٰذين الصبيَّيْنِ يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فلم أَصْبِرْ حتى قَطَعْتُ حديثي، ورَفَعْتُمها»(١).

٢٢٩٩٦ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقدٍ، أَخبرني عبد الله ابن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: أَصبَحَ رسول الله ﷺ، فدعا بلالاً،

---

(١) إسناده قوي كسابقه.

وهو عند المصنِّف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٨)، ومن طريقه أخرجه الواحدي في تفسيره «الوسيط» ٤/ ٣٠٨-٣٠٩، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٣٨-٣٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٨ و١٢/ ٩٩-١٠٠، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، والطبري في «تفسيره» ٢٨/ ١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٤٥٦) وبرقم(١٨٠١)، وابن حبان (٦٠٣٨)، والحاكم ٤/ ١٨٩، والبيهقي ٦/ ١٦٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ٥١٠، و١٢/ ورقة ٥٣٤-٥٣٥ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، ورواية ابن أبي شيبة في الموضع الأول مختصرة.

وأخرجه الترمذي (٣٧٧٤)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٩)، والنسائي ٣/ ١٠٨ و١٩٢، والطبري ٢٨/ ١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة (١٤٥٦) و(١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٩)، والحاكم ١/ ٢٨٧، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢١٨، وفي «الشعب» (١١٠١٦)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/ ٣٥٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٢-١٣ من طرق عن حسين بن واقد، به، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

فقال: «يا بلالُ، بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ؟ ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ قطُّ إلا سمعتُ خَشْخَشتَك أمامي، إنِّي دَخَلْتُ البارحةَ الجَنَّة فسمعتُ خَشْخَشتَك، فأَتَيتُ على قَصْرٍ من ذَهَبٍ مُرتَفعٍ[1] مُشَرَّفٍ، فقلت: لمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لرجلٍ من العربِ. قلت: أنا عربيٌّ، لمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لرجلٍ من المُسلِمينَ من أُمَّةِ محمدٍ. قلتُ: فأَنا محمدٌ، لمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لعمرَ بن الخطَّابِ» فقال رسول الله ﷺ: «لولا غَيْرَتُك يا عمرُ، لَدخلتُ القَصْرَ» فقال: يا رسولَ الله، ما كنتُ لأغارَ عليك.

قال: وقال لبلالٍ: «بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ؟!» قال: ما أَحدَثْتُ إلا تَوضَّأْتُ، وصلَّيتُ رَكْعتينِ. فقال رسول الله ﷺ: «بهٰذا»[2].

---

(١) في نسخة بهامش (ظ٥): «مربع»، والمثبت من (م) وسائر الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف (١٧٣١) مختصراً بقصة بلال بن رباح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٩)، وابن حبان (٧٠٨٦) و(٧٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه تاماً ومختصراً أيضاً الترمذي (٣٦٨٩)، والبغوي (١٠١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٤٥٨-٤٥٩ و٤٥٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٤٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به. =

٢٢٩٩٧ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسَين، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ، قال:

سمعتُ بُريدةَ يقول: جاءَ سلمانُ إلى رسول الله ﷺ حينَ قَدِمَ المدينةَ بمائدةٍ عليها رُطَبٌ، فوضعَها بينَ يَدَيْ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» قال: صدقةٌ عليك وعلى أَصحابِك. قال: «ارْفَعْها، فإِنَّا لا نأْكُلُ الصَّدقةَ» فرَفَعَها، وجاءَه من الغَدِ بمثلِه، فوضعه بين يدَيْهِ، قال: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» قال: صدقةٌ عليك وعلى أصحابك. قال: «ارْفَعْها،

= وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٤٠).

وفي باب قصة بلال بن رباح، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وعن جابر ابن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢)، وكلاهما في «الصحيحين». وعن أبي أمامة الباهلي، سلف أيضاً برقم (٢٢٢٣٢)، إلا أن إسناده ضعيف جداً.

وفي باب قصة عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٤٦)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وهو في «الصحيحين»، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

قال الترمذي: ومعنى هٰذا الحديث: «إني دخلتُ البارحةَ الجنَّةَ» يعني: رأيتُ في المَنامِ كأني دخلتُ الجنَّةَ، هٰكذا رُوي في بعض الحديث. قلنا: قد جاء التصريح بكونه في المنام عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة المذكور آنفاً.

وقوله: «خَشْخَشتَكَ»: هي حركة لها صوت كصوت السلاح.

وقوله: «مُشَرَّف» أي: له شُرَف، واحدتها، شُرْفة، والشُّرْفة من القصر: ما يوضع في أعلاه يُحَلَّى به. «تحفة الأحوذي» ١٠/١٢٠، و«لسان العرب» ٩/١٧١.

فإنَّا لا نأكلُ الصَّدقةَ»[1] فرفعَها، فجاءَ[2] من الغَدِ بمثلِه، فوضعَه بين يَدَيْهِ، يَحمِلُه، فقال: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» فقال: هَدِيَّةٌ لك. فقال رسول الله ﷺ لأَصحابه: «ابْسُطُوا» فنظرَ إلى الخاتَمِ الذي على ظهرِ رسول الله ﷺ، فآمَنَ به.

وكان لليهود، فاشْتَراه رسولُ الله ﷺ بكذا وكذا دِرْهَما، وعلى أَن يَغرِسَ نَخْلاً، فيَعْملَ سلمانُ فيها حتى تُطْعِمَ، قال: فغَرَسَ رسول الله ﷺ النَّخلَ إلا نَخْلةً واحدةً غَرَسَها عمر، فحَمَلَتِ النخلُ مِن عامِها، ولم تَحمِلِ النَّخلةُ، فقال رسول الله ﷺ: «ما شَأْنُ هٰذه؟» قال عمر: أنا غَرَسْتُها يا رسول الله. قال: فنزَعَها رسول الله ﷺ ثم غَرَسَها، فحمَلَتْ من عامِها[3].

---

(١) من قوله: «فرفعها» إلى هنا سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من سائر الأصول، ومن مصادر تخريج الحديث التي خرجته من طريق الإمام أحمد.

(٢) في (ظ٥) وحدها: «فجاءه».

(٣) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ورقة ٤٠٦، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجهٔ مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦/ ٥٥١-٥٥٢، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٣) و(٨٥٩٧)، والبزار (٢٧٢٦ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٤) و(٨٥٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧٠)، والحاكم ٢/ ١٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٢١، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٩٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٩٨-٩٩ من طريق زيد بن الحُباب، به.

وجاء الحديث عند الطبراني مسنداً عن سلمان، فقال: «عن بريدة، عن =

٢٢٩٩٨ـ حدثنا زيدٌ، حدثني حُسين، حدثني عبد الله بن بُرَيدة، قال: سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الإنسانِ سِتُّونَ وثلاثُ مئةِ مَفْصِلٍ، فعليهِ أَن يَتصدَّقَ عن كُلِّ مَفْصِلٍ منها صَدَقةً» قالوا: فمنِ الذي يُطِيقُ ذٰلك يا رسول الله؟ قال: «النُّخاعَةُ في المسجد تَدفِنُها، أَو الشيءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّريقِ، فإِن لم تَقدِرْ، فرَكْعَتا الضُّحى تُجزِىءُ عنك»(١).

=سلمان». وتحرف «عبد الله بن بريدة» في مطبوع «التمهيد» إلى: «عبد الله بن يزيد»، و«حسين بن واقد» في «مصنف» ابن أبي شيبة إلى: «حصين بن واقد»، و«زيد بن الحباب» في الموضع الأول من «إتحاف الخيرة» إلى «يزيد بن الحباب».

وأخرجه مطولاً ومختصراً الترمذي في «الشمائل» (٢٠)، وابن عساكر في «تاريخه» ٧/ ورقة ٤٠١ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠ من طريق علي بن الحسن بن شقيق المروزي، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وقد جاءت هٰذه القصة في حديث سلمان الفارسي في قصة إسلامه الآتي برقم (٢٣٧٣٧).

وقوله: «ابسُطُوا» أي: مُدُّوا أَيدِيكم، فكلوا.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين - وهو ابن واقد المروزي - فقد روى له البخاري تعليقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح. زيد: هو ابن الحُباب.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٣١-٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٦٤) من طريق زيد ابن الحباب، به. وليس في رواية ابن حبان قوله: «النخاعة في المسجد تدفنها». =

٢٢٩٩٩ـ حدثنا زيدٌ، حدثني حسينٌ، حدثني عبد الله، قال:

سمعتُ أَبي بُرَيدةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «عليكم بهٰذه الحَبَّةِ السَّوداءِ ـ وهي الشُّونِيزُ ـ فإِنَّ فيها شِفاءً»[1].

٢٣٠٠٠ـ حدثنا بَكْر بن عيسى، حدثنا أَبو عَوَانةَ، حدثنا عطاءُ بن السائب، عن أَبي زُهير[2]، عن عبد الله بن بُريدةَ

= وأخرجه أبو داود (٥٢٤٢)، وابن خزيمة (١٢٢٦) من طريق علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٣٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣)، وهو في «الصحيحين».

وعن أبي ذر الغفاري، سلف في مسنده برقم (٢١٤٧٥)، وهو في «صحيح مسلم».

وعن عائشة عند مسلم (١٠٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٧)، والبيهقي ٤/١٨٨.

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩)، وإسناده ضعيف.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٦) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، و(٥٢٨٨) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وانظر (٢٢٩٣٨).

(٢) في (ظ٥): «عن ابن زهير»، والمثبت من (م) وسائر الأصول الخطية، وهو أبو زهير حرب بن زهير الضبعي كما سيأتي.

٥/ ٣٥٥ عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «النَّفقةُ في الحجِّ كالنَّفقةِ في سبيلِ الله بسَبْعِ مئةِ ضِعْفٍ»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو زهير ـ وهو حرب بن زهير الضُّبَعي ـ لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد اختلف عليه في إسناده ومتنه، وعطاء بن السائب اختلط، وقد اختلف عليه أيضاً كما سيأتي بيانه. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٣-٦٤، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٣٢ من طريق يحيى بن حماد، ومسدد في «مسنده» كما أشار إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٨٥)، ومن طريقه أورده البخاري في «التاريخ» ٣/ ٦٣-٦٤، كلاهما (يحيى بن حماد ومسدد) عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته: «سبعين ضعفاً» بدل «سبع مئة ضعف».

وأخرجه البخاري تعليقاً ٣/ ٦٣، والبيهقي في «الشعب» (٤١٢٥)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» من طريق منصور بن أبي الأسود، والبخاري تعليقاً ٣/ ٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٤) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّري، كلاهما عن عطاء بن السائب، به. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته في الموضع الأول: «الدرهم بسبع مئة» وفي الثاني: «مئة ضعف» بدل قوله: «بسبع مئة ضعف».

قلنا: كذا رواه أبو عوانة ومنصور بن أبي الأسود وأبو حمزة السكري فقالوا: عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير حرب بن زهير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وخالفهم إبراهيم بن طهمان عند البخاري في «تاريخه الكبير» معلقاً ٣/ ٦٤، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه. =

= وخالفهم حماد بن سلمة أيضاً، واختلف عليه:

فرواه هدبة بن خالد، عنه عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٥) فقال: عن عطاء بن السائب، عن محمد بن زهير، عن النبي ﷺ.

ورواه كامل بن طلحة، عنه عند علي بن سعيد العسكري في «الصحابة» وأبي موسى المديني في «الذيل» كما في «الإصابة» لابن حجر ٥/ ١٨٨-١٨٩، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ.

وخالفهم علي بن عاصم عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ١٨٩، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولم يسق لفظه.

وخالفهم موسى بن أعْين أيضاً، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن رجاء، عنه عند ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٩١)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه المعافى بن سليمان، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٦)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بإسقاط «زهير» من إسناده.

هذه حاصل الاختلافات التي وقعت لنا في حديث عطاء بن السائب. ورواه محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، واختلف عليه:

فرواه عبد الرحمٰن بن مَغْراء، عنه، واختلف عليه أيضاً:

فرواه يوسف بن موسى، عنه، عند البزار (١٦٦٤ـ كشف الأستار)، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن أنس بن مالك موقوفاً، قال: النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف.

ورواه عبد الرحمٰن بن مغراء عند البخاري في «التاريخ الكبير» معلقاً ٣/ ٦٣، =

. . . .

=فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف». قلنا: ويزيد بن زهير الضبعي تفرد بالرواية عنه حرب بن زهير، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره غير ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، واختلف عليه أيضاً في متن الحديث:

فرواه علي ابن المديني، عنه، عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٣، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف».

ورواه الحسين بن عبد الأول، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٠) فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً. ولفظه: «الحج سبيل الله، النفقة فيه الدرهم بسبع مئة».

قلنا: ومع هٰذا الاضطراب الحاصل فيه، فإن في الباب ما يقويه ويحسنه، فقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٩٧١٤) أن النبي ﷺ قال: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، إلى ما شاء الله» وهو في «صحيح مسلم».

وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» في تفسير الآية (٢١٦) من سورة البقرة من طريق شَبيب بن بِشْر، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الذين يُنْفِقُون أَموالَهم في سبيل الله كمَثَل حبَّةٍ أَنْبَتَتْ سبعَ سنابلَ في كل سُنْبلةٍ مئةُ حبةٍ والله يُضاعِفُ لمن يشاءُ﴾. قال ابن عباس: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم سبع مئة، لأنه في سبيل الله. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شبيب بن بِشْر البَجَلي، فهو ضعيف الحديث. =

٢٣٠٠١ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبدُ الله بنُ بريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ عَقَّ عن الحسنِ والحُسينِ[١].

= وسيأتي من حديث أُمِّ مَعْقِل الأسدية ٦/ ٣٧٥، وفيه أنها قالت: يا رسول الله، إن عليَّ حَجَّةً وإن لأبي مَعْقِل بَكْراً، قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتُه في سبيل الله، قال: «أَعطِها، فلتَحُجَّ عليه، فإنه في سبيل الله» وهو حديث صحيح، وقد ذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فقد روى له البخاري تعليقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٤ عن زيد بن الحباب، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٦٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣٦ من طريق الفضل بن موسى السِّيناني، عن حسين بن واقد، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٨).

وفي الباب عن عكرمة، عن ابن عباس موصولاً ومرسلاً عند ابن طهمان في «مشيخته» (٥٣)، وعبد الرزاق (٧٩٦٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، وأبي داود (٢٨٤١)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٦)، والحربي في «غريب الحديث» ١/ ٤٢، والنسائي ٧/ ١٦٥-١٦٦، وابن الجارود (٩١١) و(٩١٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٤٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦٧ - ٢٥٧٠) و(١١٨٣٨) و(١١٨٥٦)، وفي «الأوسط» (٨٠١٤)، وأبو نعيم في =

٢٣٠٠٢ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضِرارٌ ـ يعني ابنَ مُرَّةَ ـ أبو سِنان الشَّيبانيُّ، عن مُحارِب بن دِثَار، عن ابن بُرَيدَةَ

=«الحلية» ٧/ ١١٦، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ١٥١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٢٩٩ و٣٠٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٥١، ورجح أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٤٩ إرساله.

وعن عائشة عند ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣)، وأبي يعلى (٤٥٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥١)، وابن حبان (٥٣١١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣١، والحاكم ٤/ ٢٣٧، والبيهقي ٩/ ٢٩٩ و٣٠٣ و٣٠٣ - ٣٠٤. وهو صحيح لولا عنعنة ابن جريج فيه.

وعن أنس بن مالك، أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧)، والبزار (١٢٣٥ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٩٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٨)، وابن حبان (٥٣٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٠، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ورقة ٧١٠ من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس. وقال البزار عقبه: لا نعلم أحداً تابع جريراً عليه. وكذا قال ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥١، وقال أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٥٠: أخطأ جرير في هٰذا الحديث، إنما هو قتادة، عن عكرمة، قال: عق رسول الله ﷺ... مرسل. قلنا: وجرير في حديثه عن قتادة ضعف.

وعن جابر بن عبد الله عند ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٤، وابن أبي الدنيا (٤٨)، وأبي يعلى (١٩٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٠٤)، وفي «الصغير» (٨٩١)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٧٤، والبيهقي ٨/ ٣٢٤. وهو صحيح.

وعن عبد الله بن عمرو عند الحاكم ٤/ ٢٣٧، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وعن علي بن أبي طالب عند ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، والترمذي (١٥١٩)، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وإسناده ضعيف.

عن أَبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشرونَ ومئةُ صَفٍّ، هٰذه الأُمَّةُ من ذٰلك ثمانونَ صَفّاً»[1].

● قال أَبو عبد الرحمٰن[2]: مات بِشْرُ بن الحارث وأَبو الأَحْوَصِ والهَيْثَمُ بن خارِجةَ في سنةِ سبعٍ وعِشرينَ.

٢٣٠٠٣ـ حدثنا حسن بن موسى وأَحمد بن عبد الملك، قالا: حدثنا زُهيرٌ؛ قال أَحمد بن عبد الملك في حديثِه: حدثنا زُبَيدُ بن الحارث اليامِيُّ، عن مُحارب بن دِثارٍ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كنا مَعَ النبيِّ ﷺ، فنزَلَ بنا ونحن معَه قريبٌ من أَلْفِ راكبٍ، فصَلَّى رَكْعَتينِ، ثم أَقبَلَ علينا بوَجْهه وعَيْناهُ تَذْرِفانِ، فقامَ إِليه عمرُ بن الخطَّاب، ففَدَّاهُ بالأَبِ والأُمِّ يقول: يا رسولَ الله، مالَكَ؟ قال: «إِني سأَلتُ رَبِّي في استِغْفارٍ[3] لأُمِّي، فلم يَأْذَنْ لي، فدَمَعَتْ عَيْنايَ رحمةً لها مِن النَّارِ، وإِني كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها لِتُذَكِّرَكم زِيارتُها خيراً، ونَهَيْتُكم عن لُحومِ الأَضاحي بعدَ ثلاثٍ، فكُلُوا وأَمسِكُوا ما شِئتُم، ونَهَيتُكم عن الأَشرِبَةِ في الأَوعِيَةِ، فاشْرَبُوا

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، وعبد العزيز بن مسلم: هو القَسْملي، وابن بريدة: سلف الكلام على تسميته عند الرواية (٢٢٩٤٠).

(٢) أي: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو الأَحْوص: هو محمد بن حَيَّان البغوي، وثلاثتهم توفوا سنة سبع وعشرين ومئتين.

(٣) في (م) وحدها: «الاستغفار»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

في أَيِّ وِعاءٍ شِئتُم، ولا تَشرَبُوا مُسكِراً»[1].

٢٣٠٠٤ـ حدثنا أَبو معاوية، عن لَيْثٍ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ نساءِ المُجاهِدينَ على القاعِدينَ في الحُرْمةِ كفَضْلِ أُمَّهاتِهم، وما من قاعِدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة الحسن بن موسى - وهو الأَشْيب البغدادي -، وأما متابعه أحمد بن عبد الملك - وهو ابن واقد الحرَّاني -، فهو ثقة من رجال البخاري وحده. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج الجعفي، وابن بريدة: هو عبد الله كما جاء مصرحاً باسمه في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨)، وعليه جرى المزي فذكر الحديث من هٰذا الوجه في ترجمة عبد الله بن بريدة من «تحفة الأشراف» ٢/ ٩١-٩٢، وقد روي الحديث أيضاً عن سليمان بن بريدة من غير هٰذا الوجه كما أشرنا إليه في تعليقنا على الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨).

وأخرجه البيهقي ٤/ ٧٦-٧٧ من طريق أحمد بن عبد الملك وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومختصراً مسلم (٩٧٧)، والنسائي ٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٢)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٥ و٤/ ٢٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٣)، وابن حبان (٥٣٩٠)، والحاكم ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٤/ ٧٦ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وشك فيه زهير بن معاوية عند مسلم والطحاوي في الموضع الثاني، فقال: «عن ابن بريدة، أراه عن أبيه».

وسيأتي نحو القصة التي في أول الحديث في الرواية رقم (٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨)، وانظر تمام تخريجها في الموضع الثاني.

وانظر (٢٢٩٥٨).

يَخلُفُ[1] مجاهداً في أَهلِه، فيَخُونُه[2] في أَهلِه، إلا وُقِفَ له يومَ القِيامةِ، قيل له: إنَّ هٰذا خانَك في أَهلِك، فخُذْ من عَمَلِه ما شِئْتَ» قال: «فما ظَنُّكم؟»[3].

٢٣٠٠٥ـ حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، حدثنا مَعْمَر، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، حدثني عبد اللهِ بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنتُ نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبور، فزُورُوها، فإنها تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، ونَهَيتُكم عن نَبيذِ الجَرِّ، فانْتَبِذُوا في كلِّ وِعاءٍ، واجتَنِبُوا كلَّ مُسكِرٍ، ونَهَيتُكم عن

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «يخالف».

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «فيُخَبِّب»، ومعناه: يخدع ويفسد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث ـ وهو ابن أبي سُليم ـ وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه عمر بن محمد النَّسَفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص١٢٤ من طريق محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سُليم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٢٩٧٧).

وقوله: «فضل نساء المجاهدين.. كفضل أمهاتهم» هٰذا اللفظ تفرد به ليث ابن أبي سليم، والمحفوظ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم» كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٧٧).

أَكلِ لُحومِ الأَضاحي بعدَ ثلاثٍ، فكُلُوا وتَزَوَّدُوا وادَّخِرُوا»[1].

٢٣٠٠٦ـ حدثنا زيد بن الحُبابِ من كتابه، حدثني حُسين، حدثني ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حَلَفَ أَنه بَرِيءٌ من الإسلامِ، فإِن كان كاذباً، فهو كما قال، وإِن كان صادقاً، فلن يَرجِعَ إِلى الإسلامِ سالماً»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء الخراساني ـ وهو ابن أبي مسلم ـ، فقد أخرج له مسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٧٠٨) و(١٦٩٥٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٢)، وفي «الشاميين» (٢٤٤٢). وهو في الموضع الثاني عند عبد الرزاق مختصر بالنهي عن نبيذ الجَرِّ والإذن فيه، ولم يسق مسلم لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٣) من طريق عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه، به مختصراً بلفظ: أن رسول الله ﷺ أحلَّ نبيذ الجر بعد إذ حَرَّمه. وعثمان بن عطاء ضعيف.

وانظر (٢٢٩٥٨).

(٢) إسناده قوي، حسين ـ وهو ابن واقد المَرْوَزي ـ روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٨) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٣٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٠٠)، والنسائي ٧/ ٦ من طريق الفضل بن موسى، وابن=

٢٣٠٠٧- حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثنا حسينُ بن واقدٍ، حدثنا عبد الله ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بيننَا وبينَهم تركُ الصَّلاةِ، فمَن تَرَكَها، فقد كَفَرَ»(١).

٢٣٠٠٨- حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثني حُسين، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: إن معاذَ بن جَبَلٍ(٢) صَلَّى بأَصحابِه

=أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٨)، والحاكم ٤/ ٢٩٨ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وسيأتي من طريق أبي تُمَيلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١٠).

وفي الباب عن ثابت بن الضحاك في حديث مطول، سلف في مسنده برقم (١٦٣٨٥)، وفيه: «ومن حلف بمِلَّةٍ سوى الإسلام كاذباً، فهو كما قال»، وهو في «الصحيحين».

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤)، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص١٣٣، وابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤) من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٨)، والبيهقي ٣/ ٣٦٦ من طريق زيد بن الحباب، به.

وانظر (٢٢٩٣٧).

(٢) في (م) وحدها: «إن معاذ بن جبل يقول» بزيادة كلمة: «يقول» وما أثبتناه من سائر الأصول الخطية، و«أطراف المسند» ١/ ٦١٦.

صلاةَ العشاءِ، فقرأَ فيها: ﴿اقترَبَتِ السَّاعةُ﴾ [القمر:١]، فقامَ رجلٌ من قبلِ أَن يَفرُغَ، فصَلَّى وذَهَبَ، فقال له معاذٌ قولاً شديداً، فأَتى الرجلُ النبيَّ ﷺ، فاعْتَذَرَ إِليه، فقال: إِني كنت أَعمَلُ في نَخْلٍ، وخِفْتُ[١] على الماءِ. فقال رسول الله ﷺ: «صَلِّ بـ﴿الشَّمسِ وضُحَاها﴾، ونَحْوِها من السُّوَرِ»[٢].

٢٣٠٠٩ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ دَفَع الرَّايةَ إِلى عليٍّ بن أَبي طالبٍ يومَ خَيْبَرَ[٣].

---

(١) في (م): «فخفت»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي كسابقه، غير أن قوله: فقرأ فيها: ﴿اقتربت الساعة﴾ شاذ في حديث بريدة الأسلمي، فإنه مخالف لسائر روايات الحديث عن غيره من الصحابة، فالمحفوظ أنه قرأ فيها البقرة كما في حديث جابر بن عبد الله في «الصحيحين»، وفي بعض رواياته: أنه قرأ البقرة أو النساء ـ على الشك، وجاء في حديث غيره: أنه قرأ بسورة طويلة من غير تعيين لها، والله أعلم.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤١٩٠). وعن أنس ابن مالك، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٢٢٤٧)، وانظر بقية أحاديث الباب عندهما.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وقد سلف الحديث من هٰذا الطريق مطولاً برقم (٢٢٩٩٣).

٢٣٠١٠- حدثنا يحيى بن واضِحٍ أَبو تُمَيلةَ، أَخبرني حسين بن واقِدٍ، قال: سمعتُ ابن بُريدةَ يقول: ٣٥٦/٥

سمعتُ أَبي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال إنِّي بَريءٌ من الإسلامِ، فإنْ كان كاذباً، فهو كما قالَ، وإن كان صادقاً، فلن يَرجِعَ إِلى الإسلامِ»(١).

٢٣٠١١- حدثنا أَبو تُمَيلةَ يحيى بن واضح، أَخبرنا حسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: رجعَ رسول الله ﷺ من بعض مَغازيهِ، فجاءَتْ جاريةٌ سوداءُ، فقالت: يا رسول الله، إني كنتُ نَذَرْتُ إن رَدَّكَ الله سالماً أَن أَضرِبَ على رَأْسِك بالدُّفِّ. فقال: «إن كنتِ نَذَرْتِ، فافْعَلي، وإلا فلا» قالت: إني كنتُ نَذَرْتُ. قال: فقَعَدَ رسولُ الله ﷺ، فضَرَبَتْ بالدُّفِّ(٢).

٢٣٠١٢- حدثنا ابن نُمير، حدثني أَجْلَحُ الكِنْديُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه بُريدةَ، قال: بَعَثَ رسول الله ﷺ بَعْثَيْنِ إِلى اليَمَنِ، على

---

(١) إسناده قوي كسابقه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٠٦).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٨٦) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٨٩).

أَحدِهما عليُّ بن أَبي طالب، وعلى الآخرِ خالدُ بن الوليد، فقال: «إِذا التَقَيْتُم فعليٌّ على النَّاسِ، وإِنِ افترَقتُما، فكلُّ واحدٍ منكما على جُنْدِه» قال: فلَقِينا بني زيدٍ من أَهل اليمنِ، فاقْتَتَلْنا، فظَهَرَ المسلمونُ على المُشرِكينَ، فقَتَلْنا المُقاتِلةَ، وسَبَيْنا الذُّرِّيَّة، فاصْطَفى عليٌّ امرأَةً من السَّبْي لنفسِه، قال بُريدةُ: فكَتَبَ معي خالدُ بن الوليد إِلى رسول الله ﷺ يُخبِرُه بذٰلك، فلما أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، دَفَعْتُ الكتابَ، فقُرِىءَ عليه، فرأَيتُ الغضبَ في وَجْهِ رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا مكانُ العائِذِ، بَعَثْتَني مع رجلٍ وأَمَرْتَني أَن أُطِيعَه، ففَعَلْتُ ما أُرسِلتُ به. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقَعْ في عليٍّ، فإِنه مِنِّي وأَنا منه، وهو وَلِيُّكم بَعْدِي، وإِنه مِنِّي وأَنا منه، وهو ولِيُّكُم بعدِي»(١).

---

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة من أجل أجلح الكِنْدي ـ وهو ابن عبد الله بن حُجَيّة ـ، فهو ضعيف. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٥).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢١٠-٢١١ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٥٦٣ـ كشف الأستار)، والنسائي في «خصائص علي» (٩٠)، وابن عساكر ١٢/ ورقة ٢١٠ من طرق عن أجلح الكندي، به.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥٦)، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ورقة ٢١٠ و٢١١ و٢١٣-٢١٤ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به. وأسانيدها جميعاً ضعيفة. =

٢٣٠١٣ـ حدثنا أَبو كامل، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا الوليدُ بن ثَعْلبةَ الطَّائي، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حينَ يُصبِحُ، أَو حينَ يُمْسِي: اللهمَّ أَنت رَبِّي لا إِلٰه إِلا أَنت، خَلَقْتَني وأَنا عبدُك، وأَنا على عَهْدِك ووَعْدِك ما استَطَعْتُ، أَعوذُ بك من شرِّ ما صَنَعْتُ، أَبوءُ بنِعْمَتِك عليَّ، وأَبوءُ بذَنْبي فاغْفِر لي، إِنه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلا أَنت. فماتَ من يومِه أَو من لَيلَتِه، دخلَ الجَنَّةَ»[1].

= وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٢٨)، وإسناده ضعيف، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

ولقوله ﷺ: «علي مني وأنا منه» شواهد انظرها عند حديث عمران بن حصين المذكور.

وقوله: «وهو وليكم بعدي» انظر ما كتبناه عليه عند حديث عمران بن حصين أيضاً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل ـ وهو مُظَفَّر ابن مُدْرِك الخُراساني ـ، فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وغير الوليد بن ثعلبة الطائي؛ فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة أيضاً. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج أبو خيثمة الجُعْفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الدعاء» (٩٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوعه من إسناد الحديث: «أحمد بن حنبل». =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والبزار (٥٦٤- كشف الأستار)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦) و(٥٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١)، والبغوي (١٣٠٩)، والمزي في ترجمة المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠٠-٥٠١، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٢٣ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وقال البزار في روايته في أول الحديث: «الاستغفار أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته» بدل قوله: «من قال حين يصبح، أو حين يمسي». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ في حديث بريدة، تفرد به البزار، وهو وهمٌ، لأن النسائي قد شارك البزار في شيخه، فلم يذكر فيه هٰذا الحرف، وكذلك جاءت سائر روايات الحديث ليس فيها هٰذا الحرف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠)، وابن حبان (١٠٣٥)، والحاكم ١/ ٥١٤-٥١٥ من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠٠-٥٠١ من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٧ عن أبي خيثمة، عن جرير، عن ليث - وهو ابن أبي سُليم - عن يحيى، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) عن أبي عروبة، عن معلل بن نفيل، عن موسى بن أعين، عن ليث - وهو ابن أبي سُليم -، عن عثمان، كلاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. . ، ثم ذكر الحديث. قلنا: ومداره على ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف.

ورواه حسين بن ذَكْوان المُعَلِّم كما سلف في «المسند» (١٧١١١)، فقال: عن عبد الله بن بريدة، عن بُشير بن كعب، عن شدَّاد بن أَوْس. =

٢٣٠١٤ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

= ورواه ثابت بن أسلم البُناني وأبو العَوَّام فائد بن كَيْسان في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥) و(٥٨١)، فقالا: عن نَفَر صَحِبُوا شداد بن أوس، عن شداد بن أوس.

قال النسائي في «عمل اليوم والليلة» بإثر الحديث (٥٨٠): حسين المُعَلِّم أَثْبَتُ من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أَوْلى بالصواب. وتبعه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠١، فقال: وهو المحفوظ.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٩٩ بعد أن ساق قول النسائي: كأن الوليد سلك الجادة؛ لأن جُلَّ رواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وكأن من صححه جَوَّزَ أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين.

ثم قال في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٢٤: هٰذا حديث حسن صحيح...، وقد وثقه ـ يعني الوليد بن ثعلبة ـ يحيى بن معين، وكنت أظن أن روايته هٰذه شاذة، وأنه سلك الجادة، حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، أخرجها ابن السني، فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً.

قلنا: قد سلف أن في الطريق إليه ليث بن أبي سُليم، وهو سيىء الحفظ، لٰكن تابع الوليد بن ثعلبة أخوه المنذر بن ثعلبة كما ذكرنا في تخريج الحديث آنفاً، فالقول قول الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند عبد بن حميد (١٠٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧) و(٤٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣١١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢).

وقوله: «أَبوءُ بنعمتك عليَّ، وأَبوءُ بذَنْبي» أي: أُقِرُّ وأَرْجِعُ، وأَصل البَواءِ: اللُّزوم، وقيل في معنى قوله: «أبوء بذنبي» أي: أحتمله برغمي ولا أستطيع صَرْفَه ودفعَه عني. انظر «النهاية» ١/ ١٥٩، و«شرح السنة» ٥/ ٩٥، و«فتح الباري» ١١/ ١٠٠.

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَمَرَنِي الله بحُبِّ أَربعةٍ من أَصحابي ـ أُرَى شَريكاً قال: وأَخبَرني أَنه يُحِبُّهم ـ: عليٌّ منهم، وأَبو ذَرٍّ، وسلمانُ، والمِقْدادُ الكِنْديُّ»[1].

٢٣٠١٥ـ حدثنا يعقوبُ بن إِبراهيم، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاقَ، عن سَلَمةَ بن كُهَيل أَنه حدَّث عن عبد الله بن بُريدةَ الأَسْلميِّ

عن أَبيه بُريدةَ بن حُصَيبٍ، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها، فإِنَّ في زيارتِها عِظَةً وعِبْرةً، ونَهَيتُكم عن لُحومِ الأَضاحي فوقَ ثلاثٍ، فكُلُوا وادَّخِرُوا، ونَهَيتُكم عن النَّبيذِ في هٰذه الأَسقِيَةِ، فاشْرَبُوا، ولا تَشرَبُوا حَراماً»[2].

٢٣٠١٦ـ حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

---

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٨).

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٠. واقتصر الحاكم في روايته على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ورقة ٤٠٩ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق ـ وهو ابن يَسار المدني ـ، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث إلا أنه مدلِّس، وقد عنعنه، لكنه قد توبع. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم الزُّهري.

وانظر (٢٢٩٥٨).

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِني كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأَضاحي أَن تُحبَسَ فوقَ ثلاثٍ، وعن الأَوعيَةِ، ونهَيتُكم عن لُحومِ الأَضاحي ليُوسِعَ ذو السَّعَةِ على مَن لا سَعَةَ له، فكُلُوا وادَّخِرُوا، ونَهَيْتُكم عن زيارة القُبور، وإِنَّ محمداً قد أُذِنَ له في زيارةِ قَبْرِ أُمِّهِ، ونهَيتُكم عن الظُّروفِ، وإِن الظُّروفَ لا تُحَرِّمُ شيئاً ولا تُحِلُّه، وكلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ»[1].

---

(1) حديث صحيح، مُؤَمَّل ـ وهو ابن إسماعيل البصري ـ وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه تامّاً ومختصراً مسلم (٩٧٧) وص١٥٦٤ (٣٧) وص١٥٨٥ (٦٤)، والترمذي (١٠٥٤) و(١٥١٠) و(١٨٦٩)، وأبو عوانة (٧٨٧٩) و(٧٨٨٠) و(٧٨٨١)، وفي الجنائز وفي حظر الاستغفار للكفار كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٦ و٢٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٥)، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٨ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٧) وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٣١ من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٠) و(٢١٨١) من طريق قيس بن الربيع، وابن حبان (٣١٦٨) من طريق زيد ابن أبي أُنيسة، ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد، به. ورواية الطيالسي مختصرة بلفظ: أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ في زيارة القبور، واختصره الحربي بلفظ: «كنا نهيناكم عن هذه الظروف أن تشربوا فيها، فإنها لا تُحِلُّ ولا تُحرِّم».

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق خلف بن خليفة برقم (٢٣٠٣٨)، =

٢٣٠١٧ـ حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا أَيُّوبُ بن جابر، عن سِماكٍ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن ابن[1] بُريدةَ

٥/٣٥٧ عن أَبيه قال: خَرَجتُ مع النبيِّ ﷺ حتى إذا كنا بوَدَّانَ، قال: «مكانَكم حتى آتِيَكم» فانطَلَقَ، ثم جاءَنا وهو ثَقِيلٌ[2]، فقال: «إني أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ محمدٍ، فسَأَلتُ رَبِّي الشَّفاعةَ فمَنَعنِيها، وإِني كنتُ نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبورُ، فزُورُوها، ونَهَيتُكم عن لُحومِ الأَضاحي بعدَ ثلاثةِ أَيَّام، فكُلُوا وأَمسِكُوا ما بَدَا لكم، ونَهيتُكم عن هٰذه الأَشرِبَةِ في هٰذه الأَوعِيَةِ، فاشرَبُوا فيما بَدَا لكم»[3].

=ومختصراً عن وكيع بن الجراح برقم (٢٣٠٥٢)، كلاهما عن أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة، عن سليمان بن بريدة.

وسيأتي بأطول مما هنا أيضاً من طريق القاسم بن عبد الرحمٰن، عن ابن بريدة برقم (٢٣٠١٧).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

(١) تحرفت لفظة «ابن» في (م) إلى «أبي».

(٢) وقع في (م) وحدها: «سقيم»، والمثبت من سائر النسخ الخطية و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٢٥.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب بن جابر ـ وهو ابن سَيَّارِ اليَمَامي الكوفي ـ، فهو ضعيف. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المَرُّوذي، وسماك: هو ابن حرب، والقاسم بن عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، وابن بريدة: هو سليمان كما يدل عليه صنيع ابن حجر، فقد ذكر الحديث في ترجمته من «أطراف المسند» ١/ ٦٠٨-٦٠٩، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٥.

وأخرجه البزار (٩٦) من طريق عبد الله بن الوزير الطائفي، عن محمد بن =

. . . .

=جابر، عن سماك بن حرب، بهٰذا الإسناد. ولفظه: قال ـ يعني بريدة ـ: كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بودَّان ـ أو بالقبور ـ، سأل الشفاعة لأمه، أحسبه قال: فضرب جبريل صدره وقال: لا تستغفر لمن مات مشركاً، فرجع وهو حزين. ومحمد بن جابر ـ وهو ابن سَيَّار الحَنَفي الكوفي أخو أيوب بن جابر ـ ضعيف أيضاً.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٥٩، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٨ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، والدارقطني ٤/ ٢٥٩ من طريق محمد بن سليمان لُوَيْن، كلاهما عن محمد بن جابر بن سَيَّار، عن سماك بن حرب، به. وروايتهما مختصرة، قال يحيى بن يحيى في حديثه: «كنا نهيناكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا في أي سقاء شئتم، ولا تشربوا مسكراً»، وقال محمد ابن سليمان لوين: «نهيتكم عن الظروف، فاشربوا فيما شئتم، ولا تسكروا».

وخالفهما أبو الأحوص سلام بن سليم في إسناده ومتنه عند النسائي ٨/ ٣١٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٨، والدارقطني ٤/ ٢٥٩، فقال: عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه، عن أبي بُردةَ بن نيار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم، ولا تسكروا» هٰذا لفظ الطحاوي، ولفظ النسائي: «اشربوا في الظروف، ولا تسكروا» ولفظ الدارقطني مثله إلا أنه قال: في «المُزَفَّت» مكان «الظروف» قال النسائي بإثره: هٰذا حديث منكر، غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم لا نعلم أحداً تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب. . .، وقال أحمد بن حنبل: كان أبو الأحوص يُخطىء في هٰذا الحديث، وقال الدارقطني: وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه، وقال غيره: عن سماك، عن القاسم عن ابن بريدة، عن أبيه: «ولا تشربوا مسكراً». وقال عن حديث يحيى بن يحيى النيسابوري، عن محمد بن جابر المذكور آنفاً: هذا هو الصواب. وكذا قال الحازمي: جَوَّد يحيى بن يحيى إسناد هٰذا الحديث، وهو إمام. =

٢٣٠١٨- حدثنا الحسن بنُ يحيى من أَهلِ مَرْو، حدثنا أَوْسُ بن عبدالله بن بُريدةَ، قال: أَخبرني أَخي سَهْلُ بن عبد الله بن بريدةَ، عن أَبيه عن جَدِّه بُريدةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستكونُ بَعْدِي بُعوثٌ كثيرةٌ، فكونُوا في بَعْثِ خُراسانَ، ثم انْزِلُوا مدينةَ مَرْو، فإنه بناها ذو القَرْنَينِ، ودعا لها بالبَرَكةِ، ولا يَضُرُّ أَهلَها سُوءٌ»(١).

= وخالف فيه أيضاً شريك بن عبد الله النخعي، فرواه إسحاق بن يوسف، عنه عند ابن ماجه (٣٤٠٥) عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «كنت نهيتكم عن الأوعية، فانتبذوا فيه، واجتنبوا كل مسكر» فذكر في إسناده: «القاسم بن مخيمرة» مكان «القاسم بن عبدالرحمٰن».

ورواه يزيد بن هارون، عنه عند النسائي ٨/ ٣١٩-٣٢٠، فقال: عن سماك، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والحَنتَم والنَّقير والمُزَفَّتِ. فأسقط من إسناده: «القاسم بن عبد الرحمٰن»، وخالف في لفظه. وشريك سيىء الحفظ.

وخالف فيه أيضاً أبو عوانة عند النسائي ٨/ ٣٢٠، فرواه: عن سماك، عن قِرْصافة امرأة منهم، عن عائشة، قالت: اشربوا، ولا تسكروا. قال النسائي عقبه: هٰذا أيضاً غير ثابت وقرصافة هٰذه لا ندري من هي، والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة. وانظر (٢٣٠١٦) و(٢٣٠٣٨)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

وقوله: حتى إذا كنا بوَدَّان: بفتح الواو وتشديد الدال المفتوحة، آخرها نون: قرية جامعة من نواحي الفُرْع بين المدينة ومكة، بينها وبين الأَبْواء، ثمانية أميال، وهي قريبة من الجُحْفة. «معجم البلدان» ٥/ ٣٦٥ و«معجم ما استعجم» ٢/ ١٣٧٤.

(١) إسناده ضعيف جداً شبه موضوع من أجل أوس بن عبد الله بن بريدة، فهو متروك الحديث، وكذا أخوه سهلٌ، والحسن بن يحيى المَرْوزي قال الحسيني: فيه نظر، وتابع سهلاً حسامُ بن مِصَكٍّ، وهو متروك أيضاً، ونوحُ بن أبي=

٢٣٠١٩ـ حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفَضْل بن موسى، عن عُبيد الله العَتَكِيِّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوِتْرُ حقٌّ، فمن لم

=مريم أبو عصمة، وقد رماه غير واحد من الأئمة بوضع الحديث. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» عن هٰذا الخبر: إنه منكر، وقال في موضع آخر: خبر باطل. ومع ذٰلك فقد تساهل الحافظ ابن حجر جداً، فحسَّنه في «القول المسدَّد» ص١٣٣.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٨-٣٠٩، وفي «مناقب أحمد» ص٣٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/١٢٤، وابن حبان في «المجروحين» ١/٣٤٨، والطبراني في «الأوسط» (٨٢١١)، وابن عدي في «الكامل» ١/٤٠١ و٤٠٢، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٣٢ من طرق عن أوس بن عبد الله بن بريدة، به. ولم يذكر الطبراني في إسناده سهل بن عبد الله بن بريدة، ووقع عند أبي نعيم: «عن سهل، عن جده» بإسقاط عبد الله ابن بريدة من إسناده، وليس في إسناد البيهقي في أحد مواضع الحديث عنده: بريدة ابن الحصيب.

وأخرجه ابن عدي ٧/٢٥٠٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٩ من طريق نوح بن أبي مريم، والطبراني في «الكبير» (١١٥١)، وابن عدي ٢/٨٤٠، وابن الجوزي في «العلل» ١/٣١٠ من طريق حسام بن مِصَكٍّ، كلاهما عن عبد الله بن بريدة، به.

ولفظ حديث حسام بن مصك عند ابن عدي وابن الجوزي: «مكة أم القرى، ومرو أم خراسان». وليس في حديث نوح بن أبي مريم قوله: «فإنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة».

يُوتِرْ، فليس منَّا» قالها ثلاثاً[1].

٢٣٠٢٠ـ حدثنا أَحمدُ بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن ليثٍ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لهم ما أَسْلَمُوا عليه من أَرَضِيهم ورَقِيقِهم وماشِيَتِهم، وليس عليهم فيه إِلا الصَّدَقةُ»[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبيد الله ابن عبد الله العتكي المروزي، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، والحسن بن يحيى ـ وهو المروزي ـ قال الحسيني: فيه نظر. لٰكنه قد توبع.

وأخرجه أبو داود (١٤١٩)، والحاكم ١/٣٠٦، وابن نصر المروزي في «الوتر» (٥) من طرق عن الفضل بن موسى السِّيناني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٩٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٥٢ و٤/١٦٣٧، والحاكم ١/٣٠٥ - ٣٠٦، والبيهقي ٢/٤٧٠-٤٧١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/١٧٥ من طرق عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، به. ولفظه عند ابن عدي في أحد مواضعه: «أوتروا، ليس منا من لم يوتر»، وسقط «بريدة» من إسناده في الموضع الثاني عند ابن عدي، ووقع في «تاريخ بغداد»: «الوتر الواجب» بدل «الوتر حق».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٧١٧)، وإسناده ضعيف.

وقد جاء قوله ﷺ: «الوتر حق» في بعض الطرق الصحيحة لحديث أبي أيوب الأنصاري الآتي برقم (٢٣٥٤٥).

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٠) عن محمد بن النَّضْر الأَزْدي، عن أحمد بن عبد الملك، بهٰذا الإسناد. وفي أول الحديث: قال رسول الله ﷺ في أهل الذمة: «لهم ما أسلموا عليه» فذكره. =

٢٣٠٢١ـ حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي إِسحاق وأَبي رَبِيعةَ الإِيادِيِّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال لعليٍّ: «يا عليُّ، لا تُتبعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإِنما لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»[١].

٢٣٠٢٢ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا مُثنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه: أَنه كان بخُراسانَ، فعادَ أَخاً له وهو مريضٌ، فوجدَه بالموتِ وإِذا هو يَعرَقُ جَبِينُه، فقال: الله أَكبرُ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «موتُ المُؤْمِنِ بعَرَقِ الجَبِينِ»[٢].

٢٣٠٢٣ـ حدثنا علي بن بَحْرٍ، حدثنا أَبو تُمَيلةَ يحيى بن واضح الأَزْديُّ، أَخبرني خالد بن عُبيد أَبو عِصامٍ، حدثنا عبد الله بن بُريدة

عن أَبيه، قال: ذهبَ بي رسولُ الله ﷺ إِلى موضعٍ بالباديةِ قريبٍ من مكَّةَ، فإِذا أَرضٌ يابِسةٌ حولَها رَمْلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «تَخرُجُ الدَّابَّةُ من هٰذا الموضعِ» فإِذا فِترٌ في شِبْرٍ[٣].

= وأخرجه البزار (٨٧٧ ـ كشف الأستار)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٣٢ من طريقين عن موسى بن أَعْين، به. وفي أوله عندهما: قال رسول الله ﷺ في أهل الذمة: «لهم ما أسلموا عليه. .» الحديث.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤). أبو إسحاق متابع أبي ربيعة الإيادي: هو عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل خالد بن عُبيد أبي عصام العَتكي المَرْوزي، فهو متروك الحديث. =

٢٣٠٢٤ـ حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ، قال:

كنت أَسِيرُ مع بُريدةَ الأَسلَميِّ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ هٰذه الأُمَّةِ القَرْنُ الذينَ بُعِثْتُ أَنا فيهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم يكونُ قومٌ تَسبِقُ شَهادتُهم أَيْمانَهم، وأَيْمانُهم شَهادَتَهم».

وقال عفانُ مَرَّةً: «القَرْنُ الذين بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، (١ ثم الذين يَلونَهم، ثم الذين يَلُونَهم ١)»(٢).

= وأخرجه البخاري تعليقاً في «تاريخه الكبير» ٣/ ١٦٢، وابن ماجه (٤٠٦٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٦-٨٩٧ و٨٩٧ من طرق عن أبي تُميلة يحيى بن واضح، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً فيه: فحججت بعد ذٰلك بسنين ـ فأرانا عصا له ـ فإذا بعصاي هٰذه: هكذا وهكذا. إلا ابن عدي جعله من قول بريدة أبيه.

وانظر في موضع خروج الدَّابَّة «تفسير ابن كثير» ٦/ ٢٢٠-٢٢٤، و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي ٣/ ١٩-٢١، و«الدر المنثور» ٦/ ٣٧٨-٣٨٣، وتفسير الطبري ٢٠/ ١٤-١٦.

(١-١) كذا في (م) و«غاية المقصد» ص٣٢٩-٣٣٠، ووقع مكانها في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «ثم الذين يلون الذين يلونهم».

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، وقد ذكرنا له ترجمة في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، والجريري ـ وهو سعيد ابن إياس وإن كان قد اختلط ـ رواية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، لٰكن قوله: «ثم الذين يلونهم» في المرة الرابعة والخامسة غير محفوظ في حديث بريدة، فقد تفرد به حماد بن سلمة عن الجريري، ورواه غير واحد عن الجريري كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠) والتعليق عليها، فلم يذكروا هٰذا الحرف في المرة=

٢٣٠٢٥- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من لَعِبَ بالنَّرْدَشِير، فكأنما غَمَسَ[1] يَدَيهِ في لَحمِ الخِنْزِيرِ ودَمِه»[2].

٢٣٠٢٦- حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عطاءٍ، أَخبرنا هشام، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أبي قِلابةَ، أَن أَبا مَلِيحٍ حَدَّثَه، قال:

كنا معَ بُريدةَ في غَزْوةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، فقال: بَكِّروا

=الرابعة والخامسة. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وأبو نضرة: هو منذر بن مالك ابن قِطْعة العَوَقي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٧-١٧٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٥٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٦)، وابن حبان في «الثقات» ٨/ ١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وذكر الطحاوي فيه قصة بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير هٰذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم»، واقتصر الطحاوي في «شرح المشكل» على ذكر ثلاثة قرون في الخيرية، وتحرف «بريدة» في مطبوع ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة».

وانظر (٢٢٩٦٠).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «يغمس»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وانظر (٢٢٩٧٩).

بالصَّلاةِ، فإن النبيَّ ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصرِ، فقد حَبطَ عملُه»(١).

* ٢٣٠٢٧- حدثنا إسحاق بن يوسف، أَخبرنا أَبو فُلانٍ(٢) - [قال عبد الله ابن أحمد]: كذا قال أَبي، لم يُسَمِّه على عَمْدٍ! وحَدَّثَناه غيرُه فسَمَّاهُ، يعني أَبا حَنيفةَ -، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُريدةَ

عن أبيه، أَن رسولَ ﷺ قال لرجلٍ أَتاه: «اذهَبْ، فإن الدَّالَّ

٥/٣٥٨ على الخَيرِ كفاعلِه»(٣).

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب ابن عطاء - وهو الخَفَّاف -، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: هو عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذلك.

وانظر (٢٢٩٥٧).

(٢) وقع في (م): «أبو فلانة»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢). و«أطراف المسند» ١/ ٦١١.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أبي حنيفة النعمان بن ثابت الإمام الثقة المشهور، فقد روى له الترمذي والنسائي.

وأخرجه أبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٧٦) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٧، و«إتحاف الخيرة» (٣٩٤) عن محمد بن بشار، عن إسحاق بن يوسف، به. وصَرَّحَ باسم أبي حنيفة في الإسناد. وهو في «مسند أبي حنيفة» بشرح علي القاري ص٣٢٦.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٤٥، وتمام الرازي في «فوائده» =

٢٣٠٢٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن سعد بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَنه مَرَّ على مجلسٍ وهم يَتناوَلُونَ مِن عليٍّ، فوقفَ عليهم، فقال: إنه قد كان في نَفْسِي على عليٍّ شيءٌ، وكان خالدُ بن الوليد كذٰلك، فبَعَثَني رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة عليها عليٌّ، وأَصَبْنا سَبْياً، قال: فأَخَذَ عليٌّ جارِيةً من الخُمُسِ لنفْسِه، فقال خالد بن الوليد: دُونَك. قال: فلما قَدِمْنا على النبيِّ ﷺ، جعلتُ أُحدِّثُه بما كان، ثم قلت: إِن علياً أَخَذَ جاريةً من الخُمُسِ، قال: وكنتُ رجلاً مِكْباباً، قال: فرَفَعْتُ رَأْسي، فإِذا وَجْهُ رسول الله ﷺ قد تَغيَّرَ، فقال: «من كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[1].

=(١٢٨٢) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علقمة بن مرثد، به. وزادا فيه: «والله يحب إغاثة اللهفان» إلا أن في إسناده إلى سفيان سليمانَ بن داود الشاذكوني، وهو متروك الحديث.

وفي الباب عن أبي مسعود البدري، سلف في مسنده برقم (١٧٠٨٤)، وهو في «صحيح مسلم»، وقد ذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وابن بريدة: هو عبد الله.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٤٧) و(١١٧٧).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢١١-٢١٢ و٢١٢-٢١٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. واقتصر في الموضع الأول على آخره المرفوع. =

٢٣٠٢٩ـ حدثنا عبدُ الرَّحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ، فلما كان يومُ الفَتْحِ، تَوضَّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، وصَلَّى الصَّلواتِ بوُضُوءٍ واحد، فقال له عمر: يا رسولَ الله، إِنك فَعلْتَ شيئاً لم تكن تَفْعَلُه! قال: «إِنِّي عَمْداً فَعلتُه[1] يا عمرُ»[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والحاكم ٢/١٣٠، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧)، وابن عساكر ١٢/ورقة ٢١١ و٢١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصروا جميعاً خلا الحاكم وابن عساكر في الموضع الثاني على آخره المرفوع، ولم يسق الحاكم لفظه، وأحال على حديث أبي عوانة، عن الأعمش السالف قبله. وقرنوا جميعاً في روايتهم إلا الحاكم بوكيع أبا معاوية الضرير. وقد سلفت روايته عن الأعمش بأخصر مما هنا برقم (٢٢٩٦١).

وسيتكرر مختصراً برقم (٢٣٠٥٧).

وأخرجه الحاكم ٢/١٢٩-١٣٠ من طريق أبي عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، عن الأعمش، به. وزاد في آخره. وذهب الذي في نفسي عليه.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «فعلت» دون هاء الضمير، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مَهْدي العَنْبري البصري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤٠)، والترمذي (٦١)، وابن الجارود (١)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٣، وابن خزيمة (١٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي،=

. . . .

=بهٰذا الإسناد. ورواية أبي عبيد مختصرة، وقرن الطبري في روايته بعبد الرحمٰن بن مهدي يحيى بنَ سعيد القطان، وقد سلف الحديث عنه برقم (٢٢٩٦٦).

وأخرجه تامّاً ومختصراً عبد الرزاق (١٥٨)، والدارمي (٦٥٩)، ومسلم (٢٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٣-١١٤، وأبو عوانة (٦٤٦) و(٦٤٧) و(٦٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤١، وابن حبان (١٧٠٦) و(١٧٠٨)، والبيهقي ١/ ١١٨ و١٦٢ و٢٧١، والبغوي (٢٣١)، والحازمي في «الاعتبار» ص٥٢ من طرق عن سفيان الثوري، به. وزاد علي بن قادم في حديثه عن سفيان عند البيهقي في الموضع الأخير: توضأ مرة مرة.

وسلف الحديث بأخصر مما هنا عن يحيى بن سعيد برقم (٢٢٩٦٦)، وعن وكيع بن الجراح برقم (٢٢٩٧٣)، كلاهما عن سفيان الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٢) من طريق قيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، به. وروايتهما مختصرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩، وابن ماجه (٥١٠)، وابن خزيمة (١٤)، وابن حبان (١٧٠٧) من طريق وكيع بن الجراح، وابن خزيمة (١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٤ من طريق معاوية بن هشام، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧)، وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤١)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١١٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الرحمٰن) عن سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. وزاد محقق «مصنف عبد الرزاق» رحمه الله: «عن أبيه» بعد قوله: «عن سليمان بن بريدة» جعله موصولاً، والصواب حذفها كما جاء في أصله =

٢٣٠٣٠ـ حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَمَّرَ أَميراً على جيشٍ أو سَريَّةٍ، أَوْصاه في خاصَّتِه بتَقْوى الله، ومَن معَه من المسلمينَ خيراً، ثم قال: «اغْزُوا باسْمِ الله، في سبيلِ الله، قاتِلُوا مَن كَفَرَ بالله، اغْزُوا ولا تَغُلُّوا، ولا تَغدِرُوا، ولا تُمَثِّلُوا، ولا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وإِذا لَقِيتَ عَدُوَّكَ من المُشرِكينَ، فادْعُهم إِلى إِحدى

=الخطي، وكما هي رواية الجماعة عن سفيان، عن محارب بن دثار فيما ذكره الترمذي بإثر الحديث (٦١)، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٤)، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/٥٨-٥٩.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند ابن ماجه (٥١٠)، ولفظه: قال الفضل بن مُبشِّر: رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد، فقلت: ما هٰذا؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصنع هٰذا، فأنا أصنع كما صنع رسول الله ﷺ. وانظر ما سلف في مسنده برقم (١٤٤٥٣).

وعن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٣٤٦)، ولفظه: قال عمرو بن عامر: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، قال: قلت: فأنتم كيف كنتم تصنعون؟ قال: كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نُحدِثْ. وهو في «الصحيح».

وعن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، سلف في مسنده برقم (٢١٩٦٠)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان أُمِرَ بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شَقَّ ذلك على رسول الله ﷺ أُمِرَ بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حَدَثٍ. وإسناده حسن، وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر صحابي صغير، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

ثلاثِ خِصالٍ ـ أو خِلالٍ ـ فأَيَّتُهن ما أَجابُوك إِليها، فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم: ادْعُهم إلى الإسلام، فإن أَجابوك إليه فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم[1] ثم ادْعُهم إلى التَّحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجِرينَ، وأَخبِرْهم أنهم إِن[2] فَعَلُوا أَنَّ لهم ما للمُهاجِرينَ، وعليهم ما على المُهاجِرينَ، وإِن هم أَبَوْا أَن يَتحوَّلُوا منها، فأَخبِرْهم أَنهم يكونونَ كأَعرابِ المسلمينَ، يَجْرِي عليهم حُكْمُ الله الذي يَجْرِي على المسلمينَ، ولا يكونُ لهم في الغَنِيمةِ والفَيءِ شيءٌ، إلا أَن يُجاهِدُوا معَ المسلمينَ، فإِن هم أَبَوْا، فسَلْهُم الجِزْيةَ، فإِن هم أَجابُوك، فاقْبَلْ منهم وكُفَّ عنهم، وإِن هم أَبَوْا، فاسْتَعِنْ بالله وقاتِلْهم.

وإِذا حاصَرْتَ أَهلَ حِصْنٍ، فأَرادُوكَ أَن تَجعَلَ لهم ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ نَبيِّك، فلا تَجعَلْ لهم ذِمَّةَ الله ولا ذِمَّةَ نَبيِّه، ولكن اجعَلْ لهم ذِمَّتَك وذِمَّةَ أَبيك وذِمَمَ أَصْحابك، فإِنكم أَنْ تُخفِرُوا ذِمَمَكم وذِمَمَ آبائِكم، أَهوَنُ من أَنْ تُخفِرُوا ذمَّةَ الله وذمَّةَ رسوله.

وإِن حاصَرْتَ أَهلَ حِصْنٍ، فأَرادُوك أَن تُنْزِلَهم على حُكْمِ الله، فلا تُنزِلْهم على حُكْمِ الله، ولكن أَنزِلْهم على حُكْمِك، فإِنك لا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فيهم، أَم لا».

---

(١) من قوله: «ادعهم إلى الإسلام» إلى هنا سقط من (م)، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) في (م): «وأخبرهم إن هم»، وما أثبتناه من (ظ٥).

قال: عبد الرحمٰن: هٰذا، أَو نحوه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في «العلل» للمصنف ١/٢٧٧، ومن طريقه أخرجه المزي في ترجمة مسلم ابن هيصم من «تهذيب الكمال» ٢٧/٥٤٨-٥٥٠. ولم يسق المصنف لفظه بتمامه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٦٠) و(٥٢٤)، ومسلم (١٧٣١) (٣)، والترمذي (١٤٠٨) و(١٦١٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/٢٢١ و٢٢٤، والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٣)، وفي «الصغير» (٣٤٠)، والبيهقي ٩/٦٩، من طرق عن علقمة بن مرثد، به.

وانظر (٢٢٩٧٨).

وفي باب قوله: «لا تَغُلُّوا، ولا تَغْدِرُوا، ولا تُمثِّلُوا، ولا تقتلوا وَلِيداً» عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «ولا تَغُلُّوا»: من الغُلُول، وهو الخِيانة في المَغْنَم والسَّرِقةُ من الغَنيمة قبل القِسْمة، يقال: غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً، فهو غالٌّ.

وقوله: «ولا تَغْدِروا» أي: ولا تنقضوا العهد.

وقوله: «ولا تُمثِّلوا»: يقال: مَثَلَ بالقتيل يَمْثُل مَثْلاً ومُثْلَةً، نكَّل به وشوَّهه بجَدْع أَنْفِه، أو قَطْع أُذُنه، أو مذاكيرِه أو شيء من أطرافه، ومَثَّلَ بالتشديد للمبالَغة.

وقوله: «وليداً»: أي: صغيراً، لأنه لا يقاتل.

وقوله: «ذِمَّة الله»: الذِّمَّة هنا: العهد والأمان.

وقوله: «أَن تُخفِروا»: يقال: أَخفَرْتُ الرَّجل: إذا نَقَضْتَ عهدَه وذِمامَه، وخَفَرْتُه: إذا أَمَّنته وحَفِظْتَه. فالهمزة فيه للإزالة، يعني: أزلت خُفارتَه، أي: **عهدَه** وذِمامَه.

٢٣٠٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفر ورَوْحٌ، المَعْنى، قالا: حدثنا عَوْفٌ، عن مَيْمونٍ أَبي عبد الله ـ قال رَوح: الكُرْدي ـ عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه بُريدةَ الأَسلميِّ، قال: لمَّا نزلَ رسول الله ﷺ بحِصْن أَهلِ خَيْبَرَ، أَعْطى رسولُ الله ﷺ اللِّواءَ عمرَ بن الخَطَّاب، ونهضَ معه مَن نَهَضَ من المسلمينَ، فلقُوا أَهلَ خَيْبَرَ، فقال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ اللِّواءَ غَداً رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه» فلما كان الغَدُ، دعا عليّاً وهو أَرمَدُ، فتَفَلَ في عينِه، وأَعطاهُ اللِّواءَ، ونهضَ الناسُ معه، فلَقِيَ أَهلَ خَيْبَرَ، وإذا مَرْحبٌ يَرْتجزُ بين أَيدِيهم وهو يقولُ:

قد[١] عَلِمَتْ خَيبَرُ أَنِّي مَرْحَب　　شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعُنُ أَحْياناً وحِيناً أَضْرِبُ　　إذا اللُّيوثُ أَقبلَتْ تَلَهَّبُ

قال: فاختَلَفَ هو وعليٌّ ضَرْبتينِ، فضربَه على هامَتِه حتى عَضَّ السَّيفُ منها بأَضْراسِه، وسمعَ أَهلُ العَسْكرِ صوتَ ضَرْبتِه، ٥/٣٥٩
قال: وما تَتامَّ آخِرُ الناس مع عليٍّ حتى فُتِحَ له ولهم[٢].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): «لقد»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) ومصادر تخريج الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ميمون أبي عبد الله الكِنْدي البصري مولى عبد الرحمٰن بن سَمُرة، لٰكنه قد توبع كما سلف في الرواية (٢٢٩٩٣) والتعليق عليها، وقول روح ـ وهو ابن عُبادة القَيْسي ـ في نسبته: الكردي، خطأ لم يتابعه عليه أحد، وميمون الكردي راوٍ آخر كنيته أبو بصير ـ وقيل: أبو نصير ـ لا أبو عبد الله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. =

٢٣٠٣٢ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا عبد الله بن عطاءٍ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَتِ امرأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله إني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، فماتت أُمِّي وبَقِيَتِ الجاريةُ. فقال: «قد وَجَبَ أَجْرُك، ورَجَعَتْ إليكِ في المِيراثِ» قالت: فإنه كان على أُمِّي صومُ شهرٍ، أَفأَصومُ عنها؟ قال: «نعم» قالت: فإن أُمي لم تَحُجَّ، أَفأَحُجُّ عنها؟ قال: «حُجِّي عن أُمِّك»(١).

=وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٣) و(٨٦٠٠)، والطبري في «تاريخه» ٣/ ١١-١٢ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٤٦٢-٤٦٣، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٧)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والبزار (١٨١٤ـ كشف الأستار) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، به.

وانظر (٢٢٩٩٣).

وقوله: «عَضَّ السَّيفُ منها»: أي من الهامة، والمراد: نفوذ السَّيف في رأسه.

وقوله: «وسمع أهل العسكر»: هم الذين كانوا معه ﷺ، وكان بينهم وبين محل الضراب مسافة.

وقوله: «وما تتام»: من التمام، أي: ما تم اجتماع العسكر معه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء المكي من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطَّعاً ٣/ ٣٨٧-٣٨٨ و٦/ ٢٧٠-٢٧١ و١٤/ ١٦٩، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد. ووقع عندهما: «صوم شهرين» بدل: «صوم شهر».

وانظر (٢٢٩٥٦).

٢٣٠٣٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب، أَخبرني مالك بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ دخلَ المسجدَ، فأَخَذَ بيَدِي، فدخلتُ معه، فإِذا رجلٌ يَقْرأُ ويُصلِّي، قال: «لقد أُوتِيَ هٰذا مِزْماراً من مَزاميرِ آلِ داودَ» وإِذا هو عبد الله بن قَيْسٍ أَبو موسى الأَشعَريُّ، قال: قلت: يا رسول الله، فأُخبِرُه؟ قال: فأَخبرتُه، فقال: لم تَزَلْ لي صديقاً[1].

٢٣٠٣٤- حدثنا يحيى بنُ واضحٍ - وهو أَبو تُمَيلةَ - عن عبد الله بن مُسلمٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ في يدِ رجلٍ خاتَماً من ذهبٍ، فقال: «ما لَكَ ولحُلِيِّ أَهلِ الجَنَّةِ؟» قال: فجاءَ وقد لَبِسَ خاتَماً من صُفْرٍ، فقال: «أَجِدُ معَك رِيحَ أَهلِ الأَصنامِ»

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبوعوانة (٣٨٩٠)، وابن حبان (٨٩٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٥٧٧-٥٧٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٣٠، وفي «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٢-٤٤٣، وابن عساكر في ترجمة أبي موسى الأشعري من «تاريخه» ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣ - ٤٧٤، والذهبي في «السير» ٢/ ٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، وزادوا جميعاً خلا أبي عوانة والبيهقي في «السنن» قصة الدعاء المشتمل على اسم الله الأعظم، ورواية أبي عوانة والبيهقي في «السنن» أخصر مما هنا، وقصة الدعاء سلفت ضمن الحديث في الرواية رقم (٢٢٩٥٢).

قال: فمِمَّ أَتَّخِذُه يا رسولَ الله؟ قال: «من فِضَّةٍ»(١).

٢٣٠٣٥- حدثنا حُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسيُّ، حدثنا أَبي، عن عبدالكريم بن سَلِيطٍ، عن ابن بُرِيدةَ

عن أَبيه، قال: لَمَّا خَطَبَ عليٌّ فاطمةَ، قال رسول الله ﷺ:

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: فجاء وقد لبس خاتماً من صُفْر، فقال النبي ﷺ: «أجد معك ريح أهل الأصنام»، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبد الله ابن مسلم - وهو السُّلَمي العامري أبو طَيْبة المَرْوزي - روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أحمد: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهم. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٧٨٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٠ من طريق أبي تُمَيلة يحيى بن واضح، بهٰذا الإسناد. وقرن بأبي تُميلة زيدَ بن الحُباب. وزاد في أوله: أن الرجل جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال رسول الله ﷺ: «ما لي أرى عليك حِلْيَةَ أهل النار»، وزاد في آخره: «ولا تُتِمَّه مثقالاً».

وأخرجه أبو داود (٤٢٢٣)، والنسائي ٨/ ١٧٢، وابن حبان (٥٤٨٨)، من طريق زيد بن الحُباب، عن عبد الله بن مسلم، به. وجاء في حديثهم جميعاً: أن الرجل أتى النبي ﷺ في المرة الأولى وعليه خاتم من حديد، فقال النبي ﷺ: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار» فطرحه. ولم يذكروا في حديثهم: أن رسول الله ﷺ رأى في يد الرجل خاتماً من ذهب، فقال: «ما لك ولحلي أهل الجنة». وزادوا جميعاً في آخره: «ولا تُتِمَّه مثقالاً».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥١٨)، وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «من صُفْر» أي: من نحاس.

«إنه لا بُدَّ للعُرْسِ[1] من وَلِيمةٍ» قال: فقال سعدٌ: عليَّ كَبْشٌ. وقال فلان: عليَّ كذا وكذا من ذُرَةٍ[2].

---

(١) كذا في (م) و(ظ٢) ونسخة بهامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٤، وفي (ظ٥): «العروس» وضُبِّبَ عليها.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، عبد الكريم بن سَلِيط ـ وهو الحنَفي المروزي ـ لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

عبد الرحمٰن الرؤاسي والد حميد: هو ابن حميد بن عبد الرحمٰن الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١١٧٨).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ورقة ٢٤٦، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن حميد من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٧٥-٧٦ من طريق حميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسي، بهٰذا الإسناد. ورواية المزي مطولة، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة، قال: «لا بد للعرس من وليمة» ثم أمر بكبش، فجمعهم عليه. وسقط من إسناد أبي يعلى في «جامع المسانيد»: عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي والد حميد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢١، والبزار (١٤٠٧ـ كشف الأستار)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٨)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٣) من طريق أبي غسان مالك بن أنس النهدي، عن عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي، به. وروايتهم جميعاً مطولة إلا الطحاوي فلم يسق لفظه، وانقلب اسم عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي في إحدى طريقيه في مطبوع «عمل اليوم والليلة» إلى حميد بن عبد الرحمٰن.

وفي باب الوليمة للعرس عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٦٨٥). وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٣٠٣٦ـ حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عليُّ بن سُويدِ بن مَنْجُوف، عن عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليَقْسِمَ الخُمُسَ ـ وقال روحٌ مَرَّةً: ليَقْبِضَ الخُمُسَ ـ قال: فأَصْبَحَ عليٌّ ورَأْسُه يَقطُرُ، قال: فقال خالدٌ لبُريدةَ: أَلا تَرَى إلى ما يَصْنعُ هٰذا ـ لِما صَنَعَ عليٌّ ـ؟! قال: وكنتُ أُبغِضُ علياً، قال: فقال[1]: «يا بُريدةُ أَتُبغِضُ علياً؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فلا تُبغِضْه ـ قال روحٌ مَرَّةً: فأَحِبَّهُ ـ فإن له في الخُمُسِ أَكثرَ من ذٰلك»[2].

---

(١) القائل: هو رسول الله ﷺ، ففي هذه الرواية اختصار يبينه رواية البخاري: فلما قدمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يا بريدة أتبغض علياً؟».

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي ابن سويد بن منجوف، فقد أخرج له البخاري هٰذا الحديث الواحد، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢١٣، والمزي في ترجمة علي بن سويد من «تهذيبه» ٢٠/ ٤٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه البخاري (٤٣٥٠)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٨/ ٦٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ٣٤٢، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ٣٩٦ - ٣٩٧، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ورقة ٢١٣ من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٨٢)، وأبو نعيم في «معرفة =

٢٣٠٣٧- حدثنا عليُّ بن الحسن بن شَقِيقٍ، أَخبرنا الحسين بن واقدٍ، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «في الإنسانِ ثلاثُ مئةٍ وسِتُّونَ مَفْصِلاً، فعليه أَن يَتصدَّقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ في كلِّ يوم بصَدَقةٍ» قالوا: ومن يُطِيقُ ذٰلك يا رسول الله؟ قال: «النُّخاعةُ تَرَاها في المسجد فتَدفِنُها، أو الشيءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّريقِ، فإن لم تَقدِرْ، فرَكْعَتا الضُّحى تُجزِئُك»[1].

٢٣٠٣٨- حدثنا حُسين بن محمَّد، حدثنا خَلَفٌ - يعني ابن خَليفةَ - عن أَبي جَنَابٍ[2]، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ غَزا غَزْوةَ الفَتْحِ، فخرجَ يمشي إِلى القُبورِ حتى إِذا أَتى[3] أَدْناها، جلسَ إِليه كأَنه يُكلِّمُ إِنساناً

=الصحابة» بإثر الحديث (١٢٣١) من طريق يوسف بن يزيد أبي معشر البَرَّاء، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١م) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن علي بن سويد بن منجوف، به. ولم يسق أبو نعيم والطحاوي لفظه.

وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ قوي سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٩٩٨).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩)، وابن حبان (١٦٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٦٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد.

(٢) تصحف في (م) إلى: «أبي خياب».

(٣) في (م) وحدها: «أتى إلى».

جالساً يَبْكي، قال: فاسْتَقبلَه عمرُ بن الخطَّاب، فقال: ما يُبكِيك، جَعَلَني الله فِداءَكَ؟ قال: «سَأَلْتُ رَبِّي أن يَأْذَنَ لي في زيارةِ قَبْرِ أُمِّ محمدٍ، فأَذِنَ لي، فسَأَلْتُه أَن يَأْذَنَ لي فأَستغفِرَ لها، فأَبى، إِنِّي كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثةِ أَشياءَ: عن لُحومِ الأَضاحي أَن تُمسِكُوا بعدَ ثلاثةِ أَيَّام، فكلُوا ما بَدَا لكم، وعن زيارةِ القُبورِ، فمن شاءَ فليَزُرْ، فقد أُذِنَ لي في زيارةِ قَبْرِ أُمِّ محمدٍ، ومن شاءَ فليَدَعْ، وعن الظُّروفِ تشرَبُونَ فيها: الدُّبَّاءِ والحَنْتَم والمُزَفَّتِ، وأَمَرْتُكم بظُروفٍ، وإِن الوِعاءَ لا يُحِلَّ شيئاً ولا يُحَرِّمُه، فاجتَنِبُوا كلَّ مُسكرٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي جناب ـ وهو يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، فهو ضعيف، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد موثقون.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق شريك بن عبدالله النَّخَعي، عن يحيى بن أبي حية الكلبي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مختصراً بقصة زيارة القبور عن وكيع، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية برقم (٢٣٠٥٢).

وأخرجه مختصراً بقصة زيارة النبي ﷺ قبر أمه في فتح مكة، والإذن له في ذٰلك، ومنعه من الاستغفار لها: ابنُ أبي شيبة في «مصنفه» ٣/ ٣٤٣ عن محمد بن عبد الله الأَسَدي، والحاكم ١/ ٣٧٥ و٢/ ٦٠٥ من طريق يحيى بن اليمان، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص١٢٤-١٢٥ من طريق قَبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، به. وزاد ابن أبي شيبة والنسفي: قال ـ يعني بريدة ـ: فلم نر يوماً كان أكثر باكياً منه يومئذٍ. ولفظ رواية الحاكم: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مُقنَّعٍ، فما رؤي أكثر باكياً من ذٰلك اليوم. وإسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٣٠٣٩ـ حدثنا محمد بن حُميد أَبو سفيان، عن سفيانَ، عن عَلْقمةَ ابن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يُعلِّمهم إِذا خَرَجُوا إلى المَقابِرِ، يقولُ: «السَّلامُ عليكم أَهلَ الدِّيارِ مِن المُؤمِنينَ والمسلمينَ، وإِنَّا إِن شاءَ الله بكم للاحِقُونَ، أَنتم لنا فَرَطٌ ونحن لكم تَبَعٌ، فنَسأَلُ اللهَ لنا ولكم العافِيةَ»[1]. ٥/ ٣٦٠

٢٣٠٤٠ـ حدثنا عليُّ بن الحسن ـ وهو ابن شَقِيقٍ ـ حدثنا الحسين بن واقِدٍ، حدثنا ابن بُريدةَ

= وقد سلف نحو هٰذه القصة ومنعه ﷺ من الاستغفار لأمه من طريق محارب بن دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٠٣)، وعن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن ابن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠١٧)، وإسناد الطريق الأول صحيح على شرط الشيخين، وإسناد الثاني ضعيف.

وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨)

وفي باب زيارة النبي ﷺ قبر أمه، والإذن له بذٰلك، ومنعه من الاستغفار لها عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٦٨٨)، وهو في «صحيح مسلم» (٩٧٦)، وكنا قد حكمنا هناك على حديث بريدة بن الحُصيب هٰذا بالضعف، فليستدرك تصحيحه من هنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة وأبي سفيان محمد بن حميد اليشكري، فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وقد سلف الحديث عن أبي أحمد الزبيري ومعاوية بن هشام جميعاً، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٩٨٥).

عن أَبيه، قال: دعا رسولُ الله ﷺ بلالًا، فقال: «يا بلالُ، بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ، إنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ البارحةَ، فسمعتُ خَشْخَشتَكَ أَمامي، فأَتَيْتُ على قَصْرٍ من ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ، فقلتُ: لِمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من أُمَّةِ محمدٍ. قلتُ: فأَنا محمدٌ، لِمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من العربِ. قلت: أَنا عربيٌّ، لِمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من قُرَيشٍ. قلت: فأَنا قُرَشيٌّ، لِمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لعمرَ بن الخَطَّاب».

فقال بلالٌ: يا رسول الله، ما أَذَّنتُ قطُّ إلا صَلَّيتُ رَكْعتينِ، وما أَصابَني حَدَثٌ قطُّ إلا تَوَضَّأْتُ عندَها. فقال رسول الله ﷺ: «بهٰذا»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل الحسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، ابن بريدة: هو عبد الله.

وهو أخصر مما هنا في «فضائل الصحابة» للمصنف (٧١٣).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ٤٥٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن خزيمة (١٢٠٩)، والحاكم ٣/ ٢٨٥ و٣١٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧١٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٧٠ - ٣٧١، وابن عساكر ٣/ ورقة ٤٥٩ و٤٥٩-٤٦٠ و٤٦٠ من طريق علي بن الحسن ابن شقيق، به.

تنبيه: وقع في «صحيح ابن خزيمة»: «ما أَذْنَبْتُ قطُّ إلا صَلَّيتُ رَكْعتينِ» بدل: «ما أَذَّنْتُ قط»، وترجم له: باب استحباب الصلاة عند الذنب يُحدِثُه المرءُ لتكون تلك الصلاةُ كفَّارةً لما أَحْدَثَ من الذنب. قلنا: قد تحرف هٰذا اللفظ على ابن =

٢٣٠٤١ـ حدثنا وكيعٌ، عن مالك بن مِغْوَل، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهمَّ إِني أَسأَلُك بأَنك أَنت الله الأَحدُ الصَّمدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أَحدٌ. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سَأَلَ اللهَ باسمِه الأَعظَمِ الذي إِذا سُئِلَ به أَعْطى، وإِذا دُعِيَ به أَجابَ»(١).

٢٣٠٤٢ـ حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمارةَ، حدثني ثَوَّابُ بن عُتبةَ المَهْري، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كان إِذا كان يومُ الفِطْرِ لم يَخرُجْ حتى يَأْكلَ، وإِذا كان يومُ النَّحرِ لم يَأْكُلْ حتى يَذبَحَ(٢).

=خزيمة رحمه الله، فإن ابن عساكر قد شاركه في شيخه فيه، وهو يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، فرواه عن علي بن الحسن بن شقيق، فجاء به على الجادَّة، فقال: «ما أَذَّنْتُ قط» من التأذين، وكذا رواه غير واحد عن علي بن الحسن بن شقيق كما سلف تخريجه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١-٢٧٢ و١٤/ ٣٠-٣١، وابن ماجه (٣٨٥٧)، و«الحاكم» ١/ ٥٠٤ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٥٢).

(٢) إسناده حسن من أجل ثَوَّاب بن عتبة المَهْري، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٢٩٨٣).

٢٣٠٤٣ـ حدثنا عبدُ الصَّمد وعَفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن سعيد الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ

عن بُريدةَ الأَسْلمي، أَن رسول الله ﷺ قال: «لِيَكْفِ أَحَدَكم من الدُّنيا خادِمٌ ومَرْكَبٌ»[1].

---

(١) حديث محتمل للتحسين بشاهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نضرة ـ وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة العَوَقي ـ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وسعيد بن إياس الجُريري ـ وإن كان قد اختلط ـ رواية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن مَوَلة ١٦/ ١٨٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٥، والدارمي (٢٧١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨١٢)، والطبري في «تهذيب الآثار ـ مسند ابن عباس» (٤٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ١٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٦ عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن غالب بن حرب، عن عفان بن مسلم، به.

وسقط من إسناده في المطبوع: «حماد بن سلمة»، ولفظه: «يكفي أحدَكم من الدنيا كزاد الراكب». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ من حديث بريدة، ونحسب الخطأ فيه من أبي بحر محمد بن الحسن البَرْبهاري شيخ أبي نعيم فيه، فقد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٧١) و(٢٣٢)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٠) من طريق هدبة بن خالد، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٧٦) من طريق=

٢٣٠٤٤ـ حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ، قالا: حدثنا سفيان، حدثنا عَلْقمةُ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن أَعرابياً قال في المسجد: مَن دعا للجملِ الأَحْمرِ؟ بعد الفجرِ، فقال رسول الله ﷺ: «لا وَجَدْتَه، لا وَجَدْتَه، لا وَجَدْتَه، إنما بُنِيَتْ هٰذه البُيوتُ ـ وقال مُؤَمَّل: هٰذه المساجدُ ـ لِما بُنِيَتْ له»[1].

=بهز بن أسد العمِّي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ووقع عند ابن أبي عاصم في «الزهد»: ومنزل بدل قوله: ومركب، وهو خطأ.

وفي الباب عن أبي هاشم بن عُتْبة، سلف برقم (١٥٦٦٤)، وفيه انقطاع بين أبي وائل شقيق بن سلمة وبين أبي هاشم بن عُتْبة، والواسطة فيه سَمُرة بن سَهْم الأسدي، وهو مجهول.

(١) إسناده قوي من جهة عبد الله بن الوليد ـ وهو ابن ميمون العَدَني ـ، وأما متابعه مؤمل ـ وهو ابن إسماعيل البصري ـ، فهو ضعيف سيىء الحفظ. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه عمر بن شبّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٠، وابن خزيمة (١٣٠١)، وابن حبان (١٦٥٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١٢١٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٧٠٤ من طريق عبد الله بن الوليد وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١)، ومن طريقه مسلم (٥٦٩) (٨٠) عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧١) و(٢١٧٤)، والدِّينَوري في «المجالسة» (٢٣٤٠)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠) من طريق قيس بن الربيع، والبخاري في «التاريخ الكبير» =

٢٣٠٤٥ـ حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، حدثنا مَعمَرٌ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيح بن أُسامةَ

عـن بُـريـدةَ، أَن النبـيَّ ﷺ قـال: «مـن تـركَ صـلاةَ العَصـرِ مُتعمِّداً، أحبَطَ اللهُ عملَه»(١).

=١/ ١١٢، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وأبو عوانة (١٢١٦)، والبيهقي ٦/ ١٩٦ من طريق محمد بن شيبة، كلاهما عن علقمة بن مرثد، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي سنان سعيد بن سنان، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٥١).

وأخرجه مرسلاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٥) من طريق مِسْعر بن كِدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٥٨٨).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف أيضاً في مسنده برقم (٦٦٧٦)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: من دعا للجمل الأحمر؟: أي: من وجد ضالتي ـ وهو الجمل الأحمر ـ، فدعاني إليه لأخذه منه.

وقوله ﷺ: «إنما بنيت هٰذه المساجد لما بنيت له»، قال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٥٥: معناه: لذكر الله تعالى، والصلاة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصَّنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي، وأبو قلابةَ: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح بن أسامة: هو عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٠٠٥)، ومن طريقه أخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٤).

وانظر (٢٢٩٥٧).

٢٣٠٤٦ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا محمد بن جُحَادةَ، عن سليمان بن بريدةَ

عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلُه صدقةً» قال: ثم سمعتُه يقول: «من أَنظَرَ مُعْسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً» قلتُ: سمعتُك يا رسولَ الله تقول: «مَن أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلُه صدقةً» ثم سمعتُك تقول: «من أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً» قال له: «بكلِّ يومٍ صدقةٌ قبلَ أَن يَحِلَّ الدَّينُ، فإذا حَلَّ الدَّينُ، فأَنظَرَه، فله بِكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً»[2].

---

(١) كذا وقع في (م) ونسخنا الخطية من «المسند»: «مثليه» بالنصب! والجادة: مثلاه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العَنْبري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزَّيلعي ١/١٦٦، ومن طريقه الحاكم ٢/٢٩ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولفظه: «من أنظر معسراً، فله بكل يوم صدقةٌ قبل أن يَحِلَّ الدَّينُ، فإذا حَلَّ الدَّينُ، فأنظره بعد ذلك، فله بكل يوم مِثْلُه صدقةً».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١/١٦٦، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١/١٦٦، و«جامع المسانيد» ١/١٢٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨١٠) و(٣٨١١)، والطبراني في الجزء الذي جمع فيه أحاديث محمد بن جحادة كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١/١٦٦، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» =

٢٣٠٤٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن المُثنَّى بن سعيد. وأَبو داود، حدثنا المُثنَّى بن سعيد - يعني الضُّبَعي - عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه: أَنه عادَ أَخاً له، فرأَى جَبينَه يَعرَقُ، فقال: الله أَكبرُ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول، أَو قال رسولُ الله ﷺ - قال أَبو داود في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول -: «المُؤْمِنُ يموتُ بعَرَقِ الجَبينِ»(١).

=٢/٢٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥٧، وفي «شعب الإيمان» (١١٢٦١) و(١١٢٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ورقة ٧٧٨ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وبعضهم يرويه مختصراً بنحو رواية عفان بن مسلم عند ابن أبي شيبة والحاكم، وقد ذكرناها قريباً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٥٥ من طريق أبي الحسن الأكفاني علي ابن يزيد الصُّدَائي، عن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قلنا: وعلي بن يزيد الصُّدائي ضعيف، ولم يتابعه على روايته من هٰذا الوجه أَحدٌ، إنما رواه الناس عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه كما هو مذكور آنفاً.

وانظر (٢٢٩٧٠).

وقوله: في الحديث: إن له بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين، وله بكل يوم مثليه صدقة بعد حلوله، قال في الأولى: «مثله»، وفي الثانية: «مثليه»، تفرد أحمد بروايته بهٰذا اللفظ، فقد رواه ابن أبي شيبة عن عفان، فقال: «فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل، فأنظَرَه بعد ذلك، فله بكل يوم مثله صدقةً» أطلق الصدقة في الأولى، وجعلها بمقدار القرض في الثانية، وكذا رواه الناس عن عبد الوارث بن سعيد كما سلف تخريجه.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي. وهو في «مسنده» (٨٠٨). =

٢٣٠٤٨ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ. وإسماعيلُ، أخبرنا هشام، حدثنا يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَليحٍ، قال:

كنا مع بُريدةَ في غَزْوةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، قال: بَكِّرُوا بالصَّلاةِ، فإن رسول الله ﷺ قال: «من تَرَكَ صلاةَ العَصرِ، حَبِطَ عملُه»[1].

٢٣٠٤٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشيرُ بن المُهاجِر، عن عبد الله بن بريدةَ ٥/٣٦١

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ، فإن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا تَستَطِيعُها البَطَلَةُ»[2].

٢٣٠٥٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بشيرُ بن المُهاجِر، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإنهما هما[3] الزَّهْراوانِ، يَجيئانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما

= وقد سلف عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢٢٩٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري، وإسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم المعروف بابن عُلَيَّة، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي. وقيل غير ذلك.

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٢)، والنسائي ١/٢٣٦ عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وتحرف «هشام» في مطبوع «تعظيم قدر الصلاة» إلى «سعيد».

وسلف الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم وحده برقم (٢٢٩٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٣) لفظة: «هما» ليست في (م) وسائر النسخ الخطية، وأثبتناها من (ظ٥).

غَمامَتانِ، أَو كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ يُحاجَّانِ ـ وقال وكيعٌ مَرَّةً: يُجادِلانِ ـ عن صاحبِهما»[1].

٢٣٠٥١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سعيد بن سِنان ـ وهو أَبو سنان ـ عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة

عن أَبيه، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ فقامَ رجلٌ، فقال: من دعا للجَمَلِ الأَحْمر؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا وَجَدْتَ، إِنَّما بُنِيَتِ المَساجِدُ لِما بُنِيَتْ له»[2].

٢٣٠٥٢ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو جَنَاب، عن سليمان بن بريدةَ

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنتُ نَهَيتُكم عن زِيارَةِ القُبورِ فَزُورُوها، ولا تَقُولُوا هُجْراً»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٩، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وابن ماجه (٧٦٥)، وابن خزيمة (١٣٠١) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة «تاريخ المدينة» ١/ ٣٠ من طريق إسحاق بن سليمان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة (١٢١٥) من طريق محمد بن ربيعة، ثلاثتهم عن سعيد بن سنان، به.

وسلف من طريق سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٤٤).

(٣) حديث صحيح، وأبو جناب ـ وهو يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي وإن كان ضعيفاً ـ قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وقد سلف مطولاً من طريق خلف بن خليفة، عن أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة برقم (٢٣٠٣٨). =

٢٣٠٥٣- حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا عُيَينةُ بن عبد الرحمٰن، عن أَبيه

عن بُريدةَ الأَسْلميِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم هَدْياً قاصداً، فإنَّه مَن يُشادَّ هٰذا الدِّينَ يَغلِبْهُ»(١).

٢٣٠٥٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاءٍ، عن عبدالله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَت امرأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، وإنها ماتت. فقال: «آجَرَكِ الله، ورَدَّ عليكِ المِيراثَ»(٢).

٢٣٠٥٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَوْزاعي، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المُهاجِرِ

عن بُريدةَ، قال: كنا معَه في غَزاةٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَكِّروا بالصَّلاةِ في اليومِ الغَيْمِ، فإنه من فاتَه صلاةُ العَصْرِ، فقد حَبِطَ عملُه»(٣).

= وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف بإثر (١٩٧٨٦)، وقرن هناك بوكيع محمد بن بكر البرساني.

وسلف الحديث مطولاً عن إسماعيل ابن عُليّة، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (٢٢٩٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٢٩٧١) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح على وهم في إسناده ومتنه كما سيأتي. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو، وأبو قلابة: هو عبد الله ابن زيد الجَرْمي. =

. . . .

=وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٣٤٢ و٢/ ٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٩)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٨١ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الأول من «المصنف» وفي «الإيمان» وابن المنذر بوكيع عيسى بنَ يونس.

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٦٦ و٣٨١، وابن حبان (١٤٧٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٨٤)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٢٥٧، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٣/ ١٤٥ من طرق عن الأوزاعي، به. ووقع في رواية ابن المنذر في الموضع الثاني: «عن الأوزاعي، لعله قال: عن أبي المهاجر» هٰكذا على الشك.

قلنا: وقد وهم الأوزاعي في إسناده ومتنه: فقال في إسناده: عن أبي المهاجر، عن بريدة، والمحفوظ كما قال المزي في ترجمة أبي المهاجر من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٢٦، ووافقه ابن حجر في «تهذيبه» ٤/ ٥٩٤، وفي «فتح الباري» ٢/ ٣٢: عن أبي المليح الهذلي، عن بريدة. كذا رواه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي ومعمر بن راشد الأزدي، عن يحيى بن أبي كثير، ورواياتهم سلفت في «المسند» بالأرقام (٢٢٩٥٧) و(٢٢٩٥٩) و(٢٣٠٤٥).

وقال في متنه: «بكروا بالصلاة في اليوم الغيم»، والصواب أن قوله: «بكروا بالصلاة» إنما هو من قول بريدة، وقوله: «في اليوم الغيم» إنما جاء في سياق القصة في أول الحديث، فالمحفوظ في لفظه أن أبا المليح قال: كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا بالصلاة، فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله».

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن محمد بن حِمْير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عمِّه، عن بريدة، عن النبي ﷺ، قال: «بكروا بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك=

٢٣٠٥٦ـ حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرَّحمٰن، عن سفيان، عن عَلْقمةَ، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لَعِبَ بالنَّردشِير، فكأَنما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه»[١].

٢٣٠٥٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن سعد بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[٢].

=الصلاة، فقد كفر». وقوله في إسناده: عن أبي قلابة، عن عمِّه ـ وهو أبو المهلب الجرمي ـ وهمٌ أيضاً، نظنه من إسحاق بن إبراهيم أو من شيخه، فكلاهما فيه كلام، والمحفوظ عن الأوزاعي ـ على وهمه فيه ـ: «عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر» كما سلف، وقوله في متنه: «فإنه من ترك الصلاة، فقد كفر» وهمٌ آخر، والصواب: «فإنه من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله» كما سلف أيضاً. وكنا قد جرينا في «الإحسان» على إطلاق حكم الصحة عليه، فليستدرك من هنا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٣٨ من طريق رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن أبي قلابة، عن ابن بريدة، عن أبيه. ورَوَّاد بن الجراح ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي، وعبد الرحمٰن: هو ابن مهدي العَنْبَري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وعلقمة: هو ابن مَرْثَد الحضرمي.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٢١٤، والبغوي (٣٤١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن وكيع بن الجراح وحده برقم (٢٢٩٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٠٢٨).

٢٣٠٥٨ـ حدثنا عليُّ بن الحسن ـ وهو ابن شَقِيقٍ ـ أَخبرنا الحسين ابن واقِدٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسنِ والحُسينِ(١).

٢٣٠٥٩ـ حدثنا عليُّ بن الحسن، أَخبرنا الحسين ـ هو ابن واقد ـ، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن أَحسابَ أَهلِ الدُّنيا هٰذا المالُ»(٢).

٢٣٠٦٠ـ حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا زائِدةُ، حدثنا عبد الملك بن عُميرٍ، عن ابن بُريدةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٠١).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٣٠٤، والحاكم ٢/ ١٦٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣١٠) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد. وسقط من أول إسناده من مطبوع الحاكم قوله: «حدثنا القاسم بن القاسم السياري، حدثنا إبراهيم بن هلال»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٩٢، ولفظ القضاعي: «الحسب المال، والكرم التقوى».

وهٰذا اللفظ غير محفوظ عن بريدة، وإنما هو لفظ حديث سمرة بن جندب السالف في «المسند» برقم (٢٠١٠٢)، ولعل الوهم فيه ممن هو دون علي بن الحسن بن شقيق.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٠).

عن أبيه، قال: مَرِضَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ» فقالت عائشةُ: يا رسول الله، إنَّ أَبي رجلٌ رَقِيقٌ. فقال: «مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ، فإنَّكُنَّ صَواحِباتُ يوسف».

فأمَّ أَبو بكرٍ الناسَ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ[1].

٢٣٠٦١- حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مسلمٍ، حدثنا ضِرار أَبو سِنان [عن مُحارب بن دِثار] عن عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، أَن النبيَّ ﷺ قال: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشْرونَ ومئةُ صَفٍّ، هٰذه[2] الأُمَّةُ من ذٰلك ثمانونَ صَفّاً»[3].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، غير أن الإمام أحمد أو من دونه أخطأ فيه، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه - جعله من مسند بريدة بن الحُصيب الأسلمي، وهٰكذا صنع كلُّ من فرَّع على «المسند» كابن كثير في «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٨، وابن حجر في «أطراف المسند» ١/٦٢٦، و«إتحاف المهرة» ٢/٥٩٣، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٨١، والصواب فيه: عن أبي بردة - وهو ابن أبي موسى الأشعري - عن أبيه أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس، هٰكذا رواه أبو عوانة في «صحيحه» (١٦٥٣) عن يزيد بن سنان البصري - وهو ثقة - عن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وكذا رواه الناس عن زائدة - وهو ابن قدامة الثقفي - كما سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٧٠٠)، وتابع زائدة عليه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي كما في «علل الدارقطني» ٧/٢١٨.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٤٠) من هٰذا الطريق، لكن وقع في إسناده في المطبوع: «عن أبي بردة، عن أبيه» فلا ندري أجاءت الرواية فيه هٰكذا على الصواب، أم هو تحريف؟!

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «وهٰذه» بزيادة حرف الواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٣٠٠٢).

٢٣٠٦٢ـ حدثنا يحيى، عن التَّيمي، عن أنس بن مالك ٥/ ٣٦٢

عن بعض أصحابه، عن النبي ﷺ: أنه مَرَّ على موسى ليلةَ أُسرِيَ به قائماً يُصلِّي في قبرِه. قال يحيى: قائم إن شاء الله[١].

٢٣٠٦٣ـ حدثنا عبد الله بن نُمَير، عن هشام، عن أبيه، عن عُبَيد الله[٢] ابن عَدِيٍّ قال:

أخبرني رجلانِ: أنهما أَتَيَا النبيَّ ﷺ في حَجَّة الوَداع يسألانِه الصَّدقةَ. قال: فرفع فيهما رسولُ الله ﷺ البَصَرَ وخَفَضَه، فرآهما رجلينِ جَلْدَينِ، فقال: «إنْ شِئْتُما أَعطَيْتُكما مِنها، ولا حَظَّ لِغَنِيٍّ ولا لِقَويٍّ مُكْتَسِبٍ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتيمي: هو سليمان بن طرخان، وأنس بن مالك: هو الصحابي الشهير خادم النبي ﷺ.

وسلف برقم (٢٠٥٩٧) عن محمد بن أبي عدي، وسيأتي برقم (٢٣٠٩٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن سليمان التيمي.

قوله: «قائم إن شاء الله» يعني أن قوله في الحديث: «قائماً يصلي» موجودة في نص الحديث على غلبة ظنه، وهٰذا صواب، فقد تابعه على هٰذا الحرف يزيد بن هارون في الرواية الآتية برقم (٢٣٠٩٤).

(٢) تحرف في (م) و(ق) و(ظ٢) إلى: عبد الله، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. =

٢٣٠٦٤ـ حدثنا عبد الله بن نُمَير، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن يَسار الجُهَني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال:

حدثنا أصحابُ رسولِ الله ﷺ: أنَّهم كانوا يَسِيرُون معَ رسولِ الله ﷺ في مَسِيرٍ، فنامَ رجلٌ منهم، فانطلقَ بعضُهم إلى نَبْلٍ معه فأخذَها، فلمَّا استيقظَ الرجلُ، فَزِعَ، فضحِكَ القومُ، فقال: «ما يُضحِكُكُم؟» فقالوا: لا، إلا أنَّا أخَذْنا نَبْلَ هٰذا، ففزِعَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أَنْ يُرَوِّع مُسلِماً»(١).

= وسلف برقم (١٧٩٧٢) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام.

(١) إسناده صحيح. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٤)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٩، وفي «الآداب» (٤١١) من طريق عبدالله ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. مقتصراً على المرفوع منه فقط.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٥) من طريق فطر بن خليفة، عن عبد الله بن يسار، عن أبي ليلى الأنصاري، عن النبي ﷺ! فوهم فيه فطر.

وفي الباب عن يزيد بن سعيد أبي السائب، سلف برقم (١٧٩٤٠)، وذكرت بعض شواهده هناك. ونزيد عليها:

عن أبي هريرة، عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٨)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٧)، والبغوي (٢٥٧١). وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمر عند البزار (١٥٢١ ـ كشف الأستار) قال الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٥٤: فيه عبد الكريم أبو أمية: وهو ضعيف.

وعن سليمان بن صُرَد، عند الطبراني في «الكبير» (٦٤٨٧)، قال الهيثمي في «المجمع» ٦/ ٢٥٤: رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم، =

٢٣٠٦٥- حدثنا ابن نُمَير، عن عثمان - يعني ابن حَكِيم - أخبرني تَمِيم ابن يزيد مولى بني زَمْعة

عن رجل من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم، ثم قال: «أَيُّها النَّاسُ، ثِنتانِ مَن وَقَاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: فقام رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسولَ الله، لا تُخْبِرْناهما[1]. ثم قال: «اثنانِ مَن وَقَاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ» حتى إذا كانت الثالثةُ أجلَسه أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: تَرَى رسولَ الله يُريد يُبشِّرُنا فتَمنعُه؟! فقال: إنِّي أخافُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ. فقال: «ثِنْتانِ مَن وَقاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ: ما بينَ لَحْيَيهِ، وما بينَ رِجْلَيهِ»[2].

=فإن كان هو العبدي، فهو من رجال الصحيح، وإن كان هو المكي، فهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات. قلنا: وفي إسناده انقطاع أيضاً.

وعن النعمان بن بشير، عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٩٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٨٠، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٢٧. قال في «المجمع» ٦/ ٢٥٤: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال «الكبير» ثقات.

وعن أبي الحسن - وكان عقبياً بدرياً - عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٨٠). قال في «المجمع» ٦/ ٢٥٣: وفيه حسين بن عبدالله بن عبيد الله الهاشمي، وهو ضعيف.

وعن زيد بن ثابت، عند الحاكم ٣/ ٤٢١، وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.

قوله: «أن يروِّع مسلماً» من الترويع بمعنى التخويف. قاله السندي.

(١) في (م) و(ظ٢): تخبرنا ما هما.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير تميم بن يزيد=

٢٣٠٦٦ـ حدثنا يَعْلى بن عُبيد، حدثنا محمَّد[1]، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد بن عبد الله

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن القاتل والآمِر، قال: «قُسِمَتِ النَّارُ سَبعِينَ جُزْءاً، فلِلآمِرِ تِسعٌ وسِتُّونَ، ولِلقاتِلِ جُزْءٌ وحَسْبُه»[2].

=مولى بني زمعة، فقد تفرد بالرواية عنه عثمان بن حكيم ـ وهو ابن عباد بن حنيف الأنصاري ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

ويشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٤٧٤)، وسلف برقم (٢٢٨٢٣).

وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٥٥٩).

وحديث أبي هريرة ذكرناه عند حديث أبي موسى.

قوله: «لا تخبرناهما» قال السندي: على لفظ النهي، أي: لا تبين لنا أنهما أيّ شيء، فإن الناس إن علموا بهما اعتنوا بشأنهما وتركوا بقية الأمور.

«ما بين لحييه..»: يريد الفم والفرج.

(١) تحرف في (م) إلى: محمد بن يزيد.

(٢) إسناده ضعيف، محمد ـ وهو ابن إسحاق ـ مدلس وقد عنعنه.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٥٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٠) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٧٤) أيضاً عن عباد بن العوام، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. قال البوصيري عقبه: وهٰذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري بلفظه عند الطبراني في «الصغير» (٥٢٦). وفيه غير واحد من الضعفاء. =

٢٣٠٦٧ـ حدثنا أبو أُسامة، أخبرنا هشامٌ، عن أبيه

حدثني جارٌ لخَدِيجةَ بنتِ خُوَيْلد، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ وهو يقول لِخَديجةَ: «أَيْ خَدِيجةُ، واللهِ لا أَعبُدُ اللاَّتَ أَبداً، واللهِ لا أَعبُدُ العُزَّى أبداً» قال: فتقول خديجةُ: حَلِّ[1] العُزَّى. قال: «كانَتْ صَنَمَهم التي يَعْبُدُونَ ثم يَضطجِعُونَ»[2].

٢٣٠٦٨ـ حدثنا أسباطٌ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلَم، عن عبد الرحمٰن ابن البَيْلَماني

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سمعت النبيَّ ﷺ[3] يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بيومٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

= وعن أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٩-٣٠٠ بلفظ: يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول: أي ربِّ سل هٰذا فيم قتلني؟ فيقول: أي ربِّ، أمرني هٰذا، فيؤخذ بأيديهما جميعاً فيقذفان في النار». قال الهيثمي: ورجاله كلهم ثقات.

وعن أبي الدرداء عند الطبراني أيضاً كما في «المجمع» ٧/ ٣٠٠: «يقعد المقتول بالجادة، فإذا مر به القاتل أخذه، فيقول: يا رب، هٰذا قطع علي صومي وصلاتي، قال: فيعذب القاتل والآمر به». قال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب، وقد وثق، وفيه ضعف.

(١) تصحف في (م) إلى: خل، بالخاء المعجمة، وما أثبتناه من النسخ الخطية، ومعناه: صف وانعت، وقد فاتنا التنبيه على هٰذا التصحيف في مكرره السالف برقم (١٧٩٤٧)، والله تعالى ولي التوفيق.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وإبهامه لا يضر.
وهو مكرر (١٧٩٤٧) سنداً ومتناً.

(٣) قوله: «قال سمعت النبي ﷺ» أثبتناه من (ظ٥).

قال: فحَدَّثَه رجلاً[1] من أصحاب النبيِّ ﷺ آخَرَ بهٰذا[2]، فقال: آنتَ سمعتَ هٰذا منه؟ قال: قلتُ: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بنصْفِ يومٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

قال: فحدَّثها رجلاً[3] آخر من أصحاب النبيِّ ﷺ فقال: آنتَ سمعتَ هٰذا؟ قال: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوةٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

قال: فحدَّثه رجلاً[4] آخر من أصحاب رسولِ الله ﷺ فقال: آنَتَ سمعتَ هٰذا منه؟ قال: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تابَ قبلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بنفْسِه، قَبِلَ اللهُ منه»[5].

---

(١) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: فحدثه رجلٌ، والقائل، هو زيد بن أسلم، والذي حدَّث هو عبد الرحمٰن بن البيلماني.

(٢) زاد في (م): الحديث.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: فحدثنيها رجلٌ.

(٤) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: رجلٌ.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن البيلماني، وهشام بن سعد ـ وهو المدني ـ ليس بالقوي. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمٰن القرشي.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٥٧ من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٥٤٩٩).

قوله: «يغرغر بنفسه» قال السندي: النَّفَس بفتحتين والباء للآلة، أو بفتح فسكون، والباء للسببية، أي بخروج نفسه يعني: روحه.

٢٣٠٦٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِراش

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: «أَصْبَحَ الناسُ صِياماً
٥/٣٦٣ لتمامِ ثلاثينَ» قال: فجاء أعرابيانِ، فشَهِدَا أنهما أَهَلَّا الهلالَ بالأمسِ، فأمر رسولُ الله ﷺ الناسَ فأفطروا[(١)].

٢٣٠٧٠- حدثنا وكيع، حدثني قُرَّة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن الأعرابي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ، وثَلاثَةِ أَيّامٍ مِن كُلِّ شهرٍ، يُذهِبْنَ وَحَرَ الصَّدرِ»[(٢)].

٢٣٠٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الرحمٰن بن عابسٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: إنَّما نَهَى النبيُّ ﷺ عن الوِصَال في الصِّيام، والحِجَامة للصائم، إبقاءً على أصحابه، ولم يُحرِّمْهما[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه ابن الجارود (٣٩٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.
وسلف برقم (١٨٨٢٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.
وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٠٧٧) عن وكيع أيضاً، وسلف مطولاً أيضاً برقم (٢٠٧٣٧) من طريق الجُريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير.
قوله: «وحر الصدر» قال السندي: بفتحتين: غِشُّه أو وساوسه أو الحقد أو الغيظ والعداوة.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. =

٢٣٠٧٢ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن شَبِيب بن أبي رَوْح

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ فقرأَ فيهما بالرُّوم، فالْتَبسَ عليه في القِراءَة، فلمَّا صلَّى قال: «ما بالُ رِجالٍ يَحْضُرونَ مَعَنا الصَّلاةَ بِغَيرِ طُهورٍ! أُولٰئكَ الذينَ يَلبِسُونَ علينا صَلاتَنا، مَن شَهِدَ مَعَنا الصَّلاةَ، فلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ»[١].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٢ و٨٣ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٣٠٨٤).

وسلف برقم (١٨٨٢٢) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان الثوري.

قوله: «إبقاء» أي: رحمة وشفقة.

«ولم يحرمهما» من التحريم، وهٰذا الذي تشهد به أحاديث النهي عن الوصال، لكن أحاديث الحجامة للصائم، لا تقتضي هٰذا، والله أعلم. قاله السندي.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شبيب بن أبي روح، فمن رجال أبي داود والنسائي، وقد روى عنه جمع ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٧٢٥)، ومن طريقه المزي في ترجمة شبيب بن نعيم من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٧٢-٣٧٣، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٠١٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي) عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٥٨٧٣)، وسيأتي برقم (٢٣١٢٥) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير.

قوله: «بغير طهور» قال السندي: بضم الطاء، والمراد: بغير إحسانه. «يلبسون» بكسر الباء الموحدة من اللَّبس، بفتح اللام بمعنى الخلط، ويمكن أن يُجعل من التلبيس.

٢٣٠٧٣ـ حدثنا وكيعٌ، عن يونُسَ بن أبي إسحاق، قال: سمعتُ جُرَيَّ ابن كُلَيب النَّهْدي

عن رجل من بني سُلَيم، قال: عَدَّهنَّ رسولُ الله ﷺ في يَدِي أو في يَدِه: «التسبيحُ نِصْفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَمْلَؤُهُ، والتكبيرُ يَمْلأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والطُّهُورُ نِصفُ الإيمانِ»[1].

٢٣٠٧٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُليمان بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هِلال، عن أبي قتادةَ وأبي الدَّهْماء، قالا:

أتَيْنا على رجل من أهل الباديةِ فقلنا: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، سمعتُه يقول: «إنَّكَ لن تَدَعَ شيئاً لله، إلَّا بَدَّلَكَ اللهُ به ما هو خَيرٌ لكَ منه»[2].

٢٣٠٧٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا أَيمن بن نابِلٍ، عن أبي الزُّبير

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآن[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، فقد تكلمنا عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧)، فانظره.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٠٩٩) و(٢٣١٣٩) و(٢٣١٦٠) من طريق جري بن كليب.

(٢) إسناده صحيح، وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو قتادة: هو تميم بن نُذَير العدوي، وأبو الدهماء: هو قِرْفة بن بُهيس العدوي.

وهو في «الزهد» لوكيع (٣٥٦)، وعنه أخرجه هناد في «الزهد» (٩٣٨).

وسلف برقم (٢٠٧٣٩) عن إسماعيل ابن عُلية عن سليمان بن المغيرة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن =

٢٣٠٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سَعْد بن إبراهيم، عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن شيخٍ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ على

=تدرس ـ مدلس، وقد عنعنه، وصحابيه المبهم هو جابر بن عبد الله، سمَّاه كذلك كلُّ من رواه عن أيمن بن نابل، وخَطَّؤُوه في إسناده، ولعله لأجل ذٰلك أبهمه وكيع، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطيالسي (١٧٤١)، وابن ماجه (٩٠٢)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/٢٢٧، والنسائي ٢/٢٤٣ و٣/٤٣، وأبو يعلى (٢٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٤، والحاكم ١/ ٢٦٦-٢٦٧ و٢٦٧، والبيهقي ٢/ ١٤١ و١٤٢ من طرق عن أيمن بن نابل، بهٰذا الإسناد. وسمَّوا جميعُهم الصحابي: جابر بن عبد الله، وذكروا جميعُهم نص التشهد. قال الترمذي: وسألت محمداً (يعني البخاري) عن هٰذا الحديث، فقال: غير محفوظ، هٰكذا يقول: أيمن بن نابل عن أبي الزبير، عن جابر، وهو خطأ، والصحيح ما رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاووس عن ابن عباس، وهٰكذا رواه عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي عن أبي الزبير قبل رواية الليث بن سعد. قلنا: وحديث ابن عباس سلف في المسند برقم (٢٦٦٥) بإسنادٍ صحيح. وخطَّأَ رواية أيمن بن نابل أيضاً النسائيُّ بعدما أخرجه.

وأخرجه أبو يوسف في «كتاب الآثار» (١٠٩)، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٧٨)، ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (١٨٤٠) عن أبي حنيفة، عن بلال بن مرداس، عن وهب بن كيسان، عن جابر. ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن». وإسناده حسن في الشواهد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٦٢).

وعن ابن عمر عند أبي أمية الطرسوسي (١٠)، وأبي يعلى (٥٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢/ ١٤٠، والدارقطني ١/ ٣٥١. قال الهيثمي: وفيه عبد الرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة، وهو ضعيف.

كُلِّ مُسلِمٍ الغُسْلُ والطِّيبُ والسِّواكُ يومَ الجُمُعةِ»(١).

٢٣٠٧٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُرَّة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال

كُنَّا بهٰذا المِرْبَد بالبصرة، قال: فجاءَ أعرابيٌّ معه قِطعةُ أَدِيمٍ، أو قطعة جِرَاب، فقال: هٰذا كتابٌ كتبه لي النبيُّ ﷺ. قال أبو العلاء: فأخذتُه فقرأتُه على القوم، فإذا فيه: «بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، هٰذا كِتابٌ مِن مُحَمَّدٍ رسولِ الله لبَنِي زُهير بن أُقَيْش: إنَّكم إنْ أَقمتُم الصَّلاةَ، وأَدَّيْتُم الزَّكاةَ، وأَعطَيْتُم مِن المَغانِمِ الخُمُسَ وسَهْمَ النبيِّ والصَّفِيَّ، فأنتم آمِنُونَ بأَمانِ الله، وأمانِ رسولِه».

قال: قلنا: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعتُه يقول: «صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ، وثلاثَةِ أَيّامٍ، من كُلِّ شهرٍ، يُذهِبْنَ وَحَرَ الصَّدرِ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وجهالة الصحابي لا تضر.

وسلف برقم (١٦٣٩٨) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري. وفاتنا هناك أن نذكر له شاهداً، فنذكر له هنا شاهداً حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٨٨٠)، ومسلم (٨٤٦) (٧)، وسلف في «المسند» بنحوه برقم (١١٦٥٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. وأبو العلاء المذكور في المتن: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وسلف برقم (٢٣٠٧٠) عن وكيع مختصراً بشطره الأخير.

وانظر (٢٠٧٣٧).

٢٣٠٧٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا عاصمٌ، عن رَجَاء بن حَيْوة، عن أبيه

عن الرَّسولِ الذي سألَ النبيَّ ﷺ عن الهجرة، فقال: «لا تَنقطِعُ ما جُوهِدَ العَدُوُّ»[١].

٢٣٠٧٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم اللَّيْثي

عن رجل منهم، أنَّه أتى النبيَّ ﷺ، فأسلَمَ على أن يُصلِّيَ صلاتينِ، فقَبِلَ منه[٢].

٢٣٠٨٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن خالد الحذَّاء، عن ابن الشِّخِّير

عن الأعرابي: أنَّ نعلَ رسول الله ﷺ كانت مَخصُوفةً[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عاصم ـ وهو ابن رجاء بن حيوة ـ ليس بذاك القوي، وجده حيوة الكندي لم نقف له على ترجمة، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥١ وقال: رواه أحمد، وحيوة لم أعرفه.

وفي الباب عن جنادة بن أبي أمية، سلف برقم (١٦٥٩٧)، وسنده صحيح.

وعن عبد الله بن السعدي، سلف برقم (٢٢٣٢٤)، وسنده قوي.

وعن ثوبان عند البزار (١٧٤٩ ـ كشف الأستار)، قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٥١: وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.

وسلف عن محمد بن جعفر، عن شعبة برقم (٢٠٢٨٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، وابن الشخير: هو يزيد بن عبد الله، وسلف الحديث برقم (٢٠٠٥٨) عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن الأعرابي، وهو المحفوظ.

٥/ ٣٦٤ ٢٣٠٨١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عبد الرحمٰن بن أبي عَمْرة

عن عمِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْمَعُوا بينَ اسْمِي وكُنْيَتي»[(١)].

٢٣٠٨٢ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا ثَوْرٌ الشَّامي، عن حَرِيز بن عثمان، عن أبي خِداش[(٢)]

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُسلمونَ شُرَكاءُ في ثلاثٍ: في الماءِ، والكَلإِ، والنَّارِ»[(٣)].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فليست له رواية في الكتب الستة. عبد الكريم الجزري: هو ابن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٢ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٥٧٣٤).

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: خراش.

(٣) إسناده صحيح. ثور الشامي: هو ابن يزيد أبو خالد الحمصي، وحريز بن عثمان: هو الرحبي الحمصي، وأبو خِداش: هو حِبَّان بن زيد الشَّرْعبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣٠٤ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٥٧، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور الشامي، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٢٩)، وأبو داود (٣٤٧٧)، وابن عدي ٢/ ٨٥٧، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٣١٥)، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طريق سفيان الثوري عن ثور بن يزيد يرفعه إلى النبي ﷺ. قال البيهقي: أرسله الثوري عن ثور، وإنما أخذه ثور عن حريز. =

٢٣٠٨٣ـ حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن رجل من أسلم، قال: قال النبيُّ ﷺ لرجل: «لو قلتَ حينَ أمسيتَ: أعوذ بكلمات الله التامَّات كلِّهنَّ من شرِّ ما خَلَقَ، لم يَضُرَّك عقربٌ حتى تُصبح»(١).

= وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي عبيد (٧٣١)، وابن ماجه (٢٤٧٣). وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند ابن ماجه (٢٤٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١١/(١١١٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٢٥، والمزي في ترجمة عبد الله بن خراش من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥٥. وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٤٧٤)، والمزي في ترجمة زهير بن مرزوق من «تهذيبه» ٩/ ٤١٩-٤٢٠ قالت: قلت: يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء والملح والنار» قلت: يا رسول الله... إلخ.

وعن بُهَيْسة عن أبيها بنحو الشاهد السابق عند أبي عبيد (٧٣٦)، وأبي داود (٣٤٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٥٠، وإسناده ضعيف.

قوله: «الكلأ» قال السندي: المرعَى، يريد أنه لا ينبغي لأحد أن يمنع آخرَ مِن هٰذه الثلاثة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف على سهيل بن أبي صالح في صحابيه كما بيناه عند الرواية (١٥٧٠٩).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ١٤٦ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥) ومن «أطراف المسند» ٨/ ٣٤٦.

٢٣٠٨٤ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن عابس، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بعضِ أصحاب محمد ﷺ قال: إنَّما **نَهَى رسولُ الله ﷺ** عن الحِجَامة للصائم، والوِصال في الصِّيام، **إبقاءً على أصحابه**، ولم يُحرِّمْهما، قالوا: يا رسولَ الله، فإنَّك تُواصِلُ! **قال: «إنِّي لستُ كأَحدِكُم، إنِّي أَظَلُّ يُطعِمُني رَبِّي ويَسقِيني»**[1].

٢٣٠٨٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ ذَكوانَ

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ لفلان نَخْلةً في حائطي، فمُرْه فليبعْنيها أو ليَهَبْها لي. قال: فأبَى الرجلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افعَلْ، ولَكَ بها نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ» فأبَى، فقال النبيُّ ﷺ: «هٰذا أَبْخَلُ النَّاسِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وهو مكرر (٢٣٠٧١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٩٠٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. إلا أن فيه: عن بعض أزواج النبي ﷺ، بدل: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٤٨٢).

وعن ابن مسعود، ذكرناه عند حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥١٧). =

٢٣٠٨٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أَشعثَ، عن عمَّته

عن عمِّها قال: إنِّي لَبِسُوق ذي المَجَاز، عليَّ بُرْدةٌ لي مَلْحاءُ أَسحبُها، قال: فطَعَنَني رجلٌ بمِخْصَرة، فقال: «ارْفَعْ إزارَكَ، فإنَّه أَبَقَى وأَنقَى» فنظرتُ، فإذا رسولُ الله ﷺ، فنظرتُ، فإذا إزارُه إلى أنصافِ ساقَيْه[1].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عمة أشعث ـ وهو ابن سليم أبي الشعثاء ـ فإنها لا تعرف، وسميت في الرواية التالية رهم ـ وهي بنت الأسود ـ وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي في «الشمائل» والنسائي، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: عبيد بن خالد، وقيل: عُبيدة ـ بضم العين وفتحها ـ بن خلف كما في الحديث التالي. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٥٢٥) عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٤٤، والترمذي في الشمائل (١١٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٢) و(٩٦٨٣) من طريق شعبة، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٢٣) عن أبي الأحوص، ومسدد أيضاً (٥٥٢٤) عن أبي عوانة، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، أربعتهم عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

ووقع في المطبوع من «إتحاف الخيرة» في رواية أبي عوانة: عن عمته عن عم أبيها، وهو خطأ، فقد أشار الحافظ في «التهذيب» أن روايته: عن عمته، عن عم أبيه.

وانظر الحديث التالي.

وفي باب الأمر برفع الإزار عن الشريد الثقفي، سلف برقم (١٩٤٧٢)، وإسناده صحيح. =

٢٣٠٨٧- حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا سليمان بن قَرْم[١]، عن الأشعَث، عن عمَّته رُهْم

عن عُبيدة بن خَلَف قال: قدمتُ المدينةَ وأنا شابٌّ متأَزِّرٌ ببُرْدة لي مَلْحاءَ أجرُّها، فأدركني رجلٌ فغَمَزَني بمِخْصرةٍ معه، ثم قال: «أما لو رَفَعتَ ثَوبَكَ كانَ أبقَى وأَنقَى» فالْتفتُّ، فإذا هو رسول الله ﷺ. قال: قلتُ: يا رسول الله، إنما هي بُرْدةٌ مَلْحاءُ! قال: «وإن كانت بُرْدَةً مَلْحاءَ، أمَا لكَ فيَّ أُسْوَةٌ؟[٢]» فنَظَرتُ إلى إزاره، فإذا فوقَ الكَعبينِ وتحتَ العَضَلة[٣].

٢٣٠٨٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن رجلٍ من أسلمَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يا بلالُ، أَرِحْنا بالصَّلاةِ»[٤].

= وعن ابن عمر مرفوعاً: «ما مس الأرض فهو في النار» سلف برقم (٥٦٩٣)، وذكرت أحاديث الباب هناك.

قوله: «ملحاء» قال السندي: بردة فيها خطوط بيض وسود.

«أسحبها»: أجرُّها.

«بمخصرة» أي: بعصا.

(١) تحرف في (م) إلى قرة.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: في أسوتي.

(٣) إسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم، وجهالة عمة الأشعث. حسين بن محمد: هو ابن بهرام التميمي المَرُّوذي.

وانظر ما قبله.

(٤) رجاله ثقات، لكن اختلف على سالم بن أبي الجعد في إسناده، فمرة =

٢٣٠٨٩ـ حدثنا وكيعٌ، عن أبي خَلْدة[1]، عن أبي العالِية

=يرويه عن رجل من أسلم، عن النبي ﷺ كما هنا، ومرة يرويه عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر له أنصاري، ومرة يرويه عن محمد ابن الحنفية نفسه عن النبي ﷺ مرسلاً كما سيأتي عند الرواية (٢٣١٥٤).

مسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢١٤) من طريق عيسى ابن يونس، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٤٤-٤٤٥ من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن مسعر بن كدام، بهٰذا الإسناد. ووقع عند أبي داود أن الصحابي: رجل من خزاعة. ووقع عند الطبراني ـ ولعله تحريف ـ: عن عمرو بن مرة، عن سلمان بن خالد ـ أراه من خزاعة.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٣٠٩)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، به. قلنا: وأبو حمزة ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٤٩ من طريق سلمة بن الفضل، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن خارجة بن خزاعة، عن بلال. فجعله من حديث بلال. قلنا: وسلمة بن الفضل ضعيف.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢٢، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال. فجعله أيضاً من حديث بلال. قلنا: وإسناده تالف.

وسيأتي الحديث من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية عن صهر له من الأنصار برقم (٢٣١٥٤).

(١) تحرف في الأصول الخطية وأطراف المسند ٨/ ٣٤٨ إلى أبي خالد، وهو خطأ قديم، وصوابه ما أثبتناه، كما في مسندي مسدد وأبي يعلى، وأبو خلدة هٰذا: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، روى عن أبي العالية، وروى عنه وكيع.

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: حَفِظتُ لك أنَّ رسولَ الله ﷺ توضَّأ في المسجد[1].

٢٣٠٩٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابنُ عَون، عن مُجاهدٍ قال:

كنَّا ستَّ سنينَ علينا جُنادةُ بن أبي أُميّة، فقام فخطبنا، فقال: أَتَيْنا رجلاً من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدَخَلْنا عليه، فقلنا: حَدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحدِّثنا ما سمعتَ من النَّاس. فشدَّدْنا عليه، فقال: قامَ رسولُ الله ﷺ فينا، فقال: «أَنذَرْتُكم المَسيحَ وهو مَمْسُوحُ العَين ـ قال: أحسَبه قال: اليُسرَى ـ يَسيرُ معه جبالُ الخُبْزِ وأنهار الماءِ، عَلامَتُه يَمكُثُ في الأرضِ أَربَعِينَ صَباحاً، يَبلُغُ سُلْطانُه كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يأتي أَربعةَ مساجدَ: الكعبةَ، ومسجدَ الرَّسولِ، والمسجدَ الأقصَى، والطُّورَ، ومَهْما كانَ مِن ذٰلك فاعْلَمُوا أَنَّ الله ليسَ بِأَعوَرَ» قال ابن عون: وأَحسَبُه قد قال: «يُسَلَّطُ على رَجُلٍ فيَقْتُلُه ثم يُحْيِيهِ، ولا يُسَلَّطُ على غَيرِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٤٩٩) عن عبد الله بن داود الخريبي. وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (١٥٠٠) من طريق صالح بن عمر، كلاهما عن أبي خلدة، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون، وابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أرطبان. =

٢٣٠٩١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى أنَّ بُشَيْر بن يسار أخبره عن رجل من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثَّمَر بالتَّمْر، ورَخَّصَ في العَرِيَّةِ.

قال: والعَرِيَّةُ: النَّخلة والنَّخلتانِ يَشترِيهما الرجلُ بِخَرْصِهما من التمر فيَضمَنُهما، فرخَّص في ذٰلك[1]. ٥/٣٦٥

= وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٤/ ٣٧٦ من طريق سعيد ابن سفيان الجحدري، عن ابن عون، بهٰذا الإسناد موقوفاً.

وأخرجه الحارث في «مسنده - بغية الباحث» (٧٨٤) من طريق فطر بن خليفة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٩٢) من طريق قيس بن مسلم المكي، كلاهما عن مجاهد، به مرفوعاً.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٦٨٣) و(٢٣٦٨٤) و(٢٣٦٨٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «لا يأتي أربعة مساجد»، ذكر منها الأقصى والطور ولم يرد ذكرهما إلا في هٰذا الحديث فيما نعلم، وليس في الأحاديث الصحيحة إلا ذكر مكة والمدينة.

قال السندي: قوله: «كل منهل» هو الذي يكون على الطرق، وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلاً عُرفاً.

وانظر «النهاية في الفتن» لابن كثير ١/ ١٦٤-١٦٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والصحابي الذي روى عنه بُشَيْر بن يسار: هو سهل بن أبي حثمة كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (١٦٠٩٢)، وكما في رواية مسلم. وقرن بُشير في الرواية السالفة برقم (١٧٢٦٢) مع سهل بن أبي حثمة رافع بن خديج. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٥٤٠) (٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٠، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣١٠ من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (١٥٤٠) =

٢٣٠٩٢ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيانُ، عن عاصم الأَحولِ، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمي

عن رِدْفِ النبيِّ ﷺ، أو مَن حدَّثه عن رِدْف النبيِّ ﷺ: أنَّه كان رِدفَه فعَثَرَتْ به دابَّتُه، فقال: تَعِسَ الشيطانُ. فقال: «لا تَفعَلْ، فإِنَّه يَتَعاظَمُ إذا قلتَ ذٰلكَ حتَّى يصيرَ مثلَ الجَبَلِ، ويقولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُه، وإذا قلتَ: بِسمِ الله، تَصاغَرَ حتَّى يكونَ مثلَ الذُّبابِ»[١].

٢٣٠٩٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ بنت سِيرِين، عن أبي العالِيةِ

عن رجلٍ من الأنصار، قال: خرجتُ مع أهلي أُريدُ النبيَّ ﷺ، وإذا أنا به قائمٌ، وإذا رجل مُقبِلٌ عليه، فظننتُ أنَّ لهما

=(٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٢٨٦، وفي «الكبرى» (٦١٣٥) من طريق الليث، ومسلم (١٥٤٠) (٦٩) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال بشير في رواية مسلم الأولى: عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ منهم سهل.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على أبي تميمة الهجيمي ـ وهو طريف بن مجالد الهجيمي ـ كما سلف بيانه عند الرواية السالفة برقم (٢٠٥٩١).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩) من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري، به.

حاجَةً، فجلستُ، فواللهِ لقد قامَ رسولُ الله ﷺ حتى جعلتُ أَرْثِي له من طول القيامِ، ثم انصرفَ، فقمتُ إليه فقلتُ: يا رسولَ الله، لقد قامَ بك هٰذا الرَّجلُ حتى جعلتُ أَرْثي لك من طولِ القيام! قال: «أَتدرِي مَن هٰذا؟» قلت: لا. قال: «ذاكَ جِبْريلُ يُوصِيني بِالجارِ، حتَّى ظَنَنتُ أنَّه سيُورِّثُه، أَمَا إِنَّكَ لو كنتَ سَلَّمْتَ عليه لَرَدَّ عليكَ السَّلامَ»(١).

٢٣٠٩٤ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سُليمانُ، عن أنس

أنَّ بعضَ أصحاب النبيِّ ﷺ حدَّثَه: أنَّ النبيَّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مرَّ بموسى وهو قائمٌ يُصلِّي في قبرِه(٢).

٢٣٠٩٥ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد ـ يعني ابن عَمرو ـ عن عبد العزيز ابن عَمرو بن ضَمْرة الفَزَاري

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القُردوسي، وأبو العالية: هو رُفيع بن مهران الرياحي.

وهو مكرر (٢٠٣٥٠) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هناك بيزيد بن هارون محمد بن جعفر.

قوله: وإذا أنا به قائم، قال السندي: بالرفع أي: وهو قائم، والجملة حال، أو بالنصب على أنه حال، ولا عبرة بالخط.

«أرثي» كأرمي، أي: أترحم لأجله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه الأخير. يزيد: هو ابن هارون، وسليمان: هو ابن طرخان التيمي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

وانظر (٢٠٥٩٧) و(٢٣٠٦٢).

عن رجل من جُهَينة قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: متى أُصلِّي العشاءَ الآخِرةَ؟ قال: «إذا مَلأَ الليلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ»[1].

٢٣٠٩٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى، عن عبد الله بن المُغيرة بن أبي بُرْدة الكِنَاني أنه أخبره

---

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري لم يذكروا راوياً عنه غير محمد بن عمرو ـ وهو ابن علقمة الليثي ـ، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٨) عن يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٣٣١، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٧)، وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٦)، وأحمد بن منيع (١٢٠٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٣ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٥) من طريق قطن بن نسير، عن جعفر ابن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء، فقال فذكره. قلنا: وقطن بن نسير ضعيف كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله اهـ. ولعل هٰذا منه فقد خالف جمهور الرواة، والله تعالى أعلم.

وفي الباب عن أم أنس الأنصارية، عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٨) وإسناده تالف جداً.

وفي باب وقت صلاة العشاء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨١).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٨).

أنَّ بعضَ بني مُدْلِجٍ أخبره: أنَّهم كانوا يركبونَ الأَرْماثَ في البحر للصَّيد، فيَحمِلونَ معهم ماءً للشَّفَةِ[1] فتدركُهم الصَّلاةُ وهم في البحر، وأنهم ذكروا ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقالوا: إنْ نتوضأْ بمائِنا عَطِشْنا، وإنْ نتوضأْ بماءِ البحر وَجَدْناه في أنفُسِنا! فقال لهم: «هو الطَّهورُ ماؤُهُ، الحَلالُ[2] مَيْتَتُه»[3].

---

(١) في (م): للسفة، وفي (ظ٢) و(ق): للسنة، والمثبت من (ظ٥)، أي: من أجل الشُّرب.

(٢) في نسخة في هامش (ظ٥): الحِلّ.

(٣) صحيح لغيره. عبد الله بن المغيرة، ويقال: المغيرة بن عبد الله، ويقال: المغيرة بن أبي بردة، روى عنه جمع ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قد اختلف عليه في إسناد هٰذا الحديث كما يأتي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٠، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٢٦) و(٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٣٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤١، والبيهقي في «المعرفة» (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) من طريق هشيم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. إلا أنه سماه: المغيرة بن أبي بردة، بدل: عبد الله بن المغيرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢١) و(٨٦٥٧)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٢١٩ من طريق ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المغيرة بن عبد الله، أن أناساً من بني مدلج سألوا النبي ﷺ. . . =

٢٣٠٩٧ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا المسعوديُّ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي نَضْرة، [عن أبي سعيد][(١)]

قال يزيد: أخبرنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي

عن أبي العاليَةِ قال: اجتَمَعَ ثلاثونَ من أصحاب النبيِّ ﷺ فقالوا: أمَّا ما يَجهَرُ فيه رسولُ الله ﷺ بالقراءَة فقد عَلِمْناه، وما لا يَجهَرُ فيه فلا نَقيسُ بما يجهرُ به. قال: فاجتَمعُوا فما اختَلَفَ منهم اثنان: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاة الظُّهر قَدْرَ

=فذكره هٰكذا بصيغة الإرسال. وسمياه أيضاً: المغيرة بن عبد الله، بدل: عبد الله بن المغيرة. وقرن عبد الرزاق في روايته الأولى بابن عيينة الثوريَّ، ووقع في روايته الثانية يحيى بن أبي كثير، ولعله سبق نظر من الإسناد السابق له.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤١-١٤٢، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٧) و(٤٩٨) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٣١) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فذكره.

وأخرجه الطحاوي (٤٠٣٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة، عن عبد الله المدلجي، عن النبي ﷺ. وفي إسناده ضعيفان.

وسلف الحديث في «المسند» برقم (٧٢٣٣) من طريق سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة، فانظره مع شواهده هناك.

قال السندي: «يركبون الأرماث» هو جمع رَمَث، بفتح ميم، وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يُشَدُّ ويُركَّب في الماء.

«للشفة» بفتحتين، أي: للشرب.

(١) ما بين معقوفين زيادة من «أطراف المسند» ٨/ ٣٤٩.

ثلاثينَ آيةً في الرَّكعتينِ الأُولَيينِ في كلِّ رَكعةٍ، وفي الرَّكعتين الأُخرَيين قَدْرَ النِّصف من ذٰلك. ويقرأُ في العصر في الأُوليينِ بقَدْر النِّصف من قراءَته في الرَّكعتينِ الأُولَيينِ من الظُّهر، وفي الأُخرَيين بقَدْر النِّصف من ذٰلك[1].

٢٣٠٩٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيان بن سعيدٍ، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال: أظنُّه ابنَ عمر - عن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذان إسنادان ضعيفان، الأول: فيه المسعودي - وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عقبة -، ورواية يزيد - وهو ابن هارون - عنه بعد اختلاطه، وفيه زيد العمِّي - وهو ابن الحواري - ضعيف.

والإسناد الثاني: فيه زيد العمي أيضاً. أبو نضرة: هو منذر بن مالك بن قِطعة، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه (٨٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٠٧، وفي «شرح المشكل» (٤٦٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي، عن المسعودي، عن زيد العمي عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري. ورواية الطيالسي عن المسعودي بعد اختلاطه أيضاً. وقد سلف بسند صحيح برقم (١٠٩٨٦) من حديث أبي الصِّديق الناجي عن أبي سعيد الخدري.

وأخرج عبد الرزاق (٢٦٧٧) عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ رمقوه في الظهر، فَحَزروا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بتنزيل السجدة.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/٣٥٦ عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي العالية، قال: حزر رسول الله ﷺ قراءته في الظهر نحواً من الٓمٓ التنزيل.

وأخرج ابن أبي شيبة موقوفاً ١/٣٥٧ عن إسحاق بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن أبي الربيع، عن أبي العالية قال: العصر على النصف من الظهر.

النبيِّ ﷺ قال: «المُؤمِنُ الـذي يُخالِطُ النَّاسَ ويَصبِرُ علـى أَذاهُم، أَعظمُ أَجْراً مِن الذي لا يُخالِطُ النَّاسَ، ولا يَصبِرُ على أَذاهُم»(١).

٢٣٠٩٩ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن أبي النَّجُود

عن جُرَيٍّ قال: الْتَقَى رجلانِ من بني سُلَيم من أصحاب النبيِّ ﷺ، فقال أحدُهما لصاحبه: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «سُبْحانَ الله نِصفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَمْلؤُه، والله أكبرُ يملأُ ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والوُضوءُ نِصفُ الإيمانِ»(٢).

٢٣١٠٠ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائِيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سلَّام ٥/٣٦٦

أنَّ رجلاً حدَّثه أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «بَخٍ بَخٍ لخمسٍ ما أَثقَلَهُنَّ في المِيزانِ» قال رجلٌ: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «لا

---

(١) إسناده صحيح، وسلف في مسند ابن عمر برقم (٥٠٢٢) من طريق شعبة عن الأعمش.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي النجود، فقد روى له أصحابُ السنن، وحديثه في «الصحيحين» مقرون، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وغير جري ـ وهو ابن كليب النَّهدي ـ فقد مضى الكلام عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧).

وانظر (٢٣٠٧٣).

إلٰـه إلَّا اللهُ، واللهُ أكبـرُ، وسُبحـانَ الله، والحمـدُ لله، والـولـدُ الصّالِحُ يُتَوَفَّى فيَحتَسِبُه والِدُه.

خَمْسٌ مَن اتَّقَى الله بِهنَّ مُسْتيقِناً دَخَلَ الجنَّةَ: مَن شَهِدَ أَنْ لا إلٰـه إلَّا الله، وأَنَّ مُحمـداً عَبْـدُه ورسـولُـه، وأَيقَـنَ بـالمـوتِ، والبَعْثِ، والحِسابِ»[١].

٢٣١٠١ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثنا سَلْم[٢] قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذَيل قال:

حدثني صاحبٌ لي: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تَبّاً للذَّهَبِ والفِضَّة». قال: فحدثني صاحبي: أنه انطَلَقَ معَ عمرَ بن الخطَّاب، فقال: يا رسولَ الله، قولُك: «تبّاً للذَّهب والفِضَّةِ» ماذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لِساناً ذاكِراً، وقَلْباً شاكِراً، وزَوجةً تُعِينُ على الآخِرَةِ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أبي سلام، بينهما زيد بن سلام بن أبي سلام كما في الرواية السالفة برقم (١٥٦٦٢)، والرجل الذي حدَّث أبا سلام هو مولىً لرسول الله ﷺ يُسمَّى أبا سلمى كما أوضحناه هناك.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: سالم، والمثبت من (ظ٥).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير سلم ـ وهو ابن عطية الفُقيمي ـ فقد لينه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وأخرجه المزي في ترجمة سلم من «تهذيب الكمال» ٢٣١/١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٠٢ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا مالكٍ الأَشجَعي يُحدِّث عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمٰن، قال:

أخبرني من رأَى النبيَّ ﷺ يُصلِّي في الثوبِ الواحد قد خالَفَ بينَ طَرَفيهِ[1].

٢٣١٠٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن زيدٍ أبي الحَوَارِي، عن أبي الصِّدِّيق

عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَدْخُلُ فُقراءُ المُؤمِنينَ الجَنَّةَ قبلَ أَغنيائِهم بِأَربعِ مئةِ عامٍ» ـ قال: فقلتُ: إنَّ الحسن يَذكُر أربعينَ عاماً، فقال: عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أربع مئة عام ـ قال: «حتَّى يقولَ المُؤمِنُ[2] الغَنِيُّ: يا لَيْتَني كنتُ عَيِّلاً» قال: قلنا: يا رسولَ الله، سمِّهم لنا بأسمائِهم. قال: «هُم الَّذينَ إذا كانَ مكْروهٌ، بُعِثُوا له، وإذا كانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إليه سِواهُم، وهُم الَّذين يُحْجَبُونَ عن الأبوابِ»[3].

= وأخرجه النسائي في النكاح من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١١/١٧٦ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي أيضاً في النكاح من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به.

ويشهد له حديث ثوبان السالف برقم (٢٢٣٩٢)، وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٥٨٠١).

(٢) لفظة: المؤمن، زدناها من (ظ٥).

(٣) إسناده ضعيف لضعف زيد أبي الحواري، وهو ابن الحواري العَمِّي. أبو الصديق: هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس الناجي البصري. =

٢٣١٠٤- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ غالباً القَطَّان يُحدِّث، عن رجلٍ من بني نُمَير، عن أبيه

عن جَدِّه: أنَّه أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أَبي يقرأُ عليكَ السَّلامَ، فقال النبيُ ﷺ: «عَليكَ وعلى أَبيكَ السَّلامُ»(١).

= وسلف حديث عبد الله بن عمرو بسند صحيح برقم (٦٥٧٨) بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً».

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٧٦) وذكرنا عنده شواهده، وجاءت بعض الروايات بلفظ: خمس مئة عام، ذكرناها عند حديث جابر.

ولقوله: «هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له.. إلخ» انظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٧٠).

قوله: «عيِّلاً» يعني: محتاجاً غاية الحاجة، كالعبد والصغير. قاله السندي.

«سمِّهم لنا» أي: صفهم لنا.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل النميري وأبيه. غالب القطان: هو ابن خطّاف ابن أبي غيلان القطان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٣)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. ووقع عند ابن السني: عن رجل من بني تميم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/١٢٢ عن وكيع، عن شعبة، به. وزاد فيه: قلت: يا رسول الله، إن قومي يريدون أن يعرفوني، قال: «لا بد من عريف، والعريف في النار». ووقع عنده: عن رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده أو جد أبيه.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٤)، ومن طريقه البيهقي ٦/٣٦١ من طريق بشر بن المفضل، وأبو داود (٥٢٣١) من طريق إسماعيل ابن علية، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٥٨ من طريق مسعر، ثلاثتهم عن غالب القطان، به. ورواية بشر بن المفضل مطولة وفيها قصة. ووقع في رواية ابن علية: «عن رجل» غير منسوب، وفي رواية مسعر: عن رجل من بني تميم. =

٢٣١٠٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن خالدٍ، عن عبد الله ابن شَقِيق

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ يقال له: ابن أبي الجَدْعاء[1] ـ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيدخُلَنَّ الجنةَ مِن أُمَّتِي بِشفاعَةِ رجلٍ مِن أُمَّتِي، أَكثرُ مِن بني تَمِيمٍ»[2].

٢٣١٠٦ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زُهير بن الأقمَر قال:

بينما الحسنُ بن عليٍّ يَخطُبُ بعدما قُتِلَ عليٌّ، إذ قام رجلٌ من الأَزْدِ آدمُ طُوَالٌ، فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعَه في حَبْوَتِه، يقول: «مَن أَحَبَّني فلْيُحِبَّه، فلْيُبلِّغِ الشَّاهدُ الغائِبَ» ولولا عَزْمةُ رسولِ الله ﷺ ما حدَّثتُكم[3].

---

(١) تحرف في (م) إلى: الجعد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن صحابيه ابن أبي الجدعاء ـ وهو عبد الله ـ لم يخرج له سوى الترمذي وابن ماجه. خالد: هو ابن مهران الحذَّاء.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٤١ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقد سلف برقم (١٥٨٥٧) عن إسماعيل ابن علية عن خالد الحذاء.

(٣) إسناده صحيح. عبد الله بن الحارث: هو الزُّبيدي النجراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٩ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٨، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٠٤) و(٤٠٥)، والحاكم ٣/ ١٧٣-١٧٤ من طرق عن شعبة، به. قال البخاري عقبه في «تاريخه»: يقال: هو أبو كثير الزبيدي ـ يعني: زهير بن الأقمر. =

٢٣١٠٧ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن وَهْب قال:

نَشَدَ عليٌّ الناسَ، فقام خمسةٌ أو ستةٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فشَهِدُوا أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن كنتُ مَولاهُ، فعَلِيٌّ مَولاهُ»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيخين، وسلف برقم (٧٣٩٨) ولفظه: «اللهم إني أُحبُّه، فأَحِبَّه، وأَحِبَّ من يُحِبُّه».

وعنه أيضاً سلف برقم (٧٨٧٦) ولفظه: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني» يعني حَسَناً وحسيناً.

وعن البراء بن عازب عند الشيخين، وسلف برقم (١٨٥٠١) ولفظه: أن النبي ﷺ كان حاملاً الحسن، فقال: «إني أُحِبُّهُ، فأحِبَّه».

وعن ابن مسعود عند ابن حبان (٦٩٧٠) ولفظه: كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين يَثِبان على ظهره، فيباعدُهما الناس، فقال النبي ﷺ: «دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليُحبَّ هٰذين».

قال السندي: قوله: «طوال» بضم الطاء، أي: طويل.

«في حبوته» بتثليث الحاء: ضم الساقين إلى البطن والجلوس على الألْيتين.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٢١).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «خصائص علي» (٨٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وسلف برقم (٩٥٠) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا: نشد عليٌّ الناس في الرحبة... فذكره بأطول مما هنا.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٣١٠٨ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن كُرْدُوس ـ قال: كان يَقُصُّ ـ فقال:

حدثنا رجلٌ من أهل بَدْرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لأَنْ أَجلِسَ في مِثلِ هٰذا المَجلِس، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعتِقَ أَربعَ رِقابٍ» يعني: القَصَصَ[1].

٢٣١٠٩ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن محمد بن أبي[2] يعقوبَ، قال: سمعتُ شَقِيق بن حيَّان يُحدِّث

عن مسعود بن قَبِيصة أو قَبِيصة بن مسعودٍ يقول: صلَّى هٰذا الحيُّ من مُحَارِب الصُّبحَ، فلمَّا صَلَّوْا قال شابٌّ منهم: سمعتُ
٥/٣٦٧ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّه سَيُفتَحُ لكم مَشارِقُ الأَرضِ ومغارِبُها، وإِنَّ عُمَّالها في النَّارِ إِلَّا مَن اتَّقَى اللهَ وأَدَّى الأَمانةَ»[3].

٢٣١١٠ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة

عن أبي عِمران الجَوْني، قال: قلتُ لِجُندُب: إنِّي قد بايعتُ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة كردوس بن قيس، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٨٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٤٥ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٤) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، به. وقال في آخره: قلت: أيّ مجلسٍ تعني؟ قال: مجلس الذكر.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف، شقيق بن حيان ومسعود بن قبيصة مجهولان. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

هٰؤلاءِ ـ يعني ابنَ الزُّبير ـ وإنهم يُرِيدونَ أن أخرُجَ معهم إلى الشَّام. فقال: أَمسِكْ. فقلتُ: إنهم يأْبَوْ.نَ قال: افتَدِ بمالِكَ. قال: قلتُ: إنَّهم يأْبَونَ إلَّا أن أُقاتلَ معهم بالسَّيف!

فقال جُندبٌ: حدَّثني فلانٌ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المَقتولُ بقاتِلِه يومَ القيامةِ، فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْ هٰذا فِيمَ قتَلَني؟» قال شعبةُ: وأَحسبُه قال: «فيقولُ: عَلامَ قتَلْتَه؟ فيقولُ: قَتَلْتُه على مُلْكِ فُلانٍ». قال: فقال جندبٌ: فاتَّقِها[1].

٢٣١١١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعت أبا عَقِيل يُحدِّث عن سابق بن ناجيةَ

عن أبي سلَّام، قال: كُنَّا قُعوداً في مسجدِ حِمْص، إذ مَرَّ رجلٌ، فقالوا: هٰذا خَدَمَ رسولَ الله ﷺ، قال: فنهضتُ فسألتُه، فقلت: حَدِّثْنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ لم يَتداوَلْه الرِّجالُ فيما بينَكما، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن عَبدٍ مُسلمٍ يقولُ ثلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي أو يُصبِحُ: رَضِيتُ بالله رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ نَبِيّاً، إلا كانَ حَقّاً على الله أن يُرْضِيَه يومَ القِيامةِ»[2].

---

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين، وسلف برقم (١٦٦٠٠).
وسيأتي برقم (٢٣١٦٥) و(٢٣١٨٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية.
وأخرجه الحاكم ١/٥١٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناده قلبٌ وخطأ، يصحح من هنا. =

٢٣١١٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، قال: أبو عَقيل أخبرني، قال: سمعتُ سابقَ بن ناجية ـ رجلاً من أهل الشام ـ يُحدِّث

عن أبي سلَّام البرَّاء ـ رجلٍ من أهل دمشق ـ قال: كُنَّا قُعوداً في مسجد حِمْص، فذكر معناه إلا أنه قال: «يقولُ إذا أصبَحَ وإذا أَمْسَى: رَضِيتُ بِالله رَبّاً، وبِالإسلامِ دِيناً، وبِمحمَّدٍ نَبيّاً، ثَلَاثَ مِرارٍ إذا أَصبَحَ، وثلاثَ مِرارٍ إذا أَمَسَى، إلَّا كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُرْضيَه يومَ القِيامةِ»[1].

٢٣١١٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ عبدَ الحميد صاحبَ الزِّيادِي يُحدِّث، عن عبد الله بن الحارث يحدِّث

عن رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ: أنَّه دَخَلَ على النبيِّ ﷺ وهو يَتسحَّرُ، فقال: «إنَّه بَرَكةٌ أَعْطاكُمُوه الله، فلا تَدَعُوه»[2].

٢٣١١٤ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي مسعودٍ، عن حُميد[3] بن القَعْقاع

= وسلف الحديث عن أسود بن عامر برقم (١٨٩٦٧)، وسيأتي برقم (٢٣١١٢) عن عفان بن مسلم، كلاهما عن شعبة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. عبد الحميد صاحب الزيادي: هو ابن دينار، وعبد الله بن الحارث: هو أبو الوليد الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣١٤٢)

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «حميد» سقطت من (م).

عن رجلٍ جَعَل يَرْصُدُ نبيَّ الله ﷺ، فكان يقولُ في دُعائه: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي، ووَسِّعْ لِي في ذاتِي، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني»، ثم رَصَدَه الثانيةَ فكان يقول مثلَ ذلك[1].

٢٣١١٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ عُرْوةَ بن عبد الله الجُعْفي، يُحدِّث عن أبي حَصْبة ـ أو ابن حَصْبة ـ

عن رجل شَهِدَ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ فقال: «تَدْرُونَ ما الرَّقُوبُ؟» قالوا: الذي لا ولدَ له. فقال: «الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الذي له وَلَدٌ فماتَ ولم يُقَدِّمْ منهم شيئاً».

قال: «تَدْرونَ ما الصُّعْلُوكُ؟» قالوا: الذي ليس له مالٌ. قال النبيُّ ﷺ: «الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعلُوكِ، الصُّعلُوكُ كُلُّ الصُّعلُوكِ، الذي له مالٌ، فماتَ ولم يُقَدِّمْ منه شيئاً».

قال: ثم قال النبيُّ ﷺ: «ما الصُّرَعَةُ؟» قال: قالوا: الصِّرِّيع. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الرَّجلُ يَغضَبُ فيشتدُّ غَضَبُه، ويَحْمَرُّ وَجْهُه، ويَقْشَعِرُّ شَعْرُه، فيَصْرَعُ[2] غَضَبَه»[3].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حميد ـ وقيل: عبيد ـ ابن القعقاع، وقد اختلف فيه على شعبة، كما سلف بيانه عند الرواية (١٦٥٩٩).
قال السندي: قوله: «ووسع لي في ذاتي»: يريد سَعَة الخُلُق وشرح الصدر.

(٢) في (م): فيصرعه، وهو خطأ.

(٣) صحيح لغيره دون قصة الصعلوك، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حصبة أو ابن حصبة. =

٢٣١١٦ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، قال:

سمعتُ رجلاً من بني لَيْث قال: أَسَرَني ناسٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ فكنتُ معهم، فأصابوا غَنَماً، فانتَهَبُوها، فطَبَخُوها، قال: فسمعت رسولِ الله ﷺ يقول: «إِنَّ النُّهْبَى ـ أو النُّهْبة ـ لا تَصلُحُ، فاكفَؤُوا القُدُورَ»[1].

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٤١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٦٧) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة ابن عبد الله الجعفي، قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه، فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: هل تدرون ما الشديد؟ قلت: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد...» فذكره ولم نقف على ترجمة المغيرة ابن عبد الله الجعفي.

وأخرجه الخطيب (١٥٦٦) من طريق آخر عن وهب وسمى المغيرة: ابن سعيد الجعفي، وسمَّى الصحابي: خصيفة أو ابن خصيفة.

وانظر الإصابة ٢/ ٢٨٥ ترجمة خصفة.

وفي الباب دون قصة الصعلوك عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٦) وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الصعلوك» بضم الصاد واللام كالعصفور.

«الصرعة» بضم صاد وفتح راء المبالغ في صراع الناس، أي: يطرحهم على الأرض، ويقال له: الصِّرِّيع بوزن سكين، والمراد أن العبرة لدفع النفس عند قيامها لا لدفع الغير، والمقصود أن هٰذا هو الممدوح شرعاً، لا أنه لا يطلق الاسم إلا عليه، وقيل: هو من قبيل الاسم، وكذا الكلام في الباقي، والله أعلم.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «فاكفؤوا القدور»، وهٰذا إسناد حسن من أجل =

٢٣١١٧ـ حدثنا محمد وحَجَّاج، قالا: حدثنا شُعبة، عن قتادةَ، عن عبد الرحمٰن بن المِنهال أو ابن مَسْلمـة، عن عَمِّـه. قال حجَّاج: عن عبـد الرحمٰن أبي المِنهال بن مَسْلَمة الخُزَاعي ٥/ ٣٦٨

=سماك بن حرب، والرجل الليثي: هو ثعلبة بن الحكم كما جاء مسمًّى في المصادر التي خرَّجت الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣، وفي «الأوسط» ١/ ٢٠٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٩، والطبراني في «الكبير» (١٣٧٥) و(١٣٧٩)، وابن قانع ١/ ١٢١، والحاكم ٤/ ١٣٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٤) و(١٣٥٥) من طرق عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم الليثي. ورواية «التاريخ الأوسط» دون ذكر المرفوع.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخاري في «الكبير» ٢/ ١٧٣، و«الأوسط» ١/ ٢٠٠، وابن ماجه (٣٩٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٩، وفي «شرح المشكل» (١٣١٨)، وابـن قـانـع ١/ ١٢٠، وابـن حبـان (٥١٦٩)، والطبـرانـي (١٣٧١) و(١٣٧٢) و(١٣٧٣) و(١٣٧٤) و(١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٣٧٨)، وأبـو نعيـم فـي «معـرفـة الصحابة» (١٣٥٦)، والمزي في ترجمة ثعلبة بن الحكم من «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩١ من طرق عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، فذكره.

وأخرجه الطبراني (١٣٨٢)، وأبو نعيم (١٣٥٧) من طريق يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة بن الحكم. قلنا: ويزيد ضعيف.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكبير» ٢/ ١٧٣، والحاكم ٢/ ١٣٤ من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس، به. قال البخاري عقبه: ولا يصح عن ابن عباس، وبنحوه قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» ٢/ ٢٢٤. قلنا: وأسباط ليس بذاك القوي. ثم قال أبو حاتم: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧). وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٥١) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

عن عمِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَسلم: «صُومُوا اليومَ» قالوا: إنَّا قد أكَلْنا. قال: «صُومُوا بَقِيَّةَ يومِكُم» يعني: يومَ عاشُوراءَ[1].

٢٣١١٨ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي جعفرٍ المَدِيني، قال: سمعتُ عُمَارة بن عثمان بن حُنَيف

حدثني القَيْسي: أنَّه كان معَ رسولِ الله ﷺ في سفر فبالَ، فأُتِيَ بماءٍ، فهالَ على يده من الإناءِ فغَسَلَها مرَّةً، وعلى وجهِهِ مرَّةً، وذِراعَيه مرَّةً، وغَسَلَ رِجْلَيهِ مرَّةً بيديه كِلتَيهِما. وقال في حديثه: التفَّ إصبعَه الإبهام[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن المنهال.

وسلف برقم (٢٠٣٢٩) عن حجاج، عن شعبة، وسيأتي برقم (٢٣٤٧٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ويأتي تخريجه هناك.

وله شاهد من حديث هند بن أسماء وآخر من حديث سلمة، سلفا على التوالي برقم (١٥٩٦٢) و(١٦٥٠٧)، وعند الأول ذكرنا تتمة الشواهد.

قوله: «لأسلم»: اسم قبيلة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمارة بن عثمان بن حُنيف، فقد تفرد بالرواية عنه أبو جعفر المديني ـ وهو عمير بن يزيد بن عمير الخطمي ـ، والمحفوظ في هٰذا الحديث ما رواه يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي المديني عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل، عن عبد الرحمٰن بن أبي قراد، عن النبي ﷺ، قاله أبو زرعة كما في «علل» ابن أبي حاتم ١/ ٥٧، وإسناد يحيى القطان صحيح، وسلف برقم (١٥٦٦١).

وأخرجه النسائي ١/ ٧٩ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وفي باب وضوء النبي ﷺ مرَّةً مرَّة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٨٩) و(٢٠٧٢).

٢٣١١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ حجَّاج ابن حجَّاج الأَسلَمي - وكان إمامَهم -، يُحدِّث عن أبيه - وكان يَحُجُّ مع رسول الله ﷺ -

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال حجَّاج: أُراه عبدَ الله - عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهنَّمَ، فإِذا اشتدَّ الحَرُّ، فأَبْرِدُوا عن الصَّلاةِ»(١).

٢٣١٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، أخبرني عُبَيد(٢) المُكتِب، قال: سمعتُ أبا عمرو الشَّيْباني يُحدِّث

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حجاج بن حجاج الأسلمي تفرد بالرواية عنه شعبة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ونقل الذهبي في «الميزان» عن أبي حاتم: أنه مجهول، وتبعه الحافظ ابن حجر، ولم نقف على ذٰلك في كتب ولده التي بين أيدينا.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» لابن الأثير ١/ ٤٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال أبو نعيم: ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود، ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر، وقال: أحسبه عبد الله بن مسعود.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧١-٣٧٢ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٥٨) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. مختصراً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فأبردوا عن الصلاة» قال السندي: أي: بالصلاة، أو لأجل الصلاة.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، ومن «أطراف المسند» ٤/ ١٤٣، ومن مصادر التخريج، وجاء في (م) والنسخ الخطية: عبد الملك.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ العمل أفضلُ؟ قال شعبةُ: أو قال: «أَفضلُ العَملِ الصَّلاةُ لِوَقتِها، وبِرُّ الوالِدَينِ، والجِهادُ»[1].

٢٣١٢١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الأَزرَق بن قيس، عن عبد الله بن رَبَاح

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى العصرَ، فقامَ رجلٌ يُصلِّي فرآه عمرُ، فقال له: اجلِسْ، فإنَّما هَلَكَ أهلُ الكتابِ أنَّه لم يكُنْ لصلاتِهم فصلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «أَحسَنَ ابنُ الخطَّابِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عُبيد المكتب ـ وهو ابن مهران الكوفي ـ فمن رجال مسلم. وصحابيه: هو عبد الله بن مسعود. أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مختصراً الدارقطني ١/٢٤٦-٢٤٧، والحاكم ١/١٨٩ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم عقبه: الرجل هو عبد الله بن مسعود لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني.

قلنا: وسلف الحديث من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود برقم (٣٨٩٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.

وأخرجه أبو يعلى (٧١٦٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٧٣) من طريق عبد الله بن سعيد، عن الأزرق بن قيس، به.

وأخرجه أبو داود (١٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٢٨)، وفي «الأوسط» (٢١٠٩)، والحاكم ١/٢٧٠، والبيهقي ٢/١٩٠ من طريق المنهال بن=

٢٣١٢٢ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن زيد بن وَهْب

عن رجل: أنَّ أعرابياً أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أكلَتْنا الضَّبُعُ! فقال رسول الله ﷺ: «غَيرُ الضَّبُعِ عندي أَخوفُ عليكم مِن الضَّبُعِ، إنَّ الدُّنيا سَتُصَبُّ عليكم صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتِي لا تَلْبَسُ الذَّهبَ»(١).

=خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة، فقال: صليت هٰذه الصلاة. . . وذكر قصة، ثم ذكر حديثنا. والمنهال ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي ريمة ـ بالتحتانية ـ من «الإصابة» ١٤٧/٧، أن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق ابن قيس، قال: صلى بنا إمام يكنى أبا ريمة. . . فذكره.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف بسند صحيح برقم (١٦٨٦٦) وفيه: لا تُوصَلُ صلاةٌ بصلاةٍ حتى تَخرُجَ أو تتكلم.

قوله: «لم يكن لصلاتهم فصل» يعني: لم يكن بين فرضهم ونفلهم فصل. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي مولاهم ـ والرجل المبهم في الإسناد هو أبو ذر الغفاري كما جاء مسمًّى في رواية الطيالسي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٧) عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد ـ وقد تحرف عنده إلى زيد بن أبي زياد ـ عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: جاء أعرابي. . . فذكره.

وسلف الحديث برقم (٢١٣٥٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر صريحاً. وانظر شواهده هناك.

٢٣١٢٣ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن رجلٍ من مُزَيْنة أو جُهَيْنة قال:

كان أصحابُ النبيِّ ﷺ إذا كان قبلَ الأَضْحى بيومٍ أو بيومينِ أعطَوْا جَذَعينِ، وأَخذُوا ثَنِيّاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الجَذَعةَ تُجزِىءُ مِمَّا تُجزِىءُ منه الثَّنِيَّةُ»(١).

---

(١) إسناده قوي.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/٢١٩ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٩/٢٧١ من طريق وهب ابن جرير، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٢١٠، والحاكم ٤/٢٢٦ من طريق عبد الله بن إدريس، والنسائي ٧/٢١٩ من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن عاصم، به.

وأخرجه البيهقي ٩/٢٧٠ من طريق سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن رجل عن سعيد بن المسيب، عن رجل من جهينة فذكره. وفي إسناده عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩٩)، وابن ماجه (٣١٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٦٤)، والحاكم ٤/٢٢٦، والبيهقي ٩/٢٧٠ و٢٧٠-٢٧١، والمزي في ترجمة مجاشع بن مسعود من «تهذيب الكمال» ٢٧/٢١٧ من طرق عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبيه، قال: كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مجاشع من بني سليم، فعزَّت الغنم فأمر منادياً فنادى... فذكر نحو حديثنا. هكذا سماه سفيان في روايته، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنه إذا اختلف قول شعبة وقول سفيان فالقول قول سفيان، والله أعلم.

وأخرجه البيهقي ٩/٢٧٠ من طريق سفيان، عن عاصم، عن أبيه، عن رجل ـ قال: كان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ: أنهم كانوا مع مجاشع السلمي فعزت الأضاحي فقال له رجل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره. وإسناده ضعيف، فيه ابن أبي مريم المذكور. =

٢٣١٢٤- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عاصم بن كُلَيب، عن عِياض بن مَرْثَد أو مَرثَد بن عِيَاض

عن رجل منهم: أنَّه سأَل رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنَّةَ. قال: «هل مِن والِدَيْكَ مِن أَحدٍ حَيٌّ؟» قاله له مرَّاتٍ، قال: لا. قال: «فاسْقِ الماءَ» قال: كيف أَسقِيهِ؟ قال: «اكْفِهِم آلَتَهُ إِذا حَضَرُوهُ، واحْمِلْه إِليهم إِذا غابُوا عنه»[1].

٢٣١٢٥- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: سمعتُ شَبِيباً أبا رَوْح يُحدِّثُ

= وفي الباب عن أبي هريرة ، سلف برقم (٩٧٣٩).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٤٨)، وانظر تتمة الشواهد عند حديث أبي هريرة.

قوله: «إن الجذعة»: يعني من الضأن.

(١) إسناده ضعيف، عياض بن مرثد، ترجمه ابن أبي حاتم في: عياض بن يزيد الكلابي، ونقل عن أبيه أنه مجهول.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٠١٤) و(١٠١٥) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الكبير» ٧/ ٢٤-٢٥ من طريق القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب، عن عياض بن يزيد، به. كذا وقع عنده: ابن يزيد، وكذا وقع عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٤٠٩.

وسيأتي برقم (٢٣١٢٦).

وفي باب فضل سقي الماء عن سعد بن عبادة، سلف برقم (٢٢٤٥٨)، ولفظه: «مرَّ بي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على صدقة. قال: «اسْقِ الماءَ».

وعن كدير الضبي مرسلاً عند عبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن خزيمة (٢٥٠٣).

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى الصُّبحَ، فقرأَ فيها بالرُّوم فأَوهَمَ فيها، فقال: «وما يَمنَعُني» قال شُعبة: فذكر الرَّفْغَ ومعنى قوله: إنَّكم لستُم بمُتنظِّفينَ[1].

٢٣١٢٦ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، قال: عاصم بن كُلَيب أخبرني، قال: سمعتُ عِياضَ بن مَرْثَد، أو مَرْثَد بن عِياض

عن رجل منهم: أنه سأَلَ النبيَّ ﷺ عن عمل يُدخِلُه الجنَّةَ، فذكره إلا أنه قال: «تَكْفِيهِم آلَـتَهُم إِذا حَضَرُوهُ، وتَحمِلُه إِليهم إِذا غابُوا عنه»[2].

٢٣١٢٧ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

٥/٣٦٩ عن رجلٍ من بني عامر: أنَّه استَأْذنَ على النبيِّ ﷺ فقال: أَأَلِجُ[3]؟ فقال النبيُّ ﷺ لخادمه: «اخْرُجي إليه، فإنَّه لا يُحسِنُ

---

(١) إسناده حسن.
وهو مكرر (١٥٨٧٣)، وانظر (٢٣٠٧٢).
قوله: «الرفغ» بفتح الراء وضمها وبالغين المعجمة: وسخ الجسد.
«بمتنظفين» من النظافة بمعنى الطهارة، أي: ذكر أنهم لا يحسنون الوضوء، فينشأ منه الخللُ في القراءة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عياض بن مرثد. عفان: هو ابن مسلم.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٧٥) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣١٢٤).

(٣) في (ظ٥) و(ظ٢): أيتلج.

الاستِئذانَ، فقولِي له، فلْيَقُل: السَّلامُ عليكم، آدخُلُ؟» قال فسمعتُه يقولُ ذٰلك، فقلتُ: السَّلامُ عليكم، آدخلُ؟ قال: فأَذِنَ، أو قال: فدخلتُ، فقلتُ: بِمَ أَتيتَنا به؟ قال: «لم آتِكُم إلا بخيرٍ، أَتيتُكُم أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَحدَه لا شَرِيكَ له ـ قال شعبة: وأحسَبُه قال: وَحدَهُ لا شَرِيكَ له، وأَنْ تَدَعُوا اللاتَ والعُزَّى ـ وأنْ تُصَلُّوا بِاللَّيلِ والنَّهارِ خمسَ صَلَواتٍ، وأنْ تَصُومُوا مِن السَّنَةِ شهراً، وأَنْ تَحُجُّوا البيتَ، وأنْ تَأْخُذُوا مِن أَموالِ[1] أَغنيائِكم فتَرُدُّوها[2] على فُقَرائِكم» قال: فقال: فهل بقيَ من العِلم شيءٌ لا تَعلَمُه؟ قال: «قد عَلِمَ الله خَيراً، وإنَّ مِن العِلمِ ما لا يَعْلَمُه إلَّا الله، الخَمسَ[3]: ﴿إِنَّ الله عِندَهُ عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرحَامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غَداً وما تَدْري نفْسٌ بِأَيِّ أَرضٍ تَمُوتُ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]»[4].

---

(١) في (م) و(ظ٢): مال.

(٢) في (ظ٥) ونسخة من (ظ٢): فتؤدوها.

(٣) لفظة «الخمس» لم ترد إلا في (ظ٥).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، لكن ربعي بن حراش لم يسمعه من الرجل العامري، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: نُبِّئْتُ، كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقصة الاستئذان.

وأخرجه مختصراً كذٰلك أبو داود (٥١٧٩)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٤٠ من طريق معاذ العنبري، عن شعبة، به. =

٢٣١٢٨ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَاف، عن القاسم بن مُخَيْمِرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قتَلَ رجلاً من أَهلِ الذِّمَّةِ لم يَرِحْ رائحةَ الجَنَّةِ ـ أو لم يَجِدْ رِيحَ الجنَّةِ، منصورٌ الشَّاكُّ ـ إنَّ رِيحَها تُوجَدُ مِن قَدْرِ سَبعِينَ عاماً»(١).

= وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٤٥)، وعنه أبو داود بإثر (٥١٧٨)، ومن طريق أبي داود البيهقيُّ ٨/ ٣٤٠ عن أبي عوانة، عن منصور ابن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: نُبِّئتُ أن رجلاً من بني عامر. . . فذكره، ولم يسق الأخيران لفظه.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٥١٧٨)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٤٠ عن هناد ابن السري، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور، عن ربعي، قال: حُدِّثتُ أن رجلاً من بني عامر. . فذكره.

وخالف في ذٰلك ابن أبي شيبة، فأخرجه عنه أبو داود (٥١٧٧)، والبيهقي ٨/ ٣٤٠ عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثنا رجل من بني عامر. . . فذكره مصرحاً بالتحديث!

وفي باب قصة الاستئذان، عن كَلَدة بن الحنبل، سلف برقم (١٥٤٢٥)، وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٨٤).

وفي باب قوله ﷺ: «أن تعبدوا الله وحده» إلى قوله: «وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٠٧١).

ولقصة مفاتِح الغيب، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٦٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. منصور: هو ابن المعتمر. =

٢٣١٢٩ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حُذَيفة يُحدِّث

عن رجل من أصحاب النبيِّ، ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال: «نَظَرْتُ إِلى القَمَرِ صَبيحةَ ليلةِ القَدْرِ، فرأيتُه كأنَّه فِلْقُ جَفْنةٍ».

وقال أبو إسحاق[1]: إنما يكون القمرُ كذاك صبيحةَ ليلةِ ثلاثٍ وعشرين[2].

٢٣١٣٠ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي بِشْر، قال: سمعتُ يزيد بن أبي كَبْشة يَخطُب بالشَّام، قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يُحدِّث عبدَ الملك بنَ مروان أنه قال في الخَمْر: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال في الخَمر:

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٩٥١) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به. وفيه: «لم يجد رائحة الجنة» من غير شك.
وانظر (١٨٠٧٢).

(١) جاء في (م) و(ظ٢) و(ق) بعد هذا: «إنما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة القدر، فرأيته كأنه فلق جفنة، وقال أبو إسحاق: إنما يكون ليلة ثلاث وعشرين» وهو خطأ، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، أبو إسحاق: هو السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد. وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب الأرحبي.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤١١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي حذيفة، عن علي بن أبي طالب برقم (٧٩٣). وانظر شرحه والتعليق عليه هناك.

«إنْ شَرِبَها فاجْلِدُوه، ثُمَّ إنْ عادَ فاجْلِدُوه، ثمَّ إنْ عاد فاجْلِدُوه، ثُمَّ إنْ عادَ الرَّابِعةَ فاقْتُلُوه»[1].

٢٣١٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي بِشْر، عن عبد الله بن شَقِيق

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَلا أَدُلُّكم على أَهلِ الجنَّةِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «الضُّعفاءُ المُتظلِّمُونَ» ثم قال: «أَلا أَدُلُّكم على أَهلِ النَّارِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «كُلُّ شَديدٍ جَعْظَرِيٍّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي كبشة ـ السكسكي ـ فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه. أبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٧٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال في آخره: فسمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهٰذا الحديث، فقال في آخره: هٰذا الصحابي من أهل الشام وهو شرحبيل بن أوس.

قلنا: وقد سلف حديث شرحبيل بن أوس من غير هٰذا الطريق برقم (١٨٠٥٣).

وسلف في حديث عبد الله بن عمرو (٦٥٥٣) أن هذا الحديث منسوخ عند عامة أهل العلم، فانظره لزاماً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. أبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

وسلف بسند ضعيف من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة برقم (٨٨٢١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٠)، وانظر تتمة شواهده عند حديثه السالف برقم (٦٥٨٠).

قوله: «الجعظري» أي: الفظّ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قِصَر قاله ابن الأثير.

٢٣١٣٢- حدثنا سُرَيج، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود بن عبد الله الأَوْدي، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن، قال:

لَقِيتُ رجلاً صَحِبَ النبيَّ ﷺ كما صَحِبَه أبو هريرة أربعَ سِنينَ، قال: نَهَانا رسولُ الله ﷺ أنْ يتمشَّطَ أحدُنا كلَّ يوم، أو يَبُولَ في مُغتَسَلِه، أو تغتسِلَ المرأةُ بفَضْل الرَّجل، أو يغتسلَ الرَّجلُ بفَضْل المرأة، ولْيَغتَرِفا جميعاً(١).

٢٣١٣٣- حدثنا سُلَيمان بن داود، حدثنا إسماعيلُ - يعني ابنَ جعفر -، أخبرني محمد - يعني ابنَ أبي حَرْملة - عن عطاءٍ

أن رجلاً أخبره: أنه رأَى النبيَّ ﷺ يَضُمُّ إليه حَسناً وحُسَيناً يقول: «اللهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما فأَحِبَّهما»(٢).

٢٣١٣٤- حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن زيد بن أَسلمَ، عن رجلٍ من بني ضَمْرة

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن العَقِيقةِ، فقال: «لا

---

(١) إسناده صحيح. سريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٤١٣ من طريق قتيبة، عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٧٠١١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. سليمان بن داود: هو الهاشمي، وعطاء: هو ابن يسار.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٩).

وعن البراء بن عازب عند الترمذي (٣٧٨٢).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٩٨).

أُحِبُّ العُقُوقَ» كأنه كَرِهَ الاسمَ، وقال: «مَن وُلِدَ له، فأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عن ولَدِه فلْيَفعَلْ»(١).

٢٣١٣٥ـ حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي، أخبرنا سُلَيمان ـ يعني ابن بلالٍ ـ عن عَمْرو بن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن يَسارٍ

٥/ ٣٧٠ عن رجل من جُهَينة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إِنَّ الكافِرَ يَشرَبُ في سبعةِ أَمعاءٍ، وإِنَّ المُؤمِنَ يشربُ في مِعىً واحِدٍ»(٢).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الضمري.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٥٠٠، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٩/ ٣٠٠.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٧١) من طريق الدراوردي، عن زيد بن أسلم، به.

وسيأتي برقم (٢٣٦٤٣) من طريق سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه.

وبرقم (٢٣٦٤٤) عن ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل عن أبيه أو عن عمه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف بسند حسن برقم (٦٧١٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠١٤) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً بذكر قصةٍ أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٩٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن يحيى، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٤٧١٨). وانظر تتمة شواهده هناك. =

٢٣١٣٦ـ حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن يزيد بن رُومَان، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَير

عمَّن صلَّى مع رسول الله ﷺ يوم ذاتِ[1] الرِّقاع صلاةَ الخوف: أنَّ طائفةً صَفَّتْ معه، وطائفةً وِجَاهَ العدوِّ، فصَلَّى بالَّتي معه رَكعةً، ثمَّ ثبتَ قائماً وأَتَمُّوا لأنفُسِهم، ثمَّ انصرفُوا، فصفُّوا وِجاهَ العدوِّ، وجاءَت الطائفةُ الأُخرَى، فصلَّى بهم الرَّكعةَ التي بَقِيَت من صلاتِه، ثم ثبتَ جالساً وأَتَمُّوا لأنفُسِهم، ثمَّ سلَّم.

قال مالكٌ: وهٰذا أحبُّ ما سمعتُ إليَّ في صلاة الخوفِ[2].

---

(١) في (م) والأصول الخطية: ذات يوم الرقاع، والمثبت من «الموطأ» و«صحيح البخاري».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى ـ وهو ابن نجيح البغدادي ـ فمن رجال مسلم.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٨٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٧٧، وفي «الرسالة» (٥٠٩) و(٦٧٧)، والبخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢)، وأبو داود (١٢٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٧١، وفي «الكبرى» (١٩٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٥١، وأبو عوانة (٢٤٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١٨)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٣١٢-٣١٣، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٦٠، والبيهقي في «معرفة السنن» (٦٧٠٢)، وفي «السنن» ٣/ ٢٥٢-٢٥٣، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٧٦-٣٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٣٥ من طريق معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن رجل.. فذكره موقوفاً. =

٢٣١٣٧ـ حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُرْوة

عن الأَحنفِ بن قيس، قال: أخبرني ابنُ عمٍّ لي، قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله، قُلْ لي قولًا، وأَقلِلْ، لعلِّي أعقِلُه. قال: «لا تَغضَبْ» قال: فعُدْتُ له مِراراً كلَّ ذٰلك يَعودُ

= وخالف المعتمر بن سليمان عَبدُ الله بن عمر العمري، فقد أخرجه الشافعي في «الرسالة» (٥١٠) و(٦٧٨)، وابن خزيمة (١٣٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٥٣، وفي «المعرفة» (٦٧٠٣) و(٦٧٠٦)، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٧٨ من طريقه، عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن أبيه خوات، مرفوعاً، وعبد الله العمري ضعيف.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٤٢٢: ويحتمل أن صالحاً سمعه من أبيه، ومن سهل بن أبي حثمة، فلذٰلك يبهمه تارة ويعينه أخرى. إلا أنَّ تعيين كونها كانت ذات الرقاع، إنما هو في روايته عن أبيه، وليس في رواية صالح عن سهل أنه صلاها مع النبي ﷺ، وينفع هٰذا فيما سنذكره قريباً من استبعاد أن يكون سهل بن أبي حثمة كان في سن من يخرج في تلك الغزاة، فإنه لا يلزم من ذٰلك أن لا يرويها، فتكون روايته إياها مرسل صحابي، فبهٰذا يقوى تفسير الذي صلى مع النبي ﷺ بخوات، والله أعلم. انتهى.

وقال أيضاً ٧/ ٤٢٥: وقد أورد مسلم وأبو داود من هٰذا الوجه [أي من رواية يحيى القطان عن يحيى الأنصاري] بلفظ: «أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين» فذكر الحديث، وهو مما يقوي ما قدمته: أن سهل بن أبي حثمة لم يشهد ذٰلك، وأن المراد بقول صالح بن خوات: «ممن شهد» أبوه، لا سهل، والله أعلم. انتهى.

قلنا: وسلف الحديث من طريق القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة. برقم (١٥٧١٠).

إليَّ رسولُ الله ﷺ: «لا تَغْضَبْ»[1].

٢٣١٣٨ـ حدثنا مكِّيُّ بن إبراهيمَ، حدثنا الجُعَيْد، عن موسى بن عبد الرحمٰن الخَطْمي

أنه سمع محمدَ بن كعب وهو يسأَلُ عبدَ الرحمٰن يقول: أَخبِرْني ما سمعتَ أباكَ يقولُ عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبدُ الرَّحمٰن:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن ذكوان، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، وابن عم الأحنف ـ أو عمه ـ: هو جارية بن قدامة كما سلف بيانه عند الرواية (١٥٩٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٠٠) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٢١٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٤٨ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة، عن النبي ﷺ. ويحيى الحماني ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٧٩) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال: أخبرني ابنُ عم لي جاريةُ بن قدامة، قال: قلت: يا رسول الله. . .

وتحرف في المطبوع جارية إلى: حارثة، وزاد المحقق من جعبته في إسناده بين ابن عم لي وبين جارية: [عن]!

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠)، وابن بشكوال ١/ ١٢٣ من طريق داود ابن عمرو، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر. وقال البيهقي: هٰذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هٰذا، فقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم له أنه أتى رسول الله. . .

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٦٦٣٥)، وانظر شواهده هناك.

سمعتُ أَبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الذي يَلعَبُ بِالنَّرْدِ، ثمَّ يقومُ فيُصلِّي، مَثَلُ الذي يَتوضَّأُ بالقَيْحِ ودَمِ الخِنزيرِ، ثمَّ يقومُ فيُصلِّي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عبد الرحمٰن الخطمي مجهول، واختلف عليه في إسناده كما سيأتي. الجُعيد: هو الجعد بن عبد الرحمٰن بن أوس، ومحمد بن كعب: هو القُرَظي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩١-٢٩٢، وأبو يعلى (١١٠٤) و(١١٥٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢١٥، وفي «الشعب» (٦٥٠٠) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وانفرد أبو يعلى فسمَّى عبد الرحمٰن في روايتيه: عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، وعليه وضعه في مسند أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٤٨)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ١٩٨ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعيد بن عبد الرحمٰن، عن موسى بن عبد الرحمٰن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه عبد الرحمٰن: أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر، فقال عبد الرحمٰن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر، ثم قام يصلي. . .» فذكره. فجعله من حديث أبي عبد الرحمٰن الخطمي، وعليه بوَّب.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٠ من طريق حاتم بن سليمان، عن موسى بن عبد الرحمٰن أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل أباه عن الميسر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر. . .» فذكره. فجعله من حديث عبد الرحمٰن الخطمي! قلنا: وحاتم بن سليمان لم نقف له على ترجمة.

وفي باب ذم اللعب بالنرد حديث بريدة الأسلمي، سلف برقم (٢٢٩٧٩) .

وحديث أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٠١). وانظر تتمة شواهده عنده.

٢٣١٣٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ النَّهْدي

عن رجل من بني سُلَيم: أنَّ النبيَّ ﷺ عَقَدَ في يدِه ـ أو في يدِ السُّلَمي ـ فقال: «سبحانَ الله نِصفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَملأُ المِيزانَ، والله أكبرُ يَملأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والطُّهُورُ نصفُ الإيمانِ[1]، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ»[2].

٢٣١٤٠ـ حدثنا حجَّاج، حدثنا شُعْبة، عن عَمرو بن دينارٍ، عن عَمْرو ابن أَوسٍ

عن رجل حدَّثه مُؤَذِّنُ رسولِ الله ﷺ قال: نادى منادي رسولِ الله ﷺ في يومٍ مَطِيرٍ: «صَلُّوا في الرِّحَالِ»[3].

٢٣١٤١ـ حدثنا رَوْح، حدثنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عَمرو بن يحيى بنِ عُمارة بن أبي حَسَن، حدثتني مريمُ ابنةُ إياس بن البُكَير صاحب النبيِّ ﷺ

عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ عليها فقال: «أَعندَكِ ذَرِيرةٌ؟» قالت: نعم. فدعا بها، فوَضَعَها على بَثْرةٍ بينَ أصابعِ رِجْله، ثمَّ قال: «اللهمَّ مُطفِئَ الكبيرِ، ومُكبِّرَ الصَّغِيرِ،

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): الميزان، والمثبت من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، وسلف الكلام عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧).

وانظر (٢٣٠٧٣).

(٣) حديث صحيح، وسلف الكلام عليه عند مكرره برقم (١٧٥٢٧).

أَطْفِئْها عنِّي» فطَفِئَتْ[1].

٢٣١٤٢ـ حدثنا رَوحٌ، حدثنا شُعْبة، حدثني عبدُ الحميد صاحب الزِّيّادي، عن عبد الله بن الحارثِ

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً دخلَ على النبيِّ ﷺ وهو يَتسحَّرُ، فقال: «إنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطاكُمُوها اللهُ، فلا تَدَعُوها»[2].

٢٣١٤٣ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو إسرائيلَ، عن الحَكَم، عن أبي سَلْمان

---

(١) إسناده إلى مريم بنت إياس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وأما مريم فقد تفرد بالرواية عنها عمرو بن يحيى المازني، ومع ذلك فقد صحَّح حديثها هذا الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» كما في «الفتوحات الربانية» لابن علان ٤/ ٤٩، وقال بعد أن خرجه من طريق أحمد وغيره: فإن رواته من أحمد إلى منتهاه من رواة «الصحيحين» إلا مريم بنت إياس بن البكير صاحب رسول الله ﷺ، وقد اختُلف في صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة ولأخيها محمد رؤية.

وأخرجه المزي في ترجمة مريم بنت إياس من «التهذيب» ٣٥/ ٣٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣١)، والحاكم ٤/ ٢٠٧ من طريق الحجاج بن محمد المصيصي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٥) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج، به. ووقع في رواية الحاكم: أظنها زينب يعني زوج النبي ﷺ، وصححه، ووقع عند ابن السني: «مريم بنت أبي كثير» وهو وهمٌ نبَّه عليه الحافظ.

قوله: «ذريرة» هي فتات قصب الطِّيب، يُجلَب من الهند.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وسلف برقم (٢٣١١٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

عن زيد بن أَرقمَ قال: استَشْهَدَ عليٌّ الناسَ، فقال: أُنشِدُ الله رجلاً سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «اللهمَّ مَن كنتُ مَولاه فعَلِيٌّ مَولاهُ، اللهمَّ والِ مَن والاَهُ، وعادِ مَن عادَاهُ» قال: فقامَ ستةَ عشرَ رجلاً فشَهِدُوا[1].

٢٣١٤٤- حدثنا يحيى، حدثنا إبراهيم - يعني ابنَ نافعٍ - عن ابن أبي نَجِيح، عن أبيه

عن رجلينِ[2] من بني بَكْر، قالا: خَطَبَ النبيُّ ﷺ الناسَ بمِنىً على راحلتِه ونحن عند يَديها. قال إبراهيمُ: ولا أحسَبُه إلا قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إسرائيل - وهو إسماعيل بن خليفة الملائي - ليس بذاك القوي، وأبو سلمان - وهو يزيد بن عبد الله مؤذن الحجاج - جهله الدارقطني. الحكم: هو ابن عُتيبة الكندي الكوفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٩٦) من طريق يحيى الحماني، والمزي في ترجمة أبي سلمان المؤذن من «تهذيب الكمال» ٣٣/٣٦٨ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي، بهٰذا الإسناد. لكن وقع في رواية الطبراني: اثنا عشر بدرياً، بدلاً من: ستة عشر رجلاً.

وأخرجه الطبراني (٤٩٨٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم. كذا سمَّاه زيدَ بنَ وهب، وزاد فيه: قال زيد بن أرقم: فكنت فيمن كتَم؛ فذهب بصري. قلنا: وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف.

وانظر ما سلف من حديث زيد بن أرقم في مسنده برقم (١٩٢٧٩).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: عن رجل من بني بكر.

عند الجَمْرة[1].

٢٣١٤٥ـ حدثنا إسحاقُ بن سُليمان الرَّازي، قال: سمعتُ زكريَّا بن سلام يُحدِّث عن أبيه

عن رجل قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «أَيُّها النّاسُ، عليكم بالجَماعةِ وإِيَّاكُم والفُرْقةَ، أَيُّها النَّاسُ عليكم

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا صحابييه. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإبراهيم بن نافع: هو المخزومي المكي، وابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار المكي.

وأخرجه أبو داود (١٩٥٢)، ومن طريقه البيهقي ١٥١/٥ عن محمد بن العلاء، عن عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بني بكر، قالا: رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

وفي الباب عن سرَّاء بنت نبهان عند أبي داود (١٩٥٣)، وابن خزيمة (٢٩٧٣)، والبيهقي ١٥١/٥ ولفظه: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس، فقال: «أي يوم هٰذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أليس أوسط أيام التشريق؟» ـ وزاد ابن خزيمة بعد هٰذا ـ قلنا: بلى. قال: «فإن دماءكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هٰذا، في شهركم هٰذا في بلدكم هٰذا، فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟!». وإسناده ضعيف فيه ربيعة بن عبد الرحمٰن الغنوي مجهول.

قال العلامة ابن القيم في «زاد المعاد» ٢٨٨/٢: خطب النبي ﷺ الناس بمنى خطبتين: خطبة يوم النحر، والخطبة الثانية في أوسط أيام التشريق، فقيل: هو ثاني يوم النحر، وهو أوسطها، أي: خيارها، واحتج من قال ذٰلك بحديث سرَّاء بنت نبهان... فذكره. ويوم الرؤوس: هو ثاني يوم النحر بالاتفاق. قلنا: وسميَ بذٰلك لأنهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الأضاحي. قاله الزمخشري.

بالجَماعةِ وإِيَّاكُم والفُرْقةَ» ثلاثَ مرار، قالها إسحاقُ[1]. ٥/ ٣٧١

٢٣١٤٦ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق[2]، حدثني عُمر[2] بن عبد الله بن عُرْوة بن الزُّبير، عن جَدِّه عُرْوةَ

عمَّن حدَّثه من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرنا أن نَصنعَ المساجدَ في دُورِنا، وأن نُصلِحَ صَنْعتَها ونُطهِّرَها[3].

٢٣١٤٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سلَّام بن عمرو اليَشْكُري

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سلام والد زكريا.

ويشهد له حديث عمر عند الترمذي (٢١٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٥). وإسناده حسن في الشواهد.

وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن عدة من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث أبي الدرداء السالف برقم (٢١٧١٠).

(٢) تحرف ابن إسحاق إلى: أبي إسحاق، وشيخه عُمر إلى: عَمرو في (م) و(ظ٢) و(ق)، والمثبت من (ظ٥)، وأطراف المسند ٨/ ٣٠٨.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق وعمر بن عبد الله بن عروة، فقد روى عن الأخير جمعٌ وذكره ابن حبان في «ثقاته» وأخرج له الشيخان في «صحيحيهما» حديثاً واحداً متابعةً، وباقي رجال الإسناد. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وسيأتي في «المسند» برقم (٢٦٣٨٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. لٰكن اختلف في وصله وإرساله.

وانظر حديث سمرة بن جندب السالف برقم (٢٠١٨٤).

قوله: «نصلح صنعتها» قال السندي: بالإحكام وصرف المال الحلال، لا بالتزيين.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إخوانُكم فأَصلِحُوا إليهم، واستَعِينُوهم على ما غَلَبَكم، وأَعِينُوهم على ما غَلَبَهم»[1].

٢٣١٤٨- حدثنا[2] محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي بِشْر، عن سلَّام بن عَمرو

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إخوانُكم أَحسِنُوا إليهم - أو فأَصلِحُوا إليهم - واستَعِينُوهم على ما غَلَبَكم، وأَعِينُوهم على ما غَلَبَهم»[3].

٢٣١٤٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثنا أبو بِشْر، قال: سمعتُ حسَّان بن بلالٍ يُحدِّث

عن رجل من أسلمَ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أَنَّهم كانوا يُصلُّون مع النبيِّ ﷺ المَغربَ، ثم يَرجِعُونَ إلى أهلِيهم أَقصَى المدينةِ يَرْتمُون، يُبصِرونَ وَقْعَ سهامِهم[4].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سلام بن عمرو اليشكري.
وانظر (٢٠٥٨١) والحديث التالي لحديثنا.
قوله: «إخوانكم» أي: المماليك إخوانكم.

(٢) هٰذا الحديث سقط من (م) وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٠٥٨١). وانظر ما قبله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قد خالف فيه شعبة غيره، فقال: عن أبي بشر، عن حسان بن بلال، ورواه هشيم بن بشير فيما سلف برقم (١٦٤١٥)، وأبو عوانة فيما سلف برقم (١٦٤١٦) عن أبي بشر، عن علي بن بلال، وهو الأشبه فيما قاله =

٢٣١٥٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُصَين، عن هلال ابن يِسَافٍ، عن زاذانَ

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأنصار ـ قال: قال شعبة: أو قال: رجل من الأنصار ـ: أنه سمع النبيَّ ﷺ في صلاة وهو يقول: «رَبِّ اغفِرْ لي ـ قال شعبة: أو قال: اللهمَّ اغفِرْ لي ـ وتُبْ عليَّ، إنَّك أنتَ التَّوَّابُ الغَفورُ» مئةَ مَرَّة[1].

=البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٦٣، وعلي بن بلال مجهول الحال، وأما حسان ابن بلال فهو ثقة، روى له أصحاب السنن غير أبي داود. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه المزي في ترجمة حسان بن بلال من «التهذيب» ٦/ ١٥-١٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٥٩ من طريق محمد بن جعفر، به.

وفي الباب عن أبي طريف، سلف برقم (١٥٤٣٧). وانظر تتمة الشواهد عنده.

قال السندي: قوله: «يرتمون» افتعال من الرمي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠١٩)، وفي «مصنفه» ١٠/ ٢٣٤-٢٣٥ و١٣/ ٤٦٢ من طريق محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس، والنسائي (١٠٣) من طريق ابن فضيل، و(١٠٥) من طريق عباد بن العوام، و(١٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، أربعتهم عن حصين بن عبدالرحمٰن، به. وجاء في رواية ابن فضيل وابن إدريس: دبر الصلاة، وفي رواية عباد: صلى الضحى فلما جلس، فذكره، ونحوها رواية عبد العزيز. =

٢٣١٥١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الأَشعَث بن سُلَيم، قال:

سمعتُ رجلاً في إِمْرَة ابن الزُّبير، قال: سمعتُ رجلاً في سوق عُكَاظ يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، قُولُوا: لا إلٰه إلا الله، تُفْلِحُوا» ورجلٌ يتبعُه يقول: إنَّ هٰذا يُريدُ أن يَصُدَّكم عن آلهَتِكم. فإذا النبيُّ ﷺ وأبو جَهل[1].

٢٣١٥٢ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن، عن عبد الله بن عُثمان الثَّقَفي

عن رجل من ثَقِيف أَعورَ ـ يُقال له معروفٌ، وأَثنى عليه خيراً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَلِيمةُ حَقٌّ، واليومُ الثاني مَعْروفٌ، واليومُ الثالِثُ سُمْعةٌ ورياءٌ»[2].

= وخالفهم جميعاً خالد بن عبد الله الطحان فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩)، والنسائي (١٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٨٧) من طريقه فقال: عن حصين، عن هلال، عن زاذان، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال. . . فذكره. قال النسائي عقبه: حديث شعبة وعبد العزيز ابن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد.

وفي باب استغفاره ﷺ عموماً، سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٧٢٦)، وذُكِرت شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح. وسلف مطولاً برقم (١٦٦٠٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثقفي.

وسلف برقم (٢٠٣٢٤) و(٢٠٣٢٥) من طريق همام بن يحيى العوذي.

قوله: «يقال له معروف» أي: أنه أثني عليه بالمعروف، وسمي الصحابي في الروايتين المذكورتين زهير بن عثمان. =

٢٣١٥٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن[1] أبي الزَّعْراءِ، عن أبي الأَحْوَص

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كانت تُعرَفُ قراءةُ النبيِّ ﷺ في الظُّهر بتحريك لِحْيته[2].

٢٣١٥٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا إسرائيلُ، عن عثمان ابن المُغِيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن عبد الله بن محمد ابن الحَنفيَّة قال: دخلتُ معَ أَبي على صِهْرٍ لنا من الأنصار، فحَضَرتِ الصَّلاةُ، فقال: يا جاريةُ، ائْتِني بوَضوءٍ لَعلِّي أُصَلِّي فأَستريحَ. فرآنا أَنكَرْنا ذاك عليه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قُمْ يا بلالُ فأَرِحْنا بالصَّلاةِ»[3].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وأبو الزَّعراء: هو عمرو بن عمرو ابن مالك الجشمي، وأبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٢ عن وكيع، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٠٥٦).

(٣) رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢١-١٢٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٨٣ من طريق محمد بن كثير، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٤٣-٤٤٤ من طريق عبد الله بن رجاء الغداني، كلاهما عن إسرائيل، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٤٩) عن يزيد بن سنان، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، به. =

٢٣١٥٥ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زهير ـ يعني ابن محمد ـ عن موسى بن جُبَير، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اتْرُكُوا الحَبَشةَ ما تَركُوكُم، فإنَّه لا يَستخرِجُ كنزَ الكعبةِ إلا ذو السُّوَيْقَتين مِن الحَبَشةِ»[1].

= وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢١، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٣ من طريق أحمد بن سنان، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر صهره من الأنصار. وقال الخطيب: وهو المحفوظ عن الثوري.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢١٥)، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع عند مسدد والطبراني فيه قصة.

وأخرجه الدارقطني: في «العلل» ٤/ ١٢١، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٣ من طريق أبي خالد القرشي ـ عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، عن علي. . .

قال الدارقطني: لم يسنده عن علي غير أبي خالد القرشي. ومثله قال الخطيب. قلنا: وأبو خالد القرشي ـ وهو عبد العزيز بن أبان ـ متروك.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢٢، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق الحسين بن علوان، عن أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال. وإسناده تالف جداً.

وانظر (٢٣٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل موسى بن جبير، =

٢٣١٥٦ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسافٍ، عن ذَكْوان

عن رجل من الأنصار، قال: عادَ رسولُ الله ﷺ رجلاً به جُرحٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا له طَبِيبَ بني فلانٍ» قال: فدعَوْه، فجاءَ، فقال: يا رسولَ الله، ويُغْني الدَّواءُ شيئاً؟ فقال: «سبحانَ الله، وهل أَنزلَ الله مِن داءٍ في الأَرضِ إلا جعلَ له شِفاءً؟!»(١).

=فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء ويخالف. أما الذهبي، فقال في «الكاشف»: ثقة!

وأخرجه أبو داود (٤٣٠٩)، والحاكم ٤/ ٤٥٣، والبيهقي ٩/ ١٧٦ من طريق أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل، عن عبد الله بن عمرو. مسمًّى.

وقد سلف حديث عبد الله بن عمرو في مسنده برقم (٧٠٥٣) من طريق مجاهد عنه، ولفظه: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة، ويسلبها حليتها، ويجردها من كسوتها، ولكأني أنظر إليه أُصَيلعَ أُفَيدِع، يضرب عليها بِمِسْحَاتِه ومِعوله».

وفي باب قصة الحبشة عن أبي سُكينة رجل من المحرَّرين، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند أبي داود (٤٣٠٢)، والنسائي ضمن حديث ٦/ ٤٣-٤٤، والبيهقي ٩/ ١٧٦. ولفظه: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم». وإسناده حسن. وعن عمرو بن عوف المزني عند ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٨٢، وإسناده ضعيف.

ولقصة ذي السويقتين انظر حديث أبي هريرة السالف برقمي (٨٠٩٤) و(٩٤٠٥).

قوله: «اتركوا الحبشة» أي: لا تتعرضوا لهم مدة تركهم لكم لما يُخاف من شرهم.

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وذكوان: هو أبو صالح السمان. =

٥/٣٧٢ ٢٣١٥٧ـ حدثنا رَوحٌ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن حسَّان بن عطيَّة، عن خالد بن مَعْدان

عن ذي مِخْمَر رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سَتُصالِحُكم الرُّومُ صُلْحاً آمِناً، ثم تَغزُونَ وهُمْ عَدُوّاً، فتُنصَرُونَ وتَسلَمُونَ وتَغنَمُونَ، ثم تَنصرِفُونَ حتّى تنزلُوا بمَرْجٍ ذي تُلُولٍ، فيَرفَعُ رجلٌ مِن النَّصرانيَّةِ صَلِيباً، فيقولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فيغضبُ رجلٌ من المُسلمينَ، فيقومُ إليه فيَدُقُّهُ، فعندَ ذٰلكَ تَغدِرُ الرُّومُ، ويَجْمَعُونَ لِلمَلحَمةِ»[١].

٢٣١٥٨ـ حدثنا أبو عامرٍ عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا عبد الله بن[٢]

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن هلال، قال: جرح رجل علىعهد رسول الله ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «إلا جعل له شفاء» أي: دواءً يكون سبباً للشفاء. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٨٢٥).

قال السندي: قوله: «تغزون وهم» أي: أنتم وهم.

«بمرج» بسكون الراء، أي: بمرعى.

«تلول» بضمتين وخفة لام، جمع تل: بفتح فشدة: كل ما اجتمع على الأرض من تراب.

«غلب الصليب» أي: غلب دين النصارى، يقوله افتخاراً، أو لإبطال الصلح وإيقاع المسلمين في الغيظ.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: بن أبي سليمان، بزيادة «أبي» وهو خطأ كما بيناه عند الرواية (١٦٦٤٣).

سُلَيمان، مَديني، حدثنا مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه

عن عَمِّه قال: كُنَّا في مجلسٍ، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أَثَرُ ماءٍ، فقلنا: يا رسولَ الله، نَراكَ طيِّبَ النَّفْس! قال: «أَجَلْ» قال: ثم خاضَ القومُ في ذِكْر الغِنَى، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا بأسَ بالغِنَى لِمَن اتَّقَى اللهَ، والصِّحَّةُ لِمَن اتَّقَى الله خَيْرٌ مِن الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ مِن النِّعَمِ[(١)]»[(٢)].

٢٣١٥٩ـ حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، قال:

رأيتُ رجلاً بالمدينة وقد أطافَ الناسُ به، وهو يقول: قال رسولُ الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فإذا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: فسمعتُه وهو يقول: «إنَّ مِن بَعدِكم الكذَّابَ المُضِلَّ، وإنَّ رَأسَه مِن بَعدِه حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ ـ ثلاث مرات ـ وإنَّه سيقولُ: أنا رَبُّكم! فمن قال: لستَ رَبَّنا، لٰكِنَّ رَبَّنا الله، عليه تَوَكَّلْنا وإليه أَنَبْنا، نعوذُ بالله مِن شَرِّكَ، لم يَكُنْ له عليه سُلْطانٌ»[(٣)].

---

(١) في «أطراف المسند» ٨/ ٢٨٩: النعيم.

(٢) إسناده حسن. وهو مكرر (١٦٦٤٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وهٰذا المحفوظ عن أيوب ـ وهو السختياني ـ أن صحابيه غير مسمى، وتابع حماد بن زيد على ذٰلك إسماعيلُ ابن علية كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٤٨٧)، وخالف حماداً وإسماعيل معمرٌ، فقد سمَّى صحابيه هشامَ بن عامر كما في الرواية السالفة برقم (١٦٢٦٠)، وأبو قلابة لم يسمع من هشام بن عامر، وهنا قد صرح بسماعه من صحابي هٰذا الحديث، فالقول قول حماد وإسماعيل، والله أعلم. =

٢٣١٦٠- حدثنا أبو قَطَن، حدثنا يونُس، عن جُرَيٍّ النَّهْدي، قال:

لَقِيتُ شيخاً من بني سُلَيم بالكُناسَةِ، فحدَّثني: أنَّ رسولَ الله ﷺ عَدَّ خمساً في يدِه أو في يدِي، قال: «التَّسبيحُ نِصفُ الميزانِ، والحمدُ لله يَملَؤُه، والتكبيرُ يملأُ ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والطُّهُورُ نِصفُ الإيمانِ»[١].

٢٣١٦١- حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ ابن زيدٍ، عن الحسن

عن الأَحنَف، قال: بينما أنا أَطُوفُ بالبيت إذ لَقِيَني رجلٌ من بني سُلَيم فقال: ألا أُبشِّرُك؟ قال: قلتُ: بَلَى. قال: أتذكُرُ إذْ بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قومِك بني سعدٍ أَدعُوهم إلى الإسلام؟ قال: فقلتَ أنتَ: واللهِ ما قال إلا خيراً، ولا أَسمعَ إلا حُسناً. فإنِّي رجعتُ فأَخبرتُ النبيَّ ﷺ بمَقالتِكَ، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلأَحنَفِ». قال: فما أنا بشيءٍ أَرجَى منِّي لها[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، فقد تكلمنا عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧). أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم بن قطن، ويونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

وانظر (٢٣٠٧٣).

قوله: «بالكُناسة» بالضم: محلة بالكوفة. قاله ياقوت.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. الحسن: هو البصري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٥٠، وفي «الأوسط» ١/ ١٨٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٣٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨٥)، والحاكم ٣/ ٦١٤، وابن =

٢٣١٦٢- حدثنا بَهزٌ، حدثنا حمَّاد، أخبرني أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن كَثِير بن السَّائب، قال:

حدَّثَني ابنا قُرِيظَةَ أنهم عُرِضُوا على رسول الله ﷺ زمنَ قُرَيْظَةَ، فمن كانَ نبتَتْ عانتُه، قُتِلَ، ومن لا، تُرِكَ(١).

٢٣١٦٣- حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن الأحنف بن قيس

عن عمٍّ له: أنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ فقال: قل لي قولاً يَنفَعُني، وأَقلِلْ، لعلِّي أَعِيهِ. قال: «لا تَغْضَبْ» فعادَ له مِراراً، كلَّ ذٰلك يَرجِعُ إليه رسولُ الله ﷺ أن «لا تَغْضَبْ»(٢).

=الأثير في «أسد الغابة» ١/٦٨-٦٩ من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ونسب الصحابي عندهم جميعاً ليثيّاً لا سُلمياً.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٩٣-٩٤ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به. قلنا: كذا وقع عنده: حماد بن زيد، وسليمان بن حرب يروي عن الحمَّادين.

قال السندي: قوله: «فقلتَ أنت» خطاب للأحنف.

«والله ما قال إلا خيراً» أي: النبي ﷺ، والجملة مقول للأحنف.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٩٠٠٢). بهز: هو ابن أسد العمّي، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية أبو خيثمة الجُعفي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠م) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن زهير أبي خيثمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٦٤ـ حدثنا أبو قَطَن، حدثنا يُونُس، عن المغيرة بن عبد الله

حدثني والدي، قال: غَدَوْتُ لحاجَةٍ فإذا أنا بجماعةٍ في السُّوق، فمِلْتُ إليهم فإذا رجلٌ يُحدِّثهم وَصْفَ رسولِ الله ﷺ ووَصْفَ صِفَتِه، قال: فعرضتُ له على قارعةِ الطريق بينَ عرفاتٍ ومِنىً، فرُفِعَ لي في رَكْبٍ، فعرفتُه بالصِّفة. قال: فهَتَفَ بي رجلٌ: أيُّها الرَّاكبُ، خَلِّ عن وُجوهِ الرِّكاب. قال رسولُ الله ﷺ: «ذَرُوا الرَّاكبَ فأَرَب ما له» قال: فجئتُ حتى أخذتُ بزِمَام النَّاقة أو خِطامِها، فقلتُ: يا رسولَ الله حدِّثْني ـ أو خَبِّرْني ـ
٥/٣٧٣ بعمل يُقرِّبُني من الجَنَّة، ويُباعدُني من النار. قال: «أَوَذْلك أَعملَكَ ـ أو أَنْصبَكَ ـ؟!» قال: قلتُ: نَعَمْ. قال: «فاعْقِلْ إذاً ـ أَو افهَمْ ـ تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتصومُ رَمَضانَ، وتَحُجُّ البيتَ، وتأْتي إلى النّاسِ ما تُحبُّ أَنْ يُؤْتَى إليكَ، وتكْرَهُ لِلنَّاسِ ما تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إليكَ، خَلِّ زمامَ النَّاقَةِ ـ أو خِطامَها ـ». قال أبو قَطَن: فقلتُ له: سمعته منه ـ أو سمعتَه من المُغيرة ـ قال: نعم[1].

٢٣١٦٥ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة قال:

أخبرنا أبو عِمران، قال: قلتُ لِجُندب: إنِّي بايعتُ ابنَ الزُّبير على أن أُقاتِلَ أهلَ الشَّام، قال: فلعلَّكَ تُريدُ أنْ تقول: أَفْتاني

= وانظر (١٥٩٦٤).

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (١٥٨٨٣) و(١٥٨٨٤).
وانظر ما سلف برقم (١٦٧٠٥).

جُندُبٌ، وأَفْتاني جُندُب! قال: قلتُ: ما أُريدُ ذاك إلا لنَفْسي. قال: افتَدِ بمالك. قلتُ: إنَّه لا يُقبَلُ منِّي. قال: إنِّي قد كنتُ على عهدِ النبيِّ ﷺ غلاماً حَزَوَّراً، وإنَّ فلاناً أخبرني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المقتولُ يومَ القِيامةِ مُتَعَلِّقاً بالقاتِلِ، فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْهُ فِيمَ قَتَلَني؟ فيقولُ: في مُلْكِ فلانٍ» فاتَّقِ[1]، لا تكونُ ذٰلك الرَّجُلَ[2].

٢٣١٦٦ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ عن عِكْرمة ابن خالدٍ المخزومي، عن أبيه أو عمِّه

عن جَدِّه: أن النبيَّ ﷺ قال في غَزْوة تبُوكَ: «إذا وَقَعَ الطَّاعونُ بأَرضٍ ولَسْتُم بها، فلا تَهْجُمُوا عليها، وإذا وَقَعَ بها وأَنتم بها، فلا تَخْرُجُوا منها»[3].

---

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧٧) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٦٦٠٠).

قوله: «حزوراً» قال السندي: بفتحات وتشديد الواو، أو بفتح فسكون بلا تشديد، أي: قريباً إلى البلوغ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٥٤٣٥).

أبو كامل: هو المظفر بن مدرك الخراساني.

٢٣١٦٧ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني عَمْرو بن دينار، أنَّ عَمرو بن أَوْس أخبره، أن رجلاً من ثَقِيف أخبره

أنَّه سَمِعَ مؤذِّنَ رسولِ الله ﷺ في يومٍ مَطيرٍ يقول: حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفلاحِ، صلُّوا في رِحالِكُم[١].

٢٣١٦٨ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا ليثٌ، حدثنا يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخيرِ

أن رجلاً من الأنصار حدَّثه، عن رسول الله ﷺ: أنه أَضجَعَ أُضحِيَّته لِيذبحَها، فقال رسولُ الله ﷺ للرجل: «أَعِنِّي على ضَحِيَّتي» فأَعانَه[٢].

٢٣١٦٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني يُوسف بن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن جريج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٢٥).

وقد سلف برقم (١٥٤٣٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. هاشم: هو ابن القاسم الليثي، والليث: هو ابن سعد، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٣) عن يونس بن محمد، عن الليث، به. وأورد فيه قصة.

وانظر «فتح الباري» ١٠/ ١٩.

الحَكَم بن أبي سُفيان[1]، أن حفص بن عُمر بن عبد الرحمٰن بن عَوف وعمرو بن حيَّة[2] أخبراه، عن عُمر[3] بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن[4] رجالٍ من الأنصار من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبيِّ ﷺ يومَ الفَتْح، والنبيُّ في مَجلِسٍ قريبٍ من المَقَام، فسَلَّم على النبيِّ ﷺ، ثم قال: يا نبيَّ الله، إنِّي نَذَرْتُ لَئن فتحَ الله للنبيِّ والمؤمنينَ مكَّةَ، لأُصلِّيَنَّ في بيت المَقدِس، وإنِّي وجدتُ رجلاً من أهل الشَّام هاهنا في قريش مُقبلاً معي ومُدبِراً، فقال النبيُّ ﷺ: «هاهُنا فصَلِّ» فقال الرجلُ قولَه هذا ثلاثَ مرَّات، كلَّ ذٰلك يقولُ النبيُّ ﷺ: «هاهُنا فصَلِّ» ثم قال[5] الرابعةَ مقالته هٰذه، فقال النبيُّ ﷺ: «اذهَبْ فصَلِّ فيه، فوَالّذي بَعَثَ محمداً بالحقِّ لو صَلَّيْتَ هاهنا، لَقَضَى عنكَ ذٰلكَ كُلَّ صلاةٍ في بيتِ المقدِسِ»[6].

---

(١) تحرف في (م) إلى: سنان.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): حنة، والمثبت من (ظ٥) و«التهذيب»، وكلاهما جائز.

(٣) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٤) المثبت من «المصنف» لعبد الرزاق و«أطراف المسند» ٨/ ٣١٣-٣١٤ ومن «التهذيب»، وجاء في (م) والنسخ الخطية: وعن.

(٥) في الأصول: قالها، والمثبت من «المصنف» و(م).

(٦) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن الحكم ومن فوقه. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٧/ ٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٧٠ـ حدثنا محمد بن بَكْر، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني يُوسف بن الحَكَم بن أبي سُفيان، أن حفص بن عُمر بن عبد الرحمٰن بن عَوْف وعَمرو بن حيَّة أخبراه عن عُمر(١) بن عبد الرحمٰن بن عَوف

عن رجلٍ من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فذَكَره، وقال: هاهنا في قُرَيش خَفِيرٌ لي مُقبِلاً ومُدبراً. فقال: «هاهُنا فصَلِّ» فذكر معناه(٢).

٢٣١٧١ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن حُمَيد ابن عبد الرحمٰن

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَوْصِني. قال: «لا تَغْضَبْ». قال: قال الرجلُ: ففكَّرتُ

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٥٨٩٠).

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٦) من طريق أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة، عن ابن جريج، به. وقال: رواه الأنصاري، عن ابن جريج، فقال: جعفر بن عمر، وقال: أخبراه عن عبد الرحمٰن بن عوف وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف بسند قوي برقم (١٤٩١٩).

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. محمد بن بكر: هو البرساني.

وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٧/ ٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قوله: «الخفير» هو من يكون الإنسان في أمانه. قاله السندي.

حينَ قال النبيُّ ﷺ ما قال، فإذا الغضبُ يَجمَعُ الشَّرَّ كلَّه[1].

٢٣١٧٢ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف ٥/ ٣٧٤

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «بَيْنا أنا نائمٌ رأيتُ النّاسَ يُعرَضُونَ عليَّ، وعليهم قُمُصٌ منها ما يَبلُغُ الثَّدْيَ، ومنها ما يَبلُغُ أَسفلَ من ذٰلكَ، فعُرِضَ عليَّ عُمَرُ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّه» قالوا: فما أَوَّلْتَ ذاك يا رسولَ الله؟ قال: «الدِّين»[2].

٢٣١٧٣ـ حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمَر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. حميد بن عبد الرحمٰن: هو ابن عوف الزهري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٨٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/ ١٠٥.

وسيأتي برقم (٢٣٤٦٨) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٥ عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن أن رجلاً أتى إلى النبي ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وفي الباب عن ابن عَمرو، سلف برقم (٦٦٣٥)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وصحابيه: هو أبو سعيد الخدري كما جاء مصرحاً به من طريق صالح بن كيسان وغيره عن الزهري في الرواية السالفة برقم (١١٨١٤).

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٨٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٢٨٥).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣٦٦) عن محمد بن عباد المكي، عبد الله بن معاذ، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: «اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى أَهلِ بيتِه، وعلى أَزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما صَلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى أَهلِ بيته، وعلى أَزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

قال ابن طاووس: وكان أَبي يقول مثلَ ذٰلك[1].

٢٣١٧٤ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عَمْرو القُرَشي

حـدَّثني مـن شَهِـدَ النبـيَّ ﷺ وأمـرَ بـرَجْـمِ رجـلٍ بيـنَ مكَّـةَ والمدينةِ، فلمَّا أَصابَتْه الحِجارةُ فَرَّ، فبلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «فهَلَّا تَركتُمُوه»[2].

٢٣١٧٥ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا داود بن قيس الصَّنْعاني، حدثني عبدُ الله بن وَهْب، عن أبيه، حدثني فَنَّجُ قال:

كنت أعملُ في الدِّيْنَباذِ، وأُعالجُ فيه، فقَدِمَ يَعْلى بن أُميَّة

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فإنه مبهم، إلا أن يكون أبا حميد الساعدي، وعندها فإن الإسناد منقطع؛ فقد روى مالك الحديث عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سُليم الزُّرَقي أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي... فذكره نحوه. وستأتي رواية مالك برقم (٢٣٦٠٠).

وأما رواية عبد الرزاق هٰذه فهي في «مصنفه» (٣١٠٣)، ومن طريقه أخرجها الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٣٩).

وفي الباب عن أبي سعيد، سلف برقم (١١٤٣٣)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٥).

أميراً على اليمن، وجاءَ معه رجالٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فجاءني رجلٌ ممن قَدِمَ معه، وأنا في الزَّرْع أُصرِّفُ الماءَ في الزرع، ومعه في كُمِّه جَوْزٌ، فجلس على ساقِيَةٍ من الماءِ وهو يُكسِّر من ذٰلك الجَوْز ويأكلُه، ثم أشار إلى فَنَّجَ، فقال: يا فارسيُّ، هَلُمَّ، فدَنَوْتُ منه، فقال الرجلُ لفَنَّج: أَتضمَنُ لي وأَغرسُ من هٰذا الجَوْز على هٰذا الماءِ؟ فقال له فَنَّج: ما يَنفعُني ذٰلك؟ قال: فقال الرجلُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأُذُنيَّ هاتينِ: «مَن نَصَبَ شَجَرةً، فصَبَرَ على حِفْظِها والقِيام عليها حتَّى تُثمِرَ كانَ له في كُلِّ شيءٍ يُصابُ مِن ثَمَرِها صَدَقةٌ عندَ الله». فقال له فَنَّجُ: آنتَ سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فقال فَنَّجُ: فأنا أَضمنُها. قال: فمنها جَوزُ الدَّيْنَباذ[1].

٢٣١٧٦ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، أنَّ عبد الرحمٰن بن طارق بن عَلْقمة أخبره

عن عَمِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا جاءَ مكاناً من دار يَعْلى ـ نَسَبَه عُبيدُ الله ـ استَقبلَ البيتَ فدعا.

قال رَوحٌ: عن أَبيه. وقال ابنُ بكر: عن أُمِّه[2].

٢٣١٧٧ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن حُمَيد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن عبد الرحمٰن بن مُعاذ

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٦).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٧).

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: **خَطَبَ النبيُّ ﷺ الناسَ بمِنى ونزَّلهم منازلَهم، وقال: «لِيَنزلِ المهاجِرُونَ هاهُنا» أشار إلى مَيْمَنةِ القِبْلة «والأنصارُ هاهُنا» وأشار إلى مَيْسَرةِ القِبلة «ثم لِيَنزلِ الناسُ حولَهم» قال: وعلَّمهم مناسِكَهم، فَفُتِحَت أسماعُ أهلِ مِنى حتى سَمِعُوه وهم في منازِلهم. قال: فسمعتُه يقول: «ارْمُوا الجَمْرةَ بمِثلِ حَصَى الخَذْفِ»**[1].

٢٣١٧٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا حُمَيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي

عن عبد الرحمٰن بن مُعاذ التَّيمي ـ قال: وكان من أصحاب رسولِ الله ﷺ ـ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ، فذكر الحديث[2].

٢٣١٧٩ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الأَشجَعي، عن سُفيان، عن الأعمش، عن هِلال بن يِسَاف[3]

عن رجلٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «سَيكُونُ قَومٌ لهم عَهْدٌ، فمَن قَتَلَ رجلاً منهم، لم يَرِحْ رائِحةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها لَتُوجَدُ مِن مَسِيرةِ سَبعِينَ عاماً»[4].

٥/ ٣٧٥ ٢٣١٨٠ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، عن عبد الحميد بن صَيْفِيٍّ، عن أبيه

---

(١) ضعيف، دون قوله: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» فهو صحيح لغيره كما سلف بيانه في مكرره (١٦٥٨٨).

(٢) ضعيف كسابقه، وهو مكرر (١٦٥٨٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: يسار.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٠).

عن جَدِّه قال: إنَّ صُهَيباً قَدِمَ على النبيِّ ﷺ وبينَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وخُبْز، قال: «ادْنُ فكُلْ» فأَخَذَ يأكلُ من التَّمْر، فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّ بِعَينِكَ رَمَداً» فقال: يا رسولَ الله، إنَّما آكُلُ من النَّاحية الأُخرى. قال: فتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ[1].

٢٣١٨١ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرني سُفيانُ، عن عطاءِ بن السَّائب، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن الحَضْرميِّ يقول:

أخبرني مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ مِن أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَونَ مِثلَ أُجُورِ أَوَّلِهم، يُنكِرُونَ المُنكَرَ»[2].

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر (١٦٥٩١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالرحمٰن بن الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه عطاء بن السائب، وسماه يعقوب بن سفيان في روايته عبدالرحمٰن بن العلاء الحضرمي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٠٠.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ورقة ١٢٩ من طريق خالد الطحان، عن عطاء بن السائب، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٣٥، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥١٣ عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، به.

وخالف حجاجاً موسى بنُ إسماعيل، فرواه عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٦ عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن عبدالرحمٰن بن العلاء الحضرمي: سمعت رسول الله ﷺ. فجعله صحابياً، ولا يصح.

وفي الباب بمعناه عن أبي ثعلبة الخُشَني عند أبي داود (٤٣٤١)، وابن ماجه (٤٠١٤)، والترمذي (٣٠٥٨) وحسَّنه، وصححه ابن حبان (٣٨٥).

وسلف الحديث مكرراً برقم (١٦٥٩٢)، وفي العمل عليه هناك قصور يُستدرَك من هنا.

٢٣١٨٢ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيل[١]، عن أبي إسحاق، عن حارثةَ بن مُضَرِّب

عن بعض أصحابِ رسولِ الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأصحابه: «إنَّ منكم رجالًا لا أُعْطِيهم شيئاً، أَكِلُهُم إلى إيمانِهم، منهم فُراتُ بنُ حَيَّانَ». قال: مِن بَني عِجْلٍ[٢].

٢٣١٨٣ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بن يزيد، حدثنا عِكْرمةُ، حدثنا أبو زُميل سِماكٌ

حدثني رجلٌ من بني هِلال، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لِغَنِيٍّ، ولا لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[٣].

٢٣١٨٤ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا سعيدٌ ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني بكر بن عَمْرو، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن عبد الرحمٰن ابن جُبَير

أنه حدَّثه رجلٌ خَدَمَ رسولَ الله ﷺ ثمان سِنينَ أو تِسعَ سنين: أنه سَمِع النبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ له طعامٌ يقول: «بسمِ الله» فإذا فَرَغَ مِن طعامِه، قال: «اللهمَّ أطعَمْتَ وأَسقَيتَ، وأَغنيتَ وأَقنَيْتَ، وهَدَيْتَ واجتَبَيْتَ، فلكَ الحَمدُ على ما أَعطَيْتَ»[٤].

٢٣١٨٥ـ حدثنا مُؤَمَّل بن إسماعيل أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حمَّاد،

---

(١) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٢) صحيح، هو مكرر (١٦٥٩٣).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٤).

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٥). =

حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير، عن مُنِيب[1]، عن عمِّه قال:

بَلَغَ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنه يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن سَتَرَ أَخاهُ المسلمَ في الدُّنيا سَتَره الله يومَ القِيامةِ». فرَحَلَ إليه وهو بمِصْر، فسأَلَه عن الحديث، قال: نعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن سَتَرَ أَخاهُ المُسلمَ في الدُّنيا، سَتَرَه الله يومَ القِيامةِ». قال: فقال: وأنا قد سمعتُه من رسول الله ﷺ[2].

٢٣١٨٦ـ حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني يزيد[3] بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَير

أنَّ جُنادة بن أبي أُميَّة حدَّثه: أنَّ رجالاً[4] من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال بعضُهم: إنَّ الهجرةَ قد انقَطَعَت، فاختَلَفُوا في ذٰلك، قال: فانطلَقتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أُناساً يقولون: إنَّ الهجرةَ قد انقطعَتْ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الهِجْرةَ لا تَنقطِعُ ما كان الجِهادُ»[5].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: هبيب.

(٢) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٦).

ولم يرد في إسناده هناك قوله: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والصواب إثباته.

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) في (م) والأصول: رجلاً، والمثبت من مكرره السالف برقم (١٦٥٩٧).

(٥) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن صورته هنا صورة =

٢٣١٨٧- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمٰن وسُلَيمان بن يَسارٍ

عن إنسانٍ من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ: أنَّ القَسَامة كانت في الجاهلية قَسَامة الدَّم، فأقرَّها رسولُ الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية، وقَضَى بها رسولُ الله ﷺ بينَ أُناسٍ من الأنصارِ من بني حَارِثةَ في دمٍ ادَّعَوْه على اليهود[1].

٢٣١٨٨- حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعْبة، عن سَعيد الجُرَيْري، قال: سمعتُ عُبيدَ بن القَعْقاع يُحدِّث رجلاً من بني حَنْظلة قال:

=الإرسال، رواه هٰكذا حجاج بن محمد عن الليث هنا، وفيما سلف برقم (١٦٥٩٧)، وتابعه عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عند ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٦، وخالف شعيبُ بن الليث عند ابن عبد الحكم والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٠)، وقرن به ابنُ عبد الحكم عبدَالله بن صالح، فروياه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدَّثه، أن رجلاً حدَّثه: أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ... إلخ، وتابعه عبدالله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب به، أخرجه من طريقه ابن عبدالحكم.

وجنادة بن أبي أُمية مختلف في صحبته، فعلى قول من يقول بأنه تابعي، فقد خرَّج له أصحابُ الكتب الستة، وعلى قول من يقول بأنه صحابي، فقد خرَّج له النسائيُّ وحده في «سننه الكبرى» برقم (٢٧٧٣) و(٢٧٧٤) في الرُّخصة في صيام يوم السبت، وما سلف عند مكرره (١٦٥٩٧) من أن هٰذا الأخير لم يُخرِّج له أحدٌ في الكتب الستة، فذهول يُستدرك من هنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٥٩٨).

رَمَقَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو يُصلِّي، فجعلَ يقول في صلاتِه: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبِي، ووَسِّعْ لي في ذاتِي، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني»[(١)].

٢٣١٨٩ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا شُعْبة

عن أبي عِمران، قال: قلتُ لِجُندُب: إنِّي قد بايعتُ هٰؤلاءِ - يعني ابنَ الزُّبير - وإنهم يُريدونَ أن أخرُجَ معهم إلى الشَّام. ٥/٣٧٦ فقال: أَمسِكْ عليك. فقلتُ: إنهم يأبَوْنَ. فقال: افتَدِ بمالِكَ. قال: قلتُ: إنَّهم يأْبَوْنَ إلا أن أَضرِبَ معهم بالسَّيف! فقال جُندبٌ:

حدثني فلانٌ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المَقتولُ بقاتِله يومَ القِيامَةِ فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْ هٰذا فِيمَ قَتَلَني؟» قال شعبةُ: وأحسَبُه قال: «فيقولُ: عَلامَ قتلْتَه؟» قال: «فيقولُ: قَتلْتُه على مُلْكِ فُلانٍ». قال: فقال جُندبٌ: فاتَّقِها[(٢)].

٢٣١٩٠ـ حدثنا أبو نُوحٍ، أخبرنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسكُبُ على رأسِه الماءَ بالسُّقْيا، إمَّا من الحَرِّ، وإمَّا من العَطَشِ، وهو

---

(١) مرفوعه حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٩).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٦٦٠٠).

صائمٌ، ثم لم يَزَلْ صائماً حتى أَتى كَدِيداً، ثم دعا بماءٍ فأَفطَرَ، وأفطَرَ الناسُ، وهو عامُ الفَتْح[1].

٢٣١٩١- حدثنا عُثمان بن عُمر، أخبرنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ صامَ في سفرِه عامَ الفَتْح، وأمرَ أصحابَه بالإفطار، وقال: «إنَّكم تَلقَوْنَ عَدُوَّكم فتَقَوَّوْا» فقيل: يا رسولَ الله، إنَّ الناس قد صاموا لصيامِكَ. فلمَّا أتى الكَدِيدَ، أفطرَ، قال الذي حدَّثني: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصُبُّ الماءَ على رأسِه من الحرِّ وهو صائمٌ[2].

٢٣١٩٢- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيْبانُ، عن أشعثَ، قال:

وحدَّثني شيخٌ من بني مالك بن كِنَانَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بسُوق ذي المَجَازِ يَتخلَّلُها يقول: «يا أيُّها الناسُ، قولوا: لا إلٰه إلَّا اللهُ، تُفْلِحُوا» قال: وأبو جَهل يَحْثِي عليه الترابَ، ويقول: أيُّها الناسُ، لا يَغُرَّنَّكم هٰذا عن دينِكم، فإنَّما يُريد لِتَتْركوا آلهتَكم، ولِتَتْركوا اللَّاتَ والعُزَّى. قال: وما يَلتفِتُ إليه

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠١).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٢).

وانظر ما قبله.

رسولُ الله ﷺ، قال: قُلنا: انعَتْ لنا رسولَ الله ﷺ. قال: بينَ بُرْدَيْنِ أحمرَيْنِ، مَرْبوعٌ كثيرُ اللَّحم، حَسَنُ الوجهِ، شديدُ سَوادِ الشَّعر، أبيضُ شَديدُ البياضِ، سابغُ الشَّعر[1].

٢٣١٩٣ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا شَيْبان، عن أشعثَ، عن الأَسْود بن هِلال

عن رجلٍ من قومِه أنه كان يقول في خِلافة عُمر بن الخطَّاب: لا يموتُ عُثمانُ بن عفَّان حتى يُستَخْلَفَ. قلنا: من أين تعلمُ ذٰلك؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رأيتُ الليلةَ في المنامِ كأنَّ ثلاثةً مِن أَصْحابي وُزِنُوا، فوُزِنَ أَبو بكرٍ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمرُ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُثمانُ فنَقَصَ صاحبُنا[2] وهو صالحٌ»[3].

٢٣١٩٤ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المَسعُودي، عن مُهاجرٍ أبي الحَسَن

عن شيخ أَدرَكَ النبي ﷺ، قال: خرجت مع النبيِّ ﷺ في سَفَر، فمَرَّ برجل يقرأُ: ﴿قُل يا أَيُّها الكافرُونَ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد بَرِىء مِن الشِّرْكِ» قال: وإذا آخَرُ يقرأُ: ﴿قُل هو اللهُ أحدٌ﴾ فقال النبيُّ ﷺ: «بها وَجَبَتْ له الجَنَّة»[4].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٣). سندا ومتنا

(٢) لفظة «صاحبنا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٤).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٥).

٢٣١٩٥ـ حدثنا مُعاويةُ بن هِشام، حدثنا سفيانُ، عن حُمْران بن أَعْيَن، عن أبي الطُّفيل

عن فلان بن جاريةَ الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَخاكُم النَّجاشِيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه»[1].

٢٣١٩٦ـ حدثنا أبو بكر الحَنَفي، حدثنا عبدُ الحَميد بن جعفرٍ، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن ابنة كَرْدَمة

عن أبيها: أنه سألَ رسولَ الله ﷺ فقال: إنِّي نذرْتُ أنْ أنحرَ ثلاثةً من إبلي، فقال: «إنْ كانَ على جَمْعٍ مِن جَمْعِ الجاهِليَّةِ، أَو على عيدٍ مِن أَعيادِ[2] الجاهِليَّةِ، أَو على وَثَنٍ، فلا، وإنْ كانَ على غيرِ ذٰلك، فاقْضِ نَذْرَكَ» فقال: يا رسول الله، إنَّ على أمِّ هٰذه الجاريةِ مَشْياً، أفتمشِي[3] عنها؟ قال: «نعَم»[4].

٢٣١٩٧ـ حدثنا أبو عاصمٍ، عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، حدثنا مَولىً ليزيدَ بن نِمْران، حدثنا يزيدُ بن نِمْران، قال:

٥/ ٣٧٧ لَقِيتُ رجلاً مُقعَداً بتَبُوكَ، فسأَلْتُه، فقال: مَرَرْتُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ على أَتانٍ أو حمارٍ، فقال: «قَطَعَ علينا صَلاتَنا، قَطَعَ الله أَثَرَه» فأُقعِدَ[5].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٦).

(٢) في (م) والأصول: عيد، والمثبت من مكرره (١٦٦٠٧).

(٣) كذا هنا، وفي مكرره السالف (١٦٦٠٧): أفأمشي!

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٧).

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٨).

٢٣١٩٨ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو مُعاوية ـ يعني شَيْبان ـ عن ليثٍ، عن شهْر بن حَوْشَب، قال:

حدثني الأنصاريُّ، صاحبُ بُدْنِ رسول الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بعثَه، قال: «رجعتَ؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، ما تَأمُرُني بما عَطِبَ منها؟ قال: «انْحَرْها، ثم اصْبُغْ نَعْلَها في دَمِها، ثم ضَعْها على صَفْحَتِها أَو على جَنْبِها، ولا تأكُلْ منها أَنتَ، ولا أَحدٌ مِن أَهلِ رُفْقَتِكَ»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٩).

حديث ابنة أبي الحكم الغفاري

٢٣١٩٩ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاق، عن سُلَيمان ابن سُحَيم

عن أمِّه ابنةِ أبي الحَكَم الغِفاري[١]، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّجلَ لَيَدنُو مِن الجنَّةِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَها قِيدُ ذِراعٍ، فيتكلَّمُ بالكَلِمةِ فيتباعَدُ منها أَبعدَ مِن صَنعاءَ»[٢].

---

(١) في (ظ٥): الغفارية، وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٠).

حديث امرأة

٢٣٢٠٠ـ حدثنا رَوْحٌ، حدثنا مالكٌ، عن زيد بن أَسلمَ، عن عَمرو بن مُعاذ الأَشهَلي

عن جَدَّته أنَّها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا نِساءَ المُؤمِناتِ، لا تَحقِرَنَّ إِحداكُنَّ لِجَارتِها ولو كُراعَ شاةٍ مُحْرَقاً»(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١١).

وقوله: كُراعاً. قال في «الصحاح»: الكُراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث، والجمع: أَكْرُع ثم أكارع.

وقال الباجي في «المنتقى» ٧/ ٢٤٥: وقوله ﷺ: «ولو كراع شاة محرقاً» والكراع مؤنثة عند سيبويه، وكان حكمه على هذا أن تكون محرقة، إلا أن الرواية هٰكذا وردت في الموطآت وغيرها، وقال ابن الأنباري: بعض العرب يُذَكِّرُها، فيحتمل أن يكون هذا على تلك اللغة.

حديث رجل

٢٣٢٠١ـ حدثنا رَوحٌ وعبد الرزاق، قالا: حدثنا ابنُ جُريج، أخبرني حسن بن مُسلِم، عن طاووسٍ

عن رجلٍ أَدرَكَ النبيَّ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّما الطَّوافُ صلاةٌ، فإِذا طُفْتُم، فأَقِلُّوا الكَلامَ». ولم يرفعه ابنُ بكر[١].

٢٣٢٠٢ـ حدثنا يُونس، حدثنا أبو عَوانةَ، عن الأشعث بن سُليم، عن أبيه

عن رجل من بني يَرْبُوع قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فسمعتُه وهو يُكلِّم الناسَ، يقول: «يَدُ المُعْطِي العُلْيا، أُمَّكَ وأَباكَ، وأُختَكَ وأَخاكَ، ثُمَّ أَدناكَ فأَدناكَ» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، هٰؤُلاءِ بنو ثَعْلبة بن يَرْبوع الذين أَصابوا فلاناً! قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَلَا لا تَجْنِي نَفْسٌ على أُخرَى»[٢].

٢٣٢٠٣ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن الأَزرَق ابن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يُحاسَبُ به العَبدُ صلاتُه، فإِنْ كانَ أَتَمَّها، كُتِبَتْ له تامَّةً، وإِنْ لم يكُنْ أَتَمَّها، قالَ الله عزَّ وَجلَّ: انظُرُوا هل تَجِدُونَ لِعَبدي

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٤٢٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦١٣).

مِن تَطَوُّعٍ، فتُكْمِلُوا بها فَرِيضَتَه، ثمَّ الزكاةُ كذٰلكَ، ثم تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبِ ذٰلكَ»[1].

٢٣٢٠٤ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن المُهلَّب بن أبي صُفْرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أُراهُمُ الليلةَ إلا سَيُبَيِّتُونَكم، فإنْ فعَلُوا فشِعَارُكم: حٰمٓ لا يُنْصَرُونَ»[2].

٢٣٢٠٥ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الحَكَم بن[3] فَضِيل، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي تَمِيمةَ

عن رجلٍ مِن قومه، أنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ ـ أو قال: شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ، وأتاهُ رجلٌ ـ فقال: أنتَ رسولُ الله ـ أو قال: أنتَ محمدٌ ـ؟ فقال: «نَعَمْ» قال: فإلامَ تدعو؟ قال: «أَدْعُو إلى الله وحدَه، مَن إذا كانَ بكَ ضُرٌّ فدَعَوْتَه، كَشَفه عنكَ، ومَن إذا أَصابَكَ عامُ سَنَةٍ فدَعَوْتَه، أَنبتَ لكَ، ومَن إذا كنتَ في أَرضٍ قَفْرٍ، فأَضْلَلْتَ، فدَعوْتَه، رَدَّ عليكَ» قال: فأَسلَم الرَّجُل، ثم قال: أوصِني يا رسولَ الله. فقال له: «لا تَسُبَّنَّ شيئاً» ـ أو قال: ٣٧٨/٥
أحداً، شكَّ الحكمُ ـ قال: فما سَبَبْتُ شيئاً: بعيراً ولا شاةً منذُ

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٥).

(٣) تحرف في (م) إلى: عن فصيل.

أوصاني رسولُ الله ﷺ، «ولا تَزْهَدْ في المعروفِ، ولو بِبَسْطِ وجهِكَ إلى أَخِيكَ وأَنت تُكَلِّمُه، وأَفرِغْ مِن دَلْوِكَ في إناءِ المُستَسْقي، واتَّزِرْ إلى نِصفِ السَّاقِ، فإنْ أَبيتَ، فإلى الكَعْبَينِ، وإيَّـاكَ وإسبـالَ الإزارِ، فـإنَّهـا مِـن المَخِيلَـةِ، والله لا يُحِـبُّ المَخِيلَـةَ»[1].

٢٣٢٠٦ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن مُهاجر الصَّائغ

عن رجل ـ لم يُسمِّه ـ من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنه سمعَ رجلاً ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ يقرأُ: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد بَرِيءَ مِن الشِّرْكِ». وسمع آخرَ وهو يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد غُفِرَ له»[2].

٢٣٢٠٧ـ حدثنا حسن، حدثنا زُهَير، عن أبي الزُّبير، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كَوَى رسولُ الله سعداً أو أسعدَ بن زُرارة في حَلْقهِ من الذُّبحة، وقال: «لا أَدَعُ في نَفْسِي حَرَجاً مِن سَعْد ـ أو أَسعدَ ـ بن زُرارَةَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ليِّن، وهو مكرر (١٦٦١٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمرو بن شعيب وأبيه. وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٦٦١٨)، وقد وقع في التعليق عليه هناك وهمانِ، الأول: الذهاب إلى ترجيح إسقاط قوله في الإسناد: «عن أبيه» بحجة أنه لم يرد=

٢٣٢٠٨ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن الفَضْل بن عَمرو بن أُميَّة، عن أبيه، قال

سمعتُ رجالًا يتحدَّثون عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا أُعتِقَتِ الأَمَةُ، فهي بالخِيارِ، ما لم يَطَأْها، إنْ شاءَتْ فارَقَتْه، وإنْ وَطِئَها فلا خِيارَ لها، ولا تَستطِيعُ فِراقَهُ»(١).

٢٣٢٠٩ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفرٍ، عن الفَضْل بن الحسن بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمْري، قال:

سمعتُ رجالًا من أصحاب رسولِ الله ﷺ يتحدَّثُون، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا أُعتِقَتِ الأَمَةُ وهي تحتَ العبدِ، فأَمْرُها بيَدِها، فإنْ هي أَقَرَّت حتَّى يَطَأَها، فهي امرأَتُه لا تَستطِيعُ فِراقَهُ»(٢).

=في نسخة (ظ١٢) و«طبقات ابن سعد»، وهو هنا كما ترى ثابت في جميع النسخ وكذلك في «أطراف المسند» لابن حجر ٨/ ٢٨٤.

الوهم الثاني: وبناءً على الوهم الأول فقد ضُعِّفَ لانقطاعه، وضُعِّفَ أيضاً بعنعنة أبي الزُّبير! وأبو الزبير إنما تكلم بعض أهل العلم في سماعه من بعض الصحابة، فلا يعمم ذلك في غيرهم، والله تعالى أعلم.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٩).

وانظر ما بعده.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٠).

وانظر ما قبله.

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢١٠- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهير - يعني ابن محمد -، عن يزيد ابن يزيد - يعني ابن جابر - عن خالد بن اللَّجْلاج، عن عبد الرحمٰن بن عائشٍ

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم ذاتَ غَدَاةٍ وهو طيِّبُ النَّفْس، مُسفِرُ الوجه - أو مُشرِقُ الوجه - فقلنا: يا نبيَّ الله، إنَّا نَراك طَيِّبَ النَّفس، مُسفرَ الوجه - أو مشرق الوجه -! فقال: «وما يَمْنَعُنِي وأَتاني رَبِّي الليلةَ في أَحسنِ صُورة، فقال: يا محمدُ. قلتُ: لَبَّيكَ رَبِّي وسَعْدَيكَ. فقالَ: فِيمَ يَختَصِمُ المَلأُ الأَعلَى؟ قلتُ: لا أَدري أَيْ رَبِّ - قال ذٰلك مَرَّتينِ أَو ثَلاثاً - قال: فوَضَعَ كَفَّه[1] بين كَتِفَيَّ، فوَجَدْتُ بَرْدَها بينَ ثَدْيَيَّ حتَّى تَجلَّى لي ما في السَّماواتِ وما في الأَرض، ثُمَّ تلا هٰذه الآية: ﴿وكذٰلِكَ نُرِي إبراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوات والأَرضِ﴾ الآية [الأنعام:٧٥] قال: يا محمدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قال: قلتُ: فِي الكَفَّاراتِ. قَال: وما الكَفَّاراتُ؟ قلتُ: المَشْيُ على الأَقدامِ إِلى الجَماعاتِ[2]، والجُلُوسُ في المساجِدِ

---

(١) في نسخة في هامش (ظ٥)، وفي مكرره السالف برقم (١٦٦٢١): كفيه.

(٢) هٰكذا في (م) والنسخ الخطية، وسلف في مكرره بلفظ: الجمعات، والجماعات أشهر وأصح.

خِلافَ الصَّلَوَاتِ، وإِبلاغُ الوُضوءِ في المَكارِهِ. قالَ: مَن فَعَلَ ذٰلك عاشَ بِخَيرٍ، وماتَ بِخَيرٍ، وكانَ مِن خَطِيئَتِه كيومَ وَلَدَتْه أُمُّه، ومِنَ الدَّرَجاتِ: طِيبُ الكَلامِ، وبَذْلُ السَّلامِ، وإطعامُ الطَّعامِ، والصَّلاةُ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيامٌ.

وقالَ: يا محمدُ، إذا صَلَّيْتَ فقُل: اللهمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الطَّيِّباتِ، وتَرْكَ المُنكَراتِ، وحُبَّ المَساكينِ، وأَنْ تَتُوبَ عَليَّ، وإِذا أَرَدْتَ فِتْنَةً في النَّاسِ، فَتَوَفَّني غيرَ مَفتُونٍ»[1].

٢٣٢١١ـ حدثنا الزُّبَيري محمدُ بن عبد الله، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ، قال: حدثني عبدُ العزيز بن عبد الله بن عامرٍ

حدثني مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ وأَمَرَ بِرَجْمِ رجل بينَ مكَّةَ والمدينةِ، فلمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجارة، خَرَجَ فهربَ، فقال النبيُّ ٥/ ٣٧٩
ﷺ: «فهَلَّا تَرَكتُمُوهُ»[2].

٢٣٢١٢ـ حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا حمَّاد، عن خالد الحذَّاء، عن عبد الله بن شَقِيق

عن رجلٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، متى جُعِلْتَ نبيّاً؟ قال: «وآدَمُ بينَ الرُّوح والجَسَد»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٢١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٢).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٢٣).

حديث شيخ من بني سليط

٢٣٢١٣- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المُبارَك، حدثنا الحسن

أنَّ شيخاً من بني سَلِيطٍ أخبَرَه، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أُكلِّمُه في سَبْيٍ[1] أُصِيبَ لنا في الجاهليَّة، فإذا هو قاعدٌ، وعليه حَلْقة قد أَطَافَتْ به، وهو يُحَدِّثُ القَومَ، عليه إزارٌ قِطْرٌ[2] له غَلِيظ، فأوَّل شيءٍ سمعتُه يقول وهو يُشير بأُصبعَيْه: «المُسلمُ أَخو المُسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوَى هاهُنا، التَّقْوَى هاهُنا» يقول: أيْ: في القلب[3].

٢٣٢١٤- حدثنا عُمرُ بن سعد أبو داود الحَفَري، حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابنَ أبي زائدة - حدثني سعدُ بن طارق، عن بلال بن يحيى، عن عِمْران[4] بن حُصَين، قال:

أخبرني أعرابيٌّ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ما أَخافُ على قُرَيشٍ إلَّا أَنفُسَها» قلتُ: ما لهم؟ قال: «أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ[5]، وإنْ

---

(١) المثبت من نسخة بهامش (ظ٥)، ومن مكرره السالف (١٦٦٢٤)، وفي (م) و(ظ٥) و(ظ٢) و(ق): في شيء.

(٢) المثبت من (ظ٥) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: قطن.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٢٤).

(٤) تحرف في (م) إلى: ابن عمران، بزيادة ابن.

(٥) تحرف في(م) إلى: نحرة، والبجرة: عظيم البطن.

طالَ بِكَ عُمُرٌ، لَـتَنظُرَنَّ إليهم يَفتِنُون النّاسَ، حتَّى تَرَى النَّاسَ بينَهم كالغَنَمِ بينَ الحَوْضَينِ؛ إلى هٰذا مَرَّةً، وإلى هٰذا مَرَّةً»[١].

٢٣٢١٥ـ حدثنا الزُّبيريُّ[٢]، حدثنا إسرائيلُ، عن سِمَاكٍ، عن مَعْبَد بن قيس، عن عبد الله بن عُمير ـ أو عَمِيرة ـ، قال:

حدَّثني زوجُ ابنةِ أبي لَهَب، قال: دخل علينا رسولُ الله ﷺ حينَ تزوَّجتُ ابنةَ أبي لَهَب فقال: «هل مِن لَهْوٍ؟»[٣].

٢٣٢١٦ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ[٤]، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، حدثنا حَيَّةُ التَّميمي

أن أباه أخبره أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأَصدقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ»[٥].

٢٣٢١٧ـ حدثنا يونُس بن محمدٍ، حدثنا أَبانُ. وعبدُ الصَّمد، حدثنا هِشامٌ، عن يحيى، عن أبي جَعفرٍ، عن عَطاء بن يَسار

عن بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ، قال: بينَما رجلٌ يُصلِّي وهو مُسبِلٌ إزارَه، إذ قال له النبيُّ ﷺ: «اذهَبْ فتَوَضَّأْ» قال: فذهبَ

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٥).

(٢) قوله: «حدثنا الزبيري» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه على الصواب من (ظ٥)، ومن مكرره.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٦)، ولقصة اللهو غير ما شاهد ذكرناه هناك.

(٤) تحرف في (م) إلى: عدي.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٧).

فتوضَّأَ، ثم جاءَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «اذهَبْ فتوضَّأْ» قال: فذهبَ فتوضَّأَ، ثم جاءَ، فقالوا: يا رسولَ الله، ما لَكَ أَمرْتَه أنْ يتوضَّأَ ثم سكَتَّ عنه؟ قال: «إنَّه كانَ يُصَلِّي وهو مُسبِلٌ إزارَهُ، وإِنَّ الله لا يَقبَلُ صلاةَ عبدٍ مُسبِلٍ إزارَهُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٨).

حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه

٢٣٢١٨ـ حدثنا سفيانُ قال: «يا أيُّها النّاسُ، لا يَقتُلْ بَعْضُكم بعضاً؛ إذا رَمَيْتُم الجَمْرةَ فارْمُوها بِمِثلِ حَصَى الخَذْفِ».

وقُرِىءَ عليه[١] إسنادُه: يزيد، عن سُليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص، عن أُمِّه، يعني: عن النبيِّ ﷺ[٢].

٢٣٢١٩ـ حدثنا هُشَيم، أخبرنا لَيثٌ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن أُمِّ جُندُب الأَزْدِيَّة، أنَّها سمعت النبيَّ ﷺ حيثُ أفاضَ قال: «يا أَيُّها النَّاسُ، عليكم بِالسَّكِينَةِ والوَقَارِ، وعليكم بمِثل حَصَى الخَذْفِ»[٣].

---

(١) يعني: على سفيان بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ـ وهو ابن أبي زياد القرشي الهاشمي ـ ولجهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص. وأمه هي أم جندب الأزدية، جزم به الترمذي بإثر الحديث (٨٩٧)، وابن حجر في «الإصابة» ٨/ ١٨٢.

وأخرجه الحميدي (٣٥٨)، والبيهقي ٥/ ١٢٨، والبغوي (١٩٤٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٧١١٢).

وسلف مطولاً برقم (١٦٠٨٧).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الصحابية أم جندب الأزدية، فقد روى لها أبو داود وابن ماجه.

هشيم: هو ابن بشير، وليث: هو ابن سعد. وعبد الله بن شداد: هو ابن الهاد. =

٢٣٢٢٠- حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا محمدُ بن عبد الرحمٰن، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمِّه

عن أُمِّ عُثمان ابنةِ سُفيانَ، وهي أُمُّ بني شَيْبة الأكابر - قال محمد بن عبد الرحمٰن: وقد بايَعتِ النبيَّ ﷺ -: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا شَيْبَةَ ففتَحَ، فلمَّا دَخَلَ البيتَ ورجعَ وفَرَغَ ورجع شَيْبَةُ، إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ: أَنْ أَجِبْ، فأتاه فقال: «إنِّي رَأَيتُ في البيتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ».

قال منصورٌ: فحدَّثني عبدُ الله بن مُسافِعٍ، عن أُمِّي

٣٨٠/٦ عن أُمِّ عثمان ابنةِ سُفيان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له في الحديث: «فإنَّه لا ينبغِي أَنْ يكونَ في البيتِ شيءٌ يُلْهِي المُصَلِّينَ»[1].

=وسيتكرر برقم (٢٧١١١).

وقد سلف بغير هٰذه السياقة برقم (١٦٠٨٧).

ويشهد له حديث الفضل بن عباس عند مسلم (١٢٨٢)، وسلف برقم (١٧٩٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في مكرره (١٦٦٣٦).

وانظر ما بعده فإسناده صحيح.

حديث امرأة من بني سُليم

٢٣٢٢١ـ حدثنا سُفيانُ، حدثني منصورٌ، عن خاله مُسافعٍ، عن صَفيَّة بنتِ شَيْبة أُمِّ منصور قالت:

أخبرَتْني امرأةٌ من بني سُلَيم ولَّدَتْ عامَّةَ أهلِ دارِنا: أَرسَلَ رسولُ الله ﷺ إلى عُثمانَ بن طَلْحة ـ وقال مرَّةً: إنَّها سألَتْ عثمانَ: لِمَ دعاك النبيُّ ﷺ؟ ـ قال: «إنِّي كنتُ رأيتُ قَرْنَيِ الكَبشِ حينَ[1] دَخَلْتُ البيتَ، فنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهما، فخَمِّرْهما، فإنَّه لا ينبغِي أَنْ يكونَ في البيتِ شيءٌ يَشغَلُ المُصَلِّي».

قال سفيانُ: لم يَزَلْ قَرْنا الكبشِ في البيتِ حتى احترق البيتُ فاحتَرَقا[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: حيث.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٣٧).

وانظر ما قبله.

حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢٢٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيد الله، حدثني نافعٌ، عن صَفيَّة

عن بعض أزواجِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أَتَى عَرَّافاً، فصَدَّقَه بما يقولُ، لم تُقبَلْ له صلاةٌ أَربعينَ يوماً»(١).

٢٣٢٢٣ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ رُئِيَ بِالعَرْجِ وهو يَصُبُّ على رأسِه الماءَ وهو صائمٌ، من الحرِّ أو العَطَش(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٣٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وسيتكرر برقم (٢٣٤٦٧) و(٢٣٦٤٩).

وسلف مطولاً برقم (١٥٩٠٣).

حديث امرأةٍ

٢٣٢٢٤ـ حدثنا إسماعيلُ ـ يعني ابن إبراهيم ـ حدثنا حُسين بن ذَكْوانَ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة، عن عبد الله بن محمدٍ

عن امرأةٍ منهم قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا آكُلُ بشِمالي، وكنتُ امرأةً عَسْراءَ، فضربَ يدي، فسَقَطَتْ اللُّقْمة، فقال: «لا تأكُلِي بشِمالِكِ وقد جَعَلَ الله لكِ يَميناً» أو قال: «وقد أَطْلَقَ الله يَمينَكِ» قالت: فتحوَّلَتْ شِمالي يميناً[1]، فما أَكَلْتُ بها بعدُ[2].

---

(١) في (م): يميني.

(٢) عبد الله بن محمد لم نعرفه، وهو مكرر الحديث (١٦٦٣٩).

ونستدرك عليه هنا: أنه أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٣٥) عن يزيد بن هارون، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٣)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤٣٣ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، كلاهما عن حسين بن ذكوان المعلم، بهٰذا الإسناد. وصوب ابن أبي عاصم أن إسحاق بن عبدالله هٰذا هو ابن أبي فروة، لا ابن أبي طلحة، ووقع اسم عبدالله ابن محمد عنده في المطبوع: محمد بن عبد الله الأنصاري، وهو خطأ، وتصويبه من رواية ابن الأثير من طريقه، فقال: عن عبدالله بن محمد بن عبدالله الأنصاري. قلنا: وعبدالله بن محمد الأنصاري ليس من هذه الطبقة.

حديث رجل من خُزَاعة

٢٣٢٢٥ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن مولىً لهم[١] مُزاحمِ بن أبي مُزاحمٍ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد

عن رجل من خُزَاعة يُقال له: مُحَرِّش أو مُخَرِّش ـ لم يكن سفيان يَقِفُ على اسمه، وربَّما قال: مخرِّش ولم أسمعه أنا ـ: أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ من الجِعْرانَةِ ليلاً، فاعتَمَرَ، ثم رجع، فأَصبَحَ بها كبائِتٍ، فنظرتُ إلى ظهره كأنَّه سَبِيكَةُ فِضَّة[٢].

(١) أقحم في (م) هنا: عن.

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (١٥٥١٢).

حديث رجل من ثَقِيف عن أبيه

٢٣٢٢٦ـ حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهدٍ، عن رجل من ثَقِيف

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ ونَضَحَ فَرْجَه[١].

(١) ضعيف لاضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٤١).

حديث أبي جَبِيرة[1] بن الضَّحاك، عن عُمومةٍ له

٢٣٢٢٧ـ حدثنا حَفصُ بن غِياث، حدثنا داود بن أبي هِند، عن الشَّعْبي، عن أبي جَبيرة بن الضَّحَّاك الأنصاري

عن عُمومةٍ له: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وليسَ أحدٌ منَّا إلا له لَقَبٌ أو لَقَبانِ، قال: فكانَ إذا دعا رجلاً بلقَبه، قلنا: يا رسولَ الله، إنَّ هٰذا يَكرَهُ هٰذا، قال: فنزلَتْ ﴿ولا تَنابَزُوا بالألْقابِ﴾ [الحجرات: ١١][2].

٥/٣٨١ ٢٣٢٢٨ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبد الله بن[3] سليمانَ، شيخٌ صالح حسن الهَيْئة مدنيٌّ، حدثنا مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه[4]

عن عَمِّه قال: كُنَّا في مَجلِس، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسِه أَثَرُ ماءٍ، فقلنا: يا رسولَ الله، نَراك طَيِّبَ النَّفْس؟ قال: «أجَلْ» قال: ثمَّ خاضَ القومُ في ذكر الغِنَى، فقال النبيُّ ﷺ: «لا بأْسَ بالغِنَى لمن اتَّقَى، والصِّحَّةُ لمن اتَّقى خَيْرٌ من الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ من النِّعَمِ»[5].

---

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: الضحاك بن الضحاك، بتكرار الضحاك، وهو خطأ، وأثبتناه على الصواب من مكرره، ومن «أطراف المسند» ٨/ ٣٣٦.

(٢) إسناده صحيح إن شاء الله، وهو مكرر (١٦٦٤٢).

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن أبي سليمان

(٤) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أمية!

(٥) إسناده حسن، وسلف مكرراً برقم (١٦٦٤٣) و(٢٣١٥٨).

٢٣٢٢٩- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبَّاد - يعني ابن راشد - عن الحسن

عن رجل من بني سَلِيط: أنَّه مرَّ على رسولِ الله ﷺ وهو قاعد على باب مسجده مُحْتَبٍ، وعليه ثوبٌ له قِطْر[1]، ليس عليه ثوبٌ غيرُه، وهو يقول: «المُسلِمُ أخُو المُسلِمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه» ثم أشار بيدِه إلى صَدرِه يقول: «التَّقوَى هاهُنا، التَّقوَى هاهُنا»[2].

٢٣٢٣٠- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا الرُّكَين بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن رجل من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الخَيلُ ثلاثةٌ: فَرَسٌ يَربطُه الرَّجلُ في سَبيلِ الله، فَثَمَنُه أَجْرٌ، ورُكُوبُه أَجْرٌ، وعارِيَّتُه أَجْرٌ، وعَلَفُه أَجْرٌ، وفَرَسٌ يُغالِقُ عليه[3] الرَّجلُ ويُراهِنُ، فَثَمَنُه وِزْرٌ، وعَلَفُه وِزْرٌ، ورُكُوبُه وِزْرٌ، وفَرَسٌ لِلبِطْنةِ، فعَسَى أَنْ يكونَ سِداداً من الفَقْر إنْ شاءَ الله تعالى»[4].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): قطن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٤٤).

(٣) في (م): عليها.

(٤) إسناده صحيح، وسلف مكرراً برقم (٣٧٥٧) و(١٦٦٤٥)، ولم يسق متنه في الأول، وساقه في الثاني.

حديث يحيى بن حُصَين بن عُرْوة، عن جدَّته

٢٣٢٣١- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعْبة، حدَّثَناه يحيى بن حُصَين ابن عُرْوة، قال:

حدثتني جَدَّتي، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو استُعمِلَ عليكم عَبدٌ يَقُودُكم بكِتابِ الله، فاسْمَعُوا له وأَطِيعُوا»[١].

٢٣٢٣٢- حدثنا وكيع، حدثنا شُعبةُ، عن يحيى بن حُصَين

عن جَدَّته قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «يَرحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ، يرحمُ الله المُحَلِّقِينَ، يرحمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمُقصِّرين؟ قال: «والمُقصِّرِينَ»[٢].

٢٣٢٣٣- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن منصور بن حيَّان الأسدي، عن ابن[٣] بِجَاد

عن جَدَّته قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظِلْفِ شاةٍ مُحتَرِقٍ» أَو «مُحَرَّقٍ»[٤].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٧).

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م)، وتصحف في مكرره السالف برقم (١٦٦٤٨) «بِجاد» إلى: «نجاد»، فليصحح.

(٤) إسناده حسن، وابن بجاد صوابه: ابن بُجيد كما سلف بيانه عند مكرره السالف برقم (١٦٦٤٨).

حديث يحيى بن حُصَين عن أُمّه

٢٣٢٣٤ـ حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين

عن أُمِّه، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ في حَجَّة الوَدَاع يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، اتقُوا الله واسْمَعُوا وأَطِيعُوا وإِنْ أُمِّرَ عليكم عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، ما أَقامَ فيكم كِتابَ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٤٩).

حديث امرأة

٢٣٢٣٥ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمَّد بن إسحاق، عن ابنِ ضَمْرة[1] بن سعيدٍ، عن جَدَّتِه

عن امرأةٍ من نسائهم - قال: وقد كانَتْ صلَّتِ القِبلتينِ معَ النبيِّ ﷺ - قالت: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ فقال لي: «اختَضِبي، تَتْرُكُ إِحداكُنَّ الخِضابَ حتّى تكونَ يَدُها كَيَدِ الرَّجلِ». قالت: فما تَركَتِ الخِضابَ حتى لَقِيَتِ الله، وإن كانت لَتَختضِبُ وإنَّها لابنةُ ثمانينَ[2].

٢٣٢٣٦ـ حدثنا هيثمٌ - يعني ابنَ خارجةَ - حدثنا حفص بن مَيْسَرة، عن ابنِ حَرْملة، عن أبي ثِفَال المُرِّي[3] أنه قال: سمعتُ رَباحَ بن عبد الرحمٰن بن حُوَيطب يقول: حدثتني جَدَّتي

٥/ ٣٨٢ أنها سمعَتْ أباها يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا صلاةَ لِمَن لا وُضُوءَ له، ولا وُضُوءَ لِمَن لم يَذكُر اسمَ الله عليه، ولا يُؤْمِنُ بالله مَن لا يُؤْمِنُ بي، ولا يُؤْمِنُ بي مَن لا يُحِبُّ الأنصارَ»[4].

---

(١) المثبت من (ق) ونسخة في (ظ٥)، ومن مكرره، وفي بقية الأصول: ضميرة!
(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥٠).
(٣) تحرفت ثفال في (م) إلى: ثغال، وتحرفت المرِّي في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: المزني.
(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥١).

٢٣٢٣٧ـ حدثنا سعيد بن خُثَيم أبو مَعمَر الهِلَالي، حدثتني جَدَّتي رِبْعيَّةُ ابنة عِياض الكِلَابية، قالت:

سمعتُ علياً يقول: كُلُوا الرُّمَّان بشَحْمه، فإنَّه دِباغُ المَعدَة[1].

* ٢٣٢٣٨ـ حدثنا معتمر بـن سُليمان، عن صَبَّاح، عن[2] أَشْرَسَ قال:

سُئِلَ ابنُ عباس عن المَدِّ والجَزْرِ، فقال: إن مَلَكاً مُوكَّل بِقَاموس البحر، فإذا وَضَعَ رِجْله فاضَتْ، وإذا رفَعَها غاضَتْ[3].

---

(١) هٰذا أثر عن علي بن أبي طالب، وإسناده محتمل للتحسين من أجل ربعيَّة بنت عياض الكلابية، وقد سلفت ترجمتها عند الحديث (١٥٩٥٠).

وأخرجه الدِّينوري في «المجالسة» (٦٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٨) من طريق سعيد بن خثيم، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٩٨ من طريق سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عطية بن بسر ـ أو بسر ابن عطية ـ عن علي، به. وفيه زيادة. وسليمان بن عمرو، قال ابن عدي: اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

(٢) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): بن، وهو كذٰلك في نسخة الحسيني كما في «الإكمال»، وجاء في نسخة (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٣/ ٤٠، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ٣٣٠: عن أشرس، وصوَّبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» وقال: «عن» تصحفت إلى «بن»، وصباح غير منسوب.-

(٣) إسناده ضعيف، صبَّاح مجهول، وأشرس ـ وهو ابن الحسن، وقيل: ابن أبي الحسن المازني ـ ذكره البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم ولم يورِدا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن عدي: له أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

وقال [عبدُ الله بن أحمد]: حدثني إبراهيمُ بن دينارٍ، حدثنا صالح بن صَبَّاح، عن أَبيه، عن أشرسَ، عن ابنِ عباس، مثله[1].

٢٣٢٣٩ـ حدثنا سفيانُ ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ عن موسى بن أبي عيسى

أن مريم فَقَدَتْ عيسى عليهما السلام، فدارَتْ تَطلُبُه، فلَقِيَتْ حَائكاً فلم يُرشِدْها، فدَعَتْ عليه، فلا تزالُ تَراه تائهاً، فلَقِيَتْ خَيَّاطاً فأرشدَها، فدعَتْ له، فهم يُؤنَسُ إليهم، أي: يُجْلَس إليهم[2].

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٢، وأبو الشيخ في «العظمة» (٩٢٨) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

قوله: «بقاموس البحر» أي: وسطه ومعظمه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن صباح وأبيه.

(٢) هذا أثر مقطوع، وليس في السُّنة ما يشهد له، ولعلَّ موسى بن أبي عيسى ـ وهو ثقة ـ أخذه عن بعض أهل الكتاب، والله تعالى أعلم.

حديث حُذيفة بن اليمان[1] عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢٤٠ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سُلَيمان ـ يعني الأعمش ـ عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتَوْرِد، عن صِلَـةَ

عن حُذَيفة قال: صلَّيتُ معَ رسول الله ﷺ فكان يقول في

---

(١) هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حِسل، وقيل: حُسَيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مالك، أبو عبدالله العبسي، حليف بني عبد الأشهل، صاحب سرِّ رسول الله ﷺ. والمراد بالسرِّ: هو ما أعلمه النبيُّ ﷺ من أحوال المنافقين.

شهد مع النبيِّ ﷺ أُحداً هو وأبوه، وقتَلَ المسلمون أباه يومئذ خطأً، وكانا يُريدان شهودَ بدر، فاستحلفهما المشركون أن لا يشهداها مع النبي ﷺ، فحلفا لهم، ثم سألا النبيَّ ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم، ونستعينُ الله عليهم».

له في «الصحيحين» اثنا عشر حديثاً، وفي البخاري ثمانية، وفي مسلم سبعة عشر حديثاً، وآخى النبيُّ ﷺ بينَه وبين عمَّار بن ياسر.

وَلِيَ حذيفةُ إمْرَةَ المدائن لعمر، فبقي عليها إلى بعدِ مَقْتَلِ عثمان، وتوفي بعد عثمانَ بأربعين ليلة.

أخرج البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١) (٢٣) عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مَقاماً، ما تركَ شيئاً يكون في مقامه ذٰلك إلى قيام الساعة إلا حدَّث به، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه مَن نسيه، قد علمه أصحابي هٰؤلاء، وإنه ليكون منه الشيءُ قد نسيتُه فأَراه فأذكره، كما يذكر الرجلُ وجهَ الرجل إذا غابَ عنه، ثم إذا رآه عرفه.

وأخرج مسلم (٢٨٩١) (٢٤) عنه قال: لقد حدثني رسول الله ﷺ بما يكون حتى تقومَ الساعةُ غير أني لم أسأله ما يُخرِج أهلَ المدينة منها.

مات رضي الله عنه في المدائن سنة ست وثلاثين في أول خلافة علي رضي الله عنه. انظر «تهذيب الكمال» و«سير أعلام النبلاء».

رُكوعِه: «سُبحانَ رَبِّيَ العَظِيم» وفي سجوده: «سُبحانَ رَبِّيَ الأَعلَى» قال: ومامرَّ بآيةِ رحمةٍ إلا وَقَفَ عندَها فسأَلَ، ولا آيةِ عذابٍ إلا تَعوَّذَ منها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد ـ وهو ابن الأحنف الكوفي ـ فمن رجال مسلم. صلة: هو ابن زُفر العبسي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٤) و(٢٦٠٥)، وابن خزيمة (٥٤٣) وبإثر الحديث (٦٠٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٥)، والدارمي (١٣٠٦)، وأبو داود (٨٧١)، والترمذي (٢٦٢) و(٢٦٣)، والنسائي ٢/١٧٦-١٧٧، وابن خزيمة (٥٤٣) و(٦٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٧١٣) و(٧١٤)، وابن حبان في «كتاب الصَّلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٢٧، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٦٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٧٧٢)، والنسائي ٢/ ١٧٧ و٢٢٤، وابن خزيمة (٦٨٤)، وأبو عوانة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٦٠٩)، والبيهقي ٢/ ٨٥-٨٦ من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش، به. ورواية بعضهم مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٢٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨، وابن خزيمة (٦٠٤) و(٦٦٨)، والدارقطني ١/ ٣٤١ من طريق محمد بن أبي ليلى، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٣٥ من طريق مجالد بن سعيد، كلاهما عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة.

وأخرجه ابن ماجه (٨٨٨)، ومن طريقه المزي في ترجمة أبي الأزهر من «التهذيب» ٣٣/ ٢٦ من طريق ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن أبي الأزهر، عن حذيفة. وابن لهيعة ضعيف، وأبو الأزهر ـ وهو المصري ـ مجهول.

وسيأتي من طريق صلة عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٦١) و(٢٣٣١١) و(٢٣٣٤٤) و(٢٣٣٦٧). =

٢٣٢٤١ـ حدثنا هُشيمٌ، قال: الأعمشُ أخبرنا، عن أبي وائلٍ عن حُذَيفة بن اليمان، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُباطةَ قوم، فبالَ وهو قائمٌ، ثمَّ دعا[1] بماءٍ، فأَتيتُه فتوضَّأَ، ومسحَ على خُفَّيه[2].

= وسيأتي من طريق عبد الملك بن عُمير عن ابن عم لحذيفة عن حذيفة برقمي (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣)، وقال مرة أخرى (٢٣٤١١): عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وسيأتي من طريق رجل من عبس عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٥).

وسيأتي مرسلاً من طريق طلحة بن يزيد عن حذيفة برقم (٢٣٣٩٩)، وفي بعض هذه الطرق ما ليس في الآخر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٥١٤).

وعن عوف بن مالك، سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(١) في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): دعاني، والمثبت من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد. وروايته دون قوله: «ثم دعا بماء. . .» إلخ.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٤٠٦)، وعبد الرزاق (٧٥١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٣، والدارمي (٦٦٨)، والبخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣) (٧٣)، وأبو داود (٢٣)، وابن ماجه (٣٠٥) و(٥٤٤)، والترمذي (١٣)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٣) و(٢٨٦٥)، والنسائي ١/ ١٩ و٢٥، وابن الجارود (٣٦)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة (٤٩٩) و(٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٦٧، وابن حبان (١٤٢٤) و(١٤٢٥) و(١٤٢٧) و(١٤٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١١١، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٠٠، والخطيب في «تاريخه» ٥/ ١١-١٢، والبغوي (١٩٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البزار (٢٨٩٠) و(٢٨٩٢) من طريق عاصم بن بهدلة، والخطيب ١١/ ٣١١ من طريق سيار أبي الحكم، كلاهما عن أبي وائل، به. =

٢٣٢٤٢ـ حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، عن منصورٍ، عن أبي وائلٍ عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك[1].

= وأخرجه الخطيب ٨/ ١٨٠ من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان الجنبي، عن حذيفة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٤٦) و(٢٣٢٤٨) و(٢٣٤١٤) و(٢٣٤٢٢).

وسيأتي من طريق نهيك بن عبدالله السلولي عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٥).

وروي من طريق عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عن المغيرة بن شعبة، كما سلف برقم (١٨١٥٠). وصحَّح الترمذي والدارقطني حديث أبي وائل عن حذيفة.

قوله: «سُباطة» بضم السين: موضع رمي الكناسة والتراب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه الحميدي (٤٤١)، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٩ من طريق زائدة بن قدامة، والبخاري (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦١)، والنسائي ١/ ٨، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٨٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن منصور، به.

وأخرجه البزار (٢٨٦٠)، والنسائي ٣/ ٢١٢ من طريق أبي سنان، عن أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، عن شقيق، عن حذيفة قال: كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٢ من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن شقيق قال: كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا بالسواك. لم يذكر فيه حذيفة. =

٢٣٢٤٣ - حدثنا سُفْيان، عن أبي إسحاق، عن مُسلِم بن نُذَير

عن حذيفة: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بعَضَلَةِ ساقِي - أو ساقِه - قال: «هٰذا مَوْضِعُ الإزارِ، فإِنْ أَبَيْتَ فأَسفلُ، فإِنْ أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإِزارِ فيما دونَ الكَعبَيْنِ»[1].

= وسيأتي بالأرقام (٢٣٣١٣) و(٢٣٣٦٦) و(٢٣٤١٥) و(٢٣٤٥٨) و(٢٣٤٦١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٩).

وعن عائشة، سيأتي (٢٤٩٠٠).

قوله: «يشوص» أي: يدلك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير - ويقال: ابن يزيد الكوفي - وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وابن ماجه بإثر الحديث (٣٥٧٢) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٠-٣٩١، وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذي في «السنن» (١٧٨٣)، وفي «الشمائل» (١١٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكبرى» (٩٦٨٧) و(٩٦٨٨) و(٩٦٨٩) و(٩٦٩٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٧٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٠٠) و(٢١٠٠)، وفي «الصغير» (٢٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٨) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة، فأخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) من طريقه عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة. وهٰذا غير محفوظ، فزيد وإن كان ثقة له أفراد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٦) من طريق شعيب بن صفوان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. قال النسائي عقبه: هٰذا خطأ. قلنا: وهو كما قال، فشعيب بن صفوان ضعيف. =

٢٣٢٤٤ـ حدثنا سفيان، عن عبد المِلك، عن رِبْعيٍّ

عن حُذَيفة قال: كان ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ إذا أَوَى إلى فِراشِه، وَضَعَ يدَه اليُمنى تحتَ خَدِّه وقال: «رَبِّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تَبعَثُ ـ أَو تَجمَعُ ـ عِبادَكَ»(١).

٢٣٢٤٥ـ حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، عن زائدةَ، عن عبد المِلك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اقْتَدُوا بِاللَّذَين مِن بَعْدِي:

= وأخرجه النسائي أيضاً (٩٦٨٥) من طريق يونس، عن أبيه أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، جعله من حديثه. قال النسائي: هٰذا خطأ.

وسيأتي (٢٣٣٥٦) و(٢٣٣٧٨) و(٢٣٤٠٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٥٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٠).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٤٢٤).

وفي باب النهي عموماً عن إسبال الإزار انظر حديث ابن عمر (٤٤٨٩) وحديث أبي هريرة (٧٤٦٧) وانظر شواهده عندهما.

قوله: «فأسفل» أي: فالموضع أسفل منه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعبد الملك: هو ابن عمير اللخمي الكوفي، وربعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه الحميدي (٤٤٤)، والترمذي (٣٣٩٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢٣٢٨٦).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٤٢) وانظر شواهده هناك.

أَبي[1] بكرٍ وعُمرَ»[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أبو.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، بين عبد الملك بن عمير وربعي بن حراش: مولىً لربعي كما سيأتي في رواية الثوري عن عبد الملك (٢٣٢٧٦)، وهو ما رجحه أبو حاتم ـ كما في «العلل» ٢/ ٣٨١ ـ ثم عبد الملك قد توبع كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦). زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الحميدي (٤٤٩)، وابن سعد ٢/ ٣٣٤، والترمذي (٣٦٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٧)، وأبو حاتم ـ كما في «العلل» لابنه ٢/ ٣٧٩ ـ، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٦) و(١٢٢٧) و(١٢٢٨)، والبغوي (٣٨٩٤) و(٣٨٩٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٥ من طريق الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة. قلنا: وهٰذا خطأ في حديث الحميدي، فقد رواه الحميدي نفسه في «مسنده»، ومن طريقه أبو حاتم الرازي، والطحاوي (١٢٢٧)، والبغوي (٣٨٩٥). لم يذكر أحد منهم هلالاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٨) من طريق أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، والحاكم ٣/ ٧٥ من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٥ من طريق حفص بن عمر الأيلي ووكيع وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحماني ـ فرَّقهم ـ عن مسعر، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة. وقرن في رواية الحماني بمسعر سفيان الثوري، قلنا: المحفوظ في رواية سفيان الثوري زيادة مولى ربعي بين عبد الملك وربعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٢٧٦).

وأخرجه الخطيب ١٢/ ٢٠ من طريق وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي، عن حذيفة. خالف رواية الحاكم عن وكيع بزيادة مولى ربعي في الإسناد. =

٢٣٢٤٦- حدثنا سفيانُ، حدثنا الأعمشُ، حدثنا شَقيق عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطةَ قومٍ فبالَ قائماً، فذَهبتُ أتباعَدُ عنه، فقَدَّمَني حتى...

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: وسَقَطَت على أَبِي كلمةٌ[2].

= وفي الباب عن ابن مسعود عند الترمذي (٣٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٢٦)، والحاكم ٣/ ٧٥، وابن عساكر في ترجمة أبي بكر الصديق ص٣٢٢ من طريقين عنه. أحدهما ضعيف جداً، والآخر فيه من لا يعرف.

وعن أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» ٩/ ٥٣، وفي «الشاميين» (٩١٣)، وعند ابن عساكر ص٣٢٣. قال الهيثمي في «المجمع»: وفيه من لم أعرفهم.

وعن ابن عمر عند ابن عساكر ص٣٢٢ و٣٢٣، وإسناده ضعيف.

وعن أنس سيأتي في تخريج الرواية (٢٣٣٨٦).

وأخرج مسلم (٦٨١) ضمن حديث طويل من حديث أبي قتادة مرفوعاً: «إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا»، وسلف في «المسند» برقم (٢٢٥٤٦).

وانظر حديث العرباض السالف برقم (١٧١٤٢)، وفيه: «عليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين».

قوله: «اقتدوا باللذين من بعدي» قال السندي: فيه بيان قوة اجتهادهما وإصابتهما الحق غالباً، وفيه إخبار عن خلافتهما إذ لا بعدية في الوجود إلا أن يقال: يمكن البعدية في البقاء، وعلى الوجهين سواءً حُمِلَ على البعدية في الخلافة أو البقاء ففيه معجزة له ﷺ حيث أَخبر عن شيء قبل وجوده، فوُجِدَ كما أخبر، والله تعالى أعلم. قلنا: وحمله على البعدية في البقاء أقوى.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. =

٢٣٢٤٧ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن هَمَّام

عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»(١).

= وأخرجه الحميدي (٤٤٢)، وأبو عوانة (٥٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٦٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والكلمة التي سقطت من الإمام أحمد هي: حتى كنت عند عَقِبه، فلما فرغ توضَّأ ومسح على خُفَّيه. كما عند الحميدي.

وانظر (٢٣٢٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث بن قيس النخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٩١، ومسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو داود (٤٨٧١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٤٤، وابن منده في «الإيمان» (٦١٠) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منده (٦٠٩) و(٦١٠)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٦٦، وفي «الشعب» (١١١٠٢)، والبغوي (٣٥٧٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٠٤)، وفي «الصغير» (٥٦١) من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، به.

وسيأتي من طريق همام بن الحارث بالأرقام (٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠) و(٢٣٣٣١) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠) و(٢٣٤٣٤).

وسيأتي من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٥) و(٢٣٣٥٩) و(٢٣٣٨٧) و(٢٣٤٥٠).

وفي باب تعذيب من مَشَى بالنميمة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٠)، وهو في «الصحيحين». =

٢٣٢٤٨- حدثنا جَرِير، عن منصورٍ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة قال: بَلَغَه أنَّ أبا موسى كان يَبُولُ في قارُورةٍ، ويقول: إنَّ بني إسرائيلَ كان[١] إذا أصابَ أحدَهم البولُ قَرَضَ مكانَه. قال حذيفةُ: وَدِدْتُ أنَّ صاحبَكم لا يُشدِّدُ هٰذا التَّشديدَ، لقد رأيتُني نَتماشَى معَ رسول الله ﷺ، فانتهَيْنا إلى سُباطةٍ، فقامَ يَبولُ كما يبولُ أحدُكم، فذهبتُ أتنحَّى عنه، فقال: «ادْنُهْ» فدَنوتُ منه حتى كنتُ عندَ عَقِبه[٢].

٥/ ٣٨٣ ٢٣٢٤٩- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن خَيْثَمةَ، عن أبي

= قوله: «قتات» يعني نمَّام.

(١) في (م): كانوا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه البخاري (٢٢٥)، ومسلم (٢٧٣) (٧٤)، وابن خزيمة (٥٢)، وابن حبان (١٤٢٩)، والبيهقي ١/ ١٠٠ من طريق جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٦٧، وأبو نعيم ٤/ ١١١ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به. وانظر (٢٣٢٤١).

وحديث أبي موسى سلف مرفوعاً في مسنده برقم (١٩٥٣٧)، وسنده ضعيف، لٰكن ثبت مرفوعاً من حديث عبد الرحمٰن بن حسنة، سلف في مسنده برقم (١٧٧٥٨).

قال السندي: قوله: «كان يبول في القارورة» احترازاً عن رجوع شيء من البول عليه. «قرض» أي: قطع محله من الثوب.

حُذَيفة ـ قال أبو عبدالرحمٰن: اسمه سَلَمة بن الهيثم بن صُهَيب[1]، من أصحاب ابنِ مسعود ـ

عن حُذيفةَ قال: كُنَّا إذا حَضَرْنا معَ النبيِّ ﷺ على طعام، لم نَضَع أَيدِيَنا حتى يَبدَأَ رسولُ الله ﷺ فيَضعَ يدَه، وإنَّا حَضَرْنا معه طعاماً، فجاءت جاريةٌ كأنما تُدْفَعُ، فذهبَتْ تَضَعُ يدَها في الطَّعام، فأَخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِها، وجاء أعرابيٌّ كأنَّما يُدْفَعُ، فذهبَ يضَعُ يدَه في الطَّعام، فأخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ يَستَحِلُّ الطَّعامَ إذا لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليه، وإنَّه جاءَ بهٰذه الجاريةِ لِيَستَحِلَّ بها، فأَخَذْتُ بيدِها، وجاءَ بهٰذا الأعرابِيِّ ليَستَحِلَّ به، فأَخذْتُ بيدِه، والَّذي نَفْسِي بيدِه، إنَّ يَدَهُ في يَدِي مع يدِهِما»[2] يعني الشَّيطانَ.

---

(١) كذا سماه عبدالله بن أحمد، والمذكور في كتب التراجم أنه سلمة بن صُهيب أو صُهبة أو صُهبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حذيفة سلمة بن صُهيب، فمن رجال مسلم. خيثمة: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي.

وأخرجه المزي في ترجمة سلمة بن صهيب من «التهذيب» ١١/ ٢٩٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧) (١٠٢)، وأبو داود (٣٧٦٦)، وأبو عوانة (٨٢٣٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٠) من طريق أبي معاوية، به.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣)، وأبو =

٢٣٢٥٠ـ حدثنا أبو مُعاوِيَةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعورُ العَينِ اليُسْرى، جُفَالُ الشَّعْرِ، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنارُهُ جَنَّةٌ وجَنَّتُه نارٌ»[1].

=عوانة (٨٢٣٧) و(٨٢٣٩)، والطحاوي (١٠٧٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) من طرق عن الأعمش، به. وزادوا: ثم سمَّى رسول الله ﷺ، وأكل. وستأتي هٰذه الزيادة بمعناها عند المصنف برقم (٢٣٣٧٣).

وخالف جمهورَ أصحاب الأعمش معمرٌ، فأخرجه من طريقه عبدالرزاق (١٩٥٦٣)، والبزار في «مسنده» (٢٨١٤)، والطحاوي (١٠٧٧)، والبيهقي (٥٨٣١)، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة. قال الطحاوي عقبه: وأهل العلم جميعاً بالحديث يقولون: إن معمراً غلط في إسناد هٰذا الحديث، عن الأعمش.

وفي باب التسمية على الطعام، عن جابر بن عبدالله، سلف برقم (١٤٧٢٩) وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كأنما تدفع» قال السندي: على بناء المفعول، أي: تجري بحيث كأنها مدفوعة.

«يستحلّ» أي: يتمكن من أكله، والجمهورُ على أن أكل الشيطان حقيقة إذ العقل لا يُحيله فإنه جسمٌ يتغذى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٤)، وابن ماجه (٤٠٧١)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨٦٧) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٣٦٥).

وسيأتي من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٧٩) و(٢٣٣٣٨) و(٢٣٣٥٣) و(٢٣٣٨٣) و(٢٣٤٣٩). وقُرِن في الروايتين (٢٣٣٥٣) و(٢٣٣٨٣) بحذيفة أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو. =

٢٣٢٥١ـ حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذيفة قال: «فُضِّلَتْ هٰذه الأُمَّةُ على سائِرِ الأُمَمِ بثلاثٍ: جُعِلَتْ لها الأرضُ طَهُوراً ومَسجِداً، وجُعِلَتْ صُفُوفُها على صُفُوفِ الملائِكَةِ ـ قال: كان النبيُّ ﷺ يقول ذا ـ وأُعْطِيتُ هٰذه الآياتِ من آخِرِ البقرةِ مِن كَنْزٍ تحتَ العَرْشِ، لم يُعْطَها نبيٌّ قَبلِي». قال أبو معاوية: كُلُّه عن النبيِّ ﷺ[1].

= وانظر ما سيأتي ضمن الحديثين (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

ولشطره الأول انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٠٤)، وحديث أنس (١٢٠٠٣)، وانظر الشواهد عندهما.

ولشطره الثاني انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «جفال الشعر»: بضم الجيم، أي: كثيره، وقيل: شعث الشعر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي ـ واسمه سعد بن طارق ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٨)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٧ و٢/ ٤٠١ و١١/ ٤٣٥، ومسلم (٥٢٢)، والبزار في «مسنده» (٢٨٣٦) و(٢٨٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٤)، وأبو عوانة (٨٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٢٤) و(٤٤٩٠)، وابن حبان (١٦٩٧) و(٦٤٠٠)، والآجري في «الشريعة» ص٤٩٨ و٤٩٨-٤٩٩، والدارقطني ١/ ١٧٥-١٧٦ و١٧٦، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٤٤) و(١٤٤٥)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢١٣ و٢٢٣ و٢٣٠، وفي «الدلائل» ٥/ ٤٧٤-٤٧٥ من طرق عن أبي مالك الأشجعي، =

٢٣٢٥٢ـ حدثنا أبو مُعاوِيَةَ، حدثنا أبو مالكٍ الأَشجَعيُّ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعروفُ كُلُّه صَدَقةٌ»[1].

=بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة في الموضعين الأولين، والبزار في الموضع الأول والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٣٠ مقتصرة على القسم الأول من الحديث، ولم يذكر مسلم في إحدى طرقه وأبو عوانة والدارقطني والبيهقي ١/ ٢١٣ القسم الأخير منه، إلا أنه في رواية مسلم والبيهقي قال في آخره: وذكر خصلة أخرى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٥)، و«الأوسط» (٤١٥٧) من طريق سعيد ابن أبي بردة، وفي «الأوسط» (٧٤٨٩) من طريق نعيم بن أبي هند، كلاهما عن ربعي بن حراش، به. ورواية سعيد مختصرة بالقسم الثالث فقط، وزاد نعيم في آخره: «وأيدت بالرعب من مسيرة شهر، ثم قرأ الآيات من آخر البقرة: ﴿لله ما في السموات وما في الأرض...﴾ حتى ختم السورة».

ويشهد للقسم الأول منه حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٢)، وذُكرت عنده أحاديث الباب.

وللقسم الثالث منه حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٢٤)، وذُكرت تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «جعلت صفوفها على صفوف الملائكة» عن جابر بن سمرة، سلف برقم (٢٠٩٦٤)، ولفظه: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصف».

قوله: «يقول ذا» هو اسم إشارة، والإشارة إلى ما سبق. وقوله: «وأُعطِيت» عطف على «ذا» أي: يقول ما تقدم، ويقول: أُعطيت. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك ـ وهو سعد بن طارق ـ الأشجعي، فمن رجال مسلم. =

٢٣٢٥٣ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبْعي بن حِراش

عن أبي مسعود الأنصاري وعن[١] حُذَيفة، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «كانَ رجلٌ مِمَّن كانَ قبلَكم يعملُ بالمَعاصي، فلما حَضَرَه الموتُ قال لأهلِه: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقُوني، ثم اطحَنُوني، ثم ذَرُّوني في البحرِ في يومِ ريحٍ عاصِفٍ» قال: «فلما ماتَ فَعَلُوا» قال: «فجَمَعَه الله في يَدِه، فقالَ له: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَوْفُكَ! قال: فإنِّي قد غَفَرتُ لكَ»[٢].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤٨/٨، ومسلم (١٠٠٥)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ١٠٤، وابن حبان (٣٣٧٨)، والبيهقي ١٨٨/٤، والخطيب في «تاريخه» ١/ ٢٩١، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٩٤٢) من طرق أبي مالك الأشجعي، بهٰذا الإسناد. وسقط من «مصنف» ابن أبي شيبة المطبوع «عن النبي ﷺ»، فليستدرك، فقد رواه مسلم عنه على الجادة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٣٧٠) و(٢٣٣٧٩) و(٢٣٤٤١).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٩).

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي، سلف برقم (١٨٧٤١).

(١) المثبت من (م) والنسخ الخطية، وهو الموافق لمصادر التخريج، ووقع في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٦: عن أبي مسعود عن حذيفة، بحذف واو العطف، وهو خطأ.

(٢) إسناد صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو البدري الأنصاري صاحب النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٤٧) و(٦٤٨) من طريق يزيد بن هارون، و١٧/ (٦٤٧) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن أبي مالك، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٢٥٤ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا أَدرِكَ النَّاسُ مِن أَمرِ النُّبُوَّةِ الأُولى، إذا لم تَستَحْيِ فاصنَع ما شِئْتَ»(١).

= وأخرجه البخاري (٦٤٨٠)، والنسائي ٤/ ١١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٢٤ من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن حذيفة وحده، به.

قلنا: وسلف الحديث في مسند أبي مسعود البدري برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد ابن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما، وقفه حذيفة ورفعه أبو مسعود.

وسيأتي برقم (٢٣٣٥٣) و(٢٣٤٦٣).

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٨٥). وانظر تتمة الشواهد هناك.

قوله: «ثم ذروني» من التذرية، أي: فرقوني. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه، فقد رواه منصور بن المعتمر فيما سلف برقم (١٧٠٩٠) عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود الأنصاري. قال الإمام ابن رجب في «شرح الأربعين النووية» ١/ ٤٩٦: أكثرُ الحفاظ حكموا بأنَّ القول قول من قال: عن أبي مسعود، منهم البخاري وأبو زرعة الرازي والدارقطني وغيرهم، ويدل على صحة ذلك أنه قد روي من وجه آخر عن أبي مسعود من رواية مسروق عنه. أما الحافظ ابن حجر فقال في «فتح الباري» ٦/ ٥٢٣: ليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود وحذيفة. قلنا: والاختلاف في صحابيِّ الحديث لا يقدح في صحته.

وأخرج حديث حذيفة البزار في «مسنده» (٢٨٣٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٣٨ عن أبي زرعة، عن عبد العزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. قال أبو زرعة: الصحيح عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ. =

٢٣٢٥٥- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب عن حُذَيفة قال: حدثنا رسولُ الله ﷺ حديثين قد رأيتُ أحدَهما وأنا أَنتظرُ الآخر، حدثنا: «أَنَّ الأمانةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجالِ، ثم نزلَ القُرآنُ، فعَلِمُوا مِن القُرآنِ وعَلِمُوا مِن السُّنَّةِ».

ثم حدَّثَنا عن رَفْعِ الأمانة فقال: «ينامُ الرَّجلُ النَّومةَ فتُقبَضُ الأمانةُ مِن قَلْبه، فيظلُّ أَثَرُها مثلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثم ينام نومةً[1]، فتُقبَضُ الأمانةُ مِن قَلْبه، فيَظَلُّ أَثَرُها مثلَ أَثَرِ المَجْلِ، كجَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلِكَ تَراهُ مُنْتَبِراً وليسَ فيهِ شيء» قال: ثم أخذ حصىً فدحرجه على رِجله قال: «فيُصْبحُ الناسُ يتبايعونَ لا يكادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأمانةَ حتى يقال: إنَّ في بني فلانٍ رَجُلاً أَميناً، حتَّى يقال للرَّجُلِ: ما أَجلَدَهُ وأَظرَفَه وأَعقَلَه! وما في قَلْبِه حبةٌ مِن خَرْدَلٍ مِن إيمانٍ».

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤١) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي بزيادة في متنه.

وانظر في شرحه «جامع العلوم والحكم» ١/ ٤٩٦-٥٠٥.

قوله: «إذا لم تستحي» قال السندي: بإثبات الياء المكسورة، فقد كان في الأصل بيائين، فسقطت الثانية بالجزم، وبقيت الأولى مكسورة، والمعنى: إن الحياء هو المانع من الشرور والقبائح.

«فاصنع» أمر بمعنى الخبر وقيل: المراد أن من أراد أن يفعل شيئاً، فلينظر هل هو مما يُستحيَى منه أم لا؟ فإن وجده مما لا يُستحيَى منه فليفعل.

(١) قوله: «ثم ينام نومة» سقط من (م).

ولقد أَتى عَلَيَّ زَمانٌ وما أُبالي أيَّكُم بايَعْتُ، لَئِنْ كانَ مُسْلِماً لَيُرَدَّنَّه عَلَيَّ دِينُه، ولَئِنْ كانَ نصرانِياً أَو يَهُودِيّاً لَيُرَدَّنَّه عَلَيَّ ساعِيه، فأمّا اليومَ فما كُنْتُ لأُبايعَ منكم إلّا فُلاناً وفُلاناً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، وزيد بن وهب: هو الجهني الكوفي.

وأخرجه مسلم (١٤٣)، والترمذي (٢١٧٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٤)، وعبد الرزاق (٢٠١٩٣)، والحميدي (٤٤٦)، والبخاري (٦٤٩٧) و(٧٠٨٦) و(٧٢٧٦)، ومسلم (١٤٣)، وأبو عوانة (١٤١) و(١٤٢)، وابن حبان (٦٧٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧١ و٨/ ٢٥٨-٢٥٩، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٢٢، وفي «الشعب» (٥٢٧١) من طُرُقٍ عن الأعمش، به. ورواية البخاري (٦٢٧٦) مختصرة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٥٦) و(٢٣٢٥٧) و(٢٣٤٣١).

قوله: «إن الأمانة» قال السندي: قيل: المراد بها التكاليف والعهد المأخوذ المذكور في قوله تعالى: ﴿إنا عرضنا الأمانة..﴾ الآية [الأحزاب: ٧٢] وهي عين الإيمان، بدليل آخر الحديث: «وما في قلبه حبة خردل من إيمان» والأقرب حملها على ظاهرها بدليل قوله: «ويصبح الناس يتبابعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة» وأما وضع الأمانة موضعها فهو لتفخيم شأنها لحديث: «لا دين لمن لا أمانة له».

«في جذر» بفتح جيم أو كسرها وسكون ذال معجمة: الأصل. ولعلَّ المراد الجِبلَّة والخِلقة، وقيل: الوسط، والمراد بالرجال الناس مطلقاً، ونزول الأمانة في قلوبهم أنها جُبلَت مستعدةً لها، ثم لما استحكمت تلك الصِّفة بالقرآن والسنَّة صارت كأنهم عُلِّموها منهما.

«الوكت» بفتح فسكون: الأثر في الشيء كالنقطة في غير لونه، والمعنى: ثم=

٢٣٢٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن زَيد بن وَهْب

عن حُذَيفة قال: حدَّثنا رسولُ الله ﷺ حديثينِ، رأيتُ أحدَهما وأنا أنتظرُ الآخر، فذكر معناه(١). ٥/ ٣٨٤

٢٣٢٥٧- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ زيد بن وهب يُحدِّث

عن حُذَيفة قال: حدثنا رسولُ الله ﷺ بحديثينِ، فذكر الحديث(٢).

=تُرفَع الأمانة عن القلوب عقوبةً على الذنوب حتى إذا استيقظوا لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه ويبقى أثر تلك الأمانة مثل الوكت فيها.

«المجل» بفتح فسكون أو بفتحتين: هو الأثر في الكف، أو نتوء في الجلد فيه ماء جرَّاء العمل بفأس أو نحوها، يحسب الناس أن في جوفه شيئاً وليس فيه شيء، وهٰذا أشد من الأول.

«منتبراً»: مرتفعاً.

«يتبايعون»: أُريد به البيع والشراء.

«ولقد أتى عليَّ» من كلام حذيفة.

«ساعيه» أي: وليه الذي يقوم بأمور الناس، ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٣)، وابن ماجه (٤٠٥٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٣١)، وانظر الحديثين قبله.

٢٣٢٥٨ـ حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب قال:

دخل حذيفةُ المسجد، فإذا رجلٌ يُصلِّي مما يَلِي أبوابَ كِنْدةَ فجَعَلَ لا يُتِمُّ الرُّكوعَ ولا السُّجودَ، فلمَّا انصرفَ قال له حذيفةُ: منذُ كَم هٰذه صلاتُك؟ قال: منذ أربعين[١] سنةً. قال: فقال له حذيفةُ: ما صلَّيتَ منذ أربعين[١] سنةً، ولو مِتَّ وهٰذه صلاتُك لَمِتَّ على غيرِ الفِطْرة التي فُطِرَ عليها محمدٌ ﷺ. قال: ثمَّ أقبلَ عليه يُعلِّمه فقال: إنَّ الرَّجل ليُخِفُّ[٢] في صلاته وإنه ليُتمُّ الرُّكوعَ والسُّجودَ[٣].

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): أربعون، وكلاهما جائز.

(٢) في (م): ليخفف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٧٣٢) و(٣٧٣٣)، والبخاري (٧٩١)، والبزار في «مسنده» (٢٨١٩)، وابن حبان (١٨٩٤)، والبيهقي ٢/٣٨٦، والبغوي (٦١٦) من طرق عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨١٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/٥٨-٥٩، وفي «الكبرى» (٦٠٨) و(١٢٣٥) من طريق طلحة بن مصرف، عن زيد بن وهب، به.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٦٠).

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري، سلف برقم (١٧٠٧٣).

وعن علي بن شيبان، سلف برقم (١٦٢٩٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٢)، وذُكِرت هناك شواهد أخرى لأحاديث الباب. =

٢٣٢٥٩ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَحْصُوا لي كم يَلْفِظُ الإسلامَ» قلنا: يا رسولَ الله، أَتخافُ علينا ونحن ما بينَ السِّتِّ مِئةٍ إلى السَّبع مئة؟! قال: فقال: «إنَّكُم لا تَدْرونَ لَعَلَّكم أَنْ تُبتَلَوْا» قال: فابتُلِينا حتى جعلَ الرجلُ منَّا لا يُصَلِّي إلا سرّاً[1].

٢٣٢٦٠ـ حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن حُمَيد بن هِلال ـ أو عن غيرِه ـ عن رِبْعي بن حِرَاش

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّها ستكونُ أُمراءُ يَكذِبون

= قوله: «ما صليت» قال السندي: ظاهره أنه يرى بطلان الصلاة بلا طمأنينة.

«ليخف» يريد أنه إن كان مستعجلاً، فليكن التخفيف في القيام والقراءة لا في الركوع والسجود بحيث يؤدي إلى ترك تمامهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٦٩، ومسلم (١٤٩)، وابن ماجه (٤٠٢٩)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٥)، وأبو عوانة (٢٩٩)، وابن حبان (٦٢٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (٤٥٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٠)، وابن منده (٤٥٢)، والبيهقي ٦/٣٦٣-٣٦٤، والبغوي (٢٧٤٤) من طريق سفيان الثوري، والبخاري بإثر الحديث (٣٠٦٠)، وأبو عوانة (٣٠٠) من طريق أبي حمزة، والبزار (٢٨٦٩) من طريق سليمان بن قَرْم، ثلاثتهم عن سليمان الأعمش، به.

قوله: «كم يلفظ الإسلام» أي: كم عدد من يتلفظ بالإسلام.

ويَظلِمُونَ، فمَنْ صَدَّقَهم بِكَذِبهم، وأَعانَهُم على ظُلْمِهم، فليسَ مِنّي ولستُ منه[1]، ولا يَرِدُ عَليَّ الحَوضَ، ومَن لم يُصدِّقْهم بكَذِبهم ولم يُعِنْهُم على ظُلْمِهم، فهو مِنِّي وأَنا منه، وسَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوضَ»[2].

٢٣٢٦١ـ حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمشُ، عن سَعْد بن عُبَيدة، عن مُستَورِد بن أَحنفَ، عن صِلَـةَ بن زُفَر

عن حُذَيفة قال: صلَّيتُ معَ النبيِّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ، قال: فافتَتَحَ البقرةَ، فقرأَ حتى بَلَغَ رأسَ المِئةِ، فقلتُ: يَركَعُ، ثمَّ مَضَى حتى

---

(١) في (م): فليس منا ولست منهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والشك فيه لا يضر فقد جاء من طريق أخرى عن يونس ـ وهو ابن عبيد بن دينار البصري ـ دون شك. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٣٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن ربعي أو غيره، فجعل الشك في ربعي لا حميد!

وأخرجه البزار (٢٨٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٦) من طريق سهل بن أسلم العدوي، عن يونس بن عبيد، به. قال البزار: ولم يشك فيه سهل بن أسلم.

وأخرجه البزار (٢٨٣١) و(٢٨٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٠) من طريق مبارك بن فضالة، عن خالد بن أبي الصلت، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي ابن حراش، به. ومبارك مدلِّس وقد عنعنه، وشيخه خالد بن أبي الصلت ضعفه بعضهم وجهله بعضهم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٧٠٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

بلغ المِئَتينِ، فقلتُ: يَركَعُ ثم مَضَى حتى خَتَمَها، قال: فقلتُ: يركَعُ[1]، قال: ثم افتتحَ سورةَ النِّساء فقرأَها، قال: ثم ركعَ، قال: فقال في رُكوعِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيم» قال: وكان رُكوعُه بمنزلةِ قيامِه، ثم سَجَدَ، فكان سُجودُه مثلَ رُكوعِه، وقال في سُجودِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلَى» قال: وكان إذا مَرَّ بآيةِ رَحْمةٍ سأَلَ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها عَذابٌ، تَعوَّذَ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تنزيهٌ لله سبَّحَ[2].

٢٣٢٦٢ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن لَيثٍ، عن بلال، عن شُتَير

---

(١) زاد هنا في (م): «قال: ثم افتتح سورة آل عمران حتى ختمها، فقلت: يركع» وهٰذه الزيادة لم ترد في شيء من نسخنا الخطية ولا في «جامع المسانيد» لابن كثير، ولم يذكرها ابن خُزيمة في روايته المطولة من طريق أبي معاوية، وهٰذا الحرف ذكره ابن نمير في روايته عن الأعمش كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٣٣٦٧) لكن جعل قراءة سورة آل عمران بإثر قراءة سورة النساء.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مستورد ابن أحنف، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٨، ومسلم (٧٧٢)، وابن ماجه (١٣٥١)، والنسائي ٢/١٩٠، وابن خزيمة (٥٤٢) و(٦٠٣) و(٦٦٠) و(٦٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩٧)، وفي «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٢٧، والبيهقي ٢/٣٠٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وانظر (٢٣٢٤٠).

وانظر حديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٤٦٩) ولفظه: كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدتين قريباً من السواء. وانظر شواهده هناك.

ابن شَكَل وعن صِلَـةَ بن زُفَر وعن سُليك بن مِسْحَل الغَطَفاني قالوا:

خرجَ علينا حُذَيفةُ ونحن نتحدَّثُ، فقال: إنَّكم لَتكلَّمون كلاماً إنْ كُنَّا لَنَعُدُّه على عهد رسولِ الله ﷺ النِّفاقَ(١).

٢٣٢٦٣ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلَز

عن حُذَيفة في الذي يقعُدُ في وَسَطِ الحَلْقة، قال: ملعونٌ على لسان النبيِّ ﷺ، أو لسانِ محمد ﷺ(٢).

---

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ ضعيف. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُليَّة، وبلال: هو ابن يحيى العبسي الكوفي.

وسيأتي بنحوه ضمن الحديث (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس، عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة، وبرقم (٢٣٢٧٨) و(٢٣٣١٢) من طريق أبي الرُّقاد العبسي، عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٥).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٦٠٤).

وعن عبادة بن قُرْط، سلف برقم (١٥٨٥٩) بلفظ: إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشَّعر، إنْ كُنَّا لنعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

(٢) إسناده ضعيف، أبو مجلز ـ وهو لاحق بن حُميد ـ لم يُدرك حذيفة، قاله شعبة كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٧٦)، وقال ابن معين: لم يسمع منه.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٥)، والترمذي (٢٧٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٨١، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٩-١٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٦)، وأبو داود (٤٨٢٦)، والبزار (٢٩٥٧)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤ و٥٣٤، والخطيب ١٢/ ٩-١٠، وابن الجوزي (١١٨٣) من طرق عن قتادة، به. =

٢٣٢٦٤ـ حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن مِسْعَر، حدثني واصلٌ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَه في بعض طُرُق المدينة، فأَهوَى إليه، قال: قلتُ: إنِّي جُنُبٌ قال: «إنَّ المؤمنَ لا يَنْجُسُ»[1].

٢٣٢٦٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، عن منصور، عن عبدالله ابن يَسارٍ

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَقُولُوا: ما شاءَ الله وشاءَ

= وسيأتي برقم (٢٣٣٧٦) و(٢٣٤٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مسعر: هو ابن كدام، وواصل: هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه أبو داود (٢٣٠)، وابن ماجه (٥٣٥)، والنسائي ١/ ١٤٥، وأبو عوانة (٧٧٥) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، وابن حبان (١٣٦٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٧٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٤١٧).

وأخرجه النسائي ١/ ١٤٥، وابن حبان (١٢٥٨) و(١٣٧٠) من طريق سليمان ابن أبي سليمان الشيباني، عن أبي بردة، عن حذيفة، وفيه قصة.

وسيأتي برقم (٢٣٤١٦) من طريق ابن سيرين مرسلاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١١).

قوله: «فأهوى إليه» أي: ميَّل يده إليه.

«لا ينجس» أي: لا يصير بالحدث نجساً لا يحلُّ مسُّ جلده، وإنما الحدث أمر حكمي تعبدي. قاله السندي.

فلانٌ، قُولُوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلانٌ»[1].

٢٣٢٦٦ـ حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا يوسف ـ يعني ابن صُهَيب ـ عن موسى بن أبي المُختار، عن بلالٍ العَبْسي قال:

قال حُذَيفة: ما أَخبِيةٌ بعدَ أخبيةٍ كانت معَ رسولِ الله ﷺ ببَدرٍ
٥/٣٨٥ يُدفَعُ عنهم، ما يُدفَعُ عن أهلِ هٰذه الأَخْبيةِ، ولا يُريدُ بهم قومٌ سُوءاً إلا أَتاهم ما يَشْغلُهم عنه[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لٰكنه منقطع، عبد الله بن يسار ـ وهو الجهني ـ قال ابن معين: لا أعلمه لقي حذيفة. وقد اختلف فيه عليه أيضاً، فرواه منصور عنه هٰكذا، ورواه معبد بن خالد الجدلي عنه، عن قُتَيلة بنت صيفي كما سيأتي في مسندها برقم (٢٧٠٩٣)، وسيأتي من وجه آخر عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٩)، وقد اختلف فيه أيضاً. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأبو داود (٤٩٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٥)، والدينوري في «المجالسة» (١٩٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/٢١٦، وفي «الأسماء والصفات» ص١٤٤، وفي «الاعتقاد» ص١٥٦-١٥٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٣٤٧) و(٢٣٣٨١) من طريق عبد الله بن يسار، عن حذيفة.

قوله: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان» أي: مما يوهم التسوية. قاله السندي.

قلنا: ويقاس على هٰذا كل لفظ يُوهم التسوية بين الخالق وبين المخلوق، مثل قول العامة وأشباههم: توكلنا على الله وعليك، وما لي غير الله وغيرك، وباسم الله والشعب، مما ينبغي تجنبه، والانتهاء عنه والتوبة منه أدباً مع الله سبحانه.

(٢) أثر صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، موسى بن أبي المختار مجهول، تفرد بالرواية عنه يوسف بن صهيب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد توبع، وفي سماع بلال العبسي من حذيفة كلام يأتي تفصيله عند الرواية (٢٣٣٢٢)، وسيأتي من وجه آخر صحيح كما في تخريجه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٦-٧، والبزار في «مسنده» (٢٩٤٤) من =

٢٣٢٦٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن ابن عبَّاس، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوف بذي قَرَدٍ ـ أرض من أرض بني سُلَيم ـ فصفَّ الناسَ خلفَه صفَّين، صفّاً يُوازِي العدوَّ، وصفّاً خلفَه، فصلَّى بالصفِّ الذي يَلِيهِ رَكْعةً، ثم نَكَصَ هٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، وهٰؤلاءِ إلى مصافِّ هٰؤلاءِ، فصلَّى بهم ركعةً أُخرَى[1].

=طريق محمد بن عبيد الطنافسي بهٰذا الإسناد. قال البزار عقبه: يعني الكوفة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٥٢) من طريق الزبرقان، عن موسى بن أبي المختار، به. وفيه: يعني الكوفة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس عن بلال العبسي.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦، وابن أبي شيبة ١٢/١٨٨ عن وكيع، عن مسعر، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن أبيه، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة، وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن أبي معاوية وابن نمير، وابن أبي شيبة ١٢/١٨٦ عن أبي معاوية وحده، كلاهما عن الأعمش، عن عمرو بن مرة المرادي، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة. وفيه: أخبية بالكوفة. وسالم لا تعرف له رواية عن حذيفة، وهو كثير الإرسال.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن مغيث البكري، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق سلمة بن كهيل، عن سلمان، مثله. وإسناده منقطع أو معضل بين سلمة وسلمان وهو الفارسي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر ابن أبي الجهم، فمن رجال مسلم. =

٢٣٢٦٨ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاءِ، عن الأَسودِ بن هِلال، عن ثَعْلبة بن زَهْدَم الحَنْظَلي قال:

كُنَّا معَ سعيد بن العاص بِطَبَرِسْتان فقال: أيُّكم صلَّى معَ رسول الله ﷺ صلاةَ الخَوفِ؟ قال: فقال حذيفةُ: أنا. فقال سفيانُ: فوَصَفَ مثلَ حديثِ ابنِ عباس وزيدِ بن ثابت[1].

=وسلف الحديث مكرراً في مسند ابن عباس برقم (٢٠٦٣)، وفي مسند زيد بن ثابت برقم (٢١٥٩٢).

قوله: «بذي قرد» بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثعلبة بن زهدم، فقد روى له أبو داود والنسائي، وقد اختلف في صحبته، فجزم بها ابن حبان وابن السكن وابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر، وذكره البخاري في «التاريخ» ٢/ ١٧٤ وقال: قال الثوري: له صحبة، ولا يصح. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين، وقال الترمذي: أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦١-٤٦٢، والنسائي ٣/ ١٦٧-١٦٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٤٩)، وأبو داود (١٢٤٦)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦٨)، والنسائي ٣/ ١٦٨، وابن خزيمة (١٣٤٣)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٤٧، والطحاوي ١/ ٣١٠، وابن حبان (١٤٥٢) و(٢٤٢٥)، والحاكم ١/ ٣٣٥، والبيهقي ٣/ ٢٦١ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٣٨٩).

وسيأتي برقم (٢٣٣٥٢) من طريق مُخْمِل بن دماث، وبرقم (٢٣٤٣٣) من طريق رجل، وبرقم (٢٣٤٥٤) من طريق سليم بن عبدٍ السلولي، ثلاثتهم عن حذيفة. =

٢٣٢٦٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن حُذَيفة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن لُبس الحَرِير والدِّيباج، وآنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وقال: «هو لهم في الدُّنيا، ولنا في الآخِرَة»[1].

= وحديث ابن عباس هو الحديث السابق، وحديث زيد بن ثابت سلف في مسنده برقم (٢١٥٩٣).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤١٨٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٥٩٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٩)، والبخاري (٥٦٣٢) و(٥٨٣١)، ومسلم (٢٠٦٧)، وأبو داود (٣٧٢٣)، وأبو عوانة (٨٤٨١) و(٨٤٨٢) و(٨٤٨٣) و(٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٥-٢٤٦ و٢٤٦، وفي «شرح المشكل» (١٤١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٨٨) و(٦٣٧٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٥٣) من طريق داود بن يزيد، وأبو عوانة (٨٤٨٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن الحكم، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٨٠٩)، وأبو عوانة (٨٤٨٦)، وابن حبان (٥٣٣٩)، والبيهقي ١/٢٧، والخطيب في «تاريخه» ١٠/٣ من طريق عبدالله بن عُكَيم، والبزار (٢٨٧٦) و(٢٨٧٧) و(٢٨٧٨) و(٢٩٠٢)، وابن حبان (٥٣٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٥٨ والخطيب ١١/٤٢١-٤٢٢ من طريق أبي وائل، والبزار (٢٧٨٩) من طريق عبدالله ابن عمر، ثلاثتهم عن حذيفة.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩٢٨) عن معمر، عن قتادة أن حذيفة استسقى... فذكره مرسلاً. =

٢٣٢٧٠ـ حدثنا وكيعٌ، عن حَبيب بن سُلَيم العَبْسي، عن بلال بن يحيى العَبْسي

عن حذيفة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النَّعْي[1].

= وسيأتي بالأرقام (٢٣٣١٤) و(٢٣٣٥٧) و(٢٣٣٦٤) و(٢٣٣٧٤) و(٢٣٤٠١) و(٢٣٤٣٧) و(٢٣٤٦٤).

وفي باب النهي عن لبس الحرير والشرب في آنية الذهب والفضة عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١٧٩)، وعن معاوية بن أبي سفيان سلف برقم (١٦٨٣٣). وانظر الشواهد عندهما.

قوله: «لهم» أي: للكفرة لا بمعنى الحل لهم، بل بمعنى أنهم ينتفعون به عادة دون المؤمنين. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف، فإن بلال بن يحيى العبسي لم يسمع من حذيفة فيما قاله ابن معين، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ٣٩٦: وجدته يقول: بلغني عن حذيفة. وقال أبو الحسن القطان: روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع. أما الترمذي فقد حسن له هذا الحديث من روايته عن حذيفة، وحبيب بن سليم العبسي روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٤-٢٧٥ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بذكر قصة فيه برقم (٢٣٤٥٥)، ويأتي تخريجه هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الترمذي (٩٨٤)، وموقوفاً عند ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٥، والترمذي (٩٨٥)، والطبراني (٩٩٧٨)، ورجح الترمذي والدارقطني في «العلل» ٥/ ١٦٥ الموقوف على المرفوع.

قلنا: ومدار إسناد المرفوع والموقوف على أبي حمزة ميمون الأعور، وهو ضعيف.

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١١١١) وإسناده واهٍ. =

٢٣٢٧١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه، قال: «باسمِكَ اللهُمَّ أَمُوتُ وأَحيا» وإذا استَيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا وإِليه النُّشُورُ»[1].

= قلنا: وقد صحَّ عن النبي ﷺ أنَّه نعى النجاشيَّ إلى أصحابه كما في حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٤٥) وغيره. قال الحافظ في «الفتح» ٣/١١٦-١١٧: إن النعي ليس ممنوعاً كله وإنما نهي عما كان أهل الجاهلية يصنعونه فكانوا يرسلون من يعلن بخبر موت الميت على أبواب الدور والأسواق.

وقال ابن العربي: يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات: الأولى: إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح، فهٰذا سنة. الثانية: دعوة الحفل للمفاخرة، فهٰذه تكره. الثالثة: الإعلام بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك، فهٰذا يحرم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧١ و١٠/٢٤٧، ومن طريقه أبو داود (٥٠٤٩)، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٠) عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع، بهٰذا الإسناد. واقتصر علي بن محمد على شطره الثاني.

وأخرجه تاماً ومختصراً الدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٣١٢) و(٦٣٢٤)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٠٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٧) و(٨٥٦) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧، والبخاري (٦٣١٤) و(٧٣٩٤)، والترمذي (٣٤١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٦٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣، وفي «شعب الإيمان» (٤٧٠٨)، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢) من طرق عن عبدالملك بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧ عن جرير، عن منصور أو عبدالملك بن عمير، عن ربعي، به. وقال: الشك من جرير في عبدالملك أو منصور. =

٢٣٢٧٢ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفر عن حُذيفة قال: جاءَ السيِّدُ والعاقِبُ إلى النبيِّ ﷺ فقالا: يا رسولَ الله ابعَثْ معنا أمينَكَ ـ وقال وكيعٌ مرَّةً: أميناً ـ قال: «سأَبعثُ معكم أَميناً حَقَّ أَمينٍ» قال: فتشرَّفَ لها الناسُ، فبعثَ أبا عُبَيدةَ بن الجَرَّاح[1].

= وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٣٢٨٦) و(٢٣٣٦٩) و(٢٣٣٩١) و(٢٣٤٥٩).

وسلف برقم (٢١٣٦٦) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن خرشة ابن الحر، عن أبي ذر.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٦٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٢٧٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٤١٢، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٦، وابن ماجه (١٣٥)، والترمذي (٣٧٩٦)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٣٤٧) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٩ من طريق أبي داود الحفري، وأبو عوانة من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٦ و١٤/ ٥٥١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٠)، وابن حبان (٧٠٠٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والبخاري (٤٣٨٠) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به. وذكر في رواية إسرائيل قصة العاقب والسيد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٠٧). =

٢٣٢٧٣- حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن رِبْعِي ابن حِراش قال:

حدثني مَن لم يَكذِبْني - يعني حُذيفةَ - قال: لَقِيَ النبيَّ ﷺ جبريلُ وهو عندَ أحجار المِرَاءِ، فقال: إنَّ أُمتَكَ يَقرَؤُون القرآنَ على سبعةِ أحرفٍ، فمن قرأَ منهم على حَرفٍ، فليقرَأْ كما عُلِّمَ ولا يَرجِعْ عنه.

قال أَبي: وقال ابنُ مَهْدي: إنَّ من أُمَّتِك الضَّعيفَ، فمن قَرَأَ على حَرفٍ فلا يَتحوَّلْ منه إلى غيرِه رَغْبةً عنه[1].

٢٣٢٧٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً، فما تَرَكَ شيئاً يكونُ بينَ يَدي السَّاعة إلا ذَكَره في مَقامِه ذٰلك، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه من نَسِيَه. قال حذيفةُ: فإنِّي لأَرى أشياءَ قد كنتُ

= وسيأتي من طريق شعبة عن أبي إسحاق برقم (٢٣٣٧٧) و(٢٣٣٩٧).

وسلف الحديث مطولاً عن أسود وخلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عبدالله بن مسعود برقم (٣٩٣٠)، والمحفوظ حديث حذيفة، وانظر شرحه وأحاديث الباب هناك.

(١) إسناده ضعيف، إبراهيم بن مهاجر ليس بذاك القوي، ولم يتابع عليه بهٰذا اللفظ.

وسيأتي عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان برقم (٢٣٤١٠).

وسيأتي بسياق آخر من طريق زر بن حبيش، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٦) و(٢٣٣٩٨) و(٢٣٤٤٧)، وإسناده حسن على اختلاف في صحابيِّه.

نَسيتُها فأَعرفُها كما يعرِفُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجل، قد كان غائباً عنه، يراه فيعرفُه. وقال وكيع مرَّةً: فرآه فعرفَه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٦٠٤)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣١٢-٣١٣، والبغوي (٤٢١٥) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣)، وأبو داود (٤٢٤٠)، والبزار في «مسنده» (٢٨٨٣)، وأبو عوانة في الفتن، وابن حبان (٦٦٣٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٧، والبيهقي ٦/ ٣١٣ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البزار (٢٨٦٢) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، به. فجعله يوسف بن موسى - وهو الرازي - من حديث جرير عن منصور، بدل الأعمش. وهو صدوق.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٠٩) و(٢٣٤٠٥).

ومن طريق عبدالله بن يزيد الخطمي برقم (٢٣٢٨١).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٧٢ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، ومن طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة اليشكري، كلاهما عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٣٦) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة.

وانظر حديث أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة فيما سيأتي برقم (٢٣٢٩١).

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٣) من طريق ابن قبيصة، عن أبيه قبيصة بن ذؤيب، عن حذيفة بن اليمان قال: والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعداً إلا=

٢٣٢٧٥ـ حدثنا وكيعٌ، عن ابن أبي لَيلَى، عن شيخٍ يُقال له: هِلال عن حُذيفة قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن كلِّ شيءٍ حتى مَسْحِ الحَصَى، فقال: «واحِدةً أو دَعْ»[١].

٢٣٢٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولىً لرِبْعي، عن رِبعي

=قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته. قلنا: وإسناده ضعيف لإبهام ابن قبيصة.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذرٍّ الغِفاري، فقد اختلف على محمد ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى فيه، وهو سيىء الحفظ، فرواه سفيان الثوري وغيره كما سلف برقم (٢١٤٤٦) عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبدالرحمٰن، عن أبي ذر، وهو المحفوظ فقد توبع ابن أبي ليلى في حديث أبي ذر وهلال مجهول، وزعم الحافظ في «تعجيل المنفعة» أنه مولى ربعي بن حراش، وهلال مولى ربعي هٰذا لم يحدِّث عنه سوى عبدالملك بن عمير فيما قاله الذهبي في «الميزان» ثم هو يروي عن حذيفة بواسطة مولاه ربعي كما في الرواية التالية، والله تعالى أعلم.

وأما حديث حذيفة، فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤١١ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤١٨).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٢٠٤).

وعن معيقيب، سلف برقم (١٥٥٠٩).

قال السندي: قوله: «واحدة» بالنصب، أي: امسح مرَّةً واحدة. وقوله: «أو دع» يمكن أن تكون «أو» هنا بمعنى «بل» تنبيهاً على أنه الأَوْلَى، والله تعالى أعلم.

عن حُذيفة قال: كُنَّا عند النبيِّ ﷺ جُلوساً فقال: «إنِّي لا أَدْرِي ما قَدْرُ بَقائي فيكم، فاقْتُدوا باللَّذَينِ مِن بَعدِي - وأشارَ إلى أبي بكر وعُمر - وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عمَّارٍ، وما حَدَّثَكم ابنُ مسعودٍ فصَدِّقُوه»(١).

---

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده دون قوله: «تمسكوا بعهد عمار» وهٰذا إسناد ضعيف، مولى ربعي - وهو هلال كما جاء مسمًّى في بعض الروايات وفي كتب التراجم - مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف» (٤٧٨)، وسيتكرر برقم (٢٣٤١٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١ و١٤/ ٥٦٩، وابن ماجه (٩٧)، والترمذي بإثر الحديث (٣٧٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الطبقات» «ربعي» وسقط حديث الترمذي من بعض الطبعات! فليستدرك.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٤٨٠ من طريق أبي عاصم النبيل وقبيصة بن عقبة، وابن ماجه (٩٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه ٢/ ٣٨١ - عن محمد بن كثير، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٤) من طريق محمد الفريابي، خمستهم عن سفيان الثوري، به.

وخالفهم جميعاً أبو حذيفة موسى بن مسعود عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٥)، فرواه عن سفيان الثوري، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة، لم يذكر في إسناده مولى ربعي. قلنا: ورواية أبي حذيفة عن الثوري فيها كلام عند أهل العلم، فضلاً عن مخالفته لأصحاب الثوري في هٰذا الحديث. =

٢٣٢٧٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو العُمَيس، عن أبي بكر بن عَمْرو بن عُتْبة، عن ابنٍ لحُذَيفة

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دعا لرجل، أصابَتْه وأصابَتْ ولدَه وولدَ ولدِه[1]. ٣٨٦/٥

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٩) عن يعقوب بن حميد، والفسوي ٢/ ٤٨٠، والبزار (٢٨٢٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٢) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، والطحاوي (١٢٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٩) من طريق مصعب الزبيري ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبدالملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، به. فسمى مولى ربعي هلالاً.

ورواه مرَّةً الأويسي عند الطحاوي (١٢٣١) عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال مولى ربعي، به. فجعل بدل عبدالملك بن عمير منصوراً، وهو خطأ، والصواب رواية الجماعة عن إبراهيم.

وسلف الحديث برقم (٢٣٢٤٥) مختصراً بقصة الاقتداء بأبي بكر وعمر.

وأخرج البزار (٢٦٧٩ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٥) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً: «رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أُمِّ عبد ـ وزاد البزار: وكرهت لأُمتي ما كره لها ابن أُمِّ عبد». وفي إسناده ضعف.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣١٧-٣١٨ من طريق زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود. ورجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٥٨) من طريق زائدة، والحاكم ٣/ ٣١٨ من طريق الثوري وإسرائيل ـ فرقهما ـ، ثلاثتهم عن منصور، عن القاسم بن عبدالرحمٰن: حُدثت أن رسول الله ﷺ . . . فذكره. ورجاله ثقات.

قوله: «تمسكوا بعهد عمار» أي: ما يوصيكم به ويأمركم.

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عمرو بن عتبة ـ وهو الثقفي ـ مجهول الحال،=

٢٣٢٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا رَزِين بن حَبيب الجُهَني، عن أبي الرُّقَاد العَبْسي

عن حذيفة قال: إنْ كانَ الرَّجل لَيتكلَّمُ بالكلمةِ على عهد النبيِّ ﷺ فيَصِيرُ بها مُنافقاً، وإني لأَسمعُها من أحدِكم في اليومِ في المَجلسِ عشرَ مرَّاتٍ[١].

٢٣٢٧٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ سعدُ بن طارقٍ، حدثنا رِبْعيُّ بن حِراش

=ولم يذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة» وهو من شرطه، وابن حذيفة سماه الحافظ في «التعجيل» أبا عُبيدة، قلنا: وأبو عُبيدة روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان. أبو العميس: هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهُذلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٠/٣٩٦، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٩/ ١٤٥ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٣٩٤).

قال السندي: «إذا دعا لرجل» أي: بخير.

«أصابته» أي: الدعوة.

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو الرقاد العبسي ترجم له البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» والحسيني في «الإكمال»، وفات الحافظ في «التعجيل» أن يترجم له، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكروا في الرواة عنه غير رَزين بن حبيب، فهو مجهول. وتحرف رزين في مطبوع «الكنى» للبخاري إلى: زر بن حبيش.

وسيأتي برقم (٢٣٣١٢).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٦٢).

عن حُذَيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أَعلَمُ بما مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، معه نَهرانِ يَجريانِ: أَحَدُهما رَأْيَ العَينِ ماءٌ أَبيضُ، والآخَرُ رَأْيَ العَينِ نارٌ تَأَجَّجُ، فإمَّا أَدْرَكَنَّ واحداً[1] منكم، فلْيَأتِ النَّهَرَ الذي يَراهُ ناراً، فلْيُغمِضْ ثُمَّ لِيُطأْطِئْ رأسَه فلْيَشْرَبْ، فإنَّه ماءٌ بارِدٌ، وإنَّ الدَّجَّالَ مَمسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عليها ظَفَرةٌ غَلِيظةٌ، مكتُوبٌ بينَ عَينَيهِ، كافرٌ، يقرؤُه كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٍ وغيرِ كاتِبٍ»[2].

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): واحد، والمثبت من (م) و(ق) ومن مكرره رقم (٢٣٤٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٣، ومسلم (٢٩٣٤) (١٠٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٢) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٣٤٣٩).

وأخرجه مطولاً ابن منده في «الإيمان» (١٠٣٣)، والحاكم ٤/ ٤٩٠-٤٩١ من طريق خلف بن خليفة، عن أبي مالك، به.

وزِيدَ في مطبوع «المستدرك» بين أبي مالك وربعي أبو حازم الأشجعي! ولم يُذكر أبو حازم في إسناده الذي في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢-٢٥٣، وهو الصواب.

وأخرج قوله: «مكتوب بين عينيه كافر» ضمن حديث آخر البزار (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠). =

٢٣٢٨٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو مالك، عن رِبْعيِّ بن حِراش

عن حُذَيفة: أنه قَدِمَ من عندِ عُمر، قال: لمَّا جلسنا إليه أَمسِ، سأل أصحابَ محمد ﷺ أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفتنِ؟ فقالوا: نحن سمعناه. قال: لَعلَّكم تَعْنُونَ فِتنةَ الرَّجل في أهلِه ومالِه؟ قالوا: أَجل. قال: لستُ عن تلك أسأَلُ، تلك يُكفِّرُها الصَّلاةُ والصيامُ والصَّدقة، ولٰكنْ أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتنِ التي تَمُوجُ موجَ البحرِ؟ قال: فأَسكَتَ[1] القومُ، وظننتُ أنه إيايَ يُريد، قلتُ: أنا. قال لي: أنتَ لله أبوكَ! قال: قلتُ: «تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فأيُّ قلبٍ أَنكرَها نُكِتَتْ فيه نُكْتةٌ بيضاءُ، وأَيُّ قَلبٍ أُشرِبَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سوداءُ، حتى يَصيرَ القَلبُ على قَلْبينِ: أَبيضَ مِثلِ الصَّفا لا تَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السَّماواتُ والأَرضُ، والآخَرُ أَسودُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّياً - وأَمالَ كفَّه - لا يَعرِفُ معروفاً، ولا يُنكِرُ مُنكَراً، إلا ما أُشرِبَ مِن هَوَاهُ»[2].

= قوله: «ظفرة» بفتحتين: جلدة تنبت على العين.

(١) المثبت من (ظ٥) ونسخة السندي، وفي (م) والنسخ المتأخرة: فأمسك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسيتكرر بهذا الإسناد بأطول مما هنا برقم (٢٣٤٤٠). ويأتي تخريجه هناك.

وسيأتي بنحوه من طريق شقيق بن سلمة عن حذيفة برقم (٢٣٤١٢).

قال السندي: قوله: «فأسكت القوم» بفتح الهمزة من الإسكات بمعنى السكوت، وإنما سكتوا، لأنهم لم يكونوا يحفظون هٰذا النوع من الفتنة. =

٢٣٢٨١ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عَدي بن ثابت، عن عبد الله بن يَزيد

عن حُذيفة أنه قال: أخبرني رسولُ الله ﷺ بما هو كائنٌ إلى أن تقوم السَّاعةُ، فما منه شيءٌ إلا قد سألتُه إلا أنِّي لم أسأَلْه: ما يُخرِجُ أهلَ المدينةِ من المدينة[1]؟

= «عرض الحصير» أي: توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير. وقيل: المراد بالحصير المحصور الذي أحاط به القوم، أي: تحيط بالقلوب كما يحاط الحصير. وقال الخطابي: أي: تظهر على القلوب فتنة بعد فتنة كما يُنسج الحصير عوداً عوداً، شبه عرضها عليه بعرض قضبان الحصير على صانعها واحداً بعد واحد.

«يصير القلب» أي: جنس القلب.

«على قلبين» أي: نوعين وقسمين.

«مثل الصفا» بالقصر: الحجر الصافي الأملس الذي لا يتغير لشدته وملاسته بطول الزمان.

«مربدّ» من اربدّ كاحمرَّ أي: صار كالرماد.

«مجخياً» بميم مضمومة فجيم مفتوحة فخاء معجمة مكسورة: هو المائل فلا يثبت فيه الماء.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عدي بن ثابت: هوالأنصاري الكوفي، وعبد الله بن يزيد: هو الأنصاري الخطمي صحابي صغير.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٣)، ومن طريقه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٦، وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣١٢ من طريق وهب بن جرير، كلاهما (الطيالسي ووهب) عن شعبة، به. =

٢٣٢٨٢ـ حدثنا بَهزٌ وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا سُليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميد: هو ابن هِلال ـ قال أبو النَّضر في حديثه: حدثني حميدٌ، يعني ابنَ هلال ـ حدثنا نَصْرُ بن عاصم اللَّيْثي، قال:

أتيتُ اليَشكُريَّ في رَهْطٍ من بني لَيثٍ قال: فقال: مَن القومُ؟ قال: قلنا: بنو ليث. قال: فسأَلْناه وسألَنا، ثم قُلنا: أتيناك نسألُكَ عن حديث حُذيفة. قال: أقبلنا معَ أبي موسى قافِلينَ وغَلَتِ الدَّوابُّ بالكوفة، فاستأذنتُ أنا وصاحبٌ لي أبا موسى فأَذِنَ لنا، فقَدِمنا الكوفةَ باكراً من النَّهار، فقلتُ لصاحبي: إنِّي داخلٌ المسجدَ، فإذا قامتِ السوقُ خرجتُ إليك. قال: فدخلتُ المسجدَ فإذا فيه حَلْقةٌ كأنما قُطِعَتْ رؤوسُهم يستمعونَ إلى حديثِ رجلٍ، قال: فقمتُ عليهم، قال: فجاءَ رجلٌ فقامَ إلى جَنْبي، قال: قلتُ: مَن هٰذا؟ قال: أَبَصْريٌّ أنت؟ قال: قلتُ: نعم. قال: قد عرفتُ لو كنتَ كوفياً لم تسأَلْ عن هٰذا، هٰذا حذيفةُ بن اليمان.

قال: فدَنَوتُ منه فسمعتُه، يقول: كان الناسُ يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير وأسألُه عن الشَّرِّ، وعرفتُ أنَّ الخير لن يَسبِقَني، قلتُ: يا رسولَ الله، أبعدَ هٰذا الخيرِ شرٌّ؟ قال: «يا

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣).

حُذَيفةُ، تَعَلَّمْ كتابَ الله، واتَّبِعْ ما فيه» ثلاثَ مِرار، (١قال: قلت: يا رسولَ الله، أبعد هٰذا الخير شرٌّ؟ قال: «فتنةٌ وشرٌّ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أبعد هٰذا الشرِّ خير؟ قال: «يا حذيفةُ، تَعلَّمْ كتابَ الله واتَّبع ما فيه» ثلاث مرار١)، قال: قلتُ: يا رسولَ الله أبعدَ هٰذا الشرِّ خيرٌ؟ قال: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، وجَماعةٌ علىأَقْذاءٍ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، الهُدْنةُ على دَخَنٍ ما هي؟ قال: «لا تَرْجِعُ قلوبُ أقوامٍ على الَّذِي كانَتْ عليه» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أبعدَ هٰذا الخير شرٌّ؟ (٢قال: يا حذيفةُ، تعلَّمْ كتابَ الله واتَّبِعْ ما فيه» ثلاثَ مِرار، قال: قلتُ: يا رسول الله أبعدَ هٰذا الخير شرٌّ؟٢) قال: «فِتْنةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ عليها دُعاةٌ على أبوابِ النَّارِ، وأنتَ أنْ تموتَ يا حُذَيفةُ وأنتَ عاضٌّ على جِذْلٍ، خَيرٌ لكَ مِن أَنْ تَتْبَعَ أَحداً منهم»(٣). ٥/ ٣٨٧

(١-١) ما بين القوسين سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من نسخة (ظ٥).

(٢-٢) سقط من (م)، وأثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) حديث حسن، اليشكري - وهو سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن سبيع، ويقال: خالد بن خالد البصري - روى عنه جمع ووثقه العجلي وابن حبان، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٢) من طريق بهز بن أسد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٩ و١٧، وأبو داود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. ورواية ابن أبي شيبة =

. . . .

=١٥/ ١٧ مختصرة، وسقط اليشكري من مطبوع ابن أبي شيبة ١٥/ ٩.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٧) و(٢٣٤٢٨) و(٢٣٤٢٩) و(٢٣٤٣٠) و(٢٣٤٤٩). ونسب سبيع بن خالد في بعض الروايات ضبعياً.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة قال: حدثني أبو بشر في إسناد له عن حذيفة رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٩) من طريق روح بن عبادة، عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن حميد بن هلال، عن نصر بن عاصم، عن عبدالرحمٰن بن قُرط، عن حذيفة. قلنا: وعبدالرحمٰن بن قرط مجهول.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن ماجه (٣٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٣٣)، والحاكم ١/ ١٢١ و٤/ ٢٣٢ من طريق سعيد بن عامر، عن أبي عامر الخزاز، عن حميد بن هلال، عن عبدالرحمٰن بن قرط، عن حذيفة. دون ذكر نصر بن عاصم. ووقع في رواية البزار: عن حذيفة أو عن رجل عن حذيفة.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيل، والبزار (٢٨١١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٥) من طريق زيد بن وهب، كلاهما عن حذيفة. وإسناداهما حسنانِ.

وأخرج البخاري (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) (٥١)، وابن ماجه (٣٩٧٩) من طريق بسر بن عُبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهٰذا الخير. فهل بعد هٰذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قلت: وهل بعد ذٰلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دَخَنٌ». قلت: وما دَخَنُهُ؟ قال: «قوم يهدون بغير هَدْيي تعرف منهم وتُنكِر». قلت: فهل بعد ذٰلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دُعاةٌ إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله، صِفْهُم لنا؟ فقال: «هم=

٢٣٢٨٣- حدثنا إسحاقُ بن سُليمان، حدثنا كَثير أبو النَّضر، عن رِبْعي ابن حِراش قال:

=مِن جِلدَتنا، ويتكلمون بألسِنَتِنا». قلت: فما تأمُرني إن أدركني ذٰلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمامٌ؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كُلَّها ولو أن تَعَضَّ بأصل شجرةٍ حتى يُدْرِكَكَ الموت وأنت على ذٰلك».

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٣٢٨).

وقوله: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، هٰذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث، لكنها جاءت منفردة برقم (٢٣٣٩٠) من طريق أبي البختري، عن حذيفة قال: كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر، قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: مَن اتقى الشرَّ وقع في الخير. وسيأتي تخريجها هناك.

قال السندي: قوله: «كأنما قطعت رؤوسهم» أي: لا يحركون رؤوسهم.

«تعلم كتاب الله» أي: في أيام ذلك الشرّ خذ بالكتاب تهتدِ.

«هدنة» بضم فسكون: الصلح.

«على دخن» بفتحتين: الدخان، أي: صلح في الظاهر مع خيانة قلوب وخداعها في الباطن.

و«جماعة» أي: اجتماع في الظاهر.

«على أقذاء» على فساد في الباطن، شبَّهَ الفساد بالأقذاء جمع قذى، وهو ما يقع في الشراب من غبار ووسخ.

«لا ترجع قلوب أقوام» وإن اصطلحوا.

«عمياء صماء» أي: لا مخلصَ منها، ولا سبيل إلى تناهيها.

«بجذل» بكسر الجيم أو فتحها وسكون الذال المعجمة، أي: بأصل الشجرة، أي: اخرُجْ منهم إلى البوادي.

انطلقتُ إلى حُذيفة بالمدائنِ لياليَ سار الناسُ إلى عُثمان، فقال: يا رِبْعيُّ، ما فَعلَ قومُك؟ قال: قلتُ: عن أيِّ بالِهِم تسأَلُ؟ قال: مَنْ خرجَ منهم إلى هٰذا الرجلِ؟ فسمَّيتُ رِجالًا فيمَن خرجَ إليه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ فارَقَ الجَماعةَ واستذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ الله ولا وَجْهَ له عِندَه»[1].

٢٣٢٨٤- حدثنا محمد بن بكر، حدثنا كَثير بن أبي كَثير، حدثنا رِبعي ابن حِراش، عن حُذيفة: أنه أتاه بالمدائن، فذكره[2].

---

(١) إسناده حسن، كثير أبو النضر - وهو ابن أبي كثير الكوفي - روى عنه جمعٌ، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٩)، والحاكم ١/١١٩ و٣/١٠٤ من طريق إسحاق بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٥/٢١ و٢٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٥٤، والدُّولابي في «الكنى» ١/١٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٨٠ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة قال: «من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام». ووقع عند الدولابي مرفوعاً، وإسناده ضعيف. وسعد بن حذيفة روى عنه ثلاثةٌ وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي مرفوعاً بالأرقام (٢٣٢٨٤) و(٢٣٢٨٨) و(٢٣٤٥٢).

وفي باب ذم مفارقة الجماعة، عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦) وانظر تتمة الشواهد عنده.

(٢) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير.

محمد بن بكر: هو البرساني.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٥٢)، وانظر الحديث السابق.

٢٣٢٨٥ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيبانُ، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش قال:

أتيتُ على حُذيفةَ بن اليمان، وهو يُحدِّث عن ليلةِ أُسريَ بمحمد ﷺ، وهو يقول: «فانطَلَقتُ ـ أو انطلَقْنا[1] ـ حتى أَتينا على بيتِ المَقدِس» فلم يَدخُلاه. قال: قلتُ: بل دخلَه رسولُ الله ﷺ ليلتَئذٍ وصلَّى فيه. قال: ما اسمُكَ يا أَصلَعُ؟ فإنِّي أعرفُ وَجهَكَ ولا أدري ما اسمُك! قال: قلتُ: أنا زِرُّ بن حُبيشٍ. قال: فما عِلمُك بأنَّ رسول الله ﷺ صلَّى فيه ليلتَئذٍ؟ قال: قلتُ: القرآنُ يُخبرني بذٰلك. قال: مَن تكلَّم بالقرآن، فَلَجَ، اقْرأْ. قال: فقرأتُ: ﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾ [الإسراء: ١]. قال: فلم أَجِدْه صلَّى فيه، قال: يا أَصلَعُ، هل تجدُ صلَّى فيه؟ قال: قلتُ: لا. قال: واللهِ ما صلَّى فيه رسولُ الله ﷺ ليلتَئذٍ، لو صلَّى فيه لَـكُتِبَ عليكم صلاةٌ فيه، كما كُتِبَ عليكم صلاةٌ في البيت العَتيق، واللهِ ما زَايَلا البُراقَ حتى فُتِحتَ لهما أبوابُ السَّماء فرأَيَا الجنَّةَ والنَّارَ ووَعْدَ الآخرةِ أَجمعَ، ثم عادا عَوْدَهما على بَدْئِهما. قال: ثم ضَحِك حتى رأيتُ نَواجِذَه قال: ويُحدِّثون أنه رَبَطَه[2]، أَلِيَفِرَّ منه؟! وإنَّما سَخَّره له عالمُ

---

(١) في (م) والأصول: انطلقنا فلقينا، بزيادة «فلقينا» ولا وجه لها هنا. وأورد هٰذا الحديث الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٥/ ١٩-٢٠ عن «المسند» من هٰذا الطريق فلم يذكرها.

(٢) في (م): لربطه ليفر، والمثبت من الأصول.

الغَيب والشَّهادة. قال: قلتُ: أبا عبدالله: أيُّ دابَّةٍ البُراقُ؟ قال: دابَّةٌ أبيضُ طويلٌ، هٰكذا خَطْوُه مدَّ البصرِ[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (2915) من طريق أبي أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري، عن شيبان بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الحميدي (٤٤٨)، والترمذي (٣١٤٧) من طريق مسعر ابن كدام، وابن حبان (٤٥) من طريق حماد بن زيدٍ، والحاكم ٢/٣٥٩ من طريق أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن عاصم، به.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٣٢٠) من طريق سفيان، وبرقم (٢٣٣٣٢) و(٢٣٣٣٣) و(٢٣٣٤٣) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند مسلم وسلف برقم (١٢٥٠٥) وفيه: أن رسول الله ﷺ لما جاء بيت المقدس ربط الدابة بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم صلَّى فيه ركعتين.

وعن أبي هريرة عند مسلم (١٧٢) أن النبي ﷺ صلى بالأنبياء.

قال الإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٢/٥٤٤: وكان ما رويناه عن ابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ من إثباتِ صلاة رسول الله ﷺ هناك أولى من نفي حذيفة أن يكون صلَّى هناك، لأن إثبات الأشياء أولى من نفيها، ولأن الذي قاله حذيفة: إن رسول الله ﷺ لو كان صلى هناك، لوجب على أمته أن يأتوا ذلك المكان، ويصلوا فيه كما فعل ﷺ فإن ذلك مما لا حجة لحذيفة فيه، إذ كان رسول الله ﷺ قد كان يأتي مواضع، ويصلي فيها، لم يُكتب علينا إتيانها، ولا الصلواتُ فيها.

وبنحوه قال الإمام البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٣٦٥. =

٢٣٢٨٦ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شريكٌ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة بن اليمان قال: كان النبيُّ ﷺ قَمِناً أن يقول إذا أَخَذَ مَضجَعه من الليل، وَضَعَ يدَه اليمنى تحتَ خدِّه الأَيْمنِ[١]، ثم يقول: «اللهمَّ باسْمِكَ أَحيَا وباسْمِكَ أَمُوتُ» فإذا استيقظَ من الليل قال: «الحمدُ لله الذي أَحيَاني بعدَما أَماتَنِي وإليهِ النُّشُورُ»[٢].

٢٣٢٨٧ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن بَكْر بن عمرو، عن أبي عبد الملك

عن حُذَيفة بن اليمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ الدَّار القَرِيبةِ مِن المسجدِ على الدَّارِ الشَّاسِعةِ، كفَضْلِ الغازِي على القاعدِ»[٣].

= قال السندي: قوله: «فلم يدخلاه» هٰذا من كلام حذيفة أي: هو ﷺ وجبريل.

«فلج» أي: غلب بالحجة.

«ووعد الآخرة» أي: موعود الآخرة.

«أنه ربطه» أي: البراق.

«أليفر منه؟!» بكسر اللام ونصب المضارع، أي: أكان ذٰلك الربط لخوف أن يفرَّ منه.

(١) في (م) وبقية النسخ: اليمنى، والجادة ما أثبتنا.

(٢) حديث صحيح، شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ وإن كان سيىء الحفظ قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٧١). أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

ولقصة وضع يده ﷺ تحت خده انظر (٢٣٢٤٤).

قوله: «قَمِناً» أي: جديراً.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو عبد الملك ـ وهو علي بن يزيد الألهاني ـ واهي=

٢٣٢٨٨ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا كَثِير بن أبي كثيرٍ التَّميمي[٢]، حدثنا رِبْعي بن حِراش. وإسحاقُ بن سليمان، حدثنا كثيرٌ، عن رِبْعي

أنه أَتى حُذَيفة بن اليمان بالمدائنِ يزورُه ويرزورُ أُختَه، قال: فقال حذيفةُ: ما فعلَ قومُك يا رِبْعيُّ، أَخَرَجَ منهم أحدٌ؟ قال: نعم. فسمَّى نَفَراً، وذٰلك في زمن خُروج النَّاس إلى عثمانَ، فقال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن خَرَجَ مِن الجَماعَةِ، واسْتَذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ اللهَ ولا وَجْهَ له عِندَه»[٣].

=الحديث، ثم هو لم يسمع من حذيفة كما جاء التصريح بذٰلك في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٥)، وابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع. موسى بن داود: هو الضبي، وبكر بن عمرو: هو المعافري المصري.

قوله: «الشاسعة» أي: البعيدة.

وهٰذا الحديث مخالف لما صحَّ عن النبي ﷺ في حديث جابر السالف برقم (١٤٥٦٦) عندما أراد بنو سَلِمَة أن ينتقلوا قرب المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: «يا بني سَلِمَة ديارَكم تكتب آثاركم» والمعنى: الزموا دياركم من أجل أن تكتب خطاكم إلى المسجد فيزداد بذلك أجركم.

ومخالف لحديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٥١)، ومسلم (٦٦٢): «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشىً فأبعدهم».

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية، ونسبه الحسيني في «الإكمال» تيمياً، وكذا صنع المزي في «التهذيب».

(٣) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الحاكم ١١٩/١ من طريق أبي عاصم وحده، بهٰذا الإسناد. وقال صحيح. =

٢٣٢٨٩- حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا هشام بن حسَّان، عن محمدٍ، عن أبي عُبيدة بن حُذَيفة

عن حُذيفة قال: سألَ رجلٌ على عهد النبيِّ ﷺ، فأمسَكَ القومُ، ثم إنَّ رجلاً أعطاه فأعطَى القومُ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَن سَنَّ خَيراً فاسْتُنَّ به، كانَ له أَجرُه، ومِن أُجُورِ مَن يَتبعُه غيرَ مُنْتَقِصٍ مِن أُجُورِهم شيئاً، ومَن سَنَّ شَرّاً فاسْتُنَّ به، كانَ عليه وِزْرُه، ومِن أَوْزارِ مَن يَتْبَعُه غيرَ مُنتَقِصٍ مِن أَوزارِهم شيئاً»[1].

= وانظر (٢٣٢٨٣).

قوله: «ويزور أخته»: أخته هي زوجة حذيفة كما في رواية الحاكم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي عبيدة بن حذيفة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١) و(١٥٤٢) من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٩٦٤) من طريق علي بن عاصم، والحاكم ٢/٥١٦-٥١٧ من طريق عبد الله بن المبارك كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه البزار (٢٩٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٠٥) من طريق علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، به. قلنا: وعلي بن عاصم ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٦٠).

وعن جرير بن عبد الله، سلف برقم (١٩١٥٦).

قوله: «فأمسك القوم» أي: ما أعطوا السائل.

«غير منتقص» اسم فاعل حال من الذي سنَّ، والمراد أن ما أعطي من أجور الأتباع لا ينقص من أجور الأتباع شيئاً.

٥/٣٨٨ ٢٣٢٩٠ - حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا عبدالعزيز بن مُسلِم، حدثنا حُصَين، عن أبي وائل

عن حُذيفة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ عليَّ الحَوضَ أَقوامٌ، فيُختَلَجُونَ دُوني، فأقولُ: رَبِّ أُصَيْحابي[1]، رَبِّ أُصَيْحابي. فيقالُ لي: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثُوا بعدَكَ»[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أصحابي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، رجال الشيخين لكن حصين - وهو ابن عبدالرحمٰن السلمي - تغير حفظه بأخرة وقد اختلف عليه في تسمية صحابي هٰذا الحديث، فروي عنه عن أبي وائل عن حذيفة كما هو هنا، وروي عنه عن أبي وائل عن ابن مسعود، وهو المحفوظ. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد، وعبدالعزيز بن مسلم: هو القسملي.

وأخرجه من حديث حذيفة ابن أبي شيبة ١١/٤٤١ و١٥/٣١، ومسلم (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٧، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٧) من طرق عن حصين، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وسيأتي من طريق حصين عن أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٧) و(٢٣٣٩٣).

وأخرجه الشاشي (٥٢١) من طريق شجاع بن مخلد، عن حصين ومغيرة والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. فجعله عن ابن مسعود.

قلنا: وطريق الأعمش سلفت في مسند ابن مسعود برقم (٣٦٣٩)، وطريق المغيرة بن مقسم سلفت في مسنده أيضاً برقم (٤١٨٠)، وستأتي قريباً برقم (٢٣٣٣٧).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩٦).

وعن أبي بكرة سلف برقم (٢٠٤٢١)، وانظر بعض شواهده هناك. =

٢٣٢٩١ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالح ـ يعني ابن كَيْسان ـ عن ابن شِهاب، قال: قال أبو إدريس عائذُ الله بن عبدالله الخَوْلاني:

سمعتُ حُذيفةَ بن اليمان يقول: واللهِ إنِّي لأَعلمُ الناسِ بكلِّ فِتْنةٍ هي كائنةٌ فيما بينِي وبينَ الساعة، وما ذٰلك أن يكونَ رسولُ الله ﷺ حدَّثني من ذٰلك شيئاً أَسرَّه إليَّ لم يكنْ حَدَّثَ به غيري، ولٰكنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو يُحدِّثُ مَجلِساً أنا فيه. سُئِل عن الفِتن وهو يَعُدُّ: «الفِتَنُ فِيهنَّ ثلاثٌ لا يَذَرْنَ شيئاً مِنهُنَّ كَرِياحِ الصَّيْفِ، منها صِغارٌ ومنها كِبارٌ» قال حُذيفة: فذهب أُولٰئكَ الرَّهطُ كلُّهم غيري[1].

= قال السندي: قوله: «فيختلجون دوني» على بناء المفعول، أي: يسلبون قدَّامي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» (٤١٨٥)، والحاكم ٤/ ٤٧١ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. قلنا: بل أخرجه مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٠٥ من طريق يونس بن يزيد، وابن حبان (٦٦٣٧) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق، كلاهما عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٢٩٢) و(٢٣٤٦٠).

ولقصة تحديث رسول الله ﷺ أصحابَه بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة انظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

٢٣٢٩٢ـ حدثنا فَزارةُ بن عُمَرَ[١]، حدثنا إبراهيمُ بن سعد، حدثنا صالحُ ابن كَيْسان، فذكر مثلَه[٢].

* ٢٣٢٩٣ـ حدثنا عبدُالله، حدثني أَبي، حدثنا هارونُ بن مَعروف ـ وسمعتُه أنا من هارون ـ حدثنا ابنُ وَهْب، حدثني عَمْرو بن الحارث، أنَّ عمرَو بن شُعيب حدَّثه، أنَّ مولى شُرَحبيل بن حَسَنة حدَّثه

أنه سمع عُقْبة بن عامر الجُهَني وحُذيفةَ بن اليمان يقولان: قال رسولِ الله ﷺ: «حِلٌّ[٣] ما رَدَّتْ عليكَ قَوْسُكَ»[٤].

٢٣٢٩٤ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا عَمْرو بن الحارث، عن عَمْرو بن شُعيب أنه حدَّثه، أنَّ مولى شُرَحبيل بن حَسَنة حدَّثه

أنه سمع عُقْبة بن عامر الجُهَني وحُذَيفة بن اليمان يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عليكَ قَوْسُكَ»[٥].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: عَمرو.

(٢) حديث صحيح. فزارة بن عُمر ـ وإن لم يروِ عنه غير أحمد ـ قد توبع في الرواية السابقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

(٣) المثبت من (ظ٥) ونسخة في هامش (ظ٢) ومن نسخة السندي، وفي (م) وبقية النسخ: كُلْ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام مولى شرحبيل بن حسنة، وسلف مكرراً في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٤٢٩).

قوله: «حِلٌّ» بكسر فتشديد لام، أي: حلال.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وسلف مكرراً في مسند عقبة أيضاً برقم (١٧٤٣٠).

٢٣٢٩٥ـ حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، قال: قال أبو إسحاق، عن عبدالله بن غالبٍ

عن حُذَيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[١].

٢٣٢٩٦ـ حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله ابن غالب

عن حُذيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[٢].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا سند محتمل للتحسين، عبدالله بن غالب ـ وليس بالحداني ـ روى عنه اثنان ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين وهٰذا الحديث وإن كان موقوفاً هنا عن حذيفة قد صح مرفوعاً عن غيره من الصحابة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٤٩-٤٥٠ عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٤٩)، والحارث بن أبي أُسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٥٠) و(٨٥٥١) من طريق سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مرفوعاً ضمن حديث الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٢)، والحاكم ٤/٥٧٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٤٩ من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة. وليث ضعيف.

وسيأتي من طريق عبدالله بن غالب بالأرقام (٢٣٢٩٦) و(٢٣٢٩٧) و(٢٣٢٩٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١٠٩٨٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك ـ وهو ابن عبدالله النخعي ـ سيء الحفظ، لكنه قد توبع. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وانظر ما قبله.

٢٣٢٩٧- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن غالب

عن حُذيفةَ قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[١].

٢٣٢٩٨- حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن غالب

عن حُذيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[٢].

٢٣٢٩٩- حدثنا إسماعيل بن عُمر وخلفُ بن الوليد، قالا: حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابن أبي[٣] زائدة - عن عِكْرمة بن عمَّار، عن محمد ابن عبدالله الدُّؤَلي، قال: قال عبدُ العزيز أخو حُذيفة:

قال حُذيفة: كان رسولُ الله ﷺ إذا حَزَبهُ أَمرٌ صلَّى[٤].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبدالله بن الزبير.

وانظر (٢٣٢٩٥).

(٣) لفظة «أبي» سقطت من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٤) إسناده ضعيف، محمد بن عبدالله، ويقال: محمد بن عُبيد أبو قدامة تفرد بالرواية عنه عكرمة بن عمار اليمامي، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول، وعبدالعزيز أخو حذيفة رجَّح الذهبي في «التجريد»، والحافظ في «الإصابة» ٥/ ٩٤٢ أنه ابن أخيه، كما وقع في رواية أبي داود وغيره، ونقل ذلك أيضاً عن أبي نعيم، قلنا: وعبدالعزيز روى عنه اثنان من المجهولين، وقال الذهبي: لا يعرف، ومع ذلك وثقه العجلي وابن حبان! وقد اختلف في إسناده على عكرمة بن عمار كما سيأتي. =

٢٣٣٠٠ـ حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا حمَّاد، عن عبد الملك بن عُمَير، حدثني ابنُ عمٍّ لحُذيفة

عن حُذيفة قال: قُمتُ مع رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فقرأ السَّبْعَ الطِّوال في سَبعِ رَكَعَات، وكان إذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قال: «الحمدُ لله ذي المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ، والكِبرِياءِ والعَظَمةِ» وكان ركوعُه مثلَ قيامِه،

= أخرجه أبو داود (١٣١٩)، والطبري في «تفسيره» ١/ ٢٦٠، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/ ٢٧٤ من طرق عن يحيى بن زكريا، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ١/ ٢٦٠ من طريق وهب بن جرير، عن عكرمة، به.

وأخرجه أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة، قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع النبي ﷺ فذكر قصة طويلة، هٰذا الحديث في أثنائها.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٨٩ من طريق سُريج بن يونس، عن يحيى بن زكريا، عن عكرمة، عن محمد بن عبد الله، عن عبد العزيز أخي حذيفة عن النبي ﷺ لم يذكر فيه حذيفة.

وأخرجه كذلك ابن قانع ٢/ ١٨٩ من طريق ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عُبيد بن أبي قدامة، عن عبد العزيز بن اليمان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه. . . فذكره.

وفي حديث صهيب فيما حكاه النبي ﷺ عن نبي من الأنبياء السابقين: فقام إلى الصلاة، وكانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة. سلف في مسنده بسند صحيح برقم (١٨٩٣٧).

قوله: «حزبه» بموحدة في آخره، أي: نزل به أمر شديد.

وسجودُه مثلَ ركوعِه، فانصرفَ وقد كادَتْ تنكسِرُ رِجلايَ[1].

٢٣٣٠١ـ حدثنا سليمان الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ ـ يعني ابنَ جعفر ـ، أخبرني عَمْرو ـ يعني ابن أبي عمرو ـ عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشهَلي

عن حذيفة بن اليَمان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «والذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَتأمُرُنَّ بالمعروفِ، ولَتنهَوُنَّ عن المُنكَرِ، أو لَيُوشِكَنَّ الله أَن يَبعثَ عليكم عِقاباً مِن عندِه، ثم لَتَدْعُنَّه فلا يَستَجِيبُ لكم»[2]. ٥/٣٨٩

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة، وسلف بغير هذه السياقة بسند صحيح من طريق صلة بن زفر عن حذيفة برقم (٢٣٢٤٠). حماد: هو ابن سلمة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٦٣) عن بهز عن حماد بن سلمة.

وسيأتي برقم (٢٣٤١١) من طريق زائدة عن عبدالملك بن عمير عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وسيأتي نحوه عن عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٩) لكن فيه أنه كان يقول في ركوعه لا في قيامه: «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة».

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشهلي تفرد بالرواية عنه عَمرو بن أبي عمرو ـ وهو مولى المطلب ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن معين: لا أعرفه. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/ ٩٣ من طريق أبي الربيع، والترمذي بإثر (٢١٦٩)، والبغوي (٤١٥٤) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه الترمذي (٢١٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٣٤ من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسيأتي برقم (٢٣٣٢٧).

وسيأتي ضمن الحديث (٢٣٣١٢) من طريق أبي الرُّقاد عن حذيفة موقوفاً. =

٢٣٣٠٢- حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، حدثني عَمرو، عن عبد الله ابن عبد الرحمٰن الأشهَلي

عن حُذَيفة بن اليمان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تَقتُلُوا إمامكم، وتَجتلِدُوا بأَسيافِكم، ويَرِثَ دُنياكم[1] شِرارُكم»[2].

٢٣٣٠٣- حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عَمرو، عن

= وفي الباب عن عائشة سيأتي برقم (٢٥٢٥٥). وصححه ابن حبان، وفي سنده ضعف.

وعن أبي هريرة عند البزار (٣٣٠٧ - كشف الأستار)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ٩٢ من طريقين يتقوى أحدهما بالآخر.

(١) المثبت من هامش (ظ٥)، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٤، ومن مصادر التخريج، وفي (ظ٥): دينارکم، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ديارکم.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٩٢ من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، والبغوي في «شرح السنة» بإثر (٤١٥٤) من طريق علي بن حُجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٤٣)، والترمذي (٢١٧٠)، والمزي في ترجمة عبد الله ابن عبد الرحمٰن الأشهلي من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٣٤ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٩)، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٩١ عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن حذيفة، فجعله عن المطلب بدل عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري عن حذيفة. وقال البيهقي: هكذا قال أبو داود. يعني أنه جعله عن المطلب بدل عبد الله بن عبد الرحمٰن.

عبد الله[1] بن عبد الرحمٰن الأشهَلي

عن حُذَيفة بن اليمان أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لاتقُومُ السَّاعةُ حتى يكونَ أسعدَ النَّاس بالدُّنيا لُكَعُ بن لُكَعَ»[2].

٢٣٣٠٤ـ حدثنا وَهْب بن جَرير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ الأعمش، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: ذُكِرَ الدَّجالُ عند رسولِ الله ﷺ فقال: «لأنا لِفتْنةِ بعضِكُم أَخوفُ عندِي مِن فِتْنةِ الدَّجَّالِ، ولن ينجوَ أَحدٌ مِمّا قبلَها إلا نَجَا منها، وما صُنِعَتْ فِتنةٌ منذ كانتِ الدُّنيا، صَغِيرةٌ ولا كَبِيرةٌ، إلا [تتَّضِعُ] لِفتْنةِ الدَّجَّالِ»[3].

---

(١) تحرف في (م): إلى عُبيد الله.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٣٩٢، والبغوي (٤١٥٤)، والمزي في ترجمة عبد الله بن عبد الرحمٰن الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٥/٢٣٥ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وجمع البيهقي في روايته بين هٰذا الحديث وبين الحديث السابق.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٢٠م) وذكرت شواهده هناك.

قوله: «لكع بن لكع» قال السندي: هو كزفر غير منصرف بالعدل والوصف. قيل: أراد به من لا يعرف له أصل ولا يحمد له خلق، وهو لغةً: العبد ثم يستعمل في اللئيم والصغير ونحو ذلك، ومعنى أسعد الناس: أحظاهم وأطيبهم عيشاً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. =

٢٣٣٠٥ـ حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان أبو سعيد الأَحوَل، عن الأَعمش، حدثني إبراهيمُ منذُ نحوِ ستين سنةً، عن همَّام بن الحارث قال:

مرَّ رجلٌ على حُذَيفة فقيل: إنَّ هٰذا يَرفعُ الحديثَ إلى الأُمراءِ! قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ـ أو قال رسولُ الله ﷺ ـ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ»(١).

٢٣٣٠٦ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط، قال: سمعتُ أَبي يَذكُر

عن حُذيفة قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن السَّاعة، فقال: «عِلْمُها عندَ رَبِّي، لا يُجَلِّيها لِوقتِها إلَّا هو، ولٰكنْ أُخبرُكم بِمَشاريطِها وما يكونُ بينَ يَدَيْها، إنَّ بينَ يَدَيْها فِتنةً وهَرْجاً» قالوا: يا رسولَ الله، الفِتنةُ قد عرفناها، فالهَرْجُ ما هو؟ قال: «بلسانِ الحَبَشَةِ: القَتْلُ، ويُلْقَى بينَ النّاسِ التَّناكُرُ، فلا يكادُ أَحدٌ أَن يَعرِفَ أَحداً»(٢).

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق أبي بكر بن عياش، والطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة. وزاد البزار في موضعه الأول وابن حبان: «لا يضر مسلماً، مكتوبٌ بين عينيه كافر مهجاة: ك ف ر». ورواية البزار الثانية والطبراني مختصرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لكن إياد بن لقيط لم يدرك حذيفة. =

٢٣٣٠٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن منصور، عن رِبْعِي، قال: سمعتُ رجلاً في جِنازة حُذيفةَ يقول:

سمعتُ صاحبَ هٰذا السَّرير يقول: ما بي بأسٌ ما سمعتُ من رسول الله ﷺ: «ولَئِن اقتَتَلْتُم لأَدخُلَنَّ بَيتِي، فلَئِنْ دُخِلَ عليَّ لأَقُولَنَّ: ها، بُؤْ بِإِثْمِي وإِثْمِكَ»[1].

= ويشهد له حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٧/ ٣٢٤، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم يُسمَّ.

وقوله: «علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو» هي اقتباس من الآية ١٨٧ من سورة الأعراف.

وفي باب الهرج الذي بين يدي الساعة عن عبدالله بن مسعود سلف برقم (٣٦٩٥) و(٤١٨٣). وإسناده صحيح.

وعن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٦). وانظر شواهده عندهما.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢١ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٧) عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. ولم يذكر واسطة بين ربعي وحذيفة.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٣٥).

وفي باب الأمر باعتزال الفتنة وكسر السلاح عن جمع من الصحابة ذكرت أحاديثهم عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قوله: «ما بي بأس» أي: في التحديث.

«ما سمعت» ما دمت أذكر المسموع. قاله السندي.

٢٣٣٠٨ـ حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال:

أَتَيْنا حُذيفةَ فقلنا: دُلَّنا على أقربِ الناس برسول الله ﷺ هَدْياً وسَمْتاً ودَلًّا[1]، نأخُذْ عنه ونسمَعْ منه، فقال: كان من أقربِ الناس برسول الله ﷺ هَدْياً وسَمْتاً ودَلًّا ابنُ أُمِّ عبدٍ، حتى يَتَوارى عنِّي في بيته، ولقد عَلِمَ المحفوظونَ من أصحاب محمد ﷺ أنَّ ابنَ أُمِّ عبدٍ من أقربِهم إلى الله زُلْفةً[2].

---

(١) تحرف في (م) إلى: ولاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. لكن الجملة الأخيرة، وهي قوله: ولقد علم المحفوظون... إلخ لم يسمعها أبو إسحاق ـ وهو السبيعي ـ من عبد الرحمٰن بن يزيد ـ وهو ابن قيس النخعي ـ كما بين ذلك شعبة في روايته الآتية برقم (٢٣٣٥٠)، وصحت من طريق شقيق عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٢).

وأخرجه تاماً ومختصراً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٣-٥٤٤، والترمذي (٣٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٣٨٨ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٨) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، وفي «الأوسط» (٢٣٥٩) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، به. ورواية «الأوسط» مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٨١٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٩١) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، والطبراني (٨٤٩٠) من طريق الأعمش، كلاهما عن زيد بن وهب، عن حذيفة. مختصراً.

وسيأتي (٢٣٣٥٠) و(٢٣٤٠٨) و(٢٣٤١٣).

وسيأتي من طريق شقيق بن سلمة برقم (٢٣٣٤١) و(٢٣٣٤٢)، ومن طريق أبي عمرو الشيباني برقم (٢٣٣٥١)، كلاهما عن حذيفة. =

٢٣٣٠٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل

عن حُذيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً ماتركَ فيه شيئاً يكونُ قبلَ السَّاعة إلا قد ذكره، حَفِظَه مَن حفظه ونسيَه مَن نسيَه، إنِّي لأرى الشيءَ فأذكرُه كما يعرِفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ غابَ عنه، ثم رآه فعَرَفَه(١).

٢٣٣١٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّام

عن حُذَيفة، قال: كان رجلٌ يَرفَعُ إلى عثمانَ الأحاديثَ من حذيفةَ، قال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتّاتٌ» يعني نماماً(٢).

= قوله: «هدياً وسمتاً ودلّاً» قال السندي: الهدي بفتح فسكون، وكذا السمت، وأما الدلُّ فبفتح وتشديد لام، قال البيضاوي: قريب من الهدي، والمراد به السكينة والوقار، وبالسمت: القصد في الأمور، وبالهدي: حسن السيرة وسلوك الطريقة المرضية.

«ابن أم عبد» هو عبد الله بن مسعود، وأم عبد كنية أمه.

«زلفة» كقُربة لفظاً ومعنىً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وانظر (٢٣٢٧٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي. =

٢٣٣١١- حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سَعد ابن عُبَيدة، عن صِلَة بن زُفَرَ

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا مَرَّ بآيةِ خَوفٍ تَعوَّذَ، وإذا مَرَّ بآيةِ رحمةٍ سأَلَ. قال: وكان النبيُّ ﷺ إذا ركعَ قال: «سُبحَانَ رَبِّيَ العَظيمِ» وإذا سجد قال: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى»[١].

٥/ ٣٩٠ ٢٣٣١٢- حدثنا عبدالله بن نُمَير، حدثنا رَزِين الجُهَني، حدثني أبو الرُّقَاد، قال:

خرجتُ مع مولايَ وأنا غلامٌ، فدَفعتُ إلى حُذَيفة وهو يقول: إنْ كان الرجلُ لَيتكلَّمُ بالكَلِمة على عهدِ رسولِ الله ﷺ

= وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٧) من طريق أبي داود الحفري وقبيصة بن عقبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧١) من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢١)، ومسلم (١٠٥) (١٦٩)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٤)، وأبو عوانة (٨٧)، وابن حبان (٥٧٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٧٨-١٧٩ من طرق عن منصور بن المعتمر، به.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، بين سعد بن عُبَيدة وصلة بن زفر: المستورد بن الأحنف كما في الرواية (٢٣٢٤٠) وغيرها.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٨٧٥) عن الثوري، عن الأعمش، عن صلة، عن حذيفة. ليس فيه سعد ولا المستورد! واقتصر فيه على التسبيح في الركوع والسجود.

فيصير مُنافقاً، وإنِّي لأسمعُها من أَحدِكم في المَقْعَد الواحد أربعَ مرَّات. لَتأمُرُنَّ بالمَعروف ولَتنهَوُنَّ عن المُنكَر، ولَتَحاضُّنَّ على الخيرِ، أو لَيُسحِتنَّكُمُ اللهُ جميعاً بعذابٍ، أو لَيُؤَمَّرَنَّ عليكم شِرارُكم، ثم يدعو خيارُكم، فلا يُستَجابُ لكم(۱).

٢٣٣١٣- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن حُصَين، عن شَقِيق، قال:

سمعتُ حذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ للتهجُّد يَشُوصُ فاهُ بالسِّوَاك(٢).

---

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٣٢٧٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٤-٤٥ عن ابن نمير، به.

وأخرج شطره الثاني ابنُ عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٩٦، وأبو نعيم ١/ ٢٧٩ من طريق الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن سيدان، عن حذيفة.

ولشطره الأول انظر (٢٣٢٧٨).

وشطره الثاني سلف مرفوعاً من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشهلي برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وحصين: هو ابن عبدالرحمٰن السلمي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، والبخاري (١١٣٦)، ومسلم (٢٥٥) (٤٦)، =

٢٣٣١٤- حدثنا يحيى بنُ عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، حدثنا أَبي، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن حُذَيفة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَشْرَبُوا في الذَّهبِ ولا في الفِضَّةِ، ولا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ والدِّيباجَ، فإنَّها لهم في الدُّنيا، وهي لكم في الآخِرةِ»[1].

٢٣٣١٥- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، عن عَديٍّ بن ثابت، عن زيد بن وَهْب

عن ثابت بن وَدِيعة: أنَّ رجلاً من بني فَزَارة أَتَى النبيَّ ﷺ بِضِبابٍ قد احتَرَشَها، قال: فجعل يُقلِّب ضَبّاً منها بينَ يديه، فقال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ» قال: وأَكبر عِلْمي أنه قال: «ما أَدرِي ما فَعَلَت» قال: «وما أَدْري لَعَلَّ هٰذا منها».

وقال شعبة[2]: وقال حُصَين: عن زيد بن وَهْب، عن حذيفة

=والبزار في «مسنده» (٢٨٩٤) وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وأبو عوانة (٤٨٤)، والبيهقي ١/٣٨ من طرق عن حصين، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى ابن عبدالملك - وهو ابن حُميد بن أبي غنية الخزاعي - فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً. الحكم: هو ابن عُتيبة الكوفي.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية: وقال شعبة: وسمعته، بزيادة كلمة «وسمعته» وهو خطأ أثبتناه على الصواب من مكرره السالف برقم (١٧٩٣٠).

قال: وذكر شيئاً نحواً من هٰذا، قال: فلم يأمُرْ به، ولم يَنْهَ أحداً[1].

٢٣٣١٦ـ حدثنا أبو داود، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن أبي الطُّفَيل قال:

انطلقتُ أنا وعمرو بن صُلَيْع حتى أَتَيْنا حُذَيفةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا الحَيَّ مِن مُضَرَ لا تَدَعُ لله في الأَرضِ عَبداً صَالِحاً إلَّا افتَتَنَتْه[2] وأَهلَكَتْه، حتَّى يُدرِكَها الله بِجُنودٍ مِن عندِه[3]، فيُذِلَّها حتى لا تَمنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ»[4].

---

(١) إسناداه صحيحان.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨١٣) من طريق عبيدالله بن موسى، عن شعبة، عن حصين بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسلف مكرراً (١٧٩٣٠) سنداً ومتناً، فانظره.

قوله: «احترشها» أي: صادها.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): أفتنته، والمثبت من (ظ٥).

(٣) المثبت من (ظ٥) ومن «مسند الطيالسي»، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): عِباده.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود ـ وهو سليمان بن داود الطيالسي ـ فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٢٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام، والحاكم ٤/٤٦٩-٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا=

. . . .

=الإسناد. وزادا فيه قصة لأبي الطفيل وعمرو بن صُليع مع حذيفة، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار (٢٧٩٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، به.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١/١٥ من طريق الوليد بن عبدالله بن جُميع، عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له: عمرو بن صُليع إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبدالله، حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: يا عمرو بن صُليع، أرأيت محارب أم مضر؟ قال: نعم. قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة، أرأيت محارب أم قيس عيلان؟ قال: نعم، فإذا رأيت عيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك. وإسناده حسن.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١١/١٥، والبزار (٢٨٥٨) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: ادنوا يا معشر مضر فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلِمَ تدنينا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم وإن منكم سوابق كسوابق الخيل. وإسناده صحيح.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريق عمرو بن حنظلة، وبرقم (٢٣٤٣٥) من طريق هزيل بن شرحبيل، كلاهما عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٢١).

قال السندي: قوله: «إن هٰذا الحي من مضر» يريد قريش.

«فيذلها» من الإذلال.

«حتى لا تمنع» أي: قريش.

«ذنب» بفتحتين والإضافة إلى تلعة. والتلعة: مسيل الماء من علو إلى أسفل، وقيل: من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها، وأذناب المسايل: أسافل الأودية، وهٰذا غاية لإذلالهم ووصفٌ لهم بالذلِّ والضعف وقلة المنعة، كأنه قال: حتى لا يملكوا أسفل وادٍ فضلاً عن البلاد والحكم بين العباد.

٢٣٣١٧ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا حمَّاد، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذَيفة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بينَ حَوْضِي كما بين أَيلَـةَ ومُضَرَ، آنِيَتُه أَكثرُ ـ أو قال: مِثلُ ـ عَدَدِ نُجُوم السَّماءِ، ماؤُهُ أَحلَى من العَسَلِ، وأَشدُّ بَياضاً من اللَّبَنِ، وأَبردُ من الثَّلجِ، وأَطْيبُ ريحاً[١] مِن المِسْك، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ بَعدَه»[٢].

---

(١) لفظة «ريحاً» زدناها من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حبيش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩١١) عن عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٥) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به موقوفاً.

وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم (٧٢٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم بن بهدلة، به موقوفاً. وفيه: ما بين أيلة إلى صنعاء.

وأخرجه مرفوعاً مسلم (٢٤٨)، وابن ماجه (٤٣٠٢)، وابن حبان (٧٢٤١) من طريق ربعي بن حِراش، عن حذيفة، به. وعندهم جميعاً من أيلة إلى عدن، وليس في رواية مسلم صفة الحوض ومائِه ولا عدد آنيته، وفي روايتهم جميعاً زيادة: «إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجلُ الإبلَ الغريبة عن حوضه» قالوا: أتعرفنا؟ قال: «نعم تردون عليَّ غُرّاً محجَّلين من آثار الوضوء ليست لأحدٍ غيركم».

وسيأتي موقوفاً بالأرقام (٢٣٣١٨) و(٢٣٣٤٦) و(٢٣٤٥١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧١٩)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

٢٣٣١٨ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِرٍّ عن حُذَيفة قال: ما بين طَرَفَي حوضِ النبيِّ ﷺ كأَيْلَةَ ومِصْر[1] . . . فذكره. وكذا قال يونس، كما قال عفَّان[2].

٢٣٣١٩ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن قيسٍ قال:

قلتُ لعمَّار: أرأيتُم صَنيعَكم هٰذا الذي صنعتُم فيما كان من أَمرِ عليٍّ، رأْياً رأيتُموه، أم شيئاً عَهِدَ إليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: لم يَعهَدْ إلينا رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يَعهَدْه إلى النَّاس كافَّةً، ولٰكنَّ حُذيفةَ أخبرني عن النبيِّ ﷺ قال: «في أَصحابي اثْنَا عَشَرَ مُنافِقاً، منهم ثَمانِيةٌ لا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): مضر بالضاد المعجمة، وهكذا كانت في (ظ٥)، ثم كشطت نقطة الضاد منها، وستأتي رواية عفان برقم (٢٣٣٤٦) وضبطت هناك في (ظ٥) ضبطاً مجوداً «مِصْر» بكسر الميم وتسكين الصاد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. والحديث وإن كان هنا موقوفاً سلف مرفوعاً في الرواية السابقة.

وسيأتي تاماً عن عفان بن مسلم برقم (٢٣٣٤٦).

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة ـ وهو المنذر بن مالك العبدي ـ فمن رجال مسلم. قيس: هو ابن عُبَاد.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

٢٣٣٢٠ـ حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ عن حذيفةَ قال: لم يُصَلِّ النبيُّ ﷺ في بيتِ المَقدِس، ولو صلَّى فيه، لكُتِبَ عليكم صلاةُ نبيِّكم ﷺ[(١)].

٢٣٣٢١ـ حدثنا محمدُ بن عبدالله بن الزُّبير وأبو نُعيم، قالا: حدثنا الوليد ـ يعني ابن جُمَيع ـ قال أبو نُعيم: عن أبي الطُّفَيل، [وقال محمد ابن عبدالله][(٢)]: حدثنا أبو الطُّفيل، قال:

=(١٢٧٠)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٠-٢٦١، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩٨، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٦١ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. زاد مسلم وابن أبي عاصم والبيهقي في «السنن» عقبه: منهم أربعة تكفيهم الدُّبيلة، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم.

وسلف الحديث في مسند عمار عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة، بهٰذا الإسناد برقم (١٨٨٨٥).

قلنا: وأما استشهاد عمار بن ياسر بما سمعه من حذيفة في قصة المنافقين، فإنه يريد بذلك ـ والله أعلم ـ أنه ينأى بنفسه عن النفاق، وكأنه سمع من النبي ﷺ الحديث المشهور «من كنت مولاه فعلي مولاه» سلف برقم (١٨٤٧٩)، فلذلك كان من أشد الموالين له.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وسفيان: هو الثوري، وزر: هو ابن حبيش.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٨٠)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ١٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) في (م) مكان ما في الحاصرتين: مثل جميع، وفي النسخ الخطية جميع، =

كان بينَ حُذيفةَ وبين رجلٍ من أهل العَقَبة ما يكونُ بين الناس، فقال: أَنشُدُكَ اللهَ كم كان أصحابُ العَقَبة؟ فقال له القوم: أخبِرْه إذ سألَكَ. قال: إنْ كُنَّا نُخْبَر أنهم أربعةَ عشرَ ـ وقال أبو نعيم: فقال الرجل: كُنَّا نُخْبَر أنهم أربعةَ عشرَ ـ قال: ٣٩١/٥
فإنْ كنتَ منهم ـ وقال أبو نُعيم: فيهم ـ فقد كانَ القومُ خمسةَ عشرَ، وأَشهدُ بالله أنَّ اثنَيْ عشرَ منهم حربٌ لله ولرسولِه في الحياةِ الدُّنيا ويومَ يقومُ الأشهادُ ـ قال أبو أحمد: الأشهاد ـ وعَذَرْنا[1] ثلاثةً، قالوا: ما سمِعْنا مُناديَ رسولِ الله ﷺ وما عَلِمْنا ما أراد القومُ ـ قال أبو أحمد في حديثِه: وقد كان في حَرَّة فمَشَى ـ، فقال للناس: «إنَّ المَاءَ قَلِيلٌ، فلا يَسْبِقْني إليه أحدٌ» فوجدَ قوماً قد سبقوه، فلعنَهم يومَئذٍ[2].

=دون كلمة «مثل»، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله، والمقصود أن أبا نعيم حدَّث بالعنعنة، ومحمد بن عبد الله بصيغة التحديث.

(١) في (م): وعدنا، وفي (ظ٢) و(ق): وعددنا، وفي هامش (ظ٢) و(ق): وعدَّ، وفي هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد»: عدَّد، والمثبت من (ظ٥)، وفي «صحيح مسلم»: وعَذَرَ.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبد الله بن جميع، فهو صدوق حسن الحديث من رجال مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (١١) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه دون المرفوع منه ابن أبي شيبة ١٤/٥٩٩-٦٠٠ عن أبي نعيم الفضل ابن دكين وحده، به. =

٢٣٣٢٢ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن الزُّبير، حدثنا سعد[1] بن أوس، عن بلال العَبْسي

عن حُذَيفة قال: ما أَخبِيةٌ بعدَ أخبيةٍ كانت معَ رسول الله ﷺ[2] يُدفَعُ عنها من المكروه، أكثرَ من أَخبيةٍ وُضِعَتْ في هٰذه البُقْعة.

وقال: إنّكم اليومَ مَعشرَ العرب[3] لتأتون أُموراً إنَّها لفي عهدِ رسول الله ﷺ النِّفاقُ على وجهه[4].

= وأخرجه مختصراً بالمرفوع منه البزار في «مسنده» (٢٨٠٣) من طريق محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٩٥) من طريق أبي نعيم، و(٢٣٤٠٩) من طريق وكيع، كلاهما عن الوليد بن جميع.

وسيأتي في مسند أبي الطفيل برقم (٢٣٧٩٢).

قوله: «من أهل العقبة» قال النووي: هٰذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنىً، التي كانت بها بيعة الأنصار رضي الله عنهم، وإنما هذه عقبة على طريق تبوك، اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فعصمه الله تعالى منهم.

«ما يكون بين الناس» قال السندي: من الخصام.

«نخبر» على بناء المفعول.

(١) المثبت من (ظ٥) وكتب الرجال، وتحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: شعبة بن أوس.

(٢) في (م) والأصول الخطية: أكثر يدفع عنها، بزيادة «أكثر»، ولم ترد هٰذه اللفظة في «أطراف المسند» ٢/ ٢٦١ لذلك حذفناها.

(٣) في (ظ٥) ونسخة في هامشي (ظ٢) و(ق): العُريب.

(٤) أثر صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير بلال العبسي ـ وهو ابن يحيى =

٢٣٣٢٣ـ حدثنا حسن، عن حماد بن سَلَمة[1]، عن حمَّاد بن أبي سُليمان، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذَيفة بن اليمان، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخرُجُ قَومٌ مِن النَّارِ بعدَما مَحَشَتْهمُ النَّارُ، يُقالُ لهم: الجهَنَّمِيُّونَ»[2].

=الكوفي - فصدوق حسن الحديث، ولم يُثبت ابن معين سماعه من حذيفة، وقال أبو الحسن القطان: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكرُ سماعٍ. أما الترمذي فقد حسن له حديثاً من روايته عن حذيفة، وسلف شطره الثاني برقم (٢٣٢٦٢) بذكر واسطةٍ بينهما من طريق ليث بن أبي سليم عن بلال عن ثلاثة عن حذيفة، لكنَّ ليثاً ضعيف. وسلف شطره الثاني أيضاً برقم (٢٣٢٧٨) من طريق أبي الرُّقاد عن حذيفة.

وسلف شطره الأول برقم (٢٣٢٦٦) من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال، عن حذيفة.

(١) قوله: «عن حماد بن سلمة» سقط من (م) والأصول الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٢/ ٢٦٦ و«جامع المسانيد».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد بن أبي سليمان، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٥) عن هدبة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٨٣٦) من طريق هشام الدستوائي، عن حماد بن أبي سليمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٤١٩) عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة يرفعه أحياناً، وأحياناً لا يرفعه.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٣) و(٢٣٤٢٤) من طريق شعبة عن حماد بن أبي سليمان. وقال شعبة في الرواية الأولى: رفعه مرَّةً إلى النبي ﷺ، والرواية الثانية مرسلة. =

٢٣٣٢٤ـ حدثنا حسنٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عثمانَ البَتِّي، عن نُعَيم ـ قال عفان في حديثه: ابن أبي هِند ـ

عن حُذيفة قال: أسندتُ النبيَّ ﷺ إلى صَدْري، فقال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله ـ قال حسن: ابتغاءَ وَجْهِ الله ـ خُتِمَ له بها دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن صامَ يَوماً ابْتِغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ له بها، دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن تَصَدَّقَ بِصَدَقةٍ ابْتِغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ له بها، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

= وفي الباب عن جابر بن عبدالله، سلف برقم (١٤٤٩١). وذكرنا شواهده عند الرواية (١٤٣١٢).

قوله: «محشتهم» أي: أحرقتهم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين نعيم بن أبي هند وحذيفة. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وعفان: هو ابن مسلم، وعثمان البتي: هو ابن مسلم البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٢٢٢) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٠٣ من طريق حسن بن موسى وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢١٨-٢١٩ من طريق هشام بن القاسم، عن نعيم بن أبي هند، به.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٠٨ من طريق عطاء الخراساني، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مسهر ـ وعند أبي نعيم أبو سهل ـ، عن حذيفة. وأبو مسهر أو أبو سهل لم نَتبيَّنْه. =

٢٣٣٢٥ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا مَهْدي، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل[١] قال:

بَلَغَ حُذيفةَ عن رجل [أنه] يَنُمُّ الحديثَ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[٢].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٥٤)، والبيهقي ص٣٠٣-٣٠٤ من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري، عن محمد بن جُحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «يا حذيفة من ختم له بشهادة أن لا إلٰه إلا الله صادقاً، دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له بصوم يبتغي به وجه الله دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له عند الموت بإطعام مسكين يبتغي به وجه الله، دخل الجنة» واقتصر البزار على قصة الصوم، فزاد الحسن بن أبي جعفر في الإسناد: ربعي بن حراش. قال البزار: تفرد به الحسن بن أبي جعفر، قلنا: هو ضعيف بمرة.

وفي الباب عن علي عند الخطيب في «الموضح» ١/ ٨٠ وإسناده ضعيف.

وفي باب إذا ختم للعبد بلا إلٰه إلا الله دخل الجنة عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب إذا ختم للعبد بعمل أهل الجنة دخل الجنة عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك، وعن أنس، سلف برقم (١٢٢١٤).

(١) قوله: «عن أبي وائل» أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٤، وسقط من (م) والنسخ المتأخرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٦٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥١)، وفي «الغيبة» (١١٥)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص١٧٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٠١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٣٢٦ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ عن حُذيفة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أُنزِلَ القُرآنُ على سَبعةِ أَحرُفٍ»(١).

٢٣٣٢٧ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا سُليمان بن بلال، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن أحدِ بني عبد الأشهل عن حُذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «والَّذي نَفْسِي بيَدِه، لتَأمُرُنَّ بِالمعرُوفِ، ولَتَنهوُنَّ عن المُنكَرِ، أَو لَيَبْعَثَنَّ عليكم قَوْماً، ثُمَّ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٩١ عن علي بن مسهر، عن سليمان الشيباني، عن واصل، عن شقيق أبي وائل، عن حذيفة، قال: كنا نتحدث: لا يدخل الجنة قتات.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٩٧ من طريق إبراهيم أبي إسماعيل، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٦٣ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل، به.

وانظر ما سلف (٢٣٢٤٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، لكن اختلف فيه على عاصم بن بهدلة في تسمية صحابي الحديث، فقد روي عنه أيضاً عن زر بن حبيش عن أُبي بن كعب، وقد سلف برقم (٢١٢٠٤) و(٢١٢٠٥). حماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حُبيش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا عن عفان برقم (٢٣٣٩٨)، وعن عبدالصمد برقم (٢٣٤٤٧) ويأتي تتمة تخريجه عند رواية عفان.

وسلف الحديث في مسند أُبي بن كعب برقم (٢١٢٠٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن حذيفة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٩)، وذكرنا شواهده هناك.

تَدْعُونَه، فلا يُستَجابُ لكم»[1].

٢٣٣٢٨ـ حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، حدثنا السَّفْر بنُ نُسَير الأَزْدي وغيره

عن حذيفة بن اليَمان، أنه قال: يا رسولَ الله، إنّا كُنَّا في شَرٍّ، فذهبَ الله بذٰلك الشَّرِّ، وجاء بِالخير على يديكَ، فهل بعدَ الخير من شَرٍّ؟ قال: «نَعَمْ» قال: ما هو؟ قال: «فِتَنٌ كقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ، يَتْبَعُ بعضُها بعضاً، تَأتِيكم مُشْتَبِهةً كوُجُوهِ البَقَرِ، لا تَدْرُونَ أَيّاً مِن أَيٍّ»[2].

٢٣٣٢٩ـ حدثنا حُسين بن محمدٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن مَيْسرة بن حَبيب، عن المِنهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن حذيفة قال: سألَتْني أُمِّي منذُ متى عهدُك بالنبيِّ ﷺ؟ قال: فقلتُ لها: منذُ كذا وكذا، قال: فنالَتْ مِنِّي وسبَّتْني، قال: فقلتُ لها: دَعِيني، فإنِّي آتي النبيَّ ﷺ فأُصلِّي معه المغربَ، ثم لا أدعُه حتى يستغفرَ لي ولكِ، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فصلَّيتُ معه المغربَ، فصلَّى النبي ﷺ [إلى] العشاءِ، ثم

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف السَّفْر بن نسير الأزدي، ثم هو لم يدرك حذيفة.
أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

انفتَلَ فتبعتُه، فعَرَضَ له عارضٌ فناجاه، ثم ذهبَ، فاتَّبعتُه فسمعَ صوتي، فقال: «من هٰذا؟» فقلتُ: حُذيفةُ، قال: «ما لَكَ» فحدَّثتُه بالأمر، فقال: «غَفَرَ الله لكَ ولأُمِّكَ» ثم قال: «أَمَا رَأيت العارِضَ الَّذي عَرَضَ لي قُبَيلُ؟» قال: قلتُ: بلى. قال: «فهو مَلَكٌ مِن المَلائِكَةِ لم يَهْبط الأَرض قطُّ قبلَ هٰذه اللَّيلةِ، استأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عليَّ، ويُبَشِّرَني أَنَّ الحَسَنَ والحُسينَ سَيِّدا شَباب أَهلِ الجَنَّةِ، وأَنَّ فاطمةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ»[1]. ٥/ ٣٩٢

---

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه تاماً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٣٨١) و(٨٢٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٧٢-٣٧٣ من طريق حسين ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٢/ ١٩٨ و١٢/ ٩٦، والترمذي (٣٧٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٦)، وابن نصر في «قيام الليل» (٢٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٥)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٧)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٦)، والحاكم ٣/ ١٥١ و٣٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧٨ من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه مختصراً بقصة فضل فاطمة الحاكم ٣/ ١٥١ من طريق أبي مريم عبد الغفار بن قاسم الأنصاري، عن المنهال بن عَمرو، به.

وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٦) و٢٢/ (١٠٠٥) من طريق عدي ابن ثابت، والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٣٠-٢٣١ من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن زر بن حبيش، به.

ووقع في رواية عاصم: جبريل، بدل ملك لم ينزل!

وسيأتي الحديث بأخصر مما هنا من طريق زر بن حبيش عن حذيفة برقم (٢٣٤٣٦)، ومن طريق الشعبي عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٠). =

٢٣٣٣٠ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا إسرائيلُ، عن ابن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي

عن حُذيفة قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فصلَّيتُ معه الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ، ثم تبعتُه وهو يُريد يدخلُ بعضَ حُجَره، فقام وأنا خلفَه، كأنه يُكلِّم أحداً، قال: ثم قال: «مَن هٰذا؟» قلتُ: حذيفةُ. قال: «أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟» قلت: لا. قال: «فإِنَّ جبرِيلَ جاءَ يُبَشِّرُنِي أَنَّ الحَسَنَ والحُسَينَ سَيِّدا شَبابِ أَهلِ الجَنَّةِ» قال: فقال حذيفة: فاستغفِرْ لي ولأُمي. قال: «غَفَرَ الله لكَ يا حُذَيفةُ ولأُمِّكَ»[1].

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٩)، وفي «الأوسط» (٦٢٨٢) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن حذيفة قال: بت عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصاً فقال لي: «يا حذيفة، هل رأيت؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «هٰذا ملك لم يهبط إلي منذ بُعِثت، أتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

وفي باب قوله: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٩)، وذُكِرت شواهده هناك.

وفي باب قوله: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦٨).

وعن فاطمة، سيأتي برقم (٢٦٤١٣).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (١٠٠٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكن الشعبي - وهو عامر بن شراحيل - لا يعرف له سماع من حذيفة وإن أدركه صغيراً. ابن أبي السَّفَر: هو عبدالله.

وسلف الحديث بسند صحيح في الرواية السابقة وليس فيها أن الملك هو جبريل، بل ملك لم ينزل إلى الأرض.

٢٣٣٣١ـ حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارث قال:

مرَّ رجلٌ، قالوا: هذا مُبَلِّغُ[١] الأُمراءِ! قال حُذَيفة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ قَتَّاتٌ الجَنَّةَ»[٢].

٢٣٣٣٢ـ حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن حُذيفة بن اليمان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بالبُراقِ وهو دَابَّةٌ أَبيضُ طَوِيلٌ، يَضعُ حافِرَه عندَ مُنتَهَى طَرْفِه، فلم نُزايِلْ ظَهرَهُ أنا وجبريلُ حتى أتيتُ بيتَ المَقدِسِ، ففُتِحَتْ لنا أَبوابُ السَّماءِ ورَأَيْتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»

قال حذيفةُ بن اليمان: ولم يُصلِّ في بيت المَقدِس. قال زِرٌّ: فقلتُ له: بلى، قد صلَّى. قال حذيفةُ: ما اسمُكَ يا أَصلَعُ؟ فإنِّي أعرفُ وجهَكَ، ولا أدري ما اسمُك[٣]؟ فقلتُ: أنا زِرُّ بنُ

---

(١) في (ظ٥): يُبلِّغ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن ـ وهو عمرو بن الهيثم بن قطن ـ فمن رجال مسلم. الحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): ولا أعرف اسمك.

حُبَيش. قال: وما يُدريك أنه قد صلَّى؟ قال: فقلتُ: يقول الله: ﴿سُبْحانَ الَّذي أَسْرَى بِعبدِهِ لَيلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرام إلى المَسْجِدِ الأَقصَى الَّذي بَارَكْنا حَوْلَه لِنُرِيَهُ مِن آياتِنَا إنَّه هو السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١] فقَالَ: هَل تَجِدُه صلَّى؟ لو صلَّى لصلَّيْتُم فيه كما تُصلُّون في المَسجِد الحرام. قال زِرٌّ: ورَبَطَ الدَّابَّةَ بالحَلْقَة التي يَربطُ بها الأنبياءُ. فقال حُذيفة: أوَكانَ يَخافُ أن تذهبَ منه وقد أتاه اللهُ بها؟![1]

٢٣٣٣٣ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سلمة، حدثنا عاصم بن بَهْدلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حُذيفة بن اليمان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتيتُ بِالبُراقِ» فذكر معناه، وقال حسنٌ في حديثه ـ يعني هٰذا الحديث ـ: ورأَيا الجنَّةَ والنَّار. وقال عفَّانُ: وفُتِحَتْ لهما أبوابُ السَّماء، ورأى الجنَّةَ والنَّار[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الطيالسي (٤١١)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٠١٤) من طريق الحجاج بن منهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ورواية عفان ـ وهو ابن مسلم ـ سيسوقها المصنِّف برقم (٢٣٣٤٣)، ويأتي تخريجها هناك. =

٢٣٣٣٤ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيدُ بن زياد، عن مُحمَّد بن كعب القُرَظي قال:

قال فتىً مِنَّا من أهلِ الكُوفة لحُذيفةَ بن اليمان: يا أبا عبدِ الله رأيتُم رسولَ الله ﷺ وصَحِبتُموه؟ قال: نعم يا ابن أخي. قال: فكيف كُنتم تَصْنعونَ؟ قال: والله لقد كُنَّا نَجْهَد، قال: والله لو أَدركناه ما تَرَكْناه يمشي على الأرض، ولَجعلناه على أعناقِنا، قال: فقال حُذيفةُ: يا ابنَ أخي، والله لقد رأيتُنا معَ رسول الله ﷺ بالخَندقِ، وصلَّى رسولُ الله ﷺ من الليل هُوِيّاً ثم التفتَ إلينا، فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَقومُ فينْظُرَ لنا ما فعلَ القَومُ - يَشْرُطُ له رسولُ الله ﷺ أنَّه يَرجِعُ - أَدخَلَه الله الجَنَّةَ» فما قام رجلٌ، ثم صلَّى رسولُ الله ﷺ هَوِيّاً من الليل، ثم التفتَ إلينا فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فينظُرَ لنا ما فعلَ القَومُ ثُمَّ يَرجِعَ - يَشرُطُ له رسولُ الله ﷺ الرَّجعةَ - أَسأَلُ الله أَنْ يَكُونَ رَفيقي في الجنَّةِ» فما قام رجلٌ من القوم مع شِدَّة الخَوف وشِدَّة الجُوع وشِدَّة البَرْد، فلمَّا لم يَقُمْ أحدٌ دعاني رسولُ الله ﷺ، فلم يكُنْ لي بدٌّ من القِيام حينَ دعاني، فقال: «يا حذيفةُ فاذهَبْ فادخُلْ في القوم، فانظُرْ ما يَفْعلون، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأتِينا».

قال: فذهبتُ فدخلتُ في القوم، والرِّيحُ وجُنودُ الله تَفعلُ ما تَفعلُ، لا تُقِرُّ لهم قِدْراً ولا ناراً ولا بناءً، فقام أبو سفيان بنُ

= وانظر (٢٣٢٨٥).

حَرْب، فقال: يا مَعشرَ قُريش لِينظُرِ امرؤٌ مَنْ جَليسُه. فقال حُذيفةُ: فأخذتُ بيد الرَّجل الذي إلى جنبي، فقلتُ: مَن أنت؟ ٥/٣٩٣
قال: أنا فلانُ بنُ فلان. ثم قال أبو سفيان: يا معشرَ قُريش إنَّكم واللهِ ما أصبحتُم بدارِ مُقام، لقد هلك الكُرَاع، وأخلفَتْنا بنو قُريظة، وبلَغَنا عنهم[1] الذي نَكْرَهُ، ولقِينا مِن هٰذه الرِّيح ما تَرَونَ، والله ما تطمئنُّ لنا قِدرٌ، ولا تقومُ لنا نارٌ، ولا يستمسكُ لنا بناءٌ، فارتحلوا فإنِّي مُرْتَحِلٌ، ثم قام إلى جَمَلِه وهو معقولٌ فجلسَ عليه، ثم ضَرَبه فوثبَ على ثلاث، فما أطلقَ عِقالَه إلا وهو قائمٌ، ولولا عهدُ رسولِ الله ﷺ: «لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيَني»، ثم شِئتُ لقتلتُه بسهم. قال حذيفةُ: ثم رجعتُ إلى رسول الله ﷺ وهو قائمٌ يُصلِّي في مِرطٍ لبعض نسائِه مُرَحَّل، فلمَّا رآني أدخلَني إلى رَحْلِه، وطرحَ عليَّ طَرَف المِرْط، ثم ركعَ وسجدَ وإنه لَفِيه، فلمَّا سلَّم أخبرتُه الخبرَ، وسمعَتْ غَطَفانُ بما فعلَتْ قُريش، فانشمروا إلى بلادهم[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): منهم، والمثبت من (ظ٥) و«السيرة» لابن هشام.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لولا إرساله، فإن محمد بن كعب القرظي لم يدرك حذيفة، وقد روي هٰذا الحديث من طرق أخرى تقويه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، ويزيد بن زياد: هو المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وهو في «السيرة» لابن هشام ٣/٢٤٢-٢٤٤ عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه بنحوه أخصر مما هنا مسلم (١٧٨٨)، وأبو عوانة (٦٨٣٩) و(٦٨٤٠) و(٦٨٤١)، وابن حبان (٧١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٥٤، وفي «الدلائل» (٤٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٤٨-١٤٩، وفي «الدلائل» ٣/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن حذيفة.

وأخرجه البزار (١٨٠٩- كشف الأستار)، والحاكم ٣/ ٣١، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥٠-٤٥١ من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة.

وأخرجه مطولاً أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق محمد بن عبيد الحنفي، عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وأخرجه بنحوه البيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥٤-٤٥٥ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، أن رجلاً قال لحذيفة. وبعضهم يختصره، وعند بعضهم ما ليس عند الآخر.

قال السندي: قوله: «هوياً من الليل» بفتح الهاء أو ضمها، وكسر الواو وتشديد الياء، قيل: قطعة من الليل، وقيل: الزمان الطويل.

«ولا تحدثنَّ» من الإحداث، أي: لا تفعلن شيئاً.

«والريح وجنود الله تفعل ما تفعل» إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها﴾ [الأحزاب: ٩].

«فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي» أي: قبل أن ينظر أحدٌ إليَّ فينكرني، وفيه إيهام بأنه منهم.

«بدار مقام» بضم الميم، أي: بدار تصلح للإقامة.

«مرحّل» بتشديد الحاء المهملة المفتوحة، أي: نُقِشَ فيه تصاوير الرِّحال. قال ابن الأثير: وتجمع على المراحل.

«فانشمروا» أي: أسرعوا.

٢٣٣٣٥ـ حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَيبانُ، عن منصور، عن رِبعي بن حِراش، قال:

كنتُ في جِنازة حُذيفةَ، فقال رجلٌ مِن القوم: سمعتُ هٰذا ـ يقول: يعني حذيفةَ ـ يقول: ما بِي بأسٌ فيما سمعتُ من رسول الله ﷺ، ولئن اقتتلتُم[1] لأنْظُرَنَّ أقصَى بيتٍ من داري فلأدخلنَّه، فلَئِنْ دُخِلَ عليَّ لأقولَنَّ: ها، بُؤْ بإثمي وإثمِك، أو بذَنبي وذَنبِك[2].

٢٣٣٣٦ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا ابن هُبيرة، أنه سمع أبا تَميم الجَيْشَاني يقول: أخبرني سعيدٌ

أنه سمعَ حُذيفةَ بن اليمان يقول: غابَ عنَّا رسولُ الله ﷺ يوماً فلم يخرُجْ حتى ظنَنَّا أَنْ لن يخرجَ، فلما خرجَ سَجَدَ سَجدةً، فظننا أنَّ نفسَه قد قُبِضَتْ فيها، فلمَّا رَفَعَ رأسَه قال: «إنَّ رَبِّي اسْتَشارَنِي في أُمَّتِي ماذا أَفعلُ بهم؟ فقُلْتُ: ما شِئتَ أَيْ ربِّ هم خَلقُكَ وعِبادُكَ، فاستشارَني الثانيةَ، فقلتُ له كذٰلكَ، فقالَ: لا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يا محمدُ. وبَشَّرَني أنَّ أَوَّلَ مَن يدخلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي معي[3] سبعونَ ألفاً، معَ كُلِّ ألفٍ سَبعُون أَلفاً، ليسَ عليهم حِسابٌ، ثُمَّ أَرسلَ إِليَّ فقالَ: ادْعُ

---

(١) في (م) وحدها اقتتلت!

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة. حسين بن محمد: هو ابن بهرام، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وانظر (٢٣٣٠٧).

(٣) لفظة «معي» سقطت من (م).

تُجَبْ وسَلْ تُعْطَ، فقلتُ لِرسولِهِ: أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فقالَ: ما أَرسلَنِي إِليكَ إِلَّا لِيُعطِيَكَ، ولقد أَعطانِي رَبِّي ولا فخرَ، وغَفَرَ لِي ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِي وما تأَخَّرَ، وأَنا أَمْشِي حَيّاً صَحيحاً، وأَعطانِي أَنْ لا تَجُوعَ أُمَّتِي ولا تُغْلَبَ، وأعطانِي الكَوثَرَ، فهو نهرٌ من الجَنَّة يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وأَعطاني العِزَّ والنَّصرَ والرُّعبَ يسعَى بينَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهراً[1]، وأَعطانِي أَنِّي أَوَّلُ الأَنبياءِ أُدخَلُ الجنَّةَ، وطَيَّبَ لي ولأُمَّتِي الغَنِيمةَ، وأَحلَّ لنا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ على مَنْ قَبلَنا، ولم يَجعلْ علينا مِنْ حَرَجٍ»[2].

---

(١) ضرب في نسخة (ظ٥) على قوله: «أمتي شهراً».

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة ضعيف، وسعيد الراوي عن حذيفة لم نتبينه. ابن هبيرة: هو عبدالله بن هُبيرة بن أسعد الحضرمي المصري، وأبو تميم الجيشاني: هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني المصري.

وفي باب قوله: «يدخل الجنة سبعون ألفاً» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣٨٠٦)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠١٦)، وذُكِرت شواهده عندهما.

ولقوله: «وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر» انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٩٨)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني أن لا تجوع أُمتي ولا تغلب» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٤٨٦)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني الكوثر» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٠٠٨).

ولقوله: «وأعطاني النصر والرعب يسعى بين يدي أمتي شهراً، وطيب لي ولأمتي الغنيمة» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٣٩٧) و(١٢٤٦٩). =

٢٣٣٣٧- حدثنا سُريج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيْم، عن مُغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. وحُصَين، عن أبي وائل

عن حُذيفة، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ أَنظُرُكم، لَيُرفَعُ لِي رِجالٌ منكم حتَّى إذا عَرَفْتُهم، اختُلِجُوا دُونِي، فأَقولُ: رَبِّ أصحابي أصحابي. فيُقال: إنَّكَ لا تَدري ما أَحدَثُوا بعدَكَ»[١].

٢٣٣٣٨- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَيبانُ، عن منصور، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذيفة بن اليمان أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأنا أَعلَمُ بِما معَ الدَّجَّالِ منه، إنَّ معه ناراً تَحرَّقُ - وقال حُسين مرَّةً: تُحرِقُ - ونهرَ ماءٍ بارِدٍ، فمَنْ أَدرَكَه منكم فلا يَهْلِكَنَّ به، لِيُغْمِضْ[٢] عَينَيْهِ ولْيَقَعْ في التي يراها ناراً، فإنَّها نَهرُ ماءٍ بارِدٍ»[٣].

= قوله: «أن لا تجوع أمتي» قال السندي: أي: لا يهلكوا بقحط عامّ.
«ولا تغلب» أي: لا يغلبهم العدو فيستأصلهم.

(١) هذا الحديث له إسنادان: الأول: إسناده صحيح، وسلف في مسند ابن مسعود من طريق المغيرة بن مقسم برقم (٤١٨٠).

والإسناد الثاني رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن حصين - وهو ابن عبد الرحمٰن السلمي - جعله من حديث حذيفة، والمحفوظ أنه من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٩٠).

قوله: «أنظركم» أي: أنتظركم. قاله السندي.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ليغمضنَّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر. =

٢٣٣٣٩- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا سُفيان - يعني ابن عُيينة - عن عبدالملك، عن رِبعي

عن حُذيفة قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: إنِّي رأيتُ في المَنام أنِّي لقيتُ بعضَ أهلِ الكتاب، فقال: نِعْمَ القومُ أنتم لولا أنَّكم تقولونَ: ما شاءَ اللهُ وشاءَ محمدٌ! فقال النبيُّ ﷺ: «قد كُنْتُ أَكرَهُها منكم، فقُولُوا: ما شاءَ الله ثُمَّ شاءَ مُحمَّدٌ»[1].

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٦٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٢٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٧) من طريق عبدالله بن رجاء، وابن منده (١٠٣٧) من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما عن شيبان بن عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٤ من طريق زائدة بن قدامة، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٩) من طريق المفضل بن مهلهل، كلاهما عن منصور، به.

وخالفهم جرير بن عبدالحميد، فأخرجه أبو داود (٤٣١٥) من طريقه عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قوله. وقال في آخره: قال أبو مسعود البدري: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن قد اختلف فيه على عبدالملك - وهو ابن عمير -، فرواه سفيان بن عيينة عنه هكذا، ورواه معمر عنه عن جابر بن سمرة، ورواه جمعٌ غفيرٌ عنه عن ربعي، عن الطفيل بن سَخْبرة أخي عائشة كما سلف مفصلاً برقم (٢٠٦٩٤)، وهو المحفوظ الذي رجحه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣-٣٦٤، والبزار في «مسنده» ٧/ ٢٥٣.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٣٦٤، وابن ماجه (٢١١٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٤)، والبيهقي في =

٢٣٣٤٠ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أبي المُغيرة ٥/ ٣٩٤

عن حُذيفةَ قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أَهْلي لم أَعدُه إلى غيره، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ قال: «أينَ أَنتَ منَ الاستغفَارِ يا حُذَيفةُ، إنِّي لأَستغفِرُ الله كُلَّ يومٍ مِئةَ مَرَّةٍ، وأَتُوبُ إِليهِ».

قال: فذكرتُه لأبي بُردة بنِ أبي موسى، فحدَّثني عن أبي موسى، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنِّي لأَستغفِرُ الله كُلَّ يومٍ ولَيلةٍ مِئةَ مَرَّةٍ، وأَتُوبُ إِليه»(١).

=«الأسماء والصفات» ص١٤٣، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٤٣ و٢٤٣-٢٤٤ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

(١) صحيح لغيره دون قصة ذرابة اللسان، وله إسنادان: الأول إلى حذيفة، وهو ضعيف، فيه أبو المغيرة اختلف في اسمه، فقيل: عُبيد بن المغيرة، وقيل: عُبيد بن عمرو، وقيل: عبيدالله بن أبي المغيرة، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: الوليد، وقيل: أبو الوليد، ولم يروِ عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول. والإسناد الثاني إلى أبي موسى الأشعري وقد خولف أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري فيه، فرواه غير واحد عن إسرائيل مرسلاً لم يذكروا فيه أبا موسى، وهو الذي ذكره أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٨٧، وقد سلف حديث أبي موسى في «مسنده» برقم (١٩٦٧٢) وبيَّنا هناك أن المحفوظ فيه عن أبي بردة حديث الأغر المزني، والله أعلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذين الإسنادين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٣) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٢) من طريق عبدالله بن رجاء، والبيهقي في «الشعب» (٦٧٨٨) من طريق=

٢٣٣٤١ـ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن شَقيق، قال: قال حُذيفة: إنَّ أشبهَ النَّاس هَدْياً ودَلًّا وسَمْتاً بمحمَّدٍ ﷺ عبدُ الله بن مسعود، من حينِ يخرجُ إلى أن يرجِعَ، لا أدري ما

=عبيد الله بن موسى، كلهم عن إسرائيل بن يونس، به. وعند الدارمي والبيهقي في الإسناد الثاني. قال أبو إسحاق: فذكرت ذلك لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله... إلخ» ليس فيه ذكر أبي موسى. ولم يذكر الطبراني الإسناد الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧ و١٣/ ٤٦٢، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٦٧ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨١٥) من طريق أبي خالد الدّالاني، وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٧) مِن طريق أبي بكر بن عياش، وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (٩١٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٦) و(١٨١٧) من طريق الأعمش، وفي «الدعاء» (١٨١٨) وفي «الصغير» (٣٠٢) من طريق مالك بن مغول، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٥٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٦ من طريق عمرو بن قيس الملائي، ستتهم عن أبي إسحاق السبيعي بالإسناد الأول. وفي رواية أبي بكر بن عياش: سبعين مرة، بدل مئة مرة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٦٢) من طريق شعبة، وبرقم (٢٣٣٧١) و(٢٣٤٢١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق الهمداني.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند حسين المروزي في زوائده على كتاب «الزهد» لابن المبارك (١١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٨٤، وإسناده ضعيف بمرة.

قوله: «ذَرَب» بفتحتين: أراد سلاطة لسانه وفساد منطقه. قاله السندي.

يصنعُ في بيته[1].

٢٣٣٤٢ـ حدثنا مُعاوية[2]، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، عن شَقِيق قال:

كنتُ قاعداً معَ حُذيفة فأقبلَ عبدُ الله بن مسعود، فقال حذيفةُ: إنَّ أشبهَ الناس هَدْياً ودَلًّا برسول الله ﷺ مِن حينِ يخرجُ مِن بيتِهِ حتى يرجعَ، فلا أدري ما يصنع في أهله ـ لَعبدُ الله[3] بن مسعود، واللهِ لقد عَلِمَ المَحفوظونَ من أصحاب محمد ﷺ أنَّ عبدَ الله من أقربهم عندَ الله وسيلةً يومَ القيامة[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة الأسدي.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف برقم (١٥٤٣).
وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤ عن محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه تاماً ومختصراً البخاري (٦٠٩٧)، والبزار في «مسنده» (٢٨٧٥)، والحاكم ٣/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٥) من طرق عن الأعمش، به.
وأخرجه تاماً ومختصراً البزار (٢٩٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٤) و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٦) من طرق عن شقيق، به.
وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).
قوله: «من حين يخرج» أي: من بيته، يريد أن ظاهر أحواله محمود، ولا يدري باطنها. قاله السندي.

(٢) قوله: «حدثنا معاوية» أثبتناه من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٢/ ٢٤٣، وسقط من النسخ المتأخرة.

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): كعبدالله.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عَمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وشقيق: هو ابن سلمة الأسدي. =

٢٣٣٤٣ـ حدثنا عفان[1]، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا عاصمُ بن بَهْدلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حُذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتي بالبُراق، وهو دابَّةٌ أبيضُ طويلٌ يضعُ حافرَه عند مُنتهى طَرْفه. قال: فلم يُزايلْ ظهرَه هو وجبريلُ، حتى أَتَيا بيتَ المَقدِس، وفُتحَتْ لهما أبوابُ السَّماء، ورأَيا الجنَّةَ والنَّارَ.

قال: وقال حُذيفة: ولم يُصلِّ في بيت المقدس. قال زِرٌّ: فقلتُ: بلى، قد صلَّى. قال حُذيفةُ: ما اسمُكَ يا أَصلعُ؟ فإنِّي أعرفُ وجهَكَ، ولا أدري ما اسمُكَ. قال: قلتُ: أنا زِرُّ بن حُبيش، قال: وما يُدريك؟ وهل تجِدُه صلَّى؟ قال: قلتُ: لِقولِ الله: ﴿سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ الآية [الإسراء: ١] قال: وهل تَجِدُه صلَّى؟ لو صلَّى فيه صلَّينا فيه كما نصلِّي في المسجد

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٠) من طريق معاوية بن عَمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً المصنِّف في «فضائل الصحابة» (١٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٥، والطبراني (٨٤٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٢٦ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مختصراً يعقوب بن سفيان ٢/ ٥٤٤، والطبراني (٨٤٨٢)، وأبو نعيم ١/ ١٢٦ من طرق عن أبي وائل، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).

(١) قوله: «حدثنا عفان» أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) والأصول المتأخرة.

الحرام. وقيل لحُذيفة: رَبَطَ الدابَّةَ بالحَلْقة التي يربط[1] بها الأنبياءُ؟ فقال حذيفة: أَوَكانَ يَخاف أن تذهبَ وقد أتاه الله بها؟![2]

٢٣٣٤٤ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، قال: سألتُ سُليمانَ، فحدثني عن سعد بن عُبَيدة، عن المُستورِد، عن صِلةَ بن زُفَر

عن حُذيفة: أنه صَلَّى معَ النبيِّ ﷺ فكان يقولُ في رُكوعِهِ: «سُبحَانَ رَبِّيَ العَظِيم» وفي سجوده: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى» وما مرَّ بآيةِ رحمةٍ إلا وقفَ فسألَ، ولا بآيةِ عذابٍ إلا تعوَّذَ[3].

٢٣٣٤٥ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا يونس ـ يعني ابن أبي[4] إسحاق ـ عن أبي إسحاق، عن نَهيك بن[5] عبد الله السَّلُولي

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): ربط.

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١١/ ٤٦٠-٤٦١ و١٤/ ٣٠٦-٣٠٧ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. والرواية الأولى مختصرة.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد ـ وهو ابن الأحنف ـ فمن رجال مسلم. سليمان: هو الأعمش.

وانظر (٢٣٢٤٠).

(٤) لفظة «أبي» أثبتناها من (ظ٥)، وسقطت من (م) والأصول المتأخرة.

(٥) تحرف في (م) إلى: عن عبد الله.

حدثنا حُذيفة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطة قومٍ فبال قائماً(١).

٢٣٣٤٦- حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ، أنه قال: ما بينَ طرفَيْ حوضِ النبيِّ ﷺ كما بينَ أيلةَ ومِصْر(٢)، آنيتُه أكثرُ - أو مثلُ - عددِ نجومِ السَّماء، ماؤُه أحلَى من العسل، وأشدُّ بياضاً من اللَّبن، وأبردُ من الثلج، وأطيبُ رِيحاً من المِسك، مَن شرِبَ منه لم يظمأْ بعدَه أبداً(٣).

٢٣٣٤٧- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يَسار

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تقُولُوا: ما شاءَ الله وشاءَ فُلانٌ، ولٰكِنْ قُولُوا: ما شاءَ الله، ثُمَّ شاءَ فُلانٌ»(٤).

---

(١) حديث صحيح رجاله رجال الصحيح غير نهيك بن عبد الله السلولي، فقد روى عنه أبو إسحاق - وهو السَّبيعي - وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قد تابعه شقيق بن سلمة أبو وائل فيما سلف برقم (٢٣٢٤١).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٢ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): مضر، بالضاد المعجمة، والمثبت من (ظ٥)، وهي فيها بكسر الميم وإهمال الصاد مجوَّدة.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم: وهو ابن بهدلة.

وهو مكرر (٢٣٣١٨).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات على خلاف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥). =

٢٣٣٤٨ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري الطَّائي، عن أبي ثَوْر قال:

بعثَ عثمانُ يومَ الجَرَعة بسعيدِ بن العاص قال: فخرجوا إليه فردُّوه، قال: فكنتُ قاعداً مع أبي مسعود وحُذيفةَ فقال أبو مسعود: ما كنتُ أرى أن يرجعَ ولم يُهرِقْ فيه دماً[1]، قال: فقال حذيفة: ولٰكن قد علمتُ لترجعَنَّ على عَقِبَيْها لم يُهرَق فيها مَحْجَمَةُ دَمٍ، وما علمتُ من ذٰلك شيئاً إلا شيئاً علمتُه ومحمدٌ ﷺ حيٌّ[2] «حتّى إنَّ الرَّجُلَ لَيُصبحُ مُؤمِناً، ثُمَّ يُمْسِي ما معه منه شيءٌ، ويُمْسِي مُؤْمِناً، ويُصبحُ ما معه منه شيءٌ، يُقاتِلُ فِئتَهُ اليومَ ويَقْتُلُه الله غَداً، يُنَكِّسُ قَلْبَه، تَعْلُوهُ اسْتُهُ» قالَ: فقلتُ: أسفله؟ قال: استُه[3]. ٣٩٥/٥

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٥): دماء.

(٢) زاد هنا في (ظ٥): أو ما علمتُ من ذلك شيئاً إلا ومحمد ﷺ حيّ.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، أبو ثور ـ وهو الأزدي الحداني الكوفي ـ روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال أبو داود: كوفي جليل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو بن مرة: هو ابن عبدالله الجملي المرادي، وأبو البختري: هو سعيد بن فيروز.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٢)، وأخرجه الحاكم ٥٤٦/٤ من طريق عفان بن مسلم ومسلم ابن إبراهيم، ثلاثتهم (الطيالسي وعفان ومسلم) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٧٠٣) و(٧٠٤)، والحاكم ٤/ ٤٣٧-٤٣٨ =

٢٣٣٤٩ـ حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمش، عن عبدالرحمٰن بن ثَروان، عن عَمرو بن حَنظلة، قال:

قال حُذيفة: «والله لا تَدَعُ مُضَرُ عبداً لله مُؤْمِناً إلا فَتَنُوهُ أَو قَتَلُوه أَو يَضْرِبَهم الله والمَلائِكَةُ والمُؤمِنُونَ، حتَّى لا يَمْنَعُوا ذَنَبَ[1] تَلْعَةٍ» فقال له رجل: أتقولُ هٰذا يا أبا[2] عبدالله وأنتَ رجلٌ من مُضَر؟ قال: لا أقولُ إلا ما قال رسولُ الله ﷺ[3].

=من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. وزاد في روايتي الطبراني: فقال أبو مسعود: هٰكذا حدثنا رسول الله ﷺ عن الفتنة، ووقع في رواية الحاكم قلب في المتن!

وأخرجه الطبراني ١٧/ (٧٠٥) من طريق هارون بن سعد، عن عمرو بن مرة، عن أبي ثور، فذكره دون قوله: «إنَّ الرجل ليصبح مؤمناً. . إلخ» وقال عقبه: ولم يذكر هارون بن سعد في الإسناد: أبا البختري.

وسيأتي بنحوه من طريق محمد بن سيرين، عن جندب بن عبدالله البجلي، عن حذيفة برقم (٢٣٣٨٨).

قال السندي: قوله: «بعث عثمان يوم الجرعة» بفتح جيم وراء، أو سكونها: موضع بالكوفة، كان به فتنة زمن عثمان رضي الله عنه، نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميراً عليها.

«فخرجوا» أي: أهل الكوفة.

«فلترجعن» أي: الفتنة.

«ما معه منه»: أي: من الإيمان.

«ينكس» ضبط بتشديد الكاف، أي: يجعله مقلوباً معكوساً.

(١) تصحَّف في (م) إلى: ذئب.

(٢) لفظة «أبا» سقطت من (م) و(ظ٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن=

٢٣٣٥٠ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، قال: أبو إسحاق أخبرني، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، قال:

قلنا لحُذيفة: أخبِرْنا برجلٍ قريب السَّمْتِ والهَدْي برسولِ الله ﷺ حتى نأخذَ عنه، قال: ما أعلمُ أحداً أقربَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلاًّ برسول الله ﷺ حتى يواريَه جِدَارُ بَيتِه من ابن أُمِّ عبدٍ. ولم نسمَعْ هٰذا من عبد الرحمٰن بن يزيد: لقد علمَ المحفوظونَ من أصحابِ محمد ﷺ أنَّ ابنَ أمِّ عبدٍ من أقربهم إلى الله وَسيلةً[1].

=حنظلة، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن ثروان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١١١، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٧٩) عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوع «المصنَّف» عبد الله بن ثروان بدل عبد الرحمٰن بن ثروان.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٧٠ من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، به. وصححه على شرط الشيخين، فوهم! فعمرو بن حنظلة لم يخرج له أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (٢٣٤٣٥) من طريق أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثروان، عن هُزيل ابن شرحبيل عن حذيفة. وعبد الرحمٰن بن ثروان سمعه من عمرو بن حنظلة وهُزيل لأن حذيفة تكلم بهٰذا الحديث في دار عمرو بن حنظلة فسمعه الاثنان من حذيفة كما سيأتي في الرواية المذكورة.

وسلف الحديث أيضاً بسند صحيح من طريق أبي الطفيل عن حذيفة برقم (٢٣٣١٦).

قوله: «أو يضربهم الله» بالنصب على أن «أو» بمعنى «إلى». قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن قيس النخعي. =

٢٣٣٥١ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، عن وليد بن العَيْزَار، عن أبي[١] عَمرو الشَّيْباني، عن حُذيفة، بهٰذا كلِّه[٢].

٢٣٣٥٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُالواحد بن زياد، حدثنا أبو رَوْق عطيَّةُ بن الحارث، حدثنا مُخْمِلُ بن دِماثٍ قال:

غَزوتُ مع سعيد بن العاص قال: فسألَ الناسَ: مَن شَهِدَ منكم صلاةَ الخَوف مع رسول الله ﷺ؟ قال: فقال حذيفةُ: أنا، صلَّى بطائفةٍ من القوم رَكعةً، وطائفةٌ مواجهةُ العدوِّ، ثم ذهبَ هٰؤلاءِ فقاموا مَقامَ أصحابِهم مواجهو العدوّ، وجاءتِ الطائفةُ الأُخرَى، فصلَّى بهم رسولُ الله ﷺ ركعةً ثم سلَّم، فكان لرسول الله ﷺ ركعتانِ ولكلِّ طائفة ركعةٌ[٣].

= وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٥٤٤)، والطيالسي (٤٢٦)، وابن سعد ٣/ ١٥٤، والبخاري (٣٧٦٢)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٤٠ و٥٤٠-٥٤١، وابن حبان (٧٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٢٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقوله: قد علم المحفوظون. . . إلخ صح من حديث شقيق بن سلمة عن حذيفة في الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٢)، وسيأتي في الرواية التالية.

وانظر (٢٣٣٠٨).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن عمرو، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٢٤٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس الكوفي.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف مُخْمِل بن دماث تفرد بالرواية عنه =

٢٣٣٥٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبدالملك بن عُمير، عن رِبعي، قال:

قال عُقْبةُ بن عَمرو لحذيفةَ: ألا تُحدِّثُنا ما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُه يقول: «إنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً، الذِي يَرَى النَّاسُ أنَّها نارٌ فماءٌ بارِدٌ، وأَمّا الذِي يَرَى النّاسُ أنَّه ماءٌ فنارٌ تُحْرِقُ، فمَنْ أَدركَ ذٰلك منكم، فلْيَقَعْ في الذِي يَرَى أَنّها نارٌ، فإنَّها ماءٌ عَذْبٌ بارِدٌ».

قال حذيفة: وسمعتُه يقول: «إنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كانَ قَبلَكم أَتاهُ مَلَكٌ لِيَقبِضَ نَفْسَه، فقالَ له: هل عَمِلْتَ مِن خيرٍ؟ فقال: ما أَعلمُ. قِيلَ له: انظُرْ، قال: ما أَعلمُ شيئاً غير أَنِّي كنتُ أُبايِعُ النَّاسَ وأُجازِفُهم[1]، فأُنْظِرُ المُوسِرَ[2]، وأَتَجاوَزُ عن المُعسِر. فأَدخَلَهُ الله الجَنَّةَ».

=عطية بن الحارث، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣١٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وتحرف فيه مخمل بن دماث إلى محمد بن دهاث!

وانظر ما سلف (٢٣٢٦٨).

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية، ووقع عند البخاري: وأجازيهم، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/ ٤٩٦-٤٩٧: أي: أقاضيهم، والمجازاة: المقاضاة، أي: آخذ منهم وأعطي، ووقع في رواية الإسماعيلي: وأجازفهم بالجيم والزاي والفاء، وفي أخرى بالمهملة والراء، وكلاهما تصحيف لا يظهر، والله أعلم! كذا قال، مع أن الجِزاف: هو البيع والشراء بلا وزن ولا كيل، وهو يرجع إلى المساهلة.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: المعسر، والمثبت من «جامع المسانيد»، ومن «صحيح البخاري».

قال: وسمعتُه يقول: «إنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الموتُ، فَلمَّا أَيِسَ مِن الحياةِ أَوصَى أَهلَه: إذا أنا مِتُّ فاجْمَعُوا لي حَطَباً كَثِيراً جَزْلاً، ثم أَوقِدُوا فيه ناراً، حتى إذا أَكَلَتْ لَحْمِي وخَلَصَ إلى عَظْمِي فامْتَحَشْتُ، فخُذُوها فاذْرُوها في اليَمِّ، ففَعَلُوا فجَمَعَهُ اللهُ إليه، وقالَ له: لِمَ فَعَلْتَ ذٰلك؟ قال: مِن خَشيتِكَ! قال: فغَفَرَ الله له».

قال عقبةُ بنُ عَمرو: وأنا سمعتُه يقول ذٰلك، وكان نبَّاشاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرج الحديث الأول البخاري (٣٤٥٠)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٠) والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤٢)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٧)، وأبو عوانة الإسفراييني في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢، والطبراني ١٧/ (٦٤٣) و(٦٤٤)، والبغوي (٤٢٥٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٨)، وأبو داود (٤٣١٥)، وأبو عوانة الإسفراييني، والطبراني ١٧/ (٦٤٦)، وابن حبان (٦٧٩٩)، وابن منده (١٠٣٤) من طرق عن ربعي بن حراش، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

وأخرج الحديث الثاني البخاري (٣٤٥١)، والبزار (٢٨٢١)، والطبراني ١٧/ (٦٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٦)، والبخاري (٢٠٧٧)، ومسلم (١٥٦٠) (٢٦) =

* ٢٣٣٥٤- حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد - وسمعتُه أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة - حدثنا أبو أُسامةَ، عن الوليد بن جُميع، حدثنا أبو الطُّفيل

حدثنا حُذيفةُ بن اليمان، قال: ما منعني أنْ أشهدَ بدراً إلّا أنِّي خرجتُ أنا وأبي حُسَيلٌ، فأخذَنا كفارُ قُريش، فقالوا: إنَّكم

=و(٢٩)، والطحاوي (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥)، والطبراني ١٧/(٦٤٩) و(٦٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥٦، وفي «الشعب» (١١٢٤٧) من طرق عن ربعي، عن حذيفة وحده غير مسلم في الرواية (٢٩)، والطحاوي في الرواية (٥٥٣٢).

وانظر لزاماً «فتح الباري» ٤/٣٠٧-٣٠٨ للوقوف على الاختلاف في ألفاظه.

وسيأتي برقم (٢٣٣٨٤) و(٢٣٤٦٣).

وسلف هٰذا الحديث في مسند أبي مسعود البدري الأنصاري برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة موقوفاً وعن أبي مسعود مرفوعاً.

وفي باب فضل منظر المعسر حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٩) و(٨٧١١).

وحديث أبي اليسر، سلف برقم (١٥٥٢٠).

وأخرج الحديث الثالث البخاري (٣٤٥٢) و(٣٤٧٩) وبإثر (٣٤٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٢)، والطبراني ١٧/(٦٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٥١) من طريق شعبة، عن عبدالملك بن عمير، به. لم يذكر عقبة بن عمرو.

وانظر (٢٣٢٥٣).

تُريدُون محمداً؟ قلنا: ما نريده[1]، مانريدُ إلا المدينةَ، فأخذوا منا عهدَ الله وميثاقَه لَننصَرِفَنَّ إلى المدينةِ، ولا نقاتلُ معه، فأتينا رسولَ الله ﷺ فأخبرناه الخَبَرَ، فقال: «انْصَرِفا، نَفِي لهم بِعَهْدِهم، ونَسْتَعِينُ الله عليهم»[2].

٥/٣٩٦ ٢٣٣٥٥ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا الحجَّاج بن فُرافِصة، حدثني رجلٌ

عن حُذيفةَ بن اليمان: أتى[3] النبيَّ ﷺ فقال: بينما أنا أُصلِّي إذ سمعتُ مُتكلِّماً يقول: اللهمَّ لكَ الحمدُ كلُّه، ولكَ المُلكُ كلُّه، بيدِكَ الخيرُ كلُّه، إليك يرجِعُ الأمرُ كلُّه، علانيتُه وسِرُّه،

---

(١) قوله: «ما نريده» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبدالله بن جميع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبو أُسامة: هو حماد بن أسامة، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١٢/٢٩٩ و١٤/٣٨١، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٧٨٧)، وأبو عوانة (٦٨٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٩٧ عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨٠١)، وأبو عوانة (٦٨٣٦) و(٦٨٣٧)، والطحاوي ٣/٩٧، والطبراني في «الكبير» (٣٠٠٩)، وفي «الأوسط» (٨٤٣١)، والحاكم ٣/٢٠١-٢٠٢ من طرق عن الوليد بن جميع، به.

وسيأتي من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحابه، عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٢).

(٣) في (م) أنه أتى.

فأهل أن تُحمَدَ، إنَّكَ على كلِّ شيء قَديرٌ، اللهمَّ اغفِرْ لي جميعَ ما مَضَى من ذُنوبي[1]، واعصِمْني فيما بقيَ من عُمُري، وارزُقْني عملاً زاكياً تَرضَى به عنِّي، فقال النبيُّ ﷺ: «ذاكَ مَلَكٌ أتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ»[2].

٢٣٣٥٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ مُسلم بن نُذَير

عن حُذيفة قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بعضَلةِ ساقِي ـ أو بعضلةِ ساقه ـ قال: فقال: «الإزارُ ها هُنا فإنْ أَبَيْتَ فَها هُنا، فإن أبيتَ فهاهنا[3]، فإنْ أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإِزارِ في الكَعْبَينِ» أَو «لا حَقَّ لِلكَعْبَينِ في الإزارِ»[4].

---

(١) المثبت من (ظ٥) ومن «مجمع الزوائد» ١٠/٩٦، وفي (م) والنسخ المتأخرة: ذنبي.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

والحديث عزاه السيوطي في «الحبائك» (٧٣٢) لمحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» وذكر له شاهداً من حديث أبي هريرة بنحوه، وعزاه أيضاً لمحمد بن نصر.

(٣) جملة: «فإن أبيت فهاهنا» الثانية سقطت من (م) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٥) و(ظ٢).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٥) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وتحرف فيه: مسلم بن نذير إلى مسلم بن قريش.

وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٣٥٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، حدثنا الحَكَمُ، قال: سمعتُ ابن أبي لَيلى

أن حُذيفة كان بالمدائنِ فجاءَه دِهقانٌ بِقَدَحٍ من فِضَّة، فأخذَه فرماه به، وقال: إنِّي لم أفعلْ هٰذا إلا أنِّي قد نهيتُه فلم ينتهِ، وإن رسولَ الله ﷺ - يعني - نهانِي عن الشُّرب في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، والحرير والدِّيباج، وقال: «هِيَ لهم في الدُّنيا، ولكم في الآخِرَةِ»(١).

٢٣٣٥٨ـ حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا مُعاذ ـ يعني ابن هشام ـ قال: وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يدِهِ ولم أسمعه منه: عن قتادةَ، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم النَّخَعي، عن همَّام

عن حُذيفة أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «في أُمَّتِي كَذَّابُونَ ودَجَّالُونَ سَبْعةٌ وعِشرُونَ، منهم أَربعُ نِسْوةٍ، وإنِّي خاتَم النَّبيِّين، لا نَبيَّ بَعْدي»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، والحكم: هو ابن عتيبة الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، ومعاذ بن هشام: هو الدستوائي، وأبومعشر: هو زياد بن كليب الحنظلي، وهمام: هو ابن الحارث بن قيس النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن عبد الله بن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» =

٢٣٣٥٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا واصلٌ الأَحدبُ، عن أبي وائل

عن حُذيفة: أنَّه بلغَه عن رجل يَنُمُّ الحديث، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»(١).

٢٣٣٦٠ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن أبي وائل

عن حُذيفةَ: أنه رأَى رجلاً لا يُتِمُّ رُكوعاً ولا سُجوداً، فلمَّا انصرفَ من صلاتِه دعاه حذيفةُ، فقال له: منذ كم صلَّيتَ هٰذه الصَّلاةَ؟ قال: قد صلَّيتُها منذ كذا وكذا. فقال حذيفةُ: ما صلَّيتَ ـ أو قال: ما صلَّيتَ لله صلاةً، شكَّ مهديٌّ ـ وأحسَبُه

=(٣٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٥٤٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن معاذ بن هشام، به. وقُلِبَ إبراهيم بن محمد بن عرعرة عند الطحاوي إلى محمد ابن إبراهيم. وكان قد حُكِم على إسناده في «شرح المشكل» بأنه ضعيف بناءً على أن أبا معشر: هونجيح السندي، وهو خطأ، فليصحح.

وأخرجه البزار (٢٨٨٨) من طريق إسرائيل، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق ابن سلمة، عن حذيفة. ولفظه: «إنَّ بينَ يدي السَّاعة كذَّابين».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

قال: ولو مِتَّ مِتَّ على غيرِ سُنَّةِ محمد ﷺ(١).

٢٣٣٦١ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا عاصمُ بن بَهْدلة عن زِرِّ بن حُبَيش، قال: تَسحَّرتُ ثم انطلقتُ إلى المسجد، فمَرَرْتُ بمنزلِ حُذَيفة بن اليَمان فدخلتُ عليه، فأمرَ بلِقْحَةٍ فحُلِبَتْ، وبقِدْرٍ فسُخِّنَتْ، ثم قال: ادنُ فكُلْ. فقلتُ: إنِّي أُريدُ الصَّومَ. فقال: وأنا أريدُ الصَّومَ. فأكَلْنا وشَرِبْنا، ثم أَتينا المسجدَ، فأُقيمتِ الصَّلاةُ، ثم قال حُذيفةُ: هٰكذا فعلَ بي رسولُ الله ﷺ. قلت: أَبعدَ الصُّبح؟ قال: نعم، هو الصُّبح غيرَ أنْ لم تَطلُعِ الشَّمسُ. قال: وبينَ بيتِ حُذيفةَ وبينَ المسجدِ كما بينَ مسجدِ ثابت وبستانِ حَوْط. وقَد قال حمَّاد أيضاً: وقال حذيفة: هٰكذا صنعت مع النبيِّ ﷺ، وصَنَعَ بي النبيُّ ﷺ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه البخاري (٣٨٩) و(٨٠٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٩)، والبيهقي ٢/ ١١٧-١١٨ من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٨).

(٢) رجاله ثقات غير عاصم بن بهدلة، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف في رفع الحديث، فقد رواه من هو أوثق منه فوقفه، وقال النسائي كما في «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٢: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٥٢، وفي «شرح المشكل» (٥٥٠٥) من طريق روح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٥)، والبزار (٢٩١٠)، والطبري في «تفسيره» ٢/ ١٧٥ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وعندهم الحديث مختصر إلا في رواية عند الطبري.

وسيأتي من طريق عاصم بن بهدلة بالأرقام (٢٣٣٩٢) و(٢٣٤٠٠) و(٢٣٤٤٢). =

. . . .

=وقد خولف عاصم بن بهدلة في رفعه، فأخرجه النسائي ٤/ ١٤٢ عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: تسحرتُ مع حذيفة ثم خرجنا إلى الصلاة، فلما أتينا المسجد صلَّينا ركعتين، وأُقيمت الصلاة وليس بينهما إلا هُنيهة. فذكره موقوفاً وإسناده صحيح على شرط الشيخين. قال النسائي: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحاً فمعناه: أنه قرب النهار كقوله تعالى: ﴿فإذا بلغن أجلهن﴾ الآية [البقرة: ٢٣١] معناه: إذا قاربن البلوغ، وكقول القائل: بلغنا المنزل، إذا قاربه.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ٤/ ١٤٢-١٤٣ عن عمرو بن علي، عن محمد بن فُضيل، عن أبي يعفور عبد الرحمٰن بن عبيد بن نسطاس، عن إبراهيم النخعي، عن صلة بن زفر، قال: تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى المسجد، فصلَّينا ركعتي الفجر، ثم أُقيمت الصلاة فصلَّينا. وإسناده صحيح على شرط الشيخين أيضاً.

وأخرج ابن أبي شيبة ٣/ ١٠ عن الفضل بن دكين، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل أنه تسحر في أهله في الجبانة ثم جاء إلى حذيفة، وهو في دار الحارث بن أبي ربيعة فوجده فحلب له ناقة، فناوله فقال: إني أريد الصوم. فقال: وأنا أُريد الصوم. فشرب حذيفة وأخذ بيده فدفع إلى المسجد حين أقيمت الصلاة. وإسناده قوي.

ورواه عبد الرزاق (٧٦٠٦) من طريق عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة أنه انطلق هو وزر إلى حذيفة. فذكر نحوه.

وأخرج الطبري ٢/ ١٧٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، عن أبيه، قال: خرجت مع حذيفة إلى المدائن في رمضان، فلما طلع الفجر، قال: هل منكم من أحد آكل أو شارب؟ قلنا: أما رجل يريد أن يصوم فلا. قال: لكني! قال: ثم سرنا حتى استبطأنا الصلاة، قال: هل منكم أحد يريد أن يتسحر؟ قلنا: أما من يريد الصوم فلا. قال: لكني. ثم نزل فتسحر ثم صلَّى.

قلنا: وانظر لزاماً كلام الإمام أبي بكر الرازي في «أحكام القرآن» عن حديث حذيفة هذا، والإمام الطحاوي في «شرح معاني الآثار»٢/ ٥٤. وقال الإمام النووي في «شرح المهذب» ٦/ ٣٠٥: وهذا الذي ذكرناه من الدخول في الصوم بطلوع =

٢٣٣٦٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا إسحاق، قال: سمعتُ الوليد أبا المُغيرة - أو المغيرة أبا الوليد - يُحدِّثُ

أنَّ حُذيفة قال: يا رسولَ الله، إني ذَرِبُ اللِّسان، وإنَّ عامَّةَ ذٰلك على أهلي. فقال: «أَينَ أَنتَ مِن الاستغفارِ؟» فقال: «إنِّي لأستَغفِرُ في اليوم والليلةِ - أو في اليومِ - مئةَ مَرَّة»[1].

٢٣٣٦٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا عبدالملك بن عُمَير، حدثني ابنُ عمٍّ لحُذَيفة

عن حُذيفةَ قال: قمتُ إلى جَنْب رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فقرأَ السَّبع الطُّوَل في سَبعِ رَكَعَات، قال: فكانَ إذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، قال: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه» ثم قال: «الحمدُ للهِ

=الفجر، وتحريم الطعام والشراب والجماع به، هو مذهبنا ومذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم. قال ابن المنذر: وبه قال عمر بن الخطاب وابن عباس وعلماء الأمصار، قال: وبه نقول.

(١) قوله: «إني لأستغفر الله... إلخ» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، والحاكم ١/ ٥١٠، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٤) من طرق عن شعبة، به. وتحرَّف في مطبوع الطيالسي كلمة «ذرب» إلى كذب!

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذير، عن حذيفة. وهٰذا وهم من سعيد ابن عامر، وهو على ثقته ذكر البخاريُّ كما في «علل الترمذي الكبير» ١/ ٣٨٨ وأبو حاتم الرازي أن له أغلاطاً.

ذي المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبرياءِ والعَظَمةِ» وكان ركوعُه نحواً من قِيامِه، وسجودُه نحواً من رُكوعِه، فقضَى صلاتَه، وقد كادَتْ رجلايَ تنكسرانِ[1]. ٥/٣٩٧

٢٣٣٦٤ـ حدثنا محمد بن أبي عَديٍّ، عن ابن عَون، عن مُجاهِد، عن ابن أبي لَيلَى. قال معاذ: حدثنا ابنُ عَون، عن مُجاهدٍ، عن عبد الرحمٰن ابن أبي لَيلَى قال:

خرجتُ مع حُذيفةَ إلى بعض هٰذا السَّواد، فاستَسقَى، فأتاه دِهقانٌ بإناءٍ من فِضَّة، قال: فرماه به في وجهِه. قال: قُلنا: اسكُتُوا اسكتُوا، وإنّا إنْ سأَلناه لم يُحدِّثْنا، قال: فسكَتْنا، قال: فلمَّا كان بعدَ ذٰلك، قال: أتدرونَ لِمَ رَمَيتُ به في وجهه؟ قال: قلنا: لا. قال: إنِّي كنتُ نهيتُه، قال: فذكر النبيَّ ﷺ قال: «لا تَشْرَبُوا في آنِيةِ الذَّهَبِ ـ قال معاذٌ: لا تَشرَبُوا في الذَّهَب ـ ولا في الفِضَّةِ، ولا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ ولا الدِّيباجِ، فإنَّها[2] لهم في الدُّنيا، ولكم في الآخِرةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة.

وانظر (٢٣٣٠٠).

(٢) في (م): فإنهما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ العنبري، وابن عون: هو عبد الله، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه البخاري (٥٦٣٣)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧٠)، وأبو عوانة =

٢٣٣٦٥ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذَيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعوَرُ العَينِ اليُسْرَى، جُفَالُ الشَّعرِ، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنارُه جَنَّةٌ وجَنَّتُه نارٌ»[١].

٢٣٣٦٦ـ حدثنا أبو معاوية وابنُ نُمَير، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذَيفة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ. قال ابنُ نمير: قلتُ للأعمش: بالسِّواك؟ قال: نعم[٢].

=(٨٤٤٨) و(٨٤٤٩) و(٨٤٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٦، وفي «شرح المشكل» (١٤١٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٠/ ٢٠٠ من طرق عن ابن عون، به.

وأخرجه الحميدي بإثر الحديث (٤٤٠)، والبخاري (٥٤٢٦) و(٥٨٣٧)، ومسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٤١٤)، والبزار (٢٩٤٩) و(٢٩٥١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٩٨-١٩٩، وفي «الكبرى» (٦٦٣١)، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو عوانة (٨٤٤٦) و(٨٤٤٧) و(٨٤٥٢) و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٧)، وابن قانع ١/ ١٩١، وابن حبان (٥٣٣٩)، والدارقطني ٤/ ٢٩٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٧ و٢٨، وفي «الشعب» (٦٣٨٠)، والبغوي (٣٠٣١) من طرق عن مجاهد، به.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي. وهو مكرر (٢٣٢٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نمير: هو عبدالله، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه مسلم (٢٥٥)، وابن ماجه (٢٨٦) من طريق أبي معاوية وابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، والبغوي (٢٠٢) من طريق أبي معاوية وحده، به. =

٢٣٣٦٧ـ حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتورِدِ بن الأحنَف، عن صِلَةَ[1] بن زُفَرَ

عن حذيفة، قال: صلَّيتُ معَ رسولِ الله ﷺ ليلةً فافتتحَ البقرةَ، فقلتُ: يَركعُ عندَ المِئة، قال: ثم مَضَى، فقلتُ: يُصلِّي بها في ركعةٍ، فمَضَى، فقلتُ: يَركعُ بها، ثم افتتح النِّساءَ فقرأَها، ثم افتتحَ آلَ عِمرانَ فقرأها، يَقرأُ مُسترسِلاً، إذا مرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ، سبَّحَ، وإذا مرَّ بسؤال، سألَ، وإذا مرَّ بتعوُّذٍ تَعوَّذَ، ثم ركعَ فجعلَ يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيم» فكان ركوعُه نحواً من قِيامه، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثمَّ قامَ طويلاً قريباً مِمَّا ركعَ، ثم سجدَ، فقال: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأعلَى» فكان سجودُه قريباً من قِيامه[2].

٢٣٣٦٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن وأبو نُعيم، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارث قال:

= وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) تحرف في (م) إلى: سلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد، فمن رجال مسلم. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٨، ومسلم (٧٧٢)، والنسائي ٣/٢٢٥-٢٢٦، وأبو عوانة (١٨٠١) و(١٨١٨) و(١٨٩٠)، وابن حبان (١٨٩٧)، والبيهقي ٢/٣٠٩ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وانظر (٢٣٢٤٠).

كنَّا عند حُذيفةَ فقيل له: إن فلاناً يَرفعُ إلى عثمان الأحاديثَ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ»[1].

٢٣٣٦٩- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حذيفة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «اللّهُمَّ باسْمِكَ أَمُوتُ، وباسْمِكَ أَحيا» وإذا استيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أَماتَنا، وإليه النُّشُورُ»[2].

٢٣٣٧٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن أبي مالكٍ. وابنُ جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي مالكٍ، عن رِبْعي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٢٢)، وأبو عوانة بإثر الحديث (٨٧)، وابن منده في «الإيمان» (٦١١)، والبيهقي ١٠/٢٤٧ من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٦٧ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

وانظر (٢٣٢٧١).

عن حذيفة ـ قال ابن جعفر: عن النبيِّ ﷺ ـ قال: قال نبيُّكم ﷺ: «كُلُّ مَعرُوفٍ صَدَقةٌ»(١).

٢٣٣٧١ـ حدثنا عبدُالرحمٰن، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عُبيدِ أبي(٢) المُغيرة

عن حُذيفة قال: كنتُ رجلاً ذَرِبَ اللِّسان على أهلي، فقلتُ: يا رسولَ الله، قد خَشِيتُ أن يُدخلَني لساني النَّارَ! قال: «فأَينَ أَنتَ مِن الاستِغفارِ؟ إنِّي لأَستَغفِرُ الله في اليومِ مِئة مرةٍ(٣)».

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك ـ وهو سعد بن طارق الأشجعي ـ فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. وابن جعفر: هو محمد، المعروف بغندر.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٣)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٥) من طريق محمد بن كثير، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» ٣/١٠٧-١٠٨ عن قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٩٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، به. وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (٢٣٣٧٩).

وأخرجه أيضاً ٧/ ١٩٤ من طريق بشر بن المفضل، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضاً ٧/ ١٩٤ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، به. ذكر نُعيماً بدل أبي مالك. وفي إسناده من لم نعرفه.

وانظر (٢٣٢٥٢).

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ابن المغيرة، وكلا القولين ذُكرا في اسمه كما بينّاه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٠).

(٣) لفظة «مرة» سقطت من (م).

قال أبو إسحاق: فذكرتُه لأبي بُرْدة فقال: «وأَتُوبُ إليه»[1].

٢٣٣٧٢ـ حدثنا عبد الرحمٰن، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، حدثني بعضُ أصحابِنا

عن حُذَيفة: أن المُشركين أخذُوه وأباه، فأخذوا عليهم[2]: أن لا يُقاتلوهم يومَ بدرٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «فُوا لهَم، ونَستَعِينُ اللهَ عليهم»[3].

---

(١) صحيح لغيره دون قصة ذرابة اللسان، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠). عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥١)، وابن حبان (٩٢٦) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٤)، والحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ٤٥٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٣) من طرق عن سفيان الثوري، به. ورواية الطبراني مختصرة.

(٢) في (ظ٥): عليه.

(٣) حديث صحيح. وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠١)، والحاكم ٣/ ٣٧٩ من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر.. فذكره بنحوه.

وأخرجه الطبراني (٣٠٠٢) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد: أنه أقبل حذيفة وأبوه يوم بدر... فذكره بنحوه. وهٰذان الطريقان صورتهما صورة الإرسال. =

٢٣٣٧٣ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خَيْثمة، ٥/٣٩٨
عن أبي[1] حذيفة

عن حُذيفة قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ فأُتِيَ بطعامٍ، فجاءَ أعرابيٌّ كأنَّما يُطْرَدُ فذهبَ يتناولُ، فأخذَ النبيُّ ﷺ بيدِه، وجاءَتْ جاريةٌ كأنها تُطرَدُ فأَهْوَتْ، فأخذَ النبيُّ ﷺ بيدِها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ لما أَعيَيْتُموهُ، جاءَ بالأعرابيِّ والجاريةِ يَستحِلُّ الطعامَ إذا[2] لم يُذكرِ اسمُ الله عليه، بسمِ الله، كُلُوا»[3].

٢٣٣٧٤ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، قال: سمعتُ ابن أبي لَيلَى يُحدِّث:

أن حُذيفةَ استَسقَى، فأتاه إنسانٌ بإناءٍ من فِضَّة فرماه به،

= وسلف بنحوه بسند قوي من طريق أبي الطفيل عن حذيفة برقم (٢٣٣٥٤).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: ابن.

(٢) كذا في الأصول الخطية «إذا» وهي واقعة هنا موقع «إذ»، قال في «المغني» ١/ ٩٥: وتجيءُ «إذا» للماضي، وذلك كقوله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أَتَوْكَ لِتحمِلَهم قُلْتَ لا أجدُ ما أحملكم عليه تَوَلَّوْا﴾، ﴿وإذا رأَوْا تجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها﴾، وقوله:

ونَـدْمـانٍ يَـزِيـدُ الكـأسَ طيبـاً   سقَيـتُ إذا تَغَـوَّرتِ النجـومُ

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حذيفة ـ واسمه سلمة بن صهيب ـ فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وخيثمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧)، وأبو عوانة (٨٢٣٨)، والحاكم ٤/ ١٠٨ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٩).

وقال: إنِّي كنتُ قد نَهَيْتُه فأَبَى أن ينتهيَ، إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانا أن نشربَ في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، وعن لُبْس الحَرير والدِّيباج وقال: «هو لهم في الدُّنيا ولكم في الآخِرة»[1].

٢٣٣٧٥- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة رجلٍ من الأنصار، عن رجلٍ من بني[2] عَبْس

عن حُذَيفة: أنه صلَّى مع رسول الله ﷺ من اللَّيل، فلمَّا دخل في الصلاة، قال: «الله أكبرُ ذو المَلَكُوتِ والجَبَروتِ، والكِبرياءِ والعَظَمة» قال: ثم قرأَ البقرةَ، ثم ركعَ، وكان ركوعُه نحواً من قِيامه، وكان يقول: «سبحانَ ربِّيَ العَظيمِ، سبحانَ ربِّيَ العَظيمِ[3]» ثمَّ رفعَ رأْسَه، فكان قيامُه نحواً من رُكُوعه، وكان يقول: «لِربِّي الحَمدُ، لِربِّي الحمدُ» ثم سجدَ، فكان سجودُه نحواً من قِيامه، وكان يقول: «سبحانَ ربِّيَ الأعلَى، سبحانَ ربِّيَ الأعلَى» ثم رفع رأسَه، فكان ما بين السَّجدتينِ نحواً من السُّجود، وكان يقول: «ربِّ اغفِرْ لي، ربِّ اغفِرْ لي» قال: حتى قرأَ البقرةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والترمذي (١٨٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) لفظة «بني» سقطت من (م).

(٣) قوله: «سبحان ربي العظيم» جاء في (م) مرة واحدة.

وآلَ عِمرا [illegible] الأنعامَ. شعبة الذي يشكُّ في المائدةِ والأنعام(١).

٢٣٣٧٦ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة. وحجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي مِجلَز لاحقِ بن حُميد ـ وقال حجَّاجٌ: سمعتُ أبا مِجلَز ـ قال:

قَعَدَ رجلٌ في وَسَط حَلْقة، قال: فقال حذيفةُ: ملعونٌ مَن قَعَدَ في وَسَطِ الحَلْقة على لسانِ محمد ﷺ، وقال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ من قَعَدَ في وَسَط الحَلْقة.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه أبو حمزة الأنصاري واسمه طلحة بن يزيد، لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غيرُ ابن حبان كما بيناه عند الحديث (١٩٢٦٨)، والرجل المبهم هو صلة بن زفر، وقد سلف الحديث من طريقه بسند صحيح برقم (٢٣٢٦١) لكنه بغير هٰذا السياق.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٧٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٩٩-٢٠٠ و٢٣١، وفي «الكبرى» (١٣٧٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧١٢)، والطبراني في «الدعاء» (٥٢٣)، والبيهقي ٢/١٢١-١٢٢، والبغوي (٩١٠)، والمزي في ترجمة طلحة بن يزيد الأنصاري من «التهذيب» ١٣/٤٤٨ من طرق عن شعبة، به. قال النسائي في «الكبرى» عقبه: وهٰذا الرجل (يعني العبسي) يشبه أن يكون صلة بن زفر.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك بسند قوي سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة، عن حذيفة. مختصراً بلفظ: «أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي» وهٰذا إسناد صحيح.

وفي باب ما يقول بين السجدتين عن ابن عباس سلف برقم (٢٨٩٥).

قال حجاج: قال شُعْبةُ: لم يُدرِكْ أبو مِجلَز حُذيفةَ[1].

٢٣٣٧٧ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا إسحاق يُحدِّث عن صِلَة بن زُفَرَ

عن حُذَيفة أنه قال: جاءَ أهلُ نَجْرانَ إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ابعَثُوا إلينا رجلاً أَميناً، فقال: «لأَبعثنَّ إليكم رجلاً أميناً حقَّ أَمينٍ، حقَّ أمينٍ» قال: فاستَشرفَ لها الناسُ، قال: فبعثَ أبا عُبيدة بن الجَرَّاح[2].

٢٣٣٧٨ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) إسناده ضعيف، أبو مجلز لاحق بن حميد لم يسمع من حذيفة كما قال شعبة بإثره.

وانظر (٢٣٢٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه البخاري (٤٣٨١)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والبزار في «مسنده» (٢٩٢٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٣/٤١٢، والبخاري (٣٧٤٥) و(٧٢٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٨)، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٦٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٩)، وابن حبان (٦٩٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٧٥-١٧٦ و١٧٦، والبيهقي ١٠/٨٦، والبغوي (٣٩٢٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي الحديث عن عفان عن شعبة برقم (٢٣٣٩٧).

وانظر (٢٣٢٧٢).

مُسلِم بن نُذَير[1]

عن حُذيفة قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ بعضَلةِ ساقي ـ أو بعضلةِ ساقه ـ فقال: «حَقُّ الإزارِ ها هنا، فإنْ أَبيتَ فها هنا، فإنْ أَبيتَ فلا حقَّ للإزارِ في الكَعبينِ» أو «لا حقَّ للكَعبينِ في الإزارِ»[2].

٢٣٣٧٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ قال: سمعتُ أبا مالك ـ يعني الأشجعيَّ ـ يُحدِّث عن رِبْعي

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كلُّ مَعروفٍ صَدَقةٌ»[3].

٢٣٣٨٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن امرأته

عن أُختِ حُذيفةَ قالت: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مَعشرَ النِّساءِ، أمَا لَكُنَّ في الفِضَّة ما تَحَلَّيْنَ؟ أما إنَّه ما مِنكُنَّ مِن امرأَةٍ تَلْبَسُ ذهباً تُظْهِرُه، إلا عُذِّبَتْ يومَ القِيامةِ»[4].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى مسلم بن يسار، وفي (ظ٥) رُمِّجت «يسار» ثم كُتب «نذير» ثم رُمِّجت، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ و«جامع المسانيد» ومن «مسند البزار». وسلف برقم (٢٣٣٥٦) عن عفان، عن شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير، على الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٣٣٧٠).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة امرأة ربعي بن حِراش، وبقية رجال الإسناد ثقات =

٢٣٣٨١ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعبة، عن منصورٍ، عن عبدالله بن يَسَار

عن حُذَيفة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولُوا: ما شاءَ اللهُ وشاءَ فلانٌ، ولٰكنْ قُولوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلانٌ»[1].

٥/٣٩٩ ٢٣٣٨٢ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن الطُّفَيل أخِي عائشةَ لأُمها: أن يهودياً رأَى في مَنامِه، فذكر الحديث[2].

=رجال الشيخين، غير صحابيّة الحديث أُختِ حُذَيفة ـ واسمُها فاطمة بنتُ اليَمان، وقيل: خولة ـ فقد روى لها أبو داود والنسائي. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٢٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٥)، وأبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٥٦-١٥٧ و١٥٧، وفي «الكبرى» (٩٤٣٧) و(٩٤٣٨)، والطبراني ٢٤/ (٦١٨) و(٦٢١) و(٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤١٣ من طرق عن منصور، به. وسقط من رواية الطبراني (٦٢٤) المطبوعة «عن منصور» فليستدرك من هنا.

وسيرد مكرراً برقم (٢٧٠١٢)، ومن طريق سفيان الثوري عن منصور بالأرقام (٢٧٠١١) و(٢٧٠١٣) و(٢٧٠٧٨).

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد، سيرد (٢٧٥٧٧)، وإسناده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه منقطع، عبدالله بن يسار ـ وهو الجهني ـ لم يلق حذيفة فيما قاله ابن معين، وقد اختلف فيه عليه أيضاً كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال ابن=

٢٣٣٨٣- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش[١]

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ قال في الدَّجال: «إنَّ معه ماءً وناراً، فنارُه ماءٌ بارِدٌ، وماؤُه نارٌ، فلا تَهْلِكُوا».

قال أبو مسعود: وأنا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[٢].

٢٣٣٨٤- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن ربْعي بن حِراش

عن حُذيفةَ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً ماتَ فدَخَلَ الجَنَّةَ،

=ماجه. وهٰذا هو المحفوظ في إسناد هٰذا الحديث كما نقلناه عن أهل العلم عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٣٩)، وسلف حديث الطُّفيل هٰذا مطولاً برقم (٢٠٦٩٤)، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك.

(١) أقحم في (م) و(ظ٢) و(ق): عن الطفيل، بين ربعي وحذيفة ولم يَرِد في (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٥، ولا عند من أخرج الحديث من طريق محمد بن جعفر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٦)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٣)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) (١٠٦)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢، وابن منده (١٠٣٦)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦٥٢) من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر أبو عمرو الداني أبا مسعود البدري في إسناده.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

فقِيلَ له: ما كُنتَ تعمَلُ؟ قال: فإمَّا ذَكَرَ وإمَّا ذُكِّرَ فقالَ: إنِّي كُنتُ أُبايِعُ النَّاسَ، فكُنتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ، وأَتَجوَّزُ في السِّكَّةِ ـ أَو في النَّقْدِ ـ فغُفِرَ له».

فقال: أبو مسعود: وأنا سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

٢٣٣٨٥ـ حدثنا عبدُالله بن يزيد، حدثنا حَيْوة، حدثني بَكْر بن عَمرو، أن أبا عبدالملك عليَّ بن يزيد الدِّمشقي حدثه أنه بلغه

عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ فَضْلَ الدَّارِ القَرِيبةِ ـ يعني من المسجد ـ على الدّارِ البَعِيدةِ، كفَضْلِ الغازي على القاعِدِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٣٩١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤١)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجه (٢٤٢٠)، والطحاوي (٥٥٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٥٣).

وقد سلف في مسند أبي مسعود البدري مقروناً مع حذيفة برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما.

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الألهاني. عبدالله بن يزيد: هو المكي المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التُّجِيبي، وبكر بن عمرو: هو المعافري.

وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٠٤) للبوصيري، عن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٣٨٦ـ حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا سالمٌ المُرَادي، عن عَمرو بن هَرِم الأَزدي، عن أبي عبدالله ورِبْعي بن حِراش

عن حُذيفة قال: بَيْنا نحن عندَ رسولِ الله ﷺ قال: «إنِّي لستُ أَدرِي ما قَدْرُ بَقائِي فيكم، فاقْتَدُوا باللَّذَينِ مِن بَعْدِي - يُشيرُ إلى أبي بكر وعُمر - واهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ وعَهْدَ ابن أُمِّ عَبدٍ»(١).

= وانظر (٢٣٢٨٧).

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد لين من أجل سالم المرادي - وهو سالم بن عبدالواحد، ويقال: ابن العلاء، أبو العلاء الأنعمي - فقد اختلف فيه فوثقه الطحاوي في «شرح المشكل» والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وضعفه ابن معين والنسائي في «ضعفائه» (٢٢٩)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبدالله المدائني متابع ربعيٍّ، فلم يرو عنه غير عمرو بن هرم، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٦٦٧-٦٦٨.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٧٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٣٤ عن محمد بن عبيد، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٦٩، والترمذي (٣٦٦٣)، وابن حبان (٦٩٠٢) من طريق وكيع، والبخاري في «الكنى» ٩/ ٥٠، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٠٢ من طريق يعلى بن عبيد، وعبدالله بن أحمد في زوائد «فضائل الصحابة» (١٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٣) من طريق إسماعيل بن زكريا الخُلقاني، ثلاثتهم عن سالم أبي العلاء المرادي، به. وبعضهم يختصره، ولم يقرن الترمذي والطحاوي بربعي أبا عبدالله، وعكسُه عند أبي حاتم الرازي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٦٦ من طريق مسلم بن صالح، عن حماد ابن دليل، عن عمر بن نافع، عن عمرو بن هرم، قال: دخلت أنا وجابر بن زيد على أنس بن مالك فقال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. قلنا: ومسلم بن صالح لم نقف له على ترجمة. =

٢٣٣٨٧ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن مَهْدِي، عن واصلٍ الأحدَب، عن أبي وائل قال:

قيل لحُذيفةَ: إن رجلاً يَنُمُّ الحديثَ، قال: حذيفة: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[1].

٢٣٣٨٨ـ حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن ابن عَون، عن محمدٍ قال:

قال جُندبٌ: لمَّا كان يومُ الجَرَعَة، وثَمَّ رجلٌ قال: فقلتُ: والله لَيُهراقَنَّ اليومَ دِماءٌ. قال: فقال الرَّجل: كلَّا واللهِ. قال:[2] قلتُ: بَلَى والله. قال: كلَّا والله. قال: قلتُ: بَلَى والله. قال: كلَّا والله، إنه لحديثُ رسولِ الله ﷺ حدَّثنيه. قال: قلتُ: والله إنِّي لأراكَ جليسَ سُوءٍ منذُ اليومَ تَسمعُني أَحلِفُ وقد سمعتَه من رسولِ الله ﷺ، لا تنهاني؟! قال: ثم قلتُ: مالي وللغضبِ، قال: فتركتُ الغضبَ، وأقبلتُ أسألُه، قال: وإذا الرَّجلُ حُذيفةُ[3].

= ورواه مرة أخرى من طريق مسلم بن صالح، به. لكن أسقط منه عمر بن نافع.

قوله: «واهدوا هديَ عمَّار» قال ابن الأثير: أي: سِيروا بسيرته، وتهيؤوا بهيئتِهِ، يقال: هَدَى هَدْيَ فلانٍ، إذا سار بسيرتِه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن خالد ـ وهو الخياط ـ فمن رجال مسلم. مهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

(٢) في (م) و(ظ) و(ق) بعد هٰذا: هلا قلت: بلى! قال: كلا والله إنه لحديث... إلخ، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو ابن =

٢٣٣٨٩ـ حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن الأشعث، عن الأَسود بن هِلال، عن ثَعْلبة بن زَهْدَم اليَربُوعِي، قال:

كُنَّا مع سعيد بن العاص بطَبَرِسْتان فقال: أيُّكم يَحفَظُ صلاةَ الخَوف مع رسولِ الله ﷺ؟ فقال حُذيفةُ: أنا[١]. فقُمْنا صفّاً خلفَه، وصفّاً مُوازِيَ العدوِّ، فصلَّى بالذينَ يَلُونَه رَكعةً، ثم ذهبوا إلى مَصافِّ أُولٰئك، وجاء أُولٰئك فصلَّى بهم رَكعةً، ثم سلَّمَ عليهم[٢].

٢٣٣٩٠ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عطاءِ بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، قال:

قال حُذيفةُ: كان أصحابُ النبيِّ ﷺ يسألُونَه عن الخيرِ، وكنتُ أسألُه عن الشَّرِّ. قيل: لِمَ فَعلتَ ذٰلك؟ قال: من اتَّقَى الشرَّ، وَقَعَ في الخَير[٣].

=إبراهيم، وابن عون: هو عبدالله بن عون، ومحمد: هو ابن سيرين، وجندب: هو ابن عبدالله البجلي الصحابي.

وأخرجه مسلم (٢٨٩٣) من طريق معاذ بن معاذ، والحاكم ٤/ ٤٧٢-٤٧٣ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن عبدالله بن عون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٤٨).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أمَّنا.

(٢) إسناده صحيح سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٦٨).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٤٨ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن رواية أبي البختري ـ وهو سعيد بن فيروز ـ عن حذيفة مرسلة، لكنه قد توبع. =

٢٣٣٩١ـ حدثنا سُليمان بن حَيَّان، أخبرنا سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعه، قال: «اللهمَّ باسمِكَ أَحْيا وأَمُوتُ» وإذا قام، قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا، وإليه النُّشُورُ»(١).

٢٣٣٩٢ـ حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيان، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ(٢)

=وأخرج القسم الأول منه البزار (٢٧٩٤) من طريق جندب بن عبدالله البجلي، و(٢٩٣٩) من طريق قيس بن أبي حازم، كلاهما عن حذيفة.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٧) من طريق قيس بن أبي حازم لكن بلفظ: تعلَّم أصحابي الخيرَ وتعلَّمتُ الشرَّ.

وهذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث في الفتن منها: ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قد اختلف فيه على سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر كما سيأتي وهو صدوق لا بأس به لكن في حفظه شيء. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في«عمل اليوم والليلة» (٧٤٩) و(٨٥٩) عن محمد بن آدم، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي أيضاً (٧٤٨) و(٨٥٨) عن زكريا بن يحيى، عن قتيبة بن سعيد، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن الشعبي، عن ربعي، به.

قلنا: وهٰذان الإسنادان غير محفوظين، ولعل الوهم فيهما من سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، فإن في حفظه شيئاً، والمحفوظ فيه ما رواه المصنف فهو الموافق لرواية الجماعة عن سفيان كما سلف عند الرواية رقم (٢٣٢٧١).

(٢) تحرف في (م) إلى: نصر.

عن حُذيفة قال: كان بلالٌ يَأْتي النبيَّ ﷺ وهو يَتسحَّرُ، وإنِّي ٥/ ٤٠٠
لأُبصرُ مَواقعَ نَبْلي، قلتُ: أبعدَ الصُّبح؟ قال: بعدَ الصُّبح، إلا أنَّها لم تَطْلُعِ الشَّمسُ[١].

٢٣٣٩٣- حدثنا مُؤمَّلُ، حدثنا عبدالعزيز - يعني ابن مُسلِم - حدثنا حُصَينٌ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عَليَّ الحَوضَ أَقوامٌ، فإذا رأَيتُهم اخْتُلِجُوا دُوني، فأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَصحابي أَصحابي، فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بعدَكَ»[٢].

٢٣٣٩٤- حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا مِسْعَر، عن أبي بكر بن عَمرو بن عُتبة

عن ابن حذيفة - قال مِسعَر: وقد ذكره مرَّةً عن حُذيفة -: أنَّ صلاةَ رسولِ الله ﷺ لَتُدرِكُ الرَّجلَ وولدَه وولدَ ولدِه[٣].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم - وهو ابن أبي النَّجود - فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٣٣٦١)، وغير مؤمل - وهو ابن إسماعيل - فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع كما سيأتي في الرواية رقم (٢٣٤٠٠).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ١٧٥ من طريق مؤمل، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح لكن من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٩٠)، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل، وهو ابن إسماعيل.

وانظر (٢٣٢٩٠).

(٣) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٧). أبو نعيم: هو الفضل ابن دكين، ومسعر: وهو ابن كِدام. =

٢٣٣٩٥ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا الوليد ـ يعني ابن جُمَيع ـ حدثنا أبو الطُّفَيل

عن حُذَيفة قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ يومَ غَزْوة تبُوكَ، قال: فبلغَه أنَّ في الماءِ قِلَّةً ـ الذي يَرِدُه ـ فأَمرَ مُنادياً فنادَى في النَّاس: «أَن لا يَسبقَنِي إلى الماءِ أَحَدٌ» فأتى الماءَ، وقد سبقَه قومٌ، فلعَنَهم(١).

٢٣٣٩٦ـ حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا يُونسُ، عن الوليد بن العَيْزار قال:

قال حُذَيفةُ: بتُّ بآلِ رسول الله ﷺ ليلةً، فقامَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي وعليه طَرَفُ اللِّحاف، وعلى عائشة طَرَفُه، وهي حائضٌ لا تُصلِّي(٢).

= وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٧٣٠) عن أبي أحمد الزبيري، عن مسعر، عن أبي بكر بن عمرو، عن ابن لحذيفة. . . فذكره. فقلت لمسعر: عن حذيفة؟ قال: الله أعلم.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبدالله بن جميع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وانظر (٢٣٣٢١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، فقد اضطرب فيه يونس ـ وهو ابن عمرو بن عبدالله السبيعي ـ فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين ـ كما في هٰذه الرواية ـ عن الوليد بن العيزار، عن حذيفة.

ورواه وكيع ـ كما سيأتي برقم (٢٣٤٠٤) ـ عنه، عن العيزار بن حريث، عن حذيفة. =

٢٣٣٩٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، قال: أبو إسحاق أخبرنا، قال: سمعتُ صِلةَ بنَ زُفَرَ

عن حذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأهل نَجْرانَ: «لأبعَثَنَّ إليكم رجلاً أَميناً حَقَّ أَمينٍ» قالها أكثرَ من مرَّتينِ، فاستَشرفَ لها الناسُ، فبَعَثَ أبا عُبيدة[1].

٢٣٣٩٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد ـ يعني ابن سَلَمة ـ عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَقِيتُ جبريلَ عندَ أَحجارِ المِراءِ، فقال: يا جبريلُ، إنِّي أُرسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيةٍ: الرَّجلِ والمرأةِ والغُلامِ والجارِيَةِ والشَّيخِ العاسِي[2] الذي لم يَقْرأْ

= ورواه محمد بن فُضيل، عنه، عن العيزار بن حريث، عن عائشة أم المؤمنين كما سيأتي في مسندها برقم (٢٤٠٤٤)، فجعله من حديث عائشة.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي بسند صحيح برقم (٢٥٦٨٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل وأنا إلى جانبه، وأنا حائض، عليَّ مرطٌ، وعليه بعضه.

وعن ميمونة، سيرد برقم (٢٦٨٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وأبو إسحاق: هو السبيعي.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤١٢، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ١٧٥-١٧٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٧٢).

(٢) في (م): الفاني.

كتاباً قَطُّ، قال: إنَّ القُرآنَ نَزَلَ على سَبعَةِ أَحرُفٍ»[1].

٢٣٣٩٩ـ حدثنا خلفُ بن الوليدِ، حدثنا يحيى بن زكريًّا، حدثنا العلاءُ ابن المُسيَّب، عن عَمرو بن مُرَّة، عن طَلْحة بن يزيد الأنصاري

عن حُذَيفة قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ في ليلةٍ من رمضانَ، فقامَ يُصلِّي، فلمَّا كبَّر قال: «الله أكبرُ، ذو المَلكوتِ[2] والجَبَرُوتِ، والكِبْرِياءِ والعَظَمةِ» ثم قرأ البقرةَ، ثم النِّساءَ ثم آلَ عِمران، لا يمرُّ بآيةِ تخويفٍ[3] إلا وقفَ عندَها، ثم ركعَ يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه فقال: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، رَبَّنا لكَ الحَمدُ» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجدَ، يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه فقال: «رَبِّ اغْفِرْ لي» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجد يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلَى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه، فقام

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهدلة كما بيناه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٠٨) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٨) من طريق منصور بن سُقير، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عُبيدة في «فضائل القرآن» ص٣٣٨ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن عاصم بن بهدلة، به.

قوله: «العاسِي» من عَسَا، أي: كَبِرَ وأسنَّ.

(٢) في (ظ٥): ذو الملك.

(٣) في (ظ٥): بآيةٍ تخويفاً.

فما صلَّى إلَّا ركعتينِ حتى جاءه بلالٌ فآذَنَه بالصَّلاة[1].

٢٣٤٠٠ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ[2]، قال:

قلتُ لحذيفة: أيُّ ساعةٍ تَسحَّرتُم مع رسولِ الله ﷺ؟ قال: هو النَّهارُ إلا أنَّ الشَّمسَ لم تَطلُعْ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، طلحة بن يزيد الأنصاري لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهو لم يسمع هٰذا الحديث من حذيفة كما قال النسائي، بينهما رجلٌ عبسيٌّ، فقد رواه شعبة ـ وهو أوثق وأحفظ من العلاء بن المسيب ـ عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة طلحة بن يزيد، عن رجل عبسيٍّ، عن حذيفة كما سلف برقم (٢٣٣٧٥)، والرجل العبسي هو صلة بن زفر كما بيناه هناك.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١، والدارمي (١٣٢٤)، وابن ماجه (٨٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٧ و٣/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (١٣٧٨)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٥)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٥)، وفي «الدعاء» (٥٢٤)، والحاكم ١/ ٣٢١ من طرق عن العلاء بن المسيب، بهٰذا الإسناد. قال النسائي عقبه: هٰذا الحديث عندي مرسل وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئاً، وغير العلاء بن المسيب قال في هٰذا الحديث: عن طلحة عن رجل، عن حذيفة. وبنحوه قال البزار.

ورواه بنحوه وبأخصر مما هنا مسلم في «صحيحه» (٧٧٢) من طرق عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٠).

وفي الباب عن عوف بن مالك سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(٢) قوله: «عن زر» سقط من (م).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٦١). سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٤٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

٢٣٤٠١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال:

استَسقَى حُذيفةُ من دِهْقانٍ أو عِلْج، فأتاه بإناءِ فِضَّةٍ، فحَذَفَه به، ثمَّ أقبلَ على القوم فاعتَذَرَ[1]، وقال: إنِّي إنَّما فعلتُ به هٰذا[2]، لأنِّي كنتُ نَهيتُه قبلَ هٰذه المرَّة، إنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا عن لُبْس الدِّيباج والحَرير، وآنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وقال: «هو لهم في الدُّنيا، وهو لنا في الآخِرةِ»[3].

٢٣٤٠٢ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن مُسلِم بن نُذَير

عن حُذيفةَ قال: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بعضَلةِ ساقي فقال: «هٰذا مَوضِعُ الإزارِ، فإنْ أَبيتَ فأسفَلَ من ذٰلك، فإنْ أَبَيْتَ، فلا حَقَّ للإزارِ في الكَعبينِ»[4]. ٥/٤٠١

---

(١) في (م): اعتذر اعتذاراً، وفي (ظ٥) و(ظ٢): اعتذرَ اعتذرَ، والصواب ما أثبتناه إن شاء الله.

(٢) في (م): فعلتُ ذلك به عمداً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي.
وانظر (٢٣٢٦٩).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هوالثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٤٥) و(٥٤٤٩) من طريق محمد بن كثير، والمزي في ترجمة مسلم بن نذير من «تهذيب الكمال» ٢٧/٥٤٧ من طريق أبي نُعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٤٠٣ـ حدثنا وكيعٌ[١]، حدثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي قِلابة قال:

قال أبو عبد الله لأبي مسعود، أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله ـ يعني حذيفة ـ: ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعتُه يقول: «بِئسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ»[٢].

---

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، أبو عبد الله: هو حذيفة بن اليمان كما جاء مصرحاً به في الإسناد، وكما صرح بذلك أبو داود عقب روايته لهٰذا الحديث، وأبو قلابة ـ وهو عبد الله بن زيد الجرمي ـ لم يدرك أبا مسعود البدري، وسلف الحديث من روايته عن أبي مسعود البدري في مسنده برقم (١٧٠٧٥)، وأما روايته عن حذيفة، فقد جزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب» بأنها مرسلة، وقال الذهبي في «السِّير» ٤/ ٤٦٨: روى عن حذيفة ولم يلحقه، قلنا: مات حذيفة سنة ٣٦هـ، وأبو قلابة سنة ١٠٤ أو ١٠٧ فيكون بين وفاتيهما ٦٨ أو ٧١ سنة، وقد روى هٰذا الحديث عن الأوزاعيِّ وكيعٌ والضحاك لم يذكرا سماعاً لأبي قلابة من حذيفة، ورواه الوليد بن مسلم كما سيأتي في التخريج، فذكر فيه سماعاً بينهما، وهو وهمٌ منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٦-٦٣٧، ومن طريقه أبو داود (٤٩٧٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣٤) من طريق أبي عاصم الضحاك، عن الأوزاعي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٨)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النكت الظراف» ٣/ ٤٥-٤٦، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٥)، والقضاعي (١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، حدثني أبو عبد الله، به. فذكره بصيغة التحديث، ولم يذكر =

. . . .

=معه أبا مسعود البدري. ولأجل رواية الوليد هٰذه التي فيها التصريح بالسماع ذهب الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» إلى أنَّ تفسير «أبي عبد الله» في هٰذا الحديث بأنه حذيفة فيه نظر، لأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة!

قال القضاعي عقب الحديث: أظن أبا عبد الله المذكور في هٰذا الحديث هو حذيفة بن اليمان، لأنه كان مع أبي مسعود بالكوفة، وكانوا يتجالسون ويسأل بعضهم بعضاً، وكنية حذيفة أبو عبد الله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٣)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٧٩) من طريق يحيى بن عبد العزيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، أن عبد الله بن عامر قال: يا أبا مسعود ما سمعتَ رسول الله يقول في «زعموا»؟ قال: سمعته يقول... فذكره. ويحيى بن عبد العزيز - وهو الأُرْدُنِّي الشامي، وقيل: اليَمَامي - وإن روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أنه قد خالف الأوزاعي، فذكر واسطة بين أبي قلابة وبين صحابيِّ الحديث، وهو أبو المُهلَّب الجَرْمي عمُّ أبي قِلابة، والأوزاعي إمام حافظ لا تُقدَّمُ رواية من هو مثل يحيى بن عبد العزيز على روايته، والله أعلم.

تنبيه: طريق يحيى بن عبد العزيز لم تخرج في الموضع السالف (١٧٠٧٥).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٣٠: أصل هٰذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجة والمسير إلى بلد، ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبه النبيُّ ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم: «زعموا» بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده.

وإنما يقال: «زعموا» في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يُحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هٰذا سبيله، وأمر بالتثبت فيه، والتوثيق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون معزوّاً ومروياً عن ثقة.

٢٣٤٠٤ـ حدثنا وكيعٌ، عن يُونسَ، عن العَيْزار بن حُرَيث

عن حُذيفة قال: بِتُّ عندَ النبيِّ ﷺ، فقامَ فصلَّى في ثوب، طَرَفُه عليه، وطرفُه على أهلِه[١].

٢٣٤٠٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً، فأَخبَرَنا بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامة، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه مَن نسيَه[٢].

٢٣٤٠٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن قَتَادةَ، عن أبي مِجْلَز

أن رجلاً جَلَسَ وَسَطَ حَلْقة قومٍ، فقال حذيفةُ: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ ـ أو قال: ملعونٌ على لسان رسولِ الله ﷺ ـ الذي يَجلِسُ وَسَطَ الحَلْقة[٣].

٢٣٤٠٧ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَة بن زُفَر

عن حُذَيفة قال: جاءَ العاقبُ والسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ فقالا:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وانظر (٢٣٢٧٤).

(٣) إسناده ضعيف، أبو مجلز ـ وهو لاحق بن حميد ـ لم يسمع من حذيفة.

وانظر (٢٣٢٦٣).

أَرسِلْ معنا رجلاً أميناً. فقال النبيُّ ﷺ: «سأُرسِلُ معكما[1] رجلاً أميناً أَميناً أَميناً»[2] قال: فجَثَا لها أصحابُ رسول الله ﷺ على الرُّكَب، قال: فبعثَ أبا عُبيدة بن الجَرَّاح[3].

٢٣٤٠٨- حدثنا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، قال:

قلنا لحُذَيفة: أَخبِرْنا عن أقربِ الناس سَمْتاً برسول الله ﷺ نأخُذْ عنه ونَسمَعْ منه. فقال: كانَ أشبهَ الناسِ سَمْتاً ودَلًّا وهَدْياً من رسول الله ﷺ ابنُ أُمِّ عبدٍ[4].

٢٣٤٠٩- حدثنا وكيعٌ، عن وليد بن عبدالله بن جُمَيْع، عن أبي الطُّفيل

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفرٍ، فبَلَغَه عن الماءِ قِلَّةٌ، فقال: «لا يَسبِقْني إلى الماءِ أَحَدٌ»[5].

---

(١) في (م) و(ظ٥): معكم.

(٢) في (ظ٥): أمين أمين أمين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٢٧٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤١).

وانظر (٢٣٣٠٨).

(٥) إسناده قوي على شرط مسلم. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي.

وانظر (٢٣٣٢١).

٢٣٤١٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن رِبْعِي بن حِرَاش قال:

حدَّثني مَن لم يَكذِبْني ـ قال: وكان إذا قال: حدثني مَن لم يكذِبْني، رأَينا أنَّه يعني حُذيفةَ ـ قال: لَقِيَ رسولَ الله ﷺ جبريلُ بأَحجار المِرَاءِ، فقال: إنَّ مِن أُمَّتِك الضَّعيفَ، فمَن قرأَ على حرفٍ، فلا يَتحوَّلْ منه إلى غيره رَغْبةً عنه[1].

٢٣٤١١ـ حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهدي، حدثنا زائدةُ، عن عبد الملك ابن عُمَير، حدثني ابنُ أخِي حُذَيفة

عن حُذيفة قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة لأُصلِّيَ بصَلاتِه، فافتَتَحَ فقرأَ قراءةً ليست بالخَفِيضة[2] ولا بالرفيعة، قراءةً حَسَنةً يُرتِّلُ فيها يُسمِعُنا، قال: ثم رَكَعَ نحواً من قيامِه، ثم رفعَ رأسَه نحواً من رُكوعِه، فقال: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَهُ» ثم قال: «الحَمْدُ لله ذي الجَبَرُوتِ والمَلَكُوتِ، والكِبرياءِ والعَظَمةِ» حتى فَرَغَ مِن الطُّوَلِ وعليه سَوادٌ من الليل.

قال عبد الملك: هو تَطوُّع اللَّيل[3].

---

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٣).

(٢) في (م): بالخفية.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي حذيفة.

وسلف برقم (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عم حذيفة، عن حذيفة.

٢٣٤١٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأعمش، حدثني شَقِيق قال: سمعتُ حُذَيفةَ. ووكيعٌ، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن حُذَيفة. وحدثنا محمدُ بن عُبيد، وقال:

سمعتُ حذيفةَ قال: كُنَّا جُلوساً عند عُمرَ، فقال: أيُّكم يَحفَظُ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتْنة؟ قلتُ: أنا، كما قاله. قال: إنَّك لَجرِيءٌ عليها ـ أو عليه ـ، قلتُ: «فِتنةُ الرَّجُلِ في أَهلِهِ ومالِهِ ووَلَدِهِ وجارِه، يُكَفِّرُها الصَّلاةُ والصَّدَقَةُ والأمرُ بِالمَعرُوفِ، والنَّهيُ عن المُنكَرِ».

قال: ليس هٰذا أُريد، ولٰكن الفِتْنَةَ التي تَمُوجُ كمَوْج البحر. قلتُ: ليس عليكَ منها بأسٌ يا أميرَ المُؤمنين، إنَّ بينَكَ وبينها باباً مُغلَقاً. قال: أيُكْسَر أو يُفتَح؟ قلتُ: بل يُكسَر. قال: إذاً
٥/٤٠٢ لا يُغلَقُ أبداً. قلنا: أكانَ عمرُ يعلمُ مَنِ البابُ؟ قال: نعم، كما يعلمُ أنَّ دونَ غدٍ ليلةً.

ـ قال وكيع في حديثه: قال: فقال مسروقٌ لحذيفة: يا أبا عبد الله، كان عمرُ يعلمُ ما حدَّثته به؟ قلنا: أكان عمرُ يعلَمُ مَن الباب؟ قال: نعم، كما يعلمُ أن دونَ غدٍ ليلةً ـ إنِّي حدَّثتُه حديثاً ليس بالأغاليطِ. فهِبْنا حُذيفةَ أن نسأَله مَنِ البابُ، فأَمرنا مسروقاً فسأله، فقال: البابُ عمرُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٥٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص٢٢١٨ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والحميدي (٤٤٧)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٥، والبخاري (١٤٣٥) و(٣٥٨٦) و(٧٠٩٦)، ومسلم ص٢٢١٨، وابن ماجه (٣٩٥٥)، والترمذي (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٨٦ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والترمذي (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٢) و(٢٨٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة، والحميدي (٤٤٧)، والبخاري (١٨٩٥)، ومسلم ص٢٢١٨ من طريق جامع بن أبي راشد، والترمذي (٢٢٥٨) من طريق حماد بن أبي سليمان، ثلاثتهم عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٢٩١٣) من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، به.

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق (٢٠٧٥٢) من طريق قتادة وسليمان التيمي، عن حذيفة. قلنا: قتادة وسليمان التيمي لم يدركا حذيفة.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٣٤٤٠) من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

قال السندي: قوله: «إنك لجريء عليها» أي: قوي على حفظ المقالة. «أو عليه» أي: على الحفظ.

«فتنة الرجل في أهله» أي: ارتكابه الأمور غير اللائقة لأجل الأهل وغيره، يغفر له بالحسنات على قاعدة: إن الحسنات يذهبن السيئات.

«ليس بالأغاليط» أي: ومثله قلما يجهله مثل عمر.

٢٣٤١٣ـ حدثنا يحيى، عن شُعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ، قال:

قلنا لحُذَيفة: أَخبِرْنا برجل قريبِ الهَدْيِ والسَّمْت والدَّلِّ برسول الله ﷺ فنأخُذَ عنه. قال: ما أعلمُ أحداً أقربَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلًّا برسول الله ﷺ حتى يُوارِيَه جِدارُ بيتِه من ابن أُمِّ عبدٍ[1].

٢٣٤١٤ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شَقيق

عن حُذيفة قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في طريق فتَنحَّى، فأَتَى سُبَاطَةَ قومٍ فتباعَدْتُ[2]، فأَدناني حتى صِرْتُ قريباً من عَقِبَيهِ، فبالَ قائماً ودعا بماءٍ، فتوضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيهِ[3].

٢٣٤١٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرَّحمٰن، عن سفيان، عن منصورٍ وحُصَين، عن أبي وائل ـ قال عبدُ الرَّحمٰن: والأعمشِ، عن أبي وائلٍ ـ

عن حُذَيفة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من اللَّيل ـ وقال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤٤).
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٦٥) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٣٣٠٨).

(٢) في (م): فتباعدت منه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٣٢٤١).

وكيع: للتهجُّد - يَشُوصُ فاهُ بالسِّوَاك[1].

٢٣٤١٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، عن ابن سِيرين، قال: خرج النبيُّ ﷺ فلَقِيَه حُذيفةُ، فحادَ عنه فاغتسلَ، ثم جاء فقال: «ما لَكَ؟» قال: يا رسولَ الله كنتُ جُنُباً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُسلِمَ لا يَنجُسُ»[2].

---

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي. وقوله: «قال عبد الرحمٰن: والأعمش عن أبي وائل» يعني أن عبد الرحمٰن عطف في روايته الأعمش على منصور وحصين.

وأخرجه مسلم (٢٥٥) (٤٧)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦)، والبيهقي ١/ ٣٨ من طريق عبد الرحمٰن وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦)، وابن خزيمة (١٣٦)، وابن حبان (١٠٧٢) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه البخاري (٨٨٩)، وأبو داود (٥٥)، وابن حبان (١٠٧٥) من طريق محمد بن كثير، وأبو عوانة (٤٨٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ليس فيه الأعمش. وانظر (٢٣٢٤٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل، محمد بن سيرين لم يسمع من حذيفة. يزيد بن إبراهيم: هو التُّستري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣ عن إسماعيل ابن عُليَّة، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: نُبئتُ أن النبي ﷺ رأى حذيفة، فراغ، فقال: «ألم أَرَك؟» فقال: بلى يا رسول الله، ولكني كنت جنباً! فقال: «إن المؤمن لا ينجس». وتحرف قوله: «ألم أرك؟» في المطبوع إلى: «ألم آمرك؟».

وانظر الحديث التالي، وما سلف برقم (٢٣٢٦٤).

٢٣٤١٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعَر، عن واصلٍ، عن أبي وائلٍ، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ. وعـن حماد، عن إبراهيم، عن النبيِّ ﷺ[١] نحوه:

أنـه لقـيَ النبيَّ ﷺ، فحـادَ عنه فـاغتَسلَ، ثـم جـاءَ، قـال: «المُسلِمُ لا يَنجُسُ»[٢].

٢٣٤١٨ـ حدثنا وكيعٌ، عن ابنِ أبي لَيلَى، عن شيخٍ يُقال له: هِلال

عن حُذيفة قال: وسألتُ النبيَّ ﷺ عن كلِّ شيءٍ حتى عن مسحِ الحَصَى، فقال: «واحِدَةً أَو دَعْ»[٣].

٢٣٤١٩ـ حدثنا وكيع، حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولىً لِربعي بن حِراش، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: كُنَّا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ، فقال: «إنِّي لَستُ

---

(١) من قوله: «وعن حماد» إلى هنا سقط من (م).

(٢) هذا الحديث له إسنادان، الأول: صحيح على شرط الشيخين، والإسناد الثاني: ويرويه مسعر ـ وهو ابن كدام ـ، عن حماد ـ وهو ابن أبي سليمان ـ، عن إبراهيم ـ وهو ابن يزيد النخعي ـ فمعضل أو مرسل. واصل: هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣، ومسلم (٣٧٢) (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٥)، والبيهقي ١/ ١٨٩-١٩٠ من طريق وكيع، بالإسناد الأول.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذر الغفاري، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٥).

أَدْرِي ما قَدْرُ بَقَائي فيكم، فاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِن بَعدِي» وأشار إلى أبي بكرٍ وعُمر قال: «وما حَدَّثَكم ابنُ مَسعُودٍ فصَدِّقُوه»[1].

٢٣٤٢٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن همَّام

عن حُذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ»[2].

٢٣٤٢١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفْيان، عن أبي إسحاقَ، عن عُبيدٍ أبي[3] المُغيرة

عن حُذَيفة قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أَهْلي، وكان ذٰلك لا يَعْدُوهم إلى غيرِهم، فشَكَوْتُ ذٰلك إلى النبيِّ ﷺ، قال: «فأَينَ أَنتَ مِن الاستِغفارِ يا حُذيفةُ؟ إنِّي لأستغفِرُ اللهَ في اليومِ مِئةَ مَرَّةٍ»[4].

---

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٧٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٢)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م): ابن المغيرة، وكلاهما قيل في اسمه.

(٤) قوله: «إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠).

٢٣٤٢٢ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصور، قال: سمعتُ أبا وائل يُحدِّث

أنَّ أبا موسى كان يُشدِّدُ في البَوْل، قال: كانَ بنو إسرائيلَ إذا أصابَ أحدَهم البولُ يَتَّبَّعُه بالمِقْراضَين. قال حذيفة: وَدِدتُ أنَّه لا يُشدِّدُ، لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أتَى ـ أو قال: مشى إلى ـ سُبَاطَة قومٍ، فبالَ وهو قائمٌ[1].

٢٣٤٢٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعْبة، عن حمَّاد، عن رِبْعِي

عن حُذَيفة ـ قال شعبة: رفعه مرَّةً إلى النبيِّ ﷺ ـ قال: «يُخرِجُ الله قَوماً مُنْتِنِينَ قد مَحَشَتْهمُ النّارُ بشَفاعَةِ الشَّافِعِينَ، فيُدخِلُهم الجَنَّةَ، فيُسَمَّونَ الجَهَنَّمِيُّون» قال حجَّاج: الجهنميِّين[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١/ ١٢٢، والنسائي ١/ ٢٥ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٧)، والبخاري (٢٢٦) و(٢٤٧١)، والنسائي ١/ ٢٥، وأبو عوانة (٤٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٦، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣١١ من طرق عن شعبة، به. وبعضهم يختصره.

وانظر (٢٣٢٤١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد ـ وهو ابن أبي سليمان ـ وقد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٦٤ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال شعبة: رفعه إلى النبي ﷺ مرة. =

٢٣٤٢٤ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شُعْبة، عن حمَّاد، قال: سمعتُ ربْعيَّ بن حِراش يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ، فذكره[١]. ٤٠٣/٥

٢٣٤٢٥ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التيَّاح، قال: سمعتُ صخراً يُحدِّثُ عن سُبَيْعٍ، قال:

أَرسَلُوني من ماهَ[٢] إلى الكوفة أشتري الدَّوابَّ، فأَتينا الكُنَاسةَ، فإذا رجلٌ عليه جمعٌ، قال: فأمَّا صاحبي، فانطلقَ إلى الدَّوابِّ، وأما أنا فأتيته، فإذا هو حذيفةُ، فسمعتُه يقول: كانَ أصحابُ رسول الله ﷺ يسألونه عن الخير وأَسألُهُ عن الشَّرِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هل بعد هٰذا الخير شَرٌّ كما كان قبلَه شَرٌّ؟ قال: «نعم» قلتُ: فما العِصْمةُ منه؟ قال: «السَّيْف» أحسَبُ ـ أبو التَّياح يقول: السَّيف أَحسب ـ قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال:

= وأخرجه ابن خزيمة ٢/٦٦٦، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٦ من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به. وقال شعبة: كان أحياناً يرفعه إلى النبي ﷺ وأحياناً لا يرفعه.

وانظر (٢٣٣٢٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد وإن كان مرسلاً جاء في الرواية السابقة موصولاً. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

(٢) تحرف في (م) إلى: ماء. والمراد بماهَ هنا ـ والله أعلم ـ مدينة الدِّينَوَر، فقد كان يقال لها: ماه الكوفة، وكان مالها يُحمل في أُعطِيات أهل الكوفة، والماه: قصبة البلد، ويقال: اسم القمر بالفارسية ماه، فنسب إليه عدة ممالك للفُرس. انظر «معجم البلدان» لياقوت ٥/٤٨-٤٩، و«بلدان الخلافة الشرقية» ص٢٢٤.

«ثم تكونُ هُدْنَةٌ على دَخَنٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم تكونُ دُعاةُ الضَّلالَةِ، فإنْ رَأَيتَ يَومَئِذٍ خَليفةَ الله في الأَرضِ فالزَمْهُ، وإنْ نَهكَ جِسْمَكَ وأَخَذَ مالَكَ، فإنْ لم تَرَهُ فاهرُبْ في الأَرضِ، ولو أَنْ تَمُوتَ وأَنتَ عاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرةٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم يَخرُجُ الدَّجَّالُ» قال: قلت: فبِمَ يَجِيءُ به معه؟ قال: «بنهرٍ - أو قال: ماء - ونارٍ، فمَنْ دَخَلَ نَهْرَه حُطَّ أَجرُه ووَجَبَ وِزْرُه، ومَن دَخَلَ نارَه وَجَبَ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «لو أَنتجتَ فرساً لم تَرْكَبْ فَلُوَّها حتَّى تقومَ السَّاعةُ»[1].

(١) حديث حسن دون قوله: «لو أنتجت فرساً لم تركب فلوها حتى تقوم الساعة»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة صخر - وهو ابن بدر العجلي - وقد توبع كما في الروايتين (٢٣٢٨٢) و(٢٣٤٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣)، وابن أبي شيبة ١٥/٨ من طريق حماد بن نجيح، عن أبي التياح، بهٰذا الإسناد.

وقصة الدجال سلفت بسند صحيح برقم (٢٣٢٥٠).

وقوله في هٰذا الحديث: «لو أنتجت فرساً. . .» إلخ، وكذا في الحديث الآتي برقم (٢٣٤٢٩) مخالف لحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٢٧٠)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٤٦٧) من أن السيد المسيح عليه السلام يمكث في الأرض أربعين سنة بعد قتله للمسيح الدجال.

قوله: «بالكناسة» قال السندي: اسم موضع بالكوفة.

«نهك جسمك» على بناء الفاعل، والضمير للخليفة، أي بالغ في عقوبته.

«أنتجت» على بناء الفاعل، من الإنتاج بمعنى التوليد، والمراد الفرس الأنثى، والمفعول الثاني مقدر، أي: ولداً.

٢٣٤٢٦ـ قال شعبةُ: وحدثني أبو بِشر في إسناد له

عن حُذَيفة عن النبيِّ ﷺ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما هُدْنةٌ على دَخَنٍ؟ قال: «قلوبٌ لا تَعُودُ على ما كانَتْ»[1].

٢٣٤٢٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو التيَّاح، حدثني صَخرُ بن بَدْر العِجْلي، عن سُبَيع بن خالد الضُّبَعي، فذكر مثلَ معناه، وقال: «وحُطَّ أَجْرُه وحُطَّ وِزرُه»[2] قال: «وإنْ نَهكَ ظَهرَكَ وأَخَذَ مالَكَ»[3].

٢٣٤٢٨ـ حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد، عن أبي التَّيَّاح، عن صَخْر، عن سُبَيع بن خالد الضُّبَعي، فذكره وقال: «وإنْ نَهِكَ ظَهْرَكَ وأَكلَ مالَكَ» وقال: «وحُطَّ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه»[4].

---

(١) لم يُبيِّن شعبة إسنادَه، وهو قطعة من الحديث السالف برقم (٢٣٢٨٢).

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولم نتبيَّن وجهه.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٤٢٥)، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٧) عن مسدد، وأبو عوانة (٧١٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الوراث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣) عن حماد بن زيد أو عبد الوارث ـ على الشك ـ عن أبي التياح، به.

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحماد: هو ابن سلمة.

وانظر ما قبله.

٢٣٤٢٩ـ حدثنا عبدُالرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم اللَّيْثي، عن خالد بن خالد اليَشْكُري، قال:

خرجتُ زمانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ حتى قدمتُ الكوفةَ، فدخلتُ المسجدَ، فإذا أنا بحَلْقةٍ فيها رجلٌ صَدْعٌ من الرِّجال، حسنُ الثَّغْر، يُعرَف فيه أنه من رجال أهلِ الحِجاز، قال: فقلتُ: من الرَّجل؟ فقال القومُ: أَوَما تعرفُه؟ فقلتُ: لا. فقالوا: هٰذا حذيفةُ ابن اليَمَان صاحبُ رسولِ الله ﷺ. قال: فقعدتُ وحَدَّث القومَ، فقال: إنَّ الناسَ كانوا يسأَلونَ رسولَ الله ﷺ عن الخيرِ، وكنتُ أسألُه عن الشَّرِّ، فأنكرَ ذٰلك القومُ عليه، فقال لهم: إنِّي سأُخبرُكم بما أَنكرتُم من ذٰلك، جاءَ الإسلامُ حين جاءَ، فجاءَ أمرٌ ليس كأمرِ الجاهلية، وكنتُ قد أُعطِيتُ في القرآن فَهْماً، فكان رجالٌ يَجِيؤُون فيسأَلون عن الخير، فكنتُ أسألُه عن الشرِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أيكونُ بعدَ هٰذا الخير شرٌّ كما كان قبلَه شرٌّ؟ فقال: «نعم» قال: قلتُ: فما العِصْمةُ يا رسولَ الله؟ قال: «السَّيْفُ» قال: قلتُ: وهل بعدَ هٰذا السَّيف بقيَّةٌ؟ قال: «نَعَمْ، تكونُ إمارةٌ على أَقذاءٍ، وهُدْنَةٌ على دَخَنٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم تَنْشَأُ دُعاةُ الضَّلالَةِ فإنْ كانَ لله يَومَئذٍ في الأَرضِ خَلِيفةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ، وأَخَذَ مالَكَ، فالزَمْهُ، وإلّا فَمُتْ وأَنتَ عاضٌّ على جِذْلِ شَجَرةٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم يخرجُ الدَّجَّالُ بعدَ ذٰلكَ معه نهرٌ ونارٌ، مَن وَقَعَ في نارِهِ وَجَبَ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه، ومَنْ وَقَعَ في نَهرِه وَجَبَ وِزْرُه وحُطَّ أَجرُه» قال: قلتُ: ثم

ماذا؟ قال: «ثُم يُنْتَجُ المُهرُ فلا يُرْكَبُ حتى تقومَ السَّاعةُ»[1].

الصَّدْعُ من الرِّجالِ[2]: الضَّرْبُ[3].

وقوله: «فما العِصمةُ منه؟ قال: السيف» كان قتادةُ يَضَعُه على الرِّدَّة التي كانت في زمن أبي بكر.

وقوله: «إمارةٌ على أَقْذاءٍ» يقولُ: على قذى[4]، «وهُدْنَة» يقول: صُلْح.

وقوله: «على دَخَنٍ» يقول: على ضَغائن. قيل لعبدالرزاق: ممن التفسيرُ؟ قال: من قتادةَ، زَعَم.

٢٣٤٣٠ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا قتادة، عن نَصْر بن ٥/٤٠٤
عاصم، عن سُبَيع بن خالد قال:

---

(١) حديث حسن دون قوله: «ثم ينتج المهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة» وسلف الكلام على هٰذا الحرف عند الرواية (٢٣٤٢٥)، وسلف الكلام على إسناده برقم (٢٣٢٨٢).

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢٠٧١١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٢٤٥)، والبغوي (٤٢١٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣) عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد اليشكري، عن حذيفة. ليس فيه نصر بن عاصم.

(٢) تحرف في (م) إلى: الدجال.

(٣) يعني الخفيف اللَّحم.

(٤) قوله: «يقول على قذى» من (ظ٥)، وليس في (م) و(ظ٢) و(ق)، ولا في «مصنف» عبدالرزاق.

قدمتُ الكوفة زمنَ فُتِحَتْ تُستَرُ، فذكرَ مثلَ معنى حديث معمرٍ، وقال: «حُطَّ وِزْرُه»[1].

٢٣٤٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن سُلَيمان، قال: سمعتُ زيد بن وَهْب يُحدِّث

عن حُذَيفة: حدثنا رسولُ الله ﷺ بحديثينِ قد رأَيتُ أحدَهما، وأنا أَنتظرُ الآخَرَ، فذكر الحديث[2].

٢٣٤٣٢ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا[3] بكار، حدثني خلادُ بن عبد الرحمٰن، أنه سمع أبا الطُّفيل يُحدِّث

أنَّه سمع حُذيفةَ بن اليَمانِ يقول: يا أيُّها الناسُ، ألا تَسأَلُوني؟ فإنَّ الناس كانوا يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير، وكنتُ أسألُه عن الشرِّ، إنَّ الله بَعَثَ نبيَّه ﷺ، فدعا الناسَ من الكُفْر إلى الإيمان، ومن الضَّلالة إلى الهُدَى، فاستَجابَ له مَن استجابَ، فحَيِيَ من الحقِّ ما كان مَيْتاً، وماتَ من الباطل ما كان حيّاً، ثم ذهبتِ النُّبوَّة، فكانتِ الخلافةُ على مِنهاج النُّبُوَّة[4].

---

(١) حديث حسن سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٨٢).

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٤)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٩) و(٢٩٦٠) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٢٥٧).

(٣) أقحم في (م) هنا: «أبو».

(٤) إسناده صحيح بكار: هو ابن عبد الله بن وهب الصنعاني، وخلاد بن عبد الرحمٰن: هو الصنعاني، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة. =

٢٣٤٣٣ـ حدثنا عبدُالرزَّاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن أبي إسحاق

حدثني من كان معَ سعيد بن العاص في غَزوةٍ يُقال لها: غزوةُ الخشب[١]، ومعه حذيفةُ بن اليمانِ، فقال سعيدٌ: أيُّكم شَهِدَ مع رسول الله ﷺ صلاةَ الخَوفِ؟ فقال حذيفةُ: أنا. قال: فأَمَرَهم حذيفةُ فلَبِسُوا السِّلاحَ، ثم قال: إن هَاجَكُمْ هَيْجٌ فقد حلَّ لكم القتالُ. قال: فصَلَّى بإحدى الطائفتينِ رَكْعةً، والطائفةُ الأخرى مواجهةُ العدوِّ، ثم انصرفَ هٰؤلاءِ، فقاموا مَقامَ أُولٰئك، وجاءَ أُولٰئك فصلَّى بهم ركعةً أُخرى، ثم سَلَّمَ عليهم[٢].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٤-٢٧٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وزاد: ثم يكون ملكاً عضوضاً، فمن الناس من ينكر بقلبه ويده ولسانه، والحقَّ استكملَ، ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه كافّاً يده وشُعبةً من الحقِّ ترك، ومنهم من ينكر بقلبه كافاً يده ولسانه، وشُعبتين من الحقِّ ترك، ومنهم من لا ينكر بقلبه ولسانه، فذلك ميّت الأحياء.

(١) كذا وقع في هٰذا الحديث، وهو كذلك في «مصنف» عبدالرزاق، إلا أنه قال: ذات الخشب. وذو خُشُب، بضمتين: موضع بالمدينة، وذو خَشَب، بفتحات: باليمن، وكلاهما غير مراد هنا، فإن هٰذه الغزوة المذكورة كانت في طبرستان كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٦٨)، وفي مدينة فيها يقال لها: طَمِيسة، وفيها صلَّى سعيدُ بن العاص صلاة الخوف كما في «تاريخ الطبري» ٤/ ٢٦٩.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير الرجل المبهم، لكن له =

٢٣٤٣٤ـ حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن همَّام ابن الحارث قال:

كُنَّا مع حُذيفةَ فمرَّ رجلٌ، فقالوا: إنَّ هٰذا يُبَلِّغُ الأُمراءَ الأحاديثَ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[1].

٢٣٤٣٥ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا عبدُ الجبار بن العباس الشِّبامِيّ[2]، عن أبي قَيس ـ قال عبدُ الجبار: أُراه عن هُزَيل ـ قال:

قامَ حُذيفةُ خَطيباً في دار عامر[3] بن حَنْظلة، فيها التَّميمي

=طريق صحيحة سلفت برقم (٢٣٢٦٨) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٤٥٤) من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي، عن جده أبي إسحاق السبيعي، عن سليم بن عبد السلولي عن حذيفة لكن متنه مختلف، وسليم مجهول.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٤٢٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الحميدي (٤٤٣)، والترمذي (٢٠٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٨٤٦/٢، وأبوعوانة (٨٧)، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (٦١٤)، وتمام في «فوائده» (١١٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٣٧/١١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) تحرفت في (م) إلى: الشامي.

(٣) كذا وقع هنا في النسخ الخطية، وسلف الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريقه عن حذيفة باسم: عمرو بن حنظلة، وهو الصواب، فكلٌّ من ترجمه سماه عَمراً. =

والمُضَري فقال: «لَيَأْتِيَنَّ على مُضَرَ يومٌ لا يَدَعُونَ لله عَبْداً يَعبُدُه إلا قتَلُوهُ، أو لَيُضْرَبُنَّ ضَرْباً لا يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ» أَو «أَسفلَ تَلْعَةٍ» فقيل: يا أبا عبدِ الله، تقولُ هٰذا لقومِكَ، أو لقومٍ أنت - يعني - منهم؟! قال: لا أقولُ - يعني - إلا ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ[1].

٢٣٤٣٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرنا إسرائيلُ، أخبرني مَيْسَرةُ بن حَبِيب، عن المِنْهال، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حُذيفةَ قال: قالَتْ لي أُمِّي: متى عهدُك بالنبيِّ ﷺ؟ قال: فقلتُ: ما لي به عهدٌ منذُ كذا وكذا. قال: فهَمّتْ بي، فقلت: يا أُمَّه، دَعِيني حتى أذهبَ إلى النبي ﷺ فلا أَدعَه حتى يستغفرَ لي ويستغفرَ لكِ. قال: فجئتُه فصلَّيتُ معه المَغرِبَ، فلمَّا قَضَى

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الجبار بن العباس الشِّبامي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وأبو قيس: هو عبد الرحمٰن بن ثروان الأودي، وهُزيل: هو ابن شرحبيل الأودي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٤ من طريق عبد الله بن نمير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩١) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن الأعمش، عن أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثروان، عن هُزيل بن شرحبيل، عن حذيفة.

وسلف عن الأعمش، عن أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة، عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣١٦).

الصلاةَ قامَ يُصلِّي، فلم يَزَلْ يُصلِّي حتى صلَّى العِشاءَ ثم خرج[1].

٢٣٤٣٧ـ حدثنا عبدُالعزيز بن عبدالصَّمد، حدثنا منصورٌ، عن مُجاهدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلَى

عن حُذيفةَ قال: نَهى رسولُ الله ﷺ أن نشربَ في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، وأن نأكلَ فيها، وأنْ نَلْبسَ الحَريرَ والدِّيباجَ، وقال: «هِيَ لهم في الدُّنيا، ولكُمْ في الآخِرَةِ»[2].

٢٣٤٣٨ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حجَّاجٌ، عن عبدالرحمٰن بن عابسٍ، عن أبيه

عن حُذيفةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن شَرَطَ

---

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، والمنهال: هو ابن عمرو الأسدي مولاهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٩٦، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٠) و(٣٨١) و(٨٣٦٥)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم ١/٣١٢ - ٣١٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧/٧٨ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مطولاً بنحو الرواية السالفة برقم (٢٣٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالعزيز بن عبدالصمد: هو العمي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧١) من طريق جرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة (٨٤٥١) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن منصور ابن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

لأخِيهِ شَرْطاً لا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ له به، فهو كالمُدْلي جَارَه إِلى غيرِ مَنعَةٍ»[١].

٢٣٤٣٩ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو مالك سعدُ بن طارق الأشجعيُّ، حدثني رِبعِيُّ بن حِراش

٤٠٥/٥ عن حُذَيفة بن اليمان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأنا أَعلَمُ بما مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، معه نَهرانِ يَجريانِ: أَحَدُهُما رَأيَ العَينِ ماءٌ أَبيضُ، والآخَرُ رَأيَ العَينِ نارٌ تَأَجَّجُ، فإمَّا أَدرَكَنَّ أَحَداً منكم، فلْيَأْتِ النَّهرَ الذي يَراهُ ناراً، ولْيُغمِضْ ثمَّ لِيُطأطِىءْ رَأسَه فليَشرَبْ، فإنَّه ماءٌ بارِدٌ، وإنَّ الدَّجَّالَ مَمسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عليها ظَفَرَةٌ غَلِيظةٌ، وفيه مكتوبٌ بينَ عَينَيهِ: كافِرٌ، يقرؤُهُ كُلُّ مُؤمنٍ: كاتِبٍ وغيرِ كاتِبٍ»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ مدلس وقد عنعنه، وقد تفرد بهٰذا الحديث، وليس بذاك القوي، وباقي رجال الإسناد ثقات. يزيد: هو ابن هارون، وعبدالرحمٰن بن عابس: هو ابن ربيعة النخعي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٧٩٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٩٦-٩٧ من طريق أبي خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة، به. وذكرا فيه قصة جرت مع حذيفة في شرائه ناقة.

قوله: «كالمدلي جاره. . .» من الإدلاء أو التدلية بمعنى الإرسال والتَّرك، أي كالذي يخذل جاره ويتركه بلا ناصر ولا معين. قاله السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر رقم (٢٣٢٧٩).

٢٣٤٤٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو مالكٍ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش عن حُذَيفة: أنه قَدِمَ من عندِ عُمر قال: لمَّا جَلَسْنا إليه أمسِ[١]، سألَ أصحابَ النبيِّ ﷺ: أيُّكم سَمِعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتَنِ؟ قالوا: نحنُ سمعناه. قال: لعلَّكم تَعنُونَ فِتنةَ الرَّجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل. قال: لستُ عن تلك أسأل، تلك تُكفِّرُها الصَّلاةُ والصَّومُ والصَّدقةُ، ولٰكن أيُّكم سمع قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتن التي تَمُوجُ موجَ البحر؟ قال: فأَسكَتَ القومُ، فظننتُ أنَّه إيَّايَ يريدُ، قال: قلتُ: أنا[٢]. قال: أنتَ لله أَبُوكَ! قال: قلتُ: «تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فأَيُّ قَلبٍ أَنْكَرَها نُكِتَتْ فيه نُكْتةٌ بَيضاءُ، وأَيُّ قَلْبٍ أُشرِبَها[٣] نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سَوداءُ، حتَّى تَصِيرَ القُلُوبُ على قَلْبينِ: أَبيضَ مِثل الصَّفا، لا يَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السَّماواتُ والأَرضُ، والآخَرُ أَسودُ مُرْبَدٌّ كالكُوز مُجَخِّياً ـ وأَمالَ كَفَّه ـ لا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، ولا يُنكِرُ مُنْكَراً إلا ما أُشرِبَ مِن هَوَاه».

وحدَّثتُه أنَّ بينَه وبينها باباً مُغلَقاً، يُوشِكُ أن يُكسَر كسراً. قال عمرُ: كسراً لا أبا لَكَ! قال: قلتُ: نعم. قال: فلو أنَّه فُتِحَ كانَ لعلَّه أنْ يُعادَ فيُغلَقَ. قال: قلتُ: لا بل كسراً. قال: وحدَّثتُه أنَّ

---

(١) في (م): إليه يسأل.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أنا ذاك.

(٣) تحرفت في (م) إلى: أبشر بها.

ذٰلك البابَ رجلٌ يُقتَل أو يموتُ، حديثاً ليس بالأَغاليطِ[1].

٢٣٤٤١ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا أبو مالك، حدثني رِبْعِي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعروفُ كُلُّه صَدَقةٌ، وإنَّ آخِرَ ما تَعَلَّقَ به أَهلُ الجاهليَّةِ مِن كلامِ النُّبُوَّةِ: إذا لم تَستَحْيِ فافعَلْ ما شِئْتَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسلف عن يزيد بن هارون بأخصر مما هنا برقم (٢٣٢٨٠).

وأخرجه أبو عوانة (١٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٠-٢٧١ و٤/ ٢٧٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، والبزار في «مسنده» (٢٨٤٤)، وأبي عوانة (١٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢١٨) من طرق عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي، به.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، وأبو عوانة (١٤٥) من طريق نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حِراش، به.

وأخرجه بنحوه مختصراً الحاكم ٤/ ٤٦٨ من طريق نُبيط بن شَرِيط، وابن أبي شيبة ١٥/ ٨٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٢-٢٧٣ من طريق أبي عمار الهمداني، كلاهما عن حذيفة، به موقوفاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٤١٢).

(٢) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه في شطره الثاني وسلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٥٤)، وشطره الأول سلف برقم (٢٣٢٥٢).

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٦٩ و٣٧١، والبيهقي في «الآداب» (١٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٥-١٣٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

٢٣٤٤٢ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا شَريكُ بن عبد الله، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زِرِّ بن حُبَيش، قال:

قلتُ - يعني لحُذيفةَ -: يا أبا عبد الله، تَسحَّرتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلتُ: أكانَ الرجلُ يُبصِرُ مواقعَ نَبْلِه؟ قال: نعم، هو النهارُ إلا أنَّ الشَّمسَ لم تَطلُعْ(١).

٢٣٤٤٣ـ حدثنا رَوحٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حذيفة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول في سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة: «أنا محمدٌ، وأنا أحمدُ، والحاشِرُ، والمُقَفِّي، ونبيُّ الرَّحْمةِ»(٢).

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم بن أبي النجود، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف فيه كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٣٣٦١)، وغير شريك بن عبد الله - وهو النخعي - فهو سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٣١٥) من طريق روح بن عبادة وحده، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر الحديث (٣٦٠)، والدولابي في «الكنى» ١/٣، وابن عساكر ص٢٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١١/٤٥٧، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٨٣)، والبزار في «مسنده» (٢٩١٢) من طريق إسرائيل بن يونس، عن عاصم، به. =

٢٣٤٤٤ـ حدثنا عَمْرو بن عاصم، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن الحسن، عن جُنْدُب

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنبَغِي لمسلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَه» قيل: وكيف يُذِلُّ نفسَه؟ قال: «يَتَعَرَّضُ مِن البَلاءِ لما لا يُطِيقُ»(١).

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة.

وفي الباب عن جبير بن مطعم عند الشيخين، وسلف برقم (١٦٧٣٤).

وعن أبي موسى، سلف برقم (١٩٥٢٥).

(١) إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، وهو مع ضعفه قد خولف، فرواه غيره عن الحسن مرسلاً كما سيأتي، والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس وقد عنعنه، وأشار أبو حاتم كما في «العلل» ٢/٣٠٦ إلى أن عمرو بن عاصم زاد في الإسناد جندباً، وأسنده عن أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة ليس فيه جندب.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٦)، والترمذي (٢٢٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٦) و(٨٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢٤)، والبغوي (٣٦٠١) من طريق عمرو بن عاصم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٠٧ من طريق محمد بن عبد السلام، عن هدبة، وابن عدي ٦/٢٣٠٧، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥١) من طريق عمر ابن موسى الحادي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وأشار الحافظ ابن عدي إلى أن محمد بن عبد السلام وعمر بن موسى قد سرقا هٰذا الحديث، وقال: إنما يُعرف هٰذا الحديث بعمرو بن عاصم.

وأخرجه مرسلاً أبو يعلى ضمن حديث (١٤١١) من طريق المعلى بن زياد، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢١) من طريق يونس، كلاهما عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ. . . فذكره. =

٢٣٤٤٥ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا أبو بكر، عن عاصمٍ، عن أبي وائل قال:

قال حُذَيفة: بينما أنا أَمشي في طريق المدينة قال: إذا رسولُ الله ﷺ يمشي، فسمعتُه يقول: «أنا محمَّدٌ، وأَحمدُ[1]، ونبيُّ الرَّحمَةِ، ونبيُّ التَّوبةِ، والحاشِرُ، والمقفِّي، ونبيُّ المَلاحِمِ»[2].

= وأخرجه كذلك عبدالرزاق (٢٠٧٢١) من طريق معمر، عن الحسن وقتادة أن النبي ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وأخرجه البزار (٣٣٢٣ ـ كشف الأستار)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٥٣)، وهو في «مجمع البحرين» (٤٤٠٣)، من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

وجاء في المطبوع من «كشف الأستار»: العلاء بن عبد الكريم وهو تحريف صوابه: ورقاء عن عبدالكريم، وتحرف عند الطبراني في «الكبير»: عبدالكريم إلى: ابن أبي نجيح، والتصويب من «الأوسط» و«مجمع البحرين».

وزكريا بن يحيى الضرير ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٥٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكر أنه روى عنه جمعٌ، وعبدالكريم في هٰذه الطبقة اثنان: ابن مالك الجزري وهو ثقة، وابن أبي المخارق وهو ضعيف، وكلاهما يروي عن مجاهد بن جَبْر، ولم يذكروا ورقاء بن عمر عن أيهما يروي، فالله أعلم، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ١/١٥٢: إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٤) من طريق الجارود بن يزيد، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي مرفوعاً. وقال عقبه: تفرد به الجارود. قلنا: الجارود بن يزيد متروك متهم.

(١) في (م): وأنا أحمد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش، فرواه=

٢٣٤٤٦ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا إسرائيلُ، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، حدثني المُغيرةُ بن حَذَف

عن حذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَشْرَكَ بينَ المُسلمينَ البقرةَ عن سَبعةٍ[١].

=بعضهم عنه، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة كما هنا، ورواه بعضهم عنه، عن عاصم، عن زر بن حبيش عن، حذيفة، وهو الصواب، فقد رواه كذلك على الجادة عن عاصم: حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس كما سلف عند الرواية (٢٣٤٤٣).

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص٢١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٨٧) من طريق أسود بن عامر، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٦٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣١)، وابن عساكر ص٢١ من طريق محمد بن طريف، عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص٤٦٢ من طريق سليمان بن داود الشاذكوني وأحمد بن عمر الوكيعي ـ فرقهما ـ عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة. فجعلاه على الجادة من طريق زر بن حبيش عن حذيفة بدل أبي وائل عن حذيفة، والمعول في ذلك على طريق الوكيعي فإسنادها إلى أبي بكر صحيح، وأما الشاذكوني فمتهم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، المغيرة بن حذف روى عنه جمع، وقال ابن معين: مشهور. وذكره ابن خلفون في «الثقات» وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الطيالسي (٤٣١) عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. لكن قال فيه: عن حذيفة أو علي. قال يونس بن حبيب راوية الطيالسي: وغير أبي داود يقول: عن حذيفة بغير شك.

وسيأتي برقم (٢٣٤٥٣). =

٢٣٤٤٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ: أنَّ جِبريلَ لقيَ رسولَ الله ﷺ عند حِجارَةِ المِرَاءِ، فقال: «يا جبريلُ، إنِّي أُرسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ: إلى
٥/٤٠٦ الشَّيخِ، والعَجُوزِ، والغُلامِ، والجارِيَةِ، والشيخِ الذي لم يَقْرأْ كتاباً قَطُّ. فقال: إنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ على سَبعَةِ أَحرُفٍ»(١).

٢٣٤٤٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مُسلِم، حدثنا يحيى ابن عبد الله الجابرُ، قال:

صلَّيتُ خلفَ عيسى مولىً لحُذيفةَ بالمدائنِ على جِنازةٍ فكَبَّر خمساً، ثم الْتَفَتَ إلينا، فقال: ما وَهَمْتُ ولا نَسِيتُ، ولٰكن كَبَّرتُ كما كَبَّر مولايَ ووَلِيُّ نِعمَتي حذيفةُ بن اليمان، صلَّى على جِنازة وكبَّر خمساً، ثم الْتَفَتَ إلينا فقال: ما نسيتُ ولا وَهَمْتُ، ولٰكنْ كبَّرتُ كما كبَّر رسولُ الله ﷺ، صَلَّى على جِنازةٍ فكَبَّرَ خمساً(٢).

= وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤١٢٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهدلة كما بيناه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله ـ وهو ابن الحارث الجابر التيمي ـ مختلف فيه، ولم يتابع على حديثه هٰذا، وعيسى مولى حذيفة ـ وهو البزاز ـ ضعفه الدارقطني، ولم يرو عنه غير يحيى بن عبد الله، وذكره ابن حبان في «ثقاته». عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي. =

٢٣٤٤٩ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا عليُّ بن زيد، عن اليَشْكُري

عن حُذَيفة قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هل بعدَ هٰذا الخيرِ شرٌّ كما كان قبلَه شرٌّ؟ قال: «يا حُذَيفةُ، اقرَأ كتابَ الله واعمَلْ بما فيه» فأَعرضَ عني، فأَعدتُ عليه ثلاثَ مرَّاتٍ، وعلمتُ أنَّه إنْ كان خيراً اتَّبعتُه، وإن كان شراً اجتَنبتُه، فقلتُ: هل بعدَ هٰذا الخير من شرٍّ؟ قال: «نعَمْ فِتنةٌ عَمياءُ[1] صَمَّاءُ، ودُعاةُ ضَلالَةٍ على أبوابِ جَهَنَّمَ، مَن أَجابَهم قَذَفُوه فيها»[2].

٢٣٤٥٠ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، عن مَهْدي، عن واصلٍ، عن أبي وائل

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١٤٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٤ من طريق عيسى بن إبراهيم، عن عبد العزيز بن مسلم، به.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٧٣ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن جعفر ابن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٣ عن وكيع، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث التيمي، عن مولى لحذيفة، عن حذيفة، فذكره مقتصراً على فعل حذيفة.

ويشهد له حديث زيد بن أرقم السالف برقم (١٩٢٧٢). وإسناده صحيح.

(١ في (م) فقط: عمياء عمَّاء.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ وقد توبع في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٨٢).

عن حُذيفةَ: أنَّه بلغَه أنَّ رجلاً يَنُمُّ الحديثَ، فقال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[1].

٢٣٤٥١ـ حدثنا وَهْبُ بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ عاصماً، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ قال: إنَّ حوضَ محمدٍ ﷺ يومَ القيامة شرابُه أشدُّ بياضاً من اللَّبن، وأَحلَى من العَسَل، وأَبرَدُ من الثَّلج، وأَطْيبُ رِيحاً من المِسْك، وإنَّ آنيتَه عددُ نجومِ السَّماء[2].

٢٣٤٥٢ـ حدثنا محمدُ بن بكرٍ، أخبرنا كَثيرُ بن أبي كثيرٍ، حدثنا رِبْعيُّ ابن حِرَاش

عن حُذَيفة: أنَّه أتاه بالمدائنِ، فقال له حذيفةُ: ما فَعلَ قومُك؟ قال: قلتُ: عن أيِّ بالِهم تسألُ؟ قال: مَن خرجَ منهم إلى هٰذا الرجلِ ـ يعني عثمانَ ـ؟ قال: قلتُ: فلانٌ وفلان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل: هو ابن حيان الأحدب الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٥٤٨ من طريق عبد الصمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، والحديث وإن كان هنا موقوفاً سلف مرفوعاً برقم (٢٣٣١٧).

وفلان. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن خَرَجَ مِن الجَماعةِ، واستَذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ الله ولا وَجْهَ له عِندَه»[1].

٢٣٤٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا[2] إسرائيلُ، حدثنا الحَكَم بن عُتَيْبة، عن المُغيرة بن حَذَف

عن حُذَيفة قال: شَرَّكَ رسولُ الله ﷺ في حجَّته بينَ المُسلمينَ في البقرةِ عن سَبعةٍ[3].

٢٣٤٥٤ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن سُلَيم بن عبدٍ السَّلُولي، قال:

كُنَّا مع سعيد بن العاص بطَبَرِسْتان، ومعه نفرٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ، فقال: أيُّكم صلَّى مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخَوف؟ فقال حذيفةُ: أنا، فأْمُر أصحابَك يقومون طائفتينِ، طائفةً خلفَك، وطائفةً بإزاءِ العدوِّ، فتكبِّرُ ويُكبِّرون جميعاً، ثم تَركعُ فيركعون جميعاً، ثم تَرفعُ فيرفعون جميعاً، ثم تَسجدُ ويسجدُ معكَ الطائفةُ التي تَلِيكَ، والطائفةُ التي بإزاءِ العدوِّ قِيامٌ بإزاءِ العدوِّ، فإذا رفعتَ رأسَكَ من السُّجود سَجَدوا[4]، ثم يتأَخَّرُ

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٣٢٨٤).

وانظر (٢٣٢٨٣).

(٢) أقحم هنا في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): أبو، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ٢٤٩ وفي الرواية السالفة برقم (٢٣٤٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين كما سلف بيانه برقم (٢٣٤٤٦).

(٤) المثبت من (ظ٥)، وفي (ظ٢): يسجدوا، وفي (م) و(ق): يسجدون.

هٰؤلاء ويتقدَّمُ الآخرون، فقاموا في مَصافِّهم، فتَركَعُ فيركعون جيمعاً، ثم ترفعُ فيرفعون جميعاً[1]، ثم تسجدُ فتسجدُ الطائفةُ التي تَلِيكَ، والطائفةُ الأُخرى قائمةٌ بإزاءِ العدوِّ، فإذا رفعتَ رأسَك من السُّجود سجدوا، ثم سلَّمتَ وسلَّم بعضُهم على بعضٍ، وتأمُر أصحابَك إن هاجَهُم هَيْجٌ من العدوِّ، فقد حَلَّ لهم القتالُ والكَلامُ[2].

٢٣٤٥٥ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا حَبِيب بن سُلَيم العَبْسي، عن بلال العَبْسي

---

(١) قوله: «ثم ترفع فيرفعون جميعاً» أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) وبقية الأصول.

(٢) إسناده ضعيف، سليم بن عبد السلولي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، وسلف الحديث من طريق أخرى صحيحة عن حذيفة بغير هٰذا السياق برقم (٢٣٢٦٨). إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٦٥)، والبيهقي ٣/ ٢٥٢ من طريق عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً جداً الطيالسي (٤٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣١١ من طريق شريك بن عبد الله، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٥ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن سليم، عن حذيفة موقوفاً.

وانظر (٢٣٤٣٣).

تنبيه: هذه الصورة لصلاة الخوف قد جاء نحوها من حديث جابر عند مسلم (٨٤٠) وسلف في مسنده برقم (١٤٤٣٦).

عن حذيفة: أنَّه كانَ إذا ماتَ له مَيِّتٌ قال: لا تُؤذِنُوا به أحداً، إنِّي أخافُ أن يكون نَعْياً، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يَنهَى عن النَّعْي[1].

٢٣٤٥٦ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن عُمَر بن محمد، عن عُمر مولى غُفْرَة، عن رجلٍ من الأنصار

٥/٤٠٧ عن حُذيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوساً، ومَجُوسُ هٰذهِ الأُمَّةِ الذينَ يقولونَ: لا قَدَرَ. فمَنْ مَرِضَ منهم، فلا تَعودُوهُ، ومَن ماتَ منهم، فلا تَشْهَدُوهُ، وهم شِيعةُ الدَّجَّالِ، حَقّاً على الله أَنْ يُلْحِقَهم به»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بلال العبسي لم يسمع من حذيفة.

وأخرجه المزي في ترجمة حبيب بن سليم العبسي من «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٧٦-٣٧٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٦)، والترمذي (٩٨٦)، والبيهقي ٤/ ٧٤ من طرق عن حبيب بن سليم، به. وقال الترمذي: حديث حسن. وحسَّنه كذلك الحافظ في «الفتح» ٣/ ١١٧!

وانظر (٢٣٢٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة ـ وهو ابن عبدالله المدني ـ ضعيف وقد اضطرب في إسناده، وفيه رجل مبهم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري، وعمر بن محمد: هو ابن زيد العمري المدني.

وأخرجه أبو داود (٤٦٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٥٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسقط من سند مطبوع «السنة»: عمر بن محمد.

=

٢٣٤٥٧ـ حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا محمد بن جابرٍ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري

عن حذيفةَ قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في جِنازةٍ، فلمَّا انتَهَيْنا إلى القبر، قَعَدَ على شَفَتِه، فجعل يُرَدِّدُ[1] بصرَه فيه، ثم قال: «يُضغَطُ المؤمنُ فيه ضَغْطةً تَزُولُ منها حَمائِلُه، ويُمْلأُ على الكافِرِ ناراً».

ثم قال: «أَلا أُخبِرُكم بشَرِّ عِبادِ الله؟ الفَظُّ المُستَكبِرُ، ألَا

= وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٩٥٩) عن أبيه، عن مؤمل بن إسماعيل، عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٤) عن أبي عتبة، عن عمر مولى غفرة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٣٨) من طريق أبي معشر، عن عمر مولى غفرة، عن عطاء بن يسار، عن حذيفة. وقال البزار عقبه: وهٰذا الكلام قد روي عن حذيفة من غير هٰذا الوجه، ولا نعلم أحداً وصله وسمَّى الرجل الذي بين عمر بن عبدالله مولى غفرة وبين حذيفة إلا أبو معشر، وإنما يرويه غير أبي معشر عن عمر، عن رجل، عن حذيفة. قلنا: وأبو معشر ـ وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي ـ ضعيف.

وسلف برقم (٥٥٨٤) عن أنس بن عياض، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن عبدالله بن عمر. وانظر الكلام عليه هناك.

قال السندي: قوله: «ومجوس هٰذه الأمة الذين يقولون: لا قدر» أي هم كالمجوس، ووجهه أنهم يقولون بتعدد الخالق وكذلك من ينفي القدر، ويقولون: العبد خالق لأفعاله.

(١) المثبت من هامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/٢٥٦ و«جامع المسانيد»، وفي (م) وبقية النسخ: يرد.

أُخبِرُكم بخيرِ عبادِ الله؟ الضَّعِيفُ المُستضعَفُ ذُو الطِّمْرَينِ، لو أَقسمَ على الله لأبَرَّ اللهُ قَسَمَه»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر - وهو ابن سيار الحنفي - ولانقطاعه، فإن أبا البختري - وهو سعيد بن فيروز - لم يدرك حذيفة.

وأخرج شطره الأول ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٣١ من طريق عبدالله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن جابر ليس بشيء، وقال أحمد: لا يُحدِّث عنه إلا من هو شر منه.

وأخرج البيهقي الشطر نفسه في «إثبات عذاب القبر» (١١٥) من طريق موسى ابن داود، به.

وأخرجه كذلك تمامٌ في «فوائده» (٥١٨) من طريق لُوين محمد بن سليمان الأسدي، عن محمد بن جابر، به.

قال الحافظ في «القول المسدد» ص٣٥: وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هٰذا لا يدل على أن المتن موضوع، فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها.

وفي باب ضمة القبر انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٨٧٣).

وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٢٨٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

ولشطره الثاني انظر حديث حارثة بن وهب السالف برقم (١٨٧٢٨) وذكرنا شواهده عند حديث ابن عمرو السالف برقم (٦٥٨٠).

قال السندي: قوله: «يضغط المؤمن» على بناء المفعول، أي: يضغط فيه المؤمن، مِن ضغطه: إذا عصره وضيق عليه.

«حمائله»: عروقه، ويحتمل أن المراد موضع حمائل السيف، أي: عواتقه وصدره وأضلاعه.

«ذو الطمرين» الطِّمر بكسر فسكون: الثوب الخلق، إشارة إلى فقره.

٢٣٤٥٨ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثني شُعْبة، عن حُصَين، قال: سمعتُ أبا وائل يُحدِّث

عن حذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ إلى التهجُّد يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك(١).

٢٣٤٥٩ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش

عن حُذَيفة قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشه قال: «اللهمَّ باسمك(٢) أَمُوتُ وأَحْيا» وإذا استيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا وإليه النُّشُور»(٣).

٢٣٤٦٠ـ حدثنا أبو اليَمان، قال: وأخبرنا شُعَيب، عن الزُّهري، قال: كان أبو إدريس عائذُ الله بن عبد الله الخَوْلاني، يقول:

سمعتُ حذيفةَ بن اليَمان يقول: والله إنِّي لأَعلمُ الناسِ(٤)

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٩)، والدارمي (٦٨٥)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٢).

(٢) في (م) وحدها: باسمك اللهم، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٣) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٧١).

(٤) في (م): لأعلم بكل فتنة وهي كائنة.

بكلِّ فِتنة هي كائنةٌ فيما بيني وبينَ السَّاعة، وما بي أن يكونَ النبيُّ ﷺ أسرَّ إليَّ في ذٰلك شيئاً لم يُحدِّث غيري به، ولٰكنَّ النبيَّ ﷺ قال وهو يُحدِّث مَجلِساً أنا فيهم عن الفِتَن، قال وهو يَعُدُّها: «مِنهُنَّ ثلاثٌ لا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شيئاً، ومِنهُنَّ فِتنٌ كرِياحِ الصَّيفِ، منها صِغارٌ ومنها كبارٌ» قال حذيفةُ: فذهبَ أُولٰئك الرَّهْط كلُّهم غيري[1].

٢٣٤٦١- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد، حدثني منصورٌ، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ بالسِّواكِ[2].

٢٣٤٦٢- حدثنا مُصعَب بن سلاَّم، حدثنا الأجلَحُ، عن قَيس بن أبي مُسلِم، عن رِبْعي بن حِرَاش قال:

سمعتُ حُذيفةَ يقول: ضَرَبَ لنا رسولُ الله ﷺ أمثالاً واحداً[3] وثلاثة وَخمسة وسبعة وتسعة وأحدَ عشر قال: فضرب

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الحمصي.
وانظر (٢٣٢٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد ـ وهو ابن صهيب الكوفي ـ فمن رجال البخاري. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.
وانظر (٢٣٢٤٢).

(٣) في (م) والأصول الخطية: واحد، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٢٥٠، و«جامع المسانيد».

لنا رسول الله ﷺ منها مثلاً وترك سائرها قال: «إنَّ قَوْماً كانوا أَهلَ ضَعْفٍ ومَسكَنةٍ قاتَلَهُم أَهلُ تَجَبُّرٍ وعِداءٍ[1]، فأَظهَرَ الله أهلَ الضَّعْفِ عليهم، فعَمَدُوا إلى عَدُوِّهم فاستَعْمَلُوهم وسَلَّطُوهم، فأسخَطُوا اللهَ عليهم إلى يومِ يَلقَوْنَه»[2].

٢٣٤٦٣ـ حدثنا مُصعَب بن سلَّام، حدثنا الأَجلَحُ، عن نُعيم بن أبي هِنْد، عن رِبْعِي بن حِراش قال:

جلستُ إلى حُذَيفةَ بن اليَمانِ وإلى أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال أحدُهما للآخَر: حَدِّثْ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ. قال: لا، بل حدِّثْ أنتَ. فحدَّث أحدُهما[3]، وصَدَّقه الآخَرُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يُؤْتَى برجلٍ يومَ القِيامةِ فيقولُ

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وعدد، وكذا في (ظ٥) لكن كتب فوقها: عداء، ومثله في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٣٢، وهي كذلك عند ابن أبي شيبة.

(٢) إسناده ضعيف، مصعب بن سلام ضعيف يعتبر به، وقد توبع، والأجلح ـ وهو ابن عبدالله الكِندي ـ ضعيف، وقيس بن أبي مسلم في عداد المجهولين لم يرو عنه غير الأجلح بن عبدالله وموسى بن قيس الحضرمي، ومع ذلك قد ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٥/ ٣٩، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٧٨) عن حماد بن أُسامة، عن الأجلح، بهٰذا الإسناد.

قوله: «فاستعملوهم» قال السندي: أي: اتخذوهم عبيداً.

«وسلطوهم» أي: على أعدائهم، وهٰذا مثلٌ لقوم ضعاف أنعم الله عليهم، فاتخذوا نعمة الله سُلَّماً إلى معاصيهِ والتجبُّرِ والتكبُّرِ.

(٣) زاد هنا في (م) و(ظ٢): صاحبه.

اللهُ: انظُرُوا في عَملِهِ، فيقولُ: رَبِّ ما كُنتُ أَعملُ خَيراً، غيرَ أنَّه كانَ لي مالٌ وكُنتُ أُخالِطُ الناسَ، فمَن كانَ مُوسِراً يَسَّرتُ عليه، ومَن كانَ مُعسِراً أنظَرتُه إلى مَيْسرةٍ. قال الله عز وجل: أنا أحَقُّ مَن يُيَسِّرُ[1]. فغَفَرَ له» فقال: صدقتَ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ هٰذا.

ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى يومَ القِيامةِ برَجلٍ قد قال لأهلِه: إذا أنا مِتُّ، فأَحْرِقُوني ثم اطحَنُوني، ثم استَقبِلُوا بي رِيحاً عاصِفاً، فاذْرُوني. فيَجْمَعُه الله يومَ القِيامةِ، فيقولُ له: لِمَ فَعَلْتَ؟ قال: مِن خَشْيتِكَ. قال: فيَغفِرُ له» قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُه[2]. ٥/٤٠٨

---

(١) في (م) و(ق): يسَّر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، مصعب بن سلّام، والأجلح ـ وهو ابن عبد الله الكِندي ـ يعتبر بهما، وقد توبعا، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وأخرج الحديث الأول البزار في «مسنده» (٢٨٥٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٦٤٥) من طرق عن الأجلح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٧)، والبزار (٢٨٥٣) من طريقين عن نعيم بن أبي هند، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأجلح، عن ربعي، به. لم يذكر في إسناده نعيماً.

وانظر (٢٣٣٥٣).

وأخرج الحديث الثاني البزار (٢٨٥١) و(٢٨٥٢)، والطحاوي في «شرح =

٢٣٤٦٤ـ حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثنا يزيدُ بن أبي زيادٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي لَيلَى، قال:

كنتُ مع حذيفةَ بن اليَمَان بالمدائنِ، فاستَسقَى، فأتاه دِهْقانٌ بإناءٍ، فرماه به ما يَأْلُو أن يُصيبَ به وجهَه، ثم قال: لولا أنِّي تقدَّمتُ إليه مرَّةً أو مرَّتينِ، لم أَفعَلْ به هٰذا، إنَّ رسول الله ﷺ نَهَانا أن نشربَ[1] في آنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وأن نَلْبَس الحَرِيرَ والدِّيباجَ، قال: «هُو لهم في الدُّنيا، ولكم[2] في الآخِرَةِ»[3].

آخرُ حديث حُذيفة

=المشكل» (٥٥٣٣)، والطبراني ١٧/ (٦٤٥) من طرق عن الأجلح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٥٣).

(١) في (ظ٢) و(ق): نهى أن يُشرب.

(٢) في (م): لنا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم ويزيد بن أبي زياد الهاشمي، وقد توبعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢١٠، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٢)، والنسائي ٨/ ١٩٨-١٩٩، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو عوانة (٨٤٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٦، وابن حبان (٥٣٣٩) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٦٥- حدثنا عبد الله، حدثني أَبي - سمعتُه وحدي - حدثنا محمد ابن فُضَيل، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أَبيه

عن رجلٍ من الأنصار قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جِنازةِ رجلٍ من الأنصار وأنا غلامٌ مع أَبي، فجَلَسَ رسولُ الله ﷺ على حَفِيرة القبرِ فجعل يُوصِي الحافرَ ويقول: «أَوسِعْ من قِبَلِ الرأس، وأَوسِعْ من قِبَلِ الرِّجْلينِ، لَـرُبَّ[1] عَذْقٍ له في الجنَّة»[2].

(١) في (ظ٥) ونسخة على هامش (ظ٢): رُبَّ.

(٢) إسناده قوي.

وقد سلف برقم (٢٢٥٠٩) من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم بن كليب بأطول مما هنا.

حديث رجل

٢٣٤٦٦ـ حدثنا عبدُ السلام بن حَرْب، حدثني يزيدُ بن عبد الرحمٰن الدَّالاني، عن أبي العلاء الأَوْدي[١]، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «إذا اجتَمَعَ الدَّاعِيانِ فأَجِبْ أَقرَبَهما باباً، فإنَّ أقربَهما باباً أَقربُهما جواراً، فإذا سَبَقَ أَحَدُهما، فأَجِب الذي سَبَقَ»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: الأزدي.

(٢) إسناده حسن، يزيد بن عبد الرحمٰن الدالاني ـ وهو أبو خالد ـ صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو العلاء الأودي: هو داود بن عبد الله، وحميد بن عبد الرحمٰن: هو الأودي.

وأخرجه أبو داود (٣٧٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٨)، والبيهقي ٧/ ٢٧٥ من طريق عبد السلام بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة، لكن قد اضطرب فيه:

فقد أخرجه الطحاوي (٢٧٩٩) من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، وقال: مثله. أي: مثل حديث حميد ابن عبد الرحمٰن عن الرجل الصحابي، ولم يسق لفظه.

ومن طريق جعفر بن سليمان هذه أخرج الحاكم ٤/ ١٦٧ حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بأقربهما منكِ باباً».

قال الحاكم عَقِبَه: هٰكذا يرويه جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجَوْني، والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم الله، عن عائشة رضي الله عنها، فذكره، وقال فيه: فإلى أيِّهما أُهدي.

قلنا: وحديث طلحة بن عبد الله عن عائشة أخرجه البخاري (٢٢٥٩)، وسيرد برقم (٢٥٤٢٣).

حديث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٦٧ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبدِ الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبي ﷺ رُئِيَ بالعَرْج وهو يَصُبُّ على رأسِه ماءً وهو صائمٌ، من الحرِّ أو من العَطَشِ[1].

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢٢٣).

حديث رجل

٢٣٤٦٨ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: أَخبِرْني بكلماتٍ أَعيشُ بهنَّ، ولا تُكثِرْ عليَّ فأَنْسى. قال: «اجتَنِبِ الغَضَب» ثم أعاد عليه، فقال: «اجتَنِب الغَضَب»(١).

---

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٥٣٥ عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٣١٧١) من طريق معمر عن الزهري بنحوه.

حديث الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم

٢٣٤٦٩ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، أخبرنا سفيانُ وزائدةُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم، قال عبدُ الرحمٰن في حديثه: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ وتَوضَّأَ ونَضَحَ فَرْجَه بالماءِ، وقال يحيى في حديثه: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ ونَضَحَ فرجَه[1].

٢٣٤٧٠ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن رجلٍ من ثَقِيف: وهو الحَكَم بن سفيان، أو سفيان بن الحَكَم، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فَرْجَه[2].

٢٣٤٧١ـ حدثنا أَسْود بن عامرٍ، حدثنا شَرِيك، قال: سأَلتُ أهلَ الحَكَم بن سفيان، فذكروا أنه لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمٰن: ورواه شعبةُ ووُهَيْب، عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان، عن أَبيه: أنه رأَى النبيَّ ﷺ، وقال غيرُهما: عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ، وذَكَره[3]. ٥/٤٠٩

---

(١) ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٧٦٢٠).
وقد سلف تخريجه مفصلاً برقم (١٥٣٨٤).

(٢) ضعيف لاضطرابه كسابقه.

(٣) وهو مكرر ما سلف برقم (١٧٦٢١).

٢٣٤٧٢ـ وقال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حدثنا يَعْلى ابن عُبَيد، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم: أن النبيَّ ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فرجَه(١).

٢٣٤٧٣ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن رجلٍ من ثَقِيف: وهو الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فرجَه(٢).

---

(١) ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٥٣٨٦).

(٢) ضعيف. وهو مكرر (١٧٦٢٠).

حديث رجل من الأنصار

٢٣٤٧٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا جَرِير، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، قال:

دخلتُ أنا ويحيى بنُ جَعْدةَ على رجلٍ من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ قال: ذَكَروا عند رسول الله ﷺ مولاةً لبني عبد المطَّلِب، فقال: إنَّها تقومُ الليلَ وتصومُ النهارَ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لٰكنِّي أنا أَنامُ وأُصلِّي، وأَصومُ وأُفطِرُ، فمَن اقْتَدَى بي فهو مِنِّي، ومَن رَغِبَ عن سُنَّتي فليسَ منِّي، إنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثم فَتْرةً، فمَن كانت فَتْرَتُه إلى بِدْعةٍ، فقد ضَلَّ، ومن كانت فَتْرَتُه إلى سُنَّةٍ، فقد اهْتَدَى»(١).

---

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطّان، وجرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٣٩) من طريق علي بن معبد، عن جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (١٢٤٠) من طريق عبيد بن حميد النحوي، عن منصور، به.

وأخرجه الطحاوي (١٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٢١٨٦) من طريق يحيى ابن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة قال: ذكر للنبي ﷺ مولاة لبني عبد المطلب، فذكره. وجاء عند الطبراني: مولى لبني عبد المطلب. وهو مرسل، جعدة بن هبيرة مختلف في صحبته.

وأخرجه مختصراً البزار (٧٢٤ـ كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢٧) من طريق مسلم بن =

٢٣٤٧٥ـ حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن عبد الرحمٰن بن سَلَمة الخُزَاعي

عن عمِّه قال: غَدَوْنا مع رسول الله ﷺ صَبيحةَ عاشُوراءَ وقد تَغدَّيْنا فقال: «أَصُمْتُم هٰذا اليومَ؟» قال: قلنا: قد تَغدَّيْنا. قال: «فأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَومِكُم»[1].

=كيسان الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس. وجاء عند البزار والقضاعي بلفظ: كانت مولاة للنبي ﷺ تصوم النهار وتقوم الليل... ومسلم الأعور متفق على ضعفه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وقد سلف من طريق حصين، عن مجاهد، عنه برقم (٦٤٧٧). وانظر شرحه هناك.

وقوله: «إن لكل عمل شرة...» له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٥٣)، وابن حبان (٣٤٩).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعي. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢٧٢) عن علي بن شيبة، عن روح ابن عبادة، عن شعبة، عن قتادة، به. كذا وقع فيه «شعبة» بدل «سعيد»، ويغلب على الظن أنه تحريف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٥١) من طريق بشر بن المفضل، و(٢٨٥٢) من طريق محمد بن بكر البُرساني، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٤٤٧)، والبيهقي ٤/٢٢١ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ـ وعند البيهقي: شعبة ـ عن قتادة، به. ويغلب على الظن أن «سعيد» عند أبي داود محرَّفة عن «شعبة»، فإن روايته عنده برواية شعبة أشبه، والله تعالى أعلم.

وأخرجه النسائي (٢٨٥٠) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي (٢٢٧٣) من طريق عبد الرحمٰن بن زياد الرصاصي، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، به. =

٢٣٤٧٦ـ حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن حَسْناءَ بنت معاوية من بني صُرَيْم، قالت:

حدثنا عمِّي، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن في الجَنَّة؟ قال: «النَّبيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهيدُ في الجنَّةِ، والمولودُ والوَلِيدةُ[1]»[2].

= وسلف من طريق شعبة برقم (٢٠٣٢٩) و(٢٣١١٧).

(١) هكذا في نسخنا الخطية، وفي نسخة السندي: «والوئيد» وهو الموافق للرواية السالفة برقم (٢٠٥٨٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حسناء بنت معاوية. روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وسلف برقم (٢٠٥٨٣) عن محمد بن جعفر، عن عوف.

حديث ذي مِخْمَر رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٧٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا الأَوْزاعي، عن حسَّان بن عَطِيَّة، عن خالد بن مَعْدَان

عن ذي مِخمَر رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «سيُصالِحُكم الرُّومُ صُلْحاً آمِناً، ثم تَغْزُون وهم عَدوّاً[1] فتُنصَرُونَ وَتسلَمُون وتَغنَمُونَ، ثم تَنصَرِفونَ حتَّى تنزلُوا بمَرْجٍ ذي تُلُولٍ فيَرْفَعُ رجلٌ من النَّصرانيَّةِ صَلِيباً فيقولُ: غَلَبَ الصَّليبُ، فيَغْضَبُ رجلٌ من المسلمينَ فيقومُ إليه فيَدُقُّهُ، فعِندَ ذٰلك يَغدِرُ الرُّومُ ويَجتَمعونَ لِلمَلْحَمةِ». وقال روحٌ مرةً: «وتَسلَمونَ وتَغنَمونَ وتُقيمونَ ثم تَنصَرِفونَ»[2].

٢٣٤٧٨ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا مُجالدُ بن سعيدٍ، حدثني الشَّعْبي، قال:

سألتُ ابنَ عمر، قلت: الجَزُور والبقرةُ تُجزِىءُ عن سبعةٍ؟ قال: يا شَعْبيُّ، ولها سبعةُ أَنفُسٍ. قال: قلت: إنَّ أصحاب محمدٍ يَزعُمون أن رسول الله ﷺ سَنَّ الجَزُورَ والبقرةَ عن سبعةٍ! قال: فقال ابنُ عمر لرجلٍ: أَكذاكَ يا فلانُ؟ قال: نَعَم. قال: ما

---

(١) تحرف في (م) إلى: ثم تغزوهم غزواً.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٨٢٥) و(٢٣١٥٧) سنداً ومتناً.

شَعَرْتُ بهٰذا[1].

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، لكن سلف بهٰذا الإسناد برقم (١٤٥٩٣)، إلا أن الشعبي قال فيه: حدثني جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سنَّ الجزورَ والبقرة عن سبعةٍ. وهو عن جابرٍ صحيح، روي عنه من غير هٰذا الطريق.

حديث أخت مسعود بن العجماء، عن أبيها

٢٣٤٧٩- حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد - يعني ابنَ أبي حَبِيب - عن محمَّد بن إسحاقَ، عن محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكَانةَ، أنَّ خالته أخت مسعود ابن العَجْماءِ حدَّثته:

أنَّ أَباها قال لرسول الله ﷺ في المَخْزوميَّة التي سرقت قَطيفةً: نَفْدِيها - يعني: بأَربعين أُوقِيَّة - فقال رسول الله ﷺ: «لأَنْ تَطَهَّرَ خيرٌ لها» فأَمَرَ بها فقُطِعَت يدُها، وهي من بني عبدِ الأَسَد[1].

---

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلِّس وقد عنعن، وقول الحافظ في «الفتح»: إن في رواية الحاكم تصريحاً بالتحديث، وهم منه رحمه الله، ثم إن جَعْلَ هٰذا الحديث عن مسعود ابن العجماء - وهو مسعود بن الأسود، والعجماء أمُّه - خطأٌ، فإن مسعوداً قد استُشهد في مؤتة كما ذكر ابن إسحاق نفسه في مغازيه، وقصة المخزومية إنما كانت في فتح مكة، ولم يتنبه الحافظ ابن حجر إلى هٰذا فحسَّن إسناده في «الإصابة» ٦/ ٩٤ وفي «الفتح» ١٢/ ٨٩. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٦٧٩٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٧٩١) من طريق كامل بن طلحة الجحدري، عن ليث بن سعد، بهٰذا الإسناد - وفيه «أن خالته بنت مسعود ابن العجماء حدثته» وليست أخت مسعود، وهو الصواب، وكذٰلك وقع في «كتاب السرقة» لأبي الشيخ - كما في «الفتح» ١٢/ ٨٩ - من طريق يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٦٦-٤٦٧، وابن ماجه (٢٥٤٨)، والطبراني في =

. . . .

=«الكبير» ٢٠/ (٧٩٢) و(٧٩٣)، والحاكم ٤/ ٣٧٩-٣٨٠، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٨١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٧٢٦١) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها مسعود ـ وذكر فيه قصة شفاعة ـ أسامة بن زيد لها عند النبي ﷺ، وردِّ النبي ﷺ لهٰذه الشفاعة من أجل أنها في حدٍّ من حدود الله.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٦٧٩٢)، إلا أنه نسبها هناك إلى بني عبد الأشهل أو بني عبد الأسد، على الشك.

وقصة المرأة المخزومية قد رواها غير واحد من الصحابة، انظر حديث عبدالله ابن عمرو السالف برقم (٦٦٥٧)، وأصحها وأتمها حديث عائشة برواياته.

وفي باب أن العقوبة في الدنيا تطهر من الذنوب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسلف برقم (٧٧٥)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

حديث رجل من بني غِفار

٥/ ٤١٠ ٢٣٤٨٠ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيد بن عَمْرو المَعافِرِي

عن رجلٍ من بني غِفَار، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لم يَحلِقْ عانَتَه، ويُقَلِّمْ أَظْفارَه، ويَجُزَّ شارِبَه، فليس مِنَّا»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لَهيعة. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١٦٧، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وقوله: «من لم يجزَّ شاربه فليس منَّا» له شاهد من حديث زيد بن أرقم، سلف برقم (١٩٢٦٣)، وإسناده صحيح.

وسلف من حديث ابن عمر برقم (٥٩٨٨) مرفوعاً: «من الفِطرةَ حَلْق العانة، وتقليم الأظفار، وقصُّ الشارب»، وهو في «الصحيح»، وانظر أحاديث الباب عنده.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٨١ـ حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ العَدَني، حدثنا سفيانُ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، عن محمَّد بن أبي عائشةَ

عن رجلٍ من أصحاب محمدٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكم تَقْرؤونَ والإمامُ يَقْرأُ؟» قالها ثلاثاً، قالوا: إنَّا لَنفعَلُ ذاك. قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا أَنْ يَقْرأ أَحدُكم بفاتِحَةِ الكتاب»[1].

---

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وسلف برقم (١٨٠٧٠) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٨٢ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، عن عطاءٍ، عن أَبي عبد الرحمٰن قال:

حدَّثَنا من كان يُقرِئُنا من أَصحاب النبيِّ ﷺ: أَنهم كانوا يَقتَرِئُون من رسول الله ﷺ عشرَ آياتٍ، فلا يَأْخذونَ في العَشْر الأُخرى حتى يعلموا ما في هٰذه من العِلْم والعَمَل، قالوا: فعَلِمْنا العِلمَ والعملَ[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل عطاء: وهو ابن السائب. أبو عبد الرحمٰن: هو السُّلَمي، واسمه عبد الله بن حبيب، من كبار التابعين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٠-٤٦١ عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٦/ ١٧٢ من طريق حماد بن زيد، والطبري في «تفسيره» ١/ ٣٦ من طريق جرير بن عبد الحميد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥١) من طريق سفيان، و(١٤٥٢) من طريق همام بن يحيى، أربعتهم عن عطاء بن السائب، به.

وأورده الدارقطني في «العلل» ٣/ ٦٠ من طريق صالح بن عبد الله الترمذي، عن يحيى بن كثير أبي النضر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن قال: حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب.

قال الدارقطني عقبه: فسمى هؤلاء الثلاثة ولم يسمهم سواه، والأول أشبه.

وأخرجه الطحاوي (١٤٥٠)، والحاكم ١/ ٥٥٧، وعنه البيهقي ٣/ ١١٩-١٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد =

. . . .

=الرحمٰن السلمي، عن ابن مسعود قال: كنا نتعلَّمُ من رسول الله ﷺ عشر آيات. . . فذكره. وعبد الله بن صالح وشريك النخعي سيِّئا الحفظ.

وأخرجه الطبري ١/ ٣٥ من طريق الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود قال: كان الرجلُ منا إذا تعلَّم عشرَ آياتٍ لم يجاوزهن حتى يعرف معانيَهُنَّ والعمل بهن. وسنده صحيح، وهٰذا موقوف على ابن مسعود ولكنه مرفوع معنى، لأن ابن مسعود إنما تعلم القرآن من رسول الله ﷺ، فهو يحكي ما كان في ذلك العهد النبوي المنير.

حديث رجل من تَغْلِب

٢٣٤٨٣- حدثنا جَرِير، عن عطاءِ بن السائبِ، عن حَرْب بن هلالٍ الثَّقَفي

عن أبي أُميَّة رجلٍ من تَغلِبَ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ليسَ على المسلمينَ عُشُورٌ، إنَّما العُشورُ على اليهودِ والنَّصارى»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه. وقد سلف تفصيل ذلك برقم (١٥٨٩٥). وهو بهذا الإسناد مكرر الحديث السالف برقم (١٥٨٩٧).

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٨٤- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن عمَّار ابن أبي عمَّار

عن ابن عباس[١] قال: كنتُ أَقولُ في أولاد المشركينَ: هم منهم، فحدَّثَني رجلٌ، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فلَقِيتُه، فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رَبُّهم أَعلَمُ بهم، وهو خَلَقَهم وهو أَعلَمُ بهم وبِمَا كانوا عامِلِينَ»[٢].

---

(١) تصحف في (م) إلى: ابن عياش.

(٢) إسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢٠٦٩٧) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار.

وقد بيَّنا هناك أن الصحيح الذي ذهب إليه المحققون وارتضاه جمعٌ مِن المفسرين والمتكلمين هو أنهم من أهل الجنة.

حديث رجلٍ من الأنصار

٢٣٤٨٥ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثني حَجَّاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن الحَضْرميِّ بن لاحقٍ

عن رجلٍ من الأنصار، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَجَدَ أَحدُكم القَمْلةَ في ثَوْبِه، فَلْيَصُرَّها ولا يُلْقِها في المسجدِ»[1].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن الحضرمي بن لاحق لا يروي إلا عن التابعين، ولم يثبت له لقاء أحد من الصحابة، فإن كان الرجل الأنصاري صحابياً، فهو منقطع، وإلا فهو مرسلٌ.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٦٨، والبيهقي ٢/ ٢٩٤ من طريق علي بن مبارك، وأبو داود في «المراسيل» (١٦)، والبيهقي ٢/ ٢٩٤ من طريق هشام الدستوائي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٨٠ من طريق أبي إسماعيل القناد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، بهٰذا الإسناد.

قال علي بن مبارك في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد..».

وقال هشام في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يلقها، ولكن ليَصُرَّها حتى يصلي».

ونسب أبو إسماعيل القناد الرجل من الأنصار إلى بني خطمة.

قال البيهقي: وهذا مرسل حسن في مثل هٰذا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، بلاغاً عن النبي ﷺ وفيه: «فلا يقتلها في المسجد».

وفي الباب عن شيخ من قريش سيأتي برقم (٢٣٥٥٨).

وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٨٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: سمعناهُ من الأعمَش، حدثني عبدُ الله بن يَسَار، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي، لأمَرْتُهم بالسِّواكِ مع كلِّ صلاةٍ»[١].

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وعبد الله بن يسار: هو الجهني الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٠ عن عَبيدة بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٣ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٨٧ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة

عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِن بَعدِكم ـ أو إنَّ مِن وَرائِكم ـ الكذّابَ المُضلَّ، وإنَّ رَأسَه مِن وَرائِه حُبُكٌ حُبُكٌ. وإنَّه سيقولُ: أنا رَبُّكم، فمَنْ قال: كَذَبْتَ لستَ رَبَّنا، ولٰكنَّ الله رَبُّنا، وعليه توَكَّلْنا، وإليهِ أَنَبْنا، ونعوذُ بالله منكَ، فلا سَبيلَ له عليه»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، إسماعيل: هو ابن عُلية، وأيوب: هو السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وانظر (٢٣١٥٩).

حديث شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٨٨ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، عن ٤١١/٥
أبي بُرْدة قال:

جلستُ إلى شيخٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ في مسجد الكُوفةِ فحدَّثني، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ـ أو قال: قال رسول الله ﷺ ـ: «يا أَيُّها النَّاسُ، تُوبُوا إلى الله واستَغفِرُوه، فإنِّي أَتُوبُ إلى اللهِ وأَستَغفِرُه كلَّ يوم مئةَ مَرَّةٍ». فقلتُ: اللهمَّ إني أَستغفِرُكَ، [اللهمَّ إنِّي أتوبُ إليكَ] ثِنتانِ؟ قال: هو ما أَقولُ لكَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه ـ وهو الأغرُّ بن يسار المزني، كما جاء مسمّىً في روايات أخرى ـ فقد خرَّج له مسلم في «صحيحه»، وأما البخاري فقد خرَّج له في كتابه «الأدب المفرد». إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وهو مكرر ما سلف برقم (١٨٢٩٣).

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٨٩ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة حدثني مَن سمع خُطْبَةَ رسول الله ﷺ في وَسَطِ أيام التشريق فقال: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلا إنَّ رَبَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكُم واحدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَربيٍّ على عَجَميٍّ[1]، ولا لِعَجَميٍّ على عربيٍّ، ولا أحمَرَ[2] على أَسودَ، ولا أَسوَدَ على أَحمَرَ إلا بالتَّقْوى، أَبَلَّغتُ؟» قالوا: بَلَّغَ رسولُ الله. ثم قال: «أَيُّ يوم هٰذا؟» قالوا: يومٌ حرامٌ. ثم قال: «أَيُّ شهرٍ هٰذا؟» قالوا: شهرٌ حرامٌ. قال: ثم قال: «أيُّ بلدٍ هٰذا؟» قالوا: بلدٌ حرامٌ. قال: «فإنَّ الله قد حَرَّمَ بَينَكم دِماءَكُم وأَموالَكُم ـ قال: ولا أَدري قال: أو أعراضَكُم، أم لا ـ كحُرْمةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، أَبَلَّغتُ؟» قالوا: بَلَّغَ رسولُ الله. قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهدُ الغائبَ»[3].

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): أعجمي.

(٢) في (م) و(ق): ولا لأحمر.

(٣) إسناده صحيح: إسماعيل: هو ابن عُليّة، وسعيد الجريري: هو ابن إياس، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٠ من طريق أبي قلابة القيسي، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ وسط أيام التشريق... فذكره مختصراً. =

حديث رَجُلٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ

٢٣٤٩٠ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن أبي حَبِيب، قال:

كان مَرْثَدُ بنُ عبد الله لا يَجِيءُ إلى المسجد إلا ومعه شيءٌ يَتصدَّقُ به، قال: فجاءَ ذاتَ يومٍ إلى المسجد ومعه بصلٌ، فقلت له: أبا الخَيْرِ، ما تريدُ إلى هٰذا، يُنتِنُ عليك ثوبَك! قال: يا ابنَ أَخي، إنَّه والله ما كان في منزلي شيءٌ أَتصدَّقُ به غيرُه، إنه حدَّثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ظِلُّ المؤمِنِ يومَ القِيامَةِ صَدَقَتُه»[1].

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٦٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وفي باب قوله: «إن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي... إلا بالتقوى» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٣٦).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٣).

وعن أبي ذَرٍّ، سلف برقم (٢١٤٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وقد سلف برقم (١٨٠٤٣) عن يزيد بن هارون عن ابن إسحاق دون القصة.

حديث رَجُلٍ من أُصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٩١ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عطاءُ بن السائبِ، عن عَرْفَجة

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبي ﷺ(١) أنه ذكر رمضانَ، فقال: «تُفتَحُ فيه أَبوابُ الجَنَّةِ، وتُغلَقُ فيه أَبوابُ النَّارِ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطينُ، ويُنادِي فيه مُنادٍ كُلَّ لَيلَةٍ: يا باغِيَ الخيرِ هَلُمَّ، ويا باغيَ الشَّرِّ أَقصِرْ، حتى يَنقَضِيَ رمضانُ»(٢).

٢٣٤٩٢ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيْري، عن أبي صخرٍ العُقَيلي

حدثني رجلٌ من الأعراب قال: جَلَبتُ جَلُوبةً إلى المدينة في حياة رسولِ الله ﷺ، فلمَّا فرغتُ من بَيْعتي، قلتُ: لأَلْقَينَّ هٰذا الرجلَ، فلأَسمعنَّ منه. قال: فتَلقَّاني بين أبي بكرٍ وعمرَ يمشون فتَبِعتُهم في أقفائِهم، حتى أَتَوْا على رجلٍ من اليهود ناشراً التوراةَ يقرؤها، يُعَزِّي بها نفسَه على ابنٍ له في الموتِ، كأَحسنِ الفِتْيان وأَجملِه، فقال رسول الله ﷺ: «أَنشُدُكَ بالذي أنزَلَ التَّوراةَ، هل تَجِدُ في كتابِكَ ذا صِفَتي ومَخْرَجي؟» فقال برأسه

---

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن.

وقد سلف الحديث برقم (١٨٧٩٤) و(١٨٧٩٥) من طريقين عن عطاء بن السائب، به.

هٰكذا؛ أي: لا، فقال ابنُه: إِي[1] والذي أنزَلَ التوراةَ، إنَّا لَنَجدُ في كتابنا صفتَك ومَخْرجَك، وأَشهدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ وأنَّك رسولُ الله. فقال: «أقِيموا اليهودَ عن أَخِيكُم» ثم وَلِيَ كَفَنَه وحَنَّنَه والصلاةَ عليه[2][3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: إني.

(٢) في (م) و(ق): ثم ولي كفنه وحنَّطه وصلى عليه، والجَنن: الدفن والسَّتر.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي صخر العُقيلي، فإنه لم يرو عنه من طريق صحيح غير سعيد بن إياس الجُريري، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٣/ ٤٥٧، وقد اختلف في صحبته كما في «تعجيل المنفعة» (١٣١١) من أجل أنه روي عنه بإسقاط الأعرابي. ولا يصحُّ.

فقد أخرجه ـ فيما ذكره الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ـ الحسن بن سفيان في «مسنده»، وابن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» من طريق سالم بن نوح عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي، وربما قال عبد الله ابن قدامة، قال: قدمت المدينة على عهد النبي ﷺ بجارية أبيعها. . . الحديث. وسالم بن نوح ليس بذاك القوي وله أوهام، وهٰذا من أوهامه، حيث أدخل فيه بين الجريري وأبي صخر عبدَ الله بنَ شقيق. وجعل أبا صخر صحابياً، وهو بذلك خالف من هو أوثق منه، وهو إسماعيل ابن عُليَّة الثقة الثبت.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٨٥ من طريق الصلت بن دينار، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي قال: خرجت إلى المدينة فتلقاني رسول الله ﷺ. . . فذكره، إلا أن فيه: يقرؤها على ابن أخٍ له. والصلت بن دينار متروك الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٣٤، وقال: رواه أحمد، وأبو صخر لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٥١)، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٧٢، وإسناده ضعيف أيضاً.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٣٩٧٧).

حديث رجل

٢٣٤٩٣ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدُ الحذَّاءُ، عن القاسم بن رَبيعةَ، عن عُقْبة بن أَوْس ـ وقال إسماعيلُ مرةً: يعقوب بن أَوْس ـ ٥/٤١٢

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ زمنَ الفَتْح ـ وقال مرةً: يومَ فَتْح مكة ـ فقال: «لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه، صَدَقَ وَعْدَه، ونَصَرَ عبدَه، وهَزَمَ الأَحزابَ وحدَه، ألَا إنَّ كُلَّ مَأْثُرةٍ تُعَدُّ وتُدْعى، ودَمٍ ومالٍ، تحتَ قَدَمَيَّ هاتَينِ، إلَّا سِدَانةَ البيتِ، أَو سِقايَةَ الحاجِّ، ألَا وإنَّ قَتِيلَ خَطَإِ العَمْدِ ـ قال خالدٌ: أو قال: قتيلَ الخطإِ شِبْهِ العمدِ ـ قَتِيلَ السَّوطِ والعَصَا، مئةٌ من الإبلِ، منها أَربعونَ في بُطُونِها أَولادُها»[1].

---

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (١٥٣٨٨) عن هشيم، عن خالد الحذاء.

حديث رجل

٢٣٤٩٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّان، عن مجالدٍ، عن عامر، عن المُحَرَّر بن أبي هُرَيرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أُصِيبَ بشيءٍ في جَسَدِه، فتَرَكَهُ للهِ، كان كَفَّارةً له»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالدٍ: وهو ابن سعيد. عامر: هو ابن شراحيل الشَّعبي.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

تنبيه: هكذا هو في نسخنا الخطية مرفوع إلى النبي ﷺ لكن كلُّ من أورده عن الإمام أحمد أورده موقوفاً، منهم المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٣٠٦، والهيثمي في «المجمع» ٦/ ٣٠٢، وابن كثير في «تفسيره» ٣/ ١١٧.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، سلف برقم (٢٢٧٠١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «من أصيب بشيء في جسده فتركه لله» قال المناوي: فلم يأخذ عليه دية ولا أرشاً، كان كفارة له، أي: من الصغائر.

حديث رجل

٢٣٤٩٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أَبي إبراهيم الأنصاريِّ

أن أَباه حدَّثه[١] أو أَخبرَه: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميِّت: «اللهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنا ومَيِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، وصَغيرِنا وكَبيرِنا»[٢].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: «عن أبي إبراهيم الأنصاري أنه أتاه فحدثه» والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥)، وهو الصواب الموافق لما سلف (١٧٥٤٣) وما بعده.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إبراهيم وأبوه لا يعرفان. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وقد سلف برقم (١٧٥٤٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هشام.

حديث رجل

٢٣٤٩٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا أبو غِفَار، حدثني عَلْقمة بن عبد الله المُزَني

حدثني رجلٌ من قومي، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيُكرِمْ ضَيْفَه ـ ثلاث مِرارٍ ـ مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيُحسِنْ إلى جارِه ـ ثلاث مِرارٍ[1] ـ، مَن كانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خيراً أَو لِيَسكُتْ»[2].

---

(١) قوله: «ثلاث مرار» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح. أبو غِفار: اسمه المثنَّى بن سعد الطائي. وقد سلف برقم (٢٠٢٨٥) من طريق قتادة عن علقمة بن عبد الله المزني.

حديث رجل

٢٣٤٩٧ـ حدثنا يحيى، حدثنا شُعْبةُ، حدثني عَمْرو بن مُرَّة قال: سمعت مُرَّةَ قال:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ على ناقةٍ حمراءَ مُخَضْرَمة فقال: «أتَدْرُونَ أيُّ يومٍ يومُكُم هٰذا؟» قال: قلنا: يومُ النَّحْر. قال: «صَدَقتُم، يومُ الحَجِّ الأكبرِ، أتَـدْرُونَ أيُّ شهـرٍ شهـرُكـم هٰـذا؟» قلنـا: ذو الحِجَّـة. قـال: «صَدَقتُم، شهرُ اللهِ الأصَمُّ، أتَدْرُونَ أيُّ بلدٍ بلدُكم هٰذا؟» قال: قلنا: المَشعَر الحرامُ. قال: «صَدَقتُم، فإنَّ دِماءكُم وأَموالَكُم عليكم حَرَامٌ، كحُرْمةِ يَومِكم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا ـ أو قال: كحُرْمةِ يَومِكم هٰذا، وشَهرِكم هٰذا، وبَلَدِكم هٰذا ـ ألا وإنِّي فَرَطُكم على الحَوْضِ أَنظُرُكم، وإنّي مُكاثِرٌ بِكم الأُمَمَ فلا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، ألا وقد رَأَيتُمُوني وسَمِعتُم منِّي وسَتُسأَلُونَ عنِّي، فمَنْ كَذَبَ عليَّ، فَلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَه من النَّارِ، ألَا وإنِّي مُستَنقِذٌ رجالًا ـ أَو ناساً[1] ـ ومُستَنقَذٌ منّي آخَرُونَ، فأَقولُ: يا رَبِّ أَصحابِي! فيقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحدَثُوا بَعدَكَ»[2].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: أو إناثاً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه المبهم، وجهالة الصحابي لا تضر، وقد سُمِّي في طريق ضعيف عبد الله بن مسعود كما سيأتي. =

. . . .

=يحيى: هو ابن سعيد القطان، ومُرَّة: هو ابن شراحيل الهمداني المعروف بمُرَّة الطَّيِّب.

وأخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٩١، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد ـ ورواية النسائي مختصرة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢) من طريق وهب بن جرير ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن شعبة، به.

وسلف أوله برقم (١٥٨٨٦) عن وكيع، عن شعبة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥٧) عن إسماعيل بن توبة، عن زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرَّة، عن مرَّة، عن عبد الله بن مسعود... فذكره مختصراً.

وفي الباب مفرَّقاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٣٦).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٣٩).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩١) و(٩٢٩٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٠) و(١١٧٦٢).

حديث أبي أيوب الأنصاري(١)

٢٣٤٩٨ - حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عثمان بن جُبَير

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: عِظْني وأَوجِز. فقال: «إذا قُمْتَ في صلاتِكَ فصَلِّ صلاةَ مُوَدِّع، ولا تَكَلَّمْ بكلامٍ تعتَذِرُ منه غَداً، وأَجمِعِ الإياسَ مِمَّا في يَدِ النَّاسِ»(٢).

---

(١) قال السندي: هو خالد بن زيد أبو أيوب، أنصاري خزرجي نجّاري، معروف باسمه وكنيته، من السابقين، شَهِدَ العقبة وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبي ﷺ لما قَدِمَ المدينة، فأقام عنده حتى بَنَى بيوته ومسجده، وآخى بينه وبين مصعب بن عمير، وشَهِدَ الفتوح وداوَمَ الغزوات، واستخلفه عليٌّ على المدينةِ لمَّا خرج إلى العراق، ثم لَحِقَ به وشهد معه قتال الخوارج.

لَزِمَ أبو أيوب الجهادَ بعد النبي ﷺ إلى أن توفِّي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى، وقيل: اثنين وخمسين، وهو الأكثر، في خلافة معاوية، وأميرهم يومئذٍ يزيد بن معاوية، ودُفن في أصل حِصْن القسطنطينية.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وجهالة عثمان بن جبير، ومع جهالته فقد اضطرب في إسناده.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٢ من طريق عاصم بن علي بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن جده، عن أبي أيوب.

تحرف عثمان بن جبير في مطبوع «الأمثال» إلى: عثمان بن خثيم، وتحرف في المطبوع من «الحلية» إلى: عمي بن جبير. =

٢٣٤٩٩ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا عبد الله بن لَهِيعةَ، حدثنا حُيَي بن عبد الله المَعافِري، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي قال:

كنَّا في البحر وعلينا عبدُ الله بن قيس الفَزَاري، ومعنا أبو ٥/٤١٣

= وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٠٢) من طريق أبي عبيد، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧١)، والمزي في ترجمة عثمان بن جبير من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٣٤٧ من طريق الفضيل بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨٧) من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي، والطبراني أيضاً من طريق محمد بن موسى الحرشي، وفي (٣٩٨٨) من طريق محمد بن عبد الله المخزومي، أربعتهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به كإسناد أحمد.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢١٦ من طريق يزيد، عن ابن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، عند الحاكم ٤/ ٣٢٦-٣٢٧ وصححه ووافقه الذهبي، فوهما، فإن فيه محمد بن أبي حميد، وهو متفق على ضعفه صاحب مناكير.

وعن ابن عمر، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٤٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٢)، و«الزهد الكبير» للبيهقي (٥٢٤). قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢٢٩: فيه من لم أعرفهم.

وعن أنس عند البيهقي في «الزهد الكبير» (٥٢٣)، وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متروك، وشبيب بن بشر وهو ضعيف قال فيه البخاري: منكر الحديث.

وله طريق آخر عن شبيب بن بشر عن أنس ليس فيها الكديمي، أخرجها الضياء في «المختارة» (٢١٩٩)، واقتصر على قوله: «إياك وما يُعتذر منه».

وقد روي نحوه موقوفاً على سعد بن عمارة السعدي ـ وهو صحابي كان ينزل المدينة ـ عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٥٩)، وسنده حسن.

أيوبَ الأنصاريُّ، فمَرَّ بصاحب المَقاسِم وقد أَقام السَّبْيَ، فإذا امرأةٌ تَبْكي، فقال: ما شَأْنُ هٰذه؟ قالوا: فَرَّقُوا بينها وبينَ ولدِها. قال: فأَخَذَ بيدِ ولدِها حتى وَضَعَه في يدِها، فانطَلَقَ صاحبُ المَقاسِم إلى عبد الله بن قيس فأَخبره، فأَرسَلَ إلى أبي أيوب فقال: ما حَمَلَك على ما صنعتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن فَرَّقَ بينَ والدةٍ ووَلَدِها، فَرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ الأَحبَّةِ يومَ القِيامَةِ»[1].

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وحيي بن عبد الله المعافري، وقد توبعا. أبو عبد الرحمٰن الحبلي: اسمه عبد الله بن يزيد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٠ عن النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد ـ دون القصة.

وأخرجه الترمذي (١٢٨٣) و(١٥٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٠) والدارقطني ٣/ ٦٧، والحاكم ٢/ ٥٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٥٦)، والبيهقي ٩/ ١٢٦ من طريق عبد الله بن وهب، عن حيي بن عبد الله المعافري، به ـ دون القصة. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمي (٢٤٧٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن جنادة، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي، به. وعبد الرحمٰن بن جنادة هٰذا لم نتبيَّنه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ١٢٦، وفي «شعب الإيمان» (١١٠٨١) من طريق بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن العلاء بن كثير، عن أبي أيوب الأنصاري، به ـ دون القصة. وفيه بقية وهو ضعيف يعتبر به، ثم إنه منقطع، فإن العلاء بن كثير ـ وهو ثقة ـ لم يدرك أبا أيوب.

وسيرد مختصراً برقم (٢٣٥١٣)، إلا أنه قيده بالبيع. =

٢٣٥٠٠ـ حدثنا يزيدُ بن عبد رَبِّه، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثني أبو سَلَمة، عن يحيى بن جابرٍ، قال: سمعتُ ابنَ أخي أبي أيوبَ الأنصاريِّ يَذكُر

عن أبي أيوب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّها ستُفتَحُ عليكم الأمصارُ، وسيَضرِبُونَ عليكم فيها بُعُوثاً، يُنكِرُ الرَّجلُ منكم البَعْثَ، فيَتخلَّصُ من قومِه ويَعْرِضُ نَفْسَه على القبائلِ يقولُ: مَن أَكْفِيهِ بَعْثَ كذا وكذا، أَلا وذٰلك الأَجيرُ إلى آخِرِ قَطْرةٍ مِن دَمِهِ»[1].

= وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن ماجه (٢٢٥٠). وإسناده ضعيف.

وعن علي بن أبي طالب عند أبي داود (٢٦٩٦)، وسنده منقطع. وانظر حديث علي في «المسند» برقم (٨٠٠).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٩٠)، وسنده ضعيف.

وعن ضميرة بن أبي ضميرة عند البيهقي ١٢٦/٩. وسنده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن أخي أبي أيوب: وهو أبو سَورة، وقال البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها، وقال أيضاً: لا يعرف له سماع من أبي أيوب. أبو سلمة: هو سليمان بن سُلَيم الكلبي.

وأخرجه أبو داود (٢٥٢٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٣٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠)، والبيهقي ٢٧/٩ من طرق عن محمد بن حرب، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الشاميين» محمد بن حربٍ.

وفي كراهية أخذ الأجرة على الغزو انظر حديث يعلى بن أُمية فيما سلف برقم (١٧٩٥٧).

قوله: «سيضربون عليكم بعوثاً» أي: يقرِّر الأمراء عليكم جيوشاً منكم تخرج للغزو.

٢٣٥٠١ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، هو ابن بَرِّي، حدثنا محمد بن حَرْب الخَوْلاني، حدثنا أبو سَلَمة سليمانُ، عن يحيى بن جابر الطائي، أخبرني ابنُ أخي أبي أيوب الأنصاريِّ:

أنه كتب إليه أبو أيوب يُخبِرُه: أنه سمع رسولَ الله ﷺ، فذَكَره[(١)].

٢٣٥٠٢ـ حدثنا المقرئُ، حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّة، حدثني بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، حدثنا أبو رُهْم السَّمَعي

أن أبا أيوب حدَّثه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن جاءَ يَعبُدُ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، ويُقِيمُ الصَّلاةَ، ويُؤْتي الزَّكاةَ، ويصومُ رمضانَ، ويَجتَنِبُ الكَبائرَ، فإنَّ له الجَنَّةَ».

وسأَلوه ما الكبائرُ، قال: «الإشراكُ بالله، وقتلُ النَّفْس المسلمةِ، وفِرارُ يومَ الزَّحْفِ»[(٢)].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠) من طريق علي بن بحر، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه، بقية ـ وهو ابن الوليد ـ ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هٰذا الحديث متابع، وباقي رجاله ثقات. المقرىء: هو أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المكي، وأبو رُهْم السمعي: هو أحزاب بن أَسيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) عن أبي زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، عن حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٨٨،=

٢٣٥٠٣ـ حدثنا الحَكَم بن نافعٍ، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن ضَمْضم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيدٍ، أن أبا رُهْم السَّمَعي كان يُحدِّث أن أبا أيوب الأنصاريَّ حدَّثَه، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «إنَّ

=وفي «الكبرى» (٣٤٧٢) و(٨٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) من طرق عن بقية بن الوليد، به ـ وبعضهم لم يذكر فيه السؤال عن الكبائر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم، به. ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٨)، والحاكم ١/ ٢٣ من طريق فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عُبيد الله بن سلمان الأغر ـ وعند ابن حبان: عَبْد الله بن سلمان ـ، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري. وفيه فضيل بن سليمان، وهو ضعيف يعتبر به، وتساهل ابن منده والحاكم فأطلقا الصحة على إسناده. وأما عَبْد الله وعُبيد الله، فكلاهما ابن سلمان الأغر، وكلاهما روى عنه، ولم يذكر ابن حبان فيه السؤال عن الكبائر.

وسيأتي برقم (٢٣٥٠٦) عن زكريا بن عدي، عن بقية.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٣٨) و(٢٣٥٥٠) و(٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).

وللشطر الأول انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥). وحديث معاذ ابن جبل السالف برقم (٢٢٠٠٩).

وحديث عبد الله اليشكري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ السالف أيضاً برقم (١٥٨٨٣).

وللشطر الثاني في الكبائر انظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

كُلَّ صلاةٍ تَحُطُّ ما بينَ يَدَيْها من خَطِيئةٍ»[1].

٢٣٥٠٤ـ حدثنا حسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا ابن هُبَيْرة، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

أن أبا أيوب الأنصاريَّ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَصْعةٍ فيها بصلٌ، فقال: «كُلُوا» وأَبَى أن يأكلَ، وقال: «إنِّي لستُ كمِثْلِكم»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش وضمضم بن زرعة صدوقان، وحسَّن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» والهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٧٩)، وفي «الشاميين» (١٦٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٠) و(٣٨٨١)، وفي «الشاميين» (٢١٠) و(١٥٥٠) و(٣٥١٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٠٢، وتمام الرازي في «فوائده» (٢٣٤) و(٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٩٨ من طريق مكحول، عن أبي رهم، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢٩).

وعن عثمان بن عفان، سلف برقم (٤٥٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة.

حسن: هو ابن موسى الأشيب، وابن هبيرة: هو عبد الله، وأبو عبد الرحمٰن الحُبُلي: هو عبد الله بن يزيد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطبراني (٣٩٩٦) و(٤٠٧٧) والحاكم ٤/ ١٣٥ من طريق بكر بن سوادة، عن سفيان بن وهب الخولاني، عن أبي أيوب الأنصاري، بنحوه مطولاً. وإسناده صحيح. =

٢٣٥٠٥ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا عبد الله بن لَهِيعة، حدثنا أبو قَبِيل، عن عبد الله بن ناشِرٍ من بني سَرِيع قال: سمعت أبا رُهْمٍ قاصَّ أهل الشام يقول:

سمعتُ أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: إنَّ رسول الله ﷺ خرج ذاتَ يومٍ إليهم، فقال لهم: «إنَّ رَبَّكم خَيَّرَني بينَ سَبعينَ أَلْفاً يَدْخُلونَ الجَنَّةَ عَفْواً بغَيرِ حسابٍ، وبينَ الخَبِيئةِ عندَه لأُمَّتي» فقال له بعضُ أصحابه: يا رسول الله أَيَخْبأُ ذٰلك ربُّك عز وجل؟ فدخل رسولُ الله ﷺ ثم خرج وهو يُكبِّرُ، فقال: «إنَّ رَبِّي زادَني معَ كُلِّ ألفٍ سبعينَ أَلْفاً والخَبِيئةَ عندَه».

قال أبو رُهْم: يا أبا أيوب، وما تَظُنُّ خبيئةَ رسول الله ﷺ؟ فأَكَلَه الناسُ بأفواهِهم، فقالوا: وما أنتَ وخَبِيئةَ رسولِ الله ﷺ!! فقال أبو أيوب: دَعُوا الرجل عنكم أُخبِرْكم عن خبيئةِ رسول الله ﷺ كما أظنُّ، بل كالمُستيقِنِ: إنَّ خبيئةَ رسول الله ﷺ أن يقول: ربِّ مَن شَهِدَ أن لا إلٰه إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، مُصدِّقاً لسانُهُ قلبَه، أدخِلْه الجنةَ[1].

= وسيأتي بنحوه مطولاً من طريق جبير بن نفير برقم (٢٣٥٠٧)، ومن طريق أفلح مولى أبي أيوب برقم (٢٣٥١٧)، ومن طريق جابر بن سمرة برقم (٢٣٥٢٥) و(٢٣٥٣٧). ومن طريق أبي سورة برقم (٢٣٥٢٦) ومن طريق أبي رُهْم السمعي برقم (٢٣٥٧٠)، كلهم عن أبي أيوب الأنصاري.

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن ناشر لا يعرف، وفات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يذكراه. أبو قبيل: هو حيي بن هانىء المعافري. =

٢٣٥٠٦ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، أخبرنا بَقيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، أن أبا رُهْم السَّمَعي حدَّثَهم

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن عَبَدَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، وأقامَ الصَّلاةَ، وآتَى الزَّكاةَ، وصامَ رمضانَ، واجتَنَبَ الكبائِرَ، فله الجنةُ» أو «دَخَلَ الجنَّةَ» فسأَلَه: ما الكبائرُ؟ ٥/ ٤١٤
فقال: الشِّركُ بالله، وقَتْلُ نَفْسٍ مُسلِمةٍ، والفِرارُ يومَ الزَّحْفِ»[1].

٢٣٥٠٧ـ حدثنا زكريا بن عَدِي، أخبرنا بقيَّةُ، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَيْر

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وفيه: عباد بن ناشرة.

وأخرجه الطبراني (٣٨٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رهم، عن عباد بن ناشرة عن أبي أيوب. فقلب الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٧٥، وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه عباد بن ناشرة من بني سريع، ولم أعرفه، وابن لهيعة ضعَّفه الجمهور.

وأورده أيضاً ١٠/ ٤٠٦، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما ضعف.

ويغني عن هذا الحديث حديثُ أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٥٦)، وانظر شواهده عنده.

قال السندي: قوله: «وبين الخبيئة» أي: الشفاعة التي خَبَأَها النبيُّ ﷺ للأمة ليوم الحساب.

(١) حديث حسن بمجموع طرقه، وقد سلف برقم (٢٣٥٠٢) عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء عن بقية بن الوليد.

عن أبي أيوبَ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ اقترَعَتِ الأنصارُ أيُّهم يُؤوي رسولَ الله ﷺ، فقَرَعَهم أبو أيوب، فآوَى رسولَ الله ﷺ، فكان إذا أُهدِيَ لرسول الله ﷺ طعامٌ أَهدَى لأبي أيوب، قال: فدَخَلَ أبو أيوب يوماً، فإذا قَصْعةٌ فيها بَصَل، فقال: ما هٰذا؟ فقالوا: أَرسَلَ به رسولُ الله. قال: فاطَّلَعَ أبو أيوب إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما مَنَعَك من هٰذه القَصْعة؟ قال: «رأَيتُ فيها بَصَلاً» قال: ولا يَحِلُّ لنا البصلُ؟ قال: «بَلَى، فكُلُوهُ، ولٰكن يَغْشاني ما لا يَغْشاكم» وقال حَيْوة: «إنَّه يَغْشاني ما لا يَغْشاكم»[1].

٢٣٥٠٨- حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بقيَّةُ، حدثني بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، أن النبيَّ ﷺ قال: «كِيلُوا طَعامكم يُبارَكْ لكم فيهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وإسناده ضعيف من أجل بقية: وهو ابن الوليد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩١)، وفي «الشاميين» (١١٤٩) من طرق عن بقية، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مختصر.

وحيوة المذكور في آخر الحديث: هو ابن شُريح الحمصي شيخ الإمام أحمد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

قوله: «يغشاني» أي: ينزل عليَّ من الملائكة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل بقية: وهو ابن الوليد، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. =

٢٣٥٠٩ـ حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمدٍ، حدثنا بقيَّةُ، عن بَحِير، فذكر مثلَه[١].

٢٣٥١٠ـ حدثنا هَيثَم ـ يعني ابن خارجةَ ـ حدثنا ابن عيَّاش، عن بَحِير ابن سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن المِقدام بن مَعْدي كَرِبَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «كِيلُوا طَعامَكُم يُبارَكْ لكم فيهِ»[٢].

٢٣٥١١ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن أبي جعفرٍ، عن عَمْرو بن الأَسْود، عن أبي أيوب.

قال: وحدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا ابنُ لَهِيعة،

= وأخرجه ابن ماجه (٢٢٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٩٧).

والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٢ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وانظر الروايتين التاليتين.

وقد سلف الحديث برقم (١٧١٧٧) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب. دون ذكر أبي أيوب. وإسناده صحيح. وانظر شرحه هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش: وهو إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩) من طريق سعيد بن منصور، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢١٧ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وانظر سابقيه.

عن عُبَيد اللهِ بن أبي جعفرٍ، حدَّثه عن عَمْرو بن الأَسود

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ اللهِ مع القاضِي حينَ يَقْضِي، ويَدُ اللهِ مع القاسِمِ حينَ يَقسِمُ»[١].

٢٣٥١٢ـ حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِين، أخبرني عَمْرو بن الحارثِ، عن بُكَيْر، عن أبي[٢] إسحاقَ مولى بني هاشمٍ حدَّثه:

أنهم ذَكَرُوا يوماً ما يُنْتَبذُ فيه، فتنازعوا في القَرْع، فمَرَّ بهم أبو أيوبَ الأنصاريُّ، فأَرسَلُوا إليه إنساناً، فقال: يا أبا أيوبَ، القرعُ يُنتبَذُ فيه؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يَنْهى عن كل مُزَفَّتٍ يُنتَبَذُ فيه. فرَدَّ عليه القرع، فرَدَّ أبو أيوب مثلَ قوله الأول[٣].

---

(١) إسناده ضعيف، تفرَّد به عبد الله بن لهيعة، وهو سيِّىء الحفظ. عبدالله: هو ابن المبارك.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٤١)، والبيهقي ١٠/ ١٣٢ من طريق يحيى ابن إسحاق السيلحيني، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ١٩٣، وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

وروي: «الله مع القاضي ما لم يَحِف» انظر ما سلف في مسند معقل بن يسار برقم (٢٠٣٠٥).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن.

(٣) إسناده ضعيف. رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ ضعيف، لكنه قد توبع، وأبو إسحاق مولى بني هاشم جهَّلَه ابن السكن، وقال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٤٨٩: لا يعرف، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

عمرو بن الحارث: هو المصري، وبكير: هو ابن عبدالله بن الأشج.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» كتاب الكنى ص٥ عن أحمد بن عيسى، =

٢٣٥١٣ـ حدثنا يحيى، حدثنا رِشْدِين، حدثني حُيَي بن عبد الله، رجل من يَحْصُبَ، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن فَرَّقَ بينَ الولَدِ ووالِدِه في البَيْعِ، فَرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ أَحِبَّتِه يومَ القِيامَةِ»(١).

٢٣٥١٤ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدالله، عن رافع بن إسحاقَ مولى أبي طَلْحة

أنه سمع أبا أيوب الأنصاريَّ يقول وهو بمِصْر: واللهِ ما أدري كيف أَصنَعُ بهٰذه الكَرايِيسِ ـ يعني الكُنُفَ ـ وقد قال رسول الله

=والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٠) من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٥٨، وقال ـ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني ـ: وأبو إسحاق مولى بني هاشم مستور، وفيه رشدين بن سعد، وفيه ضعف، وقد وثق.

قال السندي: حاصله أنه إن كان مزفَّتاً، فهو مما يُنهَى عنه، أو حاصله أنه ما سمع في القرع بخصوصه، بل سمع في المزفَّت على عمومه قرعاً كان أم لا، والله تعالى أعلم.

قلنا: وقد ثبت عن النبي ﷺ النهيُ عن الانتباذ في المزفَّت والقَرع معاً في غير ما حديثٍ، انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٤٦٥)، وهٰذا النهي منسوخ بحديث بريدة كما سلف التنبيه عليه في غير موضع.

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ وحيي بن عبد الله. يحيى: هو ابن غَيْلان، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد.

وقد سلف في سياق قصة برقم (٢٣٤٩٩) من طريق ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله دون قوله: «في البيع».

ﷺ: «إذا ذَهَبَ أَحدُكم إلى الغائطِ أَو البولِ، فلا يَستَقبلِ القِبْلةَ ولا يَستَدبِرْها»(١).

٢٣٥١٥ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثني ليثٌ، حدثني محمَّد بن قيس قاصُّ عمر بن عبد العزيز، عن أبي صِرْمةَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. إسحاق بن عيسى: هو ابن الطبَّاع، وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة الأنصاري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٩٣، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠، والنسائي ١/ ٢١-٢٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢، والشاشي في «مسنده» (١١٥١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣١).

وأخرجه الطبراني (٣٩٣٣) من طريق محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن عبد الله، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥١٩) من طريق همام، و(٢٣٥٥٩) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن عبد الله، به.

وأخرجه الشاشي (١١٥٤)، والطبراني (٣٩٣٤) من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رجل، عن أبي أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٦: والقول قول مالك ومن تابعه.

وسيأتي بنحوه بالأرقام (٢٣٥٢٤) و(٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧) و(٢٣٥٧٩) من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٠٦).

ويزاد على شواهده هناك حديث جابر في «المسند» برقم (١٤٨٧٢).

الكراييس، بياءين مثنَّاتين: يعني بيوت الخلاء. وتصحف في (م) إلى: الكرابيس، بالباء الموحَّدة.

عن أبي أيوب الأنصاري، أنه قال حين حَضَرَتْه الوفاةُ: قد كنتُ كَتَمتُ عنكم شيئاً سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنَّكم تُذنِبونَ، لَخَلَقَ اللهُ قوماً يُذنِبُون، فيَغفِرُ لهم»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ليث: هو ابن سعد، وأبو صِرْمة: صحابي مختلف في اسمه، مشهور بكنيته.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلم (٢٧٤٨) (٩)، والترمذي (٣٥٣٩)، وأبو عوانة في التوبة - كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٩١ - والشاشي (١١٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٠٠) من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٩٩١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن قيس، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب. فزاد عبد الله بن صالح - وهو سيىء الحفظ - محمدَ بن كعب في الإسناد، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ١٠٨ بعد أن ذكر طريق عبد الله بن صالح: وهو أشبه بالصواب ممن أسقط محمد بن كعب والله تعالى أعلم!!

وأخرجه مسلم (٢٧٤٨) (١٠) من طريق عياض بن عبد الله الفِهْري، عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب. وعياض بن عبد الله فيه لين.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٥٣٩) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، والطبراني (٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢١٧ من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي أيوب. لم يذكر أبا صرمة في الإسناد. وعمر مولى غفرة ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

٢٣٥١٦ـ حدثنا أبو جعفرٍ المَدَائني، أخبرنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن سعيد ابن إياسٍ، عن أبي الوَرْد، عن أبي محمد الحَضْرمي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة ٥/٤١٥
نَزَل عليَّ فقال لي: «يا أبا أيُّوب، ألَا أُعلِّمُكَ؟» قال: قلتُ: بلى يا رسول الله. قال: «ما مِن عبدٍ يقولُ حينَ يُصبحُ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمدُ، إلَّا كَتَبَ اللهُ له بها عشرَ حَسَناتٍ، ومَحَا عنه عشرَ سَيِّئاتٍ، وإلَّا كُنَّ له عندَ الله عَدْلَ عشرِ رِقابٍ مُحرَّرِينَ، وإلَّا كانَ في جُنَّةٍ مِن الشيطانِ حتَّى يُمسِيَ، ولا قالها حينَ يُمْسِي إلَّا كذٰلك». قال: فقلت لأبي محمدٍ: أنت سمعتَها من أبي أيوبَ؟ قال: آللهِ لَسمعتُه من أبي أيوب يُحدِّثه عن رسول الله ﷺ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الورد ـ وهو ابن ثمامة القشيري ـ وأبي محمد الحضرمي. أبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر البزَّاز.

وأخرجه الطبراني (٤٠٨٩) من طريق بشر بن المفضل، عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا الطبراني أيضاً (٣٩٨٦) من طريق عبد ربه بن ربيعة، عن أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب. والإسناد إلى عبد ربه ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤)، والطبراني (٤٠٩٣) من طريق أبي عبد الرحمٰن القاسم مولى عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية، عن أبي أيوب.

وعلَّقه البخاري بإثر (٦٤٠٤)، فقال: ورواه أبو محمد الحضرمي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ. =

٢٣٥١٧- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ثابتٌ - يعني أبا زيد - حدثنا عاصمٌ، عن عبد الله بن الحارثِ، عن أَفلحَ مولى أبي أيوبَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ نَزَلَ عليه، فنزَلَ النبيُّ ﷺ أسفلَ، وأبو أيوب في العُلْو، فانتَبَهَ أبو أيوب ذاتَ ليلةٍ فقال: نمشي فوقَ رأسِ رسول الله ﷺ! فتَحوَّلَ فباتُوا في جانب، فلما أَصبَحَ ذَكَرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «السُّفلُ أَرفَقُ بي» فقال أبو أيوب: لا أَعلُو سَقيفةً أنت تحتَها. فتَحوَّل أبو أيوب في السُّفل والنبيُّ ﷺ في العُلْو، فكان يَصنَعُ طعامَ النبيِّ ﷺ فيَبعَثُ إليه، فإذا رُدَّ إليه سأَل عن موضع أصابع النبيِّ ﷺ فيَتَّبَعُ أَثَرَ أصابع النبيِّ ﷺ، فيأكل من حيثُ أَثَرُ أصابِعه، فصَنَعَ ذات يوم طعاماً فيه ثُومٌ، فأَرسَلَ به إليه، فسأَل عن موضع أَثَر أصابع النبيِّ ﷺ، فقيل: لم يَأكُلْ، فصَعَدَ إليه، فقال: أَحرامٌ هو؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أَكرَهُه» قال: فإنِّي أَكرهُ ما تَكرَهُ، أو ما كَرِهتَه. وكان النبيُّ ﷺ يُؤْتَى[1].

= وسيأتي من طرق عن أبي أيوب بالأرقام (٢٣٥١٨) و(٢٣٥٤٦) و(٢٣٥٦٨) و(٢٣٥٨٣).

وانظر الكلام على اختلاف الألفاظ في الروايات المتعددة في «فتح الباري» للحافظ ابن حجر ١١/ ٢٠٢-٢٠٥.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٠٨).

وعن البراء، سلف برقم (١٨٥١٦).

وعن ابن عياش الزرقي، سلف برقم (١٦٥٨٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: =

٢٣٥١٨ـ حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الرازي، حدثنا سَلَمةُ بن الفَضْل، حدثني محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخيمِرةَ، عن عبد الله بن يَعِيشَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قالَ إذا صَلَّى الصُّبحَ: لا إلٰهَ إلَّا الله وحدَه لا شَريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ كعَدْلِ

=هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وعبد الله بن الحارث: هو الأنصاري البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٧)، وأبو عوانة (٨٣٩٠)، والطبراني (٣٩٨٤)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١١١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٩-٥١٠ من طريق أبي النعمان محمد ابن الفضل، وأبو عوانة (٨٣٩١) من طريق محمد بن الصلت، كلاهما عن عبد الله ابن الحارث، بهٰذا الإسناد. ورواية محمد بن الصلت مختصرة.

ورواه عمرو بن أبي قيس ـ فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٢ ـ عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأنصاري. وعمرو بن أبي قيس صدوق قد يخطىء في حديثه وقد خالف هنا من هو أوثق منه.

قال الدارقطني ٦/ ١١١: وقول ثابت أبي زيد أشبه بالصواب وقد أخرجه مسلم في «الصحيح».

وأخرجه بنحوه مطولاً الطبراني (٣٩٨٦) من طريق أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

أَربعِ رِقابٍ، وكُتِبَ له بهنَّ عشرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عنه بِهنَّ عشرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ له بِهنَّ عشرُ دَرَجاتٍ، وكُنَّ له حَرَساً مِن الشَّيطانِ حتَّى يُمْسِي، وإذا قالَها بعدَ المغرب فمِثلُ ذٰلك»[1].

٢٣٥١٩ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام، أخبرنا إسحاقُ ابنُ أخي أنس، عن رافع بن إسحاق

عن أبي أيوبَ أنه قال: ما ندري كيف نَصنَعُ بكَرايِيسِ مصرَ وقد نهانا رسولُ الله ﷺ أن نستقبلَ القِبْلتينِ ونَستدبِرَهما! وقال همَّام: يعني الغائطَ[2] والبولَ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن يعيش جهّله الحسيني وابن حجر، ومع ذلك فقد حسَّن هٰذا الإسناد ابن حجر في «الفتح» ١١/ ٢٠٥ وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند غير المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٢٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان بإثر (٢٠٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩٢)، وفي «الشاميين» (٦٣٣) و(٣٥٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن يعش، به.

قال ابن حبان: سمع هٰذا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم ابن مخيمرة جميعاً، وهما طريقان محفوظان.

وفي الباب ما يقويه انظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦)

(٢) في (ظ٥): الخلاء.

(٣) إسناده صحيح. همَّام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق ابن أخي أنس: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعبد الله بن أبي طلحة أخو أنس بن مالك لأمه أمِّ سُلَيم. =

٢٣٥٢٠- حدثنا سعيدُ بن منصورٍ - يعني الخُراسانيَّ - حدثنا عبدُ الله ابن عبدِ العزيز اللَّيْثي، قال: سمعتُ ابنَ شِهابٍ يقول: أَشهَدُ على عطاءِ ابن يزيد اللَّيْثي أنه حدّثه

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِن رجلٍ يَغرِسُ غَرْساً، إلَّا كَتَبَ اللهُ له مِن الأجرِ قَدْرَ ما يَخرُجُ من ثَمَرِ ذٰلكَ الغِرَاسِ»(١).

٢٣٥٢١- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبد الله بن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن أَسلمَ أبي عِمْران

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بادِرُوا بصلاةِ المغربِ قبلَ طُلُوعِ النَّجْمِ»(٢).

= وسلف الحديث برقم (٢٣٥١٤) من طريق مالك عن إسحاق.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وأخرجه الطبراني (٣٩٦٨) من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل - كما في «إتحاف المهرة» ٣٧٩/٤ - والشاشي (١١١٢)، والطبراني (٣٩٦٨) من طرق عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦٧/٤ وقال: رواه أحمد، وفيه: عبد الله ابن عبد العزيز الليثي وثقه مالك وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب بغير هذه السِّياقة عن معاذ بن أنس، سلف برقم (١٥٦١٦).

وعن السائب بن خلاد، سلف برقم (١٦٥٥٨). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، قتيبة بن سعيد قد مشّى جماعةٌ من =

٢٣٥٢٢ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن راشدٍ اليافِعي، عن حبيب بن أَوْس

عن أبي أيوب الأنصاريِّ أنه قال: كنَّا عند النبيِّ ﷺ يوماً، فقَرَّبَ طعاماً، فلم أرَ طعاماً كان أَعظمَ بركةً منه أولَ ما أَكَلْنا، ولا أقلَّ بركةً في آخرِه، قلنا: كيف هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «لأنَّا ذَكَرْنا اسمَ اللهِ حِينَ أَكَلْنا، ثم قَعَدَ بَعْدُ مَن أَكَلَ ولم يُسَمِّ، ٥/٤١٦ فأَكَلَ معه الشَّيطانُ»[1].

=أهل العلم حديث ابن لهيعة من طريقه، ثم هو متابعٌ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. غير أسلم أبي عمران ـ وهو ابن يزيد التُّجيبي ـ فقد روى له أصحاب «السنن» سوى ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٢٩) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٤٠٥٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، والدارقطني ١/ ٢٦٠ من طريق معلى بن منصور، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وعبد الحميد بن جعفر صدوق.

وأخرجه أيضاً (٤٠٥٧) من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب قال: كنا نصلّي المغرب حين تَجِبُ الشمس.

وسيأتي برقم (٢٣٥٨٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن أبي أيوب، وهٰذا الرجل المبهم هو أسلم أبو عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٣٤).

(١) إسناده ضعيف، راشد اليافعي ـ وهو ابن جندل ـ وحبيب بن أوس كلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد مشّى بعض أهل العلم حديثه من رواية قتيبة عنه. =

٢٣٥٢٣- حدثنا عفَّانُ حدثنا همام[١]، حدثنا عاصمٌ، عن رجلٍ من أهل مكة:

أن يزيد بن معاويةَ كان أميراً على الجيش الذي غَزَا فيه أبو أيوب، فدَخَلَ عليه عند الموتِ، فقال له أبو أيوب: إذا مِتُّ فاقْرَؤُوا على الناس منِّي السلامَ، فأَخبرُوهم أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً، جَعَلَه اللهُ في الجنَّةِ»، وليَنطَلِقُوا بي فليُبعِدُوا بي في أرضِ الرُّوم ما استطاعُوا. فحَدَّثَ الناسَ لمَّا مات أبو أيوب، فاستَلأَمَ الناسُ، وانطَلَقُوا بجِنازَتِه[٢].

= وأخرجه المزي في ترجمة راشد اليافعي من «تهذيب الكمال» ٩/ ٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٩) عن قتيبة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع ٥/ ٢٣، وقال: رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس، وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

وانظر في باب التسمية على الطعام حديثَ جابرٍ السالف برقم (١٤٧٢٩).

(١) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) صحيح بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل المكِّي. همام: هو ابن يحيى العوذي، وعاصم: هو ابن أبي النَّجود، والمعروف أيضاً بعاصم بن بهدلة.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٨٥ عن عمرو بن عاصم، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرج نحو هٰذه القصة دون المرفوع ابن سعد أيضاً عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب السختياني، عن محمد، عن أبي أيوب الأنصاري. ومحمد سواء كان ابن سيرين أو ابن المنكدر. فكلاهما روايته عن أبي أيوب منقطعة. =

٢٣٥٢٤ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ قال: أَمْلَى عليَّ مَعمَرُ بن راشدٍ، أخبرنا الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أَحَدُكم الغائطَ، فلا يَستَقبِلَنَّ القِبْلَةَ، ولكنْ لِيُشرِّقْ أَو لِيُغرِّبْ».

فلما قَدِمْنا الشامَ وَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحو القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ اللهَ[1].

= وسيأتي من طريق أبي ظبيان برقمي (٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).

وسلف المرفوع منه ضمن حديث (٢٣٥٠٢) من طريق أبي رهم السمعي عن أبي أيوب.

قال السندي: «فاستلأم» بهمزة بعد اللام، أي: لبسوا السلاح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٤١٧) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٦)، وفي «الأوسط» (١٣٦٥) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن معمر، به.

وسيأتي من طريق معمر برقم (٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧)، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهري برقم (٢٣٥٧٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠، والبخاري (١٤٤)، وابن ماجه (٣١٨) وأبو عوانة (٥٠٧) و(٥٠٨)، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٨-٣٩٤٨)، وفي «الأوسط» (٧٦٠٩)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ٩٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٦٨ من طرق عن الزهري، به. =

٢٣٥٢٥ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرَةَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بطعامٍ أَكَلَ منه، وبَعَثَ بفَضْلِه إليَّ، وإنه بَعَثَ يوماً بقَصْعةٍ لم يَأْكُلْ منها شيئاً، فيها ثُومٌ، فسألتُه: أَحرامٌ هو؟ قال: «لا، ولٰكنِّي أكرَهُه من أَجلِ رِيحِهِ» قال: فإنِّي أَكرهُ ما كَرِهتَ[1].

=وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧٥) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي أيوب. وهٰذا الطريق غير محفوظ، وقد تفرد به يزيد بن زريع عن معمر.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٢، والشاشي (١١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جارية، عن أبي أيوب. قال أبو حاتم الرازي في «العلل» ١/ ٣٤: وهو خطأ، الصحيح عن الزهري عن عطاء بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١٧)، وفي «الصغير» (٥٥٢)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٦٠، وفي «العلل» ٦/ ١١٦ من طريق ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سِماك بن حرب، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٣)، وأبو عوانة (٨٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٥٣٧) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة.

وقد سلف في مسند جابر بن سمرة برقم (٢٠٨٩٧) من طريق سعيد بن عامر=

٢٣٥٢٦ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا واصلُ الرَّقَاشي، عن أبي سَوْرة

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعامٍ نالَ منه ما شاءَ اللهُ أن يَنالَ، ثم يَبعَثُ بسائرِه إلى أبي أيوب وفيه أَثَرُ يدِه، فأُتِيَ بطعامٍ فيه الثُّوم، فلم يَطْعَمْ منه رسولُ الله ﷺ شيئاً، وبَعَثَ به إلى أبي أيوب، فقال له أهلُه، فقال: أَدنُوه منِّي، فإنِّي أحتاجُ إليه. فلما لم يَرَ أَثَرَ يدِ رسول الله ﷺ فيه، كَفَّ يدَه منه، وأَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله ـ بأبي وأُمِّي ـ هٰذا الطعامُ لم تَأكُلْ منه، آكُلُ منه؟ قال: «فيه تلكَ الثُّومَةُ فيَستَأْذِنُ عليَّ جبريلُ» قال: فآكُلُ منه يا رسولَ الله؟ قال: «نعَم فكُلْ»[1].

٢٣٥٢٧ـ حدثنا وَكيعٌ، عن واصلِ الرَّقاشي، عن أبي سَوْرة

=عن شعبة، وبرقم (٢٠٨٨٨) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢١٠٢٣) من طريق حماد ابن سلمة، كلاهما عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهدي له طعامٌ. . . فذكره، وجعله من حديث جابر بن سمرة، والمحفوظ أنه من حديثه عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

(١) إسناده ضعيف جداً، واصل بن السائب الرقاشي وأبو سَوْرة ـ وهو ابن أخي أبي أيوب ـ مجمع على تضعيفهما، وأبو سورة لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

لكن متن الحديث قد صحَّ من غير هٰذا الطريق، انظر الإحالة إلى طرقه فيما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

عن أبي أيوب، وعن عطاءٍ، قالا: قال رسول الله ﷺ: «حَبَّذا المُتَخلِّلُونَ» قيل: وما المُتخلِّلونَ؟ قال: «في الوُضوءِ والطَّعامِ»(١).

٢٣٥٢٨ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيدَ

عن أبي أيوب يَذكرُ فيه النبيَّ ﷺ: «لا يَحِلُّ لمسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثٍ، يَلْتَقِيانِ، فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيرُهُما الذي يَبْدأُ بالسَّلامِ»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه. عطاء: هو ابن أبي رباح، وهو من جهته مرسل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢، وعبد بن حميد (٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٦١) و(٤٠٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٤٧ من طرق عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب وحده ـ وهو عند بعضهم مطوّل.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٤١).

وله شاهد مختصر من حديث أنس رفعه: «حبّذا المتخللون من أمتي» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٩٦). قال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٥: وفيه محمد ابن أبي حفص الأنصاري، ولم أجد من ترجمه. قلنا: وفيه رقبة بن مصقلة عن أنس، وهو منقطع.

وانظر في تخليل الأصابع حديث ابن عباس السالف برقم (٢٦٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٢)، والحميدي (٣٧٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٩، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذي (١٩٣٢)، وأبو عوانة في البر والصلة وفي الطهارة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥١-٣٩٥٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

جاء عند البخاري عقبه: وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. =

٢٣٥٢٩ـ حدثنا سفيانُ، عن زيد بن أَسلمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أبيه، قال:

اختَلَفَ المِسوَرُ وابنُ عباس ـ وقال مرةً: امترَى ـ في المُحرِمِ يَصُبُّ على رأسِه الماءَ. قال: فأَرسَلُوا إلى أبي أيوب: كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَغسِلُ رأسَه؟ فقال: هٰكذا؛ مُقبِلاً ومُدبِراً، وَصَفَه سفيانُ[1].

٢٣٥٣٠ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الحَجَّاج، عن الزُّهْري، عن حَكِيم ابن بَشِير

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٩)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨، والطبراني (٣٩٥٤-٣٩٥٩) و(٣٩٧٤). من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥٧٦) و(٢٣٥٨٤).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٩)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. المِسوَر: هو ابن مَخْرمة.

وأخرجه الحميدي (٣٧٩)، والدارمي (١٧٩٣)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١) وابن الجارود (٤٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٠)، والطبراني (٣٩٧٧)، والدارقطني ٢/ ٢٧٢ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مطوّل.

وأخرجه مطولاً الطبراني (٣٩٧٨)، والحاكم ٣/ ٤٦٢ من طريق ابن شهاب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين: أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا، فذكره.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٣٩٨٠) من طريق الربيع بن أبي مالك، عن ابن حنين، عن أبي أيوب قال: رأيت النبي ﷺ يغسل رأسه وهو محرم.

وسيرد مطولاً برقم (٢٣٥٤٨) و(٢٣٥٧٨).

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أفضَلَ الصَّدَقةِ الصَّدَقةُ على ذي الرَّحِمِ الكاشِحِ»[1].

٢٣٥٣١ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو، عن عبد الرحمٰن بن السَّائبةِ، عن عبد الرحمٰن بن سُعادٍ

عن أبي أيوب أن النبيَّ ﷺ قال: «الماءُ من الماءِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ مدلِّس وقد عنعن، وقيل: لم يسمع من الزهري، وقوله في هٰذا الإسناد: «حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري» خطأٌ منه، فإنه لا يعرف حكيم بن بشير إلا في هٰذا الحديث، وصوابه: الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري عن حكيم بن حزام، وقد سلف برقم (١٥٣٢٠)، وروي عن حجاج بن أرطاة هكذا على الصواب.

وحديث أبي أيوب الأنصاري هذا أخرجه الطبراني في «الكبير». (٤٠١٥)، وفي «الأوسط» (٣٣٠٣) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم ـ بهٰذا الإسناد.

وقد أخرجه الطبراني بهٰذا الإسناد نفسه في «الكبير» (٣١٢٦) إلا أنه جعله من حديث الزهري، عن أيوب بن بشير، عن حكيم بن حزام.

وأخرجه كذلك (٣١٢٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢-١٣ من طريق عبد الله بن نمير، عن الحجاج بن أرطاة، به.

وانظر تتمة تخريجه والكلام عليه عند حديث حكيم بن حزام السالف.

الكاشح: المُعْرض الذي يطوي كشحه عن صاحبه، والكَشْح: ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف من الإنسان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن السائبة ـ ويقال: السائب ـ وعبد الرحمٰن بن سعاد. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

=

٢٣٥٣٢ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عُبَيدة، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجابٍ، عن قَزَعة، عن القَرْثَع

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: أَدمَنَ رسولُ الله ﷺ أربعَ رَكَعاتٍ عند زَوَالِ الشمسِ، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، ما هٰذه الرَّكَعاتُ التي أراك قد أَدمَنْتَها؟ قال: «إنَّ أَبوابَ السَّماءِ تُفتَحُ عندَ زَوالِ الشمس، فلا تُرتَجُ حتَّى تُصَلَّى الظُّهرُ، فأُحِبُّ أَن يَصْعَدَ لي فيها خيرٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، تَقرأُ فيهنَّ ٥/ ٤١٧

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٧)، والنسائي ١/ ١١٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٤، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن السائب من «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٣٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٣٥٧٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن أن عروة بن الزبير أخبره عن أبي أيوب. وسنده صحيح.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٠٨٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير، عن أبي أيوب خالد بن زيد عن أُبيٍّ بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: الرجل يجامع أهله، فلا ينزل، قال: «يغسل ما مسَّ المرأة منه، ويتوضأ، ويصلي».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الماء» أي: وجوب الاغتسال بالماء «من الماء» أي: من خروج الماء المعهود، لا بمجرد الجماع بلا إنزال، واتفقوا على أنه كان في أول الأمر ثم نُسخ، وقيل: هٰذا في الاحتلام.

كلِّهنَّ؟ قال: قال: «نَعَم» قال: قلتُ: ففيها سلامٌ فاصلٌ؟ قال: «لا»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عُبيدة: وهو ابن مُعتِّب الضبي، ولاضطرابه كما سيأتي، وقرثع الضبي ليس بذاك القوي. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، وقَزَعة: هو ابن يحيى البصري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر (٢٨٧)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٢٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند الدارقطني مختصر.

وأخرجه الحميدي (٣٨٥)، وابن ماجه (١١٥٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٥، والطبراني في «الكبير» (٤٠٣٢) و(٤٠٣٣) و(٤٠٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٨٨، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٦٨-١٦٩ من طرق عن عُبيدة بن معتِّب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٨٧) من طريق هشيم، عن عُبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القرثع ـ أو عن قزعة، عن قرثع ـ عن أبي أَيوب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٦)، والبيهقي ٢/ ٤٨٨ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، والطبراني (٤٠٣١)، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٩ من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن عبيدة به، إلا أنهما أسقطا من إسناده قزعةَ، وحديث محمد بن فضيل مختصر.

ورواه شعبة عن عبيدة، فاختلف عليه: فرواه جماعة عنه ـ كرواية أبي معاوية وغيره ـ أخرجه الطيالسي (٥٩٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوي ١/ ٣٣٥، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٩١، وتمام في «فوائده» (٣٨٠)، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٨. منهم محمد بن جعفر.

ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة عند أبي داود (١٢٧٠)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٧، فأسقط منه قزعة.

ورواه محمد بن جعفر أيضاً عند ابن خزيمة (١٢١٤) عن شعبة، عن عبيدة، =

٢٣٥٣٣ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا سَعْد بن سعيدٍ، عن عمر بن ثابتٍ

=عن سهم بن منجاب، عن رجلٍ، عن قرثع، عن أبي أيوب. فأسقط منه إبراهيم النخعي، ولم يسمِّ الراوي عن قرثع.

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٦) من طريق المفضل بن صدقة، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن القرثع، عن أبي أيوب.

والمفضَّل بن صدقة، ضعيف، وقد خالفه الأعمش فيما سيأتي برقم (٢٣٥٥١) فرواه عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب. قاله شريك النخعي عنه، وشريك سيىء الحفظ، وعلي بن الصلت هٰذا مجهول.

ورواه الثوري فيما سيأتي برقم (٢٣٥٦٥) عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب.

ورواه أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة ٢/١٩٩ عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع، عن أبي أيوب. فأسقط الواسطة بين المسيب وأبي أيوب.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الموطأ» ص١٠٦، عن بكير بن عامر البجلي، عن إبراهيم النخعي والشعبي، عن أبي أيوب، وبكير ضعيف، والإسناد بين إبراهيم والشعبي وبين أبي أيوب منقطع.

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٤)، والحاكم ٣/٤٦١ من طريق عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب نحوه مطولاً، وإسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زَحْر وعلي بن يزيد.

وفي الباب عن عبد الله بن السائب بنحوه، سلف برقم (١٥٣٩٦)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «أدمَن» أي: واظَبَ أربع ركعات، لا يَبعُد أن تكون هي سنَّة الظهر.

«فلا تُرتَجُ» على بناء المفعول، من الإرتاج، بتخفيف الجيم، أي: فلا تُغلق.

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صامَ رَمَضانَ، ثم أَتْبَعَه سِتّاً من شَوَّالٍ، فذٰلكَ صِيامُ الدَّهْرِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سعد بن سعيد ـ وهو ابن قيس الأنصاري أخو يحيى من رجال مسلم، وهو حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (٧٥٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث أبي أيوب حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٨) و(٧٩١٩) و(٧٩٢١)، والحميدي (٣٨١) وابن أبي شيبة ٣/ ٩٧، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٥٤)، ومسلم (١١٦٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وأبو عوانة في الصيام ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٨٢ ـ والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٤١) و(٢٣٤٤)، والشاشي (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠٢) و(٣٩٠٦-٣٩١١)، وفي «الأوسط» (٤٦٣٧)، وفي «الصغير» (٦٦٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/ ٣٧٩، وفي «السنن» ٤/ ٢٩٢، والبغوي (١٧٨٠) من طرق عن سعد بن سعيد، به. ووقع في بعض المصادر تحريفات تصحح من هنا.

وأخرجه الحميدي (٢٨٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٢) عن سفيان بن عيينة، عن سعد بن سعيد، به موقوفاً. قال الحميدي: فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه، قال: اسكت عنه، قد عرفتُ ذلك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١٢)، وفي «الأوسط» (٤٩٧٦) من طريق حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعد بن سعيد، به.

قال حفص: ثم لقيت سعداً فحدثني. قلنا: وقد أخرجه الطبراني (٢٣٤٥) من طريق حفص، عن سعد بن سعيد.

وأخرجه الحميدي (٣٨٢) عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٦)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٦) =

. . . .

=والطبراني في «الكبير» (٣٩١٤) و(٣٩١٥) من طريق عبد الملك بن أبي بكر، والطبراني (٣٩١٣) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكروا سعداً في الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٣٧) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الشاشي (١١٤٥)، والطبراني (٣٩٠٤) من طريق حماد بن سلمة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٣٨) من طريق محمد بن سلمة، والشاشي (١١٤٢) من طريق النضر، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٣٩) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكر سعداً في الإسناد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/٥٧ من طريق عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن صالح وسفيان الثوري، عن سعد ابن سعيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٢) من طريق إسحاق بن منصور، والشاشي (١١٤٤)، والطبراني (٣٩٠٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني أيضاً (٣٩٠٥) من طريق وكيع، ثلاثتهم عن الحسن بن صالح، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به. فزاد محمدَ بن عمرو بين الحسن وبين سعد. قال الدارقطني في «العلل» ٦/١٠٩: وهو الصواب.

قال إسحاق عند النسائي: عمرو بن ثابت، وهو خطأ، والصواب عمر بن ثابت، كما قال النسائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٥)، والطحاوي (٢٣٤٧) من طريق شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب موقوفاً.

وأخرجه النسائي (٢٨٦٧) من طريق عثمان بن عمرو الحراني، عن عمر بن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، مرفوعاً. وعثمان بن عمرو فيه ضعف، وزيادة ابن المنكدر فيه غير محفوظ. =

٢٣٥٣٤ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، قال:

قَدِمَ علينا أبو أيوب غازياً وعُقْبةُ بن عامرٍ يومئذٍ على مصرَ، فأَخَّرَ المغرب، فقام إليه أبو أيوب، فقال ما هٰذه الصلاةُ يا عُقْبة؟ فقال: شُغِلنا. قال: أَمَا والله ما بي إلا أن يَظُنَّ الناسُ أنك رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَصنَعُ هٰذا، أمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتي بخيرٍ ـ أو على الفِطْرةِ ـ ما لم يُؤخِّرُوا المغربَ إلى أَن تَشتَبِكَ النُّجومُ»[1]؟

= وأخرجه الحميدي (٣٨١)، والدارمي (١٧٥٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، والطحاوي (٢٣٤٤)، والشاشي (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني (٣٩١١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٤٣) من طريق الدراوردي، عن صفوان بن سليم وزيد ابن أسلم، عن عمر بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٥٥٦) و(٢٣٥٦١).

وفي الباب عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سلف برقم (٢٢٤١٢). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث فيما سلف في مسند عقبة برقم (١٧٣٢٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُليَّة.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٩٠، وعنه البيهقي ١/ ٣٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٣٩) من طريق إسماعيل ابن عُلية، به ـ وانظر ما بعده.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٢١).

٢٣٥٣٥ـ حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد بن عبد الله قال:

قَدِمَ علينا أبو أيوبَ وعُقْبةُ بن عامر يومئذٍ على مصرَ، فذكر مثلَه[1].

٢٣٥٣٦ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيدَ

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أَحدُكم الخلاءَ فلا يَستَقبِلِ القِبْلَةَ ولا يَستَدبِرْها، وَلْيُشرِّقْ وَلْيُغرِّبْ».

قال أبو أيوب: فلمَّا أَتَيْنا الشامَ، وَجَدْنا مقاعدَ تستقبلُ القِبْلَةَ، فجعلنا ننحرفُ ونستغفرُ اللهَ عز وجل[2].

٢٣٥٣٧ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبَةَ، حدثني سِماكٌ، عن جابر ابن سَمُرة

عن أبي أيوبَ: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طعاماً بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أيوب، قال: فأُتِيَ يوماً بقَصْعةٍ فيها ثُومٌ، فبَعَثَ بها، قال: يا رسولَ الله أَحَرامٌ هو؟ قال: «لا ولٰكنِّي أَكرَهُ رِيحَهُ» قال: فإنِّي أكرهُ ما تَكرَهُ[3].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.
وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة.
وقد سلف برقم (٢٣٥٢٤) عن محمد بن جعفر، عن معمر.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك: وهو بن حرب. =

٢٣٥٣٨ـ حدثنا يحيى، حدثنا عَمْرو بن عثمانَ، قال: سمعتُ موسى ابن طَلْحة

أنَّ أبا أيوب أخبره: أنَّ أعرابياً عَرَضَ للنبيِّ ﷺ وهو في مَسيرٍ، فأَخَذَ بخِطَام ناقته ـ أو بزمَام ناقته ـ فقال: يا رسولَ الله ـ أو يا محمَّدُ ـ أَخبِرْني بما يُقرِّبُني من الجنة، ويُباعِدُني من النار. قال: تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ»[1].

= وأخرجه أبو عوانة (٨٣٨٩) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٢) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢٣٥٢٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطَّان، وعمرو ابن عثمان: هو ابن عبد الله بن مَوْهَب التَّيمي مولاهم.

وأخرجه أبو عوانة (٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩)، ومسلم (١٣) (١٢)، وأبو عوانة (٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٢٤-١١٢٧)، وابن حبان (٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨) من طرق عن عمرو بن عثمان، به، وهو عند بعضهم مطوَّل.

وأخرجه مسلم (١٣) (١٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٦) من طريق أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، به. =

٢٣٥٣٩- حدثنا يحيى، عن شُعْبة، حدثني عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أَبيه، عن البَرَاءِ

عن أبي أيوب: أنَّ النبي ﷺ خَرَجَ بعدما غَرَبَت الشمسُ، فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبورِها»[1].

٢٣٥٤٠- حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا واصلٌ، عن أبي سَوْرةَ

عن أبي أيوبٍ: أنَّ رسول الله ﷺ كان يَسْتاكُ من الليل مرتين أو ثلاثاً، وإذا قام يُصلِّي من الليل صَلَّى أربعَ رَكَعاتٍ لا يتكلَّمُ،

= وسيأتي برقم (٢٣٥٥٠) من طريق شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبيه عن موسى بن طلحة.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٠٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو جُحيفة: هو وهب بن عبد الله السُّوائي، والبراء: هو ابن عازب، فهٰذا الحديث فيه ثلاثة من الصحابة يروون عن بعض. وهم أبو جحيفة، والبراء وأبو أيوب.

وهو عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٣٣٣).

وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي ٤/ ١٠٢، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٥٤، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٥، ومسلم (٢٨٦٩)، والشاشي (١٠٩٣-١٠٩٦)، وابن حبان (٣١٢٤)، والطبراني (٣٨٥٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٦١، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني بنحوه (٣٨٥٧) من طريق عبد الجبار بن عباس الشِّبامي، عن عون بن أبي جحيفة، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥٥٥).

وفي الباب عن عائشة، سيرد برقم (٢٤١٧٨).

ولا يَأمُرُ بشيءٍ، ويُسلِّمُ بين كل ركعتينِ[1].

٢٣٥٤١ـ وبه: أن رسول الله ﷺ كان إذا توَضَّأَ تَمضمَضَ ومَسَحَ لحيتَه من تحتها بالماءِ[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً من أجل واصل ـ وهو ابن السائب ـ وأبي سَوْرة ابن أخي أبي أيوب، فإنه مجمع على تضعيفهما، ثم إن أبا سورة هٰذا قيل: لا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٩)، والطبراني (٤٠٦٦) و(٤٠٦٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠ عن أبي خالد الأحمر، عن واصل، به. وسقط اسم أبي أيوب من المطبوع، وجاء فيه: أبو سورة ابن أخي أبي أيوب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٩٩ و٢٧٢، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

وللسواك إذا قام من الليل، انظر حديث حذيفة بن اليمان السالف برقم (٢٣٢٤٢).

وحديث ابن عباس، عند مسلم (٢٥٦).

وللصلاة من الليل انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣١٦٩).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٨)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١١٥، والشاشي في «مسنده» (١١٣٧) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١٢١، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٣٢٧، وابن عدي ٧/ ٢٥٤٧ من طريق محمد بن ربيعة، والطبراني في «الكبير» (٤٠٦٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، كلاهما عن واصل الرقاشي، به: أن النبي ﷺ توضأ وخلَّل لحيته. وحديث يحيى الأموي مطوَّل.

قال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ قال: لا أدري ما تصنع به، عنده مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٠، بعد أن نسبه لأحمد: وفيه واصل بن السائب، وقد أجمعوا على ضعفه. =

٢٣٥٤٢ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا قُرَيش بن حَيَّان، عن أبي واصلٍ قال:

لَقِيتُ أبا أيوب الأنصاريَّ فصافَحَني، فرأى في أظفاري طولًا، فقال: قال رسول الله ﷺ: «يَسأَلُ أَحدُكم عن خَبَرِ السَّماءِ، وهو يَدَعُ أَظفارَه كأَظافِرِ الطَّيرِ يَجتَمِعُ فيها الجنابةُ والخَبَثُ والتَّفَثُ!».

ولم يَقُل وكيعٌ مرةً: الأنصاري. قال غيره: أبو أيوب العَتَكي. قال أبو عبد الرحمٰن: قال أَبي: يسبِقُه لسانُه ـ يعني وكيعاً ـ فقال: لَقِيتُ أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العَتَكِي[1].

= وفي تخليل اللحية انظر «نصب الراية» للزيلعي ١/ ٢٣-٢٦، وحديث عثمان ابن عفان في «صحيح ابن حبان» (١٠٨١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي واصل: واسمه سلمان ـ وقيل: سليمان، وقيل: سليم ـ بن فرُّوخ ثم إنه مرسل، فإن أبا أيوب هٰذا ليس هو الأنصاريَّ صاحبَ رسول الله ﷺ فيما قاله غير واحد من أهل العلم كما سيأتي، بل هو أبو أيوب العتكي الأزدي: واسمه يحيى بن مالك، وهو تابعي ثقة من رجال الشيخين.

وكيع: هو ابن الجراح، وقريش بن حيان: هو العجلي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد، إلا أنه قال في نسب أبي أيوب: الهجري.

وأخرجه الشاشي (١١٣٩)، وابن عدي ٣/ ١١٦٢ من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، والشاشي (١١٣٨) من طريق سليمان بن حرب، وأيضاً (١١٤٠)، والطبراني (٤٠٨٦)، والبيهقي ١/ ١٧٥ من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، ثلاثتهم عن قريش بن حيان، به.

قال عبد الرحمٰن بن المبارك عند ابن عدي: عن أبي أيوب الأنصاري، ولم ينسبه الشاشي. وقال أبو الوليد الطيالسي عند الطبراني: عن أبي أيوب الأنصاري، =

٢٣٥٤٣ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا أبو مالكٍ - يعني الأشجعيَّ - حدثنا موسى بن طَلْحة

٤١٨/٥ عن أبي أيوب الأنصاريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أَسلَمَ وغِفارَ ومُزَيْنةَ وأَشجَعَ وجُهَيْنة ومَن كانَ[1] مِن بني كَعْبٍ، مَواليَّ دُونَ النَّاسِ، واللهُ ورسولُه مَوْلاهُم»[2].

=ولم ينسبه الشاشي والبيهقي، وكذا لم ينسبه سليمان بن حرب عند الشاشي.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٩)، ومن طريقه البيهقي ١/ ١٧٥-١٧٦ عن قريش بن حيان، عن واصل بن سليم (!) قال: أتيت أبا أيوب الأزدي. فذكره. وتحرف في مطبوع البيهقي واصل إلى وائل.

قال البيهقي: وهٰذا مرسل، أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري.

وقال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٨٨: في حديث أبي داود الطيالسي هٰذا خطأ، ليس هو واصل بن سليم، إنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ، عن أبي أيوب، وليس هو من أصحاب النبي ﷺ هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكي من التابعين.. وانظر تتمة كلامه.

وقد جاء في الصحيح في تقليم الأظفار أنها من الفِطرة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٩٨٨).

(١) في (م) و(ق): وكان، بإسقاط (مَن).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي - وهو سعد بن طارق - فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه مسلم (٢٥١٩)، والترمذي (٣٩٤٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٨٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٧٢)، والطبراني (٣٩٢٧)، والحاكم ٤/ ٨٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٥٤٤ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه

عن أبي أيوب أو عن زيدِ بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ قَرَأَ في المغربِ بالأَعراف في الركعتينِ[1].

٢٣٥٤٥ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا سفيان بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوتِرْ بخَمْسٍ، فإنْ لم تَستطِعْ فبِثلاثٍ، فإنْ لم تستطِعْ فبِواحدةٍ، فإنْ

= وجاء عند مسلم والترمذي: «الأنصار» بدل «أسلم».

وجاء عند مسلم «بني عبد الله» وعند الترمذي: «بني عبد الدار» بدل «بني كعب».

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥٠٤)، ومسلم (٢٥٢٠)، وقد سلف برقم (١٠٠٤٠) و(١٠٢٤٥).

وانظر شواهده في الموضع الأول لحديث أبي هريرة برقم (٧٩٠٤).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٩، وابن خزيمة بإثر الحديث (٥١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٢٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة فيها قصة، وسقط من مطبوع الطبراني عروة بن الزبير.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٦٠٩) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة: أن زيد بن ثابت أو أبا أيوب قال لمروان: ألم أرَكَ قصرتَ سجدتي المغرب؟! رأيت النبي ﷺ يقرأ فيها بالأعراف.

لم تَستطِعْ فأَوْمِىءْ إيماءً»[1].

---

(١) حديث صحيح، سفيان بن حسين ـ وإن تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري ـ قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥، والدارمي (١٥٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩١، والشاشي (١١١١)، والدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣ من طرق عن سفيان بن حسين، به.

وأخرجه الدارمي (١٥٨٣)، وابن ماجه (١١٩٠)، وأبو داود (١٤٢٢)، والنسائي ٣/ ٢٣٨، والطحاوي ١/ ٢٩١، وابن حبان (٢٤٠٧) و(٢٤١٠) و(٢٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦١) و(٣٩٦٢) و(٣٩٦٤) و(٣٩٦٥) و(٣٩٦٧)، وفي «الأوسط» (١٩٦٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢-٢٣ و٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣ من سبع طرق عن الزهري، به ـ زاد بعضهم في أوله «الوتر حق» ـ وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٣)، والنسائي ٣/ ٢٣٨-٢٣٩، والدارقطني ٢/ ٢٤، والحاكم ١/ ٣٠٣، والبيهقي ٣/ ٢٧ من ثلاث طرق عن الزهري عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب موقوفاً.

ورواه سفيان بن عيينة عن الزهري، واختلف عليه: فروي عنه مرفوعاً عند الطبراني (٣٩٦٦)، والدارقطني ٢/ ٢٢، والحاكم ١/ ٣٠٣.

وروي عنه موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (١٤٠٢)، والطحاوي ١/ ٢٩١. قال النسائي عقبه في «الكبرى»: الموقوف أولى بالصواب، والله أعلم!

ورواه معمر عن الزهري فاختلف عليه أيضاً: فروي عنه مرفوعاً عند الطحاوي ١/ ٢٩١، والدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣. =

٢٣٥٤٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا داودُ، عن عامرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، عشرَ مرَّاتٍ، كُنَّ له كعَدْلِ عِتْقِ عشرِ رِقابٍ» أَو «رَقَبةٍ»(١).

= وروي عنه موقوفاً عند عبد الرزاق (٤٦٣٣)، والدراقطني في «العلل» ٦/ ٩٩، وقال الدارقطني: والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه.

قال الحاكم: لا أشكُّ أن الشيخين تركا هٰذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هٰذا مما لا يُعلِّل مثل هٰذا الحديث، والله أعلم.

وفي باب الإيتار بواحدة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٢).

وحديث ابن عباس وابن عمر السالف برقم (٢٨٣٦).

وفي باب الإيتار بثلاث انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧١٤) و(٢٧٢٠).

وفي باب الإيتار بخمس انظر حديث عائشة، الآتي برقم (٢٥٧٠٢)

وحديث أم سلمة الآتي برقم (٢٦٦٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود ـ وهو ابن أبي هند ـ فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠١ و١٣/ ٤٦٠، وحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي في «مسنده» (١٠٩٨) و(١٠٩٩) و(١١٠١) و(١١٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٠١٦) و(٤٠١٩)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٥٤٧- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصور، عن هلالِ بن يِسافٍ، عن رَبِيع بن خُثَيم، عن عَمْرو بن ميمونٍ، عن امرأةٍ

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرآنِ»(١).

= وأخرجه حسين المروزي (١١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٠٦)، والطبراني (٤٠١٦) و(٤٠١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠١٨) من طريق حماد بن زيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى بنحو ما سيأتي بإثر الرواية (٢٣٥٨٣).

وأخرجه الترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢)، والشاشي (١٠٩٧) و(١١٠٠) و(١١٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٥) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، والشاشي (١١٠٣) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، كلاهما، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب. وفيه: «كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل» وقيَّد بعضهم الذِّكر بعد صلاة الغداة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام المرأة، وللاضطراب في سنده.

فقد اختُلف فيه على هلال بن يساف:

فرواه منصور - وهو ابن المعتمر - عنه، واختلف عليه:

فرواه شعبة كما في هذه الرواية، وهي أيضاً عند النسائي في «الكبرى» (١٠٥١٦)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٣، وأبي نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٨ - ١٦٩ عنه، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، مرفوعاً.

ورواه زائدة بن قدامة كما سيرد (٢٣٥٥٤)، وإسرائيل عند الدارمي (٣٤٣٧)، =

. . . .

=وابن عبد البر ٧/ ٢٥٦، كلاهما عنه، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ.

ورواه جرير بن عبد الحميد عند النسائي في «الكبرى» (١٠٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٧) عنه، عن هلال، عن الربيع، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه فضيل بن عياض عند النسائي (١٠٥١٨)، والطبراني (٤٠٢٨) عنه، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عند النسائي (١٠٥١٩)، والطبراني (٤٠٢٩) عنه، وقال: عن رِبْعي (هو ابن حراش)، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً. قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٧: ربعي لا يصحُّ. وقال النسائي وأبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٨٠-٨١: هٰذا خطأ، وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢: وهم فيه.

ورواه حصين بن عبد الرحمٰن، عن هلال، واختلف عليه:

فرواه شعبة عند النسائي (١٠٥٢٠) عنه، عن هلال، عن الربيع عن امرأة عن النبي ﷺ.

ورواه هشيم عند النسائي (١٠٥٢١)، وأبي عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٣-١٤٤ عنه، عن هلال، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ. وجاء عند أبي عبيد: أبي بن كعب أو رجل من الأنصار.

ورواه هشيم أيضاً عند النسائي (١٠٥٢٢) عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، مرفوعاً.

ورواه إبراهيم النخعي عند النسائي (١٠٥١١)، وابن الضُّريس في «فضائل =

. . . .

=القرآن» (٢٤٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١١)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/ ١١٧ و٧/ ١٦٨ عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

ورواه منذر الثوري عند النسائي (١٠٥١٤) عن الربيع بن خثيم، عن الأنصاري، قوله.

ورواه الشعبي، واختلف عليه فيه:

فرواه إسماعيل بن أبي خالد عند الطبراني (٤٠٢٤)، وعبد الله بن أبي السفر عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٣، والطبراني (٤٠٢٥)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢، وأبي نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٨، وزكريا بن أبي زائدة عند الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٣) ثلاثتهم عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب مرفوعاً.

وأعاده زكريا بن أبي زائدة عند النسائي (١٠٥٢٣) بالإسناد ذاته، إلا أنه وقفه على أبي أيوب.

ورواه عبد الله بن عون عند النسائي (١٠٥٢٤) عنه، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب، قوله.

ورواه سفيان الثوري وغير واحد كما سلف برقم (١٧١٠٦) عن أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثَرْوان، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود مرفوعاً. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٥: وهو عندي خطأ، والصواب فيه حديث منصور، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢، بعد أن ذكر الاختلاف في إسناد الحديث: والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه.

وأخرجه النسائي (١٠٥٣٠) من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى ابن طلحة، عن أبي أيوب، قوله.

وانظر أحاديث الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١٣).

٢٣٥٤٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا مالكٌ، عن زيد بن أَسلَمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أَبيه قال:

اختَلَفَ المِسورُ بن مَخْرَمةَ وابنُ عباس في المُحرِم يَغسِلُ رأسَه، فقال ابن عباس: يَغسِلُ، وقال المِسوَر: لا يَغسِل، فأَرسَلُوني إلى أبي أيوب، فسأَلتُه فصَبَّ على رأسِه الماءَ، ثم أَقبَلَ بيديه وأَدبَرَ بهما، ثم قال: هٰكذا رأيتُ النبيَّ ﷺ فَعَل[1].

٢٣٥٤٩ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبد الله ابن يزيدَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بين المغرب والعشاءِ بالمُزدَلِفَة[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٣٢٣ مطولاً، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/٣٠٨، والبخاري (١٨٤٠)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١)، وأبو داود (١٨٤٠)، وابن ماجه (٢٩٣٤)، والنسائي ٥/١٢٨-١٢٩، وأبو عوانة في الحج ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٦٣ ـ وابن حبان (٣٩٤٨)، والطبراني (٣٩٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٦٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٧٠١)، والبغوي (١٩٨٣).

وسلف مختصراً برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي، صحابي صغير.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٠)، والدارمي (١٨٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤٨٠)، والشاشي (١١١٦) و(١١٢٢)، والطبراني (٣٨٦٩) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

=

٢٣٥٥٠ـ حدثنا بَهْز، حدثنا شُعبة، حدثنا محمَّد بن عثمان بن عبدِ الله ابن مَوْهَب، وأَبوه[1] عثمانُ بن عبد الله، أنهما سمعا موسى بن طَلْحَةَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنةَ. فقال القومُ: ما لَه ما لَه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَرَبٌ ما لَه؟» قال: «تَعبُدُ اللهَ لا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاة، وتُؤْتي الزَّكاة، وتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْها». قال: كأنَّه كان على راحلتِه[2].

= وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢١٣ من طريق غيلان، والشاشي (١١٢٠)، والطبراني (٣٨٦٢) من طريق مسعر، والطبراني (٣٨٧١) من طريق ابن أبي ليلى، ثلاثتهم عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني (٣٧١٤) من طريق غيلان بن جامع، وبرقم (٣٧١٥) من طريق جابر بن يزيد الجُعْفي، كلاهما عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن خزيمة بن ثابت، بنحوه. جعله من حديث خزيمة بن ثابت، وهو غير محفوظ، فإن جابراً الجعفي ضعيف، وأما طريق غيلان، فقد رواه عنه قيس بن الربيع، وقد ضعَّفه غير واحد.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢١٣ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن ـ وهو ابن أبي ليلى ـ عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، جعله من حديث البراء، ولا يصح، فإن ابن أبي ليلى سيىء الحفظ.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٥: والصواب حديث أبي أيوب الأنصاري.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٥٥٣) و(٢٣٥٦٢) و(٢٣٥٦٦) و(٢٣٥٧٢) و(٢٣٥٧٣).

وانظر أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢).

(١) في (م) و(ظ٢): «وأبو» بإسقاط الهاء، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين على وهم وقع في إسناده فقد وَهَّمَ =

٢٣٥٥١ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن الأعمش، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن عليِّ بن الصَّلْت

=البخاري ومسلم والدارقطني وآخرون شعبة في قوله: محمد بن عثمان بن عبد الله، والمحفوظ عمرو بن عثمان كما سلف برقم (٢٣٥٣٨)، وقال النووي: اتفقوا على أنه وهم من شعبة، وأن الصواب عمرو، والله أعلم. انظر «فتح الباري» ٣/ ٢٦٥.

بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٨٩-٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٨٣)، وتعليقاً عقب (١٣٩٦)، ومسلم (١٣) (١٣)، والنسائي ١/ ٢٣٤، وابن حبان (٣٢٤٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٤، والمزي في «التهذيب» ٢٦/ ٨٩ من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البخاري (٥٩٨٣): «حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب» ولم يسمِّه. وسقط شعبة من مطبوع «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٥)، والطبراني (٣٩٢٥) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن طلحة، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٤٣) من طريق أبي أيوب سليمان بن داود الهاشمي، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن طلحة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٩٦) عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن ابن عثمان، عن موسى بن طلحة، به. ولم يسمِّه.

وانظر الحديث السالف برقم (١٥٨٨٣).

تنبيه: أورد الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٦٠ لهٰذا الحديث طريقاً لم يَرِدْ في شيءٍ من نسخنا الخطية، وهو: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو ابن عثمان، عن موسى بن طلحة.

عن أبي أيوب الأنصاري: أنه كان يصلِّي أربعَ رَكَعاتٍ قبلَ الظهر، فقيل له: إنك تُدِيمُ هٰذه الصلاةَ! فقال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله فسألتُه، فقال: «إنَّها ساعةٌ تُفتَحُ فيها أبوابُ السَّماءِ، فأَحببْتُ أَنْ يَرتَفِعَ لي فيها عملٌ صالِحٌ»[1].

٢٣٥٥٢ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، أخبرني أبو صَخْر، أن عبدَ الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر أَخبره، عن سالمِ بن عبدِ الله أخبرني أبو أيوب الأنصاريُّ: أنَّ رسول الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مَرَّ على إبراهيمَ، فقال: «مَن مَعَك يا جِبْريل؟ قال: هٰذا محمدٌ. فقال له إبراهيمُ: مُرْ أُمَّتكَ فَلْيُكثِرُوا من غِراسِ الجَنَّةِ، فإنَّ تُرْبَتَها طَيِّبَةٌ، وأَرْضَها واسعةٌ. قال: وما غِراسُ الجَنَّة؟ قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ سيِّىء الحفظ، وعلي بن الصلت مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٩٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٧٩ - ٢٨٠، والطبراني (٤٠٣٨) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢١٥)، وابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٦٣-١٦٤ والطبراني (٤٠٣٧)، والبيهقي ٢/ ٤٨٩ من طريقين عن شريك، به.

قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٢/ ٢٢٣: ولست أعرف علي بن الصلت هٰذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو، ولا أفهم ألقي أبا أيوب أم لا، ولا يحتج بمثل هٰذه الأسانيد ـ علمي ـ إلا معاندٌ أو جاهل.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٥) من طريق سفيان عن الأعمش، ولم يسمِ الراوي عن أبي أيوب.

وسلف برقم (٢٣٥٣٢) من طريق القرثع عن أبي أيوب.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمٰن مجهول الحال معروف النسب، =

....

=فجدُّه هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب، تفرَّد بالرواية عنه أبو صخر - وهو حميد بن زياد - ولم يوثقه سوى ابن حبان، وأبو صخر صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وقد حسَّن هٰذا الإسناد المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٤٤٥.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١١٤)، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨)، وفي «الدعاء» (١٦٥٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان (٦٥٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ١٠٠ من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد. وقال الحافظ ابن حجر: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨)، والبيهقي (٦٥٨) من طريق عبد الله ابن وهب، عن أبي صخر، به. وسقط سالم بن عبد الله من مطبوع الطبراني.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في «الكبير» (١٣٣٥٤)، وفي «الدعاء» (١٦٥٨)، ولفظه: «أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا بالله». وإسناده ضعيف لضعف اثنين من رواته.

وروي حديث أبي أيوب بغير هٰذا اللفظ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥١٦، وعبد بن حميد (٢٣١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠٠) من طريق المطَّلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أبا أيوب فقال لي: ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ: «أكثِرْ من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة». وإسناده حسن، وحسَّنه ابن حجر في «المطالب العالية» ٣/ ٢٦١.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٩)، وفي «الأوسط» (١٩٦٤) من طريق خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن أبي أيوب، وإسناده ضعيف.

ويشهد له بهٰذا اللفظ غير ما حديث، انظر ما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٧٩٦٦)، وهو بهٰذا اللفظ صحيح. =

٢٣٥٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، وحدثني عديُّ بن ثابتٍ.

ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عديٍّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيدَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بين الصَّلاتينِ بجَمْعٍ[1].

= وفي باب غراس الجنة حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيتُ إبراهيم ليلةَ أُسرِيَ بي فقال: يا محمد، أَقرِىء أمَّتك مني السلام، وأَخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قِيعان، وأن غِراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». أخرجه الترمذي (٣٤٦٢) وحسَّنه، مع أن فيه عبدالرحمٰن بن إسحاق أبا شيبة الواسطي، وهو ضعيف.

وفيه أيضاً دون قصة لُقيِّ إبراهيم عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٠)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦). وإسناده ضعيف.

وبنحوه من حديث جابر عند الترمذي (٣٤٦٤)، وصححه ابن حبان (٨٢٦)، بلفظ: «من قال: سبحان الله وبحمده، غُرِست له به نخلة في الجنة». ورجاله ثقات.

وعن معاذ بن أنس الجهني، سلف برقم (١٥٦٤٥)، وسنده ضعيف، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وعبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٤٩).

وجَمْع: هي المُزدَلِفَة.

٢٣٥٥٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن زائدة بن قُدَامة، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسافٍ، عن الرَّبيع بن خُثَيم، عن عَمْرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ من الأنصار ٥/٤١٩

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيَعجز[١] أَحدُكم أَنْ يَقْرأَ ثلثَ القُرآنِ في لَيلَةٍ، فإنَّه مَن قَرَأَ ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ. اللهُ الصَّمَدُ﴾ في لَيلَةٍ، فقد قَرَأَ لَيلتئذٍ ثُلثَ القُرآنِ»[٢].

٢٣٥٥٥- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه، عن البَرَاءِ

---

(١) في (م): أيعجب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٥٤٧).

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (١٠٦٨) و(١٠٥١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هٰذا الحديث أحسن من رواية زائدة، . . . وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هٰذا الحديث عن منصور، فاضطربوا فيه.

قلنا: وقد بسطنا الاختلاف فيه في الرواية السالفة برقم (٢٣٥٤٧).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣/ ١٠٩، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١١٧، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طرق عن زائدة، به.

زاد فيه البيهقي: «ومن قال: لا إله إلا الله. . .» الحديث، وقد سلف برقم (٢٣٥١٦).

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ حين وَجَبَتِ الشمسُ، قال: فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبورِها»[1].

٢٣٥٥٦ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ وَرْقاءَ يحدِّث عن سَعْد بن سعيدٍ، عن عمر بن ثابتٍ

عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن صامَ رَمَضانَ وسِتّاً مِن شَوَّالٍ، فقد صامَ الدَّهرَ»[2].

٢٣٥٥٧ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن أبي ليلى، عن أَخيه عيسى، عن أَبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري. ورقاء: هو ابن عمر اليَشكُري.

وأخرجه الطبراني (٣٩٠٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٤)، ومن طريقه الطبراني (٣٩١٦) عن ورقاء، به.

وأقحم في مطبوع الطبراني اسم يحيى بن سعيد بين سعد وعمر بن ثابت، وهو خطأ، ولعل صوابه: عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد.

وانظر (٢٣٥٣٣).

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا عَطَسَ أَحدُكم فَليَقُل: الحمدُ لله على كُلِّ حالٍ، وَليَقُل الذي يَرُدُّ عليه: يَرحمُكَ الله، وَليَقُلْ هو: يَهدِيكَ اللهُ ويُصلِحُ بالَكَ». قال حجَّاج: «يَهدِيكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»(١).

٢٣٥٥٨ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن طَلْحة ابن عُبيد الله ـ يعني ابنَ كَرِيزٍ ـ

عن شيخٍ من أهل مكة من قُرَيشٍ، قال: وَجَدَ رجلٌ في ثوبه

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وكان يضطرب في هٰذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبي ﷺ، وقد سلف برقم (٩٧٢) و(٩٧٣) و(٩٩٥). حجاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الترمذي بإثر (٢٧٤١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٩١)، والدارمي (٢٦٥٩)، والترمذي (٢٧٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٠٥)، والطبراني (٤٠٠٩)، والحاكم ٤/٢٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٦) و(٩٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٢) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريقين آخرين عن شعبة برقمي (٢٣٥٨٧) (٢٣٥٨٨).

وأخرجه الشاشي (١١٠٦) من طريق صالح بن عمر، والبيهقي (٩٣٣٨) من طريق عدي بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣١)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، فيصح به الحديث، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قَمْلةً، فأَخَذَها ليَطرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَفعَلْ، ارْدُدْها في ثَوبِكَ حتَّى تَخرُجَ من المسجدِ»(١).

٢٣٥٥٩- حدثنا بَهْز بن أَسَد، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة -، حدثنا إسحاقُ - يعني ابن عبد الله بن أبي طَلْحة - عن رافع بن إسحاق

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَستَقبِلُوا القِبْلَةَ بفُرُوجِكُم ولا تَستَدبِرُوها»(٢).

٢٣٥٦٠- حدثنا ابن نُمَير، عن الأعمش، قال: سمعتُ أبا ظَبْيان.

ويَعْلى، حدثنا الأعمشُ، عن أبي ظَبْيان قال:

غَزَا أبو أيوب الرُّومَ، فمَرِضَ فلمَّا حُضِرَ، قال: إذا أنا مِتُّ فاحمِلُوني، فإذا صافَفْتُم العدوَّ فادفِنُوني تحت أقدامِكم، وسأُحدِّثُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، لولا حالي هٰذا ما حدَّثتُكُموهُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ

---

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلِّس ولم يصرح بالتحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه، وهو مدلس.

وفي الباب عن رجل من الأنصار، سلف برقم (٢٣٤٨٥).

وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني (٣٩٣٢) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥١٤).

بالله شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

٢٣٥٦١ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَعْد بن سعيدٍ الأنصاريُّ أخو يحيى ابن سعيدٍ، أخبرني عمرُ بن ثابت رجل من بني الحارث

أخبرني أبو أيوب الأنصاريُّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن صامَ رَمَضانَ، ثم أَتْبَعَه سِتّاً مِن شَوَّالٍ، فذَاكَ صِيامُ الدَّهْرِ»[2].

---

(١) صحيح بمجموع طرقه، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن أبا ظبيان ـ واسمه حصين بن جندب الجَنْبي ـ لم يحضر ذلك من أبي أيوب، إنما رواه عن أشياخ له حضروا ذٰلك منه. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه الشاشي (١١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٣) من طريق يعلى بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٠ عن عيسى بن يونس، والطبراني (٤٠٤١) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٨٤-٤٨٥، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٤) و(٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، وابن سعد أيضاً عن عبد الله بن نمير، والطبراني (٤٠٤٢) من طريق جرير، ثلاثتهم، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أشياخه، عن أبي أيوب.

وسيأتي برقم (٢٣٥٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

وقال الذهبي في «السير» ٢/ ٤١٢، بعد أن أورد الحديث من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي أيوب: إسناده قوي.

وأورده الذهبي فيه من طريق جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه قال: أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم، فأخبروني أنهم كانوا عند انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدوُّ حضر أبا أيوب الموتُ... فذكره.

وسلف من طريق رجل من أهل مكة عن أبي أيوب برقم (٢٣٥٢٣).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري. =

٢٣٥٦٢- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ في حَجَّة الوَدَاع صلاةَ المغرب والعِشاءِ الآخرةِ بالمُزدلِفَة[1].

٢٣٥٦٣- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا حَنَش بن الحارث بن لَقِيطٍ النَّخَعي الأشجَعي، عن رِيَاح بن الحارث قال:

جاءَ رَهْطٌ إلى عليٍّ بالرَّحْبةِ فقالوا: السلامُ عليك يا مَوْلانا. قال: كيف أكونُ مولاكم وأنتم قومٌ عربٌ؟! قالوا: سَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يوم غَدِير خُمٍّ يقول: «مَن كنتُ مَوْلاهُ، فإنَّ هٰذا مَوْلاهُ».

= وأخرجه المزي في ترجمة عمر بن ثابت من «التهذيب» ٢١/ ٢٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٦٤)، وابن ماجه (١٧١٦) من طريق ابن نمير، به.

وانظر (٢٣٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويحيى: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (٣٨٣)، والدارمي (١٥١٦)، والبخاري (١٦٧٤)، ومسلم (١٢٨٧)، وابن ماجه (٣٠٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٦٠، وفي «الكبرى» (٤٠٢٤)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٧، والشاشي (١١١٨) و(١١١٩)، والطبراني (٣٨٦٥-٣٨٦٨)، والبيهقي ٥/ ١٢٠ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٦) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وانظر (٢٣٥٤٩).

قال رِيَاح: فلما مَضَوْا تبعتُهم، فسألتُ من هٰؤلاءِ؟ قالوا: نَفَرٌ من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاريُّ[1].

٢٣٥٦٤- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا حَنَش، عن رِيَاح بن الحارث قال:

رأيتُ قوماً من الأنصار قَدِمُوا على عليٍّ في الرَّحْبة، فقال مَن القوم؟ قالوا: مَوالِيكَ يا أميرَ المؤمنين، فذكر معناه[2].

٢٣٥٦٥- حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن رجل

٥/ ٤٢٠ عن أبي أيوب قال: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي قبلَ الظُّهر أربعاً، فقيل له: إنك تُصلِّي صلاةً تُدِيمُها! فقال: «إنَّ أبوابَ السَّماءِ تُفتَحُ إذا زالَتِ الشَّمسُ، فلا تُرتَجُ حتَّى يُصَلَّى الظُّهرُ، فأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لي إلى السَّماءِ خيرٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٥)، والطبراني (٤٠٥٢) و(٤٠٥٣) من طريق شريك، عن حنش بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٣) من طريق شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث، نحوه. وشريك سيىء الحفظ.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٥٠).

وعن زيد بن أرقم، سلف برقم (٩٥٢).

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي أيوب، وقد=

٢٣٥٦٦ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عديٍّ بن ثابتٍ الأنصاري، عن عبد الله[1] بن يزيد الخَطْمي

أن أبا أيوب الأنصاريَّ أخبره: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ في حجَّةِ الوَدَاع المغربَ والعشاءَ جميعاً بالمُزْدَلِفَة[2].

=سمَّاه شريك عن الأعمش فيما سلف برقم (٢٣٥٥١): عليّ بن الصلت، وهو مجهول.

وعبد الله بن الوليد: هو العَدَني، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والبيهقي ٢/ ٢٨٩ من طريقين عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظ ما سلف برقم (٢٣٥٣٢).

(١) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ويحيى ابن سعيد: هو الأنصاري.

وهو في «الموطأ» ١/ ٤٠١، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٤٤١٤)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (١٥٧٦)، والشاشي (١١١٧) و(١١٢١)، والطبراني (٣٨٦٣)، والبيهقي ٥/ ١٢٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٣٦).

وأخرجه ابن حبان (٣٨٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد، به. لم يذكر عديَّ بن ثابت في الإسناد، كما نص عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٧، ويستدرك عدي بن ثابت من «الموطأ» (١٣٤٩) برواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، ومن «شرح السنة» للبغوي، فقد أخرجه من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك.

وقد سلف برقم (٢٣٥٦٢) عن عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وانظر (٢٣٥٤٩).

٢٣٥٦٧ـ حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا عبد الله بن لَهِيعة، حدثني يزيد بن أبي حَبِيب: أنَّ أَسلَمَ أبا عمران التُّجِيبي حدثه

أنه سمع أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: صَفَفْنا يومَ بدرٍ، فنَدَرَت منَّا نادِرةٌ أمامَ الصف، فنَظَرَ رسول الله ﷺ إليهم، فقال: «مَعِي مَعِي» وكذا.

قال مَعمَر: فبَدَرَت منَّا بادرةٌ، وقال: صففنا يومَ بدرٍ[1].

٢٣٥٦٨ـ حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي رُهْم السَّمَعي

---

(١) إسناده حسن، عبد الله بن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد مشَّى بعض أهل العلم حديثه من رواية عبد الله ـ وهو ابن المبارك ـ عنه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٢٨) من طريق أحمد بن جميل المروزي، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٦) من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به، في سياق خبر غزوة بدر.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٩).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٧٣-٧٤، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

قوله: «فندرت منَّا نادرة» تقدَّم منا بعضُ المقاتِلة أمام الصف.

«معي معي» أي: كونوا معي، أي: في الموقف الذي أختاره لكم بلا تقدُّم وتأخُّر عن ذلك.

عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قالَ حينَ يُصبِحُ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحْيي ويُمِيتُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ الله له بكُلِّ واحدةٍ قالها عشرَ حَسَناتٍ، وحَطَّ اللهُ عنه بها عشرَ سَيِّئاتٍ، ورَفَعَه الله بها عشرَ دَرَجاتٍ، وكُنَّ له كعَشْرِ رِقابٍ، وكُنَّ له مَسْلَحةً من أَوَّلِ النَّهارِ إلى آخِرِه، ولم يَعْمَلْ يَومَئذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهنَّ، فإنْ قال حينَ يُمْسِي، فمِثلُ ذٰلكَ»[١].

٢٣٥٦٩ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أنَّ أَسلمَ أبا عمرانَ حدَّثهم

أنه سمع أبا أيوب يقول: صَفَفْنا يومَ بدرٍ، فبَدَرَت منَّا بادرةٌ أمامَ الصفِّ، فنَظَر إليهم النبيُّ ﷺ فقال: «مَعِي مَعِي»[٢].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، وباقي رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع، وأبو رُهم السِّمعي: اسمه أحزاب ابن أَسِيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٣) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً فيه (٣٨٨٣)، وفي «الشاميين» (٩٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه مختصراً في «الكبير» (٣٨٨٤) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة بن مطير، عن أبي رهم، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سيىء الحفظ، لكن روى عنه هٰذا الحديث عبدالله بن المبارك، وروايته عنه صالحة فيما ذهب إليه بعض أهل العلم، وقد سلف من طريقه برقم (٢٣٥٦٧).

٢٣٥٧٠ـ حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ، عن أبي الخَيْر، عن أبي رُهْم السَّمَاعي

أن أبا أيوب حدَّثه: أن نبيَّ الله ﷺ نَزَلَ في بيتنا الأسفلِ، وكنت في الغُرْفة فأُهرِيقَ ماءٌ في الغرفة، فقمتُ أنا وأمُّ أيوب بقَطِيفةٍ لنا نتبعُ الماءَ شَفَقَةً [أن] يخلُصَ الماءُ إلى رسول الله ﷺ، فنزلتُ إلى رسول الله ﷺ وأنا مُشفِقٌ، فقلت: يا رسولَ الله، إنه ليس يَنبَغِي أن نكون فوقَك، انتَقِلْ إلى الغرفةِ. فأمَرَ النبيُّ ﷺ بمتاعِه فنقُلَ، ومتاعُه قليلٌ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كنتَ تُرسِلُ إليَّ بالطعام، فأَنظُرُ فإذا رأيتُ أَثَرَ أصابِعك وضعتُ يدي فيه، حتى إذا كان هٰذا الطَّعامُ الذي أرسلتَ به إليَّ فنظرتُ فيه، فلم أرَ فيه أثرَ أصابعِك! فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ، إنَّ فيه بَصَلاً، فكَرِهتُ أَنْ آكُلَهُ مِن أَجلِ المَلَكِ الذي يَأْتِيني، وأمَّا أَنتم فكُلُوه»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي رُهْم السَّماعي ـ ويقال: السَّمَعي، وهو المشهور ـ فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة مخضرم، واسمه أحزاب بن أَسيد. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد: هو ابن أبي حبيب، وأبو الخير: هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٥، والشاشي في «مسنده» (١١٣٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٩٥ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهٰذا الإسناد ـ والحديث عند ابن أبي شيبة مختصر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٣٩، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥١٠، وابن الأثير ٢/ ٩٥ من طرق عن الليث بن سعد، به. =

٢٣٥٧١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عِمْران بن أبي يحيى، عن عبد الله بن كَعْب بن مالكٍ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمعةِ، ومَسَّ من طِيبٍ إنْ كانَ عندَه، ولَبِسَ من أَحسَنِ ثِيابِه، ثم خَرَجَ حتى يأْتيَ المسجدَ فيَركَعَ إنْ بَدَا له، ولم يُؤذِ أحداً، ثم أَنصَتَ إذا خَرَجَ إمامُه حتَّى يُصَلِّيَ، كانت كَفَّارةً لما بينَها وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى».

وقال في موضعٍ آخَرَ: إن عبد الله بن كَعْب بن مالك السَّلَمي

= وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٩ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

ورواه محمد بن إسحاق فاضطرب فيه، فهو في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» ٢/ ١٤٤ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي رُهْم، عن أبي أيوب.

وأخرجه من طريق ابن إسحاق على هٰذا الوجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٦).

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٥)، والحاكم ٣/ ٤٦٠-٤٦١ من طريقه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب. فذكر فيه مكان أبي رُهْم أبا أمامة، وهو غير محفوظ.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

تنبيه: وقع هنا بإثر هٰذا الحديث قول أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد في ركعتي السنة بعد صلاة المغرب، وليس هنا موضعه، وقد جاء على الصواب بإثر حديث محمود بن لبيد الآتي في مسنده برقم (٢٣٦٢٨).

حدثه، أن أبا أيوب صاحبَ رسول الله ﷺ حدثه، أنه سمع
٤٢١/٥ رسول الله ﷺ يقول: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمُعةِ» وزاد فيه: «ثمَّ خَرَجَ وعليه السَّكِينةُ حتَّى يأْتيَ المسجدَ»[١].

٢٣٥٧٢- حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، حدثنا عديُّ بن ثابتٍ، عن عبد الله ابن يزيدَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ بين المغربِ والعشاءِ بجَمْعٍ[٢].

٢٣٥٧٣- حدثنا أحمدُ بن الحَجَّاج، حدثنا عبد الله بن مُبارَك، أخبرنا سفيان، عن جابرٍ، عن عديٍّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي

عن أبي أيوبَ الأنصاري عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُصلِّي المغربَ والعشاءَ بإقامةٍ[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق وعمران بن أبي يحيى، وهٰذا الأخير من رجال «التعجيل» (٨١٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (٣٧)، وابن خزيمة (١٧٧٥)، والطبراني (٤٠٠٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧) من طريقين عن محمد بن إسحاق، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك، ونزيد عليها: حديث أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهز: هو ابن أسد العمِّي.

وانظر (٢٣٥٤٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجُعفي. =

٢٣٥٧٤ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن عليِّ بن مُدْرِك قال:

رأيتُ أبا أيوب نَزَعَ خُفَّيهِ، فنظَروا إليه، فقال: أَمَا إني قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ عليهما، ولٰكن حُبِّبَ إليَّ الوُضوءُ[1].

= سفيان: هو الثوري.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٣٨٧٠) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وبيَّن فيه أن الصلاة كانت بجَمْع. وانظر ما قبله.

وأما قوله: «بإقامةٍ» فإنه تفرَّد به جابر الجعفي في حديث أبي أيوب الأنصاري، وغيره لم يذكر الإقامة فيه، ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢). وخالفه حديث أسامة بن زيد عند البخاري (١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، وحديث جابر عند مسلم (١٢١٨)، ففيهما: أنه أقام لكل صلاةٍ. وفي المسألة خلاف بين أهل العلم كما ذكر عند حديث ابن عمر، والقول الثاني هو المشهور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الطبراني (٤٠٤٠) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٤٠٣٩) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب. وإسناده ضعيف، يحيى بن عيسى فيه ضعف، وشيخ الطبراني فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متكلَّم فيه، وعلي بن الصلت مجهول. وصوابه: علي بن مدرك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٦، والشاشي في «مسنده» (١١١٥)، والطبراني (٣٩٨٢)، والبيهقي ١/٢٩٣ من طريق منصور بن زاذان، والطبراني (٣٩٨٢) من طريق الصلت بن دينار، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٩) من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي أيوب، ولم يرفعه، وأسقط الواسطة بين ابن سيرين وأبي أيوب. =

٢٣٥٧٥ـ حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني عَمْرو بن دينارٍ، عن عبد الرحمٰن بن السَّائبةِ، عن عبد الرحمٰن بن سعادٍ ـ وكان مَرْضيّاً من أهل المدينةِ ـ

عن أبي أيوب، أن النبيَّ ﷺ قال: «الماءُ من الماءِ»[1].

٢٣٥٧٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ يَرْويهِ قال: «لا يَحِلُّ لِمُسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيّامٍ، يَلتَقِيانِ فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيْرُهما الذي يَبْدأُ بالسَّلام»[2].

= وأورد الحديث الحافظُ ابـن حجر فـي «المطالب العالية» (١٠٠)، وقال بعد أن عزاه لابن أبي شيبة: صحيح. وأشار إلى صحته أيضاً في «فتح الباري» ١/ ٣٠٥.

وفي المسح على الخُفَّين انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن السائبة وعبد الرحمٰن بن سعاد.

وأخرجه الدارمي (٧٥٨) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «المصنف» (٢٠٢٢٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد (٢٢٣)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٣٨، والطبراني (٣٩٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٦٣، وفي «الشعب» (٦٦١٨).

وانظر (٢٣٥٢٨).

٢٣٥٧٧- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أحدُكم الغائطَ، فلا يَسْتَقبلِ القِبْلَةَ ولا يَستَدبِرْها، ولٰكنْ لِيُشرِّقْ أَو لِيُغرِّبْ».

قال أبو أيوبَ: فلما قَدِمْنا الشامَ، وَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحوَ القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ الله[1].

٢٣٥٧٨- حدثنا محمَّد بن بَكْر، حدثنا ابن جُرَيْج. وحدثنا حَجَّاج، عن ابن جُرَيْج. ورَوْح، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني زيد بن أَسلمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين مولى آل عبَّاس - وقال روحٌ: مولى عباس - أنه أخبره عن أبيه عبد الله بن حُنَين، قال:

كنتُ مع ابن عباس والمِسوَر بالأَبْواءِ، فتحدَّثْنا حتى ذَكَرْنا غَسلَ المُحرِمِ رأسَه، فقال المِسوَرُ: لا، وقال ابن عباس: بَلَى، فأَرسَلَني ابنُ عباس إلى أبي أيوب: يقرأُ عليك ابنُ أخيك عبدُ الله ابن عباس السلامَ، ويسأَلُك: كيف كان رسولُ الله ﷺ يَغسِلُ رأسَه مُحرِماً؟ قال: فوَجَدَه يغتسل بين قَرْنَي بئرٍ قد سَتَرَ عليه بثوبٍ، فلما استَبَنْتُ له، ضَمَّ الثوب إلى صدره حتى بَدَا لي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة (٥٠٦)، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٥) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٢٤).

وجهُه، ورأيتُه وإنسان قائمٌ يَصُبُّ على رأسه الماءَ، قال: فأشار أبو أيوب بيديهِ على رأسِه جميعاً، على جميع رأسه، فأَقبَلَ بهما وأَدبَرَ، فقال المِسوَرُ لابن عباس: لا أُمارِيكَ أَبداً.

قال الحَجَّاج ورَوْح: فلما انتَسَبتُ له وسألتُه، ضَمَّ الثوبَ إلى صدره حتى بَدَا لي رأسُه ووجهُه، وإنسانٌ قائمٌ[1].

٢٣٥٧٩ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ ين يزيدَ الليثي

سمعتُ أبا أيوب يُخبِر عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَستَقبِلُوا القِبْلَةَ بغائطٍ ولا بَوْلٍ، ولٰكنْ شَرِّقوا أَو غَرِّبوا».

قال أبو أيوب: فقَدِمْنا الشامَ فوَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحوَ القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ الله[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وحجَّاج: هو ابن محمد المصيصي، وروح: هو ابن عبادة، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٣ من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٠٥) (٩٢)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني (٣٩٧٩) من طرق عن ابن جريج، به.

وسلف مختصراً برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٨، والحميدي (٣٧٨)، والدارمي (٦٦٥)، والبخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، والنسائي في=

٢٣٥٨٠- حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن رجلٍ

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا المغربَ لِفِطْرِ الصَّائمِ، وبادِرُوا طلوعَ النُّجومِ»[1].

٢٣٥٨١- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الحَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن مَكْحولٍ. وحدثنا محمدُ بن يزيد، عن حَجَّاج، عن مكحولٍ[2] قال:

=«المجتبى» ١/ ٢٢-٢٣، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة (٥٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢، والشاشي (١١١٣)، والطبراني (٣٩٣٧)، والبيهقي ١/ ٩١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٠٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٤ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

قال الحميدي: قيل لسفيان: فإن نافع بن عمر الجمحي لا يسنده! فقال: لٰكني أحفظه وأسنده كما قلت لك.

وانظر (٢٣٥٢٤).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم الذي يروي عن أبي أيوب، وهو أسلم بن يزيد أبو عمران كما جاء مسمًّى فيما سلف برقم (٢٣٥٢١)، وهو ثقة من رجال «السنن». ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

وأخرجه الطيالسي (٦٠٠) عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب فِطرَ الصائم مبادرَةَ طلوع النجم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٩-٣٣٠ عن معاوية بن هشام، عن ابن أبي ذئب، عن أبي حبيبة (!) أنه بلغه عن أبي أيوب الأنصاري، فذكر الحديث.

وسلف برقم (٢٣٥٢١).

(٢) قوله: «وحدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج، عن مكحول» أُشير إلى حذفه=

قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ: «أَربعٌ مِن سُنَنِ المُرسَلِينَ: التَّعطُّرُ، والنِّكاحُ، والسِّواكُ، والحَياءُ»(١).

=في (ظ٥)، ولم يذكر هٰذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٥٩-٦٠، وابن كثير في «جامع المسانيد» ٥/ ورقة ٥١، لكن رواية محمد بن يزيد لهٰذا الحديث معروفة عند أهل العلم، فقد أشار إليها الترمذي بإثر الحديث (١٠٨٠)، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة ليس بذاك القوي، وهو مدلس وقد عنعن، ومكحول عن أبي أيوب مرسل، بينهما في هٰذا الحديث ـ كما سيأتي ـ أبو الشِّمال بن ضباب، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو الكَلاعي الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠، وعبد بن حميد (٢٢٠) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد ـ وقال فيه: «الحنَّاء» بدل «الحياء».

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٠) عن يحيى بن العلاء، عن الحجاج بن أرطاة، نحوه ـ وقال فيه: الختان.

وأخرجه الترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٩٠) من طريق حفص بن غياث، والترمذي بإثر (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧١٩) من طريق عباد بن العوام، كلاهما عن الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي الشمال بن ضِباب، عن أبي أيوب. قال الترمذي: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب!

قال الترمذي: روى هٰذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

وفي الباب عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده عند البزار (٥٠٠ ـ كشف الأستار)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٤٢، ولفظه: «خمس من=

٢٣٥٨٢- حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد بن عبد الله قال: ٥/ ٤٢٢

قَدِمَ علينا أبو أيوبَ وعُقْبَةُ بن عامر يومئذٍ على مصرَ، فأَخَّرَ المغربَ، فقام إليه أبو أيوب، فقال: ما هٰذه الصلاةُ يا عُقْبةُ؟ قال: شُغِلْنا. قال: أمَا واللهِ ما بي إلَّا أن يَظُنَّ الناسُ أنك رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَصنَعُ هٰذا؟ أمَا سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتِي بخَيرٍ - أو على الفِطْرةِ - ما لم يُؤَخِّرُوا المغربَ إلى أَنْ تَشتَبِكَ النُّجومُ»؟[1]

٢٣٥٨٣- حدثنا رَوْح، حدثنا عمرُ بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرو بن ميمونٍ

=سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطُّر».

ومثله عن ابن عباس عند الطبراني في الكبير» (١١٤٤٥)، وذكر فيه النكاح مكان السواك. وكلا الحديثين إسناده ضعيف لا تقوم به حُجَّة.

قوله: «والحياء» بالياء المثنَّاة، وفي نسخة (ق) و«تفسير ابن كثير» ٤/ ٣٨٩: «والحناء» بالنون، قال السندي في «حاشيته»: قال العراقي في «شرح الترمذي»: في روايتنا بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثنَّاة من تحت، وصحَّفه بعضهم بكسر الحاء وتشديد النون.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» ٤/ ٢٥٢: روي في «الجامع» بالنون والياء، وسمعت أبا الحجَّاج الحافظ (يعني المِزِّي) يقول: الصواب أنه الخِتان، وسقطت النون من الحاشية، وكذلك رواه المحاملي عن شيخ أبي عيسى الترمذي.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وهو مكرر (٢٣٥٣٥).

قال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عشرَ مِرارٍ، كانَ كمَن أَعتَقَ أَربَعَ رِقابٍ من وَلَدِ إسماعيل».

حدثنا رَوْح، حدثنا عمر بن أبي زائدةَ، حدثنا عبدُ الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن رَبِيع بن خُثَيْم بمثل ذٰلك. قال: فقلتُ للرَّبيع: ممَّن سمعتَه؟ فقال: من عَمْرو بن ميمونٍ. فقلتُ لعمرو بن ميمونٍ: ممَّن سمعتَه؟ فقال: من ابن أبي لَيْلَى. فقلتُ لابن أبي ليلى: ممَّن سمعتَه؟ قال: من أبي أيوب الأنصاريِّ يحدِّثُه عن النبيِّ ﷺ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عمر بن أبي زائدة. روح: هو ابن عبادة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣) من طريق أبي عامر عبد الملك ابن عمرو، عن عمر بن أبي زائدة، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠٢٣) من طريق حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب.

وذكره البخاري تعليقاً بإثر (٦٤٠٤) عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، به ـ ولم يذكر الربيع بن خثيم فيه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٠) من طريق زهير بن معاوية وإسرائيل، و(١٢١) من طريق زيد بن أبي أُنيسة، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به عن أبي أيوب موقوفاً، ولم يذكر زيدٌ عبدَ الرحمٰن بن أبي ليلى.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢-١٠٣، والطبراني (٤٠٢٠) من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب. =

٢٣٥٨٤ـ حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ وصالحٌ، عن ابنِ شِهابٍ، أن عطاءَ ابن يزيد حدَّثَه

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثٍ، يلتَقِيانِ فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيرُهما الذي يَبْدأُ بالسَّلامِ»(١).

= وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٤٩)، والطبراني (٤٠٢٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٤) و(٥٩٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ١٥٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، فذكره، ثم سأله الشعبي عمن سمعه. . . إلخ.

وأخرجه النسائي (١١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو ابن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب ـ وزاد في أوله: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾. . .» الحديث، وقد سلفت هذه الزيادة برقم (٢٣٥٥٤).

وخالف زائدةَ بن قدامة أبو المحيَّاة يحيى بن يعلى عند النسائي (١١٧) فرواه عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود قوله.

وهو من حديث ابن مسعود من طريق هلال بن يِساف عند النسائي (١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، وأشار إليه البخاري عقب الحديث (٦٤٠٤).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة مالك، وقرينه صالح: هو ابن أبي الأخضر، وهو ضعيف. =

٢٣٥٨٥ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا كَثِير بن زيدٍ، عن داود ابن أبي صالحٍ قال:

أقبَلَ مروانُ يوماً فوَجَدَ رجلاً واضعاً وجهَه على القبر، فقال: أَتدري ما تَصنَعُ؟ فأَقبَلَ عليه فإذا هو أبو أيوبَ، فقال: نعم، جئتُ رسولَ الله ﷺ ولم آتِ الحَجَرَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبْكُوا على الدِّينِ إذا وَلِيَهُ أَهلُه، ولٰكِن ابْكُوا عليه إذا وَلِيَهُ غيرُ أَهلِهِ»(١).

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨ من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٦-٩٠٧، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٠٧٧)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٦)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٤٩١١)، وأبو عوانة في البر والصلة ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨ ـ، والشاشي في «مسنده» (١١٠٩) و(١١١٠)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني (٣٩٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦١٧)، والبغوي (٣٥٢١).

وانظر (٢٣٥٢٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة داود بن أبي صالح، وكثير بن زيد مختلف فيه، حسَّن القول فيه جماعة، وضعَّفه آخرون، وفي متنه نكارة.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٥ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وصحَّحه!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٩٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٦) و(٣٩٦٢) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال أبو أيوب الأنصاري. . . فذكره دون قصة. وشيخ الطبراني فيه: أحمد ابن رشدين المصري، وهو ضعيف. =

٢٣٥٨٦ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا سعيدٌ ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني شُرَحْبيل بن شَرِيك المَعَافِري، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي قال:

سمعت أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله أو رَوْحةٌ، خيرٌ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمسُ وغَرَبتْ»(١).

٢٣٥٨٧ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن أبي ليلى، عن أَخيه، عن أَبيه

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شرحبيل ابن شريك المعافري، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. أبوعبد الرحمٰن شيخ المصنِّف: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: اسمه أيضاً عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٤-٢٨٥، وعبد بن حميد (٢٢٥)، ومسلم (١٨٨٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٦٤)، وفي «الزهد» (٢٤٤)، والنسائي ٦/ ١٥، وأبو عوانة ٥/ ٤٨، والشاشي (١١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٧٩) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح، عن شرحبيل بن شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧٨)، وفي «الأوسط» (٨٦٦٢) من طريق الليث، عن شرحبيل بن شريك، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

فَليَقُل: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، وَليَقُل الذي يُشَمِّتُه: يَرْحَمُكم الله، وَليَقُل الذي يَرُدُّ عليه: يَهدِيكُم اللهُ ويُصلِحُ بالَكُم»[1].

٢٣٥٨٨ـ حدثنا حُسَين، حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن أبي لَيلَى، عن أَخيه ـ قال: وقد رأيتُ أَخاه ـ عن أَبيه

عن أبي أَيوب، عن النبيِّ ﷺ، فذَكَر مثلَه إلا أنه قال: «وَليَقُلْ هو: يَهدِيكَ اللهُ ويُصلِحُ بالَكَ» أو قال: «يَهدِيكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»[2].

٢٣٥٨٩ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، حدثنا يزيدُ ابن أبي حَبِيب، عن بُكَير، عن أَبيه، عن عُبَيد بن تِعْلَى[3]

عن أبي أَيُّوب قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْر الدابَّة. قال أبو أيوب: لو كانت لي دجاجةٌ ما صَبَرْتُها[4].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

وقد سلف برقم (٢٣٥٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي.

(٣) تصحف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: يعلى.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة والد بُكَير ـ واسمه عبد الله بن الأشج ـ فإنه لم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه سوى ابن حبان ٥/ ١٤، وهو غير مترجم في «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما! أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد.

=

٢٣٥٩٠ـ حدثنا سُرَيْج، حدثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكَيْر، عن ابن تِعْلَى[1] قال:

غَزَوْنا مع عبد الرحمٰن بن خالد بن الوليد، فأُتِيَ بأَربعة أَعلاجٍ من العدوِّ، فأَمَرَ بهم فقُتِلُوا صَبْراً بالنَّبْل، فبَلَغَ ذٰلك أبا أيوب

= وأخرجه الدارمي (١٩٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، والشاشي في «مسنده» (١١٦٠) و(١١٦١)، والطبراني (٤٠٠١)، والبيهقي ٩/ ٧١ من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٠٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن عبيد بن تعلى، به. لم يذكر والد بكير.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، والطحاوي ٣/ ١٨٢، والبيهقي ٩/ ٧١ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن ابن إسحاقَ، عن بكير بن عبد الله، عن أبيه، به. وسقط اسم يحيى من مطبوع الطبراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٨، والطبراني (٤٠٠٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله، عن عبيد بن تعلى، به. لم يذكر والدَ بكير في الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٥) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير، عن ابن تعلى، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٩١: والصحيح قول من قال: عن أبيه.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وصَبْر الدابَّة: أن تُمسَك حيَّةً ثم تُرمَى بشيءٍ حتى تموت.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أبي يعلى.

فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن قَتْل الصَّبرِ[1].

٢٣٥٩١- حدثني عَتَّاب، حدثنا عبدُ الله، حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا بُكَير ابن الأشجِّ، أن أباه حدَّثه، أن عُبَيد بن تِعْلى حدثه

٤٢٣/٥ أنـه سمـع أبـا أيـوب يقـول: نَهَـى رسـولُ الله ﷺ عـن صَبْـر الدابَّةِ[2].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن فيه - على الصواب - بين بكير بن عبد الله وبين ابن تِعْلى والدَ بكيرٍ عبدَ الله بن الأشجِّ، وهو مجهول كما سلف بيانه في الحديث السابق.

سريج: هو ابن النعمان، وابن وهب: اسمه عبد الله.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٧)، وعنه أبو داود (٢٦٨٧)، وأخرجه ابن حبان (٥٦١٠) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما (سعيد وحرملة) عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢ عن أحمد بن عبد الرحمٰن ابن وهب، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٢)، ومن طريقه المزي في ترجمة عبيد بن تعلى من «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٩٠-١٩١، من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، به - وذكر فيه عبدَ الله بنَ الأشج، وقرن أحمد بن عبد الرحمٰن بعمرو بن الحارث ابنَ لهيعة، وسيأتي حديثه في الرواية التالية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقيه. عتَّاب: هو ابن زياد الخراساني، وعبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٥) عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، به.

وانظر ما قبله.

٢٣٥٩٢ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن أَخيه، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ: أنه كان في سَهْوةٍ له، فكانت الغُولُ تَجِيءُ فتَأْخُذ، فشَكَاها إلى النبيِّ ﷺ فقال: «إذا رَأَيتَها فقُلْ: باسْمِ الله، أَجيبي رسولَ الله» قال: فجاءَت، فقال لها، فأَخَذَها، فقالت له: إنِّي لا أعودُ. فأَرسَلَها، فجاءَ فقال له النبيُّ ﷺ: «ما فَعَلَ أَسيرُك؟» قال: أَخذتُها، فقالت لي: إنِّي لا أعودُ، فأَرسلتُها. فقال: «إنَّها عائِدةٌ» فأَخذتُها مرتين أو ثلاثاً، كلَّ ذٰلك تقول: لا أَعودُ، ويجيءُ إلى النبيِّ ﷺ، فيقول: «ما فَعَلَ أَسيرُك؟» فيقول: أَخذتُها، فتقول: لا أعودُ. فيقول: «إنَّها عائِدةٌ» فأَخَذَها فقالت: أَرسِلْني وأُعلِّمُك شيئاً تقولُه فلا يَقربُك شيءٌ، آيةَ الكُرْسي. فأَتى النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «صَدَقَتْ وهي كَذُوبٌ»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن أبي ليلى: واسمه محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفيان: هو الثوري، وأخو محمد بن عبد الرحمٰن: اسمه عيسى.

وأخرجه الترمذي (٢٨٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٧)، والطبراني (٤٠١١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٨)، والحاكم ٣/٤٥٩، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٤٥) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب!

وأخرجه الطبراني (٤٠١٢) و(٤٠١٣) و(٤٠١٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١١٠) من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، بنحوه. ولا يخلو إسناد منها من ضعف. =

٢٣٥٩٣ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمَّد ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، فذَكَر هٰذا الحديثَ بإسناده، يعني: حديث الغُول. قال: أبو أيوب خالدُ بن زيدٍ[1].

٢٣٥٩٤ـ حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي ظَبْيان قال:

= وأخرجه الحاكم ٣/ ٤٥٩ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن أبي أيوب، بنحوه. وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وأخرج الحاكم أيضاً ٣/ ٤٥٨-٤٥٩ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري. . فذكر نحو هٰذه القصة. وإسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب إخراجه الحديث: هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثاً مشهوراً، والله أعلم.

وقال الذهبي عن طريق أحمد: هذا أجود طرق الحديث. قلنا: ومع ذٰلك فهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي بن كعب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٠)، وابن حبان (٧٨٤).

وعن أبي هريرة عند البخاري تعليقاً (٢٣١١)، ووصله النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩).

وانظر تتمة أحاديث الباب في «صحيح ابن حبان» (٧٨٤).

السَّهوة، قال ابن الأثير في «النهاية»: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخِزانة، وقيل: هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت، وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء.

والغول: قال ابن الأثير: أحد الغِيلان، وهي جنس من الجن والشياطين.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

غَزَا أبو أيوب مع يزيدَ بن معاوية قال: فقال: إذا أنا مِتُّ فأَدخِلُوني أرضَ العدوِّ فادفِنُوني تحتَ أقدامكم حيث تَلْقَونَ العدوَّ. قال: ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

٢٣٥٩٥ـ حدثنا يونُس بن محمدٍ وحُجَيْن، قالا: حدثنا ليثُ بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن سفيان بن عبد الرحمٰن

عن عاصم بن سفيان الثَّقَفي: أنهم غَزَوْا غزوةَ السَّلاسل، ففاتَهُم الغَزوُ فرابَطُوا، ثم رجعوا إلى معاويةَ، وعنده أبو أيوب وعُقْبة بن عامرٍ، فقال عاصم، يا أبا أيوب، فاتَنا الغزوُ العامَ، وقد أُخبِرْنا أنه من صَلَّى في المسجد ـ وقال حُجَين: المساجدِ الأربعة ـ غُفِرَ له ذَنْبُه. فقال: ابنَ أَخي، أَدلُّكَ على أَيسرَ من ذٰلك، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تَوَضَّأَ كما أُمِرَ، وصَلَّى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما قَدَّم من عَمَلٍ». أَكذاكَ يا عُقْبة؟ قال: نعم[2].

---

(١) صحيح بمجموع طرقه كما سلف عند الروايتين (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٦٠).

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، سفيان بن عبد الرحمٰن ـ وهو حفيد عاصم بن سفيان ـ روى عنه اثنان. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وجده عاصم صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. حجين: هو ابن المثنَّى، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٧)، والدارمي (٧١٧)، وابن ماجه (١٣٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٩٠، والشاشي (١١٣١)، وابن حبان (١٠٤٢)، =

٢٣٥٩٦- حدثنا حَسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الوليدُ بن أبي الوليدِ، عن أيوبَ بن خالدِ بن أبي أيوب الأنصاريِّ، حدَّثه عن أبيه

عن جدِّه أبي أيوب الأنصاريِّ صاحب رسول الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «اكتُم الخِطْبة[1]، ثم تَوَضَّأْ فأَحسِنْ وُضوءَكَ، وصَلِّ ما كَتَبَ الله لكَ، ثمَّ احمَدْ رَبَّكَ ومَجِّدْه، ثمَّ قُل: اللهمَّ إنَّكَ تَقدِرُ ولا أَقدِرُ، وتَعلَمُ ولا أَعلَمُ، أنتَ عَلَّام

=والطبراني (٣٩٩٤)، والمزي في ترجمة سفيان من «تهذيب الكمال» ١١/ ١٧٢ - ١٧٣ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ بعضهم يختصره.

وجاء عند ابن ماجه والدارمي: سفيان بن عبد الله، زاد ابن ماجه: أظنه. قال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٩١ عن طريق ابن ماجه: كذا قال، والصواب: عن سفيان بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني (٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن علي بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي، عن أبي أيوب، به، مختصراً.

وأورد المزي في «التحفة» طريق الدراوردي، إلا أنه جعله عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، بدل علي بن إبراهيم بن إسماعيل.

وله شاهد من حديث عثمان عند الطبراني في «الكبير» (١٤٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٥/ ٨. وسنده صحيح، وأصله في «الصحيحين»، وسلف برقم (٤١٨).

وفي الباب أيضاً عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٤).

وفي باب فضل الوضوء فقط عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٢٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (م) و(ظ٢): الخطيبة.

الغُيوبِ، فإِنْ رَأَيتَ لي في فُلانَةَ ـ تُسَمِّيها باسْمِها ـ خيراً في دِيني ودُنْيايَ وآخِرَتي، وإِنْ كانَ غيرُها خيراً لي منها في دِيني ودُنْيايَ وآخِرَتي فاقْضِ لي بها» أو قال: «فاقْدُرْها لي»[1].

٢٣٥٩٧ـ حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، أخبرني حَيْوةُ، أن الوليد ابن أبي[2] الوليد أخبره، فذكره بإسناده ومعناه[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أيوب بن خالد فيه لِينٌ، وأبوه خالد مجهول، انفرد ابنه بالرواية عنه، وقد ذهب غير واحد من أهل العلم إلى أن أبا أيوب جد أيوب بن خالد لأمه، فخالد والده زوج عمرة بنت أبي أيوب، انظر ترجمة أيوب بن خالد من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

حسن: هو ابن موسى الأشيَب، وابن لهيعة: هو عبد الله، وهو سيىء الحفظ، لكنه توبع في الطريق التالي.

وانظر ما بعده.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. هارون: هو ابن معروف، وابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤١٣، وابن خزيمة (١٢٢٠)، وابن حبان (٤٠٤٠)، والطبراني (٣٩٠١)، والحاكم ١/ ٣١٤ و٢/ ١٦٥، والبيهقي ٧/ ١٤٧-١٤٨ من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وفي باب صلاة الاستخارة عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٧)، وانظر أحاديث الباب هناك.

تنبيه: وقع في (م) والنسخ الخطية بإثر هٰذا الحديث: «مئة واثنا عشر حديثاً» وكأنه يشير إلى عِدَّة ما خرَّجه المصنف عن أبي أيوب من الأحاديث، والذي بين أيدينا في هٰذا المسند مئة وحديث واحد، والله تعالى أعلم.

حديث أبي حميد الساعدي[1]

٢٣٥٩٨ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، سمع عُرْوةَ يقول:

أخبرنا أبو حُمَيد الساعدي قال: استعمَل النبيُّ ﷺ رجلاً من الأَزْد يقال له: ابن اللُّتبيَّة، على صدقةٍ، فجاءَ فقال: هٰذا لكم وهٰذا أُهدِيَ لي، فقام رسول الله ﷺ على المِنبَر، فقال: «ما بالُ العامِلِ نَبْعَثُه فيجيءُ فيقولُ: هٰذا لكم وهٰذا أُهدِيَ لي! أَفَلا جَلَسَ في بيتِ أبيه وأُمِّه فَينظُرَ أَيُهْدَى إليه أم لا؟! والَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لا يَأْتي أَحدٌ مِنكم مِنها بشيءٍ إلا جاءَ به يومَ القِيَامةِ على رَقَبتِه، إنْ كانَ بَعِيراً له رُغاءٌ، أو بَقَرةً لها خُوَارٌ، أو شاةً تَيْعَرُ» ثم رَفَعَ يديه حتى رَأَيْنا عُفْرة يديه، ثم قال: «اللهُمَّ هل بَلَّغْتُ» ٥/ ٤٢٤ ثلاثاً.

وزاد هشام بن عُرْوة: قال أبو حُمَيد: سَمِعَ أُذُني، وأَبصَر عَيْني، وسَلُوا زيدَ بن ثابتٍ[2].

---

(١) قال السندي: أبو حُميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه عبد الرحمٰن ابن سعد، وقيل غير ذٰلك، شَهِدَ أُحداً وما بعدَها، توفِّي في آخر خلافة معاوية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٢/ ٥٨، وفي «المسند» ١/ ٢٤٦-٢٤٧، والحميدي (٨٤٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٩٤، والبخاري (٢٥٩٧) و(٧١٧٤)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٦)، وأبو داود (٢٩٤٦)، والبزار في «مسنده» (٣٧٠٧)، وابن =

. . . .

=خزيمة (٢٣٣٩)، وأبو عوانة (٧٠٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٥٨-١٥٩، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٤٢١)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٦٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وزيادة هشام التي في آخر الحديث وردت عند الشافعي والبخاري (٧١٧٤)، والطحاوي (٤٣٤١)، والبيهقي في «المعرفة» (٨٤٢٢).

وحديث هشام بطوله أخرجه الحميدي (٨٤٠)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٨)، وأبو عوانة (٧٠٦١)، والبيهقي في «السنن» ٤/١٥٩ من طريق سفيان بن عيينة، عنه، به ـ وبعضهم لم يسق لفظه.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٩٢٥) من طريق العَدَني، عن سفيان، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، وانظر ما قاله الحافظ عن هٰذه الطريق في «الفتح» ٢/٤٠٥، وفي «تغليق التعليق» ٥/٣٠٥.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١٢١٣)، وعبد الرزاق (٦٩٥٢)، وأبو عبيد في «الأموال» (٦٥٤)، والدارمي (١٦٦٩) و(٢٤٩٣)، والبخاري (٩٢٥) و(٦٦٣٦)، وأبو عوانة (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤) و(٧٠٦٦) و(٧٠٦٧) و(٧٠٦٨) و(٧٠٧٢)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٥٨، والبيهقي في «السنن» ٧/١٦ و١٠/١٣٨ من طرق عن الزهري، به ـ وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه كذٰلك الطيالسي (١٢١٣)، وعبد الرزاق (٦٩٥٠) و(٦٩٥١)، وابن أبي شيبة ٦/٥٤٧ و١٢/٤٩٣-٤٩٤، وابن زنجويه في «الأموال» (٩٨٠)، والبخاري (١٥٠٠) و(٦٩٧٩) و(٧١٩٧)، ومسلم (١٨٣٢) (٢٧) و(٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٧٠٨)، وابن خزيمة (٢٣٤٠)، وأبو عوانة (٧٠٥٦) و(٧٠٥٧) و(٧٠٥٨) و(٧٠٥٩) و(٧٠٦٠) و(٧٠٦٥) و(٧٠٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٣٤) و(٤٣٣٥) و(٤٣٣٦) و(٤٣٣٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/١٥٨، وابن حبان (٤٥١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٢٦)، وفي=

٢٣٥٩٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، قال: حدثني محمد بن عطاءٍ

عن أبي حُمَيد الساعدي؛ قال[1]: سمعتُه وهو في عَشَرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، أحدُهم أبو قَتادة بن رِبْعيٍّ، يقول: أنا أَعلَمُكم بصلاة رسول الله ﷺ. قالوا له: ما كنتَ أقدَمَنا صحبةً، ولا أكثَرَنا له تَباعةً! قال: بَلَى. قالوا: فاعرِضْ.

=«الصغير» (٨٣٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (٩٢٩)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٦/ ١٩٥، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٢/ ٣٦٧ من طرق عن هشام بن عروة، عن عروة، به.

وعلق البخاري طريق هشام بن عروة هٰذا بإثر الحديث (٩٢٥).

وأخرجه بنحوه مسلم (١٨٣٢) (٢٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٢)، وأبو عوانة (٧٠٦٩) و(٧٠٧٠) و(٧٠٧١) و(٧٠٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٣٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩١١٠)، والذهبي في «السير» ٦/ ١٩٤ - ١٩٥ من طرق عن عروة، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٦٠١).

وفي الباب عن هُلْب الطائي، سلف برقم (٢١٩٧٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله «ابن اللُّتبيَّة» بضم لامٍ وسكون تاءٍ، نسبة إلى بني لُتْب، قبيلة معروفة، واسم ابن اللتبية: عبدُ الله.

«تَيْعَر» أي: تصيح.

«عُفْرة يديه» بضم فسكون، هو البياض غير الخالص، والمراد باليد أصول اليد، وهما الإبْطان، ولونهما غير خالص بسبب الشَّعر.

(١) القائل هو محمد بن عمرو بن عطاء.

قال: كان إذا قامَ إلى الصلاة اعتَدَلَ قائماً، ورَفَعَ يديهِ حتى حاذَى بهما مَنكِبَيهِ، فإذا أراد أن يركعَ رفع يديه حتى يُحاذِيَ بهما مَنكبَيه ثم قال: «الله أكبرُ» فركع ثم اعتَدَل فلم يَصُبَّ رأسَه ولم يُقنِعْه، ووضع يديه على رُكْبتيهِ، ثم قال: «سَمِعَ الله لمَنْ حَمِدَه» ثم رفع واعتَدَل حتى رَجَع كلُّ عَظْم في موضعِه مُعتَدِلاً، ثم هَوَى ساجداً وقال: «الله أكبرُ» ثم جافَى وفتح عَضُدَيهِ عن بطنه، وفَتَح أصابع رِجْليه، ثم ثَنَى رِجلَه اليسرى وقَعَدَ عليها، واعتَدَلَ حتى رَجَع كلُّ عَظْم في موضعِه، ثم هَوَى ساجداً وقال: «الله أكبرُ» ثم ثَنَى رِجلَه وقعد عليها حتى يَرجِعَ كلُّ عُضْوٍ إلى موضعه.

ثم نَهَضَ فصَنَع في الركعة الثانية مثلَ ذٰلك، حتى إذا قام من السجدتين كَبَّرَ ورفع يديه حتى يُحاذِيَ بهما مَنكِبَيهِ كما صَنَعَ حين افتَتَحَ الصلاة، ثم صَنَع كذٰلك حتى إذا كانت الركعةُ التي تَنقَضِي فيها الصلاةُ، أخَّرَ رِجلَه اليسرى، وقعد على شِقِّه مُتورِّكاً، ثم سَلَّم[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الحميد بن جعفر، فمن رجال مسلم. يحيى بن سعيد: هو القطّان، ومحمد بن عطاء: هو محمد بن عمرو بن عطاء القرشي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «رفع اليدين» (٣)، وأبو داود (٧٣٠) و(٩٦٣)، وابن ماجه (٨٦٢)، والترمذي (٣٠٤)، والبزار في «مسنده» (٣٧١١)، والنسائي ٢/ ١٨٧ و٢١١ و٣/ ٢-٣ و٣٤-٣٥، وابن خزيمة (٥٨٧) و(٦٥١) =

. . . .

=و(٦٨٥) و(٧٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٠٣) و(١٤٤٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٢٨، وابن حبان (١٨٦٥)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٣٢٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٥٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٧٨-٧٩ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضاً مطوّلًا ومختصراً ابنُ أبي شيبة ١/ ٢٣٥ و٢٨٨-٢٨٩، والدارمي (١٣٥٦)، والبخاري في «رفع اليدين» (٤)، وأبو داود (٧٣٠) و(٩٦٣)، وابن ماجه (٨٠٣) و(١٠٦١)، والترمذي (٣٠٥)، وابن الجارود (١٩٢) و(١٩٣)، وابن خزيمة (٥٨٨) و(٦٢٥) و(٦٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٩٥ و٢٢٣ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٥٨، وابن حبان (١٨٦٧) و(١٨٧٠) و(١٨٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٧٢ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ و١٢٩ و١٣٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٢٤٨) و(٣٢٤٩) و(٣٦٢٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٥٢-٥٣، والبغوي (٥٥٦) من طرق عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وأخرجه كذٰلك عبد الرزاق (٣٠٤٦)، والبخاري في «الصحيح» (٨٢٨)، وأبو داود (٧٣١) و(٧٣٢) و(٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن خزيمة (٦٤٣) و(٦٥٢)، والطحاوي ١/ ٢٥٨ و٢٥٩، وابن حبان (١٨٦٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٨٤ و٨٤-٨٥ و٩٧ و١٠٢ و١١٦ و١٢٧ و١٢٧-١٢٨ و١٢٨، وفي «المعرفة» (٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥)، والبغوي (٥٥٧) من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، به.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢٥٩ من طريق عبد الله بن صالح، عن يحيى وسعيد بن أبي مريم، عن عطَّاف بن خالد، عن محمد بن عمرو بن عطاء قال: حدثني رجل: أنه وجد عشرة من أصحاب النبي ﷺ جلوساً... وإسناده ضعيف، عبد الله بن صالح سيىء الحفظ، وعطَّاف بن خالد ليس بذاك القوي، وإن ثبت هٰذا الإسناد فلعلَّ الرجل المبهم فيه هو عباس بن سهل الساعدي. =

. . . .

= فقد أخرجه أبو داود (٧٣٣)، والطحاوي ١/ ٢٦٠، وابن حبان (١٨٦٦)، والبيهقي ٢/ ١٠١ و١١٨ من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء أحد بني مالك (وتحرف في بعض المصادر إلى: أخبرني مالك!) عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلسٍ. . . فذكره ـ ووقع فيه عندهم غير ابن حبان: عباس أو عياش.

وذهب ابن حبان في «صحيحه» ٥/ ١٨٢ إلى أن هذين الطريقين محفوظان، وأن محمد بن عمرو بن عطاء سمع هٰذا الخبر من أبي حميد الساعدي ومن عباس ابن سهل.

قلنا: لكن روايته لهٰذا الخبر عن أبي حميد أصح وأقوى، فقد روي عنه على هٰذا الوجه من طريقين صحيحين، ووقع فيهما التصريحُ بسماع محمد بن عمرو بن عطاء من أبي حميد، وأما عبد الله بن عيسى بن مالك فليس بالمشهور، ولم يُؤْثر توثيقه عن غير ابن حبان، وجهّله ابن المديني، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وقد روي هٰذا الحديث عن عبد الله بن عيسى بن مالك أيضاً عن عياش أو عباس بن سهل الساعدي، ولم يذكر فيه محمدَ بن عمرو بن عطاء، أخرجه هٰكذا أبو داود (٧٣٥) و(٩٦٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٧١) و(٦٠٧٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٧٦٣)، والبيهقي ٢/ ١١٥.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (١٣٠٧)، والبخاري في «رفع اليدين» (٥)، وأبو داود (٧٣٤) و(٧٣٥) و(٩٦٧)، والترمذي (٢٦٠) و(٢٧٠)، و(٢٩٣)، وابن ماجه (٨٦٣)، والبزار في «مسنده» (٣٧١٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (مسند ابن عباس) ١/ ١٩٠ و١٩١، وابن خزيمة (٥٨٩) و(٦٠٨) و(٦٣٧) و(٦٤٠) و(٦٨٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٤٠٢) و(١٤٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٢٣ و٢٢٩-٢٣٠ و٢٥٧-٢٦٠، وابن حبان (١٨٧١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٧٣ و٨٥ و١١٢ و١٢١ و١٢٨-١٢٩، وفي «المعرفة» (٣٢٤٦)=

٢٣٦٠٠ـ قَرَأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن عَمْرو بن سُلَيم، أنه قال:

أخبرني أبو حُمَيد الساعدي، أنهم قالوا: يا رسولَ الله، كيف

=و(٣٥٥٤) من طريق فليح بن سليمان، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/ ٢٦٠ من طريق عيسى بن عبد الرحمٰن العدوي، كلاهما عن عباس بن سهل، عن أبي حميد الساعدي. زاد فليح في صفة السجود كما في بعض المصادر: فأمكَنَ جبهتَه وأنفه من الأرض.

وأخرجه البخاري في «رفع اليدين» (٦)، وابن خزيمة (٦٨١) من طريق ابن إسحاق، عن العباس بن سهل الساعدي قال: كنت بالسوق مع أبي قتادة وأبي أسيد وأبي حميد كلهم يقول: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، فقالوا لأحدهم: صَلِّ، فكبَّر.. إلخ. ورواية البخاري مختصرة.

وقد أشار البخاري إلى حديث أبي حميد هٰذا في عدَّة أبواب من كتاب الصلاة في «صحيحه».

وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن أبزى، سلف برقم (١٥٣٧١)، ونزيد على ما ذكرناه عنده من أحاديث الباب:

عن وائل بن حجر، سلف برقم (١٨٨٥٠).

وعن مالك بن الحويرث، سلف برقم (٢٠٥٣٩).

وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٠٣٠).

قوله: «فلم يصبَّ رأسه» من الصَّب، أي: لا يُميله إلى أسفل، وفي بعض الروايات: «لا يُصبِّي»، وفي بعضها: «لا يُصوِّب»، وكلها بمعنىً.

وقوله: «ولم يُقنعه» من أقنَع رأسه: إذا رفعه، أي: لا يرفع رأسه حتى يكون أعلى من ظهره. والإقناع من الأضداد، يقال في الخفض والرفع.

«ثم جافَى» أي: باعَدَ.

والعَضُد: ما بين المِرفَق إلى الكتف.

نُصَلِّي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وأزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما صَلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، وبارِكْ على محمدٍ وأَزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجيدٌ»(١).

٢٣٦٠١ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عُرْوة بن الزُّبير

عن أبي حُمَيد السَّاعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «هَدَايا العُمَّالِ غُلُولٌ»(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٦٥، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١٠١)، والبخاري (٣٣٦٩) و(٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧)، وأبو داود (٩٧٩)، وابن ماجه (٩٠٥)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٧٠)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٤٩، وفي «عمل اليوم والليلة» (٥٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٤٠، وأبو عوانة (٢٠٣٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٣٨)، وابن حبان ـ كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٨٦ ـ، والطبراني في «الأوسط» (١٦٧٣)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٣٨٤)، والبيهقي في «الشعب» (١٥٤٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣٧٠٧)، وفي «الدعوات الكبير» (٨٢) و(٨٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٨٢).

وقرن الطبراني بعبد الله بن أبي بكر أخاه محمداً. وانظر ما سلف برقم (٢٣١٧٣).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٤٣٣)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

(٢) إسناده ضعيف، إسماعيل بن عياش ـ وهو حمصيٌّ ـ صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، وروايته هنا عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهو=

٢٣٦٠٢ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زُهَير، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله

عن أبي حُمَيد أو حُمَيدة ـ الشك من زُهير ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خَطَبَ أَحدُكم امرأةً، فلا جُناحَ عليه أَنْ يَنظُرَ إليها إذا كان إِنَّما ينظُرُ إليها لِخِطْبةٍ[1]، وإِنْ كانت لا تَعلَمُ»[2].

=حجازي، وبذلك ضعَّفه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢٠٠ و٥/ ٢٤٩، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٢١ و١٣/ ١٦٤، وقال الحافظ: وقيل: إنه رواه بالمعنى من قصة ابن اللتبية.

وأخرجه أبو عوانة (٧٠٧٣)، والبزار في «مسنده» (٣٧٢٣)، والبيهقي ١٠/ ١٣٨ من طرق عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد ـ وجاء عند أبي عوانة والبيهقي: الأمراء، بدل: العمال.

قال البزار: رواه إسماعيل بن عياش، فاختصره وأخطأ فيه، إنما هو عن الزهري، عن عروة، عن أبي حميد: أن النبي ﷺ بعث رجلاً على الصدقة. قلنا: وقد سلف هذا الحديث برقم (٢٣٥٩٨).

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند عبد الرزاق (١٤٦٦٥)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٤٩٦٦).

ومن حديث أبي هريرة عند ابن عدي في «الكامل» ١/ ١٧٧، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٤٨).

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني أيضاً (٦٨٩٨).

وأسانيد هذه الشواهد ضعيفة، وبعضها شديد الضعف.

(١) في (م): لخطبته.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير موسى بن عبد الله ـ وهو ابن يزيد الخَطْمي ـ فمن رجال مسلم. زهير: هو ابن معاوية الجُعْفي، وعبد الله ابن عيسى: هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى. =

٢٣٦٠٣- حدثنا أبو كامل، حدثنا زُهَير، حدثنا عبد الله بنُ عيسى، حدثني موسى بن عبد الله بن يَزيدَ

عن أبي حُمَيد أو أبي حُمَيدة - قال: وقد رأى رسولَ الله ﷺ - قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا خَطَبَ أحدُكم امرأةً، فلا جُنَاحَ عليه أَنْ يَنظُرَ إليها إذا كان إنَّما يَنظُرُ إليها لِخِطبةٍ[1]، وإنْ كانت لا تَعلَمُ»[2].

٢٣٦٠٤- حدثنا عَفَّان، حدثنا وُهَيْب بن خالدٍ، حدثنا عَمْرو بن يحيى، عن العبَّاس بن سَهْل بن سعدٍ الساعديِّ

عن أبي حُمَيد الساعديِّ قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ عام تَبُوكَ حتى[3] جِئْنا وادي القُرَى، فإذا امرأَةٌ في حديقةٍ لها، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «اخْرُصُوا» فخَرَصَ القوم، وخَرَصَ رسولُ الله ﷺ عشرةَ أوسُقٍ، وقال رسول الله ﷺ للمرأةِ:

= وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤، والطبراني في «الأوسط» (٩١٥) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد - من غير شك.

وأخرجه بنحوه البزار في «مسنده» (٣٧١٤) من طريق قيس - ولعله ابن الربيع - عن عبد الله بن عيسى، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٤٢)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) في (م): لخطبته.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك. وانظر ما قبله.

(٣) تحرفت في (م) إلى: حين.

«أحْصِي ما يَخرُجُ منها حتَّى أرجِعَ إليكِ إنْ شاءَ الله» قال: فخرج حتى قَدِمَ تبُوكَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها ستَهُبُّ[1] عليكم الليلة ريحٌ شَدِيدةٌ، فلا يقومُ منكم فيها رجلٌ، فمَنْ كانَ له بَعيرٌ فَلْيُوثِقْ عِقَالَه» قال: قال أبو حُمَيد: فعَقَلْناها، فلما كان من الليل هَبَّتْ علينا ريحٌ شديدةٌ، فقام فيها رجلٌ، فألقَتْه في
جبلَيْ[2] طَيِّءٍ، ثم جاءَ رسولَ الله ﷺ ملكُ أَيْلَةَ، فأهدى لرسول ٥/٤٢٥
الله ﷺ بغلةً بيضاءَ، فكساه رسول الله ﷺ بُرْداً، وكَتَبَ له رسول الله ﷺ ببَحْرِه. قال: ثم أقبَلَ وأَقبَلْنا معه حتى جِئْنا واديَ القُرى، فقال للمرأة: «كم حَدِيقتُكِ؟» قالت: عشرةُ أَوسُق؛ خَرْصَ رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: «إنِّي مُتَعجِّل، فمَن أَحَبَّ منكم أَن يَتَعجَّلَ فَلْيَفعَلْ» قال: فخرج رسولُ الله ﷺ وخرجنا معه، حتى إذا أَوْفَى على المدينة قال: «هيَ هٰذه طابَةُ» فلمَّا رأَى أُحداً قال: «هٰذا أُحُدٌ، يُحِبُّنا ونُحِبُّه، أَلا أُخبركُم بخَيرِ دُورِ الأنصارِ؟» قال: قلنا: بَلَى يا رسول الله. قال: «خيرُ دُورِ الأَنصارِ بنو النَّجَّارِ، ثمَّ دارُ بني عَبدِ الأَشهَلِ، ثمَّ دارُ بني ساعِدَةَ، ثمَّ في كُلِّ دُورِ الأَنصارِ خيرٌ»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): ستبيت.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): جبل.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عمرو بن يحيى: هو ابن عمارة المازني المدني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٣٩، ومسلم ص١٧٨٦ (١٢)، وابن الجارود =

٢٣٦٠٥ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا سليمانُ بن بلال، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمٰن بن سعيدٍ

=(١١٠٩)، وابن خزيمة (٢٣١٤)، وأبو عوانة في الحج والمناقب كما في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٨٧، وابن حبان (٤٥٠٣) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وروايتا ابن الجارود وابن خزيمة مختصرتان.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (١٤٨١) و(٣١٦١)، ومسلم ص١٧٨٦ (١٢)، وأبو داود (٣٠٧٩)، وأبو عوانة في الحج والمناقب، وابن حبان (٦٥٠١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٣٩ من طرق عن وهيب بن خالد، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي (٢٤٩٥)، والبخاري (١٨٧٢) و(٣٧٩١) و(٤٤٢٢)، ومسلم (١٣٩٢) وص١٧٨٥-١٧٨٦ (١١)، وأبو عوانة في الحج والمناقب، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٢٢، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن يحيى، به.

وعلق البخاري قصة هدية ملك أيلة عن أبي حميد في الهبة: باب قبول الهدية من المشركين بين يدي الحديث (٢٦١٥).

وقوله: «هٰذا أُحُد يحبنا ونحبه» له شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٥٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ألا أخبركم بخير دور الأنصار» له شاهد من حديث أبي هريرة أيضاً سلف برقم (٧٦٢٨)، وذكرنا عنده تتمة أحاديث الباب.

اخرصوا: أي احزِروا الحديقة، كم يجيء ثمرها.

والأَوسُق: جمع وَسْق، وهو ستون ذراعاً.

والعِقال: الحبل الذي يربط به البعير.

وقوله: «وكتب له ببَحْره» قال السندي: أي: ببلده، والبحر يطلق على البلد، وقيل: تسميته بحراً، لأنهم كانوا سكان البحر، والمراد أنه أقرَّه على بلده بما التزمه من الجزية.

عن أبي حُمَيد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لامرِئٍ أَنْ يأْخُذَ مالَ أَخيهِ بغَيرِ حَقِّه» وذٰلكَ لِما حَرَّمَ الله مالَ المسلمِ على المسلمِ.

وقال عُبَيد بن أبي قُرَّة: حدثنا سليمان، حدثني سُهيل[1]، حدثني عبدُ الرحمٰن بن سعيد

عن أبي حُمَيد الساعدي، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لِلرَّجلِ أَنْ يأخُذَ عَصَا أَخيهِ بغيرِ طِيبِ نَفْسِه» وذٰلكَ لشِدَّةِ ما حَرَّمَ رسولُ الله ﷺ مِن مالِ المسلِم على المسلمِ[2].

---

(١) تحرف في (م) إلى: سهل.

(٢) إسناده صحيح، عبد الرحمٰن بن سعيد هٰكذا وقع اسم أبيه في رواية أبي سعيد مولى بني هشام وعبيد بن أبي قرة، وكذا في رواية أبي بكر بن أبي أويس عند البيهقي كما سيأتي، ووقع في رواية غيرهم: ابن سَعْد، وهو أصحُّ، وعبد الرحمٰن ابن سعد هٰذا: هو ابن الصحابي أبي سعيد الخُدْري سَعْد بن مالك، وباقي رجال الإسنادين ثقات رجال الصحيح غير عبيد بن أبي قرَّة، فمن رجال «تعجيل المنفعة»، قال ابن معين: ما به بأس، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وذكره ابن حبان في «ثقاته». أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧١٧) وحسَّنه، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨٢٢)، وابن حبان (٥٩٧٨) من طريق أبي عامر العقدي، والبيهقي في «السنن» ٩/٣٥٨، وفي «الشعب» (٥٤٩٣) من طريق أبي بكر بن أبي أويس، والبيهقي في «السنن» ٦/١٠٠ من طريق عبد الله ابن وهب، ثلاثتهم عن سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الرحمٰن بن سعد، عن أبي حميد الساعدي، بهٰذا الإسناد ـ ووقع في رواية ابن أبي أويس: عبد الرحمٰن بن سعد. =

٢٣٦٠٦ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا سليمانُ بن بلالٍ، عن رَبِيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد

عن أبي حُمَيد وأبي أُسَيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُم الحديثَ عنِّي تَعرِفُه قُلُوبُكم، وتَلِينُ له أَشعارُكم وأَبْشَارُكم، وتَرَوْنَ أنه منكم قَرِيبٌ فأنا أَوْلاكُم به، وإذا سَمِعتُم الحديثَ عنِّي تُنكِرُه قُلُوبُكم، وتَنْفِرُ منه أَشْعارُكم وأَبْشَارُكم، وتَرَوْنَ أنَّه منكم بَعِيدٌ، فأَنا أَبعَدُكم منه».

وشكَّ فيهما عُبَيد بن أبي قُرَّة فقال: عن أبي حُمَيد أو أبي أُسَيد، وقال: «تَرَونَ أَنَّكم منه قريبٌ»، وشكَّ أبو سعيدٍ في أحدهما، في «إذا سَمِعتُم الحديثَ عَنِّي»[1].

= قال البيهقي ٦/ ١٠٠: عبد الرحمٰن: هو ابن سعد بن مالك، وسعد بن مالك: هو أبو سعيد الخدري. ورواه أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان، فقال: عبد الرحمٰن بن سعيد، ورواه عبد الملك بن الحسن، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد، عن عمارة بن حارثة الضمري، عن عمرو بن يثربي على اللفظ الذي مضى. ثم ساق بسنده إلى ابن المديني قال: الحديث عندي حديث سهيل. قلنا: وحديث عمرو بن يثربي سلف برقم (١٥٤٨٨).

وله شاهد من حديث أبي حرة الرقاشي عن عمه، سلف برقم (٢٠٦٩٥) ضمن حديث مطوَّل. وانظر تتمة شواهده هناك.

وبمعناه من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٧٢٧) ولفظه: «كلُّ المسلم على المسلم حرامٌ: دمه وماله وعِرْضه».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي. وهو مكرر (١٦٠٥٨) سنداً ومتناً. =

٢٣٦٠٧- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن رَبيعة بن أبي عبد الرحمٰن، عن عبد الملك بن سعيد بن سُوَيد الأنصاريِّ، قال:

سمعتُ أبا حُمَيد وأبا أُسَيد، يقولان: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحدُكم المسجدَ فَلْيَقُل: اللهُمَّ افتَحْ لي أَبوابَ رَحْمتِكَ، فإذا خَرَجَ، فَلْيَقُل: اللهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ مِن فَضلِكَ»(١).

٢٣٦٠٨- حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج وزكريا بنُ إسحاق، قالا: حدثنا أبو الزُّبَير، أنه سمع جابرَ بن عبدِ الله يقول:

أخبرني أبو حُميد: أنه أتَى النبيَّ ﷺ بقَدَحِ لبنٍ من النَّقِيع، ليس بمُخمَّر، فقال النبيُّ ﷺ: «لولا خَمَّرْتَه ولو بعُودٍ تَعْرِضُهُ».

= وقوله في آخره: «شكَّ فيهما عبيد بن أبي قُرَّة». يعني أن شيخ أحمد عبيد بن أبي قرة رواه عن سليمان بن بلال بالشك، بحرف «أو» بدل الواو، وعبيد بن أبي قُرَّة من رجال «التعجيل»، وهو ثقة، ربما خالف، وأبو عامر العَقَدي أتقن منه وأحفظ، فروايته هي الراجحة.

وأبو سعيد المذكور: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بن هاشم.

وقد علق الشيخ أحمد شاكر على هذا الحديث فنثبته هنا لنفاسته، قال رحمه الله: وهذا الحديث خطاب للصحابة، ثم لمن سار على قدمهم، واهتدى بهديهم، واقتدى بإمامه وإمامهم ﷺ، فعرف سنته وهديه وعرف شريعته، وامتلأ بها قلبه إيماناً وإخلاصاً ورضى عن طيب نفس، وإعراضاً عن الهوى والزيغ، فهو الذي يعرف الصحيح من السنة، ويطمئن قلبُه إليه، ويُنكر المردودَ غير الصحيح، فلا يسيغه في عقله ولا في قلبه ولله درُّ الحافظ ابن حبان، إذ أشار إلى هذا أدق إشارةٍ في العنوان الذي كتب تحته هذا الحديث: الإخبار عما يستحب للمرء كثرة سماع العلم، ثم الاقتفاء والتسليم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٦٠٥٧).

قال أبو حُمَيد: إنما أَمَرَ النبيُّ ﷺ بالأَسقِيَة أن تُوكَى، وبالأبوابِ أن تُغلَقَ ليلاً. ولم يذكر زكريا قولَ أبي حُميدٍ بالليل[1].

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الزبير - واسمه محمد بن مسلم بن تَدرُس - فمن رجال مسلم. روح: هو ابن عبادة، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه مسلم (٢٠١٠)، وأبو عوانة (٨١٤٧) من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣١)، ومسلم (٢٠١٠)، وابن خزيمة (١٢٩)، وأبو عوانة (٨١٤٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وابن خزيمة (١٣٠)، وأبو عوانة (٨١٤٥) و(٨١٤٦)، وابن حبان (١٢٧٠) من طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج وحده، به.

قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٤/ ٩١: ورواه الثوري وغيره عن أبي الزبير، عن جابر، فجعلوه من مسنده.

قلنا: قد سلف في «المسند» من طريق سفيان الثوري برقم (١٤١٣٧).

حديث معيقيب

٢٣٦٠٩- حدثنا وَكِيع، حدثنا الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمة

عن مُعيقِيب قال: ذُكِرَ للنبيِّ ﷺ المسحُ في المسجد - يعني الحَصَى - فقال: «إِنْ كنتَ لا بُدَّ فاعلاً فواحِدَةً»(١).

٢٣٦١٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا هشامٌ، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة

حدثني مُعيقِيب قال: قيل للنبيِّ ﷺ: المسحُ في المسجد - يعني الحصى -! فقال: «إِنْ كنتَ لا بُدَّ فاعلاً فواحِدَةً»(٢).

٢٣٦١١- حدثنا خَلَف بن الوليد، حدثنا أَيوبُ بن عُتْبة، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمة

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الدستوائي: هو هشام بن أبي عبد الله، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١١، ومسلم (٥٤٦) (٤٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠)، وأبو عوانة (١٨٩٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٥٥٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطّان. وهو مكرر (١٥٥٠٩).

عن مُعيقِيب قال: قال رسول الله ﷺ: «وَيْلٌ للأَعْقابِ مِن النَّارِ»(۱).

٤٢٦/٥ ٢٣٦١٢ـ حدثنا يحيى بنُ أبي بُكَيْر، حدثنا شَيْبان، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة

حدثني مُعيقِيب: أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يُسوِّي الترابَ حيث يَسجُدُ، قال: «إِنْ كنتَ فاعلاً فواحِدَةً»(۲).

---

(۱) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة: وهو اليمامي. وهو مكرر (١٥٥١٠).

(۲) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي. وهو مكرر (١٥٥١١).

حديث نفر من بني سلمة

٢٣٦١٣ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا هشامُ بن سَعْد، عن زيد[١] بن أَسلَمَ، عن عبد الرحمٰن بن عطاءٍ

عن نَفَرٍ من بني سَلِمةَ قالوا: كان النبيُّ ﷺ جالساً فشَقَّ ثوبَه فقال: «إنِّي واعَدْتُ هَدْياً يُشعَرُ اليومَ»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: يزيد.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الرحمٰن بن عطاء ـ وهو ابن أبي لَبِيبة ـ ليس بذاك القوي، ثم إنه قد اختُلِفَ عليه في إسناده، فرواه زيد بن أسلم عنه عن نفر من بني سلِمَة، كما هو هنا، ورواه داود بن قيس الفَرَّاء عنه عن ابني جابرٍ عن أبيهما، كما سلف برقم (١٤١٢٩)، ورواه حاتم بن إسماعيل عنه عن عبد الملك بن جابر ابن عتيك عن جابرٍ بن عبد الله، كما سلف برقم (١٥٢٩٨).

حديث طخفة الغفاري

٢٣٦١٤ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زُهَير، عن محمد بن عَمْرو بن حَلْحَلةَ، عن نُعَيم بن عبد الله، عن ابن[١] طِخْفَة الغِفاري، قال:

أخبرني أَبي: أنه ضافَ رسولَ الله ﷺ مع نفرٍ قال: فبِتْنا عنده، فخرج رسولُ الله ﷺ من الليل يَطَّلِعُ، فرآه مُنبطِحاً على وجهه، فرَكَضَه برِجْلِه، فأَيقَظَه، وقال: «هٰذه ضِجْعةُ أَهلِ النَّارِ»[٢].

٢٣٦١٥ـ حدثنا محمد بن سَلَمة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن يَعِيش بن طِهْفَة الغِفاري

عن أبيه قال: ضِفْتُ رسولَ الله ﷺ فيمن تَضيَّفَه من المساكين، فخرج رسولُ الله ﷺ في الليل يَتعاهَدُ ضيفَه، فرآني مُنبطِحاً على بطني فرَكضَني برِجْله، وقال: «لا تَضطَجِعْ هٰذه الضِّجْعةَ، فإِنَّها ضِجْعةٌ يُبغِضُها الله»[٣].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: أبي، ثم رُمِّجت في (ظ٥) وكتبت «ابن» على الصواب.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٥٤٥) سنداً ومتناً.

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة ابن طِهْفة، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٥٤٣)، وفيه محمد بن إسحاق، وهو صدوق مدلس لم يصرح =

٢٣٦١٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئب، عن الحارث بن عبد الرحمٰن، قال: بَيْنا أنا جالسٌ مع أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن إذْ طَلَعَ علينا رجلٌ من بني غِفار ابنٌ لعبد الله بن طِهْفَة، فقال أبو سلمة: أَلا تخبرُنا عن خَبَرِ أَبيك؟ قال:

حدثني أَبي عبدُ الله بن طِهْفة: أن رسول الله ﷺ كان إذا كَثُرَ الضيفُ عنده قال: «لِينقَلِبْ كُلُّ رجلٍ بضَيْفِه» حتى إذا كان ذاتَ ليلةٍ اجتَمَعَ عنده ضِيفانٌ كثيرٌ، وقال رسول الله ﷺ: «لِينقلِبْ كُلُّ رجلٍ مع جَلِيسِه» قال: فكنتُ ممن انقَلَبَ مع رسول الله ﷺ، فلما دخل، قال: «يا عائشةُ، هَلْ مِن شيءٍ؟» قالت: نعم حُوَيْسةٌ كنت أَعدَدْتُها لإفطارِك. قال: فجاءَت بها في قُعَيْبةٍ لها،

=بالتحديث، وكأن بين محمد بن عمرو بن عطاء ويعيش بن طهفة رجلاً: وهو نُعيم ابن عبد الله المُجمِر كما سيأتي في التخريج. وشيخ أحمد: محمد بن سلمة: هو الباهلي الحراني روى له البخاري في «جزء القراءة» ومسلم والباقون.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/١٥٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نعيم ابن عبد الله المجمر، عن يعيش بن طهفة، عن طهفة الغفاري. وتحرف اسم نعيم ابن عبد الله المجمر في «الكبير» إلى: نعيم بن محمد.

وأخرجه البخاري أيضاً في «الكبير» ٤/٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/١٥٣ من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي هريرة، وقال: ولا يصح فيه أبو هريرة. وأشار أيضاً أن محمد بن عمرو أخرجه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً وقال: لا يصح. قلنا: وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٨٦٢) فانظره.

وقد سلف حديث طهفة الغفاري برقم (١٥٥٤٣).

فتناوَلَ رسولُ الله ﷺ منها قليلاً فأَكَلَه، ثم قال: «خُذُوا باسْمِ الله» فأَكَلْنا منها حتى ما نَنظُر إليها، ثم قال: «هَلْ عندَكِ مِن شَرابٍ؟» قالت: نعم، لُبَينةٌ كنتُ أعدَدْتُها لك. قال: «هَلُمِّيها» فجاءَت بها، فتناوَلَها رسولُ الله ﷺ فرَفَعها إلى فِيهِ فشرب قليلاً، ثم قال: «اشرَبُوا باسْمِ الله» فشَرِبْنا، حتَّى ـ والله ـ ما نَنظُرُ إليها، ثم خرجنا فأَتَيْنا المسجدَ، فاضطَجَعتُ على وَجْهي، فخرج رسولُ الله ﷺ فجعل يُوقِظُ الناس: «الصَّلاةَ الصَّلاةَ» وكان إذا خَرَجَ يُوقِظُ الناس للصلاة فمَرَّ بي وأنا على وَجْهي، فقال: «مَن هٰذا؟» فقلتُ أنا عبدُ الله بن طِهْفة. فقال: «إنَّ هٰذه ضِجْعةٌ يكرَهُها الله»(١).

٢٣٦١٧ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن هشام الدَّستُوائي، عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن أبي سَلَمة، عن يَعيش بن طِخْفَة الغِفاري قال:

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عبد الله بن طهفة، وقد سبق الكلام عليه عند الرواية (١٥٥٤٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير الحارث بن عبد الرحمٰن: وهو العامري خال ابن أبي ذئب، فقد روى له أصحاب السنن وهو صدوق لا بأس به، وغير صحابيه فقد خرَّج له أصحاب السنن إلا الترمذي. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/٣٦٦، وفي «الأوسط» ١/١٥٢ عن آدم بن أبي إياس، وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

الحُوَيسة: تصغير الحَيْسة، وهي تمرٌ يُخلط بسمنٍ وأَقِطٍ يُعجَن شديداً.

والقُعَيبة: تصغير القَعْب، وهو إناء ضَخم كالقَصْعة.

كـان أَبـي مـن أصحـاب الصُّفَّـة، فـأَمَـر رسـولُ الله ﷺ بهـم، فجعل يَنقلِبُ الرجلُ بالرجل والرجلين، حتى بَقِيتُ خامسَ خمسة، فقال رسول الله ﷺ: «انطَلِقُوا» فانطَلَقْنا معه إلى بيت عائشة، فقال: «يا عائشةُ، أَطْعِمِينا» فجاءَت بِجَشيشَةٍ فأَكَلْنا، ثم جاءَت بحَيْسَةٍ مثل القَطَاة، فأكلنا، ثم قال: «يا عائِشةُ، اسقِينا» فجاءَت بِعُسٍّ فشَرِبْنا، ثم جاءَت بقَدَحٍ صغيرٍ فيه لبنٌ فشربنا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئتُم بِتُّمْ، وإِنْ شِئتُم انطَلَقتُم إلى المسجدِ» فقلنا: لا، بل نَنطَلِقُ إلى المسجد. قال: فبَيْنَا أنا في ٥/ ٤٢٧ المسجد مُضطَجعاً على بَطْني إذا رجلٌ يُحرِّكُني برِجْله، فقال: «إِنَّ هٰذه ضِجْعةٌ يُبغِضُها الله» فنَظَرتُ فإذا هو رسولُ الله ﷺ[١].

٢٣٦١٨ـ حدثنا هاشمٌ ـ يعني ابنَ القاسم ـ، حدثنا أبو معاويةَ ـ يعني شَيْبانَ ـ، عن يحيى ـ يعني ابنَ أبي كَثِير ـ، عن أَبي سَلَمة، قال: أخبرني يعيشُ بن قيس بن طِخْفَة

عن أبيه ـ وكان أَبوه من أهل الصُّفَّة ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلانُ، انطَلِقْ بهٰذا مَعَكَ» وذكَر معناه[٢].

---

(١) إسناده ضعيف، والنهي عن النوم على بطنه فيه حسن لغيره. وهو مكرر (١٥٥٤٣).

والجشيشة: هي حِنطة تطحن طحناً جليلاً، ثم تجعل في القدور ويُلقى عليها لحم أو تمر وتُطبخ.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. وهو مكرر (١٥٥٤٤).

حديث محمود بن لبيد[1]

٢٣٦١٩ـ حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الحُصَين بن عبد الرحمٰن بن عَمْرو بن سَعْد بن معاذ أخو بني عبد الأَشهَل

عن محمود بن لَبيد أخي بني عبد الأَشهَل قال: لمَّا قَدِمَ أبو الحَيْسر[2] أنس بن رافع مكةَ، ومعه فِتْيةٌ من بني عبد الأَشهَل فيهم إياسُ بن معاذ يَلتَمِسُون الحِلْفَ من قريشٍ على قومهم من الخَزْرَج، سمع بهم رسولُ الله ﷺ فأتاهم فجَلَسَ إليهم، فقال لهم: «هَلْ لكم إلى خَيْرٍ مِمَّا جِئتُم له؟» قالوا: وما ذاكَ؟ قال: «أنا رسولُ الله، بَعَثَني إلى العِبَاد أَدعُوهُم إلى أَنْ يَعْبُدُوا اللهَ لا يُشرِكُوا به شيئاً، وأُنزِلَ عليَّ كِتابٌ» ثم ذَكَر الإسلام، وتَلَا عليهم

---

(١) هو أنصاريٌّ أوسيٌّ أَشهليٌّ، وكنيته أبو نُعَيم، قال البخاري: له صُحْبة، وذكره ابن حبان في التابعين من «ثقاته» وقال: يروي المراسيل، ثم قال: وذكرتُه في الصحابة لأن له رؤيةً. وقال ابن عبد البر: محمود بن لَبيد أسنُّ من محمود بن الربيع. قلنا: وابن الربيع هو صاحب حديث المجَّة الذي سيأتي برقم (٢٣٦٢٠).

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٢: ذكر ابن خزيمة أن محمود بن الربيع هو محمود بن لَبيد، وأنه محمود بن الربيع بن لبيد، نُسِبَ لجدِّه، وفيه بُعْد، ولا سيَّما ومحمود بن لبيد أَشهَلي من الأوس، ومحمود بن الربيع خزرجيٌّ.

(٢) وقع في (م) و(ظ٥) و(ق): أبو الجليس، وهو خطأ، صوَّبناه من هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومن مصادر التخريج.

القرآن، فقال إياسُ بن معاذٍ، وكان غلاماً حَدَثاً: أيْ قومِ، هٰذا واللهِ خيرٌ مما جئتُم له. قال: فأَخَذَ أبو حَيْسر[1] أنسُ بن رافع حَفْنةً من البَطْحاءِ فضرب بها في وَجْه إياس بن معاذٍ، وقام رسولُ الله ﷺ عنهم وانصَرَفُوا إلى المدينة، فكانت وَقْعةُ بُعَاثٍ بين الأَوْس والخَزْرَج.

قال: ثم لم يَلبَثْ إياسُ بن معاذ أن هَلَكَ، قال محمود بن لَبيد: فأَخبرني من حَضَرَه من قومي عند موته أنهم لم يَزَالُوا يسمعونَه يُهَلِّل الله ويُكبِّرُه ويَحمَدُه ويُسبِّحُه حتى مات، فما كانوا يَشكُّون أن قد مات مسلماً، لقد كان استَشعَرَ الإسلامَ في ذٰلك المجلسِ حين سَمِعَ من رسول الله ﷺ ما سَمِع[2].

---

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) إسناده حسن، محمد بن إسحاق وشيخه الحصين حَسَنا الحديث. إبراهيم والد يعقوب: هو ابن سعد بن إبراهيم الزهري.

والحديث في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٤٢٧-٤٢٨ من طريق ابن إسحاق.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٢، والطبراني في «الكبير» (٨٠٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

قال البخاري: وقال زياد (يعني ابنَ عبد الله البكّائي): عن ابن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمٰن!

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٣٥٢-٣٥٣، وفي «التفسير» ٤/ ٣٤ من طريق سلمة بن الفضل، والحاكم ٣/ ١٨٠-١٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٤٢٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ١٨٦ من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق،=

٢٣٦٢٠ـ حدثنا بَهْز، حدثني إبراهيم بن سَعْد

حدثنا ابن شِهاب، عن محمود بن رَبيعٍ؛ وقد كان عَقَلَ مَجَّةً مجَّها رسول الله ﷺ في وجهه من دَلْوٍ من بئرٍ لهم[1].

=عن حصين بن عبدالرحمٰن، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، فتعقَّبه الذهبي بأنه مرسَلٌ. يعني مرسلَ صحابي صغير، وهٰذا لا يضرُّ.

وأخرج ابن سعد ٣/ ٤٨٣ من طريق عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه: سمعت محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش وأبا الهيثم بن التَّيِّهان يقولون: لم يَنشَبْ إياسٌ حين رجع أن مات، فلقد سمعناه يهلِّل حتى مات، فكانوا يتحدثون أنه مات مسلماً لِما سَمِع من رسول الله ﷺ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه البخاري (١١٨٥)، وابن ماجه (٦٦٠) و(٧٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٨)، وابن خزيمة (١٧٠٩) من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ ضمن سياق قصة عِتْبان بن مالك، وقد سلفت برقم (١٦٤٨٢).

وأخرجه البخاري (٧٧)، ومسلم ص٤٥٦ (٢٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٦٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٥٤) و(٥٥) و(٥٦)، وفي «الشاميين» (١٧٠٦) و(٢٨٩٨)، والخطيب في «الكفاية في علم الرواية» ص٥٩، والبغوي في «شرح السنة» (٤٩٨) من طرق عن الزهري، به. وفيه عند البخاري والنسائي والطبراني (٥٦) أن محمود بن الربيع عَقَل هٰذه المجَّة وهو ابن خمس سنين. وزاد الطبراني في بعض رواياته والخطيب: أن النبي ﷺ توفي ومحمود بن الربيع ابن خمس سنين.

وسلف الحديث برقم (٢٢٧٤٣) في سياق حديثه عن عبادة بن الصامت من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب.

وسيرد من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري برقم (٢٣٦٣٨)، لكن فيه محمود بن لبيد بدل محمود بن الربيع، وهو وهمٌ. =

٢٣٦٢١- حدثنا يزيدُ، حدثنا شعبةُ بن الحَجَّاج، عن عبد ربِّه بن سعيدٍ، عن محمَّد بن إبراهيم، قال:

حدثني مَن رأَى النبيَّ ﷺ عند أَحجارِ الزَّيت يدعو هٰكذا؛ وأشارَ بباطنِ كفَّيهِ نحوَ وجهِه[١].

٢٣٦٢٢- حدثنا أَبو سعيدٍ، حدثنا سليمانُ، عن عَمْرو بن[٢] أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله لَيَحْمِي عبدَه المؤمنَ من الدُّنيا وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرِيضَكم من الطَّعامِ والشَّرابِ تَخافُونَه عليه»[٣].

= قال الحافظ في «الفتح» ١/ ١٧٢: قوله: «عَقَلتُ» هو بفتح القاف، أي: حَفظت.

وقوله: «مجَّة» بفتح الميم وتشديد الجيم، والمجُّ: هو إرسال الماء من الفم، وقيل: لا يُسمَّى مجّاً إلا إن كان على بُعدٍ. وفَعَله النبي ﷺ مع محمود إما مداعبةً معه، أو ليبارك عليه بها كما كان ذٰلك من شأنه مع أولاد الصحابة.

(١) إسناده صحيح. وقد سلف برقم (١٦٤١٣) عن محمد بن جعفر وحجاج ابن محمد، عن شعبة.

(٢) لفظة «بن» سقطت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، عمرو بن أبي عمرو - وهو مولى المطَّلب - روى له الشيخان وهو صدوق لا بأس به، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، وسليمان: هو ابن بلال.

وهو في «الزهد» لأحمد ص١١ بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه الترمذي عقب (٢٠٣٦)، والبغوي (٤٠٦٥) من طريق علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن عمرو بن أبي عمرو، به.

ورواه يحيى بن يحيى النيسابوري عن إسماعيل بن جعفر بهٰذا الإسناد لكن جعله من حديث محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري، أخرجه الحاكم ٤/ ٢٠٨ وصححه.

ورواه عمارة بن غزيَّة عن عاصم بن عمر بن قتادة فاختُلف عليه في إسناده:

فقال بشر بن المفضل عنه: عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، ولم يتجاوزه، أخرجه من هٰذا الطريق ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٥٧.

وقال إسماعيل بن جعفر عنه: عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النُّعمان، أخرجه من هٰذا الطريق البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٨٥، والترمذي (٢٠٣٦)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» (٣٨)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الزهد» لأبيه ص١١، وابن حبان (٦٦٩)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٧)، والحاكم ٤/ ٢٠٧ و٣٠٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٩١.

قال الحاكم بعد تخريجه لحديث قتادة بن النعمان هٰذا وحديث أبي سعيد المذكور آنفاً: والإسنادان عندي صحيحان. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، وقد روي هٰذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ مرسلاً. قلنا: ومحمود بن لبيد صحابي صغير، وجُلُّ روايته عن الصحابة، فإرساله لا يضرُّ.

ورواه ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر فقال: عن محمود بن لبيد عن عقبة بن رافع، أخرجه أبو يعلى (٦٨٦٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٥٢. وإسناده ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيّىء الحفظ.

ورواه إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر فقال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خَديج، أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٩٧)، والبيهقي في «الشُّعب» (١٠٤٤٩)، وإسماعيل بن عياش - وهو حمصي - ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذا منها، فإن عمارة مدنيٌّ. =

٢٣٦٢٣ـ وبهٰذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الله إِذا أَحبَّ قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَنْ صَبَرَ فله الصَّبرُ، ومَن جَزِعَ فله الجَزَعُ»(١).

٢٣٦٢٤ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادة الأنصاريُّ

عن محمود بن لَبِيد أَخي بني عبد الأَشهَل قال: أَتانا رسولُ الله ﷺ، فصلَّى بنا المغربَ في مسجدنا، فلما سَلَّمَ منها، قال: «اركَعُوا هاتَيْنِ الرَّكعَتَينِ في بُيُوتِكم» لِلسُّبْحةِ بعدَ المغربِ(٢).

= وأخرجه هٰكذا الطبراني في «الكبير» (٤٢٩٦) من طريق إسماعيل بن عياش، لٰكن قال فيه مكان عمارة بن غزية: محمد بن إسحاق! وهو مدنيٌّ أيضاً.

وسيأتي الحديث عن محمود بن لبيد برقم (٢٣٦٢٧) و(٢٣٦٣٢).

(١) إسناده جيد كسابقه.

وأورده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٤/٢٨٣، وقال: رواه أحمد، ورواته ثقات.

وسيأتي برقم (٢٣٦٣٣) و(٢٣٦٤١).

وله شاهد من حديث أنس عند ابن ماجه (٤٠٣١)، والترمذي بإثر الحديث (٢٣٩٦) بلفظ: «إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم، فمن رضي فله الرِّضا، ومن سَخِط فله السُّخط». وفيه سعد بن سنان، وهو ضعيف يعتبر به في الشواهد.

وفي باب ابتلاء المؤمن والصبر عليه عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٤٨١).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٥٩).

وعن صهيب بن سنان، سلف برقم (١٨٩٣٤).

وعن أنس عند الترمذي (٢٣٩٦).

قوله: «فله الصبر» أي: جزاء الصبر. قاله السندي.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وباقي رجاله ثقات رجال =

٢٣٦٢٥ـ حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدُ العزيز ـ يعني ابنَ محمد ـ عن عَمْرو، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «اثنتانِ يكْرَهُهما ابنُ آدمَ: الموتُ، والموتُ خيرٌ لِلمُؤمنِ من الفِتْنةِ، ويكْرَه قِلةَ المالِ، وقِلَّةُ المالِ أَقلُّ لِلحِسابِ»(١).

=الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٢/٢٤٦، وابن خزيمة (١٢٠٠) من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٩٥) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج قال: أتانا النبي ﷺ، فذكره. وإسماعيل بن عياش في روايته عن غير الشاميين ضعيف، وابن إسحاق من المدنيين.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٦٢٨).

ويشهد له حديث كعب بن عُجْرة عند أبي داود (١٣٠٠)، والترمذي (٦٠٤)، والنسائي ٣/١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠١). وفي إسناده إسحاق بن كعب بن عجرة، وهو مجهول الحال.

وانظر في صلاة النبي ﷺ ركعتي المغرب في بيته حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٠٦).

وحديث عائشة، وسيأتي برقم (٢٤٠١٩).

قال السندي: قوله: «للسُّبْحة» أي: قال ذٰلك في شأن السُّبحة، أي: الصلاة النافلة بعد المغرب.

(١) إسناده جيد، عبد العزيز بن محمد الدراوردي وعمرو ـ وهو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب ـ صدوقان. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي. =

٢٣٦٢٦ـ حدثنا سليمانُ بن داود، أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصمٍ، عن محمود بن لَبِيد، أن النبيَّ ﷺ قال، فذكر مثلَه[1]. ٥/٤٢٨

٢٣٦٢٧ـ حدثنا أبو سَلَمة، أخبرنا عبدُ العزيز بن محمد، عن عَمْرو ابن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عمر

عن محمود بن لَبِيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله يَحْمِي عبدَه المُؤمنَ الدُّنيا[2] وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرِيضَكم الطَّعامَ والشَّرابَ تَخافُونَ عليه»[3].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٢٥٧، وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وانظر ما بعده.

(١) إسناده جيد كسابقه. سليمان بن داود: هو الهاشمي أبو أيوب البغدادي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، وعاصم: هو ابن عمر بن قتادة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٠٦٦) من طريق علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: تكرر بإثر هٰذا الحديث في (م) وحدها الحديثُ السالف برقم (٢٣٦٢٥).

(٢) في (م): في الدنيا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد. أبو سلمة: هو منصور بن سلمة الخزاعي، وعبد العزيز: هو ابن محمد الدَّراوَرْدي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٥٠) من طريق القعنبي، عن عبد العزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٢٢).

٢٣٦٢٨ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن محمَّد بن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبِيد، قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ بني عبد الأَشْهَل فصلَّى بهم المغرب، فلما سَلَّمَ، قال: «ارْكَعُوا هاتَيْنِ الرَّكعتَينِ في بُيوتِكُم»(١).

قال أبو عبد الرحمٰن: قلتُ لأَبي: إِن رجلاً قال: مَن صَلَّى ركعتين بعد المغرب في المسجدِ لم تُجْزِه إلا أن يُصلِّيَهما في بيته، لأن النبيَّ ﷺ قال: «هٰذِه من صَلَوَاتِ البيوتِ». قال: مَن قال هٰذا؟ قلتُ: محمَّد بن عبد الرحمٰن. قال: ما أَحسنَ ما قال. أو ما أَحسنَ ما انتَزَعَ!!

٢٣٦٢٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن الغَسِيل، عن عاصم بن عمر بن قَتَادةَ

عن محمود بن لَبِيد، قال: كَسَفَتِ الشمسُ يومَ مات إبراهيمُ ابنُ رسول الله ﷺ فقالوا: كَسَفَت الشمسُ لموت إبراهيمَ، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّمسَ والقمرَ آيَتانِ مِن آياتِ الله، أَلا وإنَّهما لا يَنكَسِفانِ لِموتِ أَحدٍ ولا لِحَيَاتِه، فإذا رَأَيتُمُوهما كذٰلكَ فافْزَعُوا إِلى المساجِدِ» ثم قام فقرأ فيما نُرى بعضَ ﴿الٓر كتابٌ﴾ [إبراهيم:١] ثم رَكع، ثم اعتَدَلَ، ثم سجد سجدتينِ، ثم قام

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

وقد سلف برقم (٢٣٦٢٤).

ففعل مثل ما فعل في الأُولى[1].

٢٣٦٣٠- حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد - يعني ابنَ الهادِ - عن عَمْرو

عن محمود بن لَبيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عَلَيكُم الشِّرْكُ الأَصغَرُ» قالوا: وما الشركُ الأَصغرُ يا رسول الله؟ قال: «الرِّياءُ، يقولُ الله عزَّ وجَلَّ لهم يومَ القِيامَةِ إذا جُزِيَ الناسُ بأَعمالِهم: اذْهَبُوا إلى الَّذينَ كنتُم تُراؤُونَ في الدّنيا، فانظُرُوا هل تَجِدُونَ عندَهم جَزاءً»[2].

---

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٠٧، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٤٨٣)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، ونزيد عليها:

حديث سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١٧٨).

وحديث قبيصة بن مخارق، سلف برقم (٢٠٦٠٧).

(٢) حديث حسن، رجاله رجال الصحيح إلا أنه منقطع، عمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب - لم يسمعه من محمود بن لبيد، بينهما فيه عاصم بن عمر بن قتادة، وهو ثقة، وعمرو صدوق. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤١٣٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٨١ عن أبي خالد الأحمر، وابن خزيمة (٩٣٧) من=

٢٣٦٣١- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمر الظَّفَري

عن محمود بن لَبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم» فذكر معناه[1].

=طريق أبي خالد الأحمر وعيسى بن يونس، كلاهما عن سعد بن إسحاق بن كعب ابن عُجْرة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد قال: خرج النبي ﷺ، فقال: «أيها الناس، إياكم وشركَ السَّرائر» قالوا: يا رسول الله، وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيصلي، فيزين صلاته جاهداً، لما يرى من نظر الناس إليه، فذٰلك شرك السرائر». هٰذا لفظ ابن خزيمة، ورجاله ثقات.

وأخرجه بهٰذا اللفظ البيهقي ٢/٢٩٠-٢٩١ من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، عن أبي خالد الأحمر، بهٰذا الإسناد، لٰكن جعله من حديث محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله، ومحمد بن سعيد ثقة.

وأخرجه كلفظ رواية المصنِّف الطبرانيُّ في «الكبير» (٤٣٠١) من طريق إسماعيل بن أبي أُويس، عن عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خَديج، عن النبي ﷺ. وإسماعيل بن أبي أويس كان يخطىء، في حفظه شيءٌ، وقد جوَّد الحافظ المنذري إسناده في «الترغيب والترهيب» ١/٦٩، وقال: قيل: إن حديث محمود هو الصواب دون ذِكْر رافع بن خديج فيه، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٢٣٦٣١) و(٢٣٦٣٦) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد.

وفي الباب عن أبي سعيد بن أبي فضالة، سلف برقم (١٥٨٣٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩٩).

(١) إسناده حسن، عبد الرحمٰن بن أبي الزناد وعمرو بن أبي عمرو مولى المطَّلب صدوقان. =

٢٣٦٣٢ـ حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن يزيد، عن عَمْرو مولى المطَّلِب

عن محمود بن لَبِيد، أن النبيَّ ﷺ قال: «إِنَّ الله لَيَحْمِي عبدَه الدُّنيا وهو يُحِبُّه، كما تَحْمُونَ مَرْضاكُم الطَّعامَ والشَّرابَ تَخَوُّفاً له عليه»(١).

٢٣٦٣٣ـ حدثنا يونسُ، حدثنا لَيْث، عن يزيدَ، عن عَمْرو مولى المطَّلب، عن عاصم بن عُمَر بن قَتَادة

عن محمود بن لَبِيد، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذا أَحبَّ الله قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَنْ صَبَرَ، فله الصَّبْرُ، ومَن جَزِعَ، فله الجَزَعُ»(٢).

٢٣٦٣٤ـ حدثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني الحُصَين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سَعْد بن مُعاذ، عن أبي سفيان مولى [ابن] أبي أحمدَ

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٣١) من طريق ابن أبي مريم، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن عمرو بن أبي عمرو مولى المطَّلب لم يسمعه من محمود بن لبيد، بينهما فيه عاصم بن عمر بن قتادة كما سلف برقم (٢٣٦٢٢) و(٢٣٦٢٧).

يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد: هو ابن عبد الله ابن أسامة بن الهاد.

(٢) إسناده جيد. وقد سلف برقم (٢٣٦٢٣).

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٧٨٤) من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعيب بن الليث، عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد.

عن أبي هريرة قال: كان يقول: حدِّثُوني عن رجلٍ دَخَلَ الجنةَ لم يُصلِّ قطُّ. فإذا لم يَعرِفْه الناس سألوه: من هو؟ فيقول: أُصَيْرِم بني عبد الأَشهَل عَمْرو بن ثابت بن وَقْشٍ.

قال الحُصَين: فقلت لمحمود بن لَبِيد: كيف كان شَأْنُ
الأُصيرِم؟ قال: كان يَأْبى الإسلامَ على قومه، فلمَّا كان يومُ أُحدٍ
وخرج رسولُ الله ﷺ إلى أُحدٍ، بَدَا له الإسلامُ فأسلمَ، فأَخَذَ
سيفه فغَدَا حتى أتى القومَ فدخل في عُرْضِ الناس، فقاتل حتى ٥/٤٢٩
أَثبَتَتْه الجِرَاحةُ، قال: فبينما رجالُ بني عبد الأَشهَل يَلتَمِسون
قَتْلاهم في المعركة إذا هُمْ به، فقالوا: واللهِ إن هٰذا لَلأُصَيرِم،
وما جاءَ؟! لقد تَرَكْناه وإنه لَمُنكِرٌ لهٰذا الحديث، فاسألوه ما جاءَ
به؟ قالوا: ما جاءَ بك يا عمرُو، أَحَدَباً[١] على قومِك، أو رَغْبةً
في الإسلام؟ قال: بل رَغْبةً في الإسلام، آمنتُ بالله ورسولِه،
وأَسلمتُ، ثم أَخذتُ سيفي فغَدَوْتُ مع رسول الله فقاتلتُ حتى
أَصابني ما أَصابَني. قال: ثمَّ لم يَلبَثْ أن مات في أَيديهم،
فذَكَرُوه لرسول الله ﷺ فقال: «إنَّه لَمِن أَهلِ الجَنَّةِ»[٢].

(١) تحرف في (م) إلى: أحرباً، بالراء. والحَدَب: العطف والحنوُّ.

(٢) إسناده حسن.

وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٩٠ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢٠٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

٢٣٦٣٥ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبد الرحمٰن بن زَيْد بن أسلَم، عن أَبيه

عن محمود بن لَبِيد الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسفِرُوا بالفَجْرِ، فإنَّه أَعظَمُ للأَجْرِ»(١).

٢٣٦٣٦ـ قال عبدُ الله: وجدتُ هٰذا الحديث في كتاب أَبي بخَطِّه: حدثنا إسحاقُ بن عيسى، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّناد، عن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عن عاصم بن عُمر بن قتادة

عن محمود بن لَبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَخْوَفَ ما أَخافُ عليكم الشِّركُ الأَصغَرُ» قالوا: يا رسول الله، وما الشركُ الأَصغر؟ قال: «الرِّياءُ، إنَّ الله يقولُ يومَ تُجَازَى العِبادُ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، زيد بن أسلم لم يسمع من محمود ابن لبيد، وابنُه عبد الرحمٰن ضعيف. إسحاق بن عيسى: هو ابن نجيح ابن الطباع.

وأورده الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ٢٣٥-٢٣٦ عن الإمام أحمد وقال: ومحمود بن لبيد صحابي مشهور، فيحتمل أنه سمعه من رافع أولاً، فرواه عنه [وقد سلف برقم: ١٥٨١٩]، ثم سمعه من النبي ﷺ، فرواه عنه، إلا أن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم فيه ضعف.

ونقل الزيلعي ١/ ٢٣٦ أيضاً عن الدارقطني قوله: الصحيح عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج.

قلنا: وقد سلف برقم (١٥٨١٩) من طريق ابن عجلان، عن عاصم بن عمر، به، وذكرنا هناك طرقه التي يصح بها، وسلف من حديث محمود بن لبيد برقم (١٧٢٨٦).

بِأَعمالِهِم: اذهَبُوا إلى الَّذينَ كنتُم تُراؤُونَ بأَعمالِكُم في الدُّنيا، فانظُرُوا هل تَجِدُونَ عندَهم جَزاءً»[1].

(١) إسناده حسن. وقد سلف برقم (٢٣٦٣١) عن إبراهيم بن أبي العباس عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد.

حديث رجل من الأنصار

٢٣٦٣٧ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبد الرحمٰن بن معاوية بن حُدَيْج، قال: سمعت رجلاً من كِنْدَة يقول:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأَنصار، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَنتَقِصُ أَحدُكم من صَلاتِه شيئاً إِلَّا أتَمَّها اللهُ مِن سُبْحَتِه»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الكِندي، وابن لهيعة سيء الحفظ. وقد تفرد الإمام أحمد به من هٰذا الطريق.

ويشهد له حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٢)، وبعض أسانيده صحيح.

وحديث تميم الداري السالف برقم (١٦٩٥٠)، وسنده صحيح.

والسُّبْحة: النافلة.

حديث محمود بن لبيد أو محمود[1] بن الربيع[2]

٢٣٦٣٨ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري

حدثني محمود بن لَبِيد: أنه عَقَلَ رسولَ الله ﷺ، وعَقَل مَجَّةً مجَّها النبيُّ ﷺ من دَلْوٍ كان في دارهم[3].

٢٣٦٣٩ـ حدثنا يحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدةَ، قال: أخبرني محمَّد بن إسحاقَ، عن عاصمِ بن عمر بن قَتَادةَ

عن محمود بن لَبِيد قال: اختَلَفَت سيوفُ المسلمين على اليَمَان أبي حُذَيفة يوم أُحُدٍ ولا يَعرِفُونه فقتلوه فأَرادَ رسولُ الله

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): ومحمود.

(٢) محمود بن لبيد أنصاري أوْسي أشهَلي، له صحبة، وكنيته أبو نعيم، وهو غير محمود بن الربيع وأسنُّ منه، وقيل: بل هو محمود بن الربيع، وقد ردَّه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٢، وأما محمود بن الربيع فهو أنصاري خزرجي، وكنيته أبو محمد.

(٣) إسناده صحيح، وجعْله من حديث الزهري عن محمود بن لبيد وهمٌ، وقد تفرَّد به عبد الرزاق، والصواب أنه من حديث الزهري عن محمود بن الربيع.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٦٠٠).

وأخرجه البخاري (٨٣٩) و(٦٤٢٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٨) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن محمود بن الربيع. وهو الصواب، وذكره النسائي ضمن سياق قصة عتبان بن مالك.

وسلف الحديث برقم (٢٣٦٢٠)، وفيه محمود بن الربيع على الصواب.

ﷺ أن يَدِيَهُ، فتَصدَّقَ حُذَيفةُ بديَتِه على المسلمينَ[1].

٢٣٦٤٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد - يعني ابن عمرو[2] - عن صَفْوان ابن سُلَيم

عن محمود بن لَبيد، قال: لمَّا نَزَلَت: ﴿أَلْهَاكُم التَّكاثُرُ﴾ فقرأَها حتى بَلَغَ ﴿لتُسأَلُنَّ يومَئذٍ عن النَّعِيم﴾، قالوا: يا رسول الله، عن أيِّ نَعِيمٍ نُسأَلُ؟ وإنما هما الأَسودانِ الماءُ والتمرُ، وسيوفُنا على رقابِنا والعدوُّ حاضرٌ، فعن أيِّ نَعيم نُسأَلُ؟ قال: «إنَّ ذٰلك سيكونُ»[3].

---

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المطَّلبي - فهو صدوق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث عند غير المصنف.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٣/ ٩٢-٩٣ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد - وهو مطول بذكر قصة مقتل أبي حذيفة اليمان وثابت بن وقش معه.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٥٣٠ من طريق سلمة بن الفضل الرازي، والحاكم٣/ ٢٠٢، والبيهقي ٨/ ١٣٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٦ من طريق يونس بن بكير، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٠٤) من طريق محمد ابن سلمة الحرَّاني، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، به. وروايتهم جميعاً خلا البيهقي مطولة بنحو رواية ابن هشام.

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٣٢٩٠)، والبيهقي ٨/ ١٣١-١٣٢.

وعن عروة مرسلاً عند البيهقي ٨/ ١٣٢.

وعن موسى بن عقبة مرسلاً عنده أيضاً ٨/ ١٣٢.

(٢) في (م): «يعني ابن أبي عمرو» وهو خطأ.

(٣) حديث حسن على اختلاف في إسناده على محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي، وهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. =

٢٣٦٤١ـ حدثنا سليمانُ بن داودَ، أخبرنا إسماعيلُ بن جعفر، أخبرني عَمْرو، عن عاصمٍ

عن محمود بن لَبيد، أن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَحَبَّ اللهُ قَوْماً ابْتَلاهُم، فمَن صَبرَ، فله الصَّبْرُ، ومَن جَزِعَ، فله الجَزَعُ»(١).

= وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٣٠/٢٨٨، والواحدي في تفسيره «الوسيط» ٤/٥٤٩ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٣١ عن محمد بن بشر، وهناد في «الزهد» (٧٦٨) عن عبدة بن سليمان، والبيهقي في «الشعب» (٤٥٩٨) من طريق أبي أسامة حماد ابن أسامة، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، به.

وخالفهم سفيان بن عيينة فرواه عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن ابن حاطب عن ابن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام، سلف من هٰذا الطريق عند المصنف برقم (١٤٠٥).

وخالف أيضاً أبو بكر بن عياش فرواه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، أخرجه الترمذي (٣٣٥٧).

(١) إسناده جيد. وقد سلف برقم (٢٣٦٢٣).

سليمان بن داود: هو الهاشمي أبو أيوب البغدادي، وعمرو: هو ابن أبي عمرو مولى المطَّلب، وعاصم: هو ابن عمر بن قتادة.

حديث نوفل بن معاوية[1]

٢٣٦٤٢ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ

عن نَوفَل بن معاوية، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن فاتَتْه الصَّلاةُ فكأنَّما وُتِرَ أَهلَه ومالَه»[2]. ٥/ ٤٣٠

---

(١) قال السندي: نوفل بن معاوية كناني ثم دُؤَلي، أسلم في الفتح وحَجَّ مع أبي بكر سنة تسع، ومع النبي ﷺ سنة عشر، وكان قد بلغ المئة. وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان ممن عاش في الجاهلية ستين، وفي الإسلام ستين. وجاء أن نوفلاً نزل بالمدينة ومات بها.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد روى هذا الحديث صالح بن كيسان عن الزهري، فزاد فيه عبد الرحمٰن بن مطيع بين أبي بكر بن عبد الرحمٰن ونوفل بن معاوية، وعبد الرحمٰن هذا هو ابن أخت نوفل، ومن طريقه أخرج الشيخان هذا الحديث كما سيأتي برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٨).

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٨) من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ١/ ٥٣، والطيالسي (١٢٣٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٣) و(٩٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٤٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٠٤) و(٢٧١٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به.

وسيأتي في القسم الملحق بمسند الأنصار برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٧) عن يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب.

وسيأتي أيضاً برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٦) من طريق عراك بن مالك عن نوفل بن معاوية وابن عمر جميعاً.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٥٤٥). وانظر شرحه هناك.

حديث رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه

٢٣٦٤٣ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسلمَ، عن رجلٍ من بني ضَمْرة

عن رجل من قومِه قال: سأَلتُ النبيَّ ﷺ عن العَقِيقةِ، فقال: «لا أُحبُّ العُقُوق، ولٰكِنْ[(١)] مَن وُلِدَ له ولدٌ، فأَحَبَّ أَنْ يَنسُكَ عليه ـ أَو عنه ـ فَلْيَفعَلْ»[(٢)].

٢٣٦٤٤ـ حدثنا سفيانُ بن عُيَيْنة، حدثنا زيدُ بن أسلمَ، عن رجلٍ

عن أبيه أو عن عمِّه، أنه قال: شهدتُ النبيَّ ﷺ بعرفةَ فسُئِلَ

(١) لفظة «ولكن» ليست في (ظ٥) و(ظ٢).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الضمري. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٧٠) من طريق أحمد بن يونس، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٥٦) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٢٣٧ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة...

وقد سلف برقم (٢٣١٣٤) من طريق مالك، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه.

عن العَقِيقةِ، فقال: «لا أُحِبُّ العُقوقَ، ولٰكِنْ مَن وُلِدَ له ولدٌ فأَحَبَّ أَنْ يَنسُكَ عنه فَليَفعَلْ»[1].

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٦٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٥٧)، والبيهقي ٩/ ٣١٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

حديث رجل من بني سُلَيم

٢٣٦٤٥ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيدٍ ـ يعني ابنَ أَسلمَ ـ عن رجلٍ من بني سُلَيم

عن جدِّه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ بفِضَّةٍ، فقال: هٰذه من مَعدِنٍ لنا. فقال النبيُّ ﷺ: «ستكونُ مَعادِنُ يَحضُرُها شِرارُ النَّاسِ»(١).

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من بني سُلَيم وجدِّه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. وقد تفرَّد به الإمام أحمد من هٰذا الطريق.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٤٢٦)، وفي «الأوسط» (٣٥٥٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٢٤٦-٢٤٧ من طريق سُعَير بن الخِمْس، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، بنحوه. والطريق إلى زيد بن أسلم في حديث ابن عمر ليس بقوة الطريق إليه في رواية المصنف.

وله شاهد عن أبي هريرة عن أبي يعلى (٦٤٢١)، وفي إسناده أبو الجهم القواس عن أبي هريرة، وهو مجهول.

وآخر عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عند الحاكم ٤/ ٤٥٨، وصحح إسناده ووافقه الذهبي، وفي إسناده إبراهيم بن حسين، ولم نتبيَّنه.

حديث رجلٍ من الأنصار

٢٣٦٤٦ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا أيوبُ، عن نافعٍ، عن رجلٍ من الأنصار

عن أَبيه: أنَّ رسول الله ﷺ نَهَى أن نستقبلَ القِبْلَتينِ ببَولٍ أو غائطٍ[1].

---

(١) صحيح لغيره، لكن بلفظ «القِبلة» بدل القبلتين، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الأنصاري، لكن جاء مسمًّى عند الطبراني في «الكبير» ١٧/(١) من طريق عبد الله ابن نافع، عن أبيه، أن عبد الله بن عمرو العجلاني حدَّث عبدَ الله بن عمر عن أبيه: أن رسول الله ﷺ. . . إلخ، وعبد الله بن نافع ضعيف.

وقد خالف أيوبَ السختياني وعبدَ الله بنَ نافعٍ مالكٌ في لفظه، فرواه على الصواب بلفظ القبلتين، وهو في «موطئه» ١/١٩٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (١١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٣٢، والشاشي في «مسنده» (١١٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/١٢٦ عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن أبيه. وليس في رواية يحيى الليثي للموطأ «عن أبيه»، والصواب رواية غيره عنه بإثباتها فيما قاله ابن عبد البر.

وانظر حديث معقل بن أبي معقل السالف برقم (١٧٨٣٨)، وتعليقَنا عليه.

حديث رجل من بني حارثة

٢٣٦٤٧- حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن زيد بن أَسلمَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن رجلٍ من بني حارثةَ: أن رجلاً وَجَأَ ناقةً في لَبَّتِها بوَتِدٍ، وخَشِيَ أَنْ تَفُوتَه، فسأَل النبيَّ ﷺ فأَمَرَه - أو فأَمَرَهم - بأَكْلِها[1].

---

(١) إسناده صحيح. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو داود (٢٨٢٣)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٩/ ٢٥٠ من طريق يعقوب بن عبد الرحمٰن الإسكندراني، عن زيد بن أسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩١، وعبد الرزاق (٨٦٢٦) و(٨٦٢٧) عن سفيان ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار: أن غلاماً من بني حارثة.. فذكره مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٢٥-٢٢٦، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٢ من طريق جرير بن حازم، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري: أن رجلاً من الأنصار... فذكره، وجعله من حديث أبي سعيد الخدري.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٩٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «وَجَأَ» بهمزة في آخره، أي: طَعَن.

«لَبَّتها» بفتح فتشديد، والمراد آخر موضع النحر.

«أن تفوته» أي: تفوته الناقة بالموت قبل الذبح.

حديث رجل من بني أسد

٢٣٦٤٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن زيد بن أَسلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن رجل من بني أَسَد، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَسأَلُ رجلٌ وله أُوقِيَّةٌ أَو عَدْلُها، إلا سأَلَ إلْحافاً»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات من رجال الشيخين غير صحابيِّه، وإبهامه لا يضرُّ. سفيان: هو الثوري.

وقد سلف برقم (١٦٤١١) عن وكيع، عن سفيان.

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٦٤٩ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بَكْر ابن عبد الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ رُئِيَ بالعَرْجِ وهو يَصُبُّ على رأسِه الماءَ من الحرِّ، أو من العطشِ، وهو صائمٌ[1].

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢٢٣).

والعَرْجُ: قرية جامعة على طريق مكة مِن المدينة، بينها وبين المدينة تسعة وتسعون فرسخاً، وهي في الطريق التي سلكها رسولُ الله ﷺ حين هاجر إلى المدينة، وسُمِّيَ العرج بتعريج السيول به، وإليها ينسب عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عثمان الأُموي القرشي العرجي صاحب البيت السائر:

أضَاعُوني وأيَّ فتى أضاعوا ... ليومِ كريهةٍ وسِدَاد ثغرِ

حديث رجل من أسلم

٢٣٦٥٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن رجلٍ من أَسلمَ: أنه لُدِغَ، فذَكَرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لو أنَّكَ قلتَ حِينَ أَمسَيْتَ: أَعُوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ، لم تَضُرَّكَ».

قال سُهَيل: فكان أَبي إذا لُدِغَ أحدٌ منَّا يقول: قالَها؟ فإن قالوا: نعَم، قال: كأَنه يَرَى أنها لا تَضرُّه[1].

٢٣٦٥١ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إبراهيم بن سعدٍ، حدثنا ابن شِهَاب، عن عبد الملك بن أبي بَكْر[2] بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ، عن أَبيه

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يَغلِبَ على الدُّنيا لُكَعُ بن لُكَعَ، وأَفضَلُ النَّاسِ مُؤْمنٌ بين كَرِيمتَينِ» لم يَرفَعْه[3].

---

(١) حديث صحيح. وهو مكرر (١٥٧٠٩) سنداً ومتناً.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بكير.

(٣) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفَّر بن مدرِك، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠٥١) من طريق عبد الله بن وهب، عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد مرفوعاً. وقال فيه: «بين كريمين». =

. . . .

= وأخرجه الطحاوي (٢٠٥١) من طريق عقيل بن خالد، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٢٠٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، به. رفعه شعيب، ولم يرفعه عقيل. وقالا فيه: «بين كريمين».

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٦٤٢) عن معمر، عن الزهري، عن رجل من قريش، عن النبي ﷺ. وهٰذا الرجل القرشي هو ـ على الأغلب ـ عبد الملك بن أبي بكر، وبناءً عليه فهو مرسل.

وزاد عبد الرزاق فيه: قال معمر: فقال رجل للزهري: ما كريمين؟ قال: شريفين مُوسِرَين. قال: فقال رجل من أهل العراق: كذب، كريمين: تقيَّين صالحين.

ورواه ابن لهيعة، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبيه، عن أبي ذر. أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣١٠٠)، ولا يصحُّ عن أبي ذر، في إسناده ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ.

والشطر الأول انظر شواهده عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٢٠م).

وقوله: «بين كريمتين» قال السندي: أي: بين نفسين كريمتين، أو المراد: بين كريمين والهاء للمبالغة، قيل: أي بين أبوين مؤمنين، وقيل: بين أبٍ مؤمن وابنٍ مؤمنٍ، فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن، والكريم: مَن كرَّم نفسه عن التدنُّس بشيء من مخالفة ربِّه.

حديث عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم (١)

٢٣٦٥٢ـ حدثنا مُعتمِر، عن أَبيه، عن رجل ٥/٤٣١

عن عُبَيد مولى النبيِّ ﷺ قال: سُئِل: أكانَ رسولُ الله ﷺ يَأمرُ بصلاةٍ بعد المكتوبةِ، أو سوى المكتوبةِ؟ قال: نعم، بينَ المغربِ والعِشاء(٢).

٢٣٦٥٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سليمانُ. وابنُ أبي عَدِي، عن سليمان، المَعنَى، عن رجلٍ حدَّثهم في مجلس أبي عثمان النَّهْدي ـ قال ابن أبي عَدِي: عن شيخٍ في مجلس أبي عثمانَ ـ

عن عُبَيد مولى رسول الله ﷺ: أنَّ امرأتين صامَتَا، وإن رجلاً

---

(١) ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٤٢١ وقال: قال ابن حبان: له صحبة، وذكره ابن السكن في الصحابة، وقال: لم يثبت حديثه. وقال البلاذري: يقال: إنه كان لرسول الله ﷺ مولى يقال له: عبيد، روى عنه حديثين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبيد. معتمر: هو ابن سليمان بن طَرْخان التيمي.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٤٤٠، والمروزي في «قيام الليل» (٦٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٨١ من طريق معتمر، بهٰذا الإسناد. وسُمِّي الرجلُ في رواية البخاري: يعلى!

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٥٨) عن سليمان التيمي، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٢٩ وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، ومدار هٰذه الطرق كلها على رجل لم يسمَّ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وسيأتي برقم (٢٣٦٥٤).

قال: يا رسولَ الله، إنَّ ها هنا امرأتينِ قد صامَتَا، وإنهما قد كادَتَا أن تَمُوتا من العطش! فأَعرَضَ عنه أو سَكَت ثم عادَ ـ وأُراه قال: بالهاجِرَةِ ـ قال: يا نبيَّ الله، إنهما واللهِ قد ماتَتَا أو كادَتَا أن تَمُوتا! قال: «ادْعُهُما» قال: فجاءَتا، قال: فجِيءَ بقَدَحٍ أو عُسٍّ فقال لإحداهما: «قِيئي» فقاءَت قَيْحاً ودماً وصَدِيداً[1] ولحماً حتى قاءَتْ نصفَ القَدَح، ثم قال للأُخرى: «قِيئي» فقاءَت من قيحٍ ودمٍ وصَديدٍ ولحمٍ عَبِيط وغيرِه حتى مَلأَت القَدَحَ ثم قال: «إنَّ هاتَيْنِ صامَتَا عمَّا أَحَلَّ اللهُ لهما، وأَفطَرَتا على ما حَرَّم الله عليهما، جَلَسَتْ إحداهُما إلى الأُخْرى، فجَعَلَتا تَأْكلانِ لُحومَ النَّاسِ»[2].

٢٣٦٥٤ـ حدثنا سليمانُ بن داودَ، حدثنا شعبةُ، عن التَّيْمي قال: طَرَأَ علينا رجلٌ في مجلس أبي عثمان النَّهْدي فحدَّثَنا

---

(١) تحرفت في (م) إلى: وصيلاً.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي عدي: اسمه محمد بن إبراهيم، وسليمان: هو ابن طَرْخان التَّيمي.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٧١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ١٨٦ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٤٤٠، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥٧٦)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٣٨-٥٣٩ من طريق حماد بن سلمة، عن سليمان، عن عبيد. فأسقط الرجل، ولا يصحُّ.

وفي الباب بنحوه عن أنس عند الطيالسي (٢١٠٧)، وإسناده ضعيف جداً، فيه الربيع بن صبيح سيىء الحفظ، ويزيد بن أبان الرقاشي متروك الحديث.

والعُسُّ: القدح الكبير.

واللَّحم العبيط: هو الطري غير النضيج.

و«تأكلان لحوم الناس» أي: بالاغتياب.

عن عُبَيد مولى النبيِّ ﷺ، وسُئِلَ عن صلاة النبيِّ ﷺ، فذكر صلاتَه بين المغربِ والعِشاءِ[1].

٢٣٦٥٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عثمان بن غِيَاث قال: كنتُ مع أَبي عثمان، قال: فقال رجلٌ من القوم:

حدثنا سعدٌ أو عُبَيد ـ عثمان بن غِيَاث الذي يشكُّ ـ مولى رسول الله ﷺ: أنهم أُمِرُوا بصيام، قال: فجاءَ رجلٌ بعضَ النهار فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلاناً وفلانةَ قد بَلَغَهما الجَهدُ، فذكر معنى حديث يزيد وابن عَدِي[2] عن سليمانَ[3].

٢٣٦٥٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عثمانَ، حدثنا رجلٌ في حَلْقةِ أبي عثمان قال:

حدثني سعدٌ مولى رسول الله ﷺ: أنهم أُمِرُوا بصيام يومٍ، فجاءَ رجل بعضَ النَّهارِ، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ فلانةَ وفلانةَ قد بَلَغَهما الجَهْدُ. فأعرَضَ عنه، فذكر الحديث[4].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٠ من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٥٢).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عبيد.

(٣) إسناده ضعيف. وانظر (٢٣٦٥٣).

(٤) إسناده ضعيف. وانظر ما قبله.

تنبيه: هٰذا الحديث وقع في (م) والنسخ الخطية بإثر الحديث الآتي في مسند عبد الله بن ثعلبة برقم (٢٣٦٦٢)، ومكانه هنا هو الصواب.

حديث عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير[1]

٢٣٦٥٧ـ حدثنا هُشَيم، عن محمد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري

حدثني عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر: أن رسول الله ﷺ قال يوم أُحُد: «زَمِّلُوهم في ثِيابِهم» قال: وجعل يَدفِنُ في القبر الرَّهْطَ، قال: وقال: «قَدِّمُوا أكثرَهم قُرآناً»[2].

---

(١) قال السندي: رأى النبيَّ ﷺ وحفظ عنه، له صحبة، قيل: مسح النبي ﷺ وجهه ورأسَه عام الفتح، ودعا له. قيل: حديثه مرسَلٌ مطلقاً، وقيل: حديثه في صدقة الفطر مختلف فيه، والصواب أنه مرسل، ولم يصرِّح في شيء من الروايات بسماعه، وجاء أنه رأى النبي ﷺ وهو صغير. مات سنة سبع أو تسع وثمانين وله ثلاث وثمانون سنةً، وقيل: تسعون، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٦٦٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، وعبد الله بن ثعلبة لم يشهد هٰذه القصة لأنه لم يكن مولوداً بعدُ، وإنما رواه عن جابر بن عبد الله كما سيأتي برقم (٢٣٦٦٠)، فهو مرسل صحابي.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ٢/٩٦ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٨٤) عن هشيم، قال: أخبرنا ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن قانع ٢/٩٦ من طريق أبي أيوب الإفريقي، عن الزهري، به ـ دون قوله: «وجعل يدفن. . .» إلخ.

وانظر الأحاديث التالية. =

٢٣٦٥٨- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَيْر، قال: لمَّا أَشرَفَ رسولُ الله ﷺ على قَتْلى أُحُد، قال: «أَشهَدُ على هٰؤُلاءِ ما مِن مَجرُوح جُرِحَ في الله، إلَّا بَعَثَه الله يومَ القِيامَةِ وجُرْحُه يَدْمَى، اللَّونُ لَونُ الدَّمِ، والرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ، انظُرُوا أَكثَرَهم جَمْعاً لِلقُرآنِ فقَدِّمُوه أَمامَهم في القَبرِ»[1].

= وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٣٠٠).

وعن هشام بن عامر، سلف برقم (١٦٢٥١).

قوله: «زَمِّلوهم» أي: لُفُّوهم.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن كسابقه.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٣/ ١٠٣-١٠٤ عن ابن إسحاق قال: وحدثني محمد ابن مسلم الزهري، فذكره.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٩٠ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٠) من طريق عبد الرحمٰن ابن بشير الدمشقي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن الحارث بن زهرة، عن عبد الله بن ثعلبة. فزاد فيه رجلًا بين الزهري وعبد الله بن ثعلبة، ولا يصح، عبد الرحمٰن بن بشير هٰذا، قال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/ ٢١٥: منكر الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٨)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٧٢٤)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١٩١ من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٦)، والطحاوي في =

٢٣٦٥٩ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن أبي صُعَيْر ـ وثَبَّتَنيه معمرٌ[1] ـ أنَّ النبيَّ ﷺ أَشرَفَ على قَتْلى أُحُد، فقال: «إنِّي أَشهَدُ على هٰؤُلاءِ، زَمِّلُوهم بِكُلُومِهم ودِمائِهم»[2].

٢٣٦٦٠ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن ابن أبي صُعَيْر

عن جابرِ بن عبدِ الله قال: لمَّا كان يومُ أُحُدٍ أَشرَفَ النبيُّ ﷺ على الشهداءِ الذين قُتِلُوا يومئذٍ، فقال: «زَمِّلُوهُم بدِمائِهم، فإنِّي قد شَهِدتُ عليهم» فكان يُدفَنُ الرَّجلانِ والثلاثةُ في القبر الواحدِ، ويَسْأَلُ: «أيُّهُم كانَ أَقرأَ لِلقُرآنِ» فيُقدِّمونَه. قال جابرٌ:

=«شرح مشكل الآثار» (٢٥٨) من طريق عمرو بن الحارث، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٧٧)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٨) من طريق صالح بن كيسان، ثلاثتهم عن الزهري، به ـ لم يذكر فيه عبد الرحمٰن وعمرو قولَه: «انظروا أكثرهم..» إلخ، ورواية صالح بن كيسان أطول مما هنا.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٠٢).

(١) القائل: «وثبّتنيه معمر» هو سفيان، فقد رواه عنه سعيد بن منصور فقال: حدثنا سفيان قال: سمعت الزهري ولم أُتقنه، فقال معمر: إنه حدَّث عن ابن صُعير..

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠٤-٢٠٥، وسعيد بن منصور في «السنن» (٢٥٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١١ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

فدُفِنَ أَبي وعمِّي يومئذٍ في قبرٍ واحدٍ[1].

٢٣٦٦١ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمدٌ ـ يعني ابن إسحاق[2] ـ حدثني الزُّهري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير: أن أبا جَهْل قال حين الْتَقى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ابن أبي صعير ـ وهو عبد الله بن ثعلبة ـ فقد خرَّج له البخاري.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٦٦٣٣) و(٩٥٨٠)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (١٩٥١) و(٢٠١٣)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١١.

وانظر الأحاديث السابقة.

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٠٤، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٣-٢٥٤، وعبد بن حميد (١١١٩)، والبخاري (١٣٤٣) و(١٣٤٥) و(١٣٤٦) و(١٣٤٧) و(١٣٥٣) و(٤٠٧٩)، وأبو داود (٣١٣٨) و(٣١٣٩)، وابن ماجه (١٥١٤)، والترمذي (١٠٣٦)، والنسائي ٤/ ٦٢، وابن الجارود (٥٥٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٠١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٩١١)، وابن حبان (٣١٩٧)، والدارقطني ٤/ ١١٧، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٠ و٣٤، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٤١٨)، والبغوي (١٥٠٠) من طرق عن الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن جابر. وقال الترمذي: حديث جابر حديث حسن صحيح.

وأخرج بعضه البخاري (١٣٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٤ من طريق الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن جابر ـ دون واسطة.

قال البخاري عَقِبَه: وقال سليمان بن كثير: حدثني الزهري، حدثني من سمع جابراً رضي الله عنه.

وانظر حديث جابر بن عبد الله السالف في مسنده برقم (١٤١٨٩).

(٢) في (م): ابن أبي إسحاق، وهو خطأ.

القومُ: اللهمَّ أقطَعُنا للرَّحِم، وآتانا بما لا يُعرَفُ، فأَحِنْه الغَداةَ[1]. فكان المُستَفتِحَ[2].

٥/ ٤٣٢ ٢٣٦٦٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني محمد ابن مُسلِم الزُّهْري

عن عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر العُذْري - وفيما قرأ عليَّ يعقوبُ: العُذْري حَلِيف بني زُهْرة - قال: أَشرَفَ رسولُ الله ﷺ على أصحاب أُحُدٍ، فذكر معنى حديث يزيدَ[3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: الفداء.

(٢) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وقد توبع. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٥٩-٣٦٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣١)، والطبري في «تفسيره» ٩/ ٢٠٨، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٣٢٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد - وزادوا فيه: فأنزل اللهُ ﴿إن تستفتِحُوا فقد جاءَكم الفَتْحُ...﴾ [الأنفال: ١٩].

والحديث في «سيرة ابن هشام» ٢/ ٢٨٠، ومن طريق ابن إسحاق أخرجه الطبري ٩/ ٢٠٨-٢٠٩، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٧٤.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٠١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٢)، والطبري ٩/ ٢٠٨، والحاكم ٢/ ٣٢٨ من طريق صالح بن كيسان، والطبري ٩/ ٢٠٧-٢٠٨ من طريق عقيل بن خالد، كلاهما عن الزهري، به.

وأخرجه الطبري ٩/ ٢٠٧ من طريق معمر، عن الزهري - لم يجاوز به.

قال السندي: قوله: «أقطعُنا» اسم تفضيل للقطع. «وآتانا» اسم تفضيل من الإتيان. «فأَحِنْهُ» من أَحانَه الله، أي: أهلَكَه ولم يوفِّقه للرشاد.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق. يزيد الذي أشار =

٢٣٦٦٣ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيْج قال: وقال ابن شِهابٍ: قال عبدُ الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَيْر العُذْري: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ الناس قبلَ الفِطْر بيومين، فقال: «أَدُّوا صاعاً من بُرٍّ أو قَمْح بينَ اثنَينِ، أَو صاعاً من تَمْرٍ، أَو صاعاً من شَعِيرٍ، على كلِّ حُرٍّ وعَبْدٍ، وصغيرٍ وكبيرٍ»[1].

٢٣٦٦٤ـ حدثنا عفَّان، قال: سألتُ حمَّادَ بن زيد عن صَدَقة الفِطْر، فحدَّثني عن نُعْمان بن راشدٍ، عن الزُّهْري، عن ابن ثَعْلبةَ بن أبي صُعَير عن أَبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أدُّوا صاعاً من قَمحٍ، أو

=إليه المصنف وأحال على حديثه هو يزيد بن هارون، وقد سلف حديثه عنده برقم (٢٣٦٥٨).

تنبيه: وقع بإثر هٰذا الحديث في (م) والنسخ الخطية الحديث السالف برقم (٢٣٦٥٦)، وإثباته هناك هو الصواب.

(١) ضعيف مرفوعاً، وسيأتي بيانه في الرواية التالية، وهٰذا الإسناد ضعيف، فإن ابن جريج ـ واسمه عبد الملك بن عبد العزيز ـ مدلِّس ولم يصرِّح بسماعه من الزهري، وقد اختُلف فيه على الزهري كما سيأتي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٥٧٨٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦٢١)، والدارقطني في «سننه» ٢/ ١٥٠.

وأخرجه بنحوه الدارقطني ٢/ ١٤٨-١٤٩ من طريق علي بن صالح، عن يحيى ابن جُرجَة، عن الزهري، به. وإسناده ضعيف، علي بن صالح ويحيى بن جرجة ليسا بذاك.

قوله: «بين اثنين» هو بمعنى الرواية التالية: «عن كل اثنين» أي: يُخرج عن كل واحدٍ نصف صاع، وهو مُدَّان.

صاعاً من بُرٍّ ـ وشكَّ حمادٌ ـ عن كُلِّ اثنينِ، صَغيرٍ أو كَبيرٍ، ذَكَرٍ أو أُنثَى، حُرٍّ أَو مَملُوكٍ، غَنيٍّ أو فَقيرٍ، أَمَّا غَنيُّكم فيُزَكِّيهِ اللهُ، وأَمَّا فَقِيرُكم، فيُرَدُّ عليه أَكثرُ ممَّا يُعطِي»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف نعمان بن راشد وسوء حفظه، وللاختلاف الذي وقع فيه على الزهري كما سيأتي بيانه، وقد ضعَّفه الإمام أحمد وابن عبد البر كما في «نصب الراية» للزيلعي ٢/ ٤٠٩.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٥، وفي «شرح المشكل» (٣٤١٠)، وابن قانع في «معجم الصحابـة» ١/ ١٢٢ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦١٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٥٣، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/ ٤٥، وفي «شرح المشكل» (٣٤١١)، وابن قانع ١/ ١٢٢، والدارقطني في «سننه» ٢/ ١٤٧-١٤٨ و١٤٨-١٤٩، والبيهقي ٤/ ١٦٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٨٩ من طرق عن حماد بن زيد، به.

وقد انفرد نعمان بن راشد في هٰذا الحديث بإيجاب صدقة الفطر على الغني والفقير، فقد رواه دون هٰذا الحرف بكرُ بن وائل الكوفي ـ وهو صدوق لا بأس به ـ عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة عن أبيه، أخرجه البخاري في «تاريخه» ٥/ ٣٦، وأبو داود (١٦٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٢٩)، وابن خزيمة (٢٤١٠)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤١٢) و(٣٤١٣)، وابن قانع ١/ ١٢٢، والطبراني في «الكبير» (١٣٨٩)، والحاكم ٣/ ٢٧٩، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦٧)، وابن الأثير ١/ ٢٨٨. وذكر أبو نعيم بإثره طريق بحر السقاء عن الزهري مثله، وبحر ضعيف.

وخالف سفيان بن عيينة عند الدراقطني ٢/ ١٤٨، فرواه عن الزهري، عن ابن أبي صعير، عن أبي هريرة روايةً ـ أي: مرفوعاً ـ أنه قال: «زكاة الفطر على الغني=

٢٣٦٦٥ـ حدثنا عبدُ الله بن الحارثِ، قال: قرأه عليَّ يونسُ، عن ابن شهابٍ قال:

أَخبرني عبدُ الله بن ثَعْلبة ـ وكان رسولُ الله ﷺ مسح وجهه ـ: أنه رأَى سعدَ بن أبي وَقَّاص يُوتِرُ بركعةٍ واحدةٍ لا يزيدُ عليها

=والفقير» ثم قال ـ أي: سفيان ـ: أُخبِرت عن الزهري. فهٰذا يضعف الإسناد، والراوي عن سفيان عنده هو نعيم بن حماد، وهو ليس بذاك.

قلنا: لكنه قد صَحَّ عن أبي هريرة موقوفاً، فقد رواه معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة، بنحو حديث النعمان بن راشد عن الزهري الذي خرَّجه المصنف هنا، وقد سلف حديث أبي هريرة برقم (٧٧٢٤)، ورجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد روي نحوه ـ دون إيجاب الصدقة على الغني والفقير ـ من غير وجه عن الزهري عن سعيد بن المسيب وغيره مرسلاً. انظر «مصنف» ابن أبي شيبة ٣/ ١٧٠-١٧١، و«شرح معاني الآثار» ٢/ ٤٥ و٤٦، و«سنن البيهقي» ٤/ ١٦٩.

قلنا: وقد جاء في «الصحيحين» وغيرهما عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري ما يفيد أن إخراج مُدَّين من الحنطة عن كل رأسٍ في صدقة الفطر لم يكن على عهد رسول الله ﷺ، بل أحدثه الناس بعده، انظر «المسند» (٤٤٨٦) و(١١١٨٢) و(١١٦٩٨).

قال البيهقي في «السنن» ٤/ ١٧٠: وقد وردت أخبار عن النبي ﷺ في صاع من بُرٍّ، ووردت أخبار في نصف صاع، ولا يصحُّ شيء من ذلك، قد بيَّنت عِلَّة كل واحد منها في «الخلافيات».

وقال ابن المنذر كما في «فتح الباري» ٣/ ٣٧٤: لا نعلم في القمح خبراً ثابتاً عن النبي ﷺ يُعتَمد عليه، ولم يكن البُرُّ بالمدينة ذلك الوقت إلا الشيءَ اليسير منه، فلما كَثُر في زمن الصحابة رأوا أن نصف صاع منه يقوم مقام صاعٍ من شعير، وهم الأئمة..

حتى يقومَ من جَوْف الليلِ[1].

٢٣٦٦٦- حدثنا يزيدُ بن عبدِ ربِّه، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثني الزُّبَيْديُّ، عن الزُّهري

عن عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعَير العُذْري قال: وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ وجهَه زمنَ الفَتْح[2].

٢٣٦٦٧- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا شعيبٌ، عن الزُّهري

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٥ من طريق الحميدي، عن عبد الله بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الجبار، عن محمد بن حرب، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به.

وانظر الحديثين التاليين.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص نفسه، سلف برقم (١٤٦١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد بن حرب: هو الخولاني الأبرش، والزبيدي: هو محمد بن الوليد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٤) من طريق كثير بن عبيد الحذاء، والطبراني في «الشاميين» (١٧٠٢) من طريق عبد الله بن عبد الجبار، كلاهما عن محمد بن حرب، بهٰذا الإسناد ـ وزاد فيه عبد الله بن عبد الجبار قصة الوتر بمثل الحديث السابق.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٠) تعليقاً، وفي «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٥٨، وابن أبي عاصم (٦٣٤) و(٢٦٠٥)، والحاكم ٣/ ٢٨٠ من طرق عن الزهري، به.

حدثني عبد الله بن ثَعْلبة بن صُعْير العُذْري قال: وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ وجهَه زمنَ الفَتْح: أنه رأَى سعدَ بن أبي وَقَّاص - وكان سعدُ قد شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ - يُوتِرُ بركعةٍ واحدةٍ بعد صلاة العِشاءِ - يعني العَتَمةَ - لا يزيدُ عليها حتى يقومَ من جَوْفِ الليلِ(١).

٢٣٦٦٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيج، حدثني ابنُ شِهاب عن القَسَامة في الدم، قال: كانت القَسامةُ في الجاهلية، عن حديث أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن وسليمان بن يَسَار

عن رجالٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأَنصار: أنَّ رسول الله ﷺ أقرَّها على ما كانَتْ عليه في الجاهِليَّةِ، وقَضَى بها بينَ ناسٍ من الأنصار في قَتيلٍ ادَّعَوْه على اليهودِ(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٦٣٥٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٥٣، والطبراني في «الشاميين» (٢٩٩٣)، والحاكم ٣/ ٢٨٠، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٤٦٠) من طريق أبي اليمان، به.

وانظر سابقيه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجال المبهمين الذين من الصحابة، وإبهامهم لا يضرُّ. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٢٥٤)، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٧٠) (٨)، والبيهقي ٨/ ١٢٢.

وسلف برقم (١٦٥٩٨) من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري.

٢٣٦٦٩ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا ليثٌ ـ يعني ابن سَعْد ـ حدثني عُقَيل، عن ابن شهابٍ

عن عبد الله بن ثَعْلبةَ بن صُعَير العُذْري ـ وكان رسولُ الله ﷺ قد مَسَحَ على وجهِه، وأدرَكَ أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: كانوا يَنْهَوْني عن القُبْلة تخوُّفاً أن أتقرَّبَ لأكثَرَ منها، ثم المسلمون اليومَ يَنهَوْنَ عنها ويقول قائلهم: إنَّ رسول الله ﷺ كان له من حِفْظِ اللهِ ما ليس لأَحدٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وعقيل: هو ابن خالد.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٥ من طريق يحيى بن أيوب، عن عقيل، به.

وفي قُبلة الصائم انظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٧٣٩)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤١١٠).

وقصة مسح النبي ﷺ وجه عبد الله بن ثعلبة سلف في الأحاديث السابقة.

قال السندي: قوله: «كانوا ينهون» أي: الصائم. «عن القُبلة» بضم فسكون، أي: قُبلة الزوجة.

حديث عبد الله(1) بن عدي الأنصاري

٢٣٦٧٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني ابن شِهاب، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عَدِيٍّ بن الخِيَار

أن رجلاً من الأنصار حدَّثَه: أَتَى رسولَ الله ﷺ وهو في مجلسٍ، فسارَّه يَستأْذِنُه في قتل رجلٍ من المنافقين، فجَهَرَ ٥/ ٤٣٣
رسولُ الله ﷺ فقال: «أَليسَ يَشهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلَّا الله؟» قال الأَنصاري؟ بَلَى يا رسولَ الله، ولا شهادةَ له. قال رسول الله ﷺ: «أَليسَ يَشهَدُ أنَّ محمداً رسولُ الله؟» قال: بَلَى يا رسول الله، ولا شهادة له(2). قال: «أَليسَ يُصَلِّي؟» قال: بَلَى يا رسول الله، ولا صلاةَ له. فقال رسول الله ﷺ: «أُولٰئِكَ الَّذينَ نَهانِي اللهُ عنهم»(3).

---

(1) في (م) والنسخ الخطية: عُبَيد الله، لكن كتب في هامش (ظ٢): صوابه عَبْد الله بن عدي، فإنه هو الأنصاري، والمصغَّر قرشي نوفلي.

(2) قوله: «ولا شهادة له» سقط من (م).

(3) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّه، وإبهامه لا يضرُّ، وقد سمِّي في الروايات الأخرى عبدَ الله بن عدي الأنصاري.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٥٠ و١٦٤ من طريق روح بن عبادة، عن مالك، عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرسلاً مالك في «الموطأ» ١/ ١٧١ عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ. . . =

. . . .

=فذكره، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٣-١٤، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٧٣٠٢) و(١٦٥٧٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٣. وقد سقط مالك من مطبوع «معرفة السنن والآثار» في الموضع الثاني.

وأخرجه ابن عبد البر ١٠/ ١٦١ من طريق محمد بن بكر، عن ابن جريج، به مرسلاً.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٢ و١٦٥ و١٦٥-١٦٦ و١٦٧ من طرق عن الزهري، به.

وذهب ابن عبد البر إلى أن الرجل المتَّهم بالنفاق هو مالك بن الدُّخشُم واستشهد بقصة عِتْبان بن مالك لما زاره رسول الله ﷺ في بيته، فذُكِر مالك بن الدُّخشُم واتُّهِم بالنفاق! وانظر قصة عتبان هٰذه في «المسند» (١٦٤٨٢).

قلنا: ومالك بن الدُّخشم شهد بدراً، وهو الذي أَسَر سهيل بن عمرو. قال ابن الأثير في «أُسد الغابة» ٥/ ٢٢-٢٣: ولا يصحُّ عنه النفاق، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتِّهامه، وهو الذي أرسله رسول الله ﷺ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدي.

وفي باب النهي عن قتل المصلِّين عن أبي هريرة عند أبي داود (٤٩٢٨)، وأبي يعلى (٦١٢٦).

وفي باب حقن دم من نطق بلا إله إلا الله، عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٦٣).

قال ابن عبد البر: وفي هذا الحديث من الفقه إباحة المناجاة والتسار مع الواحد دون الجماعة، فإن ذلك يُحزنه، وأن مناجاة الاثنين دون الجماعة لا بأس بذلك بدليل هذا الحديث وغيره وفي قول رسول الله ﷺ: أولئك الذين نهاني الله عنهم، ردٌّ لقول صاحبه القائل له: بلى ولا صلاة له، بلى ولا شهادة له، لأن رسول الله ﷺ قد أثبت له الشهادة والصلاة، ثم أخبر أن الله نهاه عن قتلهم، يعني عن قتل من أقر ظاهراً، وصلى ظاهراً.

٢٣٦٧١ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عديٍّ بن الخِيار

عن عبد الله بن عَدِي الأَنصاري حدَّثه: أن رسول الله ﷺ بَيْنا هو جالسٌ إذْ جاءَه رجلٍ، يعني يَستأذِنُه، أن يُسارَّه، فذكر معناه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. وصحَّحه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ١٧٨.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٦٨٨)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٩٠)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٤٢، وابن حبان (٥٩٧١)، والبيهقي ٣/ ٣٦٧ و٨/ ١٩٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/ ١٦٦-١٦٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ ورقة ٧١١.

حديث عمر بن ثابت الأنصاري عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٦٧٢ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: وأخبرني عمرُ بن ثابتٍ الأنصاري

أنه أخبره بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال يومئذٍ للناس، وهو يُحذِّرُهم فِتْنةَ الدَّجَّال: «تَعْلَمونَ أنَّه لن يَرَى أَحدٌ منكم رَبَّه حتَّى يَموتَ، وإنَّه مكتُوبٌ بينَ عينَيهِ: كافرٌ، يَقْرَؤُه مَن كَرِهَ عَمَلَه»(١).

---

(١) إسناده صحيح. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٢٠).

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم ص٢٢٤٦ (٩٧)، والترمذي (٢٢٣٥)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦٤٤). قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم ص٢٢٤٥، و(٢٩٣٠) (٩٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٨٣، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص٥١، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٨٥٥) من طرق عن الزهري، به.

وسلف برقم (٦٣٦٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر.

وفي الباب عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٠٤).

وعن أبي بكرة سلف برقم (٢٠٤٠١).

وعن ابن عمر سلف برقم (٤٧٤٣) و(٤٨٠٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث المسيِّب بن حزن[1]

٢٣٦٧٣ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن ابن المسيّب

عن أَبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لجدِّه، جدّ سعيدٍ: «ما اسمُكَ؟» قال: حَزْنٌ. فقال النبي ﷺ: «بَلْ أَنتَ سَهْلٌ» فقال: لا أُغيِّرُ اسماً سمَّانِيه أَبي.

قال ابن المسيّب: فما زالَتْ فِينا حُزُونةٌ بَعدُ[2].

---

(١) قال السندي: أما المسيب: فبفتح الياء المشدَّدة وكسرها، والفتح هو المشهور، وحُكي عن ابنه سعيد أنه كان يكره الفتح، ومذهب أهل المدينة الكسرُ، وأما حَزْن فبفتح فسكون، وهما صحابيَّان قرشيَّان مخزوميَّان، قيل: من مسلمة الفتح، وهو مردودٌ بما سيجيءُ من حديث بيعة الحديبية. وانظر «الإصابة» ٦/ ١٢١-١٢٢.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن المسيب: هو سعيد.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٨٥١)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦١٩٠)، وأبو داود (٤٩٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧١٩)، وابن حبان (٥٨٢٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٧٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٨) من طريق قتادة، عن سعيد، عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الصحيح» (٦١٩٠)، وفي «الأدب المفرد» (٨٤١)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ١١١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٧، وفي «الآداب» (٤٧٤)=

٢٣٦٧٤ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب

عن أَبيه قال: لمَّا حَضَرَت أبا طالبٍ الوفاةُ دخل عليه النبيُّ ﷺ وعنده أبو جَهْل وعبد الله بن أبي أُميَّة، فقال: «أَيْ عَمِّ، قُلْ: لا إلٰهَ إلَّا اللهُ، كلمةً أُحَاجُّ بها لكَ عندَ الله» فقال أبو جهلٍ وعبد الله بن أبي أُمَيَّة: يا أبا طالبٍ، أَتَرغَبُ عن مِلَّةِ عبد المطَّلِب؟! قال: فلم يزالا يُكلِّمانِه حتى قال آخرَ شيءٍ كلَّمهم

=من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جدِّه.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: وقال إسحاق: عن سعيد، عن أبيه، أن أباه جاء النبي ﷺ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/١١٩، وأحمد في «العلل» (٤٧٩٢)، والبخاري في «الصحيح» (٦١٩٣)، وفي «الأدب المفرد» بإثر (٨٤١)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٠٠)، وابن الأثير في ترجمة حزنٍ من «أُسد الغابة» ٢/٤ من طرق عن سعيدٍ مرسلاً، ليس فيه عن أبيه.

وفي باب تغيير الاسم عن عبد الله بن عمر سلف برقم (٤٦٨٢). وذكرنا هناك أحاديث الباب.

ونزيد هنا: عبد الرحمٰن بن أبي سبرة، سلف برقم (١٧٦٠٤).

وعبد الله بن قرط، سلف برقم (١٩٠٧٦).

وبشير بن الخصاصية، سلف برقم (٢٠٧٨٨).

والحَزْن، قال الحافظ في «الفتح» ١٠/٥٧٤: ما غَلُظ من الأرض، وهو ضدُّ السهل، واستعمل في الخُلُق، يقال: في فلانٍ حُزونةٌ، أي: في خُلُقه غِلظة وقساوة.

به: على مِلَّة عبد المطَّلِب. فقال النبيُّ ﷺ: «لأَستَغفِرَنَّ لكَ ما لَمْ أُنْهَ عنكَ» فنزَلت ﴿ما كان لِلنَّبِيِّ والَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَستَغفِرُوا لِلمُشرِكِينَ ولَوْ كانوا أُولِي قُرْبَى مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لهم أنَّهم أَصحابُ الجَحيمِ﴾ [التوبة: ١١٣] قال: ونزَلت فيه ﴿إنَّكَ لا تَهْدِي مَن أَحبَبْتَ﴾ [القصص: ٥٦][(١)].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «التفسير» ١/ ٢٨٨.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البخاري (٣٨٨٤) و(٤٦٧٥)، ومسلم (٢٤) (٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨٢٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، وفي «الأسماء والصفات» ص٩٧-٩٨، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٧٧-١٧٨.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ١٢٢ عن محمد بن عمر الواقدي، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٠-٩١، و«الكبرى» (٢١٦٢) و(١١٢٣٠) و(١١٣٨٣)، والطبري في «التفسير» ٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة (٢٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٠٠-١٠١ من طريق محمد بن ثور، كلاهما عن معمر، به.

وأخرجه البخاري (١٣٦٠) و(٤٧٧٢) و(٦٦٨١)، ومسلم (٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٢١)، والطبري في «التفسير» ١١/ ٤١ و٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة (٢٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٨٤) و(٢٤٨٥)، وابن حبان (٩٨٢)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٣٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، و«الأسماء والصفات» ص١٤٧، والواحدي في «أسباب النزول» ص١٧٦-١٧٧ و٢٢٧-٢٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٤) من طرق عن الزهري، به. وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ١١/ ٤٢ من طريق سفيان بن عيينة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٨٦) من طريق ابن أخي الزهري، كلاهما عن الزهري، عن سعيد، مرسلاً، ليس فيه: عن أبيه. =

٢٣٦٧٥ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن طارقٍ، عن سعيد بن المسيّب قال:

كان أَبي ممن بايَعَ النبيَّ ﷺ تحتَ الشجرة بَيْعةَ الرِّضْوان، فقال: انطَلَقْنا في قابلٍ حاجِّينَ، فعَمِيَ علينا مكانُها، فإنْ كانت بُيِّنَت لكم، فأَنتُم أَعلمُ[1]!

= وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦١٠) و(٩٦٨٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، طارق ـ وهو ابن عبد الرحمٰن البَجَلي ـ صدوق لا بأس به، لم يرو عنه الشيخان سوى هٰذا الحديث، وهو متابع فيه عندهما، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبد الله اليشكُري.

وأخرجه البخاري (٤١٦٤) عن موسى بن إسماعيل، ومسلم (١٨٥٩) (٧٧) عن حامد بن عمر، كلاهما عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا البخاريُّ (٤١٦٣)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨١٦) من طريق إسرائيل، عن طارق، به.

وأخرجه البخاري (٤١٦٢)، ومسلم (١٨٥٩) (٧٩)، وأبو عوانة (٧١٩٨) و(٧١٩٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٨١٧) عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، به مختصراً.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٢٩٥٨).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/٥: قال العلماء: سببُ خفائها أن لا يفتتن الناس بها لما جَرَى تحتها من الخير ونزول الرضوان والسكينة وغير ذلك، فلو بقيت ظاهرةً معلومةً، لَخِيف تعظيم الأعراب والجُهَّال إياها، وعبادتهم لها، فكان خفاؤُها رحمةً من الله تعالى.

قلنا: وقد جاء عن جابر بن عبد الله عند البخاري (٤١٥٤)، ومسلم (١٨٥٦) (٧١) أنه قال: لو كنت أُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة. فهٰذا يخالف ما ثبت =

٢٣٦٧٦ـ حدثنا أبو أَحمد، حدثنا سفيانُ، عن طارقٍ قال:

ذُكِرَ عند سعيد بن المسيّب الشجرةُ، فقال: حدثني أَبي: أنه كان ذٰلك العامَ معهم، فنَسُوها من العام المُقبِل[(١)].

=عن المسيب بن حزن وابن عمر: أنهم لم يستطيعوا أن يعيِّنوها بعد عامٍ من البيعة تحتها، ولعلَّ جابراً إنما قال ما قال بناءً على ما كان يظنه من موضع الشجرة.

وهذه الشجرة التي توهَّم ناسٌ أنها هي التي تمت البيعة تحتها، قد أمر عمرُ بن الخطاب في أيامه بقطعها، فقد روى ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ١٠٠، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٥ بإسناد صحيح إلى نافع مولى ابن عمر قال: كان ناسٌ يأتون الشجرة التي يقال لها: شجرة الرضوان التي بويع تحتها فيصلُّون عندها، فبلَغَ ذلك عمرَ بن الخطاب فأوعَدَهم فيها، وأمرَ بها فقطِعت.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبدالله بن الزبير الأَسدي الزبيري، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٩٩، ومسلم (١٨٥٩) (٧٨) من طريق أبي أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٩٩، والبخاري (٤١٦٥)، وأبو عوانة (٧٢٠٧) و(٧٢٠٨) و(٧٢٠٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٨١٥) من طرق عن سفيان الثوري، به.

حديث حارثة بن النعمان (١)

٢٣٦٧٧ـ حدثنا عبدُ الرزّاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، أخبرني عبدُ الله بن عامر بن رَبِيعة

عن حارثة بن النُّعْمان قال: مَرَرتُ على رسول الله ﷺ ومعه جِبريلُ عليه السلام جالسٌ في المَقاعِد، فسَلَّمتُ عليه، ثم أَجَزْتُ، فلما رجعتُ وانصَرَفَ النبيُّ ﷺ قال: «هَلْ رَأَيتَ الذي كان مَعِي؟» قلت: نعم. قال: «فإنَّه جِبْريلُ، وقد رَدَّ عليكَ السَّلامَ»(٢).

---

(١) هو نجَّاري أنصاري، قال ابن سعد: يكنى أبا عبد الله، وشهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وروى أحمد (٢٤٠٨٠) و(٢٥١٨٢) و(٢٥٣٣٧)، وغيره عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعتُ قراءةً، فقال: مَن هذا؟ فقيل: حارثة بن النعمان» فقال رسول الله ﷺ: «كذاكُم البِرُّ» وكان أبرَّ الناس بأُمِّه. وإسناده صحيح.

وبقي حارثة حتى توفِّي في خلافة معاوية بن أبي سفيان بعد أن ذهب بصره. «الطبقات» لابن سعد ٣/ ٤٨٧-٤٨٨، و«الإصابة» لابن حجر ١/ ٦١٨-٦١٩.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن صحابيه لم يرو له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة، وصحّح الحافظ ابن حجر إسناده في «الإصابة» ١/ ٦١٨.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٥٤٥)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (٤٤٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٦١)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٢٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧٤. =

٢٣٦٧٨ـ حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا عبدُ الرحمٰن بن أبي الرِّجال، قال: سمعتُ عمر مولى غُفْرة، يحدِّث عن ثَعْلبة بن أبي مالك

٤٣٤/٥ عن حارثة بن النُّعمان قال: قال رسول الله ﷺ: «يتَّخِذُ أَحدُكم السَّائِمةَ فيَشهَدُ الصَّلاةَ في جَماعةٍ، فتَتَعذَّرُ عليه سائِمتُه فيقولُ: لو طَلَبْتُ لِسائِمَتي مكاناً هو أَكْلأُ مِن هٰذا، فيَتَحوَّلُ ولا يَشهَدُ إلا الجُمُعةَ، فيَتَعذَّرُ عليه سائِمتُه، فيقولُ: لو طَلَبتُ لِسائِمَتي مكاناً هو أَكْلأُ مِن هٰذا، فيَتَحوَّلُ فلا يَشهَدُ الجمعةَ ولا الجَماعةَ، فيُطْبَعُ على قَلبِه»(١).

= وانظر ما سلف برقم (١٦٢١٩).

قال السندي: قوله: «في المقاعد» بوزن المساجد، دكاكين عند دار عثمان، وقيل: موضع بقُرب المسجد اتُّخِذ للقعود فيه للحوائج والوضوء.

(١) إسناده ضعيف لضعف عمر مولى غُفْرة: وهو ابن عبد الله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٣٢) من طريق سويد بن سعيد، عن عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٢٢٩) و(٣٢٣٠) و(٣٢٣١)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٤٧ من طرق عن عمر مولى غفرة، به.

ويغني عن هٰذا الحديث ما روي عن ابن عمر وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعوادِ منبره: «لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهم الجُمعات، أو ليختمنَّ الله على قلوبهم، ثم ليكوننَّ من الغافلين» أخرجه مسلم (٨٦٥)، وسلف في «المسند» (٢١٣٢) و(٢٢٩٠) عن ابن عباس وابن عمر.

وعن جابر بن عبد الله وأبي الجعد الضمري عن النبي ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاث مرارٍ من غير عذرٍ، طبع الله على قلبه»، وقد سلف برقم (١٤٥٥٩) و(١٥٤٩٨)، وإسنادهما حسنٌ. =

حديث كعب بن عاصم الأشعري(١)

٢٣٦٧٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن صَفْوان ابن عبد الله، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب بن عاصمٍ(٢) الأشعَري، وكان من أصحاب السَّقِيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليسَ مِن ام بِرٍّ امْ صيامُ في ام سَفر»(٣).

= قال السندي: «السائمة» أي: الماشية التي ترعى في البَرِّ.

«فتتعذَّر عليه سائمته» أي: رَعْيُها.

«فيُطبَع على قلبه» أي: يُجعل الشرُّ لازماً له، ويُسلب منه توفيق الخير.

(١) كنَّاه غير واحدٍ أبا مالك، وهو غير أبي مالك الأشعري الذي يروي عنه عبد الرحمٰن بن غَنْم، فإن ذلك معروف بكنيته، وهٰذا معروف باسمه لا بكنيته، سكن كعب بن عاصم مصرَ. «الإصابة» ٥/ ٥٩٧-٥٩٨.

(٢) في (م): كعب بن أبي عاصم، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح. صفوان بن عبد الله: هو القرشي، وأم الدرداء: هي الصغرى، هُجَيمة، وقيل: جُهيمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٦٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٢٤٢.

وأخرجه الدارمي (١٧١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٦٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٧٧، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨٩) ـ (٣٩٩)،=

٢٣٦٨٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر، قالا: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني ابنُ شِهاب، أن صَفْوان بن عبد الله بن صَفْوان حدثه، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب الأَشعَري[1] ـ قال ابن بكر: ابن عاصمٍ ـ أن رسول

=و«الأوسط» (٣٢٧٢) و(٧٦٢٢) و(٩١٨٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٨١٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٣٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٣٩٩، وفي «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٣٧ من طرق عن الزهري، به.

وانظر ما بعده.

قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» ٢/ ٢٠٥: هذه لغة لبعض أهل اليمن، يجعلون لام التعريف ميماً، ويحتمل أن يكون النبي ﷺ خاطب بها هٰذا الأشعري كذلك لأنها لغته، ويحتمل أن يكون الأشعري هٰذا نطق بها على ما أَلِفَ من لغته، فحملها عنه الراوي عنه، وأدَّاها باللفظ الذي سمعها به، وهٰذا الثاني أَوجَهُ عندي، والله أعلم.

قال الطحاوي: قال سفيان: فذُكر لي أن الزهري كان يقول: ولم أسمع أنا منه: «ليس من ام برِّ ام صيام في ام سفر».

وفي الباب عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤١٩٣).

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (١٦٦٥)، وصححه ابن حبان (٣٥٤٨).

وعن ابن عباس عند البزار (٩٨٥ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الكبير» (١١٤٤٧).

وعن معاوية موقوفاً عند الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٢٦).

وعن أبي برزة عند البزار (٩٨٧ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٥٥٩٣).

(١) في (م): كعب بن عاصم الأشعري، والمثبت من (ظ٥) و(ق) و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير.

الله ﷺ قال: «ليسَ مِن البِرِّ الصِّيامُ في السَّفرِ»[1].

٢٣٦٨١- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن صَفْوان بن عبد الله بن صفوانَ، عن أم الدَّرداءِ

عن كعب بن عاصم الأَشعَري، أن رسول الله ﷺ قال: «ليسَ من البِرِّ الصِّيامُ في السَّفرِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح. ابن بكر: هو محمد البُرْساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٦٩)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٣٨٥).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٦٣ من طريق روح بن عبادة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٧٦-٣٧٧، والطبراني ١٩/(٣٨٥) من طريق أبي عاصم النبيل، كلاهما عن ابن جريج، به.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/٢٧٢، وفي «السنن المأثورة» (٣١١)، والطيالسي (١٣٤٣)، والحميدي (٨٦٤)، وابن أبي شيبة ٣/١٤، والدارمي (١٧١١)، وابن ماجه (١٦٦٤)، والنسائي ٤/١٧٤-١٧٥، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٦٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٧٧، والطبراني ١٩/(٣٨٨)، والحاكم ١/٤٣٣، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٤٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧٦٨)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/٣٧٥، والذهبي في «معجم الشيوخ» ١/٦١ من طريق سفيان ابن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤/١٧٥ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً. وقال: هذا خطأ، والصواب الذي قبله لا نعلم أحداً تابع ابن كثير عليه.

حديث رجلٍ من الأنصار

٢٣٦٨٢ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني زيد بن أَسلَم، عن عطاءِ بن يَسارٍ، عن رجلٍ من الأنصار:

أن الأنصاريَّ أَخبَرَ عطاءً: أنه قَبَّلَ امرأتَه على عَهْد رسول الله ﷺ وهو صائمٌ، فأمَرَ امرأته فسألت النبيَّ ﷺ عن ذٰلك، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ رسولَ الله يَفْعَلُ ذٰلكَ» فأَخبَرَتْه امرأتُه فقال: إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياءَ، فارجِعي إليه، فقولي له. فرَجَعَت إلى النبيِّ ﷺ فقالت: قال: إن النبيَّ ﷺ يُرخَّصُ له في أشياءَ. فقال: «أنا أَتْقاكُم لله، وأَعلَمُكم بِحُدودِ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجلِ الأنصاري، وجهالته لا تضرُّ، فهو صحابيٌّ.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٤١٢)، ومن طريقه أخرجه ابن حزم في «المحلَّى» ٦/ ٢٠٧.

وأخرجه بأطول مما هنا مالكٌ في «الموطأ» ١/ ٢٩١-٢٩٢ عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، مرسلاً.

ومن طريقه أخرجه الشافعي في «الرسالة» (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٤. وقد جاء مبيَّناً في رواية مالك هٰذه أن المرأة إنما ذكرت ذلك لأم سلمة وهي أخبرت النبي ﷺ بذلك.

وفي باب جواز القُبلة للصائم عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٣٨).

وانظر تتمة شواهده عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٧٣٩).

حديث رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٦٨٣ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا ابن عَوْن، عن مجاهدٍ، قال:

كان جُنَادةُ بن أبي أُمَية أَميراً علينا في البحر ستَّ سنينَ، فخَطَبَنا ذات يومٍ، فقال: دَخَلْنا على رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ وقلنا له: حدِّثْنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحدِّثنا بما سمعتَ من الناس قالوا. قال: فشَدَّدُوا عليه فقال: قام فِينا رسولُ الله ﷺ فقال: «أُنذِرُكم المسيحَ الدَّجّالَ، أُنذِرُكم المَسِيحَ الدَّجّالَ، وهو رجلٌ مَمْسوحُ العَينِ ـ قال ابن عَوْن: أظنُّه قال: اليُسْرى ـ يَمكُثُ في الأَرضِ أَربَعِينَ صباحاً، معه جبالُ خُبْزٍ وأَنهارُ ماءٍ، يَبلُغُ سُلْطانُه كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يَأْتي أَربعةَ مساجدَ» فذَكَر المسجدَ الحرامَ والمسجدَ الأقْصى والطُّورَ والمدينةَ «غيرَ أنَّ ما كانَ مِن ذٰلكَ، فاعْلَموا أنَّ الله ليسَ بِأَعورَ، ليسَ الله بأَعورَ، ليسَ اللهُ بِأَعورَ». قال ابن عَوْن: وأَظنُّ في حديثه: «يُسَلَّطُ على رجلٍ مِن البَشَرِ فيَقتُلُه ثم يُحْيِيهِ، ولا يُسَلَّطُ على غيرِه»[1].

٢٣٦٨٤ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سليمانَ، عن مجاهدٍ

---

(١) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة، وابن عون: هو عبد الله.

وقد سلف برقم (٢٣٠٩٠).

عن جُنَادة بن أبي أُمية، أنه قال: أَتيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ فقلت له: حدِّثْني حديثاً سمعتَه من رسول الله ﷺ في الدَّجال ولا تحدِّثني عن غيرك، وإنْ كان عندك مُصدَّقاً. فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أَنذَرْتُكم فِتْنةَ الدَّجَّالِ، فليسَ مِن نبيٍّ إلا أَنذَرَه قَوْمَه أَو أُمَّتَه، وإنَّه آدَمُ جَعْدٌ أعورُ عَيْنِه اليُسْرى، وإنَّه يُمطِرُ ولا يُنبتُ الشَّجَرَ، وإنَّه يُسَلَّطُ على نَفْسٍ فيَقتُلُها ثمَّ يُحْيِيها ولا يُسَلَّطُ على غيرِها، وإنَّه معه جَنَّةٌ ونارٌ ونهرُ ماءٍ وجَبَلُ خُبْزٍ، وإنَّ جَنَّتَه نارٌ ونارَه جَنَّةٌ، وإنَّه يَلْبَثُ فيكم أَربَعِينَ صباحاً، يَرِدُ فيها كلَّ مَنْهَلٍ إلا أَربعَ مساجدَ: مسجدَ الحرامِ ومسجدَ المدينةِ والطُّورَ ومسجدَ الأَقْصَى، وإنْ شَكُلَ عليكم أَو شُبِّهَ، فإنَّ الله ليس بِأَعوَرَ»[١]. ٥/ ٤٣٥

٢٣٦٨٥ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأَعمش ومنصورٍ، عن مُجاهدٍ

عن جُنادة بن أُمَية الأَزْدي، قال: ذهبتُ أنا ورجلٌ من الأنصار إلى رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فقلنا: حدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يَذكُر في الدَّجال، ولا تُحدِّثنا عن غيره، وإنْ كان مصدَّقاً. قال: خَطَبَنا النبيُّ ﷺ فقال: «أَنذَرْتُكم[٢] الدَّجَّالَ ـ ثلاثاً

(١) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن مهران الأعمش.
وانظر ما قبله.
(٢) في (ظ٥): أنذِركم.

ـ فإنَّه لم يكُنْ نبيٌّ قَبْلِي إلا قد أَنذَرَه أُمَّته، وإنَّه فيكم أَيَّتُها الأُمَّة، وإنَّه جَعْدٌ آدمُ مَمْسوحُ العينِ اليُسْرى، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنارُه جَنَّةٌ وجَنَّته نارٌ، ومعه جَبَلٌ مِن خُبْزٍ ونهرٌ مِن ماءٍ، وإِنَّه يُمطِرُ المطرَ ولا يُنبتُ الشَّجرَ، وإِنَّه يُسَلَّطُ على نَفْسٍ فيَقتُلُها ولا يُسَلَّطُ على غيرِها، وإِنَّه يَمكُثُ في الأَرضِ أَربَعِينَ صباحاً، يَبلُغُ فيها كلَّ مَنْهَلٍ، ولا يَقْرُبُ أَربعةَ مساجدَ: مسجدَ الحَرامِ ومسجدَ المدينةِ ومسجدَ الطُّورِ ومسجدَ الأقْصَى، وما يُشَبَّهُ عليكم فإنَّ رَبَّكم ليسَ بِأعوَرَ»[1].

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مِهران، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٧-١٤٨ من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

حديث رجل من بني غفار

٢٣٦٨٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، أخبرني أَبي، قال:

كنتُ جالساً إلى جَنْب حُمَيد بن عبد الرحمٰن في المسجد، فمرَّ شيخ جميلٌ من بني غِفارٍ وفي أُذُنيهِ صَمَم ـ أو قال: وَقْرٌ ـ أَرسَل إليه حُمَيدٌ، فلما أَقبَلَ قال: يا ابنَ أخي، أَوسِعْ له فيما بيني وبينك، فإنه قد صَحِبَ رسولَ الله ﷺ. فجاء حتى جَلَسَ فيما بيني وبينَه، فقال له حميدٌ: حدِّثني بالحديث[1] الذي حدَّثتَني عن رسول الله ﷺ. فقال الشيخ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يُنشِىءُ السَّحابَ، فيَنطِقُ أَحسنَ المَنطِقِ، ويَضحَكُ أَحسنَ الضَّحِكِ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق) مكانها: هٰذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه الغِفاري، وجهالته لا تضرُّ.

يزيد: هو ابن هارون، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٢٢٠)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣٥-٣٦، والرامهرمزي في «الأمثال» (١٢٥)، والآجري في «الشريعة» ص٢٨٣، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٧٣ من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٢) من طريق عبد الواحد بن أبي العون، عن سعد بن إبراهيم، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٢) من طريق الأعرج، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن الغفاري، به. =

٢٣٦٨٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا الأَوْزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصُّنَابحيِّ

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الغَلُوطاتِ.

قال الأوزاعي: الغَلُوطات: شِدادُ المسائل وصِعابُها[1].

= وأخرج أبو الشيخ في «العظمة» (٧٢٣) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، قال: سألنا إبراهيم بن سعد عن هٰذا، فقال: النطق: الرعد، والضحك: البرق.

وأخرج الحديث العقيليُّ ١/ ٣٥، والرامهرمزي (١٢٤) من طريق عمرو بن الحصين العقيلي، عن أُمية بن سعيد الأموي، عن صفوان بن سُليم، عن حميد بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة. وزاد في آخره: «ومنطقه الرعد، وضحكه البرق». قال العقيلي: أمية مجهول في حديثه وهمٌ، ولعلَّه أُتي من عمرو بن الحصين. قلنا: وعمرو هٰذا متروك الحديث.

قال الرامهرمزي: هٰذا من أحسن التشبيه وألطفه، لأنه جعل صوت الرعد منطقاً للسحاب، وتلألؤَ البرق بمنزلة الضحك لها.

وذهب الطحاوي في «شرح المشكل» إلى أن نطق السحاب هطولُه، وضحكه إخراجه الجِنانَ والمراعي، ونقل هٰذا المعنى عن الفرَّاء.

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن سعد: وهو ابن فروة البَجلي مولاهم وقال الساجي: ضعَّفه أهل الشام. روح: هو ابن عبادة، والأوزاعي: هو عبد الرحمٰن بن عمرو، والصُّنابحي: هو عبد الرحمٰن بن عُسيلة.

وأخرجه البيهقي في «المدخل» (٣٠٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١٠-١١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ورقة ٣٥٢ من طريق روح بن عبادة بهٰذا الإسناد ـ بلفظ «الأُغلوطات». =

٢٣٦٨٨ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونسَ، حدثنا الأَوزاعيُّ، عن عبد الله بن سَعْد، عن الصُّنابِحي

عن معاويةَ، عن النبيِّ ﷺ: أَنه نَهَى عن الغَلُوطات[١].

= وأخرج منه تفسير الأوزاعي فقط الطبرانيُّ في «الكبير» ١٩/(٨٩٢) من طريق روح عنه.

قال الخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣٥٤: الغَلُوطات، وهي المسألة التي يعيا بها المسؤول، فيغلط فيها، كَرِه ﷺ أن يُعتَرض بها العلماء، فيغالَطُوا، ليُستَزلُّوا ويُستَسقَط رأيُهم فيها، يقال: مسألة غَلُوط، إذا كان يُغلَط فيها، كما يقال: شاة حَلوب وفرس رَكوب، إذا كانت تُركَب وتُحلَب، فإذا جعلتَها اسماً زدتَ فيها الهاءَ فقلت: غَلُوطة، كما يقال: رَكُوبة وحَلُوبة، وتجمع على الغلوطات كما تجمع الحَلُوبة على الحَلُوبات، قال الشاعر:

أَوْدَى الزمان حَلُوباتي وما جَمعت كفَّاي من سَبَدِ الأموالِ واللَّبَدِ

والأُغلوطة: أُفعولة، من الغَلَط، كالأُحدوثة والأُحموقة ونحوهما.

وقال الهروي كما في «النهاية» لابن الأثير: الغُلوطات الأصل فيه «الأُغلوطات» ثم تركت الهمزة، كما تقول جاء الأَحمرُ، وجاء الحْمَرُ بطرح الهمزة، وقد غَلِط من قال: إنها جَمع غَلُوطة.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. معاوية: هو ابن أبي سفيان.

وأخرجه الآجُرِّي في «أخلاق العلماء» ص١١٦-١١٧، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١١ من طريق علي بن بحر، بهٰذا الإسناد - بلفظ: «الأغلوطات»، وزادا: قال عيسى: والأغلوطات: ما لا يُحتاجُ إليه من كيف وكيف.

وأخرجه سعيد بن منصور (١١٧٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٠٦، وأبو داود (٣٦٥٦)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٥، =

. . . .

=والطبراني في «الكبير» ١٩/(٨٩٢)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣٥٤، وتمام في «الفوائد» (١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، والبيهقي في «المدخل» (٣٠٥)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/ ١١، وابن عبد البر في «الاستذكار» ٢٧/ ٣٦٥-٣٦٦، وفي «جامع بيان العلم وفضله» ص٤٢٤ و٤٢٤-٤٢٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ ورقة ٣٥٢-٣٥٣، والمزي في ترجمة عبد الله بن سعد من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢١ من طرق عن عيسى بن يونس، به.

وجاء عند سعيد بن منصور: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ثم قال سعيد: هٰذا عن معاوية، ولكنه لم يسمه.

وأخرجه ابن عساكر ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق محمد بن كثير، عن الأوزاعي به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن سعد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٨٦٥)، وفي «مسند الشاميين» (٢٢٣٣) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ص٤٢٥، وابن عساكر ٩/ ورقة ٣٥٣ من طريق سليمان بن أحمد الواسطي، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن عبادة بن نُسَي، عن معاوية، بلفظ: نهى رسول الله ﷺ عن عُضَل المسائل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٩١٣)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٠٨) من طريق رجاء بن حيوة، عن معاوية. وفي إسناده سليمان بن داود الشاذكوني، وهو متروك.

حديث محيصة بن مسعود (1)

٢٣٦٨٩ـ حدثنا حَجَّاج بن محمَّد، حدثنا ليثٌ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن أبي عُفَير الأنصاري، عن محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة

عن مُحيِّصة بن مسعودٍ الأنصاري: أنه كان له غلامٌ حَجَّام يقال له: نافعٌ أبو طَيْبة، فانطَلَقَ إلى رسول الله ﷺ يَسأَلُه عن خَرَاجه، فقال: «لا تَقرَبْهُ» فرَدَّدَ على رسول الله ﷺ، فقال: «اعلِفْ به النَّاضِحَ، واجْعَلْه في كَرِشِه»(2).

---

(1) قال السندي: بضمِّ ميمٍ وفتح مهملة وتشديد تحتانية وقد تسكَّن، خَزْرجي، أبو سعيد المدني، صحابي معروف، كذا في «التقريب» وفي «الإصابة» أنه أنصاريٌّ أَوْسيٌّ. وفيه: أنه كان أصغر من أخيه حُوَيِّصة، وأسلم قبله.

(2) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عُفير الأنصاري: وهو محمد بن سهل بن أبي حثمة، من رجال «تعجيل المنفعة» (١٣٤٦) و(٩٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه محيِّصة، فقد خرَّج له أصحاب السنن الأربعة. ليث: هو ابن سَعْد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٣-٥٤، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١١٦، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٤٢)، والبيهقي ٩/ ٣٣٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٩ من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وانظر الأحاديث التالية.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤٢٩٠)، وعن رافع بن خديج سلف برقم (١٥٨١٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

قال السندي: قوله: «أنه كان له غلام» أي: مملوك، وكانوا يضعون على =

٢٣٦٩٠- حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن ابن مُحَيِّصة

عن أَبيه: أنه استَأْذَن رسولَ الله ﷺ في إجارةِ الحَجَّام، فنَهاهُ عنها، فلم يَزَل يسأَلُه فيها حتى قال له: «اعلِفْهُ ناضِحَكَ، وأَطعِمْهُ رَقِيقَكَ»[1].

=المماليك الخَرَاج - بالفتح - أي: شيئاً يؤدِّيه إليهم من كَسْبه كلَّ يومٍ أو كل جمعة أو كل شهر.

«لا تَقرَبْه» بفتح الراء، مَنَعه لكون كَسْب الحجَّام خبيثاً، لا لأن وَضْع الخراج على المملوك غير جائز. اهـ.

والناضح: هو البعير.

(١) إسناده متصل صحيح إن كان ابن محيِّصة - وهو حرام بن سعد أو ساعدة ابن محيِّصة، وقد ينسب إلى جدِّه - سمع من جدِّه محيِّصة، فقد ذهب ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٨ إلى أن رواية حرام عن جدِّه محيِّصة مرسلة، وقال أيضاً: لا يتصل هٰذا الحديث عن ابن شهاب إلا من رواية ابن إسحاق (وستأتي برقم ٢٣٦٩٥)، ورواية ابن عيينة مثلها (وهي عند الشافعي كما سيأتي) وسائرها مُرسَلات.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٦٦، و«السنن المأثورة» (٢٧٨)، وأبو داود (٣٤٢٢)، والترمذي (١٢٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٢ و«شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١١٦-١١٧، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٣٧، و«معرفة السنن والآثار» (١٩٣٢١) و(١٩٣٢٢) والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٣٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٢٠ من طرق عن مالك، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وهو في «الموطأ» برواية يحيى الليثي ٢/ ٩٧٤ عن ابن شهاب الزهري عن ابن محيِّصة: أنه استأذن رسول الله ﷺ... فذكره. ولم يتابع يحيى الليثي على هٰذا=

٢٣٦٩١- حدثنا إسحاقُ - هو ابنُ عيسى - حدثنا مالكٌ، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن مُحيِّصة:

أن ناقةً للبَرَاءِ دخلت حائطاً فأَفسَدَت فيه، فقَضَى رسول الله ﷺ: أنَّ على أَهلِ الحوائِط حِفْظَها بالنَّهارِ، وأنَّ ما أَفسَدَتِ المَواشِي باللَّيلِ ضامِنٌ على أَهلِها[1]. ٥/ ٤٣٦

=من رواة «الموطأ» سوى ابن القاسم فيما قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٧، قال: وذلك من الغَلَط الذي لا إشكال فيه على أحد من أهل العلم، وليس لسعد ابن محيِّصة صحبة، فكيف لابنه حرام، ولا يختلفون أن الذي روى عنه الزهري هٰذا الحديث وحديث ناقة البراء هو حرام بن سعد بن محيِّصة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١ من طريق عبد الرحمٰن بن خالد بن مسافر، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة، عن محيِّصة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٩) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة، عن أبيه: أن محيِّصة. . . فذكره.

قلنا: سياتي برقم (٢٣٦٩٣) عن سفيان، عن الزهري، عن حرام بن سعد بن محيِّصة: أن محيصة سأل النبي ﷺ. . . الحديث، ليس فيه «عن أبيه».

(١) إسناده مرسل صحيح، رجاله ثقات. وهو في «الموطأ» ٢/ ٧٤٧-٧٤٨.

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٠٧، وفي «السنن المأثورة» (٥٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٣، وفي «شرح المشكل» (٦١٥٩)، والدارقطني ٣/ ١٥٦، والبيهقي ٨/ ٢٧٩ و٣٤١ - وقرن الدارقطني بمالكٍ يونسَ بن يزيد.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨١: هٰكذا رواه جميع رُواة «الموطأ» فيما علمتُ مرسلاً.

وأخرجه ابن ماجه (٢٣٣٢) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به. =

. . . .

= وسيأتي برقم (٢٣٦٩٤) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب وحرام بن سعد بن محيصة: أن ناقة للبراء. . . فتابع سعيد بن المسيب حراماً عليه.

وخالف عبدُ الرزاق كما سيأتي برقم (٢٣٦٩٧) فرواه عن معمر عن الزهري فقال فيه: عن حرام بن محيِّصة عن أبيه: أن ناقةً للبراء. .

قال ابن عبد البر: ولم يُتابَع عبد الرزاق على ذٰلك، وأنكروا عليه قولَه فيه: «عن أبيه»، ثم أَسند ابن عبد البر هٰذا القول عن أبي داود، وعقَّب عليه بقوله: هٰكذا قال أبو داود: لم يتابع عبدُ الرزاق، وقال محمد بن يحيى الذُّهلي: لم يتابَع معمر على ذٰلك، فجعل محمد بن يحيى الخطأَ فيه من معمر، وجعله أبو داود من عبد الرزاق، على أن محمد بن يحيى لم يرو حديث معمر هٰذا، ولا ذكره في كتابه في علل حديث الزهري إلا عن عبد الرزاق لا غير. قلنا: لكن ذكر الدارقطني في «السنن» ٣/ ١٥٥، والبيهقي ٨/ ٣٤٢ أن وهيب بن خالد وأبا مسعود الزجاج قد خالفا عبدَ الرزاق فروياه عن معمر فلم يقولا: عن أبيه.

ورواه كرواية عبد الرزاق وغيره عن معمر محمدُ بنُ كثير بن أبي عطاء الثقفي عن الأوزاعي عن الزهري، أخرجه من طريقه النسائي في العاريَّة من «الكبرى» (٥٧٨٤)، وهٰذا الطريق أخطأ فيه محمد بن كثير، فقد كان كثير الغلط.

وأما ما أخرجه الدارقطني ٣/ ١٥٥ من طريق الشافعي، عن أيوب بن سويد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة، عن أبيه إن شاء الله، عن البراء ابن عازب: أن ناقة. . . فهو وهمٌ، فإنه في «مسند» الشافعي ٢/ ١٠٧ ومن طريقه أخرجه البيهقي ٨/ ٣٤١ دون قوله: «عن أبيه»، وكذٰلك رواه على الصواب شعيبُ ابن إسحاق، وبقية بن الوليد عن الأوزاعي عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٥٧) و(٦١٥٨).

وقد سلف الحديث في مسند البراء برقم (١٨٦٠٦) من طريق الأوزاعي عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة، عن البراء بن عازب، وذُكِر في تخريجه هناك رواية بعض أصحاب الأوزاعي عنه عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة مرسلاً. =

٢٣٦٩٢ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن ساعدة بن مُحيِّصة بن مسعودٍ قال:

كان له غلامٌ حَجَّام، يقال له: أبو طَيْبة، يكسِبُ كَسْباً كثيراً، فلما نَهَى رسول الله ﷺ عن كَسْب الحجَّام استَرخَصَ رسولَ الله ﷺ فيه، فأَبَى عليه، فلم يَزَلْ يكلِّمُه فيه ويَذكُر له الحاجةَ، حتى

= قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٢: هٰذا الحديث وإن كان مرسلاً، فهو حديث مشهور، أرسله الأئمة وحدَّث به الثقات، واستعمله فقهاء الحجاز وتَلَقَّوْه بالقبول، وجَرَى في المدينة به العمل، وقد زعم الشافعي أنه تتبَّع مراسيل سعيد بن المسيّب فألْفاها صِحاحاً، وأكثر الفقهاء يحتجُّون بها، وحَسْبُك باستعمال أهل المدينة وسائر أهل الحجاز لهٰذا الحديث.

ونقل عن الإمام مالك أنه قال: إذا انفلتت دابَّة بالليل فوطئت على رجلٍ نائمٍ لم يَغرَم صاحبُها شيئاً، وإنما هٰذا في الحوائط والزَّرع والحَرْث.

وقال الطحاوي في «اختلاف العلماء» كما في «مختصره» للجصَّاص ٥/ ٢١١: قال أصحابنا ـ يعني الحنفية ـ: لا ضمان على أرباب البهائم فيما تفسده أو تجني عليه لا في الليل ولا في النهار، إلا أن يكون راكباً أو قائداً أو سائقاً أو مرسلاً.

وقال مالك والشافعي: ما أفسدت المواشي بالنهار فليس على أهلها منه شيء، وما أفسدت بالليل فضمانه على أربابها.

وقال ابن المبارك عن الثوري: لا ضمان على صاحب الماشية.

وروى الواقدي عنه في شاةٍ وقعت في غزل حائك بالنهار: أنه يضمن. وتصحيح الروايتين: إذا أرسلها سائبةً ضمن بالليل والنهار، وإذا أرسلها محفوظةً لم يضمن لا بالليل ولا بالنهار.

وقال الليث: يضمن بالليل والنهار، ولا يضمن أكثر من قيمة الماشية.

وانظر تفصيل المسألة في «التمهيد» ١١/ ٨٢-٩٠.

قال له: «لِتُلْقِ كَسْبَه في بَطْنِ ناضِحِكَ»[1].

٢٣٦٩٣- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن سَعْد بن مُحَيِّصة:

أن مُحيِّصةَ سأَل النبيَّ ﷺ عن كَسْب حجَّامٍ له، فنهاهُ عنه، فلم يَزَلْ به يكلِّمُه حتى قال: «اعْلِفْهُ ناضِحَكَ، وأَطعِمْه[2] رَقِيقَكَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق - وإن رواه بالعنعنة - قد توبع، وحرام ابن ساعدة بن محيِّصة ليست له صحبة، وقد سلف ذِكْر ذلك عند الرواية (٢٣٦٩٠).

وسيأتي برقم (٢٣٦٩٥) عن يزيد عن ابن إسحاق عن الزهري عن حرام عن أبيه عن جدِّه. فزاد فيه «عن أبيه عن جدِّه».

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٧٤، وكذا الحازمي في «الاعتبار» ص١٧٥ من طريق عباد - وهو عبد الرحمٰن بن إسحاق المدني - كلاهما (مالك وعباد) عن الزهري، عن حرام بن محيِّصة: أنه استأذن رسولَ الله ﷺ في كسب أو إجارة الحجام.. الحديث.

(٢) في (ظ٥): أو أطعمه.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات، وفي سماع حرام بن سعد من جدِّه محيِّصة نَظَرٌ سلف التنبيه عليه برقم (٢٣٦٩٠). سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ٢/ ١٦٦، والحميدي (٨٧٨)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٦٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٣٧، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٨ من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد.

قال الحميدي: قال سفيان: هٰذا الذي لا شك فيه، وأُراه قد ذكر «عن أبيه».

قلنا: قد رواه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٣)، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣١٩) عن سفيان بن عيينة بزيادة «عن أبيه»، وتابعه على هٰذه الزيادة محمد بن إسحاق فيما سيأتي برقم (٢٣٦٩٥). =

٢٣٦٩٤ـ حدثنا سفيانُ، قال: وسمعه الزُّهْريُّ من سعيد بن المسيِّب وحَرَام بن سعد بن مُحيِّصة:

أنَّ ناقةً للبَراءِ بن عازبٍ دَخَلت حائطَ قومٍ فأَفسَدَت، فقضى رسولُ الله ﷺ بحِفْظ الأَموالِ على أهلِها بالنهار، وأنَّ على أهل الماشية ما أَصابَتْ بالليل[1].

٢٣٦٩٥ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن ساعدة بن مُحيِّصة بن مسعودٍ، عن أَبيه

عن جَدِّه مُحيِّصة بن مسعودٍ قال: كان له غلامٌ حَجَّام، فذكر الحديث[2].

= وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٨٢)، وابن حبان (٥١٥٤) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، به.

وانظر (٢٣٦٩٠).

(١) إسناده مرسل صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٣٥-٤٣٦، وابن الجارود (٧٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٦١٦٠)، والبيهقي ٨/ ٣٤٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٩ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٦٩١).

(٢) حديث صحيح، محمد بن إسحاق ـ وإن رواه بالعنعنة ـ قد توبع، وباقي رجاله ثقات. وهٰذا الحديث لا يتصلُ عن ابن شهاب إلا من رواية ابن إسحاق هٰذه، ورواية لابن عيينة مثلها سلف ذِكْرُها عند الحديث (٢٣٦٩٠)، وسائرها مرسَلات، قاله ابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٧٩. =

٢٣٦٩٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن حَرَام بن مُحيِّصة

عن أَبيه: أنه سأَل النبيَّ ﷺ عن كَسْب الحجَّام، فنهَاه، فأَعادَ عليه فنهَاه، فذَكَرَ من حاجَتِه، فقال: «اعلِفْ ناضِحَكَ، وأَطعِمْهُ رَقِيقَكَ»[1].

٢٣٦٩٧ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن حَرام بن مُحيِّصة

عن أَبيه: أن ناقةً للبراءِ بن عازبٍ دَخَلَت حائطَ رجل فأَفسَدَتْه، فقَضَى رسول الله ﷺ على أَهلِ الأموالِ حِفْظَها بالنَّهارِ، وعلى أَهلِ المَواشِي حِفْظَها باللَّيلِ[2].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٩)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢١٢٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٤٤) من طريق زَمْعة بن صالح، عن الزهري، به. وزمعة ضعيف، وقد تحرف في المطبوع من «معجم» الطبراني إلى: ربيعة.

(١) إسناده متَّصل صحيح إن كان حرام بن سعد بن محيِّصة سمع من جدِّه كما قلنا فيما سلف برقم (٢٣٦٩٠)، وقوله هنا: «عن أبيه» أراد به جدَّه وليس لأبيه سعد بن محيِّصة صحبة، والله تعالى أعلم.

وأخرجه ابن الجارود (٥٨٣) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

(٢) مرسل صحيح، وقوله فيه: «عن أبيه» وهمٌ كما سلف بيانه عند الحديث (٢٣٦٩١).

=

٢٣٦٩٨ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن حَرَام ابن مُحيِّصة

عن أَبيه: أنه سأَلَ النبيَّ ﷺ عن كَسْب الحجَّام، فنَهاهُ عنه، فذَكَر له الحاجَةَ، فقال: «اعلِفْهُ نَواضِحَكَ»[١].

٢٣٦٩٩ـ حدثنا عبدُ الصمد، حدثنا هشامٌ، عن[٢] يحيى، عن محمَّد ابن أيوب:

أن رجلاً من الأنصار حدَّثَه يُقال له: مُحيِّصة، كان له غلامٌ حَجَّام، فزَجَرَه رسول الله ﷺ عن كَسْبه، فقال: أفلا أُطعِمُه يتامى لي؟ قال: «لا» قال: أفلا أتصدَّقُ به؟ قال: «لا» فرخَّصَ له أن يَعلِفَه ناضِحَه[٣].

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٨٤٣٧)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٥٦٩)، وابن حبان (٦٠٠٨)، والدارقطني ٣/ ١٥٤-١٥٥، والبيهقي ٨/ ٣٤٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ١١/ ٨٨.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، وانظر الكلام على إسناده عند الحديثين (٢٣٦٩٠) و(٢٣٦٩٦).

يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٢٧٤)، وابن ماجه (٢١٦٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٣٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٧١)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٩٣٢٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

(٢) تحرفت في (م) إلى: بن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن أيوب ذكره ابن أبي حاتم=

. . . .

=في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٩٧ وقال: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ مجهول.
عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستُوائي.
ويحيى: هو ابن أبي كثير.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٠ من طريق وهب بن جرير، عن هشام الدستوائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٣٧) من طريق السكن بن إسماعيل، عن هشام الدستوائي، عن محمد بن زياد، عن محيِّصة. ومحمد بن زياد هٰذا لم نتبينه، ولعلَّه تحريف عن محمد بن أيوب.

وانظر (٢٣٦٨٩).

حديث سلمة بن صخر البياضي

٢٣٧٠٠ـ حدثنا عبدُ الله بن إدريسَ، عن محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، عن سليمان بن يَسارٍ

عن سَلَمة بن صَخْر البَيَاضي، قال: كنتُ امرَأً أُصِيبُ من النِّساءِ ما لا يُصِيب غيري، قال: فلما دخل شهرُ رمضان خِفْتُ، فتظاهَرْتُ من امرأتي في الشهر، قال: فبينَما هي تَخدُمُني ذات ليلةٍ إذ تكشَّفَ لي منها شيءٌ، فلم أَلْبَثْ أن وَقَعْتُ عليها، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأَخبرتُه، فقال: «حَرِّرْ رَقَبَةً» قال: قلتُ: والذي بَعَثَك بالحقِّ ما أَملِكُ رقبةً غير رَقَبَتي! قال: «فصُمْ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِ» فقلت: وهل أَصابَني الذي أَصابَني إلا من الصِّيام؟! قال: «فأَطعِمْ سِتِّينَ مِسكِيناً»(١).

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسنادٌ ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية رقم (١٦٤٢١)، فقد رواه المصنف هناك عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق.

وأخرجه الدارمي (٢٢٧٣)، وأبو داود (٢٢١٣)، وابن ماجه (٢٠٦٤)، والترمذي (١١٩٨)، والبيهقي ٣٩١/٧ من طريق عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد.

حديث رفاعة بن شدّاد، عن عمرو بن الحمق

٢٣٧٠١ـ حدثنا بَهْز، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الملك بن عُمَير

٥/ ٤٣٧ عن رِفَاعة بن شَدَّاد قال: كنتُ أَقُوم على رأس المُخْتار، فلمَّا تبيَّنَت لي كِذابتُه، هَمَمْتُ وايمُ اللهِ أن أسُلَّ سيفي، فأَضرِبَ عُنُقَه، حتى تَذَكَّرتُ حديثاً حدَّثَنِيه عَمْرُو بن الحَمِق قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن آمَنَ رجلاً على نَفْسِه فقَتَلَه، أُعطِي لِواءَ الغَدْرِ يومَ القِيامَةِ»(١).

٢٣٧٠٢ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا عيسى القارىءُ أبو عمر، حدثني السُّدِّي

عن رِفاعة الفِتْياني(٢) قال: دخلتُ على المُخْتار، قال: فأَلْقَى لي وِسادةً، وقال: لولا أنَّ أخي جِبريلَ قام عن هٰذه لألقَيْتُها لك. قال: فأَردتُ أن أَضربَ عُنُقَه، فذكرتُ حديثاً حدَّثني به أَخي عَمْرو بن الحَمِق قال: قال رسول الله ﷺ: «أيُّما مُؤْمنٍ آمَنَ مُؤْمِناً على دَمِه فقَتَلَه، فأنا من القاتلِ بَرِيءٌ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢١٩٤٦).

(٢) تصحف في (م) و(ظ٢) إلى: القتباني.

(٣) إسناده حسن من أجل السُّدِّي ـ وهو إسماعيل بن عبد الرحمٰن ـ وباقي رجال الإسناد ثقات. ابن نمير: هو عبد الله، ورفاعة الفِتْياني: هو ابن شدَّاد بن عبد الله. وهو مكرر (٢١٩٤٧).

حديث سلمان الفارسي[1]

٢٣٧٠٣- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن ابن يزيدَ

عن سَلْمان قال: قال بعضُ المشركين وهم يَسْتَهْزِئُون به: إنِّي لأَرى صاحبَكم يُعلِّمُكم حتى الخِراءَةَ! قال سلمانُ: أَجَلْ،

---

(١) هو سلمان أبو عبد الله الفارسي، ويقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير.

أصله من رامَهُرمُز، وقيل: من أصبهان، وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيُبعَث، فخرج في طلب ذلك، فأُسِر وبِيعَ بالمدينة، فاشتغل بالرِّق، حتى كان أول مشاهده الخندق، وكان هو الذي أشار بحفره، ثم شهد بقية المشاهد مع رسول الله ﷺ وفتوح العراق، ووَلِيَ المدائن.

روى البخاري في «صحيحه» (٣٩٤٦) عن سلمان: أنه تداوله بضعة عشر سيداً، وذلك قبل إسلامه.

وروى البخاري أيضاً (١٩٦٨) عن أبي جُحَيفة: أن النبي ﷺ آخى بين سلمان وأبي الدرداء.

وأما ما قيل في سِنِّه من أنه جاوز المئتين وخمسين سنةً، فقد ردَّه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٥٦ فقال: قد ذكرت في «تاريخي الكبير» أنه عاش مئتين وخمسين سنةً، وأنا الساعةَ لا أرتضي ذلك ولا أصحِّحه. وقال أيضاً: لعلَّه عاش بضعاً وسبعين سنةً، وما أُراه بلغ المئةَ.

وقد اختلف في سنة وفاته، فقيل: توفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين. وانظر «الإصابة» ٣/ ١٤١-١٤٢.

أَمَرَنا أن لا نستقبلَ القِبلةَ، ولا نَستنجِيَ بأَيْمانِنا، ولا نَكتفِيَ بدون ثلاثةِ أحجارٍ ليس فيها رَجِيعٌ ولا عَظْم[1].

* ٢٣٧٠٤ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا شريكٌ، عن عُبَيد المُكْتِب، عن أَبي الطُّفَيل

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو النَّخَعي أيضاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٤ و١٥٥-١٥٦ و١٤/ ٢٢٣، ومسلم (٢٦٢) (٥٧)، وابن ماجه (٣١٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٠٢)، وابن الجارود (٢٩)، وابن خزيمة (٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٢)، والدارقطني ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٩٦، والبيهقي ١/ ١٠٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٨١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣١١) و(٣١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢١ و١٢٣ و٤/ ٢٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٠) و(٦٠٨١)، والدارقطني ١/ ٥٤ من طرق عن الأعمش، به.

وسيأتي من طريق الثوري، عن الأعمش ومنصور برقم (٢٣٧٠٨) ومن طريق الأعمش وحده برقم (٢٣٧١٣) و(٢٣٧١٩)، ومن طريق منصور وحده برقم (٢٣٧٠٥) و(٢٣٧٠٩)، إلا أن منصوراً قال فيه: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمِّه.

وانظر حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٦٨٥).

وحديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٠٦).

وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٦٨).

وحديث خزيمة بن ثابت السالف برقم (٢١٨٥٦).

الرجيع: هو الرَّوث والعَذِرة، سُمي رجيعاً، لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً.

عن سَلْمان، قال: كان النبيُّ ﷺ يَقبَلُ الهديَّةَ، ولا يَقبَلُ الصدقةَ.

قال عبد الله: وحدَّثَناه عليُّ بن حَكِيم، أخبرنا شَرِيك، عن عُبَيد المُكتِب، بإسناده نحوَه(١).

٢٣٧٠٥- حدثنا أبو سعيدٍ، حدثنا زائدةُ، حدثنا منصورٌ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ

حدثنا رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رجلٌ: إني لأرى صاحبَكُم يُعلِّمُكم كيف تَصنَعُون، حتى إنه لَيُعلِّمُكم إذا أَتى أَحدُكم الغائطَ! قال: قلتُ: نعم، أجل، ولو سَخِرتَ، إنه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، فيه شريك بن عبد الله النَّخَعي، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه بقيُّ بن مَخلَد في «مسنده» كما في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٣٧ من طريق يحيى الحِمَّاني، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٩٨ من طريق محمد بن سعيد ابن الأصبهاني، كلاهما عن شريك، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٦٠٧٠) من طريق بريدة الأسلمي، و(٦١٢١) من طريق أبي عثمان النهدي، كلاهما عن سلمان.

وهٰذا الحديث قطعة من قصة إسلام سلمان، وسيرد مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٣٧١٢) و(٢٣٧٢٢) و(٢٣٧٢٣) و(٢٣٧٣٠) و(٢٣٧٣٧) و(٢٣٧٣٨) من طرق عن سلمان.

ويشهد له حديث عبد الله بن بُسْر، سلف برقم (١٧٦٨٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

لَيُعلِّمُنا كيف يَأْتي أحدُنا الغائطَ، وإنه ينهانا أن يستقبلَ أحدُنا القِبْلَةَ وأن يَستدبِرَها، وأن يستنجيَ أحدُنا بيمينِه، وأن يَتمسَّحَ أحدُنا برَجيعٍ ولا عَظْمٍ، وأن يَستنجِيَ بأقلَّ من ثلاثةِ أحجارٍ[1].

٢٣٧٠٦- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا عمرُ بن قيسٍ الماصِرُ، عن عمرو بن أبي قُرَّة قال:

كان حذيفةُ بالمدائن، فكان يَذكرُ أشياءَ قالها رسول الله ﷺ، فجاءَ حذيفةُ إلى سلمان، فيقول سلمان: يا حذيفةُ، إنَّ رسول الله ﷺ كان يَغضَبُ فيقول، ويَرضَى فيقول، لقد عَلِمتَ أن رسول الله ﷺ خطَب فقال: «أَيُّما رجلٍ مِن أُمَّتِي سَبَبْتُه سَبَّةً في غَضَبي، أَو لَعَنْتُه لَعْنَةً، فإنَّما أنا مِن وَلَدِ آدمَ أَغضَبُ كما يَغْضَبونَ، وإنَّما بَعَثَني رَحْمةً لِلعالَمِينَ، فاجْعَلْها صلاةً عليه يومَ القِيامَةِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سعيد - وهو عبد الرحمٰن بن عبدالله بن عبيد مولى بني هاشم - فمن رجال البخاري. وصحابي الحديث المبهم: هو سلمان الفارسي. زائدة: هو ابن قدامة، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢ من طريق عَبيدة بن حميد، عن منصور، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٠٩) من طريق شعبة، عن منصور، وبرقم (٢٣٧٠٨) من طريق الثوري، عن منصور والأعمش.

وسلف برقم (٢٣٧٠٣) من طريق الأعمش وحده.

(٢) إسناده صحيح إن صحَّ سماع عمرو بن أبي قرة من سلمان، فقد قال ابن المديني فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٦٩): لم يلق سلمان إنما=

٢٣٧٠٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ

عن أبي عثمان قال: كنتُ مع سلمانَ الفارسيِّ تحت شجرةٍ، وأَخَذَ منها غُصْناً يابساً، فهَزَّه حتى تَحاتَّ ورقُه، ثم قال: يا أبا عثمان، أَلَا تَسأَلُني لِمَ أَفعلُ هٰذا؟ قلتُ: ولِمَ تَفعلُه؟ فقال: هٰكذا فَعَل بي رسول الله ﷺ وأنا معه تحت شجرةٍ، فأَخَذَ منها غُصْناً يابساً فهَزَّه حتى تَحاتَّ ورقُه، فقال: «يا سَلْمانُ، أَلَا تَسأَلُني لِمَ أَفعَلُ هٰذا؟» قلتُ: ولِمَ تفعلُه؟ قال: «إنَّ المسلمَ إذا تَوَضَّأَ فأَحسَنَ الوُضوءَ، ثم صَلَّى الصَّلواتِ الخمسَ، تَحاتَّتْ خَطَاياهُ كما يَتَحاتُّ هٰذا الوَرَقُ. وقال: ﴿وأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وزُلَفاً مِن اللَّيلِ إنَّ الحَسَناتِ يُذهِبْنَ السَّيِّئات ذٰلكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾[هود: ١١٤]»[1].

=أبوه لقي سلمان. قلنا: لكن ذهب الحافظ ابن حجر في «التقريب» إلى أنه تابعي مخضرم. معاوية بن عمرو: هو المَعْني الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه أبو داود (٤٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٦) من طريق أحمد ابن يونس، عن زائدة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢١).

وله شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٧٣١١)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان. أبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه بتمامه ومختصراً الطيالسي (٦٥٢)، وأبو عبيد القاسم بن سلَّام في «الطهور» (١١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١/٧-٨، والدارمي (٧١٩)، =

٢٣٧٠٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ والأَعمشِ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ

عن سَلْمان الفارسيِّ قال: قال له المشركون: إنَّا نَرَى صاحبَكم يُعلِّمُكم حتى يُعلِّمَكم الخِراءَةَ! قال: أَجَل، إنَّه يَنْهانا

=والطبري في «التفسير» ١٢/١٣٣، والطبراني في «الكبير» (٦١٥١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٣٨ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٥٢) من طريق يونس بن عبيد، عن علي بن زيد، به.

وسيأتي برقم (٢٣٧١٦) عن يزيد بن هارون عن علي بن زيد.

وفي الباب عن عثمان بن عفان سلف برقم (٥١٣)، وسنده حسن.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٢٠).

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٦١٢٥)، و«الأوسط» (٥٤١ ـ مجمع البحرين) و«الصغير» (١١٥٣) من طريق أشعث بن أشعث السعداني، عن عمران القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المسلم ليصلِّي وخطاياه موضوعة على رأسه، فكلما سجد تحاتَّت عنه، فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتَّت خطاياه».

وأورده من هٰذا الطريق ابن أبي حاتم في «العلل» ١/١٢٤ ونقل عن أبيه أنه قال: هٰذا خطأ، إنما هو عن سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يعرف. قلنا: أما أشعث فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٨/١٢٨ وقال: يغرب، وقال البزار كما في «لِسان الميزان»: ليس به بأس. وفيه أيضاً عمران القطان وقد قال الدارقطني فيه: كان كثير المخالفة والوهم.

وأما الموقوف فقد رواه عبد الرزاق (١٤٤) من طريق سعيد بن جبير، وابن أبي شيبة ١/٧ من طريق سلمة بن سبرة، كلاهما عن سلمان الفارسي موقوفاً عليه. لكن في إسناد عبد الرزاق أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

أن يستنجيَ أحدُنا بيَمينِه، أو يَستقبلَ القِبْلةَ، ويَنْهانا عن الرَّوْث ٥/٤٣٨
والعِظَام، وقال: «لا يَسْتَنجِي أَحدُكم بدُونِ ثلاثةِ أَحجارٍ»[1].

٢٣٧٠٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ

أن رجلاً من المشركين قال لرجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: عَلَّمَكم هٰذا كلَّ شيءٍ، فذَكَر الحديث[2].

٢٣٧١٠- حدثنا حَجَّاج بن محمدٍ، حدثنا ابن أبي ذِئْب، عن سعيد المَقْبُري، قال: أخبرني أَبي، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وكذا عبد الرحمٰن بن يزيد.

وأخرجه مسلم (٢٦٢)، وابن ماجه (٣١٦)، والنسائي ١/ ٤٤، والدارقطني في «السنن» ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلى» ١/ ٩٦، والبيهقي ١/ ١١٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. وقال الدارقطني: إسناده صحيح.

وأخرجه أبو عوانة (٥٨٠) من طريق الفريابي، عن سفيان الثوري، عن منصور وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة (٥٨١) من طريق أبي حذيفة، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧٩)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٦ من طريق عبد الرزاق، كلاهما عن سفيان، عن الأعمش وحده، به.

وسلف من طريق الأعمش برقم (٢٣٧٠٣)، ومن طريق منصور برقم (٢٣٧٠٥).

(٢) إسناده صحيح. وانظر ما قبله.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٤) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

عن سلمان الخيرِ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَغتَسِلُ رجلٌ يومَ الجُمعةِ، ويَتَطهَّرُ بما استَطاعَ مِن طُهْرٍ، ويَدَّهِنُ من دُهْنِه، أَو يَمَسُّ من طِيبِ بيتِه، ثم يَرُوحُ إلى المسجدِ فلا يُفَرِّقُ بينَ اثنينِ، ثمَّ يُصَلِّي ما كَتَبَ اللهُ له، ثمَّ يُنصِتُ للإمامِ إذا تَكَلَّمَ، إلَّا غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخْرى»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن وديعة، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٢، والدارمي (١٥٤١)، والبخاري (٨٨٣) و(٩١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٦٩، وأبو حاتم الرازي في «العلل» ١/ ٢٠٢، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٥، وابن حبان (٢٧٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٩٠)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٦٤ و٣/ ٢٣٢ و٢٤٢-٢٤٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦٦٥٣)، وفي «فضائل الأوقات» (٢٦٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٥٨)، والمزي في ترجمة عبد الله بن وديعة من «التهذيب» ١٦/ ٢٦٤ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢٥) عن أبي النضر، عن ابن أبي ذئب.

ورواه محمد بن عجلان فيما سلف برقم (٢١٥٣٩) عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر. وابن أبي ذئب أوثق وأحفظ، وانظر «العلل» للرازي ١/ ٢٠١-٢٠٢.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٩) من طريق الضحاك بن عثمان، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن وديعة، به ـ لم يقل فيه: عن أبيه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥٩)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٠٢ عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن عبيد الله بن عدي ابن الخيار، عن سلمان. =

٢٣٧١١ـ حدثنا هُشَيم، عن منصورٍ، عن الحَسَن، قال:

لمَّا احتُضِرَ سلمانُ بكَى وقال: إن رسول الله ﷺ عَهِدَ إلينا عهداً، فتَرَكْنا ما عَهِدَ إلينا: أَنْ يكونَ بُلْغةُ أَحدِنا من الدُّنيا كزادِ الرَّاكبِ. قال: ثم نَظَرْنا فيما تَرَكَ، فإذا قِيمةُ ما ترك بِضْعةٌ وعشرون دِرهماً، أو بضعةٌ وثلاثون درهماً[1].

= قال أبو حاتم في «العلل»: أخطأ أبو داود. ثم ساق الحديث من طريق آدم وغير واحد، عن ابن أبي ذئب على الجادَّة كما تقدم.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٢٣٧١٨) و(٢٣٧٢٩) من طريق قرثع الضبي، عن سلمان.

وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، الحسن ـ وهو ابن أبي الحسن البصري ـ لا يعرف له سماع من سلمان، وقد توبع. منصور: هو ابن زاذان.

وهو عند الإمام أحمد بن حنبل في «الزهد» ص٢٨-٢٩.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣٩٧) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٦٧)، وعبد الرزاق (٢٠٦٣٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٩١، وحسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٩٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٩٦ و٢/ ٢٣٧، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٤) من طرق عن الحسن البصري، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٩)، وأبو نعيم ١/ ١٩٧ من طريق أنس بن مالك، عن سلمان.

وأخرجه ابن حبان (٧٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٨٢)، وأبو نعيم ١/ ١٩٧ من طريق عامر بن عبد الله، عن سلمان. =

. . . .

= وأخرجه أحمد في «الزهد» ص١٥٢، وابن سعد ٤/ ٩٠-٩١، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٠، وهنَّاد في «الزهد» (٥٦٦)، والحاكم ٤/ ٣١٧، وأبو نعيم ١/ ١٩٥ - ١٩٦، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٥) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة ابن نافع، عن بعض أشياخه، عن سلمان.

وأخرجه أبو نعيم ١/ ١٩٥ من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر، عن سلمان.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٣٩٦) من طريق زائدة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن سلمان ـ ليس بينهما أحد.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن سعد ٤/ ٩١، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٨-٧٩، والطبراني في «الكبير» (٦١٦٠)، وأبو نعيم ١/ ١٩٦-١٩٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٢٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ص٢٦٢-٢٦٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن سلمان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٩)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٧٨-٧٩، والطبراني في «الكبير» (٦١٦٠)، وأبو نعيم ١/ ١٩٦ و٢/ ٢٣٧، والقضاعي (٧٢٨) من طريق مورِّق العِجْلي، عن سلمان.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (٩٦٧) من طريق مورِّق العِجْلي، عن بعض أصحابه، عن سلمان.

وفي الباب عن خباب بن الأرت: أخرجه الحميدي (١٥١)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٧٠)، وأبو يعلى (٧٢١٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٦٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٠، والبيهقي في «الشعب» (١٠٤٠٠) و(١٠٤٠١).

وعن عائشة: أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٧٦، والترمذي (١٧٨٠)، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبيهقي في «الشعب» (٦١٨١) و(١٠٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١١٥)،والبكري في «الأربعين» ص٩٢.

وانظر «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٥٣ و٢٥٤.

٢٣٧١٢ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا إسرائيلُ، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي قُرَّة الكِنْدي

عن سَلْمان الفارسيِّ قال: كنتُ من أبناءِ أَساوِرَةِ فارسَ، فذكر الحديث، قال: فانطلقتُ تَرفَعُني أرضٌ، وتَخفِضُني أُخرى، حتى مَرَرتُ على قومٍ من الأعراب فاستَعبَدُوني فباعُوني حتى اشتَرَتْني امرأةٌ، فسمعتُهم يَذكُرون النبيَّ ﷺ، وكان العيشُ عَزيزاً، فقلتُ لها: هَبي لي يوماً. فقالت: نَعَم. فانطَلَقتُ فاحتَطَبْتُ حَطباً، فبعتُه فصنعتُ طعاماً، فأتيتُ به النبيَّ ﷺ فوضعتُه بين يديه، فقال: «ما هٰذا؟» فقلتُ: صَدَقة. فقال لأصحابه: «كُلُوا» ولم يَأكُل، قلت: هٰذه من عَلاماتِه، ثم مَكَثْتُ ما شاءَ اللهُ أن أَمكُثَ، فقلتُ لمولاتي: هَبي لي يوماً. قالت: نَعَم. فانطلقتُ فاحتَطَبْتُ حَطَباً، فبِعتُه بأكثرَ من ذٰلك فصنعتُ طعاماً، فأَتيتُه به وهو جالسٌ بين أصحابه، فوضعتُه بين يديه فقال: «ما هٰذا؟» قلت: هديَّةٌ. فوَضَعَ يدَه، وقال لأصحابه: «خُذُوا باسْمِ الله» وقمتُ خلفَه، فوَضَعَ رِداءَه فإذا خاتَمُ النُّبُوَّة، فقلتُ: أَشهَدُ أنك رسولُ الله. فقال: «وما ذاكَ؟» فحدَّثتُه عن الرجل، وقلت: أَيدخلُ الجنةَ يا رسولَ الله، فإنه حدَّثَني أنك نبيٌّ؟ فقال: «لن يَدخُلَ الجَنَّةَ إلَّا نَفْسٌ مُسلِمةٌ» فقلت: يا رسولَ الله، إنه أخبَرني أنك نبيٌّ، أَيدخُل الجنة؟ قال: «لن يَدخُلَ الجَنَّةَ إلا نَفْسٌ مُسلِمةٌ»(١).

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، أبو قرة الكندي لم يرو عنه غير أبي إسحاق، وذكره ابن حبان في «ثقات» التابعين ٥/٥٨٧، وسمَّاه الهيثمي، وتبعه أبو زرعة =

٢٣٧١٣ـ حدثنا ابنُ فُضَيل، حدثنا الأَعمشُ، عن إبراهيمَ، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ

=العراقي: سلمة بن معاوية، قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٤٠٦): ولم يذكره الحسيني (يعني مسمًّى) فأجاد؛ فإنه لم يقع مسمًّى في «المسند»، وأبو قرة الذي يسمى سلمة بن معاوية هو آخَرُ، وأما الراوي عن سلمان فلا يعرف اسمه، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يُعرف اسمه. قلنا: وقال ابن سعد في «الطبقات»، ١٤٨/٦: كان قاضياً بالكوفة، واسمه فلان بن سلمة، روى عن عمر ابن الخطاب وسلمان وحذيفة بن اليمان، وكان معروفاً قليل الحديث. وذكره وكيع محمد بن خلف في قضاة الكوفة من كتابه «أخبار القضاة» ٢/ ١٨٧. وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو كامل، هو مظفَّر بن مُدرِك، وأبو إسحاق: اسمه عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٨١، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٥٦، و١٤/ ٣٢١-٣٢٢، ووكيع في «أخبار القضاة» ٢/ ١٨٧، وابن حبان (٧١٢٤)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٥)، والحاكم ٤/ ١٠٨، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٩٨-١٠٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥١٣ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد. وصحَّح الحاكم إسناده.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٧٢٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٧٣٧) من طريق ابن عباس عن سلمان.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤).

ولقوله ﷺ فيه: «لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة»، انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٧٦٣)، وحديث بشر بن سحيم السالف أيضاً برقم (١٥٤٢٨).

والأساورة: جمع إسوار بكسر الهمزة، وهو قائد العَجَم كالأمير في العرب. قاله الفيُّومي في «المصباح المنير».

عن سَلْمان قال: قال المشركون: إنَّ هٰذا لَيُعلِّمُك حتى إنه لَيُعلِّمُكم الخِراءَةَ! قال: قلتُ: لَئِن قلتُم ذاك، لقد نَهَانا أن نَستقبِلَ القِبْلَةَ أو نَستدبِرَها، أو نَستنجِيَ بأَيْمانِنا، أو يَكتَفِيَ أحدُنا بدون ثلاثةِ أَحجارٍ، أو يَستنجِيَ أَحدُنا برَجِيعٍ أو عَظْمٍ(١).

٢٣٧١٤ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا سليمانُ التَّيْمي، عن أبي عثمان عن سَلْمان قال: إنَّ الله لَيَستَحْيِي أنْ يَبسُطَ العبدُ إليه يَدَيهِ يَسأَلُه فيهما خَيْراً، فيَرُدَّهما خائِبَتَين(٢).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن فضيل: اسمه محمد، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي.

وأخرجه ابن الجارود (٢٩)، وأبو عوانة (٥٧٩) من طريق محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٧٠٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو هنا موقوف إلا أنه قد روي أيضاً مرفوعاً كما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون، وسليمان التيمي: هو ابن طَرْخان ، وأبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٩٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٤٨٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وصحَّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد في «الزهد» ص١٥١ من طريق يحيى بن سعيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١٠/ ٣٤٠ و١٣/ ٣٣٩ عن معاذ بن معاذ، كلاهما عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٥٠٤)، وهنّاد في «الزهد» (١٣٦١) من طريق يزيد بن أبي صالح، عن أبي عثمان النهدي، به. =

٢٣٧١٥ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا رجلٌ في مجلس عَمْرو بن عُبَيد، أنه سمع أبا عثمانَ يحدِّث بهٰذا، عن سَلْمان الفارسيِّ، عن النبيِّ ﷺ بمثلِه[١].

قال يزيد: سَمَّوه لي، قالوا: هو جعفر بن ميمونٍ. قال عبدُ الله: قال أَبي: يعني جعفر صاحب الأَنماطِ.

= وأخرجه مرفوعاً ابن حبان (٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٦١٣٠)، وفي «الدعاء» (٢٠٢)، والحاكم ١/ ٥٣٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١٠)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٨١) من طريق محمد بن الزبرقان، عن سليمان التيمي، به وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه مرفوعاً أيضاً الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٣١٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٥) من طريق أبي المعلى يحيى بن ميمون، عن أبي عثمان النهدي، به.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٠-٩١ من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد وسعيد الجريري، عن أبي عثمان، عن سلمان أنه قال: أجد في التوراة: إن الله حيي كريم يستحيي أن يرد يدين خائبتين سئل بهما خيراً. وهٰذا اللفظ تفرد به حماد بن سلمة.

وفي الباب عن أنس من طريقين عنه فيهما مقال، عند عبد الرزاق (٣٢٥٠) و(١٩٦٤٨)، والحاكم ١/ ٤٩٧-٤٩٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٣٨٦).

وعن جابر عند أبي يعلى (١٨٦٧)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦١٣ وسنده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، الرجل المبهم الذي روى عنه يزيد بن هارون هو جعفر بن ميمون كما سيذكر هو نفسه بإثر الحديث، وجعفر بن ميمون هٰذا يعتبر به، وهو متابع، وجوَّد إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١١/ ١٤٣. =

٢٣٧١٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليٍّ بن زيدٍ

عن أبي عثمان النَّهْدي قال: كنَّا مع سلمان تحت شجرةٍ فأَخَذَ غُصْناً منها فنفَضَه، فتساقط ورقُه، فقال: ألَا تسأَلُوني عمَّا صنعتُ؟ فقلنا: أَخبِرْنا. فقال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في ظِلِّ
شجرةٍ، فأَخَذَ غُصناً منها فنفَضَه فتساقط ورقُه، فقال: «ألَا ٥/٤٣٩
تَسأَلُوني عَمَّا صَنَعتُ؟» فقلنا: أَخبِرْنا يا رسول الله. فقال: «إنَّ العَبْدَ المسلمَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ، تَحَاتَّتْ عنه خَطاياهُ كما تَحاتَّ وَرَقُ هٰذه الشَّجرةِ»[1].

= وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/٢١١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ١/٤٩٧، والبيهقي في «السنن» ٢/٢١١، وفي «الأسماء والصفات» (١٠١٤)، وفي «الدعوات الكبير» (١٨٠) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجه (٣٨٦٥)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن حبان (٨٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٤٨)، وفي «الدعاء» (٢٠٣)، وابن عدي في «الكامل» ٢/٥٦٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١١١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٩٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٢٣٥-٢٣٦ من طرق عن جعفر بن ميمون، به.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، ورواه بعضهم ولم يرفعه.

وانظر ما قبله.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وقد سلف برقم (٢٣٧٠٧).

٢٣٧١٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا داودُ ـ يعني ابن أبي الفُرَات ـ حدثنا محمَّد بن زيدٍ، عن أبي شُرَيْح، عن أبي مسلمٍ مولى زيد بن صُوحانَ العَبْدي قال:

كنتُ مع سَلْمانَ الفارسيِّ، فرأَى رجلاً قد أَحدَثَ، وهو يريد أن يَنزِع خُفَّيهِ، فأَمَرَه سلمانُ أن يَمسحَ على خُفَّيهِ وعلى عِمامَتِه ويمسحَ بناصِيَتِه، وقال سلمانُ: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على خُفَّيهِ وعلى خِمَارِه[1].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي شريح، وأبي مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، ومحمد بن زيد: هو ابن علي العبدي البصري قاضي مرو.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٦٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢-٢٣ و١٧٨ و١٤/ ١٦٣، والترمذي في «العلل» ١/ ١٨١-١٨٢، وابن ماجه (٥٦٣)، وابن حبان (١٣٤٤) و(١٣٤٥)، والطبراني (٦١٦٤) و(٦١٦٥) و(٦١٦٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٩٦ من طرق عن داود بن أبي الفرات، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: سألت محمداً عن هٰذا الحديث قلت: أبو شريح ما اسمه؟ قال: لا أدري، لا أعرف اسمه، ولا أعرف اسم أبي مسلم مولى زيد بن صوحان، ولا أعرف له غير هٰذا الحديث. ورواه عبد السلام بن حرب، عن سعيد، عن قتادة، وقَلَبه فقال: عن أبي مسلم عن أبي شريح.

قلنا: لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٦٧) من طريق عبد السلام بن حرب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي شريح، عن أبي مسلم، عن سلمان: أن النبي ﷺ مسح على الخُفَّين والخمار، على الصواب دون قلبٍ، فلعله تصرُّف من محققه، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٧٢٤). =

٢٣٧١٨ـ حدثنا هُشَيم، عن مغيرةَ، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم، عن قَرْثَع الضَّبِّي

عن سلمانَ الفارسيِّ قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «أَتَدْرِي ما يومُ الجُمُعةِ؟» قلتُ: هو اليومُ الذي جَمَعَ الله فيه أَبَاكم. قال: «لٰكنِّي أَدري ما يومُ الجُمُعةِ، لا يَتَطهَّرُ الرَّجلُ فيُحسِنُ طُهُورَه، ثم يَأْتي الجُمُعةَ، فيُنصِتُ حتَّى يَقضِيَ الإمامُ صَلاتَه، إلا كانَ كَفَّارةً له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ المُقبِلَةِ ما اجتُنِبَتِ(١) المَقْتَلةُ»(٢).

= ويشهد للمرفوع منه حديث المغيرة بن شعبة عند مسلم (٢٧٤) (٨١)، وقد سلف برقم (١٨١٣٤) و(١٨٢٣٤).

ويشهد له أيضاً حديث عمرو بن أمية الضمري السالف برقم (١٧٢٤٥) و(١٧٦١٦)، وهو في «صحيح البخاري» (٢٠٥)، لكن ذكرنا هناك أن ذكر العمامة فيه تفرد به الأوزاعي.

وحديث بلال عند مسلم أيضاً (٢٧٥)، وسيأتي برقم (٢٣٨٨٤).

والخِمار هنا: هو العمامة، لأنها تخمِّر الرأس، أي: تغطيه.

(١) في (ظ٥): ما اجتنب.

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير قرثع الضبي، فقد روى له أبو داود والترمذي في «الشمائل» والنسائي وابن ماجه، وهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وسيأتي برقم (٢٣٧٢٩) من طريق أبي عوانة عن مغيرة، فزاد فيه بين إبراهيم وقرثع علقمةَ.

مغيرة: هو ابن مقسم الضبي، وأبو معشر: هو زياد بن كليب، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الكبير» (٦٠٩٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٧١٩ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ[١]، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ قال:

قيل لسَلْمان: قد عَلَّمَكم نبيُّكم كلَّ شيءٍ حتى الخِراءَةَ! قال: أَجَل، نَهَانا أن نَستقبِلَ القِبْلَةَ بغائطٍ أو ببَوْلٍ، أو أن نَستنجِيَ باليمينِ، أو أن يَستنجِيَ أحدُنا بأَقلَّ من ثلاثة أَحجارٍ، أو أن يَستنجِيَ برَجِيعٍ أو بعَظْمٍ[٢].

٢٣٧٢٠ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن سليمانَ، عن أبي عثمان عن سلمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله خَلَقَ مئةَ رَحْمةٍ

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٧١٠).

ويشهد لخلق آدم يوم الجمعة حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٢٠٧).

وفي الباب الجمعة إلى الجمعة كفارة إذا اجتنبت الكبائر عن أبي هريرة أيضاً، وقد سلف برقم (١٠٢٨٥).

والمقتلة: أراد الكبائر.

(١) في (م): ابن إبراهيم، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: اسمه محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠ و١٥٢ و١٥٥-١٥٦، ومسلم (٢٦٢)، وأبو داود (٧)، والترمذي (١٦)، والنسائي ١/ ٣٨-٣٩، وابن الجارود (٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٢)، والدارقطني ١/ ٥٤، وابن حزم في «المحلَّى» ١/ ٩٦، والبيهقي في «السنن» ١/ ٩٢ و١٠٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٧٠) من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وانظر (٢٣٧٠٣).

فمنها رَحْمةٌ يَتَراحَمُ بها الخَلْقُ، وبها[1] تعطِفُ الوُحوشُ على أَولادِها، وأَخَّرَ تِسْعةً وتِسعِينَ إلى يوم القِيامَةِ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): فيها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سليمان: هو ابن طَرْخان التيمي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٣) (٢٠)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٥)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ٥٦٤، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣٨)، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٩٦ من طريق معاذ بن معاذ، عن سليمان بن طرخان التيمي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧٥٣) (٢٠)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ ٥٦٤، والطبراني في «الكبير» (٦١٢٦) من طرق عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه سليمان، به، مرفوعاً.

وخالفهم حسين المروزي فرواه كما في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٢٠) و(١٠٨٧) عن المعتمر، عن سليمان، به موقوفاً. وهٰذا لا يُعِلُّ المرفوع، فإن مثله لا يقال من قبيل الرأي.

وأخرجه موقوفاً أيضاً حسين المروزي (١٠٣٦) عن محمد بن أبي عدي، عن سليمان التيمي، به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣١٩)، ومسلم (٢٧٥٣) (٢١)، ويحيى بن صاعد في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٠٣٨)، وابن حبان (٦١٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٤٤) من طريق أبي معاوية الضرير، والحاكم ٤/ ٢٤٧ من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، به مرفوعاً.

وخالفهما عبد الرحيم بن سليمان عند ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٢، ومحمد بن أبي عدي عند حسين المروزي في زياداته على «الزهد» (١٠٣٧)، والطبري في =

٢٣٧٢١- حدثنا أبو أُسامةَ، أخبرني مِسعَر، حدثني عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قُرَّة الكِنْدي قال:

عَرَضَ أَبي على سلمان أُختَه فأَبَى، وتزوَّج مولاةً له يقال لها: بُقَيْرة، قال: فبَلَغَ أبا قُرَّة أنه كان بين سلمان وحُذَيفة شيءٌ، فأَتاه يَطلبُه، فأُخبِرَ أنه في مَبْقَلَةٍ له، فتَوجَّه إليه فلَقِيَه معه زَبيلٌ فيه بَقْل، قد أدخَلَ عصاه في عُرْوة الزَّبيل، وهو على عاتِقِه، قال: أبا عبد الله، ما كان بينَك وبينَ حذيفةَ؟ قال: يقول سلمان: ﴿وكان الإنسانُ عَجُولًا﴾ [الإسراء: ١١] فانطَلَقَا حتى أَتَيا دار سلمان، فدخل سلمانُ الدارَ، فقال: السلامُ عليكم. ثم أَذِنَ فإذا نَمَطٌ موضوع على بابٍ وعند رأسه لَبِناتٌ، وإذا قُرْطانُ، فقال: اجلِسْ على فراشِ مولاتِك الذي تُمهِّدُ لنفسها. قال: ثم أَنشَأَ يحدِّثُه قال: إنَّ حذيفةَ كان يحدِّث بأشياءَ يقولُها رسولُ الله

=«التفسير» ٧/ ١٥٥، وعبد الوهاب بن عبد المجيد عند الطبري ٧/ ١٥٥، ثلاثتهم عن داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، به موقوفاً.

وأخرجه بنحوه موقوفاً أيضاً ابن المبارك في «الزهد» (٨٩٤) عن سعيد الجريري، ووكيع في «الزهد» (٥٠٣) عن أبي حبيب البصري، وعبد الرزاق في «التفسير» ١/ ٢٠٣-٢٠٤، والطبري في «التفسير» ٧/ ١٥٥ من طريق عاصم بن سليمان، ثلاثتهم عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (٨٤١٥)، وهو في «الصحيحين».

وحديث أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٠).

وعن جندب البجلي، سلف برقم (١٧٨٩٩).

ﷺ في غضبه لأقوامٍ، فأُسأَلُ عنها فأقول: حذيفةُ أَعلمُ بما يقول، وأَكرَهُ أن يكونَ ضغائنُ بين أقوامٍ، فأُتِيَ حذيفةُ فقيل له: إنَّ سلمان لا يُصدِّقُك ولا يُكذِّبُك بما تقول. فجاءَني حذيفةُ فقال: يا سلمانُ ابنَ أمِّ سلمان! قلت: يا حذيفةَ ابنَ أم حذيفةَ، لَتنتَهِيَنَّ أو لأكتُبَنَّ إلى عمرَ. فلما خَوَّفتُه بعمرَ تَركَني، وقد قال رسول الله ﷺ: «مِن وَلَدِ آدمَ أنا، فأيُّما عبدٍ مُؤْمنٍ لَعَنتُه لَعْنةً أو سَبَبْتُه سَبَّةً في غيرِ كُنْهِه، فاجعَلْها عليه صلاةً»(١).

٢٣٧٢٢ـ حدثنا يحيى بنُ زكريَّا بن أبي زائدةَ، حدثنا محمدُ بن إسحاقَ، عن عاصم بن عُمَر بن قَتادةَ، عن محمود بن لَبيد، عن ابن عبَّاسٍ قال:

حدثني سَلْمان قال: أَتَيتُ النبيَّ ﷺ بطعامٍ وأنا مملوكٌ فقلتُ: هٰذه صَدَقةٌ. فأمَرَ أصحابَه فأَكلُوا ولم يأكُل، ثم أَتيتُه بطعامٍ فقلتُ: هٰذه هديةٌ أَهديتُها لك، أُكرِمُك بها، فإنِّي رأيتُك لا تأكُلُ الصدقةَ. فأَمَرَ أصحابه فأَكلُوا وأَكَل معهم(٢).

---

(١) إسناده صحيح إن صحَّ سماع عمرو بن أبي قرة من سلمان كما سلف التنبيه عليه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٧٠٦). وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٧) من طريق أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٧٣٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٨ من طريق عبدالله بن إدريس، =

٢٣٧٢٣ـ حدثنا يحيى بنُ زكريا، حدثني أَبي، عن أَبي[1] إسحاق، عن آل أبي قُرَّة

٥/ ٤٤٠ عن سَلْمان قال: كنتُ استَأْذنتُ مولاتي في ذٰلك، فطَيَّبَت لي فاحتَطَبتُ حطباً فبعتُه، فاشتريتُ ذٰلك الطعامَ[2].

٢٣٧٢٤ـ حدثنا أبو[3] عبد الرحمٰن المقرئُ وعفَّان، قالا: حدثنا داود ابن أبي الفُرَات، عن محمَّد بن زيد، عن أبي شُرَيح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صُوحَان العَبْدي قال:

كنتُ مع سَلْمان الفارسيِّ فرأَى رجلًا قد أَحدَثَ، وهو يريد أن ينزِعَ خُفَّيهِ للوضوءِ، فأَمره سلمانُ أن يمسحَ على خُفَّيهِ وعلى عِمامتِه ويمسحَ بناصيتِه، وقال سلمانُ: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ

=والطبراني (٦٠٦٦) من طريق إبراهيم بن سعد، والحاكم ٢/ ١٦ من طريق يعقوب أبي يوسف القاضي، ثلاثتهم عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ضمن قصة إسلام سلمان الطويلة برقم (٢٣٧٣٧) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤).

(١) لفظة «أبي» تحرفت في (م) والنسخ الخطية إلى: ابن، والتصويب من «جامع المسانيد» لابن كثير، و«أطراف المسند» لابن حجر، ثم إن زكريا بن أبي زائدة يروي عن أبي إسحاق لا ابن إسحاق.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، وقد سلف نحوه بأطول مما هنا برقم (٢٣٧١٢) من رواية إسرائيل عن جده أبي إسحاق عن أبي قرَّة الكندي، فرواية أبي إسحاق عن آل أبي قرة في هٰذا الحديث إنما هي عن أبي قرَّة نفسه.

(٣) لفظة «أبو» سقطت من (م) و(ظ٢).

مَسَحَ على خُفَّيهِ وعلى خِمَارِهِ[1].

٢٣٧٢٥ـ حدثنا أبو النَّضْر، عن ابن أبي ذِئْب، عن سعيدٍ المَقبُري، أخبرني أَبي، عن عبد الله بن وَدِيعةَ

عن سلمانَ الخيرِ، أن النبيَّ ﷺ قال: «لا يَغتَسِلُ الرَّجلُ يومَ الجُمُعةِ، ويَتَطهَّرُ بما استَطاعَ مِن طُهْرٍ، ثم يَدَّهِنُ من دُهْنِه، أَو يَمَسُّ من طِيبِ بيتِه، ثم يَرُوحُ، فلَمْ يُفَرِّقْ بينَ اثنينِ، ثم صَلَّى ما كُتِبَ له، ثمَّ يُنصِتُ إذا تَكَلَّمَ الإمامُ، إلَّا غُفِرَ له ما بينَه وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى»[2].

٢٣٧٢٦ـ حدثنا الزُّبَيري محمَّد بن عبدِ الله، حدثنا إسرائيلُ، عن عطاءِ ابن السائب، عن أبي البَخْتَري

عن سلمانَ: أنه انتَهَى إلى حِصْنٍ أو مدينة، فقال لأصحابه: دَعُوني أَدعوهم كما رأيتُ رسول الله ﷺ يَدعُوهم، فقال: إنَّما كنتُ رجلاً منكم، فهَدَاني اللهُ للإسلام، فإنْ أَسلَمتُم فلَكُم ما لنا وعَلَيكُم ما علينا، وإنْ أَنتُم أَبَيتُم، فأَدُّوا الجزْيةَ وأَنتم صاغِرُونَ، فإنْ أَبَيتُم نابَذْناكم على سَواءٍ، إنَّ الله لا يُحِبُّ الخائنينَ. يفعلُ

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي شريح وأبي مسلم. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي.

وانظر (٢٣٧١٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وانظر (٢٣٧١٠).

ذٰلك بهم ثلاثةَ أيامٍ، فلما كانَ اليومُ الرابع غَدَا الناسُ إليها ففَتَحُوها[1].

٢٣٧٢٧ـ حدثنا حَسَن بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا ابن أبي جعفرٍ، عن أَبان بن صالحٍ، عن ابن أبي زكريا الخُزَاعي

عن سلمانَ الخيرِ، أنه سمعه وهو يُحدِّث شُرَحبيلَ بن السِّمْط، وهو مُرابِطٌ على الساحل يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن رابَطَ يوماً أَو لَيلَةً كانَ له كصِيام شهرٍ لِلقاعِدِ، ومن ماتَ مُرابطاً في سَبيلِ الله، أَجْرى الله له أَجْرَه الَّذي[2] كانَ يَعمَلُ: أَجْرَ صلاتِه وصِيامِه ونَفَقتِه، ووُقِيَ من فَتَّانِ القَبرِ، وأُمِنَ من

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه بين أبي البَخْتري ـ واسمه سعيد بن فيروز ـ وبين سلمان، وعطاء بن السائب كان قد اختلط.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٧٠) عن جرير بن عبد الحميد، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٣٧ و٣٦١ عن محمد بن فضيل، والترمذي (١٥٤٨) من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن عطاء بن السائب، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث سلمان حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث عطاء بن السائب. سمعت محمداً (يعني البخاري) يقول: أبو البَخْتري لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك علياً، وسلمان مات قبل عليّ.

وسيأتي برقم (٢٣٧٣٤) (٢٣٧٣٩).

وانظر في هٰذا الباب حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٧٨).

(٢) في (م) و(ق) و(ظ٥): والذي، والواو في (ظ٥) مقحمة ولم ترد في (ظ٢)، وعلى إثبات الواو فالمعنى: أن الله يجري له أجر الرباط وأجر أعماله الأخرى من صلاة وغيرها.

الفَزَعِ الأَكبرِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لهيعة، ولٰكنه لم ينفرد به. ابن أبي جعفر: اسمه عُبَيد الله، وابن أبي زكريا: اسمه عَبْد الله، وروايته عن سلمان مرسلة؛ بينهما فيه رجل كما سيأتي برقم (٢٣٧٣٥). وقوله فيه هنا «أنه سمعه» من سوء حفظ ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني (٦١٧٩) من طريق عبدالله بن الوليد مولى المغيرة، عن ابن أبي زكريا، يحدث عن شرحبيل بن السمط: أنه رأى سلمان...

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠٩)، والترمذي (١٦٦٥) من طريق محمد بن المنكدر، قال: مرَّ سلمان الفارسي بشرحبيل بن السمط... فذكره.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن. ثم قال: وحديث سلمان إسناده ليس بمتصل، محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٨)، وابن أبي شيبة ٥/٣٢٧، من طريق هشام بن الغاز، عن مكحول، عن سلمان. ومكحول عن سلمان مرسل.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٧) عن محمد بن راشد، عن مكحول، قال: مرَّ سلمان الفارسي بشرحبيل... فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٤) من طريق أبي الأشعث، عن أبي عثمان الصنعاني قال: قدم علينا سلمان ونحن مع شرحبيل بن السمط، فذكره.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٤)، وفي «الأوسط» (٤٠٦١) من طريق عبادة بن نُسَي، عن كعب بن عُجْرة: أنه مرَّ بسلمان وهو مرابط... فذكره.

جاء عند الطبراني في «الكبير»: أن سلمان مر به وهو مرابط..

وأخرجه الخطيب ١٤/٤٣ من طريق عبادة بن نسي قال: مرَّ سلمان بكعب بن عجرة... فذكره. وقرن بعبادة مكحولاً.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٢) من طريق القاسم أبي عبد الرحمٰن قال: زارنا سلمان الفارسي... فذكر نحوه في سياق قصة. =

٢٣٧٢٨ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا أبو إسحاقَ، عن زائدةَ، عن محمَّد بن إسحاقَ، عن جَمِيل بن أبي ميمونةَ، عن أبي زكريَّا الخُزَاعي

عن سلمان، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رِباطُ يوم ولَيلَةٍ في سَبيلِ الله كصِيامِ شهرٍ وقِيامِهِ، إنْ ماتَ جَرَى عليه أَجرُ المُرابِطِ حتَّى يُبعَثَ، ويُؤْمنُ الفَتَّانَ»(١).

= وأخرجه عبد الرزاق (٩٦٢٠) من طريق مصعب بن محمد: أن سلمان الفارسي مَرَّ بالسمط بن ثابت وهو في مرابط... فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٧/٥ من طريق السميط بن عبدالله، عن سلمان، بنحوه مطولاً.

وأخرجه البزار (٢٥١٧)، والطبراني (٦٠٧٧) من طريق عبيدة بن سفيان، عن أبي الجعد الضمري، عن سلمان، مختصراً.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٧٢٨) (٢٣٧٣٥) (٢٣٧٣٦).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٥٣).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٥).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، جميل بن أبي ميمونة في عداد المجهولين؛ روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في «الثقات» ١٤٦/٦، وأبو زكريا الخزاعي ـ واسمه إياس بن زيد أو يزيد ـ هو والد عبد الله بن أبي زكريا الذي جاء الحديث من طريقه في الرواية السابقة، وأبو زكريا هذا روى عنه ثلاثة، وقد أدرك عمر بن الخطاب، وأثنى عليه عمر فَنَعَتَه بالرجل الصالح كما في ترجمته من «تاريخ دمشق» لابن عساكر ٣/ ورقة ٢٢٠-٢٢١، ووقع في «تاريخ البخاري» ٢١٦/٢، و«الجرح والتعديل» ٥١٩/٢، و«ثقات» ابن حبان ١٤٦/٦ أن الذي روى عنه جميل بن أبي ميمونة هو ابن أبي زكريا، والله أعلم. وابن إسحاق قد صرح بالتحديث عند ابن عساكر، فانتفت شبهة تدليسه.

معاوية بن عمرو: هو الأزدي المَعْني، وأبو إسحاق: هو الفَزَاري إبراهيم بن محمد بن الحارث، وزائدة: هو ابن قدامة. =

٢٣٧٢٩ـ حدثنا عَفّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن مغيرةَ، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم، عن عَلْقمةَ، عن قَرْثَع الضَّبِّي

عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: «أتَدْرِي ما يـومُ الجُمُعةِ؟» (١قلت: الله ورسوله أعلمُ. ثم قال: «أتدري ما يومُ الجمعةِ؟»١) قلت: نعَم - قال: لا أدري زَعَم سأله الرابعةَ أم لا - قال: قلت: هو اليومُ الذي جُمِعَ فيه أبوه أو أبوكم، قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُحدِّثُكَ عن يوم الجُمُعةِ؟ لا يَتطَهَّرُ رجلٌ مُسلِمٌ ثمَّ يَمْشي إلى المسجدِ، ثم يُنصِتُ حتّى يَقْضِيَ الإمامُ صلاتَه إلا كان كَفَّارةً لما بينَها وبينَ الجُمُعةِ التي بعدَها ما اجتُنِبَتِ(٢) المَقْتَلةُ»(٣).

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢١٦، والبزار في «مسنده» (٢٥٢٧) و(٢٦٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٢٢٠ من طرق عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، وجاء في رواية البزار: «جميل بن أبي ميمونة، عن الخزاعي» ولم يسمِّه.

(١-١) سقط من (م).

(٢) في (ظ٥): ما اجتنب.

(٣) حديث صحيح، وقد سلف برقم (٢٣٧١٨) بإسقاط علقمة - وهو ابن قيس - من إسناده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٦٦٥) و(١٧٢٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٦٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٤٨ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٢٠-٣٢١، والنسائي (١٦٦٥) و(١٧٢٥)، والطحاوي ١/ ٣٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٩) من طرق عن أبي عوانة، به. =

٢٣٧٣٠ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا عليُّ بن زيدٍ، عن أبي عثمان النَّهْدي

عن سلمانَ قال: كاتَبْتُ أَهلي على أن أَغرِسَ لهم خمسَ مئةِ فَسِيلةٍ، فإذا عَلِقَتْ فأَنا حُرٌّ. قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فذَكرتُ ذٰلك له قال: «اغرِسْ واشتَرِطْ لهم، فإذا أَردتَ أَنْ تَغْرِسَ فآذِنِّي». قال: فآذَنْتُه، قال: فجاءَ، فجعل يَغرِسُ بيده إلا واحدةً غَرَستُها بيدي، فعَلِقْنَ إلا الواحدةَ[1].

= وأخرجه الطحاوي ١/٣٦٨، من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة، به ليس فيه أبو معشر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٠٩٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/٤٨ من طريق أبي كدينة، عن مغيرة، ليس فيه أبو معشر.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/١٠٤، وفي «الكبرى» (١٦٦٤) و(١٧٢٤)، وابن خزيمة (١٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٩١)، والحاكم ١/٢٧٧ من طريق جرير، عن منصور، عن أبي معشر، به. وصحح الحاكم إسناده.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد ـ وهو ابن جُدْعان ـ لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمٰن بن ملٍّ.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٨١، والحاكم ٢/٢١٧-٢١٨، وعنه البيهقي في «السنن» ١٠/٣٢١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وقُرِن بعلي بن زيد عند الحاكم وعنه البيهقي عاصم بن سليمان الأحول، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان الأحول.

وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٧٣٧) من طريق ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن سلمان. وفي حديثه أن سلمان كاتب على ثلاث مئة نخلة لا خمس مئة، وزاد على الثلاث مئةٍ أربعين أُوقية. =

٢٣٧٣١ـ حدثنا شُجَاع بن الوليدِ، قال: ذكره قابوسُ بن أبي ظَبْيان، عن أَبيه

عن سلمان قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا سَلْمانُ لا تُبغِضْني فتُفارِقَ دِينَكَ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، وكيف أُبغِضُك وبكَ هَدَانا الله؟! قال: «تُبغِضُ العَربَ فتُبغِضُني»[1]. ٥/٤٤١

٢٣٧٣٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا قيسُ بن الرَّبيع، حدثنا أبو هاشمٍ، عن زاذانَ

= وانظر حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٩٧)، وفيه: أن عمر هو الذي غرس الفسيلة التي لم تَعلَق.

(١) إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان، ولانقطاعه بين أبي ظبيان ـ واسمه حصين بن جندب ـ وبين سلمان الفارسي.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٨)، والترمذي (٣٩٢٧)، والبزار في «مسنده» (٢٥١٣)، والطبراني (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، والحاكم ٨٦/٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٥٦/١ و٩٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٦٠٧)، والخطيب في «تاريخه» ٢٤٧/٩-٢٤٨ و٢٤٨ من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل عليّ. قلنا: وتحسين الترمذي له غريب.

وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي، بقوله: قابوس تُكلِّم فيه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٧٠/٧ من طريق خالد بن عبد الرحمٰن، عن مسعر، عن أبي هاشم الرمَّاني، عن زاذان، عن سلمان.

وهٰذا إسناد تالف، خالد بن عبد الرحمٰن ـ وهو ابن خالد بن سلمة المخزومي المكي ـ ذاهب الحديث، ورماه عمرو بن علي الفلاَّس بالوضع.

عن سلمانَ قال: قَرأْتُ في التَّوراة: بَرَكةُ الطعام الوضوءُ بعدَه، قال: فذَكَرتُ ذٰلك لرسول الله ﷺ، وأَخبرتُه بما قرأْتُ في التَّوراةِ، فقال: «بَرَكةُ الطَّعامِ الوُضوءُ قَبلَه والوُضوءُ بعدَه»[1].

٢٣٧٣٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا قيسُ بن الرَّبيع، حدثنا عثمان بن سابُور رجل من بني أَسَد، عن شَقِيق أو نحوه ـ شك قيسٌ ـ:

أن سلمانَ دَخَلَ عليه رجلٌ فدعا له بما كان عندَه، فقال: لولا أنَّ رسول الله ﷺ نَهَانا ـ أو لولا أنَّا نُهِينا ـ أن يَتَكَلَّفَ أَحدُنا لصاحبِه، لَتكلَّفْنا لكَ[2].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل قيس بن الربيع. أبو هاشم: هو الرُّمَّاني الواسطي، وزاذان: هو أبو عبد الله الكندي مولاهم الكوفي.

وأخرجه الطيالسي (٦٥٥)، وأبو داود (٣٧٦١)، والترمذي في «السنن» (١٨٤٦)، وفي «الشمائل» (١٨٨)، والبزار (٢٥١٩) و(٢٥٢٠)، والطبراني (٦٠٩٦)، وابن عدي ٦/٢٠٦٨، والحاكم ٣/١٠٦، و٤/١٠٦-١٠٧، وتمام الرازي في «فوائده» (٩٦٣) و(٩٦٤)، والبيهقي في «السنن» ٧/٢٧٥-٢٧٦، وفي «الشعب» (٥٨٠٤)، وفي «الآداب» (٤٨٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٨٣٣) و(٢٨٣٤) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد.

قال أبو داود: ليس هٰذا بالقوي وهو ضعيف. وقال الترمذي: لا نعرف هٰذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث.

وأراد بالوضوء هنا: تنظيف اليدين بغسلهما، قال الطِّيبي: معنى بركته قبله: نموُّه وزيادة نفعه، وبعده: دفع ضرر الغَمَر الذي علق بيده وعيافته.

(٢) حديث محتمل للتحسين بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عثمان بن سابور، ولم يترجم له الحسيني وابن حجر مع أنه من شرطهما، وقد ذكره الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/١٣١٤، وابن ماكولا في «الإكمال» ٤/٢٤٩، والسمعاني في «الأنساب» ٧/٢٣٦، وضبطوا «شابور» بالشين المعجمة.

وقيس بن الربيع ليس بذاك القوي. =

٢٣٧٣٤ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّادٌ، عن عطاء بن السائب، عن أبي البَخْتَري:

أن سلمان حاصَرَ قَصْراً من قصور فارسَ، فقال لأصحابه: دَعُوني حتى أَفعلَ ما رأيتُ رسول الله ﷺ يفعلُ: فحَمِدَ الله

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٠٤)، وابن صاعد في زوائده عليه (١٤٠٥-١٤٠٨)، والبزار في «مسنده» (٢٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٣)، وفي «الأوسط» (٥٩٣١) من طرق عن قيس بن الربيع، بهٰذا الإسناد ـ وفيه عند بعضهم أن شقيقاً هو الذي دخل على سلمان، ولم يسمِّ ابن المبارك في روايته شقيق بن سلمة ـ وقال: عن رجل عن سلمان.

وأخرجه البزار (٢٥١٤)، والطبراني (٦٠٨٤) و(٦٠٨٥)، والحاكم ٤/ ١٢٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٩٨)، وفي «الآداب» (٨٤) من طريق سليمان بن قَرْم، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة أبي وائل، به. وفيه عند بعضهم قصة.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي في «تلخيص المستدرك»: صحيح! كذا قالا، مع أن فيه سليمان بن قَرْم، وهو سيىء الحفظ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٨٦، والطبراني في «الكبير» (٦١٨٧)، والحاكم ٤/ ١٢٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٥٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٩٩) و(٩٦٠٠) و(٩٦٠١)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٠٥ من طريق حسين بن الرماس، عن عبد الرحمٰن بن مسعود، عن سلمان، به. وقرن أبو نعيم والبيهقي في الموضع الأول والخطيب بعبد الرحمٰن بن مسعود سليمانَ بن رباح وزكريا بن إسحاق.

قال الذهبي في «تلخيصه»: سنده ليِّن. قلنا: في إسناده حسين بن الرماس مجهول، وفيه أيضاً من لا يعرف.

قوله: «بما كان عنده» أي: من الطعام.

وأَثنَى عليه، ثم قال: إنِّي امرُؤٌ منكم، وإِنَّ الله رَزَقَني الإسلامَ، وقد تَرَونَ طاعةَ العَرَب، فإِنْ أَنتم أَسلَمْتُم وهاجَرْتُم إلينا، فأَنتم بمَنزِلَتِنا، يُجْرَى عليكم ما يُجْرَى علينا، وإِنْ أنتم أَسلَمْتُم وأَقَمْتُم في دِيارِكُم، فأَنتم بمَنزِلَةِ الأَعرابِ، يَجْري لكم ما يَجْري لهم، ويُجْرَى عليكم ما يُجْرَى عليهم، فإِنْ أَبَيتُم وأَقرَرتُم بالجِزْيَةِ، فلكم ما لأَهلِ الجِزْيةِ، وعليكم ما على أَهلِ الجِزْية. عَرَضَ عليهم ذٰلك ثلاثةَ أيام، ثم قال لأصحابه: انهَدُوا إليهم. ففَتَحَها[1].

٢٣٧٣٥ـ حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا ابن ثابت بن ثَوْبانَ، حدثني حسَّان ابن عطيَّة، عن عبد الله بن أبي زكريا، عن رجلٍ

عن سلمانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «رِباطُ يومٍ ولَيلَةٍ أَفضَلُ من صيامِ شهرٍ وقِيَامِه، صائِماً لا يُفطِرُ، وقائِماً لا يَفتُرُ، وإِن ماتَ مُرابِطاً جَرَى عليه كصالحِ عَمَلِه حتَّى يُبعَثَ، ووُقِيَ عذابَ القَبرِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٤٥) من طريق عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٦١) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، به.

وانظر (٢٣٧٢٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن سلمان، وابن ثابت ابن ثوبان ـ واسمه عبدالرحمٰن ـ حسن الحديث. =

٢٣٧٣٦ـ حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا ابن ثَوْبان، حدثني من سمع خالد ابن مَعْدانَ يُحدِّث عن شُرَحْبيلَ بن السِّمْط، عن سلمانَ، مثل ذٰلك[1].

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٨) من طريق علي بن عياش وعثمان ابن سعيد، عن عبدالرحمٰن بن ثابت بن ثوبان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢١٩) من طريق علي بن عياش، عن ابن ثوبان، عن حسان، عن رجل، عن سلمان، لم يذكر عبدالله بن أبي زكريا في الإسناد.

وانظر (٢٣٧٢٧).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن خالد بن معدان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٨٠)، وفي «الشاميين» (١٧٨) من طريق عثمان بن عبدالرحمٰن الطرائفي، عن ابن ثوبان، عن خالد بن معدان، بهٰذا الإسناد. فأسقط الراوي المبهم، ولا يصح، فإن عثمان بن عبد الرحمٰن الطرائفي فيه ضعف.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦١٩) عن الثوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن خالد بن معدان، به ـ وإسناده صحيح لكن وقفه على سلمان، ومثله لا يقال من قبيل الرأي.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٩١٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٩)، والبزار (٢٥١٦)، والنسائي ٦/ ٣٩، وأبو عوانة ٥/ ٩٢ و٩٣ و٩٣-٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، وابن حبان (٤٦٢٣) و(٤٦٢٥) و(٤٦٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦١٧٧) و(٦١٧٨)، وفي «الشاميين» (٣٩٦) و(٣٥٢٨) و(٣٥٢٩) و(٣٥٣٠) و(٣٥٣١)، والحاكم ٢/ ٨٠، وأبو نعيم ٥/ ١٩٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٨، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤١) و(١٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦١٧)، والمزي في ترجمة أبي عبيدة بن عقبة من «تهذيبه» ٣٤/ ٦١ من طرق عن شرحبيل بن السمط، به مرفوعاً.

وانظر ما قبله.

٢٣٧٣٧ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثني عاصمُ ابن عمر بن قَتَادةَ الأنصاريُّ، عن محمود بن لَبيد، عن عبد الله بن عبَّاس قال:

حدَّثني سلمانُ الفارسيُّ حديثَه من فِيهِ، قال: كنتُ رجلاً فارسيّاً من أهل أَصبهانَ من أهل قريةٍ منها يقال لها: جَيُّ، وكان أَبي دِهْقانَ قريته، وكنتُ أحبَّ خَلْقِ الله إليه، فلم يَزَلْ به حبُّه إيَّايَ حتى حَبَسَني في بيته[١] كما تُحبَسُ الجاريةُ، واجتَهدْتُ في المَجُوسيَّةِ حتى كنتُ قَطِنَ النار الذي يُوقدُها لا يتركها تَخْبُو ساعةً، قال: وكانت لأَبي ضَيْعةٌ عظيمةٌ، قال: فشُغِلَ في بُنيانٍ له يوماً، فقال لي: يا بنيَّ، إنِّي قد شُغِلتُ في بُنْيانٍ هٰذا اليومَ عن ضَيْعتي، فاذهب فاطَّلِعْها. وأَمَرني فيها ببعض ما يريدُ، فخرجتُ أريد ضَيْعتَه، فمَرَرْتُ بكنيسةٍ من كنائس النصارى، فسمعتُ أصواتهم فيها وهم يُصلُّونَ، وكنتُ لا أدري ما أَمرُ الناس لحَبْسِ أَبي إيَّايَ في بيته، فلما مَرَرتُ بهم، وسمعتُ أصواتَهم، دخلتُ عليهم أَنظُرُ ما يَصنَعُون، قال: فلما رأيتُهم أعجَبَني صلاتُهم، ورَغِبتُ في أَمرهم، وقلتُ: هٰذا والله خيرٌ من الدِّينِ الذي نحنُ عليه. فواللهِ ما تركتُهم حتى غَرَبَتِ الشمسُ، وتركتُ ضَيْعةَ أَبي ولم آتِها، فقلتُ لهم: أَين أَصْلُ هٰذا الدِّين؟

---

(١) زاد في (م) هنا: أي: «ملازم النار» وهو تفسير لما يأتي بعده من قوله: «حتى كنت قَطِنَ النار».

قالوا: بالشام. قال: ثم رجعتُ إلى أَبي، وقد بَعَثَ في طَلَبي وشَغَلتُه عن عمله كلِّه، قال: فلما جئتُه قال: أيْ بنيَّ، أين كنتَ؟ ألم أَكُنْ عَهِدتُ إليك ماعَهِدتُ؟ قال: قلت: يا أَبَتِ، مَرَرتُ بناسٍ يصلُّون في كنيسةٍ لهم فأَعجَبَني ما رأيتُ من دِينهم، فوالله ما زِلتُ عندهم حتى غَرَبَت الشمس. قال: أيْ بنيَّ، ليس في ذٰلك الدِّين خيرٌ، دِينُك ودِين آبائك خيرٌ منه. قال: قلت: كلَّا واللهِ إنه لَخيرٌ من دِيننا. قال: فخافني، فجَعَل في رِجْلي قيداً، ثم حَبَسَني في بيته.

قال: وبَعَثتُ إلى النصارى فقلت لهم: إذا قَدِمَ عليكم رَكْبٌ من الشام تِجَارٌ من النصارى فأَخبِرُوني بهم. قال: فقَدِمَ عليهم ركبٌ من الشام تِجارٌ من النصارى، قال: فأَخبَرُوني بهم، قال: فقلتُ لهم: إذا قَضَوْا حوائجهم وأَرادوا الرَّجْعةَ إلى بلادهم فآذِنُوني بهم. قال: فلما أرادوا الرَّجْعةَ إلى بلادهم أَخبَرُوني بهم، فأَلقَيتُ الحديدَ من رِجْلي، ثم خرجتُ معهم حتى قَدِمتُ الشام، فلما قدمتُها، قلت: مَن أَفضلُ أهل هٰذا الدِّين؟ قالوا: الأُسقُفُّ في الكنيسة. قال: فجِئتُه، فقلتُ: إني قد رَغِبتُ في هٰذا الدِّين، وأَحببتُ أن أكون معك أخدُمُك في كنيستك، وأَتعلَّمُ منك وأُصلِّي معك. قال: فادخُلْ. فدخلتُ معه، قال: فكان رجلَ سَوْءٍ، يأمُرُهم بالصدقة ويُرغِّبُهم فيها، فإذا جَمَعُوا إليه منها أشياءَ، اكتنَزَه لنفسه، ولم يُعطِه المساكين، حتى جَمَعَ سبعَ ٥/ ٤٤٢

قِلَالٍ من ذهب ووَرِقٍ، قال: وأَبغضتُه بُغضاً شديداً لِما رأيتُه يَصنَعُ، ثم مات، فاجتَمَعَت إليه النصارى ليَدفِنُوه، فقلتُ لهم: إنَّ هٰذا كان رجلَ سَوْءٍ يَأمُرُكم بالصدقة ويُرغِّبُكم فيها، فإذا جِئتُموه بها اكتَنزَها لنفسه ولم يُعْطِ المساكين منها شيئاً. قالوا: وما عِلمُك بذٰلك؟ قال: قلتُ: أنا أَدُلُّكم على كَنْزِه. قالوا: فدُلَّنا عليه. قال: فأَريتُهم موضعَه، قال: فاستَخرَجُوا منه سبعَ قِلالٍ مملوءَةً ذهباً ووَرِقاً، قال: فلما رأَوْها قالوا: واللهِ لا نَدفِنُهُ أبداً. فصَلَبُوه ثم رَجَمُوه بالحجارة.

ثم جاؤُوا برجلٍ آخر، فجعلوه بمكانه، قال: يقولُ سَلْمان: فما رأيتُ رجلاً لا يُصلِّي الخمسَ، أُرَى أنه أفضلُ منه، أَزهدُ في الدنيا ولا أَرغَبُ في الآخرة، ولا أَدأَبُ ليلاً ونهاراً منه. قال: فأَحببتُه حبّاً لم أُحبَّه مِن قبله، فأَقمتُ معه زماناً، ثم حَضَرَتْه الوفاةُ، فقلت له: يا فلانُ، إني كنت معك وأَحببتُك حبّاً لم أُحِبَّه من قبلِك، وقد حَضَرَك ما ترى من أَمْر الله، فإلى من تُوصِي بي، وما تأمُرُني؟ قال: أَي بنيَّ، والله ما أَعلَمُ أحداً اليومَ على ما كنتُ عليه، لقد هَلَكَ الناس وبدَّلُوا وتركوا أكثرَ ما كانوا عليه، إلا رجلاً بالمَوصِل، وهو فلانٌ، فهو على ما كنتُ عليه، فالْحَقْ به. قال: فلمَّا مات وغُيِّب، لَحِقتُ بصاحب الموصل فقلتُ له: يا فلانُ، إنَّ فلاناً أَوصاني عند موته أن أَلحَقَ بك، وأخبَرني أنك على أَمْرِه. قال: فقال لي: أَقِمْ عندي فأَقمتُ

عنده، فوجدتُه خيرَ رجل على أَمْرِ صاحبه، فلم يَلبَثْ أن ماتَ، فلما حَضَرَتْه الوفاةُ، قلت له: يا فلانُ، إن فلاناً أَوصَى بي إليك، وأَمَرني باللُّحُوق بك، وقد حَضَرَك من الله عز وجل ما تَرَى، فإلى مَن تُوصِي بي، وما تَأْمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، والله ما أَعلَمُ رجلاً على مثلِ ما كنَّا عليه إلا رجلاً بنَصِيبينَ، وهو فلانٌ، فالْحَقْ به. قال: فلمَّا مات وغُيِّبَ لَحِقتُ بصاحب نَصِيبينَ، فجئتُه فأَخبرتُه خَبَري[1]، وما أَمَرني به صاحبي، قال: فأَقِمْ عندي. فأقمتُ عنده، فوجدتُه على أَمْر صاحبَيهِ، فأَقمتُ مع خير رجلٍ، فوالله ما لَبِثَ أن نَزَلَ به الموتُ، فلما حُضِرَ، قلت له: يا فلانُ، إن فلاناً كان أَوصَى بي إلى فلانٍ، ثم أَوصَى بي فلانٌ إليك، فإلى مَن تُوصِي بي، وما تَأْمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، واللهِ ما نعلمُ أحداً بقي على أَمرِنا آمُرُكَ أن تأْتيَه إلَّا رجلاً بعَمُّورِيَّة، فإنه على مثلِ[2] ما نحن عليه، فإن أَحبَبْتَ فأْتِهِ، قال: فإنَّه على أَمرِنا.

قال: فلما مات وغُيِّبَ لَحِقتُ بصاحب عَمُّورِيَّة، وأَخبرتُه خَبَري، فقال: أَقِمْ عندي، فأَقمتُ مع رجل على هَدْيِ أصحابه وأَمْرِهم، قال: واكتَسبتُ حتى كان[3] لي بَقَراتٌ وغُنَيْمة، قال:

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): بخبري.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): بمثل.

(٣) في (ظ٥): صارت.

ثم نَزَل به أَمرُ الله، فلما حُضِرَ قلت له: يا فلانُ، إني كنتُ مع فلانٍ، فأَوصَى بي فلانٌ إلى فلانٍ، وأَوصَى بي فلانٌ إلى فلانٍ، ثم أَوصَى بي فلانٌ إليك، فإلى من تُوصِي بي، وما تأمُرُني؟ قال: أيْ بنيَّ، واللهِ ما أَعلَمُه أَصبَحَ على ما كنَّا عليه أحدٌ من الناس آمُرُك أن تأتيَه، ولكنه قد أَظلَّكَ زمانُ نبيٍّ هو مبعوثٌ بدِينِ إبراهيمَ يَخرُجُ بأَرض العرب، مُهاجِراً إلى أرضٍ بين حَرَّتَينِ بينهما نخلٌ، به علاماتٌ لا تَخْفَى: يأكلُ الهديَّةَ، ولا يأكلُ الصَّدقةَ، بين كَتِفَيهِ خاتَمُ النُّبُوَّة، فإنِ استطعتَ أن تَلْحَقَ بتلك ٥/٤٤٣
البلاد فافعَلْ.

قال: ثم مات وغُيِّبَ، فمَكَثْتُ بعمُّورِيَّة ما شاءَ الله أن أَمكُثَ، ثم مرَّ بي نَفَرٌ من كَلْبٍ تِجَاراً، فقلتُ لهم: تَحمِلُوني إلى أرض العرب، وأُعطيكُم بَقَراتي هٰذه وغُنَيْمَتي هٰذه؟ قالوا: نَعَم، فأَعطيتُهمُوها وحَمَلُوني، حتى إذا قَدِمُوا بي واديَ القُرى، ظَلَمُوني فباعوني من رجلٍ من يهودَ عبداً، فكنتُ عنده، ورأيتُ النخلَ، ورَجَوْتُ أن تكون البلدَ الذي وَصَفَ لي صاحبي، ولم يَحِقَّ لي في نَفْسي، فبينما أنا عنده، قَدِمَ عليه ابنُ عمٍّ له من المدينة من بني قُرَيْظَةَ فابتاعني منه، فاحتَمَلَني إلى المدينة، فواللهِ ما هو إلا أن رأيتُها فعرفتُها بصِفَةِ صاحبي، فأَقمتُ بها وبَعَثَ اللهُ رسولَه، فأقام بمكَّة ما أَقام لا أَسمَعُ له بذِكْرٍ مع ما أنا فيه من شُغْلِ الرِّقِّ، ثم هاجَرَ إلى المدينة، فوالله إني لَفِي رأس

عَذْقٍ لسيِّدي أعملُ فيه بعضَ العمل، وسيِّدي جالسٌ، إذْ أَقبَلَ ابنُ عمٍّ له حتى وَقفَ عليه، فقال: فلانُ، قاتَلَ الله بني قَيْلَةَ، واللهِ إنهم الآن لمُجتمِعُونَ بقُباءٍ على رجلٍ قَدِمَ عليهم من مكَّة اليوم، يَزعُمونَ أنه نبيٌّ. قال: فلما سمعتُها أَخَذَتْني العُرَوَاءُ، حتى ظَنَنتُ سأَسقُطُ على سيِّدي، قال: ونزلتُ عن النَّخلة، فجعلتُ أقول لابن عمِّه ذٰلك: ماذا تقولُ؟ ماذا تقولُ؟ قال: فغَضِبَ سيِّدي فلكَمَني لَكْمةً شديدةً، ثم قال: ما لك ولهٰذا! أَقبِلْ علىعملِك. قال: قلتُ: لا شيءَ، إنما أَرَدْتُ أن أَستثبِتَه[1] عما قال.

وقد كان عندي شيءٌ قد جَمَعتُه، فلما أَمسيتُ أَخذتُه ثم ذهبتُ به إلى رسول الله ﷺ وهو بقُباءٍ، فدخلتُ عليه، فقلتُ له: إنه قد بَلَغَني أنك رجلٌ صالحٌ، ومعك أصحابٌ لك غرباءُ ذَوُو حاجَةٍ، وهٰذا شيءٌ كان عندي للصَّدَقةِ، فرأيتُكم أحقَّ به من غيركم. قال: فقَرَّبتُه إليه، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «كُلُوا» وأَمسَكَ يده فلم يَأكُل، قال: فقلتُ في نَفْسي: هٰذه واحدةٌ، ثم انصرفتُ عنه فجَمَعتُ شيئاً، وتَحوَّلَ رسول الله ﷺ إلى المدينة، ثم جئتُه[2] به، فقلت: إنِّي رأيتُك لا تأكلُ الصَّدقةَ، وهٰذه هديةٌ أَكرَمتُك بها. قال: فأَكَلَ رسولُ الله ﷺ منها وأَمَرَ أصحابه فأكلُوا

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): أستثبت.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): ثم جئت.

معه، قال: فقلتُ في نَفْسي: هاتانِ اثنتانِ، قال: ثم جئتُ رسولَ الله ﷺ وهو ببَقِيع الغَرْقَد، قال: وقد تَبِعَ جِنازةً من أصحابه، عليه شَمْلَتانِ له، وهو جالسٌ في أصحابه، فسَلَّمتُ عليه، ثم استَدَرتُ أَنظُرُ إلى ظهره، هل أَرَى الخاتَمَ الذي وَصَفَ لي صاحِبي؟ فلمَّا رآني رسولُ الله ﷺ استَدبَرْتُه[1]، عَرَفَ أَني أَستثبِتُ في شيءٍ وُصِفَ لي، قال: فأَلْقَى رِداءَه عن ظَهْرِه، فنَظَرتُ إلى الخاتَمِ فعرفتُه، فانكَبَبْتُ عليه أُقبِّلُه وأَبكِي، فقال لي رسول الله ﷺ: «تَحَوَّلْ» فتحوَّلتُ، فقَصَصْتُ عليه حديثي كما حدَّثْتُك يا ابنَ عبَّاس، قال: فأَعجَبَ رسولَ الله ﷺ أن يَسمَعَ ذلك أصحابُه.

ثم شَغَلَ سلمانَ الرِّقُّ حتى فاتَـه مع رسول الله ﷺ بَدْرٌ وأُحُد، قال: ثم قال لي رسول الله ﷺ: «كاتِبْ يا سَلْمانُ» فكاتَبْتُ صاحبي على ثلاثِ مئةِ نَخْلةٍ أُحْيِيها[2] له بالفَقِير وبأَربعين أُوقيَّةً، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أَعِينُوا أَخَاكُم» فأَعانُوني بالنَّخل: الرجلُ بثلاثين وَدِيَّةً، والرجلُ بعشرين، والرجلُ بخمسَ عشرةَ، والرجلُ بعشرٍ - يعني: الرجل بقَدْر ما عنده - حتى اجتَمَعَت لي ثلاثُ مئةِ وَدِيَّةٍ، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهَبْ يا سَلْمانُ ففَقِّرْ لها، فإذا فَرَغْتَ فأْتِني أكونُ أَنا

---

(١) في (م): استدرته.

(٢) تصحفت في (م) إلى: أُجيبها.

أضَعُها بيَدِي» قال: ففقَّرْتُ لها، وأَعانني أصحابي، حتى إذا فَرَغتُ منها جئتُه فأخبرتُه، فخرج رسول الله ﷺ معي إليها فجَعَلْنا نُقرِّبُ له الوَدِيَّ ويَضَعُه رسول الله ﷺ بيدِه، فوالذي نفسُ سَلْمان بيدِه، ما ماتت منها وَدِيَّةٌ واحدةٌ، فأدَّيتُ النخل، وبَقِيَ عليَّ المالُ، فأُتِيَ رسولُ الله ﷺ بمثل بَيْضةِ الدَّجاجة من ذهبٍ من بعض المَغازِي، فقال: «ما فَعَلَ الفارِسيُّ المُكاتَبُ» قال: فدُعِيتُ له، فقال: «خُذْ هٰذِه فأَدِّ بها ما عليكَ يا سَلْمانُ» فقلت: ٥/ ٤٤٤
وأَين تَقَعُ هٰذه يا رسولَ الله ممَّا عليَّ؟! قال: «خُذْها، فإِنَّ الله سيُؤَدِّي بها عنكَ» قال: فأَخذتُها فوَزَنْتُ لهم منها ـ والَّذي نفسُ سلمان بيدِه ـ أربعينَ أُوقِيَّةً، فأَوفَيتُهم حقَّهم وعَتَقْتُ، فشَهِدتُ مع رسول الله ﷺ الخَندقَ، ثم لم يَفُتْني معه مَشهَدٌ[1].

---

(١) إسناده حسن، محمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد صَرَّح بالتحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ١/ ٤١٣-٤١٨، والذهبي في «السِّير» ١/ ٥٠٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومقطَّعاً ابن هشام في «السيرة النبوية» ١/ ٢٢٨-٢٣٥، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٧٥-٨٠، والبزار في «مسنده» (٢٤٩٩) و(٢٥٠٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٧٢)، وابن حبان في «الثقات» ١/ ٢٤٩ - ٢٥٧، والطبراني في «الكبير» (٦٠٦٥)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٤٩ و٤٩-٥٠، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٢٢ و٣٤٠، وفي «دلائل النبوة» ٢/ ٩٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ١٦٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٤١٧-٤١٩، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥٠٦ من طرق عن محمد بن إسحاق، به. =

٢٣٧٣٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن رجلٍ من عبد القَيْس[١]

عن سَلْمان[٢] قال: لمَّا قلتُ: وأَين تَقَعُ هٰذه من الذي عليَّ يا رسولَ الله؟! أَخَذَها رسولُ الله ﷺ فقلَّبَها على لسانِه، ثم قال: «خُذْها فأَوْفِهِم منها». فأَخذتُها فأَوفيتُهم منها حقَّهم كلَّه أربعينَ أُوقيَّةً[٣].

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٠٤) و(٢٣٧١٢) و(٢٣٧٣٠).

وانظر حديث بريدة السالف برقم (٢٢٩٩٧).

قال السندي: «دِهقان قريته» بكسر الدال وتُضم، أي: رئيسها.

«قَطِن النار» الظاهر أنه بفتح فكَسْر، مخفَّف قَطِين أو قاطن، من قَطَن بالمكان: إذا لزمه، أي: خازنها وخادمها، أراد أنه كان ملازماً لها لا يفارقها، وقيل: ويروى بفتح الطاء، بمعنى القاطن.

«هٰذا الأُسقف» بضم همزة وسكون سين وضم قافٍ وتشديد فاء: هو عالم النصارى ورئيسهم.

«رأس عَذق» بفتح العين: النخل.

«أخذتني العُرَواء» ضُبط بضمِّ عين وفتح راءٍ ممدوداً، أي: الرِّعدة، وأصله برد الحُمَّى.

«أُحييها» من الإحياء «بالفَقِير» هي الحُفْرة التي تُحفَر لغرس النخل.

(١) في (م): من بني عبد القيس.

(٢) في (م): سلمان الخير.

(٣) حديث حسن دون قوله: «أخذها رسول الله ﷺ فقلَّبها على لسانه»، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل من عبد القيس.

وأخرجه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٥١١ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٧٣٩ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن عطاءِ بن السائب، عن أبي البَخْتَريِّ قال:

حاصَرَ سلمانُ الفارسيُّ قصراً من قصور فارسَ، فقال له أصحابه: يا أبا عبد الله، ألَا تَنْهَدُ إليهم؟ قال: لا، حتى أَدعُوَهم كما كان يَدعُوهم رسول الله ﷺ. قال: فأَتاهم فكَلَّمَهم قال: أنا رجلٌ فارسيٌّ وأنا منكم، والعربُ يُطِيعُوني، فاختارُوا إحدى ثلاثٍ: إمَّا أن تُسلِمُوا، وإمَّا أن تُعْطُوا الجزْيةَ عن يدٍ وأنتم صاغِرُونَ غير مَحمُودِين، وإمَّا أن نُنابذَكم فنُقَاتِلَكم. قالوا: لا نُسلِمُ، ولا نُعطِي الجِزْية، ولٰكنَّا نُنابِذُكم. فرَجَعَ سلمانُ إلى أصحابه، قالوا: ألَا تَنهَدُ إليهم؟ قال: لا. قال: فدَعَاهم ثلاثةَ أيام فلم يَقبَلُوا، فقاتَلَهم ففَتَحَها(١).

= وهو في «سيرة ابن هشام» ١/ ٢٣٥، وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٢/ ٩٨-٩٩ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٨٠ من طريق عبد الله بن إدريس، عن ابن إسحاق قال: فأخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه كان في هٰذا الحديث: أن رسول الله ﷺ... فذكره.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. وانظر (٢٣٧٢٦).

حديث سويد بن مقرن

٢٣٧٤٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن سفيان، عن سَلَمة ـ يعني ابن كُهَيل ـ

عن معاوية بن سُوَيد، قال: لَطَمتُ مولىً لنا، فقال له أَبي: اقتَصَّ. ثم قال: كنَّا معشرَ بني مُقرِّن سبعةً ليس لنا خادمٌ إلا واحدةٌ فلَطَمَها أحدُنا، فقال النبيُّ ﷺ: «أَعتِقُوها» فقيل له: ليس لهم خادمٌ غيرُها! قال: «لِتَخدُمَنَّهم، فإذا استَغْنَوا عنها فَلْيُعتِقُوها»(١).

٢٣٧٤١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن حُصَين، قال: سمعتُ هلالَ بن يِسَافٍ يُحدِّث

عن سُوَيد بن مقرِّن قال: كنَّا نَبِيع البَزَّ في دار سُوَيد بن مقرِّن، قال: فخَرَجَت جاريةٌ لسويدٍ، فكلَّمَت رجلاً منا فسَبَّتْه،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري في «الأدب المفرد». سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٠١١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وقد سلف برقم (١٥٧٠٥) عن عبد الله بن نمير، عن سفيان.

فلَطَمَ وجهها، فقال سويدٌ: لَطَمْتَها! لقد رأيتُني وإني لسابعُ سبعةٍ من إخوتي ما لنا إلا خادمٌ، فعَمَدَ أحدُنا فلَطَمَها، فأَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بعَتْقِها[1].

٢٣٧٤٢ـ حدثنا هُشَيم، أخبرنا حُصَين، عن هلال بن يِسَافٍ:

أن رجلاً كان نازلاً في دار سُوَيد بن مقرِّن، قال: فلَطَم خادماً، قال: فغَضبَ سويدٌ فقال: أمَا وَجَدْتَ إلا حُرَّ وجهِه، ولقد رأيتُني ونحن سابعُ سبعةٍ من ولد مقرِّنٍ، وما لنا خادمٌ إلا واحدٌ، عَمَدَ إليه واحد فلَطَمَه، فأَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا رَجَعْنا أن نُعتِقَه، فأَعتَقْناه[2].

٢٣٧٤٣ـ حدثنا رَوْح، حدثنا شعبةُ، عن أبي حَمْزة، قال: سمعتُ هلالاً، رجلاً من بني مازنٍ، يحدِّث

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. حصين: هو ابن عبدالرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٧٦)، ومسلم (١٦٥٨) (٣٢)، والترمذي (١٥٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٠١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥٢)، والبيهقي ٨/ ١٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٥٨) (٣٢)، وأبو داود (٥١٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٥١) من طريقين عن حصين، به.

وأخرجه الطبراني (٦٤٥١) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، به.

وانظر ما قبله.

وقد سلف برقم (١٥٧٠٣) و(١٥٧٠٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

عن سويد بن مُقَرِّن قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بنبيذٍ في جَرَّةٍ فسألتُه، فنَهانِي عنها، فكسرتُها[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٧٠٤).

روح: هو ابن عبادة، وأبو حمزة: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله، جارُ شعبة.

حديث النعمان بن مقرن[1]

٢٣٧٤٤ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن وبَهْز، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن أبي عِمْران الجَوْني ـ قال بهزٌ: قال: أخبرنا أبو عِمْران الجَوْني ـ عن عَلْقمة بن عبد الله المُزَني

عن مَعقِل بن يسارٍ: أنَّ عمر استَعمَل النُّعمانَ بن مقرِّن، فذكر الحديث، قال ـ يعني النعمانَ ـ: ولٰكنِّي شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ فكان إذا لم يُقاتِل أولَ النهار، أَخَّرَ القتال حتى تزُولَ ٥/٤٤٥
الشمس، وتَهُبَّ الرياحُ، ويَنزلَ النصرُ[2].

---

(١) قال السندي: النعمان بن مقرِّن مُزَنيٌّ، له ذِكْر كثير في فُتوح العراق، وهو الذي فَتَح أصبهان واستُشهِد بنَهاوَنْد. سكن البصرة ثم تحوَّل إلى الكوفة، وكان معه لواءُ مُزَينة يوم الفتح، وكان موته سنة إحدى وعشرين.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علقمة بن عبدالله المزني، فمن رجال أصحاب السنن، وهو ثقة. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وبهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو عمران الجَوْني: هو عبد الملك بن حبيب، ومعقل بن يسار صحابي مشهور.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٨٦٣٧) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٦٨-٣٦٩ و١٣/ ٨-١٢، وأبو داود (٢٦٥٥)، والترمذي (١٦١٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨١)، وخليفة بن خياط في «تاريخه» ص١٤٨-١٤٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٤٤، وابن حبان (٤٧٥٧)، والحاكم ٢/ ١١٦ و٣/ ٢٩٣-٢٩٥، والبيهقي ٩/ ١٥٣، =

٢٣٧٤٥ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكر، عن الأَعمَش، عن أبي خالدٍ الوالِبي

عن النُّعمان بن مُقرِّن المُزني، قال: قال رسول الله ﷺ، وسَبَّ رجلٌ رجلاً عندَه، قال: فجعل الرجلُ المسبوبُ يقول: عليك السلامُ. قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَمَا إنَّ مَلَكاً بَينكما يَذُبُّ عنكَ كُلَّما يَشتُمُكَ هٰذا، قال له: بَلْ أَنتَ وأَنتَ أَحَقُّ به، وإذا قال له: عليكَ السَّلامُ، قال: لا بَلْ لكَ أنتَ، أَنتَ أَحَقُّ به»(١).

=وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٤٣، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١/ ٤٠٣ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يذكر الحديث بطوله في قصة معركة نهاوند. وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري (٣١٥٩) (٣١٦٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٨٢)، والطبري في «تاريخه» ٤/ ١١٧-١٢٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٤٥، وابن حبان (٤٧٥٦) من طريق زياد بن جبير بن حية، عن أبيه، وذكر قصة نهاوند.

وفي الباب عن صخر الغامدي، سلف برقم (١٥٤٣٨).

وعن عبد الله بن أبي أوفى، سلف برقم (١٩١٤١).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد منقطع، فإن أبا خالد الوالبي روايته عن النعمان ابن مُقَرِّن مرسلة، ومع ذلك فقد حسَّن هذا الإسناد الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٦/ ١٣٢.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٩٦٢٤).

وعن ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٩)، وفي إسناديهما مقالٌ.

وعن زيد بن أُثيع مرسلاً عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٢٥٥)، ووقع فيه=

٢٣٧٤٦ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حَرْب ـ يعني ابنَ شدَّاد ـ حدثنا حُصَين، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن النُّعمان بن مُقرِّن قال: قَدِمْنا على رسول الله ﷺ في أربع مئة من مُزَيْنة، فأمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأَمْره، فقال بعضُ القوم: يا رسولَ الله، ما لنا طعامٌ نَتزوَّدُه! فقال النبيُّ ﷺ لعمر: «زَوِّدْهُم» فقال: ما عندي إلا فاضلةٌ من تمرٍ، وما أُراها تُغْني عنهم شيئاً. فقال: «انطَلِقْ فزَوِّدْهم» فانطَلَقَ بنا إلى عِلِّيَّةٍ له، فإذا فيها تمرٌ مثل البَكْر الأَوْرَقِ، فقال: خُذُوا. فأَخذ القومُ حاجَتَهم، قال: وكنتُ أنا في آخرِ القوم، قال: فالْتَفتُّ، وما أَفقِدُ موضعَ تمرة، وقد احتَمَلَ منه أَربعُ مئة رجلٍ[1].

=وفي حديث أبي هريرة التصريح باسم الرجل المسبوب: وهو أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه.

قال السندي: «قال له: بل أنت» أي: قال الملَك للسابِّ: بل أنت كما قلتَ.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع، فإن سالم بن أبي الجعد لم يدرك النعمان بن مقرِّن فيما قاله ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٥٤. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السُّلمي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٦) من طريق محمد بن فضيل، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ٣٦٥-٣٦٦ من طريق عبثر بن القاسم و٥/ ٣٦٦ من طريق زائدة بن قدامة، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

ووقع في رواية زائدة: «سالم بن أبي الجعد قال: قال لنا النعمان بن مقرِّن» ويغلب على ظننا أنه وهم من بعض رواته، أو أنه يحمل على معنى: قال لأهل حيِّنا أو لأصحابنا، والله تعالى أعلم. =

حديث جابر بن عتيك[1]

٢٣٧٤٧- حدثنا إسماعيلُ، عن الحجَّاج - يعني الصوَّاف - عن يحيى ابن أبي كَثِير، عن محمَّد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عَتِيكٍ الأنصاري

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، ومن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، فأمَّا الغيرةُ التي يُحِبُّ الله، فالغيرةُ في رِيبَةٍ، وأَمَّا التي يُبغِضُ الله، فالغيرةُ في غيرِ الرِّيبةِ، وأَمَّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله أَنْ يَتَخيَّلَ العبدُ بنفْسِه لله عندَ القِتالِ، وأَنْ يَتَخيَّلَ بالصَّدَقةِ»[2].

= وأخرجه البيهقي ٥/ ٣٦٥ من طريق هشيم، عن حصين، عن ذكوان أبي صالح، عن النعمان بن مقرِّن. وهشيم يدلِّس عن حصين ولم يصرِّح بسماعه منه، وذكوان لم يدرك النعمان أيضاً.

(١) قال السندي: أنصاريٌّ أَوسيٌّ، شهد بدراً والمشاهد.

(٢) حسن لغيره، ابن جابر بن عتيك مجهول الحال، قيل: هو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو سفيان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّ الحديث جابر بن عتيك، فقد خرَّج له أبو داود والنسائي، إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، وحجاج الصواف: هو ابن أبي عثمان، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٩-٤٢٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧٧٦) من طريق محمد بن بشر، وابن حبان (٢٩٥) من طريق ابن أبي عدي، كلاهما عن حجاج الصواف، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٧، والدارمي (٢٢٢٦)، والنسائي ٥/ ٧٨-٧٩، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٠، والطبراني (١٧٧٤) و(١٧٧٥)، والبيهقي=

٢٣٧٤٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حربٌ - يعني ابنَ شدَّاد ـ، حدثنا يحيى - يعني ابنَ أبي كثيرٍ - حدثنا محمَّد بن إبراهيمَ القرشي، حدثني ابن جابر بن عَتِيك:

أن أباه أَخبره، وكان أبوه من أصحاب رسول الله ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ مِن الغَيْرةِ» فذكر معناه وقال: «الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله اختيالُ الرَّجلِ في القِتالِ، واختِيالُه في الصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله الخُيَلاءُ في البَغْي» أو قال: «في الفَخْرِ»[1].

٢٣٧٤٩ـ قرأتُ على عبدالرحمٰن بن مَهْدي: مالكٌ، عن عبد الله بن جابر بن عَتِيك

عن جابر بن عَتِيك أنه قال: جاءَنا عبدُالله بن عمر في بني معاوية، قريةٍ من قرى الأنصار، فقال لي: هل تدري أين صَلَّى

=٣٠٨/٧ من طريق الأوزاعي، والطبراني (١٧٧٧) من طريق شيبان النحوي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، به - وبعضهم يختصره.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٧٤٨) و(٢٣٧٥٠) و(٢٣٧٥٢).

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني سلف برقم (١٧٣٩٨)، وفي إسناده ضعف.

لكن بمجموع الحديثين ينجبر الضعف ويتحسن الحديث. وانظر شرحه هناك.

(١) حسن لغيره كسابقه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٧٣) من طريق عبدالله بن رجاء، عن حرب ابن شداد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

رسولُ الله ﷺ من مسجدِكم هٰذا؟ فقلتُ: نعم. فأَشَرتُ له إلى ناحيةٍ منه، فقال: هل تدري ما الثلاثُ التي دعا بِهنَّ فيه؟ فقلت: نَعَم. قال: فأَخبِرْني بهنَّ. فقلت: دعا بأن لا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً من غيرِهم، ولا يُهْلِكَهم بالسِّنينَ، فأُعطِيهما، ودعا بأن لا يُجْعلَ بأَسُهُم بينهم: «فمَنعَنِيها»[1]. قال: صدقتَ، فلا يزالُ الهَرْجُ إلى يوم القيامةِ[2].

---

(١) هٰكذا في نسخنا الخطية، وهو على تقدير محذوف، أي: قال رسول الله ﷺ: «فمنعنيها»، وفي مصادر التخريج «فمُنِعَها»، وهو الجادَّة.

(٢) حديث صحيح، وقد اختلف فيه الرواة على مالك: فرواه عنه كرواية عبد الرحمٰن بن مهدي هٰذه عبدُ الله بن نافع الصائغُ عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤٠) عن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبد الله بن عمر...

ورواه طائفة عن مالك فقالت: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك، منهم القعنبي على اختلاف عليه في ذٰلك، والتِّنِّيسي وموسى بن أَعْيَن ومطرِّف.

ورواه ابن القاسم ـ على خلافٍ فيه ـ عنه فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن عتيك بن الحارث بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبد الله بن عمر..

ورواه طائفة منهم ابن القاسم، ويحيى الليثي في «موطئه» ١/ ٢١٦، وأبو مصعب الزهري في «موطئه» (٦٢٤)، وابن وهب كما في «التمهيد» ١٩/ ١٩٥ - ١٩٦، ومحمد بن يحيى الكِناني عند عمر بن شبَّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٦٧، وإسحاق بن سليمان الرازي عند الحاكم ٤/ ٥١٧، وابن بُكير ومَعْن بن عيسى، كلهم عن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءَنا عبد الله بن عمر.. =

٢٣٧٥٠ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا الحجَّاج بن أبي عثمان، حدثنا يحيى ابن أبي كَثِير، عن محمَّد بن إبراهيم، أن ابن جابر بن عَتِيكٍ حدثه

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِن الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، ومِن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، فالغَيْرةُ التي يُحِبُّ الله الغيرةُ في الرِّيبةِ، والغَيْرةُ التي يُبغِضُ الله الغَيرةُ في غيرِ رِيبَةٍ، والخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله اختِيالُ العَبْدِ بنَفْسِه لله عندَ القتالِ واختِيالُه بالصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله

= قلنا: ورواية هؤلاء عن مالك أَولى بالصواب فيما قاله ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ١٩٥، وقد صحَّح البخاري في «تاريخه» ٥/ ١٢٦ سماع عبد الله بن عبد الله بن جابر من ابن عمر.

والدليل على أن رواية هٰؤلاء عن مالك أصوب أن عُبَيد الله بن عمر العُمري روى هٰذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك: أن عبد الله بن عمر جاءهم فسأله أن يخرج له وضوءاً... وساق الحديث، أخرجه ابن عبد البر ١٩/ ١٩٦ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، به. وإسماعيل بن أبي أويس صدوق، ومن فوقه ثقات.

وأخرج نحو هٰذا الحديث الطبراني في «الكبير» (١٧٨١) من طريق جابر الجعفي، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن معبد بن جبر، عن جبر بن عتيك قال: سأل رسول الله ﷺ في مسجد بني معاوية ثلاثاً... فذكره. وإسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي.

وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٦)، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٢٨٩٠).

الهرْج: القتل.

الخُيَلاءُ في الفَخْرِ والكِبْرِ» أو كالذي قال رسول الله ﷺ[1].

٥/٤٤٦ ٢٣٧٥١ـ حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا إسرائيلُ، عن عبد الله بنِ عيسى، عن جَبْر[2] بن عَتِيك

عن عمِّه[3] قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ على ميتٍ من الأنصار وأهلُه يَبْكُون، فقلت: أتَبْكونَ وهٰذا رسولُ الله؟! فقال رسول الله ﷺ: «دَعْهُنَّ يَبكِينَ ما دامَ عِندَهنَّ، فإذا وَجَبَ[4] فلا يَبكِينَ».

فقال جَبْر: فحدَّثتُ به عمرَ بن عبد العزيز(٥)، فقال لي: ماذا وَجَب؟ قلت: إذا أُدخِلَ قبرَه[6].

---

(١) حسن لغيره. وهو مكرر (٢٣٧٤٧).

(٢) في (م) و«مصنف» ابن أبي شيبة: جُبير، وفي (ظ٢) و(ق): جابر.

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عمر.

(٤) في (م) و(ق): وجبت.

(٥) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عمر بن حميد القرشي.

(٦) حديث صحيح، جَبْر بن عتيك هٰذا لم نتبينه، وعمُّه: هو جابر ـ أو جبر ـ ابن عتيك، فالحديث معروف به، ولعلَّه سُمِّي باسم عمِّه، أو أن بعض رواة هٰذا الإسناد لم يُقِمْه، وأقامه مالك فرواه كما سيأتي برقم (٢٣٧٥٣) عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك، عن جدِّه لأُمه عتيك بن الحارث بن عتيك، عن جابر ابن عتيك الصحابي، فذكره بأطول مما هنا.

أبو نعيم: هو الفضل بن دُكَيْن، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، وعبدالله بن عيسى: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، وهؤلاءِ جميعاً ثقات من رجال الشيخين. =

٢٣٧٥٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أَبانُ، حدثنا يحيى بنُ أبي كثيرٍ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن جابر بن عَتِيك

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/ ٣٩٢، ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١١٦٤٩) عن الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد ـ دون قصة تحديث جبرٍ لعمر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٠٩، والنسائي ٦/ ٥٢ من طريق داود الطائي، عن عبد الملك بن عمير، عن جَبْر: أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميت فبكى النِّساء... ورجاله ثقات إلا أنه منقطع، فقد ذكر الذهبي في «الكاشف» أن رواية عبد الملك بن عمير عن جبر بن عتيك مرسلة.

وقول جبرٍ في الوجوب في آخر الحديث: «إذا أُدخل قبره» قد جاء في رواية مالك كما سيأتي عند الحديث (٢٣٧٥٣) على غير هٰذا المعنى، ففيه: أنهم سألوا رسول الله ﷺ عن الوجوب، فقال: «إذا مات».

ويشهد لحديث جابر بن عتيك هٰذا حديثُ عبدالرحمٰن بن حسان بن ثابت عن أُمِّه سِيرين قالت: حَضَر موتُ إبراهيم ابن رسول الله ﷺ وكنت كلما صحتُ وأختي وصاح النساءُ لا ينهانا، فلما مات نهانا عن الصياح. أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٧٧٥) بإسناد ضعيف.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٠٣ ـ ونحوه في «الاستذكار» له ٨/ ٣١٢ ـ: فيه إباحة البكاء على المريض بالصياح وغير الصياح عند حضور وفاته، وفيه النهي عن البكاء عليه إذا وَجَبَ موتُه، وفي نهي جابر بن عَتِيك للنساء عن البكاء دليلٌ على أنه قد كان سمع النهيَ عن ذلك، فتأوَّله على العموم، فقال له رسول الله ﷺ: «دعهنَّ ـ يعني يبكين ـ حتى يموت، ثم لا تبكِيَنَّ باكيةٌ» يريد ـ والله أعلم ـ: لا تبكينَّ نياحاً ولا صياحاً بعد وجوب موته، وعلى هٰذا جمهور الفقهاء: أنه لا بأس بالبكاء على الميت ما لم يخلط ذلك بندبٍ وبنياحة وشقِّ جيب ونَشْر شعرٍ وخَمْش وجهٍ. ثم استشهد على ذلك بأحاديث وآثارٍ ذكرها في كتابه «الاستذكار».

عن جابر بن عَتِيك[1] أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِن الغَيْرةِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، وإنَّ مِن الخُيَلاءِ ما يُحِبُّ الله ومنها ما يُبغِضُ الله، وأمَّا الغَيرةُ التي يُحِبُّ الله، فالغَيرةُ التي في الرِّيبةِ، وأمَّا الغَيرةُ التي يُبغِضُ الله فالغَيْرةُ في غيرِ الرِّيبَةِ، وأَمَّا الخُيَلاءُ التي يُحِبُّ الله، فاختِيالُ الرَّجلِ بنَفْسِه عندَ القتالِ واختيالُه عندَ الصَّدَقةِ، والخُيَلاءُ التي يُبغِضُ الله فاختِيالُ الرَّجلِ في الفَخْر والبَغْيِ»[2].

٢٣٧٥٣ـ حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ، عن عبدِ الله بن عَبدِ الله بن جابرِ ابن عَتِيك، عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، فهو جدُّ عبد الله بن عبد الله أبو أُمِّه أنه أخبره

أن جابر بن عَتِيك أخبره: أن عبد الله بن ثابت لما ماتَ قالت ابنتُه: واللهِ إنْ كنتُ لأَرجو أن تكون شهيداً، أمَا إنك قد كنتَ قَضَيْتَ جِهَازكَ. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله قَدْ أَوقَعَ أَجْرَه على قَدْرِ نيَّتِه، وما تَعُدُّونَ الشَّهادةَ؟» قالوا: قتلٌ في سبيل

---

(١) قوله: «عن جابر بن عتيك» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) حسن لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٢٣٧٤٧). أَبان: هو ابن يزيد العطَّار.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٥٦/٩، وفي «الأسماء والصفات» ص٥٠١ من طريق عفان، بهٰذا الإسناد. وسقط عفان من مطبوعة «السنن».

وأخرجه أبو داود (٢٦٥٩) عن مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، والطبراني (١٧٧٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبان بن يزيد، به.

الله. فقال رسول الله ﷺ: «الشَّهادةُ سَبْعٌ سِوَى القتل في سَبيلِ الله: المطعونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وصاحِبُ ذاتِ الجَنْبِ شهيدٌ، والمَبْطُونُ شهيدٌ، وصاحِبُ الحَريقِ[1] شهيدٌ، وَالذي يموتُ تحتَ الهَدْمِ شهيدٌ، والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ شهيدةٌ»[2].

---

(١) في (م): الحرق.

(٢) حديث صحيح، عتيك بن الحارث بن عتيك ذكره ابن حبان في «ثقاته» وصحَّح حديثه هٰذا، ورواية مالك لحديثه في «الموطأ» تقوية له، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيِّ الحديث، فقد خَرَّج له أبو داود والنسائي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٢٣٣-٢٣٤، ومِن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ١٩٩-٢٠٠، وأبو داود (٣١١١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٤١)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٣-١٤، وفي «الكبرى» (٧٥٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٩١، وفي «شرح المشكل» (٥١٠٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٤٠، وابن حبان (٣١٨٩) و(٣١٩٠)، والطبراني (١٧٧٩)، والحاكم ١/ ٣٥١، والبيهقي ٤/ ٦٩-٧٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٣٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٣٠٩، والمزي في ترجمة عتيك بن الحارث من «تهذيبه» ١٩/ ٣٣٣-٣٣٤، وصحَّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وزادوا في أوله: أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبدَالله بن ثابت، فوجده قد غُلب عليه، فصاحَ به، فلم يُجِبْه، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال: «غُلبنا عليك يا أبا الربيع» فصاح النسوة وبكينَ، فجعل جابرٌ يسكِّتهنَّ، فقال رسول الله ﷺ: «دعهنَّ، فإذا وَجَبَ فلا تبكيَنَّ باكيةٌ» قالوا: يا رسول الله، وما الوجوبُ؟ قال: «إذا ماتَ» فقالت ابنته.. وذكره.

وأخرج هٰذا الحديث بطوله عبدالرزاق في «مصنفه» (٦٦٩٥) عن ابن جريج قال: أُخبرتُ خبراً رُفع إلى أبي عبيدة بن الجراح صاحب رسول الله ﷺ: أن النبي ﷺ أتى عبدالله بن ثابت يعوده.. وذكره. =

٢٣٧٥٤- حدثنا الحارثُ بن مُرَّة الحَنَفي أبو مُرَّة، حدثنا نَفِيس عن عبد الله بن جابرٍ العَبْدي، قال: كنتُ في الوَفْد الذين أَتَوْا رسولَ الله ﷺ من عبد القَيْس، قال: ولستُ منهم، وإنما كنتُ مع أبي، قال: فَنَهَاهم رسولُ الله ﷺ عن الشُّرب في الأَوْعية التي

= وأخرج ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢-٣٣٣، وابن ماجه (٢٨٠٣)، والنسائي ٦/ ٥١-٥٢، وابن قانع ١/ ١٤٠-١٤١، والطبراني (١٧٨٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/ ٢٠٦ من طريق أبي العميس عتبة بن عبد الله المسعودي، عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر بن عتيك، عن أبيه، عن جدِّه: أنه مرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده، فقال قائل من أهله: إنْ كنا لنرجو أن تكون وفاتُه قتلَ شهادة في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: «إن شهداء أُمتي إذاً لقليلٌ. . .» قال ابن عبد البر: هٰكذا يقول أبو العميس في إسناد هٰذا الحديث، والصواب ما قاله فيه مالكٌ، ولم يُقِمْه أبو العُميس.

ويشهد له حديث راشد بن حبيش، عن عبادة بن الصامت سلف برقم (١٥٩٩٨).

وانظر أحاديث الباب عند حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٩٢).

قولها: قضيت جِهَازك، بفتح الجيم وكسرها، أي: أتممت ما تحتاج إليه في سفرك للغزو.

المطعون: الميت بالطاعون.

والغَرِق - بفتح الغين وكسر الراء -: الذي يموت غريقاً في الماء.

وذات الجَنْب: هو التهاب في الغشاء المحيط بالرئة.

والمبطون: هو الذي يموت بمرض بطنه كالإسهال والاستسقاء ونحوهما.

وقوله: «المرأة تموت بجُمع» بضم الجيم وسكون الميم: الميِّتةُ في النِّفاس وولدها في بطنها لم تلده وقد تمَّ خلقُه، وقيل: هي التي تموت من الولادة سواء ألقت ولدها أم لا.

سمعتُم: الدُّبَّاء، والحَنتُم، والنَّقِير، والمُزَفَّت[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة نَفِيس، وعبدالله بن جابر العبدي هٰذا ذكره الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٤/ ٣٤.

وهو في «الأشربة» للمصنف (١١٣)، ومن طريق أحمد أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٨٨، والطبراني في «الكبير» (٢٠٧٧).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٥٩-٦٠ عن علي ابن المديني، والطبراني (٢٠٧٧) من طريق أبي عبيد القاسم بن سلام، كلاهما عن الحارث بن مرَّة، به ـ زاد علي ابن المديني في حديثه: فلما كان بعد ما قُبض النبيُّ ﷺ أتينا الحسنَ بن علي وحججتُ مع أبي، فقال: قد كان بعدَكم رُخْصة.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢٠٢٠)، وهو في «الصحيحين».

ومن حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٣٧٣)، وإسناده صحيح.

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٦٥).

وأما قول الحسن بن علي في آخر حديث علي ابن المديني: «قد كان بعدَكم رُخْصة» أي: قد نُسِخ ذلك، ويشهد له حديثُ بريدة الأسلمي عند أحمد سلف برقم (٢٣٠٠٣)، ومسلم (١٩٧٧) وغيرهما: أن رسول الله ﷺ قال: «ونهيتُكم عن الأشربة في الأوعية، فاشربوا في أيِّ وعاءٍ شئتم، ولا تشربوا مسكراً».

وهٰذه الأوعية ـ أي: الدباء والحنتم.. إلخ ـ سلف تفسيرها عند حديث ابن عباس.

حديث أبي سلمة الأنصاري

٢٣٧٥٥ـ حدثنا إسماعيلُ، عن عثمان البَتِّيِّ، عن عبد الحميد بن سَلَمة، عن أَبيه

عن جدِّه: أن أَبويهِ اختَصَما فيه إلى النبيِّ ﷺ، وأحدُهما مسلمٌ والآخر كافرٌ، فخَيَّره فتَوَجَّه إلى الكافرِ منهما، فقال: «اللهُمَّ اهْدِهِ» فتوجَّه إلى المسلم، فقَضَى له به[١].

---

(١) حديث صحيح، وقد وَهِمَ عثمانُ البَتِّي ـ وهو ابن مسلم ـ فقال فيه: عبدالحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، وهٰذه سلسلة لا تُعرف إلا من طريقه، وقال الدارقطني فيما نقله الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يُعرفون. قلنا: وخالفه في ذلك آخرون، فقالوا: عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جدِّه أنه هو الذي أسلم ولم تسلم امرأته، وهو الصواب، ومما يؤيد وَهْمَ عثمان البَتِّي فيه أن أبا عاصم النبيل قال ـ فيما أخرجه الطحاوي في «المشكل» ٨/ ١٠٥ ـ: سمعت عبدالحميد بن جعفر يقول: أنا حدَّثتُ البَتِّي بحديث التخيير بالأهواز. قلنا: وجدُّ عبدالحميد: هو رافع بن سنان، وسيأتي من هٰذا الطريق برقم (٢٣٧٥٧). وانظر «نصب الراية» ٣/ ٢٧٠-٢٧١. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٨١، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٦٢ و١١/ ٣٧٧، وابن ماجه (٢٣٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٨٧) من طريق إسماعيل ابن عليَّة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (٦٣٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩١)، والمزي في ترجمة عبدالحميد بن سلمة من «تهذيبه» ١٦/ ٤٣٣ من طريق حماد بن=

٢٣٧٥٦ـ حدثنا هُشَيم، حدثنا عثمان أبو عَمْرو البَتِّي، عن عبد الحميد ابن سَلَمة:

أن جدَّه أَسلَمَ في عَهْدِ رسول الله ﷺ ولم تُسلِمْ جدَّتُه، وله منها ابنٌ، فاختَصَمَا إلى رسول الله ﷺ، فقال لهما رسول الله ﷺ: «إنْ شِئتُما خَيَّرتُما الغلامَ» قال: وأَجلَسَ الأبَ ناحيةً،

=سلمة، عن عثمان البتِّي، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه: أن رجلاً أسلم ولم تسلم امرأته... الحديث مرسلاً.

وأخرجه الطحاوي (٣٠٩٣) من طريق علي بن عاصم، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد بن أبي سلمة، عن أبيه قال: أسلم أبي وأَبَت أُمي...

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣٥٢)، وليس فيه أن أحد الأبوين كان كافراً، وإسناده صحيح.

قلنا: وقد اختلف أهل العلم في ثبوت الحضانة بعد الفرقة للأم الكافرة، فذهب الحنفية والمالكية إلى أنه لا يشترط إسلامها، فيصحُّ كونها كتابيةً أو غير كتابية كمجوسية وغيرها، وحُجَّتهم هٰذا الحديث، ولأن مناط الحضانة الشفقةُ، وليست تختلف باختلاف الدِّين.

وذهب الشافعية والحنابلة إلى اشتراط إسلامها، فلا حضانة للكافرة على ولدها المسلم، إذ لا ولاية لها عليه، ولأنها ربما فتنته في دينه، والله أعلم.

وانظر للاستزادة في هٰذه المسألة «المدونة» ٢/ ٣٥٩، «والمغني» ١١/ ٤١٢ - ٤١٣، و«نيل الأوطار» ٧/ ١٤١-١٤٢، و«حاشية ابن عابدين» ٥/ ٢٥٣، و«الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع» ٢/ ١٩٤.

قال السندي في «حاشيته»: من أنكر تخيير الولد يرى أنه مخصوص ضرورةً، إذ الصغير لا يهتدي بنفسه إلى الصواب، والهداية من الله تعالى للصواب لغير هٰذا الولد غير لازمة، بخلاف هٰذا، فقد وُفِّق للخير بدعائه ﷺ، والله تعالى أعلم.

والأمَّ ناحيةً، فخَيَّره فانطَلَقَ نحو أُمِّه، فقال رسول الله ﷺ: «اللهُمَّ اهْدِهِ» قال: فرَجَعَ إلى أَبيه[1].

٢٣٧٥٧- حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا عيسى بن يونسَ، حدثنا عبدُالحميد بن جعفرٍ، أخبرني أَبي

عن جَدِّي رافعِ بن سِنانٍ: أنه أَسلَمَ وأَبَتِ امرأتُه أن تُسلِمَ، فأتَتِ النبيَّ ﷺ فقالت: ابنتي. وهي فَطِيم أو شِبهُه، وقال رافعٌ: ابنتي، فقال له النبيُّ ﷺ: «اقعُدْ ناحِيةً» وقال لها: «اقعُدِي ناحِيةً» فأَقعَدَ الصبيةَ بينهما، ثم قال: «ادْعُوَاها» فمالَتْ إلى أُمِّها، فقال النبيُّ ﷺ: «اللهُمَّ اهْدِها» فمالَتْ إلى أَبيها، فأَخَذَها[2].

---

(١) حديث صحيح، وانظر ما قبله.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٢٧٦)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٨٩) عن هشيم، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح إن كان جعفر بن عبد الله والد عبدالحميد سمع مِن جدِّ أبيه: فهو جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان، فقد قال عبدالعزيز النخشبي كما في «جامع التحصيل» للعلائي: هذا مرسل، لأن جعفر بن عبدالله لم يدرك جدَّ أبيه. ولم يقل أحد بإرساله سواه، وقد وقع التصريح بالسماع بينهما عند الحاكم وعنه البيهقي، لكن انفرد بهذا التصريح الحسنُ بن علي بن زياد عن إبراهيم ابن موسى الرازي، والحسن بن علي هذا لم نقع له على ترجمة فيما بين أيدينا من مصادر، وعلى كلٍّ فإن جعفراً هذا ثقة، وما رواه كان قد حصل في أهل بيته، فهو أدرى به، والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو داود (٢٢٤٤)، والحاكم ٢/٢٠٦-٢٠٧، والبيهقي ٨/٣، وابن=

٢٣٧٥٨ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عثمان البَتِّي، عن عبدالحميد بن سَلَمة ٥/ ٤٤٧

عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ نَهَى عن نَقْرةِ الغُراب، وعن فِرْشةِ السَّبُع، وأن يُوطِنَ الرجل مَقامَه في الصلاة كما يُوطِنُ البعيرُ[1].

=الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٩٢ من طريق إبراهيم بن موسى الرازي، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٩٠) من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن عيسى بن يونس، بهٰذا الإسناد، وصحَّح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦٣٨٥)، وعنه الدولابي في «الكنى» ١/ ٦٧ عن معافى بن عمران، والدارقطني في «سننه» ٤/ ٤٣-٤٤ من طريق علي ابن غُراب وأبي عاصم النبيل، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن جعفر، به.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف، وقد وَهِمَ عثمان البتي في تسمية والد عبدالحميد، فقال: عبدالحميد بن سلمة، والصواب أنه عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٢٣٧٥٥)، ثم إن هٰذا الحديث هنا مرسَلٌ، فإن والد عبدالحميد لم يدرك رسول الله ﷺ، وقد روي عنه عن تميم بن محمود عن عبدالرحمٰن بن شِبْل عن النبي ﷺ، وسلف من هٰذا الطريق برقم (١٥٥٣٢)، وانظر تخريجه هناك، وتميم بن محمود هٰذا لم يروِ عنه غير جعفر بن عبد الله، وهو ليِّن الحديث.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٣٢ من طريق يزيد بن زريع، والمزي في ترجمة عبد الحميد بن سلمة من «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٣٤ من طريق عبدالوارث بن سعيد، كلاهما عن عثمان البتي، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية يزيد بن زريع: عبدالحميد بن يزيد بن سلمة الضمري، عن أبيه.

٢٣٧٥٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عثمان البَتِّي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أَبيه

عن جدِّه: أن جدَّه أَسلَمَ وأَبَت امرأتُه أن تُسلِمَ، فجاء بابنٍ له صغيرٍ لم يَبلُغْ، قال: فأَجلَسَ النبيُّ ﷺ الأبَ ها هنا، والأم ها هنا، وقال: «اللهُمَّ اهْدِهِ» فذَهَب إلى أَبيه[1].

---

(١) حديث صحيح، وانظر (٢٣٧٥٥).

سفيان: هو الثوري، وعثمان البَتِّي: هو ابن مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٢٦١٦).

وأخرجه من طريق عبد الرزاق النسائيُّ في «المجتبى» ٦/ ١٨٥، وفي «السنن الكبرى» (٥٦٨٩) و(٦٣٨٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٢)، وفيه عندهم: عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه: أنه أسلَمَ. .

حديث قيس بن عمرو[1]

٢٣٧٦٠- حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَعْد بن سعيد، حدثني محمدُ بن إبراهيم التَّيْمي

عن قيس بن عَمْرو، قال: رأَى النبيُّ ﷺ رجلاً يُصلِّي بعد صلاة الصبح ركعتينِ، فقال رسول الله ﷺ: «أَصَلاةَ الصُّبحِ مَرَّتَيْنِ؟!» فقال الرجل: إنِّي لم أكن صَلَّيتُ الركعتين اللتين قبلَهما، فصلَّيتُهما الآنَ. قال: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ[2].

---

(١) هو قيس بن عمرو بن سَهْل، أنصاريٌّ خزرجي نجّاري، جدُّ يحيى بن سعيد التابعي المشهور، وقيل: هو قيس بن قَهْد، وخطَّأ هٰذا غيرُ واحدٍ من أهل العلم، انظر «الإصابة» ٥/ ٤٩١ و٤٩٦.

(٢) إسناده حسن لولا انقطاعه، فإن محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن عمرو فيما قاله الترمذي والطحاوي. ابن نمير: هو عبدالله بن نمير، وسَعْد بن سعيد: هو الأنصاري أخو يحيى بن سعيد بن قيس، وهو صدوق روى له مسلم، لكن في حفظه شيء.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٣٧) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٤ و١٤/ ٢٣٩، وأبو داود (١٢٦٧)، وابن ماجه (١١٥٤)، والطبراني ١٨/ (٩٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٨٤-٣٨٥، والحاكم ١/ ٢٧٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٣ من طريق ابن نمير، به.

وأخرجه الحميدي (٨٦٨)، وابن خزيمة (١١١٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٣٨) و(٤١٣٩)، والطبراني ١٨/ (٩٣٨) من طريق سفيان بن عيينة، =

. . . .

=والترمذي (٤٢٢) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوَرْدي، كلاهما عن سعد بن سعيد، به - وفيه أن الذي رآه النبيُّ ﷺ يصلِّي هو قيس بن عمرو نفسه. قال الترمذي: وإسناد هٰذا الحديث ليس بمتصل، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيسٍ، وروى بعضهم هٰذا الحديثَ عن سعد بن سعيد عن محمد بن إبراهيم: أن النبيَّ ﷺ خرجَ فرأَى قيساً.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٥٧، ومن طريقه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥١٧٣) عن سفيان بن عيينة، عن ابن قيس - ولم يسمِّه - عن محمد بن إبراهيم، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٩١، والطحاوي (٤١٣٧)، وابن حبان (١٥٦٣) و(٢٤٧١)، والدارقطني ١/ ٣٨٣-٣٨٤، والحاكم ١/ ٢٧٤-٢٧٥، والبيهقي ٢/ ٤٨٣ من طريق أسد بن موسى، عن الليث ابن سعد، عن يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، عن أبيه، عن جدِّه قيس. وفي بعض هٰذه المصادر: قيس بن قهد، وهو خطأ كما سلف التنبيه عليه في الترجمة. وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي.

قلنا: هكذا وقع الحديث في رواية أسد بن موسى موصولاً عن يحيى بن سعيد عن أبيه سعيد بن قيس عن جدِّه قيس، وسعيد بن قيس روى عنه ابناه يحيى وسعد كما في «الجرح والتعديل» ٤/ ٥٥-٥٦، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٤/ ٢٨١، وقد عَدَّ ابنُ منده - فيما نقله ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٤٩٢ - هٰذا الحديث من غرائب أسد بن موسى، فقد تفرد به موصولاً وغيره يرسله.

وقال الطحاوي: هٰذا الحديث مما يُنكره أهل العلم بالحديث على أسد بن موسى، منهم إبراهيم بن أبي داود، فسمعته يقول: رأيتُ هٰذا الحديث في أصل الكتب موقوفاً على يحيى بن سعيد.

وأخرج الطحاوي (٤١٤١) من طريق علي بن يونس، عن جرير بن عبد الحميد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن قيس بن قهد: =

. . . .

= أن النبي ﷺ رآه يصلي. . . وذكره. وأعلَّه الطحاوي بعلي بن يونس، وذكر أن أهل الحديث لا يعرفونه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٩٣٩) من طريق أيوب بن سويد - وتحرف في المطبوع إلى: سهل - عن ابن جريج، عن عطاء أن قيس بن سهل حدَّث أنه دخل المسجد. . . فذكره. وأيوب بن سويد الرملي ضعيف سيء الحفظ.

وأخرجه ابن حزم في «المحلَّى» ٣/ ١١٢-١١٣ من طريق الحسن بن ذكوان، عن عطاء بن أبي رباح، عن رجل من الأنصار قال: رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً يصلي. . . ونقل الشوكاني في «نيل الأوطار» ٣/ ٣١ عن العراقي أنه حسَّن هٰذا الإسناد، وقال: ويحتمل أن الرجل هو قيسٌ المتقدم. قلنا: ويحتمل أن يكون سعدَ بن سعيد بن قيس، فقد كان سفيان بن عيينة يقول: كان عطاء بن أبي رباح يروي هٰذا الحديث عن سعد بن سعيد.

قلنا: وقد اختلف أهل العلم في وقت قضاء ركعتي سنَّة الفجر، فذهب قوم من أهل مكة إلى حديث قيس هٰذا فلم يروا بأساً أن يصلِّي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل أن تطلع الشمسُ، وهو مذهب عطاء وطاووس وابن جريج، وأَحد قولي الشافعي.

وقالت طائفة: يقضيهما إذا طلعت الشمس، وبه قال ابن عمر والقاسم بن محمد، وهو مذهب الأوزاعي ومالك وأحمد وإسحاق والشافعي في أحد قوليه، وذهبوا إلى حديث أبي هريرة قال: «كان النبي ﷺ إذا فاتته ركعتا الفجر صلاَّهما إذا طلعت الشمسُ» أخرجه ابن ماجه (١١٥٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤١٤٢)، ورجاله ثقات.

وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً من قول النبي ﷺ: «من لم يصلِّ ركعتي الفجر، فليصلِّهما بعدما تَطلُع الشمسُ» أخرجه الترمذي (٤٢٣)، وصححه ابن خزيمة (١١١٧)، وابن حبان (٢٤٧٢) وعنون له بقوله: ذكرُ الأمر لمن فاتته ركعتا الفجر أن يُصليهما بعد طلوع الشمس. وإلى هٰذا مال الطحاويُّ في «شرح المشكل»، فقالب بعد أن أورد حديث أبي هريرة هٰذا: فهذا الحديث أحسن إسناداً وأولى =

٢٣٧٦١ـ حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، قال: وسمعتُ عبدَالله ابن سعيدٍ أخا يحيى بن سعيدٍ يحدِّث

عن جدِّه قال: خَرَجَ إلى الصبح، فوَجَدَ النبيَّ ﷺ في الصبح، ولم يكن رَكَعَ ركعتَي الفجر، فصلَّى مع النبيِّ ﷺ، ثم قام حين فَرَغَ من الصبح فرَكَعَ ركعتي الفجر، فمَرَّ به النبيُّ ﷺ فقال: «ما هٰذِهِ الصلاةُ؟» فأَخبره، فسَكَتَ النبيُّ ﷺ ومَضَى ولم يَقُلْ شيئاً[1].

=بالاستعمال مما قد رويناه قبله في هذا الباب (يريد حديث قيس بن عمرو) وقد رُوي عن ابن عمر أنه دخل المسجد وهم في صلاة الصبح، ولم يكن صلى ركعتي الفجر فدخل معهم في صلاتهم، ثم انتظر حتى إذا طلعت الشمس، وحَلَّتِ الصلاة صلَّاهما، وروي مثل ذلك عن القاسم بن محمد بن أبي بكر أحد الفقهاء السبعة في المدينة المنورة.

وانظر لتمام البحث «نيل الأوطار» ٣/ ٣٠-٣١، و«تحفة الأحوذي» ٢/ ٤٠٣-٤٠٧.

(١) هٰذا حديث مرسل، رجاله ثقات، وقوله فيه هنا: «عبدالله بن سعيد» خطأ، ولعله من النساخ، فإنه لا يوجد لعبد الله بن سعيد هٰذا ترجمة في كتب الرجال، وقد جاء في «المصنف» لعبدالرزاق (٤٠١٦) على الصواب، ففيه: سمعت عبدربِّه بن سعيد، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وأشار أبو داود في «سننه» (١٢٦٨) إلى رواية عبدربه بن سعيد هٰذه، فقال: وروى عبدُربِّه ويحيى ابنا سعيدٍ هٰذا الحديث مرسلاً..

حديث معاوية بن الحكم السُّلمي

٢٣٧٦٢ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثني الحجَّاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن هلال بن أبي مَيْمونةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي قال: بَيْنا نحن نُصلِّي مع رسول الله ﷺ إذْ عَطَسَ رجلٌ من القوم، فقلتُ: يَرحَمُك الله. فرَمَاني القومُ بأبصارهم، فقلت: واثُكْلَ أُمِّياه! ما شَأْنُكم تَنظُرون إليَّ. قال: فجعلوا يَضرِبُون بأيديهم على أَفخاذِهم، فلمَّا رأيتُهم يُصمِّتُوني، لٰكنِّي سَكَتُّ، فلما صلَّى رسول الله ﷺ، فبأَبِي هو وأُمِّي ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليماً منه، واللهِ ما كَهَرَني ولا شَتَمَني ولا ضَرَبني، قال: «إنَّ هٰذِه الصَّلاةَ لا يَصْلُحُ فيها شيءٌ مِن كلام النَّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبِيحُ والتكبيرُ وقِراءَةُ القُرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ.

فقلت: يا رسول الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بالجاهلية، وقد جاءَ الله بالإسلام، وإنَّ منَّا قوماً يَأْتون الكُهَّانَ! قال: «فلا تَأْتُوهم» قلت: إنَّ منَّا قوماً يَتطيَّرُون! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجدُونَه في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّهم» قلت: إنَّ منَّا قوماً يَخطُّون! قال: «كان نبيٌّ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّهُ فذٰلكَ».

قال: وكانت لي جاريةٌ تَرْعَى غنماً لي في قُبُل أُحد والجَوَّانية، فاطَّلَعتُها ذاتَ يومٍ، فإذا الذِّئبُ قد ذهب بشَاةٍ من

غنمها، وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ كما يَأْسَفونَ، لٰكنِّي صَكَكْتُها صَكَّةً، فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فعَظُمَ ذٰلك عليَّ، قلت: يا رسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟ قال: «ائْتِني بها» فأَتيتُه بها فقال لها: «أَينَ اللهُ؟» فقالت: في السماء. قال: «مَن أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «أَعْتِقْها، فإنَّها مُؤْمِنةٌ». وقال مرةً: «هي مُؤْمِنةٌ، فأَعتِقْها»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّةَ، والحجاج بن أبي عثمان: هو الصوَّاف، وهلال بن أبي ميمونة: هو هلال بن علي بن أُسامة العامري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٣٢ و٨/ ٣٣ و١١/ ١٩-٢٠، والدارمي (١٥٠٣)، ومسلم (٥٣٧) وص١٧٤٩، وأبو داود (٩٣٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٣٩٩)، وابن الجارود (٢١٢)، وابن خزيمة (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٧٢٨) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد ـ واقتصر الدارمي على قصة الصلاة، ولم يذكر ابن خزيمة في حديثه قصة الجارية.

وأخرج قصة الجارية ابنُ حبان (١٦٥) من طريق ابن أبي عدي، عن حجاج الصواف، به.

وأخرجه بطوله الطيالسي (١١٥٠)، ومسلم (٥٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٤-١٨، وفي «الكبرى» (١١٤١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٧٢٧)، وابن حبان (٢٢٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩-٢٥٠ و٢٥٠، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٢١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٩-٨٠ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به. ولم يذكر فيه ابن خزيمة والبيهقي في «السنن» قصة الجارية.

وأخرج قصة الصلاة الدارمي (١٥٠٢)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» =

. . . .

=(١٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٦، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٤٥) و(٩٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٧٧) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٩٥٠١)، ومسلم ص١٧٤٩، والطبراني ١٩/ (٩٤٠) و(٩٤١) و(٩٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٥٩) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به ـ في خط الأنبياء وإتيان الكهان.

وأخرج قصة الجارية ابنُ خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٧٨-٢٧٩ و٢٨٢، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٩٣) و(٤٩٩٤) و(٥٣٣٢)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٥٧ من طرق عن يحيى بن أبي كثير، به.

وأخرج قصة الصلاة البخاريُّ في «القراءة خلف الإمام» (٦٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٣٠)، وأبو داود (٩٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٤٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٩ من طريق فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٧٧٦-٧٧٧، ومن طريقه الشافعي في «الرسالة» (٢٤٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٧٥٦) و(١١٤٦٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/ ٢٨٣، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٩٩٢) و(٥٣٣١)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٣٨٧ و١٠/ ٥٧، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٨٧، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم.

وقال الطحاوي في «شرح المشكل» ١٣/ ٣٦٧: هكذا يقول مالك في إسناد هٰذا الحديث: هلال بن أسامة، والذين يروونه سواه عن هلال، يقول بعضهم: هلال بن علي، ويقول بعضهم: هلال بن أبي ميمونة.

وقد يحتمل أن يكون هلالٌ هٰذا هو ابن علي بن أسامة، فيكون مالكٌ نسبه إلى=

. . . .

=جده، ويحتمل أن يكون أبوه من علي أو من أسامة كان يكنى أبا ميمونة، وفيه: عن عمر بن الحكم، والناس جميعاً يقولون فيه: عن معاوية بن الحكم، ويخالفون مالكاً فيه.

وقال الطحاوي أيضاً ١٢/ ٥٢٤: سمعت المزني يقول: قال الشافعي: مالكٌ سمَّى هٰذا الرجل عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٦: هكذا قال مالك في هٰذا الحديث عن هلال، عن عطاء، عن عمر بن الحكم، لم يختلف الرواة عنه في ذلك، وهو وهمٌ عند جميع أهل العلم بالحديث، وليس في الصحابة رجل يقال له: عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم، كذلك قال فيه كل من روى هٰذا الحديث عن هلال وغيره، ومعاوية بن الحكم معروف في الصحابة، وحديثه هٰذا معروف له.

وأما عمر بن الحكم فهو من التابعين، وهو عمر بن الحكم بن أبي الحكم، وهو من بني عمرو بن عامر من الأوس، وقيل: بل هو حليف لهم، وكان من ساكني المدينة، توفي فيها سنة سبع عشرة ومئة، وهو عمُّ والد عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وعمر بن الحكم بن سنان، لأبيه صحبة، وعمر بن الحكم بن ثوبان، هؤلاء ثلاثة من التابعين كلهم يُسمَّى عمر بن الحكم، وهم مدنيون، وليس فيهم من له صحبة ولا من يروي عنه عطاء بن يسار، وليس في الصحابة أحدٌ يسمَّى عمر بن الحكم، وإنما هو معاوية بن الحكم لا شكَّ فيه.

وانظر في قصة الكلام في الصلاة حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٥٦٣) و(٣٨٨٥).

وانظر في قصة الجارية حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٦)، وحديث الشريد بن سويد السالف برقم (١٧٩٤٥).

وقصة التطيُّر والنهي عن إتيان الكهّان سلفت من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن معاوية بن الحكم برقم (١٥٦٦٣).

قوله: «واثُكْل» قال السندي: بضمٍّ ثاءٍ وسكون كافٍ وبفتحها، هو فَقْد الأم=

. . . .

=الولدَ. «أمِّياه» بكسر الميم، أصله «أُمِّي» زيدت عليه الألف لمدِّ الصوت وهاء السكت.

«يُصمِّتوني» من التصميت، وهو التسكيت.

«لكني سكتُّ» متعلِّق بمقدَّر، مثل: أردتُ أن أخاصمهم، وهو جواب «فلمَّا».

«ما كَهَرني» أي: ما انتهرني ولا أَغلَظ لي في القول.

وقوله: «فلا تأتوهم» لأنهم يتكلَّمون في مغيَّبات قد يصادف بعضُها الإصابةَ فيُخاف الفتنة على الإنسان بذٰلك، ولأنهم يُلبِّسون على الناس كثيراً من الشرائع، وإتيانهم حرامٌ بإجماع المسلمين كما ذكروا.

وقوله: «ذاك شيءٌ يجدونه في صدورهم..» قال النووي في «شرح مسلم» ٥/ ٢٢: قال العلماء: معناه أن الطِّيَرَةَ شيء تجدونه في نفوسكم ضرورةً، ولا عَتَبَ عليكم في ذلك، فإنه غير مُكتَسَب لكم فلا تكليف به، ولكن لا تمتنعوا بسببه من التصرُّف في أُموركم ـ فهٰذا هو الذي تقدرون عليه وهو مُكتَسَب لكم، فيقع به التكليف، فنهاهم ﷺ عن العمل بالطِّيَرة والامتناع من تصرُّفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النهي عن التطيُّر.

وقوله: «كان نبيٌّ يخطُّ...» أي: في الرَّمل، قال النووي: اختلف العلماءُ في معناه، فالصحيح أن معناه: من وافق خطَّه فهو مباحٌ له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة، فلا يباح. والمقصود أنه حرام، لأنه لا يباح إلا بيقينِ الموافقة، وليس لنا يقينٌ بها، وإنما قال النبي ﷺ: «فمن وافَقَ خطَّه فذاك» ولم يقل: هو حرام بغير تعليق على الموافقة، لئلا يتوهَّم متوهِّمٌ أن هٰذا النهي يدخل فيه ذاك النبيُّ الذي كان يَخُطُّ، فحافظ النبي ﷺ على حُرْمة ذاك النبي مع بيان الحكم في حقنا، فالمعنى: أن ذلك النبي لا مَنْعَ في حقِّه، وكذا لو عَلِمتُم موافقته، ولكن لا عِلْمَ لكم بها.

وقال الخَطَّابي: هٰذا الحديث يحتمل النهي عن هٰذا الخطِّ إذ كان عَلَماً لنبوَّة ذلك النبي وقد انقطعت، فنُهينا عن تعاطي ذلك.

٢٣٧٦٣ـ حدثنا هاشمٌ، عن ابن أبي ذِئْب، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أَشياءُ كنا نَصنعُها في الجاهلية، كنا نأْتي الكُهَّان! فقال النبيّ ﷺ: «لا تأْتُوا الكُهَّانَ» قال: وكنَّا نَتطيَّر! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُه أَحَدُكم في نَفْسِه، فلا يَصُدَّنَّكم»[1].

٥/ ٤٤٨ ٢٣٧٦٤ـ حدثنا أبو اليَمَان، أخبرنا شعيبٌ، عن الزُّهْري، أخبرني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

أن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي ـ وكان صحابياً ـ قال: قلتُ: يا رسول الله، أَرأَيتَ أُموراً كنا نفعلُها في الجاهلية، كنا نَتطيَّرُ؟!

= وقال القاضي عِيَاض: المختار أن معناه: أن من وافق خطَّه، فذاك الذي يَجدُون إصابته فيما يقول، لا أنه أباح ذلك لفاعله. قال: ويحتمل أن هٰذا نُسِخَ في شَرْعنا، فحصل من مجموع كلام العلماء فيه الاتفاق على النهي عنه الآن.

قوله: «آسَفُ» أي: أَغضبُ، وهو بفتح السِّين.

قوله: «صَكَكْتُها» أي: لطمتُها.

وانظر تتمة الكلام على الحديث في «شرح مسلم» للنووي ٥/ ٢٤-٢٥.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضر، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه الطيالسي (١١٠٤)، ومسلم ص١٧٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٢/ ٧٩ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٥٦٦٣) من طريق عُقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري.

فقال النبيُّ ﷺ: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُه أَحَدُكم في نَفْسِه، فلا يَصُدَّنَّكم» فقلت: وكنَّا نأتي الكُهَّان! قال: «ولا تأْتُوا الكُهَّانَ»[1].

٢٣٧٦٥ـ حدثنا عفَّان، حدثنا همَّام، سمعت يحيى بنَ أبي كَثِير، عن هلال بن أبي ميمونةَ، أن عطاءَ بن يَسار، حدَّثه

أن معاوية بن الحَكَم حدثه بثلاثة أحاديث حَفِظَها عن رسول الله ﷺ قال: فقلتُ: يا رسول الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بجاهِليَّةٍ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ قد جاءَ بالإسلام، وإنَّ منَّا رجالاً يَخُطُّون! قال: «قد كانَ نبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَنْ وافَقَ خَطَّه[2] فذٰلك» قال: قلتُ: إن منَّا رجالاً[2] يَتطيَّرونَ! قال: «ذاكَ شيءٌ يَجِدُونَه في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّكم»[3] قال: قلتُ: إن منَّا رجالًا يَأْتون الكُهَّانَ! قال: «فلا تأْتُوهم». قال: فهٰذا حديثٌ.

قال: وكانت لي غنمٌ فيها جاريةٌ لي تَرْعاها في قُبُل أُحدٍ والجَوَّانية، فاطَّلَعتُ عليها ذاتَ يوم، فوجدتُ الذِّئبَ قد ذهب منها بشاةٍ، فأَسِفتُ، وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ كما يأْسَفُون، فصَكَكْتُها صَكَّةً، فأَتيتُ النبي ﷺ فقلت: إنَّها كانت لي غَنَم،

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهْراني، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الأُموي.

وانظر ما قبله.

(٢-٢) في (ظ٥): «فذاك. ومنَّا رجالٌ».

(٣) في (ظ٥): فلا يصدَّنَّهم.

وكانت لي فيها جارية تَرْعاها في قُبُلِ أُحدٍ والجَوَّانية، وإني اطَّلَعتُ عليها ذاتَ يوم فوجدتُ الذِّئب قد ذهب منها بشاةٍ، فأَسِفْتُ وأنا رجلٌ من بني آدم آسَفُ مثلَ ما يَأْسَفُون، وإني صَكَكْتُها صَكَّةً. قال: فعَظُمَ ذٰلك على رسول الله ﷺ، قال: قلتُ: يارسولَ الله، أفلا أُعتِقُها؟! قال: «ادْعُها» فدعوتُها، فقال لها: «أَينَ الله؟» قالت: الله[1] في السماءِ. قال: «مَن أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «إنَّها مُؤْمِنةٌ، فأَعتِقْها». قال: هٰذان حديثان.

قال: وصلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ ذاتَ يوم فعَطَسَ رجلٌ من القوم فقلت: يَرحَمُك اللهُ، فرماني القومُ بأَبصارهم، فقلتُ: واثُكْلَ أُمِّياهُ، ما شَأْنُكم تنظرون إليَّ؟ قال: فضربوا بأيديهم على أَفخاذِهم، فلما رأيتُهم يُصمِّتوني سَكَتُّ، حتى صلَّى رسولُ الله ﷺ فدعاني، قال: فَبأَبي وأُمي ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أَحسنَ تعليماً منه، فما ضَرَبني ولا كَهَرَني ولا سَبَّني، وقال: «إنَّ هٰذه الصَّلاةَ لا يَصْلُح فيها شيءٌ مِن كلامِ النّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبيحُ[2] والتَّكبيرُ وقِراءَةُ القرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ. هٰذه ثلاثة أَحاديثَ حدَّثَنيها[3].

---

(١) لفظ الجلالة سقط من (م).

(٢) في (ظ٥): للتسبيح.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وهمام: هو ابن يحيى العَوْذي. =

٢٣٧٦٦- حدثنا عَفَّان، حدثنا أَبانُ بن يزيد العَطَّار، حدثني يحيى بنُ أَبي كَثِير، حدثنا هلال بن أبي مَيْمونةَ، عن عطاءِ بن يَسارٍ

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي، حدثني بهٰذا الحديث بنحوه، فزاد فيه، وقال: «إنَّما هي التَّسبيحُ[1] والتَّكبِيرُ والتَّحمِيدُ وقراءَةُ القُرآنِ» أو كما قال رسول الله ﷺ[2].

٢٣٧٦٧- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن حَجَّاج الصَّوَّاف، حدثني يحيى ابنُ أبي كَثيرٍ، حدثني هلال بن أبي ميمونةَ، عن عطاء بن يَسارٍ

عن معاوية السُّلَمي، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ قال: فعَطَسَ رجلٌ من القوم، فقلت: يَرحَمُكَ الله، فرماني القومُ بأَبصارِهم، فقلت: واثُكْل أُمِّيَاه، ما شَأْنُكم تنظرون إليَّ؟ قال: فجعلوا

= وانظر (٢٣٧٦٢).

(١) في (ظ٥): للتسبيح.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه بطوله الطيالسيُّ (١١٠٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٣٩٨)، وأبو عوانة (١٧٢٧)، والطبراني ١٩/(٩٣٩) و(٩٤٢) و(٩٤٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٥٠، وفي «الأسماء والصفات» ص٤٢٢ من طريق أبان بن يزيد العطار، بهٰذا الإسناد. وفي رواية ابن أبي عاصم: صليت مع رسول الله ﷺ يوم أوطاس. . .

وأخرج قصة الصلاة البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٦٩) من طريق أبان، به.

وأخرج قصة الجارية ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٥٢) من طريق أبان، به.

يَضرِبون بأيديهم على أفخاذِهم، فعرفتُ أنهمُ يصمِّتُوني، لٰكني سَكَتُّ، فلما قَضَى النبيُّ ﷺ الصلاة بأَبي هو وأُمِّي، ما شَتَمَني ولا كَهَرَني ولا ضَربني، فقال: «إنَّ هٰذه الصَّلاةَ لا يَصلُحُ فيها شيءٌ مِن كَلامِ النَّاسِ هٰذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتَّكبيرُ وقِراءَةُ القُرآنِ». أو كما قال رسول الله ﷺ.

قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا قومٌ حديثُ عهدٍ بجاهليَّةٍ، وقد جاءَ الله بالإسلام ومنَّا رجال يَأْتُون الكُهَّان! قال: «فلا تَأْتُوهم»[1] قلت: ومنَّا رجال يَتطيَّرونَ! قال: «فإنَّ ذٰلكَ شيءٌ يَجِدُونَهُ في صُدُورِهم، فلا يَصُدَّنَّهم» قلت: ومنَّا رجال يَخُطُّون! قال: «كان نبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّهُ فذاكَ».

قال: وبينما جاريةٌ لي تَرْعَى غُنيماتٍ لي في قُبُلِ أُحدٍ والجَوَّانية، فاطَّلعتُ عليها اطِّلاعةً، فإذا الذئبُ قد ذهب منها بشاةٍ، وأنا رجلٌ من بني آدمَ يَأْسَفُ كما يَأْسفونَ، لٰكنِّي صَكَكْتُها صَكَّةً، قال: فعَظُمَ ذٰلك على رسول الله ﷺ، قلتُ: أَلَا أُعتِقُها؟ ٥/٤٤٩
قال: «ابْعَثْ إليها» قال: فأرسل إليها فجاء بها، فقال: «أينَ الله؟» قالت: في السماءِ. قال: «فمَنْ أَنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «أَعتِقْها فإنّها مُؤْمِنةٌ»[2].

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): فلا تأتِهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن سعيد: هو القطان.

=

٢٣٧٦٨ـ حدثنا حجَّاج، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيل، عن ابن شِهابٍ، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن معاوية بن الحَكَم السُّلَمي، أنه قال لرسول الله ﷺ: أرأيتَ أشياءَ كنَّا نفعلُها في الجاهلية، كنَّا نتطيَّر! قال رسول الله ﷺ: «ذٰلك شيءٌ تَجِدُه في نَفسِكَ، فلا يَصُدَّنَّكم» قال: يا رسولَ الله، كنا نأْتي الكُهَّانَ! قال: «فلا تَأْتِ الكُهَّان[1]»[2].

٢٣٧٦٩ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن أبي سَلَمة ابن عبد الرحمٰن

= وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٩٣٨) و(٩٤٣) و(٩٤٧) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً البخاري في «القراءة» (٧٠)، وأبو داود (٩٣٠)، وابن خزيمة (٨٥٩)، وأبو عوانة (١٨٢٨)، وابن حبان (٢٢٤٨)، والطبراني ١٩/ (٩٣٨) و(٩٤٣) و(٩٤٧) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مختصراً الدارمي (١٥٠٣) من طريق يحيى بن سعيد، به في قصة الصلاة.

وأخرجه أبو داود (٣٩٠٩) من طريق يحيى بن سعيد، به مختصراً في خط الأنبياء.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٣٢٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٩) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(١) لفظة «الكهان» ليست في (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد.

وهو مكرر (١٥٦٦٣) سنداً ومتناً.

عن معاوية بن الحَكَم: أن أصحاب النبيِّ ﷺ قالوا: يا رسولَ الله، منَّا رجالٌ يَتطيَّرونَ! قال: «ذاكَ شيءٌ تَجِدُونَه في أنفُسِكُم، فلا يَصُدَّنَّكم» قالوا: ومنَّا رجالٌ يَأْتون الكُهَّان! قال: «فلا تأْتُوا كاهِناً»(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٥٠٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم ص١٧٤٩، والبيهقي في «الآداب» (٤٣٠).

حديث عتبان بن مالك

٢٣٧٧٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، قال: حدثني محمود بن الرَّبيع

عن عِتْبان بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت: إني قد أَنكرتُ بصري، والسُّيولُ تَحُولُ بيني وبين مسجدي، فلَوَدِدتُ أنك جئتَ فصلَّيتَ في بيتي مكاناً أَتَّخِذُه مسجداً. فقال النبيُّ ﷺ: «أَفْعَلُ إنْ شاءَ الله» قال: فمَرَّ على أبي بكر فاستَتْبَعَه، فانطلق معه، فاستَأْذَن فدخل عليَّ، فقال وهو قائمٌ: «أَينَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ؟» فأَشَرْتُ له حيث أُريدُ، قال: ثم حَبَسْتُه على خَزِيرٍ صَنَعْناه له، فسمع أهلُ الوادي - يعني أهلَ الدار - فثابُوا إليه، حتى امتَلأَ البيت، فقال رجل: أين مالكُ بن الدُّخْشُن؟ وربما قال: مالك ابن الدُّخَيشِن، فقال رجل: ذاك رجل منافقٌ لا يُحِبُّ اللهَ ولا رسولَه. فقال النبيُّ ﷺ: «أَلا تقولُ[1] هو يقولُ: لا إلٰهَ إلَّا الله، يَبْتَغِي بذٰلك وَجْهَ الله؟» قال: يا رسول الله، أمَّا نحن فنرَى وجهَه وحديثه إلى المنافقين. فقال النبيُّ ﷺ أيضاً: «لا تقولُ هو يقولُ: لا إلٰهَ إلَّا الله، يَبْتَغِي بذٰلكَ وَجْهَ الله؟» قال: بَلَى يا رسول الله. قال: «فلَنْ يُوافِيَ عبدٌ يومَ القِيامَةِ يقولُ: لا إلٰه إلّا

---

(١) في (م): لا تقول. والقول هنا بمعنى الظنِّ، أي: ألا تظنُّ؟ وانظر «فتح الباري» ١٢/ ٣٠٥، و«إرشاد الساري» ١٠/ ٩١.

الله، يَبْتَغِي بذلك وَجْهَ الله، إلَّا حُرِّمَ على النَّارِ.

قال محمودٌ: فحدَّثتُ بهٰذا الحديث نَفَراً فيهم أبو أيوب الأنصاريُّ، فقال: ما أظنُّ رسولَ الله ﷺ قال ما قلتَ! قال: فآلَيتُ إن رجعتُ إلى عِتْبانَ أن أسأَلَه، فرجعتُ إليه، فوجدتُه شيخاً كبيراً قد ذهب بصرُه، وهو إمام قومه، فجلستُ إلى جَنْبِهِ فسألْتُه عن هٰذا الحديث، فحدَّثَنِيهِ كما حدَّثنيهِ أولَ مرة.

قال مَعْمَر: فكان الزُّهْرِيُّ إذا حدَّث بهٰذا الحديث قال: ثم نَزَلَت فرائضُ وأمورٌ نُرَى أن الأمر انتَهَى إليها، فمن استطاعَ أن لا يَغتَرَّ فلا يَغتَرَّ[1].

٢٣٧٧١ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا سليمان بن المغيرةِ، عن ثابتٍ البُناني

عن أنس بن مالكٍ: حدثنا محمود بن الرَّبيع عن عِتْبان بن مالك، فلَقِيتُ عِتبانَ ابن مالك، فقلت: ما حديثٌ بَلَغَني عنك؟ قال: فحدَّثني قال: كان في بصري بعضُ الشيءِ، فبَعَثتُ إلى رسول الله ﷺ فقلتُ: إني أُحِبُّ أن تَجيءَ إلى منزلي تُصلِّي فيه، فأَتَّخِذَهُ مُصلًّى. قال: فأَقبلَ رسولُ الله ﷺ ومَن شاءَ من أصحابه، قال: فصَلَّى رسولُ الله ﷺ في منزله وأصحابُه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر (١٦٤٨٣).

وقول الزهري في آخره: «أن لا يغتر فلا يغتر» تحرف في (م) إلى: «أن لا يفتر فلا يفتر» بالفاء فيهما.

يتحدَّثون ويَذكُرون المنافقين وما يَلْقَوْنَ منهم، ويُسنِدونَ عُظْمَ ذٰلك إلى مالك بن الدُّخَيشِن، ووَدُّوا أن لو دَعَا عليه رسولُ الله ﷺ وأَصاب شرّاً، فقال رسول الله ﷺ: «أَليسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إلٰه إلَّا الله، وأَنِّي رسولُ الله؟» قالوا: يا رسول الله، إنه ليقولُ ذٰلك وما هو في قلبه. فقال رسول الله ﷺ: «لا يَشْهَدُ أَحدٌ أنه لا إلٰه إلَّا الله، وأَنِّي رسولُ الله، فتَطْعَمُه النَّارُ» أَو «تَمَسُّه النّارُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن المغيرة، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وثابت البناني: هو ابن أسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٣٣) و(٥٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٩٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١١٠٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨٢، وأبو عوانة (٢١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٢) من طرق عن سليمان بن المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٨١ من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، وابن منده في «الإيمان» (٥١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، كلاهما عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن أنس، عن عتبان بن مالك لم يذكروا في الإسناد محمود بن الربيع.

وأخرجه ابن خزيمة ٢/ ٧٨٠-٧٨١ من طريق بهز بن أسد، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس: أن عتبان بن مالك اشتكى عينيه... وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (١٢٣٨٤).

وأخرجه مسلم (٣٣) (٥٥)، وابن خزيمة ٢/ ٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠، وابن منده =

٥/ ٤٥٠ ٢٣٧٧٢ـ حدثنا عبدُالرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، حدثني محمود بن الرَّبيع

عن عِتْبان بن مالك قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فقلت، فذكر نحوه، قال: حَبَستُه على خَزِيرٍ لنا صَنَعْناه له، فسمع به أهلُ الوادي ـ يعني أهلَ الدار ـ فثَابُوا إليه، حتى امتَلأَ البيتُ، فقال رجل: أين مالكُ بن الدُّخْشن؟ قال: وربما قال: الدُّخَيشِن[1].

٢٣٧٧٣ـ حدثنا عثمانُ بن عمر، حدثنا يونُس، عن الزُّهْري، عن محمود بن الرَّبِيع

عن عِتْبان بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ صَلَّى في بيته سُبْحةَ الضُّحَى، فقاموا وراءَه، فصَلَّوْا بصلاته[2].

=(٥٣) من طرق عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن عتبان بن مالك ليس فيه محمود بن الربيع كذلك.

وأخرجه أبو عوانة (٢٠) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن محمود بن الربيع: أن عتبان بن مالك كان قد عمي.. فذكره.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (١٦٤٨٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو مكرر (٢٣٧٧٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيْلي.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٢/ ٨٠ من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٦٤٧٩).

حديث عاصم بن عَدي[1]

٢٣٧٧٤ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح

عن أَبيه: أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للرِّعاءِ بأن يَرْمُوا يوماً ويَدَعُوا يوماً[2].

---

(١) عاصم بن عَدِي عجلانيٌّ، حليف الأنصار. كان سيِّد بني عجلان، يكنى أبا عمرو، ويقال: أبو عبد الله. واتفقوا على ذِكْره في البدريين، ويقال: إنه لم يَشهَدْها، بل خرج فكُسِرَ فردَّه النبيُّ ﷺ من الرَّوْحاء واستخلفه على العالية من المدينة، وهٰذا هو المعتمد، وبه جَزَمَ ابنُ إسحاق. وله ذِكْر في «الصحيح» من حديث سهل بن سعد في قصة المتلاعنينِ.

قال ابن سعد وابن السَّكَن وغيرهما: مات سنة خمسٍ وأربعين، وهو ابن مئةٍ وخمس عشرة. وقيل: عشرين. «الإصابة» لابن حجر ٣/ ٥٧٢-٥٧٣.

(٢) إسناده صحيح. عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، وأبو البدَّاح: هو ابن عاصم بن عدي العَجْلاني، وقد يُنسَب إلى جدِّه فيقال: أبو البَدَّاح بن عديٍّ.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عاصم بن عدي ١٣/ ٥٠٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٨٥٤)، وأبو داود (١٩٧٦)، والترمذي (٩٥٤)، ويعقوب ابن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٤، والنسائي ٥/ ٢٧٣، وابن الجارود (٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٩٧٦)، وابن حبان (٣٨٨٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٥٤)، والحاكم ١/ ٤٧٨، والبيهقي ٥/ ١٥١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٩ من طرق عن سفيان بن عيينة، به ـ وقرن أبو داود ومن طريقه البيهقي =

٢٣٧٧٥ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي

عن أَبيه: أن رسول الله ﷺ رَخَّصَ لرِعاءِ الإبل في البَيْتوتةِ عن مِنىً يَرمُونَ يوم النَّحْر، ثم يَرمُون الغدَ، أو من بعدِ الغدِ اليومين، ثم يَرمُونَ يوم النَّفْرِ(١).

=بعبد الله بن أبي بكر أخاه محمداً، وسقط سفيان من مطبوع ابن خزيمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٦) عن ابن أبي شيبة، وابن خزيمة (٢٩٧٧) عن علي ابن خشرم، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أخيه عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي البدَّاح، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٩٧٨) من طريق روح بن القاسم، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، به.

وفي الباب عن ابن عمر: أن العباس استأذن رسولَ الله ﷺ في أن يبيت بمكة أيام منىً من أجل السِّقاية، فرخَّص له. وقد سلف برقم (٤٦٩١)، وهو في «الصحيحين».

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤١٧٨)، وأبو يعلى (٦٨٣٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٨ و٢٦١ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

والحديث في «موطأ» مالك برواية يحيى الليثي ١/ ٤٠٨، ومن طرق عن مالك بنحوه أخرجه الدارمي (١٨٩٧)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٧٧، وأبو داود (١٩٧٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٤، والنسائي ٥/ ٢٧٣، وابن خزيمة (٢٩٧٥) و(٢٩٧٩)، والطبراني في «الكبير» ١٧/ ٤٥٣، والحاكم ١/ ٤٧٨، والبيهقي ٥/ ١٥٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٣ =

٢٣٧٧٦ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن أبي بَكْر، عن أبيه، عن أبي البَدَّاح بن عاصم بن عَدِي

عن أبيه قال: أَرخَصَ رسولُ الله ﷺ لرعاءِ الإبل في البَيتُوتةِ أن يَرْمُوا يومَ النَّحْر، ثم يَجمَعُوا رمي يومين بعد النَّحْر فيَرمُونَه في أحدهما ـ قال مالكٌ: ظننتُ أنه في الآخِرِ منهما ـ ثم يَرمُون يوم النَّفْر[1].

٢٣٧٧٧ـ حدثنا محمد بن بَكْر، أخبرنا رَوْح[2]، حدثنا ابنُ جُرَيج،

=و٢٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٧٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ١١٤. إلا أنَّ الدارمي لم يذكر في روايته والد عبد الله.

قال مالك: تفسير الحديث الذي أرخَص فيه رسول الله ﷺ لرعاءِ الإبل في تأخير رَمْي الجمار، فيما نُرى والله أعلم: أنهم يرمون يوم النَّحْر، فإذا مضى اليوم الذي يَلي يوم النحر رَمَوْا من الغدِ، وذلك يوم النَّفْر الأول، فيرمون لليوم الذي مضى، ثم يرمون ليومهم ذلك، لأنه لا يقضي أحدٌ شيئاً حتى يجبَ عليه، فإذا وجَبَ عليه ومضى كان القضاءُ بعد ذلك، فإن بدا لهم النَّفْر فقد فَرغُوا، وإن أقاموا إلى الغد رَمَوا مع الناس يوم النَّفْر الآخِر، ونفروا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٩٥٥)، وابن ماجه (٣٠٣٧)، وابن الجارود (٤٨٧) من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسقط من مطبوع ابن الجارود أبو بكر والد عبد الله، ويستدرك من «إتحاف المهرة» ٦/ ٣٨٤.

(٢) هكذا في نسختنا الخطية و«جامع المسانيد»: «حدثنا محمد بن بكر أخبرنا روح» فإن صحَّ ما فيها ولم يكن تحريفاً فهو من رواية الأقران عن بعضٍ، فإن محمد بن بكر وروحاً من طبقة واحدة، وفي «أطراف المسند» ٢/ ٦٣٠ و«إتحاف=

أخبرني محمد بن أبي بَكْر بن محمد بن عَمْرو، عن أَبيه، عن أبي البَدَّاح عن عاصم بن عَدِي: أن النبيَّ ﷺ أرخَصَ للرِّعاءِ أن يَتعاقَبُوا فيَرْمُوا يومَ النَّحر، ثم يَدَعُوا يوماً وليلةً، ثم يَرمُوا الغدَ[1].

=المهرة» ٦/ ٣٨٥ كلاهما للحافظ ابن حجر: «محمد بن بكر وروح»، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وروح: هو ابن عبادة.

وأخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٦٢٩)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٢٢٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (٤٥٥)، والبيهقي في «الكبرى» ٥/ ١٥٠-١٥١، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٧/ ٢٥٨ من طرق عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

حديث أبي داود المازني

٢٣٧٧٨ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا محمَّد بن إسحاقَ، عن أَبيه، قال: قال أبو داود المازِني.

وحدثنا يزيدُ[1] قال: قال محمدٌ: فحدثني أَبي، عن رجلٍ من بني مازنٍ

عن أبي داود المازني ـ وكان شَهِدَ بدراً ـ قال: إني لأَتْبعُ رجلاً من المشركين لأضرِبَه، إذْ وَقَعَ رأسُه قبل أن يَصِلَ إليه سيفي، فعرفتُ أنه قد قَتَلَه غيري[2].

---

(١) زاد هنا في (م): «أخبرنا محمد بن إسحاق عن أبيه» وهي زيادة مقحمة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الواسطة بين إسحاق بن يسار والد محمد وبين أبي داود المازني. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٦٩ عن أبي بكر مصعب بن عبد الله، عن يزيد بن هارون، بالإسناد الثاني.

وأخرجه كذلك الطبري في «تفسيره» ٤/ ٧٧ من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، به.

وهو في «سيرة ابن هشام» ٢/ ٢٨٦ عن ابن إسحاق بالإسناد الثاني.

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (١٧٦٣) ضمن حديث طويل، وفيه عكرمة بن عمار، وهو وإن أثنى عليه جماعة من أهل العلم، ينفرد بأشياء مما تُستَنكر لا يتابعه عليها أحد.

حديث عبد الله بن سلام[1]

٢٣٧٧٩ـ حدثنا يونسُ وسُرَيج، قالا: حدثنا فُلَيح، عن سعيد بن الحارثِ، عن أبي سَلَمة قال:

كان أبو هريرةَ يُحدِّثنا عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً» فذكر الحديث، قلتُ: والله لو جئتُ أبا سعيدٍ فسألتُه، فذكر الحديث، ثم خرجتُ من عنده، فدخلتُ على عبد الله بن سَلَام فسألتُ عنها، فقال: خَلَقَ الله آدمَ يومَ الجمعةِ، وأُهبِطَ إلى الأرض يومَ الجمعةِ، وقَبَضَه يومَ الجمعة، وفيه تقومُ الساعةُ، فهي آخرُ ساعةٍ. وقال سُرَيْج: فهي آخر ساعتِه[2].

فقلتُ: إن رسول الله ﷺ قال: «في صلاةٍ» وليست بساعة صلاةٍ! قال: أَوَلَمْ تَعلَمْ أن رسول الله ﷺ قال: «مُنتَظِرُ الصَّلاةِ في صلاةٍ»؟ قلتُ: بَلَى [قال]: هي واللهِ هي[3].

---

(١) هو إسرائيليٌّ ثم أنصاريٌّ، وكان حليفاً لبني الخزرج، كنيته أبو يوسف، وكان من ذرية يوسف عليه السلام، وكان من بني قَينُقاع.

أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينةَ، وكان سيد اليهود وأَعلَمَهم، وهو ممن بشر بالجنة فقد روى البخاري (٣٨١٢) ومسلم (٢٤٨٣) عن سعد بن أبي وقاص قال: ما سمعت النبيَّ ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على الأرض: إنَّه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام. توفِّي بالمدينة سنة ثلاثٍ وأربعين. «الإصابة» ٤/ ١١٨-١٢٠.

(٢) في النسخ و«جامع المسانيد»: ساعة، والمثبت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهذا سند حسن من أجل فليح، وقد سلف بسند صحيح=

٢٣٧٨٠ـ حدثنا حُسَين ـ يعني ابنَ محمد ـ، حدثنا الفُضَيل ـ يعني ابن سليمان ـ حدثنا محمَّد بن أبي يحيى، عن عُبَيد الله بن خُنَيس[1] الغِفاري

عن عبد الله بن سَلَام قال: ما بين كَذا[2] وأُحُدٍ حرامٌ، حَرَّمَه رسولُ الله ﷺ، ما كنتُ لأقطعَ به شجرةً ولا أَقتُلَ به طائراً[3]. ٥/٤٥١

=برقم (١٠٣٠٣) و(١٠٥٤٥)، وسيأتي برقم (٢٣٧٩١).

وأخرجه بطوله البزار (٦٢٠ ـ كشف الأستار) من طريق الحسن بن محمد بن أَعيَن، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من جـ١٣» برقم (٣٦٢) من طريق محمد بن سنان العَوَقي، كلاهما عن فليح بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث مطولاً برقم (١١٦٠٤) بهٰذا الإسناد، إلا أنه وقع فيه خطأ يغلب على الظن أنه من فليح، فقد ذكر فيه أن أبا سلمة دخل على عبد الله بن سلام بعد وفاة أبي هريرة، مع أن أبا هريرة توفي بعد عبد الله بن سلام بخمس عشرة أو أربع عشرة سنة، وقد فاتنا أن ننبه على هٰذا هناك، فليستدرك من هنا.

وكون منتظر الصلاة في صلاة سيأتي عن عبد الله بن سلام بإسناد صحيح برقم (٢٣٧٨٥). ويشهد له غير ما حديث، انظرها عند حديث سهل بن سعد السالف برقم (٢٢٨١٢).

وانظر (٢٣٧٨١) و(٢٣٧٨٥) و(٢٣٧٨٦) و(٢٣٧٩١).

(١) تصحف في (م) والنسخ الخطية إلى: حُبيش، بالحاء المهملة والباء والشين المعجمة، وأورده ابن ماكولا في «الإكمال» ٢/ ٣٤٠ فضبطه بالخاء المعجمة بعدها نون مفتوحة وآخره سين مهملة.

(٢) تصحف في (م) إلى: كداء.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبيد الله بن خُنيس الغفاري، فقد تفرَّد بالرواية عنه محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وله ترجمة في «التعجيل» (٦٨٢)، وفضيل بن سليمان ضعيف يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» برقم (٤٠٨) من طريق محمد=

٢٣٧٨١ـ حدثنا عبدُالله بن الحارث، حدثني الضَّحَّاك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عبد الله بن سَلَام قال: قلتُ ورسولُ الله ﷺ جالسٌ: إنَّا نَجِدُ في كتابِ الله في يوم الجمعة ساعةً لا يُوافِقُها عبدٌ مسلمٌ وهو في الصلاة، فيَسأَل اللهَ عز وجل شيئاً، إلا أَعطاه ما سأَله. فأشار رسول الله ﷺ يقول: «بعضُ ساعةٍ». قال: فقلتُ: صَدَق رسولُ الله.

قال أبو النَّضْر: قال أبو سَلَمة: سألتُه أيَّة ساعةٍ هي؟ قال: آخِرُ ساعاتِ النَّهارِ. فقلت: إنها ليست بساعةِ صلاةٍ! فقال: بَلى، إنَّ العَبْدَ المسلمَ في صلاةٍ إذا صَلَّى ثم قَعَدَ في مُصَلَّاهُ لا يَحْبِسُه إلَّا انتِظارُ الصَّلاةِ[1].

=ابن أبي بكر المقدَّمي وشباب العصفري، كلاهما عن فضيل بن سليمان، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «ما بين عَيْر وأُحُد».

ويشهد له حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٦١٥)، وهو في «الصحيحين».

وفي باب تحريم المدينة انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١١٧٧)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٨)، وانظر تتمة أحاديث الباب عندهما.

(١) إسناده قوي، الضحاك ـ وهو ابن عثمان بن عبد الله الحِزامي ـ صدوق لا بأس به من رجال مسلم، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الله بن الحارث: هو ابن عبد الملك المخزومي، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُميَّة.

وأخرجه ابن ماجه (١١٣٩) من طريق ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، بهٰذا الإسناد.

وقد روى أبو سلمة نحو هٰذا الحديث مرة أخرى عن أبي هريرة في قصة له مع عبد الله بن سلام، كما سيأتي برقم (٢٣٧٨٥). =

٢٣٧٨٢ـ حدثنا عبدُالله بن محمدٍ، حدثنا يحيى بن يَعْلى أبو مُحَيَّاة التَّيْمي، عن عبدالملك بن عُمَير، حدثني ابن أخي عبدالله بن سَلَام

عن عبدالله بن سَلَام قال: قَدِمتُ على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبدَالله بن سَلَام، فسمَّاني رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن سلَام[1].

* ٢٣٧٨٣ـ حدثنا هارونُ بن معروفٍ، حدثنا ابن وَهْب، حدثنا عمرُو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلالٍ، أن يحيى بن عبدالرحمٰن حدَّثه عن عَوْن بن عبدالله، عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام

عن أَبيه قال: بينما نحنُ نَسِيرُ مع رسول الله ﷺ إذ سمع القومَ وهم يقولون: أيُّ الأعمال أَفضلُ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إيمانٌ بالله ورسولِه، وجهادٌ في سَبيلِ الله، وحَجٌّ مَبْرُورٌ».

= وانظر (٢٣٧٧٩).

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي عبدالله بن سلام، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. عبدالله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٦٦٤-٦٦٥، ومن طريقه أخرجه عبد ابن حميد (٤٩٨)، وابن ماجه (٣٧٣٤)، وأبو يعلى (٧٤٩٨)، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٥٧) و(٣٩٨)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٢١٣).

وأخرجه الترمذي (٣٢٥٦) و(٣٨٠٣) من طريق علي بن سعيد، عن أبي محيَّاة، به.

وقد جاء في باب تغيير الاسم عن غير واحد من الصحابة،انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٨٢).

ثم سَمِعَ نِداءً في الوادي يقول: أَشهدُ أن لا إله إلا اللهُ، وأن محمَّداً رسولُ الله، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا أَشْهَدُ، وأَشهَدُ أَنْ لا يَشْهَدَ بها أَحدٌ إلَّا بَرِيءَ مِن الشِّركِ».

قال عبدُ الله: وسمعتُه أنا من هارونَ(١).

---

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة يحيى بن عبدالرحمن الثقفي، فقد تفرَّد بالرواية عنه سعيد بن أبي هلال، وتساهل ابن حبان فذكره في «ثقاته». ابن وهب: هو عبدالله، وعمرو بن الحارث: هو المِصْري.

وأخرجه المزي في ترجمة يحيى بن عبدالرحمن من «تهذيب الكمال» ٣١/ ٤٤٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٣٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٩)، وابن حبان (٤٥٩٥)، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» برقم (٣٦٩)، وفي «الأوسط» (٨٨٩١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٢٧٠ من طرق عن ابن وهب، بهذا الإسناد ـ واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

تنبيه: وقع في «صحيح» ابن حبان وحده: «يحيى بن عبدالله بن سالم» مكان قوله: يحيى بن عبدالرحمن، وهو خطأ يقيناً ولعله من بعض نسَّاخه، وفي الرواة يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر، وهو ليس في هذه الطبقة، بل هو في طبقة من يروي عنهم ابن وهب، وبناء على هذا الخطأ، حُكِمَ على إسناده في «صحيح» ابن حبان بتحقيقنا بأنه قوي على شرط مسلم! فاقتضى التنبيه، والله ولي التوفيق.

ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥١١) و(٧٥٩٠)، وهو في «الصحيحين». وانظر تتمة شواهده هناك.

ولقوله: «وأنا أشهد» شاهد من حديث عائشة عند أبي داود (٥٢٦)، وابن حبان (١٦٨٣). وانظر ما سيأتي في مسندها (٢٤٩٣٣).

وحديث معاوية بن أبي سفيان، سلف برقم (١٦٨٢٨)، وإسناده صحيح، وفي فضل الشهادتين انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٦٦).

٢٣٧٨٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عَوْف، حدثنا زُرَارة، قال: قال عبدُ الله بن سَلَام (ح)

وحدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا عَوْف، عن زُرَارة

عن عبد الله بن سَلَام قال: لمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ انْجَفَلَ الناسُ عليه، فكنت فيمن انجَفَلَ، فلما تَبَيَّنتُ وجهَه عرفتُ أن وجهه ليس بوَجْهِ كذَّابٍ، فكان أَول شيءٍ سمعتُه يقول: «أَفْشُوا السَّلامَ، وأَطعِمُوا الطَّعامَ، وصِلُوا الأرحامَ، وصَلُّوا والنّاسُ نِيامٌ، تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وزُرَارة: هو ابن أوفى.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣٤)، والترمذي (٢٤٨٥) من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه الحاكم ٤/ ١٥٩-١٦٠ من طريق يحيى بن سعيد وحده، به. وصحح إسناده ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٦ و٦٢٤ و١٤/ ٩٥، وعبد بن حميد (٤٩٦)، والدارمي (١٤٦٠) و(٢٦٣٢)، وابن ماجه (١٣٣٤) و(٣٢٥١)، والترمذي (٢٤٨٥)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٦٤، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٠)، ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٣٢، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٨٥)، وفي «مكارم الأخلاق» (١٥٣)، وفي «الأوائل» (٣٤)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٥)، والحاكم ٣/ ١٣، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١١٧٤) و(١١٧٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٥٠٢ وفي «دلائل النبوة» =

٢٣٧٨٥- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن أبي هريرة، قال: ثم لَقِيتُ عبدَ الله بن سَلَام، فذكر الحديثَ، ثم قال عبدُ الله بن سَلَام: قد علمتُ أيَّةُ ساعةٍ هي. قال أبو هريرة: فقلتُ له: فأَخبِرني ولا تَضَنَّ عليَّ. قال عبدُ الله: هي آخر ساعةٍ من يوم الجُمُعة. قال أبو هريرة: كيف تكونُ آخرَ ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسولُ الله ﷺ: «لا يُصادِفُها عَبْدٌ مُسلِمٌ يُصَلِّي» وتلك ساعة لا يُصَلَّى فيها؟! قال عبدُ الله بن سَلَام: أَلَمْ يَقُلْ رسولُ الله ﷺ: «مَن جَلَسَ مَجلِساً يَنتَظِرُ فيه الصَّلاةَ، فهو في الصَّلاةِ حتَّى يُصَلِّيَ»؟ فقلتُ: بلى. قال: فهو ذاكَ(١).

٢٣٧٨٦- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن محمَّد ابن إبراهيم، عن أبي سَلَمة

=٢/ ٥٣١-٥٣٢، وفي «شعب الإيمان» (٨٧٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٦) من طرق عن عوف الأعرابي، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو سلف برقم (٦٥٨٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهٰذا الحديث قطعة متمِّمة للحديث السالف في مسند أبي هريرة برقم (١٠٣٠٣)، فانظر تخريجه هناك.

وانظر ما بعده.

عن أبي هريرة قال: فلَقِيتُ عبدَ الله بن سَلَام فحدَّثتُه حديثي وحديثَ كعبٍ في قوله: في كل سنةٍ، قال: كَذَبَ كعبٌ، وهو كما قال رسولُ الله ﷺ: «في كُلِّ يومِ جُمُعةٍ». قلت: إنه قد رَجَعَ. قال: أَمَا والذي نفسُ عبد الله بن سَلَام بيدِه، إني لأعرفُ تلك الساعةَ. قال: قلتُ: يا عبدَ الله، فأَخبِرْني بها. قال: هي آخرُ ساعةٍ من يوم الجمعة. قال: قلتُ: قال: «لا يُوافقُ مؤمنٌ وهو يُصَلِّي»! قال: أَمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن انتَظَرَ صلاةً، فهو في صلاةٍ حتَّى يُصَلِّيَ»؟ قلتُ: بلى. قال: فهو كذٰلك[1]. ٥/ ٤٥٢

٢٣٧٨٧- حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا ابن عَون، عن محمَّد

عن قيس بن عُبَاد قال: كنتُ في المسجد، فجاءَ رجلٌ في وجهه أَثَرٌ من خشوعٍ، فدخل فصَلَّى ركعتين فأَوْجَزَ فيهما، فقال القومُ: هٰذا رجلٌ من أهل الجنَّة، فلما خرج اتَّبَعتُه حتى دخل

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم في المتابعات وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، إلا أنه مدلِّس وقد عنعن، ولم يصرِّح بالسماع، وقد توبع. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التَّيمي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٣٨) من طريق محمد بن عبيد، والحاكم ١/ ٢٧٩ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٧٩١)، وهو نحو حديث مالك السابق، والسالف بطوله من طريقه برقم (١٠٣٠٣) في مسند أبي هريرة.

وانظر (٢٣٧٧٩).

منزلَه فدخلتُ معه، فحدَّثْتُه، فلما استَأْنَسَ قلتُ له: إنَّ القوم لمَّا دخلتَ قبلُ المسجدَ قالوا: كذا وكذا، قال: سبحانَ الله، ما يَنبَغِي لأحدٍ أن يقول ما لا يَعلَمُ، وسأُحدِّثُك لِمَ؟ إني رأيتُ رُؤْيايَ على عَهْدِ رسول الله ﷺ فقَصَصْتُها عليه، رأيتُ كأنِّي في روضةٍ خضراءَ ـ قال ابنُ عونٍ: فذكر من خُضرتِها وسَعَتِها ـ وَسَطَها عمودُ حديدٍ أسفلُه في الأرض وأَعْلاه في السماءِ، في أعلاه عُرْوةٌ، فقيل لي: اصعَدْ عليه، فقلتُ: لا أستطيعُ. فجاءَني مِنصَفٌ ـ قال ابن عَوْن: هو الوَصيفُ ـ فرَفَع ثيابي من خَلْفي، فقال: اصعَدْ عليه. فصعدتُ حتى أَخذتُ بالعُرْوة، فقال: استَمسِكْ بالعُرْوة. فاستيقظتُ وإنها لَفِي يدي، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقَصَصْتُها عليه فقال: «أَمَّا الرَّوْضةُ فرَوْضةُ الإسلامِ، وأمَّا العَمُودُ فعَمُودُ الإسلامِ، وأمَّا العُرْوةُ فهي العُرْوةُ الوُثْقَى، أنتَ على الإسلامِ حتى تموتَ». قال: وهو عبدُ الله بن سَلَامٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، ومحمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البخاري (٣٨١٣) و(٧٠١٤)، ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٨)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٦٨٤-٦٨٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦١-٤٦٢ من طرق عن عبدالله بن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧٠١٠)، ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٩) من طريق قُرَّة بن خالد، عن محمد بن سيرين، به.

وسيأتي بنحوه بأطول مما هنا برقم (٢٣٧٩٠).

والقوم الذين شهدوا لعبدالله بن سلام بالجنة هما: عبدالله بن عمر بن =

٢٣٧٨٨ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن الأَوزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة. وعن عطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَلَمة

عن عبد الله بن سَلَام قال: تَذاكَرْنا أَيُّكم يَأْتي رسولَ الله ﷺ فيسألَه: أيُّ الأعمال أَحبُّ إلى الله؟ فلم يَقُمْ أحدٌ منَّا، فأَرسَلَ إلينا رسولُ الله ﷺ رجلاً فجَمَعَنا، فقرأَ علينا هٰذه السورةَ؛ يعني سورةَ الصفِّ كلَّها[1].

٢٣٧٨٩ـ حدثنا يَعْمَر، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، أخبرنا الأَوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كَثِير، حدثني هلال بن أبي ميمونةَ، أن عطاءَ بن يَسارٍ

=الخطاب، وسعد بن مالك وهو ابن أبي وقَّاص، سُمِّيا في رواية قرة بن خالد عند البخاري ومسلم. وقد أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص أنه قال: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لحيٍّ من الناس يمشي: «إنَّه في الجنة» إلا لعبد الله بن سَلَام. وقد سلف في «المسند» برقم (١٤٥٣).

والمِنصَف ـ بكسر الميم وفتح الصاد ـ والوصيف: هو الخادم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن. وأما رواية يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار ففيها انقطاع، بينهما في هٰذا الحديث هلال بن أبي ميمونة كما في الرواية التالية، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه أبو إسحاق في «السير» (٥٤٦)، والدارمي (٢٣٩٠)، والترمذي (٣٣٠٩)، وأبو يعلى (٧٤٩٩)، وابن حبان (٤٥٩٤)، والطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» (٤٠٦)، والحاكم ٢/ ٦٩ و٢٢٨-٢٢٩ و٤٨٦-٤٨٧، والبيهقي ٩/ ١٥٩-١٦٠، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٤٢٤ من طرق عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن سلام. ووقع في مطبوع الطبراني مكان «يحيى بن أبي كثير»: يحيى بن أكثم، وهو تحريف.

وانظر ما بعده.

حدَّثه، أن عبد الله بن سَلَام حدثه، أو قال[1]: حدثني أبو سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن عبد الله بن سَلَام، قال: تَذاكَرْنا بيننا، قلنا: أيُّكم يَأْتي رسولَ الله ﷺ فيَسأَلَه: أيُّ الأعمالِ أَحبُّ إلى الله؟ وهِبْنا أن يقومَ منَّا أَحدٌ، فأَرسَلَ رسولُ الله ﷺ إلينا رجلاً رجلاً حتى جَمَعَنا فجعل بعضُنا يُشِيرُ إلى بعض، فقَرَأَ علينا رسولُ الله ﷺ: ﴿سَبَّحَ لله ما في السَّماواتِ وما في الأَرضِ﴾ إلى قوله: ﴿كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللهِ﴾ قال: فتَلَاها من أَوَّلِها إلى آخرِها.

قال: فتَلَاها علينا ابن سَلَام من أَوَّلِها إلى آخِرِها. قال: فتلاها علينا عطاءُ بن يَسارٍ من أَوَّلِها إلى آخرِها. قال يحيى: فتَلَاها علينا هِلالٌ من أَوَّلِها إلى آخرِها. قال الأَوزاعيُّ: فتَلَاها علينا يحيى من أَوَّلِها إلى آخرِها[2].

---

(١) يعني يحيى بن أبي كثير، كما قال الحافظان ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٦/ ٦٨٠، والسخاوي في «الجواهر المكلَّلة بالأحاديث المسلسلة» حديث (٣٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يَعمَر ـ وهو ابن بِشر الخراساني ـ فقد روى عنه جمع ووثقه ابن المديني والدارقطني وغيرهما، انظر ترجمته في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٥٧-٣٥٨، و«التعجيل» (١٢٠٣). وصححه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٨/ ٦٤١.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٤٩٧) عن عبد الله بن محمد بن أسماء، والطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٤٠٧) من طريق يحيى بن عبد الحميد، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٧٩٠ـ حدثنا حسنُ بن موسى وعفَّان، قالا: حدثنا حماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهْدَلة، عن المسيَّب بن رافع

عن خَرَشَة بن الحُرِّ، قال: قَدِمْتُ المدينةَ فجلستُ إلى أَشيخَةٍ في مسجد النبيِّ ﷺ، فجاء شيخٌ يَتوكَّأُ على عصاً له، فقال القوم: من سَرَّه أن يَنظُرَ إلى رجل من أهل الجنة فليَنظُرْ إلى هٰذا. فقام خلفَ ساريةٍ، فصَلَّى ركعتين، فقمتُ إليه، فقلت له: قال بعضُ القوم: كذا وكذا، فقال: الجَنَّةُ لله عز وجل يُدخِلُها من يَشاءُ، وإني رأيتُ على عَهْد النبيِّ ﷺ رُؤْيا، رأيتُ كأنَّ رجلاً أَتاني، فقال: انطَلِقْ، فذهبْتُ معه، فسَلَكَ بي مَنهَجاً عظيماً، فعَرَضَت لي طريقٌ عن يَسارِي، فأَردتُ أن أَسلُكَها، فقال: إنك لستَ من أهلِها، ثم عَرَضَت لي طريقٌ عن يميني، فسَلَكْتُها حتى انتهيتُ إلى جَبَلٍ زَلَقٍ، فأَخَذَ بيدي فزَجَلَ بي، فإذا أنا على ذُرْوتِه، فلم أتَقارَّ ولم أَتماسَكْ، فإذا عمودٌ من حديد في ذُرْوتِه حَلْقةٌ من ذهب، فأَخذ بيدي فزَجَلَ بي حتى أَخذتُ ٥/ ٤٥٣
بالعُروة، فقال: استَمسِكْ، فقلتُ: نعم. فضرب العمودَ برِجْله فاستَمسَكتُ بالعُرْوة، فقَصَصْتُها على رسول الله ﷺ فقال: «رأيتَ خَيْراً، أمَّا المَنهَجُ العَظيمُ فالمَحشَرُ، وأمَّا الطَّريقُ التي

= وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٩ من طريق الهِقْل بن زياد، عن الأوزاعي، بالإسنادين جميعاً.

وانظر ما قبله.

عَرَضَتْ عن يَسارِكَ، فطريقُ أَهلِ النَّارِ، ولستَ مِن أَهلِها، وأمَّا الطَّريقُ التي عَرَضَتْ عن يَمينِكَ، فطريقُ أَهلِ الجَنَّةِ، وأَمَّا الجَبَلُ الزَّلَقُ، فمَنزِلُ الشُّهداءِ، وأَمَّا العُرْوةُ التي استَمْسَكْتَ بها، فعُرْوةُ الإسلامِ، فاسْتَمْسِكْ بها حتَّى تموتَ». قال: فأنا أرجُو أن أكونَ من أهلِ الجنَّة. قال: وإذا هو عبدُ الله بن سَلاَم[1].

٢٣٧٩١- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن قيس بن سَعْد، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن

عن أبي هريرة قال: قَدِمتُ الشامَ فلَقِيتُ كعباً، فكان يحدِّثُني عن التَّوراة، وأُحدِّثُه عن رسول الله ﷺ، حتى أَتَيْنا على ذِكْر يوم الجمعة، فحدَّثْتُه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافِقُها مُسلِمٌ يَسأَلُ اللهَ فيها خيراً، إلَّا أعطاهُ إيَّاهُ» فقال

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم بن بَهْدلة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٦٦-٦٧، وعبد بن حميد (٤٩٧)، وابن ماجه (٣٩٢٠) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٧٦٣٣) من طريق عفان، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٤) (١٥٠)، وابن حبان (٧١٦٦)، والحاكم ٣/ ٤١٤ - ٤١٥، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٦٢ من طريق سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٧٨٧).

قال السندي: قوله: «إلى جَبَل زَلَق» بفتحتين، أي: أَملس لا يثبت عليه قَدَمٌ.

«فزَجَل بي» أي: رَقى بي.

«والذُّروة»، بضم ذال أو كسرها: الرأس.

كعبٌ: صَدَقَ اللهُ ورسولُه، هي في كلِّ سنةٍ مرَّةً. قلتُ: لا. فنَظَرَ كعبٌ ساعةً، ثم قال: صَدَقَ اللهُ ورسوله، هي في كلِّ شهرٍ مرةً. قلتُ: لا. فنَظَر ساعةً، فقال: صَدَق اللهُ ورسوله، في كل جمعةٍ مرةً. قلت: نَعَم. فقال كعبٌ: أَتدري أيُّ يوم هو؟ قلت: وأيُّ يوم هو؟ قال: فيه خَلَقَ اللهُ آدمَ، وفيه تَقُوم الساعةَ، والخلائقُ فيه مُصِيخةٌ إلا الثَّقَلَينِ: الجِنَّ والإنسَ، خَشْيةَ القيامة.

فقَدِمتُ المدينةَ، فأَخبرتُ عبدَالله بن سَلَام بقول كعب، فقال: كَذَبَ كعبٌ. قلت: إنه قد رَجَعَ إلى قولي. فقال: أتَدْري أي ساعةٍ هي؟ قلتُ: لا، وتهالَكْتُ عليه: أَخبِرْني أخبِرْني. فقال: هي فيما بينَ العصر والمغرب. قلتُ: كيف ولا صلاةَ؟ قال: أمَا سمعتَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا يزالُ العَبْدُ في صلاةٍ ما كانَ في مُصَلَّاهُ يَنتَظِرُ الصَّلاةَ»؟[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. قيس بن سعد: هو المكِّي.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٦٣) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٧٨٦).

حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة (١)

٢٣٧٩٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا الوليدُ - يعني ابنَ عبدالله بن جُمَيع - عن أَبي الطُّفَيل قال: لمَّا أَقبَلَ رسولُ الله ﷺ من غَزْوة تَبُوكَ أَمَر منادياً فنادى: إن رسول الله أَخَذَ العَقَبَةَ، فلا يَأْخُذْها أَحدٌ. فبينما رسولُ الله ﷺ يَقُودُه حُذَيفة ويَسُوقُ به عمَّارٌ إذْ أَقبَلَ رَهْطٌ مُتلثِّمُون على الرَّواحل، غَشُوا عماراً وهو يَسُوقُ برسول الله ﷺ، وأَقبَل عمَّارٌ يضرب وجوهَ الرَّواحل، فقال رسول الله ﷺ لحُذَيفة: «قُدْ، قُدْ» حتى هَبَطَ رسولُ الله ﷺ، فلما هَبَطَ رسول الله ﷺ نزل ورَجَعَ عمارٌ، فقال: «يا عمَّارُ، هل عَرَفْتَ القومَ؟» فقال: قد عرفتُ عامَّةَ الرَّواحل والقومُ مُتلثِّمونَ. قال: «هل تَدْري ما أَرَادُوا؟» قال: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. قال: «أَرادُوا أن يَنْفُرُوا برسولِ الله فيَطْرَحُوه». قال: فسأَل عمَّارٌ رجلاً من

(١) قال السندي: هو كِنانيٌّ ليثيٌّ، مشهور باسمه وكنيته، له صُحْبة، وكان من صغار الصحابة، جاء عنه أنه قال: أدركتُ ثماني سنين من حياة النبي ﷺ. وعن أحمد أنه قال: أبو الطُّفيل مكيٌّ ثقةٌ. وظاهره أنه تابعيٌّ، نزل الكوفةَ، وصَحِبَ علياً في مشاهده كلها، فلما قُتِل عليٌّ انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات بها، وكان يعترف بفضل أبي بكر وعمر إلا أنه كان يقدِّم علياً. وكان شاعراً محسناً عاقلاً حاضر الجواب فصيحاً.

قال مسلم: مات سنة مئة. وقيل: اثنتين ومئة، وقيل: سبع ومئة، وقيل: عشر ومئة، وهو آخر من مات من الصحابة.

أصحاب رسول الله ﷺ فقال: نَشَدْتُك بالله، كم تَعلَمُ كان أصحابُ العَقَبةِ؟ فقال: أَربعةَ عشرَ. فقال: إنْ كنتَ فيهم فقد كانوا خمسةَ عشرَ. فعَذَرَ[1] رسولُ الله ﷺ منهم ثلاثةً قالوا: والله ما سَمِعْنا مناديَ رسول الله، وما عَلِمْنا ما أراد القومُ. فقال ٥/٤٥٤ عمَّار: أَشهَدُ أن الاثنَيْ عشرَ الباقين حَرْبٌ لله ولرسولِه في الحياة الدنيا ويومَ يقومُ الأَشهادُ.

قال الوليدُ: وذَكَر أبو الطُّفَيل في تلك الغَزْوة أن رسول الله ﷺ قال للناس، وذُكِرَ له أن في الماءِ قِلَّةً، فأَمَرَ رسولُ الله ﷺ منادياً فنادى: أَنْ لا يَرِدَ الماءَ أَحدٌ قبلَ رسول الله. فوَرَدَه رسولُ الله ﷺ فوَجَدَ رَهْطاً وَرَدُوه قبله، فلَعَنَهم رسولُ الله ﷺ يومئذٍ[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فعدد.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وهٰذا الحديث قد رواه أبو الطفيل عن حذيفة بن اليمان، فقد أخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠٠) و(٢٨٠٣) من طريق محمد بن فضيل، عن الوليد بن جُميع، عن أبي الطفيل، عن حذيفة.

وأخرج نحوه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/ ٢٦٠-٢٦١ من طريق محمد بن إسحاق، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البَخْتَري، عن حذيفة بن اليمان قال: كنتُ آخذاً بخُطام ناقة رسول الله ﷺ أقود به وعمار يسوقه... فذكره. ورواية أبي البختري ـ وهو سعيد بن فيروز ـ عن حذيفة بن اليمان مرسلة.

والقطعة الأخيرة من الحديث سلفت في مسند حذيفة برقم (٢٣٣٢١) و(٢٣٣٩٥) من طريق أبي الطفيل عنه.

٢٣٧٩٣ـ حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي من كتابه: حدثنا إبراهيمُ بن خالدٍ، حدثنا رَبَاح بن زيدٍ، حدثني عمر بن حَبِيب، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم قال:

دخلتُ على أبي الطُّفَيل، فوجدتُه طَيِّبَ النفس، فقلت: لأَغتنمَنَّ ذٰلك منه، فقلت: يا أبا الطُّفَيل، النَّفَر الذين لَعَنَهم رسولُ الله ﷺ، مَن بينَهم، مَن هم؟ فهَمَّ أن يُخبِرَني بهم، فقالت له امرأتُه سَوْدة: مَهْ يا أبا الطُّفَيل، أمَا بَلَغَك أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ إِنَّما أنا بَشَرٌ، فأَيُّما عبدٍ من المُؤْمنينَ دَعَوْتُ عليه بدَعْوةٍ، فاجْعَلْها له زَكاةً ورَحْمةً»[1].

٢٣٧٩٤ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي، وسودة زوجُ أبي الطفيل لم تُذكَر إلا في هٰذا الحديث. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، وعمر بن حبيب: هو المكي نزيل اليمن.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٣٠) من طريق محمد بن عبد الرحيم الصنعاني، عن رباح بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٠) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ قال... فأسقط منه سودة زوج أبي الطفيل، وإسماعيل بن عياش مخلِّطٌ في حديث غير أهل بلده، وهٰذا منها فهو حمصي وعبد الله بن عثمان بن خثيم مكي.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٧٣١١) و(٨١٩٩)، وانظر تتمة شواهده في الموضع الأول.

عـن أبـي الطُّفَيـل قـال: لمَّـا بُنِـيَ البيـتُ كـان النـاس يَنقُلـونَ الحجارةَ والنبيُّ ﷺ يَنقُلُ معهم، فأَخَذَ الثوبَ فوضَعَه على عاتِقِه فنُودِيَ: لا تَكشِفْ عورتَك، فأَلْقَى الحجرَ ولَبِسَ ثوبَه ﷺ(١).

٢٣٧٩٥ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا حمادٌ ـ يعني ابنَ زيد ـ حدثنا عثمان بن عُبَيد الرَّاسِبيُّ، قال:

سمعت أبا الطُّفَيل قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نُبُوَّةَ بَعْدي إلَّا المُبَشِّراتِ» قال: قيل: وما المبشِّراتُ يا رسولَ الله؟ قال: «الرُّؤْيا الحَسَنةُ» أو قال: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ»(٢).

---

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن عثمان بن خثيم، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به، وهٰذا الحديث من مراسيل الصحابة، فإن أبا الطفيل لم يدرك زمن بناء البيت.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١١٠٥) و(٩١٠٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم في «المستدرك» ٤/ ١٧٩ وصححه ـ وهو في الموضع الثاني من «المصنف» ضمن حديث طويل في قصة بناء الكعبة.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله سلف برقم (١٤١٤٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن عبيد الراسبي، وقد وثَّقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٥٨: مستقيم الأمر، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٥٩.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤١ من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، به.

وأورده أيضاً فيه عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان بن عبيد، عن أبي الطفيل قال: بلغني عن النبي ﷺ. .

وهٰذا الحديث رواه أبو الطفيل عن حذيفة بن أَسيد، فقد أخرجه الطبراني في =

٢٣٧٩٦ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا مَهْدي بن عِمْران المازني، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل، وسُئِل: هل رأيتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: نَعَم. قيل: فهل كلَّمتَه؟ قال: لا، ولٰكني رأيتُه انطَلَقَ مكان كذا وكذا، ومعه عبدُ الله بن مسعودٍ وأُناسٌ من أصحابه، حتى أَتى داراً قَوْراءَ فقال: «افْتَحُوا هٰذا البابَ» ففُتِحَ ودخل النبيُّ ﷺ ودخلتُ معه، فإذا قَطِيفةٌ في وَسَطِ البيت، فقال: «ارْفَعُوا هٰذه القَطِيفةَ» فرفعوا القَطِيفَة، فإذا غلامٌ أَعورُ تحت القَطِيفة فقال: «قُمْ يا غُلامُ» فقام الغلامُ، فقال: «يا غلامُ، أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» قال الغلامُ: أَتشهَدُ أَني رسولُ الله؟ قال: «أَتَشهَدُ أَنِّي رسولُ الله؟» قال الغلامُ: أَتشهَدُ أني رسولُ الله؟ قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا باللهِ من شَرِّ هٰذا» مرَّتين[1].

=«الكبير» (٣٠٥١) من طريق أبي عاصم النبيل، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان ابن عبيد، عن أبي الطفيل، به.

ورواه عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، عن مهدي بن ميمون، عن عثمان بن عبيد، عن أبي الطُّفيل، عن حذيفة، ولم ينسبه. فأدخله البزار في «مسنده» (٢٨٠٥) في حديث حذيفة بن اليمان!

وفي الباب عن ابن عباس سلف برقم (١٩٠٠).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٣).

وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٩٧٧).

(١) إسناده ضعيف، مهدي بن عمران قال البخاري فيما نقله عنه الذهبي في «الميزان» ٤/ ١٩٥: لا يتابع على حديثه، ثم ساق له هٰذا الحديث من طريق قرة ابن سليمان، عن مهدي بن عمران، به. =

٢٣٧٩٧ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا الجُرَيري، قال:

كنت أَطُوف مع أبي الطُّفيل فقال: ما بَقِيَ أحدٌ رأى رسولَ الله ﷺ غيري. قال: قلتُ: ورأَيتَه؟ قال: نَعَم. قال: كيف كان صفتُه؟ قال: كان أَبيضَ مَليحاً مُقصَّداً[1].

= وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٥ من طريق عمرو بن سهل، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٤٥-٤٦ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، كلاهما عن مهدي بن عمران، به - وذكر عمرو بن سهل في حديثه أن القصة وقعت في مكة، وهٰذا لا يصحُّ.

وقد جاء نحو هٰذا الحديث في ابن صيَّاد كما في حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٦٠)، وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٧٦)، وحديث جابر بن عبد الله السالف برقم (١٤٩٥٥)، وحديث ابن مسعود عند مسلم (٢٩٢٤) (٨٥).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. الجريري: هو سعيد بن إياس.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٧-٤١٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٠) والترمذي في «الشمائل» (١٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٦٦٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٤١٠ من طرق عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٨، والبخاري في «الأدب» (٧٩٠)، ومسلم (٢٣٤٠)، وأبو داود (٤٨٦٤)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٢٧٧، وأبو عَوانة كما في «الإتحاف»، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٢، وتمَّام الرازي في «فوائده» (١٤١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٣ من طرق عن الجُريري، به.

زاد أبو داود وابن قانع في آخره: إذا مشى كأنما يهوي في صُبُوب.

قال ابن الأثير في «النهاية»: يروى بالفتح والضم، فالفتح اسم لما يُصبُّ على الإنسان من ماءٍ وغيره، والضمُّ: جمع صَبَب: وهو الموضع المنحدر. =

٢٣٧٩٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا معروفٌ المَكِّي، قال:

سمعتُ أبا الطُّفيل عامر بن واثلةَ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وأنا غلامٌ شابٌّ يَطُوف بالبيت على راحلته يَستلِمُ الحَجَرَ بمِحْجَنِه[1].

= وأخرجه بنحوه ابن سعد ١/٤١٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٧) من طريق جابر بن يزيد، عن أبي الطفيل، به.

قوله: «مقصَّداً» قال السندي: بفتح صادٍ مشدَّدة، وهو مَن ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأنَّ خلقه يشبه القَصد من الأمور، أي: الوَسَط، وهو المعتدل الذي لا يميل إلى أَحد طَرَفي التفريط والإفراط.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل معروفٍ المكي: وهو ابن خَرَّبُوذ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه ـ الجزء الذي نشره العمروي» ص١٤٥، وابن ماجه (٢٩٤٩)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٥٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٧٥)، وأبو داود (١٨٧٩)، وابن ماجه (٢٩٤٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٨٤)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٥٦)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٦٤)، وأبو يعلى (٩٠٣)، وابن خزيمة (٢٧٨٣)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/٤١١، والبيهقي ٥/١٠٠-١٠١، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٠٨)، والمزي في ترجمة معروف من «تهذيب الكمال» ٢٨/٢٦٦ من طرق عن معروفٍ المكي، به. زاد مسلم وغيره في آخره: ويُقبِّل المحجَن.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٧٩) من طريق شيبان النحوي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل. وجابر الجعفي ضعيف.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٧٨٢) من طريق حفص بن عمر العذري، والبيهقي ٥/١٠١ من طريق يزيد بن أبي حكيم، كلاهما عن يزيد بن مليك، عن أبي الطفيل، به ـ زاد حفص بن عمر فيه: «ويقبِّل طرف المحجن»، وحفصٌ ضعيف، ويزيد بن مُليك ليس بالمشهور. =

٢٣٧٩٩ـ حدثنا ثابتُ بن الوليد بن عبدالله بن جُمَيع، حدثني أَبي، قال:

قال لي أبو الطُّفَيل: أَدركتُ ثمانَ سنينَ من حياة رسول الله ﷺ، ووُلِدْتُ عامَ أُحُد[1]. ٥/ ٤٥٥

= ويشهد له دون تقبيل المِحجَن حديث ابن عباس السالف برقم (١٨٤١) و(٢١١٨)، وهو في «الصحيحين».

وحديث جابر عند مسلم (١٢٧٣)، وقد سلف برقم (١٤٤١٥).

وحديث عائشة عند مسلم (١٢٧٤)، والنسائي ٥/ ٢٢٤.

ويشهد للتقبيل بعد الاستلام حديث ابن عمر عند مسلم (١٢٦٨) (٢٤٦)، عن نافع قال: رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبَّل يدَه، وقال: ما تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ يفعله. وقد سلف في «المسند» برقم (٥٨٧٥).

وأخرج الشافعي وغيره ـ كما سلف عند حديث ابن عمر ـ من طرق عن ابن جريج قال: قلت لعطاءٍ: هل رأيت أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إذا استلموا قبَّلوا أيديَهم؟ فقال: نعم، رأيت ابن عمر وأبا سعيد وجابر بن عبدالله وأبا هريرة إذا استلموا قبَّلوا أيديَهم. قلت: وابن عباس؟ قال: نعم؛ وحسبتُ كثيراً.

(١) إسناده حسن.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٤٦، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٣٣، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٠٢)، والحاكم ٣/ ٦١٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٧، والخطيب في «تاريخه» ٧/ ١٤٢ من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان ١/ ٢٣٤، والخطيب البغدادي ٧/ ١٤٢ من طريق محمد بن عيسى ابن الطباع، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٠ من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن ثابت بن الوليد، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٢ من طريق عباد بن يعقوب، عن الوليد بن عبدالله بن جميع، به.

٢٣٨٠٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا مَعمَر، عن ابن خُثَيم

عن أبي الطُّفَيل، وذَكَر بناءَ الكعبة في الجاهلية، قال: فهَدَمَتْها قريشٌ وجعلوا يَبْنونَها بحجارة الوادي تَحمِلُها قريشٌ على رِقابها، فرفعوها في السماءِ عشرينَ ذِراعاً، فبَيْنا النبيُّ ﷺ يَحمِلُ حجارةً من أَجيادٍ وعليه نَمِرَةٌ، فضاقت عليه النَّمِرةُ، فذهب يَضَعُ النَّمِرةَ على عاتِقِه فتُرَى عورتُه من صِغَر النَّمِرة، فنودِيَ: يا محمَّدُ، خَمِّرْ عورتَك، فلم يُرَ عُرْياناً بعد ذٰلك[1].

٢٣٨٠١ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا عليُّ بن زيد

عن أبي الطُّفيل قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ فيما يَرَى النَّائمُ كأنِّي أَنزِعُ أَرضاً، وَرَدَتْ عليَّ غَنَمٌ سُودٌ وغَنَمٌ عُفْرٌ، فجاءَ أَبو بكرٍ فنزَعَ ذَنُوباً أو ذَنُوبَينِ وفيهما ضَعْفٌ، والله يَغفِرُ له، ثم جاءَ عمرُ فنزَعَ فاستَحالَتْ غَرْباً فمَلأَ الحَوْضَ وأَرْوَى الوارِدةَ، فلم أَرَ عَبْقرياً أَحسنَ نَزْعاً مِن عمرَ، فأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ العربُ، وأَنَّ العُفْرَ العَجَمُ»[2].

---

(١) إسناده قوي، وهو في «مصنف» عبد الرزاق بطوله برقم (٩١٠٦).
وانظر (٢٣٧٩٤).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥١)، وأبو يعلى (٩٠٤) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي =

٢٣٨٠٢ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن المبارك، عن عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، قال:

سمعتُ أبا الطُّفَيل يحدِّث: أن رسول الله ﷺ رَمَلَ من الحَجَر إلى الحَجَر[1].

=الطفيل، عن النبي ﷺ. وحماد، عن حبيب وحميد، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه مختصراً بقصة الغنم السود والعُفْر البزار في «مسنده» (٢٧٨٥) من طريق محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، به.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨١٤).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٢٣٩). وهما في «الصحيح».

قال السندي: قوله: «أنزع أرضاً» أي: بئراً، أي: ماءه.

«عُفْر» أي: بيضٌ.

«فاستحالت» أي: صارت الدَّلو «غَرْباً» أي: عظيماً.

«عبقرياً»: قويّاً.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، فإن عبيد الله ابن أبي زياد ـ وهو القدَّاح المكي ـ مختلف فيه، وهو ممن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى في«مسنده» (٩٠١) عن عبد الله بن عمر بن أبان، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ١٨١ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٨٠٦).

وانظر حديث أبي الطفيل عن ابن عباس، السالف برقم (٢٧٠٧).

وله شاهد من حديث ابن عمر في «الصحيحين» وقد سلف برقم (٤٦١٨) و(٤٩٨٣). =

٢٣٨٠٣- حدثنا أبو كاملٍ مُظفَّر بن مُدْرِك، حدثنا إبراهيم بن سَعْد، حدثنا ابن شِهابٍ

عن أبي الطُّفَيل عامر بن واثلةَ: أن رجلاً مَرَّ على قوم فسَلَّم عليهم، فردُّوا عليه السلام، فلما جاوَزَهم قال رجلٌ منهم: واللهِ إني لأُبغِضُ هٰذا في الله. فقال أهلُ المجلس: بِئْسَ والله ما قلتَ، أمَا والله لنُنبِّئَنَّه، قُمْ يا فلانُ - رجلاً منهم - فأَخبِرْه. قال: فأدرَكَه رسولُهم، فأخبره بما قالَ، فانصَرفَ الرجل حتى أَتى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، مَرَرْتُ بمجلسٍ من المسلمين فيهم فلانٌ، فسلَّمتُ عليهم فردُّوا السلام، فلما جاوَزْتُهم أَدرَكَني رجل منهم فأَخبَرَني أنَّ فلاناً قال: واللهِ إنِّي لأُبْغِضُ هٰذا الرجل في الله، فادْعُه فسَلْه علامَ يُبغِضُني؟ فدعاه رسولُ الله ﷺ فسأَله عمَّا أَخبره الرجل، فاعترف بذٰلك وقال: قد قلتُ له ذٰلك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «فلِمَ تُبْغِضُه؟» قال: أنا جارُه وأنا به خابرٌ، واللهِ ما رأيتُه يُصلِّي صلاة قَطُّ إلَّا هٰذه الصلاةَ المكتوبةَ التي يصلِّيها البَرُّ والفاجرُ. قال الرجل: سَلْه يا رسول الله: هل رآني قطُّ أَخَّرتُها عن وقتها، أو أَسأْتُ الوضوءَ لها، أو أَسأْتُ الركوعَ والسجودَ فيها؟ فسأَله رسول الله ﷺ عن ذٰلك فقال: لا.

= وآخر من حديث جابر عند مسلم (١٢١٨) و(١٢٦٣)، وقد سلف برقم (١٤٤٤٠)، ومن طريق آخر عن جابر عند مسلم برقم (١٢٦٣).

ثم قال: واللهِ ما رأيتُه يصوم قطُّ إلا هٰذا الشهرَ الذي يصومه البَرُّ والفاجرُ. قال: فسَلْه يا رسول الله: هل رآني قطُّ أَفطرتُ فيه، أو انتَقَصتُ من حقِّه شيئاً؟ فسأَله رسول الله ﷺ فقال: لا.

ثم قال: واللهِ ما رأيتُه يُعطِي سائلاً قطُّ، ولا رأيتُه يُنفِقُ من ماله شيئاً في شيءٍ من سبيل الله بخيرٍ إلا هٰذه الصدقةَ التي يُؤدِّيها البَرُّ والفاجرُ. قال: فسَلْه يا رسول الله: هل كَتَمتُ من الزكاة شيئاً قطُّ، أو ماكَسْتُ فيها طالبَها؟ قال: فسأَلَه رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: لا. فقال له رسول الله ﷺ: «قُمْ، إنْ أَدْرِي لَعَلَّه خَيْرٌ منكَ»[1].

٢٣٨٠٤ـ حدَّثناهُ يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن شهابٍ أنه أخبره: ٤٥٦/٥

أن رجلاً في حياةِ رسول الله ﷺ مَرَّ على قومٍ... ولم يَذكُر أبا الطُّفيل[2].

---

(١) ضعيف لإرساله، فالصواب أنه من مراسيل ابن شهاب الزهري كما سيأتي بإثر الرواية التالية.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٢٦٠-٢٦١ وزاد نسبته إلى الطبراني في «الكبير».

وذكره الدارقطني في «العلل» ٧/ ٤١-٤٢ ورجّح إرساله.

(٢) ضعيف لإرساله. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري.

ويغني عنه حديث طلحة بن عبيدالله في «الصحيحين» وغيرهما قال: جاء أعرابيٌّ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الإسلام؟ قال: «خمسُ صلواتٍ=

قال عبدُالله: بَلَغَني أن إبراهيم بن سَعْد حدَّثَ بهٰذا الحديث من حِفْظه، فقال: عن أبي الطُّفيل، وحدَّث به ابنُه يعقوب، عن أَبيه، فلم يَذكُر أبا الطُّفيل، فأَحسبُه وهمَ، والصحيحُ روايةُ يعقوب، والله أعلمُ.

٢٣٨٠٥ـ حدثنا يونسُ وعفَّان، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ ابن زيد

عن أبي الطُّفَيلِ: أن رجلاً وُلِدَ له غلامٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، فأَتى به النبيَّ ﷺ فأَخَذَ ببَشَرةِ جَبْهته[1] ودعا له بالبَرَكةِ، قال: فنبَتَت شعرةٌ في جبهته كهَيْئة القوس، وشَبَّ الغلامُ، فلما كان زمنُ الخَوَارجِ أَحبَّهم، فسَقَطَت الشعرة عن جبهتِه، فأَخَذَه أبوه فقَيَّدَه وحَبَسَه مخافةَ أن يَلحَقَ بهم، قال: فدَخَلْنا عليه فوعَظْناه، وقلنا له فيما نقولُ: أَلَمْ تَرَ أن بركةَ دعوة رسول الله ﷺ قد وَقَعَت عن جبهتِك؟ فما زِلْنا به حتى رَجَعَ عن رأيهم، فرَدَّ اللهُ عليه الشعرةَ بعدُ في جبهتِه وتابَ[2].

=في يوم وليلة» قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا» وسأله عن الصوم، فقال: «صيامُ رمضان» قال: هل عليَّ غيرهنَّ؟ قال: «لا» قال: وذكر الزكاة، قال: هل عليَّ غيرُها؟ قال: «لا». قال: والله لا أزيد عليهنَّ، ولا أَنقص منهنَّ، فقال رسول الله ﷺ: «قد أفلح إن صدق». سلف في «المسند» برقم (١٣٩٠).

(١) في (م): وجهه.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٥/٣١٤ عن أسود بن عامر، عن حماد ابن سلمة، بهٰذا الإسناد.

٢٣٨٠٦- حدثنا يَعمَرُ بن بِشْر[1]، حدثنا عبد الله - يعني ابنَ مبارَك - حدثنا عُبَيد الله بن أبي زيادٍ، قال:

سمعت أبا الطُّفَيل يقول: إن رسول الله ﷺ رَمَلَ ثلاثاً من الحَجَر إلى الحَجَر[2].

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: مبشر.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد.

وقد سلف برقم (٢٣٨٠٢).

حديث نوفل الأشجعي

٢٣٨٠٧ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن فَرْوة بن نَوفَل الأشجَعي

عن أَبيه قال: دَفَعَ إليَّ النبيُّ ﷺ ابنةَ أمِّ سَلَمة، وقال: «إنَّما أَنتَ ظِئْري» قال: فمَكَثَ ما شاءَ الله، ثم أتيتُه، فقال: «ما فَعَلَتِ الجاريةُ ـ أَو الجُوَيرِيَةُ ـ؟» قال: قلتُ: عند أُمِّها. قال: «فمَجيءٌ ما جئتَ؟» قال: قلتُ: تعلِّمُني ما أقول عند مَنامِي. فقال: «اقرَأْ عندَ مَنامِكَ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، قال: ثمَّ نَمْ على خاتِمَتِها، فإِنَّها بَراءَةٌ من الشِّرْكِ»[1].

---

(١) حديث حسن على اضطرابٍ في إسناده كما سيأتي، وهٰذا الإسناد رجاله رجال الصحيح غير صحابيه نوفل الأشجعي. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٤٠٣) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٢) من طريق شعيب بن حرب، والحاكم ١/ ٥٦٥، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢١) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، كلاهما عن إسرائيل، به.

ورواه عن إسرائيل أيضاً أبو أحمد الزبيري، أخرجه البزار في «مسنده» كما في «تغليق التعليق» لابن حجر ٤/ ٤٠٨، وهو عند المصنف في الخامس عشر من مسند الأنصار، وسنذكره في المستدرك آخر مسند الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٥٠).

ورواه المصنف أيضاً في الخامس عشر من مسند الأنصار عن أبي النضر هاشم ابن القاسم، عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به. وسيأتي برقم (٢٤٠٠٩/ ٤٩).=

. . . .

= ومن طريق أبي النضر هاشم بن القاسم أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٢٦٤.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٤ و١٠/ ٢٤٩، والدارمي (٣٤٢٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٠٨، وأبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠١)، وفي التفسير من «الكبرى» (١١٧٠٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٦، وابن حبان (٧٩٠) و(٥٥٢٦)، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٩)، والحاكم ٢/ ٥٣٨، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٢٠)، وفي «الدعوات» (٣٥٨)، والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» ص٣٠٨، والواحدي في «الوسيط» ٤/ ٥٦٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٣٧٠ من طرق عن زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه ابن قانع ٣/ ١٥٦، والطبراني في «الدعاء» (٢٧٨) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وخالف فيه سفيان الثوري:

فقد رواه المصنف في خامس عشر الأنصار عن أبي أحمد الزبيري وعبد الرزاق ويحيى بن آدم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة: أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ: «اقرأ عند منامك...» فذكره مرسلاً، وسيأتي ذِكره في المستدرك على مسند الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٥١ و٥٢).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٤) من طريق عبدالله بن المبارك، عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه النسائي (٨٠٣) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئرٍ لرسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ قال...

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢٥١٩) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال لرجل... =

. . . .

= وخالف فيه شعبة:

فقد أخرجه الترمذي (٣٤٠٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٦ من طريقين عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل: أنه أتى النبي ﷺ. . وقال الترمذي في رواية من رواه عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل، عن أبيه: أصحُّ من حديث شعبة. قلنا: وهو كما قال، فإن الصحبة ليست لفروة، وإنما لأبيه نوفل الأشجعي.

وخالف فيه عبد العزيز بن مسلم القسملي:

فقد أخرجه أبو يعلى (١٥٩٦)، وعنه ابن حبان في قسم الصحابة من «الثقات» ٣/ ٣٣٠-٣٣١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٥٩ من طريقه عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أتيت المدينة فقال لي رسول الله ﷺ. .

ثم قال ابن حبان: القلب يميل إلى أن هٰذه اللفظة ليست بمحفوظة من ذِكْر صحبة رسول الله ﷺ، وإنا نذكره في كتاب التابعين أيضاً لأن ذلك الموضع به أشبه، وعبد العزيز بن مسلم القسملي ربما أَوهَم فأفحش.

وخالف فيه شريك بن عبد الله النخعي:

فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٠٠) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، وابن قانع ١/ ١٦٢ من طريق إبراهيم بن أبي الوزير، كلاهما عن شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة، عن جبلة بن حارثة قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: علِّمني شيئاً ينفعني، قال. . .

ورواه المصنف من هٰذا الطريق في الخامس عشر من الأنصار، لكن قال فيه: الحارث بن جبلة، وسيأتي ذِكْرُه في آخر الأنصار إن شاء الله برقم (٢٤٠٠٩/ ٦ و٧).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٩٥)، و«الأوسط» (١٩٨٩) من طريق محمد ابن الطفيل، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن جبلة، فلم يذكر بينهما واسطةً.

قلنا: وشريك سيىء الحفظ.

وخالف فيه إسماعيل بن أبي خالد: =

. . . .

= فقد أخرجه الخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٠٨ من طريقه عن أبي إسحاق قال: جاء رجل من أشجع. . . فذكره مرسلاً.

قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٤٨٢: وزعم ابن عبدالبر (أي: في الاستيعاب) بأنه حديث مضطرب، وليس كما قال، بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح، وهي الموصولة، رواته ثقات فلا يضرُّه مخالفة من أرسله. . . وقد أخرجه ابن أبي شيبة (في «مصنفه» ٩/ ٧٤) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن عبدالرحمٰن بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، فذكره. قلنا: وعبدالرحمٰن بن نوفل مجهول.

وقال الحافظ أيضاً في «نتائج الأفكار»: حديث حسن، وفي سنده اختلاف كثير على أبي إسحاق السبيعي، فلذا اقتصرت على تحسينه. نقله ابن علَّان في «الفتوحات الربانية» ٣/ ١٥٦.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٥٢٢): أن رسول الله ﷺ قال لمعاذٍ: «اقرأ. . .» قال البيهقي بإثره: هو بهٰذا الإسناد منكر، وإنما يعرف بالإسناد الأول. يعني عن فروة بن نوفل عن أبيه.

الظِّئْر: المرضعة غيرَ ولدها، ويقع على الذَّكر والأنثى، يعني يقال للمرضعة وزوجها.

وقوله: «فمجيء ما جئتَ؟»: «فمجيء ما» قال القاضي عياض فيما نقله النووي عنه في «شرح مسلم» ١٥/ ١٤٣ في حديث أبيّ بن كعب في قصة موسى والخضر تعليقاً على قوله: «مجيء ما جاء بك»: ضبطناه «مجيءُ» مرفوع غير منون عن بعضهم، وعن بعضهم منوناً، قال: وهو أظهر، أي: أمر عظيم جاء بك.

حديث المقداد بن الاسود

٢٣٨٠٨ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمدُ بن إسحاقَ، عن هشام ابن عُرْوة، عن أبيه ٦/٢

عن المِقْداد بن الأَسْود، قال: قال لي عليٌّ: سَلْ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يُلاعِبُ أهلَه، فيَخرُجُ منه المَذْيُ من غير ماءِ الحياة، فلولا أنَّ ابنتَه تحتي، لسألتُه. فقلتُ: يا رسول الله، الرجل يلاعبُ أهلَه، فيخرج منه المذيُ من غير ماءِ الحياة؟ قال: «يَغسِلُ فَرْجَه ويَتَوضَّأُ وُضوءَهُ لِلصَّلاةِ»(١).

٢٣٨٠٩ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد بن الأَسْود قال: قَدِمتُ أنا وصاحبانِ لي على رسول الله ﷺ، فأَصابَنا جوعٌ شديدٌ، فتَعرَّضْنا للناس فلم يُضِفْنا أَحدٌ، فانطَلَقَ بنا رسولُ الله ﷺ إلى منزله وعنده أربعُ أَعنُزٍ، فقال لي: «يا مِقْدادُ، جَزِّىءْ أَلْبانَها بينَنا أَرْباعاً» فكنتُ أُجزِّئُه بيننا أَرباعاً، فاحتَبَسَ رسولُ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فحدَّثْتُ نفسي أن رسول الله ﷺ قد أَتَى بعضَ الأنصار، فأَكَل حتى شَبِعَ،

---

(١) حديث صحيح. وهو مكرر (١٦٧٢٥).

وسيأتي برقم (٢٣٨١٩) و(٢٣٨٢٥) و(٢٣٨٢٩).

وَشرِبَ حتى رَوِيَ، فلو شربتُ نصيبَه، فلم أَزَلْ كذٰلك حتى قمتُ إلى نصيبه فشربتُه، ثم غَطَّيت القَدَحَ، فلما فرغتُ أخذني ما قَدُم وما حَدُث، فقلت: يَجيءُ رسول الله ﷺ جائعاً ولا يَجدُ شيئاً! فتسجَّيْتُ، وجعلتُ أُحدِّثُ نفسي، فبَيْنا أنا كذٰلك، إذْ دخل رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ تسليمةً يُسمِع اليَقْظان ولا يُوقِظُ النائم، ثم أَتَى القَدَحَ فكَشَفَه فلم يَرَ شيئاً، فقال: «اللهمَّ أَطعِمْ مَن أَطعَمَني، واسْقِ مَن سَقَاني» واغتَنمتُ الدعوةَ، فقمتُ إلى الشَّفرة فأَخذتُها، ثم أتيت الأَعنُز فجعلتُ أَجُسُّها[1] أيُّها أَسمنُ، فلا تمرُّ يدي على ضَرْع واحدةٍ إلا وجدتُها حافلاً، فحَلَبتُ حتى ملأْتُ القَدَح، ثم أَتيتُ به رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: اشرَبْ يا رسول الله. فرَفَعَ رأسه إليَّ فقال: «بعضُ سَوْآتِكَ يا مِقدادُ، ما الخَبرُ؟» قلت: اشرَبْ ثم الخَبَر. فشرب حتى رَوِيَ، ثم ناوَلَني فشربت، فقال: «ما الخَبَرُ؟» فأَخبرتُه، فقال: «هٰذه بَرَكةٌ نَزَلَتْ من السَّماءِ، فهَلاَّ أَعلَمْتَني حتَّى نَسقِيَ صاحِبَيْنا» فقلت: إذا أصابَتْني وإيَّاك البَرَكةُ، فما أُبالي من أَخطَأَتْ[2].

---

(١) في (م): أجتسُّها. وكلاهما صحيح، ومعناه: أَمسُّها وأتفحَّصُها.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وثابت: هو ابن أَسلَم البُناني.

وأخرجه أبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨١١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٧٢) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٨١٠- حدثنا يَعمَر بن بِشْر، حدثنا عبدُ الله - يعني ابنَ المبارَك - أخبرنا صَفْوان بن عَمْرو، حدثني عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه، قال: ٣/٦

جَلَسْنا إلى المِقدَاد بن الأَسود يوماً، فمَرَّ به رجلٌ، فقال: طُوبَى لِهَاتين العَيْنين اللَّتين رأَتَا رسولَ الله ﷺ، واللهِ لَوَدِدْنا أنَّا رأينا ما رأيتَ، وشَهِدْنا ما شَهِدتَ. فاستُغضِبَ، فجعلتُ أَعجَبُ، ما قال إلَّا خيراً، ثم أَقبَلَ إليه، فقال: ما يَحمِلُ الرجلَ على أن يَتمنَّى مَحْضَراً غَيَّبَه اللهُ عنه، لا يدري لو شَهِدَه كيف كان يكونُ فيه، والله لقد حَضَرَ رسولَ الله ﷺ أَقوامٌ كَبَّهم[1] اللهُ على مَناخِرِهم في جهنَّم لم يُجيبُوه ولم يُصدِّقُوه، أَوَلَا تَحمَدُون اللهَ إذ أَخرَجَكم لا تَعرِفونَ إلا ربَّكم، مُصدِّقِين لِما جاءَ به نبيُّكم، قد كُفِيتُم البَلاءَ بغَيرِكم، واللهِ لقد بَعَثَ اللهُ النبيَّ ﷺ على أَشدِّ حالٍ بُعِثَ عليها فيه نبيٌّ من الأنبياءِ في فترةٍ وجاهليةٍ، ما يَرَوْنَ أنَّ دِيناً أفضلُ من عبادةِ الأَوْثان، فجاءَ بفُرْقانٍ فَرَقَ به بين الحقِّ والباطلِ، وفَرَّقَ بين الوالد وولدِه حتى إنْ كان الرجلُ لَيَرى والدَه وولدَه أو أَخاه

= وسيأتي برقم (٢٣٨١٢) و(٢٣٨٢٢)، وبنحوه من طريق طارق بن شهاب عن المقداد برقم (٢٣٨١٨).

قوله: «حافلاً» أي: ذات لبنٍ.

وقوله ﷺ لمقداد: «بعض سَوْآتك» أي: فعلتَ أو صدر منك بعض أفعالك السيئة. قاله السندي.

(١) في (م): أكبَّهم.

كافراً، وقد فَتَحَ الله قُفْلَ قلبه للإيمان، يَعلَمُ أنه إنْ هَلَكَ دخل النارَ، فلا تَقَرُّ عينُه وهو يعلمُ أنَّ حبيبَه في النار، وإنها لَلَّتي قال اللهُ عز وجل: ﴿الذينَ يقولونَ ربَّنا هَبْ لنا مِن أَزْواجِنا وذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعيُنٍ﴾ [الفرقان: ٧٤][1].

٢٣٨١١ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عبدالرحمٰن بن إسحاقَ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد، عن عُبَيد الله بن عَدِيٍّ بن الخِيَار

عن المِقْداد بن عمرو، قال: قلتُ: يا رسول الله، أرأَيتَ رجلاً ضَرَبَني بالسيف فقَطَعَ يدي، ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، ثم قال: لا إلٰه إلَّا الله، أَقتُلُه؟ قال: «لا» فعُدْتُ مرتين أو ثلاثاً، فقال: «لا، إلَّا أن تكونَ مِثلَه قَبْلَ أَنْ يقولَ ما قالَ، ويكونَ مِثلَكَ قبلَ أن تَفعَلَ ما فَعَلْتَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير يعمر بن بِشْر، وهو ثقة، وصححه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٦/ ١٤٢.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢)، والطبري في «تفسيره» ١٩/ (٥٣)، وابن حبان (٦٥٥٢)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٠)، وفي «الشاميين» (٩٣٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٥-١٧٦ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥٣/١٩ من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٨) و(٦٥٧)، وفي «الشاميين» (١٠٨١) من طريق عثمان بن سعيد، عن حريز بن عثمان، عن عبدالرحمٰن بن ميسرة قال: مرَّ بالمقداد رجل، فقال: أفلحت هاتان العينان. . . فذكره مختصراً.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالرحمٰن بن إسحاق ـ وهو=

. . . .

=المدني - وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن عُلَيَّة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٥-١٢٦ و١٣/ ٣٧٨، والبخاري (٦٨٦٥)، ومسلم (٩٥) (١٥٥) و(١٥٧)، وأبو داود (٢٦٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٤١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢١٣، وابن حبان (١٦٤)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٦) و(٥٨٧) و(٥٨٩) و(٥٩٠) و(٥٩٢) و(٥٩٣)، وابن منده (٥٧) و(٥٨)، والبيهقي ٨/ ١٩، والخطيب ٤/ ٢٤١ - ٢٤٢ من طرق عن الزهري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢٤١-٢٤٢ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٥٠)، والطبراني ٢٠/ (٥٩٥)، وابن منده في «الإيمان» (٥٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد ابن عبد الرحمٰن، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، به. ووهَّم ابن منده هٰذه الرواية.

وأخرجه ابن منده أيضاً (٦٠) من طريق الوليد بن مزيد وعمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر - فرَّقهم - عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عطاء، عن المقداد، لم يذكر عبيد الله بن عدي في الإسناد.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٣٨١٧) و(٢٣٨٣١) و(٢٣٨٣٢).

وانظر حديث أسامة بن زيد السالف برقم (٢١٧٤٥).

وعن أبي هريرة مرفوعاً سلف برقم (٨١٦٣): «لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إلٰه إلا الله، فإذا قالوا: لا إله إلا الله، فقد عَصَمُوا مني أموالهم وأنفسهم إلا بحقِّها، وحسابهم على الله عز وجل». وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قوله: «إلا أن تكون مثله...» أي: إلا أن ترضى أن تكون كافراً ويكون هو مؤمناً. قاله السندي.

٢٣٨١٢ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا سليمان ـ يعني ابنَ المغيرةِ ـ عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد، قال: أَقبلتُ أنا وصاحبانِ لي قد ذَهَبَت أسماعُنا وأبصارُنا من الجَهْد، قال: فجعلنا نَعرِضُ أنفُسَنا على أصحاب رسول الله ﷺ ليس أَحدٌ يَقبَلُنا، قال: فانطَلَقْنا إلى رسول الله ﷺ، فانطلق بنا إلى أهلِه، فإذا ثلاثةُ أَعنُزٍ، فقال رسول الله ﷺ: «احتَلِبُوا هٰذا اللَّبَنَ بينَنا» قال: فكنَّا نَحتَلِبُ فيشرب كلُّ إنسانٍ نَصِيبَه، ونَرفَعُ لرسول الله ﷺ نصيبَه، فيَجيءُ من الليل فيُسلِّمُ تسليماً لا يُوقِظُ نائماً، ويُسمِعُ اليَقْظانَ، ثم يَأْتي المسجدَ فيُصلِّي، ثم يَأْتي شرابَه فيَشربُه، قال: فأَتاني الشيطانُ ذاتَ ليلةٍ، فقال: محمَّدٌ يأتي الأنصارَ فيُتحِفُونَه، ويُصِيبُ عندَهم، ما به حاجَةٌ إلى هٰذه الجُرْعةِ، فاشْرَبْها. قال: ما زال يُزيِّنُ لي حتى شربتُها، فلما وَغَلَتْ في بطني، وعَرَفَ أنه ليس إليها سَبيلٌ، قال: نَدَّمَني، فقال: وَيْحكَ ما صنعتَ، شربتَ شرابَ محمَّدٍ، فيَجيءُ ولا يَراه، فيَدعُو عليك فتَهلِكُ، فتَذْهَبُ دُنْياك وآخِرتُك؟! قال: وعَليَّ شَمْلةٌ من صوفٍ كلما رُفِعَت[1] على رأْسي خَرجت قَدَمايَ، وإذا أُرسِلَت على قدمي، خَرَج رأْسي، وجعل لا يَجيءُ لي نومٌ. قال: وأمَّا صاحبايَ فناما، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فسَلَّمَ كما كان يُسلِّمُ، ثم أَتى المسجدَ فصلَّى، فأَتَى شرابَه فكَشَفَ عنه

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): رفعتها.

فلم يَجِدْ فيه شيئاً، فرَفَعَ رأسَه إلى السماء قال: قلتُ: الآنَ يدعو عليَّ فأهلِكُ، فقال: «اللهُمَّ أَطعِمْ مَن أطعَمَني، واسْقِ مَن سَقَاني» قال: فعَمَدْتُ إلى الشَّمْلة، فشَدَدْتُها عليَّ، فأَخذتُ الشَّفرةَ فانطلقتُ إلى الأَعنُز أجسُّهُنَّ أيُّهنَّ أَسمنُ، فأَذبَحُ لرسول الله ﷺ، فإذا هُنَّ حُفَّلٌ كلُّهنَّ، فعَمَدْتُ إلى إناءٍ لآلِ محمدٍ ما كانوا يَطمَعُونَ أن يَحلبُوا فيه - وقال أبو النَّضْر مرةً أُخرى: أن يَحتلِبُوا فيه - فحَلَبتُ فيه حتى عَلَتْه الرَّغْوة، ثم جئتُ به إلى رسول الله ﷺ فقال: «أمَا شَرِبتُم شَرابَكُم الليلةَ يا مِقْدادُ؟» قال: قلتُ: اشرَبْ يا رسول الله، فشَرِبَ، ثم ناوَلَني، فقلتُ: يا رسول الله، اشرَبْ، فشربَ ثم ناوَلَني، فأَخذتُ ما بَقِيَ فشربتُ، فلما عرفتُ أن رسول الله ﷺ قد رَوِيَ فأَصابَتْني دعوتُه، ضَحِكتُ حتى أُلقِيتُ إلى الأرض، قال رسول الله ﷺ: «إحْدى سَوْآتِكَ يا مِقدادُ» قال: قلتُ: يا رسول الله، كان من أَمري كذا، صنعتُ كذا، فقال رسول الله ﷺ: «ما كانَتْ هٰذه إلا رَحْمةً مِن الله، ألَّا كنتَ آذَنْتَني نُوقِظُ صاحِبَيكَ هٰذَينِ فيُصيبانِ منها» قال: قلتُ: والَّذي بَعَثَك بالحقِّ، ما أُبالي إذا أَصَبْتَها وأَصبتُها معك، مَن أصابها من الناسِ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن المغيرة، فمن رجال مسلم، وقد روى له البخاري مقروناً وتعليقاً.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٨٣-١٨٤، وأبو عوانة (٨٣٩٧) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٨١٣ـ حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ، حدثنا ابن المُبارَك، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ بن جابرٍ، حدثني سُلَيْم بن عامرٍ

حدثني المِقْداد، صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا كانَ يومُ القِيامَةِ، أُدْنِيَتِ الشَّمسُ مِن العِبادِ حتَّى تكونَ قِيدَ مِيلٍ أَو مِيلَينِ. قال: فتَصْهَرُهم الشَّمسُ، فيكونونَ في العَرَقِ كقَدْرِ أَعمالِهم، منهم مَن يَأْخُذُه إلى عَقِبيهِ، ومنهم مَن يَأْخُذُه إلى رُكبَتَيهِ، ومنهم مَن يأخُذُه إلى حَقْوَيهِ، ٦/ ٤
ومنهم من يُلجِمُه إلجاماً»(١).

= وأخرجه الطيالسي (١١٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨)، ومسلم (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٢-٢٤٣، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٨١٠)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٣)، وابن السُّني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٨٥-٨٦ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به ـ وبعضهم يختصره.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وسلف برقم (٢٣٨٠٩).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير إبراهيم بن إسحاق الطالْقاني، فقد روى له مسلم في مقدمة «صحيحه» وأبو داود والترمذي.

وأخرجه الترمذي (٢٤٢١)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٥٩، وابن حبان (٧٣٣٠)، والطبراني ٢٠/ (٦٠٢)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣١٧)، وفي «التفسير» في تفسير قوله تعالى من سورة المطففين: ﴿يومَ يقوم الناسُ لربِّ العالمين﴾، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٢٥٣-٢٥٤ من طرق عن عبد الله بن المبارك، به. =

٢٣٨١٤ـ حدثنا يزيدُ بن عبد ربِّه، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، حدثني ابنُ جابرٍ، قال: سمعتُ سُلَيْم بن عامر، قال:

سمعت المِقْدادَ بن الأَسْود، يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَبْقَى على ظَهْرِ الأرضِ بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا أدْخَلَه الله كَلِمةَ الإسلامِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أو ذُلِّ ذليلٍ، إمَّا يُعِزُّهم اللهُ فيَجْعَلُهم مِن أَهلِها، أو يُذِلُّهم فيَدِينُونَ لها»[1].

= زاد بعضهم: قال سليم بن عامر: فوالله ما أدري ما يعني بالميل، أمسافة الأرض، أم الميل الذي تكتحل به العين؟

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٨٦٤)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٥٩، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٢)، وفي «الشاميين» (٥٧٣) من طريق يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٦٦) من طريق بقية بن الوليد، عن عمر بن أبي خثعم، عن سليم بن عامر، به.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٣٩).

وانظر تتمة أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦١٣).

قال السندي: «قِيْد» بكسر فسكون، أي: قَدْر، والمِيل يحتمل المسافة ومِيل الاكتحال.

(١) إسناده صحيح. ابن جابر: هو عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٥١، وابن حبان (٦٦٩٩) و(٦٧٠١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠١)، وفي «الشاميين» (٥٧٢)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٨٤) من طرق عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مختصر. =

٢٣٨١٥ـ حدثنا يزيدُ بن عبد ربِّه، حدثنا بَقِيَّة بن الوليدِ، حدثني إسماعيلُ بن عَيَّاش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد، عن جُبَير بن نُفَير وعَمْرو بن الأَسود

عن المِقْداد بن الأسود وأبي أُمامةَ، قالا: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الأَميرَ إذا ابْتَغَى الرِّيبةَ في النّاسِ أَفسَدَهم»[1].

= وأخرجه ابن منده (١٠٨٤)، والحاكم ٤/ ٤٣٠، والبيهقي ٩/ ١٨١ من طريقين عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، به.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وسلف برقم (١٦٩٥٧) من طريق صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر، عن تميم الداري، عن النبي ﷺ، وانظر أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «كلمة الإسلام» أي: حكم الإسلام، وهو أن يسلم أو يعطي الجزية.

«بعِزِّ عزيز» أي: دخولاً مقروناً بعزِّ مَن أراد الله تعالى له أن يكون عزيزاً.

قلنا: وأراد ببيت المَدَر أهلَ المدن والقرى، والمَدَر: هو الطِّين. وببيت الوَبَر أهل البوادي.

(١) حديث حسن، بقية بن الوليد ضعيف يعتبر به، وقد توبع، وإسماعيل بن عياش وضمضم بن زرعة صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٩٠) من طريق يزيد بن عبد ربه، بهٰذا الإسناد، إلا أنه جاء فيه: عن جبير بن نفير وعمرو بن الأسود وأبي أمامة. وجبير ابن نفير وعمرو بن الأسود تابعيان مخضرمان، فالحديث من جهتهما عن النبي ﷺ مرسلٌ.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٦٠٧) من طريق حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، به ـ كرواية الإمام أحمد. =

٢٣٨١٦- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا الفَرَج، حدثنا سليمان بن سُلَيْم، قال:

= وأخرجه أبو داود (٤٨٨٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٨٩)، والطبراني ٢٠/(٧٥١٥) و(٧٥١٦)، والحاكم ٣٧٨/٤، والبيهقي ٣٣٣/٨ من طرق عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبي أمامة. زاد ابن أبي عاصم: ونفر من الفقهاء. وهؤلاء الرواة الذين روى عنهم شريح بن عبيد ما عدا أبا أمامة والمقدام من التابعين.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٦٥١) من طريق محمد بن المبارك الصوري، وأيضاً ٢٠/(٦٥٣) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٦٠) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش وهشام بن عمار، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن جبير بن نفير وكثير بن مرة، عن المقدام بن معدي كرب وأبي أمامة.

وأخرجه الطبراني ١٧/(٣٠٢) من طريق محمد بن عبدالعزيز الرملي، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد وأبي أمامة.

وفي الباب عن معاوية عند البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٨)، وأبي داود (٤٨٨٨)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٠).

قال السندي: قوله: «أَفسَدَهم» لأنه لا يُبقي الثقة على قوله عندهم، لأن الظن قد يكذب، وأيضاً قد ترتفع الهيبة من قلوبهم، لأنه إذا واجَهَ أحداً مِراراً بأنك فعلت كذا، اجترأ وصار لا يبالي بعلمه.

قال المِقْداد بن الأسود: لا أَقُولُ في رجلٍ خيراً ولا شراً حتى أَنظُرَ ما يُختَمُ له - يعني - بعدَ شيءٍ سمعتُه من النبيِّ ﷺ، قيل: وما سمعتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَقَلْبُ ابنِ آدمَ أَشَدُّ انقِلاباً من القِدْرِ إذا اجتَمَعَتْ غَلْياً»(١).

٢٣٨١٧- حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابنِ شهاب، عن عمِّه، أخبرني عطاءُ بن يزيدَ اللَّيْثي ثم الجَنْدَعِي، أنّ عُبَيد الله بن عَدِي بن الخِيَار أخبره

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف فرج: وهو ابن فضالة، وباقي رجاله ثقات إلا أنه منقطع أو معضل، فإن سليمان بن سليم الشامي لم يدرك المقداد بن الأسود.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٦٠٣) من طريقين عن الفرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٢٦)، والطبراني ٢٠/(٥٩٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣١) و(١٣٣٢) من طريق بقية بن الوليد، عن عبد الله بن سالم الأشعري، عن سليمان بن سليم، عن عبد الرحمٰن بن جبير، عن أبيه، عن المقداد، به. وبقية - وإن كان فيه ضعف - يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٩٨)، والحاكم ٢/٢٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ١/١٧٥ من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن المقداد. وعبد الله بن صالح - كاتب الليث - سيىء الحفظ، لكنه يصلح للمتابعات والشواهد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٦٩)، ولفظه: «إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمٰن عز وجل كقلبٍ واحدٍ، يُصرِّف كيف يشاء»، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

أن المِقْدادَ بن عمرو الكِنْدي ـ وكان حَليفاً لبَنِي زُهْرة، وكان ممن شَهِدَ بدراً مع رسول الله ﷺ ـ أخبره أنَّه قال لرسول الله ﷺ: أرأَيتَ إنْ لَقِيتُ رجلاً من الكفَّار فاقتَتَلْنا، فضَرَب إحدى يديَّ بالسيف فقَطَعَها، ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، فقال: أَسلمتُ للهِ، أأقتُلُه يا رسولَ الله بعد أن قالها؟ قال رسول الله ﷺ: «لا تَقتُلْه» قلت: يا رسولَ الله، إنه قَطَعَ إحدى يديَّ، ثم قال ذٰلك بعدما قَطَعَها! قال رسول الله ﷺ: «لا تَقتُلْهُ، فإنْ قَتَلْتَه فإنَّه بمَنزِلَتِكَ قبلَ أَنْ تَقتُلَه، وإِنَّك بمَنزِلَتِه قبلَ أَنْ يقولَ كَلِمتَه التي قالَ»[1].

٢٣٨١٨ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا أبو بكرٍ، عن الأعمشِ، عن سليمان بن مَيسرةَ، عن طارق بن شِهابٍ

عن المِقْداد بن الأَسود، قال: لمَّا نَزَلْنا المدينةَ عَشَّرَنا رسولُ الله ﷺ عَشَرةً عَشَرةً ـ يعني: في كلِّ بيت ـ قال: فكنتُ في العشرة التي كان النبيُّ ﷺ فيهم، قال: ولم يكن لنا إلا شاة نتجزَّأُ[2] لبنَها، قال: فكنا إذا أَبطَأَ علينا رسولُ الله ﷺ شَرِبْنا وبقَّيْنا للنبيِّ ﷺ نصيبَه، فلما كان ذات ليلةٍ أَبطَأَ علينا. قال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وابن أخي ابن شهاب: اسمه محمد بن عبد الله بن مسلم.

وأخرجه البخاري (٤٠١٩)، والطبراني ٢٠/(٥٩٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨١١).

(٢) في (م): نتحرى.

ونِمْنا، فقال المِقْداد بن الأَسود: لقد أَطالَ النبيُّ ﷺ، ما أُراه يَجِيءُ الليلةَ، لعلَّ إنساناً دَعاهُ. قال: فشربتُه، فلمَّا ذهب من الليل جاءَ فدَخَلَ البيتَ، قال: فلما شربتُه لم أَنَمْ أنا، قال: فلما دخل سَلَّمَ ولم يَشُدَّ، ثم مالَ إلى القَدَحِ، فلما لم يَرَ شيئاً أَسكَتَ، ثم قال: «اللهمَّ أَطعِمْ مَن أَطعَمَنا اللَّيلةَ» قال: وَثَبْتُ وأخذت السكينَ، وقمتُ إلى الشاة قال: «ما لكَ؟» قلت: أذبَحُ. قال: «لا، ائْتِني بالشَّاةِ» فأَتيتُه بها، فمَسَحَ ضَرْعَها، فخرَّجَ شيئاً، ثم شَرِبَ ونام[1].

٢٣٨١٩ـ حدثنا عثمانُ بن عمر، أخبرنا مالكٌ، عن سالمٍ أبي النَّضْر، عن سليمان بن يَسَارٍ

عن المِقْداد بن الأَسْود: أنه سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل يَدْنُو من امرأتِه فيُمْذي، قال: «إذا وَجَدَ ذٰلك أَحَدُكم، فَلْيَنْضَحْ فَرْجَه» قال: يعني يَغسِلُه «وَلْيَتَوضَّأْ وُضوءَه لِلصَّلاةِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي بكر - وهو ابن عياش - فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٤ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٦٨)، وتمَّام في «فوائده» (١٦٣٨) من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٠٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، سليمان بن يسار لم يدرك المِقدادَ، =

. . . .

=لكن عُرِف عمَّن روى سليمانُ هٰذا الحديث، فقد رواه عن ابن عباس كما سيرد في التخريج، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وسالم أبو النضر: هو ابن أبي أُمية.

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٥)، وابن الجارود (٥) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وهو في «موطأ» مالك ١/ ٤٠، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/ ٣٦، وعبد الرزاق (٦٠٠)، وأبو داود (٢٠٧)، والنسائي ١/ ٩٧ و٢١٥، وابن خزيمة (٢٢)، وابن حبان (١١٠١) و(١١٠٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٩٦)، والبيهقي في «السنن» ١/ ١١٥، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨٨٢)، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٢/ ٥١٤.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ٧: حديث مالك عن أبي النضر، عن سليمان، عن المقداد، لم يسمعه سليمان من المقداد ولا من علي، لأنه لم يدركهما، وقال في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٢: هذا إسناد ليس بمتصل، لأن سليمان بن يسار لم يسمع من المقداد ولا من علي ولم ير واحداً منهما، ومولد سليمان بن يسار سنة أربع وثلاثين، وقيل: سبع وعشرين، ولا خلاف أن المقداد توفي سنة ثلاث وثلاثين. ثم قال: بين سليمان بن يسار وعلي في هٰذا الحديث ابنُ عباس، وسماع سليمان ابن يسار من ابن عباس غير مدفوع.

ونقل البيهقي في «المعرفة» بعد الحديث (٨٨٢) عن الشافعي قوله: حديث سليمان بن يسار عن المقداد مرسل، لا نعلمُ سمع منه شيئاً.

قلنا: سلف موصولاً من مسند علي برقم (٨٢٣) من طريق مخرمة بن بُكير، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب: أرسلنا المقداد... وهو في «صحيح» مسلم برقم (٣٠٣) (١٩). قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ١١: وسماع سليمان بن يسار من ابن عباس صحيح.

وقال ابن حبان في «الصحيح» ٣/ ٣٨٤: مات المقداد بن الأسود بالجرف سنة ثلاث وثلاثين، ومات سليمان بن يسار سنة أربع وتسعين، وقد سمع سليمان بن=

٢٣٨٢٠- حدثنا عليُّ بن عيَّاش، حدثنا أبو عُبَيدة الوليد بن كامل - من أهل حِمْصَ - البَجَلي، حدثني المُهلَّب بن حُجْر البَهْراني، عن ضُبَاعة بنت المِقْداد بن الأَسود

عن أبيها، أنه قال: ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى إلى عمودٍ ولا عُودٍ ولا شجرةٍ إلا جعله على حاجِبِه الأَيمنِ أو الأيسرِ، ولا يَصمُدُ له صَمْداً[1].

=يسار المقدادَ وهوابنُ دون عشر سنين. قلنا: وفاة سليمان على الصحيح سنة سبع ومئة كما نُقِل عن ابن سعد ومصعب بن عبدالله وابن معين والفلاَّس والبخاري وغيرهم، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، فتكون ولادته سنة ٣٤هـ، أي: ولد بعد موت المقداد بسنة، وأما ما اعتمده ابن حبان في تعيين تاريخ وفاته سنة ٩٤هـ فهي رواية للبخاري في في «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٣٥، وقد عدَّها الذهبي في «السير» ٤/ ٤٤٧ روايةً شاذةً، وقال فيه ٤/ ٤٤٥: وما أُراه لقيه - أي المقدادَ.

وسيأتي برقم (٢٣٨٢٩)، وانظر (٢٣٨٠٨).

(١) إسناده ضعيف جداً، الوليد بن كامل لين الحديث، والمهلَّب بن حُجْر وضباعة مجهولان. وانظر «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان الفاسي ٣/ ٣٥١-٣٥٣.

وأخرجه أبو داود (٦٩٣)، والطبراني ٢٠/ ٦١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٥٣٨)، والمزي في ترجمة المهلب مِن «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٧ من طريق علي ابن عياش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٦١-١٦٢ و١٦٢، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٥٤٢، والبيهقي ٢/ ٢٧٢ من طرق عن الوليد بن كامل، به.

جاء عند البيهقي: المقدام بدل المقداد.

قال البيهقي: ورواه محمد بن حِمْير وبقية بن الوليد عن الوليد بن كامل، فقال: المقداد، وقيل عن بقية في رواية أخرى عنه: المقدام، والمقداد أصح، =

٢٣٨٢١ـ حدثنا يزيدُ بن عبدربِّه، حدثنا بَقيَّة، حدثني الوليدُ بن كاملٍ، عن الحُجْر أو أبي الحُجْر بن المهلَّب البَهْراني، قال: حدثتني ضُبَيْعة بنت المِقْدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبيها: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى إلى عمودٍ أو خَشَبةٍ، أو شِبْه ذٰلك، لا يَجعَلُه نُصْبَ عينيهِ، ولٰكنه يَجعَلُه على حاجِبِه الأيسر[1].

٢٣٨٢٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن المِقْداد بن الأَسْود، قال: قَدِمتُ المدينةَ أنا وصاحبٌ لي، فتعرَّضْنا للناس فلم يُضِفْنا أَحدٌ، فأَتَيْنا النبيَّ ﷺ فذَكَرْنا له، فذهب بنا إلى منزلِه وعنده أَربعُ أَعنُزٍ، فقال: «احتَلِبْهُنَّ يا مِقْدادُ وجَزِّئْهنَّ أَربَعَةَ أَجزاءٍ، وأَعْطِ كُلَّ إنسانٍ جُزْءَهُ» فكنتُ أفعلُ

=فالله تعالى أعلم، والحديث تفرد به الوليد بن كامل البجلي الشامي، قال البخاري: عنده عجائب، والله تعالى أعلم.

وسيرد بعده من طريق بقية، وفيه المقدام بن معدي كرب. قلنا: فهذه علَّة رابعة في الخبر، وهي الاضطراب.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. بقية: هو ابن الوليد.

وأخرجه أبو علي ابن السكن في «سننه» ـ كما في «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان ٣/ ٣٥٢ ـ من طريق أبي تقي هشام بن عبد الملك، عن بقية، عن المهلب ابن حُجر البهراني، عن ضبيعة بنت المقدام بن معدي كرب، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا صلى أحدكم إلى عمود أو سارية أو شيء، فلا يجعله نصب عينيه، وليجعله على حاجبه الأيسر».

ذٰلك، فرفعتُ للنَّبيِّ ﷺ جُزْءَه ذاتَ ليلةٍ، فاحتَبَسَ، واضطَجَعتُ على فِراشي، فقالت لي نفسي: إن النبيَّ ﷺ قد أَتَى أهلَ بيتٍ من الأنصار، فلو قمتُ فشربتُ هٰذه الشَّربةَ، فلم تَزَلْ بي حتى قمتُ فشربتُ جُزْءَه، فلما دخل في بطني وتَقارَّ، أَخَذني ما قَدُمَ وما حَدُث، فقلت: يَجيءُ الآنَ النبيُّ ﷺ جائعاً ظَمْآناً ولا يَرَى في القَدَح شيئاً، فسَجَّيتُ ثوباً على وجهي، وجاءَ النبيُّ ﷺ فسَلَّم تسليماً يُسمِعُ اليَقْظانَ، ولا يُوقِظُ النائم، فكَشَفَ عنه فلم يَرَ شيئاً، فرفع رأسَه إلى السماء فقال: «اللّٰهُمَّ اسْقِ مَن سَقَاني، وأَطعِمْ مَن أَطعَمَني» فاغتنَمتُ دعوتَه، وقمتُ فأَخذتُ الشَّفرةَ، فدنوتُ من الأَعنُز، فجعلتُ أَجُسُّهنَّ أَيُّهنَّ أَسمنُ لأَذبَحَها، فوَقَعَت يدي على ضَرْع إحداهنَّ، فإذا هي حافلٌ، ونظرتُ إلى الأُخرى فإذا هي حافلٌ، ونظرتُ إلى كلِّهنَّ فإذا هنَّ حُفَّلٌ، فحَلَبتُ في الإناءِ فأَتيتُه به، فقلت: اشرَبْ. فقال: «الخَبَرَ يا مِقْدادُ» فقلتُ: اشرَبْ ثم الخَبَر، فقال: «بعضُ سَوْآتِكَ يا مِقْدادُ» فشرب ثم قال: «اشرَبْ» فقلتُ: اشرَبْ يا نبيَّ الله، فشَرِبَ حتى تَضَلَّعَ، ثم أخذتُه فشربتُه، ثم أَخبرتُه الخبرَ، فقال النبيُّ ﷺ: «هِيهِ» فقلتُ: كان كذا وكذا، فقال النبيُّ ﷺ: «هٰذه بَرَكةٌ نَزَلَتْ من السَّماءِ، أفلاَ أَخبَرْتَني حتَّى أَسقِيَ صاحِبَيك» فقلتُ: إذا شربتُ البَرَكةَ أنا وأنتَ، فلا أُبالي مَن أَخطَأَتْ[1].

٥/٦

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. =

٢٣٨٢٣ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن ميمون بن أبي شَبِيب، قال:

جعل [رجلٌ] يَمدَحُ عاملاً لعثمانَ، فعَمَدَ المقدادُ فجعل يَحْثُو التراب في وجهه، فقال له عثمان: ما هٰذا؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا رَأَيتُم المَدَّاحِينَ، فاحْثُوا في وُجُوهِهم التُّرابَ»(١).

٢٣٨٢٤ـ حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي نَجيح، عن مجاهدٍ:

أنَّ سعيد بن العاصِ بَعَثَ وفداً من العراق إلى عثمانَ، فجاؤُوا يُثْنُون عليه، فجعل المِقدادُ يَحْثُو في وجوههم الترابَ، وقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَحثُوَ في وجوه المَدَّاحينَ التُّرابَ.

وقال سفيانُ مرةً: فقام المِقدادُ، فقال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «احْثُوا في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ». قال الزُّبَير: أما

= وسلف برقم (٢٣٨٠٩) عن يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ميمون بن أبي شبيب، فقد روى له مسلم في المقدمة، والبخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وهو صدوق كثير الإرسال عن أصحاب النبي ﷺ، ويغلب على الظن أنه لم يدرك عثمان ولم يحضر هٰذه القصة، لكنه متابَعٌ.

وأخرجه الطيالسي (١١٥٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٤٩)، والطبراني ٢٠/(٥٧٤)، وأبو نعيم ٤/٣٧٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٣٥٧٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي من طرق أخرى غير طريق ميمون بن أبي شبيب بالأرقام (٢٣٨٢٤) و(٢٣٨٢٦) و(٢٣٨٢٧) و(٢٣٨٢٨) و(٢٣٨٣٠).

وله شاهد من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٦٨٤).

المِقدادُ فقد قَضَى ما عليه[1].

٢٣٨٢٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن ابن جُرَيج، حدثنا عطاءٌ، عن عائش بن أَنَس البَكْري، قال:

تَذاكَرَ عليٌّ وعمَّارٌ والمِقْدادُ المَذْيَ، فقال عليٌّ: إني رجل مَذَّاءٌ، وإني أَستَحي أن أسأله من أَجْل ابنتِه تحتي. فقال لأحدهما لعمَّارٍ أو للمِقْداد ـ قال عطاءٌ: سمَّاه لي عائشٌ فنَسيتُه ـ: سَلْ رسولَ الله. فسألْتُه فقال: «ذاكَ المَذْيُ، لِيَغسِلْ ذاكَ منه» قلتُ: ما ذاكَ منه؟ قال: ذَكَرُه «ويَتَوضَّأْ فيُحسِنَ وُضوءَهُ ـ أَو يَتَوضَّأْ مِثلَ وُضُوئِه لِلصَّلاةِ ـ ويَنضَحْ في فَرْجِه» أَو «فَرْجَه»[2].

---

(١) حديث صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، مجاهد بن جبر لم يسمع من المقداد بن الأسود، بينهما في هٰذا الحديث أبو معمر عبد الله بن سخبرة كما سيأتي برقم (٢٣٨٢٨). سفيان: هو ابن عيينة، وابن أبي نجيح: اسمه عبد الله.

وأخرجه الطبراني ٢٠/(٥٧٠) عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

ورواه خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد عند الطبراني ٢٠/(٥٦٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧١١) عن مجاهد، عن ابن عباس عن المقداد. ويزيد بن أبي زياد ـ وهو الهاشمي الكوفي ـ ضعيف.

ورواه بكر بن خنيس عن يزيد بن أبي زياد عند الطبراني ٢٠/(٥٦٦) عن عكرمة، عن ابن عباس، عن المقداد.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عائش بن أنس البكري، فلم يرو عنه غير عطاء ـ وهو ابن أبي رباح ـ وقال الذهبي في «الميزان»: مجهول، =

. . . .

=وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. وذكره ابن حبان في «ثقاته»! وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٤ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً عبد الرزاق (٥٩٧) عن ابن جريج، عن عطاء، به. وفيه قصة.

وقد سلف مختصراً برقم (١٨٨٩٢) من طريق عمرو بن دينار، عن عطاء، عن عائش بن أنس، عن علي.

ويشهد لرواية عائشٍ هٰذه، والتي فيها أمره ﷺ لعليٍّ بالنَّضح بعد وضوئه، حديث سليمان بن يسار عن ابن عباس عن علي، وقد سلف في مسنده برقم (٨٢٣)، وهو في «صحيح» مسلم برقم (٣٠٣) (١٩)، ففيه: «توضأ وانضح ذكرَك». وإلى هٰذا ذهب بعض أهل العلم فقالوا بجواز تقديم الوضوء على غسل الذَّكر، وذهب آخرون إلى أن الواو لا تفيد الترتيب وحملوا هٰذه الرواية على الروايات الأخرى التي فيها تقديم الغسل على الوضوء. انظر «شرح السنة» ١/ ٣٣٠، و«شرح مسلم» للنووي ٣/ ٢١٣، و«فتح الباري» ١/ ٣٨٠.

قال ابن عبد البر في «الاستذكار» ٣/ ١١-١٣: والحديث ثابت عند أهل العلم، صحيح، له طرق شَتَّى عن علي، وعن المقداد، و عن عمار أيضاً، كلها صِحاح حِسان، أحسنها ما ذكره عبد الرزاق، عن ابن جريج..

وقال في «التمهيد» ٢١/ ٢٠٤: ففي هٰذا الحديث بيان أن علياً والمقداد وعمار ابن ياسر تذاكروا المذي، فلذلك ما يجيء في بعض الآثار عن علي، فأمرت المقداد، وفي بعضها: فأمرت عماراً، وجائز أن يأمر أحدهما، وجائز أن يأمر كل واحد منهما أن يسأل له فسأل، فكان الجواب واحداً، فحدَّث به مرة عن عمار، ومرة عن المقداد، وهٰذا كله غير مدفوع، لإمكانه وصحته في المعنى، وحسبك أنهم ثلاثتهم قد اشتركوا في المذاكرة بهٰذا الحديث وعلمه والخبر عنه. =

٢٣٨٢٦ـ حدثنا يحيى، عن وائلِ بن داودَ، قال: سمعت عبدَالله البَهِيَّ:

أن رَكْباً وَقَفُوا على عثمان بن عفَّان، فمَدَحُوه، وأَثنَوْا عليه، وثَمَّ المِقدادُ بن الأَسود، فأخَذ قَبْضةً من الأرض، فحَثَاها في وجوه الرَّكْب، فقال: قال نبي الله ﷺ: «إذا سَمِعتُم المَدَّاحِينَ، فاحْثُوا في وُجُوهِهم التُّرابَ»[1].

٢٣٨٢٧ـ حدثنا وكيعٌ وعبدالرحمٰن، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارثِ، قال:

جاءَ رجلٌ إلى عثمانَ فأَثْنى عليه في وجهِه، قال: فجَعَل المِقدادُ بن الأَسود يَحْثُو في وجهه الترابَ، ويقول: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا لَقِينا المدَّاحِينَ أن نَحْثُوَ في وجوهِهم الترابَ[2].

= قلنا: سلف من حديث المقداد برقم (٢٣٨٠٨)، ومن حديث علي برقم (٦٠٦) و(٨٢٣)، ومن حديث عمار برقم (١٨٩١٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد مرسل، عبدالله البهي لم يدرك عثمان ولا المقداد، وهو صدوق، ومن دونه ثقات. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٨٢) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقرن بأحمد إبراهيم بن الحجاج.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧) و(٢٩٨)، والطبراني ٢٠/(٥٨٢) من طريقين عن وائل بن داود، به.

وانظر ما بعده وما سلف برقم (٢٣٨٢٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخعي.=

٢٣٨٢٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن حَبيبٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي مَعمَر، قال:

قام رجلٌ يُثْنِي على أَميرٍ من الأمراءِ، فجعل المِقدادُ يَحْثِي في وجهِهِ التُّرابَ، وقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ أن نَحثِيَ في وجوه المَدَّاحِينَ الترابَ(١).

= وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٣٨١) من طريق الإمام أحمد، عن عبدالرحمٰن ابن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٨، وعنه أبو داود (٤٨٠٤) عن وكيع، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) (٦٩) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) (٦٩)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠، والطبراني ٢٠/(٥٧٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٦٦)، وفي «الآداب» (٣٨١) من طرق عن سفيان، به. وقرن سفيانُ بمنصورٍ الأعمشَ.

وأخرجه الطيالسي (١١٥٨)، والطبراني ٢٠/(٥٧٦) و(٥٧٨) من طرق عن منصور، به.

وسيأتي برقم (٢٣٨٣٠) من طريق شعبة عن منصور.

ورواه حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن المقداد، أخرجه الطبراني ٢٠/(٥٨١).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٢٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. حبيب: هو ابن أبي ثابت، وأبو معمر: هو عبدالله بن سخبرة الأزدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٣٩)، ومسلم (٣٠٠٢) (٦٨)، والترمذي في «السنن» (٢٣٩٣)، وفي «العلل» ٢/ ٨٣٤، وابن =

٢٣٨٢٩- قرأْتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ. وحدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكٌ، عن أبي النَّضْر مولى عمر بن عُبَيد الله، عن سليمان بن يَسار

عن المِقْداد بن الأَسْود: أنَّ عليَّ بن أبي طالبٍ أَمَره أن يسأَلَ رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دَنَا من أهله، فخرج منه المَذْيُ، ماذا عليه؟ قال عليٌّ: فإنَّ عندي ابنةَ رسول الله ﷺ، وأَنا أَستَحي أن أسألَه. قال المِقْداد: فسألتُ رسول الله ﷺ عن ذٰلك، فقال: «إذا وَجَدَ أَحدُكم ذٰلكَ، فَلْيَنضِحْ فَرْجَه، ولْيَتَوضأْ وُضوءَه لِلصَّلاةِ»[1].

٢٣٨٣٠- حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاجٌ، أخبرنا شعبةُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّام بن الحارِث

أن رجلاً جعل يَمدَحُ عثمانَ، فذكر مثلَ معنى حديث سفيانَ[2].

=ماجه (٣٧٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٥) و(٢٩٦)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠، والطبراني ٢٠/ (٥٧٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

ورواه حمزة الزيات عن حبيب بن أبي ثابت عن الحجاج عن أبي معمر، أخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٨٠)، وهو من أوهام حمزة الزيات.

ورواه عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد فأرسله، سلف برقم (٢٣٨٢٤).

(١) حديث صحيح. وانظر (٢٣٨١٩).

عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وإسحاق: هو ابن عيسى ابن الطبَّاع، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُميَّة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. حجاج شيخ المصنف: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. =

٢٣٨٣١- حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني ابن شهابٍ، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي، عن عُبَيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار أنه قال:

أخبرني أن المِقْداد أخبره أنه قال: يا رسولَ الله، أرأيتَ إن لَقِيتُ رجلًا من الكفَّار فقاتَلَني فاختَلَفْنا ضربتينِ، فضرب إحدى يديَّ بالسيف، فقَطَعَها ثم لاذَ منِّي بشجرةٍ، فقال: أَسلمتُ لله،
٦/٦ أُقاتِلُه يا رسولَ الله بعد أن قالَها؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ» قلتُ: يا رسول الله، إنَّه قَطَعَ إحدى يديَّ، ثم قال ذٰلك بعد ما قَطَعَها، أُقاتِلُه؟ فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقْتُلْهُ، فإنْ قَتَلْته فإنَّه بمَنزِلَتِكَ قبلَ أَنْ تَقتُلَه، وأَنتَ بمَنزِلَتِه قبلَ أَنْ يقولَ كَلِمتَه التي قالَ»[1].

= وأخرجه الطبراني ٢٠/ (٥٧٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، ومسلم (٣٠٠٢) (٦٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٩)، والطبراني ٢٠/ (٥٧٧) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٤٦٠ من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، به.

وطريق سفيان الذي أشار إليه الإمام أحمد سلف برقم (٢٣٨٢٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦) عن عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٠١٩)، والطبراني ٢٠/ (٥٨٨)، وابن منده في «الإيمان» (٥٥) من طريق أبي عاصم، عن ابن جُريج، به.

وانظر (٢٣٨١١).

٢٣٨٣٢- حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيثي، عن عُبَيد الله بن عَديٍّ بن الخِيَار

أن المِقْداد بن الأَسود حدَّثه قال: قلتُ: يا رسول الله، أرأيتَ إنِ اختَلفتُ أنا ورجلٌ، فذَكَرَ الحديثَ إلا أنه قال: أَقتُلُه أم أَدَعُه؟[1]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٧١٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٥) (١٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٥٨٣)، وابن منده في «الإيمان» (٥٦).

وانظر ما قبله.

حديث محمد بن عبد الله بن سلام[1]

٢٣٨٣٣- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا مالك - يعني ابن مِغْوَل - قال: سمعت سَيَّاراً[2] أبا الحَكَم غير مرةٍ يحدِّث عن شَهْر بن حَوْشَب

عن محمد بن عبد الله بن سَلَام، قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ علينا - يعني قُباءً - قال: «إنَّ الله قَدْ أَثْنَى عَلَيكُم في الطُّهورِ خيراً، أَفَلا تُخبِرُوني؟» قال: يعني قولَه: ﴿فيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطهَّرُوا واللهُ يُحِبُّ المطَّهِّرِينَ﴾ [التوبة:١٠٨] قال: فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّا نَجِدُه مكتوباً علينا في التَّوراة: الاستنجاءُ بالماءِ[3].

---

(١) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٦/ ٢٢: محمد بن عبد الله بن سلام ابن الحارث الإسرائيلي، ذكره البخاري في الصحابة، وقال ابن حبان: يقال: له صحبة، وقال ابن شاهين: قال ابن أبي داود: روى عن النبي ﷺ حديثاً. وقال ابن منده: رأى النبي ﷺ وسمع منه. وقال أبوعمر: له رؤية ورواية محفوظة.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: يسار.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ومن دونه ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ١٥٣ عن يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١/ ٢٩ عن سفيان بن وكيع، عن يحيى بن رافع، عن مالك بن مغول، به. كذا وقع عنده «يحيى بن رافع» وهو تحريف، وسفيان ضعيف.

وأخرجه الطبري ١١/ ٢٩-٣٠، والبغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٦/ ٢٢ عن أبي هشام الرفاعي، عن يحيى بن آدم - وتحرف عند الطبري إلى: =

٢٣٨٣٤ـ حدثنا يزيدُ[1]، حدثنا سَلَّام بن مِسْكِين، حدثنا شَهْر بن حَوْشَب، عن محمد بن يوسف بن عبدالله بن سَلَام، وذكر حديثَ الجار[2].

=يحيى بن رافع ـ عن مالك بن مغول، به ـ لكن قال فيه يحيى: لا أعلمه إلا عن أبيه. يعني عبدالله بن سلام، زاد البغوي: قال أبو هشام: وكتبته من أصل كتاب يحيى بن آدم ليس فيه «عن أبيه».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١٨، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٠٧-٣٠٨، والطبري ١١/ ٢٩ و٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ٢٢ من طرق عن مالك بن مغول، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٨١) من طريق سلمة بن رجاء، و(٣٨٢) من طريق يحيى بن أبي أنيسة، كلاهما عن مالك بن مغول، به ـ لكن زادا فيه: «عن أبيه».

وأخرجه الطبري ١١/ ٢٩ من طريق قتادة، عن شهر بن حوشب مرسلاً.

وانظر حديث عويم بن ساعدة السالف برقم (١٥٤٨٥).

قلنا: وفي متن حديث شهر بن حوشب هٰذا إشكال في كون المخاطَبين بذلك من اليهود، وانظر ما كتبه الأستاذ محمود شاكر على الحديث في طبعته من «جامع البيان» للطبري برقم (١٧٢٣٠).

(١) قوله: «حدثنا يزيد» سقط من (م) و(ظ٢).

(٢) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وهو مكرر (١٦٤٠٨).

تنبيه: سبق الجَزم في التعليق على مكرَّر هٰذا الحديث أن المراد بحديث الجار هو حديث دَفْن عيسى ابن مريم عليه السلام عند النبي ﷺ، وهٰذا الجَزْم ليس عليه دليل، وقد استَشكَل الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ٤٧١، و«إتحاف المهرة» ١٣/ ٧٤٢ هٰذا الحرف فقال بإثر قوله: «وذكر حديث الجار»: كذا في الأصل!

حديث يوسف بن عبد الله بن سلام

٢٣٨٣٥ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا بُكَير بن الأَشجِّ

عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، أنه قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أنحن خيرٌ أم مَن بعدَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لو أَنفَقَ أَحَدُهم أُحُداً ذَهَباً، ما بَلَغَ مُدَّ أَحدِكم ولا نَصِيفَهُ»[١].

٢٣٨٣٦ـ حدثنا محمد بن كُنَاسَةَ، حدثنا يحيى بن أبي الهَيْثَم العَطَّار

عن يوسف بن عبد الله بن سَلَام، قال: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ، وأَجلَسني في حَجْره[٢].

٢٣٨٣٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا يحيى بن أبي الهيثَم العَطَّار، قال:

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير ـ قطعة من ج١٣» (٣٧٤) من طريق الواقدي، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله ابن سلام، عن أبيه قال: قلنا: يا رسول الله، أنحن خير أم من بعدنا؟ فجعله من مسند عبد الله بن سلام، والواقدي ضعيف.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٧٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. محمد بن كُنَاسة: هو محمد بن عبد الله بن عبد الأَعلى الأَسدي.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٤٠٧).

سمعتُ يوسفَ بن عبد الله بن سَلَام، يقول: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ ومَسَحَ على رَأْسي[1].

٢٣٨٣٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسعَر، عن النَّضر[2] بن قيس، قال: سمعتُ يوسفَ بن عبد الله بن سَلَام يقول: سَمَّاني رسولُ الله ﷺ يوسفَ[3].

---

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٤٠٤).

(٢) في (ظ٥): النضير.

(٣) حديث صحيح. وهو مكرر (١٦٤٠٥).

حديث الوليد بن الوليد

٢٣٨٣٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان

عن الوليدِ بن الوليدِ، أنه قال: يا رسولَ الله، إني أَجِدُ وَحْشةً. قال: «فإذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِماتِ الله التَّامَّة[1] مِن غَضَبه وعِقابِهِ وشَرِّ عِبادِه، ومِن هَمَزَاتِ الشَّياطِين وأَنْ يَحْضُرونِ، فإنَّه لا يَضُرُّكَ، وبالحَرَى أن لا يَقْرَبَكَ»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): التامّات.

(٢) حديث محتمل للتحسين بشواهده. وهو مكرر (١٦٥٧٣).

حديث قيس بن سعد بن عبادة

٢٣٨٤٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أنبأنا سفيانُ الثَّوْري، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن القاسمِ بن مُخيمِرة، عن أبي عمَّار، قال:

سألتُ قيسَ بن سَعْد عن صَدَقة الفِطْر، فقال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ قبل أن تَنْـزِلَ الزَّكاةُ، ثم نَزَلَت الزكاةُ، فلم نُنْهَ عنها، ولم نُؤْمَرْ بها، ونحن نفعلُه.

وسأَلتُه عن صوم عاشوراءَ، فقال: أَمَرَنا رسول الله ﷺ قبل أن يَنزِلَ رمضانُ، ثم نَـزَل رمضان، فلم نُؤْمَرْ به، ولم نُنْهَ عنه، ونحن نفعلُه[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمار - وهو عَرِيب بن حُمَيْد الهَمْدَاني الدُّهْني - فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٦٣)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٧) من طريقين عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢٦٢) من طريق شعبة، عن سلمة ابن كهيل، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢١١)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٤٩، وفي «الكبرى» (٢٨٤٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٥٨) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠) و(٢٢٦١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٥، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٨) من طريق شعبة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن القاسم بن مخيمرة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس بن سعد. =

٢٣٨٤١ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيدُ بن أبي حَبِيب

= قال النسائي: وسلمة بن كهيل يخالف الحكم في إسناده، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل.

وقد سلف الحديث في صوم عاشوراء فقط برقم (١٥٤٧٧) عن وكيع عن سفيان الثوري.

وفي الباب ما يشهد له عن غير واحد من الصحابة.

وأما أمره ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة، فلما نزلت الزكاة لم يأمر بها، ولم ينه عنها. فقد استدل به بعضهم على نسخ فرضيتها، وتعقَّب هٰذا البيهقيُّ وغيره فقال في «السنن» ٤/١٥٩: وهٰذا لا يدل على سقوط فرضها، لأن نزول فرضٍ لا يوجب سقوط الآخر، وقد أجمع أهل العلم على وجوب زكاة الفطر، وإن اختلفوا في تسميتها فرضاً، فلا يجوز تركها، وبالله التوفيق.

قلنا: وقد روي ما يخالفه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب عند البخاري (١٥٠٣) ومسلم (٩٨٤)، وقد سلف برقم (٤٤٨٦)، ولفظه عند أحمد: فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان، على الذكر والأنثى، والحر والمملوك، صاعَ تمرٍ أو صاعَ شعير، قال: فعَدَلَ الناس به بعدُ نصفَ صاع بُرٍّ.

قال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٦/٥١-٥٢: ففي هٰذا الحديث ذِكرُ فرض رسول الله ﷺ إياها، وفيه تعديل الناس إياها. . . وذلك لا يكون إلا مع بقاء فرضها، فكان هٰذا مخالفاً لما قاله قيسٌ في ذٰلك.

ثم ذكر وجهاً آخر محتملاً يُوفَّق فيه بين الحديثين، فانظره.

وقال السندي: قوله: «فلم ننه عنها»: على بناء المفعول وكذا «لم نؤمر»، ولعله ﷺ لم يأمر بعضهم ثانياً، واكتفى بالأمر الأول، وهٰذا لا ينفي الوجوب.

وانظر «فتح الباري» ٣/٣٦٧-٣٦٨، و«المحلى» ٦/١١٩.

وستأتي قصة الزكاة وحدها برقم (٢٣٨٤٣) عن وكيع عن سفيان.

أن قيس بن سعد بن عُبَادة قال: إن رسول الله ﷺ قال: «مَن شَدَّدَ سُلْطانَه بمَعْصيةِ الله، أَوهَنَ اللهُ كَيْدَه يومَ القِيامَةِ»(١).

٢٣٨٤٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ. ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى

أن سهل بن حُنَيف وقيس بن سعدٍ كانا قاعِدَينِ بالقادسيَّة فمَرُّوا [عليهما] بجِنازةٍ، فقاما، فقيل: إنَّما هو من أهل الأرْض! فقالا: إنَّ رسول الله ﷺ مَرُّوا عليه بجِنازةٍ فقام، فقيل له: إنَّه يهوديٌّ! فقال: «أَلَيسَتْ نَفْساً»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة، ولانقطاعه بين يزيد بن أبي حبيب وقيس بن سعد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٣٢، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وشَدَّدَ كَشَدَّ: قواه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٩٦١) من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣١٢)، والنسائي ٤/ ٤٥، والطبراني في «الكبير» (٥٦٠٦)، والبيهقي ٤/ ٢٧ من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مسلم (٩٦١) من طريق شيبان النحوي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، به.

وعلَّقه البخاري (١٣١٣) عن أبي حمزة، عن الأعمش، به. ووصله من هٰذا الطريق أبو نعيم في «المستخرج على صحيح البخاري» كما في «تغليق التعليق» ٢/ ٤٧٤. =

٢٣٨٤٣ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن القاسم ابن مُخيمِرة، عن أبي عمَّار الهَمْداني

عن قيس بن سعد، قال: أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بصَدَقةِ الفِطْر قبل أن تَنزِلَ الزكاةُ، فلما نَزَلَت الزكاة لم يَأمُرْنا ولم يَنهَنا، ونحن نفعلُها[1].

٢٣٨٤٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا ابنُ أبي ليلى، عن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زُرَارة، عن محمد بن شُرَحْبيل

٦/٧ عن قيس بن سعد، قال: أَتانا النبيُّ ﷺ، فوَضَعْنا له غُسلاً فاغتسل، ثم أَتيناه بمِلْحَفة وَرْسِيَّة، فاشتَمَلَ بها، فكأَني أَنظُرُ إلى أَثَر الوَرْس على عُكَنِه، ثم أَتيناه بحمارٍ لِيَركبَ فقال: «صاحبُ

= وعلَّق البخاري أيضاً (١٣١٣) عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن ابن أبي ليلى قال: كان أبو مسعود وقيس بن سعد يقومان للجنازة. وهو عند سعيد بن منصور في «سننه» موصولاً ـ كما في «التغليق» ٢/ ٤٧٥ ـ عن سفيان بن عيينة عن زكريا، به.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٢٨)، والنسائي ٥/ ٤٩، وأبو يعلى (١٤٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٩٤)، والحاكم ١/ ٤١٠ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٨٠١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٨٦)، وأخرجه البيهقي في «السنن» ٤/ ١٥٩ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما (عبد الرزاق ويعلى) عن سفيان الثوري، به.

وانظر (٢٣٨٤٠).

الحِمارِ أَحَقُّ بصَدْرِ حِمارِه» فقلنا: يا رسولَ الله، فالحمارُ لك[1].

---

(١) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمٰن، ضعيف سيىء الحفظ، ومحمد بن شرحبيل مجهول.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ٨/٣٧٦ و٨/٥٦٠، وابن ماجه (٤٦٦) و(٣٦٠٤)، وأبو يعلى (١٤٣٥) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٨٨) من طريق عيسى بن يونس، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٩٠) من طريق علي بن هاشم بن البريد، كلاهما عن ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، عن عمرو بن شرحبيل، عن قيس. فسمياه: عمرو ابن شرحبيل!

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ١١٤، وقال: لم يصحَّ إسناده.

وقد سلف نحوه برقم (١٥٤٧٦).

وقوله: «صاحب الحمار أحق بصدر حماره» سلف بإسنادٍ حسن عن قيس بن سعد برقم (١٥٤٧٨) بلفظ: «صاحب الدابَّة أَولى بصَدْرها».

وله شاهد من حديث عمر سلف برقم (١١٩).

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١٢٨٢).

وثالث من حديث بريدة الأسلمي سلف برقم (٢٢٩٩٢)، وسنده قوي. وصححه ابن حبان (٤٧٣٥)، وانظر تتمة شواهده فيه.

حديث سعد بن عبادة

٢٣٨٤٥ـ حدثنا حَجَّاج، قال: سمعتُ شعبةَ يحدِّث عن قَتادة، قال: سمعتُ الحسنَ يحدِّث

عن سعد بن عبادة: أن أُمَّه ماتت، فقال لرسول الله ﷺ: إنَّ أُمِّي ماتت، أَفَأَتصدَّقُ عنها؟ قال: «نعَمْ» قال: فأَيُّ الصدقةِ أَفضلُ؟ قال: «سَقْيُ الماءِ». قال: فتلكَ سِقايةُ آل سعدٍ بالمدينة.

قال شعبةُ: فقلتُ لقتادةَ: من يقول: تلك سِقايةُ آل سعدٍ؟ قال: الحسنُ(١).

٢٣٨٤٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا سليمانُ بن كَثِير أبو داود، عن الزُّهْري، عن عُبَيد الله بن عَبْد الله، عن ابن عبَّاس

عن سعد بن عُبَادة أنه أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أُمي ماتت وعليها نَذْرٌ، أَفيُجزِىءُ عنها أن أُعتِقَ عنها؟ قال: «أعتِقْ عن أُمِّكَ»(٢).

---

(١) هو مكرر (٢٢٤٥٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله رجال الشيخين إلا أن في رواية سليمان بن كثير عن الزهري مقالاً، لكنه لم ينفرد به، فقد توبع عليه كما سيأتي.

عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهُذَلي.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٣ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٨٤٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي شُمَيْلة، حدثني رجلٌ، عن سعيدٍ الصَّرَّاف ـ أو هو سعيد الصَّراف ـ عن إسحاق بن سَعْد بن عُبَادة

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٦٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس: أن سعد ابن عبادة.. فجعله من مسند ابن عباس، وقد سلف حديث ابن عباس برقم (١٨٩٣) عن سفيان بن عيينة عن الزهري، وانظر تتمة تخريجه هناك.

ورواه محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء عند النسائي ٦/ ٢٥٤، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٤٠)، ومحمد بن عيسى المدائني عند الحاكم ٣/ ٢٥٤، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة بنحوه.

وأخرجه النسائي ٦/ ٢٥٣ من طريق عيسى بن يونس ومحمد بن شعيب، كلاهما عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، عن سعد بن عبادة.

وسلف برقم (٣٠٤٨) من طريق الأوزاعي، به إلا أنه جعله من حديث ابن عباس.

ورواه أيضاً من حديث ابن عباسٍ محمدُ بن أبي حفصة عن الزهري فيما سلف برقم (٣٥٠٦).

قال ابن حجر في «فتح الباري» ٥/ ٣٩٠: قد قدمتُ أن ابن عباس لم يدرك القصة، فتعيَّن ترجيحُ رواية من زاد فيه: عن سعد بن عبادة (أي: روايتنا هٰذه)ويكون ابن عباس أَخَذه عنه، ويحتمل أن يكون أَخَذه عن غيره، ويكون قول من قال: عن سعد بن عبادة، لم يَقصِدْ به الرواية؛ وإنما أراد: عن قصة سعد بن عبادة، فتَتَّحِدُ الروايتان.

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هٰذا الحَيَّ مِن الأَنصارِ مِحْنةٌ، حُبُّهم إيمانٌ وبُغْضُهم نِفاقٌ».

قال عفان: وقد حدَّثَنا به مرةً وليس فيه شكٌّ، أَمَلَّه عليَّ أوّلًا على الصحَّة[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٥٩ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن زيد برقم (٢٢٤٦٢).

حديث أبي بصرة الغفاري[1]

٢٣٨٤٨ـ قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن يزيدَ بن عبد الله بن الهادِ، عن محمَّد بن إبراهيمَ بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمٰن، عن أبي هريرة، فذَكَر الحديث.

قال أبو هريرة: فلَقِيتُ بَصْرةَ بن أبي بَصْرة الغِفَاري، قال: من أين أَقبَلْتَ؟ فقلتُ: من الطُّور، فقال: أَمَا لو أَدركتُك قبل أن تَخرُجَ إليه ما خرجتَ إليه، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تُعمَلُ المَطِيُّ إلَّا إلى ثلاثةِ مَساجدَ: إلى المسجدِ الحَرامِ، وإلى مَسجدِي، وإلى مَسجدِ إيلِياءَ» أَو «بيتِ المَقدِسِ» يشكُّ[2].

---

(١) قال السندي: أبو بَصْرة الغِفاري، بفتح فسكون، اسمه حُمَيل بمهملة مصغَّر، وقيل: بفتح مهملة، وقيل: بجيم مفتوحة، والأول أصح، قال علي ابن المديني: سألت شيخاً من بني غِفار، فقلت له: هل تعرف فيكم جَميل بن بصرة؟ قلتُه بفتح الجيم، فقال: صحَّفتَ يا شيخ، والله إنه حُمَيل بالتصغير والمهملة، وهو جَدُّ هذا الغلام. وأشار إلى غلامٍ معه.

سكن مصرَ ومات بها.

(٢) إسناده صحيح على وهمٍ فيه، سيأتي التنبيه عليه.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٠٨-١٠٩ ضمن حديث مطوَّل، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨١) و(٥٩٠)، وابن حبان (٢٧٧٢)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٣٧، والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣).

قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ٢/ ٣٩-٤٠: هٰذا الحديث لا يوجد هكذا إلا=

. . . .

=في «الموطأ» لبصرة بن أبي بصرة، وإنما الحديث لأبي هريرة: فلقيتُ أبا بصرة. . . فذكر من قال ذلك عن أبي هريرة، ثم قال: وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهاد، والله أعلم.

وقال في «التمهيد» ٢٣/ ٣٨: وأظن الوهم فيه جاء من قِبَل مالك أو من قِبَل يزيد بن الهاد، والله أعلم.

وتعقَّبه ابن الأثير في «أسد الغابة» فقال: قول أبي عمر: لا يوجد هكذا إلا في «الموطأ»، وهم منه، فإنه قد رواه الواقدي عن عبدالله بن جعفر، عن ابن الهاد، مثل رواية مالك: عن بصرة بن أبي بصرة، فبان بهذا أن الوهم من ابن الهاد أو من محمد بن إبراهيم، فإن أبا سلمة قد روى عنه غير محمد، فقال: عن أبي بصرة، والله أعلم.

قلنا: ومما يؤيد أن الوهم فيه من ابن الهاد وليس من مالك أنه قد رواه جماعة عن ابن الهاد كما هو عند المصنف.

فقد أخرجه الحميدي (٩٤٤)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٢٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٨٠) و(٥٨٩) من طريق الليث، والنسائي ٣/ ١١٣-١١٤ من طريق بكر بن مُضَر، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠١) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٢٩٤، والطحاوي (٥٨٣) و(٥٩١) من طريق نافع بن يزيد، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٠) من طريق الواقدي، عن عبدالله بن جعفر، ستتهم عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، به. وقرن نافعُ بنُ يزيد بابن الهاد عمارةَ بنَ غَزِيَّة.

وأخرجه الطحاوي (٥٨٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: لقيت أبا بصرة. . . فذكره.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٣-١٢٤، ويعقوب بن سفيان٢/ ٢٩٤-٢٩٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٢)، وأبو يعلى=

٢٣٨٤٩- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا ابن مبارَكٍ، عن سعيد بن يزيد[(١)]، عن يزيد بن أبي حَبِيب

أن أبا بَصْرة خرج في رمضان من الإسكندريَّة، فأُتِيَ بطعامه، فقيل له: لم تَغِبْ عنَّا منازلُنا بَعدُ! فقال: أَتَرغَبُونَ عن سُنَّة رسول الله ﷺ؟ قال: فما زِلْنا مُفطِرين حتى بَلَغوا مكان كذا وكذا[(٢)].

=(٦٥٥٨)، والطحاوي (٥٨٢) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٢١٥٧) (٢١٥٨) و(٢١٥٩)، وفي «الأوسط» (٨٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٤٧/٢٣ من طريق زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، فذكره. إلا أن بعضهم سمَّى الصحابي حميل بن بصرة، وبعضهم سماه جميل بن بصرة، وبعضهم ذكر كنيته أبا بصرة مع ذكر اسمه.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٦٢) عن ابن جريج قال: حُدثت عن بصرة بن أبي بصرة، فذكر مرفوعه.

وأخرج البزار (٤٢٧ - كشف الأستار) من طريق زيد بن أسلم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: أتيت من الطور، فلقيني حُميل بن بصرة... ولفظ مرفوعه: «صلاة في مسجدي هٰذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد».

وسيأتي من طريقين آخرين برقم (٢٣٨٥٠) و(٢٧٢٣٠).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٤٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «لا تُعمَل» على بناء المفعول من الإعمال، أي: لا تُركَب المَطِي إلى مسجدٍ إلا إلى ثلاثة مساجد، وأبو هريرة قَصَد الصلاةَ في الطور فصار سفره كالسفر إلى المسجد، وإلا فالحديث لا يمنع السفر إلى البلاد وغيره.

(١) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإعضاله، فإن بين يزيد بن أبي حبيب =

٢٣٨٥٠ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا شَيْبان، عن عبد الملك، عن عمر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، أنه قال:

لَقِيَ أبو بَصْرة الغِفَاري أبا هريرة وهو جاءٍ من الطُّورِ، فقال: من أين أَقبَلْتَ؟ قال: من الطُّورِ، صَلَّيتُ فيه. قال: أمَا لو أَدرَكْتُكَ قبل أن تَرحَلَ إليه ما رحلتَ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثةِ مساجدَ: المسجدِ الحَرامِ ومَسجدِي هٰذا، والمَسجدِ الأَقْصى»(١).

=وأبي بصرة راويين، فسيأتي بالأرقام (٢٧٢٣٢) و(٢٧٢٣٣) و(٢٧٢٣٤) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن كليب ابن ذُهْل عن عبيد بن جَبْر - وهو مولى أبي بصرة - عن أبي بصرة. وكليب بن ذهل وعبيد بن جَبْر كلاهما في عداد المجهولين، لكن ذكر يعقوبُ بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٤٩٢ عبيداً في ثقات تابعي أهل مصر.

ابن مبارَك: هو عبد الله، وسعيد بن يزيد: هو الحِمْيري القِتْباني.

وفي الباب عن دِحْية الكلبي، سيأتي برقم (٢٧٢٣١)، وفيه أنه سافر من قرية إلى قرية قُدِّرت المسافة بينهما في بعض الروايات بثلاثة أميال، فأفطر وأفطر معه ناس، وقال لمن صام: رَغِبُوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه. وفي سنده مجهول.

وعن أنس بن مالك عند الترمذي (٧٩٩) و(٨٠٠) من طريق محمد بن كعب قال: أتيت أنس بن مالك في رمضان وهو يريد سفراً، وقد رُحِلَت له راحلتُه، ولَبِسَ ثياب السفر، فدعا بطعام فأكل، فقلت له: سُنَّةٌ؟ قال: سُنَّةٌ. ثم ركب. ثم قال الترمذي: هٰذا حديث حسن. . . وقد ذهب بعضُ أهل العلم إلى هٰذا الحديث، وقال: للمسافر أن يفطر في بيته قبل أن يخرج.

وانظر في هذه المسألة «المغني» لابن قدامة ٤/ ٣٤٥-٣٤٨، و«زاد المعاد» لابن القيم ٢/ ٥٥-٥٧، و«فتح الباري» ٤/ ١٨٠-١٨٢.

(١) إسناد صحيح. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، وعبد الملك: هو ابن عمير. =

٢٣٨٥١ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، حدثنا عبدُ الله ـ يعني ابن المُبارَك ـ أخبرنا سعيدُ بن يزيدَ، حدثني ابن هُبَيرةَ، عن أبي تَميم الجَيْشاني

أن عَمْرو بن العاصِ خَطَبَ الناسَ يوم جُمُعةٍ، فقال: إن أبا بَصْرة حدَّثني أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ الله زادكُم صلاةً، وهي الوِتْرُ، فصَلُّوها فيما بينَ صلاةِ العِشاءِ إلى صلاةِ الفَجْرِ».

قال أبو تَمِيم: فأَخَذَ بيدي أبو ذرٍّ فسارَ في المسجد إلى أَبي بَصْرةَ، فقال له: أنتَ سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول ماقال عمرٌو؟ قال أبو بَصْرة: أنا سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

= وأخرجه الطيالسي (١٣٤٨) و(٢٥٠٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٤، والطبراني في «الكبير» (٢١٦٠) من طريق أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٤، وقال: رواه أحمد، والبزار بنحوه، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال أحمد ثقات أثبات.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٤٨).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن إسحاق ـ وهو المروزي ـ فقد روى له الترمذي، وهو ثقة. سعيد بن يزيد: هو الحِمْيري القِتْباني، وابن هبيرة: اسمه عبدالله، وأبو تميم الجَيْشاني: اسمه عبدالله بن مالك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٩٢)، والطبراني (٢١٦٨) من طريقين عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. ورواية الطبراني مختصرة لم يذكر فيها عمرو بن العاص وأبا ذر.

وسيأتي في مسند النساء برقم (٢٧٢٢٩) من طريق ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٩٣)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

حديث أُبَيّ ابن امرأة عبادة

٢٣٨٥٢ـ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يِسَاف، عن أبي المثنَّى

عن أبي أُبيّ ابن امرأة عبادة بن الصامت ـ قال حَجَّاج: عن ابن امرأة عُبَادة بن الصامت ـ عن النبيِّ ﷺ قال: «سيَكُونُ أُمَراءُ يَشغَلُهم أَشياءُ يُؤَخِّرون الصَّلاةَ عن وَقْتِها، فصَلُّوا الصَّلاةَ لوَقْتِها، ثمَّ اجْعَلُوا صَلاتَكم معهم تَطَوُّعاً»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٢٢٦٨١) و(٢٢٦٨٢).

حديث سالم بن عبيد[1]

٢٣٨٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثني سفيانُ، حدثنا منصورٌ، عن هلال بن يِسَافٍ، عن رجل من آل خالد بن عُرْفُطَة، عن آخرَ، قال:

كنتُ مع سالم بن عُبَيدٍ في سفرٍ، فعَطَسَ رجلٌ، فقال: السلامُ عليكم، فقال: عليكَ وعلى أُمِّكَ، ثم سار فقال: لعلَّك وَجَدْتَ في نفسك؟ قال: ما أَرَدْتَ أن تَذكُرَ أُمِّي؟ قال: لم أَستطع إلا أن أَقُولَها، كنتُ مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فعَطَس رجلٌ، فقال السلامُ عليك، فقال: «عليكَ وعلى أُمِّكَ» ثم قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكم، فَلْيَقُل: الحَمدُ لله على كُلِّ حالٍ ـ أو الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ ـ وليُقَلْ له: يَرْحَمُكم الله ـ أو يَرْحَمُكَ الله، شكَّ يحيى ـ وليَقُلْ: يَغفِرُ اللهُ لي ولَكُم»[2]. ٨/٦

(١) سالم بن عبيدٍ أشجعيٌّ، من أهل الصُّفَّة، سكن الكوفة.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام رجلين فيه، ولاضطرابه.

فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٠٧ عن علي ابن المديني، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٩) عن محمد بن بشار، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن رجل، عن رجل (في النسائي: عن آخر)، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/٢٣٣ عن علي ابن المديني، والحاكم ٤/٢٦٧ من طريق مسدد، كلاهما عن يحيى بن سعيد، والنسائي (٢٢٨) من طريق قاسم بن يزيد، والحاكم ٤/٢٦٧ من طريق الحسين بن حفص ومحمد=

. . . .

=ابن جعشم الصنعاني، أربعتهم عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم بن عبيد.

تنبيه: أورد المزي طريق ابن المديني في «التحفة» ٣/ ٢٥٣، فقال: ورواه علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن سالم. قلنا: وذكر ورقاء في الإسناد فيه نظر.

وأخرجه الترمذي (٢٧٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، وابنُ السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٦١) من طريق إبراهيم بن خالد الصنعاني، كلاهما عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن سالم ابن عبيد. فأسقط الواسطة بين هلال وسالم، قال الترمذي: هٰذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وسالم رجلاً.

وأخرجه النسائي (٢٣٠) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان، عن منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفطة، عن سالم. وخالد بن عرفطة هٰذا جهَّله أبو حاتم والبزار.

ورواه ورقاء عن منصور، واختلف عنه في ذكر الواسطة بين هلال وسالم بن عبيد:

فأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣١) من طريق يزيد بن هارون، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٨٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٣٢ من طريق عبد الصمد بن النعمان، كلاهما عن ورقاء، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن خالد بن عرفطة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٣)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/ ٢٣٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٠١، وفي «شرح المشكل» (٤٠١٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤٣)، وأخرجه أبو داود (٥٠٣٢) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما (الطيالسي وإسحاق) عن ورقاء، عن منصور، عن هلال، عن خالد بن عرفجة، عن سالم بن عبيد. سماه خالد بن عرفجة، وقد صوَّب الحافظ في «تهذيبه» أنه ابن عرفطة. =

. . . .

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/١٠٦-١٠٧، وفي «الأوسط» ٢/٢٣٢، وأبو داود (٥٠٣١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٥)، والحاكم ٤/٢٦٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٤٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، والنسائي (٢٢٦)، وابن حبان (٥٩٩) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد.

قال علي ابن المديني - فيما نقله عنه البخاري في «التاريخ الأوسط» -: لم أجد على جرير في حديث منصور إلا في هٰذا. وأشار النسائي إلى خطأ هذه الطريق عقب الرواية (٢٢٩)، وقال الحاكم: الوهم في رواية جرير هٰذه ظاهر، فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد، ولم يره، بينهما رجل مجهول.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/٢٣٣ من طريق أبي عوانة، عن منصور، عن هلال، عن رجل من آل عرفطة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» ٤/٣٠١، وفي «شرح المشكل» (٤٠١١) من طريق أبي عوانة، وأخرجه أيضاً في «شرح المعاني» من طريق قيس ابن الربيع، كلاهما عن منصور، عن هلال، عن شيخٍ من أشجع، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٦٧ من طريق زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل من النخع، عن سالم بن عبيد.

قلنا: وقد ورد نحو خبر سالم بن عبيد هٰذا عن عمر بن الخطاب، فقد أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٦٧٧) عن معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير قال: عطس رجلٌ عند عمر بن الخطاب فقال: السلام عليك. فقال عمر: وعليك وعلى أمِّك، أمَا يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ إذا عطس أحدكم، فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لكم. ورجاله ثقات إلا أنه مرسل، فإن أبا العلاء لم يسمع من عمر فيما يغلب على ظنِّنا. =

. . . .

= وروي عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً ـ والموقوف أصح ـ عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤) قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله رب العالمين، ويقال له: يرحمكم الله، وإذا قيل له: يرحمكم الله، فليقل: يغفرُ الله لكم. والموقوف سنده حسن، وانظر تتمة تخريجه في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠٠٨) وما بعده.

وروى مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٦٥ عن نافع: أن عبدالله بن عمر كان إذا عَطَس فقيل له: يرحمك الله، قال: يرحمُنا اللهُ وإياكم، ويغفرُ لنا ولكم.

قلنا: والصحيح في هٰذا الباب ـ كما قال البخاري في «تاريخه الأوسط» ٢/ ٢٣٣ ـ حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا عَطَس أحدُكم فليقل: الحمد لله، فإذا قال: الحمد لله، قال له أخوه: يرحمك الله، فإذا قيل له: يرحمك الله، فليقل: يَهدِيكم الله ويُصلِحُ بالَكم»، وهو في «صحيح البخاري» رقم (٦٢٢٤)، وقد سلف في «المسند» برقم (٨٦٣١).

بقية حديث المقداد بن الأسود[1]

٢٣٨٥٤ـ حدثنا عليُّ بن عبدِالله، حدثنا محمد بن فُضَيل بن غَزْوان، حدثنا محمد بن سعدٍ الأنصاريُّ، قال: سمعت أبا ظَبْيَة الكَلَاعي، يقول:

سمعتُ المِقدادَ بن الأَسود، يقول: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «ما تقُولونَ في الزِّنى؟» قالوا: حَرَّمَه اللهُ ورسولُه، فهو حرامٌ إلى يوم القيامةِ. قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لأَنْ يَزْنيَ الرَّجلُ بعَشْرِ نِسْوةٍ، أَيسَرُ عليه من أَنْ يَزْنيَ بامرأَةِ جارِهِ» قال: فقال: «ما تقولونَ في السَّرقةِ؟» قالوا: حَرَّمَها الله ورسولُه، فهي حرامٌ. قال: «لأَنْ يَسرِقَ الرَّجلُ من عَشَرةِ أَبياتٍ، أَيسَرُ عليه من أَنْ يَسرِقَ من جارِهِ»[2].

---

(١) سلفت أحاديث المقداد قبل خمسة وأربعين حديثاً، وسلفت ترجمته في الجزء ٢٧ ص ٢٨٢.

(٢) إسناده جيد. علي بن عبدالله: هو ابن المديني.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٨/ ٥٤، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٠٥)، وفي «الأوسط» (٦٣٢٩) من طرق عن محمد ابن فضيل، بهٰذا الإسناد. قال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هٰذا الحديث عن المقداد إلا بهٰذا الإسناد، تفرد به محمد بن فضيل.

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٢٧٩ و٣٥٢، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٦٨: رجاله ثقات.

وفي باب عظم جرم الزاني بامرأة جاره عن ابن مسعود سلف برقم (٣٦١٢).

وعن ابن عمر عند الخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٤٩١).

حديث أبي رافع[1]

٢٣٨٥٥ـ حدثنا أحمدُ بن الحَجَّاج، أخبرنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن محمد بن عَجْلان، عن عبَّاد بن عُبَيد الله بن أبي رافع، عن أبي غَطَفان

عن أبي رافعٍ، قال: ذَبَحْنا لرسول الله ﷺ شاةً، فأَمَرَنا فعالَجْنا له شيئاً من بطنها فأكَل، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضَّأْ[2].

---

(١) قال السندي: أبو رافع مولى رسول الله ﷺ، وكان قبطياً، واختُلِفَ في اسمه اختلافاً كثيراً، كان مولى للعباس فوهبه للنبي ﷺ فأعتقه لمَّا بشَّره بإسلام العباس، وكان إسلامه قبل بدرٍ ولم يشهدها، وشهد أُحداً وما بعدها. مات بالمدينة قبل عثمان بيسيرٍ أو بعده.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده، عباد بن عبيد الله بن أبي رافع: هو عبد الله، وسمَّاه ابن عجلان عباداً، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأخرج له مسلم هٰذا الحديث استشهاداً، وباقي رجال الإسناد لا بأس بهم.

وسيأتي برقم (٢٣٨٦٨) عن علي بن بحر عن حاتم بن إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع ١٥/ ٢٥١ من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٧، ومسلم (٣٥٧)، وأبو عوانة (٧٥١) و(٧٥٢)، والطبراني (٩٨١)، والحاكم ٤/ ١١٢، والبيهقي ١/ ١٥٤، والمزي في «تهذيبه» ١٥/ ٢٥٠ من طريق عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٦١)، والحاكم ٤/ ١١٢ من طريق خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي غطفان، به. =

٢٣٨٥٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا سفيانُ، عن مُخَوَّل، عن رجلٍ عن أبي رافعٍ، قال: نَهَى النبيُّ ﷺ أن يُصلِّيَ الرجلُ ورأسُه مَعْقُوصٌ(١).

=هكذا في رواية الحاكم: عن عبيدالله بن أبي رافع، وعبدالله بن عبيدالله أصحُّ، وفي رواية النسائي: عن رجل لم يسمّه.

ورواه عبيد الله بن علي بن أبي رافع، واختلف عنه:

فرواه سعيد بن مسلم بن بانك فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٦-١٠٧، والطبراني (٩٧٩) عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن عمرو ابن أبان، عن أبي غطفان، به. وعمرو بن أبان مجهول الحال.

ورواه فائد مولى عبيد الله فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٧٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٥-٦٦، والطبراني (٩٦٦) عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن جده أبي رافع قال: طبخت لرسول الله ﷺ بطن شاة فأكل منه، ثم صلى العشاء ولم يتوضأ. وعبيد الله بن علي لم يسمع من جده.

وأخرجه الطبراني (٩٤٤) و(٩٤٥) من طريق محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: ذبحنا للنبي ﷺ عَنَاقاً، فأكل ولم يتوضأ، ولم يمسَّ ماءً، ولم يتمضمض. وإسنادُه مسلسل بالضعفاء.

وأخرجه الطبراني (٩٨٢) من طريق رَوْح بنِ القاسم، عن محمد بن المنكدر، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ أكل من لحم شاة ولم يتوضأ. ورواية ابن المنكدر عن أبي رافع مرسلة.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٨٦٧) من طريق المغيرة بن أبي رافع عن أبي رافع، برقم (٢٧١٩٥) من طريق شرحبيل عن أبيَ رافع.

وفي الباب عن ابن مسعود سلف برقم (٣٧٩١)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

قوله: «فعالَجْنا» أي: أصلَحْنا وصنعنا.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الرجل =

. . . .

=المبهم، فقد اختلف في تعيينه، ثم إنه اختلف في إسناده على مُخَوَّل: وهو ابن راشد الحنَّاط.

فرواه عبدالرزاق كما في هٰذه الرواية، وهو في «مصنفه» (٢٩٩٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٩٠)، ورواه وكيع أيضاً كما سيأتي برقم (٢٧١٨٤)، كلاهما عن سفيان الثوري، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالا: عن رجل، عن أبي رافع، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يصلي الرجل...

ورواه مؤمَّل بن إسماعيل فيما أخرجه الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٢٥٤، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨، وأبو حذيفة فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (٥١٢) كلاهما عن سفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالا: عن المقبري، عن أبي رافع، عن أمِّ سَلَمة: أنَّ النبيَّ ﷺ نهى أن يصليَ الرجل وهو معقوص. ومؤمَّل ابن إسماعيل ضعيف، وأبو حُذيفة سيىء الحفظ، وقد وَهِما في ذكر أمِّ سلمة فيه، نبّه على ذلك الدارقطني والترمذي.

ورواه محمد بن جعفر فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٣)، وعند ابن ماجه (١٠٤٢)، وخالدُ بنُ الحارث فيما أخرجه ابن ماجه أيضاً (١٠٤٢)، كلاهما عن شعبة، عن مُخَوَّل، عن أبي سعد ـ زاد ابن ماجه: رجل من أهل المدينة ـ قال: رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يصلي وقد عقص شعره فأطلقه...

وأبو سعد هٰذا: هو شُرحبيل بن سعد فيما قاله المِزِّي في «التحفة» ٩/ ٢٠٤، وقال الحافظ في «النكت الظراف»: في جزمه بأنه شرحبيل نظر. قلنا: وشرحبيل ابن سعد ضعيف.

ورواه زهير بن معاوية فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٤) عن مخوَّل، فقال: عن أبي سعيد المؤذن، وقال مرةً: عن أبي سعيد المدني، فذكر معناه.

ورواه أبو أسامة فيما أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٣٤-٤٣٥، وسعيد بن عامر فيما أخرجه الدارمي (١٣٨٠)، والربيع بن يحيى الأُشناني فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٩١)، ثلاثتهم عن شعبة، عن مُخَوَّل بن راشد، فقالوا: عن أبي سعيد، =

. . . .

=عن أبي رافع، قال: رآني رسول الله ﷺ وأنا ساجد وقد عقصت شعري. . .

وأبو سعيد هٰذا، قال الترمذي في «العلل الكبير» ١/ ٢٥٧، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٧: هو سعيد المقبري.

ورواه قيس بن الربيع فيما أخرجه الطبراني (٩٩٢) عن مُخَوَّل بن راشد قال: حدثني شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد، عن أبي رافع: أنه رأى الحسين بن علي ساجداً قد عَقَصَ شعره، فقال أبو رافع: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره». وقيس بن الربيع ضعيف.

ورواه عبد الرزاق فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٨) وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٩٩١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٦٤٦)، والترمذي في «سننه» (٣٨٤)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٢٥٦، والطبراني في «الكبير» (٩٩٣)، والحاكم ١/ ٢٦١-٢٦٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٠٩، وفي «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٢٨، والبغوي في «شرح السنة» (٦٤٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (ترجمة أبي رافع)، والمزي في «تهذيبه» (ترجمة عمران بن موسى)، وحجاجُ بن محمد المصيصي فيما أخرجه ابن خزيمة (٩١١)، وابن حبان (٢٢٧٩)، والبيهقي ٢/ ١٠٩، كلاهما عن ابن جريج، عن عمران بن موسى، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي رافع. فذكر نحوه.

قال الترمذي في «العلل»: وهٰذا الحديث هو الصحيح، وحديث مُخَوَّل فيه اضطراب، ورواية شعبة عن مُخَوَّل أشبه وأصح من حيث المؤمل عن سفيان عن مخول، لأن شعبة قال: عن أبي سعيد: عن أبي رافع، وأبو سعيد هو عندي: سعيد المقبري.

وقال في «سننه»: حديث أبي رافع حديث حسن، والعمل على هٰذا عند أهل العلم، كرهوا أن يصلي الرجل وهو معقوص شعره.

وقال الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨: وحديث عمران بن موسى أصحها إسناداً. =

٢٣٨٥٧- حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمد الخَطَّابي، حدثنا عبد الله بن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارثِ، أن بُكَيْر بن عبد الله حدَّثه عن الحسن بن عليِّ بن أبي رافعٍ، عن أَبيه

عن جدِّه أبي رافع، قال: بَعَثَتْني قريشٌ إلى النبيِّ ﷺ، قال: فلمَّا رأَيتُ النبيَّ ﷺ وَقَعَ في قلبي الإسلامُ، فقلت: يا رسولَ الله، لا أَرجِعُ إليهم. قال: «إنِّي لا أَخِيسُ بالعَهْدِ، ولا أَحبِسُ

= وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد، وقد احتجا بجميع رواته غير عمران، قال علي ابن المديني: عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي أخو أيوب بن موسى، روى عنه ابن جريج وابن عُلَيَّة أيضاً.

قلنا: وعمران بن موسى لم يذكروا في الرواة عنه سوى اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، فالإسناد ضعيف، ومع ذلك فقد جوَّده الحافظ في «الفتح» ٢/ ٢٩٩.

ورواه الشافعي كما في «السنن المأثورة» (٥)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٨٨٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٢٧ عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد، عن ابن جريج، عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أنه رأى أبا رافع مرَّ. . . فأسقط الواسطة بين سعيد وأبي رافع، وهو أبو سعيد.

وفي الباب في النهي عن الصلاة وهو عاقص شعره عن علي، سلف برقم (١٢٤٤)، وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند مسلم (٤٩٢)، وقد سلف برقم (٢٧٦٧).

قال السندي: قوله: «معقوص» قيل: العَقْص: إدخال أطراف الشعر في أصوله، أو جمع الشعر وسط رأسه، أو لفُّ ذوائبه حول رأسه كفعل النساء، وبالجملة فاللائق تركُ الشعرة منتشرة عند السجود حتى تسقط على الأرض عند السجود، فتصير ساجدة لربها، والله تعالى أعلم.

البُرُدَ[1]، ارْجِعْ إليهم، فإنْ كانَ في قَلْبِكَ الذي فيه الآنَ، فارْجِعْ».

قال بُكَير: وأخبرني الحسنُ: أن أبا رافع كان قِبْطيّاً[2].

٢٣٨٥٨- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، قال: حدثني عبدُ الله بن حسنٍ، عن بعض أهله

---

(١) تحرف في (م) و(ق) إلى: ولا أخيس البر.

(٢) حديث صحيح، وعلي بن أبي رافع لا يعرف له رواية، ولم يذكره أحد في تراجم الرواة، وذكره ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٦٧ وقال: وُلِدَ في عهد رسول الله ﷺ وسمَّاه علياً. قلنا: وقد جاء هٰذا الحديث عند أبي داود والنسائي وغيرهما كما سيأتي من رواية الحسن بن علي بن أبي رافع عن جده سماعاً، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

وأخرجه كرواية المصنف المِزيُّ في ترجمة الحسن بن علي من «التهذيب» ٦/ ٢١٨-٢١٩ من طريق أبي بكر الرُّوياني، عن سفيان بن وكيع وأحمد بن عبد الرحمٰن بن وهب، عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٧٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٧٤)، وابن حبان (٤٨٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٩٦٣)، والحاكم ٣/ ٥٩٨، والبيهقي ٩/ ١٤٥ من طرق عن عبد الله بن وهب، به - دون ذِكْر علي بن أبي رافع، وصرَّح الحسن ابن علي عندهم بأن جدَّه أبا رافع أخبره بهٰذا الحديث. وإسناده صحيح.

قال السندي: قوله: «لا أَخِيس العهد» أي: لا أنقضه، يقال: خاسَ يَخِيس ويخوس، إذا غَدَرَ ونقض العهد.

«البُرُد» بضمَّتين، جمع بريد، بمعنى الرسول، أي: لا أحبس الرسل الواردين عليَّ، فإن ذلك يؤدي إلى قطع الطرق، ورجوعه إلى الكَفَرة لا يمنع البقاءَ على الإسلام، ولا يُوجِب الارتداد، فلا يقال: كيف أَمَره بذلك.

عن أبي رافعٍ مولى رسول الله ﷺ قال: خَرَجْنا مع عليٍّ حين بَعَثَه رسولُ الله ﷺ برايتِه، فلمَّا دَنَا من الحِصْن خرج إليه أهلُه فقاتلهم، فضربَه رجلٌ من يهودَ، فطَرَحَ تُرْسَه من يده، فتناول عليٌّ باباً كان عند الحِصْن، فتَرَّسَ به نفسه، فلم يَزَلْ في يده وهو يقاتلُ حتى فَتَحَ الله عليه، ثم أَلْقاه من يده حين فَرَغَ، فلقد رأيتُني في نَفَرٍ معي سبعةٍ أنا ثامنُهم نَجْهَدُ على أن نَقلِبَ ذٰلك البابَ، فما نَقَلِبُه[1].

٢٣٨٥٩- حدثنا مُؤمَّل، حدثنا حمَّاد، حدثني عبدالرحمٰن بن أبي رافعٍ، عن عمته

عن أبي رافعٍ، قال: صُنِعَ لرسول الله ﷺ شاةٌ مَصْلِيَّة فأُتِيَ

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن أبي رافع. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

هو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٣/ ٣٤٩-٣٥٠ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٢١٢ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن بعض أهله، عن أبي رافع. فأسقط منه عبدالله بن الحسن.

وأورده الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» ٤/ ١٩١ من طريق يونس بن بكير، ثم قال: وفي هٰذا الخبر جهالة وانقطاع ظاهر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ١٥٢، وقال: رواه أحمد، وفيه راوٍ لم يسمَّ.

وفي الباب عن جابر عند البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢١٢، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وأورده الحافظ ابن كثير أيضاً من هٰذا الوجه وضعَّفه.

بها، فقال لي: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فناولتُه، فقال: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فناولتُه، ثم قال: «يا أبا رافعٍ، ناوِلْني الذِّراعَ» فقلتُ: يا رسولَ الله، وهل للشَّاةِ إلا ذراعانِ؟! فقال: «لو سَكَتَّ لَناوَلْتَني منها ما دَعَوْتُ به» قال: وكان رسولُ الله ﷺ يُعجِبُه الذِّراعُ[1].

٢٣٨٦٠ـ حدثنا حُسين، حدثنا شَرِيك، عن عبدالله بن محمَّد، عن عليِّ بن حسين

عن أبي رافع، قال: ضَحَّى رسولُ الله ﷺ بكَبْشينِ أَملَحَينِ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمة عبدالرحمٰن بن أبي رافع ـ واسمها سلمى ـ فقد روى عنها غير واحدٍ، وقال ابن القطان: لا تُعرف، وعبدالرحمٰن بن أبي رافع ـ وسمَّاه حماد في رواية كما سيأتي برقم (٢٣٨٧٠): عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي رافع ـ لم يرو عنه غير حماد بن سلمة، وقال ابن معين: صالح الحديث.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٣٩٣، والطبراني في «الكبير» (٩٧٠)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٤٦) من طريق عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، به. وأخرجه الطبراني (٩٦٩) من طريق يحيى الحماني، عن عبدالعزيز بن محمد، عن فائد مولى عبادل، عن عُبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع. والحماني ضعيف.

وسيرد برقم (٢٧١٩٥) من حديث أبي رافع مطولاً بإسناد آخر، لكنه ضعيف.

ولقصة مناولة الذراع شاهد من حديث أبي هريرة، سلف برقم (١٠٧٠٦) وإسناده جيد.

وآخر من حديث ابن عمر، سلف برقم (٥٠٨٩) وفي إسناده جهالة.

وثالث من حديث أبي عبيد، سلف برقم (١٥٩٦٧)، وسنده ضعيف.

ولقوله: «وكان ﷺ يعجبه الذراع» شاهد من حديث مطول في الشفاعة لأبي هريرة عند البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤)، سلف في «المسند» برقم (٩٦٢٣).

مَوْجِيَّيْنِ خَصِيَّيْنِ، فقال: أَحَدُهما عمَّن شَهِدَ بالتَّوحيدِ، وله بالبَلاغ، والآخرُ عنه وعن أهل بيتِه، قال: فكان رسول الله ﷺ قد كَفَانا[1].

٢٣٨٦١ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا ابن لَهِيعة، حدثني أبو النَّضْر: أن عُبَيد الله بن أبي رافعٍ حدَّثه

---

(١) إسناده ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النَّخَعي، ولضعف عبد الله ابن محمد: وهو ابنُ عقيل بن أبي طالب، وقد اضطرب فيه ألواناً كما سيرد ذكره في مسند عائشة عند الرواية (٢٥٠٤٦)، ثم إنه منقطع، فإن علي بن الحسين ـ وهو ابن علي بن أبي طالب ـ لم يدرك أبا رافع.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٩٢٠) و(٩٢١) من طريقين عن عبد الله ابن محمد بن عقيل، به.

وسيأتي من طريق ابن عقيل عن علي بن حسين أيضاً برقم (٢٧١٩٠).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢١، وقال: رواه أحمد وإسناده حسن!

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٩٥٧)، وفي «الأوسط» (٢٤٦) من طريق المعتمر بن أبي رافع، عن أبيه، قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشاً ثم قال: «هٰذا عنِّي وعن أُمتي». ووقع في مطبوع «الكبير» زيادة مقحمة، هي قوله: «عن جده»، ومعتمر بن أبي رافع هٰذا يقال في اسمه أيضاً: مغيرة، وهو مجهول، لكن له بهٰذا اللفظ شواهد يتقوَّى بها، انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٥١) والتعليق عليه.

قال السندي: قوله: «مَوْجِيَّين» هو تثنية مَوْجي كمَرْميٍّ، أصله: مَوْجوءٌ، بهمزة في آخره، فجُعِل كمرميٍّ تخفيفاً، وجاء على الأصل أيضاً من وَجَأَه: إذا دَقَّ أُنْثَيي الفحل، فقوله: خَصِيَّين، كالتفسير له، والله تعالى أعلم.

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لأَعْرِفَنَّ ما بَلَغَ[1] أَحَدَكم مِن حَدِيثي شيءٌ، وهو مُتَّكِئٌ على أَريكَتِه، فيقولُ: ما أَجِدُ هٰذا في كتابِ الله»[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): يبلغ.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عبد الله بن لَهيعة - وإن كان سيىءَ الحفظ - رواية عبد الله بن المبارك عنه صالحة، مقبولة عن أهل العلم، لأنه روى عنه قديماً قبل احتراق كتبه، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير علي بن إسحاق المروزي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية.

وسيأتي برقم (٢٣٨٧٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي النضر.

وأخرجه ابن حبان (١٣) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن مالك، عن سالم أبي النضر، بهٰذا الإسناد، نحوه.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٠٩ من طريق ابن وهب، عن مالك، عن أبي النضر، عن عُبيد الله بن أبي رافع، مرسلاً. قال الحافظ في «الإتحاف» ١٤/ ٢٥١: وكذا هو في «الموطأ».

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٩، والحاكم ١/ ١٠٩ من طريق ابن وهب، والطبراني (٩٧٥) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث، عن أبي النضر، عن موسى بن عبد الله بن قيس، عن أبي رافع. وموسى ابن عبد الله هٰذا مجهول، لم يرو عنه غير أبي النضر، وذكره ابن حبان في «ثقاته» ٥/ ٤٠٢.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٠٩ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النضر، عن أبي رافع. دون واسطةٍ.

وأخرجه الطبراني (٩٣٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، عن موسى بن عبد الله بن قيس، عن عبيد الله بن قيس، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن =

٢٣٨٦٢ـ حدثنا عفّان، حدثنا حمَّاد، أخبرنا عبد الرحمٰن بن أبي رافعٍ، عن عمَّته سَلْمَى

عن أبي رافعٍ: أنَّ رسول الله ﷺ طاف على نسائِه في يومٍ، فجعل يَغتسِلُ عند هٰذه وعند هٰذه، فقيل: يا رسولَ الله، لو جَعلتُه غُسلاً واحداً! قال: «هٰذا أَزْكَى وأَطيَبُ وأَطهَرُ»[1].

=أبيه، كذا وقع عنده، وسالم المكي هٰذا مجهول، لم يرو عنه غير ابن إسحاق، إلا أنه يكون هو سالم بن أبي أمية أبا النضر نفسه، لكن هٰذا الأخير مدني وليس مكياً.

وفي الباب عن المقدام بن معدي كرب، سلف برقم (١٧١٧٤).

(١) إسناده ضعيف على نكارةٍ في متنه. عبد الرحمٰن بن أبي رافع لم يذكروا في الرواة عنه سوى حماد بن سلمة، وقال ابن معين: صالح، وعمته سلمى روى عنها غير واحدٍ، وقال ابن القطان: لا تعرف، وقد تفرَّدا به، وهما ممن لا يحتمل تفرُّدُهما، بل خالفا حديث أنس الصحيح كما سيأتي.

وأخرجه المِزِّي في ترجمة عبد الرحمٰن بن أبي رافع من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٨٦-٨٧ من طريق الحارث بن أبي أسامة، عن عفَّان بن مُسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢١٩)، وابن ماجه (٥٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٩، والطبراني في «الكبير» (٩٧٣)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٠٤ و٧/ ١٩٢، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ٧/ ٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

قال أبو داود: وحديث أنس أصح من هٰذا.

وحديث أبي رافع سيأتي برقم (٢٣٨٧٠) و(٢٧١٨٧).

قلنا: وحديث أنس الذي أشار إليه أبو داود سلف برقم (١١٩٤٦)، وهو في «الصحيحين»، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان يطوف على جميع نسائه بغسل واحد.

٢٣٨٦٣- حدثنا عبدُالرزَّاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن الحَكَم بن عُتَيْبة، عن ابن أبي رافعٍ

عن أبي رافعٍ، قال: مَرَّ عليَّ الأَرقَمُ الزُّهري - أو ابن أبي الأَرقَم - واستُعمِلَ على الصدقات، قال: فاستَتْبَعَني، قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ، فسألتُه عن ذٰلك، فقال: «يا أبا رافعٍ، إنَّ الصَّدَقَة حَرامٌ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، إنَّ مَوْلَى القومِ من ٩/٦
أَنفُسِهم»[1].

---

(١) حديث صحيح، ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبدالرحمٰن - وإن كان سيىء الحفظ، تابعه شعبة كما يأتي برقم (٢٣٨٧٢)، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو الثوري.

ورواه أبو أحمد الزبيري محمد بن عبدالله عند أبي يعلى (٢٧٢٨)، ومحمد بن كثير عند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٧، والطبراني في «الكبير» (١٢٠٥٩)، ومحمد بن يوسف الفريابي عند ابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٢) ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقسَم، عن ابن عباس، قال: استعمل النبي ﷺ أرقم بن أبي الأرقم.. مثله، فجعله من حديث الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، وهو وهمٌ، والعلَّةُ فيه ابن أبي ليلى فهو سيىء الحفظ.

وفي الباب عن مهران مولى النبي ﷺ سلف برقم (١٥٧٠٨)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

قوله: «الأرقم الزهري أو ابن أبي الأرقم» كذا قال ابن أبي ليلى في حديثه، وتابعه على أرقم بن أبي الأرقم دون نسبته حمزةُ الزيات عن الحكم بن عتيبة مرسلاً عند ابن سعد ٤/ ٧٤، قال: بعث رسول الله ﷺ أرقم بن أبي الأرقم ساعياً على الصدقة... ورواه شعبة عن الحكم فيما سيأتي برقم (٢٣٨٧٢) فلم يسمِّ =

٢٣٨٦٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: قال محمَّدٌ ـ يعني ابن إسحاق ـ فحدثني حُسَين بن عبد الله بن عُبَيد الله بن عبَّاس، عن عِكْرمة، قال:

قال أبو رافعٍ، مولى رسول الله ﷺ: كنتُ غلاماً للعبَّاس بن عبد المطَّلِب، وكان الإسلام قد دَخَلَنا، فأَسلمتُ وأَسلَمَتْ أمُّ الفَضْل، وكان العباسُ قد أَسلَمَ، ولٰكنه كان يَهابُ قومَه فكان يَكتُمُ إسلامَه، وكان أبو لَهَبٍ عدوُّ الله قد تَخلَّفَ عن بَدْرٍ، وبَعَثَ مكانه العاصَ بن هشام بن المُغِيرة، وكذٰلك كانوا صَنعُوا، لم يَتخَلَّف رجل إلا بَعَثَ مكانه رجلاً، فلما جاءَنا الخبرُ كَبَتَه اللهُ وأَخْزاهُ، ووَجَدْنا في أَنفُسِنا قوَّةً، فذكر الحديث.

ومن هٰذا الموضع في كتاب يعقوبَ مُرسَل ليس فيه إسناد، وقال فيه: أخو بني سالم بن عَوْف.

قال: وكان في الأُسارَى أبو وَدَاعة بن صُبَيرة السَّهْمي، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ له بمكَّةَ ابناً كَيِّساً تاجراً، ذا مالٍ، لَكأنَّكُم

=الساعي وإنما قال: رجل من بني مخزوم، وهٰذا يردُّ قول ابن أبي ليلى في نسبته: الزهري.

وأما الأرقم بن أبي الأرقم ـ إن كان محفوظاً في الحديث ـ فهو الصحابي المشهور صاحب الدار التي كان النبي ﷺ يجلس فيها في أول الإسلام ويجتمع إليه أصحابه، ويعلمهم الإسلام، ويتلو عليهم ما نزل من القرآن. والأرقم هٰذا من بني مخزوم، وكان من السابقين الأولين إلى الإسلام، وشهد بدراً وما بعدها، وتوفي سنة خمس وخمسين في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن بضع وثمانين سنة، وأوصى أن يصلي عليه سعد بن أبي وقَّاص، ودفن بالبقيع.

به قد جاءَني في فِداءِ أَبيه». وقد قالت قريشٌ: لا تَعجَلُوا بفِداءِ أُساراكم، لا يَتأَرَّبُ عليكم محمَّدٌ وأصحابُه، فقال المُطَّلِب بن أبي وَدَاعة: صدقتُم فافعَلُوا، وانسَلَّ من الليل، فقَدِمَ المدينةَ، وأَخَذَ أباه بأربعة آلاف دِرهَمٍ، فانطَلَقَ به.

وقَدِمَ مِكْرَزُ بن حَفْص بن الأَخْيَف في فِداءِ سُهَيل بن عَمْرو، وكان الذي أَسَرَه مالك بن الدُّخْشُن أَخو بني مالك بن عَوْف[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حسين بن عبد الله متروك، ثم هو منقطع: فإن عكرمة ـ وهو مولى ابن عباس ـ لم يدرك أبا رافع، والحديث من قوله: «وكان في الأسارى..» ذكره ابن إسحاق في غير ما روايةٍ عنه بلا إسنادٍ.

وهو بطوله في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٣٠١ و٣٠٣.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ٢/ ٤٦١-٤٦٢ و٤٦٤-٤٦٥ من طريق سلمة بن الفضل، والحاكم ٣/ ٣٢٣ من طريق زياد بن عبد الله البكائي، كلاهما عن محمد ابن إسحاق، به ـ ساق الطبري الخبر مطولاً، واقتصر الحاكم على الشطر الأول واختصره.

وأخرج الشطر الأول مطولاً الطبراني (٩١٢)، والحاكم ٣/ ٣٢١-٣٢٢ من طريق جرير بن حازم، والحاكم ٣/ ٣٢٢-٣٢٣ من طريق يونس بن بكير، كلاهما عن ابن إسحاق، عن الحسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع.

وأخرجه أيضاً البزار في «مسنده» (٣٨٦٦) من طريق عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، عن أبيه، عن حسين بن عبد الله، به.

وقوله: «قالت قريش: لا تعجلوا بفداء أُساراكم لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه» أخرجه الطبري ٢/ ٤٦٢ من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق ـ وهو في «السيرة النبوية» لابن هشام ٢/ ٣٠٢-٣٠٣: حدثني يحيى بن =

٢٣٨٦٥- حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني العبَّاس بن أبي خِدَاش[١]، عن الفَضْل بن عُبَيد الله بن أبي رافعٍ

عن أبي رافع، أن النبيَّ ﷺ قال: «يا أبا رافعٍ، اقتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بالمَدِينةِ» قال: فوجدتُ نِسْوةً من الأنصار بالصَّورَينِ من البَقِيع لهنَّ كلبٌ، فقُلْنَ: يا أبا رافعٍ، إنَّ رسول الله قد أغزَى رجالَنا، وإن هٰذا الكلب يَمنَعُنا بعدَ الله، واللهِ ما يستطيعُ أحدٌ أن يَأْتيَنا حتى تقوم امرأةٌ منَّا فتَحُولَ بينه وبينه، فاذكُرْه للنبيِّ. فذَكَره[٢] أبو رافعٍ للنبيِّ ﷺ فقال: «يا أبا رافعٍ، اقتُلْهُ، فإنَّما

=عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: ناحت قريش على قتلاهم، ثم قالوا: لا تفعلوا، فيبلغ محمداً وأصحابه فيشمتوا بكم، ولا تبعثوا في أسراكم حتى تستأنوا بهم لا يتأرَّبُ عليكم محمد وأصحابه في الفداء. ثم ذكر قصة أخرى غير التي عند المصنف، ورجاله ثقات إلا أنه مرسل.

لكن وصله الطبراني في «الكبير - قطعة من ج١٣» (٢٤٥) من طريق جرير بن حازم، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير - وذكر قصة أبي وداعة بن صبيرة السهمي.

وأخرج قصة أبي وداعة عبد الرزاق (٩٤٠١) عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار مرسلاً، قال: لما أَسَر النبيُّ ﷺ أُسارى بدرٍ فكان فيهم أبو وداعة، فذكره.

قوله: «وقال فيه: أخو سالم بن عوف» أي: أنه قال ذلك في نسبة مالك بن الدُّخشن - ويقال: الدخشم بالميم - وليس أخا بني مالك بن عوف، وهو مختلف في نسبته كما قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٧٢١، وهو أنصاري من الأوس.

وقوله: «لا يتأرَّب» قال السندي: أي: لا يشدِّد ولا يتعدى في مقدار الفداء.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: خراش، بالراء.

(٢) في (ظ٥): فذكر ذلك.

يَمْنَعُهنَّ اللهُ»(1).

---

(1) أصل الحديث صحيح بغير هذه السياقة كما سيأتي برقم (٢٧١٨٨)، وهٰذا إسناد ضعيف، الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع لم يدرك جدَّه أبا رافع، والعباسُ بنُ أبي خِداش لم يذكروا في الرُّواة عنه سوى ابن جريج، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: يروي المقاطيع. قلنا: وهو من رجال «التعجيل»، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. رَوْح: هو ابن عُبادة، وابن جُرَيج: هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة (٤١٧) «زوائد» عن روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٦٩) من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/٤٠٥، والطبري في «تفسيره» ٦/٨٨-٨٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٥٧، والطبراني في «الكبير» (٩٧١) و(٩٧٢) من طريق موسى بن عبيدة الرَّبَذي، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن سلمى أمِّ رافع، عن أبي رافع قال: جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ يستأذنُ عليه، فأذِنَ له، فقال: «قد أذنّا لك يا رسول الله» قال: أجل، ولكنا لا ندخل بيتاً فيه كلب. قال أبو رافع: فأمرني أن أقتل كل كلب بالمدينة، فقتلت حتى انتهيت إلى امرأة عندها كلب ينبح عليها، فتركته رحمة لها، ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته، فأمرني فرجعت إلى الكلب فقتلته، فجاؤوا فقالوا: يا رسول الله ما يحل لنا من هٰذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ فأنزل الله: ﴿يسألونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أُحِلَّ لكم الطيباتُ وما عَلَّمتُم من الجَوَارح مُكلِّبينَ﴾ [المائدة: ٤]. هذا لفظ الطبري، وبعضهم رواه مختصراً. وموسى بن عبيدة الرَّبَذي ضعيف.

وأخرجه الحاكم ٢/٣١١، وعنه البيهقي ٩/٢٣٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح بإسناد سابقه، ولفظه: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب، فقال=

٢٣٨٦٦- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ وحُسَين بن محمدٍ، قالا: حدثنا شَرِيك، عن عاصم بن عُبَيد الله، عن عليٍّ بن حُسَين

عن أبي رافع، عن النبي ﷺ قال: كان إذا سمع المؤذِّن قال مثلَ ما يقولُ، حتى إذا بَلَغَ حيَّ على الصلاة حي على الفلاح

=الناس: يا رسول الله، ما أُحِلَّ لنا من هٰذه الأمة التي أمرتَ بقتلها؟ فأنزل الله ﴿يسألونك ماذا أُحِلَّ لهم قل أُحِلَّ لكم الطيِّباتُ وما عَلَّمتُم من الجَوَارح مُكلِّبينَ﴾.
قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي!

قلنا: محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن.

وأخرجه الحارث في «مسنده» (٤١٦) «زوائد» من طريق عبد العزيز بن أبان، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن بنت أبي رافع قالت: أعطى النبي ﷺ العَنزَة أبا رافع، وأمره بقتل كلاب المدينة، فقال له أبو رافع: قد قتلتها كلها إلا كلباً، فأمره بقتل ذلك الكلب. وعبد العزيز بن أبان متروك.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٦٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٥٣ من طريق علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن بنت أبي رافع، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ دفع العنزة إلى أبي رافع، فأمره أن يقتل كلاب المدينة كلها، حتى أفضى به القتل إلى كلب لعجوز، فأمره النبي ﷺ بقتله. وابن بنت أبي رافع لا يعرف.

وفي الباب عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب، حتى قتلنا كلب امرأة جاءت من البادية، سلف برقم (٤٧٤٤) بإسناد صحيح على شرط مسلم، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «بالصَّوْرَين» ضبط بفتح الصاد بصيغة التثنية، اسم موضعٍ بقُرب المدينة.

«قد أغزَى» أي: أرسلهم للغزو.

قال: «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[1].

٢٣٨٦٧ـ حدثنا قتيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبدُالعزيز بن محمدٍ، عن عمرٍو ـ يعني ابن أبي عمرٍو ـ عن المغيرةِ بن أبي رافع

عن أبي رافعٍ مولى رسول الله ﷺ: أنه رأَى رسولَ الله ﷺ وأُتِيَ بكَتِفِ شاةٍ فأَكلها، ثم قام إلى الصلاة ولم يَمَسَّ قَطْرَةَ ماءٍ[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النخعي، ولضعف عاصم بن عبيد الله: وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، ولانقطاعه، فإن علي بن الحسين ـ وهو ابن علي بن أبي طالب ـ لم يدرك أبا رافع.

وقد اختلف في إسناده:

فرواه أسود بن عامر وحسين بن محمد كما في هٰذه الرواية، والحسين بن الحسن فيما أخرجه البزار في «مسنده» (٣٨٦٨)، وأبو نعيم الفضل بن دُكين فيما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤١)، وسعيد بن سليمان فيما أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٤٤، وزكريا بن يحيى زحمويه فيما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٢٤)، ستتهم عن شريك، به.

ورواه يحيى بن آدم فيما سيأتي برقم (٢٧١٨٩) من طريق شريك، عن عاصم ابن عبيدالله، عن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبي رافع.

ورواه سفيان الثوري فيما أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٢) عن عاصم بن عبيدالله، عن ابن عبدالله بن الحارث، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ.. الحديث.

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب عند مسلم (٣٨٥) (١٢).

وقد ذكرنا أحاديث الباب عند حديث عبدالله بن عمرو بن العاص السالف برقم (٦٥٦٨)، وانظر حديث معاوية بن أبي سفيان السالف برقم (١٦٨٢٨).

(٢) الصحيح من حديث أبي رافع أنه أكل من بطن شاة كما سلف برقم =

٢٣٨٦٨ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا حاتم بن إسماعيلَ، حدثنا ابن عَجْلان، عن عبَّاد بن أبي رافعٍ، عن أبي غَطَفان

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: ذَبَحتُ لرسول الله ﷺ شاةً فأمَرني، فقَلَيْتُ له من بطنها فأكَل منه[1]، ثم قام فصَلَّى ولم يَتوضَّأْ[2].

=(٢٣٨٥٥) بدلاً من كتف، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة المغيرة ـ ويقال: المعتمر ـ ابن أبي رافع، فقد تفرد بالرواية عنه عمرو بن أبي عمرو ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجال الإسناد ثقات، وفي بعضهم كلام ينزله عن رتبة الصحيح. عبدالعزيز بن محمد: هو الدراوردي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٦، والبزار في «مسنده» (٣٨٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٦٦، والطبراني في «الكبير» (٩٦٠) من طرق عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٣/ ١٠٦، والطبراني (٩٥٩) من طريق محمد ابن جعفر بن أبي كثير، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وخالفهما سليمان بن بلال فيما أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٨، والبخاري في «تاريخه» ٣/ ١٠٦، فرواه عن عمرو بن أبي عمرو، عن حنين بن أبي المغيرة، عن أبي رافع، وحنين بن أبي المغيرة هٰذا لا يعرف إلا في هٰذا الحديث، ولعلَّ سليمان وهم فيه، وصوابه كما قال عبدالعزيز الدراوردي ومحمد بن جعفر: مغيرة بن أبي رافع.

وقد جاء أنه ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، في حديث ابن عباس السالف برقم (١٩٨٨)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٠٤٩)، وحديث عمرو ابن أمية الضمري السالف برقم (١٧٢٤٨) و(١٧٢٤٩).

(١) في (م) و(ق) ونسخة على هامش (ظ٢): منها.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده. وقد سلف برقم (٢٣٨٥٥) عن أحمد بن الحجاج عن حاتم بن إسماعيل. =

٢٣٨٦٩ـ حدثنا يحيى وعبدُالرحمٰن، عن سفيانَ، عن عاصم بن عُبَيدالله، عن عُبَيدالله بن أبي رافعٍ

عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَذَّن في أُذُنَيَ الحسن حين وَلَدَتْه فاطمةُ بالصَّلاةِ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عُبيدالله: وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبدالرحمٰن: هو ابن مهدي.

وأخرجه الترمذي (١٥١٤) من طريقي يحيى وعبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد، فقال فيه: هٰذا حديث حسن صحيح!

وأخرجه أبو داود (٥١٠٥) من طريق يحيى وحده، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٧٩٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٩٣١)، والحاكم ٣/ ١٧٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٠٥، وفي «شعب الإيمان» (٨٦١٨) من طرق عن سفيان الثوري، به. قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، فتعقَّبه الذهبي بقوله: عاصم ضُعّف.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٦) و(٢٧١٩٤) من طريق سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني (٩٢٦) من طريق حماد بن شعيب، عن عاصم بن عبيدالله، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسن والحسين رضي الله عنهما حين وُلِدا، وأَمر به. وهٰذا إسناد ضعيف جداً، ففيه ـ غير عاصم ابن عبيد الله ـ حماد بن شعيب متفق على ضعفه.

وله شاهد لا يفرح به عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٢٠) من حديث ابن عباس: أن النبي ﷺ أذَّن في أُذن الحسن بن علي يوم وُلِدَ، فأذَّن في أُذنه اليمنى وأقام في أُذنه اليسرى. وفي إسناده الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي وهو متروك، واتهمه علي ابن المديني والبخاري بالكذب. =

٢٣٨٧٠- حدثنا عبدُ الرحمٰن وأبو كاملٍ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي رافعٍ، عن عمَّتِه

٦/ ١٠ عن أبي رافع: أن النبيَّ ﷺ طافَ على نسائِه جُمَعَ في يومٍ واحدٍ، واغتَسَلَ عند كلِّ واحدةٍ منهنَّ غُسلاً، فقلتُ: يا رسول الله، ألا تجعَلُه غُسلاً واحداً؟ فقال: «إنَّ هٰذا أَزْكَى وأَطهَرُ وأَطيَبُ»[1].

٢٣٨٧١- حدثنا عبدُ الرحمٰن[2]، حدثنا سفيانُ، عن إبراهيم بن مَيْسَرةَ، عن عَمْرو بن الشَّريد

= وآخر أشدُّ هلاكاً من الأول، عند أبي يعلى (٦٧٨٠)، وعنه ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣) من حديث حسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن وُلِدَ له فأَذَّن في أُذنه اليمنى، وأقام في أُذنه اليسرى، لم تضرَّه أمُّ الصِّبيان». وفي إسناده يحيى بن العلاء ومروان بن سالم، وهما متهمان بالوضع، وشيخ أبي يعلى فيه جُبارة بن مغلِّس، وهو ضعيف.

وأُم الصِّبيان، قال المناوي في «الفيض» ٦/ ٢٣٨: ريحٌ تعرض لهم فربما غُشِيَ عليهم منها، كذا قيل، وأَولى منه قول الحافظ ابن حجر: أم الصبيان هي التابعة من الجنِّ.

قلنا: ومع ضعف الحديث الوارد في هذه المسألة، فقد عمل به جمهور الأمة قديماً وحديثاً، وهو ما أشار إليه الترمذي عقبَه بقوله: والعمل عليه. وقد أورده أهل العلم في كتبهم وبوَّبُوا عليه واستحبُّوه. وانظر «تحفة المودود بأحكام المولود» لابن القيِّم ص٣٩-٤٠.

(١) إسناده ضعيف على نكارة في متنه، وقد سلف برقم (٢٣٨٦٢) عن عفان عن حماد. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك.

قال السندي: قوله: «على نسائه جُمع» بضمٍّ ففتح، جمع جَمْعاء للتأكيد.

(٢) قوله: «حدثنا عبد الرحمٰن» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

أن سعداً ساوَمَ أبا رافعٍ، أو أبو رافع ساوَمَ سعداً، فقال أبو رافع: لولا أَني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «الجارُ أَحَقُّ بسَقَبِه» ما أَعطيتُك[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٤٣٨١)، والبخاري (٦٩٧٨) و(٦٩٨٠) و(٦٩٨١)، والطبراني في «الكبير» (٩٧٦)، والدارقطني في «السنن» ٤/ ٢٢٣، والبيهقي ٦/ ١٠٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢١٧٢) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٢٥٨)، وابن حبان (٥١٨١) و(٥١٨٣)، والطبراني (٩٧٨)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٧٤)، والدارقطني ٤/ ٢٢٣، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣٦٦، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٢٠٠٨) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، به. في سياق قصة.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٠) عن سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة به.

وروي عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد، فقد أخرجه النسائي في الشروط من «الكبرى» كما في «التحفة» ٤/ ١٥٢ من طريق عبدالله عن معمر، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٤٣ من طريق محمد بن مسلم الطائفي، كلاهما عن إبراهيم بن ميسرة، به. وقد تحرف «عبدالله عن معمر» في المطبوع من «التحفة» إلى: عبدالله بن معمر! وعبدالله: هو ابن المبارك.

وقد سلف حديث الشريد بن سويد برقم (١٩٤٦١) من طريق عمرو بن شعيب عن عمرو بن الشريد عن أبيه.

قال الترمذي في «سننه» عقب الحديث (١٣٦٨): سمعت محمداً (يعني البخاري) يقول: كلا الحديثين عندي صحيح. قلنا: يعني حديث أبي رافع وحديث=

قال عبدُ الرزاق في حديثه: والسَّقَب: القُرْب.

٢٣٨٧٢ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ وبَهْزٌ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن ابن أبي رافعٍ

عن أبي رافعٍ: أن رسول الله ﷺ بَعَثَ رجلاً من بني مَخْزومٍ على الصَّدَقة، فقال لأبي رافع: اصحَبْني كَيْما تُصِيبَ منها. قال: لا، حتى آتِيَ رسولَ الله ﷺ فأَسألَه. فانطَلَقَ إلى النبيِّ ﷺ فسألَه فقال: «الصَّدَقةُ لا تَحِلُّ لنا، وإنَّ مَوْلَى القَومِ من أَنفُسِهم»(١).

=الشريد بن سويد، فيحتمل أن يكون عمرو بن الشريد سمعه من أبيه ومن أبي رافع، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهْز: هو ابن أَسَد العَمِّي، والحَكَم: هو ابنُ عُتَيْبة، وابنُ أبي رافع: هو عُبيدالله.

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٠٤ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢١٤، والترمذي (٦٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٦٠٧) من طريق محمد بن جعفر، به. قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (٩٧٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢١٢٣)، وأبو داود (١٦٥٠)، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٨، والطبراني في «الكبير» (٩٣٢)، والحاكم ١/ ٤٠٤، والبيهقي ٧/ ٣٢ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي برقم (٢٧١٨٢) عن يحيى القطان، عن شعبة. وانظر (٢٣٨٦٣).

٢٣٨٧٣ـ حدثنا[1] محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن مُخوَّل، عن أبي سَعْد قال:

رأيت أبا رافع جاء إلى الحسن بن علي وهو يُصلِّي، قد عَقَصَ شعرَه، فأطلقَه ـ أو نهاه عن ذٰلك ـ وقال: إنَّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً يُصلِّي وقد عَقَصَ رأسه، فنهاه. أو قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن يُصلِّيَ الرَّجلُ وهو عاقصٌ شعرَه[2].

٢٣٨٧٤ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا مُخوَّل[3]، عن أبي سعيد المؤذن، فذكر معناه[4].

قال مُخوَّل: عن أبي سعيد المدني[5]، فذكر معناه. قال: يقول أبو جعفرٍ: يا أبا سعيدٍ، أنتَ رأيتَه؟

---

(١) هٰذا الحديث والأحاديث الخمسة التالية له، سقطت من (م) والنسخ الخطية، واستدركت من «جامع المسانيد» للحافظ ابن كثير، و«أطراف المسند» للحافظ ابن حجر ٦/ ٢١٦-٢١٧ و٢١٨ و٢٢١ و٢٢٢، وقد جاءت الإشارة إلى وجود هٰذا الخَرْم في الأصل على هامش (ظ٢).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف إن كان أبو سعد هو شرحبيل بن سعد، فقد اختلف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٨٥٦).

(٣) تحرف «مخوَّل» في الموضعين في «جامع المسانيد» إلى: مكحول.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف بيان الخلاف فيه عند الرواية رقم (٢٣٨٥٦). وأشار إلى هٰذا الإسناد الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٧ - ١٨.

أبو كامل: هو مظفَّر بن مُدرِك الخراساني، وزهير: هو ابن معاوية الجُعفي.

(٥) تحرف في «جامع المسانيد» إلى: المذكي.

٢٣٨٧٥ـ حدثنا سفيان، حدثنا صالح بن كَيْسان، عن سليمان قال:

قال أبو رافعٍ: لم يَأْمُرْني أن أَنزِلَه، ولٰكن ضَرَبتُ قُبَّته فنزَل.

[قال عبدُ الله]: قال أَبي: سألتُ ابنَ عُيَيْنة عن هٰذا[1].

٢٣٨٧٦ـ حدثنا سفيانُ، عن أبي النَّضْر، عن عُبَيد الله بن أبي رافعٍ عن أَبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا أُلفِيَنَّ أحدَكم متَّكئاً على أَرِيكتِه، يَأْتيه الأمرُ من أَمْري مما أَمَرْتُ به، ونَهَيتُ عنه، فيقولُ: لا نَدْري، ما وَجَدْنا في كتاب الله اتَّبَعْناه»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وسليمان: هو ابن يسار.

وأخرجه أبو داود (٢٠٠٩)، وعنه أبو عوانة الإسفراييني في الحج كمافي «إتحاف المهرة» ١٤/ ٢٤٣ عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٤٩)، ومسلم (١٣١٣)، وأبو داود (٢٠٠٩)، وابن خزيمة (٢٩٨٦)، وأبو عوانة وابن أبي خيثمة في «تاريخه» كما في «الإتحاف» ١٤/ ٢٤٣، والطبراني (٩١٦)، والبيهقي ٥/ ١٦١ من طريق سفيان بن عيينة، به.

قوله: «لم يأمرني أن أنزله» أي: الأَبطَح، كما في مصادر التخريج، ويقال له: المحصَّب أيضاً، وهو موضع بين مكة ومِنى، وهو إلى منى أقرب، وكان رسول الله ﷺ نزل به لأنه أسمح لخروجه كما قالت السيدة عائشة رضي الله عنها فيما رواه عنها البخاري (١٧٦٥) وغيره، وليس هو بسُنَّة من سنن الحج، فلذلك قال ابن عباس فيما سلف برقم (١٩٢٥): ليس المحصَّب بشيء، إنما هو منزل نزله رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أُمية. =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٤٦٠٥)، والطبراني (٩٣٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٩، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ص٨٨ من طريق الإمام أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠ وفي «الرسالة» (١١٠٦)، والحميدي (٥٥١)، وأبو داود (٤٦٠٥)، والطبراني (٩٣٤)، والآجري في «الشريعة» ص٥٠، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٧٦، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥٠)، وفي «الدلائل» ١/ ٢٤ و٦/ ٥٤٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٥٠ - ١٥١، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٠١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

قال الحاكم: قد أقام سفيان بن عيينة هٰذا الإسناد، وهو صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما تركاه لاختلاف المصريين في هٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٦٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٠٩، والطبراني (٩٣٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وسالم أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع. ورواية قتيبة عن سفيان عند الترمذي موقوفة، فقد قال الترمذي: وغيره رفعه؛ أي: غير قتيبة رفع الحديث.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١٣) من طريق سفيان، عن سالم أبي النضر، ثم مرَّ في الحديث قال: أو زيد بن أسلم، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٣٩) من طريق خالد بن نزار، عن سفيان، عن الأعمش وابن المنكدر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه.

قال الطبراني: لم يروه عن سفيان، عن الأعمش وابن المنكدر إلا خالد، ورواه الناس عن سفيان. . . ثم ذكر مثل إسناد أحمد.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٠، وفي «الرسالة» (١١٠٧)، ومن طريقه =

٢٣٨٧٧- حدثنا زكريا بن عَدِيٍّ، حدثنا عُبَيد الله بن عمرو، عن عبد الله ابن محمد بن عَقِيل، قال: سألتُ عليَّ بن حُسين، قال:

أخبرني أبو رافع مولى رسول الله ﷺ: أنَّ حَسَنَ بن عليٍّ الأكبر حين وُلِدَ، أرادت أُمُّه فاطمةُ أن تَعُقَّ بكَبْشين، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَعُقِّي عنه، ولٰكن احلِقي شعرَ رأْسِه، ثم تَصَدَّقي بوَزْنِ رأسِه من الوَرِقِ في سبيلِ الله»، ثم وُلِدَ حُسَين بعد ذٰلك، فصَنَعَت مثلَ ذٰلك[1].

٢٣٨٧٨- حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا ابن جُرَيْج، حدثني عِمْران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقبُري، عن أبيه

أنه رأَى أبا رافع مولى رسول الله ﷺ مرَّ بحسن بن عليٍّ وهو يُصلِّي قائماً، وقد غَرَزَ ضَفِيرتَه في قَفَاهُ، فحَلَّها أبو رافعٍ، فالْتَفَتَ إليه مُغضَباً، فقال أبو رافع: أَقْبِل على صلاتك ولا تَغضَبْ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ذٰلك كِفْلُ الشَّيطانِ». يعني

=البيهقي في «معرفة السنن» (٥٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ١٥٠-١٥١، وأخرجه الحميدي (٥٥١)، كلاهما (الشافعي والحميدي) عن سفيان، عن محمد ابن المنكدر عن النبي ﷺ، مرسلاً.

قال الترمذي: كان ابن عيينة إذا روى هٰذا الحديث على الانفراد بيَّن حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم أبي النضر، وإذا جمعهما روى هٰكذا؛ يعني جعله من حديثهما عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ.

(١) إسناده ضعيف. وسيأتي مكرراً برقم (٢٧١٩٦)، فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

مَغرِزَ ضَفِيرته[1].

٢٣٨٧٨م ـ [حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثنا شعبةُ، عن فُرات، عن أبي الطُّفيل

عن أبي سَرِيحة قال: كان رسولُ الله ﷺ في غُرْفة ونحن تحتها نتحدَّثُ، قال: فأشرف علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «ما تذكُرون؟» قالوا: الساعة. قال: «إن الساعة لن تقوم حتى تَرَوْا عشرَ آيات: خَسفٌ بالمشرِق، وخَسفٌ بالمَغرِب، وخَسفٌ في جَزِيرة العرب، والدُّخَان، والدجَّال، والدابَّة، وطُلُوع الشمس من مغرِبها، ويأْجوج ومَأْجوجُ، ونارٌ تخرج من قَعْر عَدَنٍ تُرحِّل الناسَ». فقال شعبة: سمعتُه وأحسبه قال: «تنزل معهم حيث نَزَلُوا، وتَقِيلُ معهم حيثُ قالُوا»

قال شعبةُ: وحدَّثني] بهٰذا الحديث رجلٌ عن أبي الطُّفَيل

عن أبي سَرِيحةَ، ولم يرفعه إلى النبيِّ ﷺ، قال أَحدُ هٰذين الرَّجُلينِ: «الدَّجَّال يَقتُلُه عيسى ابنُ مريم» وقال الآخر: «رِيحٌ تُلقِيهم في البحر»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وقد اختلف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٨٥٦)، وانظر تخريجه من هٰذا الطريق والكلام عليه هناك.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦١٤٣).

حديث ضُمَيْرة بن سَعْد(١)

٢٣٨٧٩ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي(٢)، عن محمَّد بن إسحاقَ، حدثني محمَّد بن جعفر بن الزُّبَير، قال: سمعتُ زياد بن ضُميرة بن سَعْد(٣) السُّلمي يُحدِّث عُرْوةَ بن الزُّبير

عن أبيه ضُمَيرة وعن جدِّه ـ وكانا شَهِدَا حُنَيناً مع رسول الله ﷺ ـ قالا: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ الظهرَ ثم عَمَدَ إلى ظِلِّ شجرة فجَلَس فيه وهو بحُنَين، فقام إليه الأَقرَعُ بن حابسٍ وعُيَيْنةُ ابن حِصْن بن حُذَيفة بن بَدْر يَختصِمانِ في عامر بن الأَضْبَط الأشجَعيِّ، وعُيَينة يَطلبُ بدمِ عامرٍ، وهو يومئذٍ رئيس غَطَفان، والأَقرعُ بن حابس يدفَعُ عن مُحَلِّم بن جَثَّامة بمكانه من خِنْدِفٍ، فتَداوَلَا الخصومةَ عند رسول الله ﷺ، ونحن نسمعُ، فسَمِعْنا عُيَينة وهو يقول: واللهِ يا رسول الله لا أَدَعُه حتى أُذِيقَ نساءَه من الحَرِّ ما ذاقَ نسائي. ورسولُ الله ﷺ يقول: «بَلْ تأخُذُونَ الدِّيَةَ: خَمسِينَ في سَفَرِنا هٰذا، وخَمسِينَ إذا رَجَعْنا» قال: وهو يَأْبَى

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (ظ٢): ضميرة بن سعيد، وفي (م) و(ق): ضمرة بن سعيد.

(٢) قوله: «حدثنا أبي» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٣)هكذا في (ظ٥)، وفي (ظ٢): ضمرة بن سعد، وفي (م) و(ق): ضمرة بن سعيد.

عليه، إذْ قام رجلٌ من بني ليث يقال له: مُكَيْتل، قَصِير مجموعٌ، فقال: يا رسولَ الله، واللهِ ما وجدتُ لهٰذا القتيلِ شَبهاً في غُرَّة الإسلام إلا كغَنَمٍ وَرَدَت فرُمِيَت أوائلُها فنَفَرَت أُخْراها، اسنُنِ اليومَ وغَيِّر غداً. قال: فرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يدَه، ثم قال: «بَلْ تأْخذونَ الدِّيةَ خَمسِينَ في سَفَرِنا هٰذا، وخَمسِينَ إذا رَجَعْنا» قال: فقَبِلُوا الديةَ، ثم قالوا: أين صاحبُكم يستغفرُ له رسولُ الله؟ قال: فقام رجلٌ آدَمُ ضَرْبٌ طويلٌ، عليه حُلَّةٌ له، قد كان تَهيَّأ فيها للقتل حتى جَلَسَ بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فقال: «ما اسمُكَ؟» قال: أنا مُحَلِّم بن جثَّامة. قال: فرَفَعَ رسول الله ﷺ يدَه ثم قال: «اللهمَّ لا تَغفِرْ لمُحلِّم بن جَثَّامةَ، قُمْ» فقام وهو يتلقَّى دمعَه بفَضْلِ ردائه، قال: فأما نحنُ بيننا فنقول: إنَّا نرجو أن يكونَ رسولُ الله ﷺ قد استَغفَرَ له، وأمَّا ما ظَهَرَ من رسول الله ﷺ فهٰذا(١).

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة زياد بن ضمرة.

وقد سلف من زيادات عبدالله (٢١٠٨١) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان الأُموي، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

قوله: «ضَرْبٌ» أي: خفيف اللحم.

وقوله: «من الحَرِّ» لعله أراد: من العذاب الشديد، وفي الموضع السالف: من الحزن.

وانظر بقية شرح ألفاظ الحديث في الموضع السالف.

حديث أبي بردة الظفري[1]

١١/٦ ٢٣٨٨٠ـ حدثنا هارونُ، حدثنا عبدُ الله بن وَهْب، أخبرني أبو صَخْر، عن عبد الله بن مُعتِّب[2] بن أبي بُرْدة الظَّفَري، عن أبيه

عن جدِّه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَخرُجُ مِن الكاهِنَينِ رجلٌ يَدرُسُ القرآنَ دِراسةً لا يَدرُسُها أَحدٌ يكونُ بَعْدهُ»[3].

---

(١) قال السندي: أبو بردة الظَّفَري بفتحتين، نسبة إلى ظَفَر: بطن من الأنصار وهو أنصاري أوسي، ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر، وقال أبو نعيم: يُعدُّ في الكوفيين.

(٢) تحرف في (م) إلى: معقب بالقاف، ومعتِّب قال السندي: بضم الميم وفتح المهملة وتشديد المثناة المكسورة ثم موحدة، كذا عند الأكثر، وذكره ابن عبد البر بكسر المعجمة وسكون التحتية ثم مثلَّثة. يعني: مُغِيث. وانظر «تعجيل المنفعة» (٥٨٨).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن معتب وأبيه. هارون: هو ابن معروف، وأبو صخر: هو حميد بن زياد.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/٤٩٨ من طريق حرملة، عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٩٤) من طريق أصبغ بن الفرجَ، عن عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي صخر، به. فزاد في إسناده عمرَو بنَ الحارث.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠٠-٥٠١، والبزار (٢٣٢٨ ـ كشف =

. . . .

=الأستار)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥١٨)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٤٩٨ من طريق نافع بن يزيد، عن أبي صخر، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى إلا بهٰذا الإسناد.

وروي مرسلاً عند البيهقي في «الدلائل» ٦/٤٩٨ من طريق أبي ثابت ـ وهو محمد بن عبدالله المدني ـ عن ابن وهب، عن عبدالجبار بن عمر، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. وهٰذا على إرساله فيه عبدالجبار بن عمر، وهو ضعيف جداً صاحب مناكير.

وعنده أيضاً مرسلاً من طريق مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت، عن أبيه، عن موسى بن عقبة قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال... فذكره. وهٰذا ضعيف أيضاً، وعبدالله بن مصعب الزبيري والد مصعب ضعفه ابن معين.

والكاهنان قال أبو ثابت ـ السالف ذِكرُه ـ وغيره: هما قريظة والنَّضير. وهما قَبيلا اليهود بالمدينة، والعرب تُسمِّي كل من يتعاطى عِلماً دقيقاً: كاهناً، ومنهم من كان يُسمِّي المنجِّم والطبيب كاهناً. قاله ابن الأثير في «النهاية».

وهٰذا الرجل المراد في هٰذا الخبر ـ إن كان ثابتاً ـ: هو محمد بن كعب القُرَظي فيما قيل.

حديث عبد الله بن أبي حدرد [1]

٢٣٨٨١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن[2] إسحاق، حدثني يزيدُ ابن عبد الله بن قُسَيْط، عن القَعْقاع بن عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ

عن أبيه عبد الله بن أبي حَدْرَدٍ، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ إلى إِضَمٍ، فخرجتُ في نَفَرٍ من المسلمين فيهم أبو قَتَادة الحارث بن رِبْعيٍّ ومُحَلِّم بن جَثَّامة بن قيس، فخَرَجْنا حتى إذا كنا ببَطْنِ إِضَمٍ مَرَّ بنا عامرٌ الأَشجَعي على قَعُودٍ له معه[3] مُتَيِّع ووَطْبٌ من لَبَن، فلما مَرَّ بنا، سلم علينا، فأَمسَكْنا عنه، وحَمَل عليه مُحلِّم ابن جَثَّامة فقتله بشيءٍ كان بينه وبينه، وأَخذ بعيره ومُتَيِّعَه، فلما قَدِمْنا على رسول الله ﷺ، وأَخبَرْناه الخبرَ، نزل فينا القرآنُ: ﴿يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إذا ضَرَبْتُم في سَبيلِ الله فتبَيَّنُوا ولا تَقُولُوا لِمَن أَلْقَى إِلَيكُم السَّلامَ لستَ مُؤْمِناً تَبْتَغُونَ عَرَضَ الحَياةِ الدُّنْيا فعِندَ الله مَغانِمُ كَثِيرةٌ كذٰلك كُنتُم مِن قَبْلُ فمَنَّ الله عَلَيكُم فتبَيَّنُوا إنَّ الله كان بما تَعمَلُونَ خبِيراً﴾ [النساء: ٩٤][4].

---

(١) سلفت ترجمته مع حديث له في مسند المكيين ٢٤/ ٢٤١.

(٢) لفظة «ابن» سقطت من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٣) لفظة «معه» سقطت من (م).

(٤) إسناده محتمل للتحسين، القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصاري ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وذكره ابن حبان في «الثقات» =

٢٣٨٨٢ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن عبدالله بن جعفرٍ، عن عبدالواحد بن أبي عَوْن، عن جَدَّته

=٥/ ٣٢٣، واختُلف في صحبته، والراجح أنه لا صحبة له كما في «الإصابة» ٥/ ٥٥٤-٥٥٥، والصحبة لأبيه وجدِّه، وله ترجمة في «التعجيل» (٨٨٨).

يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف الزهري.

والخبر في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٧٥ عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد. ومن طريق ابن إسحاق أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٤٧، وابن الجارود (٧٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٢٢-٢٢٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/ ٣٠٥ و٣٠٦. وبعضهم يذكر بإثره الخبر السالف برقم (٢٣٨٧٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٨٢ عن محمد بن عمر، عن عبدالله بن يزيد بن قسيط، عن أبيه، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي حدرد الأسلمي، عن أبيه. ومحمد بن عمر ـ وهو الواقدي ـ متروك الحديث.

وفي الباب عن ابن عباس قال: لقي ناسٌ من المسلمين رجلاً في غُنيمةٍ له، فقال: السلام عليكم، فأخذوه فقتلوه وأخذوا تلك الغُنَيمة، فنزلت: ﴿ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السَّلام لستَ مؤمناً﴾، أخرجه البخاري (٤٥٩١)، ومسلم (٣٠٢٥)، وسلف نحوه في «المسند» برقم (٢٠٢٣).

إضم: اسم موضع شمال المدينة من أرض جُهَينة، يقع خلف جبل أُحد وهو مجتمع أودية المدينة، ومنه تنحدر سيول هذه الأودية إلى وادي الحمض حتى تصب في البحر الأحمر بين أم لُجٍّ والوجه. انظر «الأماكن» للحازمي ١/ ٧٧ بتحقيق الأستاذ حمد الجاسر.

قال السندي: «قَعُود» بفتح القاف: ما أمكن أن يُركَب عليه من البعير.

«مُتيِّع» بتشديد الياء: تصغير متاع.

و«وَطْب» بفتح فسكون: سِقاءُ اللبن يتَّخذ من جلدٍ.

عن ابن أَبي حَدْرَد الأَسْلَمي[1]، أنه ذَكَر: أنه تَزَوَّجَ امرأةً، فأتى رسولَ الله ﷺ يستعينُه في صَداقِها، فقال: «كم أَصدَقْتَ؟» قال: قلتُ: مئتي دِرْهمٍ. قال: «لو كنتُم تَغرِفُون الدَّراهمَ من وَادِيكُم هٰذا ما زِدْتُم، ما عندي ما أُعطِيكَ». قال: فمَكَثتُ ثم دعاني رسولُ الله ﷺ فبَعَثني في سَرِيَّة بعثها نحو نَجْدٍ، فقال: «اخرُجْ في هٰذه السَّرِيَّةِ لَعَلَّكَ أَنْ تُصِيبَ شيئاً فأُنفِّلَكَه».

قال: فخرجنا حتى جِئْنا الحاضرَ مُمْسِين، قال: فلما ذهبت فَحْمةُ العشاءِ، بَعَثَنا أميرُنا رجلين رجلين، قال: فأَحَطْنا بالعسكر، وقال: إذا كبَّرتُ وحَمَلتُ، فكبِّروا واحمِلُوا. وقال حين بَعَثَنا رجلين رجلين: لا تَفترِقا، ولأَسألَنَّ واحداً منكما عن خبر صاحبه فلا أَجدُه عنده، ولا تُمعِنُوا في الطَّلَب. قال: فلما أَرَدْنا أن نَحمِلَ سمعتُ رجلاً من الحاضر صَرَخَ: يا خضرة، فتفاءَلْتُ بأَنَّا سنصيب منهم خَضِرةً، قال: فلما أعتَمْنا، كبَّر أميرُنا وحَمَل، وكبَّرنا وحملنا، قال: فمَرَّ بي رجل في يده السيف فاتَّبَعتُه، فقال لي صاحبي: إن أميرنا قد عَهِدَ إلينا أن لا نُمعِنَ في الطَّلَب فارجِعْ. فلما رأيتُ إلا أن أَتْبَعَه، قال: واللهِ لَترجِعنَّ أو لأَرجِعنَّ إليه، ولأُخبرنَّه أنك أَبَيْتَ. قال: فقلت: والله لأَتبعَنَّه، قال:

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: السلمي، والتصويب من «جامع المسانيد» و«غاية المقصد» ورقة ٢٣١.

فاتَّبعتُه حتى إذا دَنَوتُ منه، رميته بسهمٍ على جُرَيداءِ مَتْنِه فوقع، فقال: ادْنُ يا مسلمُ إلى الجنة. فلما رآني لا أَدْنُو إليه ورميتُه بسهم آخر فأَثْخَنْتُه رماني بالسيف فأَخطَأَني، وأخذتُ السيف فقتلته به، واحتَزَزْتُ به رأسه، وشَدَدْنا فأَخَذْنا نَعَماً كثيرة وغنماً، قال: ثم انصرفنا، قال: فأَصبحتُ فإذا بعيري مقطورٌ به بعيرٌ عليه امرأةٌ جميلة شابَّة، قال: فجَعَلَت تَلتفِتُ خلفها فتُكبِرُ، فقلت لها: إلى أين تلتفتينَ؟ قالت: إلى رجلٍ والله إنْ كان حيّاً خالَطَكم. قال: قلتُ - وظننتُ أنه صاحبي الذي قتلتُ -: قد واللهِ قتلتُه، وهٰذا سيفه، وهو مُعلَّق بقَتَبِ البعير الذي أنا عليه. قال: وغِمْدُ السيف ليس فيه شيءٌ معلَّق بقَتَبِ بعيرها، فلما قلتُ ذٰلك لها قالت: فدونَك هٰذا الغِمدَ فشِمْهُ فيه إن كنتَ صادقاً. ١٢/٦
قال: فأخذتُه فشِمتُه فيه فطَبَّقَه، قال: فلما رأَتْ ذٰلك بَكَتْ، قال: فقَدِمْنا على رسول الله ﷺ فأَعطاني من ذٰلك النَّعَمِ الذي قَدِمْنا به[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام جَدَّةِ عبدالواحد بن أبي عون، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالواحد بن أبي عون فمن رجال ابن ماجه، وأخرج له البخاري تعليقاً. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف، وعبدالله بن جعفر: هو المَخْرَمي.

وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي: أن أبا حدرد الأسلمي أتى النبي ﷺ يستعينه في مهر امرأةٍ فقال: «كم أَمهَرْتَها؟» قال: مئتي درهم. فقال: «لو كنتم تغرفون من بُطْحان ما زدتُم». سلف برقم (١٥٧٠٦)=

. . . .

=من طريق سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي حدرد، وجماعة من أصحاب يحيى بن سعيد رووه عنه على صورة الإرسال، وهو الصواب فيما يغلب على ظننا، فإن محمد بن إبراهيم التيمي كان يرسل عن غير واحدٍ من الصحابة. وأما ما جاء في رواية عبد الرزاق عن سفيان برقم (١٥٧٠٧) من وقوع صيغة التحديث بين محمد بن إبراهيم وأبي حدرد، فنظنه وهماً من عبد الرزاق، فإنه لم يذكره غيره، والله تعالى أعلم.

ويشهد لهٰذه القطعة حديث أبي هريرة عند مسلم (١٤٢٤) (٧٥) بلفظ: «على أربع أواقٍ! كأنما تنحتون الفضة من عُرْض هٰذا الجبل».

قال السندي: «فأنفِّلكه» من التنفيل، أي: أُعطيكه.

«فَحْمة العشاء» بالفتح، أي: سواده الذي يظهر أولاً.

«ولا تُمعِنُوا» من الإمعان: وهو المبالغة في الطلب.

«خضرة» أي: مالاً، فإنه الحُلْو الخَضِر كما في الحديث، أو دماً وقتلاً، فإن الدم لسواده يمكن أن يوصف بالإخضار.

«فلما رأيت إلا أنِ أتبعه» أي: رأيت أن لا مصلحة إلا في اتباعه.

«على جُريداء مَتْنه» الجريداء بالمد: تصغير الجَرداء، والمتن: الظَّهر، والمراد: على وسطه، وهو موضع القفا المتجرِّد عن اللحم، والله تعالى أعلم.

«فتُكبر» أي: تستثقل عدم حضور زوجها لأجلها.

«خالَطكم» أي: قاتلكم.

«فشِمْه» من الشَيم: وهو الإغماد ويجيءُ بمعنى السَّل أيضاً، فهو من الأضداد.

حديث بلال[1]

٢٣٨٨٣ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثنا عاصمٌ، عن أبي عثمانَ، قال: قال بلالٌ: يا رسولَ الله، لا تَسبِقْني بآمِينَ[2].

---

(١) هو بلال بن رباح الحَبَشي القرشي بالولاءِ التَّيمي، أبو عبدالله أو أبو عبدالرحمٰن، اشتراه أبو بكر الصِّدّيق رضي الله عنه من المشركين حين عذَّبوه على الإسلام فأعتقه، فلزم النبيَّ ﷺ وأذَّن له، وشَهِدَ معه جميع المشاهد. آخى النبيُّ ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجرَّاح، ثم خرج بلال بعد النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام وكان خازناً للنبي ﷺ، وكان قديم الإسلام والهجرة، وكان أولاً عند أُميَّة بن خلف، فجاء أنه كان يُخرجه إذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء مكة ثم يأمر بالصخرة العظيمة على صدره ثم يقول: لا تزال على ذلك حتى تموت أو تكفر بمحمد، فيقول وهو في ذلك: أَحدٌ أحدٌ. فمرَّ به أبو بكر فاشتراه منه بعبدٍ له أَسود جَلْد، فصار بلال سبباً لقتل أُمية يوم بدرٍ. . . وكان عمر يقول فيه: إنه سيِّدُنا وعَتيق سيدنا. وفضائله مشهورة، توفي بالشام زمن عمر وهو ابن ثلاث وستين، قيل: مات سنة ثمان عشرة في طاعون عَمَواس، وقيل: سنة عشرين. انظر «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٤٤٤-٤٦٩، و«السير» ١/ ٣٤٧-٣٦٠، و«الإصابة» ١/ ٣٢٦-٣٢٧.

(٢) مرسل صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد رجَّح إرساله غير واحد من أهل العلم كأبي حاتم الرازي والدارقطني وغيرهما. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، أبو عثمان: هو عبدالرحمٰن بن ملٍّ النهدي، وهو من مخضرمي التابعين.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٣ و٥٦ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ووقع فيه مكان قول بلال: «يا رسول الله»: قال رسول الله. فجعله من قوله ﷺ لبلال، وهو خطأ. =

. . . .

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٥، وأبو داود (٩٣٧)، والبزار في «مسنده» (١٣٧٥)، وابن خزيمة (٥٧٣)، والشاشي في «المسند» (٩٧٦)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٤) و(١١٢٥)، وفي «الأوسط» (٧٢٣٩)، والبيهقي ٢/ ٢٣ و٥٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٧٦ و٢٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩١) من طرق عن عاصم، به.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٤٥ من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي: أن بلالاً قال للنبي ﷺ. . . وهو الذي رجَّحه أبو حاتم في «العلل» ١/ ١١٦ والدارقطني وغيرهما. لكن قال ابن التركماني في «الجوهر النقي» ٢/ ٢٣: أبو عثمان أسلم على عهد النبي ﷺ، وسمع جمعاً كثيراً من أصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره، فإذا روى عن بلال بلفظ (عن) أو (قال) فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» ٢/ ٢٧٦ عن أبي عمر بن مهدي، عن محمد ابن مخلد، عن محمد بن حسان، عن ابن مهدي، عن سفيان، عن عطاء، عن أبي عثمان، عن بلال: أنه قال للنبي ﷺ. .

قال الخطيب: هكذا رواه أبو عمر بن مهدي لنا من أصل كتابه. ثم ساق الخطيب الحديث على صورة الإرسال كما تقدم، وقال بإثره: هٰذا هو الصواب وحديث أبي عمر بن مهدي خطأ.

قال البيهقي: وروي بإسناد ضعيف عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان، قال: قال بلال، وليس بشيء، إنما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سلمان.

قلنا: وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦١٣٦) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان: أن بلالاً قال للنبي ﷺ: لا تسبقني بآمين. ورجاله ثقات إلا أن فيه شيخ الطبراني محمد بن العباس الأخرم، كان قد اختلط قبل موته بسنة فيما قاله أبو نعيم الحافظ كما في «لسان الميزان» ٥/ ٢١٦. =

٢٣٨٨٤ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرةَ

عن بلالٍ قال: مَسَحَ رسولُ الله ﷺ على الخُفَّينِ والخِمارِ[1].

= وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٢٠).

وفي فضيلة التأمين مع الإمام انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٤٤).

قال الإمام البغوي في «شرح السنة» ٣/ ٦٣: قيل في تأويله: إن بلالاً كان يقيم في موضع أذانه من وراء الصفوف، فربما سبقه النبي ﷺ ببعض القراءة، فاستمهله بلال قَدْر ما يلحق القراءة والتأمين، فينال فضيلة التأمين معه.

وروي أن أبا هريرة كان ينادي الإمام: لا تَفُتني بآمين (علَّقه البخاري بين يدي الحديث ٧٨٠).

وتأول بعضُهم على أنه ﷺ كان يكبِّر عند قوله: قد قامت الصلاة، فربما سبقه ببعض القراءة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مِهْران، والحكم: هو ابن عتيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٤/ ١٦٢، ومسلم (٢٧٥)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٧٥، والبزار في «مسنده» (١٣٥٨)، وابن خزيمة (١٨٠)، وأبو عوانة (٧١٥) و(٧١٦)، والشاشي (٩٥١) و(٩٥٢) و(٩٥٤) و(٩٥٥)، والطبراني (١٠٦٠) و(١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٦١ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد ـ وعند بعضهم: مسح على الموقين والخمار. والمُوق: هو الخفُّ، أو هو خفٌّ غليظ يُلبس فوق الخف.

وأخرجه مسلم (٢٧٥)، والترمذي (١٠١)، وابن ماجه (٥٦١)، وأبو عوانة (٧١٤) و(٧١٦) و(٧١٧)، والشاشي (٩٥٣)، والطبراني (١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٨٤، والطبراني (١٠٦٢) من طريق ليث بن أبي سليم، عن الحكم، به. =

. . . .

= وأخرجه الطبراني (١٠٦٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، بنحوه. وفيه: الخفين والجوربين. ويزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - ضعيف.

وأخرجه البزار (١٣٧٩)، والشاشي (٩٦٩)، والطبراني في «الكبير» (١١١١) من طريق أبي جندل، والطبراني (١٠٩٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٧٨ من طريق سويد بن غفلة، والطبراني (١٠٩٦) من طريق شريح بن هانيء، ثلاثتهم عن بلال.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٤٠، والنسائي ١/ ٨١-٨٢، وابن خزيمة (١٨٥)، وابن حبان (١٣٢٣)، والطبراني (١٠٦٥)، والحاكم ١/ ١٥١ من طريق عطاء بن يسار، عن أسامة بن زيد قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال الأسواف. . . فذكر سؤاله بلالاً عن وضوء النبي ﷺ، وفيه ذكر بلال المسح على الخفين دون الخمار. وقد تحرفت لفظة «الأسواف» في المصادر جميعها إلى: الأسواق، بالقاف، والأسواف: حائط بالمدينة كما قال ابن خزيمة.

وأخرجه الشاشي (٩٦٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أسامة، عن بلال وعبد الله بن رواحة، به في سياق قصة.

وأخرجه أيضاً (٩٦٨) من طريق عطاء أن ابن رواحة وأسامة بن زيد سألا بلالاً. . . فذكره في سياق قصة.

وسيأتي برقم (٢٣٩٠٤) عن ابن نمير عن الأعمش.

وسيأتي برقم (٢٣٨٩٨) و(٢٣٩١٦) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، لكن لم يذكر فيه كعب بن عجرة.

ورواه زائدة بن قدامة عن الأعمش فيما سيأتي برقم (٢٣٩١٥) فجعل مكان كعبٍ البراءَ.

ورواه زيد بن أبي أنيسة فيما سيأتي برقم (٢٣٩١١)، وشعبة فيما سيأتي برقم (٢٣٨٩٨) و(٢٣٩١٨)، كلاهما عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن بلال، وابن أبي ليلى لم يدرك بلالاً. =

٢٣٨٨٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن السَّائب بن عمر، حدثني ابن أبي مُلَيْكة

أنَّ معاوية حَجَّ، فأَرسَلَ إلى شَيْبة بن عثمان: أنِ افتَحْ باب الكعبة، فقال: عليَّ بعبدِ الله بن عمر. قال: فجاءَ ابنُ عمر، فقال له معاويةُ: هل بَلَغَك أنَّ رسول الله ﷺ صلَّى في الكعبةِ؟ فقال: نعم، دَخَلَ رسولُ الله الكعبةَ، فتأَخَّرَ خروجُه، فوجدتُ شيئاً فذهبتُ، ثم جئتُ سريعاً فوجدتُ رسولَ الله ﷺ خارجاً، فسألتُ بلالَ بن ربَاح: هل صلَّى رسولُ الله ﷺ في الكعبة؟ قال: نعم، رَكَعَ ركعتينِ بين السَّاريتَينِ[1].

= وسيأتي برقم (٢٣٨٩٢) و(٢٣٨٩٣) و(٢٣٨٩٦) و(٢٣٩٠٨) من طريق نعيم ابن خمَّار، وبرقم (٢٣٨٩١) و(٢٣٩٠٣) من طريق أبي عبدالرحمٰن أو أبي عبدالله، وبرقم (٢٣٩١٧) من طريق أبي إدريس، ثلاثتهم عن بلال.

ويشهد له حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤) و(١٨٢٣٤).

وحديث سلمان السالف برقم (٢٣٧١٧).

وفي باب المسح على الخفين فقط أحاديث أخرى، انظرها عند حديث المغيرة ابن شعبة في الموضع الأول.

الخِمار: هو العمامة، وسمِّيت العمامة خماراً لأنها تخمِّر الرأس، أي: تغطيه.

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطان، وابن أبي مليكة: هو عبدالله ابن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة التَّيْمي.

وأخرجه النسائي ٥/٢١٧ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (٩٤٣) من طريق الفضل بن دكين، عن السائب ابن عمر، به ـ مختصراً لم يذكر فيه قصة. =

٢٣٨٨٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا هشام بن سَعْد، عن نافع

عن ابن عمر، قال: قلتُ لبلالٍ: كيف كان النبيُّ ﷺ يَرُدُّ عليهم حين كانوا يُسلِّمون عليه[1] في الصلاةِ؟ قال: كان يشيرُ بيدِه[2].

= وأخرجه عبد الرزاق (٤٠٦٥) عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٣٨٩٩) عن وكيع ومحمد بن بكر، عن السائب بن عمر. وبرقم (٢٣٨٩٧) من طريق عثمان بن سعد، عن ابن أبي مليكة نحوه.

وانظر (٢٣٨٩٤) و(٢٣٩٠٠) و(٢٣٩٠٥) و(٢٣٩٠٦) و(٢٣٩٠٧) و(٢٣٩٠٩) و(٢٣٩١٩) و(٢٣٩٢١) و(٢٣٩٢٢) و(٢٣٩٢٣).

وسلف في مسند ابن عمر برقم (٤٤٦٤) من طريق نافع عن ابن عمر.

وفي الباب عن عثمان بن طلحة، سلف برقم (١٥٣٨٧).

قال السندي: قوله «فوجدت شيئاً» أي: عارضاً كالبول ونحوه.

(١) لفظة «عليه» سقطت من (م).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل هشام بن سعد، فهو ليس بذاك القوي.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٢٤٥، وأبو داود (٩٢٧)، والبزار في «المسند» (١٣٥٣)، وابن الجارود (٢١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧١١)، والشاشي (٩٤٧)، والطبراني (١٠٢٧)، والبيهقي ٢/ ٢٥٩ و٢٥٩-٢٦٠ من طرق عن هشام بن سعد، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧٠٩)، والبيهقي ٢/ ٢٥٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر: قلت لبلال أو لصهيب. =

٢٣٨٨٧- حدثنا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن قيس بن مُسلِم، عن طارق بن شِهاب

عن بلالٍ، قال: لم يكن يُنهَى عن الصلاة إلا عند طُلُوع الشمس، فإنها تَطلُعُ بين قَرْنَي الشيطانِ[1].

= وأخرجه البزار (١٣٥٥) من طريق روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر، عن بلال.

قلنا: وسلف من حديث ابن عمر أنه سأل صهيباً برقم (٤٥٦٨) عن سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٥٣-٤٥٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٧١٠) من طريق عبدالله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، ليس فيه عن بلال.

قلنا: والاختلاف في تعيين الصحابي الذي حدّث ابن عمر لا يضرُّ لاحتمال أن يكون سمع ذلك منهما جميعاً، والله تعالى أعلم.

قال السندي: قوله: «يردُّ عليهم» أي: على أهل قُباءٍ - كما جاء في بعض الروايات - حين كان يذهب إلى قباء فيجيء أهله يسلِّمون عليه وهو في الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. قيس بن مسلم: هو الجَدَلي.

وأخرجه الطيالسي (١١١٧)، والشاشي (٩٧٧)، والطبراني (١٠٧٠) من طريقين، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٤ من طريق سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، به. إلا أنه ذكر فيه غروب الشمس مكان طلوعها.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦١٢)، وفيه النهي عن تحرِّي الشمس عند طلوع الشمس وعند غروبها. وانظر أحاديث الباب هناك.

قال السندي: قوله: «لم يكن يُنهى...» على بناء المفعول، وكأنه ما بلغه النهي عن الصلاة في غير وقت الطلوع، وإلا فقد صحَّ ذلك.

٢٣٨٨٨ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو العلاءِ. ومحمَّد بن يزيد، عن أبي العلاءِ، عن قتادةَ، عن شَهْر[1] بن حَوْشَب

عن بلالٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفطَرَ الحاجِمُ والمَحْجومُ»[2].

٢٣٨٨٩ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ وأبو أحمدَ، قالا: حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالله بن مَعْقِل المُزَني

عن بلالٍ، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أُوذِنُه بالصلاة ـ قال أبو أحمدَ: وهو يريدُ الصِّيامَ ـ فدعا بقَدَحٍ فشَرِبَ وسَقَاني، ثم خرج

---

(١) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: سلمة، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومن مصادر التخريج.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وهو لم يدرك بلالاً. محمد بن يزيد شيخ المصنف: هو الكَلَاعي الواسطي، وأبو العلاء: هو أيوب بن أبي مسكين.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (٩٨١) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٠، والشاشي (٩٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١١٢٢) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه البزار (١٠٠٨ ـ كشف الأستار) من طريق إسحاق بن يوسف، عن أبي العلاء أيوب بن أبي مسكين، به. وقال فيه: وشهر لم يلق بلالاً، مات بلال في خلافة عمر.

وفي الباب عن أبي هريرة (٨٧٦٨)، وانظر بقية شواهده والكلام عليه هناك.

إلى المسجدِ للصلاةِ، فقام يُصلِّي بغير وُضوءٍ؛ يريد الصومَ[1].

٢٣٨٩٠ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن أبي الخيرِ، عن الصُّنابِحيِّ

عن بلال: أن النبيَّ ﷺ قال: «لَيلَةُ القَدْرِ لَيلةُ أَربعٍ وعِشرينَ»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن عبدالله بن معقل المزني لا يُعرف له سماع من بلال. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبدالله بن الزبير، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وأبو إسحاق جدُّه: هو عمرو بن عبدالله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه الشاشي (٤٧٩)، والطبراني (١٠٨٢) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (٩٧٢) و(٩٧٣)، والطبراني (١٠٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الشاشي (٩٧٥) من طريق عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن معاوية بن قرة: أن بلالاً... وهو مرسل.

وسيرد برقمي (٢٣٨٩٥) و(٢٣٩٠١).

قال السندي: قوله «أُوذِنُه» من الإيذان بمعنى الإخبار، ولعله كان قُبيل الفجر بقليل، فحين خرج طلع الفجر فصلَّى أولَ ما طلع.

«بغير وضوء» أي: من غير أن يتخلَّل بين الشرب والصلاة وضوءٌ، بل كان متوضئاً قبلُ، وظاهر الحديث أنه شرب بعد طلوع الفجر، لكن حملُه على ما قلنا، فيحمل عليه دفعاً للإشكال، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ عبدالله بن لهيعة، وقد خولف فيه كما سيأتي. أبو الخير: هو مرثد بن عبدالله اليَزَني، والصُّنابحي: هو عبدالرحمن بن عُسَيلةَ.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧٦)، والشاشي (٩٧١) من طريق موسى بن داود، بهذا الإسناد. =

. . . .

= قال البزار: لا نعلم روى الصنابحي عن بلال إلا هٰذا الحديث، ولا نعلم له طريقاً إلا هٰذا الطريق.

وأخرجه الطحاوي ٣/ ٩٢ من طريق عبدالله بن يوسف، والطبراني (١١٠٢) من طريق يحيى بن كثير الناجي، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

وخالف ابنَ لهيعة في إسناده ومتنه محمدُ بنُ إسحاق، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١٣ و٣/ ٧٥ من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله، عن الصنابحي قال: سألت بلالاً عن ليلة القدر فقال: ليلة ثلاث وعشرين. فرواه موقوفاً وعيَّن الليلة بثلاث وعشرين. ومحمد بن إسحاق صدوق حسن الحديث إلا أنه لم يصرح بسماعه من يزيد.

وخالفهما في متنه عمرو بن الحارث عند البخاري في «صحيحه» (٤٤٧٠) فرواه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصنابحي، قال في قصة وسُئِل عن ليلة القدر: أخبرني بلال مؤذِّن النبي ﷺ أنه في السبع في العشر الأواخر. ولم يعيِّن أية ليلة هي في هذه السبع.

قلنا: وقد جاء تعيينها بليلة أربع وعشرين في حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً عند الطيالسي (٢١٦٧)، وقد تفرد به حماد بن سلمة، عن سعيد بن إياس الجريري.

وعلَّق البخاري بإثر الحديث (٢٠٢٢) عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: التمسوا في أربعٍ وعشرين ـ يعني ليلة القدر.

وقد اختلف في ليلة القدر اختلافاً كثيراً حتى بلغت أقوالهم في ذلك إلى أربعين قولًا كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤/ ٢٦٢، وانظر تفصيل المسألة عنده.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٩٠٥)، وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٧٦)، وحديث أنس السالف برقم (١٣٤٥٢)، وحديث أُبي بن كعب السالف برقم (٢١١٩٠).

٢٣٨٩١- حدثنا محمد بن بَكْر وعبدُ الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني أبو بكر بن حَفْص بن عمر، أخبرني أبو عبد الرحمٰن، عن أبي عبد الله

أنه سمع عبدَ الرحمٰن بن عَوْف يَسأَلُ بلالًا: كيف مَسَحَ النبيُّ ﷺ على الخُفَّينِ؟ قال: تبرَّزَ، ثم دعا بمَطْهرةٍ - أي: إدَاوة - فغسل وجهَه ويديهِ، ثم مَسَحَ على خُفَّيهِ وعلى خِمَار العِمامةِ. قال عبدُ الرزاق: ثم دعا بمِطْهرةٍ بالإدَاوة(١).

٢٣٨٩٢- حدثنا هشامُ بن سعيدٍ، أخبرنا محمد بن راشدٍ، قال: سمعتُ مكحولًا يُحدِّث عن نُعَيم بن خَمَّار

عن بلالٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»(٢).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الرحمٰن وأبي عبد الله: وهو مولى بني تيم. وانظر الكلام على أبي عبد الرحمٰن فيما سيأتي.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٧٣٤)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٩٩)، ووقع عندهما: «أبو عبد الرحمٰن بن عبد الله أنه سمع عبد الرحمٰن بن عوف»، وهو خطأ.

ورواه شعبة عن أبي بكر بن حفص فيما سيأتي برقم (٢٣٩٠٣) فقال فيه: عن أبي عبد الله عن أبي عبد الرحمٰن قال: كنت قاعداً مع عبد الرحمٰن بن عوف.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(٢) حديث صحيح من فعله ﷺ لا من قوله، وهٰذا إسناد قوي، وقد صرَّح مكحول فيما سيأتي برقم (٢٣٨٩٦) بأن نعيماً أخبره، ونعيم بن خمَّار - ويقال: همَّار، وهو أصح - صحابي من غَطَفان نزل الشام. هشام بن سعيد: هو =

٢٣٨٩٣- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا محمدُ بن راشدٍ، حدثنا مكحولٌ، عن نُعيم بن خَمَّار ١٣/٦

عن بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّين والخِمارِ»(١).

=الطَّالقاني، ومحمد بن راشد: هو المكحولي الدمشقي، ومكحول: هو الشامي.

وأخرجه الطبراني (١٠٦٩) من طريق الأوزاعي، عن مكحول، به. وجعله من فعله ﷺ.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (١٣٨٠)، والطبراني (١١٠٥) و(١١٠٩) من طريق أبي وهب العلاء بن الحارث، والطبراني (١١٠٦) من طريق عبيد الله بن عبيد الكلاعي، والشاشي (٩٧٠) من طريق المغيرة بن زياد، ثلاثتهم عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وأبي جندل بن سهيل، عن بلال.

وأخرجه الطبراني (١١٠٣) و(١١٠٤) من طريق ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية وسهيل بن أبي جندل، عن بلال فقلب اسم أبي جندل، وأبو جندل بن سهيل هٰذا غير الصحابي المعروف صاحب القصة المشهورة في صلح الحديبية، انظر «الأسامي والكنى» لأبي أحمد الحاكم ٣/١٧٦، و«الإصابة» ٧/٧٦-٧٧.

وأخرجه الطبراني أيضاً (١١٠٧) من طريق إسحاق بن عبد الله، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية، عن بلال.

وأخرجه الطبراني (١١١٠) من طريق النعمان بن المنذر، عن مكحول: أن بلالاً... فذكر نحوه. لم يذكر المسح على الخمار.

وسيأتي من طرق عن محمد بن راشد بالأرقام (٢٣٨٩٣) و(٢٣٨٩٦) و(٢٣٩٠٨).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل محمد بن راشد المكحولي. وانظر ما قبله.

أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري.

٢٣٨٩٤ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا مالكٌ، عن نافعٍ

عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دَخَلَ الكعبةَ وعثمانُ بن طَلْحة وأُسامةُ بن زيدٍ وبلالٌ قد غَلَّقها، فلما خرج سألتُ بلالاً: ماذا صَنَعَ النبيُّ؟ قال: تَرَكَ عمودَين عن يمينِه وعموداً عن يَسارِه، وثلاثةَ أعمدةٍ خلفَه، ثم صلَّى وبينَه وبين القِبْلةِ ثلاثةُ أَذرُعٍ[١].

٢٣٨٩٥ـ حدثنا حُسَين بن محمَّد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي[٢] إسحاق، عن عبد الله بن مَعْقِل

عن بلالٍ، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ أُوذِنُه بالصلاة وهو يريدُ الصيامَ، فشَرِبَ، ثم ناوَلَني وخرج إلى الصلاةِ[٣].

٢٣٨٩٦ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا محمد بن راشدٍ، أخبرني مكحولٌ، أن نُعَيم بن خمَّار أخبره

أن بلالاً أخبره[٤] أن رسول الله ﷺ قال: «امسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»[٥].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وقد سلف في مسند ابن عمر برقم (٥٩٢٧) سنداً ومتناً.

(٢) تحرفت في (م) وبعض النسخ إلى: ابن.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين. وانظر (٢٣٨٨٩).

(٤) قوله: «أن بلالاً أخبره» سقط من (م).

(٥) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٣٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٦٨).

وانظر (٢٣٨٩٢).

٢٣٨٩٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا عثمانُ بن سعدٍ، حدثنا عبدُ الله بن أبي مُلَيْكة

حدثني ابن عمر، قال: لمَّا كان يومُ الفَتْح، قَضَوْا طَوافَهم بالبيت وبالصَّفَا والمَرْوة، ثم إن النبيَّ ﷺ دخلَ البيتَ، فغَفَلَ عنه ابنُ عمر، فلمَّا أُنبِىءَ بدخوله أَقبَلَ يَركَبُ أَعناقَ الرجال، فدخل يَقْتَدِي بالنبيِّ ﷺ كيف يُصلِّي، فتَلقَّاه عند الباب خارجاً، فسأَلَ بلالاً المؤذِّن: كيف صَنَعَ النبيُّ ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: صَلَّى ركعتين حِيَالَ وجهِه، ثمَّ دعا اللهَ عز وجل ساعةً، ثم خَرَج(١).

٢٣٨٩٨ـ حدثنا وَكيعٌ ومحمدُ بن جعفرٍ، قالا: حدثنا شعبةُ، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى؛ قال ابنُ جعفر في حديثه: قال: سمعت ابن أبي ليلى ـ.

وعبدُ الرزاق، أنبأنا سفيانُ، عن الأعمش(٢)، عن الحَكَم، عن ابن أبي ليلى

عن بلالٍ: أنَّ رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخُفَّينِ والخِمَار(٣).

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن سعد: وهو الكاتب. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطبراني (١٠٣٦) من طريقين عن عثمان بن سعد، بهٰذا الإسناد مختصراً.

وانظر (٢٣٨٨٥).

(٢) قوله: «عن الأعمش»، سقط من (م).

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن فيه انقطاعاً، عبد الرحمٰن بن أبي ليلى لم يدرك بلالاً، لكن روي عنه موصولاً بذِكْر كعب بن عُجْرة بينهما كما سلف برقم (٢٣٨٨٤). =

٢٣٨٩٩- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا السَّائبُ بن عمر. ومحمَّد بن بَكْر، أخبرنا السائبُ بن عمر، عن ابن أبي مُلَيْكة

عن ابن عمر، قال: سألتُ بلالَ بن رَباحٍ: أين صَلَّى رسولُ الله ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: بين السَّارِيَتينِ. وقال ابن بَكْر: سَجْدتين[1].

٢٣٩٠٠- حدثنا وكيعٌ، عن هشام بن سَعْد، عن نافعٍ

= سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه النسائي ١/٧٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٣٧٠) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه الشاشي (٩٥٦) و(٩٦٢)، والطبراني (١٠٨٨)، والخطيب في «تاريخه» ١١/١٣٧ من طرق عن شعبة، به.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٧٣٦)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٨٦).

وأخرجه الشاشي (٩٦٠) من طريق شريك النخعي، عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (١١١٦)، وعبد الرزاق (٧٣٥)، والحميدي (١٥٠)، والبزار (١٣٦٨)، والشاشي (٩٥٧) و(٩٥٨)، والطبراني (١٠٨٧) و(١٠٨٩) و(١٠٩٠) من طرق عن الحكم بن عتيبة، به.

وأخرجه الشاشي (٩٥٩)، والطبراني (١٠٩١) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به، مختصراً.

وسيأتي برقم (٢٣٩١٨) عن عفان، عن شعبة.

وسيأتي مكرراً عن عبد الرزاق برقم (٢٣٩١٦).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٤٦)، والطبراني (١٠٣٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٣٨٨٥) عن يحيى بن سعيد عن السائب بن عمر.

عن ابن عمر، قال: سألتُ بلالًا: أين صَلَّى رسولُ الله ﷺ حين دخل الكعبةَ؟ قال: كان بينَه وبينَ الجِدار ثلاثةُ أذرُعٍ[1].

٢٣٩٠١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا جعفر بن بُرْقان، عن شَدَّاد مولى عِيَاض ابن عامر

عن بلالٍ: أنه جاءَ إلى النبيِّ ﷺ يُؤذِنُه بالصَّلاة، فوَجَدَه يَتسحَّرُ في مَسجِد بيتِه[2].

٢٣٩٠٢ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيْري، عن أبي الوَرْد بن ثُمَامة، عن عَمْرو بن مِرْداس، قال:

أتيتُ الشامَ أَتْيةً، فإذا رجلٌ غَليظُ الشَّفَتين ـ أو قال: ضَخْم الشَّفَتين ـ والأَنف، إذا بين يديه سلاحٌ، فسأَلوه وهو يقول: «يا أيُّها النَّاسُ، خُذُوا من هٰذا السِّلاح واستَصلِحُوه وجاهِدُوا به في سَبيلِ الله» قال رسولُ الله ﷺ. قلتُ: مَن هٰذا؟ قالوا: بلالٌ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل هشام ابن سعد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠١١) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة، وأبو عوانة، كلاهما كما في «إتحاف المهرة» ٢/٦٤٦ من طريقين عن هشام بن سعد، به.

وانظر (٢٣٨٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شدَّاد مولى عياض، ثم هو منقطع، فإنه لم يدرك بلالًا.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٩).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة عمرو بن مِرداس وأبي الورد بن ثمامة. إسماعيل: هو ابن عليَّة، والجُريري: هو سعيد بن إياس. =

٢٣٩٠٣ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي بكر بن حَفْص، عن أبي عبد الله، عن أبي عبد الرحمٰن، قال:

كنتُ قاعداً مع عبد الرحمٰن بن عَوفٍ، فمَرَّ بلال، فسأَلَه عن المَسْح على الخُفَّين، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْضي حاجَتَه فآتِيهِ بالماءِ، فيتوضَّأُ، فيَمسَحُ على العِمَامةِ وعلى الخُفَّين[1]. ٦/ ١٤

= وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٦٠٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي عبد الله ـ وهو مولى لبني تَيْم بن مُرَّة ـ وأما أبو عبد الرحمٰن فقد قيل: إنه مسلم بن يسار، حكى ذٰلك الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٧٧ عن عبد الملك بن أبجر حيث رواه عن أبي بكر بن حفص متابعاً لشعبة، قال الدارقطني: وليس عندي كما قال؛ يعني في تسميته، وقد قيل: إنه أبو عبد الرحمٰن السلمي ـ واسمه عبد الله بن حبيب ـ كما وقع في رواية عيسى بن أحمد العسقلاني، عن شبابة، عن شعبة عند الشاشي (٩٦٥)، وعيسى بن أحمد ـ مع كونه ثقة ـ له أحاديث يتفرد بها، وأما ابن عبد البر فقد قال في أبي عبد الرحمٰن وأبي عبد الله: كلاهما مجهول لا يُعرف. نقله عنه ابن حجر في «تهذيبه». قلنا: وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٨١، وأبو داود (١٥٣)، والشاشي (٩٦٣) و(٩٦٤)، و(٩٦٥) و(٩٦٦)، والطبراني (١١٠٠) و(١١٠١)، والحاكم ١/ ١٧٠، والبيهقي ١/ ٢٨٨-٢٨٩، والمزي في ترجمة أبي عبد الله من «التهذيب» ٣٤/ ٣٢ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح، فإن أبا عبد الله مولى بني تيم معروف بالصحة والقبول!

وسلف برقم (٢٣٨٩١) من طريق ابن جريج عن أبي بكر بن حفص عن أبي =

٢٣٩٠٤ـ حدثنا ابن نُمَير، أخبرنا الأَعمشُ، عن الحَكَم بن عُتَيبة[1]، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرة

عن بلالٍ: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّين والخِمَار[2].

٢٣٩٠٥ـ حدثنا مروانُ بن شُجاعٍ[3]، حدثني خُصَيف، عن مجاهدٍ

عن ابن عمر: أنه سأَل بلالاً فأَخبره: أن رسول الله ﷺ رَكَعَ ركعتينِ جعل الأُسطُوانةَ عن يمينِهِ، وتقدَّم قليلاً وجعل المَقامَ خلفَ ظهرِه[4].

=عبد الرحمٰن عن أبي عبد الله، فقلبه ابن جريج، صرَّح بذلك غير واحد من الحفَّاظ فيما قاله الحافظ ابن حجر في «التهذيب».

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عتبة.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهران.

وأخرجه النسائي ١/ ٧٥، والبزار (١٣٥٨)، وابن خزيمة (١٨٠)، وأبو عوانة (٧١٦)، والشاشي (٩٤٩) و(٩٥١)، والطبراني (١٠٦١)، والبيهقي ١/ ٢٧١ من طريق ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨٨٤).

(٣) تحرف في (م) والنسخ الخطية إلى: مروان بن الحكم، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، مروان بن شجاع وخصيف ـ وهو ابن عبد الرحمٰن الجَزَري ـ صدوقان.

وأخرجه بنحوه الطبراني (١٠٣٠) و(١٠٣١) من طريقين عن خصيف، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٩٠٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا ابن جُرَيْج. وابن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرنا عَمْرو بن دينار

عن ابن عمر، أنه أخبره عن بلال: أن النبيَّ ﷺ صَلَّى فيه ركعتينِ[1].

٢٣٩٠٧ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَيْف بن سليمانَ، قال: سمعتُ مجاهداً قال:

أُتِيَ ابنُ عمر وهو في منزله، فقيل له: إن النبيَّ ﷺ قد دَخَلَ الكعبةَ، قال: فأَقبَلتُ، قال: فأَجِدُ رسولَ الله ﷺ قد خرج وأَجِدُ بلالًا قائماً بين البابينِ، فقلتُ: يا بلالُ، هل صَلَّى رسولُ الله ﷺ في الكعبةِ؟ قال: نَعَمْ رَكَعَ ركعتينِ بين هاتَينِ الساريَتَينِ؛ وأَشارَ له إلى الساريتينِ اللَّتَينِ على يسارِك إذا دخلتَ، قال: ثم

= وأخرجه البزار (١٣٤٨) و(١٣٤٩) من طريقين ضعيفين عن مجاهد، بنحوه، وقرن بمجاهدٍ في الموضع الثاني سالماً.

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٠٧) من طريق سيف بن سليمان عن مجاهد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرساني، وابن جريج: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٩٠٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني (١٠٣٢).

وسيأتي بنحوه برقم (٢٣٩١٩) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

خرج فصَلَّى في وَجْه الكعبة ركعتينِ[1].

٢٣٩٠٨- حدثنا هاشمُ بن القاسم، حدثنا محمَّد بن راشدٍ، عن مكحولٍ، عن نُعَيم بن خَمَّار

عن بلالٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «امْسَحُوا على الخُفَّينِ والخِمارِ»[2].

٢٣٩٠٩- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا إسحاقُ بن سعيد بن عَمرو ابن سعيدِ بن العاصِ، عن سعيدٍ - يعني أَباه - قال:

اعتَمَرَ معاويةُ فدخل البيتَ، فأَرسَلَ إلى ابنِ عمر وجَلَسَ ينتظِرُه حتى جاءَه، فقال: أينَ صَلَّى رسولُ الله ﷺ يومَ دَخَل البيتَ؟ قال: ما كنتُ معه، ولكنِّي دخلتُ بعد أن أراد الخروجَ، فلَقِيتُ بلالًا فسأَلتُه: أين صَلَّى؟ فأَخبَرَني أنه صلَّى بين الأُسطُوانَتَيْنِ. فقام معاوية فصَلَّى بينهما[3].

٢٣٩١٠- حدثنا أبو المغيرةِ، حدثنا عبدُ الله بن العلاءِ، حدثني أبو

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه البخاري (٣٩٧) و(١١٦٧)، والنسائي ٥/ ٢١٧-٢١٨، وابن خزيمة (٣٠١٦)، والبيهقي ٢/ ٣٢٨ من طرق عن سيف بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (٢٣٩٠٥) مختصراً من طريق خصيف عن مجاهد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، وانظر (٢٣٨٩٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

زيادة[1] عُبَيد الله بن زيادةَ الكِنْدي

عن بلالٍ أنه حدَّثه: أنه أَتَى النبيَّ ﷺ يُؤْذِنُه بصلاة الغَدَاةِ، فشَغَلَت عائشةُ بلالًا بأَمرٍ سأَلَتْه عنه حتى فَضَحَه الصبحُ، وأَصبَحَ جدّاً، قال: فقام بلالٌ فآذَنَه بالصلاة وتابَعَ بين أَذَانِه، فلم يَخرُجْ رسول الله ﷺ، فلما خرج فصَلَّى بالناسِ، أَخبره أنَّ عائشة شَغَلَتْه بأَمرٍ سأَلَته عنه حتى أَصبَحَ جدّاً، ثم إِنه أَبطَأَ عليه بالخروج، فقال: «إنِّي رَكَعتُ رَكْعَتَي الفجرِ» قال: يا رسولَ الله، إنك قد أَصبحتَ جدّاً! قال: «لو أَصبَحْتُ أكثرَ ممَّا أصبَحْتُ، لرَكَعْتُهما[2] وأَحسَنْتُهما وأَجمَلْتُهما»[3].

---

(١) في (م) في الموضعين: زياد، بلا هاء. وهو أحد وجهين قيلا في اسمه، وهو بالهاء أصحُّ.

(٢) في (م): فركعتهما.

(٣) رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين عبيد الله بن زيادة وبلال بن رباح، وما وقع في هٰذه الرواية من التصريح بالسماع بينهما فهو وهم من أبي المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج أو أنه كان يضطرب فيه، فقد رواه عنه أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عند الطبراني في «الشاميين» (٧٩١)، ومحمد بن عوف عند الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ١٨١، فلم يذكرا فيه التصريح بالسماع كما رواه الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عند ابن عساكر في «تاريخه» ١٠/ لوحة ٦٥٢ فلم يذكر فيه التصريح بالسماع كذلك، وقد نصَّ الحافظ ابن حجر في «التقريب» على أن رواية عبيد الله ابن زيادة عن بلال مرسلة، وقال في «تهذيبه»: الظاهر أن روايته عن بلال مرسلة، فإن ابن أبي حاتم روى عن أبيه أنه لم يدرك أبا الدرداء، وقال: هو مرسل.

قلنا: ذكر أبو زرعة الدمشقي وابن سميع عبيدَ الله بن زيادة في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام، وأهل هٰذه الطبقة لا يحتمل سماعهم من مثل بلالٍ رضي الله =

٢٣٩١١ـ حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمَّد الخَطَّابي، حدثنا عُبَيد الله، عن زيد بن أبي أُنَيْسة، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّين والخِمَار[1].

٢٣٩١٢ـ حدثنا حسن بن الرَّبيع وأبو أحمدَ، قالا: حدثنا أبو[2] إسرائيلَ؛ قال أبو أحمد في حديثه: حدثنا الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ قال: أَمَرني رسولُ الله ﷺ أن لا أُثَوِّبَ في شيءٍ من

=عنه، فقد توفي في خلافة عمر سنة سبع عشرة، وقيل: ثمان عشرة، وقيل: سنة عشرين.

وأخرجه أبو داود (١٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ٤٧١، والمزي في ترجمة عبيد الله بن زيادة من «تهذيب الكمال» ١٩/ ٤٦، وابن عساكر من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٨١)، وابن عساكر في «تاريخه» ١٠/ لوحة ٦٥٢ من طريق إبراهيم بن هانىء، عن أبي المغيرة، به.

وفي باب الإسفار بالفجر عن رافع بن خديج، سلف برقم (١٥٨١٩).

وفي باب تأكيد ركعتي الفجر عن عائشة، وسيأتي حديثها برقم (٢٤١٦٧).

قوله: «ركعتي الفجر» أي: السُّنَّة، وفيه أن السُّنة لا تترك بزيادة الإسفار، والله تعالى أعلم، قاله السندي.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات إلا أنه منقطع، وانظر (٢٣٨٩٨). عبيد الله: هو ابن عمرو بن أبي الوليد الرقيّ.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن.

الصلاة إلا في صلاة الفجرِ. وقال أبو أحمد في حديثه: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أذَّنتَ فلا تُثوِّبْ...»(١).

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إسرائيل ـ وهو المُلائي إسماعيل بن خليفة ـ فيه ضعف لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد اضطرب في هٰذا الحديث كما في «الضعفاء» للعقيلي ١/ ٧٥، فقد شكَّ فيه هل سمعه من الحكم بن عتيبة أو من الحسن بن عمارة، والحسن ضعيف عند أهل الحديث، ثم إن الإسناد منقطع بين عبدالرحمٰن بن أبي ليلى وبلال، فهو لم يدركه. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبدالله.

وأخرجه الترمذي (١٩٨)، وابن ماجه (٧١٥)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ٧٥، والطبراني (١٠٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٨١-٨٢ من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد ـ ولفظه عندهم: أمرني أن أثوّبَ في الفجر، ونهاني أن أُثوِّب في العشاء. قال الترمذي: حديث بلال لا نعرفه إلا من حديث أبي إسرائيل الملائي، وأبو إسرائيل لم يسمع هٰذا الحديث من الحكم بن عتيبة، إنما رواه عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة..

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٣٧٣) من طريق إسماعيل بن أبان، عن أبي إسرائيل، بنحوه. ولفظه: أمرني أن أثوب في الفجر، ولا أُثوِّب في المغرب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٧٠١- ٧٠٢ من طريق حجاج، والعقيلي ١/ ٧٥ من طريق أبي الوليد، كلاهما عن أبي إسرائيل، عن الحكم، أو عن الحسن ابن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، به.

جاء عند العقيلي في أحد طريقيه: عن ابن أبي ليلى: أن النبي ﷺ قال لبلال..

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٢٤)، ومن طريقه الطبراني (١٠٩٢)، وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٢ من طريق أبي يوسف، كلاهما (عبدالرزاق وأبو يوسف) عن الحسن ابن عمارة عن الحكم، به. ولفظه: أمرني أن أُثوِّب في الفجر، ونهاني أن أُثوب في العشاء. =

. . . .

= وأخرجه ابن عدي ٢/ ٧٠٢ من طريق عبدالله بن بَزِيغ، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي قال: أمرني النبي ﷺ، فذكر نحوه. لم يسق لفظه. وعبدالله بن بزيغ والحسن بن عمارة ضعيفان.

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٢٣) عن معمر، عن صاحب له، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى: أن رسول الله ﷺ أمر بلالاً. . . فذكره.

وأخرجه البزار (١٣٧٢)، والدارقطني ١/ ٢٤٣ من طريق أبي سعد، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن بلال. ولفظه: أمرني أن أُثوب في الفجر ونهاني أن أثوب في العشاء. وأبو سعد: هو سعيد بن المَرزُبان البقال، وهو ضعيف.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٨، وابن ماجه (٧١٦)، والبيهقي ١/ ٤٢٢-٤٢٣ من طرق عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أن بلالاً أتى النبي ﷺ يؤذنه بصلاة الفجر، فقيل: هو نائم، فقال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، فأقرت في تأذين الفجر، فثبت الأمر على ذلك ورجاله ثقات إلا أنه مرسل، ومراسيل سعيد أصحُّ المراسيل.

ومثلَه أخرج البيهقي ١/ ٤٢٢ من طريق يونس بن يزيد، عن الزهري، عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن، عن أهله: أن بلالاً. . . وحفص بن عمر لم يرو عنه سوى الزهري، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسلف برقم (١٥٣٧٦) من حديث أبي محذورة، أن النبي ﷺ قال له: «إذا أذنت بالأول من الصبح، فقل: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم. . .».

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٨، والبيهقي ١/ ٤٢٣ من طريق أبي أسامة، عن عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر: حي على الفلاح، قال: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم. وإسناده صحيح كما قال البيهقي. وتحرف أنسٌ في مطبوع ابن أبي شيبة إلى ليس، فصار: ليس من السنة!

قال السندي: قوله: «أن لا أُثوِّب» من التثويب، وهو الرجوع إلى الدعاء إلى الصلاة بقوله: الصلاة خيرٌ من النوم.

٢٣٩١٣- حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، عن أبي زيدٍ عطاءِ بن السائب، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أن لا أُثَوِّبَ إلا في الفجرِ[1]. ١٥/٦

٢٣٩١٤- حدثنا أبو قَطَن، قال: ذَكَرَ رجلٌ لشُعْبة الحَكَمَ، عن ابن أبي ليلى، عن بلالٍ: فأَمَرَني أن أُثوِّبَ في الفجرِ، ونَهَاني عن العِشاءِ. فقال شعبةُ: واللهِ ما ذَكَرَ ابنَ أبي ليلى ولا ذَكَر إلا إسناداً ضعيفاً. قال: أظنُّ شعبةَ قال: كنتُ أُرَاه رواه عن عِمْران بن مسلمٍ[2].

٢٣٩١٥- حدثنا معاويةُ بن عَمْرو ويحيى بن أبي بُكَير[3]، قالا: حدثنا

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم، ولانقطاعه.

وأخرجه البيهقي ١/ ٤٢٤ من طريق علي بن عاصم، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) لعلَّه يريد عمران بن مسلم الجُعْفي، فقد أخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٢٠٨ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عمران بن مسلم، عن سويد بن غَفَلة: أنه أرسل إلى مؤذنه: إذا بلغت «حي على الفلاح» فقل: الصلاة خيرٌ من النوم، فإنه أذان بلالٍ. لكن عمران هٰذا ثقة، وسويد بن غفلة تابعي مخضرم.

وقد أخرج البيهقي ١/ ٤٢٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال: أُمِرَ بلال أن يثوِّب في صلاة الصبح ولا يثوب في غيرها.

وانظر ما قبله

(٣) تحرَّف أول الإسناد في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: حدثنا معاوية عن عمرو ويحيى بن أبي كثير، والتصويب من (ظ٥).

زائدةُ، عن الأَعمَش، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن البراءِ

عن بلالٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّين[1].

٢٣٩١٦ـ حدثنا عبدُالرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن بلالٍ قال: كان النبيُّ ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّينِ وعلى الخِمَار[2].

٢٣٩١٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد ـ يعني ابن سَلَمة[3] ـ حدثنا

---

(١) إسناده صحيح، وقد اختلف على الأعمش في ذِكْر الواسطه فيه بين ابن أبي ليلى وبلال كما سبق بيانه عند الرواية (٢٣٨٨٤).

وأخرجه الطبراني (١٠٢٣) من طريق معاوية بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشاشي (٩٥٠) من طريق يحيى بن أبي بكير، به. إلا أنه جاء فيه: كعب، بدل البراء!

وأخرجه البزار (١٣٥٩)، والنسائي ١/ ٧٥-٧٦، وابن خزيمة (١٨٣) من طريقين عن زائدة، به.

جاء في أصل ابن خزيمة: البراء عن بلال، فغيرها محققه إلى: كعب عن بلال، ظناً منه أنه الصواب معتمداً على رواية مسلم، فأخطأ، وقد جاء على الصواب في «إتحاف المهرة» ٢/ ٦٤٤.

وأخرجه البزار (١٣٦٠) من طريق عمار بن رزيق، والنسائي ١/ ٧٥-٧٦ من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، به.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أنه منقطع بين ابن أبي ليلى وبلال. وقد سلف من هٰذا الطريق برقم (٢٣٨٩٨).

(٣) في (م): يعني ابن أبي سلمة، وهو خطأ.

أيوبُ، عن أبي قِلَابة، عن أبي إدْريسَ

عن بلالٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ على المُوقَينِ والخِمَار[1].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن رواية أبي إدريس ـ وهو الخولاني عائذ الله بن عبد الله ـ عن بلال قيل: إنها مرسَلَة، ذكر ذلك العلائي في «جامع التحصيل». أيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختِياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٨٨ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٣٧٧)، وابن خزيمة (١٨٩)، والطبراني (١١١٢) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٢)، ومن طريقه الطبراني (١١١٣) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: مسح بِلال... فذكره. لم يذكر أبا إدريس في الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١١١٤) من طريق يحيى بن أبي إسحاق، عن أبي قلابة، عن بلال، لم يذكر أبا إدريس.

وأخرجه البزار (١٣٧٨)، والطبراني (١١١٦)، والبيهقي ١/ ٦٢ من طريق حميد الطويل، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة، عن أبي إدريس، به. انفرد البيهقي في حديثه: مسح على الخُفَّين وناصيته والعمامة. فزاد فيه الناصية، وهي غير محفوظة في حديث بلال، وفي إسناده عنده الفضل بن محمد ـ وهو الخراساني الشعراني ـ قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٦٩: تكلموا فيه، ووثقه الحاكم كما في «السير» للذهبي ٣/ ٣١٨، ورماه الحسين القباني بالكذب، فبالغ، قاله الذهبي، وذِكرُ الناصية جاء في حديث المغيرة بن شعبة فيما سلف برقم (١٨٢٣٤)، وهو في «صحيح مسلم» (٢٧٤).

وأخرجه الطبراني (١١١٨) من طريق مطر الوراق، عن أبي قلابة الجرمي، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن بلال. فذكر أبا الأشعث مكان أبي إدريس، ومطر الوراق كثير الخطأ. =

٢٣٩١٨ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شعبةُ، أنبأني الحكمُ، قال: سمعتُ ابنَ أبي ليلى

عن بلالٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّينِ والخِمار[1].

٢٣٩١٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن زيدٍ، حدثنا عَمْرو بن دينار

أن ابن عمر حدَّث عن بلال: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى في البيت. قال: وكان ابنُ عباس يقول: لم يُصلِّ فيه، ولٰكنَّه كَبَّرَ في نَوَاحِيه[2].

= وأخرجه الطبراني (١١١٥) من طريق زهير بن معاوية، عن حميد الطويل، عن أبي رجاء، عن عمه أبي إدريس: أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد يتوضأ فمرَّ به بلال... وفي هٰذا الإسناد إشكالان، الأول: قوله فيه: «عن عمه أبي إدريس» وأبو رجاء هٰذا ـ واسمه سلمان ـ مولىً لأبي قلابة، وليس بينه وبين أبي إدريس قرابة. والثاني: ذِكره فيه لُقيَّ أبي إدريس بلالاً، وأبو إدريس ولد عام حنين، فسنُّه لا يحتمل مثل هٰذه القصة التي ذكرها، فلذلك فإن بعض رواته أخطأ فيه، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطبراني (١١١٧) من طريق معتمر، عن حميد، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي إدريس، عن بلال. قال الدارقطني في «العلل» ٧/ ١٨٢: ليس بمحفوظ.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٤).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه منقطع.

وقد سلف برقم (٢٣٨٩٨) من طريق شعبة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٠، =

٢٣٩٢٠ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصمٍ الأَحْولِ ـ قال شعبةُ: كَتَبَ إليَّ[١] ـ

عن أبي عثمان، قال: قال بلالٌ للنبيِّ ﷺ: لا تَسبِقْني بآمينَ[٢].

٢٣٩٢١ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا ابن أبي رَوَّاد، عن نافعٍ

عن ابن عمر، قال: صَعِدَ رسولُ الله ﷺ البيتَ وبلالٌ خلفَه، قال: وكنت شابّاً فصَعِدتُ فاستَقبَلَني بلالٌ، فقلت له: ما صَنَعَ رسولُ الله هاهنا؟ قال: فأَشارَ بيدِه؛ أي: صَلَّى ركعتينِ[٣].

=والشاشي (٩٤٤)، والطبراني (١٠٣٣) و(١٠٣٤) من طرق عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. ولم يذكروا فيه قول ابن عباس.

وانظر (٢٣٩٠٦)، وما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

وقد سلف حديث ابن عباس في مسنده برقم (٢١٢٦)، وللجمع بين القولين انظر «فتح الباري» ٣/ ٤٦٨-٤٦٩، وما سلف عند حديث أسامة بن زيد برقم (٢١٨١٣).

(١) تحرف في (م) إلى: أبي.

(٢) مرسل صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد سلف الكلام عليه برقم (٢٣٨٨٣).

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٢١٩ من طريق روح بن عبادة وآدم بن أبي إياس، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبير» ٢/ ٥٦ من طريق روح وآدم، عن شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن بلال: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تسبقني بآمين» فجعله من كلام النبي ﷺ، والعكس هو الصحيح.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، ابن أبي روّاد ـ وهو عبدالعزيز ـ صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. =

٢٣٩٢٢ـ حدثنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن نافع

عن ابن عمر: دَخَلَ رسولُ الله ﷺ يوم الفَتْح وهو على ناقةٍ لأُسامة بن زيدٍ، فأَناخَ - يعني بالكعبةِ - ثم دعا عثمانَ بن طَلْحةَ بالمِفْتاح، فذَهَبَ يَأْتيهِ به، فأَبَتْ أُمُّه أن تُعطِيَه، فقال: لَتُعطِيَنّه أو يُخرَجُ بالسيف من صُلْبي. فدَفَعَتْهُ إليه، ففَتَح الباب فدخل ومعه بلال وعثمان وأُسامة فأَجافوا البابَ عليهم مَلِيّاً، قال ابن عمر: وكنتُ رجلاً شابّاً قويّاً فبادَرْتُ الناسَ فبَدَرْتُهم، فوجدتُ بلالاً قائماً على الباب، فقلت: أينَ صَلَّى رسول الله؟ فقال: بين العمودَينِ المُقدَّمَينِ. ونسيتُ أن أسأله: كم صلَّى؟[1]

= وأخرجه عمر بن شبة في «أخبار مكة» كما في «الفتح» ١/ ٥٠٠ من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٨٩٤) و(٢٣٩٠٠)، والروايتين التاليتين، وانظر ما سلف برقم (٢٣٨٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السَّختياني.

وأخرجه الحميدي (١٤٩) و(٦٩٢)، ومسلم (١٣٢٩) (٣٩٠)، وابن خزيمة (٣٠١٠)، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٢/ ٦٤٦، وابن حبان (٢٢٢٠)، والطبراني (١٠٤٠) من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٠٦٤)، والدارمي (١٨٦٦)، والبخاري (٤٦٨)، ومسلم (١٣٢٩) (٣٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٩٠، والطبراني (١٠٣٨)، والدارقطني في «العلل» ٧/ ١٩٢-١٩٣ و١٩٣-١٩٤ من طرق عن أيوب، به. =

٢٣٩٢٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا عُبَيد الله، حدثني نافعٌ

عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ دخل البيتَ هو وبلالٌ وأُسامةُ بن زيدٍ وعثمان بن طَلْحة، فأَمر بلالًا فأَجافَ عليهم البابَ، فمَكَثُوا ساعةً ثمَّ خرج، فلما فُتِحَ كنتُ أولَ مَن دخل، فسألتُ بلالًا: أين صلَّى رسولُ الله؟ قال: بين العَمُودينِ

= جاء عند عبد الرزاق ذِكر الفضل بن العباس، وذِكرُه شاذٌّ كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٤٦٨.

وانظر ما قبله وما بعده.

قلنا: قول ابن عمر: «ونسيت أن أسأله: كم صلى؟» كذا وقع في رواية نافع عنه، ووقع في رواية ابن أبي مليكة عنه السالفة برقم (٢٣٨٨٥)، ورواية مجاهد عنه السالفة برقم (٢٣٩٠٧): أن بلالًا أخبره بأن النبي ﷺ ركع ركعتين. وأجاب الحافظ ابن حجر على هٰذا الإشكال في «الفتح» ١/ ٥٠٠ فقال: الجواب عن ذلك أن يقال: يحتمل أن ابن عمر اعتمد في قوله: «ركعتين» على القدر المتحقق له، وذلك أن بلالًا أثبت له أنه صلَّى، ولم يُنقَل أن النبي ﷺ تنفَّل في النهار بأقلَّ من ركعتين، فكانت الركعتان متحقَّقاً وقوعُهما لما عُرف بالاستقراء من عادته، فعلى هٰذا فقوله: «ركعتين» من كلام ابن عمر لا من كلام بلالٍ. وقد وجدتُ ما يؤيد هٰذا ويستفاد منه جمع آخر بين الحديثين، وهو ما أخرجه عمر بن شبَّة في «كتاب مكة» (وهو عند الإمام أحمد أيضاً وقد سلف برقم: ٢٣٩٢١) من طريق عبد العزيز بن أبي روَّاد عن نافع عن ابن عمر في هٰذا الحديث: «فاستقبلني بلال فقلت: ما صنع رسولُ الله ﷺ ها هنا؟ فأشار بيده؛ أي: صلَّى ركعتين، بالسبَّابة والوُسطى» فعلى هذا فيُحمل قوله: «نسيتُ أن أسأله: كم صلى؟» على أنه لم يسأله لفظاً ولم يُجبْه لفظاً، وإنما استفاد منه صلاة الركعتين بإشارته لا بنُطْقه. وانظر تتمة كلامه فيه.

المقدَّمَين. ونَسِيتُ أن أسألَه كَم صلَّى؟[1]

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٥١٧٦) سنداً ومتناً.
وسلف برقم (٤٨٩١) عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر العمري، به.
تنبيه: لم يرد هٰذا الحديث في (م) و(ظ٢) و(ق) في هٰذا الموضع، واستدركناه من (ظ٥).
قوله: «فأجاف عليهم البابَ» أي: ردَّ عليهم باب الكعبة.

حديث صهيب

٢٣٩٢٤- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سليمان بن المغيرةِ، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجِبتُ من قَضاءِ الله للمُؤمِن، إنَّ أمْرَ المؤمِنِ كُلَّه خيرٌ، وليس ذٰلكَ إلا لِلمُؤمنِ، إنْ أصابَتْه سَرَّاءُ فشَكَرَ، كان خيراً له، وإنْ أَصابَتْه ضَرَّاء فصَبَرَ، كان خيراً له»[1].

٢٣٩٢٥- حدثنا يزيدُ، أَنبأنا حمَّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَاني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أهلُ الجَنَّةِ الجنَّةَ، نُودُوا: يا أَهلَ الجنَّةِ، إنَّ لكم عندَ الله مَوْعِداً لم تَرَوْه. ١٦/٦
فقالوا: وما هو؟ أَلَمْ يُبيِّضْ وُجُوهَنا، ويُزَحزِحْنا عن النَّارِ، ويُدخِلْنا الجَنَّةَ؟ قال: فيَكشِفُ الحِجابَ، قال: فيَنظُرُونَ إليه، فواللهِ ما أَعطاهُم اللهُ شيئاً أحبَّ إليهم منه» ثمَّ قَرَأَ: ﴿للَّذِينَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد سلف في الجزء الحادي والثلاثين برقم (١٨٩٣٤) عن بهز بن أسد وحجاج بن محمد عن سليمان بن المغيرة..

وسيأتي برقم (٢٣٩٣٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت.

أَحسَنُوا الحُسْنَى وزيادة﴾ [يونس:٢٦]. وقال مرةً: «إذا دخل أَهلُ الجَنَّةِ»(١).

٢٣٩٢٦ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهَير، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن حمزة بن صُهَيب

أن صهيباً كان يُكْنَى أبا يحيى، ويقول: إنه من العرب، ويُطعِم الطعام الكثيرَ، فقال له عمر: يا صهيبُ، ما لكَ تُكْنى أبا يحيى وليس لك ولدٌ؟ وتقول: إنك من العرب، وتُطعِم الطعام الكثير، وذٰلك سَرَفٌ في المال؟ فقال صهيبٌ: إن رسول الله ﷺ كَنَّاني أبا يحيى، وأما قولُك في النسب، فأنا رجلٌ من النَّمِر بن قاسِطٍ من أهل المَوصِل، ولٰكني سُبِيتُ غلاماً صغيراً قد عَقَلْتُ(٢) أهلي وقومي، وأما قولُك في الطعام، فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «خِيارُكم مَن أَطعَمَ الطَّعامَ ورَدَّ السَّلامَ»، فذٰلك الذي يَحمِلُني على أن أُطعِمَ الطعام(٣).

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٨٩٣٥) سنداً ومتناً.

(٢) تصحفت في (م) إلى: غفلت.

(٣) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه عند الحديث السابق برقم (١٨٩٤٢). زهير: هو ابن محمد التميمي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٣ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢٢٦-٢٢٧ عن أبي عامر العَقَدي وأبي حذيفة موسى بن مسعود، كلاهما عن زهير بن محمد، به. =

٢٣٩٢٧ـ حدثنا عبدالرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى هَمَسَ شيئاً لا أفهمُه ولا يُخبِرُنا به، قال: «أَفَطِنتُم لي؟» قلنا: نعم. قال: «إنِّي ذَكَرْتُ نَبيّاً مِن الأنبياءِ أُعْطِيَ جنوداً مِن قومِه، فقال: مَن يُكافِيءُ هٰؤلاءِ ـ أو من يقومُ لهٰؤلاءِ؟! أو غيرَها من الكلام ـ فأُوحِيَ إليه: أنِ اخْتَرْ لِقَومِكَ إحدى ثلاثٍ: إمَّا أنْ نُسَلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِن غيرِهم، أَو الجُوعَ، أو الموتَ. فاستَشَارَ قومَه في ذٰلك، فقالوا: أنتَ نَبِيُّ الله، نَكِلُ ذٰلكَ إليكَ، خِرْ لنا. فقامَ إلى الصَّلاةِ، وكانوا إذا فَزِعُوا، فَزِعُوا إلى الصَّلاةِ، فصَلَّى ما شاءَ الله». قال: «ثم قال: أيْ ربِّ، أمَّا عدوٌّ مِن غيرِهم فلا، أو الجوعُ فلا، ولٰكنِ الموتُ. فسُلِّطَ عليهم الموتُ، فمات منهم سبعونَ ألفاً، فهَمْسِي الذي تَرَوْنَ أَنِّي أَقولُ: اللهمَّ بكَ أُقاتِلُ، وبكَ أُصاوِلُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّة إلا بالله»(١).

= وأخرجه مختصراً بقصة التكنِّي ابنُ ماجه (٣٧٣٨) من طريق يحيى بن أبي بكير، والبزار في «مسنده» (٢٠٩٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن زهير ابن محمد، به.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٩٢٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلَم البُناني.

وأخرجه ابن حبان (١٩٧٥) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٨٩٣٧) عن عفان عن سليمان بن المغيرة، وبرقم (١٨٩٣٣) و(١٨٩٣٨) و(١٨٩٤٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت.

٢٣٩٢٨ـ حدثنا رَوْح، حدثنا حمَّاد، عن ثابتٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب: أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا لَقِيَ العدوَّ: «اللهمَّ بك أَحُولُ، وبك أَصُولُ، وبك أُقاتِلُ»(١).

٢٣٩٢٩ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، حدثنا عُبيدالله بن عَمْرو، عن عبدالله ابن محمد بن عَقِيل، عن حمزة بن صُهَيب

عن أبيه قال: فقال لعمر: أمَّا قولُك: اكتنَيتَ وليس لك ولدٌ، فإن رسول الله ﷺ كنَّاني أبا يحيى، وأمَّا قولُك: فيك سَرَفٌ في الطعام، فإن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُكم مَن أَطعَمَ الطَّعامَ» أو «الذينَ يُطعِمونَ الطَّعامَ»(٢).

٢٣٩٣٠ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حماد بن سَلَمة، حدثنا ثابتٌ، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، قال: بَيْنا رسولُ الله ﷺ قاعد مع أصحابه إذْ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. روح: هو ابن عُبادة، وحماد: هو ابن سلمة.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف كما سلف عند الرواية (١٨٩٤٢).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٢٢٦-٢٢٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٤٠، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٣ من طرق عن عبيدالله بن عمرو الرقي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٩٢٦).

ضَحِكَ فقال: «أَلا تَسأَلُوني ممَّ أَضحَكُ؟» قالوا: يا رسول الله، وممَّ تَضحَك؟ قال: «عَجِبتُ لأمرِ المُؤمنِ، إنَّ أمرَه كُلَّه خيرٌ، إنْ أصابَهُ ما يُحِبُّ، حَمِدَ الله وكان له خير، وإنْ أَصابَهُ ما يَكْرَهُ فصَبَرَ، كان له خيرٌ، وليس كلُّ أَحدٍ أَمرُه كُلُّه له خيرٌ إلا المُؤمنَ»(١).

وحدَّثَناه عفانُ أيضاً، حدَّثنا سليمان، حدثنا ثابتٌ هٰذا اللفظَ بعَيْنِه، وأُراه وَهِمَ، هٰذا لفظ حمَّاد، وقد حدثنا به قال: حدثنا سليمانُ، حدثنا ثابت نحواً من لفظ عبد الرحمٰن عن سليمان، وذٰلك من كتابه قراءةً علينا.

٢٣٩٣١ـ حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، أخبرنا ثابتٌ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن صُهَيب، أن رسول الله ﷺ قال: «كانَ مَلِكٌ فيمنْ كانَ ١٧/٦
قَبلَكُم، وكانَ له ساحرٌ، فلمَّا كَبِرَ السَّاحرُ قال لِلملِك: إنِّي قد كَبِرَتْ سِنِّي، وحَضَرَ أَجَلِي، فادْفعْ إليَّ غُلاماً فَلأُعَلِّمْه السِّحرَ. فدَفَعَ إليه غلاماً، فكانَ يُعلِّمُه السِّحرَ، وكان بينَ السَّاحرِ وبين المَلِكِ راهبٌ، فأَتى الغلامُ على الرَّاهبِ، فسَمِع مِن كلامِه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه الدارمي (٢٧٧٧) عن أبي حاتم البصري، وابن قانع في «معجمه» ١٨/٢، والطبراني في «الكبير» (٧٣١٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد، وقرن الطيالسي بحمادٍ سليمانَ بنَ المغيرة.

وقد سلف من طريق سليمان برقم (٢٣٩٢٤).

فأَعجَبَه نَحوُه وكلامُه، فكانَ إذا أَتى السّاحرَ ضَرَبَه وقال: ما حَبَسَكَ؟ وإذا أَتى أهلَه ضَرَبوهُ وقالوا: ما حَبَسَك؟ فشَكَا ذٰلك إلى الراهب، فقال: إذا أرادَ السَّاحرُ أنْ يَضرِبَكَ فقل: حَبَسَني أَهْلي، وإذا أرادَ أَهلُكَ أَنْ يَضرِبُوكَ فقُلْ: حَبَسَني السَّاحرُ.

قال: فبينَما هو كذٰلكَ إذْ أَتى ذاتَ يوم على دابَّةٍ فَظِيعةٍ عَظِيمةٍ وقد حَبَسَتِ النَّاسَ، فلا يستطيعونَ أَنْ يَجُوزُوا، فقال: اليومَ أَعلمُ أَمرُ الراهبِ أَحبُّ إلى الله أم أمرُ السَّاحرِ؟ فأَخَذَ حَجراً فقال: اللهمَّ إنْ كانَ أمرُ الراهب أحبَّ إليكَ وأَرْضَى لكَ من أَمرِ السَّاحرِ، فاقتُلْ هٰذه الدَّابَّةَ حتَّى يَجُوزَ الناسُ. ورَمَاها فقَتَلَها، ومَضَى النَّاسُ، فأَخبرَ الرَّاهبَ بذٰلكَ، فقال: أَيْ بُنَيَّ، أَنتَ أَفضَلُ مني، وإنَّكَ ستُبتَلَى، فإن ابتُلِيتَ، فلا تَدُلَّ عليَّ.

فكان الغُلامُ يُبْرِىءُ الأكْمَهَ وسائرَ الأَدْواءِ ويَشفِيهم، وكانَ جَليسٌ لِلمَلِك فعَمِيَ، فسَمِعَ به، فأَتاهُ بهَدايا كثيرةٍ فقال: اشْفِني ولكَ ما هاهُنا أَجْمَعُ. فقال: ما أَشْفِي أنا أَحداً، إنَّما يَشْفي اللهُ، فإِنْ أَنتَ آمَنْتَ به، دَعَوتُ اللهَ فشَفَاكَ. فآمَنَ فدَعَا الله له فشَفاهُ، ثم أتى الملكَ، فجَلَسَ منه نحوَ ما كان يَجلِسُ، فقال له المَلِكُ: يا فلانُ، مَن رَدَّ عليكَ بَصَرَكَ؟ فقال: رَبِّي. قال: أنا؟ قال: لا، ولٰكِنْ رَبِّي ورَبُّكَ، اللهُ. قال: أَوَلَكَ رَبٌّ غيري؟! قال: نَعَم. فلم يَزَلْ يُعذِّبُه حتى دَلَّ على الغُلام، فبَعَثَ إليه فقال: أَيْ بُنَيَّ، قد بَلَغَ مِن سِحْرِكَ أنْ تُبْرِىءَ الأكْمَهَ والأَبرَصَ

وهٰذه الأدْواءَ؟ قال: ما أَشْفِي أنا أَحَداً، ما يَشْفِي غيرُ الله. قال: أنا؟ قال: لا. قال: أَوَلَكَ رَبٌّ غيري؟! قال: نَعَم، رَبِّي ورَبُّكَ، اللهُ. فأَخَذه أيضاً بالعَذَابِ، فلم يَزَلْ به حتَّى دَلَّ على الراهبِ، فأُتِيَ بالراهبِ، فقال: ارجِعْ عن دِينِكَ. فأَبَى، فوَضَعَ المِنشارَ في مَفْرِقِ رأْسِه حتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ، وقال لِلأَعْمَى: ارجِعْ عن دِينِكَ. فأبَى، فوَضَعَ المِنشارَ في مَفْرِق رأسِه حتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ في الأرضِ.

وقال لِلغُلامِ: ارجِعْ عن دينِكَ. فأَبَى، فبَعَثَ به مع نَفَرٍ إلى جَبَلِ كذا وكذا، فقال: إذا بَلَغتُم ذُرْوتَه فإنْ رَجَعَ عن دِينِه، وإلا فدَهْدِهُوهُ مِن فَوقِه. فذَهَبُوا به، فلمَّا عَلَوْا به الجبلَ قال: اللهُمَّ اكْفِنِيهم بما شِئتَ. فرَجَفَ بهمُ الجبلُ فتَدَهْدهُوا أجمعونَ، وجاءَ الغلامُ يَتَلمَّسُ حتَّى دَخَلَ على الملِكِ، فقال: ما فَعَلَ أصحابُكَ؟ فقال: كَفانِيهِمُ اللهُ. فبَعَثَ به مع نَفَرٍ في قُرْقُورٍ، فقال: إذا لَجَجْتُم به البحرَ فإنْ رَجَعَ عن دِينِه وإلا فغَرِّقُوهُ، فلَجَّجُوا به البحرَ، فقال الغلامُ: اللهُمَّ اكْفِنِيهم بما شئْتَ. فغَرِقُوا أَجمعونَ، وجاءَ الغلامُ يَتَلمَّسُ حتَّى دَخَلَ على المَلِك، فقال: ما فَعَلَ أصحابُكَ؟ قال: كَفانِيهِمُ اللهُ. ثم قال لِلملِكِ: إنَّكَ لستَ بقاتِلي حتَّى تَفْعَلَ ما آمُرُكَ به، فإنْ أنتَ فعلتَ ما آمُرُكَ به قَتَلْتَني، وإلَّا فإنَّكَ لا تَستَطِيعُ قَتْلي. قال: وما هو؟ قال: تَجمَعُ الناسَ في صَعِيدٍ، ثُمَّ تَصلِبُني على جِذْعٍ فتَأْخُذُ سَهْماً من كِنَانتي، ثمَّ قُلْ: باسْمِ الله رَبِّ الغُلامِ، فإنَّكَ إذا فعلتَ ذٰلك قَتَلْتَني. ففعل ووَضَعَ

السَّهمَ في كَبِدِ قَوْسِه ثمَّ رَمَى وقال: باسْمِ اللهِ رَبِّ الغُلامِ، فوَضَعَ السَّهمَ في صُدْغِه، فَوَضَعَ الغلامُ يدَه على مَوضِعِ السَّهْمِ ومات، فقال النَّاسُ: آمَنَّا بربِّ الغُلامِ. فقيل لِلملِكِ: أرأيتَ ما كنتَ تَحْذَرُ؟ فقد واللهِ نَزَلَ بكَ، قد آمَنَ النّاسُ كلُّهم، فأَمَرَ بأَفواهِ السِّكَكِ فخُدِّدَتْ فيها الأُخدُودُ، وأُضرِمَتْ فيها النِّيرانُ،

١٨/٦ وقال: مَن رَجَعَ عن دِينِه فدَعُوهُ وإلا فأقحِمُوهُ فيها. قال: فكانوا يتعادَوْنَ فيها ويَتَدافَعُونَ، فجاءَتِ امرأةٌ بابنٍ لها تُرضِعُه، فكأنَّها تَقاعَسَتْ أن تقَعَ في النّارِ، فقال الصَّبيُّ: يا أُمَّهْ، اصْبِرِي، فإنَّكِ على الحَقِّ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البُناني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٦١)، والبزار في «مسنده» (٢٠٩٠) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٥)، والطبري في «تفسيره» ٣٠/ ١٣٣-١٣٤، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١٥، وابن حبان (٨٧٣)، والطبراني (٧٣٢٠) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥١)، والترمذي (٣٣٤٠)، والبزار (٢٠٩١)، والطبراني (٧٣١٩) من طريق معمر، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٦/ ٣١٥ من طريق سليمان بن المغيرة، كلاهما عن ثابت، به.

قلنا: وسياق حديث معمر ليس فيه صراحةً أن سياق هذه القصة من كلام النبي ﷺ كما قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٨/ ٣٨٩، وقال: قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المِزِّي: فيحتمل أن يكون من كلام صهيب الرومي، فإنه كان عنده علم من أخبار النصارى، والله أعلم. =

حديث امرأة كعب بن مالك

٢٣٩٣٢- حدثنا محمد بن سَلَمة، عن محمد بن إسحاق، عن مَعْبَد بن كَعْب بن مالك

عن أُمِّه - وكانت قد صَلَّت القِبْلتينِ مع رسول الله ﷺ - قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَنهَى أن يُنتبَذَ التمرُ والزَّبيبُ جميعاً، وقال: «انتَبِذْ كُلَّ واحدٍ منها وَحْدَه»(١).

= وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/ ٦٩٨: صرّح برفع القصة بطولها حماد ابن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى، عن صهيب، ومن طريقه أخرجه مسلم والنسائي وأحمد، ووقفها معمر، عن ثابت، ومن طريقه أخرجه الترمذي.

قال السندي: «الأكْمَه» هو المخلوق أعمىً.

«ذُِروته» بالضم والكسر: أعلاه.

«فدَهدِهوه» أي: أسقِطوه.

«في قُرقُور» بضم القافين: السفينة الصغيرة.

«في صعيد» أي: في أرض بارزة.

«في كبد قوسه» أي: في مقبضها عند الرمي.

«بأفواه السكك» السِّكك: الطُّرق، وأفواهها: أبوابها.

«الأُخدود» هو الشَّق العظيم في الأرض، وجمعه: الأخاديد.

«فأقْحِموه» من الإقحام، أي: أَدخِلوه.

«تقاعَسَت» أي: توقَّفت ولزمت موضعها وكرهت الدخول في النار.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، وقد صرّح ابن إسحاق بالسماع عند الحميدي. =

٢٣٩٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رَبَاح[1]، عن[2] مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْب بن مالك

عن أُمِّه: أن أم مُبَشِّر دَخَلَت على رسول الله ﷺ في وَجَعِه الذي قُبِضَ فيه، فقالت: بأَبي وأُمي يا رسول الله، ما تَتَّهِمُ بنفسِك؟ فإني لا أَتَّهِمُ إلا الطعامَ الذي أَكَلَ معك بخيبرَ؛ وكان ابنُها مات قبل النبيِّ ﷺ، قال: «وأنا لا أتَّهِمُ غيرَه، هٰذا أَوَانُ قَطْعِ أَبْهَرِي»[3].

= وأخرجه الحميدي (٣٥٦)، وابن سعد ٨/ ٤٠٦، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/ ١٦٢ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٨/ ٣٠٧ من طريق عبد الرحمٰن بن سلمان ـ وهو المصري ـ عن عقيل بن خالد، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب بن مالك، عن امرأة، عن النبي ﷺ. وسنده حسن من أجل عبد الرحمٰن بن سلمان، وسند ابن إسحاق أعلى وأقوى.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٠).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩١)، وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: روح.

(٢) في (م): حدثنا.

(٣) رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على الزهري كما سيأتي. إبراهيم بن خالد: هو الصنعاني المؤذن، ورباح: هو ابن زيد الصنعاني.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٤) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال فيه: عن أمه أم مبشر، ولا يصح هذا، فإن أم مبشر لم تكن زوجاً لعبد الله بن كعب ولا لكعب بن مالك. =

. . . .

= وجاء عقبه: قال أبو سعيد ابن الأعرابي: كذا قال: «عن أمه»، والصواب: عن أبيه، عن أم مبشر: دخلتُ على النبي ﷺ.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢١٩ عن القطيعي راوي «المسند»، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، به ـ غير أنه قال فيه: عن أبيه، عن أم مبشر، فجعله من حديث أم مبشر، وهكذا أورده الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/ ١٣١ عن الحاكم.

وقال الحاكم: هذا صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨١٥) عن معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب بن مالك، أن أم مبشر قالت للنبي ﷺ. . . فذكره.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٣) من طريق عبدالرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه: أن أم مبشر. . .

وروى البخاري (٤٤٢٨) معلقاً عن يونس الأَيلي، عن الزهري، قال عروة: قالت عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يا عائشة، ما أزال أجدُ ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبْهَري من ذلك السُّم».

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/ ١٣١: وصله البزار والحاكم (٣/ ٥٨) والإسماعيلي من طريق عنبسة بن خالد، عن يونس، بهذا الإسناد. وقال البزار: تفرد به عنبسة، عن يونس؛ أي: بوصله، وإلا فقد رواه موسى بن عقبة في «المغازي» عن الزهري لكنه أرسله، وله شاهدان مرسلان أيضاً، أخرجهما إبراهيم الحربي في «غرائب الحديث» له، أحدهما من طريق يزيد بن رومان، والآخر من رواية أبي جعفر الباقر. . . ثم ذكر حديث أم مبشِّر هذا، ثم قال: وروى ابن سعد (في «الطبقات» ٢/ ٢٠٢-٢٠٣) عن شيخه الواقدي بأسانيد متعددة في قصة الشاة التي سُمَّت له بخيبر فقال في آخر ذلك: وعاش بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي قُبض فيه، وجعل يقول: «ما زلتُ أجدُ ألم الأكلة التي أكلتها بخيبر عِداداً، حتى كان هذا أوانَ انقطاع أَبهَري». =

. . . .

= قلنا: ولأحاديث قصة الشاة المسمومة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٨٢٧).

قولها: «ما تتهم بنفسك؟» أي: ما تظنُّ الذي نزل بك من المرض.

وقولها: «فإني لا أتهم» أي: في شأن ابني.

والأبهَر: من أوردة القلب، وهما أبهران، قال في «المعجم الوسيط» ١/ ٧٣: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأُذَين الأيمن من القلب.

تنبيه: إلى هنا انتهى مسند الأنصار في رواية ابن المُذهِب للمسند، فقد جاء في نسخة (ظ٥) بعد هذا: «آخر مسند الأنصار»، وما سيأتي بعد هذا من مسند فضالة بن عُبيد وعوف بن مالك الأشجعي فهو في جزء مفرَدٍ لم يسمعه ابن المذهب من القَطِيعي راوي «المسند» عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال ابن عساكر في كتابه «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثَهم أحمد بن حنبل في المسند» (٣٩٦): عوف بن مالك الأشجعي، في جزء فيه فضالة بن عبيد، ولم يقع إلينا مسموعاً.

وقال الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٥/ ١٥٨ في مسند عوف بن مالك: وهو فوت لابن المُذهِب على القَطِيعي لم يسمعه منه، وقد رواه عن القطيعي أبو القاسم عبدُ الملك بن محمد بن بشران، وحدَّث به عنه أبو الحسن علي ابن العلَّاف، وهٰذا العلَّاف قد أجاز لأبي القاسم ابن عساكر ولأبي موسى المديني وطائفةٍ، فيمكن إيصاله بالإجازة من طريق بعضهم، وكذلك مسند فَضالة ابن عُبيد الأنصاري.

مسند فضالة بن عبيد الأنصاري[1]

٢٣٩٣٤ـ حدثنا محمَّد بن عُبيدٍ، حدثنا محمد بن إسحاق[2]، عن ثُمَامة، قال:

خرجنا مع فَضَالة بن عُبَيد إلى أرض الرُّوم، وكان عاملاً لمعاوية على الدَّرْب، فأُصِيبَ ابنُ عمٍّ لنا فصلَّى عليه فَضَالةُ، وقام على حُفْرته حتى وَارَاهُ، فلما سَوَّيْنا عليه حُفْرتَه قال: أخِفُّوا عنه، فإنَّ رسول الله ﷺ كان يَأمُرُنا بتَسْويةِ القبورِ[3].

---

(١) قال السندي: هو أنصاريٌّ أوسي، أبو محمد، أسلم قديماً ولم يشهد بدراً وشهد أُحداً فما بعدها، وشهد فتح مصر والشام قبلها ثم سكن الشام، ووليَ الغزوَ، وولَّاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، قيل: وكان ذلك بمشُورةٍ من أبي الدرداء. وكان ممن بايع تحت الشجرة.

مات في خلافة معاوية، وكان معاويةُ حمل سريره، وكان معاويةُ استخلفه على دمشق في سفرةٍ سافرها. مات بدمشق لأن معاوية جعله قاضياً عليها وبَنَى له بها داراً، ووفاته سنة ثلاث وخمسين، وقيل غير ذلك.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: حدثنا محمد بن يحيى بن إسحاق، وهو خطأ.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق صدوق، وقد صرَّح بسماعه فيما سيأتي برقم (٢٣٩٣٦)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. محمد ابن عبيد: هو ابن أبي أُمية الطنافسي، وثمامة: هو ابن شُفَي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنَّفه» ٣/ ٣٣٦-٣٣٧ و٣٤١، والطبراني ١٨/ (٨٠٩)، والبيهقي ٣/ ٤١١ من طرق عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد ـ=

. . . .

=زاد الطبراني في إسناده بين ابن إسحاق وثمامة يزيدَ بنَ أبي حبيب، وشيخه فيه أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، وهو لا بأس به، لكن خالفه أبو زرعة الدمشقي الحافظ عند البيهقي فأسقطه، وهو الصواب، على أنه قد روي عن يزيد بن أبي حبيب، عن ثمامة، رواه عنه ابن لهيعة فيما سيأتي برقم (٢٣٩٥٩).

وأخرجه مسلم (٩٦٨) (٩٢)، وأبو داود (٣٢١٩)، والنسائي ٤/٨٨، والطبراني ١٨/(٨١١) من طريق عمرو بن الحارث، عن ثمامة بن شُفَي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨١٢) من طريق أبي إبراهيم السبئي، عن أبي علي الهمداني، عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا القبور على وجه الأرض إذا دفنتُم». وأبو إبراهيم مجهول، وأبو علي الهمداني: هو ثمامة ابن شفي نفسه.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٤١).

الدَّرْب: يقال لكل مَدخلٍ إلى بلاد الروم، وقد جاء تعيينه في رواية عمرو بن الحارث عند مسلم وأبي داود بجزيرة رُودِس، وكانت هي وعامة الجزر في البحر الأبيض المتوسط بأيدي المسلمين، وهي الآن إحدى جزر الأَرخبيل اليوناني، وقد سلف الكلام عليها عند الحديث رقم (١٥٤٦٢).

قوله: «أخِفُّوا عنه» أي: خفِّفوا عن قبره التراب ولا ترفعوه.

وقوله: وكان يأمرنا بتسوية القبور، ليس المراد أن يدرس القبر بحيث يُسوَّى بالأرض، ولا يبقى له أثر، وإنما المراد أن لا يُزادَ على ما استُخرِج من الحفرة من التراب، فقد روى ابن حبان في «صحيحه» (٦٦٣٥) من حديث جابر بن عبدالله: أن النبي ﷺ أُلحِد ونُصِب عليه اللَّبِنُ نصْباً، ورفع قبره من الأرض نحواً من شبر. وهو حديث حسن.

وروى أبو داود في «المراسيل» (٤٢١) عن صالح بن أبي الأخضر قال: رأيت قبر النبي ﷺ شبراً أو نحواً من شبر. =

٢٣٩٣٥ـ حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد ابن أبي حَبيب، عن أبي مرزوقٍ

عن فَضَالة الأنصاري، سمعتُه يحدِّث: أنَّ رسول الله ﷺ خرج عليهم في يومٍ كان يصومُه، فدعا بإناءٍ فيه ماءٌ فشَرِبَ، فقلنا: يا رسول الله، إنَّ هٰذا اليومَ كنت تصومُه! قال: «أَجَلْ، ولٰكنْ قِئْتُ»[1].

= وروى أيضاً (٤٢٢) عن إبراهيم النخعي قال: جُعل قبر النبي ﷺ نَبَثاً ولم يسوَّ تسويةً.

وقوله: «نَبَثاً» مأخوذ من نبث التراب يَنبُثُه: إذا استخرجه من الحفرة، أي: أن التراب الزائد من حفرة القبر أثبت فوقه مُسَنَّماً ولم يُسَوَّ.

وروى البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (١٣٩٠) من طريق أبي بكر بن عياش، أن سفيان التمَّار ـ وهو من كبار أتباع التابعين وقد لحق عصر الصحابة ـ حدثه: أنه رأى قبر النبي ﷺ مُسنَّماً.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٣/ ٣٣٤ عنه، ولفظه: دخلت البيت الذي فيه قبر النبي ﷺ فرأيت قبر النبي ﷺ وقبر أبي بكر وعمر مُسنَّمةً.

وروى أبو داود في «مراسيله» (٤٢٣) بإسناد صحيح عن الشعبي قال: رأيت قبور الشهداء مسنَّمةً، يعني جُثاً. وقوله: «يعني جُثاً» جمع جُثوة، وهو الشيء المجموع، يعني أتربةً مجموعة.

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق وإن كان مدلِّساً وقد عنعن هنا، لكنه صرَّح بالتحديث فيما سيأتي برقم (٢٣٩٦٣)، وقد توبع، والإسناد هنامنقطع بين أبي مرزوق وفضالة بن عبيد، والواسطة بينهما هو حنشٌ الصنعاني كما سيأتي، وهو ثقة. أبو مرزوق: هو التُّجيبي المصري، واسمه حبيب بن الشهيد على الأشهر. =

٢٣٩٣٦ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني ثُمَامةُ بن شُفَيٍّ الهَمْداني، قال:

غَـزَوْنـا أرضَ الـرُّوم، وعلـى ذٰلـك الجيش فَضَـالـةُ بـن عُبَيـد الأنصاريُّ، فذكر الحديثَ، فقال فَضَالةُ: خَفِّفُوا، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَأْمرُ بتَسْوِيةِ القبورِ[1].

= وأخرجه ابن ماجه (١٦٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨١٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد ويعلى ابني عبيد، بهٰذا الإسناد. وقد وقع عند ابن ماجه فقط التصريح بسماع أبي مرزوق من فضالة، وهو وهمٌ.

قال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» ورقة ١١٠: هٰذا إسناد ضعيف، أبو مرزوق التُّجيبي لا يُعرف اسمه، لم يسمع من فضالة بن عبيد، بينهما حنش، ومحمد بن إسحاق مدلِّس وقد عنعنه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٧، والطبراني ١٨/ (٨١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ١٦٤ من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، به ـ ووقع في المطبوع من «شرح المعاني» زيادة حنش الصنعاني بين أبي مرزوق وفضالة، ولم تقع هذه الزيادة في «شرح المشكل»، مع أن الحديث فيهما من الطريق ذاته!

وسيأتي بالأرقام (٢٣٩٤٨) و(٢٣٩٦٣) و(٢٣٩٦٦)، وذُكر فيها كلها حنشٌ الصنعاني.

وانظر حديث أبي الدرداء السالف برقم (٢١٧٠١) والكلام عليه.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وانظر (٢٣٩٣٤).

٢٣٩٣٧ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن المُقرئُ، حدثنا حَيْوةُ، قال: أخبرني أبو هانئٍ حُمَيد بن هانئٍ، عن عَمْرو بن مالك الجَنْبيِّ حدَّثَنا

أنه سمع فَضَالة بن عُبَيد صاحب رسول الله ﷺ يقول: سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يَدعُو في الصلاة ولم يَذكُر اللهَ عز وجل، ولم يُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «عَجِلَ هٰذا» ثم دَعَاه، فقال له ولغيره: «إذا صَلَّى أَحدُكم، فَلْيَبدَأْ بتَحْميدِ رَبِّه والثَّناءِ عليه، ثُمَّ لِيُصَلِّ على النبيِّ، ثمَّ لِيَدْعُ بعدُ بما شاءَ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجَنْبي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري في «الأدب المفرد»، وهو ثقة. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: اسمه عبد الله بن يزيد، وحيوة: هو ابن شريح.

وأخرجه أبو داود (١٤٨١) عن الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٤٧٧)، والبزار في «مسنده» (٣٧٤٨)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (١٠٦)، وابن خزيمة (٧١٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٤٢)، وابن حبان (١٩٦٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩١) و(٧٩٣)، والحاكم ١/ ٢٣٠ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٧-١٤٨ من طرق عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه النسائي ٣/ ٤٤، وابن خزيمة (٧٠٩)، والطبراني ١٨/ (٧٩٥) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٤٧٦)، والطبراني ١٨/ (٧٩٢) و(٧٩٤) من طريق رِشْدين بن سعد، عن أبي هانىء، به. ورشدين ضعيف.

قال السندي: قوله: «عَجِل هذا» أي: في الدعاء حيث أَتى به قبل الحمد والصلاة، وحقُّه أن يكون بعدهما.

٢٣٩٣٨ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن المقرئُ، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانئٍ، عن عَمْرو بن مالكٍ حدَّثه

أنه سمع فَضَالةَ بن عُبَيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى بالناس، خَرَّ رجالٌ من قامَتِهم في الصلاة لِما بهم من الخَصَاصةِ، وهم من أصحابِ الصُّفَّة، حتى يقولَ الأعرابُ: إنَّ هٰؤُلاءِ مجانينُ، فإذا قَضَى رسولُ الله ﷺ الصلاةَ انصَرَفَ إليهم، فقال
١٩/٦ لهم: «لو تَعلَمُونَ ما لَكُم عندَ الله، لأَحبَبْتُم لو أنَّكُم تَزْدادُونَ حاجَةً وفاقَةً». قال فَضَالةُ: وأنا مع رسولِ الله ﷺ يومَئذٍ[1].

٢٣٩٣٩ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ وابنُ لَهِيعة، قالا: أخبرنا أبو هانئِ بن هانئٍ، عن عُلَيِّ بن رَبَاح

عن فَضَالة بن عُبيد، قال: أُتِي النبيُّ ﷺ بقِلادَةٍ فيها ذَهَبٌ

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٣٦٨)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٠)، وابن حبان (٧٢٤)، والطبراني ١٨/(٧٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/١٧، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٦) و(١٠٤٤١) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد. وصححه الترمذي.

وأخرجه البزار (٣٧٥١)، والطبراني ١٨/(٧٩٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٤٠) من طريق عبد الله بن وهب، والطبراني ١٨/(٨٠٠) من طريق عبد الله بن لهيعة، كلاهما عن أبي هانىء، به.

وفي الباب عن العرباض بن سارية، سلف برقم (١٧١٦١).

قال السندي: قوله: «من الخصاصة» أي: الحاجَة والجُوع.

«فقال لهم»: أي: تسليةً وتصبيراً.

وخَرَزٌ تُبَاع وهي من الغنائمِ، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ بالذَّهب الذي في القِلادَةِ، فنُزِعَ وحدَه، ثم قال: «الذَّهبُ بالذَّهبِ وَزْناً بوَزْنٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم من جهة حيوة: وهو ابن شريح المصري، وأما قرينُه عبدالله بن لهيعة فسيِّىء الحفظ. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المقرىء المكي، وأبو هانىء بن هانىء: اسمه حُميد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٩) عن بكر بن إدريس، عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد ـ ولم يذكر فيه ابن لهيعة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٧) عن هارون بن مَلُّول المصري، عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به ـ لكن قال فيه: عمرو بن مالك، بدل عُليِّ بن رباح، وهو وهمٌ، ولم يذكر فيه أيضاً ابن لهيعة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٣ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة وحده، به.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٨٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٣)، وابن الجارود (٦٥٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٣، وفي «شرح المشكل» (٣٢١٥) و(٦٠٩٨)، والطبراني ١٨/ (٨٠٣)، والدارقطني ٣/ ٣، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٢، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١١١٥) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٤)، والطبراني ١٨/ (٨١٤) من طريق قَبَاث بن رَزِين، عن عُلي بن رباح، به. وفيه: «لا تبيعوا كذا» ونهاهم عن ذلك، وقال: «الجوهر على حِدَة، والذهب على حِدَة».

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٩٦٢) و(٢٣٩٦٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠٠٧) و(١١٠٦٢)، وانظر بقية أحاديث الباب في الموضع الأول. =

٢٣٩٤٠- حدثنا أبو عبدِالرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، عن أبي عليٍّ الجَنْبِيِّ

عن فضالة بن عُبَيد[١]، عن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلِّم الرَّاكبُ على الماشِي، والقَلِيلُ على الكَثيرِ»[٢].

٢٣٩٤١- حدثنا [إبراهيم بن] إسحاق[٣]، حدثنا ابن المبارَك، عن حَيْوة بن شُرَيح، قال أخبرني أبو هانىءٍ الخَوْلاني، أن عَمْرو بن مالك الجَنْبِي أخبره

أنه سمع فَضَالةَ يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذه المراتِبِ، بُعِثَ عليها». قال حَيْوة: يقول: رباطٌ، حجٌّ، أو نحو ذٰلك[٤].

= قال السندي: قوله: «فنُزِع» أي: جُرِّد من الخَرَز، وهٰذا يقتضي أن الخلط بجنسٍ آخر لا يدفع الربا. اهـ. وانظر «شرح السنة» للبغوي ٨/ ٦٦-٦٧، و«شرح مسلم» للنووي ١١/ ١٧-١٩.

(١) في (م) و(ظ٢): فضالة بن عبيد الله، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح. أبو علي الجَنْبي: هو عمرو بن مالك.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٨)، والدارمي (٢٦٣٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٤) من طريق أبي عبدالرحمٰن عبدالله بن يزيد، بهٰذا الإسناد - زاد البخاري والدارمي: «والماشي على القاعد».

وسيأتي برقم (٢٣٩٤١م) و(٢٣٩٤٢) و(٢٣٩٤٩).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٦٢)، وهو في «الصحيح».

وعن عبدالرحمٰن بن شِبْل، سلف برقم (١٥٦٦٦/ ٤)، وسنده صحيح.

(٣) انظر التعليق على إسناد الرواية (٢٣٩٥٠).

(٤) إسناده صحيح. وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٩٥٠). =

٢٣٩٤١م ـ وحدَّثَناه الطَّالْقاني في هٰذا الإسناد، عن ابن المبارَكِ قال: «يُسلِّمُ الفارسُ على الماشِي، والماشِي على القائمِ، والقَليلُ على الكَثيرِ»[1].

= وهو في كتاب «الجهاد» لابن المبارك برقم (١٧٣)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨ عن أسد بن موسى، والحاكم ٢/ ١٤٤ من طريق عبدان، كلاهما عنه.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٠٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٥) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء الخولاني، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٤٥) عن أبي عبد الرحمٰن المقرىء، عن حيوة وابن لهيعة. وانظر (٢٣٩٥١).

وفي الباب عن سلمان الفارسي عند مسلم (١٩١٣) مرفوعاً: «رباط يومٍ وليلةٍ خير من صيام شهر وقيامِه، وإن مات جَرَى عليه عملُه الذي كان يعمله، وأُجرِيَ عليه رزقه، وأَمِنَ الفتَّان»، وقد سلف برقم (٢٣٧٢٧).

ونحوه عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٢٤٤).

قال السندي: قوله: «على مرتبةٍ» أي: عملٍ.

«رباطٌ، حجٌّ» هما مذكوران بطريق التعدادِ، ولا إضافة بينهما.

(١) إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحاق.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٩)، والترمذي (٢٧٠٥) من طريقين عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٨)، وابن حبان (٤٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢١٧) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به. وبعضهم يختصره. =

٢٣٩٤٢- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، أن أبا عليٍّ عَمْرو بن مالك الجَنْبِيَّ، مثله[١].

٢٣٩٤٣- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، أن أبا علي عمرو بن مالك الجَنْبي

حدَّثه فضالةُ بن عبيدٍ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ثلاثةٌ لا تُسأَلُ عنهم: رجلٌ فارَقَ الجَماعةَ وعَصَى إمامَهُ وماتَ عاصِياً، وأَمَةٌ أو عبدٌ أَبَقَ فماتَ، وامرأَةٌ غابَ عنها زَوجُها قد كَفَاها مُؤْنَةَ الدُّنيا فتَبَرَّجَتْ بَعْدَه، فلا تُسأَلُ عنهم.

وثلاثةٌ لا تُسأَلُ عنهم: رجلٌ نازَعَ الله رِداءَهُ، فإِنَّ رِداءَهُ الكِبْرياءُ، وإِزارَهُ العِزَّةُ، ورجلٌ شَكَّ في أَمرِ الله، والقَنُوطُ من رَحْمةِ الله»[٢].

= وانظر (٢٣٩٤٠).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٩٤٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبي، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن. أبو عبدالرحمٰن: هو عبدالله بن يزيد المكي المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح التُّجيبي المصري، وأبو هانىء: هو حميد بن هانىء الخَوْلاني المصري.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٤٩)، وابن حبان (٤٥٥٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٨) و(٧٨٩)، والحاكم ١/ ١١٩ من طريق أبي عبدالرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩) و(٩٠٠) و(١٠٦٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٠) من طريق عبدالله =

٢٣٩٤٤- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، حدثنا حَيْوة، قال: أخبرني أبو هانىءٍ، أن أبا عليٍّ أخبره

أنه سمع فَضَالةَ بن عُبَيد، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «طُوبَى لِمَن هُدِيَ إلى الإسلامِ، وكانَ عَيْشُه كَفافاً وقَنِعَ»(١).

=ابن وهب، عن أبي هانىء، به - واقتصر ابن أبي عاصم على أوله، وهو مفارقة الجماعة.

وفي باب مفارقة الجماعة ونزع الطاعة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٣٨٦)، وشواهده هناك.

وفي باب إباق العبد انظر حديث جرير بن عبدالله السالف برقم (١٩١٥٥).

وفي باب منازعة الله عز وجل الكبرياء والعزة انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٨٢).

قال السندي: قوله: «لا تُسأَل عنهم» أي: فإنك لا تستطيع أن تعرف ما هم عليه من سوء الحال وقُبح المآل، وهذا كناية عن غاية شناعة حالهم.

«الجماعة» أي: جماعة المسلمين بعد اتفاقهم على إمام.

«أَبَق»: (أي: هرب) من مولاه إلى بلاد الكَفَرة.

«القَنوط»: أي: ذو القُنوط. (والقُنوط: هو اليأس).

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الزهد» للمصنف ص٨-٩.

وأخرجه الترمذي (٢٣٤٩)، وابن حبان (٧٠٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٦)، والحاكم ١/ ٣٤-٣٥ من طريق أبي عبدالرحمٰن المقرىء، به. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٥٥٣)، ومن طريقه أخرجه النسائي في الرقائق كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١٦). =

٢٣٩٤٥ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ وابنُ لَهِيعة، قالا: أَنبأَنا أبو هانىءٍ، أن أبا علي الجَنْبي حدَّثه

أنه سمع فَضَالةَ بن عبيدٍ يحدِّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذِه المراتبِ، بُعِثَ عليها يومَ القِيامَةِ»(١).

* ٢٣٩٤٦ـ حدثنا عمرُ بن عليٍّ المُقدَّميُّ قال: سمعتُ حَجَّاجاً يَذكُر عن مكحولٍ، عن عبد الرحمٰن بن مُحَيْرِيز، قال:

قلتُ لفَضَالة بن عبيدٍ: أَرأَيتَ تعليقَ يدِ السارق في العُنُق، أَمِنَ السُّنَّة؟ قال: نَعَم، رأَيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بسارقٍ فأَمَرَ به فقُطِعَت يدُه، ثم أَمَرَ بها، فعُلِّقَت في عُنُقِه.

= وأخرجه أبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٦٢، والطبراني ١٨/ (٧٧٨)، والحاكم ٤/ ١٢٢، والقضاعي (٦١٧) من طريق عبد الله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٧٢).

(١) إسناده صحيح من جهة حيوة - وهو ابن شريح المصري - ومتابعُه ابن لهيعة سيىء الحفظ.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/ ٥٢٤-٥٢٥، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣٠٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٣)، والطبراني ١٨/ (٧٨٤)، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ١/ ٢٩-٣٠ من طريق أبي عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد - ولم يذكر فيه ابنُ عبد الحكم وابنُ قتيبة وابنُ أبي عاصم والخطيبُ ابنَ لهيعة.

وقد سلف برقم (٢٣٩٤١) من طريق ابن المبارك عن حيوة.

قال حجَّاج: وكان فضالةُ ممَّن بايَعَ تحت الشجرةِ.

قال أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد: قلتُ ليحيى بن مَعِين: سمعتَ من عمر بن عليٍّ المُقدَّمي شيئاً؟ قال: أيُّ شيءٍ كان عنده؟ قلتُ: حديثُ فضالةَ بن عبيدٍ في تعليق اليد. فقال: لا، حدَّثَنا به عفَّانُ عنه[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ ليس بذاك القوي، وهو مدلِّس وقد عنعنه، وبه أعلَّ الحديث النسائيُّ في «سننه» والزيلعيُّ في «نصب الراية» ٣/ ٣٧٠، وقال أبو بكر ابن العربي في «عارضة الأحوذي»: لم يثبت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥)، ومن طريقه المزي في ترجمة ابن محيريز من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وعند الطبراني: عبد الله بن محيريز، قال المزي: وهو وهمٌ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٣٤، وأبو داود (٤٤١١)، والترمذي (١٤٤٧) والنسائي ٨/ ٩٢، وابن ماجه (٢٥٨٧)، والطبراني ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٠٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٤٨، والبيهقي ٨/ ٢٧٥، والمزي ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ من طرق عن عمر بن علي المقدمي، به. وقال الترمذي: حسن غريب!! قال ابن العربي في «عارضة الأحوذي بشرح الترمذي» ٦/ ٢٢٧: لو ثبت لكان حسناً صحيحاً، لكنه لم يثبت.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٦٩)، وفي «مسند الشاميين» (٢١٧٥) و(٣٥٥٦)، ومن طريقه المزي ١٧/ ٣٩٧-٣٩٨ عن علي بن عبد العزيز، عن عفان، عن عمر بن علي المقدَّمي، به.

وأخرجه النسائي ٨/ ٩٢، والبيهقي ٨/ ٢٧٥ من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٢٢ من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن أبي بكر بن علي المقدَّمي أخي عمر بن علي، عن حجاج بن أرطاة، به.

٢٣٩٤٧- حدثنا إبراهيم بن إسحاق[1] الطَّالْقاني، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، عن الأَوْزاعي، عن إسماعيلَ بن عُبيد الله

عن فَضَالة بن عبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «للهُ أَشَدُّ أَذَناً إلى الرَّجلِ حَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآنِ، مِن صاحبِ القَيْنَةِ إلى قَيْنتِه»[2].

٢٣٩٤٨- حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي مرزوقٍ، عن حَنَش ٦/ ٢٠

---

(١) انقلب اسم الطالقاني في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: إسحاق بن إبراهيم، والتصويب من «جامع المسانيد».

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن إسماعيل بن عبيد الله - وهو ابن أبي المهاجر - لم يدرك فضالةَ بن عبيد، وبينهما في هٰذا الحديث ميسرة مولى فضالة كما سيأتي برقم (٢٣٩٥٦)، وهو مجهول.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٧٠-٥٧١ من طريق دُحيم عبد الرحمٰن بن إبراهيم، عن الوليد بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وغفل الحاكم عن علَّة الانقطاع فصححه على شرط الشيخين، فتعقَّبه الذهبي في ملخَّصه فقال: بل هو منقطع.

وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٦١-١٦٢، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٨٠)، والحاكم ١/ ٥٧٠-٥٧١، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ ورقة ٤٦٢ من طرق عن الأوزاعي، به.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤ من طريق ثور - وهو ابن يزيد الكلاعي - عن إسماعيل بن عبيد الله، به.

قلنا: ويغني عن هٰذا الحديث ما روي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ما أَذِنَ اللهُ لشيءٍ ما أَذِنَ لنبيٍّ يتغنَّى بالقرآن»، وهو في «الصحيحين»، وقد سلف برقم (٧٦٧٠)، أي: ما استمع لشيءٍ مسموع كاستماعه لنبي يحسِّن صوته بالقرآن، والأَذَن: الاستماع.

عن فَضَالة بن عُبَيد: أن رسول الله ﷺ أصبحَ صائماً، فدَعَا بشرابٍ، فقال له بعضُ أصحابه: يا رسولَ الله، أَلَمْ تُصبِحْ صائماً؟ قال: «بَلَى، ولٰكنْ قِئْتُ»(١).

٢٣٩٤٩ـ حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثني أبو هانىءٍ، عن أبي عليٍّ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، لكنه توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٧٩)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٦-٩٧، والطبراني ١٨/ (٧٧٩)، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ من طرق عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد ـ وقرن البيهقي بابن لهيعة المفضل بن فضالة: وهو القِتْباني المصري، وهو ثقة من رجال الشيخين، وانفرد الطحاوي في «شرح المشكل» فأسقط من إسناده حنشاً.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ١٨٢، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ من طريق عثمان بن صالح، عن المفضل بن فضالة وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به ـ إلا أن الدارقطني لم يسمِّ ابن لهيعة، فقال: عن المفضل بن فضالة وآخر، قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٦٥٦: الآخَر هو ابن لهيعة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ١٦٤ من طريق زكريا بن يحيى كاتب العمري، عن المفضل بن فضالة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٦٦) عن يحيى بن غيلان، عن المفضل بن فضالة، حدثني عبدالله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، فزاد في الإسناد عبدالله بن عياش.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٨١٩)، وابن عساكر ٤/ورقة ١٦٤ من طريق عَميرة بن أبي ناجية، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وسنده صحيح.

وانظر (٢٣٩٣٥).

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقَليلُ على الكَثيرِ»[1].

٢٣٩٥٠ـ حدثنا إبراهيمُ بن إسحاق[2]، حدثنا ابن المبارَك، عن حَيْوة ابن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانيءٍ الخَوْلاني، أن عَمْرو بن مالكٍ الجَنْبي أخبره

أنه سمع فضالةَ بن عُبَيد يحدِّث عن رسول الله ﷺ قال: «مَن ماتَ على مَرْتَبةٍ مِن هٰذِه المراتبِ، بُعِثَ عليها يومَ القِيامَةِ». قال حَيْوةُ: يقول: رِباطٌ أو حَجٌّ أو نحو ذٰلك[3].

٢٣٩٥١ـ وبهٰذا الإسناد عن فَضَالة بن عُبَيد قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كلُّ مَيِّتٍ يُختَمُ على عَمَلِه إلَّا الَّذي ماتَ مُرَابطاً في سَبيلِ الله، فإِنَّه يَنمُو عَمَلُه إلى يومِ القِيامَةِ، ويَأْمَنُ فِتْنَةَ القَبرِ»[4].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيىء الحفظ لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات. أبو هانىء: اسمه حميد بن هانىء، وأبو علي: اسمه عمرو بن مالك الجَنْبي.

وانظر (٢٣٩٤٠).

(٢) انقلب هٰذا الاسم في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: إسحاق بن إبراهيم، وهو خطأ صوَّبناه من «أطراف المسند» ٥/ ١٨٤، ومما يؤيد أن الصواب إبراهيم بن إسحاق نسبة المصنِّف له بالطَّالْقاني في الرواية (٢٣٩٤١م).

(٣) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٩٤١).

(٤) إسناده صحيح.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٧٤)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (١٦٢١)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٣١٧)، وابن حبان (٤٦٢٤)، =

٢٣٩٥١م ـ قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «المجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه للهِ» أو قال: «في اللهِ»(١).

٢٣٩٥٢ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن عبدالعزيز بن أبي الصَّعْبَة، عن حَنَش

=والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٠٢)، والحاكم ٢/ ١٤٤. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤١٤)، وأبو داود (٢٥٠٠)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٣)، وأبو عوانة (٧٤٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣١٦)، والطبراني ١٨/ (٨٠٣)، والحاكم ٢/ ٧٩، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٢٨٧)، وفي «إثبات عذاب القبر» (١٤٣)، وابن عساكر في «الأربعون في الحث على الجهاد» ص٨٥-٨٦ من طريق عبدالله بن وهب، عن أبي هانىء، به.

وسيأتي برقم (٢٣٩٥٤).

وفي الباب عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣٥٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «يختم على عمله» المراد به العمل المنقطع بموته، فلا يُشكِل بالعمل الجاري كالوقف ونحوه، أي: يتمُّ عمله المنقطع فلا ينمو بعد موته إلا المرابط، فإنه ينمو عمله المنقطع أيضاً.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «الجهاد» لابن المبارك (١٧٥) بإثر الحديث السابق، وأخرجه من طريقه مجموعاً إليه: الترمذي (١٦٢١)، وابن حبان (٤٦٢٤)، والحاكم ٢/ ١٤٤.

وسيأتي منفرداً برقم (٢٣٩٦٥) عن علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، وانظر تمام تخريجه هناك.

وسيأتي ضمن حديث برقم (٢٣٩٥٨) من طريق ليث بن سعد عن أبي هانىء الخولاني.

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن شاب شَيْبةً في سَبيل الله، كانت نُوراً له يومَ القِيَامةِ» فقال رجلٌ عند ذٰلك: فإنَّ رجالًا يَنتِفُونَ الشيبَ! فقال رسول الله ﷺ: «مَن شاءَ فَلْيَنتِفْ نُورَه»[1].

٢٣٩٥٣ـ حدثنا معاويةُ بن عمرٍو، حدثنا رِشْدِين، قال: حدثني معاويةُ ابن سعيدٍ التُّجِيبي، عمَّن حدَّثه

عن فضالةَ بن عُبَيد، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «العَبدُ آمِنٌ من عذابِ اللهِ ما استَغفَرَ اللهَ»[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، لكنه قد تُوبع. وهو صحيح لغيره.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٣٨٨) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٥) من طريق أبي الأسود النضر بن عبد الجبار، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٧٠ من طريق محمد بن معاوية، كلاهما عن ابن لهيعة، به ـ لكن سقط من إسناد ابن عدي حنشٌ الصنعاني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٦٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٨٢)، وفي «الأوسط» (٥٤٨٩)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣٨٨) من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وسنده حسن.

وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٧٢).

وانظر بقية أحاديث الباب هناك.

(٢) حسن بمجموع طريقيه وشاهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ ولإبهام الراوي عن فضالة. =

٢٣٩٥٤ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا رِشْدِين، قال: حدثني ابن هانىءٍ الخَوْلاني، أنَّ عمرو بن مالك حدَّثه

أنه سمع فضالةَ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ على عَمَلِه إلا المرابِطَ في سَبيلِ الله، يُجْرَى عليه أَجْرُه حتَّى يومِ القيامَةِ، ويُوقَى فِتْنَةَ القَبرِ»(١).

٢٣٩٥٥ـ حدثنا عصامُ بن خالدٍ الحَضْرمي، حدثنا صَفْوان بن عمرٍو، عن شُرَيح بن عُبَيد

أن فَضَالة بن عبيدٍ الأنصاريَّ كان يقول: غَزَوْنا مع النبيِّ ﷺ غزوةَ تَبُوكَ، فجُهِدَ بالظَّهْرِ جَهْداً شديداً، فشَكَوْا إلى النبيِّ ﷺ ما

= وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٨٧، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ لوحة ٨٥٥ من طريق يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد، عن أبيه، عن جدّه. ويعقوب وأبوه معروفا النسب، مجهولا الحال.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل اللهُ عليَّ أَمانين لأُمَّتي: ﴿وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وأَنتَ فيهم وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال:٣٣] إذا مضيتُ تركتُ فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة»، أخرجه الترمذي (٣٠٨٢)، وإسناده ضعيف، وضعَّفه الترمذي.

وأخرج الإمام أحمد (١٣٤٩٣) وغيره من حديث أنس بن مالك مرفوعاً: «والذي نفسي بيده، لو خَطِئتُم حتى تملأَ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله، لغَفَر لكم». وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشدين: وهو ابن سعد المصري. ابن هانىء الخولاني: اسمه حميد، وكنيته أبو هانىء.

وقد سلف برقم (٢٣٩٥١) من طريق حيوة بن شريح عن أبي هانىء الخولاني.

بظَهْرِهم من الجَهْد، فتَحيَّنَ بهم مَضِيقاً فسارَ النبيُّ ﷺ فيه، فقال: «مُرُّوا بِاسْم اللهِ» فمَرَّ الناسُ عليه بظَهْرِهم، فجعل يَنفُخُ بظَهْرهم: «اللهمَّ احْمِلْ عليها في سَبيلِكَ، إنَّكَ تَحمِلُ على القَوِيِّ والضَّعيفِ، وعلى الرَّطْب واليابِسِ، في البَرِّ والبحرِ» قال: فما بَلَغْنا المدينةَ حتى جَعَلَت تُنازِعُنا أَزِمَّتَها.

قال فَضَالةُ: هٰذه دعوة النبيِّ ﷺ على القويِّ والضعيفِ، فما بالُ الرَّطْب واليابِس! فلما قَدِمْنا الشامَ غزونا غزوةَ قُبْرسَ في البحر، فلمَّا رأَيتُ السفنَ في البحر وما يدخل فيها، عرفتُ دعوةَ النبيِّ ﷺ[1].

٢٣٩٥٦ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: حدثنا الأَوزاعيُّ، عن إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر، عن مَيْسَرة مولى فَضَالة

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، عصام بن خالد صدوق لا بأس به، ومن فوقه ثقات. صفوان بن عمرو: هو ابن هَرِم السَّكسكي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١٠)، وابن حبان (٤٦٨١)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٩٧١) من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٧١)، وفي «مسند الشاميين» (٩٣١) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن فضالة. فخالف يحيى بن عبد الله في إسناده، وهو ضعيف.

قال السندي: قوله «فجهد» على بناء المفعول «جَهداً» بفتح الجيم، أي: تعب.

عن فَضَالة بن عبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «للهُ أَشَدُّ أَذَناً للرَّجلِ الحَسَنِ الصَّوتِ بالقُرآنِ، من صاحِبِ القَيْنَةِ إلى قَيْنتِه»[1].

٢٣٩٥٧- حدثنا أبو اليَمَان، قال: حدثنا أبو بكرٍ - يعني ابنَ أبي مريم - عن الأَشياخ ٦/ ٢١

عن فَضَالة بن عُبَيد الأنصاريِّ، قال: عَلَّمَني النبيُّ ﷺ رُقْيةً، وأَمَرني أن أَرقِيَ بها مَن بَدَا لي، قال لي: «قُلْ: رَبُّنا اللهُ الذي في السَّماءِ، تَقَدَّسَ اسمُكَ، أَمرُكَ في السَّماءِ والأَرضِ، اللهُمَّ كما أَمرُكَ في السَّماءِ فاجعَلْ رَحْمتَكَ علينا في الأَرضِ، اللهم رَبَّ الطَّيِّبينَ اغفِرْ لنا حُوبَنا وذُنُوبَنا وخَطَايَانا، ونَزِّلْ رَحْمةً من رَحمَتِكَ، وشِفاءً من شِفائِكَ، على ما بفلانٍ مِن شَكْوَى، فيَبْرَأَ» قال: «وقُلْ ذلكَ ثلاثاً ثمَّ تَعَوَّذْ بالمُعوِّذَتَينِ ثلاثَ مراتٍ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة مَيْسرة مولى فضالة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٢) من طريق علي بن بحر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٢٤، وابن ماجه (١٣٤٠)، ومحمد ابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٤٨)، وابن حبان (٧٥٤)، والطبراني ١٨/ (٧٧٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ لوحة ٤٦٢ من طرق عن الوليد بن مسلم، به.

وانظر (٢٣٩٤٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، ولإبهام الأشياخ الذين روى عنهم.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢١٨-٢١٩ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن الليث بن =

. . . .

=سعد، عن زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد، أنه قال: جاء رجلان من أهل العراق يلتمسون الشفاء لأب لهما حبس بوله، فدلهما القوم على فضالة، فجاء الرجلان ومعهما فضالة.. فقال فضالة: سمعت رسول الله ﷺ.. فذكره. ليس فيه ذكر المعوذات. وصحح الحاكم إسناده! مع أن فيه زيادة بن محمد الأنصاري، قال البخاري والنسائي وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان في «المجروحين»: منكر الحديث جدّاً، يروي المناكير عن المشاهير فاستحق التَّرك، وقال ابن عدي في «الكامل»: لا أعلم له إلا حديثين أو ثلاثة، ومقدار ما له لا يتابع عليه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، وابن حبان في «المجروحين» ١/ ٣٠٨، وابن عدي ٣/ ١٠٥٤ من طريق يزيد بن موهب، كلاهما عن الليث، به. إلا أنه جاء فيه: فدلهما القوم على أبي الدرداء فجاء الرجلان ومعهما فضالة، فذكروا له، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ... فجعله من حديث أبي الدرداء.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣٤٣-٣٤٤ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، عن زيادة بن محمد الأنصاري، عن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبيد: أن رجلين أقبلا يلتمسان الشفاء من البول، فانطلق بهما إلى أبي الدرداء، فذكرا وجع أُنثييهما، فقال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكر نحوه.

قال الحاكم: قد احتج الشيخان بجميع رواة هٰذا الحديث غير زيادة بن محمد، وهو شيخ من أهل مصر قليل الحديث، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: قال البخاري وغيره: منكر الحديث.

وأخرجه أبو داود (٣٨٩٢)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٤، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٦٤٧) و(٦٤٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٥٣٥ من طرق عن الليث، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب، عن فضالة بن عبيد، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ. =

٢٣٩٥٨ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: حدثنا عبدُالله، قال: أنبأَنا ليثٌ، قال: أخبرني أبو هانئٍ الخَوْلاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبيِّ، قال:

حدثني فَضَالة بن عُبيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع: «أَلا أُخبرُكم بالمُؤمنِ؟ مَن أَمِنَه الناسُ على أَموالِهم وأَنفُسِهِم، والمُسلِمُ مَن سَلِمَ الناسُ مِن لِسانِه ويَدِه، والمُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه في طاعةِ الله، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ الخَطَايا والذُّنوبَ»[1].

= وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٥٤ من طريق ابن وهب، قال النسائي: أخبرني الليث وذكر آخر قبله، وقال ابن عدي: عن الليث وابن لهيعة، عن زيادة بن محمد، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي الدرداء، أنه أتاه رجل فذكر له أن أباه احتبس بوله فأصابته حصاة البول، فعلمه رقية سمعها من رسول الله ﷺ... فذكره. لم يذكر فضالة بنَ عبيد.

وله شاهد من حديث رجل عن النبي ﷺ عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣٥) و(١٠٣٦)، لكن اختلف في إسناده، فقد أخرجه في الموضع الأول (١٠٣٥) من طريق سفيان الثوري، عن منصور بن المعتمر عن طلق بن حبيب العَنَزي، عن أبيه: أنه كان به الأُسْر فانطلق إلى المدينة والشام يطلب من يداويه فلقي رجلاً... فذكره.

وأخرجه في الموضع الثاني (١٠٣٦) من طريق شعبة، عن يونس بن خباب، عن طلق بن حبيب، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ كان به الأُسْر... فذكره. ورجَّح هذه الرواية عَبْدان في «الصحابة» فيما نقله عنه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٢/ ٢٦ و٢٠٢، ويونس بن خباب متكلَّم فيه، وحبيب العنزي في الطريق الأول والد طَلْق مجهول الحال.

الحُوب، بضم الحاء: الإثم.

(١) إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو المروزي، وعبدالله: هو ابن المبارك، وليث: هو ابن سعد، وأبو هانىء الخولاني: اسمه حميد بن هانىء. =

٢٣٩٥٩- حدثنا الحسنُ بنُ موسى، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، قال: حدثنا يزيدُ بن أبي حَبيب، أن أبا عليٍّ الهَمْداني أخبره

أنه رأى فَضَالةَ بن عُبَيد أَمَرَ بقبور المسلمين فسُوِّيَت، بأَرض الرُّوم، وقال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «سَوُّوا قُبُورَكم بالأرضِ»(١).

٢٣٩٦٠- حدثنا عبدُ الرزَّاق، قال: أَنبأنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن رجلٍ

= وهو في «الزهد» لابن المبارك (٨٢٦)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن حبان (٤٨٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤).

أخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٧، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤١-٣٤٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٦)، والحاكم ١/ ١٠-١١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٢٣) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، به.

وأخرجه مختصراً ومطولاً ابن ماجه (٣٩٣٤)، والبزار في «مسنده» (٣٧٥٢)، وابن منده في «الإيمان» (٣١٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣١) من طريق ابن وهب، عن أبي هانىء، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٥٦١).

وسيأتي برقم (٢٣٩٦٧) من طريق رشدين بن سعد، عن أبي هانىء.

وقوله: «المجاهد من جاهد نفسه. . .» سلف برقم (٢٣٩٥١م).

(١) صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو عليّ الهَمداني: هو ثمامة بن شُفَي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨١٠)، وفي «الأوسط» (٣١٨٨) من طريق شعيب بن يحيى، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٩٣٤).

عن فَضَالة بن عُبَيد: أنَّهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غزوةٍ قال: وفينا مَملُوكون، فلم[1] يَقسِمْ لهم[2].

٢٣٩٦١ـ حدثنا عبدُالله بن الوليدِ، قال: أَنبأَنا سفيانُ. ومحمد بن كَثِير أخو سليمان بن كَثِير، قال: حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن رجلٍ، عن أَبيه

عن فَضَالة بن عبيدٍ: أنَّهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في غَزَاةٍ، قال: وفينا مَملُوكون، فلم[1] يَقسِمْ لهم[3].

٢٣٩٦٢ـ حدثنا هاشمٌ ويونسُ، قالا: حدثنا ليثُ بن سعدٍ؛ قال هاشمٌ: حدثنا سعيدُ بن يزيد أبو شُجَاع، وقال يونسُ: عن سعيد بن يزيد[4] أبي شُجاع الحِمْيَري، عن خالد بن أبي عِمْران ـ قال يونس: المَعَافِري ـ عن حَنَش الصَّنعاني

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وفينا مملوكين، وهو خطأ، وفي (م) و(ظ٢): فلا.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام راويه عن فضالة، وابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبدالرحمٰن ـ سيىء الحفظ. سفيان: هو الثوري.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٩٤٥٠)، لكن سقط من إسناده في المطبوع الراوي المبهم.

وفي الباب عن ابن عباس عند مسلم (١٨١٢) في حديث طويل، وقد سلف برقم (٢٢٣٥).

وعن عمير مولى آبي اللحم، وقد سلف برقم (٢١٩٤٠)، وسنده صحيح.

وفي الحديثين أن العبد لا يُسهَم له، وإنما يعطى من الغنيمة دون السهم.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٤) في (م) و(ظ٢) و(ق): سعيد بن سويد، والمثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، ومن مصادر ترجمته.

عن فَضَالة بن عُبيد الأنصاري، قال: اشتَريتُ قِلادةً يوم فَتْح خيبرَ باثنَي عشرَ ديناراً فيها ذهبٌ وخَرَز، ففَصَّلتُها، فوجدتُ فيها أكثرَ من اثني عشرَ ديناراً، فذكرتُ ذٰلك للنبيِّ ﷺ فقال: «لا تُباعُ حتَّى تُفَصَّلَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. هاشم: هو ابن القاسم، ويونس: هو ابن محمد المؤدِّب.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩٠)، وأبو داود (٣٣٥٢)، والترمذي (١٢٥٥)، والنسائي ٧/ ٢٧٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٢٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٣٦٣ من طرق عن ليث ابن سعد، بهٰذا الإسناد. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٦٠٩٣) من طريق أسد بن موسى، عن الليث، به. وسقط حنشٌ من هٰذا الطريق، وأشار إليه الطحاوي نفسه.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٧٩، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧١، وفي «شرح المشكل» (٦٠٩٥) من طريق هشيم، عن ليث، عن خالد بن أبي عمران، به. لم يذكر بينهما أبا شجاع.

وأخرجه الطيالسي (١٠١١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٤-٥٥ و١٤/ ٢٥٨، ومسلم (١٥٩١) (٩٠)، وأبو داود (٣٣٥١)، والترمذي (١٢٥٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١١١)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٢، وفي «شرح المشكل» (٦٠٩٦)، والطبراني ١٨/ (٧٧٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣، وفي «السنن الصغير» (١٨٨٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١١١٠) والمزي في ترجمة سعيد بن يزيد من «التهذيب» ١١/ ١١٩-١٢٠ من طريق عبد الله ابن المبارك، عن سعيد بن يزيد، به. =

٢٣٩٦٣- حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أَبي، عن ابن إسحاقَ، قال: حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب، عن أبي مرزوقٍ مولى تُجِيبَ، عن حَنَشٍ

عن فَضَالة بن عُبَيد بن نافذٍ الأنصاري، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ في يومٍ كان يصومُه، قال: فدعا بماءٍ فشرب، فقلنا له: واللهِ يا رسول الله، إنْ كان هٰذا اليومُ كنت تصومُه! قال: «أَجَلْ، ولٰكنِّي قِئْتُ»(١).

٢٣٩٦٤- حدثنا يَعمَر بن بِشر(٢)، قال: حدثنا عبدُ الله، أَنبأَنا رِشْدِين ابـن سعدٍ، قال: حدثني أبو هانـئٍ الخَوْلاني، عن عَمْرو بن مالك الجَنْبيِّ

= وأخرجه بنحوه البزار في «مسنده» (٣٧٥٦)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٤ من طريق ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، به.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩٢)، وابن أبي عاصم (٢١١٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٧٤، وفي «شرح المشكل» (٣٢١٤) و(٦٠٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٢-٢٩٣ من طريق عامر ابن يحيى المعافري، عن حنش، به.

وسيأتي نحوه برقم (٢٣٩٦٨) من طريق الجُلاح أبي كثير عن حنش.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٣٩).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق، وباقي رجاله ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري، وحنش: هو ابن عبد الله الصنعاني.

وانظر (٢٣٩٣٥) و(٢٣٩٤٨).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بشير، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ومصادر ترجمته، وهو من رجال «تعجيل المنفعة».

أن فضالةَ بن عُبَيد وعُبَادة بن الصَّامت حدَّثَاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يومُ القِيامَةِ، وفَرَغَ اللهُ من قَضاءِ الخَلْقِ، فيَبْقَى رَجُلانِ، فيُؤْمَرُ بهما إلى النَّارِ، فيَلتَفِتُ أَحدُهما، فيقولُ الجَبَّارُ تَبارَكَ اسمُه: رُدُّوهُ. فيَرُدُّوهُ، فيقالُ له: لِمَ الْتَفَتَّ؟ - يعني - فيقولُ: قد كنتُ أَرْجُو أَنْ تُدخِلَني الجَنَّةَ. قال: فيُؤْمَرُ به إلى الجَنَّةِ قال: فيقولُ: لَقَدْ أَعطاني رَبِّي حتَّى لو أَنِّي أَطعَمْتُ أَهلَ الجَنَّةِ، ما نَقَصَ ذٰلك مِمَّا عندي شيئاً». قالا: وكان رسول
٦/٢٢ الله ﷺ إذا ذَكَره يُرَى السُّرورُ في وجهِه[1].

٢٣٩٦٥- حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أَنبأَنا عبدُالله - يعني ابنَ المبارَك - قال: أَنبأَنا حَيْوة بن شُرَيح، قال: أخبرني أبو هانئٍ الخَوْلاني، أنه سمع عمرَو بن مالك الجَنْبيَّ، يقول:

سمعت فضالةَ بن عبيدٍ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المُجاهِدُ مَن جاهَدَ نَفْسَه في سَبيلِ الله»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد. عبدالله: هو ابن المبارك، وأبو هانىء الخولاني: هو حميد بن هانىء.

وهو مكرر (٢٢٧٩٣) سنداً ومتناً.

(٢) إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو المروزي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وهو عند ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (١٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٨، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٨/ ٢٦٢، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩٧)، والسهمي في «تاريخ =

٢٣٩٦٦- حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، قال: حدثنا المُفضَّل بن فَضَالة، قال: حدثني عبد الله بن عيَّاش، عن يزيد بن أبي حَبِيب، أنه أخبره عن أبي مرزوق، عن حَنَش الصَّنعاني

عن فَضَالة بن عُبَيد الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان صائماً فقاءَ فأفطرَ[1].

٢٣٩٦٧- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، قال: حدثني رِشْدِين بن سَعْد، عن حُمَيدٍ أبي هانىءٍ الخَوْلاني، عن عَمْرو بن مالك

عن فَضَالة بن عبيدٍ، أن رسول الله ﷺ قال في حجَّة الوداع: «ألا أُخبرُكم مَن المُسلِمُ؟ مَن سَلِمَ المسلمونَ مِن لِسانِه ويَدِه، والمُؤْمنُ مَن أَمِنَه النّاسُ على أَموالِهم وأَنفُسِهم، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ الخَطَايا والذُّنُوبَ، والمُجاهِدُ مَن جاهَدَ نفسَه في طاعَةِ الله»[2].

=جرجان» ص٢٠١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٨٤)، والبيهقي في «الزهد» (٣٧٠).

وسلف الحديث برقم (٢٣٩٥١م).

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبد الله ابن عياش، ففيه ضعف لكنه يعتبر به، وباقي رجاله ثقات.

وقد روي الحديث بنحوه عن المفضل بن فضالة كما سلف عند الحديث (٢٣٩٤٨) لكن بإسقاط عبد الله بن عياش من إسناده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رِشدين بن سعد، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات.

وقد سلف برقم (٢٣٩٥٨) من طريق ليث بن سعد عن أبي هانىء الخولاني.

٢٣٩٦٨- حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، قال: حدثنا ليث بن سعدٍ، عن عبيد الله[1] بن أبي جعفرٍ، عن الجُلَاح أبي كثيرٍ، قال: حدثني حَنَش الصَّنْعاني

عن فَضَالة بن عُبيدٍ، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ يومَ خَيْبَرَ نُبايعُ[2] اليهودَ الأُوقِيَّةَ الذهبَ بالدينارَينِ والثلاثةِ، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهبِ إلَّا وَزْناً بوَزنٍ»[3].

٢٣٩٦٩- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرني الجُرَيْري، عن عبد الله ابن بُرَيدة

أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ رَحَلَ إلى فَضَالةَ بن عبيد وهو بمصرَ، فقَدِمَ عليه وهو يَمُدُّ ناقةً له، فقال: إنِّي لم آتِكَ زائراً، إنما أتيتُكَ لحديثٍ بَلَغَني عن رسول الله ﷺ رَجَوْتُ أن يكون عندَكَ منه عِلمٌ. فرآه شَعِثاً فقال: ما لي أَراكَ شَعِثاً وأنت

---

(١) تحرف في (م) إلى: عَبد الله.

(٢) تحرفت في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فبايع، والتصحيح من «أطراف المسند» ٥/ ١٨١، ومصادر التخريج.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٥٩١) (٩١)، وأبو داود (٣٣٥٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٥/ ٢٩٣ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٧٥٧) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن الليث بن سعد، به.

وانظر (٢٣٩٦٢).

أَميرُ البلدِ؟! قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان يَنْهانا عن كثيرٍ من الإرْفاه[1]. ورآه حافِياً فقال: ما لي أَراكَ حافياً؟! قال: إنَّ رسول الله ﷺ أَمَرَنا أن نَحْتفيَ أحياناً[2].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: الأرفة، والتصويب من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٥/ ١٨٢.

(٢) إسناده صحيح إن كان عبدالله بن بريدة سمعه من أحد صحابيَّيه، وإلا فهو مرسَل، والجريري ـ وهو سعيد بن إياس ـ كان قد اختلط، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط، لكن تابعه إسماعيل ابن عليّة وحماد بن سلمة عن سعيد، وروايتهما عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو داود (٤١٦٠)، ومن طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٦٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٤٦٩)، وفي «الآداب» (٦٩٨) من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، به.

وأخرجه مختصراً النسائي ٨/ ١٨٥ عن يعقوب بن إبراهيم، عن إسماعيل ابن عليّة، عن الجريري، عن عبدالله بن بريدة: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: عُبيد، قال: إن رسول الله ﷺ كان ينهى عن كثيرٍ من الإرفاه. سُئِل ابن بريدة عن الإرفاه، قال: منه الترجُّل.

كذا قال فيه: عبيد عن النبي ﷺ، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٧/ ٢٢٦: وهو وهمٌ، والصواب: فضالة بن عبيد.

قال البيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٦٤٦٩): رواه في الاحتفاء زهير بن حرب عن ابن علية عن الجريري عن عبدالله بن بريدة: أن رجلاً سمع من رسول الله ﷺ حديثاً، وقد سمعه معه رجلٌ يقال له: عبيد، فأتاه فقال: إن النبي ﷺ كان يأمرنا بالاحتفاء.

وأخرج نحوه النسائي ٨/ ١٣٢ من طريق خالد بن الحارث، عن كهمس بن =

. . . .

=الحسن، عن عبد الله بن شقيق قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملاً بمِصر، فأتاه رجل من أصحابه فإذا هو شَعِثُ الرأس مُشعانٌّ (أي: ثائر الرأس)، قال: ما لي أراك مشعاناً وأنت أمير؟! قال: كان نبي الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا: وما الإرفاه؟ قال: الترجُّل كلَّ يومٍ.

وفي الباب عن عبد الله بن مغفل: أن النبي ﷺ نهى عن الترجُّل إلا غِبّاً. وقد سلف برقم (١٦٧٩٣)، ورجاله ثقات.

وعن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم. وقد سلف برقم (١٧٠١٢)، وإسناده صحيح.

قوله: «وهو يمدُّ ناقة له» أي: يسقيها المَديد، وهو ماء يُخلَط به دقيق أو سمسم أو شعير، ثم يسقاه البعير. وقيل: المديد: العلف. «اللسان» (مدَّ).

حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري[1]

٢٣٩٧٠ـ حدثنا وَكِيع، قال: حدثنا النَّهَّاس بن قَهْم أبو الخَطَّاب، عن شَدَّاد أبي عمَّار الشامي، قال:

قال عَوْفُ بن مالكٍ: يا طاعونُ، خُذْني إليكَ. قال: فقالوا: أَليسَ قد سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما عُمِّرَ المسلمُ كانَ خَيْراً له»؟ قال: بَلَى، ولٰكنِّي أخافُ ستّاً: إمارةَ السُّفهاءِ، وبيعَ الحُكْم، وكَثْرَةَ الشُّرَط، وقَطِيعةَ الرَّحِم، ونَشأً يَنشَؤُونَ يَتَّخِذون القرآن مَزامِيرَ، وسَفْكَ الدمِ[2].

---

(١) قال السندي: عوف بن مالك، أشجعيٌّ، مختلف في كنيته، قيل: أبو عبدالرحمٰن، وقيل: أبو محمد، وقيل: غير ذلك، قيل: أسلم عام خيبر ونزل حمص، وقيل: شهد الفتح وكانت معه راية أشجع، وسكن دمشق. وقال ابن سعد: آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء. قيل: مات سنة ثلاث وسبعين في خلافة عبد الملك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهاس بن قَهْم، ولانقطاعه فإن شدَّاداً أبا عمار لم يسمع من عوف بن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٤٤، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٤) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٥) من طريق النضر بن شميل، عن النهاس بن قهم، عن شداد، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «أخاف عليكم ستاً...» فذكره مرفوعاً.

وسيأتي برقم (٢٣٩٧٣). =

٢٣٩٧١ـ حدثنا يزيد بن هارونَ، قال: أنبأنا سفيانُ بن حُسَين، عن هشام بن يوسفَ

عن عَوْف بن مالك، قال: استَأْذنتُ على النبيِّ ﷺ فقلت: أَدخُلُ كُلِّي أو بَعْضي؟ قال: «ادخُلْ كُلُّكَ» فدخلتُ عليه وهو يتوضَّأُ وُضوءاً مكِيثاً، فقال لي: «يا عَوْفَ بنَ مالكٍ، سِتّاً قَبْلَ السَّاعةِ: موتُ نَبِيِّكُم، خُذْ إحْدَى، ثم فَتْحُ بيتِ المَقدِس، ثم موتٌ يأخُذُكم تُقعَصُون فيه كما تُقعَصُ الغَنَمُ، ثم تَظهَرُ الفِتنُ، ويَكثُرُ المالُ حتَّى يُعْطَى الرَّجلُ الواحدُ مئةَ دِينارٍ فيَسخَطُها، ثم يَأْتيكُم بَنُو الأَصفَرِ تحتَ ثمانِينَ غايةً، تحتَ كلِّ غايةٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً»(١).

= ويشهد لقوله: «ما عُمِّر المسلم كان خيراً له» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢١٢)، وحديث عبدالله بن بسر السالف برقم (١٧٦٨٠)، وحديث أبي بكرة السالف برقم (٢٠٤١٥).

ويشهد لبقيته حديث عَبْس الغفاري مرفوعاً، وقد سلف برقم (١٦٠٤٠).

وحديث الحكم بن عمرو الغفاري عند الطبراني في «الكبير» (٣١٦٢)، والحاكم ٣/ ٤٤٣.

وانظر شرح الحديث عند حديث عبس الغفاري.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة هشام بن يوسف ـ وهو السُّلمي الحِمصي ـ فلم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد توبع كما سيأتي، ثم إن رواية هشام بن يوسف عن عوف بن مالك مرسلة، قاله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/ ٢٦٩. سفيان بن حسين: هو الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٠٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٩)، وبحشل في «تاريخ واسط» ص٥٢ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. وقال ابن أبي شيبة في روايته: «وفتح مدينة الكفر» بدل قوله: «ثم تظهر الفتن»، ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه بتمامه. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٣١٧٦)، وأبو داود (٥٠٠٠)، وابن ماجه (٤٠٤٢) و(٤٠٩٥)، وابن أبي عاصم (١٢٨٨)، وابن حبان (٦٦٧٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٠)، وابن منده في «الإيمان» (٩٩٨)، والحاكم٤/٤١٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/١٢٨، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٢٣، وفي «دلائل النبوة» ٦/٣٢٠-٣٢١ و٣٨٣، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٤٨) من طريق أبي إدريس الخولاني، وابن أبي عاصم (١٢٨٦)، والطبراني في الكبير ١٨/(١٢٢) من طريق عبدالله ابن الدَّيلمي، وابن أبي عاصم (١٢٩١)، والطبراني ١٨/(١١٩) من طريق ضمرة بن حبيب، وابن أبي عاصم (١٢٩٣)، والطبراني ١٨/(١٤٨) من طريق علي العقيلي، والحاكم ٤/٤٢٢ من طريق الشعبي، و٤/٥٥١-٥٥٢ من طريق إسحاق بن عبدالله، ستَّتُهم عن عوف بن مالك الأشجعي. . . بهٰذا الحديث. ورواية بعضهم مختصرة، ولفظُ بعضهم على نحو لفظ المصنِّف ولم يسُق عليٌّ العقيلي لفظَ الحديث بتمامه.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٧٩) من طريق عبدالحميد بن عبدالرحمٰن بن زيد ابن الخطاب، وبرقم (٢٣٩٨٥) من طريق جُبير بن نُفير، وبرقم (٢٣٩٩٦) من طريق محمد بن أبي محمد، ثلاثتهم عن عوف بن مالك الأشجعي.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٢٣).

وعن معاذ بن جبل، سلف برقم (٢١٩٩٢).

ولقصة بني الأصفر انظر حديث ذي مِخْبَر السالف برقم (١٦٨٢٦).

وأخرج أبو داود (٥٠٠١) عن صفوان بن معاوية، عن الوليد بن مسلم، عن عثمان ابن أبي العاتكة قال: إنما قال: «أَدْخُل كُلِّي؟» من صِغَر القبَّة. قلنا: يعني القبة التي ضُرِبت له في غزوة تبوك كما جاء في بعض مصادر الحديث.

قال السندي: قوله: «ستّاً» أي: عُدَّ ستاً.

«تقعصون» على بناء المفعول، يقال: قعصتُه وأقعصتُه، أي: قتلته قتلاً سريعاً. اهـ. =

٢٣/٦ ٢٣٩٧٢ـ حدثنا أبو بكرٍ الحَنَفي، قال: حدثنا الضَّحَّاك بن عثمانَ، عن بُكَير بن عبدالله بن الأَشجِّ، قال:

دخل عوفُ بن مالكٍ هو وذو الكَلَاع مسجدَ بيتِ المقدس، فقال له عوفٌ: عندَك ابنَ عمِّك[1]. فقال ذو الكَلَاع: أما إنَّه من خيرِ أو من أَصلح الناس، فقال عوفٌ: أَشهَدُ لَسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أَميرٌ أَو مأْمُورٌ أَو مُتَكَلِّفٌ»[2].

= وقوله: «يتوضأ وضوءاً مَكيثاً» أي: بطيئاً متأنِّياً.

بنو الأصفر: هم الروم.

والغاية: الراية.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: عنك أم عمك، والمثبت من «جامع المسانيد» لابن كثير، وابن عمِّ ذي الكلاع هو كعب كما جاء في بعض مصادر التخريج: وهو ابن ماتع الحِمْيري، المشهور بكعب الأحبار، ومعنى قول عوف هذا: «عندك ابن عمِّك» أي: خذه وأسكته، والله أعلم، فعند، قال في «لسان العرب»: قد يُغرى بها فيقال: عندك زيداً، أي: خذه... وقال سيبويه: وقالوا: عندَكَ، تحذره شيئاً بين يديه أو تأمره أن يتقدم، وهو من أسماء الفعل لا يتعدَّى.

(٢) صحيح بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد سقط منه أكثر من راوٍ على التوالي بين بكير بن عبدالله بن الأشج وعوف بن مالك، وجاء ذكرهم في الرواية الآتية برقم (٢٣٩٩٤) من طريق عمرو بن الحارث المصري - وهو ثقة من رجال الشيخين - عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج وابن أبي حفصة، عن عبدالله بن يزيد - وقيل: زيد - قاصٍّ مَسْلمة في القسطنطينية، عن عوف بن مالك، وقد تابع الضحاكَ بن عثمان - وهو ابن عبدالله ابن خالد الأسدي - في روايته عن بكير مرسلاً محمدُ بن عَجْلان عند ابن وهب في «جامعه» (٥٧٤)، والضحاك وابن عجلان قويان، فلعل بكيراً قد روى هذا الحديث على الهيئتين مرسلاً ومتصلاً، وعلى أي حال فالرواية المتصلة فيها عبدالله بن زيد=

. . . .

=قاصٌّ مسلمة، وهو مجهول الحال، ولكنه متابع، فقد تابعه ذو الكلاع الحميريُّ فيما سيأتي برقم (٢٣٩٧٤) و(٢٤٠٠١)، وكثير بن مرة فيما سيأتي برقم (٢٤٠٠٥)، وإسناد الروايتين متصل حسنٌ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٧٤) من طريق زيرك أبي العباس، عن عبدالرحمٰن بن مغراء، عن الضحاك بن عثمان، عن بُكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد وسليمان بن يسار، عن عوف بن مالك. . وذكر الحديث. قلنا: تفرد بروايته من طريق بسر بن سعيد وسليمان بن يسار زيرك أبو العباس وهو مجهول.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٧٤) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن بكير بن الأشج، مرسلاً كرواية المصنِّف. لكنه قال فيه: «أو مختال» بدل قوله: «أو متكلِّف».

وأخرجه موصولاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٣٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٢)، وفي «مسند الشاميين» (١١٩٤) من طريق يزيد بن خُمَير الحِمْصي، والطبراني في «الكبير» (١٤٠) من طريق الأزرق بن قيس، كلاهما عن عوف بن مالك. . فذكر الحديث، وإسناد البخاري جيد، وأسانيد الطبراني فيها ضعف، وقال يزيد بن خُمير في روايته: «أو مختال» بدل قوله: «أو متكلِّف»، وزاد عند البخاري قوله: «أو مُراءٍ».

وأخرجه موصولاً أبو داود (٣٦٦٥) من طريق عباد بن عباد الخوّاص ـ وهو ثقة إلا عند المخالفة ـ عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، عن عمرو بن عبدالله السَّيباني، عن عوف بن مالك. لكن خالف فيه عبادَ بن عبادٍ إبراهيمُ بن أبي عبلة ـ وهو ثقة من رجال الشيخين ـ عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٠٥، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٢١)، وفي «الشاميين» (٦١) و(٨٥٥)، فأسقط إبراهيم من إسناده عَمرَو بن عبدالله السَّيباني، ورواية إبراهيم أصح من رواية عباد فيترجح لدينا ـ والله أعلم ـ أن الحديث من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيباني =

٢٣٩٧٣ـ حدثنا محمد بن بَكْر، قال: أنبأنا النَّهَّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: يا طاعونُ، خُذْني إليكَ. قالوا: لِمَ تقولُ هٰذا؟! أليسَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المؤمِنَ لا يَزيدُه طولُ العُمرِ إلا خَيْراً»؟ قال: بَلَى، فذكر مثلَ حديث وكيعٍ[١].

٢٣٩٧٤ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن معاوية بن صالحٍ، عن أَزهر ـ يعني ابنَ سعيدٍ ـ عن ذي الكَلَاعِ

عن عوفِ بن مالكٍ، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «القُصَّاصُ ثلاثةٌ: أَميرٌ، أَو مَأْمورٌ، أَو مُخْتالٌ»[٢].

=مرسلٌ، فإنه لم يسمع من الصحابة كما قال الحافظ ابن حجر في ترجمته من «تقريب التهذيب». وجاء عندهم قوله: «أو مختال» بدل «أو متكلِّف».

وسيأتي من طريق ذي الكلاع برقم (٢٣٩٧٤) و(٢٤٠٠١)، ومن طريق عبدالله بن زيد ـ وقيل يزيد ـ قاصٍّ مسلمة برقم (٢٣٩٩٢) و(٢٣٩٩٤)، ومن طريق كثير بن مُرَّة برقم (٢٤٠٠٥)، ثلاثتهم عن عوف بن مالك الأشجعي.

وانظر ما سلف برقم (١٨٠٥٠).

وفي الباب عن عبدالرحمٰن بن عوف عند إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٥١٧)، لكن في إسناده رجل مبهم.

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٦١)، وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: القصُّ: التحدُّث بالقَصَص، ويستعمل في الوعظ.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف. وانظر (٢٣٩٧٠).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أزهر بن سعيد ـ وهو الحَرَازي ـ =

٢٣٩٧٥ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ، عن حَبيب بن عُبَيد، قال: حدثني جُبَير بن نُفَير

عن عوفٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلَّى على ميتٍ، ففَهِمتُ من صلاتِه عليه: «اللهمَّ اغفِرْ له وارْحَمْهُ وعافِهِ واعْفُ عنه، وأَكرِمْ نُزُلَه، ووَسِّعْ مُدْخَلَه، واغسِلْه بالماءِ والثَّلْج والبَرَدِ، ونَقِّهِ مِن الخَطَايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأبيضَ من الدَّنَسِ، وأَبْدِلْه داراً خيراً من دارِه، وأَهلاً خيراً مِن أَهلِه، وزَوْجاً خيراً من زَوْجِه، وأَدخِلْه الجَنَّةَ ونَجِّهِ من النَّارِ، وقِهِ عذابَ القَبرِ»(1).

=فهو صدوق حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات. ذو الكَلَاع: اسمه السَّمَيْفَع، ويقال: سَمَيْفَع بن ناكور، وقيل: اسمه أيْفَع، كنيته أبو شرحبيل، أسلم في حياة النبي ﷺ، وكان سيِّد قومه، والصحيحُ أنه لم يَرَ النبيَّ ﷺ، فقد قُبِض وهو في بعض الطريق إليه. ومعاوية بن صالح: هو ابن حُدير الحضرمي الحِمْصي.

وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٥٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ١٤١، وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٣/٢٦٦ من طريق معن بن عيسى القزاز، والطبراني في «المعجم الكبير» ١٨/(١١٤) من طريق إسحاق بن راهويه، ثلاثتهم (ابن وهب ومعن وابن راهويه) عن معاوية بن صالح، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٩١ و١٠/٤٠٩، ومسلم (٩٦٣) (٨٥)، والنسائي ١/٥١ و٤/٧٣، وابن الجارود (٥٣٨)، وابن حبان (٣٠٧٥)، والطبراني في =

٢٣٩٧٦- حدثنا أبو بكر الحَنَفي[١]، حدثنا عبدُالحميد بن جعفرٍ، عن صالح بن أبي عَرِيب، عن كثير بن مُرَّة الحَضْرمي

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: خرج علينا رسولُ الله ﷺ ومعه العصا وفي المسجدِ أَقْناءٌ مُعلَّقَة، فيها قِنْوٌ فيه حَشَفٌ، فغَمَزَ القِنوَ بالعصا التي في يده قال: «لو شاءَ رَبُّ هٰذِه الصَّدَقةِ، تَصَدَّقَ بأَطيَبَ منها، إنَّ رَبَّ هٰذِه الصَّدَقةِ ليَأْكلُ الحَشَفَ يومَ القِيامَةِ» قال: ثم أَقبَلَ علينا، فقال: «أَمَا واللهِ يا أهلَ المدينةِ، لَتَدَعُنَّها أَربعينَ عاماً لِلْعَوَافي» قال: فقلتُ: الله أعلمُ. قال: «يعني الطير والسِّباع». قال: وكنَّا نقول: إنَّ هٰذا للذي تُسمِّيه العَجَم، هي الكَرَاكِي[٢].

=«الكبير» ١٨/(٧٨)، والبيهقي ٤/٤٠، والبغوي في «شرح السنة» (١٤٩٥) من طرق عن معاوية بن صالح، به - وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٠٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٠٨) من طريقين ضعيفين عن حبيب بن عبيد، عن عوف بن مالك، به - وأسقط من الإسناد جبير بن نفير.

وسيأتي الحديث برقم (٢٤٠٠٠) عن عبدالرحمٰن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمٰن بن جبير عن أبيهِ جبير بن نفير.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٠٩)، وحديث واثلة بن الأسقع السالف برقم (١٦٠١٨).

النُّـزل، بضم الزاي وإسكانها: ما يقدَّم للضيف أول ما ينزل.

(١) قوله: «حدثنا أبو بكر الحنفي» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، واستُدرك من «جامع المسانيد» لابن كثير و«أطراف المسند» لابن حجر.

(٢) إسناده حسن، صالح بن أبي عَرِيب روى عنه جمع وذكره ابن حبان في=

٢٣٩٧٧- حدثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا محمد بن أبي المَلِيح الهُذَلي، قال: حدثني زياد بن أبي المَلِيح، عن أَبيه، عن أبي بُرْدة

=«الثقات» وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو بكر الحنفي: اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٢ من طريق أبي بكر الحنفي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة في«تاريخ المدينة» ١/ ٢٨١، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٩) و(٢٧٦٣)، والطحاوي ٤/ ٢٠١-٢٠٢، وابن حبان (٦٧٧٤)، والطبراني ١٨/ (٩٩)، والحاكم ٢/ ٢٨٥ و٤/ ٤٢٥-٤٢٦ من طريقين عن عبد الحميد بن جعفر، به ـ وهو عند بعضهم مختصر. وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وأخرجه عمر بن شبة ١/ ٢٨١-٢٨٢ من طريق يحيى بن أبي كثير، قال: ذكر لي عن عوف بن مالك. . . فذكره مختصراً.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٩٩٨).

وفي باب تعليق القنو في المسجد عن البراء بن عازب عند الترمذي (٢٩٨٧)، وابن ماجه (١٨٢٢).

وفي باب كراهية التصدق برذائل الأموال عن سهل بن حنيف عند ابن خزيمة (٢٣١٣)، والطحاوي ٤/ ٢٠١، والحاكم ٢/ ٢٨٤.

وفي باب هجر المدينة عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٩٣).

قال السندي: قوله: «أقناء» جمع قِنو ـ بكسر فسكون ـ: العِذق بما فيه من الرُّطَب.

«حَشَفٌ» بفتحتين: هو اليابس الفاسد من التمر.

قلنا: والكَرَاكي: جمع كُرْكي: وهو طائر معروف، كبير أغبر اللون، طويل العنق والرجلين، أبتر الذنب، قليل اللحم، يأوي إلى الماء أحياناً. «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٨٤.

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي: أنه كان مع النبيِّ ﷺ في
سفرٍ، فسار بهم يومَهم أَجمعَ، لا يَحُلُّ لهم عُقْدةً، وليلتَه جمعاءَ
لا يَحُلُّ عُقدةً، إلا لصلاةٍ، حتى نزلوا أَوسطَ الليل، قال: فَرقَبَ
رجلٌ رسولَ الله ﷺ حين وَضَعَ رَحْلَه، قال: فانتهيتُ إليه
فنظرتُ، فلم أَرَ أحداً إلا نائماً، ولا بعيراً إلا واضِعاً جِرَانَه
نائماً، قال: فتَطاوَلْتُ فنظرتُ حيث وَضَعَ النبيُّ ﷺ رَحْلَه، فلم
أَرَه في مكانه، فخرجتُ أَتَخطَّى الرِّحالَ حتى خرجتُ إلى
الناس، ثم مَضَيتُ على وجهي في سَوَادِ الليل، فسمعتُ جرساً
فانتَهيتُ إليه، فإذا أنا بمعاذِ بن جَبلٍ والأَشعريِّ، فانتهيتُ
إليهما، فقلتُ: أينَ رسولُ الله؟ فإذا هَزِيزٌ كهَزِيز الرَّحا، فقلت:
كأنَّ رسولَ الله ﷺ عند هٰذا الصوت، قالا: اقعُدْ اسكُتْ.
فمضى قليلاً فأَقبَل حتى انتَهى إلينا، فقُمْنا إليه، فقلنا: يا رسولَ
الله، فَزِعْنا إذْ لم نَرَكَ، واتَّبَعْنا أَثَرك. فقال: «إنَّه أتاني آتٍ مِن
رَبِّي فخَيَّرَني بينَ أَنْ يَدخُلَ نصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعةِ، ٦/ ٢٤
فاختَرْتُ الشَّفاعةَ» فقلنا: نُذكِّرُك اللهَ والصُّحبةَ إلَّا جَعَلْتنا من أهل
شفاعتِك. قال: «أَنتُم مِنهُم» ثم مَضَيْنا، فيَجيءُ الرجل والرجلان،
فيخبرهم بالذي أَخبَرَنا به فيُذكِّرونَه اللهَ والصحبةَ إلَّا جَعَلَهم من
أهل شفاعتِه، فيقول: «فإنَّكم منهم» حتى انتَهَى إلى الناس،
فأَضَبُّوا عليه، وقالوا: اجعَلْنا منهم. قال: «فإنِّي أُشهِدُكم أنَّها
لِمَنْ ماتَ مِن أُمَّتي لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن أبي المليح قال محمد بن=

. . . .

=المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمٰن يحدثان عنه بشيء؛ يريد يحيى القطان وعبدالرحمٰن بن مهدي، وأما أخوه زياد، فقد قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث، وأبو المليح: مختلف في اسمه، وهو ابن أسامة بن عمير الهذلي، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ١/ ١٨٤، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٤٤ و٦٤٨، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٣٥) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهٰذا الإسناد ـ واقتصر البخاري على قوله: «الشفاعة لمن مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً».

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٩)، وابن خزيمة ٢/ ٦٤٥-٦٤٦، وابن حبان (٧٢٠٧)، والطبراني ١٨/ (١٣٣)، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك، ومن طريق خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن عوف بن مالك ـ بالإسناد الأول إلى قصة سؤاله عن رسول الله ﷺ، وباقي الحديث بالإسناد الثاني، ورجالهما ثقات.

ووقع في إسناد ابن خزيمة وابن حبان في «الإحسان» والحاكم: «عن أبي بردة عن أبي موسى»، لكن في «موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان» (٢٥٩٢): «عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف» وهو المحفوظ.

ورواه أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي بردة، عن أبي المليح، عن معاذ وأبي موسى، وقد سلف برقم (٢٢٠٢٥).

ورواه حماد بن سلمة عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي موسى وقد سلف برقم (١٩٦١٨).

قلنا: وهٰذا الخلاف لا يضر، فإن أبا بردة وأبا المليح كلاهما ثقة، وهما من الطبقة نفسها أيضاً.

ورواه قتادة عن أبي المليح عن عوف، وسيأتي بالأرقام (٢٤٠٠٢) و(٢٤٠٠٣) و(٢٤٠٠٩)، وسماع أبي المليح من عوف محتمل جداً. =

٢٣٩٧٨ـ حدثنا إبراهيمُ بن إسحاقَ وعليُّ بن إسحاق، قالا: حدثنا ابن مُبارَك، قال: أخبرنا سعيدُ بن أبي أيوبَ، قال: حدثنا يزيد بن أبي حَبيب، عن رَبيعة بن لَقِيط، عن مالك بن هِدْم

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: غَزَوْنا وعلينا عمرُو بن العاص، فأَصابَتْنا مَخْمَصَةٌ، فمَرُّوا على قومٍ قد نَحَرُوا جَزُوراً،

= وأخرجه بنحوه البخاري في «تاريخه الكبير» ٨/ ٤٢، وابن ماجه (٤٣١٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٠)، وابن خزيمة ٢/ ٦٣٨-٦٣٩، والطبراني ١٨/ (١٢٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٣، والحاكم ١/ ١٤-١٥ و٦٦ من طريق عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سليم بن عامر، قال: سمعت عوف بن مالك - وبعضهم يختصره، وسنده صحيح، ووقع فيه: معاذ بن جبل وأبو عبيدة ابن الجراح، مكان معاذ وأبي موسى، والمحفوظ الثاني.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٨/ ٤١-٤٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٧، وابن أبي عاصم (٨٢٩)، والطبراني ١٨/ (١٠٦) من طريق جابر بن غانم، وابن خزيمة ٢/ ٦٤٠ من طريق حجاج بن رشدين، عن معاوية بن صالح، كلاهما عن سليم بن عامر، عن معدي كرب بن عبد كُلال، عن عوف بن مالك، والإسنادان إلى سُليم فيهما ضعف، ومعدي كرب هٰذا لا يعرف.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٠٧) من طريق أبي راشد الحبراني، عن ابن عبد كلال، عن عوف. وفي إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف.

وانظر حديث أبي أيوب السالف برقم (٢٣٥٠٥).

قوله: «رَقَبَ رجلٌ رسولَ الله...» أي: راقبه كأنه يحرسه.

«واضعاً جِرانه» جران البعير، بالكسر: مقدَّم عنقه من مَذْبحه إلى مَنحَره.

وقال السندي: «جرساً» أي: صوتاً مثل صوت الجرس.

«هزيز» أي: صوت.

«فأضبُّوا»: ازدحموا.

فقلتُ: أُعالِجُها لكم على أن تُطعِمُوني منها شيئاً ـ وقال إبراهيم: فتُطعِمونَ منها ـ؟ فعالَجْتُها ثم أخذتُ الذي أعطَوْني، فأتَيتُ به عمرَ بن الخَطَّاب فأَبَى أن يأكلَه، ثم أتيتُ به أبا عُبَيدة ابن الجَرَّاح، فقال مثلَ ما قال عمرُ بن الخطَّاب، فأَبَى أن يأكله، ثم إني بُعِثتُ إلى رسول الله ﷺ بعد ذٰلك في فتحٍ[1]، فقال: «أَنتَ صاحِبُ الجَزُورِ؟» فقلتُ: نعم يا رسول الله. لم يَزِدْني على ذٰلك[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): في فتح مكة، والمثبت من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٥/ ١٦٦-١٦٧، وهو الصواب، وفي «الدلائل» للبيهقي: في فتحٍ لنا.

(٢) إسناده جيد. ابن المبارك: هو عبد الله.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣٨، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٤٠٥ عن عبد الله بن عثمان، والبيهقي في «الدلائل» أيضاً ٦/ ٣٠٨ من طريق حسين بن حسن، كلاهما عن ابن المبارك، بهٰذا الإسناد. وسقط من رواية يعقوب عوف بن مالك، فصار الحديث عن مالك بن هدم، لكن استدرك ذلك البيهقي فقال في كتابه: أظنه عن عوف بن مالك، وفات هٰذا الحافظ ابنَ حجر فأورد مالكاً في «الإصابة» ٥/ ٧٥٧-٧٥٨ وعدَّه صحابياً، وأورد له هٰذا الحديث من طريق يعقوب بن سفيان في «تاريخه»!

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٨٣، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣٠٨ من طريق يحيى بن أيوب، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٣٣٨، ومن طريقه البيهقي ٤/ ٤٠٥ من طريق ابن لهيعة، كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة، عن مالك بن هِدْم، عن عوف به. ولم يسق البخاري لفظه بتمامه.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (١٣١) من طريق حبان بن موسى وسويد بن نصر، عن=

٢٣٩٧٩ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، قال: أَنبأَنا عُبَيد الله بن عمرو الرَّقِّي[١]، عن إسحاقَ بن راشدٍ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيد ابن الخَطَّاب

عن عَوْف بن مالكٍ، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ بتَبُوكَ من آخر السَّحَر[٢] وهو في فُسْطاطٍ ـ أو قال: قُبَّة من أَدَم ـ قال: فسأَلتُ، ثم استَأْذنتُ، فقلتُ: أَدخُل؟ فقال: «ادخُلْ» قلت: كُلِّي؟ قال: «كُلُّكَ» قال: فدخلتُ وإذا هو يتوضَّأُ وضوءاً مَكِيثاً[٣].

=ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب ومن طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ربيعة بن هدير، عن عوف بن مالك، فقال فيه: ربيعة بن هدير، وهو آخر غير ربيعة بن لقيط، وأسقط منه مالكَ بن هِدْم!

وأخرجه ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٧٤، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٤٠٤ قال: أخبرني يزيد بن أبي حبيب أنه حُدِّث عن عوف بن مالك. . . فذكر نحوه.

قال البيهقي عقب إخراجه هٰذا الطريق: قصَّر بإسناده محمد بن إسحاق.

قوله: «غزونا وعلينا عمرو بن العاص» أي: غزوة ذات السلاسل.

«مخمصة»: مجاعة.

وقوله: «فقال مثل ما قال عمر. . .» قد جاء عند يعقوب بن سفيان بيان قوله، فقد قال له عمر عندما أخبره من أين هو: أسمعك قد تعجَّلتَ أَجْرَك. عنى بذلك ـ والله أعلم ـ أن عوفاً لم يصبر على هٰذه المخمصة ويكتب له أجرها عند الله، بل سارع وصنع ما صنع، فكأنه قد تعجَّل أجره في الدنيا، لكن لما جاء عوف إلى النبي ﷺ يبشره بالفتح والظَّفَر لم ينكر عليه ذلك.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: الزرقي.

(٢) تحرف في (م) إلى: السحور.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير =

٢٣٩٨٠ـ حدثنا الحسنُ بن سَوَّار، قال: حدثنا ليثٌ، عن معاويةَ، عن عَمْرو بن قيس الكِنْدي، أنه سمع عاصمَ بن حُمَيد يقول:

سمعتُ عوفَ بن مالكٍ، يقول: قمتُ مع رسول الله ﷺ فبدأَ فاستاكَ ثم توضَّأَ، ثم قام يُصلِّي وقمتُ معه، فبدأَ فاستَفتَحَ البقرةَ لا يَمُرُّ بآية رحمةٍ إلا وَقَفَ فسأَلَ، ولا يَمُرُّ بآية عذابٍ إلا وقف يَتعوَّذُ، ثم رَكَعَ فمَكَث راكعاً بقَدْرِ قيامه، يقول في ركوعه: «سبحانَ ذِي الجَبَرُوتِ والمَلَكوتِ، والكِبْرياءِ والعَظَمةِ» ثم قرأَ آلَ عِمْران، ثم سورةً، ففعل مثلَ ذٰلك[1].

=إسحاق بن راشد الجزري وهو ـ وإن كان من رجال البخاري ـ فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وهو متابع.

وأخرجه أبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥٢٥) من طريق علي ابن مَعْبد بن شداد الرَّقيِّ، عن عُبيد الله بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٨٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ ٩٨ من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، والحاكم ٣/ ٥٤٦-٥٤٧ من طريق العلاء بن هلال الرَّقي، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الحميد، به. فزادا الزهريَّ في الإسناد، وهما ضعيفان، وقد خالفا من هو أوثق منهما: زكريا بن عدي وعلي بن معبد الرَّقيَّ، فلا يُعتد بمخالفتهما؛ فسَماعُ إسحاق من عبد الحميد محتمل، وساق عمرُو بن عثمان عند الطبراني والعلاءُ بن هلال لفظه كالرواية السالفة برقم (٢٣٩٧١).

(١) إسناده قوي. ليث: هو ابن سعد، ومعاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٢٣ من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً النسائي ٢/ ١٩١ من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث، به. =

٢٣٩٨١ـ حدثنا عليُّ بن إسحاقَ، قال: أنبأنا عبدُ الله، قال: أخبرني عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابرٍ، قال: حدثني رُزَيق مولى بني فَزَارة، عن مسلم بن قَرَظَة، وكان ابنَ عمِّ عوف بن مالك، قال:

سمعتُ عوفَ بن مالكٍ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خِيارُ أئمَّتِكُم مَن تُحِبُّونهم ويُحِبُّونكم، وتُصَلُّونَ عليهم ويُصَلُّونَ عليكم، وشِرارُ أئمَّتِكم الذينَ تُبغِضُونَهم ويُبغِضُونكم، وتَلعَنُونَهم ويَلعَنُونَكم» قلنا: يا رسول الله، أفلا نُنابِذُهم عند ذٰلك؟ قال: «لا ما أَقَامَوا لكم الصَّلاةَ، أَلا ومَنْ وُلِّيَ عليه أَمِيرٌ والٍ، فرآهُ يَأْتي شيئاً مِن مَعصيَةِ الله، فَلْيُنكِرْ ما يَأْتي من مَعصِيَةَ الله، ولا يَنزِعَنَّ يداً مِن طاعةٍ»(١).

= وأخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٦)، والبزار (٢٧٥٠) و(٢٧٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١١٣)، وفي «الشاميين» (٢٠٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣١٠، وفي «الأسماء والصفات» (٢٧٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٩١٢) من طرق عن معاوية بن صالح، به.

وانظر حديث حذيفة السالف برقم (٢٣٢٦١) و(٢٣٣٠٠).

وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٦٠٩).

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح، ومسلم بن قَرَظَةَ - وإن خرَّج له مسلم - لم يرو عنه غير ثلاثة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال فيه البزار: مشهور، فهو صدوق. عبد الله: هو ابن المبارك، ورُزَيق - ويقال: بتقديم الزاي - مولى بني فَزَارة: هو ابن حيّان الدمشقي.

وهو في «مسند» ابن المبارك (٢٤٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٧).

وأخرجه الدارمي (٢٧٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» تعليقاً ٧/ ٢٧١، =

٢٣٩٨٢ـ حدَّثنا حَيْوة، قال: أَنبأَنا بَقيَّةُ بن الوليدِ، قال: حدثني بَحِيرُ ابن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَير

عن عوف بن مالكٍ أنه قال: إنَّ رسول الله ﷺ قامَ في أصحابِه فقال: «الفقرَ تَخافُونَ أَو العَوَزَ أو تُهِمُّكم الدُّنيا؟ فإنَّ الله

=ومسلم (١٨٥٥) (٦٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧١) و(١٠٧٢)، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٢)، وأبو عوانة (٧١٨٢) و(٧١٨٣) و(٧١٨٤)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٧)، وفي «الشاميين» (٥٨٦) و(٥٨٧)، والآجري في «الشريعة» ص٤١، والبيهقي ٨/١٥٨، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ٢٥٢ من طرق عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (٧١٨٣)، وابن عساكر ٦/ لوحة ٢٥٢ من طريق بشر بن بكر البجلي، وأبو عوانة (٧١٨٥) من طريق الأوزاعي، كلاهما عن ابن جابر ـ هكذا دون تقييد ـ به.

وأخرجه مسلم (١٨٥٥) (٦٥)، وأبو عوانة (٧١٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٦)، وفي «الشاميين» (٦٣٧)، والمزي في ترجمة رزيق مولى بني فَزارة من «تهذيب الكمال» ٩/١٨٢-١٨٣ من طريق الأوزاعي، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن رزيق، به.

وسيأتي الحديثُ من طريق ربيعة بن يزيد، عن مسلم بن قَرَظة برقم (٢٣٩٩٩).

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٨٠٨) لكن فيه بكر بن يونس بن بُكير، وهو ضعيف.

وعن أنس بن مالك عند أبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢١٦.

وللنهي عن قتال الأئمة ما أقاموا الصلاة، انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٢٢٤)، وحديث أم سلمة الآتي (٢٦٦٠٦)، وهو في «صحيح مسلم» (١٨٥٤).

فاتِحٌ لكم أرضَ فارسَ والرُّوم، وتُصَبُّ عليكم الدُّنيا صَبّاً، حتَّى لا يُزِيغَكُم بَعْدي إنْ أزاغَكُم إلا هي»[1].

٢٣٩٨٣ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيح وإبراهيم بن أبي العبَّاس، قالا: حدثنا بَقيَّةُ، قال: حدثني بَحِير بن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، عن سيفٍ

٦/ ٢٥ عن عوف بن مالكٍ، أنه حدَّثهم: أن النبيَّ ﷺ قَضَى بين رَجُلين، فقال المَقْضي عليه لما أَدْبَر: حَسْبيَ اللهُ ونِعمَ الوَكيلُ. فقال رسول الله ﷺ: «رُدُّوا عليَّ الرَّجُلَ» فقال: «ما قُلْتَ؟» قال: قلتُ: حَسْبيَ اللهُ ونِعمَ الوكيلُ. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله يَلُومُ على العَجْزِ، ولٰكِنْ عليكَ بالكَيْس، فإذا غَلبَكَ أَمرٌ

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل بقية بن الوليد، وباقي رجال الإسناد ثقات. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٣)، وفي «الشاميين» (١١٥٠) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٥٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٣)، وفي «الشاميين» (١١٥٠) من طرق عن بقية، به. ولم يذكر البزار جُبيرَ بن نُفيرٍ في الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٥٢٧) من طريق عبد الرحمٰن بن عائذ، عن جبير بن نفير، به.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٦٥).

وعن عمرو بن عوف، سلف برقم (١٧٢٣٤).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٤٣٣).

قال السندي: «أو العَوَز» بفتحتين: العَدَم وسوء الحال.

فَقُلْ: حَسْبيَ اللهُ ونِعْمَ الوَكِيلُ»[1].

٢٣٩٨٤ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن جُبير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: انطَلَقَ النبيُّ ﷺ يوماً وأنا معه حتى دَخَلْنا كنيسةَ اليهود بالمدينة يومَ عيدٍ لهم، فكَرِهُوا دخولَنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: «يا مَعشَرَ اليهودِ، أَرُوني اثنَيْ[2] عشرَ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وجهالة سيفٍ، فقد تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان، وقال النسائي: لا أعرفه، وكذا قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، وتساهل العجلي وابن حبان فوثقاه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٧) و(١٣٩)، وفي «الشاميين» (١١٨٢) من طريق حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٦٢٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٨١، وفي «الشعب» (١٢١٣) من طرق عن بقية بن الوليد، به.

قال السندي: قوله: «حسبي الله ونعم الوكيل» أشار به إلى أن المدَّعي أخذ ماله باطلاً.

«يلوم على العجز» أي: لا يرضى العجز، والمراد به ضد الكَيْس ـ بفتح فسكون ـ وهو التيقُّظ في الأمور والاهتداء إلى التدبير، والمصلحة بالنظر إلى الأسباب، واستعمال الفكر في العاقبة، يعني كان ينبغي لك أن تتيقظ في معاملتك، فإذا غلبك الخصمُ قلت: حسبي الله، وأما ذِكر «حسبي الله» بلا تيقُّظ كما فعلت، فهو من الضعف فلا ينبغي، والله تعالى أعلم.

(٢) قوله: «أروني اثني» تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: انبانا اثنا، والتصويب من «جامع المسانيد» و«مجمع الزوائد» ٧/ ١٠٥ ومصادر التخريج.

رجلاً يَشهَدُون أنَّه لا إلٰه إلَّا الله وأَنَّ محمداً رسولُ الله، يُحبطِ اللهُ عن كُلِّ يهوديٍّ تَحْتَ أَديمِ السَّماءِ الغَضَبَ الذي غَضِبَ عليه» قال: فأَسكَتُوا ما أجابَهُ[١] منهم أَحدٌ، ثم رَدَّ عليهم فلم يُجِبْه أحدٌ، ثم ثَلَّثَ فلم يُجِبْه أَحدٌ، فقال: «أَبَيْتُم! فوالله إنِّي لأَنا الحاشِرُ، وأنا العاقِبُ، وأنا النَّبيُّ المُصطَفَى، آمَنتُم أو كَذَّبتُم».

ثم انصرف وأنا معه، حتى إذا كِدْنا أن نَخْرُج نادى رجلٌ من خلفِنا: كما أنت يا محمدُ. قال: فأَقبَلَ، فقال ذٰلك الرجل: أيَّ رجلٍ تَعلَمُوني فيكم يا معشرَ اليهود؟ قالوا: واللهِ ما نعلمُ أنه كان فينا رجلٌ أعلمَ بكتاب الله منكَ، ولا أَفقهَ منكَ، ولا من أَبيكَ قبلَك، ولا من جَدِّك قبل أَبيكَ. قال: فإنِّي أشهَدُ له بالله أنه نبيُّ الله الذي تَجِدُونَه في التَّوراةِ. قالوا: كَذَبتَ. ثم رَدُّوا عليه قولَه، وقالوا فيه شرّاً، قال رسول الله ﷺ: «كَذَبتُم، لَنْ يُقْبَلَ قَولُكُم، أَمَّا آنِفاً فتُثْنُونَ عليه من الخَيْر ما أَثْنَيْتُم، ولمَّا آمَنَ أَكْذَبْتُمُوه وقُلتُم فيه ما قلتُم، فلَنْ يُقبَلَ قَولُكُم». قال: فخَرَجْنا ونحن ثلاثة: رسولُ الله ﷺ وأنا وعبدُ الله بن سَلَام، وأنزَل الله عز وجل فيه: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم إنْ كانَ مِن عندِ الله وكَفَرْتُم به وشَهِدَ شاهِدٌ مِن بَنِي إسرائِيلَ على مِثْلِه فآمَنَ واستَكْبَرتُم إنَّ الله لا يَهْدِي القومَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأحقاف: ١٠][٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ما جاء به، والتصويب من «جامع الأسانيد» وغيره.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبدالقُدُّوس بن =

٢٣٩٨٥ـ حدثنا أبو المغيرةِ، قال: حدثنا صَفْوانُ، قال: حدثنا عبدالرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ فسَلَّمتُ عليه فقال: «عَوْفٌ؟» فقلتُ: نعم، فقال: «ادخُلْ» قال: قلتُ: كُلِّي أو بَعْضي؟ قال: «بَلْ كُلُّكَ» قال: «اعدُدْ يا عوفُ سِتّاً بينَ يَدَي السَّاعةِ: أَوَّلُهنَّ مَوْتي» قال: فاستَبْكيتُ حتى جعل رسول الله ﷺ يُسكِّتُني، قال: قلتُ: إحدى «والثانيةُ فَتْحُ بيتِ المَقدِسِ» قلتُ: اثنين «والثالثةُ مَوَتانٌ يكونُ في أُمَّتي يَأْخُذُهم مِثلُ قُعَاصِ الغَنم، قُلْ: ثلاثاً، والرابعةُ فِتْنةٌ تكونُ في أُمَّتي ـ وعَظَّمَها ـ قُلْ: أربعاً، والخامسةُ يَفِيضُ المالُ فيكم حتى إنَّ الرَّجلَ لَيُعْطى المئةَ دينارٍ فيَتَسخَّطُها، قُلْ: خمساً، والسادسةُ هُدْنةٌ تكونُ بَينَكم وبينَ بَني الأَصفَرِ فيَسِيرونَ إليكُم على ثَمانِينَ غايَةً» قلتُ: وما الغايةُ؟ قال: «الرايةُ، تحتَ كُلِّ راية اثنا عَشَرَ أَلفاً، فُسْطاطُ المسلمينَ

=الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكسكي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٦/ ١١-١٢، وابن حبان (٧١٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣)، وفي «الشاميين» (٩٤٨)، والحاكم ٣/ ٤١٥-٤١٦ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد.

وقصة إسلام عبدالله بن سلام سلفت برقم (١٢٠٥٧) في سياق قصة أخرى، وهي أصحُّ.

وفي باب قوله: «أنا الحاشر...» عن جبير بن مطعم، سلف برقم (١٦٧٣٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

يَـومَئـذٍ فـي أَرضٍ يقـالُ لهـا: الغُـوطَـةُ، فـي مـدينـةٍ يُقـالُ لهـا: دِمَشقُ»[1].

٢٣٩٨٦ـ حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوانُ، قال: حدثنا عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جاءَ فَيءٌ قَسَمَه من يومه، فأَعطَى الآهِلَ حَظَّينِ، وأَعطى العَزَبَ حظّاً واحداً، فدُعينا، وكنت أُدعَى قبل عمار بن ياسر، فدعيت فأَعطاني حظَّينِ، وكان لي أهلٌ، ثم دعا بَعدُ عمَّارَ[2] بن ياسرٍ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو السَّكْسكي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٤٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٠٥ من طريق أبي المغيرة الخولاني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٧٢)، وفي «الشاميين» (٩٣٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٠٠)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٤٢٧) و(٥٢٣)، وابن عساكر ١/ ورقة ١٠٥ من طرق عن صفوان بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ ٧١، وابن منده (٩٩٩) من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧١).

ولقوله: «فساط المسلمين يومئذ. . إلخ» انظر ما سلف برقم (١٧٤٧٠).

قال السندي: «مَوَتان» بفتحتين: الموت، وبضم فسكون: موت الماشية.

(٢) في (م): ثم دعا بعمار. =

فأُعطِيَ حظّاً واحداً، فبَقِيَت قطعةُ سلسلةٍ من ذهب، فجعل النبيُّ ﷺ يَرفَعُها بطَرَفِ عصاه فتَسقُط، ثم رفعها وهو يقول: «كيفَ ٦/٢٦
أَنتم يومَ يكثُرُ لَكُم مِن هٰذا!»[1].

٢٣٩٨٧ـ حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صَفْوان، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه جُبَير

عن عوفِ بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: غَزَوْنا غزوةً إلى طَرَف الشام، فأُمِّرَ علينا خالدُ بن الوليدِ، قال: فانضَمَّ إلينا رجلٌ من أَمدادِ حِمْيَر فأَوَى إلى رَحْلِنا، ليس معه شيءٌ إلَّا سيفٌ ليس معه

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢٩٥٣)، وابن الجارود (١١١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨١)، وفي «الشاميين» (٩٤٧)، والبيهقي ٦/٣٤٦ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد ـ وبعضهم يزيد فيه على بعضٍ.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٥٩٩)، وابن زنجويه في «الأموال» (٨٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٠)، وفي «الشاميين» (٩٤٦)، والحاكم ٢/١٤٠-١٤١، والبيهقي ٦/٣٤٦ من طريقين عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

قال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد أخرج بهٰذا الإسناد بعينه أربعة أحاديث، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٨٢) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، بنحوه.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٤).

سلاحٌ غيرُه، فنَحَرَ رجلٌ من المسلمين جَزُوراً، فلم يَزَلْ يَحتالُ حتى أَخَذَ من جلدِه كهَيْئَة المِجَنِّ، حتى بَسَطَه على الأرض، ثم وَقَدَ عليه حتى جَفَّ، فجعل له مَمْسكاً كهَيْئَة التُّرْس، فقُضِيَ أَنْ لَقِينا عدوَّنا فيه أَخلاطٌ من الرُّوم والعرب من قُضَاعةَ، فقاتلونا قتالًا شديداً، وفي القوم رجلٌ من الرُّوم على فرسٍ له أَشقرَ، وسَرجٍ مُذَهَّبٍ ومِنْطَقةٍ مُلطَّخة ذهباً وسيفٌ مثل ذٰلك، فجعل يَحمِلُ على القومِ ويُغري بهم، فلم يَزَلْ ذٰلك المَدَدِيُّ يحتالُ لذٰلك الرُّومي حتى مرَّ به فاستَقْفاه، فضرب عُرْقوبَ فرسه بالسيف فوَقَع، ثم أَتبَعه ضرباً بالسيف حتى قَتَلَه، فلما فَتَحَ اللهُ الفتحَ أَقبَلَ يسأَلُ للسَّلَب، وقد شَهدَ له الناس بأنه قاتِلُه، فأَعطاه خالدٌ بعضَ سَلَبه، وأَمسَكَ سائرَه، فلمَّا رَجَعَ إلى رَحْلِ عوفٍ ذَكَره، فقال له عوفٌ: ارجِعْ إليه، فليُعطِكَ ما بقيَ. فرجع إليه فأَبَى عليه، فمشى عوفٌ حتى أَتى خالداً، فقال: أمَا تَعلَمُ أن رسول الله ﷺ قَضَى بالسَّلَبِ للقاتِلِ؟ قال: بَلَى. قال: فما يَمنَعُك أن تَدفَعَ إليه سَلَبَ قتيلِه؟ قال خالدٌ: استكثَرتُه له. قال عوفٌ: لَئِن رأيتُ وجهَ رسول الله ﷺ لأَذكُرَنَّ ذٰلك لـه. فلما قَدِمَ المدينةَ بعثَه عوفٌ فاستَعْدَى إلى النبيِّ ﷺ، فدعا خالداً وعوفٌ قاعدٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ما يَمنَعُكَ يـا خالدُ أَنْ تَدْفَعَ إلى هٰذا سَلَبَ قَتيلِهِ؟» قال: استكثَرتُه له يا رسول الله. فقال: «ادفَعْهُ إليهِ» قال: فمَرَّ بعوفٍ، فجَرَّ عوفٌ بردائِه، فقال:

أنجَزتُ[1] لك ما ذكرتُ لك من رسول الله ﷺ. فسمعه رسولُ الله ﷺ فاستُغضِبَ فقال: «لا تُعْطِه يا خالدُ، هَلْ أَنْتُم تارِكُو[2] أُمَرائي، إنَّما مَثَلُكم ومَثَلُهم كمَثَلِ رجلٍ اشتَرَى إبلاً وغَنَماً، فرَعَاها ثم تَحَيَّنَ[3] سَقْيَها، فأَورَدَها حَوْضاً فشَرَعَت فيه فشَرِبَتْ صَفْوَةَ الماءِ وتَرَكَتْ كَدْرَه، فصَفْوة أَمْرِهم لكم، وكَدَرُه عليهم»[4].

---

(١) في (م) و(ظ٢): ليجزي.

(٢) في (م) و(ظ٢): تاركي، وهو خطأ. قال النووي في «شرح مسلم» ١٢/ ٦٤ قوله: «هل أنتم تاركو لي أمرائي» هكذا هو في بعض النسخ ـ يعني نسخ الصحيح ـ: «تاركو» بغير نون، وفي بعضها: «تاركون» بالنون، وهذا هو الأصل، والأول صحيح أيضاً، وهي لغة معروفة، وقد جاءت بها أحاديث كثيرة، منها قوله ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابُّوا».

(٣) في (م) و(ظ٢): «فدعاها ثم تخير» وهو تحريف.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٤٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤) و(٨٧)، وفي «الشاميين» (٩٤٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٢٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٦-٣٣٧ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مختصر.

زاد الطبراني ١٨/ (٨٤) في أوله: إن رسول الله ﷺ لم يخمِّس السلب، وسيرد بعده، وسلفت هذه الزيادة أيضاً برقم (١٦٨٢٢).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٤) من طريق إسماعيل بن عياش، والبزار (٢٧٤٥) من طريق بقية بن الوليد، كلاهما عن صفوان ابن عمرو، به، ورواية بقية مختصرة. =

٢٣٩٨٨ـ حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صَفْوان بن عَمْرو، قال: حدثني عبدُ الرحمٰن بن جُبَير بن نُفَير، عن أبيه

عن عوفِ بن مالكٍ الأَشجَعي وخالد بن الوليد: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يُخَمِّس السَّلَبَ[١].

= وأخرجه مختصراً مسلم (١٧٥٣) (٤٣)، وأبو عوانة (٦٦٤٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٩) من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمٰن بن جبير، به.

وسيرد برقم (٢٣٩٩٧).

وفي باب تنفيل سَلَب القتيل للقاتل عن عبد الرحمٰن بن عوف، سلف برقم (١٦٧٣).

وعن سلمة بن الأكوع، سلف برقم (١٦٤٩٢).

وعن أبي قتادة، سلف برقم (٢٢٥١٨).

المِنطَقة، قال: الفيومي في «المصباح»: اسم لما يسمِّيه الناس الحِيَاصة. وفي «القاموس» للفيروزآبادي: الحياصة، والأصل الحِوَاصة: سَيرٌ يُشدُّ به حزام السَّرج.

وقوله: «ويُغري بهم» أي: يحرِّض أصحابه عليهم.

والسَّلَب: ما يؤخذ من القتيل من سلاحه وفرسه وغيره.

قال النووي: وهٰذا الحديث يُستَشكل من حيث إن القاتل قد استحق السَّلَب، فكيف منعه إيَّاه؟ ويجاب عنه بوجهين:

أحدهما: لعله أعطاه بعد ذلك للقاتل، وإنما أخَّره تعزيراً له ولعوف بن مالك لكونهما أطلقَا ألسنتهما في خالد رضي الله عنه، وانتهكا حرمة الوالي ومن ولَّاه.

الوجه الثاني: لعله استطاب قلب صاحبه فتركه صاحبه باختياره وجعله للمسلمين، وكان المقصود بذلك استطابة قلب خالد رضي الله عنه للمصلحة في إكرام الوُلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر (١٦٨٢٢).

٢٣٨٨٩ـ حدثنا الحسن بن سَوَّار أبو العلاءِ، قال: حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن سليمان بن سُلَيم، عن يحيى بن جابرٍ

عن عوف[١] بن مالكٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لَنْ يَجْمَعَ اللهُ على هٰذه الأُمَّةِ سَيْفَينِ: سَيْفاً منها، وسَيْفاً من عَدُوِّها»[٢].

٢٣٩٩٠ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، قال: حدثنا محمد بن حِمْيَر الحِمْصي، قال: حدثني إبراهيمُ بن أبي عَبْلَةَ، عن الوليد بن عبدالرحمٰن الجُرَشِي، قال: حدثنا جُبَير بن نُفَير

عن عوفِ بن مالكٍ، أنه قال: بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله ذاتَ يومٍ، فنَظَرَ في السماءِ، ثم قال: «هٰذا أَوانُ العِلْمِ أن يُرفَعَ» فقال له رجلٌ من الأنصارِ يقال له: زياد بن لَبيد: أَيُرفَع العِلمُ يا رسول الله وفينا كتابُ الله، وقد عَلَّمناه أبناءَنا ونساءَنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ كنتُ لأَظُنُّكَ من أَفقهِ أَهلِ المدينةِ» ثم

---

(١) قوله: «عن عوف» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) إسناده حسن إن كان إسماعيل بن عياش حفظه، فقد تفرد به فلم يتابعه عليه أحد.

وأخرجه أبو داود (٤٣٠١) من طريق الحسن بن سوار، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود أيضاً عن عبدالوهاب بن نجدة، عن إسماعيل بن عياش، به.

قال المناوي في «فيض القدير» ٥/ ٣٠٢: يعني أن السيفين لا يجتمعان فيؤديان إلى استئصالهم، ولكن إذا جعلوا بأسهم بينهم سلَّط عليهم العدو وكفَّ بأسهم عن أنفسهم، وقيل: معناه: محاربتهم إما معهم أو مع الكفار.

ذَكَر ضلالةَ أهل الكِتابَينِ، وعندَهما ما عندَهما من كتابِ الله عزَّ وجلَّ.

٦/ ٢٧ فلَقِيَ جُبَيرُ بن نُفيرٍ شدَّادَ بن أوسٍ بالمصلَّى، فحدَّثه هٰذا الحديثَ عن عوف بن مالكٍ فقال: صَدَقَ عوفٌ. ثم قال: وهل تدري ما رَفْعُ العلمِ؟ قال: قلتُ: لا أَدري. قال: ذهابُ أَوعيَتِه. قال: وهل تدري أيُّ العلم أوَّل أن يُرفَع؟ قال: قلتُ: لا أَدري. قال: الخُشُوع، حتى لا تكاد تَرَى خاشعاً[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، محمد بن حمير صدوق لا بأس به، وهو من رجال البخاري، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير علي بن بحر، فقد روى له البخاري تعليقاً وأبو داود والترمذي، وهو ثقة.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٢)، والطبراني في «الشاميين» (٥٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ١٣٨ و٢٤٧، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ١٥٢ من طرق عن محمد بن حمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٣٣٧) و(٣٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٩)، والبزار في «مسنده» (٢٧٤١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١)، وابن حبان (٤٥٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٥)، وفي «الشاميين» (٥٥)، والحاكم ١/ ٩٨-٩٩، والخطيب البغدادي في «اقتضاء العلم العمل» (٨٩)، والبيهقي في «المدخل» (٨٥٣) من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٣) من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن إبراهيم بن أبي عبلة، به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح. =

٢٣٩٩١ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، قال: أخبرني النَّهّاس بن قَهْم، عن أبي عمَّار شَدَّاد

عن عوف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كُنَّ له ثلاثُ[١] بناتٍ أو ثلاثُ أَخَوَاتٍ، أو ابنتانِ أو أُختانِ، اتَّقَى اللهَ فيهنَّ، وأَحسَنَ إليهنَّ حتَّى يَبِنَّ أَو يَمُتنَ، كُنَّ له حِجاباً من النَّارِ»[٢].

= وخالف عبدالله بن صالح كاتب الليث، فرواه عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمٰن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء... وذكر في آخره: أن جبيراً لقي عبادة بن الصامت فأخبره بما سمع من أبي الدرداء. أخرجه الترمذي (٢٦٥٣)، والطحاوي (٣٠٤)، والحاكم ١/ ٩٩، والبيهقي في «المدخل» (٨٥٤). وهذا من أوهام عبدالله بن صالح فقد كان سيىء الحفظ.

وسلف الحديث عن زياد بن لبيد نفسه برقم (١٧٤٧٣) من طريق سالم بن أبي الجعد عنه، وهو منقطع.

(١) لفظة «ثلاث» من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده ضعيف، علي بن عاصم والنهاس بن قَهم ضعيفان، لكن الأول منهما متابعٌ، وأبو عمار شداد ـ وهو ابن عبدالله ـ لم يسمع من عوف.

وأخرجه الطبراني ١٨/(١٠٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٩) من طريق عثمان بن عمر، والبيهقي (١٦٨١) من طريق يزيد بن زريع، كلاهما عن النهاس بن قهم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٧) عن محمد بن بكر عن النهاس.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٣٨٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك. =

٢٣٩٩٢ـ حدثنا حسنُ بن موسى، قال: حدثنا ابن لَهيعة، قال: حدثنا بُكَير بن الأَشجِّ، عن يعقوبَ بنِ عبدالله، أن عبدالله بن يزيد قاصَّ مَسْلَمة حدَّثه

أن عوف بن مالك حدَّثه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أومَأْمُورٌ أَو مُخْتالٌ»[1].

= ويشهد له حديث ابن عباس السالف برقم (٢١٠٤)، وسنده ضعيف.

وحديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٣٨٤)، وسنده ضعيف.

وحديث أنس السالف برقم (١٢٤٩٨)، وسنده صحيح.

وحديث أم سلمة الآتي برقم (٢٦٥١٦)، وسنده ضعيف.

وفي الباب أحاديث أخرى صحيحة دون ذِكْر الأخوات، انظرها عند حديث أبي سعيد الخدري.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبدالله بن يزيد ـ وقيل: زيد ـ قاص مسلمة، فقد روى عنه ثلاثةٌ، ولم يُؤثَر توثيقه عن أحدٍ، وليس الأمر كما ذهب إليه ابن عساكر حيث ذكره في «تاريخ دمشق» ٩/ ورقة ٣٢٦-٣٢٧ وعدَّه وخالدَ بنَ زيد الأزرق واحداً فقد فرق بينهما البخاري، وتبعه ابن أبي حاتم والمزي، وهو الصواب فيما يغلب على ظننا ـ والله تعالى أعلم ـ ثم إن في إسناد الحديث عبدالله ابن لهيعة وهو سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه كما سيأتي.

يعقوب بن عبدالله: هو ابن الأشج أخو بكير.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(١٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٩/ لوحة ٣٢٦ عن يحيى بن عثمان بن صالح، عن أبي الأسود النضر بن عبدالجبار، عن ابن لهيعة، عن بكير بن عبدالله بن الأشج ويزيد بن خُصَيفة أنهما حدثاه عن عبدالله بن زيد، عن عوف... الحديث.

وسيأتي برقم (٢٣٩٩٤) من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن بكير بن الأشج، عن أخيه يعقوب بن عبدالله وابن أبي حفصة، عن عبدالله بن يزيد، عن عوف. =

٢٣٩٩٣ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، قال: حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبِيب، عن رَبِيعة بن لَقِيط

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: دخلتُ على النبيِّ ﷺ في ستة نفرٍ أو سبعةٍ أو ثمانيةٍ، فقال لنا: «بايِعُوني» فقلنا: يا نبيَّ الله، قد بايَعْناك. قال: «بايِعُوني» فبايَعْناه فأَخَذ علينا بما أَخَذَ على الناس، ثم أَتْبَعَ ذٰلك كلمةً خَفِيَّةً، فقال: «لا تَسأَلوا الناسَ شيئاً»(١).

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، ابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد مشَّى بعض أهل العلم حديثه من رواية قتيبة عنه، ولم ينفرد بهٰذا الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير ربيعة بن لقيط، فهو من رجال «تعجيل المنفعة» (٣١٦)، وهو حسن الحديث.

وأخرجه الطبراني ١٨/(١٣٠) من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (٢٠٦٥)، ومسلم (١٠٤٣)، وأبو داود (١٦٤٢)، وابن ماجه (٢٨٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٧٦٤)، والنسائي ١/٢٢٩، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٧)، وفي «الشاميين» (٣٣٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٥١٩) من طريق سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي مسلم الخولاني، قال: حدثني الحبيب الأمين عوف بن مالك، فذكره بأطول مما هنا.

وأخرجه ابن حبان (٣٣٨٥)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٦٨)، وفي «الشاميين» (١٩٢٩) من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك ـ فأسقط من إسناده أبا مسلم، ورواية سعيد ابن عبد العزيز أصحُّ، على أن أبا إدريس أدرك عوفاً وسمع منه. =

٢٣٩٩٤ـ حدثنا هارونُ، قال: حدثنا ابن وَهْب، قال: حدثنا عَمْرو بن الحارث، عن بُكَير بن عبدالله، أن يعقوب أخاه وابن أبي حَفْصة[١] حدَّثاه، أن عبدالله بن يزيد قاصَّ مَسْلَمة بالقُسطَنطِينية حدثهما

عن عوف بن مالك الأَشجَعي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقُصُّ على النّاسِ إلا أَمِيرٌ أَو مَأمُورٌ أَو مُخْتالٌ»[٢].

٢٣٩٩٥ـ حدثنا هُشَيم، قال: أنبأنا داودُ بن عَمْرو، عن بُسْر بن عُبَيد الله الحَضْرمي، عن أبي إدريس الخَوْلاني

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي: أنَّ رسول الله ﷺ أمَرَ بالمسح على الخُفَّين في غزوة تَبُوكَ: ثلاثةُ أيام للمسافرِ وليالِيهنَّ،

= وفي الباب عن أبي ذر، سلف برقم (٢١٥٠٩).

وعن ثوبان، سلف برقم (٢٢٣٦٦).

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق) و«أطراف المسند» ٥/١٥٩: خصيفة، وفي «جامع المسانيد» و«تهذيب التهذيب» في ترجمة عبدالله بن زيد الأزرق: ابن أبي حفصة، وهو كذلك في «تاريخ البخاري»، وقد ذكر المزي في ترجمة خالد بن زيد ٨/٧٥ أن عمرو بن الحارث قال في حديثه: ابن أبي حفصة، وأن ابن لهيعة قال: يزيد بن خصيفة، وقد سلف تخريج حديث ابن لهيعة عند الرواية (٢٣٩٩٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبدالله بن زيد قاصِّ مَسْلمة. هارون: هو ابن معروف المروزي، وابن وهب: هو عبدالله بن وهب المصري، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب المصري.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٩٣ عن أبي صالح، عن بكر بن مُضر، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

وللمُقيمِ يومٌ وليلةٌ[1].

٢٣٩٩٦ـ حدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا يَعْلى بن عطاءٍ، عن محمد بن أبي محمدٍ

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في خِدْرٍ له فقلت: أدخُلُ؟ فقال: «ادخُلْ» قلتُ: أَكُلِّي؟ قال: «كُلُّكَ» فلما جلستُ قال: «أَمسِكْ سِتّاً تكونُ قبلَ السَّاعةِ: أَوَّلُهنَّ وفاةُ نَبِيِّكم» قال: فبكيتُ. ـ قال هُشَيم: ولا أدري بأيها بَدَأَ ـ «ثم فَتْحُ بيتِ المقدِسِ، وفِتْنةٌ تَدخُلُ بيتَ كُلِّ شَعْرٍ ومَدَرٍ، وأَن يَفِيضَ المالُ فيكم حتَّى يُعْطَى الرَّجلُ مئةَ دِينارٍ فيَتَسخَّطُها، ومُوْتانٌ يكونُ فـي النَّاسِ كقُعَاصِ الغَنَمِ، قال: وهُدْنةٌ تكونُ بينَكم وبينَ بني الأَصفَرِ فيَغْدِرونَ بكم، فيَسِيرونَ إليكم في ثمانينَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، داود بن عمرو ـ وهو الأودي الدمشقي ـ صدوق حسن الحديث من رجال أبي داود، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو إدريس الخولاني: اسمه عائذ الله بن عبد الله.

أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٥-١٧٦ و١٤/ ٥٤٦، والبزار في «مسنده» (٢٧٥٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٢ و٨٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٦٩)، وفي «الأوسط» (١١٦٧)، والدارقطني ١/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٧٥ من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد.

وقال البيهقي: قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هٰذا الحديث، فقال: هو حديث حسن.

وفي الباب عن خزيمة بن ثابت، سلف برقم (٢١٨٥١). وانظر تتمة شواهده هناك.

غايَةً ـ وقال يعلى[1]: في سِتِّينَ غايةً ـ تحتَ كُلِّ غايَةٍ اثنا عشرَ أَلْفاً»[2].

٢٣٩٩٧ـ حدثنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: حدثني صفوانُ بن عمرٍو، عن عبد الرحمٰن بن جُبير بن نُفَير، عن أبيه

عن عوف بن مالك الأَشجَعي، قال: خرجتُ مع من خَرَجَ مع زيدِ بن حارثةَ من المسلمين في غزوة مُؤْتَةَ، ورافَقَني مَدَدِيٌّ من اليمن ليس معه غيرُ سيفِه، فنَحَرَ رجلٌ من المسلمين جَزُوراً، فسأَلَه المَدَديُّ طائفةً من جلدِه، فأعطاه إياه، فاتَّخَذَه كهَيْئَة الدَّرَقِ، ومَضَيْنا فلَقِينا جموعَ الروم، وفيهم رجلٌ على فرسٍ له أشقرَ، عليه سَرْج مُذَهَّب، وسلاحٌ مُذهَّب، فجعل الروميُّ يُغْري بالمسلمين، وقَعَدَ له المَدَديُّ خلفَ صخرةٍ، فمَرَّ به الرُّومي، فعَرْقَبَ فرسَه، فخَرَّ وعَلَاه فقتله، وحاز فرسَه

---

(١) في «جامع المسانيد»: وقال غير يعلى. بزيادة كلمة «غير»، وحذفها فيما نرى أصوب، فإن المصنف أراد ـ والله أعلم ـ أن يعلى كان يقول في هٰذا الحديث: «في ستين غاية» وأثبته هو على الصواب كما في طرقه الأخرى.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن أبي محمد الراوي عن عوف بن مالك، فلم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، وذكره ابن حبان في «ثقاته»، وقد توبع.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٩٠)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٥٠) من طريق هُشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه. وانظر ما سلف (٢٣٩٧١).

وقوله: «يكونُ في الناسِ مُوتانٌ» بوزن بُطْلانٍ: هو المَوْتُ الكثيرُ الوقوعِ.

٢٨/٦ وسلاحَه، فلما فَتَحَ الله للمسلمن بَعَثَ إليه خالدُ بن الوليدِ فأَخَذَ منه السَّلَب، قال عوفٌ: فأَتيتُه فقلتُ: يا خالدُ، أما عَلمتَ أن رسول الله ﷺ قَضَى بالسَّلَبِ للقاتل؟ قال: بَلَى، ولٰكنِّي استَكثَرتُه، قلتُ: لَتَرُدَّنَّه إليه أو لأُعرِّفنَّكَها عند رسول الله ﷺ. وأَبَى أن يَرُدَّ عليه، قال عوفٌ: فاجتمعنا عند رسول الله ﷺ وقَصَصتُ عليه قصة المَدَدي وما فعله خالدٌ، فقال رسول الله ﷺ: «يا خالدُ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟» قال: يا رسول الله، استكثرتُه. فقال رسول الله ﷺ: «يا خالدُ، رُدَّ عليه ما أَخَذْتَ منه» قال عوفٌ: فقلت: دونك يا خالدُ أَلَم أَفِ لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «وما ذاكَ؟» فأَخبرتُه، فغَضِبَ رسول الله ﷺ وقال: «يا خالدُ، لا تَرُدَّهُ عليه، هَلْ أَنتُم تارِكُو لي أُمَرائي، لكم صَفْوةُ أَمْرِهم، وعليهم كَدَرُه».

قال الوليدُ: سألتُ ثَوراً عن هٰذا الحديثِ، فحدثني عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَير، عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، نحوه[1].

---

(١) إسناداه صحيحان. ثور: هو ابن يزيد الكَلاعي الحمصي.

وأخرجه أبو داود (٢٧١٩)، وأبو عوانة (٦٦٥٤)، والبيهقي ٦/ ٣١٠، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٢٥) من طريق الإمام أحمد بالسند الأول.

وأخرجه أبو داود (٢٧٢٠)، وأبو عوانة (٦٦٥٥)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الإمام أحمد، بالإسناد الثاني.

وأخرجه ابن زنجويه في «الأموال» (١١٤٩)، ومسلم (١٧٥٣) (٤٤)، وأبو عوانة (٦٦٥٠) و(٦٦٥٢) و(٦٦٥٣) و(٦٦٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني =

٢٣٩٩٨ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الحميد ـ يعني ابن[1] جعفر ـ قال: حدثني صالحُ بن أبي عَرِيب، عن كَثِير بن مُرَّةَ الحَضْرمي

عن عَوْف بن مالك الأَشجَعي، قال: خَرَج علينا رسولُ الله ﷺ، أو دخل، ونحن في المسجد وبيدِه عصاً، وقد عَلَّقَ رجلٌ أقناءَ حَشَفٍ، فطَعَنَ[2] بالعصا في ذٰلك القِنْو، ثم قال: «لو شاءَ رَبُّ هٰذه الصَّدَقةِ تَصَدَّقَ بأَطيَبَ مِن هٰذا، إنَّ رَبَّ هٰذه الصَّدقةِ يَأْكُلُ الحَشَفَ يومَ القِيامَةِ»[3].

=الآثار» ٣/ ٢٣١، والطبراني ١٨/ (٨٥)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الوليد ابن مسلم، عن صفوان بن عمرو، به، مختصراً.

وأخرجه أبو عوانة (٦٦٥١) و(٦٦٥٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٣١، والطبراني ١٨/ (٩٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٠ من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور، به ـ وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٨٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، به.

وسلف برقم (٢٣٩٨٧).

(١) تحرفت في (م) إلى: أبا.

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: فطس، والتصويب من «جامع المسانيد» ومصادر التخريج.

(٣) إسناده حسن. يحيى بن سعيد: هو القطّان.

وأخرجه أبو داود (١٦٠٨)، والنسائي ٥/ ٤٣-٤٤، وابن ماجه (١٨٢١)، وابن خزيمة (٢٤٦٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٦/ ٨٥-٨٦ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٩٩٩ـ حدثنا يزيدُ، قال: أنبأنا فَرَجُ بن فَضَالةَ، عن رَبِيعة بن يزيد، عن مُسلِم بن قَرَظَة

عن عوف بن مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «خِيارُكم وخِيارُ أَئمَّتِكم الذينَ تُحِبُّونَهم ويُحِبُّونَكم، وتُصَلُّونَ عليهم ويُصَلُّونَ عليكم، وشِرَارُكم وشِرارُ أَئمَّتِكُم الذينَ تُبغِضُونَهم ويُبغِضُونكم، وتَلعَنُونَهم ويَلعَنُونَكم» قالوا: يا رسولَ الله، أفلا نُقاتِلُهم؟ قال: «لا، ما صَلَّوْا لكم الخَمْسَ، أَلا ومَن عليه والٍ فرَآهُ يَأْتي شيئاً من مَعَاصِي الله، فَلْيَكرَهْ ما أَتَى، ولا تَنزِعُوا يداً مِن طاعَتِه»[1].

٢٤٠٠٠ـ حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن معاويةَ، عن عبدالرحمٰن ابن جُبَير، عن أَبيه

عن عَوْف بن مالك، قال: صَلَّى رسول الله ﷺ على ميتٍ

= وسلف بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٧٦).

(١) حديث جيد، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف فَرَج بن فَضَالة ـ وهو التَّنُوخي الشامي ـ لكنه متابع كما سلف في الرواية (٢٣٩٨١)، وكما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه أبو عوانة (٧١٨٨) من طريق سعيد بن سليمان، عن فرج بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٧٠-٢٧١، وأبو عوانة (٧١٨٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٦/ لوحة ٤٨٢ من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، وابن حبان (٤٥٨٩) من طريق عبدالله بن وهب، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٧/ ٣١٨ من طريق الليث بن سعد، ثلاثتهم عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، به. ورواية بعضهم مختصرة.

قال: ففَهِمتُ من صلاته عليه: «اللهُمَّ اغفِرْ له وارْحَمْهُ، واغسِلْه بالماءِ والثَّلْجِ، ونقِّهِ مِن الخَطَايا كما نَقَّيتَ الثَّوبَ الأَبيضَ من الدَّنَسِ»[1].

٢٤٠٠١ـ حدثنا عبدُالرحمٰن، عن معاويةَ، عن أَزهَر بن سعيدٍ، عن ذي كَلَاعٍ

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «القُصَّاصُ ثلاثةٌ: أَمِيرٌ أومَأمُورٌ أو مُخْتالٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. معاوية: هو ابن صالح.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥)، والترمذي (١٠٢٥) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. قال محمد ـ يعني ابن إسماعيل البخاري ـ: أصح شيء في هٰذا الباب هٰذا الحديث.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٥)، وابن الجارود (٥٣٩)، وابن حبان (٣٠٧٥) من طريق ابن وهب، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٧٩)، والبيهقي ٤/ ٤٠ من طريق عبدالله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، به.

وأخرجه مسلم (٩٦٣) (٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٧٣، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٧)، والطبراني ١٨/ (٧٦) و(٧٧)، والبيهقي ٤/ ٤٠ من طريق أبي حمزة بن سليم، عن عبدالرحمٰن بن جبير، به.

وانظر (٢٣٩٧٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل أزهر بن سعيد.

عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، ومعاوية: هو ابن صالح بن حُدَير، وذو الكلاع: هو السَّمَيْفع بن ناكور، وسلف الحديث عنه برقم (٢٣٩٧٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/ (١١٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ١٤١ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

٢٤٠٠٢ـ حدثنا بَهْز، قال: حدثنا أبو عَوَانة، قال: حدثنا قَتَادةُ، عن أبي مَلِيح

عن عَوْف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: عَرَّسَ بنا رسول الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فافتَرَش كلُّ رجل منَّا ذراعَ راحلتِه، قال: فانتهيتُ إلى بعض الليل فإذا ناقةُ رسول الله ﷺ ليس قُدَّامَها أحدٌ، قال: فانطلقتُ أطلُبُ رسولَ الله ﷺ، فإذا معاذُ بن جَبل وعبدُ الله بن قيسٍ قائمان، قلتُ: أينَ رسولُ الله؟ قالا: ما نَدْري، غيرَ أنَّا سَمِعْنا صوتاً بأَعلى الوادي، فإذا مثلُ هَزيز الرَّحل، قال: امكُثُوا يسيراً. ثم جاءَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّه أَتانِي الليلةَ آتٍ مِن رَبِّي، فخَيَّرَني بينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعَةِ، فاختَرْتُ الشَّفاعَةَ» فقلنا: نَنشُدُك اللهَ والصُّحبةَ لمَّا جَعَلْتَنا من أهل شَفاعتِك. قال: «فإنَّكم من أَهلِ شَفاعَتِي» قال: فأَقبَلْنا مَعانِيقَ إلى الناس، فإذا هم قد فَزِعُوا وفَقَدُوا نبيَّهم، وقال رسول الله ٦/٢٩
ﷺ: «إنَّه أَتانِي الليلةَ من رَبِّي آتٍ فخَيَّرَني بينَ أَن يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ وبينَ الشَّفاعَةِ، وإنِّي اختَرْتُ الشَّفاعةَ» قالوا: يا رسول الله، نَنشُدُك اللهَ والصُّحبةَ لَمَّا جعلتَنا من أهل شفاعتِك. قال: فلمَّا أَضَبُّوا عليه قال: «فأَنا أُشهِدُكم أنَّ شَفاعَتِي لِمَنْ لا يُشرِكُ بِالله شيئاً من أُمَّتي»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. بهز: هو ابن أسد العَمِّي، وأبو عوانة: هو وضَّاح بن عبد الله اليشكُري، وأبو المليح: هو ابن أُسامة بن عمير الهذلي. =

٢٤٠٠٣ـ حدثنا محمَّد بن بَكْر، قال: حدثنا سعيدٌ، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح الهُذَلي

عن عوف بن مالكٍ الأَشجَعي، قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ في بعض أَسفارِه، فأَناخَ نبيُّ الله ﷺ وأَنَخْنا معه، فذكر معناه إلا أنه قال: «وبينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ»(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٨٦، والترمذي بإثر الحديث (٢٤٤١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨١٨)، وابن حبان (٢١١) و(٦٤٦٣) و(٦٤٧٠)، والطبراني ١٨/(١٣٤) من طرق عن أبي عوانة، بهٰذا الإسناد. وهو عند بعضهم مختصر.

وأخرجه الطيالسي (٩٩٨) عن همام، والبخاري في «تاريخه» ١/١٨٥ من طريق أبان بن يزيد العطار، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٤١ و٦٤٣، والحاكم ١/٦٧ من طريق هشام الدستوائي، ثلاثتهم عن قتادة، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٥)، ومن طريقه الطبراني ١٨/(١٣٦) عن معمر، والطبراني ١٨/(١٣٧) من طريق هشام الدستوائي، كلاهما عن قتادة، عن أبي قلابة، عن عوف بن مالك، وقرن معمر في حديثه بقتادة عاصماً الأحول.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٧).

(١) إسناده صحيح كسابقه.

سعيد: هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (١٨١)، والترمذي (٢٤٤١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٦٤١-٦٤٢ و٦٤٢ و٦٤٣، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٢، وابن منده في «الإيمان» (٩٢٥)، والحاكم ١/٦٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٣١٢-٣١٣ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

٢٤٠٠٤ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، قال: حدثنا ابن المبارَك، عن صَفْوان ابن عَمْرو، عن عبد الرحمٰن بن جُبير، عن أَبيه

عن عوف بن مالكٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أَتاه الفَيءُ قَسَمَه من يومِه، فأَعطى الآهِلَ حَظَّينِ، وأَعطى العَزَبَ حظّاً[١].

٢٤٠٠٥ـ حدثنا أبو عاصم، قال: أَنبأَنا عبدُ الحميدِ، قال: حدثنا صالحُ بن أبي عَرِيب، عن كَثير بن مُرَّة

عن عوف بن مالكٍ، قال: دَخَل عوفُ بن مالكٍ مسجدَ حِمصَ قال: وإذا الناسُ على رجلٍ فقال: ما هٰذه الجماعةُ؟ قالوا: كعبٌ يَقُصُّ. قال: يا وَيْحَه، أَلَا سمعَ قولَ رسول الله ﷺ: «لا يَقُصُّ إِلا أَمِيرٌ أو مَأْمورٌ أو مُخْتالٌ»[٢]؟!

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٣٥٦)، وابن أبي شيبة ١٢/٣٤٨، وأبو داود (٢٩٥٣)، وابن حبان (٤٨١٦) من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وسلف بأطول مما هنا برقم (٢٣٩٨٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسنٌ من أجل صالح بن أبي عَرِيب، فهو صدوق حسن الحديث. أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد النبيل، وعبد الحميد: هو ابن جعفر.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ١/٨، والبزار في «مسنده» (٢٧٦٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٠٠) من طريق أبي عاصم النبيل، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٩٧٢).

٢٤٠٠٦ـ حدثنا محمَّد بن بَكْر، قال: أنبأنا النهاس[1]، عن شَدَّاد أبي عمَّار

عن عَوْف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأةٌ سَفْعاءُ الخَدَّين كهاتَيْنِ يومَ القِيامةِ» وجَمَعَ بين إِصبَعَيهِ: السَّبَّابة والوُسطى «امرأةٌ ذاتُ مَنصِب وجَمال آمَتْ مِن زوْجِها، حَبَسَتْ نَفْسَها على أَيتامِها حتى بانُوا أو ماتُوا»[2].

٢٤٠٠٧ـ حدثنا محمدُ بن بكرٍ، قال: أنبأنا النَّهَّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

(١) زاد في (م): عن عمرو، وهو خطأ.

(٢) حسن لغيره إن شاء الله، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهَّاس ـ وهو ابن قَهْم ـ ولانقطاعه بين شداد أبي عمار وعوف بن مالك.

وأخرجه أبو داود (٥١٤٩)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/(١٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٨٠) و(٨٦٨٢) من طريقين عن النهاس بن قهم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. وهو مرسلٌ رجاله ثقات.

وسيأتي برقم (٢٤٠٠٨).

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٦٥١)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

وانظر في كفالة اليتيم حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٨٨١).

قال السندي: قوله: «سفعاء الخدّين» أي: متغيرة لونها بسبب خدمة الأيتام. اهـ.

وقوله: «آمت من زوجها» أي: فَقَدت زوجها.

عن عوف بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِن عَبْدٍ مُسلِمٍ يكونُ له ثلاثُ بناتٍ، فأَنفَقَ عَلَيهِنَّ حتَّى يَبِنَّ أَو يَمُتْنَ، إلا كُنَّ له حِجاباً من النَّارِ» فقالت امرأةٌ: يا رسول الله، أو اثنتانِ؟ قال: «أو اثنتانِ»[1].

٢٤٠٠٨ـ حدثنا وكيعٌ، عن النَّهَّاس، عن شدَّاد أبي عمَّار

عن عوفِ بن مالكٍ، قال: قال رسول الله: «أَنا وامرأَةٌ سَفْعاءُ في الجَنَّةِ كهَاتَينِ: امرأةٌ آمَتْ مِن زَوْجِها، فحَبَسَتْ نَفْسها على يتاماها حتَّى بانُوا أو ماتُوا»[2].

٢٤٠٠٩ـ حدثنا حُسَين[3] في تفسير شَيبانَ، عن قتادةَ، قال: حدثنا صاحبٌ لنا ـ أَظنُّه أبا المَلِيح الهُذلي ـ

عن عوفِ بن مالكٍ، فذكره، وقال: «بينَ أَنْ يَدخُلَ نِصفُ أُمَّتي الجَنَّةَ»[4].

آخر حديث عوف بن مالك الأنصاري

وهو تمام مسند الأنصار رضي الله عنهم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف النَّهاس ـ وهو ابن قَهم ـ ولانقطاعه.

وقد سلف برقم (٢٣٩٩١).

(٢) حسن لغيره إن شاء الله، وهٰذا إسناد ضعيف. وقد سلف برقم (٢٤٠٠٦).

(٣) تحرف «حسين» في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: حيس.

(٤) إسناده صحيح. حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي، وقد روى عن شيبان تفسيرَه، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وهو الراوي عن قتادة.

وانظر (٢٤٠٠٢).

[الملحق المستدرَك من مسند الأنصار][1]

[بقية خامس عشر الأنصار]

بقية حديث الأَرْقَم بن أبي الأَرْقَم[2]

٢٤٠٠٩/١ـ حدثنا عصامُ بن خالد، حدثنا العَطَّافُ بن خالد، حدثنا يحيى بن عِمْرانَ، عن عبدالله بن عثمانَ بن الأَرْقَمِ

عن جَدِّه الأَرْقَم: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ، فسَلَّمَ عليه، فقال: «أَين تُرِيدُ؟» قال: أَردتُ يا رسولَ الله هاهنا ـ وأَوْمَأَ بيَدِه إلى حيثُ بيتُ المَقْدِسِ ـ. قال: «ما يُخرِجُك إليه؛ أَتِجارَةٌ؟» قال: قلتُ: لا، ولكن أَرَدْتُ الصَّلاةَ فيه. قال: «فالصَّلاةُ هاهنا» وأَوْمَأَ إلى مكَّةَ بيدِه «خيرٌ من ألفِ صلاةٍ» وأَوْمأَ بيدِه إلى الشَّامِ[3].

---

(١) قد سقط جملة أحاديث من الجزء الخامس عشر والسادس عشر من ترتيب ابن المذهِب للمسند، من الطبعة الميمنية والنسخ الخطية التي اعتمدناها في التحقيق، وتعدادها اثنان وتسعون حسب ترقيمنا، وقد استُدرِكت هذه الأحاديث من «جامع المسانيد» للحافظ ابن كثير، ومن «أطراف المسند» و«إتحاف المهرة» كلاهما للحافظ ابن حجر، ومن «غاية المقصد في زوائد المسند» للحافظ الهيثمي، ومن «ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند» للحافظ ابن عساكر، والله وليُّ التوفيق.

(٢) سلفت ترجمته في «المسند» في أول مسند المكيين ٢٤/١٨٢، وله فيه حديث واحد برقم (١٥٤٤٧).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة يحيى بن عمران ـ وهو ابن عثمان بن الأرقم =

. . . .

=المخزومي ـ، وجهالة عَمِّه عبدالله بن عثمان بن الأرقم، ولاضطراب عطاف بن خالد ـ وهو ابن عبدالله بن العاص المخزومي ـ في إسناده ومتنه كما سيأتي بيانه.

فقد رواه عصام بن خالد، عنه كما في رواية المصنف هنا، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٠)، فقال: عن يحيى بن عمران، عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن جدِّه الأرقم.

ورواه علي بن عياش، عنه كما في رواية المصنف التالية، ومن طريقه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠١)، فقال: عن يحيى بن عمران وعبدالله بن عثمان ابن الأرقم ـ قرنهما ـ، عن جده الأرقم.

ورواه أسد بن موسى عند الحاكم ٣/ ٥٠٤، وسعيد بن كثير بن عُفير عند الطبراني في «الكبير» (٩٠٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «فضائل الصحابة» (١٠٠٦)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠٠٢)، كلاهما (أسد بن موسى وسعيد بن كثير) عن عطاف بن خالد، فقال: عن عثمان بن عبدالله بن الأرقم، عن جده الأرقم. كذا قال في هذه الرواية: «عن عثمان بن عبد الله بن الأرقم» قَلَبَ اسمَه.

ورواه أبو صالح عبدالله بن صالح، عنه عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٨٨)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٧٦، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن أبيه عثمان بن الأرقم، قال: جئت رسول الله ﷺ أُسَلِّم عليه... الحديث. كذا قال في هذه الرواية، جعل عثمان بن الأرقم هو صحابي الحديث.

ورواه أبو اليمان الحكم بن نافع، عنه عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ٢٦٣، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، عن أبيه، عن جده.

ورواه النضر بن عبدالجبار أبو الأسود، عنه عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٧)، فقال: عن عبدالله بن عثمان بن الأرقم، أنه قال: جئت رسول الله ﷺ... الحديث. كذا قال في هٰذه الرواية، جعل عبدَالله بن عثمان هو صحابي=

٢٠٠٠٠/ ٢- حدثنا عليُّ بن عَيَّاش، حدثنا العَطَّافُ بن خالد، حدثني يحيى بن عِمْرانَ وعبدُ الله بن عثمان بن الأَرْقمِ

عن جَدِّه الأَرْقَمِ: أَنه جاءَ إِلى رسول الله ﷺ، فذكر الحديث[1].

=الحديث، وقال فيه: «صلاة هاهنا - يريد المدينة -» مكان قوله: «فالصلاة هاهنا - وأومأ إلى مكة بيده -» جعل الفضيلة لمسجد المدينة لا للمسجد الحرام.

وخالف عطافَ بن خالد أَبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، كما عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٤٧، وأبي نعيم في «معرفة الصحابة» (١٠٠٧)، ومحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي كما أشار إلى روايته أبو نعيم بإثر الحديث (١٠٠٧)، فقالا: عن يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم، عن عَمِّه عبد الله بن عثمان وعن أهل بيته، عن جده عثمان بن الأرقم، عن الأرقم، فذكراه. إلا أنهما قالا في روايتهما: فقال رسول الله ﷺ: «صلاة في مسجدي هٰذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام» ووقع في إسناده في مطبوع ابن قانع: «عن عمه عبد الله ابن عثمان، عن أهل بيته».

قلنا: ويغلب على ظننا أن روايتي أبي مصعب الزهري ومحمد بن أبي بكر المقدمي هما الصواب في حديث الأرقم بن أبي الأرقم، ويشهد لهما حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٧٣٤) قال: وَدَّعَ رسول الله ﷺ رجلاً، فقال له: «أين تريد؟» قال: أريد بيت المقدس. فقال له النبي ﷺ: الصلاة في هٰذا المسجد أفضل - يعني - من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام». وإسناده صحيح على شرط مسلم، وأحلنا على شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف تكلمنا عليه في الرواية السابقة.

وأخرجه الضياء المقدسي في «المختارة» (١٣٠١) من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

حديث جبلة بن حارثة الكلبي[1]

۳/۰۰۰ـ حدّثنا أسودُ، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق

عن جَبَلة أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان إِذا لم يَغْزُ، أَعطى سلاحَه عليّاً أَو أُسامة[2].

(۱) قال في «الإصابة» هو جبلة بن حارثة بن شراحيل أخو زيد بن حارثة وعم أسامة بن زيد، وهو أكبر سناً من زيد.

(۲) إسناده ضعيف، علته الانقطاع بين أبي إسحاق السبيعي وبين جبلة بن حارثة. شريك ـ وهو ابن عبدالله النخعي ـ وإن كان سيىء الحفظ. قد توبع، أسود: هو ابن عامر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ۱۲/ ۷٤-۷٥، والطبراني في «الكبير» (۲۱۹٤) و«الأوسط» (۱۹۹۰) من طرق عن شريك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ۲۱۸/۳ من طريق إبراهيم بن يوسف بن إسحاق، عن أبيه، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ۲/ ۲۲۲ من طريق حُدَيْج بن معاوية، كلاهما عن أبي إسحاق، به. لفظ رواية الحاكم: لم يعط سلاحه إلا علياً أو زيداً، ولفظ رواية حديج: دفع سلاحه إلى زيد. ولم يذكر علياً. وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه!!

وأخرجه المصنِّف في «فضائل الصحابة» (۹٦٥) عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق مرسلاً.

حديث جُنادة بن أبي أمية الأزدي

٤/٢٠٠٠٠ـ حدَّثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن يزيدَ ابن أَبي حَبيب، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني، عن حُذَيفة الأَزدي

عن جُنادة الأَزديِّ، قال: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ في يومِ جُمُعة، في سبعةٍ من الأَزد، أَنا ثامنُهم، وهو يتغدَّى، فقال: هلمُّوا إلى الغداء. قال: فقلنا: يا رسولَ الله، إنا صِيامٌ. قال: أصمتُم أَمسِ؟ قال: قلنا: لا. قال: فتصومونَ غداً؟ قال: قلنا: لا. قال: فأَفطِرُوا. قال: فأَكلنا مع رسولِ الله ﷺ، قال: فلمَّا خرجَ وجلسَ على المِنبرِ، دعا بإناء من ماءٍ، فشَرِبَ وهو على المِنبر، والنَّاسُ ينظرونَ، يُريهم أَنه لا يصومُ يومَ الجُمُعة(١).

---

(١) إسناده ضعيف، حذيفة الأزدي ـ ويقال: البارقي ـ تفرد بالرواية عنه مرثد ابن عبد الله اليزني، وقال الذهبي: مجهول. ومحمد بن إسحاق ـ وإن كان مدلساً وقد عنعنه ـ قد توبع، وجنادة الأزدي مختلف في صحبته.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة حذيفة البارقي الأزدي ٥/ ١١٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٧٣) من طريق يزيد بن هارون، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٥٠٢، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٤، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٢/ ٢٣٣-٢٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٢١٧٣) و(٢١٧٤)، والحاكم ٣/ ٦٠٨ من طرق عن محمد بن إسحاق، به، وصححه =

. . . .

=الحاكم على شرط مسلم! ورواية البخاري مختصرة بقوله: دخلت على النبي ﷺ تاسع تسعة. ورواية النسائي ليس فيها مرثد بن عبدالله ووهمها المزي في «التحفة» ٢/ ٤٣٨.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٧٧٣)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٥٥، والطبراني (٢١٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ٢٩ من طريق الليث بن سعد، وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٦، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٧٩، والطبراني (٢١٧٦) من طريق عبدالله بن لهيعة كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب، به. وصح النهي عن إفراد الجمعة بالصوم، عن غير واحد من الصحابة سلف ذكرهم عند حديث ابن عباس برقم (٢٦١٥).

حديثُ الحارثِ بن جَبَلَةَ، أو جَبَلةَ بن الحارثِ[1]

٥/٠٠٠ - حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي إِسحاق، عن فَرْوةَ بن نَوْفَلٍ

عن الحارث بن جَبَلَةَ، قال: قلت: يا رسول الله، عَلِّمْني شيئاً أَقولُه عندَ مَنامِي. قال: «إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَك من اللَّيل، فاقْرَأْ: ﴿قل يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾، فإِنها بَراءَةٌ من الشِّرْكِ»[2].

٦/٠٠٠ - وحدثناه أَسْودُ، حدثنا شَرِيك، قال: جَبَلة. ولم يَشُكَّ[3].

---

(١) كذا وقع تسميته: الحارث بن جبلة في «المسند» في الحديث الآتي من طريق حجاج بن محمد المِصِّيصي، عن شريك بن عبد الله النَّخَعي، وسَمَّاه علي ابن المديني، عن إبراهيم بن أبي الوزير، عن شريك: «جبلة بن الحارث الكَلْبي» وكلاهما خطأ، والصواب في اسمه، وهو الذي رواه العامة عن شريك كما ذكرناه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٨٠٧): جبلة بن حارثة الكَلْبي وهو أخو زيد بن حارثةَ. قلنا كذا رواه شريك، عن أبي إسحاقَ السَّبيعي، ولم يحفظه، والأصح أنه من رواية أبي إسحاق السَّبيعي، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه كما سلف في «المسند» برقم (٢٣٨٠٧).

(٢) حديث حسن على اختلاف في إسناده على أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي - كما بيناه عند الرواية (٢٣٨٠٧)، وفيه هنا شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -، وهو سيىء الحفظ. حجاج: هو ابن محمد المصِّيصي.

وسيأتي من طريق شريك بن عبد الله النخعي في الحديثين التاليين.

(٣) حديث حسن كسابقه. أسود: هو ابن عامر الشامي الملقب شاذان.

٧/٠٠٠ـ وقال عليٌّ، يعني ابن المَدِيني: جَبَلة بن الحارثِ الكَلْبي. قال عليٌّ: سمعتُه من ابن أَبي الوَزِيرِ

[قال عبدالله بن أحمد]: وحدثناه أَبي عن عليٍّ قبلَ أَن يُمْتحنَ بالقرآنِ[1].

(١) حديث حسن كسابقه. ابن أبي الوزير: هو إبراهيم بن عمر بن مُطَرِّف الهاشمي، أبو إسحاق.

مسند خارجة بن حذافة العدوي[1]

٨/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمد بن إِسحاق، عن يزيدَ ابن أَبي حَبِيبٍ، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفيِّ، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ الزَّوْفي

عن خارجةَ بن حُذافةَ العَدَويِّ، قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ، فقال: «لقد أَمَدَّكُم اللهُ بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْر النَّعَمِ» قلنا: وما هي يا رسولَ الله؟ قال: «الوِتْرُ، فيما بين

(١) هو خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر القرشي العَدَوي، من مسلمة الفتح، وقيل: إنه أسلم قديماً، كان أحدَ فرسان قريش، ويقال: إنه كان يُعَدُّ بألف فارس، كتب عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يستمِدُّه بثلاثة آلاف فارس، فأَمَدَّه بخارجة بن حذافة هٰذا، والزبير بن العَوَّام، والمِقْداد بن الأسْود.

شهد خارجة فتح مصر، وكان على شُرطَتها في إمرة عمرو بن العاص في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وقيل: كان قاضياً بها، ولم يزل بمصر حتى قتله أحد الخوارج الثلاثة الذين انتدبوا لقتل عليٍّ ومعاوية وعمرو سنة أربعين، وكان يومَ وافى الخارجيُّ ليضربَ عمرو بن العاص، لم يخرج عمرو يومئذ للصلاة، وأمر خارجة أن يُصلِّيَ بالناس، فتقدم الخارجيُّ فقتل خارجة وهو يظنُّه عمراً، فلما أُخِذَ وأُدْخِلَ على عمرو بن العاص، قال: من قتلتُ؟ قالوا: والله ما قتلت عمراً، وإنما ضربتَ خارجة. فقال: أردت عمراً، وأراد الله خارجة. فذهبت مثلاً، وقبر خارجة ابن حذافة معروف بمصر عند أهلها. انظر «أسد الغابة» ٢/ ٨٣، و«الإصابة» ٢/ ٢٢٢، «والطبقات الكبرى» لابن سعد ٧/ ٤٩٦.

صلاةِ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجرِ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن راشد أبو الضحاك الزَّوْفي وعبدالله بن أبي مُرَّة ـ ويقال: ابن مُرَّة ـ الزَّوفي في عداد المجهولين، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٣: لا يعرف لإسناده سماع بعضهم من بعض. ومحمد بن إسحاق ـ وهو ابن يسار المدني ـ وإن كان مدلساً وقد عنعنه، إلا أنه صرح بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١١).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ١٨٨-١٨٩، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٦-٢٩٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨١٦)، ومحمد بن نصر المروزي في «الوتر ـ مختصره» (٣)، والطبراني في «الكبير» (٤١٣٧) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناد مطبوع ابن أبي شيبة: عبدالله بن راشد الرزقي وهو تصحيف، وسقط من إسناده: عبدالله بن أبي مرة، وترجم ابن أبي عاصم لصحابي الحديث: خارجة بن حذافة السَّهْمي، وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد، والصواب أنه عَدَوي كما ذكرنا في ترجمته، وتصحف «الزوفي» في إسناده من المطبوع إلى: «الروقي».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٧) من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٠، والبيهقي ٢/ ٤٧٧-٤٧٨ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به. ووقع في مطبوع «شرح معاني الآثار»: عبدالله بن مرة، عن عبدالله بن أبي راشد، وهو تحريف، ووقع في مطبوع «سنن البيهقي»: عبدالله بن شداد بدل عبدالله بن راشد وهو تحريف أيضاً.

وأخرجه ابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٦٠ من طريق خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أبي مرة، به. ووقع في مطبوعه: عن خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك عبدالله بن أبي مرة، وهو خطأ، والصواب: عن أبي الضحاك، عن عبدالله بن أبي مرة. وأبو الضحاك هي كنية عبدالله بن راشد راويه عن عبدالله بن أبي مرة. =

٩/٠٠٠ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا لَيثٌ، عن يزيدَ بن أَبي حَبيبٍ، عن عبدالله بن راشد الزَّوْفي، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ الزَّوْفي

عن خارجةَ بن حُذافةَ، قال: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «إن الله قد أَمَدَّكم بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْر النَّعَم، جَعَلَها الله لكم فيما بين صلاةِ العِشاءِ إلى أَن يَطلُعَ الفَجرُ»[١].

١٠/٠٠٠ـ حدثنا يعقوب، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيدُ ابن أَبي حَبيبٍ المِصْري، عن عبدالله بن راشد، عن عبدالله بن أَبي مُرَّةَ رجلٍ من قَوْمِه

عن خارجةَ بن حُذافةَ القُرَشيِّ، ثم أحدِ بني عَدِيِّ بن كَعْب،

= وانظر الحديثين التاليين.

وفي الباب عن عبدالله بن عمر، سلف برقم (٦٦٩٣)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعض هذه الشواهد إسناده صحيح.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. هاشم: هو أبو النَّضْر بن القاسم البغدادي، وليث: هو ابن سعد الفَهْمي المصري.

وأخرجه الدارمي (١٥٧٦)، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٣/ ٢٠٣ وابن عبدالحكم في «فتوح مصر» ص٢٥٩-٢٦٠، وأبو داود (١٤١٨)، وابن ماجه (١١٦٨)، والترمذي (٤٥٢)، والنسائي في «الكنى» كما في «نصب الراية» ٢/ ١٠٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٠، والطبراني في «الكبير» (٤١٣٦)، والدارقطني ٢/ ٣٠، والحاكم ١/ ٣٠٦، والبيهقي ٢/ ٤٧٧-٤٧٨، والبغوي (٩٧٥)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٨٤، والمزي في ترجمة خارجة ابن حذافة من «تهذيب الكمال» ٨/ ٨ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

قال: خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ إلى صلاةِ الصُّبحِ، فقال: «لقد أَمَدَّكُم الله اللَّيلَةَ بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَمِ» قال: فقلت: ما هي يا رسولَ الله؟ قال: «الوِتْرُ فيما بينَ صلاةِ العِشاءِ إلى طُلوعِ الفَجرِ»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٩). يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

بقية حديث خالد بن عَدِي الجُهني

١٨٠٠٠/١١ـ حدثنا أَبو عبدالرحمٰن المقرئُ، حدثنا حَيْوة، حدثني أَبو الأَسود، أَن بُكَير بن عبدالله بن الأَشجِّ أَخبره، أَن بُسْر بن سعيد أَخبره

عن خالد بن عَدِيٍّ، عن رسول الله ﷺ، أَنه قال: «مَن جاءَه من أَخيه معروفٌ، من غيرِ إشرافٍ ولا مَسأَلةٍ، فليَقْبَلْه ولا يَرُدَّه، فإِنَّما هو رِزقٌ ساقَه اللهُ إِليه»[1].

---

(١) حديث صحيح، وسلف برقم (١٧٩٣٦) لكن عن أبي عبدالرحمٰن عبدالله ابن يزيد المقرىء، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، به. وهي رواية العامة عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء.

مسند سعد بن المُنذِر الأنصاري

٢٣٠٠٠/ ١٢ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا حَبَّانُ بن واسِع، عن أَبيه عن سعد بن المُنذِر الأَنصاري، أَنه قال: يا رسولَ الله، أَقرأُ القرآنَ في ثلاثٍ؟ قال: «نَعَم». وكان يقرؤُه حتى تُوفِّي[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وقد اضطرب في تعيين صحابي الحديث. وقال البخاري في «تاريخه» ٤/ ٥٠ بعدما أورد هٰذا الحديث: لا يصح. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وحبان بن واسع: هو ابن حبان بن منقذ الأنصاري.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٢٧٤)، وأخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص١٧٩، والطبراني في «الكبير» (٥٤٨١) من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٢٨) عن قتيبة بن سعيد، ثلاثتهم (ابن المبارك ويحيى وقتيبة) عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد، ولم يُذكر في إسناد الطبراني واسع بن حبان والد حبان.

وأخرجه أبو عبيد ص١٧٧، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» ١/ ٩٨-٩٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٨)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٧٧) من طرق عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع الأنصاري، عن أبيه، عن قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال في: «خمس عشرة» قال: إني أجدني أقوى من ذلك. قال: «في جمعة» قال: إني أجدني أقوى من ذلك، فمكث كذلك يقرؤه زماناً حتى كبر، وكان يعصب على عينيه، ثم رجع فكان يقرؤه في خمس عشرة، قال: يا ليتني قبلت رخصة النبي ﷺ الأولى، وهٰذا الحديث ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ١٠٠ في ترجمة قيس بن صعصعة. وقال ابن السكن فيما نقله الحافظ في «الإصابة» تفرد به ابن لهيعة.

وفي باب قراءة القرآن في ثلاثة أيام عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٥٣٥).

بقية حديث سعيد بن سعد بن عُبادة

٠٠٠/١٣ـ حدثنا يونُسُ، حدثنا أَبو مَعْشر، عن عبدالوهَّاب، عن عَمْرو بن شُرَحبيل بن سعيد بن سعد بن عُبادة، يُحدِّث عن أَبيه

عن جَدِّه قال: حَضَرَ رسولَ الله ﷺ سعدُ بن عُبادة، فقال: يا رسول الله، إِنْ وجدتُ على بطنِ امرأَتي رجلًا، أَضربُه بسيفي؟ قال: «أَيُّ بيِّنةٍ أَبْينُ من السَّيف؟!» قال: ثم رَجَعَ عن قوله، فقال: «كتابُ الله والشُّهداءُ» قال سعدٌ: يا رسولَ الله، أَيُّ بيِّنةٍ أبينُ من السيف؟ قال: «كتابُ الله والشُّهداءُ. أَيا مَعْشرَ الأَنصار، هٰذا سيِّدُكم استَفزَّتْه الغَيْرةُ، حتى خالَفَ كتابَ الله» قال: فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إِن سعداً غَيُورٌ، وما طلَّقَ امرأَةً قَطُّ قَدِرَ أَحدٌ منَّا أَن يتزوَّجَها لغَيْرتِه. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «سعدٌ غَيُورٌ، وأَنا أَغْيرُ منه، والله أَغْيرُ منِّي» قال رجلٌ: على أَيِّ شيءٍ يَغارُ الله؟ قال: «على رجلٍ مُجاهِدٍ في سبيل الله يُخالَفُ إلى أَهلِه»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر - وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي المدني - ولجهالة عبدالوهاب. ولم ينسبه المصنِّف في روايته، ووقع في رواية إسحاق بن راهويه كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٩): عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد، فإن كان ما وقع فيه صحيحاً فقد ذكر البخاري في «تاريخه الكبير» ٦/ ١٠٠، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٧٠، وابن حبان في «ثقاته» ٧/ ١٣٢ ترجمة لعبد الوهاب بن عمرو - وعند ابن=

٠٠٠/١٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا محمَّد بن إسحاقَ، عن يعقوب بن عبدالله بن الأَشجِّ، عن أَبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف

عن سعيد بن سعد بن عُبادة، قال: كان بينَ أَبياتِنا رُوَيجِلٌ ضعيفٌ سَقيمٌ مُخْدَجٌ، فلم يَرُعِ الحيَّ إلا وهو على أَمَةٍ من إمائِهم يَخبُثُ بها، قال: فذكر ذٰلك سعدُ بن عُبادة لرسول الله ﷺ، وكان ذٰلك الرُّوَيجلُ مُسلِماً. فقال رسولُ الله ﷺ: «اضرِبُوه

=أبي حاتم: عُمر - ابن شرحبيل، وجهله أبو حاتم وكذا الذهبي في «الميزان»، وذهب الحافظ ابن حجر في «اللسان» ٤/ ٨٩ إلى أن عمرو بن شرحبيل هٰذا من أولاد سعد بن عبادة، فقال: وشرحبيل هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٠٩) من طريق النضر بن شميل، عن أبي معشر، عن عبدالوهاب بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن سعد بن عبادة. فجعله من مسند سعد بن عبادة، وقال البوصيري عقبه: فيه انقطاع فيما أظن، وأبو معشر ضعيف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٣٩٤) من طريق يحيى بن صالح الوُحَاظي، عن أبي معشر، عن عبدالرحمٰن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: قال سعد بن عبادة: حضرت رسول الله وجاءه رجل فقال: يا رسول الله وجدت على بطن امرأتي. . . فذكره. فجعله أيضاً من مسند سعد. قلنا: هكذا وقع في الطبراني: عبدالرحمٰن بن عمرو بن شرحبيل، وقد ذكر المزي في «التهذيب» أن لعمرو بن شرحبيل ولدين يرويان عنه عبدالرحمٰن وسعيد.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٣١).

وعن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨١٦٨).

قوله: «يخالف إلى أهله» أي: يُبتغى في أهله السوء.

حَدَّه» فقالوا: يا رسول الله، إِنَّه أَضعفُ من ذاك، ولو ضربناه مِئةً قتلناه! فقال: «خُذُوا له عِثْكالًا فيه مِئةُ شِمْراخٍ، ثم اضرِبُوه به ضربةً واحدةً» قال: ففعلوا[1].

---

(١) حديث صحيح كما سلف بيانه برقم (٢١٩٣٥).

وأخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/ ٢٩١، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٤٧٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٢١)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» ٢/ ١٦، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٩١)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢/ لوحة ٨٠٤، والمزي في ترجمة سعيد بن سعد بن عبادة من «تهذيب الكمال» ١٠/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

حديث شَرِيق[1]

١٥/٠٠٠ـ حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سعيد بن سَلَمةَ ابن أبي الحُسام، حدثني مولىً لآل عمرَ[2]، حدثنا صالح بن كَيْسانَ، عن

---

(١) كذا وقع في «المسند» كما في «ترتيب أسماء الصحابة» لابن عساكر ص٣٩، و«أطراف المسند» ١/ ٥٧٢، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤٤٩، وليست له رواية، وإنما له ذكر في حديث الترجمة، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥٢١ في ترجمة شريق: ترجم له عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند الأنصار، ولم يتابعه أحد.

قلنا: بل تابعه على ذكره في الصحابة البغوي كما في «الإصابة» ٣/ ٣٤٢.

(٢) قوله: حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحُسام، حدثني مولى لآل عمر، كذا وقع في «المسند» كما جاء في «جامع المسانيد» ٢/ ١٥، و«أطراف المسند» ١/ ٥٧٢، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٤٤٩، وأخرجه كذلك من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٣/ ٣٤٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٥٢١-٥٢٢، وهو خطأ نظنه من أحد رواة «المسند» والصواب: حدثنا سعيد بن سلمة بن أبي الحسام مولى لآل عمر، بحذف كلمة «حدثني»، إلا أن تكون هذه الكلمة محرفة عن كلمة: «مدني»، فقد سلفت له رواية في «المسند» برقم (٥٦٧) وفيها: حدثنا أبو سعيد، حدثنا سعيد بن سلمة ابن أبي الحسام ـ مدني مولى لآل عمر ـ، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٠)، والحاكم في «المستدرك» ٢/ ٢٥٠ من طريق عبدالله بن رجاء، قال: حدثني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، حدثنا صالح بن كيسان. لم يذكر واسطة بين سعيد بن سلمة وبين صالح بن كيسان، وسعيد بن سلمة معروف بالرواية عن صالح بن كيسان، والذي يؤيد ذلك ويقويه أيضاً أن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام=

عيسى بن مسعود بن الحَكَم الزُّرَقي

عن جَدَّتِه حَبِيبةَ بنت شَرِيقٍ: أنها كانت مع أبيها، فإذا بُديلُ ابن وَرْقاء على العَضْباءِ راحلةِ رسول الله ﷺ يَرْحَلُها، فنادى: إن رسولَ الله ﷺ، قال: «من كان صائماً، فليُفْطِرْ، فإنها أيامُ أكلٍ وشُربٍ»(١).

=ذكروا في ترجمته في كتب الرجال أنه مدني مولى لآل عمر بن الخطاب، فهو منسوب قرشياً عدوياً بالولاء، والله أعلم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، عيسى بن مسعود بن الحكم الزُّرَقي روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام مولى آلِ عمر صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابية الحديث حبيبة بنت شريق الأنصارية أو الهذلية، فقد أخرج لها النسائي، وانفرد ابن حبان، فذكرها في ثقات التابعين، أبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبدالرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ٣٤٢/٣، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٢١/٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٠)، والحاكم ٢٥٠/٢ من طريق عبدالله ابن رجاء، عن سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن صالح بن كيسان، به. إلا أنهما قالا: عن حبيبة بنت شريق: أنها كانت مع أمها ابنة العجماء.

وأخرجه كذلك ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥٧٨/٧ من طريق سعيد بن سلمة، عن صالح بن كيسان، به. وفيه أيضاً: أن حبيبة بنت شريق كانت مع أمها ابنة العجماء.

وسلف الحديث برقم (٧٠٨) من طريق عبدالله بن أبي سلمة، عن مسعود بن الحكم الزرقي، عن أمه، وبرقم (٩٩٢) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن=

. . . .

=يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي، عن جدَّته. لكن فيهما أن الذي بعثه النبي ﷺ ينادي في الناس هو علي بن أبي طالب.

وأخرج ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٣٩) و(٣٤٧١)، والبغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» لابن حجر ١/ ٢٧٦، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٥/ (٤٢٣)، وابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٨/ ١٨٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣١٢ من طرق عن ابن جريج، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة: أنها رأت بُديل بن وَرْقَاء يطوف على جمل أَوْرَق على أهل المنازل بمنى يقول: إن رسول الله ﷺ ينهاكم أن تصوموا هٰذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب. قلنا: وهٰذا سند رجاله ثقات غير أن ابن جريج صرح بعدم سماعه من محمد بن يحيى بن حَبَّان عند البغوي، فقال: بلغني عن محمد بن يحيى بن حَبَّان. كما ذكره الحافظ في «الإصابة» ١/ ٢٧٦.

وروى أبو علي ابن السَّكَن كما في «الإصابة» ١/ ٢٧٦، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢١٧) من طريق مفضل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أمر بديل بن ورقاء، فنادى في أيام التشريق: لا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب. وفيه المفضل بن صالح الأسدي النَّخَّاس، وهو ضعيف الحديث.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٢٩٤ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن بديل بن ورقاء، قال: أمرني رسول الله ﷺ.. فذكره. قلنا: لا يصح رفعه من هٰذا الوجه فإن فيه جابر بن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف، والصحيح إرساله، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٠ عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه محمد بن علي: أن النبي ﷺ بعث بُديل بن وَرْقَاء الخُزاعي...، فذكره. ورجاله ثقات. =

. . . .

= وسلف الحديث برقم (٥٦٧) من طريق عبدالله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سُليم الزُّرقي، عن أمه. لكن فيه أن الذي نادى في الناس هو علي بن أبي طالب.

وقد جاء النهي عن صيام أيام التشريق عن جمع من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٩٧٠).

وقوله: يَرْحلُها، أي: يعلوها ويركبها.

بقية حديث طَلْق بن عليٍّ الحَنَفيِّ[1]

١٦/٠٠٠ـ حدثنا محمد بن يزيدَ، أَخبرنا محمد بن جابر الحَنَفيُّ، عن عبدالله بن بَدْر، عن طَلْقِ بن عليٍّ

عن النبي ﷺ، قال: «لا وِتْرانِ في لَيْلةٍ»[2].

١٧/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا أَيُّوب بن عُتْبةَ، عن قيس بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعِ المرأةُ زوجَها ـ وقال يزيد مَرَّةً: حاجتَه ـ وإِنْ كان على ظَهْرِ قَتَبٍ»[3].

---

(١) سلفت ترجمته في مسند المكيين ٢٦/ ٢١١.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جابر الحَنَفي ـ وهو ابن سَيَّار اليمامي ـ، ولانقطاعه بين عبدالله بن بدر ـ وهو ابن عَميرة الحَنَفي السُّحيمي ـ وبين طلق بن علي، فهو إنما يروي عنه بواسطة ابنه قيس بن طلق كما ذكرنا عند الرواية (١٦٢٨٣)، وقد سلف هٰذا الحديث من روايته، عن قيس بن طلق، عن أبيه برقم (١٦٢٩٦)، وفيه قصة، وإسناده حسن، وانظر تمام تخريجه هناك.

محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي.

وسلف أيضاً برقم (١٦٢٨٩) عن موسى بن داود الضبي، عن محمد بن جابر، به. غير أنه قال في إسناده: عن طلق بن علي، عن أبيه بزيادة: عن أبيه في الإسناد، وهو خطأ كما بيناه هناك.

وسيأتي من طريق أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه. برقم (١٩) و(٢١).

وقوله: «لا وترانِ في ليلة»، كذا جاء في الأصول بالألف، وحقها أن تكون بالياء، ويمكن توجيهها بأنه على لغة بني الحارث، قال أبو زيد: سمعت من العرب من يقلب كل ياءٍ ينفتح ما قبلها ألفاً، يجعلون المثنى كالمقصور، فيثبتون ألفاً في جميع أحواله ويقدِّرون إعرابه بالحركات.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، =

. . . .

=لكنه قد توبع. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ /٣٤٥ من طريق سعيد بن سليمان، عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد. وقد ذكرنا تتمة تخريجه من هٰذا الوجه عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٨).

وسيأتي عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (٢٠).

وسلف من طريق محمد بن جابر بن سَيَّار الحنفي، عن قيس بن طلق، به مرفوعاً بلفظ: «إذا أراد أحدُكم من امرأتِه حاجةً، فليأْتِها ولو كانت على تَنُّور». ومحمد بن جابر ضعيف الحديث.

قلنا: لكن رواه ملازم بن عمرو، عن جدّه عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، به مرفوعاً بلفظ: «إذا الرجلُ دعا زوجته لحاجته، فلتَأْتِه وإن كانت على التَّنُّور» وإسناده حسن، وقد ذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٨).

ويشهد له حديث عبدالله بن أبي أَوْفى السالف برقم (١٩٤٠٣)، وفيه: «ولا تؤدي المرأة حقَّ الله عليها كُلَّه حتى تؤدِّي حقَّ زوجِها عليها كلَّه، حتى لو سألها نفسَها وهي على ظهر قَتَب لأَعطَتْهُ إياه» وهو حديث جيد على اضطراب في إسناده.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطيالسي (١٩٥١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤/ ٣٠٣-٣٠٤، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٢)، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠١)، وعبد بن حميد (٨١٣)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١/ ٢٣١، وفيه: أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: ما حقُّ الزوج على امرأته؟ فقال: «لا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهرِ قَتَبٍ». وفيه ليث بن أبي سُليم، وهو سيىء الحفظ.

وعن ابن عباس عند مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٣٠٦) و(٤٣٠٨)، والبزار (١٤٦٤- كشف الأستار)، وأبي يعلى (٢٤٥٥)، وفيه: «أن امرأة من خَثْعَم أتت النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني امرأة أَيِّمٌ، فأخبرني ما =

١٨/٠٠٠ـ حدثنا يزيد، أَخبرنا أَيُّوب بن عُتبةَ، عن قيس بن طَلْقٍ عن أَبيه: أَن رجلاً سأَل النبيَّ ﷺ عن الصلاة في الثَّوْبِ الواحِدِ، وعلى رسولِ الله ﷺ ثَوْبانِ، فطارَقَ بينهما فتَوشَّحَ به، ثم صَلَّى فيه، فلمّا سَلَّمَ قال: «أَكُلُّكم يَجِدُ ثَوْبَينِ؟!»[١].

=حقُّ الزوج على زوجته، فقال: «إن حقَّ الزوج على زوجته إن سَأَلَها نفسها وهي على ظهر بعيرٍ أن لا تَمْنَعَه» وهو ضعيف، في بعض طرقه ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف، وفي بعضها الآخر حسين بن قيس الواسطي الملقب بحَنَش، وهو متروك الحديث.

وقوله: «على ظهر قتب»: القتب: هو الرَّحْل الصغير على قَدْر سنام البعير، والجمع أقتاب.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، وقد توبع.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٣٤٥ من طريق عاصم بن علي، عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد. وهو بمثل رواية أبي النضر هاشم بن القاسم الآتية برقم (٢٢) وقد ذكرنا تمام تخريجه من هٰذا الطريق عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٥).

وسيأتي الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (٢٢).

وسلف من طريق ملازم بن عمر، عن جده عبدالله بن بدر برقم (١٦٢٨٥)، ومن طريق عيسى بن خثيم برقم (١٦٢٨٧)، كلاهما عن قيس بن طلق، وإسنادهما حسن. وقد ذكرنا تتمة تخريج الحديث وشواهده وشرحه عند الرواية رقم (١٦٢٨٥).

وسلف أيضاً من طريق محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي، عن أبيه برقم (١٦٢٨٩) وذُكِرَ معه حديث آخر، ومحمد بن جابر بن سَيَّار =

١٩/٠٠٠ـ حدثنا يزيد، أَخبرنا أَيُّوبُ بن عُتْبَةَ، عن قيس بن طَلْقٍ عن أَبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا وِتْرانِ في لَيْلةٍ»(١).

٢٠/٠٠٠ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا أيُّوب بن عُتْبَةَ، حدثنا قيسُ بن طَلْقٍ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعِ امرأَةٌ زوجَها، ولو كان على ظَهْرِ قَتَبٍ»(٢).

=الحنفي ضعيف الحديث، وقد انفرد بزيادة «عن أبيه» في الإسناد، وهو خطأ كما بيناه هناك.

وسيأتي من طريق عيسى بن خثيم، عن قيس بن طلق (٣٠).

وقوله: «فتوشح به»: أي تغطَّى به، ثم أخرج طرفَه الذي أَلْقاه على عاتِقه الأَيسر من تحت يده اليمنى، ثم عَقَدَ طرفيه على صدره.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة ـ وهو اليَمَامي القاضي ـ، لكنه قد توبع. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وقد سلف الحديث من طريق عبدالله بن بَدْر وسِرَاج بن عقبة، كلاهما عن قيس بن طلق برقم (١٦٢٩٦)، وفيه قصة، وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه هناك.

وانظر ما سلف برقم (١٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، لكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٧).

٢١/٠٠٠ـ حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا أَيُّوب بن عُتبةَ، حدثنا قيسُ بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا وِتْرانِ في لَيلَةٍ»(١).

٢٢/٠٠٠ـ حدثنا أَبو النَّضْر، حدثنا أَيُّوب، حدثني قيسُ بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: جاءَ رجلٌ إِلى النبيّ ﷺ بعدَ الظُّهرِ، فقال: يا نبيَّ الله، يُصَلِّي أَحدُنا في الثَّوب الواحدِ؟ قال: فسَكَتَ، حتى إِذا حَضَرتِ العصرُ، حَلَّ إِزارَه فطارَقَ بين مِلْحَفتِه وإِزارِه، ثم تَوشَّحَ بهما على مَنكِبَيهِ، فلما قَضَى الصَّلاةَ ـ صلاةَ العصر ـ وانصرفَ، قال: «أَين؟» يعني أَين هٰذا السائلُ عن الصلاةِ في الثَّوب الواحدِ؟ فقال رجل: أَنا يا نبيَّ الله. فقال: «أَوَكلُّ الناسِ يَجِدُ ثَوْبَينِ؟!»(٢).

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمَامي القاضي، لكنه قد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث السالف برقم (١٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب ـ وهو ابن عتبة اليَمامي القاضي ـ، وقد توبع.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢-٥٥٣ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٨).

١٦٠٠٠/٢٣ـ حدثنا أَبو النَّضْرِ، حدثنا أَيُّوبُ، حدثني قيس بن طَلْقٍ، قال:

حدثني أَبي: أن رجلاً جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله، أَيَتوضَّأُ أَحدُنا إذا مَسَّ ذَكَرَه؟ قال: «هل هو إلا بَضْعةٌ منك ـ أو من جَسَدِك ـ؟!»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب ـ وهو ابن عتبة اليَمَامي القاضي ـ، لكنه قد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم الليثي البغدادي.

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٥٥٢ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن حماد بن خالد الخياط، عن أيوب بن عتبة برقم (١٦٢٨٦)، وقد خرجناه من هٰـذا الوجه هناك. ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢٤٩)، وتمام الرازي في «فوائده» (١٩٧) و(١٩٨)، والحازمي في «الاعتبار» ص٣٩-٤٠ و٤٠ من طرق عن أيوب بن عتبة، به.

وأخرج الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٢)، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٤٦ من طريق حماد بن محمد، عن أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «من مَسَّ ذكره فليتوضأ». قلنا: وهٰذا منكر مخالف لما رواه عامة الرواة عن أيوب بن عتبة، وكذا لما رواه غير أيوب عن قيس بن طلق، وحماد بن محمد هٰذا ـ وهو الفزاري كما نسبه العقيلي في «الضعفاء» ١/ ٣١٣، وابن ماكولا في «الإكمال» ٧/ ٢١٤، وهو الصواب، ونسبه الطبراني حَنَفيّاً ـ ضَعَّفَه صالح بن محمد جَزَرة الحافظ، وذكره العقيلي والذهبي في «الضعفاء».

وسلف الحديث من طريق محمد بن جابر بن سَيَّار الحنفي، عن قيس بن طلق برقم (١٦٢٩٢) و(١٦٢٩٥).

وانظر تمام تخريج الحديث والكلام عليه عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٦).

قلنا: وقد صحح حديث طلق هٰذا ابن حبان (١١١٩) وعمرو بن علي الفلاس، وابن المديني، والطحاوي والطبراني وابن حزم وغيرهم.

٢٤/٠٠٠ـ حدثنا أَبو زكريا السَّيْلَحِيني، حدثنا محمد بن جابرٍ، عن قيس بن طَلْقٍ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس الفجرُ بالأَبيْض المُعترضِ، ولٰكنه الأَحمرُ»[1].

٢٥/٠٠٠ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثني هَوْذَةُ بن قيسِ بن طَلْقٍ، عن أَبيه

عن جَدِّه، قال: كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ عن يَمِينِه وعن يَسارِه، حتى يُرى بياضُ خَدِّه الأَيْمنِ، وبياضُ خَدِّه الأَيْسرِ[2].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن جابر ـ وهو ابن سَيَّار الحَنَفي ـ، وقد توبع. أبو زكريا السَّيْلَحيني: هو يحيى ابن إسحاق.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨٢٣٦) عن بشر بن موسى الأسدي، عن أبي زكريا يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث برقم (١٦٢٩١) عن موسى بن داود الضَّبِّي، عن محمد بن جابر، عن عبد الله بن النُّعمان، عن قيس بن طلق، بهٰذا الإسناد بزيادة عبد الله بن النعمان في إسناده بين محمد بن جابر وبين قيس بن طلق، وهو الصواب. وانظر تمام تخريجه وشواهده والكلام عليه هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، هَوْذَة بن قيس بن طلق روى عنه ثلاثة، وأورده البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقيس بن طلق مختلف فيه، وهو حسن الحديث كما بينا عند الرواية السالفة برقم (١٦٢٨٥)، وباقي رجاله ثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وملازم: هو ابن عمرو ابن عبد الله بن بدر الحنفي اليمامي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/٣٥٨ عن أبي مَعْمَر عبد الله بن عمرو=

٢٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الصَّمدِ، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا عبد الله بن بَدْرٍ وسِرَاجُ بن عُقْبَةَ، أن عَمَّه قيسَ بن طَلْقٍ حدثه

أَن أَباه طَلْقَ بن عليٍّ حدثه: أَنه انطلقَ وَفْدٌ إِلى رسول الله ﷺ حتى أَتَوْهُ، فأَخبروه أن بأَرْضِهم بِيعَةً، واستَوْهَبُوه من طَهُورِه فَضْلَه، فدعا بماءٍ فتوضَّأَ وتَمَضْمضَ، ثم صَبَّه في إِداوَةٍ، وقال: «اذهَبُوا بهٰذا الماءِ، فإِذا قَدِمْتُم بَلَدَكم، فاكسِرُوا بِيعَتَكم وانْضَحُوا مكانَها من هٰذا الماءِ، واتَّخِذُوها مَسجداً» قال: قلنا: يا نبيَّ الله، إِنا نَخرُجُ في زمانٍ كثيرِ السَّمُومِ والحَرِّ، والماءُ يَنْشَفُ. قال: «فمُدُّوه من الماءِ، فإِنه يَبْقَى منه شديدٌ كثيرٌ رَطْبٌ».

قال: فخَرَجْنا حتى بَلَغْنا بلدَنا، فكَسَرْنا بِيعَتَنا، ونَضَحْنا مكانَها بذٰلك الماءِ، واتَّخذناها مسجداً[1].

=المِنقَري، وابن حبان في «الثقات» ٧/ ٥٩٠ من طريق محمد بن أبي السَّري، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٦) من طريق محمد بن أبي يعقوب الكِرْماني، ثلاثتهم عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن علي ابن المديني، عن ملازم بن عمرو برقم (٢٨).

وفي الباب عن عديٍّ بن عَميرة الكِنْدي، سلف برقم (١٧٧٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده حسن، وسِرَاج بن عُقبة بن طلق بن علي الحَنَفي تفرد بالرواية عنه ملازم بن عمرو الحَنَفي، وقال ابن معين: لا بأس به، ثقة، وذكره ابن حبان وابن خلفون في «الثقات»، ونقل ابن خلفون عن العجلي كما في «تعجيل المنفعة» أنه قال: يَمَامي ثقة. وهو متابع، وقيس بن طلق مختلف فيه، وهو حسن الحديث كما بيَّنا عند الرواية رقم (١٦٢٨٥)، وباقي رجاله ثقات. =

٢٧/٠٠٠ـ حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا مُلازِمٌ، حدثنا سِرَاجُ بن عُقبةَ وعبدالله بن عُقبَةَ وعبدالله بن بَدْرٍ، أن قيسَ بن طَلْق حدثهم

أَن أَباه طَلْقَ بن عليٍّ قال: بَنَيْتُ المسجدَ مع رسول الله ﷺ، وكان يقول: «قَرِّبِ اليَمامِيَّ من الطِّينِ، فإنه أَحسنُكم له مَسّاً، وأَشدُّكم مَنكِباً»(١).

=وسلف نحوه من طريق محمد بن جابر بن سيَّار الحنفي، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي برقم (١٦٢٩٣)، وذكرنا تخريجه من طريق ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه هناك. ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٥٥٢، وابن أبي شيبة ٢/٨٠، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٩٢ من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يزيد فيه على بعض، ولم يذكروا في إسنادهم جميعاً: سراج بن عقبة.

وقوله: بأرضهم بيعة: البِيعَةُ: هي معبد النصارى، والجمع: بِيَعٌ.

وقوله: إداوَة: هي المِطْهرة، وهي إناء صغير يُحْمَل فيه الماء، والجمع: أَداوَى.

وقوله: السَّمُوم: هي الرِّيح الحارَّة تَهُبُّ غالباً بالنهار.

(١) إسناده حسن، عبدالله بن عقبة لم نعثر له على ترجمة، وهو متابع، وباقي رجاله ثقات غير سراج بن عقبة ـ وهو ابن طلق بن علي الحنفي ـ وقيس بن طلق، وهما حسنا الحديث. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العَنْبري، وملازم: هو ابن عمرو الحَنَفي.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٣٥٠)، ومن طريقه ابن حبان (١١٢٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤٢)، وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٥٤٢ من طريق محمد بن أبي بكر المُقدَّمي كلاهما (مسدد ومحمد بن أبي بكر) عن ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر وحده، بهٰذا الإسناد. =

٢٨/٠٠٠٠ـ حدثنا عليُّ بن عبدالله قبلَ أن يُمتَحَنَ، حدثنا مُلازِمُ بن عمرو، حدثني هَوْذَةُ بن قيس بن طَلْقٍ، عن أَبيه قيس بن طَلْقٍ

عن جَدِّه طَلْقِ بن عليٍّ، قال: كنَّا إِذا صَلَّيْنا مع نبيِّ الله ﷺ رَأَيْنا بياضَ خَدِّه الأَيمنِ، وبياضَ خَدِّه الأَيسرِ(١).

○ ٢٩/٠٠٠٠ـ قال عبدُ الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخَطِّ يَدِه: حدثني بعضُ أَصحابنا، قال: حدثني مُلازِم، حدثنا عبد الله بن بَدْر، عن قيس بن طَلْق

عن أَبيه طَلْقِ بن عليٍّ، قال: لدَغَتْني عَقْربٌ عندَ رسول الله ﷺ، فرَقَانِي ومَسَحَها(٢).

= وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في إتحاف المهرة» (١٣٥١)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٣٩)، والدارقطني ١/١٤٨-١٤٩، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٣٥، والحازمي في «الاعتبار» ص٤٥ من طريق محمد بن جابر، عن قيس بن طلق، به.

وسيأتي الحديث من طريق أيوب بن عتبة، عن قيس بن طلق برقم (٣١).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٢٥). علي بن عبدالله: هو ابن المديني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٩ من طريق علي ابن المديني، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن عبدالصمد بن عبدالوارث، عن ملازم بن عمرو برقم (٢٥).

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (١٦٢٩٨)، وشيخ أحمد الذي أبهمه هنا، سَمَّاه هناك عليَّ بن عبدالله، وهو ابن المديني.

وقد ذكرنا تخريجه هناك، ونزيد عليه هنا: =

٣٠/٠٠٠ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى بن أَبي كَثِيرٍ، حدثني عيسى بن خُثَيْمٍ، عن قيس بن طَلْقٍ الحَنَفيِّ

أَن أَباه أَخبره: أَن رجلاً جاءَ إِلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، أَيُصَلِّي أَحدُنا في ثَوبٍ واحدٍ؟ فسكتَ عنه، فلما نُودِيَ بالصَّلاةِ، قال: طارَقَ رسولُ الله ﷺ بين ثَوْبَين، فصَلَّى فيهما(١).

٣١/٠٠٠ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا أَيُّوبُ، عن قَيْسٍ

عن أَبيه، قال: جِئْتُ إِلى النبيِّ ﷺ وأَصحابُه يَبْنُونَ المسجدَ، قال: فكأَنه لم يُعجِبْه عَمَلُهم، قال: فأَخَذْتُ المِسْحاةَ، فخَلَطْتُ

= ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٨٩) عن ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر وعبدالحميد بن عبدالحميد، عن طلق بن علي. لم يذكر فيه قيس بن طلق.

وما أخرجه مسدد أيضاً كما في «إتحاف الخيرة» (٥٣٨٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٤٠، والحازمي في «الاعتبار» ص٤٥ من طريق محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق بن علي. ليس فيه قيس بن طلق أيضاً.

وما أخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٠٥٢) من طريق عصام بن يحيى، عن قيس بن طلق، به.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن سلف الكلام عليه في الرواية (١٦٢٨٧). حسن بن موسى: هو الأشْيب البغدادي، وشيبان: هو ابن عبدالرحمٰن التميمي النَّحْوي.

وسلف الحديث من طريق أبان بن يزيد العطَّار، عن يحيى بن أبي كثير برقم (١٦٢٨٧).

وانظر الحديث رقم (١٨).

بها الطِّينَ، فكأنه أَعجَبَه أَخْذِي المِسْحاةَ وعَمَلي، فقال: «دَعُوا الحَنَفيَّ والطِّينَ، فإنه أَضْبطُكم للطِّينِ»[١].

٣٢/٠٠٠ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا مُلازِمُ بن عمرو السُّحَيمي، حدثنا سِرَاج بن عُقْبَةَ، عن عمَّتِه خَلْدَةَ بنت طَلْق، قالت:

حدثني أَبي طَلْقٌ: أَنه كان عند رسول الله ﷺ جالساً، فجاءَ صُحَارُ عبدِ القَيْس، فقال: يا رسولَ الله، ما تَرَى في شراب نَصنَعُه بأَرضِنا، من ثمارِنا؟ فأَعْرضَ عنه نبيُّ الله ﷺ حتى سأَلَه ثلاثَ مرَّات، حتى قامَ فصَلَّى، فلما قَضَى صلاتَه، قال النبيُّ ﷺ: «مَن السائلُ عن المُسكِر؟ لا تَشرَبْهُ، ولا تَسْقِه أَخاكَ المُسلِمَ، فوالَّذي نَفْسي بيَدِه ـ أَو فوَالَّذي يُحلَفُ به ـ لا يَشرَبُه رجلٌ ابتغاءَ لَذَّةِ سُكْرِه، فيَسْقِيَه اللهُ الخَمْرَ يومَ القيامةِ»[٢].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة اليَمامي، لكنه قد توبع. يونس بن محمد: هو المُؤدِّب البغدادي.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٤١، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٤) من طريق علي بن عاصم، والطبراني (٨٢٥٤) من طريق سعيد بن سليمان، كلاهما عن أيوب بن عتبة، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق سراج بن عقبة وعبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق برقم (٢٧).

وقوله: المِسْحاة، بكسر الميم: هي المِجْرَفة، وهي من حديد، والجمع: المَسَاحي.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، خلدة ـ ويقال: خالدة، أو جعدة ـ بنت طلق بن علي اليَمامية تفرد بالرواية عنها ملازم بن عمرو، وذكرها ابن=

. . . .

=حبان وابن خلفون في «الثقات»، ووثقها العجلي، ونقل ابن حجر في «تعجيل المنفعة» عن ابن خلفون أنه قال: وثقها ابن صالح. وسراج بن عقبة سلف الكلام عليه في الرواية (٢٦)، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري.

وهو في «الأشربة» للمصنف (٣٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٢١)، وفي «مصنفه» ٨/ ١٠٢-١٠٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» (٨٢٥٩) من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. ووقع عند البخاري «خالدة» بدل «خلدة» ووقع اسم الصحابي عند ابن قانع: «طليق». ورواية البخاري مختصرة بالمرفوع منه فقط.

وأخرج ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥١٢٢)، وفي «مصنفه» ٨/ ٥٠٧، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٨٢٥٦) عن ملازم بن عمرو، عن عجيبة بن عبد الحميد، عن عمه قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي، قال: جلسنا عند رسول الله ﷺ فجاء وفد عبد القيس، فقال: «ما لكم قد اصفَرَّتْ ألوانُكم وعَظُمَت بطونُكم، وظَهَرَتْ عروقُكم؟» قالوا: أتاك سيدُنا، فسألك عن شرابٍ كان لنا موافقاً، فنهيتَه عنه، وكنا بأرضٍ وبيئةٍ وَخِمَةٍ. قال: «فاشْرَبُوا ما بدا لكم». قال ابن أبي شيبة في «مسنده» بإثر الحديث: يعني ما حلَّ. وفيه عجيبة ابن عبد الحميد بن عقبة بن طلق بن علي الحنفي تفرد بالرواية عنه ملازم بن عمرو، ووثقه ابن معين والعجلي، وقال ابن حبان في «الثقات» في باب العين من ثقات أتباع التابعين: عجيبة بنت عبد الحميد بن عقبة. كذا بالتأنيث، وهو مما انفرد به ابن حبان، والأئمة على خلافه، وقال الذهبي: لا يكاد يعرف. وقال ابن حزم في «المحلى» ٧/ ٤٨٣: مجهول لا يدرى من هو، والله أعلم.

وفي باب الحرمان من الخمر في الآخرة لمن شربها في الدنيا عن ابن عمر سلف برقم (٤٦٩٠)، وهو في «الصحيحين» وانظر شاهده هناك.

حديث علي بن طلق اليمامي

٠٠٠/٣٣ـ حدثنا عبد الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَر، عن عاصم بن سليمانَ، عن مُسلِم بن سَلَّام، عن عيسى بن حِطَّانَ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقول: «إذا فَسَا أَحدُكم، فلْيَتَوضَّأْ، ولا تَأْتُوا النِّساءَ في أَسْتاهِهنَّ، فإن الله لا يَسْتَحيِي من الحقِّ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، مسلم بن سَلَّام ـ وهو أبو عبد الملك الحنفي ـ تفرد بالرواية عنه عيسى بن حِطَّان الرقَّاشي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ووثقه العجلي، وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥/١٩١: مجهول الحال. وعيسى بن حِطَّان الرَّقاشي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال البخاري فيما نقله عنه الترمذي في «العلل الكبير» ١/١٤٦: رجل مجهول. وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» في ترجمة عمرو بن ميمون الأودي ٢/٥٣٦: ليس ممن يحتج به، وقد انقلب إسناده على معمر ـ وهو ابن راشد الأزدي ـ فقال: عن عاصم بن سليمان، عن مسلم بن سلام، عن عيسى بن حطان، والصواب الذي رواه عامة أهل العلم: عن عاصم، عن عيسى بن حطَّان، عن مسلم بن سلَّام. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٢٩) و(٢٠٩٥٠)، وأخرجه من طريقه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٧٥)، ووقع في الموضع الأول من «مصنف عبد الرزاق»: قيس بن طلق بدل علي بن طلق ونظنه من خطأ الناسخ.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٤/٢٥١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٩) من طريق حفص بن غياث، والدارمي (١١٤١) و(١١٤٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن قانع ٢/٢٦٠، والطحاوي في «شرح معاني =

. . . .

=الآثار» ٣/ ٤٥ من طريق إسماعيل بن زكريا، وأبو داود (٢٠٥) و(١٠٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٢٦)، والطحاوي ٣/ ٥٤، وابن حبان في «الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ١١/ ٧١٣، وفي «صحيحه» (٢٢٣٧)، وفي «الثقات» ٣/ ٢٦٢ - ٢٦٣، والدارقطني ١/ ١٥٣، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٥٥، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٧) من طريق جرير بن عبد الحميد أربعتهم عن عاصم بن سليمان الأحول، به. وفي لفظ حديث جرير بن عبد الحميد: «إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف، فليتوضأ، وليعد صلاته»، وفي لفظ حديث عبد الواحد بن زياد: «إذا أحدث أحدكم في الصلاة فلينصرف، وليتوضأ، ثم يصلي». وتحرف قوله: عيسى ابن حطان عن مسلم بن سلام، في إسناده في مطبوع ابن أبي شيبة إلى: «عيسى ابن سلام».

وسيأتي الحديث عن أبي معاوية محمد بن خازم برقم (٣٤)، ومن طريق شعبة ابن الحجاج برقم (٣٥)، ومن طريق سفيان الثوري برقم (٣٦)، ثلاثتهم عن عاصم بن سليمان الأحول.

وسلف في مسند علي بن أبي طالب برقم (٦٥٥) عن وكيع بن الجراح عن عبد الملك بن مسلم الحنفي، عن أبيه، عن علي. وذكرنا هناك أن إدراجه في مسند علي بن أبي طالب خطأ. وانظر تخريجه من هذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا:

ما أخرج الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٣٩٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، به.

وما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٠٢٣) عن هنَّاد بن السَّري، عن وكيع، به.

وما أخرجه الخطيب ١٠/ ٣٩٨-٣٩٩ من طريق شبابة بن سوار عن عبد الملك ابن مسلم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق. وقال الخطيب عقب إخراجه له من طريق وكيع بن الجراح: هكذا روى الحديث وكيع ابن الجراح، عن عبد الملك بن مسلم، عن أبيه، ولم يسمعه عبد الملك من أبيه، وإنما رواه عن عيسى بن حطان، عن أبيه مسلم بن سلام كما سقناه عن شبابة، =

٢٣٤٠٠ ـ حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا عاصمٌ، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مسلم بن سَلَّامٍ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: أَتى أَعرابيٌّ النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نكونُ بأَرضِ الفَلَاةِ، ويكونُ من أَحدِنا الرُّوَيْحةُ، ويكونُ في الماءِ قِلَّةٌ. قال: فقال رسول الله ﷺ: «إذا فَسَا أَحدُكم، فلْيَتَوضَّأْ، ولا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدبارِهنَّ، فإن الله لا يَسْتَحيِي من الحقِّ»[1].

=عنه، وقد وافق شبابةَ عبيدالله بن موسى وأبو نعيم وأبو قتيبة سلم بن قتيبة وأحمد ابن خالد الوهبي وعلي بن نصر الجهضمي، فرووه كلهم عن عبدالملك، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام.

والقطعة الأخيرة من الحديث وهي قوله ﷺ: «ولا تأتوا النساء في أستاههن، فإن الله لا يستحيي من الحق» ذكرنا شواهدها عند الرواية السالفة برقم (٦٥٥) وذهلنا هناك عن ذكر شواهد القطعة الأولى منه، وهي قوله ﷺ: «إذا فسا أحدكم، فليتوضأ» فنستدركها هنا: فعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وجد أحدكم في صلاته حركة في دُبُرِه، فأَشْكَلَ عليه، أحدَثَ أم لم يُحدِثْ، فلا ينصرف حتى يَسْمَعَ صوتاً، أو يَجِدَ رِيحاً» سلف برقم (٩٣٥٥) وهو في «صحيح مسلم» وذكرنا أحاديث الباب عند حديثه السالف برقم (٨٣٦٩).

وقوله: «أَسْتاهِهن» الاسْتُ: العَجُز، ويراد به حَلْقَةُ الدُّبُر، والأصل سَتَهٌ بالتحريك، ولهذا يجمع على أَسْتاه، مثل سَبَب، وأَسْباب، وقد يقال فيها: سَهٌ بالهاء، وسَتٌ بالتاء. «المصباح المنير» ص٢٦٦.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضَّرير.

وأخرجه المزي في ترجمة علي بن طلق الحنفي من «تهذيب الكمال» ٢٠/ ٤٩٥ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد. =

٣٥/٠٠٠ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عاصم الأَحْولِ، سمعتُ عيسى بن حِطَّان، يحدث عن مسلم بن سَلاَّمٍ، فذكر الحديث[1].

= وأخرجه الترمذي في «السنن» (١١٦٤)، وفي «العلل الكبير» ١/١٤٦، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٢٥) و(٩٠٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٤٥، وابن حبان (٤١٩٩) و(٤٢٠١) من طرق عن أبي معاوية محمد بن خازم، به. وبعضهم يختصره.

وانظر ما قبله.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. محمد بن جعفر: هو الهذلي البصري المعروف بغُندر، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي الواسطي.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/٩٣ من طريق سليمان بن أحمد الطبراني، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. إلا أنه قال: عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ. وهو مختصر بالنهي عن إتيان النساء في أَسْتاهِهنَّ.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٤٤ و٣/٢٣١ من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن شعبة بن الحجاج، به إلّا أنه قال أيضاً: عن طلق بن يزيد، أو يزيد بن طلق.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» ١/٣٨٧، فقال: قال الإمام أحمد: حدثنا غندر ومعاذ بن معاذ، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد ـ أو يزيد بن طلق ـ، عن النبي ﷺ، قال: «إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أَسْتَاهِهِنَّ» وقال ابن كثير عقبه: وكذا رواه غير واحد عن شعبة.

وقال ابن حجر في «الإصابة» ٣/٥٣٩: ذكره أحمد، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والبغوي، وابن شاهين، كلهم من طريق شعبة عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ قال: «إن الله لا يستحيي من الحق، لا تأتوا النساء في أستاههن».

قلنا: وطريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة التي فيها: «طلق بن يزيد أو يزيد بن طلق، عن النبي ﷺ» لم تقع لنا في النسخ الخطية التي بين أيدينا من =

٣٦/١٠٠٠٠ـ حدثنا عبدالرَّزَّاق، أَخبرنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن عيسى ابن حِطَّانَ، عن مُسلِم بن سَلاَّمٍ

عن عليِّ بن طَلْقٍ، قال: نهى رسولُ الله ﷺ أن تُؤْتَى النِّساءُ في أَدْبارِهنَّ، فإن الله لا يَسْتَحيِي من الحَقِّ[1].

=«مسند الإمام أحمد» ولا في «أطراف المسند» و«إتحاف المهرة» لابن حجر، ولا كذلك طريق معاذ بن معاذ، عن شعبة، وقد جعل ابن كثير في «جامع المسانيد» ٥٥٢/٦ ترجمة لطلق بن يزيد أو يزيد بن طلق وأورد فيها الحديث من طريق الإمام أحمد، عن محمد بن جعفر، لكن نقلاً عن ابن الأثير، والله أعلم.

وانظر (٣٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. عبدالرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول.

وانظر (٣٣).

مُسندُ عُمارة بن حَزْمٍ الأنصاريِّ[1]

٣٧/٠٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، أخبرنا عبدُالعزيز بن المُطَّلِب، عن سعيد ابن عمرو بن شُرَحبيلَ، عن جَدِّه أنه قال: كتابٌ وَجَدْتُه في كتب سعيدِ ابن سعد بن عُبادةَ:

أَن عُمارة بن حزم شَهِدَ: أَن رسول الله ﷺ قَضَى باليَمِين مع الشَّاهد.

قال زيدُ بن الحُباب: سألتُ مالكَ بن أنس عن اليمينِ والشَّاهدِ: هل يجوزُ في الطَّلاق والعِتاق؟ فقال: لا، إنما هٰذا في الشِّراء والبيع وأَشْباهِه[2]. [3]

---

(١) هو عُمارة بن حَزْم بن زيد بن لَوْذَان الأنصاري الخَزْرجي ثم من بني النجار، اتفق جميع أهل المغازي أنه كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ ليلة العقبة، وذكره أكثرهم فيمن شهد بَدْراً، وقال ابن سعد: شهد المشاهِدَ كُلَّها. واستشهد في قتال أهل الرِّدَّة باليمامةِ في خلافة أبي بكر الصِّدِّيق سنة اثنتي عشرة، وهو أخو عمرو بن حزم. انظر «الإصابة» ٥٧٩/٤، و«أسد الغابة» ١٣٧/٤، و«الطبقات الكبرى» ٤٨٦/٣.

(٢) قوله: «قال زيد بن الحباب... إلخ» لم يرد في «جامع المسانيد» ٣١٥/٩ ولا في «أطراف المسند» ١٣/٥ ولا في «إتحاف المهرة» ٧٤٦/١١، وأثبتناه من «غاية المقصد» ورقة ١٥٨ و«مجمع الزوائد» ٢٠٢/٤ و«إتحاف الخيرة» للبوصيري ٢٠٢/٧.

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه كما بينَّاه في الرواية السالفة برقم (٢٢٤٦٠). وقد اختلف فيه هنا على عبدالعزيز بن المطلب ـ وهو =

. . . .

=ابن عبدالله بن حَنْطَب المخزومي ـ كما سيأتي بيانه، وهو حسن الحديث، وشرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة جَدُّ سعيد بن عمرو روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجال الإسناد ثقات. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

ورواه يعقوب بن محمد ومعن بن عيسى القزاز وعبدالله بن محمد الزبيري عند أبي عوانة (٦٠٢٤)، وعبدالله بن محمد الزبيري عند الخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٧١١ عن عبدالعزيز بن المطلب، فقال: عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل، عن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: وجدت في كتب سعد بن عبادة، فذكره.

ورواه إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن عبدالعزيز بن المطلب عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٤٩، فقال: عن سعيد بن عمرو بن سعد بن عبادة، عن أبيه، عن جدِّه، فذكره.

ورواه معن بن عيسى القزاز، عنه عند ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢/ ١٤٧، فقال: عن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، عن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة، قال: كتاب وجدته في كتب سعد بن عبادة، فذكره.

وقال الشافعي ٢/ ١٧٨، ومن طريقه البيهقي ١٠/ ١٧١: وذكر عبد العزيز بن المطلب، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه، قال: وجدنا في كتب سعد بن عبادة: يشهد سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ أمر عمرو بن حزم أن يقضي باليمين والشاهد.

وقد سلف الحديث في مسند سعد بن عبادة برقم (٢٢٤٦٠) من طريق سليمان ابن بلال، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمٰن، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد ابن عبادة، عن أبيه: أنهم وجدوا في كتب ـ أو كتاب ـ سعد بن عبادة: أن رسول الله ﷺ قضى بالشاهد واليمين، وقد أحلنا على شواهده هناك، وتكلمنا على فقهه عند حديث جابر بن عبدالله السالف برقم (١٤٢٧٨).

٣٨/٠٠٠ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعةَ، حدثنا بَكْرُ بن سَوَادةَ، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرميِّ

عن عُمارةَ بن حَزْم، قال: رآني رسولُ الله ﷺ جالساً على قَبْرٍ..

وقال في موضعٍ آخر: زياد بن نُعيم، أَن ابنَ حَزْمٍ ـ إما عمرو، وإما عُمارة ـ قال: رآني رسولُ الله ﷺ وأَنا مُتَّكِىءٌ على قَبْرٍ، فقال: «انزِلْ من القبرِ، لا تُؤْذِي صاحبَ القبر، ولا يُؤْذِيك»[١].

---

(١) حديث صحيح دون قوله: «ولا يؤذيك» فقد تفرَّد بها ابن لهيعة ـ وهو عبدالله ـ وهو سيىء الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات، والشك في تعيين صحابي الحديث هل هو عمرو أو عمارة بن حزم؟ إنما هو من ابن لهيعة، فقد رواه عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة كما في الرواية التالية، فقال فيه: عن عمرو بن حزم. ولم يشك، وهو الصواب، وأما عمارة بن حزم، فإن رواية زياد بن نعيم عنه مرسلة، فهو لم يدركه. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وبكر بن سوادة: هو ابن ثُمامة الجُذامي المصري، وزياد بن نعيم: هو زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري، وقد يُنسب إلى جدِّه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٥٧٨ من طريق أحمد بن منيع، عن الحسن بن موسى الأشيب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٥٩٠ من طريق أسد بن موسى، عن عبدالله بن لهيعة، به وقال فيه: عن عمارة بن حزم. ولم يشك.

وسيأتي الحديث في مسند عمرو بن حزم بالأرقام (٣٩) و(٤٠) و(٤٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨١٠٨) وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

مسند عمرو بن حزم الأنصاري[1]

٣٩/٠٠٠ـ حدثنا عليُّ بن عبدالله، حدثنا ابن وَهْبٍ، أَخبرني عمرو بن الحارث، عن بَكْر بن سَوَداةَ الجُذَامي، عن زياد بن نُعَيم الحَضْرميِّ

عن عمرو بن حَزْمٍ، قال: رآني رسولُ الله ﷺ مُتَّكأً على قَبْرٍ، فقال: «لا تُؤْذِ صاحبَ هٰذا القَبْرِ ـ أَو لا تُؤْذِهِ ـ»[2].

---

(١) هو عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان الخزرجي الأنصاري، أبو الضحاك ـ ويقال: أبو محمد ـ، شهد الخندق وما بعدها، بعثه النبي ﷺ إلى أهل نَجْران ـ وهم بنو الحارث بن كعب ـ وهو ابن سبع عشرة سنة، واستعمله عليهم، بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد فأسلموا، وكتب له كتاباً فيه الفرائض، والسُّنن والدِّيات وغير ذلك، وهو أخو عُمارة ومَعْمَر ابني حزم، توفي بالمدينة بعد الخمسين في قول عامة أهل العلم، وقيل: إنه توفي في خلافة عمر بن الخطاب، وهو وهم، والله أعلم. انظر «الإصابة» ٤/ ٦٢١، و«أسد الغابة» ٤/ ٢١٤، و«تهذيب الكمال» ٢١/ ٥٨٥-٥٨٧.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير زياد بن نعيم الحضرمي، فقد أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه وهو ثقة، وغير صحابيه فقد روى له أبو داود في «المراسيل»، والنسائي وابن ماجه. علي بن عبدالله: هو ابن المديني، وابن وهب: هو عبدالله القرشي المصري، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأنصاري المصري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٤٢٢ من طريق أبي بكر الباغَنْدِي، عن علي بن عبدالله المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠١ من طريق أحمد بن عيسى، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٢١٥ من طريق يعقوب بن حميد، كلاهما عن عبدالله بن وهب، به. ولم يسق ابن قانع لفظه.

وانظر ما قبله.

٤٠/٠٠٠ـ حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لَهِيعةَ، عن بَكْر بن سَوَادةَ، عن زياد بن نُعَيم

عن عمرو بن حَزْمٍ، قال: رآني رسولُ الله ﷺ على قَبْرٍ، فقال: «انزِلْ، لا تُؤْذِ صاحبَ هٰذا القبرِ».

قال في موضعٍ آخَرَ: زياد بن نُعَيم، أَن ابنَ حزم ـ إما عمرو، وإِما عُمارة ـ قال: رآني رسولُ الله ﷺ على قَبْرٍ...[1]

٤١/٠٠٠ـ حدثنا عَفَّانُ، حدثنا عبدُ الواحد، حدثنا عثمانُ بن حَكِيم، حدثني أَبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْمٍ

عن عمرو بن حَزْم قال: عَرَضْتُ ـ أَو قال: عُرِضَتْ ـ رُقْيةُ النَّهْشَة من الحَيَّةِ على رسول الله ﷺ، فأَمَرَ بها[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية رقم (٣٨). يحيى بن إسحاق: هو أبو زكريا السَّيْلحيني.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٠٠-٢٠١ من طريق يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن عمرو بن حزم. ولم يشك.

وانظر (٣٨).

(٢) حديث صحيح رجاله ثقات، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك جدَّه فيما قاله المزي في «تهذيب الكمال» ٣٣/ ١٣٧، وفي «تحفة الأشراف» ٨/ ١٤٩، لكن ذكر ابن سعد في الطبقات» ص١٢٧ عن شيخه محمد بن عمر الواقدي: أنه توفي سنة عشرين ومئة وهو ابن أربع وثمانين سنة، وتبعه ابن حبان في «الثقات» ٥/ ٥٦٢، فإن كان ما ذكره محفوظاً، فمولده على هٰذا سنة ست وثلاثين، ويكون قد أدرك من حياة جدِّه عمرو بن حزم أربع عشرة سنة على أقل تقدير، فإن عمرو بن حزم توفي بعد سنة خمسين في قول عامة أهل العلم، والله =

. . . .

=أعلم. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وعبدالواحد: هو ابن زياد العبدي، وعثمان ابن حكيم، هو ابن عَبَّاد بن حُنيف الأنصاري.

وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٢٢٠، وعنه ابن ماجه (٣٥١٩)، وأخرجه أبو يعلى (٧١٧٦) عن أبي خيثمة زهير ابن حرب، كلاهما (ابن أبي شيبة وأبو خيثمة) عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وسقط من إسناد مطبوع أبي يعلى: «عمرو بن حزم».

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» ص٤٤-٤٥ من طريق محمد بن مسلم الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري: أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم: «اعْرِضْ عليَّ رُقْيَتك» فلم ير بها بأساً، فَهم يَرقُون بها إلى اليوم. وإسناده فيه لين، لكن يعتبر به، وقوله فيه: عمارة بن حزم، وهمٌ، والصواب: عمرو بن حزم.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٩١٤٧) عن سهل بن أبي حَثْمَةَ: أن رسول الله ﷺ خرج، وخرج معه عبدالرحمٰن بن سَهْل، فلما كان بالحَرَّة، نَهَشَتْ عبدالرحمٰن بن سهل حيَّةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ادعوا لي عمرو بن حزم» فدُعِيَ، فَعَرَضَ رُقْيَتَه على النبي ﷺ، فقال: «لا بأس بها، ارْقِهِ» قال: فوضع ابنُ حزم يَدَه عليه، فقال: يا رسول الله هو يموت - أو قد مات - فقال رسول الله ﷺ: «ارْقِهِ، وإن كان قد يموت - أو قد مات -» فرقاه، فصَحَّ عبدالرحمٰن وانطلق. وإسناده محتمل للتحسين في المتابعات والشواهد.

وسلف عند المصنِّف برقم (١٤٣٨٢) من طريق أبي سفيان عن جابر، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الرُّقَى - قال ابن نُمير في حديثه: فأتاه خالي يَرْقي من العَقْرب - قال: فجاء آلُ عمرو بن حزم إلى النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنه قد كانت عندنا رُقيةٌ نَرْقي بها من العَقْرب، وإنك نهيت عن الرُّقَى. قال: فعرضوها عليه، فقال: «ما أرَى بأساً، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلْيَنْفَعه». وهو في «صحيح مسلم». =

٤٢/٠٠٠ـ حدثنا عبدالرَّزاق، أخبرنا مَعْمَر، عن ابن طاووسٍ، عن أَبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم، عن أَبيه، قال:

لمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بن ياسر، دخلَ عمرُو بن حَزْم على عمرو بن العاص، فقال: قُتِلَ عَمَّارٌ، وقد قال رسول الله ﷺ: «تَقْتُلُه الفئةُ الباغيةُ»[1].

٤٣/٠٠٠ـ حدثنا معاويةُ بن عمرو، حدثنا عبدُالله بن وَهْبٍ، عن عمرو ـ يعني ابن الحارث[2] ـ عن سعيد بن أَبي هِلالٍ، عن أَبي بكر بن حَزْم، أَن النَّضْرَ بن عبدالله أَخبره

عن عمرو بن حَزْم، أَنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَقْعُدُوا على القُبورِ»[3].

= وسلف أيضاً من طريق أبي الزبير، أنه سمع جابر بن عبدالله يقول: أرْخصَ النبيُّ ﷺ في رُقْية الحُمة لبني عمرٍو. وهو في «صحيح مسلم».

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٧٧٧٨) غير أن روايته هناك مطولة، وفيها قصة دخول عمرو بن العاص على معاوية بن أبي سفيان وإخباره بذلك.

(٢) قوله: «عن عمرو ـ يعني بن الحارث ـ» لم يرد في «جامع المسانيد» ٩/٥٥٩-٥٦٠، ولا في «أطراف المسند» ٥/١٣١، ولا في «إتحاف المهرة» ١٢/٤٦٥، وأثبتناه من «تهذيب الكمال» ٢٩/٣٨٨-٣٨٩، فقد أخرج الحافظ المزي هٰذا الحديث من طريق «المسند».

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة النَّضْر بن عبدالله ـ ويقال: عبدالله بن النَّضْر ـ السَّلَمي، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المُهلَّب الأَزْدي البغدادي، وعمرو بن الحارث: هو ابن يعقوب الأزدي المصري، وأبو بكر بن حزم: هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. =

. . . .

= وأخرجه المزي في ترجمة النضر بن عبدالله السّلمي من «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣٨٨-٣٨٩ من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٤٢٢ من طريق حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى، عن عبدالله بن وهب، به.

وأخرجه النسائي ٤/ ٩٥ من طريق خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥١٥ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، به. بلفظ: رآني رسول الله ﷺ على قبر، فقال: «انزل عن القبر، لا تؤذي صاحب القبر، ولا يؤذيك». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ من هٰذا الوجه، وابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد سلف بهٰذا اللفظ من طريق زياد بن نعيم الحضرمي، عن ابن حزم ـ إما عمارة أو عمرو ـ برقم (٣٨).

بقية حديث كعب بن مالك الأنصاري

٤٤/٠٠٠ـ حدثنا محمد بن حُمَيد أَبو سفيان، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْبٍ

عن كَعْب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نَسَمةُ المُؤْمنِ تَعلُقُ في شجر الجَنَّةِ، حتى يَرْجعَها الله إلى جَسَدِه»(١).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب لم يسمع هٰذا الحديث من جَدِّه كما وقع التصريح بذلك في الرواية السالفة برقم (١٥٧٧٧)، وهو لم ينفرد به، بل رواه الزهري أيضاً عن عَمِّه عبد الرحمٰن بن كعب، عن أبيه كعب بن مالك كما سلف في الرواية (١٥٧٧٦).
معمر: هو ابن راشد الأزْدي، والزُّهري: اسمه محمد بن مسلم بن شهاب.

وقد ذكرنا تخريجه عند الرواية (١٥٧٧٦)، ونزيد في تخريجه هنا:

أنه أخرجه ابن حبان (٤٦٥٧) من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك، عن أبيه، فذكره.

حديث مالك بن عُمير الأَسَديِّ

٢٠٠٠٠/ ٤٥ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا شُعبةُ، عن سِماك بن حَرْب، قال:

سمعت أَبا صَفْوانَ مالك بن عُمَير الأَسَديَّ ـ قال محمد بن جعفر: عَمِيرة ـ يقول: قَدِمْتُ مكةَ قبل أَن يُهاجِرَ رسول الله ﷺ، فاشتَرى منِّي رِجْلَ سَراوِيلَ، فأَرْجَحَ لي[1].

---

(١) حديث حسن من أجل سماك بن حرب، فهو حسن الحديث، وقد اختلف عليه في تعيين صحابيّ الحديث هل هو قيس بن سُوَيد، أم أبو صفوان مالك بن عَمِيرَة؟ كما سلف بيانه في الرواية رقم (١٩٠٩٨). شعبة: هو ابن الحجَّاج العَتَكي الواسطي، ومحمد بن جعفر المذكور: هو شيخ المصنِّف المعروف بغُنْدَر.

وقد سلف الحديث عن حجاج بن محمد المصِّيصي، عن شعبة بن الحجاج برقم (١٩٠٩٩). وذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا: أنه أخرجه البغوي في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ٧٤١ من طريق شبابة بن سَوَّار، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقوله: رِجْل سَراوِيلَ: قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٢٠٤: هذا كما يقال: اشترى زَوْجَ خُفٍّ وزوجَ نَعْلٍ، وإنما هي زَوجان، يريد: رِجْلَي سراويل، لأنَّ السراويل من لِباس الرِّجْلَين، وبعضهم يُسَمَّى السَّراويل رِجْلاً.

بقية حديث نَوْفل بن معاوية الدِّيليِّ

٤٦/٠٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، حدثني يزيدُ ابن أَبي حَبِيبٍ المِصْري، عن عِرَاك بن مالك الغِفاريِّ

سمعتُ نَوْفلَ بن معاويةَ الدِّيليَّ ـ وهو جالسٌ مع ابن عمرَ بسُوقِ المدينة ـ يقول[١]: صلاةٌ مَن فاتَتْهُ، فكأَنما وُتِر أَهْلَه ومالَه.

قال: فقال عبدالله ـ يعني ابن عمر ـ: قال رسول الله ﷺ: «هي العَصْرُ»[٢].

---

(١) زاد في «جامع المسانيد» ١٢/ ٢٤١-٢٤٢ هنا قوله: «سمعت رسول الله ﷺ يقول» فجعله مرفوعاً، ولم يرد في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٦٠٧-٦٠٨، وقد أخرجه النسائي ١/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، به. فذكره موقوفاً، ولم يرفعه.

(٢) حديث صحيح مرفوعاً، وقد اختلف على عراك بن مالك في سماعه هٰذا الحديث من نوفل بن معاوية كما سيأتي بيانه، وسماعه منه محتمل، ورجال هذا الإسناد ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق بن يسار، فهو حسن الحديث، وقد روي الحديث من وجه آخر يصح به. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزُّهري.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مرفوعاً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٣٤٢ عن شبابة بن سوَّار، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢) من طريق شبابة بن سوار ويزيد بن هارون، والنسائي ١/ ٢٣٨ من طريق عيسى بن حماد، ثلاثتهم عن الليث بن =

٠٠٠/٤٧ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا ابنُ أَبي ذِئبٍ (ح) وهاشم، عن ابن أَبي ذِئبٍ، عن الزُّهْري، عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن

عن نَوْفلِ بن معاويةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن فاتَتْهُ الصلاةُ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه».

قال هاشمٌ في حديثه: فقلتُ[1] لأَبي بكر: ما هٰذه؟ قال: العصرُ.

وقال يزيد في حديثه: فقلتُ[1]: ما هٰذه الصلاةُ؟ قال: لا أَدري.

=سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، به. قال شبابة بن سوار ويزيد بن هارون في روايتهما: «عن عراك بن مالك، عن نوفل بن معاوية» وقال عيسى بن حماد في روايته: «عن عراك بن مالك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية قال». والحديث عند ابن أبي شيبة مختصر بلفظ «هي صلاة العصر».

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٧-٢٣٨، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٥ من طريق جعفر بن ربيعة، عن عراك بن مالك، به. وقال النسائي في روايته: «عن عراك بن مالك، أن نوفل بن معاوية حدَّثه» وقال ابن قانع في روايته: «عن عراك ابن مالك، عن نوفل بن معاوية» ولم يسق ابن قانع لفظه.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٢/ ٢٨١ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث بن سعد، عن ابن أبي ذئب، عن عراك أنه بلغه أن نوفل بن معاوية بن عروة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هي العصر».

وانظر الحديثين التاليين، وما سلف برقم (٢٣٦٤٢).

وأما حديث ابن عمر فسلف عنه من طرق أخرى، انظر (٤٥٤٥).

(١) القائل: هو ابن شهاب الزهري.

قال الزُّهري: وأما هٰذا الحديثُ الذي حدثناه [أبو بكر، فحدثناه] سالمٌ، عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن فاتَتْهُ صلاةُ العصرِ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه»[1].

٤٨/٠٠٠ـ حدثنا فَزَارةُ بن عمر، حدثنا إبراهيم - يعني ابن سعد - حدثنا ابـن شِهابٍ، عن أَبي بكر بن عبدالرحمٰن، عن ابن مُطيع بن الأَسود

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٣٦٤٢). هاشم: هو ابن القاسم أبو النَّضْر البغدادي الليثي، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبدالرحمٰن بن المغيرة القرشي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب، وأبو بكر بن عبدالرحمٰن: هو ابن الحارث بن هشام المخزومي.

وقد ذكرنا تخريجه عند الرواية السالفة رقم (٢٣٦٤٢) ونزيد في تخريجه هنا: ما أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٥/ ٣٧٢ من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد.

وما أخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٠)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٠٤٢) عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة، عن محمد بن عبدالرحمٰن، عن نوفل بن معاوية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يُوتَرَ أحدكم أهلَه وماله خيرٌ له من أن يَفُوتَه وقتُ صلاة العصر». محمد بن عبدالرحمٰن راويه عن نوفل: هو أبو بكر بن عبدالرحمٰن بن الحارث فيما يغلب على ظننا، فقد حُكي في اسمه محمد كما في مصادر ترجمته، وقوله في إسناده: «عن أبيه» وهْمٌ من ابن أبي سَبْرَة، وهو واهي الحديث.

وانظر ما قبله.

وأما حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه عبدالله بن عمر، فقد سلف في مسنده برقم (٤٥٤٥).

عن نَوْفلِ بن معاويةَ الدِّيلي، مثلَ حديث أَبي هريرةَ في الفِتَنِ[1]، إلا أَن أَبا بكرٍ يزيدُ: «مِن الصلاةِ صلاةٌ، مَن فاتَتْهُ، فكأَنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه»[2].

(١) وقع في «جامع المسانيد» ١٢/ ٢٤٢ : «مثل حديث سالم، عن عبد الله عن النبي ﷺ في صلاة العصر» وهو خطأ، نظنه بسبب انتقال نظر الناسخ من الحديث الذي قبله، والصواب ما أثبتناه من مصادر تخريج الحديث، وقد وقع في بعضها ذكر حديث نوفل بن معاوية في الفتن بلفظه كما سيأتي في تخريجه، وحديث أبي هريرة سلف في مسنده برقم (٧٧٩٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل فزارة بن عمر، فقد تفرد بالرواية عنه الإمام أحمد، وقال أبو زرعة: لا أعرفه. وقال الحسيني: فيه نظر. وقد وهم في هٰذا الحديث، فأسقط الواسطة بين إبراهيم بن سعد وبين ابن شهاب الزهري، وهي صالح بن كيسان، وأثبتها عبد العزيز الأويسي ويعقوب بن إبراهيم كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمٰن بن مطيع بن الأسود، فلم يرو عنه غير أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث، وروى له البخاري ومسلم هٰذا الحديث الواحد متابعة، وهو مختلف في صحبته.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٢) عن عبد العزيز بن عبد الله الأوَيسي، ومسلم (٢٨٨٦) (١١)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ١٣/ ٦٠٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٥٤-١٥٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٤٠٨ من طريق عبد الرحمٰن بن إسحاق، كلاهما (صالح وعبد الرحمٰن) عن الزُّهري، بهٰذا الإسناد.

ووقع في رواية ابن قانع: عن نوفل بن معاوية، عن النبي ﷺ، قال: «ستكون فِتنٌ كرِياحِ الصَّيف، القاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي» =

. . . .

=وقال النبي ﷺ: «من الصلوات صلاةٌ من فاتته ـ يعني ـ كأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه، هي صلاة العصر».

ولفظ رواية المزي: عن نوفل بن معاوية، عن النبي ﷺ مثل حديث الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ستكون فِتَنٌ كرياح الصَّيف، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، من أشْرفَ لها استَشْرفَتْهُ» زاد فيه: «ومن الصلوات صلاةٌ من فاتَتْهُ فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه».

وانظر ما سلف برقم (٤٦).

بقية حديث نوفل الأشجعي

٠٠٠/٤٩ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا زُهَير، حدثنا أَبو إِسحاقَ، عن فَرْوة بن نَوفَل

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال له: «هل لكَ في رَبيبةٍ لنا فتَكفُلَها» قال: أُراها زينبَ. ثم جاءَ فسأَله النبيُّ ﷺ عنها، فقال: «ما فَعَلتِ الجاريةُ؟» قال: تركتُها عند أُمِّها. قال: «فمَجيءٌ ما جاءَ بكَ؟» قال: جئتُ لتُعلِّمَني شيئاً أَقولُه عند مَنامِي. فقال: «اقرَأْ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرون﴾ ثمَّ نَمْ على خاتِمَتِها، فإِنها بَراءَةٌ من الشِّرْكِ»[1].

٠٠٠/٥٠ـ حدثنا أَبو أَحمدَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أَبي إِسحاق، عن فَرْوة بن نوفلٍ

عن أَبيه، وكان ظِئراً لأُم سلمة، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «مَجيءٌ ما جئتَ؟» قال: جئتُ لتُعلِّمَني شيئاً أَقولُه عند مَنامِي. قال: «اقرَأْ ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُون﴾ عند مَنامِك، فإِنَّها بَراءَةٌ من الشِّرْك»[2].

---

(١) حديث حسن على اختلاف في إسناده على أبي إسحاق - وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي - كما بيّناه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٨٠٧).

هاشم بن القاسم: هو أبو النَّضْر الليثي البغدادي، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي.

(٢) حديث حسن كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزُّبير الأسدي الزُّبيري، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي.

٠٠٠/ ٥١ـ حدثنا أَبو أَحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن أَبي إِسحاق

عن فَرْوة بن نَوفَلِ الأَشجعي، عن النبي ﷺ قال لرجلٍ: «اقرَأْ عند مَنامِك، فإِنَّها بَراءَةٌ من الشِّرْك: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرونَ﴾»[١].

٠٠٠/ ٥٢ـ حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ

عن فَرْوة الأَشجَعي يَرفَعُه إلى النبي ﷺ، أنه قال لرجلٍ: «اقرَأْ عندَ مَنامِكَ: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرونَ﴾، فإنَّها بَرَاءَةٌ من الشِّرْك»[٢].

٠٠٠/ ٥٣ـ حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاقَ

عن فَرْوة بن نوفلٍ الأشجعي: أن رسول الله ﷺ قال لرجلٍ: «اقرَأْ عند مَنامِك: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرونَ﴾، فإنَّها بَرَاءةٌ من الشِّرْك»[٣].

---

(١) حديث حسن. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

(٢) حديث حسن. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني.

(٣) حديث حسن.

مسند الوازع بن الزارع العبدي

٠٠٠/٥٤ـ حدثنا أَبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا مَطَر بن عبدالرحمٰن، سمعت هند بنت الوازع

أَنها سمعت الوزاعَ يقول: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، والأَشج المنذر بن عامر، أَو عامر[1] بن المنذر، ومعهم رجلٌ مصاب، فانتَهَوْا إِلى رسول الله ﷺ، فلما رأَوُا النبيَّ ﷺ وَثَبُوا من رَوَاحِلِهم، فأَتَوُا النبيَّ ﷺ فقَبَّلُوا يدَه، ثم نَزَلَ الأَشجُّ، فعَقَلَ راحلتَه، وأخرج عَيْبَتَه ففتحها، فأَخرج ثَوبينِ أَبيضينِ من ثيابه فلَبِسَهما، ثم أَتى رواحلَهم فعَقَلَها، فأَتى النبيَّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يا أَشجُّ، إِنَّ فيكَ خَصْلتينِ يُحِبُّهما اللهُ ورسولُه: الحِلْمَ والأَناةَ» فقال: يا رسول الله، أَنا تَخلَّقْتُهما، أَو جَبَلَني الله عليهما؟ قال: «بلِ الله جَبَلَك عليهما» قال: الحمدُ لله الذي جَبَلَني على خُلُقين يُحبُّهما اللهُ ورسولُه.

فقال الوازعُ: يا رسول الله، إِنَّ معي خالًا لي مصاباً، فادْعُ الله له. فقال: «أَينَ هو؟ ائتِني به» قال: فصنعتُ مثلَ ما صَنَعَ الأَشجُّ، أَلبَسْتُه ثوبَيهِ، فأَتيتُه، فأَخذ من ردائِه فرَفَعَها حتى رأَينا

---

(١) هكذا وقع في الموضعين في رواية الإمام أحمد كما في «جامع المسانيد» و«البداية والنهاية» ٥/٤٣ كلاهما لابن كثير: عامر، وفي مصادر ترجمته: عائذ.

بياض إِبْطِه، ثم ضرب بظَهْرِه، فقال: «اخرُجْ عدوَّ الله» فوَلَّى وجهَه وهو يَنظُر نَظَرَ رجلٍ صحيحٍ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة هند بنت الوازع، وتكنى بأُم أبان، فلم يرو عنها غير مطر بن عبد الرحمٰن، ومطر هٰذا ليس بذاك الثقة المشهور، قال أبو حاتم: محلُّه الصدق، وذكره ابن حبان في «ثقاته» وقال: يروي المقاطيع. وقد اختلف عليه في إسناد هٰذا الحديث فقيل: عن أم أبان، عن أبيها، وقيل: عنها عن جدِّها الزارع.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٢٤١ من طريق أحمد بن عبد الملك ابن واقد، عن مطر بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥)، وفي «خلق أفعال العباد» (٢٠٣)، وفي «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٤٧، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٤)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٤٤٣-٤٤٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وأخرجه أبو داود (٥٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٣)، وفي «الأوسط» (٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٠٢، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ٣٢٧-٣٢٨، والمزي في ترجمة الزارع من «التهذيب» ٩/ ٢٦٦-٢٦٧ من طريق محمد بن عيسى ابن الطبَّاع، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٨٤)، والبزار (٢٧٤٦ - كشف الأستار)، والطبراني بإثر (٥٣١٣) من طريق أبي داود الطيالسي، وأبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٦/ ١٢٩-١٣٠ من طريق يحيى بن حماد، أربعتهم عن مطر بن عبد الرحمٰن، عن أم أبان بنت الوزاع، عن جدِّها الزارع، وبعضهم يرويه على صورة الإرسال: أم أبان أن جدَّها الزارع خرج وافداً إلى النبي ﷺ.. إلخ.

وانظر لقصة الأشج ما سلف برقم (١٧٨٢٨).

وللشطر الثاني انظر ما سلف من حديث يعلى بن مرة برقم (١٧٥٤٨).

مسند أبي أُمامة الحارثيِّ[1]

٠٠٠/٥٥ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن مَعْبَدِ ابن كَعْب بن مالك، عن أَخيه عبدالله بن كَعْب بن مالك

عن أَبي أُمامةَ بن سَهْلٍ أحدِ بني حارِثةَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَقْتَطِعُ رجلٌ حَقَّ رجلٍ مسلمٍ بيَمِينِه، إلا حَرَّمَ اللهُ عليه الجَنَّةَ، وأَوْجَبَ له النَّارَ» فقال رجلٌ: يا رسول الله، وإنْ كان شيئاً يَسِيراً؟ قال: «وإنْ كان سِواكاً مِن أَرَاكٍ![2]»[3].

٠٠٠/٥٦ـ حدثنا سليمانُ بن داود الهاشِميُّ، حدثنا إسماعيلُ ـ يعني ابن جعفر ـ، أَخبرني العلاءُ ـ يعني ابن عبدالرحمٰن ـ عن مَعْبَد بن كَعْب السَّلَمي، عن أَخيه عبدالله بن كَعْب

عن أَبي أُمامةَ، أَن النبيَّ ﷺ قال: «مَن اقتَطَعَ حقَّ امرِئٍ مسلمٍ بيَمِينِه، فقد أَوْجَبَ اللهُ له بها النَّارَ، وحَرَّمَ عليه الجَنَّةَ» فقال له رجلٌ: وإنْ كان شيئاً يَسِيراً يا رسول الله؟ قال: «وإنْ

---

(١) سلف ذكر ترجمته في مسند أبي أمامة صُدَيِّ بن عَجلانَ الباهِليِّ ٣٧/ ١٣٢.

(٢) متن هٰذا الحديث أثبتناه من «تهذيب الكمالِ» ٣٣/ ٥٠، فإن الحافظ المزي قد أخرجه من طريق «المسند».

(٣) حديث صحيح، وهو مكرر (٢٢٢٤٠)، لٰكن لم يسق هناك لفظه. وانظر الحديثين التاليين.

قَضِيباً من أَرَاكٍ!»[1].

٥٧/٠٠٠ـ حدثنا إِسحاقُ بن عيسى، أَخبرني مالكٌ، عن العلاءِ، عن مَعْبَد بن كَعْب بن مالك، عن أَخيه عبد الله بن كَعْب

عن أَبي أُمامةَ، أَن رسولَ الله ﷺ قال: «مَن اقتَطَعَ حقَّ مسلم بيَمِينِه، حَرَّمَ الله عليه الجَنَّةَ، وأَوْجَبَ له النارَ» قالوا: وإِنْ كان شيئاً يَسِيراً؟ قال: «وإِنْ كان قَضِيباً مِن أَرَاكٍ!» يقولها ثلاثاً[2].

٥٨/٠٠٠ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن زُهير ـ يعني ابنَ محمد ـ، عن صالح ـ يعني ابن كَيْسان ـ أَن عبد الله بن أَبي أُمامة أَخبره

أَن أَبا أُمامة أَخبره، أن رسولَ الله ﷺ قال: «البَذَاذةُ من الإِيمانِ، البَذَاذةُ من الإيمانِ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٢٢٣٩).
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير العلاء ـ وهو ابن عبد الرحمٰن الحُرَقي ـ وإسحاق بن عيسى: وهو ابن الطَّبَّاع البغدادي، فهما من رجال مسلم. مالك: هو ابن أنس الأَصْبحي الإمام.
وهو في «الموطأ» ٢/٧٢٧، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٥٤٥)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٢٩)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٤٤٨) و(٥٩٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٩٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٩٤٣)، والبيهقي ١٠/١٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٠٧)، وفي «معالم التنزيل» ١/٣١٩. وسقط من إسناد أبي يعلى في «إتحاف الخيرة»: «عبد الله بن كعب».
وانظر الحديث السالف برقم (٥٥).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أبي أمامة فقد =

. . . .

=روى له أبو داود وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، وقد صرَّح بسماعه من أبيه عند المصنِّف وغيره، وقد اختلف عليه في هٰذا الحديث بما لا يقدح.

وهو في «الزهد» للمصنِّف ص٧، ومن طريقه أخرجه الحاكم ١/ ٩، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٦) لكن وقع عند الأخيرين: صالح بن أبي صالح بدل صالح ابن كيسان، وهو خطأ. وقال أحمد عقب روايته في «الزهد»: البذاذة: التواضع في اللباس. ونقل البيهقي عن عبدالرحمٰن بن مهدي بأنها التواضع.

وأخرجه البيهقي (٦١٧٣) من طريق محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن حنبل، به. وجاء عنده على الصواب: صالح بن كيسان.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٥٧)، والبيهقي في «الآداب» (٢٤٠)، وفي «الشعب» (٨١٣٦) من طريق عبدالرحمٰن بن محمد بن منصور، عن عبدالرحمٰن بن مهدي، به. ووقع في رواية البيهقي في «الآداب»: صالح بن أبي صالح، وهو خطأ أيضاً.

وأخرجه الطبراني (٧٩٠)، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» ٢/ ١٣، والمزي في ترجمة أبي أمامة من «التهذيب» ٣٣/ ٥١ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن صالح بن كيسان، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤١١٨) من طريق أيوب بن سويد، وأبو أحمد الحاكم ٢/ ١٢-١٣ من طريق عبدالله بن المبارك، كلاهما عن أسامة بن زيد، عن عبدالله ابن أبي أمامة، عن أبيه. وفُسِّر في رواية ابن ماجه بأنه التقشف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٥٣١) و(٣٠٣٦)، والطبراني (٧٩١)، وأبو أحمد الحاكم ٢/ ١٤-١٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٦١) من طريق عبدالله بن حمران، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عبدالله بن ثعلبة، قال: قال لي عبدالرحمٰن بن كعب بن مالك: سمعت أباك يحدِّث عن النبيِّ ﷺ.. فذكره. وعبدالله بن ثعلبة: هو عبدالله بن أبي أُمامة بن ثعلبة نسب إلى جدِّه. =

. . . .

=قلنا: وعبدالحميد بن جعفر، وإن كان صدوقاً حسن الحديث عند الجمهور إلا أن النسائي قال: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: ربما أخطأ. فإن كان عبدالرحمٰن بن كعب محفوظاً في هٰذا الإسناد فيكون من المزيد في متصل الأسانيد، لأن عبدالله بن أبي أمامة قد صرَّح بسماعه من أبيه كما في رواية «المسند» وغيرها.

وأخرجه الطبراني (٧٨٩) من طريق عبدالعزيز بن عبيدالله، عن عبدالله بن عُبيدالله بن حكيم، عن أبي المنيب بن أبي أمامة ـ وهو عبدالله ـ، عن عبدالله بن كعب، عن أبي أمامة، به. قلنا: عبدالعزيز ضعيف، وعبدالله بن عبيدالله لم نقف على حاله.

وأخرجه البخاري في «الكنى» ٩/٣، وابن أبي الدنيا في «التواضع» (١٢٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٠٢)، والطبراني (٧٨٨) من طرق عن عبدالله بن منيب بن عبدالله بن أبي أمامة، عن أبيه منيب، عن محمود بن لبيد، عن أبي أمامة، به. قلنا: ومنيب بن عبدالله مجهول الحال.

ورواه محمد بن إسحاق واختلف عليه في إسناده:

فأخرجه أبو داود (٤١٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٧٠)، وفي «الآداب» (٢٤١) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبي أمامة، به. قلنا: ابن إسحاق مدلِّس وقد عنعنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (١٢٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨١٣٥) من طريق عباد بن العوام، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن كعب، عن أبيه. كذا قال: عن أبيه، قال البيهقي عقبه: يحتمل أن يكون المراد بقوله: «عن أبيه» أبا عبدالله بن أبي أمامة والله أعلم. قلنا: وابن إسحاق عنعنه أيضاً.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٥٠)، عن إبراهيم بن الحجاج، عن حجاج، عن ابن إسحاق، عن أبي أمامة بن=

. . . .

=سهل بن حنيف، عن عبدالله بن كعب الباهلي أن رسول الله ﷺ. . . فذكره. وقال البوصيري عقبه: إسناده ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق.

وأخرجه الحميدي (٣٥٧)، وابن أبي عمر العدني في «الإيمان» (٤٦) عن سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن معبد بن كعب ـ عند العدني: محمد بن كعب ـ، عن عمه أو أمه ـ عند العدني: عن أبيه أو عمه ـ أن النبي ﷺ. . . فذكره. وابن إسحاق عنعنه أيضاً.

قوله: «البذاذة» قال الخطابي: هي سوء الهيئة والتجوز في الثياب ونحوها، قال الحَليمي كما في «شعب الإيمان» ٥/ ٢٢٨: وإنما هو والله أعلم أنه لا تبعده البذاذة عن الطاعات، فلا يمتنع إذا ساءت حاله عن الجمعة والجماعات، ولا عن مجالس العلم لأجل رثاثة كسوته وسوء هيئة لباسه، ولكنه يصبر على ما هو فيه، ويحمد الله عليه، ولا يستشعر منه خجلاً ولا حياءً، فذلك إن شاء الله هو الإيمان دون الرثاثة بعينها، والله أعلم.

بقية حديث أبي جهيم بن الحارث الأنصاري

٥٩/٠٠٠ـ حدثنا وكيعٌ وعبدالرحمٰن، قالا: حدثنا سفيانُ، عن سالمٍ أبي النَّضْر، عن بُسْر بن سعيدٍ

أن زيدَ بن خالد أَرْسلَ إلى أبي جُهيم ـ قال عبدالرحمٰن: بَعَثَني زيدُ بن خالدٍ إلى أَبي جُهيم الأَنصاريِّ ـ: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقولُ في الرَّجل يَمُرُّ بينَ يدَيِ الرَّجلِ وهو يُصَلِّي؟ قال: سمعتُه يقول: «لو يَعلَمُ أَحدُكم ما له في أن يَمُرَّ بين يَدَيِ الرَّجلِ وهو يُصلِّي، كان لأَن يَقِفَ أَربعينَ ـ لا أَدري: عاماً، أَو يوماً، أَو شهراً! ـ خيراً له مِن ذٰلك»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي، وعبدالرحمٰن: هو ابن مهدي العَنْبري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وسالم أبو النضر: هو ابن أبي أميَّة مولى عمر بن عُبيد الله التَّيمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٨٢، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٧)، وأخرجه مسلم (٥٠٧) عن عبدالله بن هاشم بن حَيَّان العَبْدي، وابن ماجه (٩٤٥) عن علي بن محمد، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة وعبدالله ابن هاشم وعلي بن محمد) عن وكيع بن الجراح وحده، بهٰذا الإسناد.

وقال ابن أبي شيبة وحده في روايته عن وكيع: «عن بسر بن سعيد، عن عبدالله بن جهيم» سَمَّى أبا جهيم الأنصاري: عبدالله بن جهيم. ولفظ الحديث عنده: أن رسول الله ﷺ قال: «لو يعلم أحدكم في الممرِّ بين يدي أخيه وهو يصلي من الإثم، لوقف أربعين».

وأخرجه ابن عبدالبرِّ في «التمهيد» ٢١/ ١٤٧ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي وحده، به.

=

٠٠٠/ ٦٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أَخبرنا مالكٌ، عن أَبي النَّضر، عن بُسْر ابن سعيد، قال:

أَرسَلَني زيدُ بن خالدٍ إلى أَبي جُهَيم الأَنصاريِّ أَسأَلُه: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ يقولُ فيمن يَمُرُّ بين يَدَيِ المُصلِّي؟ قال: سمعتُه يقول: «لأَن يَقُومَ في مَقامِه، خيرٌ له من أَن يَمُرَّ بين يَدَيِ المُصلِّي» فلا أَدْري قال: أَربعينَ سنةً، أَو أربعين شهراً، أو أربعينَ يوماً![1]

= وأخرجه أبو عوانة (١٣٩٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢١/١٤٧ من طريق قبيصة بن عقبة، وأبو عوانة (١٣٩٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٦) من طريق أبي عامر العَقَدي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ووقع في حديث أبي عامر العقدي: «عن بسر بن سعيد، عن أبي جهيم الأنصاري» لم يقل: «أرسلني زيد بن خالد إلى أبي جهيم الأنصاري».

وأخرجه ابن خزيمة (٨١٣) عن علي بن خَشْرَم، عن سفيان بن عيينة، عن سالم أبي النَّضْر، به. ورواه ابن عيينة مرة أخرى، فجعل أبا جُهيم هو المرسِل لبسر بن سعيد إلى زيد بن خالد، وقد سلف عند المصنِّف في مسند خالد بن زيد برقم (١٧٠٥١)، وانظر تعليقنا عليه هناك.

وقد سلف الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي برقم (١٧٥٤٠)، وسيأتي عن عبد الرزاق بن همام في الرواية التالية، كلاهما عن مالك بن أنس، عن سالم أبي النضر.

وقوله: «كان لأن يقف أربعين ـ لا أدري: عاماً، أو يوماً، أو شهراً! خيراً له من ذلك» الشك فيه من سالم أبي النضر كما جاء التصريح به في الرواية السالفة برقم (١٧٥٤٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومالك: هو ابن أنس الأصبحي الإمام. =

٦١/٠٠٠ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمَّد بن إِسحاق، حدثني عبدُ الرحمٰن بن هُرمُزَ الأَعرجُ، عن عُميرٍ مولى عبد الله بن عباس ـ وكان عُمَيرٌ مولى عبد الله بن عباس ثِقةً فيما بَلَغَني ـ

عن أَبي جُهَيم بن الحارث بن الصِّمَّةِ الأَنصاريِّ، قال: خَرَجَ رسول الله ﷺ لبعض حاجَتِه نحوَ بئرِ جَمَلٍ، ثم أَقْبلَ، فلَقِيَه رجلٌ من أَصحابِه، فسَلَّمَ عليه، فلم يَرُدَّ عليه رسولُ الله ﷺ حتى وَضَعَ يدَه على الجِدَار، ثم مَسَحَ وجهَه ويَدَيهِ، ثم قال:

= وهو في «مصنف عبد الرزاق» برقم (٢٣٢٢) وقرن بمالك بن أنس سفيانَ بن سعيد الثَّوري.

وأخرجه أبو عوانة (١٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢٣٥) عن إسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، عن عبد الرزاق، به. إلا أن الطبراني قال: في روايته: «أرسلني أبو جهيم الأنصاري إلى زيد بن خالد الجهني» فقلبه، جعل أبا جهيم الأنصاري هو المرسِل وزيدَ بن خالد هو المرسل إليه، وهو وهم منه رحمه الله.

وسلف الحديث عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن مالك برقم (١٧٥٤٠)، وسلف تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد في تخريجه هنا:

ما أخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ١١٧/٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، به.

وما أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥٩/٦، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢١٠/٣٣ من طرق عن مالك ابن أنس، به.

وانظر ما قبله.

وقوله: فلا أدري قال: أربعين سنة... إلخ. الشك فيه من سالم أبي النضر كما جاء مصرَّحاً به في الرواية رقم (١٧٥٤٠).

«وعليكَ السَّلامُ»[1].

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق ـ هو ابن يسار المدني ـ فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزُّهري، وعمير مولى عبد الله بن عباس: هو ابن عبد الله الهِلالي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/ ١٣٠، وأبو أحمد الحاكم في «الأسامي والكنى» ٣/ ١٨٧، والدارقطني ١/ ١٧٦ و١٧٦-١٧٧ من طريق يعقوب بن إبراهيم الزُّهري، بهٰذا الإسناد. ووقع عند ابن قانع والدارقطني: عمير مولى عبيد الله بن عباس. قلنا: وعمير هو مولى أم الفضل لُبابة بنت الحارث الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب، قال الحافظ في «الفتح» ١/ ٤٤٢: وإذا كان مولى أم الفضل فهو مولى أولادها.

وأخرجه أبو أحمد الحاكم ٣/ ١٨٧ عن أبي القاسم بن منيع، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، عن عمير مولى عبد الله بن عباس، به. وقال أبو أحمد الحاكم بإثره: هكذا أخبرناه ابن منيع، عن أبي خيثمة، ولم يذكر الأعرج في الإسناد، فلا أدري سقط ذكره عليه، أو على أبي خيثمة؟ والصواب من حديث محمد بن إسحاق بن يسار ما أخبرنا. . . وساق الحديث من طريق أخرى عن إبراهيم بن يعقوب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، وفيه ذكرُ عبد الرحمٰن بن هرمز. وقد خرَّجنا هذا الطريق آنفاً.

وسلف الحديث من طريق ابن لهيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز الأعرج برقم (١٧٥٤١)، وقد ذكرنا تخريجه من هذا الوجه هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٦١) عن حسان بن عبد الله المصري، عن ابن لهيعة، به. إلا أنه قال: عن عبد الرحمٰن الأعرج قال: سمعت عمير بن عبد الله يحدث، عن عبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ، عن أبي الجهيم الأنصاري، فذكره. قلنا: وهٰذا من سوء حفظ ابن لهيعة، والصواب: عن عبد الرحمٰن الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، قال: أقبلت أنا وعبد الله بن =

. . . .

=يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحارث بن الصِّمَّة الأنصاري، فقال أبو جهيم. . . وهٰكذا رواه حسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة نفسه كما سلف في الرواية رقم (١٧٥٤١).

وما أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (١٢٧)، وأبو عوانة (٨٨٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٨٥-٨٦، وابن حبان (٨٠٥)، وأبو أحمد الحاكم ٣/١٨٦، والمزي في ترجمة عمير من «تهذيب الكمال» ٢٢/٣٨٢-٣٨٣ من طريق جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمٰن بن هرمز، به.

بقية حديث أبي رفاعة العدوي

٢٠٠٠٠/ ٦٢ـ حدثنا هاشمُ بن القاسم وأَبو عبد الرحمٰن المُقرِىء، قالا: حدثنا سُلَيمان بن المُغيرةِ، عن حُميد بن هِلال

عن أَبي رِفاعة العَدَوي، قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ وهو يخطُبُ، فقلتُ: رجلٌ غَرِيب جاءَ يسأَلُ عن دِينِه، لا يَدري ما دينُه. قال: فأَقبَلَ النبيُّ ﷺ، وتَرَكَ خُطْبَته، ثم أُتيَ بكرسيٍّ خُلْبٍ قوائِمُه حديدٌ، فقَعَدَ عليه رسولُ الله ﷺ، ثم أَقبلَ عليَّ يُعلِّمُني مما علَّمه الله، ثم أَتى خطبتَه، فأَتَمَّ آخِرَها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مخرَّج في «صحيحه» (٨٧٦)، وهٰذا الإسناد عند علي ابن المديني منقطع، فقد قال: حميد عندي لم يلق أبا رفاعة. وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة وصحابيِّه أبي رفاعة. أبو عبد الرحمٰن المقرىء: هو عبد الله بن يزيد المكي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٥٧)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٨١) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٦٤)، وابن خزيمة (١٨٠٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٢-١١٣، والحاكم ١/ ٢٨٦، والبيهقي ١/ ٢١٨ من طريق أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المقرىء وحده، به.

وانظر ما بعده.

وسلف الحديث عن بهز عن سليمان بن المغيرة برقم (٢٠٧٥٣)، وسلف تخريجه هناك. ونزيد عليه هنا:

أخرجه أبو نعيم في «المعرفة» بإثر الحديث (١٢٨١)، وابن الأثير في «أسد =

قال أَبو عبدالرحمٰن في حديثه: قال حُميد: قال: أُراه رأَى خشباً أَسودَ حسِبَه حديداً.

٦٣/٠٠٠ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا سليمانُ، حدثنا حُميد، قال:

قال أَبو رِفَاعة ـ رجلٌ من بني عَديّ ـ: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَخطُبُ... فذكر الحديث[1].

=الغابة» ٦/١١١، والمزي في ترجمة أبي رفاعة العدوي من «تهذيب الكمال» ٣٣/٣١٤ من طريق شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة، به. وقرن أبو نعيم بشيبان عاصمَ بنَ علي.

قوله: «بكرسيٍّ خُلْبٍ» قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٥٨: الخُلْب: اللِّيف، واحدته خُلْبة.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

بقية حديث أبي زُهَير الثَّقَفي

٠٠٠/ ٦٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا نافع بن عُمر، عن أُمَيَّة بن صَفْوان، عن أَبي بكر بن أَبي زُهَير

عن أَبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خُطْبته بالنَّبَاوَة ـ أَو بالبَنَاوة ـ من الطائف: «يُوشِكُ أَن تَعلَمُوا أَهلَ الجنةِ من أَهل النارِ» أَو «خِيارَكم من شِرارِكم» ولا أَعلمه إِلا قال: أَهل الجنة من أَهل النار. فقال قائلٌ من المسلمين: بِمَ يا رسولَ الله؟ قال: «بالثَّناءِ الحَسَن، والثَّناءِ السيِّىءِ، أَنتم شُهَداءُ بعضُكم على بعضٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين، سلف الكلام عليه برقم (١٥٤٣٩).

وسلف الحديث عن عبدالملك بن عمرو وسريج بن النعمان عن نافع بن عمر برقم (١٥٤٣٩)، وانظر تخريجه من طريق يزيد بن هارون هناك.

قوله: «بالنباوة» هٰذا الذي ذكره أبو عُبيد البكري وياقوت بتقديم النون على الباء: موضع بالطائف، ولم يذكرا «البناوة» بتقديم الباء على النون.

حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه

٠٠٠/ ٦٥ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أَخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن عبد الله ابن كعب بن مالك

عن عمِّه: أنَّ كعبَ بن الأشرَف كان يَهْجُو النبيَّ ﷺ، فأَمرَ النبيُّ ﷺ سعدَ بن معاذٍ أَن يَبعَثَ إِليه خمسةَ نَفَرٍ، فأتَوْه وهو في مَجلِس قومه في العَوَالي، فلمَّا رآهم ذُعِرَ منهم وقال: ما جاءَ بكم؟ قالوا: جِئْنا إليكَ لحاجةٍ. قال: فليَدْنُ إليَّ بعضُكم فَلْيُحَدِّثْني بحاجتِه. فدَنَا منه بعضُهم، فقالوا: جِئْناك لنبيعَكَ أَدرُعاً لنا. قال: والله إِن فَعلتُم، لقد جُهِدْتُم منذ نَزَلَ هٰذا الرجلُ بين أَظهُرِكم ـ أَو قال: بكم ـ فواعَدُوه أَن يأْتُوه بعد هَدْأَةٍ من الليل، قال: فجاؤُوه، فقام إِليهم، فقالت له امرأَتُه: ما جاءَك هٰؤلاءِ في هٰذه الساعة لشيءٍ مما تُحِبُّ. قال: إنهم قد حدَّثُوني بحاجَتِهم. فلمَّا دَنَا منهم، اعتَنَقَه أَبو عَبْس، وعَلَاه محمد بن مَسْلَمة بالسَّيف، وطَعَنَه في خاصِرَتِه، فقَتلُوه، فلمَّا أَصبحت اليهودُ، غَدَوْا إِلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: قُتِل سيدُنا غِيلةً. فذكَّرهم النبيُّ ﷺ ما كان يَهْجُوه في أَشعاره، وما كان يُؤْذِيه، ثم دعاهم النبيُّ ﷺ إِلى أَن يكتُبَ بينه وبينهم كتاباً. قال: فكان ذٰلك الكتابُ مع عليٍّ[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد رجاله ثقات غير عمّ عبد الله بن كعب فلم نتبيَّنه، ونقل الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٥/ ٦١١ في ترجمة كعب سنداً من =

٦٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهري: فأخبرَني ابنُ كعب بن مالك

عن عمِّه: أَن النبي ﷺ حين بَعَثَ إِلى ابن أَبي الحُقَيق بخَيبرَ، نَهَى عن قتل النِّساء والصِّبْيان(١).

=طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل من ولد كعب بن مالك، قال: لم يكن لمالك ولدٌ غير الشاعر المشهور. وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على معمر ثم على الزهري كما يأتي.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٣٨٨) عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره ليس فيه عن عمه، ولم يسمِّ ابن كعب.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٨٣١٧) عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، فذكره مرفوعاً دون ذكر واسطة.

وأخرجه كرواية الطبري ابنُ سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٣ عن محمد بن حميد العبدي، عن معمر، به.

وأخرجه أبو داود (٣٠٠٠)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٣/ ١٩٨ عن محمد بن يحيى بن فارس، عن الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، عن أبيه.

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٩٦-١٩٨ من طريق عبد الكريم بن الهيثم، عن الحكم، عن شعيب، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، فذكره مطولاً.

وأخرجه الطبراني ١٩/ (١٥٤) من طريق حيوة بن شريح، عن عقيل بن خالد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، فذكره.

وأخرجه أيضاً ١٩/ (١٥٥) من طريق ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن كعب، فذكره.

ويشهد له حديث جابر عند البخاري (٤٠٣٧)، ومسلم (١٨٠١).

(١) صحيح لغيره، وإسناده إسناد سابقه، وقد اختلف فيه على الزهري أيضاً. =

١٦٠٠٠/٦٧ـ حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن ابن كعبٍ، فذكر نحوه[1].

= وأخرجه عبدالرزاق بإثر الحديث (٩٣٨٥) عن معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، فذكره. لم يذكر فيه: عن عمه.

وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٧٠-٤٧١ من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك. لم يذكر فيه أيضاً: عن عمه.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٥٠) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن كعب، عن أبيه، عن عمه، عن كعب، فجعله من حديث كعب بن مالك.

وأخرجه الطبراني ١٩/(١٤٥) من طريق يونس بن يزيد، وبرقم (١٤٦) من طريق مالك، كلاهما عن الزهري، عن عبدالرحمٰن بن كعب، عن أبيه.

وأخرجه أيضاً ١٩/(١٤٧) من طريق ابن أبي عدي، وبرقم (١٤٨) من طريق روح بن عُبادة، كلاهما عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عبدالله بن كعب ـ زاد روح: أو عبيدالله بن كعب ـ عن كعب.

وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٣٩)، وانظر شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على الزهري كما بيناه في الحديث السابق.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ١١٨، والحميدي (٨٧٤)، وسعيد بن منصور (٢٦٢٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨١-٣٨٢، والبيهقي ٩/ ٧٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢١٣ و٢١٤ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وسُمِّي ابن كعب في رواية ابن أبي شيبة عبدالرحمٰن.

[سادس عشر الأنصار]

مسند التَّلِب بن ثَعْلبة العَنْبَري

٢٠٠٠٠/٦٨ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن خالد - يعني الحذَّاء - عن أَبي بِشْر العَنْبري، عن ابن الثَّلِب

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً أعتَقَ نَصِيباً له من مملوكٍ، فلم يُضَمِّنْه النبيُّ ﷺ[1].

كذا قال غُنْدَر: ابن الثَّلِب، وإِنَّما هو: ابن التَّلِب، وكان شعبةُ في لسانه شيءٌ - يعني لُثغةً - ولعلَّ غُنْدَراً لم يَفهَمْ عنه.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال ابن التلب - واسمه مِلْقام، ويقال: هلقام -، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه فقد روى له أبو داود والنسائي. أبو بشر العنبري: هو الوليد بن مسلم بن شهاب البصري.

وأخرجه المزي في ترجمة التلب بن ثعلبة من «تهذيبه» ٤/٣١٩-٣٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٩٤٨)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٤ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٦)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٦٩)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١١٢، والطبراني في «الكبير» (١٣٠٠)، وأبو أحمد العسكري في «تصحيفات المحدثين» ١/ ٩٨، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٩٥)، والخطيب في «الموضح» ٢/ ٤٣٤ من طريق محمد بن جعفر، به.

قلنا: فإن احتج بهٰذا الحديث محتجٌّ فعليه أن يَحمِلَ قوله: «فلم يضمِّنه» على المعتِق المعسِر، فإن كان له مال ضَمِنَ حِصصَ شركائه في العبد على ما في حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥١)، وحديث أبي هريرة السالف أيضاً برقم (٧٤٦٨)، وانظر «فتح الباري» ٥/ ١٥٩.

بقية حديث ثابت بن وَدِيعة الأنصاري

٦٩/٠٠٠ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن زيد ابن وَهْب، عن البَرَاءِ بن عازبٍ

عن ثابت بن وَدِيعة: أَنه أَتَى النبيَّ ﷺ بضَبٍّ، فقال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ، والله أَعلمُ»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي.

وسلف الحديث عن محمد بن جعفر وعفان بن مسلم، عن شعبة، برقم (١٧٩٣٢).

بقية حديث الجارود العبدي

٠٠٠/ ٧٠- حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أَخبرنا الجُرَيريُّ، عن أَبي العَلاءِ، عن أَبي مُسلِم الجَذَميِّ

عن الجارُودِ، قال: قلتُ - أَو قال رجلٌ -: يا رسولَ الله، اللُّقَطةُ نَجِدُها؟ قال: «انْشُدْها، ولا تَكْتُمْ، ولا تُغَيِّبْ، فإِنْ وَجَدْتَ رَبَّها، فادْفَعْها إِليه، وإلا فمالُ الله يُؤْتِيه من يشاءُ»(١).

---

(١) حديث حسن، أبو مسلم الجَذَمي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه العجلي، والذهبي في «الكاشف»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، ويزيد بن هارون سماعه من الجُرَيري - وهو سعيد بن إياس أبو مسعود - بعد الاختلاط، لكن تابعه إسماعيل ابن عُليّة وغيره كما في الرواية السالفة برقم (٢٠٧٥٤) والتعليق عليها، غير أنهم قالوا: عن أبي العلاء - وهو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير - عن أخيه مُطَرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير، عن أبي مسلم الجَذَمي، عن الجارود. زادوا مُطَرِّفاً فيه.

وذكرنا تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد عليه هنا:

ما أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٠١٩)، عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

والجَذَمي: بفتحتين - وضبطه بعضهم بتسكين الذال نسبة إلى جذيمة: بطن من عبد القيس.

٢٠٠٠٠/ ٧١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، عن قَتادةَ[٢]، عن أَبي مُسلِم

عن الجارُودِ بن المُعَلَّى، أَن رسول الله ﷺ قال: «ضالَّةُ المُسلمِ حَرَقُ النَّارِ»[١].

---

(٢) وقع في «أطراف المسند» ٢/ ١٨٠، و«إتحاف المهرة» ٤/٦: «حدثنا شعبة، عن أبان، عن قتادة» بزيادة أبان في الإسناد بين شعبة وقتادة، والصواب إسقاطه من الإسناد كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٥٨٧، و«غاية المقصد» ورقة ١٥٤.

(١) إسناده حسن من أجل أبي مسلم الجَذَمي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي والنسائي، غير أن شعبة بن الحجاج خالف فيه سائر من رواه عن قتادة - وهو ابن دِعامةَ السَّدُوسي - كما في الروايتين السالفتين برقم (٢٠٧٥٧) و(٢٠٧٥٩) وتخريجهما، فلم يذكر في إسناده أبا العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير بين قتادة وأبي مسلم الجَذَمي، ولم يتابعه على إسقاطه من الإسناد غيرُ سعيد بن أبي عَرُوبة عند الطبراني في «معجمه الكبير» (٢١١٧)، والله أعلم.

بقية حديث الضحاك بن قيس

٧٢/٠٠٠ـ حدثنا أَسْود بن عامرٍ، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيدٍ، عن الحسن(١)

أن الضَّحاك بن قيسٍ كَتَبَ إلى قيس بن الهَيْثَم حين مات يزيدُ ابن معاويةَ: سلامٌ عليك، أمَّا بعدُ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ بينَ يَدَي الساعةِ فِتناً كقِطَعِ الليل المُظلمِ، وفِتَناً كقِطَعِ الدُّخانِ، يموتُ فيها قلبُ الرَّجلِ كما يموتُ بَدَنُه، يُصبِحُ الرجلُ مُؤمناً، ويُمسِي كافراً، ويُمسِي مُؤمناً، ويُصبِحُ كافراً، يَبيعُ فيها أَقوامٌ خَلَاقَهم ودِينَهم بعَرَضٍ من الدُّنيا قليلٍ».

وإنَّ يزيدَ بن معاويةَ قد مات، وأَنتم إخوتُنا وأَشِقَّاؤنا، فلا تَسبِقُونا بشيءٍ حتى نختارَ لأنفُسِنا(٢).

---

(١) وقع في «غاية المقصد» و«جامع المسانيد» مكان قوله: «عن الحسن»: عن أنس، وهو خطأ، والتصويب من «أطراف المسند» ٢/ ٦٠٥، ومما سلف برقم (١٥٧٥٣).

(٢) مرفوعه صحيح لغيره دون قوله: «وفتناً كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه»، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد: وهو ابن جُدْعان.

وقد سلف برقم (١٥٧٥٣) عن عفان عن حماد بن سلمة.

مسند علقمة بن رِمْثة البَلَوي[1]

٧٣/٠٠٠ـ حدَّثنا يحيى بن إِسحاق، أَخبرنا لَيث بن سعد، عن يزيدَ ابن أَبي حَبِيب، عن سُوَيد بن قيسٍ، عن زُهير بن قيس البَلَوِي

عن عَلْقمة بن رِمْثة: أَن رسول الله ﷺ بَعَثَ عَمْرَو بن العاص إلى البحرين، فخرج رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّةٍ وخرجنا معه، فنعَسَ رسولُ الله ﷺ. فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» قال: فتذاكَرْنا كلَّ من اسمُه عَمرٌو، قال: فنعَسَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» قال: ثم نَعَسَ الثالثةَ، فاستَيقظَ، فقال: «يَرحَمُ الله عَمْراً» فقلنا: يا رسولَ الله، مَن عمرٌو هٰذا؟ قال: «عَمرُو بن العاصِ» قلنا: وما شأْنُه؟ قال: «كنتُ إذا نَدَبْتُ الناسَ إِلى الصَّدقة، جاءَ فأَجزَلَ منها، فأَقول: يا عمرُو، أنَّى لك هٰذا؟ قال: مِن عند الله. وصَدَقَ عَمرٌو، إِنَّ له عند الله خيراً كثيراً».

قال زهيرُ بن قيس: لما قُبِضَ رسولُ الله ﷺ قلتُ: لأَلزمنَّ هٰذا الذي قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ له عند اللهِ خيراً كثيراً» حتى أَموتَ[2].

---

(١) علقمة بن رمثة البلوي، عداده في أهل مصر، وكان ممن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة، ثم شهد فتح مصر.

(٢) رجاله ثقات غير زهير بن قيس البلوي، فقد تفرد بالرواية عنه سويد بن قيس التجيبي، وجهله الحسيني، فاستدرك عليه الحافظ ابن حجر في «التعجيل» =

. . . .

=بأنه معروف وذكر عن ابن يونس في «تاريخ مصر» أنه شهد فتح مصر ـ وكان فتحها سنة ٢٠ ـ وأنه كان عاملاً على أيلة، وقُتِلَ سنة ٧٦ بِبَرْقة. وقال البخاري في «تاريخه» ٧/ ٤٠: لا يعرف لزهير سماع من علقمة، كذا قال، مع أن زهيراً كبير وسماعه من علقمة غير مستنكر، خاصة وأنه شهد فتح مصر، ولأنه صرَّح عقب الحديث بلزومه لعمرو بن العاص أيضاً.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ لوحة ٥٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن يحيى بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٤٩٩، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٧/ ٤٠ تعليقاً، وابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٢، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥١٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٩٧)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١)، والحاكم ٣/ ٤٥٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦/ لوحة ٤٥٦-٤٥٧ و٤٥٧ و١١/ لوحة ٧٩٦ من طرق عن الليث، به. وبعضهم يختصره، ووقع سقط في المطبوع من «فتوح مصر».

ووقع عندهم عقبه ـ إلا في رواية ابن عبد الحكم وابن أبي عاصم فلم يذكراها ـ: قال زهير: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هٰذا الذي قال فيه رسول الله ﷺ ما قال، فلم أفارقه. وأما ما وقع في رواية أحمد من قول زهير: لما قبض رسول الله ﷺ، وهمٌ من يحيى بن إسحاق.

وأخرجه ابن عساكر ١١/ لوحة ٧٩٦-٧٩٧ من طريق ابن وهب، عن الليث ابن سعد، به. وقال عقبه: قال علقمة: فلما كانت الفتنة قلت: أتبع هذا الذي قال رسول الله ﷺ، فجعله ابن وهب من كلام علقمة لا زهير.

وأخرجه الطبراني ١٨/ (٢)، والحاكم ٣/ ٤٥٥، وابن عساكر ٦/ ٤٥٦-٤٥٧ و١١/ ٧٩٦ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨١٩، ومن طريقه ابن عساكر ١٣/ ٥٠٤-٥٠٥ من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، عن شبل، عن أبي الزبير، عن جابر مرفوعاً نحوه، وحبيب متهم بالكذب.

بقية حديث عليِّ بن شَيْبان الحَنَفيِّ

٠٠٠/٧٤ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أَخبرنا أَيُّوبُ بن عُتبةَ، حدثنا عبدالله بن بَدْرٍ، قال: حدثنا عبدالرحمٰن[١] بن عليٍّ بنِ شَيْبانَ السُّحَيمي

حدثني أَبي، أَنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَنْظُرُ الله إِلى صلاةِ عبدٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه بينَ رُكوعِه وسُجودِه»[٢].

---

(١) وقع في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٤/ ٣٨٣ و«إتحاف المهرة» ١١/ ٢٩٥: «عبدالله بن علي» وقد سلف الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة، وسيأتي أيضاً من طريق عمر بن جابر الحنفي، عن عبدالله بن بدر برقم (٧٦)، وفيهما: «عبدالرحمٰن بن علي»، وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة ـ وهو اليَمَامي أبو يحيى القاضي ـ لكنه قد توبع، وقد اختلف فيه على عبدالله بن بدر ـ وهو ابن عَميرةَ الحنفي اليَمَامي ـ كما سيأتي بيانه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وسلف الحديث عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن أيوب بن عتبة برقم (١٦٢٨٤)، وأخرجه ابن الجوزي في «الحدائق» ٢/ ١١١-١١٢ من طريق عبدالله ابن أحمد، عن أبيه، عن أبي النضر، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/ ٥٥١ عن أبي النضر هاشم بن القاسم، به.

قلنا: هٰكذا رواه أيوب بن عتبة، عن عبدالله بن بدر، فقال: عن عبدالرحمٰن ابن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان، عن النبي ﷺ.

وتابعه عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر كما سيأتي عند المصنِّف برقم =

. . . .

=(٧٦)، وسنذكر تخريجه من هٰذا الطريق هناك. وعمر بن جابر الحنفي اليمامي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وتابعهما ملازم بن عمرو بن عبد الله بن بدر الحنفي، عن جدِّه كما سلف عند المصنِّف برقم (١٦٢٩٧)، فقال أيضاً: عن عبد الرحمٰن بن علي بن شيبان، عن أبيه. ولفظه: أن عليّ بن شيبان خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ، قال: صَلَّينا خلف النبي ﷺ، فَلَمحَ بُمؤخِرِ عينه إلى رجل لا يُقيمُ صُلْبَه في الركوع والسُّجود، فلما انصرف رسول الله ﷺ، قال: «يا معشر المسلمين، إنه لا صلاة لمن لا يُقيمُ صُلْبَه في الرُّكوع والسُّجود». وملازم بن عمرو ثقة، وهٰذا الإسناد صحيح، وذكرنا تخريجه من هذا الوجه هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٦٥، وفي «مصنَّفه» ١/ ٢٨٧، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٩٠-٩١ من طرق عن ملازم بن عمرو، به. وزاد ابن أبي شيبة ومسدد في روايتهما حديثاً آخر، هو الحديث التالي، ورواه عكرمة ابن عمار، عن عبد الله بن زيد ـ أو بدر، شك عكرمة ـ كما سلف عند المصنِّف برقم (١٦٢٨٣)، فقال: عن طلق بن علي الحنفي، كذا قال، جعله من حديث طلق بن علي الحنفي، وعكرمة بن عمار فيه كلام، ثم إن رواية عبد الله بن بدر عن طلق بن علي منقطعة كما رجحنا هناك.

ورواه عكرمة بن عمار مرة أخرى، عن عبد الله بن بدر عند الطبراني في «الكبير» (٨٢٦١)، فقال: عن عبد الرحمٰن بن علي بن شيبان عن طلق بن علي مرفوعاً، لكن في إسناده من لم نقف له على ترجمة.

ورواه عامرُ بن يِساف، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن بدر كما سلف عند المصنف برقم (١٠٧٩٩)، فقال: عن أبي هريرة مرفوعاً. وعامر بن يساف فيه ضعف، ثم إن رواية عبد الله بن بدر عن أبي هريرة منقطعة، فهو لا يروي عنه إلا بواسطة كما قال الحافظ ابن حجر في «التعجيل»، وقد ذهلنا عن هٰذه العلة هناك، فحسَّنّا الحديث، فيستدرك من هنا. =

٧٥/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا مُلازِمُ بن عَمْرو، حدثنا عبد الله ابن بَدْرٍ، أَن عبدَ الرحمٰن بن عليٍّ حدَّثه

أَن أَباه عليَّ بن شَيْبانَ حدَّثه، أَنه قال: صَلَّيتُ خلفَ رسول الله ﷺ، فانصَرفَ، فرأَى رجلاً يُصلِّي فَرْداً خَلْفَ الصفِّ، فوقفَ نبيُّ الله ﷺ حتى انصرفَ الرَّجلُ من صلاتِه، فقال له: «استَقبِلْ صلاتَك، فلا صلاةَ لفَرْدٍ خلفَ الصفِّ»[1].

٧٦/٠٠٠ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا أَبو عبد الله الشَّقَرِي، حدثني عمرُ بن جابر، عن عبد الله بن بَدْرٍ، عن عبد الرحمٰن بن عليٍّ

عن أَبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الله لا يَنْظُر

= وفي الباب عن أبي مسعود البَدْري، سلف برقم (١٧٠٧٣)، ولفظه: «لا تُجزىءُ صلاةُ الرجل ـ أو أحدٍ ـ لا يُقيمُ ظهرَه في الرُّكوع والسُّجود»، وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٢٩٧) وقُرن هناك بعبد الصمد بن عبد الوارث سريجُ بن النعمان.

وقد سلف تخريجه من هٰذا الطريق هناك، ونزيد هنا:

ما أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠٣٥)، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ٦٥، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٣٤٠، وابن عساكر ١٥/ ورقة ١٩٦ من طرق عن ملازم بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وزاد مسدد وابن أبي شيبة في روايتهما حديثاً آخر، هو الحديث السابق، ورواية ابن قانع مختصرة، وقال في إسناده: «عن عبد الرحمٰن بن علي، عن أبيه، عن شيبان» زاد فيه: «عن شيبان»، وهو خطأ.

وانظر «المغني» ٣/ ٤٩-٥٦ لابن قدامة المقدسي.

إلى رجلٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه في رُكوعِه وفي سُجودِه»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، عمر بن جابر ـ وهو الحنفي اليمامي ـ روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأبو عبد الله الشَّقَرِيُّ ـ واسمه سلمة بن تَمَّام ـ صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وقد اختلف فيه على عبدالله بن بدر كما سلف بيانه في الرواية رقم (٧٤)، واختلف فيه هنا على عبدالوارث بن سعيد العنبري والد عبدالصمد:

فرواه عبدالصمد بن عبدالوارث كما في رواية المصنِّف هنا، وعند البغوي في «معجم الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/ ٢٤١، وأبي يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٩٢٦)، عن أبيه عبدالوارث بن سعيد، بهٰذا الإسناد، فقال فيه: «عن عبدالرحمٰن بن علي بن شيبان، عن أبيه» جعله من حديث علي بن شيبان، وجعل الصحبة له.

وتابع عبدَالصَّمد على ذٰلك مسددٌ في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٩٢٥) عن عبدالوارث بن سعيد، به. فقال فيه أيضاً: «عن عبدالرحمٰن بن علي ابن شيبان، عن أبيه».

ورواه جماعة عن عبدالوارث بن سعيد عند الحسن بن سفيان في «مسنده»، والبغوي في «معجم الصحابة»، وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة» ٤/ ٣٣٨ و٥/ ٢٤٠، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٤٧، فقال: عن أبي عبدالله الشقري، عن عمر بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن عبدالرحمٰن بن علي ابن شيبان: سمعت رسول الله ﷺ يقول... فجعله من حديث عبدالرحمٰن بن علي، وجعل الصحبة له.

قلنا: والصواب هو الأول، فالحديث معروف لعلي بن شيبان لا لابنه عبدالرحمٰن كما سلف في الرواية (٧٤) والتعليق عليها، وبهٰذا جزم البخاري في «التاريخ الكبير» حيث ترجم لعبدالرحمٰن بن علي في التابعين، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٤٧ من طريق ابن أبي السَّري العسقلاني، عن معتمر بن سليمان، عن كهمس بن الحسن، عن عمر بن جابر رفعه إلى النبي ﷺ.

بقية حديث عمرو بن تغلب

٧٧/٠٠٠ـ حدثنا يزيدُ، أَخبرنا جَرِير بن حازمٍ، حدثنا الحسن

حدثنا عَمرُو بن تغلِب: أن رسول الله ﷺ أَعطَى ناساً، ومَنَعَ ناساً، فبَلَغَه أنهم عَتِبُوا، فخَطَب الناسَ، فحَمِدَ الله وأَثنى عليه، وقال: «إني أَعطَيتُ ناساً وترَكتُ ناساً، فعَتِبُوا عليَّ، وإني لأُعطي العطاءَ الرجلَ، وغيرُه أَحبُّ إِليَّ منه، وإنما أُعطِيهم لِما في قلوبِهم من الهَلَعِ والجَزَع، وأَمنَعُ قوماً لِما جَعَل الله في قلوبهم من الغِنَى والخيرِ، منهم عَمْرو بن تَغلِبَ».

قال عَمْرو: فما يسرُّني بكلمةِ رسول الله ﷺ حُمْرُ النَّعَم[1].

٧٨/٠٠٠ـ حدّثنا وَهْب بن جَرِير، حدثنا أَبي، سمعتُ يونسَ، عن الحسن

عن عَمْرو بن تَغلِب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ من أَشراطِ الساعةِ، أَن يَفِيضَ المالُ ويَـكثُرَ، ويَظهَرَ القلمُ، وتَفْشُوَ التِّجارةُ».

قال: قال عَمْرو: فإنْ كان الرجلُ لَيَبيعُ البيعَ فيقول: حتَّى

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. يزيد: هو ابن هارون.

وقد سلف برقم (٢٠٦٧٢) عن عفان، و(٢٠٦٧٣) عن وهب بن جرير، كلاهما عن جرير بن حازم.

أَستأْمرَ تاجرَ بني فلانٍ، ويُلتمَسُ في الحيِّ العظيمِ الكاتبُ، ولا يوجدُ[1].

---

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن عُبيد البصري.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وصححه، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٤)، والنسائي ٧/ ٢٤٤، والحاكم ٢/ ٧ من طريق وهب بن جرير، به. ووقع في رواية ابن أبي عاصم: «ويظهر العلم أو القلم» على الشك، وفي رواية الحاكم مكان قوله: «ويظهر القلم»: ويكثر الجهل وتظهر الفتن.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (١١٧١)، ومن طريقه ابن الأثير في «أُسد الغابة» ٤/ ٢٠١ عن المبارك بن فضالة، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢١١ من طريق أشعث، كلاهما عن الحسن البصري، به. وقال أشعث في روايته: «لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتفشو التجارة».

ويشهد لإفاضة المال حديث أبي هريرة السالف برقم (٨١٣٥).

ولبقيته حديث ابن مسعود السالف برقم (٣٨٧٠).

قوله: «ويظهر القَلَم» قال ابن عبدالبر فيما نقله القرطبي في «التذكرة» ص٧٢٣: أراد ظهور الكتاب وكثرة الكتَّاب.

بقية حديث عمرو بن مُرَّة الجُهني

٧٩/٠٠٠ـ حدثنا حسنُ بنُ موسى، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الرَّبِيع بن سَبْرة

عن عَمْرو بن مُرَّة الجُهني، قال: كنتُ جالساً عند رسول الله ﷺ، فقال: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» قال: فأَخذتُ ثوبي لأقُومَ، فقال: «اقعُدْ» ثم قال: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» قال: فأَخذتُ ثوبي لأقومَ، فقال: «اقعُدْ» فقال الثالثةَ، فقلتُ: ممَّن نحنُ يا رسولَ الله؟ قال: «من حِمْيَر»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيىء الحفظ، وقد اضطرب في إسناده.

أخرجه أبو يعلى (١٥٦٧) من طريق الحسن بن موسى، بهٰذا الإسناد.

وأخرج البزار (٢٢١- كشف الأستار) من طريق سعيد بن شرحبيل، عن ابن لهيعة، عن الربيع بن سبرة، عن عمرو بن مرة قال: قلت: يا رسول الله، ممن نحن؟ قال: «من اليد الطليقة والكلمة الهنيئة: اليمن وحمير».

وأخرج ابن قانع ٢/١٩٧ من طريق جرير بن حازم وآخر معه، عن ابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عمرو بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم من قضاعة بن مالك بن حمير».

وروي الحديث عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد، عن أبي عشانة، عن عقبة ابن عامر الجهني فذكر القصة عن نفسه، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٤٣-٣٤٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٢٤)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٨٣٩) و(٨٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١١/ ورقة ٦٩٨ و٦٩٨-٦٩٩. =

٨٠/٠٠٠ ـ حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهيعة، عن الرَّبيع بن سَبْرة

سمعت عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن كان هاهنا من مَعَدٍّ فليَقُمْ» فقمتُ، فقال: «اقعُدْ» فصَنَعَ ذٰلك ثلاثَ مرات، كلَّ ذٰلك أَقومُ، فيقول: «اقعُدْ» فلمَّا كانت الثالثةُ قلتُ: ممَّن نحنُ يا رسول الله؟ قال: «أَنتُم مَعْشَرَ قُضَاعةَ، مِن حِمْيَرَ».

قال عَمْرو: فكَتَمتُ هٰذا الحديث منذ عشرين سنةً[1].

٨١/٠٠٠ ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أَخبرنا ابنُ لَهيعة، عن عُبيد الله[2] ابن أَبي جَعفرٍ، عن عيسى بن طَلْحة

عن عَمْرو بن مُرَّة الجُهَني، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، شَهِدتُ أَن لا إِلٰه إلا الله، وأَنَّك رسولُ الله، وصَلَّيتُ الخَمْسَ، وأدَّيتُ زكاةَ مالي، وصمتُ شهرَ

= ورواه سليمان بن داود الشاذكوني، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن أبيه، عن الربيع بن سَبْرة بن معبد الجهني، عن أبيه قال: حضرت النبي ﷺ يوماً يقول: «من كان هاهنا من مَعَدٍّ فليقم» فقام عمرو بن مرة الجهني... وذكره. وسليمان الشاذكوني متروك.

(١) إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٩٧ بأخصر مما هنا من طريق قتيبة ابن سعيد، بهٰذا الإسناد.

(٢) تحرَّف في «أطراف المسند» ٥/ ١٥٤ و«جامع المسانيد» إلى: عبد الله، مكبَّراً، والمثبت من «غاية المقصد» ورقة ٢٣٨.

رمضانَ. فقال النبيُّ ﷺ: «مَن ماتَ على هٰذا، كان مع النبيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهداءِ يومَ القيامةِ، هٰكذا - ونَصَبَ إِصبعَيه - ما لم يَعُقَّ والدَيهِ»(١).

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات غير عبد الله بن لهيعة، وهو - وإن كان سيىء الحفظ - قد توبع. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيني، وعبيد الله بن أبي جعفر: هو المصري مولى بني كنانة، وعيسى بن طلحة: هو ابن عبيد الله التيمي.

وأخرجه ابن قانع ٢/ ١٩٧ من طريق محمد بن أبي الخصيب، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٠٨، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٣٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٥٨)، والبزار (٢٥- كشف الأستار)، وابن خزيمة (٢٢١٢)، وابن حبان (٣٤٣٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة ٦٠٤-٦٠٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن عيسى بن طلحة، به. وإسناده صحيح.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٤٧، وقال: رواه أحمد والطبراني بإسنادين، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح.

تنبيه: قال محقق «كتاب الآحاد والمثاني» الدكتور باسم الجوابرة: جاء في «التاريخ الكبير»: قال أبو اليمان أخو شعيب عن عبد الله... إلخ وأظنها خطأ مطبعي. قلنا: الذي في المطبوع منه: قال أبو اليمان أخ شعيب، ولفظة (أخ) هي اختصار لكلمة أخبرنا، ففهم الدكتور أنها تعني أخاه، وعليه قال: خطأ مطبعي! ثم لم ينصب كلمة «مطبعي» وحقها أن تكون منصوبة!

وفي الباب عن ابن عمرو وأبي هريرة، سلف حديثاهما على التوالي برقمي (٦٥٨٦) و(٩٤٦٦)، وانظر الشواهد عندهما.

ونزيد عليها: حديث طلحة بن عبيد الله، وسلف برقم (١٣٩٠).

٨٢/٢٠٠٠٠ - حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عليٍّ البُنَاني، عن أَبي الحسن

عن عَمرو بن مُرَّة أَنه قال لمُعاويةَ: إِنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن والٍ يُغلِقُ بابَه عن ذي الخَلَّةِ والحاجَةِ والمَسْكَنةِ، إِلَّا أَغلَقَ الله أَبوابَ السماءِ دونَ خَلَّتِه وحاجَتِه ومَسْكَنتِه»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الحسن: وهو الجزري.
يزيد: هو ابن هارون، وعلي البناني: هو ابن الحكم البصري.
وسلف الحديث برقم (١٨٠٣٣) عن إسماعيل ابن عليّة، عن علي بن الحكم البناني، وانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

بقية حديث عُمير مولى آبي اللحم

٨٣/٠٠٠ ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا محمدُ بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ

عن عُمَير مولى آبي اللَّحم، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ عند أَحجارِ الزَّيْت يَستَسْقِي، رافعاً بطنَ كَفَّيهِ[١].

٨٤/٠٠٠ ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا محمد بن زيد بن المُهاجِر بن قُنْفُذ

عن عُمير مولى آبي اللحم، قال: كنتُ أَرعَى بذاتِ الجَيش، فأَصابَتْني خَصَاصةٌ، فذكرتُ ذٰلك لبعضِ أَصحابِ النبيِّ ﷺ، فدَلُّوني على حائطٍ لبعض الأنصار، فقَطَعتُ منه أَقناءً، فأَخَذُوني فذَهَبُوا بي إِلى النبيِّ ﷺ، فأَخبرتُه بحاجَتِي، فأَعطاني قِنْواً واحداً، ورَدَّ سائِرَه إِلى أَهلِه[٢].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة ـ وهو عبدالله ـ سيىء الحفظ، لكنه لم ينفرد به، فقد سلف برقم (٢١٩٤٤) بسندٍ صحيح عن عميرٍ.

وأخرجه الطبراني ١٧/(١٢٦)، والحاكم ٣/٦٢٣ من طريق أسد بن موسى، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعةَ ـ وهو عبد الله القاضي المصري ـ سيىء الحفظ، وباقي رجاله ثقات، لكن جاء الحديث بنحوه من وجه آخر يقوّيه كما سلف برقم (٢١٩٤٢). =

٠٠٠/ ٨٥ـ حدثنا صَفوانُ، حدثنا يزيدُ بن أَبي عُبيد

عن عُمير مولى آبي اللَّحم، قال: أَمَرني مولايَ أَن أُقدِّدَ له لحماً، قال: فجاءَ مِسكينٌ فأَطعمتُه منه، قال: فعَلِمَ بي فضَرَبني، قال: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فأَخبرتُه، فقال: «لِمَ ضَرَبْتَه؟» قال: أَطعمَ طعامِي من غير أن آمُرَه. قال: قال رسول الله ﷺ: «الأَجْرُ بينَكما»[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٣٠) من طريق أسد بن موسى وعثمان ابن صالح، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. صفوان: هو ابن عيسى الزهري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٧٤)، وأبو عوانة في الزكاة كما في «إتحاف المهرة» ١٢/ ٥٣١، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٢٢٨، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١١٠٠) من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٢٥) (٨٣)، والنسائي ٥/ ٦٣-٦٤، وأبو عوانة، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٢٥)، والحاكم ٣/ ٦٢٣، والبيهقي ٤/ ١٩٤، والمزي في ترجمة عمير مولى آبي اللحم من «التهذيب» ٢٢/ ٣٩٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣/ ١٦٤، ومسلم (١٠٢٥) (٨٢)، وابن ماجه (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم (٢٦٧٣)، وابن حبان (٣٣٦٠)، وأبو نعيم (١١٠٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٤ من طريق محمد بن زيد بن المهاجر، عن عمير مولى آبي اللحم.

* ٨٦/٠٠٠ـ حدثنا عبدُالله بن محمد ـ وسمعتُه أَنا منه ـ حدثنا أَبو أُسامة، أَخبرنا مُجالِد، أَخبرني عامرٌ

عن فَرْوة بن مُسَيْك المُرادي، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «أَكرِهتَ يومكم ويومَ هَمْدان؟» قال: قلتُ: نعم يا رسول الله، فَناءُ الأهل والعَشِيرة. قال: «أَمَا إِنه خيرٌ لمَن اتَّقى منكم»(١).

٨٧/٠٠٠ـ حدثنا حُسَين، حدثنا شَيْبانُ، حدثنا الحسنُ بن الحَكَم، عن عبدالله بن عابسٍ

---

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد ـ وهو ابن سعيد الهمداني ـ وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له أبو داود والترمذي. عبدالله بن محمد: هو ابن أبي شيبة، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٦٨)، والطبراني ١٨/ (٨٣٧) من طريق ابن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «التاريخ» ٣/١٣٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٣٣٧، والطبراني ١٨/ (٨٣٧) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، به. وعندهم: لمن بقي منكم. وأشار الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/ ٣٨٠ إلى أن رواية أحمد: لمن اتقى.

قوله: «يوم همدان» كان قبيل الإسلام بين مُراد وهمدان وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى أثخنوهم في يوم كان يقال له: يوم الرَّدم. قاله ابن إسحاق كما في «سيرة ابن هشام» ٤/ ٢٢٨.

عن فَرْوة بن مُسَيك، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فسمعتُ رجلًا يقول: يا رسولَ الله، أَرضٌ سبأٌ أَو امرأَةٌ؟ قال: «ليسَ بأرضٍ ولا امرأَة، ولٰكنَّه رجلٌ وَلَدَ عَشَرةً من العربِ، تَشاءَمَ منهم أَربعةٌ، وتيَمَّنَ سِتةٌ، فأما الذين تَشاءَمُوا: فعَكٌّ، ولَخْمٌ، وغسَّانُ، وعامِلةُ، وأمَّا الذين تيمَّنوا: فالأَزدُ، وكِنْدةُ، ومَذْحِج، وحِمْيَر، والأَشعريُّون، وأَنمار» قال رجلٌ: يا رسول الله، وما أَنمار؟ قال: «الذينَ منهم خَثْعم وبَجِيلةُ»(١).

٨٨/٠٠٠ - حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو جَنَاب يحيى بن أَبي حَيَّة الكَلْبي، عن يحيى بن هانىء بن عُروة

عن فَرْوة بن مُسَيك، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أُقاتلُ بمُقبلِ قومي مُدبِرَهم؟ قال: «نعم، فقاتِلْ بمُقبِلِ قومِكَ مُدبِرَهم» فلمَّا وَلَّيتُ دعاني، فقال: «لا تُقاتِلْهم

(١) إسناده حسن، عبد الله بن عابس - وهو أبو سبرة النخعي - روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله موثوقون. حسين: هو ابن محمد بن بهرام، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وسيأتي من طريق أبي سبرة برقمي (٨٩) و(٩٠)، ومن طريق يحيى بن هانىء برقم (٨٨) كلاهما عن فروة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٨٩٨).

قوله: «عَكّ» لم يَرِدْ إلا في هذه الرواية، وهو خطأ، والذي في الروايات الآتية: جُذام، وكذلك هي في حديث ابن عباس، وهو الصواب، فإن عَكّاً من الأزد: وهو ابن عُدثان - أو عدنان - بن عبد الله بن الأزد، وهٰؤلاء قد تيامنوا.

حتى تَدعُوَهم إلى الإسلام» قال: قلتُ: يا رسول الله، أَرأَيت سبأً، أَوادٍ هو؟ أَجبلٌ هو؟ قال: «لا، بل هو رجلٌ من العربِ، وُلِدَ له عَشَرةٌ، فتَيامَنَ ستةٌ، وتَشاءَمَ أَربعةٌ: تيامن الأَزدُ، والأشعريُّونَ، وحِمْيرٌ، وكِندةُ، ومَذْحِجٌ، وأنمارٌ، الذين يقال: منهم بَجِيلةُ وخَثْعَمٌ، وتشاءَمَ لَخْمٌ، وجُذَامٌ، وعامِلةُ، وغسَّانُ»(١).

● ٠٠٠/٨٩ ـ حدثنا عبدُالله، حدثنا خَلَفُ بن هشام، حدثنا أَبو أُسامة، حدثني الحسن بن الحَكَم النَّخَعي، قال: أَخبرنا أَبو سَبْرة النَّخَعي

عن فَرْوة بن مُسَيك الغُطَيْفي، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَلا أُقاتِلُ من أَدبَرَ من قومي بمن أَقبلَ منهم؟ قال: «بَلَى» ثم بَدَا لي، فقلتُ: يا رسولَ الله، لا بل أَهلُ سَبَأ، فهم أَعزُّ وأَشدُّ قوةً. قال: فأَمرني رسولُ الله ﷺ، وأَذِنَ لي

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي جناب الكلبي.

وأخرجه عبد بن حميد ـ كما في «تفسير ابن كثير» ٦/ ٤٩٢ عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٧٦، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ٣٣٦، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٤)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٢٠٢ من طريقين عن أبي جناب الكلبي، بهٰذا الإسناد.

وخالف أبا جناب أسباطُ بن نصر فأخرجه الطبري ٢٢/ ٧٧ من طريق يحيى بن هانىء، عن أبيه ـ أو عمه، شك أسباط ـ عن فروة. قلنا: وأسباط فيه ضعف.

وانظر ما قبله.

في قتالِهم، فلمَّا خرجتُ من عندِه أَنزلَ الله في سبأٍ ما أَنزلَ، فقال رسول الله ﷺ: «ما فَعلَ الغُطَيفيُّ؟» فأَرسلَ إِلى منزلي، فوَجَدَني قد سِرتُ فرُدِدتُ، فلمَّا أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وجدتُه قاعداً ومعه أَصحابُه، قال: فقال: «بلِ ادْعُ القومَ، فمَن أَجابَ فاقبَلْ منه، ومن لم يُجِبْ، فلا تَعجَلْ عليه، حتى تُحْدِثَ إِليَّ» قال: فقال رجلٌ من القوم: يا رسول الله، أَخبِرْنا عن سَبأٍ أَرضٌ هي أَو امراةٌ؟ قال: «ليسَتْ بأَرضٍ ولا امرأةٍ، ولٰكنَّه رجلٌ وَلَدَ عَشَرةً من العرب، فتيامَنَ منهم ستةٌ، وتَشاءَمَ منهم أَربعةٌ، فأَمَّا الذين تَشاءَمُوا: فلَخْمٌ، وجُذامٌ، وغسَّانُ، وعاملةُ، وأَما الذين تَيامَنُوا: فالأَزدُ، وكِنْدةُ، وحِمْيَرٌ، والأَشعريُّونَ، وأنمارٌ، ومَذْحِجٌ» فقال رجل: يا رسولَ الله، وما أَنمار؟ قال: «الذين منهم خَثْعَمٌ وبَجِيلةُ»(١).

● ٩٠/٠٠٠ـ حدثنا عبدُ الله، حدثنا عبد الله بن محمدٍ، حدثنا أَبو أُسامة، حدثني الحسن بن الحَكَم، حدثنا أَبو سَبْرة النَّخَعي

---

(١) إسناده حسن. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه المزي في ترجمة فروة بن مُسيك من «التهذيب» ٢٣/ ١٧٥-١٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٥، وأبو داود (٣٩٨٨)، والترمذي (٣٢٢٢)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، والطبري في «تفسيره» ٢٢/ ٧٦-٧٧، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٣٧٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٦)، والمزي ٢٣/ ١٧٥-١٧٧ من طرق عن أبي أسامة، به. وبعضهم يختصره.

وانظر (٨٧).

عن فَرْوة بن مُسيك الغُطَيفي، ثم المُرادِي، قال: أَتيتُ رسول الله ﷺ. . . فذكر معناه[1].

---

(١) إسناده حسن. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبة.

وهو في «مصنَّف» ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٦٢-٣٦٣، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٦٩٩)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٣٦). ورواية ابن أبي شيبة مختصرة.

وانظر (٨٧).

حديث يزيد بن رُكانة[1] القرشي

٠٠٠/ ٩١ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا جَرِيرُ بن حازمٍ، حدثنا الزُّبَير بن سعيد الهاشميُّ، عن عبد الله بن عليِّ بن يزيدَ بن رُكانةَ، عن أبيه

عن جَدِّه: أنه طَلَّقَ امرأتَه البَتَّةَ، فذَكر ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال: «ما أَرَدْتَ بذٰلك؟» قال: واحدةً. قال: «آللهِ؟» قال: آللهِ. قال: «هو ما أَرَدْتَ»[2].

---

(١) كذا وقع في «المسند»: «يزيد بن ركانة» كما جاء في «ترتيب أسماء الصحابة» ص١١٠ لابن عساكر، و«أطراف المسند» ٥/ ٤٥٩ و«إتحاف المهرة» ١٣/ ٧٠٩ لابن حجر، و«جامع المسانيد» لابن كثير، والصواب: «ركانة بن عبد يزيد» كما قال الحافظ ابن عساكر، فإن الضمير في قوله: «عن جده» في إسناد الحديث التالي يعود على عليٍّ والد عبد الله، لا على عبد الله كما قال الحافظ ابن حجر.

وركانة بن عبد يزيد: هو ابن هاشم بن المُطَّلِب بن عبد مناف القرشي المُطَّلِبي، كان من مُسْلِمة الفتح، ويروى أنه صارع النبي ﷺ مرتين أو ثلاثاً فصرعه النبي ﷺ، وذٰلك قبل إسلامه، وقيل: إن ذٰلك كان سبب إسلامه، له عن النبي ﷺ أحاديث، نزل المدينة ومات بها في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة إحدى وأربعين أو اثنتين وأربعين، وقيل: مات في خلافة عثمان بن عفان. انظر «تهذيب الكمال» ٩/ ٢٢١-٢٢٤، و«الإصابة» ٢/ ٤٩٨، و«أسد الغابة» ٢/ ٢٣٦.

(٢) حديث محتمل للتحسين، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف الزُّبير بن سعيد الهاشمي، وعبدُ الله بن علي بن يزيد بن ركانة تفرد بالرواية عنه الزبير بن سعيد الهاشمي، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، مضطرب الإسناد. وقال ابن حجر في «التقريب»: لَيِّن الحديث، وعلي بن يزيد بن ركانة مجهول الحال، وقال البخاري في «التاريخ =

. . . .

=الكبير» ٦/ ٣٠١: لم يصح حديثه. قلنا: لٰكن جاء الحديث من وجه آخر محتمل للتحسين بلفظ «البتة» كما سيأتي في تخريجه. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي الواسطي.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٨)، وابن أبي شيبة ٥/ ٦٥، والدارمي (٢٢٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ١٤٨، وأبو داود (٢٢٠٨)، وابن ماجه (٢٠٥١)، والترمذي في «الجامع» (١١٧٧)، وفي «العلل الكبير» ١/ ٤٦٠-٤٦١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٤٣)، وأبو يعلى (١٥٣٧) و(١٥٣٨)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٢، وابن حبان (٤٢٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٦١٢)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٨٠، والدارقطني ٤/ ٣٤، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٦٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٢٣٦، والمزي في ترجمة عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٢٣ من طرق عن جرير بن حازم، بهٰذا الإسناد. ولم يسق البخاري لفظه بتمامه.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٩٩ من طريق عبيدالله بن موسى، عن جرير بن حازم، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن جده ركانة بن عبد يزيد. لم يذكر فيه عن أبيه.

وسيأتي الحديث عن إسحاق بن عيسى، عن جرير بن حازم في الذي بعده.

وأخرجه الدارقطني ٤/ ٣٤ من طريق حِبَّان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن يزيد بن ركانة، قال: كان جدي ركانة ابن عبد يزيد طلق امرأته البتة، فذكره.

وخالف حِبَّانَ إسحاقُ بن أبي إسرائيل عند الدارقطني ٤/ ٣٥، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني عند الطبراني في «الكبير» (٤٦١٣)، فقالا: عن عبدالله بن المبارك، عن الزبير بن سعيد، عن عبدالله بن علي بن السائب، عن جده ركانة بن عبد يزيد: أنه طلق امرأته البتة... الحديث. =

. . . .

= وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٣٧ و٣٨، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٢٢٠٦) و(٢٢٠٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٢، والدارقطني ٤/ ٣٣، وابن منده في «معرفة الصحابة» كما في «الإصابة ٧/ ٧١٨، والحاكم ٢/ ١٩٩-٢٠٠، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والبغوي (٢٣٥٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ١٥٦ عن عمه محمد بن علي بن شافع، عن عبدالله بن علي بن السائب، عن نافع بن عُجَير ابن عبد يزيد، أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سُهَيمةَ المُزَنيّة البتة، ثم أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني طلقت امرأتي سهيمة البتة. . . الحديث، وزاد: فطلقها الثانية في زمن عمر، والثالثة في زمن عثمان. وسقط من إسناده في مطبوع الحاكم: «عبدالله بن علي بن السائب».

قلنا: وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. وقال الدارقطني: قال أبو داود: وهٰذا حديث صحيح. وقال الحاكم: قد صح الحديث بهٰذه الرواية، فإن الإمام الشافعي قد أتقنه وحفظه عن أهل بيته، والسائب بن عبد يزيد أبو الشافع بن السائب، وهو أخو ركانة بن عبد يزيد، ومحمد بن علي بن شافع عم الشافعي شيخ قريش في عصره.

وقال ابن كثير في «إرشاد الفقيه» ٢/ ١٩٧، فهو حديث حسن إن شاء الله.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٨)، ومن طريقه البيهقي ٧/ ٣٤٢ قال: سمعت شيخاً بمكة، فقال: حدثنا عبدالله بن علي، عن نافع بن عجير، عن ركانة.

وقد رُوي الحديث من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس كما سلف في «المسند» برقم (٢٣٨٧)، قال: طلَّق رُكانة بن عبد يزيد أخو بني المُطَّلِب امرأته ثلاثاً في مجلس واحد، فحَزِنَ عليها حزناً شديداً، قال: فسأله رسول الله ﷺ: «كيف طَلَّقْتها؟» قال: طَلَّقْتُها ثلاثاً. قال: فقال: «في مَجلِسٍ واحد؟» قال: نعم. قال: «فإنما تلك واحدةٌ، فارْجِعْها إن شِئْتَ». قال: فَرَجَعَها، فكان ابنُ عباس يَرى أنَّما الطلاقُ عندَ كُلِّ طُهْرٍ. وإسناده ضعيف، كما هو مبين في «المسند» ولفظ الثلاث فيه خطأ من أحد رواته. قال أبو داود بإثر حديث يزيد بن ركانة =

٠٠٠/٩٢ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، عن جَرِيرٍ، به[1].

=(٢٢٠٨): وهٰذا أصح من حديث ابن جريج: أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً، لأنهم أهل بيته وهم أعلم به. . .

وقال الحافظ في «الفتح» ٩/ ٣٦٣: إن أبا داود رجح أن ركانة إنما طلق امرأته البتة كما أخرجه هو من طريق آل بيت ركانة، وهو تعليل قوي لجواز أن يكون بعض رواته حمل البتة على الثلاث، فقال: طَلَّقَها ثلاثاً، فبهٰذه النكتة يقف الاستدلال بحديث ابن عباس.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. إسحاق بن عيسى: هو ابن نَجِيح البغدادي، أبو يعقوب ابن الطبَّاع.

استدراكان في ج (٣٥)

ص	س	خطأ	صواب
١٦٧	٢٢	«إن زدت فهو لك ذنبُك»	«إن زدت فهو خير لك» إلى أن قال: أجعل لك صلاتي كلَّها، أي: أجعلُ دعائي كلَّه صلاةً عليك، قال: «إذاً تُكفَى همَّك، ويُغفَر لك ذنبُك».
٢٧٩	٥	داود بن أبي هند: أن النبي ﷺ	داود بن أبي هند عن بكر المزني: أن النبي ﷺ